الاحد
٢٦ تموز ١٩٩٨
٢ ربيع الثاني ١٤١٩هـ
الثمن: ٣.٥٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
٢ شيكل
26.7.1998
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 60/5 5

يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

بعد غدٍ في القدس الغربية والقدس الشرقية

اهتمام واسع بمظاهرتي الجبهة

(ص ٢٤)

الهدم يهدد (٦) بيوت قرب الخليل

(ص ٢)

الفلسطينيون: ترحيب باللقاءات الثنائية وإدانة للتردد الاسرائيلي!

- عرفات: اذا كان نتنياهو يريد التقائي فليقبل بالمبادرة الأمريكية أولاً
- كهلاني: الخلافات ليست كبيرة والحكومة تستطيع التوصل إلى سلام
- عريقات: لقاء أبو مازن - كهلاني ليس في اطار بحث المبادرة الأمريكية
- شيراك: عرفات كان حكيماً في قبول الاقتراحات الأمريكية ومواصلة طريق السلام

(ص ٣ و١١)

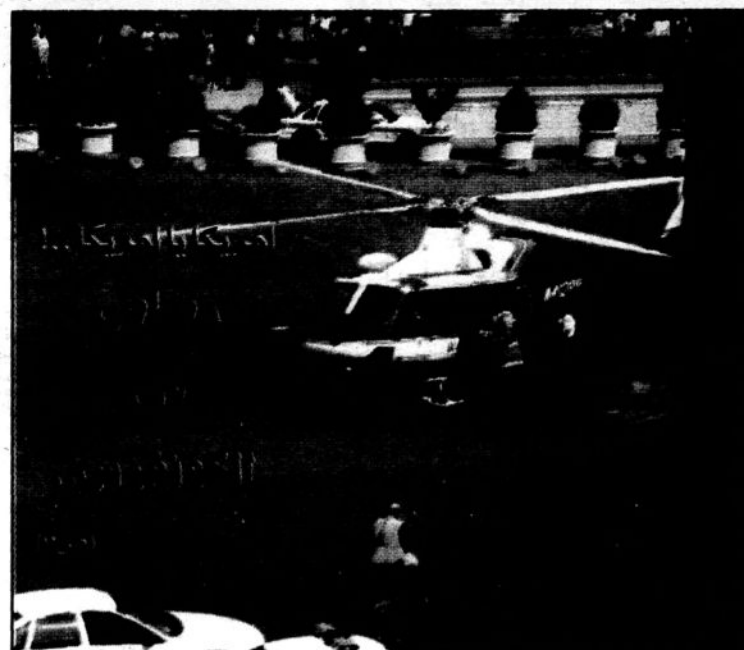
السفير المصري بسيوني لـ «الإتحاد»:

مستحيل ان تجري مفاوضات اسرائيلية - سورية، سرية!

واشنطن لم تعلن عن فشل مبادرتها بعد..!

- اذا دق ناقوس الخطر فسنضع كل الخلافات جانباً!

(ص ٢)



مهر مانديلا لغراسا: (٦٠) ثوراً حسب الأصول

(ص ١٣)

لماذا قتلت الممرضة الفرنسية (٣٠) مريضا..

(ص ١٢)

رصاص الفرح أصاب (١١) أردنياً بجروح

لماذا يخشى الشيخ البدري مناظرة مع عادل إمام..



■ القاهرة – الوكالات –أعرب الممثل المصري الكوميدي عادل إمام، أمس السبت، عن استعداده لمناظرة مع رجل دين إسلامي لكن هذا الأخير رفض ذلك.

وقال إمام في مقابلة مع صحيفة «الأهرام العربي»، الحكومية المصرية الاسبوعية «لم أقابل الشيخ يوسف البدري حتى الآن، ولا أعرف شكله وأدعوه لمناقشتي في كل شيء يريد مناقشته». وتابع أنه «على أتم الاستعداد لمناظرته لأننا لسنا كما يدعي وليس من حقه أن يتهم الآخرين بالخطأ».

وعما سيقول له في المناظرة أجاب عادل إمام «أن يكف عن هوايته في رفع الدعاوى القضائية، ليس من أجلنا ولكن من اجل القضاء المصري حتى يتفرغ للقضايا الحقيقة التي تهم الناس».

ورفض الشيخ البدري المعروف في رفعه الدعاوى على المثقفين الليبراليين الاقتراح بالمناظرة، معتبرا أن عادل إمام «يهدف من وراء مثل هذه المناظرة الى جذب الاضواء والشهرة» ولان إمام «ليس على نفس مستواي الفكري والديني بل أقل كثيرا».

وقال: «أنا لا أعرفه ولا أريد أن أعرفه ولا يمكن أن أتصور مناظرة معه. على أي حال لو كان يحترم مبادئ الاسلام لما كان قد دعا الى هذه المناظرة، ولما كان قدم في أفلامه المناظر التي تخل بالآداب العامة وتسيء الى الاسلام. وهو لا يستحق أن أضيع معه وقتي وأرفع عليه أي قضية ولن أفعل ذلك».

وأكد أنه لجأ الى القضاء ضد كاتب ومخرج فيلم «طيور الظلام»، الذي يمثل فيه عادل إمام، في العام ١٩٩٦ بدعوى تشهيره بالاصوليين. ومن المقرر أن تواصل محكمة القاهرة النظر في المحاكمة في ٢٣ آب القادم.

وأكد عادل إمام من جهة أخرى لـ «الأهرام العربي» أنه سيزور «الجزائر في ايلول المقبل تلبية لدعوة من السفارة الجزائرية» في مصر «احتجاجا على ما يحدث من قتل للاطفال واغتصاب للنساء».

الاسد الى القاهرة، اليوم

● على جدول البحث: العملية السلمية والقمة العربية وزيارة الاسد الى فرنسا ●



* مبارك والأسد في لقاء سابق *

●القاهرة - الوكالات - افاد مصدر مصري مأذون له، امس السبت، ان الرئيس السوري حافظ الاسد سيجري، اليوم الاحد، محادثات في الاسكندرية (شمال مصر) مع نظيره المصري حسني مبارك تتعلق بعملية السلام في الشرق الاوسط.

ويأتي لقاء القمة هذا وهو الاول منذ لقاء مبارك والاسد في نيسان الماضي في اللاذقية (سوريا)، بعد اسبوع تقريباً على زيارة الرئيس السوري لفرنسا والتي تمحورت حول عملية السلام في الشرق الاوسط.

وذكرت صحيفة «الاهرام» الحكومية المصرية، امس، ان مبارك والاسد سيتطرقان الى «الاوضاع المتردية في عملية السلام ونتائج مباحثات الرئيس السوري مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك».

وتابعت الصحيفة ان الرئيسين سيبحثان ايضا في «امكانات عقد مؤتمر دولي للدول الساعية الى انقاذ عملية السلام في الشرق الاوسط» الذي سبق ودعا الى عقده الرئيسان مبارك وشيراك في ايار الماضي.

هذا واكد السفير المصري في اسرائيل محمد بسيوني لـ «الاتحاد» على العلاقات السورية-المصرية المتميزة (اقرأ «لقاء اليوم»).

لقاء اليوم

مع: السفير المصري محمد بسيوني
حول: زيارة الاسد الى القاهرة

مستحيل ان تجري مفاوضات سرية بين اسرائيل وسوريا!

●المبادرة الامريكية ما زالت قائمة. واذا دق ناقوس الخطر فإن الدول العربية ستجتمع وتنسى خلافاتها كما حدث عدة مرات سابقاً!●

● يتوجه الرئيس السوري حافظ الاسد، اليوم الاحد، الى القاهرة لاجراء مباحثات مع الرئيس المصري، حسني مبارك، حول مجمل التطورات في المنطقة، خاصة في ما يتعلق بمسار المفاوضات السوري-الاسرائيلي المتوقف منذ سنتين، وبعد زيارة الاسد، التي اعتبرت تاريخية الى فرنسا. حول هذا اللقاء وان كان سيبحث في موضوع عقد القمة العربية وغيرها، اجرت «الاتحاد» اللقاء التالي مع السفير المصري في اسرائيل، محمد بسيوني.

● **«الاتحاد» - ماذا سيتناول لقاء الرئيسين مبارك والاسد غداً (اليوم) في القاهرة؟**

- بسيوني: «العلاقة الثنائية بين مصر وسوريا كانت دائماً مميّزة، والزيارات المتبادلة لم تتوقف يوماً من الايام لتبادل الرأي والفكر. لكن بالطبع سيبحث اللقاء في المسيرة السلمية واين نحن الآن منها، وموضوع مؤتمر القمة العربية».

● **«الاتحاد»- لقد طال الحديث عن قمة كهذه.. هل تتوقع ان تُعقد قريباً؟**

- بسيوني: «هذا الموضوع بحثه جارٍ طوال الوقت، هناك نقاش ما اذا كان يجب عقد قمة موسعة او مصغرة، وان كانت موسعة فهل سيشارك فيها العراق مثلا؟ وان كانت مصغرة فأي الدول ستشارك فيها؟ هناك نقاشات عديدة. لكن حاليا فالمبادرة الامريكية ما زالت موجودة ولم تعلن واشنطن عن فشلها، بل انها ما زالت تعلّق الأمل عليها. واذا فشلت هذه المبادرة فقد يتم تبني الاقتراح الفرنسي المصري بعقد مؤتمر. اي ان الوضع ليس خطراً حتى الآن. واذا دقّ ناقوس الخطر فستجتمع الدول العربية فوراً وتضع الخلافات بينها جانباً، كما فعلت دائماً في اوقات الشدّة».

●**«الاتحاد»- نتائج زيارة الاسد في باريس ستبحث في اللقاء.. لكن هل تعتقد بأن هناك علاقة بين اللقاء وبين ما كشف عنه شارون من مفاوضات سرية بين سوريا واسرائيل؟**

- بسيوني: «بناء على معرفتي بالجانب السوري اقول انه من المستحيل ان تقوم سوريا بمفاوضات سرية. قد يأتي موراتينوس وغيره ويذهبون، ويتنقلون بين سوريا واسرائيل، وهذا يندرج في اطار محاولات استئناف المفاوضات. لكن لا توجد مفاوضات سرية».

● **«الاتحاد» - على ماذا تعتمد عندما تؤكد استحالة هذه الامكانية؟**

- بسيوني: «بناء على معلوماتي وخبرتي، فقد عملت في سوريا لمدة (٨) سنوات، واعرف كيف يفكر السوريون. اصلاً لا توجد حاجة اسمها لقاءات سريّة. وقد اعلنت سوريا صراحة عن رغبتها في استئناف المفاوضات من حيث توقفت عام ١٩٩٦ وليس من نقطة الصفر، وان جرت مفاوضات فستكون علنية».

●**«الاتحاد»- ازاء رأيك هذا.. لا بد من التساؤل حول ما الذي دفع الوزير شارون الى تفوهه المذكور؟**

- بسيوني: «انا لا دخل لي بشارون، لا دخل لي بمشاكلهم الداخلية. ربما كان ما كشف عنه صحيحاً، لكنني اتحدث حسب معلوماتي وخبراتي».

● **«الاتحاد» - ما الذي قصده الرئيس مبارك، بالضبط، عندما وجه كلامه الى الشعب الاسرائيلي خلال كلمته بمناسبة ذكرى ثورة (٢٣) يوليو؟**

- بسيوني: «لقد وجه الرئيس محمد حسني مبارك كلامه الى كل القوى المحبة للسلام في العالم لكي تتكاتف من اجل انقاذ المنطقة من مخاطر عرقلة عملية السلام. ودعا الشعب الاسرائيلي الى دعم قادته عندما يتحركون من اجل السلام، والى تأييد الموقف المؤيد للسلام. وهو لم يقل للشعب الاسرائيلي: «روحوا ثوروا على القادة بتوعكم»! ونحن نرجو ان يوافق الطرف الاسرائيلي على المبادرة الامريكية، لان الطرف الفلسطيني لا يمكن ان يقبل بنسبة اقل من (١٣٪) لأنها لا تلبي حتى الحد الأدنى من المطالب الفلسطينية، وقد تم قبولها كبادرة حسن نية لدفع العملية السلمية، وما زالت هناك مراحل اخرى يسترد الفلسطينيون خلالها كامل حقوقهم».

(سامر خير)

الجبهة والتجمع في مجدالكروم

زيارات تضامنية مع رافضي الخدمة الاجبارية في بيت جن وير كا

●عكا - مكتب «الاتحاد» - بادر فرعا الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والتجمع الوطني الدمقراطي في قرية مجد الكروم الى تنظيم زيارات شبابية تضامنية مع عائلات بعض رافضي الخدمة العسكرية الالزامية من ابناء الطائفة العربية الدرزية، في كل من بيت جن وبركا.

وكانت المحطة الاولى في بيت جن، في بيت رافضي الخدمة الجمال محمد ونايفة نفاع، حيث اعرب الوفد عن اعتزازه وتضامنه التام مع هذه الاسرة التي ربت ابناءها على طريق الكرامة والكفاح. ثم انتقل الوفد الى بيت سليمان نفاع (ابو حلمي) للتضامن مع نجله رافض الخدمة، حسين نفاع. ثم كانت المحطة الثالثة في بيت المحامي سعيد نفاع، الذي ما زال ابنه قصي معتقلاً، وقد ابلغه والده عبر الهاتف تحية الوفد المجدلاوي، فرد الشاب بان هذه الزيارة ساهمت في رفع معنوياته عالياً.

واختتمت الزيارة في بيت الشيخ جمال معدي في يركا، بحضور ابنائه الثلاثة رافضي الخدمة، حيث القى الكاتب سهيل كيوان كلمة نقل فيها تحيات اهالي مجد الكروم الوطنيين لهذه العائلات، ونقل اليهم تحية جبل العرب التي حملها معه من سوريا التي زارها العام الماضي، واشاد بتاريخ بني معروف النضالي المشرف ضمن نضالات امتهم ضد قوى الاحتلال والاستعمار. ثم تحدث الشيخ معدي عن بداية عمل لجنة المبادرة الدرزية والصعوبات التي واجهتها في وجه محاولات التصهين، واكد على التأييد والاحترام اللذين تتلقاهما الان من ابناء الطائفة الدرزية. وتبعه نجله الطالب الجامعي فؤاد معدي الذي عبر عن تقديره لهذه الزيارة.

هذا وسيقوم الوفد قريباً بزيارات اخرى الى عائلات رافضين آخرين في الرامة والمغار وغيرهما، وقد دعا الجماهير العربية الى التعبير عن تضامنها مع هذه العائلات.

وقد شارك في الوفد: علي حريكة ومحمد احمد صغير وعلي صغير ومحمد علي سليم، وسليم كريم، ومشهور بشر، وجمال شعبان ومحمود كريم، من مجد الكروم، واحمد خطيب وعبد السلام اسدي من دير الاسد والبعنة.

برنامج «عودة الى الجذور» في اتحاد اولياء الامور العرب

نشاطات تثقيفية لتعميق الانتماء القومي

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - ضمن الالتزام بتعميق الانتماء الفلسطيني يقوم الاتحاد القطري لاولياء امور الطلاب بتنفيذ برنامج «عودة الى الجذور»، حيث جرت استضافة طلاب من السلطة الوطنية الفلسطينية في المخيمات الصيفية، وتوزيعهم على بيوت الطلاب من اجل تعميق الروابط بين شقي شعبنا الفلسطيني ومد الارتباط من الابناء الى العائلات.

وفي صلب البرنامج الذي نفذ حتى الآن كانت جولة الى القرى المهدومة، الشجرة، لوبية، وحطين برافقة الاستاذ جميل عرفات، الذي قدم شرحاً وافياً عن تاريخ القرى وما جرى لها والمذابح التي حدثت فيها سنة ١٩٤٨. وقد قام الاتحاد القطري لاولياء امور الطلاب بتوزيع مواد مطبوعة عن هذه القرى.

وتمت الجولة بحضور مسؤولين في وزارة الشباب الفلسطينية حيث ترأس الوفد وكيل الوزارة الدكتور هجال محيسن. اما المخيمات التي استضافت الطلاب حتى الآن فكانت مخيم اللغة الانجليزية ومخيم الجذور في كوكب ابو الهيجا ومخيم المراكز الجماهرية في شفاعمرو وقد ساهم في التحضير لهذه البرامج كل من: محمد الحاج، سعيد ابو ليل، رمزي كريم، محمد ملحم، وسناء كريم. وهنالك مخيمات اخرى ستقوم بتنفيذ بقية البرامج وسيعلن عنها لاحقاً.

خطر الهدم يهدد (٦) بيوت فلسطينية في منطقة الخليل

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنتهي هذه الليلة مدة الانذار الذي وجهته سلطات الاحتلال لست عائلات فلسطينية في منطقة الخليل لكي تقوم بهدم بيوتها بنفسها، بحجة ان البناء غير مرخص.

وكان ممثلون عن الادارة المدنية قد هددوا المواطنين من العائلات الست انه في حال عدم قيامهم بعملية الهدم بأنفسهم، فسيتحملون مصاريف هدم بيوتهم من قبل سلطات الاحتلال!!

ورفضت العائلات هذا الانذار باعتبار انهم اصحاب هذه الاراضي، ولا توجد لديهم امكانيات اخرى للبناء. والبيوت المهددة تابعة ملكية اربعة منها لعائلة العزازمة وبيت لعائلة فايز جابر والاخير يقع في الظاهرية.

وسيقوم اليوم وفد من نشطاء سلام الان، يتكون من اسرائيليين وامريكيين، بزيارة المنطقة للتعبير عن التضامن والدعم لهذه العائلات في مواجهة خطر الهدم.

وكانت حركة «كتلة السلام» قد ارسلت برسالة الى رئيس الحكومة تطالب فيها بوقف عملية الهدم هذه.

عرفات: اللقاء مع نتنياهو مشروط بقبوله المبادرة الأمريكية

■ إجتماعات فلسطينية – اسرائيلية، هذا الاسبوع، بين ابو مازن وكهلاني ■

● رام الله – «وفا»– أعلن الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، أنه لن يلتقي رئيس الحكومة الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو، إلا في حال أعلن قبوله بالمبادرة الأمريكية. وذلك في أعقاب لقائه وزير الأمن الداخلي، افيغدور كهلاني، أمس الأول الجمعة.

وقال عرفات ان لقاء نتنياهو يتطلب توصل اللجان التفاوضية الى اتفاق على قبول المبادرة الأمريكية. وأضاف: ليس من شأني الالتقاء بنتنياهو لاقناعه بالموافقة عليها.

وأعلن الرئيس الفلسطيني ان اجتماعات فلسطينية – اسرائيلية ستبدأ بشكل منتظم، اعتباراً من هذا الاسبوع، بين أمين سر اللجنة التنفيذية لـ «م.ت.ف»، محمود عباس (ابو مازن)، ووزير الأمن الداخلي افيغدور كهلاني.

ووصف عرفات اللقاء مع كهلاني ب «البناء والايجابي والصريح» وأعرب عن تفاؤله المستمر رغم وجود الكثير من العقبات امام تحقيق تقدم في عملية السلام، مشيراً الى ان الادارة الأمريكية بذلت جهوداً كثيرة لدفع هذه العملية.

واوضح الرئيس الفلسطيني انه لن يعارض عقد لقاءات فلسطينية مع وزير «الأمن» الاسرائيلي، يتسحاق مردخاي، «اذا قدم الجانب الاسرائيلي افكاراً جديدة تمكن من التوصل الى اتفاق لقبول المبادرة الأمريكية».

من جهته، أكد وزير الأمن الداخلي، أنه جاء الى رام الله بمبادرة شخصية في محاولة لجسر الهوة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي، مشيراً الى أنه لم يأت كبديل للحكومة الاسرائيلية، معرباً عن أمله في امكانية توقيع اتفاق. وقال «ان الخلافات بين الجانبين ليست كبيرة، وان حكومة نتنياهو تستطيع ان تتوصل الى اتفاق سلام».

واكد رئيس لجنة التوجيه العليا الفلسطينية في المفاوضات، د. صائب عريقات، ان «لقاء ابو مازن مع كهلاني لا يدخل في إطار المباحثات من أجل الوصول الى اتفاق حول المبادرة الأمريكية، بل يأتي في إطار لقاءات ابو مازن مع كافة الاحزاب السياسية في اسرائيل للتباحث في الأوضاع الراهنة». وأضاف: «لا توجد خطط من أجل عقد اجتماعات فلسطينية – اسرائيلية للتباحث في القضايا الخلافية التي تعيق التوصل الى اتفاق حول المبادرة الأمريكية».

وأشار أمين عام الرئاسة الفلسطينية، الطيب عبد الرحيم، الى أنه «لا داعي لعقد لقاءات جديدة اذا لم يغير الاسرائيليون موقفهم ويقدموا اقتراحات جديدة».



* عرفات وكهلاني، امس الاول، في غزة *

تعليق / عودة بشارات

على هذا المنوال.. لن يتغير الحال



● زعيم حزب «العمل»، ايهود براك، يرى أن حزبه بحاجة الى المنشط الجنسي الجديد، فياغرا، في مواجهته مع «الليكود» من أجل الوصول للسلطة.

الحقيقة ان الجهاز السياسي الرسمي في اسرائيل نفسه، بمجمله، بحاجة إلى فياغرا أو أي منشط آخر. فبعد سنتين من صعود «الليكود» الى الحكم، وبالرغم من تبنيه، لاتفاقات اوسلو، ما زالت المفاوضات تراوح مكانها. ومع ارتفاع اصوات نتنياهو ومقربيه، حول اقتراب تنفيذ النبضة الثانية.. فالاتفاق ما زال بعيداً جداً، أبعد من نقطة البداية.

والنكتة «الحزبية» تتحدث عن زوجة حزبي عربي، من أصحاب الشعارات الرنانة، انها بعد ان انفصلت عن زوجها وارتبطت برجل آخر فوجئ العريس الجديد بأن زوجته ما زالت عذراء. ولتبديد الشك قالت الزوجة ان زوجها، ذاك، كان طوال الليل يهتف بشعارات رنانة عن رجولته، ويكون ذلك الهتاف قد أنهكه مع مرور الوقت، فيأوي الى النوم راضياً بما أنجزه من «تثوير» الموقف.. وبقيت الزوجة على هذا الحال.. حتى تغيرت الأحوال.

فهل يتغير الحال.. ونتخلص من حكومة نتنياهو. الحقيقة انه مشكوك جداً بذلك. والذي يجب أن يتناول المنشطات السياسية المضادة لنهج «الليكود» هو، قبل الآخرين، ايهود براك نفسه.. فمع نهج «صقري»، كالذي يتبعه، لا يمكن الفوز على «الليكود»، ولا يمكن ان يشكل بديلاً له.. بل هو قرين «شق التوأم».

ومن المفضل للزوجة المحبطة، التي تنتظر العريس المنقذ، أن تقلل من تطلعاتها، لأنها كما يظهر، ستبقى على هذا الحال فترة طويلة.

شيراك: عرفات كان حكيماً في مواصلة طريق السلام

● باريس – «و.ص.ف» – أعلنت الناطقة باسم الاليزيه، كاترين كولونا، ان الرئيس جاك شيراك اتصل، أمس الأول الجمعة، بالرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ليقول له انه «كان حكيماً في قبوله الاقتراحات الأمريكية ومواصلة طريق السلام».

وقالت كولونا ان رئيس الجمهورية يأمل «في معرفة تقييم ياسر عرفات للمفاوضات» الاسرائيلية – الفلسطينية، التي جرت بين وفد برئاسة أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، محمود عباس (ابو مازن)، ووزير «الأمن» الاسرائيلي، يتسحاق مردخاي. وتابعت ان «عرفات شعر بالأسف لبقاء الوضع مجمداً نتيجة استمرار الحكومة الاسرائيلية في الابتعاد عن الاقتراحات الأمريكية في حين أن الجانب الفلسطيني قبل بها».

وأضافت كولونا ان شيراك وعرفات تحدثا، أيضاً، عن مشروع المؤتمر الدولي الفرنسي – المصري «للدول المصممة على انقاذ السلام».

شيرانسكي غير مرغوب فيه في مكتب الرئيس الفلسطيني

● رام الله – «و.ص.ف» – أعلن مصدر فلسطيني مطلع، أمس الأول الجمعة، ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، رفض تنظيم لقاء مع وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي، نتان شيرانسكي بسبب تصريحات متناقضة أدلى بها هذا الأخير.

وقال المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن هويته، ان «شيرانسكي اتصل بمكتب الرئيس الفلسطيني طالباً التحدث اليه وذلك بعد ادلائه بتصريحات، يوم الجمعة، قال فيها انه رفض طلباً من عرفات للالتقاء به».

وأضاف المصدر «ان أمين عام الرئاسة الفلسطينية، الطيب عبد الرحيم، الذي تلقى مكالمة شيرانسكي ذكر له انه هو الذي طلب عبر رئيس كتلته البرلمانية ومدير مكتبه ووسطاء اسرائيليين آخرين ترتيب لقاء له مع عرفات».

وتابع المصدر ان «عبد الرحيم أبلغ شيرانسكي انه شخص يفتقر الى المصداقية وانه غير مرحب به في مكتب الرئيس الفلسطيني».

وقال المصدر ان «رومان برونسكي، رئيس الكتلة البرلمانية لـ – «يسرائيل بعلياه» اتصل بمستشار الرئيس الفلسطيني، أحمد الطيبي، لكي يبلغه اعتذاره عن التصريحات التي أدلى بها».

القيادة الفلسطينية في إجتماعها الأسبوعي

الأطراف الدولية مطالبة بوضع حد لازدواجية سياسة نتنياهو

❐ التأكيد على سعي القيادة الفلسطينية لحماية عملية السلام ❐

● رام الله – «وفا» – أكدت القيادة الفلسطينية «استعدادها الدائم لعقد لقاءات» مع اسرائيل وتنفيذ الالتزامات المترتبة عليها لحماية عملية السلام، ودانت في الوقت نفسه غياب الموقف الاسرائيلي الواضح من المبادرة الأمريكية وعملية السلام».

وفي بيان صدر في ختام اجتماعها الاسبوعي، الذي عقد ليلة الجمعة/ السبت في رام الله، أكدت القيادة الفلسطينية انها تسعى من وراء هذه اللقاءات مع الجانب الاسرائيلي الى «حماية عملية السلام ومنع انزلاق الوضع المتفجر الى الانفجار الشامل بسبب الجمود الطويل لعملية السلام ونتيجة لسياسة الاستيطان المبرمجة ولقرارات التوسع والضم والالحاق في القدس بهدف تهويدها وقطع التواصل الجغرافي بين القدس ومحيطها الفلسطيني».

ورأى البيان ان «المأزق الذي يواجهه هذا الاستعداد الفلسطيني الايجابي يكمن أساساً في غياب الموقف الاسرائيلي الواضح والمحدد من المبادرة الأمريكية بل ومن عملية السلام برمتها».

من جهة أخرى، وفي تصريحات أدلى بها امام اعضاء السلطة الفلسطينية واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مجتمعتين، قال الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ان «الجانب الفلسطيني استجاب من دون تردد لدعوة الادارة الأمريكية الى استئناف المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية لمعرفة حقيقة المواقف الاسرائيلية من المبادرة الأمريكية».

وأوضحت القيادة الفلسطينية، ان سلسلة اللقاءات والزيارات التي عقدت الاسبوع الماضي لم تؤد الى «احراز اي تقدم»، مشيرة الى الموقف الاسرائيلي المتصلب الذي لا يتورع عن القيام بخلط متعمد بهدف تشويش الرأي العام الدولي بين التمسك بعملية السلام لفظياً والاستعداد الجدي لتنفيذ اتفاقات السلام وقبول المبادرة الأمريكية».

ودعت القيادة الفلسطينية «كافة الأطراف الدولية وخاصة الادارة الأمريكية الى مواصلة الجهود الخيرة لاقناع الحكومة الاسرائيلية بوضع حد لهذه الازدواجية والتردد في مواقفها»، وبالموافقة على «حضور الممثلين الاسرائيليين اللقاءات الثنائية ولديهم التفويض الكامل لقبول المبادرة الأمريكية من دون اضاعة المزيد من الوقت في المناورات غير المجدية».

من جهة ثانية، طالبت القيادة الفلسطينية الدول الأعضاء في «لجنة القدس»، التي من المقرر ان تجتمع في المغرب، يوم الاربعاء القادم، بان «تشارك في اجتماعات اللجنة نظراً للأهمية، التي يعلقها الشعب الفلسطيني وأهل القدس على هذه الاجتماعات لاتخاذ القرارات الحاسمة لحماية القدس من خطر التهويد الزاحف على المدينة».

استمرار حمام الدم!

قتيل وثلاثة جرحى في انفجار قنبلة بالقرب من الجزائر العاصمة



* اثر احد الانفجارات في الجزائر *

●الجزائر - الوكالات - أكدت صحيفتا «ليبرتيه» و«الخبر»، أمس السبت، ان شخصاً قتل وأصيب ثلاثة آخرون بجروح، أمس الأول الجمعة، في انفجار قنبلة في محطة للسيارات في ولد يعيش بالقرب من البليدة (٥٠ كيلومتراً جنوب العاصمة الجزائرية).

وأوضحت «الخبر» ان الانفجار وقع في ساعات الصباح في وقت تشهد فيه المحطة ازدحاماً كبيراً. وأشارت الى ان حال أحد الجرحى خطرة.

وأكدت صحيفة «لوماتان» من جهتها ان قنبلة انفجرت على شاطئ بالقرب من تيبازا (الساحل الغربي) من دون ان يؤدي الحادث الى وقوع ضحايا. وأكدت الصحيفة ان صبياً في العاشرة شاهد القنبلة مطمورة تحت الرمل فاخطر عنها، الأمر الذي اتاح للسياح الابتعاد عن المكان.

وكانت قنبلتان انفجرتا الاسبوع الماضي على شاطئ غرب العاصمة وأسفر الحادث عن سقوط قتيلين على الأقل اضافة الى عدد من الجرحى.

وتناولت صحف أمس، السبت، مجدداً العملية التي تقوم بها قوات الأمن ضد مجموعات اسلامية مسلحة في غابة سيدي علي بوناب في القبائل وتحدثت عن أرقام متضاربة للضحايا تراوحت ما بين ٢٠ و١٠٠ قتيل في غياب حصيلة رسمية.

وأكدت الصحف ان هذه الغابة تؤوي عناصر تابعة لحسن حطاب، المنشق عن الجماعة الاسلامية المسلحة والذي يتنازع زعامتها مع عنتر الزوابري.

وتشير بعض الصحف الى احتمال وجود حطاب في عداد القتلى مؤكدة ان عدة جثث، بعضها «متفحم»، لم يكن من الممكن تحديد هويتها.

في بيان لجمعية «مراسلون بلا حدود»

احتجاج على حكم بالسجن بحق صحفي لبناني زار اسرائيل

●بيروت - «و.ص.ف» - احتجت جمعية «مراسلون بلا حدود» للدفاع عن الحريات الصحافية، أمس الأول الجمعة، لدى السلطات اللبنانية بشأن الحكم على صحافي لبناني بالسجن ثلاث سنوات.

وناشد روبير مينار الأمين العام للجمعية في رسالة الى رئيس الوزراء رفيق الحريري «استخدام نفوذه لتحديد التهم الموجهة الى الصحافي» بيار عطا الله.

وكانت المحكمة العسكرية قد حكمت الاربعاء الماضي، على عطا الله الذي يعمل في صحيفة «النهار» الواسعة الانتشار غيابياً بالسجن ثلاث سنوات لانه زار اسرائيل.

وأوضح مصدر قضائي ان عطا الله الموجود حالياً في باريس ادين بتهمة «زيارة بلد عدو... والاستخفاف بالسلطات القضائية والأمنية» في لبنان.

وأوضحت الجمعية في الرسالة انه «اذا كان للملف علاقة بنشاطاته المهنية فان الجمعية تطالب بالغاء الحكم وتذكركم بان الشؤون الصحافية لا يجب بأي حال من الاحوال ان تعرض على المحكمة العسكرية».

يذكر ان عطا الله غادر بيروت العام الماضي بعد ان تعرض للضرب المبرح على أيدي عناصر من أجهزة الأمن اللبنانية كما أكد في وقت لاحق في مؤتمر صحافي عقده في باريس.

وكانت الأجهزة المختصة قد اعتقلت عطا الله لفترة وجيزة في اطار حملة اعتقالات شملت ٥٠ شخصاً وجرت بعد الاعتداء الذي استهدف في ١٨ كانون الأول عام ١٩٩٦ باصاً سورياً في شمال بيروت وأدى الى مقتل سائقه.

مفوضية حقوق الانسان تحتج على اعدام أحد البهائيين في ايران

●جنيف - الوكالات - احتجت المفوضية العليا لحقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة، أمس الأول الجمعة، على قيام السلطات الايرانية، في الأسبوع الماضي، باعدام أحد البهائيين بتهمة التبشير بديانته.

بشار الى ان روح الله روحاني، الذي اتهم باقناع أحد المسلمين باعتناق البهائية، هو أول بهائي ينفذ فيه حكم الاعدام في ايران منذ عام ١٩٩٢.

وأعربت المفوضية عن «قلقها الشديد» لسير المحاكمة التي أسفرت عن الحكم على روحاني بالاعدام بعد ان امضى على ما يبدو عشرة أشهر في زنزانة انفرادية.

كما أعربت المفوضية عن قلقها من المعلومات التي أوردتها بشأن ثلاثة بهائيين آخرين حكم عليهم بالموت ويواجهون تنفيذ حكم الاعدام قريباً جداً.

وأشارت المفوضية الى ان عدداً آخر من البهائيين، لم تحدده، مسجون حالياً أو ينتظر محاكمته في ظروف مشابهة.

ودعت المفوضية الحكومة الايرانية الى اتخاذ كل الاجراءات التي تكفل ضمان حق هؤلاء الأشخاص في الحياة لان تهمتهم الوحيدة تكمن على ما يبدو في معتقداتهم الدينية.

يشار الى ان أكثر من ٢٠٠ بهائي اعدموا في ايران منذ الثورة الاسلامية عام (١٩٧٩).

ويشكل البهائيون، الذين يبلغ عددهم (٣٥٠) ألف شخص بحسب الناطق باسمهم، أكبر أقلية دينية في ايران التي لا تعترف رسمياً بديانتهم والتي لا يكفل دستورها أي حق لهم.

ويشار الى أنه لا يوجد رجال دين لدى البهائيين، وتدعو البهائية الى وجوب وحتمية توحيد الجنس البشري.

هدم بركسات خشبية في الجيب

●نابلس - «وفا» - أجبرت سلطات الاحتلال الاسرائيلية، في نهاية الأسبوع، عائلة المواطن علي محمد النجادة من «بدو الكعابنة» على هدم «بركسات خشبية» اقيمت خلال العام الماضي على أنقاض بيتهم، الذي هدمته السلطات بحجة عدم الترخيص في قرية الجيب قضاء رام الله.

وأكد المواطن النجادة، أن عملية الهدم تمت دون إصدار أمر خطي بذلك، حيث حضر الى المكان المسمّى بـ «مسؤول التنظيم»، ترافقه قوة كبيرة من الجيش الاسرائيلي.

وأضاف، ان هذا المسؤول أبلغه انه لن يكون بامكانه بناء بيت من «أكياس الخيش»، في هذا المكان، مشيراً، إلى أن هذه ليست المرة الأولى التي تحاول فيها سلطات الاحتلال اقتلاعه من أرضه، وذلك للعمل على توسيع مستوطنة «جفعات زئيف»، حيث يتواجد منزله على حدود هذه المستوطنة.

من جانبها، استنكرت «اللجنة العامة للدفاع عن الأراضي»، هذا التصرف اللاانساني، ودعت جميع المؤسسات الرسمية والشعبية للوقوف بحزم في وجه هذه التصرفات البشعة.

انتخاب افرايم كتساف سكرتيراً لمنطقة تل أبيب للحزب الشيوعي

■ نفاع: هدفنا احداث تغييرات جوهرية في المجتمع الاسرائيلي، والخطوة الأولى المترتبة على ذلك هي اسقاط حكومة نتنياهو ■

●تل ابيب - لمراسل خاص - في اجتماع لجنة منطقة تل ابيب للحزب الشيوعي الاسرائيلي، انتخب، أمس الأول الجمعة، افرايم كتساف سكرتيراً للمنطقة. وانتخبت سكرتارية مؤلفة من: يورام غوجانسكي، مور سطولر، انور غزال، ياعيل طوليدانو، دوف حنين وايلي غوجانسكي.

وأشارت اللجنة الى ان العديد من القضايا الهامة تقف امامها، وكانت قد اتخذت قرارات بشأنها في اجتماعها السابق (٧/١٩). وأكدت بشكل خاص على الانتخابات البلدية، وتوسيع صفوف الحزب، وتنظيم فعاليات شبابية وطلابية ونسائية، اضافة الى تقوية اطر الجبهة في المنطقة وتوسيع النشاط الشعبي من أجل السلام وحقوق العمال.

وفي الاجتماع أكد السكرتير العام للحزب الشيوعي محمد نفاع خلال المحاضرات التي ألقاها ان هناك شروطاً تسهل ضم رفاق جدد للحزب. وأثنى على نشاط اللجنة التي أدارت شؤون المنطقة، وانتقد اولئك الرفاق الذين يشنون حملة ضد قيادة الحزب. وأكد نفاع: «ان هدفنا هو احداث تغييرات جوهرية في المجتمع الاسرائيلي، والخطوة الاولى المترتبة على هذا الهدف هي اسقاط حكومة نتنياهو».

وأكد سكرتير المنطقة المنتخب افرايم كتساف انه من أجل التأثير في صفوف الجمهورين اليهودي والعربي يجب التغلب على النقاشات الداخلية، عبر الاقناع، وبلورة النشاط بالاستناد الى القرارات السياسية والتنظيمية للجنة المركزية ولجنة المنطقة.

وقال كتساف: «الكثيرون على استعداد للاصغاء الينا والانضمام الى الجبهة والحزب الشيوعي، والأمر منوط بنا بقدر ما تتحول فروعنا الحزبية إلى أطر تحتضن مبادرات سياسية في جو من الانفتاح وحرية النقاش».

نعي

آل الفاهوم في الناصرة والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

سعيد نايف الفاهوم

الذي وافته المنية، أمس في الناصرة، عن عمر يناهز ال ٨٦ عاماً، وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم، بعد صلاة الظهر في الجامع الأبيض ومن ثم الى مثواه الأخير

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

تعزية

تعازينا الحارة الى الرفاق والأخوة ماجد وعاهد وسعيد وباسم كناعنة وعموم آل كناعنة وأقربائهم وأنسبائهم بوفاة المأسوف عليه الحاج

محمد سعيد كناعنة

(ابو ماجد)

للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان

أعضاء الحزب والجبهة
كفر قرع

في إجتماع جماهيري حاشد

رئيس مجلس بيت جن المحلي: بالنضال والصمود تحررت اراضينا من قيود «سلطة الطبيعة»

● عكا - مكتب «الاتحاد» - إحتشد أكثر من ألف إنسان من أهالي بيت جن، في ساحة المدرسة الابتدائية «ب» أمس الأول الجمعة، في الاجتماع الجماهيري الذي نظمه مجلس بيت جن المحلي وطاقم النضال للدفاع عن أراضي بيت جن، لتقييم تحصيل نضال الأهالي في الدفاع عن أراضيهم وتحريرها من قيود «سلطة حماية الطبيعة» والمحافظة على كرامة الأرض.
وحضرت الاجتماع وفود من:شفاعمرو والرامة ودير الأسد وعين الأسد والمغار والبقيعة وجت ويانوح وجولس وحرفيش وعسفيا ودالية الكرمل. وبعث عدد من رؤساء السلطات المحلية ببرقيات تضامن واعتذار عن عدم تمكنهم من المشاركة في الاجتماع بينهم: رامز جرايسي، رئيس بلدية الناصرة، وابراهيم نمر حسين، رئيس لجنة المتابعة، وفهمي حلبي، رئيس مجلس دالية الكرمل.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته المربي والكاتب نمر نمر من قرية حرفيش، واستعرض تاريخ بيت جن منذ ألفي سنة وموقعها، واستعرض سياسة الترحيل والتهجير وسلب الأرض التي مارستها حكومات اسرائيل ضد الأقلية القومية العربية مؤكداً: ان الجماهير العربية قررت ان تكون في أرضها.

وقدم رئيس المجلس المحلي المحامي، يوسف قبلان، شرحا وافيا عن مراحل النضال التي خاضها أهالي بيت جن دفاعا عن أرضهم وأبعاد ذلك، والانجازات التي تحققت. وما تخلل ذلك من مظاهرات واعتقالات وصدامات مع قوات الشرطة وإقامة الحواجز لمنع موظفي «سلطة حماية الطبيعة» من دخول أراضي بيت جن. وحيًا قبلان كل من شارك من الأهالي في معارك الدفاع عن الأرض وقال: «بوقفتكم البطولية دفاعاً عن الأرض والكرامة وصلنا الى هذا اليوم الأغر (٧/٢٤)، حيث كانت المعركة في أرض الزابود مع قوات الشرطة وانتصر فيها الأهالي»، وأكد قبلان، ان النضال الذي خاضه الأهالي بقيادة المجلس المحلي وطاقم النضال وتضامن عدد كبير من أبناء الجماهير العربية، أثمر تحرر كل شبر أرض في القرية من قيود «سلطة الطبيعة»، ويحق لكل مواطن استخدام أرضه كما يشاء». وكشف النقاب عن وجود ملفات ضده وضد عشرات الشباب في المحكمة بسبب الدفاع عن الأرض وقال: «سنكون قدوة للآخرين، لقد تربينا على حب الأرض والتمسك بها وهكذا سنربي أولادنا وليحاكمونا، فهذه محكمة شرف لنا».


* يوسف قبلان *

وحيًا الشيخ صالح خنيفس الاجتماع بكلمة أكد فيها لحكام اسرائيل، نحن هنا وسنبقى هنا الى دهر الداهرين.
واعتبر النائب عبد الوهاب دراوشة، انتصار أهالي بيت جن في المعركة دفاعا عن الأرض، انتصارا لقضية الجماهير العربية كلها مؤكدا ان الهم واحد والمصير واحد والعدو واحد.

وقال النائب الجبهوي احمد سعد، ان أهالي بيت جن، بمواقفهم دفاعا عن الأرض بثوا رسالة واضحة للسلطة يؤكدون فيها تمسكهم بالأرض ورفضهم للظلم وحقهم في البقاء والتطور بكرامة، واستعرض دور الجبهة خاصة على الصعيد البرلماني دفاعا عن أرض بيت جن ودعم قضيتها العادلة. واستعرض مخطط السلطة المسمى (٢٠٢٠) الهادف الى سلب الارض العربية في الجليل، مؤكدا ان الرد هو تعميق الوحدة بين جميع أنحاء الجماهير العربية والى جانبها القوى الدمقراطية اليهودية.

واعتبر النائب صالح طريف، ان حياتنا ليست سهلة في هذه الدولة بسبب السياسة القائمة والقوانين الجائرة، مؤكدا ان النضال الموحد والمثابر للجماهير، قادر على تحصيل الحقوق وبيت جن قدوة في ذلك.

وألقى سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي، الكاتب محمد نفاع، كلمة انتقد فيها القوى التي تقاعست عن المشاركة في النضال من القرية واصدرت المنشورات ضد المعركة والمجلس المحلي وحاولت عرقلة النضال!! وقال: «أهم شيء أننا حققنا ما حققناه من انجازات دفاعا عن الأرض بكرامة ورؤوس مرفوعة، لقد انتصرنا على سياسة تمييز ونهب عرضت علينا الخنوع والواسطات والركوع، فخرجنا من المعركة بماء الوجه ونظافة اليد والضمير»، وقال: «عرفنا كيف نناضل وننال حقوقنا، عندما كانت الحاجة الى الكلمة رفعنا الصوت وعندما كانت الحاجة الى العصا والحجر والمظاهرة، أثبتنا أننا قد المسؤولية».

وتحدث عدد من المسؤولين باسم مؤسسات ومراكز وهم: قاسم غانم، رئيس مجلس المغار المحلي سابقا، والشاعر رشدي الماضي، باسم جمعية «إنسان» والاستاذ الياس جبور جبور، شفاعمرو والشاعر فهيم أبو ركن، قصيدة. والشاعر سليمان خليل دغش، قصيدة، والكاتب نور عامر، باسم المنتدى الثقافي العربي، واجمعوا على ان المعركة طويلة وتتطلب تعميق الوحدة ورؤية المشترك دائماً.

هذا، وعقد الاجتماع تحت شعارات عديدة منها: (٢٤ تموز يوم أغر، يوم كرامة أراضي بيت جن) و«أخيراً تحررت أرض بيت جن من قيود سلطة الطبيعة» و«لقد أثبت التاريخ: ان لم يعط الحق فالأهالي ينتزعونه بالقوة في الميدان» وغيرها.

كيال يؤكد اعتراض المجلس على ابقاء المنطقة الصناعية في غرب مدخل المكر


* عفيف كيال *

● عكا - مكتب «الاتحاد» - أكد رئيس مجلس جديدة المكر عفيف كيال في حديثه لـ«الاتحاد» أمس السبت، ان المجلس المحلي قدم اعتراضاً على ابقاء المنطقة الصناعية في غرب مدخل قرية المكر وتوسيعها.

وقال كيال ان ادارة المجلس عارضت ما بادر اليه المجلس المعين السابق، وتجري الادارة في هذه الأيام مفاوضات مع «دائرة أراضي اسرائيل» ووزارة الصناعة والتجارة لاقامة منطقة صناعية جديدة بعيدة عن تلك القائمة اليوم، وذلك في المنطقة الشرقية الجنوبية والمعروفة باسم طنطور.

من جهة أخرى، اجتمع العشرات من أهالي المكر، مساء أمس الأول الجمعة، للتداول حول الاعتراض على المنطقة الصناعية المخطط لها في مدخل القرية الغربية ،ذلك بسبب قربها من البيوت السكنية والتأثيرات البيئية التي قد تنجم عنها.

اختتام مخيم السلام ال - ١٤ لأطفال سخنين



● سخنين - مكتب «الإتحاد» في البطوف - اختتم، أمس السبت، مخيم السلام ال - ١٤، الذي تقيمه سنوياً الجبهة الدمقراطية والشبيبة الشيوعية في سخنين. وأقيم هذه السنة على شاطئ «ايلانوت» في طبريا وشارك فيه (٢٥٠) طفلاً وخمسون مرشداً ومساعداً وعدد من الجبهويين لاستقبال الزائرين الذين كانوا يزورون المخيم يومياً بالعشرات.

هذا وبحضور جمهور غفير من الأهل في سخنين، أقيم احتفال اختتامي في نهاية الأسبوع تخللته فقرات رياضية وغنائية وترفيهية قدمتها فرقة «فتافيت السكر» بادارة ميسرة مصري. وشارك الأطفال سليم جمال حنا بمقطوعات عزف على الأورغ، وعلي مصطفى زبيدات وطارق غنطوس بفقرات غنائية نالت اعجاب الحضور، وادارت الاحتفال وتولت عرافته المرشدة سهير بشير.

وكان قد استمر المخيم لمدة اسبوع وتخللته حفلات ليلية والعديد من البرامج والنشاطات الترفيهية والرياضية والفنية.

وبمناسبة مرور (٥٠) عاماً على النكبة والصمود أطلقت اسماء القرى العربية المهدومة عام ١٩٤٨ على فرق المخيم، اضافة الى خيمة توفيق زياد والجبهة و«القدس ٢٠٠٠».

وركز المخيم سامر عثمان ومخلص زبيدات وفادي أبو يونس.

استعداداً لخوض انتخابات السلطات المحلية

جبهة كفركنا تدعو الى اقامة تحالف شامل

● كفركنا - لمراسل خاص - عقدت جبهة كفركنا الدمقراطية في نهاية الأسبوع اجتماعاً لها بحثت فيه استعداداتها للمعركة الانتخابية للسلطات المحلية المقبلة، ولخصت انتخابات الهستدروت الأخيرة.

وفيما يتعلق بانتخابات السلطات المحلية قررت جبهة كفركنا التوجه بالنداء الحار لجميع أعضاء الجبهة للتجند وتكثيف النشاط، وخصت بالذكر اولئك الرفاق والجبهويين الذين جمدوا نشاطهم خلال الفترة السابقة، ودعتهم الى العودة لصفوف الجبهة لأنها بيتهم واطارهم السياسي والاجتماعي المخلص والمجرب.

كما توجهت جبهة كفركنا بالنداء الى جميع القوائم التي تنوي خوض الانتخابات، الى اقامة تحالف شامل يضم جميع التيارات السياسية الفاعلة على الساحة، والتعالي عن الانتماءات العائلية والطائفية لما فيه مصلحة اهالي كفركنا ومستقبلهم.

وانتخب كادر الجبهة الموسع لجنة تحضيرية للانتخابات مهمتها تشكيل مجلس عام لانتخاب قائمة الجبهة للانتخابات البلدية القادمة.

وكان ترأس الاجتماع وقدم البيان سكرتير الجبهة المهندس منصور دهامشة. وقد شارك في الاجتماع سكرتير منطقة الناصرة الحزبية عضو المكتب السياسي، اسعد يوسف كنانة، الذي قدم بياناً سياسياً عاماً شرح فيه التحديات المقبلة وضرورة مواجهتها.

اختتام المخيم التعليمي الثالث في كوكب أبو الهيجاء

● كوكب ابو الهيجاء - مكتب «الإتحاد» في البطوف - اختتم أمس الأول الجمعة، المخيم الصيفي الثالث، الذي أقيم بمبادرة لجنة المعارف في مجلس كوكب ابو الهيجاء المحلي. وهذه المخيمات هي مخيمات تعليمية ترفيهية لتعليم اللغة الانجليزية بارشاد متطوعات من بريطانيا وبمساعدة مرشدين محليين.

وشارك في المخيم (٦) متطوعات و(٧٣) طالباً وطالبة من كوكب وعدد من الطلاب من السلطة الفلسطينية.

وتخلل المخيم عدد من الرحلات الترفيهية.

وفي حديث مع مركز المخيم المربي نايف علي قال، هدف المخيم هو تعليم اللغة الانجليزية وكسر الحاجز ما بين الطلاب واللغة الانجليزية وذلك عن طريق سماع اللغة واستعمالها خلال أيام المخيم. وأما بالنسبة لإشراك طلاب من المناطق الفلسطينية، الذي تم عن طريق لجنة أولياء الأمور القطرية، فالهدف هو توثيق العلاقة، والروابط بين أبناء الشعب الواحد.

* تهانينا *

أحر التهاني نتقدم بها الى الرفاق

سامر كنانة وخطيبته حكمت

و معمر خطيب وخطيبته بهانة

الف مبروك وعقبال الفرحة التامة

والى الرفيق نائل خليلية وعروسه وصال

بمناسبة الزواج

الحزب والشبيبة الشيوعية - يافة الناصرة

* تهنئة *

أحر التهاني نتقدم بها الى الاخ

ايهاب خالد ريناوي وعروسه ابتسام

بمناسبة الزواج الف مبروك

جبهة الرينة الدمقراطية

بلدية الناصرة - قسم الهندسة

بموجب البند ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة انه تقدمت لها طلبات للمصادقة عليها مع تسهيلات/ استعمال مغاير كما هو مبين ادناه:

رقم	الطلب	اسم مقدم الطلب	قطعة	قسيمة	ماهية التسهيل
١)	٩٨/١٣٨	نسيم ناصر	١٦٥٦١	٣/٣٧/٧	زيادة النسبة المئوية في الطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٢)	٩٨/١٣٩	نايف ناصر	١٦٥٦١	٢/٣٧/٧	زيادة النسبة المئوية في الطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٣)	٩٨/٨٥	رؤوف دفراوي سينا دفراوي عبد الكريم دفراوي تهاني دفراوي	١٦٥٦٢	١٣	زيادة النسبة المئوية في الطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. خط الارتداد الامامي في الطابق الارضي، الاول بموجب القائم بالمنطقة.
٤)	٩٨/١٠٥	جيرو بوغسيان أدرينيه بوغسيان	١٦٥٨٣	١٢/٣	اقامة جسر ضمن حدود الارتداد الامامي.
٥)	٩٨/١١٢	ابراهيم بتريس	١٦٥٠١	٣٣	زيادة النسبة المئوية في الطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. خط الارتداد الجانبي بنسبة ١٠٪ من الارتداد القانوني.
٦)	٩٦/٢٥٦	نايفة يزبك	١٦٥٦٢	٧٦/٣٣	زيادة النسبة المئوية في الطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.

وعليه فكل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه لمهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في قسم الهندسة خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان.

سهيل الفاهوم

رئيس اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء

من أربعة يخرج واحد: بيضة مفاجأة من تنوفا





بدأت شركة تنوفا في الآونة الاخيرة بتسويق منتوجها الجديد «تشوبارلو» وهو «معدان» شوكولاطة يأتي بأربع وحدات.

في واحدة من الاربع وحدات ستجدون مفاجأة على شكل بيضة موجود بداخلها دمية كارلو صغيرة، كارلو مع مظلة او حاملة مفاتيح ومفاجآت اخرى. هذا مع العلم انكم غير مجبرين على شراء اربع وحدات. يمكنكم شراء وحدة واحدة اذا اردتم ذلك. مدير التسويق في شركة تنوفا، عوفر بلوخ، يقول: منتوجات كارلو استطاعت حتى الآن احتلال حوالي ٢٠٪ من مجموع سوق المنتوجات التي تشبه «معدان» كارلو بالشوكولاطة. فكرة «بيضة المفاجآت» هي في الأصل فكرة شركة تنوفا. وقد بلغت تكاليف تطوير هذا «المعدان» حوالي مليون دولار واستمر نحو عام واحد. يأتي هذا مع العلم ان حياة «المعدان» هي حياة طويلة حيث يمكن الاحتفاظ به حتى ٢٠ يوماً.

ع.ح.

مقتل شرطيين وجرح شخصين في اطلاق نار داخل مبنى الكونغرس

● واشنطن - «و.ص.ف» - قام رجل مسلح معروف من قبل اجهزة الامن، الليلة قبل الماضية بتوقيتنا المحلي، باطلاق النار داخل مبنى الكونغرس الامريكي في واشنطن مما ادى الى مقتل اثنين من رجال الشرطة وجرح شخصين احدهما الرجل نفسه الذي تم توقيفه.

وقال المتحدث باسم شرطة الكابيتول (مقر الكونغرس) السرجنت دان نيكولز، ان اطلاق النار وقع عندما دخل الرجل الجناح الذي يضم مجلس النواب في المبنى. واضاف ان اثنين من رجال الشرطة المكلفين حماية المبنى قتلا بالرصاص بينما جرحت امرأة ومرتكب عملية اطلاق النار الذي تم توقيفه.

وهذا الحادث الذي سبب صدمة لاعضاء الكونغرس هو الاعنف الذي يقع حتى الآن داخل الكابيتول الذي شهد في ١٩٥٤ اطلاق نار قام به ثلاثة وطنيين بورتوريكيين جرح فيه خمسة من النواب.

وقالت محطات التلفزيون الامريكية ان المهاجم يدعى راسل ويستون، وهو في الاربعينات من العمر ويقيم في احدى ضواحي شيكاغو في ولاية ايلينوي. واضافت ان هذا الرجل اطلق تهديدات ضد الرئيس بيل كلينتون مؤكدا في عدد كبير من الرسائل ان كلينتون امر بمتابعة تحركاته ويجب قتله.

ولهذه الاسباب ادرج اسم ويستون على لائحة الاشخاص الذين يترتب على «الجهاز السري» وهو الجهاز المكلف حماية الرئيس، مراقبتهم. ولكن ليس بدرجة خطورة كبيرة لكونه مختلاً عقلياً.

وقد اصيب ويستون بجروح في ذراعه وكتفه وصدره وادخل المستشفى حيث وصف الاطباء وضعه بأنه «مستقر». وما زالت دوافع عمله مجهولة حتى الآن.

واوضح السرجنت نيكولز ان رجلي الشرطة اللذين قتلا وهما جاكوب شيستنات وجون غيبسون وكلاهما اب لثلاثة اطفال، نقلا الى المستشفى حيث اعلنت وفاتهما.

وقال المتحدث باسم مستشفى جامعة جورج واشنطن، حيث نقلت اليه الضحية الرابعة وهي امرأة في الـ ٢٤ من عمرها، ان الجريحة تعاني من اصابة خطيرة وخضعت لعملية جراحية مساء امس السبت.

واضاف السرجنت نيكولز ان ايا من اعضاء الكونغرس لم يصب بجروح، مضيفا ان «امن الكابيتول غير معرض للتشكيك وايا من اعضاء الكونغرس لم يجرح».

وقال اندرو وينستين، المتحدث باسم رئيس مجلس النواب نيوت غينغريتش انه فور سماع اولى الطلقات النارية، دخل غينغريتش ونواب آخرون مكاتبهم وبقوا فيها.

وقد ابلغ كلينتون على الفور بالحادث، بينما كان في مقر اقامته في «كامب ديفيد».

*** كلينتون يشيد برجلي الشرطة ***

واشاد الرئيس الامريكي في بيان برجلي الشرطة اللذين قتلا. وقال ان «كل امريكي يقدر شجاعة رجال شرطة الكابيتول الذين حالوا دون وقوع ضحايا آخرين بفضل شجاعتهم»، مؤكدا ان «الكابيتول هو بيت الشعب حيث يتعين على الزوار والموظفين ألا يخشوا من وقوع اعمال عنف».

وقد نكست الاعلام فوق الكونغرس.

وقال السرجنت نيكولز للصحفيين ان الشهادات التي ادلى بها عدد من السياح والبرلمانيين تفيد ان ويستون اطلق العيارات النارية الاولى عند المدخل الذي يستخدمه السياح للكونغرس «قرب الجهاز الذي يكشف القطع المعدنية».

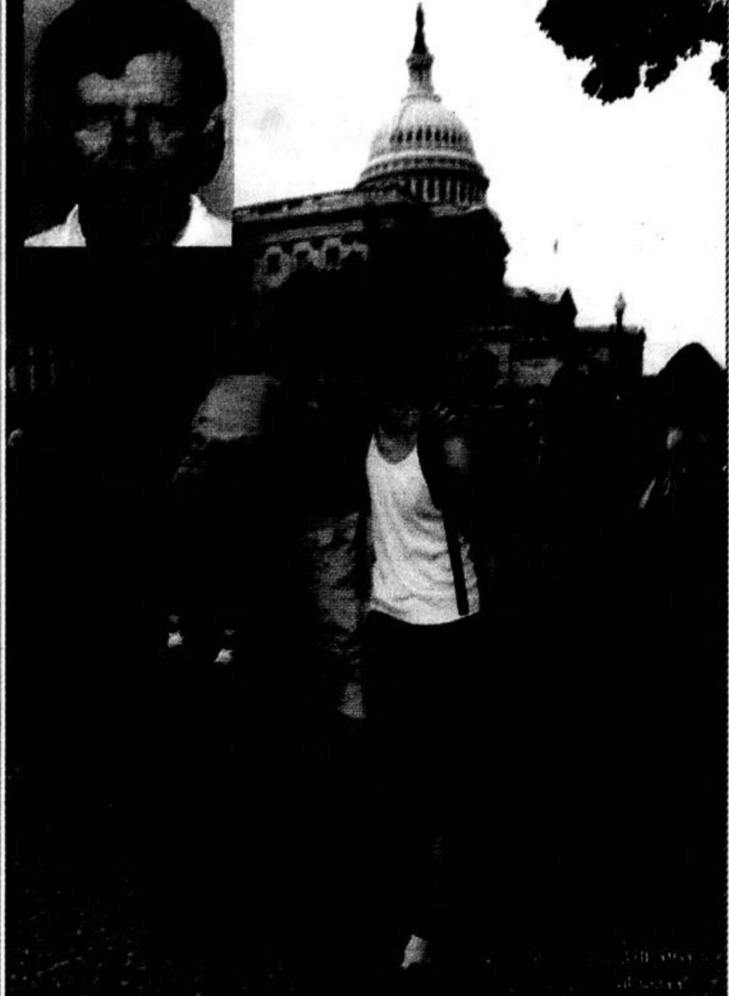
وقال عضوا الكونغرس، ستيني هوير (ميريلاند) وبيل توماس (كاليفورنيا) ان الرجل قتل في هذا المكان الشرطي الاول قبل ان يدخل ممر يؤدي الى مكتب توم ديلي، احد ابرز المسؤولين الجمهوريين في الكونغرس. واضافا انه تبادل اطلاق النار في هذا الممر مع الشرطي الثاني الذي كان مكلفا حماية ديلي.

وقال جون فريهيري، المتحدث باسم النائب ديلي لشبكة «سي.ان.ان» ان الشرطي الثاني قتل وويستون جرح في تبادل اطلاق النار هذا. وقال «سمعنا عيارات نارية عديدة. اعتقد ان عددها ما بين ١٥ و ٢٠ طلقة».

وقال النائب الجمهوري عن فلوريدا، مارك فولي ان المكان كان مكتظا بالسياح الذين يتدفقون لزيارة الكونغرس في هذه الفترة من العام. وقد اثار حادث اطلاق النار الذعر بينهم فاضطروا الى مغادرة المبنى وهم يجرون.

يشار الى ان مليوني سائح يزورون الكونغرس سنويا.

وعهد بالتحقيق الى شرطة الكابيتول وشرطة واشنطن ومكتب مراقبة الكحول والتبغ والاسلحة النارية ومكتب التحقيقات الفدرالي (اف.بي.آي).



الكابيتول مقر السلطة التشريعية المضادة للتنفيذية

● يشكل الكابيتول الذي يضم الكونغرس الامريكي بقبته العظيمة البيضاء المشرفة على واشنطن برمتها، مقر السلطة التشريعية المضادة للسلطة التنفيذية التي مقرها البيت الابيض.

ويؤم السائحون والمواطنون الامريكيون العاديون والزائرون الاجانب مبنى الكابيتول الذي اصبح واحدا من نقاط الجذب الاساسية في العاصمة الفيدرالية الامريكية.

وقد بني الكابيتول وملحقاته وفق النمط المعماري للكلاسيكية الحديثة، على قمة هضبة صغيرة تسمى «التلة» ليحتل على مر الزمان حيأ بأكمله في العاصمة الامريكية ويصبح بعيداً كل البعد في الشبه عن المبنى المتواضع الذي بني في السنوات الاولى التي تلت الاستقلال اواخر القرن الثامن عشر.

وكانت المسافات التي يجتازها اعضاء الكونغرس ليتنقلوا داخل المبنى طويلة الى درجة تطلبت انشاء قطار انفاق صغير آلي لربط مختلف المباني وتسهيل تنقل النواب.

ولا تخلو ممرات الكابيتول التي تستقبل الشيوخ والنواب والسائحين الراغبين في مشاهدة تماثيل شخصيات التاريخ الامريكي من الناس من الصباح حتى المساء.

ويشكل الكابيتول الذي يضم مجلسي النواب والشيوخ سلطة مضادة حقيقية للبيت الابيض الذي يبعد عنه بضع مئات من الامتار. وفي باحته الخضراء الشاسعة يؤدي الرؤساء الامريكيون القسم في بداية ولايتهم.

ويصوت الكونغرس على القوانين والميزانية ليشرف بذلك على السلطة التنفيذية، والرئيس الدمقراطي بيل كلينتون، يعرف تماما صعوبة الحكم في ظل كونغرس تهيمن عليه المعارضة الجمهورية.

ومن المقرر اجراء انتخابات تمهيدية في تشرين الثاني المقبل بأمل كلينتون منها تحقيق تقدم داخل الكونغرس الذي يسيطر الجمهوريون على مجلسيه منذ ١٩٩٤.

والكونغرس يعلن الحرب ويمكن ان يقترح ايضا تعديلات على الدستور ويقرها بأكثرية الثلثين بعد الحصول على تصديق ثلاثة ارباع الولايات.

واخيراً، يثبت مجلس الشيوخ تعيين اعضاء الحكومة والسفراء.

اعنف حادث منذ ١٩٥٤

● يعتبر تبادل اطلاق النار في مبنى الكونغرس في واشنطن اعنف حادث منذ الهجوم الذي شنه في ١٩٥٤ ثلاثة وطنيين بورتوريكيين فتحوا النار على عدد من النواب فأصابوا خمسة منهم بجروح.

ففي الاول من آذار ١٩٥٤، اطلق المهاجمون الثلاثة النار على مجموعة من النواب كانوا ينتظرون في احد الممرات المشاركة في تصويت.

وحصل الوطنيون، لوليتا ليبرون، ورافاييل كانسيل ميراندا وايرفينغ فلوريس، على عفو رئاسي في ١٩٧٩ من الرئيس جيمي كارتر، واطلق سراحهم بعد ٢٥ عاما من السجن.

وفي ١٩٨٣ انفجرت قنبلة اثناء الليل في مبنى الكونغرس بالقرب من مقر مجلس الشيوخ ولم يؤد انفجارها الى وقوع ضحايا.

وقد شددت التدابير الامنية بشكل ملحوظ في اعقاب هذا الحادث.





«كتاب في جريدة» هذا الشهر (٥ آب ١٩٩٨) مخصص

للأديب العربي د. يوسف ادريس

في أربع من أروع قصصه

- جمهورية فرحات
- لغـــة الآي آي
- مشــــوار
- احمد المجلس البلدي

مشروع "اليونسكو" - كتاب في جريدة، باشتراك ابرز الصحف في العالم العربي:

الاتحاد/ابو ظبي، الاتحاد الاشتراكي/الدار البيضاء، الاتحاد/حيفا، اريتيريا الحديثة/اسمرا، الانباء/الخرطوم، الاهرام/القاهرة، الايام/رام الله، الايام/المنامة، تشرين/دمشق، ٢٦ سبتمبر/صنعاء، الدستور/عمان، الرأي العام/الكويت، الرياض/السعودية، الراية/قطر، الشعب/الجزائر، الشعب/نواكشوط الشمس/طرابلس، الصحافة/تونس، العلم/الرباط، القدس العربي/لندن، النهار/بيروت

مثقفون يطالبون بالاعتراف باللغة البربرية كلغة وطنية في الجزائر



* من مظاهرات الاحتجاج على مقتل الفنان البربري الوناس معطوب *

● باريس - «و.ص.ف» - طالب مثقفون وفنانون من العالم اجمع، امس الاول الجمعة، بالاعتراف باللغة البربرية «كلغة خاصة» بالمناطق الناطقة بالبربرية في الجزائر و«كاحدى اللغات الوطنية والرسمية» في البلاد.

وفي بيان سلم الناطق باسم مجموعة المثقفين، سالم شاكر، الباحث البربري والاستاذ في معهد اللغات الشرقية في باريس وكالة الصحافة الفرنسية نسخة منه اوضح المثقفون انه بالنسبة اليهم «يجب ان يتم الاعتراف باللغة البربرية كلغة خاصة في المناطق الناطقة بها والتي ترغب في ذلك مثلما هو الحال في منطقة القبائل كما يبدو ذلك جليا، وذلك في اطار التحرر اللغوي والثقافي».

واضاف البيان انه «يجب ان يتم الاعتراف باللغة البربرية كواحدة من اللغات الوطنية والرسمية في الجزائر مما يقضي بأن يحق للمواطن استخدام اللغة البربرية في جميع ظروف الحياة العامة حتى خارج المناطق الناطقة بالبربرية».

وشدد البيان على ان «المطالبة البربرية يجب ان تحتفظ بطابعها النضالي السلمي وان تتصدى بحزم للانحرافات العنيفة والتلاعبات التي قد تتعرض لها».

واشار المثقفون البربريون الى انهم اعربوا عن مطالبهم بعد ان لاحظوا ان «التعريب الذي يستخدم كأداة لسلب وتكميم فاه المجتمع هو الركيزة الثابتة للسياسة الجزائرية منذ استقلال البلاد».

ويعتبر المثقفون ان هناك «تهميشا ملصقا بأسس الدولة الجزائرية نفسها التي لا تسمح للناطقين بالبربرية ممارسة أبسط حقوقهم اللغوية والثقافية».

واعرب المثقفون عن اسفهم «للمزايدات القومية التي تمارسها اعلى سلطات الدولة ضد منطقة القبائل» وشددوا على ان «المطالب البربرية تندرج كليا في اطار ارساء بديل دمقراطي حقيقي في الجزائر».

ويذكر ان قانونا يقضي بتعميم التعريب في الجزائر دخل حيز التطبيق ابتداء من الخامس من تموز وسط اجواء من الرفض عبر عنه جزء من المعارضة البربرية في منطقة القبائل.

مانديلا يدعو اتحاد الدول الفقيرة الى فرض اصلاح مجلس الامن الدولي

● اوشوايا (الارجنتين) - «و.ص.ف» - دعا الرئيس الجنوب افريقي، نلسون مانديلا، في كلمة القاها لدى وصوله الى اوشوايا في اقصى جنوب الارجنتين اتحاد الدول النامية الى فرض اصلاح مجلس الامن الدولي.

واعتبر مانديلا الذي شارك أمس الأول الجمعة، كضيف خاص في القمة الرابعة عشرة للسوق الامريكية الجنوبية المشتركة (ميركوسور: الارجنتين والبرازيل وبارغواي والاوروغواي وتشيلي وبوليفيا) ان «الدول النامية تعاني من مشاكل مشتركة، علينا ان نجد حلولا مشتركة لها. وطالما اننا نجرجر هذه المشاكل فلا معنى للتكلم عن الدمقراطية».

ودعا في كلمته الى اصلاح مجلس الامن الدولي حيث لا تزال القوى العظمى الخمس التي انتصرت في الحرب العالمية الثانية تتمتع بحق الفيتو.

وتابع يقول «اتمنى ان نتحد مع الدول النامية الأخرى لنتأكد من ان هذه المسألة المتمثلة بتعزيز بعض السلطات القادرة على نسف ما يتفق عليه الجميع، باتت بالية وعلينا ان نلغيها».

تغريم التنظيم العنصري الامريكي «كوكلوكس كلان» لإحراقه كنيسة للسود

● مانينغ (الولايات المتحدة) - الوكالات - حكم على منظمة الـ «كوكلوكس كلان» العنصرية الامريكية بدفع ٣٧,٨ مليون دولار كعطل وضرر لأعضاء طائفة المعمدانيين السود تعويضا عن حرق كنيستهم في ١٩٩٥ في كارولاينا الجنوبية.

وتخطت الغرامة التي فرضتها محكمة مانينغ (كارولاينا الجنوبية) على المنظمة ببضعة ملايين الدولارات المبلغ الذي طلبه المدعي العام للتعويض عن احراق كنيسة «ماسيدونيا» المعمدانية في بلومفيل.

وكانت محكمة تشارلستون الاتحادية (كارولاينا الجنوبية) اصدرت في شباط ١٩٩٧ حكما على عضوين سابقين من الـ «كوكلوكس كلان» بعقوبات سجن قاسية لاحراقهما كنيستين للسود، «مونت تسيون» (جبل صهيون) في غريليفيل» و«ماسيدونيا» في بلومفيل.

وحسب وزارة العدل الفدرالية الامريكية فان التحقيقات حول حرق اكثر من ٣٥٠ كنيسة للسود اتاحت اعتقال ١٥٩ مشبوها منذ مطلع كانون الثاني ١٩٩٥. وتقوم بهذه التحقيقات «قوة خاصة» قرر الرئيس الامريكي تشكيلها على اثر موجة الحرائق الاجرامية.

الجيش التركي طرد من صفوفه (٥١٧) ضابطا اصوليا خلال سنتين

● انقرة - الوكالات - اعلن وزير الدفاع التركي عصمت سيزغين، امس السبت، ان الجيش التركي الذي يعتبر نفسه حاميا للعلمانية، طرد من صفوفه (٥١٧) ضابطا اصوليا للاشتباه بعلاقاتهم مع جماعات اصولية متطرفة خلال السنتين الاخيرتين.

وقال سيزغين في بيان ان «ما مجموعه ٢٢٧ ضابطا طردوا من الجيش لاسباب مرتبطة بالاصولية بين صيف ١٩٩٦ وصيف ١٩٩٧. وبين الصيف الماضي وهذا الصيف ارتفع هذا الرقم الى ٢٩٠».

ويعتبر الجيش الاصولية العدو الاول للنظام العلماني في تركيا.

يذكر ان رئيس الوزراء السابق نجم الدين اربكان، اضطر للاستقالة في حزيران ١٩٩٧ تحت ضغوط قوية خصوصا من العسكريين واوساط سياسية اخرى معادية لوجود اصوليين في الحكم.

ادانة فلسطيني بمحاولة تنفيذ اعتداء في قطار الانفاق في نيويورك

● نيويورك - «و.ص.ف» - دانت هيئة محلفين في بروكلين (نيويورك) في ختام محاكمة استمرت ١٥ يوما، غازي ابو ميزر وهو فلسطيني يحمل الجنسية الاردنية بمحاولة تنفيذ اعتداء العام الماضي في قطار الانفاق في نيويورك.

وبرأت المحكمة لافي خليل (٢٣ عاما) الذي تفيد جهة الادعاء انه شارك مع ابو ميزر في صنع قنبلة، من تهمة الارهاب ودين فقط بتهمة حيازة اجازة اقامة مزورة في الولايات المتحدة.

وعند اعلان قرار هيئة المحلفين ابتسم ابو ميزر وحمل مصحفا وصرخ «اطفال فلسطين لا يستحقون الموت. لا احد يستحق الموت. الله اكبر».

ويواجه ابو ميزر الذي سيصدر الحكم بحقه في ٢٣ تشرين الاول المقبل، عقوبة السجن المؤبد، في حين يواجه خليل الذي ولد مثله في الضفة الغربية المحتلة، عقوبة بالسجن ٢٥ عاما.

واكد ابو ميزر خلال المحاكمة انه صنع القنبلة لاستخدامها ضد يهود وليس في قطار الانفاق قائلا انه «شهيد» الشعب الفلسطيني.

اندونيسيا قررت سحب ألف جندي من تيمور الشرقية

● جاكرتا - «و.ص.ف» - اعلن مسؤول عسكري، في نهاية الاسبوع، ان السلطات العسكرية في اندونيسيا قررت سحب الف جندي من تيمور الشرقية الاسبوع الحالي.

واعلن مسؤول في مكتب الجيش ان الرئيس يوسف حبيبي، تعهد الشهر الماضي باجراء خفض تدريجي لعدد الجنود المنتشرين في تيمور الشرقية، كما وعد ايضا بمنح هذه المنطقة مزيدا من الحكم الذاتي.

واضاف هذا المسؤول العسكري «انه انسحاب اولي على ان تليه انسحابات اخرى» موضحا ان المجموعة الاولى ستغادر عبر مرفأ ديلي، عاصمة تيمور الشرقية.

يذكر ان مفاوضات تجري منذ عام ١٩٨٣ بين لشبونة وجاكرتا لحل مسألة النزاع في تيمور الشرقية.

ومنذ سقوط سوهارتو في ايار الماضي كثف التيموريون تحركهم وطالبوا باجراء استفتاء حول حق تقرير المصير.

الا ان الحكومة الاندونيسية رفضت بشكل قاطع فكرة الاستفتاء معتبرة انه سيؤدي الى حرب اهلية.

ولم يعترف المجتمع الدولي بضم تيمور الشرقية ولا يزال يعتبر ان البرتغال هي الدولة المخولة بادارة هذه المنطقة.

تعزية

تعازينا القلبية الحارة الى آل عمر وياسين والى أقربائهمْ وأنسبائهم في الطيبة وخارجها بوفاة المأسوف عليها المرحومة

لمية عارف عمر ياسين

«أم علي»

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة الطيبة

■ تعزية ■

نتقدم بأحر التعازي الى ابناء واخوان واحفاد وجميع آل نصار و نعامنة بوفاة الحاجة

تمام علي نصار «ام عمر»

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية - عرابة

■ تعزية ■

أحر التعازي نتقدم بها الى ابناء واخوة وزوجة وجميع آل كناعنة بوفاة المرحوم

محمد فضل كناعنة «ابو وهيب»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية - عرابة

نقص في إنتاج الأرز (٣) أضعاف ما توقعته الحكومة الأندونيسية



* طابور من الاندونيسيين للحصول على السلعة الغذائية الأساسية *

● جاكرتا - الوكالات - نقلت صحيفة «جاكرتا بوست» عن خبير زراعي اندونيسي ان النقص في انتاج الأرز سيكون أكثر بثلاثة أضعاف من التوقعات الرسمية الأمر الذي قد تضطر بسببه اندونيسيا الى استيراد حوالي ١٠ ملايين طن من هذه السلعة الغذائية الأساسية.

وقال الخبير التابع لمؤسسة الزراعة في بوغور (غرب جاوا) ريزالدي بوير ان الأرقام الرسمية اعطيت بناء على معلومات خاطئة، ووصف الوضع بأنه «مرعب».

واعتبر المكتب المركزي للأحصاء ووزارة الزراعة ان المحصول سيكون أقل بنسبة ١٣٪ من التوقعات وبالتالي ستستورد اندونيسيا ٣.١ ملايين طن من الأرز.

لكن ريزالدي رأى ان هذه التوقعات «مستحيلة»، وأكد ان الحاجة الى استيراد الأرز ستكون أكبر بكثير وقد تبلغ ١٠ ملايين طن. وأضاف انه وضع دراسته بناء على مقارنة بين المعطيات الرسمية عن وضع المزروعات التي اعتمدتها الدولة، في شهر نيسان الماضي، بالنسبة لمنطقة غرب جاوا والمعلومات التي التقطتها الأقمار الصناعية عن المنطقة ذاتها.

وقال ريزالدي ان المبالغة في التقديرات عمومية وان ١٢ فقط من أصل ٢٧ مقاطعة في اندونيسيا زودت السلطات بمعلومات واقعية.

وعرفت اندونيسيا خلال الأشهر الأولى من السنة الحالية جفافاً لا مثيل له تبعه هطول أمطار سببت انتشاراً كثيفاً للحشرات عجز المزارعون عن مكافحتها لأن اسعار المبيدات باتت تتخطى قدرتهم الشرائية.

وكان تحقيق الاكتفاء الغذائي من النجاحات الرئيسية لنظام الرئيس السابق سوهارتو. وطالما سعت السلطات الى التقليل من شأن المعلومات التي كانت تشير الى ان الوضع لم يكن على الصورة الزاهية التي حاولت اظهارها.

لكن ما كان محظوراً سقط في بدء السنة الجارية وأعلنت السلطات بواسطة الصحافة والتحقيقات التلفزيونية المصورة انها ستعمد الى شراء الأرز من فيتنام وتايلند للتخفيف من هلع السكان.

وتواجه جاكرتا الأزمة بالاقرارها الحاجة الى استيراد ثلاثة ملايين طن من الأرز وتوجيهها نداء الى الأسرة الدولية لتقديم المساعدة. وأعلنت الولايات المتحدة، ضمن هذا الأطار، ارسال ٢٥٠ الف طن من الحبوب من بينها ٨٨ ألف طن على شكل هبة.

طلب طلاق يهدد مستقبل مجموعة موردوخ الاعلامية!

● لوس انجلوس - «و.ص.ف» - أثار طلب الطلاق الذي تقدمت به زوجة صاحب الامبراطورية الاعلامية روبرت موردوخ الى أحد محاكم لوس انجلوس تكهنات حول انعكاسات صدور حكم الطلاق المحتمل على أحد ابرز مجموعات الاتصال في العالم.

وساهم في تعزيز التكهنات قانون الطلاق في كاليفورنيا من جهة وامتلاك عائلة موردوخ أكثر من (٣٠٪) من أسهم مجموعة «نيوز كورب» من جهة أخرى. وينص قانون ولاية كاليفورنيا على تقاسم ممتلكات الزوجين مناصفة في حال الطلاق مما يمكن ان يسمح لآنا موردوخ بان تصبح أحد ابرز المساهمين في المجموعة على حساب زوجها الحالي.

وتعتبر «نيوز كورب» التي يتجاوز رقم أعمالها العشرة مليارات دولار ويبلغ عدد العاملين فيها ٤٠ الف شخص، احدى أهم مجموعات الاتصال في العالم وتتوزع ممتلكاتها في اوروبا وآسيا واستراليا وامريكا.

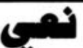
ومن أهم المؤسسات التي تملكها الصحف البريطانية «ذي صن» و«تايمز» و«ذي صنداي تايمز» والصحيفة الصادرة في نيويورك «نيويورك بوست» واستوديو «توينتيث سنتري فوكس» في هوليوود وشبكة التلفزيون «فوكس» ودار النشر الأمريكية «هابر - كولينز».

وقال محلل في وول ستريت ان اعلان طلاق موردوخ سيكون «أسوأ» في نظر المستثمرين من اعلان الانفصال لانه سيثير شكوكاً حول قدرة رجل الأعمال على الاحتفاظ بالسيطرة على مجموعته.

يذكر ان رجل الأعمال الاسترالي - الأمريكي وزوجته اعلنا منذ ثلاثة أشهر انفصالهما «ودياً». واعتقد معظم المراقبين حينها بان آنا موردوخ، المتمسكة بديانتها الكاثوليكية، لن تطلب الطلاق أبداً.

لكن آنا زوجة روبيرت موردوخ منذ أكثر من (٣٠) عاماً تقدمت بطلب للحصول على الطلاق الثلاثاء الماضي بسبب «خلافات لا يمكن حلها» بدون ان تحدد الشروط المالية التي ترغب في الحصول عليها.

يذكر ان عائلة موردوخ تلعب دوراً أساسياً في مجموعة «نيوز كورب» التي يسيطر عليها روبيرت موردوخ من دون منازع. فابنه لاكلان يشغل مقعداً في مجلس ادارتها ويعتبر خليفته في رئاستها بينما تتولى ابنته اليزابيت ادارة شبكة التلفزيون البريطانية «بي سكاي بي».



نعي

آل قسيس في شفاعمرو والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

ميلاد جريس قسيس
(ابو تيسير)

الذي وافته المنية عن عمر يناهز ال ٨٧ عاماً، وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الاحد ٧/٢٦، الساعة الرابعة والنصف مساء، من قاعة دير الراهبات الى كنيسة الروم الكاثوليك، ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

■ تعزية ■

أحر التعازي نتقدم بها الى عموم آل علي الصالح بوفاة المرحوم

أحمد علي الصالح

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

الحزب والشبيبة الشيوعية - يافة الناصرة

مع انتهاء مونديال فرنسا ٩٨:

«كأس المونديال لجميع عشاق الرياضة في أنحاء العالم»

بهذه الكلمات علق المسؤولون في مجلس تنظيم التكهنات في الرياضة (التوتو) في أعقاب انتهاء المونديال العالمي في فرنسا، وحصول فرنسا على الكأس بعد مباراة مثيرة مع البرازيل أسفرت عن فوز فرنسا بثلاثة أهداف مقابل لا شيء.

وكان مجلس تنظيم التكهنات في الرياضة قد قدم الرعايات المتواصلة لبث وقائع المباريات بين الفرق المتنافسة، عبر القناة الأولى في التلفزيون الاسرائيلي، وقد كان الاقبال شديداً على متابعة هذه المباريات في الوسطين العربي واليهودي.

ويؤكد المسؤولون في التوتو على أهمية تغطية مثل هذه النشاطات الرياضية على المستوى العالمي، لأن كرة القدم وكما اتضح خلال المونديال لغة وفن يعشقه الجميع، علماً أن التوتو منح العديد من معبئي النماذج تذاكر للسفر الى فرنسا ومتابعة مباريات المونديال، واستثمر مبالغ هائلة في الرعايات الخاصة بالمونديال.

ومن الجدير بالذكر ان اجواء المونديال ما زالت مخيمة على جميع الاوساط الرياضية التي قضت امتع واجمل الاوقات مع المباريات المثيرة التي بذل التوتو اموالاً وجهوداً مكثفة لبثها بالشكل اللائق لجميع محبي كرة القدم.

(ع.ع)

عشية الذهاب الى مؤتمر فرع الطيبة لمجلس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

تعلن عن فتح باب الانتساب الى الجبهة وفتح باب الترشيح لرئاسة قائمة الجبهة للعضوية وذلك حتى موعد انعقاد المؤتمر ١٩٩٨/٨/٧.

بالامكان الحصول على نماذج الانتساب من أعضاء السكرتاريا او الاتصال مع اعضاء مكتب الجبهة تليفون رقم: ٧٩٩١٩٩٥ - ٠٩

معاً نحو انطلاقة جديدة لجبهة الطيبة

معاً نقوي الجبهة ونقوى معها!

كلمة الاتحاد

.. وماذا بعد؟

● جددت القيادة الفلسطينية تمسكها بخيار المفاوضات المباشرة في سبيل أن تبلغ العملية السلمية نهايتها المنشودة. ويعني هذا الأمر، في ضوء آخر المستجدات وما هو حاصل فعلاً في الواقع، أن الكرة باقية في الملعب الاسرائيلي. ولهذا فان ما ستسفر عنه الأيام القادمة متوقف أولاً وأخيراً على موقف حكومة نتنياهو. فإما أن تزقى بهذا الموقف نحو التجاوب مع مستحقات عملية السلام، وإما أن تستمر في فرض الجمود على هذه العملية مع ما يحمله ذلك في أحشائه من أخطار جسيمة على الشعبين وشعوب المنطقة كافةً.

ويحق لنا أن نعتبر هذا الموقف المسؤول للقيادة الفلسطينية في منزلة نداء ربع الساعة الأخير. مع ذلك يجدر بنا التنبيه إلى ما يلي:

أولاً - ترتكب حكومة نتنياهو خطأ مميتاً إذا ما واصلت الرهان على الصبر الفلسطيني. فان الشعب الفلسطيني لا يختلف عن سائر الشعوب في العالم طرّاً، بكونه صاحب صبر بلا حدود، خصوصاً وأنه يرى بأم عينه كيف يترافق موقف التسويف الاسرائيلي مع ممارسات تهويد القدس وتوسيع الاستيطان الاحتلالي ومصادرة الأراضي وهدم المنازل.

ثانياً - يتأكد، يوماً بعد يوم، أن التردد والتأتأة في قبول المبادرة الأمريكية هما سمة تلازم الطرف الاسرائيلي حصراً دون سواه. ويفترض هذا، في صاحب المبادرة، أن يرمي بكل ثقله من أجل إزالة العقبات التي تعترض طريق نجاحها. وهذا هو واجب الادارة الأمريكية، حتى من باب أضعف الإيمان، ليس فقط بوصفها صاحبة المبادرة وإنما، أيضاً وقبلاً، بوصفها راعية عملية السلام المجمدة.

ثالثاً - إذا كان نتنياهو يرى نفسه حراً في تعطيل عملية السلام فان قوى المعارضة الاسرائيلية أيضاً تملك حرية ومسؤولية فضحه والاعتراض عليه وكشف أخطار أغراضه ومسلكه. وينبغي أن يكون واضحاً أن الطرف الاسرائيلي لديه أيضاً ما يخسره من استمرار هذا الجمود.

وفي المحصلة العامة فان الوقت قد حان من ضرورة أن تنطلق هبّة شعبية ضد هذه الحكومة التي تحاول تغيير مجرى الحياة. وذرائع نتنياهو باتت، أكثر من أي وقت مضى، ورقة أصغر من ورقة توت لا تخفي عورة ولا تصون سلاماً ولا تجلب أمناً ملّت الآذان سماع تبجحه بالحرص عليه.

(«الإتحاد»)

الشعب الأفغاني المنفي في وطنه



❑ الحرب الأهلية في افغانستان تحولت الى حرب اقليمية بسبب موقع افغانستان الاستراتيجي ❑ الشعب الأفغاني يعيش على كوكبنا والأسرة الدولية مطالبة بمساعدته على نيل حياة إنسانية أفضل من نظم وأوامر حركة «طالبان» الأصولية ❑

* بقلم: صالح ابداح *

● الشعب الأفغاني يبدو انه يعيش في كوكب آخر غير الكوكب الذي يعيش فيه باقي شعوب الأسرة الدولية، خاصة وان مأساته التي يعيشها ويواجهها وحده غير مطروحة على جدول أعمال الهيئات والمؤسسات الدولية او الاقليمية.

الحرب الأهلية الدائرة في هذا البلد منذ عدة سنوات المستفيد الوحيد منها، ليس الحكام، وهم في هذه الفترة من حركة «طالبان» الأصولية، بل تلك الدول التي تحاول وتعمل على فرض نفوذها في هذه المنطقة من منطلقات ضيقة الأفق، لا تمت بصلة الى مصلحة الشعب الأفغاني نفسه.

وتلك الشلة التي تحكم افغانستان، من حركة «طالبان»، بادعاء انها تنفذ أحكام الشريعة الاسلامية على مواطنيها وتحرمهم من كافة حقوق الفرد وحرية الانسان والحقوق الأساسية للمواطن، في العمل والتعلم...

وتمادت هذه الميليشيات الأصولية في التدخل في شؤون الفرد، فناهيك عن انها قمعت وداست كل حقوق المرأة، وهذا الأمر كما هو معروف مناف لتعاليم الدين الاسلامي السمح، اذ قررت مؤخراً، ان اللحية للرجل يجب ان تكون بطول خمسة قراريط! وويل لذلك الرجل الذي تزيد لحيته عن المطلوب، ولم يبق الا ان تقرر هذه الميلشيات متى يحق للزوج ان يجامع زوجته.

واضافة الى ممارسات حركة «طالبان» ضد المواطنين الأفغان فانها تريدهم ان يموتوا وهم أحياء، اذ دفعت بجميع عاملي المنظمات غير الحكومية والانسانية العاملة في الأراضي الأفغانية الى مغادرة البلاد، ولم تحرك المنظمة الدولية أو أية دولة ساكناً، وسارت الأمور بشكل طبيعي.

ويبدو ان موقف الأمم المتحدة من حركة «طالبان» الأصولية الحاكمة في افغانستان يتأثر بموقف بعض الدول المانحة ومنها الولايات المتحدة وبريطانيا اللتان تربطهما علاقات «برغماتية» بقيادة حركة «طالبان» الأصولية، اذ ان هاتين الدولتين العظميين تقدمان الكثير من التنازلات والمساعدات لحركة «طالبان» لمواصلة الحرب الأهلية في هذا البلد ضد معارضي النظام «الطالباني».

وتحولت الحرب الأهلية في افغانستان الى حرب اقليمية «هادئة» بسبب موقعه الاستراتيجي، خاصة وان الدعم الذي تقدمه بعض الدول الى حركة «طالبان» يهدف الى البحث عن طريق بديل لايران من أجل نقل الغاز الطبيعي السائل القادم من جمهورية تركمانستان في آسيا الوسطى. أي «ضرب عصفورين بحجر»، القضاء على المعارضة الأفغانية وجعل افغانستان بؤرة ومَنْظرة للدول ذات الشأن في زيادة نفوذها وتأثيرها في الشرق الأقصى خاصة وان الهند وباكستان بدأتا تهددان الوضع، بعد التجارب النووية التي أجراها البلدان، وان الولايات المتحدة وحليفاتها تسعى، عن طريق العقوبات والحصار، للحد من انتشار السلاح النووي ومنع الدول غير المعدودة على الولايات المتحدة من حيازته، ويبقى الشعب الأفغاني ضحية سياسة النفوذ الأجنبي في بلاده.

إن طرد (٢٠) منظمة غير حكومية من كابول لانها رفضت الخضوع لانذار حركة «طالبان» الأصولية، التي طلبت منها الانتقال الى حرم معهد البوليتكنيك، الذي ينقصه الماء والكهرباء والنوافذ. لم يدفع اوروبا الى الاحتجاج بصرامة واتخاذ خطوات عينية ضد حركة «طالبان»، لأن الموضوع الملتهب هذا بعيد عن «البيت الاوروبي»، ولم تتخذ خطوات كما فعلت في البوسنة أو كوسوفو!. والخطوة الوحيدة التي سجلتها اوروبا انها لا تفكر باستئناف ارسال المساعدات الانسانية الى كابول! وان الأمم المتحدة أنذرت حركة «طالبان» وأمهلتها حتى ٣١ آب القادم لعودة المنظمات غير الحكومية الى كابول.

وناشد منسق الشؤون الانسانية في الأمم المتحدة، سرجيو فييرا دو مللو، حركة «طالبان» الغاء أمر نقل مقرات المنظمات غير الحكومية الى معهد بوليتكنيك المهجور، لان عمليات الطرد ستنعكس سلباً على المساعدات الانسانية التي يتلقاها على وجه الخصوص سكان العاصمة الأفغانية (٤٠٠ الف نسمة).

ان الشعب الأفغاني بحاجة ماسة الى تحقيق السلام في بلاده، وان اعادة السلام تتطلب التوصل الى اتفاق مع الدول المجاورة، أيضاً، باكستان وايران وروسيا وجمهوريات آسيا الوسطى والصين، فان التوصل الى مثل هذا الاتفاق ضروري لوقف الحرب الأهلية ونشر مجموعات اتصال مثلما حصل في البوسنة وكما تحاول اوروبا ان تفعل في كوسوفو.

ولكن يبدو ان الطريق لاعادة السلام الى افغانستان طويل، لان الحكومة، «الطالبان»، المسيطرة على الوضع في هذا البلد لا تنشد السلام ومصلحة الشعب الأفغاني بل تدافع عن مصالح فئة صغيرة.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق •

- مكتب الناصرة - «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
- مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
- مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
- مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
- مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩
- مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
- مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

تنكيس الاعلام في الذكرى الاولى لمصرع ديانا




● لندن - وص.ف - أعلن قصر باكينغهام عن تنكيس الاعلام في بريطانيا في الحادي والثلاثين من آب المقبل، في الذكرى الاولى لمصرع الأميرة ديانا.

فقد قررت الملكة اليزابيت تنكيس الاعلام في هذا اليوم على جميع القصور الملكية بعد عام على مصرع ديانا ودودي (عماد) الفايد في حادث سيارة بباريس.

واتخذت الحكومة الخطوة التكريمية نفسها حيال الاميرة الراحلة وأمرت بتنكيس الاعلام على المباني الرسمية كما اوضحت متحدثة باسم قصر باكينغهام.

لكن وخلافا لما حصل في يوم جنازة ديانا في السادس من أيلول ١٩٩٧ فان الراية الملكية التي ترفرف أمام قصر بالمورال في اسكتلندا غير معنية بهذا التدبير.

وستحضر الملكة ودوق ادينبيرغ والأمير تشارلز وولدا ديانا الأميران ويليام (١٦ عاما) وهاري (١٣ عاما) قداسا خاصا عن روح ديانا في احدى كنائس بالمورال. وسينضم اليهم رئيس الوزراء توني بلير وزوجته شيري.

وفي أعقاب الاستهجان الشعبي الناجم عن لامبالاة العائلة المالكة حيال مصرع ديانا العام الماضي، اتخذت الملكة القرار الذي لا مثيل له بتنكيس الراية الملكية أمام قصر باكينغهام أثناء توجهها للمشاركة في جنازة الاميرة ديانا في دير ويستمينستر.

وتنص بنود البروتوكول على ان ترفرف الراية الملكية بصورة دائمة أمام القصر الذي تقيم فيه الملكة، وهو لم ينكس ابدا حتى في حال وفاة الملك.

وخلص قصر باكينغهام الى القول ان قرار تنكيس الاعلام سيطبق فقط في الذكرى الاولى لمصرع ديانا.

أكثر من (٦٠٠) شخص مصابون بالايدز في اليمن

● صنعاء - و.ص.ف - ذكرت تقارير طبية يمنية ان عدد حالات الاصابة بمرض نقص المناعة المكتسبة (الايدز) في اليمن بلغ ٦٠٥ حتى منتصف تموز الجاري.

وقالت صحيفة «الحرية» الاسبوعية ان «تقريرا طبيا حصلت عليه كشف ان عدد المرضى بالايدز بلغ ٢٧٧ حالة بينما عدد حاملي الفيروس يزيد عن ٣٢٨ حالة».

وأكد التقرير ان «نسبة اليمنيين المصابين بمرض نقص المناعة تصل الى ٥٣٪ من اجمالي عدد الحالات المصابة التي حددها التقرير، بينما النسبة المتبقية وتمثل ٤٧٪ من جنسيات متعددة غير يمنية».

وقال التقرير ان «النساء المصابات بفيروس الايدز بين هذه الحالات تصل الى ٣٦٪ ونسبة الحالات بين الذكور تصل الى ٤٦٪».

واوضح التقرير «بعد اجراء التحاليل والفحوصات الطبية على جميع الحالات المكتشفة والمسجلة في التقرير، ثبت ان ٣٧٢ حالة اصابة حدثت بانتقال الفيروس بواسطة الجنس، و ١٧ اصابة عن طريق نقل الدم بينما لم يتم التعرف على طرق الاصابة للحالات الأخرى البالغ عددها ٢١٧ حالة».

وذكرت «الحرية» ان المدن الرئيسية الكبرى «ذات التواجد السكاني الكبير وتواجد اعداد ملحوظة من الاجانب المقيمين او الزائرين» كصنعاء وعدن وتعز وحضرموت والحديدة تشهد أعلى معدلات الأصابة بالعدوى.

ممرضة فرنسية تقتل (٣٠) من مرضاها لتضع حدا لعذاباتهم!!

● فرساي (فرنسا) - و.ص.ف - افادت مصادر قضائية، مساء أمس الأول الجمعة، ان القضاء الفرنسي اتهم ممرضة فرنسية تعمل في مستشفى فرانسوا كيسني العام في مانت - لا - جولي (ضاحية باريس الغربية) ب «القتل المتعمد» اثر وفاة ثلاثين مريضاً من القسم الذي تعمل به في ظروف مشبوهة.

ووضع قاضي التحقيق في محكمة فرساي الممرضة (٣٠ عاما) التي لم تكشف هويتها تحت «مراقبة قضائية صارمة» واطلق سراحها.

ووقعت الوفيات التي اتهمت الممرضة بالتورط فيها منذ كانون الثاني عام ١٩٩٧ وشملت اشخاصا مسنين مصابين بامراض مستعصية في مراحلها الاخيرة.

وقد أكدت مصادر قضائية لوكالة الصحافة الفرنسية هذه الوقائع التي اوردتها، أمس السبت، يومية «لو باريزيان» الشعبية، وقد تم الكشف عنها بعد تحقيق اداري داخلي قامت به اجهزة مستشفى كيسني العامة في مانت - لا - جولي اثر عدد الوفيات المرتفع في قسم امراض الرئة في المستشفى.

وربطت السلطات بين وجود الممرضة المتهمة والوفيات الغامضة التي بلغ عددها (٣٠) وفاة خلال الاشهر الثمانية عشرة الاخيرة وشملت مرضى تتراوح اعمارهم بين ٧٢ و ٨٨ عاما.

كما ادى التحقيق الى اكتشاف اختفاء مواد طبية من القسم، ولم يتم الكشف عن الطريقة التي اتبعتها الممرضة للاجهاز على المرضى.

وقد اعترفت الممرضة بسرعة عندما استجوبتها الشرطة في الثامن من تموز بالوقائع وأكدت انها «قررت ان تضع حدا لعذابات مرضاها».

واوضح جاك هوسارت نائب المدعي العام الاول في محكمة فرساي لوكالة الصحافة الفرنسية ان «الممرضة قد تكون قامت باعمالها بناء على طلب عائلات الضحايا واحيانا بناء على طلب المرضى انفسهم»، مؤكدا ان السلطات المختصة «لم تتلق اي شكوى» بهذا الشأن.

وأكد مصدر في محكمة فرساي طلب عدم الكشف عن هويته «تبين ان الممرضة لم تقم بذلك من أجل المال ولا لمصلحتها الشخصية ولا تلبية لطلب اي جمعية ولا يمكن بالتالي مقارنتها مع الممرضات المجريات الساديات اللواتي ترد احيانا اخبار عنهن».

بالمقابل اعرب مصدر مقرب من التحقيق القضائي عن أسفه «لعدم توقيف الممرضة» خاصة وانها «تصرفت من تلقاء نفسها» بالنسبة لبعض المرضى.

ويضم مركز فرانسوا كيسني الطبي (٣٨٢) سريرا ويقوم سنويا بمعالجة (١٨) ألف مريض. ويعمل فيه نحو (١٣٠٠) شخص، من بينهم مئة طبيب.

اصابة (١١) اردنيا برصاص اطلق ابتهاجا بالنجاح في شهادة الثانوية العامة!

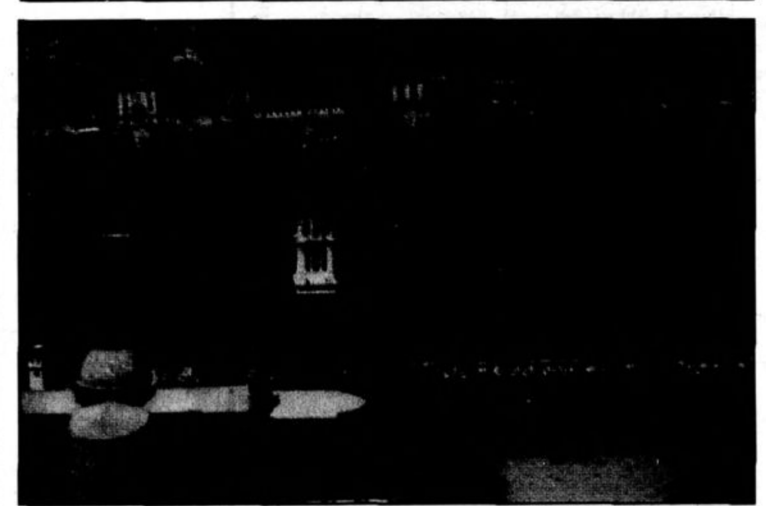
● عمان - الوكالات - ذكرت الصحف الاردنية أمس السبت، ان ١١شخصا اصيبوا بجروح مختلفة أمس الأول الجمعة نتيجة تعرضهم لرصاص اطلقه مبتهجون بنجاح أقاربهم في امتحان الثانوية العامة.

واوضحت صحيفة «الدستور» ان معظم الجرحى اصيبوا «برصاص طائش» في عمان وعدد من مدن المملكة عند اعلان نتائج الثانوية العامة، مؤكدة ان الشرطة القت القبض على بعض مطلقي الرصاص وستحيلهم الى القضاء.

يذكر ان السلطات الاردنية تسعى الى الحد من ظاهرة اطلاق النار تعبيرا عن الفرح، المنتشرة خصوصا في الارياف وقد فرضت غرامات وعقوبات على المخالفين.

وتفيد سجلات الشرطة ان ٢٩٢٥ قضية اطلاق نار في مواسم الافراح والنجاح سجلت في الاردن خلال السنوات الاربع الاخيرة.

شهر تموز الاكثر حرارة في ايطاليا منذ (٦٠٠) عام!



● روما - و.ص.ف - أعلن وزير البيئة الايطالي ادو رونشي في نهاية الاسبوع ان شهر تموز الحالي هو الأكثر حرا الذي عرفته ايطاليا منذ ستة قرون.

وحسب رأيه فان الفصل الاول من السنة كان الأكثر حرا منذ قرن.

وشدد الوزير الايطالي على ان «هذه الاشارات مثيرة للقلق وتتجاوز التوقعات الأكثر تشاؤما كما ينتج عنها مخاطر جديدة على الصحة وخصوصا في المدن حيث يزيد الحر من التلوث الجوي».

وسجلت حرارة غير اعتيادية يوم الخميس الماضي في عدة بلدات في وسط وشمال البلاد حيث بلغت ٣٧ درجة مئوية في فلورنسا، ٣٦ في ميلانو و ٣٥ في البندقية.

وتؤثر سخونة الارض المتوقعة بشكل خاص على ايطاليا حيث يعتبر علماء البيئة التابعون لمنظمة «ليغامبيانتي» ان ١٠٪ من الأراضي مهددة بالتصحر وتحديدا في الجنوب في مناطق من بينها صقلية وسردينيا.

وتشير توقعات ل «ليغامبانتي» الى ان الاحتياط المائي في صقلية يمكن ان ينخفض من ٦,٣ الى ٥,١ مليار متر مكعب في العام ٢١٠٠.

١٥٠ قتيلا في فيضانات بنغلادش

● داكا - الوكالات - ذكرت الصحف المحلية، أمس السبت،ان الفيضانات التي تشهدها نصف اراضي بنغلادش ادت حتى الآن الى مقتل ١٥٠ شخصا واجلاء عشرات آلاف الأشخاص.

وأضافت الصحف ان هذه الفيضانات الناجمة عن الأمطار الموسمية وانهيار عدد من السدود اثرت خلال الاسابيع الثلاثة الأخيرة على حوالي ٧,٥ ملايين شخص.

وأضافت ان السلطات تخشى خصوصا نقص مياه الشرب الذي بدأ عدد من أقاليم البلاد يعاني منه.

وقالت مصادر رسمية ان الجيش وضع في حالة تأهب لمساعدة المنكوبين.

يذكر ان بنغلادش التي يجري فيها حوالي ٢٣٠ نهرا تعرضت للسيول عدة مرات خلال العقود الاخيرة، مما ادى الى كوارث في ١٩٥٤ و ١٩٧٤ و ١٩٨٨.

وقد سقط معظم القتلى في انهيار اراض والغرق ولسعات الزواحف التي تحاول النجاة من الغرق.

مانديلا قدم (٦٠) ثوراً، مهراً لعروسه!

● جوهانسبورغ - «و.ص.ف» - كشف ملك قبيلة خوسا للصحافة الجنوب افريقية أمس السبت، ان عشيرة رئيس جنوب افريقيا، نسلون مانديلا، اتفقت مع عائلة غراسا ماشيل على ان يكون المهر للحصول على يد ارملة رئيس موزامبيق ستين ثورا.

وقال الملك بويليخايا زويليبانزي لصحيفة «ستار» انه «حتى ولو كان روليهلا هلا (الاسم الاول لمانديلا بلغة الخوسا) قد دفع مليون بقرة لغراسا فانها تساوي كل شعرة وكل حافر»، ولكنه رفض التعليق على قيمة المهر.



* مانديلا وعروسه غراسا ماشيل *

وعندما سئل عن رد فعل ويني ماديكيزيلا - مانديلا زوجة الرئيس الجنوب افريقي الثانية التي طلقها في نيسان ١٩٩٦، والتي حضرت مأتماً في يوم زواجه من غراسا، نفى الملك هذه «الشائعات»، وقال «انها لا تزال ابنة هذه العائلة، ونحن لم نطلق ابدا كعشيرتين. الطلاق حصل بين شخصين فقط، ونحن ما زلنا نحبها»، وذكر بانتماء ويني الى قبيلة خوسا هي أيضاً.

ودافع الملك ايضاً عن روليهلاهلا (الثائر بلغة الخوسا) الذي تعرض لانتقادات شديدة من رجال دين سياسيين جنوب افريقيين لظهوره العلني مع غراسا قبل زواجهما، وقال «لا ضير في ان يقوم روليهلاهلا بمغازلة المرأة التي يحبها علنا وان يقيم معها علاقة قبل الزواج، لانه يجب ان يؤخذ في الاعتبار سنه ووضعه الملكي والظروف».

ويقوم الزوجان مانديلا حاليا بجولة في امريكا اللاتينية، هي اول سفر لهما الى الخارج منذ زواجهما في ١٨ تموز الجاري، الذي كان عيد الميلاد الثمانين لمانديلا.

وبحسب التقاليد الافريقية فان كل زواج يجب ان يسبقه قيام عائلة العريس بدفع «لوبولا» اي مهر لعائلة العروس. ويكون المهر عادة من المواشي ولا سيما من الابقار والثيران في حال كانت العائلة ميسورة.

واوضح الملك ان مانديلا الذي ينتمي الى عشيرة تامبو الملكية في قبيلة خوسا، ثاني قبيلة في جنوب افريقيا بعد الزولو، ارسل اعمامه عدة مرات الى الموزمبيق قبل اربعة أشهر من زواجه من أجل انهاء التفاوض على المهر.

لا فياغرا لقدامى المحاربين الامريكيين

● شنطن - الوكالات - قررت وزارة المحاربين الامريكيين القدامى بدافع اقتصادي عدم اضافة عقار الفياغرا الذي يعالج العجز الجنسي، على لائحة الادوية المتوافرة في جميع مراكز العلاج الخاصة بالمحاربين القدامى، كما افاد مصدر في الوزارة، أمس الاول الجمعة.

وقال كينيث كايزر، مساعد الوزير المكلف الصحة ان «وزارة المحاربين القدامى ترى ان تقديم الفياغرا قد يكلفها أكثر من ٢٨٠ مليون دولار سنويا، مما يشكل أكثر من خمس ميزانية الوزارة المخصصة للادوية».

والدافع الآخر لاستبعاد الفياغرا هو العوارض الجانبية التي يمكن ان يحدثها استخدام الحبة الزرقاء للذين يتابعون العلاج.

الا ان الوزارة حرصت على توضيح أن الفياغرا قد يوصف استثنائيا في حال فشل الادوية الأخرى لمعالجة العجز الجنسي.

جبل جليدي في قلب الصحراء!

● دبي -«و.ص.ف» - أمام النظرات اللاهية للبدو، شيد فنانون كنديون جبلا من الجليد وسط صحراء الأمارات العربية المتحدة ضمن احتفالات مهرجان الصيف في دبي.

وذكرت صحيفة «اميرايتس نيوز» ان مايكل دوميوفسكي وولديه ستيفن (١٥ عاما) وبرادن (١٤ عاما) قاموا ببناء الجبل الجليدي الذي يزن طناً واحدا، واستغرق تشييده ١٤ ساعة. واستخدمت في بنائه ٦٥ كتلة جليدية نقلت الى الصحراء بواسطة حاويات مبردة.

وأضافت الصحيفة ان عائلة الفنانين الكنديين تفكر في بناء دزينة من الجبال الجليدية في المراكز التجارية في دبي ضمن اطار مهرجان الصيف، الذي يقام للمرة الأولى تحت شعار «مفاجآت الصيف في دبي» ويستمر من اول تموز حتى ١٥ أيلول.

وتهدف الاحتفالات، التي تتضمن العابا وعروضا ومباريات رياضية ومعارض، الى جذب السياح من البلدان الخليجية الأخرى في فصل الصيف حين يهجر سكان دبي مدينتهم بسبب الحرارة المرتفعة.

وسبق مهرجان «فصل الصيف في دبي» شهر السوق الذي يقام سنويا منذ العام ١٩٩٦.

النصراوي جوهر ابو لاشين بطلاً للعالم في الوزن المتوسط للملاكمة

● حيفا – من محررنا الرياضي – تُوّج الملاكم النصراوي الاصل، الذي يقيم في ولاية تينيسي الامريكية، بطلاً للعالم في الوزن المتوسط للملاكمة بعد أن تغلّب على الملاكم الفرنسي الاصل، لاري لاكشور، في المباراة (منتصف ليلة الجمعة/ السبت حسب التوقيت المحلي).

وقد خاض الاثنان مباراة من ١٢ جولة مدة كل منها ثلاث دقائق، سيطر ابو لاشين في معظمها ووجه لغريمه الضربة القاضية في الجولة التاسعة تسببت له بتمزق شديد في وجهه.

ورغم الاصابة البالغة والدماء الكثيرة التي نزفت من لاكشور، استمر الاخير حتى نهاية المباراة ليفوز ابو لاشين بالنقاط ولينتزع منه حزام البطولة للوزن المتوسط الذي يطلق عليه اسم (I.P.C).

وبهذا الفوز يكون ابو لاشين قد حقق فوزاً عالمياً للمرة الثالثة بعد ان حاز على بطولة العالم في الوزن الخفيف والخفيف/ المتوسط.

وقد تعرّض جوهر ابو لاشين هو الآخر الى اصابات في وجهه ادت الى نزيف من الدم، وفور انتهاء معالجته اتصل بذويه في الناصرة (ساعات الصباح المبكرة من يوم، امس السبت)، زافاً لهم بشرى الفوز.



* جوهر ابو لاشين *

تصفيات كأس العرب

٣ منتخبات تتصارع على بطاقتي النهائيات

● بيروت – من يوسف حمادة – تختتم تصفيات المجموعة الرابعة لكأس العرب السابعة في كرة القدم، اليوم الاحد، على ملعب بيروت البلدي بمشاركة منتخبات سوريا والاردن وفلسطين ولبنان.

وتقام في الجولة الثالثة الاخيرة مباراتان فيلعب الاردن من فلسطين ثم تلتقي سوريا مع لبنان علما بأن ثلاثة منتخبات ستتأهل الى النهائيات التي تنظمها قطر في ايلول المقبل.

وكانت سوريا الوحيدة التي حجزت احدى بطاقات التأهل الى النهائيات (الخميس) بعدما حققت انتصارين، تاركة منتخبات الاردن وفلسطين ولبنان تتنافس على البطاقتين الاخيرتين.

وتتصدر سوريا الترتيب برصيد ٦ نقاط يليها لبنان ٣ بفارق هدف واحد عن الاردن ثم فلسطين من دون نقاط.

الاردن – فلسطين

ستكون المباراة بين الاردن وفلسطين هي «المسمار» اذ ستحدد مصيرهما، علما بأن الاردن احيا امله في بلوغ النهائيات بفوزه المقنع على لبنان بهدفين نظيفين يوم الخميس.

اما فلسطين فتخوض اللعبة من «حلاوة الروح» اذ صارت مباراة نهائية مصيرية بعدما خسرت مباراتيها الاوليين امام لبنان (٣:١) وسوريا (٢:١).

ولاحظ اليوغوسلافي فوكاشين فيشنيافاتش، الذي تولى قبل شهر ونصف الشهر تدريب المنتخب الاردني، في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية، عشية المباراة ان الفلسطينيين يتميزون بالروح القتالية العالية لكنهم يفتقرون الى الخبرة ويعيبهم النقص في اللياقة البدنية.

وأضاف ان أبرز الفلسطينيين الذين لفتوا نظره هم قلب الدفاع خالد غفور ولاعب الوسط زياد الكرد وابراهيم مناصري، مهاجم فريق التضامن صور اللبناني، لذا فانه سيحسب لهؤلاء حسابا خوفا من المجهول.

وذكر ان فوز الاردن على لبنان كان له اسبابه، منها اعتماد اللبنانيين على الكرات الطويلة في العمق الاردني مما سهل للدفاع الاردني التعامل بشكل جيد مع المهاجمين وارطان غازريان ووائل نزهة.

واكد انه كان يخشى هدفا لبنانيا مبكرا يضع رجاله في موقف لا يحسدون عليه لكن حصل العكس، وعوض الاردني خسارته امام سوريا في لقائه الاول بعدما اصلح عيوبه وتحاشى تكرار اخطائه.

في المقابل، اكد الارجنتيني ريكاردو غاتي مدرب فلسطين لوكالة الصحافة الفرنسية، «انه لم يفقد الامل بعد، رغم الصعوبات التي تواجه منتخبه بعد الخسارتين امام لبنان وسوريا».

ورأى ان كل شيء داخل المستطيل الاخضر ممكن، بيد ان الامر يتطلب جهدا مضاعفا بتفجير مفاجأة على حساب الاردن وخلط الاوراق قبل نصف ساعة من اللقاء الاخير بين لبنان وسوريا.

ولاحظ غاتي ان اداء المنتخب الفلسطيني في الشوط الثاني من المباراتين الاوليين كان افضل منه في الاول، مما يعني انه يملك امكانات، لكن ثمة نقاط ضعف لا تزال تعيق تحركاته طوال الدقائق التسعين.

سوريا – لبنان

ستحاول سوريا انهاء التصفيات بانتصار ثالث على التوالي حفاظا على السمعة من جهة، وتكرار فوزها على لبنان كما فعلت في الدور نصف النهائي من الدورة العربية الثامنة قبل عام في بيروت من جهة اخرى.

ويخوض السوريون اللعبة بأعصاب هادئة وباردة بعدما ضمنوا بلوغ النهائيات، ولذا سيواجهون المنتخب اللبناني بتشكيلتهم الرئيسية وعمادها الحارس عبد الفتاح عبد القادر وقلب الدفاع طارق جبان ولاعبي الوسط عمار ريحاوي ونهاد البوشي والمهاجم سيد بيازيد.

ويأمل بيازيد ان يتوج هدافا للتصفيات علما بأنه صاحب هدفين حتى الآن، وقد اشاد الارجنتيني غاتي في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية، بكفاءة المهاجم السوري بيازيد ورشحه للعب محترفا مع احد الفرق الاوروبية كونه الوحيد بين المهاجمين الذين لفتوا نظره.

وعزا السوريون اداءهم غير المقنع في لقاء فلسطين وخصوصا في الشوط الثاني الى ان اللاعبين اهملوا واجباتهم الدفاعية وتركوا ثغرات لافتة في وسط الملعب، بعدما اندفعوا من دون تركيز لتسجيل هدف ثالث فافسحوا للفلسطينيين المجال لتهديد مرمى سالم بيطار في هذا الشوط.

في المقابل، لم تفاجئ خسارة المنتخب اللبناني امام الاردن الشارع الرياضي، اذ ان اداء اصحاب الارض في المباراة الاولى مع فلسطين لم يكن افضل برغم فوزهم ولذا فانه يخشى ان تستفحل الامور اكثر مستقبلا.

واذا كان هضم الخسارة في التصفيات اسهل فان الامر سيزداد تعقيدا اذا تحولت هذه الى نكبات في النهائيات، علما بأن المنتخب اللبناني لا يزال يعوزه اللعب الجماعي وان كان يزخر بكفاءات فردية عالية.

ويفتقر المنتخب الى صانع العاب بعدما استبعد المدرب الالماني، ديتلم فيرنر نجم الهومنتمن المخضرم بابكين ماليكيان، الذي كان احد الاساسيين في منتخب المدرب السابق الويلزي، تيري يوراث.

وكان خط الوسط انكشف في المباراتين السابقتين ربما لغياب موسى حجيج المصاب، في الوقت الذي لا يزال فيرنر يصر على اشراك لاعبين عدة في غير مراكزهم وخصوصا في مواقع تتطلب جهدا خارقا ولذا فان خسارة ثانية لن تكون مفاجأة بقدر ما سيكون فوز مقنع ولافت على السوريين بداية العافية.

قرعة نهائيات كأس الكؤوس العربية و٥٠ الف دولار للفائز

● بيروت – «و.ص.ف» – سحبت، امس السبت، في فندق كومودور في بيروت، قرعة نهائيات كأس الكؤوس العربية التاسعة لكرة القدم التي ينظمها نادي النجمة اللبناني من ١٩ الى ٣٠ آب المقبل.

وقد وضع النجمة بصفته النادي المنظم على رأس المجموعة الاولى التي ضمت القادسية الكويتي والموردة السوداني والنصر الليبي، في حين وضع مولودية وهران الجزائري بصفته حامل اللقب على رأس المجموعة الثانية التي ضمت الوصل الاماراتي والجيش السوري والطائي السعودي.

واشرف على سحب القرعة التي شاهدها ممثلو الاندية الثمانية المشاركة، الامين العام المساعد للاتحاد العربي لكرة القدم، وليد الكردي، والامين العام للاتحاد اللبناني، رهيف علامة.

وقبل عملية سحب القرعة التي حضر جانبا منها المدير العام للشباب والرياضة اللبناني، زيد خيامي، اعلن عثمان السعد الامين العام للاتحاد العربي «بتوجيه من رئيس الاتحاد العربي الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز، خصص مبلغ ١٤٠ الف دولار سيوزع على الفرق المشاركة».

واوضح السعد ان الفريق الفائز سينال ٥٠ الف دولار، والثاني ٣٠ الفا، وكل من الخاسرين في الدور نصف النهائي ٢٠ الفا، وكل من الفرق الاربعة التي لم يحالفها الحظ بالصعود الى هذا الدور ٥ آلاف.

وأضاف ان العقوبات والانذارات في التصفيات ستلغى في النهائيات وان الدور الاول سيقام على طريقة الدوري من ذهاب واياب، على ان تجري قرعة اذ تعامل فريقان نقاطا واهدافا على ان يصعد الاول والثاني من كل مجموعة الى الدور نصف النهائي علما بأنه لن تجري مباراة لتحديد المركز الثالث.

وستقام المباريات الـ ١٢ في الدور الاول على ملعبي المدينة الرياضية في بيروت (٥ مباريات في المجموعة الاولى) وبيروت البلدي (٧).

وذكر ان الفائز باللقب ووصيفه سيكونان ضمن المربع الذهبي لاحراز كأس النخبة الخامسة.

وهنا البرنامج: (حسب التوقيت المحلي لمدينة بيروت)

– الدور الاول:

٨/١٩: النجمة – الموردة (الساعة ١٨,٣٠)، المدينة الرياضية.
٨/٢٠: مولودية – الوصل (١٨,٠٠)، الجيش – الطائي (٢٠,٣٠)، بيروت البلدي.
٨/٢١: القادسية: النصر (٢٠,٣٠)، بيروت البلدي.
٨/٢٢: مولودية – الجيش (١٨,٠٠)، الوصل – الطائي (٢٠,٣٠)، بيروت البلدي.
٨/٢٣: الموردة – القادسية (١٨,٠٠)، النجمة – النصر (٢٠,٣٠) المدينة الرياضية.
٨/٢٤: مولودية: الطائي (١٨,٠٠)، الجيش – الوصل (٢٠,٣٠)، بيروت البلدي.
٨/٢٥: النصر – الموردة (١٨,٠٠)، النجمة – القادسية (٢٠,٣٠)، المدينة الرياضية.

– نصف النهائي:

٨/٢٧: اول المجموعة الاولى – ثاني المجموعة الثانية (١٨,٠٠)، اول الثانية – ثاني الاولى (٢٠,٣٠)، ملعب بيروت البلدي.
(في حال تأهل النجمة الى هذا الدور فستقام مباراته على ملعب المدينة الرياضية الساعة ٢٠,٣٠).

– المباراة النهائية:

٨/٣٠: الفائزان في نصف النهائي.

دورة النوايا الحسنة

المصارعون الايرانيون يشيدون بالضيافة الامريكية وذهبيتان لكل من روسيا والصين في اليوم الخامس



* الروسية الينا كابايفا الحائزة على المرتبة الأولى في الجمباز الايقاعي *

● نيويورك – الوكالات – اشاد المصارعون الايرانيون الذين وصلوا الى الولايات المتحدة الاربعاء الماضي، للمشاركة في دورة النوايا الحسنة بحسن الضيافة الامريكية، بعد الاستقبال السيء الذي لقوه في نيسان الماضي في مناسبة كأس العالم للمصارعة الحرة.

وقال امير بشيري احد اداريي الوفد الايراني الذي يضم ٢٤ شخصا: «لم نواجه اي مشكلة، ولم تؤخذ بصماتنا او الصور الفوتوغرافية لنا. كان كل شيء على ما يرام، ولقينا معاملة جيدة منذ وصولنا».

وكان وفد من المصارعين الايرانيين زار الولايات المتحدة في نيسان قد احتج على طريقة استقباله بعد احتجازه لعدة ساعات في مطار شيكاغو بالاضافة الى اخذ بصماتهم وتصويرهم قبل ان تسمح السلطات الامنية لهم بدخول الاراضي الامريكية.

من جهة اخرى، شهد اليوم الخامس لدورة النوايا الحسنة فوز الروسية ايرينا لاشكو بمسابقة الغطس من السلم المتحرك بارتفاع متر واحد، في حين انتزعت مواطنتها الينا كابايفا ذهبية مسابقة الجمباز الايقاعي.

واحرز الصينيان شو ويي صن وليانغ تيان ذهبية الغطس الايقاعي للزوجي من ارتفاع ١٠ امتار، ونجح مواطنهما هوانغ جيو في احراز ذهبية المتوازيين، فيما كانت ذهبية العقلة من نصيب البيلاروسي ايفان ايفانكوف.

وهنا النتائج:

* الغطس من سلم متحرك (ارتفاع متر):
١ – الروسية ايرينا لاشكو٢٥ ,٢٧٨ نقطة
٢ – الصينية جينغ جينغ غوو٩٣ , ٢٧٠
٣ – الصينية جينغ زهانغ١٥ , ٢٧٠

* الغطس الايقاعي (ارتفاع ١٠ م):
١ – شو ويي صن وليانغ تيان (الصين)٦٤ , ٣٤٤ نقطة
٢ – ادواردو رويدا وفرناندو بلاتاس (المكسيك)١٠ , ٣٠٨
٣ – الكسندر فارلاموف وايغور لوكاشين (روسيا)٩٨ , ٣٠٤

* كرة السلة (نصف النهائي):
فازت استراليا على بورتوريكو ٨٦–٧٤، والولايات المتحدة على ليتوانيا ٨٩–٧٦.

* طائرة الشاطئ: (تصفيات):
المجموعة الاولى: فاز غيليرمي ماركيش وبارا فيريرا (البرازيل) على كارتش كيرالي وآدم جونسون (الولايات المتحدة) ١٥–٣.

جمباز

– المتوازيان:

١ – الصيني هوانغ جيو	٩,٧٢٥ نقاط
٢ – البيلاروسي ايفان ايفانكوف	٩,٧٠٠
٣ – الروسي اليكسي بونداريكو	٩,٦٥٠

– العقلة:

١ – البيلاروسي ايفان ايفانكوف	٩,٧٢٥ نقاط
٢ – الروسي اليكسي نيموف	٩,٦٥٠
٣ – الكازاخستاني سيرغي فيدورشينكو	٩,٥٢٥

– جمباز ايقاعي:

١ – الروسية الينا كابايفا	٣٩,٧٨١ نقطة
٢ – الاوكرانية يلينا فيتريشينكو	٣٩,٦٥٧
٣ – البيلاروسية يفغينيا بافيلينا	٣٩,٦٤٠

* ذهبية للصين في الغطس والولايات المتحدة بطلة السلة *

واحرزت الصين ذهبية وفضية الغطس للرجال من السلم المتحرك من ارتفاع متر واحد فيما ذهبت البرونزية الى الولايات المتحدة ضمن الدورة.

وفاز الصيني يو زهوو تشنغ بالمركز الاول، ومواطنه زهو يي لين بالمركز الثاني، وحل الامريكي مارك رويز ثالثا.

وفي مسابقة كرة السلة، كانت الذهبية من نصيب الولايات المتحدة اثر فوزها على استراليا ٩٣–٨٥ في المباراة النهائية، في حين نالت ليتوانيا الميدالية البرونزية بفوزها على بورتوريكو ١١٩–٧٥.

وهنا النتائج:

– الغطس: السلم المتحرك (ارتفاع ١ متر):

١ – الصيني يو زهوو تشنغ	٤٢٦,٢٤ نقطة
٢ – الصيني زهو يي لين	٤٢١,٨٦
٣ – الامريكي مارك رويز	٣٩٥,٥٢

– كرة سلة:
١ – الولايات المتحدة
٢ – استراليا
٣ – ليتوانيا

شركة «تايم وارنر» ستساعد لاعبة الجمباز الصينية المشلولة

● نيويورك – الوكالات – ستساعد شركة «تايم وارنر»، الامبراطورية الاعلامية التي تشرف على دورة العاب النوايا الحسنة في نيويورك، ماليا لاعبة الجمباز الصينية لان التي لن تستطيع المشي بعد اليوم اثر سقوطها عن حصان القفز اثناء التجارب، يوم الخميس الماضي.

وكانت لان (١٧ عاما) اصيبت في النخاع الشوكي اثر سقوطها على رأسها، وستجري لها عملية لتثبيت هذا النخاع ولن تستطيع بالتالي العودة الى بلادها قبل اقل من اسبوع برفقة والديها اللذين غادرا الصين للمرة الاولى في حياتهما من اجل الوقوف الى جانب ابنتهما المصابة.

٢٤٠ الف مارك لعائلة الشرطي الذي أصيب في المونديال

● بون – «و.ص.ف» – قدمت صحيفة «بيلد» الالمانية، امس الاول الجمعة، شيكا بقيمة ٢٤٠ الف مارك الماني (١٣٣ الف دولار) الى السفير الفرنسي في بون، فرنسوا شير، لارساله الى عائلة الشرطي الفرنسي، دانيال نيفل، الذي اصيب اصابة بالغة من قبل مشيري الشغب الالمان خلال مونديال فرنسا.

وسلّم شير الشيك الى شرطيين فرنسيين جاءوا الى بون خصيصا لهذا الغرض.

وبعد الاعتداء على نيفل، انطلقت حملة تضامن وتبرعات في المانيا بين المواطنين والمؤسسات والاندية الرياضية، وفتحت «بيلد» الواسعة الانتشار حسابا خاصا لهذه الغاية.

وقد تعرض نيفل لاعتداء من قبل مشيري الشغب الالمان بعد المباراة بين المانيا ويوغوسلافيا (٢:٢) ضمن نهائيات كأس العالم في ٢١ حزيران الماضي في مدينة لنس الفرنسية، ولا يزال في غيبوبة منذ ذلك الوقت.

استاد فرنسا.. من كرة القدم الى موسيقى الروك

● باريس – «و.ص.ف» – بعد اسبوعين من انتهاء بطولة العالم في كرة القدم تحول استاد فرنسا، مساء امس السبت، للمرة الاولى الى صالة ضخمة للعرض الذي تقيمه فرقة «الرولينغ ستونز».

وحضر العرض في استاد سان دوني (شمال باريس) الذي دشن في شهر كانون الثاني الماضي، ٨٠ الف مشاهد، اي نفس عدد الذين حضروا المباراة النهائية لكرة القدم تقريبا، لكن ثلث هؤلاء جلس على العشب مساء امس.

وغطي العشب الاخضر ببلاط خاص لحمايته. ونزع ٢٠٠٠ مقعد من المنصة السفلى حتى يتمكن المشاركون من الدخول والخروج.

ووضعت شاشة عملاقة (١٦٠ مترا مربعا) في عمق المسرح الذي شيد في الربع الشمالي للاستاد حيث سمح لـ ٧٦ شاحنة بالدخول لنقل المعدات وتركيبها.

وحشد اكثر من اربعة آلاف شخص للعمل في العرض من بينهم ٢٧٠٠ لتلبية خدمات الطعام والف للأمن و١٥٠ مضيفة للاستقبال و٢٠ اطفائيا.

دورة فرنسا لسباق الدراجات

البلجيكي ستيلز بطل المرحلة الثانية عشرة

●كاب داغد (فرنسا) – «و.ص.ف» – احرز البلجيكي طوم ستيلز، المركز الاول في المرحلة الثانية عشرة من دورة فرنسا الدولية للدراجات التي اقيمت، امس الاول الجمعة.

وبقي القميص الاصفر في حوزة الالماني يان اولريخ، حامل اللقب الموسم الماضي.

وتم اختصار المسافة من ٢٢٢ الى ٢٠٦ كم بعد الانطلاق المتأخر الناجم عن تذمر المتسابقين.

منشطات

ايقاف ٤ سباحين صينيين لمدة عامين بسبب المنشطات

● باريس – «و.ص.ف» – اوقفت لجنة مكافحة المنشطات في الاتحاد الدولي للسباحة ٤ صينيين هم شاب و٣ فتيات لمدة عامين لثبوت تناولهم المنشطات خلال بطولة العالم للسباحة التي اقيمت في كانون الثاني الماضي في بيرث في استراليا.

وذكر بيان صادر عن الاتحاد الدولي، امس الاول الجمعة، في باريس، ان نتائج الفحوص اثبتت تناول السباح وانغ ويي والسباحات كاي هوي جوي ولونا وانغ وزهانغ يي مادة «ترياميتيرين» المنشطة الممنوعة.

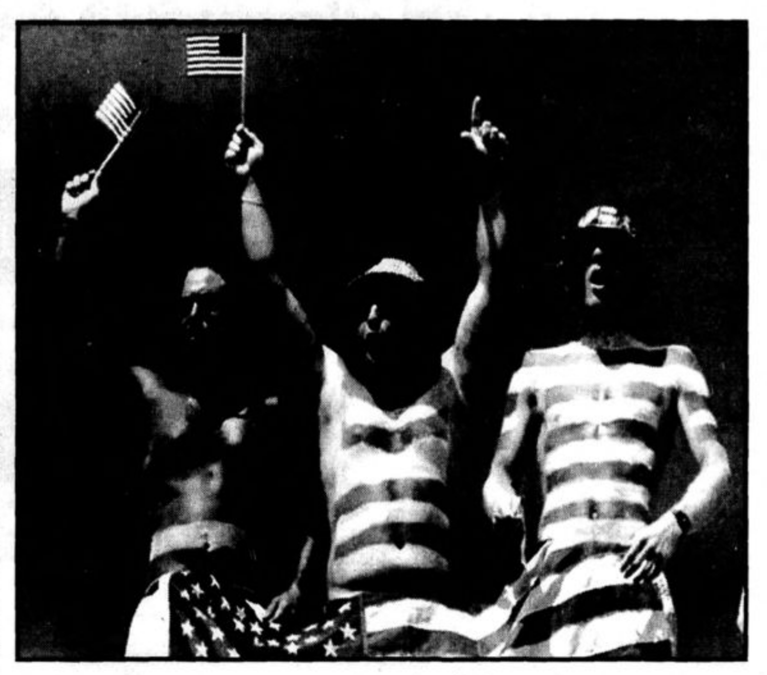
مضرب:

دورة واشنطن: تشانغ واغاسي وفيريرا ودرايبر الى نصف النهائي

● واشنطن - الوكالات - بلغ المصنفون الثلاثة الاوائل وهم على التوالي الامريكيان مايكل تشانغ واندريه اغاسي والجنوب افريقي واين فيريرا الدور نصف النهائي من دورة واشنطن الامريكية الدولية لكرة المضرب.

وفي ربع النهائي، تخطى تشانغ عقبة مواطنه المخضرم جيم كورير السابع عندما هزمه ٦-٣و ٦-٤، فيما فاز اغاسي على الكندي سيباستيان لارو ٦-١ و٦-٢، وفيريرا على الامريكي فنس سبادي المصنف سادسا ٦-٤و ٦-٧ (٣-٧) و ٦-١.

اما الطرف الرابع في نصف النهائي فهو الاسترالي غير المصنف سكوت درايبر الذي فاز على البلجيكي فيليب ديفولف الخامس ٦-٣ و ٦-٢.



* اغاسي وكوريير وفان غارسي *

انتقاد اداء المنتخب السوري ومطالبة بإقالة رادوليسكو

● دمشق - من فايز وهبي - واصل الشارع الرياضي السوري انتقاداته لاداء منتخبه في تصفيات المجموعة الرابعة من مسابقة كأس العرب السابعة لكرة القدم التي تختتم في بيروت اليوم الاحد بلقاء سوريا مع لبنان، والاردن مع فلسطين.

ورغم ان المنتخب السوري ضمن التأهل الى النهائيات التي تستضيفها قطر في ايلول المقبل بعد فوزه على الاردن ٣-صفر، ثم على فلسطين ٢-١ بغض النظر عن نتيجة مباراته الاخيرة مع لبنان، الا ان الشارع الرياضي اجمع على تواضع الاداء في المباراتين السابقتين، واعتبر الكثيرون ان اي فريق ناد محلي كان بامكانه حجز بطاقة التأهل الى النهائيات نظرا لتواضع مستوى منتخبات المجموعة.

من جهتها، اجمعت الصحف المحلية الرياضية والسياسية الصادرة امس السبت على ضعف مستوى المنتخب السوري، وشككت صحيفة «الاتحاد» نصف الاسبوعية التي يصدرها المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام (اعلى سلطة رياضية في سوريا) بقدرة المنتخب على تحقيق نتيجة ايجابية في النهائيات.

وكتبت «الاتحاد» على صفحتها الاولى «اذا كان تأهل منتخبنا الوطني الى نهائيات كأس العرب السابعة مسألة مسلماً بها لتواضع مستوى فرق مجموعته الا ان ضبابية ادائه امام الاردن وفلسطين رغم فوزه الصريح على الاول والمتواضع على الثاني رسم اكثر من اشارة استفهام على قدرة تشكيلته الحالية في مقارعة كبار الكرة العربية في النهائيات القطرية».

وطالب مدير تحرير الصحيفة طيب صفوة، وهو من اقدم الاعلاميين الرياضيين في سوريا، في زاويته الاسبوعية «في الصميم» باقالة مدرب المنتخب الروماني ميرتشا رادوليسكو واختيار جهاز تدريبي محلي بدلا منه.

وتحت عنوان «لا لرادوليسكو ونعم للمدرب الوطني»، كتب صفوة «هذا «التخبيص» متعدد الاوجه الذي اتاه مدربنا الروماني «الفذ» رادوليسكو في تصفيات كأس العرب يستحيل لاحد على علاقة عادية او وطيدة مع ابجديات كرة القدم ان «يهضم» مزاج هذا المدرب غير المنطقي سواء في اختيار رجال المنتخب او في توليفهم...».

ووجدت صحيفة «الموقف الرياضي» ان فوز سوريا على فلسطين والاردن لا يعكس حقيقة المستوى وان الترميم اصبح ضروريا.

واشار رئيس تحرير «الموقف الرياضي» فهد دياب في مقالته الاسبوعية امس الى تراجع مستوى المنتخب من نواح عدة وطالب باستثمار الوقت الذي يسبق نهائيات البطولة في اعادة بنائه على اسس جديدة حتى يحقق المنافسة المرجوة.

وانتقد رئيس القسم الرياضي في صحيفة «الثورة» الرسمية حسام ضويحي، المسؤول الاعلامي في اتحاد كرة القدم، اداء المنتخب في مباراتيه والمح الى ان اقالة رادوليسكو قد تكون قريبة.

واضاف «اذا كان منتخبنا قد خرج من مباراته الافتتاحية بنصف معادلة حين تملك طرف النتيجة دون ان يمسك طرف الاداء، فان مباراته الثانية مع المنتخب الفلسطيني كادت تفقده المعادلة كلها فلم يقنع كثيرا لا بالاداء ولا بالنتيجة.. صحيح اننا تأهلنا وصحيح ان المركز الثاني قد بات في الجيب لكن الاصح ان جمهورنا لن يرضى بأقل من التعادل في مباراة الغد مع لبنان، ولعل رادوليسكو يعرف قبل غيره ان الخسارة قد تجعله يخسر مهمته كمدرب لمنتخباتنا الوطنية».

● اللقاء العاشر ●

من جهة ثانية، تحمل مباراة اليوم بين سوريا ولبنان الرقم ١٠ في تاريخ لقاءات المنتخبين التي بدأت عام ١٩٥٣ في الدورة الرياضية العربية الاولى في الاسكندرية، ويتفوق المنتخب السوري على نظيره اللبناني لفوزه ٧ مرات مقابل خسارة واحدة وتعادل واحد، وسجلت سوريا ٢١ هدفا مقابل ١٠ اهداف دخلت مرماها.

● وهنا سجل اللقاءات السابقة:

فازت سوريا ٢-صفر في الدورة العربية الاولى في الاسكندرية عام ١٩٥٣

تعادلا ١-١ في الدورة العربية الثانية في بيروت عام ١٩٥٧.

فازت سوريا ٣-٢ في كأس العرب الاولى في بيروت عام ١٩٦٢.

فازت سوريا ١-صفر في كأس العرب الثالثة في بغداد عام ١٩٦٦.

فاز لبنان ٣-٢ في تصفيات كأس اسيا في الكويت عام ١٩٧١.

فازت سوريا ١-صفر في تصفيات كأس اسيا في ابو ظبي عام ١٩٧٩.

فازت سوريا ٦-١ في دورة العاب البحر المتوسط العاشرة في حلب عام ١٩٨٧.

فازت سوريا ٢-١ في تصفيات كأس العرب الخامسة في حلب عام ١٩٨٨.

فازت سوريا ٣-٢ في الدورة العربية الثامنة في بيروت ١٩٩٧.

كرة قدم/الارجنتين

بيكرمان مرشح بقوة لخلافة باساريللا في تدريب المنتخب

● بوينس ايرس - الوكالات - ظهر اسم خوسيه بيكرمان مدرب منتخب شباب الارجنتين دون ٢٠ عاماً امس الاول، الجمعة كمرشح قوي لخلافة دانيال باساريللا الذي استقال من منصبه غداة خروج المنتخب من الدور ربع النهائي لمونديال فرنسا بخسارته امام هولندا ١-٢. وقال رئيس الاتحاد الارجنتيني للعبة خوليو غروندونا بعد لقاء يوم الخميس مع بيكرمان «لا اقول انه (بيكرمان) سيكون المدرب المقبل، لكن في اي حال طلبت منه ما اذا كان مستعداً لمواجهة ما قد تحدث».

وكان غروندونا اكد سابقا ان هوية خليفة باساريللا ستعرف قبل نهاية العام الحالي، واضاف «اذا لعبنا مباراة ودية من الان وحتى نهاية العام، فاننا سنعين بيكرمان بانتظار الخيار الرسمي».

ويتمتع بيكرمان بشعبية جارفة وباجماع تام في صفوف الرأي العام والصحافة المحلية في الارجنتين بعد النتائج الباهرة التي حققها مع منتخب الشباب الذي قاده الى احراز بطولة العالم عامي ١٩٩٥ في قطر و ١٩٩٧ في ماليزيا معتمدا اسلوبا هجوميا رائعا.

دوري ابطال اوروبا

الاتحاد الاوروبي يعتبر فلازنيا الالباني خاسراً (صفر-٣)

● نيون (سويسرا) - الوكالات - اعتبر الاتحاد الاوروبي لكرة القدم فريق فلازنيا الالباني خاسرا امام دينامو تبيليسي الجورجي صفر-٣ في مباراة الذهاب من الدور التمهيدي الاول لمسابقة دوري ابطال اوروبا لموسم ٩٨-٩٩.

ورغم ان فلازنيا خسر صفر-١ على ارض الفريق الجورجي، الا ان قرار الاتحاد الاوروبي كان عقوبة له لاشراكه لاعبا غير مسجل على لائحة الاحتياطيين في الدقيقة ٨٣.

ولا شك في ان هذه العقوبة القاسية قد تحرمه من التعويض في مباراة الاياب الاربعاء المقبل وبالتالي من التأهل الى الدور التمهيدي (الثاني).

بطولة اوروبا للناشئين

المانيا وايرلندا الى المباراة النهائية

● نيقوسيا - (و.ص.ف) - بلغت المانيا وايرلندا المباراة النهائية لبطولة اوروبا في كرة القدم للناشئين تحت ١٨ عاماً التي ستقام اليوم في نيقوسيا.

وكانت المانيا احتلت المركز الاول في تصفيات المجموعة الاولى بالرغم من خسارتها امام البرتغال صفر -٢ الخميس الماضي، في حين فازت اسبانيا على ليتوانيا ٢-١ ضمن المجموعة ذاتها.

وتصدرت المانيا برصيد ٦ نقاط بفارق الاهداف امام البرتغال واسبانيا وبقيت ليتوانيا من دون رصيد.

وفي المجموعة الثانية، فازت ايرلندا على قبرص ٣-صفر، وكرواتيا على انكلترا ٣-صفر.

وتصدرت ايرلندا ٦ نقاط بفارق الاهداف امام كرواتيا وانكلترا وبقيت قبرص من دون نقاط.

وتلعب كرواتيا ضد البرتغال على المركز الثالث.

متحدياً الاوضاع الصعبة

اتحاد ابناء سخنين يباشر تدريباته



* الطاقم المهني السخنيني من الموسم الماضي *



* عبد رباح *

● رغم الاوضاع الصعبة والازمة المالية التي تعصف بفريق اتحاد ابناء سخنين (درجة قطرية)، اجرى الفريق ظهر امس السبت اول تدريب له على الملعب البلدي في سخنين. واشرف على التدريب، مساعد المدرب في الموسم الكروي السابق، مروان ريان، اذ لم يحضر المدرب عزمي نصار الذي صرح بأنه لا يستطيع الاشراف على تدريبات الفريق في ظل الاوضاع الصعبة الحالية (بموجب ما قاله رئيس ادارة الفريق مازن غنايم)!

وشارك في التدريب الاول للفريق حوالي ٣٠ لاعباً معظمهم من لاعبي الشبيبة ولاعبين محليين من الدرجات الثانية والثالثة.

ولم يتم التعاقد، حتى الآن، سوى مع ثلاثة لاعبين هم: وسام عيسى (دالية الكرمل) ومحمد عوض وعبد رباح (هـ.عرابة).

وتبذل ادارة اتحاد ابناء سخنين المساعي الحثيثة مع رئيس بلدية سخنين من اجل التوصل الى اتفاق حول تحرير المبالغ المستحقة للفريق بهدف اخراجه من ازمته، وبعد الاجتماع الاخير معه، ابدت ادارة الفريق تفاؤلاً بخلاف ما اثمرته الاجتماعات السابقة.

(عادل طربيه)

متفرقات من الملاعب الانكليزية

● تراجع مانشستر يونايتد عن فكرة ضم الكاميروني مارك فيفيان فويه، لاعب وسط لنس بطل الدوري الفرنسي الموسم الماضي بعد اجراء الفحوص الطبية اللازمة له.

واعتبر مدرب مانشستر الاسكتلندي، اليكس فيرغوسون، ان فويه لم يشف تماما من اصابة بكسر في كاحل القدم.

وذكر بيان اصدره مانشستر (الجمعة) ان اللاعب، الذي قدرت قيمة انتقاله بنحو ٤.٣ ملايين جنيه استرليني (٧.٥ ملايين دولار)، سيعود الى لنس لاتمام علاجه وان التفكير بضمه مجددا لن يتم في المدى القريب.

في المقابل، لم يتخل فيرغوسون عن فكرة ضم الترينيدادي دوايت يورك، مهاجم استون فيلا حيث اعرب عن استعداداه لمقايضته بمهاجمه، اندي كول، ودفع حفنة من ملايين الجنيهات الاسترلينية رغم ان الاول لم يسجل الا ١٦ هدفا في الموسم الماضي مقابل ٢٥ لكول.

● وافق الاتحاد الانكليزي على ان يخوض ارسنال بطل الثنائية (الدوري والكأس) مبارياته ضمن دوري ابطال اوروبا لموسم ٩٨-٩٩ على ملعب ويمبلي الشهير وليس على ملعبه الخاص «هايبري».

وكان الاتحاد الاوروبي للعبة اعطى، الاثنين الماضي، موافقته على طلب ارسنال، الذي سيتمكن من حشد ٧٠ الف متفرج بدلا من ٣٥ الفاً هي سعة ملعبه.

وقال مدرب ارسنال الفرنسي ارسين فينغر «انه رهان، من المحتمل ان لا نشعر بالراحة كما هي الحال على ملعبنا، لكن اللعب في ويمبلي هو في حد ذاته حدث كبير وسنستفيد من تشجيع جماهيري اكبر، وهذا يؤكد اننا لا نستطيع البقاء في هايبري الى الابد».

● توصل ميدلزبره الى اتفاق مع انتر ميلان الايطالي حول انتقال الدولي الايطالي فرانشيسكو موريرو من الثاني الى الاول، وقدرت قيمة الصفقة بنحو ٥ ملايين جنيه استرليني (٨.٥ ملايين دولار).

ويبقى امام المدرب براين روبسون الاتفاق مع اللاعب نفسه حول بنود العقد.

● انتقل مدافع وست هام ديفيد انسورث الى استون فيلا لقاء ٣ ملايين جنيه (٥ ملايين دولار) بعد اقل من عام على انضمامه الى الاول.

ويرغب اللاعب الدولي الانكليزي (٢٤ عاما)، وهو اصلا من منطقة ليفربول، في الاقتراب من شمال انكلترا لاسباب شخصية.

متفرقات من الملاعب التونسية

● تسري شائعات كثيرة هذه الايام في تونس حول خليفة المدرب الفرنسي هنري كاسبرجاك، الذي اقيل من منصبه بعد خروج المنتخب التونسي من الدور الاول في مونديال فرنسا.

وبعد ان طرح اسم مواطنه، فيليب تروسيه مدرب منتخب جنوب افريقيا السابق، تم التخلي عن الفكرة.

وذكرت الصحف الرياضية التونسية اسم الفرنسي جان كلود سوادو، مدرب فريق نانت والصربي بورا ميلوتينوفيتش المدرب السابق لنيجيريا، لكن المطالب المالية للاخير تبدو مرتفعة جدا.

● يرغب حارس مرمى المنتخب التونسي، شكري الواعر، الذي برز في مونديال فرنسا ونال لقب افضل حارس في الدور الاول، باللعب في اسبانيا، وقد تلقى عروضا من ناديي اوفييدو وكومبوستيلا حسب الصحافة التونسية.

وقد تخلى الواعر عن فكرة اللعب في المانيا حيث كان على وشك الانتقال الى نادي كولن، الذي سيلعب في الموسم المقبل ضمن دوري الدرجة الثانية.

* شكري الواعر *

متفرقات من ملاعب العالم

● اعلن الاتحاد الايطالي لالعاب القوى ان لقاء سيستريير المقرر اليوم الاحد قد الغي لاسباب تنظيمية واقتصادية.

ويعتبر هذا اللقاء، الذي لا يدخل ضمن مسابقات الجائزة الكبرى التي ينظمها الاتحاد الدولي، احد اكثر اللقاءات اجتذاباً للرياضيين حيث يحصل كل من يحطم خلاله رقما قياسيا على سيارة فخمة من نوع «فيراري تستا روسا».

● لن يستطيع الملاكم الارجنتيني هوغو سوتو بطل العالم في وزن الذبابة (تصنيف الجمعية العمومية) الدفاع عن لقبه ضد الفنزويلي خوسيه بونيّا في ١٢ آب المقبل بسبب اصابته بجرح في عظمة العين العليا خلال التدريب.

وكان سوتو اصيب بجرح في المكان ذاته عندما انتزع اللقب من الفنزويلي نفسه في ٢٩ ايار الماضي في لاس فيغاس.

وتأجلت المباراة الثأرية الى نهاية ايلول.

● يبدأ منتخب فيتنام لكرة القدم في ٣ آب المقبل معسكراً تدريبيا لمدة اسبوعين في النمسا، بلد مدربه الفريد ريدل، وذلك استعدادا لكأس «تايغر» التي تستضيفها مدينتا هانوي وهو تشي منيه من ٢٦ آب الى ٥ ايلول.

وتشارك في هذه المسابقة فيتنام واندونيسيا ولاوس وماليزيا وبورما والفيليبين وسنغافورة وتايلاند.

● هدد ريفر بلايت الارجنتيني امس الاول الجمعة، بتجميد انتقال المهاجم الدولي التشيلي مارتشيلو سالاس الى لاتسيو روما الايطالي اذا لم يدفع الاخير قبل نهاية تموز الحالي الـ ٣.٥ ملايين دولار الاخيرة من قيمة الصفقة.

وكان سالاس، الذي سيلتحق بناديه الايطالي الجديد في ٣ آب المقبل، انتقل الى لاتسيو لقاء ١٧.٥ مليون دولار.

● وقع مدافع فيورنتينا الايطالي ميكيلي سيرينا عقدا مع اتلتيكو مدريد الاسباني لمدة ٤ سنوات لقاء ١.٣ مليار ليرة (نحو ٩ ملايين دولار).

وكان الايطالي اريغو ساكي، مدرب منتخب ايطاليا الاسبق، عين مؤخراً مدربا لاتلتيكو مدريد وطالب بضم سيرينا (٢٨ عاما).



صلّوا على النبي
صلّوا
وسلمّوا
انا من العشيّ
اغفو واحلمُ
وفي فمي الشهيُّ
شهدٌ
وبلسمُ
احبُّ أنْ
تُشبعني امي من
حليبها العسلْ
ووالدي
أُحبُّ أن
يغمرَني
باعذبِ القُبَلْ
وعندما تعودُ أُمّي الحنونُ من
دوامة العمل
تضمُّني، تضمُّني، تضمُّني
تشمُّني
تشمُّني
تشمُّني
وتزرعُ الوجودَ فرحةً
وتزرعُ الأملْ
أودّ لو تغني
أمي
لكيْ أنامْ
وتستعيرُ مني

براعمَ الكلامْ
امي، وفوقَ أُذْني
تُزهرُ الأنغام
انام ملء عيني
لا تذبحي الحمام
انتظر المساءْ
حتى يعودَ لي ابي
بالوعد والرجاءْ
وصوته الحبيبْ
ينهلُ في جوانحي
غناء عندليبْ
والشوقُ في عينيه
يشدُّني
يشدُّني
يشدُّني إليه
من اول الزمانِ
أعرفُ صوت والدي
واول المكانِ
اعرفُه قويّا
اعرفُه إذا بكيتُ مرةً
نديّا
اخطو
تقولُ ستّي:
يا نقلةَ الغزالْ
اشدو
تقولُ: صوتي
مسكٌ
وحبٌّ هالْ
في الصبح أستحمُ
وتفرحُ السماء
وجدّتي تلمُّ
عن خدّي الضياءْ
وبالهنا تتمُّ

مواسمُ الغناءْ
خَرخاشتي الحنونْ
عرسٌ
ومهرجانْ
وصوتُها الميمونْ
وردٌ
وبَيْلسانْ
كاذبةٌ مصّاصتي
لكنّي
الهو بها في الليل والنهارْ
وإذ تَضيعُ منّي
أُحسُّ أنّ عالمي
ينهارْ
جدّيَ
يا حبيبي
أرجوحتي يداكْ
العطرُ في الطيوبِ
بعضٌ
ومن شذاكْ
عمّي اشترى لي
دُميةً فريدة
لا تسامُ الرقصَ
ولا الغناءْ
تسحَرُني فنونُها العديدة
ويستَبيني وجهُها الوضّاء
ينامُ فوقَ ساعدي
صديقيَ الدبدوبْ
ينامُ فوق ساعدي
ووالدي
يقولُ لي
وفي غد
ينام فوق أضلُعي
صديقيَ الحاسوبْ

وإذْ يُطلُّ خالي
من شُرفةِ السريرْ
في كفّه اللآلي
والمسكُ
والحريرْ
تُعرّشُ الدوالي
ويولَدُ العبيرْ
عندَ ابي سيارة
تقرّب المسافرْ
لكنّها غدّارة
إن ساقَها
مُغامرْ
طيارةٌ تمرُّ
تُقلقُ لي
مَنامي
ووالدي يُصرُّ
قائدُها
حرامي
على سياجِ بيتي
فراشةٌ
ووردة
المهدُ صدرُ أختي
وكتفُها المخَدَّة
أركضُ خلفَ طابتي
وتضحكُ الدّروبْ
انا
وبنتُ خالتي
وجارُنا القريبْ

الطبيب الصغير



انا احمد محمد كامل محاميد من ام الفحم، عمري ست سنين. انهيت صف البستان، وطالع على الصف الاول.

بحب بابا وماما واخوتي كامل وامير، وأختي دالية. وستي رسمية وسيدي كامل فايز، واتمنى له الشفاء من مرض العيون. ولما اكبر بدي اصير طبيب اطفال مثل ابي الدكتور محمد كامل.



يوسف ... يمشي

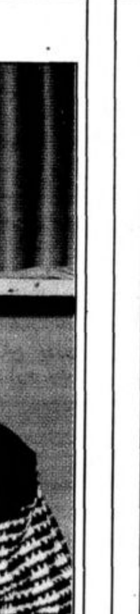


انا اسمي يوسف ماجد نجيب محاميد

من قرية معاوية اخ لعلاء ونجيب وسوزان عمري سنة وشهرين. انا بعرف امشي لكن عندما يلحقوني بوقع على الارض.

انا بحب نسيم ابن عمي الدكتور سامي الذي جاب لي هدية من ايطاليا. وكمان بحب سيدي نجيب وستي رسمية.

منار تحب الطبيعة

منار اكرم مصطفى عسلية من ام الفحم الصف الثالث بحب بابا وماما وستي وسيدي ابو اكرم، واخوتي عماد ونايف وساهرة. وبنت عمي خالد مها، صديقتي، بحب المدرسة كثير وخاصة درس الطبيعة عشان هيك انا بحب النزهات لاشاهد الاشجار والوديان والينابيع.

مهند ينصح



انا مهند خالد حسن تلس محاجنة من ام الفحم.

عمري سنتان ونصف السنة بحب بابا وماما واخوتي عمار ومحمد ومنى وولاء.

وأهني محمد ابن عمي غسان بمناسبة خروجه من المستشفى وكان سقط عن جدار البيت اثناء اللعب، واطلب من جميع الاطفال الانتباه وخاصة عند قطع الشارع خوفا من السيارات.

مها وذكريات جدها

انا مها خالد مصطفى عسلية جبارين من ام الفحم عمري ١١ سنة انهيت الصف الرابع في مدرسة الخنساء بحب المدرسة كثير. هوايتي الرسم ولما اكبر بدي اصير معلمة مدرسة، بحب البابا والماما واخوتي واخواتي ودار سيدي ابو اكرم الذي يحدثنا دائما عن السلام والمحبة، وعن معركة اول ايار عيد العمال العالمي في ام الفحم سنة ١٩٥٨ عندما دارت معركة بين العمال بقيادة الشيوعيين وبين الحكم العسكري.

على أثرها اعتقل العديد من الشيوعيين ومن بينهم سيدي ابو اكرم.

المربع السحري

١) نتعلمه في المدرسة.

٢) شهر هجري.

٣) اسد.

حاولت ولكن..

مآثر محمد سيف

حاولت صداقتها فلم تصادقني
كتبت لها شعرا فلم يعجبها شعري
بكيت فلم تعرف بكائي
حزنت فلم تشعر بحزني
جرحتني فلم تعرف جرحي
عشنا طفولتنا فنسيت هذا

(عرعرة)

٩٤٥٣

ليس لهذا انتخبوك يا رئيس

كثرت سفرات رئيس بلدية سخنين السيد محمد غنايم الى الخارج، واقصد طبعاً بالسفرات الرسمية وليس الشخصية، مع انها بدون قرار اعضاء البلدية فمرة الى اسبانيا واخرى الى المانيا... ووصل حتى الى الصين.

الأ ان السفرة الاخيرة جدا جدا، بلغت الحد اللامعقول، ليس ببعدها او تكاليفها بل بتوقيتها، حيث سافر الرئيس برفقة فرقة الدبكة ومجموعة من المرافقين لتطييب خاطر اليونانيين، ولأظهار مفاتن وطعجة خواصر الدبيكة السخنينية امام المحتفلين اليونان.

وارجو ان لا تفهموني خطأ، فأنا لست ضد الفن او الفنانين، وانما لا يعقل غياب الرئيس عن البلدية، في وقت كانت فيه مدينة سخنين تعاني من انقطاع مياه الشرب لمدة طويلة، لماذا؟

لان البلدية عاجزة عن تسديد اثمان المياه لشركة مكوروت وموظفو البلدية مضربون، لماذا؟ لأنهم لم يستلموا رواتبهم منذ اشهر، ناهيك عن حجوزات المقاولين والمزودين والحمد لله ان المدرسة الثانوية في عطلة سنوية.

وهنا اتذكر، واذكر الرئيس بنصيحة صاحب دكان عندما جاء زبون حافي القدمين والفقر باد في عينيه، ليشتري منه علبة سجائر «مارلبورو»، فتعجب البائع من هذا الزبون وقال له، انا هنا ابيع ولكن.. احذية اولاً.. ثم بعدها «مارلبورو»!!

مصطفى ابو صالح - سخنين

المسؤولية تقع على عاتق نتنياهو

● في ٩ تموز الحالي شاهدت شخصياً أمراً مزعزعاً وهو عملية هدم بيت سكن في قرية عناتا. وفي هذه العملية جرى اقتلاع اشجار مثمرة خلافاً لما جاء في كل الكتب السماوية، وجرح عدد من السكان برصاص جنود الجيش الاسرائيلي، ومن بينهم طفل في الثامنة من عمره، اطلقت النار عليهم من الخلف، وبدون ان يشكلوا أي خطر على الجنود.

هذا البيت في قرية عناتا، مثل بيوت كثيرة أخرى، هدم استناداً على تشريع اسرائيلي أحادي الجانب، بدون أي مبرر موضوعي، وبدون تمكين السكان الفلسطينيين الذين يعيشون في المناطق المحتلة ان يبنوا حسب حاجاتهم. وكل هذا اضافة الى سرقة الاراضي، سواء بعملية حكومية رسمية او بعملية قرصنة من المستوطنين، الذين بعد قيامهم بها يتلقون الدعم الحكومي، وحتى خدمات حراسة من جنود الجيش الاسرائيلي. وان عمليات منكرة كهذه تولد كراهية ويأساً، وهذه هي أرض خصبة لنمو اعمال الارهاب والعنف.

ان المسؤولية عن أي دم اسرائيلي يمكن ان يسفك، لا سمح الله، نتيجة لاعمال ارهابية او حرب تنشب بسبب سياسة القمع ووقف عملية السلام - تقع على عاتق حكومة اسرائيل وعلى رئيس الحكومة نتنياهو شخصياً. وانني آمل أن يتذكر قادتنا زمن حرب يوم الغفران ونتائجها الفظيعة، تلك الحرب التي نشبت بسبب عناد ورفض الحكومة برئاسة غولدا مئير، التي رفضت السير في طريق السلام مع مصر - هذا الطريق الذي سار فيه فيما بعد المرحوم مناحم بيغن. ونأمل ان لا نحتاج للعودة مرة اخرى على الخطأ الفظيع ذاته.

يهوشع روزين
(رحوبوت)



من خزائن الذاكرة = خمسون عاماً على النكبة

معركة كفار ياعيتص مع اهل قلنسوة

*** بقلم: عبد الرازق ابو راس ***

«إسمعوا يا مختار انت والمجموعات المسلحة. حتى الساعة الخامسة، اذا لم يتوقف الهجوم على مستعمرة «كفار ياعيتص» سوف نتصدى لكم بقواتنا المصفحة، ونصادر سلاحكم اتسمعون؟ نفّذوا ما يطلب منكم فورا والأ ستكون عاقبة امركم وخيمة ولا تنسوا ان المندوب السامي لحكومة صاحبة الجلالة هو حاكم البلاد ولنا كامل الصلاحيات في ان نعمل ما نشاء». وصعد الى مصفحته متوهج الوجه. بهذه الكلمات الحادة واللهجة المهددة توجه الينا ضابط انجليزي خرج من مصفحه قيادية ،توجه بالتعليمات الى خمس مصفحات اخرى كانت تجوب اراضي البلدة (قلنسوة) جيئة وذهابا، وتراقب سير المعركة التي بدأها جيراننا المتربصون بنا شرا يوم ١٩٤٨/١٢/٢٧ واستمرت- حتى الساعة الرابعة دون الوصول الى حسم رغم ان الحشد المسلح الفلسطيني وقف على ابواب المستعمرة واخترق بعض الاسلاك المحيطة بها.

في ذلك الصباح الشتوي الدافئ والمشمس وفي اكتمال وضوح الرؤية كان ما ينوف على سبعين عاملا وعاملة من ابناء قلنسوة يعملون في قطف البرتقال وتغليفه واعداده للتصدير في مشغل بيارة طاهر داود الجيوسي، وذلك على بعد ١٥٠٠ متر الى الغرب من البلد ونفس المسافة تقريبا عن اسلاك المستعمرة «كفار يا عيص» وكان صاحب البيارة، الجيوسي، قد عهد الى شابين من حملة السلاح وهما المرحوم عبد الرحيم علي الجيوسي - قتل ظلما في معركة ايلول الاسود - وعبد الحفيظ محمد عواد لا يزال حيا يرزق في سوريا

وكان ان جاءت امرأة حادة البصر وسريعة الخاطر وقامت بدور زرقاء اليمامة التي حذرت قومها من الغزاة، وقد صرخت المرأة مُحذّرة: اليهود يقتربون منكم بسرعة (!) تارة يقفزون وتارة يزحفون على البطون!! وكان ارهاب المنظمات الصهيونية قد استشرى وامتد خطره حيث طال عائلة الشويكي والجماسين والاعراب المحيطة بمضارب ابو كشك: هذه الاراضي تقوم عليها الآن مدينة رمات هشرون الى الشمال من تل ابيب

في هذا الزمن الاغبر ولدى سماع تحذير المرأة المذكورة هبّ الشباب الذين يحملون السلاح ودخلوا في مواجهة مع الغزاة وكانت خاطفة وسريعة جدا، وكان حصادها الاول سقوط قائد الحملة العدوانية وكان برتبة ضابط كما كتبت الصحف فيما بعد، وقد نقله العمال الى مقر قيادة جيش الانقاذ في مخيم نور الشمس ودفن جثمانه.

ولقد تبين فيما بعد ان هذه المجموعة المهاجمة عقدت العزم على خطف واغتيال بعض عمال قلنسوة، ونسف بئر المياه في بيارة الجيوسي، والهدف الاهم من ذلك كسر معنويات اهل قلنسوة وتشريدهم.

في سرعة البرق انتشر النبأ ان قلنسوة تتعرض لهجوم عنيف من القرى اليهودية المجاورة، وبدأت النجدات تتدفق الى ساحة المعركة من لواء نابلس وقضاء طولكرم وكانت بلديات نابلس وطولكرم وعنبتا قد وفرت وسائل النقل للانصار والمتطوعين: وقد ورد في كتاب الهاغانا ما يلي:

انّ ما ينوف على (٦٠٠) مقاتل توافدوا على شكل فزعات فوضوية وغير منظمة جاءوا من لوائي نابلس وطولكرم وحاولوا اقتحام مستعمرة «كفار ياعيتص» وكادوا ان يحتلوها لولا تَدَخُّلْ عوامل خارجية، وكان فيها (١٨) مُسلحا من رجالنا مزودين بأسلحة رشاشة وبنادق حديثة، وقد ارسلت لهم نجدة مؤلفة من (٧) مقاتلين من حامية مستوطنة تل موند ونجدة اخرى من مستعمرة كفار يونا. وقد نصب المحاربون من قلنسوة كميناً لتلك النجدة وقتلوا منها ثلاثة جنود قبل وصولها للقلعة وبذلك تكون خسائرنا في هذه المعركة اربعة قتلى و ١١ عشر جريحا وكان آمر القوة وقائدها في تلك البلدة هو اسحاق موداعي الذي اشغل منصب وزير في حكومة شمير.

الى هنا ما ورد في الكتاب العبري وقد كان للدورية البريطانية المصفّحة والمؤلفة من ست مصفحات يقودها ضابط برتبة ميجر كان لتلك الدورية، دورا حاسما حاقداً تآمريا ولئيماً حيث كان يدخل القرية فيجوبها ويرقب ويرصد ما يدور من احداث ثمّ ينتقل بمصفحته الى الطرف الآخر الى «كفار يا عيتص» فيقدم لهم المعلومات والنصائح المفيدة وصناديق الذخيرة ويطلق حتى احيانا، الزخات الرشاشة من سلاح مصفحاته على القرية.

هذا وكانت المجموعات المسلحة في القرية والنجدات الوافدة قد اجمعت امرها وفي شيء من التنسيق والاصرار على اقتحام المستعمرة مع حلول الظلام ووُضعت خطة لاحتلالها الى ان جاء ذلك العلج الاستعماري وهدد الشبان باسم حكومة صاحبة الجلالة، التي كانت بداية مصائبنا ونكبتنا واستهترت باصدقائها من الاعراب والمستعربين امراء وملوكا وجعلت منهم ادوات لتدمير الذات العربية ووسيلة لسقوط فلسطين لقمة سائغة في ايدي الصهاينة.

ومن الغريب المُعيب ان بعض هؤلاء المشار اليهم باصابع الاتهام والادانة لهم جباه ووجوه نُحاسية ويدعون انهم روّاد النهضة العربية وصناع الثورة وامجاد العرب وكأنهم يخاطبون سُكان القبور ولا علاقة لهم بالاحياء الذين عاشوا النكبة على جلودهم وخزائن ذاكرتهم طافحة بالوثائق المروية والمكتوبة الشاهدة على مواقفهم التآمرية المعيبة سابقا ولاحقا، ماضيا وحاضرا تتناقلها ذاكرة الاجيال جيلا بعد جيل.

(قلنسوة)

عَمّر يا معلم العمار

*** بقلم: سمير قبلان ***

لقد قدمنا الى هذا العالم، ومنذ ان فتحنا اعيننا لنرى النور وبدأنا نتعلم الكلام، سمعنا في مجتمعاتنا عشرات المرات في اليوم كلمة «عَمّار».

وهكذا تقدم بنا السن وبدأنا نتغنى بهذه الكلمة ونطرب لترديدها وسماعها واستعملت ايضا كلمة التمني والشكر للآخرين فعندما يدعوك أحدٌ لزيارته او عندما تنتهي الزيارة يكون الشكر «بدياركم عامرة» او «عَمّار».

واجمل فترة في حياة الانسان هي تلك الفترة التي يبدأ فيها الواحد منّا ببناء مسكنه وداره. ويقولون كذلك ان «قرش البناء والعمار برك» اي فيه بركه وحتى على مستوى المجتمعات والشعوب والدول فإن كَلمة عمار وبناء وتشييد هي كلمات اعتزار وافتخار يتباهى بها الجميع وفي وسائل الاعلام ويعتبرونها اوسمة شرف على صدر كل شخص، فئة، شعب، دولة تقوم بالبناء والعمران.وكلنا يشاهد الفرحة والسرور والاحتفاء بالمبادرين لمشاريع عمرانية عند الانتهاء منها وعند قص الشريط.

هذه هي القاعدة في جميع الدول وعند جميع الشعوب منذ القدم الى يومنا هذا، اللهم إلا في هذه الدولة «المتحضرة والدمقراطية والنيرة» والتي خرجت عن القاعدة وادخلت الى قاموس افراحها واعتزازها كلمة مضادة ومعاكسة تماما لكلمة عمار، الا وهي «هدم».

نرى ونسمع وعلى مدى سنين طويلة ترديد هذه الكلمة في وسائل الاعلام الاسرائيلية تردد بشيء من السرور والفخر وبدون خجل: «قامت الجرافات الاسرائيلية بهدم منازل في ....» وعادةً طبعا اسماء المواقع عربية وفقط عربية، وبضمنها درزية ايضا. ودائما بذريعة البناء غير المرخص او غير القانوني، وطبعا كلنا يعرف اي قانون واي ترخيص هذا.

أمر محير فعلاً، ان يقف الانسان مذهولا حائرا لا يستطيع التفكير، مشلول الحركة امام هذه القسوة وامام هذا الظلم البشع والذي كان يجب ان يستبدل بتقديم هدية وجائزة لصاحب الدار الذي بنى بيته بعرقه وتعبه وعلى ارضه ليُؤْوي اولاده ويحميهم.

فبدل ان ينال جائزة من الدولة على اعمار بيته تأتي جرافات الدولة لتهدم ما بناه هذا المواطن العربي وبدون اي خجل، وحتى انني اعجز من ان اجد الكلمات التي يمكن ان تصف مثل هذه الحقارة ومثل هذا الظلم من اية قوة كانت، مقابل اي ضعف كان، نعم اعجز عن وصف هذه الحالة ولكن يحضرني في هذه الحالة المثل الصيني المشهور والذي يقول «حتى التماسيح تخاف الجماهير عندما تعبر النهر مجتمعه»، فأي دار تهدم، ان هذه الدار ليست في تلك اللحظة ملك صاحبها وانما هي ملك الجماهير العربية عامة ويجب الرد على هذه المسخرة كما رَدّت بيت جن في سنوات السبعينات عندما قامت السلطات «المتحضرة» بهدم دار لاحد المواطنين فكان الرد على الفور بناء الدار وفي نفس المكان وفي نفس الليلة وعلى ضوء المصابيح لأنه لم يكن كهرباء وقتها وما زالت الدار قائمة حتى اليوم وكانت محاولات بعدها كلها فشلت لموقف الاهل الصامد والمجابه لهذه السياسة وهكذا كان رد الاهل والجماهير العربية في «ام السحالي» وهكذا يجب ان يكون الرد في اي موقع تقوم السلطات بالهدم فيه ونحن ننشد ونردد دائما ونغني معاً، «عَمّر يا معلم العمار» لكي يصم دوي هذه الاغنية آذانهم ولكي تعمي دورنا وقرانا بصائرهم ولكي نقض مضاجعهم «واللي مش عاجبو منهم فليرجع من حيث أتى، أما نحن فباقون هنا والى الابد.

(بيت جن)

القضاء على دولة الرفاه

في العقدين الاخيرين اعلنت حرب شاملة على دولة الرفاه، ويعقوب نئمان يريد تصعيدها اكثر

*** بقلم: درور نيسان ***

لقد اعلنت على سياسة دولة الرفاه الاسرائيلية حرب شاملة. وبدءاً من مطلع سنوات الثمانين، نشهد عملية اساسها تخلي الحكومة عن مسؤوليتها تجاه مصير مواطنيها، والتي تجلت في تدمير وانهيار خدمات الرفاه، التعليم والصحة الشعبية، والتصدي المنهجي لاساس النشاط العالمي للتأمين الوطني.

العملية المذكورة من تدمير خدمات الرفاه، تسير جنباً الى جنب مع جمود اقتصادي متواصل. وهذان توأمان سياميان. ويتضح انه خلافا «لصحة وصواب» الحقيقة الاقتصادية الشائعة، والقائلة بأن دولة رفاه متطورة، تلجم تطورات اقتصادية، ولقد وضح الآن ان البنى الاجتماعية المتطورة هي جزء لا يتجزأ من مبنى اقتصادي متطور، متقدم وثابت، في حين انه حيث يحدث تقلص متزايد في سياسة الرفاه، يسود على الغالب تعفن اقتصادي. وهذان هما وجهان للسياسة النقدية، اقتصاد في تراجع وجهاز رفاه في عملية انهيار.

ان النظرية التي تسفه رفع العلمين: علم دولة الرفاه وعلم النمو، قد فشلت فشلاً ذريعاً. فهذه النظرية ادعت، ان رفع العلم الاجتماعي سيضر حتما بالنمو الاقتصادي وبالتطور الاقتصادي، بينما رفع علم النمو يضر بالعدل الاجتماعي وبحقوق العاملين. وان التجربة المتواصلة قد اثبتت بأن تدمير الاقتصاد وتخريب دولة الرفاه، هما عمليتان تغذي الواحدة منهما الأخرى ولا تنمو احداهما على حساب الأخرى.

ان المس الخطير في بنى الرفاه وكذلك في حقوق العامل، كان يجري دائما تحت عنوان «محاربة التضخم» و«انعاش الاقتصاد». الا ان الاقتصاد بقي مريضا ومتجمدا، بينما التضخم لم يتغير لصالحه اي شيء، سواء تطاول هذا التضخم او كان من رقم واحد مثل اليوم. فان عمليات التعفن الاقتصادي بقيت بعينها.

اي، انه لا توجد اية علاقة بين الاهداف المعلنة للحكومة في المجال الاقتصادي – «محاربة التضخم والدفع نحو النمو» – وبين الوسائل التي تقوم بانتهاجها. فمحاربة التضخم تحولت عمليا الى فزاعة ديماغوغية تستخدم لتغطية سياسية رجعية. فالحكومة تحارب التضخم بدون اية علاقة مع حقيقة اذا كان يوجد تضخم او لا يوجد. وعندما يوجد، تحارب لتخفيضه، وعندما لا يوجد، يحاربون كي لا يزداد.

جدير بالتأكيد، ان التضخم منذ سنوات ليس مشكلة مستعصية في الاقتصاد الاسرائيلي، والانجازات في هذا المجال هي مثل الانجازات في موضوع ميزان المدفوعات ايضا، لانها جميعا لاخطر منها وقصيرة المدى، من حيث انها منفصمة كليا عن النمو والرفاه. وانه من اجل نمو غير تضخمي – الذي هو المعنى الحقيقي لمفهوم «انعاش الاقتصاد» – لم ننجح في الوصول اليه منذ امد بعيد. وهنا تكمن كما جاء، الهوة والفارق بين التصريحات بالنسبة للاهداف السياسية، وبين النتائج العملية التي عكس ذلك.

لماذا اذن، تواصل الحكومة والاجهزة الاقتصادية هذه السياسة على مدى طويل، والتي لا تشفي الاقتصاد ولا تصنع عدلا اجتماعيا؟ ولماذا تلتصق حكومات اسرائيل في العقدين الاخيرين بسياسة اقتصادية مالية تقوم دائما على فوائد عالية، تخفيض في الأجور وتقليصات في ميزانية الدولة، اي المس بخدمات التعليم، الصحة والرفاه؟ ان الجواب يكمن في الهدف الاساسي الحقيقي غير المعلن لهذه السياسة. وهو اعادة توزيع المداخيل في الاقتصاد مجددا. ونقل مداخيل من العاملين الى اولئك الذين مداخيلهم ليست من الأجرة. بكلمات اخرى من الفقير الى الغني.

السياسة الاقتصادية المالية تهتم بأن تتحكم بأقسام تتسع باستمرار من الدخل القومي، مجموعة صغيرة نسبيا في الاقتصاد (حوالي ١٥٪ من المعيلين) والمؤلفة من افراد وشركات، وبالاساس البنوك والاعمال المالية الأخرى، اعمال التأمين واصحابها، المصدرون، شركات وتجار الجملة والسماسرة، على حساب دخل الغالبية العظمى في الاقتصاد، الأجيرين. وحسب التقارير عن دخل الدولة، ان حوالي ١٠٪ من دافعي الضرائب يتحكمون باكثر من ٥٠٪ من المداخيل، بينما حوالي ٥٠٪ من الاجيرين لا يدفعون ضريبة دخل اطلاقا، ذلك لأن اجورهم لا تصل الى حافة الضريبة. وهذه المعطيات تفسر اسس السياسة: توسيع الفوارق، اغناء الاغنياء وافقار الفقراء، انها لفظاعة بكل بساطة.

ان عملية توزيع المداخيل القومية المذكورة المجددة والتراجعية، واضحة للعيان، وكلما انحط الاقتصاد المنتج، ومداخيل العاملين فيه تزداد انسحاقا، او انه في حالات كثيرة فقدوا فيه اماكن العمل بالمرة، فإنه بالمقابل قد ازداد غنى كل اولئك الذين لم ينتجوا شيئاً: البنوك، اصحاب العقارات المصدرون، السماسرة وباقي متعهدي الهواء.

ومن اجل هذه العملية، عملية توزيع المداخيل بشكل تراجعي غير عادلة ومضرة فإن المؤسسة الاقتصادية الاسرائيلية على استعداد لدفع الثمن للجمود الاقتصادي الباهظ.. التراجع في الانتاج وغياب اي نمو اقتصادي، وهي على استعداد لدفع هذا لكي تثبت في اسرائيل مجتمعا متقاطبا وربحيا جدا بالنسبة لهذه المؤسسة، والتي من مميزاتها البارزة هي التركيزية والواقع الذي يقطع تقريبا كل الاحزاب، وفي الاساس الحزبين الكبيرين. فالخطاب الاقتصادي المتكامل ووحدة الآراء في الرؤى الاجتماعية – الاقتصادية بين الحزبين الكبيرين وملحقاتهما، تتصاعد على خلافات أخرى.

الاحاديث عن الاقتصاد الاسرائيلي في سياق «السوق الحرة» و«الخصخصة»، هي نكتة ساخرة كئيبة. فاساس الاقتصاد الاسرائيلي مركز في عدد صغير من كتل ضخمة صلبة متماسكة، يحتفظ بها فاحشو الثراء الاقتصادي، من ١٥ عائلة، وليس اكثر. وعندما تخصخص الحكومة ملكية عامة أية كانت، فإنها تمر من مؤسسة تركزية واحدة، عامة، الى مؤسسة تركزية أخرى، خاصة. وهذه كل حكاية الخصخصة، فساد مرخص.

وزير المالية الحالي، يعقوب نئمان، معدود من الطبقة الاقتصادية العليا في دولة اسرائيل. والحديث هنا على ما يبدو عن مليونير على مقياس دولي، الذي جمع ماله من اقتطاع كوبونات من عمليات عقارية، في الوقت الذي كان يعمل فيه محاميا للمؤسسة. والآن، باشغاله وظيفة وزير مالية، فهو يريد ايصال هذه الغايات التي صورناها هنا الى قمم جديدة من عدم العدالة والفظاظة، وبهذا يواصل خدمة اسرة امراء المال التي جاء منها والتي سيعود اليها.

ان الاصلاح الضريبي الذي يحاول انتهاجه، جاء ليحسن الى اولئك الذين كان يجب منذ زمن طويل ان يدفعوا نسبة ضريبة ٦٠-٧٠٪ قياسا الى المبالغ الخيالية التي يسربونها الى جيوبهم في كل سنة، ونئمان يحرص بالذات على اعطائهم تسهيلات.

ان القانون الصحي الحكومي قد افرغ من محتواه منذ فترة بعيدة، وعلاوة غلاء لم يرها الاجيرون في اثناء عهده، وهو يبدو العدو شديد الضراوة للعاملين، الذي تربع على كرسي وزارة المالية في اية مرة.



من الجيش الى السياسة: شاحك ام براك؟

*** بقلم: سهير ابو عقصة داود ***

الازمة التي حدثت مؤخرا بين رئيس الحكومة نتنياهو ورئيس هيئة الاركان امنون شاحك قبيل اعتزال الاخير الجيش هي ازمة وهمية حول الفصل بين الهيئتين العسكرية والسياسية في البلاد وتحديد امتيازات كل واحدة منهما بمعزل عن الاخرى كما عاد نتنياهو واكد في حفل استلام الرئيس الجديد شاؤول موفاز منصب رئاسة هيئة الاركان.

إن قضية تداخل الصلاحيات والتأثير من جانب الجيش على عملية صنع القرار السياسي وبالعكس هي قضية متشابكة اصل خيوطها كون اسرائيل دولة عسكرية تضع في سلم اولوياتها العامل الامني والذي تدور جميع قراراتها مصالحها وقوانينها انطلاقا من هذا العامل واهميته والذي يعتبر جوهر الدولة الصهيونية في صراعها مع البقاء..

«قفزة» الجنرالات من الجيش الى السياسة تعتبر جزءاً مهما من هذه العلاقة.. يقوم هؤلاء خلال عملهم العسكري بالاشتراك في جلسات الحكومة في اوقات متقاربة خاصة في الجلسات التابعة للجنة الخارجية ولجنة الأمن ويكونون احيانا شريكا فعالا في عملية اتخاذ سياسة معينة ويتم بهذا التداخل ان يحصل هؤلاء الجنرالات على قوة كبيرة ومعلومات جمّة ترفع من مكانتهم، ومن هنا يرى الكثير من المراقبين السياسيين والمحللين ان امر دخول الجنرالات بعد اعتزالهم الجيش الى العمل الجماهيري امرا طبيعيا للغاية، وبالذات الى السياسة كأحد اهم المجالات في الدولة للتأثير واتخاذ القرار وبالمقابل يشهد هذا الدخول تأييدا عارما في الشارع الذي ينظر الى جنرالات الجيش بعين «التقديس» لشخصيات تتسم بالاستقامة والشجاعة النظرة الاصلاحية والقوة.

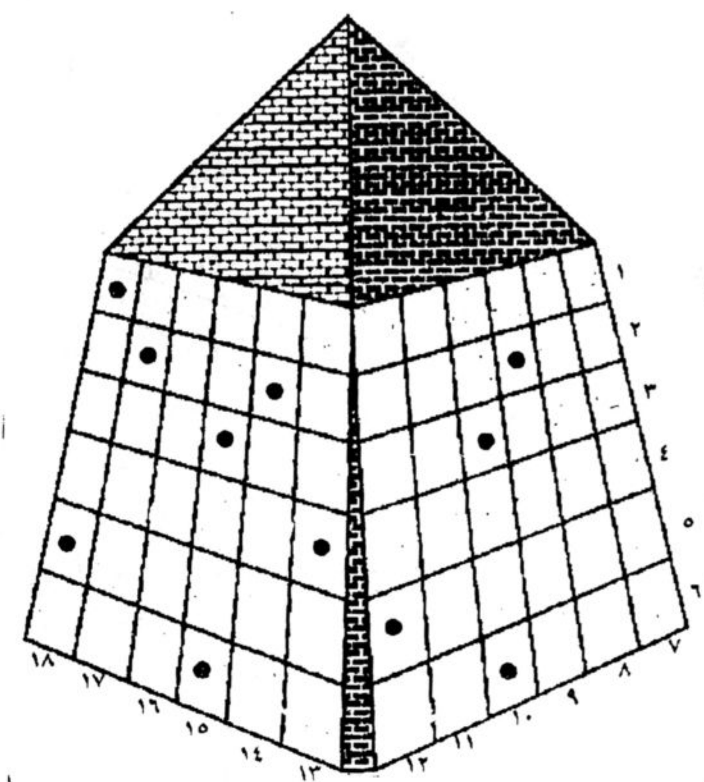
ان عملية سحب الجنرالات للسياسة تتعلق بعرض الاحزاب انضمام هؤلاء اليها خاصة رؤساء الاحزاب الكبيرة والتي تكرس عادة مناصب وزارية متنوعة يعرضونها على الجنرالات عادة حتى لو لم تكن تتماشى مع تطلعاتهم الطبيعية في اشغال منصب وزارة الأمن كما حصل لبراك حين قبل وزارة الداخلية وذلك بسبب تمسك رابين بعناد بوزارة الأمن. وحيث ان للجنرالات موقعا متميزا في الشارع الاسرائيلي يقارب موقع المثل الاعلى، تعتبر الاحزاب الكبيرة ان جلب هؤلاء الى صفوفها بمثابة نجاح كبير لها تحتاجه في كثير من الاحيان لرفع معنوية الحزب وتقويته خاصة اذا كان الحزب يعاني من ضعف او خطر يتهدد فوزه في الانتخابات او من هبوط في شعبيته وقد يستخدم الجنرالات من جهة أخرى لضرب عناصر داخل الحزب نفسه وتحييدها وتدل معطيات كثيرة على ان استخدام هؤلاء في «اللغط والوحل السياسي» يؤدي كثيرا الى تقليل «الهالة» حولهم بعد دخولهم معترك السياسة وتقل بهذا شعبيتهم ومكانتهم.

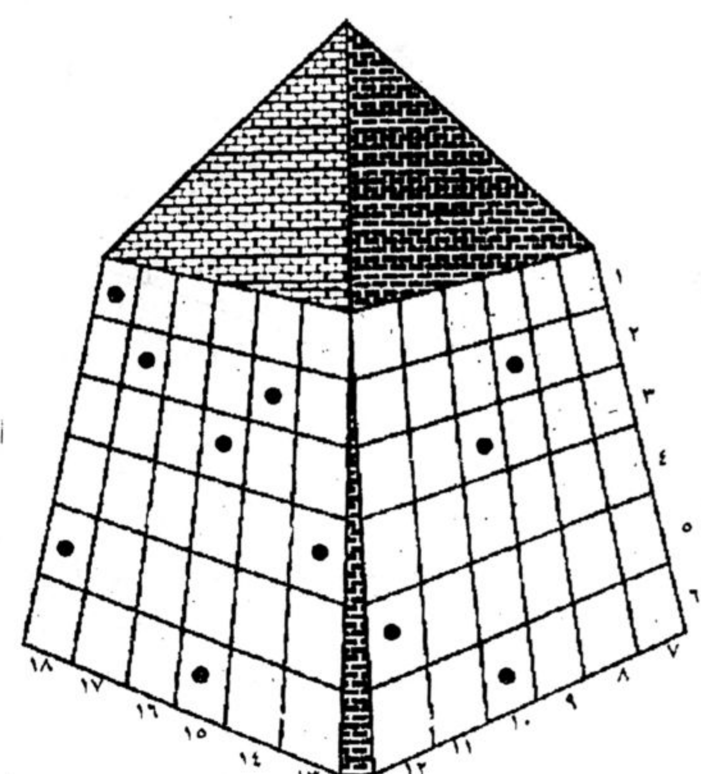
من هذا المنطلق يفترض وجود صلات قوية بين الجنرالات وكبار السياسيين قبل اعتزال الجنرالات الجيش بوقت كبير وخروجهم الى الحياة العامة كمواطنين مدنيين وتبقى هذه الامور سرا حيث ان حيادية رؤساء الاركان مثلا هي مبدأ اساسي يجب ان يتواجد خلال فترة الخدمة في الجيش..على الرغم من ان مجالات العمل كبيرة امام الرؤساء المعتزلين خاصة في الاعمال الحرّة والاكاديمية إلاّ ان السياسة تجذب اليها اكثر فأكثر قادة الجيش في اسرائيل ويميل الاعتقاد الى ان قرار انضمام شاحك الى السياسة مسألة وقت لا اكثر ورغم خطورة شخصية كشخصية شاحك على براك الذي يعاني من تضعضع جدي في مركزه داخل الحزب، فإن براك قد يعمد الى عرض انضمام شاحك الى حزب العمل لرفع مكانة الحزب وتقويته. وتشير استطلاعات الرأي الاخيرة ان شاحك يتمتع بتأييد جارف مقابل براك ونتنياهو، اكثر من براك نفسه عشية خلعه البزة العسكرية واكثر من موشيه ديان الذي اختلفت الاستطلاعات حوله في حينه، وعلى الرغم من عدم مصداقية الاستطلاعات إلاّ انها تعكس في آخر الأمر حقيقة ما، وفي هذه الحالة تُهيء لشاحك مكانة بارزة في قيادة الدولة المستقبلية.

يبقى السؤال متعلقا بماضي شاحك «النظيف» مقارنة بماضي براك الذي تشوبه الشكوك حتى اليوم في ما يتعلق بتورطه في قضية «تساليم ب».. وما اذا كان التاريخ سيعيد نفسه في هذه الحالة فيسعى شاحك لازاحة براك كما قام الاخير بازاحة شمعون بيرس الذي كان احد اكبر المؤيدين بعد رابين لضم براك الى الحزب.

(معليا)

لغز
هرم الكلمات





افقيا:

١- من شعراء مصر.

٢- احد الوالدين - غيظا وغضبا - حسم الامر.

٣- نهار وليل - تصيح الغربان - اكدح.

٤- مخزن الاسلحة - بلد آسيوي.

٥- عملة آسيوية - طرقاتي وسبلي.

٦- متشابهة - صوت الأفعي - آلة موسيقية.

عموديا: من القاعدة:

٧- طمأنينة وراحة.

٨- من القارات.

٩- أضحك بلا صوت.

١٠- للنداء - نصيب.

١١- أدهشتنا بجمالها.

١٢- تبحث وتفتش.

١٣- من اعضاء الجسد - عيب.

١٤- رماح قصيرة.

١٥- نعم بلغة اجنبية - نصف حربه.

١٦- دموعي.

١٧- اغنية لفريد الاطرش.

١٨- طلّ

حل لغز هرم الكلمات

أفقيا:

١) محمد الماغوط.
٢) ارهاب وكباب.
٣) قط - جرة - حر - تل.
٤) تمل - عبير - وجب.
٥) تلملم - بيناه.
٦) أ.أ.أ.أ. - صد - اويل.

عموديا:

٧) انتقام.
٨) المطرح.
٩) امل - هم.
١٠) ال - جاد.
١١) معربا.
١٢) بتول.
١٣) دبي - كم.
١٤) يرحبا.
١٥) ان - راغ.
١٦) واو - بو.
١٧) بهجة.
١٨) بلى.

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١												■
٢												
٣						■			■			
٤				■			■				■	
٥			■					■		■		
٦					■							■
٧				■			■				■	
٨					■			■				
٩						■			■		■	
١٠			■				■			■		
١١		■										■
١٢	■			■				■				

افقيا:

١- ممثلة مصرية معتزلة (احدى الصور).

٢- ممثل ومخرج سوري كبير (احدى الصور).

٣- يخاصم - حر الظهيرة - إرتدى.

٤- غزال - مهنة انسانية - اتوماتيكي.

٥- متشابهان - وكالة انباء عربية - للنفي.

٦- يغنج (معكوسة) - الحلم.

٧- زوج - حاجز - مشى.

٨- ابن ملك - انهض - نأسف.

٩- عاصمة اوروبية - زال عقله.

١٠- خاصتي - ضوء - شرب - اجتهد.

١١- ممثل مصري كبير (احدى الصور).

١٢- حيوان قطبي - يحمله كل شخص - قريب.

عموديا:

١- ممثلة مصرية (احدى الصور).

٢- مطرب لبناني (احدى الصور).

٣- يرقد - مرشد - قهوة (معكوسة).

٤- هواء شديد - نوتة موسيقية - ماركة سيارات.

٥- مديح (معكوسة) - ممثلة مصرية معتزلة.

٦- متشابهان - اسلحة حربية فردية - قمة الشيء.

٧- لعب ولهو - للتعريف - مقت - اداة جزم.

٨- عاصمة اوروبية - جنون - تابوت.

٩- استنشق - دولة عربية - قر.

١٠- رائد السوريالية - حيوان اليف - للنداء.

١١- من الألوان (معكوسة) - جمع - غطاء العين.

١٢- ممثلة مصرية - رتبة عسكرية.

حلّ لغز الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١) نزار قباني.
٢) رامي - عيد عمال.
٣) د.ط.أ.ص - اليوم.
٤) عبد الله السلال.
٥) يرأف - حسب.
٦) مل - هر - بدن.
٧) طلاوته - ليلي.
٨) نهب - الاردب.
٩) اطلبه - أبي.
١٠) بن - لم - حر.
١١) اقِ - اسلام اباد.
١٢) فرع - اجله.
١٣) عادل امام - قلب.

عموديا:

١) عقبة بن نافع.
٢) زينب - ت.هـ - ارقب.
٣) ام - ديمونة - عد.
٤) الرادار - بلد.
٥) الطرق - انامل.
٦) الفسطاط.
٧) اعصه - لا.
٨) ين - الهدى - صمام.
٩) يدمل - جرير - أج.
١٠) عوس - لد - ل.ل.
١١) اميل حبيبي - سهب.
١٢) الأسد - برأ.
١٣) بلال بن رباح - شق.

حل لغز:

صورة وفيلم وبطل

١- فيلم «طريد الفردوس» - فريد شوقي.

٢- فيلم «جميلة بوحيرد» - ماجدة.

٣- فيلم «العصفور» - محمود المليجي.

٤- فيلم «طالع النخل» - فردوس عبد الحميد.

٥- فيلم «ميرامار» - شادية.

٦- فيلم «باب الحديد» - يوسف شاهين

٧- فيلم «الملجأ» - سليم ضو.

٨- فيلم «حنا.ك» - محمد بكري

على الشاشة الصغيرة

التلفزيون الاسرائيلي

الاحد: ٢٦/٧/٩٨

* القناة الاولى *

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - فترة الصغار مع حني نحمياس.
٩,٤٥ - العفريت المثير ديك - الحلقة (٢٢).
١٠,١٠ - رياضة للشباب.
١٠,٣٥ - المرفأ الآمن - الحلقة (٢٢).
١١,٠٠ - عودة الى الماضي - الحلقة (٢٢) «الاب وابنه».
١١,٢٥ - علم مثير.
١١,٥٠ - وقفة ترفيهية.
١٢,٠٠ - العطلة الصيفية في برنامج حي.
١٢,٤٥ - اعادة لفترة الصغار.
١٤,٣٠ - رحلة بين الكواكب.
١٥,١٥ - رحلة في المجموعة الشمسية.
١٥,٣٥ - اكس مان.
١٦,٠٥ - لاسي.
١٦,٣٠ - زاف حفلة في الشفروليت.
١٦,٥٩ - مساء جديد - عنات طال - شير.
١٧,٣٥ - زاف حر.
١٧,٥٠ - ثانوية امريكية.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - دنيس وناسر.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٥ - عرض غريغوري هاينس.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,١٠ - حديث اليوم.
٢٠,٣٥ - هل يعتني بك احد؟
٢١,٠٠ - مباط.
٢١,٣٥ - «اقتحام» - فيلم امريكي.
٢٣,٠٥ - غريس لقمة مدفع.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

* القناة الثانية *

٦,٠٠ - الرجل الحديدي - الحلقة الثالثة.
٦,٣٠ - شوكو تلعاد.
٦,٤٣ - قهوة تلعاد.
٩,٠٠ - طرزان - الحلقة الرابعة.
٩,٥٠ - يوم الجمعة الغريب - فيلم سينمائي للاولاد.
١١,٣٠ - هاري وعائلة هندرسون - الحلقة (١٢) «الحارس الشخصي».
١٢,٠٠ - حلقات ترفيهية.
١٣,٠٠ - هوية سرية - الحلقة (٦٢).
١٣,٣٠ - قريب بعيد - الحلقة (٢٠٣).
١٤,٠٠ - مخاطرة محسوبة.
١٤,٣٠ - شارع سمسم.
١٥,٠٠ - «في المدينة حفلة» - برنامج ترفيهي.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (١٢٢٤).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع....
١٧,٣٠ - د. كوين - طبيبة في الغرب - الحلقة (١٤٠).
١٩,٠٠ - المجلة الثقافية.
١٩,٢٥ - الملك هيل - الحلقة الرابعة.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - رحلة عالمية مع ايل بيلد.
٢١,٠٥ - القلعة - لعبة تلفزيونية.
٢٢,١٥ - فلورنتين - الحلقة الرابعة.
٢٢,٥٥ - المحققون - الحلقة (٢١).
٢٣,٥٠ - غناء.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - لقاء ليلي - كوبي ميدان يستضيف (اعادة).
٠٠,٥٥ - القلب الحديدي - فيلم سينمائي.
٢,٣٥ - عن رفوف المكتبة.



هذا المساء

بكي شارب

«بكي شارب» نسخة تلفزيونية عن الفيلم الرائع لروبن ماموليان من سنة ١٩٣٥، تنقيح لـ«معرض الهراء» لتاكري مريم هوبكنز مبدعة في دور الزوجة الشابة المستعدة لعمل اي شيء من اجل الارتقاء في السلم الاجتماعي.

مع فرنسيس دي، سدريك هاردفيك، بيلي بورك وآخرين.

(القناة الرابعة - الساعة ١٣,٠٥)

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الأحد ٢٦/٧، صافياً وغائماً جزئياً ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٩° ● تل ابيب وضواحيها - ٣٠° ● حيفا وضواحيها - ٣٠° ● ايلات - ٤٠° ● جبال الجليل - ٢٨° ● المروج الشمالية - ٣٤° ● جبال المركز والجنوب - ٢٨° ● السهل الداخلي - ٢٩° ● السهل الساحلي - ٣٠° ● النقب الشمالي - ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣١° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة وتكون المياه هادئة. ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (٨٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة ويكون البحر هادئاً.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٤/٧/٩٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٦٦٦٠ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٥٤٨ش.ج
● جنيه استرليني	٦,٠٥٤٤ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٢٨ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٣٩٣ش.ج
● دينار اردني	٥,١٩٦٦ش.ج
● للمسافرين*	٣,٨٧١٢ش.ج
● «اسود»	٣,٠٦٦ - ٣,٠٦٨ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
احوالك العائلية هادئة ومستقرة.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
في منتصف هذا الأسبوع قد تحقق النجاح.

** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
حاول الاصغاء لآراء الناس واستفد منهم.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
حاول ان تعرف بعض عيوب التصرفات الصادرة عنك.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
الصراحة أمام الآخرين تزيدك اطمئنانا.

** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
لا تحزن وتتشاءم اذا لم تحقق ما تمنيته.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
ما كنت تنتظره سابقاً تراه الآن أوضح.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
لا تتحيز لأحد، بل عبر عن آرائك.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
قد تدخل في مغامرات جديدة، قريباً.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
نشاطك الأخير يساعدك في التقدم.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
النواحي المادية ليست على ما يرام، لكن تجد لها مخرجاً.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
حاول ان تكون شخصيتك قوية في الموقف الآتي.

حدث في مثل هذا اليوم:

(٢٦) تموز

١٩٣٥- فيضانات النهر الازرق في الصين تودى بحياة ٢٠٠ الف شخص.

١٩٤٥- الاعلان رسميا عن قيام دولة فيتنام.

١٩٥٢- الملك فاروق يغادر مصر بعد تنازله عن العرش لابنه فؤاد البالغ من العمر سبعة اشهر.

١٩٥٦- الرئيس المصري جمال عبد الناصر يعلن تأميم قناة السويس.

١٩٦٣- زلزال يضرب جنوب شرق يوغوسلافيا ويودي بحياة ١١٠٠ شخص.

١٩٨١- ايران: اعدام محمد رضا سعداتي، ابرز زعماء حركة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة بعد محاكمة سرية.

١٩٨١- زلزال يودي بحياة خمسة الاف شخص في ايران.



اهتمام واسع بمظاهرتي الجبهة في القدس، بعد غد

■ تواصل الاستعدادات للمظاهرتين، في القدس الغربية التي جرى تقريب موعدها للتاسعة والنصف صباحاً، وفي القدس الشرقية مقابل القنصلية الامريكية ■ وسائل الاعلام المحلية والاجنبية والفضائيات العربية تتابع باهتمام، وقوى سلام عديدة اعلنت مشاركتها ■

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تتواصل الاستعدادات لمظاهرتي الجبهة لتوجيه نداء اللحظة قبل الاخيرة لانقاذ عملية السلام، واللتين ستنعقدان، بعد غد الثلاثاء، حيث ستجري الاولى في التاسعة والنصف صباحاً، مقابل مباني الامة في القدس الغربية لدى حضور بنيامين نتنياهو، رئيس الحكومة، لافتتاح المؤتمر العام للهستدروت، حيث جرى تقديم موعد حضوره المؤتمر من ساعات بعد الظهر (كما نشر سابقا في الخامسة بعد الظهر) الى ساعات الصباح، والمظاهرة الثانية ستقام مقابل القنصلية الامريكية في القدس الشرقية، حيث سيشارك فيها شخصيات فلسطينية بارزة.

■ حركات السلام تنضم ■

ويذكر ان اعلان الجبهة عن تنظيم مظاهرتها امام مباني الأمة أعقبه اعلان مماثل من طاقم حركات السلام في اسرائيل، الامر الذي يجعل من هذه المظاهرة حدثاً ورداً من قوى السلام في اسرائيل على سياسة الزحف نحو الهاوية التي يقودها بنيامين نتنياهو.

وجاءنا من مكتب الجبهة القطرية ان الدعوة وجهت للمناطق والفروع ولمندوبي الجبهة في مؤتمر الهستدروت للانتباه لموعد المظاهرة الجديد في ساعات الصباح وتنظيم سفر المشاركين وفق ذلك.

كما دعت الجبهة في المناسبة نفسها جمهور الجبهة خاصة والجماهير العربية عامة، للمشاركة في مهرجان التسوق لدعم صمود اقتصاد القدس العربية الذي يصادف هذه الايام.

ويلاحظ الاهتمام الاعلامي الواسع من وكالات الانباء الاجنبية والفضائيات العربية بنشاطات الجبهة وكتلتها الواسعة تحت شعار «انقاذ عملية السلام واسقاط حكومة نتنياهو»، حيث يجري في اطار هذه الحملة طرح نزع الثقة عن الحكومة من قبل كتلة «الجبهة والتجمع» غداً الاثنين.

واستعداداً للمظاهرة المركزية جرت، أمس السبت، تظاهرة رفع شعارات في شفاعمرو تحت شعار انقاذ العملية السياسية وضرورة اسقاط حكومة اليمين الاستيطانية برئاسة بنيامين نتنياهو، التي تشن معركة شرسة سياسية واقتصادية – اجتماعية.

* الجبهة – رأس الحربة في المعارك الكفاحية *

في اجتماع شبابي حاشد في الناصرة:

جرايسي: سنحافظ، معاً، على الناصرة قلعة جبهوية وعلى الوجه الوطني والحضاري لشعبنا

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – «لا يوجد اي تنظيم سياسي محلي يملك بنية تنظيمية وكادراً واسعاً وعقلية منفتحة قابلة للتجديد والتغيير مثل جبهة الناصرة. لقد أحدثنا قفزة في تنظيمنا الداخلي نتيجة جهد جماعي خلاّق، لان لدينا الجرأة والشجاعة في التغيير وفي استيعاب كل ما هو جديد ومفيد للحياة الدمقراطية داخل تنظيمنا. وهذا ينطبق ايضاً على عملنا ونهجنا في ادارة البلدية. ومن يرمينا باتهام الاحتكار هو مفلس. فالمحك في الواقع. من يحتكر السلطة هو من يفرض نفسه بالقوة. لكن جمهور الناصرة جدد، في كل دورة، ثقته بالجبهة وطريقها وقيادتها للمدينة لأنه يأتمنها».

هذا ما قاله رئيس بلدية الناصرة ومرشح جبهة الناصرة لرئاسة البلدية في الانتخابات المقبلة، القائد الجبهوي رامز جرايسي، في اللقاء الذي عقد، امس الاول الجمعة، في قاعة مركز الناصرة الحديث للثقافة والفنون في الناصرة، مع حشد كبير من شباب وشابات المدينة.

وكان بادر الى عقد هذا اللقاء «شباب جبهة الناصرة». وأداره الدكتور إياد جهشان، والطالبة الجامعية مزنة طه. وكان اللقاء مفتوحاً حيث شارك الحضور في النقاش وتوجيه الاسئلة والاستفسارات المختلفة. وعقد في جو اخوي وصريح إتسم بحماس الشباب نحو الانطلاق لمعركة الانتخابات المقبلة وتحقيق الانتصار السادس لجبهة الناصرة في الرئاسة والعضوية.

واكد جرايسي ان جبهة الناصرة استطاعت ان تحافظ على ثقة الناس. واضاف: نتحدى أيا كان في نظافة اليد وفي التنظيم المهني والعملي والتجدد. وليس صدفة حصول بلدية الناصرة على جائزة الامتياز الاولى من وزارة الداخلية، والتي تنافس عليها السلطات المحلية العربية واليهودية، في التنظيم وفي الادارة المهنية والقوى البشرية. نحن بلدية تعتمد على كادر مهني، بلدية تعمل وتنجز وتحقق النجاحات. بلدية تصب جل جهدها في العمل من أجل تطوير مستقبل هذه المدينة وتحسين ظروف المعيشة فيها وتقوية اقتصادها. ففكرة مشروع «الناصرة ٢٠٠٠»، الذي بات واقعاً ملموساً هي ابداع. ونقول ذلك بكل تواضع. ابدعنا هذه الفكرة لاختراق سياسة التمييز. ونجحنا في ذلك، والتطوير شمل كل احياء المدينة ومركزها واطرافها. لكن المعركة ما زالت أمامنا طويلة، فالناصرة بحاجة الى توسيع مسطحها، بحاجة الى الاراضي. وهذه معركة كل أهالي الناصرة، لاننا لن نقبل بأن يفصل شارع عريض (بين الناصرة ونتسيرت عيليت) بين مستويي حياة مختلفين.

واكد جرايسي ان جبهة الناصرة تملك رصيداً كبيراً من التجربة والحكمة يؤهلها لان تواصل قيادة هذا البلد نحو بر الأمان. وقال: تخطينا كل الازمات. ارادوا إلهاءنا ببعضنا البعض وافشل أهل الناصرة هذا المخطط. الناصرة كانت وستبقى موحدة لانها محصنة وتنبذ كل من يحاول المس بوحدتها.

وتوجه جرايسي الى الشباب والشابات قائلا: مسؤوليتنا كبيرة. ولكم دوركم الحاسم. وسنحافظ، معاً، على الوجه الوطني والحضاري والتقدمي والمتنور لشعبنا وعلى الناصرة قلعة جبهوية يعتمد عليها ويستند اليها شعبنا كله في معاركه من اجل السلام والمساواة وضد الاحتلال والتمييز. وقال: الجبهة هي تنظيم يستوعب في عضويته كل شخص يلتزم ببرنامجها وسياستها. نحن نعمل ونقوي تنظيمنا وننتشر في كل احياء المدينة، جمهور الهدف بالنسبة لنا هو كل أهل الناصرة، بعكس غيرنا. عبرنا خمس تجارب. وعبرنا الامتحان بنجاح بعد كل تجربة. وسنحقق معاً الانتصار السادس للناصرة ولكل شعبنا.

د. هشام بصول مرشح الجبهة لرئاسة مجلس الرينة المحلي

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – انتخب مجلس جبهة الرينة الدمقراطية، الدكتور هشام امين بصول، مرشح الجبهة لرئاسة المجلس المحلي في القرية.

وكان مجلس الجبهة قد عقد اجتماعاً موسعاً مساء يوم الجمعة، بحضور سكرتير منطقة الناصرة للحزب الشيوعي، اسعد يوسف كنانه، وكان امام المجلس مرشح وحيد هو الدكتور بصول الذي القى كلمة بعد انتخابه قال فيها ان المعركة المقبلة هي معركة كل الجبهويين لارجاع الجبهة الى قيادة مجلس الرينة وقيادة القرية لما فيه مصلحة جميع ابنائها.

والقى كنانة كلمة دعا فيها الجبهويين الى الانطلاق لتحقيق نصر جبهوي مع باقي الجبهويين في جميع القرى والمدن العربية.

هذا وانتخب الحضور لجنة اتصالات لتشكيل قائمة العضوية.

الاثنين
٢٧ تموز ١٩٩٨
٣ ربيع الثاني ١٤١٩هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٥ شيكل
27.7.1998
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 61/5 5

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٢٤ صفحة

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

في مؤتمر صحفي عقده مديرو صناديق المرضى، أمس

الجهاز الصحي سينهار في الأيام القادمة إذا لم تحوّل الحكومة ديونها!

(ص٢٤)

مجدداً الدعوة إلى إجراء انتخابات مبكرة:

ڤايتسمان: غياب القرار حول الاتفاق ينذر بقرب الانفجار!

■ الكنيست تبحث اليوم نزع الثقة عن الحكومة وبعد غد اقتراح حل نفسها ■ هل تسقط حكومة نتنياهو قبل خروج الكنيست بعد غد إلى العطلة الصيفية؟ ■

(ص٢،٣،١١)

مصر تؤكد الدور الأمريكي الرئيسي في عملية السلام

■ الرئيسان حسني مبارك وحافظ الأسد عقداء أمس، لقاءً دورياً «لبحث الوضع» ■

(ص٣)

* لقاء القمة المصري - السوري في الإسكندرية، أمس الأحد *

عائلة فلسطينية تتبرع بأعضاء ابنها لإنقاذ حياة أربعة إسرائيليين

ص٤

«يا ولاد»، للبناني زياد دويري، يفوز بالجائزة الكبرى لمعهد العالم العربي في باريس

■ «درب التبانات» لعلي نصار يحصل على جائزة مارون بغدادي ■ والفلسطيني صبحي زبيدي يحصل على جائزة أفضل فيلم قصير ■

(ص٧و١٥)

رسالة خاصة من مهرجان جرش

«زيتونة المنفى» - كتاب عن ظاهرة محمود درويش في القصيدة العربية الحديثة

● عمان - رسالة خاصة - «ان الظاهرة الدرويشية في القصيدة العربية الحديثة هي ظاهرة شعرية متكاملة تأخذ من مدرسة الخطاب وعيها وتعلقها بالحياة وبالمقاومة بالنزوع الانساني الى تأكيد الذات وفعل المقاومة والاحتفاء بالحياة، وتأخذ من مدرسة البنية تماسكها وانساقها اللغوية الشعرية وصورها المدهشة التي تعيد تركيب اللغة شعريا».

هذا ما جاء في مقدمة الناقد عبد الله رضوان لكتاب «زيتونة المنفى»، الذي صدر هذه الايام عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت، مشتملا على دراسات قدمها باحثون عرب واردنيون في الحلقة النقدية في الدورة السابقة لمهرجان جرش والتي خصص جانب كبير منها للبحث في شعر محمود درويش.

جاء «زيتونة المنفى» في قرابة (٢٠٠) صفحة من القطع الكبير واسهم فيه النقاد صبحي حديدي (الناي خيط الروح- محمود درويش وشكل الصوت الغنائي) ومحمد لطفي اليوسفي (عن الشعر ومكائد الطفل) ومحمد جمال باروت (مفهوم الرمز الديناميكي وتجليه في الشعر الفلسطيني الحديث - محمود درويش نموذجا) ومحمد عبد المطلب (تطور تجربة محمود درويش) ومحمد عصفور (مزامير الثائر الهارب: محمود درويش وازمة الشاعر الفلسطيني) وعبد الرحمن ياغي (محمود درويش في مرحلة النضج والتفوق) واحمد خريس (مقاربة للمرجعيات وتصلبات الدلالة في قصيدة الهدهد) وابراهيم ابو هشهش (المكون التناصي في الصور الشعرية عند محمود درويش).

كما صدر ايضا عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت كتاب آخر قدم له د. ابراهيم السعافين واشتمل على الجزء الآخر من الحلقة النقدية للدورة الماضية من جرش وجاء بعنوان «دراسات في الرواية العربية» في قرابة (١٠٠) صفحة من القطع الكبير.

اسهم في الكتاب النقاد: نزيه ابو نضال (الرواية العربية والتراث - عن الحمراوي لرمضان رواشدة) وعبد الله رضوان (تجليات الواقع الاجتماعي في الرواية الاردنية) وغسان عبد الخالق (نجيب محفوظ واستدخال النص التراثي) وعواد علي (من زمن التمثيل الى زمن الخطاب: قراءة في (جمعة القفاري) لمؤنس الرزاز) وطراد الكبيسي (الرواية العربية المعاصرة والتراث) وفيصل دراج (الرواية والسيرة الذاتية).



بدء التحقيقات البوليسية في «قضية منبر»

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - تواصل الشرطة، اليوم الإثنين، التحقيق مع فرانسين منبر، زوجة ناحوم منبر، ومع زيف حن، لمعرفة ما إذا كانت هناك محاولة لعرقلة عمل القضاء.

وكانت الشرطة بدأت تحقيقها مع الإثنين، أمس الأحد، حيث استمر التحقيق مع فرانسين لمدة ساعتين، رفضت بعدها الإدلاء بأية معلومات حول التحقيق لوسائل الإعلام.

ومن جهة ثانية استمر التحقيق مع زيف حن من الساعة التاسعة صباحاً وحتى ساعات الليل المتأخرة. ويُذكر أن حن كان صديق المحامية بنينات يناي.

هذا، ومنعت فرانسين من لقاء زوجها الموجود في السجن حتى يوم الثلاثاء. ومن جهة أخرى رفضت الشرطة الإفصاح فيما إذا كان التحقيق مع حن تحت التحذير أم لا. كما نفى محامي فرانسين، أبراهام ريخطمن، أن تكون قد دفعت لقاء التصريح المشفوع بالقسم الذي تقدم به حن حول علاقة رئيس المحكمة المركزية في تل أبيب، القاضي أمنون سطراشنوف، مع المحامية بنينات يناي.

[illegible]

■ نيودلهي - «و.ص.ف» - أعلنت الشرطة الهندية أن شخصين قُتلا وجُرح ثمانية آخرون في انفجار قنبلة وُضعت في حافلة أمس الأحد في نيودلهي (أنظر الصورة).

وأوضح المصدر ذاته أن القنبلة انفجرت عندما كانت الحافلة متوقفة من دون ركاب في إحدى المحطات الأربع الرئيسية للنقل البري في العاصمة الهندية، الأمر الذي حال دون وقوع عدد أكبر من الضحايا.

وكان الجرحى في حافلات أخرى متوقفة بجانب الحافلة المفخخة.

وأوضحت الشرطة أن امرأة في الخامسة والستين من عمرها ورجلاً في الخامسة والعشرين أصيبا بجروح خطرة وتوفيا خلال نقلهما إلى المستشفى.

وقال رئيس الشرطة المحلية إن أي طرف لم يعلن بعد مسؤوليته عن هذا الاعتداء.

لكن وزير الداخلية الهندي حمل باكستان مسؤولية الانفجار مؤكداً أن «ضبط كميات من المتفجرات في نيودلهي وفي مناطق أخرى من البلاد يؤكد شكوكنا في مسؤولية أجهزة الاستخبارات الباكستانية».

وانفجار أمس الأحد هو الثالث من نوعه الذي تشهده العاصمة الهندية هذه السنة، مقابل نحو عشرين انفجاراً في العام السابق.



«تشرين» الحكومية السورية:

الكونغرس يعارض المحكمة الجنائية الدولية خشية على إسرائيل!

■ دمشق - «و.ص.ف» - انتقدت صحيفة «تشرين» السورية الرسمية، أمس الأحد، الحملة العنيفة التي شنها الكونغرس الأمريكي على قرار إنشاء المحكمة الجنائية الدولية واعتبرت أن الموقف الأمريكي يهدف إلى حماية إسرائيل من المثول أمام هذه المحكمة.

وأعربت «تشرين» الحكومية عن استغرابها لهذه الحملة، مع العلم بأن مهمة المحكمة هي النظر في جرائم الحرب والاعتداء، وجرائم الإبادة الجماعية والجرائم ضد الإنسانية.

وأشارت الصحيفة إلى قول رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ، السيناتور جيسي هيلمز، «إن المحكمة لو كانت قائمة لأحالت أمريكا إلى المحاكمة يوم غزت بنما وتدخلت في غرانادا وقصفت طرابلس في ليبيا وزرعت موانئ نيكاراغوا بالألغام».

وكان هيلمز هاجم بعنف قرار إنشاء المحكمة الجنائية الدولية وتوعّد بالتصدي لها بكل الوسائل مهدداً بسحب القوات الأمريكية المتمركزة في الخارج وخاصة في أوروبا التي أجمعت على أهمية قيام هذه المحكمة. واعتبر هيلمز أن القرارات التي تتخذها بلاده «وفقاً لمصالح أمنها القومي يجب ألا تخضع لمحاسبة أية محكمة».

وأضافت «تشرين» أن «ما لم يقله هيلمز هو أن إسرائيل ستكون أول من يُساق إلى هذه المحكمة نظراً لجرائمها ضد الإنسانية ولارتكابها المجازر الجماعية وتشريدها ملايين المواطنين العرب ومصادرتها الأراضي وانتهاكها لاتفاقيات جنيف وقرارات مجلس الأمن ومواثيق الأمم المتحدة».

ولم تستغرب الصحيفة «أن تقود إسرائيل حملة شعواء ضد المحكمة وأن تسارع الولايات المتحدة إلى تبنّي الموقف الإسرائيلي».

واتهمت «تشرين» الولايات المتحدة بأنها «تكيل بمكاييل مزدوجة وتناقض نفسها وتسقط عنها ورقة التوت بعد أن كانت تدّعي احتكار الدفاع عن حقوق الإنسان».

كما أشارت الصحيفة إلى أن بلدان الاتحاد الأوروبي والعالم قاطبة ساندت بقوة إقامة هذه المحكمة التي رحبت بها الدول العربية ورأت فيها بريطانيا خطوة تاريخية تعزز مسيرة السلام في العالم.

وكانت ١٢٠ دولة صوتت، في نهاية الأسبوع الماضي، في روما لصالح إنشاء محكمة مهمتها النظر في جرائم الحرب والاعتداء، وجرائم الإبادة الجماعية والجرائم ضد الإنسانية.

لقاء اليوم

مع النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي
حول: اقتراحات نزع الثقة عن الحكومة وحلّ الكنيست

ينبغي تجند كل المعارضة..

● تبدأ الكنيست، بعد غد الاربعاء، عطلتها الصيفية. وتشهد الكنيست، اليوم الاثنين، وغدا الثلاثاء، وبعد غد الاربعاء، جلسات صاخبة ومكثفة. فاليوم، تطرح كتل «العمل» و«الجبهة والتجمع»، و«ميرتس» و«موليدت»، اقتراحات نزع الثقة عن الحكومة، بسبب سياستها الفاشلة.

وتبين ان تجندا فعالا وشاملا جرى في الائتلاف والمعارضة، استعداداً لبحث نزع الثقة. وتجسد ذلك بمنع سفر اعضاء الكنيست الى الخارج ومنع استبدال عضو بعضو آخر، اي اذا تغيب اي عضو من اي كتلة لا يُخصم مقابله عضو من كتلة اخرى.

وبعد غد، الاربعاء، يقدم النائبان حاييم رامون (العمل) وحاييم اورون (ميرتس) اقتراحين لحل الكنيست واجراء انتخابات مبكرة.

وتجري جميع هذه التحركات في وقت عاد فيه رئيس الدولة عيزر فايتسمان، امس الاحد، الى اطلاق دعوته للذهاب الى انتخابات مبكرة، وذلك للمرة الثانية خلال فترة قصيرة، معبرا عن استيائه من ادارة الحكومة لشؤون الدولة والاخطار التي تتهدد السلام والجمهور. ولكن يبقى السؤال: هل ستسقط الحكومة وما هي ابعاد حل الكنيست؟ حول هذا الموضوع التقينا النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي.

● **«الاتحاد» - ما هي احتمالات سقوط الحكومة، اليوم؟**

- غوجانسكي: «من المعروف، حسب قانون انتخاب رئيس الحكومة بشكل مباشر، ان الكنيست يجب ان تسقط الحكومة بأغلبية (٦١) من اعضائها الـ (١٢٠). وهنا لا يمكن قبول امتناع عدد من الاعضاء عن التصويت او عدم التواجد في القاعة اثناء التصويت، فكم من مرة تغيب او خرج عدد من اعضاء الائتلاف من الجلسات. ولكي تسقط الحكومة يجب ان تتجند كل المعارضة لإقناع عدد من اعضاء الائتلاف للتصويت معها، لكنني لا ارى اي احتمال لذلك حاليا، فكل الكتل الائتلافية، تقريباً تتلكأ وغير معنية باسقاط الحكومة، هناك «غيشر» تطلق التهديدات لكننا لا نأخذها على محمل الجد».

● **«الاتحاد» - وما هي امكانية التصويت الى جانب اقتراح «موليدت»؟**

- غوجانسكي: «ستجتمع الكتلة وتقرر في الموضوع. وانا شخصيا أعتقد أنه اذا تأكد لنا ان الحكومة ستسقط حتى لو كان مقدم الاقتراح للكنيست زئيفي، فيجب ان ندعم الاقتراح».

● **«الاتحاد» - كما يبدو لا تلوح في جلسة اليوم الاثنين، امكانية سقوط الحكومة، فماذا مع حل الكنيست بعد غد؟**

- غوجانسكي: «الاقتراح لحل الكنيست، كأي اقتراح آخر، يجب ان يمر بعد القراءة التمهيدية، القراءات الثلاث الاخرى المطلوبة لتحوله الى قانون. ولجنة الدستور البرلمانية كما هو معروف، برئاسة النائب حنان بورات، «مفدال»، وهو الذي يقرر متى يحول الاقتراح اذا قبل، للصياغة ومن ثم للتصويت وهذا يستغرق وقتا. واذا سقط الاقتراح بعد غد الاربعاء، يمنع تقديمه ثانية الا بعد مرور ستة اشهر».

● **«الاتحاد» - لكن لنفرض ان الاغلبية قررت بعد غد حل الكنيست، ما هي ابعاد ذلك ومغزى ذلك وتأثيره على عمل الحكومة؟**

- غوجانسكي: «والتأثير يتجسد بالرسالة التي يمكن بثها من ذلك وهي: ها هي الكنيست قالت كلمتها، لكن ذلك لا يضمن الذهاب الى انتخابات مبكرة».

● **«الاتحاد» - الن يدفع حل الكنيست رئيس الحكومة إلى الاستقالة مثلا؟**

- غوجانسكي: «والاحتمال هنا قائم، فلقد تورط نتنياهو في السياسة وفشل في ادارة شؤون الدولة بشكل عام. وفشل في نيل ثقة عدد كبير من وزرائه واعضاء كنيست من «الليكود»، وقد يقول، لماذا الانتظار حتى سنة (٢٠٠٠) لإجراء الانتخابات، فقد يقدم على الاستقالة والذهاب الى الانتخابات المبكرة بعد اشهر قليلة، خاصة وان عدة احزاب غير مستعدة لذلك، مثل «الطريق الثالثة» و«غيشر» وقد يستغل التهديد بالاستقالة كسوط لكتل في الائتلاف غير مستعدة لانتخابات مبكرة، كي تكف عن تهديداتها وتلتزم بما يقرره نتنياهو».

● **«الاتحاد» - رئيس الدولة كرر دعوته لإجراء انتخابات مبكرة، كيف يؤثر ذلك على الاحزاب خاصة قبل تصويت اليوم على نزع الثقة؟**

- غوجانسكي: «دور وتأثير الرئيس في ظل الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة، لا وزن لهما، فهو يعبر عن رأيه فقط وكأي مواطن بغض النظر عن موقعه. لكن لتصريحات فايتسمان وزنها الجماهيري، وهنا على الجمهور ان يقول كلمته. وليقول كلمته يجب تجنيده وانزاله الى الشوارع للضغط من اجل التغيير المطلوب».

(سهيل قبلان)

مجدداً الدعوة الى اجراء انتخابات مبكرة:

فايتسمان: عدم اتخاذ قرار بشأن الإتفاق مع الفلسطينيين يعني أننا قريبون من الإنفجار

● ردود فعل إئتلافية ساخطة: «رئيس الدولة تجاوز صلاحياته»! ●

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - «اعتقد بأننا نقترب من وضع يحتم اجراء انتخابات في البلاد، صحيح ان الانتخابات تجري مرة كل اربع سنوات، لكن هذه المرة حصلت امور كثيرة خلال العامين الاخيرين، ولهذا فاني لا ازال اعتقد بأن الانتخابات ستساعد ولن تلحق الضرر».

هذا ما صرح به رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، امس الاحد، خلال زيارة قام بها الى القرى البدوية في شمال البلاد.

وحذر فايتسمان من انه في حال عدم اتخاذ قرار بشأن الاتفاق مع الفلسطينيين «فاننا قريبون من انفجار». واضاف «سنصل الى وقت لن يكون امامنا فيه خيار ويتوجب علينا، في الوقت ذاته، القيام بعمل ما».

ورد وزير الزراعة والبيئة، رفائيل ايتان، على تصريحات فايتسمان بقوله ان «رئيس الدولة قد تعدى صلاحياته». ومن جهته استغرب وزير العلوم، سيلفان شالوم، دعوة فايتسمان الى اجراء انتخابات قبل موعد التصويت على اقتراحات بهذا الخصوص في الكنيست، بثلاثة ايام.

ووصف رئيس كتلة حزب «المفدال» البرلمانية، شمرياهو بن تسور، الرئيس فايتسمان بأنه «متآمر عنيد». واضاف ان «رئيس الدولة لا يعلم بأنه جرت انتخابات في اسرائيل قبل عامين وتم انتخاب رئيس حكومة، فلا يعقل ان يزرع الرعب في الشعب كل مرة ويدّعي بأن انفجارا سيحصل».

وانتهى بن تسور الى الادعاء بأنه «اذا كان (الرئيس) لا يستطيع التحمل ولا يستطيع النوم، فان الطريق مفتوحة لاخلاء ديوان رئيس الدولة وليحل مكانه آخر بإمكانه الصمود امام الضغوط التي نقف امامها اليوم».



* نتنياهو وفايتسمان *

بعد لقاء مردخاي - أبو مازن، سراً

اليوم، استئناف المفاوضات بين الفلسطينيين واسرائيل

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - تستأنف اليوم، الاثنين، المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي حول الانسحاب الاسرائيلي، في المرحلة الثانية، من المناطق الفلسطينية المحتلة، بعد توقف دام عدة ايام. وستعرض اسرائيل على الفلسطينيين، للمرة الاولى، خرائط تشير الى نسب الانسحاب.

وكان وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، وامين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، محمود عباس (ابو مازن)، التقيا سراً، الليلة قبل الماضية، في منزل مردخاي في «موتسا» بالقرب من القدس، حيث تقرر استئناف المفاوضات.



* أبو مازن ومردخاي *

وأكدت مصادر فلسطينية انه خلال هذا اللقاء اعرب مردخاي عن امكانية التوصل الى تسوية حول المحميات الطبيعية وحول الهيئة التي من شأنها الغاء بنود في الميثاق الوطني الفلسطيني.

هذا وتم الاعلان امس عن لقاء سيعقد اليوم بين «ابو مازن» وبين وزير «الامن» الداخلي، افيغدور كهلاني، الذي طلب مؤخرا بأن يكون له دور في المفاوضات مع الفلسطينيين.

في جلسة الحكومة، أمس:

نتنياهو يطالب وزراءه بالإمتناع عن التقاء الفلسطينيين بدون التنسيق معه!

●حيفا - مكتب «الإتحاد» - طلب رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، خلال جلسة الحكومة، امس الاحد، من الوزراء الامتناع عن اجراء اتصالات مع الفلسطينيين. بدون التنسيق معه او مع وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي.

وقد جاء طلب نتنياهو هذا بعد الهجوم الذي قام به الوزيران شاؤول يهلوم وموشيه كتساب، على اللقاءات التي اجراها وزير «الامن» ووزير «الامن الداخلي» افيغدور كهلاني، ورئيس الائتلاف الحكومي، النائب مئير شيطريت، مع رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، في الاسبوع الماضي.

وقال الوزير كتساب ان «الشكل الذي تقرر فيه هذه اللقاءات ومواضيع البحث تمس بكرامتنا القومية وتضعف قدرتنا على التفاوض». واضاف ان «احد الوزراء يذهب الى عرفات ليطلب منه الموافقة على لقاء رئيس الحكومة، وآخر يذهب اليه لمعرفة اين تقف المفاوضات، وثالث يطلب التحدث الى عرفات هاتفيا وعرفات يرفض».

ورد نتنياهو على اقوال كتساب ويهلوم بأنه علم بأمر اللقاء بين عرفات وشيطريت في اليوم نفسه، واردف «لم اكن مرتاحا من هذا اللقاء الا انني لم اشأ إلغاءه».

ومن جهة ثانية اثنى نتنياهو على الوزير كهلاني الذي التقى عرفات بالتنسيق مع نتنياهو. وقال نتنياهو ان «كهلاني اوضح لعرفات ان هذه الحكومة ليست على وشك السقوط». واضاف ان هناك احتمالا كبيرا لاستئناف المفاوضات وسوف يصل ممثلون امريكيون الى الشرق الاوسط في حال احراز تقدم في المفاوضات المباشرة، فقط».

وفي رد على طلب من الوزير يهلوم بتفسير عناوين الصحف التي افادت ان «اسرائيل تنازلت عن الغاء الميثاق الفلسطيني» قال نتنياهو ان اسرائيل «مرنة» بهذا الشأن الا انها مصرة على الغاء الميثاق الوطني الفلسطيني بواسطة المجلس الوطني الفلسطيني!

في ختام لقاء القمة بين الرئيسين مبارك والأسد:

مصر تؤكد الدور الأمريكي الرئيسي في عملية السلام

● الرئيس السوري يبدي تحفظاً حيال المبادرة الفرنسية - المصرية ●

● الاسكندرية - الوكالات - اكد الرئيس المصري، حسني مبارك، امس الاحد، في الاسكندرية، الدور الاساسي للولايات المتحدة في عملية السلام في الشرق الاوسط.

وفي ختام لقاء، استمر حوالي ثلاث ساعات مع نظيره السوري حافظ الاسد، قال مبارك ان «الولايات المتحدة هي اساس عملية السلام. وتفعيل الدور الاوروبي قد يساعد الدور الامريكي ولكنه ليس بديلا عنه».

وفي مؤتمر صحفي مقتضب عقد في قصر راس التين، المقر الرئاسي الصيفي على البحر الابيض المتوسط، نفى مبارك ان تكون الولايات المتحدة انسحبت من عملية السلام. وقال ردا على سؤال ان واشنطن «لم تقل انها تنسحب من عملية السلام بل قالوا انها ما زالت مصرة على عملية السلام».

ومن جهته ابدى الرئيس الاسد مجددا تحفظه حيال المبادرة الفرنسية - المصرية بعقد «مؤتمر للدول المصممة على انقاذ السلام». ورداً على سؤال حول هذه قال الاسد «انها قيد الدراسة».

وتشمل المبادرة الفرنسية - المصرية مرحلتين: الاولى تتمثل باجتماع لجميع الاطراف المعنية بعملية السلام في الشرق الاوسط (خصوصا الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي وروسيا ومصر) ثم ينضم اليها في وقت لاحق الاطراف المعنية مباشرة بهذه العملية اي اسرائيل وسوريا ولبنان والسلطة الوطنية الفلسطينية.

وكان الاسد اعلن، خلال زيارته الى فرنسا، استعداده للمشاركة في مبادرات جديدة من اجل السلام في الشرق الاوسط شرط ان تترافق هذه المبادرات مع مطالب سوريا الاساسية، وفي مقدمتها مبدأ السلام مقابل الارض.

وفي اثناء المؤتمر الصحفي المشترك في الاسكندرية اكد الاسد عزمه على زيارة لبنان ولكنه لم يحدد موعدا لذلك. وردا على سؤال لاحد الصحفيين حول ما اذا كان سيتوجه الى لبنان قبل او بعد الانتخابات الرئاسية اللبنانية المتوقعة في الخريف المقبل قال الاسد «بين لبنان وسوريا لا يوجد بروتوكولات ومع ذلك سأذهب اليهم».

واشار مبارك، من جهته، الى ان لقاءاته بالرئيس الاسد «هي اجتماعات دورية وليس معناها اننا مخولون من الامة العربية باتخاذ قرارات وانما نبحث معا الوضع».

وكان مبارك استقبل الاسد في المطار. ثم عقد معه اجتماعا مغلقا استغرق ١٥ دقيقة، قبل ان ينضم اليهما نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، ووزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، ورئيس الوزراء المصري، كمال الجنزوري، ووزير الخارجية المصري، عمرو موسى، والمستشار السياسي للرئيس المصري، اسامة الباز.

وكانت صحيفة «الاهرام» الحكومية ذكرت ان القمة ستتناول ايضا مشروع القانون الذي اقره الكنيست الاسرائيلي ويقضي بمعارضة اي انسحاب من هضبة الجولان السورية.

وينص هذا القانون على ان «أي انسحاب من اراض خاضعة للسيادة الاسرائيلية لا يتم الا بعد اجراء استفتاء شعبي وبعد اقراره في البرلمان بغالبية مطلقة» اي ٦١ صوتاً من اصل ١٢٠. وكانت دمشق وصفت هذا التصويت بأنه «اعلان حرب».

سنغافورة تعترف بجواز السفر الفلسطيني

● غزة - «وفا» - اعلنت وزارة الداخلية الفلسطينية، أمس الأحد، ان سنغافورة اعترفت بجواز السفر الفلسطيني، وذلك اعتبارا من بداية الشهر الجاري.

وبذلك يصل عدد الدول التي اعترفت بجواز السفر الفلسطيني الى ٧٨ دولة.

عرفات والبطريرك صباح يبحثان موضوع تنسيق الإحتفالات لعام ٢٠٠٠



* عرفات * * ميشيل صبّاح *

● غزة - «وفا» - استقبل ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ظهر امس في مقر الرئاسة في غزة، غبطة البطريرك ميشيل صباح، بطريرك اللاتين للقدس والديار المقدسة.

وجرى خلال اللقاء، بحث الانتهاكات التي تمارسها الحكومة الاسرائيلية والمستوطنون ضد المقدسات المسيحية والاسلامية، وما يمثله ذلك من خرق للاتفاقات، بعدم تغيير الوضع القائم في المدينة المقدسة.

كما دار البحث، خلال الاجتماع، حول موضوع تنسيق الاحتفالات لعام ٢٠٠٠، بين السلطة الوطنية والكنيسة الكاثوليكية، لاعطاء الموضوع الزخم الذي يستحقه على المستوى الفلسطيني، باعتبار فلسطين محور هذه الاحتفالات.

مناشدة للكشف عن مفقود اختفت آثاره عام ٨٨

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - ناشدت عائلة المفقود، نصفت رياض عريان (٣٥ عاما)، الصليب الأحمر الدولي ولجان حقوق الانسان والسلطة الفلسطينية التدخل لدى السلطات الاسرائيلية للكشف عن مصيره، والذي اختفت آثاره عام ١٩٨٨، وهو متزوج ويعيل اسرتين عدد افرادهما (١٧) نفرا، ويعتبر المعيل الوحيد لهما لأن والده وشقيقه استشهدا خلال قصف اسرائيل للجنوب اللبناني.

وافادت مؤسسة «الراعي» الفلسطينية في محافظة جنين ان افراد الاسرة توجهوا للمؤسسة، وذكرت ان الجيش الاسرائيلي اختطف عريان من جنوب لبنان عام ٨٨، وشوهد في معسكر الخيام لمدة شهر الا ان سلطات الاحتلال انكرت وجود اسمه في ملف المعتقلين.

(٤٠) أسيرا موقفون في زنازين التحقيق الانفرادية في سجن الجلمة

* طبيب من الخليل يعاني في العزل وضعا خطيرا *

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - افادت جمعية اصدقاء المعتقل والسجين في الناصرة، ان اوضاع الأسرى الموقفين في سجن الجلمة والبالغ عددهم (٤٠) معتقلا، يعيشون أوضاعا صحية وحياتية قاسية ومتردية، حيث يقبعون في زنازين العزل الانفرادية للتحقيق ويتعرضون لشتى انواع التعذيب النفسي والجسدي.

ويتعرض الأسرى للتحقيق المتواصل على ايدي افراد المخابرات وعددهم (١٢) محققا، اذ يحرمونهم من النوم اضافة الى الشبح المتواصل على الجدران وحرمانهم من رؤية الشمس.

واكدت الجمعية في بيان لها ان الأسرى يتعرضون لانتشار الامراض الجلدية، وتقوم ادارة السجن بمنع علاجهم اضافة الى اساليب قمعية تمارس ضدهم.

واشارت الجمعية الى انه يقبع في احدى الزنازين الانفرادية طبيب معتقل من الخليل وحياته مهددة بالخطر، يعاني عدم التركيز وفقدان الذاكرة، اضافة الى العديد من الحالات المرضية مثل: المهندس عبد الجبار دويكات واياد خلف (من طولكرم) ومعاذ الديك (من كفر الديك). هذا وتناشد الجمعية منظمة العفو الدولية والصليب الأحمر وكافة المؤسسات الدولية والحقوقية والأمين العام للأمم المتحدة التدخل الفوري لانقاذ حياتهم.

عائلة فلسطينية تتبرع بأعضاء إبنها لإنقاذ أربعة إسرائيليين

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - أنقذت عائلة فلسطينية من غزة أربعة اسرائيليين، امس الاحد، وذلك من خلال تبرعها بأعضاء عزيز لها قضى نحبه في حادث طرق مروع قرب حاجز «إيرز».

واستجابت العائلة للدعوة بالتبرع بأعضاء الفقيد (٣٦ عاما). وفور الإستجابة أخذ الأطباء في المركز الطبي على اسم «رابين»، في مستشفى «سوروكا» في بئر السبع، القلب والكبد والرئتين، من جسد الشاب الفلسطيني، ونقلت للزرع في أجساد محتاجين لها في المركز الطبي في بيتح تكفا.

وقال مصدر طبي في مركز «رابين» ان القلب زرع في جسد شخص (٤٩ عاما) من رعنانا، فيما زرع الكبد في جسد شخص (٥١ عاما) من اشكلون.

وجرى زرع كلية في جسد مسن (٧٣ عاما)، فيما زرعت الكلية الثانية في جسد طفل.

وتبين ان الأوضاع الصحية للأربعة، بعد عمليات الزرع، مقبولة. وهم يتلقون العلاج المكثف.

وقال بروفيسور طور كسفا إن تعمق الوعي عند الجمهور لأهمية التبرع بالأعضاء، أصبح يضمن اجراء عملية الزرع بعد شهر من انتظار المحتاج لذلك. فالذي زرع الكبد في جسده تدهور وضعه قبل شهر وادخل الى قائمة المنتظرين الأوائل لزرع الأعضاء في أجسادهم.

خسروا الشهر الماضي (٦٠) الف شيكل:

مواصلة الإعتداءات الإسرائيلية على باعة مفرق عزون - عتمة





● قلقيلية - «وفا» - تواصل قوات الاحتلال الاسرائيلي اجراءاتها التعسفية والقمعية ضد العمال والباعة عند «مفرق عزون - عتمة» في محافظة قلقيلية.

واصبح هذا المفرق، الذي يستخدمه آلاف العمال المتوجهين الى اعمالهم داخل «الخط الأخضر»، يوميا، والرابط بين بلدة عزون - عتمة في المحافظة، وبلدة كفرقاسم داخل «الخط الأخضر»، يشهد عمليات استفزازية يوميا ضد العمال والباعة على حد سواء، ويصف العمال والباعة الوضع عند هذا المفرق بـ «الجحيم».

وتقوم قوات اسرائيلية يرافقها مسؤول «الادارة المدنية الاسرائيلية» بالتحرش والمضايقة بشكل شبه يومي ضد الباعة على هذا المفرق، والذي يعتبر مصدر رزق للكثير من العائلات في هذه المنطقة، مما يكبدهم خسائر كبيرة نتيجة لمصادرة بضائعهم وتخريبها.

وشهد هذا المفرق مداهمات فجائية ومتكررة خلال الشهر الماضي. وتمت مصادرة آلاف الصناديق من الخضار والفواكه، اضافة الى حجز العديد من السيارات المحملة بالخضار والفواكه، وطاولات العرض التي يستخدمها الباعة في عرض منتوجاتهم.

وتقوم قوات الاحتلال بمصادرة هذه البضائع ودفنها في مكب النفايات داخل «الخط الأخضر». ويقول الباعة عند هذا الحاجز ان الوضع اصبح لا يطاق نتيجة الخسائر الكبيرة التي لحقت بهم، ونتيجة الشلل الذي اصاب الحركة التجارية في هذه المنطقة. فبدلاً من تسويق ١٥٠٠ صندوق خضار وفواكه يوميا في ساعات عودة العمال، اصبح يسوق الآن ما بين ١٥٠ - ٢٠٠ صندوق، مما كبد الباعة خسائر فادحة دون سبب.

وعن الاسباب التي يسوقها الجانب الاسرائيلي حول هذه الممارسات، يقول الباعة بأن ما يسمى «مفتش التنظيم الاسرائيلي» يدعي بأن هذه الممارسات ضد الباعة هو بسبب عرقلتهم لحركة السير في المنطقة. ويتساءل العمال ابن هي هذه العرقلة لحركة السير، طالما يوجد حاجزان حديديان على جانبي الشارع يمنعان السيارات من الوقوف الى جانبهما؟

ويعتبر الحاجز العسكري (معبر عزون - عتمة)، احد اهم واكبر معابر الدخول الى اسرائيل، حيث يؤمه يوميا اكثر من عشرة آلاف عامل من مختلف المدن الفلسطينية، مما يشكل حركة كبيرة للبيع والشراء في هذه المنطقة ومصدر رزق للكثير من العائلات.

ويقول الباعة في المنطقة ان الهدف الاسرائيلي من وراء هذه الممارسات، هو ضرب الاقتصاد الفلسطيني، وخاصة قطاع الزراعة، حيث يتركز البيع عند هذا المفرق على الخضار والفواكه.

ويضيف الباعة بأن ما يسمى ضابط التنظيم في المنطقة، لا يقوم باعطاء اصحاب البضاعة اية أوراق تثبت انه قام بمصادرة بضائعهم، وذلك خشية ان يقوم الباعة برفع شكاوى ضده ولا يريد اية اثباتات ضده.

ويقول الباعة بأن خسائرهم، خلال الشهر الماضي، بلغت اكثر من ٦٠,٠٠٠ شيكل على اقل تقدير عدا عن اثمان صناديق الخضار البلاستيكية والخشبية، والتي يتراوح سعر الصندوق الفارغ منها بين ٤ - ٦ شيكلات.

اختتام المخيم القطري السادس «التواصل بلا حدود»

* المخيم كرس وحدة الثقافة والتربية وعزز انتماء المشاركين لوطنهم ولشعبهم *

● البيرة - «وفا» - في وداع المشاركين في المخيم القطري السادس الذي تنظمه الجمعيات الأهلية العربية بالتعاون مع اللجنة الوطنية لليونسكو، اشاد الاستاذ جهاد قره شولي، الأمين العام للجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم، بتجربة مخيم التواصل بلا حدود التوحيدية للشعب الفلسطيني من خلال تكريسه وحدة الثقافة والتربية وتعزيزه انتماء المشاركين لوطنهم ولشعبهم، وطالب المشاركين ببذل الجهود من اجل المحافظة على فكرة التواصل الدائم بين ابناء الشعب الفلسطيني، وتنمية روح التعاون والعمل الجماعي واعلاء المفاهيم والقيم الايجابية بين جميع المشاركين، التزاما بأهداف المخيم ومؤسسة التعاون من جهة، وبالرسالة السامية لليونسكو ومبادئها من جهة اخرى.

جاء ذلك خلال حفل الوداع الذي نظمته اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم للمشاركين في المخيم، امس الأحد، في مقر اللجنة في البيرة، وشارك في المخيم حوالي (٣٠٠) شاب وشابة ومن فئة عمرية بين ١٣ - ١٥ سنة منهم حوالي (١٠٠) شاب وشابة من مختلف محافظات فلسطين الشمالية والجنوبية و (٢٠٠) من مختلف مناطق الجليل والساحل والنقب والمثلث. ويدير البرنامج خمسون مرشدا ومرشدة منهم خمسة من المركزين والقادة.

وتضمن برنامج المخيم نشاطات وفعاليات ثقافية وفنية وتربوية ورحلات الى القرى المهجرة وغير المعترف بها، والى المعالم الفلسطينية المختلفة. كما وتضمن عددا من المحاضرات الخاصة بالذاكرة التاريخية الجماعية للشعب الفلسطيني وبالهوية والتميز الثقافي وبالتراث الخاص.

في اللجنة المالية البرلمانية:

الحكومة تتهرب من جلسة مناقشة قانون قروض الإسكان!!

* غالبية أعضاء اللجنة ضد القانون الحكومي المجحف * النائب سعد: ينطبق على هذا القانون المثل «جاء ليكحلها فعماها» *

● القدس - لمراسلنا البرلماني - عقدت اللجنة المالية البرلمانية جلسة طارئة، امس الاحد، لمناقشة واقرار او عدم اقرار اقتراح القانون الحكومي الجديد حول قروض السكن (المشكنتا). وتفاجأ اعضاء اللجنة انه لم يحضر للجلسة للدفاع عن القانون ممثلون عن وزارتي الاسكان والمالية، مع انهم تلقوا دعوات رسمية للجلسة ووافقوا على الحضور. وبعد انتظار نصف ساعة أخبروا رئيس اللجنة من ديوان الحكومة، انه تجري مشاورات بين الوزارات المختلفة لاجراء بعض التعديلات على القانون





* احمد سعد *

وسيحضرون بعد الظهر الى اللجنة!! وتبين انه كما افشل اعضاء اللجنة قانون فرض الجباية الاضافية - على المؤمنين صحياً، فقد تخوفت الحكومة من سقوط قانونها الجديد، خاصة بعد اعلان غالبية اعضاء اللجنة المالية من كتل المعارضة وايضا من كتل الائتلاف عن رفضهم للقانون الجائر وانهم سيصوتون ضده.

وفي سياق النقاش اكد النائب حاييم اورون: «أن القانون الحالي اسوأ مما كان عليه الوضع وفقاً للقانون السابق الذي طالبنا بتعديله. فالقانون الجديد يمس جميع من كان يحظى بامتيازات من اصحاب العاهات والذين قدموا لمن دول الرفاه ودول الضائقة، ومن خدم في الجيش او يسكن في بلدات التطوير، كما انه لا يحل مشاكل الازواج الشابة». اما ميخائيل كلاينر (غيشر) ويسرائيل هرتيل (الطريق الثالثة) فأكدا انهما سيصوتان ضد القانون «لأنه سيمس بكل من يريد ان يسكن في بلدات التطوير ذات الافضلية القومية «أ» و«ب»». اما النائب د. احمد سعد («الجبهة والتجمع») فقد اكد: «ينطبق على هذا القانون المثل «جاء ليكحلها فعماها»، فأمام المطلب العادل بتعديل قانون القروض السكنية الذي كان قائماً بهدف تحسين شروط القرض للازواج الشابة ولمحدودي الدخل وازالة الغبن التمييزي الذي كان قائماً ضد العرب، فهم لا يخدمون في الجيش ولا يسكنون في بلدات التطوير وبلدات الافضلية القومية - منطقة تطوير «أ»، بدلاً من التحسين جاء القانون الجديد بشروط اسوأ». وقال: «سأصوت ضد هذا القانون لثلاثة اسباب الاول انه رفع نسبة الربط بجدول الغلاء من (٨٠٪) كما كان سابقاً الى (١٠٠٪) حسب القانون الجديد، والثاني الغاء سيسدة الفائدة الذي كان قائما. وثالثا، لانه حسب هذا القانون وتعديلاته فان الازواج الشابة وغيرهم من سكان حول وتحت خط الفقر لن يستطيعوا توفير الشقة السكنية بالرغم من زيادة حجم القرض التسهيلي، فمن معه من هذه الفئات (٦٠-٨٠) الف دولار لدفع ما تبقى من مبلغ بعد التسهيلات المقترحة؟».

هذا، وبعد انتظار ثلاث ساعات لحضور ممثلي الوزارات، اخبروا رئيس اللجنة انهم لم ينهوا المشاورات بعد!! ولن يستطيعوا الحضور لاجتماع اللجنة!! وتأجل البت الى اليوم الاثنين (!). والظاهر انه تجري مشاورات لإدخال بعض التعديلات الهامشية وعقد صفقات من تحت الطاولة مع بعض مركبات الائتلاف الحكومي، كمحاولة لتمرير القانون قبل بدء العطلة الصيفية للكنيست في نهاية هذا الاسبوع.

بيرتس يدعو نئمان وبوروش إلى تخفيض فوائد قروض الإسكان

● دعا رئيس الهستدروت، النائب عمير بيرتس، امس الاحد، وزير المالية، يعقوب نئمان، ونائب وزير الاسكان والبناء، مئير بوروش، الى اتخاذ قرار فوري بشأن تخفيض الفوائد على قروض الاسكان للازواج الشابة.

* عمير بيرتس *

ووصف رئيس قسم المالية في الهستدروت، شموئيل الميطال، العبء الثقيل على كاهل الازواج الشابة بسبب الفوائد العالية على هذه القروض. وقدم الميطال عرضا تقدم به من اجل التخفيف عن الازواج الشابة بواسطة الاعتراف بمصاريف تسديد هذه القروض كمصاريف معترف بها لاغراض الضريبة، شرط ايجاد طريقة لمساعدة الازواج الشابة من ذوي الدخل المحدود.

وقال رئيس الهستدروت ان اجراء «تسهيلات في الفوائد المفروضة على قروض الاسكان ستؤدي الى شراء عدد كبير من الشقق، الامر الذي سيجعل فرع البناء ينتعش، وبالتالي سيدفع الاقتصاد الاسرائيلي برمته الى الامام».

حفل تأبيني مهيب للمربي الجبهوي الراحل يوسف فرح صبّاغ

●البقيعة - لمراسل خاص - بحضور المئات من اهالي البقيعة وحيفا وقرى الجليل اقيم حفل تأبيني مهيب للمربي الجبهوي المرحوم يوسف صبّاغ، وذلك امس الاول السبت، في قريته ومسقط رأسه البقيعة.

* يوسف صباغ *

افتتح الحفل واداره الاستاذ اسكندر عمل، واستهله بخاطرة كتبها المرحوم لأبناء قريته البقيعة يدعوهم فيها لايجاد حل لمشكلة اسم القرية، وكان قد بذل جهوداً في حياته لتقريب وجهات النظر بين الاطراف.

وكانت الكلمة الاولى لرئيس مجلس البقيعة المحلي، نصرالله خير، الذي اكد على عصامية الفقيد الذي ترك قريته البقيعة شاباً يافعاً كي يخدم شعبه بالشكل الاشمل، ولكنه عاد اليها جسداً ضعيفاً يصارع المرض وذلك لوفاء متأصل فيه.

وكانت الكلمة الثانية لمديرة مدرسة «الكرمليت»، الاخت البرتينا خازن، التي لقبت الفقيد بالموسوعة المتنقلة، اذ كان مثقفاً ومرجعاً ليس في مواضيع تخصه فقط وانما في معظم المواضيع، واثنت على اخلاصه لرسالة التربية والتعليم ودوره الهام في بناء «الكرمليت» وتقدمها.

ثم كانت كلمة الاستاذ علي صلالحة، عضو طاقم اعداد منهاج المدنيات الجديد، فقد كان المرحوم عضواً في هذا الطاقم ايضاً. فعدد الاستاذ صلالحة صفات الفقيد الحميدة واكد على ان الفقيد جهر لقول الحق وتكلم باسم المظلومين المقهورين من ابناء شعبه.

اما صديق الفقيد، الاستاذ سمير خوري، فقد تذكر وذكر فضل المرحوم على زملائه ايام الجامعة وبعدها في حثهم على قراءة سلامة موسى ولويس عوض والفكر الاشتراكي.

وكانت كلمة ابنة الفقيد البكر وجدان مؤثرة، خاطبت قلوب الحضور فانهمرت دموعهم غزيرة.

وتلاها الاستاذ عارف يمين، زميل المرحوم في الدراسة وزميله في تصحيح امتحانات «البجروت». فعدد ما تحلى به الفقيد من سجايا ومن تواضع واطلاع، وتحدث عن الصداقة العميقة التي ربطته به.

وابن الفقيد ابن خاله وصديقه، الاستاذ عادل مخول، فذكر مواهب الفقيد من فن ورسم وتأليف، وتحدث عن كتب كتبها، بعضها لم ينشر ككتاب حرب اكتوبر ١٩٧٣، وبعضها نشر ككتاب: «مدنيات اسرائيل» وكتاب آخر عن ارشاد الرحلات تحت الطبع. وفي نهاية الحفل شكر الحضور ابن اخي الفقيد نزار صباغ. وقد وزع كتيب عن حياة الفقيد وبعض كتاباته وكلمات التأبين التي قيلت فيه.

ردا على استجواب للنائب سعد:

وزارة المعارف ستعالج أبنية المدارس غير الصالحة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - على ضوء الضحايا من التلاميذ جراء الأبنية غير الآمنة في بعض المدارس وسقوط بعض الجدران، قدم النائب د. احمد سعد في حينه استجواباً الى وزير المعارف، يتسحاق ليفي، يسأله عن سياسته لمواجهة مصائب الابنية غير الآمنة، وخاصة الوضع المتردي في الابنية المدرسية غير الصالحة في الوسط العربي، فأجاب نائب الوزير، موشيه بيلد «وفقاً لتعليمات الوزير، وبتنسيق مع مركز السلطات المحلية، تقرر ان يقوم مركز السلطات المحلية باجراء فحص مستعجل لجميع مباني التعليم في الدولة، والتي تدعي السلطات المحلية أن بعضها غير صالح للتعليم. وإن نتائج هذا الفحص تركز لدى مركز السلطات المحلية وتنقل الى وزارة المعارف حيث سيقوم وزير المعارف بطرح هذا الموضوع لبحث مستعجل في الحكومة بهدف الحصول على اموال محددة لمواجهة الخلل في المباني التي بيلغ عنها».

اختتام فعاليات «الوطن العربي» والمخيم التعليمي في باقة الغربية

● باقة الغربية - لمراسلنا حسن مواسي - اختتمت، مساء امس الاول السبت، فعاليات المخيم الصيفي «الوطن العربي» في باقة الغربية والذي نظمه «المركز الجماهيري» بالتعاون مع البلدية.

شارك في المخيم نحو (٣٠٠) طالب، و(٥٠) مرشداً ومساعداً، وبحضور الاهالي اقيم احتفال اختتامي. وتخللت الحفل فقرات فنية ورياضية وترفيهية قدمها المشاركون في المخيم.

وفي حديث مع مدير المخيم، الاستاذ ماهر غنايم، قال: كان الهدف من المخيم هو تعريف طلابنا على الدول الصديقة وما يدور من حولهم وزيادة المعلومات عندهم عن الوطن العربي.

وركز المخيم ماهر غنايم وسمر عويسات ووليد قعدان.

من جهة اخرى اختتم، مساء يوم الجمعة الاخير، المخيم الصيفي التعليمي الرابع والذي اقيم بمبادرة المركز الجماهيري باقة الغربية و«شركة المراكز الجماهيرية». وكان عبارة عن مخيم تعليمي ترفيهي لتعليم اللغة الانجليزية بإرشاد متطوعين انجليز وبمساعدة مرشدين من باقة الغربية.

وقد شارك في المخيم خمسون طالبا من باقة الغربية. وتخلل المخيم رحلات وفعاليات ترفيهية لمدة اسبوعين.

وفي حديث مع مركز المخيم، فراس بيادسة، قال: من اهداف المخيم التربوية كسر حاجز الخوف عند طلابنا لدى التحدث باللغة الانجليزية.

الرياض وصنعاء تتفقان على ثوابت لإيجاد حل لنزاعهما الحدودي

■ جدة – الوكالات – صرح وزيرا الخارجية اليمني والسعودي أن السعودية واليمن اتفقا، الليلة قبل الماضية، على مبادئ وثوابت لإيجاد حل للنزاع الحدودي الذي تحول مؤخراً إلى نزاع مسلح.

وصرح وزير الخارجية اليمني، عبد القادر باجمال، الذي أوردت كلامه وكالة الأنباء السعودية في جدة «اتفقنا على نقاط أساسية سوف تكون قاعدة وثوابت معينة نتحرك من خلالها لإيجاد حل للنزاع الحدودي».

ولم يقدم الوزير اليمني المزيد من التوضيحات حول نقاط الاتفاق إلا أنه أكد أن اللجان الحدودية المشتركة التي شكلها البلدان عام ١٩٩٥ لترسيم الحدود المشتركة ستطبق المبادئ المتفق حولها.

وقال نظيره السعودي، سعود الفيصل: «المبدأ الأساسي الذي اتفقنا عليه هو أن الاختلاف على المصالح المشتركة ممنوع. ليس ممنوعاً فقط ولكن حرام في لغة التعامل بيننا وبين الأشقاء في اليمن».

وجاءت هذه التصريحات في ختام محادثات أجراها باجمال مع سعود الفيصل وولي العهد السعودي، عبد الله بن عبد العزيز وسلطان بن عبد العزيز، وزير الدفاع السعودي.

وقد أعرب سعود الفيصل بوضوح عن الرغبة في تخفيف حدة التوتر برفضه الرد على الاتهامات التي وجهها في صنعاء وزير الداخلية اليمني اللواء الركن حسين حرب الذي اتهم الرياض بارتكاب (٧٣) انتهاكاً للحدود بين ١٥ حزيران و١٥ تموز.



* سعود الفيصل

وقال الوزير السعودي «إنني إكراماً للوزير اليمني أرفض التعليق على أية تصريحات أياً كان مصدرها».

وقد وقع اشتباك في ١٩ تموز الحالي بين القوات اليمنية والقوات السعودية في جزيرة الدويمة في البحر الأحمر والتي يتنازع البلدان السيادة عليها الأمر الذي أدى إلى تفاقم النزاع الحدودي الذي تحاول الرياض وصنعاء إيجاد حل له منذ العام ١٩٩٥. وقتل خلال الاشتباك ثلاثة جنود يمنيين.

وتؤكد الرياض أن «ثلاثة أرباع الجزيرة هي أراض سعودية وأن الوجود السعودي عليها هو وجود مشروع»، وبالمقابل تؤكد صنعاء أن الدويمة «هي يمنية مئة بالمئة».

ولم يتم قط ترسيم الحدود السعودية – اليمنية كلياً كما لم يتم تحديد المياه الإقليمية بين البلدين.

وقد اتفقت صنعاء والرياض عام ١٩٩٥، إثر سلسلة من المناوشات، على تجديد العمل باتفاق الطائف الموقع عام ١٩٣٤، حول الحدود بينهما وعلى البدء بمفاوضات لترسيم الحدود بكاملها. وبموجب اتفاق الطائف تخلى اليمن عن محافظات عسير ونجران وجيزان.

العراق يشارك في اجتماعات «لجنة القدس»

■ بغداد – الوكالات – غادر وزير الخارجية العراقي، محمد سعيد الصحاف، بغداد، أمس الأحد، متوجهاً إلى المغرب لحضور اجتماعات «لجنة القدس».

ومن المقرر أن تُعقد اجتماعات الدورة السابعة عشرة للجنة القدس التابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي في الدار البيضاء برئاسة الملك المغربي الحسن الثاني وحضور الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، استناداً إلى مصدر رسمي مغربي.

وتهدف «لجنة القدس» إلى وضع خطة شاملة لتحرير المدينة والحفاظ على تراثها الثقافي والديني.

وتعقد اجتماعات اللجنة على مستوى وزراء خارجية الدول الأربع عشرة الأعضاء فيها.

وقال وزير الخارجية المغربي إن الاجتماع سيبحث «الوضع الخطير الذي تمر به مدينة القدس الشريف بعد قرار الحكومة الإسرائيلية توسيع حدود بلدية المدينة بهدف تغيير وضعها السياسي».

وإضافة إلى المغرب والسلطة الفلسطينية يشارك في «لجنة القدس» كل من إيران والسعودية ومصر وسوريا والعراق ولبنان والأردن وبنغلادش وباكستان وإندونيسيا والسنغال وغينيا والنيجر وموريتانيا.

«يا ولاد» للبناني زياد دويري يفوز بالجائزة الكبرى لمعهد العالم العربي في باريس

* «درب التبانات» لعلي نصار يحصل على جائزة مارون بغدادي * والفلسطيني صبحي زبيدي يحصل على جائزة أفضل فيلم قصير *

□ أحمد زكي افضل ممثل، وعبلة كامل افضل ممثلة □



* عبلة كامل * — * احمد زكي *



* علي نصار *

● باريس - «و.ص.ف» - فاز فيلم «يا ولاد» أو «ويست بيروت» (بيروت الغربية)، باكورة اعمال المخرج اللبناني زياد الدويري، بجائزة معهد العالم العربي الكبرى اثناء البينال الرابعة للسينما العربية. وقيمتها (٨٣٥٠ دولارا)، تمنح للمخرج.

وفي البينال، التي استمرت من ١٧ تموز الى ٢٥ الجاري، في معهد العالم العربي في باريس، فاز «ويست بيروت» كذلك بمساعدة المعهد للتوزيع.

وقد سبق وحصل هذا الفيلم، الذي تبدأ احداثه سنة ١٩٧٦ وتنتهي بالاجتياح الاسرائيلي للبنان في العام ١٩٨٢، على جائزتين، هما جائزة المخرج وكاتب السيناريو الفرنسي (فرنسوا شاليه)، وجائزة النقاد العرب، في اطار مهرجان «كان» السينمائي.

ويروي هذا الفيلم، قصة ثلاثة مراهقين في زمن الحرب، يظهر المخرج من خلالهم جانب الحرية والسعادة والفرح السري، الذي يعيشه المراهقون رغم الحرب والمعاناة والمخاطر التي يتعرضون لها.

وفي فئة «افلام الخيال» وزعت الجوائز الأخرى كالتالي:

* جائزة معهد العالم العربي لأفضل فيلم قصير: «١١ شارع باستور» لنادين لبكي (لبنان ١٩٩٦).

* جائزة افضل عمل: «وداعا فوران» لداود ولاد سيد (المغرب ١٩٩٨).

* جائزة افضل ممثلة: عبلة كامل لدورها في فيلم «هستيريا» لعادل حديد (مصر ١٩٩٨).

* جائزة افضل ممثل: احمد زكي لدوره في «إضحك عشان الصورة تطلع حلوة» لشريف عرفة (مصر ١٩٩٨).

* تنويه خاص لهيئة التحكيم لفيلم «قصوى، الخيط الضائع» لكلثوم بورناز (تونس - فرنسا ١٩٩٧)، و «هستيريا» وللفيلم القصير «شارع ازرق» (الجزائر - فرنسا ١٩٩٨).

ومنحت جائزة مارون بغدادي، جائزة خاصة من هيئة التحكيم، الى فيلم «درب التبانات» لعلي نصار (فلسطين ١٩٩٧).

وتضم لجنة التحكيم برئاسة المخرج الجزائري احمد راشدي، الممثلة اللبنانية نضال الأشقر والكاتب المغربي محمد براده والمنتج الفرنسي جاك بيدو، اضافة الى المخرجين فريد بوغدير (تونس) ومحمد خان (مصر) والمؤلف الموسيقي جورج موستاكي (فرنسا).

وفي فئة الافلام «الوثائقية»، كانت الجائزة الكبرى من نصيب فيلم «أمور كثيرة لنرويها» لعمر اميرالاي (سوريا - فرنسا ١٩٩٧).

ومنحت جائزة معهد العالم العربي لأفضل فيلم قصير الى «خريطتي الجغرافية لي» لصبحي زبيدي (فلسطين ١٩٩٧)، وجائزة هيئة التحكيم الخاصة لفيلم «في منزل ابي» لفاطمة جبلي وزاني (المغرب - هولندا ١٩٩٧).

وترأس هيئة التحكيم لفئة الافلام الوثائقية المخرجة يمينه بنقيقي، التي قامت باخراج «ذكريات مهاجرين»، وضمت المخرج مجدي عبد الرحمن (مصر) وسيرج لو بيرون (فرنسا) وقيس الزبيدي (العراق) والمنتج كزافيه كارنيو (فرنسا).

بانغالوس يطالب واشنطن بترك اليونان وتركيا تحلان مشاكلهما بسلام

● كوموتيني (اليونان) - «و.ص.ف» - دعا وزير الخارجية اليوناني ثيودور بانغالوس، الذي ضاعف انتقاداته في الأيام الأخيرة لسياسة الرئيس الامريكي بيل كلينتون حول المسألة القبرصية، واشنطن أمس الاحد، الى ترك اليونان وتركيا تحلان مشاكلهما وحدهما.

وقال بانغالوس، في كوموتيني (شمال شرق)، ان على الولايات المتحدة ممارسة مسؤولياتها في حل الخلافات بين البلدين. واضاف: «يجب ان يتركوننا وحدنا لنهدأ وننهي خلافاتنا كشعوب تعيش في هذه المنطقة منذ قرون».

ودعا واشنطن الى التوقف عن الاهتمام بشؤون اليونانيين والأتراك «لأننا رأينا ماذا باستطاعتها ان تفعل ونحن نشكرها على ذلك».

واتهم بانغالوس القنصلية الأمريكية في سالونيكا بالتحقيق حول ما اذا كان هناك شرطي مسيحي على خلاف مع احد المسلمين في كوموتيني من اجل خلق مشكلة دولية في حين تتجاهل الولايات المتحدة حقوق الانسان عندما يتعلق الأمر بالأكراد الذين يقتلون بالآلاف.

وتابع قائلا: «لسنا بحاجة لتلقي دروس في حقوق الانسان من الولايات المتحدة، وهي ليست قادرة على افادتنا في هذا المجال»، مشيرا الى ان نصف الوزراء في الحكومة الاشتراكية الحالية سجنوا ابان حكم الكولونيلات الديكتاتوري (١٩٦٧ - ١٩٧٤) «وهم حساسون للغاية تجاه هذه المسألة».

وغالبا ما تتهم الصحافة اليونانية بكل اتجاهاتها اضافة الى الاشتراكيين والشيوعيين واشنطن بالوقوف وراء انقلابي اليونان (١٩٦٧) وقبرص (١٩٧٤) الذي اعد بايعاز من اثينا وأدى الى احتلال قبرص من جانب الأتراك الذين تخوفوا من ضم الجزيرة الى اليونان.

ويذكر ان السفير الامريكي لدى اثينا، نيكولاس بيرنز، اعرب عن اسفه في الآونة الأخيرة للدور الذي لعبته واشنطن في الانقلاب العسكري في اليونان.

الاعلان عن زيارة قريبة لوزير خارجية فرنسا الى إيران

● طهران - «و.ص.ف» - أفادت وكالة الأنباء الايرانية الرسمية، أمس الأحد، ان وزير الخارجية الفرنسي، هوبير فيدرين، سيقوم بزيارة رسمية قريبا الى طهران للدفع بالعلاقات الثنائية بين البلدين.

واعلن عن هذه الزيارة، اثر لقاء عقد يوم الجمعة في باريس بين نائب وزير الخارجية الايراني، محمد جواد ظريف وامين عام وزارة الخارجية الفرنسية، لويك هينكين.

وقالت الوكالة ان هينكين اكد لضيفه ان الزيارة المرتقبة لوزير الخارجية الفرنسي الى طهران ستكون بالغة الأهمية.

واكدت صحيفة «طهران تايمز» الناطقة بالانكليزية أمس الأحد، كذلك هذه الزيارة. واضافت ان ظريف التقى ايضا مستشارا دبلوماسيا للرئيس الفرنسي جاك شيراك خلال زيارته الى باريس.

وشهدت العلاقات بين باريس وطهران تطورا خلال الأشهر الماضية في المجالات السياسية والاقتصادية.

وقد دعي وزير الخارجية الايراني، كمال خرازي، في ايار الماضي، الى القيام بزيارة رسمية الى باريس ولكن لم يحدد بعد تاريخها.

ووقعت مجموعة «توتال» النفطية الفرنسية في أيلول الماضي عقدا بقيمة مليارى دولار مع ايران لاستغلال بئر من الغاز بالرغم عن التهديدات بفرض عقوبات امريكية على كل شركة اجنبية تقوم باستثمارات في ايران.

وزار وزير الصناعة، غلام رضا الشافعي، في منتصف الشهر الجاري، باريس في اول زيارة رسمية يقوم بها وزير ايراني الى فرنسا منذ ١٩٩١.

واستقبلت ايران من جهتها الرئيس الفرنسي الاسبق ڤاليري جيسكار ديستان في ايار الماضي.

وكانت زيارة وزير الخارجية السابق، رولان دوما، هي الزيارة الوحيدة لوزير خارجية فرنسي الى ايران منذ الثورة الاسلامية في ١٩٧٩.

وتعاقبت زيارات كبار المسؤولين الاوروبيين الى ايران خلال الأشهر القليلة الماضية في محاولة لتحسين العلاقات مع الجمهورية الاسلامية بعد فوز الرئيس محمد خاتمي، الذي التزم بتطبيق برنامج معتدل، في انتخابات السنة الماضية.

وتعتبر الزيارة التي اجراها رئيس الوزراء الايطالي، رومانو برودي، في مطلع الشهر الجاري، اهم زيارة الى ايران.





«كتاب في جريدة» هذا الشهر (٥ آب ١٩٩٨) مخصص

للأديب العربي د. يوسف ادريس

في أربع من أروع قصصه

- جمهورية فرحات
- لغة الآي آي
- مشوار
- احمد المجلس البلدي

مشروع "اليونسكو" - كتاب في جريدة، باشتراك ابرز الصحف في العالم العربي:

الاتحاد / ابو ظبي، الاتحاد الاشتراكي / الدار البيضاء، الاتحاد / حيفا، اريتيريا الحديثة / اسمرا، الانباء / الخرطوم، الاهرام / القاهرة، الايام / رام الله، الايام / المنامة، تشرين / دمشق، ٢٦ سبتمبر / صنعاء، الدستور / عمان، الرأي العام / الكويت، الرياض / السعودية، الراية / قطر، الشعب / الجزائر، الشعب / نواكشوط الشمس / طرابلس، الصحافة / تونس، العلم / الرباط، القدس العربي / لندن، النهار / بيروت

خلال ليلة واحدة:

اغتيال (٢٠) شخصاً في ولايتين جزائريتين

■ وفد الأمم المتحدة يواصل مهمته الاستطلاعية ■

■ الجزائر – الوكالات – أفادت أجهزة الأمن الجزائرية، أمس الأحد، أن «مجموعة إرهابية» اغتالت ٨ أشخاص الليلة قبل الماضية في ولاية سعيدة (جنوب غربي الجزائر).

وهذه هي المجزرة الثانية خلال الليلة ذاتها. وكانت أجهزة الأمن الجزائرية أعلنت قبل ذلك عن اغتيال ١٢ شخصاً في منطقة مجاورة من تلمسان.

وأوضحت الأجهزة الأمنية أن المجزرة في ولاية سعيدة استهدفت بلدة سيدي عبد المؤمن بالقرب من ولد ابراهيم. وأشارت الشرطة إلى أنها «أطلقت عملية كبيرة بحثاً عن منفذي هذا العمل الجبان المشين».

وقام وزير الداخلية الجزائري، مصطفى بن منصور، من جهته بزيارة أهالي الضحايا التي سقطت في تلمسان.

وهذه أول مرة يتم الإعلان فيها عن مجزرة تُقترف بحق قرويين منذ وصول وفد الأمم المتحدة الذي يقوده الرئيس البرتغالي الأسبق ماريو سواريش، في مهمة «استطلاعية»، يوم الأربعاء الماضي إلى الجزائر. وتابع الوفد، أمس الأحد، الاستماع إلى وفدين من المعارضة.

وارتكبت عدة مجازر خلال الأشهر الأخيرة في ولايات الغرب الجزائري حيث انتقلت معظم أعمال العنف ونُسبت إلى بعض كتائب الجماعة الإسلامية المسلحة.

وقام الجيش بعدة عمليات واسعة النطاق في هذه المناطق التي تعتبر معاقل الإسلاميين المسلحين واستخدم المدرعات والمدفعية والطائرات المروحية. وأفادت الصحف أن الجماعات الإسلامية تكبدت خسائر جسيمة، ولكن لم تصدر أي حصيلة يوثق بها.

وأفادت صحيفة «الوطن» أمس أن سيارة مفخخة انفجرت ليلة الخميس/الجمعة في تلمسان دون أن توقع ضحايا مع أنها أحدثت أضراراً بأحد المقاهي وصيدلية ومنزل.

ليبيا تضع شروطها لقبول مثول المتهمين بقضية لوكربي أمام المحكمة

■ لندن – الوكالات – ذكرت مجلة «أوبزرفر» البريطانية في عددها، أمس الأحد، أن الزعيم الليبي معمر القذافي ليس مستعداً للقبول بمثول الليبيين المشتبه فيهما بقضية لوكربي (اسكتلندا) فقط أمام قضاة اسكتلنديين حتى ولو كان ذلك في بلد ثالث مثل هولندا.

ونقلت المجلة عن مسؤول ليبي كبير مقرب من القذافي قوله «نقبل بقاض اسكتلندي وبإجراء قضائي اسكتلندي ولكننا لا نعتقد بأنه يكون عادلاً أن يأتي جميع القضاة من البلد الذي وقعت فيه الجريمة». وأضاف «إذا كان استكلنديان متهمين بعمليات قتل في ليبيا هل يقبلان بالمثول أمام محكمة ليبية فقط؟».

وقالت «أوبزرفر» إن القذافي يشدد بالمقابل على أن يرفع فوراً الحظر الجوي والتجاري الذي تفرضه الأمم المتحدة على ليبيا منذ ١٩٩٢ ويطالب بضمانات بعدم استجواب الرجلين الليبيين حول اعتداءات إرهابية أخرى.

وعلى العكس من ذلك، فقد اعتبر متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية في تصريح للمجلة أن وجود خمسة قضاة اسكتلنديين أمر ضروري «للحفاظ على المبدأ بأنهما (الليبيان) يحاكمان في محكمة اسكتلندية تمشياً مع قرارات الأمم المتحدة». وأضاف أن مثل هذا الموقف من قبل ليبيا «التي قالت في الماضي إنها ستقبل بمحاكمة في بلد محايد» يخشى بالمقابل أن «يثير غضب دول عربية أخرى».

وكانت واشنطن ولندن أعلنتا، يوم الثلاثاء الماضي، استعدادهما للنظر في إمكانية محاكمة المتهمين الليبيين، عبد الباسط علي محمد المقراحي والأمين خليفة فهيمة، في بلد ثالث كما تقترح طرابلس منذ سنوات، متراجعتين عن مطلبهما الأساسي بمثولهما أمام محكمة في الولايات المتحدة أو اسكتلندا.



• المتهمان الليبيان بقضية لوكاربي •

وترفض ليبيا منذ سبع سنوات بالرغم من الحظر الذي فرضته عليها الأمم المتحدة في ١٩٩٢ تسليم الرجلين المتهمين في الاعتداء الذي أوقع (٢٧٠) قتيلاً في ١٩٨٨. وتطلب محاكمتهما في بلد «محايد».

(٩٧٪) من المغاربة لا يثقون برجال السياسة في المغرب!

■ الرباط – الوكالات – أفاد استطلاع للرأي نشرته الأسبوعية الاقتصادية «لو جورنال» أن ثلاثة بالمئة فقط من المغربيين يثقون برجال السياسة في المغرب.

وحسب الاستطلاع الذي أجراه الفريق المغربي «ليجيه/ليجيه» على عينة تمثيلية من ألف شخص فإن «المغربيين لا يثقون البتة بالدولة والقضاء والشرطة عشية القرن الواحد والعشرين».

وعلقت المجلة أن هذه النتيجة تعبر عن «إفلاس دمقراطي يظهر في صلب نظام حيث المواطن يبقى مرتاباً بقوى البلاد الرئيسية».

وحسب الاستطلاع نفسه فإن مهناً أخرى لا توحي بالثقة للمغربيين، حيث حصل المحامون على (٥ .٧٪) ورجال الأعمال على (٩٪) من التأييد.

وحل الصحفيون المغربيون كذلك في المراتب الأخيرة حيث رد (٥ .٩١٪) من الأشخاص بالنفي على سؤال حول ثقتهم بهم.

ونال الأطباء أفضل نتيجة في الاستطلاع بحصولهم على ثقة (٥٣٪) من المغربيين.

بعد إقالة مدير جهاز الأمن الفدرالي الروسي

يلتسين: القرار غير مفهوم ولكنني ضقت ذرعاً!

■ موسكو– الوكالات – ذكر الجهاز الإعلامي في الكرملين أن الرئيس الروسي بوريس يلتسين، أقال بموجب مرسوم مدير جهاز الأمن الفدرالي الروسي (كي. جي. بي سابقاً) نيكولاي كوفاليف، وعيّن مكانه فلاديمير بوتين، المساعد الأول لمدير الإدارة الرئاسية.

ولم تُعرف على الفور أسباب هذه الإقالة. وكانت صحيفة «نيزافيسيمايا غازيتا» ذكرت الأسبوع الماضي أن شائعات تسري حول تعيين بوتين مكان كوفاليف من دون أن تعطي أي تفسيرات لذلك. لكن كوفاليف عاد ونفى هذه الشائعات.

وعين كوفاليف الخبير في مكافحة التجسس مديراً لهذا الجهاز في تموز ١٩٩٦.

ودخل بوتين (٤٥ عاماً) وهو من سانت بطرسبورغ أجهزة الاستخبارات السوفييتية العام ١٩٧٥ وفق ما ذكرت وكالة أنباء «إيتار تاس». وبقي فيها حتى نهاية الثمانينيات وخلال خدمته في الاستخبارات السوفييتية أقام خصوصاً فترة طويلة في ألمانيا وتسلم بعدها العلاقات الخارجية في بلدية سانت بطرسبورغ عندما كان رئيسها الإصلاحي، أناتولي سوبتشاك.

وكان يلتسين حذر في وقت سابق في كاريليا (شمال غرب روسيا) حيث يمضي عطلة من أنه سيعمد إلى عمليات عزل في صفوف حكومته من دون أن يعطي أي تفاصيل أخرى.

وقال يلتسين ممازحاً الصحفيين: «أنتم لا تعرفون لماذا نقيل شخصاً ما. تعتقدون بأن أحداً ما جيد لأنه يحلق ذقنه كل يوم». وأضاف «أنا أعرف كيف يعمل لأنني على اطلاع على كل الحالات وعلى كل جرم ارتُكب وتم الكشف عنه ولم يتم الكشف عنه بعد. أنتم لا تعرفون كل التفاصيل. ولهذا السبب يبدو القرار غير مفهوم لكم وغير منطقي، ولكنني ضقت ذرعاً من جهتي».

وأفاد مصدر حكومي رفيع في وقت لاحق أن نائبي رئيس الوزراء، فيكتور خريستنكو المكلف بالشؤون المالية والاقتصادية وأوليغ سيسوييف المكلف بالشؤون الاجتماعية هما المعنيان بكلام يلتسين. ولم يأت هذا المصدر على ذكر كوفاليف.

المصري يصادق على (٧) مشاريع استثمارية جديدة

● غزة - «وفا» - صادق وزير الاقتصاد والتجارة الفلسطينية، ماهر المصري، على سبعة مشاريع استثمارية جديدة، منها: مصنع پلاستيك، مباني «مركز طبي»، «مصنع بلاط»، «مختبر طبي».

وذكر جميل حرارة، مدير عام الاستثمار في الوزارة، ان إجمالي رأس المال المدفوع النقدي لهذه المشاريع يقدر بـ ٠٧٢ . ٤٣١ . ٥ دولار، يتمثل في استثمار فلسطيني محلي ومغترب، وستوفر هذه المشاريع فرص عمل لـ١١٢ عاملاً وفنياً، مضيفاً، انه لا يزال هناك عدد من المشاريع الاستثمارية قيد الدراسة لدى اللجان المختصة.

العراق يتوقع رفع طاقته التصديرية إلى (١,٨) مليون برميل يومياً

● بغداد - الوكالات - اشارت «هيئة التسويق النفطي العراقية» امس، الأحد، الى ان العراق يسعى الى تصدير نفطه بمعدل ٦٧ . ١ مليون برميل يوميا حتى نهاية العام.

واعلن المدير التنفيذي لـ«الهيئة»، صدام الحسن، ان الهيئة ابرمت حتى الان ٤٨ عقدا لبيع النفط العراقي منذ بدء تنفيذ المرحلة الرابعة من اتفاق النفط مقابل الغذاء في اول حزيران الماضي، ستتيح له تصدير ٣٠٢ مليون برميل من النفط خلال ١٨٠ يوما.

ولم يذكر المسؤول العراقي لائحة الزبائن الذين سيستوردون النفط العراقي. وقد ضمت تلك اللائحة في المرحلة الثالثة من الاتفاق ثلاثين شركة بينها شركات «شيفرون» و«موبيل» الامريكيتين، وشركتي «الف» و«توتال» الفرنسيتين وشركة «لوك اويل» الروسية وشركة «اي ان اي» الايطالية وشركة «سينوشيم» الصينية وشركة «ريسبول» الاسبانية وشركة «اومي» النمساوية.

الى ذلك قال المسؤول العراقي ان العراق ابرم ٧٨ عقدا لشراء قطع غيار لمنشآته النفطية بقيمة ٨٠ مليون دولار «لكن ايا من تلك العقود لم تحصل على الموافقة الرسمية من لجنة المقاطعة حتى الان رغم مرور فترة طويلة عليها».

الحزب الشيوعي - حيفا

دعوة

ندعو جميع رفاق الحزب في منطقة حيفا لحضور اجتماع كادر الحزب الذي سيعقد اليوم الإثنين، ٩٨/٧/٢٧، الساعة السابعة والنصف مساءً في نادي الحزب - درج الموارنة.

نقاط البحث:

- بيان سياسي - يقدمه الرفيق عصام مخول.
- أمور تنظيمية أخرى.

جبهة حيفا الدمقراطية - الحزب الشيوعي

- لا لحكومة نتنياهو الاحتلالية التوسعية
- نعم للتنفيذ الفوري للاتفاقيات.
- نعم للانسحاب الكامل من جميع الأراضي المحتلة
- لتسقط حكومة الكوارث

دعوة

لنرفع صوتنا عالياً للتظاهرة الاحتجاجية التي ستقام يوم غد الثلاثاء الموافق ٩٨/٧/٢٨، في تمام الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر - في مفرق فرويد، شارع حيفا - تل ابيب.

إعلام

ليكن معلوما أنه قدم، لهذه المحكمة الدينية البدائية للروم الملكيين الكاثوليك في ابرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لحصر ارث المرحوم موريس عبد دلال الرومي الكاثوليكي من حيفا، ورثته هم زوجته وفاء توفيق دلال واولاده منها شربل وناريمان وناتسي ورنا.

فمن له اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلام.

رئيس المحكمة

الاكسرخوس د. فوزي خوري

إعلام

ليكن معلوماً انه قدم، لهذه المحكمة الدينية البدائية للروم الملكيين الكاثوليك في ابرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لحصر ارث المرحوم الياس سلوم اشقر الرومي الكاثوليكي من حيفا، ورثته هم اولاده ادمون وسلوم وسلوى وداوود وكميل ونبيل.

فمن له اي اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام.

رئيس المحكمة

الاكسرخوس د. فوزي خوري

حيفا في ١٩٩٨/٧/٢٥

وزارة العمل الفلسطينية تحذر العمال الفلسطينيين من عمليات النصب والإحتيال الإسرائيلية

● نابلس - «وفا» - حذرت وزارة العمل الفلسطينية، امس الاحد، العمال الذين يعملون داخل اسرائيل من عمليات النصب والاحتيال والخداع التي يتعرضون لها.

ونوهت الى تعمد سلطات الاحتلال الاسرائيلية وعملها على سحب تصاريح العمل الخاصة التي بحوزتهم تحت حجج مختلفة.

واوضح مدير مكتب العمل في محافظة نابلس، محمد صالح ابو زيتون، الى ان عمليات النصب هذه، تتم عبر قيام متعهد بتشغيل العمال لمدة معينة، وبعد ذلك يغادر الى الخارج دون الوفاء بأجور العمال، ويكون المتعهد قد تخلص من الشركة او المقاولة. وقال ان الوزارة تتابع هذه الامور مع «الهستدروت»، للحصول على حقوق العمال، او انها تلجأ من خلال «دائرة الشؤون القانونية» الى محاكم العمل لتحصيل هذه الحقوق.

واضاف ابو زيتون، ان العديد من العمال يتعرضون لسحب تصاريح العمل التي لديهم، سواء تحت حجج امنية او بدعوى عدم توجه العامل الى مكان او جهة العمل التي قدمت له التصريح للعمل لديها. واوضح، ان البعض من العمال يتوجهون للقيام بأعمال داخل اسرائيل لدى حصولهم على تصاريح عمل، ومن ثم يغيرون مكان العمل املاً في الحصول على اجر اكبر.

واشار ابو زيتون، الى ان الوزارة تتابع مثل هذه القضايا لدى العمال وتطلب منهم الانتظار في اعمالهم تسهيلاً لمتابعة قضاياهم والمطالبة بحقوقهم.



اليوم في نابلس

افتتاح «المؤتمر الثاني لرجال الأعمال المغتربين»

● نابلس - «وفا» - تبدأ في «جامعة النجاح الوطنية»، اليوم الاثنين، اعمال «المؤتمر الثاني لرجال الاعمال المغتربين»، الذي ينظم باشراف وزارة التخطيط والتعاون الدولي (دائرة شؤون المغتربين).

وقال الدكتور هشام عورتاني، عضو اللجنة التحضيرية لهذا المؤتمر، ان عقد المؤتمر الثاني، يأتي استمراراً للجهود وتأكيداً على الاهتمام والدعم الذي يوليه رجال الاعمال المغتربين للمساهمة في بناء الاقتصاد الوطني.

وسيكون برنامج «المؤتمر الثاني لرجال الاعال المغتربين»، حافلاً بالمواضيع الاقتصادية المختلفة اضافة الى قضايا متعلقة باحتياجات المغتربين من حيث الاقامة والهويات والتعليم وغيرها من القضايا التي تهمهم وذلك اضافة الى جولات ميدانية تشمل العديد من المدن في الضفة والقطاع.

واضاف، ان المؤتمر الاول تمكن من تشخيص مجموعة من القضايا والمعوقات للاستثمار والتي عملت السلطة الوطنية من جهتها على متابعة هذه المعوقات الامر الذي اظهر تحسناً في اداء اجهزة السلطة الوطنية، في المجال الاقتصادي، اضافة الى قضايا متعلقة باحتياجات المغتربين من حيث الاقامة والهويات والتعليم، وغيرها من القضايا التي تهمهم، وذلك اضافة الى جولات ميدانية تشمل العديد من المدن في الضفة والقطاع.

واضاف، ان المؤتمر الاول تمكن من تشخيص مجموعة من القضايا والمعوقات للاستثمار والتي عملت السلطة الوطنية من جهتها على متابعة هذه المعوقات الامر الذي اظهر تحسناً في اداء اجهزة السلطة الوطنية، في المجال الاقتصادي، اضافة الى حدوث تحسن محدود في اداء المصارف من حيث التسهيلات المصرفية والقروض، وان كان لا يزال هناك الكثير مما يجب عمله.

وحول اثر الظروف السياسية الحالية، على عقد مثل هذا المؤتمر، الذي يتحدث عن الاستثمار، قال الدكتور عورتاني، انه رغم الظروف السياسية الصعبة التي تؤثر سلباً على المناخ الاستثماري الا ان هناك الكثير مما يمكن عمله حتى في اطار الظروف السياسية الراهنة. واضاف، انه لا يعقل ان نؤجل الاستثمار بالمعنى العالمي المعروف عند الآخرين، اذ لا مناص من تحمل قدر من المغامرة، داعياً الى الاستفادة من تجارب الآخرين.

وفيما يتعلق بالواجب عمله لتحسين المناخ الاستثماري يرى الدكتور عورتاني، ان هناك جملة عوامل منها: رفع كفاءة الاجهزة، وتوضيح السياسات الاقتصادية فيما يتعلق بالقضايا الرئيسية، وكذلك الالتزام الكامل بنظام السوق الحر والابتعاد عن شركات الاحتكار الحكومية، اضافة الى ضرورة تفعيل الاجهزة الحكومية ذات العلاقة وتحسين مدى التفاعل بينها، والحد من هيمنتها على الاقتصاد.

واشار الدكتور عورتاني الى ضرورة تحجيم عدد العاملين في القطاع العام لان ذلك يشكل عقبة كبيرة امام تطور القطاع الخاص، داعياً الى الاستفادة من تجارب الدول المجاورة.

ونظرا للنقص الكبير في المعلومات حول الآفاق الاستثمارية وجدواها الاقتصادية، اكد الدكتور عورتاني على اهمية تعاون القطاعين العام والخاص في توفير هذه الدراسات وعرضها على الجهات الاستثمارية المختلفة، اضافة الى توضيح آليات تعامل المستثمرين مع المؤسسات المعنية للبدء في المشاريع الاستثمارية. ورأى انه من الضروري ان تكون هناك مؤسسة مشتركة قائمة بذاتها بدعم محلي وخارجي تقوم بهذه الدراسات، داعيا مؤتمر رجال الاعمال المغتربين الى تبني هذه الفكرة والعمل على اخراجها الى حيز الوجود.

وفيما يتعلق بهيئة تشجيع الاستثمار، التي انشئت مؤخراً، وتضم مجموعة من الباحثين والمتخصصين في المجال الاقتصادي، قال الدكتور عورتاني، الذي يشغل منصب سكرتير الهيئة، انه تم لغاية الآن انجاز مجموعة من الدراسات لمشاريع استثمارية. واضاف، ان الهيئة تدرس حالياً مشروعاً مقدما اليها من احد الباحثين متعلق بآفاق صناعة الاسمنت في فلسطين، ليتم عرضه لاحقاً على الجهات المعنية.

واكد الدكتور عورتاني على اهمية التعاون والتنسيق بين كافة الوزارات المعنية والغرف التجارية والمؤسسات الاخرى ذات العلاقة لتحسين المناخ الاستثماري والنهوض بأعباء الاقتصاد الوطني والمساهمة في بنائه.

كلمة الاتحاد

حكومة نتنياهو - عنوان تشديد الضغط

● عاد رئيس الدولة عيزر فايتسمان، امس الاحد، وأطلق دعوته لاجراء انتخابات مبكرة على خلفية الجمود الحاصل في عملية السلام مع الشعب العربي الفلسطيني. وبرّر فايتسمان دعوته المتجددة بالقول إن خطر انفجار الوضع تزداد ملموسيته يوماً بعد يوم، بنتيجة الجمود السالف.

ومع انه من الصعوبة بمكان تعليق الآمال على أن تحرك دعوة فايتسمان هذه شيئاً ما في بركة حكومة نتنياهو الراكدة والآسنة، الا أن مجرد عودة رئيس الدولة اليها تؤكد، مرة اخرى، ان اي شيء جيّد لن يحدث في الأفق المنظور من طرف هذه الحكومة.

بيد أن اهم شيء تثبته دعوة فايتسمان هو العنوان، الذي يتحمل المسؤولية الكاملة عن الجمود المنذر بالانفجار. وهو حكومة نتنياهو، التي تمثل أوساط اليمين كافة وغلاة المستوطنين الكولون. ونحو هذا العنوان ينبغي تشديد الضغط لمنع الانفجار القادم.

ولئن كان بعض ما نقوله يبدو معروفاً للكثيرين او مكروراً عما سبق ان اوردناه، فان ما يستحثنا على ذلك هو الحاجة الى تصعيد الضغط على هذه الحكومة. فليس هناك، حتى الآن، اي ضغط جدّي على اسرائيل، لا من العالم العربي ولا من اوروبا ولا من الولايات المتحدة.

ولا يوجد حتى ضغط داخلي يرتفع الى مستوى مواجهة التطورات الحبلى بالأخطار، اللهم باستثناء مبادرة «الجبهة» الى تنظيم مظاهرات جماهيرية غداً الثلاثاء تحت شعار «إنقاذ عملية السلام واسقاط حكومة نتنياهو».

وسوية مع دعوتنا الى دعم هذه المبادرة فاننا نأمل بأن تكون مظاهرات «الجبهة» اول الغيث في هذا الضغط الداخلي الذي ينبغي له ان يتعاظم.

في الوقت نفسه لا نكف عن التمني بأن يفتح هذا الضغط، والمزيد منه لاحقاً، عيني نتنياهو ذاته على مدى فداحة محاولات تعطيل عملية السلام، فيسارع الى استدراك الأمر قبل فوات الاوان، ويدرأ عن البلاد والمنطقة انفجاراً يصعب التكهن بشحناته التدميرية.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

في ظل وضع يتارجح على مفترق الطرق

هل ينجح لقاء مبارك - الأسد في بلورة موقف لمواجهة التحديات؟

■ بقلم: د. احمد سعد ■

● في اطار زيارة رسمية سياسية وصل الرئيس السوري، حافظ الأسد، بالأمس، الى القاهرة لاجراء سلسلة من المحادثات مع الرئيس المصري، حسني مبارك، وتندرج هذه الزيارة في اطار المشاورات واللقاءات العربية - العربية لبلورة موقف عربي على ضوء المخاطر الجدية والتحديات التي يفرضها جمود العملية السياسية في المنطقة جراء الموقف الرفضي العربيد لحكومة نتنياهو.

ويأتي لقاء مبارك - الأسد في ظروف وصل فيها تطور الاحداث الى دوّار مفترق طرق خطير، من أبرز مؤشراته وصول العملية السياسية الى الباب الموصد بسبب تعنت حكومة نتنياهو ورفضها تنفيذ الاتفاقات المبرمة وحتى الموافقة على المبادرة الأمريكية النسخة المشوهة لاتفاق الخليل. ولمواجهة العزلة الدولية والادانة العالمية لموقف الرفض الصارخ، تلجأ حكومة نتنياهو الى المناورة عن طريق اللقاءات المباشرة مع القادة الفلسطينيين والايحاء اعلاميا بأن اتفاقا قريبا يلوح في الأفق ويبشر بتشغيل عجلات العملية السياسية المعطلة.



وبين «حانا» تهديد بعض كتل الائتلاف الحكومي امثال «الطريق الثالثة» بأنه اذا لم يجر تقدم على ساحة التفاوض مع الفلسطينيين فإنهم سيؤيدون المعارضة في التصويت لاسقاط الحكومة والذهاب الى انتخابات جديدة، وبين «مانا» تهديد قوى اليمين المغامر امثال «المفدال» بأن اية استجابة للمبادرة الأمريكية والانسحاب بنسبة (١٣٪) ستدفع بهذا الحزب الى اسقاط - الحكومة والذهاب لانتخابات جديدة، بين هذا «الحانا والمانا» تحاول حكومة نتنياهو ابتزاز تنازلات من الطرف الفلسطيني حتى في اطار المبادرة الامريكية المشوهة. وهذا ما تسعى له عبر لقاءات وزير «الأمن»، يتسحاق مردخاي، ووزير الأمن الداخلي، افيغدور كهلاني، ورئيس كتل الائتلاف، مئير شطريت وغيرهم من «المتعقلين» في معسكر اليمين مع قادة السلطة الوطنية الفلسطينية. ولا نستبعد ان يدخل في اطار هذه المناورة لكسب الوقت وجرجرة التفاوض ان لا تسقط الحكومة في التصويت على نزع الثقة منها وفقا لاقتراح كتلة «الجبهة والتجمع» واقتراح احزاب معارضة اخرى، ولكن احتمال ان ينجم تمرير اقتراح قانون حل الكنيست بالقراءة التمهيدية يوم الاربعاء، بعد غد، بتأييد بعض اعضاء من كتل الائتلاف. فتمريره بالقراءة التمهيدية لا يعني بعد حل الكنيست والذهاب لانتخابات جديدة، اذ انه على القانون ان يمر بعد بالقراءات الثلاث وبعد العطلة الصيفية للكنيست التي تستمر ثلاثة اشهر تقريبا. والهدف من وراء هذه المناورة اذا ما اقر القانون بالقراءات مزدوج، فمن جهة وكأنه انذار لرئيس الحكومة، انه اذا ما تقدم في العملية السياسية فعليه حمل الحقيبة للمنافسة ثانية في انتخابات مقبلة، ومن جهة ثانية، للضغط على قيادة الشعب الفلسطيني انه اذا لم «يتنازلوا» على طاولة التفاوض فكل العملية التفاوضية ستخزن في البراد لأشهر طويلة.

كما ان هذا اللقاء يأتي في وقت اقرت فيه الكنيست الاسرائيلية وبأغلبية الاصوات اقتراح قانون ترسيخ اقدام وضم احتلال الجولان السوري، وان اي قرار لتغيير الوضع القائم يستدعي اجراء استفتاء عام في اسرائيل. واقرار هذا القانون بمثابة استفزاز صارخ وعرقلة لاحتمالات التفاوض مع سوريا.

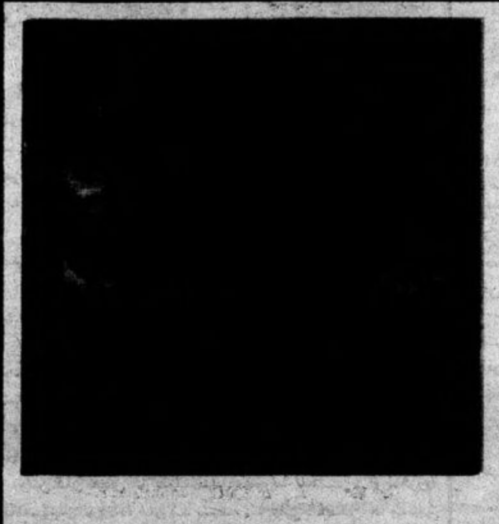
امام هذه التحديات يكتسب لقاء مبارك - الاسد اهمية خاصة. والسؤال المركزي الذي يطرح نفسه من خلال محادثاتهما ومشاوراتهما هو: هل ينجح زعيما المحورين الاساسيين المؤثرين على طابع صياغة القرار والموقف العربي في التوصل الى بلورة موقف موحد، يستطيع فعلا توحيد الكلمة العربية وتصليب موقفها لمواجهة هذه التحديات؟

فعلى ساحة الواقع لا يوجد انسجام تام في الموقف بين سوريا ومصر حول قضيتين أساسيتين: الأولى، بالنسبة للموقف من المبادرة المصرية - الفرنسية لعقد مؤتمر دولي لبحث قضايا الصراع في المنطقة. فجراء فشل الجهود الأمريكية المنحازة تماما الى جانب اسرائيل، في اخراج العملية السياسية من غرفة الانعاش حيث تعاني حشرجة موت ينذر بانفجار رهيب، فان هدف المبادرة الفرنسية - المصرية، كما يعلن اصحابها، ارجاع القضية الى طاولة الشرعية الدولية وليتحمل المجتمع الدولي المسؤولية وليكن هناك مكبس ضغط فاعل لطعج رقبة الرفض الاسرائيلية ودفع عجلة تسوية سلمية عادلة، شاملة وثابتة. اما الموقف السوري - وهذا ما برز في اثناء لقاءات ومحادثات الرئيس حافظ الاسد في باريس مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك - فانه متحفظ من وغير متحمس لهذه المبادرة، رغم انه لم يعلن رفضه القاطع لها. وتحفظ سوريا ينبع من مخاوفها من ان تستغل حكومة اسرائيل هذه المبادرة لتعيد التفاوض الى نقطة الصفر دون الأخذ بالاعتبار ما تم الاتفاق عليه منذ المحادثات مع حكومة اسرائيل السابقة. وموقف سوريا ان تبدأ المفاوضات من حيث انتهت ايام حكومة رابين وبالنسبة لسوريا.

والثانية، بالنسبة لعقد مؤتمر القمة العربي في اسرع وقت ممكن. فسوريا والسلطة الوطنية الفلسطينية تطالبان بعقد مؤتمر قمة عربي طارئ وعاجل لاتخاذ موقف عربي موحد لمواجهة التحديات والعراقيل التي تطرحها وتضعها حكومة بنيامين نتنياهو اليمينية، ولتأخذ البلدان العربية مسؤوليتها التاريخية من خلال مواقف واجراءات يتفق عليها دفاعا عن الحقوق القومية المشروعة، الفلسطينية والعربية. اما مصر فغير متحمسة ومتحفظة من عقد مؤتمر قمة طارئ وعاجل، وذلك من منطلق انه لم تستنفد بعد كل وسائل الاعتماد على الدور الأمريكي، وانه يجب الاعداد جيدا لهذا المؤتمر وتخطي التناقضات والخلافات القائمة بين بعض الأنظمة العربية. فعقد مؤتمر قمة عربي لمواجهة التحديات الاسرائيلية اقل ما تتطلبه ظروف الصراع قطع مختلف أشكال العلاقة مع اسرائيل، وفي مقدمتها سحب السفراء والممثلين الدبلوماسيين العرب من اسرائيل ووقف جميع اشكال التطبيع الاقتصادي والتجاري والثقافي بين اسرائيل وبعض البلدان العربية. هذا عوضا عن وضع قضية المصالح الامريكية على مشرحة تحديد الموقف جراء انحياز الادارة الأمريكية الى جانب ذنب العدوان الاسرائيلي.

ان ما ننشده من هذا اللقاء هو جسر الهوة في الموقف بين سوريا ومصر وبلورة موقف استراتيجي موحد تكون نواته الصلبة مصر وسوريا وفلسطين والاردن، كقوة لتجنيد وصقل موقف عربي موحد وصلب يكون بمثابة مكبس ضغط ناجع لتجنيد الرأي العام العالمي الى جانب الحقوق الشرعية الفلسطينية والعربية وتوظيفها في المعركة المصيرية لهدم جدران موقف الرفض الاسرائيلي المدعوم امريكيا، وقيادة المنطقة الى شواطئ السلام العادل الشامل والثابت، الذي احد اركانه الاساسية اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية المحتلة، الشرط الاولي لضمان الأمن والاستقرار في المنطقة.

استدعاء كلينتون للتحقيق بشأن احتمال حنث باليمين ورشو شهود في قضية ليفينسكي!



جلسات اضافية مع هيئة المحلفين الكبرى لاستجواب بعض معاوني كلينتون وعناصر من حرسه.

● واشنطن - الوكالات - اعلن مصدر حكومي، امس الاحد، ان المدعي الامريكي العام المستقل، كينيث ستار، وجه استدعاء الى الرئيس بيل كلينتون، للمثول امام المحكمة في اطار قضية مونيكا ليفينسكي، للتحقيق بشأن احتمال قيام الرئيس الامريكي بحنث اليمين ورشو شهود.

ويهدف الاستدعاء الى الاستماع الى كلينتون في هذا الملف من اجل تحديد ما اذا كان اقام علاقات جنسية مع الموظفة المتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا ليفينسكي التي تبلغ اليوم من العمر (٢٥) عاما وما اذا كان طلب منها الرئيس الادلاء بشهادة كاذبة في هذا الخصوص امام المحكمة.

ويختلف الخبراء في آرائهم حول النقطة المتعلقة بمعرفة ما اذا كان ممكنا استدعاء رئيس، في اثناء ولايته، للمثول امام المحكمة في قضية كهذه. ويؤكد انصار كلينتون بأن هذا الأمر مناقض للدستور.

ورفض كلينتون مرات عدة الادلاء بشهادته امام هيئة المحلفين الكبرى المكلفة بالنطق باتهامات محتملة في قضية ليفينسكي.

وقد نفت ليفينسكي وكذلك الرئيس الامريكي في كانون الثاني الماضي تحت القسم وجود علاقات جنسية بينهما، فيما كانا يستجوبان في اطار قضية بولا جونز التي يتهم فيها كلينتون بالتحرش الجنسي بهذه الموظفة السابقة، التي كانت تعمل في اركانساو، الولاية التي كان كلينتون حاكمها.

وعمد ستار في الآونة الأخيرة الى تسريع مسار تحقيقه فعقد

طلاب قسم اللغة العربية في «أورنيم» ينهون استكمالاً في مخيم «الطفولة والسلام» في يافة الناصرة

● يافة الناصرة - لمراسلنا الخاص - أنهى يوم الجمعة الأخير، ٢٤ مجموعة من طلاب كلية المعلمين «اورنيم» مشاركتهم في مخيم «الطفولة والسلام» في يافة الناصرة وذلك كاستكمال عملي في دورة اللغة العربية في المعهد. وقد بدأ الاستكمال مع بداية المخيم في ٩٨/٧/١٤ حيث شارك الطلاب اليهود المرشدين في جميع الأعمال والنشاطات خلال فترة تواجدهم وتكلموا معهم بلغتهم.

وفي يوم الجمعة، جرى اجتماع احتفالي تحدث فيه باللغة العربية باسم الطلاب اليهود من «اورنيم» الطالب شاي فيزمان فشكر المضيفين على حسن ضيافتهم. وتحدث باسم المرشدين احمد خليلية فتحدث عن اهداف المخيم وعن مسيرته ورد على بعض التساؤلات.

وتحدث مركز المخيم المربي فاروق أشقر فتحدث عن اهمية العلاقات الانسانية العربية واليهودية في البلاد وضرورة تقويتها ومثل هذه الفعاليات تزيد من التعارف والتفاهم.

وعن «اورنيم» تحدث المربي مفيد صيداوي، المحاضر في الكلية ومركز دورة طلاب «اورنيم» فشكر المجلس المحلي ورئيسه وقسم المعارف على جهودهم واستقبالهم للسنة الثانية طلابا من الكلية، وأكد على اهمية هذه اللقاءات وفائدتها لإتقان اللغة العربية من قبل الطلاب المشاركين من كلية «اورنيم» الذين يستعدون للقيام بتعليم اللغة العربية في المدارس اليهودية. وبعدها تبودلت الهدايا التذكارية من الجانبين.

هذا وكان في اليوم نفسه قد أنهى طلاب فلسطينيون من الضفة الغربية وقطاع غزة ومناطق السلطة الفلسطينية مشاركتهم في المخيم التي استمرت اسبوعين مع المربية المرشدة خيرو ناصر الدين التي اثنت على مجلس يافة الناصرة وقسم المعارف والعمل الجبار الذي يقومون به واهمية التواصل بين ابناء الشعب الواحد في هذه الظروف، وخاصة بين الأطفال، لخلق جيل فلسطيني سعيد.

ومن الجدير بالذكر ان المخيم سينتهي يوم غد الثلاثاء برحلة بالطائرة حول يافة الناصرة. وكان موضوع هذه السنة لمخيم السلام والطفولة «خمسون عاما للنكبة والصمود» وقد سميت الخيام بأسماء القرى الفلسطينية المهدومة والمهجر أهاليها. وكتب كذلك اسمي المستوطنة العبرية اليوم مثل «الخالصة - קרית שמונה» «زمارين - זכרון יעקב» وغيرها.

الحرائق تجتاح التايغا الروسية وتأتي على (١٠٠) ألف هكتار

● موسكو - افادت وكالة «ايتار - تاس» نقلا عن لجنة الحالات الطارئة في اقصى الشرق الروسي، امس الأحد، ان النيران التهمت حوالي (١٠٠) الف هكتار من غابات التايغا منذ بداية الصيف الجاري وان اجهزة الاطفاء لم تتمكن من السيطرة عليها لقلة امكانياتها.

وتفاقم الوضع منذ ٢٤ ساعة حيث احصى رجال الاطفاء (٤٥) بؤرة جديدة على مساحة (٨٦٠٠) هكتار، ولكنهم يفتقرون للوسائل التي تمكنهم من السيطرة على الحرائق في اماكن يصعب الوصول اليها.

واشارت اللجنة الى ان منطقة خاباروفسك وحدها، التي فرضت فيها حالة الطوارئ، تلتهم ألسنة اللهب حاليا غابات الصنوبر من (١١٠) نقاط.

وشبت النيران ايضا في (١٥٣) مكانا في مناطق سخالين وكمتشاتكا في اقصى الشرق الروسي وسط اجواء شديدة الحرارة مما يهدد البيئة الحيوانية والنباتية وبالخصوص آخر نمور روسيا.

ويشارك في مكافحة حرائق الغابات منذ الاسبوع الماضي اكثر من الف رجل على مساحة تغطي (٥٠) الف هكتار من التايغا وليس تحت تصرفهم الا (١٠) طائرات مروحية وطائرتين، بينما يعرقل عملهم الدخان الكثيف الذي يغطي العديد من البلدات ومنها العاصمة الاقليمية خبروفسك.

وتشتعل الحرائق ايضا بشدة في منطقة فولغوغراد (جنوب غربي) حيث اقفلت الطرق المؤدية الى الغابات بينما تلتهم النيران تسعة آلاف هكتار من الغابات متسببة في خسائر تقدر بحوالي ستة ملايين دولار.

قريباً، جنين تحتضن مهرجان مرج ابن عامر للثقافة والفنون

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - عقدت اللجنة العليا للثقافة، المشرفة على مهرجان مرج ابن عامر للثقافة والفنون الأول اجتماعا لها، امس الأحد، بحضور الكاتب يحيى يخلف، وكيل وزارة الثقافة، وزهير مناصرة، محافظ جنين.

واستعرض المحافظ فكرة انشاء اللجنة العليا للثقافة، والمهام التي تقوم بها والواقع الثقافي في المحافظة، وقدم عرضا مفصلا عن فكرة مهرجان مرج ابن عامر للثقافة والفنون الأول.

وأكد مناصرة، ان الحياة الثقافية في المحافظة بحاجة الى الرعاية والاهتمام الشديدين ويجب اعطاؤها الأولوية، وذلك لوجود المبدعين في مجال الثقافة والادب، واضاف: ان الثقافة في المحافظة تعاني من عدم وجود مؤسسة شعبية او رسمية تعنى بخلق برنامج ثقافي يعمل على ايجاد حياة ثقافية نشطة، واوضح ان لمحافظة جنين طابعها الثقافي المميز وان اللجنة العليا ستعمل على تنمية واستقطاب المواهب في المجال الثقافي.

من جهته قال الكاتب يخلف ان حالة الابداع مزرية والثقافة شأن مدني والذي يصنعه المجتمع، ودور الوزارة هو تشجيع ورعاية المبدعين.

وابدى يخلف تشجيعه لفكرة عقد مهرجان مرج ابن عامر وتمنى أن يكون هناك مهرجان مركزي لمحافظات شمال الضفة لتميزها، وبالذات محافظة جنين، بلون من الوان التراث هو الزجل الشعبي، وذكر بأن هذا اللون بدأ بالجمود وهذا المهرجان سيعمل على حمايته وتطويره. 2

وتتميز محافظة جنين ايضا بموقعها في مرج ابن عامر الذي يربط محافظات الوطن بداخل الخط الأخضر، وابدى استعداد الوزارة لتقديم كل ما يلزم لانجاح هذا المهرجان.

واستمع المحافظ والوكيل الى شرح من منسقي لجان المهرجان حول صورة ما آلت اليه آخر الترتيبات والتحضيرات الكفيلة بانجاح المهرجان.

تمديد اعتقال ستة للإشتباه بالتورط في جرائم قتل!

● حيفا – مكتب «الإتحاد» – دلت التحقيقات الأولية، التي أجرتها الشرطة أمس الأحد، على ان بيني مزراحي (٢٠ عاما)، قتل عامي عطية (٢٢ عاما)، فجر الجمعة الأخير، في مدينة اشكلون، بسبب خلاف إندلع بينهما بعد ان أخذ عطية جهاز الهاتف الخلوي (بيلفون)، من مزراحي واستعمله لفترة طويلة!!

وتبين أن ماضي مزراحي حافل بالجنائيات. وجرى أمس تمديد اعتقاله عشرة أيام لاستكمال التحقيق.

وعلى صعيد الإعتقالات على خلفية القتل، إعتقلت شرطة اشكلون، أمس الأحد، ثلاثة شبان من المدينة للاشتباه بالمشاركة في جريمة قتل، فيما حققت مع ثلاثة آخرين اصيبوا بجروح في معركة استخدمت فيها السكاكين يوم السبت الأخير بين مجموعة وصاحب حانوت على خلفية مالية!!

وقتل في الشجار شاب في السادسة والعشرين من المدينة. وجرى تمديد اعتقال الثلاثة لخمسة أيام.

وفي محكمة صلح عكا، تقرر، يوم الجمعة الأخير، تمديد اعتقال شابين من كفرياسيف (٣٠ عاما) و (٣٤ عاما)، لخمسة أيام بهدف استكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليهما للاشتباه بالمشاركة في قتل حافظ غانم، من ساجور، الذي عثر على جثته في مصنع الرخام التابع له بالقرب من قرية الرامة قبل زهاء ثلاثة أسابيع. ونفى المشتبه بهما اية علاقة بالجريمة.

قذف القاضي بالحذاء في قاعة المحكمة!

● حيفا – مكتب «الإتحاد» – عربد ابرز اكريشوفسكي، في قاعة المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاحد، بعد سماعه قرار الحكم ضده وسجنه فعليا (٢١) سنة. وتجسدت عربدته بشتم القضاة، وقذف حذائه بإتجاه القاضي امنون سطرشنوف واصابته في كتفه!!

وكانت هيئة المحكمة من ثلاثة قضاة برئاسة القاضي سطرشنوف، دانت المتهم بمحاولة قتل دافيد وايلي زهافي، على خلفية خلاف مالي بينهم.

واضطرت هيئة المحكمة الى تحويل النظر في القضية لجلسة مغلقة بسبب عربدة المتهم وشتمه للقضاة ومحاولة الاعتداء عليهم!

وبالاضافة الى السجن الفعلي تقرر تقديم لائحة اتهام جديدة ضد المتهم لاعتدائه على القاضي سطرشنوف وشتمه لهيئة المحكمة وتحقيرها.

● تل أبيب – لمراسل خاص – فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل ابيب من ثلاثة قضاة، امس الاحد، السجن المؤبد على سلطان بيسان، بعد ادانته بقتل الفتاة نوال ابو جابر، في القرية الزراعية «ارجمان»، فيما برأت هيئة المحكمة افرايم تهامي، من تهمة القتل وادانته بالتورط في العلاقة بتهمة القتل. وستصدر قرارها ضد تهامي قريبا، والحكم المتوقع ضد مثل هذه التهمة هو سبع سنوات.

وتبين ان نوال، استنادا الى ملف التحقيق ولائحة الاتهام، عملت في القرية الزراعية، وفي اثناء العمل تبلورت وتطورت علاقات غرامية بينها وبين تهامي وهو ضابط متقاعد. وعرف والدها بالامر، وساعدها تهامي في الهرب من والدها. وكان بيسان يعمل حارسا في قرية «أرجمان».

وقال تهامي ان بيسان هو الذي قتل نوال، مشيراً الى انه تأثر بالعادات والتقاليد!!

وانتقدت المحكمة الشرطة التي اجرت تحقيقا فضفاضا مع تهامي وفي ظروف مريحة جداً وعلى راحته»، الامر الذي مكنه من تنسيق المواقف!

واعرب تهامي عن تذمره من عدم تبرئته كليا!

مارس عملاً مشيناً ضد سكرتيرته وسيعمل (١٥٠) ساعة لصالح الجمهور!

● تل ابيب – لمراسل خاص – فرض قاضي محكمة الصلح في تل ابيب حنان افراتي، امس الاحد، على الطبيب شلومي انطيبي، (٥٨ عاما)، العمل (١٥٠) ساعة لصالح الجمهور، بعد اتهامه بممارسة عمل مشين ضد سكرتيرته!

وامتنع القاضي عن ادانة المتهم من ريشون لتسيون، لعدة اسباب منها تقدمه في العمر وموقعه في المجتمع!! وانها المرة لاولى في حياته التي تقدم فيها ضده شكوى!

وجاء الحكم بناء على صفقة ادعاء، اعترف بموجبها انطيبي بممارسة العمل المشين ضد سكرتيرته قبل سنة في العيادة!

وتبين ان المتهم عمل في السابق مديراً لمستشفى «كبلان» في «رحوبوت» لعدة سنوات!

أجمل عارضات أزياء إسبانيا

● اسبانيا – الوكالات – شهدت مدينة مدريد، عاصمة اسبانيا، عرضا للازياء، اشترك فيه اعداد كبيرة من الجميلات اللاتي يحلمن بالانضمام الى قائمة عارضات الازياء العالمية، وقد فازت من بين المجموعة، ڤاليريا نازا، التي من المقرر ان تمثل بلادها في العروض التي تقام في بلاد مختلفة في ايلول القادم.

وفي الصورة تظهر ڤاليريا نازا مع خطيبها.

وفاة والدة ديمي مور



● الولايات المتحدة – لم تمض غير ايام على انفصال النجمة ديمي مور من زوجها بروس ويلير، بعد زواج استمر نحو (١١) عاما، الا وتعرضت ديمي لهزة وجدانية اخرى، بسبب رحيل والدتها ڤيرجينيا، بعد ان هزمها مرض سرطان الرئة، مما ادى الى انتقالها الى ميكسيكو سيتي للاعداد لجنازة والدتها.

وفي الصورة تظهر ديمي مور مع والدتها ڤيرجينيا.

تمديد اعتقال خمسة أشخاص للإشتباه بالإعتداء على زوجاتهم!

● عكا – مكتب «الإتحاد» – جرى في الايام الثلاثة الاخيرة تمديد اعتقال خمسة اشخاص، في محكمة صلح عكا، للاشتباه بالاعتداء على زوجاتهم.

وقرر القاضي فارس فلاح تمديد اعتقال شاب من معونة ثلاثة ايام لاستكمال التحقيق، فقد قدمت زوجته شكوى ضده قالت فيها انه يضربها دائما ويهددها بالقتل. وفي المرة الاخيرة هددها بالقتل على مرأى من الشرطي الذي جاء لاعتقاله! وصودر مسدس بحوزة المشتبه به خوفا من تنفيذ تهديده بقتل زوجته.

وتقرر تمديد اعتقال شاب من عبلين (٣٣ عاما)، خمسة ايام لاستكمال التحقيق، اعترف انه صفع زوجته فقط ولم يهددها بالقتل! وتبين من ملف التحقيق ان المشتبه به يتلقى العلاج في مركز للشفاء والاقلاع عن المخدرات. وهدد المشتبه به زوجته على مرأى من الشرطي الذي جاء لاعتقاله. وقدم والد المشتبه به شكوى اكد فيها ان ابنه يشكل خطرا على اولاده وامهم!

وقرر القاضي فارس فلاح، ابعاد شاب من معلوت (٣٢ عاما)، (٣٠) يوما عن البلدة، لانه يشكل خطرا على زوجته. وتبين من ملف التحقيق ان المشتبه به انهال على زوجته بالضرب مستخدما العصا ونقلت الى المستشفى للعلاج. ولم يكتف بذلك. فاعتدى بالعصا ايضاً على صديق زوجته!

واشار المشتبه به اليا ن والديه في معلوت. لكن له اقرباء في كرمئيل وهم على استعداد لايوائه!

وقرر قاضي محكمة الصلح هاشم خطيب، تمديد اعتقال شخص من عرابة (٤٧ عاما)، اربعة ايام لاستكمال التحقيق. وتبين من ملف التحقيق ان المشتبه به اعتدى على زوجته ونقلت للعلاج في المستشفى الانجليزي في الناصرة. وتبين ان الزوجة تتعرض للضرب دائما، لكنها المرة الاولى التي قررت فيها تقديم شكوى. واعترف المشتبه به بالتهمة وقال للقاضي: «ان النساء كيدهن عظيم وعلينا الحذر منهن»!!

وجرى تمديد اعتقال شاب من عكا اربعة ايام، للإشتباه بالإعتداء على زوجته.

واستصدرت الشرطة امرا من المحكمة في عكا، امس الاحد، لاعتقال شاب من ابو سنان (٣١ عاما) قدمت زوجته شكوى ضده قالت فيها انه اعتدى عليها بقسوة وحاول خنقها. واشارت الى انها تتعرض للضرب الدائم وتعيش في جحيم العنف.

تهميش المرأة في البلدان النامية

الدكتور تيسير الناشف

النساء الريفيات في البلدان النامية اشد البشر فقرا وضعفا في العالم، وهن يزددن فقرا، ان العدد الاجمالي للنساء الريفيات اللواتي يعشن دون خط الفقر في البلدان النامية في آسيا وافريقيا اللاتينية قدر في سنة ١٩٨٨ بـ ٥٦٤ مليونا. وفي جميع المناطق فان العناصر المشتركة الثلاثة التي تمس برفاهة النساء الريفيات تبدو انها النمو السكاني السريع وتزايد عدد العائلات غير الموسعة التي تراسها المرأة وتزايد الفقر في الريف تحت الضغوط الاجتماعية والاقتصادية والبيئية.

ومما يضر بالنساء الريفيات ويضعهن في حالة غير مؤاتية هي القيود التي تفرضها عوامل اجتماعية - ثقافية مترابطة، والسياسات الاقتصادية الكلية والاستراتيجيات الانمائية: فالنساء الريفيات، بوصفهن جزءا من المجتمع البشري الفقير، يعشن تحت نفس الظروف القاسية التي يعيش الرجال تحتها. وتعاني النساء، بوصفهن من الجنس اللطيف، من التحيزات الثقافية وتحيزات السياسة العامة، وهي التحيزات التي تستخف بقيمة اسهامهن في التنمية والتي تمنعهن من زيادة انتاجية عملهن. والنساء بوصفهن رئيسات للاسر يواجهن نفس المشاكل التي يواجهها الرجال في الوقت الذي يتعين عليهن فيه ان يحملن عبء ادارة شؤون العائلة والانتاج، الادارة والانتاج اللذان لا تتلقى النساء الدعم الذي يستحق الذكر لقاءهما.

ويتضح على نحو متزايد ان توجيه الفوائد المالية الى الفقراء عموما مع الامل في ان تحصل النساء على حصتهن من هذه الفوائد ليس عملية ناجحة. وفضلا عن ذلك من اللازم الا تعامل النساء الريفيات بوصفهن مجرد جماعات «مستهدفة» لبرامج الرفاه الاجتماعية، بل يجب الاعتراف بدورهن الانتاجي وتعزيز هذا الدور.

وتشكل النساء في الريف المصدر الرئيسي لانتاج المواد الغذائية في البلدان النامية، وينتجن جزءا كبيرا من الدخل النقدي للعائلة. وفي كثير من البلدان الافريقية، على سبيل المثال، تشكل النساء الريفيات ستين في المئة من القوة العاملة الزّراعية، وهن مصدر ثمانين في المئة من الانتاج الاجمالي للمواد الغذائية. وبالتالي ان اي جهود لتخفيض حدة الفقر سيكون مآلها الفشل ما لم تنهض بمركز النساء بوصفهن المستفيدات على نحو مباشر من الفوائد التي يوفرها لهن النظام الاقتصادي.

السلام الآمن

* بقلم: حسن محمد مواسي *

لا شك ان حكومة السيد بنيامين نتنياهو، اذا سارت خطوة الى الامام وان كان ذلك تحت ضغط عالمي او داخلي، فانها وفي الوقت ذاته تتراجع خطوتين الى الوراء، وتدعي ان عملية السلام تسير كما يرام وعال العال، وان كلا الطرفين يوشكان على الدخول في حقبة تاريخية هامة من مراحل السلام، وان على الفلسطينيين ودول العالم كافة، الاستعداد للاحتفال بهذه المناسبة التاريخية الهامة والعظيمة، وان يقوموا بتقديم الهدايا الى كل مواطن اسرائيلي، حيث ان قتال وتضحيات الاسرائيليين واستماتتهم في الهجوم والدفاع عن الارض اثناء الحروب الاسرائيلية العربية هي التي اوصلت المنطقة (منطقة الشرق الاوسط) الى هذه النتيجة، «السلام الآمن» والذي تنتظره شعوب المنطقة ٥٠ عاما.

وفيما تقوم حكومة اسرائيل الحالية بالاعلان عن ذلك، يتم في الوقت ذاته اقامة وبناء المستوطنات الاخرى، ومصادرة اراض وتوسيع المستوطنات بصورة علنية، وعلى الملا وامام اعين الجميع وعلى المكشوف، وتجريف المناطق الزراعية الواسعة وذلك بسبب ما يسمى بالطرق الالتفافية، في كل مكان وفي مختلف الاتجاهات، وتقوم كذلك بعمليات مداهمة للمنازل واعتقال العشرات من ابناء الشعب الفلسطيني اصبحت ظاهرة شبه يومية، وكل ذلك باسم «السلام الآمن».

وبالاضافة لهدم المنازل بحجة عدم الترخيص واحتجاز وتعذيب المعتقلين، تقوم بضرب الاقتصاد الفلسطيني بانزال المواد الفاسدة الى الاسواق، وفرض الحصار بين الفينة والاخرى، والكثير الكثير من الممارسات التي تتنافى مع ابسط حقوق الانسان.

والاغرب من ذلك قيام اجهزة ووسائل الاعلام الاسرائيلية والغربية بالتعامل مع ما يصدر عن الحكومة الاسرائيلية بانه حقائق غير قابلة للتغيير، وان المطلوب لاتمام العملية السلمية الميتة اصلا، هو قيام الرئيس عرفات واجهزة السلطة الوطنية، بجهد مخلص في القضاء على ما يسمى «الارهاب الفلسطيني» ١٠٠٪ واستئصاله من الجذور.

وان عرفات هو المسؤول عن امن كل مواطن اسرائيلي، في اي مكان في ارجاء المعمورة، وكان على السلطة الوطنية الفلسطينية القيام فقط بتنفيذ الاتفاقات الموقعة في القاهرة طابا، وواشنطن من جانب واحد فقط.

هل هذا معقول، تجميد واغتيال عملية السلام والتراجع الى الخلف، يصبح انجازا عند حكومة اسرائيل برئاسة بنيامين نتنياهو، وبناء للمستوطنات وتوسيعها ومصادرة الاراضي الفلسطينية وهدم المنازل وقتل الابرياء صارت من مستلزمات السلام المنشود وهل يعقل هذا يا سيد نتنياهو؟! واين النظام العالمي الجديد وزعيمته امريكا من كل هذه المهزلة والتي ترعاها؟!!

ان الحقيقة الراسخة والثابتة التي نريد تاكيدها هي ان شعبنا الذي ناضل طوال خمسين عاما لم يساوم خلال فترة نضاله الشاقة والصعبة، وان كل ما تقوم به حكومة السيد نتنياهو ليست سوى لحظة عابرة.

وسوف يعيش كلا الشعبين في هذه الارض المقدسة جنبا الى جنب يا سيد نتنياهو، وان سياستك هذه، سوف تزيد من التعصب والتطرف، في كلا الطرفين، وفي نهاية الامر سوف يزول الاحتلال مع كل حجر ولبنة توضع في جدار الدولة الفلسطينية العتيدة وعاصمتها القدس العربية.

(باقة الغربية)



دخان الامريكيين ونيران العرب

* بقلم: صلاح عيسى *

كان الزعيم الهندي الراحل جواهر لال نهرو يقول: لو لم يكن النظام السوفييتي موجودا لاخترعته. ومعنى الكلام ان وجود معسكرين دوليين متناقضين، هو الذي يمكن الدول المتخلفة من المناورة في بحر السياسة الدولية المليء بالحيتان!

وبانهيار النظام السوفييتي توقفت اللعبة، التي عاشت عليها انظمة ما كان يسمى بـ «العالم الثالث» و«حركة التحرر الوطني العالمية» و«الدول المستقلة حديثا» فانهارت بعض هذه الانظمة، وغير البعض الاخر جلده وشعاراته، من دون ان يغير رجاله، وكشفت الاحصاءات عن ان المستفيد الاول من هذا اللعب على الحبال، هي الانظمة لا الشعوب، والحكم لا الدول!.

وعلى عكس ما كان متوقعا فان النظام العربي، الذي عاش طويلا يلعب على الحبال بين موسكو وواشنطن، لم يتنبه حتى الآن، الى ان عليه ان يواجه مشاكله اعتمادا على نفسه، وعبر مواجهة صريحة لهذه المشاكل، بل تمسك بالشعار، الذي كان مطروحا ايام الحرب الباردة، بعد ان غيره الى: لو لم تكن امريكا موجودة، لاخترعناها نحن العرب، ومعنى الكلام، ان وجود امريكا هو الذي يمكن النظام العربي من المناورة على الشعوب العربية، باعتبارها مشجبا جاهزا تعلق عليه هذه الانظمة كل ما يواجه الشعوب العربية من مشاكل، من نقص الدمقراطية الى انتشار الفساد، ومن مشكلة الاقليات الى مشكلة السلام.

وآخر المشاكل التي يضع العرب فاسها في رقبة البيت الابيض، هي الاقتراحات التي ينظرها مجلس الشيوخ الامريكي، لتعديل قانون «مكافحة الاضطهاد الديني»، الذي وافق عليه مجلس النواب الامريكي، في الشهر الماضي، ليصبح اكثر تشددا، وتغير اسمه - بالتالي - الى «قانون الحريات الدينية الدولي»، وهي تغييرات تشمل تحديد مظاهر الاضطهاد الديني بشكل اكثر تفصيلا بحيث تشمل خطر تغيير الديانة او تقييد الانشطة الدينية وتقييد طقوس العبادة، او فرض قيود على حيازة وتوزيع المواد الدينية، او على تولي المناصب العامة بسبب الدين كما تشمل وضع آلية اكثر انضباطا للهيئات الامريكية التي يكون من حقها تحديد اسماء الدول التي تقع تحت طائلة القانون لممارستها للاضطهاد الديني، نضيف الى المندوب الخاص بذلك في البيت الابيض، سفيرا فوق العادة للحريات الدينية يتبعه موظفون في سفارات الدول المتهمة بارتكاب الجريمة، ولجنة في الكونغرس تتكون من الحزبين الرئيسيين، كما تشمل هذه التغييرات بيانا اكثر تفصيلا بالعقوبات التي يجوز للرئيس الامريكي توقيعها - ما لم يكن في ذلك اضرار بالامن القومي الامريكي - بحيث تشمل الحرمان من المساعدات والقروض والصادرات وتاشيرات الدخول الامريكية وتحديد حد اقصى للتعامل بين المصارف الامريكية، ومصارف الدول التي تمارس الاضطهاد الديني لا يزيد عن عشرة ملايين دولار!

والقانون الاصلي بذيء والتعديل المراد ادخاله عليه - والذي سيتم التصويت عليه في الخريف القادم - اكثر بذاءة ونستطيع ان نكتب في تبيان بذاءته وشجبه، ووصفه بانه وصاية مرذولة ودليل على ان امريكا تتصرف وكانها سيدة العالم، ولا ينتهي باصدار بيانات مشتركة توقعها رموز الاغلبيات والاقلية الدينية، تعلن ان جميع المسائل تمام التمام، وان العلاقات بين الطرفين سمن ولا عسل، وان هدف الولايات المتحدة من التباكي على الحريات الدينية، هو الحصول على اوراق ضغط تستخدمها في ابقاء الدول في بيت الطاعة الابيض الامريكي!

ذلك كله، كلام صحيح، خاصة اذا اضفنا اليه حقيقة ان الحركة التي انتهت بوضع حماية الاقليات ضمن برنامج ادارة كلينتون، لم تكن بعيدة عن تحريض انصار «نتنياهو» في الكونجرس!

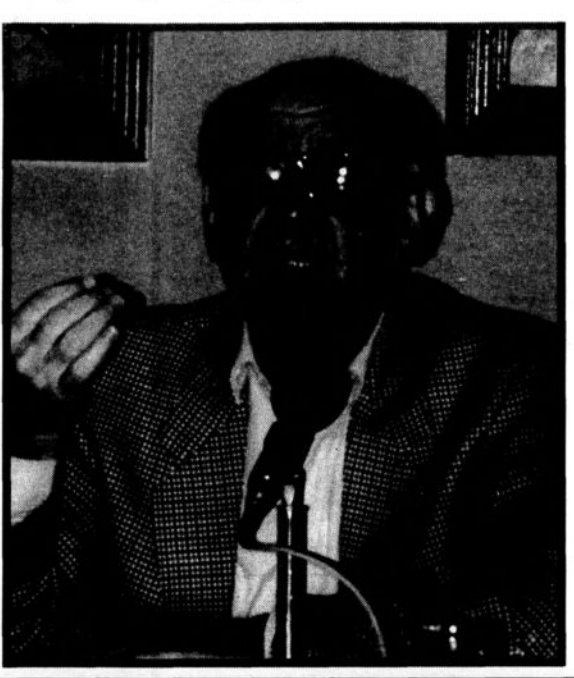
لكن من الصحيح كذلك، انه لا يوجد دخان بدون نار، وان هناك في بعض المجتمعات العربية، وفي ظل بعض الانظمة العربية، مشاكل للاقليات الدينية، تتطلب مواجهة جدية، وانطلاقا من رؤية دمقراطية تحمي كل حقوق المواطنة وتساوي بين المواطنين امام القانون حتى لا يتخذها الامريكيون ذريعة لوضع الاقلية تحت حمايتهم، وفرض العقوبات على الاغلبية!

فليكن الامريكيون اولاد ستين في سبعين، ولكن لماذا نعطيهم الذريعة لكي يتدخلوا في شؤوننا الا اذا كنا نرغب في ذلك لاننا اولاد ستين في سبعين من اتباعهم!

(بالتنسيق مع الزميلة «اليسار»)

مهرجان السينما العربية في باريس يكرم يوسف العاني

*** العاني: تعلمنا في المسرح والسينما ان نفعل الكثير ونقول القليل ***



● باريس - و.ص.ف. - كرّم مهرجان السينما العربية في باريس، الفنان وكاتب السيناريو العراقي يوسف العاني، الذي يعتبر رائد السينما العراقية وذاكرتها، وعرض فيلمه «سعيد أفندي»، الذي أدى خلاله احد اشهر ادواره التمثيلية في السينما..وتسلم العاني ميدالية معهد العالم العربي وشهادة تقدير باسم المهرجان.

ويحكي الفيلم قصة استاذ في حي بسيط في العراق، في الخمسينات، والمشكلات اليومية التي تصادف هذا الاستاذ وعائلته. ويشدد الفيلم بطريقة انسانية للغاية، وبعيدة عن الدروس، على قيمة مثل هذه الصداقة والجيرة وضرورة المحبة والتراحم بين الناس، في اجواء مؤثرة وحميمة.

وقال يوسف العاني، انه بعد مرور كل هذا الوقت، اصبح يرى في الفيلم نوعا من المبالغات، وخصوصا في الموسيقى التصويرية، التي لم يكن ضروريا ان تكون قوية الى هذا الحد.

وقام يوسف العاني بوضع سيناريو الفيلم واخرجه قبل ٤١ عاما، اي قبل الثورة في العراق كاميران حسين.

وقال العاني، بعد تسلمه الميدالية وشهادة التقدير، «تعلمنا في المسرح والسينما ان نفعل الكثير ونقول القليل».

واعتبر العاني، الذي شكر المعهد بكل اللغات، «ان هذا التكريم ليس لي وحدي في تقديري، لانني عملت مع فنانين عراقيين مات بعضهم ولا يزال البعض الآخر يعمل على سينما من اجل الانسان».

وختاما، شكر العاني، الجمهور، الذي اعتبره امتدادا للجمهور الواسع، الذي «آزرني وشجعني واوصلني الى خشبة هذا المسرح ليصار الى تكريمي».

ويعرض معهد العالم العربي عددا من الافلام التي شارك فيها يوسف العاني، من بينها «السؤال الكبير» لمحمد شكري جميل.

(في الصورة يوسف العاني ـ تصوير: اسامة مصري)

٣٠ تموز.. موعد انطلاق فعاليات مهرجان رام الله الثقافي الثامن

● رام الله - من مكتب رام الله الصحفي - اعلن محمد مشارقة،، مدير عام مهرجان رام الله للثقافة والفنون لعام ١٩٩٨، بأن يوم (٣٠ تموز)، سيكون موعد انطلاق فعاليات المهرجان الثامن، وذلك بمشاركة (١٨) فرقة محلية وعربية ودولية، بالاضافة الى فعاليات خاصة بالاطفال ستقام على هامش المهرجان.

وجاء حديث مشارقة هذا في مؤتمر صحفي عقد في مقر بلدية رام الله، حيث وضح مشارقة، بأن هذا المهرجان يأتي لتأكيد الصورة المضاءة، والثقافية للفلسطينيين، صورة الفرح والاحتفال، والتي هي نقيض حالة الحصار واليأس، التي يفرضها الاحتلال الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني.

يذكر ان فعاليات مهرجان رام الله، انطلقت عام ١٩٦٢، كمهرجان رائد، استمر حتى نكسة عام ١٩٦٧، وبعد قيام السلطة الوطنية الفلسطينية، تم وصل ما كان مقطوعاً..

المخرج العالمي ستيفن سبيلبرغ

جولة من اجل انقاذ فيلم «انقاذ الجندي ريان»!

● لوس انجلوس -و.ص.ف. - تمكن المخرج ستيفن سبيلبرغ، من ان يصور الحرب العالمية الثانية في (٢٤) دقيقة، كما لم تتوصل هوليود مطلقا الى تصويرها، حيث نجح في فيلمه الاخير، «انقاذ الجندي ريان»، في نقل المتفرج منذ البداية الى اجواء الحرب والمذابح والفوضى.

ويقول سبيلبرغ: «اردت ان اتوصل الى الحقيقة (...) اردت ان يشارك المتفرج جسديا بتجربة هؤلاء الجنود».

اما الممثل توم هانكس، الذي يلعب دور البطولة في الفيلم، الذي يستغرق ثلاث ساعات، فيرى ان «الفيلم مرعب، لان الحرب مرعبة»،

وفي مقدمة الفيلم، التي تستمر نحو نصف ساعة، يصور سبيلبرغ، من دون توقف، تقدم مجموعة من الجنود الامريكيين ببطء، في اوماها بيتش، خلال عملية الانزال التي جرت في النورماندي، في ٦ حزيران عام ١٩٤٤، حيث تحصد عاصفة من الحديد والنار في ضجيج يصم الآذان، الجنود الذين صبغت دماؤهم مياه البحر باللون الاحمر.

وينتهي الفيلم بمقطع ثان طويل عن الحرب، يصور الجهود التي بذلها الجنود الامريكيون لمنع كتيبة المانية مصفحة من احتلال جسر يقع في ركام قرية فرنسية وهمية.

وبين هذين المقطعين، يروي الفيلم شجاعة مجموعة من ثمانية جنود امريكيين مهمتها استعادة جيمس ريان (يؤدي دوره مات دانون)، وهو مجرد جندي من خلف الخطوط الالمانية.. فالقيادة الامريكية تريد انقاذ حياة هذا الجندي، لأن اشقاءه الثلاثة لقوا مصرعهم بفارق ايام.

ويقول سبيلبرغ، الذي عالج الفيلم بطريقة شبه توثيقية: «تصرفت كمصور حرب، اكثر مما تصرفت كفنان».. وقد قام المخرج باستخدام ألوان باهتة، وبتصوير عدد من المشاهد من كاميرا محمولة على الكتف.

ولاضفاء اجواء الواقعية، اخضع سبيلبرغ الممثلين الرئيسيين الثمانية لعملية تدريب عسكري مكثفة، استمرت عشرة ايام، تحت اشراف ضابط سابق في مشاة البحرية الامريكية (المارينز)، شارك في تصوير الفيلم بصفة مستشار.

خلال التدريب والتصوير، أجبر سبيلبرغ العاملين على مناداة الممثلين باسماء شخصياتهم.. واخضع الشخصيات الرئيسية لتدريبات ليلية، شملت المشي في البرد والوحل وهم ينقلون حمولات يبلغ وزنها اربعين

**** الفيلم يصور ويلات الحرب العالمية الثانية *المخرج يخضع ابطال الفيلم لتدريبات عسكرية مكثفة! ويجبرهم على المشي ليلا في البرد والوحل مع حمولة تزن (٤٠) كيلوغراما !! ****

«انقاذ» الجندي ريان» لستيفن سبيلبرغ فيلم يصور ويلات الحرب

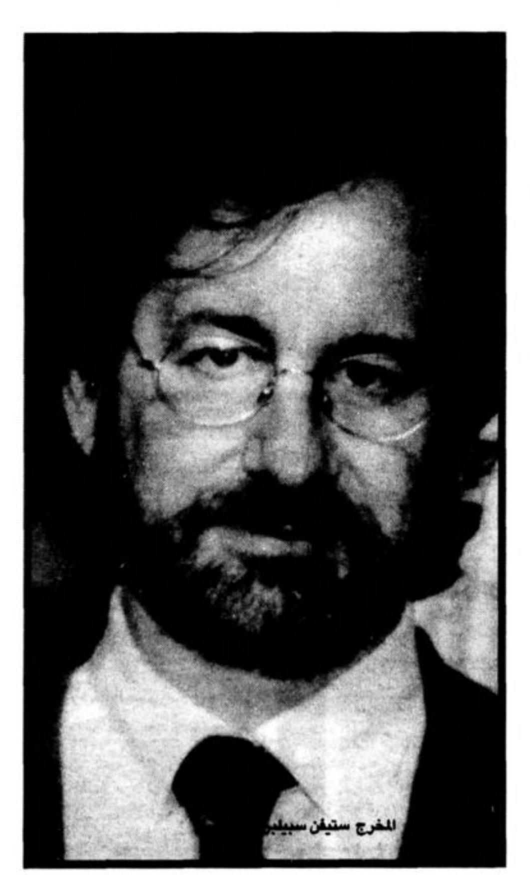
كيلوغراما على ظهورهم.

وفي احدى مراحل تصوير الفيلم، تمرد الممثلون على طريقة التعامل التي يتبعها سبيلبرغ.. لكن توم هانكس، وهو الوحيد بينهم الذي اراد الاستمرار في التجربة حتى نهايتها، تمكن من اقناع زملائه بالمتابعة.

وبشكل عام رحبت الصحافة الامريكية المتخصصة بالفيلم. فقد رأت صحيفة «ديلي فارايتي» انه «قطعة مدهشة من السينما الصافية»، بينما كتبت صحيفة «لوس انجليس تايمز» انه «تجربة نعيشها اكثر من فيلم نشاهده». وقالت «نيويورك تايمز» ان هذا الفيلم «يصور الحرب كما لم يجر تصويرها سابقا».

لكن منتج الفيلم يان برايس، اعترف بأنه «ليس متأكدا من ان الجمهور مستعد لهذا النوع من التفاصيل الواقعية».

ولذلك سيقوم سبيلبرغ، للمرة الاولى منذ ١٧ عاما، بجولة من اجل تسويق فيلمه. وقد اوضح لصحيفة «لوس انجليس تايمز» ان «السبب الذي يدفعني الى ذلك هو رغبتي في ابلاغ الآباء والشبان ان هذا الفيلم قد لا يلاقي استحسانهم وعلي ان افعل ذلك خصوصا بسبب الدقائق الـ٢٤ الاولى».



المخرج ستيفن سبيلبرغ

... بيتنا الحديث...

سامح خاسكية

يا جارنا لو جئتنا لرأيت بيتا عندنا
لرأيت حيا حولنا
فيه المنازل فخمة
فيه المداخن قمة
ثم الستائر مخمل
اما الشراشف من حرير
تزهو بالوان عديدة
تسترق النظر الطويل...

يا جارنا لو جئتنا لرأيت سقفا فوقنا
سقف جميل مائل
وعليه صحن مائل
يأتي باقطار بعيدة
على متن امواج الاثير
كي يوقظ الليل الثقيل..

يا جارنا لو جئتنا لرأيت ايضا ارضنا
فيها المصاطب فستق
فيها الرصيف اساور
فيها المداخل والمراكب ضخمة
اما الجداول فضة
تنثر الماء الوفير
كي يمسح الحجر الجميل..

يا جارنا ان جئتنا، ارجوك الا تزور
حينما يأتي الشتاء،
فالشارع طين موحل
ثم عار موحش
يستصرخ ازمن النحيل..

(الطيرة)

أشرق بريق الامل

اسماء طنوس

اشرق الصبح بريق الامل
وجهه الوضاح داوى عللي
وجميل الوجه يأتي والها
له اهدي سلة من قبلي

فتح الورد ينادي للحلا
وظلام الليل عنه ارتحلا
وابتدا صبح بأحلى مبسم
والضيا من نوره قد ارسلا

يا جميل اللحظ عيناك هوى
وجمال زاد مما قد حوى
اسر القلب باحلام عذاب
لا افيق منه فهو كالدوا

وجهك البسام اضحى مبسمي
والحلا قطر بخد ناعم
تشتهي النسمة منك قبلا
الشهد من خديك حلي لي فمي

(المكر)

آسفة

رويدة خوري

آسفة لاني احببتك
كحلت عيوني بسمرتك
غرقت في بحر حنانك
اعتقت دنياي لاغترب في دنياك
نقاء عشرين سنة فداك
اول رشفة من النبيذ المعتق كانت لك
آسفة لاني مثلت في قلعة دور جاريتك
واندفعت في زخم شلالات وادي الصغار كلما التقيتك
فحين جافيتني غدوت كشلال الرذاذ.. فحيرتك
آسفة لاني لك... ولن اكون!

(فسوطة)

حلم السلام...

نجاة نصر فواز

● عندما يدخل الرعب صدورنا نصبح غير قادرين على التحرك ويتعطل تفكيرنا وترتعد اضلاعنا.. نموت ونحيا في اللحظة الواحدة الف مرة ومرة.. ويصبح الزمن ثقيلا فوق اجسادنا، نتمني ان يمضي لنطمئن، لتستقر بنا الحال على حال افضل، نتماسك ونقترب من بعضنا البعض ونفتح عيوننا اكثر من المعتاد..

عندما يدخل الامل قلوبنا نحيا عليه ومن اجله، نسعى لاطالة اللحظات التي يرافقنا بها، ونصلي من اجل تلك العلاقة بيننا وبينه. لانها وحدها من يستطيع ان يطرد التشاؤم منا. عندما يدخل الفرح اجسادنا نفتح له اذرعنا ونرحب به بين ارواحنا، نسعد به وله، نتمنى ان لا ينتهي بنا العمر الا وهو رفيقنا. ونسعى بشتى الوسائل لاستغلاله حتى آخر لحظة منه فينا...

عندما يدخل السلام بيوتنا فإنه يطرد الخوف من صدورنا، ويبعث الامل في قلوبنا ويدخل الفرح حياتنا، نجلس حول المدفأة في ايام الشتاء القارسة، فالامطار الغزيرة، فلا نسمع غير صفير فوق سفوح جبالنا، ولا نسمع غير صوت المطر فوق سطوح بيوتنا، عندها يتحول الكون إلى لوحة ابدع الخالق رسمها، فنلمس الحب من السماء، ونشعر بدفء الغيوم التي ترسل لنا حبات المطر، فتتحول الى راقصات يرقص فوق بقاع الارض لاجل اهل الارض.

عندما يدخل السلام بيوتنا الصغيرة تكبر وتتحول الى قصور لا تخلو من السعادة ولا من الرقص والاحتفالات والمناسبات السعيدة، عندها فقط نشعر بطعم الحياة الكريمة ومعنى العيش بوئام، وعندها فقط ندرك قدرة الخالق في الخالق الانسانية في صدر الانسان، الانسان.

عندما يدخل السلام بيوتنا الصغيرة يتحول الاطفال ببراءتهم الى ملائكة، لا تجيد غير الرقص والغناء واللعب واللهو مع الامهات خلف عيون الماء وفوق تلال البلاد الخضراء...

عندما يدخل السلام ارضنا الكروية يتحول المرعى الى ملعب كبير يضم الاغنام والذئاب، وترى الفئران فوق ظهور القطط تنام.

والديك لا يخشى على نفسه ولا على دجاجته من الثعلب الذي تخلى عن اصول المكر وفنون الخداع.. والارنب يخرج للقفز بامان، وكل الطيور تعود للغناء فوق اغصان الاشجار التي لا تمل الرقص على انغام الناي.. والانهار لا تتوقف عن الجريان.

لا تسألوني متى سيأتي السلام! لاني لا اجيد صنع التاريخ، ولا تلوموني اذا ما تماديت في الاحلام، لاني ايها السادة، مجرد انسان، يحلم ويغمره الحلم لدرجة الخيال، فاذا كان صعبا ان يتحقق السلام على الارض، فلماذا لا نصعد اليه في السماء؟! لماذا لا نتبعه في اي مكان؟ والى متى سنبقى على هذه الحال نصلي بلا ايمان والخوف يداهمنا في كل لحظة وفي كل مكان؟! الى متى سنبقى نحيا وسط دخان ورماد، ونركع امام دبابة ونحن نعتقد بأنها حمامة سلام، الى متى...؟!

(عيلبون)

عمال في الطريق

احمد فوزي

هاك عمي مصطفى
عامل قد جاوز الستين
مارد من الصلصال والانين
في اشارة المرور وضعوه
معزفا رثا حقيرا -حملوه

نزعوا عن رأسه «الكوفية» والعقال
اوهموه ان الفقر ولى لا محال

صقلوه.. اطروه
وعظوه قائلين
«اصبر فان الله مع الصابرين»

في صفعة الصقيع..
ورياح الخماسين
والشاحنات تهز فيه كرامة المسن
ونظرة المشاة في الطريق لا تحن
لاشارة قتلها الروتين

ومرت الايام والشهور والسنون
ومصطفى ووجهه المعشوشب الحزين
جلمود من الصخر لا يلين

حتى اذا تمرد كأنه التنين
ونفث من صدره لهيب البراكين
بوجهه العبوس القمطرير
ومقلتيه جمرة السعير
تمعن بمعزف الهوانه
بأعتى عنفوان
حطمه على فولاذ ركبتيه
واطفأ النيران في جحيم مقلتيه
وصار عمي مصطفى «شيخ الكادحين»
بطلاً قد جاوز الستين

(سالم)

لا توقظوني

كفاح عاطف ابو سنان

لا توقظوني
دعوني احلم
ابحث في ذاكرتي عن موعد ربما سيأتي
علني استريح
لا تعبثوا في ذاكرتي
دعوني ابحث في مدن احزاني
عن قصيدة تنفجر في اعماقي
لا توقظوني
دعوني اكتب قصيدة
في تمجيد العشق المطمور داخل صفحات دفتري
لا تداووني
دعوا الملح على جروحي واتركوني
الحلم فتح احزاني برموش عيوني
اتركوني
دعوني اعيش طفلة مطيعة مهذبة بريئة
العب واخربش على الحيطان
لا تستفزوني
دعوني اكتب الشعر من صفحات ذاكرتي
لعله يلين جسدي المتحجر
اتركوني
دعوا الخنجر المغروس في خاصرتي
ودعوني اموت
ولا تلبسوا السواد
ولا تعزوني

(عرابة)



السودان..

«مخيم السلام» ملجأ سكان جنوب السودان من الحرب الاهلية

* على الارض المغبرة المائلة الى الاحمرار في مخيم السلام للاجئين بالقرب من الخرطوم، لجأت النسوة مع اطفالهن تحت خيم بالية صنعت من اغصان الاشجار وعلب الكرتون والبلاستيك هربا من لسعة الشمس السودانية القاسية.

بينهن القليل من الرجال الاصحاء. فقد توجه هؤلاء الى المدينة للقيام باعمال تسمح لهم بالعودة مع بعض المؤونة. وتفيد شهادات تم جمعها ان العديد منهم مات خلال المعارك او اختفى فحسب في غمرة الهجرات الواسعة للسكان، التي تعصف حاليا باهراءات حبوب افريقيا المستحمة بمياه النيلين، الازرق والابيض.

ومخيم السلام ليس سوى تجمع للخيانم والاكواخ والبيوت الصغيرة المتواضعة المبنية بالطين المشوي. يقع على بعد (٢٥)كم من وسط الخرطوم حيث استقرت موجات متتالية من سكان جنوب السودان على مدى السنوات، هربا من الحرب والجوع اللذين يعصفان بالجنوب السوداني منذ اربعة عقود.

وتفيد احصاءات اعدتها منظمات انسانية دولية ان اكثر من مليون لاجئ من هذه الحرب التي لا ترحم بين مسلمين من جهة ومسيحيين واحيائيين من جهة ثانية، جاءوا ليوسعوا حزام البؤس المحيط ضمن اربعة مخيمات.

وتدفق اللاجئون الراغبون بالهرب من المعارك ومن نقص الغذاء. ويقول عباس الجاك، المسؤول عن الاتصالات مع المنظمات الانسانية في دائرة المساعدة الانسانية وهي مؤسسة حكومية، أن عدد اللاجئين الذين جاءوا من الجنوب الى الخرطوم بلغ (١٨) الفا لشهري ايار وحزيران فحسب.

وغالبية هؤلاء اللاجئين «في حالة سيئة للغاية»، على حد قوله، جاءت من ولايتي بحر الغزال والاستوائية الجنوبية. وقد سار هؤلاء لمسافة عشرات وحتى مئات الكيلومترات قبل ان يستقلوا طائرة او شاحنة او حافلة متوجهة الى الخرطوم من جوبا او وو او غوغريال، احدى القرى الجنوبية التي ما زالت تحت سيطرة القوات الحكومية.

وفي حالة البؤس التي تتخبط فيها، تختلط هذه العائلات بالمسيحيين والمسلمين الذين افترشوا خرقا بالية وممزقة على ارض قاحلة مليئة بالحصى حيث تهب ريح تثير غبارا يعمي الابصار.

هاشول، المسيحية القادمة من غوغريال في بحر الغزال، المنطقة الاكثر تضررا من المجاعة في الجنوب، عاشت ملحمة حقيقية. فقد سارت هاشول حتى ابي ومن ثم العبيد الواقعة الى الشمال قبل ان تنجح بان تستقل شاحنة الى الخرطوم. والمرأة التابعة لقبيلة الدينكا السودانية الجنوبية، هي وحدها الان مع ولدين في كوخ من اغصان الشجر واكياس القنب. وقد اختفى زوجها قبل عام. اما هي فتذهب كل يوم الى الخرطوم للقيام باعمال منزلية وتنتظر القساوسة البروتستانت الذين «من وقت لاخر» يقدمون الطعام.


من المسؤول عن تهجير سكان الجنوب السوداني : الجيش الشعبي ام الجيش الحكومي؟

وتحضن ماري، الارملة التي وصلت للتو من ماريدي القريبة من مدينة جوبا الجنوبية، طفلتها، التي بدا عليها المرض. وقالت «انها تعاني من الحرارة ومن التهاب في الجلد». وقد ذهبت قبل يومين الى العيادة المحلية طلبا للادوية. ولكن لم تكن هناك ادوية. ويقول مسؤول في صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة «يونيسيف» وهو يبتسم «لا تمويل كافيا لشراء الادوية».

وعلى بعد عشرات الامتار تقوم علوية بطبخ بقايا العظام التي كانت جمعتها من احدى الاسواق في ضاحية الخرطوم. وتختصر هذه المسلمة التي تعيش جنبا الى جنب مع جاراتها المسيحيات، المأساة المشتركة بين الجميع، وتقول «ليس هناك ما يكفي لنأكل، فنحن نتناول وجبة واحدة في اليوم».

الدول الخليجية..

شركات الطيران الخليجية تحول انظارها الى شبه القارة الهندية لزيادة مدخولها

* تحول شركات الطيران الخليجية انظارها الى شبه القارة الهندية بحثا عن اسواق جديدة، بعد تدني مداخيل رحلاتها الى جنوب شرق آسيا بسبب الركود الاقتصادي في هذه المنطقة.

وبالرغم من ابقاء معظم كبرى شركات الطيران الخليجية على رحلاتها الجوية الى دول جنوب شرق آسيا، يؤكد العدد الاكبر منها ان مردود تلك الرحلات في تراجع مستمر مقارنة مع السنوات الماضية. وتأمل شركات الطيران في ان تتمكن من تعويض تدني العائدات عبر تزايد عدد السائحين الخليجيين الى هذه الدول حيث انهيار عملاتها قلل من نفقات الزيارات السياحية.

وتعتبر شركات الطيرات الخليجية انه بامكانها وبالرغم من منافسة قد تكون شرسة، البحث عن وجهات جديدة، آخذة بعين الاعتبار وجود اكثر من مليوني عامل من الهند وباكستان وبنغلادش في دول الخليج العربية.

وقال المتحدث باسم «كانو ترافل» احدى اهم وكالات السفر في الخليج ومقرها الرئيسي في البحرين، ان «شبه القارة الهندية هي نواة اعمالنا ونتوقع ان تصبح هذه المنطقة السوق التي تدر اكبر عائد مالي في السنوات المقبلة».

ويذكر ان بعض شركات الطيران ما زالت تفرض قيودا حرصا منها على الاحتفاظ باحتكارها لكثير من وجوهات السفر الى شبه القارة الهندية، الا ان العاملين في حقل الرحلات الجوية يعتبرون ان هذا الوضع في طريقه الى التغير.

وبعد ان باشرت دول شبه القارة الهندية انفتاحها، اقتصاديا، بدأت تتوافر امكانية توقيع اتفاقات جوية جديدة تتيح لشركات الطيران الخليجية تدشين وجهات جديدة لها.

وفي اطار طموحات تلك الشركات، كانت مدينة بيشاور المحطة الاخيرة التي تفتح امام المتعاملين الاجانب في اعقاب اتفاقات بين باكستان وعدد من دول الخليج. وتقوم شركة طيران «الامارات» التي تملكها دبي (احد الاعضاء السبعة لدولة الامارات) وشركة الخطوط القطرية بتسيير رحلات الى هذه المدينة الواقعة في شمال باكستان. ويتوقع ان تحذو حذوهما شركات الطيران الخليجية الاخرى كشركة طيران الخليج وشركة الخطوط العمانية.

ويأمل معظم شركات الطيران الخليجية ان تزيد دول شبه القارة الهندية من خطوات الانفتاح على الخارج. وذكر متحدث باسم شركة «الامارات» ان «باكستان هي الدولة الاولى التي فتحت اجواءها ونأمل في ان تحذو حذوها الدول الاخرى». واضاف «ثمة مزيد من فرص الاستثمار في آسيا لكن هذا الامر يحتاج في المقام الاول الى سياسة الاجواء المفتوحة كما لاحظنا ذلك مع باكستان».

وتؤكد شركات النقل الجوي ان الخطوط الجديدة ستكون مفيدة ايضا للاقتصاد الآسيوي اذ ان الرحلات الجديدة تعني مشاريع للشركات المحلية واسواقا جديدة للعمال.

لبنان..

لبنان يواجه ازمة في فرع البناء، في اطار عملية اعادة الاعمار

* في مفارقة ملفتة يواجه لبنان منذ ثلاث سنوات، وفي خضم عملية اعادة الاعمار بعد الحرب، ازمة في قطاع العقارات: فهناك الكثير من الابنية الباهظة الاسعار التي لا تلبي حاجات الناس الفعلية.

ولخص احد الخبراء الوضع بقوله ان العروض غالية وتخضع للمضاربات فيما الطلب نادر وقروض الاسكان غير كافية.

واكد الاقتصادي مروان اسكندر ان «مساحة المساكن التي تم بناؤها بين عامي ١٩٩٢ و١٩٩٧، تضاهي المساحة التي تم بناؤها خلال ثلاثين عاما (١٩٦١ - ١٩٩٠) اي نحو (١١١) مليون متر مربع. واضاف: «ارتفع عدد المنازل غير المبيعة بسبب الوثبة التي شهدها قطاع العقارات ليبلغ وفق الاخصائيين (٨٠) الف مسكن تقدر قيمتها بـ (٧) مليارات دولار».

واشارت ارقام رسمية نشرتها الادارة المركزية للاحصاءات مطلع الشهر الجاري الى ان في لبنان (٢٠٠) الف وحدة سكنية شاغرة.

واكد المحلل الاقتصادي في بنك عودة (في المرتبة الثالثة بين المصارف الخاصة في لبنان) مروان بركات، ان رخص البناء وكميات الاسمنت المبيعة التي وصلت الى ذروتها عام ١٩٩٥ (٣٣ مليون متر مربع و٤ ملايين طن) انخفضت عام ١٩٩٧ لتبلغ (١١) مليون متر مربع و(٣.٦) مليون طن مما يدل على حاجة فعلية.

ولفت بركات، استنادا الى ارقام قياسية، الى ان عدد المباني التي دمرت او لحقت بها اضرار خلال الحرب (١٩٧٥ - ١٩٩٠) يبلغ (١٢١) الف مبنى منها (٨٦) الف مبنى سكني، مشيرا الى ان البنك الدولي قدر بأن لبنان يحتاج حتى العام ٢٠٠٥ الى (٥٠٠) الف مسكن لتلبية الطلب السنوي المقدر بـ (٣٥) الف وحدة سكنية.

وتلبية لهذه الحاجة تم تشييد الابنية في مختلف ارجاء بيروت وتم قطع الاشجار من ضواحيها ومن الجبال لتأمين مساحات واسعة للبناء بطريقة فوضوية اغلب الاحيان.

ورأى الخبراء ان الاسعار انخفضت منذ عام ١٩٩٥ بمعدل ٣٠٪ لكن هامش الربح ما زال يفوق ١٠٠٪.

وقد شهدت سوق العقارات، مؤخرا، قليلا من النشاط بسبب تقديم المصارف قروضا سكنية بفوائد اقل ارتفاعا من الفوائد الباهظة، التي كانت منذ اربع سنوات (١٤ - ١٥٪).

فحتى عام ١٩٩٤ كانت ثلاثة مصارف فقط تعطي قروضا سكنية لا تتعدى قيمة الواحد منها ٢٠٠ الف دولار. اما الان فان (١٦) مصرفا تقدم قروضا سكنية منها (١٠) مصارف اعطاها البنك الدولي ما مجموعه (١٧٥) مليون دولار من اجل برامج مساعدة الاسكان.

ولمواجهة هذه الازمة انشأت الدولة «المؤسسة العامة للاسكان» التي وضعت مشروعا لتقديم قروض قيمة الواحد منها (٣٥) الف دولار بفوائد اقل بـ (١.٥٪) من الفوائد المطروحة في السوق (١٢٪).

ولا تؤثر الازمة التي يواجهها قطاع العقارات جديا على المصارف، اذ ان نسبة استثماراتها في هذا القطاع لا تتعدى ٢٠٪ من مجمل رؤوس اموالها المستثمرة. واعتبر احد الخبراء ان النتيجة الوحيدة تكمن في الربح الفائت لبعض الاشخاص المجازفين.

مصر..

اكثر من (١٠٠) مليون دولار قيمة الصادرات المصرية للعراق

* صدرت مصر بضائع بقيمة (١٠٣) ملايين دولار الى العراق بين تموز ١٩٩٧ واذار ١٩٩٨، في اطار اتفاق «النفط مقابل الغذاء» مقابل (٢٠،٦) مليون دولار في السنة المالية ٩٦ - ١٩٩٧.

واكد جاب الله عبد الفتاح، و رئيس مجلس ادارة «الشركة العربية للتجارة الخارجية» لوكالة فرانس برس ان «الاغذية، لا سيما الارز، والادوية والمنظفات تشكل النسبة الاكبر من الصادرات».

ويجري بحث عقود موقعة بقيمة (٤٤) مليون دولار بين مصر والعراق.

ويشار الى ان الشركة العربية للتجارة الخارجية التي تاسست في ١٩٦٤ هي الوحيدة التي تعمل في السوق العراقية من خلال فرعها في بغداد، الذي اعيد فتحه في ١٩٩٦ بعد اغلاق استمر ست سنوات، وتتعاون الشركة مع شركات مصرية خاصة ومملوكة للدولة، اما في العراق فتتعاون بشكل خاص مع وزارة التجارة والتموين العراقية ووزارة الصحة بشكل خاص.

ويذكر ان السلع المصرية كلها مطلوبة بالكامل لا سيما المنسوجات والملابس الجاهزة بعد ان كان العراق يستورد من مصر قبل الحظر الالمنيوم نصف الخام على شكل اعمدة وبلاطات، والاطارات والسيارات وعدادات الكهرباء.

ويشار الى ان آخر صفقة بين مصر والعراق في ١٩٩٠ كانت بقيمة ٥٠٠ مليون دولار لكنها لم تتم لان اللجنة العراقية التي جاءت للاتفاق عليها فوجئت بنشوب الحرب، عندما غزا العراق الكويت في الثاني من اب ١٩٩٠.

والعلاقات الدبلوماسية مقطوعة بين مصر والعراق منذ حرب الخليج وان كان البلدان استانفا علاقتهما التجارية في ١٩٩٦.

الكويت..

مشروع قانون يسمح للاجانب بامتلاك الشركات الكويتية كاملة

* نشرت الحكومة الكويتية مشروع قانون يسمح للاجانب بامتلاك الشركات كاملة في حين ان حصة الاجانب حاليا في الشركات الكويتية لا تتعدى الـ ٤٩٪

ويسمح «مشروع قانون تنظيم الاستثمار الاجنبي» الذي وضعته وزارة التجارة والصناعة، والذي يبحثه مجلس الامة حاليا، للمستثمرين الاجانب بان تصل حصة ملكيتهم في الشركات الكويتية «حتى مئة في المئة من راس مال الشركة».

كما يمنح المشروع، الذي يندرج في اطار سياسة تشجيع القطاع الخاص، المستثمرين الاجانب «الاعفاء من ضريبة الدخل او اي ضرائب اخرى لمدة عشر سنوات والاستفادة من المزايا المترتبة على اتفاقيات الازدواج الضريبي واتفاقيات تشجيع وحماية الاستثمار».

ويمنح القانون، ايضا، المستثمر الاجنبي «اعفاء كليا او جزئيا من الرسوم الجمركية»، كما ينص على انه «لا يجوز مصادرة او تاميم اي مشروع اجنبي مرخص له طبقا لاحكام هذا القانون».

وفي المقابل يتعين على الشركات المملوكة للاجانب منح اولوية العمل لليد العاملة الكويتية وتوفير التدريب المهني لها في اطار سياسة «تكويت» العمل.

ويتعين ان يقر مجلس الامة هذا المشروع قبل ان يصادق عليه امير الكويت، الشيخ جابر الاحمد الصباح، فيكرس عندها قانونا.

دورة النوايا الحسنة

ذهبيتان للصين وواحدة لروسيا في الغطس

●نيويورك - الوكالات - احرزت الصين ذهبيتين في الغطس الايقاعي وروسيا ذهبية واحدة في الغطس من السلم المتحرك ارتفاع ٣ امتار للسيدات ضمن منافسات دورة العاب النوايا الحسنة التي تقام في نيويورك.

واحرز الصينيان يو زوهوو تشنغ وجيو هاو ذهبية الغطس الايقاعي من السلم المتحرك ارتفاع ٣ امتار، فيما احرزت الصينيتان كان يو يان وسانغ جيو ذهبية الغطس الايقاعي من السلم المرتفع.

اما الروسية يوليا باخالينا فقد فازت بذهبية الغطس من السلم المتحرك ارتفاع ٣ امتار.

وهنا النتائج:

رجال

* غطس ايقاعي (ارتفاع ٣م):

١ - يو زهوو تشنغ وجيو هاو (الصين) ٣١١,٤٦ نقطة

٢ - اليكسي ايلين ودميتري باياكوف (روسيا) ٢٩٧,٠٣

٣ - الكسندر ميش وهولغز شليبز (المانيا) ٢٨٨,٣٦

* المصارعة (فرق):

فازت روسيا على ايران ١٧-١٢، والولايات المتحدة على تركيا ٢١-٩.

* رفع الاثقال (فرق):

فازت الولايات المتحدة على ايران ١٩-٩.

* طائرة الشاطئ:

- نصف النهائي: فاز الامريكيان كراتش كيرالي وآدم جونسون على الاستراليين جوليان بروسر ولي زاهنر ١٢-٢ و١٢-١٠، والبرازيليان غيليرمي ماركيش وبارا فيريرا على الارجنتينيتين مارتين كوندي واستيبان مارتي نيز ١٢-٥ و١٢-١٠.

- المركز الخامس: فاز النرويجيان يان كفالهايم وبيورن ماسيدي على الكنديين جون تشايلد ومارك هيس ١٥-١٣.

- المركز السابع: فاز السويسريان مارتن لاسيغا وبول لاسيغا على الامريكيين سينجن سميث وريكي لويتيز ١٥-٧.

* كرة قدم:

- نصف النهائي: فازت الولايات المتحدة على الدنمارك ٥:صفر.

سيدات

* غطس ايقاعي (سلم مرتفع):

١ - كان يو يان وسانغ جيو (الصين) ٢٩٧,٠٠ نقطة

٢ - اولينا جوبينا وسفتلانا سربينا (اوكرانيا) ٢٦١,٧٨

٣ - اوته فيتسيغ وانكه بيبر (المانيا) ٢٥٨,١٢

* غطس (ارتفاع ٣م):

١ - الروسية يوليا باخالينا ٥٥٩,٨٣ نقطة

٢ - الاسترالية شانتيل ميتشل ٤٨٨,١٩

٣ - الروسية ايرينا لاشكو ٤٨٧,٣٢

العاب قوى

لقاء ادواردزفيل: الامريكية جوينر كيرسي تودع الملاعب بخسارة في الوثب الطويل

● ادواردزفيل (الولايات المتحدة) - الوكالات - ودعت الامريكية المخضرمة جاكي جوينر كيرسي (٣٦ عاما) الملاعب الرياضية وتحديدا مضامير العاب القوى بهزيمة في مسابقة الوثب الطويل حيث حلت في المركز السادس (٦,٣٩م) ضمن لقاء ادواردزفيل الامريكي.

وحضر ٩ آلاف متفرج اللقاء، وقد اتوا خصيصا لوداع البطلة الاولمبية في المسابقة السباعية (١٩٨٨ في سيول و١٩٩٢ في برشلونة) وحاملة الرقم القياسي العالمي لهذه المسابقة وهو ٧٢٩١ نقطة في اولمبياد سيول ايضا.

وكانت جوينر كيرسي احرزت الاربعاء الماضي بطولة المسابقة السباعية في دورة العاب النوايا الحسنة للمرة الرابعة على التوالي.

وفي اولمبيادة ١٩٨٨، حصلت جوينر كيرسي ايضا على ذهبية مسابقة الوثب الطويل، ثم على برونزية هذه المسابقة في اولمبيادي برشلونة (٩٢) واتلانتا (٩٦).

لكن الحظ لم يحالفها في تكرار اي من هذه الانجازات في لقاء ادواردزفيل فحلت سادسة تاركة المركز الاول لمواطنتها شانا وليامس التي سجلت ٦,٧٨ امتار.

وعلقت جوينر كيرسي على النتيجة «اردت ان احقق نتيجة جيدة. الاعتزال امر يحزنني، لكني كنت اقول دائما في سري انه سيأتي يوم اعجز فيه عن تحقيق ما انجزته».

ولم يكن مواطنها هاري بوتش رينولدز حامل الرقم القياسي العالمي في سباق ٤٠٠ افضل حالا وحل هو ايضا في المركز السادس لهذا السباق (٤٥,٧٧ ثانية) الذي فاز به مواطنه الفين هاريسون (٤٤,٨٤ ث).

وتفوق الامريكي ريجي توريان على مواطنه الن جونسون بطل العالم في سباق ١١٠م حواجز مسجلا ١٣,٠٧ ثانية (مقابل ١٣,١٧ ث)، وحل الكندي بروني سورين خامسا في سباق ١٠٠م (١٠,١٧ ثوان) الذي كان من نصيب الامريكي براين لويس (١٠,١٠ ث)، فيما جاء المغربي خالد بولامي ثانيا في سباق ٣ آلاف متر (٧,٤٩,٧٩ د) الذي فاز به الكيني جوليوس غيتاهي (٧,٤٨,٨٨ د).

ولم يواجه بطل العالم الامريكي في الوثب العالي تشارلز اوستن اي منافسة (٢,٢٨م)، وكذلك مواطنه براين برونسون بطل العالم في ٤٠٠م حواجز (٤٨,٢٢ ث).

ولدى السيدات، احرزت الامريكية اينغر ميلر المركز الاول في سباق ١٠٠م متقدمة على الجامايكية بيفرلي ماكدونالد والامريكية كريستي غاينز، فيما تفوقت الامريكية انجي فون على الجامايكية ميشيل فريمان والامريكية ميليسا موريسون في سباق ١٠٠م حواجز، والامريكية تيشا وولر على مواطنتها ايمي اكوف في الوثب العالي.

وفي القفز بالزانة، حلت الاسترالية ايما جورج اولى بعد منافسة من الاوكرانية انجيلا بالاخانوفا وتقدمت عليها بفارق المحاولات (٤,٣٠م لكل منهما).

وهنا اسماء الفائزين والفائزات:

رجال

١٠٠م حواجز: الامريكي براين لويس	١٠,١٠ ث
١١٠م حواجز: الامريكي ريجي توريان	١٣,٠٧ ث
٤٠٠م: الامريكي الفين هاريسون	٤٤,٨٤ ث
٤٠٠م حواجز: الامريكي براين برونسون	٤٨,٢٢ ث
الميل: الكيني وليام تانوي	٣,٥٤,١١ د
٣ آلاف م: الكيني جوليوس غيتاهي	٧,٤٨,٨٨ د
المطرقة: الروسي فاسيلي سيدورنكو	٧٨,٧٨م
الكرة الحديد: الامريكي جون غودينا	٢١,٣٠م
الوثب العالي: الامريكي تشارلز اوستن	٢,٢٨ م

سيدات

١٠٠م: الامريكية اينغر ميلر	١١,٠١ ث
١٠٠م حواجز: الامريكية انجي فون	١٢,٦٣ ث
٤٠٠م: النيجيرية فاليلات اوغونكويا	٤٩,٨٧ ث
١٥٠٠م: الامريكية سوزي هاميلتون	٤,١٧,٤٦ د
٣ آلاف م: الامريكية ريجينا جاكوبس	٨,٣٩,٥٦
الوثب الطويل: الامريكية شانا وليامس	٦,٧٨ م
الزانة: الاسترالية ايما جورج	٤,٣٠ م
الوثب العالي: الامريكية تيشا وولر	١,٩٨م
القرص: الروسية ناتاليا سادوفا	٦٤,٠٦م

الشعلة الاولمبية سيدني - ٢٠٠٠



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تم امس الاحد تثبيت الشعلة الاولمبية التي ستضاء سنة ٢٠٠٠ معلنة انطلاق دورة الالعاب الاولمبية القادمة التي تستضيفها استراليا.

وقد استعمل المنظمون الطائرات العمودية لتثبيت الشعلة الاولمبية التي يبلغ ارتفاعها ٣٠٥ امتار.

مضرب

نصف نهائي كأس الاتحاد: تعادل اسبانيا والولايات المتحدة (١:١) في اليوم الاول

● مدريد - «و.ص.ف» - تعادلت اسبانيا والولايات المتحدة (١:١) في اليوم الاول من منافسات مسابقة كأس الاتحاد لكرة المضرب في مدريد.

وبعد ان تقدمت اسبانيا عن طريق ارانتشا سانشيز التي تغلبت على ليزا رايموند (٧:٦) (٧:٤) و(٦:٣) و(٦:صفر)، عادلت الولايات المتحدة بواسطة مونيكا سيليش التي هزمت كونشيتا مارتينيز (٣:٦) و(٦:٣) و(١:٦).

في المباراة الاولى، خاضت سانشيز مجموعة اولى متكافئة مع رايموند ثم خسرت بشوط فاصل قبل ان تفوز في الثانية بسهولة وتحرز الثالثة نظيفة في ساعتين و٢٩ دقيقة.

وتوقفت المباراة الثانية، التي اقيمت في وقت متأخر من الليلة الماضية تجنبا للحرارة المرتفعة (٤٥ درجة) التي اثرت على الاداء في اللقاء الاول، ٣ مرات بسبب بعض المشكلات الفنية واصابة احدى المشاهدات بأزمة قلبية، فاستمرت ٣ ساعات.

وفازت سيليش في المجموعة الاولى (٦:٣)، واستفاقت مارتينيز في الثانية ففازت بها بالنتيجة ذاتها، ومع انها كسرت ارسال منافستها في الشوط الثاني من المجموعة الثالثة الحاسمة لم تستطع الصمود بسبب الارهاق فانهارت (٦:١) امام سيليش التي كانت في قمة مستواها.

ملاكمة

بطولة العالم لوزن فوق الذبابة: الياباني ايبدا يحتفظ بلقبه

● ناغويا (اليابان) - الوكالات - احتفظ الملاكم الياباني ساتوشي ايبدا بلقب بطل العالم لوزن فوق الذبابة (تصنيف الجمعية العالمية) اثر فوزه على النيكاراغوياني خوليو غامبويا بالنقاط في المباراة التي اقيمت امس الاحد، في ناغويا في اليابان.

ومنح القضاة الثلاثة ايبدا (٢٨ عاما)، الذي دافع عن لقبه للمرة الثانية، الفوز ١١٥-١١٣ و١١٥-١١٣ و١١٥-١١٣، فرفع رصيده الى ٢٥ انتصارا ١١ منها بالضربة القاضية مقابل هزيمة واحدة وتعادل واحد.

ولقي غامبويا (٢٦ عاما)، الذي خاض مباراته الاولى على لقب عالمي، خسارته الثالثة مقابل ٢٣ انتصارا ١٤ منها بالضربة القاضية.

دراجات

دورة فرنسا: الأسترالي أوغرادي بطل المرحلة الرابعة عشرة

■ غرينوبل (فرنسا) - «و.ص.ف» - أحرز الأسترالي ستيوارت أوغرادي المرحلة الرابعة عشرة من دورة فرنسا الدولية للدراجات، التي أقيمت أمس الأحد بين فالريا وغرينوبل.

وقطع أوغرادي، الذي احتفظ بالقميص الأصفر ثلاثة أيام في الأسبوع الأول من الدورة، مسافة ١٨٦.٥ كم بزمن ٤ ساعات و٣٠ دقيقة و٥٣ ثانية أي بمعدل سرعة وسطي ٤١.٣٠٩ كم/ساعة، ووصل إلى نهاية السباق في لحظة واحدة مع ٥ متسابقين آخرين.

وبقي القميص الأصفر في حوزة الألماني يان أولريخ، بطل الموسم الماضي، رغم حلوله في المركز السادس والثلاثين بفارق ١٠ دقائق و٥ ثوان عن صاحب المركز الأول.

ترتيب السائقين الخمسة الأوائل:

١. الأسترالي ستيوارت أوغرادي ٥٣.٣٠.٤ ساعات.
٢. الإيطالي جوزيبي كالكاتيرا الزمن ذاته.
٣. البرتغالي أورلاندو رودريغز الزمن ذاته.
٤. الهولندي ليون فان بون الزمن ذاته.
٥. الدنماركي بيتر ماينرت الزمن ذاته.

الترتيب العام:

١. الألماني يان أولريخ ٥١.١١.٦٦ ساعة.
٢. الأمريكي بوبي بوليتش بفارق ١.١١ دقيقة.
٣. الفرنسي لوران جالابير بفارق ٣.٠١ دقائق.
٤. الإيطالي ماركو بانتاني بفارق ٣.٠١ دقائق.
٥. الهولندي ميكايل بوغيرد بفارق ٣.٢٩ دقائق.

* إلغاء نتيجة الإيطالي كالكاتيرا *

وفي وقت لاحق، ألغت اللجنة المشرفة على المرحلة الرابعة عشرة من دورة فرنسا الدولية للدراجات، نتيجة الدراج الإيطالي جوزيبي كالكاتيرا الذي حل ثانياً خلف الأسترالي ستيوارت أوغرادي.

وعزت اللجنة قرار الإلغاء إلى تصرف غير رياضي قام به كالكاتيرا، فصار الفرنسي لوران ديبيان خامساً وهو قطع المسافة بالزمن ذاته، وبات ترتيب الخمسة الأوائل على الشكل التالي:

١. الأسترالي ستيوارت أوغرادي ٥٣.٣٠.٤ ساعات.
٢. البرتغالي أورلاندو رودريغز الزمن ذاته.
٣. الهولندي ليون فان بون الزمن ذاته.
٤. الدنماركي بيتر ماينرت الزمن ذاته.
٥. الفرنسي لوران ديبيان الزمن ذاته.

١) ٩٨/٩/١٢ – ١٦) ٩٩/٢/٦

هـ. أم الفحم - هـ. نتسيرت عيليت
هـ. الخضيرة - هـ. إكسال
هـ. كفر قاسم - هـ. عكا
م. عسفيا - م. أبناء شفاعمرو
هـ. أحمد مجد الكروم - هـ. رعنانا
م. طمرة - هـ. مجدال هعيمق
هـ. كريات شمونة - هـ. كفر كنا
م.العفولة - م. طرعان

٢) ٩٨/٩/١٩ – ١٧) ٩٩/٢/١٣

هـ. نتسيرت عيليت- م. طرعان
هـ. كفركنا - م. العفولة
هـ. مجدال هعيمق - هـ. كريات شمونة
هـ. رعنانا- م. طمرة
م. أبناء شفاعمرو - هـ. أحمد مجد الكروم
هـ. عكا - م. عسفيا
هـ. إكسال - هـ. كفر قاسم
هـ. أم الفحم - هـ. الخضيرة

٣) ٩٨/٩/٢٦ – ١٨) ٩٩/٢/٢٠

هـ. الخضيرة - هـ. نتسيرت عيليت
هـ. كفر قاسم - هـ. أم الفحم
م. عسفيا - هـ. إكسال
هـ. أحمد مجد الكروم - هـ. عكا
م. طمرة - م. أبناء شفاعمرو
هـ. كريات شمونة - هـ. رعنانا
م. العفولة - هـ. مجدال هعيمق
م. طرعان - هـ. كفر كنا

٤) ٩٨/١٠/٣ – ١٩) ٩٩/٢/٢٧

هـ. نتسيرت عيليت - هـ. كفر كنا
هـ. مجدال هعيمق - م. طرعان
هـ. رعنانا - م. العفولة
م. أبناء شفاعمرو - هـ. كريات شمونة
هـ. عكا - م. طمرة
هـ. إكسال - هـ. أحمد مجد الكروم
هـ. أم الفحم - م. عسفيا
هـ. الخضيرة - هـ. كفر قاسم

٥) ٩٨/١٠/١٠ – ٢٠) ٩٩/٣/٦

هـ. كفر قاسم - هـ. عكا
م. عسفيا - هـ. الخضيرة
هـ. أحمد مجد الكروم - هـ. أم الفحم
م. طمرة - هـ. إكسال
هـ. كريات شمونة - هـ. عكا
م. العفولة - م. أبناء شفاعمرو
م. طرعان - هـ. رعنانا
هـ. كفر كنا - هـ. مجدال هعيمق

٦) ٩٨/١٠/١٧ – ٢١) ٩٩/٣/١٣

هـ. نسيرت عيليت - هـ. مجدال هعيمق
هـ. رعنانا - هـ. كفر كنا
م. شفاعمرو - م. طرعان
هـ. عكا - م. العفولة
هـ. اكسال - هـ. كريات شمونة
هـ. أم الفحم- م. طمرة
هـ. الخضيرة - هـ. أحمد مجد الكروم
هـ. كفر قاسم - م. عسفيا

٧) ٩٨/١٠/٢٤ – ٢٢) ٩٩/٣/٢٧

م. عسفيا - هـ. نتسيرت عيليت
هـ. أحمد مجد الكروم - هـ. كفر قاسم
م. طمرة - هـ. الخضيرة
هـ. كريات شمونة - هـ. أم الفحم
م. العفولة - هـ. إكسال
م. طرعان - هـ. عكا
هـ. كفر كنا - م. أبناء شفاعمرو
هـ. مجدال هعيمق - هـ. رعنانا

٨) ٩٨/١١/٧ – ٢٣) ٩٩/٤/٣

هـ. نتسيرت عيليت - هـ. رعنانا
م. أبناء شفاعمرو - هـ. مجدال هعيمق
هـ. عكا - هـ. كفر كنا
هـ. إكسال - م. طرعان
هـ. أم الفحم - م. العفولة
هـ. الخضيرة - هـ. كريات شمونة
هـ. كفر قاسم - م. طمرة
م. عسفيا - هـ. أحمد مجد الكروم

٩) ٩٨/١١/١٤ – ٢٤) ٩٩/٤/١٠

هـ. أحمد مجد الكروم - هـ. نتسيرت عيليت
م. طمرة - م. عسفيا
هـ. كريات شمونة - هـ. كفر قاسم
م. العفولة - هـ. الخضيرة
م. طرعان - هـ. أم الفحم
هـ. كفر كنا - هـ. إكسال
هـ. مجدال هعيمق - هـ. عكا
هـ. رعنانا - م. أبناء شفاعمرو

١٠) ٩٨/١١/٢١ – ٢٥) ٩٩/٤/٢٤

هـ. نتسيرت عيليت - م. أبناء شفاعمرو
هـ. عكا - هـ. رعنانا
هـ. إكسال - هـ. مجدال هعيمق
هـ. أم الفحم - هـ. كفر كنا
هـ. الخضيرة - م. طرعان
هـ. كفر قاسم - م. العفولة
م. عسفيا - هـ. كريات شمونة
هـ. أحمد مجد الكروم - م. طمرة

١١) ٩٨/١٢/١٢ – ٢٦) ٩٩/٥/١

م. طمرة - هـ. نتسيرت عيليت
هـ.كريات شمونة - هـ. أحمد مجد الكروم
م. العفولة - م. عسفيا
م. طرعان - هـ. كفر قاسم
هـ. كفر كنا - هـ. الخضيرة
هـ. مجدال هعيمق - هـ. أم الفحم
هـ. رعنانا - هـ. إكسال
م. أبناء شفاعمرو - هـ. عكا

١٢) ٩٨/١٢/٢٦ – ٢٧) ٩٩/٥/٨

هـ. نتسيرت عيليت - هـ. عكا
هـ. إكسال - م. أبناء شفاعمرو
هـ. أم الفحم - م. العفولة
هـ. الخضيرة - هـ. كريات شمونة
هـ. كفر قاسم - م. طمرة
م. عسفيا - هـ. أحمد مجد الكروم

هـ. أم الفحم - هـ. رعنانا
هـ. الخضيرة - هـ. مجدال هعيمق
هـ. كفر قاسم - هـ. كفر كنا
م. عسفيا - م. طرعان
هـ. أحمد مجد الكروم - م. العفولة
م. طمرة - هـ. كريات شمونة

١٣) ٩٩/١/٢ – ٢٨) ٩٩/٥/١٥

هـ. كريات شمونة - هـ. نتسيرت عيليت
م. العفولة - م. طمرة
م. طرعان - هـ. أحمد مجد الكروم
هـ. كفر كنا - م. عسفيا
هـ. مجدال هعيمق - هـ. كفر قاسم
هـ. رعنانا - هـ. الخضيرة
م. أبناء شفاعمرو - هـ. أم الفحم
هـ. عكا - هـ. إكسال

١٤) ٩٩/١/٩ – ٢٩) ٩٩/٥/٢٢

هـ. نتسيرت عيليت - هـ. إكسال
هـ. أم الفحم - هـ. عكا
هـ. الخضيرة - م. أبناء شفاعمرو
هـ. كفر قاسم - هـ. رعنانا
م. عسفيا - هـ. مجدال هعيمق
هـ. أحمد مجد الكروم - هـ. كفر كنا
م. طمرة - م. طرعان
هـ. كريات شمونة - م. العفولة

١٥) ٩٩/١/١٦ – ٣٠) ٩٩/٥/٢٩

م. العفولة - هـ. نتسيرت عيليت
م. طرعان - هـ. كريات شمونة
هـ. كفر كنا - م. طمرة
هـ. مجدال هعيمق - هـ. أحمد مجد الكروم
هـ. رعنانا - م. عسفيا
م. أبناء شفاعمرو - هـ. كريات شمونة
هـ. عكا - هـ. الخضيرة
هـ. إكسال - هـ. أم الفحم

تواصل فعاليات «مهرجان القراءة للجميع» في القاهرة

فكر وتراث ونصوص ابداعية معاصرة في (١٤٧) عنوانا ضمن «مكتبة الاسرة»

* اليونسكو تقرر نشر هذه التجربة في باقي دول العالم *

* القاهرة – الوكالات – تتواصل انشطة «مهرجان القراءة للجميع» في دورته الثامنة التي بدأت هذا الصيف وتستمر حتى منتصف تشرين الثاني المقبل، اذ يتم التركيز فيها على محو الامية، بالاضافة لاصدار عدد من الكتب المتخصصة عن قضايا البيئة تحت اسم «الركن الاخضر»، وستواصل «مكتبة الاسرة» في عامها الخامس بتزويد القراء بمؤلفات ادبية وعلمية يصل عددها الى (١٤٧) عنوانا، يطبع من كل منها مليون نسخة، في (٩) سلاسل.

ويقول د. سمير سرحان، رئيس هيئة الكتاب العامة، المنفذة لمشروع «مكتبة الاسرة» ان هذه السلاسل تخرج تحت مسميات مثل «الاعمال الخاصة» «الاعمال الدينية»، «الاعمال العلمية»، «التراث»، «الروائع»، «الاعمال الابداعية» و«روائع الادب العالمي للناشئين والشباب»، والهدف منها هو المساهمة في تقديم فكر الاجيال السابقة وابداعاتها، واعداد جيل مسلح بالعلم والثقافة لمواجهة القرن الواحد والعشرين، ويسعى للربط بين الحديث والتراث، عن طريق مكتبة متكاملة تتضمن الاصالة والحداثة والفكر. وسوف يقام خلال اشهر مهرجان هذا العام مجموعة من الندوات واللقاءات الفكرية والامسيات الشعرية ومعارض الفن التشكيلي، كما سيتم الاعلان عن عدة مسابقات في مختلف المحافظات تدور حول ادب توفيق الحكيم.

وفي مهرجان القراءة للجميع سوف تشارك ٦٠٠ مكتبة ثابتة ومتنقلة تمثل اقاليم القاهرة الكبرى ومناطق الصعيد ومحافظات الدلتا ومدن القناة وسيناء، وتتركز خطة المهرجان التي اعتمدتها هيئة قصور الثقافة على المكتبات المحمولة والمتنقلة في الشواطئ واماكن التجمعات الشعبية، الى جانب عدد من المخيمات المتخصصة للقراءة المفتوحة في الحدائق العامة والقرى والمحافظات.

وقد اشادت منظمة اليونسكو على لسان مديرها العام، فريدريكو مايور، بمكتبة الاسرة، ووصفها بانها وسيلة لممارسة الارادة المستقلة والرأي الحر والتدريب على اسلوب التفكير النقدي وتعميق قدرة الفرد على الحوار واتخاذ القرار.. واشار مايور الى ان التجربة المصرية اصبحت رائدة في هذا المجال، وان المنظمة قررت جعلها نموذجا يحتذى، ستعمل اليونسكو على نشره بين دول العالم المختلفة.

وضمن السلاسل التي تصدر هذا العام سيتم تقديم كتاب «الحملة الفرنسية على مصر» للجبرتي ورسائل الجاحظ، ورسائل اخوان الصفا، ومقدمة ابن خلدون وذلك في سلسلة «التراث».

اما «الاعمال الفكرية» فسوف يصدر عنها كتاب روجيه جارودي «واقعية بلا ضفاف» وضمن سلسلة «الاعمال الابداعية» سوف يصدر «المملوك الشارد» لجورجي زيدان و«ملك من شعاع» لعادل كامل و«القمر والطين» لصلاح جاهين و«ارخص ليالي» ليوسف ادريس و«انا الملك جئت» لبهاء طاهر و«لا احد ينام في الاسكندرية» لابراهيم عبد المجيد و«صخب البحيرة» لمحمد البساطي و«الجنة والملعون» لعبد الفتاح رزق كما ستقوم المكتبة بتقديم مختارات من اشعار صلاح عبد الصبور ونزار قباني ومحمود درويش وحافظ ابراهيم ومحمود سامي البارودي.

ويتميز مهرجان هذا العام بالتوسع في تزويد المكتبات باجهزة الكومبيوتر وربطها بشبكة الانترنت وصدور العديد من المؤلفات العلمية المبسطة التي تخاطب الشباب في اعمار مختلفة، واقامة العديد من الندوات الفكرية حول بعض الاصدارات المثيرة للاسئلة والنقاش.

مارغريت ميتشل و«ذهب مع الريح» كنموذج للتأمل

هل توجد صدفة في الاعمال الادبية؟

* بقلم: حياة الرايس *

مما يروى عن مارغريت ميتشل صاحبة احد أروع واشهر الاثار الادبية «ذهب مع الريح» انها اتت الى الكتابة عن طريق حادث سيارة. وتوقفت عن الكتابة بسبب حادث سيارة ايضا!

وبين الحادثين لم تكتب الا اثرا واحدا هو الذي خلدها. والقضية غريبة.. كانت مارغريت ميتشل تقطع الشارع مع زوجها، تأتي سيارة مسرعة وتدهسها. تدخل ميتشل المستشفى لتقضي فيه ثلاث سنوات باكملها، لا تطلب شيئا الا الكتب تلتهمها التهاما. وكان زوجها هو الذي يأتيها بها دفعة وراء الاخرى الى ان استنفذ كل ما تحتويه المكتبة. فاتاها يوما قائلا، مازحا: «لم يعد في المكتبة ما تقرئينه.. لماذا لا تؤلفين انت الآن كتابا؟ خذي هذه الاوراق وها هو القلم».

فعلا لماذا لا تؤلف كتابا؟ رددت مارغريت في نفسها. ولكن ماذا عساها ان تكتب؟ حول اي موضوع؟

فلم يكن يخطر ببالها يوما ان تستغل موضوعا ما للكتابة، خاصة ان حياتها لم تكن تزخر بالتجارب المثيرة. فهي لم تغادر موطنها (جيورجيا) منذ ولدت سنة ١٩٠٠ الا عندما ذهبت الى اتلانتا. فلتستغل تاريخ بلادها على الاقل. الشيء الوحيد الذي تعرفه اكثر من غيره، والذي يثير اهتمامها. فاختارت مرحلة الحرب الاهلية وحددت مكانا معينا ستدور فيه الاحداث هو مدينة اتلانتا التي تعرفها جيدا.

ولكن كيف ستكون البداية؟ ما هذه الورطة التي رماها بها زوجها. ظلت اياما والاوراق بيضاء امامها والقلم بيدها، تعاني رهبة البدايات. واخيرا فكرت: «سأبدأ بالفصل الاخير، ثم الذي قبله». وعندما وصلت الرواية الى الناشر دون الفصل الاول لم تكن مارغريت ميتشل تعتقد جديا انها ستصدر، ولا الناشر ايضا. ولكنه عندما قرأها اصدر اربعة ملايين نسخة في الولايات المتحدة كما صدرت مليون نسخة في باريس ولندن وفي المانيا نصف مليون نسخة!

وتتحول الرواية الى فيلم يقدم عرضه الاول في اتلانتا ويثير زوبعة كأنها الحرب الاهلية اندلعت من جديد الجميع يتهافتون على اتلانتا واذا بمارغريت ميتشل تغادرها وتختفي ولا يظفر بها احد، ولا الصحفيون ولا الناشر ولا عروض هوليوود الخيالية، الى ان يأتي يوم ١٩٤٩/٨/١١ تخرج مارغريت مع زوجها وبينما هما يقطعان الشارع تظهر سيارة فجأة، تدهس مارغريت مرة اخرى وتترك زوجها. وفي ١٩٤٩/٨/١٦ تفارق مارغريت الحياة كأنها لم تعش ما بين الحادثتين الا لتكتب الرواية.

هل جاءت صدفة؟

هل تخضع الكتابة لعملية الصدفة؟

لماذا لم تطلب مارغريت ميتشل وهي في المستشفى ابرا وصوفا وتشتغل بالحياكة؟

من يطلب الكتب بهذا النهم هل يكون خاليا من «دودة» الكتابة؟ ثم لا ننسى انها كانت مراسلة صحفية لمجلة اتلانتا سابقا، وان زوجها صحفي قديم وانها تربت في بيت كان ابوها محاميا مختصا بتاريخ الولايات المتحدة الجنوبية، وامها تملك معرفة واسعة ايضا بهذا التاريخ وفي البيت تفتح النقاشات دائما حول سقوط الولايات من الاتحاد والاسباب الرئيسية التي ادت الى الحرب الاهلية، والرواية لم تنجز بضربة عصا سحرية، بل بعد عشر سنوات من المعايشة للحرب.

كذلك يعتقد ان نيوتن اكتشف قانون الجاذبية عن طريق الصدفة عندما سقطت امامه تفاحة. لماذا لم يكتشف مئات بل الاف الناس الذين سقطت من ايديهم ثمار التفاح او غيرها قانون الجاذبية، ذلك ان عقل نيوتن كان مشغولا دائما ومسكونا بالاسئلة مهيأ لالتقاط الجواب، كذلك عملية الكتابة تتوفر شروطها في الداخل وتظل كامنة حتى تأتي الشرارة التي تفجرها.

لا توجد صدفة في الخلق الادبي او في غيره. بل اننا نسمي «الصدفة» صدفة حتى تتكشف لنا اسبابها!

(«الشرق الاوسط»)

في روايته الجديدة «اصوات الليل»

محمد البساطي يعيد الشيوخ الى طفولتهم

* بقلم: رياض ابو عواد *

يتناول محمد البساطي في روايته الجديدة «اصوات الليل» ترانيم حياة مجموعة من القرويين المسنين، بتشابكها مع الاحداث الكبيرة التي احاطت بهم برقة بعيدة عن الانفعال.

ويلتقط البساطي اللحظات العادية البسيطة في حياة هؤلاء الشيوخ المتشبثين بالحياة، ممسكين بلحظات الفرح القليلة بين ركام من الروتينيات.

تبدأ الرواية وتنتهي برحلة «الحاج بسيوني» من المقهى الى بيته في مشهد الافتتاح ومن المقهى الى المسجد وقد اثقلت الحشيشة رأسه، في مشهد النهاية. وما بين المشهدين تنفصل الرواية لتدخل عالم الشيوخ الذين تابعوا حركته في المشهدين اللذين يبدوان كستارتين تفتحان المشهد المسرحي وتغلقانه على خشبة الحياة مع عودة الشيوخ الى سنوات طفولتهم.

وتلعب «الحاجة بدرية»، وهي ارملة شهيد من حرب عام النكبة ١٩٤٨، دور البطولة في القصة التي يختفي فيها «الحاج بسيوني» ويظهر الشيوخ الباقون، من خلال استعادة «الحاجة بدرية» مشاهد مشتركة مع هؤلاء الشيوخ، وحواراتهم في ما بينهم.

وهكذا تظهر شخصية «الهنيدي» الخجول الصامت الذي يسجن نفسه في الاقفاص التي يصنعها من جريد النخيل، وشريك «بدرية» في لعبة الاطفال الشهيرة «عريس وعروس»، و«فاضل» الساعي من دون جدوى الى تحقيق انسانيته في اطار رومانسي في علاقته مع النساء اللواتي ينجح في زرع الخضرة في قلوبهن ليزرعن قبره بالخضرة الدائمة بعد موته، وبعد ان يدركن قيمة احلامه التي اعادت اليهن انوثتهن الهاربة.

ومعهما يظهر «العكر» الذي اعتزل البشر ليقيم علاقة شاذة مع الحيوانات، ثم التقطته «بدرية» لتعيده الى انسانيته فيؤدي رفض اولاده له في كلتا الحالين الى دفعه نحو الموت.

ومن خلال هذه اللحظات الانسانية، تسير حياة القرية بعلاقتها بالمركز ومن ثم بالوطن، من خلال تردد زوجات الشهداء، اللواتي يتنامى عددهن مع الحروب العربية الاسرائيلية الثلاث على المركز للحصول على معاشاتهن وتفاعل هؤلاء النساء مع الاحداث التي تمر بها البلاد.

ويرسم البساطي في روايته صورة رائعة لبشر عاديين يعيشون على طرف الحياة الزمنية والوطنية في المكان والحركة، ومن خلال اتباعه اسلوبا بسيطا ولغة سلسة تتمو خلالها الشخصيات وتتكشف ذواتها بصورة رقيقة، تكشف تداخل الاحداث المفصلية المؤثرة في حياة البلاد وصداها على حياة هؤلاء الناس في صورة اشارات عابرة، في سياق خفيف بعيد عن الافتعال او الصدمة.

صدرت «اصوات الليل»، مؤخرا، عن دار «الهلال» المصرية، وهي تقع في ١٥٨ صفحة من القطع المتوسط. وللبساطي عدد كبير من الروايات والمجموعات القصصية من اهمها «التاجر والنقاش» و«صخب البحيرة» و«بيوت وراء الاشجار».

«الجدار» باكورة معتز ابو صالح

* «الجدار».. هذا هو عنوان الباكورة الشعرية الصادرة حديثا، لمعتز ابو صالح من مجدل شمس، ويهديها «الى امي وابي وجولاني، رأيت الوحي في وجوهكم». وقد صمم غلافها ولوحاتها الداخلية الفنان وائل طربية، وهي صادرة عن مطبعة «القبس» العكية.

وتنقسم المجموعة الى (٤) اقسام: «جولانيات» و«هي لحظات» و«بكائيات» و«اليك»، وتحتوي على حوالي ٢٠ قصيدة. ومن اجواء المجموعة تحت عنوان «اغنية»: «وعندما/ناقوس حزني في المدى يدق/يحتقن الفضاء بالدموع/وقد ابحث عن برق يقود مقلتي/\/فأشكر الجدار اذ تشرقني دمشق/.. دمشق يا دمشق/ومن سواك الدمع يستحق؟».

وتقع هذه المجموعة المبشرة في (٨٦) صفحة من القطع المتوسط.

عن الكلية العربية للتربية «تجارب علمية» للصفين الخامس والسادس، بعد دورة لمعلمي الابتدائية في مواضيع العلوم

* صدر مؤخرا، كتاب «تجارب علمية» للصفين الخامس والسادس، عن الكلية العربية للتربية في حيفا. وذلك بعد تنظيم دورة صيفية على مدار ثمانية ايام لمعلمي العلوم في المدارس الابتدائية، بدعم رئيس الكلية، د. نجيب نبواني، وبالتعاون مع مفتش العلوم الطبيعية في المدارس الابتدائية حمد طربيه.

ادار الندوة ودرّس المعلمين فيها المحاضر في الكلية، د. محمد حجيرات، وقد نظمها مركز تطوير التربية والعلوم والتكنولوجيا في الكلية، الذي سينظم دورات اخرى مماثلة.

وهدفت الدورة الى كشف العلوم امام الطلاب مع التشديد على استعمال مواد طبيعية من بيئة الطالب، والى تطوير القدرة لدى الطالب على بناء فرضيات علمية، واجراء تجارب بشكل صحيح في المدرسة وفي البيت، بالاضافة الى ابداء الرأي واحترام الرأي الاخر وتطوير القدرة على التعلم والعمل الجماعي. وقد جاء الكتاب الجديد بروح ما تم انجازه في الدورة.

«الاقدار» – مسرحيات لنهاي داموني

* صدر، حديثا، كتاب «الاقدار» الذي يحتوي على مجموعة مسرحيات من تأليف نهاي داموني من شفاعمرو، وعناوين المسرحيات هي «اولادك خلصوني من الضياع» و«هم الاولاد ما بنتهي» و«الموت اهون من الحياة» و«التوأمان» و«وجه ابنك نحو ميوله» و«مسرحية عيد الام» بالاضافة الى «مشاهد»، وهي باللغة العامية.

وتهدي المؤلفة كتابها الى «عائلتي الصغيرة، وكل ناسي الذين سكنوا ما بين اضلعي وسروا في جسدي واحساسي..»، وتقول داموني في المقدمة: «هذا الكتاب يعالج قضايا اجتماعية قد تفيد القارئ، وتحذره من سلوك الدروب الشائكة المتعبة المضنية، والتي تنتهي عكس ما تشتهي».



* اعداد: فاتنة جولاني *

دراسات ميدانية لاسرار باطن الارض

* يقوم فريق من العلماء الفرنسيين بابحاث علمية بالقرب من بركان نشيط في جزيرة ريونيون الواقعة في المحيط الهندي للتعرف على اسرار اعماق الارض.

وعلى مدى الشهور الثلاثة الماضية ظل بركان بيتون دي لافورنيس الذي يعتبر اكثر براكين الارض نشاطا، يطلق الصخور المنصهرة اي ما يطلق عليه الجيولوجيون «الماجما» نحو اعالي السماء. ويصاحب هذه الانبعاثات المخيفة لهب ناري يسجل صورة على الارض ومن اعالي الفضاء.

وتعتبر البراكين احدى الظواهر الطبيعية التي لا يمكن التكهن مسبقا بشكل مؤكد بانفجارها. وقد حدثت اكثر من ١٠٠ حالة لتفجر البراكين خلال الـ ٣٠٠ عام المنصرمة.

وعندما تفجر بركان جزيرة ريونيون في اذار الماضي سارع العلماء لنصب خيمهم على مبعدة ٣٠٠ متر عن موقعه بهدف دراسة اسرار باطن الارض والتركيبات التي يحتويها للتعرف على خصائص الماجما التي تتحرك من الاعماق على مدى الاف السنين للوصول الى سطحها والتدفق على شكل حمم بركانية.

ويلجأ العلماء من مختلف الجامعات والمراصد العلمية لجمع النماذج والعينات لوضع لوحة مفصلة عن قلب الارض وطرح التوقعات حول احتمالات تفجر البراكين في المستقبل.

وقد تحولت هذه التجربة العلمية الى حدث فريد حيث تساعد تقنيات الحماية العلماء في ارتداء ملابس واقية طورت وفق تصاميم حديثة وتضمن هذه الملابس الوقاية من اللهب اضافة الى مقاومتها العالية للحرارة، وهي تصنع من مواد مطورة من الالمنيوم، ويستطيع العلماء الذين يرتدونها الاقتراب من مواقع اطلاق الحمم حتى مسافة متر واحد.

لكن جان فرانسوا لينات الخبير الفرنسي في البراكين يشير الى ان هذه الملابس قد تقود العلماء الى الاقتراب بشكل خطير من مواقع البركان من دون شعورهم مما يعرضهم لمشاكل قاتلة في ظروف تصل درجة الحرارة فيها الى ١٠٠٠ درجة مئوية.

ولذلك يعمل علماء الجيولوجيا على شكل نوبات عمل قصيرة، فهم يتعرضون الى حالات شديدة من افراز العرق الذي يسيل على اجسامهم المغلفة داخل ما يشبه قنينة او عبوة من المعدن. ويعمل الجيولوجيون على شكل فرق تتألف من زوج منهم لمنع الاقتراب من فوهة البركان والانتباه والحذر من الحمم المنطلقة.

ويحمل الجيولوجيون المجارف واجهزة قياس الحرارة معهم التي طورت للعمل في ظروف الحرارة العالية، وذلك لجمع المعلومات وسبر خصائص الحمم. ثم يقومون بوضعها داخل ماء مقطر وتتحول اثر ذلك الى قطع صلبة تنقل نحو مرصد في الجزيرة للتدقيق في تركيبها.

ورغم تقنيات الحماية الشديدة فان العلماء يتعرضون الى الموت قرب البراكين، حيث يحمل احد سفوح بركان جزيرة ريونيون اسمي موريس وكاتيا كرافت تخليدا لعالمين فرنسيين هلكا اثناء دراستهما لبركان «اونزن» في اليابان عام ١٩٩١.

التصوير الحساس يكشف الثدي للاصابة بالسرطان

*** المستشفيات غير المتخصصة تؤدي الى انتشار السرطان * الاكتشاف المبكر.. فرصة اكبر في العلاج»***

هذه هي الحكمة الذهبية التي ينصح بها الاطباء السيدات بالنسبة للتعرض لمخاطر الاصابة بمرض سرطان الثدي، الذي انتشر مؤخرا انتشارا كبيرا حتى ان آخر الاحصائيات تقول ان ٤٠ الف سيدة تصاب بمرض سرطان الثدي سنويا في المانيا كما بلغت نسبة الوفيات بين ضحايا هذا المرض ١٨ الف سيدة بينما اعلى معدلات الاصابة بهذا المرض في ايرلندا - هولندا - بريطانيا.

الا ان الخبراء الالمان يقدمون في تقرير نشرته مجلة شتيرن الالمانية احدث الاساليب لعلاج هذا المرض واساليب التشخيص المبكر.

يرى الاطباء ان هناك تطويرا في اساليب العلاج الخاصة بمرض سرطان الثدي حيث تشمل اساليب عديدة من الجراحة والعلاج الكيميائي والعلاج الاشعاعي الى استبدال الخلايا بحيث انه يمكن للنساء المصابات بنسبة ٦٥٪ الى ٧٠٪ ان تتجدد لهم فرص الحياة لمدة خمس سنوات بعد تشخيص المرض.



وخطورة المرض تكمن في انه غير ثابت وسريع الانتشار فيمكن التخلص من الاورام السرطانية في الثدي لكن ربما ظهر في عضو اخر مثل الكبد والمخ والعظام مما يقلل فرص النجاة بشكل كبير وتبلغ نسبة الشفاء من المرض ما يقل عن ٢٠٪.

ويهدف العلاج الكيميائي بعد اجراء الجراحة ليس فقط الى تدمير الخلايا السرطانية الدقيقة الطليقة ولكن الى تقليل تأثير هرمون الاستروجين الذي يساعد على زيادة نمو الخلايا سواء بتعاطي دواء Ralexi fen او TamoxiFen ويلجأ الاطباء الى مقياس معين لمعرفة مدى شدة المرض من خلال معرفة مدى انتشار الخلايا السرطانية في العقد الليمفاوية. وتجري مراكز ابحاث السرطان في المانيا عدة تجارب لتطوير العلاج الكيميائي كي تتعاطى المريضات جرعة تسمى HDC بحيث تكون مضاعفة لتدمير اكبر جزء من الخلايا السرطانية وبذلك يمكن وقاية العظام من انتشار المرض اليها وقد حقق هذا الاسلوب في العلاج نجاحا بنسبة تزيد عن ٥٠٪ بين المريضات في حين تعود الخلايا السرطانية للظهور مرة اخرى بين ثلاثة ارباع المريضات.

ويذكر الاطباء ان نسبة المخاطر الناجمة عن تعاطي هذا العقار كانت بعد ظهور المستشفيات المتخصصة في علاج الاورام الا ان الجمعيات والتي تضم رابطة الاطباء اضطرت الى اصدار تعليمات صارمة سنة ١٩٩١ بالنسبة للسماح بعلاج الاورام في العيادات غير المتخصصة التي تطمع في اجتذاب عدد كبير من الحالات مما دفع البروفيسور لوتار تانر الى الدعوة الى ضرورة تخصص الطبيب المعالج كيميائيا بجرعات HDC حتى اذا ما قضت على الخلايا السرطانية فربما تضر القلب او النظام العصبي.

ومن جانبه يرى البروفيسور يورج رودجر رئيس جمعية اطباء الاورام السرطانية في المانيا، ان هناك نجاحات في مجال ابحاث السرطان الا انها ما زالت تحت الاختبار مثل الاكتشاف الذي اعلن عنه مؤخرا في الولايات المتحدة الذي يهدف الى قتل الاوعية الدموية للورم فيتقلص ويموت كما ان هذه التجارب ما زالت تجرى على الحيوانات والخلايا السرطانية المعزولة وليست في حالات انسانية وكما نعرف مدى فعالية هذا الاكتشاف اكلينيكيا علينا ان ننتظر ما بين عشرة و١٥ عاما اما بالنسبة للعلاج الجيني للسرطان فقد استجابت له حالات قليلة.

وفاة ٣٥٠ الف طفل بالسعال الديكي

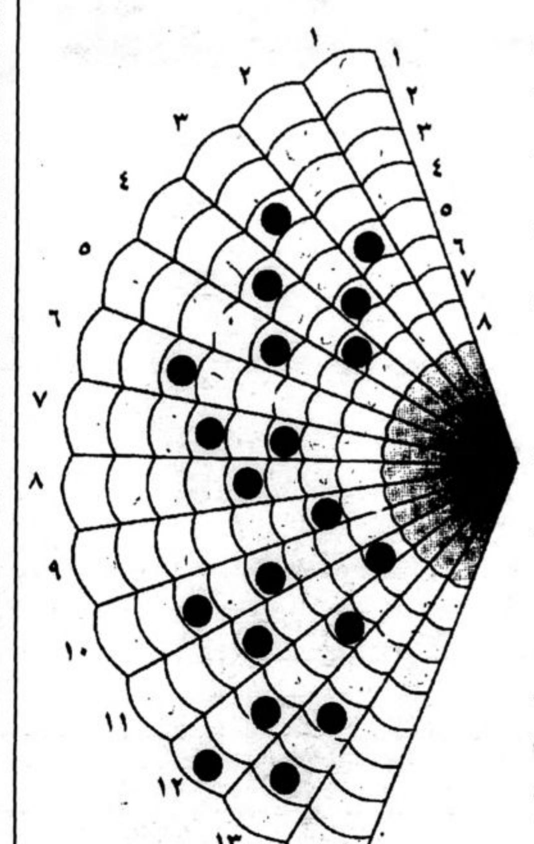
* في دراسة علمية نشرتها المجلة الفرنسية العلمية حول الامراض سريعة الانتشار والاصابة بالنسبة للاطفال اكدت ان الاصابة بالسعال الديكي تؤدي الى وفاة ٣٥٠ الف حالة اصابة سنويا في انحاء العالم وتأتي اوروبا لتحتل المركز الثاني.



وقد اشارت الدراسة الى ان هناك مصلا جديدا قد ظهر في الاوساط العلمية يقي من الاصابة بمرض السعال الديكي خاصة وان المرض بدأ يستعيد نشاطه مرة اخرى بحيث يبلغ عدد الاطفال الذين نقلوا الى المستشفيات في فرنسا ١٢٥٠ طفلا. ومعظم الحالات من الاطفال الاصغر سنا، ويذكر مع ذلك ان المرض يكون اكثر خطورة بالنسبة للمواليد الرضع.

والسعال الديكي من الامراض التي تصيب الجهاز التنفسي ويعود الى نوع من انواع البكتيريا المعروفة علميا باسم «بوردتيبلا» تنقل عن طريق السعال من شخص لآخر، كما ان السعال يكون مميزا بسبب الصوت وايضا الفترة حتى يمتد من ٨ - ١٠ ايام.

لغز المروحة



افقيا:

١ – الابدان – موقد النار
٢ – يستقرض – «... قال لي» (لتوفيق الحكيم)
٣ – آلة موسيقية – انتحب – عسكري
٤ – نقفز – قبحني – يحب او يرغب
٥ – رجوع – فاصل – وقت
٦ – نوتة موسيقية – يشغل عقله – نقودي
٧ – الحاجة والعوز – الاوعية
٨ – تصيح (الذئاب) – نتنزه عن – من الطيور

عموديا:

١ – للسؤال – آلة
٢ – لغة – حب شديد
٣ – جئنا – من الاسماء الخمسة
٤ – من الاقارب – سبيلي
٥ – من الحروف الهجائية – تهرب
٦ – اطلب منك
٧ – مناقشات
٨ – هدم – خاصتك
٩ – آلة موسيقية – متشابهة
١٠ – متشابهان – حمار الوحش
١١ – نحرك ونهز – ثبات وبقاء
١٢ – الاسم الاول لزوجة مانديلا السابقة – حرف نصب
١٣ – اطارات السيارة
١٤ – اوثقني وكبلني

كلمة السر

ا	م	ع	ي	و	ر	غ	و	ش	ل	ه	و	ب	س	ي	ب
س	ا	م	ح	م	ا	ن	ا	ي	ا	ل	ط	ا	ا	ر	ر
و	ص	ي	ع	ا	د	ق	ن	ف	و	ه	ت	ب	ي	و	ل
إ	ع	و	ب	ي	ن	ا	ل	ق	ص	ر	ي	ن	ع	ي	ي
ن	ع	ا	ح	س	ن	ح	س	ن	ي	س	ق	ي	ز	ي	ن
ب	ف	ق	ا	ر	م	ا	د	ا	د	د	ب	ي	ت	ل	ا
ل	ا	ر	ع	ا	ل	ي	ه	ع	ا	ت	ق	ب	ا	ا	ن
غ	ف	ش	ن	ي	ز	ج	س	ص	ا	و	ا	ا	ل	غ	و
ا	ش	ل	ف	و	ج	د	ن	ر	ش	ي	ي	ع	ع	ف	ز
ر	ع	ا	ج	د	ا	ا	ل	ن	ب	ج	ح	م	ل	م	ي
ي	ي	ر	ر	ه	س	ي	ا	ص	ر	ن	ص	ح	ا	س	ر
ا	ب	ي	ج	ح	م	ن	ا	و	ح	ر	ي	ر	ي	ا	ا
ا	ي	ب	ا	ج	ح	ح	ج	ع	و	ج	ر	ج	ل	ب	ب
س	ا	ع	ج	م	ا	ل	س	ل	ي	م	ا	ن	ي	ب	د
ي	ل	ا	ظ	ج	و	د	ي	ف	و	س	ت	ر	ب	ر	ي
ا	ب	و	ح	س	ن	ا	ل	ا	م	ا	م	ة	ل	د	ل

الكلمة تتالف من تسعة احرف تشكل معا اسما لشاعر لبناني مهجري تحصل عليها بعد شطب الكلمات بشكل افقي او عمودي او مائل:

أو، ألب، آسيا، اسوان، ارمادا، اريزونا، احسان صادق، بل، برد، بديل، برلين، بتهوفن، بلغاريا، باسم فغالي، بين القصرين، جد، جوف، جزين، جرجوع، جورجيا، جهاد سعد، جميل راتب، جودي فوستر، جمال سليمان، حم، حصن، حرير، حمانا، حاصبيا، حسن حسني، حنان شوقي، حسن الامام، عم، عاد، عصام، عاليه، عفاف شعيب، عزت العلايلي، عبير الشرقاوي، ياس، يوري، يالطا، يورغو شلهوب

لوّن.. تعرف

لمعرفة ما يروع الصديق بلاوزور، يجب تلوين المناطق التي تحمل ارقاما اجنبية بالالوان التالية



أسود = 1 أبيض = 0 بني = 4 برتقالي = 3 زُهري = 2.

حل لغز هرم الكلمات

تنويه

لغز «هرم الكلمات» الذي نشر الجمعة الماضية، نشر مع حله خطأ، فمعذرة!

حل اللغز

افقيا:
١ – حافظ ابراهيم
٢ – اب – حنقا – بت
٣ – يوم – تنعب – اكد
٤ – ترسانة – ايران
٥ – روبية – دروبي
٦ – ا.ا.ا – فحيح – عود

عموديا:
٧ – ارتياح
٨ – اوروبا
٩ – ابسم
١٠ – يا – حظ
١١ – فتنتنا
١٢ – تنقب
١٣ – يد – عار
١٤ – حراب
١٥ – وي – ب. هـ
٦ – عبراني
١٧ – وياك
١٨ – ندي

حل لغز الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ – سهير المرشدي
٢ – هاني الروماني
٣ – يناحر – حم – لبس
٤ – ريم – طب – آلي
٥ – ا.ا – سانا – لا
٦ – بديل – المنام
٧ – بعل – سد – سار
٨ – امير – قم – نندم
٩ – برلين – جن
١٠ – لي – نور – عب – جد
١١ – نور الشريف
١٢ – رب – اسم – راني

عموديا:
١ – سهير البابلي
٢ – هاني العمري
٣ – ينام – دليل – بن
٤ – ريح – سي – رينو
٥ – اطراء – نورا
٦ – ل.ل – بنادق – راس
٧ – مرح – ال – مج – لم
٨ – روما – مس – نعش
٩ – شم – لبنان – برد
١٠ – دالي – ارنب – يا
١١ – بني – لم – جفن
١٢ – يسرا – عميد

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاثنين: ٩٨/٧/٢٧

القناة الاولى

٠٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ - فترة الصغار مع حني نحمياس.
٠٩,٤٥ - العفريت المثير ديك - الحلقة (٢٣).
١٠,١٠ - رياضة للشباب.
١٠,٣٥ - المرفأ الآمن - الحلقة (٢٣).
١١,٠٠ - عودة الى الماضي - الحلقة (٢٣) «لورنس العرب».
١١,٢٥ - علم مثير.
١١,٥٠ - وقفة ترفيهية.
١٢,٠٠ - العطلة الصيفية في برنامج حي.
١٢,٤٥ - اعادة لفترة الصغار.
١٤,٣٠ - رحلة بين الكواكب «حكم مؤبد».
١٥,١٥ - رحلة في المجموعة الشمسية - الحلقة (١٩).
١٥,٣٥ - اكس مان.
١٥,٥٥ - زاف عطلة في القرية.
١٦,٠٥ - لاسي.
١٦,٣٠ - زاف حفلة في الشفروليت.
١٦,٥٩ - مساء جديد - امنون ليفي.
١٧,٣٥ - زاف حر.
١٧,٥٠ ¬ ثانوية امريكية.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٥ - استعراض غريغوري هاينس.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,١٠ - حديث اليوم.
٢٠,٢٥ - هل يعتني بك أحد؟
٢١,٠٠ - مباط.
٢١,٣٥ - بوبوليتيكا.
٢٣,٠٥ - غريس لقمة مدفع.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.

القناة الثانية

٠٦,٠٠ - يوغي والكنز المفقود - الحلقة (١٣).
٠٦,٣٠ - برنامج الصغار.
٠٦,٤٤ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٠٩,٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
٠٩,٥٥ - الفقير والغني - الحلقة (٢٧).
١٠,٥١ - سكوبي دو - الحلقتان (٢١) و(٢٢).
١١,٤٥ - سر غامض - مسابقة.
١٢,١٢ - جوني كويست - الحلقة (٣٢).
١٢,٣٥ - كليجهورن - الحلقة الرابعة.
١٣,٠٠ - هوية سرية - الحلقة (٦٣).
١٣,٣٠ - قريب بعيد - الحلقة (٢٠٤).
١٤,٠٠ - مخاطرة محوسبة - مسابقة للصغار.
١٤,٣٠ - شارع سمسم.
١٥,٠٠ - أبي القائد - الحلقة (٨٠).
١٥,٢٨ - روزان - الحلقة (٣٥).
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (١٢٢٥).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع....
١٧,٣٠ - الامير المثير من بيل اير (اعادة).
١٨,٠٠ - المجرمون الأشد حمقاً في العالم.
١٨,٠٥ - حب وعلاقات اخرى - الحلقة السابعة «ثلاثة في شقة واحدة».
١٩,٠٢ - ووكر - الحلقة (٤٠٤).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - مساء غير عادي - ترفيهي.
٢١,٣٧ - تعارف - رفقة ميخائيلي.
٢٢,١٤ - على الخريطة مع دان مرجليت.
٢٣,٢١ - قتل من الدرجة الاولى - الحلقة الثامنة.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - قتل من الدرجة الاولى - تتمة.
٠٠,٢٣ - فيلم «شباب الى الابد».
٠٢,٠٧ - مهرجان القصاصين.
٠٣,٠٤ - كل شيء ما عدا الحب - الحلقة (٢٤).
٠٣,٢٩ - مهرجان عراد ٩٧.
٠٣,٥٥ - عن رفوف المكتبة.

هذا المساء

لقاءات من النوع الشخصي



جامعيون يتذمرون من سلوك ديك، وهو يشترك في دورة لموضوع الحساسية. النتيجة متوقعة لكنها مسلية.
(القناة الثالثة - الساعة ٢٠,٢٧)

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاثنين غائما جزئياً، ولا يطرأ تغيير ملحوظ على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٩° ● تل ابيب وضواحيها ٣٠° ● حيفا وضواحيها - ٣١° ● ايلات - ٣٩° ● جبال الجليل - ٢٨° ● المروج الشمالية - ٣٢° ● جبال المركز والجنوب - ٣١° ● السهل الداخلي - ٣٢° ● السهل الساحلي - ٣٠° ● النقب الشمالي - ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٦° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٧°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة السرعة.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠)سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا شمالية معتدلة السرعة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة السرعة.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ١٩٩٨/٧/٢٥

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,٦٦٦٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٥٤٨ ش.ج
● جنيه استرليني	٦,٠٥٤٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٢٨ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٣٩٣ ش.ج
● دينار اردني	٥,١٩٦٦ ش.ج
● للمسافرين*	٣,٩١٥٥ ش.ج

● «اسود» ٣,٦٦ - ٣,٦٨ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
خفف من عصبيتك وهوسك وحاول ان تكون دقيقاً.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
قد تسبب علاقتك العاطفية مشاكل لا حصر لها.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
شريكك يبحث عن طريقة ليراك في احسن حال.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
تتعرف على صديق يذكرك بايام طفولتك الجميلة.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
جاذبيتك تجعل منك شخصا قيادياً في محيط عملك.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
تتمتع بلسان حلو وسليط في نفس الوقت، ويحبونك.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
تعشر برغبة للظهور بمظهر المعطاء المتجاوب مع الشريك.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
صراحتك تأتي للتغطية على نواقصك فاعترف بذلك.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
تشعر بانطلاقة جديدة تجعلك في قمة الجاذبية.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
تدبر امورك العملية والمادية قبل ان يقعدك الارهاق.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
تحاول ان تجد قليلا من المنطق والحس بالمسؤولية في هذه الايام.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
تبحث عن علاقة مميزة وتلائم ظروفك الحالية.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٧) تموز

١٩٥٣ - انتهاء حرب الكوريتين بتوقيع اتفاق على وقف اطلاق النار واقامة منطقة منزوعة السلاح تفصل بين جيشيهما.

١٩٥٤ - اتفاق حول قناة السويس بين بريطانيا ومصر ينص على انسحاب القوات البريطانية خلال مهلة ٢٠ شهرا، على ان يسمح للقوات البريطانية بالعودة الى مصر في حال تعرض اي دولة عربية لاعتداء!

١٩٧٦ - توقيف رئيس الوزراء الياباني كاكوي تاناكا بتهمة تلقي رشوة بقيمة ٥٠٠ مليون ين ياباني من مجموعة لوكهيد.

١٩٨٢ - الاجتياح الاسرائيلي للبنان: الجيش الاسرائيلي يقصف بيروت بعنف، والقذائف تطال الاحياء السكنية في العاصمة اللبنانية. اعلان وقف لاطلاق النار.

١٩٨٩ - الرئيس فرنسوا ميتران يصدر عفوا عن انيس نقاش زعيم المجموعة المسلحة التي حاولت اغتيال رئيس الوزراء الايراني السابق، شهبور بختيار، في باريس في ١٩٨٠.

١٩٩٠ - الاتحاد السوفيتي: مولدافيا واوزبكستان وروسيا واوكرانيا وروسيا البيضاء تعلن استقلالها بعد جمهوريات البلطيق.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الإثنين ٢٧ تموز ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

في مؤتمر صحفي عقده مديرو صناديق المرضى، امس

الجهاز الصحي سينهار في الايام القادمة اذا لم تحوّل الحكومة ديونها!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذر مديرو صناديق المرضى، أمس ألاحد، من انهيار جهاز الصحة في البلاد اذا لم تضع الحكومة حلا للازمة المالية الحاصلة في هذا الجهاز بتحويل مبلغ نصف مليار شيكل.

هذا ما اكده مديرو صناديق المرضى العام و«مكابي» و«لينوميت» و«مؤوحيدت»، ورئيس نقابة الاطباء ورئيس منظمة مديري المستشفيات في البلاد، خلال مؤتمر صحفي عقد امس، الاحد، في تل ابيب.

وطالب رؤساء الجهاز الصحي العام من رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بوضع كل ثقله من اجل ايجاد مخرج لازمة الجهاز الصحي.

واعلن مديرو صناديق المرضى انه جراء عدم تسديد الحكومة لديونها، بموجب قانون التأمين الصحي الحكومي، اصبح العجز المالي لهذه الصناديق عبئا ثقيلا، الامر الذي يشكل خطرا على امكانية استمرار تزويد المواطنين بالخدمات الصحية في الايام القريبة.

وسوغ المتحدثون في المؤتمر الصحفي، اسباب العجز المالي الحاصل في هذه الصناديق والبالغ ملياري شيكل، في انسحاق المصادر المالية التي من شأنها تمويل الخدمات للمؤمنين، وعدم تعويض هذه الصناديق عن ارتفاع اسعار الدواء، وادخال الاجهزة التكنولوجية للجهاز الصحي ومنح الاعفاءات لفئات معينة بدون تعويض صناديق المرضى بشكل ملائم.

ويرى المتحدثون في المؤتمر الصحفي ان حل الازمة المالية يأتي من خلال تحويل ديون الحكومة بأكملها لصناديق المرضى من اجل ضمان استمرار ادائها خلال الاسابيع القريبة، وفي المرحلة الثانية بلورة حل شامل لمشاكل الجهاز الصحي وانشاء جهاز محايد لتعديل ميزانيات هذه الصناديق.

وحذر رئيس منظمة مديري المستشفيات من عدم بلورة حل للازمة المزرية، حيث سيتسبب ذلك في انهيار خدمات تلقي العلاج في المستشفيات في الايام القريبة القادمة.

نضال عمال الأخشاب يؤتي ثماره

الوزير شيرانسكي يفرض ضريبة أمان خاصة على الأخشاب المستوردة

■ النقابي عقل يشيد بالقرار ويطالب الوزير بعدم الرضوخ لضغوط ممثلي التجار والمستوردين ■

■ تل أبيب - لمراسل خاص - قرر وزير التجارة والصناعة، نتان شيرانسكي، الاستجابة لطلب الهستدروت وعمال الأخشاب، وقام بفرض ضريبة أمان خاصة على الأخشاب المستوردة من الخارج.

وجاء قرار الوزير هذا بعد الحملة الاحتجاجية التي قام بها عمال الأخشاب في البلاد بقيادة الهستدروت. وكانوا قد تظاهروا، على مدار أسبوع كامل، أمام مكاتب وزارة التجارة والصناعة ووزارة المالية، ضد سياسة الاستيراد والأسواق الحرة. والتقى الوزير شيرانسكي وفداً من عمال الأخشاب برئاسة النقابي الجبهوي جهاد عقل المسؤول عن ملف الأخشاب في الهستدروت، الذي قام بتركيز الحملة الاحتجاجية هذه. ووعد، خلال اللقاء، بفحص الموضوع بجدية وإيجابية.

وأثار قرار الوزير هذا سخط المستوردين الذين قاموا بالتهديد بالتوجه للقضاء ضد القرار. من جهة ثانية، أرسل النقابي جهاد عقل رسالة للوزير شيرانسكي باسم عمال الأخشاب في البلاد عبّر فيها عن تقديره لقراره هذا. وطالب بأن يقوم الوزير بالصمود وعدم التراجع أمام ضغوط ممثلي المستوردين والتجار، خاصة وأن خطوته هذه تلقى الدعم والتأييد من عمال الأخشاب في البلاد والذين توجهوا برسائل الشكر والتأييد للنقابي جهاد عقل وللهستدروت، بعد نجاح الحملة النضالية هذه.

هذا، وصرح النقابي جهاد عقل معقباً على خطوة الوزير شيرانسكي هذه قائلاً: «إننا نشعر بالارتياح لنجاح نضالنا هذا، فالمعركة لم تكن سهلة. وهناك من حاول ثنينا عن هذا الكفاح بادعاء، أن هذه الحكومة لا يمكن كسر قراراتها. وها نحن نثبت للجميع بأن طريق الكفاح المثابر، هو الطريق الوحيد لإحراز المكاسب العمالية. وبهذه المناسبة أتوجه بالشكر لعمال فرع الأخشاب الذين تظاهروا يومياً في الشمس الحارقة دفاعاً عن مصدر رزقهم ومكان عملهم فهم يستحقون كل التقدير والاحترام».

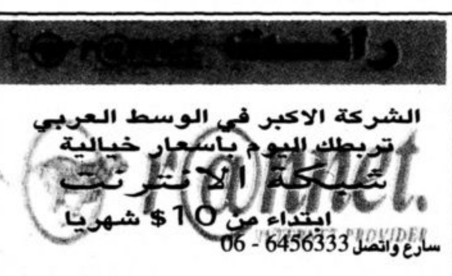
وزارة الصحة تحذر المواطنين من استخدام سائل «كرحونيم» لإنتاج «الآرتيك»

■ خلل وقع قبل أسبوعين في قسم الإنتاج لم يبلَغ عنه والفحص أثبت وجود أجسام غريبة في السائل!! ■ والأنكى: المصنع يعمل بدون رخصة!! ■

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - حذرت وزارة الصحة، أمس الأحد، المواطنين من شراء سائل «كرحونيم»، الذي يجمّد ويستخدم في صنع وإنتاج «الأرتيك» المثلج. والسائل المذكور من إنتاج مصنع «كرحونيم» القائم في شارع حالوتسي هتعسياه ١٢٦، في منطقة خليج حيفا، وذلك لأن المصنع غير مرخص!

وأكد الناطق باسم وزارة الصحة، يورام مالكا، لـ«الإتحاد» أن المصنع ينتج السائل المذكور رغم أنه لم يحصل على رخصة منتج رسمي!! وتبين من فحص أجرته وزارة الصحة في أماكن التسويق في ٩٨/٧/٢٣، أن في السائل عدة أجسام غريبة!! وأجرت الوزارة تحقيقاً مكثفاً في الموضوع من خلال قسم خدمات الأغذية في لواء حيفا، مع إدارة المصنع، تبين منه أن خللاً وقع قبل أسبوعين في قسم الإنتاج!! ولم يبلغ عن ذلك الخلل بتاتاً حتى اليوم إلى وزارة الصحة!!

وأشار مالكا إلى أن الوزارة تلاحق الموضوع وأخذت عينات لفحصها مخبرياً. وفي الوقت نفسه طالبت بأزالة علب السائل من الحوانيت. وتوصي الوزارة بعدم شراء السائل حالياً.





يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الثلاثاء
٢٨ تموز ١٩٩٨
٤ ربيع الثاني ١٤١٩هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٥ شيكل
28.7.1998
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 62/5 5

عرفات: عملية السلام «ماتت تقريبا»...

نتنياهو: لن نسلم الفلسطينيين اية خرائط

موسى: لن يتحقق شيء دون تغيير مواقف اسرائيل

عريقات: الافكار الاسرائيلية تناقض المبادرة الامريكية

ص٣

جريمة البطالة الحكومية

اكثر من (٢٠٠) ألف عامل محرومون من العمل!

■ مركز الحكم المحلي: الخدمات البلدية مهددة بالانهيار في عشرات البلدات ■ ص ٥ و ص١١ و ص ٢٤

كاسترو: واشنطن ترفض اقتراحنا بالتعاون ضد المخدرات بسبب غطرستها

ص٩



جريحان في تحطم الطائرة العسكرية، أمس!! (ص٣)

في الظاهرية تصل المياه الى نصف السكان فقط

ص٥

المطالبة بحل انساني لأبناء الجهالين

ص٤

اعتقال اسرائيلي في اليونان مشبوه بأنه من اكبر تجار المخدرات الدوليين

ص١٣

طاقم خاص للتحقيق في مسلسل الاغتصاب في تل ابيب

ص ١٢

«معاريف» تلتمس لمحاكمة اصحاب «يديعوت احرونوت»

ص ١

اكتشاف مجموعة من المجرات تعود إلى بدايات الكون

■ باريس - الوكالات - أعلنت وكالة الفضاء الأوروبية، أمس الإثنين، عن اكتشاف مجموعة جديدة من المجرات البعيدة الواقعة على بعد أكثر من (١٢) مليار سنة ضوئية، أي أنها من أقدم المجرات في الكون.

وقام بهذا الاكتشاف فريق فرنسي يقوده جان لو بوجيه من معهد الفيزيا الفلكية الفضائية في باريس، من خلال معطيات القمر الاصطناعي الأوروبي لعلم الفلك تحت الأحمر «إيزو» (إينفرا ريد سبايس أوبزيرفاتوري).

وهذه المجرات العشرون تقريباً، التي يندمج بعضها لتشكيل مجرات أكبر، هي أولى المجرات التي يتم كشفها في «خلفية الإشعاع تحت الأحمر» الذي يملأ الكون بأسره ويشكل بقايا الطاقة الصادرة عن أولى المجرات عند تكونها.

وكان بوجيه كشف في العام ١٩٩٦ عن «خلفية الإشعاع تحت الأحمر» ذات الضوء الخفيف جداً بفضل القمر الاصطناعي «كوبي» (كوسميك باكغراوند إكسبلورير) التابع لوكالة الفضاء الأمريكية (ناسا).

ولم يكن بالإمكان «رؤية» بقايا تكوين أولى المجرات الغارقة في الغبار إلا في الفضاء تحت الأحمر، إذ ان الغبار يبتلع نور المجرات ويعيد بثه في إطار هذه المجموعة من الذبذبات.

واكتشف الفريق ٢٤ مجرة ضعيفة النور بفضل عمليات المراقبة على جهاز قياس الضوء في القمر الاصطناعي.

وأوضح بوجيه «رغم عددها، نعرف أن هذه المجرات تساهم فقط في ١٢٪ من خلفية الإشعاع تحت الأحمر، الأمر الذي يعني أن المساهمة الكبرى تأتي من مصادر أخرى أضعف لم تُكتشف بعد». وأوضح أن هذه المجرات تشكل فقط الواجهة وثمة أمور أخرى يُفترض الكشف عنها بفضل أجهزة أكثر تطوراً مثل القمر الاصطناعي الأوروبي المقبل «فيرست» (فيرست إينفرا - ريد سابميليميتر تيليسكوب).

ومن المؤكد أن هذه المجرات هي من أولى المجرات في الكون. ويثبت هذا الاكتشاف أن تكوين المجرات حصل قبل الفترة التي كان يعتقد علماء الفلك أنه تم فيها.

بعد نتائج حجب الثقة، أمس

قلق في الائتلاف الحكومي بشأن مصير التصويت على حل الكنيست، غداً

• (٤٢) مقابل (٢٠) صوتوا مع حجب الثقة • نواب «الطريق الثالثة» و«چيشر» انسحبوا مصوتين بالأرجل • بيرس: خيار السلام بثمن السلام، وخيار الحرب بثمن الحكومة • سعد: الجمود في المفاوضات قد يؤدي الى انفجار شامل •

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - «نجحت» الحكومة، أمس، في التغلب على اقتراحات حجب الثقة التي قدمتها كتل المعارضة: «العمل»، «ميرتس»، و«الجبهة والتجمع». حيث انه بموجب القانون الجديد الذي يقضي بضرورة تجنيد (٦١) عضو كنيست لاقرار حجب الثقة، أفشلت الحكومة الاقتراحات بحصولها على (٢٠) صوتاً مقابل (٤٢) صوتاً مؤيداً لحجب الثقة.

وأثار موقف حزب «الطريق الثالثة» الذي امتنع عن التصويت بانسحاب اعضائه من قاعة الكنيست، وموقف كتلة «چيشر» التي انسحبت هي أيضاً من القاعة، تكهنات حول مصير التصويت على اقتراح «حل الكنيست» واجراء انتخابات جديدة، الذي سيجري يوم غد، الاربعاء.

وكانت اقتراحات حجب الثقة تركزت حول وضع مفاوضات السلام مع الفلسطينيين. وعدم احراز اي تقدم في هذا المجال.

وتحدث عضو الكنيست شمعون بيرس، عن حزب «العمل»، الذي قال: «هذه الحكومة لا تدرك الخيار بين سلام بثمن السلام وبين الحرب بثمن حكومة». وقال ان البلاد تعيش أجواء من الأمن بسبب اتفاقات اوسلو، وليس لأي سبب آخر.

وحمّل شمعون بيرس الأوساط اليمينية المتطرفة في الحكومة مسؤولية عدم الوصول الى اتفاق حول «النبضة الثانية»، بالرغم من عدم وجود خلافات جوهرية، حسب بيرس، في المفاوضات مع الفلسطينيين.

وحذر بيرس من استمرار الحكومة بتشكيلها الحالي لأن ذلك يعني تخليد سيطرة أقلية متطرفة وعمياء ستقود الى شلل سياسي وتدهور اقتصادي.

وتحدث يوسي سريد، باسم حركة «ميرتس»، عن الكذب اليومي لرئيس الحكومة، وقال ان الحكومة تنازلت عن العديد من مطالبها في التفاوض مع الفلسطينيين. وتحدث عن اجواء «ذر الرماد» في العيون التي تعيشها أحزاب الائتلاف.. لأنها ترفض رؤية الواقع كما هو.

هذا وتحدث النائب أحمد سعد، باسم كتلة «الجبهة والتجمع»، في الكنيست، وقال متهكماً على المحاولات الاسرائيلية الرسمية التمويه على الرأي العام وكأن الأمور تجري على ما يرام في المفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين بالقول: «في الأيام الأخيرة بشرونا بتعيين ناطق رسمي باسم رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية... هو عضو الكنيست، مئير شطريت، الذي يشغل، أيضاً، منصب رئيس الائتلاف في الكنيست» و«الذي أعلن باسم السلطة الفلسطينية انه قد تم التغلب على الأزمة في المحادثات»... مع أن الواقع لا يتلاءم مع هذا الاعلان.

وتطرق النائب سعد الى موقف الحكومة المعادي لاتفاق أوسلو. ومحاولة نتنياهو افراغ هذا الاتفاق من مضمونه.. وهذا هو الاتجاه الذي بسببه رفضت الحكومة الاسرائيلية المبادرة الأمريكية بالرغم من التعاطف الأمريكي الواضح مع الموقف الإسرائيلي.

وحذر النائب سعد من خطر الجمود في المفاوضات الذي من الممكن ان يؤدي الى تفجر الوضع في المنطقة سياسياً وعسكرياً. وتظهر الاستطلاعات ان الجمهور في اسرائيل، يدرك هذا الأمر.

وتوجه النائب سعد الى الكتل المختلفة المشاركة في الائتلاف (الطريق الثالثة، يسرائيل بعلياه، شاس) ان يتركوا جانباً الحسابات الانتخابية وحسابات المناصب الوزارية، وأن يصوتوا الى جانب اقتراح حجب الثقة عن هذه الحكومة وعن رئيسها.

* في انتظار التصويت، غداً *

وبطبيعة الحال، يعتبر المراقبون، أن جلسة أمس هي «بروفه» لما سيجري غداً، في أثناء التصويت على الاقتراح الذي قدمه عدد من أعضاء الكنيست بحل الكنيست وتقديم موعد الانتخابات.

فقد أعلن عضو الكنيست داڤيد ليڤي زعيم حركة «چيشر» عن تأييد كتلته لهذا الاقتراح. وقد أعلن أيضاً عضو الكنيست حنان بورات من «المفدال» عن تأييده لاقتراح حل الكنيست، وسارع رئيس الحكومة بطلب الاجتماع به. فيما لم تقرر كتلة «المفدال» موقفها من هذا الاقتراح.. وكذلك الأمر بالنسبة لكتلة «الطريق الثالثة».

لقاء اليوم

مع: النقابي الجبهوي بنيامين غونين
حول: افتتاح مؤتمر الهستدروت



مضاعفة تمثيلنا تعني مضاعفة نضالنا..

● يعقد، اليوم الثلاثاء، مؤتمر الهستدروت العام لانتخاب الهيئات الهستدروتية وسيحضره رئيس الحكومة ورئيس الدولة كما أعلن. حول هذا الموضوع والمعطيات الجديدة حول البطالة تلتقي «الإتحاد» رئيس قائمة «الجبهة» النقابي بنيامين غونين.

*** «الإتحاد» - كيف تتوجهون الى مؤتمر الهستدروت؟**

- غونين: «تتوجه الجبهة الى هذا المؤتمر بجو جديد، عازمة على تصعيد نضالها من أجل مصالح العاملين خاصة بعد ان ضاعفت قوتها، وهذا يعني مضاعفة ثقة جماهير العمال بها.

«فالجبهة هي الكتلة الوحيدة المتجانسة والتي تعتمد ايديولوجية واضحة في صلبها الدفاع عن مصالح العاملين. اما القوائم الأخرى فهي عبارة عن خليط أحزاب غريب عجيب، وما يوحدها هو الوصول الى المناصب».

*** «الإتحاد» - ماذا سيطرح على بساط البحث في المؤتمر؟**

- غونين: «يعقد هذا المؤتمر بالأساس لانتخاب بيت منتخبي الهستدروت الذي يضم (١٢١) عضواً منهم تسعة جبهويين. وبعد ستة أشهر سيعقد مؤتمر الهستدروت جلسة أخرى للبحث الأيديولوجي وحول صورة وطابع الهستدروت».

*** «الإتحاد» - وماذا على صعيد الائتلاف؟**

- غونين: «لقد توجه رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، بطلب الى الجبهة للانضمام الى الائتلاف. وكافة مؤسسات الجبهة، والجو العام في الشارع، وافق على هذا التوجه، لذلك وبعد اختتام المؤتمر ستبدأ مفاوضات جدية بين الجبهة وكتلة عمير بيرتس، وبالأساس حول برنامج العمل المستقبلي».

*** «الإتحاد» - اليوم (أمس) سمعنا عن معطيات جديدة حول استفحال البطالة.**

- غونين: «الخطير في الأمر ان هذه المعطيات اصبحت امراً عادياً مثل الاستماع الى النشرة الجوية، ويكفي ان الحكومة تتوقع ان يصل عدد العاطلين عن العمل بعد ستة أشهر الى ربع مليون انسان، فان ذلك يقول كل شيء.

«نحن أمام حكومة مرتاحة جداً من استفحال البطالة لأن هذا سيمنع، بنظرها، تجديد اتفاقيات العمل وزيادة الأجور، فكل عامل يشعر بخطر البطالة قد يختار الصمت حفاظاً على مكان عمله.

«ولا تسعى الحكومة لتغيير الوضع لأن هذا يتطلب تغيير سياستها بشكل جذري. فالوضع الاقتصادي مرتبط بشكل كامل بالأوضاع السياسية، فماذا يعني طلب وزارة الأمن زيادة ميزانيتها بمليارَي شيكل؟ يعني ان الحكومة تتوقع حرباً، وقد تكون حرباً خطيرة، اذا ما استمرت بسياستها المعادية للسلام».

*** «الإتحاد» - اليوم خفض عميد «بنك اسرائيل» الفائدة البنكية. فماذا تقول؟**

- غونين: «بنك اسرائيل وعميده يمثلان كبار أصحاب رؤوس الأموال الذين يستفيدون من هذه السياسة، فلدينا فائدة من أعلى الفوائد البنكية في العالم، وهي تشكل عبئاً آخر على كاهل العاملين وآن الأوان لاحداث تخفيض جدي في هذه الفائدة، وليس فقط لمجرد الاثارة».

(برهوم جرايسي)

عاملو بلدية كريات ملاخي يتظاهرون في القدس

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - تظاهر المئات من عاملي وعاملات بلدية كريات ملاخي، أمام مبنى وزارة المالية في القدس، أمس الإثنين، وبعد ساعة إنتقلوا للتظاهر أمام مبنى وزارة الداخلية، إحتجاجاً على عدم تلقي الرواتب عن شهر حزيران الماضي.

ورفع المتظاهرون شعارات تطالب وزارة المالية بتحويل الميزانيات وهتفوا ضد تأخير الرواتب ومماطلة المسؤولين في تحويل الميزانيات.

والتقى رئيس البلدية موشيه شمعون، وزير المالية وطالبه بتحويل مبلغ (١٨) مليون شيكل فوراً ليتمكن من دفع رواتب العاملين.

واضطر موظفو وزارة المالية للدخول الى مكاتبهم تحت حراسة الشرطة أثناء المظاهرة خشية الاعتداء عليهم.

وقالت رئيسة لجنة العمال في البلدية راحيل كوهين، التي شاركت في اللقاء مع وزير المالية، إن نئمان وعد وفد البلدية بتحويل مستحقات البلدية الى وزارة الداخلية، المسؤولة عن السلطات المحلية. وتبين ان وزارة الداخلية حولت المبلغ الى بلدة «يقنه»!! وتراشق المسؤولون في المالية والداخلية، استناداً الى موظفي كريات ملاخي، التهم فيما بينهم، حول المسؤولية عن وضع البلدية المالي وعدم دفع الرواتب. وقال نئمان ان المالية حولت حتى أكثر من المبلغ المستحق، لكن وزارة الداخلية هي التي تتصرف به!

من جهته قال وزير الداخلية إن المالية لا تتجاوب مع مطالبه لدعم السلطات المحلية!!

السلطات اليمنية: قاتل الراهبات الثلاث «مختل عقليا»!

☐ الضحايا عملن في رهبانية أسستها الأم تيريزا ☐

●صنعاء - الوكالات - ذكرت الشرطة اليمنية ان رجلاً «مختلاً عقلياً» قتل، أمس الاثنين، ثلاث راهبات احداهن فيليبينية والأخريان هنديتان، يعملن في «رهبانية مرسلات المحبة» التي أسستها الام تيريزا لاعتقاده بانهم يقمن «بعملية تنصير».

وأضافت الشرطة ان الراهبات الثلاث اللاتي قال الفاتيكان انهن الأخت تيليا (هندية) والأخت انيتا (هندية) والأخت ميكيلا (فيليبينية) قتلن في مستشفى «دار السلام» للأمراض العقلية في الحديدة (٢٧٠ كيلومتراً غرب صنعاء).

وأوضحت ان القاتل عبد الله علي الناشري البالغ من العمر (٢٢ عاماً) «مختل عقلياً» حسبما ذكر مصدر في شرطة الحديدة التي أوقفته بعد ان اطلق النار على الراهبات وقتلهن على الفور.

وقال مسؤول طلب عدم كشف هويته ان «كونه مختلاً عقلياً هناك صعوبات في أخذ اقوال دقيقة منه». وأضاف ان القاتل «يظهر نزعة انتقامية تجاه الضحايا الثلاث ويتهمهن بالقيام بعملية تنصير».

من جهته، صرح موظف في مستشفى «دار السلام» ان الناشري عاد في بداية العام الجاري من البوسنة حيث تطوع الى جانب المسلمين عام ١٩٩٢ عندما كان في السادسة عشرة من عمره.

وأضاف الموظف طالبا عدم الكشف عن اسمه ان القاتل «كان يشكو لدى عودته من انهيار عصبي وجرى ادخاله الى المستشفى لكنه هرب منه بعد شهرين».

وأوضح ان القاتل «قام بمراقبة الراهبات الثلاث وانتظر خروجهن من المقصف الذي كن يتناولن الفطور فيه ثم قام بقتلهن».

وقالت الشرطة اليمنية ان الأخت تيليا تبلغ من العمر (٣٥ عاماً) والأخت أنيتا (٤٠ عاماً) والأخت ميكيلا (٣٦ عاماً). ولم تؤكد صحيفة الفاتيكان «لوسرفاتوري رومانو» اعمارهن ولم تنشر اسماءهن بالكامل.

وقالت الصحيفة ان «رهبانية مرسلات المحبة» تدير في اليمن ثلاثة مراكز لرعاية المسنين والمعاقين. وكان مستشفى «دار السلام» للأمراض العقلية في الحديدة (٢٧٠ كيلومتراً غرب صنعاء) الذي كانت القتيلات الثلاث تعلمن فيه قد فتح في ١٩٧٣ ويضم حالياً مئة شخص.

عرفات: عملية السلام «ماتت تقريباً»..



* كهلاني وابو مازن بعد الاجتماع أمس *

● ويطالب الاتحاد الاوروبي بالضغط على اسرائيل ● اجتماع كهلاني وابو مازن، امس، بعيداً عن المشاكل الفعلية ●

● فيينا – الوكالات – طلب الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الاثنين، من الاتحاد الاوروبي ممارسة ضغوط على اسرائيل لحملها على قبول المبادرة الامريكية معتبرا ان عملية السلام في الشرق الاوسط «ماتت تقريبا».

واثر اجتماع مع المستشار النمساوي فيكتور كليما، الذي تتولى بلاده حاليا رئاسة الاتحاد الاوروبي، صرح عرفات بأنه ينتظر «الكثير» من الرئاسة الحالية للاتحاد الاوروبي التي بدأت عملها في اول تموز الحالي.

وقال «اننا في حاجة الى ضغوط من الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة لحمل اسرائيل على الجلوس الى طاولة المفاوضات اذا كنا نريد النجاح لعملية السلام» معتبراً ان «عملية السلام (في الشرق الاوسط) ميتة تقريباً مع الاسف».

وفي مؤتمر صحافي مشترك اعرب كليما عن الامل في ان توافق اسرائيل سريعا على الاقتراح الامريكي.

وقال المستشار النمساوي «نأمل في ان يستطيع المجتمع الدولي المساعدة باعلاناته السياسية في ان تلقى المبادرة الامريكية التي وافق عليها الفلسطينيون قبولا سريعا من الجانب الاسرائيلي ايضاً».

وكان الاسرائيليون والفلسطينيون استأنفوا الاسبوع الماضي لقاءاتهما على مستوى رفيع بعد تعليقها لاكثر من شهرين في الوقت الذي تشهد فيه عملية السلام جمودا منذ (١٦) شهرا. واجتمع الوزير افغدور كهلاني وامين اللجنة التنفيذية ل م.ت.ف. محمود عباس (ابو مازن)، امس.

وبالرغم من ان الاجتماع لم يتناول المشاكل الحقيقية التي تعرقل تقدم المفاوضات، والتي لا يزال نتنياهو يكررها يومياً، فقد اتفق على اعادة عقد اجتماعات اللجان الثنائية حول المعبر الآمن والمطار والمنطقة الصناعية.

وكانت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت نفت ان تكون تخلت عن محاولة اقناع اسرائيل بقبول الافكار الامريكية للتوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين، بينما قال كليما «نأمل ان تسفر المبادرة الامريكية التي تلقى دعم اوروبا التام عن تحقيق تقدم».

واضافة الى كليما سيلتقي عرفات ايضا خلال زيارته لفيينا التي تستغرق نهاراً واحداً الرئيس توماس كليستل ورئيس البرلمان هاينز فيشر.

ويتوجه عرفات على الاثر الى باريس للقاء الرئيس الفرنسي جاك شيراك قبل ان يتوجه الى الدار البيضاء للمشاركة في اجتماع لجنة القدس الذي سيبحث المشروع الاسرائيلي باقامة «بلدية كبرى» للمدينة المقدسة.

واشار عرفات خلال اللقاء الصحافي الى ان النمسا تاريخيا بلد رئيسي في عملية السلام في الشرق الاوسط. في سنة ١٩٧٩ كانت النمسا بقيادة المستشار برونو كرايسكي اول بلد يعترف رسميا بمنظمة التحرير الفلسطينية.

عمرو موسى: لا شيء ممكن دون تغيير موقف اسرائيل

● باريس – الوكالات – صرح وزير الخارجية المصري عمرو موسى، أمس الاثنين، في باريس أنه «لا شيء ممكن» لتحريك عملية السلام في الشرق الاوسط «قبل ان يتغير موقف اسرائيل». وكان موسى يتحدث في مقر وزارة الخارجية الفرنسية في ختام غداء عمل مع نظيره الفرنسي هوبير فيدرين.

وقد وصل وزير الخارجية المصري الى باريس، صباح أمس الاثنين، قادما من القاهرة.

وقال ان «محادثاتنا تركزت اولا على وضع عملية السلام في الشرق الاوسط حيث لا نستطيع ان نفعل شيئاً طالما ان الموقف الاسرائيلي لم يتغير».

وأضاف «تطرقنا خصوصا الى المبادرة المصرية -الفرنسية» التي تقضي بالدعوة الى مؤتمر للدول المصممة على انقاذ عملية السلام.

واوضح انه اتفق مع فيدرين «على عدد من النقاط سنعرضها على الرئيسين جاك شيراك وحسني مبارك وسنلتقي (الثلاثاء) لمواصلة الاستعدادات والاتفاق على تفاصيل تتعلق بفكرة المؤتمر بهدف تحويل الفكرة الى مبادرة».

وقال فيدرين انه قام مع موسى «باستعراض للمسائل التي تثير قلقنا حاليا».

وأضاف «تحدثنا عن الوضع في السودان وليبيا وايران (التي سيزورها فيدرين قريباً) ولكننا تحدثنا خصوصا عن الوضع المقلق جدا لعملية السلام».

وقال فيدرين «عملنا معا على أساس مقترحات ومبادرات فرنسية مصرية وقررنا مواصلة العمل والاجتماع.

نتنياهو: لن نقدم أية خرائط للفلسطينيين!

●عريقات: موقفنا على حاله.. فالافكار الاسرائيلية لا تتوافق مع المبادرة الامريكية●

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – نفى رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بشكل قاطع، امس الاثنين، معلومات تتحدث عن «تنازلات» اسرائيلية في المفاوضات مع الفلسطينيين.

وقال في حديث اذاعي ان «شيئاً لم يتقرر وليس في نيتنا تقديم خرائط الى الفلسطينيين حول الانسحاب الذي نريد القيام به. ونتمسك ايضا بمطلبنا بالغاء ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية من قبل المجلس الوطني الفلسطيني».

واضاف «عندما يتم التوصل الى اتفاق سأطرحه لموافقة الحكومة والكنيست. لن استفيد من العطلة البرلمانية المقبلة للتهرب من هذا الالتزام وستتمكن الكنيست من تجديد ثقته في الحكومة».

وقد اشارت اوساط عدة امس الى «تنازلات» اسرائيلية اقترحها وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي اثناء لقاء سري عقده ليلة السبت/ الاحد في منزله قرب القدس مع امين سر اللجنة التنفيذية ل.م.ت.ف محمود عباس (ابو مازن).

وافادت معلومات صحفية ان مردخاي اقترح اعتبار (٣) من (١٣٪) من اراضي الضفة الغربية بمثابة «محمية طبيعية» تقع في صحراء «يهودا» جنوب الضفة الغربية التي تعتبرها اسرائيل منطقة «حساسة» لأمنها، على ان تتولى السلطة الفلسطينية مهمة توفير الامن العام فيها.

واعرب نتنياهو عن «تمنيه» استئناف المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية «في الايام المقبلة».

اما في الجانب الفلسطيني فقال رئيس لجنة المفاوضات الفلسطينية العليا، صائب عريقات، انه «لا توجد حتى الان ترتيبات لعقد اجتماعات جديدة مع الجانب الاسرائيلي، وان عقد مثل هذه الاجتماعات يتم في حالة قدم الجانب الاسرائيلي افكارا جديدة».

واضاف ان «الموقف الفلسطيني ما زال كما تم ابلاغه في آخر اجتماع ليلة الثلاثاء الماضي بأن الافكار الاسرائيلية التي قدمت لا تتوافق مع المبادرة الامريكية».

جرح اثنين من طاقم الطائرة العسكرية التي سقطت فوق الضفة الغربية، أمس!

●حيفا – مكتب «الإتحاد» – اعلن متحدث عسكري اسرائيلي ان طيارين اصيبا بجروح طفيفة، أمس الإثنين، عندما سقطت طائرتهما الحربية «سكايهوك» في منطقة الخليل في الضفة الغربية.

وقال المتحدث ان الطائرة سقطت في حقل قريب من قرية ترقوميا بسبب خلل فني.

يذكر ان طائرات «السكايهوك» الأمريكية الصنع وتتسع لشخصين، تعود الى الستينات، ولم يعد سلاح الجو الاسرائيلي يستخدمها الا لمهمات تدريبية.

وقد تمكن الطياران وهما مدرب وتلميذه من القفز من الطائرة وادخلا المستشفى بسبب اصابتهما بجروح وصفها الاطباء بانها طفيفة. ولم يؤد سقوط الطائرة الى ضحايا على الأرض.

وشكلت لجنة للتحقيق لدراسة اسباب الحادث، حسبما صرح المتحدث.

وكانت طائرة «اف – ١٥» عسكرية اسرائيلية تحطمت منذ أربعة أشهر في الضفة الغربية قرب نابلس مما أدى الى مقتل الطيار والملاح.

تحميل السلطات الاسرائيلية المسؤولية عن وفاة سجين بعد ايام من تحريره

● المرحوم كان يعاني من امراض خطيرة ولم يتلق العلاج اللازم ● النائب هشام عبد الرازق، مسؤول ملف الاسرى: حدث خطير! ●

● غزة - «وفا» - توفي الليلة الماضية، الاسير المحرر جهاد الخميسي، بعد اقل من خمسة ايام من الافراج عنه من السجون الاسرائيلية.

وكان الشهيد الخميسي، الذي حكم عليه بالسجن المؤبد في السجون الاسرائيلية، يعاني من «سرطان الكبد»، والعديد من الامراض، مما ادى الى تدهور حالته الصحية.

وافادت «جمعية الاسرى والمحررين» (حسام) ان السلطات الاسرائيلية رفضت العديد من الطلبات التي تقدم بها ذوو الشهيد، ومؤسسات حقوقية وانسانية للافراج عنه في حينه، مما ادى الى تدهور حالته الصحية في الفترة الاخيرة، الامر الذي اضطر السلطات الاسرائيلية، الى تحويله الى «مستشفى الشفاء»، قبل حوالي خمسة ايام.

ووصف النائب هشام عبد الرازق، مسؤول ملف الاسرى، في تصريح خاص لـ «وفا»، هذا الحادث بأنه خطير للغاية، خاصة وان السلطات الاسرائيلية رفضت الافراج عن الاسير، لمعالجته في المستشفيات الفلسطينية.

وتحدث عبد الرازق، عن وجود العشرات من الاسرى المرضى الذين يعانون من امراض خطيرة، تستوجب علاجهم في الخارج، ووضعهم تحت العناية المركزة، منوهاً، الى رفض السلطات الاسرائيلية الافراج عنهم.

من جهة اخرى، حملت «جمعية الاسرى والمحررين» السلطات الاسرائيلية، المسؤولية الكاملة عن استشهاد الاسير الخميسي.

وقال رفيق حمدونة، مدير الجمعية، ان السلطات الاسرائيلية، رفضت الافراج عن الشهيد الخميسي، او السماح له بالعلاج، مما ادى الى تفاقم حالته الصحية، مذكراً، باستشهاد العديد من الاسرى جراء هذه السياسة العدوانية ضد شعبنا.

وناشد حمدونة، المؤسسات الحقوقية والدولية التدخل الفوري والسريع للضغط على الحكومة الاسرائيلية لاطلاق سراح الاسرى، خاصة المرضى وكبار السن، معتبراً، ان استمرار احتجازهم يتنافى والاتفاقات الموقعة والاعراف والمواثيق الدولية والانسانية.

في غضون ذلك، واصل ذوو الاسرى اعتصامهم المفتوح امام مقر «الصليب الاحمر الدولي»، في مدينة غزة، احتجاجاً على استمرار اسرائيل باحتجاز ابنائهم بصورة مخالفة للاعراف والمواثيق الدولية.

واعرب ذوو الاسرى، الذين رفعوا الاعلام وصور الاسرى، عن تخوفهم على مصير ابنائهم المحتجزين في السجون الاسرائيلية، خاصة بعد تدهور الاوضاع الصحية لابنائهم الاسرى.

ونقل الاهالي عن الاسرى قولهم، ان السلطات الاسرائيلية تماطل في علاجهم، وفي توفير الادوية اللازمة لهم، علماً بأن العديد منهم يحتاج الى اجراء عمليات جراحية منذ اكثر من عام. كما ان بعضهم يحتاج الى علاجات محددة، في الوقت الذي يقتصر العلاج الذي تقدمه ادارة السجون على المسكنات.

وحث الاسرى المواطنين والمنظمات والفعاليات الشعبية، على تكثيف نشاطاتهم التضامنية معهم حتى اطلاق سراحهم جميعاً دون قيد او شرط.



* احد النشاطات المطالبة باطلاق سراح اسرى الحرية *

تمديد اعتقال مستوطن سمسر على عمال فلسطينيين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة المعابر الحدودية، امس الاثنين، دانييل بوزغلو، من مستوطنة «نفيه دكليم»، بعد ضبطه بتهريب عمال فلسطينيين من خانيونس الى مقاول في رهط، مقابل مبلغ (٥٠٠) شيكل من كل عامل!

واوقفت دورية عسكرية بوزغلو عند معبر «كيسوفيم»، بعد ان لفت انتباه افراد الدورية وضع السيارة غير الطبيعي التي يقودها بوزغلو، فقد كاد قسمها الخلفي ملامسة الارض!! وعندما سئل بوزغلو عن ذلك قال انه يخدم في الاحتياط وهو ينقل معدات واجهزة عسكرية الى الوحدة التي يخدم فيها. وطلب اليه افراد الدورية فتح صندوق السيارة الخلفي لانهم شكوا في اقواله فتردد، عندها اصروا على فتحه بالقوة!! واذ بأربعة عمال فلسطينيين من خانيونس في الصندوق!

وبعد التحقيق مع العمال تبين ان بوزغلو ينقل العمال الى مقاولين في رهط، مقابل السمسرة واخذ مبالغ طائلة منهم!

وفيما اطلق سراح العمال الاربعة، جرى تمديد اعتقال بوزغلو ثلاثة ايام لاستكمال التحقيق، وقررت المحكمة مصادرة سيارته والاموال التي جباها من العمال.

مطالبة وزير «الامن» بايجاد حل انساني لابناء الجهالين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعت «جمعية حقوق المواطن في اسرائيل»، وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، امس الاثنين، الى تعيين شخص ملائم يمثل جهاز «الامن»، وتمنح له صلاحيات التوصل الى اتفاق انساني وملائم مع عشيرة الجهالين. وطالبت الجمعية بعدم اتخاذ اي اجراء احادي الجانب ضد ابناء الجهالين، طالما لم تجد السلطات الحل الملائم لهم.

جاء ذلك في رسالة بعث بها المستشار القضائي للجمعية المحامي دان يكير، الى وزير «الامن»، وعبر فيها عن قلقه من السياسة الرسمية المستمرة ومحاولات اقتلاع ابناء الجهالين من ارضهم وقال: ان ابناء الجهالين هم عرب يعيشون منذ عشرات السنوات في ارضهم، من خلال المحافظة على نمط حياة خاص. وتحاول اجهزة «الامن» في السنوات الاخيرة ترحيلهم بالقوة، الامر الذي من شأنه اثارة عدة قضايا منها المس الخطير بحقوق الانسان الاساسية واقتلاع بشر من ارضهم...

واشار يكير في رسالته الى ان عملية الاقتلاع التي نفذتها قوات الجيش في الشتاء الاخير، تركت العشرات من النساء والشيوخ والاطفال بدون مأوى!! فقد هدمت السلطات الخيام. وفقط بعد امر من «المحكمة العليا»، فسح المجال امامهم للاقامة في خيام بديلة لتلك التي هدمتها السلطات.

قرية قريوت تتعرض لأعمال التنكيل الاحتلالية للشهر الثالث على التوالي

● جنين - من ثائر ابو بكر - تتعرض قرية قريوت، قضاء نابلس، الى هجمة شرسة من قبل المستوطنين في مستوطنات «عيليه» و«شيلو» «وراحيل»، وذلك تحت حماية جيش الاحتلال الاسرائيلي.

وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، تيسير خالد، لمراسل «الاتحاد»، ان المستوطنين المقيمين على اراضي قرية قريوت يدخلون اراضي القرية ويقومون، يوميا، بتدمير اشجار الزيتون، ويمنعون الفلاحين من الدخول الى اراضيهم ويقومون باستفزاز اهالي القرية.

وذكر خالد انه في يوم ٩٨/٥/٦ قتل المستوطنون الشاب الشهيد احمد علان حامد مصطفى. واضاف انه منذ ذلك الحين تتعرض القرية لاستفزازات لا تنقطع من قبل جيش الاحتلال الاسرائيلي، الذي يداهم القرية يوميا واحيانا في منتصف الليل ويجري حملة اعتقالات بين الشبان بهدف نشر الخوف بين المواطنين وتقديم الدعم لممارسة المستوطنين.

هذا ووجه خالد رسائل ومناشدات الى وزير الشؤون المدنية في السلطة الفلسطينية واعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني والنواب العرب في الكنيست والقناصل في القدس وحركات السلام الاسرائيلية والى الصليب الاحمر الدولي. وقد ارفق بهذه الرسائل تواقيع الاهالي من اجل الخلاص من هذه الممارسات الاحتلالية.

في الظاهرية، المياه متوفرة لنصف السكان فقط..

□ أزمة المياه تتفاقم والمواطنون الفلسطينيون يعانون.. لأن اسرائيل تسيطر على معظم مصادر المياه.. وهكذا فهناك (٢١٢) بلدة دون شبكات مياه! □

● الظاهرية (الضفة الغربية) - بقلم هشام عبد الله، «و.ص.ف» - يختصر محمد شاهين أحد سكان بلدة الظاهرية في جنوب الضفة الغربية أزمة المياه التي تعاني منها المناطق الفلسطينية ويقول «يعود تاريخ انشاء شبكة المياه في الظاهرية الى العام ١٩٧٦، لكن المياه لم تزر منزلي عبر أنابيب الشبكة منذ ذلك الحين».

ويضطر شاهين ومعظم سكان الظاهرية (٢٤ ألف نسمة) الى شراء استهلاكهم المحدود من المياه من تجار الصهاريج بثمن يساوي خمسة أضعاف ما يدفعه المواطن عبر الشبكة العادية.

ويقول ابراهيم ابو شرخ عضو المجلس المحلي لبلدة الظاهرية ان حصة بلدته من المياه لم تتغير منذ عام ٧٦ بل انها تقلصت خلال السنوات الأخيرة.

وأوضح ابو شرخ ان الظاهرية وجارتيها بلدة السموع (١٦ ألف نسمة) ومستوطنة عنتنيل (حوالي ٢٠٠ شخص) تشترك في بئر واحدة تضخ لهم جميعاً ٥٢ متراً مكعباً في الساعة، تنال منها الظاهرية ٢٤ متراً فقط أو ما يعادل نصف احتياجاتها.

وعليه، فان بلدية الظاهرية لا تستطيع توفير المياه سوى لنصف السكان الذين يتلقون امدادات المياه بالتناوب مرتين اسبوعياً.

ولا تبدو الأمور مشجعة أكثر في مدينة الخليل (أكثر من ١٢٠ ألف نسمة) التي تضطر أيضاً الى توزيع المياه بالتناوب على ضواحيها ومناطقها التي تنام معظمها عطشى بانتظار دورها.

وقال كمال الدويك عضو المجلس البلدي للمدينة «تستهلك المدينة ٥٥٠٠ متر مكعب يومياً لكنها تحتاج الى ٢٥ الفاً كي ترتوي». وأضاف «منذ عام ١٩٦٧ لم تسمح اسرائيل لنا بحفر بئر واحدة».

وتسيطر اسرائيل على مصادر المياه الجوفية في الضفة الغربية وتخضع عمليات حفر آبار جديدة للفلسطينيين الى قوانين وشروط فرضتها «شركة مكوروت»، وهي لا تسمح الا بالحفر في مناطق معينة تاركة احواض المياه الرئيسية تحت سيطرتها المطلقة.

ويقول عبد الرحمن التميمي رئيس «جمعية الهيدروليجيين الفلسطينيين» ان اسرائيل «تركت وضع المياه في قطاع غزة أشبه بالطفل الميت وطلبت منا معالجته، وفي الضفة الغربية هناك ٢١٢ قرية وتجمعاً سكانياً ما زالت حتى الآن بدون شبكات مياه».

وأضاف «المياه موجودة ولكن المشكلة تبقى في كيفية ايصالها في ظل سيطرة اسرائيل المطلقة».

وقال التميمي ان استهلاك الضفة الغربية السنوي من المياه يصل الى نحو ١٦٠ مليون متر مكعب لكن احتياج هذه المناطق يبلغ ٣٠٠ مليون او ضعف الكمية المستهلكة». وأضاف «لكن المشكلة ستبدو مقلقة أكثر عندما نعلم ان هذه الكميات لم تتغير خلال العشر سنوات الأخيرة بالرغم من الزيادة في العمران والسكان».

واستناداً الى اتفاق اوسلو، الذي أقر باجماع الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني تأجيل قضية المياه الى مفاوضات المرحلة النهائية، توجب على اسرائيل ان تضخ ٨٠ مليون متر مكعب اضافية سنوياً الى الفلسطينيين.

وقال التميمي «لكن اسرائيل لم تلتزم حتى الآن سوى بضخ حوالي ١٠ ملايين متر مكعب وهي مخصصة للشرب اضافة الى ان عملية ضخها تمت من خلال تعقيدات ومشاكل».

ويقول طاهر ناصر الدين، مدير دائرة مياه الضفة الغربية «المشكلة خطيرة جداً وتتفاقم أكثر مع تغير أنماط حياة الناس وازدياد السكان والعمران».

وتتصاعد حدة الأزمة مع فصل الصيف. واستناداً الى نظام توزيع المياه المتبع فان حوالي ٤٠٠ ألف فلسطيني كانوا بدون مياه لفترات طالت أياماً خلال الشهرين الماضيين.

وتقول المصادر ان مخيم الدهيشة للاجئين يعيش حالة انقطاع مياه منذ حوالي شهر في حين ان نصف سكان مدينة جنين (٣٥ ألف نسمة) في شمال الضفة الغربية يضطرون للاعتماد على شراء صهاريج المياه لفترة يمكن ان تتجاوز فصل الصيف الحالي.



* سيطرة اسرائيل على مصادر المياه ادى الى ازمة حادة ومعاناة يومية لدى الفلسطينيين *

معتقل اداري ضرير في «سجن مجدو» يروي معاناته..

● رام الله - مكتب رام الله الصحفي - «ولدتني أمي على أبواب سجن مجدو وسأبقى فيه»... بهذه الكلمات بدأ المعتقل الاداري الضرير رسالته للصحافة المحلية ووسائل الاعلام، مناشداً المؤسسات الحقوقية والانسانية التدخل لوضع حد لمعاناته ومعاناة أسرته... واضطر العواودة (٢٧ عاماً) من بلدة دورا الى الانتظار ثلاثة أشهر في مجدو للمثول أمام محكمة الاستئناف العسكرية، وفوجئ بادارة السجن تبلغه بتفاصيل قرار المحكمة القاضي برفض الاستئناف ضد اعتقاله الاداري لمدة ستة أشهر منذ ٢٧ آذار الماضي.

ويقول العواودة الطالب في كلية الشريعة في جامعة الخليل انه لم يتمكن من مواصلة دراسته الأكاديمية بسبب اعتقاله الاداري المتكرر.

وعرض مندوب جهاز «الشاباك» أمام محكمة الاستئناف لائحة الاتهام التي يحتجز العواودة على اساسها ادارياً، وادعى ان لديه عدداً من التقارير السرية تفيد ان المعتقل يمارس عملية تحريض، وقام بشتم دولة اسرائيل اثناء الخطب الدينية!

ودحضت محامية العواودة، تمارا بيلغ، ادعاءات رجل «الشاباك» وقالت انه لم تسجل ضد موكلها اية تجاوزات ضد السلطة الفلسطينية او اي اخلال بالأمن العام منذ تعيينه إماما لأحد المساجد.

وأبدى قاضي المحكمة، ايلات كاتس، تفهماً للقضية، وأجّل استصدار القرار الى ٩٨/٧/٥، الا ان العواودة فوجئ، كما يقول في رسالته، بصدور القرار المخيب لآماله والذي تضمن النص الكامل لما طرحه مندوب «الشاباك».

وجاء في القرار «ان المعتقل ووفق ما ورد في الملف السري قام بالتحريض وشتم دولة اسرائيل وان المحكمة ترى ضرورة استمرار اعتقاله تفادياً للخطر المترتب على ذلك».

وطالب العواودة القضاء الاسرائيلي باعادة النظر في قضيته والسماح له بمواصلة دراسته والسفر الى الخارج من أجل معالجة بصره.

ويعاني العواودة من مشكلة مستديمة في النظر وتلف في الشبكية والتهاب في القرنية، كما أفاد بذلك طبيب السجن الذي فحصه مرتين خلال الشهر الجاري.

واصيب خلال اعتقالاته السابقة بقرحة في المعدة والتهاب في الامعاء والتهابات في العمود الفقري وكذلك في الجيوب الانفية..

في رسالة اصدرها مركز الحكم المحلي

انهيار الخدمات البلدية يهدد (١٤) بلدة في الشمال!

• مستخدمو بلدية الناصرة بدأوا إضرابا جزئيا عن العمل •

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدر مركز السلطات المحلية في البلاد، أمس الاثنين، رسالة حذر فيها من خطر انهيار الخدمات البلدية في عشرات السلطات المحلية في البلاد، نتيجة الأزمة المالية التي تعاني منها. وأشار الى ان الازمة المالية نابعة من أسس تنظيم العلاقة بين السلطة المحلية والسلطة المركزية والتي وصفها بانها مبنية على «اسس واهية» تزيد الاعباء المالية على السلطة المحلية دون ايجاد مصادر تمويل.

ويتضح ان (١٤) سلطة محلية في الشمال تعاني من أزمة مالية خانقة، هي: الناصرة ويركا وكفرياسيف وفسوطة والجليل السفلي وعرابة وطبعون وطبريا ونهريا وسخنين والبعنة ودبورية وبيت جن وعبلين.

هذا وأعلن مستخدمو بلدية الناصرة، ابتداءً من أمس الاثنين، اضراباً جزئياً عن العمل بسبب عدم تسلمهم كامل رواتبهم عن الشهر الماضي نتيجة الازمة المالية الخانقة التي تمر بها البلدية.

وكانت بلدية الناصرة قد نجحت في دفع نصف راتب شهر حزيران الماضي. وأعلن المستخدمون، الاثنين، الاضراب من الساعة الثانية عشرة ظهراً. ومن المفترض ان يعلنوا الاضراب ذاته اليوم الثلاثاء، ابتداءً من الساعة الثانية عشرة ظهراً، بينما سيكون الاضراب مفتوحاً، طيلة ساعات العمل، ابتداءً من يوم غد الاربعاء، في حال عدم تحويل بقية اجزاء الرواتب.

وأكدت إدارة بلدية الناصرة تفهمها لخطوة المستخدمين، واوضحت ان البلدية تعاني منذ أشهر من أزمة مالية خانقة نتيجة تقليص الميزانيات الحكومية (تقليص ميزانية التطوير لهذا العام الى (٤) ملايين شيكل بينما في الأعوام الماضية (١٣,٥) مليون شيكل سنوياً) وكذلك نتيجة عدم تسديد مواطنين لالتزاماتهم المالية للبلدية مما يزيد الوضع صعوبة وتوجهت ادارة البلدية الى المتهربين من دفع التزاماتهم طالبة تسديدها لتحسين وضع البلدية المالي، من جهة، وليتسنى للبلدية طلب ميزانيات إضافية من الوزارات المختلفة.

الحل الاسرع والاضمن لازالة الكلف والنمش والبقع الجلدية



L'or Visage

ان لور- ڤيزاج عبارة عن كريم خاص لازالة الكلف والنمش والبقع الجلدية على انواعها . لقد تم تطوير هذا الكريم على يد الدكتور رامز داود اخصائي الناتروباتيا والعلاج البديل بالاشتراك مع علماء ومهندسين كيميائيين اصحاب شهرة عالمية في مجال تصنيع الكريمات ومواد التجميل .
ان هذا الكريم يناسب جميع انواع الجلد وصمم لازالة الكلف والبقع الجلدية الناتجة عن التعرض الزائد لاشعة الشمس ، الحمل ، الولادة ،اقراص منع الحمل ، الشيخوخة ، النمش ، علامات حب الشباب وبقع اخرى .
وبحسب البحث الذي اجريناه فان نسبة نجاح كريم لور- ڤيزاج في علاج الكلف تقترب الى ١٠٠٪ وتبدأ النتائج الايجابية بالظهور بعد استعماله لفترة ما بين اسبوع وستة اسابيع .

سوبر رام مركز العلاج البديل

بإدارة الدكتور رامز داود اخصائي الطب الصيني والطب البديل

كفرياسيف تل : 04/9996349 تل/فاكس : 04/9965053
رام الله 02/9980044
وكيلنا في الضفة عماد خزاميه - مركز الالفي الحديث لعلاج البشرة
بلفون : 050-301986 تل : 02/9957151
وكيلنا في المثلث عايدة محاميد بلفون : 050-539701



كلية تل ابيب فرع كفرياسيف

**لا تذهب بعيدا وتتحمل تكاليف كثيرة ..
فالمعهد الذي تبحث عنه قرب مكان سكناك !**

- ✓ **هل تبحث عن مهنة متطورة تجابه بها تحديات المستقبل ؟**
- ✓ **هل تبحث عن معهد ذي تجربة عريقه في مجال التكنولوجيا ؟**
- ✓ **هل تبحث عن جو دراسي هادئ ومرشدين يتبنون مسار نجاحك ؟**

يسرنا ان نعلن عن بدء التسجيل للسنة الدراسية القادمة في الفروع التالية :

- ✓ **הנדסאי מחשבים**
- ✓ **הנדסאי חשמל**
- ✓ **הנדסאי בניין**
- ✓ **הנדסאי תעשיה וניהול (מגמת תיירות)**

اعتراف رسمي من قبل (מה"ט) . مرافقه شخصية ونجاح مضمون لكل طالب في الكلية
لمزيد من المعلومات اتصل بالمهندس رفيق الحاج . هاتف :

050-323509 04/9560128





شادي شويري مرشح «الجبهة» لرئاسة الاتحاد القطري للجامعيين العرب

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقدت كلتة «الجبهة» في الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين وسكرتيرو فروع «الجبهة» في الجامعات، اجتماعاً امس الاثنين، تم فيه انتخاب الطالب شادي شويري - زيدان مرشحاً عن «الجبهة» لرئاسة الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين.

افتتح الاجتماع واداره الطالب نكد نكد، وقدم عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي ورئيس الدائرة الطلابية في الجبهة، عصام مخول، مداخلة حول الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في البلاد، وتحدث عن المهام الملقاة على عاتق «الجبهة» في الجامعات. ودعا مخول الطلاب الى اخذ دورهم الطليعي في الجامعات.

وتحدث رئيس الاتحاد القطري، جمال عثامنة، مقدماً تلخيصاً عن الفترة المنصرمة للاتحاد.

هذا ودعا الاجتماع الى التجند لانجاح مظاهرتي «الجبهة»، اليوم، في القدس الغربية والقدس الشرقية.

الارشمندريت عطا الله حنا سيفتتح مؤتمر التراث الفلسطيني في «سان فرانسيسكو»

●القدس - لمراسلنا - غادر البلاد الليلة الماضية الارشمندريت الدكتور عطاالله حنا الى الولايات المتحدة والبرازيل حيث سيلتقي الجاليات العربية هناك ويقدم سلسلة من المحاضرات.

ومن المتوقع ان يفتتح الارشمندريت حنا في سان فرانسيسكو مؤتمر التراث العربي الفلسطيني الذي يفتتح هناك لاول مرة، كما سيفتتح مخيم الكشاف العربي في كاليفورنيا.

صاحب «معريف» يلتمس الى «العليا» لتقديم صاحب «يديعوت» الى المحاكمة!

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم صاحب جريدة «معريف»، عوفر نمرودي، امس الاثنين، التماسا الى «المحكمة العليا»، يطالب فيه بتقديم صاحب «يديعوت احرونوت»، ارنون موزيس، الى المحاكمة في قضية التنصت، وكذلك تقديم حاييم روزنبرغ، مدير الامن والاقتصاد في «يديعوت احرونوت»، الى المحاكمة، بالتهمة ذاتها.

وارفق نمرودي مع طلب الالتماس تصريحين من محققي شرطة كبيرين ومتقاعدين، شاركا في التحقيق في قضية التنصت وقالا انه يمكن تقديم موزيس وروزنبرغ الى المحاكمة.

وقال نمرودي في التماسه ان قرار النائبة العامة للدولة والمستشار القضائي للحكومة عدم تقديم موزيس وروزنبرغ الى المحاكمة، يمس بمبدأ المساواة ويفتقد الواقعية والعقلانية.

وقال المحقق المتقاعد آفي كوهين، الذي تولى المسؤولية عن التحقيق في قضية التنصت، ان تسويغات عدم محاكمة مسؤولي «يديعوت» غير مقنعة.

واثار قرار النيابة اغلاق الملف علامات استفهام كبرى، خاصة في ظل وجود شاهد قدم بعض المعطيات التي تستوجب التحقيق الاشمل.

قتيل و (١٢٨) جريحا في حوادث الطرق

●إنزال (٢٧٠) وسيلة نقل عن الشارع امس في اطار حملة فحص المركبات●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتشر افراد الشرطة، امس الاثنين، في جميع انحاء البلاد، في حملة خاصة لفحص مدى جاهزية وصلاحية وسائط النقل. وشملت الحملة (١٧٠٠) وسيلة نقل، انزل منها عن الشارع كلياً (٢٧٠) سيارة، ظهرت فيها اعطال خطيرة!!

وعلى صعيد حوادث الطرق، لقي شخص مصرعه، امس الاثنين، في حادث طرق مروع في منطقة تل ابيب، نجم عن انحراف السائق عن مساره واصطدامه بشاحنة.

وشهدت شوارع البلاد في (٢٤) ساعة، من السادسة، مساء امس الاول الاحد، حتى السادسة من مساء امس الاثنين، (٨٣) حادث طرق، اصيب فيها (١٢٨) شخصا، (٣) منهم جروحهم خطيرة.

تمديد اعتقال مشتبه بمقتل كريم دانيال «ابو مراد»

●الناصرة - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في الناصرة، امس الاثنين، اعتقال خالد عباس من الناصرة لمدة (١١) يوماً للاشتباه بقتل المرحوم كريم دانيال «ابو مراد»، صاحب محلات الشوارما في مدخل الناصرة من جهة شفاعمرو وكفركنا.

وكانت الشرطة قد اجرت تحقيقاً سرياً في القضية، والآن انتقلت الى التحقيق العلني. وتوقعت الشرطة ان تنهي التحقيق خلال فترة الاعتقال المذكورة.

اختتام مخيم «هوشة» الوحدوي في شفاعمرو

●المنظمون: تحية خاصة وحارة للجبهة●



●شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - اختتم، مساء امس الاول، مخيم «هوشة» الصيفي الذي يقيمه المركز الجماهيري في شفاعمرو حيث اقيم هذه السنة بالتعاون مع بلدية شفاعمرو وجبهة شفاعمرو الدمقراطية وشارك فيه مئات الاطفال وعشرات المرشدين والمساعدين.

هذا وبحضور المئات من الاطفال وذويهم، وجمهور غفير من الاهل في شفاعمرو، سبقت حفل الاختتام مسيرة جماهيرية كرنفالية سارت في مقدمتها الخيول ثم الكشافات الثلاثة في شفاعمرو من مختلف طوائف المدينة، وبهتافات الاطفال «يحيا السلام»، «تحيا الحياة والمحبة»، واغاني الطفولة.

وشقت المسيرة شوارع المدينة منطلقة من دار بلدية شفاعمرو حتى قلعة ظاهر العمر، وفي ساحة القلعة اقيم المهرجان الاختتامي حيث حضره اكثر من الف مواطن ومواطنة. وترأس الاحتفال واداره الفنان الشفاعمري سعيد سلامة.

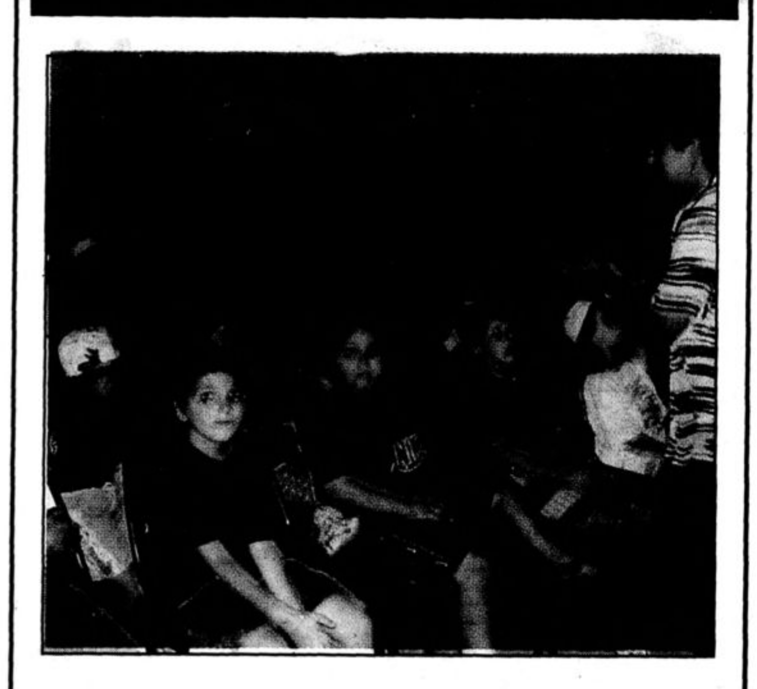
وألقى مدير المركز الجماهيري في شفاعمرو امين عنبتاوي كلمة حيا بها المشاركين في المخيم. وقال: ان هذا المخيم كان من انجح المخيمات التي اقامها المركز الجماهيري في المدينة. واثنى على دور البلدية بمساعدتها للمخيم، واضاف: لقد شاركنا هذه السنة في المخيم عدد من الطلاب من السلطة الفلسطينية وعدد آخر من الطلاب الاجانب الذي ساعدوا بتعليم الطلاب اللغة الانجليزية. كما حيا عنبتاوي جبهة شفاعمرو الدمقراطية على تجاوبها مع نداء المركز الجماهيري والبلدية لوحدة المخيمات في المدينة.

وقال عنبتاوي ان المرشدين من جبهة شفاعمرو قد ابدعوا في المخيم، كما حيا جميع المرشدين من اعضاء واصدقاء المركز الجماهيري.

وتحدث عضو سكرتارية جبهة شفاعمرو الدمقراطية مروان بركة فقال: اننا في الجبهة لبينا نداء الوحدة من منطلق مبدئنا وطريقنا التي اخترناها عبر سنوات طويلة، وهي وحدة جماهير شعبنا، الوحدة الكفاحية والنضالية ووحدة الهدف من اجل بناء مجتمع واعٍ ومثقف وحضاري، بعيداً عن الطائفية والعائلية. واضاف بركة: نحن في الجبهة عنوان لكل الناس الطيبين المخلصين لشعبهم، عنوان المكافحين والمناضلين.

هذا وقد تخلل مهرجان الاختتام فقرات فنية ورقصات باليه.

برنامج ارشادي للصم والمكفوفين من طلاب مخيم مدرسة راهبات الناصرة



●الناصرة - مكتب «الاتحاد»، من اميرة حواري - اقيم تحت اشراف وزارة الصحة اللوائية - الناصرة برنامج ارشادي لطلاب مخيم مدرسة راهبات الناصرة للصم والمكفوفين. وقدمت فيه وصال اسدي، الممرضة في قسم الطوارئ في المستشفى الانجليزي ومركزة البرنامج في وزارة الصحة اللوائية في الناصرة، التوعية للاطفال لمنع الحوادث البيتية، منها كيفية استعمال الكهرباء والحذر.

وساهمت سلافة اشقر، مديرة المدرسة، في تقديم الارشادات وقالت «ان اولاد المدرسة يفتقدون بعض الحواس وعلينا ارشادهم لكي لا يقعوا في الاخطاء.

واشارت وصال الى ان «المشاكل في الوسط العربي اكثر منها في الوسط اليهودي، وهي تتجسد بانعدام الوعي الكافي والبطالة والاكتظاظ ووجود عدد كبير من الاولاد في الاسرة الواحدة، والزواج المبكر..

وعرض للاطفال فيلم توعية وارشاد استطاعوا ان يلمسوا من خلاله الاخطاء التي يمكن تفاديها.

وشرحت الممرضة فتحية ابو رجب عن اضرار الشمس والامراض التي قد تحدث نتيجة التعرض لها وطرق الوقاية منها.

إحتجاجاً على عدم الانسحاب من جنوب لبنان

حركة "أربع أمهات" تتظاهر غداً أمـــام الكنيـــســت

*** بعد المظاهرة يعتصم عدد من قادة الحركة امام منزلي نتنياهو واوري لوبراني * الاتصال مع ضباط كبار متقاعدين من أجل الانضمام للحركة ***

● عكا – مكتب «الإتحاد» – تنظم حركة «أربع أمهات»، في الساعة الثانية بعد ظهر غد الاربعاء، مظاهرة يهودية – عربية، أمام مبنى الكنيست في القدس، «لكي لا ينسى أعضاء الكنيست الذين سيخرجون الى العطلة الصيفية، قضية جنوب لبنان المحتل» وضرورة الانسحاب الفوري منه دون قيد أو شرط وتطبيق قرار (٤٢٥).

وسيرفع المتظاهرون شعارات تحث الحكومة على التوجه نحو السلام والانسحاب من جنوب لبنان.

ومن النشاطات الأخرى التي ستقوم بها الحركة من أجل الانسحاب الفوري من جنوب لبنان المحتل، نصب خيمة اعتصام أمام منزل رئيس الحكومة في القدس، بعد انتهاء مظاهرة يوم غد الاربعاء، ويعتصم فيها عدد من مسؤولي حركة «أربع أمهات»، بينهم الناطق باسم الحركة، الأب الثاكل مجيد قزامل، من بيت جن. وذلك احتجاجاً على إستمرار احتلال جنوب لبنان.

وقال قزامل لـ «الإتحاد»، أنه في الوقت الذي يعتصم فيه وفد من الحركة أمام منزل نتنياهو، تعتصم عدة عضوات في الحركة أمام منزل اوري لوبراني، منسق شؤون الاحتلال في جنوب لبنان. ومن بين المعتصمات الأم الثاكل شهربان قزامل.

وتقرر في حركة «أربع أمهات»، إرسال مجيد قزامل، لإجراء اتصالات مع كبار ضباط الجيش الذين تقاعدوا، من أجل ضمهم الى الحركة والعمل المشترك للإنسحاب من جنوب لبنان، خاصة الذين خدموا في جنوب لبنان.

غداً في الناصرة

اليوم الثاني من اشراك الجمهور في اعداد الخارطة الهيكلية لعام (٢٠٢٠)

● الناصـــرة – مكتب «الإتحاد» – تعــقــد بلدية الناصرة، يوم غد الاربعاء، في المركز الثقافي البلدي، ابتداء من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى التاسعة مساء، اليوم الثاني لمشاركة الجمهور في إعداد الخارطة الهيكلية للمدينة حتى عـــام (٢٠٢٠) وذلك استمراراً لليوم الأول الذي عقد قبل حوالي (٨) أشهر.

وكان مندوبو الأهالي، من خلال طواقم العمل، عبروا في اليوم الأول عن آمالهم وأحلامهم ورؤيتهم لمستقبل مدينتهم الناصرة ووضعوا توصيات لبلدية الناصـــرة ولطاقم المخططين في كافة المجالات، الاقتصادية والاجتماعية وتحسين ظروف المعيشة ورفع مستوى الحياة وتقديم خدمات وكذلك حول قضايا التعليم والشباب والثقافة والرياضة والسكن والسياحة والمظهر العام للمدينة. ووضعوا رؤيتهم في هذه المجالات وكيفية تصورهم لمدينتهم حتى عام (٢٠٢٠).

وتسعى بلدية الناصرة منذ انعقاد اليوم الأول لترجمة هذه التوصيات الى تخطيط عملي مدروس يسعى لتطوير الناصرة في كافة المجالات ويهيئ لسكانها أفضل الفرص والظروف.

وقالت ادارة البلدية: «لقد استفدنا من توصيات اليوم الأول لأكثر من الخارطة الهيكلية. فالخارطة الهيكلية هي بالأساس برنامج عمراني للمدينة تخصص الأراضي للأغراض المختلفة وتنظم استعمالها، بينما توصيات اليوم الأول تطرقت الى قضايا اجتماعية وثقافية وتعليمية وتجاوزت موضوع تخصيص الأرض وطرحت الحاجة لبرامج عمل في مجالات أخرى تعمل البلدية على إعدادها، وفي نفس الوقت عملت في اطار الخارطة الهيكلية على توفير امكانيات الأرض لتنفيذ هذه التوصيات في الواقع».

وأضافت: «ما ستعرضه البلدية في اليوم الثاني لمشاركة الجمهور في إعداد الخارطة الهيكلية هو ثمرة جهد الأشهر الماضية. والبلدية والمخططون يريدون سماع مندوبي الأهالي وسماع ملاحظاتهم والعمل على تعديل الاقتراحات لتتماشى مع ملاحظات ورغبات الأهالي. لذلك نرى بهذا اليوم ضرورة هامة لإكمال التخطيط وبلورته بصورة مقبولة ومدعومة من أهالي المدينة».

ويشار الى ان بلدية الناصرة هي من البلديات القليلة جداً، وربما تكون البلدية الوحيدة في البلاد، التي إعتمدت نهج مشاركة جمهور المدينة والأخذ بآرائهم وتصوراتهم في إعداد الخارطة الهيكلية ومستقبل المدينة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع الطيبة

دعوة

يدعوكم لحضور اجتماع كادر الحزب، الذي سيعقد يوم الخميس القادم الموافق ٩٨/٧/٣٠ الساعة ٧.٣٠ مساءً في قاعة النادي على اسم عثمان ابو راس

بنود البحث:
- الانتخابات البلدية
- انعقاد مجلس الجبهة – فرع الطيبة

حضورك هذا الاجتماع هام وضروري.

اللجنة المحلية للحزب – الطيبة

تعزية

أحر التعازي نتقدم بها الى جميع آل الفاهوم بوفاة المرحوم

سعيد نايف الفاهوم

(ابو خالد)

للفقيد الرحمة ولآله وذويه الصبر وحسن العزاء.

أعضاء الحزب والشبيبة – الناصرة

تعزية

رئيس وأعضاء وموظفو مجلس ابوسنان المحلي يتقدمون بأحر التعازي الى موظف المجلس المحلي السيد سعيد شامي وعموم آل الشامي وطه في ابوسنان وخارجها بوفاة الحاج

نايف سليم شامي (ابو سعيد)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

رئيس المجلس المحلي
علي هزيمة

تعازينا

أحر التعازي نتقدم بها الى جميع آل اسماعيل حلوة بوفاة المرحوم

احمد محمد اسماعيل الحلوة

(ابو هاني)

للفقيد الرحمة وذويه الصبر والسلوان.

أعضاء الحزب والشبيبة – الناصرة

تعزية

تعازينا الحارة الى الرفاق والأخوة حماده ونائل وتوفيق مغربي وعموم آل مغربي واقربائهم وانسبائهم بوفاة المأسوف على شبابه

بلال توفيق مغربي

للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.

منير بشكار
وعلي طباجة

اعلان وراثة
ملف رقم ٩٨/٨٩٢
صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس عرعرة المحلي تشعر بوفاة المرحومة فهيمة محمد يونس، بتاريخ ١٩٥٤/١٢/٢٦ وانحصار إرثها الشرعي بزوجها فؤاد عارف يونس. وبناتها منه وهنّ: خيرية، نديّة، فتحية، ميسر، أمينة، جميلة، عفاف، لا غير.

فمن له اعتراض فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يوماً من تاريخ النشر.

تحريراً ١٩٩٨/٧/٢٦

قاضي محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة
وعضو محكمة الاستئناف الشرعية
سليم سمارة

كاستـــرو يتحدى كلينتون: مستعدون للتعاون ضد المخدرات والارهاب!

■ ويتهم واشنطن بتدبير الاعتداءات الارهابية في كوبا سنوات الستينات ■ «الغطرسة الامريكية تعيق التعاون» ■

● سانتياغو دي كوبا (كوبا) - الوكالات - أعلن الرئيس الكوبي فيدل كاسترو ليلة الاحد/الاثنين في سانتياغو دي كوبا ان بلاده مستعدة للتعاون مع الولايات المتحدة في مكافحة الارهاب وتهريب المخدرات ولكن الغطرسة الامريكية تمنع ذلك.

وقال كاسترو في خطاب استمر خمس ساعات القاه بمناسبة الذكرى ال ٤٥ للهجوم على ثكنة مونكادا في سانتياغو دي كوبا الذي شكل انطلاقة الثورة التي اوصلته الى الحكم، «ان التعاون بيننا سيكون مفيدا».

الا أنه أضاف ان الولايات المتحدة لم تقبل عرض التعاون بسبب «غطرستها».

ثم عدد قائمة الاعتداءات التي ارتكبت منذ الستينات حتى يومنا هذا في كوبا وبينها اعتداءات استهدفته، وحمل الولايات المتحدة مسؤوليتها ولكن ليس الرئيس بيل كلينتون بالذات.



وقال الرئيس الكوبي «ان الولايات المتحدة مسؤولة عن هذه الاعتداءات التي نفذت منذ الستينات حتى يومنا هذا، أما عن طريق مشاركتها فيها بصورة ناشطة واما عن طريق التخاذل». وأضاف انه لا يعتقد بان «بيل كلينتون قادر على أن يكون وراء اعتداءات أو أعمال ارهابية موجهة ضد أي بلد آخر».

وأضاف «نأمل في ان تتخذ السلطات الامريكية الاجراءات المناسبة لوضع حد لمثل هذا النوع من النشاطات».

واستند كاسترو في توجيه هذه الاتهامات خصوصا الى وثائق امريكية نشرتها صحيفة «نيويورك تايمز» والى مقابلة لاحد الكوبيين المعارضين لكاسترو، لويس بوسادا كاريليس، أكد فيها ان المؤسسة الوطنية الكوبية الامريكية ومقرها في ميامي، مولت الاعتداءات بالقنابل التي ارتكبت العام الماضي في هافانا.

واعتبر ان بيل كلينتون «خدع كليا» عندما قدمت له المؤسسة الوطنية كمنظمة «سلمية» بينما هي منظمة ارهابية.

مسؤول أردني: وضع حسين يتحسن

● عمان - و.ص.ف - أكد مسؤول رفيع المستوى، أمس الاثنين، ان الملك الاردني حسين تلقى علاجاً كيميائيا لمعالجته ضد «الليمفوما» وهي مرض خبيث في غدده الليمفاوية، وقد تجاوب جسمه ايجابيا مع المرحلة الأولى للعلاج.

وأضاف المصدر نفسه ان أطباء مستشفى «مايو كلينيك» في روتشستر (ولاية مينيسوتا الامريكية) الذي ادخل اليه الملك حسين في ١٤ تموز، شخصوا وجود خلايا سرطانية في الغدد الليمفاوية لكنها «من النوع الخفيف وفي مراحلها الاولى وقابلة للعلاج مئة في المئة».

واوضح ان الملك الاردني انهى، أمس الاثنين، المرحلة الأولى من العلاج الكيميائي، وسيخلد للراحة عدة أيام قبل ان يتلقى المرحلة الثانية من العلاج.

ولم يستبعد ولي العهد الأمير حسن ان يغادر الملك حسين المستشفى لعدة أيام قبل أن يعود اليه.

فقد أشار في تصريحات نشرتها، أمس، الصحف الاردنية الى «احتمال ان يخرج جلالته من المستشفى خلال الأيام القليلة القادمة لقضاء فترة راحة في ولاية (مينيسوتا) التي يتعالج فيها». وأضاف قائلا: «ان شاء الله ان نسمع خلال اليومين القادمين النتائج الطيبة للمرحلة الاولى من العلاج».

وكان الملك حسين (٦٢ عاما) أعلن، في رسالة وجهها، الثلاثاء الماضي، الى شقيقه الأمير الحسن، ان كل المؤشرات تدعو الى الاعتقاد بأنه مصاب بالليمفوما، الا ان الأطباء لم يجزموا هذا التشخيص نهائياً.

يذكر ان الملك الاردني حسين خضع في آب ١٩٩٢ في العيادة نفسها الى عملية استئصال كليته اليسرى احترازيا اثر اكتشاف خلايا سرطانية في حالبه الايسر. ومنذ ذلك التاريخ أعلن أطباؤه انه شفي تماما.

وقال المسؤول الرفيع ان الملك حسين «قد يخاطب الشعب الاردني قريباً عبر الاقمار الصناعية ليطمئنهم عن صحته».

من جهة أخرى توجه، أمس، رئيس الديوان الملكي فايز الطراونة الى روتشستر للقاء الملك حسين ولـ«يضعه في صورة تفاصيل وتطورات العمل» في مجال تسيير الدولة، حسبما أكد الطراونة لوكالة الصحافة الفرنسية، قبيل مغادرته عمان. وقال الطراونة وان تجاوب الملك حسين للعلاج كان ممتازا، فالامور سارت جيدا ونحن متفائلون جدا».

بنازير

● لاهور (باكستان) - و.ص.ف - أفاد شهود ان رئيسة الوزراء الباكستانية السابقة بنازير بوتو مثلت، أمس الاثنين، أمام هيئة خاصة في المحكمة العليا في لاهور للرد على الاتهامات بالفساد التي وجهتها الحكومة.

وقد اتخذت اجراءات امنية مشددة لهذه المناسبة في محكمة المدينة الرئيسية في مقاطعة البنجاب الباكستانية. وقالت المصادر ان الشرطة قامت باغلاق ابواب المبنى ولم يسمح الا لعدد محدود من الاشخاص بالدخول.

ومن ثم استمع قاضيان من المحكمة العليا في لاهور الى بوتو التي تتولى رئاسة حزب الشعب الباكستاني المعارض.

وقد خسرت بنازير بوتو منصبها كرئيسة للوزراء في تشرين الثاني ١٩٩٦ عندما اتهمها رئيس الدولة «بالفساد وعدم الكفاءة».

وقد قررت محكمتان باكستانيتان في ٢٨ نيسان الماضي تجميد أموال بنازير بوتو ووالدتها وزوجها آصف علي زرداري الموجود حاليا في السجن. يشار الى أن زرداري اعتقل في اليوم نفسه الذي خسرت فيه بنازير منصبها كرئيسة للحكومة. وهو متهم بالتآمر في اغتيال شقيق بنازير.



تخفيض الفائدة البنكية بنسبة ٠,٣٪

●حيفا – مكتب «الإتحاد» – خفض عميد «بنك اسرائيل»، يعقوب فرنكل، أمس الإثنين، الفائدة البنكية بنسبة ٠.٣٪، وبذلك تكون الفائدة البنكية الأساسية قد رست على ١١٪، بعد أن انخفضت منذ مطلع العام بنسبة ٤.٢٪.

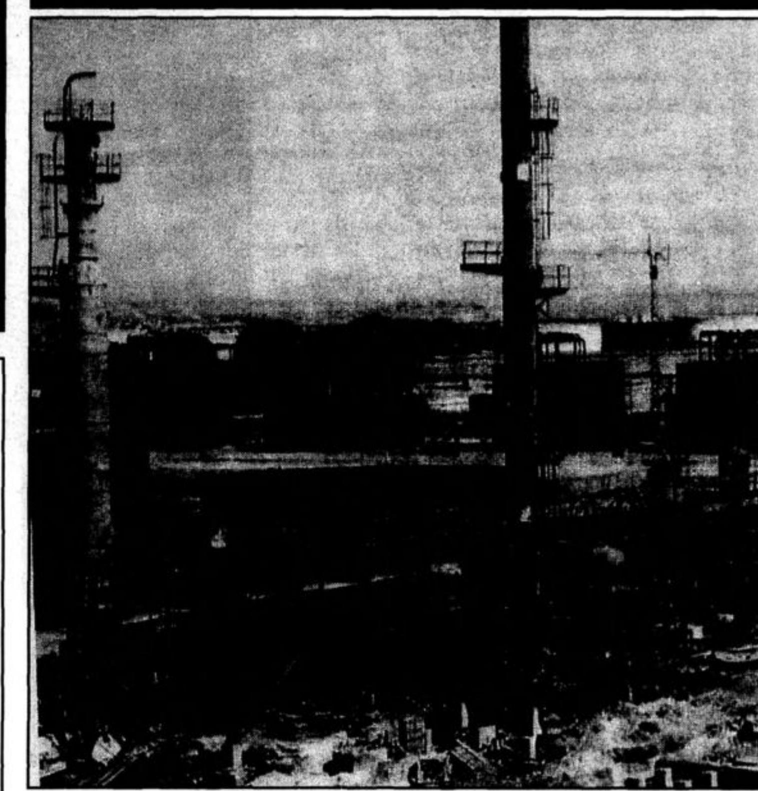
وقال «بنك اسرائيل» ان القرار جاء في اعقاب انخفاض وتيرة التضخم المالي، والمعدل العام للتضخم.

وفي رده على هذا القرار قال رئيس اتحاد أرباب الصناعة دان بروير ان قرار «بنك اسرائيل» صحيح ولكن على عميد البنك ان يواصل هذا النهج ولكن بوتيرة أعلى وأن يخفض الفائدة أكثر من مرة في الشهر.

ويطالب الصناعيون بتخفيض كبير للفائدة البنكية بهدف تخفيض قيمة الشيكل ورفع قيمة الدولار لزيادة مدخولاتهم من الصادرات.

هذا ومن المتوقع ان تخفض البنوك التجارية نسبة الفائدة في مطلع الشهر القادم.

ايطاليا تمنح ايران قرضاً قيمته ١,٢ مليار دولار



* منشأة نفط ايرانية *

●طهران – الوكالات – منح مصرف «ميديوبنكا» الايطالي امس، الاثنين، قرضا قيمته ١.٢ مليار دولار الى مجمع يضم ستة مصارف تجارية ايرانية مؤممة، وذلك اثناء اجتماع للجنة المشتركة.

وقد وقع وزير التجارة الخارجية الايطالي، انغوستو فانتوتزي، ووزير المناجم والمعادن الايراني، اسحق جهانغيري، الاتفاق في حضور ممثلين عن البنك الايطالي والمصارف الايرانية.

ويأتي هذا الاتفاق اثر الاجتماع الاقتصادي الايراني الايطالي المشترك الثالث الذي اختتم، امس الاثنين، اعماله التي استمرت يومين.

وفي تصريح ادلى به عقب التوقيع على الاتفاق اكد الوزير الايطالي ان هذا القرض «يوضع تحت تصرف المصارف الايرانية اما بالدولار او بعملات قوية اخرى، وان نسبة الفائدة ستحدد لاحقاً على اساس اتفاق مشترك و (على اساس) نسب الفوائد المتعامل بها في الاسواق العالمية».

ويرمي الاتفاق بجزء منه الى شراء ايران مصانع جاهزة وخدمات ومعدات صناعية. ووقع الوزيران بعد ذلك «بروتوكول اتفاق» لاحياء التعاون الاقتصادي بين روما وطهران. ويؤكد هذا الاتفاق بصورة خاصة استئناف تغطية التأمينات العامة للشركات الايطالية العاملة في ايران.

انشاء شركة نفطية مصرية لتكرير وتصنيع البترول

●القاهرة – الوكالات – اعلن مكتب رئيس «الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة» في بيان صدر امس، الاثنين، عن تأسيس شركة مصرية خاصة لانتاج وتكرير النفط.

وجاء في البيان «ان الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة اسست، امس، شركة جديدة تحت اسم «شركة مصر لتصنيع البترول»، وهي شركة مساهمة مصرية وفقا لاحكام القانون لسنة ١٩٩٧».

واضاف البيان «ان رأس المال المصدر للشركة يبلغ (١.٠٢) مليار جنيه مصري (٣٠١ مليون دولار) يمكن ان يرتفع الى (٦٠١.٥) مليون دولار وان تكاليف الاستثمار تقدر بـ (٧٠٥) ملايين دولار.

واضاف البيان ان مهمة الشركة «تكرير وتصنيع المواد البترولية» وان مقرها سيكون في مدينة السويس على بعد ١٣٥ كيلومترا شرق القاهرة.

واكد رئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة، ابراهيم فوزي، ان «البنك الاهلي وبنك مصر وبنك الاسكندرية وبنك القاهرة بالاضافة الى عدد من البنوك والشركات الاخرى ستشارك في رأسمال الشركة».

«مولان» في البريد

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت شركة الاتصالات الاسرائيلية «بيزك»، امس الاثنين، عن بدء بيع بطاقات الهاتف، التي تحمل صورة «مولان»، بطلة فيلم الصيف الجاري الذي انتجته استوديوهات «ديسني وورلد»، في جميع فروع سلطة البريد في البلاد.

ويشار الى شركة «بيزك» اصدرت في شهر حزيران الاخير، بالاشتراك مع استوديوهات «ديسني وورلد»، مئة الف بطاقة هاتف، ذات (٥٠) وحدة محادثة، عليها صورة «مولان». وقد كان بيع هذه البطاقات مقتصراً على شبابيك التذاكر في دور السينما. الا ان الاقبال الكبير على هذه البطاقات ادى الى البدء ببيعها في فروع البريد.

ارتفاع الصادرات الالكترونية

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارتفعت صادرات الصناعة الالكترونية الاسرائيلية، في الاشهر الستة الاولى من العام الجاري، بنسبة ١٨٪، بالمقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي، وبلغت اكثر من ثلاثة مليارات دولار.

وتجدر الاشارة الى ان الصادرات الالكترونية الاسرائيلية تشمل الصناعات الالكترونية المدنية مثل اجهزة الاتصال والاجهزة الطبية والاجهزة التي تحتاجها فروع الصناعة المختلفة. كما تشمل الصادرات الالكترونية الصناعات الالكترونية العسكرية. وقد ارتفعت الصادرات في الفرعين بنسبة ١٨٪، مع التذكير بأن نسبة الصادرات الالكترونية العسكرية من مجمل الصادرات الالكترونية الاسرائيلية هي ١٧.٥٪.

وقال مدير فرع الالكترونيكا وبرمجة الحواسيب في اتحاد ارباب الصناعة ان توزيعة الصادرات في هذا المجال جاءت على النحو الآتي: ٤٥٪ من الصادرات الالكترونية وصل الى امريكا الشمالية، و ٣٥٪ الى اوروبا، و ٢٠٪ الى بقية انحاء العالم.

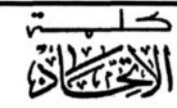
افضل بنك!

●مجلة «يوروموني» تختار بنك «هبينلؤومي هريشون» ●

حيفا – مكتب «الاتحاد» – اختارت المجلة الاقتصادية الشهرية، «يوروموني»، بنك «هبينلؤومي هريشون» كأفضل بنك في اسرائيل، لتحقيقه «اعلى نسبة نمو وافضل الارباح في اسرائيل».

وقد خصص عدد «يوروموني» لتقييم وامتداح البنوك المتميزة في العالم، وتم تقسيم هذه البنوك بحسب مجالات اختصاصها والموقع الجغرافي الموجودة فيه. وقد اختير «سيتي بنك» كأفضل بنك تجاري في العالم، و«ميريل لينتش» كأفضل بنك في مجال الاستثمار.

وقد تم اختيار افضل البنوك، ايضا، في مصر والاردن ولبنان والمملكة العربية السعودية والكويت والبحرين والامارات العربية المتحدة. وقد اختير «سيتي بنك» كأفضل بنك من حيث نشاطه الاقتصادي في منطقة الشرق الاوسط.



البطالة ليست قدراً..

إذا كانت فترة سنتين من عمر حكومة الليكود اليمينية ورئيسها بنيامين نتنياهو كافية جداً لكشف أوراقها السياسية، المفرطة في عدائها للسلام العادل مع الفلسطينيين وسائر الشعوب العربية، فإنها تبدو أكثر من كافية لفضح وجهتها الاقتصادية - الاجتماعية. والدليل الواضح على ذلك هو أوضاع البطالة، الآخذة في التفاقم.

أمس فقط سجلت البطالة، وفق المعطيات الرسمية، رقماً قياسياً آخر تعدى نسبة الـ(٩) بالمئة والـ(٢١٠) آلاف معيل.

وإزاء هذه النسبة والأرقام الدقيقة الهائلة لا ينفع الحكومة أن تلتجئ إلى صياغات تعميمية أو إلى تبريرات خرافية تقنع سواد الناس، وهو ما تدأب على فعله حيال تعثر القضايا السياسية، لأن جماهير العاطلين عن العمل لن تستصعب الإدراك، من خلال حسّها السليم، بأنها تدفع ثمن سياسة خاطئة لحكومة فاشلة تقود البلاد نحو المزيد من التدهور على الأصعدة كافة. وقد قيل قديماً في هذا الخصوص إن الحس السليم هو أعدل الأشياء قسمة بين الناس.

مع ذلك يبقى السؤال: ماذا سيحدث أكثر مما حدث لكي يتخذ التحرك الشعبي معنىً جديداً مختلفاً؟

ونطرح هذا السؤال لا لأننا نفتقد مفاتيح الإجابة عليه، وإنما لكون الحكومة قد ذهبت بعيداً جداً في إدارة ظهرها لمتطلبات هذه المرحلة وفي استهتارها بمصالح الشعب الإسرائيلي نفسه. وإن مواجهة الحكومة في هذه القضية بالذات هي معركة حقيقية أخرى لا يجوز إهمالها.

في الوقت نفسه لا يجوز ألا نرى أن أزمة البطالة، التي تنغّص العيش على مئات ألوف الشغيلة وأفراد عائلاتهم، ليست قدراً محتوماً، ولذلك فإن عدم مواجهتها هو الاستسلام بعينه. وهذا الكلام موجّه بالدرجة الأولى إلى قيادة الهستدروت، لكنه موجه أيضاً إلى جميع القوى والحركات السياسية التي تدرك خطورة بقاء هذه الحكومة في موقع إدارة دفة شؤون البلاد السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

(«الإتحاد»)

سياسة المراوحة في المكان لنتنياهو!

في انتظار ماذا؟ في انتظار من؟

■ بقلم: عودة بشارات ■



● .. وعبر نتنياهو، أيضاً، هذا الحاجز، حاجز حجب الثقة الذي طرحته كتل «الجبهة والتجمع»، العمل وميرتس. وربما سيعبر الحاجز الذي يليه والذي يليه... ولكن إلى أين؟.. وإلى متى؟

هذا هو السؤال الذي يطرحه المرء على نفسه إزاء النهج السياسي لنتنياهو، سياسة كسب الوقت (أو تبذير الوقت)؛ بضعة أشهر هنا، بضعة أيام هناك.. عطلة الكنيست، عيد هنا (كل عام وأنتم بخير)، ذكرى خراب الهيكل (شهر بدون مفاوضات)، ينتظر دنيس روس، يودع أولبرايت... الخ..

ونتنياهو مبسوط! لماذا؟ لا أحد يعرف!! هل لأنه أجل النبضة بضعة أيام؟ أم لأنه يوصل المنطقة إلى انفجار جديد قد يأتي على الأخضر واليابس؟

هنالك من يرى في نتنياهو سياسياً فذاً.. لأنه يستطيع أن يناور وسط كل التناقضات في حزبه والائتلاف الحكومي وفي الجهاز السياسي في إسرائيل.

ولكن الواقع أن سياسة نتنياهو هذه بقدر ما تثير من قلق، لدى أنصار السلام، تثير الشفقة لأنها معاكسة لكل الاتجاه السياسي في الشرق الأوسط والعالم. وعندما يصل زعيم سياسي إلى هذا المنصب المركزي، عليه أن يتحلى بالشجاعة الأدبية. إما أن يقرر انتهاج سياسة سلام واضحة وحازمة وأن يخترق الحدود والأسوار العالية، وإما أن يقرر بشكل واضح رفضه متابعة تنفيذ اتفاقيات أوسلو.

ومعروف ماذا سيحدث في حال إعلانه رفض متابعة تنفيذ اتفاقيات أوسلو، وبماذا سينعكس ذلك على مستقبل إسرائيل، عالمياً وشرق أوسطياً وإسرائيلياً. ومعروف ما هو موقف الجمهور الإسرائيلي الذي انتخب بنيامين نتنياهو، على أساس التزامه قبل الانتخابات، بتنفيذ اتفاقات أوسلو.

بنيامين نتنياهو، في هذا التقاطع التاريخي، هو بطل تراجيدي، يُطلب منه تنفيذ مشروع يناقض كل مبادئه ومواقفه.. نتنياهو هو، وبدون تشبيه بين الضحية والجلاد، مثل صاحب بيت فلسطيني يُطلب منه هدم بيته بيديه...

* * *

كلمات كبيرة قيلت عن نتنياهو، بعد الانتخابات. وأنه سيكون ديغول إسرائيل في اختراق سياسة اليمين التقليدية وفي جلب السلام لإسرائيل والمنطقة. جمهور واسع من المعتدلين في إسرائيل صبّ ثقته في نتنياهو، على اعتقاد أنه يمكن تجنيد اليمين في إسرائيل، أيضاً، إلى جانب قضية السلام. هذه التقديرات أثبتت أنها مبنية على أسس واهية وغير واقعية.

وصدق شمعون بيرس عندما قال في الكنيست أمس إن أغلبية الجمهور في إسرائيل تؤيد اتفاقيات أوسلو، ويضمن ذلك تنفيذ النبضة الثانية؛ فلماذا تعرقل أقلية في الكنيست وصول المنطقة إلى مرحلة جديدة في العلاقات بين الشعبين.

ولكن هذه الحقيقة لا تكون ترجمتها، كما يريد بيرس وزملاؤه في حزب العمل، بتشكيل «شبكة أمان» لحكومة نتنياهو، والتي هي في نهاية الأمر «شبكة أمان» لمناورات «المراوحة في المكان» لنتنياهو. بل بوقفة شجاعة وحاسمة لإسقاط حكومة نتنياهو ونهجها المعادي لاتفاقات أوسلو وللسلام، كما أكد النائب أحمد سعد في كلمته، أمس، في الكنيست.

* * *

وبالطبع، فلا بد هنا من التعرض لمواقف الحزبين، «يسرائيل بعلياه» و«الطريق الثالثة»، اللذين يريدان أن يكونا قوة مضادة لأحزاب اليمين في الائتلاف.

جمهور هذين الحزبين يرفض النهج اليميني المتطرف للحكومة. الحزبان بالمقابل، وتجاوباً مع مطالب جمهورهما، يريدان إظهار تميز موقفهما عن مواقف الائتلاف ويقظتهم في الدفاع عن عملية السلام.. كل ذلك يظهر جيداً إعلامياً.

ولكن، في الواقع، لا يريد أي من هذين الحزبين تنفيذ تهديداته، لأنه من غير الواضح ماذا سيكون وضعهما، إذا تم إجراء انتخابات جديدة، وأين سيكون موقعهما، بعد الانتخابات، في مناصب وزارية أم في مقاعد المعارضة؟!!

لا يمكن التفريط بسيارة «الفولفو» والنفوذ بهذه السرعة، ومن أجل المبادئ، مع أنها عزيزة على القلوب.. وكل يوم يتم ابتداع مبررات جديدة لعدم تنفيذ تعهدات الأمس.. وهذا الأمر يفهمه نتنياهو جيداً، مرة يهدد بتقريب الانتخابات (فترتعد فرائص الحزبين من الخوف).. ومرة يعلن التجاوب مع بعض مطالب الحزبين.. وهكذا!

* * *

باختصار، مع كل يوم يمر بدون تحقيق تقدم جدي في عملية السلام تقترب المنطقة من هوة العنف ومن خطر شامل يهدد المنطقة بكاملها.

ربما يدرك نتنياهو، وربما لا يدرك، مغبة مماطلته في تنفيذ اتفاقيات «أوسلو».. ولكن، مصلحة الشعبين، الإسرائيلي والفلسطيني، ومصلحة كل شعوب المنطقة، تتطلب إسقاط هذه الحكومة.

ولعل نتائج التصويت أمس (حيث امتنعت أحزاب في الائتلاف عن التصويت لصالح الحكومة) يمنح الأمل بإمكانية تحرك جدي لإسقاط هذه الحكومة ولإنقاذ البلاد من انفجار جديد.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

● «الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر



إغتصب صديقته لأنها تركته!

●حيفا - مكتب «الإتحاد» - فرضت محكمة الصلح في تل أبيب أمس الإثنين، السجن الفعلي أربع سنوات، على ليئور شوكر، من بات يام، بعد إدانته باغتصاب صديقته بوحشية لأنها قررت تركه وقطع العلاقة كلياً بينهما!!

وتبين من لائحة الإتهام أن شوكر هدد الفتاة بالقتل إن تجرأت وقدمت شكوى ضده. وقال لها إنه يرفض قرارها لقطع العلاقات بينهما!!

وأخذ القاضي بعين الاعتبار وضع الفتاة المغتصبة النفسي وما تعانيه من إحباط وضائقة وخيبة أمل شديدة من الحياة. ورفض قبول تقرير أرفقه المتهم مع طلبه لعدم إرساله الى السجن الفعلي لأنه يعاني من اضطرابات وارساله الى السجن سيدهور وضعه النفسي ويدخله الى أزمة خطيرة!!

حاميها حراميها

مددت محكمة الصلح في القدس أمس الإثنين، إعتقال الشرطي ميخا برغي، أربعة أيام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة إليه حول محاولة إلصاق تهمة التجارة بالمخدرات ضد شابين!!

وتبين من ملف التحقيق أن الشرطي إستجاب لطلب امرأة من شمال البلاد ووضع المخدرات في أغراض شابين، فحص بحكم وظيفته حقائبهما!! وكانت الشرطة إعتقلت الشابين، لكن تبين فيما بعد أنهما بريئان. واعتقلت وحدة التحقيق مع افراد الشرطة التابعة لوزارة القضاء، الشرطي أمس الإثنين وقدمته الى المحكمة بعد ساعات من إعتقاله والتحقيق معه.

إعتدى على زوجته!

قرر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، أمس الإثنين، تمديد اعتقال مسن من عرابة (٥٨ عاماً) خمسة أيام لاستكمال التحقيق، للاشتباه بالاعتداء على زوجته.

وتبين من شكوى الزوجة أنها تعرضت لضرب مبرح إضطرها لتلقي العلاج في المستشفى. واعترف الزوج بالتهمة وقال للقاضي أن الخلاف بينه وبين زوجته قديم ومزمن!!

إقامة طاقم خاص للتحقيق في جرائم الاغتصاب في تل أبيب!

●حيفا - مكتب «الإتحاد» - أقامت شرطة تل أبيب أمس الإثنين، طاقماً خاصاً للتحقيق في جرائم الاغتصابات الأخيرة التي شهدتها المدينة، خاصة ضد أجنبيات. وسيتمحور التحقيق فيما إذا كان المغتصب هو ذاته أم أن الحديث يدور عن عصابة مغتصبين!!

ووقع منذ يوم، الجمعة الأخير، حتى أمس الأول الأحد، حادثا إغتصاب بشعين، الأول ضد عاملة فلبينية، في السادسة صباحاً، تعمل في بيت مسنة. والثاني عندما تعرضت فتاة إيطالية في السابعة والعشرين من العمر، لعملية إغتصاب بشعة. وكانت في طريقها لمقابلة محام في شارع «هحشمونائيم»، في تل أبيب. وعندما دخلت الى غرفة الدرج، هاجمها شاب طويل القامة، أشقر الشعر، وحاول إغتصابها، لكنها قاومته بقوة، إلا أنه تغلب عليها وأصابها بخدوش وجروح في وجهها لدرجة التشوه!!

وقالت الفتاة في شكواها الى الشرطة، ان الشاب تحدث اليها باللغة الانجليزية، لكنها لم تستطع تحديد إنتمائه من خلال اللهجة.

وقال مصدر في الشرطة، إنه جرى أخذ عينات من الحيوانات المنوية التي تركها المغتصب على جسد الفتاة لمقارنتها مع حيوانات منوية أخذت من مرات سابقة، في محاولة لمعرفة فيما اذا كان المغتصب واحداً.

وأشار المصدر الى أن الاغتصابات تحولت في تل أبيب، الى ظاهرة مقلقة في الأشهر الأخيرة. ودلت التحقيقات على وجود تشابه في حادثي إغتصاب وقعا مؤخراً!!



شبكة نهب من الخزانة الوطنية

■ واشنطن – الوكالات – ذكرت مجلة «يو إس نيوز أند وورلد ريبورت» في عددها الصادر، أمس الإثنين، أن مكتب التحقيقات الفدرالي (إف. بي. آي) ومحققين روساً تمكنوا من الكشف بعد سنوات من التحقيق، عن شبكة كبيرة كانت تقوم بنهب أطنان من الماس والحجارة الكريمة والقطع الذهبية والتحف الفنية مصدرها الخزانة الوطنية الروسية.

وأوضحت المجلة أن نحو ١٨٠ مليون دولار نهبت من هذه الهيئة.

وبدأت هذه القضية مع افتتاح مركز «غولدن آدا» لمعالجة الماس مطلع التسعينيات في سان فرانسيسكو (كاليفورنيا) بمبادرة من لجنة اتحاد روسيا المكلفة الأحجار الكريمة والمعادن الثمينة برئاسة يفغيني بيتشكوف.

وأطلقت اللجنة هذه الفكرة لمواجهة سيطرة ارتيل «دي بيرز» الجنوب إفريقي على إنتاج الماس وتوزيعه عالمياً.

وبموجب هذا المشروع كان ينبغي على الشركة الجديدة التي يديرها أندريه كوزلينوك تلقّي قطع بقيمة نصف مليار دولار من الخزانة تشكل ضمانة لقرض من مصرف «بنك أوف أميريكا» لإقامة مركز معالجة الماس.

وحصل بيتشكوف على إذن من مسؤولين كبار عدة بينهم وزير المال بوريس فيودوروف أحد الإصلاحيين الرئيسيين في الحكومة الروسية.

وفي ربيع العام ١٩٩٢ تم نقل كنز كبير من الخزانة الوطنية الروسية إلى الساحل الغربي للولايات المتحدة تضمن الآلاف من أحجار الماس والأحجار الكريمة يبلغ حجم بعضها حجم قبضة اليد، من ياقوت أصفر وزمرد وجمز. وأضافت المجلة أن هذا الكنز يشمل أيضاً بيض عيد الفصح من فابيرجيه وأطناناً من قطع نقدية ذهبية من مجموعات فرنسية قبل الثورة ومن إنكلترا وروسيا والولايات المتحدة سيتم صهرها بسرعة.

لكن كوزلينوك وشركاءه سينجرون في حمى عمليات شراء مستخدمين الأموال التي كانت تشكل رسمياً ضمانة على القرض. وسيقومون بإنفاق أكثر من مئة مليون دولار بين موسكو وسان فرانسيسكو. وتتضمن عمليات الشراء هذه سيارة رولس رويس وسيارتي أستون مارتين ويخوت فخمة وطائرة خاصة وشبكة محطات بنزين و١٨ عقاراً في كاليفورنيا.

إعدام سعودي أدين بقتل زوجته

■ الرياض – الوكالات – أعلنت وزارة الداخلية السعودية أن مواطناً سعودياً أعدم، أمس الإثنين، بعد إدانته بقتل زوجته إثر شجار بينهما كان في أثنائه مخموراً.

وذكر بيان أصدرته الوزارة وبثته وكالة الأنباء السعودية أن الزوج القاتل تشاجر مع زوجته بعد أن تناول الخمر، وأسفرت المحاكمة عن إدانته وصدر عليه حكم شرعي بالإعدام جرى تنفيذه اليوم في الباحة جنوب غرب السعودية.

وجاء في حكم المحكمة أن «الجاني ينطبق عليه معنى القتل غيلة وأنه ارتكب جريمته ضد زوجته وهي آمنة في مخدعها ببيت الزوجية على وجه يتعذر عليها الاحتراز من زوجها القاتل».

وهذا هو الإعدام التاسع عشر الذي يعلن عنه منذ مطلع العام الجاري في السعودية.

وتعاقب القوانين السعودية، المستمدة من الشريعة الإسلامية، بالإعدام كل من يُدان بالقتل والاغتصاب والسرقة بقوة السلاح. كما يحكم بالعقوبة نفسها على تجار المخدرات ومدمنيها غير التائبين.

وبلغ عدد الإعدامات المعلن عنها ١٢٣ في العام ١٩٩٧ مقابل ٦٨ في العام ١٩٩٦ و١٩١ في ١٩٩٥ وهو ما شكل رقماً قياسياً.

بطلب من شرطة الشمال

الشرطة اليونانية تعتقل إسرائيلياً يعتقد أنه من كبار مهربي المخدرات في العالم

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – وكالة الصحافة الفرنسية – اعتقلت الشرطة اليونانية، أمس الإثنين، أحد كبار مهربي المخدرات الإسرائيليين الذي سبق وهرب من سجن برازيلي عام ١٩٩١، واعتقل في ميكونوس، إحدى جزر بحر إيجه، بناءً على مذكرة توقيف من الشرطة الدولية (إنتربول).

وأوضح المصدر أنه بناءً على طلب من شرطة الشمال في إسرائيل أصدر الإنتربول، يوم الخميس الماضي، «مذكرة توقيف لاعتقال موقت» بحق دالي واعتقلته السلطات اليونانية قبل يومين.

وقال مصدر في الشرطة اليونانية إن الإنتربول وإسرائيل يشتبهان بأن دالي استمر في نشاطه في التهريب بعد العام ١٩٩١، وبأنه عمل على تهريب كمية أخرى من الكوكايين تبلغ ١٥٠ كغم إلى كل من هولندا وبريطانيا.

وقال الناطق بلسان شرطة الشمال في حديث لـ«الإتحاد»، أمس الإثنين، إن دالي مشتبه بتورطه في شبكة التهريب الدولية التي ألقي القبض عليها في طبريا، في الأسبوع الماضي.

ومن المتوقع أن تبعد اليونان دالي إلى البلاد في الأيام القليلة القادمة.

وكان دالي يعيش منذ العام ١٩٩٦ مع زوجته الألمانية في جزيرة ميكونوس حيث افتتحا مكتباً لتصريف العملة. والسلطات اليونانية، التي قامت بعملية تفتيش دقيقة لمنزل دالي في ميكونوس دون أن تعثر على شيء، تحقق لمعرفة ما إذا كان دالي يقوم بتبييض العملة التي يحصل عليها من تهريب المخدرات من خلال هذا المكتب.

أقصر معرض فني في العالم

■ دمشق – الوكالات – نشرت صحيفة «البعث» السورية، أمس الإثنين، أنه أقيم للمرة الأولى معرض للفن التشكيلي للشباب دون سن الثلاثين لمدة ساعة واحدة في قلعة الحصن الأثرية (٢٠٠ كلم إلى شمال دمشق).

وشمل المعرض أربعين لوحة فنية زيتية ومائية وغرافيك. وحصلت هذه اللوحات على جوائز قيّمة منحتها لجنة التحكيم المشكّلة من غازي الخالدي، رئيساً، ونبيل رزوق والفنان أنور رحبي ونقيب الفنون الجميلة بحمص، رشيد شمّة.

ونجح المعرض في تحقيق مردود مادي كبير لم تحققه أكبر المعارض التشكيلية التي تقام في صالات العرض بدمشق العاصمة على حدّ قول الصحيفة.

وهو أول معرض فني يقام في قلعة أثرية بسورية كما قالت «البعث».

انهم يتمنون ان نكون كلنا موتى!

*** استعراض وتعليق: موشيه بن حورين ***

لقد عرفنا دائماوأبدا، اننا نحن المتقاعدين مكروهون من وزير المالية ومن كبار موظفي وزارته. وكلنا نذكر كل ما عملوه لافراغ قانون «المواطن القديم» من محتواه، وكل ما اضطررنا نحن الى عمله لاحياء هذا القانون. والآن، صدر تقرير مراقب الدولة رقم ٤٨، الذي يصادق مرة اخرى، انه بالنسبة يتمنون لو كنا كلنا موتى: الذكر في سن (٦٥) والانثى في (٦٠).

١- هناك قانون التأمين الصحي الحكومي. والقانون ينص، ان تكلفة «سلة الخدمات الصحية يجب تعديلها في كل سنة، بنسبة ارتفاع الجدول الصحي». ونص كذلك، ان «ان كلفة السلة تتعدل حسب جدول الغلاء الصحي في اول كانون الثاني من كل سنة اعتبارا من ١٩٩٦/١/١». واتضح انه «حتى نهاية شهر كانون الثاني ١٩٩٧ لم تنشر علاوة الغلاء الصحي لسنة ١٩٩٦ - ١٩٩٧» (صفحة ١٤٦ من التقرير).

يوضح التقرير، ان «بين وزارة الصحة ووزارة المالية، خلافا بشأن طبيعة التعديل لتكاليف الخدمات الصحية. وهذا الخلاف يتصل بالمركبات التي يجب شملها بعلاوة الغلاء الصحي، وكذلك، الى تعديل تكاليف السلة اخذا بالاعتبار التغيرات الدمغرافية».

اين هؤلاء خبراء قضايا الصحة؟ فمن المفهوم انهم في وزارة الصحة. ومن هنا فإن وزارة الصحة هي التي تؤخر تفعيل وسريان القانون في المجال الحيوي للمتقاعدين» حتى كانون الثاني ٩٧ لم تبلور وزارتا الصحة والمالية سياسة واضحة وشاملة بالنسبة لطابع تفعيل التأمين المكمل، وبالنسبة للجسم الذي يفعّله».

«حتى كانون الثاني ٩٨ لم يجدوا بعد حلا لعجز صناديق المرضى لسنتي ٩٦و٩٧.. فالعجز القائم في صناديق المرضى لسنة ٩٧ يمكن ان يصل الى مليار شيكل». ومن الواضح ان عجز صناديق المرضى يؤكد لنا نحن المتقاعدين، مساً بالصحة لا مندوحة عنه.

٢- «في نهاية سنة ٩٦ (كان في اسرائيل) حوالي (٥٥٠) الف شخص في سن (٦٥) فما فوق.. منهم حوالي (٤٠٪) في سن (٧٥) فما فوق». وفي بداية سنة ٩٨ شملت اطر العلاج السريري في الدولة (١٤,٧٥٠) سريرا»، والانتظار للعلاج دام حتى سنة، واحيانا اكثر. وفي بداية كانون الاول ٩٦ كان حوالي (٢٧٠٠) مريض ينتظرون بالدور لدخول المستشفيات. وكان بين هؤلاء من توفي في فترة الانتظار.

وقد قررت مراقب الدولة:

«حسب رأيي، انه ازاء صعوبة ونوعية الحياة الهابطة التي يعيشها المرضى (الذين يعالجون على حساب الشؤون الاجتماعية) والذين ينتظر كثيرون لتلقي العلاج، وازاء المستوى المنهار لعدد من المؤسسات التي اختارتها العائلات كحل مرحلي بديل حتى العلاج السريري، فإنه على المتصلين بالأمر، وبالاساس وزارة المالية ووزارة الصحة العمل من اجل تقليص ما أمكن، مدة انتظار العلاج السريري لهؤلاء المرضى».

ويجب ان يضاف الى هذا: «لقد فحص مكتب مراقب الدولة معطيات المستشفيات الحكومية بما في ذلك الاطباء، في هذه المستشفيات في مجال طبي معين، اتضح ان عددهم أقل مما هو مقرر ان يكون، ومن بين الاطباء العاملين، فإن عدد الاطباء الخبراء في معظم المستشفيات هو عدد منخفض جدا».

وتستخلص مراقب الدولة: ان المعطيات تجسد ضائقة المرضى (على حساب الشؤون..) الذين ينتظرون بالدور للمعالجة، وعائلاتهم الذين احيانا غير قادرين على تحمل العبء الجسماني النفساني والمالي، تفتش عن حل رخيص، لا يكون دائما لصالح المريض، وحتى عندما تكون العائلات قادرة او مستعدة لتحمل العبء المالي، لا يوجد دائما مكان شاغر لعلاج سريري للمريض، وعليه (وعلى عائلته) الانتظار شهورا كثيرة الى ان يشغر مكان».

«مؤسسات كثيرة تعمل بدون ترخيص وبدون مراقبة من وزارة الصحة، والحديث هو عن حوالي الفي سرير في مؤسسات مستوى الخدمات فيها «أقل من الحد الادنى المطلوب» في تعليمات وزارة او مؤسسة.. وهذا يحمل في طياته اخطارا على المعالج.

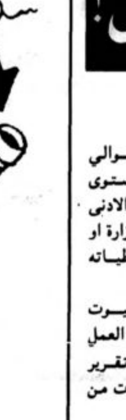
هناك ايضا مشكلة بيوت العجزة الخاضعة لمراقبة وزارة العمل والرفاه، والتي يكرس لها تقرير مراقب الدولة الصفحات من (٤٤٩-٤٧٢).

٣- من المشهور ان كل وزير مالية يدعي دائما. «لا يوجد نقود». والتمعن في التقرير الاحصائي السنوي الأخير (رقم ٤٨) يشير، ان ميزانية وزارة الصحة قد زادت من (٢,٩٩٠) مليار شيكل في سنة ٩٦، الى (٩,٧٧٦) مليار شيكل في سنة ٩٧. الأ ان هناك ملاحظة صغيرة في صفحة ٤٦١ تقول، بأن الميزانية الحقيقية قد زادت بـ(٢٨٦) مليون شيكل فقط، وان الميزانية ضخمت بـ(٦,٥) مليار شيكل بسبب الغاء الضريبة المقابلة (ماس مكبيل).

نحن القدامى، بناة الدولة، مقيموها والمدافعون عنها، نود ان نذكر، ان الضريبة المقابلة انتهجت حتى في عهد الانتداب البريطاني، والافتخار بهذا كأنجاز للهستدروت كان من نصيبنا في عهد السلطة الاجنبية، ولم يمنع التطور الاقتصادي، اغناء الصناعيين، اصحاب البنوك والبيارات الخ. وفجأة «لا يوجد نقود» للدولة لتؤمن للقدامى انهاء حياتهم بكرامة، في حين توجد مليارات لاغناء الاغنياء اكثر..

انها لوقاحة..

(تل ابيب)



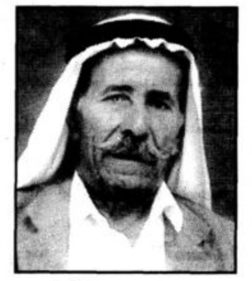


قبل خمسين عاما:

البقاء مع الافاعي في سقف البيت.. ولا خيانة شعبي

حسن محمد عبد الفتاح (ابو ابراهيم) متقاعد واب لـ(١٣) ولداً، ولد قبل ٦٧ عاما، كتب عن ذكرياته قبل خمسين عاما فقال:

في سنة ١٩٤٩، ونتيجة لاتفاق رودس، سُلمت منطقة المثلث الى اسرائيل، من صندلة حتى كفر قاسم، وقريتنا معاوية، ضمن هذه المنطقة، ولدى دخول الجيش الى قريتنا في سيارات «كوماند كار»، طلب من الاهالي جميعا اخلاء القرية والابتعاد عنها، وذلك بحجة التفتيش عن اسلحة. ونفذ الاهالي الأمر، وحال خروجهم من القرية بدأ الجيش بنسف البيوت، وحتى طوابين القرية، وعندما توجه وفد من اهالي القرية لسشتكوا الى الحاكم العسكري



* حسن محمد عبد الفتاح *

ويطلعوه على ما فعل الجيش في القرية، رد الحاكم العسكري علينا، بأن ما جرى هو عمل خاطئ، وسوف يطلب من المسؤولين معاقبة الفعلة. وقلنا له بأن المسؤولين هم الذين اعطوا الأوامر.. ومن الطبيعي ان جواب الحاكم العسكري جاء لامتصاص نقمة الاهالي.

ولكن الاهالي تعاونوا واعادوا بناء البيوت التي نسفت.

مثل كل مواطن آخر ولحاجات العمل كنت اتردد الى مقر الحاكم العسكري للحصول على تصريح. ولكنني كنت ضمن القائمة السوداء منذ ١٩٥٨، وعليه وبموجب هذه القائمة كان ممنوعا عليّ التنقل او حتى زيارة الطبيب الا بتصريح من الحاكم العسكري، والحاكم العسكري يرفض اعطائي التصريح المطلوب، غير انني كنت اسافر خفية الى الناصرة وحيفا ويافا، وبعد حرب ١٩٦٧ كنت ممنوعا من السفر الى الضفة الغربية والى قطاع غزة المحتلين.

تعرفت على الحزب الشيوعي في اوائل سنوات الخمسين، وفي سنة ١٩٥٨ انضممت الى صفوفه. وفي سنوات الخمسين كان يزور قريتنا اسبوعيا المرحوم محمد يوسف الشريدي (ابو سامي) والمرحوم محمود حصري (ابو العفو)، وكنت وآخرين، نتطوع ونساعدهما في توزيع جريدة «الاتحاد» ومنشورات الحزب، كما كنا نطلعهم على احوال القرية واخبارها ومعاناة اهاليها جراء سياسة الحكومة. لتنشر في صحف الحزب، ولتعرفها قيادة الحزب.

منذ بدء نشاطي الحزبي، حاول الحاكم العسكري الذي كنت اتردد على مقره في ام الفحم للحصول على تصريح، حاول اقناعي واغرائي عمليا بترك الحزب الشيوعي والتعامل مع الحكم العسكري. وقد وصل الاغراء درجة عرضهم عليّ معاشاً شهريا، بل قال لي الحاكم انهم مستعدون لتنصيبي مختارا على القرية. وقد رفضت كل هذه الاغراءات، وكان ردي، ان ابتعادي عن الشيوعيين مثل ابتعادي عن ابناء شعبي، وانني افضل ان اعيش مع ابنائي في بيتي المسقوف بالخشب والطين والذي تعشش فيه الافاعي على ان اتعاون مع الحكم العسكري ولو لدقيقة.

قبل حوالي (١٢) سنة، ونتيجة للمناورات العسكرية التي يجربها الجيش الاسرائيلي على مقربة من قريتنا معاوية، سقطت قذيفة في قطعة ارض كنت ازرعها بالقمح والشعير، تسببت بحريق قضى على حوالي مائة دونم، ولم اعوض عن ذلك، وكان هذا في سنة ١٩٨٦.

لقد عانت قريتنا من سياسة الخنق والتضييق منذ قيام الدولة ودفعت ثمنا غاليا. فقد قُتل شابان وجرح العشرات من الرعاة واصحاب الاراضي بسبب المناورات العسكرية، ومن الرصاص الطائش!!

حتى ونحن في عهد عملية سلام، فقد ضموا حوالي الف دونم الى مناطق عسكرية مغلقة، ووصلت مساحة هذه المناطق الى (٤١) الف دونم تعود الى قرى منطقة ام الفحم، ولكننا رغم سياسة التضييق والخنق سنبقى على اراضينا وفي قريتنا.

مسمار كهلاني وعجلة السلام!!

*** بقلم: عمر سليمان زيدان ***

أعجبني تصريح الوزير كهلاني عندما قال «أريد نزع المسمار الذي يسبب البنشر لعجلة السلام». لكن ما الذي يريده كهلاني، من نزع ذلك المسمار، أيريد ان تتوقف عربةالسلام نهائيا، حيث سيخرج الهواء المتبقى في العجلة، فالمسمار، على الاقل، يمنع هروب بعض الهواء منها، خاصة وان كهلاني، لم يبد رغبته في اصلاح الاطار المثقوب.

جدير بكهلاني، ان يفتش قبل كل شيء، - اذا صدقت نيته ورغبته في دفع مسيرة السلام - عن سبب هذا البنشر، ويكشف عن حقيقة الذي يضع المسامير، في طريق السلام، ثم يعمل على إزالة كل العقبات والاسباب، التي تؤدي، الى عرقلة المسيرة السلمية وأظنه يعرف تمام المعرفة، من يقوم بذلك، نعم، إنه زميله وشريك ائتلافه، رئيس الحكومة، نتنياهو، الذي يتفنن في وضع العراقيل، وينوعها، أحيانا يعلن عن توسيع هذه المستوطنة أو تلك، او يسمح للمستوطنين، باحتلال بيوت مقدسية، تحت سمع وبصر وحماية افراد شرطته، أو نهب اراض فلسطينية، او بشقّ طرق التفافية، او توجيه التهم الى السلطة الفلسطينية، بأنها، لا تلتزم بتعهداتها والتزاماتها، إزاء عملية السلام.

وكأني به، يماطل عمدا ويؤخر، ليجيء سبب يتكئ عليه، مثل تفجير طائش، ليشير باصبع الاتهام، الى السلطة الفلسطينية، بأنها وراء التفجير، او على علم به، فيكسب بعض الوقت، لينجز نهبا استيطانيا جديدا، على ارض الواقع، وهو يلوّح بالامن كعادته.

إن الامن، لا يأتي الا بعد ان يسود السلام المنطقة، وآنئذ، تتفرغ دول المنطقة وشعوبها، الى البناء والتطور والازدهار وغرس بذور المحبة والوئام، وتجسيد الشعور الانساني والتعاون بينها.

السلام هذا، أيها الوزير، لا يعبّد بالتقاعس، واصدار التصريحات فقط، بل يأتي اذا صدقت نيتك، انت ومن معك في الائتلاف، بالضغط المباشروالفعال، داخل الحكومة وعلى رئيسها نتنياهو المتعنت، مباشرة، ومنعه من وضع العراقيل، والمطبات، امام اطارات عربة السلام، لتسير الى هدفها المنشود الى السلام الحقيقي والعادل، بقيام دولة فلسطين، وعاصمتها القدس الشرقية، بجانب دولة اسرائيل، وعاصمتها، القدس الغربية، ويصبح الماضي، ذكريات وعبرة للشعوب التي تنشد السلام، وتتجسد انسانيتها بمحبة ووئام. ومن ثم، ايها الوزير، نريحك من عناء قلع المسامير من اطارات عجلة السلام.

(كفر مندا)

مجنون يحكي.. قعدت.. تقعد.. فهي قاعدة!!

* بقلم: جبر جزماوي *

لم تستطع القيادات العربية في غمرة اهتمامها بكل الهموم المحيطة بها.. من البوسنة وبنما وحتى الحركات الثورية القبلية ضد وحدة الجمهورية اليمنية.. ولم تجد هذه القيادات من الوقت ما يكفي للاهتمام بما يجري في دول بعيدة جدا مثل تركيا.. ونظرا لانشغال القيادات بتقليد «الجنادب» في نطها الدائب من عاصمة لعاصمة بحثا عن «مشترٍ لما تبقى» من هموم لا مبرر لها في عصر القطب الواحد والقرية العالمية الصغيرة.. فقد اتخذت هذه القيادات قرارها بالاتكال على العم سام ودولة ابناء الاعمام للاهتمام بتركيا وتركهم لمعالجة ما هو اهم من ذلك.

ونظرا لأننا قد قعدنا حتى اعتاد القعود علينا.. وانتظرنا خروج انجرلك حتى خرجت علينا شقيقاتها في ارتريا.. وصديقاتها الجويات في الخليج.. فقد اكتشفنا انه لا امان في هذا العالم الخائن.. ولسان حالنا ينبئ عن العتب الشديد على الاصدقاء وابناء العمومة معا.. فهم جميعا يدركون اننا قاعدون.. فما الداعي لكل هذه «الهيصة» وما المبرر لكل هذه الخسارة والتعب.. ما الفائدة من قاعدة جديدة في تركيا. فشمالنا مفتوح امام من يريد... وجنوبنا محتل وشرقنا «كفك عليه» وليس لنا غرب سوى الغرب إياه فلماذا هذا الاستفزاز؟

يبدو انه لا بد من تذكير الاصدقاء وابناء العم بما قاله مرتزق منّا ذات يوم لأمير منّا يوم كنا.. اكتبني مع القواعد اجارك الله.. القواعد من «قعد».. وليس من «قاعدة عسكرية اسرائيلية جديدة في تركيا».. لا سمح الله...

ومن يومها ونحن نمارس ميراث القعود ولو على... فهل تعقلون..!؟

*صفر من صفر... ساقط!! *

مرّ قرن هجري على هذه الحادثة منذ ان كنت في المدرسة.. واتذكر الوالد المرحوم وهو يصيح بي بعد ان اخبره مدرس الرياضيات انني قد «عجبت» في الامتحان وحصلت على اقصى درجة «دنيا» يمكن استخدامها، ماذا فعلت بامتحان الحساب.. لم تحل المسألة وأخذت صفرا من صفر ساقط.. وطبعا اخذت «اللي فيه النصيب» وبكيت حتى نمت دون عشاء...

والآن وانا اجلس وحيدا.. لا ادري ما الذي اعادني للوراء... هل كثرة الاصفار التي احتسبت في حياتنا.. هل هي «سيرة الاصفار التي تصطف على يسار الفاصلة السياسية وتصر على ان نكون على يسارها ايضا مبالغة في اليسارية.. ام ذلك الصوت الذي اعلن قبل قليل عن نداء لنصرة القدس عن طريق التجمهر في جنين.. ولماذا جنين، اليس في هذه البلدة ما يكفي من البشر للتجمهر ورفع الصوت «وأكثر منه».. ولم لا تقوم كل بلدة بنشاط خاص بها ويدخل الفكرة والممارسة الى كل منزل.. فالقدس على ما اظن ليست ملكا للحواضر الرئيسية فقط... وأهل القدس ليسوا من عائلة سكان المدن فحسب...

ولكن.. لدعاة التجمهر كل الحق في الدعوة للعمل في المدن.. فهنا في البلدات والقرى لا وجود لكاميرات التلفزيون.. ولا وجود لمراسل مدفوع الاجر.. ولا مكان للقاء، مسؤول يتصدر المسيرة ويزحف على خطاه السامية رتل من المتمسحين.. فكيف ستنجح المسيرة دون كل هؤلاء.. اقول لكم.. يبدو ان المرحوم كان قد حسبها جيدا يوم تحدث عن الاصفار.. فها انا اعود من جديد لأحصل على نفس العلامات.. ولكن في جهل اولويات الاستعراض الاعلامي الزائف دفاعا عن المظلومة المطعونة.. القدس!!

* المبادرة الامريكية.. وشبع الكنّة...!! *

وأخيرا قررت اولبرايت ان تعلن انها قد «وضعت اصابعها في الشق».. وانها قد يئست ولكن.. فحكومة بيبي لا تريد التقيد بما تطرحه ادارة بيل.. وادارة بيل لا تستطيع تقديم «أهزل ولا اكثر خواء» مما بادرت اليه.. فما العمل..!

ومثلما يطرح رجال القانون لا بد من البحث عن ذريعة.. فالفلسطينيون والاسرائيليون لم ينفذوا كل ما التزموا به.. وبالتالي فقد حلت عليهم «وعلى السواء» الملامة الامريكية التي لا يستطيعون تحملها.. وللخلاص مما سيلحق بعدها يجب عليهم الاجتماع العاجل.. وترك الفرصة امام «ماما اولبرايت» لتعيد ترتيب تسريحتها بعد ان «هرشت» رأسها طويلا...

لكن ماذا سيفعل المجتمعون.. تفاوض.. لاتفاوض.. عرض مواقف.. تشبث بقرارات سابقة.. ام ماذا.. ثم اي اجتماع خطير هذا الذي لا يملك احد اطرافه حرية القرار.. وما الفائدة من لقاء يجمع الكل انه ليس اكثر من إرضاء لفظي للأم اولبرايت.. هذه الام التي تمارس معنا نفس ما مارسته تلك «الحماة» مع زوجة ابنها..

كانت تحضر الخبز جميعه.. تضعه امام كنتها قائلة.. كلي يا حبيبتي حتى تشبعي.. لكن «صحيح لا تقسمي.. ومقسوم لا توكلي... صحتين.. اشبعي»..

هل أحسستم بالشبع... الشبع الى حد القرف من سياسة اللاسياسة.. وسياسة اسرلة امريكا والتفاوض مع اسرائيل.. اذن لا تذهبوا للاجتماع فليس هناك ما يقال ولن تجدوا امامكم من يقول.. فالحماة مشغولة عنكم بخبز جديد او مبادرة جديدة لكنّة أخرى جديدة بعد ان وضعتكم ومنذ زمن بعيد في بيت الطاعة الامريكي.. لا شبع ولا جوع.. وكل حماة بكنتها حسب تعاليم النظام الامريكي السائد.. فلماذا ستجتمعون..؟!

* جوع.. اعوذ بالله...!

لم تترك وسائل الاعلام المعادية من وسيلة واحدة لم تستعملها في دعايتها المعادية لنا نحن العرب.. فمن الاشاعات عن تعذيب المعتقلين حتى الموت.. الى سوء الاوضاع الاقتصادية وتفشي الفساد الاداري والحكومي.. الى ضعف البنية التحتية وانهيار المرافق العامة.. وتراكم الديون والارتباط بالقوى الخارجية المعادية.. والقائمة اطول من صبر ايوب على بلواه...

لكن صدقوني انها مجرد اشاعات سرعان ما ينكشف زيفها.. فليس في السودان اكثر من مليون طفل يتعرضون للمجاعة.. ولم يمت في العراق الا بضع عشرات الألوف من المرضى... وموريتانيا لا تضم الا عشرات الألوف من الارقاء.. وسجوننا بدأت تفرغ ما في جوفها من سجناء جدد ممن امضوا ما بين عشرين الى ثلاثين عاما في الداخل.. وقبائلنا «عماد مجتمعنا بعد وحدة الشمال والجنوب» تتمتع بانضباط تحسد عليه حيث لا تمارس الخطف واطلاق النار الا مرة او مرتين اسبوعيا... وحكوماتنا لا تتغير كثيرا نظرا لحصانة انظمتنا السياسية ومقاومتها لآفة الحرية والتعددية... ويمكنكم التأكد من كل ذلك بعد الحصول على اذن خاص تحصلون عليه بعد تحديد موعد مسبق معه على العنوان التالي: مكتب بعثة الاعلام الوطني التابع لمركز C.L.A الإقليمي او قلم الاستخبارات الوطنية بالتعاون مع وزارة الداخلية ومديرية السجون العامة في المنطقة...

ملاحظة: ينصح الزوار باصطحاب ما يحتاجون وما نحتاج من طعام اثناء الجولة، دعما لوزارة التموين ومنعا لمزيد من العجز الاقتصادي الوطني في ظل تراجع حجم المساعدات الخارجية وتناقص العمولات المباشرة وغير المباشرة.

(يعبد/جنين)



لا يصحّ الا الصحيح

* بقلم: يحيى متاني *

لقد ناقشت في مقالة سابقة كم هي ضرورية التحالفات السياسية على اساس برنامج الحد الادنى، وليس على اساس التكتل العائلي هذا او ذاك، ومن الناحية التنظيمية على اساس الانتخابات الدمقراطية السرّية، ومن الناحية التطبيقية على اساس واستمرارا لتاريخ التحالفات التي خضناها انجازات تُحْتَذى واخطاء تُعتبر، كل هذا على اساسٍ فكريٍ وحوار دمقراطيّ واسع الصدر وواسع الصفوف قدر الممكن والممكن هو الحد الادنى. وشعارنا المعنوي واضح: وهو التاريخ النضالي الحافل والبديل الساطع في القرية الذي كان في مقدمته دائما الجبهة والحزب الشيوعي واي بديل يُلَوَّح به عنهما، فانه نسخة غير اصيلة مصيرها الزوال. وهذا مجرَّبٌ قطريا وليس محليا فقط.

لقد ناضلت التنظيمات الجبهوية منذ البداية من اجل الفكرة... اولا، والسلطة المحلية ثانيا، وعلى هذا الاساس اكتسبت التأييد الجماهيري وعززت ثقة القاعدة الجماهيرية بين الناس بأهمية وجودها «الى ان تسلقت بعض العناصر الانتهازية، وكانت في مركز اتخاذ القرارات محليا، فوضعت السلطة المحلية اولا والفكرة ثانيا ففقدت الجبهة محليا في بعض المواقع مصداقيتها وخسرت الاثنين معا»! هنا أتفق مع كل ما جاء في مقال د. ناصر ناصر من مجد الكروم، لكنني لا اتفق معه انها خسرت الفكرة، لانها لم تتبعها عمليا بهذا النهج، بل ان الفكرة تؤكد ذاتها بالتطبيق: الفكرة اولا.

ان فكرة «النقاوة» التي يطرحها البعض يأسا من «المستنقع العائلي» هو كما يقول كاتب المقال اعلاه يؤدي بالتالي الى تثبيت رموز العائلية والطائفية الرجعية.

اما ان تقاس المسألة على طريقةالربح والخسارة، واننا حتما سنفشل، ولهذا يجب ان نمتنع عن خوض الانتخابات، فإن هذا الطرح هو طرح «البزنس» والصفقات، بل انه التجارة بحد ذاتها، لأن مقدارا جماهيريا من الوعي السياسي والاجتماعي، مهما كان ضئيلا، هو الهدف بحد ذاته، حتى ولو كانت فرص النجاح صعبة وصعبة جدا، في الوصول الى السلطة المحلية.

ان هذا الطرح «اليائس» اعلاه، هو هذا الطرح «الصَّفقاتي» اعلاه، ومصير اصحابه، «شاءُوا ام أبَوا»، دَعْم هذا التيار الوصولي الجارف، باسم الطائفية والعائلية، بل حتى باسم الوطنية والمبادئ السامية.

وهنا اريد ان ألغي وابطل ما قلته بشكل شمولي يجمع النقيضين «شاءوا ام أبوا»، لأقول: كما تشاء نزعتهم الطبقية الوصولية الضيقة، وَعُوا لها أم لم يَعُوا.

أقول هذا بأسف شديد، وقبل فوات الاوان، لرُبما يعي من يعي، فيرعوي، هذا الشعور المصطنع باليأس لا يقنعني، فلن أيأس إلاّ من هؤلاء لكن قواعدنا موجودة وسليمة وقوية، لم ولن تعدم الفكرة التي يحوم حولها الجميع ويدعيها الآن من حاربهادائما، لأنها واقع جماهيري مستمد من الحاجة الماسة الضرورية لطبقات شعبنا الواسعة المسحوقة والتي لها المستقبل ولن ايأس منها، فهذا هو انتمائي، ولا اتضامن مع شرائح طبقية تنسى تاريخها، بل تبصق في الصحن الذي اكلت منه.

لهذا أدعو كل هؤلاء الذين تهمهم الفكرة ان لا يسقطوا في ترهات عائلية او طائفية تحت حجة اليأس، لأنه لباس شرائح غريبة عن النهج الثوري الطبقي التقدمي.

ان قصة «اليأس» و«النقاوة» ما هي إلاّ واقع طبقي. ومن الناحية المنطقية هو إبطال للفكرة التطبيقية، وجعلها مثالية الهية ميتافيزيائية لا انسانية، وابطال الدور الانساني للذين تخصهم هذه الفكرة،

امام هذا الكم الفكري المتراكم لهؤلاء، هذا الكم الذي نحن محوره، لا بد لنا من الابداع الحضاري الكبير او الفشل.

المعركة «مكتوبة» علينا. وكلنا عزيمة وامل، لأنه لا يصح الاّ الصحيح.

(قلنسوة)



زرع الكراهية ليس الطريق الى السلام

في الوقت الذي يتوجه فيه الانتباه في وسائل الاعلام الى الازمة التي من يدري كم عددها في محادثات السلام، تزداد حملة هدم البيوت الفلسطينية في المناطق. لقد تحولت الحكومة عن ما كان سياسة نادرة مرة، الى سياسة عادية يومية.

قبل اسبوع. في ٢٠ تموز تلقت ست عائلات فلسطينية في منطقة الخليل اوامر بهدم بيوت هذه العائلات بنفسها خلال سبعة ايام.. البيوت التي بنتها بنفسها وعلى اراضيها، والاّ قام الجيش بهدم هذه البيوت والزام العائلات بالتكاليف مقابل هذه «الخدمة»!!

بودي ان أسأل: كيف يمكن لسياسة عدوانية كهذه – التي تقود فقط الى مزيد من اليأس والكراهية – ان تساهم في التوصل الى «السلام الآمن» الذي وعد به رئيس الحكومة؟

بياتا زيلفور سميت – (حولون)

* نَفْتَري على الأُوزون!

نمر فرج نصار

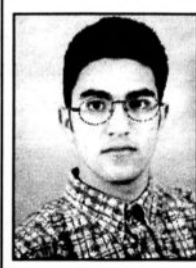


* يمَّمتُ قبلةَ روضك علّي أُناجي،
بينَ تموجات ضوعِ الطيبِ بعضاً،
من شذرات صدحِ....
البلابلْ،
وأسائلْ،
غضَّ المياسمِ لما تُكوِّرُ شفاهَها،
ليحُطَّ عليها رفُّ الفراشِ القادمِ
للتوِّ من عناقِ شفافيٍ لأمواجِ
النابلْ
وأقابلْ،
نشوةَ تُسابقُهم، تتراقصُ تعلو،
مع ارتفاق كومات الضباب،
ولؤلؤات الطلِّ تعانقُها ترشفُ،
من شهد هذا الانصهارِ الصباحيِّ،
تغزلُ من اقواس قزحِ الخجولةِ أحلى
الجدائلْ،
وأواصلْ،
رغمَ زئبقيةِ المشاهد في بصري وبصيرتي،
اوفقُ ما بينَ شمس تُولجُ ذُهيباتها،
فتولي فلولُ الماضي مهرولةً...
بين صيحات الديوك، وتباشير الفجرِ
وتقافزِ على أخضرارِ العشبِ لزُرافاتِ من...
الأيائلْ،
وأماثلْ،
ما بينَ عناقٍ مع المسلَمات ونفخات الناي،
ولهاث جداء القطيع، وبين سَبْرِ
في غورِ الكونِ، وأستنباط،
أحدث وأشد ادوات الفتك،
والمقاصلْ،
وأجادلْ،
من ذا الذي أرسلَ ذاكَ اليصولُ واليجولُ
في بلاد مهرجانات سباق الأنواء والأعاصيرْ.
وذاك الذي يجتثُّ الاف النخلات من ارضِ
بابلْ،
ويُقاتلْ،
ويصطفُ حولَ الاثنين جنودُ الدنيا،
يُشهرونَ السلاحَ التقليديَ وغيرهُ،
في وجه الأطفال والأجيال والآمال،
وأحلام الأيام، القادمات،
ولاحياة لمن تنادي، ولا ظلال ابطالِ على مسرحِ
المتشائل،
و... وأغازِلْ،
حبيبتي تحت الملاءات الاستبرقيةِ،
أربُتُ على بضِّ بلورها،
العق من رِضابِ سلافتها دلالاً وغنجاً،
وتاخذني غيبوبةٌ الى حلمِ ورديٍّ،
لست ادري – فجاة ما الذي يتسلَّلُ ساحاً،
في مسامات عنفواني يشُلُّ حرارة الجمرِ بينَ
الأناملْ،
زلازلْ
أنا خاملْ،
لكني أحاولْ،
احا....
... و...
لْ... لْ.... لْ...

(طرعان)

سلالم العاج

بشير شلش





مُتعباً عدتُ،
كمساءٍ داكنٍ فوقَ حنينِ عتبة
يدايَ في الفضاءِ شراعان
وجسدي،
غريبٌ فوقَ أرصفةٍ متربة
وأعرف أني حينَ اجتاحُ سلالمكِ العاجَ أحنُ
ويسرقني الحنين على حصانٍ وعربة
سوفَ آتي، يا امراتي، بعدَ عمرٍ وجيشٍ
بلا ذاكرةٍ وشجرةٍ مضربة
فلتهيء يداك زبدا لصهيلي
ولتنتظر، مثلما اشتهيتها ذات يومٍ، متعبة.

....

في البيت، على كراسي القش تنطرحين
عيناكِ تومضانِ كنجمة المجوسِ، يداكِ
تُعلقانِ القناديل فوق السماء الغاربة
وسلالم من عاج ومن حبق
أمشي فيسبقني لهاثي، ويسبقني الغرق
شفتاي تجوسان مدُناً من آهةٍ مشتهاةٍ
أسمعُ زقزقةَ العصافير في ماءِ صوتكِ
وأدركُ فارقاً بين الصبابةِ والغسق
فلنفكر اذاً،
بما يمكن ان يقول المسافر لوردتهِ المتربةْ.

....

يا صديقة،
يا امرأةُ نخرت من الشبقِ عظامي
تعالي، الى حيثُ أبكي
ونامي،
فليس في العمرِ أجمل من غزالةٍ
شبقةٍ، حتى الجنونِ، ومتعبةْ.

(عرابة)

ايمان

عايدة حمادة خطيب





لكي يدخل الله قلبي
لا اريد وساطتكم
وعندما أصبح اهلا
لحب الله
سأشرع له جميع الابواب
لكنني سأقفله
أمام من يدعي الايمان....

أعادة نظر

عندما يهرب النوم
من رأسك
تُناديه ويصيبه الصَمَم
أفتح دفاتر ضميرك
فلا بد ان جنحة هناك
تنتظر منك
أعادة نظر..

صديق

عندما أخترتُ صديقي
لم أرُمه يملك الديباج
وانواع العقيق
كل ما ابغيه فيه
روحٌ جميلة وقلب رقيق

(شفاعمرو)

فتى العرب...!!

عبد المحسن عمر نعامنة

اذابتهُ الصبابةُ والبكاءُ   فجفَّت في الشرايين الدماءُ
فتى الاثنين والعشرين عاما   ارادَ الوصلَ فامتنع اللقاءُ
لهُ فوق الثرى اطلال حبٍ   يغيبُهُ ويسترهُ الفناءُ
وكم عشقوا ولكنَّ الرزايا   مقيماتٌ وفيهنَّ البلاءُ!
اذا عشقَ الفتى العربي صبحا   نعي عشق العروبي المساءُ
وما نفعَ الغلام من التمني   أماني ليس فيهنَّ اكتفاءُ
وما نفعُ السحائب، في سماءٍ   اذا لم يرو تربَ الارض ماءُ؟!
فمن يهوى وليس له فؤادٌ   كمن يمشي وليس لهُ رداءُ!
ومن عشقَ الجميلة دونَ جهرٍ   اماتتهُ الجهالةُ والغباءُ
فأنَّ الحبَّ لا يحيا بسرٍ   وانَّ العشقَ يبغُضُه الخفاءُ
وانَّ الودَّ اصعبهُ غرامٌ   يميزهُ التستر والرجاءُ
ومن طلبَ الرضاب العذب يوماً   واغرته الجآذر والظباءُ
سَعى في الارض في طلب منيعٍ   لتعرفهُ البسيطة والسماءُ!
لعلَّ الدهر يسعفه بوصلٍ   وقربٍ فيه يختبئ النجاءُ
لقد بعث الفراقُ اليوم ذكرى   وما نفَع التحسرُ والبكاءُ
وخاتمةُ الهوى صنفان منها   سرورٌ في لقاءٍ او شقاءُ
وعاقبةُ الهوى ظمأ لنأيٍ   وإن وقع المؤمّل فالرواءُ
فتى الاثنين والعشرين حيٌ   بخافقه التمردُ والإباء
أذاقته الحياةُ المرُ حتى   تمنى ان يُغَيِّبهُ القضاءُ
ومن عاداهُ كلُّ الوقت دهرٌ   تأصّلَ في تصرفه العداءُ!
تفجَّرَ فيه بركانٌ عظيمٌ   وحركه ثباتٌ وولاءُ
ولم يحفل بايام توالت   وفي جفنيه احبابٌ تناءوا
يغني للعروبة وهو حرٌ   فيملأ بالأناشيد الفضاءُ
كأنَّ الشمس تسمعُهُ فتصغي   وينثال التلألؤ والضياءُ
له في كل صقعٍ خالدات   اغانٍ راح ينشرها الهواءُ
يضمنها من الاشواق شيئاً   ويبعثُ في القصائد ما يشاءُ
منمقةُ المطالع والقوافي   يميزها عن الغث البهاءُ
ولكنَّ العروبة في سبات   يمزقها التشرذمُ والعناءُ
وداءُ العرب ذاداءٌ عضالٌ   وحكام اذا حكموا اساءوا
يقودون العباد الى وبالٍ   كأنهم عبيدٌ او إماءُ
يسوسون الامور بلاصوابٍ   كأنهم العجائز والنساءُ
وما قصد المعذَّب قصدُ ذمٍ   ولا قُصدَ التفكُهُ والهجاءُ
اذا ما الجلدُ اضحى جلد قردٍ   فلن يجدي الدمقسُ ولا القباءُ

(عرابة)

بَعدِك لا

محمد ابو صالح

اقسمتُ لا سكنَ الفؤادُ سواها   او عُطرت روحي سوى بشذاها
وحياة عينك وهي عنديَ مصحفٌ   وحياة أشواقي ونارِ لظاها
لو خيَّروني في شفاهك ساعةً   والخُلد، لم يكُ همَّني الاها
عقلٌ يتوهُ بها ونفسٌ ترتمي   في موجة الموت البطيء اراها
تمضي بي الأيامُ اكرهُ خطوها   وتزيدُها بعدا فما اقساها
واقولُ: مشتاقٌ لثغرك فامنحي   للحبُ نشوى، والشفاهُ لقاها
فتصبُّري عنها حلفتَ بموته   وتجلُّدي واه هوى لهواها
غصباً اتوهُ فما بقائي بعدما   ايقنت لَهَفي بعدها قدْ تاها
سامحتُ في ارجِ يضوعُ بنحرها   تكحيلُ جفني من غبار خطاها
سامحت في روحي، عذابي، والنوى   سامحتُ في دمي، ومُرِ جفاها
ونثرتُ دمعي فوقَ حسنِ قوامها   كفّنتُها روحي وقلتُ: فداها
ودفنتها في خافقي متمهّلا   ولثمتُ توديعا، حنانا فاها
وهمستُ لا كانت حبيبةٌ بعدها   فلتسترحْ اذ خافقي مثواها

(سخنين)

أعدّت كيان تميم منصور:

١) المخادعون

(المخادعون) مثلهم يا ولدي كمثل رجل نصب فخا ووضع فيه قمحا.. واخفى جانبا عن العيون في التراب:

فجاء عصفور فوقع قريباً من (الفخ) فقال ل:

ما غيبك في التراب؟

فقال: التواضع

فقال: لم انحنيت؟

فقال: من طول العبادة!

فقال: ما هذه البرة المنصوبة فيك!

قال: اعددتها للصائمين.

قال العصفور المخدوع: نعم الجار انت!

قال: فلما امسى وغابت الشمس دنا العصفور من الفخ وراح يلتقط حبة القمح المنصوبة في الفخ، فاطبق عليه الفخ وخنقه!!

قال العصفور: ان كان كل العباد يخنقون خنقك فلاحيز في العباد اليوم.

٢) لماذا يفتح السمك فمه باستمرار؟

ج التنفس عملية حيوية لجميع الكائنات الحية. ولان الماء هو مصدر الاكسجين بالنسبة للسمك. لذا فإنه يقوم باستمرار بفتح فمه ليدخل منه الماء. الذي يمر على الخياشيم فيمتص منه الاكسجين اللازم للتنفس، ثم يطرد الماء الى الخارج. وتقوم السمكة بفتح فمها مرة ثانية لادخال كمية اخرى من الماء وهكذا.

س هل ينام السمك؟

ج لا شك ان كل حيوان ينام ويستريح الا ان السمك لا يبدو عليه ذلك. لسبب بسيط وهو ان ليس له جفون. وإنما هناك غشاء رقيق يحافظ على عينيه. فاذا نام في قاع البحر او الاعشاب المائية ظل مفتوح العينين..

٣) هل تعلم؟

١) ان عدد المدن التي تسمى الاسكندرية في مختلف انحاء العالم هو (١٨) مدينة، منها (١٣) في امريكا و(١٢) في كندا و(٢) في ايطاليا وواحدة في فرنسا وواحدة في مصر.

٢) ان الحمام الزاجل اسرع من الجياد.. فسرعة الاول قد تصل ١٠٠ كم في الساعة بينما سرعة الجياد لا تزيد عن ٧٠ كم في الساعة.

٣) ان اكثر الحيوانات براعة في السباحة والقفز في الماء هو كلب البحر.

السيادة والسادة

من سيد العرب؟	محمد صلعم
من سيد البشر؟	آدم عليه السلام
من سيد الفرس؟	سلمان رضي الله عنه
من سيد الروم؟	صهيب رضي الله عنه
من سيد الحبشة؟	بلال رضي الله عنه
ما سيد الجبال؟	الطور
ما سيد الايام؟	الجمعة
ما سيد الكلام؟	القرآن
ما سيد القرآن؟	البقرة
ماسيد البقرة؟	اية الكرسي

﴿ روى الامام النسفي هذه الاجابات عن علي رضي الله عنه﴾

اضف الى معلوماتك

اوروبا – كلمة يونانية الاصل. وتعني (البلاد الواسعة)

استراليا – لاتينية الاصل. وتعني الجنوب. وسميت بذلك لأنها تقع في اقصى جنوب الكرة الارضية.

لبنان – اصلها من اللغة السامية. وتعني الابيض لأن جبالها بيضاء.

(الطيرة)

لا تبتعد

نجاة عبدو

«أحبّك بكلّ ما تحمل الكلمة من معانٍ، أحبّك بكلّ جوارحي وعواطفي، ألم تسمعها من قبل منّي؟!

ألم تسمع صداها يتردّدُ وراء الجبال الشاهقة؟! عبر الآفاق الورديّة؟! ألم تقرأها محفورة على اوراق الشجر؟! كيف؟ لا وأنت عالمي وكياني بل حياتي بأسرها. أحيا الشهور الأيام والليالي، السّاعات والثواني، في انتظارك، أتوق للقائك، أتحرّق شوقًا لسماع صوتك، أتشوّق لرؤيتك، لا أملّ النّظر في مقلتيك، أحدّق دهراً فيهما ولا أسأم منهما، فابقَ حبيبي.. ولا تبتعد، ابق حبيبي لا تسافر.

(الصّف التاسع، الكليّة الأرثوذكسية العربية – حيفا)

«بستان في مدرسة الرازي»


هدية مدرسة الرازي الإعدادية - رهط

تلفون ٠٧/٩٩١٩٤٨٨ ص.ب : ١٦٣

في مدرستي

...ناية بسنا المعرفة المنبعث من الطالب.

...وي بشجرة الموهبة لدى الطالب حتى تثمر ...ثمار.

...عدتنا أصلنا وتراثنا ومنها ننطلق إلى ركن الحضارة.

• الكتابة الإبداعية ثمرة مجهود الانسان.

برامج خاصة بمدرسة الرازي

• الكتابة الإبداعية بمدرسة الرازي.

• التربية على القيم.

• تحسين طرق التدريس باللغة العربية

• المتفوقون بالرياضيات.

• دورات تأهيل للامهات.

اهدتنا مدرسة الرازي الاعدادية في مدينة رهط كراسة ملونة الغلاف، اصدرتها مؤخرا وكتبت موادها باقلام طلاب المدرسة وطالباتها وامتدت على ٤٠ صفحة.

نداءٌ من خافقي

وفاء فوزي فضل

صراخٌ وكلمات وهمسات تهدهد صميم روحي..

تصطخب الاصوات باذني وتقدح لي شعلة من شمعةٍ تنشد لي النغم وتهتف باعلى صوتها:

«ضُمني الى صدركَ يا أبتي.. فإني اتلهف لاشعر بمنامك ودفئك..

ضُمَّ صدري فإنه لم يعد يحتمل اكثر من لحظات الحنين والشوق القاتل..

ضمني، فإن خافقي يبحث عن صدرٍ تجري فيه وديان الحنان كصدرك.. فيا أُبتي ويا محبوب فؤادي وسامع آهات ووجيب روحي.. اهدني من عطائك يا اغلى من عندي في هذا الكون.. ابعث لي من عبر الرجم رسالة محبتك، ارسل لي ولو حتى حرفا واحدا من تساقط نداك. في لحظة فجائية خيمٌ علي الظلام وامتدت حلكة الليل الى اركان غرفتي.. فرحلت الكلمات مع الطائر المهاجر لدروب النسيان..

وعلمتُ ان كل هذه الاصوات والكلمات التي راودتني خلال تلك اللحظات كانت مجرد حلم يقظة لا تحمل الا نداءات دافئة.

(حيفا)

«شيء غير معرف»



يارا أيوب

مع طيات الزمان طويت الحكايات!

ولم يبق منا سوى الذكريات!

خيال الاحلام وصدى الكلمات!

وكل ما كان اخذ مع الرياح!

كل ما كان مات ولم يعد منه سوى صورة لاشباح!

كل شيء سافر مع المجهول!

وأرواحنا تركت اجسادنا فاصبحنا شيئاً غير ماهول!

شيء تعصف به الرياح!

تملاه العواصف!

اصبحنا نعيش في صحراء!

اصبحنا ابرد من الثلج!

واقسى من الحجر

ومنّا الضياع قد ظفر

ماذا تبقى منا سوى الاطلال!

شمعة مطفأة من الامال!

وشيء غير معرّف بلا هوية اوعنوان!

(ابو سنان)

زنابق الجرمق



ووصلنا من مدرسة بيت جن ب، زنابق فواحة، قطفها طلاب الجرمق، منها مقابلة مع الممثل سعيد سلامة اجراها الطلاب تيمور نفاع وشران ابو صلاح وشادي ظاهر.

دورة النوايا الحسنة

عملية ناجحة للصينية سانغ لان و٧ ذهبيات جديدة للولايات المتحدة



* من مباراة المصارعة التي جمعت الأمريكي دوغلاس والإيراني جديوني *

■ نيويورك - «و.ص.ف» - خضعت لاعبة الجمباز الصينية سانغ لان التي سقطت عن حصان القفز أثناء التجارب ضمن دورة ألعاب النوايا الحسنة، الخميس الماضي، لعملية جراحية استغرقت ٧ ساعات جرى خلالها تثبيت النخاع الشوكي واعتبرت ناجحة.

وكانت لان (١٧ عاماً) أصيبت في نخاعها الشوكي إثر سقوطها على رأسها، وهي لن تستطيع المشي بعد اليوم.

وقال ناطق باسم المستشفى «لقد أنجزت العملية بكاملها وكانت ناجحة».

وجاء في بيان طبي أذاعه الطبيب الجراح فنسنت ليون والمسؤول الطبي عن الدورة، بروك شنيبل، «لقد انتهينا من العملية الجراحية التي سمحت لسانغ لان باستعادة بعض من عافيتها على مستوى الكتفين لكنها لم تؤد إلى أي تحسن في اليدين».

من جهة أخرى، انتزعت الولايات المتحدة ٧ ذهبيات جديدة ٥ منها في سباقات الدراجات.

وهنا النتائج:

*** سباحة:**

* الغطس من السلم المرتفع (سيدات):
١. الأمريكية لاورا ويلكنسون - ٥٠٤.٢١ نقطة.
٢. الصينية كاي يو/ يان - ٥٠١.٥٧.
٣. الصينية سانغ جيو - ٤٨٣.٤٥.

* الغطس من السلم المتحرك ارتفاع ٣ أمتار (رجال):
١. الروسي ديميتري سوتين - ٦٩٦.٩٩.
٢. الأمريكي تروي دومايس - ٦٤٨.١٥.
٣. الصيني زهو بي لين - ٦٣٦.٧٨.

*** كرة الشاطىء:**

المباراة النهائية: فاز البرازيليان غيليمي ماركيش وبارا فيريرا على الأمريكيين كارتش كيرالي وآدم جونسون ١٢-١١ و١٢-٤.

المركز الثالث: فاز الأرجنتينيان مارتن كوندي واستيبان مارتينيز على الأستراليين جوليان بروسر ولي زاهنر ١٢-١١ و١٢-٩.

*** جمباز (الزوجي المختلط):**

١. جي لينغ وجيو هوانغ (الصين) - ٣٩.٠٠٠ نقطة.
٢. سفيتلانا خوركينا وأليكسي نيموف (روسيا) - ٣٨.٧٢٥.
٣. آنّا كوفاليوفا وأليكسي بوندارينكو (روسيا) - ٣٨.٧٠٠.

*** المصارعة الحرة:**

الدور النهائي: فازت الولايات المتحدة على روسيا ١٦-١٤.
المركز الثالث: فازت تركيا على إيران ١٦-١٣.

*** الدراجات:**

سباق المضمار:
١. الولايات المتحدة - ٩٢ نقطة.
٢. كل النجوم (بريطانيا ونيوزيلندا وأستراليا) - ٧١.
٣. روسيا - ٤٢.

سباق التصفية:
١. الأسترالي ستيفان بات - ٥ نقاط.
٢. الأمريكي مايك ماكارثي - ٣.
٣. البريطاني شون واليس - ٢.

سباق كيرين:
١. الأمريكي مارسيلو أرو - ٥ نقاط.
٢. البريطاني أنطوني بيدن - ٣.
٣. الأسترالي ديفيد ديو - ٢.

سباق السرعة:
١. البريطاني أنطوني بيدن - ٥ نقاط.
٢. الروسي فاليري بوتابوف - ٣.
٣. الكوبي خوليو هيريرا - ٢.

سباق الميل:
١. الولايات المتحدة - ٥ نقاط.
٢. كل النجوم - ٣.
٣. بلجيكا - ٢.

سباق النقاط:
١. الولايات المتحدة - ١٦ نقطة.
٢. كل النجوم - ١٥.
٣. ألمانيا - ٦.

* سيدات:

سباق التصفية:
١. الأسترالية لوسي تايلر - ٥ نقاط.
٢. المكسيكية بيلين غيريرو - ٣.
٣. الكوبية دانيا بيريز - ٢.

سباق السرعة:
١. الأمريكية جيني ريد - ٥ نقاط.
٢. الألمانية سولفيغ روديك - ٣.
٣. الروسية أوكسانا غريشينا - ٢.

وفاة إيمور موريرا مدرب منتخب البرازيل خلال مونديال ٦٢

■ برازيليا - الوكالات - توفي إيمور موريرا، مدرب منتخب البرازيل لكرة القدم خلال مونديال تشيلي عام ١٩٦٢ عن عمر ٨٥ عاماً بعد نقله إلى مستشفى سلفادور في مدينة باهيا، إثر تعرضه لأزمة قلبية حادة.

وكان موريرا يعيش في مدينة باهيا حيث وضع خبرته بتصرف عدة فرق محلية منذ مطلع العام ١٩٨٠.

بطولة العالم لوزن الذبابة: جونسون يحتفظ باللقب

■ نيويورك - الوكالات - احتفظ الملاكم الأمريكي مارك جونسون بلقب بطولة العالم لوزن الذبابة (تصنيف الاتحاد العالمي للملاكمة)، بفوزه السهل على متحديه البورتوريكي لويس رولون بالنقاط.

ومنح القضاة الثلاثة جونسون (٢٦ عاماً) الذي يدافع عن لقبه للمرة السادسة ١١٩-١٠٧ و١١٩-١٠٧ و١٢٠-١٠٦ فرفع رصيده إلى ٣٥ فوزاً منها ٢٥ بالضربة القاضية مقابل هزيمة واحدة.

أما رولون فمُني بخسارته الثالثة مقابل ١٨ فوزاً منذ احترافه.

الدولي السويدي بلومكفيست يؤكد أنه وقّع مع مانشستر يونايتد «تحت الضغط»

■ أوسلو - «و.ص.ف» - أكد لاعب كرة القدم الدولي السويدي يسبر بلومكفيست، أمس الإثنين، في أوسلو أن المسؤولين في نادي بارما الإيطالي الذي يلعب معه مارسوا عليه ضغوطاً من أجل أن يوقع عقداً مع مانشستر يونايتد الإنكليزي الأسبوع الماضي.

وأوضح في تصريح لوكالة الأنباء السويدية «لا أريد الذهاب إلى مانشستر لأني مرتاح في بارما، لكن المدرب الجديد للفريق الإيطالي اعتبر أن لا مكان لي في تشكيلته وخطته التي سيعتمدها».

وقد فاز الإنكليز بالصفقة عندما دفعوا مبلغ ٥٠ مليون كورون نرويجي (٦.٦٦ ملايين دولار)، قبل أن يرغم مسؤولو بارما اللاعب على توقيع عقد لمدة ٣ سنوات.

وأكد بلومكفيست «أمامي فرصة وهي أن يقوم اللاعبون الإسكندنافيون (نرويجيون ودنماركيون وسويديون) بمساعدتي قدر استطاعتهم لكي أتأقلم مع أجواء الفريق الإنكليزي. أنا أعتمد كثيراً في ذلك على صديقي الجديد، النرويجي روني يونسن، لأني أتفاهم معه كثيراً».

دورة فرنسا: الإيطالي بانتاني بطل المرحلة الخامسة عشرة

■ دوزالب (فرنسا) - «و.ص.ف» - أحرز الإيطالي ماركو بانتاني المرحلة الخامسة عشرة من دورة فرنسا الدولية للدراجات، التي أقيمت أمس الإثنين وانتهت عند محطة دوزالب.

وانتزع بانتاني القميص الأصفر من الألماني يان أولريخ بطل الموسم الماضي.

مضرب

دورة واشنطن: اغاسي يحرز لقبه السابع والثلاثين



● واشنطن - الوكالات - احرز الامريكي اندريه اغاسي المصنف ثانيا لقبه السابع والثلاثين منذ احترافه، بفوزه الساحق ٦-٢ و ٦-صفر على الاسترالي سكوت درايبر في المباراة النهائية لدورة واشنطن الدولية في كرة المضرب.

وكان درايبر تخطى الدور نصف النهائي بانسحاب منافسه الامريكي مايكل تشانغ المصنف اول وحامل اللقب بسبب اصابته في قبضة يده اليمنى.

هذا وقد واصل اغاسي (٢٨ عاما) تحقيق انجازاته هذا الموسم بعد فوزه بلقبي دورة سان جوزيه وسكوتسدايل الامريكيتين وبلوغه نهائي دورتي كي بيسكاين الامريكية وميونيخ الالمانية.

وبفضل هذه النتائج تمكن اغاسي الذي احتل المركز الاول عالمياً عام ١٩٩٥ من الصعود الى المركز التاسع عشر بعد ان كان في المركز ١١٢ عام ١٩٩٧، وبالرغم من صعوبة المرحلة التي مر بها بعد خروجه من الدور الاول لبطولة رولان غاروس بسبب اصابة في كتفه ثم من الدور الثاني لبطولة ويمبلدون الانكليزية على العشب.

وسبق لاغاسي ان ساهم في تأهل بلاده الى الدور نصف النهائي من مسابقة كأس ديفيس على حساب بلجيكا منذ اسبوع تقريباً بتغلبه على كريستوف فان غارسي قبل ان يتألق في هذه الدورة التي تغلب خلالها على مواطنه ديفيد ويتون وفان غارسي والجنوب افريقي واين فيريرا من دون ان يخسر اي مجموعة.

وقد احتاج اغاسي الى ٥٠ دقيقة لكي يتخلص من درايبر، علما انه امضى ساعتين و ٢٩ دقيقة على الملاعب في المباريات الثلاث الاخيرة التي خاضها في هذه الدورة.

وقال اغاسي بعد المباراة: «ان انجازي يعكس وضعي الحالي فقد قمت بتمارين قاسية خلال الاشهر الثلاثة الماضية وها هي النتيجة»

واعترف درايبر الذي لم يصمد امام اغاسي ان هذا الاخير لعب افضل مباراة له وقال: «التقيته عندما كان مصنف اول في العالم وها هو الآن يلعب افضل من السابق».

كأس الاتحاد: اسبانيا وسويسرا الى الدور النهائي





* ارانتشا سانشيز ومارتينا هينغيس *

● مدريد -«و.ص.ف»- صعدت اسبانيا الى الدور النهائي من مسابقة كأس الاتحاد لكرة المضرب على حساب الولايات المتحدة بعد فوزها الصعب في مباراة الزوجي التي اقيمت في اليوم الثاني من نصف النهائي لتصبح النتيجة ٣-٢.

وكانت مباريات الفردي شهدت فوز الاسبانية ارانتشا سانشيز على الامريكية ليزا رايموند ٦-٧ (٤-٦) و٦-٣ و٦-صفر، والامريكية مونيكا سيليش على الاسبانية كونشيتا مارتينيز ٦-٣ و٣-٦ و٦-١، وسيليش على سانشيز ٦-٤و٦-صفر، ومارتينيز على ليز رايموند ٧-٦ (٧-١) و٦-٤.

وفي مباراة الزوجي التي استغرقت حوالي ثلاث ساعات فازت مارتينيز وسانشيز على ماري جو فرنانديز وليزا رايموند ٦-٤ و٦-٧ و(٥-٧) و١١-٩.

وتواجه اسبانيا في المباراة النهائية سويسرا التي صعدت الى الدور النهائي من مسابقة كأس الاتحاد لكرة المضرب على حساب فرنسا اثر فوزها في مباراتي اليوم الثاني من نصف النهائي (الاحد) لتصبح النتيجة ٤-صفر.

وفازت مارتينا هينغيس المصنفة اولى في العالم على اميلي موريسمو ٦-٧ (٦-٨) و٦-٤ و٦-٢، وباتي شنايدر، بطلة دورتي ماريا لانكوفيتس النمسوية وباليرمو الايطالية في الاسبوعين الماضيين، على جولي هالار ديكوجي ٦-٣ و٦-٢ ،وكانت هينغيس فازت في اليوم الاول (السبت) على هالاري ديكوجي ٧-٥و ٦-١، وشنايدر على موريسمو ٧-٥و ٢-٦و ٦-٣.

تصفيات كأس العرب

فوز سوري ثالث على التوالي

● بيروت - الوكالات - انهت سوريا تصفيات المجموعة الرابعة لكأس العرب السابعة في كرة القدم بفوز ثالث على التوالي بتغلبها على لبنان ١-صفر على ملعب بيروت البلدي.

وسجل عارف آغا (٦٧) الهدف.

واحرزت سوريا بطولة المجموعة عن جدارة برصيد ٩ نقاط من ٣ مباريات تلاها الاردن (٤) ثم لبنان (٣) وفلسطين (١).

وستشارك سوريا والاردن ولبنان في الادوار النهائية المقررة في قطر في ايلول المقبل الى جانب ٩ منتخبات اخرى.

يذكر ان سوريا فازت على لبنان ٣-٢ في الدورة العربية الثامنة قبل عام في بيروت علما بأن لبنان لم يفز على سوريا منذ تغلب عليها ٣-٢ قبل ٢٧ عاماً في كأس آسيا في الكويت.

وقد استحقت سوريا فوزها الثامن على لبنان في لقاءاتهما العشرة منذ ١٩٥٣ اذ عرف منتخبها كيف يستغل طاقاته التي اختزنها في الشوط الاول حيث بدا هو كل شيء في الشوط الثاني وسط ضياع وارتباك لافتين لاصحاب الارض الذين منوا بخسارة ثانية في التصفيات.

وبدأ السوريون المباراة بتشكيلة شهدت لأول مرة مشاركة حسام موصللي لاعبا اساسيا اذ ارتأى المدرب الروماني مريتشا رادوليسكو اللعب بمهاجم واحد، بينما استهلها اللبنانيون بأساسية كان جديدها دانيال الاعور بديل احمد نعماني.

وجاءت اللعبة في الشوط الاول لبنانية في نصف الساعة الاول وسورية في ربع الساعة الاخير بيد ان اداء الطرفين كان دون المتوقع وانحصر اللعب في وسط الملعب في حين استسلم المهاجمون لرقابة المدافعين فحدوا من خطورتهم التي كانت تتلاشى خارج المنطقة.

وكانت اخطر الفرص اللبنانية، على قلتها، عندما سدد وارطان غازريان كرة قوية صدها الحارس عبد الفتاح عبد القادر ببراعة (١٦) قبل ان يخسر فريقه جهود لاعب الوسط البوشي لاصابته والذي حل محله عارف آغا.

كذلك خسر اللبنانيون جهود وارطان لاصابته (٣٦) فحل محله المهاجم بلال فليفل الذي اعتاد ان يكون احتياطيا طوال التصفيات لوارطان غير الموفق منذ التصفيات الاسيوية لمونديال ١٩٩٨.

وانقذ الحارس اللبناني علي فقيه مرماه من هدف محقق (٣٧) عندما نفذ عمار ريحاوي ركلة حرة وسددها قوية فحولها فقيه ببراعة الى ركلة ركنية عندما كانت متجهة نحو أعلى الزاوية اليمنى لمرماه.

واظهر سيد بيازيد، الذي يتوقع ان ينضم الى نادي الانصار بطل لبنان بعد التصفيات، براعته في المراوغة في الدقيقة الاخيرة من هذا الشوط عندما تخطى كل من قابله يمينا ثم سدد الكرة في القائم الايسر.

وفي الشوط الثاني، بدا اصحاب الارض مصممين على اخذ المبادرة ولاحت لجمال طه فرصة (٥٤) عندما رفع مالك حسون الكرة من ركلة حرة داخل المنطقة حيث حولها طه برأسه فوق العارضة.

ووضع السوريون حدا لمحاولات اللبنانيين فتسيدوا الوسط تماما وشنوا هجمات متتالية على مرمى فقيه معتمدين على لياقتهم البدنية العالية وسرعتهم.

وحل فادي عفش محل موصللي في المنتخب السوري الذي اهدر له اغا كرة فوق العارضة (٦٣) لكنه عوضها بعد اربع دقائق عندما مرر له بيازيد الكرة فدخل المنطقة وسددها بيسراه ارضيه قوية رغم محاولة الاعور تشتيتها ومحاولة فقيه الذي اصابها بيده اليسرى فاكملت طريقها واستقرت في الزاوية اليسرى البعيدة مسجلا هدفا منطقيا قياسا على مجريات اللعب.

ودخل نعماني محل الاعور وعلي عيد بدلا من حسون، وجرب عيد حظه فاطلق قذيفة (٧٨) نزع الحارس عبد القادر فتيلها اذ حولها الى ركلة ركنية عندما كانت متجهة الى الزاوية اليمنى.

وطرد الحكم لاعب الوسط اللبناني ترو كهيان لنيله انذارين قبل ان يحرم القائم الايمن اللبناني اغا هدفا ثانيا بتمريرة عرضية من حسان المصري في الدقيقة الاخيرة.

البازار

بيوت للبيع للايجار

للايجار
قاعة واسعة مساحتها (٣٤٠م٢)
الشارع الرئيسي اول البلد قرب المدرسة الابتدائية «ج»
للاتصال: ٠٤/٩٨٦٦٧٩١
(٣٩٦٢)

للايجار
حاصل ٧٥ م مربع
الناصرة بالقرب من محلات عمر المختار للاتصال: ٠٦-٦٥٥٦١٥٠
التسليم فورا

للايجار
دار مساحتها ٧٠م٢ في الدار الغربية - كفرياسيف
للاتصال: ٠٤/٩٩٦٨٥١٨
(٣٧١٣)

للايجار
شقة مفروشة بالناصرة
مساحة ٥٠م٢
ت: ٠٦/٦٥٧٠٣٩٣
(٣٦٨٥)

تنوون الزواج؟
حاييم روطر (من ١٩٨٥)
يساعدكم لايجاد عريس/عروس ملائم/ة (مسلم/مسيحي) حسب رغباتكم!
٠٤/٨٧٧٣٠٣٥
٠٣/٥٧٧١٩٤٧
٠٢-٥٨٦٨٩٩٤
(٣٧٣٨)

دار للبيع
من ٤ غرف طابق اول + منظر خلاب
ستيلا مارس ٢١ حيفا
كميل ٨٥١٤٨٩١ - ٠٤
(٣٧٣٧)

للبيع
بيت في الناصرة (شيكون العرب)
مساحة ١١٢م٢
للاستفسار
٠٦/٦٥٥٩٨٢٥
٠٥٢-٢٥٧٥٠٥
(٣٧٤١)

مؤسسة لحقوق الانسان
مطلوب
محام/مية مفضل اجادة اللغة الانجليزية. الرجاء ارسال سيرة ذاتية للعنوان التالي:
ص.ب ٢٠١٦٦
القدس ٩١٢٠٠

حتى موعد اقصاه ٩٨/٧/٢٥
(٣٧٤٠)

مطلوب
وكلاء توزيع
لمصنع ادوات تنظيف
٠٥٢-٦٦١٥٥٣
(٣٧٣٩)

للإيجار في شفاعمرو
حاصل كبير مساحته ١٠٨ م٢
كان يستعمل سابقاً سوبرماركت + مكاتب او دار للسكن مع جميع اللوازم
مساحة ٩٨م٢ الشارع الرئيسي. شارع جبور جبور.
للمعنيين الاتصال مع نسيم بشوتي ٠٥٠/٢١٥٨٥٥
(٣٧٣٣)

بيتان للبيع
بيت مساحة ٩٥م٢
بيت مساحة ١٠٥م٢
في الناصرة العليا (بجانب الكانيون)
وضع ممتاز، موقع جيد
للاستفسار ٠٦/٦٥٦٣٧٣٩،
٠٦/٦٠١٠٧٩٢
٠٦/٦٥٦٥٨٦٤
(٣٧٢٩)

للبيع
٤ غرف في حيفا شارع هيلل.
الطابق الثالث ١٠٥ م + خروج للسطح ٨٦٤٢٨٢٧-٠٤
(٣٧٣١)

مطلوب
١) مقاولو قصارة + معدات.
٢) مقاولو تبليط لوحدات سكنية.
٣) سائق سمترلر ذو خبرة ٥ سنوات على الاقل من منطقة عكا والجليل.
للعمل في منطقة عكا.
للاتصال: ٠٤/٩٩٦٥٠٨٧
(٣٧٣٠)

للطموحين الجديين فقط!
وظيفة جزئية او كاملة
* ارباح عالية
عمل في البيت/في البلاد وخارجها
للاستفسار
الاتصال مع يزن ٠٥٣٧٥٢٠٦٨
(٣٧٤٤)

ڤياجرا VIAGRA
تجعلك رجلاً!!
إشترِ من الولايات المتحدة وتحصل عليها باقل من ٢٤ ساعة
٠٥٠ - ٥٩١٢٨٧

مطلوب
مربية لطفلين (٦ اشهر - ٤ سنوات) في بيتهما + مساعدة في الاعمال المنزلية في ساعات عمل مختلفة صباح مساء.
الاتصال ٠٤/٨٥٥٥٣٧٩
٠٥٠-٣٩٩٥٦٠
(٣٧٤٣)

دار للايجار
من طابقين - طابق ارضي وطابق ثان، كل طابق ٧٥م٢،
شارع كبيريم ٥١
للاتصال:
٠٥٠-٢٧٠٣٥٧
٠٤-٨٣٨٧٣٩٠
٠٤-٨٠٧٧٢٤٣
(٣٧٤٧)

للبيع
باسات ١٨٠٠ - ٩٢
يد ثالثة، اجرة، وضع ممتاز
٠٥٢-٩٧١٩٤٠
٠٤/٩٥٣١٨٦٤
(٣٧٤٩)

محلات للايجار في شفاعمرو
مقابل المدرسة الثانوية (شفاعمرو) على الشارع الرئيسي المساحة ٩٠م٢ موقف مساحته ٣٠٠م٢
للمعنيين الاتصال على ت:
٠٤/٩٨٦٥١٩٨
(٣٧٤٨)

بدون امتحانات دخول
تحصل على لقب جامعي
- محاماة - طب
- اقتصاد - ادارة اعمال
الشهادات معترف بها من قبل دولة اسرائيل والولايات المتحدة
التعليم في جامعات روسيا
ت: ٠٤-٨٦٤٤٤٤٣
٠٤-٨٦٤١٢٤٦
٠٥٠-٣١٩٢٨٦
(٣٧٤٦)

دار للايجار في شفاعمرو
مساحتها ١٥٠م٢ - حي الميدان
للمعنيين الاتصال على تلفون رقم ٠٤/٩٨٦١٦٦٢
او بلفون رقم ٠٥٠٣٣٥٧٦٩

مطلوب
لجمعية السنديانة في عكا مربية مؤهلة للعمل في روضة اطفال دون السن الالزامي حسب شروط وزارة المعارف على ان يتوفر في المتقدمة شروط وزارة المعارف.
تقدم الطلبات مع سيرة ذاتية حتى تاريخ ٩٨/٧/٣١ ص.ب ١٠٣٢
الاولوية لمربية من سكان عكا
للمراجعة ت:
٠٤/٩٩١٨٢٣٠ آنا بربارة
٠٤/٩٩١١٨٩٨ ابتهاج خوري
(٣٧٤١)

دار للبيع
في شارع بئير ٣ غرف + براندا مغلقة، بيت مرتب + مكيف هواء.
ت: ٠٤/٨٣٢٣٣٩٣ (شمير)
٠٥٢-٦١٢٨٣١
(٣٧٤٣)

للبيع
توفوتيه في كفرياسيف
ت الدكان: ٠٤/٩٩٦٣٨٨٦
ت البيت: ٠٤/٩٩٦١١٠٢
(٣٧٤٧)

لشركة جورج لحام
مطلوب
مدير عمل מנהל עבודה
حامل شهادة (הנדסאי)
سيرة ذاتية (קורות חיים) ترسل على فاكس رقم ٠٦/٦٥٦٠٢٢٣
(٣٧٤٦)

للبيع
جهاز دياغنوزا للسيارة
ALLTEST اولى
برمجة بالانجليزية
٠٣-٦٤٧٦٠٨٠
(٣٧٤٥)

ريجيم
يونس مشارقة
نتائج سريعة بدون مضاعفات
٠٥٢ - ٩٧١٥٣٠ - ٠٥٢٦٩٨٩٢١

للبيع
في الكرمل الفرنسي في حيفا
٣ غرف ونصف ٩٠ متر مربع
مرتبة، تسليم فوري
ت: ٠٤/٨٢٦٠٩٩٦
(٣٧٤٤)

مطلوب
صيدلي او صيدلانية
للعمل في صيدلية «النجمي» في عبلين،
عمارة المجلس المحلي
للمعنيين الاتصال على بلفون رقم ٠٥٢٨٤٩٣٠٨

اعلان
شيكون للبيع في مستوطنة سلمة «ج» قريب على تل ابيب ورمات غان
للاتصال تيلفون ٠٩/٩٥٨٣٩٢٣
٠٥٣٨٧١٧٤٦ (٣٧٤٩)

مطلوب للعمل
شابات وشباب للعمل في مبيعات من بيت لبيت ومركزين لفرق مع سيارات
للاتصال ٠٥٠٧٩٩٧٤١
٠٥٣٧٧٢٥١٦٣
ليلا
٠٦/٦٧٨٢٥٠٥ (٣٧٤٨)

سيارات النصر
كاسترو وجواد نصر
بيع * شراء * تبديل جميع انواع السيارات
تلفون 9967914 تلفكس 9964480
بلفون 202973 - 050-230667

ڤولڤو	S 70	1998	2500
ڤولڤو	940GL	1994	2000
ڤولڤو	940GL	1994	2000
ڤولڤو	940GLE	1991	2000
مرسيدس	230E	1993	2300
شيفروليت	كورسيكا	1995	2200
رينو	19	1996	1400
رينو	19	1992	1700
رينو	إكسبرس	1995	1400 + مكيف
رينو	إكسبرس	1995	1400
بيجو	306	1995	1400 + مكيف
بيجو	405	1992	1600
بيجو	405	1990	1600
بيجو	205	1992	1400 + مكيف
دايهو	Super Racer	1996	اوتوماتيك
دايهو	Racer	1994	
فيات	اونو 705	1992	1400 (٥ ابواب + مكيف)
فيات	اونو 45	1991	1000 (٥ ابواب + مكيف)
فيات	ريجاتا 100i	1987	1600 + مكيف
سيات	توليدو	1994	1800 i
مازدا	323F	1993	1600
سوبارو	ليجاسي	1990	1600 اوتوماتيك
سوبارو	DL	1987	1600
فولكسڤاجن	پاسات	1990	1600
اوپل	أسكونا	1983	13005
اوپل	كاديت	1983	1300
يونداي	لنترا	1995	1600

אלסקה מיזוג
تنزيلات هائلة — معاملة حسنة
تركيب وتصليح جميع انواع المكيفات الهوائية
الكترا - تديران - امكور وغيرها
تركيب جدران جبس وسقوف مانعة
بادارة: اليف خوري - أبو سنان
رقم الهاتف ٦٠٦٨٧٦ - ٠٥٠ (٣٧٤٢)

مطلوب
موظفة مبيعات ذات قدرة على الاقناع، حسنة المظهر
مفضل من منطقة الناصرة
ت: ٠٦/٦٤٥٤٥٤٠ - ٠٦/٦٤٥٥٦٦٦ (٣٧٣٦)

ارض للبيع في عبلين
مساحتها نصف دونم او دونم - للبناء، موقع هادئ.
للمعنيين الاتصال على تلفون رقم:
٠٤/٩٨٦٨٧٨٠ او ٠٤/٩٨٦٥٩٤٥
(٣٧١٦)

سافر و شوف
ريس اند سي RES och SE
الرينة ت: ٠٠٩٧٢ ٦٦٠١١٥٣٥ فاكس ٠٠٩٧٢ ٦٠١١٥٣٦
رحلة الى مصر بتاريخ ٩٨/٨/١٤ ٩ ليال - عشرة ايام
$235
فندق ٤ نجوم السعر يشمل
السفر، الڤيزا ووجبة الفطور
ت: ٠٦/٦٠١١٥٣٥
بليفون ٠٥٠/٤٠١٩٢٩

اعلان عن وظيفة شاغرة
مركز الشفاء العربي - طمرة
مطلوب/مطلوبة
مدير/ة علاجي لمركز الشفاء العربي - طمرة لوظيفة كاملة.
شروط الوظيفة:
١. B.A. بالعمل الاجتماعي + ٣ سنوات تجربة على الاقل في العمل الاداري او اخصائي نفساني مؤهل او اخصائي علم اجرام مؤهل
٢. يفضل مع تجربة في مجال علاج المدمنين على المخدرات.
٣. حامل شهادة انهاء دورة في علاج المدمنين على المخدرات
تقدم الطلبات حتى موعد اقصاه ٩٨/٨/١٠
للاتصال على هاتف رقم:
٠٤/٩٩٤٤٨٤٧ - ٠٤/٩٩٤٤٥٨٠
٠٤/٩٩٤٧٩٩٥ - فاكس ٠٤/٩٩٤٤٨٩٦

معرض الامير للسيارات كفر كنا
امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥
١. بونتياك بونوڤيل ٩٢ + جرند بري ٩٣ شوڤروليت كورسيكا ١٩٩٥ + ٩٣
٢. ڤولڤو ٩٤٠ GLE ٩٤ + ٩٣ + ١٩٩٢
٣. ڤولسڤاچن باسات ٩٢ اوتومات + چولف ٨٧ - ١٣٠٠
٤. مازدا 323 - ١٩٩٤ + ١٩٩٥
٥. ديهاتسو ابلاوز ٩٦ + ١٩٩٣
٦. بي. ام. ڤي 318I اوتومات ١٩٨٩
٧. فيات اونو ١٩٩١ يد اولى
٨. بيجو ٤٠٥ اوتومات ١٩٨٩
٩. ڤولڤو S70 موديل ١٩٩٨ - ١٨٠٠٠ كم

SUMMER SCHOOL IN ENGLAND NO. 1
تعلم اللغة الانجليزية في ارقى المدارس البريطانية خلال العطلة الصيفية.
الى طلاب المدارس الاعدادية والثانوية:
نعلن عن بدء التسجيل لـ:
SUMMER SCHOOL IN ENGLAND
للمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال بمعلم اللغة الانجليزية في مدرسة كابول الاستاذ محمد طه: ٦٥٤٠٥٨ - ٠٥٠
٠٤-٩٩٤٦٤٠٨
(٣٦٩٨)



* اعداد: فاتنة جولاني *

اكتشاف جينة اساسية في تطوير مرض الزهايمر

● تمكن باحثون امريكيون من عزل جينة يحتمل ان يكون دورها حيويا في انتشار مرض الزهايمر، حسبما جاء في النشرة الشهرية «نايتشور جينتكس» الامريكية.

وأظهرت اعمال فريق طبي برئاسة ديبورا بلاكر من جامعة هارفارد (مساتشوستس) ان خطر تطور الخلل العصبي الذي يصيب المسنين والمعروف بمرض الزهايمر يزداد ثلاثة اضعاف عند الاشخاص الذين لديهم تبدل في تلك الجينة المسماة «اي٢ام».

ولاحظ الباحثون ان بروتينات الجينة المتبدلة والتي تتفاعل مع لويحيات الدم (بلاكات) التي تتكون في الدماغ مما يسبب المرض، لها ايضا صلة بجينات اخرى متعلقة بالمرض. واعتبر رودولف تانزي وهو احد الباحثين ان «الاكتشاف هذا اظهر تفاعلا بين البروتينات مما يؤدي الى مرض الزهايمر. وقد تطور الان الادوية على اساس هذا الاكتشاف للوقاية من هذا المرض او لمعالجته».

يشار الى ان اربعة ملايين من سكان الولايات المتحدة المسنين مصابون اليوم بمرض الزهايمر وقد يصل هذا العدد الى ١٤ مليون في عام ٢٠٥٠، حسب اخر التقديرات.

زرع الخلايا العصبية في أدمغة المرضى المصابين بالسكتات

● حقق الاطباء في مركز زراعة الاعضاء التابع لجامعة بتسبرغ في بنسلفانيا نجاحا جديدا في عمليات نقل الخلايا العصبية، وذلك عندما تمكنوا من زراعة اكثر من مليوني خلية عصبية في دماغ امرأة تبلغ ٦٢ عاما من العمر، وتعاني من سكتة دماغية كبيرة.

ويأمل الاطباء ان يقود نجاح هذه التجربة، التي تعتبر الاولى من نوعها، الى حل مشكلة العجز العضوي الدائم الذي يمكن ان ينتج من موت الخلايا العصبية بعد السكتة الدماغية. كذلك سيؤدي نجاح هذه الطريقة الى استخدامها في معالجة امراض عصبية اخرى مثل الزهايمر وباركنسون واذيات النخاع الشوكي.

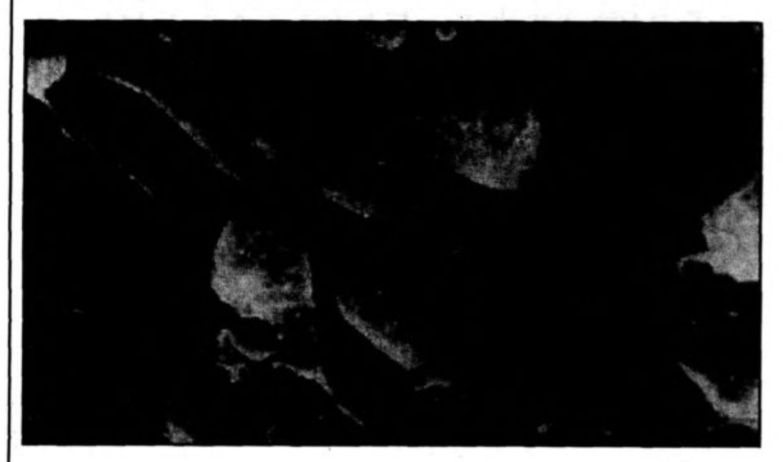
والمعروف ان عمليات زراعة الخلايا العصبية لمرضى باركنسون موجودة منذ زمن، وتعتمد على اخذ خلايا عصبية من الاجنة، لكن هذه التقنية مختلفة نوعا ما من حيث الحصول على الخلايا العصبية المطلوبة، حيث يتم استنبات او اكثار الخلايا العصبية المطلوبة في الاوساط المخبرية الخارجية وتعاد الى الدماغ عندما يصل عددها الى الحد المطلوب. وادخلت الخلايا العصبية الى دماغ المريضة المذكورة عن طريق ثلاثة ثقوب قحفية في عظام الرأس، ثم حقنت الخلايا العصبية في الدماغ بشكل تستطيع (الارتباط مع الخلايا الطبيعية).

ونظمت ادارة الغذاء والدواء الامريكية (F.D.A) مجموعة من عمليات زراعة الخلايا العصبية بلغ عددها ١٢ عملية، وذلك تمهيدا لدراسة سريرية كبيرة في حال نجاحها.

وقال دوغلاس كوندزولكا، جراح الجملة العصبية الذي قاد هذا المشروع في جامعة بتسبرغ، انه يأمل الحصول على نتائج ايجابية خلال الاشهر القليلة المقبلة.

وينوي العلماء قياس نشاط الخلايا العصبية المزروعة بعد عشرين اسبوعا من زراعتها، وذلك باستخدام التصوير الطبقي البيزوتروني «PET». كذلك سيتم قياس نشاط المريضة التي اجريت لها العملية من ناحية الحركة والمقومات الدماغية الفكرية.

وقد اكتشفت طريقة اكثار الخلايا العصبية منذ عشر سنوات سابقة عندما اخذت خلايا جنينية من ورم مستأصل من خصية احد المرضى وزرعت في المخابر، حيث استطاع العلماء في ذلك الوقت اكثار الخلايا الى نسج متنوعة منها خلايا العصبية، وعندما زرعت الخلايا الجنينية في ادمغة الفئران اخذت شكلا مشابها للخلايا العصبية المجاورة.



وقد طورت شركة - «Layton Bio sciences» في كاليفورنيا هذه التقنية بشكل يوافق برنامج زراعة الاعضاء الحديث. ومن مميزات النسج العصبية المكثرة في المختبرات انه يمكن تجميدها وحفظها الى ان يأتي موعد زراعتها حيث تتم اعادتها الى وضعها الطبيعي. ويضاف الى الاوساط المخبرية التي تنمو فيها النسج الخلوية العصبية عقاقير كيميائية خاصة تمنع من زيادة انقسام الخلايا العشوائي وحدوث السرطان.

وتتميز الخلايا العصبية المأخوذة من الاوساط المخبرية عن مثيلتها المأخوذة من الاجنة، ان الاخيرة لا يمكن حفظها وتجميدها للاستخدام لدى الحاجة.

ومن ناحية اخرى قال پول سانبرغ الذي يجري تجارب على زراعة خلايا الجنين العصبية في جامعة «ساوث فلوريدا»، ان طريقة اكثار الخلايا في المخابر توفر على العلماء مشكلة الجدل الاخلاقي الناتج عن اخذ الخلايا الجنينية.

دراسة التوترات النفسية وافراز الهرمونات للتقليل من الشجار العائلي

برنامج علمي ألماني لـ«الوقاية من الطلاق»

● توصل البروفيسور كورت هالفيج، عالم النفس الالماني والمختص بشؤون «الوقاية من الطلاق»، الى وضع برنامج نفسي تدريبي خاص لمساعدة العوائل الممزقة في اعادة شملها ومواصلة حياتها بشكل طبيعي دون انفصال او طلاق.

وقال البروفيسور هالفيج من جامعة براونشفايج ان البرنامج التدريبي اثبت فاعليته عمليا بعد عدة سنوات من التجارب التي اجريت على عشرات الزيجات المحطمة التي عم فيها الشجار على مدى ساعات طويلة أمام المختصين في معهد كريستوف. دونيير في مدينة براونسفايج. وكان هالفيج قد كشف جانبا من الدراسات التي اجراها على العوائل المتخاصمة امام الكاميرا قبل ستة اشهر وهو الجانب العلمي المتعلق بدراسة نسب هورموني الادرينالين والكورتيزول وتغير نسبتهما في دماء الزوجين اثناء الشجارات العائلية.

وقال هالفيج ان البرنامج الوقائي من الطلاق قد تمت تجربته على ١١٠ زيجات المانية تطوع افرادها بأنفسهم لاجراء التجارب. واخضع معهد ميونيخ للدراسات النفسية هذه «الازواج» التي تعاني، قبل الزواج، من مشاكل شجارات عائلية مستعصية للمراقبة طوال ستة اعوام قبل ان يطبق برنامج «فض الاشتباك» عليها

واثبت برنامج الوقاية من الطلاق نجاحه العلمي عبر مقارنة نتائجه على العوائل التي ارتضت الخضوع للبرنامج مع النتائج المستقاة من مجموعة مقارنة لم تخضع للعلاج بهذه الطريقة. اذ نجحت ٧٧ في المائة من هذه الزيجات في الزواج بعد تطبيق البرنامج عليها واثبتت «استمرارية» في الزواج. في حين فشلت الـ٣٣ زيجة المتبقية في تحسن علاقاتها وصولا الى الزواج.

وبعد عامين من زواج الزيجات من المجموعتين فشلت ٢٢ في المائة من زيجات المجموعة غير المدربة في الاستمرار وقررت الانفصال في حين لم تفشل سوى ٩ في المائة من الزيجات المدربة حسب البرنامج. ونظرا لتحسن احوال الزيجات المدربة وتعزز ثقتها بالاستمرار بعد خمسة اعوام من التدريب، فقد ولد اطفال لنسبة ترتفع الى٨١ في المائة منها، في حين لم تتعد هذه القناعة سوى نسبة ٦٠ في المائة من الزيجات غير المدربة. كما اجريت التجارب على ١٥٠ عائلة اخرى من مناطق براونشفايج وكييل واتضح بعد اربعة اشهر فقط ان التفاهم ولغة الحديث بين هذه العوائل المزمنة في شجاراتها قد تحسنت. هذا في حين لم يظهر اي تحسن في اللغة وطول البال لدى مجموعة المقارنة. وقد اطلق هالفيج على البرنامج التدريبي للوقاية من الطلاق اسم CPL «البرنامج التعليمي للمتزوجين»، واشار الى ان احدث الدراسات الاجتماعية. السريرية تظهر بأن فترة الحياة المترقعة للمطلقين تنخفض عنها لدى العزاب والمتزوجين. كما ان المطلقين يعانون من وضع جسماني ونفسي اسوأ من المعتاد ناهيكم عن تأثر نظام المناعة الجسدي بحالات الشجار الدائمة والتي تثبتها الابحاث الطبية الاخيرة.

وكان هالفيج قد اعلن، في اطار مشروع بحث علمي حول تأثير هرمون الكورتيزول اثناء الشجار العائلي ودور ذلك في تخريب او تحسين وضع الزيجات الالمانية نفذته جامعتا كييل وبراونشفايج في المانيا، عن نتائج ابحاثه المنظمة على ٨٠ زوجا من «مدمني» الشجارات تجري مراقبتهم امام عدسة الكاميرا وبرفقة الاجهزة الطبية المتقدمة. واطلق العلماء على البحث اسم «دراسة الشجار» وينفذه للجامعتين معهد كريستوف دورينر لأبحاث علم النفس السريرية.



واستطاع البحث التعرف على آلية عمل الكورتيزول والادرينالين اثناء الشجارات وتأثيره على الزواج وعلى صحة «المتدربين» على الشجار. كما كشف البحث عن نتائج ايجابية اخرى تتجسد في تحسين اساليب الوقاية من الطلاق وتحقيق «انفراج نسبي» في علاقات «الزيجات المحبطة» اثناء الفحص. كما وفر البحث للعلماء امكانية البحث في التأثيرات النفسية للتوتر على الحياة الاجتماعية والوضع الصحي للزوجين.

يفرغ الزوجان المتخاصمان غضبهما على الآخر امام العلماء ويتراشقان التهم والشتائم التي تم كبتها في البيت في حين يتولى الاطباء قياس ضغط الدم ونسبة الادرينالين والكورتيزول في اللعاب كل ربع ساعة. واثبتت الفحوصات عموما ان افراز هورمون الكورتيزول يلعب دورا كبيرا في تفاقم «الشجار» او خموده اذا ما طغى الادرينالين في الدم. اذ يؤدي ازدياد نسبة الادرينالين في الدم الى زيادة افراز الكورتيزول ويؤثر الاخير بشكل مباشر وسلبي على الخلايا الدماغية المختصة بخزين «الذاكرة القصيرة». لكن بعض النتائج الاولية لم تكن متطابقة مع توقعات الاطباء اذ ثبت في الفحوصات الأولية أن ضغط الدم قد يرتفع الى ١٨٠ دون ان تظهر علامات غضب عارم على الانسان. كما لم يرتفع افراز الكورتيزول عند بعض المتشاجرين عن الحد الطبيعي رغم تجاوز الشجار معدل «الوسط».

وفسر العلماء هذه الظاهرة بتوقف عمل «آلية التنظيم» المسؤولة عن «آلية المناعة النفسية» عن العمل، بسبب تحول الخلافات العائلية الى «شجار مزمن». فالمشاجرات المستمرة والطويلة المدى تقذف الزوجين في حالة توتر دائم تؤثر سلبا على نظام المناعة النفسي وخصوصا حينما يرتبط هذا الواقع بشروط حياة لاصحية اخرى مثل القلق والأرق والادمان على الكحول وما شابه.

وعبر هالفيج عن امله بطرح محتويات البرنامج في السوق والعيادات النفسية على قرص «سي دي روم» وعلى الڤيديو كي يكون بمستطاع كافة العوائل المتخاصمة الاستفادة منه في البيت وفق تعليمات الطبيب النفسي. وأشار الى ان مثل هذا البرنامج تحول الى برنامج تلفزيوني شهير في نيوزيلندا تشاهده ٢٠ في المائة من العوائل اسبوعيا. وأطلق التلفزيون على البرنامج اسم تريبل بي Tripple p اي positiv parent program

• لغز: كلماتم تداخلة:

الكلمة المطلوبة ممثلة مصرية •

تتألف اللعبة من ثلاث مجموعات، وفي كل مجموعة كلمات من خمسة أحرف. فالمربعات الخمسة الاولى من كل سطر للمجموعة «أ»، والخمسة الاخيرة للمجموعة «ج» والخمسة الوسطى للمجموعة «ب» ثم بعد ذلك تحصل في خانات العمود الأوسط على كلمة مطلوبة تقرأ من أعلى إلى أسفل

-أ-

١) المقلة
٢) يرجعا
٣) الشأن
٤) العار
٥) افعال
٦) الصحاري
٧) يمكر
٨) ضد الشراء

- ب -

١) يذبحا
٢) قريباً
٣) الأقارب
٤) يعمره\(٥) الحمد
٦) يكتبا
٧) ضد البعد
٨) يساعده

- ج -

١) كاسية
٢) يطمئنا
٣) خوفهم
٤) يقرأ
٥) سخية
٦) علم مؤنث
٧) آلة موسيقية
٨) نسالم

ا — ب — ج

حل لغز: المروحة

افقياً:

١) الأجسام - كانون.
٢) يستدين - حماري.
٣) ناي - ناح - جندي
٤) نشط - شوهني - يود.
٥) ارتداد - حد - ان.
٦) دو - يفكر - أموالي.
٧) الفقر - الأواني.
٨) تعوي - نتكارم - بط

عمودياً

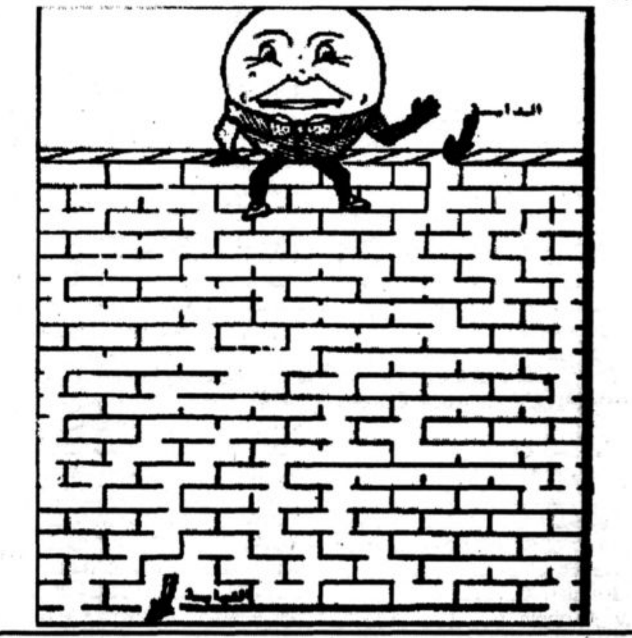
١) اين - اداة.
٢) لسان - ولع.
٣) أتينا - فو.
٤) جد - طريقي.
٥) سين - تفر.
٦) انا شدك.
٧) حوارات.
٨) هد - لك.
٩) كمان - أ.أ.أ.
١٠) أ.أ. - يحمور.
١١) نرج - دوام
١٢) ويني - ان.
١٣) دواليب.
١٤) قيدني.

حل لغز كلمة السر

اسم الشاعر المهجري كان: نسيب عريضة

• متاهة •

● هل يمكنك أن تتلمس عبر هذا الجدار معالم الشقوق والفتحات المتواصلة التي تبتدىء بسهم البداية وتنتهي بسهم النهاية؟



كلمة السر

ا	ن	ا	ف	ي	ا	ن	ت	ظ	ا	ر	ك	م	ب	ع	ي	د	ع	ن	ك
ا	ل	ف	ل	ي	ل	ة	و	ل	ي	ل	ة	د	و	ك	ظ	ا	د	ب	ب
ي	ح	س	ل	ا	م	ت	ك	م	ن	ا	ل	ا	ه	ع	ل	ص	ق	ف	ا
ا	ب	م	ش	غ	و	ل	ع	ل	ي	ك	ح	ب	ى	د	م	ا	و	ك	ذ
م	ك	ض	ح	ك	و	ل	ع	ب	ت	و	ب	ة	ن	و	و	ح	ا	ر	ك
س	ن	ا	ي	د	م	ع	ة	ح	ز	ن	ل	ا	غ	ب	ه	ب	ا	ف	و
ه	ا	ف	ك	ر	و	ن	ي	ا	ج	م	ل	ض	ح	ك	ه	م	ل	ي	و
ر	ر	م	د	ر	س	ة	ا	ل	ح	ب	ج	ب	ا	ر	س	ي	ش	ا	ل
ن	ه	ا	ن	ا	ل	و	د	ح	ت	خ	س	ر	ي	ر	د	ن	م	ل	ح
ي	ا	ه	و	ا	ك	ز	ي	د	ي	ن	ي	ع	ش	ق	ا	ج	ا	ل	غ
ا	ل	ا	ط	ل	ا	ل	ح	ك	ا	ي	ة	غ	ر	ا	م	ي	س	ي	د
ي	ا	ظ	ا	ل	م	ن	ي	ن	س	ي	ا	ن	ك	ص	ع	ب	ي	ن	ق
ر	س	ا	ل	ة	م	ن	ت	ح	ت	ا	ل	م	ا	ء	و	ر	ك	ا	ك
ر	ة	ي	ك	ب	ع	د	ا	ل	ح	ب	س	و	ا	ح	ي	و	ا	س	ا
ع	ي	ب	ي	س	ي	ر	ة	ا	ل	ح	ب	ق	ل	ب	ا	ا	ع	ي	س
ي	ا	ذ	ب	ق	ل	ب	ي	و	م	ف	ت	ا	ح	ه	ك	ش	م	ن	ن
ب	ف	ك	م	س	ا	ع	ة	ب	ق	ر	ب	ا	ل	ح	ب	ي	ب	ي	ا
ر	ك	ت	ل	ب	ت	ل	و	م	و	ن	ي	ل	ي	ه	و	ب	ح	ب	ك
ل	ش	ا	ح	ا	ر	و	ح	ل	م	ي	ن	ق	د	ا	م	ع	ي	ن	ي
ا	م	ل	ب	ر	ي	ر	م	ع	ت	ن	ا	ه	ي	ل	ر	ي	غ	ن	م

بعد شطب الكلمات بشكل افقي او عمودي او مائل تبقى لديك خمسة أحرف تشكل معاً اسم أغنية لعبد الحليم حافظ:

دق — شاور — بعد الحب — من غير ليه — دقوا الشماسي
جد — وياك — بحلم بيك — أصاحب مين — انا في انتظارك
سر — بودعك — هان الود — يا ظالمني — الف ليلة وليلة
حب — اهواك — مش كفاية — اروح لمين — سلامتك من الآه
دو — انساك — لا تكذبي — مشغول عليك — رسالة من تحت الماء
قلب — ظلموه — انت عمري — مدرسة الحب — بفكر في اللي
غنى — الربيع — الأطلال — نسيانك صعب — ناسيني
توبة — حبك نار — أجمل ضحكة — زيديني عشقاً — ساعة بقرب الحبيب
جبار — فكروني — حلو وكذاب — حكاية غرامي
بحبك — حتخسري — سيرة الحب — بتلوموني ليه
سواح — بعيد عنك — قدام عيني — قلبي ومفتاحه
معاك — ضحك ولعب — يا مسهرني — أي دمعة حزن لا

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي
الثلاثاء ٢٨/٧/٩٨

* القناة الاولى *

٠٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ – فترة الصغار مع حني نحمياس.
٠٩,٤٥ – العفريت المثير ديك – الحلقة (٢٤).
١٠,١٠ – رياضة للشباب.
١٠,٣٥ – المرفأ الآمن – الحلقة (٢٤).
١١,٠٠ – عودة الى الماضي – الحلقة (٢٤).
١١,٢٥ – علم مثير.
١١,٥٠ – وقفة ترفيهية.
١٢,٠٠ – العطلة الصيفية في برنامج حي.
١٢,٤٥ – اعادة لفترة الصغار.
١٤,٣٠ – رحلة بين الكواكب.
١٥,١٥ – رحلة في المجموعة الشمسية – الحلقة (٢٠).
١٥,٣٥ – اكس مان.
١٥,٥٥ – زاف عطلة في القرية.
١٦,٠٥ – لاسي.
١٦,٣٠ – زاف احتفال في الشفروليت.
١٦,٥٩ – مساء جديد – امنون ليفي.
١٧,٣٥ – زاف حر.
١٧,٥٠ – ثانوية امريكية.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – على فكرة حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٥ – عرض غريغوري هاينس.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,١٠ – حديث اليوم.
٢٠,٢٥ – هل يعتني بك احد؟
٢١,٠٠ – مباط.
٢١,٣٠ – غريس لقمة مدفع.
٢١,٥٥ – السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢٢,٠٠ – «باسم الحب» فيلم اسرائيلي (٩٥).
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.

* القناة الثانية *

٠٦,٠٠ – فئران صغيرة في العزبة – الحلقة (١٩).
٠٦,٣٠ – ميفي. صور متحركة.
٠٦,٤٣ – برنامج الصباح.
٠٩,٠٠ – لقاءات.
١٠,٠٠ – بابلو – الحلقة (١٢٣).
١٠,٣٠ – مكتبة الصغار – الحلقة (٤٩).
١١,٠٠ – بوباي – وابنه – الحلقة الرابعة.
١١,٣٠ – شلة من عالم آخر – الحلقة (٣٥): «قصة حب».
١٢,٠٠ – قصص اسرار انيد بلايتون – الحلقة (١١).
١٢,٣٠ – أب مع وقف التنفيذ – الحلقة الرابعة.
١٣,٠٠ – هوية سرية – الحلقة (٦٤).
١٣,٣٠ – قريب بعيد – الحلقة (٢٠٥).
١٤,٠٠ – مخاطرة محسوبة.
١٤,٣٠ – شارع سمسم.
١٥,٠٠ – كليبات غنائية.
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (١٢٢٦).
١٦,٥٠ – زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ – الخامسة مع....
١٧,٣٠ – الامير المثير من بيل اير.
١٨,٠٠ – وايبر – الحلقة الرابعة «جوهرة غير مصقولة».
١٩,٠٠ – الباسفيك الأزرق – الحلقة (٣٩).
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – فوكوس – رافي غينات والصور النادرة.
٢١,٠٥ – صيف على الشاطئ.
٢٢,٢٠ – الجندية – الحلقة الثالثة (اعادة).
٢٣,٢٥ – «الطيب، الشرير والقبيح» – فيلم.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ – متابعة الفيلم.
٠٢,١٥ – عن رفوف المكتبة.

هذا المساء

باسم الحب



الفيلم الاسرائيلي «باسم الحب» (١٩٩٥) وهو يتناول سيرة خمسة أشخاص، كل منهم يخون أكثر المقربين اليه. مع ميخال فيرد، ستيفرا ميلشتاين يعقوف الفرين، دان ترجمان ودوري تيومنكن، وهو من إخراج عيديت شحوري. (القناة الأولى – الساعة ٢٢:٠٠)

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٧/٢٨، صافياً ولا يطرأ أي تغيير على درجات الحرارة التي سترتفع يومي الأربعاء والخميس.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها – ٣٠° ● تل أبيب وضواحيها – ٢٩° ● حيفا وضواحيها – ٣٠° ● ايلات – ٤١° ● جبال الجليل – ٢٩° ● المروج الشمالية – ٣٤° ● جبال المركز والجنوب – ٣٠° ● السهل الداخلي – ٣٣° ● السهل الساحلي – ٢٩° ● النقب الشمالي – ٣٤° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٨° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٤٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة، ويكون البحر مائجاً.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.
وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.
وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة، ويكون البحر هادئاً.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ٩٨/٧/٢٧

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٦٥٩٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٥٣٩ ش.ج
● جنيه استرليني	٦,٠٦٦٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٢٥ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٤٧٠ ش.ج
● دينار اردني	٥,١٩٥٨ ش.ج
● للمسافرين*	٣,٨٦٣٩ ش.ج
● «اسود»	٣,٦٦ – ٣,٦٨ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
يجب ألا تنفق مالاً كثيراً على شراء أشياء لا قيمة لها.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
لا تنصرف الى اللهو والمرح قبل أن تنجز كل الأعمال الجدية.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
يحق لمن يبذل جهداً أن يقطف ثماره.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
الفرصة مؤاتية للحصول على ما كنت تتمناه طويلاً.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
لا بد من أن تحدد شروطك قبل قبولك أي عمل مغرٍ.

** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
احرص على متابعة البحث عن دورك الفعال في المجتمع.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
لا تلغِ مشروع عمل لأنه يبدو في ظاهره صعب التنفيذ.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
إذا رأيت فرصة متاحة للتقدم لا تتأخر في استغلالها.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
ستنال ما تستحق على أعمالك.. إيجابياً أو سلبياً.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
تحديد الاهداف والأولويات يجب ان يكون عنوان هذه المرحلة.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
لا تتأخر في الرد على منتقديك لئلا يحسبوك جباناً.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
افخر بما استطعت تحقيقه وضع جدولاً للمستقبل.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٨) تموز

١٩٧٦: في ختام اجتماع بين الحزبين الشيوعيين الاردني والاسرائيلي، صدور بيان مشترك يقترح خطة للسلام في المنطقة.

١٩٧٦: زلزال بقوة ٨,٣ درجات يضرب منطقة تانغ شان شرقي الصين ويودي بحياة أكثر من ٦٠٠ ألف شخص.

تنويه واعتذار

نشرنا في صفحة الاطفال يوم الاحد ٩٨/٧/٢٦ مجموعة الشاعر شكيب جهشان الشعرية للاطفال بعنوان «طيارة حرامية»، ولكن للأسف الشديد سقط اسم صديقنا الشاعر شكيب، كما سقط اسم صاحب الرسومات شريف واكد، واسم المصدر مركز الطفولة – مؤسسة حضانات الناصرة.

لهم جميعا نقدم اعتذارنا، فما نوينا غير اعطائهم ما يستحقون من احترام وتقدير.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٢٨ تموز ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

في حزيران الماضي

عدد المحرومين من العمل تجاوز المئتي ألف رسميا!

* دعوة وزير المالية للإستقالة فوراً * الوسط العربي متضرر أكثر من غيره بسبب سياسة التمييز والإهمال * الصناعيون: هذه نتيجة حتمية للركود الاقتصادي *

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - إرتفع عدد العاطلين عن العمل في حزيران الماضي بنسبة (٢.٠٪)، عن شهر أيار الذي سبقه، وتجاوز عددهم رسمياً المئتي ألف عاطل عن العمل. وبلغت نسبتهم (٣.٩٪)، فيما كانت في أيار (١.٩٪) وفي نيسان (٨.٨٪).

جاء ذلك في تقرير نشرته، أمس الإثنين، دائرة الإحصاء المركزية، أكدت فيه أنه لم يحدث أي تغيير ايجابي هذه السنة في وضع الإقتصاد أو من ناحية السعي لتخفيف نسبة البطالة.

وكانت دائرة التشغيل نشرت في أواسط الشهر الجاري معطيات عن البطالة، والبلدات التي تعاني من نسبة عالية في عدد العاطلين عن العمل، تبين منها أن عين ماهل لا تزال تقف في رأس قائمة البلدات المنكوبة بالبطالة.

* ردود الفعل *

وأثارت معطيات دائرة الإحصاء المركزية ردود فعل غاضبة في مختلف الأوساط. وادعى وزير المالية، يعقوب نئمان، ان معطيات البطالة المذهلة دفعت الوزارة الى وضع تخطيط سياسة وبرامج اقتصادية للسنة القادمة، في رأس سلم الأولويات، من غير ان يفصح!! وقال انه تجري عملية فحص خطوات عديدة لكبح جماح البطالة والتخفيف من حدتها!!

* «نتيجة للركود» *

وعبر رئيس اتحاد الصناعيين، دان بروبر، عن ذهوله من معطيات البطالة وقال إنها نتيجة حتمية للركود الاقتصادي وعدم وجود بوادر انتعاش في الاقتصاد. وقال انه إذا لم تغير الحكومة سياستها الاقتصادية جذرياً، سترتفع نسبة البطالة في مطلع العام القادم كثيراً وستتجاوز نسبة الـ (١٠٪).

ودعا بروبر، رئيس الحكومة الى عقد اجتماع طارئ فوري يحضره قادة المالية و«بنك اسرائيل» والصناعيين، يكون بمثابة «كامب ديفيد إقتصادي»، لبلورة خطة مشتركة تضمن إنقاذ الإقتصاد وزيادة النمو وتخفيض نسبة البطالة بشكل كبير.

* مطلوب سياسة جدية *

وقال رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، إن المعطيات الرهيبة عن البطالة تُلزم الحكومة بانتهاج سياسة جدية من شأنها إحداث منعطف للأحسن في نسبة البطالة، تتجسد في رصد الميزانيات الفورية لدعم المصانع وتنفيذ مشاريع بنى تحتية هدفها ايجاد أماكن عمل. وأشار بيرتس، الى ان الحكومة تأخذ العديد من القرارات لكنها تظل حبراً على ورق، ولو طبقتها لكانت ضمنت إيجاد أماكن عمل. وحمل بيرتس الحكومة بكل أعضائها المسؤولية عن الأوضاع الاقتصادية في الدولة وما آلت اليه أوضاع البطالة من سوء وأزمة عميقة.

* صرخة محرومة من العمل *

* الجبهة: على وزير المالية الاستقالة فوراً *

وطالب النقابي الجبهوي جهاد عقل، باسم قائمة الجبهة في الهستدروت، وزير المالية يعقوب نئمان بالاستقالة الفورية، لأن سياسته الاقتصادية المنتهجة ستؤدي الى كارثة رهيبة إذا لم تتغير جذرياً وفوراً.

وقال عقل، تعقيباً على معطيات البطالة، ان فشل الحكومة في محاربة ظاهرة البطالة، يتعمق من يوم ليوم. ومعطيات أمس الإثنين خير برهان على ذلك، مشيراً الى أن الوسط العربي هو الأكثر تضرراً والحكومة لا تحرك ساكناً لمواجهة الوضع.

واعتبر عقل أن إزدياد مظاهر العنف والمشاكل الاجتماعية، مرتبط إرتباطاً وثيقاً بتعمق الضائقة الإقتصادية للناس.

وسيطرح ممثلو الجبهة قضية البطالة على جدول أعمال مؤتمر الهستدروت الثامن عشر الذي يعقد اليوم الثلاثاء في القدس.

* البطالة سبب إقتراح نزع الثقة *

وقال النائب الجبهوي احمد سعد، في أثناء تقديمه تسويغات اقتراح نزع الثقة عن الحكومة الذي قدمته كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية، إن البطالة تتعمق شهرياً منذ تسلم الحكومة مقاليد الحكم، خاصة منذ تسلم وزير المالية الحالي منصبه. وأشار الى ان الوسط العربي يعاني أكثر من غيره من كارثة البطالة، بسبب سياسة التمييز والاهمال السلطوية المستمرة، وهذا سبب جوهري وجدي لتأكيد نزع الثقة عن هذه الحكومة.

الأزمة المالية تحول دون فتح شواطئ عكا أمام المستجمين

● عكا - مكتب «الاتحاد» - تحول الديون المتراكمة على «شركة الشواطئ» دون فتح شواطئ عكا للسباحة أمام المواطنين. ورشمت الجدران والأماكن العامة في عكا بالإعلانات التي تحذر المواطنين من السباحة، بسبب إضراب المنقذين، ورغم ذلك يتوجه حشد من الشباب الى الشواطئ للسباحة!

وكانت البلدية قد خولت عضو البلدية موريس بن شوشان، للعمل من أجل سد العجز المالي في الشركة وضمان تشغيل الشواطئ. ورصدت وزارة الداخلية مبلغ (١٥٠) ألف شيكل، تبين أنه بمثابة نقطة في بحر المبلغ المطلوب لحل الأزمة المالية اذ يتجاوز المبلغ المطلوب اربعة ملايين شيكل.

درويش رابي مرشح «التحالف الدمقراطي» لرئاسة مجلس جلجولية

● جلجولية - لمراسل خاص - تم الاعلان في جلجولية عن اقامة «التحالف الدمقراطي» وعن درويش رابي مرشحه لرئاسة المجلس المحلي.

وقد جاء هذا الاعلان خلال اجتماع عقد في جلجولية ضم أكثر من مئتي شخصية سياسية واجتماعية تمثل معظم عائلات جلجولية وحركاتها السياسية المختلفة.

وقد أصدر المجتمعون بيانا جاء فيه «ان الاخ درويش رابي أعلن عن امتثاله لارادة الاغلبية الساحقة بترشيحه، وأنه سيكون خادماً امينا لجلجولية وأهلها جميعاً، واضعاً نصب عينيه مصالح هذا البلد وأهله وتطويره ونقله الى مرحلة جديدة من تقديم الخدمات البلدية».

وأضاف البيان: «ان هذا التحالف الدمقراطي يتميز بالصراحة والوضوح والاخوة في التعامل ويقوم على أساس راسخ من التماسك والوحدة».

وأكد البيان ان أحد أهداف «التحالف الدمقراطي» الاساسية سيكون قضية التربية والتعليم، وإبعاد الشباب عن دائرة العنف والسلوكيات الشاذة، وهذا الأمر يتطلب تفعيل وتوفير الاطر والمؤسسات التي تعتني بالشباب وتلبي رغباتهم وطموحاتهم.

وأشاد البيان بشخص المرشح درويش رابي الذي وصفه بانه «شخصية معروفة ومجربة، تاريخه حافل بالنضال والعطاء والمبادرات والإهتمام بالصالح العام. ونحن على ثقة بأنه سيكون بمقدوره الحفاظ على وحدتنا وزرع المحبة والتآخي فيما بيننا».

الاربعاء
٢٩ تموز ١٩٩٨
٥ ربيع الثاني ١٤١٩هـ
الثمن: ٣.٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٥٠ شيكل
29.7.1998
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 5 vol 63/5

يا عمال العالم اتحدوا! ٢٤ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

رفض واسع لمجلس كتاف الاستشاري الذي يفرغ قضايا العرب من المضمون السياسي!

■ استثناء كافة الاحزاب والحركات والأطر السياسية الناشطة بين الجماهير العربية ■

(ص ٥)

نبتة لبنانية تضاهي الفياغرا

(ص ١٣)

الكنيست تتخبط وقد تقر حل نفسها بالقراءة التمهيدية، اليوم

نتنياهو اعتبر القانون هامشياً لكنه حاول اقناع النواب المترددين بمعارضته!

* "الاتحاد" تستطلع آراء عدد من النواب وممثلي الكتل والاطر البرلمانية *ما تبقى من الائتلاف الحكومي سيقاطع التصويت

* التوقعات تشير الى احتمال نجاح مشروع القانون *

المئات يشاركون في تظاهرتين للجبهة في القدس، بشطريها الغربي والشرقي

● تسليم مذكرة الى القنصلية الأمريكية تطالب واشنطن بالمزيد من الإلتزام نحو عملية السلام ●

(ص ٢٤)

مصر شيعت «ملك الشاشة العربية»، فريد شوقي، في جنازة رسمية وشعبية مؤثرة

(ص ٦)

سعودي يقتل إبنه بدق مسمار في رأسه

(ص ١٣)

مهندس صيني يسعى إلى إنقاذ برج بيزا في إيطاليا

(ص ١٢)

الجبهة تستقبل اعضاء مؤتمر الهستدروت بتظاهرة احتجاجية على سياسة الحكومة

(ص ٥)

29 Jul.1998

Pgs. 2-3 missing

في رسالة مستعجلة الى رئيس الحكومة

النائب سعد يطالب بتوفير المياه لنصف مليون من العطاش الفلسطينيين

● القدس - لمراسلنا البرلماني- أبرق النائب الجبهوي د. أحمد سعد، أمس الثلاثاء، برسالة مستعجلة الى رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، مطالباً بالعمل سريعاً لتوفير المياه لاكثر من نصف مليون من العطاش الفلسطينيين الذين يؤلفون حوالي ثلث سكان الضفة الغربية.

وأكد النائب سعد في رسالته «أن أزمة المياه في غالبية مدن وقرى الضفة الفلسطينية نابعة من السياسة الانتقائية التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي وشركة «مكوروت» التي تهيمن على مصادر المياه وتوزيعها، فهي تزود المستوطنات اليهودية بالمياه وبدون اي حساب مقابل عدم الاستجابة لاحتياجات السكان الفلسطينيين في المدن والقرى».

وأضاف النائب سعد ان عدم تزويد الفلسطينيين بكميات المياه المطلوبة يتناقض واتفاقات اوسلو، التي أكدت على مسؤولية اسرائيل عن زيادة ورفع سقف وكميات تزويد المياه للفلسطينيين والأخذ بالاعتبار النمو السكاني».

اللجنة الخاصة للأمم المتحدة تستمع من رابطة الأطباء عن انتهاكات حقوق الفلسطينيين

● تل أبيب - لمراسل خاص - عاد الى البلاد وفد رابطة الأطباء الاسرائيليين والفلسطينيين لحقوق الانسان، أمس، بعد ان قدم عدة تقارير في القاهرة، أمام اللجنة الخاصة للأمم المتحدة التي تُعنى بالتحقيق في الممارسات الاسرائيلية ضد حقوق الانسان الفلسطيني في المناطق الفلسطينية.

وضم الوفد كلا من المديرة التنفيذية للرابطة، حدفا ردوفتش، ومنسق النشاطات والباحث الميداني فيها، صلاح حاج يحيى.

وتطرق عضوا الرابطة الى قضايا الانتهاكات اليومية لحقوق الفلسطينيين، والاسرى في سجون الاحتلال وأساليب التعذيب، وموضوع حرية التنقل للطواقم الطبية والمرضى وعلى رأسها منع الأطباء الفلسطينيين من الوصول الى أماكن عملهم دون ابداء أية اسباب. بالاضافة الى قضية سحب الهويات من فلسطينيي القدس، وحرمانهم من خدمات التأمين الوطني والصحي وترحيلهم من بيوتهم. وكذلك تطرق عضوا الوفد الى عملية الاغلاق العسكري الأخيرة لمئات آلاف الدونمات في منطقة طوباس وغور الأردن واجراء تدريبات عسكرية فيها، والنتيجة اتلاف المحاصيل وترك بقايا ذخيرة حية ادت الى مقتل وجرح عشرات الاشخاص، خاصة الاطفال، ويذكر انه لا توجد لافتة بالعربية تحذر السكان من هذه المخاطر!

محاكمة (٢٠) شخصا في الاردن بتهمة تهريب أسلحة الى الضفة الغربية

● عمان - الوكالات - أعلن، أمس الثلاثاء، ان (١٤) شخصاً من العراق والاردن ومصر يمثلون أمام القضاء الاردني بتهمة تهريب كميات كبيرة من الاسلحة والذخيرة من العراق الى المناطق الفلسطينية، بالاضافة الى (٦) أشخاص يحاكمون غيابياً.

وجاء في لائحة الاتهام ان هؤلاء الاشخاص «نظموا شبكة كبيرة لتهريب الاسلحة من العراق الى الضفة الغربية، وخلال شهر واحد نجحوا بتهريب اكثر من (٢٥٠) بندقية و (١٧٠) مسدساً بالاضافة الى الذخيرة، وذلك مقابل (٩٠) الف دولار».

نقل أقدم أسير إداري الى مستشفى الرملة العسكري

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - أفاد نادي الاسير الفلسطيني في محافظة جنين ولجنة الاسرى، أمس الثلاثاء، بأن ادارة السجون الاسرائيلية نقلت الأسير الفلسطيني «أسامة برهم»، من سكان نابلس، الى مستشفى الرملة العسكري وذلك بسبب تردي وضعه الصحي.

وتعمد ادارة سجون الاحتلال الى عدم تقديم اي علاج له ونقله الى أقسام العزل الانفرادي.

وكان قد سجن برهم في العديد من سجون الاحتلال لمدة عشر سنوات، ويعتبر من أقدم الأسرى الاداريين في سجون الاحتلال، حيث انه معتقل منذ عام ١٩٩٣.

كشف تفاصيل دقيقة عن الشارع الاستيطاني في الخليل



* احد الاعمال الاستيطانية في الخليل *

● الخليل - «وفا» - كشف، أمس الثلاثاء، خبير اراض فلسطيني عن تفاصيل دقيقة فيما يتعلق بالشارع الاستيطاني الجديد في المنطقة، والذي يربط «مستوطنة عتنائيل» عند المدخل الغربي لبلدة السموع ومستوطنة «كرميم» المقامة داخل «الخط الاخضر» والذي يلتهم ما مساحته ٣٢٠٠ دونم حسب المخطط الاحتلالي.

وأكد المساح وخبير الاراضي والاستيطان عبد الهادي حنتش ان طول الشارع يتجاوز ١٨ كم، وتدعي سلطات الاحتلال بأن توسيع هذا الشارع هو لاستيعاب حركة السير فيه وهو ادعاء باطل لان هدفه الرئيسي هو ربط مستوطنات، حيث يربط ما بين «مستوطنة عتنائيل» و «مستوطنة شمعة» بطول ٨.٥ كم ومن ثم الى منطقة وادي الخليل، وربط المنطقة الصناعية في ترنوتا بمنطقة بئر السبع.

ويعني التهام قسم كبير من اراضي دورا والظاهرية ويطا والسموع، والشارع متمم لشارع استيطاني أعلن عنه سابقاً حيث التهم أكثر من ٦ آلاف دونم حتى الآن.

وأضاف السيد حنتش، أنه في حال اقامة هذا الشارع، فانه لن يسمح بالبناء الا على بعد ٨٠م من طرفه ولن تسمح سلطات الاحتلال بعمل ايه مداخل للمواطنين على الشارع واغلاق الطريق الزراعية، مما يعني قطع الطرق على قسم كبير من المساكن والاراضي وخلق كثير من المشاكل، وربما ستقدم سلطات الاحتلال على هدم ابنية وعبارات مقامة حالياً على الشارع وبالقرب منه، وعدم سماحها ببناء عبارات جديدة.

وستعتبر الابنية القائمة غير قانونية وتتعارض مع مخطط الشارع، وستعتبر جميع الاراضي في المنطقة مصادرة وتسجل باسم ما يسمى بالادارة المدنية.

من جانبه طالب الارتباط المدني الفلسطيني، كافة الجهات المعنية من حكم محلي وأشغال عامة وزراعة وأسكان وبيئة وغيرها اعداد تقارير فنية للخبراء والمختصين حول اضرار الشارع واخطاره، ومدى مخالفته للاتفاقات المبرمة، لكي يتم تقديم الاعتراضات القانونية اللازمة.

هدم منزل في رافات

● رافات - من مكتب رام الله الصحفي - هدمت قوات الاحتلال، صباح أمس الثلاثاء، منزل المواطن سامي فائق عمران مخطوب في قرية رافات بحجة «عدم الترخيص»، علماً بأن المنزل يقع في منطقة سكنية وهو محاط بمنازل أخرى من جميع الجهات.

وتقع قرية رافات (قضاء رام الله) ضمن المنطقة (ج) الخاضعة للسلطات الاسرائيلية.

واستنكرت اللجنة العامة للدفاع عن الأراضي هذا الهدم الوحشي، الذي يمثل قمة العنصرية والغطرسة المستهترة بحق المواطنين الفلسطينيين في العيش بامان فوق أراضيهم وداخل بيوتهم. ودعت اللجنة جميع المؤسسات الرسمية والشعبية الى الوقوف في وجه سياسة هدم البيوت.

مصانع اسرائيلية متورطة في تزوير وتقليد علامات وماركات تجارية عالمية

* وزارة التموين: ظاهرة الغش التجاري تشكل خطراً على الاقتصاد الوطني وهي امتداد للأغذية الفاسدة *

● غزة - «وفا» - نبه، أمس الثلاثاء، أصحاب محلات تجارية في غزة من وجود ظاهرة قديمة - جديدة تمارسها مصانع اسرائيلية داخل «الخط الاخضر» والمستوطنات اليهودية بحق المستهلك والمواطن الفلسطيني.

وقال صاحب متجر أقمشة وملابس في حي الرمال في غزة «ان المصانع الاسرائيلية عمدت طوال فترة ماضية الى التحايل والنصب والتزوير في ماركات تجارية عالمية، تسوق على انها منتجات اوروبية وامريكية داخل مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية.

وضرب التاجر مثالاً على ذلك، سراويل من ماركة «ليفيس» العالمية الشهيرة، حيث تقوم مصانع اسرائيلية متخصصة بتزوير ما يسمى «الليبيل» أي اللاصق الذي يدل على نوعية المنتج واسم الشركة ومكان التصنيع.

ولا تقتصر هذه الظاهرة على قطاع الملابس فقط بل تشمل أيضاً الاحذية والادوية، وقطع الغيار وغيرها من السلع الاخرى.

ويقول السيد عبد الفتاح حميد، مدير عام الرقابة والتفتيش في وزارة التموين الفلسطينية «ان هذه الظاهرة تعتبر امتداداً للحرب الاسرائيلية لتدمير الاقتصاد الوطني الفلسطيني، فهي من ناحية تروج سلعاً واغذية فاسدة، وغشاً تجارياً من جهة أخرى، وأضاف «ان هذه الظاهرة تشكل خطراً على الاقتصاد الوطني، لا سيما وان اسعارها مرتفعة وتباع على أنها صناعة اجنبية.

وتمثل هذه الظاهرة اعاقة للنمو الاقتصادي واهداراً للاموال الطائلة التي تذهب الى أيدي المحتالين والنصابين الاسرائيليين واعوانهم.

ويوضح السيد حميد «ان استيراد البضائع الاجنبية عبر الوكالات التجارية المباشرة من منشنها من شأنه ان يدر دخلاً لا بأس به على خزينة السلطة الوطنية عبر المعابر والحدود الجمركية.

وعلى الصعيد الاجتماعي المحلي يتكبد المواطن مبالغ مرتفعة في حال شرائها، لاعتقاده بجودتها ومكانتها ثم يفاجأ بعد فترة بأنها عكس ذلك.

ويقول أصحاب المحلات ان ذلك يفقد المصداقية والثقة بين طرفي التعامل وهما البائع والمستهلك.

وأضافوا في مقابلات مع «وفا»، أنه للاسف هناك بعض التجار الجشعين الذين ليس لديهم وازع وطني او اخلاقي، يقومون بعقد صفقات مع التجار الاسرائيليين واصحاب المصانع وهم يعلمون بمصدر هذه البضائع والسلع، ويقومون ببيعها للمواطن على انها صناعات اوروبية او امريكية عالمية، ولا يعرفون او يتناسون الاضرار الاقتصادية والاجتماعية والصحية لهذه الظاهرة التي لا تقل خطورة عن الاغذية الفاسدة.

ويقول التجار الذين يستوردون بضائع أجنبية حقيقية من الخارج ان المصانع الاسرائيلية بمساعدة مسؤولين في اسرائيل يقومون بتزوير المستندات والاعتمادات، وبوالص الشحن، وشهادات المنشأ وتقليد العلامات التجارية الدولية ثم تورد الى الاسواق الفلسطينية على انها من عواصم مختلفة في العالم.

وعلى صعيد الادوية والعلاجات الطبية تقوم بعض المصانع الاسرائيلية بتعمد التقليل من المواد التكوينية الاولية، وتخفيض واضعاف نسبة تركيبتها، الامر الذي يسبب فقدان جودتها وفاعليتها لدى استخدامها من قبل المرضى، كما يؤكد صاحب صيدلية في شارع النصر في غزة.

ويضيف السيد حميد «ان هناك خطوط انتاج داخل المصانع الاسرائيلية مخصصة لمناطقة السلطة الوطنية وذلك بانتاج سلع بطريقة متسلسلة أ، ب،ج بحيث يسوق الاجود منها وهو «أ» في داخل اسرائيل والتصدير الى الخارج في حين تورد المراحل الاخرى من الانتاج السيئ وهو ب،ج، الى الضفة الغربية وقطاع غزة.

وتقول وزارة التموين الفلسطينية، ان نسبة كبيرة من المنتوجات القادمة من اسرائيل غير مطابقة للمواصفات الدولية، وتختلف كلياً عمّا تستهلكه السوق الاسرائيلية.

وطالب السيد حميد منظمة التجارة العالمية والمؤسسات الاقتصادية الدولية بالتصدي لهذه الاجراءات الاسرائيلية التي تخرق المواثيق الدولية.

وعن رأي المواطن في هذه الظاهرة، شدد المهندس جمال القريناوي من مخيم الشاطئ على ضرورة وضع حد لهذه الظاهرة، منوهاً الى أهمية دعم القدرة التنافسية للسلع الفلسطينية، كأحد اهم الركائز لبناء استراتيجية التنمية الصناعية في فلسطين، فضلاً عن حماية المنتوجات والسلع المحلية الوليدة وتشجيعها على المضي قدماً لتضع اقدامها على الطريق.

الجبهة تستقبل اعضاء مؤتمر الهستدروت بتظاهرة احتجاجية على سياسة الحكومة

*** النقابي بنيامين غونين: الحكومة تدفع المنطقة الى خطر الحرب على حساب العاملين والمواطنين * النقابي جهاد عقل: كيف يمكن لمؤتمر الهستدروت ان يفتتح بدون استنكار السياسة التي ادت الى فصل (٢١٠) آلاف عامل ***

● القدس – لمراسلنا – نظمت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، امام مباني الامة في القدس، أمس الثلاثاء، تظاهرة احتجاجية ضد سياسة الحكومة التي تعمق البطالة في البلاد وتضرب المسيرة السلمية.

وجاء ذلك، قبل افتتاح الجلسة الاولى للمؤتمر الثامن عشر للهستدروت التي انعقدت في القدس أمس. ومع افتتاح الجلسة رفع النقابيون الجبهويون الشعارات ورددوا الهتافات الداعية الى استقالة بنيامين نتنياهو وحكومته.

وكان اول المتحدثين في الجلسة رئيس الدولة، عيزر فايتسمان الذي حيا اعضاء المؤتمر مؤكدا فخره بانتمائه الى الهستدروت كنقابة عمالية تحمي حقوق العاملين. وانتقد فايتسمان سياسة رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، وطالبه ببذل الجهود لاحراز تقدم في المسيرة السلمية مع الفلسطينيين واحلال السلام في المنطقة.

ويذكر ان نتنياهو تغيب عن الجلسة الافتتاحية، بادعاء انه مشغول علماً بأن مكتبه كان اعلن أمس الاول، انه لن يحضر المؤتمر بعد الازمة الجديدة التي نشأت بينه وبين فايتسمان اثر دعوة فايتسمان في مطلع هذا الاسبوع، الى اجراء انتخابات جديدة.

وتحدث رئيس الهستدروت عمير بيرتس، فعبر عن اسفه لاعتذار رئيس الحكومة عن الحضور بدون اي سبب. وطرح بيرتس في كلمته القضايا الهامة التي ستواجه الهستدروت مستقبلاً، وقال إنه يتفهم ضرورة التعايش مع الاقتصاد الحر والخصخصة المراقبة! وتحدث النقابي الجبهوي بنيامين غونين، فوجه انتقاداً لكل من يحاول القول بأن الهستدروت ليست إطاراً سياسيا، ثم طرح القضايا الاساسية، وطالب باتخاذ موقف من قضايا اتفاقيات العمل وعدم توقيعها حتى اليوم، وأضاف: «اننا نرفض الخصخصة لانها تأتي فقط على حساب العاملين، حيث يجري فصلهم من العمل».

وهاجم غونين السياسة الحكومية القائمة على اساس تحطيم المسيرة السلمية ودفع المنطقة الى خطر انفجار الحرب، على حساب العاملين وكافة المواطنين في البلاد.

وحذر غونين ايضاً من ظاهرة اتفاقيات العمل الخاصة وشركات القوى العاملة، ودعا الى اعلان الحرب على هذه الظاهرة التي تضرب اتفاقيات العمل الجماعية والحقوق العمالية، وطالب أيضاً باسم الجبهة، العمل على تقليص ساعات العمل الاسبوعية، ومحاربة ظاهرة البطالة المتفشية، والتي ستؤدي الى أزمة اجتماعية حادة، واتهم غونين نتنياهو بالانغلاق السياسي والاجتماعي وعدم التحرك من أجل التوصل الى سلام عادل مع الفلسطينيين واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل، وقال: ان تقدم المسيرة السلمية هو الحل الحقيقي للازمة الاقتصادية الخطيرة.

وخلال النقاش شارك النقابي الجبهوي جميل ابو راس الذي قال: «اننا نرفض محاولات تحويل هذا المؤتمر الى مجرد إحتفال، وكان من المفروض ان نبحث في القضايا الهامة، التي تشغل جمهور العاملين من بطالة وفقدان فرص العمل والاتفاقيات الجماعية والمساواة للعامل العربي».

وتخللت كلمة رئيس حزب العمل، ايهود براك، العديد من المقاطعات من قبل ممثلي كتلتي «عوز» والليكود خاصة حين كان يتحدث عن القضايا الاجتماعية.

وخلال نقاشه قال النقابي الجبهوي جهاد عقل: «بالامس نشرت معطيات رهيبة عن البطالة تشير الى وجود (٢١٠) آلاف عاطل عن العمل، فكيف يمكن ان يعقد مؤتمر نقابي، يمثل العمال ولا يفتتح باستنكار السياسة التي أدت الى ذلك؟» وأضاف «لقد قدمنا اقتراحاً لجدول الاعمال بهذا الخصوص، الا ان إصرار ممثلي «عام» على عدم التدخل في مثل هذه القضايا وانغلاقهم ادى الى رفض بحث الموضوع».

وأضاف عقل: «على الهستدروت مواجهة قضايا العاملين بشجاعة، فالعامل العربي، وبعد مرور اكثر من خمسين سنة، ما زال يعاني التمييز في الاجور وفي الحصول على فرص العمل. وقد حان الوقت لمحاربة هذا الامر» وفي نهاية كلمته سلّم عقل لرئيس المجلس صيغة القرارات التي تقترحها الجبهة، والتي وزعت على اعضاء المؤتمر، وطالب بالمصادقة عليها لتكون القرارات التي يتبناها المؤتمر. الا أن الاقتراح رفض.

هذا وكان قد قدم تحيات في المؤتمر رئيس الكنيست دان تيخون، ورؤساء الكتل وممثلون عنها في الكنيست.

وقدمت تحية الجبهة النائبة تمار غوجانسكي.

وفي نهاية المؤتمر تم انتخاب اعضاء بيت منتخبي الهستدروت وعددهم (١٧١) عضواً، منهم ١٢ عضواً للجبهة وانتخب اهرون نحمياس رئيساً لبيت منتخبي الهستدروت.

مجلس كتساب الاستشاري يعقد اليوم وسط استياء ورفض واسعين

●استثناء كافة الاحزاب والحركات والاطر السياسية الفاعلة بين العرب من المجلس ●«محاولة لافراغ قضايانا من مضمونها السياسي»! ●

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – يجتمع اليوم، الاربعاء، «المجلس الاستشاري لشؤون الوسط العربي»، الذي دعا اليه نائب رئيس الحكومة، الوزير موشيه كتساب. ويشار الى ان هذا الاجتماع يعقد وسط استياء كبير بين الجماهير العربية في البلاد، حيث تم استبعاد كافة الاحزاب والحركات والاطر السياسية الناشطة بين الجماهير العربية.

وجاء في بيان عممه امس، الثلاثاء، مكتب الوزير كتساب، ان هذا المجلس «سيبحث في عدة امور مثل الخدمة القومية او المدنية للمواطنين العرب في اسرائيل».

واضاف البيان ان هذا «المجلس» يضم ١٢٠ عضوا من المتخصصين والاكاديميين والعاملين في وسائل الاعلام وشخصيات جماهيرية عربية!

وينوي الوزير كتساب، بحسب البيان، دعوة هذا «المجلس» الى الاجتماع بين الحين والآخر، من اجل بحث المواضيع المدرجة على بساط البحث العام للمواطنين العرب في البلاد.

وقد اثار الاستهجان تجاهل البيان والوزارة عامة لمشاكل الجماهير العربية الملحة ان كان في مجال الاسكان او العمل او التعليم او التطوير او الخدمات، بينما اختار طرح مسألة ما يسمى «بالخدمة القومية»!!

وفي رده على اسئلة «الاتحاد» قال مصدر مقرب من الوزير كتساب ان استثناء الحركات والاحزاب السياسية والشخصيات التمثيلية جاء لكي لا يتحول الامر الى مجرد مناورات سياسية.. واضاف ان المجلس المذكور لا يهدف الا الى بحث مشاكل العرب. وقد نفى ان تكون علاقة بين هذا المجلس وبين الاجتماعات الاخيرة التي عقدتها لجنة وزارية خاصة لبحث ما يسمى بـ«تطرف العرب»!!

الناطق بلسان الحزب الشيوعي، عصام مخول، لـ«الاتحاد»:

محاولة لتمويه حقيقة وضع الجماهير العربية!

«الاتحاد»: كيف ترى استبعاد الاحزاب والحركات السياسية الفاعلة في الوسط العربي من «مجلس» كتساب؟

– مخول: يجب ان نعرف ان هذا «المجلس» هو الجانب الاخر من الاطار الاستشاري، الذي عقده الوزير كتساب موخراً لبحث قضايا الجماهير العربية مع «المختصين» كما يراهم كتساب.. حيث دعا الى هذا الاطار وزير «الامن» الداخلي ورئيس الشاباك وربما رئيس مصلحة السجون! ففي هذه التركيبة وضعت الحكومة الجماهير العربية في قفص الاتهام وفي موقع الشك وفي موقع معالجة قضايا الجماهير العربية بكونها خطراً وكونها امراً مشبوهاً، وكتساب يلقي الضوء على عقلية مثل هذه الحكومة وهذه السياسة.

نحن نقول انه اذا اراد الوزير كتساب ان يسأل الاكثر خبرة والاكثر اختصاصاً في شؤون الجماهير العربية وقضاياها فإننا نقول بكل تواضع بأن عليه التوجه الى الحزب الشيوعي والجبهة، ونحن نعتقد بأن استثناء الحزب الشيوعي والجبهة هو مؤشر لوجهة ورغبة الوزير كتساب برؤية مضمون معين لهذا «المجلس».

كما تجري محاولة تمويه لحقيقية وضع قضايا الجماهير العربية. فالوزير كتساب لا يعلم بحقيقة قضايا الجماهير العربية. فقضايا الجماهير العربية هي قضايا صارخة وملحة وهي قضايا يراها الاعمى في هذه البلاد. فنحن لسنا بحاجة الى مثل هذا «المجلس» ليضع الاصبع على قضايا جماهيرنا. بل نحن بحاجة اذا كان الوزير كتساب جدياً الى تحول، وتغيير جذري في هذه السياسة والتعامل مع الجماهير العربية كأقلية قومية لها حقوق جماعية ولها حقوق مدنية متساوية كجزء من مواطني هذه البلاد.



«الاتحاد»: غدا، (اليوم) سيكون البحث مقتصراً على الخدمة القومية للعرب في البلاد. ماذا تقول في هذا الشأن؟

– مخول: لقد رفضنا تاريخيا اي ربط بين حصول الاقلية القومية العربية في اسرائيل على حقوقها وبين الخدمة العسكرية او الخدمة المدنية. كما رفضنا الخدمة المدنية والعسكرية لانها كانت ولا تزال تعبيراً عن سياسة تحاول ان تحمل الجماهير العربية المسؤولية عن التمييز والاضطهاد والعداء لحقوق هذه الجماهير ومجرد الربط بين الامرين هو محاولة لتحميل الضحية جريمة المجرم التي تتجسد بالسياسة السلطوية.

بالاضافة الى الى ذلك فإننا في الماضي قدمنا خدمة وطنية بمفهومنا نحن من خلال الاعمال التطوعية. فقد اقمنا اعمالاً تطوعية في مقابر مثل مقبرة عز الدين القسام وعلى مدى ما يزيد عن عشر سنوات اقامت بلدية الناصرة مخيمات العمل التطوعية، مثلها باقي قرانا وبلداتنا بقيادة الحزب والجبهة.

✝

قداس وجناز الأربعين

بلدية الناصرة — آل حلو وابو حنا — المدرسة الاكليريكية

يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي، المأسوف على شبابه، عضو بلدية الناصرة، الاستاذ المربي

جورج الياس حلو

(ابو الياس)

وذلك يوم السبت الموافق (١٩٩٨/٨/١) الساعة الخامسة والنصف (٥.٣٠) مساءً في الكنيسة الاكليريكية في الناصرة.

وسيقام بعد القداس والجناز مباشرة، الساعة السادسة والنصف (٦.٣٠) مساءً حفل تأبين للفقيد في ساحة المدرسة الاكليريكية.

لا أراكم الله مكروها بعزيز

الرجاء اعتبار هذا الاعلان دعوة شخصية

مصر شيعت «ملك الشاشة العربية»، فريد شوقي، في جنازة رسمية وشعبية مؤثرة

*** فريد شوقي سمع بنفسه نبأ نعيه في (١٦) حزيران الماضي واستقبله مازحاً: «هذه أول بروفة، لكن هناك بروفة ثانية» ***



● مصر - الوكالات - شيعت مصر، أمس الثلاثاء، الفنان الكبير فريد شوقي، الذي توفي الليلة قبل الماضية عن عمر يناهز السادسة والسبعين، في جنازة رسمية وشعبية مؤثرة شارك فيها العديد من رجال الفن والفكر والسياسة.

وقد لف جثمان فقيد السينما المصرية والعربية بالعلم المصري حتى مثواه الأخير.

أمتع الفنان الراحل جماهير السينما في مصر والعالم العربي بفنه وعطائه طوال نصف قرن تقريباً من مسيرته الفنية التي بدأها سنة ١٩٣٨، وقدم خلالها مجموعة كبيرة من الأفلام معظمها خلال العصر الذهبي للسينما المصرية في الخمسينات والستينات إضافة إلى العديد من المسرحيات والمسلسلات التلفزيونية.

وإلى جانب التمثيل، الذي كان أحد علاماته البارزة، كتب فريد شوقي قصص العديد من أفلامه التي أصبحت من علامات السينما المصرية مثل «جعلوني مجرماً» و«رصيف نمرة خمسة» و«سلطان».

اشتهر فريد شوقي بدور الشرير والفتوة، الذي برع فيه. ورغم ذلك اكتسب حب وإعجاب الجماهير ولا سيما جمهور الدرجة الثالثة في دور العرض الذي لقبه بـ «ملك الترسو» إضافة إلى «وحش الشاشة» و«ملك الشاشة العربية».

ولد فريد شوقي في ٣ تموز ١٩٢٢ في القاهرة. وحصل على دبلوم الهندسة التطبيقية قبل أن ينضم إلى أول دفعة التحقت بمعهد التمثيل سنة ١٩٤٤ والتي ضمت عدداً من كبار الفنانين في مصر مثل عمر الحريري وشكري سرحان ونعيمة وصفي وسعيد أبو بكر.

وفريد شوقي تزوج أربع مرات. المرة الأولى تزوج زميلته في معهد التمثيل زينب عبد الهادي، والثانية الراقصة سنية شوقي، وبعدهما الفنانة هدى سلطان، التي أنجب منها ناهد المنتجة السينمائية. وآخرهن سهير ترك، التي أنجب منها رانيا التي ورثت عنه موهبة التمثيل. ولفريد ثلاث بنات أخريات.

ومن المفارقات الغريبة أن فريد شوقي سمع بنفسه نبأ نعيه وعرف قبل مماته مدى حزن الجماهير عليه، بعد أن قطع التلفزيون المصري برامجه في ١٦ حزيران الماضي ليعلن وفاة الفنان الكبير قبل أن يسارع بنفيه.

وقد استقبل الفنان هذا النبأ مازحاً. وقال، في حديث للتلفزيون الذي زاره في منزله بعد تكذيب نبأ الوفاة: «هذه أول بروفة لكن هناك بروفة ثانية». وحرص على شكر «الجماهير الوفية في العالم العربي التي سألت بالتليفون والفاكس» بعد إذاعة النبأ مضيفاً: «شعرت أنهم أخواتي وأبي وأمي وأهلي وشعرت أنني أخذت مكافأتي عن عملي الطويل وبمدى حب الناس لي».

لكن القدر لم يمهل الفنان الكبير لتحقيق أمنيته في زيادة إمتاع الجماهير بفنه، لأن الأمس كان موعده مع البروفة الثانية والأخيرة، حيث فاضت روحه في حوالي الساعة السابعة مساءً في مستشفى «السلام» الدولي في ضاحية المعادي في القاهرة والذي دخله في ١٨ من الشهر الحالي بعد إصابته بإرهاق وانخفاض في ضغط الدم.

مظاهرة يهودية - عربية حاشدة احتجاجاً على شق «شارع عابر اسرائيل»

● الطيبة – مكتب «الإتحاد»، لمراسلنا محمد ابو اصبع – جرت صباح أمس الثلاثاء، مظاهرة شارك فيها العديد من المتضررين من شق شارع رقم (٦) عابر اسرائيل، من اصحاب الأراضي اليهود والعرب، وذلك على مفرق شارع «قيسم» الذي يمر في أراضي كفرقاسم المصادرة. وجاء هؤلاء من القرى والمستوطنات والأماكن اليهودية والعربية المختلفة من باقة الغربية شمالاً حتى كفرقاسم جنوباً.

وشارك في هذه المظاهرة الاحتجاجية اعضاء كنيست ورؤساء سلطات محلية عربية ويهودية ورئيس جمعية المتضررين، وسكرتيرها موشي - برْنيع. كما شارك فيها وفد كبير من مدينة الطيبة وعلى رأسه حسن إبراهيم عازم، رئيس لجنة المتضررين من شق هذا الشارع وكذلك القائم بأعمال رئيس بلدية الطيبة، عبد الحكيم حاج يحيى.

وفي مقابلة مع عازم قال انه لا مفر من تعويض اصحاب الأراضي المتضررين هنا بأرض مقابل أرض. وأضاف ان هذه المظاهرة جرت للتأكيد على هذه المطالب من أجل الضغط على المسؤولين في شركة «عابر اسرائيل» وغيرهم لتنفيذ ما اتفق عليه مع أصحاب الأراضي. وكما يضيف عازم فان الشركة لا تزال تراوغ وتماطل، ويشتمّ من هذه المماطلات النيّة غير الحسنة التي تثير الشكوك والمخاوف لدى أصحاب الأراضي من استمرار هذه المماطلات.

هذا، ورفعت في هذه المظاهرة شعارات باللغتين العربية والعبرية، تنادي بمطالب أصحاب الأراضي العادلة.

وأدار الاجتماع الذي عقد عقبْ المظاهرة السيد رافي عيشتْ. وتكلم فيه كل من عضوي الكنيست وليد صادق وتوفيق الخطيب، ورئيس الجمعية وآخر من كفار سيركن والمهندس جلال منصور من مدينة الطيرة وعبد الحكيم حاج يحيى وحسن عازم وآخرين.

أعضاء كنيست يتلقون رسائل تحريض ضد نئمان



● القدس – لمراسلنا البرلماني – وقعت بين أيدي عدد من أعضاء الكنيست، أمس الثلاثاء، رسائل تحريضية حادّة ضد وزير المالية، يعقوب نئمان.

وقد طالب النائب اوفير بنيس (العمل)، أحد متلقي هذه الرسائل، ضابط الكنيست بفتح تحقيق في الموضوع للقبض على المحرضين.

وزارة المواصلات تقرر إقامة أماكن انعاش للسائقين في كل أنحاء البلاد

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلنت وزارة المواصلات، أمس الثلاثاء، ان الوزير شاؤول يهلوم بادر الى إقامة أماكن انعاش وراحة للسائقين في الطرق الرئيسية بين المدن، بهدف مواجهة مشكلة التعب والارهاق اللذين قد يصيبان السائقين.

وقال يهلوم ان الارهاق يؤثر سلبياً على تصرف السائق أثناء القيادة، ومن شأنه أن يدفعه الى النوم، وأضاف: «ان التعب يطيل وقت رد الفعل لدى السائق ويجعله يتعامى عما يحدث على الشارع».

وبخصوص أماكن الانعاش قال انها ستقام في كل أنحاء البلاد، وسيتم تحويلها على يد مبادرين خاصّين مقابل حقوق تشغيل لمحطات وقود او مطاعم أو كراجات وغيرها، وسيؤخذ بعين الاعتبار ان تكون هذه المحلات في مناطق تشكل مراكز جذب للسائقين والمسافرين لضمان النجاح الاقتصادي. بالاضافة الى ضمان الدخول والخروج بسهولة ومن ثم الاندماج مع الطريق السريع.

رداً على استجواب للنائب سعد

وزير المواصلات يدرس مشكلة مفرق مستشفى نهريا

● القدس – لمراسلنا البرلماني – رداً على استجواب النائب الجبهوي د. أحمد سعد مطالباً بتركيب اشارات ضوئية على مفترق الطرق أمام مستشفى نهاريا لمنع حوادث الطرق والازدحام في هذا المفرق، أجاب وزير المواصلات:

«لم يكن لدى الوزارة علم بهذه المشكلة ولكنها تدرس من قبلنا بجدية. كما ويجري اعداد خرائط لطريق التفافية لنهاريا من قبل «ماعتس»، مما سيؤدي الى حل مشكلة الازدحام في المفرق المذكور وسيحول الطريق المؤدية الى المستشفى الى طريق داخلية. وفي ظروف اليوم لا توجد مصداقية كبيرة لبناء الرامزور وفقاً لما ذكر».

فسأله النائب سعد: «كم من الضحايا سيقع وكم هي مآسي الازدحام التي سيواجهها سكان الجليل حتى يتم بناء شارع التفافي، قد يتم شقه وتعبيده بعد عشرة او عشرين عاماً؟».

قال الوزير: «في الوقت الحاضر لا يوجد حل آخر سوى ما قلته»!.

المحكمة العليا:

التقادم لن يسري على التهم ضد درعي

● يجب البت في نزع الحصانة عنه «بالسرعة المعقولة» ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت المحكمة العليا، أمس الثلاثاء، بتركيبة (٩) قضاة، عدم التدخل في قرار لجنة الكنيست البرلمانية، عدم البحث في قضية نزع الحصانة عن النائب اريية درعي (شاس) الا بعد (٣) أشهر.

ولكن القضاة أكدوا على أنه وفق ظروف القضية يجب اصدار قرار بخصوص نزع الحصانة بالسرعة المعقولة. وقرروا، أيضاً، ان قانون التقادم لن يسري على التهم التي وجهها المستشار القضائي للحكومة ضدّ درعي.

وبهذا يكون مقدمو الالتماس قد ضمنوا عدم التقادم بقرار من المحكمة العليا.

روسيا ستبني سبعة مفاعلات نووية قبل عام ٢٠١٠

● موسكو - ذكرت وكالة «إيتار تاس» أن روسيا ستبني سبعة مفاعلات نووية جديدة قبل العام ٢٠١٠ وفقاً لخطة التطوير التي وضعتها وزارة الطاقة الذرية وأقرتها الحكومة أمس الثلاثاء.

ووفقاً لخطة الوزارة فإن روسيا التي تملك حالياً ٢٩ مفاعلاً نووياً ستبني ثلاثة بحلول العام ٢٠٠٠ وأربعة قبل العام ٢٠١٠.

وستصل كلفة بناء هذه المفاعلات إلى ١١٣.٩ مليار روبل (١٨.٤ مليار دولار) تمول نصف هذا المبلغ شركة «روزنارغواتوم» المكلفة ببناء المفاعلات النووية والشركات المنتجة للوقود النووي.

وجاء في الوثيقة أن قسماً من المفاعلات سيخصص للمحطات الموجودة في حين يستخدم القسم الاخر كمنطلق لبناء محطات جديدة.

وهذه المفاعلات متطورة من جيل المفاعلات الأخير.

رحالة يمني يجول في العالم العربي على ظهر جمل استنكارا للحظر الدولي

● القاهرة - «و.ص.ف.» - استقبل الأمين العام لجامعة الدول العربية، عصمت عبد المجيد، أمس الثلاثاء، رحالة يمنياً يقوم بجولة، على ظهر جمل، في الدول العربية استنكاراً للعقوبات الدولية المفروضة على العراق وليبيا والسودان.

وأوضح محمد علي الحسني (٢٢ عاماً) في حديث إلى الصحافيين بأنه بدأ جولته على الجمل من صنعاء في ١٢ كانون الثاني عام ١٩٩٨ ثم توجه إلى السعودية والكويت والعراق وسورية ولبنان والأردن حتى وصل إلى مصر.

ومن مصر يتوجه الحسني إلي ليبيا وتونس والجزائر والمغرب ثم يعود إلى السعودية ليتوجه منها إلى قطر والبحرين والإمارات.

وأكد الرحالة اليمني بأن جولته تحت شعار «العمل لرفع الحصار الظالم عن ليبيا والعراق والسودان» سوف تنتهي عام ٢٠٠٠ مشيراً إلى أنه قطع حتى الآن ثمانية آلاف كيلومتر من أصل ١٣ ألف كيلومتر.

المحكمة الكنائسية لبطريركية الروم الارثوذكس في عكا
تثبيت وتصديق وصية

قدم لهذه المحكمة طلب موقع من نجيب رفعت حاج بواسطة وكيله المحامي سمير حاج بطلب تثبيت وتصديق وصية والده المرحوم رفعت نجيب حاج من ارثوذوكس عبلين المتوفى في تاريخ ٩٨/٤/٧ وتاريخ الوصية ٩٨/٢/٢٥.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوماً من تاريخ النشر.

زوروفيوس

صنعاء تسعى لحل نهائي للنزاع الحدودي مع الرياض

● صنعاء - «و.ص.ف» - شدد الرئيس اليمني علي عبد الله صالح، أمس الثلاثاء، على ان بلاده تريد التوصل الى «حل نهائي» للنزاع الحدودي مع السعودية.

وقالت وكالة الأنباء اليمنية ان الرئيس صالح جدد أثناء استقباله وزير الخارجية السعودي ،الأمير سعود الفيصل «حرص بلادنا على ايجاد حل نهائي ومرض لقضية الحدود بين البلدين عبر التفاهم الاخوي ،وبما يجسد مبدأ لا ضرر ولا ضرار، ويحقق المصالح المشتركة للبلدين والشعبين الشقيقين ويعزز الأمن والاستقرار في المنطقة».

وسلم الفيصل الرئيس اليمني رسالة من ولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبد العزيز، تناولت الجهود المبذولة لتسوية الخلاف الحدودي بين البلدين.

وحضر اللقاء بين الرئيس اليمني والوزير السعودي وزير الخارجية اليمني، عبد القادر باجمال ، ووزير العدل اسماعيل الوزير ووزير الداخلية حسين عرب.

وقد وصل الأمير سعود الفيصل الى صنعاء، أمس لاجراء مباحثات مع المسؤولين اليمنيين حول مسألة ترسيم الحدود اليمنية السعودية.

وكان متحدث يمني رسمي قد أعلن أمس الأول الاثنين «ان الأمير سعود الفيصل سيقوم بزيارة قصيرة لليمن غدا يلتقي فيها بعدد من المسؤولين ويحمل معه ردودا سعودية على عدد من المقترحات المتعلقة بالمسألة الحدودية، التي طرحت في المحادثات التي اجراها وزير الخارجية اليمني عبد القادر باجمال» أثناء زيارته الأخيرة الى السعودية.

وقد أكدت الرياض عزمها على حل الازمة الحدودية مع اليمن على قاعدة الاتفاقات المعقودة بين البلدين بهذا الشأن.

وكانت قوات البلدين قد اشتبكت في ١٩ تموز الجاري، في جزيرة الدويمة في البحر الأحمر التي يتنازع البلدان السيادة عليها مما ادى الى تفاقم الخلاف الحدودي ،الذي تحاول صنعاء والرياض تسويته منذ عام ١٩٩٥. ولقي ثلاثة جنود يمنيين حتفهم في الاشتباك.

وتؤكد السعودية ان ثلاثة ارباع الدويمة التي تبلغ مساحتها ستة كيلومترات مربعة هي ملك لها. وتتقاسم قوات البلدين حاليا الجزيرة الواقعة على بعد مئتي متر من ساحل الجزيرة العربية.

ولم يتم قط ترسيم الحدود السعودية اليمنية كليا، كما لم يتم تحديد المياه الاقليمية بين البلدين.

وقد اتفقت صنعاء والرياض عام ١٩٩٥ اثر سلسلة من المناوشات على تجديد العمل باتفاق الطائف الموقع عام ١٩٣٤ حول الحدود بينهما ،وعلى البدء بمفاوضات لترسيم الحدود بكاملها. وبموجب اتفاق الطائف تخلى اليمن عن محافظات عسير ونجران وجيزان.

تبادل رفات جنود بين ايران والعراق

● طهران - «و.ص.ف» - أعلنت اذاعة طهران ان ايران والعراق قامتا، أمس الثلاثاء، بعملية تبادل لرفات ١٨٣ جنديا من جنودهما قتلوا خلال الحرب بين البلدين (١٩٨٠ - ١٩٨٨).

وأوضحت الاذاعة ان العسكريين الايرانيين سلموا العسكريين العراقيين رفات ٨٣ جنديا عراقيا «تم العثور عليها في الاراضي العراقية» مقابل تسلمهم رفات ١٠٠ جندي ايراني.

جرت عملية التبادل في منطقة شالمتشاه الحدودية في جنوب - غرب ايران بحضور ممثلين عسكريين عن البلدين الى جانب ممثلين سياسيين ومحليين من ايران.

يشار الى أن اجتماعات عسكرية بين ايران والعراق جرت في الأيام الأخيرة في جنوب غرب ايران، للبحث في عمليات التفتيش عن رفات الجنود المفقودين.



* من ضحايا الحرب العراقية الايرانية *

حاكم رأس الخيمة:

ايران مستعدة لاعادة الجزيرتين الى الامارات بشروط

● دبي - «و.ص.ف» - أكد الشيخ صقر بن محمد القاسمي حاكم رأس الخيمة، إحدى الامارات السبع التي تتكون منها دولة الامارات، ان ايران مستعدة لاعادة جزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى الى الامارات، شرط موافقتها على اتفاق على تقاسم جزيرة «ابو موسى».

وقال الشيخ صقر في حديث لمجلة الوسط الصادرة، هذا الاسبوع، «ان ايران تضغط على الامارات للحصول على موافقة الدولة الاتحادية على ما جاء في اتفاقية الشارقة مع ايران حول جزيرة «ابو موسى» والتي سبق ان وقعها حاكم الشارقة الراحل الشيخ خالد بن محمد القاسمي مع شاه ايران على تقاسم الجزيرة.

وأضاف أنه في مقابل ذلك فان «ايران مستعدة للتخلي عن الجزيرتين الباقيتين طنب الكبرى وطنب الصغرى من دون اي نزاع».

يذكر ان دولة الامارات التي تضم ابو ظبي ودبي والشارقة ورأس الخيمة وعجمان وام القيوين والفجيره كانت في طور التأسيس عندما وقعت هذه الاتفاقية عام ١٩٧١.

وكانت ايران وامارة الشارقة قد اتفقتا عام ١٩٧١ على تقاسم جزيرة «ابو موسى» لكن الامارات أعلنت عام ١٩٩٢ ان ايران ضمت كل الجزيرة اليها.

وسبق لايران ان ابدت استعدادها لمناقشة ترتيبات مشتركة تتعلق بجزيرة «ابو موسى» ولكن ليس بجزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى.

وادى وصول محمد خاتمي الى رئاسة الجمهورية في إيران عام ١٩٩٧ الى تحسن في العلاقات بين ايران والامارات، اللتين اتفقتا في أيار الماضي على استئناف الحوار بشأن الجزر المتنازع عليها.

روسيا وايران تدعمان، سرا، القوات المناهضة للطالبان

● واشنطن - «و.ص.ف»- نقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن مسؤولين امريكيين كبار، ان الحكومتين الروسية والايرانية تدعمان، سرا، القوات الافغانية المناهضة لحركة الطالبان وتمدانها بالاسلحة.

واوضح مسؤولون أمريكيون ان الروس يزودون قوات التحالف الشمالية، وهو تحالف يضم الفصائل التي تسيطر على شمال افغانستان، بالاسلحة الثقيلة ويقدمون لها مساعدة لوجستية وفي مجال التدريب، فيما تزود ايران بالاسلحة والوقود ومعدات مختلفة بشكل مساهمة غير مباشرة.

ويسعى النظام الايراني الشيعي للحد من نفوذ الطالبان، خصومهم السنة.

أما الروس فهم يريدون توطيد وجودهم في هذه المنطقة الغنية بموارد الطاقة كما قالت المصادر نفسها للصحيفة.

وأكد هؤلاء المسؤولون ان ادارة بيل كلينتون لا تقدم دعمها لاي من هذه الفصائل في هذا البلد الذي تنهشه الحرب.

وكانت المفوضة الاوروبية للمساعدة الانسانية، ايما بونينو، اعتبرت الاسبوع الماضي ان افغانستان لا تشهد حربا داخلية بل «حربا اقليمية بسبب موقعها الاستراتيجي بالمقارنة مع موارد افغانستان وتركمانستان».

ورات بأن الدعم الذي تقدمه بعض دول المنطقة الى حركة طالبان يهدف الى «البحث عن طريق بديل لايران من أجل نقل الغاز القادم من تركمانستان».

خاتمي يطلب من وكالة الانباء الايرانية تقديم صورة صحيحة عن النظام

● طهران - الوكالات - دعا الرئيس الايراني محمد خاتمي أمس الثلاثاء، «وكالة انباء الجمهورية الاسلامية» الايرانية الرسمية الى تقديم «صورة صحيحة عن النظام والحكومة» وذلك خلال زيارة قام بها الى مقر الوكالة في طهران.

ونقلت الوكالة عن خاتمي قوله «نتمنى ان تقدم وكالة الانباء الايرانية صورة صحيحة عن النظام والحكومة من دون اي مبالغة». وأضاف ان «النقاط الجيدة وكذلك الخلل والثغرات» في المجتمع الايراني يجب ان تقدم «من دون اي مبالغة».

وقال ان «المهم هو ان نعتبر الشعب عنصرا اساسيا يتمتع بحق الاطلاع» معتبرا ان «وسائل الاعلام (في ايران) لديها الحق في توجيه انتقادات».

واوضح الرئيس الايراني ان «باب الحوار يجب ان يبقى مفتوحا دائماً» في المجتمع.

ويتهم المحافظون في النظام وكالة الانباء الايرانية باستمرار بأنها «تعمل لخدمة مصالح» الجناح الاصلاحي الذي يدعم الرئيس الايراني.

وفي المناسبة قدم رئيس مجلس ادارة الوكالة، فريدون فيردي فيردي - نجد، تقريرا عن نشاطات الوكالة طالبا من الرئيس الايراني ان يقدم لها «دعماً معنويا».

و «وكالة ابناء الجمهورية الاسلامية» حلت محل وكالة «بارس» الايرانية التي كانت تأسست في العام ١٩٢٤. ولدى الوكالة ٣٢ مكتبا في الخارج و ٤٨ مكتبا في انحاء ايران وهي تنتج ٢٥٠ الف كلمة في اليوم على نشرتها العامة باللغة الفارسية.

ويتم تعيين رئيس مجلس ادارة الوكالة بقرار من وزير الثقافة والارشاد وهو منصب شغله خاتمي بين العامين ١٩٨٢ و ١٩٩٣.

* خاتمي *

ويتولى فيردي - نجد القريب من الرئيس الايراني منصب رئاسة مجلس ادارة الوكالة ومجموعة النشر التابعة لها (ثماني مجلات، من بينها الصحفية الحكومية «ايران» منذ العام ١٩٩٤.

لمواصلة تشغيل خطوطها

تحويل (١٠) ملايين شيكل إلى شركة «دان»

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - تم، أمس الثلاثاء، التوصل الى اتفاق بين شركة «دان» ووزارتي المواصلات والمالية، بتحويل حوالي (١٠) ملايين شيكل للشركة، خلال هذا الاسبوع، لتمكينها من مواصلة تشغيل خطوط باصاتها.

ومقابل ذلك تتعهد الشركة بقبول عدة شروط كانت السبب في عرقلة التوقيع على عقد الارتباط بين «دان» ووزارة المواصلات. ويذكر ان العقد السابق كانت قد انتهت فترته قبل عدة أشهر، ومنذ ذلك الحين استمرت المفاوضات للتوقيع على عقد جديد.

سكان موسكو مدعوون للتبليغ عن المتهربين من دفع الضرائب



● موسكو - «و.ص.ف.» - أفادت صحيفة روسية، أمس الثلاثاء، أنه اصبح في امكان سكان الاحياء الراقية في موسكو، منذ يوم الاثنين، الإبلاغ عن جيرانهم الذين لا يدفعون الضرائب، عبر خط هاتفي وضعته لهذه الغاية مصلحة الضرائب.

ونقلت صحيفة «موسكوفي كومسومولي» عن ممثلة المكتب المركزي لجباية الضرائب في موسكو، ناتاليا ارتيموفا، قولها ان الواشين لا يتقاضون مالاً لقاء المعلومات التي يقدمونها، لكن وعلى رغم ذلك «هناك عدد هائل من الإتصالات».

وهذه الطريقة لن تستخدم حاليا الا من قبل مكتب مصلحة الضرائب المخصص لأحياء وسط العاصمة التي يسكنها بشكل خاص «الروس الجدد»، اي الاغنياء الجدد والفنانين، حسب ما اوضحت الصحيفة.

وقد كثفت شرطة الضرائب حملاتها ضد الذين يتهربون من الدفع منذ ان بدأت الازمة المالية في روسيا، حيث تشترط الهيئات المالية العالمية لمد موسكو بقروض دولية بقيمة ٢٢,٦ مليار دولار ارتفاع عائدات الموازنة كما تنص عليه خطة حكومية لمواجهة الازمة.

وعلى رغم الجهود التي تبذلها مصلحة الضرائب لم تتجاوز قيمة الضرائب التي تمت جبايتها في حزيران سوى بـ ٣٪ من قيمة تلك التي جمعت في أيار.

بكين تهدد واشنطن بخفض قيمة اليوان

● هونغ كونغ - «و.ص.ف.» - ذكرت صحيفة صينية، أمس الثلاثاء، انه من المتوقع ان يبقى «الين» مستقرا او حتى يعزز سعره بفضل التهديد الذي وجهته الى الولايات المتحدة بخفض قيمة اليوان، في حال استمرت العملة اليابانية في التراجع امام الدولار.

وذكرت صحيفة «سيكيوريتيز تايمز» في شنزهين (المنطقة الاقتصادية الخاصة المحاذية لهونغ كونغ) ان بكين تعارض بشدة مزيدا من التراجع للعملة اليابانية، وابلغت واشنطن ذلك، وكان لهذا التحذير نتائجه.

وأكدت الصحيفة، التي تسيطر عليها وكالة انباء الصين الجديدة وصحيفة «الشعب»، الناطقة باسم الحزب الشيوعي الصيني، ان «وزير الخزانة الامريكية روبرت روبن ابلغ الحكومة اليابانية ان صرف الين بما بين ١٤٠ و ١٥٠ للدولار الواحد مقبول بالنسبة الى الولايات المتحدة».

وأضافت الصحيفة «لكنه ما لبث ان غير موقفه في وقت لاحق. والتفسير الرئيسي هو موقف الحكومة الصينية التي ابلغت الولايات المتحدة بأن الصين لن تلتزم بتعهدها عدم خفض قيمة عملتها في حال استمر سعر العملة اليابانية في التراجع».

وقال المصدر: «تحت الضغط الدولي تحركت الحكومتان الامريكية واليابانية لتحسين سعر الين ليبلغ ١٣٣ للدولار الواحد، واكدتا تعهدهما بمساندة العملة اليابانية متى دعت الحاجة. وبالرغم من تراجع طفيف لسعر الين أمس فإن فرص استمراره في التراجع ضئيلة».

وكانت الصين حتى الآن حافظت على استقرار اليوان بالرغم من تراجع قيمة العملات الآسيوية لتجنب تفاقم الازمة الاقليمية.

تخفيض رسوم التأمين الإلزامي للسيارات بـ (٨٪)

● القدس - لمراسلنا البرلماني - أقرت لجنة المالية البرلمانية، أمس الثلاثاء، تخفيف رسوم التأمين الإلزامي للسيارات بنسبة (٨٪).
هذا وسيسري مفعول هذا التخفيف اعتباراً من أول ايلول القادم.

أنان سيرأس افتتاح المؤتمر العالمي للشباب في لشبونة

● لشبونة - «و.ص.ف.» - أعلن مصدر دبلوماسي ان الأمين العام للامم المتحدة، كوفي انان، سيرأس مع الرئيس البرتغالي يورغي سامبايو الجلسة الافتتاحية للمؤتمر العالمي الأول لوزراء الشباب، الذي يعقد من ٨ الى ١٢ آب المقبل، في لشبونة.

وسيشارك أكثر من مائة وزير مسؤولين عن قطاع الشباب من كافة انحاء العالم في هذا المؤتمر العالمي الأول الذي سينكب على مناقشة كيفية تطبيق برنامج عالمي للعمل من أجل الشباب ابتداء من العام ٢٠٠٠ أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة في ١٩٩٥.

* كوفي أنان *

وسيسبق المؤتمر منتدى لشباب الأمم المتحدة من ٢ الى ٧ آب في براغا (شمال البرتغال) بمشاركة أكثر من خمس مائة شاب.

وعلى هامش المؤتمر سيزور انان معرض لشبونة العالمي ويبحث مع الرئيس سامبايو ورئيس الوزراء البرتغالي انطونيو غوتيريس ووزير الخارجية البرتغالي جايمي غاما في الوضع في انغولا وتيمور الشرقية، المستعمرة البرتغالية السابقة التي ضمتها اندونيسيا منذ أكثر من ٢٠ عاماً.

الصومال: من أحلام الدولة الموحدة إلى واقع التفتت والتجزئة!

* هل ينتهي الحال إلى قيام «الإمارات الصومالية المتحدة»؟ *

❒ بقلم: علي موسى عبدي ❒

● يرى المحللون السياسيون انه بعد ثماني سنوات من الحرب الأهلية والفوضى العارمة اصبحت الصومال، اليوم، بلداً مقسماً الى «امارات» وأقاليم، الأمر الذي يجعل فكرة العودة الى حكومة وطنية موحدة ضرباً من الخيال.

ويرأي محمد شيل حسن، المعلق في صحيفة «مقديشو تايمز»، فقد ينتهي الحال الى تواجد دويلات كتلك التي أدت الى انشاء الامارات العربية المتحدة «ولكن امارات فقيرة لا تملك نفطاً»، متوقعاً قيام «كونفدرالية بين خمس دويلات».

وهذا الواقع ناتج عن انعدام الثقة المستمر بين الفصائل المتناحرة، وعن وصول مسيرة المصالحة الوطنية الى طريق مسدود بسبب رفض زعماء الحرب القبول بأية شراكة في السلطة. وقد باءت بالفشل محاولات عدة لإنشاء حكومة وطنية موحدة منذ اسقاط نظام الرئيس محمد سياد بري في عام ١٩٩١.



* من اطفال المجاعة في الصومال *

ويوم الخميس الماضي قامت فصائل «الدارود» بإعلان منطقة «بونتلاند» في شمال شرق البلاد. وأعلنت عن دستور وحكومة اقليمية للمنطقة، مشددة في الوقت نفسه على ان هذه الخطوة ليست انفصالية. وتعهد الكولونيل عبد الله يوسف احمد، الذي عين «رئيسا لبونتلاند» بتأمين السلام والأمن للمنطقة وبتطوير اقتصادها.

وأوضح الناطق باسم «حكومة بونتلاند»، عوض اشري، انه سيكون للمنطقة ٦٩ نائباً وتسعة وزراء. لكن اللواء محمد بشير موسى، القائد المحلي لفصيل «ماجرتين» الأكثر انتشاراً في المنطقة، رفض الاعتراف ب «بونتلاند» مما أدى الى جو من التوتر.

وعبثاً حاولت أيضاً فصائل «الدارود» انشاء منطقة «جوبالاند» ذات حكم ذاتي ولكن دون اي نوايا انفصالية، في جنوب البلاد. ففشلت محاولاتها «بسبب المناوشات والجوع وانعدام اللوجستية» كما قال محمد جما سراد، الناطق باسم حركة الصومال الوطنية برئاسة اللواء محمد سعيد حرسي الملقب بـ «مورغان» والذي يسيطر على مدينة كسمايو الساحلية في الجنوب.

وفي الشمال الغربي للبلاد حيث حكم البريطانيون، أقدمت قبائل اسحاق، بعد خمسة اشهر من اسقاط نظام سياد بري وبينما كانت البلاد تغرق في الفوضى، على اعلان «جمهورية أرض الصومال» (صوماليلاند). وتتمتع هذه «الجمهورية» اليوم بنظام مستقر وهدوء نسبي لكنها لم تنل اعتراف اي دولة خارجية.

اما العاصمة مقديشو فمقسمة بين خمسة زعماء حرب يتحكم كل منهم بمنطقة. وقد اتفقوا مؤخراً على توحيدها واعادة فتح المطار وازالة خطوط التماس وانشاء قوة من ٦٠٠٠ عنصر بتمويل ليبي. وكانت المحاولات التوحيدية فشلت في الماضي بسبب معارضة موسى سودي يالاهو، المتحكم بالمرفأ. لكن هذا الأخير أعلن مؤخراً قبوله بالمشاريع التوحيدية للعاصمة.

ورحب علي مهدي محمد، زعيم المنطقة الشمالية، بإنشاء «بونتلاند» وصرح لوكالة الصحافة الفرنسية: «اننا نقدر ادارتهم للمنطقة ما دامت لا تمس بوحدة البلاد ولا تقوم على حساب مناطق أخرى». لكن عيسى محمد سياد، مستشار الزعيم حسين محمد عيديد المسيطر على جنوب العاصمة، أبدى تحفظاً حيال هذا الأمر واعتبر انه «لا يمكن ابداء حكم تاريخي على خطوة اتخذت حديثاً».

وفي ١٩٩٥، قامت فصائل الدقل - المريفل، في جنوب وسط الصومال، بإنشاء حكم ذاتي في بيداوة بزعامة حسن شيخ ابراهيم «حاسي» لإدارة منطقتي باي وباكل. لكن سرعان ما سقط هذا النظام عندما استولى اللواء الراحل محمد فرح عيديد، والد حسين عيديد، على بيداوة في العام ١٩٩٥.

وتبقى الصومال من البلدان الأشد خطورة في العالم للعمال الأجانب ولأعضاء الفصائل الصغيرة.

ولدت جمهورية الصومال في العام ١٩٦٠ بعد دمج المناطق الخاضعة للحكم البريطاني والايطالي بهدف اقامة «الصومال الكبرى» اثر ضم اجزاء من اثيوبيا وكينيا وجيبوتي كلها. ودخلت الجمهورية الجديدة في حربين ضد اثيوبيا في ١٩٦٤ و١٩٧٧ حدّت من طموحاتها على الأرض.

وتجمع بين الستة ملايين صومالي لغة واحدة ودين واحد، اذ انهم جميعاً من المسلمين السنة، وثقافة واحدة باستثناء بضع مئات آلاف من البانطو، مما يجعلهم من المجتمعات الأكثر تجانساً في افريقيا.

لكنهم لم يعرفوا ابداً الوحدة بسبب تواصل الحروب بين الفصائل على مدى القرون للسيطرة على المياه والغذاء النادرين في هذا البلد شبه الصحراوي من القرن الافريقي.

(و.ص.ف)

كلمة الاتحاد

الهستدروت على المحك

● يمكن القول إنه مع انتهاء وقائع المؤتمر الثامن عشر، امس الثلاثاء، تبدأ الهستدروت انطلاقتها الحقيقية في اعقاب الانتخابات الاخيرة.

وآخذين بالاعتبار ان هذه الانتخابات اسفرت عن فوز ائتلاف عجيب - غريب بعض الشيء يجمع معاً، وتحت سقف واحد، حزبي «العمل» و«الليكود»، فإنه لا يغيب عن بالنا أنه انطلاقاً من مؤتمر الامس، شأن ما كان عليه الحال قبلاً ايضاً، تقف الهستدروت امام مهام عديدة. وهي تشكل تحديات كبيرة وامتحاناً لمصداقيتها وعموميتها، باعتبارها عنواناً للدفاع عن جماهير العاملين وعن سائر ضحايا تدهور الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية، التي شهدت في الآونة الاخيرة تفاقمات تنذر بمشاكل وازمات لها أول وليس لها آخر.

وبطبيعة الحال يبقى في مقدمة هذه المهام مواجهة اوضاع البطالة. فليس بعيدا عن المؤتمر الثامن عشر للهستدروت افادت آخر الاحصاءات الرسمية بشأن البطالة ان كل مواطن عاشر في البلاد عاطل عن العمل.

وعليه فإن الكيفية، التي ستواجه فيها قيادة الهستدروت الجديدة هذه القضية الملتهبة والموجعة، ستكون الامتحان الاول لها وهي موضوعة على المحك، في نظر العاملين وسائر فئات الشعب الاخرى.

وهو امتحان، في الوقت نفسه، لمضمون الدور الذي ستقرر الهستدروت ان تقوم به لمواجهة اوضاع اقتصادية واجتماعية اخرى لا تقل خطورة، حسب اصول المواجهة الدقيقة مع الحكومة واصحاب العمل.

ربما ينطبق على الوضع الذي تجد الهستدروت نفسها في خضمه، إزاء مختلف التحديات الماثلة امامها، قولنا المأثور انه عند الامتحان يكرم المرء او يهان.

ونحن من صميم قلوبنا نريد للهستدروت ان تنجح في الامتحان، ليس لأننا ضد ان تهان فقط وانما كذلك لكي تضع أقدامها على السكة الصحيحة التي تسهم في تلافي مضاعفات اشد وأدهى تهدد ما تبقى من مساحات خضراء في مجمل اوضاعنا الاجتماعية والاقتصادية.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

مهندس صيني يسعى إلى إنقاذ برج بيزا في إيطاليا

● بكين - «و.ص.ف» - توجه مهندس صيني الى بيزا لتطبيق اسلوب جديد لانقاذ برج بيزا المائل حسبما ذكرت، امس الثلاثاء، وكالة انباء الصين الجديدة التي لم تكشف تفاصيل عن الاسلوب.

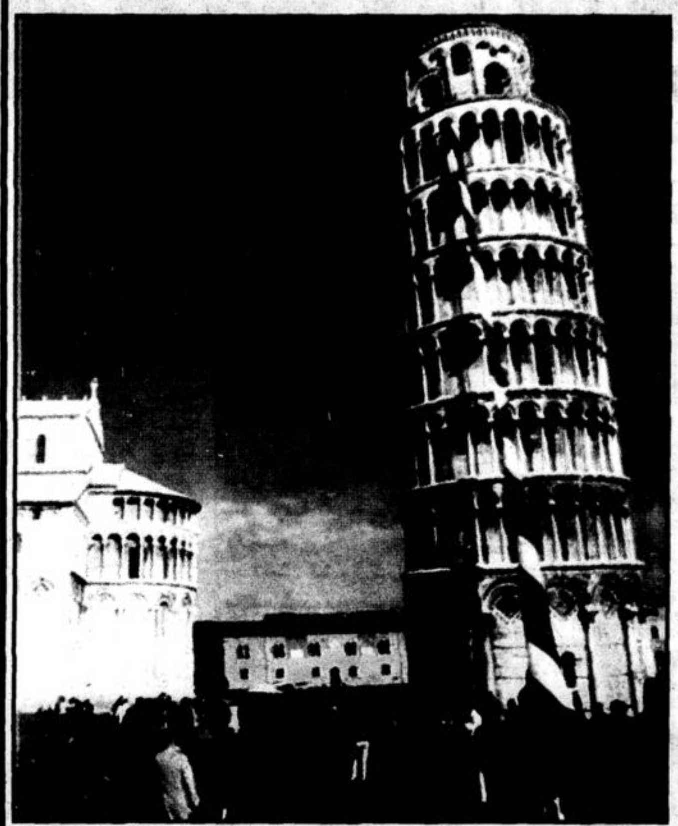
وقالت الوكالة الصينية الرسمية ان كاو شيزونغ نجح في تقويم ٨٠ من الابراج والمباني القديمة في الصين «مع نسبة نجاح تصل الى ١٠٠٪».

وبالرغم من بعد المسافة يدرس كاو منذ الستينات وضع برج بيزا وخلص الى ان كل التقنيات التي استخدمت حتى الآن لانقاذه ليست صالحة.

وبعد ان اقتنع بأنه وجد الحل المناسب بث كاو اخيرا رسالة الى زملائه الايطاليين الذين وجهوا إليه دعوة ليمضي ثلاثة اسابيع في بيزا ويتمكن من تحقيق «حلمه الا وهو انقاذ البرج».

وبني البرج الذي يبلغ ارتفاعه ٥٨ مترا بين ١١٧٣ و ١٣٦٠ على طبقة مياه جوفية ليكون رمزا لقوة جمهورية بيزا البحرية في القرون الوسطى. وبدأ يميل منذ ان بوشرت عمليات بنائه واستمر في هذا الاتجاه تدريجا منذ ذلك الحين.

وينتظر ان ينهار البرج في غضون ١٠٠ الى ٢٠٠ عام اذ انه يميل ١.٥ ميليمتراً كل سنة.



سرقة مخصصات المسنين بقيمة (٤٠) الف شيكل من بريد عرعرة!

● عرعرة - من محمد عزب - تمكن (٣) لصوص، صباح امس الثلاثاء، من سرقة (٤٠) الف شيكل من فرع البريد في قرية عرعرة، بعد ان اجبروا الموظفة في الفرع، وتحت التهديد بالسلاح، على فتح الخزنة التي احتوت على المبلغ، بالاضافة الى طوابع بريدية بقيمة (١١) الف شيكل تمت سرقتها هي ايضا!

وفي حديث مع شرطة وادي عارة اضافت ان الموظفة حاولت المماطلة في الاستجابة لطلب اللصوص، الذين كان اثنان منهما مقنعين، على امل ان يدخل احد الزبائن، لكن اشهار السلاح في وجهها حال دون ذلك واضطرت الى فتح الخزنة. وقد لاحظ احد الجيران ما حصل فاتصل بالشرطة التي هرعت على الفور الى المكان. هذا وقد اعتقلت الشرطة شخصا من المنطقة على ذمة التحقيق.

يذكر ان مبلغ الـ (٤٠) الف شيكل كان من المفروض ان يدفع كمخصصات شهرية للمسنين في القرية!

وفاة رجل كان وزنه يفوق الـ ٤٠٠ كغم

● بوينوس ايرس - «و.ص.ف» - توفي كارلوس ميغيل ترايكو (٣٢ عاما) الذي كان وزنه يفوق الـ ٤٠٠ كغم في مستشفى باقليم قرطبة الارجنتيني (وسط) نتيجة ازمة قلبية ناجمة عن بدانته.

ونقلت وكالة انباء «تيلام» الرسمية عن مصادر طبية ان ترايكو هو من افراد عائلة غجرية تعتبر احدى افقر العائلات في الاقليم، وانه امضى الاشهر الاخيرة من حياته جالسا او مستلقياً في غرفة يساعده اهله، بسبب «ضخامته» والتهاب انسجته الخلوية.

وفي الاسبوع الاخير نقل ترايكو، الذي تدهورت حالته الصحية، الى قاعة في الطبقة الارضية من مستشفى راوسن في كوردوبا بسبب تعذر نقله الى الطبقة الاولى.

وعلى رغم العلاج الطبي قضى ترايكو متأثرا بأزمة قلبية رئوية.

«شرش الزلوع» نبتة لبنانية تضاهي الفياغرا

●ليس فقط تضاهي الفياغرا وانما تستعمل لعلاج الإلتهابات لدى الحيوانات ولزيادة الحليب لدى البقر ولتنشيط التيوس في فصل الجماع

●راشيا (لبنان) - «و.ص.ف» - تضاهي نبتة «شرش الزلوع»، المعروفة في لبنان كدواء للعجز الجنسي والتي قد تطلق قريبا في الاسواق العالمية، جذور «جينسينغ» الكورية، ومفعولها اقوى من عقار الفياغرا، وانما بدون أية عوارض جانبية.

ويؤكد علي فاعور، وهو فلاح في السبعين من عمره، انه بدأ ببيع هذه النبتة منذ كان صبيا. وقال: «تعاملت مع مئات الزبائن، رجالاً ونساء، كانوا يقصدونني من مختلف مناطق لبنان ومن دول الخليج وحتى من امريكا. وغالباً ما كانوا يأتون في السر للكلام عن برودتهم وعجزهم الجنسي او عجز ابنائهم الذين لم يتوصلوا الى فض بكارة زوجاتهم».

ويضيف فاعور وقد ارتسمت على وجهه ابتسامة ماكرة: «اعطيهم شرابا مستخلصا من النبتة ولا اقبل بأن يدفعوا لي الا لاحقا وفق النتائج التي يحصلون عليها». ويقول: «يعودون مشدوهين من نتائج لم يحلموا يوما بتحقيقها ويدفعون لي مبالغ لم اكن لاجرؤ يوما على طلبها».

ويبلغ طول نبتة «شرش الزلوع» اقل من متر، ولها اوراق رفيعة مسننة وازهار صغيرة صفراء وبيضاء، ولها نوعان من الجذور: جذر وتدي (مذكر) وجذر متشعب (مؤنث). وهي تنبت في جبل الشيخ على الحدود بين لبنان وسوريا واسرائيل على ارتفاع اكثر من ٢٥٠٠ متراً.

ويؤكد سكان القرى التي تقع على سفح جبل الشيخ «بأن موطنها في الاعالي». وعندما تبدأ الثلوج بالذوبان يتوجه اهالي هذه القرى على ظهور البغال الى بلدة عرنة الصغيرة على الجانب السوري من جبل الشيخ لجمع جذور هذه النبتة.

ويقول الكابتن عارف قديح وهو من انصار البيئة يهوى ممارسة رياضة المشي في الجبال: «في شمال لبنان نسميها حشيشة الكتّيرة (من كثير). وقد شاهدتها، السبت الماضي، على ارتفاع ٣٠٠٠ متر في القرنة السودا، اعلى قمم جبال لبنان».

ويؤكد الكابتن وهو طيار سابق «ان جذور النبتة كانت تستخدم منذ القدم في منطقة عكار (شمال) لتضميد جروح الانسان ولشفاء الالتهابات لدى الحيوانات ولزيادة كمية الحليب عند الابقار ولتنشيط التيوس (فحول الماعز) في فصل الجماع».

ويقول ديب ابو رجيلي، الذي يملك مشتلا: «يقال بأن رعاة الماعز هم الذين اكتشفوا فوائدها بعدما لاحظوا بأن الحيوانات تمر بحالة هياج كبيرة عندما تعود من بعض المراعي وذلك قبل ابتداء فصل الجماع في ايلول».

ويوضح قفطان جمال وهو رجل اعمال من راشيا بأن «مفعول النبتة يبدأ خلال نصف ساعة». ويضيف: «انها نبتة طبيعية بدون مواد كيميائية ومفعولها اقوى من مفعول الفياغرا بدون عوارضها الجانبية. وهي تنشط القلب والجهاز العصبي وتساعد اكثر من الجينسينغ على تجديد الخلايا».

ويؤكد قفطان انه اجرى خلال السنوات الخمس الاخيرة اختبارات للنبتة شملت ٥٠٠ شخص من النساء والرجال قسمهم الى مجموعتين تضم الاولى من هم دون الخمسين عاما وتضم الثانية الذين تتراوح أعمارهم بين ٥٠ و ٨٠ عاما. ويقول: «النتائج كانت باهرة وحققت التجارب نجاحا بنسبة ٩٦٪ بدون اية عوارض جانبية».

ويعتزم قفطان ان يطلق في الاسواق بعد ثلاثة اشهر «الجذور الجنسية» على شكل بودرة او محلول او حبوب. ولتحقيق ذلك قام بتجهيز معمل يملكه للمنتوجات الغذائية.

وقفطان ليس الوحيد الذي يعتزم تسويق «شرش الزلوع». فقد اكد علي ابو همين، وهو طبيب من قرية شبعا المجاورة، انه سيبدأ بعد ثلاثة اشهر بتسويق حبوب من النبتة التي تسمى باللاتينية «سيربلا هارموني».

ويؤكد ابو همين الذي يختبر النبتة منذ عشرين عاما انها «تزيد القدرة الجنسية ويمكن استعمالها كمهدئ».



ويقول قفطان جمال: «فوائد النبتة معروفة منذ ايام الملك سليمان وملكات سبأ، وخاصة الملكة بلقيس التي شيدت قصرا، ما زالت بقاياه على سفح جبل الشيخ، كانت تقضي فيه مغامراتها العاطفية خلال فصل الصيف».

أمل مرقس: في حفلة اليوم أحقق حلماً انتظرته طويلا!

*** رابطة الجامعيين والاكاديميين في جديدة - المكر: اخترنا أمل لخصوصيتها ***

● حيفا - لمراسلنا الفني - ضمن نشاطاتها المتعددة، تقيم رابطة الجامعيين والاكاديميين في جديدة - المكر أمسية فنية خاصة للفنانة أمل مرقس، وذلك مساء اليوم في قاعة الاوديتوريوم - عكا.

وفي حديث مع عضو الرابطة، سامر خطيب، قال: اخترنا أمل لخصوصيتها كمطربة ملتزمة، وهذا يشرف الرابطة ويميز نشاطاتها، ونتوقع النجاح الكبير للحفلة، خاصة بعد نجاح البومها الغنائي الاخير. فنحن نعلم انه بعد صدور الالبوم قامت أكثر من (٣٠) اذاعة رسمية وخاصة، عربية وعبرية، ببثه واجراء اللقاءات معها، بالاضافة الى معظم الصحف الصادرة في البلاد.. الى جانب الانتشار الخارجي، حيث قامت حوالي (٦٠) اذاعة امريكية ببث الالبوم واجراء المقابلات معها، وايضاً اذاعة الـ B.B.C التي بثت لقاءين معها بالانجليزية والعربية. كما قام راديو ميشيغان، الذي يبث من جامعة ميشيغان الى الجالية العربية هناك، ببث الالبوم مرات عديدة، أيضاً اذاعة برلين اجرت معها لقاء وبثت الالبوم.

وفي البلاد، حصل الالبوم على «ديسك الاسبوع»، بعد صدوره فوراً في اذاعة «غالي تساهل»، وقامت الاذاعة بتقديم الالبوم لمستمعيها، وفور صدوره ايضاً حصل الالبوم على المرتبة السابعة في المبيعات في «تواو ريكورد»، أكبر محلات بيع الديسكات في البلاد، وفي «البيكادلي» حصل على المرتبة الاولى في مبيعات الالبومات العرقية، وفي «اوزن شليشيت» حصل على المرتبة الاولى في مبيعات البومات الجاز.

وفي حديث مع أمل مرقس، قالت: لقد انتظرت هذا اليوم طويلاً، فأنا دائماً كنت أحلم بعرض خاص من الفه حتى يائه، وها هو قد جاء.. وانا متأثرة جداً من هذا العرض، لكن سأقدم افضل ما عندي. حيث يشاركني (٦) من نخبة العازفين في البلاد، وبالطبع ساقدم اغاني الالبوم الجديد واغاني فيروزية، واغاني جديدة جداً على المستمعين، وخلال الأمسية ستقدم فرقة العازفين ارتجالات موسيقية رائعة.

بالنسبة لنجاح ألبومها واثره على العروض، تقول أمل: يومياً اتلقى مكالمات المعجبين من البلاد وخارجها، واللقاءات الصحفية لا تنتهي، كما ان الدعوات للمشاركة في مهرجانات دولية بدأت تنهال علي، وحفلة اليوم الخاصة ستكون فاتحة لحفلات خاصة اخرى في البلاد، منها في ترشيحا والرينة وحيفا وتل أبيب ودالية الكرمل.



واخيراً، تقول أمل: هناك عرض من قبل شركة عالمية لتقوم بتوزيع البومي الغنائي، ولكن حتى الآن لم نتفق نهائياً.

(إقرأ ملحق «عيش وملح» يوم الجمعة).

الصين تواجه أخطر فيضان عرفته منذ ١٩٥٤

● جيوجيانغ (الصين) - «و.ص.ف» - واصلت الصين، أمس الثلاثاء، كفاحها لمواجهة أخطر فيضانات تشهدها منذ ١٩٥٤ ويحاول ملايين السكان، بأيديهم معظم الأحيان، تعزيز الحواجز على ضفتي نهر يانغتسي، ثالث نهر في العالم.

ففي مدينة جيوجيانغ (شرق) تجاوز ارتفاع مياه النهر الخط الأحمر ثلاثة أمتار. واصبح ارتفاعها عن مجرى النهر ٧٩ . ٢٢ متراً في حين ان الحواجز مشيدة لمقاومة حد أقصى لارتفاع المياه يبلغ ٢٥ . ٢٣ متراً. وقد استنفر مليون شخص لانقاذ المدينة من المياه في وقت يقترب بلوغ ارتفاعها ذروته.

وأشار رئيس البلدية الى ان السكان عززوا السواتر على ضفتي النهر بحوالي ٨٠ مليون متر مكعب من الصخور ونصف مليون كيس من الرمل.

* من مشاهد الفيضانات، أمس، في الصين *

ويشارك حوالي عشرين الف شخص في مكان قريب من المدينة بتعزيز خط القطار الذي يربط بكين بهونغ كونغ والذي يهدده فيضان نهر خيوهو أحد روافد يانغ تسي.

وكان آخر فيضان كبير للنهر في ١٩٥٤ قد أسفر عن مقتل ٣٠ ألف شخص. وتفيد آخر حصيلة رسمية للفيضانات خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة عن مقتل ١١٦٨ شخصاً في جنوب الصين.

ويعيش في حوض نهر يانغتسي حوالي ثلث سكان الصين، اي قرابة ٢٢ . ١ مليار نسمة وهو يمثل ٤٠٪ من الانتاج الزراعي والصناعي للصين.

وقد دعا الرئيس الصيني جيانغ زيمن المسؤولين عن مكافحة الفيضانات الى «الصمود حتى النهاية». وتم استنفار قرابة أربعة ملايين مدني في مختلف انحاء الصين لمواجهة ارتفاع المياه.

ويهدد يانغتسي قرب مصبه مدينة شنغهاي أكبر مدن الصين. وقد وجهت السلطات نداء من أجل تعزيز الحواجز في وقت فاضت المياه في معظم الشوارع وأصيب ٢٦٠٠ منزل بأضرار.

وتخشى السلطات من الاعصارات في الشهرين القادمين لانها قد تعني «فيضاناً كبيراً في شنغهاي» بحسب وكالة الصين الجديدة.

ضبط كمية من المخدرات في مخيم «فحمة» لعملاء الإحتلال

●جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - تمكن قسم مكافحة المخدرات في الشرطة الفلسطينية، أمس الثلاثاء، من ضبط كمية من المخدرات من نوع الماريحوانا والحشيش في أرض تابعة لعملاء الاحتلال الاسرائيلي المقيمين في مخيم «فحمة» في محافظة جنين.

وأفادت مصادر شرطة مكافحة المخدرات في المحافظة، في تصريح خاص لـ «الإتحاد»، بأن مخيم «فحمة» هو مصدر كبير لترويج المخدرات وزراعتها وبيعها بين الشبان، وذلك بهدف نشر هذه الآفة المرضية من أجل تدمير قدرة العطاء للانسان الفلسطيني. وأضافت الشرطة انه توجد مناطق تواجهنا فيها مشاكل كبيرة لا تخضع لسيطرتنا وخاصة المناطق الحدودية حيث توجد أوكار للتعاطي والترويج. والخطر الأكبر يكمن في جلب المخدرات من داخل «الخط الأخضر».

ويشار الى ان جهاز المكافحة تمكن، قبل أكثر من اسبوع، من ضبط (١٣) شتلة ماريحوانا في أرض تابعة لأحد عملاء الاحتلال في مخيم الفارعة.

سعودي يقتل إبنه بدق مسمار في رأسه

●الرياض - الوكالات - ذكرت صحيفة «عكاظ» السعودية، أمس الثلاثاء، ان سعودياً أقدم بسبب غضبه من ابنائه الثلاثة على قتل أوسطهم بدق مسمار في جمجمته.

وقالت الصحيفة ان الأب اتهم ابناءه بانهم اساؤوا التعامل مع زوجته التي تزوج منها بعد وفاة زوجته الأولى ام الأطفال الثلاثة، فبدأ بتعذيبهم بالضرب بعصا.

بعد ذلك قام الأب القاتل بدق مسمار في جمجمة ابنه مجدي البالغ من العمر ١٤ عاماً مما أدى الى وفاته بعدة ساعات.

وقد وقعت الجريمة، الأحد الماضي، في جدة على الساحل الغربي للسعودية.

وقالت الصحيفة ان الأب قام باخطار الشرطة لكنه ادعى ان ابنه توفي اثر سقوطه. لكن رجال الشرطة شكوا في الأمر وفتحوا تحقيقاً بعد ان لاحظوا وجود آثار ضرب على الابنين الآخرين.

وانتهى القاتل بالاعتراف بجريمته امام محكمة سعودية.

هزة أرضية جديدة في شمال غرب الصين

●بكين - ذكرت وكالة انباء «الصين الجديدة» ان هزة أرضية بلغت قوتها (٥ . ٥) درجات على مقياس ريختر المفتوح ضربت، أمس الثلاثاء، شمال غرب الصين مشيرة الى انه لم يسجل سقوط ضحايا.

وضربت الهزة اقليم بايشينغ القليل الكثافة السكانية منطقة كسينيانغ للحكم. وذكر المكتب الصيني لرصد الزلازل في بكين ان مركز الهزة حدد على ٨ . ٤١ درجة من خط العرض و٦ . ٨١ درجة من خط الطول.

وأدت الهزة الى انهيار جدران بعض المنازل في كبرى مدن الأقاليم الواقع على بعد نحو ثلاثين كيلومتراً من مركز الهزة. وقالت الوكالة الصينية الرسمية ان الأجهزة المختصة لم تتبلغ وقوع ضحايا.

وغالباً ما تقع زلازل في هذه المنطقة القريبة من حدود آسيا الوسطى السوفياتية سابقاً.



اوراق شخصية

بقلم: رياض مصاروة

بقية الحوار

وجودنا خطيئتنا

– لماذا تضحكين هكذا، بهستيريا..؟

أجابت قاطعة ضحكتها

– أشفق عليك

– تشفقين عليّ؟ ممَ؟ ولماذا؟ وهل الذي يشفق على الآخر يسخر منه. يضحك تلك الضحكة الهستيرية..؟

– اشفق عليك من خيالك المجنون. كُفّ عن خيالك الغجري المجنّح، وانزل الى ارض الواقع. ها هم رفضوا نشر قصتك الأخيرة عن تلك الزانية الطاهرة، ورسموا لك الحواجز.. ماذا ستفعل بي بعد هذه الحادثة؟ هل أملي عليك قصتي وأجردك من ايقاعك؟

– ايقاعي من ايقاع البشر، الشجر، البحر، البؤس، الجمال، النوم واليقظة، من ايقاع الاشتياق والشهوة، الألم والسعادة، الماضي والحاضر. ايقاعي من ايقاعات قصة حب غير مكتملة، من ايقاعات انتظار المجهول....

– هل قررت شكلي الفني..؟

– من الممكن ان يكون مسرحيا..

– مسرحياً ؟ هل جننت؟ هل طار عقلك. من جُحره؟ هل قررت الانتحار ايها الغبي؟ من هي تلك الممثلة المجنونة التي ستقوم بدوري وتنفذ تعليمات خيالك المجنون؟

– اذا ترددت سأصبح حمار بوريدان..

– هذا حسن. سيضربون فيك المثل ويقولون: حمار الناصرة او حمار بيرْ الأمير.

– كَفى سخرية! والاّ سأنفيك من مخيلتي...

– لا تستطيع، لأنني اصبحت كابوسك، ولا يمكن التخلص منه الاّ بعد ان تكمل خلقي. اقترح عليك ان تسرع لئلا تدور بي في شوارع الناصرة وانت في حالة الهذيان. سيضحكون عليك ويقولون! لقد فقد عقله...

هل تعرف؟ فكرة المسرحية تروق لي، وهذا يجعلني اكثر استفزازاً وبذلك تطول حياتي معك... في طور الكتابة، والمراجعات، والعروض، والنقد والتصوير التلفزيوني، والندوات. فكرة هائلة.. اجعلني موديلا بشريا تسعى البشرية الى الوصول إليه.. اجعلني وهما، من الممكن ان يتحول الى واقع.. صُبّ فيّ ميزات من اوفيليا وانتيجون، من دسدمونة، جان دارك، والكترا، وليلى المجنون اذا اردت.. او دُر بي كالحلم. دعني انافس كل اللاتي ذكرتهن لك. هل ترى؟ انا اساعدك. تستطيع ان تدور بي في الانتصارات والانتكاسات. دعني امارس الحياة والموت. دعني أغني وارقص. دعني أمارس تقلبات الفصول الاربعة. دعني استقي شاعريتي من شاعرية محمود درويش. دعني التقي به واعدك الاّ امارس الجنس معه، لكي لا أثير غيرة المعجبات به... اجعلني صرخة الفلسطيني، التي ترقص ألماً على اسوار القدس، اود ان ابحث عن حيّ في براكيات بلاطة والدهشية وليس في مطعم فيلادلفيا وفندق الاقواس السبعة. سأحمل الحجر والسكين. ادخلني السجن وأخرجني منه لأصلي في الأقصى وكنيسة القيامة، وسأشرب النبيذ وأغرق في بحر من الأحلام لأجد النشوة اللا نهائية..

– هل تطلبين مني ان اكتب اوديسة فلسطين..؟ انا المكبل في هذا القبر النصراوي. هل تطلبين مني ان اتقوقع في سجن احلامي؟ ستثور عليّ كل القوى الدنيوية والدينية اذا انا افصحتُ عن نوايا مخيلتي ورؤيتي ورؤاي..

– أنت جبان..

– انا واقعي

– في الواقعية جبن، وتردد.مأساتك في واقعيتك.

– الحالمون ماتوا قهرا، وماتوا في احضان حبيباتهم حسرة على موت الفكرة. تشتتت احلامهم بين المرغوب فيه والمسموح به.. اصبح حلمهم مرضهم وكف عن كونه دواءً للتخلص من واقعيتهم، من جبنهم وترددهم.. الحنين اصبح الدواء والحالة، والرحيل عكس اتجاهه الى الضياع الصحراوي، وباتوا يخافون من البحر وأخطاره، لم يعد البحر بحراً ولا الفضاء فضاءً، والرياح كفت عن نقل وتبادل الأحلام والتجربة. ماتت انتيجون أخت أبيها ولم تعترف بخطيئتها، وكان علينا ان نعترف بخطيئة لم. نقترفها. وجودنا خطيئتنا..... أصمتي مثلما سأصمت أنا... شش... علينا ان نخلق الخطيئة البديلة....

البقية في التناسخ الآتي..

الذاكرة الجماعية و الحكم المحلي

بقلم: د. فؤاد خطيب

لقد اثبتت التجارب التي مر بها شعبنا هنا وفي الشتات ان ذاكرتنا الجماعية قصيرة ضحلة رغم التجارب الهائلة المصيرية الوطنية التي مر بها شعبنا خلال الخمسين عاما الاخيرة. وخير مثال على ما قلنا الانتخابات المحلية التي نخوضها بصورة دورية كل خمسة اعوام، وفي كل مرة نعود على بدء بدون ان نتعلم الجديد من التجارب السابقة، ونكرر نفس الاساليب والطرق، ونعود لنغوص من جديد في وحلنا الطائفي الفئوي القبلي، وكل تلك الموبقات الاجتماعية التي عفا عليها الزمن عند معظم شعوب الارض، التي واكبت الركب الحضاري في طريقها الى القرن الجديد، ونقصد بالحكم المحلي بلدياتنا ومجالسنا المحلية على امتداد هذه البلاد. توارثنا عاداتنا أباً عن جد ككل الشعوب والمجتمعات البشرية، فيها القبيح والجميل، وكلها معا تعبر وبصدق عن شخصيتنا الجماعية التي كسبناها مئات السنين، وتدلُّ على سلوك اجتماعي وثقافي وسياسي انخرط في وجداننا شئنا هذا لم ابينا.

«الزعيم» في عالمنا العربي هذا وهناك، ما زال يشار اليه بالبنانِ ويقررُ في مصائر البشر. كثر منا للاسف يتحلقون الى مكانتهَ «العالية» بخشوع ورهبة ضارعين الى رب العالمين الابقاء على سلامته وقوته وهالته التي تسطع أكثر من الشمس في سماء نهاراتنا السوداء. شعوب الارض الاخرى توحدت اقتصاديا وسياسيا وعلميا، ونحن نواصل انقسامنا الى دويلات وفرق وحمائل وعائلات وأفخاذ وأوراك واحزاب سياسية، لا تفهم في السياسة شيئا الا الحقد والشتائم والاحتراب بكل السبل المتاحة مع الهيئات السياسية الاخرى القائمة، من اجل اهداف في مُجملها انتهازية لا تصب في المصلحة العامة.

يظهر هذا جليا عندما تقترب الانتخابات للسلطات المحلية. لا حاجة لعالم اجتماع باحث ليعدد ويصنف اعلامنا الخضراء والحمراء والصفراء وحتى الزنبقية. يظهر الزعماء فجأة كعودة المسيح المنتظر التي ازفت وجاء وقت الخلاص. تجتمع الطوائف وترتفع الرايات ويختلف في الكثير من قرانا حتى رجال العائلة الواحدة وينفش كل زعيم ريشه الذي قفز لتوه من مستنقع العائلية والفئوية الضحل الخالي من روح حضارة العصر السريع الذي نعيشه. ينفشُ ريشه وتختالُ مشيته ويعقدُ رايةَ العائلة والحمولة والطائفة ويقرع طبول الحرب والجهاد على العائلات او الطوائف او الحمائل او حتى على ابناء العائلة الواحدة.

لقد آن لنا كشعب جَرب الكثير وعانى وما زال من الويلات، أن نرفس تلك الطواويس المزركشة البلهاء الجاهلة رفسة وطنية حضارية تعيدها الى حجمها ومكانها الطبيعي. عما قريب سيأتي موسم الانتخابات ثانية وستمتلئ قرانا بالسيارات الفخمة المجهزة بالبيليفونات، ومرة اخرى سنشاهد كرنفال تلك الطواويس البلهاء من كل حدب وصوب تختفي وراء اقنعة تقليدية - مختاراتية جاهلة في حلة عصرية كاذبة، تدعو كلها الى التغيير والتبديل والتجديد وستفيض الوطنية الكاذبة أنهارا.. أنهارا.

حان الوقت لنمسك زمام الامور، ونحكم بلدياتنا ومجالسنا المحلية على أسس دمقراطية سليمة، وننظف مرة والى الأبد عقولنا من بقايا الطائفية والعائلية البغيضة ونعطي الفرص دمقراطيا للشباب الواعي لكي يقول كلمته ولكي يأخذ زمام الامور. اننا نستحق ذلك، نعيش مرحلة تحول نوعية في مسيرة المجتمعات البشرية اليوم، رأس حربتها العلم والتقنية والمعرفة، لا يمكننا بهذه الحالة ان نترك مصيرنا ومصير اولادنا في ايادٍ بعيدة عن مقومات النهضة العصرية الحاصلة، لا يربطها معها الا مصلحة أنانية جاهلة وحفنة فضة.

الحكم المحلي ليس فقط بناء مدارس وشق طرق وايصال الماء والكهرباء، وان كانت هذه كلها اصبحت بديهية لمقومات الحياة البشرية العصرية، ومن حق كل انسان اينما كان. الحكم المحلي كرامة شخصية وحرية شخصية وبناء انسان واع متنور يطيب له العيش في مدينته وقريته بحرية وكرامة. من حق هذا الانسان المعاصر وهو دافع ضرائب ان ينعم في حياته العامة ايضا وان ينعم بشارع وكهرباء ومجار وصلت ليس بفضل احد بل بفضل المدنية وتطور الحياة على هذه الارض حتى في اصقاعها النائية.

هذا «الرئيس» او ذاك ليس له الحق ان يُمنن مواطنيه بعمله وجهده الخارق، فمقابل عمله ذلك يقبض راتباً دسما ومُحفزات ومُخصصات وغيرها، ربما كانت السبب الاول لهذا الركض المحموم وراء الكرسي بكل ثمن. الشيء الذي لم الاحظه ولم أقرأ عنه عند الشعوب المتحضرة اننا لم نسمع عن رئيس سلطة محلية عندنا افلس او ضاقت به أمور الحياة، بل العكس هو الصحيح فمنهم من عشش وفرخ واصيب بالتخمة، وبعض هؤلاء وزع بعض تلك النعمة على اصحابه وأقاربه وأتباعه على حساب المصلحة العامة والناس الغلابا.

الحكم المحلي يجب ان يكون محكمة في يد الشعب يعاقب بها المارقين والسبيل الوحيد ليحكم نفسه بنفسه. الطموح الشخصي ليس عيبا ولكن يجب ان تكون هناك مقومات وصفات وقدرات شخصية مميزة لذلك الذي يريد فرض نفسه على مجتمعه. يجب ان نبحث دوما وفي كل خطانا عن تلك الذاكرة العامة ونتعلم منها من اجل التقدم وتجنب الاخطاء، وفي رأينا المتواضع ان شعباً ليس له ذاكرة جماعية حية مصيره الضياع لا محالة.

(شفاعمرو)

انتبهوا للخارطة الهيكلية المشتركة لقريتي المكر وجديدة

بقلم: صالح ابو عيشه

نشرت الصحف قبل اسبوعين تقريبا اعلانا صادرا عن اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء يُشعر بايداع خارطة هيكلية مشتركة لقريتي المكر وجديدة في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي، وبتوقيع حاكم لواء الشمال يغئال شاحر.

وكانت مسودة الخارطة قد اعدتها اللجنة المعينة لادارة شؤون القريتين بعد ان امر وزير الداخلية في حينه بحل مجلسي جديدة والمكر المنتخبين ودمجهما في مجلس محلي مشترك لادارة شؤون القريتين وذلك على الرغم من الرفض القاطع من اكثرية السكان ودون استشارتهم او اخذ رأيهم بعين الاعتبار ضاربا عرض الحائط ومتجاهلا كل مظاهر الاحتجاج والعرائض التي وجهت له ولغيره رفضا لمشروع الدمج.

واستند الوزير لتنفيذ مشروع الدمج، الى الصلاحيات التي يمنحها له القانون في مثل هذه الحالات مثل اقامة مجلس وحل مجلس او دمج مجالس محلية. والجدير بالذكر انه قد تمت المصادقة عام ١٩٨٦ على خارطة هيكلية لقرية المكر تضم (١١٠٠) دونم وكذلك على خارطة هيكلية لقرية جديدة بمساحة (١٠٧٨) دونما. اما الخارطة الحالية المقترحة فتضم (٣٠٠٥) دونمات وتضم كلا من الخارطتين معا مع اضافة حوالي ٨٠٠ دونم معظمها اراض زراعية مغروسة بأشجار الزيتون منذ القدم ويملك معظمها سكان القريتين.

من يتفحص الخارطة المشتركة يجد أنها تضم ايضا منطقتين صناعيتين هزيلتين (١٢٤) دونما في مدخل المكر وعلى الاراضي الزراعية و(٥٨) دونما جنوب قرية جديدة حيث تقف المنطقة الصناعية حاجزا امام تطور جديدة للبناء من الجهة الجنوبية، وليس لها اي امل في التوسع لأنها تحاذي خط كهرباء للضغط العالي.

ويتساءل المرء لماذا كان يجب تخطيط منطقة بحيث لا تبعد اكثر من امتار معدودة عن نوافذ بيوتهم، وكلنا يعلم معنى وجود منطقة صناعية ملاصقة للمساكن، علما بأن الحارات الغربية في قرية المكر في مهب الريح الغربية معظم ايام السنة. عدا عن تشويه وتقبيح مدخل القرية بمنطقة صناعية وملحقاتها وعلى حساب الاراضي الزراعية الخضراء.

هذا وقد تم التخطيط والاعداد لها من قبل مهندسين ومخططين من موظفي وعاملي دائرة اراضي اسرائيل في السابق لكي ترتاح دائرة اراضي اسرائيل من مطالبة القريتين بمنطقة صناعية مناسبة على الاراضي الوعرية جنوبي المكر وجديدة المعروفة بهضبة او تل طنطور والتي صادرتها الحكومة عام ١٩٧٦ بحجة البناء والتعمير والاغراض العامة وحرمت الفلاحين، اصحاب هذه الاراضي، من الاستفادة منها وكانت مغروسة بالاشجار المثمرة مثل العنب، التين والزيتون والتي اتلفت وتم تحريشها.

ولأن الخارطة تعسة وسيئة فإن الاهالي مدعوون للاعتراض ورفضها جملة وتفصيلا ،فهي لا تبلي احتياجات السكان على الاقل للعقدين القادمين، ولأن القريتين تمتازان بشكل بارز عن باقي قرانا بأنهما، اضافة للزيادة الطبيعية، تستوعبان هجرة لا تتوقف من عرب عكا والقرى المجاورة.

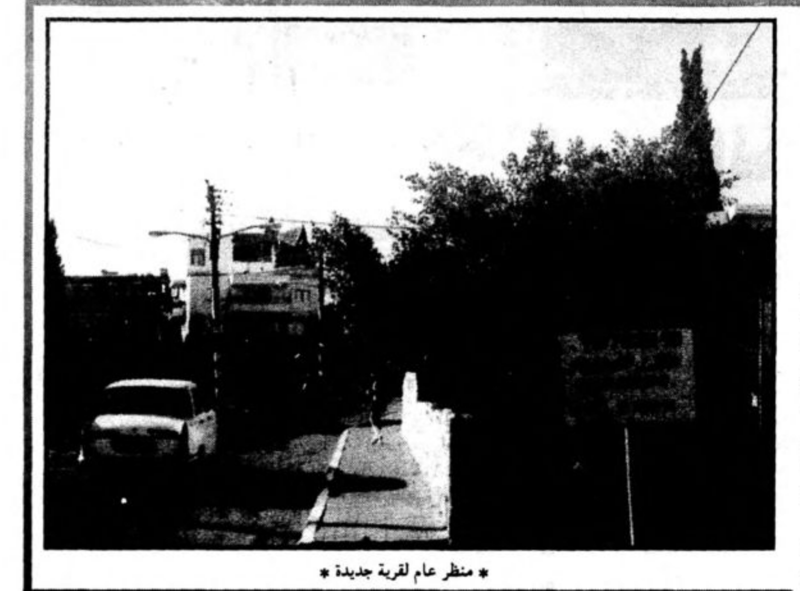
ويسأل السؤال: لماذا نُشرت هذه الخارطة واودعت الآن بالذات، اي قبيل الانتخابات البلدية بأشهر قليلة .ونحن نعتقد ان هدف النشر الآن هو ان لا يعترض عليها احد ولا يعلم بها احد لأن المواطنين منشغلون بالمعركة الانتخابية البلدية ولكي يمر مخطط السلطة بسلام وسهولة.

لذا وعلى ضوء ما تقدم، فإن الاهالي في القريتين مدعوون لرفض الخارطة وتقديم الاعتراضات القانونية والقيام بخطوات احتجاجية وعلى كل المستويات.

ان الاراضي الاحتياطية الوحيدة للقريتين، وهي هضبة طنطور، ستعطى لآخرين. كما انه تم حاليا اعداد اراضٍ لتكون مقبرة تابعة لبلدية عكا، ومرافق اخرى بما مساحته (٣٢٠) دونما والشهية تأتي مع الاكل.

كذلك فإن اعضاء المجلس المحلي المكر جديدة الحالي، من ائتلاف ومعارضة، مدعوون لأخذ زمام المبادرة وطلب اعادة الخارطة للبحث من جديد، واشراك السكان باعدادها لتخدم مصالح سكان القريتين بأقصى سرعة، وقبل فوات الاوان.

(المكر)



* منظر عام لقرية جديدة *

فتوى الحاخام

احذروا التفاوض في «تشعباب»!!

بقلم: موسى حوري

لماذا كتبتُ «تشعباب» وليس التاسع من آب؟ لأن يهود العراق يلفظونها هكذا، فعندما تدخل «التسعة» أي الفاتح من آب العبري وحتى التاسع منه كان اليهود يتشاءمون منها ويمتنعون فيها عن اكل اللحوم ويعوضونها بأكل الاسماك او الارز المقلي بالسمن وغيرها، ويحاولون عدم السباحة في دجلة خوفا من ظهور الحيوان البحري الجارح (الكوسج). وكانوا يصفون تلك الايام «عكوسيات».

سمعت كل ذلك وعشته في «تشعباب» الأ أن مفاوضات قد مُنعت فيه؟ ذلك ما لم اسمعه الأ من الحاخام عوباديا يوسف. فقد كانت الاعمال التجارية تسير عند اليهود كالمعتاد، وكل التجارة مفاوضات، وكان اليهود يخرجون الى اعمالهم كالمعتاد ولم يمكث احد في بيته خوفا من «العكوسيات».

طيب يا حضرة الحاخام، اذا كان «تشعباب» سببا في تعثر المفاوضات حتى اصبحت مهددة بالتوقف نهائيا، فنحن في ايام «تشعباب» منذ قيام حكومة نتنياهو، دون ان نعلم، فالمفاوضات متوقفة او متلكئة طول الوقت، واذا كانت أيام «تشعباب» اثارتك يا سيدي «الراب» فحذرت فيها من المفاوضات، فلماذا لم تشجعها ايجابا حين دخل شهر (ادار)؟ فقد جاء في الفتاوى ايضا عندما يدخل آذار يدخل معه الفرح، وهو شهر عيد «المجلة» اي عيد المساخر؟ لماذا لم تثر فيهم الهمم لينهوا المفاوضات آنذاك فيعم الفرح؟

الا تخجلون او متى ستخجلون؟ ان المفاوضات على وشك التوقف ان لم تكن قد توقفت فعلا، كل يوم سبب او حجة او القاء مسؤولية عدم نجاحها على السلطة الفلسطينية وكأنها هي المسؤولة، وقد قيل «رمتني بدائها وانسلّت».

انني يا عزيزي القارئ وان كنت اكتب باسلوب الفضفضة،الأ ان قلبي يقطر الماً لما تراه عيني من اتساع نفوذ هؤلاء الذين يدّعون الدين كذبا وبهتاناً، ويزدادون يوما بعد يوم، وبعد ان كان عددهم في المدن كعدد الاصابع، اصبحت ترى حولك اناسا قد غُرر بهم هؤلاء يعتمرون الطاقية ويسيرون في الشارع بكل جرأة وفهلوة، اما سياراتهم فتطوف الشوارع وتقرأ التعاويذ بالميكروفونات في اي وقت تريد دون خوف من احد.

ولقد تذكرت ايام الخمسينات عندما كنا نحاول قراءة شعاراتنا بالسيارات عبر ميكروفون. كانت الشرطة تقتادنا بعد دقائق معدودة الى مراكز الشرطة بتهمة الازعاج.

انني يا عزيزي القارئ «ليبرالي» بالنسبة لقضايا الدين، ولكن ديننا يكون لوجه الله وليس لوجه نتنياهو وحكومته، تلك الحكومة التي تملأ جيوب المتدينين اليهود بالفلوس وتعطيهم المجال لتعليم الاولاد مجانا مع وجبات طعام يومية وغير ذلك.

عدا ذلك، فعلينا ان لا نخدع انفسنا ، فهم «يناضلون». وبعد ان كانت كلمة نضال تخصنا فقط عندما كنا نطرق الابواب لبيع جرائدنا ولبث شعاراتنا، اصبحوا هم يطرقون الابواب ليبيعونا تعاويذهم. فلماذا نخدع انفسنا ونقول انهم لا يناضلون؟!

ان الحل يا عزيزي القارئ بأيدينا، وان لم نأخذ المبادرة ونطرق نحن، طلائع الشعب، من شيوعيين وجبهويين ، الابواب، سيطرقونها هم، وهذا هو الكلام ال «دوغري» بدون لف او دوران.

صحيح ان الدنيا قد تغيرت، ولكن على عكسنا، فلهم وسائل اعلام تلفزيونية (قنال ٧) وذلك ما يزيد من مسؤولياتنا، فلا نستسلم لليأس.

اريد يا عزيزي القارئ ان انبه هنا الى نقطة، فأنا اقول لنفسي :لقد شخت يا موسى، فهل تستطيع، وانت بقواك الحالية، ان تصعد الادراج كما فعلت في الخمسينات؟

وهنا لا أعذر نفسي ولا اجد لك عذرا يا عزيزي «الختيار»، فان كنا نخرج للنضال عشر مرات، فلنعملها خمسا وهذا يزيدنا قوة وشجاعة.

لقد ناضلنا طيلة سنوات عديدة لا لأنفسنا، ولكن لاولادنا واحفادنا وها هي حكومة نتنياهو تقودنا بخطى سريعة الى حرب شعواء. لقد انكشف نتنياهو لشرائح عديدة من الشعب، ولكن كل ذلك لم يؤد الى نتائج ملموسة حتى الآن، ولا الى انشقاق حقيقي في الرجعية، ولا الى ضعف حقيقي في الكنيست يمكن ان يؤدي الى سقوط هذه الحكومة.

يعاتبني بعض الرفاق والاخوان الاعزاء، لماذا لا نرى مقالاتك بصورة مستمرة ومتوالية؟ وأجيبهم: اعذروني، فقد سئمت من هذا المتحجر نتنياهو، ولكن عذري هذا غير مقبول، «واقولها عدل» أنني سأثير الهمم للنضال ولعدم اليأس ما دام عقلي يعي ويدي تكتب، ورجلي تسير «الهوينا» والحمد لله، وقد علمني الجواهري الخالد:

أنا حتفهم، ألج البيوت عليهم أغري الوليد بشتمهم والحاجبا

الاراضي وديعة للفلسطينيين.. وليس للاستيطان!

بقلم: آدم كيلر

● اناس كثيرون في البلاد ذهلوا لدى سماعهم، بأن المحكمة الدولية الجديدة التي ستشكل، من الممكن ان تحاكم اسرائيليين كانوا شركاء في اقامة المستوطنات عبر الخط الاخضر . الأ ان هذا الذهول ناجم عن عدم معرفة الحقائق، ذلك انه حسب القانون الدولي، كان محظورا دائما وأبداً، الاستيلاء على اراضٍ في المناطق المحتلة وان يقام عليها مستوطنات، وان ينقل اليها سكان من الدولة التي تقوم بالاحتلال.

وهذا الخطر يشمل بالطبع كذلك استخدام اراضي الدولة الواقعة تحت الاحتلال لاغراض استيطانية - وحسب القانون الدولي، فإن على الدولة التي تقوم بالاحتلال ان تحفظ هذه الاراضي كوديعة او امانة تخص السكان المحليين، ومسموح فقط ان تقام على هذه الاراضي معسكرات للجيش مؤقتة، يجري تفكيكها في نهاية الاحتلال، وتكون مسكونة بالجنود فقط.

معظم سكان اسرائيل لا يعرفون كل هذا. ولكن حكومة اسرائيل، تعرف جيدا نص القانون الدولي، ومع ذلك واصلت النشاط الاستيطاني ووضعتنا جميعا في موقف دولي كجانحين.

حتى اليوم كان كل هذا موضوعا نظريا، لأنه لم تكن هناك محكمة تحاكم مخالفي القانون الدولي. ولكنه ستشكل في السنوات القادمة محكمة كهذه بالذات، وعندئذ يمكن ان يوضع في قفص الاتهام الدولي ليس فقطْ رؤساء مجلس «بيشع»، انما ايضا، رئيس حكومة اسرائيل، الوزراء وكبار الموظفين المسؤولين عن موضوع المستوطنات.

والمحكمة الدولية لن تلتفت الى الادعاءات بـ «إرث الآباء»، وسيذكّر المتهمين المحترمين ان هناك عشرات الشعوب التي كانت مرة في دولة أخرى، واذا كان هؤلاء يحاولون الاستيطان بـ«ارث آبائهم» يتحول العالم كله الى غابة كبيرة.

انه لمن مصلحة قادة الدولة ان يوفروا على انفسهم وعلينا هذه المهانة (وستكون هذه مهانة كبيرة لكل مواطني اسرائيل!) وان يتوقفوا كلياً عن اعمال الاستيطان - قبل ان تبدأ المحكمة الدولية اعمالها.

(حولون)

اعرف حقوقك

شركة بناء تلتزم بدفع اجر العامل حتى خروجه الى التقاعد

● العامل مشيح زرغاري من مدينة القدس، عمل في شركة بناء لمدة (٢٢) عاما باستمرار. قبل شهر تلقى العامل كتاب فصل من عمله، مع انه بقي له حوالي سنة للخروج الى التقاعد، حيث يبلغ من العمر (٦٤) عاما. العامل المذكور فوجئ برسالة الفصل من العمل هذه وقام بالتوجه للمسؤول عن عمال البناء في مجلس عمال القدس ح. أهرون، الذي توجه للشركة وابلغ مديرها بأنه يرفض الفصل للعامل، لأنه يتنافى واتفاقيات العمل، وهو بدون اي سبب، واعاد الرسالة للشركة. وبعد مفاوضات مكثفة تم الاتفاق بأن تقوم الشركة بدفع راتب للعامل للفترة كلها حتى خروجه الى التقاعد بعد عام بحوالي (٥٠) الف شيكل قبل الخصميات بالاضافة الى دفع جميع المستحقات الاخرى للعامل مثل تعويض عن ايام العطلة السنوية وايام المرضية غير المستغلة، والنقاهة، والتعويضات كاملة. وتمت المصادقة على الاتفاق كاتفاق مصالحة في المحكمة.

مخصصات الملابس للعاملين

● هناك العديد من اتفاقيات العمل الجماعية التي تضمن للعاملين الحصول على مخصصات ملابس، سنويا. جميع الاتفاقيات تحدد تفاصيل اطقم الملابس التي يحصل عليها العامل، او ما يعادلها بالشواقل. وللتذكير نقدم فيما يلي اسماء بعض الفروع في القطاع التشغيلي التي تضمن الاتفاقيات فيها الحصول على مخصصات ملابس سنوية وهي:

فرع البناء:

ثلاثة أطقم ملابس (مع احذية) - اقدمية ثلاث سنوات
* طقمان مع أحذية ١-٣
* حتى سنة عمل - طقم واحد

فرع الزراعة:

طقمان واحذية لكل السنة.

النسيج:

بعد ستة اشهر عمل وما فوق يحق للعمال طقما ملابس وزوج احذية واحد لكل سنة.

المعادن والالكترونيكا:

* عامل مؤقت- طقما ملابس وزوج احذية واحد لكل سنة.
* عامل مثبت يحق له ثلاثة طواقم ملابس وزوج احذية واحد.

الطباعة:

يحق لكل عامل طقما ملابس وزوج احذية لكل سنة.

سابقة قضائية

الحصول على مخصصات البطالة في حالة رفض العمل

● قررت القاضية عنات غفريئيلي من محكمة العمل اللوائية في تل ابيب في ملف رقم (ت٤ ٧/٤٨/٩٨) والذي تقدم به ممثلو مجلس عمال «ريشون لتسيون» باسم مساعدة روضة اطفال من المدينة، أنه يحق لها الحصول على مخصصات بطالة، حتى لو رفضت مكان العمل الذي اقترحه عليها موظف مكتب العمل بمهنة أخرى غير مهنتها. ويعتبر هذا القرار سابقة قضائية جديدة.

وتفاصيل القضية كما يلي: مساعدة روضة اطفال من مدينة «ريشون لتسيون» تعمل في البلدية، ولأنها تعمل مؤقتا، يقوم قسم المعارف في البلدية بفصلها من العمل مع نهاية العام الدراسي، اي في الصيف. المساعدة توجهت الى مكتب العمل في المدينة وتسجلت هناك لتحصل على مخصصات البطالة للشهرين، لان البلدية تفصلها هذه المدة، وتعود لتشغلها مع مطلع العام الدراسي.

موظف مكتب العمل اقترح عليها ان تعمل في مكان عمل آخر، الا انها رفضت ذلك الاقتراح، كي لا تخسر مكان عملها في البلدية، خاصة وانها ستحصل على تثبيت فيه بعد مرور ثلاث سنوات. موظف مكتب العمل قال لها انها «رافضة عمل» ولذلك لا تستحق مخصصات بطالة.

الامر لم ينته عند هذا الحد اذ توجهت المساعدة الى لجنة الاستئناف في مصلحة الاستخدام .وهذه اللجنة رفضت طلب المساعدة بالحصول على مخصصات البطالة، وإلغاء قضية «رافضة عمل».

هنا توجهت المساعدة الى مجلس عمال «ريشون لتسيون». وتم تقديم شكوى الى محكمة العمل اللوائية في تل ابيب، لالغاء قرار موظف مصلحة الاستخدام ولجنة الاستئناف ودفع مخصصات البطالة ومصاريف المحكمة ايضا.

وبعد بحث القضية قررت قاضية المحكمة الغاء قرار مصلحة الاستخدام بأن السيدة هي «رافضة عمل» وتغريم مصلحة الاستخدام بمصاريف المحكمة ايضا. وبذلك ستتمكن المساعدة من الحصول على مخصصات البطالة. وهذه السابقة سيكون لها تأثير ايجابي على حقوق مئات مساعدات روضات الاطفال في المجالس المحلية.

صفحات من تاريخ النضال العمالي

● في هذه الحلقة من صفحات النضالي العمالي - النقابي للعمال العرب في بلادنا، نتناول ثلاثة مواضيع هامة، الاول، الاضراب الكفاحي الذي اعلنه عمال منطقة ام الفحم والعاملون في مصانع البلوك (الطوب) في منطقة تل ابيب، والثاني، الانتقاد الذي وجهه النقابي الشيوعي المرحوم محمد حداد خلال جلسة مجلس عمال الرملة. اما الموضوع الثالث فهو احتفال مجلس عمال الناصرة بعيد اتحاد النقابات، والعمل المشترك داخل المجلس مع النقابيين الشيوعيين لما فيه مصلحة الطبقة العاملة.

«عمال البلوكات من أم الفحم ومنطقتها يضربون مطالبين بزيادة أجورهم»

● ام الفحم - لمراسلنا - اكثر من ثلاثين عاملا من ام الفحم ومنطقتها يعملون في معامل للبلوكات في «برديس كاتس» و«رمات غان» و«مسيلوت» اضربوا يوم الاثنين (٦٨/٧/١) احتجاجا على رفض اصحاب العمل زيادة اجورهم بنسبة (٢) بالمئة.

ومعظم العمال المضربين يعملون في هذه المعامل مددا تتراوح بين سنة و (١٣) سنة. وهم يبدأون العمل من الخامسة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر اي عشر ساعات دون انقطاع على اساس تسعيرة وضعها اصحاب العمل وهي (١٢,٥) ليرة مقابل انتاج (١٠٠) حجر بلوك بقياس (١٠) سم. وعشر ليرات مقابل انتاج (١٠٠) بلوك بقياس (٧) سم. وعلى اساس هذه التسعيرة يحصل العامل على (٣٠) ليرة في اليوم اذا ما انتج (٣٠٠) حجر بلوك، ومن هذا المبلغ يدفع خمس او ست ليرات أجرة سفر في الذهاب والاياب ومصاريف أكل.

وهؤلاء العمال محرومون من حقوقهم الاجتماعية والهستدروتية وكان الشرط الاول لقبول عمال البلوك هؤلاء، بعد تعطلهم اكثر من سنة نتيجة البطالة العامة التي فرضتها سياسة الاعتدال وحرب الايام الستة، هو تخفيض (٤) بالمئة من اجورهم السابقة. وقد اضطروا لقبول هذا الشرط كبداية لحل أزمة البطالة.

والآن بعد مضي خمسة اشهر على عودتهم الى العمل وجدوا أنفسهم مرهقين ومستغلين بصورة لا يقدرون على تحملها بينما ارتفعت ارباح اصحاب العمل بنسبة عالية.

وفي الشهر الماضي طلب العمال زيادة اجورهم بنسبة (٢) بالمئة وانذروا بالاضراب اذا لم يلب طلبهم، وطوال المدة كان اصحاب العمل يخادعونهم بالوعود الكاذبة مما اضطرهم الى اعلان الاضراب. وقد هدد العمال المضربون بعدم رجوعهم الى اعمالهم الا بعد الموافقة على طلبهم. وعمال ام الفحم يطالبون الهستدروت بأن تقف الى جانب العمال المضربين وتدافع عن حقوقهم.

المصدر: الاتحاد ١٩٦٨/٧/٩

العضو الشيوعي في مجلس عمال الرملة ينتقد اعمال الضغط التي رافقت انتخابات النقابات المهنية

● عقد مجلس عمال الرملة جلسة في ٦٨/٧/١ لتلخيص نتائج انتخابات النقابات المهنية التي جرت مؤخرا في البلاد. وفي هذه الجلسة انتقد العضو الشيوعي في المجلس الرفيق محمد حداد اعمال الضغط التي رافقت هذه الانتخابات وفند إدعاءات سكرتير المجلس بأنها جرت في جو دمقراطي، وأشار الى الضغط الذي وجه الى ثلاثة من المرشحين في قائمة واحدة، في الرملة، لسحب ترشيحهم من تلك القائمة. ودعا النقابات التي جرى انتخابها، مؤخرا، الى العمل لمصلحة العمال وطالب بتقديم كل مساعدة لها لتقوم بواجبها خير قيام.

وفي معرض بحث برنامج الاحتفال بعشرين سنة على قيام «الرملة الجديدة» طالب العضو الشيوعي في المجلس بالمحافظة على العلاقات الطيبة بين سكان الرملة اليهود والعرب واقترح ان يكون شعار الاحتفالات: السلام والاخوة اليهودية العربية.

وقد حاول سكرتير المجلس ان يكيل الاتهامات للقوى التقدمية والاتحاد السوفييتي لتبرير اعمال الضغط التي رافقت انتخابات النقابات المهنية الاخيرة.

وفي هذه الجلسة طلب العضو الشيوعي بحث القانون المقترح الذي يفترض على العمال إعطاء انذار قبل (١٥) يوما من اعلانهم اي اضراب. وقال ان هذا القانون هو اعتداء على حرية الاضراب وهو هجوم على مكتسبات الطبقة العاملة. وقد وافق سكرتير المجلس على بحث الموضوع في جلسة قادمة.

المصدر: الاتحاد ١٩٦٨/٧/١٩

مجلس عمال الناصرة في احتفاله بعيد اتحاد النقابات يؤكد العمل المشترك ويهنىء سليم القاسم بعيد ميلاده الخمسين

● الناصرة - لمراسلنا - عقد مجلس عمال الناصرة مساء السبت الماضي احتفالا بمرور (٤٨) عاما على قيام اتحاد النقابات. افتتح الاجتماع سكرتير المجلس جورج سعد، وحيا في كلمته الرفيق سليم القاسم رئيس الكتلة الشيوعية في المجلس بمناسبة بلوغة الخمسين من العمر. وقال ان سليم القاسم عمل دائماً من اجل تعاون العمال في سبيل مصالحهم الطبقية بغض النظر عن اتجاهاتهم السياسية.

ورد سليم القاسم على هذه التحية مؤكدا ان الكتلة الشيوعية ستواصل العمل من اجل الوحدة دفاعا عن حقوق العمال. وطالب المجلس بأن يزيد من اهتمامه في تنظيم عمال المدينة والدفاع عن مطالبهم وتوفير العمل لطالبيه واقامة لجان في المصانع التي يعملون فيها. كما طالب بتحسين خدمات صندوق المرضى، ودعا المجلس الى استنكار اوامر تحديد حرية تنقل عدد من اعضائه. وفي نهاية الاجتماع تقرر اقامة مركز آخر في المدينة لصندوق المرضى لتوفير خدماته لجميع الاعضاء. وفي المساء اقيمت حفلة سمر احتفالية اشترك فيها عدد كبير من اعضاء اتحاد النقابات في الناصرة.

المصدر: الاتحاد ١٩٦٩/١/٧



واشنطن وبكين تضغطان على الهند وباكستان بشأن الملف النووي

● اكدت الولايات المتحدة والصين مجددا تصميمهما على ممارسة ضغوط، كل من جانبها، على الهند وباكستان لحملهما على خفض التوتر الناتج عن تجاربهما النووية وذلك بعد لقاء عقد، امس الاول الاثنين، في مانيلا بين وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت ونظيرها الصيني تانغ جياكسوان.

وافاد مسؤول امريكي رفيع المستوى ان اولبرايت التقت كذلك، لوقت قصير، ممثل الهند في اجتماعات رابطة دول جنوب شرق آسيا المنعقدة حاليا في مانيلا، نائب وزير التخطيط جاسوانت سينغ، الذي نقلت اليه «رغبة الولايات المتحدة الشديدة في احراز تقدم» لتسوية الملف النووي.

ووافق سينغ على زيارة واشنطن في نهاية آب المقبل لاجراء مشاورات في هذا الشأن حيث سيقوم مبعوث باكستاني بزيارة مماثلة.

واكد المسؤول الامريكي الذي طلب عدم ذكر اسمه ان الازمة النووية بين اسلام اباد ونيودلهي احتلت جزءا مهما من محادثات اولبرايت وتانغ.

تدهور بيئة السواحل ظاهرة عالمية

بقلم: ايف ليرس

● تظهر دراسات عدة اعدتها الامم المتحدة ان تدهور بيئة السواحل ظاهرة عالمية وهذا الوضع يميل الى التفاقم.

ويقيم ٦٠٪ من سكان العالم في مناطق تقع على البحر ويبلغ عرضها ٦٠ كم. وسترتفع هذه النسبة الى٧٥٪ بحلول العام ٢٠٢٥ على ما افادت منظمة اليونيسكو التي نظمت مؤتمرا حول المناطق الساحلية في افريقيا هذا الاسبوع في عاصمة موزامبيق.

وتقع ثمان من اصل اكبر عشر مدن في العالم التي يزيد عدد سكانها عن المليون نسمة، على البحر وتأثيرها على السواحل يزداد يوما بعد يوم. مدينتان فقط هما مكسيكو وبكين لا تطلان على البحر. اما المدن الثماني الاخرى وهي طوكيو وبومباي وسان باولو وشانغهاي ونيويورك وجاكرتا ولاغوس ولوس انجلوس فلها واجهة على البحر.

ويتبين ايضا ان ١٦ من اصل ٢٣ مدينة كبيرة في العالم تقع علي السواحل.

ويخلف هذا الامر ضغوطا كبيرة على البيئة، إن على صعيد المياه العذبة او الشواطئ بحد ذاتها، التي تشهد حركة السكن فيها منافسة متزايدة.

وتفيد اليونيسكو ان ثمة طلبا كبيرا على «موارد باتت نادرة» في الوقت الذي «يجعل فيه التباين المستمر في التزايد بين الاغنياء والفقراء، من المناطق الساحلية، بؤرا محتملة للنزاعات».

واظهرت دراسة اخرى اعدها برنامج الامم المتحدة للبيئة ان ما لا يقل عن ثلاثة مليارات شخص اي اكثر من نصف سكان العالم، يعتمدون بطريقة او بأخرى، على الموارد الساحلية او البحرية في الغذاء والبناء والنقل والتسلية وحتى في التخلص من النفايات. واوضح المصدر ذاته ان الميل الى تجمع السكان في المناطق الساحلية سيزداد.

ويفيد برنامج الامم المتحدة للبيئة ان نحو ثلث من هذه المناطق وكذلك نظامها البيئي معرض خصوصا للتلوث البري وتكاثر البنى التحتية المرتبطة بالنشاطات البشرية

و٨٠٪ من السواحل الاوروبية معرض لخطر التلوث وتعاني اكثر من غيرها من المشاكل الساحلية. لكن باستثناء مشكلة ردم البحار، تملك اوروبا الوسائل لاقامة منشآت تسمح بتنقية البيئة ومكافحة التلوث.

لكن الامر مختلف بالنسبة للقارات الاخرى باستثناء امريكا الشمالية. ففي آسيا وافريقيا وفي منطقة الكاريبي تعاني ٧٠٪ من الشواطئ من النفايات المدنية والتلوث الصناعي. وفي آسيا الغربية وفي الكاريبي ايضا تشكل الملاحة البحرية وتسرب النفط المصدرين الرئيسيين للتلوث.

ويعتبر برنامج الامم المتحدة للبيئة ان استغلال الغابات وتربية الحيوانات والنباتات المائية في امريكا اللاتينية يساهم في تدهور نصف الغابات الساحلية الاستوائية (منغروف).

وفي افريقيا يشكل تعري التربة مشكلة خطرة في كثير من الدول ولا سيما في المناطق الواقعة عند منحدر بعض الانهر. فالسدود التي تبنى عند مصعد الانهر لها تأثير سلبي على الرواسب وتزيد من حدة تعري التربة في احواض الانهر التي تعاني من مشاكل في الاساس.

واخيرا يهدد الاستغلال المفرط للموارد السمكية استمرارية التجمعات السكنية الساحلية والجزر، في حين تعرض السياحة، وهي كبرى الصناعات العالمية من حيث سرعة النمو، السكان والبيئة «لضغوط كبيرة جدا».

التسلسل الزمني للصراع بين المعتدلين والمتشددين في ايران

● صدر يوم الخميس الماضي حكم بالسجن لمدة خمس سنوات على رئيس بلدية طهران «الاصلاحي» غلام حسين كرباستشي وبحرمانه من تولي اي وظيفة عامة خلال عشرين عاما .وفي ما يلي اهم المحطات الكبرى منذ انتخاب الرئيس محمد خاتمي.

●● ١٩٩٧ ●●

- ٢٣ ايار: انتخاب المرشح المعتدل لرئاسة الجمهورية محمد خاتمي بنسبة ٦٩٪ من الاصوات بالاقتراع المباشر في مواجهة المرشح المحافظ رئيس مجلس الشورى علي اكبر ناطق نوري.
- ٣٠ ايار: الجناح المتشدد في النظام يحذر الرئيس الجديد من مغبة الابتعاد عن مبادئ ثورة ١٩٧٩ الاسلامية.
- ٣ آب: الرجل الاول في النظام آية الله علي خامنئي يفتتح عهد الرئيس خاتمي بالاعلان عن معارضته لاي انفتاح على الغرب.
- ١٨ ايلول: ازمة في بلدية طهران التي اتهم رئيسها غلام حسين كرباستشي المقرب من خاتمي بالفساد.
- ١٤ تشرين الثاني: آية الله حسين علي منتظري الذي يعتبر قريبا من الاوساط المعتدلة والذي سبق ان ابعد عن خلافة الامام الخميني عام ١٩٨٩، يندد بسيطرة المحافظين على النظام ويتدخل مرشد الجمهورية آية الله خامنئي في الامور السياسية.
- ١٩ تشرين الثاني: نهب إنجازات منتظري العلمية في مدينة قم وسط ايران.
- ٢٤ تشرين الثاني: اغلاق مكتب منتظري ومصادرة املاكه في مشهد، المدينة المقدسة لدى الشيعة.
- ٢٦ تشرين الثاني: المرشد آية الله علي خامنئي يطالب بمحاكمة آية الله منتظري بتهمة «الخيانة».
- ١٥ كانون الاول: اعتقال ابرز شخصيات المعارضة الليبرالية ابراهيم يزدي، الامين العام لحركة تحرير ايران. اطلق سراحه في ٢٥ كانون الاول .
- ٢١ كانون الاول: مجلس الشورى يتهم وزير الداخلية عبد الله نوري المقرب من خاتمي بأعطاء الضوء الاخضر لاجتماع طلابي جرى خلاله التشكيك بشرعية مرشد الجمهورية بشكل علني.

●● ١٩٩٨ ●●

- ١٦ شباط: وضع آية الله منتظري «تحت المراقبة الامنية المشددة» في قم.
- ٤ نيسان: وضع رئيس بلدية طهران في التوقيف المؤقت بتهمة الفساد واختلاس اموال لاهداف سياسية.
- ١٥ نيسان: اخلاء سبيل رئيس بلدية طهران بأمر من مرشد الجمهورية آية الله خامنئي بعد طلب من الرئيس خاتمي.
- ٧ حزيران: بدء المحاكمة العلنية لرئيس بلدية طهران.
- ١٠ حزيران: مجلس الشورى يناقش طلبا لتوقيف وزير الداخلية لتقديمه «دعما سياسيا» لرئيس بلدية طهران.
- ٢١ حزيران: اقالة وزير الداخلية والرئيس خاتمي يعينه فورا في منصب نائب رئيس الجمهورية للشؤون الاجتماعية.
- ٢٩ حزيران: وزير الداخلية السابق يهاجم المحافظين بشدة ويتهمهم بالسعي الى «الحد من سلطات الرئيس» خاتمي.
- ١٥ تموز: الرئيس خاتمي يعين نائب الرئيس عبد الجواد موسوي لاري في منصب وزير الداخلية.
- ٢٢ تموز: مجلس الشورى يؤكد تعيين موسوي لاري.
- ٢٣ تموز: الحكم على رئيس بلدية طهران غلام حسين كرباستشي بالسجن لمدة خمس سنوات وبمنعه من ممارسة اي وظيفة رسمية لـ٢٥ سنة.

الدول المانحة تراقب وضع الاقتصاد الاندونيسي المحتضر

● يشبه الاجتماع السنوي الذي تعقده ،اليوم الاربعاء وغدا الخميس، المجموعة المانحة لاندونيسيا، والتي تضم نحو ٢٠ دولة ومؤسسة، الاجتماع الذي تعقده لجنة من الاطباء حول سرير مريض يحتضر.

وينعقد اجتماع هذا العام، الاول منذ انفجار الازمة الاقتصادية وسقوط الرئيس سوهارتو، في اجواء تختلف تماما عن الاجواء التي درج على الانعقاد فيها بحيث كان مناسبة لتهنئة القادة الاندونيسيين على نجاحاتهم الاقتصادية والتأكيد لهم على استمرار المساعدات المالية الدولية.

واعتبر البنك الدولي الذي ينظم الاجتماع ويترأسه «ان اجتماع باريس هو أهم اجتماع يجري منذ عقود» لأن «خطر شمولية الفقر والبطالة والتفتت الاجتماعي يهدد اندونيسيا جديا».

وكان البنك الدولي قد اعتبر في الاجتماع السابق، الذي عقدته في طوكيو في تموز الماضي المجموعة الاستشارية لاندونيسيا، بأن الوضع في اندونيسا «جيد جدا» لدرجة ان اقتصاد اندونيسيا بامكانه ان يندرج في العام ٢٠٠٥ بين اول عشرين اقتصادا في العالم.

لكن حصيلة الدولة الرابعة في العالم من حيث عدد السكان جاءت بعد عام مناقضة تماما: فقد اعتبر مسؤولو البنك الدولي انفسهم بأن اندونيسيا تواجه ازمة خطيرة لا مثيل لها منذ الحرب العالمية الثانية.

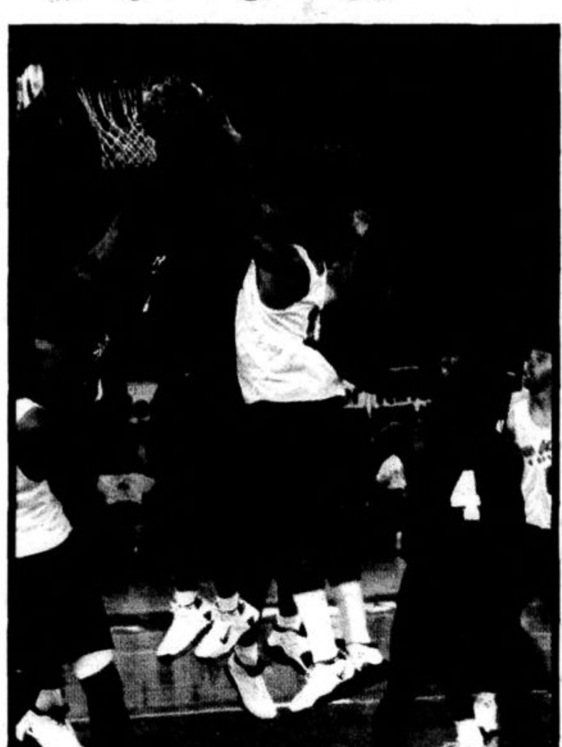
فقد شهدت اندونيسيا هبة اقتصادية نتجت عن عمليات استدانة خاصة ضخمة سمحت بها تدخلات السلطة السياسية ممثلة بالرئيس سوهارتو وعائلته والمقربين منه ورجال الاعمال. لكن هذه الهبة لم تصمد في وجه الازمة النقدية التي بدأت مع خفض قيمة العملة التايلندية (البات) في تموز الماضي.

وخسرت الروبية (العملة الوطنية) اكثر من ٨٠٪ من قيمتها بالنسبة للدولار وناهزت نسبة التضخم السنوي ١٠٠٪ وسيكون النمو الاقتصادي سلبيا اما نسبة الانكماش الرسمية وهي نسبة «متفائلة» عادة فتبلغ ١٠٪.

اما الناتج المحلي الاجمالي بالنسبة للفرد فقد انهار من ١١٠٠ دولار الى نحو ٣٠٠ دولار مما القى باندونيسيا في مصاف الدول الاكثر فقرا. واطلقت جاكارتا علنا نداء استغاثة لتأمين الغذاء للشعب الذي بات مهددا بالمجاعة.

سلة/مونديال

بطولة العالم لكرة السلة تنطلق اليوم الاربعاء وباب المنافسة مفتوح على مصراعيه



● اثينا - الوكالات - تنطلق اليوم الاربعاء في اثينا بطولة العالم الثالثة عشرة لكرة السلة التي تستمر حتى التاسع من آب المقبل بمشاركة ١٦ منتخباً ويتوقع ان يكون باب المنافسة مفتوحا على مصراعيه خلالها.

والمنتخبات الـ ١٦ المشاركة هي الولايات المتحدة حاملة اللقب ويوغوسلافيا بطلة اوروبا وايطاليا ثانية اوروبا وروسيا الثالثة واليونان الرابعة والبرازيل وكوريا الجنوبية وليتوانيا واليابان وبورتو ريكو ونيجيريا واستراليا والارجنتين واسبانيا والسنغال وكندا.

ويتوقع ان تشهد البطولة منافسة حامية بسبب غياب لاعبي دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين عن المنتخب الامريكي وانسحاب عدد من اللاعبين من المنتخب اليوغوسلافي ووجود منتخبات صاحبة طموحات كبيرة مثل اليونان التي تلعب على ارضها وروسيا وايطاليا واستراليا.

ويغيب اللاعبون المحترفون في الولايات المتحدة عن المنتخب بسبب الخلاف القائم بين اصحاب الاندية واللاعبين على الاجور الامر الذي اضطر الاتحاد الامريكي الى اختيار فريق جديد في اللحظة الاخيرة يضم لاعبين من بطولات الدوري الاوروبية مثل فينديل اليكسيس الذي اختير افضل لاعب في الدوري الالماني او لاعبين جامعيين.

لكن رغم هذه المشكلة لا يزال المنتخب الامريكي حامل اللقب من المرشحين الجديين للفوز كما اثبت ذلك فوزه على فرنسا الغائبة عن هذا المونديال واسبانيا وايطاليا خلال المباريات الاستعدادية.

ويفترض ان يكون الدور الاول مجرد شكلية بالنسبة للمنتخب الامريكي ضمن مجموعته التي تضم ايضا البرازيل وكوريا الجنوبية وليتوانيا يضاف الى ذلك ان المنتخب لن يلتق ايا من يوغوسلافيا وروسيا واليونان وايطاليا في الدور الثاني حسب نظام البطولة. وتلعب الولايات المتحدة مباراتها الاولى ضد البرازيل.

ويقول مدرب المنتخب الامريكي رودي توميانوفيتش «لا نملك معلومات كثيرة عن قيمة هذا المنتخب الذي يسعى الى تحديد هويته وطريقة لعبه. لكني معجب بهذا الفريق الذي يتقدم يوما بعد يوم. فتدريبه والسير به الى القمة هو احد اكبر تحدياتي كمدرب».

ويشكل هذا المونديال، تاليا، رهانا مزدوجا بالنسبة للمنتخب الامريكي اذ ان فوزه باللقب يضمن له التأهل الى دورة الالعاب الاولمبية المقبلة في سيدني.

في المقابل لا يخوض المنتخب اليوغوسلافي بطل اوروبا الذي قاوم خلال اكثر من شوط «المنتخب الحلم» الامريكي خلال المباراة النهائية للالعاب الاولمبية في اتلانتا، بطولة العالم في اثينا هذه السنة في افضل الظروف. ويعاني الفريق خصوصا من غياب الظهير بريدراغ دانيلوفيتش المصاب وفلادي ديفاتش لاعب ارتكاز تشارلوت هورنيتس في الدوري الامريكي للمحترفين. وينتظر ايضا الا يكون صانع العاب نادي برشلونة الاسباني ساشا ديورديفيتش في افضل مستوى له بعد خضوعه أخيرا لعملية جراحية في الركبة.

لكن المنتخب اليوغوسلافي لا يزال يملك خط دفاع صلبا ولاعبين يتمتعون بخبرة كبيرة امثال لاعب الارتكاز زيليكو ريبراتشا وديان بوديروغا لاعب ريال مدريد الذي اختير افضل لاعب في الدوري الاسباني هذه السنة.

وتملك روسيا التي حلت ثالثة في بطولة اوروبا لكرة السلة فرصا جيدة بقيادة صانع العابها فاسيلي كاراسيف.

وتشكل اليونان التي حلت رابعة في بطولة اوروبا العام ١٩٩٧ مرشحا جديا للفوز بالميدالية الذهبية. فالى جانب اللاعبين الكبار امثال ياكونومو وكوريونيس وفاسولاس يملك المنتخب اليوناني مواهب شابة واعدة بينها الظهير ديميتريوس بابانيكولا و ولاعب الارتكاز افتيميوس رينتزياس. ويفترض ان يشكل دعم الجمهور اليوناني المتحمس جدا عنصرا اساسيا في اداء هذا المنتخب.

وتعتمد ايطاليا ثانية بطولة اوروبا على لعبها الجماعي المتماسك وفعالية كارلتون مايرز وغريغور فوكا. لكنها خسرت في مباراة ودية امام الولايات المتحدة السبت الماضي ٧٥-٨٠.

اما استراليا، الرابعة في العاب اتلانتا فتسعى الى احراز لقبها الاول. ويرتكز لعب المنتخب الاسترالي على قوة بدنية عالية. وقد ارتفعت اسهمه بغياب اللاعبين المحترفين الامريكيين وبعض اللاعبين اليوغوسلاف البارزين. وسيكون بامكان مدرب المنتخب الاسترالي باري بارنز الاعتماد على خبرة اندرو غايز (٣٣ عاما) لاعب فريق ملبورن تايغرز، بالاضافة الى الجناح سام ماكينون لاعب ملبورن ماجيك ولاعب ارتكاز دالاس مافريكس الامريكي كريس انستي (٢.١٣م) الذين توجوا ابطال العالم للشباب في ملبورن الصيف الماضي.

وتلعب استراليا في الدور الاول ضمن المجموعة الرابعة الى جانب الارجنتين واسبانيا ونيجيريا.

وتسعى ليتوانيا وكندا وبورتوريكو والبرازيل واسبانيا والارجنتين بدرجات متفاوتة الى بلوغ الدور ربع النهائي..

وتبقى السنغال واليابان وكوريا الجنوبية ونيجيريا الفرق المرشحة لاحتلال ذيل البطولة.

وتتوزع المنتخبات على اربع مجموعات في الدور الاول على الشكل الآتي:

المجموعة الاولى: السنغال واليونان وكندا وايطاليا.

المجموعة الثانية: اليابان ويوغوسلافيا وبورتوريكو وروسيا.

المجموعة الثالثة: كوريا الجنوبية والولايات المتحدة والبرازيل وليتوانيا.

المجموعة الرابعة: نيجيريا واستراليا والارجنتين واسبانيا.

وتتأهل الى الدور الثاني المنتخبات الثلاثة الاولى في كل مجموعة ثم توزع على مجموعتين كل واحدة منهما تضم ستة منتخبات.

وفي الدور الثاني تلعب المنتخبات الثلاثة المتأهلة من المجموعة الاولى مع المنتخبات الثلاثة الاولى من المجموعة الثانية، ضمن المجموعة الخامسة، والمنتخبات الثلاثة الاولى في المجموعتين الثالثة والرابعة في اطار المجموعة السادسة.

المنتخبات الفائزة منذ العام ١٩٥٠

في ما يأتي اسماء الدول التي احرزت بطولة العالم في كرة السلة منذ انطلاق المسابقة العام ١٩٥٠ وحتى البطولة الاخيرة التي اقيمت في تورونتو العام ١٩٩٤ وفازت بها الولايات المتحدة الامريكية.

- ١٩٥٠ (بوينس ايرس): الارجنتين
- ١٩٥٤ (ريو دي جانيرو): الولايات المتحدة.
- ١٩٥٩ (سانتياغو): البرازيل.
- ١٩٦٣ (ريو دي جانيرو): البرازيل.
- ١٩٦٧ (مونتيفيديو): الاتحاد السوفياتي.
- ١٩٧٠ (ليوبليانا): يوغوسلافيا.
- ١٩٧٤ (سان خوان): الاتحاد السوفياتي.
- ١٩٧٨ (مانيلا): يوغوسلافيا.
- ١٩٨٢ (كالي): الاتحاد السوفياتي.
- ١٩٨٦ (مدريد): الولايات المتحدة.
- ١٩٩٠ (بوينس ايرس): يوغوسلافيا.
- ١٩٩٤ (تورونتو): الولايات المتحدة.

متفرقات من الملاعب العالمية

● يبدو ان مدرب منتخب كوريا الجنوبية السابق تشا بوم كون، غير محظوظ. فبعد اعفائه من مهامه كمدرب لمنتخب بلاده اثر فشله في تخطي الدور الاول من مونديال فرنسا، تولى تدريب فريق شين زهين الصيني في ١٧ الحالي، لكنه مني بخسارة قاسية في اول اختبار له في الدوري الصيني عندما سقط رجاله امام غوان بكين حامل اللقب صفر-٥.

● صرح المهاجم الدولي النرويجي اولي غونار سولسكيار امس الاول الاثنين، انه يريد البقاء مع فريق مانشستر يونايتد الانكليزي حيث سيعمل جاهدا من اجل ان يكون ضمن التشكيلة الاساسية.

وكان ايفرتون الانكليزي اعرب عن رغبته في ضم سولسكيار (٢٥ عاما)، المرتبط بعقد مع مانشستر لمدة ٦ سنوات بقيمة ٥ ملايين جنيه استرليني (٨.٣ ملايين دولار).

وقد امضى اللاعب موسما اول جيدا مع فريقه حيث سجل ١٧ هدفاً في ٢٥ مباراة، لكن لعنة الاصابات لاحقته وحالت دون تألقه في الموسم الماضي.

● وقع لاعب وسط فريق ستراسبورغ الفرنسي اوليفييه داكور (٢٣ عاما) امس الاول الاثنين عقدا لمدة ٤ سنوات مع ايفرتون الانكليزي لقاء ٤ ملايين جنيه استرليني (٦.٥ ملايين دولار).

ومن المقرر ان يحصل ايفرتون على توقيع الاسكتلندي جون كولينز لاعب وسط موناكو الفرنسي خلال الـ ٤٨ ساعة المقبلة بعد ان اتفق الناديان على مبلغ ٢.٥ مليون جنيه (٤ ملايين دولار).

● صرح نادي كوفنتري الانكليزي انه على وشك ضم المدافع الدولي الكرواتي روبرت يارني (٢٩ عاما). وقال مدربه غوردون ستراكان انه يأمل في التوصل الى اتفاق مع المسؤولين في بيتيس الاسباني حول قيمة الصفقة خلال الاسبوع الحالي.

● احرز بوكا جونيورز الارجنتيني لقبه الاول مع مدربه الجديد كارلوس بيانكي وهو «كأس الخريف» الارجنتينية بعدما فاز على استاد مالوين في مندوزا.

● اكد المسؤولون في مانشستر يونايتد امس الاول الاثنين وجود مفاوضات مع استون فيلا من اجل الحصول على خدمات مهاجمه الدولي الترينيدادي دوايت يورك، الذي قدرت صفقة انتقاله بنحو ١٦ مليون جنيه استرليني (اكثر من ٢٥ مليون دولار).

● خضع الالماني اوفه غوسوداريك حارس مرمى كايزرسلوترن لعملية جراحية في كتفه امس الثلاثاء بعد اصابته الاحد الماضي في المباراة الودية التي تعادل فيها فريقه مع ميلان الايطالي صفر-صفر في ماينسي. وسيضطر كايزرسلوترن بطل الدوري الى التخلي عن خدمات حارسه لفترة غير محددة فضلا عن انه قد يبدأ الموسم الجديد بعد ثلاثة اسابيع، من دون صانع العابه السويسري سيرياكو سفورزا الذي تعافى بعد العملية الجراحية التي اجريت له في قصبة الساق قبل حوالي الشهرين.

● قال رئيس نادي ريفر بلايت الارجنتيني دافيد بنتادو ان لاعب وسط المنتخب الوطني مارتشيلو غاياردو قد يواصل مسيرته في الخارج في انكلترا او فرنسا او ايطاليا. وذكرت بعض الصحف المحلية بأن وجهة بينتادو قد تكون باريس سان جرمان الفرنسي، في حين اكد وكيل اللاعب انطونيو كاليندو ان مفاوضات تجري مع احد الاندية الايطالية بهذا الخصوص من دون الكشف عن اسمه. ويطالب ريفر بلايت لقاء انتقال غاياردو بمبلغ ١٢ مليون دولار.

● وقع الفرنسي عمر دينغ مدافع فريق سمبدوريا الايطالي منذ عامين، عقدا جديداً انتقل بموجبه الى اوكسير الفرنسي لمدة اربع سنوات من دون الكشف عن قيمة العقد. وكان دينغ (٢٥ عاما) دافع عن الوان ليل وباريس سان جرمان قبل ان يتوجه الى ايطاليا. ولا يزال اوكسير يسعى الى التعاقد مع احد اللاعبين البارزين لتعزيز خط الدفاع.

انتقل مدافع منتخب تشيلي لكرة القدم خافيير مارغاس من يونيفرسيداد كاتوليكا الى وست هام الانكليزي لقاء ٢.٧ مليون دولار. وكان النادي الانكليزي عرض على مارغاس (٢٩ عاما) الانضمام الى صفوفه في شباط الماضي اثر فوز تشيلي على انكلترا في ويمبلي ضمن استعدادات المنتخبين لنهائيات كأس العالم. وقد لفت مارغاس الانظار في مونديال فرنسا بعدما صبغ شعره باللون الاحمر.

مضرب

تصنيف المحترفات: فينوس وليامس الى المركز الخامس

●ميامي (الولايات المتحدة) - الوكالات - صعدت الأمريكية فينوس وليامس الى المركز الخامس على لائحة التصنيف العالمي الجديد للاعبات كرة المضرب بعدما تقدمت مرتبة واحدة على حساب مواطنتها مونيكا سيليش التي تراجعت الى المركز السادس.

ولا تزال السويسرية مارتينا هينغيس تحتل مركز الصدارة بفارق ٩٥٥ نقطة عن التشيكية يانا نوفوتنا.

- ترتيب اللاعبات العشر الأوليات:

اللاعبة	النقاط
١ - السويسرية مارتينا هينغيس	٥٥٧٠ نقطة
٢ - التشيكية يانا نوفوتنا	٤٦١٥
٣ - الأمريكية ليندساي ديفنبورت	٤٤٠٩
٤ - الاسبانية ارانتشا سانشيز	٣٢٦٤
٥ - الامريكية فينوس وليامس	٢٩٤٩
٦ - الأمريكية مونيكا سيليش	٢٩٤٣
٧ - الاسبانية كونشيتا مارتينيز	٢٥٣٧
٨ - الجنوب افريقية اماندا كوتزر	٢٢٣١
٩ - الرومانية ايرينا سبيرليا	٢١٨١
١٠ - الفرنسية ناتالي توزيا	٢١٦٢

* دورة اوماغ: نتائج المرحلة الأولى *

●اوماغ (كرواتيا) - الوكالات - خرج السلوفاكي دومينيك هرباتي المصنف خامساً مبكراً من دورة اوماغ الكرواتية الدولية لكرة المضرب البالغة جوائزها ٤٠٠ الف دولار اثر خسارته في المرحلة الاولى امام الارجنتيني ماريانو بويرتا ٣ - ٦ و٦ - ٢ و٦ - ٤.

وفاز السويدي ماغنوس نورمان المصنف سادساً على الكرواتي ايفان ليوبيسيتش ٧ - ٦ (٧ - ٤) و٤ - ٦ و٦ - ٣، والتشيكي جيري نوفاك على الايطالي فيتشنزو سانتوبادري ٦ - ٢ و١ - ٦ و٦ - ١، والاسباني خاكوبو دياز على الكرواتي ايمانويل راسبرغر ٦ - ٣ و٦ - ٣، والاسباني خوان انطونيو مارين على مواطنه رينتزو فورلان ٤ - ٦ و٦ - ٣ و٦ - ٤.

* مارتينا هينغيس *

دورة النوايا الحسنة: ذهبية لروسيا في الغطس الإيقاعي

●نيويورك - الوكالات - أحرزت روسيا ذهبية الغطس الايقاعي من السلم المتحرك من ارتفاع ٣ أمتار ضمن دورة العاب النوايا الحسنة التي تقام في نيويورك متقدمة على الصين والمانيا.

وهنا النتائج:

- الغطس الايقاعي من السلم المتحرك (ارتفاع ٣ أمتار):

١ - يوليا باخالينا وايرينا لاشكو (روسيا) ٦٢. ٢٨٩ نقطة.

٢ - زهانغ جينغ وزينغ بينغ جوان (الصين) ٨٠. ٢٨٣

٣ - كوني شمالفوس وسيمونا كوخ (المانيا) ٧٢. ٢٨٢

واقيمت تصفيات الدور ربع النهائي في الملاكمة وأتت النتائج على النحو التالي:

٤٨ كغم: فاز الفيليبيني رويل فيلاسكو على الأمريكي جوزيه نافارو ٩ - ٢، والروسي اليكسان نالبانيان على المكسيكي ليبوريو روميرو ١١ - ٥.

٥٤ كغم: فاز الأمريكي انطونيو رودريغيز على التركي سونر كاراوز ٩ - ١، والكوبي فالديمار فونت على الروسي ميخايل انازين ١٢ - ٣.

٦٠ كغم: فاز الأمريكي جاكوب هودسون على الكوري الجنوبي كوون كي دوك ٨ - صفر، والروسي اليكساندر ليونوف على الألماني نورمان شوستر ١٢ - صفر.

٦٧ كغم: فاز الأمريكي ميغل اسبينو على الايرلندي نيل غوف ٥ - ٢، والروسي اندري ميشين على الارجنتيني غيليرمو سابوتو ٨ - صفر.

٧٥ كغم: فاز الروسي ديميتري ستريلشينين على الألماني هارالد غيسلر ٨ - ٣، والفرنسي جان بول مندي على الأمريكي راندي غريفين بالضربة القاضية.

٩١ كغم: فاز الروسي ايغور كشينين على الكندي مارك سيمونز بالانسحاب والأمريكي دافاريل وليامسون على الايطالي جيوكاشينو موسيرينو بالضربة القاضية.



* الايطالي ماركو بانتيني يصارع الرياح والأمطار ويفوز في بطولة فرنسا الدولية الخامسة عشرة للدراجات *

اقالة المدرب البرازيلي ماريو زاغالو

* زاغالو *

●ريو دي جانيرو (البرازيل) - الوكالات - اعلن رئيس الاتحاد البرازيلي لكرة القدم ريكاردو تيكسييرا ان الاتحاد البرازيلي قرر اقالة مدرب المنتخب الوطني ماريو زاغالو من منصبه.

وينتهي عقد زاغالو في العاشر من آب المقبل. ويدفع زاغالو تاليا ثمن خسارة المنتخب الوطني في المباراة النهائية للمونديال الأخير أمام فرنسا (٣ - صفر).

وأعلن رئيس الاتحاد قرار انهاء خدمات زاغالو في ختام لقاء بينهما استمر نصف ساعة.

ويغادر مع زاغالو أيضاً اعضاء الفريق الفني بكامله بمن فيهم النجم البرازيلي السابق زيكو.

وأوضح رئيس الاتحاد انه «لن يتم اهمال خبرة زاغالو فهو رجل لا يمكن وضعه جانباً ومن المرجع ان يحتل منصب مستشار في اللجنة الفنية المقبلة. ويجب القيام بعملية اعادة تنظيم كاملة».

وصرح زاغالو الذي يلقبه اللاعبون بـ «البروفسور»: لقد قمت بمهمتي كاملة وساهمت مباشرة في الفوز في أربع كؤوس للعالم. اما بالنسبة للسنوات الأربع الأخيرة فالنتائج كفيلة وحدها لعكس اداء المنتخب.

ومن المرشحين لخلافة زاغالو، وانديرلي لوكسمبورغو المدرب الحالي لنادي كورينثيانس وباولو سيزار كاربيجياني الذي أوصل الباراغوي الى الدور الثاني في المونديال.

وفاز زاغالو (٦٦ عاماً) بكأس العالم أربع مرات لاعباً ومدرباً ومساعداً للمدرب. فقد شارك في المنتخب البرازيلي الفائز بكأس العالم عامي ١٩٥٨ و١٩٦٢ ظهيراً أيسر، وتولى عام ١٩٧٠ تدريب المنتخب الحلم الذي ضم لاعبين افذاذاً كبيليه وغارينشا وريفيلينو وجيرزينيو وفاز في المباراة النهائية على منتخب ايطاليا. وكان مساعداً للمدرب كارلوس البرتو باريرا عندما فازت البرازيل في كأس العالم الأخيرة في الولايات المتحدة ٩٤.

في بطولة حيفا لألعاب القوى:

جريح كارثة المكابياه يفوز في سباق ١٥٠٠ م

●حيفا - من محررنا الرياضي - شارك ١١٠ رياضيين (٤٠ من خارج البلاد) في بطولة حيفا لألعاب القوى الخفيفة، بحضور ١٥٠٠ متفرج ملأوا مدرجات الاستاد الرياضي الجديد في حيفا.

وقد جرت البطولة في اجواء احتفالية في الاستاد الذي دُشّن مؤخراً ويعتبر من المنشآت المتطورة جداً في البلاد. وأعلن عمرام متسناع رئيس بلدية حيفا أنه تم العثور على متبرع سخي وعد بتقديم مبلغ ٢.٠٠٠.٠٠٠ دولار بهدف تزويد الاستاد بأجهزة ساعات متقدمة واتمام المدرجات الجديدة.

ومن ابرز النتائج التي حُققت في البطولة:

* سباق ٢٠٠م (رجال) - فاز به سبستيان كيطال فرتشيلي (٢٢. ٢٠ ثانية) انجاز عالمي.

* القفز بالزانة - اليكس اوربوخ (روسيا) - ٧٠. ٥ م.

* القفزة الثلاثية: ناحوم ردغيل (٧٧. ١٦م).

* القفز العالي: قسطنطين ميتروفيتش (١٨. ٢ م).

* سباق ١٠٠م و٤٠٠م حواجز: تاتيانا دابله (اوكرانيا).

* سباق ١٥٠٠م: جاك اشكنازي (استراليا) من جرحى كارثة جسر المكابياه قبل عام.





كتاب في جريدة

د. يوسف ادريس

الاتحاد/ ابو ظبي، الاتحاد الاشتراكي/ الدار البيضاء، الاتحاد/ حيفا، ارتيريا الحديثة/ اسمرا، الانباء/ الخرطوم، الاهرام/ القاهرة، الايام/ رام الله، الايام/ المنامة، تشرين/ دمشق، ٢٦ سبتمبر/ صنعاء، الدستور/ عمان، الرأي العام/ الكويت، الرياض/ السعودية، الراية/ قطر، الشعب/ الجزائر، الشعب/ نواكشوط
الشمس/ طرابلس، الصحافة/ تونس، العلم/ الرباط، القدس العربي/ لندن، النهار/ بيروت



* اعداد: فاتنة جولاني *

زيادة أهمية التكنولوجيا الوسيطة في الدول الفقيرة

● يزداد التوجه في العالم الى تبني التكنولوجيا البديلة والتي غالبا ما يطلق عليها اسم التكنولوجيا الوسيطة، خاصة في البلدان الفقيرة من العالم الثالث. وميزة هذه التكنولوجيا هي استثمار البلدان لطاقاتها او مواردها الذاتية ودراسة الواقع المحلي لوضع الحلول الأولية.

ويتوقع لهذه التكنولوجيا النضوج والانتشار في القرن المقبل. ويكمن الدافع الاساسي لهذا التوجه في محاولة تقليل الاعتماد على التكنولوجيا التقليدية كالطاقة ذات الآثار السياسية والاقتصادية والصدمات البيئية على كوكب الارض. وتتطلب التكنولوجيا المتطورة موارد مالية كبيرة وعقولا هندسية خبيرة لا تمتلكها الدول الفقيرة خصوصا مع ازدياد الهوة بينها وبين الدول المصنعة لهذه التكنولوجيا.

وتهدف التكنولوجيا الوسيطة الى تحسين الحياة في بلدان العالم الثالث والفقير عبر استخدام المنطق في تشخيص الاحتياجات المحلية ثم وضع الحلول والاجابات عن الاسئلة الاولية التي تفرضها التكنولوجيا البداية. ويمكن استخدام التفكير الواقعي في التكنولوجيا البديلة من انجاز الاشياء برخص لتوفير الموارد وملاءمة امكانيات البلدان الذاتية.

وتفضل معظم دول عالم الجنوب الفقير طريق الانتقال من الوضع النامي الى الوضع المنافس مع الدول المتطورة، وهذا الامر قد يكون صحيحا لكن هناك مجالات ارخص يمكن تحقيقها باستخدام التكنولوجيا البديلة وبنتائج افضل من بعض التطبيقات الصناعية المتطورة والتي فشلت في العالم الثالث بسبب عدم دراسة الموضوع بصورة شاملة.

وتجمع بعض القرى في الهند، على سبيل المثال لا الحصر، اوراق الشجر والخشب الميت في الغابات المحمية لقرون من الزمن ومن دون الحاجة الى قلع الاشجار وتدمير هذه الغابات.

وتترك اوراق الشجر المجمع في الاراضي الزراعية لحماية وتخصيب التربة بينما يحرق الخشب الميت في محرقة محلية لخلق الغاز الضروري لتوليد الطاقة.

ويعتمد توليد الكهرباء في قرى هندية اخرى على وقود رخيص هو روث البقر. حيث ان الروث المتعفن يبعث غاز الميثان الذي يتم جمعه في اماكن مخصصة بسعة ٧٠٠٠ ليتر والذي يستبدل الديزل لتوليد الكهرباء ويتم صنع الغاز محليا من قبل عمال القرية، وباقي الروث يعاد للعائلات المشاركة للاستفادة منه في الزراعة لأنه سماد جيد للتربة.

وبدأت تظهر هذه الامثلة العملية حتى في الدول المتطورة كاليابان مثلا، حيث ان هناك تجارب لتوليد الطاقة باستخدام امواج الهواء من خلال محطات قوة الامواج الهوائية. حيث يضغط على الهواء في اقسام من المحطة الفارغة ثم توجه هذه الكميات المضغوطة الى قنوات يتم تحويل الطاقة الكامنة للهواء الى طاقة ميكانيكية مستفيدة من التذبذب السلبي والايجابي لموجة الهواء في انتاج تيار كهربائي ثابت. ويمكن استخدام اشعة الشمس المتوفرة بكميات كبيرة في مناطق الشرق الاوسط لتوليد الكهرباء وتسخين الماء وتوفير التدفئة المركزية في الشتاء. وقام قسم من البلدان غير العربية ببحوث ايجابية في هذا الجانب، مقتصدة في مواردها المالية في شراء البترول لتوفير الطاقة الكهربائية. اما مشاكل تكنولوجيا الطاقة الشمسية في الوقت الحاضر فتكمن في الغلاء في صنع تقنياتها، كما ان كفاءة الخلية السيليكونية قليلة حيث انها قابلة لامتصاص ٢٩٪ من فوتونات الضوء الساقطة عليها.

وهناك طرق حديثة كاستعمال «السيليكات الامورفس» لطلاء هذه الخلايا وجعلها اكثر كفاءة وادامة. ويجب كذلك خلق نظام كفء لحركة الجامع في تعقب الشمس والاستفادة من اشعتها.

وكل هذه الامور يمكن معالجتها من خلال البحث والتطوير، وتملك بلدان الشرق الاوسط مرتكزات ومزايا لا تتوفر في الدول الصناعية ألا وهي توفر الأيدي العاملة الرخيصة من جهة وتوفر طاقات شمسية هائلة من جهة ثانية، اضافة الى العقول لدفع هذه المشاريع نحو الامام ،وتؤدي هذه العوامل في خاتمة المطاف الى خفض كلفة البحث وانجاز المشاريع الناجحة.

جهاز جديد لإنقاذ مرضى القلب



● قال باحثون إن محاولة اخيرة لإنقاذ المرضى المصابين بقصور في القلب بوضعهم على جهاز خاص لم تساعدهم فحسب على البقاء احياء بل ساعدت قلوبهم على التحسن.

ويقول الباحثون: انها المرة الاولى التي يظهر فيها ان علاجا ادى الى تحسن في عمليات خلايا القلب ويمكن ان يفتح الباب لعلاج قصور القلب.

يستخدم هذا الجهاز واسمه آلة مساعدة البطين الأيسر في إبقاء المرضى على قيد الحياة وهم في انتظار زرع قلوب لهم، كما يحسن اداء خلايا القلب. وفي حالة قصور القلب فإنه يضخ كميات من الدم اقل مما يحتاجها الجسم، ويشعر المرضى عندئذ بضيق في التنفس ويصابون بتورم في القدمين ومناطق اخرى .

وتقول احصائية، إنه يوجد نحو ٤،٤ مليون امريكي مصابين بقصور في القلب، ويمكن ان توقف بعض العقاقير تدهور الحالة ولكن لا يوجد علاج ناجع لها ويموت نصف مصابين من الرجال بهذه الحالة خلال ٢٠ شهرا والنساء في غضون عامين، وفي انتظار جراحة زرع القلب يوضع المرضى على هذا الجهاز، وبوضع عينات من خلايا قلوب ٢٢ مريضا مصابين بقصور حاد في القلب ٦ منهم وضعوا على الجهاز لمدة نحو ٣ اشهر.

وتبين ان خلايا المرضى الموضوعين على الجهاز تنقبض وتنبسط بسرعة أكثر وتستجيب بشكل افضل لهرمونات الاثارة.

نجاح تقنية تجريبية مبتكرة للتلقيح

● نجح باحثون امريكيون في تحصين الجهاز المناعي لدى فئران مختبر بفضل تقنية تجريبية تقضي بإدخال اللقاح الى الجسم بواسطة بكتيريا السلمونيلا، كما اوردت مجلة «ساينس».

ويسعى العديد من العلماء الى ايجاد وسيلة انجع للتلقيح وهم يعملون منذ فترة طويلة على امكانية تحفيز الجهاز المناعي بفضل بكتيريا او فيروس بعد نزع عناصرهما المؤذية واللذين يدخلان مكان اللقاح مباشرة في الجسم.

وخلال اعماله استخدم فريق الدكتور هولغر روسمان من جامعة ستوني بروك (ولاية نيويورك) بكتيريات السلمونيلا لادخال جرعات ضئيلة جدا لشكل من فيروس التهاب السحايا في جسم فئران.

وجاءت نتائج هذه التجربة مقنعة اكثر مما كان يتوقع الباحثون اذ انها سمحت بتلقيح الفئران ضد المرض بطريقة فعالة.

واكد هؤلاء الباحثون ان «اللجوء الى هذه التقنية سيسمح بتوسيع استخدام بكتيريا السلمونيلا كحاملة لجينات مضادة تسمح بالتلقيح ضد امراض يعتبر نوع معين من الرد المناعي بمثابة امر حاسم بالنسبة لها ».

واضافوا ان هذه التقنية يمكن استخدامها ايضا لمكافحة بعض الاورام السرطانية.

اكتشاف الجين المسبب للسل

● توصل فريق الباحثين الفرنسيين والبريطانيين الى اكتشاف الجين البكتيري لمرض السل الذي عاد الى الانتشار بصورة وبائية على المستوى العالمي ويقتل سنويا ثلاثة ملايين شخص في العالم. ويأمل العلماء التوصل الى مصل جديد لمكافحة هذا الوباء القاتل. وكان الفريق الفرنسي البريطاني قد بدأ ابحاثه منذ عام ١٩٩٢ على ٤ آلاف جين وثبت ان جين هذه البكتيريا هو الثاني من حيث الحجم، وظهر بالتحليل ان هناك اسرتين من البروتين هما المصدر الاساسي للتغيرات المضادة للجينات وفي حالة التوصل الى هذا البروتين ذي القدرة على المساهمة في الدفاع مع الجهاز المناعي لمقاومة هذه البكتيريا، فإن العلماء سوف يتوصلون الى المصل الواقي لهذا المرض الفتاك.

اختبار لكمبيوترات البورصات المالية الامريكية لمواجهة مشكلة العام ٢٠٠٠

● في اضخم اختبار تكنولوجي من نوعه لدراسة مشكلة العام ٢٠٠٠ في الكمبيوترات على الصفقات المالية، تقوم البورصات والشركات المالية الكبرى في حي «وول ستريت» في نيويورك بتجارب محاكاة لمعرفة الآثار المترتبة على «علة القرن».

وتكمن هذه «العلة» في عدم تعرف الكمبيوتر على العام ٢٠٠٠ وتعتبره عام «٠٠» ولذلك يمكن ان تعامله مثل العام ١٩٠٠.

وتنفذ الاختبارات على النظم الكمبيوترية لـ١٢ بورصة و٢٩ شركة مالية في «وول ستريت» تحت اشراف شركة «سيكيورتيز إندستري اسوسييشن» التي اختبرت كفاءة نظمها الكمبيوترية خلال الشهور الماضية.

وتجري التجارب خلال الاسابيع المقبلة على عمليات لمحاكاة اعمال عقد الصفقات وتحويل الاموال يومي الثالث من كانون الثاني عام ٢٠٠٠ وهو يوم العمل الاول لذلك العام، والرابع منه، اضافة الى يومي ٣٠و٣١ كانون الاول ١٩٩٩.

لغز: هرم الكلمات

افقيا:
١- ممثل مصري- دقه وكسره.
٢- فنان لبناني - متشابهان.
٣- حرك (الطائر) جناحيه - عكس «نجيب» احب وأريد.
٤- ملآن - ضربته بقبضة اليد.
٥- الانتقام - دم.
٦- اعوان - من الازهار.

عموديا من القاعدة:
٧- الميناء.
٨- من الفاكهة.
٩- من اخوات كان - نجيع.
١٠- المتمسك برأيه.
١١- بال - سطا وسرق.
١٢- «منذ الازل والى.....»
١٣- يرفسني.
١٤- اشاهد (مجزومة).
١٥- حولان وعامان.
١٦- ميكروسكوب.
١٧- متشابهان - حاجة وبغية.
١٨- نقدّره.

كلمات متقاطعة

افقيا:
١) اديب لبناني راحل - قطر عربي.
٢) بين جبلين - للنفي - هلاك - كوكب - قهوة (معكوسة).
٣) متماثلان - عندي -ثمن - يمشي ليلا.
٤) عنق - عكس «حرب» - ثوب طويل فضفاض - وبخ.
٥) كبير وضخم - في البيضة - عكس «يقظة» - حُسن.
٦) من الطيور - من الجواهر - عميد الادب العربي.
٧) نجيع - عملاق - نفس - اهرب - للتعريف.
٨) المضطجع - سكان البادية - مدينة سورية.
٩) مدينة ايرانية - صنف - للعطف - جوهر - جور.
١٠) اشتعل (معكوسة) - عكس «أفرغ» - شقيق (معكوسة).
١١) اوكل وعلق (معكوسة) - عكس «ليّن» - دولة امريكية.
١٢) شاعر سوري راحل - اداة طرب - علقم.

عموديا:
١) مؤلف «هذه ليلتي» - وحدة وزن.
٢) عاصمة اوروبية - من الوان البلاغة.
٣) جواب - عقيدة - ضمير منفصل.
٤) من الحيوانات - ضجر - أشاهد (مجزومة).
٥) وضع خلسة - مادة متفجرة.
٦) شاعر القطرين - سكب.
٧) للنهي - في البيضة - فرع - اداة استثناء.
٨) مادة قاتلة - من الحيوانات - من الحبوب.
٩) ومض - مصدر دفء - للجزم.
١٠) مطرب عربي - للنفي.
١١) حسم - للجزم - رائد السريالية.
١٢) بئر - احسان.
١٣) حرف نصب - ارهاق - قرّ.
١٤) روائي عربي حاصل على جائزة نوبل - نشف.
١٥) جنون - سجن - من مشتقات الحليب.
١٦) سباق سيارات - من الاسماء الخمسة - اكتمل.
١٧) جبل لبناني - حصل على - عكس «شر».
١٨) اله - شتم - (معكوسة) - دولة عربية.

فكاهات

● المريض: أمتأكد انت، يا دكتور، إنني على ما يرام؟ لقد سمعت ان رجلا عولج للشفاء من الزكام فمات بداء الملاريا!
- الطبيب: لا تبالِ، يا هذا، عندما أعالج مريضا بالزكام فإنه يموت بسبب الزكام.

● المعلمة: هل تستَطيع، يا بيلي، ان تبرهن لي ان الارض مستديرة؟
- بيلي: انا لم اقل ذلك، ايتها المعلمة!

● الاول: هل شاهدت شرطيا في الجوار؟
- الثاني: لا
- الاول: هل يمكنك ان تدلّني على اقرب مخفر للشرطة من هذا المكان؟
- الثاني: لا
- الاول: حسنا، هات ما لديك من مال.

• معلومات رياضية

● هل تعلم ان اول فريق فرنسي أحرز بطولة الدوري هو فريق ليل عام ١٩٤٦؟
وأن اول فريق انجليزي احرز بطولة الدوري هو فريق ساندرلاند عام ١٨٩٢؟
● وان اول فريق ايطالي احرز بطولة الدوري هو فريق جنوى عام ١٨٩٨؟
● وأن اول هدف احرزه بيليه في كأس العالم كان ضد ويلز عام ١٩٥٨ في الدور ربع النهائي؟
● وان اول لاعب يحرز ٣ اهداف (هاتريك) في نهائي كأس العالم هو الانجليزي جون هيرست عام ١٩٦٦؟
● وان اول هداف لكأس العالم هو الارجنتيني غيليرموستابيلي برصيد ٨ اهداف عام ١٩٣٠ احرزها: ٣ ضد المكسيك و٢ ضد تشيلي و٢ ضد الولايات المتحدة وهدف ضد الاورغواي التي احرزت اللقب؟
● وان اول بطولة لكأس الامم الآسيوية اقيمت عام ١٩٥٦ وأحرزت كوريا الجنوبية لقبها؟

حل لغز كلمات متداخلة

ج					ب					ا
ة	ح	ب	ا	ر	ح	ن	ي	ع	ل	ا
ا	ن	م	ا	ي	ن	ا	ذ	ه	ع	ي
م	ه	ع	ل	ه	ا	ل	أ	ح	ل	ا
ا	ب	ر	ه	ي	ن	ب	ي	ع	ل	ا
ة	م	ي	ر	ك	ش	ل	ا	م	ع	ا
ة	د	ه	ا	ن	و	د	ي	ب	ل	ا
ة	ب	ا	ب	ر	ق	ل	ا	ت	ح	ي
ح	د	ا	ه	ث	ي	ع	ي	ب	ل	ا

حل لغز:

كلمة السر

اسم الاغنية كان:

«مغرور»

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاربعاء: ٩٨/٧/٢٩

* القناة الاولى *

٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – فترة الصغار مع حني نحمياس.
٩,٤٥ – العفريت المشير ديك – الحلقة (٢٥).
١٠,١٠ – رياضة للشباب.
١٠,٣٥ – المرفأ الآمن – الحلقة (٢٥).
١١,٠٠ – عودة الى الماضي – الحلقة (٢٥): الساحر مارلين.
١١,٢٥ – علم مثير.
١١,٥٠ – وقفة ترفيهية.
١٢,٠٠ – العطلة الصيفية في برنامج حي.
١٢,٤٥ – اعادة لفترة الصغار.
١٤,٣٠ – رحلة بين الكواكب.
١٥,١٥ – رحلة في المجموعة الشمسية – الحلقة (٢١).
١٥,٣٠ – زاف حر.
١٥,٣٥ – اكس مان.
١٥,٥٥ – زاف عطلة في القرية.
١٦,٠٥ – لاسي.
١٦,٣٠ – زاف احتفال في الشفروليت.
١٦,٥٩ – مساء جديد – دان مرجليت.
١٧,٣٥ – زاف حر.
١٧,٥٠ – ثانوية امريكية.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – لوين رايحين.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٥ – عرض غريغوري هاينس.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,١٠ – حديث اليوم.
٢٠,٢٥ – هل يعتني بك احد؟
٢١,٠٠ – مباط.
٢١,٣٠ – «خطوط عريضة» فيلم اسرائيلي (٩٦).
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.

* القناة الثانية *

٦,٠٠ – الدب روبرت – الحلقة (١٢).
٦,٣٠ – شوكو تلعاد.
٦,٤٣ – قهوة تلعاد.
٩,٠٠ – الزمن الثالث.
٩,٥٥ – انساني بالتقريب – الجزء الثاني.
١٠,٥٠ – من مسلسلات والت ديزني.
١١,٤٠ – العش الفارغ – الحلقة (٩٦).
١٢,٠٥ – قصص مدهشة – الحلقة (١١).
١٢,٣٠ – السحر في السينما – الحلقة الثالثة.
١٣,٠٠ – هوية سرية – الحلقة (٦٥).
١٣,٣٠ – قريب بعيد – الحلقة (٢٠٦).
١٤,٠٠ – مخاطرة محسوبة.
١٤,٣٠ – شارع سمسم.
١٥,٠٠ – نقطة التقاء «الرياضة».
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (١٢٢٧).
١٦,٥٠ – زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ – الخامسة مع.....
١٧,٣٠ – الامير المثير من بيل اير.
١٨,٠٠ – لينجو – لعبة تلفزيونية.
١٨,٣٠ – رمات افيف ج – الحلقتان (٥٩) و(٦٠).
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – برابو – مواهب شابة.
٢١,٤٥ – باغسي – فيلم سينمائي.
٢٤,٠٠ – موجز أخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ – متابعة فيلم «باغسي».
٠٠,٣٥ – ماش – الحلقة (٢٢).
١,٠٥ – جاز في البحر الاحمر.
١,٣٥ – ليس من هذا العالم.
٢,٢٠ – عن رفوف المكتبة.

هذا المساء

اتفاق اولي



اتفاق اولي هاجس سينمائي انتج عام (١٩٩٦) بايحاء من كتاب يعقوف شبتاي، ويتناول واقعا اسرائيليا على وشك الزوال.
اسي ديان، عاموس شوف، ليه كينج، ميخال زوارتس، ريكي غال، وعاموس غيتاي (الذي اخرج الفيلم) يقومون بالتمثيل.
(القناة الاولى – الساعة ٢١,٣٠)

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، صافياً ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها –٣٢° ● تل ابيب وضواحيها ٣٠° ● حيفا وضواحيها – ٣٢° ● ايلات – ٤١° ● جبال الجليل – ٣١ ● المروج الشمالية – ٣٦° ● جبال المركز والجنوب – ٣٣ ● السهل الداخلي – ٣٤° ● السهل الساحلي – ٣٤° ● النقب الشمالي – ٣٦° ● بحيرة طبريا وجوارها –٣٧° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٤٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠)سم و(٩٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة، وتهب رياح شرقية معتدلة في ساعات بعد الظهر.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة السرعة.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ١٩٩٨/٧/٢٨

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,٦٥٩٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٤٨٤ ش.ج
● جنيه استرليني	٦,٠٣٩٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١١٠ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٣٨٧ ش.ج
● دينار اردني	٥,١٧٧٥ ش.ج
● للمسافرين*	٣,٩٠٥٠ ش.ج

● «اسود» ٣,٦٦ – ٣,٦٨ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
انقشاع الغمامة التي تحجب عنك حقيقة مشاعر الآخرين.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
لا تجعل الآخرين يشمتون تخاذلك او تراجعك.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
هدية بسيطة تتلقاها، قد لا تتعدى كلمة تقدير.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
قليل من الصبر والتحمل كفيلان بإنهاء الموقف المتأزم.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
خبطة مالية غير متوقعة تساعدك على اتمام مشروع مؤجل.

** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
ليس هناك مستحيل فانت قادر على الفوز اذا تجرأت وبادرت.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
لا تنظر خلفك وواصل ما بدأت به فالمسيرة طويلة.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
اذا اردت تحقيق هدف فعليك ان تعطي من عندك الكثير.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
احتفاظك بهذه الاخلاقيات كفيل بدرء شرور الغير.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
لا تسرف ولا تكن تقتر فخير الامور الوسط.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
التفاؤل يزيدك حماسا وحتى انه ينسيك بعض المشاكل.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
احذر اليأس فإنه يردي الانسان الى مهاوي انهيار العزيمة.

حدث في مثل هذا اليوم

٢٩ تموز

١٩٠٠ – اغتيال ملك ايطاليا اومبرتو الاول.
١٩٠٤ – فرنسا تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع الفاتيكان نتيجة المواجهات المتزايدة بين الكنيسة والدولة الفرنسية.
١٩٣٧ – فاروق الاول يصبح ملك مصر.
١٩٧٥ – وزراء خارجية منظمة الدول الامريكية يقررون في كوستاريكا رفع الحظر المفروض على كوبا منذ ١٩٦٤.
١٩٨١ – رئيس الوزراء الايراني السابق ابو الحسن بني صدر وزعيم حركة مجاهدي الشعب مسعود رجوي يحصلان على اللجوء السياسي في فرنسا.
١٩٨٢ – الاجتياح الاسرائيلي للبنان: منظمة التحرير الفلسطينية توافق على خطة للسلام اقترحتها الجامعة العربية تقضي باجلاء المقاتلين الفلسطينيين عن بيروت.

نتائج اللوطو

٨، ١٠، ١٢، ٢٣، ٢٧، ٣١

والرقم الاضافي ١٨

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الاربعاء ٢٩ تموز ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

تحت شعار نداء اللحظة قبل الأخيرة لانقاذ عملية السلام

المئات يشاركون في تظاهرتين للجبهة في القدس، بشطريها الغربي والشرقي

● تسليم مذكرة الى القنصلية الأمريكية تطالب واشنطن بالمزيد من الإلتزام نحو عملية السلام ●

●القدس – لمندوب «الإتحاد» أحمد حمدي – شارك، أمس الثلاثاء، المئات في التظاهرات التي دعت اليها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وذلك تحت شعار توجيه نداء اللحظة قبل الأخيرة لانقاذ عملية السلام.

وجرت التظاهرة الأولى في التاسعة والنصف من صباح أمس مقابل «مباني الأمة» في القدس الغربية، حيث كان من المقرر حضور رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، الا انه تغيب في اللحظة الأخيرة.

وأقيمت المظاهرة الثانية مقابل القنصلية الأمريكية في القدس الشرقية. وشارك فيها عدد من نشيطي «حزب الشعب الفلسطيني» ونشيطي «فتح». وبرز بينهم عضو المجلس الوطني الفلسطيني، حاتم عبد القادر.

وشارك في التظاهرتين العشرات من نشيطي «الجبهة» والحزب الشيوعي وبرز بينهم النائبان صالح سليم وأحمد سعد وسكرتير عام «الجبهة»، محمد بركة، وعدد من قياديي المناطق الحزبية في البلاد.

* من تظاهرة الجبهة في القدس، امس – تصوير: احمد حمدي *

ورفع المتظاهرون عشرات الشعارات الداعية الى اسقاط حكومة نتنياهو اليمينية المعادية للسلام.

كما رفعت شعارات باللغات العربية والعبرية والانجليزية دعت إلى إسقاط الاحتلال والقبضة الحديدية وسياسة الاستيطان وهدم البيوت ومصادرة الأراضي. ورفع شعار كبير يقول: «كلينتون يعطي الضوء الأخضر لإرهاب نتنياهو» وشعار آخر «سياسة نتنياهو وصمت كلينتون يقودان المنطقة الى انفجار خطير».

وهتف المتظاهرون أمام مبنى القنصلية الأمريكية هتافات معادية لحكومة نتنياهو. وفي أثناء هذه التظاهرة وصلت مجموعة من السياح الألمان، حيث انضموا الى المتظاهرين وعبروا عن تضامنهم واقتناعهم بالموقف والشعارات والهتافات التي كان يرددها المتظاهرون باللغات الثلاث.

وقام وفد من المتظاهرين بتسليم القنصلية رسالة تدعو الولايات المتحدة الأمريكية الى الالتزام بعملية السلام وتنفيذ اتفاقيات اوسلو.

وضع حجر الأساس لفندق «هوارد جونسون» في الناصرة

●الناصرة – مكتب «الإتحاد» – احتفل مساء أمس، الثلاثاء، في الناصرة، بوضع حجر الأساس لفندق «هوارد جونسون» الذي سيقام بمحاذاة الشارع الرئيس في المدينة، (شارع النمساوي). وحضر الحفل رئيس البلدية رامز جرايسي ووزير السياحة موشه كتساب ولفيف من المهتمين بالسياحة في الوسط العربي.

ويعتبر هذا المشروع من أحد المشاريع التجارية السياحية الكبيرة التي ترافق مشروع «الناصرة ٢٠٠٠» الذي تنفذه البلدية.

وألقى جرايسي كلمة أشار فيها الى جهود ادارة لبلدية لتطوير الناصرة سياحياً، على الرغم من العقبات التي تواجهها، خاصة في مجال تحصيل الميزانيات من الحكومة.

وقال ان هذا الفندق هو واحد من عدة فنادق من المقرر ان تقام في الناصرة استعداداً لاستقبال العام ٢٠٠٠.

وقال جرايسي اذا نجحنا في اجتذاب السياح الى المدينة نكون قد نجحنا بتحقيق أحد أهدافنا الهامة.

وفي كلمته قال الوزير كتساب ان تسعة مكاتب حكومية تعمل تحضيراً للعام ٢٠٠٠، وقد تم حتى الآن صرف مليار ونصف مليار شيكل، وان الحكومة تأمل بمضاعفة عدد السياح القادمين الى البلاد.

وألقيت في الحفل كلمات من السادة شلومو چروسمان رئيس مجلس ادارة شركة «هخشرات هييشوف» ويسرائيل بيليج، وفاروق اليوسف، أحد أصحاب الأرض والفندق.

مظاهرة جبهوية لدعم العملية السلمية في حيفا

●حيفا – مكتب «الإتحاد» – جرت، أمس الثلاثاء، في مفترق شارع «فرويد» في مدينة حيفا، مظاهرة شارك فيها العشرات من الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وحركات السلام اليهودية.

ورفع المتظاهرون الشعارات الداعمة لعملية السلام والمنددة بحكومة اليمين التي تجلب على مواطني الدولة الكوارث.

هذا ومن المقرر ان تجري يوم الثلاثاء القادم مظاهرة مشابهة.

قبالة الكنيست، اليوم

مظاهرة قطرية لصناديق المرضى تطالب الحكومة بمنع انهيار الجهاز الصحي!

●حيفا – مكتب «الإتحاد» – تنظم صناديق المرضى، قبالة مبنى الكنيست في القدس، اليوم الاربعاء، مظاهرة قطرية تطالب رئيس الحكومة ووزيري المالية والصحة بالعمل الفوري من أجل منع انهيار الجهاز الصحي في البلاد.

وكان مديرو صناديق المرضى حذّروا، في مؤتمر صحفي بداية الأسبوع، من هذا الانهيار القريب اذا لم توفّر الحكومة حلاً عاجلاً للأزمة المالية الخانقة في الجهاز وذلك بتحويل مبلغ نصف مليار شيكل.

وكان مديرو الصناديق أشاروا الى ان عدم تسديد الحكومة لديونها، بموجب قانون التأمين الصحي الحكومي، فاقم العجز المالي وجعله عبئاً ثقيلاً، وهو يبلغ حوالي ملياري شيكل! وطالبوا الحكومة بتسديد ديونها كاملة لضمان استمرار العمل خلال الاسابيع القادمة القريبة. ومن ثم بلورة حل شامل لمشاكل الجهاز وانشاء جهاز محايد لتعديل ميزانيات الصناديق المختلفة. وإلاّ فان انهيار خدمات تلقي العلاج في المستشفيات قريباً سيصبح أمراً وارداً جداً!

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

أعضاء لجنة المراقبة القطرية مدعوون لحضور الاجتماع الذي سيعقد يوم الخميس الموافق ١٩٩٨/٧/٣٠ الساعة الخامسة مساء في مقر «الجبهة» في حيفا.

□ نقاط البحث:
* الجبهات المحلية والانتخابات البلدية.
* توزيع العمل.
* متفرقات.

باحترام
اسكندر عمل
رئيس لجنة المراقبة

الخميس
٣٠ تموز ١٩٩٨
٦ ربيع الثاني ١٤١٩هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٥٠ شيكل
30.7.1998
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 64/5 5



AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

رئيس الأركان الجديد:

الجيش السوري مستعد للمواجهة!

(ص٧)

غداً في ملحق الاتحاد

BORN TO KILL

«وُلِدتُ لأقتل»

* هذا الشعار الدموي يمكن قراءته على بزّة أحد جنود الإحتلال في الخليل * جنود ضد الأطفال *

اقرأ في «عيش وملح» غداً

- كيف انتمى الفنان عادل إمام الى الحزب الشيوعي المصري؟!
- وعن ظهور «قمر أسود» في سماء النقب!
- وعن البوم مارسيل خليفة الجديد
- وزوايا جديدة جداً.

إثر تصريحاته العنصرية

أور جعلٍ من «حل الكنيست» انتصاراً مراًّ لـ «العمل»

* اقتراح «حل الكنيست» أقرّ بغالبية (٦٠) صوتاً بالقراءة التمهيدية * مريدور يصوّت مع الاقتراح * أوساط في حزب «العمل» تطالب بإقالة أور * النائب سليم: المشكلة هي العنصرية المتفشية في المجتمع *

(ص٢ و١١ و٢٤)



* نواب من "العمل" خلال خطاب نتنياهو امس، وفي الصورة الصغرى اوري اور *

بطلب من «شاس»!

تحويل اقتراح تعديل الاحوال الشخصية للمسلمين والمسيحيين الى اقتراح حجب ثقة!

(ص٣)

أسلحة عوزي اسرائيلية لدى الارهابيين في الجزائر!

(ص٩)

اليوم، في الدورة الـ١٧ لها في المغرب

«لجنة القدس» قد تعلن فرض عقوبات على اسرائيل

* الفلسطينيون يطلبون دعما ماليا لمواجهة الاستيطان في القدس *

واشنطن: عملية السلام «شبه ميتة»!

(ص٣ و١١)

رصاص على الشرطة في الجواريش.. ومظاهرات في الخضيرة!

(ص٣)

«ليفينسكي» ستعترف بأنها اتفقت مع كلينتون على إخفاء علاقتهما»!

(ص٧)

■■ سنجاب يمنع طائرة من الإقلاع لمدة (٢٤) ساعة!

(ص١٢)

■■ السوق المصرية تستوعب (١٥٠) مليون سيجارة يومياً!

(ص١٣)

ردأ على تصريحاته ضد اليهود الشرقيين

أوساط واسعة تطالب بإقالة أوري أور من «العمل»

*** «أور قدّم لنتنياهو هدية لم يحلم بها في أي من أحلامه الورديّة» * النائب صالح سليم: المشكلة ليست مشكلة أور وإنما مشكلة العنصرية المتفشية في المجتمع * سكان «نتيڤوت»: أور كشف عن الوجه الحقيقي لحزبه * رامون: أور جعل نتنياهو يرقص فوق الطاولة ***


* ايهود براك *



* اوري اور *

* شلومو بن عامي *

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - رغم نجاح المعارضة البرلمانية، أمس الأربعاء، بتمرير اقتراح القانون بحل الكنيست (أنظر الخبر ص٢٤)، إلاّ أن أجواء المرارة التي عكستها تصريحات النائب أوري أور (العمل) ضد اليهود الشرقيين، والمغاربة بشكل خاص، طغت على فرحة حزب «العمل» بتمرير القانون، وهناك من وصفه من قادة الحزب، بأنه «انتصار مرّ».

فطوال نهار أمس، انشغل حزب «العمل» في محاولة الخروج من الأزمة التي أدخله فيها أور من خلال تصريحاته لصحيفة «هآرتس»، والتي قال فيها «إن اليهود المغاربة هم المجموعة التي تطرح أكبر قدر من المشاكل في البلاد، وأنها لا تتشوق الى معرفة ما يجري حولها».

ورغم اعتذار أور رسمياً، مساء أمس، لليهود المغاربة، ولكل طائفة طالها المس من أقواله، إلاّ أنّ الأصوات التي ارتفعت طوال النهار مطالبةً بإخراجه من صفوف الحزب لم تهدأ.

وقالت أوساط مطّلعة في حزب «العمل»، أن رئيس الحزب، إيهود براك، تعرّض أمس، الى ضغوط جمّة من كتلة حزبه البرلمانية، لإجبار أور على الاستقالة من الكنيست، «كون ذلك الطريق الوحيدة التي يمكنها تخليص الحزب من الأزمة السياسية والطائفية التي دخلها بعد تصريحات أور».

الى ذلك، أجمعت غالبية الكتل البرلمانية، أمس، على أن أور قدم لرئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، هدية لم يكن يحلم بها في أكثر أحلامه الوردية.

فبدل أن يواجه نتنياهو اقتراح القانون الذي قدمته المعارضة لحل الكنيست، استغلّ جانباً كبيراً من كلمته للهجوم على حزب «العمل» وسياسته، ومغازلة الطوائف الشرقية.

ولم ينجُ أور حتى من زملائه في الحزب. ففي أثناء مشاركته في النقاش البرلماني، ندد النائب حاييم رامون بأقوال أور، وقال إن أور جعل نتنياهو يخرج ليرقص فوق الطاولة. ولكنه ذكّر بأقوال نتنياهو في أذن الراب كدوري والتي هاجم فيها قوى اليسار، وقال إن نتنياهو اتهم نصف الشعب الاسرائيلي في حينه بالعنصرية.

وخلال محاولاته المتكررة للخروج من الأزمة التي أحدثتها تصريحاته، اجتمع أور، أمس، مع زعيم حزب «العمل»، براك، والعديد من أعضاء كتلته، محاولاً إقناعهم بأنه ليس عنصرياً وأنه لم يقصد المس بأحد. وقال براك في ختام الجلسة إنه أبلغ أور بقرار منعه من المشاركة في الجولة التي ستقوم بها قيادة الحزب في الولايات المتحدة في الأسبوع المقبل، وأبلغه بالغضب الذي يشعر به إزاء تصريحاته العنصرية.

وقال براك إنه يشعر بأنه تعرّض للإهانة وأن تصريحات أور ستوجّه ضربة للحزب لا يمكن تقدير وقعها.

أما النائب شلومو بن عامي، فقد قال إن تصريحات أور تذكّرنا باللاسامية. وأضاف في أثناء لقائه بوزير «الأمن»، يتسحاق مردخاي، أن هناك الكثير من القضايا القومية والاجتماعية التي يجد لها رابطاً مشتركاً مع مردخاي، أكثر مما يجده مع أور.

وقال رئيس لجنة الداخلية، النائب صالح طريف، إنه إذا لم يتم طرد أور من قيادة الحزب فإنه لا يستطيع البقاء في حزب يجلس حول طاولته عنصري.

وقال النائب إيتان كابل إن أور يعتبر وباء في الحزب ويجب اقتلاعه، فيما وعد سكرتير عام الحزب، رعنان كوهين، بتخليص الحزب من «أعشابه الضارّة».

وأما في حزب «ليكود» فأكدوا أن تصريحات أور كانت أفضل هدية قدمت لنتنياهو، أمس الأربعاء، وعلّق العديد منهم على ذلك بالقول إن «الله يحرس نتنياهو»! و«إن الله ليكودي» يقف مع الحكومة! على حد التعبير الساخر للنائب روبي ريڤلين (ليكود).

وقال النائب آرييه درعي (شاس) إن حزباً تخرّج من داخله مثل هذه الأصوات لا يمكن أن يشكّل بديلاً للحكومة. أما وزير «الأمن» يتسحاق مردخاي فاكتفى بالإعراب عن أسفه لنمو الأشواك في بعض الدفيئات، الى جانب الزهور(!).

* المجتمع يعاني من العنصرية *

وفي أثناء مشاركته في النقاش الذي أجرته الكنيست، حول تصريحات أور، أمس، قال رئيس كتلة «الجبهة والتجمّع»، النائب صالح سليم أن يوم ٧/٢٩ (أمس) يجب أن يسمّى «يوم أوري أور»، مستنكراً ما بدر عنه من تصريحات عنصرية.

وقال سليم «إن المشكلة ليست مشكلة أور، بل مشكلة أساسية يعاني منها المجتمع الاسرائيلي، وهي العنصرية، النابعة من أساليب التربية التي تزرعها السلطات». وأبدى سليم ارتياحاً من ردود الفعل المستنكرة لتصريحات أور، وتساءل: لماذا لم نسمع هذا الاستنكار عندما يتعلّق الأمر بتصريحات ضد الجماهير العربية. وقال: إن الجماهير العربية تعيش منذ (٥٠) عاماً في ظلّ التحريض العنصري. ولقد حذّرنا مراراً وتكراراً من الصمت إزاء هذا التحريض وقلنا إن من يصمت إزاد التحريض على العرب، سيعاني منه مستقبلاً، وهذا ما حصل اليوم (أمس).

* نتيڤوت: أور كشف الوجه الحقيقي لحزبه *

ويشار الى أن أور تطرّق في تصريحاته الى الاعتذار الذي كان قدمه براك، قبل سنة لليهود الشرقيين، عمّا لحق بهم من إهمال من قبل حزب «العمل» طوال السنوات الماضية. وكان براك قدم اعتذاره هذا لدى زيارة قام بها الى بلدة «نتيڤوت» في الجنوب.

وكان أور قال في معرض تصريحاته لجريدة «هآرتس» أمس، إنه يأسف لقيام براك بتقديم الإعتذار، «فالإعتذارات لم تجد شيئاً، وهي ليست غلطة براك، وإنما غلطة اليهود الشرقيين الذين يرفضون رؤية ما يحدث حولهم».

ولقيت تصريحات أور هذه في «نتيڤوت» أمس، موجة استياء عارم. وقال العديد من سكان المدينة إن أور كشف عن الوجه الحقيقي لحزبه إزاء اليهود الشرقيين.

أما الحاخام باروخ أبو حصيرا فقال معقباً إنه إذا كان لبراك بعض الآمال بالوصول الى رئاسة الحكومة القادمة، فإن أور، بتصريحاته، قضى على ٨٠٪ من هذه الآمال.





مع: البروفيسور في علم الاجتماع، سامي سموحة
حول: تصريحات النائب اوري اور ضد الشرقيين

هناك مشكلة طائفية عميقة في المجتمع الاسرائيلي

● اثارت التصريحات التي ادلى بها عضو الكنيست اوري اور (العمل) ضد اليهود الشرقيين، موجة استياء عارمة في البلاد، وخرجت عدة اصوات يطالب اصحابها باقالته من الحزب واقتلاع ما يمثله من «اعشاب ضارة»، على حد تعبير سكرتير عام الحزب، رعنان كوهين.

حول تصريحات اور والتقاطب الاجتماعي والطائفي في المجتمع الاسرائيلي، التقينا البروفيسور في علم الاجتماع سامي سموحة، المحاضر في جامعة حيفا:

● «الاتحاد»: حين يقول اور «ان الشرقيين يطرحون اكبر قدر من المشاكل»، ماذا تعكس مثل هذه التصريحات؟

- سموحة: اذا ما اخذنا كل اقواله في مجملها، نجد انه يريد القول ان المشكلة الطائفية تتوقف على اليهود المغاربة فقط، وانهم مسؤولون عما آلت اليه اوضاعهم، لكن ليس بنفس القدر من المسؤولية الذي يتحمله المشتغلون من بينهم بالعمل السياسي، فهؤلاء يستغلون الضائقة في عملهم السياسي، لكن بدل ان يعملوا من اجل الخروج منها فانهم يصبحون عقبة امام ذلك، وينمون الاحساس بالتمييز الطائفي والظلم. وهذه برأيي امور لا اساس لها لان احداً لا يظلم الشرقيين.

بشكل عام ينكر اور وجود مشكلة طائفية ويعتبر ان الامر لا يتعدى كونه احساسا بالظلم واستغلالاً سياسياً من قبل المشتغلين بالسياسة. والواضح ان هذا ليس هو الواقع، فهناك مشكلة طائفية كبيرة وجدية يتم تجاهلها.

● «الاتحاد»: وهل تخص هذه المشكلة اليهود المغاربة فقط؟

- سموحة: بالطبع لا.. صحيح انها عميقة بين اليهود المغاربة، كونهم الطائفة الكبرى بين اليهود ويعيشون بالاساس في بلدات التطوير واحياء الضائقة، ولديهم النسبة الضئيلة من المثقفين. لكن المشكلة لا تخصهم فقط وانما تخص كل الطوائف الشرقية المتواجدة، بشكل عام، في الطبقات المتدنية، كطبقة العمال. هناك فارق شاسع في ما حققوه من انجازات بينهم وبين اليهود الاشكناز، من ناحية اماكن العمل والثقافة ومستوى الحياة وامكانيات الحياة، وحتى نسبة تمثيل ثقافتهم في الثقافة الاسرائيلية العامة، ومدى تأثيرهم على المستوى السياسي. فرغم وصولهم الى مناصب هامة، كالكنيست والوزارات، الا انهم ما زالوا لا يؤثرون على مجريات الامور في اسرائيل.

● «الاتحاد»: وبرأيك من المستفيد من الاوضاع الحالية؟

- سموحة: برأيي اقوال اور لا تخدمه ولا تخدم حزبه بتاتاً، فقد تعثر وادلى بأقوال يحذر السياسيون من قولها، لأنهم لن يحققوا من ورائها اية مكاسب، واقصد بشكل خاص السياسيين الاشكناز، وها انت تسمع ردود الفعل على اقوال اور. وانا اسأل ببساطة: هل يخدم الشرقيون، المشتغلون في السياسة، مصالح الطوائف الشرقية لنتهمهم باستغلال الطائفية. انا لا ارى ذلك. والصحيح ان الذي يفعل ذلك تقريباً، هو حزب «شاس»، الذي قام اصلاً لتمثيل المصالح الطائفية. لكنه هو ايضاً لا يمثل القضايا الطائفية وانما يمثل مصالح المتدينين.

● «الاتحاد»: وماذا تقول في اعتذار اور عن اقواله، هل تؤمن بان اعتذاره كان صادقاً ام مجرد ردة فعل على ما تعرض له من انتقاد وهجوم؟

- سموحة: في الصباح قال انه تلقى سيلاً من التأييد والدعم لما قاله، وبعد الظهر خرج واعتذر، لكن على ماذا؟ اعتذر عن الشمولية في اتهامه، لكنه لم يعتذر عن اقواله، فهو كما قلت لك لا يؤمن اصلاً بوجود المشكلة. فخلال كل المقابلة التي اجرتها معه صحيفة «هآرتس» (امس)، لم يعترف بوجود المشكلة الطائفية وانما بوجود احساس بالتمييز الطائفي، وهو عملياً اتهم الشرقيين بالافتقار الى المنطق والعقلانية. لكنه لم ينتبه الى ان المشكلة الطائفية موجودة ايضاً لدى الاشكناز، فهؤلاء لا يستطيعون تقبل انخفاض قوتهم في المجتمع وعدم مقدرتهم على الاملاء كما فعلوا في الماضي، ولا يتقبلون حقيقة وصول الشرقيين الى مناصب رفيعة ورفضهم البقاء مجرد شركاء ورغبتهم في التعبير الثقافي.

● «الاتحاد»: وهل لاحظت ان اور لم يوجه اصبع الاتهام الى السياسة، التي انتهجت ضد الشرقيين طوال السنوات الماضية؟

- سموحة: بالتأكيد، لانه كما قلت لا يقر بوجود مشكلة، فمشكلته هم المشتغلون في السياسة الذين يقول انهم هم الذين يخلقون المشكلة الطائفية.. وهذا ليس توجه اور فحسب، وانما يسود غالبية الاشكناز الذين يعتقدون بان المشتغلين في السياسة يستغلون الاحساس بالتمييز الطائفي لتحقيق مكاسبهم، وانهم اذا ما تناسوا هذا التمييز فإن المشكلة ستجد حلا لها. ولذلك وجدنا اور يتطرق الى هذا الموضوع بالغ الحساسية من خلال اتهام الشرقيين بما آلت اليه اوضاعهم، وعدم الاشارة الى المسؤولية التي تتحملها السلطة وغالبية الاشكناز والسياسة التي انتهجوها تجاه الشرقيين.

● «الاتحاد»: اذا ما نظرنا الى التقاطب الاجتماعي بمفهومه الواسع، ما هو وضعه اليوم وما هي آفاقه؟

- سموحة: المجتمع الاسرائيلي مليء بالانقسامات، التي تلامس في جانب منها الانقسامات السياسية القائمة بين اليمين واليسار، كذلك تلامس بشكل كبير الانقسامات السائدة بين الديانات والطوائف.

على المستوى السياسي نجد الكتل المتدينة تدعم اليمين، في حين يدعم العلمانيون اليسار، والفئات المسحوقة تدعم اليمين بينما تدعم الفئات الميسورة اليسار، الطوائف الشرقية تدعم بغالبيتها اليمين، والاشكناز يدعمون بغالبيتهم اليسار. هذه الامور كلها تصعب الاوضاع السائدة وتزيد من عمق المشكلة الطائفية التي تتفاقم على المستوى الاجتماعي والثقافي والاقتصادي..في وقت لا نرى فيه السلطات، او واضعي السياسة، يسعون الى مواجهة هذه المشاكل، فهم ينتظرون ان تجد لها حلولاً ذاتية، وفي هذا الوقت يوجهون الاتهامات الى المشتغلين في السياسة، الذين هم بالاساس لا يمثلون هذه المشاكل.

● «الاتحاد»: المواطنون العرب واجهوا طوال السنوات الماضية تصريحات عنصرية اشد من تصريحات اور، برأيك كيف يمكن ان نتعامل نحن مع تصريحات كهذه اليوم؟

- سموحة: هناك عدة مجموعات في المجتمع تعتبر مستهدفة من جانب مثل هذه التصريحات .. والامر لا يتعلق بالعرب فقط، ها انت ترى انها تطال الشرقيين ايضا، لكن بلهجة مخفضة غالباً، واحياناً تتعاظم.. هناك تصريحات شديدة اللهجة ضد المتدينين، وضد القادمين الجدد، وهناك تصريحات متبادلة بين اليمين واليسار.. والمشكلة ليست هذه المجموعة او تلك، وانما انعدام التسامح في المجتمع الاسرائيلي، والعرب يعانون ايضاً من هذه المشكلة مثل كل المجموعات الاخرى التي تستهدفها مثل هذه التصريحات. فهل تعتقد بان اليمين الذي يهاجم اليسار يبدي تسامحا تجاه العرب، وهل يتسامح الشرقيون الذين يستهدفهم الاشكناز، ازاء العرب. هناك خلافات على المستوى السياسي، ولذلك فهي تنحدر الى مجالات اخرى.

(وليد ياسين)

على هامش اجتماع «لجنة القدس» في المغرب

فلسطين تطلب دعما ماليا لمواجهة الإستيطان في القدس

*** عرفات يدعو مجدداً الى قمة عربية * عمرو موسى: على لجنة القدس أن توجّه رسالة واضحة الى اسرائيل**
*** اليوم، قد يُعلن عن فرض «عقوبات على اسرائيل» ***

■ الدار البيضاء - الوكالات - بدأت في الدار البيضاء في المغرب، مساء أمس الاربعاء، أعمال الدورة السابعة عشرة للجنة القدس المنبثقة عن منظمة المؤتمر الإسلامي، التي من المتوقع أن تصدر، اليوم الخميس، قراراً حازماً ضد مخطط الحكومة الاسرائيلية توسيع مسطح بلدية القدس الغربية على حساب ضمّ مزيد من الأراضي الفلسطينية المحتلة، وقد يتمّ إعلان فرض عقوبات على اسرائيل قد تصل حد إغلاق مكاتب الاتصال الاسرائيلية في بعض العواصم العربية.

وقد أعلن ملك المغرب، الحسن الثاني، عن تشكيل لجنة مكلّفة بإعداد مشروع قرار نهائي، وهي تضمّ فلسطين وسوريا ومصر وإندونيسيا والسعودية والسنغال والمغرب.

وأعلن وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني، نبيل شعث، على هامش اجتماع اللجنة، أن الفلسطينيين بحاجة الى دعم مالي كبير للتصدي لسياسة الإستيطان في القدس. وأضاف «ان الكفاح من أجل الحفاظ على الطابع العربي والإسلامي للمدينة المقدسة يتطلب شراء واستعادة أراضٍ». ودعا الى «وضع آلية تمنع حكومة نتنياهو من التوسّع الاستيطاني».

ورأى مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية، فيصل الحسيني، أن على لجنة القدس «أن تهيئ العالم العربي والإسلامي لدعم الشعب الفلسطيني في المواجهة الخطرة التي تلوح بوادرها مع اسرائيل».

*** عرفات يدعو الى عقد قمة عربية ***

هذا ومع بدء أعمال الدورة ألقى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، خطاباً (اقرأ نصه الكامل ص١١) دعا فيه مجدداً الى عقد قمة عربية، واتخاذ الاجراءات الكفيلة بإفشال المخططات الاسرائيلية والحفاظ على عروبة القدس ومكانتها التاريخية والدينية الإسلامية والمسيحية. وقال: «إن كنت أقرع أجراس الخطر بأن اسرائيل أعلنت بدء معركة القدس لإحكام السيطرة النهائية، فإنني أيضاً أقول إننا لن نخسر المعركة».

*** عمرو موسى: مطلوب رسالة واضحة ضد اسرائيل ***

وكان وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، قال للصحفيين على هامش الدورة، إن على لجنة القدس أن توجه رسالة واضحة الى اسرائيل. وأشار الى أنه لا توجد حالياً «عملية تفاوض جدية بين العرب واسرائيل». وقال وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، إن «على الدول الإسلامية أن تجابه النزعة التوسعية لاسرائيل التي تتعارض مع السلام والقرارات الدولية».

*** «حماس» تدعو الى «إلغاء الاتفاقيات»! ***

ومن جهتها دعت حركة «حماس» على لسان رئيس مكتبها السياسي، خالد مشعل، لجنة القدس الى «إلغاء الاتفاقيات التي وقعتها دول عربية مع اسرائيل»، والى «إحياء برنامج المقاطعة الاقتصادية والسياسية»، وطالبت في رسالة وجهتها الى اللجنة بتشكيل لجنة تعمل على إعمار القدس والمقدّسات والأحياء العربية لتثبيت الوجود العربي فيها.



* رجل امن مغربي لدى افتتاح الدورة في الدار البيضاء امس *

واشنطن: عملية السلام «شبه ميتة»!

●إنديك: «على الفلسطينيين والاسرائيليين ان يتعلموا، مجددا، التفاوض معاً مباشرة»! ●«الولايات المتحدة لم تعد تعرف بالتحديد ماذا تبتكر»!● مصادر اسرائيلية: ناڤيه يلتقي عريقات، اليوم! ●

● واشنطن - الوكالات - اكد مساعد وزيرة الخارجية الامريكية، مارتن انديك، «المسؤول عن منطقة الشرق الاوسط»، امس الاربعاء، ان عملية السلام «ما زالت حية وانما بالكاد» وان مصيرها «غير مؤكد».

واعتبر انديك امام لجنة الشؤون الدولية في مجلس النواب ان تقدم عملية السلام «بات يتطلب ان يتعلم الفلسطينيون والاسرائيليون والعمل مجددا معا مباشرة».

وقال «لقد فقدوا عادة التحدث وجها لوجه» وباتوا يعتمدون دوما على الولايات المتحدة لتقوم بدور الوسيط، حتى في ما يتعلق بالمسائل الصغيرة، مثل استخدام طريق في غزة على سبيل المثال»! ولم يستبعد انديك ان «تنسحب مؤقتا» الولايات المتحدة من عملية السلام.

واشار انديك الى ان الولايات المتحدة «لم تعد تعرف بالتحديد ماذا تبتكر» حتى تتمكن من تحريك عملية السلام.

وذكر المسؤول الامريكي بأن الاتفاق المرحلي بين الطرفين ينتهي في ايار القادم، محذرا من اتخاذ اجراءات من جانب واحد قد تؤدي الى «نتائج مأساوية».

من ناحية اخرى اعتبر انديك انه مع عدم وجود اي تقدم في المفاوضات بين الاسرائيليين والفلسطينيين «كان من المستحيل تحقيق تقدم على المسارات الاخرى»، وخاصة في المفاوضات بين اسرائيل من جهة وسوريا ولبنان من جهة اخرى.

وردا على سؤال عن المبادرة الفرنسية-المصرية لتحريك عملية السلام اعتبر انديك «انها لن تكون ذات جدوى كبيرة حالياً». وقال: «نعتبر ان ذلك ليس هو الموضوع حالياً». وكانت فرنسا ومصر قد قررتا انشاء مجموعة عمل للبحث في احتمال عقد مؤتمر دولي لمحاولة تحريك عملية السلام في الشرق الاوسط.

من جهة أخرى أعلنت مصادر اسرائيلية، في ساعة متأخرة من ليلة أمس، أن اللقاءات الفلسطينية الاسرائيلية ستتجدد، اليوم الخميس، إذ سيلتقي سكرتير الحكومة، داني ناڤيه، مع رئيس طاقم المفاوضات الفلسطيني، صائب عريقات. وعلم من مصادر فلسطينية أن السلطة الفلسطينية مستعدة لتعريف قسم صغير من المنطقة التي ستنسحب قوات الاحتلال منها «كمنطقة طبيعية»، لكنها مصرّة على السيطرة قانونياً على كل المنطقة.

موراتينوس تباحث مع الامير حسن حول عملية السلام

●اليوم، يتوجه الى البلاد، ثم الى القاهرة●

● عمان - الوكالات - عقد ولي عهد الاردن، حسن بن طلال، محادثات في عمان مع المبعوث الخاص للاتحاد الاوروبي للشرق الاوسط، ميغيل انجل موراتينوس، تناولت الجهود المبذولة لانقاذ عملية السلام.

وذكرت وكالة الانباء الاردنية (بترا)، امس الاربعاء، ان موراتينوس والامير حسن، الذي يدير شؤون البلاد في غياب الملك حسين، استعرضا «الجهود المبذولة لوضع عملية السلام على مسارها الصحيح ودفعها باتجاه تحقيق السلام الشامل والدائم في المنطقة».

واكد الامير حسن، خلال المحادثات التي حضرها وزير الخارجية جواد العناني، «على ضرورة تكاتف كافة الجهود لتحقيق انفراج في مسيرة السلام وخصوصا على المسار الفلسطيني» المتعثر منذ اكثر من ١٦ شهرا.

وكرر دعوة الاردن الى «ضرورة تنفيذ كافة الاتفاقات المبرمة كأساس لدفع مسيرة السلام الى الامام معتبرا المبادرة الامريكية خطوة ايجابية تستطيع ازالة العقبات الحالية التي تواجه مسيرة السلام».

وقد صعد الاردن مؤخراً من حدة انتقاداته لسياسة رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، الرافض حتى الآن قبول المقترحات الامريكية التي تقضي بانسحاب اسرائيلي من (١٣.١٪) من الضفة الغربية.

ومن جانبه اشار المبعوث الاوروبي الى «الدور الهام الذي يقوم به الاردن في بناء السلام في المنطقة مؤكداً على دعم الاتحاد الاوروبي الكامل للاردن وسياساته الوسطية المعتدلة» كما اضافت الوكالة.

وكان موراتينوس بحث في لبنان وسورية مع المسؤولين في كلا البلدين امكانية عقد مؤتمر دولي لاخراج عملية السلام من مأزقها، وهو صيغة اوروبية «قريبة جدا او بالاحرى مشابهة للافكار التي اقترحها الرئيسان الفرنسي جاك شيراك، والمصري حسني مبارك».

ومن المقرر ان يتوجه موراتينوس، اليوم، الخميس، الى اسرائيل على ان ينهي جولته في القاهرة في نهاية الاسبوع.

رصاص على الشرطة في الجواريش... ومظاهرات في الخضيرة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - واصل مئات المواطنين من مدينة الخضيرة، امس الاربعاء، التظاهر في حي «نفي حاييم» ضد اسكان عائلة كراجة التي اجليت من الجواريش. وقد تم اعتقال عدة متظاهرين للتحقيق، بعد ان اغلقوا الشوارع.

ومن جهة اخرى عاد التوتر الى حي الجواريش في الرملة عندما اطلق بعض الاشخاص الرصاص باتجاه رجال شرطة كانوا يبحثون في الحي عن اسلحة، فرد رجال الشرطة باطلاق الرصاص في الهواء.

خلال يومين

محاولة اغتصاب رابعة في تل ابيب!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - محاولة اغتصاب رابعة، خلال يومين، حدثت امس الاربعاء، في تل ابيب، اذ تعرضت شابة (٢٥ عاما) لاعتداء من شخص حاول جرها الى مكان جانبي في المحطة المركزية الجديدة في المدينة.

ولكن الشابة قاومت محاول الاغتصاب بكل ما ملكت من قوة، فولى هذا هارباً من المكان.

بطلب من «شاس»!

تحويل اقتراح تعديل الأحوال الشخصية للمسلمين والمسيحيين إلى اقتراح حجب ثقة!

*** مما يعني تأجيل التصويت عليه الى ما بعد عطلة الكنيست !***

■ القدس - لمراسلنا البرلماني - تمّ، فجر أمس الأول الثلاثاء، بطلب من «شاس»، تحويل اقتراح تعديل قانون محاكم العائلة الى اقتراح لنزع الثقة عن الحكومة! مما حال دون عرضه للقراءة الأولى، ويعني ذلك تأجيل التصويت على الاقتراح الى ما بعد نهاية عطلة الكنيست في تشرين الأول القادم!

وينصّ اقتراح التعديل على إيجاد بديل قانوني للمواطنين المسلمين والمسيحيين يمكنهم من التوجه الى القضاء المدني في قضايا العائلة كما هو الحال لدى باقي المواطنين من اليهود وأبناء الطائفة الدرزية. بينما ما زالت تسري على المسلمين والمسيحيين الأحكام المتبعة منذ فترة الحكم العثماني!

وقالت مركّزة لجنة العمل والمساواة في قضايا الأحوال الشخصية، مقبولة نصّار، إن ربط الاقتراح بحجب الثقة عن الحكومة «إنّما يدلّ على إفلاس معارضي الاقتراح! فقد تحوّلت هذه الطريقة الى وسيلة ضغط رخيصة لتجنيد الائتلاف من أجل إفشال هذا الاقتراح». وأكدت على أهمية اقتراح التعديل الذي جاء بعد الاطلاع على أحوال ومعاناة النساء العربيات في مجال قضايا العائلة وداخل المحاكم الدينية، وذلك من خلال العمل الميداني للجمعيات المشاركة في لجنة العمل.

ويذكر أن لجنة العمل المذكورة بادرت لهذا الاقتراح الذي أقرّ بالقراءة التمهيدية قبل فترة، ثمّ حُوّل الى لجنة القانون والدستور الذي أعدته للقراءة الأولى. وقد وقّع حوالي (٥٢) عضو كنيست من الكتل المختلفة على مذكّرة تأييد للاقتراح.

اعتقال (٣) طلاب جامعيين من يعبد

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - نصبت قوات الاحتلال الاسرائيلي وافراد المخابرات، امس الاربعاء، حاجزا عسكريا بين بلدتي عرابة ويعبد في محافظة جنين.

وقامت بتوقيف باص لطلاب الجامعة اثناء عودتهم من جامعة النجاح الوطنية في نابلس، لمدة ساعتين، حيث عمد الجنود على اهانة الطلاب وتفتيشهم والتدقيق في هوياتهم.

وقامت قوات الاحتلال باعتقال ثلاثة طلاب من بلدة يعبد يدرسون في جامعة النجاح وقيدوا ايديهم وعصبوا اعينهم ونقلوهم الى جهة غير معلومة!

الاحتلال يرفض تنفيذ قرار المحكمة العليا برفع اليد عن أرض فلسطينية!

● الخليل - من كوثر سلام - علمت «الاتحاد» ان ضابط التنسيق والارتباط الاسرائيلي في مكتب الخليل ما زال يرفض تنفيذ قرار صادر عن المحكمة العليا بتاريخ ٩٨/٦/٨، والقاضي بإلغاء قرار وضع اليد على أرض المواطن تيسير جبريل الجعبري، وتعويض الجعبري عن أي ضرر لحقه جراء ذلك.

وكان قرار مماثل لقرار المحكمة العليا قد صدر أيضاً عن قائد المنطقة الوسطى عوزي ديان ويحمل رقم ٤/٩٦/ت .ويدعي ضابط التنسيق ان هذين القرارين لا يعنيان ازالة السياج الذي نصبه الاحتلال حول قطعة الأرض التي تبلغ مساحتها (٣,٥) دونم

اقتلاع ٥٠٠ شجرة زيتون من أراضي قريتي جالود وقريوت

* تجريف واقتلاع في اراضي قرية بيت أمين *

● المحافظات الفلسطينية - وفا - اقتلعت سلطات الاحتلال ما يزيد عن ٥٠٠ شجرة زيتون من اراضي قريتي جالود وقريوت في محافظة نابلس، واعتقلت المواطن مهند فوزي جوهر.

وقال فيصل الشولي، مسؤول الشؤون القروية في المحافظة، ان سلطات الاحتلال تواصل عمليات التوسع والتجريف في محيط مستوطنة «شيلو» المقامة على أراضي بلدة قريوت، وهي تحاول القيام بمزيد من المصادرات من الاراضي.

وأضاف ان سلطات الاحتلال اعلنت اراضي بلدة جالود منطقة عسكرية مغلقة وما زالت تمنع المواطنين من الوصول الى أراضيهم، وحددت حركتهم في مسطح البلدة فقط الذي لا يتجاوز الكيلو متر المربع.

وأكد الشولي ان عمليات تجريف الاراضي تتواصل حالياً في أراضي بلدة دير الحطب، وان قوات الاحتلال تمنع المواطنين من الاقتراب من اراضيهم المصادرة.

وفي قلقيلية، تواصلت اعمال التجريف واقتلاع الاشجار في أراضي قرية «بيت أمين» بهدف توسيع حدود مستوطنة «شعاري تكفا» وشق طريق استيطانية جديدة موازية للطريق الاستيطانية الحالية المسماة بـ «عابر السامرة»، ضمن خطة استيطانية وضعها اريئيل شارون، وزير البنى التحتية، في اواخر ١٩٨٠ واطلق عليها إسم «النجوم السبعة».

ويخشى المواطنون واصحاب الاراضي من ان تصل منازل المستوطنة الى داخل حدود قريتهم، مشيرين الى ان هذا التوسع الاستيطاني سيؤدي الى تفجير الاوضاع وزيادة التوتر. وأضافوا ان مساحات واسعة من أراضيهم سلبت في الماضي واقيمت عليها مستوطنة «شعاري تكفا»، بينما تجري اليوم مصادرات جديدة لتوسيع حدودها وشق طريق استيطانية جديدة تزيد من مساحة الاراضي المهددة بالمصادرة من أجل توسيع المستوطنة.

* من مشاهد الاقتلاع الاحتلالي لاشجار الفلسطينيين *

اعتقال ١٣ مواطناً من قرى بيت لحم واستمرار اعتقال آخرين من كفر عبوش

● المحافظات الفلسطينية - «وفا» - لا تزال سلطات الاحتلال، تحتجز الشابين رباح عبد الفتاح خلف (٢٢ عاما) وحازم فايز جبارة (٢٣ عاماً) من قرية كفر عبوش جنوب طولكرم، في مستوطنة «كدوميم»، فيما اطلقت، امس الاربعاء، سراح الشابين عبد الكريم شكري خلف (٣٦ عاماً)، وسعيد خلف (٢٢ عاما) من نفس القرية.

وكانت سلطات الاحتلال اعتقلت المذكورين الاربعة اثر مداهمتها للقرية فجر امس الاول، حيث فرضت طوقاً مشدداً عليها، ونصبت الحواجز العسكرية على مدخل القرية وفي الشوارع الداخلية. ومنعت الاهالي من الدخول او الخروج منها بحجة انها منطقة عسكرية مغلقة. وانتشرت الدوريات الراجلة في شوارع القرية.

وقام جنود الاحتلال بتفتيش المارة تفتيشا دقيقا والتدقيق في هوياتهم ومقارنتها مع قوائم كانت بحوزتهم، مما تسبب في انتشار الذعر بين المواطنين خاصة الاطفال منهم. كما داهمت قوات الاحتلال العديد من منازل المواطنين وعبثت بمحتوياتها، حيث اعتقلت الشبان الاربعة المذكورين دون ابداء الاسباب. وقدم ذووهم شكوى رسمية للارتباط العسكري الفلسطيني في طولكرم والذي قدم بدوره احتجاجاً رسمياً للجانب الآخر.

وفي بيت لحم، شنت قوات الاحتلال حمل اعتقالات في عدد من قرى المحافظة واعتقلت ١٣ مواطناً. وذكر مواطنون ان قوات كبيرة من جيش الاحتلال فرضت حصاراً مشدداً في محيط منازل الشباب المستهدفين، ومن ثم اقتحمتها لتنفيذ عملية الاعتقال التي رافقها التهديد والعنف.

نعي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - ام الفحم ينعيان بمزيد من الحزن والأسى الرفيق المحامي

مصطفى أحمد خضر محاميد

الذي وافته المنية أمس عن عمر يناهز الـ (٣٨) عاماً. وقد شيّع جثمانه أمس في بلدة أم الفحم.

ستبقى ذكراك خالدة في قلوبنا

تعزية

الحزب الشيوعي والجبهة في ام الفحم يعزيان آل كيوان وعائلة المرحوم بفقدان ابنهم طيّب الذكر المحامي الرفيق

مصطفى أحمد خضر محاميد

لكم الصبر والسلوان. وتغمده الله برحمته وأدخله فسيح جناته.

ستبقى ذكراه خالدة في قلوبنا

في ختام اجتماع بين النواب العرب وممثلي اللجنة التنفيذية للمؤتمر الارثوذكسي:

تصفية الاملاك الكنسية - قضية وطنية

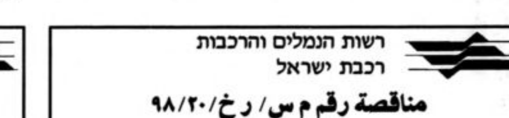
●ممارسات البطريركية الارثوذكسية تثير الشكوك حول نواياها تجاه رعيتها وحول خيانتها لمصالح ابناء الطائفة●

●القدس - لمراسلنا البرلماني - التقى ممثلو اللجنة التنفيذية للمؤتمر الارثوذكسي عددا من النواب العرب في الكنيست من كتل «الجبهة والتجمع» و«العربية الموحدة» و«ميرتس»، لبحث القضية الساخنة، التي تواجهها الطائفة الارثوذكسية في البلاد والاردن والناجمة عن قيام البطريركية الارثوذكسية ببيع وتأجير املاك الطائفة من الاراضي لفترات طويلة.

وفي ختام الاجتماع صدر بيان اعتبر ان قضية تصفية الاملاك الكنسية، كما يحدث الان داخل الكنيسة الارثوذكسية المقدسية، قضية وطنية تتعدى طابعها الديني وتتعارض مع مصالح الشعب العربي على كافة طوائفه ويتوجب علينا جميعا التصدي لها ومحاربتها بكافة الوسائل ووضع حد نهائي لها، صيانة لوجودنا ومستقبلنا كطوائف عربية متجذرة في هذه البلاد. وان ما يجري حاليا على الساحة الارثوذكسية من استئثار المسؤولين الاغراب في البطريركية وهيمنتهم التامة على املاك الكنيسة ورفضهم مشاركة ابناء الطائفة او حتى اخذ رأيهم في ادارة هذه الاملاك يثير في انفسنا الشكوك حول تصرفات ونوايا البطريركية تجاه رعيتها وخيانة لمصالحهم.

وقال البيان: رغم ان القوانين العثمانية والانتدابية منحت حقوقا خاصة لابناء الطائفة الوطنيين، بما يتعلق بادارة املاك الكنيسة وذلك عن طريق اقامة مجلس مشترك كهنوتي-علماني، تعهد اليه امور الاشراف على هذه الاملاك وتخصيص ثلث عائداتها لاحتياجات الكنائس في الابرشيات، الا ان البطريركية ترفض بكل اصرار الالتزام بذلك بحجة عدم تفعيل هذه القوانين رسميا من قبل السلطات المختصة.

وتناشد اللجنة التنفيذية للمؤتمر الارثوذكسي اعضاء الكنيست العرب من جميع الكتل البرلمانية دراسة حيثيات هذه القوانين والعمل لدى الوزارات ولجان الكنيست المختصة من اجل تفعيلها والوصول بها الى حيز التنفيذ بحيث يمكننا ذلك من مطالبة البطريركية قانونيا بتنفيذ بنودها.



الدراسة لن تتوقف، العام القادم، في قسم الشبيبة في «دفير»

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مدير قسم التأهيل المهني في وزارة العمل والرفاه الاجتماعي يوسي فرحي، امس الاربعاء، عن تغيير قرار الوزارة بخصوص مدرسة «دفير»، حيث بموجب القرار الجديد سيتواصل التعليم في قسم الشبيبة في مدرسة «دفير» للفندقة في السنة الدراسية القادمة.

ويأتي قرار وزارة العمل هذا في اعقاب تدخل رئيس الهستدروت في منطقة حيفا، ضد قرار اغلاق صفوف العاشر في المدرسة.

دعوة كهلاني لتكثيف محاربة تفشي المخدرات في عكا



●حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث نشيط مكافحة المخدرات في الوسط العربي، فوزي شعبان، برسالة الى وزير الامن الداخلي، افيغدور كهلاني، بصفته مستشاراً للجنة البرلمانية لمكافحة المخدرات، دعاه فيها الى تكثيف جهود الشرطة في مكافحة ظاهرة تفشي المخدرات في عكا.

وقال شعبان ان العديد من الأهالي توجهوا اليه متذمرين من ازدياد ظاهرة تفشي المخدرات في مدينة عكا.

واشار شعبان الى ضرورة زيادة عدد افراد الشرطة في المدينة لهذا الغرض.





«كتاب في جريدة» هذا الشهر (٥ آب ١٩٩٨) مخصص

للأديب العربي د. يوسف ادريس

في أربع من أروع قصصه

- جمهورية فرحات
- لغـــة الآي آي
- مشـــــوار
- احمد المجلس البلدي

مشروع "اليونسكو" - كتاب في جريدة، باشتراك ابرز الصحف في العالم العربي:

الاتحاد/ ابو ظبي، الاتحاد الاشتراكي/ الدار البيضاء، الاتحاد/ حيفا، اريتيريا الحديثة/ اسمرا، الانباء/ الخرطوم، الاهرام/ القاهرة، الايام/ رام الله، الايام/ المنامة، تشرين/ دمشق، ٢٦ سبتمبر/ صنعاء، الدستور/ عمان، الرأي العام/ الكويت، الرياض/ السعودية، الراية/ قطر، الشعب/ الجزائر، الشعب/ نواكشوط الشمس/ طرابلس، الصحافة/ تونس، العلم/ الرباط، القدس العربي/ لندن، النهار/ بيروت

رئيس اركان الجيش السوري الجديد:

«تخطئ حكومة نتنياهو اذا ظنت انها بالاحتلال تحــــقق الامن والســـــلام»

●ويضيف: «الجيش السوري على اهبة الاستعداد للمواجهة»!●

●دمشق – الوكالات – صرّح العماد علي اصلان، رئيس هيئة اركان الجيش والقوات المسلحة السورية الجديد، امس الاربعاء، في مقابلة مع صحيفة «البعث» السورية، ان الجيش «على اهبة الاستعداد لمواجهة العدو»، وشدد على تمسك سوريا باسترجاع اراضيها المحتلة.

واكد العماد اصلان، الذي خلف حكمت الشهابي في رئاسة الاركان في مطلع تموز الجاري، ان سوريا تتمسك «بمواقفها المبدئية، حيث تعمل لسلام حقيقي قائم على العدل والشمول دون تفريط بذرة تراب او حق». واضاف ان «موقف سوريا المبدئي والثابت المتمسك باستعادة الحقوق العربية وعدم التفريط بذرة من تراب الوطن ينبع من الايمان المطلق بقدرة شعبنا على العطاء والاستمرار في التضحية، لزيادة منعة سوريا وتعزيز قدرة قواتها المسلحة بشكل يؤهلها لان تكون دائما على اهبة الاستعداد لمواجهة العدو في مختلف الظروف».

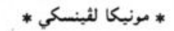
وجاءت المقابلة مع صحيفة «البعث» في مناسبة الذكرى ال (٥٣) لتأسيس الجيش السوري التي يحتفل بها في الاول من آب القادم.

وقال اصلان ان «السلام الحقيقي هو السلام الذي تنادي به سوريا والمجتمع الدولي وهو السلام القائم على العدل والشمول ويعطي لكل ذي حق حقه ويوفر الامن والاستقرار للجميع».

ووصف المسؤول السوري من جهة اخرى حكومة بنيامين نتنياهو بأنها «متطرفة»، قائلا انها «رفضت اسس السلام العادل ومرجعية مدريد ومبدأ الارض مقابل السلام ووضعت العملية السلمية في طريق مسدود». واضاف ان «قادة اسرائيل يخطئون ان ظنوا ان اسلوب القوة والعدوان واحتلال الاراضي يمكن ان يحقق لهم الامن والسلام». ودعا الى «ضرورة اتخاذ موقف عربي موحد يستند الى رؤية سياسية عربية تعمل على زج كل الامكانات المتاحة لمواجهة التعنت الاسرائيلي والعمل على اقناع الولايات المتحدة بوقف انحيازها الاعمى لاسرائيل، واشعارها ان مصالحها في المنطقة ستبقى مهددة اذا استمرت في سياستها هذه».

لڤينسكي مستعدة للشهادة ان كلينتون كان يريد اخفاء العلاقة بينهما





* مونيكا لڤينسكي *

● واشنطن – الوكالات – افادت وسائل الاعلام الامريكية، أمس الاربعاء، ان المتدربة السابقة في البيت الابيض، مونيكا لڤينسكي «مستعدة لان تعلن أمام القضاء انها اتفقت مع الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، على اخفاء العلاقة بينهما.

وذكرت صحيفتا «واشنطن بوست» و«نيويورك تايمز»، نقلا عن مصادر قضائية، ان هذه الشهادة ستأتي في اطار الاتفاق الذي توصل اليه، أمس الاول الثلاثاء، المدعي العام المستقل، كينيث ستار، المكلف بالقضية، ومحامو لڤينسكي على منح هذه الأخيرة حصانة قضائية كاملة مقابل شهادتها.

واذا كانت هذه هي الحال فانه قد ينتج عن ذلك ملاحقة الرئيس الامريكي بتهمة عرقلة عمل القضاء. ومن المتوقع ان تعترف لڤينسكي ايضاً بانها كانت على علاقة جنسية مع الرئيس كلينتون.

وقد سبق ونفى الاثنان تحت القسم، في اطار قضية بولا جونز، قيام اي علاقة جنسية بينهما، كما نفى كلينتون ان يكون طلب منها الكذب على القضاء لاخفاء تلك العلاقة.

وكان المدعي العام المستقل، ستار، حصل أمس الأول على تعاون لڤينسكي بعد ستة أشهر من التحقيق الشامل في اطار هذه القضية، استمع خلاله لشهادات حوالي ٧٠ شخصا.

وكانت معلومات صحافية افادت قبل ذلك ان مونيكا لڤينسكي وافقت على الاعتراف بوجود علاقة لكنها غير مستعدة للقول بان الرئيس او أي شخص آخر طلب منها الكذب امام القضاء.

نحو مؤتمر جبهة أم الفحم الدمقراطية

ندعو جماهير ام الفحم الجبهويين واصدقائهم الى الانتساب او تجديد الانتساب لجبهة أم الفحم الدمقراطية للسلام والمساواة، وذلك حتى نهاية شهر ٨/٩٨.

للحصول على استمارة الانتساب هاتف ٦٣١٢٩٤٦ نادي ابو العفو، او عيادة دكتور زياد محاميد عين جرار او مركز أطباء الأسنان حي الجبارين – مكتبة الجماهير حي المحاجنة. مكتب الاتحاد حي الميدان ومع نشطاء الجبهة.

معاً نبني الجبهة صرحاً وطنياً دمقراطياً مكافحاً

معاً نبني ام الفحم – قلعة وطنية حضارية.

الجبهة – البيت الدافىء لجميع المخلصين والوطنيين والتقدميين.

عن الجبهة د. زياد محاميد

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع الطيبة

دعوة

يدعوكم لحضور اجتماع كادر الحزب، الذي سيعقد اليوم الخميس الموافق ٩٨/٧/٣٠ الساعة ٧.٣٠ مساءً في قاعة النادي على اسم عثمان ابو راس

بنود البحث:
- الانتخابات البلدية
- انعقاد مجلس الجبهة – فرع الطيبة

حضورك هذا الاجتماع هام وضروري.

اللجنة المحلية للحزب – الطيبة

□ تعزية □

رئيس واعضاء وموظفو مجلس ابوسنان المحلي يتقدمون بتعازيهم الحارة لآل دباجة وداهود في أبوسنان وخارجها بوفاة المرحومة

هدية علي داهود دباجة (ام خليل)

اسكنها الله فسيح جناته ولذويها الصبر والسلوان

باحترام
علي هزيمة
رئيس مجلس ابوسنان المحلي

مجلس ابوسنان المحلي

منا قصة رقم ٩٨/١٥

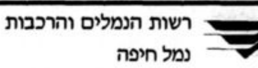
يعلن مجلس ابوسنان المحلي عن قبول عروض من مقاولين ذوي خبرة في مجال صيانة وتنظيف خطوط مجار عامة رئيسية وفرعية بأقطار مختلفة.

تجرى جولة المقاولين بتاريخ ٩٨/٨/٥ الساعة العاشرة صباحاً.

آخر موعد لتقديم العروض ١٩٩٨/٨/١١ الساعة الثانية عشرة ظهراً.

على كل مشترك ارفاق كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض تكون سارية المفعول لمدة ٩٠ يوماً من تاريخ تقديم العرض.

باحترام
علي هزيمة
رئيس مجلس ابوسنان المحلي


רשות הנמלים והרכבות
נמל חיפה

مناقصة علنية رقم ن خ/ ٢٨/ ٩٨

تقديم خدمات بوفيه ومطعم للعمال في ميناء حيفا

تعلن سلطة الموانىء والقطارات عن رغبتها في قبول عروض لتقديم خدمات مطعم لموظفي وروّاد ميناء حيفا وتشغيل مقاصف. كل ذلك في ميناء حيفا.

١. شروط أولية للمشاركة في المناقصة:

أ. خبرة مثبتة لا تقل عن خمس سنوات في تشغيل مطاعم مع قدرة على تقديم وجبات لـ ١٠٠ شخص على الأقل خلال فترات قصيرة.

ب. تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (إدارة حسابات ودفع ديون ضريبة) - ١٩٧٦.
مستندات ترخيص المحل/ الشركة.

ج. تقديم كفالة بنكية بمبلغ ٢٠٠٠٠ شيكل جديد غير مشروطة او متحفظ عليها تكون سارية المفعول حتى ٩٠ يوماً من الموعد الأخير لتقديم العروض كضمان لتنفيذ العرض.

د. المشاركة في جولة المقاولين التي ستعقد للذين اشتروا مستندات المناقصة فقط وتنطلق الساعة ١٠:٣٠ من يوم ٩٨/٨/١٠ من غرفة الجلسات (غرفة ٣٤٥) في مبنى إدارة الميناء.

٢. يمكن الحصول على مستندات المناقصة في قسم الممتلكات في ميناء حيفا مبنى الادارة، الطابق الثالث، غرفة ٣٤٤ ابتداءً من ٩٨/٧/٣٠ مقابل ٢٣٤ شيكلاً جديداً، تشمل ضريبة القيمة المضافة ولا تسترد.

٣. فترة التعاقد المقترحة هي عام واحد مع احتفاظ السلطة بحق تمديد التعاقد كل سنة وحتى خمس سنوات من يوم بدء العمل على أكثر تقدير.

٤. للحصول على مزيد من التفاصيل يمكن التوجه الى قسم الأملاك والتجارة الطابق الثالث في مبنى الادارة في الميناء تلفون: ٠٤-٨٥١٨٢٨٣/٤

٥. على الراغبين في المشاركة في المناقصة تقديم عروضهم الخطية مرفقة بكافة المستندات المطلوبة في مغلف مغلق حتى الساعة ١٤:٠٠ من يوم ٩٨/٨/٢٠ الى صندوق المناقصات الموجود في مكتب قسم الأملاك في مبنى الإدارة كما ورد في المادة ١٢، ٤ صفحة ٤ من التوجه الى مقدّمي العروض.

٦. التنافس بين مقدمي العروض على هذه المناقصة يستند الى سعر الوجبة ومركب الجودة الذي ستقوم لجنة مهنية بفحصه من خلال جولة لأخذ الانطباعات وفحص المشاركين.

٧. لا تلتزم السلطة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان من العروض المقدمة.

الدكتور موشيه نافيه
مدير الميناء

مجلس ابوسنان المحلي

مناقصة رقم ٩٨/١٤

يعلن بهذا مجلس ابوسنان المحلي عن قبول عروض من مقاولين مختصين وذوي خبرة في مجال جمع النفايات، وذلك على مدار ستة أيام اسبوعياً.

على الراغبين في العمل التوجه الى مكتب المجلس المحلي لسكرتير المجلس او مدير قسم الصحة اثناء ساعات الدوام لتسليم العروض.

على كل مشترك ارفاق كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من المبلغ تكون سارية المفعول لمدة ٩٠ يوماً من تاريخ تقديم العرض.

آخر موعد لقبول العروض ١٩٩٨/٨/١١ الساعة ١٢:٠٠ظهراً.

تجرى جولة المقاولين يوم الاربعاء ٩٨/٨/٥ الساعة العاشرة صباحاً من مكتب مدير قسم الصحة في المجلس.

باحترام
علي هزيمة
رئيس مجلس ابوسنان المحلي

רשות הנמלים והרכבות
נמל אילת

مناقصة رقم ن أ/ ٦/ ٩٨

قبول عروض لشراء حقوق إيجارة في ثلاث شقق في إيلات

١. تعلن سلطة الموانىء والقطارات (فيما يلي: السلطة) عن رغبتها في قبول عروض لشراء حقوق إيجارة لأجيال في ثلاث شقق في إيلات على النحو التالي:

أ. شقة مؤلفة من ٣ غرف والمعروفة بشقة رقم ٤ في مبنى ٢١٠٣ في حوض ٤٠٠٢٦ قسيمة ٢٣/ ٤ في شارع قديش رقم ٢ في إيلات.

ب. شقة مؤلفة من ٣ غرف والمعروفة بشقة رقم ١٩ في مبنى ٢١٠٣ في حوض ٤٠٠٢٦ قسيمة ٢٣/ ١٩ في شارع قديش رقم ٢ في إيلات.

ج. شقة مؤلفة من ٣ غرف والمعروفة بشقة رقم ٢٦ في مبنى ٢١٠٣ في حوض ٤٠٠٢٦ قسيمة ٢٣/ ٢٦ في شارع قديش رقم ٢ في إيلات.

٢. تملك الشقق الثلاثة مديرية اراضي اسرائيل وهي مؤجرة للسلطة بإيجارة لأجيال والحقوق فيها مسجلة في دائرة تسجيل الأراضي.

٣. على مقدم العرض أن يفحص بنفسه وعلى مسووليته كافة المعلومات والمعطيات المتعلقة بالشقق من حيث وضعها الطبيعي، الهندسي والقانوني واية امور اخرى.
الحقوق في الشقق تُباع وفقاً لوضعها الحالي (AS IS).

٤. كافة الرسوم والضرائب واية مدفوعات إلزامية اخرى باستثناء ضريبة تحسين الأراضي وبدل الموافقة لمديرية اراضي اسرائيل (إن كانت تسري) يتحملها مقدم العرض الفائز بالمناقصة.

٥. تكاليف نقل حقوق الإيجارة على اسم مقدم العرض "الفائز في المناقصة تتمّ على حسابه ومن قبله.

٦. (أ) مستندات المناقصة لكل شقة على انفراد يمكن الحصول عليها في الدائرة المالية في ميناء إيلات اعتباراً من يوم ٩٨/٨/٢ وذلك ما بين الساعة ٠٨:٣٠ - ١٤:٠٠ مقابل دفع ٢٥٠ شيكلاً جديداً غير مستردة مضافاً إليها ضريبة القيمة المضافة.

(ب) يمكن الحصول مجاناً على الطلب وورقة المشاركين في الدائرة المالية في ميناء إيلات.

(ج) يمكن الاتصال لتنسيق الحصول على المستندات بكوخي زنو من الدائرة المالية في ميناء إيلات تلفون: ٠٧-٦٣٥٨٣١٥

(د) معلومات إضافية يمكن الحصول عليها خلال الجولة التي ستجري في الشقق يوم ٩٨/٨/١٣. الملتقى الساعة ١٠:٠٠ صباحاً أمام المبنى ٢١٠٣ في إيلات في شارع قديش رقم ٢.

(هـ) المشاركة في الجولة إلزامية.

٧. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية ذاتية وفق النصّ المحدد في مستندات المناقصة بنسبة ٥٪ من قيمة العرض بحيث تكون سارية المفعول ٦٠ يوماً من الموعد الأخير لتقديم العروض.
إذا رغب مقدم العرض تقديم عرض لأكثر من شقة واحدة فبإمكانه تقديم كفالة واحدة لكل العرض.
تصادر الكفالة في الحالات المفصلة في مستندات المناقصة.

٨. على الراغبين في المشاركة في المناقصة تقديم عروضهم الخطية مرفقة بكافة المستندات المطلوبة في مغلف مغلق في موعد اقصاه الساعة ١٣:٠٠ من يوم ٩٨/٨/٢٥ الى صندوق المناقصات في سكرتيرية ميناء إيلات.
يجب تقديم عرض منفرد لكل شقة.

٩. (أ) لا تلتزم السلطة بقبول أعلى العروض و/ او اي عرض كان و/ او الاتصال مع مقدم عرض واحد للشقق الثلاث.

(ب) يحق للسلطة إلغاء المناقصة في اية مرحلة او إصدار مناقصة اخرى وفقاً لدرايتها.

١٠. لا تدفع رسوم وساطة اوعمولة ايّاً كانت.

١١. عقد بيع حقوق السلطة المتعلقة بكل شقة خاضع لمصادقة مجلس السلطة ومصادقات اخرى وفقاً لقانون سلطة الموانىء والقطارات - ١٩٦١.

رام بلس
مدير ميناء إيلات

مجلس ابوسنان المحلي

مناقصة رقم ٩٨/١٦

يعلن مجلس ابوسنان المحلي عن عرض لبيع سيارة المكنسة من نوع MORO موديل ١٩٩٥.

على الراغبين التوجه لمكتب المجلس المحلي اثناء ساعات الدوام لسكرتير المجلس /مدير قسم الصحة للاستفسار على وضع السيارة وفحصها.

قبل التقديم على كل مشترك ان يرفق كفالة بنكية بمبلغ عشرين ألف شيكل (٢٠ ألف شيكل) لمدة تسعين يوماً من يوم التقديم.

آخر موعد لتقديم العروض هو ٩٨/٨/١١ الساعة الثانية عشرة ظهراً.

كما ومطلوب عروض لمقاولين في مجال تنظيف الشوارع لليوم الواحد بالمكنسة الآلية.

باحترام
علي هزيمة
رئيس مجلس ابوسنان المحلي


רשות הנמלים והרכבות
רכבת ישראל

مناقصة رقم أ هـ/ ١٧/ ٩٨

حماية من الصوت على امتداد سكة القطارات في مقطع بنيامينه

١. تعلن سلطة الموانىء والقطارات - قطارات اسرائيل (فيما يلي: السلطة) عن رغبتها في قبول عروض من مقاولين لتنفيذ اعمال حماية من الأصوات على امتداد السكة الحديدية في الكيلومتر ٤٠,٦٦٠ - ٣٩,٣٥٠ في مقطع بنيامينه نحو ٢٥٠٠ متر.
يشمل العمل: اعمالاً ترابية، أوتاد واعمال حفر وصب باطون في الموقع، رؤوس اوتاد، تخطيط الجدار الصوتي وتنفيذه وفقاً للخيار الذي ستختاره سلطة الموانىء حسبما ترتئيه:
الخيار الأول - جدار صوتي من الباطون المسلح أو الخيار الثاني - جدار صوتي من قضبان المنيوم.
العمل مقسّم الى مقطعين على النحو التالي:
المقطع الأول: نحو ١٠٠٠ متر وفقاً للميزانية المصادق عليها.
المقطع الثاني - الباقي: نحو ١٥٠٠ متر. تنفيذ المقطع الثاني مشروط بالحصول على مصادقة ميزانية ملائمة في حالة الحصول عليها.

٢. يحق لكل مقدم عرض تقديم عرضته لخيار واحد أو لكلا الخيارين على انفراد.
يحتفظ طالب العمل بحق اختيار الخيار الذي يرتئيه مناسباً وفقاً لدرايته.

٣. فترة تنفيذ العمل من الموعد الذي يحدد في أمر المباشرة بالعمل لكل مقطع على انفراد تكون على النحو التالي:
المقطع الأول - ٤ اشهر ميلادية.
المقطع الثاني - ٤ اشهر ميلادية.

٤. تعقد جولة للمقاولين الساعة ١٠:٣٠ من يوم ٩٨/٨/١٦ الملتقى في محطة قطارات بنيامينه في رصيف المسافرين. ينبغي تركيز كافة الأسئلة إن وجدت وطرحها خلال جولة المقاولين. بعد الجولة تقبل الأسئلة الخطيّة فقط في موعد اقصاه يوم ٩٨/٨/١٩.

٥. فيما يلي الشروط الأولية للمشاركة في المناقصة:

أ. أن يكون مقدم العرض مسجلاً في سجل المقاولين بفرع ١٠٠ تصنيف مالي ج ٥.

ب. أن يكون مقدم العرض ذا خبرة في تنفيذ اعمال مشابهة خلال السنوات الخمس الأخيرة.

ج. المشاركة في جولة المقاولين.

د. تقديم كفالة بنكية مربوطة بجدول ارتفاع الأسعار العام للمستهلك بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض (لا تشمل ضريبة القيمة المضافة) لأمر سلطة الموانىء والقطارات - قطارات اسرائيل لضمان تنفيذ العرض. تكون الكفالة سارية المفعول حتى ٩٨/١١/٢٦.

هـ تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (إدارة حسابات ودفع ديون ضريبة) - ١٩٧٦.

٦. على مقدم العرض ان يرفق كافة الشهادات و/ او المستندات المطلوبة لإثبات استيفائه الشروط الأولية المطلوبة أعلاه بما في ذلك قائمة باعمال مشابهة قام بتنفيذها وتوصيات من زبائن.

٧. نماذج المناقصة وصورة عن العقد يمكن شراؤها ابتداءً من ٩٨/٨/٣ مقابل ٣٥١٠ شيكل جديد (بما في ذلك ضريبة القيمة المُضافة) غير مستردة بشيك فقط لدى شعبة المشتريات والتعاقد، دائرة التعاقد في مكاتب ادارة القطارات قرب محطة قطارات تل أبيب المركز على اسم سفيدور (ارلوزوروف سابقاً) ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٩:٠٠ - ١٥:٠٠ للاستفسار يمكن الاتصال بهاتف رقم: ٠٣-٦٩٣٧٥٥٢ او ٠٣-٦٩٣٧٥٩٠

٨. تقدم العروض للمناقصة المذكورة في مغلف مغلق حتى الساعة ١٣:٠٠ من يوم ٩٨/٨/٢٦ الى صندوق المناقصات رقم ٨ الموجود في غرفة ١٣ في مكاتب ادارة القطارات في تل أبيب قرب محطة قطارات تل أبيب المركز على اسم سفيدور (ارلوزوروف سابقاً).

٩. لا تلتزم السلطة بقبول أرخص العروض او اي عرض كان وتحتفظ ايضاً لنفسها بحق توسيع او تقليص حجم العمل و/ او تقسيمه بين عدد المقاولين.

١٠. تحتفظ السلطة لنفسها وفقاً لدرايتها بحق شطب و/او رفض عرض تقدم به من كانت للسلطة معه تجربة مريرة و/او فاشلة خلال السنوات الأخيرة بما في ذلك عدم الرضا بصورة ملحوظة من عمله، خرق اتفاقية، شبهات بالاحتيال، دعاوى غير معقولة بصورة واضحة.

أسلحة «عوزي» إسرائيلية بأيدي الأصوليين الإرهابيين في الجزائر!

■ الجزائر – وكالات الانباء – اكتشفت قوات «الأمن» الجزائرية بعد عملية مداهمة لمجموعة أصولية إرهابية أن بحوزة عناصر هذه المجموعة مسدساً رشاشاً من نوع «عوزي»، اسرائيلي الصنع!

وكانت الصحف الجزائرية الخاصة الصادرة، أمس الأربعاء، قد أفادت أن ١٩ شخصاً قُتلوا، أمس الأول الثلاثاء، في الجزائر بينهم (١٣) خلال هجوم على مركز عسكري ومنزل في ولاية البليدة (٥٠ كم جنوب العاصمة).

وقالت صحيفة «لوماتان» إن مجموعة أصولية مسلّحة هجمت على مركز عسكري ومنزل في النهاوة في بلدية موازية (ولاية البليدة)، يوم الثلاثاء، في الساعة الثانية بعد منتصف الليل بالتوقيت المحلي.

واندلع نتيجة ذلك اشتباك بين قوات الأمن والمهاجمين قتل فيه ستة مدنيين من عائلة واحدة وأربعة جنود وثلاثة رجال من فرق الدفاع الذاتي (مدنيون مسلّحون من طرف السلطات).

وأفادت صحيفة «ليبيرتيه» التي قدمت الحصيلة ذاتها أن المعتدين هاجموا عائلتين تعيشان في منزلين منعزلين من دون أن تشير الى مقتل عسكريين.

«الثورة»: العراق مصمّم على رفع الحظر المفروض عليه



* اطفال العراق وراء الحصار *

■ بغداد – الوكالات – أكدت صحيفة «الثورة» العراقية، أمس الاربعاء، أن العراق مصمم على رفع الحظر المفروض عليه منذ حوالي ثماني سنوات، وهاجمت الولايات المتحدة متهمة إياها بـ «الابادة الجماعية» للشعب العراقي.

وقالت «الثورة» الناطقة باسم البعث الحاكم «إن العراق مصمم على وضع الاستراتيجية البديلة مع التنفيذ في غضون الأشهر القليلة المقبلة، إذا ما واصلت الأطراف المعادية، وبالأخص الإدارة الأمريكية، إصرارها على استمرار الحصار وعملت على التمادي في جرائمها البشعة ضد العراق المجاهد».

وأضافت الصحيفة «إن لعبة المماطلة والتسويف والكذب والخداع التي تقوم بها واشنطن واتباعها قد وصلت الى نهايتها»، وطالبت مجلس الأمن بالوفاء «بتعهداته القانونية إزاء العراق تمهيداً لرفع الحصار الشامل الذي سقطت كل مسوغات استمراره منذ سنوات عدّة».

وحملت «الثورة» على اللجنة الخاصة للأمم المتحدة المكلّفة بنزع أسلحة الدمار الشامل العراقية متهمةً إياها بأنها «تحولت من لجنة فنيّة الى طرف سياسي معاد للعراق، متورطةً في لعبة إطالة زمن الحصار واستمرار معاناة الشعب العراقي الى أمد غير محدد».

وقد توترت العلاقات مؤخراً بين العراق واللجنة الخاصة بسبب تحليلات أجراها مختبر عسكري أمريكي، جاء فيها أن العراق زوّد قبل حرب الخليج عام ١٩٩١ رؤوس صواريخ بغاز «في إكس» القاتل. وشككت بغداد، التي تؤكد أنها لم تنجح في إنتاج هذا الغاز لأغراض عسكرية، بنتائج المختبر الأمريكي وطالبت بفحوص مضادة.

وقد حذّرت القيادة العراقية مجلس الأمن في ٢٧ تموز الجاري من أنها لن تقبل استمرار الحظر المفروض على العراق منذ عام ١٩٩٠. وتأتي هذه التحذيرات قبل أيام من الزيارة التي سيقوم بها الى بغداد رئيس اللجنة الخاصة ريتشارد باتلر من الثاني الى الخامس من آب المقبل لإجراء محادثات مع المسؤولين العراقيين حول نزع الأسلحة المحظورة.

يُشار الى أن الحظر المفروض على العراق لا يمكن أن يرفع إلاّ بعد أن تؤكد الأمم المتحدة أنه «لم يعد يملك أسلحة نووية وكيميائية وبيولوجية وصواريخ يفوق مداها ١٥٠ كيلومتراً»!

الخرطوم: مقتل (٤٥) متمرداً في جنوب السودان

■ الخرطوم – «و.ص.ف.» – أعلن مصدر رسمي سوداني، أمس الأربعاء، أن القوات الحكومية السودانية قتلت (٤٥) مقاتلاً سودانياً في معارك وقعت في الولاية الاستوائية الشرقية في أقصى جنوب البلاد و«استولت على دبابتين وكمية كبيرة من الأسلحة والذخائر».

وأشار أنغلو بيدا، نائب رئيس مجلس التنسيق للجنوب، في تصريح نشرته الصحيفة الحكومية اليومية «الأسبوع»، الى وجود حشود لقوات الجيش الشعبي لتحرير السودان ومناصريه على الحدود الأوغندية.

وكانت الخرطوم أعلنت، مساء أمس الأول، أن جولة جديدة من مفاوضات السلام بين الحكومة السودانية و«التمرّد الجنوبي» ستجري من يوم الثلاثاء الى يوم الخميس المقبلين في أديس أبابا، تحت إشراف السلطة الحكومية للتنمية ومكافحة التصحّر (إيغاد) التي تضم سبع دول من شرق إفريقيا هي أثيوبيا وكينيا وأوغندا وجيبوتي والسودان وأريتريا والصومال.

الأصوليون المسلحون في مصر يدرسون احتمال «وقف هجماتهم على السياح»!

■ القاهرة – «و.ص.ف.» – يدرس التنظيمان الأصوليان المسلحان الرئيسيان في مصر، «الجماعة الاسلامية» و«الجهاد»، احتمال وقف هجماتهما على السياح كما قال، أمس الاربعاء، مصدر قريب من «الجماعة».

فقد أوضح محامي الأصوليين المسلحين الرئيسي، منتصر الزيات، ان هذا الموقف الجديد «هو ضمن دراسة حديثة جداً أصدرتها في لندن «الرابطة الاسلامية للعاملين بالكتاب والسنّة» القريبة من الجماعة الأصولية».

وفي هذه الدراسة التي تتضمن وجهات نظر عدد من قادة التنظيمات الأصولية في البلاد اعتبر «أمير» الجماعة في الخارج، رفاعي أحمد طه، للمرة الأولى «السياح في حكم المستأمنين والمعصومين».

ورأى رفاعي البالغ من العمر (٤٤) عاماً، ويقيم في افغانستان، أن السياح «معصومو المال والدم والعرض» وبالتالي ينبغي «التوقف عن قتلهم»!

وكانت الجماعة الأصولية أعلنت مسؤوليتها عن قتل (٥٨) سائحاً أجنبياً في تشرين الثاني الماضي في الأقصر، المدينة الأثرية الرئيسية في مصر.

(٩) قتلى في مجزرة ليلية جديدة في جنوب إفريقيا!

■ ريتشموند (جنوب إفريقيا) – الوكالات – أعلنت الشرطة الجنوب إفريقية، أمس الاربعاء، أن تسعة أشخاص، خمسة أطفال وثلاث نساء ورجل، قتلوا في منزلهم فيما كانوا نياماً، مساء أمس الأول الثلاثاء، ضحايا مجزرة ليلية جديدة في منطقة ريتشموند (كوازولو ناتال).

وبهذه المجزرة ترتفع حصيلة العنف الدامي في إحياء السود في هذه المنطقة الريفيّة الى نحو أربعين قتيلاً منذ مطلع تموز الجاري.

ويعتقد أن النزاع مرتبط بصراع على السلطة بين المؤتمر الوطني الإفريقي والحركة الدمقراطية الموحّدة، وهي حزب جديد متعدّد الأعراق، واللذين ينفيان مع ذلك أي ضلوع لهما في المجازر.

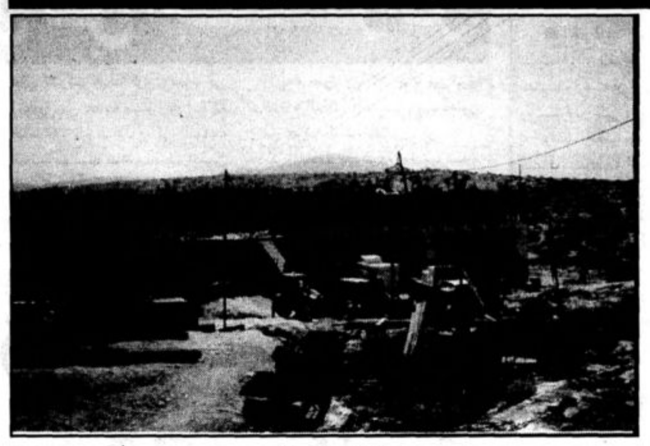
مئة من رجال الاعمال المغتربين يقومون بزيارة محافظة جنين ويطلعون على المشاريع الاقتصادية

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – قام وفد من رجال الأعمال المغتربين والبالغ عددهم (١٠٠) مساء الثلاثاء بزيارة الى محافظة جنين وذلك بهدف دراسة امكانية اقامة مشاريع استثمارية في المحافظة تنظمها وزارة التخطيط والتعاون الدولي ودائرة شؤون المغتربين، وجاءت هذه الزيارة الى المحافظة بدعوة من محافظ جنين زهير المناصرة والفرقة التجارية الصناعية ومنتدى رجال الأعمال.

وحل رجال الأعمال المغتربين ضيوفاً على منتجع شركة حداد حيث قام رجال الأعمال بزيارة الى شركة حداد واطلعوا على المشاريع التي نالت اعجابهم واعربوا عن امكانية اقامة مشاريع استثمارية مشتركة، واطلع مدير شركة حداد السيد ابراهيم حداد على مشاريع الشركة التي باتت تسوق الى دول اوروبا.

وبعدها توجه الوفد للقاء وزير الاشغال العامة، عزام الأحمد ابو بكر واعضاء المجلس التشريعي عن المحافظة ومحافظ جنين ومديري البنوك والاجهزة الأمنية.

والقى وزير الاشغال العامة كلمة رحب فيها برجال الأعمال المغتربين، وقال: اننا في السلطة الوطنية مصممون على مواصلة معركة بناء اقتصادنا الوطني بعيدا عن اي هيمنة وتبعية للاقتصاد الاسرائيلي،



* احد المشاريع الحيوية في جنين *

وأشار الوزير الى وجود فرص مهمة أمام القطاع الخاص للاستثمار في فلسطين. وحث المستثمرين على اقامة المشاريع المشتركة من أجل بناء الاقتصاد الفلسطيني الحر. وقال ان محافظة جنين مميزة لقربها من الخط الأخضر مما يشجع المشاريع المشتركة.

جنرال موتورز: اتفاق مبدئي على وقف الاضرابات في الولايات المتحدة

● ديترويت – «و.ص.ف» – عقدت شركة «جنرال موتورز» الامريكية واتحاد نقابات عمال السيارات في الولايات المتحدة فجر أمس الاربعاء في ديترويت اتفاقا مبدئيا على وقف الاضراب في اثنين من المصانع يعطلان عجلة الانتاج في معامل الشركة في امريكا الشمالية.

وفي مؤتمر صحفي نقلته مباشرة محطة التلفزة الامريكية «سي.ان.بي.اس» قال رئيس الاتحاد ستيفن يوكيش «عقدنا اتفاقا مبدئيا» يتعلق بالمصنعين اللذين يشملهما الاضراب.

وقد بدأ الاضراب قبل ٥٤ يوما في مصنع فلينت «ميشيغان» لصهر المعادن احتجاجاً على لجوء الشركة الى الانتاج في دول اخرى تتقاضى فيها اليد العاملة اجورا زهيدة.

وبعد احد عشر يوما أعلن الاضراب في مصنع تابع لشركة «دلفي» المتفرعة عن «جنرال موتورز» لصنع قطع الغيار والواقع في المدينة نفسها ما عطل الانتاج في كل مصانع شركة صناعة السيارات في امريكا الشمالية.

وفي حزيران الماضي وحده أدى الاضراب الى خسارة نصف نقطة من المعدل الاجمالي لنمو الاقتصاد في الولايات المتحدة في الربع الثاني من السنة الجارية وكلف «جنرال موتورز» ١,٨ مليار دولار.

وادى الاضراب في المصنعين والذي شمل ٩٣٠٠ عامل الى توقف ٢٠٠ ألف موظف عن العمل وتعطل الانتاج في ٢٦ مصنعا لتجميع السيارات من أصل ٢٨.

«ديملر - بنز» قررت انتاج سيارتها الفاخرة «مرسيدس مايباخ»

● شتوتغارت (المانيا) – «و.ص.ف» – أعلنت مجموعة «ديملر – بنز» الالمانية في بيان اصدرته في شتوتغارت انها قررت انتاج سيارتها الليموزين الفخمة مرسيدس – بنز ما يباخ».

وأضاف البيان ان مصنع سيندلفينغن في المانيا سينتج السيارة التي يناهز طولها الستة أمتار لكنه لم يحدد موعد بدء الانتاج ولا حجمه السنوي المرتقب.

وأكد البيان ان «مرسيدس – بنز مايباخ ستكون تحفة حقيقية على صعيد تقنية صنع السيارات تجمع ما بين الفخامة والتقنية». وستبلغ سرعة مايباخ التي عرض نموذج منها في معرض السيارات في طوكيو العام الماضي، ٢٥٠ كلم في الساعة وطولها ٥,٧٧ امتار اي بزيادة ٥٦ سنتم عن طول مرسيدس ٦٠٠.

وستكون اوروبا وأمريكا الشمالية وآسيا بما فيها اليابان الاسواق الرئيسية للسيارة الجديدة.

وقد صنعت «مايباخ» محركات طائرات قبل ان تنتج بعد الحرب العالمية الاولى سيارة اطلقت عليها اسمها.

فرنكل يقدم تقرير النصف سنوي حول التضخم

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم عميد بنك اسرائيل يعقوب فرنكل، أمس الاربعاء، تقرير البنك النصف سنوي حول التضخم المالي.

وهذا التقرير هو الثاني من نوعه على التوالي، وشدد فرنكل فيه على ان سياسته التي ينتهجها في الفائدة البنكية هي التي ادت الى لجم التضخم المالي، وانزاله الى معدل سنوي يتراوح ما بين ٤ الى ٥٪.

وتجاهل فرنكل في تقريره الاسباب الاساسية التي أدت الى انخفاض التضخم الا وهي الركود الاقتصادي وتراجع الاستثمارات في المشاريع البنيوية والسوق التجارية واتساع رقعة البطالة التي خفضت القوة الشرائية في البلاد بنسبة تتراوح ما بين ٧ الى ٨٪.

اسرائيل تحتل المرتبة الأولى في شركات التكنولوجيا الصغيرة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أفاد تقرير صادر عن اتحاد ارباب الصناعة ان اسرائيل تحتل المرتبة الأولى في العالم من حيث عدد الشركات الصغيرة المبتدئة في مجال الالكترونيكا، وذلك قياساً بعدد السكان.

وتنشط في اسرائيل اليوم ما بين الفين الى ثلاثة آلاف شركة من هذا النوع، ومن الناحية العددية فان الدولة الاولى في العالم هي الولايات المتحدة تليها اسرائيل.

ويتوقع اتحاد ارباب الصناعة ان تزيد الصادرات الاسرائيلية في مجال الالكترونيكا والتكنولوجيا خلال السنوات الثلاث القادمة بحوالي مليار دولار.

ويعقد اليوم الخميس في تل أبيب مؤتمر لهذه الشركات تشارك فيها حوالي ٨٥٠ شركة.

كلمة الاتحاد

عنصرية الصهيونية..

● عنصرية التصريحات التي اطلقها عضو الكنيست العفوداتي اوري اور، امس الاربعاء، تكمن اساساً في النعوت التعميمية التي حاول ان يخلعها على اليهود ابناء الطوائف الشرقية وبالاخص اليهود المغاربة، لمجرد كونهم كذلك.

ومع تنديدنا البالغ بهذه العنصرية المتوحشة، فإن ما صدر منها عن اور نفسه لا يتعدى ما في صدور امثاله من الاسرائيليين البيض، العسكريين السابقين وصناع القرار في الاحزاب الصهيونية كافة، الذين يمارسون مثل هذه العنصرية في التطبيق، وربما اشد منها وادهى في التفكير، وان لم يضبطوا متلبسين بها على مستوى التصريح.

اما العاصفة، التي فجرتها هذه التصريحات ولم تهدأ بعد، فإنها لم تنف بمقدار ما اكدت حدة التقاطب الاجتماعي وسياسة *التمييز الطائفية والقومية في دولة اسرائيل ابنة الخمسين عاماً*. ولهذا فان هذه العاصفة تعنينا، نحن المواطنين العرب هنا، من عدة زوايا.

تعنينا اولاً لأننا، بوصفنا مجتمعاً يناضل من اجل المساواة وبوصفنا جزءاً حيا واعيا ونشيطاً من الشعب العربي الفلسطيني، كنا ولا نزال في خانة الضحية المباشرة الاكثر تضررا لهذا التقاطب ولسياسة التمييز العنصرية في المجالات كافة بصورة تفوق اضعافا مضاعفة الصورة المرتسمة لليهود من اصل شرقي، والتي هي اصلاً صورة قاتمة للغاية.

وتعنينا ثانياً لانها تعيد الى الاذهان تاريخاً قريبا لهذه البلاد لم يمض بعد، ترتب اكثر شيء على المشروع الاستيطاني الصهيوني الذي افضى، بتضافره مع عوامل اخرى، الى نكبة شعبنا العربي الفلسطيني في ١٩٤٨. وآثار هذه النكبة ما زالت مستمرة الى يومنا هذا ونعاني، نحن بالذات، الامرين تحت وطأتها.

من المعروف ان احد اسانيد هذا المشروع تمثل في نظرة عنصرية استعلائية دأبت على ان تبرر جريمة اقتلاع شعب بأكمله بحجة انه «متخلف» ومنتم الى «الهمجية»!

تصريحات اوري اور تثبت، مجددا، ان مثل هذه النظرة ليس انها لم تختف بعد وانما هي متأصلة عميقا في جذور الفكر والسياسة الاسرائيليين.

ومنذ زمان ادركنا بأن طريق مكافحة العنصرية، طريق الشرعية الانسانية القائمة على مبادئ العدل والمساواة وتحرير الانسان من كل ما يعيق تفتحه الحر، هي طريق طويلة، ولن نكف عن سعينا لان نظل نسلكه تحقيقاً لمطالبنا وطموحاتنا.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق •

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

كلمة ياسر عرفات امام اجتماع «لجنة القدس» في الرباط امس

انقاذ القدس - امانة في اعناقنا جميعاً

● اسمحوا لي ايها الاخوة ان اتوجه، باسم الشعب الفلسطيني، وباسمي شخصياً، بالشكر العميق لأخي الملك الحسن الثاني، على دعوته الكريمة لاستضافة هذا الاجتماع الطارئ للجنة القدس الشريف في رحاب المملكة المغربية الشقيقة.

لقد اعلنت اسرائيل بدء معركة القدس الشريف، واعلنت اسرائيل عبر سياساتها وممارساتها في بيت المقدس، تحديها للعالمين العربي والاسلامي، وجميع المسيحيين فيما يتعلق بوضع القدس الشريف ومستقبلها.

واذا كانت اسرائيل ايها الاخوة لم تتوقف لحظة منذ احتلال القدس ١٩٦٧، عن تطبيق سياسات التهويد والضم والالحاق والتطهير العرقي، فإنها وفي الاشهر الاخيرة شنت ما تعتبره المعركة الكبرى والاخيرة، لاحكام سيطرتها على القدس الشريف، وللتهويد والاسرلة الكاملة لمسرى سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام.

واذا كان الهدف النهائي لاسرائيل هو احكام وتثبيت احتلالها للقدس الشريف، فإن سياستها في هذا المجال ارتكزت الى اربعة محاور، علينا اعادة قراءتها، لنعزز رؤيتنا لطبيعة التحدي وسبل مواجهته.

المحور الاول: الحصار والعزل



في سعيها لتنفيذ سياستها لجأت وتلجأ الحكومة الاسرائيلية لسياسة حصار القدس الشريف، وعزلها عن محيطها الفلسطيني، وقطع اتصالها بكافة اشكالها عن بقية المدن الفلسطينية.

ولتنفيذ ذلك تقام الحواجز على مداخل المدينة المقدسة، لمنع ابناء الشعب الفلسطيني من الوصول لعاصمتهم، حتى لاداء الصلاة في مساجدها وكنائسها، وتفرض احكام السجن والغرامات، ويتم التنكيل بمن يخترق هذه الحواجز.

ويرتبط بهذا الحصار والعزل محاولة الربط والالحاق بالمؤسسات الاسرائيلية في سعي محموم، وان كان محكوماً بالفشل، لأسرلة المدينة.

ويرتبط بهذا الحصار والعزل ما جرى من خنق وقتل منهجي للمؤسسات الاقتصادية والتجارية والصحية والاكاديمية والثقافية في القدس، التي كانت كأي عاصمة تعتمد على عشرات الالوف من القادمين من المدن المجاورة، فهم يريدون ان يحولوا قدسنا، قلبنا النابض، الى مدينة اشباح فارغة من السكان، وان يحولوا مقدساتنا الى متاحف.

المحور الثاني: الطرد والتطهير العرقي

منذ اليوم الاول لاحتلالها للقدس بدأت اسرائيل بممارسة سياسة التطهير العرقي بحق المواطنين الفلسطينيين، وكانت البداية بالمواطنين الذين يقطنون حي المغاربة في البلدة القديمة، وهو الحي الذي نشأ وارتبط باخواننا واشقائنا من الحجاج المغاربة، الذين كانوا يأتون بيت المقدس بعد اداء فريضة الحج في مكة المكرمة، حيث استقرت اعداد كبيرة منهم في القدس، واصبحوا جزءاً اصيلاً من نسيجها العربي الاسلامي في وجه الطامعين.

وعلى مر السنوات مورست هذه السياسة بأشكال عديدة، تخدمها محاور وركائز الخطة الاسرائيلية لتهويد المدينة المقدسة، فالحصار والعزل بما يعنيه من ضرب للاقتصاد ولفرص العمل يعني اجباراً للمواطنين على البحث عن مصدر رزقهم في مكان آخر. كما ان التشديد الحديدي على اصدار رخص البناء يعني اجباراً للمواطنين على البحث عن مكان آخر ومساحة اخرى للسكن والعيش فيها، بجانب فرض سلسلة لا تنتهي من الضرائب الباهظة على المواطنين دون تقديم ادنى الخدمات لهم.

وفي السنوات الاخيرة عادت سياسة التطهير العرقي لتمارس بشكل مباشر، ولتكشف وجهها البشع دون مواربة، وذلك عبر سحب هويات المواطنين المقدسيين، وتشتيت العائلات تحت ذرائع مفبركة، ليفقد المئات والآلاف من المقدسيين حقهم في الاقامة في مدينة آبائهم واجدادهم.

وتأخذ سياسة التطهير العرقي شكلها الاشد بشاعة، فيما نشهده وبشكل مكثف في الشهور الاخيرة من تكثيف لعمليات هدم البيوت العربية بحجة عدم الترخيص، حيث تم هدم نحو مئة بيت منذ مطلع العام الحالي.

وايضا شهدنا في الشهور الاخيرة عمليات اقتلاع العائلات العربية من بيوتها عبر عمليات سطو في وضح النهار، بحجة شراء هذه البيوت والمنازل، في حين تثبت الوقائع عمليات التزوير والتزييف المستندة لقدرات واجهزة ومحاكم المؤسسة الاسرائيلية.

المحور الثالث: تغيير هوية القدس

ان اسرائيل تعمل منذ البداية على محاولة اغتيال الشخصية الفريدة والمتفردة لواحدة من اجمل واعرق مدن العالم، وهي تسعى لخنق الروح العربية والاسلامية والانسانية لهذه المدينة، التي تقدم بتكوينها ومعمارها وتآلف مقدساتها الاسلامية والمسيحية، نموذجاً لا نظير له بين مدن العالم، يرتكز لموقعها السامي في الديانات السماوية.

ان عملية الاغتيال المعلنة والمبرمجة تجري على عدة اصعدة، فمن اعتداء متواصل على المقدسات الاسلامية والمسيحية، تمثل في عمليات الحرق، وفي الحفريات التي تسعى لتقويض هذه المقدسات، الى تشويه للطابع المعماري وللبهاء الذي يميز مباني القدس، بتطويقها بناطحات السحاب، ومحاولة فرض اسماء يهودية عليها وعلى شوارعها واحيائها، الى محاولة استئصال النشاط الثقافي والفني العربي في المدينة، وصولا الى ما يجري حالياً من محاولة فرض المنهاج الاسرائيلي على المدارس العربية في المدينة، من ذلك كله ومن خطة مرسومة وخطيرة تتشكل حلقات هذا الاغتيال المتواصل للمدينة المقدسة.

وفي الآونة الاخيرة اعلنت اسرائيل عزمها على توسيع ساحات حائط البراق الغربي للحرم القدسي الشريف، لتمكين جماعات يهودية من اداء الصلاة، ونذكر جميعاً اقدام اسرائيل على فتح النفق، الذي فجر انتفاضة شعبية عارمة في بلادنا.

ان كل هذه الخطوات تشكل جزءاً من خطة متكاملة، هدفها ترسيخ شخصية وهوية وملامح يهودية للقدس الفلسطينية، العربية الاسلامية المسيحية.

المحور الرابع: الاحتلال والاستيطان

لاستكمال اهداف السياسة الاسرائيلية فقد تم التركيز منذ البداية على دعم استيطان اليهود في القدس، وتدفقت المليارات لتنفيذ هذا الغرض، فنشأت منذ الايام الاولى للاحتلال احياء سكنية ضخمة، هدفت لتطويق المدينة بسوار من المستوطنات، بجانب ما اقيم من حي للمستوطنين اليهود بعد هدم حي المغاربة داخل البلدة القديمة.

فاذا كانت اسرائيل تعمل على سلب القدس هويتها التي تنطق بها حجارتها ومبانيها العريقة، فهي ايضا تريد تغيير لغة المدينة ولسانها عبر التغيير الكاسح للتوازن الديموغرافي فيها، لصالح اغلبية يهودية محتلة ومسيطرة وثرية. وضمن هذا الاطار، وضمن اطلاق رصاصات ما تراه المعركة الاخيرة لاحكام السيطرة على القدس، جاء قرار بناء مستوطنة جبل ابو غنيم ومستوطنة رأس العامود، ثم جاء قرار توسيع حدود ما يسمى ببلدية القدس الغربية، بضم احياء يهودية في القدس الغربية وضم مستوطنات اسرائيلية في اراضي الضفة الى دائرة نفوذها، وبهذا تتعزز ادارياً ونظريا سيطرة الاغلبية اليهودية، وبهذا ايضا وهو الاهم، يقطع الاتصال بين جنوب الضفة وشمالها، مما يعني اقامة عائق جغرافي وبشري امام اقامة كيان فلسطيني منفصل، ومما يعني توفير ظروف ومقومات الضم الفعلي للمدينة المقدسة لاسرائيل.

اننا امام منعطف خطير، ونواجه تحديات مصيرية، وليكن معلوماً للجميع بأن انقاذ القدس الشريف من خطر التهويد والاستيطان المحدق بها هو امانة في اعناقنا جميعاً، وسنواصل التصدي لهذه الهجمة الاستيطانية التوسعية، وحشد كل الطاقات الكامنة واستنفارها في نفوس ابناء شعبنا الفلسطيني، وجماهير امتنا العربية والاسلامية، وكل المسيحيين والمؤمنين في العالم، من اجل انقاذ القدس الشريف من غول التهويد والاستيطان البغيض.

ان مقدساتنا الدينية الاسلامية والمسيحية، وتاريخنا العتيد وتراثنا الحضاري يتعرض اليوم لخطر الطمس والزوال والتهويد، ولا يمكن لشعبنا ان يصبر اكثر مما صبر، فصبر القيادة الفلسطينية قد نفد، وليس امامنا الا الدفاع عن القدس الشريف بكل المهج والارواح، وبكل ما نملك فلسطينيا، وبكل ما لأمتنا العربية والاسلامية من ارادة وتصميم، ومن غيرة وحرص، للذود عن مقدساتها وحمايتها، والدفاع عن حقوقها التاريخية الثابتة فيها.

ان القيادة الفلسطينية، التي تجاوبت باستمرار مع كل المساعي والمبادرات الاقليمية والدولية، بهدف احياء العملية السلمية واخراجها من الجمود الشامل الذي يكتنفها، نتيجة للسياسات العدوانية التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية الحالية، تناشد الاشقاء قادة امتنا العربية والاسلامية اخذ زمام المبادرة والتحرك بقوة على كافة المستويات، لحماية مدينة القدس الشريف، تنفيذاً لقرارات القمم العربية والاسلامية ذات الصلة، والوقوف في وجه السياسات والمخططات والانتهاكات الاسرائيلية الاجرامية، من خلال تفعيل التضامن والعمل العربي والاسلامي المشترك، وتقديم كل اشكال الدعم لشعبنا الفلسطيني، لتعزيز صموده وبقائه على ثرى فلسطين الطهور، والوقوف الى جانبه ومساندته في معركته من اجل القدس، وحمايتها من التهويد، ولدحر المخططات الاسرائيلية، التي تستهدف حاضرها ومستقبلها.

ونظراً لخطورة الوضع في القدس الشريف، وامام خطر تهويدها بالكامل، فإنني اجدد الدعوة لعقد قمة عربية، والى عقد اجتماع لوزراء خارجية الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي، لمناقشة قضية القدس الشريف، واتخاذ الاجراءات الكفيلة بافشال المخططات الاسرائيلية، والحفاظ على عروبة القدس، وعلى مكانتها التاريخية والدينية الاسلامية والمسيحية، ولمواجهة التحديات التي تحدق بنا وبأمتنا وبمقدساتنا وتاريخنا وحاضرنا ومستقبلنا.

كما نهيب بكافة القوى الدولية الفاعلة والمؤثرة، والحريصة على تحقيق السلام العادل والشامل والمتكافئ في الشرق الاوسط، التحرك السريع لوقف جريمة التهويد، وهذه الاجراءات والانتهاكات الاسرائيلية الظالمة، التي تشكل استهتاراً صارخاً بارادة المجتمع الدولي وبالشرعية الدولية، وباتفاقات السلام، التي شهد عليها العالم بأسره.

«المجد» النصراوية الى مهرجان «الشبيب» الاردني



* فرقة «نادي المجد» النصراوية في احد عروضها *

● الناصرة – لمراسلنا الفني – تلقت فرقة «المجد» النصراوية، دعوة موقعة من «الشريفة بدور عبد الله»، للاشتراك في مهرجان «الشبيب» للثقافة والفنون الرابع في الأردن، والذي يقام في مدينة الزرقاء من تاريخ ٨/١٠/ حتى ٨/١٦.

وجاءت هذه الدعوة اثر مشاركة فرقة «المجد» في مهرجان «بترا» الاردني، الذي أقيم في حزيران الماضي في عمان على مسرح قصر الثقافة الملكي، وقدمت فيه الفرقة عرضاً جيداً ترك انطباعاً جميلاً في نفوس الجمهور هناك.

وفي حديث مع أحد أعضاء الفرقة، قال: سنقدم في مهرجان «الشبيب» يوم ٨/١٢ عرضاً فنياً بعنوان «سكتش العجوز»، ونأمل ان يلاقي النجاح لدى الجمهور الاردني، كما كان في السابق.

سنجاب يمنع طائرة قبرصية من السفر طوال (٢٤) ساعة

● نيقوسيا – «و.ص.ف» – اختفى سنجاب في احدى طائرات شركة الخطوط الجوية القبرصية فبقيت جاثمة في أرض المطار طوال (٢٤) ساعة، مما تسبب بربح ناقص للشركة بلغ ١٠٠ ألف دولار، حتى تم القبض عليه بفضل بعض حبات الفستق.

وقال تاسوس المجيلي، المتحدث باسم الشركة، ان طفلا اصطحب سنجابه على غفلة من المراقبين الى طائرة «ايرباص ٣٢٠» في أثينا يوم الأحد.

وأضاف ان «السنجاب فر من الحقيبة عندما حمله الطفل خلال الرحلة الى المرحاض لاطعامه سرا. وامضينا اربعا وعشرين ساعة في البحث عنه».

ومنعت الطائرة من السفر واخضعت لتفتيش دقيق بعد هبوطها في مطار لارنكا (جنوب شرق قبرص).

وبعد عمليات تفتيش غير مجدية، قرر موظفو المطار استخدام مواد ينبعث منها الدخان لحمل السنجاب على الخروج من مخبئه. واخيراً أمكن «اعتقاله» بعد ان خرج من هذا المخبأ مدفوعاً بشهيته الى أكل الفستق الذي زرعت حبات منه في الطائرة.

وخلص المجيلي الى القول «طلبنا من الطفل الاسراع في المجيء لاستعادة رفيقه بعدما وعدناه بأننا لن نوبخه»!

في الامارات

القاء القبض على سجين فار بعد مطاردة بالمروحيات

● دبي – الوكالات – ذكرت الصحف، أمس الاربعاء، أن رجال الشرطة في امارة دبي تمكنوا بعد مطاردة بالمروحيات، من القاء القبض على سجين فر من المحكمة واستقل سيارة كان ينتظره فيها متواطئان معه.

وقالت الصحف ان السجين، وهو عماني الجنسية، تمكن من الفرار من أمام المحكمة التي اقتيد اليها حيث كانت تنتظره سيارة وبداخلها شخصان. فتعقبتها سيارات الشرطة التي اضطرت للاستعانة بطائرتين مروحيتين لمعرفة خط سير سيارة السجين الفار!.

وأضافت الصحف ان السجين دخل في ما بعد الى احدى البنايات وحاول استخدام سلاح ضد رجال الشرطة الذين تعقبوه، مما دفعهم الى اطلاق النار عليه فأصابوه في ساقه والقوا القبض عليه ونقلوه الى المستشفى، كما تمكنوا من القاء القبض على الشخصين المتواطئين معه. وأوضحت الصحف ان السجين كان يحاكم بتهمة حيازة المخدرات بغرض الاتجار بها.



اختتام مخيم الجذور للاطفال في كوكب ابو الهيجاء



* اطفال «مخيم الجذور» في كوكب ابو الهيجاء *

● كوكب – مكتب «الاتحاد» في البطوف – اختتم أمس الاربعاء المخيم الصيفي لاطفال كوكب ابو الهيجاء تحت اسم مخيم الجذور الذي استمر (٦) أيام، في كيبوتس دفنة. وشارك فيه (١٠٠) طفل وبينهم أطفال من السلطة الفلسطينية .

وقد ركز المخيم المربيان علي خليل ومصطفى شحادة. واقيم المخيم برعاية المجلس المحلي الذي ساهم بالقسط الكبير لدعمه.

وتناول المخيم قضية النكبة والصمود من عدة جوانب، فقد جرى تنظيم زيارة للأطفال الى قريتي اقرث وبرعم حيث استمعوا الى شرح حول تاريخ قرية اقرث وتدميرها، قدمه الشاعر الشعبي عوني سبيت.

كما نظم القائمون على المخيم بالتعاون مع «لجنة الاربعين» معرضاً للصور الوثائقية حول القرى غير المعترف بها، وتناول المخيم ايضاً قضية العنف في العائلة وغير ذلك.

وشارك الاهالي في الاحتفال الختامي الذي تولت عرافته الطالبة ميسون قاسم ابو الهيجاء. وألقى رئيس المجلس، احمد الحاج، كلمة أكد فيها على أهمية المخيم خارج القرية حيث يتعود الأطفال على تحمل المسؤولية والاستقلال والاعتماد على النفس واهمية مشاركة اطفال السلطة الفلسطينية حيث التواصل بين الشعب الواحد.

وشكر مركزا المخيم «المرشدين وكل من عمل على انجاح المخيم واهمية تقديم مثل هذه البرامج الثقافية والترفيهية لاطفالنا».

وتحدث مدير مدرسة كوكب محمود حجوج فبارك هذا العمل الثقافي وهنأ المرشدين والأهالي على هذا النجاح الذي يسعد الأهالي والأطفال ويدخل الفرحة الى قلوبهم.

في مهرجان الاناقة في عكا

دالية سرحان، من المغار، صاحبة افضل «تسريحة سهرة»

● حازت مصففة الشعر، دالية سرحان من قرية المغار، على المرتبة الاولى في مسابقة «تسريحة السهرة» في المهرجان العربي الاول للاناقة الذي نظمته نقابة المزينين العرب (التابعة لاتحاد المزينين العالميين – cmc في مدينة عكا. وتنافس على هذا اللقب (١٣) مصفف شعر من جميع انحاء البلاد. وتظهر في الصورة المصففة سرحان الى جانب «تسريحة السهرة» التي صممتها (صورة خاصة).

مليون جنيه لمكافحة التدخين في مصر

●السوق المصرية تستوعب (١٥٠) مليون سيجارة يومياً!●

●القاهرة – الوكالات – اعلن نقيب اطباء مصر حمدي السيد، امس الاربعاء، ان الحكومة المصرية قررت تخصيص مليون جنيه (٣٠٠ الف دولار) لبدء حملة مكافحة التدخين تتولاها نقابة الاطباء.

ونقلت صحيفة «الاخبار» الحكومية عن السيد ان «الحملة ستبدأ فورا في النوادي والتجمعات الشبابية والمدارس والجامعات».

وقالت الصحيفة ان وزيرة الدولة المكلفة بشؤون البيئة، نادية مكرم عبيد، قررت خلال اجتماع عقدته مع نقابة الاطباء بدء الحملة فورا.

وقال الدكتور حمدي السيد: «اننا لا نرى جهودا واضحة في مكافحة التدخين». واكد على خطورة التدخين «حيث ثبت ان (٢٠٪) من شبابنا في المرحلة الاعدادية والثانوية يدخنون وان (٦٠٪) من المدرسين يدخنون و (٤٠٪) من الاطباء يدخنون و (٢٠٪) من السيدات يدخن وان (٥٠٪) من افراد الشعب المصري يدخنون».

ويحسب هذه الارقام التي قدمتها وزارة الصحة السنة الماضية يعتبر اكثر من سبعة ملايين مصري من المدخنين منهم ٨٧٪ يدخنون السجائر و ١٢٪ النرجيلة.

وتضع شركة التبغ المصرية يوميا في الاسواق للتداول ١٥٠ مليون سيجارة وهو ما يعادل نسبة ٢.٥ سيجارة لكل مصري.



امريكا: «بلطجي» دولي يحمل هراوات نووية (١)

*** العقوبات الاقتصادية تحولت في الاستراتيجية الامريكية الى واحد من اخطر اسلحة التدمير الشامل.**

*** امريكا اكثر دول العالم خروجا على القوانين الدولية.. تنصب نفسها لأداء دور الشرطي العالمي !**

*** بقلم: سمير كرم ***

في أوائل عام ١٩٩٢ عندما كان الكونجرس الامريكي يناقش الميزانية العسكرية الامريكية الاولى لحقبة ما بعد نهاية الحرب الباردة. تمحورت المناقشة.. خاصة في اكثر جوانبها سرية والتي لم تبق سرية طويلا - حول وثيقة استراتيجية لـ «البنتاجون» بعنوان «دليل التخطيط الدفاعي لمجموعة من السيناريوهات». قصد بهذا الدليل ان يستخدمه المخططون العسكريون في «البنتاجون» في عملهم عند تحديد مستويات الصراع المتوقعة مستقبلا. كان هذا الدليل بمثابة ملحق لدليل اوسع نطاقا يصدره سنويا وزير الدفاع.. تحت عنوان «دليل التخطيط الدفاعي». والجديد فيه هو إضافة مجموعة محددة من السيناريوهات التي «تصور اكثر مما تتنبأ» الصراعات التي يحتمل ان تخوضها القوات الامريكية في المستقبل، حسب ماقاله القادة الذين شاركوا في عرضه على لجان الكونجرس المختلفة.

تضمنت مجموعة السيناريوهات سبع مواجهات افتراضية ممكنة كان اولها وأبرزها «تكرار غزو العراق للكويت، وتلاه غزو كوريا الشمالية لكوريا الجنوبية، وقوع انقلاب (معاد لأمريكا) في بنما، انقلاب في الفلبين غزو روسي لإحدى بلدان البلطيق (التي كانت تابعة للاتحاد السوفيتي من قبل) واخيرا ظهور قوة عظمى جديدة على غرار الاتحاد السوفيتي. استخدم الدليل المذكور تعبير «الدول المارقة» عند وصف الاحتمالات او السيناريوهات الثلاثة الاولى. وقتها لم يثر الامر فضولا كبيرا في الكونجرس او في الاوساط المعنية بالاستراتيجية الامريكية، ولم يثر اعتراضات فقد بدا ان مخططي البنتاجون انما اعادوا صياغة نظريتهم القديمة عن «الصراعات ذات الشدة المنخفضة» في صورة جديدة.. اتت على التصورات القائلة بأن صراعات امريكا العسكرية القادمة ستكون مع دول صغيرة تملك او تسعى لامتلاك اسلحة نووية او غيرها من اسلحة التدمير الشامل.

ولم يفت معظم المعنيين بالشؤون الاستراتيجية والميزانية العسكرية في «البنتاجون» - ان مبدأ او مذهب «الدول المارقة» هو نفسه - انما بتسمية جديدة - ما سبق ان صاغه البنتاجون في عام ١٩٨٤ في عهد رونالد ريجان عندما تحول الاهتمام فجأة من «المنظمات الارهابية» والتي كانت في ذلك الوقت قد وجهت ضربات موجعة الى الامريكيين والمصالح الامريكية في الخارج، الى التركيز على الدول الارهابية التي تساعد الارهاب «بهدف هز ثقة الغرب بنفسه وبقيادة الولايات المتحدة وتقويض قدرته على مقاومة العدوان».

وهكذا اصبح واضحا انه، وإن كانت السيناريوهات السبعة للمواجهات المستقبلية التي تتوقعها امريكا لم تذكر دولا محددة - بخلاف العراق وكوريا وروسيا - إلا أن استخدام الدليل الدفاعي الامريكي مصطلح «الدول المارقة» فهم تماما انه يعني ايضا ايران وسوريا وليبيا وكوبا. إنما تحدد المصطلح نفسه اكثر بأنه يشير الى «دول تحكمها نظم خارجة على القانون. ومسلحة او تتهيأ للتلسح بأسلحة كيماوية او بيولوجية او نووية».

وعلى الرغم من ان مذهب «الدول المارقة» في الاستراتيجية الامريكية وضع قبل وصول بيل كلينتون الى الرئاسة، ودخل المصطلح رسميا في وثائق «البنتاجون» وبعد ذلك في وثائق وزارة الخارجية الامريكية قبل ان يصل كلينتون الى البيت الابيض.. الا ان اخلاص الرئيس الامريكي الحالي له جعله يسمى «مبدأ كلينتون» في الاوساط المناهضة للاستراتيجيات العدوانية الامريكية القائمة على استخدام القوة بتبريرات من هذا القبيل. ومنها على سبيل المثال «مركز المعلومات الدفاعية»، الذي سارع الى نشر تقرير في العام التالي (اول اعوام رئاسة كلينتون) يقارن فيه بين قوة امريكا العسكرية وقوات «الدول المارقة» المذكورة مجتمعة. وهو بطبيعة الحال يكشف ان امريكا تملك تفوقا عسكريا هائلا.

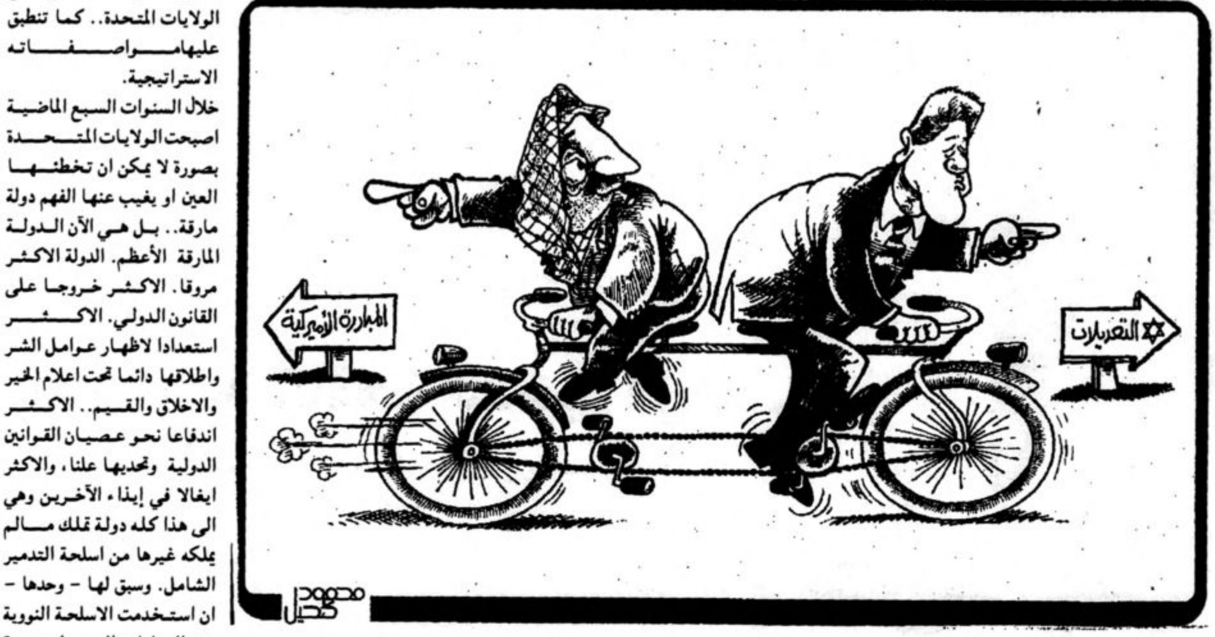
على اي الاحوال فقد حقق مذهب «الدول المارقة» الغرض الاساسي منه في عام ١٩٩٢ بالحصول على موافقة مجلس الكونجرس على اعتمادات اول ميزانية عسكرية لحقبة ما بعد سقوط الاتحاد السوفيتي دون اي خفض يذكر .. وهو لا يزال حتى الان يحقق هذا الغرض نفسه كل عام. والآن اصبح مذهب «الدول المارقة» هو اساس العقيدة العسكرية الاستراتيجية للولايات المتحدة، يحدد صراعاتها المستقبلية ومداها وطريقة خوضها والاسلحة التي ستستخدمها فيها. والاهداف التي سترمي الى تحقيقها.

ويستحق المصطلح نفسه وقفة قصيرة على الجانب اللغوي.. لفهم المعنى المقصود بعيدا عن التعريف الاستراتيجي الذي ذكرناه.

فالأدبيات العسكرية والسياسية الامريكية تستخدم تعبير ROGUE وهو تعبير يحمل معاني قاموسية محددة: اتباع الباطل وانعدام المبدأ والاستعداد للقيام بأعمال من جانب واحد. ومن الواضح ان استخدام هذا اللفظ بالتحديد مقصود، خاصة اذا اخذنا بعين الاعتبار ان ترويجه من جانب مخططي «البنتاجون» جاء بعد شهور معدودة من «عاصفة الصحراء».. اي من الصدام العسكري مع صدام حسين والنظام العراقي بعد غزو الكويت.

والمعاني القاموسية المحددة لهذا التعبير كانت قد استقرت في اذهان الامريكيين والغربيين عموما عن صدام حسين، سواء من خلال سلوكه الداخلي والخارجي (حتى حينما كان صديقا للامريكيين وللبنتاجون بوجه خاص في حقبة الحرب ضد ايران) او من خلال الدعاية الجارفة التي رافقت توجيه الضربات العسكرية اليه.. وبعد ذلك، والى الآن. وهذا كله فضلا عن الجوانب الاستراتيجية للتعبير: فهو استخدم اسلحة التدمير الشامل (الكيماوية بالتحديد في حلبجا) وهو متهم بالسعي لامتلاك اسلحة بيولوجية ونووية وهو بغزوه الكويت قد اكد انه «خارج على القانون».

والآن بعد ٨ سنوات من غزو العراق الكويت وبعد ٧ سنوات من وقوع عاصفة الصحراء وعاصفة العقوبات التي لا تزال تهب عاتية على العراقيين يتضح بجلاء ان المعاني التي يحملها تعبير «الدولة المارقة» ينطبق على الولايات المتحدة.. كما تنطبق عليها مواصفاته الاستراتيجية.



خلال السنوات السبع الماضية اصبحت الولايات المتحدة بصورة لا يمكن ان تخطئها العين او يغيب عنها الفهم دولة مارقة.. بل هي الآن الدولة المارقة الأعظم. الدولة الاكثر مروقا. الاكثر خروجا على القانون الدولي. الاكثر استعدادا لاظهار عوامل الشر واطلاقها دائما تحت اعلام الخير والاخلاق والقيم.. الاكثر اندفاعا نحو عصيان القوانين الدولية وتحديها علنا، والاكثر ايغالا في إيذاء الآخرين وهي الى هذا كله دولة تملك مالم يملكه غيرها من اسلحة التدمير الشامل. وسبق لها - وحدها - ان استخدمت الاسلحة النووية ضد اليابان والبيولوجية والكيماوية ضد فيتنام.. والبيولوجية ضد الامريكيين في حقول التجارب «العلمية» ذات الاهداف العسكرية.

لعل الفرق الوحيد بين الولايات المتحدة واي من الدول المحسوبة «مارقة» خارجة على القانون انها اضخم وأقوى. وفي اوضاع شبيهة بمملكة الحيوان كما صورها الروائي الفرنسي لافونتين القاعدة تقول: «ان الرأي الذي يبديه الاضخم هو الرأي الافضل». في ظل هذه الاوضاع تصبح القوانين الوضعية والاخلاقية قابلة للتطبيق على الآخرين وحدهم.. لكن ليس على الأقوى والأضخم.

تستطيع الولايات المتحدة - بلا تردد، بل بلا مواربة - ان تعلن مرة وأخرى انها لن تلتزم بقرار تصدره محكمة العدل العدل.. اذا جاء القرار في غير صالحها. فعلت ذلك مؤخرا قبل صدور قرار محكمة العدل الدولية باختصاصها بنظر دعوى ليبيا بشأن عدم شرعية العقوبات التي فرضها مجلس الامن تحت الضغط الامريكي. وبعد صدور القرار.

وقد فعلت امريكا ذلك من قبل ان تصدر محكمة العدل الدولية قرارها في منتصف الثمانينات بادانة امريكا وتحميلها مسؤولية تلغيم مواني نيكاراجوا وقت حكم اليساريين الساندنيست المناهضين للهيمنة الامريكية. واعلنت رفضها القرار الدولي بعد صدوره.

(يتبع)

(بالتنسيق مع الزميلة «اليسار»)

الصراع على فلسطين واتفاقية اوسلو (٨)

*** بقلم: حنا مخولي- كفر ياسيف**

في اجتماع لهيئة مكتبه قال رابين انه اذا استطاع انهاء الموضوع الفلسطيني فسوف يكون ذلك اعظم انجاز في تاريخ اسرائيل. ثم اضاف ان حاييم فايتسمان كان لديه حلم دولة اسرائيل. ثم ان بن غوريون وقعت عليه مهمة تأسيس الدولة، ومهمتي الآن ان اجعلها دولة مقبولة في المنطقة سياسيا واقتصاديا، والحقائق الموضوعية في هذه اللحظة كفيلة بأن تجعلها القوة المسيطرة في المنطقة، واظن انه ليس صعبا علينا ان نسوي ما تبقى من القضية الفلسطينية.

كان يوسي بيلين نائب وزير خارجية اسرائيل في لندن يشارك في اجتماع اقتصادي ضمن المحادثات المتعددة الاطراف، وكان «لارسن» وهو باحث نرويجي عن اوضاع قطاع غزة، وصديق قديم لبيلين في لندن ايضا .وتلاقى الاثنان مع صديق مشترك لهما، اكاديمي اسرائيل هو يئير هيرشفيلد. واثناء الحديث اقترح لارسن على بيلين ان يلتقي بفيصل الحسيني الموجود في لندن ايضا، مع حنان عشراوي.

اتصل لارسن تليفونيا بحنان عشراوي فاقترحت اسم احمد قريع (ابو علاء) ليجري الاتصالات مع يئير هير شفيلد في النرويج.

عاد لارسن الى اوسلو وبمساعدة زوجته مونا اقنع وزير خارجية النرويج بأن تستضيف بلاده لقاء سريا اسرائيليا فلسطينيا بين هيرشفيلد واحمد قريع، ورحب وزير الخارجية بالأمر وهكذا جرى انشاء قناة اوسلو.

بعد اول لقاء بين الاثنين بحضور لارسن، وعاد «ابو علاء» الى تونس ليبحث الامور مع «ابو مازن» باعتباره المسؤول الاول عن الاتصالات مع الاسرائيليين. وابو مازن تساءل عن مكانة هير شفيلد وجدوى الاتصال به. وكان ان توجه لارسن الى تونس ليجيب على السؤال الخاص عن مكانة هير شفيلد وجدوى الاتصال به، ان هير شفيلد رجل يوسي بيلين ويوسي بيلين بدوره رجل شمعون بيرس وبالتالي فإنه اذا فتحت قناة اتصال بين هير شفيلد وابو علاء فمعنى ذلك انها قناة بين ابو مازن وبيرس وكان رد ابو مازن

١- انه يمكن فتح قناة في النرويج لاستكشاف ما قد يكون لدى الاسرائيليين

٢- ان عمل القناة في اوسلو يمكن ان يكفل لها قدرا معقولا من السرية، لا يلفت اليها نظر وسائل الاعلام.

٣- ان اهتمام وزير خارجية النرويج بهذه القناة يعني ان حكومة اوروبية بنفسها، ضمانة لسريتها وعملها.

٤- طلب ابو مازن من ابو علاء ان يحتفظ بسرية هذه القناة وألاّ يطلع عليها احدا في هذه المرحلة، بمن في ذلك ياسر عرفات. ما ان بدأ عمل قناة أوسلو، حتى نقل وزير خارجية النرويج ممثلا لبلاده في الامم المتحدة وعين خلفا له يوهان هولس وزيرا للخارجية.

وفي اول جلسة بين قريع وهيرشفيلد جرى التوصل الى مجموعة خطوط عريضة، يجري العمل على اساسها.

* ان العودة الى عقد التاريخ البعيد لن تكون مجدية، وانما هي تعطيل لاحتمال اتفاق تتوفر له فرص النجاح عمليا.

* ان الامر الواقع لا بد ان يكون نقطة البداية ويكون التحرك من خلاله.

٣- انه لا بد من اختيار موقع محدد ومقبول من الطرفين بحيث يكون نقطة بداية لخلق حقائق جديدة يمكن الانطلاق منها والبناء على اساسها.

وكان طبيعيا ان يطرح لارسن موضوع غزة، وهو شاغله وشاغل الاسرائيليين ايضا، وكان رد ابو العلاء. انسحبوا منها اذا كانت صداعا لكم، ولكنها تحتاج الى مشروع مارشال. فرد لارسن بأن غزة بحاجة الى توفير الاستقرار والأمن والتنمية، وفي اسرع وقت. ورد هير شفيلد قائلا. ولكن كيف سيكون المخرج من غزة؟ انا اعتقد انه يمكن ان تعطى المفاتيح الى منظمة التحرير الفلسطينية، وطبيعي ان يكون عرفات قد اطلع على هذا.

طوال شهر ايار ١٩٩٣، كان تركيز عرفات كثيفا على قناة اوسلو وكانت حواسه كلها تجعله حذرا من مفاوضات واشنطن، وبالتوازي مع ذلك، فإنه عاد ونشط قناة اتصال سابقة في داخل اسرائيل يقوم عليها مستشاره الدكتور احمد طيبي. وكان الهدف من هذه القناة تحسس موقف رابين، وكانت اتصالات الطيبي - رابين عن طريق صديقه حاييم رامون.

وكان شمعون بيرس المحرض الرئيسي ضد مفاوضات واشنطن، لأنه اقتنع بضرورة المفاوضات مع عرفات شخصيا والحصول على توقيعه هو، وليس غيره، على اي اتفاق يمكن التوصل اليه.

وكانت قناة اوسلو تتقدم في الاتجاه الصحيح وتوصلت فعلا في الجولة الخامسة من مسارها، والتي بدأت في ٨ ايار ١٩٩٣ الى مسودة مشروع باعلان مبادئ لتفاهم اسرائيلي فلسطيني. والحقت باعلان المبادئ ورقة عن خطط التنمية الممكنة في قطاع غزة.

وفي هذه الجولة تحدث اوري سفير بالتفصيل عارضا مجموعة من النقاط اوردها ابو مازن في مذكراته على النحو التالي:

* قيادتنا تتابع هذه القناة وحريصة على سريتها، ولكنها ليست بديلا لواشنطن.

* لم نكن نتصور ان نبدأ بهذه السرعة مباحثات رسمية مدعومة من القيادتين دون وسيط.

* ابدى سفير اعجابه بأسلوب قناة اوسلو في اتباعها المنهج الشمولي مع القضايا، وتجنب التركيز على القضايا العينية.

* اكد ان عامل الزمن هام على اعتبار ان التقدم البطيء يعني التراجع الى الخلف، ولذلك لا بد من السرعة للوصول الى سلام شامل مع الفلسطينيين.

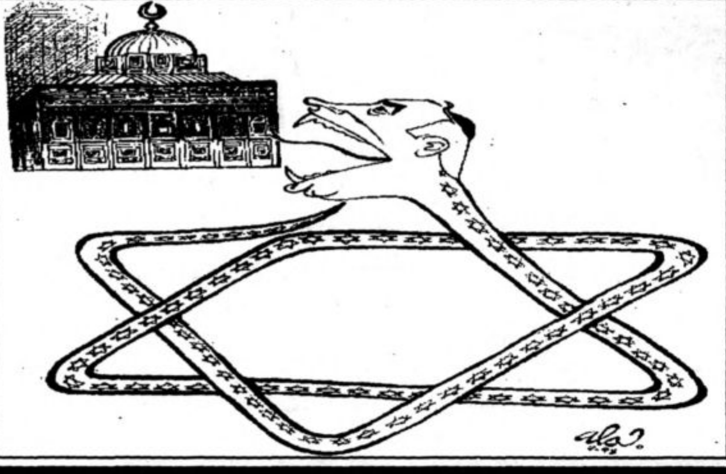
* انتقد بعض الوسطاء الذين رغم اخلاص القلة منهم الأ انهم يسعون وراء مصالحهم.

* اشار الى ان الامريكيين وبعض العرب، حذروهم من المنظمة ونصحوهم بعدم التحاور معها لعدم مصداقيتها، ولأنها تعطي الوعود وتتراجع عنها.

* ان لدينا تساؤلا حول قدرة المنظمة على تطبيق الاتفاق وبالذات رئيس الوزراء رابين، الذي يقارن بين المنظمة وبين حافظ الاسد، الذي اذا التزم بشيء تقيّدبة ونفذه.

وما بين الحاح بيرس والحجيج المتواصل من القاهرة، اقترب رابين بنفسه من قناة اوسلو، ويسجل «ابو مازن» في مذكراته: في الجولة السابعة دخلت قناة اوسلو في مرحلة جديدة حيث انضم الى المفاوضين الاسرائيليين شخص رابع هو يوئيل زينجر. وقد لوحظ من حديثه وحديث زملائه انه مندوب شخصي مكلف من رابين شخصيا، وانه جاء يحمل اسئلة معدة من قبلة ومشاركة زينجر في قناة اوسلو اعتبرها الوفد الاسرائيلي كما لاحظنا نحن ايضا مشاركة كاملة لمركز صنع القرار في اسرائيل وهذا يعني ان رابين قرر ان يدخل بثقله فيها ليقومها ويقرر في النهاية كيف يتصرف.

(يتبع)



ليعش صلح الشجعان: وليسقط نعيب الغربان في طرعان

*** بقلم: امين سمعان ***

لقد اكد الحكماء وشرفاء المجتمع البشري والانسانية جمعاء، واهل الخير واهل طرعان بشكل خاص ودوما بأن (الصلح سيد الاحكام).

ان هذا الامر لا بد منه ونحن قاب قوسين او ادنى من عام الفين، حيث العالم كله ينتظر هذا الحدث العظيم بفارغ الصبر ويتهيأ للافضل، لكي نسير معا وبدون استثناء مع ركب الحضارة والتطور في جميع ميادين الحياة. والا فان التاريخ سيقذفنا وبدون تردد الى مزبلته.

لقد عاصرت بلدتي الحبيبة على مدى خمسين عاما من الكفاح، ضد سياسة الحكم العسكري البغيض والملاحقات اليومية والقهر القومي مما جعلني اشك في الاحداث المريبة التي تقع في قريتنا.

لقد فتحنا منطقة باكملها في شارع صلاح الدين واقمنا جناحا كاملا في المدرسة الثانوية بالعمل التطوعي آنذاك. لقد كان هذا العمل بمثابة عرس قروي رائع ورممنا المقابر، وشوارع القرية بما فيها شارع المقبرة الاسلامية وطلبت ان يرمم شارعها مسيحيون فقط وهكذا كان في المقبرة المسيحية التي رممها اخواننا من المسلمين وكان هذا عبرة لمن يعتبر في المحبة والتآخي لبعضنا بعضاً. نعم موتاهم موتانا وموتانا موتاهم بيوتنا بيوتهم وبيوتهم بيوتنا وشجرة الزيتون المباركة لهم ولنا وهذا هو العنوان الدائم لقريتنا.

انني اكتب واعجب لما يدور في هذا البلد المعطاء الذي لا يزال جريحا وينزف دما، يكتنفه الغموض، ويطوقه الرعب والخوف كما ذكر الاستاذ الفاضل جريس خوري من طرعان في مقاله وقبله محمد سالم خليل ثم نداء نادي الاخوة لمسني طرعان وكذلك منشور الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في طرعان، ومقال الدكتور احمد سعد والكاتب احمد دحبور الخ هذه مواقف شجاعة يشار اليها بالبنان. اكثروا من هذه المقالات الموجهة لشعبنا بشكل عام ولطرعان بشكل خاص،

انني اثمن عاليا كل من كتب ويكتب وسعى ويسعى من داخل البلد وخارجها لصلح الشجعان، لكي نقضي سوية على نعيق الغربان وترجع المياه الى مجاريها ونعلن لكل الدنيا بأن طرعان رجعت متآخية متحابة كما كنا منذ زمن ليس ببعيد الكتف على الكتف في السحجات الشعبية التي هي اروع ما في الوجود وجمعة الحنا والزيانة ومناسف الرز الخ .

في طرعان مئات الكاديميين وهم الذين سوف يتولون قيادة هذا البلد يا قوم عيسى ومحمد. اين انتم من هذه الاحداث الرهيبة التي لم تتوقف ما الذي سيطر ويسيطر على عقولنا وضميرنا.

ان هذا البلد الدامي كان مثلا يحتذى بالمحبة والتآخي

هذه الصفات التاريخية المجيدة تلاقت في (سفر برلك) زمن الاتراك وزمن ثورة سنة ١٩٣٦ (ثورة القسام) في فلسطين وكان عندما ينزل ضيف على طرعان مسيحيا كان ام مسلما ياخذونه الى (المنزل). المنزول هو مكان مُعد لاستقبال الضيوف الاغراب للبيت، وكان المنزول قريبا من الجامع ومن كنيستي الروم والكاثوليك.

ايها الاحبة في طرعان، نحن لا ولن نيأس من الكفاح اليومي والقومي: هكذا تربينا في الحزب الشيوعي الاسرائيلي وهكذا سوف نبقى الى الأبد: ولقد ربيت ابنائي وبناتي على هذا الطريق وربيت اجيالا عليه وبهذه المناسبة اقول كما قال من قبلي المرحوم توفيق زياد (اشد على أياديكم) كأخ ومحب وشدة شباب للوطن. وان الارض والبيت والزيتون امانة في اعناقكم والانسان هو روحكم ونقول بأعلى صوتنا وبصوت جهوري مسموع ليعش صلح الشجعان وليسقط الى الابد نعيب الغربان في طرعان.

(طرعان)

في الذكرى الاربعين لوفاة الزميل يوسف صباغ

*** نبيل سمور ***

مَرّ شهرٌ على فراق الصديق العزيز يوسف صباغ (أبو أيمن) وقد اختطفه الموت وهو في أوج عطائه، وبعد ان بدأ حياة الاستقرار، عاد الى جذوره، الى قريته البقيعة فبنى بيتا ليقضي فيه نهاية الاسبوع والعطل وهو ما زال يعمل في رسالته التربوية معلما ومربيا في مدرسة الكرمليت - حيفا.

لقد صعقت بخبر وفاتك ولم تفارقني الدمعة خلال يوم الجنازة، لقد تذكرت أبا أيمن صديقا حميما مخلصا ودودا بشوشا، صريحا وصاحب مواقف أصيلة.

كان يوسف شابا عصاميا بنى نفسه وأقام بيتا تسوده المحبة والوفاء لزوجته واولاده، لقد رأى في مهنة التدريس رسالة وطنية، فهو لم يعمل من أجل كسب لقمة العيش النظيفة الشريفة فقط، بل رأى في التربية والتعليم رسالة يستطيع من خلالها ان يؤدي واجبا نحو مجتمعه وشعبه.

عرفت المرحوم منذ الطفولة، عشناها بين حواكير وبساتين وحارات القرية الوديعة منذ سنوات الستين، وقد شاءَ القدر ان نتعلم نفس المواضيع في جامعة حيفا واختيار حيفا مكانا للسكن حين عملنا في مدرستين مختلفتين لمدة تزيد عن ٢٥ سنة.

لقد دافع يوسف عن الحق اينما كان، دافع عن المظلومين، فقد مَثّلنا مندوبا عن كتلة الجبهة في نقابة المعلمين - فرع حيفا، دورة كاملة، حيث سهر على مصلحة المعلمين، خدمهم وأعطاهم الاستشارة المهنية ودافع عن حقوقهم واهتم بالخدمات التي تقدمها نقابة المعلمين لاعضائها من خلال كونه عضوا في لجنة المعلمين لمدرسة الكرمليت لقد كان يوسف إنسانا يفكر بعمق، واسع الاطلاع، دقيقا في عمله حيثُ طلبتُ منه مراجعة كتاب المدنيات للمرحلة الاعدادية في المدارس العربية والذي قمت بترجمته من اللغة العبرية واعداده ليكون ملائما للطالب العربي فأبدى ملاحظات هامة وقيّمة، حتى انه قام بتصحيح الاغلاط اللغوية من خلال مراجعته الشاملة للكتاب.

لقد اتفقتُ مع يوسف على انتاج عمل مشترك يتعلق بموضوع المدنيات، يقدم خدمة لطلابنا ويكون مرجعا لهم وتَمّ بلورة الفكرة وإختيار الموضوع ولكن لم تخرج الى حيز التنفيذ بسبب انشغال كل واحد منا بالعمل اليومي والنشاط الجماهيري في مجتمعنا ومدرستنا ومجالات أخرى.

أعدك أيها الصديق ان أبدأ باعداد وكتابة هذا العمل - الانتاج وان يكون الاهداء الى روحك الطاهرة، وفاءً لصداقة بدأت ولم تنقطع خلال ٤٧ سنة عشتها.

نعزي انفسنا بأنك تركت أثرا، تركت سمعةً طيبة، تركت زوجة واولادا واصدقاء سيعملون على تخليد ذكراك.

سنذكرك من خلال الآف المعلمين الجبهويين اعضاء كتلة الجبهة في نقابة المعلمين.

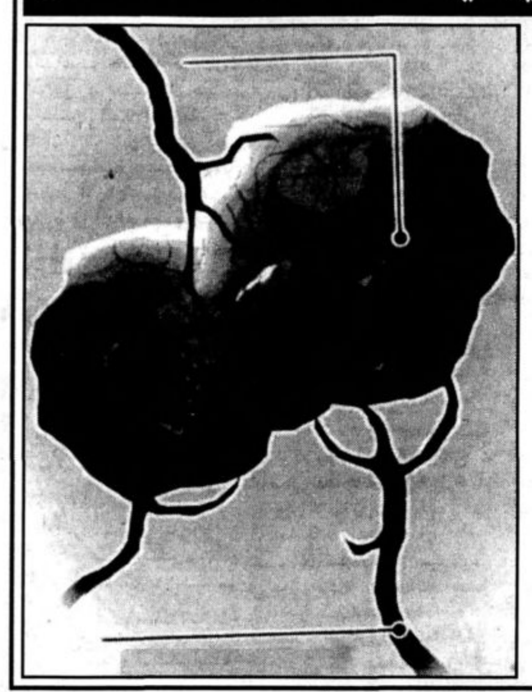
فإلى جنة الخلد يا أبا أيمن، سنحفظ ذكراك دائما والى الأبد.

(حيفا)



* اعداد: فاتنة جولاني *

استخدام الرنين المغناطيسي في تشخيص سرطان المخ



ينتظر ان تحل برامج كومبيوتر محل العينات الجراحية في تشخيص اورام سرطان المخ.

ويقول علماء بريطانيون ان هذه البرامج تقرأ الرسم البياني لمجموعة العناصر الكيماوية في الورم في عملية مسح تكنولوجية متقدمة تسمى قياس الرنين المغناطيسي «ام.ار.اس». وتستعبد الطريقة الجديدة التي ثبتت دقتها في التشخيص بنسبة ٨٥ في المئة في تجارب اولية اوروبية الكثير من اسلوب التخمين وتساعد الاطباء على معرفة نوع الورم ومدى خطورته.

وقال البروفيسور جون جريفيث الاستاذ بكلية الطب بمستشفى سانت جورج بلندن في مؤتمر صحفي «انها بمثابة بصمة السرطان. النتائج مشيرة لان طريقة «ام.ار اس» افضل بكثير في تشخيص وتقييم الورم من اخذ عينة من الورم، لانها لا تتضمن مخاطر جراحة».

وعلى خلاف العينة الجراحية التي تتطلب احداث ثقب في الجمجمة لاخذ عينة من المخ وتحليلها في المختبر، فإن الطريقة الجديدة تستخدم موجات كهرومغناطيسية لرسم صور للورم بالاضافة الى رسم بياني لاي خلل ايضي (خلل في عملية التمثيل الغذائي) او تغيير كيميائي ويمكنها ايضا قياس العناصر الكيماوية في الانسجة لان المركبات المختلفة لها رنين بترددات مختلفة.

اكتشاف مورثين لدى المولعين بالمغامرات وركوب المخاطر

● يعتقد الباحثون الامريكيون في جامعة كاليفورنيا لوس انجيليس انهم عثروا على اسباب ولع بعض الناس بالمغامرات وركوب المخاطر، خصوصا اولئك الذين يشعرون بسعادة غامرة وهم يقفزون من الطائرات او الاماكن المرتفعة.

ودرس العلماء حالة ١١٩ صبيا وقاموا بتقييم ردود افعالهم للمخاطر ومقارنتها مع خصاص المورثات التي يحملونها. واعلنوا انهم قد توصلوا الى معلومات عن وجود علاقة بين الصبيان الذين يندفعون للمخاطرة وبين وجود نوعين من المورثات اطلق عليها «دي آر دي ٢» و «دي آر دي ٤».

ويعتقد ان هذين المورثين مسؤولان عن حاجة الجسم الى المحفزات التي ينبغي ان تؤثر عليه لكي يشعر الانسان فعلا بأنه مقدم على الخطر. فالاولاد الذين يمتلكون المورثين يحتاجون الى محفزات اكثر قبل ان تظهر لديهم مشاعر الخوف من الخطر، اما الاولاد الذين لا يمتلكونها فأنهم يحتاجون الى محفزات اقل.

وذكرت صحيفة «صانداي تايمز» ان الاولاد الذين يمتلكون المورثين يبدون اكثر ميلا للاعمال المثيرة واكثر اهتياجا ونزقا.

وشدد العلماء على ضرورة اجراء دراسات مستفيضة قد تساعد في تفسير ظواهر اخرى مثل ميل الاشخاص نحو الولع بالمخدرات والسلوك العنيف، واكدوا ان هذين المورثين قد لا يكونان مسؤولين عن عدم الخوف من المخاطر فحسب بل عن الولع بتدخين السجائر وتناول الكحول والغذاء.

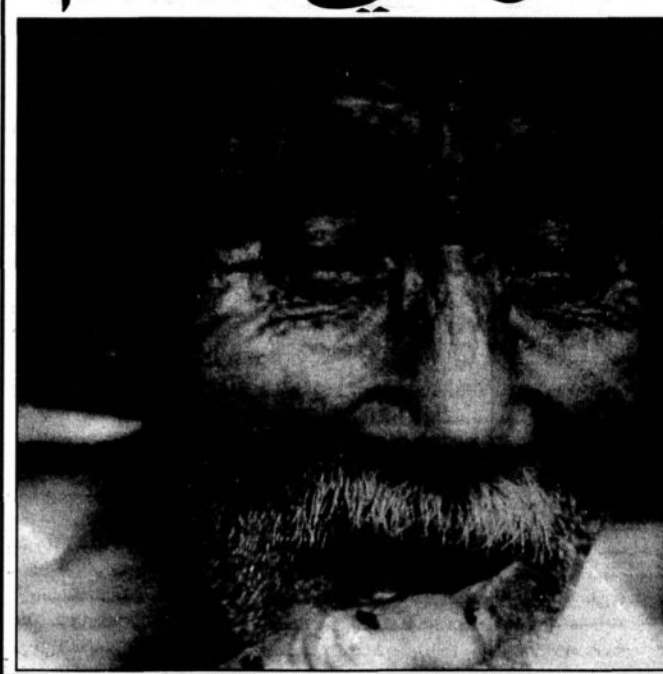
وقال إرنست نوبل رئيس فريق البحث ان ابحاث فريقه قد تقود الى تطوير عقار قادر على تخفيف ولع الاشخاص بالمخدرات او الهوايات الضارة.

الحب والخوف مادة كيميائية في رأسك

● ذكر باحثون في جامعة تكساس الامريكية ان الابحاث التي اجروها تؤكد ان المشاعر الانسانية ترتبط بعوامل كيميائية مما يفتح الآفاق لصنع ادوية لعلاج نوبات الفزع والخوف قد تقود الى تطوير عقاقير جديدة لتحويل الانسان الى مخلوق لا يهاب المخاطر.

وذكر الباحثون انهم رصدوا تغيرات في الدوائر الحية الكهربائية للدماغ تحدث لدى تعرض الافراد لحالات الخوف، واظهرت دراساتهم ان الخوف الذي يهيمن على المخلوقات البشرية يطبق على الدماغ مغيرا وظائفه العادية. كما ظهر ان مشاعر الخوف هي نتاج بيولوجي كيميائي يتولد في الممرات الصغيرة للغاية التي تصل بين الخلايا العصبية في موقع اللوزة الدماغية وهو الموقع الذي يعتقد انه يمثل مركز المعالجة للمشاعر الاساسية الاخرى، وقد وجد الباحثون ان انواعا معينة من الاتصالات بين هذه الخلايا العصبية تزداد قوة في لحظات الخوف مما يقود الى زيادة وتيرة تدفق الاشارات العصبية داخل الموقع وبذلك تزداد حدة المشاعر. ويقول العلماء: ان الدماغ يتعلم من التجارب التي يتعرض لها الانسان ويشار الى ان هذه الدراسة تمثل اول اكتشاف علمي حول تأثير المشاعر فيزيائيا على دوائر الاتصالات داخل الدماغ ويعتبر الخوف احد المشاعر الاساسية التي ساعدت الانسان على اجتياز المصاعب خلال تطوره الا ان طغيانه على الانسان قد يقود الى تدميره.

٨٠٠ معمر في العالم



● قالت منظمة الصحة العالمية إن عدد كبار السن سيزداد في كل انحاء العالم بمعدل ٨٨٪ خلال الاعوام الخمس والعشرين المقبلة مما سيضيف بدوره عبئا جديدا على كاهل الشباب من اجل رعاية كبار السن.

وتضمن التقرير السنوي لمنظمة الصحة العالمية لعام ١٩٩٧ البيانات التالية:

- سيكون واحد من بين كل ١٠ اشخاص في العالم عمره اكثر من ٦٥ عاما بحلول عام ٢٠٢٥ عندما يرتفع هذا الرقم الى ٨٠٠ مليون نسمة مقارنة بالرقم الحالي وهو ٣٩٠ مليونا، يتوقع ان يصل عدد من بلغوا المائة عام من العمر في فرنسا الى ١٥٠ الفا في عام ٢٠٢٥ مقابل ٢٠٠ في عام ١٩٥٠.

سيرتفع عدد كبار السن الذين يحتاجون الى رعاية من هم في سن العمل الى ١٧,٢٪ في عام ٢٠٢٥ مقابل ١٢,٣٪ في عام ١٩٩٥. كان هناك ١٦ شخصا تزيد اعمارهم عن ٦٥ عاما ما بين كل مائة تقل اعمارهم عن ٢٠ عاما في عام ١٩٩٥ وبحلول عام ٢٠٢٥ سيكون المعدل ٣١-١٠٠ بحلول عام ٢٠٢٥ يتوقع ارتفاع اعداد كبارالسن بنسبة ٣٠٠٪ في عدد من الدول النامية خاصة في امريكا اللاتينية واسيا.

الاكتئاب يزيد من امراض القلب

الرجال المصابون معرضون لامراض القلب بنسبة تزيد بمقدار الضعف عن غيرهم من الرجال الذين لا يعانون من نوبات اكتئاب مرضية.

واكتشف باحثون من جامعة جونز هوبكنز الذين قاموا بالدراسة على مدى اربعين سنة ل ١٣٢ او حوالي ١٢ في المائة من طلاب الطب الرجال (١١٩٠ شخصا) الذين اجريت عليهم الدراسة عانوا من اكتئاب مرضي وان احتمال اصابتهم بامراض القلب تزيد بمقدار ٢,١٢ مرة عن الذين لا يعانون من الاكتئاب. وقد توفي خلال الدراسة ما مجموعه ١٥٣ شخصا من الذين اجريت عليهم الدراسة وكان ٣٤ منهم قد توفوا جراء اصابتهم بأمراض قلبية. وقد عانى عدة مئات اخرين من انواع مختلفة من امراض القلب.

كما قال الباحثون ان الاكتئاب له ارتباط عام بزيادة احتمال التعرض للوفاة على الرغم من انه لم يتم العثور على ارتباط له بزيادة احتمال الاصابة بالسكتة القلبية.

هذه الصفحة

■ مرة أخرى نذكّر بأن هذه الصفحة عبارة عن خدمة للذين يقومون بخدمة للآخرين، أو الذين يحتاجون لخدمة الآخرين.. وفيها ننشر إعلانات مجانية لمن يرغب في التبرع بشيء ما، هو ليس بحاجة إليه، وأيضاً إعلانات مجانية لمن يحتاج شيئاً ينقصه ولا يستطيع اقتناءه.

كما نناشد كل القراء، أن يبلغونا عن أي عمل تطوعي، أو مهمة تبرعية قام بها أحد الأشخاص، أو مجموعة أشخاص، أو مؤسسة، ونحن بدورنا سوف ننشر عنها تقديراً للمتبرع وتشجيعاً للآخرين حتى يحتذوا به.

للاتصال: ٨٥١١٢٩٦-٠٤ / مع أسامة. العنوان البريدي: ص.ب. ٩٤٥٣، حيفا - «الإتحاد»، زاوية «أهل الخير».

□ جامعي محتاج □

طالب جامعي بحاجة الى طاولة دراسة وثلاجة صغيرة مستعملة .للاتصال مع: علاء
٠٤ - ٨٣٧٠٣٤٧.

□ جامعي محتاج □

طالب جامعي محتاج يسكن بالإيجار في حيفا، بحاجة الى طاولة دراسة وتلفزيون مستعمل، من يريد التبرع الرجاء الإتصال مع فراس على هاتف: ٨٢٥٦٠٣٩-٠٤.

□ طالب محتاج □

طالب من منطقة عكا محتاج الى جهاز كمبيوتر مستعمل، ولا يستطيع اقتناءه. من يريد التبرع، مشكوراً، عليه الإتصال مع وليد: ٩٩٦٣٤٧٧-٠٤.

□ جامعية محتاجة □

طالبة جامعية، بحاجة الى بعض الاثاث المنزلي، حيث تسكن بالايجار في شقة غير مفروشة في حيفا، ولا تملك المال لشراء هذا الاثاث.

للاتصال مع اسامة على هاتف ٨٥١١٢٩٦-٠٤.

■ مبادل للطوابع البريدية ■

شاب من الناصرة يعلن عن استعداده لتبادل الطوابع البريدية على جميع اشكالها.. فلمن يحب الاخذ والعطاء، عليه الاتصال مع مالك قبطي، على هاتف: ٦٥٦٥١٤٩-٠٦.

■ جامع اسطوانات ■

شاب من حيفا، يهوى جمع الاسطوانات الموسيقية، يناشد من يملك اسطوانات ليس بحاجة اليها، ان يتصل مع جلال، على هاتف: ٨٥٢٧٠٧٤-٠٤ او ٦٦٣٩٢٦-٠٥٠.

• طاولة قش •

متبرع كريم من الناصرة، يقدم مجانا طاولة قش مستعملة وبحالة جيدة... لمن يريد الحصول عليها، الرجاء الاتصال مع اسامة على هاتف: ٨٥١١٢٩٦-٠٤.

• كرسي دوّار متحرك •

متبرع كريم من الناصرة، يقدم مجانا كرسّياً دوّارا متحركا مستعملا وبحالة جيدة.. لمن يريد الحصول عليه، الرجاء الاتصال مع اسامة، على هاتف: ٨٥١١٢٩٦-٠٤.

• شنطة حلاقة رجالية •

متبرع كريم من عكا، يقدم مجانا شنطة حلاقة رجالية مع كامل عدتها وغير مستعملة.. لمن يريد الحصول عليها الرجاء الاتصال مع اسامة على هاتف: ٨٥١١٢٩٦-٠٤.

• مجموعة مجلات قديمة •

متبرع كريم من حيفا، يقدم مجانا مجموعة مجلات فنية مصرية قديمة جدا.. لمن يريد الحصول عليها الرجاء الاتصال مع اسامة، على هاتف ٨٥١١٢٩٦-٠٤.

* عائلة محتاجة جدا *

توجه الى صفحة «اهل الخير»، السيد ابو احمد من اليامون، الفلسطينية، طالبا مساعدة عائلة عزيز يوسف نمر ابو سيفين من قريته، خاصة وانها تعيش في حالة فقر مدقع بعد موت رب العائلة وترك وراءه (١٠) انفار، خمسة منهم ما زالوا في المدرسة، واذا استمر الحال كما هو عليه، فإن الخمسة لن يدخلوا المدرسة في السنة القادمة. وتعيش عائلة ابو سيفين في غرفتين بدون ابواب. ويرجى ممن يريد المساعدة بأي شيء ان يحضر الى اليامون الى بيت العائلة او الاتصال مع السيد ابو احمد على هاتف: ٢٤٣٥١٠٨-٠٦.

□ نداء ومناشدة للمتطوعين □

جمعية مكافحة السرطان - الوسط العربي



تدعو اهل الخير الى مساعدة الاولاد الذين يتلقون العلاج في مستشفى «رمبام» في حيفا في وحدة الأونكولوجيا. المساعدة ليست في اطار العلاج وانما في اعطاء مواد تعليمية، فعاليات تربوية والعاب مسلية مختلفة.

الأوقات حسب امكانياتكم، ملائم للطلاب الجامعيين.

للاتصال: ٩٥٠١٠٦٢-٠٤ او ٣٦٦٧٦٢-٠٥٠

■ كنيسة الروم الكاثوليك - حيفا ■

قسم الرفاه الإجتماعي
بيت النعمة
(مؤسسة إجتماعية خيرية وتاهيلية)

نحن على استعداد لاستقبال تبرعاتكم الكريمة، من أثاث مستعمل، أدوات كهربائية، ملابس، كتب مدرسية، أو تبرع مالي، وما إلى ذلك.

وسنقوم بدورنا بتحويل كل تبرعاتكم الى العائلات المحتاجة، كل حسب حاجته، ونشكر المتبرعين والخيّرين سلفاً. ونطلب من الله أن يمدّ بعمرهم حتى يكونوا ذخراً لشعبنا.

لمزيد من التفاصيل نرجو الاتصال على الهواتف التالية:

٨٦٦٦٢٣٥-٠٤ أو ٨٦٢٧٦٩٥-٠٤

عنواننا هو: جادة پاليام (١٠)، قرب باصات الناصرة، خلف بنك «إيجود».

جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية

مشروع البسمة

جمعية خيرية تطوعية لشؤون المرضى والعائلات المحتاجة، تعمل على مساعدتهم في المجالات التالية:

* *إعارة أدوات طبية للمرضى*
* *إستشارات مختلفة للمرضى والمعاقين*
* *أثاث منزلي وأدوات كهربائية مستعملة*
* *ملابس مستعملة*
* *كتب مطالعة وكتب مدرسية وقرطاسية*

نحن على استعداد لاستقبال تبرعاتكم في المجالات المذكورة وكذلك التبرعات المالية

مكتبنا مفتوح يومياً، عدا يوم الاحد، من الساعة التاسعة صباحاً وحتى الثانية عشرة ظهراً.

الناصرة - مقابل كنيسة الأقباط - ص.ب. ١٥٧١ - هاتف ٦٤٥٦٤٢٢-٠٦

في الناصرة

حملة لجمع الكتب المدرسية المستعملة

جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية - جمعية خيرية تطوعية تعنى بشؤون المرضى والعائلات المحتاجة

مع اقتراب افتتاح السنة الدراسية ترجو إدارة الجمعية أهل الخير في مدينتنا الغالية التبرّع بالكتب الدراسية المستعملة لطلاب المدارس الابتدائية والاعدادية والتي ما زالت بحالة جيّدة ليتم توزيعها كما في كل عام على العائلات الفقيرة. كذلك بإمكانكم التبرّع بالقرطاسية وكتب المطالعة كما ونرحّب بتبرعاتكم المالية حيث سنستثمرها في نفس المجال.

مكتبنا مفتوح يومياً ما عدا يوم الاحد من الساعة التاسعة صباحاً وحتى الثانية عشرة ظهراً.

الناصرة - مقابل كنيسة الأقباط
ص.ب. ١٥٧١ - هاتف: ٦٤٥٦٤٢٢-٠٦.

مساعدة طبية ونفسية اولية (ערן)

تل ابيب ٠٣/٥٤٦١١١١

● اذا كنت بحاجة الى مساعدة طبية ونفسية اولية، فهناك من يقدم لك هذه الخدمة متطوعا، في مؤسسة (ערן)، وها نحن ننشر ارقام هواتف جميع فروع المؤسسة على مختلف انواعها، والتي يمكنك استعمالها في حالة الطوارئ.

* **للاولاد وللشبيبة ٠٣/٥٤٦٧٧٩٩.**
□حيفا: ٨٦٧٢٢٢٢-٠٤ □ القدس: ٥٦١٠٣٠٣-٠٢ □ نتانيا: ٨٦٢٥١١٠-٠٩ □ بئر السبع: ٦٤٩٤٣٣٣-٠٧ □ فرع الجليل: ٩٨٨٨٨٧٧-٠٤ □ كفار سابا: ٧٦٧٤٥٥٥-٠٩ □ ريشون لتسيون: ٩٥٦٦٦٦١.
* **«ياد سارة» للتزويد بمعدات طبية مجانا**
□ القدس: ٦٤٤٤٤٤٤-٠٢ □ يافا: ٦٨١٧٢٢٢-٠٣ □ حيفا: ٨٣٨١٧٠٤-٠٤.
* **فيتسو، خط للنساء المضروبات**
□ ٥٤٦١١٣٣-٠٣ □ ٥٥٠٥٠٦-٠٨ □ ٣٧٦٣١٠-٠٧ □ ٥١٤١١١-٠٢.
* **يدأ بيد: اذن مصغية للاولاد والشبيبة والوالدين:**
□ ٥٢٢٦٠٢٧-٠٣ □ ٦٩١٩٧٦٥-٠٣ □ ٨٢٢٩٤٨٨-٠٤ □ ٢٤٣٣٥٨-٠٢ □ ٣٧٦٣٦٦-٠٧ □ ٦٤٠٨٩٥٢-٠٧ □ رمات غان: ٦٧٣٤٧٥٢-٠٣.
* **بيوت دافئة: مساعدة للغير**
□ ٥٢٢٢٧٣٢-٠٣.
* **معهد بسغوت لخدمات الطوارئ النفسية**
□ زيارات بيتية (٢٤) ساعة ٥٧٤١٨٥٨-٠٣.
* **مجلس سلامة الطفل**
□ القدس: ٥٦٣٩١٩١-٠٢ /فاكس ٥٦٣٦٨٦٩-٠٢.
* **نعمات - مشاكل عنف في العائلة**
□ ٦٤٩٢٤٦٩-٠٣ □ ٦٤٩٢٤٧٠-٠٣ □ ٥٦١٠٦٠٨-٠٢ □ ٨٥١٣٠٧٨/٩-٠٤.
* **المركز القطري لمعالجة العنف في العائلة - وزارة العمل والرفاه**
□ ١٧٧-٠٢٢٠٠٠٠
* خط مساعدة للرجال والشباب ضحايا الاعتداءات الجنسية
□ ٥١٧٩١٧٩-٠٣.
* **«لا سموم» استشارة للشبيبة والوالدين في موضوع السموم**
□ ٥٤٦٣٥٨٧-٠٣ □ ٥٤٦٢٠٧٦-٠٣ □ ٥٦٥٣٣٠٩-٠٣ □ تلميسر (٢٤ ساعة): ٦٦٣٩٠٢-٠٢ □ ٦٦٣٨٢٨-٠٢.
* **مشاكل المخدرات؟ يوجد حل - استشارة وتوجيه مجاني**
□ ٥١٠١٥٩٢-٠٣ □ ٤١٧٧٥٢-٠٥٠.
* **ح.س.ن. طواقم دعم مرضى السرطان**
□ ٥٦٢٦١٦-٠٦.
* **ارقام ع.ر.ن. بالعربية**
□ ٦٤٥٤٢٢٢-٠٦ □ ٥٦٣٠٣٠١-٠٢ □ ٨٦٧٢٢٢٦-٠٤ □ ٩٥٨٣٤٤٤-٠٤ □ ٦٤٨٦٦٤٤-٠٧.
* **رقم الهاتف المختصر في كل البلاد □ ١٢٠١**

متفرقات من الملاعب العالمية

■ وقّع المهاجم الانكليزي كيفن كامبل عقداص للانتقال من نوتينغهام فوريست الانكليزي الى طرابزون التركي. تمّ التوقيع على العقد الذي يستمر سنتين في اسطنبول. وأوضحت الصحف الرياضية التركية أن قيمة العقد تصل الى ٧,٥ ملايين دولار.

■ أفاد مسؤول في نادي باداخوز من الدرجة الثانية الإسبانية أن النجم الارجنتيني دييغو مارادونا لن ينضمّ الى النادي. وكانت شائعات سرت مفادها أن مارادونا (٣٧ عاماً) يجري مفاوضات مع هذا النادي.

■ يجري المهاجم الغيني أبو بكر كامارا، لاعب نادي مرسيليا، محادثات مع نادي توتينغهام الانكليزي للانتقال إليه. وزار كامارا (٢٦ عاماً) لندن، أمس الأول الثلاثاء برفقة مدير أعماله لإجراء محادثات مع مسؤولي توتينغهام. وتقرر أن يشارك كامارا في تدريبات الفريق الانكليزي حتى السبت.

■ أجرى لاعب منتخب الأوروغواي فيديريكو ماغاينيس فحوصات طبيّة للانتقال الى ريال مدريد. وأوضحت صحيفة «ماركا» أن المهاجم قد يُعار الى نادي مايوركا قبل أن ينضم نهائياً الى ريال مدريد.

■ أوقف لاعب منتخب الأوروغواي ونادي بينارول كارلوس أغيليرا عن اللعب لمدة سنتين لتناوله مادة الكوكايين قبل خمسة أيام على مباراة في الدوري المحلي بين بينارول وناسيونال في أيار الماضي. وكان أغيليرا (٣٤ عاماً) عاد الى الأوروغواي العام ١٩٩٣ بعدما لعب في صفوف جنوى وتورينو الإيطاليين وفي راسينغ كلوب الأرجنتيني وفي المكسيك وكولومبيا.

■ يحلم رونالد دي بوير لاعب منتخب هولندا باللعب في صفوف برشلونه الإسباني. وقال النجم الهولندي «سأنضم الى برشلونه بنسبة ٩٩٪، فهناك يمكنني وفرانك (شقيقه التوأم) أن نظهر ما نحن قادران عليه». وتابع يقول «أنا لست مهتماً بريال مدريد». ويهتم ريال مدريد وبرشلونه وأرسنال بضم الشقيقين الهولنديين اللذين يلعبان في صفوف أياكس أمستردام.

■ وصل اللاعب البرازيلي دنيلسون، أمس الأربعاء، الى إسبانيا للانضمام الى نادي بتيس. ويعتبر دنيلسون (٢١ عاماً) أغلى لاعب في العالم بعدما وقّع العام الماضي عقداً مع بتيس يمتد على ١١ عاماً مرفق ببند ينصّ على ضرورة دفع مبلغ ٤٣٣ مليون دولار في حال فسخ العقد.

■ وقّع حارس مرمى السويد لارش أريكسون، عقداً لمدة سنتين مع نادي هاماربي السويدي بعدما فسخ ودياً العقد الذي كان يربطه مع بورتو بطل الدوري البرتغالي. وكان إريكسون (٣٢ عاماً) فشل في فرض نفسه منذ وصل الى بورتو في موسم ١٩٩٥ - ١٩٩٦.

■ وقّع صانع ألعاب المنتخب النيجيري أوغوستين أوكوشا عقداً للانتقال من فنربغشه التركي الى باريس سان جرمان بلغت قيمته نحو ١٧ مليون دولار وهو رقم قياسي في قيمة الانتقالات بالنسبة للأندية الفرنسية.

■ وصل أمس الى أبو ظبي المدرب البرتغالي كارلوس مانويل كروس ليتسلّم تدريب منتخب الامارات العربية المتحدة لكرة القدم. وهي المرة الأولى التي يتولّى فيها كارلوس مانويل تدريب منتخب في منطقة الخليج. وسبق لهذا المدرّب أن عمل ١٢ عاماً في البرتغال والولايات المتحدة واليابان.

■ سيغيب حارس مرمى نادي باير ليفركوزن الألماني ديريك هاينين لمدة ستة أشهر عن الملاعب بعد إصابته بكسر في الجمجمة إثر اصطدامه بأحد لاعبي أرمينيا بليفيلد، أمس الأول الثلاثاء، خلال مباراة وديّة.

■ وقّع صانع ألعاب فريق موناكو الفرنسي علي بن عربية عقداً لمدة ثلاث سنوات انتقل بموجبه الى بوردو لقاء ١٥ مليون فرنك (نحو ٢,٥ مليون دولار). وكان بن عربية انتقل الى موناكو عام ١٩٩٥.

■ تسلّم دينو زوف مدرب المنتخب الإيطالي الجديد مهامه رسمياً، أمس الاول الثلاثاء، في قاعة المؤتمرات في الملعب الأولمبي في روما خلفاً لتشيزاري مالديني الذي استقال.

وسيتخلى زوف حارس مرمى المنتخب الإيطالي لفترة طويلة سابقاً، في الأول من آب المقبل، عن رئاسة نادي لاتسيو ليكرّس وقته لإعداد المنتخب الإيطالي للمباراة الأولى في تصفيات كأس الأمم الأوروبية في العام ٢٠٠٠. وأكد زوف أنه ينوي تشكيل منتخب «يعتمد اللعب المفتوح ويحافظ على توازنه وأسلوبه الخاص من دون الاهتمام بميزات الخصم».



* التوأمان رونالدو وفرانك دي بوير *

■ أعلن لويس أراغونيس أحد أعرق المدربين الإسبان أنه سيتوقف عن تدريب نادي بيتيس الإسباني وسيتقاعد نهائياً من عالم كرة القدم «لأسباب شخصيّة».

واسم لويس أراغونيس (٦٠ عاماً) مرتبط خصوصاً باسم نادي أتلتيكو مدريد الذي لعب في صفوفه مهاجماً بين ١٩٦٤ و١٩٧٤ قبل أن ينتقل لتدريبه من ١٩٧٤ الى ١٩٨٧ وأحرز معه بطولة الدوري الإسباني وكأس إسبانيا ثلاث مرات وكأس السوبر والكأس القارية. وأحرز أيضاً كأس إسبانيا مع برشلونه الذي درّبه في موسم ١٩٨٧ - ١٩٨٨. ودرّب أراغونيس أيضاً اشبيلية وڤالنسيا.



* دنيلسون.. أغلى لاعب في العالم *

■ توفي مدرّب نادي بايرن ميونيخ السابق زلاتكو كايكوفسكي، يوم الاثنين، عن ٧٤ عاماً. ودرّب كايكوفسكي بايرن ميونيخ بين ١٩٦٣ و١٩٦٨ وهو يعتبر من أبرز الذين ساهموا في شهرة هذا النادي. وبدأ كايكوفسكي الذي وُلد في يوغوسلافيا حياته الرياضية لاعباً وخاض ٥٧ مباراة دولية مع منتخب بلاده وشارك في الألعاب الأولمبية في ١٩٤٨ و١٩٥٢ وكأس العالم في ١٩٥٠ و١٩٥٤. وبدأ التدريب في تركيا وهولندا وانتقل بعدها لتدريب عدّة أندية ألمانيا هي كولن وهانوفر ونورمبرغ.

أرييل أورتيغا الى سمبدوريا الإيطالي



* أرييل أورتيغا *

■ ڤالنسيا (إسبانيا) - الوكالات - انتقل لاعب منتخب الارجنتين أرييل أورتيغا من نادي ڤالنسيا الإسباني الى نادي سمبدوريا الإيطالي بموجب عقد يستمر خمس سنوات بقيمة ١٢ مليون دولار.

وعجز أورتيغا عن فرض نفسه في الدوري الإسباني ولم يكن يحظى بثقة مدرب الفريق الإيطالي كلاوديو رانييري.

وأمضى اللاعب الجزء الأكبر من الموسم الماضي على مقعد الإحتياط، وترك بصماته في مباريات منتخب الأرجنتين خلال مونديال فرنسا ٩٨ قبل خروجه في الدور ربع النهائي.

الإتحاد البرازيلي يبحث عن مدرّب «صاحب خبرة ونشيط»

■ ريو دي جانيرو - الوكالات - قال رئيس الاتحاد البرازيلي لكرة القدم ريكاردو تيكسيرا إن المدرّب المقبل للمنتخب الوطني يجب أن «يتمتّع بخبرة كبيرة وأن يكون نشيطاً وسبق أن حقّق انتصارات».

وأوضح رئيس الاتحاد أنه سيدرس ملفات مرشحين عدّة بتمهل. وسيعلن اسم خليفة ماريو زاغالو الذي أقاله الاتحاد، يوم الاثنين، قبل ٣١ آب المقبل، موعد انتهاء عقد زاغالو.

ومن الاسماء المتداولة كثيراً لخلافة زاغالو في هذا المنصب، فانديرلي لوكسمبورغو المدرب الحالي لكورينثيانز وباولو سيزار كاربيجياني الذي قاد الباراغوي الى الدور الثاني من المونديال الأخير وكارلوس ألبرتو باريرا مدرب المنتخب البرازيلي الفائز بكأس العالم ١٩٩٤ في الولايات المتحدة وباولو أوتوري ولويس فيليبي.

وشدّد رئيس الاتحاد البرازيلي «أمامنا الكثير من العمل خلال السنوات الأربع المقبلة. ففي العام ١٩٩٩ سنشارك في كأس الإتحادات وكوبا أمريكا. لكن هدفنا الرئيسي يبقى كأس العالم ٢٠٠٢».

الاتحاد اللبناني يعلّق مشاركته في كأس العرب

■ بيروت – الوكالات – قرّر الاتحاد اللبناني لكرة القدم خلال اجتماع عقده، تعليق مشاركة منتخب لبنان في كأس العرب السابعة المقررة في قطر من ٢٢ أيلول الى أول تشرين الأول المقبلين الى «حين إطلاعه على خطة عمل الأجهزة الفنية لمنتخباته التي ستشكل الأساس الأول لقرار المشاركة أو الاعتذار» كما جاء في بيان الاتحاد.

وقدّم الاتحاد خلال اجتماعه نتائج منتخبه في تصفيات المجموعة الرابعة لكأس العرب التي جاءت مخيبة، ولم يحجب إنعكاساتها السلبية تأهله للنهائيات وتوقف خصوصاً أمام تردّي مستوى الاداء الفنّي للاعبيه.

واستعرض الظروف والأسباب التي أحاطت باداء منتخبه منذ إعداده قبل نحو أربعة أشهر على رغم الإمكانات المادية الضخمة التي وفّرها الاتحاد لدعم برامج إعداد منتخباته.

ودعا الاتحاد لجنة المنتخبات الوطنية المؤلفة من أحمد قمر الدين ويوسف برجاوي وعبده خوري والمشرف العام على برامج إعدادها ازلماني ديتلم فيرنر والمدربين المصري محمود سعد والهولنديين برام براهام ويان براين، الى اجتماع، عُقد صباح أمس الأربعاء، لاستعراض الواقع الفني المقلق والتراجع الخطير للمنتخب الوطني بالذات.

ويسعى الاتحاد اللبناني الى بناء منتخب جديد ليخوض به كأس الأمم الآسيوية الثانية عشرة التي يستضيف نهائياتها سنة ٢٠٠٠ بعد الخيبة في التصفيات الآسيوية لمونديال ١٩٩٨.

ويتوقّع أن يدعو الجهاز الفني للمنتخب الوطني عناصر شابة من منتخب لبنان الأولمبي، التي لم تشارك في تصفيات كأس العرب بعدما كان متوقعاً أن تشارك، وأن يستبعد لاعبين مخضرمين عدّة لم يؤدوا واجبهم أو لم يعودوا قادرين على العطاء بسبب تقدمهم في السن.

وكان المنتخب اللبناني فاز على فلسطين (٣ – ١) وخسر أمام الأردن (صفر – ٢) وأمام سوريا (صفر – ١) في تصفيات كأس العرب علماً أنه كان خسر أمام منتخب ألمانيا الأولمبي (صفر – ٧) وديّاً قبل التصفيات عندما استهل فيرنر عمله مع الاتحاد اللبناني مديراً فنّياً لمنتخبه بعدما كان يدرّب كاظمة الكويتي.

إيرفاين باق مع فيراري الموسم المقبل

■ باريس – «و.ص.ف.» – أكد سائق سباقات الفئة الأولى الإيرلندي إدي إيرفاين في بيان أذيع، أمس الاربعاء، أنه باقٍ مع فريق فيراري العام المقبل للموسم الرابع على التوالي الى جانب زميله الألماني ميكايل شوماخر.

ويحتلّ فريق فيراري المركز الثاني في ترتيب الصانعين بفارق ١٢ عن ماكلارين مرسيدس التي تملك ١٠٢ نقطة.

أما إيرفاين الذي جاء رابعاً في سباق جائزة النمسا الكبرى الأخيرة فيحتلّ المركز الرابع على لائحة ترتيب بطولة العالم التي يتصدرها الفنلندي ميكا هاكينن سائق فريق ماكلارين مرسيدس.

مدرّب الهلال الجديد يصل الى الرياض

■ الرياض – الوكالات – وصل مدرب نادي الهلال السعودي الجديد، الألماني راينر هولمان (٤٩ عاماً)، الى الرياض، مساء الثلاثاء، لتسلّم مهامه بعدما قاد الأهلي المصري في الموسمين الماضيين وحقّق معه بطولات عدّة.

وكان هولمان قاد الأهلي الى الفوز ببطولة الدوري لموسمين متتالين وبكأس مصر وبطولة الأندية العربية أبطال الدوري ثم بكاس النخبة العربية التي أقيمت العام الماضي في المغرب.

وسبق أن عمل هولمان مساعد مدرب مع نادي غلطة سراي التركي.

وكان هولمان قرر ترك الأهلي رغم رغبة المسؤولين في النادي تجديد عقده وذلك بعد الانتقادات الحادة التي وجهت إليه من قبل مشجّعي النادي بسبب مزاجه العصبي وطريقة اللعب التي ينتهجها.

دورة النوايا الحسنة: اختفاء دراج كوبي

■ نيويورك – الوكالات – لم يعد الدراج الكوبي إيفان دومينفيز الى بلاده مع زملائه، يوم الاثنين، بعدما خاض في نيويورك مسابقات دورة ألعاب النوايا الحسنة.

وغادر الدراج (٢٢ عاماً) الفندق الذي ينزل فيه عند الساعة ١٩,٠٠ بالتوقيت المحلي، يوم الأحد واختفى منذ ذلك الحين. ولا تعرف البعثة الكوبية والمسؤولون عن دورة ألعاب النوايا الحسنة أي شيء عنه منذ ذلك الحين.

ومن المرجّح أن الدراج اختار البقاء في الولايات المتحدة وعدم العودة الى كوبا. وأوضح منظّمو البطولة «أن القضية باتت الآن بين أيدي القضاء».

وأوضحت ناطقة باسم وزارة الخارجية الأمريكية أن دومينفيز لم يتقدّم بأي طلب من الوزارة أو دائرة الهجرة في البلاد حتى الآن.

فيلم وثائقي خاص عن الملاكمة في اسرائيل

■ حيفا – من محررنا الرياضي – عمّم د. وليم شحادة، رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل، بياناً على الصحف يُعلم فيه عن نيّة التلفزيون الاسرائيلي (القناة الثانية) بث برنامج وثائقي خاص عن فرع الملاكمة في اسرائيل، يوم الجمعة الموافق ٩٨/٨/٧ الساعة الخامسة مساءً.

وسيتناول الفيلم ما يجري في هذا الفرع من الرياضة: الإنجازات والمشاكل التي تجابه الفرع وتمنع تطوّره، العلاقات المتبادلة بين الملاكمين من النوادي المختلفة، الظروف الصعبة التي يعيشها الملاكمون، عمل المدربين والمروّجين التطوعي وغيرها.

في بطولة اسرائيل للشبيبة

ميدالية ذهبية وأخرى فضيّة للعدّاء محمد خطيب



■ على استاد نقيه شأنان في حيفا، جرت وعلى مدار يومين، بطولة اسرائيل للشبيبة في ألعاب القوى شارك فيها العديد من الفرق العربية أبرزها: عرّابة، سخنين، جديدة – المكر والناصرة.

وحقّقت الفرق العربية نتائج جيّدة كانت أفضلها، حصول بطل اسرائيل للشبيبة، العدّاء ابن قرية عرابة، محمد خطيب، على الميدالية الذهبية في سباق ١٥٠٠م حيث قطع المسافة بزمن وقدره ٤,١٠ دقائق (الرقم القياسي له ٤,٠٥ دقيقة).

وكذلك حصل محمد خطيب، في اليوم الثاني من البطولة على الميدالية الفضية في سباق ٨٠٠ م حيث قطع المسافة بزمن وقدره ١,٥٩ دقيقة.

وكان خطيب قد شارك في التاسع عشر من الشهر الجاري في بطولة اسرائيل لألعاب القوى التي أقيمت على استاد هدار يوسف سويّة مع العداءة النصراوية دعاء سليمان (عن الوسط العربي). واشترك في تلك البطولة العديد من المتسابقين المحترفين من جميع انحاء العالم ولفت اداء خطيب أنظار مسؤولي الاتحاد العام لألعاب القوى وحصل على مبلغ رمزي دعماً له وتمّ تسجيله ضمن منتخب اسرائيل لألعاب القوى.

ففي سباق ١٥٠٠م للرجال، حطّم رقمه القياسي السابق وسجّل ٤,٠٣ دقائق وحلّ في المرتبة الثانية عشرة في الترتيب العام وحصل على ميدالية ذهبية للشبيبة.

أما في سباق ٨٠٠ م، فقد سجّل زمناً وقدره ١,٥٧ دقيقة بفارق ثانية واحدة عن المرتبة الأولى.

وفي حديث مع العداء محمد خطيب، قال: إنّ هذه النتائج هي وليدة التدريبات المكثّفة بإشراف المدرب العرّابي خالد نعامنة ومدرب المنتخب الاسرائيلي، الهولندي الأصل، ويليام لارسين وكذلك دعم الأهل وقسم الرياضة في مجلس عرابة المحلي المادي والمعنوي.

(عزات شلاعطة)

اختتام دورة السباحة لطلاب كابول

■ نظّم قسم الرياضة في مجلس كابول المحلي وعلى مدار ١٢ يوماً، دورة لتعليم السباحة في بركة طمرة، بمشاركة ١٥٣ طالباً وطالبة، تعلّم الطلاب، خلالها أسس السباحة الصحيحة. وتُوّجت هذه الدورة بمهرجان كبير حضره العديد من الأهالي، وبحضور نائب رئيس المجلس المحلي، عادل بقاعي، الذي ألقى كلمة موضّحاً مدى أهمية هذا النوع من الرياضة، وشكر كل من ساهم في إنجاح هذه الدورة. وبحضور نزار عيد، مدير قسم المعارف وقاسم ريّان، محاسب المجلس المحلي.

وفي نهاية المهرجان وُزّعت الجوائز على الفائزين، وكانت النتائج كالتالي:

١) جيل أول – ثاني (بنون): (١) محمد جمل. (٢) زهير خالد. (٣) خالد ابراهيم.

٢) أول – ثاني (بنات): (١) رهام طه. (٢) تغريد ريّان. (٣) منيرة طه.

٣) ثالث – رابع (بنون): (١) يوسف ريّان. (٢) إياد ريّان. (٣) محمد حمود.

٤) ثالث – رابع (بنات): (١) اعتدال ريّان. (٢) مدلين هيبي. (٣) هنادي عصفور.

٥) خامس – سادس (بنون): (١) أشرف طه. (٢) أمير حمّود. (٣) وجدي خالد.

٦) خامس – سادس (بنات): (١) ميّادة عصفور. (٢) فاطمة ريّان. (٣) رنا طه.

٧) سابع – ثامن (بنون): (١) مهران طه. (٢) علاء طه. (٣) علاء ريّان.

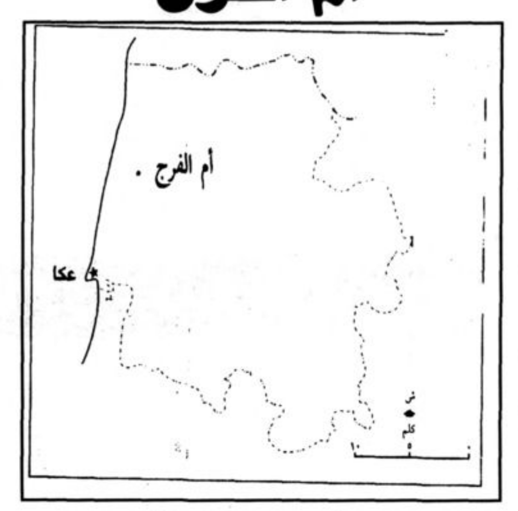
(مصطفى شحادة)

من ذاكرة الوطن

جميل عرفات – المشهد



صفحات من تاريخ ام الفرج



□ حضروا الى المحكمة يشتكون ضد الحكم العسكري الذي نهب اراضيهم. فقرر القاضي لهم: "انتم غائبون لانكم غير مسجلين"!!

□ مسجدهم خدم سكان القرى المجاورة ايضا. وامامه استقبلوا قوافل الاعراس من ترشيحا الى عكا.

□ اسم شارعهم: البراطيل. السبب: ان اصحاب الاراضي دفعوا مالا كثيرا للمهندس، حتى يبعد الشارع عن اراضيهم. فكان ذلك شارعا مليئا بالليات.

احداثياتها: (٢٦٧ ١٦٢)

الموقع:

تقع شمال شرق عكا وتبعد عنها (١٠,٥) كم على الضفة الجنوبية لوادي المفشوخ وعلى بُعد (٥) كم من مصبه في البحر الابيض المتوسط. ترتفع ٣٥ مترا عن مستوى سطح البحر. كانت تمر بها طريق ترشيحا – الكابري – نهاريا.

كما كانت ترتوي من مياه بركة الفوارة، وبركة التل الواقعتين في قرية «النهر»

الاسم:

لقد جرت في موقعها معركة بين العرب والصليبيين الذين كانوا يعسكرون في الكابري. وانتصر فيها العرب انتصارا ساحقا ومن المحتمل ان الاسم جاء من الفرج الذي تحقق لهم بانتصارهم على الصليبيين، وقد عرفها الغرب باسم «لو – فييرج» «LE FIERGE».

السكان:

مع انتهاء الحروب الصليبية اصيبت المنطقة بالخراب نتيجة للدمار الذي اصاب مشاريع المياه في تلك المنطقة فأخذت الحكومة تقطع الاراضي لزعماء معينين بعد دفعهم مبلغا من المال، كما ساعدوهم بجلب العمال من الخارج، وكان معظمهم من شمال افريقية ومصر.

وقد اوقف الملك الاشرف بعض القرى في تلك المنطقة على المدرسة الاشرفية، كانت «ام الفرج» احداها.

في سنة ١٨٣٠ نزح الى «ام الفرج» معظم اسلام معليا بعد ان باعوا املاكهم الى مسيحيي معليا واشتروا بثمنها ملكا بدله من اقطاعيي «ام الفرج».

بلغ عدد سكان ام الفرج سنة ١٩٤٥ (٨٠٠) نسمة وقد ضمت عائلات مثل: عبد العال، اصلان، المغربي، حصيرمي، زمزم، عريض ،الحاج موسى، الخواجا، عليان، القط، الهويدي، عدوي، زين الدين، الحلاق، الحاج علي، دراز، حجاب، سالم ابو دشيش، صقر، مفلح البيك.

كان مختارها سنة ١٩٤٨ محمد علي السالم، وقد ضمت عدة دكاكين كان اصحابها: نعيم السالم، علي روند (العدوي) ، حسين المختار ومطحنة للقمح كانت تملكها عائلة اصلان وعبد العال، اما معصرة الزيتون فكانت تملكها عائلة (زمزم).

الاراضي: غالبية الاراضي في القرية كانت مزروعة بأشجار الحمضيات والفواكه المختلفة. اما اراضيها فكانت:

من الشرق: بستان عرنوس وبيارة خضر السعيد
من الغرب: المرزات الحمرة والزقمة
من الجنوب: الزيتون وبيارة العددي وبيارة حسن ابو سعد
من الشمال: ملك دار العريض – (ابراهيم العريض)

كما ضمت عدة بساتين اخرى مثل بستان صالح افندي من اقطاعيي عكا وبستان عثمان ، وبستان الزمر، وارض الست (وقف ذري) كانت صاحبتها تسكن استنبول وكان وكيلها عصمان المصري مقيما في عكا ويعطي الارض بالضمان للسكان.

كما كانت بعض الاراض هناك لا قطاعيي عكا مثل عائلة الشقيري في عكا، وعائلة قطران (عكا) عائلة الليوس من معليا – عائلة العفيفي من (عكا).

من قصص ام الفرج:

حتى سنة ١٩٤٦ كان يتعلم طلاب ام الفرج في مدرسة الحميمة وكان اسم المعلم محمد اليمني، وكان يذهب الطلاب من ام الفرج الى الحميمة مسافة (٢) كم بشكل طابور وكان العريف على الطابور (موسى ابراهيم الهويدي). وفي طريقهم الى المدرسة كانوا يمرون بجانب المقبرة التي جرفها موشاب «بني عمي» حديثا، هناك كان يقف الطلاب ويتجهون نحو التربة ويقرأون الفاتحة. ومن لم يقرأ الفاتحة يقوم العريف باعلام الشيخ «اليمني» عنه فيقاصص.

المسجد والفاردة:

بني المسجد سنة ١٩٣٤ وكان يصلي به سكان القرى المجاورة. الحميمة، التل، والنهر، وقد اقيم بمحاذاة شارع ترشيحا – الكابري – نهاريا، وعندما كانت تنطلق فاردة العروس من ترشيحا الى عكا وبالعكس كان شيخ الجامع يعلن لاهل القرية عن الساعة التي ستمر بها العروس من قريتهم مما يقضي تحضير الضيافة للفاردة المرافقة وتحضير النقوط للعروس. كانت تنزل العروس للاستراحة في محطة الجامع وتتم مباركتها وتقوطها هناك.

وقد عرف الشارع الذي يمر هناك بشارع «البرطيل» والسبب ان اصحاب الاراضي المحاذية له دفعوا «البرطيل» لرجال المساحة لابعاد الشارع قدر الامكان عن اراضيهم لذلك تحول الشارع الى عدد كبير من الالتفافات.

لقد اقام السكان سنة ١٩٤٦ مدرسة ابتدائية اما الطلاب الثانويون فكانوا يكملون تحصيلهم في مدرسة البصة الثانوية.

ام الفرج والنكبة:

في ٢٠ ايار سنة ١٩٤٨ هاجم لواء «كرملي» هذه القرية ضمن المرحلة الثانية من عملية «بن عامي» ويقول الامر الذي اصدره قائد اللواء: «قتل الرجال وتدمير القرى وحرقها».

يقول بيني مورس: كانت عملية (بن عامي) تتماشى مع الخطة (دالت) التي نظمت للاستيلاء على مناطق من اجل الاستيطان اليهودي، كانت الاوامر التي اعطيت للواء كرملي، الذي نفذ العملية في ١٩ ايار سنة ١٩٤٨ تقضي بالهجوم من اجل الاحتلال وقتل بعض الرجال وتدمير قرى الكابري، ام الفرج، النهر، التل وحرقها.

بعد احتلال القرية وتدميرها، هرب ٩٠٪ من السكان الى لبنان وبقي منهم بضع عائلات احتمت بدار الخواجا التابعة لدار عبد العال والبعض الاخر سكن في خشش داخل البساتين ومن هذه العائلات:

١- حسن احمد اصلان.
٢- حسين حصيرمي.
٣- يوسف حصيرمي.
٤- علي احمد حجاب.
٥- محمد حسن مرعي عليان.
٦- محمد ابراهيم عبد العال.
٧- احمد عبد العال.
٨- سليم احمد اصلان.
٩- يوسف ياسين حصيرمي.
١٠- خليل صالح ابراهيم زين الدين.
١١- حسين احمد اصلان.
١٢- حميده احمد اصلان.
١٣- عائلة فوزي دراز.
١٤- حسن عوض حجاوي.
١٥- محمود عوض حجاوي.
١٦- البرمكي (من اهالي الغابسية).

وقد اقيمت على اراضي القرية مستوطنة (بني عامي). وجرت عدة محاولات بعد احتلال القرية لاغراء السكان بالتنازل عن اراضيهم والنزوح الى مكان اخر لكنهم رفضوا ذلك – فقاموا بتضييق الخناق عليهم، بحرمانهم من الماء، والتنقل بحرية، وفي سنة ١٩٥١ قام احد افراد المستوطنة بقتل كامل النصيري وقد برأته المحكمة من ذلك بأن القتل كان بغير قصد، واتجه السكان للقضاء واصدرت المحكمة المركزية قرارها رقم ١٨٢/٥٠ يوم ١٩٥٢/٤/٧ وقال القاضي (لانداو) في حيثيات قراره ما يلي:

انه زار القرية يوم ١٩٥١/١٠/١٩ ووجدها مهجورة ومدمرة، وان بعض البساتين قد اقتلعت وتغير منظر القرية كلية وبعد ان عبر الجسر فوق وادي المفشوخ الذي جفت مياهه تماما رأى بعض البركسات البائسة من التنك وكان سكن بعض المشتكين وعائلاتهم، ثم عدد القاضي اسماء اصحاب تلك البيوت ومواقعها وبالرغم من ذلك فقد اصدر القاضي قراره:

«بما ان الاهالي غير مشمولين في سجل السكان لذلك فهم غائبون واملاكهم وارزاقهم اصبحت املاك غائبين.ان قائد الجيش الذي احتل القرية فقد اكد في شهادته «انهم فجروا بيوت القرية عام ١٩٤٨ وقتلوا عددا من السكان واقتلعوا البساتين» وقرر القاضي:

«إن القيم على املاك الغائبين ارتكب خطأ عندما وافق على اقامة مستوطنة بن عامي في اواخر سنة ١٩٤٩ بناء على خرائط مجهزة قدمت له، غير اخذة بعين الاعتبار وجود اخرين على الارض في تلك الفترة، اذ وكان عليهم اولا حل مشكلة هؤلاء الناس قبل بدء الاستيطان الجديد، وعلى السلطات تقع مسؤولية اخلاقية في التعويض من خلال منحهم، ارضا اخرى في المنطقة واثبات حقهم فيها.

وقد استأنف السكان لدى محكمة العدل العليا وصدر القرار سنة ١٩٥٣ بترحيل السكان مقابل تعويضهم بارض بديله في قرية المزرعة.

ويقول موطكين هايديكوفسكي في تصريح نشر في ١٩٨٩/١١/١٠ في جريدة (كول هتسفون) بمناسبة اربعين سنة على انشاء مستوطنة (بن عامي)، كان الترحيل عملية عسكرية صارمة، خلال نصف يوم فقط، رحلناهم وقمنا بالعمل الاسود نيابة عن المؤسسات.

وهكذا فقد رحلوا بعملية عسكرية قصرية كانت نتيجتها تطهير ام الفرج من سكانها العرب.

لم يبق من القرية سوى مسجدها الذي هدم سنة ١٩٩٨. وقد تم الاتفاق بين ممثلي اهالي ام الفرج المهجرين وبين ممثلي موشاب (بن عامي) وادارة ارض اسرائيل المجلس الاقليمي (مطي اشر) بتخصيص دونمين من الارض لبناء المسجد من جديد كما اتفق على ان تصان وتسيج المقبرة المحاذية، لكن مركز الموشاب المدعو (موطي) قام يوم الخميس بتاريخ ١٩٩٨/٧/١٦ باعطاء الامر، بجرف المقبرة، ومسح آثار قبورها. ينتسب الى ام الفرج الشهيد حسن احمد الحاج علي (١٩٤٠-١٩٦٧) الذي كان يسكن مخيم الرشيدية واستشهد ٢٨ شباط سنة ١٩٦٧ وقبر في مقبرة الشهداء في دمشق.

المراجع

١- بيني مورس: طرد الفلسطينيين ص ١٢٣.
٢- مصطف الدباغ: بلادنا فلسطين ج٧ص٣٥٠.
٣- علي محمد علي: في داخل اسرائيل ص ١٥٥ – (القاهرة).
٤- جريس صبري: العرب في اسرائيل ١٢٢/٢ بيروت سنة ١٩٦٧.
٥- وليد الخالدي: كي لا ننسى.
٦- مقابلات مع اشخاص عاشوا النكبة منهم الشيخ شحادة ياسين اصلان.

يافا



* ميناء يافا *

مدينة عربية فلسطينية تقع على الساحل الشرقي للبحر المتوسط، الى الجنوب من مصب نهر العوجا، وكانت احدى نوافذ فلسطين على البحر المتوسط، لا بل احدى البوابات الرئيسية الغربية لفلسطين، وكان ليافا منذ القدم دور كبير في ربط فلسطين بالعالم فكانت محطة رئيسة تتلاقى فيها بضائع الشرق والغرب، وكانت جسر عبور للقوافل التجارية من مصر وبلاد الشام لأنها في منتصف السهل الساحلي الفلسطيني. ادى افتتاح ميناء يافا عام ١٩٣٦ الى ازدهار المدينة ونشاطها الاقتصادي فشهدت حركة تجارية منقطعة النظير، وذلك لأنها عقدة مواصلات، برية وبحرية.

اسم المدينة:

يافا تحريف لكلمة «يافي Yafi» الكنعانية اي الجميلة، وجاء ذكرها بلفظ «يابو Ya-pu» على جبهة معبد الكرنك، وورد اسمها في رسائل تل العمارنة «يا بو أو» باللغة البابلية والخط المسماري، وعرفها اليهود باسم «يافو Yafo» وفي المصادر العربية «يافة» اما الفرنجة ايام الحروب الصليبية فأطلقوا عليها اسم جافا «gaffa».

لمحة تاريخية:

يعود تاريخ يافا القديم الى بداية الالف الرابع قبل الميلاد. ويعود بناء الميناء فيها الى الالف الثالث قبل الميلاد. ازدهرت في فترة رعمسيس الثاني في النصف الاول من القرن ال١٣ قبل الميلاد. اشتهرت يافا في اواخر القرن التاسع عشر قبل الميلاد بحادث النبي يونس الذي ابتلعه الحوت وقذفه الى الشاطئ شمالها.

احتل الملك داوود يافا في القرن العاشر قبل الميلاد، وعرفت يافا ازدهارا اقتصاديا في فترة الملك سليمان.

في المرحلة الهلنستية، كانت يافا بسبب صلاتها التجارية، اكثر المدن تقبلا للحضارة اليونانية، وروت اساطير اليونان ان الاميرة «اندرميدا» كانت موثقة بالسلاسل عند صخور يافا.

في الفترة الرومانية أعلنت يافا مدينة حرة وتعود الى هذه المرحلة قطع النقود التي تحمل صور اندروميدا وهي تجلس على الصخرة وترفع يديها الى السماء.

كان سكان يافا من اوائل من اعتنق المسيحية، وكانت المدينة مركزا لنشاط الرسول بطرس، واقيم فيها كرسي اسقفية تابعة لبطريركية القدس، وانشئت فيها كنيسة القديس بطرس.

فتح عمر بن العاص يافا عام ٦٣٦م، وظلّت طوال قرون الحكم العربي من مدن فلسطين الهامة، ومركزا تجاريا مهما ومرفأ لبيت المقدس ومرسى للحجاج وفي عهد احمد بن طولون الذي استقل في مصر، بُنيت قلعة يافا وعرف حيها باسم الطابية.

في الفترة الصليبية وقبل وصول الصليبيين اليها اخلتها حاميتها وهدمتها وهدمت ميناءها كي لا يستخدمها الصليبيون، لكنّ الصليبيين بعد احتلالها اعادوا بناءها وبناء مينائها. بعد هزيمة الصليبيين في معركة حطين، امر صلاح الدين بهدمها مع غيرها من المدن الساحلية خوفا من ان يستخدمها الفرنجة بعد استيلاء جيوش الحملة الصليبية الثالثة على عكا. وفي فترة لويس التاسع ١٢٥٢، اعاد بناء اسوار المدينة وشيد ٢٤ برجا وحفر الخنادق حول الاسوار...ثم جاء الظاهر بيبرس فهدمها وأجلى سكانها... لكن خرابها لم يدم طويلا، فقد عمرت في الفترة المملوكية من جديد لكنها هدمت من جديد في فترة الناصر محمد بن قلاوون وبقيت مهجورة اكثر من ثلاثة قرون... واستمرت على هذا الوضع في الفترة العثمانية، وفي فترة فخر الدين المعني الثاني رمّمت قلعتها فقط، وفي اواسط القرن السابع عشر اقامت فيها الطوائف المسيحية بيوتا لاستضافة الحجاج. بعدها بدأ تحصين المدينة من قبل العثمانيين، وبدأ وضعها بالتحسن في بداية القرن الثامن عشر. في منتصف القرن الثامن عشر، شهدت المدينة حركة عمرانية وزادت فيها حركة المسافرين، وورد اول ذكر لبرتقال يافا عام ١٧٥١، في كتاب عالم الطبيعة السويدي فريدريك هاسل كويست، وقد بلغ عدد بيوت يافا عام ١٧٦٦ ما بين ٤٠٠و٥٠٠ بيت، وغطت البساتين مساحات واسعة من اراضي المستنقعات حولها واصبح لكثير من الدول الاوروبية ممثلون فيها.

شهدت يافا مذابح في القرن الثامن عشر، منها المجزرة التي قام بها محمد بك ابي الذهب حاكم مصر عام ١٧٧٥، و٤ عام ١٧٩٩ دخلها نابليون واحتلها بعد حصار طويل، واعدم ٤٠٠٠ من حاميتها بعد ان اعطاهم الامان.

في فترة حكم ابراهيم باشا في سوريا (١٨٣٣-١٨٤٠) ازدهرت يافا وكثرت فيها مصانعُ الصابون والفخار والمدابغ، واتسعت بساتينها وبياراتها وبلغ عدد سكانها ١٥ الف نسمة بعد انسحاب ابراهيم باشا من يافا عام ١٨٤٠، بقيت في يافا مئات العائلات المصرية فاستقرت في ضواحيها، وانشأت قرى صغيرة محاطة بالبساتين عرفت الواحدة منها باسم «سكنة» ومنها السكنة المصرية على الشاطئ، غربي المقبرة الاسلامية وسكنة ابو كبير شرقي البلدة القديمة وسكنة حمّاد شمالي الاولى، وسكنة الدرويش جنوبي يافا.

(يتبع)

صحف ومجلات صدرت في يافا

١- الصراط المستقيم: صحيفة اصدرها الشيخ عبد الله القلقيلي في ١٢ ايلول ١٩٢٤ وكانت اسبوعية، تمتنع عن نشر الاعلانات التي لا تتفق مع مبادئ الاسلام، ظلّت توالي الصدور حتى حدوث المأساة عام ١٩٤٨.

٢- الجامعة الاسلامية :صحيفة اصدرها الشيخ سليمان التاجي الفاروقي سنة ١٩٣٢، لتنشر فكرة الجامعة الاسلامية، وممن حرر فيها، علي ناصر الدين وسامي السراج والشيخ عبد الله عفيفي.

٣- الدفاع: صحيفة اصدرها ابراهيم الشنطي عام ١٩٣٤، اشترك معه في تحريرها السادة: خير الدين الزركلي، وسامي السراج. وفيها نشر ابراهيم طوقان طائفة كبيرة من قصائده الوطنية في الفترة ما بين ١٩٣٥ الى ١٩٤١.

٤- الفجر: مجلة اصدرها في يافا عام ١٩٣٥ ثلاثة من الادباء الشبان هم: محمود سيف الدين الايراني وعارف العزوني وزهدي السقا. وتعد من ارقى المجلات التي صدرت في فلسطين، اذ كانت تهتم بنشر الثقافة والادب والترجمة من اللغات الاجنبية، وقد صدر منها حوالي عشرة اعداد، ثم توقفت عن الصدور. وكانت اسبوعية وتطبع في مطبعة الفجر بمدينة يافا.

من ادباء يافا:

محمود سيف الدين الايراني

١٩١٤-١٩٧٤

١- حياته:

ولد محمود سيف الدين الايراني في مدينة يافا سنة ١٩١٤، وتلقى دراسته الابتدائية والثانوية سنة ١٩٢٩ وفي اثناء هذه الدراسة استطاع ان يجيد - الى جانب العربية - الانجليزية والفرنسية - وان يلم بالفارسية.

وبعد تخرجه في الفرير عينته حكومة فلسطين في عهد الانتداب في وظيفة حكومية قضى فيها بضع سنوات. عكف في خلالها على قراءة الادب العربي. وروائع الادب الغربي المترجم الى إحدى اللغتين الانجليزية والفرنسية وفي سنة ١٩٣٥ دفعه طموحه الادبي، الى اصدار مجلة الفجر الاسبوعية وشاركه فيها الاستاذ عارف العزوني وصدر منها حوالي ٥٠ عددا وهي ارقى المجلات الادبية التي صدرت في فلسطين في عهد الانتداب.

وفي سنة ١٩٤٠ غادر الايراني فلسطين قاصدا الاردن حيث اختارته وزارة المعارف في الحكومة الاردنية مدرسا للغة العربية في مدارسها الثانوية وتنقل بين مدن الاردن من عمان الى اربد والكرك، واخذ يترقى في سلك التدريس من مدرس الى مدير مدرسة فالى مفتش للغة العربية.

وشغل الايراني عدة مناصب في الاردن فكان سكرتيرا عاما للجنة اليونسكو الوطنية في عمان، ومديرا للتعليم الخاص بوزارة التربية الاردنية.

وفي سنة ١٩٦١ اوفد في بعثة دراسية للتخصص في شؤون: اليونسكو على نفقة المنظمة العالمية. وبعد عودته من البعثة عين مستشارا ثقافيا في وزارة الثقافة والاعلام. وتولى رئاسة تحرير مجلة افكار، وظل يؤدي رسالته الثقافية والفكرية والادبية الى ان لبى نداء ربه في الحادي والثلاثين من مايو سنة ١٩٧٤.

٢- أدبه:

محمود سيف الدين الايراني كاتب مجيد، وقاص بارع وناقد شجاع. تنوعت ثقافته، واتسعت طاقته، وتعددت مواهبه وقد غذى موهبته بالاطلاع على الادب العربي من منابعه الاصيلة، قراءة روائع الادب الغربي المترجم لاحدى اللغتين الانجليزية والفرنسية، وقد استطاع الايراني ان يهضم الثقافتين، ويمزج بينهما ويقدم للقراء عصارة فكره.

وقد عالج فنون الادب فكتب المقالة. ونسق البحث، واقتحم ميدان النقد وابدع القصة، ولكن براعته ظهرت في القصة القصيرة «الأقصوصة» التي يعد فيها رأس الطبقة الثانية في فلسطين بعد خليل بيدس.

وقد وجه الايراني اهتمامه للأقصوصة المترجمة والمؤلفة فكتب عشرات الأقاصيص، ونشر العديد من المجموعات القصصية، وترجم الكثير عن اللغات الحية.

وحظي الايراني بشهرة ادبية واسعة بين ادباء فلسطين جاوزت حدود بلاده وتخطتها الى الاقطار العربية وعندما اصدر مجلة الفجر في مدينة يافا سنة ١٩٣٥ كانت تزخر بالابحاث والمقالات والاقاصيص الممتعة، وكان يرسلها الى المجلات في الاقطار العربية فتنوه بها وبما ابدعه كتابها في ميدان الادب.

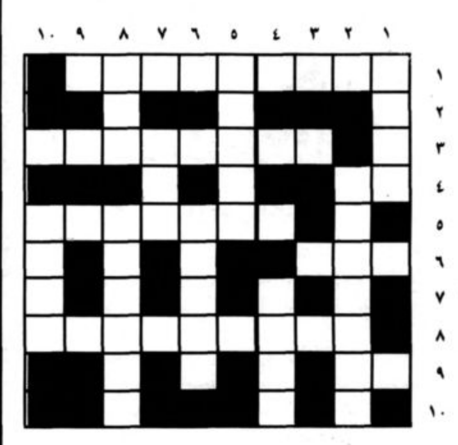
وكتب الايراني الاقاصيص والكلمات في صحف فلسطين في عهد الانتداب فلسطين والجامعة الاسلامية والدفاع، وكتب في السياسية الاسبوعية والمقتطف في مصر والحديث في حلب والاديب في لبنان، والعربي في الكويت.

وعالج في قصصه الفوارق الاجتماعية التي تفصل بين الناس، والصراع الطبقي بين فئاته، وما يلقون من عذاب نفسي حين يقارنون بين واقعهم المر، وبين ما تصبو اليه نفوسهم من حياة افضل وألقى الأضواء الكاشفة على اسباب التخلف والجمود وتشخيص الامراض الاجتماعية التي تنخر في عظام الأمة، لتتخلص منها وتسير في طريق التقدم والازدهار.

(عن كتاب د. كامل السوافيري: الادب العربي المعاصر في فلسطين)

كلمات متقاطعة

اعداد: سماح ومنال وعلا حمود-كابول



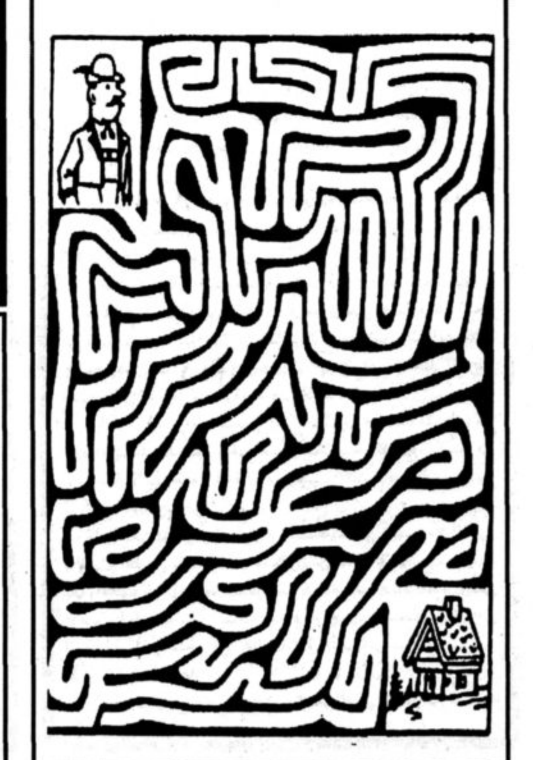
أكتب عكس الكلمات الآتية

افقيا:
١- دمقراطية
٣- واقعية
٤- نَعَم
٥- استسهال
٦- أنقص
٨- تبعية
٩-ضِد

عموديا:
١- خارج
٢- انطوائي
٤- حمار
٥- تثبيط
٦- تخاصم
٧- رَوَّحَ عن.
٨- رجاء - أقزام.
١٠- مشترون.

متاهة

هل يمكنك ان تساعد هذا الرجل في الوصول الى بيته



كلمة السر

س	ي	ي	و	ي	ل	ش	ع	ر	م	م	ي	ه	ا	ر	ب	ا	ج
م	م	س	ن	ة	ب	ل	ب	ل	ي	ر	ي	ب	ع	ا	د	و	ن
ا	ي	ي	و	ع	ل	ج	ا	ب	ر	م	م	ل	ح	ل	ر	ف	ا
غ	ق	ر	ر	ب	ز	ك	ن	ل	س	ر	ا	س	م	ج	ن	ؤ	م
ي	و	ن	د	ة	ش	ل	ل	ا	ك	ر	ا	ر	و	ة	و	ا	ي
ف	ش	ي	ل	و	ب	ا	ا	ن	غ	ن	ط	س	ر	ل	ر	د	ل
ر	د	ن	ن	ق	ل	ا	ا	ن	ص	و	و	ب	ع	ح	ا	ع	س
ح	ي	ا	ل	ج	ط	و	ر	ا	و	ف	د	ا	ا	ل	س	و	ي
س	ر	ف	د	ر	ط	س	د	و	د	م	ا	د	ن	ي	ب	ا	ر
ح	ف	ي	و	ن	م	ق	ل	ح	د	ن	د	ر	م	ر	ل	د	ا
ر	ح	ب	ا	ر	ا	ز	ن	و	ر	ي	ه	ا	س	ح	ي	و	م
و	ا	م	ا	ل	ي	ا	ا	ب	ي	ص	ا	ل	ح	ي	ا	م	ج

بعد شطب الكلمات التالية افقيا وعموديا ومائلا تبقى لديك اربعة احرف تشكل معا اسم مطربة عربية:

● كلمة السر: تتألف من اربعة حروف: مطربة عربية

جورج وسوف، جوليا بطرس، وحيد جلال، سميرة بارودي، ابراهيم، مرعشلي، أماليا أبي، صالح، ماغي فرح، ماري سليمان، إدمون الزعني

احسان صادق، احمد دوغان، انطوان كرم، فؤاد عواد، فريد شوقي، انوشكا، سحر رامي، ميرنا، طروب، بوسي، رونزا، عبير، نورا، يسرا، رنين، لبلبة، سحر، هند، سمر، دل، فل، حل، جل، لب، مل، بل، عل، قل

حل لغز

هرم الكلمات

افقيا:
١) احمد بدير - رضه.
٢) فادي لبنان - ر.ر.
٣) رف - نسأل - ارغب.
٤) مترع - لكمته.
٥) الثأر - نجيع.
٦) انصار - ياسمين.

عموديا:
٧) المرفأ.
٨) تفاح.
٩) صار - دم.
١٠) العنيد.
١١) رث - سلب.
١٢) الابد.
١٣) يركلني.
١٤) ار.
١٥) سنتان.
١٦) مجهر.
١٧) ي.ي. - غرض.
١٨) نعتبره.

لغز:

من هو؟

● ممثل مصري كوميدي راحل يتألف اسمه من ١٦ حرفا ويمكنك معرفته اذا جمعت الارقام على الشكل التالي:

٩+٤+١٤+١٢=بارع

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦

٢+١٠+١١+٤=تقال للوالد
٨+١٦+٤+٣=أساس او ركن
١٠+٢+٥=جمال
٧+١+٦=اجل
٢+٣+١٥+٧=سمين
٨+٧+٣+٥+١٥+١١=سرّ الطيور

كلمات متقاطعة

افقيا:
١- مطرب خليجي.
٢- ممثل مصري - سلام واستقرار .
٣- أجهد - سرب.
٤- لحد - رثّ - نصر وفوز.
٥- والد (معكوسة)- بحر - وجهة نظر.
٦- نشيده - من الضمائر (معكوسة) - بناء ضخم.
٧- يحفل ويهتم - النفس.
٨- يجهر - قمة - صات (للرصاص).
٩- إحترام - ناهية.
١٠- والدته - اقرضت.
١١- في البيضة - موجع.
١٢- ممثلة مصرية - سحب.

عموديا:
١- فاتح الاندلس.
٢- فك (معكوسة) - مدخل - اكتظ - سقي.
٣- ابن ملك - ممثلة مصرية.
٤- أرشد (معكوسة) - اميرة اوروبية راحلة - للتأفف.
٥- حيوان اليف - اندفع - ظهرت.
٦- مدينة هولندية - حيوان اليف.
٧- متحدثة - وحي.
٨- حيوان قطبي - وكالة فضاء امريكية - خاصتي.
٩- قرض.
١٠- شاعر النيل.
١١- مطربة لبنانية.
١٢- مضيء - زار الاماكن المقدسة (معكوسة) - من اسماء السيف.

حلّ لغز الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١) جبران خليل جبران - مصر.
٢) وادي - لا - موت - نجم - بن.
٣) ر.ر. - لدي - سعر - يسري.
٤) جيد - سلام - جلباب - أنب.
٥) جسيم - مح - نوم - جمال.
٦) بط - ماس - طه حسين.
٧) دم - مارد - روح - أفر - ال.
٨) الراقد - بدو - حلب.
٩) قم - لون - بل - در - ظلم.
١٠) أج - ملأ - أخ.
١١) أناط - صلب - الارجنتين.
١٢) نزار قباني - دف - مر.

عموديا:
١) جورج جرداق - طن.
٢) باريس - مجاز.
٣) رد - دين - انا.
٤) ايل - ملل - ار.
٥) دس -بارود.
٦) خليل مطران - صب
٧) لا - اح - دق - الا.
٨) سم - دب - بن.
٩) لع - نار - لم.
١٠) جورج وسوف - لا.
١١) بت - لم - دالي.
١٢) جب - بر.
١٣) ان - اجهاد - برد.
١٤) نجيب محفوظ - جف.
١٥) مس - اسر - لبن.
١٦) رالي - حم - تم.
١٧) صنين - نال - خير.
١٨) رب - سب - لبنان.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الخميس: ٩٨/٧/٣٠

*** القناة الاولى ***

٠٦,٣١– الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥– الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠– برنامج الصغار مع حني نحمياس.
٠٩,٤٥– العفريت المثير ديك – الحلقة الاخيرة.
١٠,١٠– رياضة للشباب.
١٠,٣٥– المرفأ الآمن – الحلقة الاخيرة.
١١,٠٠– عودة الى الماضي – الحلقة الاخيرة.
١١,٢٥– علم مثير.
١١,٥٠– وقفة ترفيهية.
١٢,٠٠– العطلة الصيفية في برنامج حي.
١٢,٤٥– اعادة لفترة الصغار.
١٤,٣٠– رحلة بين الكواكب.
١٥,١٥– رحلة في المجموعة الشمسية.
١٥,٣٠– اكس مان.
١٥,٥٥– زاف عطلة في القرية.
١٦,٠٠– «ولد سماوي» . فيلم.
١٦,٥٩– مساء جديد . دان مرجليت.
١٧,٣٤– متابعة فيلم «ولد سماوي».
١٨,١٥– الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٤– لقاء – حول شوون الساعة.
١٩,٠٠– الاخبار بالعربية.
١٩,٣٥– استعراض غريغوري هاينس.
٢٠,٠٠– الاخبار بالعبرية.
٢٠,١٠– حديث اليوم.
٢١,٠٠– مباط.
٢١,٣٥– ليالي يافا القديمة.
٢٢,٤٠– «اسدال الستارة» من افلام الأثارة.
٢٣,٣٠– من اليوم الى الغد.

*** القناة الثانية ***

٠٦,٠٠– يوغي والكنز المفقود – الحلقة (١٤).
٠٦,٣٠– برنامج الصغار.
٠٦,٤٣– هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٠٩,٠٠– رفقة ميخائيلي تستضيف.
٠٩,٥٥– الفقير والغني – الحلقة (٢٨) (اعادة).
١٠,٥١– سكوبي دو – الحلقتان الاخيرتان.
١١,٤٥– الرحلة السحرية «الفضاء».
١٢,٣٠– جيني والقبطان.
١٣,٠٠– هوية سرية – الحلقة (٦٦).
١٣,٣٠– قريب بعيد – الحلقة (٢٠٧) .
١٤,٠٠– مخاطرة محسوبة – مسابقة.
١٤,٣٠– شارع سمسم.
١٥,٠٠– ابي القائد – الحلقة (٨١) (اعادة).
١٥,٢٨– روزان – الحلقة (٣٦).
١٦,٠٠– الحسان والشجعان – الحلقة (١٢٢٨).
١٦,٥٠– زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠– الخامسة مع.....
١٧,٣٠– الامير المثير من بيل اير.
١٨,٠٠– دانيال ستيل – بلا آثار. الجزء الاول (اعادة).
١٩,٠٠– بافي – صيادة الخفافيش – الحلقة (١٧).
٢٠,٠٠– الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠– شماش – الحلقة السادسة. (اعادة).
٢١,٠٣– بات يام – نيويورك – الحلقة الثالثة «الممثل».
٢١,٤٦– فيلم «شرطي في روضة الاطفال».
٢٤,٠٠– موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,١٠– مع الافلام.
٠٠,٥٧– قصص المحاربين – فيلم سينمائي.
٠٢,٣٠– مهرجان القصاصين. قصص الايتسل – الجزء الثاني.
٠٣,٢١– شوارع نيويورك – الحلقة (٢٤) «رجل صغير».
٠٤,٠٥– عن رفوف المكتبة.

هذا المساء



الجزء الأول من المسلسل القصير «دانيال ستيل – بلا آثار»، الساعة ١٨,٠٠

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الخميس، صافياً وحاراً ولا يطرأ أي تغيير على درجات الحرارة حتى يوم الأحد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها – ٣٣° ● تل أبيب وضواحيها– ٣١° ● حيفا وضواحيها – ٣٢° ● ايلات – ٤٣° ● جبال الجليل – ٣١° ● المروج الشمالية – ٣٦° ● جبال المركز والجنوب – ٣٤° ● السهل الداخلي – ٣٤° ● السهل الساحلي – ٣٤° ● النقب الشمالي – ٣٦° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٨° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٤١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة، ويكون البحر مائجاً.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة، ويكون البحر هادئاً.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ٩٨/٧/٢٩

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٦٥٥٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠١٦٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٦,٠١٥٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٤٨ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٥٨٥ ش.ج
● دينار اردني	٥,١٧١٨ ش.ج
● للمسافرين*	٣,٨٥٩٦ ش.ج
● «اسود»	٣,٦٥ – ٣,٦٧ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤):
أنت قادر على تحمّل المسؤولية المُلقاة على عاتقك.

** الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥):
قد تلتقي مع شخص يجمع بين الرومانسية والالتزام بالعمل.

** الجوزاء (٢٢/٥ – ٢١/٦):
لتكن لديك الثقة في كسب حب جديد.

** السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧):
ركّز على معرفة التفاصيل في حسابك البنكي.

** الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨):
تقديرك لذاتك يجب أن يكون بالأفعال لا بالأقوال.

** العذراء: (٢٤/٨ – ٢٢/٩):
لا تلعب ألعاباً لها صلة بالقراءة والكتابة.

** الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠):
أنت من النوع الذي يترك انطباعاً جيّداً لدى الآخرين.

** العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١):
الأمور العاجلة يجب أن تحتل الأولوية لديك.

** القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢):
تابع الاخبار الاقتصادية وخاصة ما يتعلّق بالاستثمار.

** الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١):
السعادة والرفاه اللذان تحلم بهما يمكن تحقيقهما.

** الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢):
حان الوقت لاتخاذ القرارات الحاسمة.

** الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣):
ظروفك الخاصة تحدّ من نشاطاتك وحياتك الاجتماعية.

حدث في مثل هذا اليوم:

(٣٠) تموز

١٩٤٨– مؤتمر حول الدانوب في بلغراد: الدول المشاركة تتبنى اقتراحا سوفياتيا يقضي بأن تتولى الدول الواقعة على ضفافه مراقبة الملاحة في النهر.

١٩٥٧– الولايات المتحدة تعترف بنظام الرئيس الحبيب بورقيبة في تونس.

١٩٧٤– برلمان مقاطعة كيبك يتبنى «القانون ٢٢» الذي يكرس الفرنسية لغة رسمية للمقاطعة.

١٩٧٥– الولايات المتحدة وكندا والدول الاوروبية، باستثناء البانيا، تبدأ مؤتمرا في هلسنكي ينتهي بتوقيع الوثيقة النهائية لمؤتمر الامن والتعاون في اوروبا..

١٩٨٠– الكنيست تتبنى قانونا اساسيا يعتبر القدس «العاصمة الموحدة والابدية» للدولة، ومصر تعلق المحادثات حول الحكم الذاتي الفلسطيني.

توزيع جوائز «اللوطو»

فازت خمس استمارات بالجائزة الأولى للوطو في السحب الأخير الذي جرى مساء الثلاثاء.

ويحصل كل صاحب استمارة على ١,٤٢ مليون شيكل.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ ١٠٥٥٨ شيكلاً.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ ١٣٧٠ شيكلاً.

ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ ٥٨,٩٠ شيكل.

ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ ١٥,٢٠ شيكل.

ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة على مبلغ ٩,٧٠ شيكل.



يا عمال العالم اتحدوا!

الخميس ٣٠ تموز ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

الكنيست تقر مشروع قانون حل نفسها

●غالبية نواب الائتلاف هربت من الجلسة باعلان مسبق، خوفا من النتيجة ●٦٠ نائباً ايدوا القانون بامتناع واحد ومعارضة ستة نواب ●النائب دان مريدور يقف لاول مرة علناً الى جانب المعارضة ويؤيد القانون ●نواب «غيشر» و«الطريق الثالثة» ينضمون الى المعارضة●

●القدس - لمراسلنا البرلماني - اقرت الكنيست، امس الاربعاء، بالقراءة التمهيدية مشروع قانون حل الكنيست الذي بادر اليه النائبان حاييم رامون (العمل) وحاييم اورون (ميرتس) وذلك على خلفية الازمات التي تشهدها البلاد على كافة الاصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

وقد صوت الى جانب القانون (٦٠) نائباً بالاساس من نواب كتل المعارضة «العمل» و«ميرتس» و«الجبهة والتجمع» و«العربية الموحدة» وانضم اليهم نواب كتلة «الطريق الثالثة» باستثناء الوزير افيغدور كهلاني، ونواب كتلة «غيشر» باستثناء النائب ميخائيل كلاينر الذي انضم الى زملائه من «جبهة ارض اسرائيل الكاملة»، الذين هددوا بتأييد القانون وقبيل التصويت هربوا من الجلسة. وكانت المفاجأة هي انضمام النائب دان مريدور (الليكود) الى المعارضة بتأييده القانون، وفي المقابل تغيب عن الجلسة زميلا مريدور في معارضة نتنياهو، النائبان بيني بيغن ودافيد رئيم (الليكود).

وكان رئيس كتل الائتلاف الحكومي النائب مئير شطريت قد اعلن مساء امس الاول الثلاثاء، ان نواب الائتلاف سيقاطعون التصويت، وعلى ما يبدو فان الدافع الاساسي لهذا القرار هو النتيجة المؤكدة لنجاح مشروع القانون.

واقرار القانون بالقراءة التمهيدية يعني تحويله الى لجنة الكنيست او لجنة القانون والدستور لاعداده للقراءة الاولى، وهذا سيتطلب زمناً طويلاً، وربما لن تقره اللجان المختصة. ويتوقع المراقبون ان يصبح مشروع القانون وسيلة ضغط على نتنياهو في الفترات القادمة.

وكانت الكنيست قد شهدت، امس، جلسة صاخبة، فبعد تقديم مشروع الكنيست فوجئ النواب بدخول رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، الى القاعة وتوجه الى المنصة للرد على مشروع القانون، علماً بأن وجوده على منصة الكنيست هو من «المشاهد» النادرة في الكنيست، لكن بعد ان بدأ حديثه تبين انه جاء للرد على تصريحات أوري اور التي نشرت، امس الاربعاء، في صحيفة «هآرتس»، والتي هاجم فيها الطوائف اليهودية الشرقية لانها لم تستجب لاعتذار حزب العمل لها (اقرأ خبراً مفصلاً عن الموضوع).

وقاطع نواب «العمل» مراراً نتنياهو وهاجموه بسبب استغلاله هذه التصريحات للتحريض على حزبهم، وقد وقف نتنياهو على المنصة اكثر من (٤٥) دقيقة الا انه لم ينجح بالقاء خطاب متكامل او حتى جزئي.

في زيارة لجمعية الجليل وام السحالي ومركز البحوث في عيلبون

سفير الإتحاد الأوروبي يعد برفع قضايا الجماهير العربية والعمل على حلّها



* السفير وعقيلته (من اليسار) في بيت عائلة محمد سواعد من ام السحالي - صورة خاصة بـ «الاتحاد» *

●شفاعمرو - مكتب «الاتحاد»، من احمد حمدي - زار سفير الاتحاد الاوروبي لدى اسرائيل، جان بول جيسي، جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية في شفاعمرو، برفقة زوجته كرنستانسا جيسي، والتقيا اعضاء الهيئة الادارية للجمعية وطاقم العاملين فيها، حيث اطلع السفير على الابحاث المختلفة التي يجرونها وخاصة في مجالات الزراعة والبيئة ونشاطات الجمعية في المواضيع الصحية.

وعرض طاقم الهيئة الادارية للجمعية المكون من سعيد رابي وباسل غطاس الى جانب المحامي حسن جبارين من «عدالة»، مشاريع العمل والرؤية المستقبلية، بالاضافة الى قضايا التمييز العرقي واحتياجات الجماهير العربية ونوهوا الى مشكلة اهالي النقب حيث ان (٦٠٪) من قراهم وتجمعاتهم السكنية غير معترف بها ناهيك عن اوضاعهم الصحية والسكنية الخطيرة، ومخططات تهجيرهم من قراهم والاستيلاء على اراضيهم.

واكدوا ان خدمات جمعية الجليل المقدمة لسكان القرى غير المعترف بها افضل بكثير من خدمات وزارة الصحة.

وفي حديثه مع «الاتحاد» قال سعيد رابي، رئيس الهيئة الادارية للجمعية «لقد بحثنا مع السفير امكانية المساعدة والدعم المستقبلي لجمعية الجليل، وللمواطنين العرب في اسرائيل، على خلفية التمييز المجحف ضدهم». واضاف ان موقف السفير كان ايجابيا حيث اكد انه سيعمل بعد التشاور مع المسؤولين في السوق الاوروبية المشتركة على البحث عن مصادر تمويل للمساعدة في حل القضايا التي تواجه الجماهير العربية، وخاصة سكان القرى غير المعترف بها. كذلك سيعمل على رفع القضايا والمشاكل التي تواجهها الجماهير العربية على كل المستويات وايجاد طرق تعاون بين الاتحاد الاوروبي والمؤسسات العربية القائمة في اسرائيل.

هذا وبعد ختام اللقاء زار السفير وزوجته ومرافقوه قرية ام السحالي بالقرب من شفاعمرو، والتقوا مع السكان واستمع السفير من المواطن محمد سواعد (ابو غازي) الى شرح عن المأساة التي عاشتها قرية ام السحالي اثناء الهجوم البوليسي عليها قبل عدة اشهر. ثم توجه السفير الى مركز البحوث (في عيلبون) التابع لجمعية الجليل، والى المجلس المحلي في القرية، حيث التقى هناك بعض رؤساء السلطات المحلية، واقيمت مأدبة غداء على شرف السفير.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - اللجنة المركزية

تدعو جميع أعضاء سكرتارية اللجنة المركزية وسكرتيري المناطق الحزبية وجميع العاملين في الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية لحضور الاجتماع وذلك يوم الجمعة الموافق ٩٨/٧/٣١ الساعة العاشرة صباحاً في حيفا في مركز الحزب في درج الموارنة.

الحضور هام وضروري

السكرتير العام للحزب الشيوعي
الرفيق محمد نفاع

«أربع أمهات» تتظاهر أمام الكنيست من أجل الإنسحاب من لبنان

■ القدس - لمراسلنا البرلماني - تظاهر العشرات، أمس الاربعاء، أمام مبنى الكنيست في القدس، بدعوة من حركة «أربع أمهات»، لتذكير أعضاء الكنيست الذين سيخرجون الى عطلتهم الصيفية «بأن جنوب لبنان ما زال محتلاً وما زال شبابنا معرَّضين للموت يومياً هناك».

وقد حاول أفراد الشرطة إبعاد المتظاهرين عن المكان، إلاّ أن تدخّل النائبة تمار غوجانسكي (الجبهة والتجمّع) حال دون ذلك. وقد خرج الى المتظاهرين متضامناً معهم أيضاً أعضاء الكنيست يوسي بيلين (العمل) وعنات مؤور ونعومي حزان (ميرتس). وقالت غوجانسكي: «إن عدم الانسحاب من لبنان سيضرّ باسرائيل فقط».

وقد رفع المتظاهرون عدة شعارات منها: «مردخاي.. دم ابنائنا يناديك من تحت التراب»، و«هؤلاء ليسوا أرقاماً بل هم أبناؤنا»، و«نريد أبناءنا أحياء».

هذا وقد قدم النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) اقتراحاً عادياً إلى جدول اعمال الكنيست يدعو للانسحاب الفوري من لبنان حسب القرار الدولي (٤٢٥).

النائب سعد في المرتبة الاولى بين النواب العرب

●القدس - لمراسلنا البرلماني - تبين من تقرير الكنيست حول نشاط نوابها ان النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع) هو النائب الاكثر نشاطاً بين النواب العرب.

وقال رئيس الكنيست، دان تيخون، للصحفيين ان النائب سعد من اكثر المتواجدين في الكنيست، في الجلسات واجتماعات اللجان والمبادرات البرلمانية.

خلال اجتماع من رئيس الحكومة، امس

لجنة مديرين عامين لحل أزمة صناديق المرضى خلال أسبوع

●حيفا - مكتب «الإتحاد» - تم الاتفاق، امس الاربعاء، في الاجتماع بين رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ومديري (٤) صناديق المرضى في البلاد، على تشكيل لجنة مديرين عامين، برئاسة مدير عام مكتب رئيس الحكومة وبمشاركة ممثلي صناديق المرضى من اجل حل ازمة الجهاز الصحي في البلاد، وذلك حتى يوم الثلاثاء القادم.

وقد طرح مديرو صناديق المرضى في الاجتماع مع رئيس الحكومة مطالبهم العاجلة، والتي تتلخص بسداد ديون الحكومة بقيمة (٦٥٠) مليون شيكل، واقامة لجنة وزارية لبلورة حل جذري لتحديد مصادر التمويل لصناديق المرضى.

وقد وعد رئيس الحكومة بالتدخل بشكل فاعل من اجل حل الازمة المالية للصناديق. وبالاضافة لاقامة لجنة المديرين العامين، فقد اصدر تعليماته بالتجاوب مع مطالب صناديق المرضى وخاصة المطلب بإيجاد مصادر التمويل.

وكان الآلاف من العاملين في صناديق المرضى قد تظاهروا، يوم امس، احتجاجاً على الاوضاع المالية الصعبة التي يعيشها الجهاز الصحي في البلاد.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

أعضاء لجنة المراقبة القطرية مدعوون لحضور الاجتماع الذي سيعقد اليوم الخميس الموافق ١٩٩٨/٧/٣٠ الساعة الخامسة مساء في مقر «الجبهة» في حيفا.

□ نقاط البحث:
* الجبهات المحلية والانتخابات البلدية.
* توزيع العمل.
* متفرقات.

باحترام
اسكندر عمل
رئيس لجنة المراقبة



"الطالبان" يشنون الحرب على اجهزة التلفزيون!

(ص٩)

منذ توقيع اتفاقيات اوسلو

الاحتلال هدم (٢٠٠٠) منزل فلسطيني

❑ هدم أربعة منازل في منطقة الخليل، أمس ❑ متطوعون اسرائيليون وفلسطينيون يعيدون بناء بيت هدمه الإحتلال في منطقة القدس ❑ (ص ٣ - ٤ - ١١)

* جرافة الاحتلال تهدم احد المنازل

المتابعة تطالب السلطات المحلية العربية بتقديم اعتراضات على استثنائها من تقسيمة مناطق الافضلية

(ص٢-٥)

طريقة جديدة لسلب الاراضي العربية

ضريبة الاملاك تخطر المزارعين العرب بدفع الضرائب على الاراضي او اعلانها للبيع!

(ص٢٤)

بعد تحقيق سري لمدة أسبوع

اطلاق سراح ٣ فلسطينيين اعتقلوا بحجة التخطيط لخطف جندي

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - أطلقت الشرطة الاسرائيلية، أمس الخميس، سراح ثلاثة فلسطينيين بعد اعتقالهم لمدة أسبوع، للاشتباه بتخطيطهم لخطف جندي اسرائيلي، كما أعلن مصدر في الشرطة.

وأوضح المصدر ان المشتبه بهم الثلاثة، وهم من القدس الشرقية، كانوا اعتقلوا، الخميس الماضي، عند مدخل مستوطنة «معاليه ادوميم» اليهودية بالقرب من القدس. وخضعوا لاستجواب سري طيلة اسبوع للاشتباه بأنهم خططوا لخطف وقتل عسكري. وقد اطلق سراحهم لعدم توفر الأدلة. ومنعت الشرطة نشر أي معلومات اضافية حول هذه القضية.

العثور على تمثال برونزي للإله أوزيريس

■ القاهرة - الوكالات - عثرت بعثة المجلس الأعلى للآثار المصرية على تمثال برونزي لأوزيريس، إله الموت عند المصريين القدماء، في جزيرة مطاوع في دلتا النيل.

وأعلن رئيس المجلس جاب الله علي جاب الله، أمس الخميس، في بيان له أن التمثال، الذي يبلغ طوله ٣١ سنتيمتراً ووزنه كيلوغرامين، وجد في حالة جيدة في موقع آثارات في منطقة الشرقية (حوالي ١٦٠ كم شمال شرق القاهرة).

ويظهر التمثال أوزيريس كرجل مكفن على رأسه تاج ويحمل في يده صولجاناً.

مايكل دوغلاس «رسول سلام» جديد للأمم المتحدة

● نيويورك (الأمم المتحدة) - الوكالات - رفّع الأمين العام للأمم المتحدة، كوفي أنان، أمس الخميس، ممثل هوليوود الشهير مايكل دوغلاس، الى رتبة «رسول سلام» ليقوم بترويج القضايا التي تتبناها الامم المتحدة في العالم.

وأكد دوغلاس في مؤتمر صحفي عقده في مقر المنظمة الدولية بأنه يعتزم استخدام شهرته ليطالب بالغاء الأسلحة النووية ومنع انتشار الأسلحة الصغيرة.

الهستدروت تقرر إعادة الانتخابات في (٣١) صندوقاً

* الانتخابات المعادة ستجري في ٧/٩/ القادم *

● تل أبيب - لمراسلنا - قررت لجنة الانتخابات المركزية في الهستدروت، مساء أمس، الخميس، اعادة الانتخابات في (٣١) صندوقاً تم الغاء الانتخابات فيها في مختلف انحاء البلاد. ووفقاً لقرار اللجنة الذي تم اتخاذه بالإجماع ستجري الانتخابات بتاريخ ٧/ ١٩٩٨/٩. وستقوم طواقم من لجنة الانتخابات المركزية بمراقبة عملية الانتخابات وصحة مسارها.

هذا وسوف تجري اعادة للانتخابات في ثلاثة صناديق بمنطقة القدس، وستة صناديق بمنطقة الجليل المركزي، وسبعة صناديق بمنطقة العفولة وأربعة صناديق بمنطقة المثلث الشمالي وصندوقين في المثلث الجنوبي، وثلاثة صناديق في بيتح تكفا، وصندوقين بمنطقة رمات غان، وثلاثة صناديق بمنطقة النقب، وصندوق واحد بمنطقة طبريا. ويبلغ مجموع عدد أصحاب حق الاقتراع في هذه الصناديق حوالي ١٥ ألف شخص، كان شارك منهم في الانتخابات، يوم ٩٨/٦/٩ (٩٦٠٠) ناخب. وتقرر أيضاً ان تقوم لجان الانتخابات اللوائية بادارة هذه الانتخابات باشراف لجنة الانتخابات المركزية. ودعا القاضي الياهو ناوي رئيس اللجنة ممثلي الكتل إلى المساهمة الفعلية بجعل هذه الانتخابات نزيهة، والى اجرائها بروح التفاهم. وتقرر أيضاً ان يجري تعيين سكرتيري صناديق جدد وان يتم تقديم ارشاد مكثف لاعضاء لجان الصناديق.

وصرّح النقابي جهاد عقل، الذي مثل الجبهة في الاجتماع، قائلا: «اننا نجري الاستعداد لإنجاح هذه الانتخابات في الصناديق المعادة وللمحافظة على قوة الجبهة ونسبتها».

الجبهة: قرار إقامة «مجلس كتساب» - عودة إلى منطق الوصاية على العرب!

❑ دعـوة أعـضـاء المجلس إلى نفض أيديهم من هذه المهـزلة ❑

●حيفا - مكتب «الإتحاد» - أصدر السكرتير العام للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، محمد بركة، أمس الخميس، بياناً حول اقامة ما يسمى بـ «المجلس الاستشاري لشؤون الجماهير العربية» والذي بادر إليه وزير السياحة موشيه كتساب بصفته «الوصي» على العرب من قبل الحكومة.

وقال بركة في بيانه، ان القرار باقامة مجلس «كتساب» للتداول في قضايا الجماهير العربية جاء بعد أقل من شهر على البحث الذي أجرته الحكومة حول تقرير «الشاباك» بشأن ازدياد «التطرف» عند العرب، ولذلك سواء كانت فكرة اقامة المجلس قديمة أو حديثة فان قرار اقامة هذا المجلس، هو قرار أمني ويأتي لمعالجة قضية المواطنين العرب كقضية أمنية مهما قالوا ومهما فسّروا. ومما يؤكد ذلك ان المبحث الأول في هذا المجلس كان موضوع فرض «الخدمة الوطنية» كبديل للخدمة العسكرية على المواطنين العرب، وهذا يؤكد ان المجلس الذي يدّعي معالجة قضايا المساواة للمواطنين العرب انما يشترطها سلفاً بالخدمة العسكرية او ما يسمى بالخدمة «الوطنية» اللتين نرفضهما جملة وتفصيلا.

وأضاف بركة: المجلس هو عودة لمنطق الوصاية على العرب الذي أفشلناه كجماهير وكقيادات في ظروف أصعب وأحلك من الظروف الحالية بكثير، منذ أيام الحكم العسكري وحتى يوم انتفاضة جماهيرنا في «يوم الأرض» الخالد. ولذلك فمن غير المقبول اليوم ان يتولى بعض صغار الموظفين في مكتبي نتنياهو وكتساب تركيب مَنْ منَ العرب يملك صلاحية معالجة قضايا العرب، وتركيب «مجلس» يتجاوز الهيئات التمثيلية والشعبية لجماهيرنا العربية وعلى رأسها لجنة المتابعة والتي وان اختلفنا في تقييم عملها فلا خلاف في كونها السقف الذي يظلل كافة الفعاليات السياسية والشعبية والتمثيلية لجماهيرنا.

وقال بركة ان تركيبة المجلس الحالي تقفز عن كل الأجسام السياسية الاساسية الفاعلة على ساحة الجماهير العربية، بحجة عدم اقحام عمل المجلس بالسياسة. ولكن قضايا الجماهير العربية هي ليست موضوع خلل فني في السياسة الاسرائيلية، وهي ليست مجرد قضية خدمات انما هي قضية سياسية مبرمجة ضد الجماهير العربية منذ قيام دولة اسرائيل. واقامة المجلس هي مسألة سياسية ومواضيع بحثه هي مواضيع سياسية ولذلك فان حجة القائمين على هذا المجلس بشأن عدم اقحامه بالسياسة هي حجة ساقطة سلفاً.

ودعا بركة كافة المواطنين العرب وكافة الشخصيات اليهودية، الذين تعزّ عليهم مسألة المساواة الحقيقية والذين وردت اسماؤهم في قائمة أعضاء هذا المجلس، إلى نفض اياديهم من هذه المهزلة والاعلان فوراً عن عدم قبولهم المشاركة فيه. وأضاف: ان قضية المساواة لا تحتاج الى أبحاث أمنية واشتراطات سجحفة انما تحتاج الى اعلان مبدئي من الحكومة عن قبول مبدأ المساواة والغاء البنود المنافية لذلك في الخطوط العريضة للحكومة واعطاء التوجيهات للوزارات المختلفة بتطبيق مبدأ المساواة التامة المدنية والقومية في كل المجالات... وعندها بالإمكان التوجه لهيئات الجماهير العربية لبحث الخطط التفصيلية والجداول الزمنية لتحقيق ذلك.

واختتم البيان قائلاً: في كل الأحوال فان مثل هذه الحكومة، بسياستها المعادية للشعب الفلسطيني وللجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، وبخطوطها العريضة، غير مؤهلة حتى للتشدق بحلّ قضايا جماهيرنا.

الكنيست تقـرّ، في القـراءة التمهيدية، مشروع قانون جبهوي لتخفيف معاناة العاطلين عن العمل

●شفاعمرو - مكتب «الإتحاد»، من أحمد حمدي - أقرت الكنيست، أمس، بالقراءة التمهيدية، مشروع القانون الذي قدمه رئيس كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية، النائب صالح سليم، والذي ينص على فتح مكاتب عمل في القرى والمجمعات السكنية، بحيث يقام مكتب في كل قرية يصل عدد سكانها الى عشرة آلاف مواطن وما فوق. أما البلدات، التي يقل عدد سكانها عن هذا الرقم، فيتم تقديم الخدمات لها مع بلدة او عدة بلدات أخرى، يبلغ مجموع سكانها معاً العشرة آلاف نسمة.

وقال سليم إن الهدف من هذا القانون هو تخفيف معاناة العاطلين عن العمل، الذين يضطرون للسفر الى قرى أخرى للتسجيل في مكاتب العمل.

ورد على الاقتراح وزير الرفاه الاجتماعي، ايلي يشاي، معلناً رفضه للاقتراح ومطالباً باسقاطه، بادعاء ان ذلك «سيكلف الحكومة مبالغ باهظة»!

وقد صوت الى جانب اقتراح النائب سليم (٢١) نائباً وعارضه (٢) من اعضاء الائتلاف الحكومي. وتم تحويل الاقتراح الى لجنة الرفاه الاجتماعي لاعداده للقراءة الأولى.

وقال سليم ان الاحصاء الأخير بيّن ان (٢١٠) آلاف مواطن مسجلون كعاطلين عن العمل، وان الكثير منهم لا يستطيعون الوصول الى مكاتب العمل لأنهم لا يملكون أجرة السفر. وأشار سليم الى أوضاع البطالة المتفاقمة بشكل خاص في الوسط العربي.

لقاء اليوم



مع: رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي

حول: مواجهة الاستثناء السلطوي للبلدات العربية من مناطق الأفضلية

التقسيمة جاءت وفق سياسة الحكومة.. اذ شملت كل المستوطنات في مناطق الأفضلية!

* في التقسيمة السابقة حدث تغيير ايجابي بشمل عدد جدي من البلدات العربية *

●حثّ اجتماع لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، الذي عقد أمس الخميس، في شفاعمرو، السلطات المحلية العربية على تقديم اعتراضات عاجلة الى السلطات المختصة إزاء استثناء البلدات العربية من تقسيمة مناطق الأفضلية الجديدة.

وكانت بلدية الناصرة الوحيدة، التي قدمت اعتراضاً كهذا ضمن الفترة التي حددها مكتب رئيس الحكومة في حينه، ولكن التماس «عدالة» للمحكمة العليا يفتح القضية مجدداً من أجل الغاء الاجحاف الصارخ.

حول التقسيمة الجديدة، والمبررات السلطوية لاستثناء البلدات العربية منها، والتماس «عدالة» وغيره.. أجرينا اللقاء التالي مع رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي.

*** «الإتحاد» - هذه التقسيمة الجديدة.. منذ متى؟**

- جرايسي: «منذ اوائل هذا العام تقريباً، وقبلها كانت تقسيمة أخرى انتهى سريان مفعولها، وهي ما عُرف بخطة شيبس».

*** «الإتحاد» - التقسيمة السابقة شملت بلدات عربية في مناطق التطوير..**

- جرايسي: «نعم، وكان ذلك لأول مرة في تاريخ البلاد، اذ تمّ شمل عدد من البلدات العربية ضمن مناطق التطوير «ب» وبعضها القليل ضمن المناطق «أ»، وهذا كان بالطبع تغييراً ايجابياً في حينه».

*** «الإتحاد» - والآن ماذا حدث؟ هل غابت البلدات العربية عن تقسيمة المناطق الجديدة؟**

- جرايسي: «الغالبية الساحقة من البلدات العربية تم اخراجها من لائحة مناطق التطوير، بما فيها المدن الكبرى كالناصرة وشفاعمرو وام الفحم وسخنين وغيرها التي كانت ضمن مناطق التطوير «ب». وقد تم اخراجها بدون مبرر منطقي. فبنفس الحجج التي قدّموها لا يمكن تبرير كيف بقيت بلدات يهودية معينة في التقسيمة. خذ مثلاً قرية عين ماهل، التي اصبحت مثل جزيرة في قلب نتسيرت عيليت التي اعتبرت منطقة تطوير «أ» للتعليم و«ب» للاسكان، بينما استثنيت عين ماهل تماماً. والناصرة اخرجت من منطقة التطوير «ب» للتعليم، لكنها بقيت هي وشفاعمرو ضمن منطقة التطوير «ب» للاسكان حتى عام (٢٠٠٠) فقط».

*** «الإتحاد» - وما هو حجم البلدات العربية عموماً ضمن اللائحة؟**

- جرايسي: «يمكن عدّها على أقل من أصابع اليد الواحدة، بالاضافة الى الناصرة وشفاعمرو كما ذكرت. وهذا الاجحاف بحثته اللجنة المالية البرلمانية عندما أثار الموضوع فيها النائب احمد سعد، وبضغط من اللجنة اعلن مكتب رئيس الحكومة عن تشكيل لجنة لاستقبال الاعتراضات. وقد قدمت بلدية الناصرة اعتراضاً، لكن تبين ان الأمر شكلي فقط، اذ لم يتم التعامل مع اعتراضنا بشكل جدي ولم يحدث اي تغيير. ولم يأخذوا بمبرراتنا المنطقية والجوهرية. وكما يبدو فإن الاعتبارات في تشكيل التقسيمة هي سياسية محضة، ولا تمت الى أية مقاييس أخرى بصلة، مثل المقاييس الجغرافية التي يدّعونها وقد اثبتنا أنها غير صحيحة. ومما يدل على الاعتبارات السياسية الصارخة ان كل المستوطنات في المناطق المحتلة اعتبرت ضمن مناطق التطوير «أ»!».

*** «الإتحاد» - وكيف كان وضع المستوطنات في التقسيمة السابقة؟**

- جرايسي: «لم تكن في السابق اية مستوطنة مشمولة ضمن هذه المناطق! وهذا يدل على ان الاعتبارات غير موضوعية، وهي تتماشى مع سياسة حكومة نتنياهو اليمينية».

*** «الإتحاد» - ماذا بخصوص التماس «عدالة» الى المحكمة العليا حول هذا الموضوع؟**

- جرايسي: «سيبحث هذا الالتماس في شهر أيلول القادم. ولكن المحكمة أصدرت أمراً احترازيا يطالب رئيس الحكومة بتقديم مبررات لإخراج البلدات العربية من مناطق التطوير خلال (٤٠) يوماً، ولم تقدم نيابة الدولة اي تبرير حتى الآن. وفي الالتماس جرى أخذ منطقة الناصرة كنموذج لتفنيد الادعاءات بأن هناك مقاييس جغرافية، لأنه ان كان الأمر صحيحاً فلماذا ابقيت مغدال هعيمق ونتسيرت عيليت ضمن اللائحة بينما تم استبعاد كل البلدات العربية في المنطقة؟!».

*** «الإتحاد» - التماس «عدالة» يجعل القضية مفتوحة بعد ان انتهى موعد تقديم الاعتراضات السابق..**

- جرايسي: «القضية ما زالت قائمة، والتقادم يجب ان لا يسري في هذا الموضوع، ويجب مواصلة الكفاح ضد هذا التوجه السلطوي المفضوح».

(سامر خير)

اعتقال مستوطنين يشتبه بتورطهما في أعمال التخريب في الخليل

●حيفا - مكتب «الإتحاد» - مددت سلطات الاحتلال، أمس الخميس، اعتقال مستوطنين من كريات أربع، لخمسة أيام، للاشتباه بتورطهما في حرق ممتلكات فلسطينية في مدينة الخليل، خلال شهري ايار وحزيران الماضيين.

ويبلغ المعتقلان الخامسة عشرة من العمر، ويشتبه بأنهما شاركا في الاعتداء الاستيطاني الذي استهدف ثماني سيارات وحقلين ومحلين تجاريين في الخليل.

في ختام دورة الدار البيضاء

«لجنة القدس» تجدّد نص قرار اتخذته في ١٩٩٧!

● القرار يدعو الدول العربية والاسلامية الى «إعادة النظر» في علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل ● الشرع: هل نحترم فعلاً القرارات التي نتخذها؟ ●

● الدار البيضاء - الوكالات - دعت الدورة السابعة عشرة للجنة القدس، امس الخميس، وفود الدول العربية والاسلامية التي تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل الى اعادة النظر في هذه العلاقات وحتى اقفال البعثات والمكاتب الاسرائيلية على اراضيها.

واوضح مصدر دبلوماسي ان القرار ما هو الا ترداد في هذا الخصوص للنص الذي تبنته «لجنة القدس» في آذار ١٩٩٧، بعد انتهاء اعمال دورتها السادسة عشرة التي جرت في الرباط. وجاءت هذه التوصية كتسوية بين موقف تقوده سوريا وآخر يقوده المغرب والسعودية، اللذان يعتقدان بأن عملية السلام «لم تمت كليا بعد، شرط ان تقبل الحكومة الاسرائيلية اخيراً تليين مواقفها».

ودعت لجنة القدس ايضا كل الدول، التي تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل، الى عدم نقل بعثاتها الدبلوماسية من تل ابيب الى مدينة القدس. وطلبت من الفاتيكان رفض الاعتراف بالقدس عاصمة لاسرائيل.

وكانت مصادر مقربة من «لجنة القدس» افادت، امس الخميس، بأن وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، انتقد اعتدال بعض الدول الاعضاء في لجنة القدس حيال اسرائيل، بعيد افتتاح الدورة السابعة عشرة لهذه اللجنة.



* الرئيس عرفات يلقي كلمته في افتتاح أعمال اللجنة *

وقال الوزير السوري: «من غير المنطقي ادانة اسرائيل لانها لم تحترم التزاماتها في الوقت الذي لم تطبق فيه الدول الاعضاء في لجنة القدس نفسها التوصيات الصادرة عن الدورة السادسة عشرة للجنة ولا سيما تلك التي تدعو هذه الدول الى مراجعة علاقاتها مع اسرائيل عبر اغلاق بعثات ومكاتب اسرائيلية».

وتساءل الشرع: «هل كنا لنحتاج الى المجتمع الدولي بهذا القدر لو كنا فعلا متضامنين واذا كنا نحترم فعلا القرارات التي نتخذها؟»

واعتبر ملك المغرب، الحسن الثاني، انه لا يزال بالامكان العودة الى طاولة المفاوضات ملمحا خصوصا الى الموقف السوري الذي يعتبر الاكثر حزما.

واوضحت المصادر ذاتها ان الحسن الثاني قال: «الباب لا يزال مفتوحا ولا يزال بالامكان العودة الى عملية السلام اذا تغير الوضع في اسرائيل بالطبع»

ولجنة القدس تابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي وهي تضم الى جانب السلطة الوطنية الفلسطينية كلا من المغرب والسعودية ومصر والاردن وسوريا وايران وباكستان والسنغال والنيجر وبنغلادش وموريتانيا واندونيسيا.

ومهمة لجنة القدس هي الحفاظ على تراث المدينة المقدسة الثقافي والديني العربي الاسلامي.

بعد لقائه مع مولخو، أمس، في تل أبيب

عريقات: الإسرائيليون يفاوضوننا بدون قرار سياسي!

■ «موقفنا الثابت الالتزام بالاتفاق وعدم خلق وضعيات جديدة، والجانب الإسرائيلي أبلغنا أنه بحاجة للوقت من أجل الرد على ذلك» ■ مبارك يحذّر من «مخاطر اللعب على حبال التنازلات» لأن الشعوب «لن تقبل بأي تنازل»! ■

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» والوكالات - عاود الفلسطينيون والإسرائيليون، أمس الخميس، التفاوض في مدينة تل أبيب حول المقترحات الإسرائيلية. وشارك في اللقاء وزير الحكم المحلي الفلسطيني، صائب عريقات، ومستشار رئيس الحكومة الإسرائيلي، المحامي يتسحاق مولخو، الذي كان التقى أمس مع وزير «الأمن»، يتسحاق مردخاي، وتلقى منه التوجيهات. ولم يسفر اللقاء الجديد عن أية نتائج!

وفي حين أعلنت مصادر إسرائيلية أن اللقاء تناول النواحي القانونية للاقتراح الإسرائيلي بتشكيل «منطقة طبيعية» في مساحة (٣٪) ضمن الـ(١٣٪)، قال عريقات بعد نهاية الاجتماع إن الموقف الفلسطيني ما زال كما هو بخصوص أن أي انسحاب يجب أن يكون وفق ما نص عليه الاتفاق الانتقالي، وإن «إيجاد مناطق بوضعيات جديدة أمر مرفوض». وأضاف«إن الجانب الإسرائيلي أبلغنا أنه محتاج إلى مزيد من الوقت للرد على موقفنا هذا». وأوضح عريقات: «كما أن الإسرائيليين لم يقدموا أية خرائط توضح مقترحاتهم، وعللوا ذلك بكونهم ما زالوا يدرسون موقفنا، وأنهم لا يستطيعون إبراز أي خريطة قبل اتخاذ قرارات من جانب قيادتهم السياسية»!

وأكد عريقات«أن على حكومة نتنياهو اتخاذ القرارات اللازمة التي تمكّن من التوصل إلى اتفاق بأسرع وقت ممكن، لأن أي تأخير لن يكون في مصلحة عملية السلام». وأضاف: «إن ما يعجّل الوصول إلى اتفاق هو التزام حكومة نتنياهو بنصوص الاتفاقيات الموقعة».

يذكر أن الفلسطينيين يرفضون بشدة الاقتراح الإسرائيلي باعتبار «المنطقة الطبيعية» كمنطقة «د» خلافاً لنصوص الاتفاقيات، خشية أن يشكل ذلك سابقة تستغلها إسرائيل لتعريف مناطق بهذه التسمية في الاتفاق النهائي.

■ مبارك: لست متفائلاً من العملية السلمية ■

من جهة أخرى، أعلن الرئيس المصري حسني مبارك، في مؤتمر صحفي في الإسكندرية، أمس، أنه «يشعر بأن الموقف يزداد صعوبة، وأنه ليس متفائلاً بالقدر الذي كان دائماً يعبر عنه». وأضاف: «إن التعنت الإسرائيلي لا يحقق إجبار الشعوب على التنازل عن حقوقها»، مؤكداً أن الشعب الفلسطيني «لن يقبل الاعتداء على أرضه». وأضاف: «إن انهيار عملية السلام سيكون له محاذير يمكن أن تتعرض لها شعوب المنطقة بما فيها الشعب الإسرائيلي». وحذّر من «مخاطر اللعب على حبال التنازلات والضغوط لأن الشعوب لن تقبل أي تنازل». وأضاف أنه «ليس من المعقول أو المقبول أن يقف العالم مكتوف الأيدي متفرجاً على انهيار عملية السلام بسبب ما يقوم به رئيس الحكومة الإسرائيلي بنيامين نتنياهو».

يُذكر أن وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، كان أعلن خلال زيارته إلى فرنسا قبل أيام، أن «مؤتمر الدول الحريصة على إنقاذ السلام» انتقل من مرحلة الفكرة إلى مرحلة المشروع، وأن الاتصالات جارية لعقد المرحلة الأولى منه بمشاركة الولايات المتحدة وأوروبا وروسيا ودول من آسيا وأمريكا اللاتينية، «أما إسرائيل فإنها غير مدعوّة للموافقة ولا للمشاركة في هذه المرحلة»!

مقتل جندي إسرائيلي وإصابة خمسة آخرين بجراح في جنوب لبنان

● راشيا (لبنان) - الوكالات - أكد الناطق العسكري الإسرائيلي، أمس، أن جنديا اسرائيليا قتل، امس الخميس، واصيب خمسة اخرون بجروح في عملية تفجير نفذها «حزب الله» اللبناني داخل المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان. وقال إن الجندي القتيل هو شاحر مينس (٢١ عاماً) من «كفار أحيّم»، مضيفاً أنه كان أصيب بجراح بالغة نُقل على أثرها إلى مستشفى صفد، حيث توفي هناك.

وتبنى متحدث باسم «حزب الله» الهجوم، الذي استهدف دورية اسرائيلية في منطقة الريحان، في القطاع الشرقي من المنطقة المحتلة. واضاف ان مقاتليه فجروا لغما اثناء مرور دورية اسرائيلية مؤللة. واكد وقوع ضحايا في «صفوف الاعداء» في المواجهات التي تلت التفجير. وقالت الاجهزة الامنية ان مروحية اسرائيلية هبطت في مكان العملية لنقل الجندي القتيل والجرحى الاربعة.

وقصفت المدفعية الاسرائيلية اثر العملية مناطق بركة جبور وجبل ابو راشد وعين التينة وميدون في القطاع ذاته، انما خارج المنطقة المحتلة. ولم يعرف ما اذا كان القصف اوقع ضحايا.

ومنذ مطلع العام قتل تسعة عسكريين اسرائيليين وجرح ٧١ آخرون، معظمهم في عمليات تبناها «حزب الله» حسب حصيلة اعدتها وكالة الصحافة الفرنسية.

«هم يهدمون ونحن نبني»

فلسطينيون واسرائيليون يعيدون بناء منزل فلسطيني هدمه الاحتلال في عناتا

● القدس - «وفا» - تحت شعار «هم يهدمون ونحن نبني»، بدأ فريق من المتطوعين الفلسطينيين وانصار قوى السلام الاسرائيلية ومتطوعون اجانب، امس الخميس، باعادة بناء منزل المواطن سليم الشوامرة، في ضاحية السلام في قرية عناتا، شمال شرقي القدس المحتلة.

وبادرت الى هذا العمل اللجنة العامة للدفاع عن الاراضي، تساندها جمعيات اسرائيلية لحقوق الانسان، التي تعمل معاً ضد سياسة هدم المنازل الفلسطينية.

وكانت قوات معززة من سلطات الاحتلال حاصرت الموقع، امس، وحاولت منع المتطوعين من الوصول اليه والمشاركة في اعادة بناء المنزل.

ودعا الشوامرة، وهو اب لستة اطفال، هدم الاحتلال منزله قبل اسبوعين، قوى السلام والانسانية الى الوقوف مع اصحاب البيوت المهددة بالهدم ومنع تشريد المزيد من العائلات. وقال متحدث باسم اللجنة العامة للدفاع عن الاراضي ان لجنته تعتزم تسيير خيمة متنقلة لشرح ابعاد سياسة الاحتلال، منوهاً الى انه لا يستبعد تطوير الفكرة لتصل الى باحة الكونغرس الامريكي.

وقال النائب في المجلس التشريعي، حاتم عبد القادر، ان هذه العملية التي بدأت في القدس، هي الرد الحقيقي على سياسة الاحتلال وهدم المنازل، داعياً الى تعميم هذه الظاهرة الايجابية.

وقال الحاخام اريك شيلمان، من حركة «حاخامون من اجل حقوق الانسان» ان نحو (٣٠) عضوا يمثلون جمعيات من حركات سلام اسرائيلية، شاركوا في هذا العمل، مؤكداً انهم يدعمون اللجنة العامة للدفاع عن الاراضي. وقال ان جمعيته بصدد تشكيل لجنة لمساعدة المواطنين الفلسطينيين الذين يهدم الاحتلال منازلهم.

براك يقرر تجريد أور من مناصبه الحزبية

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - أعلن رئيس حزب «العمل»، ايهود براك، أمس، انه قرر استبعاد النائب اوري اور، من ادارة الكتلة البرلمانية وادارة الحزب، وتجريده من عضويته في «لجنة الخارجية والأمن» البرلمانية.

وكانت كتلة حزب «العمل» عقدت حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية جلسة مغلقة، بحثت خلالها في تصريحات اوري اور ضد اليهود الشرقيين، وفي الطلبات العديدة التي قدمها نواب الكتلة لاستبعاد اور من صفوف الحزب في محاولة لانقاذه من الأزمة، التي تسبب بها اور.

وقال العديد من اعضاء الكتلة انهم سيطالبون بالتصويت على قرار يطالب اور بالاستقالة.

وقال مصدر مطلع ان اور اعلن أمام الكتلة استعداده للاستقالة من الكتلة البرلمانية للحزب، لكنه لم يعلن ان كان سيستقيل من منصبه عضوا في الكنيست.

الإحتلال يواصل إلقـــاء النفايات والمياه الآسنة في أراضي عـــــانين

● جنين - من ثائر ابو بكر - أفاد اهالي قرية عانين، في محافظة جنين، أمس الخميس، ان سيارات جيش الاحتلال تقوم بالقاء النفايات وسكب المياه الآسنة من المستوطنات ومعسكرات الجيش من داخل اسرائيل، في اراضيهم.

ويشار الى ان هذه الأراضي يزرعـهـا اهالي عـانين بالحـبـوب والخضروات. وبجـوار هذه الأراضي توجد آبار المياه والخزانات التي يتزود الأهالي منها بمياه الشرب والري لمزروعاتهم.

ويرى الأهالي ان هذه الممارسات تتزامن مع الحملة الشرسة الواسعة لمصادرة اراضيهم واغلاقها لأغراض عسكرية، وتصب في خانة تضييق الخناق عليهم لاجبارهم على ترك اراضيهم والرحيل عنها.

«مكوروت» تقطع المياه عن محافظة جنين

● جنين - من ثائر ابو بكر - تعاني مدينة جنين منذ أكثر من شهر من النقص الحاد في مياه الشرب، وهناك احياء في المدينة لا تصلها المياه بتاتاً منذ أسبوعين.

وأفادت مـصـادر في بلدية جنين لمراسل «الإتحاد»، بأن شـركـة «مكوروت» أقدمت على قطع المياه عن بئر عرابة الذي تأخذ محافظة جنين منه مياه الشرب. ويبلغ عدد سكان هذه المحافظة زهاء (٢٤٠) الف نسمة. وتدعي شركة «مكوروت» ان الأهالي في مدينة جنين قد تخلفوا عن دفع أثمان المياه التي يستهلكونها.

ويقوم الأهالي بتعبئة الماء بالزجاجات ويضطر البعض الى شراء زجاجات الماء المعدنية. ويؤكد الأهالي ان المستوطنات القريبة من جنين تصلها المياه.

منذ توقيع أوسلو: الاحتلال هدم ٢٠٠٠ منزل فلسطيني

*** الاحتلال يهدم (٤) منازل فلسطينية! * صاحب أحد المنازل لـ«الإتحاد»: لم أتسلّم اي اخطار بالهدم، انها عملية انتقامية! * مصادرة قطعة أرض فلسطينية أثرية محاذية لإحدى البؤر الاستيطانية في قلب الخليل! * سابقة خطيرة مناقضة للاتفاقيات: انذار بهدم بيت تابع لتنظيم بلدية حلحول! ***

● الخليل - من كـوثر سـلام - هدمت سلطات الاحتلال، أمس الخميس، (٤) منازل فلسطينية في محافظة الخليل.

ففي بلدة اذنا في منطقة «اللية بئر مسلم» الواقعة في حدود منطقة السلطة الفلسطينية، هدم الاحتلال منزل المواطن محمود احمد جابر. وقال صاحب المنزل لـ «الإتحاد» انه لم يتسلم اي اخطار بالهدم، وان مساعيه كانت جادة للحصول على ترخيص بناء. وأضاف انه «تم اخراج القيد من مكتب الارتباط الاسرائيلي، ومن ثم تم استصدار المخطط الهندسي للبناء وتحويله الى «بيت ايل» قرب رام الله للموافقة عليه، الا ان المحكمة لم تصدر بعد حكماً نهائياً، وانه فوجئ صباح أمس بعملية الهدم!

ولكنه ردّ ما جرى الى كونه عملية انتقام متعمدة من عائلته! وقال ان قوات الاحتلال داهمت بيته خلال الاسبوع الماضي بحجة البحث عن سيارات اسرائيلية مسروقة، ولما لم تجد شيئاً اعتقلت ابنه معمر، ثم عادت مرة أخرى، مساء أمس الأول الاربعاء، وداهمت المنزل وعاثت فيه فساداً اذ سكبت المواد التموينية فوق بعضها وكسّرت أدوات المطبخ والزجاج، واحتجزت سيارة الـ «فورد» ذات اللوحة الصفراء التي تملكها العائلة وبحوزتها كل أوراق الملكية من الجهات الاسرائيلية الرسمية التي تثبت ذلك، واعتقلت قوات الاحتلال ابنه الثاني عبد المجيد!

وأضاف المواطن جابر: كل ذلك يؤكد انها عملية انتقامية، فقوات الاحتلال لم تبرز اي وثيقة حول أمر الهدم. والجدير بالذكر ان منزله كان يبعد عن الشارع العام حوالي (٣٠٠) متر، وكانت سلطات الاحتلال أعطت الضوء الأخضر للمواطن عام ١٩٧٨ ببناء منزله هذا بعد ان هدمت منزله في ذلك الحين بحجة شق الشارع الرئيس للقرية!

وفي بلدة ترقوميا هدم الاحتلال منزلي المواطنين أحمد موسى المرقطن وسليمان الزبايدة بعد فرض حصار عسكري على المنطقة ومنع الصحفيين من الدخول. وهدم الاحتلال، أيضاً، منزلاً رابعاً من طابقين في منطقة فرش الهوى في مدينة الخليل بالاضافة الى تدمير السور المحيط به، وكان المنزل بُني عام ١٩٩٢.



* *سياسة الهدم ما زالت مستمرة* *

وعلى الصعيد نفسه، سلمت قوات الاحتلال اخطاراً بهدم منزل المواطن عماد الدودي في بلدة حلحول، والذي يحمل ترخيصاً صادراً عن البلدية لأنه يقع في حدود دائرة التنظيم والبناء التابعة لها، ويعتبر هذا الأمر سابقة خطيرة من نوعها! وقد بحث المجلس التشريعي الفلسطيني هذا الأمر، أمس، واعتبر رئيسه احمد قريع الأمر خروجاً سافراً على الاتفاقيات الموقعة.

ومن جهة أخرى، صادرت سلطات الاحتلال، أمس، قطعة أرض فلسطينية قريبة من البؤرة الاستيطانية في «تل رميدة» وسط الخليل بهدف توسيع البؤرة! ويذكر ان هذه الأرض اثرية ويعود تاريخها الى ما قبل (٢٠٠٠) عام، أما اصحابها الفلسطينيون فيقيم عدد منهم في الاردن، ولم يُمنحوا حق الاستئناف والاعتراض على القرار العسكري.

وقالت مصادر السلطة الفلسطينية، امس، ان الاحتلال هدم منذ توقيع اتفاقيات اوسلو ٢٠٠٠ منزل في الضفة الغربية والقدس الشرقية.

نعي

هو الحي الباقي

آل عواد الخوري واقرباؤهم وأنسباؤهم ينعون بمزيد الحزن والأسى ابنتهم الغالية

إيمان ماهر عواد الخوري

عن عمر يناهز الـ (٩) سنوات.
وسيشيع جثمانها الطاهر، اليوم الجمعة الموافق ٩٨/٧/٣١، من كنيسة الروم الأرثوذكس في حيفا في تمام الساعة الخامسة مساءً، ومن ثم الى مثواه الأخير.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

■ تعزية ■

ابناء المرحوم ابو العفو يتقدمون بأحر التعازي الى العم احمد خضر محاميد والوالدة وجميع الأبناء والبنات والى آل كيوان بوفاة المأسوف على شبابه

مصطفى احمد خضر محاميد

تغمده الله في واسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.
للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء وحسن العزاء والصبر والسلوان.

عنهم د. عفو حصري

■ تعزية ■

تعازينا الحارة الى بيت أحمد خضر محاميد وجميع أفراد العائلة والى آل كيوان بوفاة المأسوف على شبابه

مصطفى احمد خضر محاميد

سائلين المولى ان يتغمده في واسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه. للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء وحسن العزاء والصبر والسلوان

آل حصري - ام الفحم

شكر على تعاز

آل أبو نصار واقرباؤهم وانسباؤهم في ام الفحم والبلاد والخارج يتقدمون بخالص الشكر والامتنان لكل من واساهم بفقدانهم المربي الفاضل المرحوم

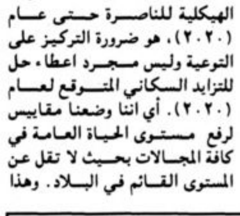
محمد سليمان ابو ناصر (أبو رياض)

سواء بالمشاركة في الجنازة أو تقديم العزاء او ارسال برقيات التعازي. سائلين المولى عزّ وجل أن لا يريهم مكروهاً بعزيز.

إنّا لله وانا اليه راجعون

المتابعة تطالب السلطات المحلية العربية بتقديم اعتراضات على استثنائها من تقسيمة مناطق الافضلية

● وتقرر التظاهر امام مكتب رئيس الحكومة احتجاجاً على تجاهل اوضاع الوسط العربي، والتظاهر امام وزارة الداخلية احتجاجاً على الازمة المالية ● دعوة المهجرين الى زيارة قراهم وصيانة مقدساتها ●



* وفد لجنة المتابعة على أرض مقبرة أم الفرج بعد تدنيسها *

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد»، من احمد حمدي - دعت سكرتارية «لجنة المتابعة العليا لقضايا الجماهير العربية»، امس الخميس، رؤساء السلطات المحلية العربية الى تقديم اعتراضات للسلطات المختصة على استثناء بلداتهم من قرار الحكومة بخصوص تقسيمة مناطق الافضلية في البلاد.

وقررت السكرتارية المبادرة الى عقد جلسة مع مدير عام مكتب رئيس الحكومة لبحث الموضوع. وتم تشكيل لجنة للمتابعة تضم رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي، والنائب د. احمد سعد، ونائب رئيس بلدية ام الفحم د. سليمان اغبارية، والنائب عبد المالك دهامشة، والمحامي حسن جبارين، وجعفر فرح، ممثل «اللوبي العربي» في الكنيست.

وتبنت السكرتارية اقتراح جرايسي بتنظيم مظاهرة قطرية امام مكتب رئيس الحكومة للاحتجاج على استثناء البلدات العربية من قرار مناطق التطوير. كما قررت ارسال وفد واسع لحضور الجلسة التي ستعقدها المحكمة العليا، للنظر في الالتماس المقدم اليها بهذا الشأن.

وتقرر ايضا ان يبادر اعضاء الكنيست العرب الى تقديم اقتراح قانون بديل لمناطق التطوير، وتعيين منسق في كل سلطة محلية عربية لمتابعة الموضوع.

وطالبت السكرتارية وزير المعارف بتنفيذ الخطة الخمسية للتعليم العربي في اطار جدول زمني محدد، وتخصيص ميزانية خاصة للوسط العربي. واكدت انها رغم تحفظها على بعض الجوانب في الخطة، فإنها ستعمل على الاجتماع بالوزير لبحث الموضوع.

● مقبرة أم الفرج ●

وبحث اجتماع السكرتارية في موضوع الاعتداء على مقبرة ام الفرج المهجرة. فتحدث النائب احمد سعد شارحاً خطورة الاعتداء المتعمد على ارض المقبرة ودعا الى مطالبة وزارة الاديان بتخصيص الميزانيات لصيانة المقدسات العربية وحمايتها.

وبعد مناقشة الموضوع تقرر مناشدة المهجرين زيارة قراهم والعمل على صيانة مقدساتها.

واستنكرت السكرتارية ممارسات موشاف بن عامي، المقام على اراضي ام الفرج المهجرة، وقررت المبادرة الى حملة لإعادة ما تم هدمه في المقبرة.

● الأزمة المالية ●

وبحثت السكرتارية موضوع الازمة المالية الخانقة التي تعانيها السلطات المحلية العربية، وتقرر المبادرة الى عقد جلسة عاجلة مع وزير الداخلية، الياهو سويسا، ومدير عام الوزارة، ومطالبتهما بتحرير المستحقات المالية للسلطات المحلية، والالتزام بخطط الاشفاء التي قدمتها المجالس العربية. وتقرر ان يتزامن الاجتماع مع الوزير مع مظاهرة احتجاجية امام مكتبه.

في اليوم الثاني لمشاركة الجمهور في اعداد الخارطة الهيكلية للناصرة

الانسان ورفاهيته وتقوية اقتصاد الناصرة وتوسيع مسطحها في مركز الخارطة الهيكلية للعام (٢٠٢٠)

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - «الأمر المركزي الذي توصلنا إليه في كل الابحاث التي رافقتنا حتى هذه المرحلة من الاعداد والتخطيط للخارطة الهيكلية للناصرة حتى عام (٢٠٢٠)، هو ضرورة التركيز على التوعية وليس مجرد اعطاء حل للتزايد السكاني المتوقع لعام (٢٠٢٠). أي اننا وضعنا مقاييس لرفع مستوى الحياة العامة في كافة المجالات بحيث لا تقل عن المستوى القائم في البلاد. وهذا الأمر يتطلب توسيع مسطح الناصرة وزيادة الاراضي فيها لاقامة المشاريع الحيوية لخدمة الانسان النصراوي ورفاهيته».

هذا ما أكده رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، خلال اليوم الثاني لمشاركة الجمهور في اعداد الخارطة الهيكلية للمدينة حتى عام (٢٠٢٠). وقال ان اعداد هذه الخارطة اعتمد على دراسات عميقة لمجمل الحياة في المدينة..

وكان افتتح اللقاء مدير عام البلدية عبدالله جبران، مؤكداً على التجربة الفريدة لعملية إشراك الجمهور النصراوي في التخطيط والاعداد للخارطة الهيكلية.

واوضح ان البلدية وطواقم المخططين اخذوا بآراء وتصورات المندوبين المشاركين حتى هذه المرحلة من الاعداد للخارطة، وان اجتماع اليوم يهدف الى مواصلة التشاور والتحاور وسماع آراء وتصورات السكان، وقال ان البلدية استفادت من توصيات اليوم الأول لأكثر من الخارطة الهيكلية. فالخارطة الهيكلية هي في الاساس برنامج عمراني للمدينة تخصص الاراضي للاغراض المختلفة وتنظم استعمالها، بينما توصيات اليوم الأول تطرقت الى قضايا اجتماعية وثقافية وتعليمية واقتصادية وتجاوزت موضوع تخطيط الارض وطرحت الحاجة لبرامج عمل في مجالات اخرى تعمل البلدية على إعدادها، وفي نفس الوقت عملت في إطار الخارطة الهيكلية على توفير امكانيات الأرض لتنفيذ هذه التوصيات في الواقع.

وقدم المخطط اريبه رحاميموف محاضرة حول التخطيط الهيكلي للناصرة، تلاه المخطط إيلي أسيف حول التخطيط الهيكلي للسير، ثم المخطط باروخ بوروخوف حول الجوانب الاقتصادية للتخطيط الهيكلي.

ثم تحدث مخطط المدن يوسف جبارين عن الجوانب الاجتماعية - الاقتصادية للتخطيط الهيكلي، مؤكداً ان الاعداد للخارطة الهيكلية للناصرة هو مشروع حضاري ثقافي تطويري للمدينة حتى (٢٠٢٠)، واوضح ان التخطيط القطري منذ قيام الدولة اساء للناصرة بينما تستهدف الخارطة الهيكلية تغيير هذا الواقع.

وفي الجزء الثاني من البرنامج جرى حوار بناء بين الحضور والمشاركين حول كيفية تطوير الناصرة ورفع مستوى الحياة فيها مع التركيز على الانسان النصراوي وتحسين مستقبله، من خلال تطوير اقتصاد المدينة، وطرح بدائل للتحسين ورفع مستوى الحياة داخل الاحياء، وإقامة مرافق عامة وتعليمية وثقافية واجتماعية وتحسين البيئة والمظهر العام للمدينة، كما جرى التأكيد على أن التخطيط يهدف الى تقوية مكانة الناصرة كعاصمة للعرب في اسرائيل وكمدينة لوائية في المنطقة، مما سيعود بالفائدة الاقتصادية على سكانها، من خلال اقامة مراكز اقتصادية وثقافية وتعليمية (جامعة مثلاً) تقدم خدماتها ليس لسكان الناصرة فحسب، بل لكل العرب في البلاد.

✝

قداس وجناز الأربعين

«حفل تأبين»

بلدية الناصرة — آل حلو وابو حنا — المدرسة الاكليريكية

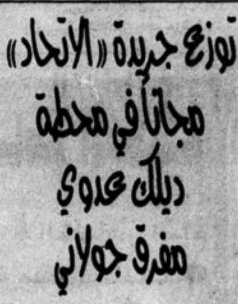
يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي، المأسوف على شبابه، عضو بلدية الناصرة، الاستاذ المربي

جورج الياس حلو (ابو الياس)

وذلك يوم السبت الموافق (١٩٩٨/٨/١) الساعة الخامسة والنصف (٥.٣٠) مساءً في الكنيسة الاكليريكية في الناصرة.
وسيقام بعد القداس والجناز مباشرة، الساعة السادسة والنصف (٦.٣٠) مساءً، حفل تأبين للفقيد في ساحة المدرسة الاكليريكية.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

الرجاء اعتبار هذا الاعلان دعوة شخصية



جبهة البعنة الدمقراطية

في اجتماع لمجلس الجبهة الدمقراطية في البعنة قرر فتح باب الترشيح لمرشح الرئاسة وهو يغلق اليوم ٩٨/٧/٣١ ويتم انتخاب مرشح الرئاسة في اجتماع كادر الجبهة المنعقد يوم الاثنين الموافق ٩٨/٨/٣.

ملاحظة: يرجى من كل من يرشح نفسه لهذا المنصب ارسال كتاب خطي بذلك الى عضو مجلس الجبهة علي محمد تيتي.

مجلس جبهة البعنة الدمقراطية





المواضيع التي تدرس في كلية مار الياس - مدرسة الهندسيين

دورات صباحية

* هندسي بناء (הנדסאי בניין)
* هندسي تبريد وتكييف-كهربائي مرخص (הנדסאי מיזוג אוויר וקירור חשמלאי מוסמך)
* هندسي معماري (הנדסאי אדרכלות)
* هندسي حاسوب (הנדסאי מחשבים)
* هندسي إدارة أعمال وتصنيع (הנדסאי תעשיה וניהול/שיווק-תעבורה-מערכות תיירות)
* هندسي كيمياء (غذاء/بيئة) (הנדסאי כימיה-מזון/סביבה)
* هندسي طباعة (הנדסאי דפוס)
* هندسي تصوير وإخراج (הנדסאי מערכות צילום והפקה/טלוויזיה וקולנוע-צילום טכני ומדעי)
* هندسي بناء تكملة تصميم معماري (בנין המשך אדריכלות)
* هندسي كهرباء (הנדסאי חשמל)
* فني مساحة (טכנאי גאודיזיה)

للحصول على شهادة بجروت:
- إتمام شهادة البجروت.
- تحسين شهادة البجروت.
- زيادة عدد الوحدات.

شروط القبول:

* بجروت كامل.
* إمتحان دخول في موضوع الرياضيات على مستوى ٣ وحدات.
* دورة فيزياء ورياضيات للتقوية لمدة شهرين من ١٩٩٨/٧/١٥ وحتى ١٩٩٨/٩/١٥ للطلاب الذين يرغبون أو الذين رسبوا في إمتحانات الدخول.
* دورة تحضيرية سنوية للهندسيين.
* دورة تحضيرية أكاديمية.

دورات مسائية

* إتصالات وإدارة (תקשורת ומינהל)

شروط القبول:
- بجروت كامل.
- مقابلة شخصية.

* تأهيل مهني يشمل (הכשרה מקצועית)
* إدارة شبكة — מנהל רשת Novel 4.1 (إمتحان CNA من شركة Novel)
* كهربائي فني — חשמל ראשי (A) 3 x 250
* كهربائي مؤهل — חשמל מוסמך (A) 3 x 80
* مدير عمل قسم البناء — מנהל עבודה בבנייה
* فني تكييف وتبريد — טכנאי קירור ומיזוג אוויר
* وكيل تأمين مرخص — סוכן ביטוח מוסמך
* تأمين حياة — ביטוח חיים
* مشغل رافعة — מפעיל עגרוני גשר
* مشغل رافعة شاحنة — מפעיל עגרונים להעמסה עצמית
* متخصص وقاية — מומחים לבטיחות
* بنائين مهنيين للسقايل — בונים מקצועיים לפיגומים
* فني تلفزيون وفيديو — טכנאי טלוויזיה ווידאו

النسجيل مفتوح للجميع
ملاحظة: شروط إفتتاح الفرع هو إكتمال العدد المطلوب

كلية مار الياس - عبلين
ص.ب. ١٠٢ عبلين ٣٠٠١٢ الجليل
هاتف: ٠٤-٩٨٦٦٨٤٨
فاكس: ٠٤-٩٨٦٩٥٧٣

«الاتحاد» - شفاعمرو ت: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

المعهد التكنولوجي مركز الدراسات الخارجية

تلفون ٧٤٣١٢١٣-٠٩ تلفاكس ٧٤٣١٩٤٤-٠٩

لأول مرة دورة سكرتيرة عصرية لـ

سكرتيرة: سكرتيرات المدارس وموظفي المجلس المحلية معترف فيها كعلاوة معاش من وزارة المعارف - ٣٠٠ ساعة، الشهادة من وزارة المعارف - ٢٧٠٠ ش.ج على سبعة اقساط

الاماكن محدودة جداً

كما تعلن ادارة المعهد عن استمرارها في فتح الدورات المميزة الآتية:

١) دورة مساعدات بساتين مؤهلات من وزارة المعارف - ٥٠٠ ساعة - ٣٧٠٠ شيكل - ١٠ اقساط - للتعليم سنة واحدة.
٢) دورة مساعدات معلمات تعليم خاص من وزارة المعارف ٥٥٠ ساعة - ٤٠٠٠ شيكل - ١٠ اقساط - للتعليم سنة واحدة.
٣) دورة مساعدات معلمات صفوف اول وثان بتشجيع وزارة المعارف - ٣٦٠ ساعة ١٨٠٠ شيكلاً - ٤ اقساط - ٥ اشهر.
٤) دورة مساعدات معلمات صفوف ثالث حتى السادس بتشجيع وزارة المعارف - ٣٦٠ ساعة - ١٨٥٠ شيكلاً - ٤ اقساط - ٥ اشهر.
٥) دورة سكرتيرة كبيرة ومديرة مكتب عصرية - ١٢٠ ساعة - ٢٢٠٠ شيكل - ٦ اقساط - ٦ اشهر.
٦) دورة سكرتيرة طبية عصرية - ٣٦٠ ساعة - ٢٤٠٠ شيكل - ٦ اقساط - ٧ اشهر.
٧) دورة مكتبة محوسبة - ٢٠٠ ساعة - ٢٤٠٠ شيكل - ٥ اقساط - ٥ اشهر.
٨) دورة بنك محوسب - ٢٠٠ ساعة - ٢٤٠٠ شيكل - ٥ اقساط - ٥ اشهر.
٩) دورة حسابات درجة ١+٢ حشبشبيت - ٢٤٠٠ شيكل - ٦ اقساط - ٦ اشهر.
١٠) دورة سكرتيرة عصرية - شهادة من وزارة المعارف - معترف بها كعلاوة للمعاش - ٣٠٠ ساعة - ٢٥٠٠ شيكل.
١١) دورة انترنيت - ٤٠ ساعة - ٨٠٠ شيكل - ٣ اقساط - ٣ اشهر.
١٢) دورة لغة عبرية محادثة للمبتدئين وللمتقدمين - ٦٠ ساعة - ١٠٠٠ شيكل - ٤ اشهر.
١٣) دورة فن واشغال - ٨٠ ساعة - ١٠٠٠ شيكل - ٣ اقساط - ٤ اشهر.
١٤) دورة تصوير وتحميض افلام - ١٣٠ ساعة - ٣٥٠٠ شيكل - ٦ اقساط - ٥ اشهر.

ملاحظة: معهدنا يعمل تحت التغطية الاكاديمية لكلية بيت بيرل - חסות אקדמאית

للتسجيل والاستفسار يمكنكم الاتصال مباشرة مع المعهد او مع فروعنا على النحو التالي مع الهام ابو غنة - كفر كنا حسب هاتف ٦٣٥٥٠٩٧-٠٦، مع وفاء عياشي طمرة حسب هاتف ٩٩٤٨٨٢٤-٠٤، مع المركز الجماهيري اللد حسب هاتف ٩٢٥٧١٥١-٠٨، مع المركز الجماهيري يافا هاتف ٥٠٨٠٨٩٨-٠٣، مركزة الدورات في كفرياسيف والمنطقة نوال ديرأوي هاتف ٩٩٦٥٣٧٢/٠٤

للدبرهن المعهد - معهدنا - على انه الاول دائماً من حيث عدد الدورات، عدد الطلاب، كفاءة المعلمين، نوع الشهادة، السمعة الطيبة والمعاملة الحسنة حيث وصل عدد طلابنا الى قرابة الالفي طالب وطالبة يمكن الاستفسار يومياً بين الساعة ١٢:٠٠ - ١٨:٠٠ ما عدا الجمعة والسبت ما بين الساعة ٩:٠٠ - ١٧:٠٠ مساءً حسب هاتف ٠٩/٧٤٣١٢١٣

مركزة دورات في الناصرة والمنطقة - آسيا صلح تلفون رقم ٦٥٦٩٢٩٠-٠٦
مركزة الدورات في شعب والمنطقة - سلوى اسدي تلفون رقم ٩٨٨٣٨٠٣-٠٤
مركزة الدورات في عكا والمنطقة - عبلة صفية تلفون رقم ٩٩٦٥٥١٦-٠٤

مع الاحترام
عبد الكريم خديجة - مدير المعهد



المخيم الثالث لأطفال وشبيبة اقرث على طريق العــودة الى قــريتــهم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - للسنة الثالثة على التوالي يقام مخيم أطفال وشبيبة اقرث، على أراضي القرية المهجرة، التي يصر أهلها على العودة، وتتبناه جمعية «الغار».

ويبدأ المخيم الذي يأتي لتعميق تمسك الجيل الشاب بأرضه وقريته وهويته، بعد غد الأحد، ويستمر حتى يوم الخميس القادم. وستتخلله برامج وفعاليات غنية ومتنوعة، ثقافية وفنية وترفيهية.ويؤكد مركزو المخيم والقائمون عليه ان حقيقة مضاعفة عدد المشاركين في هذا المخيم المتميز تدل على وعي أهالي القرية لأهمية تربية الاطفال على العودة وبلورة هويتهم الانتمائية . وقال احد مركزي المخيم، منيب سبيت: ان قضيتنا تمر في مرحلة حاسمة من أجل العودة الى قريتنا، وهذا المخيم يأتي كحلقة في مسيرة نضالنا، لاننا نربي من خلاله الجيل القادم ليستمر بالمسيرة.

هذا ويوجه القائمون على المخيم الدعوة الى كل من يرغب بزيارة المخيم والقرية، من العرب واليهود.

«مونديال» ابوسنان



□ جانب من مئات الطلاب والاطفال الذي شاركوا في المخيم الصيفي «مونديال ٩٨» الذي نظمه المركز الجماهيري في ابوسنان تحت رعاية المجلس المحلي. وشمل المخيم عشرات الفعاليات التربوية والرياضية.

وفاة شاب من باقة في حادث طرق مروع

● باقة الغربية - لمراسلنا - شيعت جماهير غفيرة من باقة الغربية، أمس الأول، الاربعاء، جثمان الشاب سمير سعيد مجادلة (٢١ عاماً) الى مثواه الأخير.

وكان مجادلة توفي إثر حادث طرق مروع، وقع له على طريق باقة - مؤور، اثناء عودته من العمل.

الشرطة تعتقل كازانوفا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - *القت الشرطة، امس الخميس،* القبض على المواطن «بنيامين كيرن»، ووجهت له تهمة الاحتيال والسرقة.

وكان كيرن، الذي اطلقت عليه الشرطة لقب كازانوفا، نشر قبل ايام اعلانا في الصحف يعلن فيه عن وفاته. وتبين انه قصد بذلك التخلص من انتقام (١٢) امرأة كان اغواهن وسرق منهن بطاقات الاعتماد ودفاتر الشيكات.

ألف مبروك

تهانينا الحارة الى الزميلة

نداء زيدان

وعريسها ساهر نصير بمناسبة الزواج.
نتمنى لكما حياة سعيدة عامرة بالحب والنجاح والبنين والبنات.

العاملون في "الاتحاد"







المعهد العالي - النمساوي

تعلم في المعهد العالي - النمساوي.. اضمن مهنة المستقبل

كلية الحسابات وادارة الاعمال
المعهد العالي - النمساوي

- حسابات ١+٢
- حسابات ٣
- مراقب حسابات
- محاسب كبير
- مستشار ضرائب
- محاسب مالي للسلطات المحلية والمؤسسات العامة
- مدير مالي/ محاسب
- محاسب اجور
- اقتصاد وتجارة دولية
- تسويق ومبيعات

كلية الحاسوب
المعهد العالي - النمساوي

- فني ومرشد كمبيوتر PC
- دبلوما في دراسة الحاسوب
- التعرف على الحاسوب
- معالجة نصوص
- انترنت

كلية المهن التقنية
المعهد العالي - النمساوي

- فني تكييف هواء
- فني تصوير، تلفزيون وڤيديو
- فني برادات وغسالات

كلية العمل الاجتماعي
المعهد العالي - النمساوي

- حاضنات اطفال
- ادارة دور حضانة
- مساعدو مسنين

كلية السكرتارية والادارة
المعهد العالي - النمساوي

- سكرتارية طبية
- سكرتارية وادارة مكتب
- سكرتارية قضائية
- سكرتارية تأمين

كلية اللغات والعلوم
المعهد العالي - النمساوي

- بجروت انكليزي، رياضيات
- لغة انجليزية، عبرية
- بسيخومتري

كلية التأمين والتخمين
المعهد العالي - النمساوي

- وكيل تأمين
  - اسس وقوانين التأمين • تأمين حوادث
  - تأمين املاك • تأمين حريق • تأمين حياة

يحصل الطالب على شهادة من مفتش التأمين في وزارة المالية في حالة نجاحه في امتحانات الوزارة

كلية الفنون
المعهد العالي - النمساوي

- تنسيق زهور
- قص وتصفيف شعر
- أشغال يدوية
- خياطة وتصميم أزياء
- تصوير وڤيديو

مدرسة الطب الطبيعي

لأول مرة في الوسط العربي

- الطب الصيني **اكوپنكتورا**
- الطب الطبيعي **نتروباتيا**
- **شياتسو**
- **رفلكسولوجيا**
- الاعشاب الطبيعية
- التغذية الصحيحة
- **ازهار باخ**

■ من خلال المسار التعليمي يتم تأهيل الطالب للعمل في المستشفيات وصناديق المرضى والعيادات الطبية الخاصة

■ يحصل الطالب على شهادة N.D في الطب الطبيعي تؤهله لافتتاح عيادة طبية خاصة

الدورات تقام بالاشتراك مع המכללה לטבעונות בתל אביב
تحت اشراف د. عقيبا زنبار المدير المهني

كلية Cambridge Tutorial College
المعهد العالي - النمساوي

- ادارة أعمال، ادارة فنادق، انجليزية تجارية دبلوما تجارة دولية، دبلوما تسويق ومبيعات، سياحة وسفر

امكانية التعلم بأسلوب Distance Learning

للاستفسار عن مواعيد افتتاح الدورات يرجى التوجه الى سكرتارية المعهد في احد الفروع التالية:

الفرع الرئيسي، الناصرة، شارع النمســاوي، عمارة لويس دانيال، تلفاكس ٦٤٦١٣٥١ - ٦٥٦٦٣٤٧ - ٠٦/٦٥٧٢٠٤٥ أو اتصل على حسابنا: **١-٨٠٠-٧٧ ٤٤ ٨٨**

فرع شفاعمرو - مقابل المركز التجاري الجديد، ت: ٠٤/٩٥٠٠٨٥٩ فاكس ٠٤/٩٨٦١٧٢٤ ● **فرع ترشيحا**، ت: ٠٤/٩٥٧٣٣٢٣ - ٠٤/٩٥٧٣٣٢٤ ● **فرع دبورية**، ت: ٠٦/٦٧٠١٦٨٣ - ٠٦/٦٧٠١٧٧١

فرع دالية الكرمل - بجانب المجلس المحلي، ت: ٠٤/٨٣٩٥٦٥٠ - ٠٤/٨٣٩٥٥١٢ ● **فرع كفرياسيف** - قرب ساحة العين، ت: ٠٤/٩٩٦٥٣٣٤ - ٠٤/٩٩٦٨٧٦٦ ● **فرع الرامة**، ت: ٠٤/٩٨٨١٦٠٤

(٩) جرحى في انفجار قنبلة في عدن!

● عـدن (اليـمـن) – الوكالات – أعلت الشرطة اليمنية، أمس الخميس، ان تسعة أشخاص اصيبوا بجروح في انفجار قنبلة مساء أمس الأول أمام صالة سينما في عدن.

وقال العقيد محمد صالح طريق، مدير أمن عدن، ان «تسعة أشخاص جرحوا جراء انفجار القنبلة، احدهم حالته خطيرة». وأضاف «ان شاباً في الثانية والعشرين من العمر ألقى القنبلة قرب سينما بحي المعلا في مدينة عدن» جنوب اليمن. وأوضح ان قوات الأمن «ألقت القبض على الجاني فور وقوع الانفجار وتجري التحقيق معه لمعرفة دوافعه والجهة التي تقف وراءه».

بعد وفاة طالب في مقر الشرطة

اشتباكات دامية بين متظاهرين والشرطة البنغالية

● دكا (بنغلادش) – «و.ص.ف.» – وقعت صدامات بين رجال الشرطة ومتظاهرين، أمس الخميس، في دكا اثر دعوة للاضراب اطلقتها المعارضة بعد وفاة طالب في مقر الشرطة، مما أدى الى شلل العاصمة.

وأفاد شهود عيان ومصادر طبية ان ما لا يقل عن (١٥) شخصاً اصيبوا بجروح وادخلوا المستشفى نتيجة هذه الصدامات، فيما تم توقيف عشرين مضرباً.

وفي عداد المصابين بجروح طفيفة النائب حبيبور رحمن مولاه، من الحزب الحاكم، الذي اصيب في رأسه في أثناء اشتباكات بين المضربين والمعادين للاضراب في ضاحية سعيد اباد شرقي العاصمة، كما قال بعض الشهود.

وكان الحزب القومي البنغلادشي المعارض وحلفاؤه دعوا الى الاضراب اثر وفاة الطالب شميم رضا روبل، الاسبوع المنصرم، بعد أربع ساعات من توقيفه من قبل الشرطة التي كانت تشتبه في حيازته اسلحة.

وقد تم توقيف ستة من رجال الشرطة بينهم ضابطان منذ الوفاة المشبوهة. وكلفت الحكومة قاضياً متقاعداً باعداد تقرير عن هذه القضية في مهلة لا تتعدى الخمسة عشر يوماً. وأعلن وزير الداخلية رفيق الاسلام، الاربعاء الماضي، ان الحكومة قد تشكل محكمة خاصة لتسريع اجراءات محاكمة الشرطيين الستة.

«الطالبان» يشنون حرباً على أجهزة التلفزيون

● كابول – الوكالات – قام مسلحون من ميليشيا «الطالبان»، أمس الخميس، بسلسلة غارات على متاجر الالكترونيات، فحطموا وأخذوا عشرات التلفزيونات وآلات التسجيل.

وقادت العملية فرق تابعة لوزارة «الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر»، فأقفلت شارعاً في وسط كابول قبل إطلاق عملية صيد الأجهزة الالكترونية. والقى المسلحون الملتحون والمدججون بالأسلحة الاوتوماتيكية بأجهزة التلفزيون في الشارع من على الشرفات والنوافذ، وسط صخب انفجار التجهيزات.

وكان نائب الوزير يصيح في مكبر الصوت «حاولوا ألا تجرحوا الناس» خلال عبوره في المدينة على متن سيارة للطرقات الوعرة مملوء صندوقها بالأجهزة المصادرة.

وقال الوزير لوكالات الأنباء: «لقد أمرنا الناس ان يتخلصوا من تلك الأشياء في غضون ١٥ يوماً». وأضاف أنه يتوقع ان يجري تفتيش المنازل في حال ابلغ الجيران عن وجود أجهزة تلفزيون.

ويريد «الطالبان» الذين يسيطرون على ثلثي الأراضي الأفغانية ان ينشئوا ما يسمونه «الدولة الاسلامية الفضلى»!

ورقة واحدة فازت باليانصيب وسيحصل أصحابها على (١٦٢) مليون دولار

● واشنطن – الوكالات – أفاد منظمو يانصيب «باوربول» في الولايات المتحدة، أمس الخميس، ان ١٣ عاملاً يعملون معاً في محل لبيع السيارات، فازوا في اليانصيب، مساء أمس الأول الاربعاء، وسيتقاسمون مبلغ (١٦٢.٥٦) مليون دولار بعد حسم الضرائب.

وتباع أوراق يانصيب «باوربول» في ٢٠ ولاية امريكية. وقد تراكمت المبالغ لتصل الى ٢٥٠ مليون دولار، لأن أحداً لن يربح السحب السابق الذي كانت قيمته ١٨٣ مليون دولار اضيف اليها ربع مبيعات السحب الأخير.

وفي نهاية أيار الماضي ربح زوجان متقاعدان يقطنان في احدى ضواحي شيكاغو جائزة اليانصيب الكبرى البالغة ١٩٤.٤ مليون دولار.

وفي إسرائيل أعلن أمس أن ١٢ جندياً، يخدمون في الاحتياط في قطاع غزة، فازوا بالجائزة الأولى في اللوطو. وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (١١٨.١١٠) شيكلات.

المخرج الفرنسي روجيه ڤاديم سيصور فيلماً في تونس

● الحمامات (تونس) – «و.ص.ف.» – يقوم المخرج السينمائي الفرنسي روجيه ڤاديم، حالياً، في مدينة الحمامات السياحية، باستطلاع أماكن سيصور فيها فيلماً خلال السنة المقبلة.

وسيكون منتج الفيلم صديق لڤاديم، هو التونسي فوزي بن نصر، الذي دعا المخرج الفرنسي مع قرينته ماري كريستين بارو، الى الحمامات التي لم يزرها منذ أربعين سنة.

وقد سبق وان تعامل ڤاديم مع منتج من أصل تونسي، هو ادمون تيموجي، الذي توفي. وكان قد انتج معه عدة أفلام من بينها «الصيف التونسي» و«العلاقات الخطيرة».

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – اللجنة المركزية

تدعو جميع أعضاء سكرتارية اللجنة المركزية وسكرتيري المناطق الحزبية وجميع العاملين في الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية لحضور الاجتماع وذلك اليوم الجمعة ٩٨/٧/٣١ الساعة العاشرة صباحاً في حيفا في مركز الحزب في درج الموارنة.
الحضور هام وضروري

السكرتير العام للحزب الشيوعي
الرفيق محمد نفاع

اذا اردت شراء سيارة

إبحث عن سيارة في صفحة

«بازار السيارات»

في ملحق «الاتحاد»

نعي

ابناء الفقيد داود وعيسى وسليمان وسليم وحنا وبديعة وادبية وعموم آل جبران واقربائهم وانسبائهم في البقيعة الغربية وخارجها ينعون بمزيد الأسى وفاة الوالد المرحوم

يوسف داود جبران

(أبو داود)

الذي انتقل الى رحمته تعالى أمس الخميس عن عمر يناهز الـ (٩٣) عاماً، وقد شيّع جثمانه الطاهر أمس الخميس الى مثواه الأخير.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

تقبل التعازي في بيت الفقيد في البقيعة الغربية.

وزارة الصحة
دائرة صحة الأسنان
مكتب الناطق

دراسة إحصائية حول صحة الأسنان

تجري دائرة صحة الأسنان في وزارة الصحة دراسة إحصائية حول صحة الفم والأسنان في أوساط السكان البالغين في اسرائيل الذين تتراوح اعمارهم ما بين ٣٥ – ٤٤ سنة.

تم في إطار هذه الدراسة اختيار عينة عشوائية تمثل سكان الدولة، وسيطلب منها الإجابة على أسئلة استبيان والمشاركة في فحوصات أسنان قصيرة وغير مؤلمة ولا تتطلب تصوير اشعة.

الأشخاص الذين وقع عليهم الاختيار في العينة، سيتلقون دعوة شخصية ويتم بعدها التنسيق معهم حول موعد إجراء الفحوصات التي سيقوم بها طبيب أو طبيبة أسنان في منازلهم.

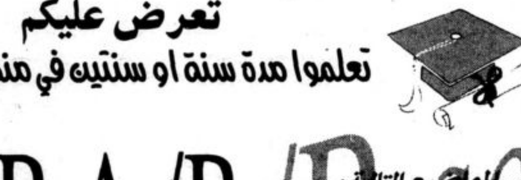
نلتزم بطبيعة الحال بالمحافظة على السرية الطبية، وأن تستخدم نتائج الدراسة كمعطيات اقتصادية لرسم السياسة في مجال صحة الاسنان.

نرجو مساعدتنا في الحصول على معلومات دقيقة حول وضع الأسنان في اسرائيل، ومساعدة رجال الاستطلاع والتعاون معهم.

الدكتور شلومو ف. زوسمان
نائب مدير دائرة صحة الأسنان

الكلية الاكبر في البلاد.. بمصادقة مجلس التعليم العالي

تعرض عليكم





لاصحاب اللقب الاول في المواضيع المختلفة يمكنكم الحصول على	
MA في	M.B.A
علم السلوك التربية	ادارة اعمال
جودة البيئة	M.P.A ادارة جماهيرية
التعليم مرة في الاسبوع مع ارشاد شخصي من المحاضرين	

B.A./B.sc.
B.A./B.Sc.

في المواضيع التالية:
* تربية
* علم نفس
* علم السلوك
* ادارة اعمال
* ادارة جماهيرية
* جودة البيئة
* اتصالات
* ادارة سياحية

ملائم: للمعلمين، للهندسيين، رجال الشرطة، موظفي المجالس والبنوك وضريبة الدخل والتامين الوطني

للاتصال مع: مركز الدورات د. محمود مصالحة ت: ٠٦/٦٧٠١٣٠١ – المكتب الرئيسي دبورية ت: ٠٦/٦٧٠٢١٨٣ – عبد السلام مصالحة ٠٦/٦٧٠١٢٥٧
نور الدين مصالحة ت: ٠٥٠٤٣٧٩٨٩، الناصرة والمنطقة: جمال ابو حسين ٠٥٠٥٨٧٢٧٢ – ٠٦/٦٤١١٢٣٤ شحادة خمايسي ٠٦/٦٥١٧٦٦٧
البطوف: نبيل بدران ٠٥٠٦٤٤١٨٩ ترشيحا، حبيب ابو غزالة ٠٤/٩٩٧٤٧٩٣ كفرسميع رياض فرودة ٠٤/٩٩٧٨٤٧٦ دير الاسد والمنطقة: علي اسدي
٠٤/٩٨٨٢٣٩٧ – ٠٥٠٩٠١٠٢٦ جديدة - المكر، محمد كيال ٠٤/٩٥٩٦٢٨٣ ام الفحم والمنطقة باسم محاميد ٠٦/٦٣١٦٠٧٩ المثلث، جت تيسير غرة ٠٦/٦٣٨١٠١٢
٠٥٠٢٨٠٤٦٥ – يافا والمنطقة قصي كبها ٠٣/٦٨١٨٥٥٥ مودوم حيفا ٠٤/٨٤٠١٠٨١،٢،٣ نبيل سمور ٠٤/٨٦٢٥٨٦٧ – مودوم تل ابيب ٠٣/٥٢٣٩٦٨٢



עמל 1
המכללה הטכנולוגית
עמל 1 שפרעם והאיזור

الكلية التخنولوجية عمال ١ شفاعمرو والمنطقة ٧٨-٩٧

مطلوب

للكلية التخنولوجية عمال ١ شفاعمرو والمنطقة معلمين مؤهلين للتدريس في المواضيع التالية:

١) مستشار تربوي
٢) رياضيات
٣) كهرباء سيارات عملي/نظري
٤) تبريد وتكييف عملي/نظري
٥) ميكانيكيات سيارات عملي/نظري
٦) سكرتارية نظري
٧) قص شعر عملي/نظري
٨) كهرباء عامة وصناعة/عملي/نظري
٩) مدنيات
١٠) لغة عربية

شروط القبول: شهادات تأهيل ورخصة تعليم وخبرة في مجال التدريس لمدة سنتين على الأقل.

لمزيد من التفاصيل وعلى الراغبين والراغبات في تلقي احدى الوظائف التوجه الى مدرسة (عمال) في حي الحديقة.
تلفون: ٩٨٦٥٩١١ – ٠٤/٩٨٦٥٧٢٧
فاكس: ٠٤-٩٨٦١٩٤٧ ص.ب. ٧٠

باحترام
مدير الكلية
نايف نجيب ابو سمرة

الامريكيون يؤيدون قرار كلينتون الادلاء بشهادته حول «قضية ليفينسكي»

استطلاع للرأي: رغم الفضيحة لا تزال شعبية الرئيس الامريكي عالية

●اظهر استطلاع للرأي اجرته محطة «سي.ان.ان.» التلفزيونية وصحيفة «يو اس اي توداي» ونشرت نتائجه امس الخميس ان غالبية كبرى من الامريكيين (٨٥٪) تؤيد قرار الرئيس الامريكي الادلاء بشهادته في اطار قضية ليفينسكي.

ولم تؤثر الفضيحة، التي سببتها علاقة محتملة بين كلينتون والمتدربة السابقة في البيت الابيض، على شعبية الرئيس الامريكي.

ورأى ٦٦٪ من الاشخاص، الذين شملهم الاستطلاع، ان كلينتون ومونيكا اقاما علاقة. واعتبر ٥٦٪ منهم انه ادلى بشهادة زور عبر نفيه هذه العلاقة في اطار قضية بولا جونز.

لكن ٨٥٪ ايدوا قراره الادلاء بشهادته امام القضاء حتى لو كان المدعي المستقل كينيث ستار، المكلف بالتحقيق، قد اجبره على ذلك.

الا ان الآراء منقسمة اكثر حول ما اذا كان سيقول الحقيقة ام لا في ١٧ آب، وهو موعد ادلائه بشهادته. فقد اعتبر ٤٨٪ من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع انهم يميلون الى تصديق ليفينسكي و ٤٤٪ يميلون الى تصديق الرئيس.

لكن في كل الحالات لا تؤثر هذه القضية كثيرا على الرئيس كلينتون، وفق ما جاء في الاستطلاع.

ورأى ٧٥٪ من الاشخاص انه حتى لو تأكد ان كلينتون وليفينسكي اقاما علاقة وبحثا في طرق اخفائها ،فإن الامر لا يستحق بدء اجراءات عزل بحق الرئيس.

واكد ٥٦٪ ان خياة الرئيس الخاصة لا تهمهم طالما انه «يبلي بلاء حسنا في البيت الابيض».

ورغم فضيحة ليفينسكي فإن شعبية الرئيس كلينتون تبقى عالية بل انها تتحسن: فقد اعرب ٦٥٪ من الامريكيين عن رضاهم عن الرئيس مقابل ٦١٪ في استطلاع للرأي اجري في ٧و٨ تموز الجاري.

واجري استطلاع الرأي هذا عبر الهاتف، وشمل عينة من ٦٢٢ شخصا راشداً مع هامش خطأ ٤٪.

ويذكر انه بعد مرور ٢٤ ساعة على قرار مونيكا ليفينسكي التعاون مع القضاء اعلن الرئيس الامريكي بيل كلينتون، الليلة قبل الماضية، انه سيدلي بشهادته في ١٧آب القادم في اطار التحقيق المتعلق بقضية ليفينسكي.

وسيرد كلينتون، الذي استدعاه المدعي المستقل كينيث ستار الى المثول امام هيئة محلفين كبرى، على اسئلة المحققين في البيت الابيض.



* ليفينسكي *

وستحصر شهادته بيوم واحد وستسجل على شريط فيديو بحضور محاميه.

الرؤساء الامريكيون والقضاء

بيل كلينتون-اول رئيس امريكي يستدعى للتحقيق في قضية جنائية!

●واشنطن- «و.ص.ف» - اضطر عدة رؤساء امريكيين ان يردوا على اسئلة القضاء بعضهم خلال ولايته الرئاسية، ومنهم احد ابطال تاريخ الولايات المتحدة، توماس جيفرسون. لكن بيل كلينتون هو اول رئيس امريكي يتم استدعاؤه للمثول امام غرفة تحقيق في قضية جنائية هو الطرف الرئيسي بها.

ويبقى المثال الاكبر على مشاكل الرؤساء الامريكيين مع القضاء ريتشارد نيكسون، الذي استقال في التاسع من آب ١٩٧٤ بعدما كان مهددا «باجراءات عزل». وتمكنت «فضيحة ووترغيت» المتعلقة بالتنصت بطريقة غير قانونية على مكالمات الحزب الدمقراطي الهاتفية، من النيل من الرئيس الامريكي في النهاية.

وتجنب رئيس امريكي آخر، هو اندرو جونسون، قرار عزل بشق الانفس في ايار ١٨٦٨ خلال ازمة مع الكونغرس.

وفي السنوات الاخيرة اضطر رونالد ريغان، في العام ١٩٩٠، بعد سنتين من انتهاء ولايته الرئاسية الثانية، للادلاء بشهادة مسجلة على شريط فيديو خلال محاكمة مستشاره لشؤون الامن القومي، جون بوينديكستير، الذي كان متهما في قضية «ايران- كونتراس» حول تمويل الحركات المناهضة للحكم الساندي في نيكاراغوا من مبيعات اسلحة الى طهران.

وفي العام ١٩٨٠ رد جيمي كارتر بعدما اقسم اليمين، من البيت الابيض، على اسئلة القضاء حول مخالفات مالية محتملة في شركة تملكها عائلة الرئيس الامريكي، ونقلت ردوده المدونة الى غرفة اتهام في اتلانتا (جورجيا). وقد تمت تبرئة الرئيس كارتر وعائلته كليا في وقت لاحق.

وفي العام ١٩٧٥ سجل جيرالد فورد شهادته على شريط فيديو في محاكمة لينيت «سكويكي» فروم، وهي امرأة حاولت اغتياله. وكان البيت الابيض حاول من دون جدوى ان يدلي الرئيس فورد ببيان خطي فقط.

وشهد القرن التاسع عشر الكثير من المشاكل بين الرؤساء والقضاء.

ففي العام ١٨٠٧ قام توماس جيفرسون، الرئيس الامريكي الثالث وصاحب اعلان الاستقلال وأحد رموز التاريخ الامريكي، بتوفير نسخ عن وثائق في محاكمة نائبه السابق آرون بور بتهمة الخيانة.

وأوضح توماس جيفرسون يومها ان مهامه لا تسمح له بالتوجه الى ريتشموند (فيرجينيا) للادلاء بشهادته كما كان يريد القضاء.

كلمة الاتحاد

القدس..

● بدأ فريق من المتطوعين الفلسطينيين والاسرائيليين والأجانب عملية إعادة تشييد أحد المنازل، التي هدمها الاحتلال في منطقة القدس. وتكتسب هذه المبادرة مدلولاً سياسياً وإنسانياً بالغ الأهمية في أجواء مشحونة بالتوتر، نتيجة لتعنت حكومة نتنياهو في فرض الجمود على العملية السلمية.

وهو مدلول يستمد بعده الخاص أيضاً من كون هذه المبادرة تنطلق في القدس حصراً، حيث تتكثف يوماً بعد يوم الممارسات الاحتلالية التي تترجم هذا التعنت الأرعن في أرض الواقع.

دائماً تبقى هناك حاجة إلى التذكير بأن القدس، باعتبارها رمزاً تاريخياً ودينياً ووطنياً بالنسبة للشعب العربي الفلسطيني وأبناء الأمتين العربية والاسلامية، هي المفتاح لكل مستقبل عملية السلام والمصالحة بين اسرائيل وفلسطين، وكذلك بين الأولى والمنطقة برمتها. ولهذا فإن الحملة التي تقودها السلطة الوطنية الفلسطينية ورئيسها من أجل جعل قضية القدس في محور اهتمام أوسع الأوساط في العالم طراً، هي في جوهرها حملة لمن أجل الدفاع عن الشرعية الانسانية، التي يمكن بلوغها فقط عبر طريق العدل والتخلي، مرة واحدة وإلى الأبد، عن ممارسات التهويد التي أخذت مداً رهيباً في الآونة الأخيرة.

ومبادرة تثبيت الوجود الفلسطيني وحقه الشرعي في القدس، التي تمثل عليها الحملة التطوعية لإعادة تشييد أحد المنازل المهدومة، فضلاً عن كونها مبادرة مباركة وضرورية في هذا الوقت بالذات، فإنها تقدم النموذج لما ينبغي أن يكون عليه تحرك جميع القوى والحركات والأحزاب القلقة على مصير عملية السلام، المعارضة لنهج حكومة الليكود واليمين المتطرف.

ورغم غياب الحسم المطلوب في قرارات «لجنة القدس» أمس الخميس، فإن حكومة نتنياهو تخطئ إذا ما واصلت المضي في تنفيذ ممارساتها المخالفة للإتفاقيات الموقعة ولقرارات الأمم المتحدة. وعلى هذه الحكومة أن تعي جيداً أن هناك جهات أخرى، بما فيها الجهة الاسرائيلية، يمكن أن تثير الزوابع في وجه هذه الممارسات التي ذهبت بعيداً جداً.

(«الإتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

חברת החשמל

مناقصات

تعلن شركة الكهرباء عن رغبتها في شراء البضائع التالية:

مناقصة رقم ٦٦٣٨٤٢ معزز تيار لتفرعات اسلاك المنيوم

مرحلة أ: مرحلة تقديم المعطيات الفنية / التجارية بدون أسعار.
قيمة نماذج المناقصة (تشمل ضريبة القيمة المضافة) ٣٨٦ شيكلاً جديداً.
الكمية: معزز تيار موازي ال – فل 150/25 mm2 للتفرعات والربط – ٢٨٠٠٠ وحدة.
شروط أولية للمشاركة في المناقصة:
١. تقديم شهادة ISO 9002 للمنتج سارية المفعول.
٢. خبرة مثبتة خلال العامين الأخيرين في انتاج بضاعة مماثلة او مشابهة منتجة بنفس التكنولوجيا.
تستند هذه المناقصة الى المواصفات الفنية المعدلة رقم ٤/٢٦٢٧ (بدلاً من ٣/٢٦٢٧) الذي يتيح:
١. عرضاً لمعززي تيار من نوع بروفيل مسحوب. ٢. تنفيذ TYPE TEST حسب مواصفات IEC 1284.
سريان العقد: سريان الالتزام والحقوق لمدة عامين مع إمكانية التمديد بعام واحد.

أخر موعد لتقديم العروض للمناقصة ٩٨/٨/١٦ الساعة ١١:٠٠

مناقصة رقم ٦٧٥٦١٧ تعاقد لتوريد شاي

مرحلة أ: مرحلة تقديم المعطيات الفنية / التجارية بدون اسعار.
قيمة نماذج المناقصة (تشمل ضريبة القيمة المضافة): ٣٨٦ شيكلاً جديداً.
الكميات:
مادة ١ – شاي (رزم ١٠٠ غرام) – ١٧٠٠٠ رزمة.
مادة ٢ – شاي (أكياس غرام) – ١٠٠,٠٠٠ رزمة.
على مقدم العرض استيفاء المواصفات الاسرائيلية ١٢٤٦ للشاي.
وتقديم رخصته من وزارة الصحة سارية المفعول.
فترة التعاقد: فترة الحقوق والالتزامات هي لمدة عامين مع إمكانية التمديد بعام آخر.

مناقصة رقم ٦٧٥٦١٤ توريد قهوة (قهوة ذائبة – قهوة سوداء)

مرحلة أ: مرحلة تقديم المعطيات الفنية / التجارية بدون اسعار.
قيمة نماذج المناقصة (تشمل ضريبة القيمة المضافة): ٣٨٦ شيكلاً جديداً.
الكميات:
مادة ١ – قهوة ذائبة (علبة ٥٠ غراما) – ٢٢٠٠ علبة.
مادة ٢ – قهوة ذائبة (علبة ٢٠٠ غرام) – ٢١٠٠٠ علبة.
مادة ٣ – قهوة سوداء (رزم ١٠٠ غرام) – ١٨٠,٠٠٠ وحدة.
على مقدم العرض استيفاء المواصفات الاسرائيلية ٩٠٩ للقهوة الذائبة والمواصفات الاسرائيلية ١١٠٣ للقهوة السوداء.
على مقدم العرض تقديم رخصة من وزارة الصحة سارية المفعول.
فترة التعاقد: فترة الحقوق والالتزامات هي لمدة عامين مع إمكانية التمديد بعام آخر.

أخر موعد لتقديم العروض للمناقصات ٩٨/٨/٢٣ الساعة ١١:٠٠

مناقصة رقم ٦٧٣٥٦٩ لفات ورق تصوير

مرحلة أ: مرحلة تقديم المعطيات الفنية / التجارية بدون اسعار.
قيمة نماذج المناقصة (تشمل ضريبة القيمة المضافة): ٣٨٦ شيكلاً جديداً.
الكميات:
مادة ١ – لفة ورق أبيض للتصوير – ٨٠ غراما. الحجم ٩١,٥ سم، ١٥٠ مترا – ٤٠٠٠ لفة.
مادة ٢ – لفة ورق أبيض للتصوير – ٨٠ غراما. الحجم ٧٥ سم، ١٥٠ مترا – ١٥٠٠ لفة.
مادة ٣ – لفة ورقة ابيض للتصوير – ٨٠ غراما. الحجم ٦١,٥ سم، ١٥٠ مترا – ١٠٠٠ لفة.
مادة ٤ – لفة ورق رسم شفاف للتصوير – ٩٠ غراما – ٢٥ لفة.
مادة ٥ – لفة ميلر بولياستر للتصوير – ٥٠ لفة.
يجب تقديم عينات لمصادقة شركة الكهرباء عليها – لفة بطول ٣٠ متراً من كل نوع.
فترة التعاقد: سريان الحقوق والواجبات هي لمدة عامين مع امكانية التمديد بعام واحد.

أخر موعد لتقديم العروض للمناقصة هو ٩٨/٨/٣٠ الساعة ١١:٠٠

مناقصة رقم ٦٧٥٠٥٦ تعاقد لمساطر موكدة "00"، "2"، "3"

مرحلة أ: مرحلة تقديم المعطيات الفنية / التجارية بدون اسعار.
قيمة نماذج المناقصة (تشمل ضريبة القيمة المضافة) ٢١٨٨ شيكلاً جديداً.
الكميات:
مادة ١ – مسطرة مؤكدة بحجم "00" مع يد سحب ١٠٠ امبير — ٥٤٠٠٠ وحدة
مادة ٢ – مسطرة مؤكدة بحجم "3" مع يد سحب ٦٣٠ امبير — ١٨٠٠٠ وحدة
مادة ٣ – مسطرة مؤكدة بحجم "2" بدون يد سحب ٤٠٠ امبير — ٣٦٠٠٠ وحدة
مادة ٤ – مسطرة مؤكدة بحجم "2" مع يد سحب كستوتوت ٤٠٠ امبير — ٢١٠٠ وحدة
شروط أولية للمشاركة في المناقصة:
١. نموذج من كل غرض.
٢. شهادات فحص حسب المواصفات VDE660, VDE 0636 ومصادقة مواصفات.
٣. على المنتجين الذين لا ينتجون هذه الأغراض بمصادقة معاهد المواصفات تقديم إتفاقية معرفة مع المنتج الى شركة الكهرباء حسب المتطلبات المفصلة اعلاه.
٤. شهادات باستيفاء نظم الأمن والجودة للمنتج في المتطلبات ISO - 9002.
فترة التعاقد: فترة الحقوق والواجبات هي لمدة عامين مع إمكانية التمديد بعام آخر.

مناقصة رقم ٦٦٠٠٦٠ توريد عدادات ثلاثة فيز مباشرة

مرحلة أ: مرحلة تقديم المعطيات الفنية / التجارية بدون اسعار.
قيمة نماذج المناقصة (تشمل ضريبة القيمة المضافة) ٣٢١٧ شيكلاً جديداً.
Inductive Whole Current electricity meters for active energy, three phase 4 wire Y system Quantity: 120000 +/- 40%

الكمية: ١٢٠٠٠٠ +/– ٤٠٪.
شروط أولية للمشاركة: كما هو مفصل في المناقصة.

أخر موعد لتقديم العروض للمناقصة ٩٨/٩/٦ الساعة ١١:٠٠

مناقصة رقم ٦٧٤٥٢٨ تعاقد لتوريد مختبرات قياس مدمجة

مرحلة أ: مرحلة تقديم المعطيات الفنية / التجارية بدون اسعار.
قيمة نماذج المناقصة (تشمل ضريبة القيمة المضافة): ١٩٣٠ شيكلاً جديداً.
شروط أولية:
أ. على مقدم العرض تقديم تصريح مصادق عليه من محام يتضمن انه:
أ (١) المنتج الذي ورد صهاريج القياس لشركة الكهرباء الاسرائيلية أو لشركة كهرباء أخرى خلال السنوات الخمس الأخيرة أو
أ (٢) منتج محولات التزم بانتاج الصهاريج في اسرائيل بموجب اتفاقية معرفة شريطة ان تكون الاتفاقية تتناول صهاريج مماثلة لتلك المطلوبة في المناقصة هذه، وان مقدم المعرفة ورد صهاريج من إنتاجه لشركة الكهرباء الاسرائيلية أو لشركات كهرباء أخرى خلال السنوات الخمس الأخيرة.
ب. على مقدم العرض أن يثبت أن المنتوج المقترح كان مركباً للاستعمال من قبل اية شركة كهرباء خلال عام واحد وأثبت نجاحه في استعمال مستمر.
على مقدم العرض تقديم مستندات تثبت ذلك.
ج. ينبغي ان يكون بحوزة مقدم العرض كافة التجهيزات المطلوبة لتنفيذ ROUTINE TEST وفقاً للمواصفات IEC – يجب إرفاق مستندات تثبت ذلك.
ملاحظة: تحتفظ شركة الكهرباء بإمكانية طلب تكملة المستندات المفصلة أعلاه خلال ٧٢ ساعة من موعد فتح العروض. في حالة تخلف مقدم العرض عن تكملة المطلوب يشطب عرضه.
الكميات:
مادة ١ – صهريج قياس 13.2/0.110kv 25 - 50/5a صالح – ١٠ وحدات
مادة ٢ – صهريج قياس 22/0.110kv 25-50/5a صالح – ١٠ وحدات
مادة ٣ – صهريج قياس 22/0.110kv 50/5a صالح – ٥٠ وحدة
مادة ٤ – صهريج قياس 22/0.110kv 100/5a صالح – ٨٥ وحدة
مادة ٥ – صهريج قياس 22/0.110kv 200/5a صالح – ٤٥ وحدة
مادة ٦ – صهريج قياس 33/0.110kv 10/5a صالح – ١٠ وحدات
مادة ٧ – صهريج قياس 33/0.110kv 50/5a صالح – ٥٠ وحدة
مادة ٨ – صهريج قياس 33/0.110kv 100/5a صالح – ٥ وحدات
مادة ٩ – صهريج قياس 33/0.110kv 200/5a صالح – ١٠ وحدات
فترة التعاقد: سريان الحقوق والواجبات هي لمدة عامين مع امكانية التمديد بعام واحد.

يمكن شراء المستندات و/أو الاطلاع عليها في المركز المذكور أعلاه ابتداءً من يوم الاحد ٩٨/٨/٢.

أخر موعد لتقديم العروض للمناقصة ٩٨/٩/١٣ الساعة ١١:٠٠

شروط أولية للمشاركة (علاوة على الشروط الأولية المفصّلة):
أ. المشاركة في المناقصة مشروطة باستيفاء الشروط الأولية المفصلة في لوائح إلزامية المناقصات ١٩٩٣ مادة ٦(أ) ١، ٢، ٣ (تسجيل وفقاً للقانون، الالتزام بالمواصفات الملزمة وشهادات بموجب قانون صفقات الهيئات العامة).
ب. يحق لشركة الكهرباء إتاحة الفرصة أمام مقدم عرض لم يستوف عند تقديم عرضه شهادة، رخصة ترخيص، مستنداً أو اية وثيقة اخرى تعتبر شرطاً أولياً بتقديمها الى شركة الكهرباء خلال فترة تحددها شركة الكهرباء.

يمكن الحصول على نماذج المناقصات لدى دائرة بحث الأسواق والمناقصات سدروت بل – يم ١١ حيفا أيام الاحد – الخميس بين الساعة ٩:٠٠ – ١٢:٠٠ لدى إبراز قسيمة بالدفع الى حساب شركة الكهرباء في أحد فروع بنك البريد (المبلغ لا يسترد). قسائم الدفع يمكن الحصول عليها في العنوان المذكور أعلاه بواسطة هاتف: ٠٤-٨٦٨٧٤٥٥/٤
قبل شراء مستندات المناقصة يمكن الاطلاع عليها في مكاتب دائرة بحث الأسواق والمناقصات في العنوان الآنف الذكر أو قسم المبيعات، شارع يغآل الون ٩٠ تل أبيب، مبنى أشدر، مدخل ج الطابق الأول تلفون: ٠٣-٥٦٥٤٦٧٩ أو ٠٣-٥٦٥٤٦٤١ أيام الأحد – الخميس بين الساعة ٩:٠٠ – ١٢:٠٠.
تقدم العروض للمناقصات في مغلف مغلق الى صندوق المناقصات رقم ١ الموجود في مبنى بل – يم في حيفا في العنوان المشار إليه أعلاه حتى الموعد الأخير الذي حدد لتقديم العروض كما هو مفصل أعلاه وحتى الساعة ١١:٠٠ تماماً.
ملاحظة: ليست هناك إمكانية لتقديم المغلفات في مكاتب الشركة في تل أبيب، العروض التي تقدم في تل أبيب لا يُنظر فيها.
لا تلتزم الشركة بقبول أرخص العروض / أعلاها أو اي عرض كان.
ملاحظة: سوف تمنح شركة الكهرباء في حالات خاصة أفضلية لموردين بموجب لوائح إلزامية المناقصات (تفضيل إنتاج محلي ووجوب التعاون التجاري). وتحتفظ شركة الكهرباء لنفسها بحق إجراء مفاوضات في الحالات التي يسمح بها القانون.

يمكن الاطلاع على المناقصات في موقع الانترنيت لشركة الكهرباء في العنوان التالي: WWW. ISRAEL ELECTRIC. CO. IL

חתומים על שירות טוב יותר

«سحماتا» في «الميدان»

● المسرحية من تاليف واخراج الفنان الفلسطيني العائد الى البلاد حنا عيدي ● الفنانان لطف نويصر وميسرة مصري، يقفزان من الادوار الثانوية في «الملك» الى الرئيسية في «سحماتا» ● الفرحة تعم أهالي سحماتا المهجرين ●

● حيفا – من ميسون اسدي – يبدو ان الذكرى الخمسين للنكبة قد اثرت ايضا على مسرح «الميدان» (العربي سابقا)، فمع وصول المخرج الفلسطيني، ابن قرية البقيعة والسحماتي الاصل، حنا عيدي، الى البلاد، باشر المسرح، أمس الخميس، بالتدريبات على مسرحيته الجديدة «سحماتا».. وهي تأليف مشترك للكاتب الامريكي ادوارد ماست وحنا عيدي، الذي سيقوم بالاخراج ايضاً.

المسرحية تحكي عن رجل عجوز من مهجري قرية سحماتا، يلتقي مع ابن ابنه الذي يريد ان يخدم في الجيش وان يتزوج من اسرائيلية والذي لا يعرف عن قريته اي شيء...

في هذه المسرحية نكتشف مدى وقوة ارتباط الجد العجوز بالماضي، بالارض، وحلم العودة الى سحماتا... مقابل الحياة «الواقعية» للشاب الذي لا يعرف الماضي وينظر الى المستقبل مثل اي شاب يبحث عن فرصته.. ويجدها في المجتمع الاسرائيلي الذي أثر عليه بشكل كبير. يقوم الجد بمحاولة تقريب الحفيد من الماضي الذي يجهله، لكون



* ميسرة مصري *

* لطف نويصر *

الحفيد ولد بعد عام ٤٨. وكل ذلك يتم من خلال التنقل بين الاحداث والشخصيات التي تخرج من الذاكرة.. ليشترك في أدائها الجد والحفيد...

فهذه المسرحية عبارة عن رحلة في ماضي الجد العجوز... حيث لم يكشف عنه حتى هذه اللحظة... المسرحية كتبت قبل عامين، ومثلت في الولايات المتحدة... لكن اليوم يقوم الكاتب بتعديل وبإدخال تغييرات جديدة تناسب الظروف المحلية.

ويقول المخرج حنا عيدي عن المسرحية: سحماتا المسرحية، هي ايضا القرية في مضمونها، ولسنوات عديدة كنت متأثرا بالمكان والناس، وفي التراجيديا من جهة، وعدم المعرفة والتجاهل للرأي العام من جهة اخرى.

ويضيف: سحماتا هي قطعة انسانية، وهذا ما يجعلها قصة عالمية، وافضل ما يمكن ان نقوم به لخدمة موضوعها هو ان نعملها خاصة، ومحددة وشخصية، كما لو كنا نعيدها الى المصدر.. الى ناسها، الى سكان سحماتا، اولئك الذين عاشوا هذه القصة..

وعن سبب كتابته لهذه المسرحية يقول: ان خلق الصورة المسرحية، والشخصيات المسرحية، كان سببه زيارة وحيدة الى آثار سحماتا المهدمة، حيث رافقني رجل عجوز عمره (٧٦ عاما)، وهو اصلاً من مهجري القرية.. قضيت عدة ساعات برفقته.. الاحاسيس والعواطف وكان تأثيرها علي، انا الانسان الفلسطيني، والفنان المسرحي، كبيراً جدا، خاصة انني لأول مرة ارى واسمع حول هذا الموضوع (!)

وفيما يخص الكتابة – يضيف عيدي – كان علي ايجاد كاتب مسرحي ينظر الى الامور بشكل موضوعي، ولقد قام الكاتب الامريكي ادوارد ماست بهذه المهمة على اكمل وجه، وهو كاتب مسرحي معروف، له انتاج في الكتابة المسرحية في العديد من المسارح الامريكية.

☐ البطولة للطف وميسرة فقط ☐

رغم التغييرات الكثيرة في «المسرح العربي»، إلا ان سياسة اعطاء الفرص في اخذ ادوار البطولة لاول مرة لممثلين عندهم ما زالت مستمرة، ففي البداية كانت الفرصة من حظ الممثل نورمان عيسى في «موت الفوضوي»، وتلاه محمود قدح في «عارض الكراكوز»، واليوم يستولي على البطولة الفنانان لطف نويصر وميسرة مصري، حيث يقومان في مسرحية «سحماتا» بأداء عدة ادوار مختلفة. ومن الملفت للنظر ان لطف وميسرة كانا قد شاركا في المسرحية الاولى لهذا المسرح «الملك هو الملك» في ادوار ثانوية، وتركا إنطباعات جيدة لدى الجمهور رغم قصر مساحة دورهما آنذاك.. وها هما اليوم يعودان لاخذ البطولة المطلقة في «سحماتا».

وفي حديث مع لطف نويصر، قال: انا سعيد جدا بهذا التوجه من قبل المسرح، من حيث اعطاء الفرص للممثلين، ومن حيث التعامل مع نصوص عربية محلية، واشعر ان هناك تغييراً جذرياً في «المسرح العربي».

اما من ناحية فكرة المسرحية – يضيف لطف – فأنا فخور جدا بتقديم مثل هذا النص، الذي يتعرض لتاريخنا واصولنا وجذورنا، حيث يوجد لنا في كل مكان في هذه البلاد زهرة ووردة.

ويضيف لطف: النص يلائمني جدا، من حيث الشكل في دور الجد، والبعد في المفهوم. وبالصدفة بادرت مؤخراً عن طريق مكتبة «ابو سلمى» إلى حكاية القصص عن القرى المشردة للاطفال.

ويعمل لطف نويصر اليوم في اكثر من مشروع فني، منها في التلفزيون وفي السينما وعلى المسرح، وفي اكثر من لغة.

اما ميسرة مصري، المعروف بفرقته «فتافيت السكر»، فيقول: لا اعرف ماذا اقول، هل هي الصدفة أم ماذا؟! فبعد اسبوع تقريبا، تخرج الى النور مسرحية «عائد الى حيفا» لمسرح «الجوال»، من اخراج اديب جهشان، والتي اقوم فيها بدور مشابه لدوري في هذه المسرحية، الابن الفلسطيني «المتأسرل»!! وكلاهما دور جدي لا يتناسب مع الشخصية التي يعرفني بها الجمهور، حيث اتجهت اكثر الى الكوميديا والحركة الاكروباتية والرقص.. ولكن ما العمل، فالاحتراف في هذه المهنة يتطلب خوض جميع الادوار واتقانها، وإلا تركها والذهاب لبيع الفلافل!

يذكر ان ميسرة يعمل حاليا على مسرحيتين اخريين، «عائد الى حيفا» مع مسرح الجوال السخنيني، وفي مسرحية «سكن الذئب مع النعجة» في مركز المسرح في عكا، بالاضافة الي عمله في فرقة «فتافيت السكر» وتسجيله لبعض الاعلانات التلفزيونية.

جدير بالذكر ان مسرح «الميدان» (العربي) يقوم بانتاج المسرحية بالتعاون مع مسرح «نيو ايميج ثياتر» الامريكي، حيث يشكل هذا الانتاج باكورة التعاون بين المسرحين.

ويذكر ايضاً ان بلدية شفاعمرو تبرعت بتقديم قاعة البلدية الجديدة لاستخدامها لاجراء التمارين، والتي ستتواصل يوميا خلال الاسابيع القادمة على مسرحها، وذلك بناء على تلخيصات جلسة المجلس الشعبي للمسرح التي عقدت في الشهر الماضي تحت رعاية رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، ابراهيم نمر حسين، على ان تلحق هذا الدعم سلسلة من الخطوات الداعمة من بقية السلطات المحلية العربية، وفي اساسها شراء عروض لهذه المسرحية وغيرها.

☐ حنا عيدي في سطور ☐

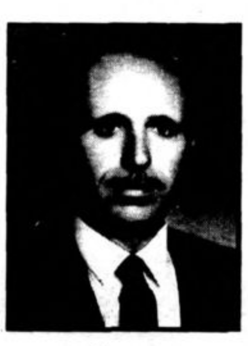


– من مواليد العام ١٩٥٦ في قرية البقيعة في الجليل الاعلى.
– أسس مع زملاء له اول فرقة مسرحية في قرية البقيعة، تحمل اليوم اسم «مسرح الشروق».
– بين الاعوام ٧٥–٧٨ عمل/اشترك في التمثيل ضمن «المسرح الناهض».
– بين الاعوام ٧٨–٨١ عمل مديرا فنيا وممثلا في مسرح «بيت الكرمة».
– حاصل على لقب .B.A في علم النفس والعلوم الاجتماعية من جامعة حيفا.
– حامل لقب .B.F.A موضوع (المسرح) من جامعة ويسكونسين.
– حامل لقب .M.F.A في الاخراج المسرحي من جامعة واشنطن.
– منذ العام ١٩٩٠ وحتى يومنا هذا يشغل منصب المدير الفني لمسرح «نيو إيميج ثياتر» في مدينة سياتيل في ولاية واشنطن في الولايات المتحدة.

☐ بعض الاعمال المسرحية التي انتجت في مسرح «نيو ايميج ثياتر» واخرجها حنا عيدي ☐

١– مسرحية (البوسنة) من تأليف س.ب. ميسكوسكي..
٢– «عنب وتين بموسمها» من تأليف إميلي شحادة.. (فنانة فلسطينية تقيم في سان فرانسيسكو).
٣– «ارض ابراهيم» من تأليف لورين مارشال، حنا عيدي، دافيد نافيسيان.

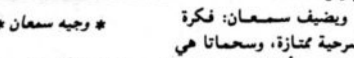
☐ اهالي سحماتا فرحون ☐



* وجيه سمعان *

وفي حديث مع وجيه سمعان، احد النشيطين في العمل على اعادة ابناء سحماتا الى قريتهم المهجرة، قال: انا على علاقة قديمة مع المخرج حنا عيدي، وقد بادرت الى نقل اخباره الى صحيفة «الاتحاد» اولاً بأول، وذلك عن طريق المراسلة التي كانت بيننا، حيث عرف القراء هنا عنه وعن اخراجه للمسرحية نفسها في الولايات المتحدة، في ايار ١٩٩٦.

ويضيف سمعان: فكرة المسرحية ممتازة، وسحماتا هي



عينة على مأساة شعبنا الفلسطيني، وعندما اتكلم عن سحماتا اشعر كأنني اتكلم عن صفورية والغابسية وبرعم واقرث وغيرها.. واعلمكم بأن جميع من سمع بالخبر من اهالي سحماتا شعر بالفرحة تغمره وبالفخر بابن بلدهم حنا عيدي.

شبكة **نصف السعر** في حوانيت
دائرة الاجراء والتنفيذ
حارس املاك، بقايا حجوزات

نحن الأرخص
في البلاد - وبكفالة.
اذا وجدت ارخص منا
نعد لك الفرقية باضافة ١٠٠٪

حملة رأس السنة تبدأ

حيفا
ههستدروت ٧٥
١٥٠ م قبل ليف همفراتس
٠٤-٨٤٢٠٩٤٦
البلدة السفلى
نتانزون ٥
٠٤-٨٦٢٣٨٩٧

تل حنان
شارع بار يهودا ١٤٧
متحام غرينبرغ
بجانب مخازن الكهرباء
٠٤-٨٢٠٢٩٣٣

كرميئيل
المنطقة الصناعية
همچيل ٢٠
٠٤-٩٥٨٤٩٢٤/٦

الخضيرة
تساهل ٤٠
٠٦-٦٢٢٠٥٠١/٢

فرع جديد!
رمات شارون
شارع همرش ٨
المنطقة الصناعية جرينبرغ
٠٣-٥٤٩-٨٢٨٦

القدس
تلبيوت
هأومان ٢٥
٠٢-٦٧٩٩٦٦٦

بئر السبع
شارع حبرون ٢٠
كريات عتيديم
٠٧-٦٢٨٧٨٢٧

اشدود
شارع هاورغانيم ٢
زاوية بني بريت
٠٨-٨٥٢٩٢٨٤

تلفزيونات Elbit

• ٩٠ محطة ارسال • توجيه اوتوماتيكي • مدخل SCART • اغلاق مبرمج • اغلاق في حالة عدم الارسال • هيبرباند • موجه عن بعد • سنة كفالة

20" 202 51 — 1.390. ش.ج
20" - موديل 302 - 51 — 1.490. ش.ج
21" - موديل 302 - 55 — 1.690 ش.ج

براد يونيفرسال
غير متجمد N.F
بابان ٤٥٠ ليتر
3750 ش.ج

براد يونيفرسال
بابان ٣٥٠ ليتر
2750 ش.ج

مجمد يونيفرسال
٤ جوارير
1990 ش.ج

غسالة يونيفرسال
٥ كغم ١٢ برنامج
1890 ش.ج

فرن يونيفرسال
٤ رؤوس • طبقة خبز • جريل
كهربائي • اشعال الكتروني
1790 ش.ج

توستر اوبان رول رويال
١٧ ليتر - ٩ واط - تايمر
٣٠٠ درجة منوية - جهاز مراقبة
1790 ش.ج

ابريق كهربائي نيروستا
150 ش.ج

تلفزيون غولدنستن ٣٤"
1890 ش.ج

قسم الكهرباء والالكترونيكا والحاسوب
على كل شروة فوق ١٧٠٠ ش.ج
هدية ١٥٠ ش.ج حسب اختيارك

قسم الاثاث والفرشات
على كل شروة فوق ١٠٠٠ ش.ج
طاولة صالون هدية

قسم الاثاث والفرشات
على كل شروة فوق ١٠٠٠ ش.ج
طاولة صالون هدية

واقسام اخرى في الشبكة
العاب
هدايا وصور
احذية والبسة
ادوات منزلية ومطبخ

واذا لم يكفك هذا
واضافة لكل الهدايا..

على كل شروة في الدكان ما فوق ٥٠٠ ش.ج
وصل تخفيض بقيمة 500 ش.ج اجازة في فندق **هدية**

فقط لدينا يمكن تبديل المنتوج الفاسد بجديد - ١٤ يوما بعد شرائه
بدون توجيهك لاماكن صيانة!!

البيع نقداً وبواسطة بطاقات اعتماد

كل البضائع جديدة وبالمغلفات الاصلية

ساعات العمل هذا الاسبوع: الجمعة ٩,٠٠ - ١٤,٠٠، خروج السبت حتى الساعة ٢٤:٠٠، ايام الاحد الاثنين، الثلاثاء، الاربعاء، الخميس ١٠,٣٠ - ٢١,٠٠ حتى ٢٤,٠٠



هندسيي المستقبل
عتيد، شبكة معاهد تكنولوجية، تضع تحت تصرفـك خبرة ١٠ سنوات في تعليم المهن التكنولوجية، في فروعها المنتشرة في البلاد. طرق تعليمية حديثة، ذات الوسائل المحوسبة والفريدة ومعلمين مهنيين خبراء، يمهدون لك مهنة المستقبل
עתיד
شبكة المعاهد التكنولوجية
وزارة العمل والرفاه، وزارة المعارف والثقافة
المعهد الحكومي والتأهيل التكنولوجي
مناهج المهندسين
هندسة كهرباء
تكملة من تقني الى هندسي ماكنات/سيارات
هندسة تصميم
هندسة بلاستيك
هندسة اجهزة اتصال - تصويو وانتاج
(بمشاركة مركز الاتصال - بيت روتنبرغ)
تقني مسح اراضي وقياسات
هندسة ماكنات/سيارات
هندسة بناء
هندسة برامج (حاسوب)
هندسة تبريد وتكييف هواء
هندسة صناعة وادارة عامة
فرع ثانوي: سير وسياحة
سنة تحضيرية المهندسين
هندسيين للتعليم
1-800-22 53 54
90% تخفيض
للجنود المسرحين
قسم من المناهج مشروط بتصريح من ماهط
تل أبيب ■ حيفا ■ معلوت ■ مسعدة - هضبة الجولان ■ بئر السبع ■ الناصرة ■ العفولة ■ طمرة

جبهة عكا الدمقراطية

دعـــــوة

ندعو جميع اعضاء الجبهة للمشاركة في مؤتمر الجبهة الذي سيعقد غداً السبت الموافق ١/٨/٩٨ الساعة الحادية عشرة صباحاً في "نادي الصداقة" في عكا القديمة.

* نقاط البحث:

١ – كلمة سياسية يقدمها السكرتير العام للحزب محمد نفاع.
٢ – بحث وإقرار دستور الجبهة.
٣ – انتخاب هيئات الجبهة.

جميع أعضاء الجبهة مدعوون للمشاركة في إثراء ابحاث المؤتمر من أجل انجاح ابحاثه.

مع التحيات الأخوية
سالم أطرش
سكرتير الجبهة

مجلس طرعان المحلي

ضمن اطار وزارة البنية التحتية

دائرة لبنى المجاري

مناقصة رقم ٣/٩٨ لتنفيذ شبكة مجاري المرحلة «ب»

رقم ١٥٢٨ – ٩٨/٣٨ – ٠٤٩٨ – أ

رقم ١٥٢٨ – ٩٨/٣٩ – ٠٤٩٨ – ب

١. يعلن مجلس طرعان المحلي عن رغبته لقبول عروض من مقاولين لتنفيذ أعمال في اطار ادارة البنية التحتية للمجاري وحسب برامجها.
٢. يمكن الحصول على نماذج المناقصة من مكتب سكرتير المجلس المحلي (تلفون: ٦٥١٨٤٨٣ – ٠٦) خلال ساعات الدوام العادية مقابل مبلغ ١.٣٠٠ شاقل لكل مناقصة لا ترد.
٣. على الراغبين في الاشتراك في المناقصة ان يكونوا ذوي تجربة وملائمين للمواصفات المذكورة بالمناقصة وفي سجل المقاولين لفرع رئيسي في اعمال فرع خطط مجاري وتصريف مياه (تصنيف ٤٠٠) حسب التصنيف المالي ب – ٢ على الأقل.
٤. تجري جولة المقاولين يوم الاثنين الموافق ١٩٩٨/٨/٤ الساعة العاشرة صباحاً، يتم اللقاء في المجلس المحلي.
٥. تقدم العروض مرفقة بكفالة بنكية بقيمة ١٢٠.٠٠٠ ش.ج (مئة وعشرون ألف ش.ج) تقدم الاقتراحات شخصياً عن طريق ادخال العروض في صندوق المناقصات في المجلس المحلي يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٨/٨/١٩ الساعة الثانية عشرة ظهراً.
يفتح صندوق المناقصات الساعة الثانية عشرة والربع ظهراً بحضور المقاولين.
٦. أ) تنفيذ المشروع منوط بمصادقة وزارة البنية التحتية من ناحية تنفيذ العمل ومن ناحية تمويله.
ب) تمويل المشروع من وزارة البنية التحتية وعليه يتم الدفع للمقاول حسب تحرير الأموال المطلوبة من الوزارة.
ج) تأخير الدفع للمقاول بسبب اعاقة تحرير الأموال من الوزارة لا يعتبر سبباً لنقض الاتفاقية من طرف المجلس المحلي مهما كانت الأسباب ويحق للمجلس المحلي وقف العمل لغاية تحرير الأموال من الوزارة.
٧. المجلس المحلي غير ملزم بقبول أرخص عرض أو كل اقتراح آخر.
٨. هذا الاعلان يلغي النشر رقم ١٥٢٨ – ٩٨/٣٨ – ٠٤٩٨ بتاريخ ١٩٩٨/٧/٢٩.

ناجي نصار

رئيس المجلس المحلي

وأعطي نصف عمري للذي يجعل طفلاً باكياً يضحك

جبهة كفرمندا الدمقراطية
المخيم الصيفي – (بلدي)
المخيم الصيفي العاشر
خمسون عاما من الصمود

يسر جبهة كفر مندا افتتاح مخيمها العاشر، بعنوان «بلدي، خمسون عاماً من الصمود» وذلك من ٩٨/٨/٦ وحتى ٩٨/٨/١٣.
ليتعرف أطفالنا على تاريخ بلادهم، عراقة شعبهم وصمود قريتهم، كفر مندا.
ليحظى أطفالنا بفعاليات ترفيهية تربوية وتثقيفية
لترسم الضحكة على وجوه أطفالنا
للمرة العاشرة من اجل رفاهية أطفالنا

*** سارعو في التسجيل لمخيم الجبهة العاشر ***

في مخيمنا :

* مرشدون ذوو خبرة
* قبعة وبلوزة مجاناً
* فعاليات، العاب، مسابقات
* مبيت ثلاثة أيام على أحد شواطئ طبريا الخلابة
* زيارات داخل القرية.
* مسيرة جبهوية للأطفال في كفر مندا

للاتصال والتسجيل:
مأمون ٩٨٦٤١٧٢، علاء ٩٨٦٤١٥٦، عادل٠٥٣-٨٣٥٨٩٤، موفق ٩٨٦٤٤٢٧
مع الجبهة نكمل المشوار



تهنئة

سعاد غيث وأولادها

يهنئون الدكتور

محمد طه غيث

بمناسبة تخرجه بالطب النفسي من جامعة بوخارست.



إعلانات بخصوص التنظيم والبناء بموجب اللائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل، توزيع وتزويد كهرباء – ١٩٩٨)
يعلن بهذا انه قدم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل بإقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ام الفحم بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٥٧٤ على النحو التالي: إقامة شركة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في ام الفحم حوض ٢٠٤٠٦ قسيمة ٧٨ قطعة ٧٨/٣.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية، بلدية ام الفحم مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق والعلاقات مع الزبائن
لواء الشمال، دائرة تخطيط الشبكة
وربط المنازل، شارع هحشمال ١٩
ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

إعلانات بخصوص التنظيم والبناء بموجب اللائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل، توزيع وتزويد كهرباء – ١٩٩٨)
يعلن بهذا انه قدم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل بإقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كابول بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٥٦٦ على النحو التالي: إقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في كابول حوض ١٩٦٠٤ قسيمة ٥ قطع ٥/٣، ٥/١/٢، ٥/١/١.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية مجلس محلي كابول مع نسخة لشركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق والعلاقات مع الزبائن
لواء الشمال، دائرة تخطيط الشبكة
وربط المنازل، شارع هحشمال ١٩
ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

إعلانات بخصوص التنظيم والبناء بموجب اللائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل، توزيع وتزويد كهرباء – ١٩٩٨)
يعلن بهذا انه قدم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل بإقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في طمرة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٥٠٦ على النحو التالي: إقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في طمرة حوض ١٨٥٨٣ قسائم ٦٧، ٦٨.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية طمرة مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق والعلاقات مع الزبائن
لواء الشمال، دائرة تخطيط الشبكة
وربط المنازل، شارع هحشمال ١٩
ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

إعلانات بخصوص التنظيم والبناء بموجب اللائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل، توزيع وتزويد كهرباء – ١٩٩٨)
يعلن بهذا انه قدم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل بإقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كابول بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٥١٢ على النحو التالي: إقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض مع كافة منشآتها في كابول. حوض ١٦٩٠٤ قسيمة ١ قطع ١/٣، ١/١/١، ١/١/٢.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية مجلس كابول المحلي مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق والعلاقات مع الزبائن
لواء الشمال، دائرة تخطيط الشبكة
وربط المنازل، شارع هحشمال ١٩
ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

إعلانات بخصوص التنظيم والبناء بموجب اللائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل، توزيع وتزويد كهرباء – ١٩٩٨)
يعلن بهذا انه قدم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل بإقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في البقيعة الغربية بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٥٤١ على النحو التالي: إقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في البقيعة الغربية حوض ١٩٠٧٦ قسيمة ٥٩ حوض ١٩٠٧٦ قسيمة ١ قطعة ١/١/٥.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية مجلس محلي البقيعة مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق والعلاقات مع الزبائن
لواء الشمال، دائرة تخطيط الشبكة
وربط المنازل، شارع هحشمال ١٩
ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

إعلانات بخصوص التنظيم والبناء بموجب اللائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل، توزيع وتزويد كهرباء – ١٩٩٨)
يعلن بهذا انه قدم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل بإقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في عبلين بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٥٢٨ على النحو التالي: إقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في عبلين حوض ١٢٢١٢ قسائم ٣٦، ٣٧.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية، مجلس عبلين المحلي مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق والعلاقات مع الزبائن
لواء الشمال، دائرة تخطيط الشبكة
وربط المنازل، شارع هحشمال ١٩
ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

إعلانات بخصوص التنظيم والبناء بموجب اللائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل، توزيع وتزويد كهرباء – ١٩٩٨)
يعلن بهذا انه قدم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل بإقامة شبكة كهرباء فوقية ومنشآتها في كوكب بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٢٩٨ على النحو التالي: إقامة شبكة كهرباء ضغط منخفظ بكافة منشآتها في كوكب حوض ١٧٦٩٥ قسائم ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤ حوض ١٧٦٩٥ قسيمة ٣٠ قطع ٣٠/٦، ٣٠/٢.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية مجلس محلي كوكب مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق والعلاقات مع الزبائن
لواء الشمال، دائرة تخطيط الشبكة
وربط المنازل، شارع هحشمال ١٩
ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

إعلانات بخصوص التنظيم والبناء بموجب اللائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل، توزيع وتزويد كهرباء – ١٩٩٨)
يعلن بهذا انه قدم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل بإقامة شبكة كهرباء فوقية ومنشآتها في كوكب بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٢٩٨ على النحو التالي: إقامة شبكة كهرباء ضغط منخفظ بكافة منشآتها في كوكب حوض ١٧٦٩٥ قسائم ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤ حوض ١٧٦٩٥ قسيمة ٣٠ قطع ٣٠/٦، ٣٠/٢.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية مجلس محلي كوكب مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق والعلاقات مع الزبائن
لواء الشمال، دائرة تخطيط الشبكة
وربط المنازل، شارع هحشمال ١٩
ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

إعلانات بخصوص التنظيم والبناء بموجب اللائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل، توزيع وتزويد كهرباء – ١٩٩٨)
يعلن بهذا انه قدم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل بإقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في باقة الغربية بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٥٣٣ على النحو التالي: إقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في باقة الغربية حوض ٨٧٦٢ قسائم ٧، ٨، ٩، ١٠.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية باقة الغربية مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق والعلاقات مع الزبائن
لواء الشمال، دائرة تخطيط الشبكة
وربط المنازل، شارع هحشمال ١٩
ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

إعلانات بخصوص التنظيم والبناء بموجب اللائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل، توزيع وتزويد كهرباء – ١٩٩٨)
يعلن بهذا انه قدم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل بإقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في قرية الرامة بموجب خارطة العمل رقم ح ص أ/٢٦٦٧٣ على النحو التالي: إقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في قرية الرامة حوض ١٨٨٣٧ قسائم ٩، ٢٦.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية، المجلس المحلي الرامة مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق والعلاقات مع الزبائن
لواء الشمال، دائرة تخطيط الشبكة
وربط المنازل، شارع هحشمال ١٩
ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

إعلانات بخصوص التنظيم والبناء بموجب اللائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل، توزيع وتزويد كهرباء – ١٩٩٨)
يعلن بهذا انه قدم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل بإقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في طمرة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٥٣٩ على النحو التالي: إقامة خط كهرباء ضغط عال ٢٢ كيلواط، شبكة ضغط منخفض، محطة تحويل كهربائي على اعمدة رقم A ٤٣٦/١١٢ بكافة منشآتها في طمرة. حوض ١٨٥٨٥ قسائم ١، ٤٨.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية طمرة مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق والعلاقات مع الزبائن
لواء الشمال، دائرة تخطيط الشبكة
وربط المنازل، شارع هحشمال ١٩
ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

إعلانات بخصوص التنظيم والبناء بموجب اللائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل، توزيع وتزويد كهرباء – ١٩٩٨)
يعلن بهذا انه قدم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل بإقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في قرية الرينة بموجب خارطة العمل رقم ح ص أ/ ٢٥٣٩٠ على النحو التالي: إقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض، محطة تحويل كهربائي على اعمدة B ١٣٤/ ٩٥ مع كافة منشآتها في قرية الرينة حوض: ١٧٥١٩ قسيمة ٨ قطعة ٨/٢.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية مجلس الرينة المحلي مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق والعلاقات مع الزبائن
لواء الشمال، دائرة تخطيط الشبكة
وربط المنازل، شارع هحشمال ١٩
ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

إعلانات بخصوص التنظيم والبناء بموجب اللائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل، توزيع وتزويد كهرباء – ١٩٩٨)
يعلن بهذا انه قدم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل بإقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في مقيبلة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٥٧٩ على النحو التالي: إقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في مقيبلة حوض ٢٠٠١٢ قسيمة ٥٢ حوض ٢٠٠١٤ قسائم ٦، ٥، ٤.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان الى مكاتب المجلس الاقليمي الجلبوع، بريد متجول الجلبوع ١٩١٣٤ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق والعلاقات مع الزبائن
لواء الشمال، دائرة تخطيط الشبكة
وربط المنازل، شارع هحشمال ١٩
ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

إعلانات بخصوص التنظيم والبناء بموجب اللائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل، توزيع وتزويد كهرباء – ١٩٩٨)
يعلن بهذا انه قدم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل بإقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في دالية الكرمل بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٥٢١ على النحو التالي: إقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في دالية الكرمل حوض ١١٥٠٥ قسائم ١٤، ١٥ حوض ١١٥٠٩ قسائم ٣، ٩.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية باقة الغربية مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ص.
شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق والعلاقات مع الزبائن
لواء الشمال، دائرة تخطيط الشبكة
وربط المنازل، شارع هحشمال ١٩
ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

إعلانات بخصوص التنظيم والبناء بموجب اللائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل، توزيع وتزويد كهرباء – ١٩٩٨)
يعلن بهذا انه قدم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل بإقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في باقة الغربية بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٥٣٣ على النحو التالي: إقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في باقة الغربية حوض ٨٧٦٢ قسائم ٧، ٨، ٩، ١٠.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية باقة الغربية مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ص.
شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق والعلاقات مع الزبائن
لواء الشمال، دائرة تخطيط الشبكة
وربط المنازل، شارع هحشمال ١٩
ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

إعلانات بخصوص التنظيم والبناء بموجب اللائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل، توزيع وتزويد كهرباء – ١٩٩٨)
يعلن بهذا انه قدم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل بإقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في قرية الرامة بموجب خارطة العمل رقم ح ص أ/٢٥٥٢٥ على النحو التالي: إقامة خط كهرباء ضغط عال ٢٢ كيلواط، شبكة كهرباء ضغط منخفض، محطة تحويل كهربائي على اعمدة رقم KL ٥١/٦٤ مع كافة منشآتها في قرية الرامة حوض ١٩١٧٠ قسائم ٦٣، ٦٤.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي الرامة مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق والعلاقات مع الزبائن
لواء الشمال، دائرة تخطيط الشبكة
وربط المنازل، شارع هحشمال ١٩
ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

إعلانات بخصوص التنظيم والبناء بموجب اللائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل، توزيع وتزويد كهرباء – ١٩٩٨)
يعلن بهذا انه قدم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل بإقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ام الفحم بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧١٥٩ على النحو التالي: شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في ام الفحم حوض ٢٠٣٣٩ قسائم ٦، ١٠، ١١، ١٢.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية ام الفحم مع نسخة الى شركة الكهرباء م.ض.
شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق والعلاقات مع الزبائن
لواء الشمال، دائرة تخطيط الشبكة
وربط المنازل، شارع هحشمال ١٩
ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية شمعونيم
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة خاصة رقم ٧/٠٢/١٧٧/٥
يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة خاصة رقم ٧/٠٢/١٧٧/٥
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: حورة
حي ٧ حوض ١٢ ١٠٠٠
اهم تعليمات الخارطة: ايجاد اطار تنظيمي لاقامة مناطق سكنية عن طريق ادخال تعديلات على تخصيصات الارض وتحديد توجيهات وقيود بناء.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٩٧/١١/١٧ والوقائع الرسمية رقم ٤٥٩١ صفحة ٧٤٠ بتاريخ ٩٧/١١/٢٥ الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية الجنوب وكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء شمعونيم. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

شالوم دنينو
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الجنوب

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الطيبة
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/٢٥٨٦
يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/٢٥٨٦ التي تشكل تغييراً للخرائط التالية: ط ب/ ٢٥/٥٦٠ ب
المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها: الطيبة
قطع ١٩/٨، أ/١٩/١٥
حوض ٧٨٤٢ جزء من القسيمة١٩
اهم تعليمات الخارطة: ١) تحديد واجهة تجارية ٢) تحديد هيكل مقترح ٣) تحديد تعليمات بناء ٤) تحديد وحدتين سكنيتين على القطعة ٥) تغيير تخصيص الارض من مناطق ج الى طريق وخليج وقوف
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية رقم ٤٢٢٥ صفحة ٣٨٩٥ بتاريخ ٩٨/٦/٢٣.
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية المركز ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

الدكتور اهارون حاي ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء المركز

منطقة التنظيم المحلية عيرون
اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية
يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء حيفا ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عيرون خارطة رقم ع ن/م ق/٤٣٨
تغيير للخارطة رقم ج/ ١٠١٦
المساحات المشمولة في الخارطة وامكانها: قرية مصمص
حوض ٢٠٣١٣ جزء من القسائم ١١، ٥١و ٥٢
اهم تعليمات الخارطة: أ) توسيع مساحة عامة لتستعمل لاهداف تعليمية وثقافية ورياضية ب) توسيع طريق مصادق عليها لتعطي ردوداً على احتياجات القرية.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضرراً من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة المحلية عيرون ص.ب ٢٤١ عارة ٣٠٠٢٥ تلفون ٦٣٥١٧٨٩-٠٦ ترسل نسخة عن الاعتراض الى مكاتب اللجنة اللوائية حيفا، شارع حسن شكري ١١ تلفون ٨٦١٦٢٢٢-٠٤.
لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم بحثها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند اليها.

مصطفى جمال
رئيس اللجنة المحلية
للتنظيم والبناء عيرون

البازار

بيوت للبيع للايجار

للايجار
قاعة واسعة مساحتها (٣٤٠م٢) الشارع الرئيسي اول البلد قرب المدرسة الابتدائية «ج»
للاتصال: ٠٤/٩٨٦٦٧٩١
(٣٦٩٢)

للايجار
حاصل ٧٥ م مربع
الناصرة بالقرب من محلات عمر المختار للاتصال: ٠٦-٦٥٥٦١٥٠
التسليم فورا

للايجار
دار مساحتها ٧٠م٢ في الدار الغربية - كفرياسيف
للاتصال: ٠٤/٩٩٦٨٥١٨
(٣٧١٣)

للايجار
شقة مفروشة بالناصرة
مساحة ٥٠م٢
ت: ٠٦/٦٥٧٠٣٩٣
(٣٦٨٥)

تنوون الزواج؟
حاييم روطر (من ١٩٨٥) يساعدكم لايجاد عريس/عروس ملائم/ة (مسلم/مسيحي) حسب رغباتكم
٠٤/٨٧٧٣٠٣٥
٠٣/٥٧٧١٩٤٧
٠٢-٥٨٦٨٩٩٤
(٣٧٣٨)

دار للبيع
من ٤ غرف طابق اول + منظر خلاب
ستيلا مارس ٢١ حيفا
كميل ٨٥١٤٨٩١ - ٠٤
(٣٧٣٧)

للبيع
بيت في الناصرة (شيكون العرب) مساحة ١١٢م٢
للاستفسار
٠٦/٦٥٥٩٨٢٥
٠٥٢-٢٥٧٥٠٥
(٣٧٤١)

مؤسسة لحقوق الانسان
مطلوب
محام/مية مفضل اجادة اللغة الانجليزية. الرجاء ارسال سيرة ذاتية للعنوان التالي:
ص.ب ٢٠١٦٦
القدس ٩١٢٠٠
حتى موعد اقصاه ٩٨/٧/٢٥
(٣٧٤٠)

مطلوب
وكلاء توزيع
لمصنع ادوات تنظيف
٠٥٢ - ٦٦١٥٥٣
(٣٧٣٩)

للايجار في شفاعمرو
حاصل كبير مساحته ١٠٨ م٢ كان يستعمل سابقاً سوبرماركت + مكاتب او دار للسكن مع جميع اللوازم مساحة ٢٩٨م٢ الشارع الرئيسي. شارع جبور جبور. للمعنيين الاتصال مع نسيم بشوتي ٠٥٠/٢١٥٨٥٥
(٣٧٣٣)

للطموحين الجديين فقط!
وظيفة جزئية او كاملة
* ارباح عالية
عمل في البيت/في البلاد وخارجها
للاستفسار
الاتصال مع يزن ٠٥٣٧٥٢٠٦٨
(٣٧٤٤)

مطلوب
مربية لطفلين (٦ اشهر - ٤ سنوات) في بيتهما + مساعدة في الاعمال المنزلية في ساعات عمل مختلفة صباح مساء.
الاتصال ٠٤/٨٥٥٥٣٧٩
٠٥٠ - ٣٩٩٥٦٠
(٣٧٤٣)

دار للايجار
من طابقين - طابق ارضي وطابق ثان، كل طابق ٧٥م٢، شارع كبيريم ٥١
للاتصال:
٠٥٠-٢٧٠٣٥٧
٠٤-٨٣٨٧٣٩٠
٠٤-٨٠٧٧٢٤٣
(٣٧٤٧)

للبيع
باصات ١٨٠٠ - ٩٢
يد ثالثة، اجرة، وضع ممتاز
٠٥٢-٩٧١٩٤٠
٠٤/٩٥٣١٨٦٤
(٣٧٤٩)

محلات للايجار في شفاعمرو
مقابل المدرسة الثانوية (شفاعمرو) على الشارع الرئيسي المساحة ٩٠م٢ موقف مساحته ٣٠٠م٢
للمعنيين الاتصال على ت: ٠٤/٩٨٦٥١٩٨
(٣٧٤٨)

تنزيلات هائلة — **معاملة حسنة**

אלסקה מיזוג
تركيب وتصليح جميع انواع المكيفات الهوائية
الكترا - تديران - امكور وغيرها
تركيب جدران جبس وسقوف مانعة
بادارة: اليف خوري - ابو سنان
رقم الهاتف ٠٥٠ - ٦٠٦٨٧٦ (٣٧٤٢)

مطلوب
موظفة مبيعات ذات قدرة على الاقناع، حسنة المظهر مفضل من منطقة الناصرة
ت: ٠٦/٦٤٥٤٥٤٠ - ٠٦/٦٤٥٥٦٦٦ (٣٧٣٦)

ارض للبيع في عبلين
مساحتها نصف دونم او دونم - للبناء، موقع هادئ.
للمعنيين الاتصال على تلفون رقم:
٠٤/٩٨٦٨٧٨٠ او ٠٤/٩٨٦٥٩٤٥
(٣٧١٦)

سافر و شوف
ريس أند سي RES och SE
الرينة ت: ٠٠٩٧٢-٦٦-١١٥٣٥ فاكس ٠٠٩٧٢-٦-١١٥٣٦

رحلة الى مصر بتاريخ ٩٨/٨/١٤ ليال - عشرة ايام
$235
فندق ٤ نجوم السعر يشمل
السفر، الفيزا ووجبة الفطور
ت: ٠٦/٦٠١١٥٣٥
بليفون ٠٥٠/٤٠١٩٢٩

ريجيم
يونس مشارقة
نتائج سريعة بدون مضاعفات
٠٥٢٦٩٨٩٢١ - ٠٥٢ - ٩٧١٥٢٠

بشرى سارة
لحملة شهادة B.A في علم النفس. تعليم سنة واحدة وتحصل على شهادة M.A في علم النفس (פסיכולוגיה קלינית)، وخاصة خريجو جامعة Barlinkbon
للاستفسار: تلفون - ٠٤-٨٥٣٥٦٧٤

للبيع
أراضي للعمار في شفاعمرو
مواقع مختلفة
التسليم فوري
للاستفسار: ٠٥٠-٣٥٥٧٦٩

دار للبيع في كفرياسيف
طابق ثان، البلدة القديمة. للمراجعة، بليفون ٠٥٢٨٥٥٨٩٦

فرصة للبيع
آلة فحص للسيارة ALLTEST
٥٥٠٠ ش.ج.
٠٣-٦٤٧٦٠٨٠

للبيع
توفوتيه في كفرياسيف
ت الدكان: ٠٤/٩٩٦٣٨٨٦
ت البيت: ٠٤/٩٩٦١١٠٢
(٣٧٤٧)

لشركة جورج لحام
مطلوب
مدير عمل מנהל עבודה حامل شهادة (הנדסאי) سيرة ذاتية (קורות חיים) ترسل على فاكس رقم ٠٦/٦٥٦٠٢٢٣
(٣٧٤٦)

للبيع
في الكرمل الفرنسي في حيفا ٣ غرف ونصف ٩٠ متر مربع مرتبة، تسليم فوري
ت: ٠٤/٨٢٦٠٩٩٦
(٣٧٤٤)

مطلوب
صيدلي او صيدلانية
للعمل في صيدلية «النجمي» - عبلين، عمارة المجلس المحلي
للمعنيين الاتصال على بلفون رقم
٠٥٢٨٤٩٣٠٨

اعلان
شيكون للبيع في مستوطنة سلمة «ج» قريب على تل ابيب ورمات غان
للاتصال تيلفون
٠٩/٩٥٨٣٩٢٣
٠٥٣٨٧١٧٤٦
(٣٧٤٩)

مطلوب للعمل
شابات وشباب للعمل في مبيعات من بيت لبيت ومركزين لفرق مع سيارات
للاتصال ٠٥٠٧٩٩٧٤١
٠٥٣٧٧٥١٦٣
ليلا
٠٦/٦٧٨٢٥٠٥
(٣٧٤٨)

للايجار
في عباس ٨٧ حيفا
٣ غرف مع بلكون ومنظر
تلفون ٠٤-٨٥١٠٢٦١
٠٤-٨٥١٤٤٣٤

مطلوب
وكلاء/وكيلات مبيعات موزعون/موزعات
شروط عمل مريحة وأرباح عالية وأكيدة
مفضل مع سيارة
الاستفسار والاتصال تلفونيا:
٠٦/٦٦٤٩٩٣
بلفون ٠٥٠٤٢٠٤٤٩

فياغرا VIAGRA
تجعلك رجلاً!!
إشتر من الولايات المتحدة وتحصل عليها باقل من ٢٤ ساعة
٠٥٠ - ٥٩١٢٨٧

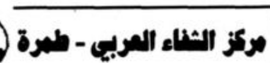
بدون امتحانات دخول
تحصل على لقب جامعي
- محاماة - طب
- اقتصاد - ادارة اعمال
الشهادات معترف بها من قبل دولة اسرائيل والولايات المتحدة
التعليم في جامعات روسيا
ت: ٠٤-٨٦٤٤٤٤٣
٠٤-٨٦٤١٢٤٦
٠٥٠-٣١٩٢٨٦
(٣٧٤٦)

دار للايجار في شفاعمرو
مساحتها ١٥٠م٢ - حي الميدان
للمعنيين الاتصال على تلفون رقم ٠٤/٩٨٦١٦٦٢
او بلفون رقم ٠٥٠٣٣٥٧٦٩

مطلوب
لجمعية السنديانة في عكا مربية مؤهلة للعمل في روضة اطفال دون السن الالزامي حسب شروط وزارة المعارف على ان يتوفر في المتقدمة شروط وزارة المعارف.
تقدم الطلبات مع سيرة ذاتية حتى تاريخ ٩٨/٧/٣١ ص.ب ١٠٣٢
الاولوية لمربية من سكان عكا
للمراجعة:
٠٤/٩٩١٨٢٣٠ آنا بريارة
٠٤/٩٩١١٨٩٨ ابتهاج خوري
(٣٧٤١)

دار للبيع
في شارع بتير ٣ غرف + برندا مغلقة، بيت مرتب + مكيف هواء
ت: ٠٤/٨٣٢٣٣٩٣ (شمير)
٠٥٢-٦١٢٨٣١
(٣٧٤٣)

اعلان عن وظيفة شاغرة



مركز الشفاء العربي - طمرة
مطلوب/مطلوبة
مدير/ة علاجي لمركز الشفاء العربي - طمرة لوظيفة كاملة.
شروط الوظيفة:
١. B.A بالعمل الاجتماعي + ٣ سنوات تجربة على الاقل في العمل الاداري او اخصائي نفساني مؤهل او اخصائي علم اجرام مؤهل
٢. يفضل مع تجربة في مجال علاج المدمنين على المخدرات.
٣. حامل شهادة انهاء دورة في علاج المدمنين على المخدرات
تقدم الطلبات حتى موعد اقصاه ٩٨/٨/١٠
للاتصال على هاتف رقم:
٠٤/٩٩٤٤١٤١ - ٠٤/٩٩٤٤٥١٠
٠٤/٩٩٤١٩٩٥ - فاكس ٠٤/٩٩٤٤١٩٦

سيارات النصر
كاسترو وجواد نصر
بيع * شراء * تبديل جميع انواع السيارات
تلفون 9967914 تلفكس 9964480
بلفون 202973 - 050-230667

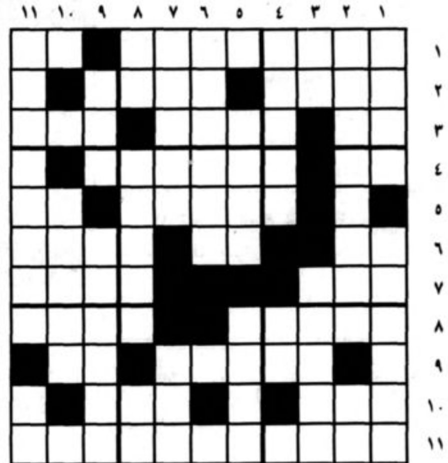
فولفو	S 70	1998	2500
فولفو	940GL	1994	2000
فولفو	740GL	1991	2000
مرسيدس	230E يد اولى	1993	1800
شيفروليت	كورسيكا	1995	2200
رينو	19	1996	1400
رينو	19	1992	1700
رينو	إكسبرس	1995	1400+مكيف
رينو	إكسبرس	1995	1400+مكيف
رينو	إكسبرس	1995	1400
بيجو	306	1995	1400+مكيف
بيجو	405	1990	1600
بيجو	205	1992	1400+مكيف
دايهو	Super Racer	1996	1600 اوتوماتيك
فيات	اونو 70S	1992	1400 (٥ ابواب+مكيف)
فيات	اونو 45	1991	1000 (٥ ابواب+مكيف)
فيات	اونو 60	1992	1100
فيات	ريجاتا 100	1987	1600
سوبارو	ليجاسي	1990	اوتوماتيك
سوبارو	DL	1987	1600
سيات	توليدو	1994	1800i
مازدا	323F	1993	1600
فولكسفاغن باسات		1990	1600
اوبل	اسكونا	1983	1300S
اوبل	كاديت	1983	1300

معرض الأمير للسيارات - كفر كنا
إمكانية شراء، بيع وتبديل - ٠٦/٦٤١١٥٦٥
١. بونتياك بونفيل ١٩٩٢+ جراند بري ١٩٩٣+ شيفروليت كورسيكا ١٩٩٣+ ١٩٩٥.
٢. ديهاتسو أبلاوز ١٩٩٦ + ١٩٩٣ أوتومات + ديهاتسو شاريد ١٩٩١.
٣. فيات بونتو1250/١٩٩٥ + فيات أونو ١٩٩١ يد أولى.
٤. أوبل أسترا ١٩٩٣ + أوبل أسكونا ١٩٨٦ أوتومات.
٥. فولفو GLE 940 ١٩٩٤ + ٩٣ + ٩٢.
٦. ميتسوبيشي سوبر لانسر GL Xi/١٩٩٥ + مازدا323/ ١٩٩٥
٧. جولف ١٩٨٧ + أودي 80/١٩٩١ أوتومات.
٨. رينو 19/١٩٨٩ + بيجو 405/١٩٨٩ أوتومات.

SUMMER SCHOOL IN ENGLAND NO. 1
تعلم اللغة الانجليزية في ارقى المدارس البريطانية خلال العطلة الصيفية.
الى طلاب المدارس الاعدادية والثانوية:
نعلن عن بدء التسجيل لـ:
SUMMER SCHOOL IN ENGLAND
للمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال بمعلم اللغة الانجليزية في مدرسة كابول الاستاذ محمد طه: ٠٥٠ - ٦٥٤٠٥٨
٠٤-٩٩٤٦٤٠٨
(٣٦٩٨)

كلمات متقاطعة

اعداد: سميرة ونبيلة مسلم – الناصرة



أفقياً:

١- كاتب فلسطيني – اترك.

٢- اصرت – علم مذكر.

٣- بئر (معكوسة) – بقايا جثة – وجد.

٤- عبر (معكوسة) من المحيطات.

٥- يتصل تلفونيا (معكوسة) – احفظ (معكوسة ومجزومة).

٦- من الضمائر (معكوسة) – قادم – اشار (مبعثرة).

٧- اغنية لفريد الاطرش – علم مذكر (معكوسة).

٨- قرية جليلية – رخام.

٩- من مؤلفات ايليا ابو ماضي (غير معرفة) – للنفي.

١٠- سرق – شرب حتى سكر.

١١- رواية لإحسان عبد القدوس.

عمودياً:

١- عكس «متسرع» – فنان تشكيلي محلي (معكوسة).

٢- صحيفة الحزب الشيوعي الاردني – متماثلان.

٣- صات (للحية) – ربان السفينة (معكوسة).

٤- يشفق ويحن – من آلهة الجاهلية.

٥- خرب (معكوسة) – صبّر (معكوسة).

٦- اغنية لام كلثوم.

٧- علم مؤنث – قول مأثور.

٨- حرف جر (معكوسة) – عاصمة اجنبية (معكوسة) – من الضمائر (معكوسة).

٩- يتبع – في الجسم (معكوسة).

١٠- فقر شديد (معكوسة).

١١- كاتب وشاعر وصحفي فلسطيني راحل – من العائلة.

حلّ لغز الكلمات المتقاطعة

أفقياً:

١) دكتاتورية.

٢) رومانسية.

٣) لا.

٤) استصعاب.

٦) أتم.

٨) استقلالية.

٩) مع.

عمودياً:

١) داخل.

٢) اجتماعي.

٤) أتان.

٥) تحميس.

٦) تصالح.

٧) بغّص.

٨) يأس – عمالقة.

١٠) باعة.

لغز: كلمة السر

بعد شطب الكلمات بشكل أفقي او عمودي او مائل تبقى لديك ثمانية احرف، تشكل معاً اسم فيلم مصري بطولة ناديا الجندي وفريد شوقي:

ب	ي	ا	ن	و	ا	ز	ي	ا	د	ا	ل	ر	ح	ب	ا	ن	ي	ح
ا	ا	ط	ب	ل	ة	ن	و	ا	ل	ا	ب	و	ا	ل	ف	ت	و	ح
ل	ن	ر	ب	ا	ت	ر	ي	ك	س	و	ي	ز	ي	م	ي	د	ا	ن
ب	ا	و	ن	ك	ر	ك	و	ن	ف	ي	ا	ل	ش	ا	ر	ع	ه	د
ر	ي	ك	ط	و	م	ي	ا	ل	ت	ح	د	ي	ب	ا	س	م	ا	م
ت	ا	ا	ا	ي	ل	ا	و	ا	ل	خ	ا	د	م	ن	ج	ل	ل	ع
ا	ن	ل	ل	س	ر	د	ج	س	ب	ف	ح	م	ل	ي	ل	ة	ة	ل
ي	ي	ة	ك	م	ن	ف	ش	د	ف	ا	ي	ر	ا	و	د	ي	ف	ا
ن	د	ا	ي	ي	ب	و	ي	و	ة	ش	ل	ي	ي	ن	ف	ل	ا	ب
ش	ب	ل	ت	ر	و	ب	ا	ا	ا	ا	ا	ر	ن	ر	ج	ا	خ	ي
ت	ف	ب	ك	ص	م	ر	ل	ل	ل	ر	ل	ه	م	ا	م	م	ر	ب
ا	ا	ل	ا	ب	ب	ا	ج	غ	ا	س	ز	ر	ي	و	ي	ك	ن	ح
ي	ر	ح	ت	ر	ا	د	م	ا	ا	ل	م	ي	و	ن	ل	ة	و	ا
ن	س	ج	و	ي	ي	ع	س	ل	ب	ر	ز	ا	ن	م	ة	ز	ن	ي
ط	ك	ا	ل	ص	د	ي	ق	ا	ن	د	ي	غ	غ	غ	ي	ي	ا	ي
د	ر	س	ي	د	ة	ا	ل	ق	ص	ر	ر	ا	ب	و	ر	ا	ق	ك
ف	م	ا	ل	م	ن	د	ي	ل	ا	ل	ح	ل	و	ي	ل	ف	ن	ب
ب	خ	ي	ت	و	ع	د	ي	ل	ة	ه	ا	ل	ة	ص	د	ق	ي	ت
ا	ل	م	ص	ي	ر	ي	ا	ل	ه	ل	ف	و	ت	ك	م	ا	ن	ا
س	ت	ي	ف	ن	س	ي	غ	ا	ل	م	ز	م	ا	ر	ر	ق	ة	ل

مح	الخادم	غول	الكيت كات	حرير	ستيفن سيغال	بالرمو	كركون في
نف	بلغاريا	نجل	سمير صبري	بيانو	بخيت وعديلة		الشارع
دف	بمبة كشّر	طبلة	هالة فاخر	مزمار	المنديل الحلو	رجا بدر	نوال ابو الفتوح
رق	الهلفوت	كمان	سيدة القصر	قانون	وكالة البلح	بومباي	
جو	فارس كرم	أودي	يوسف شاهين	ميدان	باتريك سويزي	المصير	ارنولد
دم	كابوريا	اورغ	فايزة كمال	مليلة	ماجدة الرومي		شوارزينغر
ناي	هالة صدقي	دينا	نوال الزغبي	فيينا	زياد الرحباني	التحدي	لا تبكي يا
عسل	الصديقان	باسم	طير في السما	جميلة	ألبرت أينشتاين		حبيب العمر

حلّ لغز الكلمات المتقاطعة

أفقياً:

١) طلال المداح.

٢) احمد راتب – امن.

٣) نهك – رف.

٤) قبر – بالي – ظفر.

٥) أب – يم – رأي.

٦) نبنيه – هن – برج.

٧) يأبه – الروح.

٨) يعلن – راس – از.

٩) اجلال – لا.

١٠) امه – رنيت.

١١) اح – اليم.

١٢) ميرفت امين –جر.

عمودياً:

١) طارق بن زياد.

٢) حل – باب – عج – ري.

٣) امير – نيللي.

٤) دل – ديانا – اف.

٥) ارنب – هب – لاحت.

٦) لاهاي – هر.

٧) متكلمة – الهام.

٨) رب – ناسا – لي.

٩) دين.

١٠) حافظ ابراهيم.

١١) فيروز.

١٢) منير – حج – بتار.

حل لغز

من هو؟

عبد المنعم ابراهيم

حل لغز

كلمة السر

اسم المطربة كان : وردة

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة: ٩٨/٧/٣١

* القناة الاولى *

٠٦,٣١ – الاخبار العربية.
٠٦,٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ – فترة الصغار مع حني نحمياس.
٠٩,٤٥ – انيجما – مسلسل صور متحركة – الحلقة الاولى.
١٠,١٠ – رياضة للشباب.
١٠,٣٥ – العالم بحسب واين – الحلقة الاولى.
١١,٠٠ – بيت صغير في افريقيا – الحلقة الاولى.
١١,٢٥ – علم.
١١,٥٠ – قصص عالمية.
١٢,٤٥ – مجلة جيليت للرياضة العالمية.
١٣,١٥ – فيلم «وراء رغباتها».
١٥,٠٠ – الاخبار بالروسية.
١٥,٣٠ – حديث ديني.
١٦,٠٠ – صندوق النغم.
١٦,٣٠ – الاخبار بالانجليزية.
١٦,٤٠ – موكب العلم.
١٧,١٠ – فيلم الجمعة العربي.
١٩,٠٠ – الاسبوع في ساعة.
٢٠,٠٠ – المفكرة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ – «عدالة م.ض.» – فيلم.
٢٢,٣٥ – امكانيات أخرى.
٢٣,٣٠ – يويو ما – يوحي من باخ.

* القناة الثانية *

٠٦,٠٠ – فئران صغيرة في العزبة – الحلقة (٢٠).
٠٦,٣٠ – ميفي. صور متحركة.
٠٦,٤٣ – برنامج الصباح.
٠٩,٠٠ – في افضل العائلات.
١٠,٠٠ – اذواق.
١٠,٣٠ – بنات الذهب – الحلقة (٣٦).
١١,٠٠ – نظرة نسائية – ليس للنساء فقط.
١١,٣٠ – زومبيط للحاسوب.
١٢,٠٠ – مسارات – مسابقة معلومات بالعربية.
١٢,٣٠ – عن طريق اعيننا.
١٣,٠٠ – اهلا وسهلا.
١٣,٣٠ – هذا الاسبوع بالعربية.
١٤,٠٠ – السندباد – الحلقة (٣٣).
١٥,٠٠ – الموساد – الحلقة الرابعة.
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (١٢٢٩).
١٧,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ – سبت سلام: موندیال في شفاعمرو.
١٧,٣٠ – المحمية – الحلقة (١٥) – «بين الشاكوش والسندان».
١٨,٠٠ – مجلة الجندي.
١٨,٣٠ – حرس الخليج – الحلقة (١٦٤) – «العودة الى البيت».
١٩,٢٥ – ايتشا – الحلقة (٢٧) – «باسم الأب» – الجزء الثاني/ اعادة.
٢٠,٠٠ – استوديو الجمعة الاخباري.
٢٠,٤٥ – الى عشرة مع ميراف ميخائيلي.
٢٢,٠٠ – بيلامافيا – الحلقة الثالثة.
٢٣,٠٠ – «يا رجلي الرائع» – فيلم امريكي ١٩٩٣.
٠١,٠٥ – فيلم «جير منال» عن كتاب اميل زولا/فرنسا ١٩٩٤.
٠٣,٤٥ – عن رفوف المكتبة.

السبت: ٩٧/٨/١

* القناة الاولى *

١٠,٠٠ – لعبة السبت حول شؤون الساعة.
١٠,٣٠ – المجلة الشرق أوسطية «عربسك».
١١,٠٠ – قهوة ذات رائحة امرأة.
١٢,٢٠ – حرب التكنولوجيا – الحلقة الاولى.
١٣,٤٥ – صدق اللي قال.
١٤,٠٠ – سماء واسعة.
١٤,٥٠ – ويكليف.
١٥,٣٥ – مغامرات في الغوض.
١٦,٠٠ – مواسم.
١٦,٣٠ – تمام الصحة.
١٧,٠٠ – الاخبار بالانجليزية.
١٧,١٠ – مجلة التلفزيون.
١٧,٤٠ – ليلى نجار مع ضيوفها.
١٨,٣٠ – ٢X٢.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – لعبة السبت – اعادة.
٢٠,٠٠ – العالم من حولنا – الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ – سر الوثيقة النحاسية.
٢١,٥٠ – بسبب الكراهية خربت البلاد – حوار.
٢٢,٣٠ – رحلة في نفق الزمن – فيلم وثائقي لبيني ليس (اعادة).
٢٣,٢٠ – يرميا – سمفونية.
٢٣,٥٠ – ختام.

* القناة الثانية *

٠٨,٠٠ – شوكو تلعاد.
١١,٠٠ – زومبيط للحاسوب.
١١,٣٠ – نظرة نسائية – ليس للنساء فقط.
١٢,٠٠ – ملف اعلامي.
١٢,٣٠ – السحر في السينما – الحلقة (١٦).
١٣,٠٠ – «شيمي والاصدقاء».
١٤,٠٠ – على اجنحة الشوق – الحلقة (١٤).
١٦,٣٠ – إلين – الحلقة (٤٢).
١٧,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ – علبة وثائق – فيلم «اولاد الغواصة».
١٧,٣٥ – صباح الخير فيتنام – فيلم سينمائي.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – كرة مجاني – حول التاسع من آب العبري.
٢١,٣٠ – اڤالون – فيلم سينمائي.
٢٣,٣٥ – سبعة – رواية سريالية حول عيد المساخر (پوريم).
٠٠,٣٠ – الحاكمية ٢ – الجزء الرابع.
٠١,٢٥ – مهرجان جاز بلوز فيديو ١٩٩٨.
٠٢,١٠ – عن رفوف المكتبة.

فيلم الجمعة العربي:

احذروا هذه المرأة



د. نادرة باحثة انتاج دواء معين، تحاول منع نشره وتداوله في السوق، وذلك لأنها لم تنهِ بحثها بعد، والدواء ما زال غير مأمون الاستعمال لبني البشر.

ومن اجل وقف تدخلها يفترون عليها فرية دموية فتجد نفسها في وضع غريب تهديدي ومثير للبلبلة.

الفيلم مصري انتج عام ١٩٩١

المثلون:
نجلاء فتحي
محمود حميدة
عايدة رياض

والفيلم من اخراج: سيد طنطاوي.



* تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة ٧/٣١ بين صاف وغائم جزئياً، وترتفع درجات الحرارة عن معدلها العام في المناطق الجبلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها –٣٢° ● تل ابيب وضواحيها ٣١° ● حيفا وضواحيها – ٣٢° ● ايلات – ٤٢° ● جبال الجليل – ٣٠° ● المروج الشمالية – ٣٧° ● جبال المركز والجنوب – ٣٥° ● السهل الداخلي – ٣٦° ● السهل الساحلي – ٣١° ● النقب الشمالي – ٣٧° ● بحيرة طبريا وجوارها –٣٨° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٤١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية معتدلة ويكون البحر مائجاً.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠)سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة،

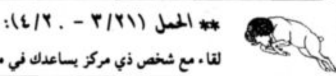
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة..

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ١٩٩٨/٧/٣٠

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,٦٥٣٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٦٤٨ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٩٩٧٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٥٧ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٦٧٧ ش.ج
● دينار اردني	٥,١٠٦٠ ش.ج
● للمسافرين*	٣,٨٥٧٥ ش.ج

● «اسود» ٣,٦٥ – ٣,٦٧ ش.ج



** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
لقاء مع شخص ذي مركز يساعدك في مهمة صعبة.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
ستكون هذا الأسبوع محط أنظار مَن حولك، فانتبه.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
ما زال الحبيب بالانتظار فاعطه القليل من اهتمامك.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
لا تتعجرف، ففي النهاية ستندم.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
مبلغ من المال سيصلك عن طريق إنسان عزيز عليك.

** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
لا تدع الأفكار السوداء تسيطر عليك.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
ستشارك في احتفال عائلي هذا الأسبوع.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
ستشتري شيئاً ثميناً جداً خلال الأيام القليلة القادمة.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
لقاء مع الحبيب سيجعل يومك جميلاً ومفرحاً.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
تأتيك أخبار سارة عن أحد أفراد العائلة.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
جميع من حولك راضون عنك، وأحدهم معجب بك جداً.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
ستخرج للاستجمام بعد فترة عصيبة استمرت عدة أيام.

حدث في مثل هذا اليوم:

(٣١) تموز

١٩٣٢– الحزب النازي يفوز في الانتخابات الالمانية.
١٩٥٤– الرئيس الفرنسي مانديس فرانس يمنح تونس استقلالاً ذاتياً مع بقاء الشؤون الخارجية والدفاع تحت الاشراف الفرنسي.
١٩٨٧– موجة من الحر تجتاح اليونان (٤٧ درجة مئوية في الظل) وتودي بحياة ١٣٠٠ شخص.
١٩٨٧– مواجهات بين متظاهرين من الحجاج الايرانيين وقوات الامن السعودية في مكة. الرياض تحدثت عن مقتل اربعمئة وشخصين بينهم ٢٧٥ ايرانياً.
١٩٨٨– المملكة الاردنية تقرر «فك العلاقات الادارية والقانونية» مع الضفة الغربية.
١٩٩١– الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي يدعوان الى عقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط في ٣١ تشرين الاول في مدريد.

نتائج سحب اليانصيب "هبايس"

ليوم ٩٨/٧/٣٠ (سحب ٩٨/٣١)

فاز بمبلغ 1,500,000 ش.ج الرقم 769840
فاز بسيارة الرقم 745042
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 858690، 565068، 371132، 068649، 370069، 830415، 377284، 681068
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 50010، 80810، 93375، 97030، 22528، 51019، 98300، 74089، 45185، 41602، 12553، 22822، 56510، 97206، 39909، 31357، 48330، 01226، 57684
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 061، 640، 642، 086
فازت بمبلغ 30 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 72، 54، 37، 51
فازت بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ:12، 55
فازت بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ:0، 6

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٣١ تموز ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

طريقة جديدة لسلب الاراضي العربية

ضريبة الاملاك تخطر المزارعين العرب بدفع الضرائب على الاراضي او اعلانها للبيع!



* ضريبة الاملاك.. مخطط جديد لسلب الاراضي من أصحابها *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصل دائرة ضريبة الاملاك ارسال اخطارات الى اصحاب الاراضي في منطقة الناصرة، تهددهم من خلالها ببيع اراضيهم اذا لم يسددوا ضرائبهم!

وتطالب الرسالة اصحاب الاراضي بتسديد الضرائب خلال عشرة ايام، والا فإنها ستحول ملفاتهم الى الاجراءات القضائية، ليتم بيع الاراضي، مع تحميل اصحابها المصاريف المترتبة على ذلك، من اتعاب محاماة وتخمين ومصاريف نشر وغيرها.

ويذكر ان القانون الاسرائيلي يمكن من تسجيل الاملاك على اسم الدولة في حال عدم امكانية بيعها بواسطة دائرة الاجراء.

ويقول رئيس مجلس الرينة السابق، حسن محمود خطبا، ان هذه الاخطارات هي بمثابة مصادرة للاراضي وقد جرى في السابق مصادرة ٨٠ دونما من اراضي قرية الرينة بهذا الاسلوب.

ويضيف خطبا ان المبالغ التي تجبى باسم «ضريبة الاملاك» باهظة جدا. فمقابل دونم الارض الواحد، المزروع بأشجار الزيتون، يصل مبلغ «ضريبة الاملاك» الى (٤٥٠٠) شيكل.

وطرح النائب د. احمد سعد (الجبهة والتجمع) موضوع «ضريبة الاملاك» على لجنة المالية البرلمانية التي ستعقد اجتماعاً لها خلال الاسبوعين القادمين، حيث سيطالب بإلغاء هذه الضريبة.

درعي يستغل شبح الطائفية في الدعوى المقامة ضده

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم محامو النائب اريه درعي أمس، الخميس، تلخيصاتهم الى المحكمة حيث ادعوا فيها ان لائحة الاتهام الموجهة ضد درعي هي بمثابة ملاحقة على خلفية طائفية ولا علاقة لها بالواقع.

والتلخيصات المقدمة تتعلق باتهام درعي بتلقيه رشوة بقيمة (١٧٠) ألف دولار.

وادعى محامو درعي ان المؤسسة الحاكمة قد «وضعت علامة على درعي لكونه شابا شرقيا ناجحاً، وان الدعوى المقامة ضده تستند الى شاهد ملكي مشكوك في مصداقيته وذي خيال واسع»

محكمة العمل تمنع الغاء اتفاقيات العمل في السلطات المحلية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت محكمة العمل القطرية أمس، الخميس، الابقاء على قرارها السابق بخصوص الحظر المؤقت الذي يمنع المسؤول عن الاجور في وزارة المالية من الغاء اتفاقيات العمل في السلطات المحلية.

ويشار الى أن هذا القرار يحظر على السلطات المحلية الاضراب عن العمل وتقديم الخدمات للمواطنين.

د. فاروق السعد يتوصل الى برهان نظري جديد وينال لقب بروفيسور

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» ، من شريف محاميد - توصل مؤخراً د. فاروق السعد، من أم الفحم واستاذ علم الاحصاء في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، الى برهان نظري في التحليل العاملي (الفاكتور) الذي يتعلق بعدد العوامل التي يجب استخراجها من مصفوفة التباين.

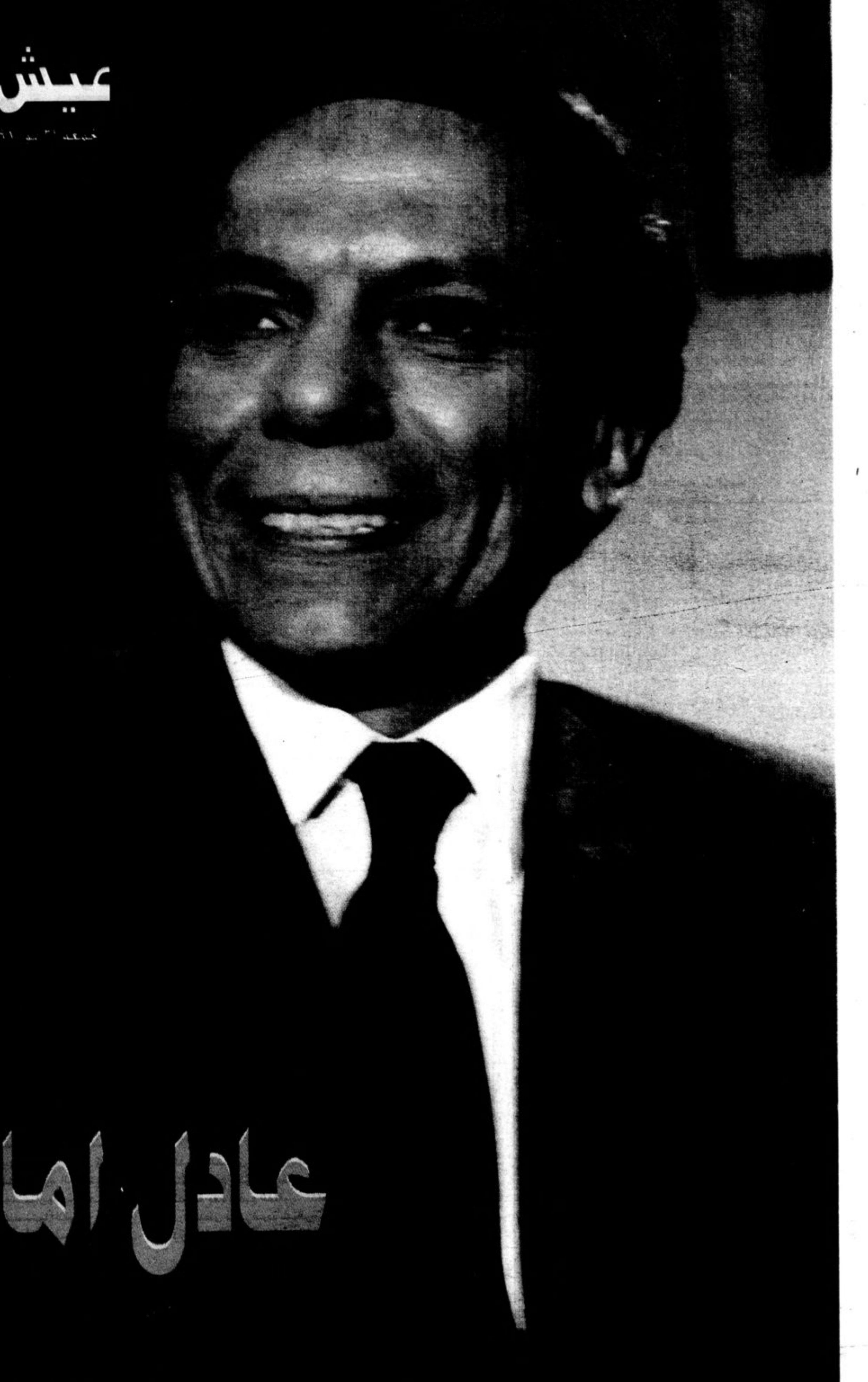
وتعتبر هذه النظرية من أهم نظريات التحليل العاملي، ولم يستطع أحد برهانها، قبل توصل د. السعد الى ذلك مؤخراً، وكان د. السعد قد نال لقب الدكتوراة في علم الاحصاء والتحليل العاملي في العام ١٩٧٣ من جامعة «الينوي» في الولايات المتحدة، حيث عمل فيها بالاضافة الى جامعتي كانزاس ونبراسكا.

وسيغادر د. السعد البلاد اليوم، الجمعة، الى الولايات المتحدة حيث دعي لالقاء سلسلة محاضرات حول البرهان النظري الذي توصل اليه وسيلقي هذه المحاضرات في جامعات «بركلي» و«شيكاغو» و«ميتشيجان». كما سينال لقب استاذ مميز، بروفيسور.

ويقول د. فاروق السعد انه كانت في السابق عدة اجتهادات لاستعمال النظرية غير ان جميعها كانت تنقصها الخلفية النظرية الاحصائية.

عيش وملح

ملحق الاتحاد



فضفض

أمينة زنغرية - حيفا

عندي كثير من الصديقات من ايام الدراسة الثانوية والجامعية، ويتملكني الشعور الكبير بهاتفتهن والحديث اليهن. لكنني لا املك الوقت. فالهموم كثيرة. احيانا تخطر ببالي زيارة احدى الصديقات. ولكن شهوراً عديدة تمضي حتى الجح بتحقيق هذه الزيارة.. فيا صديقاتي. ارجو من كل من تشاهد صورتي وتقرأ كلماتي هذه الاتصال بي فوراً علنا نبدأ من جديد بتنمية العلاقات فيما بيننا.

الامر الثاني الذي يغيظني هو الاوضاع الاقتصادية الاجتماعية التي تعانيها العائلات العربية، وخاصة في المدن.. فالحالة لا تسمح لنا بالتبذير او الخروج الى رحلة.. انا اخطط منذ عدة سنوات للسفر الى خارج البلاد، لكنني لا استطيع ذلك.. فالعين بصيرة واليد قصيرة.

سعيدة هيب - طوبا الزنغرية

هذا العام انهيت الصف الثاني عشر لكنني لم اتقدم لامتحانات البجروت لانني لم اكن افكر بمواصلة تعليمي الجامعي.. ومثلي فعل عدد كبير من الطلاب من ابناء صفي.. لكنني اليوم، وعندما انظر الى



الوراء أفهم كم كنت مخطئة. فأنا اريد ان اتعلم واريد التقدم للبجروت. لكن المشكلة ان الدورات التمهيدية للبجروت تنظم فقط في المدن كالناصرة وسخنين. والسفر الى هناك من طوبا صعب جداً.. فكرت بالسفر الى بيت اخي في حيفا لاسكن عنده حتى انهي الدورة. لكنني وجدت انها ستكلفني قرابة (١٥) الف شيكل. ولا املك مثل هذا المبلغ. لذلك اقول بصوت عال: يا ليت أهلي والمعلمين ضغطوا علي لانهاء البجروت... واريد ان اقول لكل الثانويين والثانويات: لا تفكروا مثلما فكرت انا في البداية.. ادرسوا وتقدموا للامتحانات. حتى لو اردتم ان تكونوا عمالاً او ربات بيوت في المستقبل.. فلا بديل عن العلم.

حنين الحاج يحيى (١٨ سنة) - الطيبة

● أنهيت الصف الثاني عشر في هذا الصيف. وقدمت امتحانات البجروت وكلّي امل بالنجاح. كي ادرس في السنة المقبلة موضوع التمريض.

واريد ان افضفض بصوت عال وأتساءل: اين هي المؤسسات والمراكز الجماهيرية في مدننا وقرانا العربية. التي يستطيع الشبان الذهاب اليها وقضاء اوقاتهم فيها بدل تضييع اوقاتهم في البيوت والشوارع والتعرض لمخاطر الجنوح. الذي يزداد في وسطنا العربي؟

هذه كلمة بل نداء اوجهه الى المسؤولين. أن اعملوا على توفير الاماكن المناسبة لرعاية الشبان.

(ميسون اسدي ومحمد ابو اصبع)

يا عالم يا عليم

❑ من هو صاحب شخصية "جحا"؟

(الجواب على ص ١٢)

امّا بعد

فريد شوقي

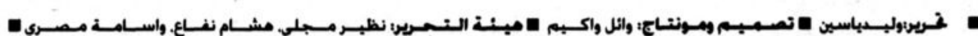


❑ أثناء انهماكنا في اغلاق صفحات هذا العدد من "عيش وملح"، نقلت الينا وكالات الانباء المصرية، نبأ وفاة الفنان المصري الكبير فريد شوقي. هذا الفنان الذي استحق وبجدارة لقب "ملك الشاشة العربية". لما قدمه على مدار نصف قرن في سبيل ترسيخ أسس السينما المصرية، وبشكل خاص عصرها الذهبي.

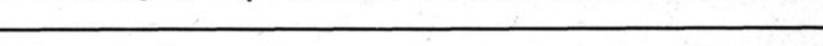
برحيل فريد شوقي فقدت السينما المصرية أحد اعمدتها الاساسية. فهو لم يكن مجرد ممثل يؤدي دوره ويمشي بل كان احد اولئك الذين اعطوا وضحوا وعملوا على تطوير السينما. فلم يكتف بالتمثيل، وانما كتب قصصاً وسيناريوهات للعديد من الافلام. التي اراد من خلالها عكس رؤياه للسينما الحديثة.

ولم يكن شوقي محايداً.. بل كان وطنياً ملتزماً.. وكان في طليعة الفنانين المصريين. الذين رفضوا الانقياد وراء سياسة التطبيع مع اسرائيل التي دعت اليها اوساط سياسية وادبية مصرية بعد توقيع اتفاقيات "كامب ديفيد".

سنظل نذكر فريد شوقي. وحش الشاشة وملكها.. فقد كان وسيظل فناناً عظيماً ووجهاً مميزاً للسينما المصرية.



■ تحرير: وليد ياسين ■ تصميم ومونتاج: وائل واكيم ■ هيئة التحرير: نظير مجلي. هشام نفاع. اسامة مصري ■



غربال

بعد ميكرونيزيا

"اسرائيل تتمنى سياسة متوازنة من منغوليا تجاهها"

(الوزير ارئيل شارون)

- رائع ان نرى أين "وصلنا"!

برافو

"لست نادماً لأني صوتّ ضد حرب لبنان".

(وزير الداخلية الأسبق يوسيف بورغ)

- زميلك حنان بورات بالطبع نادم.

توأمة غير شكل!

"حيفا تذكرني بسان فرانسيسكو"

(السفير الأمريكي ادوارد ووكر اثناء زيارته لحيفا).

- السؤال اي الأماكن زار؟!

لا وعي

"هناك أساس طبقي للطائفية بين اليهود"

(بروفيسور سامي سموحا - جامعة حيفا)

- هل هناك وعي طبقي لهذا الأساس؟!

ارهاب مشروع..

"كلنتون قادر على ان يكون وراء اعمال ارهابية موجهة ضد أي بلد".

(القائد الكوبي فيدل كاسترو)

- قادر وأبو أبوها يا رفيق.

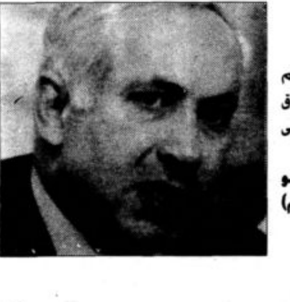
منسوخة

"قاتل الراهبات الثلاث مختل عقلياً"

(مسؤول يمني يعقب على جريمة القتل)

- هل العرب لا يتعلمون من اسرائيل؟!

اجترار



"عندما يتم التوصل الى اتفاق سأطرحه على الحكومة والكنيست"

(بنيامين نتنياهو يتعهّد لكم)

- عندما..

عميل بيبي

"الأخبار ليست تابعة لقسم الأطفال"

(مدير سلطة البث أوري بورات عن اعادة حليهم يفين وإبعاد غنولا ايفن)

- بالطبع. فهي تابعة لرئيس الحكومة.

المدمّر

"المطلوب كامب ديفيد اقتصادي"

(رئيس اتحاد الصناعيين دان بروير عن الوضع)

- كامب ديفيد أو غيره.. بيبي سيفعل به ما فعل باوسلو.

"فرقة دراويش" الايطالية تستضيف الفنانة امل مرقس في البومها الجديد

☐ والفنان العالمي اوليفر شانتي يضع الحاناً لثلاث اغنيات أدتها أمل في المانيا وستصدر قريباً في البوم جديد ☐



☐ في اطار تحضيرها لألبومها الثالث، استضافت فرقة "راديو دراويش"، المكونة من الفنان الفلسطيني نبيل سلامة، ومجموعة من العازفين الايطاليين، الفنانة امل مرقس، التي شاركت الفرقة في اداء اثنتين من الاغاني التي سيشملها الالبوم، المتوقع صدوره في تشرين اول القادم، ليوزع عالمياً من خلال شركة POLYGRAM.

وقالت الفنانة امل مرقس، لدى عودتها من جولة في ايطاليا والمانيا، انه سيلي صدور البوم "راديو الدراويش"، توزيع ألبومها هي في ايطاليا. واضافت: ان التعاون الفني مع "راديو دراويش" تم برعاية بلدية غروتالي - جنوب ايطاليا، وكان رئيس البلدية ونائبه ورئيس قسم الثقافة قاموا بزيارة للاستوديو، الذي تم فيه تسجيل الالبوم الجديد "لفرقة دراويش"، وتمنوا النجاح للمشروع، الذي حظي بتغطية اعلامية واسعة في ايطاليا.

وخلال وجودها في ايطاليا، تلقت مرقس دعوات من جهات مختلفة للقيام بجولة عروض فنية في انحاء ايطاليا ودول اوروبية اخرى، خلال الاشهر القليلة القادمة وفي ربيع العام القادم.

وفي المانيا، سجلت امل مرقس ثلاث اغنيات باللغة العربية قام بوضع الحانها وتوزيعها الفنان العالمي اوليفر شانتي، وستصدر هذه الاغاني ضمن البوم جديد لشركة SATVA MUSIC، خلال الاشهر القادمة.

هنا واحيت امل مرقس، امس الاول الاربعاء امسية غنائية في قاعة الاوديتوريوم في عكا، بدعوة من رابطة الاكاديميين في جديدة - المكر، وذلك بمناسبة صدور البومها الجديد. وكانت مرقس شاركت الاسبوع الماضي، في عرض غنائي اقيم في غفعتايم بمناسبة افتتاح قاعة المسرح البلدي، وذلك تحت شعار "من اجل السلام بين الشعبين".

رباعيات

صلاح جاهين



☐ ابتداء من هذا العدد ننشر، تباعاً، مقتطفات من رباعيات الشاعر المصري الراحل صلاح جاهين، الذي يعتبر من كبار الادباء والصحفيين المصريين.

بدأ جاهين عمله الصحفي في عام ١٩٥٢، وتألقت اعماله الفنية في "روز اليوسف"، وشارك في اصدار "صباح الخير"، ثم انضم الى "الاهرام" عام ١٩٦٤.

ابتكر جاهين عدداً من شخصيات الكاريكاتير الشعبية، وأثار برسومه معارك سياسية وفكرية كبيرة. ويعتبر من رواد الكتابة لمسرح العرائس، واشهر مسرحية له هي "الليلة الكبيرة".

وكتب جاهين اعمالاً استعراضية كثيرة للتلفزيون، وسيناريوهات وحوارات لعديد من الافلام السينمائية، أشهرها فيلم "شفيقة ومتولي".

له عدة مؤلفات، وقد غنّى اشعاره أشهر المطربين في العالم العربي، منهم عبد الحليم حافظ وماجدة الرومي وسيد مكاوي وسعاد حسني.

نال وسام العلوم والفنون من الطبقة الاولى.

توفي في ٢١ نيسان ١٩٨٦.

قال فيه الكاتب المسرحي المصري المعروف، نعمان عاشور: "صلاح جاهين نبت من جيل يصعب تكراره. فقد كان فناناً عظيماً متعدد المواهب كشاعر شعبي وكرسام كاريكاتيري.. ولعل اكثر ما سيبقى لنا منه أشعاره وقصائده الوطنية التي نؤرخ بها حياتنا الثورية منذ قيام ثورة ١٩٥٢".

عجبتني كلمة من كلام الوَرَق
النور شَرَق من بين حروفها وبَرَق
حبّيت أشيلها ف قلبي.. قالت حرام
ده انا كل قلب دخلت فيه اتحَرَق
عجبي!!

هشام نفاع

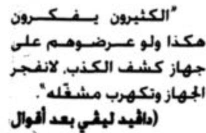
تفاؤل

"٨٠٠ ألف مواطن ليس لهم معيل. هذا نابع من الجمود السياسي أيضاً"

(ايهود براك عن البطالة)

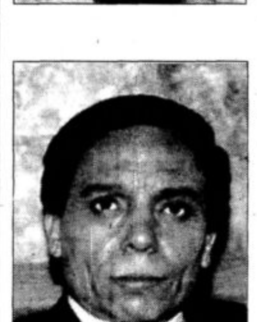
- براك عمبزّبط..

بدون تعليق

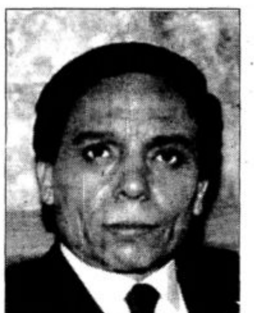


"الكثيرون يفكرون هكذا ولو عرضوهم على جهاز كشف الكذب، لانفجر الجهاز وتكهرب مشغّله"

(دافيد ليفي بعد أقوال اوري اور عن الشرقيين)



حوار



(١) "هو لا يستحق أن أضيع معه وقتي"

(الشيخ البدري يهرب من عادل إمام)

(٢) "أدعوه لمناقشتي في كل شيء يريد مناقشته"

(عادل إمام يتحدى الشيخ البدري)

سَمَعْ!

"اذا دق ناقوس الخطر فالدول العربية ستضع كل الخلافات جانباً"

(السفير المصري محمد بسيوني)

- السؤال سماع الناقوس.

البرابرة اخوتي!

"هناك تهميش في الجزائر لا يسمح للناطقين بالبربرية بممارسة أبسط حقوقهم اللغوية والثقافية".

(بيان لمثقفين بربريين في الجزائر)

- الى الجميع: كفوا عن استعمال كلمة "بربري" وكأنها شيء متوحش. كفى!

ڤياغرا

"قررنا عدم اضافة الڤياغرا على لائحة الأدوية المقدمة للمحاربين القدامى".

(وزارة المحاربين القدامى الأمريكية)

- هل يقدمونها لكلينتون اذن ؟ (تذكرون مونيكا)!

غراسا الغالية

"حتى لو كان مانديلا دفع مليون بقرة لغراسا فانها تساوي كل شعرة وكل حافر".

(ملك قبيلة نلسون مانديلا بعد ان تزوج غراسا بمهر (٦٠) ثوراً)

- مبروك.

السكوت يزيد المشكلة تفاقماً

ظاهرة الضرب هي أكثر مظاهر

* ميسون اسدي *

☐ على أحد الأسرة في قسم الأطفال في مستشفى "سوروكا" في بئر السبع، رقد طفل عمره ٤٠ يوماً، وقد علقت ساقاه بحمالة خاصة، بعد ان كساهما الاطباء بالجبس.. على وجهه كانت بادية آثار عضّات مرعبة، وفي أنحاء مختلفة من جسده كانت لا تزال بادية آثار الضرب والتنكيل الذي تعرض له من قبل عائلته..

كان ذلك قبل ثلاث سنوات، وبالتحديد في ١٩٩٥/٧/٣٠.. في حينه غطت صور هذا الطفل مساحات شاسعة من الصحف المحلية.. وما زالت منذ ذلك الوقت تحضر بجوانبها المأساوية في ذاكرتنا، كلما سمعنا او قرأنا عن حادثة عنف جديدة استهدفت هذا الطفل او ذاك.

وهذا الاسبوع عقد في مستشفى "بني تسيون" (روتشيلد) في حيفا، يوم دراسي حمل عنوان: "سن الطفولة، آمال وأخطار". وفي هذا اليوم الذي بادرت اليه "الوحدة من اجل سلامة الطفل"، كشف البروفيسور عمانوئيل تيروش، رئيس الوحدة، ومسؤولة وزارة العمل والرفاه الاجتماعي، عن الخدمات المقدمة للأطفال الذين يتعرضون للأخطار، حنة سلوتسكي، ارقاماً مذهلة حول ظواهر التنكيل بالاولاد في لواء حيفا والشمال.. فقد بينت المعطيات التي نشراها ان (٢٧٠٠) ولد يخضعون حالياً للعلاج بعد ان وقعوا ضحايا للتنكيل من جانب الكبار، اقربائهم وغيرهم. وتمثلت عمليات التنكيل بالاولاد في الضرب، والمضايقات الجنسية، والتجويع، والاهمال والتنكيل النفساني.. واضافا: ان تعداد جمهور الاولاد في لواء حيفا والشمال يبلغ ٦٠٠ ألف، منهم ٧٠٠٠ معرضون لأخطار التنكيل والاهمال بأنواعه المختلفة.

ويقول تيروش، انه منذ سن قانون واجب التبليغ عن حوادث التنكيل بالاولاد، ازدادت المعرفة حول نسبة الاولاد الذين يتعرضون لهذه الظاهرة، فقد ارتفع عدد البلاغات التي تصل الى المسؤولين بنسبة ١٥٠٪.

في مكتبه في مستشفى "بني تسيون" (روتشيلد)، التقيت البروفيسور تيروش، الذي ابدى اهتماماً بالغاً بهذا اللقاء انطلاقاً من سعيه الى ايصال المعلومات الى الجمهور العربي والى كل من يهمه الامر في البلاد، كما قال.

وسألنا تيروش حول اكثر انواع التنكيل انتشاراً فقال:

ظاهرة الضرب هي اكثر مظاهر العنف التي يتعرض لها الاولاد، اذ تصل نسبتها الى ٣٥٪، يلي ذلك الاهمال، وله اشكال مختلفة، كإهمال الطفل جسمانياً، عدم المحافظة على نظافته، وعدم تقديم الطعام والملابس والدواء وغير ذلك من انواع الاهمال الذي تصل نسبته الى ٢٥٪، ثم يلي ذلك التنكيل النفسي ويشمل عدم الاهتمام بالطفل ومنحه الحب والدفء، واستبدال ذلك بالاهانة والزامه القيام بمهام تفوق طاقاته، وغير ذلك، ثم التنكيل الجنسي، الذي تصل نسبته الى ٢٠٪، وبشكل خاص تتعرض البنات لهذا النوع من التنكيل، والمقصود ليس محاولات الاغتصاب كما يحدث مع كبار السن، إنما التنكيل الجسدي التدريجي لاغراء الطفلة وبالتالي إثارة غرائزها الجنسية، ويتم ذلك عن طريق تزويد الطفلة بصور اباحية وغيرها من الاغراءات التي قد توصل الى الاغتصاب. وعادة ما يتم مثل هذا التنكيل من قبل احد افراد العائلة او شخص يعرفه الطفل.

☐ **عيش وملح: وما هو المقصود بالاخطار التي تهدد (٧٠) الف طفل في لواء الشمال؟**

– بروفيسور تيروش: الطفل الذي يواجه او يعيش الخطر هو الطفل الذي يعيش ظروفاً اسكانية واقتصادية واجتماعية صعبة، كالأوضاع المالية والاكتظاظ السكاني ونظافة البيئة، والعلاقة بين الوالدين ومعاملتهما الاجتماعية والنفسية لطفلهما. كل ذلك يترك تأثيره على الطفل ويوجه مستقبله. وعلينا ان نلفت الانتباه هنا الى اهمية وجود المؤسسات الخدماتية التي ترعى الاطفال، سواء كانت تلك مكاتب الخدمات الاجتماعية، او المؤسسات التربوية الصحية، او تلك التي تحمي الطفل من الجنوح والاجرام. فلهذه المؤسسات دور خاص، وانعدامها يشكل خطراً على حياة الطفل ومستقبله.

ويرى بروفيسور تيروش، ان اولاد الاهالي، الذين تعرضوا في طفولتهم للتنكيل، معرضون هم ايضاً لخطر التنكيل من ذويهم.. ويحمل المجتمع الذي يسمح بضرب الطفل كعقاب له، مسؤولية كبيرة فيما تؤول اليه احوال الاطفال.

☐ **عيش وملح: وهل انتم راضون عن نسبة التبليغ عن حوادث التنكيل بالاطفال؟**

– بروفيسور تيروش: للاسف، ورغم ارتفاع نسبة البلاغات التي تصلنا، إلا انها ما زالت ضئيلة، فهناك نسبة كبيرة من الاطفال الذين يتعرضون للتنكيل دون ان يسارع الى انقاذهم أحد. ومن هؤلاء من يتعرض للضرب في المدارس او من قبل والديه، دون ان يتم تبليغ مكاتب الخدمات الاجتماعية.

☐ **عيش وملح: ما هو الوضع في الوسط العربي، هل يصل الاطفال العرب الى وحدة سلامة الطفل؟**

– بروفيسور تيروش: نعم وصلت الينا بعض الحالات التي أشرف عليها بنفسي، ورغم انها حالات قليلة، إلا اننا كأطباء نواجه مشكلة في عقلنا

←



دردشة مع رئيس "الوحدة من أجل سلامة الطفل" في مستشفى "بني تسيون" (روتشيلد) – حيفا، البروفيسور عمانوئيل تيروش.

عالجنا حالات تنكيل في المجتمع العربي.. ونحن على استعداد لمعالجة المزيد.. ولهذا هناك أهمية بالغة لقضية التبليغ التي لا تزال نسبتها متدنية بين أوساط المواطنين العرب



كسور وعض وتنكيل .. والجاني .. عائلته

التنكيل التي يتعرض لها الأولاد..!

الباطني. تجعلنا حذرين جداً. إذ لا يمكن ان تكون هذه الحالات هي فقط ما يواجهه الاطفال العرب.

وعندما اقول ذلك فأنا اعرف التقاليد العربية التي تقف حاجزا امام التبليغ عن حالات الاعتداء الجنسي والجسدي.

مثلاً تصلنا بنت تعرضت للتنكيل. لكن ذويها يدعون أنها سقطت عن دراجة او عن حاجز فأصابها ما حدث لها.. في حالات كهذه نريد ان نصدق ما يقوله الاب او الام. لأننا نعرف اننا إذا كذبناهما وطالبنا بالتحقيق بشبهة تعرض البنت لاعتداء جنسي مثلاً. فان ذلك سيشكل خطراً على مصير البنت. فهي قد تتعرض للقتل على خلفية ما يسمى "شرف العائلة". او قد ندفنها اجتماعياً ونحكم على مصيرها.. للك حقيقة تواجهنا مشكلة في التعامل مع الوسط العربي. وسرد علينا البروفيسور تيروش قصة طفلة عربية تعرضت للتنكيل الجنسي من قبل والدها. منذ كانت في الثانية من عمرها. وقال: عملية التنكيل بدأت تدريجياً. بلمس الاعضاء التناسلية للطفلة اولا. ثم إثارة غرائزها الجنسية. حين كانت في الثالثة من عمرها. الى ان اقام معها علاقة جنسية كاملة حين كانت في الخامسة من عمرها.. وعندها فقط وصلت الحالة الينا. بعد ان قامت عمة الطفلة بالتبليغ عنها.

وحالة اخرى كشف لنا البروفيسور عنها. ترتبط بطفل في السابعة من عمره. وصل الى المستشفى نتيجة تجويعه من قبل والديه اللذين اختارا وسيلة التجويع عقاباً له.. وعانى هذا الطفل من الضرب والتنكيل بايقافه على قدم واحدة وغير ذلك مما ادى الى اصابته بمرض نفسي.

وسألنا البروفيسور تيروش عن الوسائل التي يمكن اتباعها لانقاذ هؤلاء الاطفال. فقال: يجب التركيز على تثقيف وتوعية الاهالي الذين يعرضون أولادهم. بممارساتهم. للخطر. وفي هذا المجال تأخذ اقسام الخدمات الاجتماعية دوراً هاماً. إذ عليها ان تنمي وتوجه العلاقة بين الأهل واطفالهم.

وهناك اهمية بالغة لقضية التبليغ عن حوادث التنكيل بالاطفال. ومنع استخدام الضرب كوسيلة للعقاب.. فالسكوت لن يزيد المشكلة إلا تفاقماً. إذ إن العجلة ستواصل الدوران.. والطفل الذي يتعرض للتنكيل اليوم قد يجد نفسه غداً معتدياً على اطفاله.



* الضرب .. اكثر وسائل العنف ..*



٧٠٠٠ طفل يتهددهم خطر التنكيل

خصني و ½

اسامة مصري

الله يرحمني!



* غاندي *

● المهمة التي أمامي ليست صعبة. فأنا في صدد اضحاك طفلي الذي أخذ على خاطره و"زركن" لاني منعته من مشاهدة فيلم الصور المتحركة الذي يحبه. بعد ان رفض تناول الطعام.

وكما قلت فالمهمة ليست مستحيلة. لكنها تحتاج إلى معرفة جيدة بالمفاتيح التي تضحك الأطفال بشكل عام والمفاتيح الخاصة بطفلك.. وانا لا أقلل من قيمة المهمة. فكما قال شاعرنا الراحل توفيق زياد ".. وأعطي نصف عمري للذي يجعل طفلاً باكياً يضحك!".. وبصراحة أنا أشعر. حقيقة. بأنني سأخسر نصف عمري. اذا لم أستطع اضحاك هذا الطفل. وانا المتخصص في هذا المجال بشكل عام.

تذكرت حادثة كنت قرأتها في احدى الصحف. وهي عندما التقى الزعيم الهندي الشهير. غاندي. مع الفنان العالمي. شارلي شابلن. فقام الأول بالانحناء للثاني. فاستغرب شابلن انحناء هذا الزعيم له. لكن غاندي أدرك استغرابه على الفور. وقال له: ألست أنت الذي أضحك جميع أطفال العالم؟ فأجابه شابلن: بلا! فقال له غاندي لذلك أنا أنحني لك!!

المهمة ليست صعبة ولكنها تساوي مال الدنيا.

تذكرت الراحل والدي. والذي لم أحبه في يوم ما. اثناء حياته معي. أو حياتي معه.. لكن اليوم أنظر إلى الخلف. وألوم نفسي. فوالدي لم يكن مخطئاً تماماً. والمشكلة كانت لدي. في عدم وعيي للأمور. في عدم تفهم تخلف والدي واخطائه. في سبيل تنشئتنا. وهو الذي يعتقد بأن طريقته صحيحة مئة بالمئة.. وها أنا اليوم أقولها للمرة الأولى "رحم الله أبي"! وأضيف "يرحمني الله" انا الذي اصبحت اليوم أباً وربما سأقع مع ابني في الأخطاء نفسها!

الشيوعي عادل إمام

الناس هم الحماة

□ حبهم يجعلني اذهب الى اسيوط او الجزائر او اي مكان في آخر الدنيا □ أكن الاحترام والتقدير لكل مناضلي اليسار □

□ في بؤرة دائرة الضوء، يقف الفنان عادل امام منذ سنوات، تحاصره العيون وتحاسبه الألسن على كل حركة او خطوة، سواء في عمله الفني او حياته اليومية..

وبقدر اعجاب الجمهور بفنه وادائه تأتي حساسيتهم تجاه كل خطوة تبدر عنه..

افلامه الاخيرة، وخاصة تلك التي تطرق فيها الى ظاهرة "الارهاب" في الشارع المصري، جعلته في موقع الاتهام، وبشكل خاص من قبل تلك الجموعة التي حاربها عادل امام في افلامه.. اولئك الذين يتخذون من الدين غطاء لجرائمهم.. وخرج من بينهم من اتهم (امام) بالتعاون مع الاجهزة الامنية في انتاج افلامه عن الارهاب..

في نهاية الاسبوع الماضي، اعرب عادل امام عن استعداده لمناظرة مع الشيخ يوسف البدري، الذي "يختص" مؤخرا في رفع الدعاوى القضائية ضد المثقفين المصريين، بادعاء انهم يشهرون بالاصوليين.. وكان البدري رفع في العام ١٩٩٦ دعوى ضد فيلم "طيور الظلام" لعادل امام، ومن المقرر ان يواصل القضاء النظر في هذه الدعوى في آب المقبل.

الشيخ البدري رفض دعوة عادل امام للدخول معه في مناظرة، وإمام، ذلك الذي يسعى لتبيان الحقائق والاهتمام بالكادحين "الذين لا يهتم بهم أحد" على حد تعبيره.. اعلن انه سيذهب الى اسيوط.. ثم الى الجزائر، للاحتجاج علناً على ما يرتكبه الاصوليون من مجازر ضد الاطفال والنساء. بعد عودته من اسيوط.. وعشية استعداده للسفر الى الجزائر في ايلول المقبل، التقت "الاهالي" المصرية الفنان عادل امام واستمعت الى اعترافاته ورده على ما وجه اليه من اتهام..

وننشر فيما يلي ملخصاً لهذه المقابلة، التي بدأت بسؤال عادل امام عما اذا كان اغتيال الفنانين الجزائريين، يمثل دافعاً داخله للدفاع عن الفن.. فقال:

"هذا السبب يأتي في المقدمة، فأنا انتمي لهؤلاء الفنانين، واعتز بمهنتي الفنية التي ادافع عنها في الجزائر او في اسيوط او القاهرة، او في اي مكان يعيش فيه الفن مهدداً.. فهذا شيء غريب، ولا اجد له تفسيرا، فكرة الاغتيالات هذه لا استطيع ان افسرها، قتل الاطفال، اغتصاب النساء وذبحهن، هل هذا فكر ديني؟ لا اعتقد.. فان يكون هناك بلد يضم عددا من الفنانين فهذا تميز له، يفاخر به امام البلدان والامم الاخرى.. لكن ان يتم اغتيال الفنانين، فهذا خارج المنطق والتصور".

□ لا انسى ذلك الطفل الذي سأل:

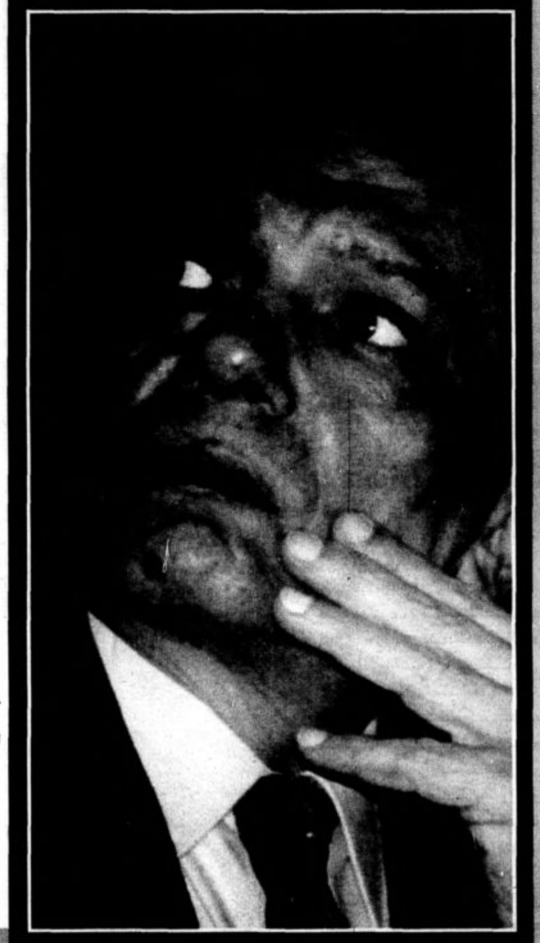
حتيجي تاني؟

□ ما الذي ستحمله معك من رحلة اسيوط، في رحلتك الى الجزائر؟

– حب الناس.. ذلك ان تتخيل انني فوجئت عند ذهابي الى المغرب الشقيق ان الناس هناك يستمعون الى افلامي ومسرحياتي على شرائط الكاسيت، يسمعونها بحب قبل ان يشاهدوها.. حب الناس هو الذي كفل لي الحماية الحقيقية لحظة ذهابي الى اسيوط.. قد يكون الخوف انتابني لحظة اعلان الفكرة ومعايشتها والترتيب لها.. لكن منذ لحظة وصولي الى محطة اسيوط، فوجئت ببحر من البشر يحيطني من كل جانب. هؤلاء الناس هم الذين صنعوا سياجاً من الحب والدفء والمشاعر الحقيقية لحمايتي، وهؤلاء هم الذين من اجلهم اذهب الى اسيوط، او الى الجزائر او الى أي مكان في آخر الدنيا، لأنهم الحماة الحقيقيون لأي فنان، ليس من الارهاب فحسب، بل من الزمن ايضاً.. وإن أنسَ لا أنسَ ذلك الصبي الذي ظل يجري وراء القطار بعد مغادرته محطة اسيوط، والدموع تقف متحجرة في مآقيه وهو يزعق فيّ: "حتيجي تاني".. ولا املك الا ان اعده بالعودة ثانية، من اجل هذه الملامح التي تعودت العطاء بلا أخذ، وادمنت الدفاع عن الذين يحبونهم، ولن اتخلى عنهم لانني من صنع هؤلاء.



عادل وزوجته وابنه رامي



عادل: انا مندهش من هذا الكلام

الحقيقيون لي ولكل فنان

☐ **الشيوعي عادل امام**

في مطلع شبابه التحق الفنان عادل امام بحزب العمال والفلاحين الشيوعي المصري، الذي ضم في عضويته افذاذا من مناضلي اليسار المصري، أمثال ابو سيف يوسف، وحلمي ياسين، وطه سعد عثمان، واحمد صادق سعد. اما عادل امام فقد تم تجنيده ابان دراسته الجامعية في كلية الزراعة في القاهرة.. وما زال مسؤوله السياسي حيا يرزق، وهو من الاصدقاء المقربين لعادل امام الذي يقول:

– نعم هو صديقي الذي حفظه لي الدهر منذ الايام الخوالي، يعمل الآن محاسبا، وما زلنا نلتقي حتى الآن، وتخطو أقدامنا في الطرقات والاماكن نفسها التي شهدت حماس الشباب الاول، والرغبة الدفينة في العمل السياسي تحت الارض، دفاعاً عن العمال والفلاحين وحقوق الغلابة من ابناء الوطن، ودفاعا عن الاشتراكية اوالعدالة الاجتماعية، وكأننا في حماسنا للعمل السري كنا نريد التباهي امام الآخرين، بأننا وصلنا الى النضج الكافي، الذي يؤهلنا للعمل السياسي تحت الارض، ومع اول ترشيحي في هذا الحزب السري، كان لا بد من اختيار اسم حركي لي، فاختاروا لي اسم "عادل" ايضاً، فغضبت غضباً شديداً، لأنني كنت اتمنى ان يكون لي اسم حركي آخر غير اسمي، حتى استطيع ان اهمس به الى اصدقائي المقربين.

☐ **اكن الاحترام لكل مناضلي اليسار**

وعادل امام ابن الفقراء، لا ينكر دور ثورة يوليو في تطبيق العدالة الاجتماعية التي حلم بها في شبابه.. وهو يراها مستمرة حتى اليوم، ويقول: لولاها لما التحقت بمراحل التعليم المختلفة، باعتباري من ابناء الفقراء.. ولا أنكر انني شخصيا استفدت من انجازات هذه الثورة، التي استفاد منها ملايين المصريين، كما لا انكر استفادتي من أفكار اليسار المصري وخبراته وثقافته الموسوعية، تلك الافكار التي تجعلني أكن الاحترام والتقدير لكل مناضلي اليسار.

☐ **لكن ألا ترى ان الظروف الآن تغيرت؟**

– بالطبع تغيرت الى ما هو اكثر دمقراطية وتعددية، فاليوم كل الافكار مطروحة في الطريق، من اجل مصلحة الوطن، وتوجد في مصر الآن احزاب للمعارضة، تناقش، وتعترض وتصارع من اجل مصر ومصلحتها التي هي فوق الجميع، وأمنيتي ان تتيح هذه الاحزاب – بما فيها الحزب الوطني – الفرصة للشباب، وان نرى قيادات شبابية تحتل المقاعد الجديدة والقوة الطليعية كي تمارس الدمقراطية بشكل صحيح وحقيقي.

☐ **"الارهابي"، الرقابة .. الحكومة**

وفي رده على سؤال حول اتهامه بالتعاون مع الاجهزة الامنية في كتابة افلامه عن الارهاب، قال امام:

– الحقيقة انا مندهش من هذا الكلام واندهشت اكثر عندما أعلنه احد قيادات وزارة الداخلية السابقين، وهو إدعاء كاذب لا اساس له من الصحة، فما يحركني هو الفنان داخلي، في ايجاد الفكرة الصالحة للعرض والقبول لدى الناس وتخدم وجهة نظري في التعبير عن مصالح بلدي فقط، وما هو التنسيق الذي يمكن ان يوجد بيني وبين الأمن او الحكومة، وهي تتعقب اعمالي ولا تساعدني على توصيل ما أريد؟

هل تعلم ان فيلم "الإرهابي" تعرض للعديد من المشاكل، اقربها حصول السيدة نادية الجندي على عدد من دور العرض الحكومية لعرض فيلمها، افضل وأكثر من تلك التي حصلت عليها لعرض فيلمي، فقد حصلت هي على سينما روكسي ولم احصل انا عليها، وهو ما يؤكد اكذوبة ان وزارة الداخلية انتجت لي افلاماً.

☐ **ألا توجد لك مشاكل مع الرقابة؟**

– كثيرة.. وهي في الغالب تخضع لطبيعة الرقيب، لكن عادة ما يكون اي فيلم لعادل إمام مستفزاً للرقيب، واذكر ان فيلم "بخيت وعديلة" "كاد ان يوقف نتيجة لوشاية، لولا تدخل الرئيس حسني مبارك بنفسه، ولم يكن تدخله لصالحي بقدر ما كان لصالح الدمقراطية، والحقيقة انه سأل عن أية تجاوزات تمس اسماء بعينها، ولما لم يجدوا اجابة عن سؤال الرئيس، قال سيادته: خلاص مشوا الفيلم.

☐ **وهل حرصت انت على تدخل الرئيس مبارك؟**

– لا كان تدخله بنفسه، ولم أحرص على ذلك اطلاقا.

☐ **وماذا عن فيلمك الجديد؟**

– الفيلم يحكي عن علاقة غريبة بين وزير وعسكري محترف يعمل منذ ١٥ سنة في هذه المهنة، ومع البعد الثقافي والطبقي بينهما، يلتقيان انسانياً في اشياء كثيرة، فالاثنان من بلد واحد، أوصى أبو العسكري ابا الوزير على محروس، فأخذه الوزير في طاقم حراسته وكان يوم شؤم ومنيل بستين نيلة، يوم ما قرر الوزير هذا القرار وأنت تعلم الحاح وإصرار الفلاحين، ولكن العلاقة سارت في تطور غريب، فالاثنان تزوجا للمرة الثانية، وكان محروس شاهداً على عقد قران الوزير من زوجته الثانية وبعدما طرده الوزير ذهب ورشح نفسه لمجلس الشعب.

☐ **الفيلم يحمل نقداً عنيفاً للوزراء؟**

– هو نقد كوميدي.. هزار يعني.. نحن نهزر مع الوزراء، ولا بد ان نعترف بأننا في مناخ يتيح لنا الهزار بطريقة لم تكن متاحة من قبل ولا بد ان نعترف بذلك حتى نكون صرحاء مع انفسنا، وما يهمني من وراء كل ذلك هو تبيان الحقيقة والبحث عن امتاع الكادحين، الذين لا يهتم بهم أحد.





عادل: احنا بنهزر مع الوزرا..

اخوان فرج للتجارة - كفر ياسيف

الشارع الرئيسي - ت: ٩٩٦١٧٦٩ - ٠٤

نعلن عن حملة تنزيلات موسم الصيف
تصل حتى ٤٠٪
على ادوات العمل الكهربائية واليدوية

عرض خاص للوازم العمل للحدائق

135 ש"ח



מכסחת דשא
במקום 700 ש"ח
רק 380 ש"ח

989 ש"ח

منشار جاكسون، بوش كبير	670 ש"ח
جلخ بوش 9 انش	590 ש"ח
مقدح (פטישון) بوش 24 מ"מ	989 ש"ח
مقدح 13 מ"מ عادي + باطون 500 W	175 ש"ח
جلخ 4,5 انش	99 ש"ח
جبالة باطون 150 لترا	1100 ש"ח
ماكنة كهربائية للشطف والغسيل BAR170	1290 ש"ח
مقدح أي إي چي 570 W	299 ש"ח
منشار خشب ג'יקסון 320 W	199 ש"ח
جلخ 4,5 انش بلاك اند دكر كفالة سنتين	295 ש"ח
ماكنة قص بلاط شتال שטל 61 ס"מ كهربائية	2890 ש"ח

عرض لبلوكات الزجاج
بلوك زجاج 19X19
ابيض 9 ש"ח فقط

الواح جبصين
תקרות אקוסטיות
على انواعها

طقم كامل
بنطلون + قميص + حذاء
للعمل 159ש"ח فقط

299 ש"ח

תשלומים נוחים

מכבדים כרטיסי אשראי

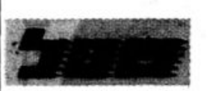
ماكنة قص حديد بلازما X250 – 2820 ש"ח فقط!

590 ש"ח

فبراطور باطون + ماسوره 5,5 מ"ר
كهربائي 2690ש"ח

2330 ש"ח

Metabo







BOSCH

منشار قص خشب دائري 7,25 انش	360 ש"ח
مولد كهرباء 2200 W	1890 ש"ח
ماكنة لحام AM170	315 ש"ח
كومبريسة هواء 25 ליטר	780 ש"ח
كومبريسة هواء 200 ליטר	2130 ש"ח
جلخ مطابو 9 انش W2300	590 ש"ח
ماكنة ضخ ماء كهربائية للحدائق والنوافير	290 ש"ח

امكانية تصليح جميع ادوات العمل

كونغو ماكيتا דגם	1200	1890 ש"ח
كونغو ماكيتا דגם	3850	2330 ש"ח
كونغو ماكيتا דגם	5000	2890 ש"ח

جميع اشغال الألومنيوم والتريس على انواعه
קליל 6000 - 7000 - 4500 - 2000 وغيرها



990 ש"ח

אחים פרח

*** اشترِ واربح معنا**

- اشترِ بمبلغ 1490 ש"ח واحصل على لعبة اتاري فورا!
- اشترِ أدوات عمل «بوش» واحصل على قبعة «بوش»!
- اشترِ بمبلغ 3900 ש"ח واحصل على طاولة ستيريو وفيديو!
- اشترِ بمبلغ 5400 ש"ח واحصل على بطاقة فردية ٤ ايام في احد فنادق البلاد!

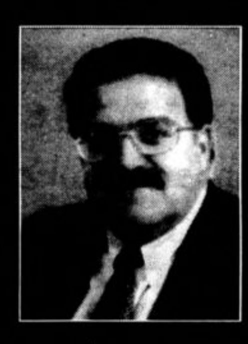
המחירים אינם כוללים מע"מ

التبرع بالاعضاء

جسد واحد يمكنه انقاذ سبعة أرواح..



امال شحادة



د. هنري حداد



❑ كثيرة هي القضايا التي يقف الانسان امامها عاجزاً عن التعبير، لما تنطوي عليه من مواقف انسانية، تكون احياناً بمثابة المخلص لحياة البشر. وإذا ما تمعنا في قضية التبرع بالاعضاء، وما تحتويه من قيم انسانية، نجد انها من ابرز هذه القضايا التي تستحق الدعم.

في مطلع هذا الاسبوع، انقذت عائلة فلسطينية من غزة اربعة اسرائيليين، وذلك من خلال تبرعها بأعضاء عزيز لها، قضى نحبه في حادث طرق مروع قرب حاجز "ايرز".

وقال البروفيسور كسفا من المركز الطبي "رابين"، ان تعمق الوعي عند الجمهور لأهمية التبرع بالاعضاء، اصبح يضمن اجراء عملية زرع بعد شهر من انتظار المحتاج لذلك.

والواضح ان موضوع التبرع بالاعضاء في البلاد حاز، في السنوات الاخيرة، اهتماماً واسعاً من مختلف الاطر ذات الشأن، وازداد وعي الجمهور لأهمية التبرع بالاعضاء، فازداد بالتالي عدد المتبرعين.

وتدل المعطيات التي نشرت هذه السنة، على تضاعف عدد المتبرعين بأعضاء من أجسادهم، وخاصة لمرضى الكلى، ففي حين اجريت حتى نهاية كانون الاول من العام الماضي، (٧٠) عملية زرع كلى في البلاد، نجد ان (٧٥) عملية اجريت خلال النصف الاول من هذا العام، الامر الذي يرى فيه المختصون مؤشراً على امكانية تحقيق اهدافهم ومساعيهم لانقاذ حياة بني البشر.

منذ قرابة سبعة اشهر، باشرت المستشفيات والمركز الوطني لزراعة الاعضاء، التابع لوزارة الصحة، تنفيذ خطة عمل مشتركة تقضي بتعيين طبيب للتنسيق بين المركز والمستشفيات، في هذا الموضوع، لضمان تنفيذ جميع الاجراءات اللازمة لعمليات الزرع.

جسد واحد ينقذ سبعة أرواح

في المستشفى الانجليزي في الناصرة، يعمل متطوعاً كمنسق بين المستشفى ومركز زراعة الاعضاء الدكتور هنري حداد، الذي ينظر ببالغ الاهمية الى المهمة الملقاة على عاتق المستشفى في هذا المجال. ويقول د. حداد، ان وصول جثة المتبرع في الوقت المناسب الى المستشفى، والقيام بكافة الاجراءات الطبية اللازمة للحفاظ على صلاحية الاعضاء، يمكنه ان يساعد على انقاذ سبعة مرضى على الاقل، إذ يمكن الاستفادة من جسد المتوفى لاجراء عمليات لزرع الكلى والكبد والقلب والبنكرياس والرئتين وحتى العظام والجلد. وقال انه في كثير من الحالات ساهمت العائلة، التي تبرعت بأعضاء ابنها، في انقاذ هذا العدد من المرضى.

وتكمن اهمية وجود المنسق الطبي في المستشفى بتمكنه من اجراء الاتصال السريع مع عائلة المتبرع ومركز زراعة الاعضاء، او مع المنسق في المستشفى الاخر الذي يتم نقل المتبرع اليه. ويقول د. حداد: احيانا تصلنا حالات ميئوس منها، فنقوم بتحويلها الى مستشفى "رمبام" في حيفا، على سبيل المثال، ثم نجري اتصالاً سريعاً ومباشراً مع المنسق الطبي في هذا المستشفى، لاطلاعه على حالة الشخص الذي حول اليه، فيتمكن بالتالي من متابعة الموضوع.

الى جانب ذلك، يقول د. حداد: ان وجود المنسق الطبي في المستشفى يضمن توفير الدواء الضروري لحماية اعضاء الجسد حين يتوفى صاحبه، الى ان يتم زرعها في جسد آخر.

١٢٠٠ مريض ينتظرون

في الوسط العربي، بشكل خاص، حصل مؤخرا تطور ايجابي في توجه المواطنين نحو قضية التبرع بالاعضاء، إذ اصبح اهالي الضحايا يستوعبون اهمية عملية التبرع ويتعاملون معها، لكن مع ذلك، ما زالت النسبة منخفضة ولا تتعدى الـ ٩٪، في حين تصل في مناطق السلطة الفلسطينية الى ١٨٪.

وفي اسرائيل، هناك (١٢٠٠) مريض بحاجة الى اجراء عمليات زرع اعضاء، منهم (٨٠٠) يحتاجون الى زراعة كلى، و(١٢٥) لزراعة قلب.

ويتم احصاء المحتاجين لزراعة الاعضاء، عبر جهاز الكومبيوتر في المركز الطبي لزراعة الاعضاء، بدون اي تمييز قومي او طائفي، كما يؤكد د. حداد، المطلع على هذا الموضوع من خلال وظيفته. ويضيف: "المهم في هذا الامر ان لا تضع العائلة التي توافق على التبرع بأعضاء ابنها، اية شروط، او ان تتحكم بمن يحصل على اعضاء ابنها، وهناك حالات رفض فيها تبرع عائلة ما لكونها وضعت شروطاً ما، فالمركز يعمل ضمن سياسة خاصة لا يمكن تجاوزها، وهي ان اختيار المريض يتم حسب مواصفات الاعضاء المتبرع بها، فإذا كانت مناسبة ويمكن لجسده قبولها، يتم اختياره دون النظر او البحث عن قوميته او طائفته. والحالات التي تم فيها زرع اعضاء لضحايا فلسطينيين في اجساد مرضى يهود، او العكس، تعكس قيمة هذا العمل الانساني، بعيداً عن كل مظاهر الصراع التي تعيشها المنطقة.

بشكل عام، يقول د. حداد، ان معظم الحالات التي تستخرج منها اعضاء للزرع، تكون عادة وفيات نتيجة اصابة عمل، او حادث طرق، او انتحار، او اصابة في الجيش، او نزيف يؤدي الى موت الدماغ. ويضيف: "حتى العام ١٩٩٦ لم يقرر تسجيل موت الدماغ كحالة وفاة، الامر الذي اعاق في كثير من الحالات الحصول على موافقة عائلة المتوفى، الى ان قررت وزارة الصحة يوم ٩٦/٤/٣٠، اعتبار موت الدماغ حالة وفاة شريطة ان تؤكد ذلك اللجنة الخاصة التي تعين لفحص المريض وتحديد القرار النهائي في هذا الموضوع.

ليس طبيبا فحسب..

المنسق بين المستشفى ومركز زراعة الاعضاء، هو طبيب في مهنته، لكن تأهيله لهذه الوظيفة يحتاج الى جهود ودورات طويلة ومكثفة.. فهو اضافة الى مشاركته في دورات طبية يشرف عليها المختصون بعمليات الزرع، يحصل على تدريب مهني يوجهه الى سبل التعامل مع افراد العائلة التي تفقد احد اعزائها، لمساعدتها وتشجيعها على التبرع بالاعضاء. ويستدل من المعطيات حول عدد عمليات زراعة الاعضاء في البلاد، ان ارتفاعاً طرأ في هذا المضمار، منذ تقرر تعيين المنسقين في المستشفيات. ومع ذلك ما زالت هناك عدة اسباب تحول دون نجاح المسؤولين بتوفير الاعضاء المطلوبة لانقاذ حياة هذا العدد الكبير من المرضى المحتاجين لعمليات الزرع.

من هذه الاسباب مثلا، عدم وصول الحالات المناسبة الى المستشفيات، او فقدان اعضائها بسبب علاج غيرمناسب. والى جانب ذلك ايضاً، امتناع الكثير من العائلات، حتى الآن، عن التبرع بالاعضاء نتيجة عقيدة دينية او اجتماعية.

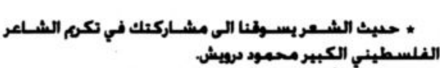
"الطب الاسود"

وهناك سبب آخر، تسعى وزارة الصحة لمحاربته، وهو عنصر "الطب الاسود"، حيث اصبح بعض الاطباء يمتهنون شراء الاعضاء من الاحياء لزراعتها في مرضاهم، مقابل مبالغ طائلة.

وقد نشر مؤخراً عن توفير "اسواق" كهذه لزرع الاعضاء خارج وداخل البلاد، ويضطر المريض احيانا الى دفع ما يقارب (١٦٠) ألف دولار مقابل اجراء عملية زرع له.

وحسب المعطيات الدولية، تبرز ظاهرة "الطب الاسود" في معظم دول العالم، وبشكل خاص في الهند.. ويخشى المجتمع الدولي من تعاظم هذه الظاهرة وانعكاسها على الاوضاع الصحية للمجتمعات الفقيرة. وقد سبق لرئيس نقابة الاطباء ان حذر من انه اذا ما استمر الوضع كما هو عليه الآن في الهند، فإن غالبية ابناء الطبقة الفقيرة سيدخلون العام ٢٠٠٠ بكلية واحدة.

اذا اردت توجيه الاسئلة والاستفسارات حول الموضوع يمكنك الاتصال مع وحدة التربية والارشاد على هاتف رقم
٠٣/٩٢١٠٢٤٨ ٠٣/٩٣٧٦٩٥٠



عازف العود العراقي العالمي نصير شمّة

«حلم مريم»

قصة تلميذة عمرها (٨) سنوات!

*** كنت أعلمها العود، وكان حلمها أن تصبح موسيقية، لكنها راحت ضحية الماء الذي لوثته أمريكا في نهر دجلة * أذهب بين فترة واخرى الى العراق لكي أشحن بهموم الناس العاديين، ثم اعود لأترجمها الى أعمال موسيقية اتوجه بها الى العالم ***

■ هذا اللقاء مع عازف العود العراقي العالمي نصير شمّة، أجريته معه في تونس، حيث يقوم بالتدريس في معهد الموسيقى العربية، كان عائداً لتوّه من لندن حيث قدم حفلاً كبيراً خصص ريعه لإرسال أدوية الى اطفال العراق، سألته: كيف كانت استجابة الجمهور الانجليزي؟

أجابني:

"ذهبت لأوروبا وأنا معبّأ بحضارة يرجع تاريخها الى سبعة آلاف عام، وقد حاولت ان اقول للإنجليز ان هذه الحضارة، التي هم ضدها الآن، للأسف فان الذي يدفع الثمن هو الشعب سلالة هذه الحضارة، كنت إذن ذاهبا وأنا مشحون بهذا الهم، ولهذا كان يمكن ان استشف مدى استجابة الجمهور - انجليز وآخرين - من خلال وقوفه حوالي عشر دقائق يصفق، وكان الحفل قد امتد لساعتين قدمت فيه القديم والجديد".

*** فلنتوقف عند القديم، كيف كان استيحاؤك له؟**

- هذا نتيجة بحث في الحضارات القديمة من خلال الآثار الموجودة في بابل وما هو موجود منها في متحف اللوفر وفي متاحف برلين ولندن، فانني في خلال سفراتي كنت أبحث عن رؤوس خيوط اتتبعها حتى احقق فكرة في ذهني وبهذا توصلت الى طريقة العزف بالاصابع الخمس، مما كان قبل الجيتار وكانت هذه طريقة أشورية قديمة، وقد عثرت على الواح قديمة من خلالها توصلت الى طريقة عزف سميتها من أشور الى أشبيلية، وهذه هي رحلة العود.

*** هذا يذكرنا بابتكار العزف باليد اليسرى.. كيف فكرت فيه؟**

- لقد تخلف عن الحرب في بلدي ناس كثيرون مقطوعو اليد، وفكرت كيف اقدم العود لهؤلاء المعوقين، واستغرقني هذا فترة طويلة انتهيت منها بطريقة العزف باليد اليسرى وحدها.. وقد شاعت هذه الطريقة اليوم.

*** هل تمكنت، من خلال حفلاتك في الخارج، ان توصل رسالة الى الرأي العام العالمي؟**

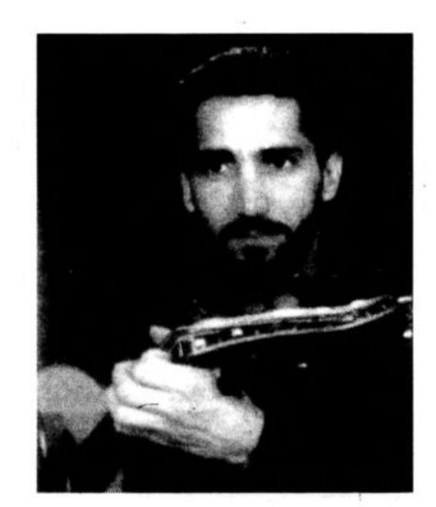
- انني اعتقد بأن من يعمل في مجال إبداعي يجب ان يقف مع بلده اذا مر بأزمة خطيرة، وانا أذهب بين فترة واخرى الى العراق لكي أشحن بهموم الناس العاديين الذين يتحملون وحدهم نتائج الضغوط والقيود الثقيلة المفروضة عليه، ثم أعود لأترجمها الى اعمال موسيقية أتوجه بها الى العالم لأنه يجب ان يبقى صوت اهلي، وقد وضعت قطعة موسيقية سميتها "حلم مريم" هي رسالة لوم الى الامم المتحدة التي تساند امريكا، امريكا التي رمت بكميات ضارة في مياه نهر دجلة وشربها الناس والاطفال، وكان عندي تلميذة اعلمها العود اسمها مريم، عمرها ثماني سنوات، ضاعت ضحية هذا الماء الملوث، كان حلمها ان تصبح موسيقية، حولت ما حدث لها الى عمل موسيقي، وعندما عزفت هذه المقطوعة في امريكا في بوسطن اعتبرتها الصحافة الامريكية أهم من الرسائل الدبلوماسية العراقية الى الامم المتحدة، وقد صادف عزفها هذه المرة الذكرى الخمسين لتأسيس الامم المتحدة، وقد بثتها الاذاعة الى كل امريكا.

*** كيف كان شعورك في امريكا.. بين الامريكيين؟**

- قلت للأمريكيين من خلال الاذاعة والتلفزيون: جئت لأقدم لهم وجها آخر مختلفا عن الوجه الذي شوهه الاعلام الامريكي، جئت لهم بالحضارة التي لا يمكن لأحد ان يشوهها والتي يعترف بها العالم كله، لقد خاطبت الشعب الامريكي في عقر داره باللغة التي أريدها.

*** كيف جمعت في معزوفة واحدة بين الشاعر القديم المتنبي والشاعر الحديث السياب؟**

- في رأيي - واعتقد ان الجميع يتفقون معي - ان المتنبي هو أعظم شاعر في الشعر العمودي الكلاسيكي، وان السياب أحسن مشروع ناضج للشعر الحديث، كل واحد يتكلم بمفرداته الخاصة بلغة رصينة، وقد حاولت ان أقيم بينهما حوارا رغم تناقضهما فأنا احبهما كليهما وأحب الشعر بوجه عام.



*** حديث الشعر يسوقنا الى مشاركتك في تكريم الشاعر الفلسطيني الكبير محمود درويش.**

- عندما قرأت مجموعة محمود درويش "لماذا تركت الحصان وحيدا" أحسست بأنني اقرأ لمحمود درويش مختلف وجديد وقوي باللغة، وقد حولت خمسا من قصائده الى قطع موسيقية، ولما جاء الى تونس لتكريمه.. كان هو يبدأ بالقاء قصيدة ويسكت لأقدم انا قطعتي الموسيقية، وأعيد العرض نفسه في برلين في حفل قديم قدمه الدكتور عادل قرشولي.

*** كموسيقار عربي.. كيف كان دورك الموسيقي في المسرح العربي؟**

- تعاونت مع المخرج التونسي المنصف السويسي في مسرحية "البلاد طلبت أهلها".. كان هذا عام ١٩٨٨، أن تقدم الموسيقى بتأطير الحدث لا مجرد خلفية.. كما تعاونت مع المخرجين المسرحيين في العراق، قاسم محمد وسامي عبد الحميد وعزيز خيون من خلال اوركسترا كاملة وليس العود وحده.

***.. وفي مجال السينما؟**

- أربعة أفلام عن حرب الخليج، ولقد كانت قطعة "العامرية" عاملا في ان يفكروا في ان تصير فيلما، وقد تحولت هذه القطعة نفسها حتى الان بقدر علمي الى خمسة وعشرين عملا ما بين مسرح وباليه وفيلم وثائقي وروائي ولوحات تشكيلية.

*** الفيلم الامريكي الأخير الذي عاونت فيه، أرجو ان تحدثنا عنه.**

- اسمه.. "تيريزا والأغاني المجنونة"، وموضوعه عن مواطنة عربية في امريكا وكيف واجهت الحرب التي قامت في بلادها وكيف عاملها الناس معاملة سيئة كعربية رغم انها تعيش بينهم منذ خمس وثلاثين سنة، فالفيلم يتناول برؤية نقدية موقف الشعب الأمريكي.. وخلاف هذا هناك اكثر من عشرين فيلما وثائقيا أعددت لها الموسيقى من انتاج كندي وأوروبي.

*** ما زالت معزوفة "العامرية" تهز أعماقنا رغم مرور السنوات..**

يقول نصير شمّة في أسى:

- لقد كنت وقت عدوان القاصفات الامريكية جنديا.. وكنت شاهداً بنفسي على هذا الحادث المأساوي، شاركت في استخراج جثث الأطفال الأبرياء المتفحمة من الملجأ.. ما زالت في نفسي رائحة دماء الاطفال، ومشاهدة أشلائهم وملابسهم.. ولقد وضعت هذه المقطوعة في الذكرى الاولى للحادث.

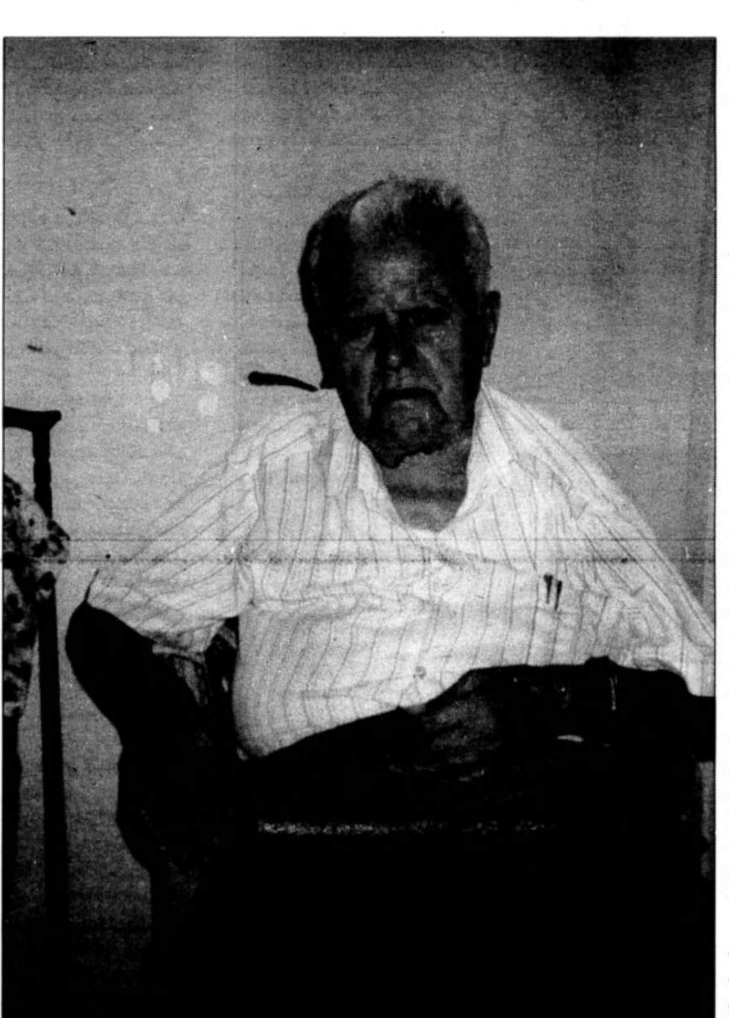
وما زلت أصر على عزفها حتى اليوم في كل مكان أذهب اليه في العالم.

(عن "أدب ونقد" - القاهرة)



آمال شحادة

«صدق المثل اللي قال..»



●.. والله هالامثال والاقوال الكثيرة. كانوا ايام زمان يعتمدوا عليها في كثير من الاوقات في حياتهم اليومية.. وكثير مرات على اساس القول "بتتغير البرامج وبتتشقلب الآيات"..

مرات كثيرة.. كان يصادف انه يحدث بالفعل شو بقول المثل.. وكنا نقول "صدق المثل اللي قال...".

انا شخصيا. محدثكم ابو ابراهيم برهم. بقولولي ابو عيسى. بذكر حالتين صاروا معنا في البيت صدق فيهم المثل. ويمكن هذا السبب اللي خلا ايماني بهذه المعتقدات بيزداد اكثر واكثر. يعني عند العرب زعيق الغراب او البوم هو شر والكل بتشاءم منه. حصل وكانت بنت عمي مريضة. وقف طير بوم عَ الدالية وزعق البعيد. وبعد يومين توفت.

وهناك اعتقاد انه جوح الكلب تشاؤم. وهون كمان صارت معنا في البيت حادثة اللي اكدت هالقول. في يوم لاحظنا كلب واقف خلق البيت. ويجوح بصوت مزعج. الكل خاف وتشاءم منه. وثاني يوم اخوي. كان عمره ٥ اشهر. توفي.

يعني يمكن الصدف كثيرة. لكنها كانت تعزز القول بالفعل. وهناك شغلات كانوا يقرروا عملها حسب المعتقدات. مثلا قبل ما يسافروا خارج البلد. كانوا يمسكوا طير ويطيروه. اذا راح لليمين بقولوا عَ الطائر الميمون ويسافروا. واذا راح للشمال. بتشاءموا وبلغوا السفر. وغير عن هيك. في ناس كانوا يعتقدوا إنه اذا تصبحوا بوجه ما يعجبهم يخافوا. وهذاك اليوم بلغوا برامجهم. بذكر في حالة. كان رجل جالس في الباص. عَ المحطة طلع شخص تاني من البلد. اخينا بالله. كان يحبوا ويتشاءم منه. وما قاله صباح الخير حتى شد حبل جرس الباص ونزل وهو يقول: الله يسترنا هاليوم من هالصباح. وكمان كانوا زمان يتشاءموا من ون وبكاء الطفل. المثل بقول "يا جوع يا موجوع". بس هناك اولاد. تبقى وقت طويل إتّونْ وتبكي.. تون وتبكي. هون كانوا يخافوا كثير ويقولوا "الله يسترنا". واليوم المثل بقول "خذوا اسرارهم من اطفالهم". زمان كانوا يقولوا "خذوا فالهم من اطفالهم". يعني اذا طفل غلط وذكر جملة فيها موت او زعل. كانوا يعتقدوا انه أمر خطير راح يقع.. هناك كثير كانوا مثل اليوم يمشوا حسب اقوال فتاحة الفنجان واللي بتعمل السحر. كانت تحضر نورية او غجرية وتضحك عليهم وتقبض أجرها وتروح وهم يعيشوا حسب اقوالها. العاطلة والمليحة.

وقبل ما أنهي حديثي. بدي اذكركم شو كانوا ايام زمان يعتقدوا بكل شهر وشهر. يعني كانوا يقولوا "بشهر تموز تغلي المية بالكوز" و"في شهر آب اقطف العنب ولا تهاب" و"بأيلول احمل قرطلك وجول" و"بين كانونين لا تسافر يا شقي". و"مطرة نيسان بتحيي السكة والفدان".

محمد بكري

أهبل



● كنت أعتقد فيما مضى بأنني أهبل. ومن شدة هبلي إعتقدت بأنني الأهبل الوحيد في الدنيا.

إكتشفت مؤخراً أن أغلب أهلي وجيراني وأهل بلدتي وأهل بلادي العرب منهم وليس الآخرين. جميعهم "هبلان". جمع أهبل.

تعرّفت إلى أحد المناضلين الشيوخ الذي قضى عمره في النضال ضد الاستعمار الانجليزي ومن ثم الاحتلال الاسرائيلي. وما زال حتى الآن على الطريق نفسه.. قال لأحد زعمائنا الوطنيين في إحدى مواجهاته: أكثر من عشرين سنة وزوجتي ترجوني أن أشتري لها "كبوت" ليحميها من الروماتيزم... كنت أشتري ملابس عائلتي من سوق "القرش" سوق "الرابش" كي أصمد في نضالي ولا أنفضح... إبنتي كانت تذهب الى المدرسة حافية. أما أنتم فكنتم تنعمون بما لذ وطاب...

بكيت لما سمعت هذا الرجل.

وفرحت لأنني ما زلت أهبل.

فرجت

جواب يا عالم يا عليم

● إنه بطل الهزلية الشعبية في عالم الأدب. اسمه الأصلي "نصر الدين خوجه" ولفظة خوجه تعبر عن الاحترام ومعناها (المعلم). ولد نصر الدين خوجه بتركيا منذ حوالي خمسة قرون في قريج هارتو غربي أنقرة. ويقال في بلدة (أقشر) التركية أيضاً. إن نصر الدين خوجه هو من ابنائها. ويقام حفل دوري تكريماً لذكراه. وهناك عبارة على ضريحه تذكر أنه توفي قبل عام ١٣٩٢ بقليل. اشتهر بالحكمة الهزلية والفكاهة الساخرة. وجحا هذا شخصية معروفة جداً لدرجة أنه كتب عنها حتى الآن بحوالي ٥٠ لغة.

"قمر اسود" فوق سماء النقب

وليد ياسين

(تصوير: حانوخ غريزتسكي)

القمر بضوي عالناس والناس بيتقاتلو
عمزارع الارض الناس ع حجارة بيتقاتلو
ونحنا ما عنا حجر لا مزارع ولا قمر
انت وانا يا حبيبي بكفينا ضو القمر

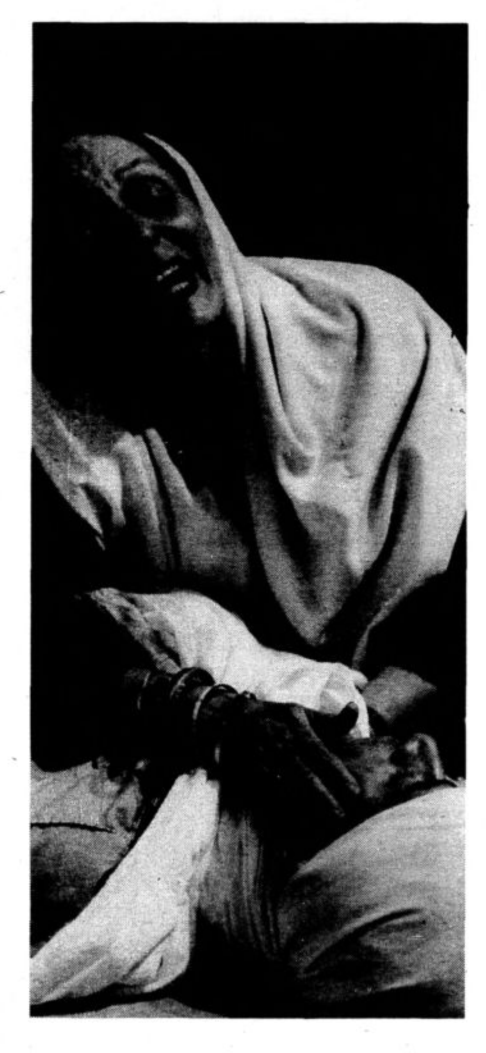
(فيروز)

□ في احدى القرى العربية في النقب، يعيش الشيخ سليمان ابو يوسف، مواطن بدوي يرفض المخططات السلطوية الساعية الى انتزاعه من ارضه ونمط الحياة التقليدية التي عاشها اجداده، والانتقال للعيش في احدى القرى التي اقامتها السلطات لتركيز عرب النقب.. فالانتقال الى احدى هذه القرى بالنسبة للشيخ سليمان، لا يعني الخروج من جلده فحسب، وإنما التضحية بالارض التي تسعى السلطات الى الاستيلاء عليها...

وفي صراعه، لا يواجه الشيخ سليمان، السلطات فحسب، وإنما فلذة كبده يوسف، الذي انتقل للعيش في احدى هذه القرى، ويحاول اقناع والده بالاعتراف بالمتغيرات الزمنية وتطورات العصر والانتقال للعيش معه.. لكن الشيخ سليمان يرفض ويصر على مواصلة العيش على ارضه.. وللاستعاضة عن ولده، الذي هجره وتركه وحيداً في ساحة الصراع، يقرر الشيخ سليمان الزواج ثانية من صبية صغيرة السن، كي تنجب له ابناء يساندونه في كفاحه..

ويقرر الزواج من ابنة عمته، عاملة اجتماعية تعيش في احدى قرى الشمال.. لكن الفتاة ترفض فتجبرها عائلتها على القبول بالشيخ يوسف زوجا لها.. ويعيش الشيخ سليمان حالتين من الصراع.. من جهة مع السلطات التي تسعى الى الاستيلاء على ارضه وانتزاعه من نمط حياة الصحراء، ومن جهة أخرى مع زوجته الجديدة التي لا تستطيع التأقلم مع مفاهيمه فتقرر الهرب.. لكن ذلك لا يكون بدون المخاطرة بحياتها..

ويتواصل الصراع والمواجهة.. بين الحضارة المادية للمجتمع الغربي، ومفاهيم البدوي الذي يكتفي بالقليل.. وتتعاظم العواصف وتتعقد العلاقات داخل العائلة حتى نزول ستائر "القمر الاسود".



"القمر الاسود"، هي المسرحية الجديدة التي بدأ بتقديمها المسرح البلدي في بئر السبع مؤخراً.. وهي ان لم تكن المسرحية العبرية الاولى التي تتطرق الى مكانة المرأة في المجتمع البدوي - ذلك انه سبقتها مسرحية "نعومي" للممثلة روبي بورات شوبال - فهي بالتأكيد اول مسرحية يتجرأ كاتبها ومخرجها وطاقمها الفني، على التطرق فيها الى احدى أشد قضايا الصراع بين المواطنين العرب في النقب والسلطات.. قضية الارض، التي يتمحور حولها الصراع منذ العام ١٩٤٨.. وقد يكون من باب الصدف البدء بعرض هذه المسرحية في هذا العام بالذات، الذي يصادف الذكرى الخمسين للنكبة، لكن هذه المسرحية بالتأكيد، تعالج جانباً من مترتبات النكبة. فعرب النقب الذين شردتهم السلطات في السنوات الاولى لقيام الدولة من اراضيهم، يواجهون حتى اليوم السياسة ذاتها.. سياسة التشريد والتركيز، وان يطرح مسرح عبري هذه القضية على خشبته فإن ذلك يعتبر جرأة حقيقية، اذ قليلة هي الاوساط اليهودية في اسرائيل، التي تدعم صراع عرب النقب على اراضيهم وتؤيد كفاحهم من اجل الحق في الحفاظ على نمط الحياة الذي يرفضون التخلي عنه.

وتقول الناطقة بلسان المسرح، راحيل برطال، "ان المسرحية تثير اهتماماً واسعاً في الوسط العربي في النقب، وان العديد من الشخصيات التي حضرت العرض الاول، اوصت بعرض "قمر اسود"، امام الطلاب الثانويين في النقب".

واضافت برطال: "ان الوسط البدوي في النقب لا يصل بشكل عام الى المسرح، ونأمل بأن ننجح من خلال هذه المسرحية في تقريب جيراننا الينا، وفتح آفاقهم على عالم المسرح".

ويذكر ان مسرحية "قمر اسود"، تعتمد على تحقيق ميداني معمق اجراه الكاتب المسرحي موطي أبربوخ، حول نمط حياة المواطنين البدو في النقب والصراع الدائر على الارض، كما اعتمد الكاتب في مسرحيته على الاستشارة التي قدمها له العديد من المواطنين العرب في النقب، منهم د. عارف ابو ربيعة، وسليمان ابو عوض، وناصر الدادا، ونايف ابو ربيعة.



«قمر اسود»

تأليف: موطي ابربوخ
اخراج: رازي اميتاي
ديكور: ميكي بن كنعان
موسيقى: يسرائيل بورخوف
اضاءة: عمير برنر
ملابس: عفرا كونفينو
حركات تعبيرية: اريه بورشطاين
مساعد مخرج: عنات حلاس

تمثيل:

عاموس لافي - الشيخ سليمان
شوشانا غورن: زوجته الاولى سعدة
ميكي بيلغ: زوجته الثانية عليمة
ايلي دور حاييم: ابنه يوسف
ناحوم شليط: عيد
زيف بولسيانو: شيمي
اودي كيساري: فتى من الخليل



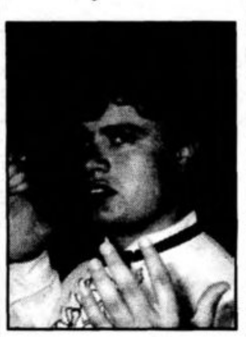
اسمع مني

نصائح هذا الاسبوع

يقدمها:

عوني شحبري

(ساحر)



■ ■ **كتاب:** انصح بقراءة كتب علم النفس، فمن خلالها يستطيع الانسان ان يعرف ما وراء الكلمات، عند تحدثه مع أي انسان!

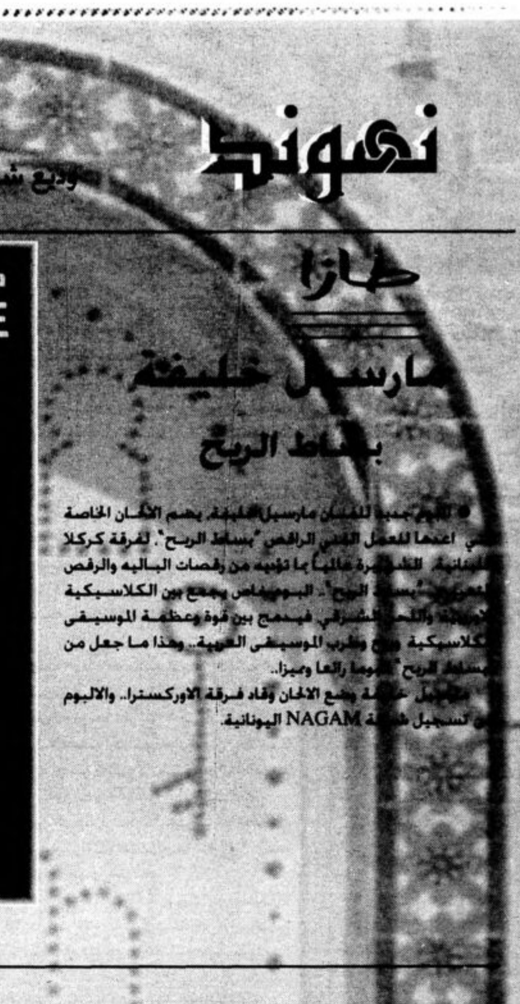
■ ■ **مسرحية:** انصح الكبار والصغار بمشاهدة مسرحية الدمى "يويا" للفنان راضي شحادة، والتي تحكي القضية الفلسطينية بطريقة مبسطة ومدعمة بالخيال الشرقي الممتع.. وايضا مسرحية "البركان" لمسرح "الغربال" والتي تعالج قضية المخدرات.

■ ■ **فيلم:** انصح كل القراء في قرانا العربية بمشاهدة فيلم "الارهابي" لعادل امام.. وعندها سوف تستغربون، انه حتى عادل امام يعرف ما يجري للاصوليين في قرانا!!

■ ■ **مكان:** القدس الشرقية، وخاصة السوق، واذا ارادوا المبيت هناك، فليكن في فندق "الاقواس السبعة".. فأنا اشعر بالراحة الكبيرة عندما اسير في تلك الاجواء العربية، والاستماع لصوت ام كلثوم ينبعث من زوايا المحال التجارية.

■ ■ **أكلة:** انصح بأكل السمك والفواكه البحرية على كل انواعها.. وأحب ايضاً الكبة، والتغميس في الملوخية.

■ ■ **طعم:** الاكل الجيد والنظيف لدى مطعم "الديوان" في عكا القديمة.. اما الجلسة الجميلة فهي في مطعم "ابو سمير البكري" في البعنة، فهناك تشعر بالجو العربي القروي.

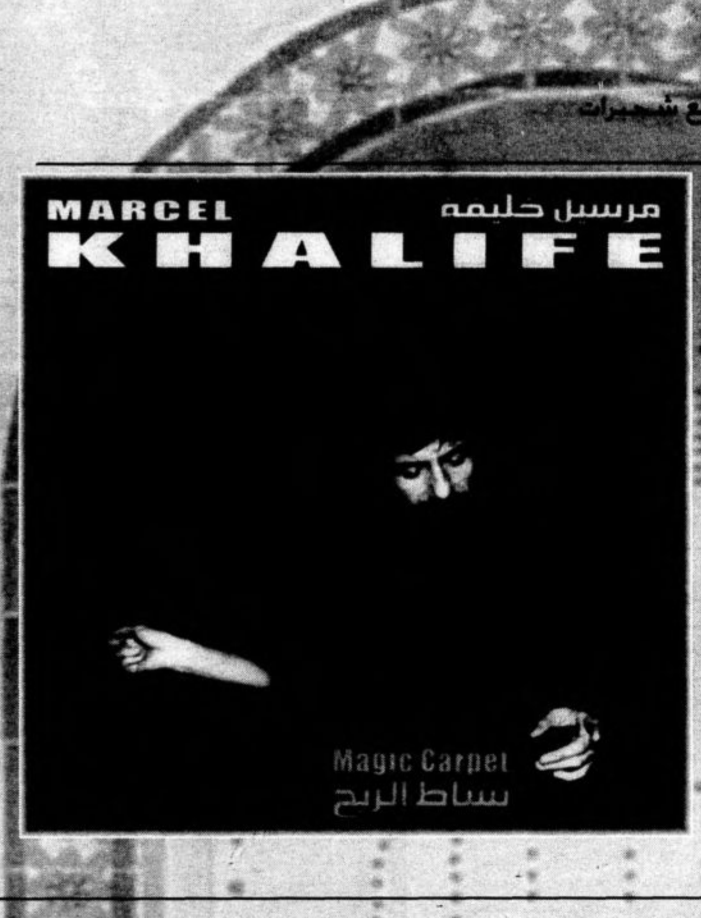


نهوند

وديع شحبرات

طازا

مارسيل خليفة بساط الريح



● البوم جديد للفنان مارسيل خليفة، يضم الألحان الخاصة التي اعدها للعمل الفني الراقص "بساط الريح"، لفرقة كركلا اللبنانية، الشهيرة عالمياً بما تؤديه من رقصات الباليه والرقص التعبيري. "بساط الريح".. البوم يجمع بين الكلاسيكية الاوروبية واللحن الشرقي، فيدمج بين قوة وعظمة الموسيقى الكلاسيكية وروح وطرب الموسيقى العربية.. وهذا ما جعل من "بساط الريح" البوما رائعا ومميزا..

مارسيل خليفة وضع الالحان وقاد فرقة الاوركسترا.. والالبوم من تسجيل شركة NAGAM اليونانية.

نداء ابو مراد



تمتاز نهضة القرن التاسع عشر بأن الشرق واجه تحدّي الحداثة بالتجدد من الداخل. وقد مثلت هذا التيار في الحيز الموسيقي مدرسة عبده الحامولي (١٨٤٢ - ١٩٠١)، عملاق الغناء في مصر، وخلفت لوناً موسيقياً جديداً ومبدعاً اقترن بالارتجال اللحني والغوص في روح المقام. كما التزم بأسلوب التخت اي الابداع الفرداني. وقد أوصل عازفا الكمان الشهيران في ذلك العصر، ابراهيم سهلون (١٨٥٨ - ١٩٢٠) وسامي الشوّا (١٨٨٩ - ١٩٦٥)، فنّ المقامات على الكمان الى ارفع المستويات. لكن النزعات التغريبية ما لبثت ان همّشت الفنّ المقامي منذ الحرب العالمية الأولى. ويرجع الفضل في بقاء هذا الفن حياً الى نفر من الأساتذة الكبار، مثل فوزي سايب العوّاد.

وفي اواسط الثمانينات، ترك عازف الكمان الطبيب اللبناني، نداء ابو مراد، (من مواليد ١٩٥٩)، الموسيقى الغربية ومهنة الطب، عند اكتشافه الكنز الكامن في لغة المقامات الارتجالية. وكرّس حياته لبعث هذا الفنّ، متتلمذاً على يديّ فوزي سايب، ومن ثم اجتذب الى نهجه، العواد كمال مرقص، وضابط الايقاع مصطفى بكري، وأقنع القانونجي جورج أبيض بالعودة الى المحفل الفنّي لمساعدته في تنفيذ هذه الرسالة. وقد نجح نداء ابو مراد بالوصول الى جمهور واسع، خصوصاً في لبنان وفرنسا، من خلال الحفلات والمهرجانات والاذاعات والتلفزة، واعتبره النقاد ظاهرة مميزة لاعادته الاعتبار للفنّ المقامي الارتجالي العربي.

وفي سنة ١٩٩٢، باشر نداء ابو مراد بالتلحين والتأليف الموسيقي على نسق شيوخ النهضة الاوائل، مستوحياً اسلوبهم، مبتكرا اشكالا جديدة للتعبير المقامي، مثل الأوبرا المقامية.

وتمثل أوبرا باليه "بنت القدس" المستوحاة من نشيد الأناشيد والغزل الصّوفي، بكر أعمال نداء ابو مراد التأليفية، أهداها لأخيه الفقيد هادي.

ويأتي برنامج "مقامات على الكمان" كرحلة في عالم المقامات على متن أوتار الكمان، من خلال أداء مقاطع من اوبرا "بنت القدس" ومن نتاج النهضة، أداء ارتجاليا يصبّ في الطرب الوجداني. واختار نداء ابو مراد تركيبة "الكمان المغنّي"، حيث يؤدي عازف الكمان مهمة المغني "بحنجرته"، "فيُغنّي بقوسه"، مطرباً ومتصرّفاً، فمرتجلاً جملاً لحنيّة جديدة، مستنبطاً روح المقام من خلال احساسه الشخصي، ناشداً الطرب. ويرافقه بذلك التخت، أي الفرقة الموسيقية المكونة من عازفين منفردين، مثلما يرافق المغنّي.



النجدة.. مفقود!

محرر صحيفة "طحش" على السجاد الأحمر في الموندبال ولم يعد!
للاتصال: شرطة باريس او استوديوهات التلفزيون الاسرائيلي

مصدر مسؤول في لجنة «جوائز اسرائيل»

قررنا استحداث جائزة لبطل الرفاه الاجتماعي وسيكون نتنياهو اول الحاصلين عليها!



☐ المسؤول يقول لـ "سطيرا": نتنياهو حقق كل برامجه الاقتصادية وخفض نسبة البطالة من ٧,٩٪ في تموز ٩٧ الى ٩,٣٪ في ايار ٩٨ ☐ مصادر مطلعة في الحكومة تؤكد لـ "سطيرا": وزير المالية نئمان زعلان، وسيعمل على خلق اماكن بطالة جديدة لمنافسة نتنياهو ☐

بعد تحطم الطائرة العسكرية، في منطقة الخليل

تعيين لجنة رسمية لمعرفة كيف وصل الفلسطينيون الى الطائرة لإنقاذ طياريها قبل قوات الجيش

بريدكو الاهالي

آراب ياچرا!

أعلن رئيس شركة مصر للمستحضرات الطبية ان إحدى شركات قطاع الأعمال للدواء قررت إنتاج عقار "الفياچرا" تحت اسم "أفروياچرا" وان الإنتاج سيتم تخصيصه للتصدير للدول العربية والافريقية والصديقة التي تسمح بتداول العقار.. فهل هذه بداية للتعاون العربي في السراء والضراء خاصة ان السيد الدكتور صرح بذلك اثناء زيارة للعاصمة العراقية؟

(محمود عبد الوهاب زغلول - الزقازيق)

■ ليست بداية للتعاون العربي فقط، وإنما هي محاولة صحية من اجل "وقفة" عربية قوية.

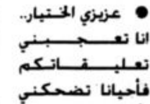
... أنا وأنت!

الحمد لله كثيراً. فقد عادت الراقصة "دينا" الى قواعدها سالمة بعد ان "هزت الوسط" الفني بخبر مشؤوم وهو انها لا قدر الله قد اعتزلت الرقص.. شكرا لها وسحقا لأعداء الوطن.

(جميل بسادة - سيناريست)

■ الراقصة أكدت انها عادت الى مسيرتها الاولى وانها "بالروح بالدم.. حاتكمل المشوار" حتى آخر العمر ولأنها خريجة آداب.. فلسفة فقد تفكر في تأليف كتاب بعنوان "فصل المقال في حكاية الاعتزال"!

الختيار



● عزيزي الختيار.. انا تعجبني تعليقاتكم فأحيانا تضحكني وأحيانا تبكيني.. إنني أعتقد بأن عاطفتك واحساسك بشأن الوضع العربي الراهن هما عميقان.. فلماذا؟

د. احمد النجار - الإمارات العربية

يا أخي والله ان حالنا اليوم يدمي القلوب وفيه من المضحكات المبكيات ما لم تعرفه امتنا على مر العصور. فلعل أصدق وصف لحال امتنا اليوم هو وصف احد الشعراء للعرب حين قال:

يا أمة ضحكت من جهلها الأمم..
ولربما اعدّل عليه فأقول:
يا أمة نُكبت بخنوع من حكموا..!!!

● عزيزي الختيار: هل تعتقد بأن الوضع العربي سيصير الى ما هو أسوأ؟

أحمد اسماعيل - بريطانيا

صدقني يا أخي الكريم وكما قال حكماؤنا من قبل:
إن استمر هكذا السير يا مسعود
لن يبقى عندنا
ناقة ولا قعود..!

● عزيزي الختيار: ماذا تقول للمرأة العربية؟

محمود جمعة - الإمارات العربية

أقول لكل امرأة عربية بألا تسمح لأحد ان يضرب ابنها على وجهه لأنه سيفقد أي احساس بكرامته عندما يكبر ولن يثور في وجه الطغاة كما هو في حالنا اليوم..وأقول للنساء اللواتي تركن تربية أبنائهن للآسيويات بأنه يجب عليهن ان يعين الدور الملقى على اعتاق ابنائهن في المستقبل. حيث إننا أمة مستهدفة ويجب علينا ان نربي أبناءنا كما ربى سلفنا الصالح الأجيال التي قادت البشرية يوما ما.

● ألا تخشى يا ختيار أن تغتالك الأنظمة التي تهاجمها كما اغتالت من قبل الاستاذ ناجي العلي؟

لبنى ابو وردة - غزة

(إن الغريق لا يخشى من البلل) فهل نحن فعلاً أحياء؟ إن قلت لي نعم فبالله ما هو الموت اذن؟ وعلى أي حال، من ظن بأن ناجي العلي قد مات فهو مخطئ؟ صدقيني بأنه هو الذي قتل قاتليه.. وعلى رأي الشاعر العربي احمد مطر حين قال: أكتبوا في الخاتمة: رحم الله شهيد الأنظمة واكتبوا: لا رحم الله ولاة الامر بعده.

● يا ختيار.. أنا مش قادر أفهم لماذا عندما يذهب بعض الحكام العرب لبريطانيا مثلا يبدلون ثيابهم ويلبسون القبعة الانجليزية (الجليكوبر) والبدلة (السموكن) ولا نرى للأسف أياً من الحكام الأجانب يلبس الحطة والعقال أو الطاقية العربية عندما يزور بلادنا العربية؟ ما هو السر برأيكم يا ختيار؟

علي الرميحي - رأس الخيمة

ربما كان السبب للبس القبعة الانجليزية هو ان تسهل عليهم معرفة الرأس من الرجلين.!!

في خدمة الجمهور دائماً (الحلقة ٢)

☐ الاول: تذكر بالطبع حكاية السيدة التي ضبط في حوزتها الحشيش وحكمت بالعمل لمصلحة الجمهور؟
☐ الثاني: أذكر بالطبع.. ولكن لماذا تذكرها انت الآن؟
☐ الاول: ذكرني بها الحكم الذي صدر هذا الاسبوع على طبيب اتهم بممارسة عمل مشين ضد سكرتيرته.
☐ الثاني: وهل حكم هو ايضاً بالعمل لمصلحة الجمهور؟
☐ الاول: نعم.. لكن القاضي لم يوضح في خدمة اي من الجمهور، النساء ام الذكور!!



مداخلة خاصة بـ "الاتحاد"

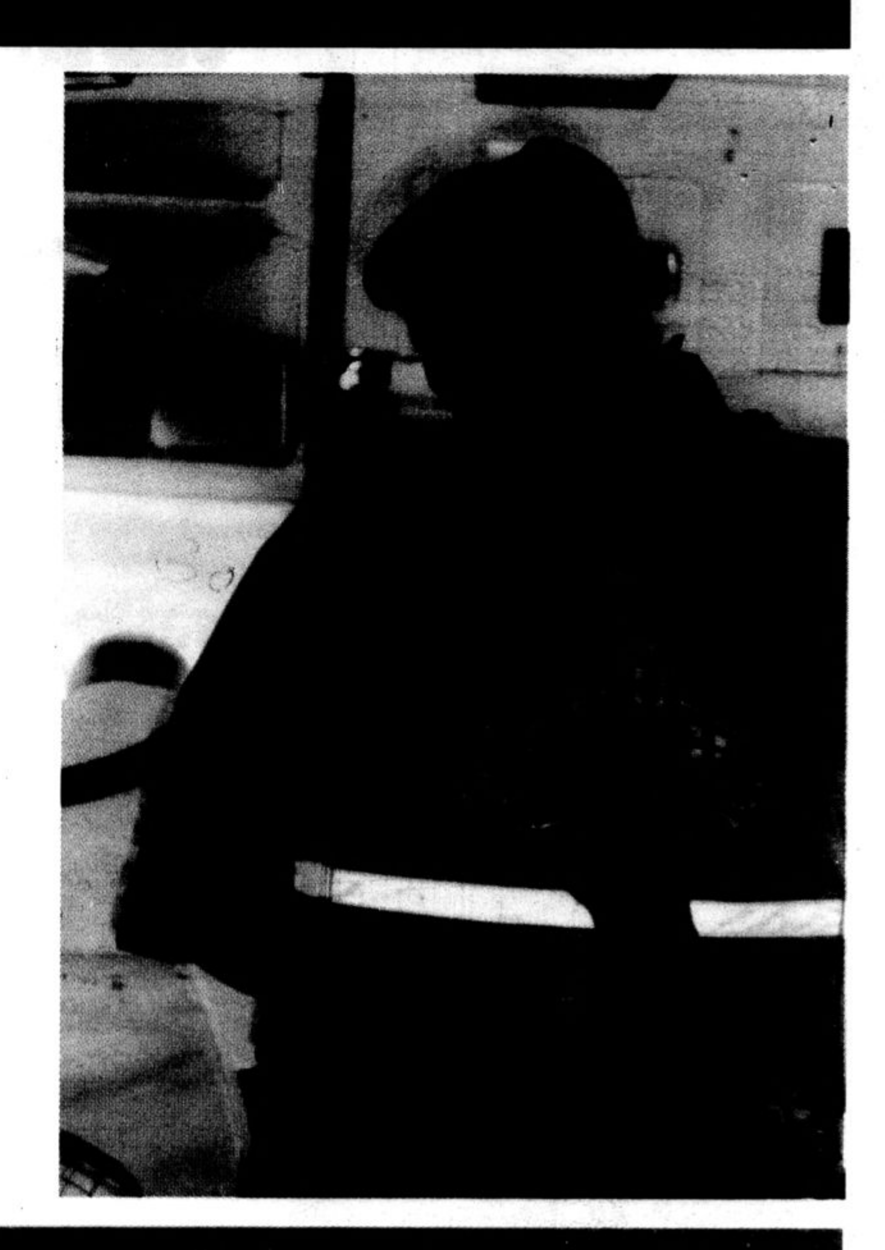
د. فيصل دراج: اين وصل الادب الفلسطيني؟

٢٠ و٢١

الوزير كتساف اقام مجلسا استشاريا لشؤون العرب، فاستثنى منه الشخصيات والاطر التمثيلية والاحزاب والحركات والاطر السياسية الناشطة بين الجماهير العربية - وهكذا بقي المجلس ورقة توت لاخفاء السياسة الحكومية العنصرية. ووجد اعضاؤه انفسهم، بقصد او بغير قصد، جزءا من هذه الورقة الاشكالية!

٣و٤

«وُلدت لأقتل»..



هذا ما كتبه الجندي (في الصورة) على ظهره بالانجليزية

BORN TO KILL

يحدث في الخليل ٦و٧و١٢

مطلوبون للعدالة.. والجريمة الاستيطان!

٨و٩



الوحدة اليهودية أيضاً.... غير صادقة!

نظير مجلي

● قد يكون الجنرال في الاحتياط، عضو الكنيست أوري أور، ذا نفس عنصري، ترك أثره بشكل بارز على ما قاله لصحيفة «هآرتس» عن اليهود الشرقيين عموماً والقادمين من المغرب العربي خصوصاً. لكن من ينظر إلى أقواله، فقط من هذا الباب العنصري، كما فعل رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، وأمثاله من ديماغوغيي اليمين، يكون عنصريا أكثر، ويكون هدفه إعادة طمس موضوع حي، يغلي غليانا، داخل المجتمع الاسرائيلي ويتجنب الكثيرين الحديث عنه.

ومن يراقب أقوال رئيس الحكومة جيدا يتأكد من ذلك. فقد ركز كلماته بالضبط على ذلك البساط الذي يخفون القمامة تحته، الوحدة. وحتى لا يبقي لنا مجالاً للشك، اختار الحديث عن «الوحدة القومية» لحكومته بالذات، فقال، بكلمات لا يمكن تصديقها: «لقد قرأت في جريدة قبل اسبوعين ان حكومتي تضم عددا متساويا من اليهود (الشرقيين والاشكناز - ن.م)، وانا لم أكن أعرف ذلك. لم أكن أعرف». وعاد ليتكلم مرة أخرى عن الوحدة اليهودية التي لا تفرق بين الشرقي والغربي.

□□□

والحقيقة ان نتنياهو ليس الوحيد الذي يكذب في موضوع الوحدة اليهودية، فهذه كذبة شائعة حتى لدى اوساط الباحثين الاكاديميين، الذين من المفروض انهم يتعاطون مع العلوم.

ونحن لا نقول هذا من باب الخصومة أو العداء او التشفي، لا سمح الله، بل من باب الرؤية الصادقة للواقع.

وقد سبق وقلنا، وبنفس هذه الدوافع، ان الوحدة العربية أيضاً كاذبة، فلا يكفي ان تقوم الوحدة، حتى بين شعب او أمة او مجموعة شعوب، على أساس وحدة الدين او اللغة او الرقعة الجغرافية او الجغرا - سياسية، خصوصا في عصرنا هذا. فانه عصر المصالح. اذا التقت فيه المصلحة الذاتية لطرف ما مع المصلحة الذاتية لطرف آخر، يلتقيان، حتى لو لم تكن بينهم روابط لغوية او قومية او جغرافية. واذا تنافرت المصالح بين الامم او حتى داخل الأمة الواحدة، لا بل داخل العائلة الواحدة، حصل التنافر وربما الصراع.. والصراع الدموي.

وفي بعض الأحيان، تغفل الامم والشعوب الحقيقة فلا تفلح حتى في رعاية مصالحها. فتكون هذه المصالح تقتضي شكلا من أشكال الوحدة، لكن أولي الأمر، وبدافع الالتصاق بمصالحهم الذاتية الفردية.. والشخصية، يتصرفون بما يمس هذه الوحدة وبالتالي المصلحة. كما هو حال الأمة العربية.

وعليه، لا نرى في الأفق بارقة أمل لاقامة وحدة عربية. وهذا ليس تقويما متشائماً ، بل واقعي جدا جدا.

□□□

بالمقابل، نجحت الحركة الصهيونية، عبر تاريخها، في اقامة شكل من أشكال الوحدة اليهودية، ممثلة بدولة اسرائيل وكذلك بالوكالة اليهودية .اذ عملت بشكل مثابر على تجميع من يدينون باليهودية من مختلف شعوب الأرض، ساعدها في ذلك بداية الاستعمار البريطاني والغرب عموما، ثم ساعدتها النازية والفاشية، اللتان ارتكبتا المجازر الوحشية بحق اليهود في أوروبا (وليس فقط اليهود).

وعندما قامت اسرائيل، كتعبير مجسد لهذه الوحدة التي تسمى «الشعب اليهودي»، حظيت بدعم المعسكر الاشتراكي ايضاً، الذي رأى فيها حلاً للمسألة اليهودية - التي تفاقمت في ظل النازية، الاعدى اعداء الاشتراكية.. والشعوب عموما - ورأى فيها تعبيرا عن حق تقرير المصير لليهود، لقاء حق تقرير المصير للفلسطينيين، (الذين اصبحوا، هم شعبا، بحكم موقعهم الجغرافي في فلسطين).

لكن القيادة الاسرائيلية لم تفشل في رد الجميل والتعامل بالمثل مع الأمم المتحدة (او المفرقة)، بل فشلت في التعبير الجذري عن الوحدة أو ما يسمى بالوحدة الداخلية لليهود. «على الرغم من عقلية الغيتو، في مواجهة العدو الواحد، (وهي اساس في النظرية الصهيونية، خصوصا في هذا القرن.. تخلّى عنه قادة الحركة في السنوات الأخيرة، لكن بنيامين نتنياهو يحاول اعادته/ ، وعلى الرغم من سيادة اللغة العبرية وقوة الجيش وتماسكه (بوصفه أهم ماكينة لاذابة الفروقات العرقية في اسرائيل) وعلى الرغم من التطور الكبير للتعليم وللاعلام، ولهما دور أساسي في عملية البناء القومي، وعلى الرغم من الذخيرة الحية التي يزودها الكثير من العرب ومن الاصوليين المسلمين لاسرائيل حتى تتوحد (نقصد دعاية العداء الوجودي والدعوة للابادة وديماغوغية التعامل)، على الرغم من كل ذلك.. فقط ظلت هنالك فوارق بارزة في كل مستويات العلاقة بين المجموعات اليهودية على اختلافها، خصوصا العرقية منها. وهي احد اهم اسس الخلافات الداخلية في اسرائيل حتى اليوم، حسب رأينا.

قد يكون الوصول الى مساواة بين الشرقيين والغربيين في عدد الوزراء انجازا ليس قليل الأهمية، ان كان ذلك مقصودا أم غير مقصود. ولكن هذه المساواة لا تنعكس في جوانب الحياة والعمل الأساسية في الدولة.

فاليهود الشرقيون ما زالوا اكثرية (بعد العرب)، في مستوى الفقر. وما زالت نسبة التعليم الجامعي عندهم منخفضة عن الغربيين. ونسبة الجريمة مرتفعة. واليهود الشرقيون أنفسهم لا يشعرون بوحدة مع اليهود الروس او اليهود الاثيوبيين مثلا. وتجد لديهم شعورا بالحسد وبالنقص ازاء الروس وشعروا بالاستعلاء العنصري ضد الاثيوبيين. واما الغربيون، فحدث ولا حرج، وان كان اوري أور عنصريا، مثلا، فان اليسار اليهودي لا يخلو من العنصريين أيضاً.

لقد تحولت العنصرية الى نهج اسرائيلي داخلي، كل تجاه الآخر، وكلهم مجتمعون ضد العرب عموما، والفلسطينيين خصوصا، بمن في ذلك مواطنو اسرائيل الفلسطينييون.

□□□

وقبل ان نتابع ونصل الى اوري اور، لا بد من جملة اعتراضية، موجهة الى اهلنا في العالم العربي.

ان حديثنا عن هذا التمزق القومي في اسرائيل محدود تجاه تلك الفوارق الاجتماعية الطبقية. ونحن نعلم ان اوساطا كثيرة، بين كبار المفكرين في العالم العربي وكذلك بين السياسيين وحتى عامة الشعب، يقولون ان اسرائيل سوف تنهار كدولة حالما توقع اتفاقيات سلام مع العالم العربي. ويستندون في ذلك الى القول ان الحرب والعداء للعرب والتهديد الدائم الذي نشعر به والعيش على الحراب عموما، هي التي توحد اسرائيل الآن. وعندما يزول العداء تزول اسباب الوحدة فتنهار اسرائيل وتتفكك.

هذا الكلام، أهم غذاء لليمين الاسرائيلي الذي لا يؤمن بالسلام مع العرب، يجعله يعزز مفاهيمه حول استحالة السلام الحقيقي وحول نظرية «قوة الجيش الاسرائيلي هي التي اقنعت العرب على الجنوح الى السلام، وهي التي ستضمن لنا تعزيز السلام».

ولكن، فضلا عن ذلك، فان العديد من الأوساط التي تروّج لذلك، تنتمي الى اولئك القنوطين الذين لا يريدون الدخول في تلك المجابهة الحضارية مع اسرائيل فيهربون، والى انتظار تطورات التاريخ، او يريدون انهاء الصراع فورا وبأي ثمن، دون جهد او نضال. فيدفعون باتجاه الاستسلام لمطالب اسرائيل.

لكن، في كل الأحوال، فان البناء على انهيار اسرائيل هو ابعد ما يكون عن الواقع او عن التوجه الانساني الحضاري، فلا يمكن ان يقوم سلام حقيقي على أساس أمنية او هدف هدم كهذا، ولا يمكن ان يحقق العرب شيئاً في مسيرة التقدم، على أساس امنية التمزق.

فاسرائيل، مثل اي تجمع سكاني في عصرنا (الولايات المتحدة مثلا او اسكتلندا او النرويج او بلجيكا)، تقوم على أساس تجمع مصالح رغم الاختلاف في اللون او الأصل او العرق او اللغة. وقد نجحت في بناء مؤسساتي يقود عملية الحفاظ على هذه المصالح كرابط بين المواطنين. رغم كل الاختلافات، وتسعى لكي لا يتفاقم هذا التمزق لدرجة الانهيار، فلا تكون تلك وحدة ابدية، كما يزعم نتنياهو، ولا تكون في الوقت نفسه تعبيراً عن انهيار ودمار.

□□□

والآن، نعود الى اوري اورا

فما هي الجريمة التي ارتكبها الرجل؟ كل ما فعله أنه وصم اليهود الشرقيين بالتخلف واتهمهم بالمسؤولية عن وضعيتهم ومكانتهم المتدهورة في البلاد. الا يوجد شيء من الواقع في كلامه؟!

فهل هو سرٌ ان نسبة التخلف بين اليهود الشرقيين أعلى مما هي بين بقية المواطنين؟

بسبب ذلك الاساسي سياسة الحكومة. بالطبع ولكن، فقط الحكومة؟ وماذا فعلوا هم؟ لقد جلبوا الى الحكم اليمين المتطرف، فكانوا بذلك كمن حفر قبره بيديه . فاليمين يدير سياسة اقتصادية، اجتماعية تعود عليهم بالضرر، اقتصادياً واجتماعياً وحتى ثقافيا. لقد جعلهم متطرفين وفي كثير من الأحيان اعدى اعداء العرب، وهم الذين انحدروا من ثقافة عربية. وسلخهم عنها يعني سلخهم عن الجذور ويعني طرحهم في سوق النخاسة الاسرائيلية بلا اصول.

ومعروف ان نسبة الفقراء من اليهود الشرقيين اعلى من النسبة بين الغربيين، وكذلك الامر بالنسبة للبطالة وللتسرب من المدارس والابتعاد من التعليم الجامعي ونسبة الامراض... الخ..

فمن يريد مصلحة اليهود الشرقيين، عليه او يصارحهم بالحقيقة، لا ان يخدعهم بالكلام الجميل كما فعل نتنياهو. فهنالك مشكلة، ما زالت قائمة، تتعلق بالتمييز العنصري ضد اليهود الشرقيين والتهرب منها سيجعلها أكثر تفاقما.

وهذه المشكلة لن تحل الا بالاعتراف بوجودها ومن ثم تحليل اسبابها ووضع الاصبع على الجرح، ومن ثم الخروج بحلول وهذا الحل، يتهرب منه ليس فقط نتنياهو ووزراؤه من اليهود الشرقيين والغربيين وحسب، بل حزب العمل أيضاً. فقد راح يرتعد خوفا من كلمات اور، لانه تعامل معها فقط حسب المقاييس الانتخابية المرحلية، فبينما كان بامكانه ان يستثمرها بشكل آخر، معاكس، فيفرضه كموضوع نقاش على الجمهور يخرج من خلاله الى الشارع باقتراحات مقنعة أكثر.

صحيح ان حزب العمل هو صاحب سياسة التمييز العنصري في اسرائيل ضد اليهود الشرقيين وضد العرب ولكن الليكود ليس أفضل منه. فهو يستغل هذا التمييز للديماغوغيا ، لكنه لا يصحح فيه.

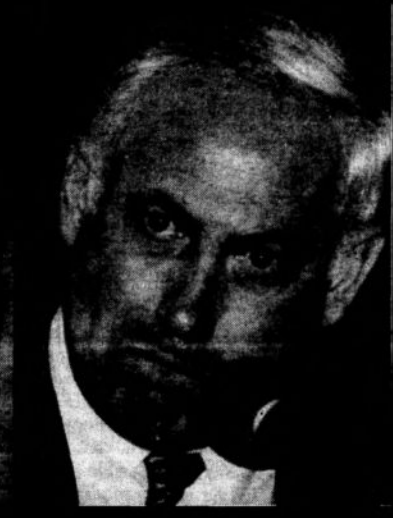
□□□

.....وأخيراً ان كان مسموحا لنا ان نفتح موضوعا مشابها، بشكل أو بآخر، فلا بد من القول ان في تجربة اوري اور هذا الاسبوع ما يغيرنا نحن العرب في اسرائيل.

فنحن أيضاً ضحية للتمييز، ونحن أيضاً نسبة التخلف لدينا عالية جدا. ونحن أيضاً نتحمل قسطا كبيرا من المسؤولية عن وضعنا.

آخر صرعة حكومية







* كتساف: المنفذ *

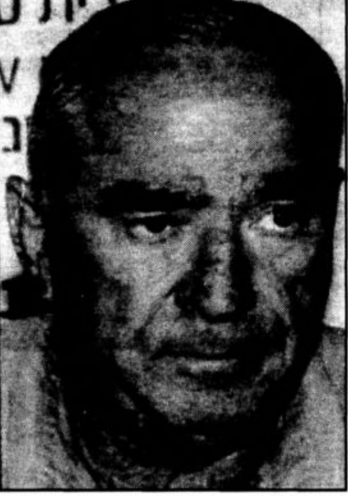


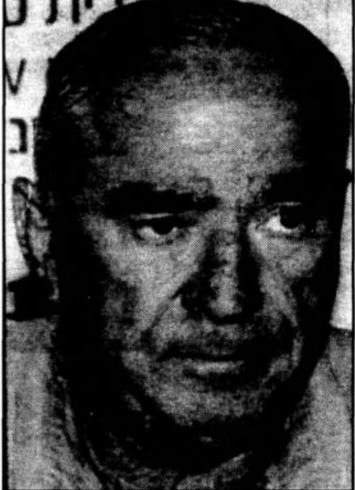
* ليبرمان: العرب سراقون *

* شارون: استيطان فردي *

مجلس الوصاية على العرب..

* سويسا: قبضة حديدية *





* ايتان. مصادرة حق التصويت *



* كهلاني: تخوين *

□ الوزير كتساف اقام مجلسا استشاريا لشؤون العرب، فاستثنى منه الشخصيات والاطر التمثيلية والاحزاب والحركات والاطر السياسية الناشطة بين الجماهير العربية . الحجة هي عدم تسييس المشاكل ! رغم ان أساس ورأس قضايا العرب يبدأ وينتهي في السياسة وواضعيها الرسميين : الحكومة □



تقرير: هشام نفاع

■ مطلع هذا الشهر رمى احد الوزراء قنبلة باتجاه الجماهير العربية، ولكن لم يسمع دويّها - او بدايته - إلا في أواخره..

فقد خرج «مصدر رفيع المستوى» بتسريب لاحدى الصحف مفاده ان هناك اجتماعات وزارية خاصة تعقد لبحث «التطرف بين العرب». واستطرد من خلال الاختباء وراء عدم كشف هويته بشكل مشبوه، انه «قلق جداً». وبالطبع فقد رفض مكتب رئيس الحكومة التعليق او الافصاح في حينه. ولم يجد اي ناطق او متحدث او مساعد او مستشار إلا ان يقول لمن توجه اليه، انه «يفضل عدم الرد».

واليوم، في أواخر شهر تموز القائظ هذا، بشّرنا الوزير المسؤول عما يسمى بـ « شؤون العرب» موشيه كتساب أنه اقام «مجلسا استشارياً لشؤون الوسط العربي»، وهو مؤلف من (١٢٠) «شخصية شعبية واكاديمية واعلامية».. ولكنه لم يقل لأحد انه مجلس يستثني كافة الشخصيات التمثيلية تقريباً، فلا يوجد فيه اي من اعضاء الكنيست، او القادة والناشطين السياسيين، لا بل لم يستشر أحداً حين اقام مجلسه الاستشاري هذا، ولم يكلف نفسه حتى الاستماع لما تقوله الاطر التمثيلية العربية الحقيقية، مثل لجنة المتابعة العليا، وكافة اللجان الأخرى المتفرعة عنها، والمسؤولة عن قضايا التعليم والقضايا الاجتماعية والصحية والاسكانية وغيرها وغيرها.

اذن ماذا سيبحث مجلس وزير الوصاية كتساب؟

- الموضوع الاول الذي بحثه اجتماعه، امس الاول الاربعاء، هو «الخدمة القومية». وبالطبع فان هذه ليست صدفة. ولم يجر اختيار هذا الموضوع دون غيره انطلاقاً من حب الاستطلاع الفكري والمعرفي لدى

◄

السيد كتساب. بل ان الاختيار سياسي من الدرجة الاولى.

فماذا يعني تجاهل كافة المصائب التي يعيشها المواطنون العرب في كافة المجالات، بسبب سياسة كتساب واصحابه، والتركيز على «الخدمة القومية»؟

- هذه طريقة للقول بشكل غير مباشر ان حقوق العرب ليست مفهومة ضمناً. بل انها يجب ان تمر في القنوات الاشتراطية والاجهزة القسرية الاجبارية - وبالطبع فالخدمة القومية اياها، هي احداها، وهكذا يرمون الى الجماهير العربية من الشباك ما لم يفلحوا في دفعه من الباب.

والمأساة، بالطبع، هي الهرولة والتراكض دون تمحيص او تفكير والمشاركة في أطر كهذه، تساهم، مما تساهم فيه، في تحديد خطوط المقولة الحكومية الكاذبة بوجود اهتمام بالمواطنين العرب. وهكذا وجد اعضاء المجلس انفسهم شركاء في نسج ورقة التوت التي تخفي عورة هذه الحكومة، سواء قصدوا ذلك أم لا.

السؤال الاول الذي يتبادر الى الاذهان هو التوقيت المشبوه. ففي البداية يسربون عن ذلك الطاقم الوزاري الخاص الذي يبحث في تطرفنا نحن العرب. بعدها يحاول الوزير كتساب تلميع الصورة، وفي النهاية يزف الينا بشرى هذا المجلس.

ابعاد السياسة واستبعادها!

في حديث هاتفي مع احد المصادر المقربة من الوزير كتساب، قال لـ «الاتحاد» ان المجلس «يهدف الى الاستماع لقضايا العرب بشكل مباشر ودون أي واسطة». وكأن ما يقوله النواب العرب ولجنة المتابعة وكافة اللجان والاطر والمؤسسات والجمعيات المهنية مشبوه ومشكوك فيه ومختلق.. فما معنى إقامة مجلس للاستماع لقضايانا «بدون واسطة»؟ هل اصبحت أطرنا التمثيلية واسطة غير مشروعة؟ هل ينعدم ممثلو المواطنين العرب المصداقية؟

وللدقة نقدم فيما يلي رواية السلطة، استناداً للمصدر المذكور:

«الفكرة قديمة وليست جديدة. وقد مضى وقت حتى صار بالامكان ترجمتها. والهدف من اقامة المجلس هو التقاء قادة المواطنين العرب بدون واسطة وبشكل مباشر. من اجل بحث مختلف القضايا والمسائل الماثلة على الساحة. واعضاء المجلس الـ (١٢٠) مرتبطون بقضايا مختلفة، وسيكون بامكان الوزير تلقي صورة دقيقة عن مجريات الامور والتوجهات والآراء بين العرب، حتى يدير السياسة المطلوبة.

وعن السؤال حول كيفية اقرار قائمة اعضاء المجلس يقول: «قائمة الاعضاء وضعت بالتنسيق مع مستشار رئيس الحكومة لشؤون العرب موطي زكين، حيث عملوا على اسماء القائمة الذين سيكون بامكانهم التعبير عن افكارهم وتوجهاتهم حول مختلف المسائل بشكل علني».

وأين اعضاء الكنيست والسياسيون واعضاء الاطر التمثيلية؟

«الوزير يلتقي مع اعضاء الكنيست بشكل متواصل وجار. والهدف الآن هو الاستماع الى شخصيات اكاديمية واعلامية ومهنية».

في وزارة كتساب يتجاهلون بالطبع الاصوات النقدية الحادة التي تؤكد ان هذا المجلس هو مساهمة خطيرة في افراغ قضايا الجماهير العربية من مضمونها السياسي. وعلى حد قولهم «كل المسألة هي الابتعاد عن تسييس المشاكل. فعلى العكس، المطلوب هو ابعاد كل صبغة حزبية حتى يكون البحث متحرراً من اي اعتبار غريب»..

ولكن القضايا جميعها ناتجة عن وضع سياسي - سألناه. فقال: هناك مشاكل عديدة غير مرتبطة بأي امر سياسي واعضاء المجلس لديهم آراء وتوجهات مختلفة».

مقربو كتساب ينفون، كالمتوقع، اية علاقة بين هذا المجلس وبين الطاقم الوزاري الذي يبحث في «تطرفنا» كعرب. «فتلك الاجتماعات الوزارية - كما يقولون - ليست مشبوهة. بل انها بحثت في مجمل قضايا ومشاكل العرب، حتى لا نجد انفسنا غير مستعدين لحل تلك المشاكل».

ويجب التأكيد ان خطة اقامة المجلس مرت من تحت ايدي ارفع المستويات - اي رئيس الحكومة نفسه، المعروف بمواقفه وانجازاته ومشاريعه ودعمه للمواطنين العرب وقضاياهم - كلامياً وبشكل فارغ بالطبع!

ما الذي انضج هذه الفكرة الآن؟!

عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي وسكرتير عام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، محمد بركة، يقول أن هذه الخطوة، وعلى الرغم من اقوال ذلك المصدر الحكومي، جاءت ترجمة لتقرير «الشاباك» حول «مظاهر التطرف عند العرب». واذا كانت الفكرة قديمة، فيسأل السؤال: ما الذي انضجها الآن؟ أهو تقرير «الشاباك»ام رغبة الحكومة بالظهور كمن يعالج شيئاً في هذا الوضع المتفجّر؟!

«فقضايا الجماهير العربية لها بُعد خدماتي مدني، ولكن هذا البُعد له ارتباطات سياسية وقومية واضحة. ولا يمكن تفريغ اي مشكلة من العنصر السياسي، خاصة وان الجسم المكلف بالعلاج - اي الحكومة - يعتمد على تركيبة سياسية، وكذلك خطوطها العريضة عند اقامتها. وهكذا فان تجاوز الممثلين الحقيقيين للجماهير العربية وقواهم السياسية الفاعلة هو ايضاً موقف سياسي، يهدف الى اظهار القضية وكأنها قضية خدمات في احسن الاحوال، وفي اسوأها اطار «يتمتع» بمصداقية عربية لتمرير مخططات لم تنجح حكومات اسرائيل خلال (٥٠) سنة في تمريرها، كالخدمة القومية المطروحة، التي نرفضها جملة وتفصيلاً».

ويؤكد بركة، انه وبالاضافة الى ذلك فان هذه الخطوة هي التفاف على الهيئات التمثيلية والشعبية للجماهير العربية. واولها لجنة المتابعة، التي قد يكون لنا ولغيرنا انتقادات كثيرة عليها، لكنها تظل الجسم الذي يظلل كافة الحركات والاحزاب والاطر السياسية. ثم من خوّل موظفين في مكتبي كتساب ونتنياهو بتعيين ممثلي الجماهير العربية، حتى دون مشاورة بعض منهم كما صرح السيد ابراهيم نمر حسين («الاتحاد» - الاربعاء هذا الاسبوع)؟!

ويربط بركة بين هذه الخطوة وبين النهج السلطوي المعهود، ويقول: هذا التوجه الحكومي هو عودة الى عهد الوصاية على الجماهير العربية. وهم يحاولون طرح نموذج محسّن وله شكل معصرن، ولكن في جوهره لا يختلف عن النهج السابق. وغني عن القول ان جماهيرنا تجاوزت الوصاية والتبعية وقد بلورت هويتها المدنية والقومية في دولة اسرائيل بعد نضال دام (٥٠) عاماً، في ظروف اصعب من اليوم، ولذلك لا يوجد اي سبب لتمر هذه السياسة ونحن على اعتاب عام ألفين.

ويختتم بركة: ان قضية الجماهير العربية في اسرائيل لا تحتاج من حيث المبدأ، ورسم استراتيجية سياسية للحكومة الى ابحاث.. التفاصيل بحاجة لأبحاث ولكن المبدأ يتطلب فقط ان تعلن هذه الحكومة عن تبنيها مبدأ المساواة، وان تعطي التعليمات الملائمة لمختلف الوزارات لتحقيق المساواة، واقرار سياسة تفضيل ايجابي، ورصد ميزانيات تطوير للنهوض بالقرى والمدن العربية، والاعتراف بالجماهير العربية كأقلية قومية، بمفهوم حقها في الحفاظ على وجهها الحضاري والثقافي. كجزء من الشعب العربي الفلسطيني وقد كان بامكان الحكومة اعلان هذا الامر بوضوح، ومن بعده اقامة مجالس، اما ان يكون الموضوع الاول الذي يطرح هو «الخدمة القومية» فهذا الدليل على انعدام النية بالتغيير نحو المطلوب.

■ ■ ■ ■ ■

في نهاية العام الماضي أطل علينا مدير عام مكتب نتنياهو السابق، افيغدور ليبرمان بخطة «انقاذ اراضي الدولة من سرقة العرب». بعدها جاءت خطة الوزير اريئيل شارون باقامة «مستوطنات فردية» في النقب التي تهدد مئات آلاف الدونمات بالمصادرة. ثم جاءت وقاحة الوزيرين افيغدور كهلاني والياهو سويسا، اللذين هددا العرب بالقبضة الحديدية واصدرا فرماناً تخوينياً لكل عرب النقب. ولا يزال سيء الصيت الوزير رفائيل ايتان يسعى لسن قانون يشترط حق التصويت بالخدمة العسكرية او القومية.

ولم يغب عن البال (لانه مستمر) زعيق «الموت للعرب» الذي لم يحرك احداً في هذه الحكومة. واليوم: لجنة وزارية لبحث تطرف العرب. وتقرير من ابداع «الشاباك» حول الموضوع، والخاتمة مجلس الوصاية هذا. فمن سيبقى فيه عضواً.. والاهم كيف سيمارس عضويته؟!

المأساة، هي الهرولة والتراكض دون تمحيص او تفكير والمشاركة في أطر كهذه، تساهم، مما تساهم فيه، في تحديد خطوط المقولة الحكومية الكاذبة بوجود اهتمام بالمواطنين العرب. وهكذا وجد اعضاء المجلس انفسهم شركاء في نسج ورقة التوت التي تخفي عورة هذه الحكومة، سواء قصدوا ذلك أم لا.

الحكومة: الفكرة قديمة وليست جديدة. وقد مضى وقت حتى صار بالامكان ترجمتها. والهدف من اقامة المجلس هو التقاء قادة المواطنين العرب بدون واسطة وبشكل مباشر. من اجل بحث مختلف القضايا والمسائل الماثلة على الساحة

بركة: هذا التوجه الحكومي هو عودة الى عهد الوصاية على الجماهير العربية. وهم يحاولون طرح نموذج محسّن وله شكل معصرن، ولكن في جوهره لا يختلف عن النهج السابق. وغني عن القول ان جماهيرنا تجاوزت الوصاية والتبعية ، ولا يوجد اي سبب لتمر هذه السياسة ونحن على اعتاب عام ألفين.

لجنة وزارية مشبوهة!

قبل اسبوعين حاول الوزير موشيه كتساب في مقابلة خاصة بـ «الاتحاد» تجميل صورة ذلك الطاقم الوزاري المشبوه الذي «يبحث في قضايانا حتى لا يجد نفسه غير مستعد».

وفيما يلي بعضاً مما قاله:

*** عن الاجهزة الامنية وعلاقتها باللجنة الوزارية:**

كتساب: انا اعتمد على الأجهزة الأمنية بأن تهتم بالقضايا الأمنية التي من شأنها المس بالدولة، واؤكد ان هذه الأجهزة تعمل بشكل منفرد بدون اي تعليمات من الوزراء.

*** عن وزن تلك الأجهزة في الاجتماعات:**

كتساب: هذا مبالغ فيه، لأننا نفحص كل المشاكل بهدف وضع خطة للتسهيل على المواطنين العرب في المجالات المتنوعة. وهذا ليس نابعا - لا سمح الله - من انعدام الثقة بالعرب.

*** عن سرية الاجتماعات:**

كتساب: لا توجد أية سرية. فقد أدليت بتصريحات صحفية عن الموضوع واصدرت بياناً إعلامياً. والمعروف ان الاجتماعات الوزارية مغلقة وليست مثل الكنيست. ونحن لا نبحث قضايا امنية او غيرها، بل مجمل المشاكل.

تذكير

■ مجلس الوصاية بحث اول ما بحث مسألة الخدمة القومية. ولكن ماذا بشأن كافة المشاكل. مثلاً ان (٤٠٪) من المحرومين من العمل هم من العرب. وكذلك (٣٥٪) من الفقراء. والنسبة الرهيبة للاطفال العرب في العائلات تحت خط الفقر، والتي تصل الى حوالي النصف..

وماذا بشأن القرى غير المعترف بها. وحصار قرانا في مناطق نفوذ محددة ترفض الحكومة توسيعها رغم انها صادرت ملايين الدونمات منا. وماذا بشأن الخدمات الناقصة التي ينالها العربي فقط لانه عربي؟؟

وماذا بشأن التعامل السلطوي العنصري الذي يرى العربي مشبوهاً وخطيراً ومواطناً مع وقف التنفيذ.. أليست هذه الاسئلة ملحة اكثر من الخدمة القومية التي يراد من خلالها اجبارنا على دفع ضريبة مقابل نيل حقوقنا المدنية الشرعية؟!

أضخم حملة تنزيلات للمقبلين على الزواج

في سوبر سنتر

إذا كنتم تنوون الزواج قريباً والاعداد لحفل الزواج، فسارعوا إلى اقرب فرع من فروع سوبر سنتر القريبة من منطقة سكناكم واستفيدوا من حملة التنزيلات الخاصة على مستلزمات حفل الزواج.

الصفقة الأفضل والأجدى والأوفر





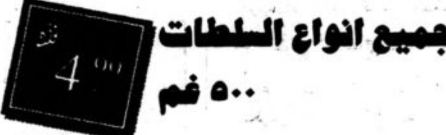
٥٠ صحن بلاستيك - حجم كبير 6.99 ش ج

٥٠ صحن بلاستيك - حجم صغير 5.99 ش ج

١٠٠ كأس بلاستيك 5.49 ش ج

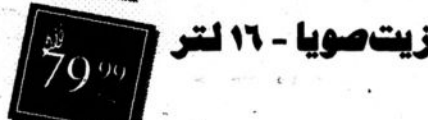
علبة فقع مقطع

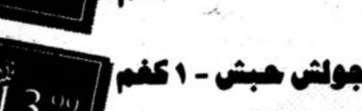

قهوة نخلة -١ كغم


جميع انواع السلطات ٥٠٠ غم


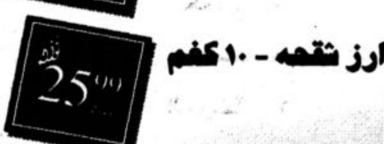


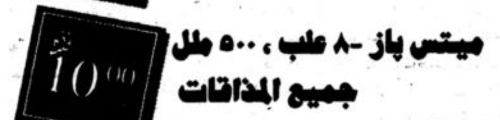
علبة فقع كامل 5.75

زيت صويا - ١٦ لتر


جولش حبش - ١ كغم


خيار بالملح في علبة كبيرة


ارز شقحه - ١٠ كغم


ميتس باز -٨ علب ، ٥٠٠ ملل جميع المذاقات


زيتون بدون نواه


مرطبان ميونيز تلما،٥٠٠ غم


١٠ علب كوكا كولا ،جميع المذاقات 19.00

تركيز شراب ٤ لتر 19.90

شوربة داجيش تلما،١ كغم


كريستال - ٢ لتر


بئر السبع طريق الخليل | الخضيرة ايف شومرون شارع المنطقة الصناعية | حيفا حوتسوت همفراتس (طريق لولكان سابقاً) | طمرا المنطقة الصناعية بنياني هدار | عكا كنيون مركزول شالوم هجليل | رأس العين المنطقة الصناعية | شفاعمرو المنطقة الصناعية قرب مصنع بلفا

* الحملة سارية المفعول حتى ٩٨/٧/٣١
* لا ازدواجيه في الحملات
* يحق للشبكة وقف الحملة متى شاءت

סופר סנטר — سوبر سنتر



جنود ضد الاطفال

تقرير وتصوير : كوثر سلام

□ في الخليل مرة أخرى: جنود يضعون على ملابسهم شعارات عنصرية وكلمات بذيئة ولا يترددون في محاولة اجبار المواطنين الفلسطينيين على ترويدها «كجزء من صلاحياتهم».. هناك جنود يقولون انهم «ينفذون الاوامر بدون عواطف».. والقائد العسكري للخليل الكولونيل يقال شارون يقول لـ «الاتحاد»: لا استطيع التحدث عند تفاؤل فمن يعلم ماذا يمكن ان يجري غداً؟!□

■ هل تنعم مدينة الخليل بالهدوء مستقبلاً؟؟ فالاوضاع المعاشة في قلب المدينة ليست طبيعية - وهناك ما نسبته ٢٠٪ ما زالت تحت السيطرة الاسرائيلية.

٥٠٠ مستوطن يسكنون وسط المدينة بين (٤٥٠) الف مواطن، والاحداث يومية متجددة، هناك اصابات في صفوف المواطنين، وهناك اطفال يرشقون الحجارة في حدود التماس الفاصلة.

التعزيزات العسكرية في قلب المدينة مكثفة، والجنود النظاميون ودوريات ما يسمى «حرس الحدود» والشرطة العسكرية والمدنية ينتشرون في كل الاتجاهات. الحكومة دفعت بآلاف الجنود لحماية المستوطنين والعمل في الجزء المحتل من المدينة.

نقاط المراقبة الدائمة تعلو الاماكن المرتفعة، والدوريات المتنقلة تعمل على مدى اربع وعشرين ساعة، والجنود النظاميون يجوبون شوارع المدينة ويرابطون في حراسة المواقع الاستيطانية.

مشاهد ماساوية

في ظل هذا الوضع الاستثنائي برزت ظواهر غريبة (وتحت الاحتلال.. مألوفة) متعددة لم تعد تذكر في وسائل الاعلام المرئية والمكتوبة والمسموعة.

اطفال دون سن السادسة وقعوا فريسة القبضة الحديدية للجنود الاسرائيليين دون مبرر، واخرون تم احتجازهم تحت اشعة الشمس وفي الظروف العادية ارضاء لاطفال المستوطنين، مواطنون تم شبحهم على الجدران لرفضهم ترديد أغان عنصرية ضد العرب استجابة لمطلب ما يسمى بـ «جنود جيش الدفاع الاسرائيلي»، وآخرون تم ايقافهم بحجة الفحص الأمني اليومي، لحين التأكد من خلو جهاز الكومبيوتر من اسمائهم بين قائمة المطلوبين.

مواطنون تعرضوا للقمع والضرب في نهاية عملهم اليومي الشاق وعودتهم برغيف الخبز لاسرهم واطفالهم - وآخرون تم القاء القبض عليهم بتهمة رشق الاطفال للحجارة باتجاه المستوطنين وحدود التماس.

جنود يتقلدون اوسمة لشعارات عنصرية فوق ملابسهم العسكرية، فمنهم من حمل شعاراً تحت عنوان «خلقت لأقتل»، ومنهم من كتب على ملابسه عبارات لا اخلاقية بذيئة، وطلب من المواطنين قراءتها وترديدها كجزء من المهام والصلاحيات الملقاة عليه حسب ادعائه.

هكذا يقول جنود جيش الدفاع «نحن فقط ننفذ الاوامر دون عواطف»!! وهذه المقولة نقشت في وعي جيل كامل، واصبحت شعاراً لتبرير مزيد من المخالفات المناهضة لحقوق الانسان او تبرير الجريمة.

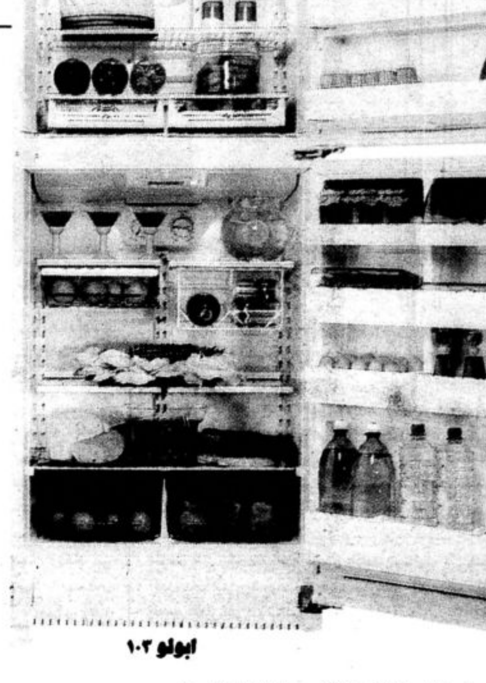
جنود احتياط كانوا اساتذة في الجامعات واطباء في المستشفيات ومهندسون ومعلمون، جميعهم ينطق بمثل هذا التعبير المتطرف والمرفوض «نحن فقط ننفذ الاوامر دون عواطف»!!

مهام الجنود

القائد العسكري في منطقة الخليل «يغآل شارون» يقول ان الجنود والشرطة، الشرطة الزرقاء و«حرس الحدود» والجنود العاديين، كل واحد لديه مهماته الخاصة.

«نحن لدينا مهمات - والمهمة الاولى محاربة الارهاب الذي من شأنه ان يؤثر على الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني ويؤثر بصورة سلبية وبشكل عام على منطقة الشرق الاوسط». يقول مضيفاً «والمهمة الثانية هي المحافظة على الهدوء والنظام واتاحة الفرصة امام الطرفين من الفلسطينيين والاسرائيليين ان يعيشوا حياتهم الطبيعية - اننا نحاول زرع الامل لدى الناس الذين يعيشون في هذه المنطقة».





ابولو ١٠٣

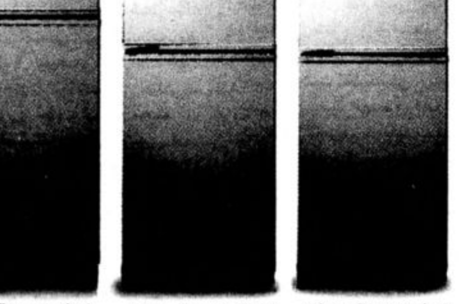


امل حمد ملكة جمال كل العرب ٩٨ : "جهازي لا يكتمل الا مع براد ابولو تديران ..

احلى جهاز عصري في بيتي الجديد .. مبروك علينا وعقبالكم ". **المزيد من الناس يشترون ابولو تديران.**

للمقبلين على الزواج وتأسيس عش الزوجية الدافىء

سلسلة البرادات الجديده ابولو تديران، تدمج ما بين التكنولوجيا والهندسة المتطوره والطابع المتقدم والتصميم العصري وتجعل من مطبخك الجديد تحفة فنيه.



ابولو ١٠١ سعة ٤٦٠ لتر — ابولو ١٠٢ سعة ٥٠٠ لتر — ابولو ١٠٣ سعة ٥٥٠ لتر



- شبكة تبريد بطريقة التجميد بلاثلج NO - FROST
- ابواب واسعة ووسائل تخزين متنوعة للزجاجات والعلب. ■ امكانية سحب الرفوف الزجاجيه وترتيبها حسب ذوقكم.
- وامكانية فتح الباب بواسطة دواسة بالقدم. ■ شبكة "طوربو كور" لتوزيع التبريد بصورة متساويه في قسم التجميد.
- تقسيم داخلي وظائفي مريح والعديد من الخصائص والميزات
- لاختياركم . ابولو تديران بسعة ٤٢٥ لتر، ٤٥٣ لتر، ٥٠٠ لتر، و٥٥٠ لتر

تديران منتوجات استهلاكية م.ض. من مجموعة Carrier

תדיראן מוצרי צריכה בע"מ מקבוצת Carrier

يمكن الحصول على برادات ابولو تديران فوراً في الاماكن التالية :

- ام الفحم: صح النوم ت ٠٦-٦٣١٢٠٠١
- شفاعمرو: اخوان بركات ت ٠٤-٩٥٠٠١٨٧
- باقة الغربية: الانوار مقالدة ت ٠٦-٦٣٨٢٧٤٩
- دبورية: فواز عزيزة ت ٠٦-٦٧٠١٦٢١
- مجدل شمس: بان ب الكترونيكا ت ٠٦-٦٩٨١١٣٠
- الرامة: سهيل امين ت ٠٤-٩٨٨٤٥٤١
- دير الاسد: كهرباء مؤور هجليل ت ٠٤-٩٩٨٧٤٥٠
- كفر مندا: أثاث الافراح ت ٠٤-٩٨٦٣١١٣
- المغار: اخوان هنو ت ٠٦-٦٧٨١٠٤٣
- المغار: بشير معضاض ت ٠٦-٦٧٨٥٦٢١
- البعينة: كهرباء البعينه ت ٠٦-٦٧٣٠٢١٠
- عيلبون: عوني ازريق ت ٠٦-٦٧٨٦٦٤٥
- بركة: الكترو رودي ت ٠٤-٩٩٦١٣٣٢٠
- بركة: كهرباء حبيش ت ٠٤-٩٩٦١٩٨٨٢
- طمرة: ديب داهش ت ٠٤-٩٩٤٧٤١٦
- ترشيحا: جميل عباس ت ٠٤-٩٩٧٢١٦٤
- ابو سنان: صالون امين ت ٠٤-٩٩٦٢١٣٨
- طرعان والناصرة: شفيق صفوري ت ٠٦-٦٥٦٩٤٠٢
- عين ماهل: كهرباء عين ماهل ت ٠٦-٦٣٦٦٠٤٥
- كفر ياسيف: فرحة سعيد ت ٠٤-٩٩٦٥٩٨٥
- كفر ياسيف: مصدر الهدايا ت ٠٦-٦٩٩٦١٥٣٣
- يافة الناصرة: الامين ابو تميم ت ٠٦-٦٥٥٠٩٧٩
- كفر مندا: عبد الحليم حسن ت ٠٤-٩٨٦٣٦٧٤
- سخنين: اسماعيل وحش ت ٠٤-٦٧٤١٤٣٥
- سخنين: عبد الله ابو صلاح ت ٠٦-٦٧٤١٤٣٧
- شفاعمرو واعبلين: فضيل عبود ت ٠٤-٩٨٦٦٧٣٦
- الناصرة: رمزي شقحة ت ٠٦-٦٤٦٨١٨١
- الناصرة: T.V جدعون ت ٠٦-٦٥٦٣٤٥٨
- الناصرة: شوقي-راديو الجليل ت ٠٦-٦٥٥٤٦٤٢
- الناصرة: صالون ضاهر ت ٠٦-٦٥٥٦٦٦٤
- الرينة: فيصل زعروره ت ٠٦-٦٥٥٤١٦٠
- معلوت : مصدر الهدايا ت ٠٤-٩٩٧٤٧٥٣

ويتابع شارون: وبالاضافة الى ذلك نحن نقوم بتطبيق تعليمات الحكومة، للحفاظ على الاتفاقيات التي توصلنا اليها - انني مسؤول عن الأمن في المنطقة الخاضعة لصلاحياتي - وهناك ٤٥٠ الف فلسطيني وعشرة آلاف اسرائيلي هم في رقبتي - وانا مسؤول عن امنهم - وهم من وجهة نظري ليسوا مذنبين بأي شيء وانا مجبر على توفير الامن لهم.

وهناك مهمة اخرى حساسة ومركزية بالنسبة الينا وهي ضمان حرية العبادة وتأدية الشعائر الدينية لكل طرف من الاطراف في المساجد والحرم الابراهيمي والكنائس..

تراكم الغضب

المواطنون في قلب المدينة يؤكدون بأنهم لا يشعرون بشيء اسمه أمن بالنسبة لهم، هناك عنف، اعتقال، تعذيب واهانة، انهم يشعرون بالاحباط ويقولون «كلما تعرض ابناؤنا الى العنف والتعذيب والضغط، كلما تراكم الغضب وانفجر».

المواطن يوسف الاطرش الذي تعرض وافراد اسرته الى التعذيب والتشريد من قبل جنود الاحتلال جراء امتثالهم لتنفيذ اوامر الهدم الصادرة بحق منزلهم ثلاث مرات، قال بأنه لا يستطيع ان يمحو من ذاكرة طفله الصغير «بيان» وعمره ٤ سنوات ما شاهده بعينيه وسمعه بأذنيه. وقد سمع صراخ امه امامه بين مجموعة من الجنود عملوا على جرها من شعرها بعد ان مزقوا ملابسها فبدت شبه عارية بين الاشواك والصخور «ولا اعتقد بأن هذا الطفل قد ينسى قبضة الجنود وألم اصابته عندما ألقوه بعنف بين الصخور قائلين له «شيكت مفيش الك ماما»!! (اصمت ليست لك ام).

«لقد بكى طفلي احمد عندما فقد كتبه المدرسية تحت انقاض منزلنا المهدوم، وبكى بمرارة عندما تدحرجت حاجياته الصغيرة والخاصة به تحت ستار كثيف من الغبار والحجارة المتطايرة».

«أما ابنتي منال فقد تقيأت دما بعد ان داس الجنود بطنها بأحذيتهم العسكرية ونقلوها الى مقر الشرطة للاعتقال بتهمة القيام بأعمال الشغب امام الجنود وجرافات الهدم، وكأنهم كانوا يظنون بأننا سنرقص طرباً لصوت «البلدوزر» وهو يدك جدران منزلنا».

«حقاً بأن الجنود فعلوا ما فعلوه التزاماً منهم بتطبيق الاوامر الصادرة اليهم، ودون عواطف، فهذه الاوامر تجرد الجندي من انسانيته ليتحول معها الى وحش كاسر يتلذذ بالجريمة».

هؤلاء الاطفال الذين شاهدوا الجريمة والحدث على ارض الواقع سيتحولون الى قنبلة بشرية تنفجر يوماً ما، والحديث عن السلام بالنسبة اليهم اصبح مجرد اسطورة من الخيال، فالحقيقة الواضحة امام عيونهم بأن الحرب تتواصل على الارض،، وانهم حرموا أمنهم المعيشي داخل منزل يؤويهم ويحميهم حر الصيف وبرد الشتاء كباقي اطفال العالم، ان حاجيات الاطفال غالية عليهم، وليس من السهولة فقدانها ونسيانها.

طفل يبكي

الطفل مهند ابو رجب وعمره خمس سنوات يدرس



* القائد العسكري يال شارون يتحدث ويستمع لطفلين فلسطينيين *



* طفل فلسطيني يحمل بندقية بلاستيكية وجندي اسرائيلي يقلده بندقية اوتوماتيكية *

في المرحلة ما قبل التمهيدية (الروضة) ولا زال يعاني من مشكلة التبول اللارادي جراء تعرضه لقبضة جندي القى القبض عليه وهو يسير في الشارع العام.

ويروي الطفل الحادثة: كنت انشد كلمات تعلمتها في المدرسة وكنت ادفع برجلي بحصى الى الامام، ولم اكن اعلم ان هناك جنوداً يجلسون خلف خيمة عسكرية ويمدون ارجلهم في الشارع، لم اكن اعلم بأن الحصى وانا ادحرجها بحذائي باتجاه زملائي كلعبة الكرة ستقترب من الجنود وتمر من امامهم».. اما ما حدث بعد ذلك:

شهود عيان تجمهروا لتخليص الطفل من يد الجندي، في حين بقي ضاغطاً على ذراعه بقبضته الحديدية - واستمر بذلك في حين تواصل بكاء الطفل حتى تبول في ملابسه وبقي يعاني من هذه الظاهرة..

رصاصة في الشارع

الطفل نائل ابو عيشة وعمره (٦) سنوات ويدرس في الصف الاول من المرحلة التمهيدية، خطف بصره البريء لمعان جسم نحاسي اصفر ألقي على الرصيف، حاول التقاطه واستكشافه، حمله بين أنامله ، وقلبه بين كفّيه، وضعه في فمه، فوجد نفسه وقد طوّق عنقه بذراعي عسكري سار به بشكل عكسي للوراء، صرخ الطفل وبكى فاندفعت نحوه امرأة كانت تسير في الشارع العام، سارعت الى احتضانه لتزيل عنه مشاعر الخوف، لكنه بقي يصرخ..

مخلفات الجنود الاسرائيليين تكاد تكون ظاهرة تملأ شوارع الجزء المحتل من قلب مدينة الخليل، هناك رصاص حي بمختلف الاشكال والاحجام يتناثر في الطرقات، وهناك عواقب وخيمة لهذه المخلفات التي تشكل في حد ذاتها خطراً على السلامة العامة للاطفال.

وتروي المواطنة نزيهة أبو داهود التي يقيم فوق سطح منزلها جنود اسرائيليون في نقطة مراقبة دائمة، بأنها عادت من السوق يوماً لتجد الطفل مجدي المعاق يلهو بين كومة من الرصاص الحي والى جانبه حجر كبير. فقد جمع الطفل الرصاص الذي القاه الجنود واخذ يلهو به «ولولا رحمة الله وعودتي لوقعت كارثة ذهب ضحيتها طفل مسكين معاق»!

اعتقال الاطفال

ويقول القائد العسكري يغآل شارون في حديث لـ «الاتحاد»: لا يوجد في السجن الاسرائيلي طفل واحد معتقل دون سن (١٦) عاماً، وان الجنود عندما يمسكون الاطفال وهم يرشقون الحجارة يقومون بتسليمهم فيما بعد الى الجانب الفلسطيني العسكري بقيادة العقيد عبد الفتاح الجعبري (ابو رمزي)، فنحن لا نستطيع اعتقال الاطفال، لان القانون لا يسمح بذلك، وكذلك «ابو رمزي» لا يستطيع ان يفعل معهم شيئاً وتنتهي المشكلة بتسليمهم لآبائهم.

العقيد «شارون: هناك ظاهرة خطيرة تعلمها المستوطنون والفلسطينيون من بعضهم البعض، وهم يمارسونها على ارض الواقع. انهم يدفعون بالاطفال الى مقدمة المعركة وهم يعرفون ان القانون لا يمسك بهؤلاء الاطفال ولا يحملهم مسؤولية، اطفال المستوطنين يندفعون الى الشارع للعبث والتحرش بالمواطنين، والاطفال الفلسطينيين يندفعون في رشق الحجارة، الجميع يستغل الاطفال لتحقيق مآربه واهدافه

رصاص مقابل حجر

جنود الاحتلال يطلقون الرصاص المطاطي والحي باتجاه الاطفال الفلسطينيين راشقي الحجارة، وهناك عدة اصابات ادت الى اعاقات دائمة لهؤلاء الاطفال. الطفل مراد النتشة، وعمره عشر سنوات، اخترقت قلبه شظية الرصاص المطاطي ولم تفلح العملية الجراحية في عدم التسبب باعاقة دائمة له. والطفل، سامر بسام كرامة، وعمره ١٣ عاما وقع ضحية الاوامر العسكرية بلا عواطف عندما اخترقت دماغه رصاصة مطاطية ادت الى استشهاده.. وهكذا ودعت اسرة كرامة طفلها سامر في ٩٨/٣/١٧، في حين ما زال اخوته الصغار يلونون بذاكرتهم أبشع الصور لجنود الاحتلال الذين اصابوا شقيقهم فحرموهم من قطعة الحلوى التي كان يأتيهم بها يومياً من مصروفه المدرسي، هكذا يفكر الاطفال، الاشياء الصغيرة..

اما الطفلة لبنى مسك وعمرها ثماني سنوات فكانت تلهو كالفراشة وسط الشارع العام، وكانت خرجت من المنزل في ساعات الصباح الباكر لتأتي بشهادتها المدرسية..

كانت لبنى تحلم بهدية والدها وقطع الحلوى فلم تتناول طعام الافطار في ذلك اليوم وعادت تشدو مزهوّة بشهادتها، كانت تسير في شارع الشلالة واقتربت من الجنود، وسمعت صوت دوي وشعرت بشيء يخترق بطنها، وقعت على الارض وقامت مسرعة تبحث عن شهادتها، وكادت امعاؤها تخرج من بطنها حملها احد المواطنين على راحتيه وهي لا تذكر سوى انها كانت مسرعة في طريقها الى المنزل عندما اقتربت من الجنود فأطلقوا الرصاص باتجاهها.

هذه الطفلة التي حظيت بالشفاء ما زالت تعلّق شهادتها المدرسية للذكرى وتضع على طاولتها مخلفات الرصاص المطاطي وقنابل الصوت، انها تصرّ على عدم النسيان.

وعندما سألناها عن هذا المشهد المؤلم، قالت بكل ثقة وبدت كأنها في العشرينات من عمرها، بأنه جزء من حياتها فقد كانت بين الحياة والموت بسبب هذه الرصاصات القاتلة..

وبالمقابل.. اطفال المستوطنين مدلّلون

وفي المقابل فإن اطفال المستوطنين الذين يرشقون الحجارة والبيض والمياه القذرة باتجاه المواطنين لا يتعرضون، كأترابهم الفلسطينيين لاطلاق الرصاص من قبل الجنود الاسرائيليين، هذا أمر واضح لا مجال للجدل فيه.

كولونيل يغآل شارون، يقول «بأننا لا نفرق في التعامل بالقانون مع المواطنين واننا نأسف لكل اصابة فلسطينية وقعت من قبل جنود الجيش. نحن بغنى عن أية اصابة نأسف لكل اصابة بدون سبب. وانا ضد اصابة الأبرياء ولكن هذا قسم من العنف الموجود في المنطقة وهذه نتيجة من نتائجه!

وانتقد شارون مجموعة الصور التي القيناها بين يديه وتتضمن مشاهد من العنف ضد الاطفال، وقال: هناك مشاهد جميلة اخرى غابت بين مجموعة الصور التي نحملها، هناك جنود يلعبون كرة القدم مع الاطفال، وهناك مساعدات طبية تقدم للمواطنين، هناك صور انسانية يجب ان تحفظ في الذاكرة أيضاً.

وهو يقول بأن مدينة كالخليل، لا تستطيع ان تعيش حياة مع ضرب الحجارة والمولوتوف، بدون رد فعل على هذه الحجارة. وهكذا اوقعت الاصابات بين المواطنين وهكذا أصيب جندي اسرائيلي بحرق في يده بعد رشقه بقنبلة حارقة الاسبوع الماضي، وكذلك وقعت اعتداءات ضد سيارات اسرائيلية، انني ارى بأن الوضع خطير بالنسبة لليهود اكثر من الفلسطينيين، ونحن مجبرون على الحفاظ على الوضع الموجود حالياً والأمن حتى يقرر السياسيون بأي اتجاه تسير هذه المنطقة.

العنف وغموض المستقبل

ويرى القائد العسكري شارون، بأن اليهود والفلسطينيين يعيشون في وضع لا يظهر فيه الى أي اتجاه هم ذاهبون، أو ماذا سيحدث في المستقبل، ما هو مستقبل عائلاتهم وبيوتهم وأولادهم، وهذا يخلق مزيداً من الحقد في النفوس بين الجانبين، ومنهم من لا يحتمل عدم وضوح الرؤيا المستقبلية ولهذا فهو يلجأ الى العنف والفوضى.

ومن جهة ثانية هناك اعمال من جانب الفلسطينيين ضد المستوطنين هدفها عدم خلق هدوء في المنطقة، وهناك ايضاً اعمال عنف من جانب اليهود ضد الفلسطينيين لنفس الهدف، وهذا احد الاسباب في عدم تقدم المفاوضات السلمية - على حد رأيه.

وهو يقول في معرض رده اذا كان متفائلا ام متشائماً من الوضع العام والمستقبل، بأنه من الخطورة ان نقول كلاماً في التفاؤل، لأننا في الخليل اليوم لا

(البقية على ص١٢)

مطلوبون للعدالة..

☐ قرار المحكمة الجنائية الدولية باعتبار الاستيطان في ارض محتلة جريمة حرب ضيّق الخناق حول سياسة حكومات اسرائيل المتعاقبة منذ حرب واحتلال ٦٧ ☐

☐ «الاتحاد» استمعت الى توجهات وتقييمات شخصيات فلسطينية واسرائيلية - منها استيطانية ايضاً ☐

تقرير: بلال ظاهر

قررت المحكمة الجنائية الدولية، قبل اسبوعين، اعتبار الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية المحتلة جريمة حرب. وقد ايدت هذا القرار (١٢٠) دولة وعارضته سبع دول، في مقدمتها كالمتوقع، اسرائيل والولايات المتحدة.

المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين حاول تبرير معارضة اسرائيل بأن يدرج بين أخطر الجرائم «قيام قوة محتلة بنقل جزء من سكانها المدنيين داخل اراضي تحتلها»! وهو ما نصت عليه معاهدة جنيف الرابعة. والانكى من هذا هو اعتباره قرار المحكمة الجنائية الدولية «مناورة سياسية جديدة» و«رمز لتسييس المحكمة».

ومن المهم الاشارة الى ان من وظيفة المحكمة الجنائية الدولية محاكمة مرتكبي الجرائم الاكثر خطورة، مثل: الابادة والجرائم ضد البشرية وجرائم الحرب والعدوان في اي مكان من العالم.

موقف واشنطن - مخزٍ

والمثير في الامر هو التلون الامريكي. وقد عقب ديفيد شيفر، السفير الامريكي، «نحن لا نقبل بمفهوم السلطة القضائية العالمية ولا بتطبيق بنود هذا النظام (اي نظام المحكمة) على دول لا تنضم اليه». هذا بينما استقبل الفلسطينيون قرار المحكمة الجنائية الدولية برضى، واعتبره د. حيدر عبد الشافي في حديث لـ«الاتحاد» جيد واكد انه «آن الاوان ان يبدأ العالم باتخاذ مواقف كهذه لمعالجة التجاوزات والعدوان.

ويؤكد د. عبد الشافي على ان كون هذا القرار «قرار محكمة، بمعنى انه اعتبار قانوني ينبغي على جميع الدول الدمقراطية، والتي تحترم القانون، احترام وتنفيذ هذا القرار. ومعنى هذا هو القاء مسؤولية على جميع الدول بشكل عام وعلى الدول الدمقراطية بشكل خاص، بأن تمارس الضغط على اسرائيل لتتوقف عن عدوانيتها وانتهاكاتها المستمرة لمبادئ القانون وحقوق الانسان».

ورأى د. عبد الشافي ان الموقف الامريكي «سيء ومخزٍ وملتزم بالاعتبارات الخاصة بالولايات المتحدة وموقفها منا ومن قضايا كثيرة. وقد اثبتت عدم التزامها بموقف موضوعي وبموقف ملتزم بالمبادئ وبالتالي فهذا الموقف الامريكي هو الى حد ما غير مفاجئ».

وتفسر البروفيسور روت چابيزون،رئيسة جمعية حقوق المواطن في اسرائيل، قرار المحكمة الجنائية الدولية بأن الاستيطان الاسرائيلي جريمة حرب استناداً الى قرارات «معاهدة جنيف» الرابعة التي تحدد اعتبار أمر ما جريمة حرب.

وتضيف ان «المعاهدة تقر بثلاثة انواع من الجرائم: ابادة شعب وجرائم حرب وجرائم ضد البشرية. وفي اطار جرائم الحرب هناك عدد كبير من الوثائق التي تعرف ما هي جريمة الحرب. ومن بين هذه الوثائق معاهدة جنيف الرابعة التي نصّت على حظر نقل القوة المحتلة مواطنيها الى الاراضي المحتلة».

وترى بروفيسور چابيزون ان «الاستيطان يتناقض مع معاهدة جنيف الرابعة. وقد اقر ذلك معظم خبراء القانون الدولي في البلاد».

وتضيف چابيزون أن «تعريف جريمة حرب في المعاهدة هذه لا يتطرق، فقط، الى المس بالمعاهدة وانما تتطرق ايضا الى المس بالمعاهدة بصورة مبرمجة».

وتجدر الاشارة الى قرار المحكمة الاسرائيلية العليا الذي يحظر استعمال الاراضي الخاصة لاغراض القوة المحتلة. وفي حال اقرار انشاء هذه المحكمة سيكون بالامكان فرض عقوبات. و«باعتقادي» تقول البروفيسور چابيزون، ان «نتيجة هذا القرار كما تم اقراره فإن سياسة الاحتلال هي احدى المخالفات التي لدى المحكمة الدولية صلاحية النظر فيها الجريمة.

ويمارس الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية بما فيها القدس المحتلة وقطاع غزة انتهاكات قانونية لمعاهدات ومواثيق دولية، معللاً ذلك بالحجة الممجوجة «الحق التاريخي لليهود على ارض الاجداد». وتظهر هذه الممارسات الاحتلالية الاسرائيلية في مصادرة الاراضي الفلسطينية ونهبها واستهلاك مصادر المياه. ومن شأن هذه الممارسات تضيق الخناق على المواطنين الفلسطينيين وسلب فرص العيش الانسانية منهم.

وقد بينت دراسة اجراها مركز التخطيط الفلسطيني ان اسرائيل، بدون المستوطنات في الضفة الغربية، تستهلك بطريقة مباشرة او غير مباشرة قسما كبيرا من موارد المياه في الضفة الغربية تصل نسبته الى ٦٠-٧٠٪ من اجمالي كمية المياه المسموح باستغلالها.

واشارت هذه الدراسة الى ان اسرائيل رفعت في الاونة الاخيرة حجم استغلالها للموارد المائية ووصلت نسبة ذلك الى ٨٧٪، وبالمقابل فإن المواطنين الفلسطينيين يستفيدون من ١٣٪ من حجم الموارد المائية فقط. ومن جراء ذلك تنقطع المياه في معظم ايام الاسبوع عن بيوت المواطنين الفلسطينيين ويضطرون الى حمل البراميل والحاويات الصغيرة الى مركز المدينة او القرية من اجل تعبئتها بالمياه الصالحة للشرب.وتجري هذه الممارسات الاحتلالية على الرغم من الاتفاق بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني على زيادة حصة الفلسطينيين من المياه الموجودة في الارض الفلسطينية، وذلك بوضع اسرائيل للعراقيل وبالمماطلة في تنفيذ مشاريع لايصال المياه الى بيوت المواطنين الفلسطينيين.

ومن ناحية اخرى، يقوم الاحتلال الاسرائيلي بمصادرة الاراضي الخاصة وغير الخاصة، واقامة المستوطنات ومعسكرات الجيش عليها. وفي احيان كثيرة يستولي المستوطنون على قطعة ارض ما ويقومون باحاطتها بالسياج ومن ثم تعلن الحكومة عن مصادرتها لهذه الارض ومنحها لهؤلاء المستوطنين من اجل اقامة مستوطنة عليها او توسيع مستوطنة قائمة.

ويقوم المستوطنون، بتمويل من رجال اعمال يهود غير اسرائيليين وينتمون الى الاصولية اليمينية العنصرية، «بشراء» بيوت في منطقة القدس العربية بصورة سرية وباساليب الغش والخداع، موظفين في هذا المجال عملاء الاحتلال. فيحتلون البيت وسط الليل ومن دون سابق انذار كاللصوص، بحماية جيش الاحتلال الاسرائيلي.

وعندما يحتج الفلسطينيون على هذه الممارسات في مظاهرة او اعتصام امام مبنى هيئة عامة او مؤسسة يحضر جيش الاحتلال ويقوم بقمع المحتجين



* مستوطنون متلبسين.. بالاسلحة *

والجريمة: الاستيطان!

بعنف كبير الى حد سقوط شهيد او اكثر احيانا. والمعروف انه عندما اقترف السفاح غولدشطاين مذبحته في الحرم الابراهيمي في مدينة الخليل، حيث قتل ٢٩ فلسطينيا، خرج الفلسطينيون الى الشوارع محتجين معبرين عن نقمتهم قام جنود الاحتلال الاسرائيلي بتفريقهم وقد اسفر ذلك عن سقوط ما يزيد عن عشرة شهداء.

فالمحتل الاسرائيلي «الدمقراطي» لا يستطيع تحمل ابسط اساليب الاحتجاج. وفي كل مرة يحتج فيها الفلسطينيون يتعرضون الى الاعتقال والسجن.

كما ان الحقوق المدينة للفلسطينيين في المناطق المحتلة معدومة. فالمعارض مكانه السجن. وفي كثير من الاحيان يعتقل الانسان الفلسطيني لمدة سنة اشهر او اكثر دون تقديمه الى المحاكمة، كما ان الاعتقالات الادارية كثيرة. وهناك بعض المعتقلين الاداريين قضوا اكثر من خمس او ست سنوات، دون تقديمهم الى المحاكمة. والادهى من كل هذا هو تقديم السلطات العسكرية مستندات «أمنية» سرية الى المحكمة ولا يعرف المتهم فحواها.

لا يرون الجريمة

الا ان المستوطنين لا يرون الجريمة التي يقترفونها، بل بالاحرى يصح القول انهم يتغاضون عنها. فرئيس مجلس المستوطنات، اهرون رومب، في حديث مع «الاتحاد»، لم يجد داعياً للرد بموضوعية على قرار المحكمة الجنائية الدولية بأن الاستيطان هو جريمة حرب. فقد اعتبر القرار فاشيا لانه اتخذ في مدينة روما التي كانت عاصمة ايطاليا الفاشية، ابان حاكم موسوليني، قبل اكثر من ٥٣ عاما.

ويرى دومب انه كان من الاجدر بالمحكمة الجنائية الدولية رؤية العلاقة «بين الشعب اليهودي وارض اسرائيل واجداد هذه الامة المدفونين في الخليل وغيرها من الاماكن». ويقول دومب ان لديه العديد من الاصدقاء المسلمين، «وهم يقولون ان لهم حصة في هذه البلاد وبرأيي ان هذا صحيح. لكني لم ارى انهم لا يعرفون العلاقة بين اليهود وبين ارضهم». كما ان دومب مستاء من تعريف الاستيطان في المناطق المحتلة كجريمة حرب، ويعتبر هذا التعريف يصب في «خدمة السياسة»!!

اما بخصوص توزيعة المياه المذكورة اعلاه، يقول دومب انه من الناحية الواقعية غير صحيح. ويفسر عدم وصول الماء الى بيوت المواطنين الفلسطينيين، في مدينة الخليل مثلا، الى كون شبكة الانابيب غير صالحة وان بلدية الخليل لم تعمل على تحسين شبكة انابيب المياه في المدينة. ويرى ان «من حق محمد، المواطن الخليلي بالماء مثل حق اهرون دومب بالماء تماما»! **«الاتحاد»: ولكن الاحتلال الاسرائيلي هو المسؤول، في هذه الحالة، عن عدم اصلاح شبكة انابيب المياه في المدينة؟!**

دومب: «اوافقك في امر واحد. وهو كون السلطات الاسرائيلية ترى وجودها في يهودا والسامرة، او الضفة الغربية كما تقول، لفترة محدودة سنضطر بعدها الى المغادرة. وهي لم تفعل ما يتوجب القيام به ممن ينظر الى الامور مثلي، وهو أننا سنبقى هنا الى الابد».

ويعلن دومب «لم آتي الى هنا من اجل سلب اي ارض خاصة. وعندما جئت للسكن هنا كانت هذه الاراضي، حتى في عهد الحكم الاردني، اراضي للدولة وليست اراض خاصة».

«الاتحاد»: ولكن سلطات الاحتلال الاسرائيلي صادرت الكثير من الاراضي...

دومب: «جميع الاراضي التي تمت مصادرتها في الضفة الغربية كانت من اجل الاحتياجات العامة او في زمن حكومة «المعراخ» (حزب «العمل» اليوم). منذ العام ١٩٧٧ لم تجر مصادرة اراضي خاصة في يهودا والسامرة سوى للصالح العام، وهو امر صحيح في ارض اسرائيل، وايضا، في منهاتن»!

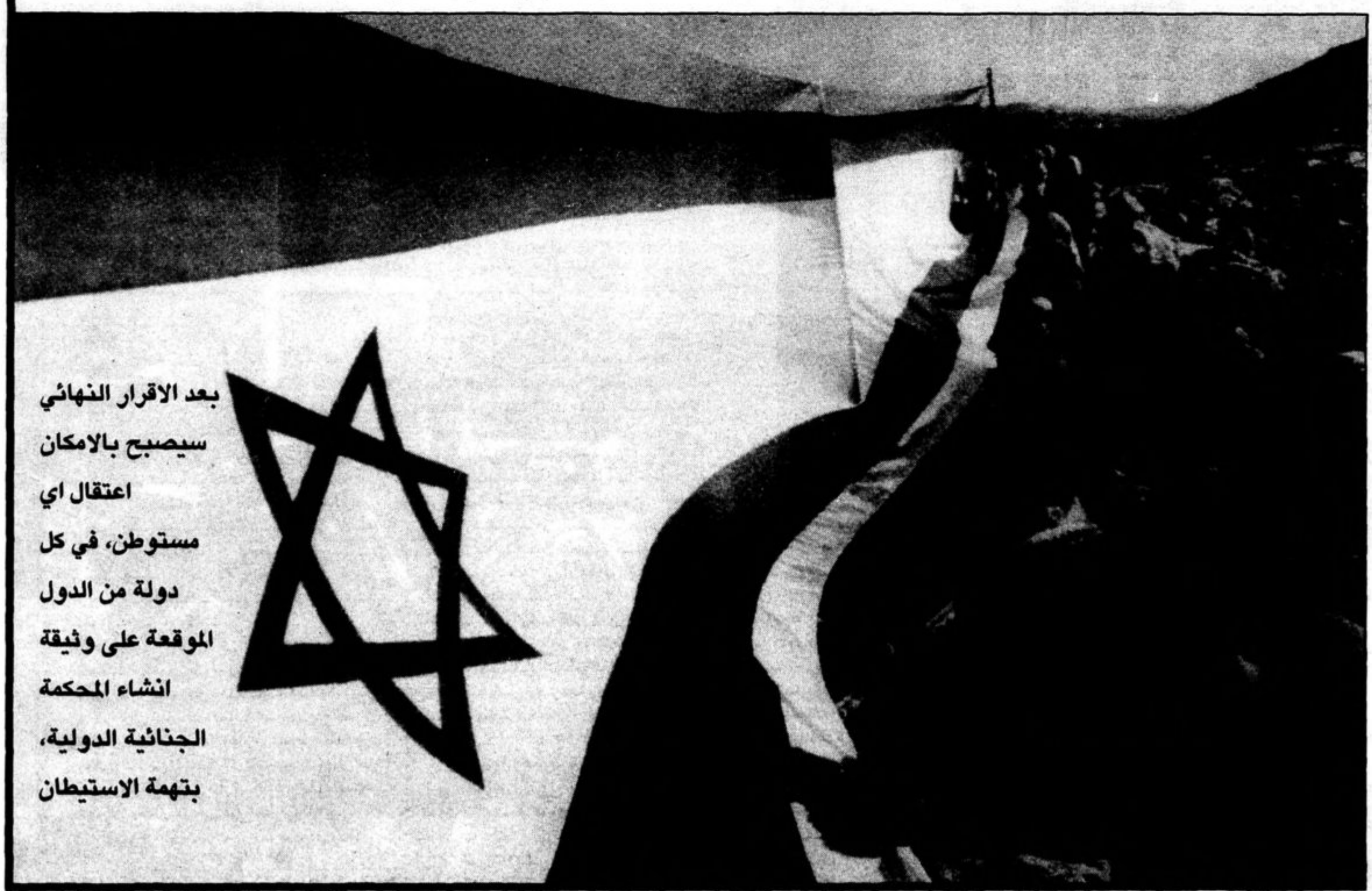
ولا يرى دومب اية شائبة في صفقات شراء البيوت اللصوصية، ولذلك فإن قرار المحكمة الجنائية الدولية لا «يثير لدي اي اهتمام وهو بالتالي غير صحيح».

«اهم خطوة»

وبالمقابل يرى المحامي خضر شقيرات، من المؤسسة الفلسطينية لحقوق الانسان، ان قرار المحكمة الجنائية الدولية هو مرحلة متقدمة، وان تشكيل المحكمة الجنائية الدولية اهم خطوة تقوم بها الامم المتحدة.

ويقول شقيرات ان قرار اعتبار الاستيطان جريمة حرب لا يعني ان المعركة انتهت. خاصة ان تشكيل هذه المحكمة يتطلب توقيع ٦٠ دولة حتى يكتمل النصاب. كما يتوجب العمل على الانظمة واللوائح التي من شأنها تنظيم عمل المحكمة. فبعد اقرار كل هذا سيصبح بالامكان اعتقال اي مستوطن، في كل دولة من الدول الموقعة على وثيقة انشاء المحكمة الجنائية الدولية، بتهمة الاستيطان.

الا ان القضية ليست المستوطن، انما القائمين على سياسة الاستيطان. ولهذا، يؤكد شقيرات، فإن «مسؤولية كبيرة تقع الان على عاتق السلطة الوطنية الفلسطينية، والدول العربية، من اجل العمل على جمع تواقيع ٦٠ دولة، وايضا، العمل على الانظمة واللوائح لتنظيم عمل المحكمة».



د. ايلان بابه

١٩٤٨ - والمؤرخون الإسرائيليون

ترجمة وتقديم: أنطوان شلحت

تقديم

□ ننشر هنا الحلقة الرابعة والأخيرة من هذه الدراسة المتميزة للدكتور إيلان بابه، أستاذ العلوم السياسية في جامعة حيفا. حول ١٩٤٨ والمؤرخين الاسرائيليين الجدد. وفيها يواصل استحصال الأثر الاستثنائي الذي خلفه تيار المؤرخين الجدد على المقاربات الهستوريوغرافية الاسرائيلية.

ولعل الخلاصة الأهم، التي يتوصل إليها المؤلف، هي أن غالبية المنضوين تحت راية التيار السالف يستحقون صفة «المؤرخين الانتقاديين» لأن هناك فيصلاً بين كل واحد منهم وبين «المؤرخ الجديد»، وفق التعريف المتفق عليه عالمياً لهذا المصطلح.

أسباب هذا الفيصل عديدة نكتفي بالتنويه إلى أهمها:

١ - ترعرع «التاريخ الجديد» في أوروبا «مسقط رأسه»، من خلال التفاعل مع العلوم الاجتماعية وبتأثير منها. و«المؤرخ الجديد»، الذي يغدو مستحقاً لهذا اللقب، يدمج في عمله أساليب المقارنة المستقرضة من العلوم الاجتماعية. وهي أساليب مجرّدة من أي طابع أيديولوجي أو انفعالي، مع استبصاره بأن مواقفه وأحاسيسه تؤثر على أبحاثه.

٢ - يتعامل «المؤرخ الجديد» مع مجموعة روايات تاريخية ويخضعها للفحص في سبيل دراسة مدى حفاظها على قواعد المعقولية الأكاديمية. وهذا التعامل يفترض أن يفضي بصاحبه إلى كتابة مدوّنة تشمل مجموعة الروايات السالفة، بما ينأى به عن أحد أخطر جوانب المفهوم الذي يدعي بأن التاريخ هو «تاريخ المنتصرين». ويؤكد بابه أن مثل هذا الإدعاء هو جبرية خطيرة لا تتيح، في الحالة الاسرائيلية، إمكانية التعامل كما ينبغي مع الرواية التاريخية الفلسطينية للنزاع ومع روايات أخرى لجماعات أيديولوجية في أوساط الطرفين كانت معارضة للتيار المركزي المستحوذ عليهما.

٣ - ثمة خصيصة ملازمة للمؤرخ الجديد هي استعمال أساليب بحث غير انضباطية، وفي مقدمتها أسلوب الكمّ. ويؤكد المؤلف، في هذا الصدد، أن التحدي الأول للصيغة الاسرائيلية المألوفة حول حرب ١٩٤٨ انطلق عملياً من قاعدة الاستعمال البسيط لأسلوب الكم. وبناء على ذلك جرى تقويض الأسطورة عن «الفئة القليلة التي واجهت الفئة الكثيرة» في حرب ١٩٤٨. وإحصاء المقاتلين في الجانبين يكشف عن تعادل في القوات مع بداية تلك الحرب وتفوق للجانب الاسرائيلي في مراحلها المتقدمة.

ختاماً،

حاولتُ أن أقدّم، عبر ترجمة هذه الدراسة، نموذجاً لتفكير مغاير يصدر عن باحث تهجسه قضايا الانسان المعاصر، وفي طليعتها قضية تحرير الوعي الفردي والجماعي من تراكمات القيود وعوامل الحصار. وستكون لنا، في المستقبل القريب، عودات أخرى الى نماذج إضافية تمثل على هذا التيار الذي تبقى أهميته راجعة الى منطوق لا يخون فيه العقل نفسه.

●هل يواجه الباحث حقائق تتناقض مع وجهة نظره، هل هو عادل ومنطقي في تأويلاته المختلفة إزاء تاريخ النزاع؟ لقد حاولتُ في كتابي الأخير (Pappe 1992) أن أكشف امام القارئ عن هذه المعضلة في بحث شامل حول حرب ١٩٤٨، يحدوني الأمل بأن أجني نظرة بحثية أكثر إثارة إزاء النزاع وإزاء تاريخ الصهيونية. وهناك نموذج رائع لزاوية الرؤية الجديدة، يتمثل في كتاب غرشون شفير الذي يضع علامات استفهام ذات دلالات هامة للغاية إزاء بدايات الاستيطان اليهودي في أرض اسرائيل (Shafir 1989). وقبله فعل الأمر نفسه، عبر مقاربة لا تقل أهمية، يونتان شبيرا، الذي وضع علامات استفهام غير مسبوقة حول مسيرة حركة «پوعلي ايرتس يسرائيل» (عمال أرض اسرائيل) (شبيرا ١٩٧٥). ولعله ليس من قبيل المصادفة أن شفير وشبيرا هما عالما اجتماع، ففي أوروبا ترعرع التاريخ الجديد، حسبما وصفت أعلاه، من خلال التفاعل مع العلوم الإجتماعية وبتأثير منها. النتيجة المنشودة هي، من غير شك، مدوّنة للنزاع - مجموعة روايات تاريخية ينبغي إعادة فحصها جميعاً ودراسة مدى حفاظها على قواعد المعقولية الأكاديمية (مؤخراً أنجزتُ تحرير كتابين حاولت فيهما، بمساعدة بعض الزملاء، طرح مدوّنة كهذه {سبيرسكي وبابه ١٩٩٢، بابه ١٩٩٢}. ومدونة كهذة تنأى بنا عن ذلك الجانب من مفهوم أ. هـ. كار، الذي يدعي بأن التاريخ هو تاريخ المنتصرين. مثل هذا الادعاء هو جبرية خطيرة لا تتيح لنا إمكانية التعامل كما ينبغي مع الرواية التاريخية الفلسطينية للنزاع، ومع روايات أخرى لجماعات أيديولوجية في أوساط الطرفين كانت معارضة للتيار المركزي المستحوذ عليهما. فقط تعددية بحثية من هذا القبيل يمكنها التدليل على أن النجاح هو قضية نسبية تظل مسألة تحديدها إشكالية للغاية.

إسقاط المؤرخ لسلم قيمه على أبحاثه يشكل، أيضاً، عملية حتمية. ولهذا فإن هناك جدوى كبيرة في العمل المشترك لمؤرخين من طرف النزاع، إذا كان في مقدورهم ان يتبنوا لغة مشتركة وأن يعتمدوا سلماً مماثلاً للقيم. مثل هذه الرواية التاريخية، الثالثة، هي الأكثر موثوقية كذلك. ذلك أنه تبقى هناك امكانية كبيرة لأن تشوب الشوائب الأبحاث الاسرائيلية التي تبرّر الـ «غيئولا» (الخلاص) والـ «تكوما» (الانبعاث) وتدين أخلاقية العدو (راجع مقال أتينغر المذكور أعلاه)، وهي تفعل ذلك باسم الموضوعية، وكذلك الأبحاث التي تشجب الصهيونية بصورة أحادية الجانب، على حد سواء.

في سبيل إنجاز أبحاث كهذه ينبغي، أيضاً، تبني خصائص المؤرخ الجديد. وسبق أن توقفت عند توصيات أورييتيل طال ويهوشوع اريئيلي بخصوص العلاقة بين التاريخ اليهودي والصهيوني وبين التاريخ العام. ووجهة مثل هذه العلاقة يمكن ألا تكون منحصرة في منحى الهستوريوغرافية الأوروبية الغربية فقط، وإنما أيضاً في منحى تاريخ العالم العربي وتاريخ الاسلام أو تاريخ العالم الثالث. ولعل النموذج الجيد لهذا الاتجاه البحثي الجديد متمثل في بحث راينهارد ڤايمار (Wiemer 1987)الذي يدرس فيه دلالة الصهيونية بعد قيام دولة اسرائيل. يطعن ڤايمار، شأن غيره من الباحثين المختصين بالحركات القومية العربية، في أهلية نظريات كلاسيكية ليبرالية أوروبية حول القومية، لأن تكون أداة لفهم حركات قومية خارج أوروبية. وفي حالة بحثه فإن الحديث متركز حول الصهيونية. ومن أجل النهوض بأعباء تفسير الصهيونية في سنوات الخمسين من القرن العشرين يؤثر ڤايمار النظريات ذات الطابع الماركسي والوظيفيّ. وهو يرى، من خلال استعانته بكارل دويطش (Duetsch) وأتو باور (Bauer)، أن الصهيونية الاسرائيلية هي تكتيك أكثر منها أيديولوجية.

اذا تحررت الهستوريوغرافية الصهيونية من شعور الخصوصية يصبح في مقدور المؤرخين الاسرائيليين ان يلاحظوا، بيسر، أن لكل مجموعة قومية إدعاءات بالخصوصية وعادة على حساب حركة قومية أخرى. وهذا يقودهم الى الاعتراف بأن هذه هي ظاهرة طبيعية وليست استثنائية في تاريخ الحركات القومية. وزملاؤهم في العلوم الاجتماعية اجتازوا هذه المرحلة بنجاح ملحوظ. غير أنهم، شأن زملائهم المؤرخين في العالم، ما زالوا أسرى الإيمان بالأبحاث النزيهة غير المحايدة. المؤرخ الجديد، الراديكالي إذا شئتم، يدمج أساليب المقارنة من العلوم الاجتماعية، المجردة من أي طابع أيديولوجي



أو انفعالي، مع اعترافه بأن مواقفه وأحاسيسه تؤثر على أبحاثه. يمكن أن تكون هذه هي الطريق الصحيحة من أجل تطبيع الهستوريوغرافية الصهيونية.

تجدر الإشارة، هنا، الى أن مجموعة من المؤرخين التصحيحيين العرب تحذر هي أيضاً من مقاربات عربية مماثلة، ومن مؤثراتها الضارة على الكتابة التاريخية.

بالنسبة للخصيصة الثالثة التي ينبغي توفرها في المؤرخ الجديد، وهي القدرة على إعادة تحديد تعابيره، فإنها بدورها تنطوي على إمكانية اضفاء

الجدد (٤)

مزيد من الحيوية على الأبحاث التاريخية حول الصهيونية. وهذا ما سبق أن توقفتُ عنده، بقدر مناسب من التفصيل، مريم غيتر التي اقترحت أن تكون مواجهة التعابير الأيديولوجية المشحونة عبر استبدالها بتعابير تاريخية مألوفة. مثلاً يمكن أن تسد كلمة هجرة مسد تعبير «علياه» (الذي يعني حرفياً الصعود) وعبارة «تخليص الأراضي» تصبح شراء الأراضي ويصير تعبير «حلوتسيوت» (طلائعية): محاولة ترجمة اليوتوبيا في أرض الواقع (غيتر ١٩٧٧). إزاء «حرب التحرير» استعمل المؤرخون الجدد، للمرة الأولى، مصطلحاً غير مشحون - تقويمياً - هو: حرب ١٩٤٨. كذلك تختفي من المعجم الهستوريوغرافي الجديد تعابير مثل «العصابات العربية» و«أعمال الشغب الدموية» و«المشاغبين» وبدل ذلك نصادف تعابير تتحدث عن تنظيمات شبه عسكرية أو وحدات مقاتلين.

أخيراً يجدر التطرق الى الخصيصة الرابعة - استعمال أساليب بحث غير انضباطية.

عملياً انطلق التحدي الأول للصيغة الاسرائيلية المألوفة حول حرب ١٩٤٨ من قاعدة الاستعمال البسيط لأسلوب الكم (بعيل ١٩٧٣). وبناءً عليه جرى تقويض الأسطورة عن «الفئة القليلة التي واجهت فئة كثيرة» في حرب «الاستقلال». وإحصاء المقاتلين في الجانبين يكشف عن تعادل في القوات في بداية الحرب وتفوق للجانب الاسرائيلي في مراحلها المتقدمة (Pappe 1992). ومن خلال استعانتي بكمية الموارد البشرية والوسائل القتالية والأموال توصلت إلى خلاصة مؤداها أن مدى الالتزام العربي حيال قضية فلسطين في فترة الانتداب كان في الحدود الدنيا. نتائج هذا القياس تطرح علامات استفهام وتعجب على مدى الخطر الذي كان يتهدد اليشوف اليهودي عشية الحرب. ولا نزال بحاجة الى تقدير كميّ لمدى الجاهزية التي أبدتها أوساط البقية الباقية من اللاجئين في أوروبا إزاء الهجرة الى البلاد، والتي كانت بمثابة «رغبة» أقنعت الرأي العام العالمي في سنة ١٩٤٧ بتأييد الموقف الصهيوني والتنكر للموقف الفلسطيني ومن ثمّ رفضه (Pappe 1992). ومن شأن الأبحاث الكمية أن تكون لها إسقاطات مباشرة أيضاً على قضية المسؤولية جراء خلق مشكلة اللاجئين الفلسطينيين. فإنه حتى أيامنا هذه لا يزال النقاش، في هذه القضية، متمحوراً حول سؤال عدد اللاجئين الفلسطينيين الذين جرى طردهم فعلاً من قبل إسرائيل وعدد الذين غادر منهم البلاد طوعاً (morris b 1988).

كما ذكرت سابقاً فإن مجموعة من خصائص الهستوريوغرافية الجديدة العامة لا تطاول موضوعنا بصورة مباشرة. وأقصد في هذا الصدد ذلك الدمج التكافلي بين التاريخ السياسي والتاريخ الاجتماعي، بين تحليل النخب (Elite Analysis) والتاريخ الشعبي (Popular History). كذلك لم نتعرض بالبحث الى تطور آخر جديد كل الجدة، وافد إلينا أساساً من فرنسا، يربط ما بين قراءة النصوص الأدبية والأبحاث التاريخية (هذا ما بدأ يفعله، مؤخراً، الباحث والناقد يتسحاق لاؤور. (راجع دراسته في هذا الصدد المنشورة في العدد رقم ٥٠ من الكرمل تحت عنوان «اللسان المقطوع» - المترجم). بطبيعة الحال تترتب على كل هذه الأمور إسقاطات مباشرة بالنسبة للأبحاث المتعلقة بتاريخ الصهيونية والنزاع. لكن حتى لو اكتفى مؤرخو النزاع بالتاريخ السياسي البحت، فإنه يظل في مقدورهم إثراء أبحاثهم بواسطة الاستعانة بمعارف فروع أخرى مثل العلوم السياسية وعلم النفس. في الأحوال جميعاً تعد النظريات الخاصة بالسياسة الخارجية والمصالح القومية وبعمليات اتخاذ القرارات مصدراً يزوّد البحث التاريخي وجهد تحليل مواقف وفعاليات كل الأطراف المتداخلة في النزاع العربي - الاسرائيلي بأدوات أفضل بكثير من مجرد الالتزام الأيديولوجي والقومي. بهذه الصورة تتبدل الصورة الغيبية لزعماء منتصرين بصورة أكثر واقعية، ويصبح من شأن نجاح أحد الطرفين واخفاق الطرف الآخر أن يحظيا بتفسير منطقي ومهني لا بتفسير سجالي وسياسي فحسب. بدون معونة كهذه نصل الى خلاصات شائهة مثل الخلاصة التي توصل اليها أحد المؤرخين وزعم بموجبها أن دولة اسرائيل ولدت بفضل معجزة (إيلان ١٩٨٥). وذلك بدل أن يدرس تصادف حالات وظروف اجتمعت معاً في لحظة تاريخية محددة وهيأت الأسباب للنجاح الاسرائيلي على الصعيدين الدبلوماسي والعسكري.

سوية مع كل ذلك يتعين على البحث التاريخي الاسرائيلي ألا يحصر نفسه في حدود هذه الغايات، وأن يستنفد في الحدود القصوى إمكانيات البحث المطعّم بمعارف من بين فروع مختلفة.

تجدر الإشارة الى انه بدأت تظهر، في الجانب الفلسطيني أيضاً، براعم كتابة تاريخية جديدة (في «مجلة الدراسات الفلسطينية») لكنها لا تزال عديمة الأهمية.

ويظل مؤرخو الجانبين وضعيين تماماً في مجال واحد هو مجال التاريخ الاجتماعي للنزاع.

التاريخ غير الانضباطي للنزاع أو لليشوف أو لأرض اسرائيل يلزم بالابتعاد عن موضوعين كانا مستحوذين على الأبحاث الاسرائيلية حتى أيامنا الراهنة وهما: التاريخ السياسي وتاريخ النُخب. ولهذا بقيت هناك أسئلة جوهرية لم تطرحها الأبحاث مثل الأسئلة التالية: هل حدث هنا نزاع بين شعوب وحضارات؟ هل كانت المفاهيم وأجهزة التصاوير والمعتقدات في صلب الصراع؟ هل يمكن، إثر الابتعاد عن السياسية والنخب، ترسيم جهاز لعلاقات ليست متصارعة أو لصراع متعدد الأقطاب وليس صراعاً ثنائي الأقطاب يخوض فيه الجانبان حرباً غايتها، من وجهة نظر كل جانب منهما، أن يكون أو لا يكون؟ويختفي من الأبحاث، على وجه الخصوص، البعد المقارن الذي يقودنا الى التفتيش عن العلاقات بين المجتمعات ولا يكتفي بتحليل سياسات النخب وممارساتها. بهذا الشكل يمكننا أن نتوقع تاريخاً انتقادياً إزاء كل ما يتعلق بالوسائل التي بواسطتها تفرض النخبة القومية على المجتمع مفاهيمها ورغباتها.

إجمال

بيّنتُ، إذن، أن المؤرخين الجدد لحرب ١٩٤٨ لا يختلفون عن زملائهم من المؤرخين الصهيونيين والاسرائيليين في أساليب أبحاثهم أو في مقاربتهم الهستوريوغرافية. كلا الطرفين يؤمن بقدسية الأرشيفات وبقدرة المؤرخين، بوصفهم رجال علم، على تقديم صيغة موضوعية لتاريخ النزاع. غير انهم يختلفون عن «المؤرخين القدامى» في نتائج أبحاثهم وفي اجاباتهم عن مجموعة الاسئلة المتعلقة بأسباب هذه الحرب ودلالاتها ومترتباتها على المستقبل. ولهذا فإنهم يستحقون صفة «المؤرخين الانتقاديين». لقد اخترت أن أشمل ضمن تعريف «المؤرخ الجديد» فقط من يجسّد في مقارباته البحثية والفلسفاريخية جميع التطورات الهستوريوغرافية الأخيرة أو معظمها.

المؤرخ الجديد للصهيونية أو لاسرائيل يكون مهموماً بأسئلة المعقولية الذهنية والفكرية أكثر من أسئلة الموضوعية التاريخية. يكون يقظاً لانعدام قدرته على طرح موقف أو صيغة محايدة للنزاع، ولهذا يسعى من أجل اعادة فحص حركته ومجتمعه وقوميته بأدوات مساوية لتلك التي يدرس بواسطتها الجانب الآخر. لا تكون الحالة الصهيونية أو الاسرائيلية، في قراءته، حالة استثنائية، ولهذا لا يتعين عليه أن يخترع أدوات بحث خصوصية. يُخضع للنقد ممارسات النخبة الصهيونية وكذلك روايتها التاريخية (ناراتيف)، التي سلّم بها حتى الآن تسليماً تاماً. ومن الجائز ان ينصرف بوصفه مؤرخاً، لا عالماً اجتماعياً أو أنثروبولوجياً، الى دراسة التاريخ الاجتماعي للنزاع لكي يفحص الى أي مدى أصبح المجتمعان في طرفي المتراس ضحايا لسياسة النخب الحاكمة وأساطيرها ورواياتها التاريخية.

(انتهى)

[نشرت الحلقات الثلاث السابقة في أعداد (١٠) و(١٧) و(٢٤) تموز الجاري، وذلك بالتعاون مع مجلة «الكرمل» الفصلية الثقافية الفلسطينية)

** المصادر:

(يحتوي هذا الثبت على جميع الكتب والمقالات، التي جرت الاشارة اليها في متن المقال، حيث كانت الاشارات مختصرة)

* أتينغر، شموئيل، ١٩٧٩، «مقدمة». «الصهيونية والمسألة العربية». مركز زلمان شزار - القدس.
-، ١٩٨٥. «عن التاريخ والمؤرخين». مجلة «يهدوت زمانينو» (اليهودية المعاصرة) ٢:٤٧ - ٦٠.
* إيلان، عميتصور، ١٩٨٥. «نبوءة الدولة اليهودية وتجسدها: ١٩٤١ - ١٩٤٩». مجلة «هتسيونوت» (الصهيونية)، ١٠: ٢٧٩ - ٢٩٩.
* ألموغ، شموئيل، ١٩٧٨. «تعدد الوجوه في تاريخ الصهيونية واليشوف»، «دراسات في الهستوريوغرافية»، تحرير: موشيه تسيمرمان، مناحيم شتيرن ويوسف شلمون. مركز زلمان شزار - القدس.
* أرنبيلي، يهوشع، ١٩٧٨. «آفاق جديدة في هستوريوغرافية القرنين الـ ١٨ والـ ١٩». «دراسات في الهستوريوغرافية»، تحرير: موشيه تسيمرمان، مناحيم شتيرن ويوسف شلمون. مركز زلمان شزار - القدس.
* بن يسرائيل، حدڤا، ١٩٧٧. «الثورة الفرنسية والحركة الرومانتيكية في الهستوريوغرافية». «المؤرخون والمدارس التاريخية». الشركة التاريخية الاسرائيلية - القدس.
* غيتر، مريم، ١٩٧٧. «أحاديث عن الصهيونية». مجلة «بتفوتسوت هجولاه» (جاليات الشتات) ١٨: ٣ - ٦.
* هيلبرغ، راؤول، ١٩٨٨. «تطورات في هستوريوغرافية الهولوكوست». «أوراق لبحث فترة الهولوكوست». الكتاب الخامس: ٧ - ٣٠.
* فيطال، دافيد، ١٩٨٢. «وقائع الصهيونيين ووقائع اليهود». مجلة «هتسيونوت» (الصهيونية) ٧:٩ - ٤٩.
* طال أوريئيل، ١٩٨٦. «عن الرابطة المتبادلة بين التاريخ العام وتاريخ شعب اسرائيل». مجلة «يهدوت زمانينو» (اليهودية المعاصرة) ٣:٣ - ١٢.
* كاتس، يعقوب، ١٩٥٠. «في توضيح مصطلح مبشري الصهيونية». «العودة إلى صهيون». المجلد الأول - القدس.
* لورخ، نتانئيل، ١٩٧٦. «مشكلة هستوريوغرافية حرب الاستقلال». مجلة «كاتدرا» (كاتدرائية) ١:٦١ - ٩٧.
* سبيرسكي، شلومو وإيلان پاپه (محرران)، ١٩٩٢. «الانتفاضة، نظرة من الداخل». مفراس - تل أبيب.
* بعيل، منير، ١٩٧٣. «مصادرة السيادة السياسية على فلسطين من الفلسطينيين من جانب الحكومات العربية». مجلة «هتسيونوت» (الصهيونية) ٣: ٤٣٩ - ٤٨٩.
* پاپه، إيلان، ١٩٩١. «مؤتمر لوزان وبراعم خلاف أولية حول السياسة الخارجية الاسرائيلية». «دراسات في انبعاث اسرائيل». مركز تراث بن غوريون - سديه بوكر.
-، (محرر) ١٩٩٢. «الإسلام والسلام: مقاربات إسلامية للسلام في العالم العربي المعاصر». إصدار: غفعات حفيفا.
* كولت، يسرائيل، ١٩٧٦. «عن البحث وعن الباحث في تاريخ اليشوف والصهيونية». مجلة «كاتدرا» (كاتدرائية) ١: ٣ - ٣٨.
* كوكا، يورغن، ١٩٨٩. «تاريخ ألمانيا قبل هتلر - النقاش حول الطريق الألمانية الخاصة». «طريق المانيا الخاصة في التاريخ». ماغنس - القدس.
* سيغف، توم، ١٩٨٤، «١٩٤٩: الاسرائيليون الأوائل». دومينو - تل أبيب.
* شالوم، غرشام، ١٩٧٥. «مسألة فيها نظر». سفريات أوفاكيم - عام عوفيد، تل أبيب.
* شبيرا، يونتان، ١٩٧٥. «أحدوت هعفودا التاريخية: نفوذ منظمة سياسية». عام عوفيد - تل أبيب.
* شيفر، غبرئيل، ١٩٧٩. «حل شامل مقابل إعتدال النزاع الاسرائيلي - العربي: إعادة فحص التصادم بين موشيه شاريت ودافيد بن غوريون». «الصهيونية والمسألة العربية». مركز زلمان شزار - القدس.

ودافيد بن غوريون». «الصهيونية والمسألة العربية». مركز زلمان شزار - القدس.

Beard, Charles A., 1970 "The Nobel Dream," In The Varieties of History, ed. Fritz Stern. London: Macmillan.

Becker, Carl L., 1959. "What are Historical Facts?" in The Philosophy of History in Our Time, ed. Hans Meyrhoff. New York: Garden City.

Beit - Hallahmi Benjamin, 1992. Original Sins: Reflections on the History of Zionism and Israel. London: Pluto Press.

Braudel, Fernand, 1980. On History. London: Weidenfeld and Nicolson.

Carr, E.H., 1964. What is History. London: Pelican.

Dray, William, H., 1957. Laws and Explanation in History. Oxford: The Clarendon Press.

Elton, G.R., 1967. The Practice of History. London : Fontana Press.

Flapan, Simha, 1987. The Birth of Israel. New York: Pantheon Books.

Hobsbawm, Eric J., 1981."The Contribution of History of Social Science," International Social Science Journal 32: 638 - 650.

Kedourie, Eli, 1984. The Chatham House Version and Other Middle Eastern Studies, New York: University of New England Press.

Mattingly, Garrett, 1959. The Armada. Boston: Houghton Mifflin.

Morris, Benny, 1988a, "Israel: The New Historiography, "Tikkun (Nov-Dec): 19-24.

__ , 1988b. The Birth of the Palestinian Refugee Problem, 1947-1949. Cambridge: Cambridge University Press.

__ , 1990. 1948 and After. Oxford: The Clarendon Press.

Pappe, Ilan, 1988. Britain and the Arab-Israeli Conflict, 1948-1951. London: St. Antony's Macmillan Series.

__ , 1992. The Making of the Arab-Israeli Conflict, 1947-1951. London and New York: Tauris.

Shafir, Gershon, 1989. Land, Labour and the Origins of the Israeli-Palestinian Conflict, 1882-1914.

Cambridge: Cambridge University Press.

Shlaim, Avi, 1988. Collusion Across the Jordan. Oxford: The Clarendon Press.

جنود ضد الاطفال

(تتمة من ص٧)

ندري ماذا يجري غداً، فاذا قلت بأنني متفائل ووقع في الغد شيء ما، فانني سأتساءل اين ذهب تفاؤلي؟!

ويستدرك شارون: ولكني متفائل من جهة ثانية لأن الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي حريصان ولديهما هدف بتحقيق التفاؤل، لأنهما بدآ يخسران، ومن الضروري جدا ان يتوصلا الى اتفاق وان يتنازلا كل من طرفه، ويتوصلا الى اتفاق. لأن العنف وكل حدث يرجعنا الى الوراء سنوات طويلة ويمكن ان يؤدي الى خسائر فادحة بين الجانبين، ولهذا فالسياسيون مجبرون ان يتعاملوا مع المواطن البسيط من الجانبين ويهتموا به مثل اي مواطن في اي مكان آخر في العالم.

اتفاقات مبرمة

ويرد القائد شارون، على استفسارنا حول عدم تطبيق الاتفاقات المبرمة والمتعلقة في مدينة الخليل كفتح شارع الشهداء وسوق الخضار المركزي والتطاول في البناء اليهودي، في الوقت الذي يدعو فيه السياسيين الى تحقيق اتفاق جديد بقوله «ان الاتفاقات التي تتحدث حولها تتعلق بالاتفاق العام، وهناك خرق للاتفاقات من قبل الجانبين، ومثال على ذلك اعتقال اسرائيليين، وتسليم السلاح لمرتكبي الجرائم والاحداث».

ازدواجية القانون

المواطنون في قلب الخليل يتذمرون من ازدواجية القانون الاسرائيلي، فالمواطن الذي توجه اليه تهمة يلقى في السجن ويصدر الحكم عليه فوراً وبأحكام قاسية، اضافة الى ما يتعرض له افراد اسرته، وبشكل عام يخضع المواطنون الى القوانين العسكرية وهي سيئة بالنسبة اليهم. اما المستوطنون الذين يقومون بأعمال ضد المواطنين مثل تكسير سيارتهم وحرقها واطلاق الرصاص وحرق المحاصيل الزراعية فلا تتخذ بحقهم اجراءات قانونية رادعة وصارمة ولا تصدر بحقهم احكام كالتي تصدر بحق الفلسطينيين فيما لو ارتكبوا مثل هذه الاعمال، ورد شارون، على ذلك بقوله: انا لست حاكماً، فهناك قانون للاعتقالات، وكل ما يجري من احداث يتم نقل الملفات الى المحكمة عن طريق الشرطة، والحاكم هو الذي يقرر.

وفيما يتعلق بازدواجية توفير الأمن يقول القائد العسكري: «هناك اهداف متناقضة بين جميع الاطراف، مما يؤدي الى صعوبة في أداء المهمات الموكلة الينا، ونحن كاسرائيليين نطبق القانون الاسرائيلي، ولهذا يشعر الفلسطينيون اننا نحافظ على أمن الاسرائيليين فقط ولا نحافظ على أمنهم، في حين يدعي المستوطنون بأننا لا نحافظ على أمنهم، ونحن نحافظ اكثر على الجانب الفلسطيني. وكل تهجم اتجاههم لا نعالجه بالشكل الصحيح، هذا احساس الطرفين.

اما القانون العسكري فهو يطبق ضد الارهاب وما ينجم عنه من احداث، ولكن الأمن والأمان فهو للجميع، ولا يمكن ان يكون هناك أمان لجهة دون اخرى».

ظاهرة الشعارات العنصرية

الجنود الاسرائيليون يرفعون شعارات عنصرية واخرى بذيئة فوق اكتافهم، وهناك احداث وقعت بسبب رفض الشبان الانصياع لأوامر الجنود بقراءة هذه الشعارات العنصرية وترديدها. ويقول مواطنون بأن جنوداً أوقفوهم بحجة تفتيش هوياتهم، وبعد التدقيق فيها طالبوهم بترديد أغنية «حطوا الحمص على الفول وانا بحب المشمار جفول» (حرس الحدود) وآخرون طلبوا منهم ان يغنوا «جولاني جولاني وانا اشهد جولاني»، وعندما رفض هؤلاء المواطنون الاستجابة لمطالبهم تعرضوا للضرب والتوقيف لساعات طويلة. .ويقول القائد العسكري شارون: اننا نعمل ما في وسعنا لإرشاد الجنود وتوجيههم قبل البدء في العمل وثمة عملية تحضير لهم تسبق عملهم في مدينة الخليل وحيث يتم انتقاء خيرة الجنود للعمل في المدينة، اضافة الى ذلك فهناك قادة يبقون على اتصال دائم بهم وتوجيههم!!

وأضاف: «انني اقرأ تاريخ الجيوش في العالم وتصرفها، وحسب رأيي فان جيش الدفاع الاسرائيلي نزيه اذا ما قورن مع جيوش اخرى في تصرفه في هذا الشأن».

وعن المستوطنين يقول: نحن مسؤولون عن أمنهم، والحفاظ عليهم وسنحافظ عليهم، ولكننا لا نقبل ان يخالفوا القانون، ونحن. نحارب كل ظاهرة مخالفة للقانون بكل قوة وحزم لتوقيفهم عند حدهم.

وهو يعتبر ان الجنود «موجودين» في مشكلة فهم، من ناحية اولى، مسؤولين عن حماية المستوطنين، ويواجهون مشكلة التمييز بين المخالفين للقانون من بين هؤلاء المستوطنين والملتزمين بالهدوء، وهذا الامر صعب ويتطلب منا توضيح ذلك».

جنود يتذمرون

في ظل هذه المعطيات المتناقضة هناك جنود غير راضين عن الوضع بشكل عام، ومنهم من يميل في شخصيته للتعامل مع الفلسطينيين فيلهو مع الاطفال، ويرفض العنف.

ويقول احد الجنود في وصف وضعه في العمل في قلب الخليل بأن حياة كلاب المستوطنين افضل من حياته،فهي على الاقل مدللة وتعيش بكرامة افضل منهم، انهم يحرسون مستوطنين قمة في التطرف.

ويقول جندي آخر بأنهم كجنود لا يمتلكون قرار الاختيار في مكان العمل وانه لو تم تخييره في ذلك لما فضل العمل في الخليل وحراسة المستوطنين. ويقول جنود اخرون بأن مشكلة عدم زيارة اهلهم قاسية بالنسبة اليهم وينعكس سلباً على نفسياتهم.

وقال احدهم انه لا يرى اهله سوى مرة واحدة كل ثلاثة اسابيع، اما العمل في الخليل فهم يتبعون تعليمات قادتهم. ويعلق شارون، على اقوال الجنود بقوله: لدينا كثير من الجنود وكل جندي هو عالم كامل بحد ذاته، ونحن لا نسأل كل واحد اين يريد ان يخدم، انها مهمة صعبة جداً على دولة اسرائيل، ولذلك يتم ارسال افضل جنود جيش الدفاع الى المناطق، وعملهم كعسكريين هو خدمة ليست شخصية وانما لها نهج سياسي، وهم يقومون بالخدمة بهدف تطبيق المنهج السياسي.

«ان الطريق التي لا يوجد فيها عقبات لا توصل الى اي مكان، انا مسرور والجنود يجب ان يكونوا مسرورين وقد القيت على عاتقنا كل هذه المهمة الصعبة» - يقول القائد العسكري.

بدون تعليق

طفل فلسطيني في الرابعة من عمره شوهد في شارع الشهداء، يتوقف مع احد الجنود الاسرائيليين، وكان الطفل يحمل بندقية بلاستيكية (ام - ١٦) في حين قلّده الجندي بندقيته العسكرية، وعندما توقفنا امام الطفل فقال: «انا بديش اطخ الناس، بس بدي احمل بارودة زي الجندي».

المرحلة القادمة

هل تنوي حكومة اسرائيل اعداد جنودها وتأهيلهم لمرحلة سلمية جديدة، وهل هناك امكانية لتعليمهم «اللاعنف» بدلاً من العنف؟

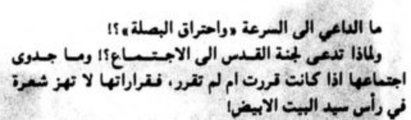
شارون: عندما تأتي المرحلة القادمة ستلتئم انفسنا معها نحن نفهمهم الهدف ونفهمهم المعادلة، اما «اللاعنف» وتأهيلهم على مواجهة العنف «باللاعنف» فهذا سؤال صعب للغاية، والوضع ما زال صعباً، نحن ندرّب الجنود في هذه الاوضاع الصعبة ان يكونوا حريصين كل الحرص على كل خطوة يقومون فيها، وكلما كانت نتيجة الاضرار الناجمة عن اعمالهم اقل، كلما كان اداؤهم افضل.

يجب ان نذكر ان لكل عنف ضحية، وان الجانبين يدفعون ضريبة لها.

شكاوى بالجملة

القائد العسكري قام بجولة ميدانية في سوق الخضار في الخليل، وفي مشهد حي ومباشر التقى خلاله بالمواطنين، سمع خلال دقائق معدودة عشرات الشكاوى ضد ممارسات الجنود اليومية ومنعهم من ممارسة اعمالهم وتجارتهم بشكل طبيعي وخلق مزيد من المشاكل بالنسبة اليهم.. وهذا في نفس الوقت الذي اعتبر فيه نفس الجنود من افضل جنود العالم!

*** فل وفلفل * يوسف فرح ***



بغاء لا بأس.. أما تدخين!!

ما الداعي الى السرعة «واحتراق البصلة»؟!

ولماذا تدعى لجنة القدس الى الاجتماع؟! وما جدوى اجتماعها اذا كانت قررت ام لم تقرر، فقراراتها لا تهز شعرة في رأس سيد البيت الابيض!

ولماذا يواصل بعض العرب ما يبدو انه مساعٍ لعقد مؤتمر قمة عربي!! وهم يعرفون استحالة عقده، اذا كان رب العالم الارضي لا يباركه!

ورب العالم مشغول الآن بأعادة صياغة هذا العالم، وبوضع الأسس لحل القضايا، الاكثر الحاحا. «فشو فلسطين وما فلسطين» والقدس وكل هذه الترهات!!

أن مونيكا ليفنسكي، هذه القطة المتوحشة عادت الى محاولة إلصاق اخطر التهم برئيس البلاد ورب العباد.

– الزنى؟

– أي زنى واي بطيخ!

وما هذه المفاهيم التي انهارت من زمان! اليس الانسان، رجلا او امرأة، حراً في بلاد الحرية، يعطي جسده لمن يشاء ويمسكه عمن يشاء، كزجاجة كولا او قطعة هامبورغر!!

وفي بلاد العم سام، توفرت هذه الحرية في ممارسة الجنس والتعري، بعد ان «انقرض» اهلها الاصليون بفعل عوامل الطبيعة، كالبرودة والحرارة، والقادمين الجدد (غير القادمين الجدد عندنا!!)

اذن اية جريمة تبقى اذا كانت ممارسة الجنس بين المدرب والمتدربة لا تنضوي تحت هذه التسمية؟!

الجريمة ان الرئيس حضها على نفي اقامة العلاقة.. حضها على... الكذب!

يا للجريمة المروعة!

حكاية كلينتون وليفنسكي ذكرتني بحكاية ذلك الزوج الساذج المتعصب المتحفظ، الذي ضبط زوجته (كبش اليد). تمارس البغاء مع غيره، ولشدة تعصبه وتمسكه بأصول التربية الاخلاقية السليمة، هزه المشهد، وغلى الدم في شرايينه، «تخنصر» قبالة العاشقين المنتشيين، وصب كل دهشته وخوفه مما هو اعظم موجها التقريع الى زوجته:

«أخ خ خ... في المرة القادمة ربما تدخنين اذن!!»

باعتبار ان قضية العلاقات الجنسية جنحة لا تكاد تذكر بجانب الجريمة العظمى... التدخين!!

درس شارون

الوزير شارون عاد مؤخرا بكل شحمه ولحمه، بعد ان قام بزيارة للصين ومنغوليا، ليس على حساب احد!

وباعتبار الوزير مزارعا ومربي بهائم، فإنه لم يترك في تلك البلاد النائية مزرعة خيل او بغال او حمير، الا وزارها، وداعب نزلاءها، وبدا بين الطرفين تفاهم وتناغم كاملان.

ولم يكتف الوزير بالسياحة بل تعلم الكثير من مضيفيه، وان كانوا شيوعيين، فعاد ومعه عبرة بليغة، لن تحزروها مهما حاولتم!

فهؤلاء الصينيون والمنغوليون، وبرغم اتساع بلادهم، لا يقبلون بالتنازل عن شبر واحد منها.

ويضرب شارون هذا المثل، كما يضرب شاة على بطنها لمعرفة كم حَمَلاً تختزن فيه، ليعبر عن دهشته، كيف يهون على اسرائيل ان تتنازل عن قطعة ارض في «صحراء يهودا»، تنوي الحكومة جعلها محمية طبيعية تحت سيطرتها الامنية!

الوزير لم يكلف خاطره ويسأل اصحاب المزارع هناك، اذا ما كانوا قدموا من بولندا او المانيا او روسيا او المجر او اية جهنم اخرى، لكنه مطمئن الى ان الفلسطينيين لا يزورون الصين، وإن زاروها لا يتعلمون الدرس، وإن تعلموه فأين يطبقونه، وما بقي لهم وطن يتنازلون عن شيء منه! حكاية «الوطن» هذه شديدة التعقيد، ويحتاج المصطلح فعلاً الى من يحدد معناه وحدوده واصحابه. وليس من يقوم بهذه المهمة سوى كلينتون!

وكلينتون مع ليفنسكي، وليفنسكي كذابة... «والجاجة بدها قمحة» «ويا مديّح يا مداح».....

* *

ودرس اوري اور

لم يشمر اعتذار براك للطوائف الشرقية، مع انه مرت سنة على الاعتذار. وظل ابناء الطوائف الشرقية على سطحيتهم وتعقيداتهم. ظلوا عصبيي المزاج لا «يطيقون السفَيرة»، ضيقي الأفق، تقتلهم عقدة الشعور بالنقص، مع ان حزب العمل لم يقصر معهم، فقد قبلهم في صفوفه (بارك الله فيه!!) وها هو شلومو بن عامي يحتل رقم (٣٤) في قائمة الكنيست!

وهذا الكلام من اوري اور ليس عن مجرد افراد عاديين في هذه الطوائف، بل عن قادة ومسؤولين وزملاء لاوري اور في حزب العمل، مثل النائب بن عامي، والنائب رافي ادري، والنائب وسكرتير حزب العمل رعنان كوهن!

واذا كان مثل هذا الكلام موجها الى مثل هؤلاء، فماذا يمكن ان يقول اوري اور عن زملائه من ابناء القومية العربية المجيدة، المعششين في تكايا حزب العمل!!

وكأني بالسيد اور يستكثر حتى مثل هذه المقارنة ويستغرب كيف يمكن اعتبار مثل هؤلاء العروبيين مادة للتفكير اساسا!

لا تغضبوا.. راجعوا اوري اور هادئين، فاوري لا يحب العواطف الشرقية السخيفة..

* *

الملصق المطلوب

الملصقات تغطي زجاج سيارات الخواجات، اصحاب البلاد «الأصليين»، فلا يكاد السائق يتبين ملامح الطريق. وللحقيقة فسياراتنا ايضا تتلفع بالملصقات ولو من نوع مختلف.

هناك «لن نتحرك من الجولان»، «وللاردن ضفتان واحدة لنا والثانية كذلك»، و«حفرون (الخليل) مدينة الآباء». وقد لا تكون حاجة لذكر القدس، فهي «شلانو»، سواء بناها داود ام «عمره ما بناها».

اما نحن، فأشهر الصيف موسم جيد للتكاثر الحلال، وسيارة العروسين تحمل على غطاء محركها «حوضا» من الزهور، وعلى الزجاج الامامي والخلفي قلوب كبيرة من قطن ابيض، تعكس عمق المحبة، مع ان الطلاق، قد لا يتأخر كثيرا بعد الزواج!

ترى لماذا لا نفكر في ملصقات وطنية فعلا، تتبناها لجنة المتابعة او لجنة الرؤساء، تفضح «تطرفنا» في التمسك بحقنا في الحياة والتكاثر والبناء!!

في هذه الايام يدور صراع عنيد بين جيراننا، بلدية كرميئيل في الشمال ومجلس مسغاف الأقليمي من كل الجهات.

وعلام الخلاف؟

على (٥٩٥٠) دونما... من اراضينا!

كأنه لم يكف ما تمت مصادرته بشتى اساليب القرصنة والاحتيال، حتى جاءوا اليوم يتخاصمون على ما تبقى. وهم في سلطتي كرميئيل ومسغاف المحليتين، يخفون نواياهم الحقيقية، ويزعمون ان هدفهم ابقاء مساحات خضراء، او تخصيصها للمهاجرين، في حين يرمي مخططهم الى منع «عرب المنطقة» من الاستيلاء على هذه الاراضي!!

مسغاف المكونة من (٣٠) تجمعا سكانيا عدد سكانها (١١) ألف نسمة، ومساحة اراضيها (١٨٨) ألف دونم! سخنين وحدها يزيد عدد سكانها عن (٢٠) الف نسمة، ومساحتها (٩٧٠٠) دونم!

اعتقد ان السلطتين المحليتين في مسغاف وكرميئيل ستتصالحان وتتوصلان الى تسوية، ما دام هدفهما واحدا.. منعنا من الانتشار، واعتقد ان رئيسيهما ينتميان الى حزب العمل، بل كان عادي الدار مرشحنا لرئاسة مركز السلطات المحلية. اذن لماذا لا نخطّ شعار «من حقي نصف دونم ابني عليه بيتاً»، كملصق على سياراتنا، نسعى الى تحقيقه، قبل ان نفتقد الارض وامكانية الزواج وتنتفي امكانية القلوب القطنية الكبيرة واحواض الزهور تغطي زجاج السيارة وغطاء محركها....

سهيل قبلان

ما تزرع تحصد!



● كانت مواسم الحصاد بمثابة أعياد عند القرويين. وكانت الفرحة الكبرى، عندما تتعرم أغمار السنابل على البيادر، لتبدأ بعد ذلك النوارج التي تجرها الخيول، عملية الدراس ومن ثم فصل الحبوب عن التبن. ويبقى الأهم في كل العملية المثل القائل: ما تزرع تحصد، فالذي يزرع القمح سيحصد الخير والبركة وبالتالي مقومات الحياة.

والذي يزرع الورود سيجني العبير ويعمق الجمال. والذي يزرع المحبة سيحصد تقدير الناس وصداقتهم واحترامهم. وهكذا تكون نتيجة كل ما تزرعه وفي أي مجال، متطابقة لنوعية الزرع.

والزرع لا يتم في الأرض فقط، إنما في النفوس والقلوب والمجتمعات. ويوم الأحد الأخير، قدمت عائلة فلسطينية من غزة قدوة لا تُثمن ومثالاً هو قمة في الإنسانية والعطاء والأهمية، يشكل البرهان الساطع الراسخ على روعة الإنسان وجماليته عندما تتغلب فيه القيم والإنسانية والمحبة على الأحقاد والبغضاء والتعصب. وتجسد عطاء العائلة الفلسطينية بالتبرع بأعضاء ابنها الذي قضى في حادث طرق، من أجل إنقاذ حياة عدد من الاسرائيليين. وهل هناك أروع وأسمى من واقع، يسير فيه إسرائيلي من رعنانا وفي داخله ينبض قلب فلسطيني، وهو مفعم بشعور الإحترام والتقدير للفلسطيني الذي أنقذه وبفضل قلبه يواصل هو الحياة والعمل والتنفس والحب!

إن التبرع بالأعضاء السليمة بعد وفاة أصحابها لإنقاذ آخرين، وجه جميل من أوجه العطاء الإنساني. وهو إنعكاس رائع للحب الإنساني المتبادل ودليل على حتمية إنتصار الحب على الكراهية والبغضاء. وفي إعتقادي يجب التثقيف والتوعية لأهمية الإستعداد الدائم لدى الإنسان للتبرع بأعضائه في حال أصابه مكروه وكف قلبه عن الخفقان. وأليس أفضل وأروع وأجمل أن يستمر القلب في الخفقان في جسد آخر، على أن يتآكله الدود ويتعفن داخل جيفة وينتن ولا يفيد؟

وتكتسب خطوة العائلة الفلسطينية الغزية أهمية خاصة في هذه الظروف بالذات، التي تعاني فيها الأرض الفلسطينية الاحتلال والهدم والاستيطان والمضايقات. لقد تبرعت العائلة باعضاء فقيدها ولم تسأل عن هوية الذين ستزرع في أجسادهم. لم تسأل عن إنتماءاتهم، لا الحزبية ولا الدينية ولا السياسية ولا الفكرية. لقد تبرعت عن قناعة إنسانية هدفها إنقاذ أشخاص محتاجين، وفي ذلك برهان على أن الإنسان واحد من ناحية الشكل والتكوين الجسدي في كل مكان وزمان، فهل يعتبر من ذلك؟ لماذا لا يدفع ذلك الإنسان للتفكير في واقع العداوات والحروب والاستغلال والقمع الذي يعيشه والسعي لنبذه وتغييره؟ ففي الأرحام نكون كلنا عراة ولا نعي ما يدور حولنا. ونبدأ بالتبلور وتكوين الأفكار والمفاهيم عندما نخرج الى النور. ولكن هل نعمل ونفكر ونجتهد في نور أم في ظلام؟

إنه بالإمكان إعادة أفراح مواسم الحصاد من خلال زرع مفاهيم المحبة والتعايش والتعاون والتقارب والسلام والإحترام المتبادل. فقد تقبلت الأجساد الاسرائيلية أعضاء الجسد الفلسطيني، وهي تقوم بدورها على أحسن وجه وفي ذلك دلالة كبيرة، تدفعنا الى طرح التساؤل: لماذا لا تكف الحكومة الاسرائيلية عن زرع الأحقاد ومفاهيم العربدة والتسلط والاحتلال وهدم البيوت ومصادرة الأرض؟ ولماذا تصر على مواصلة زرع الألغام في طريق السلام والتعاون والتجاذب والتعايش؟ والى جانب زرع الألغام الفكرية والنوايا السيئة، تكثف زرع الألغام والعبوات الناسفة على الحدود مع الدول العربية لتقول لها: هذا الذي بيننا!! فإلى متى؟ لقد ارتوت الأرض من دم أبنائها بسبب الأحقاد ومفاهيم الغباء ومحاولات إبادة شعب من حقه أن يعيش، وآن الأوان لكي ترتوي الأرض من عرق التعاون والعمل المشترك من أجل التعايش الإنساني، خاصة أنه يمكن ذلك. والشعب الفلسطيني بث ويبث أكثر من رسالة يومية أنه معني بوضع حد للمأساة والعيش بسلام وكرامة واستقرار، وما على الجانب الاسرائيلي الا التجاوب والتطلع الى المستقبل البعيد، من خلال زرع الرغبة الصادقة في التعايش التي تتطلب الإعتراف بالآخر وحقوقه ومصيره وأرضه وهويته وثقافته وكيانه. ولتصرف المليارات التي تبذرها الحكومة هباء على وسائل القتل والدمار والتسلح النووي وترسيخ الاستيطان الزائل، لا محالة، على برامج التعايش والتعاون والتطور واقامة المنشآت العلمية والصحية والصناعية، والمشاريع التربوية الإنسانية، لتصرف على تعميق المحبة والصداقة وعندها سيكون الحصاد إنسانياً ودياً أممياً يزهو بالفرح الإنساني.



د. احمد سعد

الحكم العسكري مات اما عقليته فلا تزال متأصلة!

□ إثر صدور التقرير السنوي «للشاباك» قبل ثلاثة اسابيع ومعطياته المشوهة حول «زيادة التطرف بين العرب» سارع نائب رئيس الوزراء، ووزير السياحة، موشيه كتساب، الى الاعلان عن اقامة طاقم خاص لمعالجة هذا الموضوع، وذلك بصفته المسؤول من قبل الوزارة عن الجماهير العربية. وعندما وجهنا اسهم الانتقاد والإدانة واعلنت مختلف تيارات الجماهير العربية استنكارها لهذا التوجه الاستفزازي باقامة طاقم حكومي لمعالجة التطرف في الوسط العربي هبّ الوزير كتساب مدافعا ومؤكداً ان الهدف الاساس هو معالجة قضايا الجماهير العربية الملحة وتقديم تواص لايجاد حلول لها، ويعتقد بأن ٩٩٪ من العرب «معتدلون» وليسوا متطرفين»!

وبصراحة لم نقتنع ولم نوهم انفسنا بأنّ هنالك فعلاً تغيرا جديا في توجه الحكومة او في سياستها التمييزية العدائية المنهجية ضد العرب.

ولكن قلنا فلننتظر ونرى كيف سيجسّد الوزير كتساب اقواله على أرض الواقع، وهل فعلاً يوجد رصيد واقعي لتغطية وصرف هذه الاقوال.

ولم ننتظر طويلاً، فقد «طج» الشيك قبل وصوله الى البنك وتأكد بأن لا رصيد حقيقياً لصرفه. وبشكل درامي اعلن «المندوب السامي» في ديوان رئاسة وزراء حكومة نتنياهو عن اقامة «مجلس استشاري يهودي - عربي» لبحث قضايا الجماهير العربية وتقديم التواصي لمجلس وزراء حكومة اليمين.

اننا لسنا ضد اقامة مجلس استشاري، لدراسة قضايا الجماهير العربية وتقديم التواصي والاقتراحات المنشودة، ولكنْ لنا نقاش حاد حول طابع هذا المجلس وبنية مركباته وحقيقة وهوية القضايا التي سيعالجها.

فتركيبة المجلس وطابع القضايا التي سيبحثها تعكس حتى قبل انتظار تواصيها، الاهداف والنتائج التي تعد وتبرمج مسبقاً الوصول اليها.

فاقامة المجلس الاستشاري بالشكل الذي تم فيه وترتيب سلم اولويات مواضيع أبحاثه يؤكد حقيقة أن نظام الحكم العسكري البغيض، قد دفن من الناحية الادارية في اواسط الستينات اما عقلية هذا النظام على بساط التعامل وبناء العلاقة مع المواطنين العرب فانها لا تزال متأصلة في عصب شرايين السياسة الرسمية الموجهة نحو العرب. فبعد تركيب المجلس الاستشاري لم ير نائب رئيس الوزراء كتساب، من المناسب او من الأهمية بمكان أخذ رأي الهيئات التمثيلية القطرية للجماهير العربية مثل لجنة المتابعة العليا واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية او لجان المتابعة لقضايا التعليم والقضايا الاجتماعية، في تعيين واختيار اعضاء المجلس المذكور. كما لم ير من المناسب اخذ رأي الاحزاب والتيارات السياسية الاساسية الفاعلة بين الجماهير والتي تقود الكفاح دفاعاً عن قضايا الجماهير العربية امثال الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. ولهذا جاء تعيين المجلس بشكل يعيد الى الاذهان تعيينات الانتداب البريطاني وبعده الحكم العسكري للمخاتير، او لمختلف لجان الوصاية في مجالات التعليم والثقافة وغيرها. لقد خطط وزير الوصاية الحكومية على العرب مسبقاً ان لا يكون المجلس بطابع بنيته الهيكلية مجلساً مكافحاً يطرح ويصدق القضايا الاساسية لثمار سياسة التمييز القومي ضد العرب. ولهذا كان الاختيار إنتقائياً، مزج بين بعض البصيمة - كما يعتقد الوزير - من سحيجة احزاب السلطة وغيرها من الاحزاب الصهيونية، وبعض الشخصيات الوطنية وعمل على استثناء ممثلين من الجبهة القوة الفاعلة بين الجماهير وقضاياها، استثنى حتى رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، اكبر مدينة عربية وعاصمة الجماهير العربية.

وكلي أمل ان يرفض «المختارون» العرب وصاية كتساب وان يعلنوا انسحابهم من المجلس التضليلي المذكور، الذي لم يعد ابداً لاجراء تشريح جدي ووضع مخطط جدي لمعالجة قضايا الجماهير العربية. وكما يقول المثل «من اول ضرباتو كسر عصاتو» و«المكتوب يقرأ من عنوانه»، فالموضوع الاول الذي حدده نائب رئيس الوزراء، كتساب هو «الخدمة القومية - اعمال تطوعية للعرب»!!! لم يرَ كتساب من المناسب ومن الاهمية بمكان ان «يبشر» في اول لقاء للمجلس الاستشاري ان جلالة حكومته تراجعت عن برنامجها الائتلافي السياسي الذي لم يذكر حتى كلمة «مساواة» وبدلاً منها طرح نموذجاً تمييزياً سافراً لدمج العرب في حياة الدولة. نموذجاً ليس على أساس ووفق مبدأ المساواة بين جميع المواطنين، بل ربط اي فتات يقدم للعرب بالخدمة في الجيش، اي الاعلان عن غياب اية خطة حكومية لجسر هوة التمييز القومي بين اليهود والعرب، والعكس هو الصحيح مواصلة تعميق الخطة. وهذا ما برز في انخفاض الميزانيات المختلفة الموجهة للوسط العربي في سنتي حكم الليكود بحوالي ١٥٪. وطرح موضوع «الخدمة القومية» بدل من طرح قضايا مخططات نهب الاراضي العربية المختلفة، وهدم بيوت وغياب مناطق التصنيع، ومناطق التطوير والبطالة المتفشية وازمة الاكاديميين واللائحة طويلة جداً بالقضايا الملحة، بدلاً من كل ذلك جاء ليواصل طرح وتوجه برنامج حكومته «ربط الحقوق بالواجبات»!! فالتوجه للعرب لا يزال ينطلق من عقلية نظام الحكم العسكري وكأن العرب «مادة مشبوهة». ففي كل دولة دمقراطية حقاً فان المبدأ الاساسي المعمول به والتي تعترف به المواثيق الدولية، ان الحقوق للمواطنين مطلقة ومبنية على قواعد ضمان المساواة لجميع المواطنين دون فرق او تمييز قومي او اثني او طائفي او جنسي، ودون ربط ذلك بأية واجبات. فالواجبات نسبية، وعدم اداء العرب الخدمة الاجبارية، او اية خدمة ينبع من منطلق مبدئي سياسي ضميري، إذ لا يمكن ان نخدم في الجيش وتوجيه الاسلحة الى صدور اخوتنا في المناطق المحتلة الفلسطينية والعربية. كما اننا لا يمكن ان نقوم بخدمة قومية لسياسة منهجها ونهجها ممارسة التمييز القومي ضد الجماهير العربية. والجماهير العربية لجأت، في ظل سياسة التمييز القومي، الى المبادرة والابداع في مجال الخدمة التطوعية في مدنها وقراها.

إن اللجوء الى وضع قضية الخدمة كشرط للسير في قطار المساواة ليس اكثر من مبرر هش لتغطية الوجه البشع لسياسة التمييز القومي. وليس امام الجماهير العربية من طريق سوى صقل الياتها الكفاحية ووحدة اهلها الكفاحية لمواجهة ودفن سياسة التمييز القومي. ولن يكون المجلس الاستشاري ، مجلس الوصاية الجديد، بتركيبته وطابع معالجته للقضايا، المولود الذي تنتظره الجماهير العربية، ويجب حله والتوجه جدياً لتغيير السياسة وشحذ آليات جدية لمعالجة قضايا التمييز الصارخة.

سلمان ناطور

حديث الصيف (٣)

حلمت مرة ان اميراً خليجياً قد اشتراني، فاستيقظت مذعوراً ولما حدثت طفلي الصغير، قال: يا ريت!

● أكتب مقالي عادة في صباح أيام الأحد، أي في مطلع الأسبوع ويرسل الى الصحيفة في منتصف الأسبوع لينشر في نهاية الأسبوع، وأفعل ذلك لكي أبدأ اسبوعي بعمل ألتزم به لوجه الله والقضية وللرياضة الذهنية والفكرية، ثم الانصراف لخمسة أيام الى الأعمال العادية بحثاً عن لقمة الخبز «والدهدكة» في هموم الحياة التي لا ترحم ،وأقساها أن يقوم مدير في بلدية مثلاً ويفاصلك ويساومك على جهدك الفكري الذي أعجب به لكن لا يعجبه أنك تطلب قدراً ما من الأجر المالي عليه فيزعزع ثقتك باستقامتك وتتصور نفسك أنك مصاص دماء وأموال الشعب، بالرغم من أن ما يبقى لك بعد أن تلتهمه الضرائب لا يكفي لثمن الورق الذي تكتب عليه وفنجان القهوة وعلبة السجائر التي تحرقها لتنجز ما التزمت بكتابته لمؤسسة ثقافية بلدية وطنية.

من الذي يزعم أننا نحن، الكتاب، سعداء في حياتنا وقاماتنا مرفوعة؟

حلمت مرة أن أميراً خليجياً قد اشتراني فاستيقظت مذعوراً، ولما حدثت طفلي الصغير، قال دون أي تردد: يا ريت!

طبعاً ليس هذا هو موضوع المقال ولكنه شطط أصابني في صباح يوم الأحد بعد ان قرأت الصحيفة الصباحية وشربت القهوة، ولفت انتباهي أن العناوين تتشابه في مطلع كل أسبوع وفي نهايته وأن لا جديد تحت الشمس وأننا نجتر الأحداث ونلوكها فنتفاءل في مطلع الأسبوع ونتكسف في نهايته وتصبح مقولتنا العامية «مطرح ما رحتي جيتي» أو «مطرح ما... شنقوه» هي أصدق ما ينطبق على هذا الوضع الأجوف، وقد بت أومن، من فرط هذه الرتابة، ان السياسيين يعملونها عن سابق إصرار لكي نسلم بالأمر الواقع وندمن السكون فنعودن اللاعادي ونحولن المستحيل ونبلعها كمن يتلذذ ببلع الضفادع، فنستبدل السياسة بالرومانسية وننصرف الى كتابة الشعر وقراءته عن السلام المنشود، الذي لم يبق منه سوى القصائد التي كتبناها، ولماذا تبقى القصائد ولا يبقى السلام؟ لأن الشعر غير قابل للنقاش بالنسب المئوية كأن تقول مثلا ٩ بالمية قصيدة أو ١٣ بالمية، فالشعر هو الشعر ميه بالمية والسلام الحقيقي هو سلام مية بالمية فليس هناك نصف سلام ولا ربع ولا هناك سلام جيد وآخر سيئ لأن السلام هو السلام ولأنه لم يكن كذلك فتراننا في هذه الأيام الصيفية نمارس سلاماً رومانسياً مع أولاد عمنا من القوى التقدمية - كما تعارفنا على تسميتهم - في أنطاليا ورودوس واستبدلنا مواقع النضال من الساحات العامة والسجون بفنادق خمسة نجوم على شواطئ البحر المتوسط وصرنا نتحدث عن الحصار والجوع في حفلات الكوكتيل وغرف الساونة حيث يتصبب العرق من مساماتنا كما لو كنا في سجن صحراوي - بعيد الشبه أو لا قدر الله. مثل هذا النضال الرومانطيقي لم نعرف نحن، الفقراء، منذ خمسين عاماً ونيف حتى إننا نتمنى أحياناً ألا يتوقف لكي لا نفقد هذه الأورجيا الكفاحية الرائعة، ويعشق أولاد عمنا هذا السلام الرومانسي لدرجة أن [illegible] الفنان يوسي ألفي العراقي الأصل أقام مسرحاً في جبعتايم أطلق عليه مسرح [illegible]يق السلام ودعانا لافتتاحه بقراءات شعرية عن السلام، فدوخهم طه محمد علي بحكاية قاسم الذي يضحك على القتلة ونداء خوري بقصيدة عن يافا لم يفهموا منها شيئاً الا أنهم صفقوا بحماس.

ويبدو ان سلامنا الرومانسي يجعل البعض منا ومنهم يحلق في الفضاء كما حدث مع النائب الشرقي الطيب، مئير شطريت، الذي «طار» الى ياسر عرفات حاملاً صورة للكرة الأرضية من الناشيونال جيوغرافيك وكتب عليها اهداء يلفت نظر «الختيار» الى أن ما نختلف عليه هو أمر مثير للضحك، فنحن نعيش في بقعة لا تظهر على خارطة العالم، وقد توقعت أن يعيدها «الختيار» له مع اهداء يكتب فيه: «الى بيبي نتنياهو الذي يضحك على كل العالم من هذه البقعة التي لا تظهر على الخارطة».

سلامنا الرومانطيقي مدعوم بقصة حب بين فلسطيني واسرائيلية وقد نجعلها شكسبيرية اذا كان هو «مطلوباً» ينتمي الى الجهاد الاسلامي مثلاً وهي ولدت في كريات أربع مثلاً وعندها تخيل الحبكة والصراع الدرامي، يا حبيبي! وهو مدعوم بطفل لم يلق حجراً على جندي وبجندي لم يطلق النار على طفل ومدعوم أيضاً بتصريح جنوني لزوجة رئيس الحكومة تعرب فيه عن أمنيتها بأن يأتي يوم وفيه يلعب ابنها مع طفل فلسطيني، كأن الطفل الفلسطيني هو الذي يرفض هذه النعمة.

مدعوم جداً هذا السلام لأنه يجيز لفقير مثلي أن يكتب مقاله الأسبوعي في يوم الأحد ويرسله الى الصحيفة في منتصف الاسبوع لينشر في نهاية الأسبوع دون أن يجري عليه أي تعديل، فما كان بالأمس يحدث اليوم وما هو كائن سيكون في الغد، وأسمح لنفسي أن أختمه في بداية الأسبوع لأنصرف لخمسة أيام أخرى الى ما هو خارج السلام الرومانسي وخارج سلام الذات مع ذاتها، بحثاً عن لقمة الخبز «والدهدكة» في هموم الحياة التي لا ترحم، وأقساها ان يقوم مدير في بلدية مثلاً ويفاصلك ويساومك على جهدك الفكري.

كان هذا حديث الصيف للمرة الثالثة ليس على التوالي. مجرد لحظة طفر صيفية قد تأتي وقد لا تأتي، وان جاءت وقبضت علينا فسنأتيكم بها على علاتها، والله من وراء القصد.

عفيف سالم

رسوم في بهو عربي

● استعرت عنوان مقالي هذا من الشاعر العربي المصري أمل دنقل، الذي كان اختاره عنواناً لقصيدة من قصائده اعتبرها من أجمل ما قيل فكراً وشعراً وموقفاً، اذ جاء فيها:

بيني وبين الناس «شعرة»
لكن من يقبض فوق الثورة
يقبض فوق الجمرة».. {الأعمال الشعرية الكاملة ص ٣١٦}.

وأمل دنقل، الذي مرت الذكرى الـ ١٥ لوفاته في أيار الماضي، دون ان يذكرها أحد من الأدباء أو الشعراء او النقاد، اللهم الأ احتفالا في القاهرة، هو أحد الشعراء العرب المعاصرين من «الصعاليك». وفي عرفي ان هذه الصفة ليست نقيصة، بل هي دلالة على وضع اجتماعي يعيش فيه المنعوت. وهو الانسان الذي لا يملك شيئاً من متاع الدنيا عدا فكره وموقفه وقدرته على الكدح. وذلك بدليل ان الماركسيين العرب الأوائل رفعوا شعار «يا صعاليك العالم اتحدوا» على اعتبار ان «الصعاليك» اللفظة هي الأقرب في معناها الى «البروليتاريا» من كلمة العمال. وبدليل ان هؤلاء «الصعاليك» صادقون مع أنفسهم ومع الغير. ويعتبرون اللغة التجسيد المادي للموقف والفكرة والرأي. لا كبعض الساسة أو القادة، الذين ابتليت بهم الأمة العربية في جميع أوطانها، والذين يعتبرون اللغة «التجسيد المادي أو الستار، الذين بإمكانهم من خلاله اخفاء حقيقة موقفهم ورأيهم الحقيقي، والقادر على إعلان موقف آخر يضمن لهم الجماهيرية او يوفر لهم هامش المناورة المطلوب لاستمرارهم في تنفيذ المهام، التي يرغبون في تنفيذها او المنوطة بهم. بدليل ان بعض هؤلاء، من أعضاء «لجنة الداخلية» التابعة للكنيست، أعلن في الأسبوع الماضي، استنكاره لمقاطعة وزير السياحة والوزير المسؤول عن شؤون المواطنين العرب في مكتب رئيس الحكومة، موشيه قصاب، اجتماع هذه اللجنة البرلمانية في بلدية شفاعمرو. وقال رئيس اللجنة، عضو الكنيست عن حزب «العمل»، صالح طريف، ان موظفين في مكتب رئيس الحكومة أعلموه بأن قصاب سيقاطع الجلسة «لأنها تعقد في شفاعمرو وفي قاعة برلمان عرب اسرائيل» (الإتحاد ٢٤ تموز ١٩٩٨). ولم يلتفت أحد الى تعبير «عرب اسرائيل» فقد بات من تحصيل الحاصل ومن اللغو الشائع فهناك الى جانبهم «عرب الضفة» و«عرب القطاع» و«عرب الشتات» و«عرب ماكرونيزيا».. والحبل على الجرار اذا ما بقي الصقر أسير الحصار.

أما النائب عبد المالك دهامشة (العربية الموحدة) فأكد ان مقاطعة قصاب الجلسة هو «تصرف عنصري معاد للعرب» (المصدر السابق).. كذلك حذا رئيس مجلس عيلبون المحلي، الدكتور حنا سويد، حذوهما..

والحقيقة اني لم أفهم لماذا يشير قادتنا هؤلاء مثل هذه «الزوبعة»، التي لم تخرج عن حدود «الفنجان».. فمن المعروف ان حكومة بنيامين نتنياهو هي حكومة عنصرية تعادي مصالح الجماهير العربية في هذه البلاد، وتناصب العرب في المنطقة كلها العداء.. ولهذا فمن الطبيعي ان لا يختلف موقف قصاب عن موقف رئيس حكومته. وقال الشاعر القديم:

اذا كان رب البيت بالدف مغرما
فشيمة أهل البيت كلهم الرقص

ثم.. الا تذكرون ان موشيه قصاب، وفي مثل هذا اليوم، قبل ثلاثة أعوام بالتمام وبالكمال دافع عن موقف زملائه في «الليكود» بحرقة. وكان هؤلاء قد أثاروا الشغب في الكنيست، لدى سماعهم بنبأ اغلاق القنال الاذاعية السابعة التابعة للمستوطنين الكولونياليين. وشكك قصاب في حينه بعدالة القضاء حين قال: «لدى الحكومة القوة، التي يفتقر لها أعضاء الكنيست. وقد حصلت الحكومة على القرار من طرف واحد، وليس بعد استدعاء الطرفين الى المحكمة» («الإتحاد» الأول من آب ١٩٩٥). ولم يدن قصاب تصرف زملائه من «الليكود» وتهجمهم على النواب العرب.. واعتبر الأمر جزء من اللعبة الدمقراطية.. الا انه قال أيضاً: «أعضاء الكنيست العرب لهم كل الحقوق. وأنا ضد الاضرار بهم أو بحقوقهم. الا اني أتوقع منهم، مثلاً، انه حين تبحث الكنيست قانون «من هو يهودي».. ان لا يحاولوا التأثير الى هنا او الى هناك وبخصوص دورهم كجسر للسلام آمل ان يكونوا أكثر موضوعية» («الإتحاد» ١ آب ١٩٩٥).

لم يجد مندوب «الإتحاد» في حينه الأ الغمز بموقف قصاب من خلال السؤال: «هل أنت موضوعي في قولك هذا»؟! الأمر الذي اكتفى قصاب بالرد عليه قائلاً: شكراً لك» (المصدر السابق).

اي بكلمات أخرى ان قصاب بقي قصاب. وبقي أميناً لمواقفه، التي تعطي العرب حقوقاً مشروطة.. وكل ما هو مشروط منقوص.. ولكن المؤلم، حقيقة، هو ان اعضاء الكنيست العرب، وكذا القادة، هم الذين تغيروا وغيروا مواقفهم، حتى من موشيه قصاب نفسه. وذلك لاعتبار هؤلاء القادة ان ذاكرة المواطن وبالتالي الجماهير ضعيفة أو قصيرة المدى. او لاعتبارهم اللغة «التجسيد المادي، الذي يمكنهم من التستر على حقيقة أفكارهم ومواقفهم وآرائهم ومساعيهم» الا ان ذاكرة «الصعاليك» سجلت، قبل أكثر من عامين، وفي أعقاب تعيين موشه قصاب «مسؤولاً عن شؤون المواطنين العرب في منصب وزير في مكتب رئيس الحكومة»، ان قادة الجماهير العربية رفضت هذا التعيين، ورفضت حتى وجود مثل هذا المنصب. فالعرب ليسوا بقاصرين ولا يشكلون مستعمرة في امبراطورية. ودعت القيادة الى مقاطعة هذا الوزير، واذا ما اضطر أحد الى اللقاء به فسيتم اللقاء على أساس ان قصاب هو وزير السياحة فقط.

يومها قبلت الجماهير بموقف المقاطعة واعتبرته الموقف الصحيح والمشروع. فالعرب اذا ما رغبوا في تحقيق المساواة عليهم ان ينتزعوها انتزاعاً. ثم ان القادة العرب، اعضاء كنيست ورؤساء سلطات محلية وبلديات، بإمكانهم ان يدقوا، اذا ما رغبوا، باب أية وزارة في هذه البلاد. فهم ليسوا بحاجة الى وسيط.. هذا القبول الجماهيري لم يتغير رغم قناعة الكثيرين بان «موقف المقاطعة المعلن» جاء في صالح من حاول كسب النقاط الى صالحه في بورصة الركض وراء الجماهيرية او من حاول الحصول على هامش وطني للمناورة. بدليل ان الداعين لمقاطعة قصاب هم الذين استنكروا اليوم مقاطعة قصاب لجلسة لجنة الداخلية البرلمانية. وقسم من هذه القيادة لم ينفذ قرار مقاطعة وزير الداخلية، الياهو سويسا، الذي حضر الى منتجع «شبرنتساك»، مع انه شارك في وضع وإقرار القرار.. أقول ذلك من باب تسجيل الحقائق... لا من باب الدفاع عن قصاب طبعاً..

ولكي تكتمل الرسوم في ذاك «البهو العربي» أضاف النائب صالح طريف: انه «سيدعو اللجنة (لجنة الداخلية البرلمانية التي يرئسها) الى الانعقاد، في الأيام القريبة القادمة، لبحث المشاكل، التي تعاني منها الناصرة. فهو يرى الوضع بخطورة بالغة. خاصة وانه يجب الاستثمار في الناصرة بشكل أكبر بكثير لتكون جاهزة لاستقبال ملايين السياح» (الإتحاد» ٢٤ تموز ١٩٩٨). ووعد، أيضاً، بأن يعمل في اللجنة اياها على استصدار توصية تقضي بإعادة منطقة منتجع «شبرنتساك» الى الناصرة.

ما لا أفهمه، حقيقة، ومرة أخرى، هو ان صالح طريف نفسه كان قد صرح «للإتحاد»، في شفاعمرو وليس في الناصرة، ولكن في اليوم ذاته قائلا: «أعتز بان أنهي عملي، هذا الأسبوع، كرئيس للجنة الداخلية، في مدينة عربية مثل شفاعمرو» وأكد انه «راض عن فترة عمله خدمة للجماهير العربية» (المصدر السابق).

السؤال: هل سيفي صالح طريف بتعهداته ووعوده تلك، حتى بعد ان يفقد صلاحياته كرئيس للجنة المذكورة. أم ان تصريحاته تلك هي للاستهلاك الاعلامي أو بهدف التستر على انحسار تأثير اعضاء الكنيست العرب في ظل حكومة نتنياهو؟! والتلويح امام مخيلتنا الشرقية الغنية بان النواب ما زالوا على «ظهور خيلها»! الا ان «كلام القرايا ليس ككلام السرايا» وكذلك حسابات الطرفين. لدرجة ان أمثالنا من «الصعاليك» يقولون:

«عم صباحاً أيها الصقر المجنح
عم صباحا.
سنة تمضي وأخرى سوف تأتي
فمتى يقبل موتي
قبل ان اصبح، مثل الصقر،
صقراً مستباحاً» (المؤلفات الكاملة صفحة ٣٥٩)
وعمتم صباحاً أيها القراء..

محمود ابو شنب

مفاوضات.. لا..

مفاو.. لـ.. عم؟!

■ لقد عرفنا في كهلاني، وزير الأمن الداخلي - على رأيهم - انه جنرال يفهم في الحرب والضرب وبالدبابات والمدافع وكل الات النار والدمار، واما ان كهلاني طبيب.. دكتور.. يجري فحصاً «للنبضة» وللعملية السياسية فلم يكن ليخطر لأحد على بال. والاتكى.. ان «الكونسولتو» الذي يجريه للعملية المذكورة، لا يستهدف تشخيص الداء واقتراح الدواء، وانما فقط ليعرف من هو المذنب في جمود العملية، لا اكثر ولا أقل.

كانت أمنية كهلاني - وهو رابع أربعة قطعوا «حبل السرّة» مع اصلهم، حزب العمل - ان يجتزر الجولان بجنزير كهلاني من مصانع وانتهازية براك وشلته (لاحظ المفارقة!) أرضاً خصبة، ومرت هذه الامنية بسهولة جريان الماء في مجاريها.

وبعد أن وضع كهلاني الجولان في جيبه، بقي عليه ان يحقق أمنية أخرى اكثر خطورة واهمية من «ستين جولان».. وهي البقاء على كرسي الوزارة، على الاقل، حتى نهاية الدورة الحالية للحكومة.

وفجأة فطن للخازوق.. والخازوق هنا، هو ذلك الوعد الأخرق الذي اخطأ وقطعه على نفسه بأنه سيترك الحكومة ويخرج منها اذا هي لم تطبق الانسحاب الثاني.. وحان الموعد.. و«طجّ» فعين موعداً آخر لم يكن حظه بأوفر من الذي سبقه، فطج هو الاخر، فأطلق كهلاني حمولة هائلة من اللعنات على تسرعه بالوعود وتحديد التواريخ، ولما عاد وحدد تاريخاً لموعد جديد.. وحان هذا الموعد.. فما العمل والحكومة كلها مهددة بالسقوط؟

شمر عن ساقيه، واندفع راكضاً نحو رئيس السلطة الفلسطينية، ليفصح من هو المذنب في جمود المفاوضات.. ثم لو لم يقل لنا بعد ذلك ماذا كانت نتائج الفحص.. لقد كهلت مواعيد وتواريخ كهلاني، ومع ذلك، لا يبدو انه يمكن الفصل بينه وبين الكرسي الا بالأوكسجين.. دفاعه عن الحكومة هو دفاع عن نفسه، لأن سقوطها يعني سقوطه، فكان همه ان يعيد الدوران الى عجلة المفاوضات.. فاطالة عمر التفاوض هي اطالة مدة بقائه على الكرسي.

لكن السؤال المحير.. ما هي الفائدة التي تتوخاها السلطة أي نوع من «الويس» من نتنياهو؟

فور انتهاء اللقاء الأول بين يتسحاق مردخاي، مبعوث نتنياهو، وبين محمود عباس (ابو مازن)، أطلق نتنياهو تصريحاً يكذب فيه وزير أمنه مردخاي، وينسف ما قاله واتفق عليه مع «ابو مازن»، فكشف بذلك ما لم يكن مستوراً من نواياه واهدافه من كل حكاية اعادة التفاوض..

ومع ذلك قبلت السلطة الفلسطينية ومن يمثلها، الاستمرار في اللت والعجن وطحن الماء.. ولكن، ليقضم نتنياهو هذه المرة ثلاثة بالمائة من الـ ١٣ بالمائة المقضومة أصلاً، بحيل مختلفة، «وافكار خلاقة(!!)»، ولم تعلن السلطة الفلسطينية عن موقفها من حكاية «المحمية»، ومكانها (التي عاد نتنياهو ونفاها من اساسها) وموقف السلطة هذا يجعل المرء يرجح ان السلطة لم ترفضها، والا.. فما هو المعنى من مواصلة التفاوض؟

لقد نجح نتنياهو، وبموافقة السلطة الفلسطينية، في جرجرة وشحشطة وبهدلة التفاوض لعدة ايام اخرى، حتى وصلنا الى حل الكنيست، واغرب ما في هذا «الحل» ان رئيس الائتلاف الحكومي، شطريت، طلب باسم نتنياهو ان يقاطع اعضاء الأئتلاف الحكومي التصويت على حل الكنيست، بالقراءة التمهيدية. ومن الواضح ان قراءة ثانية ثم ثالثة بعد شهور لاقرار حل الكنيست نهائياً (اذا حظي مثل هذا القرار بأغلبية)، الا أن نتنياهو يؤكد استحالة نجاح حل الكنيست في القراءتين اللاحقتين.

هناك وجهان للمسألة، احدهما، ان نتنياهو يريد كسب المزيد من الوقت لنهب المزيد من الارض الفلسطينية وخلق وقائع جديدة بالنسبة للقدس أيضاً، واما انه، اضافة الى ما ذكر، قد تعمد حل الكنيست ليكسب شهوراً، اخرى حتى اجراء الانتخابات للكنيست الـ ١٥، في حين يبقى هو رئيساً للحكومة، سواء كانت مشكلة من الائتلاف الحكومي السابق، او كانت حكومة جديدة مشتركة مع حزب العمل.

فما هو مكسب السلطة الفلسطينية من الدخول في هذه اللعبة التي كتبها واخرجها نتنياهو، سواء بقصد منها او بدون قصد، سواء لارضاء اولبرايت التي لن يرضيها، او لارضاء «الأشقاء».. او حتى لملاحقة العيار الى باب الدار. وكيفما كان القصد في استغلالها.. فلماذا يا سلطة؟ لماذا؟ وقد اقسمتم الايمان بأنكم لن تعودوا الا اذا اعلن نتنياهو قبوله بالمبادرة الامريكية، المسخ بحد ذاته - فما عدا مما بدا؟

ملاحظة:

شكل رئيس حزب «العمل»، ايهود براك، وفداً من حزبه للسفر الى امريكا، لانه يريد ان يعرف من «راس النبع» هناك ما الذي يجري في اسرائيل. وقد تألف الوفد من: براك، وهو جنرال، وافرايم سنيه، جنرال، وخامسهم، يوسي بيلين. المدني الوحيد في هذا الوفد العسكري - السياسي.

وكان ان علق عضو الوفد، المسكين اوري.. فتورط بتصريح ضد اليهود الشرقيين.. فسقطت الخشبة المعلقة في السماء على رأسه.. وانهالوا عليه نهشاً وركلاً من كل حدب وصوب، من اعضاء حزبه المنافق الانتهازي، الى اعضاء الليكود مروراً بكل العنصريين...

ولو... كُلُّه «خلقة تصريح» فلت من شخص ليس له أية صفة رسمية، فلماذا تنقضون عليه بهذا العنف؟ هل لأنه فضحكم مع فضيحته هو حين قال، صادقا: ان الكثيرين يحملون نفس الرأي الذي أحمله، ولكنهم لا يتجرأون على الجهر به خوفاً وجبناً..

فما بالكم ايها السادة النازلون ضرباً على رأس اوري أور، بأشخاص يحملون صفة رسمية، وزارية، جنرالات، قالوا عن المواطنين العرب: «صراصير مسممة» و«حيوانات تدب على اثنتين»، و«سرطان في جسم الدولة» الخ، ولم تقم قيامة احدكم ويفتح الله بجملة شجب واستنكار؟؟ ام هل لأن المقصود هنا.. عرب؟؟

معرض للسيارات

للبيع بسعر مغر

بيجو ٢٠٥ موديل ٩٧ – ٥ ابواب
مجنيزيوم + جهاز انذار + امبولايزر
لون اخضر ميتالي
للاتصال: ٠٥٢-٩٩٦١٠٣

للبيع

سيارة فيات ريجاتا ٨٦ – ١٣٠٠
اوتومات ٠٦-٦٧٨١٢٥٣
٠٥٣٧٢٠٦٠٩

للبيع

سيارة اوبل اسكونا ٨٧ بوضع ممتاز
١٣٠٠ عادي
٠٥٢٤٧٥٦٥٠
٠٦-٦٧٤٥٧٨٩

للبيع

سيارة من نوع شفروليت مونتكارلو سنة
١٩٩٥ – ٣٥٠٠٠ كيلومتر وضع ممتاز جدا
ت: ٠٥٠٤٢١٨٥٧ – ٠٦-٦٥٧٩٨٥٢

للبيع

فيات اونو – ١١٠٠
موديل ٩٤ لون احمر
للمعنيين ت: ٠٤/٩٩٤٦٦٦٨

للبيع

فورد ترانزيت موديل ٩٧ وضع ممتاز يد
اولى ٠٦/٦٧٤٥١١٧ بالنهار
٠٦/٦٧٤٤٢٤٦ ليلا

سيارة للبيع

سيات مالاجا ٨٨
مكيف هوائى + اضافات ١٥٠٠
ت: ٠٥٢٥٨٤١١٨-٩٩٤٥٠٤١

للبيع

سيارة اونو ١٠٠ – ٨٩ – احمر
وضع ممتاز ٠٥٠٦٩٩٩٣٦ – ٠٦-٦٥٥٤١١٨

للبيع

سيارة سوبارو 1600 DL
موديل 1988 اللون احر
٠٤/٩٩٤٧٤١٩ – ٠٥١-٢٦٧١٩٧

للبيع

سوبارو حمراء ٨٨ يد اولى D.L
٠٤/٩٩٤٧٤١٩
٠٥١-٢٦٧١٩٧

للبيع فرصة لا تعوض

جولف ١٣٠٠ موديل ٩١ تست سنة
كل الاضافات
٠٤/٨٥٢٧٨٧٨
٠٤/٨٥٥٣٢٩١

للبيع

B.M.V ٣١٦ ١٩٨٨ ١٦٠٠
٠٥٠٤٧١٠٦٤

سيارات دالية الكرمل

ت: ٠٤/٨٣٩٥٣٤٤

بادارة ر. روحانا

امكانية شراء، بيع، تبديل جميع انواع السيارات
الشارع الرئيسي مقابل محطة الوقود

١ – فولفو ٩٣ – ٢٣٠٠
٢ – شفروليت لوبنا ٩٦
٣ – سوبارو غراند ليوني ٩٤
٤ – مازدا اوتوماتيك ٩٤
٥ – اودي ٨٠ – ٩٢ + ٨٨
٦ – رينو ١٩ – ٩٣ فاخرة
٧ – رينو ١٩ – ٩١ + ٩٢ + ٩٣
٨ – تندر رينو ٩٢ (جديد) – ٩٣
٩ – شفروليت كورسيكا ٢٢٠٠ – ٩٦
١٠ – تندر سوبارو ٩١ + ٩٢
١١ – فطات اونو ٩٥ كل الاضافات
١٢ – يونداي ديزل ١٠ – راكب ٩٤
١٣ – فورد ترانزيت ركاب اوتوماتيك ٩٢
١٤ – سوبارو ٨٧ + ٨٩ اوتوماتيك مع مكيف ١٦٠٠
١٥ – اوبل اسكونا ٨٤ ٥ ابواب
١٦ – بيجو ٢٠٥ – ٨٧
١٧ – سوبارو جستا + مكيف – ٩٣

للبيع

سيارة من نوع ابيـــزا (١٩٩٣)
ماتور ١٥٠٠، وضع ممتـــاز. ت:
٠٦/٦٥٥٤٥٦٥ مساءً.

للبيع

سيارة من نوع فولفو ٧٤٠ GLE
موديل ٩٢ لون ميتالي ٢٠٠٠ ت:
٠٦/٦٥٧٥٢٧٣ – ٠٥٠٢٥١٥٧٧

للبيع

اوبل كاديت. موديل ٨٣.
تل: ٠٤/٨٣٣٣١٥٦ و٠٥٢٤١٨٣٨٤

للبيع

اوبل فكترا موديل ٩٤ اوتوماتيك
ت: ٠٦/٦٧٤٢٦٦٧ و٦٥٥٩١٧ – ٠٥٠

للبيع

فيات ماليجا – موديل ٨٧، غيار
عادي. للمعنيين الاتصال على:
٠٤/٩٩٤٨١١٢ بلفـــــون:
٠٥٢٣٦٩٦٨٨

للبيع

رينو موديل ٩٤ يد ثالثة – ٨٧
الف كم مع جميع الاضافات
للاتصال ٠٤/٩٩٧٧٩٥٧

للبيع

سيارة فورد ترانزيت للركاب
موديل ٩٢ – ديزلت: ٣٢٦٥٦٤ – ٠٥٠
٠٦-٦٧٤٢٨٥٧

للبيع

تراكتور شوفل كتربلر
٣٩ موديل ٨٣ وضع
ممتاز جدا للاستفسار:
٠٦/٦٥١٦٦٧٨

للبيع بسعر مغر

بونتياك كابيت ٩٢ يد
ثانية تست لسنة.
لون ميتالي
٠٥٠٢٤٤٤٧٣

מרכז הרכב مركز السيارات

بيلفون: ٠٥٠٢٦٦٣٠١ - ٠٥٠٢٤٣٦٩٣

١ – ميتسوبيشي – سوبر لانسر ٩٤ يد اولى كل الاضافات
٢ – ميتسوبيشي سوبرلانسر ستيشن يد ثانية ٤٩ غير عادي
٣ – سوبارو غراند ليونه ٩٤ اوتومات يد اولى
٤ – داياتسو ابلاوز ٩٢ اوتومات يد ثانية
٥ – فورد سييرا ٨٨ اوتومات ١٨٠٠

سيارات الربيع

بادارة محمد علي. ت: ٠٥٣٧٣٦٤٣١

١ – فولفو ٩٤٠ GLE ٢٣٠٠ كل الاضافات ٢٩٢ – فيات ريجاتا
70S – ١٣٠٠ موديل ٨٧ شبابيك كهربائية
٣ – رينو ١١ موديل ٨٣ كل الاضافات
٤ – فلفو ٧٤٠ – ٨٨
٥ – فورد سيريه، يد ثانية، ١٦٠٠ موديل ٨٣
٦ – فورد إريكا ١٣٠٠، فحص لسنة، موديل ٨٤
٧ – BMW سبورت ١٨٠٠ موديل ٨٨ + كل الاضافات + ٤٤ (مع سقف "كشف").
٨ – اوبل كاديت + مكيّف + مغنيزيوم + اوتومات 1300S موديل ٨٧.
٩ – مرسيدس ٣٠٠ – ٩١
١٠ – ميتسوبيشي سوبرلانسر ٩٥
١١ – شفروليت كورسيكا ٩٢ – ٢٢٠٠
١٢ – فيات اونو ٤٥ – ٨٨
١٣ – فولفو ٨٥٠ – GLT موديل ٩٥ حجم ٢٥٠٠ يد ثانية

للبيع

سيارة رينو ١١ – ٨٦ – ١٢٥٠ + مكيف
٠٤-٨٣٩٢٢٥٥

للبيع

سيارة من نوع اسكانيا ٥٠٠ قلاب ١٩٩٣ +
امباطيا (محاور)
للاتصال ت: ٢٩٨٨٢٥ – ٠٥٠

للبيع

سيارة اوبل كاديت ٨٨ GL – ١٦٠٠
اوتومات + مكيف + انذار + اقفال
مركزي
ت: ٠٦/٦٧٤٠٥٩٨ – ٦٦٤٤٦٣ – ٠٥٠

للبيع

سيتروين Ax – ١٤٠٠ موديل ٩٧ يد اولى
جهاز انذار راديو ديسك
٢٠٠٠٠ الف كم اقفال مركزي – شبابيك
كهربائية ٠٦/٦٦٥٦٣٣٦١ ٠٥٣٧٣٦٩٨٨

للبيع

فولكسفاجن pasat ٩٠ مع مكيف –
١٦٠٠ت: ٠٤/٩٩٦٣٨٨٩
٠٥١٥٢٣٤٩٧

للبيع

ايبيزا يد اولى موديل ٩٤ وضع
ممتاز + مكيف هواء ٥ غيار
ت: ٠٥٢٨٢٤٨٢٢
٠٤/٩٥٦١٦٨١

للبيع

ميتسوبيشي سوبرلانسر كل
الاضافات ٩٦
٠٤/٨٥٥٣٧١٧ – ٠٥٠/٥١٠٧٥٦

للبيع

سيارة ميتسوبيشي سوبرلانسر
صالون موديل ٩٧ يد اولى
كل الاضافات – جديدة
ت: ٠٤/٩٥٣٢٠٨٠
٠٥٢٦٢٢٤٢٨

للبيع

فرصة لا تعوض
ميتسوبيشي سوبرلانسر ٩٧ يد اولى
اوتومات جميع الاضافات وضع ممتاز
٠٤/٩٩٦٦٩١٠ – ٠٤/٩٩٣١٨١١

فرصة - سيارة للبيع

رينو ميجان ٩٦ – ١٦٠٠ غيار عادي،
لون اسود، كل الاضافات
ت: ١٥٢٣٥٩٨٦٣ – ٠٤/٩٨٦٧٦٢٣

للبيع

رينو اكسبرس ديزل موديل ٩٦
فولفو ٤٤٠ موديل ٩٢
للمعنيين الاتصال

للبيع

بيجو ٢٠٥
موديل ٩٠
٣ ابواب وضع ممتاز

سيارة للبيع

سيارة من نوع .G.M.C ســـفـــاري يد اولى وضع
ممتاز. ت: ٠٥٠/٣١٢٢٢٧ و٠٦/٦٠١١٦٨٩

للبيع

بيجو GLX 405 موديل ٩٢ اوتوماتيك بحالة
ممتازة ت: ٠٥٠٦٢٦٣٠٠ – ٠٤/٩٨٠٣١٦٨

للبيع فرصة لا تعوض

سيارة كفالير موديل ٩٦ اوتوماتيك يد اولى لون
ابيض تست لسنة نوافذ كهربائية
ت: ٩٩٦٦٠٣٣ و ٦٦٣١٣٢ – ٠٥٢











ان لور- فيزاج عبارة عن كريم خاص لازالة الكلف والنمش والبقع الجلدية على انواعها . لقد تم تطوير هذا الكريم على يد الدكتور رامز داود اخصائي الناتوروباتيا والعلاج البديل بالاشتراك مع علماء ومهندسين كيميائيين اصحاب شهرة عالمية في مجال تصنيع الكريمات ومواد التجميل .

ان هذا الكريم يناسب جميع انواع الجلد وصمم لازالة الكلف والبقع الجلدية الناتجة عن التعرض الزائد لاشعة الشمس ، الحمل ، الولادة ،اقراص منع الحمل ، الشيخوخة ، النمش ، علامات حب الشباب وبقع اخرى .

وبحسب البحث الذي اجريناه فان نسبة نجاح كريم لور- فيزاج في علاج الكلف تقترب الى ١٠٠٪ وتبدأ النتائج الايجابية بالظهور بعد استعماله لفترة ما بين اسبوع وستة اسابيع .

سوبر رام مركز العلاج البديل

بإدارة الدكتور رامز داود اخصائي الطب الصيني والطب البديل

كفرياسيف تل : 04/9996349 تل/فاكس : 04/9965053

رام الله 02/9980044

وكيلنا في الضفة عماد خزاميه = مركز الالفي الحديث لعلاج البشرة

بلفون : 050-301986 تل : 02/9957151

وكيلنا في المثلث عايدة محاميد بلفون : 050-539701

مداخلة خاصة بـ الاتحاد

الى أين وصل الأدب الفلسطيني؟

بقلم: د. فيصل درّاج


* فيصل دراج *


* غسان كنفاني *


* جبرا ابراهيم جبرا *


* اميل حبيبي *


* سحر خليفة *

■■ تعريف

❑ هذه المداخلة خصّ بها الدكتور فيصل درّاج الندوة الفكرية الثقافية حول ذكرى مرور نصف قرن على نكبة ١٩٤٨، التي كان من المفترض ان تعقد في مدينة الناصرة ضمن الفعاليات التي نظمتها البلدية، عبر المركز الثقافي البلدي، ومؤسسة توفيق زيّاد للثقافة الوطنية والإبداع.

وقد خصّ المنظمون، بدورهم، جريدة «الاتحاد» بهذه المداخلة بعد أن تقرر لأسباب إضطرارية إرجاء الندوة المذكورة.

● تعبير «الفلسطيني» محملّ بأكثر من صعوبة والتباس. فهو لا يقبل الاختزال الى بعد جغرافي، يعيّن الفلسطيني بالمكان الذي ولد فيه، او الموقع الذي رأى فيه والده النور. فقد يتساوى البشر رغم اختلاف الانتساب، وقد يختلف البشر رغم تطابق الأمكنة. وهذا ما يجعل المسافة بين ناجي العلي وسعدالله ونوس غائبة، او تكاد. إضافة الى هذا، فإن المآل الفلسطيني، الموحد في مأساويته، أعطى فلسطينياً بلغة المتعدد، إذ ان الفلسطيني الذي يعمل في سوق عمل سوداء في اسرائيل يختلف عن آخر يعيش مكبلاً فيما تبقى من فلسطين. ومصير الفلسطينيين معاً مغاير لثالث عاش في الأرض العربية، او ضاق بها. ولعل اختلاف المصائر أفضى الى اختلاف رؤى الفلسطينيين وآفاقهم، بدءاً بفلسطيني يفجر ذاته ظهراً في مدينة اسرائيلية، وصولاً الى فلسطيني اكتفى بـ «الثوب الفلسطيني المطرّز»، حقيقياً كان أم مختلقاً.

وعن اختلاف المصائر والرؤى صدر «أدب فلسطيني» إن صحّ التعبير، يحدّث عن مصائر فردية، سمتُها المعاناة والاغتراب. ومع انه بإمكان السيرة الفردية ان تكون مجازاً لسيرة جماعية، فإن تنوع الأقدار الفلسطينية، كما محدودة الوعي الثقافي والأدبي أحياناً، جعل من النص المكتوب مرآة لأشواق فردية معينة، وشهادة على هموم محدودة لا تحتضن الهاجس الجماعي. ويعلن النص، في الحالتين، عن حضور فلسطيني وغياب آخر، كما لو كان «الفلسطيني المشخص» عصياً على التحديد.

لقد خلق جبرا ابراهيم جبرا فلسطينياً من جمال وثقافة وموهبة بطرة مفتوحة على كل الجهات، فلسطينياً لا يُرى لأنه غير موجود بسبب كماله الذي يمنع عنه الوجود، بل فلسطينياً رمزياً، يخفق في سماء فلسطين ولا يطأ أرضها، لأنه روحٌ صافية، او ما هو قريب من الروح. وبالتأكيد، فإن جبرا قد قصد فلسطينيه بالكامل، ليعطي عودة فلسطين الضمان المطلق الذي تحتاجه، ذلك ان الكامل منتصر، او ذاهب الى النصر، حتى لو رأى بسطاء البشر خلاف ذلك، وجبرا، في منظوره الرومانسي، لم يكن يتحدث عن الفلسطيني، بل عن السيد المسيح وقد أصبح فلسطينياً معاصراً. ولهذا فان فلسطيني جبرا مصاغ من الخير والجمال والقوة والمعرفة، يلتقي بالبشر ويحادثهم، ويكون معهم وفوقهم في آن، فلسطيني يُرضي حب جبرا للمسيح وعشقه لفلسطين وشغفه بالقصيدة الرومانسية.

ومع ان سحر خليفة تترك جبرا مع سمائه الجميلة ولغته المتطهرة، وتذهب الى الحياة اليومية الفلسطينية في أطيافها المتعددة، فإنها تفيض على بعض وجوه «الفلسطيني» وتخطئ أخرى. فهي تكتفي بنابلس، اي بوجه من وجوه المأساة الفلسطينية، وتبني ما اكتفت به على إشكالية المرأة المضطهدة، وذلك في تعامل قلق، يجعل من وضع المرأة مجازاً لفلسطين تارة، كما هي الحال في «باب الساحة» ويؤكد وضع فلسطين مجازاً لواقع المرأة تارة اخرى، مثلما هي الحال في «عباد الشمس». وفي هذه الروايات يظهر وجه المرأة، غالباً، قبل ان تتبيّن ملامح فلسطين، كما لو كان تحرّر المرأة إشكالية اولى، وتحرّر فلسطين قضية لاحقة. مع ذلك، فان سحر، في روايتها الاخيرة «الميراث»، استطاعت، وبنجاح كبير جدير بالاعجاب، ان تربط بين الاشكاليتين، وان ترتقي بمجاز المرأة الى مقام «الفلسطيني التاريخي»، الذي يعرف البذل والعطاء، ولا يعرف، في النهاية، ان يصل الى ملجأ امين.

وانطلاقاً من شكل السيرة الذاتية، او ما هو قريب منها، حاول ابراهيم نصر الله، وبعد تجربة شعرية واسعة، ان يصوغ رواية تحتضن السيرة الجماعية، او تقترب منها، فالسيرة الذاتية مسيطرة في «براري الحمى»، حيث الفلسطيني الباحث عن رغيف الخبز ملقى على تخوم الصحراء الحارقة، وقائمة، وبشكل مقلوب في «عو»، اذ المثقف يتأمل حزيناً تساقط وجه المثقف المنبهر بمكاسب السلطة. وبعد هاتين الروايتين حقق نصرالله انزياحا في نصه الروائي، مهمشا الذاتي ومحتفيا بالتجربة الجماعية الفلسطينية، وذلك في عملين متميزين هما: «مجرد ٢ فقط» و«طيور الحذر». غير ان هذا الانزياح لم يلتق بـ «الفلسطيني»، بل التقى ببعض وجوهه، تاركاً وجوهاً اخرى معلقة في الفراغ.

تضيء النماذج السابقة المسافة بين «الفلسطيني التاريخي» و«الفلسطيني الادبي»، والتي يمكن ان تترجم دلالتها في السؤال التالي: هل يتعرف «الفلسطيني» بعذاباته المتواترة في المنفى، اذ المذبحة تتلو المذبحة، ام يتعرف بتاريخ اكثر اتساعاً وامتداداً وتعقداً، يتضمن الانساني والسياسي والثقافي والعادي واللاعادي والمألوف واللامألوف؟ او بشكل آخر: كيف يمكن نقل الوضع الفلسطيني من اقاليم المذبحة والمجزرة والهزيمة والانتصار والخيمة و«الخيمة الاخرى»، وهو وضع يغوي بالتجريد، الى ارض جديدة تتضمن الوجود الفلسطيني في احتمالاته المتعددة؟ او: كيف يمكن توحيد الزمن الفلسطيني، الذي تناثر بعد الهزيمة، بشكل يحتضن الوطن والمنفى، الماضي والحاضر، وبشكل ينطوي على قوة الفلسطيني وهشاشته، بعيداً عن حرارة التقديس وبعيداً عن رطوبة المراثي في آن؟

يستدعي مفهوم «الزمن الفلسطيني الموحّد» وعياً تاريخياً يحدد الزمن المسيطر في التاريخ الفلسطيني الحديث واثر هذا الزمن على الأزمنة الاخرى. ويبدو لي ان الزمن المسيطر، وبالمعنى العميق، كان ولا يزال الزمن الماضي، لا بمعنى الذاكرة الوطنية فقط، رومانسية جامحة كانت ام واقعية، بل بمعنى الزمن الذي يخترق الأزمنة اللاحقة له ويسيطر عليها، وتقوم بتفسيرها ايضاً. ومما لا شك فيه ان تأكيد الزمن الماضي اي زمن بدايات المشروع الصهيوني، لا يعني الغاء الحاضر والمستقبل، بقدر ما يعني التعرّف على الزمن التاريخي الاساسي في المسار الفلسطيني، والذي يفضي التعرّف عليه الى تخليق رؤية أدبية صحيحية، سواء كانت هذه الرؤية تحدّث عن قديم انطوى او عن مستقبل، يبدو متحرراً من الماضي وبعيداً عنه.

ان اختلاط الأزمنة، وبنسب متفاوتة، جعل من النص الفلسطيني، غالباً، انعكاساً للزمن اليومي البسيط، اذ كان التجريد، الذي يوافق الشعر ويلبيه، قد انقذ الكثير من النصوص الشعرية، حيث الزمن في الشعر لا يقترب من الزمن اليومي الا ليبتعد عنه، فان التجريد المحدد، الذي يستدعيه النص الروائي ويتطلبه، قد ترك الكثير من النصوص الروائية الفلسطينية تائهة في العراء. ففي المدار الشعري أنجز محمود درويش منظوراً خاصاً به، يمزج جمالية اليومي بأسطرة الواقع، باحثاً عما يوحّد الزمن الفلسطيني شعراً، بعد ان فتّته الأراضي المختلفة، كما لو كان زمن الابداع الشعري هو الزمن التاريخي الحقيقي. وفي جمالية اليومي يتجلى الحاضر هشاً ويتحول المستقبل الى سؤال لحوح يستدعي الاجابات ويطردها، اما البعد الأسطوري فينفتح، مرتاحاً، على الماضي لأنه موقع واضح في ثباته، يجاور الاسئلة الصحيحة ولا يتهيّب من استعمال الاجابات الصحيحة ايضا. والى جانب محمود، الذي يدرج تواريخ متعددة في التاريخ الفلسطيني، قامت اقتراحات شعرية اخرى، ليس آخرها ما جاء به عز الدين المناصرة، الذي يشدّ الحاضر القلق الى أزمة الكنعانيين، وما تقدم به مريد البرغوثي، الباحث عن كشافة الأزمنة في جمالية الكيانية الانسانية.

واذا كان الكثير من الاعمال الروائية الفلسطينية قد ارتبط بحاضر عارض شديد الغواية او بحاضر جوهري لا تنقصه الكثافة، فقد عمل غسان كنفاني واميل حبيبي، كل على طريقته، على صياغة زمن يحكم القول الادبي الفلسطيني. أقام غسان صيغته الادبية على توازن قلق يستنطق الماضي ويحتفل بجمالية الارادة. وفي استنطاق الماضي كان غسان يدرك، وهو المثقف البصير، ان الماضي الفلسطيني القريب هو الزمن المسيطر على ما عداه من الأزمنة، يحكمها ويفعل في حركتها، لأن من يغفل عن الماضي لا يحسن مخاطبة المستقبل. واعلن عن ذلك في دراسته الرائدة عن ثورة ١٩٣٦، التي لا يضاريها وضوحاً الا دراسة روحي الخالدي عن الصهيونية، التي كتبت في بداية العقد الثاني من هذا القرن. غير ان جمالية الارادة كانت تحاصر غسان وتربك حركته، فيخلط بين الزمن التاريخي والارادة الانسانية، بل يجعل من الارادة خالقا للأزمنة التاريخية ومبدعا لها، الإمر الذي حمله على كتابة المسار الفلسطيني بمقولة النصر وبمقولة الهزيمة. وكان في كتابته، التي تعترف بالتاريخ وتقصيه، يحول التاريخ الى حكاية شفافة معروفة البداية والنهاية. فالفرار من الوطن، اي الانفتاح على الهزيمة، في «رجال في الشمس» يفضي الى الموت، اي الى هزيمة اخرى. والتمرد على الارادة العاجزة في «ما تبقى لكم» ينتهي الى النصر. والنصر، كما الهزيمة، يحكم «عائد الى حيفا» و«العاشق» و«ام سعد».. يتراجع التاريخ عند غسان مخليا المكان لزمن الارادة المتمردة او زمن الارادة المغايرة، فلا توسط بين الارادتين ولا حوار. ولعل هذه الثنائية الباترة هي التي أملت على غسان، في كثير من الأحيان، ان يرسم الفلسطيني ذهنيا لا يلتقي بملامحه المشخصة الا في لحظات سعيدة، كما لو كانت الشخصيات مقولات فكرية خالصة، تحدث عما شاءه الفكر لا عما تقول به الامكانيات البشرية المشخصة.

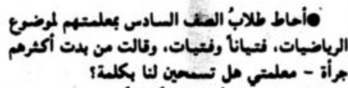
وبالتأكيد، فمن الصعوبة بمكان الحديث الدقيق عن المشروع الادبي لغسان. فقد رحل مبكرا، وعاش حياته القصيرة موزعا على المعرفة والايمان والشغف، يتوسل المعرفة، ويذهب الى التاريخ الفلسطيني ويتأمل خيبة الفلاحين طويلا، ويفتش عن المعرفة وتفتنه «الطليعة الأدبية الصهيونية»، التي «سبقت الطليعة السياسية الصهيونية». وينقب عن المعرفة ويذهب الى فوكنر وغوركي وبريشت، كي يزهد بالجميع ويفتش عن درب خاص به. غير ان حرارة الروح كانت تعطف على المعرفة إيمانا عاصفا بضرورة وجود ما يجب ان يكون، كما لو كان الشغف بالتحرر من تجربة اللجوء يضيف الى المعرفة الموضوعية رغبات لا حدود لها، ويجعل من الايمان رؤية توحد بين الموت والحرية.

وعلى نقيض غسان الذي يذهب الى الماضي كي يرحله الى المستقبل، فقد توقف اميل حبيبي عند الماضي واكتفى به. كان اميل مصيبا حين رأى في الماضي زمنا مسيطرا، وكان مخطئا حين جعل من الماضي زمنا مكتفيا بذاته، يحيل الى ماض اكثر منه بعدا، ويتطير من كل اشارة الى المستقبل. ولذلك يبدو «متشائل» اميل متمسكاً بصورته المنسوجة من المهانة وتدمير الذات، كما لو كان إدمان الفلسطيني على المهانة شرطا لاستمرار وجوده في الحياة. ومما لا شك فيه ان الشكل الساخر، الذي اخذ به اميل، يشجب العسف الاسرائيلي ويندد بالظلم الواقع على الشعب الفلسطيني، من دون ان يمنعه هذا من تثبيت الفلسطيني بالزمن الذي هزم فيه، ومن تثبيت صورة الفلسطيني، كمهزوم يقايض حياته اليومية بكرامته

◀

قصة قصيرة

جابر بن حيّان



بقلم: سهيل كيوان

●أحاط طلابُ الصف السادس بمعلمتهم لموضوع الرياضيات، فتياناً وفتيات، وقالت من بدت أكثرهم جرأة – معلمتي هل تسمحين لنا بكلمة؟

لا تزعلي سنقول لك امراً هاماً..

– لن أزعل. أجابت المعلمة، واستعدت للابتسام اذ توقعت ان القضية (الخطيرة) لا بد تتعلق بأمر شديد البساطة، فقالت البنت – معلمتي.. جابر يقول إنه.. وسكتت البنت.

– يقول ماذا؟

التفتت البنت حولها وجلةً – يقول إنه يحبك.

انه أمرٌ كما توقعت بشير الابتسام فابتسمت بالفعل وقالت – وأنا احب جابرْ.. أحبكم جميعاً..

فردت الطالبة بل الطلاب:.. لا.. لا انه ليس الحب الذي تقصدينه، انه يحبك حبا حقيقياً مثل الكبار، وهو يخبر الجميع بأنه يحبَك ويكتب لك الرسائل. وصمت الاولاد منتظرين رد فعل المعلمة.

احتارت المعلمة تغريد. فكيف لابن الصف السادس ان يحبها بما يصفونه حباً حقيقياً؟ وما قصة الرسائل هذه؟ وما الذي يقوله عنها للطلاب؟ وما هو الحب الحقيقي بالنسبة لطلاب الصف السادس؟ وكيف يكون ذلك؟ التفت حول نفسها مرتبكة وقالت – حسناً أين جابر؟

فردوا – لقد ذهب الى البيت كي يلبس البرتقالي، انه يلبس يومياً مثلك ألم تنتبهي بعد؟ بالامس لبست الأسود فذهب خلال الفرصة ولبس الاسود مثلك، واليوم عندما جئتِ الى المدرسة لابسةً اللون البرتقالي ذهب الآن ليلبس مثلك، انه يفعل هذا الامر يومياً، بعد قليل سيعود وسترين بعينيك.

وما ان انهى الطلاب حديثهم حتى صاح أحدهم – ها هو قد عاد جابر.

وتعلقت العيون جميعها بالعاشق الصغير الذي لبس بلوزة برتقالية مثل لون فستان المعلمة.

نادته المعلمة منفعلة وسألته – أين كنت يا جابر؟

– كنت في البيت.

– وماذا فعلت في البيت؟

احمرّ وجه جابر وفهم ان العاذلين قد فعلوها، وخفض رموشه الى الارض ولكنه قال – كنت جائعاً. ذهبتُ فأكلت.

ضحك بعض الاولاد وهمس أحدهم:

وغيّرت قميصك أليس كذلك؟

لكن المعلمة تدخلت لانقاذ الموقف قائلة – هيا هيا الى غرفة الصف. وتبعتهم الى الفصل، ثم بدأت بتعليمهم الحصة، تنظر بين فينة واخرى الى جابر فترى نظراته الحائرة التي لا تشبه نظرات الاولاد الآخرين، نظرات ذاهلة، وعندما سألته سؤالاً احمر وجهه وقال: الجواب على رأس لساني. لكنه لم يفلح بالنطق أكثر، أما بعد الدوام فقد راح جابر وغدا عشرات المرات على دراجته الهوائية امام بيت المعلمة، وقد انتبهت تغريد الآن الى انه يفعل هذا الامر منذ اسابيع، وفطنت الى انها ضبطته يكتب رسالة قبل اسبوعين على دفتر الرياضيات، رسالة فيها الكثير من الغزل الجميل ورأت حرفي – ت ج – لكنها لم تتصور ان الامر يخصها، بل ووجدت كلمة «أحبك» قبل إيام على السبورة ولم تُعرها انتباهاً. بعد توقف ايام لاحظت أنه عاد ليلبس بالضبط الألوان التي تلبسها. حاولت تغريد أن تشعره بأن مشاعرها تجاهه عادية، وأكثر من ذلك فقد تقدّمت منه ووضعت راحتها على شعره الاسود المالس وقالت للطلاب.. ما أجمل شعر جابر، ثم سألتهم.. من يعرف جابر بن حيان التوحيدي؟ انه مخترع علم الجبر، انه عبقري في الرياضيات.

سبّب هذا النبأ سعادة يصعب وصفها لجابر، وفي اليوم التالي أهداها علبةً من العلكة من الصنف نفسه الذي رأى المعلمة تتناوله، قبلتها منه اذ قالت لنفسها.. اذا رفضت هديته فلا شك ان هذا سيؤثر على نفسيته وربما أصيب بالاحباط والصدمة، وفكّرت.. مهمتي هنا أن اعلم الاولاد واكسبهم ثقتهم بأنفسهم. لكن ما العمل في قضية جابر! القضية بحاجة لتفكير عميق وجديّ، يجب ان تساعده على استيعاب شيء ما، ان الحبَ الذي يبحث عنه ليس عندها، انها توافق على ان يحبها لكن حباً مختلفا، كيف تشرح له وهي نفسها لا تفهم كنه هذا الأمر؟ وما عادت نظرات جابر الحالمة تفارق المعلمة بل ترافقها الى بيتها، الى غرفة عملها ويطل وجهه من اوراقها وكتبها حتى انها صارت تفقد التركيز شيئاً فشيئاً. وسيطر جابر بنظراته وشعره الاسود السبط على تفكيرها، بعد ايام قررت اخبار المدير بالأمر وطلبت منه معالجة القضية بحكمة، واقترحت دعوة اخصائي نفسي الى المدرسة لحل مثل هذا الإشكال، الا ان المدير قال: أنا احسن اخصائي نفسي يمكن ان يكون.. انا اعمل معهم منذ ثلاثة وثلاثين عاماً. دعا جابر الى غرفته ونبهه قائلا – من الان فصاعداً لن تخرج الى البيت في الفرص، هل فهمت يا روميو العرب؟ اياك ان تغيّر ملابسك – عاشق ها! وصفعه.. اغرب عن وجهي. لم تؤلم الصفعة خد جابر لكنه بكى بمرارة، لقد كانت اهانته غير محتملة، وتألم اكثر لأن المعلمة تغريد وشت به الى المدير، وطبعاً زعل من اصدقائه الخائنين وسوف يعرف كيف يحاسبهم.

وزعلت المعلمة من تصرّف المدير لكنها لم تجرؤ على مواجهته. في اليوم التالي جاءت المعلمة بلباس اصفر وجاء جابر بلباس ازرق، وفي الفرصة جلس جابر على مقعده لا يتحرك وكأنه يتحدى المعلمة.. لن ألبس مثلك، وشعرت كأنما يقول لها.. ما عدت احبك. بل رأت بنظراته نوعاً من الاحتقار لها، وأحست المعلمة بضعف ما، شعرت بشيء غير عادل، لماذا عوقب جابر لذنب لم يقترفه؟ فخرجت من المدرسة الى بيتها وعندما عادت انتبه جابر الى أنها لبست الأزرق مثله تماماً ومرّت المعلمة بمحاذاته مبتسمة فرأت السعادة تضيء وجهه، وفي الايام التالية قامت بالأمر نفسه، وانتبه الاولاد الى ما يحدث فتحدثوا بغيرة وحسد عن قصة حب حقيقية بين المعلمة تغريد وجابر، وتحول جابر الى اسعد الاولاد في المدرسة بل المخلوقات في العالم منذ سيدنا آدم، وأحست المعلمة أيضاً بأنها مخلوقة محظوظة لأن جميع الطلاب يحبونها وخصوصاً جابر، ويبدو ان جميعهم أراد ان يحظى كما حظي هو بحبّها فهي ناعمة ولطيفة جداً، وتقدم طلابها بموضوع الرياضيات بشكل أثار دهشة المدير والمعلمة، باستثناء جابر، فقدكان مشغولاً بأمور أهم من الرياضيات، كان في حيرة من أمره كيف سيبني مستقبله مع معلمة تكبره بأربعة عشر عاماً؟ وهل ستنتظره؟ وكيف سيفاتح والده بالموضوع؟ وأين يسكنها (اذا صار قسمة)! وذيّلت شهادته بعبارة: لديه تأخر ملموس في كافة المواضيع خصوصاً الرياضيات، الهيئة التدريسية تقرر رسوبه في الصف السادس.

الى أين وصل الأدب الفلسطيني؟

الانسانية. وفي هذا التشبيت المزدوج كان اميل يبدأ بالزمن وينفيه، ويتكئ على الواقع وينقضه، ينفي الزمن، لأن الماضي لا وجود له من دون حاضر يتلوه،سواء أكان الحاضر مطابقاً للماضي او مغايراً له، وينقض الواقع، لأن ما كان يتحولّ الى ذكرى مكتفية بذاتها، لا تغيّر من الفلسطيني ولا يجب على الفلسطيني ان يتأثر بها. ولذلك يعدّد «المتشائل» اسماء القرى الفلسطينية المنكوبة ويذهب الى زمن خاص به، قوامه انسان عابث وكلمات جميلة، ينتظر عودة «يعاد» التي لن تعود، لأنها اندثرت مع القرى المنكوبة التي استقرت في ذاكرة زاهدة ويائسة.

واذا كان تنصيب المستقبل زمناً مسيطراً عند غسان قد قاده، أحياناً، الى تخليق فلسطيني مجرد ذاهب الى النصر، فان الاكتفاء بالماضي، كزمن منقطع عن غيره، دفع بإميل الى توليد فلسطيني مجرد استقر في هزيمته، او استنام مصلوباً على زمن ثابت مصلوب بدوره. ولذلك يغوص اميل في نزيف الذاكرة، يستدعي حكايات الشباب ويحاور اطيافاً تنامت ويزور ذكريات دارسة، كأن الأزمنة المحتملة لا تولد الا من زمن مات قبل ولادتها. ولذلك يزامل اميل ذاكرة دافئة حزينة في «سرايا بنت الغول»، مستجيراً بدفئها تارة ومرعوباً من دفء يبشر بالموت تارة اخرى. ولا يختلف الامر في كتاب «اخطية»، الذي يمسح الغبار عن وجوه الذاكرة، كي تمسح، بدورها، الغبار عن ذكريات دخلت في طور الانحلال.

ربما، يكون غسان المثقف الفلسطيني الوحيد، الذي قدّم مشروعاً ادبياً، يهجس بـ «طليعة أدبية» تسبق «الطليعة السياسية» وتعلمها. وكان يدرك، في مشروعه الناقص، صعوبة صياغة الوضع الفلسطيني ادبياً، فينتقل من رواية ناقصة الى رواية ناقصة اخرى. وقد كان من المفترض، نظرياً، ان تزداد الرؤية الأدبية الفلسطينية وضوحاً بعد صعود العمل الوطني الذي اطلق امكانيات جماهيرية واسعة، وان يتعمم وضوح الرؤية السياسية والأدب في آن. لكن تقليدية العمل السياسي الفلسطيني دفعت بالامور الى الوراء، وحرّضت على شكل هجين من الأدب قوامه المواضيع المتوهّمة والأشكال التقليدية. اكثر من ذلك: إن السياسة الفلسطينية التقليدية أرجعت الأدب الى استطالات إعلامية، اي حدّدت دور الأدب، بالتحريض والهتاف والتعويض، الأمر الذي جعل الفلسطيني المتوهم منتصراً قبل الذهاب الى المعركة. ولهذا كان طبيعياً ان يتسم «الأدب المؤسساتي»، او الادب التحريضي، بأمرين: فهو انعكاس لزمن المؤسسة، او شوق المنفى، ينتهي مع انتهاء قوة المؤسسة ولا يكسب الادب منه شيئا. وهو، من ناحية اخرى، يصوغ هوية فلسطينية فقيرة، تتسم بفقر انساني شديد، لأن الفلسطيني، في هذا «الأدب»، ذاهب الى المعركة او راجع منها.

لقد حلمت السياسة الفلسطينية المسيطرة بحاضر فلسطيني مطلق ومكتف بذاته، لا يلتفت الى الحاضر العربي كثيراً، ولا يتأمل الماضي الفلسطيني، ولا يكترث بماضي الصراع العربي – الصهيوني، كما لو كان حاضر البندقية، كما تراه المؤسسة، هو الزمن الوحيد الذي تخضع له كل الأزمنة. وبسبب هذا تم تعظيم «الحاضر المقاتل» وتم تعظيم المقاتل في الادب الذي يتعامل مع الحاضر. ولذلك كان طبيعياً، في سياق التحريض والأماني الكبيرة، ان يخرج الفلسطيني منتصراً من معركة بيروت عام ١٩٨٢، كما فعل يحيى يخلف في روايته «نشيد الحياة».

ولما كان للأدب مرتكزاته الموضوعية التي تشتق نزوع الواقع من مستوياته المتعددة، فقد كان على الادب التحريضي الفلسطيني، بعد اتفاق اوسلو، ان يصمت، او ينتهي الى شيء قريب من الصمت، لا لأن الوقائع قد أثبتت فراغه فقط، بل لأن قارئه أقلع عن قراءة الادب وذهب الى قراءات اخرى. كان على ما عرف بـ «الصوت الفلسطيني» ان يخفت وينقضي، باستثناء بعض الأدب الذي احتكم الى معايير الأدب ولم يتوقف كثيراً امام معايير المؤسسة، حتى لو كان، سياسياً قريباً منها او ليس على عداء معها.

وواقع الأمر ان قراءة التجربة الأدبية الفلسطينية هي قراءة اخرى للتجربة السياسية الفلسطينية، لا لأن على الادب بالضرورة ان يزامل السياسة ويتحالف معها، بل لأن خصوصية الوضع الفلسطيني لا تسمح بذلك الفراق بين الادب والسياسة. وقد تحدّث تجارب الشعوب عن وقائع ثقافية تتحولّ الى وقائع سياسية او عن وقائع سياسية تتجسّد وقائع ثقافية. وربما تكون التجربة الفلسطينية قد عرفت هذا في شخص غسان وامثولة ناجي العلي، لكن سيطرة المؤسسة السياسية، التي لم تعترف باستقلال الثقافة اصلاً، هالت التراب سريعاً على ناجي وغسان،، مكتفية بسلسلة من المجردات، تعترف بالعودة والكفاح والمخيم والبندقية، ولا تعترف بالبشر.

ومهما تكن الاسئلة التي يطرحها الأدب الفلسطيني، فان سؤالين منها يحتلان موقعاً خاصاً، اولهما: ما هو المنظور التاريخي الذي يستأنس به النص الفلسطيني ويتكئ عليه؟ وثانيهما: ما عنصر الهوية الفلسطينية التي يتعامل معها الأدب؟ ان لم يكن السؤال ان يأخذ صيغة مختلفة فيصبح: هل هناك هوية فلسطينية، بالمعنى المفرد، يتعامل معها النص الفلسطيني، ام ان هناك هويات مختلفة ومتنوعة، على الأدب ان يوحّدها ويخلق منها هوية مركبة جديدة؟ ما العلاقة بين الفلسطيني الضائع في رواية رياض بيدس «الهامشي» والفلسطيني الكامل في رواية جبرا «البحث عن وليد مسعود»؟ ولعل سؤال الهوية هو السؤال الذي يردنا، باستمرار، الى التاريخ، الذي يعيد الأدب كتابته بشكل آخر، اي بشكل يحاور الوقائع التاريخية، ويفتش فيها عن الخطأ والمتاح والصواب والحلم. وهو ما فعله الياس خوري في عمله الكبير «باب الشمس».

ومثلما ان الرأسمالية الاوروبية لا تعترف بالحقيقة الا بعد افول زمنها، فان أفول الكثير من الأحلام الفلسطينية هو الذي يسمح لنا ان نقرأ بعين جديدة أعمالاً كتبها مبدعوها بإخلاص وصدق كبيرين. وما هو فعله غسان، وهو يصطاد الأحلام وينظر الى الموت، وجبرا، الذي استعار قنديل المسيح ليعثر على سرب مضيء، واميل حبيبي، الذي ساوى بين موته الذاتي وغروب فلسطين، ويظل السؤال الأساسي قائما: هل يستطيع النص الأدبي الفلسطيني ان يوحد الزمن الفلسطيني في مستوياته المتناثرة؟ وهل يستطيع هذا النص ان يخلق فلسطينيا يحتضن العام والخاص والغائب والحاضر معا؟

سؤال أخير: ما هو الزمن الذي على النص الفلسطيني ان يدور حوله، هل هو المستقبل، الذي هو احتمال لا اكثر، أم انه الماضي الذي لن يعود ابدا؟

قصيدة جديدة للشاعر اللبناني محمد علي شمس الدين

النَّرْد

"قِران المشتري زُحلاً يُرَجّى

لإيقاظ النواظر من كراها"

«أبو العلاء المعرّي»

(١)

زوجتُ للمشتري زُحلاً كيما أنال بهِ — إلى النجومِ طريقاً تبلغُ الفلكا

وجدتُ سبعةَ أقفالٍ معلّقةً — على السماءِ، وحُرّاساً لها، شركا

وكانَ يُسمعُ في وادي الظلامِ فمٌ — يروي حكايةَ من أودى ومن هلكا

يا بؤسَ من شيّدوا في الأرض منزلهم — وبؤسَ من قطع الوادي ومن سلكا

سيّان كنتَ ترابياً بها حجراً — أو كنتَ بالنار معصوباً ومشتبكا

أو كنتَ كالصخرِ مجدولاً بقسوتهِ — أو كنتَ كالظلّ ميّالاً ومرتبكا

أو كنتَ كالظنِّ سرّياً ومحتجباً — أو كنتَ كالريح جوّاباً ومُنتهكا

تبكي عليكَ شموسٌ مالها عددٌ — ويحتويكَ ظلامٌ طالما حلكا

أعمى تقود مطاياكَ التي نَفَقَتْ — على الرمالِ، وتلقي فوقها الشَّبَكا.

(٢)

ما بينَ هذهِ الأيامِ والجسدْ

تدور ساعةٌ حزينهْ

كطائرٍ حزينْ

يقولُ واهٍ....

قبلَ أن يموتْ

أنا الذي تحرفني الأرقامْ،

وهكذا،

أكونُ واحداً حينما أقفْ

أصير اثنين حينَ أمشي

ثلاثةً إذا ركضتْ

أربعةً حين أطير

وخمسةً حين أنامْ

وستةً إذا حلمتْ

وسبعةً حين تعود يقظتي

وحين أستردُّ وحشتي، ثمانيهْ

لكنني أعودُ تسعةً إذا لعبتْ

وأستردُّ الصفرَ حينما أموتْ

(٣)

كالنَّرْدِ، أقذفُ أيامي على عَجَلٍ — وأنحني لأرى في وجههِ قدري

فواحدٌ مثلُ شكّي، وهو مبتدأٌ — واثنانِ آخرُ ما يأتي به خبري

ولي ثلاثةُ أحوالٍ، يفرّقُها — ويحتويها قرانُ الشمسِ بالقمرِ

لا يلتقي فوق جسمي، وهو أربعةٌ — من العناصرِ إلاّ الريحُ بالشررِ

فإنْ تقابلَ ضدّاها بها اشتعلتْ — غمامةُ الله بين الركنِ والحجرِ

كأنّ خمسةَ أطيارٍ، مهاجرةً — كانت هناكَ على فرعٍ من الشجرِ

تناثرتْ وهي لم تبرحْ منازلها — في غفلةِ الأمسِ طارتْ ثم لم تطرِ

كأنّ برقَ سماءِ اللهِ علّقها — على الغصونِ، فلم تمكثْ ولم تسرِ

هذا، ولا شيء يدنيها، ويبعدها — من السفينةِ غيرُ السادسِ الخطرِ

حتى إذا اكتملت للأرض صورتُها — وقيلَ للناسِ هذا أوّلُ السفرِ

وطوّحتهم على سبعين عاصفةٍ — وسبعةٍ، أرجعتهم أوّلَ العُمرِ

كأنّ آدمَ لم يبرحْ خطيئتهُ — والأرضَ دارتْ قليلاً ثم لم تدرِ

فأوّل الدهر معقودٌ بآخرهِ — وأجملُ الخلق ما يُرمى الى الحُفَرِ

وما الخليقةُ إلاّ طيفُ نائحةٍ — بيضاءَ تعبُرُ بين الطينِ والمدرِ

ورقاء رفَّ جناحاها على عَجَلٍ — وأشعلَتْ في الحمى ضوءاً بلا كدرِ

ثمّ انطوتْ مثل إغماضِ الجفونِ على — طيفٍ تحرّكَ بين الدمعِ والبصرِ

(٤)

سأمضي

كلاعبِ نَرْدٍ

قديمٍ

وأعمى

كمهرِ الفلكْ

وهو يأكل أبناءهُ

من صفاء النجومْ

كما لو غُرابٌ يحومْ

على جثّة فاسدهْ

هاتِ لي واحدهْ

من بنات الهوى

ثم دَعني

لأهوى بها

إلى

آخرِ

الهاويهْ

تقولُ شرِبنا

من الكأس

حتى ارتوينا

ولا كأسَ لي

أنا لم أنَلْ

غيرَ هذا الظما

كالنديمِ الذي

كسرَ الكأسَ

ثم ارتمى

فوق أيامِهِ

.....

خَسِرتُ

على كلِّ حالْ.





■ ما زلت أذكر صديقاً لي، في مقام الاستاذ، فهو أكبر مني بالقدر وبالسنوات العشر، وقد اختفى صوته، ذات يوم، إثر التهاب حنجرته وأوتاره الصوتية، ولكنه كان - ذكره الله بالخير - ممن يموتون إذا لم يتكلموا، ولم يلبث ان اهتدى الى طريقة للثرثرة المشروعة الصامتة، فقد حمل رزمة من الاوراق، وجعل ينشرها على الطاولة قبالة جلسائه، ويكتب ما يريد، واكتشفت حين جاءني في الدور، ان جليس الصامت صامت، فالإيقاع لا يستقيم بأن يتكلم طرف فيردّ عليه الآخر بالكتابة، وهكذا رحنا «نحرث» الورق معاً، وأذكر أننا بدأنا بالحديث - عفواً، بالكتابة - عن الطقس وكان، كهذه الايام، قطعة من الجحيم، ثم بدأنا نقارن بين الطقس في سوريا، حيث كنا، وبينه في لبنان، او بينه في تلك الأيام، وبين طقس العام السابق، وما إن بدأ الحديث يسخن، والموضوعات الجادة تتهيأ في رأسينا، حتى انتبهنا الى اننا استهلكنا كمية هائلة من الورق.. وما زلت اذكر الصديق - الاستاذ، يومها، وهو يحدق الى بيدر الورق المحبّر بيننا، ويغالب حنجرته لينطق: أهذا كله من اجل الطقس؟.. كم يثرثر الأنسان!

الآن حين أستحضر تلك الواقعة، أتخيل كيلومترات الورق الوهمية التي نستهلكها يومياً لنقول اي شيء، وافكر كم هو إنساني فعل القول هذا، وهو تعبير يبدو مستهجناً في البلاغة العربية التي تجعل القول نقيضاً للفعل، ولكننا مضطرون الى ان نقطع تلك الكيلومترات يومياً، أحدنا باتجاه الآخر، وإلا فإننا مجرد علب متجاورة.. ترى كم هو عبقري ذلك الذي أعطى المحادثة صفة التواصل؟.. والآن ألا نواصل التواصل؟

ولكنني لم أصل

لم أصل سخنين قبل عشرة ايام، وأنا الخاسر بامتياز، بل يبدو أنه قدري ان اكون الخاسر الجاهز في كل سباق الى جزء من بلادي، وقد كانت سخنين على موعد مع ابنها الشهير، خفيف الدم، عماد شقور، احتفاء بعودته سالماً غانماً بعد عقود من سنوات المنفى، لكنني لا أحمل تصريحاً، مما حرمني من المشاركة في حفل عفريت تربطني به صداقة تسع وعشرين سنة بالتمام والكمال، منذ ان دعانا المرحوم الشاعر والكاتب الاردني تيسير سبول الى مقهى شهرزاد، وسط عمان، لنشرب قهوة «مركزة» في أحد ايام صيف ١٩٦٩..

وحتى لا أقع في باب الإخوانيات والمجاملات التي لا تعني الا اصحابها، فسأذكر ثلاث شهادات عن هذه الشخصية العجيبة، مما يمكن ان يعني المهتمين.

أبدأ بتلك المقالة التي نشرها في مجلة «الصياد» اللبنانية، خريف ١٩٧٢، والتي جرّت عليه من المتاعب ما لا ينافسها الا الشهرة، ففي ذلك الوقت أقدم ثلاثة شبان فلسطينيين على قتل رئيس الوزراء الاردني وصفي التل، ولما كان عماد يعرف اولئك الفدائيين عن قرب، وكان قد اخذ يعمل محرراً في «الصياد»، فقد كتب عنهم شيئاً من القلب.. شيئاً يتضمن كل شيء: الغضب، والتذمر، والأسئلة، وأذكر انه انهى مادته تلك، بأسلوب قصصي، فقد شفط ابو العزّ - قاتل وصفي التل - بسيارته فيما كان عماد يودعه امام دار «الصياد»، وعلق حارس البناية - هكذا كتب عماد: «شباب»!.. يومها شعر القراء انهم امام بشر من لحم ودم، وليسوا ملائكة، لكنّ للسياسيين رأياً وأسباباً مختلفة، فقد غضب الأخ ابو عمار من عماد، وسنّت المخابرات الاردنية أسنانها عليه، وخافت دار «الصياد» من ان يقدم «الموساد» على تفجيرها بعد ان اصبح واضحاً ان الفدائيين قد زاروها ذات يوم.. وهكذا وجد عماد شقور نفسه في الشارع، وليس معه الا الشهرة!!

تلك الرحلة

لا أعرف بعد واقعة «الصياد»، ما فعل الدهر بعماد، ولا ما فعل هو مع الدهر، إلا اننا كنا معاً، ربيع ١٩٧٣، في الباخرة السوفييتية العملاقة، التي تشحن شبيبة البحر المتوسط، الى ميناء كونستانزا الروماني، ليواصلوا رحلتهم من هناك، الى برلين الشرقية - فهكذا كان اسمها - للمشاركة في مهرجان الشبيبة العالمي..

كان احتشاد مئات الشباب المصريين الفلسطينيين والسوريين واللبنانيين والروس في مكان واحد،، لمدة اسبوع كامل، مناسبة لتفاعل الطبائع والأمزجة، والكشف عن المستويات الثقافية والاجتماعية،، بل والتربوية، لهذا البحر البشري، وقد تفجرت مواهب عماد بالسخرية من كل شيء، من الادعاء، والحذلقة، والسذاجة الريفية، والكبت، والجدية الزائدة عن اللزوم، والتعصب الاقليمي، والحزبي، وكانت النكتة على رأس لسانه السليط، وقد اتفق ان وقعت إحدى «الآنسات الأربعينيات» في هواي، كانت قبيحة الى حد الرعب، ولكنها تتميز بالعناد والصبر اللبنانيين، مما الزمني بعدم مغادرة مكاني، الا بعد ان يستكشف لي فيصل حوراني وعماد شقور ان الطريق أمان.. وكانت هذه مادة المزاح والسخرية المركزية عند عماد في تلك الرحلة، وقد بلغت سلاطته ذروتها عندما استوقف عماد تلك اللبنانية المولهة، وقال لها على غير معرفة: «ألا تعرفين يا سماح؟ ان هذا المسكين - واشار إليّ - قد جاء معنا للعلاج، فهو مثله مثلك.. لا ينفع لشيء»!

عماد شقور هذا، الساخر الماجن، هو الذي سيصبح شخصاً آخر، فيهيج مشاعر جمهور قاعة كبيرة في برلين، عندما دخلت معه للمشاركة في احدى الندوات.. كان على المنبر شاب يلثغ بالراء ويتكلم العربية، وفجأة صرخ عماد بأعلى صوته، غير عابئ بالوقار الألماني والنفاق «الأممي»: سالم.. هذا سالم جبران..

والتفت سالم بعصبية، ليصرخ بدوره، مغادراً منبره العالي: سليم.. سليم شقورا وكان عناق.. ودموع، ويومها عرفت ان اسمه الحقيقي سليم، لكن هذا لم يغير شيئاً، فهو عماد بالنسبة إلينا.. وكانت المفاجأة، بعد محاضرة سالم، ظهور امرأة اجنبية بيضاء الشعر كانت، يوماً ما، شقراء، صافحها عماد بقوة، وقدمها اليّ: انها المحامية فليتسيا لانغر.. وسأعترف أنني لم استطع ان امدّ يدي، وظلت يدها معلقة في الهواء، قال لها شيئاً بالعبرية.. فهزت رأسها وقالت لي بلغة هي خليط من العربية والانكليزية: استطيع ان أفهمك.. فلا حرج عليك..

مساء ذلك اليوم، نطق عماد شقور بعبارة جادة على غير عادته: «لا أوهام عندي.. لن تعيدني فيليتسيا الى سخنين ولا تستطيع ان تعيدك الى حيفا.. ولكنها من أناس طيبين.. معنا، هل تفهم معنى «معنا»؟».

قمر بيت لحم

لم أعرف يوماً، كيف يجد هذا الشخص المرح، البحبوح، وقتاً للقراءة، فثقافته تفصح عن نفسها بصوت جهوري، ومع ذلك فهو غارق في الحياة حتى شحمتي أذنيه، وأذكر أنه جاءني في مرة، وكنت اعدّ سهرة تلفزيونية عن موضوع فلسطيني، فسألني لماذا لا أستخدم النجم الثماني رمزاً للسهرة، وجعل يشرح لي، أن المربعين المتقاطعين اللذين يشكلان نجماً بثمانية رؤوس، هما من الرموز الكنعانية الفلسطينية، ولم يستبعد ان يكون الملك داود أقدم على تحطيم رأسين لهذا النجم، بحيث أصبح النجم السداسي رمزاً له، وأضاف: إن الفلسطينيين، بعد السيد المسيح، قد عمدوا الى حفر رؤوس الصليب الأربعة بمثلثات من الفراغ، بحيث تصبح هذه الرؤوس ثمانية، وقد اطلقوا على الشكل الناجم عن ذلك اسم «قمر بيت لحم»، ولاحظ عماد ان تشكيلة الصليب من جهة، والنجم الثماني من جهة ثانية، هي مكوّن مركزي في الزخرفة الاسلامية، ولا سيما في فلسطين، حتى أننا يمكن ان نعثر عليها في المساجد، وأذكر يومها إنني قلت له: «لكنهم في الاردن والعراق يستخدمون هذا النجم، بل إنه موجود في العلم الأردني».. وكان جوابه جاهزاً: إن هذا يؤكد كلامي، فالأردن تربطه صلة عضوية بفلسطين، والعراقيون نقلوا هذا الرمز من فلسطين ايام نبوخذ نصر..

كان، ولا يزال كما أقدّر، معنياً بأن يكون لفلسطين رمزها الخاص، وأتساءل عما إذا كان سيتاح لقمر بيت لحم مكان في احتفالات بيت لحم ٢٠٠٠ والناصرة ٢٠٠٠..

ويا أبا خلود.. أيها الصديق الأثير.. اعذرني لعدم استطاعتي مشاركتك فرح سخنين، ولكن هذا لا يعفيك من ان تزور حيفا باسمي... ولعلي أتخيلك الآن تمشي في شارع عباس، فأوصيك بعباس خيراً.. وهذه بيننا!

عودة الى الكلام

ها هي كيلومترات الورق تمشي، ونمشي عليها، فنصل او لا نصل، لكننا نتواصل، وأتساءل، من جديد، إذا كنا مقدرين حقاً لنعمة الكلام..ودعونا نميز قليلاً بين اللغة واللغو، وقد نذكر النبي الكريم الذي طلب من الاعرابي ان يصلي لأنه لم يصل، فعاد الاعرابي الى الصلاة من جديد، لكن النبي قال له ثانية: صلّ فإنك لم تصلِّ.. وكان مقصده ان الصلاة ليست تلك الحركات والقراءات الموصى بها، بل هي امر أعمق وأبعد من ذلك، واذا أخذنا الامر على القياس، فكذلك علاقتنا مع الكلام.. نحن نتكلم كثيراً، ولكننا قلما نتحدث، فالكلام هو فن ادارة اللغة، اما ما يحدث في حلبة الدوار اليومي عندنا، فهو اللغو.

في ذكرياتي عن الصديق عماد شقور، يحضرني دائماً اننا كنا مختلفين في ألف شيء، لكننا - كما اظن - كنا نعرف كيف نتخاطب، وفي تلك الباخرة كنا ثلاثياً عجباً: فيصل حوراني القريب حتى التطابق من خطاب الحزب الشيوعي السوري، وعماد شقور بنزعته الليبرالية التي لا تخفي عدم ودّه للماركسية، وأنا بيسراويتي العصبية آنذاك، أسوة بجيل كامل وصل الى ما يظنه المنهج العلمي في التفكير من مواقع قومية راديكالية، ومع ذلك فقد كانت الصدور تتسع للرأي الآخر، وكانت القواسم المشتركة تعلن عن حضورها من خلال الحوار، والتسامح، وحسن النوايا.. لماذا هذه النقلة الدراماتيكية الى ما يبدو انه المطالبة بآداب الحوار؟.. ربما كان صداعي البائت هو السبب، فقد شاهدت، الليلة الفائتة، مناظرة تلفزيونية بين بعض المثقفين العرب.. لم يكن بينهم من هو معنيّ بالاصغاء الى الآخر، كانوا يتكلمون في وقت واحد، كأنما هي مبارزة صوتية، والنتيجة نوع من الصليل والضجيج والضوضاء، والفاجع في الأمر انها ليست المرة الاولى.. فهكذا تكون مناظراتنا التلفزيونية، حتى انني اتساءل، ببراءة، عن جدواها، وعما إذا كان المشاهد، مهما بلغت قدرته على التركيز - يستطيع التقاط ولو بصيص فكرة من النقاش..

لا أظن الأمر يتعلق بآداب الحوار، وإنما هي مسألة ثقافة.. ثقافة الرأي الواحد، الوثوقي، الحازم، الجازم، حيث لا يرى الفرد العربي من امامه ولا من على جواره، فكلامنا ينتمي الى المونولوج، الى مخاطبة الذات والسعادة بهذه الذات المشبعة، وليس الى الديالوغ حيث يصبح الكلام، فعلاً، نوعاً من التواصل.. وبالتالي فليس الإقناع هو المطلوب، بل التجييش، والاصطفاف، ولهذا فإن المتحاورين لا يكتفون بالكلام بل يتخاطبون بالأطراف، وبعضلات الوجه، المتقلصة، والحركات المتشنجة.. وبهذا فهم يحققون - عن جدارة - موت الكلام.



انطلاقة جديدة تجعل
افراحكم ومناسباتكم
تواريخ لاتنسى
المركز مفتوحا يومياً من الساعة ١٠ صباحا حتى ١٠ مساء
القاعة الصيفية (الرووف) لجميع المناسبات
القاعة تتسع لـ ٩٠٠ شخص
قاعة الافراح والمناسبات والكافيتيريا
القاعة تتسع لـ ٨٠٠ شخص
جاليري ابو ماهر
بدلات عرائس مستوردة بتصاميم عالمية
حديثة وبدلات سهرة لجميع المناسبات.
ادوات تجميل ،ماكياج وعطور وجميع
لوازم العرائس .
ملابس داخلية مستوردة للسيدات (استيراد جاك كوبي)
صالون تجميل بادارة الكوافير المعروف
رائد شاويش وخبير التجميل يوسي بيطون
(الصالون مفتوح يومياً)
تنزيل وسعر خاص للعروس التي تحتفل بزفافها في قاعات ابو ماهر
(يشمل بدلة العروس وجميع لوازمها وصالون التجميل)
الناصرة -المنطقة الصناعية
للاتصال والاستفسار: الصالون ٠٦/٦٠١٠٧٦٠
الكافيتريا ٠٦/٦٠١٠٧٦٣ المركز التجاري ٠٦/٦٠١٠٧٦٤/٦
موقف سيارات واسع في خدمتكم

الاحد
٢ آب ١٩٩٨
٩ ربيع الثاني ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣.٥٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
٢ شيكل
2.8.1998
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 66/5 5

يا عمال العالم اتحدوا! ٢٤ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

لجنة الأمم المتحدة تطالب إسرائيل بوقف أشكال التعذيب الوحشية ضد الأسرى الفلسطينيين والعرب

(ص ٥ و ١١)

مقتل فتاة في حي الجواريش في ظروف غامضة

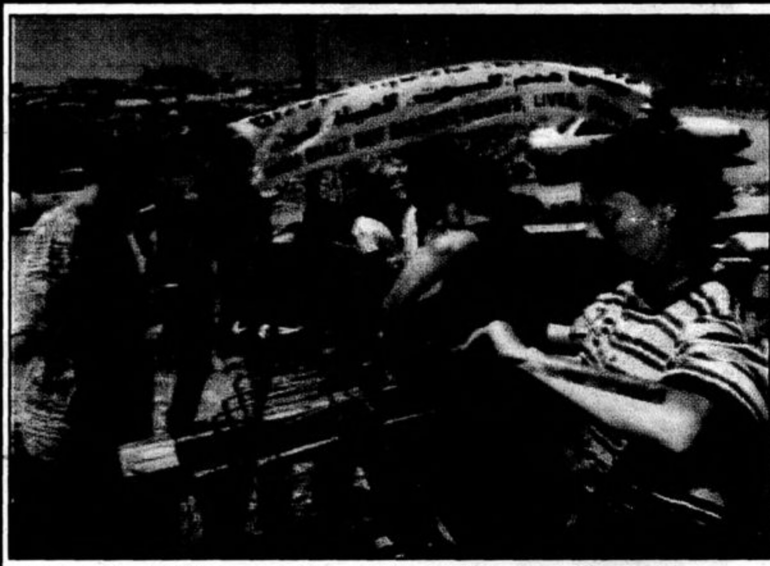
(ص ٢٤)

مطالبة واشنطن بتشكيل اداة ضغط حقيقية على اسرائيل

اجتماع حكومي للبحث في طلب اطلاق سراح (١٠٠) أسير فلسطيني

موسى: الاسرائيليون يصرون على شروط جديدة في المفاوضات

(التفاصيل ص ٣ و ١١)



* «كتلة السلام» انجزت،امس، اعادة بناء بيت عائلة شوامري في قرية عناتا *

اليوم، تصادف الذكرى الثامنة لبدء تجويع الشعب العراقي

(ص٢)

بعد إشتراكها في مهرجان «ليالي الصيف» في رام الله

سميرة سعيد: أبحث عن نص أُغنية يناسب حجم المأساة الفلسطينية

* وتدعو الى ضرورة ابداع عمل جماعي للمطربين والفنانين العرب دعماً للشعب العراقي المحاصر *
*الفنان التونسي لطفي بوشناق قدم مجموعة من اغانيه في مهرجان الموسيقى العربية في القدس *

● رام الله - عبد الرحيم الريماوي - أحيت المطربة المغربية سميرة سعيد ليلة الجمعة/ السبت، في اطار مهرجان «ليالي الصيف» في رام الله، حفلاً غنائياً، بينما كان المطرب التونسي لطفي بوشناق يحيي في اطار «مهرجان الموسيقى العربية» حفلاً في القدس الشرقية المحتلة.

وغنت سميرة سعيد ساعتين متواصلتين، بحضور جمهور غفير قدر بتسعة آلاف شخص، من القرى والبلدات والمدن الفلسطينية ومن داخل الخط الأخضر.

وردد الجمهور مع سعيد اغنياتها، بينما تمايل عشرات الشبان والصبايا راقصين على انغامها. كما اطفئت الانوار عندما قدمت احدى أشهر أغنياتها وأشعل المتفجرون شموعاً ليضيئوا المكان.

وفي مؤتمر صحفي عقدته، أمس السبت، قالت سعيد انها تعتبر نفسها «محظوظة لانها من المطربين العرب الاوائل الذين غنوا في فلسطين». ودعت «الفنانين العرب الى عدم التردد في الغناء في الأراضي الفلسطينية من أجل خلق التواصل مع الشعب العربي الفلسطيني ودمجه في الحركة الثقافية والفنية العربية». وقالت انها متحمسة لأداء أغنية تعبّر عن المأساة الفلسطينية، وانها تبحث عن نص يناسب حجمها. ورداً على سؤال حول مأساة الشعب العراقي، دعت سعيد الى ضرورة ابداع عمل جماعي للمطربين والفنانين العرب دعماً للشعب العراقي المحاصَر.

وفي القدس وفي اطار مهرجان الموسيقى العربية، غنى المطرب التونسي لطفي بوشناق، امام جمهور غفير، مجموعة من الأغاني التي اشتهر بها والمستمدة من التراث التونسي وأغاني المطربين العرب الكبار القدامى.

وقد أحيا بوشناق، الذي يغني في فلسطين للعام الثاني على التوالي، حفلة غنائية أخرى أمس في مدينة رام الله.



* لطفي بوشناق * * سميرة سعيد *

اليوم، تصادف الذكرى الثامنة لبدء تجويع الشعب العراقي



●حيفا - مكتب «الإتحاد» - تصادف اليوم الأحد، الذكرى الثامنة لقرار مجلس الأمن الدولي الذي فرض على العراق الحظر التجاري الشامل (١٩٩٠/٨/٢) وحرمه من عائداته النفطية وجمد ودائعه في الخارج ومنع الرحلات الجوية منه وإليه.

ومنذ ذلك القرار والتاريخ والشعب العراقي، بأطفاله وشيوخه ونسائه، يعيش في ظروف لا تمت بصلة الى الحضارة الانسانية، ويموت الآلاف من أطفاله لغياب المواد الطبية والغذائية.

ولا تزال الادارة الأمريكية تصر على مواصلة تجويع الشعب العراقي من خلال استمرار الحصار والعقوبات على العراق وهي التي تدعي من على المنابر الدولية انها تعمل من أجل أطفال اليوم في العالم، الذين هم شباب المستقبل في القرن ال - ٢١ الوشيك.

هذا ويعقد المجلس الوطني العراقي، غداً الإثنين، اجتماعاً استثنائياً للبحث في الحظر الدولي المفروض على العراق منذ ثمانية أعوام.

وستعقد الجلسة غداة وصول رئيس اللجنة الخاصة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية (يونيسكوم)، ريتشارد باتلر، وفي الذكرى الثامنة لاجتياح الكويت، الذي تسبب بفرض عقوبات على العراق.

خاتمي: الصاروخ الايراني «شهاب - ٣» من انتاج محلي بالكامل

*** ويضيف: اسرائيل هي التهديد الرئيسي للمنطقة خصوصاً بسبب ترسانتها النووية والكيميائية والبيولوجية * ايران تؤيد التعاون الاقليمي في مجال الدفاع ***

● طهران - ذكرت وكالة الانباء الايرانية، امس السبت، ان الرئيس الايراني، محمد خاتمي، حذر من التهديد النووي المتزايد، الذي تشكله اسرائيل للمنطقة ودافع من جديد عن البرنامج العسكري الايراني.

واكد رئيس الدولة في زيارة قام بها الى وزارة الدفاع الايرانية ان «اسرائيل هي التهديد الرئيسي للمنطقة اليوم وخصوصا بسبب ترسانتها النووية والكيميائية والبيولوجية». وانتقد الولايات المتحدة «لدعمها» اسرائيل ورأى ان اسرائيل «تهدد في كل لحظة دول المنطقة والعالم».

ودافع خاتمي عن البرنامج العسكري الايراني، مؤكدا ان الشعب الايراني «يملك حق وواجب ان يقوي نفسه على الصعيد العسكري».

واضاف خاتمي «نحن مصممون على ان نكون اقوياء عسكريا» مشيرا الى ان الصاروخ الايراني «شهاب-٣» من «انتاج محلي بالكامل». وقال «يجب الا يبحث احد عن اي اثر لتعاون اجنبي» وعبر عن تأييده «لتعاون اقليمي في مجال الدفاع».

واكد خاتمي «نحن لا نهدد اي بلد في المنطقة»، مذكرا بأن الميزانية العسكرية لايران اقل بشكل كبير من ميزانيات الدول الاخرى في المنطقة.

وكان الرئيس الايراني شاهد فيلما وثائقيا حول اختبار صاروخ «شهاب-٣» وهو صاروخ ارض - ارض من صنع ايراني.

وقالت الاذاعة الايارانية ان الرئيس قام بعد ذلك بزيارة «مختلف اقسام معرض حول منتجات الصناعة الدفاعية الايرانية» يرافقه عدد من كبار المسؤولين في الجيش الايراني.



واشارت الاذاعة الى ان خاتمي ابدى اهتماما خاصا بالصواريخ مختلفة المدى التي انتجتها بكاملها الصناعة العسكرية الايرانية.

وكان الجيش الايراني اعلن، يوم السبت قبل الماضي، انه قام باجراء تجربة ناجحة على صاروخ يبلغ مداه (١٣٠٠كم).

وقال وزير الدفاع، الجنرال علي شامخاني، «ان التجربة تهدف الى رفع مستوى القوة الرادعة للجمهورية الاسلامية».

واكد المسؤولون الايرانيون ان تجربة الصاروخ تتسم بطابع دفاعي محض وانها لا تستهدف اي بلد في المنطقة.

أسرى نفحة يهددون باعلان الاضراب المفتوح

●جنين- لمراسلنا ثائر ابو بكر- في رسالة سربت من سجن نفحة الصحراوي الى نادي الاسير الفلسطيني ولجنة حماية الاسرى والسلطة الوطنية واعضاء الكنيست العرب والصليب الاحمر الدولي ووسائل الاعلام. ناشد الاسرى فيها الرأي العام الوقوف الى جانبهم بسبب الاوضاع المتردية، صحيا ومعيشياً، التي يعشونها.

ويؤكد الاسرى في رسالتهم ان ادارة سجون الاحتلال صعدت، في الاونة الاخيرة، من سياستها القمعية ضدهم حيث تقوم بشتى انواع التعذيب النفسي والجسدي. إضافة الى وضعهم مع المعتقلين الجنائيين اليهود.

وتفيد الرسالة، حسب ما اورد نادي الاسير، بأن مدير سجن نفحة «دافيد بن عير» لا يفهم سوى لغة الهراوات ورش الغاز ضد الاسرى. واكدت الرسالة ان الاسرى يتعرضون الى الشبح المتواصل على الجدران وعدم تمكنهم من رؤية الشمس واستنشاق الهواء.

وتفيد الرسالة بأن ادارة السجن قامت بوضع (٨٠) اسيراً فلسطينياً في زنازين العزل الانفرادي تحت الارض، وانه يقبع بالاضافة الى ذلك (٦٠) اسيراً آخر في العديد من السجون في زنازين العزل الانفرادي، واكد الاسرى انهم بدأوا الاستعدادات لخوض الاضراب الشامل حتى يتم اطلاق سراحهم.

وصباح، امس السبت، توجه العديد من ذوي الاسرى الى مكتب نادي الاسير الفلسطيني في محافظة جنين وذلك بعد زيارة ابنائهم ونقلوا عن ابنائهم أن الاوضاع في السجون على حافة الانفجار، وان الاسرى ينذرون باعلان الاضراب الشامل.

لقاء اليوم



*** مع: الناطق بلسان «كتلة السلام»، آدم كيلر**

*** حول: اعادة بناء نشطاء «الكتلة» لبيت فلسطيني مهدوم**

لا يكفي ان نتضامن.. ثم نعود الى بيوتنا ويبقى ضحايا الهدم بلا بيوت!

● التغطية الاعلامية بدأت توصل القضية الى الرأي العام العالمي الذي يؤثر بدوره على الحكومة لردعها عن هذه السياسة ●

●كان يوم السبت آخر الايام الثلاثة التي عمل خلالها (١٥٠) عضوا في «كتلة السلام» في اعادة بناء بيت عائلة شوامري في قرية عناتا، الذي كان الاحتلال هدمه قبل فترة بحجة عدم الترخيص. وقد تمت هذه العملية بدون اي احتكاك مع قوات الاحتلال.

وقد قامت «كتلة السلام» بهذه الخطوة الفريدة من نوعها بالنسبة لها بغرض ايصال الموضوع الى الرأي العام الاسرائيلي، والمساهمة في وقف الهجوم الاحتلالي على المأوى الآمن للفلسطينيين.

حول الموضوع أجرينا اللقاء التالي مع الناطق بلسان «كتلة السلام»، آدم كيلر.

*** «الاتحاد» - هذه الخطوة الاولى بالنسبة لكم.. ما الذي دفعكم اليها؟**

- كيلر: «لقد راودنا، دائما، احساس بأنّ ما كنا نفعله ليس كافيا. فان نذهب الى الفلسطينيين من ضحايا سياسة هدم البيوت ونقول لهم: اننا متضامنون معكم، ونعبّر عن أسفنا، ثم نعود الى بيوتنا بينما هم يبقون بلا بيت يؤويهم.. هذا الأمر كان يجعلنا نشعر بأنه ينبغي ان نفعل اكثر. فقررنا البدء بهذه الخطوة بعد موافقة عائلة شوامري من عناتا».

*** «الاتحاد» - وهل هناك عائلات فلسطينية ترفض اعادة بناء بيوتها المهدومة؟**

- كيلر: «كثيرون هم الفلسطينيون الذين يعيدون بناء بيوتهم لكن يهتمون بأن لا يلاحظ الجيش هذا الأمر خوفاً من ان يعود ويهدمه من جديد. وعائلة شوامري خاطرت بموافقتها، خاصة في ضوء الاهتمام الاعلامي بالموضوع. وكلنا أمل ان يكون الاعلام الواسع رادعاً امام اي خطوة للهدم من جديد، واذا حدث الهدم فسنعود لبناء البيت مرة اخرى. ونحن على استعداد، ايضا، لاعادة بناء اي بيت اذا طلب اصحابه الفلسطينيون عدم تغطية الموضوع اعلامياً».

*** «الاتحاد» - وهل تشعرون بأن التغطية الاعلامية بدأت تؤثر بشكل ملموس؟**

- كيلر: «نعم. فنحن منذ فترة نطلب من انصار السلام في العالم - عن طريق «الانترنت» - ان يبعثوا بالرسائل الاحتجاجية او يفكسسوها الى مكتب رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، حتى يشعر بأن هناك استياء عالمياً. وقبل فترة سمعت في برنامج بثته «القناة السابعة» المتطرفة ان وزير الامن الداخلي، افيغدور كهلاني رد على اعضاء كتلة «المفدال» عندما سألوه عن المماطلة في هدم بيوت عربية في القدس الشرقية، قائلا: «ان الحكومة تريد تنفيذ ذلك ولكن هناك ضغوطات عالمية على مكتب رئيس الحكومة». وهذا الأمر يشعرنا بأن ما نفعله بدأ يؤثر. وخلال اعادة بناء البيت في عناتا حضرت طواقم من شبكات تلفزيونية عالمية مثل ال «سي.ان.ان» وحضر صحفيون من جرائد مهمة في دول اوروبية عديدة. وهذا امر مهم جداً، فنحن نعلم ان موظفي السفارات يطلعون على وسائل الاعلام هذه ويمكن ان يشكلوا ضغطا على وزارة الخارجية الاسرائيلية، وكلنا امل».

*** «الاتحاد» - كيف موّلتم هذا المشروع.. وهل من خطة لاعادة بناء بيوت اخرى؟**

- كيلر: «لقد جمعنا التبرعات من اجل هذه العائلة، بالاضافة الى المساعدات من اهل القرية انفسهم بالمال او بمواد البناء. والجدير بالاشارة ان المقاول الذي تبرع بالباطون هو نفسه كانوا هدموا بيته ايضاً. ونحن عازمون على تكرار هذه الخطوة التي لن تكون فريدة من نوعها بالتأكيد. واسمع لي قليلاً بالاستشهاد بالتوراة الآن، ولكن ليس كما يفعل اليمينيون المتطرفون، فقرية عناتا ذُكرت في التوراة، وهي بحسبها قرية النبي إرميا الذي ناضل من اجل السلام ووقف مع الفقراء والمساكين، ولو كان ارميا يعيش الآن في عناتا لوقف وناضل ضد الظلم والاحتلال».

(سامر خير)

المؤتمر الشعبي يقر سلسلة من النشاطات الجماهيرية في مواجهة الاستيطان وهدم البيوت

●بيت لحم - «وفا» - اقر المشاركون في المؤتمر الشعبي الذي عقد امس السبت، في دار بيت لحم سلسلة من الفعاليات الجماهيرية الاكثر حسماً في مواجهة اكبر هجمة استيطانية تهدف الى تحقيق سياسة التطهير العرقي ضد شعبنا الفلسطيني.

واجمع المشاركون في المؤتمر وممثلو الفعاليات والاتحادات الشعبية النقابية والمهنية، بحضور عدد من نواب المجلس التشريعي، على ان الخيار الوحيد امام هذه الهجمة الشرسة هو التصدي الفاعل للاعتداءات الاسرائيلية.

واشار خالد العزة، رئيس «اللجنة الشعبية للدفاع عن الاراضي» في كلمته خلال المؤتمر، ان سلطات الاحتلال هدمت حتى الآن (٧٠٠) منزل، في حين لا زال هناك (١٨٠٠) منزل مهدد بالهدم منذ ١٩٩٣، فضلاً عن عشرات الآلاف من الدونمات المصادرة. واكد ان مؤتمر، امس، وضع جدول اعمال قوياً وشاملاً لتفعيل الشارع والمواطن في مواجهة هذا الخطر المحدق ويتضمن:

اولا: كيفية تعزيز صمود ومساندة ودعم اصحاب الاراضي المصادرة، من خلال تشكيل لجنة او صندوق طوارئ داعم ومساند مادياً وعينيا لاصحاب البيوت المهددة.

ثانياً: مجابهة الاستيطان ومصادرة الاراضي بزراعة الاراضي من خلال تشكيل صندوق زراعي، وجمعيات فلاحية تدعم الفلاحين واصحاب الاراضي بالبذور والاشتال والتسيج واستصلاح ارضهم.

ثالثا: تشكيل جسر بشري امام جرافات الاحتلال.

من جانبه، اكد رئيس «لجنة البيوت المهددة في قرية الولجة»، ان ابناء القرية قاموا بتشكيل لجنة للدافع عن البيوت المهددة وذلك بعد ان هدمت قوات الاحتلال آخر بيت في القرية.

وتابع، ان مؤتمر اليوم، اتفق على ان تشرع اللجنة ببناء كل بيت يتم هدمه في اليوم نفسه، في القرية، وعلى نفقة السكان، كخطوة هامة للوقوف في وجه الاحتلال..

لارغامها على احترام التزاماتها

السلطة الفلسطينية تدعو واشنطن الى تشكيل اداة ضغط حقيقية على اسرائيل

* موراتينوس: المؤتمر الدولي هو البديل الوحيد المتوفر لإنقاذ عملية السلام *

● حيفا – وكالات الانباء – فيما دعا وزير التعاون والتخطيط الفلسطيني، د. نبيل شعث، واشنطن الى تشكيل اداة ضغط حقيقية على اسرائيل، اعتبر الموفد الاوروبي في الشرق الاوسط، ميغيل انخيل موراتينوس، امس الاول الجمعة، ان الاقتراح الفرنسي – المصري بعقد مؤتمر دولي هو البديل الوحيد المتوفر لانقاذ عملية السلام.

وحذر شعث اسرائيل قائلا «اذا لم يقدم لنا الاسرائيليون شيئا جديدا يلتزم بالحد الادنى الا وهو المبادرة الامريكية سنعود الى مادلين اولبرايت، وزيرة الخارجية الامريكية، والادارة الامريكية». وقال ستضطر الادارة الامريكية الى ارغام اسرائيل على احترام التزاماتها.

هذا وبحث محمود عباس «ابو مازن»، أمين سر اللجنة التنفيذية لـ «م.ت.ف» امس الاول، مع يفغيني بريماكوف، وزير الخارجية الروسي، في سبل الخروج من المأزق الحالي الذي يعتري عملية السلام، بسبب عدم التزام الحكومة الاسرائيلية بالتنفيذ الدقيق والامين لما تم التوقيع والاتفاق عليه.

من جهة اخرى، قال موراتينوس في تصريح صحفي اثر لقائه مع وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، «في الوقت الراهن تشكل المبادرة الفرنسية – المصرية اهم بديل لانقاذ عملية السلام في الشرق الاوسط».

وتابع موراتينوس «نمر في مرحلة حاسمة ولا يمكن ان نستمر في هذا الوضع، اذ ان انقضاء الوقت ليس لصالح عملية السلام».

واكد موراتينوس ان جميع الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي «مجمعة» على ضرورة عقد مؤتمر للدول المصممة على انقاذ السلام.

في ختام محادثاته مع المسؤولين الاتراك

عرفات: المواقف الاسرائيلية المتعنتة تدفع بعملية السلام الى الهاوية

● ديميريل يعد باجراء اتصالات لتحريك عملية السلام ●

●انقرة – «وفا» – اعرب الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس السبت، عن أسفه بشأن تعثر المسيرة السلمية مع الجانب الاسرائيلي، مؤكداً، أن كل شيء لا زال مجمداً.

واكد عرفات للصحفيين الذين سألوه عن ما وصلت اليه المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية، لدى عودته الى أرض الوطن في اعقاب جولة اوروبية وعربية شملت النمسا وتركيا ان علينا ان ننتظر ونرى الخطوات القادمة. ووصف اجتماعات الدورة السابعة لـ «لجنة القدس»، التي اختتمت اعمالها في الدار البيضاء، بأنها اجتماعات هامة وايجابية وقوية، مركزاً على أنه بذل مجهودات كبيرة في الخروج بتوصيات قوية، وائتلاف كامل بين الجميع.

وفي انقرة، اجتمع عرفات مع الرئيس التركي، سليمان ديميريل، ورئيس الوزراء التركي، مسعود يلماظ، ونائبه بولنت اجاويد، حيث بحث معهم آخر تطورات عملية السلام، والقضايا الاقليمية ذات الاهتمام المشترك.

وتركز الحديث مع رئيس الوزراء التركي، على آخر تطورات عملية السلام في ضوء المأزق الذي تمر به جراء المواقف والسياسات الاسرائيلية المتعنتة في عدم تنفيذ الاتفاقات الموقعة.

واستعرض عرفات الاجراءات التعسفية التي تمارسها الحكومة الاسرائيلية، خاصة اقامة المستوطنات وتوسيعها وتهويد مدينة القدس والاستيلاء على الاراضي وهدم المنازل وسحب الهويات والحفريات تحت اساسات المسجد الاقصى المبارك.

وتناول الاجتماع البحث في العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيز وتطوير آفاق التعاون المشترك إضافة الى مناقشة عدد من القضايا الاقليمية ذات الاهتمام المشترك.

الى ذلك، استعرض الرئيس الفلسطيني مع نائب رئيس الحكومة التركي آخر تطورات عملية السلام والجهود المبذولة لإنقاذها بسبب الممارسات الاسرائيلية المتعنتة في عدم تنفيذ الاتفاقات الموقعة.

وتم خلال اللقاء البحث في مشروع المساعدات المالية التي وعدت بها تركيا قبل ثلاث سنوات للسلطة الفلسطينية، والتعاون الاستثماري في مجالات مختلفة منها الزراعة والمياه، وسبل تنشيط التجارة بين البلدين.

واعلنت تركيا، امس الاول الجمعة، عزمها على القيام باتصالات مع الولايات المتحدة واسرائيل والدول الاوروبية لتحريك عملية السلام في الشرق الاوسط وذلك بمناسبة زيارة العمل التي قام بها الرئيس الفلسطيني.

واعلن الرئيس التركي، سليمان ديميريل، للصحفيين في ختام اللقاء «ان عملية السلام جمدت بسبب السياسة الاسرائيلية التي نعارضها تماما في ما يتعلق بالقدس والضفة الغربية».

ديميريل مع عرفات في انقرة ، امس

اجتماع حكومي للبحث في طلب اطلاق سراح (١٠٠) أسير فلسطيني

● حيفا – مكتب «الإتحاد» – يدعو رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، اليوم الأحد، اعضاء «المطبخ السياسي» الى الاجتماع للبحث في طلب أمين سر اللجنة التنفيذية لـ «م.ت.ف»، محمد عباس (ابو مازن)، اطلاق سراح حوالي (١٠٠) أسير فلسطيني أمني.

وقال وزير الأمن الداخلي، افيغدور كهلاني، الذي دعي للمشاركة في هذا الاجتماع، انه يؤيد اطلاق سراح الأسرى المرضى والأسرى الذين تنوي اسرائيل اطلاق سراحهم لأسباب أخرى.

وأفيد بأن المحادثات الاسرائيلية – الفلسطينية المباشرة ستستأنف، غداً الإثنين.

بعد انكارهم للمبادرة الامريكية

موسى: الاسرائيليون يصرون على شروط جديدة في المفاوضات

● القاهرة – وكالات الانباء – اكد وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، بعد اجتماعه مع المفاوضين الفلسطينيين في القاهرة، امس السبت، ان المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية نتيجتها في الواقع صفر.

وصرح موسى «ان الجانب الفلسطيني ابلغنا انه خلال كافة اللقاءات السابقة مع الجانب الاسرائيلي لم يتحدث الاسرائيليون بأي جدية ولم يقدموا اي اقتراح جديد». وقال اثر اجتماع شارك فيه، ايضا، صائب عريقات انه «من الواضح ان الاسرائيليين قرروا اضاعة الوقت ونتيجة المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية في الواقع صفر». واضاف ان «الاسرائيليين انفسهم انكروا وجود مبادرة امريكية ويصرون على شروط جديدة».

واشار موسى الى ان مصر مستمرة في الاتصالات الدولية «للاتفاق على كافة تفاصيل المشروع المصري – الفرنسي» لعقد مؤتمر دولي يجمع الدول المصممة على انقاذ السلام في الشرق الادنى.

وكان موسى ونظيره الفرنسي هوبير فيدرين، اعلنا، يوم الثلاثاء الماضي، عن انشاء مجموعة عمل فرنسية – مصرية لبلورة هذا المشروع.

اثر مقتل عنصر لحدي

غارات وقصف إسرائيليين على القرى المحررة في الجنوب اللبناني

●جنوب لبنان – وكالات الانباء – تعرضت القرى اللبنانية المحررة، ليلة السبت الماضية، الى غارات وقصف مدفعي اسرائيليين اثر مقتل عنصر من ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة وطفلة في الـ١٢ من العمر جراء انفجار عبوة ناسفة في منطقة جزين في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واعلنت الشرطة اللبنانية ان طائرة اسرائيلية اطلقت صاروخين من طراز جو-ارض على وادي في بلدة جون يسلكها المقاتلون اللبنانيون.

واضافت المصادر ذاتها ان المدفعية الاسرائيلية ومدفعية الميليشيات العميلة قصفتا محيط بلدة جون والتلال المحيطة بمدينة النبطية الى اقصى الجنوب. واوضحت ان ستين قذيفة سقطت على القطاعين خلال اقل من (٣) ساعات.

في ختام اجتماعهم في العاصمة الأردنية:

العرب الارثوذكس في الأردن وفلسطين وإسرائيل يندددون ببيع أملاك الطائفة لجهات استيطانية

* دعوة الحكومة الاردنية والسلطة الوطنية الفلسطينية لاتخاذ كافة الاجراءات لوقف ممارسات البطريركية الارثوذكسية في القدس *

● عمان - «و.ص.ف.» - دان العرب الارثوذكس في الاردن وفلسطين واسرائيل، أمس السبت، اقدام البطريركية الارثوذكسية في القدس على بيع وتأجير اراض لجهات استيطانية، وطالبوا بتعريب قيادة الكنيسة الارثوذكسية التي يهيمن عليها رجال دين يونانيون.

وقال رؤوف ابو جابر، رئيس الجمعية العربية الارثوذكسية، في مؤتمر صحفي ان العرب الارثوذكس قرروا اعتبار «كافة عمليات البيع والتأجير الطويلة الأمد التي قامت بها البطريركية الارثوذكسية باطلة».

وشدد ابو جابر في ختام اجتماع للهيئات الارثوذكسية في الاردن وفلسطين واسرائيل على ان «البطريركية الارثوذكسية هي رئاسة روحية لابناء الكنيسة الارثوذكسية وليست مكتباً تجارياً او عقارياً لادارة الأملاك او الاستثمار».

ونقل عن المشاركين في الاجتماع تأكيدهم على «عروبة القدس والمحافظة على وضعها مركزاً للديانات السماوية الثلاث» كما دعوا «الى محاربة كل المحاولات الجارية من أجل تهويدها وفرض السيطرة عليها وتغير وضعها الراهن».

وبعد ان أكد ان «القدس كانت وستبقى عاصمة الدولة الفلسطينية» طالب المشاركون بـ «تصعيد الاحتجاجات الجماهيرية طالما لم تستجب البطريركية لمطالب العرب الارثوذكس بحقهم الشرعي في المشاركة في ادارة شؤون بطريركيتهم دينياً ومالياً».

وبين ابو جابر، وهو أحد رجال الأعمال الاردنيين، ان نحو ٧٠ دونماً من جبل ابو غنيم، الذي تطلق عليه اسرائيل اسم «هار حوما»، بيعت سراً العام الفائت ونقل ثمنها الى الخارج.

وفي حديثه، أمس، جدد ابو جابر الدعوة الى تعريب القيادة الروحية للكنيسة الارثوذكسية مؤكداً ان البطريركيات في مناطق اخرى من العالم تخضع لادارة ابناء تلك المناطق.

واخيراً دعا الحكومة الاردنية والسلطة الوطنية الفلسطينية «لاتخاذ كافة الاجراءات القانونية لمنع والغاء بيع او تأجير اراضي» الوقف الكنسي الى اسرائيل.

خلال السنوات التسع الأخيرة وبسبب الإهمال الطبي:

استشهاد (١٧) معتقلاً فلسطينياً في سجون الإحتلال

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - اعلنت «جمعية القانون لحماية حقوق الانسان والبيئة» في القدس عن استشهاد (١٧) معتقلاً فلسطينياً في سجون الاحتلال بسبب الاهمال الطبي المتعمد في السنوات التسع الأخيرة فقط مؤكدة ان نحو (١٠٠) من المعتقلين الفلسطينيين لا يزالون بحاجة الى علاج مكثف او عمليات جراحية عاجلة من أصل (٥٠٠) معتقل مريض.

والسجناء الذين استشهدوا خلال هذه الفترة كما أوردهم بيان المؤسسة هم: عمر محمود القاسم (القدس) ومحمد صلاح حسن الريفي (غزة) ومحمد عبد الرازق عيد (طولكرم) وحسين عبد الرحيم حرب (بيت اولا) وحسين نمر اسعد عبيدات (جبل المكبر) وسامي زعرب (خانيونس) ويحيى عبد اللطيف الناطور (طولكرم) واحمد عادل حسن عبد الرازق (نابلس) وأيمن محمد برهوم (رفح) ومحمد عثمان صبح (الخضر) ومعزوز احمد دلال (قلقيلية) ورياض محمد جودة عدوان (رفح) ويوسف رزق العرعير (الشجاعية) وجمال الخميسي (غزة).

وأوضحت «القانون» ان مصلحة السجون الاسرائيلية لم تنفذ توصية اللجنة الطبية تحت ذريعة وجوب الحصول على موافقة وزير الأمن الداخلي، افيغدور كهلاني، مشيرة الى ان منظمات حقوقية فلسطينية واسرائيلية واعضاء كنيست واعضاء في المجلس التشريعي، كانوا قد طالبوا حكومة اسرائيل منذ أكثر من شهر باطلاق سراح المعتقل الخميسي لكي يتمكن من العلاج، الا ان سلطات الاحتلال لم تستجب لذلك.

وأشارت الجمعية الى انه ما زال عدة معتقلين فلسطينيين مرضى يواجهون خطر الموت داخل السجون ومنهم: محمد رجا نصيرات وفتحي محمد زقوت وسامي يوسف علاء الدين وأحمد البازيان ومحمود سليمان سواركة واحمد كمال البكري ورياض سعيد عبد العزيز وفرح محمد الوقيلي ومحمود نوفل دعاجنة ومحمد علي ابو علي واحمد بني مرة وفايز الطيراوي واحمد ابو سرور وعلي شلالدة وخليل الراعي واياد الخيزران وحسن سلامة وأحمد شكري وغيرهم.

وكشف بيان المؤسسة الحقوقية عن واقع بؤس الخدمات الطبية والعلاجية في مستشفى سجن الرملة حيث تخصص ست غرف من أصل (١٣) غرفة للمعتقلين الفلسطينيين الذي يبلغ عددهم حوالي اربعة آلاف معتقل، ولا تقدم العلاجات الضرورية للمعتقلين المرضى، وتماطل ادارة السجون الاسرائيلية في اجراء العمليات الجراحية اللازمة لمن يحتاجها من المعتقلين.

وطالبت «القانون» المجتمع الدولي وهيئاته الرسمية بالضغط على حكومة اسرائيل للعمل على اطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال والزامها بتطبيق اتفاقية جنيف الرابعة فيما يتعلق بمعاملة اسرى الحرب، اضافة الى تطبيق بنود اتفاقية اوسلو الخاصة باطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين وخاصة المرضى وكبار السن ومن هم دون سن الـ - ١٨.

الإجتماع التأسيسي للتحالف الوحدوي في كفرياسيف يوم ١٧ آب الجاري

● كفرياسيف - لمراسلنا - في اجتماعها الذي عقد، أمس الأول الجمعة، أقرت الهيئة الادارية الموقتة للتحالف الوحدوي في كفرياسيف عقد الاجتماع التأسيسي الكامل للتحالف في (١٧) آب الجاري. وكان المبادرون لاقامة هذا التحالف (فرع الجبهة الدمقراطية وشركاء آخرون) قد عقدوا اجتماعاً تمهيدياً.

وقد أصدرت الهيئة الادارية الموقتة بياناً في الأسبوع الأخير تضمن البرنامج الذي على اساسه يتم بناء التحالف، دعت فيه كل من يوافق على هذا البرنامج ويلتزم به الى الانضمام للتحالف «شريكاً متساوياً في صنع قراراته بما فيها اختيار مرشحه لرئاسة المجلس المحلي ومرشحيه لقائمة العضوية من خلال انتخابات داخلية سرية وشخصية». (وستجري في ٢٥/ ١٩٩٨/٨).

ومن بنود برنامج التحالف الوحدوي: مواصلة نهج الكفاح ضد سياسة التمييز والظلم القومي الحكومية. والمشاركة بفعالية في نشاط الهيئات القطرية للمواطنين العرب وبتنفيذ قراراتها. ومقاومة كل ما من شأنه الاساءة والاضرار بوحدة أهالي القرية وبعلاقاتها مع جوارها. ورفض اسكان العملاء في القرية. ومقاومة مخططات الدمج الحكومية والحفاظ على المجلس المحلي العريق مستقبلاً. ومساندة الشرائح الضعيفة في مجتمع البلدة. ومواصلة تعزيز مكانة المرأة في هذا المجتمع وافساح المجال امامها للمشاركة في ادارة الشؤون العامة. والعودة الى جماهير البلدة بكل قضية حاسمة يواجهها المجلس المحلي.

هذا وقد تضمن البرنامج خطوطاً عامة لسياسة التحالف في مختلف مجالات العمل. ويقوم نشطاؤه بزيارات الى مئات الأشخاص في البلدة يحملون اليهم نداء الوحدة وبرنامج التحالف ونماذج الانتساب اليه.

جبهة اكسال الدمقراطية تنتخب سكرتارية جديدة

● الناصرة - مكتب «الإتحاد» - في أجواء دمقراطية تم انتخاب سكرتارية جديدة في جبهة اكسال تضم أعضاء السكرتارية السابقة واعضاء جدد. وقد تم التصويت العلني على جميع اعضاء السكرتارية.

وجاء انتخاب السكرتارية في سياق الاجتماع الذي عقدته الجبهة في القرية وشارك فيه السكرتير العام للجبهة محمد بركة الذي ألقى كلمة أكد فيها الدور الوطني الملتزم الذي تقوم به الجبهة من أجل منع الطائفية والعائلية.

وأكد صالح دراوشة، رئيس مجلس اكسال السابق، في كلمته ان معركة الجبهة في اكسال مصيرية ويجب العمل على بقاء الجبهة مشرقة في القرية، وان تظل بيتاً لجميع أهل القرية.

وفاة المحامي مصطفى محاميد بنوبة قلبية



● أم الفحم - مكتب «الإتحاد»، من شريف محاميد - شيعت جماهير غفيرة من ام الفحم والقرى المجاورة جثمان المحامي مصطفى أحمد خضر محاميد عن عمر يناهز (٣٨) عاماً وذلك في نهاية الاسبوع الماضي.

والمرحوم كان قد أنهى دراسته الجامعية (القانون) في المانيا الشرقية. وقد اجتاز امتحان الرخصة في البلاد وحصل على شهادة ممارسة المهنة.

ومن المعروف ان المرحوم تربى في صفوف الشبيبة الشيوعية وكان يشارك في كل الفعاليات واللجان التطوعية في ام الفحم. وكان قد دخل السجن سنة ١٩٧٩ لنشاطه السياسي على خلفية نشاطات ذكرى يوم الأرض.

وكان قد تقدم لامتحانات «البجروت» بينما كان داخل السجن. ولكن قبل افتتاح مكتبه للمحاماه في قرية عسفيا بأيام، وافته المنية بنوبة قلبية مفاجئة.

وهز النبأ كل من عرفه، خاصة انه انسان أحب العمل والعلم ودعا الى كل عمل وطني وخيري ووحدوي لجماهير شعبه.

نعي

شفيق معلم، ابناؤه وبناته وانسباؤهم واقرباؤهم في البلاد والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

ليلى حنا معلم (فرح)

(ام يوسف)

التي انتقلت الى رحمته تعالى، يوم الجمعة الموافق ٩٨/٧/٣١، وقد شيع جثمانها يوم امس السبت.

تقبل التعازي في بيت العائلة المسيحي (سانت لوكس) في حيفا.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

بلدية الناصرة

إعلان بخصوص إغلاق مقطع من شارع الكازانوڤا من (٨/٢) حتى (٨/١٢)

تعلن بلدية الناصرة الى المواطنين الكرام عن الاضطرار الى إغلاق مقطع من شارع الكازانوڤا، من بنك مركنتيل (مقابل البلدية القديمة - مبنى السرايا) حتى مكاتب صندوق المرضى «ليئوميت»، امام حركة السير وذلك ابتداءً من اليوم الأحد (١٩٩٨/٨/٢) حتى (١٩٩٨/٨/١٢)، بسبب اعمال التبليط في المكان وبهدف تسريع وتيرة العمل.

ويمكن لسكان الحي فقط الدخول والخروج بسياراتهم في حال عدم المضايقة على سير العمل. اما في ساعات الصباح والمساء فسيكون الشارع مفتوحاً لسيارات الحي.

نرجو التفهُّم لما فيه مصلحة تطوير الناصرة

لجنة الأُمم المتحـــدة تطالب إســرائيل بوقف أشكال التعذيب الوحشيــة ضد الأسرى الفلسطـينيين والعرب

☐ اللجنة قلقة من التميز العنصري ضد الجماهير العربية في اسرائيل ☐

● جنيف - «و.ص.ف.» - اعـربت لجنة الامم المتحـدة لحقـوق الانسان عن قلقها العميق حيال لجوء السلطات الاسرائيلية الى اساليب الضغط الجسدي الذي تصفه اسرائيل «بالمعتدل»(!) خلال عمليات التحقيق ضد الاسرى الفلسطينيين والعرب.

وكانت اللجنة وهي مؤلفـة من ١٨ خبيـرا مسـتقـلا، تقدم استنتاجاتها وتوصياتها بشأن احترام اسرائيل الميثاق الدولي المتعلق بالحقوق المدنية والسياسية الذي وقعته اسرائيل، واستندت لذلك الى تقرير من الحكومة الاسرائيلية واسئلة وجهها خبراء الى الوفد الاسرائيلي.

واعتبرت رئيسـة اللجنة كريستين شانيه تعليقـا على هذه الاستنتاجات امام الصحافة انه في هذه المسألة «لدينا ادانة للقانون وللممارسة» الاسرائيلية ولو ان اللجنة لم تستعمل هذا التعبير.

واشارت اللجنة في ملاحظاتها الى ان «وفد الدولة المعنية اعترف بأن الاساليب التي تعتمد تكبيل اليدين واللجوء الى الاقنعة والهزات والحرمان من النوم تم استخدامها، ولا تزال تستخدم، كتقنيات لعمليات الاستجواب بمفردها او مشتركة».

ودعت اللجنة اسرائيل الى «التخلي عن استخدام الاساليب المذكورة اعلاه» واشارت الى ان المادة السابعة من الميثاق تشكل «حظرا لا يقبل اي استثناء لعمليات التعذيب ولجميع اشكال المعاملة او العقوبات الوحشية او اللاانسانية او المذلة».

وقالت شانيه امام الصحفيين «انها ادانة للقانون والممارسة بشأن هذه النقطة بالذات، وليس في هذه الكلمة مبالغة وانا استخدمها» وان لم تستخدمها اللجنة في استنتاجاتها المكتوبة «لان ذلك يتعارض مع مفرداتها».

وفي بيان اشارت البعثة الاسرائيلية لدى الامم المتحدة في جنيف الى «الحوار الصريح عن «الارهاب» وحالة الحرب مع بعض الجيران»!!

واضافت البعثة الاسرائيلية «ومن هنا تنشأ «المعضلة القاسية» عندما نحاول التوفيق بين بعض احكام الميثاق والمسؤولية الاولى للحكومة وهي حماية حياة مواطنيها».

اما اللجنة فأعربت من جهتها عن «قلقها العميق» لرفض اسرائيل تطبيق هذا الميثاق في الاراضي الفلسطينية وتؤكد انه لا بد من تطبيقه في هذه الاراضي وكذلك في جنوب لبنان وغرب سهل البقاع المحتلين.

ودعت اللجنة اسرائيل الى تشديد مراقبتها على استخدام قوات الامن رصاصا مغلفا بالمطاط يطلق ضد المتظاهرين في الاراضي المحتلة «وادت، حسب المعلومات، الى سقوط عدد كبير من الفلسطينيين بمن فيهم بعض الاطفال».



* أسرى في سجن غزة (صورة من الأرشيف) *

واعربت عن قلقها للاحتجاز الاداري لأسباب أمنية رغم انخفاض عدد «الأشخاص الذين يمكن ان يتم احتجازهم لفترات طويلة، لا حد لها على ما يبدو، من دون محاكمة» واعتبرت ان بعض عمليات الإحتجاز يستخدم «للتبادل» مقابل معتقلين اسرائيليين او رفات جنود اسرائيليين.

ومن الاسباب التي اعربت اللجنة ايضا عن قلقها بشأنها «مواقف اجتماعية تمييزية مترسخة بقوة وممارسات وقوانين تستهدف الجماهير العربية في اسرائيل ونتج عنها مستوى معيشي متدن عند العرب مقارنة باليهود».

وابدت اللجنة «قلقها من عدم تمتع الفلسطينيين الذين يعيشون في الاراضي المحتلة تحت سيطرة قوات الاحتلال بنفس الحقوق والحريات التي يتمتع بها المستوطنون، كما ان اللجنة «تأسف لهدم منازل العرب كوسيلة للعقاب».

ولحظت «غياب اي خطة واضحة لمعالجة وضع المجموعة الاكثر حرمانا من النساء وهي المجموعة التي تنتمي الى الاقلية العربية».

التقرير السنوي لـ "رابطة اطباء اسرائيليين لحقوق الانسان":

حقوق الإنسان الفلسطيني تدهورت في ١٩٩٧

■ القدس - «وفا» - صدر، في نهاية الاسبوع، التقرير السنوي الجديد، عن «رابطة اطباء اسرائيليين لحقوق الانسان»، الناشطة منذ سنوات في مجالات المساعدات الانسانية والطبية لابناء شعبنا الرازحين تحت الاحتلال، ولقطاعات واسعة من العمال الاجانب العاملين في اسرائيل، ويعانون من التمييز والاضطهاد في أماكن عملهم لدى اصحاب العمل اليهود.

واوضح الدكتور ايلان غال، رئيس الرابطة، في حديث لوكالة «وفا»، ان عام ١٩٩٧ شهد تدهوراً في حالة حقوق الانسان بشكل عام، والطبية بوجه خاص، وفي الوقت ذاته بدا ان المجتمع الاسرائيلي يتأقلم مع هذا الوضع. وقال: «ان منزلقات التدهور في حقوق الانسان ملساء لا تتوقف عند المجتمع الفلسطيني وحده، وانما تتجاوزه الى العمال الاجانب العاملين في اسرائيل، وحتى الى داخل المجتمع الاسرائيلي نفسه».

واضاف ان «رابطة الاطباء الاسرائيليين لحقوق الانسان» تتمسك بثبات بموقفها الداعي الى وجوب التزام اسرائيل قانونياً واخلاقياً بالسماح للفلسطينيين بالحصول على الخدمات الطبية في المستشفيات الاسرائيلية بدون مقابل، وهو ما ترفضه اسرائيل حتى اليوم، وقد شكل هذا الرفض محفزاً للرابطة لان تقيم في الضفة الغربية عيادة لاطباء متخصصين من اسرائيل، بالتعاون مع منظمات طبية فلسطينية، ما تزال في مراحلة التخطيط الاولية، لتسهم اقامتها في التخفيف من معاناة الفلسطينيين المحرومين من الخدمات الطبية المتطورة التي يحتاجونها، والتي لا يستطيعون الحصول عليها لانهم ممنوعون من دخول اسرائيل، ولان تكاليف العلاج فيها مرتفعة جداً.

وكرست الرابطة في العام الماضي نشاطاً واسعاً في متابعة الابعاد الخطيرة لسياسة وزارة الداخلية الاسرائيلية في القدس الشريف، التي تشهد «ترحيلا هادئا» لمواطنيها العرب، وتتسبب بوضع مستحيل يعاني منه المقدسيون، عندما تتأخر طلباتهم المختلفة لدى السلطات، وهو ما يحرمهم من الخدمات الطبية التي يستحقونها بموجب القانون، ويضمنه القانون الدولي.

وسرد التقرير المذكور سلسلة من النماذج على التعقيدات البيروقراطية التي تعاني منها آلاف العائلات في القدس الشريف، التي يعتبرها القانون الاسرائيلي، منذ احتلالها ١٩٦٧، «سكاناً دائمين» وليسوا مواطنين. ويضفي هذا التعريف عليهم مكانة «الغرباء»، الذين هاجروا لاسرائيل حسب «قانون دخول اسرائيل»، وذلك رغم انهم ليسوا مهاجرين، وان عائلاتهم تعيش في وطنها جيلاً وراء جيل.

يشار الى ان قانون الدخول المذكور يقوم على الافتراض بأن الدولة تملك الصلاحية المطلقة لتحديد من سيدخلها، لذلك فإن مكانة «الساكن الدائم» تحمل للفلسطينيين في القدس الشريف جوانب سلبية في كل وقت، وتظل خاضعة لاعتبارات وزير الداخلية الاسرائيلي.

وتنتهج وزارة الداخلية في السنوات الثلاث الاخيرة بالذات سياسة جديدة ترمي الى سلب حقوق المواطنة في القدس المحتلة من عدد متزايد من الفلسطينيين، وهي تقوم على سلب المواطنة من كل مقدسي مكث اكثر من سبعة شهور خارج البلاد، وهو تغيير في السياسة لا يستند الى اي اساس قانوني، ولم يسبق ان احضرت هذه التغييرات الى علم المقدسيين انفسهم، الذين يخططون حياتهم بموجب الوضع الذي ساد الى ما قبل ثلاث سنوات.

وهناك تعليمات اخرى تنفذها الداخلية الاسرائيلية بحق المقدسيين، ترمي هي الاخرى الى ترحيلهم عن مدينتهم، وتتم تحت عنوان «مركز الحياة» وبموجبها تسلب من المقدسيين حقوقهم الإجتماعية، بضمنها الحق الاساسي في تلقي الخدمات الطبية.

وذكر تقرير الرابطة انها عالجت في العام الماضي عشرات الطلبات من مرضى من مواطني القدس، حرموا من الخدمات الطبية اللازمة نتيجة لهذه السياسة، التي جعلت بعضهم ينقد مكانته كمواطن مولود ويعيش في القدس.

وتقول الرابطة ان هذه ليست ظاهرة محدودة، بل تشمل آلاف العائلات في القدس المحتلة والمتضرر الاساسي منها هم الاطفال الرضع، والنساء الحوامل ومواطنو القدس المحتلة الذين تزوجوا من خارج القدس.

واستعرضت الرابطة نشاطاتها في العام المنصرم في دعم حقوق العمال الاجانب الطبية، وفي متابعة قضايا الاسرى الاداريين الفلسطينيين والعرب في السجون الاسرائيلية، والمعتقلين تحت التعذيب، الذين لا يتلقون اي نوع من الخدمات الطبية، والاسرى الذين لا يتلقون خدمات طبية كافية.

وقال الدكتور غال في اجمال نشاطات الرابطة للعام المنصرم، انه شهد توجهاً جديداً في خرق حقوق الانسان في اسرائيل: فلم تعد هناك خطوات مشيرة يمكن لمنظمات حقوق الانسان التجند ضدها محلياً وعالمياً، وانما حملة بيروقراطية مرهقة تجعل محتاجي الخدمات الطبية يفقدون حقوقهم تدريجياً «لأنهم لم يعودوا عارفين ما يحق لهم وما هو ممنوع عنهم»، يتم ذلك من خلال قنوات «قانونية»، موضحاً ان التعذيب الممارس بحق الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين يلقى غطاء من لجنة وزارية خاصة ومن المحكمة العليا، والاعتقالات بدون محاكمات تتم تحت غطاء «الاعتقالات الادارية، بموجب قوانين الطوارئ الانتدابية، التي دائماً ما تجد قاضياً يقوم باقرارها، ولم تعد هناك حالات موت لأطفال أمام حواجز احتلالية، وانما تدهور واضرار للصحة العامة، نتيجة النقص والعراقيل التي تضعها اسرائيل امام نقل الادوية لمناطق السلطة الوطنية». وخلص الى القول انه لم تعد هناك حالات اقتلاع الاظافر، وإنما الشبح وربط الايدي في اثناء التحقيق لمدة طويلة، ولا يوجد هناك تحميل للمقدسيين على الحافلات، وانما يتم ابعادهم تدريجياً خارج حدود مدينتهم!!.

آلاف الشبان من (١٢٣) دولة يشاركون في المهرجان العالمي للشباب في البرتغال

*** من أهداف المهرجان البحث في مواضيع تعتبر اساسية في القرن ال - ٢١، انطلاقاً من وجهة نظر سياسية ***





● لشبونة - الوكالات - تجمع الآلاف من الشبان، قدموا من العالم أجمع، على شاطئ كوستا دا كابريا الشاسع حيث افتتح بالقرب منها، أمس السبت، المهرجان العالمي للشباب، وهي أول تظاهرة خلال الشهر الجاري تخصص للشباب بالتوازي مع المعرض العالمي في لشبونة «اكسبو ٩٨».

وصرح وزير الدولة البرتغالي المكلف بشؤون الشباب، ميغيل فونتيس، انه ينتظر مشاركة أكثر من سبعة آلاف شاب ينتمون الى (١٢٣) بلداً وان عددهم فاق جميع التكهنات.

ومن أهداف المهرجان، البحث في مواضيع تعتبر اساسية في القرن المقبل انطلاقاً من وجهة نظر شبابية. وسيشارك الشبان الى غاية العاشر من الشهر الجاري في مختلف الحوارات والملتقيات والندوات، التي تتمحور حول قضايا مختلفة مثل «الحوار بين الأديان» و«السياسات الوطنية الشبابية» و«الحياة العسكرية ورفض القيام بالخدمة الوطنية وحقوق الانسان» و«النساء وعملية أخذ القرار» وغيرها من قضايا المجتمع.

ولم ينس المنظمون جانب الاستراحة والاسترخاء حيث ستلي الحفلات الموسيقية كل ليلة انطلاقاً من، اليوم الأحد، العروض الفنية على خشبة مسرح في الهواء الطلق انشئت بالقرب من المخيم الذي يأوي اليه المشاركون في المهرجان، والتي ستشهد فرقاً لموسيقى الروك البرتغالية وموسيقى الكاريبي والرقصات الافريقية ورقصة التانغو الارجنتينية والسلسا الكوبية.

وستتاح الفرصة للرياضيين من الشباب للمشاركة في مباريات ودية في مختلف الرياضات، بينما سيفسح المجال لغيرهم لتعاطي فن النحت وممارسة الخط العربي او علم الفلك او علم المعالجة بوخز الإبر او فن الفسيفساء وغيرها من النشاطات التي تمارس في اطار المحترفات. واذا وجد من الشباب من لم يلق ضالته فله فرصة الاستحمام في المحيط الأطلسي والاسترخاء على الرمال الذهبية تحت أشعة الشمس.

ونظمت زيارات الى معرض «اكسبو ٩٨» وبالخصوص في الثامن من آب الجاري، تاريخ افتتاح أول مؤتمر عالمي لوزراء الشباب، الذي سينعقد في لشبونة تحت اشراف الامم المتحدة.

ويجتمع عدد من الشبان، اليوم الأحد، في مدينة براغا شمال البرتغال في مهرجان لشباب الامم المتحدة، بهدف اعداد اقتراحات سيقدمونها الى المؤتمر الوزاري الدولي.

في المؤتمر ال ـ ١٤ لعلم الاجتماع العالمي
انحسار سلطة الرجل في الأسرة

● مونتريال - الوكالات - أشارت دراستان قدمتا الى مؤتمر علم الاجتماع العالمي الرابع عشر في مونتريال، الى ان سلطة الرجل التقليدية على الأسرة انحسرت في المجتمعات المعاصرة، مؤكدتين انحسار السلطة الابوية ونهاية سيطرة الرجل في العلاقة بين الزوجين.

وتقول كريستين كاستلان - مونتيه من المركز الوطني للأبحاث العلمية في فرنسا، ان نفوذ الأب الذي يجسد الصورة التقليدية للسيطرة في الأسرة الخاضعة للسلطة الأبوية، شهد تضاؤلاً تدريجياً مع التغييرات الاجتماعية الكبيرة. وهي تذكر تحديداً تحرر المجتمع من السلطة الدينية، وفرض التعليم الالزامي على الأطفال وتحرير المرأة. وتؤكد ان «النواة التي تتمحور حولها الأسرة اليوم هي الام»، مشددة على ان الحقوق التي اكتسبتها النساء على الصعيد الاجتماعي تدفع بهن الى المطالبة بالحقوق نفسها في اطار الأسرة.

وتضيف ان تزايد حالات الطلاق، مؤخراً، أدى الى انهيار الابوة، التي باتت حالياً مجبرة على التمييز بين الأب البيولوجي والأب الاجتماعي. واختتمت بقولها ان «الابوة باتت أكثر ارتباطاً بالعلاقات مما هي عليه بالمؤسسات».

وحول العلاقات الحميمة بين الزوجين، يرى بعض علماء الاجتماع ان المجتمعات المعاصرة بلغت نهاية المفهوم الذكوري للحياة الجنسية والتي ترتكز على الاداء واشباع الشهوات». وقال روبير فراكور في تصريح لصحيفة «لابرس» ان «الفياغرا هو آخر انتفاضة لثقافة الذكورة التي تحتضر».



بقعة على فستان ليفينسكي تنشر الذعر في البيت الأبيض

● واشنطن – الوكالات – قد يتحول فستان مونيكا ليفينسكي، الذي عشر فيه مختبر علمي تابع لمكتب التحقيقات الفدرالية (اف.بي.آي) على بقعة، بحسب عدة شبكات تلفزيون امريكية، الى مستند اثبات ضد الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، وهو ينشر الذعر في البيت الابيض في نهاية احد اصعب الاسابيع التي يعيشها الرئيس الامريكي.

وكانت مونيكا قد سلمت الفستان، يوم الاربعاء الماضي، الى المدعي المستقل كنيث ستار، الذي حوله الى الواف.بي.آي» ليتم فحصه. وسيخضع الفستان الى تحليل الحامض الريبي النووي (آي.دي.ان) ثم سترسل النتائج الى المدعي المستقل، وبحسب الـ «اف.بي.آي»، قد تستغرق هذه التحاليل عدة اسابيع.

لم تحدد شبكات التلفزيون ما قد تكون طبيعة البقعة، لكن مونيكا كانت قد اكدت لصديقة لها ان الفستان ملوث بسائل منوي، وقالت وقتها «لن اغسلها ابدا». وذلك بحسب مقتطفات من محادثات هاتفية سرية تم تسجيلها من دون علم منها ونشرتها مجلة «نيوزويك» الاسبوعية.

واذا كانت اقوال مونيكا صحيحة فسيستلزم العلماء عدة ايام لعزل العناصر الجينية، التي تسمح بتحديد هوية الشخص المشار اليه. كما عليهم ان يحصلوا على عينة من دم او لعاب او شعر كلينتون ليتمكنوا من المقارنة.

ان ظهور هذا الفستان ثانية بعد ان ذكره في بداية التحقيق محامي ليفينسكي، الذي عاد ونفى الامر، كان له وقع القنبلة في البيت الابيض.

وبعد مضي ستة اشهر على تحقيق كان يبدو وكأنه لن يصل إلى نتيجة، عرف محيط بيل كلينتون تباعاً. خلال هذا الاسبوع، ان مونيكا ليفينسكي ستدلي بشهادتها بعد حصولها على الحصانة الكاملة من المدعي المستقل، وانها مستعدة للإقرار بوجود علاقة جنسية بينها وبين الرئيس الامريكي وعن تعهد بينهما باخفاء العلاقة وانها سلمت الى كنيث ستار الفستان وتسجيلات رسائل كلينتون على المجيب الآلي. وكان تسليم الفستان احد شروط كنيث ستار لتحصل مونيكا على الحصانة.

وبحسب الخبراء يبدو ظاهرياً أن كلينتون كان يجهل هذه التطورات عندما وافق تحت الضغط ان يدلي بشهادته في ١٧ آب، وهو قرار ينطوي على مخاطرة كبيرة: قد يجعله الاقرار بأنه كذب وهو تحت القسم في كانون الثاني الماضي، عندما انكر ان يكون على علاقة مع ليفينسكي مذنبا بشهادة اليمين الكاذب. كما ان الاستمرار في الانكار والكذب في التحقيق الجنائي اخطر بكثير.

(٣٠) قتيلاً و (٤٥) جريحاً جراء انهيار ملايين الأطنان من التربة في إيران

● طهران – ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان ثلاثين شخصا قتلوا وجرح (٤٥) آخرون في انزلاق للتربة حدث، امس الاول، الجمعة، في شمال ايران.

وقالت وكالة الانباء الايرانية ان انزلاق التربة نجم عن «عاصفة عنيفة» استمرت (١٥) دقيقة.

واوضحت الوكالة نقلا عن شهود عيان، امس السبت، ان «ملايين الاطنان من التربة انهارت على عشرات السيارات على طريق جبلية» تؤدي الى بلدة سياحية قرب رشت، كبرى مدن محافظة غيلان، على ساحل بحر قزوين.

واظهرت صور بثها التلفزيون بعيد ظهر، امس، احياء المنطقة السياحية مغطاة بالطين، كما دمرت عشرات السيارات وجسور على النهر الذي يجتاز المدينة.

ولجأ عشرات السواح الذين كانوا في هذه المنطقة الى سياراتهم للاحتماء من العاصفة الا ان الفيضان جرف السيارات وركابها حسب ما اضافت الوكالة.

ونقلت الوكالة عن شهود عيان تأكيدهم ان هذه الكارثة ستؤدي الى وقوع مئة قتيل على الاقل. كما اكدت السلطات المحلية انه من الصعب تحديد عدد دقيق للضحايا بسبب طبيعة الهضبة السياحية. وقد قطعت خطوط الهاتف والكهرباء. كما قطعت الطرق بين المنطقة السياحية والمناطق الاخرى.

واضاف التلفزيون ان فرق الانقاذ وصلت، بعد ظهر امس، الى المكان وبدأت بانتشال جثث الضحايا، مشيراً الى ان الجرحى نقلوا الى مستشفيات في المنطقة.

وجاء هذا الحادث بعد ان ضربت هزة ارضية بقوة (٤،٦) درجات على مقياس «ريختر» المنطقة نفسها. وضربت الهزة منطقة السالم غرب محافظة غيلان، كما شعر بها سكان منطقة اردبيل الواقعة في شمال هذه المحافظة.

دمشق تدعو الى الاسراع في تنفيذ توصيات لجنة القدس

● دمشق -«و.ص.ف» - دعت دمشق في نهاية الاسبوع الى وضع قرارات وتوصيات لجنة القدس في الدار البيضاء بالدعوة الى تجميد العلاقات مع اسرائيل، «موضع التنفيذ الفعلي بأسرع وقت ممكن».

وقالت صحيفة «البعث» الرسمية ان قرارات وتوصيات لجنة القدس «كفيلة في حال تنفيذها والالتزام بها بتحقيق الاهداف المرجوة منها سواء فيما يتعلق بالدفاع عن الارض المحتلة والمقدسات المغتصبة او بالتصدي لاسرائيل وممارساتها العدوانية والتوسعية».

وكانت الدورة السابعة عشرة للجنة القدس دعت، في بيان صدر في ختام اعمالها في الدار البيضاء، وفود الدول العربية والاسلامية التي تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل الى تجميد هذه العلاقات واقفال مكاتب البعثات الاسرائيلية الموجودة على اراضيها.

وذكرت الصحيفة بـ «التجربة المريرة لقرارات وتوصيات مماثلة صدرت عن اجتماعات عربية واسلامية سابقة ،ولا سيما قمة القاهرة (١٩٩٦) والتي تثير قلقا مشروعا من ان تظل حبرا على ورق وتفقد» كل جدوى من «نقل المواقف العربية الى التنفيذ الفعلي».

ورأت «البعث» ان «الوضع الخطير في المنطقة والتحديات المفروضة على الامتين العربية والاسلامية تستوجب وضع قرارات وتوصيات لجنة القدس وبأسرع وقت ممكن موضع التنفيذ الفعلي، فالقضية باتت اليوم قضية مصير ووجود العرب».

كما طالبت الصحيفة المسلمين بأن «يكونوا بحجم التحديات وعلى مستوى المسؤوليات للحوول دون ضياع القدس وغيرها من الاراضي العربية المحتلة».



الرئيس الفلسطيني يستعرض امام اعضاء اللجنة المخاطر التي تتهدد القدس

وثيقة

البيان الختامي وتوصيات الدورة ال ١٧ للجنة القدس

● انهت الدورة السابعة عشرة للجنة القدس اعمالها في نهاية الاسبوع، واصدرت بيانا دعت فيه وفود الدول العربية والاسلامية التي تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل الى تجميد هذه العلاقات وحتى اقفال البعثات المكاتب الاسرائيلية على اراضيها.

وجاء في البيان وتوصيات لجنة القدس ان لجنة القدس تؤكد ما يلي:

* تضامنها الكامل مع منظمة التحرير الفلسطينية في نضالها العادل من أجل ازالة الاحتلال الاسرائيلي وتمكين الشعب الفلسطيني من حقوقه الوطنية الثابتة غير القابلة للتصرف، بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة فوق ارض وطنه وعاصمتها القدس الشريف.

* دعمها لعملية السلام في الشرق الاوسط وتنفيذ التفاقيات الموقعة في هذا الاطار بين الاطراف المعنية، وكذلك جميع الالتزامات والتعهدات التي تم التوصل اليها وفق الاسس التي انطلقت على اساسها في مؤتمر مدريد، وذلك طبقا لقرارات الامم المتحدة وخاصة قرارات مجلس الأمن رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ و ٤٢٥ وصيغة «الارض مقابل السلام» التي تكفل انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة، بما في ذلك مدينة القدس الشريف والجولان السوري الى خط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ والاراضي اللبنانية المحتلة بشكل فوري وكامل وغير مشروط طبقا لقرار مجلس الامن رقم ٤٢٥، مشددة على ضرورة تنفيذ اسرائيل للالتزامات التي قدمتها خلال المفاوضات واستئناف المفاوضات على المسار السوري من النقطة التي انتهت عندها.

* ان القدس الشريف جزء لا يتجزأ من الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧م ينطبق عليها ما ينطبق على سائر الاراضي المحتلة عملا بقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، حتى تعود القدس الشريف الى السيادة الفلسطينية عاصمة لدولة فلسطين.

* ان كل التدابير والاجراءات التشريعية والادارية والاستيطانية الرامية الى تغيير الوضع القانوني للمدينة المقدسة باطلة ومخالفة لقرارات الشرعية الدولية والمواثيق والاعراف الدولية ،ومنافية للاتفاقات الموقعة بين الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي.

وخلصت اللجنة الى التوصيات التالية:

١) طالبت مجلس الأمن بوضع قراراته بشأن حماية وضع القدس موضع التنفيذ ووضع آلية لتنفيذ قراره الأخير رقم ١٠٧٣ لعام ١٩٩٦ واتخاذ الاجراءات اللازمة لقيام مجلس الأمن بمتابعة وضع ما ورد في البيان الرئاسي الذي اصدره المجلس بتاريخ ١٩٩٨/٧/١٣ موضع التنفيذ، بما في ذلك اتخاذ القرارات والاجراءات المناسبة في هذا الشأن وفقا لميثاق الأمم المتحدة باعتبار ان ما قامت به اسرائيل في القدس يشكل خرقا لأسس السلام في الشرق الاوسط وتهديدا للسلم والامن الدوليين وعملا من أعمال العدوان.

٢) طلبت من المجتمع الدولي وخاصة راعيي عملية السلام والدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي والاتحاد الاوروبي ودول عدم الانحياز الوقوف بحزم لمواجهة الحصار الاسرائيلي لمدينة القدس ووقف جميع الاجراءات والممارسات والقرارات الرامية الى تهويد المدينة وتطويقها وعزلها عن محيطها الفلسطيني والعمل على رفع هذا الحصار.

٣) طالبت جميع الدول الالتزام بقرار مجلس الامن رقم ٤٧٨ (١٨٨٠)الذي يدعو الى عدم نقل بثاتها الدبلوماسية الى مدينة القدس ،كما دعت الى تجنب التعامل مع سلطات الاحتلال الاسرائيلي تعاملا يمكن تفسيره بأية صورة اعترافا ضمنيا بالامر الواقع الذي فرضته اسرائيل باعتبار مدينة القدس عاصمة لها. وفي هذا الاطار رفضت التوصية الصادرة عن مجلس النواب الامريكي القاضية بالاعتراف بالقدس عاصمة لاسرائيل وبنقل السفارة الامريكية الى القدس.

٤) حثت الدول الاسلامية التي شرعت باتخاذ خطوات تجاه العلاقات مع اسرائيل في اطار عملية السلام علياعادة النظر في علاقاتها مع اسرائيل بما في ذلك اقفال البعثات والمكاتب حتى تنصاع اسرائيل الى قرارات الأمم المتحدة وتنفذ الاتفاقات والتعهدات والالتزامات التي توصلت اليها الاطراف المعنية بعملية السلام.

٥)دعت الفاتيكان لرفض الاعتراف بالقدس عاصمة لاسرائيل، كما دعت الكنائس الشرقية وغيرها من الكنائس والمقامات الدينية المسيحية للعمل على مقاومة تهويد مدينة القدس.

٦) طالبت مجلس الأمن إحياء اللجنة الدولية للاشراف والرقابة لمنع الاستيطان في القدس والاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة طبقا للقرار رقم ٤٤٦.

٧) رحبت بالدعوة التي وجهتها الحكومة السويسرية لعقد الاجتماع الخاص بالاطراف المتعاقدة السامية لاتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩م الخاصة بحماية المدنيين زمن الحرب، قبل نهاية هذا العام، بهدف اتخاذ الاجراءات اللازمة لضمان تنفيذ الاتفاقية في الاراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشريف.

٨) دعت جميع الدول التي تقدم مساعدات اقتصادية ومالية لاسرائيل وخاصة الولايات المتحدة الامريكية ودول الاتحاد الاوروبي والمؤسسات والصناديق الدولية المانحة الى وقف المساعدات، التي تستخدمها اسرائيل في تنفيذ مخططاتها الاستعمارية الاستيطانية في الاراضي العربية المحتلة في فلسطين والجولان السوري المحتل.

٩) عبرت عن تقديرها لموقف الاتحاد الاوروبي برفض اعتبار القدس والمستوطنات الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة منشأ اسرائيلياً يسمح لاسرائيل بتصدير منتجاتها لدول الاتحاد الاوروبي في ظل اتفاقية الشراكة الاوروبية الاسرائيلية. ودعت الاتحاد الاوروبي الى سرعة تنفيذ القرار لوقف هذه الصادرات الاسرائيلية الى دوله. كما دعت الدول الاخرى الى اتخاذ الموقف ذاته.

١٠) دعت دول العالم كافة الى الاعتراف بدولة فلسطين حين اعلانها على الارض الفلسطينية وفقا لقرارات الشرعية الدولية، وثمنت عاليا مساندة المجتمع الدولي رفع تمثيل فلسطين في الامم المتحدة واعتبرته خطوة في هذا الاتجاه.

١١) حثت الدول الاسلامية على تقديم المزيد من الدعم للمؤسسات الوطنية الفلسطينية والشعب الفلسطيني لتمكينه من حماية المقدسات الاسلامية والمسيحية والمحافظة على مدينة القدس الشريف وتراثها الحضاري، والتاريخي والديني وتعزيز صموده ومقاومته للاحتلال الاسرائيلي ولمخططاته الاستيطانية.

١٢) دعت الدول الاعضاء ومؤسسات التمويل والبنوك والصناديق الاسلامية والشركات والافراد الى تقديم المساعدات السخية لدعم بيت مال القدس الشريف، وتنظيم حملات تبرع على المستوى الشعبي لصالح مدينة القدس الشريف حتى تتمكن المؤسسات والدوائر المقدسية من الاستمرار في اداء دورها في مساندة ودعم صمود ابناء المدينة المقدسة في وجه الاحتلال.

١٣) حثت الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي على الاسراع في تنفيذ القرارات الصادرة عن المؤتمرات الاسلامية التي دعت الدول الاعضاء الى تقديم تبرعاتها الطوعية لتغطية رأس مال صندوق القدس ووقفيته البالغين مائة مليون دولار امريكي لكل منهما.

١٤) رحبت اللجنة بقرار صاحب الجلالة، الملك الحسن الثاني، رئيس لجنة القدس تعيين السيد وجيه حسن القاسم مديرا لبيت مال القدس الشريف.

١٥) صادقت لجنة القدس على تشكيل لجنة الوصاية لبيت مال القدس الشريف المنصوص عليها في المادة السادسة من النظام الاساسي.

١٦) دعت بيت مال القدس الى اتخاذ الاجراءات لمباشرة مهامه المنصوص عليها في نظامه الاساسي، بما في ذلك جمع التبرعات ودراسة امكانية استصدار سندات مقارضة وفق احكام الشريعة الاسلامية تخصص للمساهمة في تمويل عمليات الصمود في القدس الشريف.

لجنة الأمم المتحدة لحقوق الانسان تدعو الجزائر للتحقيق في تصرفات قواتها الامنية

● جنيف - «و.ص.ف» - طلبت لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان اجراء تحقيقات مستقلة حول تصرفات الامن في جميع حالات المجازر التي وقعت في الجزائر.

وطلب الخبراء المستقلون ال ١٨ ايضاً تحقيقات، واذا اقتضى الحال عقوبات، حول الاعدامات بلا محاكمة المزعومة والتعذيب واجراءات تتخذها الدولة لمكافحة ظاهرة الاختفاء.

وجاءت هذه التوصيات في تقرير اصدرته اللجنة في ختام اعمالها التي استغرقت ثلاثة اسابيع في جنيف، وبحث الخبراء الاسبوع الماضي في ما اذا كانت الجزائر تحترم المعاهدة الدولية حول الحقوق المدنية والسياسية التي وقعتها.

وصرح رئيس الوفد الجزائري وسفير الجزائر لدى جنيف محمد صالح دمبري ان بلده سيقوم في اقرب وقت بوضع حصيلة التوصيات التي قدمت اليه ليرى ايا منها قابل للتطبيق.

وبخصوص المجازر، اعربت اللجنة عن «قلقها امام عدم اتخاذ الشرطة وقيادة الجيش في القطاعات المعنية الاجراءات الملائمة والوقائية لحماية الضحايا وكذلك امام الادعاءات المتزايدة القائلة بتواطوء قوات الأمن في ارتكاب الأعمال الارهابية».



* مظاهرة تضامن لرفع الغبن اللاحق بالمراة الجزائرية *

وقدمت اللجنة توصيات «لكي يجرى تحقيق مستقل في جميع حالات المجازر حول تصرفات قوات الأمن على جميع المستويات من ادنى درجة الى اعلاها وان تتخذ عقوبات قضائية وتأديبية ضد مقترفيها».

وأشارت اللجنة الى ان الوفد الحكومي الجزائري قدم «معطيات غير كافية وغير دقيقة» حول «الازمة الحالية في مجال حقوق الانسان».

وحيت اللجنة من بين النقاط الايجابية انشاء مرصد وطني لحقوق الانسان ومنصب وسيط للجمهورية لتقبل شكاوى المواطنين.

ولكن الخبراء اعربوا عن قلقهم الشديد من المجازر المرتكبة ضد المدنيين والاغتيالات وأعمال الخطف واغتصاب النساء.

وردا على مبرر السلطات الجزائرية بان هذه الأعمال من فعل «الارهابيين» قالت اللجنة ان هذه الهجومات وجو العنف الذي يطغى على البلاد «يضاعف مسؤولية الدولة» في اعادة الحقوق والحريات الاساسية.

وانتقدت اللجنة اقدام السلطات على تشكيل فرق الدفاع الذاتي

فشل المحادثات الهندية الباكستانية وسط تجدد القتال في كشمير

● كولومبو - «و.ص.ف» - فشل رئيسا الوزراء الهندي اتال بيهاري فاجبايي والباكستاني نواز شريف، في احراز اي تقدم في وقت تواصل فيه القتال العنيف على حدود منطقة كشمير المتنازع عليها.

وتبادل الطرفان، اللذان خاضا حربين من حروبهما الثلاثة حول كشمير، الاتهامات حول فشل المحادثات التي استمرت ثلاثة أيام في كولومبو على هامش قمة لدول جنوب آسيا.

واتهمت باكستان الهند باتخاذ موقف متشدد من كشمير فيما وصفت نيودلهي اصرار اسلام اباد على وضع مسألة كشمير في صلب جدول الاعمال ب «العصبية».

وقد عبرت سريلانكا، التي استضافت رئيسي الوزراء بالاضافة الى اربعة زعماء آخرين من جنوب آسيا، عن أملها في احراز تقدم في الحوار بين البلدين. وقالت رئيسة سريلانكا شاندريكا كوماراتونغا «نعتقد ان رئيسي الوزراء ناضجين كفاية لايصال هذا الحوار الى ارضاء شعبيهما».

وقال شريف لصحيفة سريلانكية ان الاجتماعين لم يسفرا عن أي نتيجة. وحمل الجانب الهندي مسؤولية هذا الفشل، لرفضه التطرق الى قضية ولاية كشمير، وقال «أنه فشل والنتيجة لا شيء» مؤكدا «لسنا هنا لاضاعة الوقت».

ومن جانبه افاد وزير الخارجية الباكستاني، جوهر ايوب خان، ان المحادثات وصلت الى طريق مسدود وانه لم يتم التوصل الى أي نتيجة.

وترافق هذا التوتر السياسي مع معارك حادة على حدود كشمير كانت بدأت يوم الخميس متزامنة مع الجولة الثانية من المحادثات بين رئيسي الوزراء.

وافادت مصادر عسكرية وامنية هندية في كشمير عن مقتل ٤٦ شخصا معظمهم من المدنيين منذ بدء المعارك فيما أعلنت باكستان مقتل ٢٦ شخصا خلال يومين من المعارك.

وعزا ناطق عسكري هندي المعارك الى «قصف مدفعي باكستاني كثيف وغير مبرر على مراكزنا وعلى عدة قرى» فيما اعتبرت اسلام اباد ان قواتها قامت برد «انتقائي» على اطلاق النار من الجانب الهندي «ملحقة (بالمعتدي) عقابا مريرا».

وحذر خان من ان المحادثات على مستوى وزراء الخارجية، التي اختتمت أمس الاول الجمعة بعد عام من الجمود، لن تحرز تقدما يذكر بعدما فشل رئيسا الوزراء في الاتفاق حول كشمير.

بريطانيا تحظر كليا استخدام الالغام المضادة للافراد

● لندن - «و.ص.ف» - أعلنت بريطانيا في نهاية الاسبوع الحظر التام لاستخدام الالغام المضادة للافراد من جانب القوات البريطانية، تنفيذا لوعدها باتخاذ هذا الاجراء قبل الذكرى الاولى لوفاة الأميرة ديانا.

وذكر وزير الدفاع البريطاني جورج روبرتسون بان حظر استخدام الالغام المضادة للافراد بدأ في أيار الماضي، مع السماح مع ذلك باستخدامها في ظروف معينة. اما الآن فالحظر بات شاملا.

واوضح روبرتسون في تصريح لهيئة الاذاعة البريطانية «بي.بي.سي» أنه في هذا المجال «نريد ان نكون مثالا يتحذى دوليا». وأضاف «ان الجيش الاكثر احترافا في العالم يظهر هكذا بوضوح ان الالغام المضادة للافراد ليست مناسبة اخلاقيا ولا عسكريا مفيدة».

ويقول الخبراء ان بريطانيا سبق وقلصت الى النصف مخزونها من الالغام المضادة للافراد المقدرة حاليا ب ٥٠٠ الف.

وفي دورة استثنائية عقدوها في العاشر من تموز الجاري اقر البرلمانيون البريطانيون قانونا صادقوا فيه على معاهدة أوتاوا التي وقعت عليها ١٢٦ دولة في كانون الاول ١٩٩٧ والتي تمنع بيع واستخدام الالغام المضادة للافراد.

ولا بد ان توقع ٤٠ دولة على معاهدة اوتاوا لتدخل حيز التطبيق. وقد وقعت عليها ٢٧ دولة حتى الآن.

تظاهرات في ايران ضد وزير الثقافة

● طهران - أشارت وكالة الانباء الايرانية الى ان ألوف الاشخاص ومن بينهم بعض الشبان المتدينين، تظاهروا أمس الأول الجمعة في قم (١٢٥ كم الى جنوب طهران) مطالبين باستقالة وزير الثقافة عطاء الله مهاجراني.

وعقب أنتهاء صلاة الجمعة في المدينة الشيعية المقدسة طالب ٤٠٠٠ متظاهر مجلس الشوري «بحجب الثقة» عن الوزير الذي اتهموه «بالتسامح» ازاء «تزايد الشتائم والاهانات» التي تكيلها الصحافة «لأسس النظام العقائدية».

وبعد ترديد شعارات مناهضة لمهاجراني، الناطق باسم الحكومة، والذي يعتبر من المعتدلين، طالب المتظاهرون «بالمحاكمة السريعة» لمدير الجريدة الاسبوعية «خانه» (بيت)، المتهم بنشر مقالات «مهينة» للامام الخميني مؤسس الجمهورية الاسلامية.

وتم توقيف وسجن مدير «خانة» محمد رضا زائري وهو متدين مقرب من الاصوليين «لاهانته الاسلام ورجال الدين الشيعة والامام الخميني، ونشره صورا تهين الرأي العام»، وهو سيمثل أمام القضاء يوم غد الاثنين.

كما أتهم زائري بالسماح بنشر صورة لامرأة غير محجبة وتلعب كرة القدم. وادين بنشر مقتطفات من رسالة أحد القراء ينتقد فيها رجال الدين ويؤكد «عدم رغبته في معرفة اي شيء »عن الامام الخميني لانه «لم يكن يبلغ سوى «١٢ عاماً» عند وفاة هذا الاخير في حزيران ١٩٨٩.

ويقوم بنشر «خانه» دار الصحفيين الشبان، وهي هيئة أسست منذ سنتين اثر مبادرة من المسؤولين القدامى في وزارة الثقافة والتوجيه الاسلامي.

وكان مجهولون قد هاجموا يوم الاحد الماضي بقنابل حارقة مكاتب الجريدة وهددوا مديرها.

تعازينا الحارة

الى آل فراج وخليل في الرينة لوفاة المأسوف عليها

ام شوقي

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - الرينة

هو الحي الباقي

ابناء الفقيدة، جورج وصبحي وانطون ويوسف وحنا ورحاب وجانيت مطر. وعموم آل مطر وخميس واقرباؤهم وانسباؤهم في الناصرة وخارجها ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

سروة ابراهيم خميس مطر (ام جورج)

التي وافتها المنية عن عمر يناهز ال ٨٧ عاماً، وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم الاحد ١٩٩٨/٨/٢، الساعة الرابعة بعد الظهر من بيتها الكائن في حي العمال العرب في الناصرة، الى كنيسة المقبرة للروم الكاثوليك ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

المحكمة الكنسية لبطريركية الروم الارثوذكس في عكا
اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من قدس الارشمندريت فيلوثيوس، الرئيس الروحي لطائفتنا في حيفا، تشعر بوفاة المرحومة مريم بشارة الياس فارس من حيفا بتاريخ ٩٧/١٢/١١ و انحصار ارثها الشرعي والقانوني في اولادها من زوجها، المرحوم جريس عيسى فارس، المتوفى قبلها وهم كميل ميلاد واوديت لا غير، كذلك وردنا انسحاب من التركة موقع من ميلاد واوديت يعلنان انسحابهما من التركة. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوماً من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة
الارشمندريت ذوروثيوس

اعلام

ليكن معلوما أنه قدم لهذه المحكمة الدينية البدائية للروم الملكيين الكاثوليك في ابرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لحصر ارث المرحومة ثريا حبيب سروجي الرومية الكاثوليكية من الناصرة، ورثتها هم ابنتها بلانش، ورثة ابنها جوزيف وورثة ابنتها ايفيت.

فمن له أي اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلام.

رئيس المحكمة
الاكسرخوس د. فوزي خوري

نقل مصانع الاسمنت من القاهرة متعذر بسبب الكلفة الباهظة

● القاهرة - «و.ص.ف» - اكدت وزيرة البيئة المصرية نادية مكرم عبيد، ان نقل مصانع الاسمنت الثلاثة المسببة للتلوث جنوب القاهرة الى خارج العاصمة «مستحيل» لانه سيتسبب في هدر ٧ مليارات جنيه (حوالي ملياري دولار) هي قيمة استثماراتها.

وقالت الوزيرة في تصريحات نقلتها صحيفة «الجمهورية» المصرية، امس السبت، ان نقل مصانع «حلوان للاسمنت» و«طرة للاسمنت» و«القومية للاسمنت» سيؤدي الى «تدمير منشآتها» ويتسبب بأضرار لحوالي ١٥٠ الف شخص يعتاشون منها.

وتنتج المصانع الثلاثة ١٠ ملايين طن من الاسمنت سنويا، اي نصف الانتاج المصري، ويعمل فيها حوالي ١٥ الف شخص. ويوجد في مصر ١٦ مصنعا للاسمنت.

وقال علاء ثابت، مستشار وزير قطاع الاعمال للبيئة في تصريح نقلته الصحيفة نفسها ان مصانع الاسمنت أنفقت ٤٢٢ مليون جنيه (١٠٨ ملايين دولار) خلال السنوات الاربع الماضية لخفض التلوث الناجم عنها الى المستوى المسموح به عالميا وهو ١٥٠ ميكروغرام في المتر المكعب.

ومن جهة ثانية اعلن «مركز الارض لحقوق الانسان» في بيان، امس السبت، انه تقدم، يوم الخميس، ببلاغ الى النائب العام للمطالبة بوقف بناء مصنع جديد للاسمنت في منطقة سكنية في محافظة قنا على بعد حوالي ٦٠٠ كيلومتر جنوب القاهرة.

وقال المركز انه طالب بوقف بناء المصنع الجديد ونقل موقعه من مدينة قفط السكنية الى منطقة صحراوية تبعد حوالي ٦٠ كيلومترا عنه بعد تلقيه شكاوى من اهالي المدينة الذين يخشون من اضرار التلوث على حياتهم وعلى ثرواتهم الحيوانية ومزروعاتهم.

البطالة في اليابان بلغت نسبة قياسية في حزيران

●طوكيو - الوكالات - افادت معطيات مصححة للتبدلات الموسمية بثتها، امس الاول الجمعة، وكالة الادارة والتنسيق ان نسبة البطالة في اليابان ارتفعت من جديد في حزيران لتبلغ مستوى قياسيا هو ٤,٣٪ من القوى العاملة.

يذكر ان هذه النسبة كانت ٤,١٪ في نيسان وايار الماضيين، مما كان يشكل رقما قياسيا منذ ان بدأت الوكالة الحكومية المكلفة بالاحصاء تسجيل الارقام المتعلقة بالبطالة في ١٩٥٣.

واوضحت الوكالة ان ٢,٨٤ مليون شخص كانوا يبحثون عن عمل في حزيران، اي بزيادة ٥٥٠ الف شخص خلال عام.

من جهة اخرى، قالت وزارة العمل ان هناك ٥١ فرصة عمل متوفرة لكل مئة عاطل عن العمل. وكان هذا المعدل يبلغ ٥٣ لكل مئة عاطل عن العمل في ايار الماضي.

اضراب عمال السكك الحديد يشل جنوب افريقيا

● جوهانسبورغ - الوكالات - اصيبت حركة المئات من سكان جنوب افريقيا، في نهاية الاسبوع، بالشلل نتيجة اضراب محلي قام به عمال السكك الحديد مطالبين بزيادة معاشاتهم.

وكان من المفروض ان تلتقي جمعية «فوتبلايت ستاف اسوسياشن» التي تمثل حوالي ٩٩٪ من سائقي القطارات مع مديري شركة «ميتروراي» التي تدير النقل بسكة الحديد، وذلك ضمن محاولة اخيرة لإنهاء الاضراب.

واشارت اذاعة الحكومة «اس آي بي سي» الى ازدياد حركة المرور بنسبة «هائلة»، خاصة في سويتو، أحدى ضواحي جوهانسبورغ، حيث تعاني كل الشوارع من ازدحام السير.

ومع ان شركة «ميتروراي» لم تنشر تقييما دقيقا لنتائج الاضراب الا ان احد مسؤولي الشركة صرح الى صحيفة «ذي ستار» انه في المدن الصناعية الرئيسية «حيث كان يمر قطار كل ثلاث دقائق، بات المرء ينتظر ساعة او ساعتين بين مرور قطار وآخر».

وتم نشر آلاف الجنود وعناصر الشرطة حول المحطات لكنه لم يسجل وقوع اي حادث حتى الآن.

«بي ام ڤي» تتوقع ازمة عالمية في صناعة السيارات

● فرانكفورت - «و.ص.ف» - توقع رئيس مجلس ادارة «بي ام ڤي» برند بيشيتسرايدر، ان تدخل صناعة السيارات في العالم في أزمة خلال سنتين.

وقال في مقابلة نشرتها صحيفة «سويدوتش زيتونغ» ان الازمة «ستحصل في السنتين المقبلتين، في الولايات المتحدة اولا واذا كنا محظوظين فهي لن تضرب المانيا قبل العام الفين».

واضاف بيشيتسرايدر ان الطفرة الحالية في صناعة السيارات الالمانية حيث سجل صانعو السيارات ارباحا قياسية وصلت الى ذروتها، مشيرا الى زيادة نسبة ٩٪ في الطلب على السيارات في النصف الاول من العام الحالي، مقارنة مع الفترة نفسها من ١٩٩٧.

قريباً بدء العمل في مشروع «التلفريك» بين تل السلطان ودير قرنطل في أريحا

● أريحا - «وفا» - اعلن المستثمر المهندس مروان سنقرط ان العمل التجريبي لمشروع «التلفريك» الواصل بين تل السلطان ودير قرنطل في محافظة اريحا، سيبدأ في الثلث الاخير من شهر تشرين الاول المقبل، وفي مطلع الشهر الذي يليه سيفتتح المشروع امام السياح، لتبدأ مرحلة هامة في مجال السياحة في المحافظة.

فبين تل السلطان موقع اريحا المدينة الكنعانية المسورة ذات الابراج، ودير قرنطل «جبل الاربعين» حيث صام السيد المسيح ٤٠ يوماً في احد مغاور الجبل، تاريخ زمني يقدر بعشرة آلاف سنة، وجغرافياً يقع الدير على عمق ٣٢٠ قدماً تحت سطح البحر الابيض التوسط، وعربة التلفريك اختصرت المسافة الى ١٤٠٠ متر هوائي، ناقلة الزائر من الألف الثامنة قبل الميلاد، الى سنوات الميلاد الاولى وحتى بساتين ومزارع اريحا الحالية.

المستثمر المهندس سنقرط يتحدث عن مشروع «التلفريك» فيقول: جاءت فكرة مشروع التلفريك بعد عدة دراسات، وقامت اكثر من شركة عالمية بين ايطالية والمانية وسويسرية بزيارة الموقع واستقر العطاء على شركة سويسرية - نمساوية متخصصة في هذا المجال ولها عدة مشاريع في عدد من الدول، فأعدت الشركة المواصفات والمقاييس وفق احدث المقاييس العالمية وينفذ العمل شركة مقاولات بكادر وطاقم مهندسين فلسطينيين من شركة في اريحا.

وقال المهندس سنقرط ان المشروع يتضمن ١٢ عربة في ٤ مجموعات، بحيث ينقل التلفريك ٥٢٥ شخصاً كل ساعة. كما ان العربات حديثة ومزودة بمقاعد وتتسع الواحدة لثمانية اشخاص، وان المسافة ما بين المحطة العلوية والمحطة السفلية ١٤٠٠ متر هوائي.

وتقدر تكلفة المشروع ما بين ١٠-١٢ مليون دولار ويشمل توفير كافة وسائل الراحة حيث اقيم في المحطة السفلية فندق ومحلات تجارية تشمل معارض للتراث الفلسطيني واشغالا يدوية وتطريزاً وزجاجاً وغيره، وفي المنطقة العليا روعي وجود مطعم وصالة استراحة تطل على منظر عام لمدينة اريحا لتتيح للزوار الراحة ورؤية اريحا من اعلى سفح الجبل.

وقال عبد الكريم سدر، رئيس بلدية اريحا ان التلفريك مشروع استراتيجي على مستوى السياحة الداخلية والخارجية وهو اول مشروع من نوعه على مستوى الوطن، وسيسهل هذا المشروع على الحجاج وكبار السن الوصول الى الموقع الديني بسفح الجبل حيث كانوا في السابق يتجشمون عناء الصعود الى المغارة التي صام بها المسيح ٤٠ يوماً وحولها مغارات كان يقطنها في السابق النساك.

واكد في الوقت ذاته، ان بلدية اريحا قد هيأت البنية التحتية لاقامة مثل هذه المشاريع وانها لن تتوانى عن تقديم التسهيلات لكل مشروع استثماري.

من ناحيته ، اعتبر ابراهيم جاد الله، مدير عام السياحة في محافظة اريحا والاغوار، اعتبر المشروع من اهم المشاريع السياحية في فلسطين وهو يخدم مشاريع اخرى. وقال ان المشاريع السياحية الخدماتية تضيف اهمية كبرى الى المنتوج السياحي، فمنتوجاتها السياحية ثرية جداً.

و«التلفريك» من اهم العوامل التي تساعد على تجميل المنطقة وتشجع على السياحة الدولية، حيث ان اعمار ٧٠٪ من السياح والحجاج تتراوح بين ٤٠-٧٠ سنة، وكان السائح يمشي ما يقارب ٢٠ دقيقة متواصلة لكي يصل اعلى الجبل، فوجود «التلفريك» يسهل على السياح والحجاج زيارة الموقع. وكذلك يساعد على تشجيع السياحة الداخلية لمدينة اريحا وبهذا المشروع تصبح اريحا منفردة عن مثيلاتها من مدن الوطن الغنية بالتاريخ والحضارة.

ويكتسب المشروع اهمية نظراً لان مدينة اريحا هي امتداد طبيعي لرحلة الحاج المسيحي التي تبدأ في كنيسة المهد في بيت لحم، وكنيسة القيامة في القدس الشريف وتنتهي في اريحا حيث المغطس والاماكن الدينية الاخرى.

وعليه، فان تشغيل «التلفريك» سيبدأ ونحن على أعتاب الالفية الثانية لميلاد المسيح عليه السلام، وفي اطار الاستعداد لاستقبال ملايين الحجاج الذين يؤمون الاديرة والأماكن المقدسة.

طرد اكثر من ١٥٠٠ عامل من شركة «هيونداي»

● سيئول - «و.ص.ف» - طردت «هيونداي» كبرى شركات صناعة السيارات في كوريا الجنوبية والخامسة في العالم، امس الاول الجمعة، اكثر من ١٥٠٠ عامل، بينما قرر العمال النقابيون المضربون منذ ١٣ يوما معارضة هذا القرار.

واعلن متحدث باسم الشركة انه «تم صرف ١٥٦٩ عاملا اعتبارا من يوم الجمعة».

يذكر ان عمليات الفصل لم تكن معهودة في كوريا الجنوبية التي توفر فيه المجموعات الصناعية الكبيرة وظائف مدى الحياة.

وكانت «هيونداي» اعلنت عن خطة لصرف ٢٦٧٨ عاملا في نهاية تموز واضطرت الى اغلاق مصانعها بعد ان قررت النقابات وقف العمل فورا. كما طلبت الشرطة من ٩٠٠ عامل التوقف عن العمل لمدة عامين من دون اجر.

وللمرة الاولى منذ ٢٥ عاما بلغت البطالة مستوى قياسيا مع ١,٥٣ مليون عاطل عن العمل، اي ما يشكل نسبة ٧٪ من القوى العاملة.

وما زال آلاف العمل يحتلون مصانع مدينة اولسان في جنوب شرق البلاد، بعد ان اعلنت الشركة، يوم الاربعاء، اغلاقها حتى التاسع من آب الجاري.

وقال النقابيون انهم «يعتزمون الاستمرار في التظاهر للمطالبة بالابقاء على وظائفهم».

وذكر شهود عيان ان شرطة مكافحة الشغب ما زالت منتشرة حول المصانع، مشيرين الى غياب طلاب ينتمون الى تيار راديكالي شاركوا في السابق في تجمعات مع النقابيين. واضاف هؤلاء الشهود ان الطلاب انسحبوا بطلب من النقابيين.

شكر على تعاز

زوج الفقيدة واولادها وبناتها واقرباؤهم وأنسباؤهم في الرينة والخارج يتقدمون بالشكر لكل من واساهم لفقدان عزيزتهم الغالية الفاضلة الوالدة المرحومة

باسمة صالح خليل فراج

(ام شوقي)

سواء بالمشاركة في الجنازة او بحضور العزاء أو بارسال الاكاليل وبرقيات التعازي.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

شكر على تعاز

آل ابو ناصر واقرباؤهم وانسباؤهم في ام الفحم والبلاد والخارج يتقدمون بخالص الشكر والامتنان لكل من واساهم بفقدانهم المربي الفاضل المرحوم

محمد سليمان ابو ناصر (أبو رياض)

سواء بالمشاركة في الجنازة او تقديم العزاء او ارسال برقيات التعازي. سائلين المولى عزّ وجل ان لا يريهم مكروهاً بعزيز.

إنّا لله وانا اليه راجعون

كلمة الاتحاد

واجب المجتمع الدولي ازاء تقاريره

● ندد تقرير دولي جديد بأساليب التعذيب التي تتبعها اسرائيل ضد الاسرى السياسيين في اقبية سجونها، وحتى لو كان هذا التنديد غير جديد، فان الجدة هنا هي في أنه يعيد الى دائرة الضوء موضوعاً صادماً وموجعاً، هو موضوع الاسرى السياسيين، وبشكل خاص الاسرى الفلسطينيين.

هذا الموضوع هو برهان آخر على ان ملف الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني لا يزال مفتوحاً، حياً وساخناً. واذا ما اضفناه الى الجمود الذي يعثور عملية السلام، والذي يرجع اساساً الى مواقف حكومة نتنياهو واليمين المتطرف المتعنتة، يصبح واضحاً اكثر فأكثر ان استمرار الوضع الحالي ينذر بأخطار صعب التكهن بآثارها التدميرية على البلاد والمنطقة.

وباعتبارنا في صف القوى القلقة على عملية السلام، والحريصة على مستقبل يسوده الهدوء وينعم فيه ابناء الشعبين وسائر شعوب منطقتنا بالطمأنينة والاستقرار، فإنه من حقنا وواجبنا ان نطالب المجتمع الدولي بألا يكتفي بـ «تطريز» التقارير التي لا تتعدى، بعد الشرح المسهب والموثق لخروقات حكومة اسرائيل، عملية الشجب والاستنكار. من حقنا ان نطالبه برفع مستوى واجبه ازاء تقاريره ودرجة تعبيره عن المناهضة لهذه الخروقات وعن تعاطفه مع ضحاياها، من ابناء الشعب العربي الفلسطيني.

بطبيعة الحال تقف في طليعة العناوين المطالبة بكل هذا الادارة الامريكية، لا بوصفها حليفة لاسرائيل فحسب وانما بالاساس بوصفها الراعية الرئيسة لعملية السلام في الشرق الاوسط.

لقد سبق ان قلنا ولا بأس من التكرار انه آن للضمير العالمي وللضمير الامريكي ان يتوقف عن سياسة الكيل بمكيالين، وان يكف عن التعامل مع العنت الاسرائيلي كما لو انه في مرتبة المنزه عن المحاسبة وعن الخضوع لاحكام القانون الدولي.

ان هذه السياسة وذلك التعامل هما عامل رئيس يستمد منه نتنياهو وحكومته المتطرفة عنصر التشجيع على التمادي في سياسة الغطرسة والقوة، وعلى استمرار التوهم بقدرة هذه السياسة على تغيير مجرى التاريخ والتهرب من متطلبات السلام العادل والثابت.

● («الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

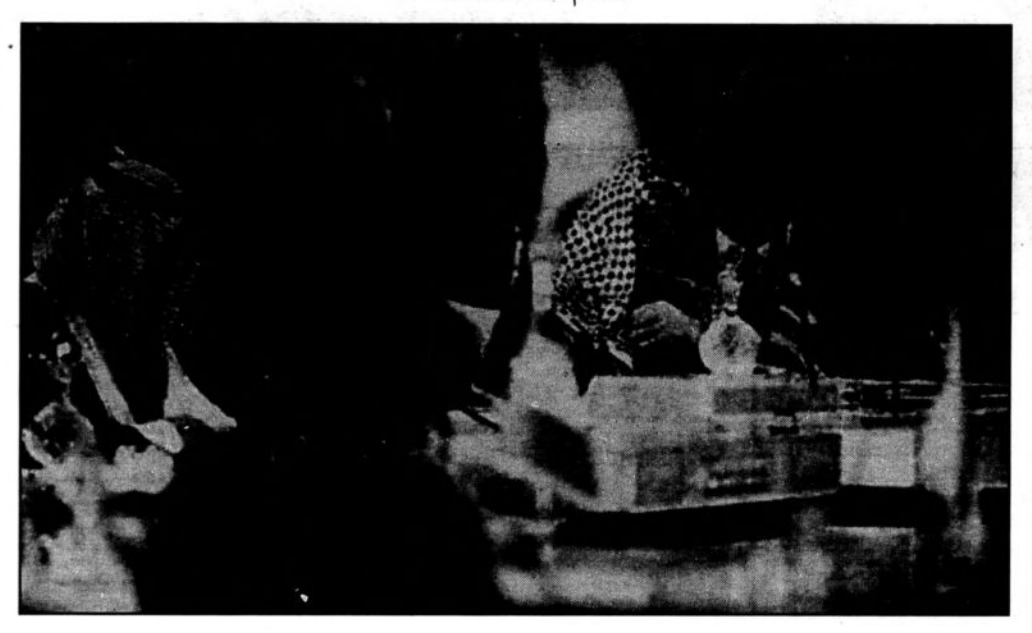
المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

□□ بعد توصيات «لجنة القدس» في المغرب

هل تستجيب تركيا، فعلا، لدعوة ومطالب الرئيس عرفات؟

* بقلم: د. أحمد سعد *



● أنهى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، بالأمس (السبت) زيارته الرسمية الى تركيا التي استمرت يومين. وأتت هذه الزيارة مباشرة في اعقاب انتهاء أعمال «لجنة القدس» التي انعقدت في المغرب، وخروجها ببيان ختامي يتضمن عدداً من التوصيات التي تكتسب أهمية معنوية ولا تلزم أحداً ترجمتها الى خطوات عملية على أرض واقع التطور والصراع، خاصة وان هذه التوصيات بمثابة دعوة لاتخاذ خطوات واجراءات!

فمن مؤتمر «لجنة القدس» السابع عشر تزوّد الرئيس عرفات في زيارته ومحادثاته السياسية الى تركيا ومع زعمائها بسلة متعددة المطالب. فمؤتمر «لجنة القدس» لم يقر المطلب السوري - الفلسطيني بالدعوة لاتخاذ اجراءات عملية واضحة لردع موقف الصلف الاسرائيلي، مثل تعليق مختلف أشكال التطبيع والعلاقات الدبلوماسية والاقتصادية والتجارية والثقافية بين البلدان العربية والاسلامية واسرائيل. وقد أقر المؤتمر الموقف المصري - المغربي المستند الى توفير الفرصة والظروف لمواصلة العملية السياسية، وبناء على ذلك أقر المؤتمر دعوة البلدان العربية والاسلامية، التي تقيم علاقات مع اسرائيل، الى اعادة النظر في علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل واغلاق الممثليات والمكاتب الاسرائيلية الموجودة فيها». كما دعا البيان البلدان التي تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل الى رفض نقل سفاراتها الى القدس ودعوة مختلف البلدان التي تقدم المساعدة الى اسرائيل (الاتحاد الاوروبي بالأساس) الى تعليق المساعدة الاقتصادية والمادية.

وتضمن البيان الدعوة لبلدان العالم «الاعتراف بالدولة الفلسطينية حين يعلن عنها في المناطق الفلسطينية وفقاً للقانون الدولي».

وحول القضية المركزية التي من أجلها عقد مؤتمر «لجنة القدس»، حماية القدس العربية من ممارسات الاحتلال الاسرائيلي لتغيير طابعها الجغرافي والديموغرافي بهدف تهويدها نهائياً وفرض السيادة السياسية - الاقليمية عليها، فقد دعا المؤتمر البلدان الاسلامية الى تقديم المساعدة للشعب الفلسطيني حتى يتمكن «من الدفاع عن الأماكن المقدسة للمسلمين والمسيحيين ومن الحفاظ على القدس وتراثها، وذلك من خلال مواجهة الاحتلال الاسرائيلي وبرامجه الاستيطانية».

والواقع ان الرئيس الفلسطيني نقل أثناء محادثاته مع الزعماء الأتراك الرسالة المحددة لمطالب الشعب الفلسطيني في المرحلة الراهنة، والتي في مركزها انقاذ العملية السياسية من أنياب سياسة الرفض الاسرائيلية وانقاذ القدس العربية والأراضي الفلسطينية من براثن عمليات الاستيطان والتهويد الاسرائيلية.

واستهدف الرئيس عرفات من زيارته ومحادثاته مع الزعماء الأتراك استثمار حقيقة العلاقة الحميمة والاستراتيجية القائمة بين تركيا واسرائيل، لممارسة «ضغط» تركي على حكومة نتنياهو بهدف التراجع عن سياستها العربيدة وتنفيذ الاتفاقات المبرمجة مع الفلسطينيين ووقف الممارسات الاحتلالية في القدس العربية. هذا عوضاً عن طلب الدعم والمساعدة للشعب الفلسطيني.

وما نود تأكيده ان من حق ومسؤولية الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ان يغزو مختلف الساحات وحتى أوكار الذئاب طلباً للانصاف والعدل في الموقف من الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني. والسؤال هل استجابت القيادة التركية لدعوة الرئيس عرفات؟

لقد أعلن رئيس تركيا، ديميريل، وغيره من المسؤولين الأتراك انهم «سيتدخلون» لدى الادارة الأمريكية وحكومة اسرائيل بهدف تحريك عجلات العملية السياسية، وأنهم ضد مخططات توسيع واستيطان وتهويد القدس العربية ومن أجل الحفاظ على معالمها التراثية والدينية، ولم يذكروا مكانتها السياسية وحق السيادة الاقليمية - السياسية الفلسطينية عليها كعاصمة الدولة الفلسطينية العتيدة. ولكن شتان ما بين الاعلان الكلامي والممارسة العملية لصرف هذه الأقوال بالأعمال. فالقيادة التركية ستستثمر زيارة الرئيس عرفات لتجميل صورتها امام البلدان والشعوب العربية من دون ان تغير جذرياً موقعها وموقفها على ساحة الصراع المصيري في الشرق الأوسط. فالعلاقات التركية - العربية ساءت في السنوات الأخيرة جراء دور وموقع تركيا النشيط والبارز في المخطط الاستراتيجي الأمريكي في المنطقة كمخفر عدواني ضد سوريا والعراق وايران. وفي اطار هذا الموقع يتطور التحالف الاستراتيجي التركي - الاسرائيلي تحت المظلة الأمريكية من مناورات عسكرية مشتركة الى محطات استطلاع ودوريات جوية منتظمة على الحدود التركية - السورية الى تعاون مشترك في الانتاج العسكري. وتطوير هذه العلاقة الاستراتيجية التركية - الاسرائيلية لا يستهدف ابداً خدمة السلام والأمن والاستقرار في المنطقة، أو خدمة مصالح البلدان والشعوب العربية، وبضمنها الشعب العربي الفلسطيني. فهدف هذا الحلف العسكري - السياسي الاسرائيلي - التركي كان ولا يزال خدمة المخطط الاستراتيجي الأمريكي ومصالحه للهيمنة على بلدان وثروات المنطقة.

ونحن بالطبع لا ننتقد الرئيس عرفات لزيارته ومحادثاته في أنقرة مع الزعماء الأتراك. فمن الحكمة، أيضاً، ان تغزو وتناقش الخصوم في عقر دارهم، ولكن الواقعية السياسية تؤكد انه بدون تغيير جذري في سياسة تركيا الخارجية التي لا تخدم المصالح الحقيقية لشعوب وبلدان المنطقة، فإن مجرد اعلان تأييد الحقوق والمطالب الشرعية الفلسطينية من قبل القيادة التركية ليس أكثر من مجرد كلام بكلام لا رصيد له على ساحة الممارسة العملية. فبدون موقف واضح يدين سياسة حكومة اسرائيل التي ترفض تنفيذ الاتفاقات المبرمة وتصعد عمليات الاستيطان والتهويد على الأرض الفلسطينية المحتلة في القدس العربية وضواحيها وباقي الأراضي الفلسطينية، فإن انتظار ان تقوم بدور ضاغط على اسرائيل مثله كمثل من «يطلب الدبس من قفا النمس».

فرقة الموسيقى العربية احيت حفلا في جنين لصالح المعاقين

● جنين - وفا - أحيت «فرقة الموسيقى العربية» بقيادة الموسيقار الاستاذ سهيل رضوان في نهاية الاسبوع في متنزه جنين، حفلاً فنياً ساهراً لصالح المعاقين في محافظة جنين.

وقدمت الفنانة فيوليت سلامة وصلات غنائية رائعة وسط تجاوب منقطع النظير من الجمهور، الذي توافد من الجليل والناصرة ومدينة وبلدان وقرى جنين.

وهذه هي المرة الأولى التي تقام فيها حفلة غنائية من هذا النوع في جنين، بادر الى تنظيمها الشباب المتطوعون في «جمعية الهلال».

بونينو: الطالبان هم «أكبر منتجين للمخدرات في العالم»



* شتان ما بين نوايا عناصر الطالبان المعلنة وافعالهم العملية *

● باريس - «و.ص.ف» - اتهمت المفوضة الاوروبية للمساعدات الانسانية، ايما بونينو، الطالبان في افغانستان بانهم «أكبر منتجين للمخدرات في العالم وبأنهم يدربون اخطر الارهابيين في معسكراتهم».

وقالت بونينو في حديث لمجلة «نوفيل اوبسرفاتور» الاسبوعية الفرنسية انها تأمل ان «يبدأ اكثر المتحمسين للسياسة البرغماتية والاستقرار الاقليمي بأي ثمن بالتساؤل عما اذا كان امراً واقعياً ان يترك بلد ما بين ايدي متعصبين هم أكبر منتجين للمخدرات في العالم ويقومون بتدريب اخطر الارهابيين في معسكراتهم».

ودحضت الفكرة القائلة بأن افغانستان تشكل مسرحا لحرب داخلية، اي مجرد صراع بين الفصائل لا يمكن لاحد التدخل فيه.

وقالت «انه أمر خاطئ» وتابعت «على الصعيد العالمي تعتبر افغانستان موقعا جيو - استراتيجيا واقتصاديا وسياسيا بالغ الأهمية».

وأضافت ان «كافة السياسات تعرف انه يجب نقل المنتجات النفطية من تركمانستان الى آسيا عبر ايران او افغانستان».

واعتبرت «نفهم بذلك بشكل افضل لماذا تدعم باكستان والمملكة العربية السعودية الطالبان فيما تدعم ايران خصومهم».

وقالت «اننا نقيم علاقات سياسية واقتصادية مع هذه الدول ولا بد من ان نقنعها بالتوقف عن اذكاء حرب الفصائل في افغانستان».

تدشين اكبر مسجد في اسكتلندا

● ادنبره - (بريطانيا) - دشن الأمير عبد العزيز بن فهد نجل الملك السعودي الملك فهد بن عبد العزيز امس الاول، الجمعة، في ادنبره اكبر مسجد في اسكتلندا اطلق عليه اسم والده.

وساهمت الحكومة السعودية في تمويل الجزء الأكبر لبناء المسجد الذي بلغت تكاليفه ٣,٥ ملايين جنيه استرليني(٧.٥ ملايين دولار). واستغرق تشييد المسجد القائم في الحي القديم من العاصمة الاسكتلندية ست سنوات.

وسيشكل المسجد نقطة التقاء لعشرة آلاف مسلم في اسكتلندا كانوا يؤدون الصلاة في اماكن ارتجلت لهذه الغاية.

وشكر الأمير الذي جاء برفقة ٤٠٠ سعودي للمشاركة في مؤتمر اسلامي، «الأصدقاء في هذا البلد على مساعدتهم»، مؤكدا رغبته في تطوير التعاون بين البلدين.

ومن جهته، أشاد وزير الدولة الاسكتلندي للشؤون الداخلية، هنري ماكليش، بعد الاحتفال، بالتنوع الثقافي في البلاد. وقال: «نعتقد بأن السماح للناس بتنمية احساسهم بهويتهم هو افضل الوسائل لاندماجهم في المجتمع». وأضاف ان «التنوع الثقافي في اسكتلندا هو من عناصر قوتها الأساسية».

وتوجد في بريطانيا جالية اسلامية يتراوح عددها ما بين مليون ونصف ومليوني شخص غالبيتهم من شبه القارة الهندية يؤدون شعائرهم في ٦٠٠ مكان للصلاة.

اختتام مخيم الفنون باحتفال كبير

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اختتم في نهاية الاسبوع مخيم الفنون ١٩٩٨ في المعهد العالي للفنون في الناصرة باحتفال كبير، حضره كل من رامز جرايسي، رئيس بلدية الناصرة وموفق خوري، مدير دائرة الثقافة العربية، وتوفيق فرح ممثلاً عن مجلس الطائفة الارثوذكسية الذي يرعى هذه المؤسسة، وبحضور لفيف من المدعوين واولياء أمور الأطفال.

وقد اقيم معرض ضخم يوم الاختتام من أعمال الاطفال، كالاشغال اليدوية، النحت والرسم.

الملكة الام تحتفل بعيد ميلادها الـ (٩٨)

٭ وتحقق الرقم القياسي في العائلة المالكة ٭



● لندن - «و.ص.ف» - حققت الملكة الام التي تحتفل، بعد غد الثلاثاء بعيد ميلادها الثامن والتسعين الرقم القياسي في عمر فرد في الاسرة الملكية البريطانية، وتحتل اليوم أكثر من أي وقت مضى مكانة مميزة في قلوب البريطانيين.

لكن «الملكة الام» كما يدعوها البريطانيون بحرارة امضت سنة صعبة الى حد ما، ففي نهاية كانون الثاني تعثرت اثناء زيارة كانت تقوم بها لاصطبلات الخيول التابعة لقصر ساندرينغهام، ووقعت ارضا، فاجريت لها عملية في الفخذ للمرة الثانية خلال عامين.

وقد بدت الصحافة البريطانية مصدومة في ١٩٩٥ عندما خضعت الملكة الام لاول عملية جراحية في الفخذ بعد ان انتظرت ابنتها ستة أيام لتعودها.

وتحسنت صحة الملكة الام التي تتمتع بصحة ممتازة. فقد دخلت المستشفى للمرة الأولى عندما كانت تبلغ من العمر ٦٤ عاما من أجل عملية لاستئصال الزائدة الدودية. ثم بعد عامين، لمعالجة انسداد في الامعاء. وعادت الى المستشفى من جديد وهي في السادسة والثمانين من العمر لمعالجة قروح في الساق.

وفي نهاية العام ١٩٩٥، خضعت «الملكة الام» لجراحة في الورك واصبحت منذ ذلك الحين تنتقل بصعوبة مستندة الى عكاز او جالسة في سيارة كهربائية صغيرة يقودها سائق.

الا ان هذا لا يمنعها من الابتسام باستمرار والتعلق بالمذات البسيطة. وتقول الصحف ان الملكة الام التي تعشق سباقات الخيل، لا تتردد في التلذذ بكأس جين.

وكان زوجها جورج السادس اعلنها ملكة عندما تربع على عرش بريطانيا في ١٩٣٧ بعد تنازل ادوارد الثامن عن العرش.

وفي صيف ١٩٤٠ غزت قلوب البريطانيين برفضها اللجوء الى كندا مع ابنتيها عندما كانت العاصمة البريطانية تتعرض لقصف الالمان في الحرب العالمية الثانية. وقالت حينذاك ان «اولادي لن يرحلوا من دوني وانا لن ارحل من دون الملك».

وتوفي جورج السادس في ١٩٥٢، عندما كانت تبلغ من العمر ٥١ عاما، فتولت ابنته اليزابيت الثانية العرش.

شركة «مترو غولدوين ماير» تكسب الجولة الأولى في «حرب» جيمس بوند

● لوس انجلوس - «و.ص.ف» - كسبت شركة «مترو غولدوين ماير» (م ج م) الجولة الاولى من النزاع القضائي الذي تواجه فيه شركة «سوني» على حق تصوير مغامرات الجاسوس البريطاني الشهير جيمس بوند للسينما.

وكان القاضي الفدرالي ادوارد رافيدي قد وافق على طلب «مترو غولدوين ماير» منع شركة «سوني» من مباشرة انتاج فيلم عن جيمس بوند قبل انعقاد الجلسة المتوقعة في كانون الاول.

وكانت «مترو غولدوين ماير» التي انتجت اول ثمانية عشر فيلما من سلسلة مغامرات العميل ٠٠٧، قد رفعت شكوى، في تشرين الثاني الماضي، ضد شركة «سوني» مؤكدة ان رغبة هذا الاستوديو في تصوير فيلم عن جيمس بوند هي انتهاك لملكيتها التجارية.

وكانت «سوني» قد أعلنت قبل شهر من ذلك ان شركة «كولومبيا بيكتشورز» التابعة لـ «سوني» قد وقعت عقدا «لتصوير سلسلة من الافلام الجديدة عن جيمس بوند» وأكدت «سوني» انها تستند الى الحقوق التي يملكها كيفن ماكلوري، المساعد السابق لايان فليمينغ مبتكر شخصية جيمس بوند.

وتنوي «سوني» استئناف قرار القاضي رافيدي، وأشار احد محامي «سوني» ديفيد ستيوير، الى أنه يمكنها ان تنتج فيلم جيمس بوند خارج الولايات المتحدة. وقال «اننا نقيم ما بوسعنا فعله وما نعجز عنه». وأضاف ان قرار القاضي يدل بوضوح على انه «لا يحق للمدعين الحصول على قرار لصالحهم يطبق عالمياً».

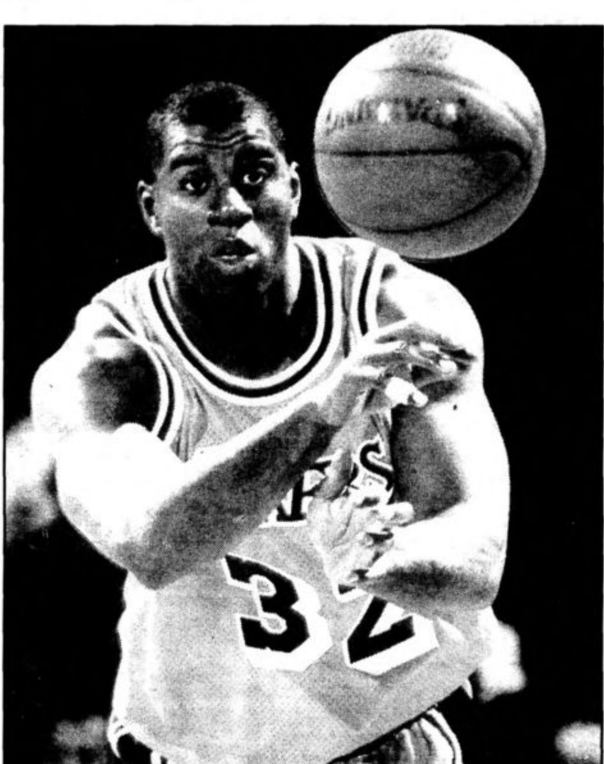
اما شركة «مترو غولدوين ماير» فقد أكدت من جهتها في بلاغ رسمي ان «قرار القاضي هو تبرير لموقفنا القائل ان شركتنا، التي امضت الثلاثين سنة الماضية في انتاج السلسلة الاكثر شعبية في تاريخ السينما، تتمتع بالحق الحصري في انتاج افلام جيمس بوند.

وسلسلة جيمس بوند من بين السلاسل الاكثر تحقيقا للارباح في تاريخ السينما، اذ انها جنت لهوليوود أكثر من ثلاثة مليارات دولار.

سلّة/ مونديال

فوز منطقي لإيطاليا وآخر في الثانية الأخيرة لإسبانيا

الولايات المتحدة تفوز بسهولة على كوريا وروسيا تختطف الفوز في الشوط الثاني



● أثينا – «و.ص.ف.» – حققت ايطاليا فوزاً منطقياً على كندا ٧٩ – ٦٩ (الشوط الاول ٤٣ – ٣١)، في حين فازت اليونان بصعوبة على السنغال ٦٨ – ٥٧ (٢٩ – ٣٠) في الجولة الثالثة الأخيرة من منافسات المجموعة الأولى ضمن بطولة العالم لكرة السلة في اثينا.

في المباراة الاولى، سيطرت ايطاليا، التي انتزعت المركز الثاني من كندا بالذات، من البداية وحتى النهاية، ولولا تراخي لاعبيها في الدقائق الأخيرة لاختلفت النتيجة حتماً، حيث كان الفارق في الشوط الأول ١٢ نقطة، وارتفع في الثاني الى أكثر من ١٥ نقطة، قبل ان يقلصه الكنديون، الذين تفوقوا في المتابعات (٤٠ مقابل ٣٣) وأهدروا العديد من الكرات، في نهاية اللقاء الى ١٠ نقاط فقط.

وأبدى الايطالي كارلتون مايرز، الذي اصيب بحمى في الأيام الأخيرة، مستوى جيداً في مشاركته الاولى فسجل ١١ نقطة، فيما تألق زميله اندريا مينيغين في الرميات الثلاثية من خارج القوس وسجل ١٨ نقطة.

وبرز من الايطاليين أيضاً باتسيكو (١٣) وكياتشيغ (١٥)، في حين كان هاميلتون (١٧) وهالاس (١٠) ابرز المسجلين لكندا.

وفي المباراة الثانية، كادت السنغال، بطلة افريقيا، تطيح بطموح الدولة المنظمة عندما تقدمت عليها في الشوط الأول بفارق نصف سلة (٣٠ – ٢٩) وتفوقت في المتابعات (٤٠ مقابل ٣٣)، بيد ان اصحاب الأرض تألقوا في الشوط الثاني بعد ان أحكموا المراقبة على السنغاليين فأنهوا اللقاء في مصلحتهم بفارق ١١ نقطة (٦٨ – ٥٧).

وسجل لليونان، التي تصدرت المجموعة من دون اي خسارة، كل من بابانيكولاوو وسيغالاس وكورونيوس (١١) واضاف الفرتيس (١٠)، فيما سجل للسنغال حسن ندياي (١٣) ومامادو ندياي (١٢) وكارفاليو (١٠).

وضمن المجموعة الرابعة، عانت اسبانيا كثيراً وانتزعت الصدارة من الارحنتين بفوزها عليها في الثانية الاخيرة بعد وقت اضافي بفارق نصف سلة ٦٨ – ٦٧ (الوقت الأصلي ٦١ – ٦١، الشوط الاول (٣١ – ٢٢).

ويعود الفضل في فوز اسبانيا الى لاعبها الفونسو ريبس الذي سجل سلة في الثانية الأخيرة كانت كافية لمنحها نقطة التقدم على الارجنتين التي تخلفت في الشوط الاول بفارق ٩ نقاط ٢٢ – ٣١، بعد ان كانت متأخرة بفارق نقطتين فقط ١٨ – ٢٠ في الدقيقة ١٦ وقبل ان تبدأ اسبانيا بتوسيع الفارق تدريجياً مستفيدة من انكفاء الارجنتينيين بشكل خاطئ الى الدفاع.

وفي الشوط الثاني، عمل الارجنتينيون على تسريع وتيرة اللعب وفرضوا طابعهم في الدقائق الأولى فاقتربوا من منافسيهم ٤١ – ٤٣، ورد الاسبان بسرعة فارتفع الفارق الى ١٠ نقاط (٥٣ – ٤٣) في الدقيقة ٣٣.

ولعب مدرب الارجنتين كل اوراقه دون ان يحسب حساباً للخسارة وتمكن لاعبه اسبيل من ادراك التعادل في آخر دقيقة ٦١ – ٦١، ليلعب المنتخبان وقتاً اضافياً كانت الكلمة الأخيرة فيه للاسباني ريبس في الثانية الأخيرة.

وسجل لاسبانيا هيروروس (٢١) وروردريغيز (١٨) وريبس (١٠)، وللارجنتين سكونوكيني (١٧) واوبيرتو (١٢).

ولم تكن استراليا، الطامحة الى احراز اللقب، مقنعة في الدور الأول ولا في مباراتها الأخيرة ضد نيجيريا ٧٠ – ٦٤ (٣٣ – ٢٨).

ويعود الفضل في فوز استراليا على نيجيريا التي لعبت ناقصة الصفوف، الى الثنائي هيل (٢٤ نقطة) وغازيه (٢٠)، وأضاف زميلهما اتيستي ١٣ نقطة.

وحرمت نيجيريا من لاعب الارتكاز جوليوس نووسو الموقوف بعد ثبوت تناوله مادة الايفيدرين المنشطة، والذي سيظل كذلك حتى ظهور نتيجة الفحص المضاد. وقد سجل لها اوغويدير (١٧) واووجوبي (١٤) وآتشا (١٣) وايكيزي (١٢).

ويلعب ممثلا القارة السمراء السنغال ونيجيريا على المراكز من ١٣ الى ١٦ الى جانب ممثلي آسيا: اليابان وكوريا الجنوبية.

من جهة أخرى، لم تجهد الولايات المتحدة نفسها في تحقيق الفوز على كوريا الجنوبية ٨٨ – ٦٢ (الشوط الأول ٤٤ – ٣٤) ضمن المجموعة الثالثة من بطولة العالم الثالثة عشرة في كرة السلة أمس الأول الجمعة في اثينا.

ورفعت الولايات المتحدة رصيدها الى ٥ نقاط خلف ليتوانيا وتأهلتا مع البرازيل الى الدور الثاني، فيما منيت كوريا الجنوبية بهزيمتها الثالثة على التوالي ووقف رصيدها عند ٣ نقاط، حيث ستلعب على المراكز من ١٣ الى ١٦.

ولم تفرغ الولايات المتحدة كل ما في جعبتها في المباراة ولعبت بارتياح نظراً لفارق المستوى بينها وبين كوريا رغم تأخر دخول لاعبيها جو المباراة حيث سيطر التعادل في الدقيقة السابعة ١٥ – ١٥.

وتحول الأمريكيون بعد ذلك الى الهجوم وسمح لهم طول قاماتهم بالنسبة الى منافسيهم بالتقاط الكرات (٤٦ متابعة مقابل ٢٤)، ثم اتجهوا شيئاً فشيئاً نحو فوز هادئ من دون أي ازعاج او عناء.

وبرز من الامريكيين ساسر (١٧) واليكسيس (١٣) واوليفر (١١)، ومن كوريا مون (١٥) وسيو (١٤) وكانغ (١٢).

وفي المجموعة الثانية، تخلفت روسيا بفارق ٧ نقاط في الشوط الأول ٣٤ – ٤١، ثم انتفضت في الثاني لتنهي المباراة في مصلحتها بفارق ١٣ نقطة ٨٦ – ٧٣، اي انها سجلت في هذا الشوط، الذي كان من طرف واحد، ٢٠ نقطة أكثر من منافستها (٥٢ مقابل ٣٢).

وفي الشوط الثاني تحديداً، أضاع لاعبو بورتوريكو الكثير من الكرات وأهدروا العديد من الرميات الحرة، فيما تفوق الروس في الشق الهجومي والمتابعات، وتألق منهم بشكل خاص صانع ألعاب فريق ألبا برلين الألماني فاسيلي كاراسيف (١٧ نقطة و٥ متابعات و٥ تمريرات حاسمة).

وسجل لروسيا تيخونينكو (١٣) وكوديلين (١٠) ونوسوف (١٠)، ولبورتوريكو اورتيز (١٨) وكازيانو (١٦) ومينسي (١١).

وتأهلت منتخبات يوغوسلافيا وروسيا وبورتوريكو الى الدور الثاني.

سكوتي بيبن خضع لعملية جراحية في الظهر

● شيكاغو – الولايات المتحدة) – الوكالات – خضع سكوتي بيبن، ظهير نادي شيكاغو بولز لكرة السلة، لعملية جراحية في الظهر الاسبوع الماضي في شيكاغو (ايللينوي).

وقال مدير أعمال اللاعب جيمي سيكستون، ان بيبن سبق وخضع للعملية ذاتها قبل عشر سنوات. وأوضح مايكل شافير الطبيب الذي أجرى العملية «الجراحة كانت ناجحة وأظن ان بيبن لن يواجه اية مشاكل بالنسبة لحياته الرياضية في المستقبل».

وتعرض بيبن (٣٢ عاماً) للاصابة خلال المباراة الثالثة في اطار الدور النهائي للدوري الأمريكي للمحترفين في كرة السلة في حزيران الماضي ضد يوتاه جاز. ولم يتمكن بيبن من اللعب في المباريات التالية الا بعد حقنه بمادة الكورتيزون. وقد فاز شيكاغو بولز هذه الموسم بلقبه السادس في غضون ثمانية أعوام.

بطولة العالم: برنامج اليوم الأول من الدور الثاني

● أثينا – الوكالات – تأهل ١٢ منتخباً الى الدور الثاني من بطولة العالم لكرة السلة التي تستضيفها اثينا حتى ٩ الحالي، بمعدل ٣ منتخبات احتلت المراكز الثلاثة الأولى في كل مجموعة من مجموعات الدور الأول.

ووزعت المنتخبات الـ ١٢ على مجموعتين ضمت كل منها ٦ منتخبات، وتمت مراعاة عدم التقاء منتخبين سبق ان التقيا في الدور الأول، الذي انتهى أمس الأول الجمعة، مع محافظة كل منتخب على النقاط التي احرزها في هذا الدور.

وتلعب اليابان وكوريا الجنوبية والسنغال ونيجيريا، وهي المنتخبات التي احتل كل منها المركز الرابع في مجموعته، على المراكز من ١٢ الى ١٦.

وتتأهل المنتخبات الأربعة الأولى في كل من مجموعتي الدور الثاني الى ربع النهائي. وهنا مجموعتا هذا الدور الذي ينطلق اليوم الأحد:

* المجموعة الأولى: اليونان (٦ نقاط) ويوغوسلافيا (٦) وايطاليا (٥) وروسيا (٥) وكندا (٤) وبورتوريكو (٤).
* المجموعة الثانية: ليتوانيا (٦ نقاط) واسبانيا (٦) والولايات المتحدة (٥) والارجنتين (٥) والبرازيل (٤) واستراليا (٤).

وتلعب اليوم، يوغوسلافيا ضد كندا، وروسيا ضد ايطاليا، وبورتوريكو ضد اليونان ضمن المجموعة الأولى، واستراليا ضد ليتوانيا، والارجنتين ضد الولايات المتحدة، واسبانيا ضد البرازيل ضمن المجموعة الثانية.

❖ الترتيب ❖

* المجموعة الأولى:

المنتخب	لعب	فاز	خسر	نقاطه
١. اليونان	٣	٣	–	٦
٢. ايطاليا	٣	٢	١	٥
٣. كندا	٣	١	٢	٤
٤. السنغال	٣	–	٣	٣

* المجموعة الثانية:

المنتخب	لعب	فاز	خسر	نقاطه
١. يوغوسلافيا	٣	٣	–	٦
٢. روسيا	٣	٢	١	٥
٣. بورتوريكو	٣	١	٢	٤
٤. اليابان	٣	–	٣	٣

* المجموعة الثالثة:

المنتخب	لعب	فاز	خسر	نقاطه
١. ليتوانيا	٣	٣	–	٦
٢. الولايات المتحدة	٣	٢	١	٥
٣. البرازيل	٣	١	٢	٤
٤. كوريا الجنوبية	٣	–	٣	٣

* المجموعة الرابعة:

المنتخب	لعب	فاز	خسر	نقاطه
١. اسبانيا	٣	٣	–	٦
٢. الأرجنتين	٣	٢	١	٥
٣. استراليا	٣	١	٢	٤
٤. نيجيريا	٣	–	٣	٣

تصفيات كأس الاندية العربية: فوز الاهلي المصري على الشباب السعودي ٣-١

● القاهرة - الوكالات - فاز الاهلي المصري على الشباب السعودي ٣-١ في مباراة الذهاب التي اقيمت على استاد القاهرة الدولي ضمن تصفيات المجموعة الثانية لبطولة الاندية العربية ابطال الدوري الرابعة عشرة في كرة القدم التي يستضيف اتحاد جدة السعودي نهائياتها في تشرين الثاني القادم.

وسجل محمد جودة (٤١) وحسام حسن (٥٣) وسيد عبد الحفيظ (٦٥) اهداف الاهلي، ومرزوق العتيبي هدف الشباب قبل دقائق من نهاية اللقاء.

وباتت الطريق ممهدة امام الاهلي للانضمام الى قافلة المتأهلين اذ يكفيه التعادل او حتى الخسارة بفارق هدف في مباراة الاياب، اليوم الاحد على الملعب ذاته بعد ان اتفق الفريقان مسبقا على اقامة المباراتين في القاهرة.

* فريق الاهلي المصري *

وكان المريخ السوداني والوحدة اليمني، الطرفان الاخران في المجموعة، اعتذرا عن المشاركة في التصفيات فانحصرت المنافسة بين الاهلي والشباب.

وقد بلغ النهائيات اضافة الى اتحاد جدة كل من الافريقي التونسي وتشرين السوري والوحدات الاردني والوصل الاماراتي والرفاع الغربي البحريني، فيما يلتقي اتحاد العاصمة الجزائري مع البنزرتي التونسي لمعرفة من منهما سيكون صاحب بطاقة التأهل الاخيرة.

وقدم اصحاب الارض وضيوفهم مباراة متوسطة المستوى كان فيها الاهلي الطرف الافضل وادارها بنجاح الحكم الاردني يوسف السواركة، وتمكن المضيف من حسم نتيجتها بعد ان سجل اولا اهدافه الثلاثة التي استهلها الصاعد محمد جودة اثر تمريرة رائعة من سيد عبد الحفيظ قبل نهاية الشوط الاول باربع دقائق.

وفي الشوط الثاني، اضاف المخضرم حسام حسن هداف كأس الامم الافريقية الاخيرة التي استضافتها بوركينا فاسو في شباط الماضي، الهدف الثاني بعد تمريرة من هشام حنفي داخل المنطقة السعودية اخطأها دفاع الشباب واستثمرها حسن بنجاح (٥٣).

واستمر تألق الاهلي على حساب تواضع الفريق السعودي الذي غاب عن تكشيلته العديد من مخضرميه من امثال سعيد العويران الموقوف وفهد المهلل المصاب ولم يعوض ذلك الاستعانة بلاعبين برازيليين هما بدرو وايتمار، فسجل عبد الحفيظ الهدف الثالث لفريقه بتسديدة قوية من انفراد بالحارس ابراهيم الحلوة (٦٥).

وشارك مرزوق العتيبي بدلا من بدرو المصاب فاربك دفاع الاهلي قبل ان ينجح في تقليص الفارق مستغلا تمريرة من سعود القنات الذي راوغ ياسر ريان وابراهيم سعيد وتابعها العتيبي بنجاح لحظة خروج الحارس عصام الحضري من مرماه قبل النهاية بدقائق.



* حسام حسن *

الاتحاد القطري يتعاقد مع البرازيلي مليولي

● الدوحة (قطر) - الوكالات - اعلن الاتحاد القطري لكرة القدم امس السبت خلال مؤتمر صحفي، التعاقد رسميا ولمدة ستة اشهر مع المدرب البرازيلي لويس كونزاغا مليولي (٤٨ عاما) خلفا لمواطنه زي ماريو.

وسيقود المدرب الجديد المنتخب القطري في بطولة كأس العرب السابعة في ايلول في قطر ودورة كأس الخليج الرابعة عشرة في تشرين الاول في البحرين ودورة الالعاب الاسيوية في كانون الاول في تايلاند.

وكان الاتحاد القطري قد اجرى اتصالات عدة مع اكثر من مدرب عالمي كالفرنسي فيليب تروسييه الذي قاد منتخب جنوب افريقيا في المونديال الفرنسي والارجنتيني انزو تروسيرو مدرب منتخب الارجنتين للشباب عام ١٩٩٠.

وقد اعلن ناصر بن خليفة العطية عضو مجلس ادارة الاتحاد القطري ومدير المنتخب ان المدرب الجديد سيبدأ عمله اعتبارا من اليوم (امس) معربا عن امله في ان يوفق في مهمته.

من جهته اعرب المدرب البرازيلي كونزاغا في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية عن امله في قيادة المنتخب القطري الى احراز البطولات المقبلة، مؤكداً ان معلوماته قليلة عن المنتخبات الخليجية لانه يعمل للمرة الاولى في الخليج.

وسيقود كونزاغا منتخب قطر في معسكره التدريبي الذي سيقيمه في البرازيل لمدة شهر اعتبارا من ٨ آب الحالي ويخوض خلاله من ٨ الى ١٠ مباريات مع ابرز الفرق المحلية.

عروض عديدة للاعبين سعوديين

* محمد الدعيع *

● الرياض - الوكالات - انهالت العروض من الاندية الاجنبية على لاعبي كرة القدم السعوديين بعد قرار اتحادهم السماح لهم بالاحتراف في الخارج في اعقاب مونديال فرنسا.

وكان قرار الاتحاد متوقعا بعد مونديال الولايات المتحدة عام ١٩٩٤ بعدما قدم المنتخب السعودي عروضا جيدة وبلغ الدور الثاني، لكنه تأخر ٤ سنوات كاملة اجريت خلالها دراسة تقويمية متأنية راعت مصلحة اللاعب وناديه وحفظ حقوقهما.

وفي السنوات الماضية، تلقى العديد من اللاعبين عروضا للاحتراف، لكن المشكلة في عدم صدور قرار اتحادي يجيز ذلك فبقيت حبرا على ورق. اما الان فقد تبدل الوضع وبات بمقدور اللاعبين تطوير مستواهم مع اندية اجنبية.

ومن اللاعبين الذين تلقوا عروضا من هذا القبيل هناك محمد الدعيع (٢٦ عاما) حارس فريق الطائي والمنتخب، والمهاجم الدولي سامي الجابر (الهلال) والمدافع عبد الله سليمان (الاهلي) والمهاجم عبيد الدوسري (الوحدة) ولاعب الوسط خالد مسعد (الاهلي).

وعلى سبيل المثال، تلقى الدعيع عرضا من غلطة سراي التركي، وسليمان من بنفيكا البرتغالي، والدوسري من بورتو بطل البرتغال بمقدم عقد ٧٠٠ الف دولار لثلاث سنوات، ومسعد من ناد اسباني بمقدم عقد ٣٥٠ الف دولار وآخر انكليزي بمقدم عقد ٥٠٠ الف دولار.

بيد ان ادارات الاندية التي تلقى لاعبوها عروضا احترافية فضلت التريث حفاظا على حقوقها وحقوق اللاعبين على حد سواء، وآثرت ان يكون التفاوض معها مباشرة دون وسطاء خشية من حدوث تجاوزات تضر باللاعب وحقوقه.

واكثر العروض جدية هو عرض الدوسري الذي قامت ادارة ناديه فورا برفع خطاب الى اتحاد اللعبة مع نسخة من العرض الذي قدمه بورتو.

امم افريقيا ٢٠٠٠
الدور التمهيدي: فوز الجزائر على ليبيا ٢-صفر

● طرابلس - الوكالات - قطعت الجزائر نصف الطريق الى الدور الاول من تصفيات كأس الامم الافريقية الثانية والعشرين لكرة القدم التي تحتضنها زيمبابوي عام ٢٠٠٠ بفوزها على ليبيا ٢-صفر في ذهاب الدور التمهيدي امس الاول الجمعة في طرابلس.

وسجل عبد الحفيظ تسفاوت، لاعب اوكسير الفرنسي المنتقل الى جاره غانغان الذي هبط الى الدرجة الثانية، الهدفين في الدقيقتين ٥٩ و ٦٩.

وتقام مباراة الاياب في ١٤ او ١٥ او ١٦ آب المقبل في الجزائر.

قوى/ مونديال

بطولة العالم للشباب: الكويتي فوزي الشمري يحرز برونزية سباق ٤٠٠م

●انيسي (فرنسا) -و.ص.ف- احرز الكويتي فوزي الشمري برونزية سباق ٤٠٠ متر بعدما قطع المسافة في ٤٥.٨٩ ثانية (رقم قياسي كويتي) في اليوم الرابع من بطولة العالم السابعة لالعاب القوى للشباب التي تقام في مدينة انيسي الفرنسية.

وكانت الميداليتان الذهبية والفضية من نصيب العدا ءين النيجيري ندوكا اوازي (٤٥.٥٤ث) والاسترالي كاسي فنسنت (٤٥.٥٥ث).

وهنا النتائج:

رجال

٤٠٠ م:

١- النيجيري ندوكا اوازي ٤٥.٥٤ث
٢- الاسترالي كاسي فنسنت ٤٥.٥٥
٣- الكويتي فوزي الشمري ٤٥.٨٩ (رقم قياسي كويتي)

٤٠٠ م حواجز:

١- اليوناني بريكليس ياكوفاكيس ٤٩.٨٢ث
٢-الكوبي اوزيريس مارتينيز ٥٠.١٧
٣- الاسترالي بيتر بايت ٥٠.٨٣

٨٠٠ م:

١- الكيني وليام تشرتشير ١.٤٧.٢٣د
٢- الكيني ويلفريد بانغي ١.٤٧.٥٣
٣- الاوغندي باسكار اوور ١.٤٨.٢٠

الوثب العالي:

١- البيروفي الفريدو غانوزا ٢.٢١م
٢- الصيني جيو لي ين ٢.٢١
٣- البيلاروسي الكسندر فريوتين ٢.٢١

سيدات ٤٠٠م

١- الروسية ناتاليا نازاروفا ٥٢.٠٢ث
٢- الامريكية ماكيبا جونسون ٥٢.٠٩
٣- الكوبية يوداليس دياز ٥٢.٣٩

٤٠٠ م حواجز:

١- الصينية يوليان لي ٥٥.٩٣ث
- الجامايكية اليسون بكفورد ٥٧.١٩
٣- الصينية هونغ ويي سون ٥٧.٤٣

٨٠٠ م:

١- الروسية اولغا ميكايبفا ٢.٠٥.٣٤د
٢- الكينية جيبيت لانغت ٢.٠٥.٤٣
٣- الكينية ناومي ميسوا ٢.٠٥.٧٧

الكرة الحديد:

١- البيلاروسية نادسدا اوستابتشوك ١٨.٢٣م
٢- الصينية جيان هوي دو ١٧.٦٩
٣- الالمانية نادين بانزه ١٦.٩٤

الوثب الطويل:

١- الصينية فنغ ميي فنغ ٦.٥٩م
٢- الصينية جين ليو ٦.٥٧
٣- الايطالية كيارا باتشيني ٦.٥٥

لقاء شيفيلد: فرصة مواتية امام روجر بلاك للانتقام

●شيفيلد (انكلترا) -«و.ص.ف» - سيعمل العداء الانكليزي روجر بلاك كل ما في وسعه خلال لقاء شيفيلد الدولي لالعاب القوى اليوم الاحد ليؤكد انه لا يستحق الاستبعاد من المنتخب الانكليزي الذي سيشارك في بطولة اوروبا في آب الحالي في بودابست.

وكان بلاك (٣٢ سنة)، حامل فضية اولمبياد اتلانتا ٩٦ لسباق ٤٠٠ متر، اعلن انه سيعتزل بعد لقاء شيفيلد مباشرة وذلك اثر فشله الاحد الماضي في احتلال المركز الثالث المؤهل لبطولة اوروبا ودورة العاب الكومنولث.

وقد تخلف بلاك بفارق ٣ اجزاء في المئة من الثانية عن الشاب سولومون واريزو فاختير الاخير لتمثيل بلاده في البطولتين.

وعلى الرغم من ذلك فإن اهمية اللقاء الانكليزي لا تكمن في وجود روجر بلاك وحده بل ايضا في حضور اغلبية افضل العدائين البريطانيين.

وهكذا سيشارك في هذا اللقاء جونثان ادواردز الحائز على الميدالية الفضية في اولمبياد اتلانتا وفي بطولة العالم الصيف الماضي في اثينا في الوثبة الثلاثية وستيف باكلي الحائز على الميدالية الفضية في اولمبياد اتلانتا وبطولة العالم في رمي الرمح والاختصاصيان البريطانيان في ١١٠ م حواجز كولن جاكسون ثاني بطولة العالم وحامل الرقم القياسي العالمي لهذا السباق وطوني جاريت، اللذان سيواجهان الامريكيين الن جونسون بطل اتلانتا والعالم ومارك كرير صاحب فضية اتلانتا.

ولدى السيدات، سيكون الصراع على اشده بين الانكليزية باولا رادكليف والايرلندية صونيا اوسوليفان في سباق ٣ الاف م.

ويشارك الفرنسي ستيفان دياغانا، بطل العالم في ٤٠٠ م حواجز، في سباق ٤٠٠ م.

دورة العاب النوايا الحسنة: ٤ ذهبيات لكوبا في الملاكمة

●نيويورك - الوكالات - احرز الملاكمون الكوبيون ٤ ميداليات ذهبية في ٦ اوزان. وكان الاتحاد الروسي للملاكمة هدد بالانسحاب من الدورة بعد خسارة ١٠ من اصل ١٤ ملاكما روسيا في الدور نصف النهائي مما ادى الى استبعاد ٤ قضاة هم الكوبي الفريدو توليدو والغواتيمالي ماكاريو سوزا والسويدي بير اولاف لارسون والالماني ديتر ميكا، دون اي تغيير في النتائج.

وهنا نتائج المباريات النهائية للاوزان الستة:

في ٤٨ كلغ، فاز الكوبي مايكرو روميرو على الروسي اليكسان نالبانيان ١٠-٥

في ٥٤ كلغ، فاز الاوزبكي تيمور توليكاوف على الكوبي والديمار فونت ١٥-١٤

في ٦٠ كلغ، فاز الكوبي ماريو كيندلان على الامريكي جاكوب هاسدون ١٣-٤

في ٦٧ كلغ، فاز الروسي اندري ميشين على الامريكي لاري موسلي ١١-٣

في ٧٥ كلغ، فاز الكوبي اريبل هرنانديز على الفرنسي جان بول مندي ١٥-١٤

في ٩١ كلغ، فاز الكوبي فيليكس سافون على الامريكي دافاريل وليامسون بالضربة القاضية في الجولة الاولى.

التزحلق الفني: بعد انتهاء البرنامج الحر، بات الترتيب النهائي على الشكل الاتي:

- فردي الرجال:

١- الامريكي تود الدريدج ١.٥ نقطة
٢- الروسي اليكسي اورمانوف ٣.٠
٣- الروسي يفغيني بلوشينكو ٤.٥

- الزوجي المختلط:

١- ايلينا بيريجنايا- انطون سيخوليدزه (روسيا) ١.٥ نقة
٢- اوسكانا كازاكوفا - ارتور دميتربيف (روسيا) ٣.٠
٣- دوروتا زاغورسكا- مارتيوش سيديك (بولندا) ٥.٠

كرة قدم

كأس الاتحاد الاوروبي: قرعة الدور الثاني التمهيدي

●نيقوسيا - الوكالات - في ما يلي قرعة الدور التمهيدي الثاني لمسابقة كأس الاتحاد الاوروبي لموسم ٩٨-٩٩ الذي سيقام في ١١ آب المقبل ذهابا و ٢٥ منه ايابا.

النجم الاحمر (يوغوسلافيا) - فولغوغراد (روسيا)
فرانسفاروش (المجر) - ايك اثينا (اليونان)
ايكيرين (بلجيكا) - سرفيت (سويسرا)
ارغيش (رومانيا) - اسطنبول سبور (تركيا)
مولده (النرويج) - سسكا صوفيا (بلغاريا)
غوتبورغ (السويد) - فنربغشة (تركيا)
مورا (سلوفينيا) - سيلكبورغ (الدنمارك)
رينجرز (اسكتلندا) - باوك (اليونان)
سلافيا براغ (تشيكيا) - انتر براتيسلافيا (سلوفاكيا)
زيوريخ (سويسرا) - شاختور دونتسيك (اوكرانيا)
بران (النرويج) - زالغيريس (ليتوانيا)
فيسلا كراكوفي (بولندا) - طرابزون سبور (تركيا)
غالاتي (رومانيا) - فيلي (الدنمارك)
هبوعيل (اسرائيل)- شترومسغودسيت (النرويج)
اوسييك (كرواتيا) - اندرلخت (بلجيكا)
اومونيا (قبرص) - رابيد فيينا (النمسا)
فاسا (فنلندا) - غراتسر (النمسا)
بولونيا (بولندا) - مالمو (السويد)
كيلمارنوك (اسكتلندا) - سيغما اولوموك (تشيكيا)

مضرب

دورة كيتسبويل: كوستا يتابع مشواره

●كيتسبويل (النمسا) - الوكالات - باتت الطريق ممهدة امام الاسباني البرت كوستا المصنف ثالثا لاحراز لقب بطل دورة كيتسبويل النمساوية الدولية لكرة المضرب اذا فرض المنطق نفسه بعدما تخلص من البلجيكي فيليب ديفولف احد المنافسين الاقوياء ٢-٦ و ٦-٣و ٦-٤ في الدور ربع النهائي.

ولم تخل الساحة تماما من المنافسين في الدور نصف النهائي والنهائي لان هناك الاسباني الاخر فرانشيسكو كلافيت السادس الذي تغلب بسهولة على البرازيلي فرناندو ميليغيني ٦-٣ و ٦-١و الايطالي اندريا غاودنزي السابع الذي فاز على الاكوادوري نيكولاس لابنتي ٦-٣ و ٧-٦ (٧-٥).

وفاز ايضا الارجنتيني فرانكو سكيلاري على الاسترالي ريتشارد فرومبرغ الثامن ٦-٤و ٤-٦و ٦-٤.

دورة اوماغ: خروج مانتيا وكوتشيرا وكويرتن من ربع النهائي

●اوماغ - (كرواتيا) - و.ص.ف- خرج الاسباني فيليكس مانتيا والسلوفاكي كارول كوتشيرا والبرازيلي غوستافو كويرتن المصنفون ثانيا وثالثا ورابعا على التوالي من الدور ربع النهائي لدورة اوماغ الكرواتية الدولية في كرة المضرب.

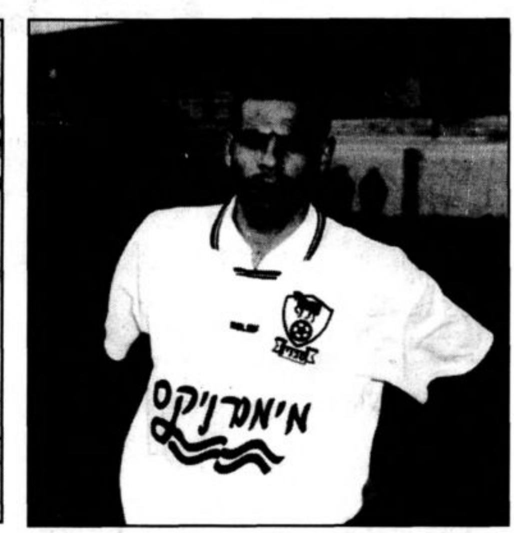
وسقط مانتيا امام التشيكي بوهدان اوليراخ السابع ٣-٦ و ٦-٣ و ٦-٧ (٢-٧)، وكوتشيرا امام السويدي ماغنوس نورمان السادس ٦-١ و ٤-٦و ٤-٦، وكويرتن، بطل دورة شتوتغارت الالمانية الاسبوع الماضي، امام الارجنتيني المغمور ماريانو بويرتا ٤-٦ و ٦-١و ٦-٧ (٥-٧).

وفي ربع النهائي ايضا، فاز الاسباني خوان انطونيو مارين على الهولندي بول هارهويس ٦-٢و ٧-٦ (٧-٢).

في حال تحويل بلدية سخنين المبالغ التي التزمت بها

اتحاد ابناء سخنين سيسافر الى رومانيا لاجراء معسكره التدريبي

● الادارة تتعاقد مع لاعبي تعزيز جدد وتواصل التفاوض مع آخرين●



* دنيئل تسبار *


* زهير بدارنة *

●من المتوقع ان يسافر فريق اتحاد ابناء سخنين في التاسع من الشهر الجاري، الى رومانيا لاجراء معسكره التدريبي هناك، هذا اذا حولت بلدية سخنين المبالغ التي التزم بها الرئيس محمد غنايم، يوم غد الاثنين. هذا ما افادنا به اداري الفريق حسن ابو صالح. واضاف ان ادارة الفريق قد جددت الاتفاقية مع اللاعب تسبار دانيئيل الذي لعب في صفوف الفريق الموسم الكروي الماضي. كما وتعاقدت الادارة ايضا مع لاعبي دفاع من حيفا تعود بطاقاتهم لفريق م.حيفا وهما: تساتسا شفيلي وافوطة. وتواصل الادارة اتصالاتها مع الحارس ناصر نصار الذي لعب الموسم الماضي في صفوف م.كفركنا، ليلعب جنباً الى جنب مع زهير بدارنة في حراسة المرمى.

ومن جهة اخرى يجري الفريق السخنيني تدريبات مكثفة باشراف المدرب عزمي نصار ومدرب اللياقة البدنية مروان ريان، يشارك فيها قرابة ٣٥ لاعباً من سخنين وخارجها معظمهم بهدف اجراء الاختبارات. وكانت الادارة السخنينية قد ضمت الى صفوف الفريق عبد رباح ومحمد عوض ووسام عيسى.

وافادنا حسن ابو صالح ان لاعبا مولداڤيا يجيد اللعب في خط الوسط، قد وصل الى البلاد وسيجري اختبارات في صفوف الفريق.

(عادل طربيه)

متفرقات من الملاعب العالمية

●ارتدى البرازيلي دنيلسون دي اوليفيرا (٢١ عاما)، اغلى لاعب في العالم، امس الاول الجمعة، رسميا قميص ناديه الجديد بيتيس الاسباني، الذي دفع العام الماضي، مبلغ ٣.٥ مليارات بيزيتا (نحو ٣٥.٣ مليون دولار) لقاء الحصول على خدمات دنيلسون، الذي وقع معه عقدا لمدة ١١ عاماً.

ويتضمن العقد بندا يقضي بدفع مبلغ خيالي مقداره ٦٥ مليار بيزيتا في حال اراد احد الطرفين فسخه.

● يلتقي الاسكتلندي اليكس فيرغوسون مدرب مانشستر يونايتد الانكليزي مع الدولي الهولندي باتريك كلويفرت مهاجم ميلان الايطالي مطلع الاسبوع المقبل في ميلانو لتسوية بعض التفاصيل المتعلقة بانتقال اللاعب الى مانشستر.

وسيحاول فيرغوسون اقناع كلويفرت بتخفيض اجره الذي يعتبره مانشستر مرتفعا جدا (٥٠٠ الف جنيه استرليني او ٨٠٠ الف دولار)، بعد ان اتفق الناديان الانكليزي والايطالي على صفقة الانتقال ومقدارها ٩ ملايين جنيه (١٤.٥ مليون دولار).

● يريد ليفربول الانكليزي ان يؤمن على مهاجمه الشاب مايكل اوين (١٨ عاما)، احد ابرز نجوم المونديال الفرنسي، ضد الاصابات والمرض والحوادث خلال فترة عقده المتمدة ٦ سنوات مبلغ ٦٠ مليون جنيه استرليني (٩٦ مليون دولار).

وذكرت صحيفة «دايلي ميل» التي اوردت النبأ ان شركات التأمين ليست متحمسة لهذا العرض، وقد يتعين على ليفربول ان يكتفي بنصف المبلغ.

وقد سجل اوين احد اروع الاهداف في مرمى الارجنتين في الدور الثاني من مونديال فرنسا.

●اعلن منظمو بطولة العالم لكرة السلة التي تستضيفها حاليا آثينا ان رئيس اللجنة الاولمبية الدولية الاسباني خوان انطونيو سامارانش سيحضر المباراة النهائية للبطولة في ٩ آب الحالي.

ومن المرجح ان يسلم سامارانش الكأس للمنتخب الفائز.

●لقي متفرجان مصرعهما في رالي فين مادير البرتغالي واصيب ثالث خلال حادثة وقعت صباح اليوم السبت تسببت فيها سيارة السائق البرتغالي ادروزيلو لوبيز (بيجو ٣٠٦).

وذكر شهود عيان ان عجلة او قطعة من الجزء الامامي انفصلت عن السيارة وطارت نحو المتفرجين فتسببت في مقتل طفلة في السابعة من عمرها وسيدة (٢٢ سنة) بالقرب من بول داسيرا بجزيرة مادير.

● قررت الحكومة الفدرالية الارجنتينية اجراء فحوصات للكشف عن المنشطات خلال التظاهرات الرياضية ذات المستوى العالي.

ويشمل هذا الاجراء، الذي اتخذته اللجنة الوطنية لمكافحة المنشطات التابعة للسكرتير الفدرالي للرياضة، النجم الارجنتيني السابق في الركبي هوغو بورتا، كرة القدم والعاب القوى والسيارات وكرة السلة والملاكمة والدراجات والهوكي على العشب والمصارعة ورفع الاثقال والتجذيف والركبي وكرة المضرب والكرة الطائرة والزوارق الشراعية.

في بطولة كوريا

خلود تركي تستمر في حصد الميداليات

●حيفا - من محررنا الرياضي - فازت الرياضية الاسترالية الفلسطينية الاصل (حيفا)، خلود تركي بالمدالية الذهبية في مباراة الغطس من ثلاثة امتار وذلك في بطولة كوريا لرياضة الغطس. وفي مسابقة الغطس من عشرة امتار فازت خلود بالميدالية البرونزية.

ومن الجدير ذكره، ان خلود كانت قد فازت بميداليات عديدة اخرى في المباريات التمهيدية لدورة الالعاب الاولمبية التي ستقام في استراليا - سيدني ٢٠٠٠. وستمثل خلود استراليا في هذه الدورة.

دراجات

دورة فرنسا: الالماني اوليراخ بطل المرحلة العشرين

●لوكروزو (فرنسا) - و.ص.ف. - توج الالماني يان اوليراخ بطلا للمرحلة العشرين من دورة فرنسا الدولية للدراجات التي اقيمت امس السبت تحت المطر في منطقة بورغوني في وسط شرق فرنسا.

والمرحلة العشرون هي الاولى ضد الساعة لمسافة ٥٢ كلم، وقد احتفظ الايطالي ماركو بانتاني بالقميص الاصفر لحلوله في المركز الثالث في السباق، فيما صعد اوليراخ، الذي احتفظ بهذا القميص مراحل عدة، الى المركز الثاني في الترتيب العام للمشاركين في الدورة.

مجدي طلبه يعود الى ناديه الأم

●القاهرة - الوكالات - تعاقد مجدي طلبه لاعب وسط الاهلي، بطل الدوري المصري لكرة القدم، مع ناديه الام الزمالك لمدة موسمين لقاء نحو ٥٠ الف دولار.

وكان طلبه وهو لاعب دولي قد دافع عن الوان الزمالك في الثمانينات قبل ان ينتقل الى باوك سالونيك اليوناني عام ١٩٨٧، ثم الى ليفسكي البلغاري عام ٩٤، وانضم قبل موسمين الى الاهلي.

وتأتي عودة طلبه الى ناديه السابق اثر رفض رئيس النادي الاهلي صالح سليم طلب اللاعب زيادة اجره السنوي من ١٧ الى ٣٣ الف دولار.

02 Aug.1998

Pgs. 18- 19 missing

الصراع على فلسطين واتفاقية أوسلو - (٩)

■ بقلم: - حنا مخولي - كفر ياسيف ■

وطبقا لرواية ابو مازن فإن زينغر بدأ حديثه بعدد من النقاط ومنها:

* ان تقييم رابين للاوراق التي اعدت في اوسلو كان جيداً ولكنها (الاوراق) مشوبة في بعض اجزائها بعدم الوضوح.

* ان رئيس الوزراء يرى ان عدم التقدم في محادثات واشنطن يشكل احراجا لحكومته امام الحزب والرأي العام.

وسأله ابو علاء عن محاولات قيل انها تتم بطلب من رابين لفتح قنوات اتصال اخرى، وكان رد زينغر: ان هذا ليس صحيحا، وان كان بعض الناس بالفعل يحاولون فتح قنوات لحسابهم الشخصي لأنهم يريدون لأنفسهم دورا.

ثم فتح زينغر ملفا كبيرا امامه واخرج منه قائمة تحتوي على قرابة خمسين سؤالا يريد رابين ان يسمع اجابة عنها قبل ان يقول لا او ربما، اذا حدثت بعض التعديلات، او نعم اذا كانت الاجابات مرضية له.

كان عرفات ينتظر رد رابين النهائي، وهل يمنح تأييده لقناة اوسلو او يحجبه. وكان قلقه شديدا من عنصر الوقت، مع بداية تسرب انباء عن اتصالات سرية بين الفلسطينيين والاسرائيليين، وكانت خشيته ان تحدث مفاجآت غير متوقعة تضع امامه عقبات في لحظة بدا له الحل في متناول اليد.

ومع بداية شهر آب سنة ١٩٩٣ كان رابين على الخط، جاهزا للتقدم واوراق الاتفاق مكتوبة في نصوص نهائية.

ويوم ١٧ آب وصل شمعون بيرس بنفسه الى ستوكهولم والتقى وزير خارجية النرويج، وكان واثقا من قدرته على لملمة كل الاطراف في نفس الليلة. وفي الساعة العاشرة من مساء نفس اليوم ١٧ اب اتصل وزير خارجية النرويج من حيث كان في ستوكهولم بياسر عرفات وأبلغه ان شمعون بيرس جالس امامه الان. وهو يرغب في تسوية بقية المشاكل المعلقة على التليفون هذه الليلة والآن. وطالت المكالمة سبع ساعات على التلفون بين ستوكهولم وتونس، كان هولست خلالها يتفاوض مع عرفات بحضور بيرس وبالتشاور معه في كل جملة وفي كل كلمة، وكان عرفات على الناحية الاخرى من الخط يتفاوض مع هولست وامامه ابو مازن يتشاور معه بدوره في كل جملة وكلمة.

وحين انتهت المكالمة التلفونية الطويلة كان شمعون بيرس قد حقق مطلبه في لملمة كل الاطراف المبعثرة، واصبحت هناك الآن مجموعة اوراق جاهزة للتوقيع تتضمن اعلان مبادئ وصيغة اعتراف فلسطيني بدولة اسرائيل مقابل اعتراف اسرائيلي بمنظمة التحرير.

كانت المشاكل الكبرى في الصراع العربي الاسرائيلي معلقة، لكن الاوراق التي جرى اعدادها اعطت لكل طرف من الطرفين ما يستطيع الحصول عليه، وبحجم ما لديه من قوة ومن وزن، عندما انتهت محادثة الساعات السبع على التلفون مساء ١٧ وفجر ١٨ آب، اراد شمعون بيرس توقيع الاتفاق في نفس اليوم، فاتصل بالقيادة الفلسطينية في تونس يطلب منها ارسال ابو العلاء الى اوسلو، لأنه سوف يتوجه هو الآخر اليها. وحضر ابو العلاء الى اوسلو مصطحبا خبيرا قانونيا مصريا هو السفير طاهر شاش، لمراجعة النصوص القانونية وعندما اطلع طاهر شاش على نصوص الاوراق المعدة ولم يكن امامه كثيرا ما يفعله اتصل بياسر عرفات قائلا له باختصار فالمبدأ هو كامب ديفيد، وعلى اي حال فانا لا اظن ان امامك شيئا آخر، واذا اردت ان تسير في الموضوع فعلى بركة الله.

وفي اليوم التالي جرت مراسيم التوقيع، وكان حديث حول الطريقة التي يبلغ بها الاتفاق الى جميع الاطراف المهتمة، وبالذات الولايات المتحدة ومصر، ثم الطريقة التي يعلن بها هذا الاتفاق للعالم. واتفق الطرفان على ان هناك ضرورة لفترة ما لتمهيد الارض وتهيئة الرأي العام الاسرائيلي والفلسطيني على السواء لقبول الاتفاق وهكذا تم الاتفاق ان تتولى النرويج عملية التمهيد وتهيئة الاجواء خلال شهر، والخطوة الثانية ان تبدأ النرويج اطلاع الدول الاوروبية وفي نفس الوقت تكون المنظمة قد قامت باطلاع بعض الدول العربية، مثل سوريا والسعودية والاردن.

والخطوة الثالثة ان تبدأ عملية تسريب امر الاتفاق عن طريق وسائل الاعلام، وان يكون التسريب اشارات الى احتمال اتفاق، تلميحات عن حدوث لقاءات، بعض التفاصيل مما تم الاتفاق عليه.

والخطوة الرابعة، الاعلان عن الاتفاق يليها على الفور عرض النصوص على المجالس التشريعية او السياسية.

والخطوة الخامسة، فقد رغب الطرفان في اخراج الاتفاق على شكل مسرحي، بحيث يكون اعلان التوصل اليه نهائيا بواسطة بيل كلينتون، ويقال انه حل امريكي، ثم يقوم البيت الابيض بعد ذلك بالدعوة الى احتفال عالمي كبير يتم فيه توقيع الاتفاق بحضور عدد من رؤساء الدول التي شاركت في مدريد، او التي اهتمت بالتسوية السلمية وفي مقدمتها مصر.

• عاد شمعون بيرس الى اسرائيل وحضر اجتماعا لمجلس الوزراء، ولم يكن الاجتماع عاصفا ثم اتصل بيرس بكريستوفر الذي كان يقضي اجازة قرب سان فرانسيسكو ليقول له بأن لديه شيئا هاما يريد ان يطلعه عليه..

وبعد ساعات التقى بيرس كريستوفر الذي دعا عددا من مستشاريه وبينهم دنيس روس منسق المفاوضات العربية - الاسرائيلية وسمع من بيرس كل تفصيل. وكان اول ما نطق به هو هل تعني انكم بالفعل وقعتم اتفاقا مع منظمة التحرير؟ ورد بيرس بالايجاب وفتح حقيبته واخرج منها المشروع الذي وقع عليه مع ابو العلاء ووزير خارجية النرويج كشاهد وكان تعليق كريستوفر «ان ذلك على اي حال حدث سعيد» تدخل دنيس روس في الحوار وقال انه لا يعتقد ان هذا الاتفاق خطوة على الطريق الصحيح وشرح الاسباب:

١- ان بيرس بهذا الاتفاق اعاد الحياة الى منظمة التحرير. فقد كانت هذه المنظمة بالفعل قد وصلت الى القبر.

٢- ان الجهد الامريكي كان يركز على سوريا لانها اهم طرف في المعادلة العربية بعد مصر. وهذا الاتفاق سوف يعطل دخول سوريا الى عمق عملية السلام.

٣- ورد بيرس على النقطتين قائلا.

١- انه رضي بتوقيع اتفاق مع المنظمة لأنه ظهر لهم أنها لا تزال تحتل اغلبية في الشعب الفلسطيني. وان البديل الوحيد لها هو حماس. وحماس لم تعترف ابدا بامكانية السلام معنا .

٢- وفيما يتعلق بسوريا فإنه يختلف مع دنيس روس ، لأن هذا الاتفاق سوف يأخذ ورقة القضية الفلسطينية من يد حافظ الاسد ويتركه وحده وراء هضبة الجولان.وانجرف بيرس سواء بحماسته او بطموحات خفية راودته فاذا هو يقترح على كريستوفر ان يخرجا الان الى الصحفيين وان يعلنا نبأ توقيع الاتفاق بين منظمة التحرير واسرائيل، وكان ذلك كله خلافا لكل الترتيبات المتفق عليها للتدرج في الاعلان عن الاتفاق على مدى شهر، والاحتفال باذاعته نهائيا بحضور كلينتون.

وبينما كان العالم كله مأخوذا بمفاجأة الاعلان عن الاتفاق من سان فرانسيسكو حسب ما طلبه بريد، وكان اسحق رابين يغلي من الغيظ، وامام عدد من اعضاء مجلس الوزراء، ابدى رابين رأيه صراحة في بيرس وقال: ان بيرس لم يتغير، وهو غير قابل للتغيير، فهو انتهازي طوال حياته، وسوف يظل كذلك حتى مماته، فقد تصرف على نحو مخالف لكل الترتيبات المتفق عليها لانه يريد ان يعطي نفسه وحده دور صانع السلام، وكل همه ان يتوج حياته بالحصول على جائزة نوبل للسلام لأن هناك تفاصيل كثيرة لم يبت فيها، وهي متصلة باعلان المبادئ وكان لا بد من استكمال هذه التفاصيل قبل المسرحية التي الفها واخرجها بيرس في سان فرانسيسكو واستعمل فيها كريستوفر المسكين واعطاه دور كومبارس، محتفظا لنفسه، بدور البطولة. وهناك بعض القضايا المعلقة تتصل بامور عسكرية وبيرس بهذا الاعلان المفاجئ يضع الجيش الاسرائيلي امام مفاجأة امر واقع لم يتهيأ له.

وفوجئ ياسر عرفات بدوره بمسرحية سان فرانسيسكو لأنها اضاعت فرصة اخراج اتفاق اوسلو على انه حل امريكي قدمه الرئيس بيل «كلينتون» للحكومة الاسرائيلية ولمنظمة التحرير وان الطرفين قبلاه كاتفاق دولي على مستوى القمة في العالم.

كان عرفات يدرك بعد توقيع اتفاق اوسلو واعلان بيرس عنه انه امام تحد كبير مختلف عن كل ما سبق ان عرفه في حياته السياسية.

كان قبل اوسلو صاحب قضية لها كل على العرب وعلى العالم، حقوق، ولكن بعد التوقيع فإن شروط الاتفاق ليست مما يستطيع احد ان يدافع عنه، فاتفاق اوسلو لم يكن ممكنا التوصل اليه الا بتأجيل كل القضايا الاساسية حتى مفاوضات المرحلة النهائية - والقضايا المعلقة ليست هينة، فهي القدس التي اعلنتها اسرائيل عاصمة ابدية لها وغير قابلة للتقسيم، وكذلك حق العودة واسرائيل ترفضه على اساس ان لديها قدرة استيعابية لا تستطيع تجاوزها، والحدود قضية لا تريد اسرائيل ان تقترب منها والا اعطت الايحاء بأن هناك دولة فلسطينية بينها وبين الاردن، وهو امر يصعب عليها الاعتراف به واخيرا فقد تأجلت قضية الاستيطان، وقد اصبح عدد المستوطنات التي انشئت بعد كامب ديفيد (١٤٠) مستوطنة، فيها ما بين ١٢٠ الى ١٣٠ الف مستوطن، ولو ان اسرائيل قبلت وقف الاستيطان لكان ذلك معناه من وجهة نظرها ان مشروع ارض اسرائيل بدأ ينكمش بدل ان يتسع.

(يتبع)



- في صحتك ..!!

وتبقى الجبهة هي الأصل

* بقلم: عبد الله ابو ليل *

● مع اقترابنا من موعد الانتخابات للسلطات المحلية نرى التناحر والنقاش يحتدم ويشتد، هذا الامر طبيعي وشرعي في كافة المجتمعات.. لكن المؤسف في قرانا ومدننا العربية ان هذا النقاش لا يدور من اجل مصلحة البلدة او من اجل التغيير نحو مستقبل افضل، بل يتمحور حول مصلحة عائلية ضيقة او مكسب هنا وهناك لفئة معينة او لشخص ما في هذه العائلة الصغيرة او الكبيرة، ضاربين عرض الحائط بالمصلحة العامة متناسين ما مرّ على هذه البلدة عين ماهل خلال السنوات الماضية والتذمر العام من قبل معظم العائلات والطوائف والاطر السياسية على اختلافاتها بسبب النهج والسلوك السلبي والطرق الملتوية المرفوضة التي انتهجها هذا الرئيس او ذاك سواءً اكان في التوظيفات، طريقة العمل او في معالجة القضايا السياسية، الاقتصادية والاجتماعية في القرية، او على مستوى الخدمات المختلفة والمشاريع المتنوعة التي تم تنفيذها خلال فترة رئاسته (هذا اذا حصل اصلا)..

كل هذه الامور وغيرها تبدأ بالتلاشي والاختفاء بقصد او بدون قصد من ذهن الكثيرين من السكان وخاصة تجار العائلية والطائفية - ويبقى شيء واحد عالقا في عقولهم الا وهو مصلحة العائلة، او من هو الشخص الذي يجب ان تسخر له العائلة بكل الوسائل والطرق البغيضة - التي يرفضها اي مجتمع متنور، حتى يصل ويحصل على حصته بما يسمونه الكعكة الرئاسية.

والسؤال الذي يجب ان يسأله كل منا لنفسه بشكل عقلاني وهادئ في هذا الوقت بالذات: الم نتعلم من تجارب الماضي القريب والبعيد من اختيارنا لفلان او لعلان ليكون ممثلا لهذه العائلة او تلك؟

هل رجع هذا الممثل يوما من الايام الى عائلته وتشاور معها حول قضية ما؟ هل اطلع ناخبيه خلال فترة وجوده ممثلا عنها في البلدية او المجلس عما يدور حولهم في شتى المجالات؟ وهل.. وهل.. وهل..؟

وحتى نكون منصفين فإن هذا الممثل يرجع الى عائلته للتشاور معهم، او لشحنهم في حالة واحدة ووحيدة الا وهي اذا فشل في نيل مطلبه الشخصي اذا كان موعودا بمنصب ما ولم يحصل عليه.

والمؤسف في الامر بأننا نرى بعض شبابنا المثقف ومن حمله الشهادات الاكاديمية ينهجون هذا السلوك ويسيرون بنفس التلم الذي يسير فيه تجار العائلية، حيث يقومون على شحن النفس العائلي ونفث السموم الطائفية في عقول المساكين الذين لا حول لهم ولا قوة امام هذه العناصر السيئة ويسوقونهم في نهاية الامر الى صناديق الاقتراع بعد ان شلوا تفكيرهم عن التمييز بين الخطأ والصواب، بين الاسود والابيض بين الغث والسمين، من اجل تحقيق ذاتهم ونيل مآربهم.

الم يكن الاجدر - بحملة هذه الشهادات - ان يسخروا هذه الطاقات العلمية للتفكير سوية والتفتيش معا عن الطرق والوسائل المتطورة للنهوض بقرانا قدما والارتقاء الى المستوى من المسؤولية لما فيه مصلحة وخدمة مجتمعنا.

والانكى من ذلك، وعلى ما يبدو فإنّ وباء العائلية لم يعد يقتصر على فئة معينة فحسب، بل اخذ يستشري ويتوسع اذ اخذ يصيب بعض الرفاق والجبهويين ذوي المراكز المختلفة، سواء على مستوى قطري او محلي. حيث اصبحوا عرضة لهذا التيار والتأثر به وضعفوا امام الضغوطات العائلية وسمحوا لانفسهم ان يكونوا من اتباع هذا المزاج الذي طالما حاربوه دائما، وللحظة معينة نجدهم قد فصّلوا البدلات وعقدوا ربطات العنق وجلسوا على كرسي الرئاسة ونسوا رفاق دربهم وتاريخهم المشرف من اجل مكسب شخصي آني وضيق، مع انهم يدركون هم وغيرهم بأن الجبهة هي الاطار الوحيد القائم والمجرب منذ عشرات السنين بصدق برنامجها ونهجها وطروحاتها القادرة على استيعاب واحتضان كافة الاشخاص بصرف النظر عن انتماءاتهم العائلية والطائفية.

لذا فإنني اناشد الجميع بالالتفاف حول الجبهة لأنها العلاج الوحيد والامثل لوقف التيار العائلي والطائفي ، التي يتجاوب برنامجها مع افكارنا وطموحاتنا لما فيه مصلحة مدننا وقرانا.

(عين ماهل)

أمريكا "بلطجي" دولي يحمل هراوات نووية - (٢)

■ بقلم: سمير كرم ■

■ كل عام تصدر الجمعية العامة للامم المتحدة - اوسع تمثيل دولي تنظيمي على الاطلاق -قراراً بعدم شرعية العقوبات التي تفرضها الولايات المتحدة والحصار الذي تضربه على كوبا.. والولايات المتحدة مستمرة في رفض القرار عاما بعد عام.

كل عام تصدر منظمة الدول الامريكية - التي تتزعمها الولايات المتحدة وتضم كل جمهوريات الامريكتين - قرارا بضرورة رفع الحصار عن كوبا.. وبعدم استناد امريكا الى اي شرعية اقليمية او دولية في فرضه. والولايات المتحدة في كل عام تتحدى القرار، وترفضه وتهزأ به، وتأبى ان تأخذه حتى بعين الاعتبار.

عندما اسقطت الدفاعات الجوية طائرتين انتهكتا المجال الجوي لكوبا آتيتين من الاراضي الامريكية - في اجراء دفاع واضح عن النفس - اندفعت الولايات المتحدة الى توجيه التهديدات واتخاذ الاجراءات الخانقة بتشديد الحصار الاقتصادي والدبلوماسي على كوبا.. ضاربة عرض الحائط بنداءات حلفائها وجيرانها بأن العقوبات الاقتصادية اثبتت فشلها على مدى خمسة وثلاثين عاما متصلة ضد كوبا. في حين ان الولايات المتحدة قامت بعملية غزو عسكري سافر لاحدى دول منظمة الدول الامريكية- هي بنما - في نهاية عام ١٩٨٩واعتقلت رئيس السلطة الشرعية فيها واختطفته الى الولايات المتحدة وحاكمته واودعته السجن.. ولم يكن لها في ذلك اي سند من القوانين الدولية ولاتزال الولايات المتحدة تتجاهل حقيقة انها قتلت في هذا الغزو ما بين ٣ آلاف و ٥ آلاف من المدنيين من مواطني بنما لم يكن لهم ذنب في الخلاف بينها وبين حاكم بنما الجنرال نورييجا.

الولايات المتحدة تضع العالم امام خيارين واحد من اثنين كلما جاء دور الحديث عن العقوبات الاقتصادية، سواء ضد العراق او ليبيا او كوبا:اما العقوبات الاقتصادية .. او القوة المسلحة، ليجد العالم نفسه مجبرا على قبول اهون الشرين.

والولايات المتحدة تمارس دور الدولة المارقة الاعظم كاملا وبكل حريتها. حتى انها وصفت محكمة العدل الدولية - نعم محكمة العدل الدولية التي تعد اعلى سلطة قضائية للبت فيما يتفق مع القانون الدولي ومالا يتفق معه - بأنها «منبر معاد».. قالها احد كبار مساعدي الرئيس كلينتون فور سماعه نبأ قرار المحكمة لصالح ليبيا بشأن قضية طائرة لوكربي التي تفجرت فوق اسكتلندا عام ١٩٨٨.

قبل عدة اسابيع تعقيبا على الانتقادات التي وجهت الى الولايات المتحدة في قمة الامريكتين في شيلي بحضور الرئيس كلينتون بسبب استمرارها في سياسة العداء ضد كوبا قال جيمس روبين المتحدث الرسمي باسم الخارجية الامريكية بالحرف الواحد: «ان انتقاد السياسة الامريكية تجاه كوبا شيء لا يفاجئنا. واستطيع ان اؤكد لكم، سواء كانت الانتقادات اتية من المثقفين في الولايات المتحدة، او من اعضاء في الكونغرس الامريكي من هذا الحزب او ذاك، او كانت آتية من بلدان امريكا اللاتينية، او بصراحة من معظم انحاء العالم، فان هذا لا يعني اننا سندخل اي تغيير على سياستنا تجاه كوبا. ستبقى هذه السياسة كما هي..»

ومعنى عبارات الناطق الرسمي الامريكي هذه - بصراحة فوق العادة - ان امريكا تعلن انها هي القانون. وما عداها لايهم.

لا يهم رأي الآخرين. ولا يهم الحكومة الامريكية رأي الامريكيين او اصدقاء امريكا فضلا عن خصومها.

والدولة المارقة الاعظم فقدت القدرة على اتخاذ مواقف انسانية حقيقية وبعيدة عن الاستعراضات الخطابية الباهرة في الاسفار البعيدة لرئيسها - حتى على الصعيد الداخلي نبهها العالم الى انها اصبحت صاحبة اكبر رقم قياسي في عدد السجناء واكبر نسبة لعدد السجناء الى تعداد السكان.. ولم تحرك ساكنا.

اعترض العالم على مواصلة تطبيق عقوبة الاعدام داخل الولايات المتحدة على الرغم من اختفائها التدريجي في انحاء العالم المتقدم..

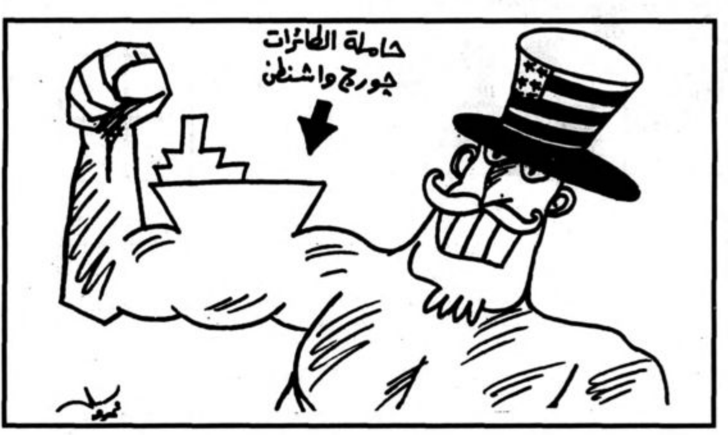
وعلى الرغم من ثبوت ارتكاب جرائم اعدام للابرياء باحكام خاطئة.

نصيب الحبر الاعظم - احد اقوى القوى الروحية في عالم اليوم واليه ينسب بعض المنظرين الامريكيين اكبر الفضل في انهيار النظام السوفيتي وتوابعه - ليس عمليا اكبر من نصيب محكمة العدل الدولية من احترام الدولة المارقة الاعظم.

فلا نداءات السلطة الدينية تردعها.. ولا نصوص قوانين السلطة الدنيوية تضع حدودا لتجاوزاتها. كلها من وجهة النظر الامريكية ينبغى ان تكون في خدمة المصالح الامريكية.

بطبيعة الحال فاننا نبسط الامور كثيرا - او بالاحرى نختصرها - حين نقتصر على فترة السنوات الثمان الماضية من السياسات الامريكية تصوير سلوك الدولة الاعظم الخارجة على القانون الدولي.. فالحقيقة اوسع نطاقا بكثير من هذا الحيز التاريخي وتمد من اوائل خروج امريكا الى لعب دور «عالمي» مع الحرب «الامريكية - الاسبانية» قب ل.١٠٠ عام وهي الحرب التي ورثت الولايات المتحدة بنتائجها النصيب الاكبر من الامبراطورية الاسبانية.

لكن الامر الذي يجعل للسنوات الثماني الاخيرة اهمية خاصة هو انها تمثل بداية حقبة نهاية الحرب الباردة، التي تصورها العالم بداية عهد طويل للسلام فاذا بها تتحول الى بداية عهد الهيمنة الامريكية، وبداية اختلال التوازن العالمي.



ان السنوات الثماني الاخيرة هي بالتحديد بداية حقبة افتضاح التصور المستبد بالاستراتيجية الامريكية بأن الولايات المتحدة هي وحدها القادرة على لعب دور الشرطي الدولي... في الوقت نفسه الذي تكشف فيه سلوكياتها الدولية عن استمرار خروجها على القانون الدولي، واستخدام قوتها العسكرية كسلاح تهديد رئيسي لاداء دور «البلطجي» الدولي.

نحن - اذن- امام تناقض مفزع: البلطجي الاقوى في دور الشرطي الاوحد.

ويزيد من الطابع المأساوي لهذه الصورة انه تحت سحب داكنة من الازمات التي تعزوها الولايات المتحدة الى الارهاب الدولي والى الدول المارقة التي تريد امتلاك اسلحة التدمير الشامل وتعارض القانون الدولي. (والمقصود انها تعارض ادارة الولايات المتحدة) تختفي الحقائق والارقام عن فكر الارهاب الامريكي باشكال ارتكابه المعددة، واولها السلاح الامريكي المفضل الآن للتدمير الشامل، وهو سلاح العقوبات وإلا ماذا يمكن تسمية سلاح ادى خلال السنوات الثماني الماضية الى موت نحو مليون عراقي، وافقار وتقصير اعمار اكثر من عشرة ملايين كوبي- فضلا عن كوريا الشمالية وليبيا وبورما وعشرات البلدان الافريقية التي اورثها النظام العالمي الجديد مزيدا من الفقر والمجاعات وعمليات الابادة الجماعية تحت اشراف الدولة الاعظم الوحيدة.

لقد اصبح مصطلح «الارهاب الاقتصادي» رائجاً في كتابات المعلقين اليساريين الامريكيين للتعبير عن اعتراضهم على سياسات العقوبات والحصار الاقتصادي .. ودخلت القاموس مع هذا المصطلح اضافة سياسة العقوبات الامريكية الى قائمة اسلحة التدمير الشامل.

واذا كانت الولايات المتحدة لا تملك تاريخيا ولا آنيا الاسس الاخلاقية التي تؤهلها للعب دور الشرطي، الا انها للاسف تملك الادوات والقدرات المادية والاسلحة اللازمة لاداء هذا الدور كما لا يملكه غيرها على الساحة الدولية.

لقد انتهت الحرب الباردة وغاب الاتحاد السوفيتي عن الوجود، وتحولت الصين الى شريك تجاري لامريكا، وروسيا الى تابع كبير لكنه تابع للولايات المتحدة. وتبخر حلف وارسو بأكمله، بينما تنفذ الولايات المتحدة خطط توسيع حلف الاطلسي.. مع ذلك فان القوات المسلحة الامريكية لا تزال منتشرة في مائة دولة على خريطة العالم.

يقول تقرير لمركز المعلومات الدفاعية في واشنطن (وهو مركز مكون من عدد من كبار القادة العسكريين الامريكيين المتقاعدين المناهضين للمبالغة في الانفاق العسكري الامريكي إن الولايات المتحدة لا تزال تنفق نسبة٧٠ بالمائة من ميزانياتها العسكرية سنويا على قواتها المرابطة في خارج اراضيها، وتلك المرابطة في الداخل لكنها معدة اساسا لخوض حروب في بلدان اجنبية. وتعادل هذه النسبة مايربو على ٢٠٠ مليار دولار. والقوات الامريكية المرابطة في خارج الاراضي الامريكية تحظى وحدها بثلث الانفاق العسكري الامريكي سنويا، اي بنحو ٩٠مليار دولار.

ويكشف التقرير نفسه ان الولايات المتحدة - التي تتحدث كثيرا عن اغلاق عدد كبير من قواعدها المسلحة في الاراضي الامريكية، وعلى الرغم من انها اغلقت عددا قليلا من قواعدها في الخارج.. الا انها في واقع الامر زادت عدد القواعد والمحطات والتسهيلات العسكرية الامريكية في البلدان الاجنبية (ومن المؤكد ان قدرا من هذه الزيادة يرجع الى الزيادة الهائلة في الوجود العسكري الامريكي في منطقة الخليج وملحقاتها التي تمتد الى المحيط الهندي).

اخطر من هذا كله ما يكشفه تقرير «مركز المعلومات الدفاعية» من ان الولايات المتحدة تنشر نحو ٥٠٠ سلاح نووي مع قواتها المرابطة في بلدان اجنبية من اليابان وجزر جوام الامريكية في شرق اسيا الى جوانتانامو اقدم قاعدة عسكرية امريكية في نصف الكرة الغربي على ارض كوبا.

طوال فترة الحرب الباردة- من منتصف الاربعينات الى بداية التسعينات - لم يشغل المخططون العسكريون انفسهم على الاطلاق ولو للحظة واحدة بتصور نهاية لهذه الحرب، سواء على الصورة التي انتهت بها او على صورة مغايرة. استمروا عاكفين على التخطيط «لحرب نووية تستطيع الولايات المتحدة ان تكسبها، او فالدمار الشامل المتبلور». وخارج اطار حرب التدمير الشامل كانت الاستراتيجية الامريكية الوحيدة هي استراتيجية احتواء الاتحاد السوفيتي او «احتواء الشيوعية».. حتى انه في عام ١٩٨٨ وكان عمر رئاسة ميخائيل جورباتشوف للاتحاد السوفيتي ثلاث سنوات، بينما كان الباقي من عمر الاتحاد السوفيتي نفسه ثلاث سنوات ايضا، وضعت لجنة رئاسية امريكية مؤلفة من اكبر الخبراء والاستراتيجيين الامريكيين تقريرا كان اول تقرير تلقاه الرئيس جورج بوش فور توليه الرئاسة في بداية عام ١٩٨٩، اكدت فيه ان الاتحاد السوفيتي «سيبقى هو الخطر الرئيسي والخصم الألد للولايات المتحدة للسنوات الخمس والعشرين التالية على الاقل.

وهكذا فإنه عندما حدث ما حدث ضبطت المؤسسة العسكرية الامريكية في وضع حرج، لا تملك خطة حقيقية او حتى مجرد افكار لحقبة ما بعد تفكك النظام السوفييتي. وعندما بدا واضحا سارعت المؤسسة العسكرية الى حرب الخليج بأكبر قوة حشدتها منذ حرب فيتنام لتعلن «نحن هنا»... لتغطي على الفراغ الذي تركه تفكك النظام الآخر في استراتيجيتها.

وهكذا اصبح من المحتم ان تحتفظ الولايات المتحدة.. حتى في وقت السلم وفي غياب اعداء بحجم الاتحاد السوفييتي - بقوة عسكرية هائلة والى أجل غير مسمى. وظهرت فجأة استراتيجية خوض حربين على جبهتين في وقت واحد. ومعها ظهرت نظرية «الدول المارقة» باعتبارها الخطر الجديد.

ولعل من الجدير هنا - وما نعتقد انه لم يذكر على وجه التحديد من قبل - ان وثيقة «البنتاجون» التي تضمنت هذه العناصر الجديدة الثلاثة وكانت بعنوان «الاستراتيجية الاقليمية الجديدة» حملت توقيع الرئيس جورج بوش وتاريخ اول اغسطس ١٩٩٠، التاريخ الذي لا يذكر الا مقرونا بغزو العراق للكويت في اليوم نفسه(...) ولقد اوضحت الازمة التي نشبت قبل شهور قليلة مع العراق ان اول خطوة قام بها الرئيس كلينتون بصفته القائد الاعلى للقوات المسلحة كانت توقيعه على مرسوم يقضى باستخدام الاسلحة النووية الامريكية في المواجهة. الامر الذي كشف ان الاساطيل البحرية والجوية المحشودة في الخليج لاستخدام القوة ضد العراق مزودة بالفعل بأسلحة نووية واذن فالمواجهة مع «الدول المارقة» لم تعد مواجهة «تقليدية» او كما كانت تسمى في الثمانينات «صراعات منخفضة الشدة». ويذكرنا هذا ايضا بأن وزير الدفاع الامريكي السابق وليام بيري عندما اثار الاتهامات القائلة بأن ليبيا تبني مجمعا ضخما للأسلحة الكيماوية تحت الارض اشار الى ان الولايات المتحدة مستعدة لاستخدام نوع جديد من القنابل الذرية يستطيع اختراق طبقات الارض لتدمير هذا المجمع الكيماوي.

نحن.. اذن.. بصدد بلطجي دولي مسلح بهراوات نووية ولا مانع لديه من الانقضاض بها على دول من العالم الثالث بحجم العراق او ليبيا او كوريا الشمالية، وربما ايران او كوبا وقد سبق ان اشرنا الى تقرير لمركز المعلومات الدفاعية في واشنطن قارن بين قوة الولايات المتحدة وقوة هذه «الدول المارقة» من العالم الثالث مجتمعة. وأهم ما اوضحه هذا التقرير ان هذه الدول الصغيرة الخمس مجتمعة تنفق سنويا على الدفاع نحو ١٢ مليار دولار، وهذا الرقم اقل من نسبة واحد الى عشرين من الانفاق العسكري الامريكي السنوي... ولا يملك اي منها اي سلاح نووي.. هذا اذا كانت هناك اصلا حاجة للمقارنة بين القوة العسكرية الامريكية والقوة العسكرية لهذه الدول منفردة او مجتمعة.

في هذا كله لا يبدو ان ثمة شيئا جديدا في النوايا والخطط الامريكية الاستراتيجية واهدافها.

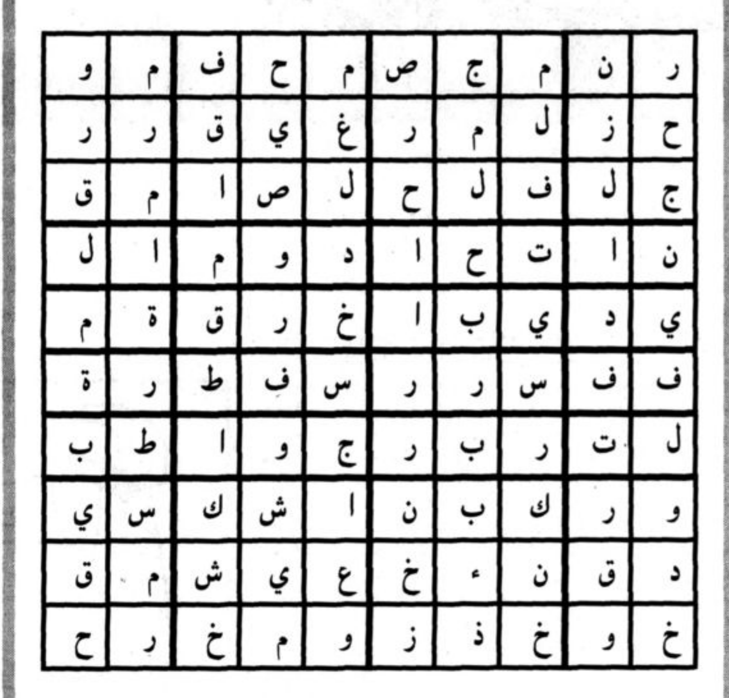
الجديد هو النشاط العالمي الكثيف الذي تقوم به الولايات المتحدة لتضع على هذه الاستراتيجية العدوانية الخطيرة اقنعة انسانية ودمقراطية. فالولايات المتحدة لا تكاد تتحرك في اي اتجاه هذه الايام - من خلال الامم المتحدة او خارجها حسبما يناسبها - دون ان تربط كل خطوة تخطوها بالدفاع عن حقوق الانسان وحرياته المدنية والدينية، وبناء الدمقراطية.. وحتى الدفاع عن السلام.

الم تروا الى اي حد تقدم الولايات المتحدة التضحيات من اجل السلام في الشرق الاوسط.. لولا عناد اسرائيل. لا. بل عناد بنيامين نتنياهو؟!!

(انتهى)

(بالتنسيق مع الزميلة «اليسار»)

كلمة السر



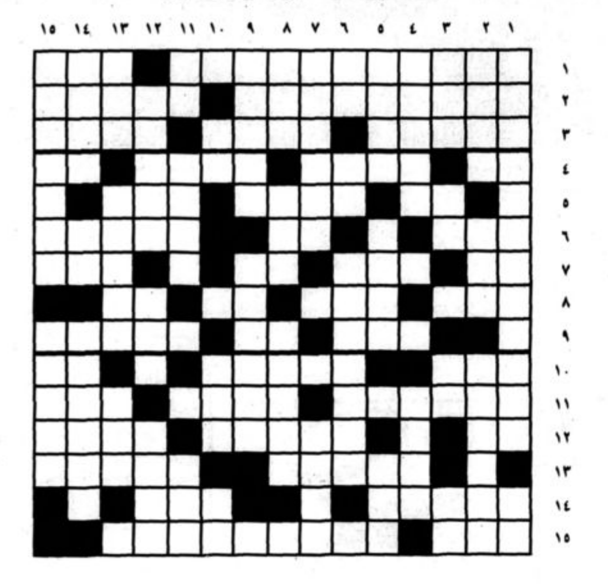
ر	ن	م	ج	ص	م	ح	ف	م	و
ح	ز	ل	م	ر	غ	ي	ق	ر	ر
ج	ل	ف	ل	ح	ل	ص	ا	م	ق
ن	ا	ت	ح	ا	د	و	م	ا	ل
ي	د	ي	ب	ا	خ	ر	ق	ة	م
ف	ف	س	ر	ر	س	ف	ط	ر	ة
ل	ت	ر	ب	ر	ج	و	ا	ط	ب
و	ر	ك	ب	ن	ا	ش	ك	س	ي
د	ق	ن	ء	خ	ع	ي	ش	م	ق
خ	و	خ	ذ	ز	و	م	خ	ر	ح

اعداد: سماح ابراهيم حمود-كابول.

بعد ان تشطب جميع الكلمات، افقيا او عموديا او مائلا تبقى لديك ستة حروف تشكل معا اسم دولة عربية

رف - قن - حر - فل - من - قط - حج - رز - مقص - مال - شجر - ورق - عنب - موز - ذنب - فيل - خوخ - جمل - حمص - دفتر - خيار - خوار - كوسا - اتحاد - كرسي - حقيبة - مسطرة - دولفين - شر - خ -م.

الكلمات المتقاطعة



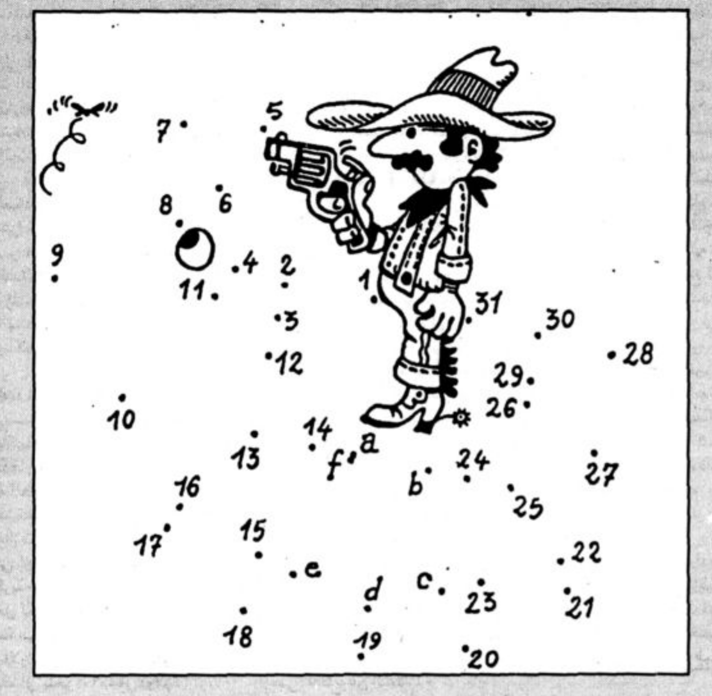
افقيا:

١) مدينة في البرازيل - تعبا.
٢) شاعر لبناني - دولة اسيوية.
٣) انزال (الستارة) - يدع (معكوسة) - مرتاب.
٤) شق (معكوسة) - عكس «اصدر» - من الحشرات - للعطف.
٥) فحص - ارشدهن (معكوسة) - مدينة اوروبية.
٦) حرف هجاء (معكوسة) - للنصب - من مؤلفات جبران.
٧) مادة قاتلة - من اغنيات ام كلثوم - متماثلان - عكس «كثرة».
٨) جبان - رباط - جواب - فك.
٩) امارة عربية - للسؤال - عاصمة عربية (معكوسة - وغير معرفة).
١٠) استنشق - «زقاق....» (النجيب محفوظ) - للتمني.
١١) مدينة فلسطينية - بشر - ابن الفرس.
١٢) متماثلان - منامات - وضعوا خلسة.
١٣) صحيفة اردنية - اغراض.
١٤) منطقة فرنسية (معكوسة وغير معرفة) - دولة عربية.
١٥) زهر - عاصمة افريقية.

عموديا:

١) ملحن عربي راحل - شرع.
٢) الاسم الاول لمخرج مصري - عكس «مدحا» (معكوسة) - ممثلة مصرية.
٣) اقتراب (معكوسة) - من الأقارب - ضجر - اضف.
٤) مؤامرات - علم مذكر.
٥) يوفر (جهدا) - الهر - (جدها في السطر السادس افقيا).
٦) معظم - قرع - من مؤلفات نجيب محفوظ.
٧) عكس «انفيها» - مندهش.
٨) نحسن - خاصتنا - امنياتي.
٩) يحلل ويلاحظ - الاسم الاول لرئيسة هندية راحلة (معكوسة).
١٠) يشاهد (مجزومة) - نهض - جنون.
١١) واحد (بلغة اجنبية) - (ذوو مروءة) - نسب.
١٢) ي.م.د.و.ل. - «عكس سلم» - زمنا طويلا
١٣) من الحيوانات - نحركه من مكانه - لاطف باليد.
١٤) عاصمة اسيوية - للعطف - الذل.
١٥) منسوبة الى كوريا (معرفة) - ملك مصري راحل (معكوسة).

لعبة النقاط



تقوم هذه اللعبة على اكتشاف ما تمثل الرسوم وذلك بالوصل بين النقاط المرقمة تباعا حسب تسلسل ارقامها.

حل لغز الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١) صافي صافي - دع.
٢) الحت - لافي.
٣) جب - رفات - لقي.
٤) مر - الهندي.
٥) يهاتف - اق.
٦) هي - ات - ر.أ.أ.ش.
٧) زينة - وليد.
٨) عرابة - مرمر.
٩) طلاسم - ما.
١٠) سلب - ثمل.
١١) القط اصلة اسد.

عموديا:

١) صبور - اسد عزي.
٢) الجماهير - ل.ل.
٣) فح - قبطان.
٤) يترأف - هبل.
٥) أتلف - اناة.
٦) الآهات.
٧) فاتنة - مثل.
٨) في - مدريد - هم.
٩) يلي - المريء.
١٠) املاق.
١١) علي عاشور - جد.

حل لغز كلمة السر

اسم الفيلم كان الباطنية

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاحد: ٢/٨/٩٨

القناة الاولى

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - فترة الصغار مع حني نحمياس.
٩,٤٥ - أنيجما - الحلقة الثانية.
١٠,١٠ - الرابي يهودا هليفي بمناسبة التاسع من آب العبري.
١٠,٣٠ - الفيلم السينمائي «ابن العاصفة».
١٢,٠٠ - العطلة الصيفية في برنامج حي.
١٢,٤٥ - اعادة لفترة الصغار.
١٤,٣٠ - رحلة بين الكواكب.
١٥,١٥ - رحلة في المجموعة في الشمسية. - الحلقة (٢٣).
١٥..٣٠ - برج داود.
١٥,٤٤ - برنامج للتاسع من آب العبري.
١٦,١٠ - سر الوثيقة النحاسية (اعادة).
١٦,٥٩ - مساء جديد - عنات طال - شير.
١٧,٣٥ - «مسجل في الطابو» فيلم وثائقي لبيني ليس.
١٨,٠٠ - برنامج خاص بالتاسع من آب العبري.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - دنيس وناشر.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٥ - استعراض غريغوري هاينس.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,١٠ - حديث اليوم.
٢٠,٢٥ - هل يعتني بك أحد؟
٢١,٠٠ - مباط.
٢١,٣٠ - «لعبة مبيعة» قصة حقيقية عن اول مباراة بيعت سنة ٦٣.
٢٣,٠٥ - غريس لقمة مدفع.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.

القناة الثانية

٦,٠٠ - الرجل الحديدي - الحلقة الرابعة.
٦,٣٠ - شوكو تلعاد.
٦,٤٣ - قهوة تلعاد.
٩,٠٠ - «الكلب ذو القلب الذهبي» - فيلم سينمائي.
١٠,٢٨ - عمل عبري.
١١,٠٩ - رحلة في اوكراينا - فيلم وثائقي.
١١,٣٦ - لمن هذا التاريخ.
١٢,٣٥ - برج بابل - موسيقى.
١٣,٠٠ - هوية سرية - الحلقة (٦٧).
١٣,٣٠ - قريب بعيد - الحلقة (٢٠٨).
١٤,٠٠ - برنامج خاص للتاسع من آب العبري.
١٤,٣٠ - الرابي شلومو اوירباخ.
١٥,٠٠ - مزامير للقدس.
١٥,٣٠ - خراب ام بناء.
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع....
١٧,٣٠ - «بسبب الكراهية» خربت القدس.
١٨,٠٠ - غناء.
١٨,٣٠ - أمر مصالحة.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - رحلة عالمية مع ايل بيلد.
٢١,٠٥ - القلعة - لعبة تلفزيونية.
٢٢,١٥ - فلورنتين - الحلقة الخامسة.
٢٢,٥٥ - المحققون - الحلقة (٢٢).
٢٣,٥٠ - غناء.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - لقاء ليلي - كوبي ميدان يستضيف.
٠٠,١٥ - «تجربة فيلادلفيا ٢» - فيلم سينمائي.
٠٢,٥٥ - اليوم غناء مع ايلي غورنشتاين.

هذا المساء

دم في ظل الشمس



من افلام الاثارة (١٩٤٥)، تدور احداثه في اليابان سنوات الثلاثينات، ويعكس كل الكراهية والخوف اللذين احسهما الامريكيون في تلك الفترة تجاه مواطني تلك البلاد.

جيمس كغني يقوم بدور الصحفي الذي يكشف مبادرة يابانية للتسلط على العالم.

فرانك لويد اخراج الفيلم مع سلفيا سيدني.
(القناة الرابعة . الساعة ١٣,٠٥).

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاحد ٨/٢، حاراً وجافا في المناطق الداخلية والجبلية ورطبا في المناطق الساحلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٣٣° ● تل ابيب وضواحيها ٣١° ● حيفا وضواحيها - ٣٢° ● ايلات - ٤٣° ● جبال الجليل - ٣١° ● المروج الشمالية - ٣٨° ● جبال المركز والجنوب - ٣٤° ● السهل الداخلي - ٣٥° ● السهل الساحلي ٣١° ● النقب الشمالي - ٣٧° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٤٠° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠)سم و(٨٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ٣١/٧-١/٨/١٩٩٨

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,٦٥٠٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٤٧٩ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٩٧١٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١١٢ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٤٢١ ش.ج
● دينار اردني	٥,١٦٤٨ ش.ج
● للمسافرين*	٣,٨٥٤ ش.ج
● «اسود»	٣,٦٦ - ٣,٦٧ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
انصحكم بألا تكون حاد الطباع مع الاصدقاء.

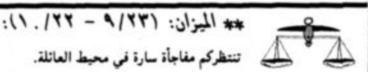
** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
بداية طيبة هذا الاسبوع وهناك نشاط زائد.

** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
انصحك بالتأكد من تلك الامور التي تصفها بالغرابة.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
لا بد من الاجتهاد في اقناع الآخرين.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
قد يستفيد منك الاقارب او المحيطون بك.

** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
احذر الوحوش من حولك.



** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
تنتظركم مفاجأة سارة في محيط العائلة.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
النواحي العاطفية مرتبطة مع الاحوال النفسية.

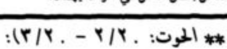


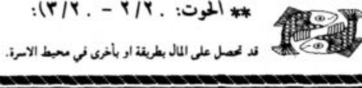
** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
النواحي المالية تكاد تكون موفقة.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
قد تكتشف في نفسك هذا الاسبوع مقدرة كبيرة.



** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
تدخل بعض الاهل في امر ما يهمك.





** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
قد تحصل على المال بطريقة او بأخرى في محيط الاسرة.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢) آب

١٩٢٠ - تأسيس محكمة العدل الدولية في لاهاي.

١٩٢١ - لينين يوجه نداء للدول الصناعية من اجل مساعدة روسيا السوفييتية المهددة بخطر المجاعة بسبب تراجع انتاج المحاصيل الزراعية.

١٩٤٠ - الحرب العالمية الثانية: حكومة فيشي الفرنسية تصدر حكما غيابياً بالاعدام على الجنرال شارل ديغول.

١٩٥٦ - البرلمان الفرنسي يعلن معارضته تأميم قناة السويس الذي أعلنه الرئيس المصري جمال عبد الناصر في ٢٦ تموز.

١٩٩٠ - ازمة الخليج: القوات العراقية تدخل الكويت وتصل الى قلب عاصمتها خلال اربع ساعات. وواشنطن تجمد الودائع العراقية لديها.

تنويه

في الخبر الذي نشرته «الاتحاد» في عددها، امس الاول الجمعة، حول ضريبة الاملاك وقع خطأ مؤسف في ما يتعلق بالارقام والصحيح ان قرية الرينة صودرت منها آلاف الدونمات، اما الـ ٨٠ دونما فهي الاراضي التي صودرت من عائلة السيد حسن محمود خطبا، لذا اقتضى التنويه والاعتذار.

يا عمال العالم اتحدوا!



الاحد ٢ آب ١٩٩٨ الصفحة ٢٤

مقتل فتاة في حي الجواريش في ظروف غامضة

*** «ملثم مجهول» دخل غرفتها فجر امس واطلق الرصاص عليها فأرداها قتيلة ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في ظروف غامضة قام مجهول ملثم باطلاق الرصاص على فتاة في السادسة عشرة من عمرها من حي الجواريش في الرملة.

وكان المجهول الملثم قد اقتحم غرفة الفتاة بعد الساعة الثانية من فجر امس السبت، واطلق الرصاص عليها فأرداها قتيلة.

وتضاربت الانباد حول ملابسات وظروف الحادث الاجرامي، اذ قالت شرطة الرملة ان حادث القتل جاء على خلفية ما يسمى «شرف العائلة»، الا ان الاهالي استبعدوا ذلك. وافادوا بأن الفتاة قد تكون ضحية خطأ وقد لا تكون هي المستهدفة!

إدارة بلدية الناصرة تتفهم الإضراب الجزئي للمستخدمين

نعمل كل ما في وسعنا من أجل تسديد بقية الرواتب، قريباً!

● الناصرة - لمراسلنا - أعلن رمزي حكيم، الناطق باسم بلدية الناصرة في حديث مع «الإتحاد» أن: «بلدية الناصرة، تعمل كل ما في وسعها من أجل دفع رواتب الموظفين المتبقية في القريب العاجل».

وأكد حكيم تفهم ادارة بلدية الناصرة لخطوات العمال، اعلان الاضراب الجزئي خلال الاسبوع الحالي، والمستمر حتى اليوم، وذلك احتجاجاً على التأخر في دفع نصف راتب شهر حزيران الماضي.

وقال حكيم ان بلدية الناصرة تمر بأزمة مالية خانقة نتيجة تقليص ميزانيات التطوير في وزارة الداخلية التي هبطت من (١٣.٥) مليون شاقل سنوياً إلى (٤) مليون شاقل هذه السنة. وكذلك الأمر بالنسبة للهبات الحكومية التي تم تقليصها أيضاً.

وناشد حكيم المواطنين بدفع التزاماتهم نحو بلدية الناصرة، لأن ذلك من شأنه المساهمة في حل أزمة البلدية المالية - هذه الأزمة التي تعاني منها مجمل السلطات المحلية في البلاد - العربية واليهودية.

ومن الجدير ذكره ان بلدية الناصرة بصدد انجاز (٤) مشاريع ضخمة في المدينة منها قاعة رياضية ومركز علوم في الحي الشرقي وقاعة رياضية في حي الصفافرة ومدرسة «عمال».. وحصة البلدية في هذه المشاريع هو (١٠) ملايين شاقل. ومن هنا فإن تعاون الأهالي في تسديد التزاماتهم يساهم في تجنب العجز المالي والاستمرار في تنفيذ هذه المشاريع الحيوية والضرورية للمدينة.



• احدى مظاهرات الجماهير العربية احتجاجاً على سياسة الخنق المالي ضد سلطاتهم •

أحباء جورج حلو أحيوا ذكراه في حفل مهيب

● الناصرة - مكتب «الإتحاد» - «لماذا رحلت يا والدي ونحن زغاليل في حقل الشوك.. ولكن سنبقى يا والدي، يا رفيق الصباح، كما عهدتنا أقوى من النسور».

بهذه الكلمات الحزينة والمؤثرة اختتم الطفل الياس جورج حلو حفل التأبين المهيب، الذي أقيم في الذكرى الأربعين لرحيل والده في المدرسة الاكليريكية في الناصرة، أمس السبت.

وكانت الجماهير الغفيرة قد تلاقت مساءً في باحة المدرسة الاكليريكية لاحياء ذكرى من أحب الناس باخلاص فأحبوه، عضو بلدية الناصرة والمربي جورج حلو، وقد افتتح الحفل وأداره الدكتور إياد جهشان. وبعد ان دعا الى الوقوف دقيقة حداد قال: «٣٢ يوماً كأنها البارحة.. دموعنا لم تجف بعد وابتسامة جورج تطل علينا من نوافذ وأبواب وحارات المدينة».

وقال جهشان: «قبل (١٥) عاماً بالضبط وقفت على هذه المنصة بالذات لاتسلم شهادتي الثانوية من معلمي وصديقي جورج حلو ولم أكن أتخيل ان يأتي اليوم الذي أقف فيه لأرثيه وفي المكان نفسه».

وألقى القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة، دخيل حامد، كلمة قال فيها ان جورج كان الأخ والصديق والرفيق الذي يتمتع بصفات مميزة. فقد كان انساناً طيباً مخلصاً شريفاً متواضعاً متسامحاً نظيف اليدين، أحب الناس وأحب مدينة الناصرة وخدم الجميع باخلاص.



وأضاف حامد «ان الفقيد قام بدور مميز بصفته عضو بلدية فكان يستغل كل فرصة صغيرة للوصول الى دار البلدية حاملاً مشاكل الناس وقضاياهم ويتنقل بين مكاتب البلدية ليحلها».

وعن جورج المبدئي قال حامد: لقد كان هادئاً يرفض التعصب والتشنج، إلا انه كان يرفض المساومة وفي أحلك الظروف لم يتخل عن مبادئه.

ثم قرأ الاستاذ فهمي فرح رسالتي تعزية من المدرسة الثانوية بجانب الجامعة العبرية في القدس ومن مفتش الفيزياء في وزارة المعارف داڤيد تسيلع.

وألقى رفيق درب الفقيد الاستاذ راجي منصور كلمة عن جورج الشاب الثائر والمناضل المخلص منذ ان كان على مقاعد الدراسة وفي الجامعات في أوائل السبعينات ودوره المميز في لجان الطلاب الجامعية وفي جبهة الناصرة الدمقراطية منذ تأسيسها في العالم ١٩٧٤. وفي النشاط الوطني ومخيمات العمل التطوعية التي كان أحد ابطالها.

وقال منصور ان جورج نظر الى مهنة التعليم كرسالة وطنية لتربية الأجيال ولم يعتبرها مصدر رزق وأحب طلابه فأحبوه.

وألقى الشاعر شكيب جهشان، زميل المرحوم في التعليم، قصيدة رثاء مؤثرة.

وألقى قدس الأب الارشمندريت اميل شوفاني كلمة قال فيها ان البعض يظن ان عمر الانسان يحسب في تراكم السنين، ولكن في رحيل جورج فهمنا ان عمر الانسان يقاس بأعماله وعطائه.

وتكلم الأب شوفاني عن النشاط التربوي الذي كان يقوم به الراحل جورج في المدرسة الاكليريكية طوال (٢٠) عاماً. فخلال هذه الفترة استطاع تخريج حوالي (٧٠٠) طالب من فرع الفيزياء بنجاح مميز.

وأعلن شوفاني ان المدرسة بصدد اصدار كراس خاص عن حياة المربي جورج في العام الدراسي القادم لتوزيعه على الطلبة.

وكانت الكلمة الأخيرة لعائلة جورج الصغيرة. فوقفت الزوجة رنا والى جانبها أشبالها الأحباء الياس وراوي وربيع، فقالت رنا: «لقد ودعني جورج بكلمات «رنا حبيبتي لا تخافي»... وكيف، أخاف، وأنا أرى هذه الجموع الغفيرة، التي جاءت لتحيي ذكراه».

وتوالى الأبناء الثلاثة بكلماتهم المؤثرة الذين استغربوا الرحيل المبكر لأبيهم الحبيب فبكوا وبكت الجموع.

٦٠ شاباً وشابة يبادرون لإقامة اطار شباب الجبهة في كفرياسيف

*** المبادرون يوزعون بياناً يدعون شباب البلدة للإنضمام لهذا الإطار ***

● كفرياسيف - لمراسلنا: وزع عشرات الشباب المنتسبين الى اطار شباب الجبهة في كفرياسيف، أمس السبت، نداء الى شبان وشابات كفرياسيف جاء فيه: «نحن نريدك ألا تكون هامشياً بل مشاركاً فعلياً في القرار والتخطيط وان تساهم في التنفيذ واحداث التطوير السياسي والاجتماعي والثقافي والرياضي، وفي تحسين العلاقات بين الناس. فتعال لنصبح وإياك قوة من ذوي الإرادة والتصميم، وانتسب لتنال الشيء لا ان تبقى تتأمله».

وتعرض البيان - النداء الى المعركة الانتخابية البلدية الجارية وقال: ان شبابنا يريد ان يساهم في المعركة الانتخابية بمستوى حضاري ودمقراطي. وان يكون منطلقه اطار سياسي اجتماعي ثقافي وطني يستطيع من خلاله ان يحول مشاعره المتخبطة واحلامه المأمولة الى نضال واقعي حقيقي ومدروس. وهذا الاطار هو الاطار الخاص الذي أقمناه نحن شباب الجبهة، والذي نحتفظ من خلاله بخصائصنا ونتداول فيه بكل ما يهمنا نحن الشباب ضمن اهتمام جبهتنا بقضايا ومصالح ومطامح جماهير القرية.

هذا وقد وقع البيان ستون شاباً وشابة من ابناء وبنات القرية من مختلف الانتماءات العائلية والاجتماعية.

مصرع طفل دهساً في باقة الغربية

● ام الفحم - مكتب «الإتحاد»، من شريف محاميد - لقي الطفل عفيف سميح ابو مخ (٣ سنوات ونصف السنة) من باقة الغربية مصرعه بعد أن دهسته سيارة بينما كان بجانب بيته.

وكانت اصابة الطفل بالغة جداً في الرأس والرقبة. وقد نقل الى مركز «وئام» الطبي في باقة الغربية، ولكن محاولات الطاقم الطبي هناك لم تنجح في انقاذه.

افتتاح معرض «ألوان» للفن التشكيلي في باقة الغربية

● باقة الغربية - حسن مواسي - افتتح مساء أمس السبت، معرض «ألوان» للفن التشكيلي لطلاب من باقة الغربية تتراوح أعمارهم من (٤ - ١٢ سنة، وذلك بحضور أهالي الطلاب المشاركين. وسوف يستمر المعرض حتى الـ ١٣ من الشهر الجاري.

وفي حديث مع منظمة المعرض الفنانة رندة مجادلة قالت: «هذا المعرض ما هو إلا باقة قمنا في زردها وتنسيقها، نقدمها لأولياء أمور الطلاب المشاركين في هذه الدورة الخاصة، ولأهالي هذا البلد الطيب بصورة عامة، من القلب الى القلب.

وأضافت مجادلة «ونحن بدورنا مرشدي الفنون ومدير المركز الجماهيري نبث كل استعداداتنا على استقبال كل من يود ان يتعلم هذا الموضوع. هذا المعرض هو انتاج سنتين عمل كاملتين سواء كان من صالات المعرض والمتاحف، والأعمال المشتركة التي نفذت بين طلابنا وطلاب آخرين من جميع أنحاء البلاد. بما في ذلك دروس كنا نقوم بها بين الحين والآخر عند بعض الطلاب والطالبات في بيوتهم.

كما قمنا بإشراك (٥) طلاب في مشروع دولي أقيم في الولايات المتحدة مع أحد الفنانين المحليين - أحمد بويرات - حيث قاموا بالرسم على أحد الجدران هناك.

ونحن في هذه الأيام نستقبل الفرقة نفسها مع الفنانين ذاتهم الذين استضافونا هناك للرسم على أحد الجدران في باقة الغربية تحت عنوان «باقة بين الحاضر والمستقبل».

جبهة البعنة الدمقراطية

تاجيل اجتماع

نعلن عن تأجيل موعد اجتماع الكادر لانتخاب مرشح الرئاسة، الذي كان من المفروض عقده يوم غد الاثنين ٨/٣، وسنعلن عن الموعد القادم في وقت لاحق.

باحترام

سكرتارية الجبهة

يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الاثنين
٣ آب ١٩٩٨
١٠ ربيع الثاني ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)

في فلسطين
١.٥٠ شيكل

3.8.1998
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 67/5 5

للمرة الثانية

محمد الماغوط يتهم عادل إمام بسرقة أفكاره!

(ص١٥)

القيادة الفلسطينية: اللقاءات مع إسرائيل - مجرد مضيعة للوقت!

(ص٣)

أوباش «أمناء جبل الهيكل» يحاولون اقتحام المسجد الأقصى!

(ص٣)

مردخاي: جهود إسرائيلية - أمريكية - روسية للحدّ من التسلح الإيراني!

(ص٢)

النائبة إيتسك لـ«الإتحاد»:

هدف زيارة واشنطن - إنقاذ عملية السلام

(ص٢)

إندلاع حريق في مجمع النفايات النووية في «رمات حوڤاف»

(ص٣)

خلال زيارة في صفد:

ڤايتسمان: «يجب الخروج من جنوب لبنان»..

(ص أخيرة)

اتحاد ارباب الصناعة يتوقع:

(٢٤٠) الف عاطل عن العمل حتى نهاية العام الحالي!

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - يمر الاقتصاد الاسرائيلي في هذه الفترة في اسوأ ركود اقتصادي منذ العام ١٩٦٦، وسيصل عدد العاطلين عن العمل حتى نهاية العام الجاري الى نحو (٢٤٠) الف عاطل عن العمل.

هذا ما اعلن عنه امس، الاحد، اتحاد ارباب الصناعة. واضاف الاتحاد ان الركود الاقتصادي لهذا العام يزداد سوءاً، وهناك تراجع في مستوى المعيشة.

ويؤكد ارباب الصناعة على ان مشاهد اغلاق المصانع وقذف العاملين الى سوق البطالة ستتخذ خلال العام القادم حجما اكبر.

ويفيد تقرير ارباب الصناعة بأنه في العام الماضي، اثناء بحث ميزانية العام الحالي، ١٩٩٨، كانت تقديرات وزارة المالية ان النمو الاقتصادي سيزداد بنسبة ٣٪ الا انه في الاشهر الاخيرة، اعترف الخبراء في الوزارة بأن هذه التقديرات كانت متفائلة، حيث قاموا بتعديل التوقعات بشأن النمو الاقتصادي لينخفض ويبلغ ١.٥٪. ويتوقع ارباب الصناعة ان تصل نسبة النمو الاقتصادي في البلاد لهذا العام الى ١٪ في افضل الاحوال.

ويؤكد تقرير ارباب الصناعة ان الركود الاقتصادي الاسرائيلي قد يكون الاطول، زمنيا، منذ اقامة الدولة. ويضيف التقرير ان الركود الاقتصادي الذي حدث في العام ١٩٦٦ انتهى بسبب حرب حزيران ٦٧، والركود الاقتصادي للعام ١٩٨٩ انتهى بفضل الهجرة الكبيرة لليهود من الاتحاد السوڤييتي سابقا الى البلاد، الا ان الخبراء الاقتصاديين لا ينجحون في التوقع حول كيفية انتهاء الركود الاقتصادي الحاصل في العام الجاري.

مردخاي: جهود اسرائيلية-امريكية روسية للحد من التسلح الايراني!

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، امس الاحد، ان اسرائيل «تتعقب بقلق تسلح ايران بالسلاح غير التقليدي وبالصواريخ طويلة الامد». وقد اعتبر مردخاي التسلح الايراني من شأنه تهديد امن المنطقة واسرائيل.

وانتهز مردخاي فرصة تحذيره هذا من اجل المطالبة بزيادة ميزانية وزارته، حيث قال «ان جهاز «الامن» بحاجة الى المزيد من الموارد لكي يتمكن من «اعطاء الرد على هذا التهديد».

واضاف مردخاي ان اسرائيل تبذل جهودا كبيرة، بمساعدة دول اخرى بينها الولايات المتحدة وروسيا، بهدف الحد من تطوير الاسلحة غير التقليدية في ايران او على الاقل تقليص هذه الاسلحة.

ومن جهة اخرى قال قائد الاركان، شاؤول موفاز، امس، ان الجهود الايرانية لتطوير السلاح النووي والصواريخ بعيدة المدى تهدد امن اسرائيل. واشار موفاز الى ان «تضافر الجهود لبلوغ هاتين الغايتين يشكل خطرا على المدى البعيد».

الملك فهد في المستشفى!

●فور اعلان هذا النبأ بدأ التلفزيون السعودي ببث الآيات القرآنية●

* الملك فهد *

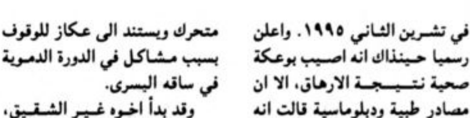
الرياض – الوكالات – ظهر الملك السعودي، فهد بن عبد العزيز، (٧٦ عاما)، في لقطات بثها التلفزيون السعودي امس الاحد متعبا، وقد جلس على كرسي متحرك في "مستشفى الملك فيصل التخصصي في الرياض حيث ادخل لاجراء فحوص طبية، حسبما ذكرت وكالة الانباء السعودية الرسمية.

وفي لقطات بثها التلفزيون السعودي صافح الملك فهد حوالي عشرين من كبار الشخصيات السعودية، التي جاءت تطمئن على صحته في المستشفى، ومن بينها ولي العهد الامير عبد الله بن عبد العزيز.

وكانت وكالة الانباء السعودية اعلنت ان الملك السعودي ادخل المستشفى لاجراء «فحوصات طبية» من دون ذكر اي توضيحات اخرى عن طبيعتها.

وفور اعلان الوكالة السعودية نبأ دخول الملك فهد المستشفى بدأ التلفزيون السعودي ببث الآيات القرآنية خارج اوقات الصلاة ثم استأنف، بعد نشرة الاخبار، برامجه العادية.

يذكر ان الملك فهد اعتلى العرش في السعودية، اول منتج ومصدر للنفط في العالم، منذ العام ١٩٨٢، وقد ضعفت صحته منذ ان ادخل المستشفى مرة اولى في تشرين الثاني ١٩٩٥. واعلن رسميا حينذاك انه اصيب بوعكة صحية نتيجة الارهاق، الا ان مصادر طبية ودبلوماسية قالت انه اصيب بجلطة في الدماغ.

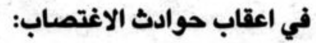


الا ان الملك فهد لم يشف تماما وان كان يستقبل الموفدين الاجانب ويترأس، بانتظام الى حد ما الاجتماع الاسبوعي للحكومة.

وقال دبلوماسيون التقوا الملك السعودي مؤخرا انه يبدو بصحة جيدة ولكنه يتنقل على كرسي متحرك ويستند الى عكاز للوقوف بسبب مشاكل في الدورة الدموية في ساقه اليسرى.

وقد بدأ اخوه غير الشقيق، ولي العهد الامير عبد الله، الذي يصغره بعامين، يمسك عمليا منذ ١٩٩٦ بزمام السلطة، حسبما ذكر دبلوماسيون، وطبع خصوصا السياسة الخارجية للمملكة.

وكان الملك فهد ادخل المستشفى مجددا في آذار الماضي اثر اصابته بالتهاب في المرارة.



في اعقاب حوادث الاغتصاب:

بلدية تل ابيب تفتتح دورات للدفاع عن النفس

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت بلدية تل ابيب، امس الاحد، عن فتح دورات لتدريب نساء وفتيات المدينة على فنون الدفاع عن النفس، على اثر انتشار حوادث الاغتصاب في المدينة في الاونة الاخيرة.

وتفيد مصادر الشرطة في المدينة بأن ثمة اكثر من مجرم ارتكبوا جرائم الاغتصاب يجري البحث عنهم. وقد تم تشكيل فريق من المحققين وافراد الشرطة لهذه المهمة.

وسجل، في الايام الماضية، تهافت كبير على شراء الاجهزة التي تتسبب بصدمات كهربائية وعبوات الغاز المسيل للدموع.

لقاء اليوم

مع: النائبة دالية ايتسك، رئيسة طاقم الردود في حزب «العمل»

حول: لقاءات وفد الحزب مع الادارة الامريكية

هدفنا انقاذ عملية السلام

●يزور واشنطن هذه الايام وفد رسمي من حزب «العمل»، لاجراء محادثات رسمية مع وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت. واكد د. يوسي بيلين، عضو الوفد، انه سيطلب من المسؤولين الامريكيين نشر الخطة الامريكية لتحريك مفاوضات السلام مع الفلسطينيين، الامر الذي اعتبره النائب الليكودي عوزي لاندو، رئيس لجنة الخارجية البرلمانية، محاولة تخريبية على سياسة الحكومة!

ومن المتوقع ان ينضم رئيس حزب «العمل» ايهود براك، الى الوفد، اليوم الاثنين.

حول الموضوع التقينا النائبة دالية ايتسك، رئيسة طاقم الردود في حزب «العمل».

●«الاتحاد»- ما هو الهدف الاساسي من الزيارة؟

– ايتسك: «الزيارة امر عادي وطبيعي جدا. ومألوف في الدولة ان يغادر اعضاء المعارضة الى واشنطن وغيرها للاستماع والاطلاع على الامور واطلاع القادة في الخارج على وجهة نظرهم، خاصة في مثل هذه الظروف الحساسة والخطيرة وتنكر نتياهو لاتفاقات السلام وما قد يجلبه بنهجه الكارثي على الدولة والمنطقة».

●«الاتحاد» – اعضاء في «الليكود»، خاصة لاندو ونتنياهو، اتهموكم بمحاولات التخريب والتآمر؟

– ايتسك: «آخر من يحق له «الوعظ» هو نتنياهو، وعندما كان في المعارضة، ضرب رقما قياسيا في السفر الى واشنطن والبقاء هناك بهدف نسف اتفاقات اوسلو وعملية السلام مع الفلسطينيين.

وكان يشن حملة تحريض في الكونغرس ضد رابين شخصيا للتخريب على جهود السلام. والفرق بيننا اننا نذهب الى واشنطن لمعرفة الحقيقة ولانقاذ عملية السلام والتقدم في طريق التقارب مع العرب والفلسطينيين، وهذا الذي يزعج نتنياهو. ونتنياهو معروف ببراعته في التحريض وقلب الحقائق رأسا على عقب. وكل من لا يوافقه الرأي لا يتورع عن نعته بأبشع الاوصاف. ولكن الذي يزعجه ويرعبه ان يعرف وفدنا ما يقوله عنه رؤساء الدول. وما صدر عن الناطق باسم «الليكود»، عن الوفد، هو تحريض فاشي، يؤكد ان «الليكود» لم يتعلم شيئا من ابعاد واخطار التحريض الذي ادى الى قتل يتسحاق رابين.

وفي كل مرة نلتقي فيها مع المصريين او الفلسطينيين او الاردنيين، يتهمنا بأننا نطلب منهم ممارسة الضغط على نتنياهو.

ومجرد رعبه من تلك اللقاءات يؤكد انه لا يسير في الطريق الصحيح، واكثر من ذلك فكل سفر الوفد جرى التنسيق له مع مكتب وزارة الخارجية هنا ومع السفارة في واشنطن، والزيارة علنية واهدافها واضحة واهمها استجلاء الحقيقة وهذا هو الذي يخيف نتنياهو».

● «الاتحاد»- مسألة التنسيق مع مكتب وزارة الخارجية، الا تؤثر على مهمة الوفد؟

– ايتسك: «لم نقم بأي خطوة من تحت الطاولة. وما نقوم به في منتهى العلنية. ويخشى نتنياهو ان نتزود بالحقيقة وننقلها الى الشعب. وما يهمنا هو استمرار ونجاح عملية السلام. واهم شيء يخدم مصالح اسرائيل هو السلام ورسوخه ونجاحه ولن نتردد في عمل اي شيء لتحقيقه».

● «الاتحاد»- اي سلام وعلى اي اسس وهل من بديل يطرحه حزب «العمل» لسياسة «الليكود»؟

– ايتسك: «السلام الذي يخدم مصلحة ومستقبل الدولة. هناك مفاوضات بدأناها وخطوات قطعناها واتفاقات توصلنا اليها، يجب التمسك بها».

●«الاتحاد» – تذهبون الى واشنطن، ولكن متى تذهبون الى الشعب كي تنزلوه الى الشوارع لاسقاط نتنياهو؟

– ايتسك: «اعتقد بأن الذي بدأ يدب الرعب في اوساط «الليكود»، وخاصة نتنياهو، هو تجنيد (٦٠) عضو كنيست الى جانب اقتراح حل الكنيست، وهذه صفعة قوية له، خاصة وجود (٨) من اعضاء الائتلاف يعارضون سياسته. والايجابي ان الجمهور اخذ يذوت في داخله ويدرك مدى خطر استمرار نهج نتنياهو، فهو قد يخدع الشعب عدة اشهر لكنه لا يستطيع خداعه كل الوقت. ورويدا رويدا يكتشف الشعب خداعه».

(سهيل قبلان)

مقتل ١٤١ إسلاميا مسلحا منذ بداية السنة في الجزائر

■ الجزائر – «و.ص.ف» – أشارت حصيلة أعدتها وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية، أمس الأحد، إلى أن قوات الأمن قتلت ١٤١ إسلامياً مسلحاً منذ بداية السنة في الجزائر.

وقد دارت أكبر العمليات الأمنية في ولاية سعيدة (جنوب غرب)، حيث لقي ١٩ إسلامياً مسلحاً حتفهم خلال عملية قامت بها قوات الأمن في ٢٨ شباط الماضي. كما قتل ١١ إسلامياً مسلحاً في حي القصبة في الجزائر العاصمة وبينهم زعيم الجماعة الإسلامية في العاصمة حسين فليشة في ٩ تموز الماضي.

وأضاف المصدر أن ١١ إسلامياً قتلوا خلال عملية نفذت في ٢١ آذار الماضي في ولاية معسكر (جنوب غرب) و١٠ في ولاية المدية (جنوب) في ٢٧ كانون الثاني الماضي.

وسجل أكبر عدد من العمليات في منطقة الجزائر وعددها ٨ وأسفرت عن مقتل ٣٧ إسلامياً وتبعتها ولاية معسكر (ثلاث عمليات و٢٠ قتيلاً) ثم المدية (ثلاث عمليات و١٧ قتيلاً) وتأتي قسنطينة (شرق) في المؤخرة، حيث شهدت تنفيذ عملية واحدة فقط قتل خلالها إسلامي واحد.

ولم تشر حصيلة «العمليات الرئيسية»، التي تشمل فترة ما بين ٢٧ كانون الثاني و٦ تموز، إلى أي عملية جرت في منطقة القبائل خلافاً لما كانت الصحف أفادت عنه مشيرة إلى العديد من الضحايا وإلى حصول العديد من عمليات التمشيط.

ولم تؤكد السلطات ولم تنف العمليات والأرقام عن عدد الضحايا التي نشرتها الصحف والتي غالباً ما تضمنت مغالاة.

القيادة الفلسطينية: اللقاءات المتعددة مع إسرائيل - مجرد مضيعة للوقت!

● بيان القيادة في ختام اجتماعها الأسبوعي: المندوبون الإسرائيليون لم يقدموا أية أفكار ذات قيمة ولا يحملون أي تفويض بالبحث الجدي لتنفيذ الإتفاقات المبرمة ●

●غزة - «وفا» - اكدت القيادة الفلسطينية في ختام اجتماعها الاسبوعي، الذي عقدته الليلة قبل الماضية في غزة، ان اللقاءات المتعددة التي تمت مع الجانب الاسرائيلي خلال الاسبوعين الماضيين كانت مجرد «مضيعة للوقت».

وقال بيان للقيادة ان المندوبين الاسرائيليين الى هذه الاجتماعات «لم يقدموا أية افكار ذات قيمة وانهم لا يحملون اي تفويض بالبحث الجدي لتنفيذ الاتفاقات المبرمة.

واكد البيان: إن الحكومة الاسرائيلية، التي تقترف جريمة تدمير وقتل عملية السلام واشاعة اجواء التوتر والاضطراب وعدم الاستقرار، تخطئ خطأ قاتلا اذ اعتقدت انه يمكنها بالقوة العسكرية ان تفوز بالاراضي التي تحتلها بالقوة الغاشمة وان يتحقق لها الامن والاستقرار والسلام مقابل السلام وليس مقابل الارض، وعلى الحكومة الاسرائيلية ان تفهم ان الشعب الفلسطيني لن يرضخ ولن يصبر على هذا الاحتلال والاستيطان».

وقد اكدت القيادة بدورها ان مسؤولية انهيار عملية السلام تقع على الجانب الاسرائيلي. وقررت توجيه رسائل لدول العالم وخاصة لراعيي عملية السلام ولدول الاتحاد الاوروبي، والصين واليابان، تشرح فيها وقائع اللقاءات الفلسطينية-الاسرائيلية، التي دارت في حلقة مفرغة، وحاول الجانب الاسرائيلي استغلالها لخلق اجواء انفراج غير صحيحة.

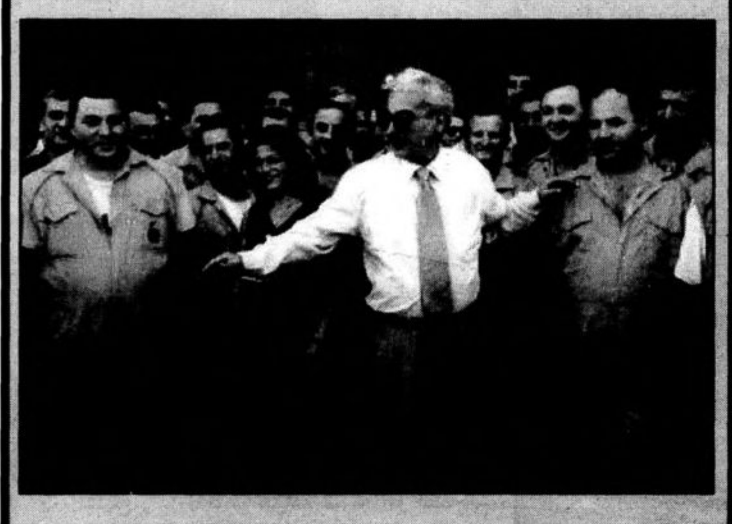
واضاف البيان ان القيادة الفلسطينية، التي استجابت لكل الجهود الدولية لانقاذ عملية السلام، وخاصة الجهود الامريكية، والتي تبلورت على شكل مبادرة متكاملة حول الامن واعادة الانتشار وتنفيذ استحقاقات المرحلة الانتقالية، لترجو ان يتم الاعلان الرسمي عن المبادرة في اقرب الآجال.

وعلى صعيد آخر، فإن القيادة الفلسطينية تضع كل الحقائق امام المجتمع الدولي حول المناورات الاسرائيلية، واقتصارها على الحديث عن عملية سلام دون بذل جهد عملي جدي لانقاذ عملية السلام من مأزقها المزمن. فالمناورات الاسرائيلية التي لا تنتهي تهدف الى الاجهاز على عملية السلام وليس حمايتها.

وقال البيان: ان الموقف الراهن رغم كل المرونة الفلسطينية ورغم الاستعداد للتفاوض على اساس المبادرة الامريكية لتجاوز مأزق المفاوضات ينذر بانفجار الوضع برمته لان الحكومة الاسرائيلية في هجمتها الاستيطانية الشاملة لتهويد القدس العربية ونقضها للاتفاقات الموقعة قد وفرت كل الاسباب الموضوعية للفوضى الشاملة في المنطقة كلها.

واضاف البيان: ان القيادة الفلسطينية، ومعها الشعب الفلسطيني الصامد، تستمد التشجيع والدعم من هذه السلسلة المتلاحقة من التأييد الدولي للسياسة المسؤولة التي تعتمدها في مواجهة استهتار الحكومة الاسرائيلية بالاتفاقات وبالمواقف الدولية الداعية لحماية السلام. وقال: ان القيادة الفلسطينية تقدر وتثمن عالياً جملة المواقف الدولية، التي تدعم الموقف الفلسطيني، وتندد بالسياسة المغامرة للحكومة الاسرائيلية.

رئيس حكومة رومانيا يزور البلاد لبحث سبل تطوير التبادل التجاري العسكري



* رئيس الوزراء الروماني وسط مجموعة من العمال الرومانيين، الذين يشتغلون في إسرائيل *

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأ رئيس الحكومة الرومانية، رادو فازيلي، زيارته للبلاد امس، الاحد، في مجمع الصناعة الجوية العسكرية الاسرائيلية، معربا عن عدم رضاه من حجم التبادل التجاري بين بلاده وبين اسرائيل.

وقال فازيلي انه ينوي فحص امكانية التعاون المباشر بين بلاده وبين الصناعة ا لجوية الاسرائيلية. فحتى الان اقتصر التعاون، في هذا المجال، على شركة «البيت» التي اجرت تحسينات على طائرات عسكرية رومانية من طراز «ميغ» وعلى المروحيات.

وأعلن فازيلي انه خلال الشهر القادم سيقدم مشروع قانون الى البرلمان الروماني، يقضي بترتيب شؤون الاملاك اليهودية التي تم تأميمها، ويضمن ذلك املاك اليهود الذين هاجروا الى البلاد.

وقال انه قبل قدومه الى البلاد وقع على امر يقضي باعادة اربع بنايات الى الجالية اليهودية في رومانيا.

هذا وسيلتقي رئيس الحكومة الرومانية نظيره الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو، ورئيس الدولة، عيزر فايتسمان، ورجال اعمال اسرائيليين وممثلين عن ٤٥٠ الف اسرائيلي من اصل روماني.

اليوم، استئناف الحوار الإسرائيلي - الفلسطيني في القدس

■ أريحا - الوكالات - قال رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، صائب عريقات، أمس الأحد، إن الحوار الإسرائيلي- الفلسطيني سيستأنف اليوم الإثنين في القدس.

وأوضح عريقات أنه سيلتقي نظيره الإسرائيلي، المحامي إسحق مولخو، الذي سبق أن التقاه يوم الخميس في القدس أيضاً، من دون تحقيق أي تقدم.

وكانت محادثات مباشرة استؤنفت بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية، في ١٨ تموز الماضي، بعد شهرين من الانقطاع.

إلا أن ست جلسات عمل عُقدت من ذلك الحين لم يتم خلالها تحقيق أي تقدم.

دمشق: فرنسا وأوروبا مؤهلتان للقيام بدور مكمل للدور الأمريكي في عملية السلام

■ دمشق - الوكالات - أكدت قيادة الجبهة الوطنية التقدمية، وهي أعلى سلطة سياسية في سوريا، على أهمية اضطلاع فرنسا والاتحاد الأوروبي بدور فاعل من شأنه استكمال الدور الأمريكي لإقامة السلام المنشود» في الشرق الأوسط.

ونقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا» بياناً للجبهة أعلنت فيه أن «فرنسا بموقعها الجغرافي وبعلاقاتها التاريخية مع أجزاء واسعة من الوطن العربي مؤهلة موضوعياً، وجنباً إلى جنب مع دول الاتحاد الأوروبي، للقيام بدور نشط وفاعل ومؤثر يكون من شأنه استكمال الدور الأمريكي لإقامة السلام المنشود في المنطقة».

وكانت الجبهة خلال اجتماعها برئاسة نائب رئيس الجمهورية محمد زهير مشارقة درست النتائج، التي أسفرت عنها زيارة الرئيس حافظ الأسد الأخيرة إلى فرنسا، ووجدت فيها ما يؤكد صحة السياسة السورية القائمة على حق فرنسا خاصة وأوروبا عامة في أن يكون لهما دور في الجهود المبذولة لإنقاذ عملية السلام.

وكررت الجبهة اتهامها الحكومة الإسرائيلية باتباع أساليب المراوغة لدفن عملية السلام والعودة بالأمور إلى حيث كانت قبل انطلاق هذه العملية في مدريد سنة ١٩٩١.

واعتبرت الجبهة أن هذه الأساليب، التي تتعارض مع المبادئ التي قام عليها مؤتمر مدريد، تتصل بنهج الحكومة الإسرائيلية والذي يشكل استفزازاً لعالمنا الراغب في إقامة السلام العادل والشامل الذي يعيد الأرض والحقوق ويكفل الأمن والتنمية والاستقرار للجميع ويعطي كل ذي حق حقه.

وكانت الجبهة استمعت إلى تقرير قدمه وزير الخارجية، فاروق الشرع، حول مجمل الأوضاع العربية والإقليمية والدولية. كما قدم رئيس الوزراء، محمود الزعبي، عرضاً للأوضاع الاقتصادية في سوريا وخاصة ما يتعلق منها باستثمار الثروات المعدنية.

اندلاع حريق في مجمع النفايات النووية في «رمات حوڤاف»!

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - شبّ، مساء أمس الأحد، حريق كبير في موقع مجمع النفايات النووية «رمات حوڤاف»، إلى الجنوب من مدينة بئر السبع. وقد أعلن رجال الإطفائية في ساعة متأخرة، أنهم تمكنوا من اكتشاف مصدر الحريق.

وبحسب رجال الإطفائية فإن مصدر الحريق يكمن في مرقب «الليثيوم» (وهو عنصر كيميائي فلزي فضي اللون وخفيف الوزن ونادر). فقد تم تجميع «الليثيوم» في حاويات تضمنت الزيت أيضاً. ووضعت هذه الحاويات في سقيفة مساحتها دونمان.

هذا، وأفاد مراسل «صوت إسرائيل» باللغة العبرية، الذي اقترب من مكان الحريق، أن لون ألسنة النار فاتح وغريب.

والجدير بالذكر أن مدير موقع تجميع النفايات النووية تم فصله من وظيفته قبل شهر، في أعقاب وقوع العديد من الأخطاء. وكان المفروض أن ينهي عمله يوم أمس.

مطالبة المجتمع الدولي بالخروج عن صمته إزاء سياسة هدم البيوت الفلسطينية

● «القانون»: هدم (٢٠) منزلاً في تموز ●



■ القدس - «وفا» - هدمت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، خلال شهر تموز الماضي، عشرين منزلاً وعدداً من البركسات والمساكن الخشبية، في مختلف محافظات الضفة الغربية المحتلة.

وقالت الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الانسان والبيئة، «القانون»، في بيان اصدرته امس، انه على الرغم من حملات الادانة والاستنكار من كافة الجهات المحلية والعالمية ضد سياسة هدم البيوت، التي تنفذها سلطات الاحتلال الاسرائيلي، الا ان هذه السلطات قامت، وفي خطوة تصعيدية جديدة، بتسليم المواطن عماد الدودة، من حلحول، إخطاراً نهائياً بهدم منزله، رغم تأكيدات بلدية حلحول على حصوله على رخصة بناء منها.

وطالبت «القانون»، في بيانها، المجتمع الدولي ومؤسساته بالخروج عن صمتها والوقوف بحزم امام هذه السياسة التعسفية التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي، ضد ابناء الشعب الفلسطيني بهدف تفريغ الاراضي من سكانها الاصليين، وابقاء السيطرة الاسرائيلية عليها.

ورأت ان هذا الصمت الدولي حيال هذه السياسة، اصبح بمثابة عامل تشجيع للحكومة الاسرائيلية، على مواصلة هذه السياسة، ورمي مئات العائلات بأطفالها ونسائها وشيوخها في العراء.

سلطات الاحتلال منعت «لجنة إعمار البلدة القديمة» من ترميم ٢٢ شقة في قلب الخليل

●الخليل - «وفا» - ذكر الدكتور علي القواسمة رئيس «لجنة اعمار البلدة القديمة»، في الخليل، امس الاحد، ان سلطات الاحتلال، منعت اللجنة من ترميم ٢٢ شقة في قلب المدينة، بحجة محاذاتها وقربها من البؤرة الإستيطانية والحسبة القديمة.

وقال إن هذه السلطات «منعتنا من ترميم بيتي الشرباتي وعرفة، وقامت بالبناء بجانب هذين البيتين، مما يعني منع البناء لاصحاب البيوت الفلسطينية او ترميم بيوتهم والسماح للمستوطنين بذلك».

واضاف القواسمة لقد قام جنود الاحتلال باعتقال العمال، ومنعهم من مواصلة عملية الترميم، ومنع المواطنين من السكن في بعض البيوت المرممة، وعلى الرغم من ذلك فاننا مستمرون في عمليات الترميم وتأهيل البيوت واعادة اعمارها».

وتابع: رممنا عدداً لا بأس به من البيوت واسكنا اصحابها فيها، ورممنا بعض الدكاكين، ونقوم الآن بتأهيل شارع يوصل الى مربعة السوق من الحرم الابراهيمي الشريف، حيث بدأنا العمل بوضع البلاط، كما كان قديما في هذا الشارع، لان الجميع يعرف ان مدينة الخليل من المدن الاسلامية الاثرية، تعود بداياتها الى عهد صلاح الدين والمماليك ونسيجها المعماري وعدد البيوت الاثرية فيها لا يوجد في ا ة مدينة اسلامية اخرى».

واكد د. القواسمة، ان «ثمة خططاً جاهزة ومرسومة وهدفنا ترميم جميع البيوت في البلدة القديمة، واعادة اسكانها، ومنع تمدد المستوطنات والبؤر الاستيطانية في قلب المدينة، فهذا هو هدف اللجنة والمواطنين والسلطة الوطنية حتى نتمكن من طرد المستوطنين».

ويذكر، ان «لجنة اعمار الخليل»، تشكلت قبل حوالي عامين من عدد من المسؤولين في الوزارات المختلفة، واعضاء من المجلس التشريعي، وبلدية الخليل، و«رابطة الجامعيين»، و«نقابة المهندسين»، واسند لها مهمة اعمار البلدة القديمة، واشغال المساكن بالمواطنين في محاولة للوقوف امام زحف وتمدد المستوطنات والبؤر الاستيطانية في قلب مدينة الخليل، وحماية تراثها التاريخي.

وعليه، تواصل اللجنة عمليات الترميم والاعمار للبيوت والمحال التجارية والشوارع على الرغم من الظروف الصعبة والمعوقات التي تضعها قوات جيش الإحتلال والمستوطنون اليهود.

توتر في سجن «مجدو»

● نابلس - «وفا» - يشهد «سجن مجدو» توترا على اثر قرار ادارة السجن بنقل ٦٥ اسيراً ادارياً، الى «سجن الدامون»، فيما يستعد الاسرى لاتخاذ احتجاجات وخطوات تصعيدية للرد على هذا القرار.

وذكرت «مؤسسة التضامن الدولي»، ان ادارة «سجن تلموند»، مددت الاعتقال الاداري للاسير ايمن دراغمة لمدة ستة شهور بعد قضائه ٣٦ شهراً ادارياً. كما حولت ادارة السجن الاسير سعيد عادل من صوريف للاعتقال الاداري، بعد التحقيق معه لمدة سبعين يوماً في «سجن عسقلان»، وكذلك الاسير نائل حزام من نابلس، للاعتقال الاداري لمدة شهرين، علماً بأنه يعاني من حالة مرضية صعبة، وقد سبق ان اجريت له اربع عمليات جراحية.

واشارت المؤسسة الى ان عدد الاسرى الاداريين في سجني «تلموند»، و«مجدو» بلغ ٨٣ اسيراً.

أسير فلسطيني يعلن الإضراب المفتوح عن الطعام

●جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - اعلن الاسير الفلسطيني، جعفر ابراهيم الباشا، امس الاحد، الاضراب المفتوح عن الطعام احتجاجاً على عزله في زنازين سجن الجلمة منذ (١٠٠) يوم. ويتعرض الباشا لشتى انواع التعذيب النفسي والجسدي، وما زال يخضع للتحقيق على ايدي المخابرات. وترفض ادارة السجن تقديمه للمحاكمة وتمنع ذويه من زيارته، وتمنع «الصليب الاحمر» من الاتصال به.

رفض التماس صحفي فلسطيني بالدخول إلى إسرائيل !

●القدس - لمراسل خاص - رفضت المحكمة العليا في القدس، امس الاحد، التماس الصحفي الفلسطيني طاهر شريتح، الذي قدمه من اجل السماح له للدخول الى اسرائيل في اطار عمله الصحفي لاعداد تقرير ميداني!

ويعمل شريتح في غزة وارفق مع التماسه طلبا من اجل السماح له بزيارة ذويه في القدس العربية، لكن السلطات رفضت ذلك، بادعاء ان شريتح نشيط في صفوف حركة «حماس»، الامر الذي نفاه شريتح نفسه ورسميا!!

واقترح قضاة «العليا» على محامي شريتح نقل بحث القضية الى لجنة الارتباط الاسرائيلية - الفلسطينية للبت فيها!

قطعان المستوطنين يعتدون على مزارعين ورعاة من يطا وسط حماية جيش الإحتلال!

●يطا - «وفا» - اعتدى مستوطنون من «ماعون»، المقامة على اراضي بلدة يطا، صباح امس الاحد، على المزارعين ورعاة الاغنام واطلقوا النار باتجاههم، في اطار استفزازاتهم الارهابية ضد المواطنين واجبارهم على ترك اراضيهم.

وقام المستوطنون باضافة ٦ «كرفانات»، للمستوطنين، تحت حماية جيش الاحتلال في منطقة التواني.

واشار صابر الهريني، رئيس «لجنة المشاريع»، في المنطقة المذكورة، الى ان عدد الكرافانات اصبح الآن ١٢.

واكد على ان المواطنين سيدافعون عن اراضيهم مهما بلغت التضحيات، وطالب المؤسسات الحقوقية والقانونية بزيارة المنطقة والاطلاع على ما يعانيه المواطنون من بطش وارهاب يومي على يد جنود الاحتلال وقطعان مستوطنيه.

وفي بيت لاهيا، واصل امس مستوطنو «ايلي سيناي»، المقامة علي اراضي المواطنين شمال قطاع غزة، استيلاءهم على ٦٠ دونماً من الاراضي التي تعود ملكيتها لعائلة الشرفا.

وكان مستوطنون استولوا على هذه الاراضي الواقعة في الشمال البحري لقطاع غزة، على مرأى قوات الاحتلال، التي استدعت تعزيزات اضافية احاطت بالمنطقة واخذت مواقعها القتالية، لحماية المستوطنين.

وتهدف هذه الاعمال الى توسيع المستوطنة، والاستيلاء على مزيد من الاراضي، وتضاف الى سلسلة الانتهاكات الاسرائيلية اليومية للاتفاقات الموقعة بين الجانبين، الفلسطيني والاسرائيلي.

أوباش «أمناء الهيكل» يحاولون اقتحام المسجد الأقصى!

■ الآلاف يؤدون الصلاة، بمناسبة ذكرى «التاسع من آب»، أمام «حائط المبكى» في ظل حراسة بوليسية مشددة ■

■ نشيطو السلام يتظاهرون ضد نهج نتنياهو وحكومته المعادية للسلام ■

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – حاول العشرات من مجموعة ما يسمى بـ «أمناء جبل الهيكل»، أمس الأحد، بقيادة رئيس المجموعة، غرشون سلمون، اقتحام المسجد الأقصى المبارك والصلاة والاعتصام فيه، وذلك في ذكرى خراب الهيكل التي صادفت أمس حسب تقويم «التاسع من آب».

ومنعت الشرطة أعضاء المجموعة من اقتحام المسجد واعتقلت ثلاثة متطرفين حاولوا الاعتداء على أفراد الشرطة!

ورفع المتظاهرون المتطرفون الأعلام الإسرائيلية وهتفوا بشعارات عنصرية. ودعا سلمون الحكومة إلى «طرد العرب من أوكار الذئاب التي يقيمون فيها وتطهير القدس منهم وإعادة بناء الهيكل بغض النظر عن رد العالم العربي»!!

هذا وتوجه، أمس الأحد، آلاف اليهود، من جميع أنحاء البلاد، للصلاة أمام «حائط المبكى»، فيما انتشر أفراد الشرطة بالآلاف، في محاولة للحفاظ على الأمن والهدوء. واعتقل عدد من أعضاء اليمين المتطرف، بينهم إيلان بن كفير، الذي اعتدى على الفلسطينيين في القدس العربية واستفزهم عمداً!!

واتهم عدد من قيادات الحركات الأصولية، التي تدعو إلى هدم المسجد الأقصى، الحكومة الإسرائيلية بالجبن والنفاق وبالخنوع أمام العرب! وتساءل أحد المتطرفين: ما الذي عملته الحكومة اليهودية لتحرير بيت المقدس من أيدي الذئاب العربية؟!

وتجدر الإشارة إلى أن إسرائيل تحيي في التاسع من آب، حسب التقويم العبري، اليوم الأكثر حزناً في تاريخها، وهو يوم تدمير الهيكل للمرة الأولى على يد نبوخذنصّر في عام (٥٨٧) قبل الميلاد. ويصوم اليهود المتدينون الورعون في هذا اليوم. ويقول اليهود إن «حائط المبكى هو الشاهد الأخير، حسب ادعاءاتهم، على وجود هيكل سليمان».

■ نشاطات سلامية ■

وفيما توجه الآلاف للصلاة أمام حائط المبكى، توجه المئات من أنصار السلام إلى مواقع أخرى للتحذير من استمرار نهج اليمين والتنكر لاستحقاقات السلام.

وتحلق العشرات من أعضاء «نتيفوت شالوم» حول قبر يتسحاق رابين، على جبل «هرتسل» في القدس، وحذورا مما قد يحدث، إذا ما استمر نتنياهو في سياسته الرامية لتخريب الدولة ووضع مصيرها على كف عفريت! وقرأوا مزامير السلام ودعوا إلى تصعيد المعركة من أجل السلام.

وتوجه العشرات من الجامعيين أعضاء حركة «راعش»، الداعية إلى تحقيق السلام، إلى القدس ووزعوا المنشورات التي دعوا فيها إلى العمل من أجل السلام ووقف تدهور الأمور، خاصة العنف الذي يسيطر على المجتمع.

وقال رئيس الحركة، أوري زاكي: «إذا لم يجر أي تقدم في عملية السلام، فالتدهور إلى الهاوية حتمي». وأضاف: «أعتقد أن مصير الدولة يجب أن يكون أهم بكثير من مصير ائتلاف نتنياهو».

مدير الأقصى: سنفتدي مسجدنا بكل غالٍ ونفيس



■ القدس – «وفا» – ندّد الشيخ محمد حسين، مدير المسجد الأقصى المبارك، بالممارسات المتطرفة ضد المسجد.

وقال، في تصريح صحفي أمس الأحد، إن هذه الاعتداءات التي تقوم بها جماعات دينية يهودية تجاه مدينة القدس بشكل عام والمسجد الأقصى بشكل خاص، هي استفزازات موجهة ضد المواطنين الفلسطينيين.

وأشار فضيلته إلى أن هذه الجماعات تأتي لتعربد في كل عام في المناسبة نفسها، وتعتدي على المواطنين وممتلكاتهم، وتحاول أن تقود جماعاتها لاقتحام الحرم. وأكد: «إننا من جهتنا لا نسمح لأي أحد بأن يمس قدسية المسجد الأقصى».

وأعاد فضيلته إلى الذاكرة ما تسبب به سلمون في ١٩٩٠، عندما حاول الوصول إلى المسجد الأقصى ووضع حجر الأساس للهيكل الثالث، حيث وقعت صدامات بين المواطنين والمتطرفين وقواتهم المدججة مما أدى إلى استشهاد ١٨ مواطناً وجرح أكثر من ألف وهم يدافعون عن الأقصى.

وقال: «إن المسلمين لن يسمحوا لأي أحد بأن يعتدي على المسجد الأقصى الذي يعتبر جزءاً من عقيدة المسلمين، ونحن بالمرصاد لهذه الجماعات، وسنفتدي مسجدنا بكل غالٍ ونفيس».

برقية تضامن إلى الحزب الشيوعي الكوبي



■ تل أبيب – لمراسل خاص – وجه السكرتير العام للحزب الشيوعي الإسرائيلي، محمد نفاع، برقية تضامن إلى الحزب الشيوعي الكوبي، في الذكرى الـ ٤٥ للهجوم على «المونكادا» الذي أضحى ذكرى يوم الثورة الكوبية.

وتحتفل كوبا بهذه الذكرى في تاريخ ٧/٢٦ من كل عام. وقد أقامت لجنة الصداقة بين إسرائيل وكوبا تظاهرة أمام السفارة الأمريكية في تل أبيب بمناسبة هذه الذكرى، احتجاجاً على استمرار الحصارالأمريكي على كوبا وتضامناً مع الشعب الكوبي.

ابتداءً من اليوم

إجراءات تباطؤية في عمل وزارة العمل والرفاه

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – يبدأ ٣٥٠٠ موظف في وزارة العمل والرفاه الإجتماعي، اليوم الإثنين، بإجراءات عمل تباطؤية، احتجاجاً على عدم التزام الوزير إيلي يشاي بتعهداته وعدم القيام بأية خطوة من شأنها تطبيق هذه الإلتزامات.

كما أن إدارة الوزارة اتخذت عدة خطوات من شأنها المس بصورة مباشرة بالوزارة وبموظفيها، مثل: تعيينات خارجية بواسطة شركات قوى عاملة واستبعاد موظفين قدامى، وعدم التطرق لمطالب الموظفين بدفع مقابل التأهب لأي طارئ، وعدم التعويض عن تآكل الأجور لدى موظفي الدرجات الدنيا والذين يتلقون الحد الأدنى من الأجور.

هذا، وستشمل التشويشات في العمل عدم استقبال الجمهور وعدم التوقيع أو المصادقة على تعهدات وعدم إصدار تعليمات بالدفع وعدم معالجة مواد البريد وتوقيف الحاسوب المركزي للوزارة عن العمل وعدم إجراء مناقصات.

جبهة الطلاب العرب في الجامعات تستضيف وفداً من الشبيبة الشيوعية الفرنسية

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – استضافت جبهة الطلاب العرب في الجامعات، أمس الأحد، وفداً من الشبيبة الشيوعية الفرنسية يحل ضيفاً على اتحاد الشبيبة الشيوعية الإسرائيلية.

وعقد لقاء في نادي «إميل توما» في حيفا، أداره عضو السكرتارية القطرية للجبهة، نكد نكد، وقدم فيه عضو المكتب السياسي للحزب، عصام مخول، محاضرة شاملة حول الأوضاع في البلاد، متطرقاً إلى دور الحزب الشيوعي الإسرائيلي والجبهة الدمقراطية في الكفاح دفاعاً عن السلام وحقوق الإنسان والعاملين في البلاد.

كما تحدث عن الجماهير العربية وكفاحها ضد سياسة التمييز المنتهجة ضدها منذ العام ١٩٤٨.

وقدم المحامي يوسف جبارين محاضرة حول قضايا حقوق الإنسان في البلاد، مستعرضاً القوانين التي تميز ضد الأقلية العربية.

وقدم رئيس الإتحاد القطري للجامعيين العرب، جمال عشامنة، مداخلة حول أوضاع الطلاب وتاريخ الحركة الطلابية العربية. كما تحدث رئيس لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا، فؤاد معدي.

وتحدث باسم الوفد الضيف، بلعيد بدر الدين، وهو من أصل جزائري، فحيا اتحاد الشبيبة الشيوعية الإسرائيلي ولجان الطلاب العرب، مشيداً بدورهم في قضايا السلام والمساواة والتعايش المشترك.

סלקום
Cellcom

نديم للكمبيوتر



هاتف لاسلكي GE - 9750



* مسح اوتوماتيكي ٢٥ قنال
* مخفف ضجيج خاص
* امان تكنولوجي راق
* شاحن متنقل اضافي
* ١٠ وحدات ذاكرة
* مفتاح بحث متنقل
* مقوي صوت
* سحن المتنقل في حالتين
* تعليقة حائط

استيراد وصيانة يوروكوم

370 ש"ח

هاتف لاسلكي - محادثة معروفة

* هاتف لاسلكي - محادثة معروفة المصدر جنرال الكتريك من نوع GE - 9770
- مسح اوتوماتيكي ٢٥ قنال.
- ١٠ وحدات ذاكرة وحافظ ٢٥ رقم
- شاشة رقمية ٣ سطور
- ٥ وحدات ذاكرة للاتصال السريع
- مصفي ضجيج جديد - ومصفي ضجيج لتقوية الارسال والالتقاط
- محادثة بالانتظار - مقوي التقاط سمعي
- شحن متنقل وتعليقة جدار

659 ש"ח

2990 ש"ח

- فاكسميليا ورق عادي - مكتبية وبيتية صنع باناسونيك
- ذاكرة ارسال - استقبال - حفظ ملفات في الذاكرة بانتهاء الورق
- تصحيح اخطاء - جهاز امان لكيفية الفاكس المطبوع
- توفير في الورق والحبر - طرق استعمال سهلة - ارسال متواصل
- استقبال فاكس بالترتيب - ١٥ ملف متواصل - تصوير على ورق عادي

ميكوفون بدون سماعة - ١١٨ محطة اتصال - دليل هاتف اسمي

ORTECH WINCHIP®

MINI TOWER
PENTUM 200 MMX
32MB SDRAM
TX 512CACHE TRINTON - 4
4.3 GM UDMA HARD DISK
1.44 FLOPPY DISK DRIVE
ATI 2MB PCI 3D EXPRESSION
CD ROM X24
SB16 FULL DUPLEX SOUND CARD
ORTECH 15" SVGA 0.28 1280X1024
33.6 FAXMODERN
104 KEYBOARD WIN95
LOGOTIC MOUSE
MICROSOFT® Windows 95
SPEAKER 100W

3700 ש"ח

ORTECH® CELLERON® TOP

PENTUM® II CELERON® 300
32MB SDRAM
LX 440 AGP SET 512 KB CACHE
4.3 GM UDMA HARD DISK
1.44 FLOPPY DISK DRIVE
CD ROM X24
AGP 4 MB 3D EXPRESSION DISPLAY CARD
16 BIT SOUND BLASTER
ORTECH 15 L.R.N.I.L 1280X1024 DIGITAL 0.28
33.6 FAXMODEM
104 KEYBOARD WIN95
MICROSOFT® MOUSE
Windows 95
SPEAKER 100W

4499 ש"ח



ORTECH MULTIMEDIA PLUS

ATX TOWER ®
INTEL PENTUM II 300
32BM SDRAM
BX AGP SET 512MB CACH ATX
4.3 GB UDMA HARD DISK
1.44 FLOPPY DISK DRIVE
4MB 3D EXPRESSION AGP
16 BIT SOUND PLASTER
ORTECH 15" L.R.O 0.28 D... X1024
33.6 MODEM FAX
104 KEYBOARD
LOGOTIC MOUSE
MICROSOFT Windows 95
SPEAKER 100W

intel inside

5199 ש"ח



مع كل حاسوب تحصل على:

* ١٠ برامج تعليمية CD _ ROM
* ارشاد مجاني في البيت
* طاولة للحاسوب
* اشتراك انترنت لمدة شهر مجانا
* كفالة وصيانة لمدة سنة
* العاب وبرامج ترفيهية

1139 ש"ח

طابعة ملونة HP DESKJET 690 c+

- طابعة ملونة بجودة الصور الفوتوغرافية
- ٢ رؤوس للحبر الاسود والملون بالاضافة الى حبر الفوتو
- طباعة على ورق متواصل وورق A4
- ٥ صفحات في الدقيقة (بالاسود)



1729 ש"ח

طابعة ملونة HP DESKJET 890C

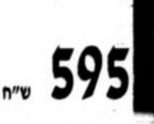
- طابعة الاكثر عملية
- تعمل بتكنولوجيا PhotoRet II للطباعة بجودة صورة فوتوغرافية على ورق A4
- ٩ صفحات في الدقيقة - الاكثر سرعة عن باقي الطابعات

PHILIPS CDR _ W

1899 ש"ח

ناسخ اقراص CDR _ W متعدد المرات قراءة بسرعة X6 وكتابة متكررة X2
يمكن نسخ حتى MB 650
يعمل بطريقة متطورة DRAG & DROP
ملائم لانتاج اقراص الليزر من العاب تعليمي اغاني مولتيميديا
يحوي مع ناسخ الاقراص مجموعة من البرامج لتمكنك من النسخ السريع والمريح

SCANNER 9600 DPI





595 ש"ח

✓ ماسحة SCANNER بجودة 30 BIT
✓ كثافة 300 حتى 9600 DPI
✓ مسح سريع للصور
✓ يمكنه الاتصال مع مخرج الطابعة مع الملائمة مع المخرج ECP الذي يمكن تمرير معلومات بسرعة فائقة والتي تعطي جودة وسرعة SCSI
✓ امكانية توصيله بالحاسوب وتعريفه سهلة جدا!
✓ مجموعة من البرامج لتساعدك على مسح الصورة بجودة
✓ يلائم TWAIN
✓ OCR بالعبرية

الناصرة - النمساوي، بجانب «كل العرب» - ت: ٠٦/٦٤٥٤٥٤٠ - ٠٦/٦٤٥٥٦٦٦

عائلة ثكلى تتهم وزارة «الأمن» بقطع المساعدة عليها بعد مطالبتها بالإنسحاب من جنوب لبنان!!

* «الإتحاد» تطلب تعقيب وزارة «الأمن»، والوزارة ترسل التعقيب الذي يخلو كلياً من التطرق الى اتهام العائلة للوزارة!! *



* مجيد قزامل يتوسط فتاتين من «اربع امهات» في مظاهرة نظمتها الحركة يوم (٩٨/٧/٢٩) في القدس، للإنسحاب من جنوب لبنان - صورة خاصة بـ «الاتحاد» *

● عكا - مكتب «الاتحاد» - اتهم الاب الشاكل مجيد قزامل، من بيت جن، امس الاحد، في حديث خاص بـ «الاتحاد»، وزارة «الأمن»، بالانتقام من العائلة ومحاولة كم الأفواه بوقاحة لا متناهية، من خلال تقليص المساعدة الشهرية التي تتلقاها زوجته الشاكل شهربان، من وزارة «الأمن»، وذلك بعد ظهور شهربان في مقابلة تلفزيونية في القناة الاولى، دعت فيها الى الانسحاب الفوري من جنوب لبنان دون قيد او شرط. وعبرت فيها عن قناعتها بأن استمرار احتلال جنوب لبنان هو فقط لحماية العميل انطوان لحد ولا توجد اي مصلحة اسرائيلية في استمرار الاحتلال للجنوب.

وجرت المقابلة التلفزيونية في (٩٨/٧/٣)، وبتاريخ (٩٨/٧/٥)، تلقت العائلة الثكلى بلاغا من وزارة «الأمن» يفيد بأنه تقرر تخفيض عدد الساعات التي تقدم للعائلة على شكل مساعدة من (٦٠) الى (٣٠). ولدى الاتصال ردت موظفة في وزارة «الامن» على استفسار مجيد حول الأمر بالقول انه بسبب تصريحات شهربان في التلفزيون!!

وأوضح مجيد، في حديثه لـ «الاتحاد»، ان كل عائلة ثكلى تحصل على مساعدة من وزارة «الأمن» تسمى «مساعدة الفرد». وذلك بهدف مساعدة الأم التي فقدت ابنها في تدبير شؤون البيت ومحاولة اخراجها من حالة الاحباط التي تغرق فيها بعد فقدانها لإبنها. ولكي تحصل العائلة على المساعدة عليها تقديم تقرير طبي عن الوضع النفسي للأم وما هو مدى قيامها بوظائفها تجاه افراد البيت. وعلى حسب وضعها النفسي ومدى تأديتها لوظائفها تدفع وزارة «الأمن» لها. وهناك وضع اخر يسمى «ازدياد الحالة سوءا»، تدفع الوزارة ايضا مقابله بعض الأموال. وتبلغ كل المنحة الشهرية (١٣٥٠) شيكلا.

واضاف مجيد، انه لم يقدم الى وزارة «الامن» تقريرا يقول ان زوجته صماء وبكماء لا تستطيع الحركة والحديث. وقال، ان زوجته معافاة جسديا لكنها محبطة نفسيا، اي انها تستطيع التظاهر والكلام والتعبير عن الرأي. ولأنها نشيطة في حركة «أربع امهات»، وتتظاهر وتقوم بممارسة العمل السياسي وتدعو للإنسحاب من لبنان، ارادوا الانتقام منها!!

واتضح ان وزارة «الامن» وبعد إثارة القضية، ردت لعائلة قزامل المساعدة، لكن مقابل (٦٠) ساعة وللحصول على المساعدة الكاملة، على العائلة تقديم تقارير ومستندات جديدة.

وعبرت الام الشاكل شهربان عن امتعاضها من خطوة وزارة «الامن»، وتساءلت: هل تفعل الوزارة ذلك مع عائلات يهودية؟ وقالت شهربان لـ«الاتحاد»: «أعتز بنشاطي السياسي الإنساني الهادف الى إقناع الجمهور بالضغط على الحكومة للانسحاب من جنوب لبنان المحتل. وما أقوم به عن قناعة تامة ولكي لا يصيب العائلات الاخرى في الدولة ما أصابني. لقد فقدت أعز ما أملك. والسلطات الاسرائيلية هي التي قتلت ابني فادي. وفادي لم يسقط في ساحة حرب. لقد قتلوه وبعد ذلك يريدون صمتي!! انني أقولها بكل علانية وقوة، سأكون دائما رأس الحربة لكل العائلات الثكلى في الدفاع عن حقوقها وفي المطالبة من اجل الانسحاب من جنوب لبنان وتحقيق السلام العادل». وأكدت شهربان: «أعتبر خطوة وزارة «الامن» تهديدا وانتقاما مني لأنني درزية، فهل تتجرأ الوزارة على فعل ذلك مع اليهود»؟ والأنكى من ذلك، أضافت، قتلوا ابني ويريدون صمتي. وهذا لن يكون!

وأشارت شهربان الى ان عدة عائلات درزية فضلت الصمت وعدم «التدخل في السياسة بعد تهديدها بقطع المساعدة عنها، لكنني أنا شخصيا لن اهدأ ولن أرتاح ولن أقبل بتهديد انه مقابل كل تعبير عن الرأي لي في وسائل الاعلام يهددونني بخصم المساعدة المالية. ليردوا لي ابني فادي ولا اريد اي شيكل منهم، فهل يستطيعون ذلك؟».

رد وزارة «الأمن»

وفي اتصال مع وزارة «الامن» للحصول على تعقيب، طلبت موظفة تدعى أديبة، من «الاتحاد»، ارسال رسالة خطية حول أقوال عائلة قزامل، الى مكتب الناطق باسم الوزارة، دان ڤاينرخ، وهكذا كان.. وتلقت «الاتحاد» رد الناطق باسم الوزارة، يعدد فيه المساعدات التي تلقتها عائلة قزامل، بعد مصرع ابنها فادي في حادث تحطم المروحيتين و«انه إزاء وضع السيدة شهربان تقرر تقديم مساعدة بيتية لها لمدة سنة ولتجديد المساعدة عليها تقديم تقارير جديدة». وتضمن الرد معطيات على امور لم تطلبها «الاتحاد» وتجاهل الناطق كليا الرد على قطع المساعدة بعد المقابلة التلفزيونية»!!

استمرار حالة الطوارئ في شمال الصين تحسبا من مواصلة الامطار والسيول

●مصرع ١٢٠٠ شخص بسبب فيضانات الاشهر الثلاثة الماضية●

●جيوجيانغ (الصين) - الوكالات - ابقت السلطات الصينية على حال الطوارئ في شرق البلاد، امس الاحد، في مواجهة السيول مع توقع تراجع قوة فيضان نهر يانغتسي وهو الاقوى الذي تشهده الصين منذ ١٩٥٤، وتراجع غزارة الامطار.

وقال احد سكان مدينة جيوتجيانغ التي تعد (٤٠٠) الف نسمة في ولاية جيانكسي الشرقية ان «المطر توقف منذ مساء السبت والجو حار وجاف».

الا ان مسؤولا محليا اكد ان المدينة لن تكون في مأمن الا اذا توقف هطول الامطار لثلاثة ايام، وهو امل يتعارض قليلاً مع توقعات مركز الارصاد، الذي ينتظر عواصف ماطرة خلال الساعات الاربع والعشرين المقبلة على كافة مدن حوض يانغتسي.

وكان مستوى المياه صباح امس، اعلى بسنتمترين في جيوجيانغ حيث وصل الى (٢٣) مترا بالنسبة الى مجرى النهر.

وقال مسؤول محلي في مدينة وهان الصناعية، التي تعد سبعة ملايين نسمة وتشرف على يانغتسي، ان مستوى المياه في المدينة انخفض لاول مرة الى (٢٨.٩٧) مترا في الصباح مقابل (٢٩) مترا خلال الايام الثلاثة السابقة.

ولا يزال الحذر قائما في وهان حيث تتم مراقبة السواتر، التي اقيمت حول النهر ليل نهار. وقالت صحيفة غوانغمنغ انه تم نشر فرق متحركة من عشرين رجلا، يفصل بينها كيلومتر واحد، جاهزة للتدخل في حال انهيار السواتر او تسرب المياه.

ويتجه الفيضان الذي تجاوز وهان ويجوتجيانغ الى مقاطعة انهوي ولا سيما مدينة نانكين الكبيرة التي تعد ٤.٥ ملايين نسمة.

وكان نائب رئيس الوزراء الصيني ون جياباو اكد، يوم السبت الماضي، ان فيضان يانغتسي لهذا العام فاق في خطورته فيضان ١٩٥٤ الذي خلف (٣٠) الف ضحية.

وقال مصدر رسمي ان فيضانات الاشهر الثلاثة الماضية اودت بحياة (١٢٠٠) شخص، اي ضعف حصيلة العام الفائت، وان كانت الارقام المقدمة لا تأخذ في الاعتبار ضحايا الايام السبعة الماضية.

وزيران بريطانيان اخضعا للمراقبة لتأييدهما الافكار الشيوعية والاشتراكية!

*** هذا ما كشف عنه ضابط سابق في جهاز مكافحة التجسس البريطاني * بريطانيا طلبت من فرنسا التحقيق مع الضابط بعد اعتقاله ***

●باريس - «و.ص.ف» - افادت وزارة الداخلية الفرنسية، امس الاحد، ان عميلين سابقين من جهاز مكافحة التجسس في بريطانيا وهما ديفيد شايلر وريتشارد طوملينسون، استجوبا، يوم السبت الاخير، في باريس ضمن اطار طلب تعاون قضائي قدمته السلطات البريطانية.

واعلنت وزارة الداخلية البريطانية مساء السبت، ان شايلر، العميل السابق في جهاز «م.آي-٥»، مطلوب للتحقيق في احتمال قيامه بانتهاك اسرار الدولة. واضافت ان طوملينسون كان «بعهدة الشرطة الفرنسية».

وتسلمت وزارة العدل الفرنسية طلب التعاون القضائي عن طريق وزارة الخارجية الفرنسية. وكلف قاضي التحقيق في باريس بالنظر في القضية، وأصدر مذكرة قضائية لضباط الشرطة القضائية كي يستجوبوا الرجلين. لكن فحواها بقي مجهولا كما هوية القاضي.

ووضع العميلان قيد الاحتجاز في باريس ولم يعرف اي جهاز تابع للشرطة قام باستجوابهما.

واوضحت وزارة الداخلية البريطانية انها ستطالب باسترداد شايلر من اجل محاكمته.

والى حين ان تنتهي السلطات البريطانية من اعداد طلب الاسترداد، سيبقى العميلان السابقان قيد الاحتجاز.

وكان شايلر الضابط في اجهزة (ام-١٥) طوال خمس سنوات انتقد في تصريحات صحفية في آب ١٩٩٧ «عدم فعالية وبيروقراطية» وهوس التجسس على رجال السياسة واخطاء زملائه القدامى. وكشف ان اثنين من الوزراء الحاليين هما بيتر ماندلسون ووزير الداخلية، جاك سترو، اخضعا للمراقبة بسبب تأييدهما المفترض للأفكار الشيوعية والاشتراكية.

وفي اعقاب هذه التصريحات حصلت الحكومة من القضاء على قرار لمنع الصحافة من نشر معلومات شايلر، الذي فر الى الخارج واستمر في الكشف عن انشطته السابقة.

وكان شايلر يهدد منذ بضعة اسابيع بنشر تفاصيل عن عمليات الاجهزة السرية على شبكة «الانترنت».

بعد حفلات لموسيقى الروك

نحو الف شخص عولجوا من جروح واضطرابات صحية في طوكيو!

●طوكيو - «و.ص.ف» - اعلنت الشرطة اليابانية، امس الاحد، ان حوالي الف شخص عولجوا بعد اصابتهم بجروح واضطرابات صحية طفيفة في حفلة كبيرة لموسيقى الروك استمرت يومين وضمت اربعين الف متفرج في طوكيو.

وقد تلقى معظم الجرحى العلاج في مكان الحفلة، التي جرت في الهواء الطلق على ارض تبلغ مساحتها ٨٠ الف متر مربع وتطل على خليج طوكيو.

وبعد ليل من الامطار، التي جعلت الأرض موحلة، عالج رجال الانقاذ يوم السبت حوالي ٣٥٠ شخصا، وادخل سبعة اشخاص المستشفى بسبب اصابتهم بكسور في الاطراف، لكن لم تسجل اي اصابات خطيرة.

مئات النازيين الجدد يتظاهرون في شرق المانيا

●نوسترليتز (المانيا) - الوكالات - قالت الشرطة الالمانية، امس الاحد، ان ٤٠٠ شخص من اليمين المتطرف تظاهروا يوم السبت في نوستيرليتز (شرق) رافعين شعار «العمل للالمان اولاً»، وذلك اثناء تجمع دعا اليه المتطرف مانفريد رودر.

وسارت تظاهرة «الحزب القومي الالماني» في هدوء، لكنها ووجهت بمسيرة معارضة ضمت ما بين ٢٠٠ و ٣٠٠ شخص رفعوا لافتات كتب عليها: «العدالة الاجتماعية لا تحتمل خطابا قومياً متطرفا».

وكان رودر، الذي نال شهرة واسعة في نهاية العام الماضي عندما القى كلمة في مدرسة الضباط المرموقة في هامبورغ العام ١٩٩٥، اعلن ترشيحه للانتخابات التشريعية في ٢٧ ايلول القادم على لائحة «الحزب القومي الالماني».

فشل المحادثات حول عودة المنظمات غير الحكومية الى أفغانستان

□ حركة «طالبان» الاصولية تعلن عن سقوط معقل للمعارضة في شمال افغانستان □

● كابول - الوكالات - غادر وفد من الامم المتحدة كابول، امس الاحد، بعد فشل مفاوضاته مع حركة «طالبان» الاصولية لعدم سماحها بعودة المنظمات الانسانية، التي طردت الاسبوع الماضي من افغانستان.

وقال منسق الامم المتحدة للقضايا الانسانية الافغانية، برونيك سيلاتسكي، انه يغادر كابول خائبا، حيث ان السلطات الافغانية لم تفسح المجال امام اية امكانية لعودة المنظمات غير الحكومية. واعرب للصحفيين عن اسفه لأن السلطات «لم تترك لنا الكثير من الخيارات لبحث السبل الأيلة الى عودة محتملة للمنظمات الانسانية. وهذا الامر خيب املنا كثيرا».

وقد طردت حركة «طالبان» الاصولية نحو عشرين منظمة غير حكومية من كابول واغلقت مكاتبها الاسبوع الماضي، بعدما رفضت هذه المنظمات الامتثال لاوامر «طالبان» بالانتقال الى مدرسة البوليتكنيك الواقعة في حي مهجور.

ولم يبق حاليا في كابول سوى الامم المتحدة والصليب الاحمر الدولي.

واضاف سيلاتسكي «اردنا مناقشة عودة المنظمات غير الحكومية، لكن هذه المسألة لم تطرح في محادثات، السبت، ولدينا شعور بعدم احراز اي تقدم».

وقد علقت المحادثات، التي استغرقت ثلاث ساعات «مؤقتا» لان لبعثة الامم المتحدة «انشطة عاجلة» خارج افغانستان حسب ما اكد وزير التخطيط الافغاني، قارئ الدين محمد، من دون اعطاء مزيد من التفاصيل.

مقتل (٨٠) شخصا خلال تبادل القصف المدفعي بين الهند وباكستان!

● سريناغار (الهند) - الوكالات - اشارت مصادر هندية رسمية الى تواصل تبادل القصف المدفعي، امس الاحد، بين القوات الهندية والباكستانية المنتشرة على جانبي «الخط الفاصل» في كشمير، الامر الذي اسفر عن سقوط ما يقارب (٨٠) قتيلاً في اربعة ايام.

واشار القرويون الذين فروا من منازلهم في القسم الهندي القريب من حدود الاقليم الذي تتنازع عليه الدولتان، الى حال حرب حقيقية.

وقال المسؤول في الشرطة الهندية، شيش فايد، ان قذائف المدفعية الثقيلة ومدفعية الهاون الباكستانية، التي استهدفت المدنيين، حصدت اربعة قتلى واكثر من عشرة جرحى ليلة السبت/الاحد الماضية. واضاف ان (٢٩) شخصا في الاجمال، معظمهم من الاطفال، لقوا مصرعهم، منذ الخميس الماضي، في الاراضي الهندية.

واعلن المسؤولون الباكستانيون، من جهتهم، عن سقوط (٤٨) قتيلا بينهم ثلاثة، امس الاحد، في الجهة التابعة لهم من الحدود، متهمين الهند باستهداف المدنيين عمداً.

ويتهم كل من الفريقين الطرف الآخر بأنه المسؤول عن هذه المعارك، التي اندلعت في الاسبوع الماضي، بينما كان رئيس الوزراء الهندي، اتال بيهاري فاجبايي، ونظيره الباكستاني، نواز شريف، يلتقيان على هامش قمة اقليمية عقدت في سريلانكا. لكن هذه المناقشات الهادفة الى تخفيف حدة التوتر في العلاقات الثنائية الذي تفاقم بعد التجارب النووية في البلدين بين ايار وحزيران، باءت بالفشل، بعدما اصطدمت بمشكلة كشمير.

وقد خاضت الهند وباكستان منذ انفصالهما واستقلالهما في ١٩٤٧ ثلاثة حروب، اثنتان منها بسبب كشمير الذي تسيطر الهند على ثلثي أراضيه وباكستان على ثلثه الشمالي.

ويعتبر القصف المدفعي على طول الحدود الهندية الباكستانية، الذي يبلغ ١٣٠٠كم، امرا مألوفا، لكنه زاد في الشهرين الاخيرين منذ التجارب النووية.

واكد قرويون في الجانب الهندي من الاقليم ان قصف الايام الاخيرة كان من اسوأ ما عرفوا منذ حربي ١٩٦٥ و١٩٧١.

رئيس حكومة كوسوفو في المنفى: البلقان سيشتعل اذا لم يتدخل الغرب!

● أثينا - «و.ص.ف» - اكد رئيس حكومة كوسوفو في المنفى، بويار بوكوشي، امس الأحد، في مقابلة مع الاسبوعية اليونانية «ابسيلون» ان البلقان «سيشتعل قريبا ما لم يتدخل الغرب في كوسوفو ضد الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش».

واضاف بوكوشي «انها القصة السيئة نفسها، الأخطاء نفسها، والخدع نفسها، والموقف السلبي اياه من جانب الغرب».

وتابع بوكوشي، الذي يعيش في المنفى في المانيا منذ عشر سنوات: «لقد دلت تجربة البوسنة ان ميلوسيفيتش تراجع، ما ان تلقى تهديدا بالقيام بعمليات عسكرية ضده» من جانب حلف شمال الاطلسي.

وقال «اذا تدهور الوضع، عندها سيأتي دور مقدونيا حكما، لقد سبق وحصل ذلك مع البوسنة. انه وضع يجري اعداده، وهو يغلي وساعة الانفجار لن تتأخر».

واعتبر ان «تحرير كوسوفو وحده يمكن ان يؤمن استقرار البلقان». واعلن ان الطريق الدبلوماسية «مستحيلة لان التاريخ، والتراث وميلوسيفيتش، يقفون عقبة».



● حرب الشوارع في كوسوفو

واشار بوكوشي الى انه «من غير الممكن ان نقبل ونحن الى طاولة المفاوضات انن نكون مواطنين صربيين وان كوسوفو هي مهد صربيا، انه امر مثير للسخرية».

واضاف انه «بوجود جيش تحرير كوسوفو نؤكد لميلوسيفيتش انه لا يمكن ان ينتصر». واعتبر ان «جيش تحرير كوسوفو بشكل واقعا جديدا وهو قوة ستحرر كوسوفو كونه يتمتع بحب ودعم جميع الطبقات الاجتماعية في الاقليم».

واضاف «ما من احد استطاع حتى الآن السيطرة على جيش تحرير كوسوفو ولكن من المؤكد انه لا بد من تعاون بين جيش التحرير ورئيس اقليم كوسوفو ابراهيم روغوفا»، مؤكدا انه «على اتصال مع الجانبين لايجاد سبل العمل المشترك والمواقف المشتركة تمهيدا للمفاوضات المحتملة في المستقبل».

هذا، وتواصلت المعارك امس الاحد بين الالبان والجيش اليوغوسلافي في غرب كوسوفو، حسب ما افاد مركز الاعلام الصربي في بريشتينا، كبرى مدن الاقليم.

واضاف ان مجموعات من جيش تحرير كوسوفو هاجمت وحدات تابعة للجيش اليوغوسلافي ليل السبت/الاحد في محيط قرى سمونيتشا وكورينيتشا وبرياك بالقرب من دياكوفيتشا في غرب الاقليم.

ولم يتحدث المركز عن وقوع اي ضحايا في هذه الهجمات.

إعادة انتخاب بن علي رئيساً لحزب التجمع الدستوري الدمقراطي في تونس



● تونس - الوكالات - اختتم حزب التجمع الدستوري الدمقراطي الحاكم، امس الاحد، مؤتمره الذي استمر اربعة ايام في تونس، بانتخاب لجنة مركزية من ٢٣٦ عضوا.

وتم الاعلان عن تشكيلة هذه الهيئة العليا للحزب خلال الدورة الختامية، التي حضرتها الصحافة وترأسها رئيس الحزب والدولة، زين العابدين بن علي.

وقد اكد المؤتمر دعمه للرئيس التونسي وللاستمرار في برنامج احلال الدمقراطية السياسية والليبرالية الاقتصادية في البلاد.

واعاد المؤتمر، في اليوم الثاني من اعماله، يوم الجمعة، انتخاب بن علي (٦٢ عاما) بالاجماع رئيسا لحزب التجمع الدستوري لولاية ثالثة تستغرق خمسة اعوام. ويتولى بن علي رئاسة الحزب منذ توليه السلطة في البلاد في ١٩٨٧.

كما اعيد انتخاب جميع قادة الحزب واعضاء الحكومة وخصوصا رئيس الوزراء ونائب رئيس الحزب، حامد قروي، من بين اعضاء اللجنة المركزية الجديدة.

وصادق المؤتمر، الذي شارك فيه اكثر من ٢٣٠٠ مندوب، على سلسلة من القرارات تحدد الاتجاهات الاساسية في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية للبلاد للسنوات الخمس المقبلة وكذلك برنامج عمل الحزب الذي اكد عزمه على القيام بدور طليعي.

ويذكر انه ثالث مؤتمر يعقده حزب التجمع الدستوري الدمقراطي منذ تولي الرئيس بن علي الحكم في السابع من تشرين الثاني ١٩٨٧ بعد تنحية الرئيس الحبيب بورقيبة (٩٤ سنة)، الذي اسس الحزب في ١٩٣٤ باسم الحزب الدستوري الجديد وقاد تونس الى الاستقلال.

رواندا:

مقتل ١٠٢ في هجوم للمتمردين!

● كيغالي - «و.ص.ف.» - اعلن الكولونيل ابينغيرا ان مئة وشخصين قتلوا، الليلة قبل الماضية، في هجوم شنه متمردون في روشاشي في منطقة ريف كيغالي في وسط رواندا.

وقال المسؤول العسكري في المقاطعة ان «شبانا من منطقة كيغالي الريفية قادوا الهجوم مستخدمين فؤوسا وسواطير لقتل الضحايا».

وكان الكولونيل يتحدث في مناسبة عيد الحصاد في مبوغو، البلدة القريبة من روشاشي.

واضاف ان «السكان لا يزالون يعثرون على جثث في السهول. وان عجوزا قاد ابنه الهجوم قتله السكان انتقاما». وقال ان منزل احد المسؤولين في المقاطعة احرق ايضا.

وتعتبر منطقة كيغالي الريفية هدفا للمتمردين، الذين اضرموا النار في احد الفنادق الصغيرة في تاريه، مما اوقع ٣٤ قتيلا عشية نهاية بطولة كأس العالم لكرة القدم قبيل منتصف الشهر الماضي.

شركة أجنبية لإدارة الجمارك المصرية

● القاهرة - الوكالات - تتنافس اربع شركات، سويسريتان وفرنسية وبريطانية، للفوز بعقد قيمته ٥٠ مليون دولار، لادارة الجمارك المصرية، يتوقع ان يتم توقيعه قريبا، وفق ما اكد مصدر في احدى هذه الشركات، امس الاحد.

وقال المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ان الشركات المتنافسة هي السويسريتان «سوسييته جنرال دو سورفيانس» و«كوتشنا انسبكشن»، والفرنسية «برو فيتراس» والبريطانية «أنشيب تستنغ سرفيسيز».

واوضح المصدر ان الشركة المختارة ستشرف على المنتجات الصناعية بشكل خاص وليس على المنتجات العسكرية او الزراعية.

واكد وزير المالية محيي الدين الغريب في مقابلة نشرتها، امس، صحيفة «العالم اليوم»، ان الشركة التي سيتم اختيارها ستقوم بوضع «المواصفات الحقيقية للمنتجات المستوردة واسعارها الحقيقية والتحقق من شهادات المنشأ والتفتيش على الحاويات لمواجهة التهريب بصورة حاسمة وجذرية».

واضاف ان تولي شركة اجنبية ادارة الجمارك المصرية سيساهم في «انسياب الصادرات والواردات وتحسين وضع السوق المصرية وزيادة الحصيلة الجمركية ودعم الصناعات القائمة على استيراد مستلزمات الانتاج من الخارج وتحسين الاسعار حيث يتم التحقق من اسعار السلع من المنبع في جميع دول العالم».

عمان توقع اتفاقا مع الهند لبيعها ١,٢ مليون طن من الغاز المسال سنويا

●مسقط – الوكالات – اعلنت الشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال أمس الاحد، انها ابرمت اتفاقا اوليا مع شركة «ميت غاز» الهندية لبيعها ٢ . ١ مليون طن سنويا من الغاز الطبيعي العماني المسال لمدة عشرين عاما.

وقالت الشركة في بيان اصدرته ان الاتفاق الذي تم توقيعه، امس الاول السبت، حدد كافة البنود التجارية الرئيسية بما فيها السعر.

ونص الاتفاق على تزويد شركة «ميت غاز»، وهي شركة تابعة بالكامل لشركة «انرون» الامريكية» ب٢ . ١ مليون طن سنويا من الغاز الطبيعي المسال لمدة عشرين عاما بدءا من «اواخر العام ٢٠٠١».

واضافت الشركة العمانية في بيانها انها «ستواصل محادثاتها مع شركة «ميت غاز» خلال الشهور القليلة المقبلة للتوصل الى الاتفاقية الكاملة للبيع والشراء».

وتشكل شركة «ميت غاز» الزبون الثالث الذي يوقع اتفاقا مع عمان لشراء الغاز المسال.

وكانت الشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال قد وقعت قبل حوالي شهرين اتفاقا مع شركة «اوساكا غاز كومباني» لشراء ٦٦٠ الف طن من الغاز المسال سنويا ولمدة ٢٥ عاما بدءاً من الربع الاول من العام الفين، كما ابرمت في العام ١٩٩٦ اتفاقا مع الشركة الكورية للغاز لبيعها، اعتبارا من العام الفين، ٤ . ١ مليون طن من الغاز سنويا ولمدة ٢٥ عاما.

وتبني «الشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال» التي تملك الدولة ٥١٪ من رأسمالها، مصنعا في ولاية صور تبلغ قدرته الانتاجية ٦ . ٦ ملايين طن سنويا لاستثمار احتياطي الغاز في البلاد.

وكانت تايلاند قد علقت في العام الماضي اتفاقا مع عمان لشراء ما بين (٧ . ١) و (٢ . ٢) مليون طن من الغاز الطبيعي العماني المسال سنويا اعتبارا من العام ٢٠٠٣ بسبب الازمة المالية في اسيا.

وتملك حكومة سلطنة عمان ٥١٪ من اسهم الشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال فيما تملك شركة شل الهولندية البريطانية ٣٠٪ منها.

الى ذلك تملك شركة توتال الفرنسية ٥٤ . ٥٪ من اسهم الشركة وتملك الشركة الكورية للغاز الطبيعي المسال ٥٪ منها وشركة بارتكس البرتغالية ٢٪ وشركتا متسوبيشي وميتسوي اليابانيتان ٧٧ . ٢٪ لكل منهما وشركة ايتوشو اليابانية ايضا، نسبة ٩٢ . ٠.

وعمان هي منتج صغير للنفط خارج منظمة اوبك. ويبلغ انتاجها اليومي ٩٠٠ الف برميل ويقدر احتياطها بحوالي خمسة مليارات برميل.

لكن ثروتها من الغاز قدرت في نهاية العام ١٩٩٧ بحوالي ٨٥٠ مليار متر مكعب.

فلسطين تشارك في معرض لايبزيغ للنسيج

●نابلس –«وفا» – تشارك فلسطين بتنظيم من وزارة الاقتصاد والتجارة، في معرض لايبزيغ للتعاقدات الخاصة بالنسيج والملابس في المانيا، وذلك بتنظيم من مؤسسة «بروترايد» الالمانية، والتي بدورها ستقدم خدمات استشارية من اجل تهيئة ومساعدة شركات.

واوضح مسؤول الترويج في دائرة المعارض في وزارة التجارة والاقتصاد، رأفت الريان، ان هذا المعرض سيبدأ في ٨/٨ ويستمر لمدة ثلاثة ايام، بمشاركة العديد من دول العالم ويعقد مرتين في السنة، مرة في شباط ومرة اخرى في آب. واشار ريان الى ان الوفد الفلسطيني، الذي سيشارك في هذا المعرض يضم عشر شركات نسيج.

من جهة اخرى، اضاف ريان ان دائرة المعارض في وزارة التجارة والاقتصاد تحضر حالياً للمشاركة في معرض طرابلس الشامل في الجمهورية اللبنانية، الذي تنظمه «منظمة المؤتمر الاسلامي» ويقام بداية الشهر القادم، بمشاركة جميع الدول العربية والاسلامية.

كما تستعد دائرة المعارض في وزارة الاقتصاد والتجارة للمشاركة في معرض «جي بي اس» للاحذية والمصنوعات الجلدية الذي سيعقد في اواسط شهر ايلول المقبل.

زيادة كبيرة في انتاج السيارات الالمانية الفخمة

●بون – الوكالات – بفضل تفوق المصنعين الالمان في صناعة السيارات الفخمة تراهم واسعي الشراء ويستخدمون المزيد من العاملين، الا انهم يتهيأون في الوقت نفسه لازمة عالمية لا يشكون انها مقبلة في هذه الصناعة.

وصناعة السيارات الالمانية، التي كانت في ادنى مستوى لها منذ خمس سنوات، برهنت في منتصف العام ١٩٩٨ على مقدرة خارقة، فهي توظف ٧٠٠,٠٠٠ شخص وتعيل اجيرا من اصل سبعة، بطريقة مباشرة او غير مباشرة.

والطلب على السيارات مرتفع الى درجة ان على الزبائن ان ينتظروا ستة اشهر ليحصلوا على سيارة «غولف» (فولكسفاغن)، كما ان بعض سيارات «المرسيدس» لن تتوفر قبل العام ٢٠٠٠ والمصانع تزيد من وتيرة العمل، وتتفاوض بشأن الساعات الاضافية، وتطلب حضور العمال يوماً اضافياً وتوظف المزيد. ومنذ شهر كانون الثاني تم توظيف ٢٠ الف شخص على الاقل.

وتؤكد الحسابات الفصلية، التي نشرت في الايام الاخيرة، على استقرار الوضع الاقتصادي. ويقول مدير شركة «بي ام ڤي»، بيرند بيشتسريدر، في حديث مع صحيفة «زودوتشي تسايتونغ» التي صدرت يوم الجمعة الاخير ان شركات تصنيع السيارات تملك «من المال اكثر ما يلزم»، الى درجة انها لا تعرف ماذا تفعل بهذا الفائض.

وفي منتصف العام كان مبيع سيارات «المرسيديس» قد حقق اكثر من ملياري مارك الماني الى شركة ديملر-بينز (اي ما يساوي ٣٤٪ اكثر من النصف الاول من العام ١٩٩٧) وبات فرع الشاحنات للشركة في شتوتغارت يحقق ارباحاً.

كما ان ارتفاع الارباح ملحوظ ايضا لدى شركة «فولكسفاغن» (زيادة ٣ . ٧٠٪ مع ٨٣١ مليون مارك كربح صاف) ولدى شركة «بي ام ڤي» (زيادة ١٧٪ من ٥١١ مليون مارك كربح صاف) على الرغم من تواصل خسائر الماركة البريطانية «روفر» التي اشترتها الشركة.

وعوامل هذا النهوض معروفة: لقد اعيد التنظيم على نحو شامل، وتمت مراجعة وسائل التصنيع والعلاقات مع الموردين بشكل كامل. كما كانت شركة فولكسفاغن الاولى في اوروبا مثلا في التصنيع انطلاقا من عدد محدود من النماذج المشتركة بين اكثر من طراز. ويشير طوم آني، محلل في هايبو-بنك، الى ان ذلك يشكل خطة عمل «تسمح بالتوصل الى اسعار تنافسية انما مع مجال افضل للربح».

لكنه يرى أن المصنعين الالمان يغريهم نجاح السيارات الفخمة. ويشير الى ان بيع السيارات الى الاكثر ثراء «يدر ارباحاً جيدة ولقد اطلق الالمان تصاميم جديدة في الوقت المناسب». ويضيف «قد بلغ جيل ما بعد الحرب العالمية الثانية سن الخمسين وهؤلاء الناس يحبون ان يقودوا سيارات جميلة».

والامر جلي في الولايات المتحدة حيث يسبق الالمان المصنعين الاخرين الاوروبيين بشوط كامل. فالناس يتهافتون على شراء سيارة «الفولكسفاغن» التقليدية ومبيعات «المرسيديس» قفزت بنسبة ٦٨٪ على مدى ستة اشهر. ويقول آني ان «الفرنسيين والايطاليين لا يبيعون اي سيارة في الولايات المتحدة».

وعليه فان التهافت على الماركات الفخمة مثل «الرولز رويس» و«البينتلي» و«لامبورغيني»، التي اصبحت ملكيتها المانية في غضون بضعة اشهر ومبادرة «ديمر-بنزر» الى اطلاق «المايباخ»، وهي سيارة بطول ستة امتار لها ما يفسرها: اذ تريد المجموعات الالمانية ان تستفيد من الشغف بهذه السيارات الى اقصى حد قبل ان ينطفئ.

تعازينا الحارة

الى الزميل علي محمود عودة واخوانه واقربائهم وانسبائهم في كوكب ابو الهيجا وخارجها بوفاة المأسوف عليه

فايز محمود عودة

الذي وافته المنية، اول امس، اثر مرض عضال لم يمهله طويلا.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

ادارة المجلس المحلي – لجنة الموظفين – ادارة هبوعيل كوكب

تعزية

نتقدم بأحر التعازي لاصدقائنا آل جبران وجميع الاقارب والانسباء في البقيعة والخارج لوفاة المرحوم

ابو داوود يوسف داوود جبران

له الرحمة ولكن من بعده طول البقاء.

رفاق الجبهة والحزب – البقيعة

نعي

ابناء الفقيد داود وعيسى وسليمان وسالم وسليم وحنا وبديعة واديبة وعموم آل جبران واقربائهم وانسبائهم في البقيعة الغربية وخارجها ينعون بمزيد الأسى وفاة الوالد المرحوم

يوسف داود جبران

(أبو داود)

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الخميس الماضي عن عمر يناهز الـ (٩٣) عاماً، وقد شيّع جثمانه الطاهر في اليوم نفسه الى مثواه الأخير.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

تقبل التعازي في بيت الفقيد في البقيعة الغربية.

في يوم استقبال باتلر:

صحيفة «الثورة»: شعب العراق لن يسمح باستمرار حرب الابادة الجماعية ضده!

تقرير: محيي الدين رشاد



● استقبل العراق، امس الاحد، ريتشارد باتلر، رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل، في جو ازمة، محذرا من ان كل الخيارات موجودة للتوصل الى رفع الحظر المفروض على العراق منذ ثمانية اعوام.

ويتزامن وصول باتلر الى العراق مع الذكرى الثامنة لدخول القوات العراقية الكويت في الثامن من آب ١٩٩٠، والذي نتج عنه فرض عقوبات لا سابق لها ضد العراق من قبل مجلس الامن.

ولا يمكن رفع هذه العقوبات، واقساها هو الحظر النفطي، الا اذا اكدت اللجنة الخاصة ان العراق لم يعد يملك اسلحة دمار شامل.

ونادرا ما كانت الانتقادات العراقية ازاء باتلر على هذه الدرجة من الشدة. كما عاد العراق الى التنديد بـ «الجواسيس» الامريكيين العاملين داخل اللجنة الخاصة.

جدير بالذكر ان اثنين من الامريكيين العاملين في اللجنة يرافقان باتلر، وهما نائبه تشارلز دويلفر والخبير سكوت ريتر، الضابط السابق في البحرية الامريكية الذي تحمله بغداد مسؤولية ازمات عدة.

لكن اللجنة الخاصة، التي تحدثت في حزيران الماضي عن «روح جديدة من التعاون» لدى العراقيين، عادت لتتهمهم باعاقة عملها وباخفاء معلومات تحتاجها.

ويرد العراق بأن اللجنة الخاصة تسعى الى «العودة بملف التسلح الى نقطة الصفر» عن طريق تجاهل نتائج سبع سنوات من العمل.. ويتهمها بالانسياق لـ «اكاذيب» الولايات المتحدة وبريطانيا.

ويكرر المسؤولون العراقيون منذ اشهر التحذيرات مؤكدين انهم لن يسمحوا باستمرار العقوبات.

وحذرت القيادة العراقية، هذا الاسبوع، من ان العراق قام بكل ما عليه القيام به من اجل رفع الحظر لكنه لم يحصل في المقابل على شيء. كما ان نائب رئيس الجمهورية، طه ياسين رمضان،، اكد في الاسبوع الماضي ان كل الخيارات مفتوحة امام العراق لانهاء العقوبات.

وأمس قالت صحيفة «الثورة»، الناطقة باسم حزب البعث الحاكم «ان شعبنا، وكما كان دائماً، على اتم الاستعداد للدفاع عن وجوده ومستقبله والحفاظ على أمنه وسيادته وعلى ارضه ومقدراته، ولن يسمح بالتأكيد باستمرار حرب الابادة الجماعية التي تمارسها امريكا واذنابها ضده».

واضافت الصحيفة انه «اذا كان ريتشارد باتلر يتوهم ان لعبته يمكن ان تستمر الى ما لا نهاية فانه يتوهم فعلا، فالعراق قيادة وشعبا لا يمكن ان يسمح لاي كان وتحت اي ظرف ان تستمر هذه الحرب القذرة والمتمثلة بالحصار الى ما لا نهاية».

ودعي المجلس الوطني العراقي، الذي سبق ان اوصى بوقف التعاون مع مفتشي الامم المتحدة، الى الاجتماع، اليوم الاثنين، في «جلسة طارئة» لمناقشة الحظر الدولي.

ولم يكن التوتر بين العراق واللجنة الخاصة على هذه الدرجة من الشدة منذ ان هددت الولايات المتحدة وبريطانيا في شباط الماضي، بقصف العراق اذا لم يفتح مواقعه الرئاسية امام المفتشين الدوليين.

وقد سويت تلك الازمة في شباط الماضي، اثناء زيارة قام بها الأمين العام للامم المتحدة، كوفي عنان، الى بغداد، وأتاحت وضع اجراءات تفتيش المواقع الرئاسية.

وكان باتلر قد اعرب بعد زيارة ايجابية الى بغداد عن امله في التمكن من تقديم تقرير الى مجلس الامن في تشرين الاول القادم، يساعد على رفع الحظر النفطي.

الى ذلك يسعى باتلر الى الحصول على وثيقة يقول خبراء اللجنة الخاصة انها ستساعد في عملية حصر الاسلحة الكيميائية.

وتقول اللجنة الخاصة ان بغداد رفضت تسليم مفتشيها وثيقة من ست صفحات اكتشفت في ١٨ حزيران في المقر العام لسلاح الجو العراقي. وقد حفظت الوثيقة في انتظار زيارة باتلر.

(عن «و..ص..ف»)

باتلر يأمل في زيارة ايجابية

● بغداد - اعرب رئيس اللجنة الخاصة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية، ريتشارد باتلر، الذي وصل الى بغداد، امس الاحد، في ان تكون زيارته ايجابية، حسبما نقلت عنه وكالة الانباء العراقية.

وقالت الوكالة ان باتلر اعرب عن امله في التوصل الى نتائج جيدة، خلال اجتماعاته بالمسؤولين العراقيين التي تبدأ، اليوم الاثنين.

وسيجري باتلر،، اثناء لقائه نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز، تقييما لما انجز من خطة العمل المشتركة التي وافق عليها الطرفان في ١٤ شهر حزيران الماضي خلال زيارة باتلر السابقة.

وكان عزيز وباتلر اعلنا الاتفاق على جدول اعمال مدته شهرين، يتعلق بتسوية المسائل العالقة في ملف نزع الاسلحة.

الا ان العلاقات بين الطرفين توترت بعد ان اظهرت تحاليل مختبر امريكي ان العراق جهز رؤوس الصواريخ، قبل حرب الخليج العام ١٩٩١، بغاز الأعصاب «في-اكس».

واحتج العراق على هذه النتائج، ويجري حاليا اعادة فحص العينات في مختبرات سويسرية وفرنسية.

الى ذلك، سيطالب باتلر بملف يساعد في احصاء الأسلحة الكيميائية كان مفتشو اللجنة الخاصة قد عثروا عليه، الشهر الماضي، في المقر العام للطيران العراقي. لكن بغداد رفضت تسليمه الى المفتشين بانتظار زيارة باتلر.

كلمة الاتحاد

الفاشية المتعطشة للدم

● كرر فاشيو عصابة «امناء جبل الهيكل»، امس الاحد، محاولة اقتحام المسجد الاقصى المبارك.

ومع ان محاولتهم باءت بالفشل، وما كان من الممكن ان يكتب لها النجاح ووراء هذا الصرح الديني والتاريخي جماهير جبارة تحميه وتفتديه بالغالي والنفيس، فان ما يثير استفظاعنا هو مواصلة التستر الحكومي الرسمي على ممارسات هذه العصابة الفاشية وعلى تكرر محاولاتها للاعتداء على القدس عموماً وعلى المسجد الاقصى خصوصاً.

ومانود ان نلفت الانتباه اليه هو ان هذه الممارسات الفاشية امتدت لتطال اعضاء الطاقم الصحفي التلفزيوني من القناة الاولى. وهو ما يؤكد تقديرنا بأن الفاشية، بطبيعتها، متعطشة لدم كل من يخالفها الرأي، بغض النظر عن جنسه او لونه او قوميته.

ولقد اصاب الناطقون بلسان قوى السلام كبد الحقيقة حين حملوا نهج حكومة نتنياهو المسؤولية المباشرة عن الاعتداء الذي تعرض له الطاقم الصحفي التلفزيوني. فهذه الحكومة، بايعاز من رئيسها، لا تكف صبح مساء عن تحريضها على وسائل الاعلام، بهدف صرف انظار جماهير الشعب عن العنوان الذي ينبغي ان تنصب عليه مشاعر الغضب والاحتجاج، جراء ما آلت اليه الاوضاع الحالية من تدهور على الاصعدة كافة.

ويجب ان يكون واضحاً، في الوقت نفسه، ان سياسة الحكومة المتنكرة لمتطلبات السلام تشكل، ايضا، عاملاً رئيساً في تشجيع هذه الاوساط الفاشية وغيرها من القوى اليمينية المتطرفة على مواصلة غيها واستمرار اعتداءاتها وتحرشاتها بأرواح وممتلكات الشعب العربي الفلسطيني.

رغم كل ذلك فاننا لا نزال متمسكين بقناعة اكيدة بأنه في النهاية لن يصح الا الصحيح. فمقابل هذه الانفلاتات الفاشية لم تقف قوى السلام الاسرائيلية مكتوفة الايدي. ولا يبقى امامنا الا التمني بأن يكون تحركها هذا، مضافاً الى مبادرتها من اجل اعادة تشييد احد المنازل التي هدمها الاحتلال في القدس، اول الغيث في سيل الاحتجاج الشعبي الذي يكون في مقدوره ان يدرأ عن شعبي البلاد وشعوب المنطقة المنزلق الخطر، الذي تحاول حكومة نتنياهو دهورتها اليه.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

- مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
- مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
- مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
- مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
- مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩
- مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
- مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

جنائيات

جندي ضبط متلبسا باقتلاع الـــورود!

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة، فجر امس الاحد، جنديا في «ريشون لتسيون»، ضبطته متلبسا باقتلاع اشتال الورود من حديقة عامة! ونُقل الجندي، وهو برتبة مساعد، الى الشرطة العسكرية للتحقيق معه. واعترف اثناء التحقيق بأنه اقتلع اشتال الورود من الحديقة العامة ليستعملها في تزيين القاعدة العسكرية التي يخدم فيها، استقبالاً للقائد العسكري اثناء استعراضه الجنود في طابور الصباح!! لكن حظ الجندي السيىء انه ضبط متلبساً وهو يقتلع الاشتال!

اعتقلوا للاشتباه بالاعتداء على زوجـــاتهم!

اعتقلت شرطة تل ابيب، امس الاحد، ثلاثة شباب للاشتباه بالاعتداء على زوجاتهم. وبعد التحقيق نقلتهم الى محكمة الصلح في المدينة حيث جرى تمديد اعتقالهم لفترات تراوحت بين ثلاثة ايام وخمسة ايام لاستكمال التحقيق.

وتبين من ملفات التحقيق، ان شابا اجنبياً من الكونغو يعمل في تل ابيب، انهال على زوجته بالضرب المبرح لانها طلبت منه ان تترك البلاد والعودة الى مسقط رأسها في الكونغو مشيرة الى انها سئمت الاقامة هنا!! واعتدى شاب من تل ابيب على زوجته بالضرب المبرح واضطرت لتلقي العلاج وذلك في اعقاب نقاش نشب بينهما حول امور بيتية! وانهال شاب (٤٤) عاما على زوجته بالضرب المبرح في اطار العنف المخيم على العائلة والذي حول حياتها، وفق اقوال الزوجة، الى جحيم لا يطاق!!

ولفت الانتباه ان الزوجات الثلاث حوامل، احداهن في الشهر السابع، ورغم ذلك تعرضن للضرب المبرح!!

اغتصاب ام جماع؟!

اعتقلت الشرطة مساء امس الاول السبت، شابا من يافا (٢٥ عاما)، للاشتباه باغتصاب فتاة في حوالي الثامنة عشرة من العمر. واحضرته امس الاحد الى محكمة الصلح في المدينة لتمديد اعتقاله.

واستناداً الى شكوى الفتاة فقد التقاها الشاب على الشاطئ القريب من «ريشون لتسيون»، واغتصبها بقسوة! وادعى الشاب بأنه تعرف الى الفتاة وضاجعها بموافقتها التامة ودون ابداء اي مقاومة او رفض!! هذا وتقرر تمديد اعتقاله لاستكمال التحقيق والتأكد مما اذا كان الحديث يدور حول اغتصاب او جماع اختياري؟!

اطلاق رصاص تعبيراً عن خيبة امل!

اعتقلت الشرطة، امس الاول السبت، شابا جنديا من دير حنا، (٢٠) عاما)، للاشتباه باطلاق الرصاص في مكان عام، واحضرته امس الاحد الى محكمة الصلح في عكا وتقرر تمديد اعتقاله ثلاثة ايام لاستكمال التحقيق.

وتبين من ملف التحقيق ان الجندي المشتبه به، اطلق خلية رصاص في الهواء، للتعبير عن خيبة امله من حب فاشل!! ففي الوقت الذي اطلق فيه الرصاص في الهواء ولحسن الحظ لم يصب احد بأذى، كانت محبوبته التي تركته تعقد قرانها على شاب آخر!!

حاول اغتصاب زوجته

اعتقلت الشرطة، امس الاحد، امرأة من كريات جات، للاشتباه بطعن زوجها ست مرات. وتبين من التحقيق ان الزوج عاد ثملا الى البيت وطلب مضاجعة زوجته لكنها رفضت وحاول اغتصابها بالقوة، الا انها استلت سكينا وطعنته في انحاء مختلفة من جسده، وادى ذلك الى اصابته بشلل في رجله اليمنى!! ومن المتوقع احضار الزوجة اليوم الى المحكمة لتمديد اعتقالها.

خلافا للفكرة السائدة

فيلم وثائقي جديد: مصرع ديانا لم يغرق امة بكاملها في حزن عميق

●معد الفيلم: التلفزيون قرر عنا ما ينبغي علينا الشعور به●



●لندن – «و.ص.ف» – ذكرت صحيفة «صانداي تايمز»، امس الاحد، ان هيئة الاذاعة والتلفزيون البريطانية ستبث لمناسبة الذكرى الاولى لجنازة اميرة ويلز فيلما وثائقيا تهاجم فيه الفكرة السائدة ومفادها ان مصرع الاميرة ديانا اغرق امة بكاملها في حزن عميق.

ويكشف الفيلم، الذي يتوقع ان تبثه القناة الثانية في هيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي٢) في السادس من ايلول القادم، لا مبالاة الجماهير، لا بل نزعة الحشود العدوانية في يوم جنازة «اميرة الشعب»، وهو اللقب الذي اطلقته الصحف على ديانا.

واعتبر كولين ليوك، الذي اعد الفيلم الوثائقي، ان الاوان قد حان لكشف الحقيقة. وقال ان «عددا كبيرا من الاشخاص مل من ذرف الدموع على ذكرى ديانا» مشيراً الى ان «الامة لم تكن موحدة في الشعور بالحزن».

ويكشف الفيلم، خصوصا، الهجمات الكلامية والجسدية للحصول على افضل موقع على طريق الموكب الجنائزي وتجاهل رواد حانة في بريستول (غرب) البث المباشر لجنازة الاميرة ثم التفوه بشتائم امام جهاز التلفزيون.

وقال ليوك ان «التلفزيون قرر عنا ما علينا الشعور به وقام باختيار الشهادات لتأكيد ذلك»

ويتوقع ان يغطي التلفزيون البريطاني الذكرى الاولى لوفاة الاميرة ديانا في ٣١ آب الجاري بهيبة ووقار. وقررت القناة الاولى في الاذاعة بث برنامج ديني خاص في حين يبث تلفزيون «اي.تي. في» مقابلات اجريت مع اولاد تكشف وقع وفاة الاميرة ديانا عليهم.

اعتقال امـــرأة طعنت زوجـــهـــا

●حيفا – مكتب «الاتحاد»– مددت محكمة الصلح في القدس، امس الاحد، اعتقال امرأة من «معاليه ادوميم»، (٣١ عاما)، ليومين بهدف استكمال التحقيق، في التهمة الموجهة اليها وهي طعن زوجها سابقاً.

وتبين من ملف التحقيق ان المشتبه به واصل الاقامة في البيت ذاته مع زوجته رغم انفصالهما.

وكانت الاجواء بينهما متوترة دائما وتتميز بالنقاشات الحادة والعنف وعدم احترام الواحد للآخر. وادعت الزوجة بأن المشتبه به كان ينكل بها نفسيا ويحضر احياناً كثيرة صديقته الجديدة الى البيت ويغازلها علنا دون احترام لمشاعر زوجته. ويوم السبت الاخير لم تستطع الزوجة تحمل مضايقات زوجها فاستلت سكينا وطعنته ونقل في حالة متوسطة الى المستشفى للعلاج!

اختتام مـــخـــيم «باقـــون هنا في عكا»

●عكا – مكتب «الاتحاد» – اختتم، امس الاحد، مخيم: «باقون هنا في عكا»، الذي نظمته ورعته الشبيبة الشيوعية بالتعاون مع مبادرات شبابية عكية.

شارك في المخيم مئة طفل وطفلة واعتمد المخيم ونشاطاته وفعالياته على تبرعات جندتها الشبيبة الشيوعية.

ومن نشاطات وفعاليات المخيم، تقديم محاضرات عن عكا والقيام برحلات وزيارات الى عدد من القرى العربية غير المعترف بها والقرى العربية التي هدمتها السلطات الاسرائيلية وهجرت اهلها بالقوة. وتخللته ايضا النشاطات الترفيهية والرحلات والسباحة في البحر.

وقالت ميسلون سليمان، عضو اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، ان نجاح المخيم فاق التوقعات، ومع قلة الامكانيات، «استطعنا نحن– طاقم المرشدين والمرشدات – الذين تطوعنا لاسعاد الاطفال، ان ندخل الفرح في نفوسهم ونقدم لهم البرامج التثقيفية والتربوية الهادفة الى البقاء والرسوخ في عكا».

وشكرت سليمان كل من تبرع لانجاح فعاليات المخيم.

انطلاق فعاليات «مهرجان سبسطية الدولي الثالث»

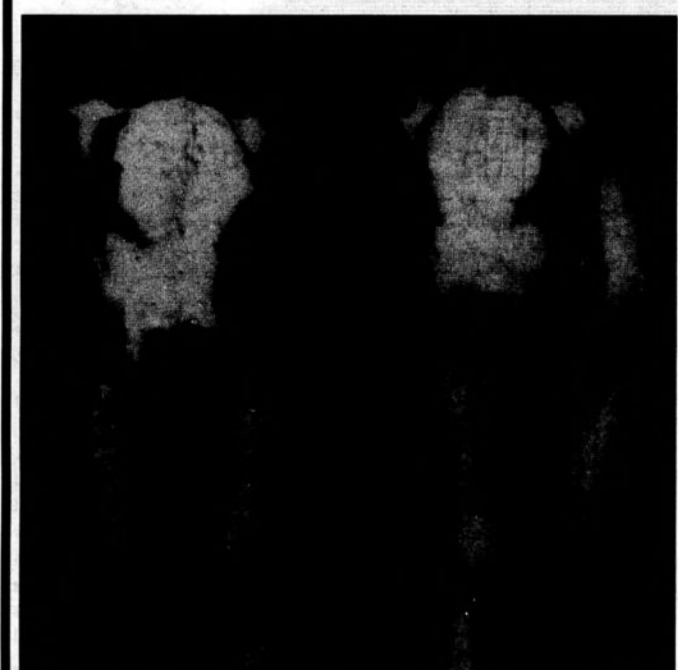
● نابلس -«وفا» -انطلقت، الليلة قبل الماضية، في «جامعة النجاح الوطنية»، فعاليات «مهرجان سبسطية الدولي الثالث»، بعرض فني متميز لـ «فرقة الفنون الشعبية»، قدمت من خلاله لوحات من الفولكلور والتراث الفلسطيني المتميز، الذي يعكس اصالة وحضارة الشعب الفلسطيني.

ومن بين العروض، التي قدمتها الفرقة، عرض للعرس الفلسطيني، تخللته اغان تراثية تفاعل معها الجمهور بشكل كبير، اضافة الى تقديم رقصات متميزة على اغاني فيروز وموسيقى الرحباني.

وقد افتتح المهرجان العميد محمود العالول، محافظ نابلس، مؤكداً ان كافة اوجه الحياة الفلسطينية، كانت مستهدفة من قبل الاحتلال، ويأتي هذا المهرجان كحالة متميزة، تؤكد اصرار هذا الشعب على الحفاظ على حضارته وتراثه.

فيما اعلن الدكتور غاوي غاوي، مدير عام المهرجان، عن تنظيم مسابقة للاطفال لالقاء الشعر، موضحاً انه سيتم اختيار طفل لالقاء قصيدة في حفل الختام، اضافة الى مسابقة الرسم التي اعلن عنها سابقا، علما بأن هناك جوائز سيتم توزيعها على الفائزين في هذه المسابقات.

الغموض يلف نفوق ثلاثة عجول مستنسخة في اليابان



● طوكيو - «و.ص.ف» - لا يزال الغموض يكتنف نفوق ثلاثة من اصل اول خمسة عجول مستنسخة في العالم في مركز ايشيكاوا للبحث العلمي في وسط اليابان، وفق ما اكدت الصحف اليابانية امس الاحد.

وقالت وكالة الانباء اليابانية «جيجي برس»، ان عجلا ولد الاربعاء، نفق امس الاول السبت، في حين نفق الاثنان الباقيان مباشرة اثر ولادتهما الجمعة.

وبذلك لم يبق سوى عجلين توأمين على قيد الحياة من العجول الخمسة المستنسخة من خلايا بقرة بالغة. وكان العجلان ولدا في السادس من تموز الماضي، باستخدام التقنية نفسها، التي ادت الى ولادة النعجة البريطانية دولي، اول حيوان مستنسخ من حيوان بالغ، في العالم.

وقال متحدث باسم مركز ايشيكاوا، انه لم يعرف بعد ما اذا كانت عملية النفوق مرتبطة بالاستنساخ، وان البحث لا يزال جاريا لتحديد ذلك.

وينتظر المركز الذي بدأ مشروع استنساخ العجول مطلع العام الجاري بهدف توليد ابقار حلائب، ولادة عجلين مستنسخين في وقت لاحق من هذا الشهر.

على خطى الملك الاسطوري «اوليس»

● «اوليس»، بطل ملحمة الاوديسا للشاعر اليوناني هوميروس ●

● نيس (فرنسا) - «و.ص.ف» - في الثاني عشر من ايلول المقبل، تبحر المصوران برجيت باور وفاني ساري، من نيس، على متن السفينة الشراعية اتلانتيس ٤٦٠، التي استأجرتها بلدية المدينة مع وزارة الثقافة اليونانية، لاقتفاء خطى رحلة الملك الاسطوري «اوليس» بطل ملحمة الاوديسا للشاعر اليوناني هوميروس.

ولا تريد الالمانية باور (٣٩ عاما) المقيمة في ارل (جنوب فرنسا) واليونانية ساري (٤١ عاما) من سالونيكي (شمال) احياء الجدال الازلي المتعلق بالخرافات والحقائق، لكنهما ترغبان في تصوير الملحمة الشعرية وتحديد الاماكن التي تاه فيها «اوليس» على سطح المياه.

وقالت باور، التي لا تداري نفاد صبرها لانطلاق الرحلة بقيادة ملاحين محترفين، «نريد استعادة اجواء تلك المرحلة وتعرف مغامرات اوليس».

وستكون الرحلة حدث الدورة الحادية عشرة لمعرض «ايلول الصورة» الذي سيخصص هذه السنة للصور اليونانية. ومن ١٢ ايلول وحتى ١١ تشرين الاول سيعرض خمسون مصورا يونانيا اعمالهم في (١٤) متحفا وقاعة عرض في كل من نيس وموناكو.

وقد قام برحلة مماثلة في العام ١٩١٢ عالم الاثار الفرنسي فيكتور بيرار، الذي كان يرغب في ان يثبت ان ملحمة هوميروس، تشكل، بالاضافة الى كونها تحفة شعرية، وثيقة جغرافية، فجاب البحر المتوسط محاولاً تحديد المواقع، التي ذكرها هوميروس وتصويرها بمساعدة المصور السويسري فريد بواسونا.

وفي العام ١٩٨٧، اراد تيم سيفيرين، المجاز من جامعة اوكسفورد (انكلترا)، التمييز بين المخيلة الشعرية والحقيقة الجغرافية فقام هو، ايضا، برحلة اوليس.

وقال جان بيار غيستو، مدير معرض «ايلول الصورة»، ان «سكان نيس الذين شدتهم صحة الملاحظات، التي دونها المؤرخ-الجغرافي البريطاني، سيتبعون خطة السير التي رسمها». واضاف ان «تيم سيفيرن حاول تطبيق رحلة اوليس بطريقة ملموسة مستهديا بالكواكب».

واوضح ان وزارة الثقافة اليونانية دفعت (٤٠٪) من اجمالي الميزانية البالغة (٣٠٠) الف فرنك اما المبلغ المتبقي فأمنته مدينة نيس.

وستقود «رحلة اوليس» بريجيت باور وفاني ساري من مضيق مسين المحطة الاولى للرحلة الى جزيرة كريت، حيث وقع اوليس في قبضة الوحش ذي العين الواحدة فاسكره وفقأ عينه الوحيدة ليتابع رحلته. وستتوقفان، ايضا، في كورفو ثم في باكسوس حيث حولت الساحرة سريسيه رفاق اوليس الى خنازير، وفي لوكاد حيث سحر البحارة بأغاني الحوريات.

بعد ذلك تمر السفينة في المضيق بين لوكاد واركاني حيث ستحاول المغامرتان تصوير دوامة الاعصار شاريبد، التي ابتلعت البحارة والسفن، ومغارة الوحش سيلا، ذي الرؤوس الستة الذي التهم الناجين من الدوامة.

وستقيم المصورتان معرضا لتحقيقهما. وقال رئيس بلدية نيس، جاك بيرا، انه يفكر «في الحاق هذه المغامرة باحتفالات نيس للعام ٢٠٠٠». وخلص الى القول ان «القيام مجدداً برحلة اوليس يعيدنا الى موضوع (ضفاف العالم) الذي اختارته شعاراً للانتقال الى الالف الثالث».

إثر نوبة جنون:

قائد سفينة شحن يونانية يرمي بنفسه في البحر!

● برست (فرنسا) - «و.ص.ف» - علم، امس الاحد، من السلطات البحرية ان قائد سفينة شحن يونانية اصيب على ما يبدو بنوبة جنون، رمى بنفسه في البحر في منتصف الليل قبالة منطقة فينيستير (بروتانيي، غرب فرنسا) قبل ان يعيده افراد الطاقم عنوة الى السفينة.

فقد قفز قبطان السفينة «الفا جوبيتير»، وهي سفينة شحن طولها ١٦٤ مترا كانت تقوم برحلة بين جنوب افريقيا والسويد، في البحر قرابة الساعة الواحدة ليلا الى الغرب من رأس بنمارك. وروى افراد الطاقم ان رجاله بذلوا جهودا شاقة استغرقت ساعة ونصف الساعة لاعادته الى السفينة، حيث احتجزوه داخل غرفته بحراسة مشددة وابلغوا السلطات.

وبتوصية طبية انزل قائد السفينة، البالغ من العمر ٤٠ عاما، الى الارض في برست (غرب) حيث ادخل المستشفى. ولم تحدد المصادر هويته.

زراعة اعضاء خنازير في اجساد البشر قد تبدأ خلال أشهر!

● لندن - الوكالات - اعلنت شركة بريطانية للبحث العلمي، امس، انها ستتمكن من بدء عمليات زرع اعضاء خنازير في اجساد البشر خلال اشهر، في حال حصولها على موافقة الحكومة البريطانية.

وقالت شركة «اموتران» الموجود مقرها في كامبريدج، شمال لندن، وهي شركة رائدة في الابحاث حول زراعة اكباد خنازير لدى البشر، انها ستتقدم قريبا بطلب التصريح باجراء هذه العمليات.

ويأتي ذلك بعد اعلان الحكومة، يوم الخميس الماضي، عن اعداد شروط تنظيم هذه العمليات التي ستفرض رقابة صارمة عليها.

وقال المتحدث باسم «اموتران» ان الشركة ستتقدم بطلب بدء التجارب على البشر فقط عندما تتأكد من توفر الجوانب العلمية وضمان شروط السلامة.

وقال ان الشركة تعتزم اولا استخدام اعضاء الخنازير خارج الجسم، كما تستخدم الآلات المساعدة في حال القصور الكلوي او القصور الكبدي. وفي حال نجاح ذلك، تأمل الشركة في استخدام قلوب واكباد الخنازير لدى البشر.

وسرعان ما لقي الاعلان معارضة من جانب رئيس جمعية الرفق بالحيوان في مجلس العموم البريطاني، المحافظ روجرز غيل، الذي اعتبر ذلك «بداية طريق خطرة»!

وقال غيل: «النازيون قاموا باستخدام البشر لاجراء تجاربهم، وما نفعله هو توليد جنس من الحيوانات للحصول على قطع غيار للبشر. فالى اين سيقودنا ذلك»؟

طبيب الماني يستعيد بالقوة طقم اسنان لم تسدد صاحبته ثمنه!

● فيسبادن (المانيا) - «و.ص.ف» - ذكرت صحيفة «بيلد» الالمانية، امس الاحد، ان طبيب اسنان في فيسبادن (غرب) استعاد حقه بيده بانتزاعه طقم اسنان من احدى زبائنه عندما رآها فجأة في احد المطاعم، بعد ان طالبها مرارا بتسديد قيمته.

وقالت الصحيفة ان الطبيب أ. كونستانتينوس ارسل فاتورة بمبلغ ٤٩٢ ماركا (٢٧٣ دولارا) في كانون الثاني، العام الماضي، الى المتقاعدة ميرنا ب.، التي تغاضت عن اشعارات الطبيب بسبب ضيق ذات اليد.

ولما نفد صبره، توجه الطبيب الى مطعم «رينبانهوف» في فيسبادن، في نهاية الاسبوع الماضي، حيث كانت ميرنا تتناول بهدوء صحنا من المعجنات. وبينما كانت المتقاعدة تفتح فمها قفز الطبيب فجأة وانتزع طقم الاسنان.

وقالت المرأة للصحيفة ان الطبيب «لم يكن حتى يضع قفازات مطاطية» عندما انتزع طقم اسنانها.

واضافت «بيلد» ان ميرنا قصدت عيادة الطبيب، يوم الاثنين الفائت، حاملة المبلغ المطلوب. وتقدمت بشكوى ضده لاصابتها بجروح.

مجنون يحكي... أحمد .. والحاج أحمد.. و؟

*** بقلم: جبر جزماوي ***

لا يتوقف أبناء عمومة قياداتنا «السامية» العربية لحظة واحدة عن اثارة العجب.. ولا يتوقف المجتمع السياسي الاسرائيلي عن إظهار اخطر ظواهره الأصيلة، ظاهرة سيادة ايدولوجيا «اللاايديولوجيا»... هذه الظاهرة التي اختار ساستنا العرب على تسميتها بظاهرة «زوال الفوارق بين الاحزاب الصهيونية»... وكأنهم يريدون القول ان الفوارق بين هذه الاحزاب «كانت بارزة تفقأ الاعين» او «ان عين صابت الاحزاب الاسرائيلية» وليس لها من علاج الا «طاسة الرعبة»... والقليل من «شعير المولد العربي» وتعود الى حظيرتها السابقة كما كانت...

وكانت هذه التي يريدها البعض هي «ام البلاء».. فحزب العمل ومن معه من «الشلل» وحيروت وما انبشق عنه من فسائل.. وبينهما سوق عكاظ السياسي و«حسبة القيادات السياسية الواسعة» لم يكونوا ولو ليوم واحد طيلة مائة عام وعام اكثر من رغيف شعير «عويص» يتقلب على نار خامدة ليقدم باردا للمستهلك السياسي العربي النهم... وانظروا للتاريخ الاسرائيلي ولا اقول المعاصر، فهذا التاريخ الحالي هو كل تاريخ «جماعة جماعتنا».. انظروا اليه وحاولوا معرفة وتمييز هذا عن ذاك... وقولوا لنا «من منهم المقصر في شطب حقوقنا ووجودنا» ثم تفضلوا بفتواكم.. ايهما افضل الشرور؟!

يحكون عن احمد وهو «حراث» فقير كان يعمل لدى اقطاعي غبي ولئيم... وذات يوم احس الحراث بجوع شديد لا يتوقف رغم «العلفات» التي تقدم له على مضض... فقرر الاحتيال على زوجة الاقطاعي والحصول على ما يريد... فتوجه اليها كالعادة ليطلب ان تعطيه طعام الحراثين.. فسألته عن عددهم... فقال: اليوم عندنا كثير من العمل... وعدد الحراثين زاد أمس... اعطيني طعاما يكفي احمد.. والحج احمد وأنا والحراث يا معلمتي...

ومن الصين التي تستقبل زيارته... الى مناحة «بوبوليتيكا»... وميكروفونات «ريشت بيت» لازال احمد والحج احمد ومعهم قطيع الحراثين «إياه» يطلبون الطعام دون ان يعرف احد كم يريدون ولمن... ولماذا.. بينما نواصل نحن اعداد الطعام على امل اقناع غراب اوسلو ان يحط في المنطقة ثانية.. ولو انه غراب!!

* يوليو... من يصدق ؟! *

ما بين الف وثلاثة الاف مدعو في حفل واحد... قادة الاحزاب ورئيس الوزراء ورئيس الدولة «الضراير» السياسية في حفل واحد.. ياللعجب.

هل هي العودة للماضي... الحنين لأيام الشباب ام هو الألم الذي لا ينفك ينخر بقايا الانسان العربي الرابض في خنادق واقعنا الخلفية... ترى هل رفع السد العالي صرخته التي اقيم من اجلها فانفجرت الخضرة على اصابع اطفال مصر... وهل ضحكت مصانع حلوان فسالت الابتسامة من «أكمام عفريتة الأوسطى» لتتحول رغيفا وزهرة تتمسح بذيل فستان جميلة من جميلات صف الحضانة في شبرا الخيمة...

يا مصر... واكذب لو زعمت انني وفي اسود الساعات «وما اكثرها» قد كرهت شعبك وارضك... يا مصر وانت «مصرنا» ببساطة صاعقة... لست ادري كيف يأتي هذا اليوليو... فلا اضحك معك ولا اقوى على اغتصاب ابتسامة صغيرة واحدة... فأنا لا زلت ابحث عن « مقاول انفار» يأخذني عامل تراحيل يبعث للاطفال ما يسد به شدق الجوع... ابحث عن صوت الشيخ امام يغني «لطوابي الاسكندرية» فيصفق رجال عبد المنعم رياض... أسأل عن الازهر وهل لا زال هناك من يدرس الوطن فتلوح بأفقي كف تقبض على «كرأس قديم» يحمل عنوان مدرسة «بحر البقر» ووصايا امل دنقل قبل ان يجرفها السرطان... ابحث عن بقايا الفسطاط ومقبض خنجر سليمان الحلبي وقميص جول جمال.. فتفجر في عيني مقابر الارقام المسورة بالأسلاك والجثث مجهولة الوجه التي اصبحت احتياطا استراتيجيا لكل عمليات التبادل التاريخية...

يوليو من جديد... ومصر لا زالت هي مصر... ومن فلسطين لا نقدر على تقديم التهنئة.. فنحن «عبثا بنحث عن توأمنا هناك... نبحث وعمال التراحيل الفلسطينيين لا يجدون «مقاول انفار اسرائيلي يقبلهم»... وجميلة الجميلات في بلدي لا تجد سوى القديم من «البالة» ليستر «عري عرويتها»..نبحث فنتعثر بجثث من دفنتهم الجرافات «الرحيمة» في صبرا وشاتيلا.. وبقايا من جرفت منازلهم نفس الجرافات «الحنونة» من كل زاوية هنا... وعلى صوت مهرجانات الصيف الفنية ترقص جراحنا فيبكي الزيتون الذي قصوا جذوعه ونبشوا جذوره...

رسالة يوليو يا مصر.. عقب الإصبع المبتور من الكف على الإصبع الملتصق بذات الكف... هل استمتعت يا مصر بحفل جمع كل المقصات التي « جزت جدائل فلسطين»... لا اريد ان اصدق ان هذا قد حدث.. وفي يوليو بالتحديد...

* الطورانيون الجدد.. مرة أخرى!!

زرادشت الجديد ينطق من انقرة... ونشوة القوة تنطلق تصريحات وقحة من زوايا وجه ذلك الراقد تحت احذية العسكر الأتراك الملامح... الامريكي العقل والهوى... وتحت سياط الرغبة المجنونة في ارضاء الجنرالات لا يتوانى سيادته عن نهش كل ما يقع بصره عليه... وتبحث عن مصادر هذه القوة «الشمشونية» المفاجئة فلا تجد سوى الشوكولاته و«القطين» المصدر من هناك...

يوم وقف رئيس حكومتهم معلنا ان تركيا لن تقبل بدور الضيف على مائدة غنائم العدوان الأطلسي على الخليج العربي... لم يصدق صناع القرار السياسي ان الامر قد «فرط» نهائيا... وحتى بعد ان اصبحت قاعدة انجرلك منطلقا للعربدة الامريكية ومتنفسا لتنفيذ القرار والارادة الامريكية.. وبعد ان انكشف المستور واتضح لجميع من اسماهم هذا «الباب العالي الجديد» بالعميان ان الطيران الحربي الاسرائيلي قد «عثر بالصدفة» على قاعدة عسكرية هناك وان الطيارين الاسرائيليين قد استعاضوا عن اجواء المنطقة «أ» بأجواء أخرى هناك حفاظا على السلام العالمي... وحين ضاعت ملامح الصورة فلم يعد احد يميز بين اجتياح اسرائيلي لجنوب لبنان وغزو تركي لشمال العراق لم يصدق ساستنا ان الحلف القديم المستور قد عاد من جديد... وان «الدمّل» قد احتل وجه ما خالوه «عروس الجيرة والتاريخ القديم المشترك» واليوم... والتصريحات الساخنة تنطلق من هناك ضد كل شيء عربي... والتلويح الوقح بنشر العطش الطوراني في المنطقة العربية هل بقي هناك من يصدق ان هناك حلا غير التصدي الجاد دفاعا عن «اي شيء عربي» يسيل لعاب هؤلاء عليه مدفوعين «بليمونة» ابناء عمومة الساميين من قادتنا...!

(يعبد/جنين)



قمة عربية مطلب جماهيري

بقلم: يحيى احمد طه - دير حنا

بات من الضروري عقد مؤتمر قمة عربية في الظروف الحالية. بعد أن وصلت عملية السلام في المنطقة الى طريق مسدود. وبعد عجز الراعي الامريكي امام التعنت الاسرائيلي، هذا العجز أفقد امريكا هيبتها في فرض سيطرتها على حكومة نتنياهو بتنفيذ بنود اتفاقية اوسلو، الموقعة بين الاسرائيليين والفلسطينيين، وخاصة ما يتعلق بتنفيذ مرحلة الانسحاب الثانية من الاراضي الفلسطينية المحتلة، وتعطيل المحادثات التي كانت جارية بين اسرائيل وسوريا ولبنان من اجل الانسحاب من هضبة الجولان وجنوب لبنان.

كذلك عدم جرأة واشنطن على اعلان مبادرتها الاخيرة التي قبلتها السلطة الفلسطينية قبل اعلانها، ورفضتها حكومة اسرائيل ثم إن اعلان حكومة اسرائيل القيام بمشروع القدس الكبرى وتهويدها، حيث رأت حكومة اسرائيل ان الموقف الامريكي في هذه الناحية قد شجعها على اتخاذ هذه الاجراءات، واسرائيل تعرف تمام المعرفة ان هذا الموقف يضعف عملية السلام واتفاق اوسلو وقد يقضي على العملية كلها وهذا ما تريده اسرائيل.ان وضع القدس حسب اتفاق اوسلو يتم بحثه في المرحلة النهائية، ويجب عدم اتخاذ اي مبادرة انفرادية في هذا الموضوع، واسرائيل لم تلتزم بهذا الاتفاق او تحترمه، اضافة الى البيت الابيض قد لمح باستخدام حق الفيتو اذا اتخذ مجلس الامن قرارا يُدينُ اسرائيل على خطوتها بشأن توسيع القدس علما بأن القدس الشرقية العربية بلد محتل كباقي الاراضي العربية المحتلة، وتشكل النقطة الاساسية في الصراع الفلسطيني الاسرائيلي خاصة. والعربي والاسلامي عامة.

إن العالم اصبح يعرف ويقرُ بأن نتنياهو وحكومته هما اللذان يقومان بتعطيل عملية السلام. حتى اهل البيت الاسرائيلي - وعلى رأسهم رئيس الدولة عيزر وايزمن - يحملون رئيس الحكومة نتنياهو المسؤولية عن تعطيل عملية السلام بقصد مبرمج، ودفع المنطقة الى الهاوية والى الامور الخطرة التي لا تعرف عواقبها على منطقة الشرق الاوسط.

إن موقف السيد عيزر وايزمن - رئيس الدولة - كان صريحا وواضحا وهو بمثابة قنبلة سياسية فجرها في اسرائيل ضد رئيس حكومتها الذي فقد الثقة به.

اقرار الجمعية العمومية للامم المتحدة برفع التمثيل الفلسطيني من صفة مراقب الى مراقب فوق العادة وتأييد العالم لهذا القرار. ومعارضة الولايات المتحدة واسرائيل له، الى جانب مواقف الولايات المتحدة، وسلوك اسرائيل، كلها تدعو الى عقد مؤتمر قمة عربية بأسرع وقت ممكن، بحيث يجري الاعداد لهذا المؤتمر بشكل جيد وعلى كافة المستويات العربية، وان يكون مغايراً لمؤتمرات القمة العربية السابقة، التي كانت تبحث فيها جميع القضايا العربية دون التوصل الى قرار، لأنها كانت عبارة عن لقاءات للمجاملة والكلام والتقبيل والضم، وطرح جميع الخلافات العربية المعقدة، التي لا يستطيع اي مؤتمر للقمة حلها، لأنها كانت تفتقر الى التحضير الجيد والمسبق، والى التسامح والتغاضي عن أخطاء وهفوات بعض الزعماء العرب.

هذا المؤتمر الذي يدعو السيد ياسر عرفات الى عقده حالا ومن الضروري عقده، هو مطلب جماهيري للشعوب العربية الذي يُعيدُ الى هذه الجماهير الثقة بالنفس، وهذه الجماهير تطالب حكامها باتخاذ موقف حازم، وان لا تبحث في هذا المؤتمر سوى قضية واحدة هي قضية السلام وموقف حكومة نتنياهو من السلام.

إن أدنى قرار يجب ان يتخذ في مثل هذه القمة، هو تجميد عملية التطبيع مع اسرائيل - حسب رأيي وسيكون لهذا القرار تأثير بالغ الاهمية على اقتصاد اسرائيل والمجتمع الاسرائيلي والموقف العالمي من سياسة اسرائيل السلبية لعملية السلام.

وهذا الموقف، باتخاذ مثل هذا القرار انما يُعَبر عن ارادة الجماهير العربية في العالم العربي وهو بمثابة رسالة واضحة للولايات المتحدة لسياستها تجاه القضايا العربية التي تكيل بمكيالين بما يتعلق بالعرب واسرائيل.

إن الجماهير العربية في العالم العربي قاطبة ترى ان حكامها قادرون على اعادة الثقة بالنفس للشعوب العربية كما فعلوا في الماضي ليس بالبعيد، في ردهم على سياسة الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل، وكان هذا الرد مطلب الشعوب العربية فاستجاب بعض القادة العرب الى هذا المطلب، عندما لم يحضر قسم منهم مؤتمر الدوحة الاقتصادي في قطر الامر الذي اضعف هذا المؤتمر، ثم الحضور البارز والمكثف للمؤتمر الاسلامي في طهران. اضافة الى تفكك التحالف الامريكي مؤخراً لضرب العراق لان الحكام العرب لم يوافقوا على شن حرب خليجية جديدة ضد العراق، وكان هذا الموقف ضربة قاسية لسياسية امريكا في المنطقة، إن هذه المواقف الثلاثة التي وقفها القادة العرب بضغط من شعوبهم، اصبحت اليوم الهدف الاساسي في الرد الحازم على السياسة الامريكية غير المتوازنة بالنسبة للقضايا لعربية وبالتالي بالنسبة للسلام، الذي هو هدف استراتيجي بعيد المدى.

فيما يعرف الجميع أن الموقف الاسرائيلي هو الذي يخرب عملية السلام.

واخيرا اذا لم يوفّقْ العربُ في عقد مؤتمر قمة فيجب عقد مؤتمر قمة لدول الطوق العربية، مصر، سوريا، لبنان، الاردن، السعودية، وفلسطين، وهذه الدول مطالبة حاليا باتخاذ موقف حازم تجاه سياسة اسرائيل الهادمة لعملية السلام، والضغط على الولايات المتحدة الامريكية لكي تقوم بالضغط على حكومة اسرائيل ورئيس وزرائها نتنياهو ، لقبول مبدأ الارض مقابل السلام.

(دير حنا)

المخرج محمد خان:

لأزمة السينما المصرية ايجابياتها وسلبياتها!

* بقلم: هدى ابراهيم

● اعلن المخرج المصري محمد خان، الذي يعتبر في طليعة مخرجي جيل الثمانينات في السينما المصرية، ان للازمة التي تمر بها هذه السينما في الوقت الحاضر ايجابياتها وسلبياتها، مؤكدا ان السينما المصرية «عرفت ازمة اقتصادية مماثلة كل خمس عشرة سنة وكانت كل مرة تتخطاها».

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية قال محمد خان «من الجهل ان نقول صناعة السينما المصرية اليوم لا تمر بأزمة «لكنه اكد ان لهذه الازمة ايجابياتها وسلبياتها. واضاف ان «الايجابيات هي في حتمية التفكير الجدي في مصادر متنوعة ومختلفة للتوزيع بدلا من الاعتماد على مصادر ثابتة». اما «احدى السلبيات الكبرى فهي قلة الافلام المنتجة والتي يجب ان تزداد» كما قال.

واوضح خان «في الماضي كان الفيلم المصري يبيع نفسه مسبقا، اما أليوم فإن هذا الفيلم بات يعتمد على اسواق محددة مثل السعودية والكويت.. مصادر التوزيع المحدودة هذه امر مهم جدا لأن ذلك يدفع بالفيلم المصري الى البحث عن منابع أخرى وتدفعه ايضا الى التنويع في المواضيع التي اضحت محدودة بسبب الالتزام بالمنابع الاصلية. فلا بد اذن من منافذة اخرى».

وردا على سؤال عن امكان وجود مثل هذه المنافذ اعتبر محمد خان ان القنوات الفضائية يمكن ان تشكل احد مصادر التمويل. وقال «اذا نظرنا اليوم الى هذه التلفزيونات نجدها خالية وهي لا يمكن ان تعيد باستمرار بث الافلام القديمة ولا بد لها في المستقبل من المشاركة في عملية الانتاج السينمائي».

ويحضر محمد خان صاحب ال ١٨ فيلما حتى الان تميزت بشعبيتها وجماهيريتها ك«خرج ولم يعد» و«زوجة رجل مهم» و«احلام هند وكاميليا» و«يوم حار جدا» (١٩٩٦)، فيلما جديدا بعنوان «كليفتي» اي النصاب.

ويدور الفيلم كما يوضح محمد خان حول نصاب في القاهرة «وسوف ابدأ بتصويره مطلع العام المقبل على نظام الديجيتال فيديو قبل تحويله الى شريط سينما. وقد قصدت الى ذلك لخفض التكاليف وللتمكن من الاعتماد على وجوه جديدة تغنيني عن الاعتماد على النجوم».

وقد عاش محمد خان في بيروت بين عامي ١٩٦٤و١٩٦٦ حيث عمل مساعد مخرج بعد سنتين من دراسة الاخراج في لندن. وعن تلك المرحلة يقول «كانت مرحلة جميلة. وهي عبارة عن مغامرة. آنذاك كان عمري ٢١ سنة. اول فيلم اشتغلت عليه كان للمخرج يوسف معلوف. وعملت ايضا مساعد مخرج مع جمال فارس وهو ممثل ومخرج مصري. واخيرا مع فاروق عبد الرحمن. ثم اكتشفت ان هذه التجارب ليس لها علاقة بالسينما الحقيقية فركبت الطائرة وعدت».

وعن بيروت يقول محمد خان «عدت الى بيروت بعد ثلاثين عاما بالضبط (١٩٩٦). وحصلت معي صدمة رهيبة ومؤلمة من بيروت التي عرفتها سابقا». ويروي طرفة حصلت في العاصمة اللبنانية حين اراد زيارة شارع محمد الحوت حيث سكن في الماضي وكان معه صديقه البيروتي محمد سويد الذي دله على شارع آخر. لكن محمد خان اصر على ان صديقه مخطئ... فذهبا وبحثا عن اليافطة فاتضح انه كان على حق. «المعالم تتغير لكن الذاكرة لا تخطئ» يقول المخرج المصري.

بعد عودته الى لندن العام ١٩٦٦ نشر محمد خان كتابا عن السينما المصرية بعنوان «مقدمة في السينما المصرية». وعن ظروف نشر هذا الكتاب يقول «الكتاب صدر عن دار نشر اسستها بنفسي وهو عبارة عن جمع معلومات ونشر اراء. وقتذاك (١٩٦٦) لم تكن الناس تعرف الشيء الكثير عن السينما المصرية. وعن هذه الدار اصدرت كتابا اخر عن السينما اليوغسلافية كتبه شخص اخر. وكنت آمل في تقديم سلسلة كتب لكن عندما وجدت فرصة لتقديم فيلمي الاول، كله طار مع الهواء».

وقد انجز محمد خان فيلمه الاول في القاهرة العام ١٩٧٨ بعنوان «ضربة شمس».



* محمد خان

اكرم خوري مساعد مخرج في «سحماتا»

* سحماتا ابكت الجمهور الفلسطيني في امريكا *

* حنا عيدي

* اكرم خوري



* لطف نويصر



* ميسرة مصري

● حيفا – من ميسون اسدي – انضم الفنان اكرم خوري الى طاقم مسرحية «سحماتا»، الذي بدأ مسرح «الميدان» العربي سابقا بالمراجعات عليها، يوم الخميس الماضي.

والمسرحية من تأليف واخراج حنا عيدي، العائد الى البلاد حديثا، والتي كان قد اخرجها سابقا في الولايات المتحدة، وهي من بطولة الممثلين، ميسرة مصري ولطف نويصر.

يذكر ان اكرم خوري، يحضر حاليا لنيل اللقب الاول في الاخراج المسرحي من جامعة حيفا، وكان قد اخرج مؤخرا ضمن دراسته، مسرحية «قصة حديقة الحيوان»، تأليف ادوارد البي، والتي قدمها مسرح الجامعة عدة عروض للجمهور الواسع، ولاقت نجاح واعجاب كل من حضرها، وقد لفت النظر طريقة اخراج خوري لها، هو الذي يملك تجربة مسرحية عمرها نحو (١٧) عاما.. والى جانب دراسته يقوم خوري بالاشتراك في اكثر من مسرحية، في مسرح «جبينة»، اهمها مسرحية «عامود الكهربا»، التي ما زال يعرضها منذ عام ١٩٩٢ والحاصلة على جائزة مهرجان «مسرحيد» آنذاك.

من ناحية اخرى حصلت «الاتحاد» على احدى الرسائل التي كان يرسلها المخرج حنا عيدي للسيد وجيه سمعان احد ابناء سحماتا، كتب فيها يشرح عن عرض المسرحية في الولايات المتحدة، ويقول: لقد تأثر الجمهور كثيرا لدرجة انه اخذ يذرف الدموع خلال العرض.

«الملك هو الملك» مرة اخرى على خشبة المسرح المصري



● القاهرة – «كان يا ما كان.. كان دلوقتي ولا زمان.. ما هو دلوقتي زي زمان.. كانوا جماعة في ارض وسيعة.. فيها طبيعة وناسها الصافية تروي الصحرا.. بعرق العافية».

كلام ابدعه الشاعر المصري احمد فؤاد نجم، وغناه المطرب محمد منير في مسرحية «الملك هو الملك» منذ اعوام مضت... وها هو اليوم يعود المخرج مراد منير ليخرجها مرة ثانية ومع نفس الفريق المسرحي تقريبا: صلاح السعدني، فايزة كمال (زوجة المخرج)، محمد منير وآخرون.. لكن في هذه المرة لن تكون المسرحية من انتاج المسرح العام، بل من انتاج المسرح الخاص وسيكون توزيعها اكثر تجاريا.

ويقول صلاح السعدني: ان اخطر ما في المسرحية، ذلك المزج بين العامية والفصحى، كما كتبها سعد الله ونوس، وبالاشعار العميقة البديعة لأحمد فؤاد نجم.

ويضيف السعدني: ان مسرحية «الملك هو الملك» تحمل الاسقاط السياسي والاجتماعي والنفسي علينا كبشر نعيش داخل هذا المجتمع من خلال طرح القضايا والعلاقات الخاصة بين الناس داخل البيوت المصرية، فهي فرصة لعمل عرض مسرحي يكاد يكون الحضن الدافئ للمسرح العربي، وكفانا ترديد عبارات ان «الجمهور عاوز كده». لأن الفطرة سليمة وسوية عند المتلقي الذي يبحث دوما عن اللحظة الحقيقية للمتعة، فإذا وجدها.. ينساق نحوها.

للمرة الثانية

محمد الماغوط يتهم عادل امام بسرقة افكاره!

● دمشق – اثار الشاعر والكاتب المسرحي السوري، محمد الماغوط، زوبعة جديدة بتأكيده ان سيناريو فيلم عادل إمام الأخير «رسالة الى الوالي» مقتبس عن مسرحية الماغوط «المهرج»، والتي نشرها قبل ثلاثين عاما، لكنه نفي ان تكون لديه نية في إيصال الموضوع الى القضاء، معتبرا ان هذا الاقتباس كان سيمر دون حساسيات لو ان القائمين على الفيلم اشاروا الى الاقتباس الذي شبهه بعملية (نتش كم من القميص).

وذكرت صحيفة (تشرين) السورية، انه يسود في اوساط المثقفين السوريين الذين شاهدوا الفيلم في دمشق اعتقاد بأن الاقتباس يظهر بوضوح، وان الامر لا يمكن ان يكون مجرد توارد خواطر، خصوصا ان مسرحية «المهرج» جرى تقديمها في مصر والدول العربية مرات ومرات.. ويذكر ان القيمة الاساسية في مسرحية (المهرج) تعالج قصة فرقة مسرحية جوالة تود تقديم عرض مسرحي وتفاجأ بقدوم البطل العربي صقر قريش من التاريخ ليعيش الظروف الحالية التي يعيشها العرب من خلال كوميديا سوداء يقوم فيها محمد الماغوط على عادته بهجاء شديد ولاذع للأوضاع المزرية التي يعيشها العرب حاليا.

يذكر انها ليست المرة الاولى التي يتهم فيها الماغوط الآخرين بسرقة افكاره، فقد سبق له ان اتهم النجم السوري ياسر العظمة باقتباس بعض لوحات مسلسله الشهير «مرايا» من كتاب (سأخون وطني)، إضافة الى الزوبعة الكبيرة التي احدثها عندما اتهم الفنان عادل إمام بالسطو على سيناريو فيلم (المسافر) الذي كان من المزمع انتاجه وتحويله الى الفيلم الشهير (الارهاب والكباب).

هتاف القدس الجريحة

* شكيب عبد الحليم *

اسوار تطل من خلف الضباب...
ترسم الوجه الحزين
فوق المآذن والقباب
راسخة بشموخ تتحدى
هوج العواصف وكل اصناف العذاب
كؤوس القهر تشربها
وتجلد بالسياط ذهابا واياب
تدق النواقيس بالام الجوى
وتنذر المآذن عن عظم المصاب
ويرق للهتاف ثراها
وللعباد يشرع الابواب
نازفة الجراح تنادي
ويغرق النداء في بحر السراب
واسراب الطيور تهتف في السماء
تناجي روابيها الاسيرة
فيردد الصدى نواح الهضاب
يا رونق الوجه المطل في ارجائها
ايسخر في ربيع عمري يباب
يا اخت ابن أيوب إرثي معي
حماة المجد من جادوا بالشباب
تبكي عيوني شوارعها العتيقة
واطيار حنيني تودع الغياب
تنادين في ضمير الغيب اطفال الحصى
غضبت سطور العشق في صحف الكتاب
في بحار الذل تغرق قدسنا
وراية الاسراء تعاني الاكتئاب
تطل من خلف الضباب اسوارها
ترسم الوجه الحزين
جدارية على عهدة الفاروق
وسورة الاسراء في ام الكتاب
هانت بيارق مجدنا يا قدس
والوية الفخار عفرها التراب
يا قدس انت الحب في كل العيون
انت الامانة في الرقاب
وانت القلب في كل القلوب
وشريان امتي ودرة التراب
انغام المشربيات في ليل التجلي
آلمها البطش وتدنيس التراب
انوار الاله على اسوارها انزرعت
وللانبياء موئل ومآب
اتيت أقصاك اطوف رحابه
واذ بطير الابابيل تتسور المحراب
وابن البتول على الصليب مسمرٌ
باعوا روحه باوهام السراب
كفكفي الدمع يا قدس لا تياسي
اجيال الحصى درب الصواب
يا امة الضاد إنّ في القيد اسيرة
فهل ياسر القيد – عود زرياب.

(كفر مندا)

عاطلٌ عن العملْ

سامح خاسكيّة




إفتارَ مـقـهـى فـوَجـدْ   إختارَ رُكنا فـقـعـدْ
جاءَ ظُهـراً فـدخلْ   جاءَ سـبـتـاً واحـدْ
جرَّ لـيـلاً وجـسـدْ   شال روحـاً وفـقـدْ
القى التـحـيـة بالسَّلامْ   حيَّ الجـمـاعـة وانفـرد
راحَ عنّا واحـتـجبَ   لا لنْ يحـيـيـه احـدْ
ردَّ راسـاً وعـبسْ   حطَّ جـسـمـا وشـرد
طالَ انـفـاً ونـبشْ   شدَّ خـداً وقـبـض
ارتدَّ جنبـاً وسـقطْ   امتدَّ مـتنا فـاسـتندْ
احتدَّ لوناً وضـجـرْ   اشتدَّ قـهـراً وعُـقـدْ
اهتزَّ رجـلاً وقـدمْ   اهتزَّ سـاقـاً وجَـسَـدْ
انهى السجـائر فـابتـغى   سيجارة اخرى فـاقـترضْ
راحَ بَيْـهَتُ فـاسـتـوى   أطراف أفـقـا وأمـدْ
لا بُد صـالَ بنفـسـه   جرحٌ تدفقَ فـاسـتـبـدْ
هم يـدورُ بـحـالـهَ   همٌّ تقـدمَ فـاحـتـشـدْ
فنجانُ قـهـوته انتـهى   دُخانُ سـجـائره صـعـدْ
آلا تـدّقُ بـدربـه   فاهٌ تثـاءَبَ لا عـدَدْ
زوجٌ وبـيـتٌ ووَلـدْ   ياسٌ تمدَد كـالـوتـد
قرضٌ فـدينٌ لاعـمـل   بنكٌ تـاسـسَ بـالـبـلـدْ
مللٌ يـضـجُ بـصـدره   المٌ تازَمَ فـابـتـعـد
وجعٌ تـلـولـب داخـلـهُ   بؤسٌ بقـامـتـه ارتعـد
قد جـاء آخـرُ بـعـدهُ   قد جـاءَ رُكناً وقـعَـدْ

(الطيرة)

جزيرة الاطفال

* احمد فوزي *

لو كانَ عندي المالُ
والسلاح... يا اطفال
لهبطت مع جيوشكم
على شطِّ الخيالْ
لغَزَوْتها جزيرة المحال
لغرسْتُ خريشاتكم
على ذُرى التلالْ
كأنها اعلام
جزيرةُ المحالْ... يا اطفال
موقوفة الزّمن
شعّارها.. ثوّارها
موثوقةٌ أعناقهم بِمَرْبطِ الكفَنْ
مَزْروعةٌ
بالارزِ بالزيتون باللّوزِ بالقَصَبْ
بالموزِ بالنّخيلِ بالعنب
جزيرةُ الاحلام
مودعةٌ كنوزها
بالسّراديبِ والسّلال والعُلَبْ
مَرْصودةٌ...
على حدِّ الحسام
محمولةٌ.. على اسنمة الجمال
اشجارها.. امواجُ بحرها
العوال
خيولٌ من خشبْ
وكُثبانِ الرِّمال... حدائقُ
لُعَب.. لأجلكم يا معشرَ
الأطفال... جزيرةُ العَرَبْ.

(سالم)

عمي يوسف

ولد في قرية البقيعة عام ١٩٥١ لعائلة بسيطة، فحاول ان يشق طريقه بنفسه، فكان الطالب المؤدب النشيط وسعى دائما نحو النجاح

بعدها انتقل الى مدرسة ترشيحا الثانوية، وحارب كل الصعاب والمشقات التي واجهته حتى انهى دراسته الثانوية.

واستمر في طريقه حتى وصل الجامعة حيث درس موضوعي التاريخ والعلوم السياسية. واختار التعليم مهنته، وبدأ مسيرته في مدرسة راهبات الكرمليت في حيفا كمعلم لموضوعي التاريخ والمدنيات.

عرفته والابتسامة تصاحبه، احب الجميع، حاول دائما ان يدخل الفرحة الى قلوب الناس.

ولا زلت اذكر حديثه الشيق وحزازيره الممتعة والابتسامة العريضة تملأ وجهه.

حاول مساعدة الجميع حتى في ايامه الاخيرة وهو يصارع المرض، فكان يستجيب لكل طلب بفرحة وابتسامة ولم يرد اي طلب.

فكان العم والاب والمربي والصديق.

ولا زلت اذكر اخر حديث دار بيننا على الهاتف بقوله: «كيف حالك عمي! شو اخبارك؟» حتى وهو على فراش الموت سأل عن الجميع وعن حالهم ولم يفكر بنفسه قدر تفكيره بغيره.

كان الانسان الواعي، قوي الايمان فواجه الموت بشجاعة ولم يخفه، بل جهز نفسه لملاقاة ربه متمماً واجباته الدينية.

لقد فرحنا كثيرا بعودتك الى القرية وكنا نأمل ان نقضي اياما جميلة برفقتك، لكنك بكرت في الرحيل تاركا الحسرة عميقة في القلوب، فماذا نقول لامك، لزوجتك، لاولادك وجدان وورود وايمن؟ بماذا نعزيهم؟ وكيف نعيد البسمة الى وجوههم؟ ان الخسارة كبيرة لا تعوض وكل ما نستطيع ان نقول انها حكمة ربانية يعجز فكر الانسان عن فهمها.

لن ننساك يا عماه لان ذكراك خالدة في قلوبنا ونفوسنا.

رحمك الله يا عماه

ابنة اخيك
حنان صباغ – البقيعة

محاولات فاشلة

* شيرين عاطف مصاروه *

عجزت حبيبي
عن القرارْ...
لم يعد بوسعي
الاختيارْ...
النسيان ام العذاب
لم الموت والانتحارْ...
آه حبيبي
من لوعة الأشواق
وحرقة الانتظارْ...
قصدتُ قلبك ليريحني
وسهرتُ لأجله الليل
ونسيتُ النهارْ...
اشتاق اليك رغماً عني
اشتاق لعينيك رغم
الشقاق والاندثارْ...
حبيبي لم اعد اقوى
على كتابة الاشعارْ...
فكل قصيدة بفحوها تذكرك
وكل كلمة حفظت
حروفك والاسرارْ...
لم يعد بوسعي سوى
الانتظارْ...
بقلب يغتالهُ الجمر والنارْ...

(الطيرة–المثلث)

□□ الدولة العربية

الحريات في الدول العربية خطوتان للوراء

□ ثلث الدول العربية تفرض قيودا تامة على الصحافة □

● حالة حقوق الانسان في الوطن العربي خلال العام الماضي... رصدتها المنظمة العربية لحقوق الانسان في تقرير أصدرته.

جاء فيه ان الحريات العامة عانت العديد من الانتهاكات.. واستمرت القيود التامة على الصحافة في «ثلث» البلاد العربية... وشهدت البلاد الأخرى درجات متفاوتة من القيود.

الصحافة الاردنية عانت من انتكاسة شديدة بإصدار قانون المطبوعات والنشر المؤقت، الذي ادى الى تعليق اصدار (١٣) صحيفة اسبوعية لم تتمكن من توفيق اوضاعها مع القانون الجديد.. وفي لبنان ادى قانون الاعلان المرئي والمسموع الى اغلاق محطتين للتلفزيون والاذاعة.

واستمرت حرية الصحافة في الجزائر تعاني من ضغوط كل من «الجماعات الاسلامية».. والحكومة.. ومن ثم تأثرت قدرتها في اداء رسالتها، وفي تونس - رغم الغاء وزارة الاعلام - لا تزال الشكوى من الطابع الاحادي لوسائل الاعلام في الفكر والمرجعية. وفي اليمن.. لم يستمر انتعاش حرية الصحافة، التي بدأت في النصف الاول من العام الماضي.. حيث تعرضت صحف وصحفيون لضغوط عديدة في النصف الثاني من العام.. كان من بينها حكم قضائي غير مسبوق بجلد صحفيين في صحيفة «الشورى».. وإيقاف الصحيفة لمدة ستة اشهر..

وبينما استمر التلويح بشعارات التعددية وتعزيز مؤسسات المجتمع المدني في العديد من البلاد العربية، استمر ايضا الحظر المطلق لهذا الحق في بعض البلاد، وادى الحوار في السودان الى صيغة مبهمة، اطلق عليها «حق التوالي في التنظيم» واستمرت القيود مشددة في بعض البلاد.. وطبقت بشكل نسبي في بلاد اخرى تأخذ بالتعددية الحزبية من الناحية القانونية، وأدى هذا الى رفض قيام بعض الاحزاب.. ورحيل احزاب اخرى في الدول العربية.

وذكر التقرير.. ان القضايا العربية المركزية شهدت انتكاسات ادت الى تفاقم حالة حقوق الانسان.. ولقد عانت قضية حقوق الشعب الفلسطيني تدهورا خطيرا بسبب التصعيد الكبير للاجراءات القمعية التي ترتكبها سلطات الاحتلال واندفاعها المحموم في الاستيطان واجراءات تهويد القدس.

وفي الجزائر تصاعدت خلال العام الماضي المواجهات الدامية بين الحكومة «والجماعات الاسلامية» الى وضع غير مسبوق، كيفيا ونوعيا في مستوى حجم العنف.. وادت بعض المذابح التي وقعت على بعد خطوات من مراكز الامن والجيش الى ازدياد المطالب المحلية والدولية من اجل اجراء تحقيق دولي او وطني مستقل.. ومع رفض السلطات الجزائرية لهذه المطالب.. قامت بتقديم بعض مسئولي الامن وجماعات الدفاع الذاتي الى المحاكمة بتهمة التورط في المذابح (!!).

وسجل التقرير ثباتا نسبيا في عدد ضحايا الارهاب والعنف للعام الثاني على التوالي في مصر، بعد التصعيد المستمر منذ عام ١٩٩٢.. وقد ظهرت في عام ١٩٩٧.. ظاهرة نوعية خطيرة.. استهدفت بعض المواطنين الاقباط.. والاهداف السياحية من اجل اثارة التوترات الاجتماعية والاضرار بالسياحة كأحد اهم مرافق الاقتصاد المصري.

واضاف التقرير.. انه عبر الصراعات العنيفة المشتعلة على الساحة العربية جرى احتجاز الاف من المعتقلين السياسيين، بالمخالفة للقوانين الوطنية والمعايير الدولية.. وجرى اهدار ضمانات المحاكمة العادلة في العديد من البلاد العربية بالتوسع في احالة المدنيين الى القضاء العسكري.. ووقعت اسوأ اعمال الاعدام التعسفي في العراق، فيما سمي «حملة تنظيف السجون» التي راح ضحيتها مئات من السجناء والمحتجزين.

وادانت المنظمة العربية لحقوق الانسان الحكومة السودانية التي تطالب الحكومة المصرية بتسليم فاروق ابو عيسى امين عام اتحاد المحامين العرب، والتي تزعم اعترافه في حديث له مع هيئة الاذاعة البريطانية عن مسؤولية التجمع الوطني، والذي يتولى ابو عيسى موقع المتحدث الرسمي فيه، عن تخطيط وتنفيذ التفجيرات التي وقعت في الخرطوم مؤخرا..

وأعربت المنظمة عن قلقها بسبب الاجراءات التي تتخذها السلطات السودانية تجاه العديد من نشطاء السياسيين واعتقال مئات الاشخاص من بينهم قادة حزبيون ونقابيون ونشطاء حقوق الانسان.. وإعلانها عن محاكمة (١٨) من القيادات الوطنية بتهمة التورط في هذه التفجيرات.

□□ السودان..

«الانسانية» - غائبة من قاموس الاطراف المتنازعة في السودان

□ حوالي ٧٠ شخصا يموتون يوميا بسبب المجاعة في جنوب السودان □



□ اكد مسؤول سوداني مكلف بالمساعدات الغذائية ان ستين الى سبعين شخصا يموتون يوميا بين السكان الذين يعانون من المجاعة في منطقة بحر الغزال في جنوب السودان حيث وصف الوضع بأنه مأساوي.

وقال مفوض المساعدة الانسانية حسين العبيد، الذي عاد لتوه من زيارة الى منطقة بحر الغزال ان حوالي (٦٥) الف شخص وصلوا الى واو (كبرى مدن بحر الغزال) في الاسابيع الاخيرة.

ويستمر تدفق السكان الهاربين من المجاعة الى واو بمعدل (٧٠٠) شخص يوميا في حين ان (٦٠) الى (٧٠) شخصا يموتون يوميا من جراء الملاريا المتفشية بين السكان الذين يعانون من المجاعة.

ويشار الى ان المشكلة الاساسية، التي تعرقل عمليات الاغاثة هي نقل المساعدات لان القطارات غير متوافرة بسبب النقص في قطع الغيار.

من جهته، اعلن برنامج الغذاء العالمي التابع للامم المتحدة ان آلاف السودانيين يتوجهون الى المدن، التي تضم قوات حكومية جنوبي البلاد هربا من المعارك والمجاعة.

وافاد البرنامج ان النزوح الاهم يتم باتجاه مدينة واو التي تسيطر عليها الحكومة والتي تستقبل قرابة ٢٥٠٠ شخص يوميا خلال الاسبوعين الماضيين.

ونقل البيان عن نائب مندوب البرنامج في الخرطوم عصمت فهمي قوله ان «بعض النساء والاطفال يعانون من نقص حاد في التغذية».

واوضح البيان ان البرنامج يقدم الغذاء لـ ٥٠ الف شخص وصلوا الى واو منذ بداية أيار الماضي. وقال ان «المدن الاخرى التي تسيطر عليها الحكومة استقبلت افواجا بشرية حتى وان كانت اقل اهمية». وقال انه «في اويل في منطقة بحر الغزال هناك تسعة الاف شخص على الاقل بحاجة الى مساعدة انسانية. وفي ابيي وميرام، غرب كردفان، يقوم برنامج الغذاء بتأمين المساعدة لـ١٥ الف شخص».

يشار الى ان السودان يعاني منذ ١٥ سنة من حرب اهلية بين الجنوب وبين الشمال وتشير التقديرات الى ان هذه الحرب اسفرت عن سقوط اكثر من مليون قتيل.



□□ البحرين....

٥٣ مليون دولار ارباح شركة البحرين للاتصالات السلكية واللاسلكية

□ حققت شركة البحرين للاتصالات السلكية واللاسلكية (بتلكو) ارباحا صافية قدرها (٢٠,١) مليون دينار بحريني (٥٣ مليون دولار) عن النصف الاول من العام الجاري ١٩٩٨.

وتمثل هذه الارباح زيادة قدرها (٢٥٪) مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي. وان مجموع مبيعات الشركة قد بلغ (٦٢) مليون دينار بحريني اي ما يساوي (١٦٤) مليون دولار امريكي خلال النصف الاول من هذا العام بتقدم بلغ (١٧٪) على مجموع الفترة المقابلة من العام الماضي الذي بلغ (٥٣,٢) مليون دينار بحريني (١٤٠ مليون دولار).

وتعود هذه النتائج الى زيادة بلغت (٥٠٪) في مبيعات الشبكة الخليوية منذ ٣٠ حزيران عام ١٩٩٧ والى تزايد الاتصالات الدولية نتيجة لتخفيض الكلفة مؤخرا.

□□ مصر....

«فياغرا» مصرية بمليار جنيه سنويا

● مليار جنيه مصري سنويا.. وهو الحجم المتوقع لمبيعات عقار الـ «فياغرا» حال تداوله في مصر.. وهذا رقم ضخم جدا.. اذا علمنا ان الشعب المصري ينفق ثلاثة مليارات جنيه سنويا في سوق الدواء.. هذا ما قاله سيف الله امام، الامين العام المساعد لنقابة الصيادلة.

هذا الرقم الضخم.. ادى الى صراع بين شركات الادوية في مصر، من اجل الحصول على تصريح وزارة الصحة لتصنيع العقار محليا، طمعا في الحصول على اكبر قدر من الارباح.. رغم ان الوزارة لم تجز تداول هذا العقار حتى الآن (؟!).

الصراع يدور بين خمس شركات مختلفة.. اولى هذه الشركات.. شركة اجنبية كبرى (فايزر).. وهي صاحبة حق براءة الاختراع والمصنعة للعقار الاصلي في الولايات المتحدة وهناك شركتان من القطاع الخاص «(ايبكو العامرية)».. بالاضافة الى شركتين تابعتين لقطاع الاعمال العام (ممفيس، مصر للمستحضرات الطبية).. ويمثل عامل الزمن مصدر قلق لهذه الشركات، خوفا من بدء تنفيذ اتفاقية الجات.. ومن المعروف ان اي عقار جديد يكون له براءة اختراع، وطبقا للاتفاقية فإن مدته تكون عشرين عاما اي انه لا يحق لأي شركة اخرى تصنيع هذا العقار قبل مضي هذه المدة.. وعلى باقي الدول الالتزام وشراء العقار من الشركة صاحبة الاختراع خلال تلك الفترة.

وبالنسبة للشركات المصرية.. فإنه بعد توقيع مصر على اتفاقية الجات حصلت على فترة سماح لمدة عشر سنوات، مقسمة على فترتين... الخمس سنوات الاولى والتي مر منها ثلاث سنوات حتى الآن، لا يتم فيها تطبيق الاتفاقية ومن ثم يكون من حق الشركات المصرية تصنيع اي عقار دون الحصول على تصريح من الشركة صاحبة براءة الاختراع.. لكن لم يتبق على ذلك سوى عامين فقط.. حيث تبدأ السنوات الخمس الثانية، التي لن يسمح فيها للشركات المصرية بممارسة هذه التصرفات وسيبدأ تنفيذ الاتفاقية بشكلها الكامل، اي ان العقاقير التي تم تسجيلها حديثا، وايضا تلك التي تم تسجيل براءة اختراعها في وقت سابق لن تستطيع الشركات المصرية تصنيعها طالما انها لم تقم بتصنيعها خلال العامين القادمين.

وهنا تبدأ مشكلة شركات الادوية، التي تريد الحصول على تصريح تصنيع عقار الفياجرا، قبل بداية الخمس سنوات التالية في فترة السماح.. والا فإنها سوف تنتظر مدة عشرين عاما اخرى او ستدفع مقابلا ماديا ضخما نظير شراء حق التصنيع من الشركة الامريكية صاحبة براءة الاختراع.

ومن المنتظر ان تسمح وزارة الصحة بتداول عقار الفياجرا في مصر بعد موافقة الاتحاد الاوروبي على تسجيله وتداوله في دول الاتحاد.. وهذا ما تنتظره الشركة الامريكية المصنعة للعقار وباقي الشركات الاخرى.

كرة قدم

مباريات استعدادية للأندية الأوروبية

■ نيقوسيا - «و.ص.ف» - أسفرت المباريات الودية التي خاضها عدد من الأندية الأوروبية، أمس الأول السبت، استعداداً للبطولات المحلية عن النتائج التالية:

● في دورة دبلن الإيرلندية، سجل النجم الصاعد في فريق ليفربول مايكل أوين (١٨ عاماً)، صاحب أحد أجمل الأهداف في كأس العالم، هدفه الأول بعد المونديال في المباراة التي فاز فيها فريقه على ليدز يونايتد ٢:صفر.

وفي المباراة الثانية، في اليوم الأول من الدورة، سحق لاتسيو روما، الإيطالي، سانت باتريك الإيرلندي ٤:١.

● في دورة بورتسموث، فاز جنوى الإيطالي (درجة ثانية) على بورتسموث الإنكليزي (درجة ثانية) بركلات الترجيح ٦:٥ بعد تعادلهما في الوقت الأصلي ٢:٢.

وبركلات الترجيح أيضاً، فاز سوشو الفرنسي على ويمبلدون الإنكليزي ٤:٣ بعد تعادلهما في الوقت الأصلي ١:١.

● في دورة ميدلزبره، فاز بنفيكا البرتغالي على نيوكاسل الإنكليزي بركلات الترجيح ٤:٣ بعد تعادلهما سلباً في الوقت الأصلي، وامبولي الإيطالي على ميدلزبره الإنكليزي ١:صفر سجله فابيو أرتيكو (٨١).

● في بوشولت، خسر مونشنغلادباخ الألماني أمام أياكس بطل الدوري والكأس في هولندا بهدف لبولستر (٦٧) مقابل ثلاثة أهداف لكينكلادزه (٨) وتوبياسن (٢٢) وليتمانن (٢٥).

● في متز، فاز متز الفرنسي على مواطنه رين ١:صفر سجله ميبيرو (٨٥).

● في أفينيون، فاز مرسيليا الفرنسي على مواطنه مونبلييه بهدفين لموريس (٢٢) والإيطالي رافانيللي (٣٢) مقابل هدف لدبلايي (٤١).

● في الكمار، فاز الكمار الهولندي على إيفرتون الإنكليزي ٣:١.

● في بوردو، خسر بوردو الفرنسي أمام مواطنه تولوز بهدف سجله روبير مالم (٦٩).

* مايكل اوين *

● في بروكسيل، فاز لوكيرين البلجيكي على نانسي الفرنسي ٥:صفر، وكلوب بروج بطل بلجيكا على بوروسيا دورتموند الألماني ٢:١.

● في ستراسبورغ، فاز ستراسبورغ الفرنسي على شارلروا البلجيكي بثلاثة أهداف نظيفة سجلها الكوري الجنوبي سير جونغ وون (٢٢) ولويندولا (٦٤ و٨٥).

متفرقات من الملاعب العالمية

■ الإتحاد الإنكليزي يحذر من إنشاء الدوري الأوروبي السوبر ■

● أظهر لاعب وسط المنتخب الأسكتلندي وفريق سلتيك، غريغ بيرلي، أنه في كامل لياقته البدنية، وقد سجل ثلاثة أهداف «هاتريك» خلال مباراة فريقه ضد دنفرملين (٥:صفر) في المرحلة الأولى من الدوري المحلي.

● قد يغيب مهاجم أستون فيلا ستان كوليمور عن المباريات الأولى من البطولة الإنكليزية بسبب إصابته خلال مباراة ودية.

وذكر مدير نادي أستون فيلا، جون غريغوري، أن كوليمور الذي أصيب بتمزق عضلي في فخذه خلال المباراة مع بيتربره سيغيب أسبوعين أو ثلاثة قبل تماثله للشفاء.

● يحتل السويسري كريستيان غروس، مدرب توتنهام الإنكليزي، المركز الأول في قائمة صاحب أشهر مكتب للمراهنات وليام هيل، ليكون أول مدير فني يقال من منصبه في الدوري الإنكليزي، وهو يتقدم على مدرب تشارلتون آلان كيربشلي.

● قرر الإتحادان الفرنسي والألماني تنظيم مباراة دولية في ٢٠ أيلول المقبل في كيل لمصلحة عائلة الشرطي الفرنسي دانيال نيفل الذي أصيب إصابة بالغة نتيجة تعرضه لاعتداءات من قبل المشاغبين الألمان في مدينة لنس خلال المونديال.

وستجمع المباراة فريقين يضمان قدماء اللاعبين الدوليين الألمان والفرنسيين في ٢٠ أيلول في كيل قرب ستراسبورغ، وستقام تحت شعار «نعم لكرة القدم بدون عنف».

● انتقل الأرجنتيني غوستافو بارتيلت (٢٣ عاماً)، مهاجم لانوس، إلى روما الإيطالي لقاء ٧ ملايين دولار، وسيسافر اللاعب إلى روما ليخضع لفحوصات طبية وليوقع عقده مع ناديه الجديد.

● اختير مهاجم المنتخب الدنماركي، إيبي ساند (٢٦ سنة)، هداف الدوري في الموسم الماضي (٢٨ هدفاً في ٣٣ مباراة)، أفضل لاعب كرة قدم في الدنمارك لعام ١٩٩٨.

وحصل ساند، الذي سجل هدفاً في مرمى نيجيريا في الدور الثاني من مونديال فرنسا، على ٢٥٣ نقطة متقدماً على ميكايل لاودروب (١٧١ نقطة) وتوماس هلفيغ (٩١ نقطة).

يذكر أن براين لاودروب اختير أفضل لاعب في عام ١٩٩٧، وألن نيلسن في عام ١٩٩٦.

● عين الاتحاد اليوغوسلافي ميلان زيفادينوفيتش، مدرب المنتخب الأولمبي ومنتخب الشباب، خلفاً لمواطنه سلوبودان سانتراتش الذي قرر الاستقالة من تدريب المنتخب الوطني بسبب «التعب».

وكان رادومير انتيتش، مدرب نادي أتلتيكو مدريد الإسباني السابق، رفض في بداية الأسبوع الجاري عرض الاتحاد اليوغوسلافي للإشراف على المنتخب.

● أعير مهاجم ريفر بلايت الأرجنتيني مارتن كارديتي (٢٤ سنة) إلى سلمنقة الإسباني لموسم واحد.

● حذر الاتحاد الإنكليزي أندية مانشستر يونايتد وآرسنال وليفربول من أن إنشاء الدوري الأوروبي السوبر سيضر بكرة القدم.

وأعلن غراهام كيلي رئيس الإتحاد «أن الأندية المعنية بإحداث هذا الدوري يجب أن تفهم بأنه لا توجد سوى هيئة واحدة لكرة القدم الدولية وأنه لا ينبغي أن تكون هناك منظمات خارجة عن الاتحادين الأوروبي والدولي (فيفا) لأن ذلك غير ممكن».

وأوضح كيلي أنه كان قد ناقش مسألة أحداث الدوري الأوروبي السوبر مع المسؤولين عن الإتحادين الأوروبي والدولي، واقترح تعديلاً على دوري الأبطال بغية إرضاء الأندية.

وأكد كيلي في تصريح أن «الفيفا والإتحاد الأوروبي مستعدان للجلوس والنقاش لكنهما يبقيان حازمين بشأن ضرورة إحداث التغييرات المحتملة داخل الهيئات الحالية».

وكان ممثلو أكبر الأندية الأوروبية قد اجتمعوا في لندن في ١٨ و١٩ تموز الماضي لوضع الخطوط العريضة لمسابقة تمكنهم، بدءاً من موسم ٢٠٠٠-٢٠٠١، من مضاعفة مداخيلهم خلال تخلصهم من وصاية الإتحاد الأوروبي.

علاج تجريبي لمحمد علي بالإشعاع المغناطيسي



■ پالم بيتش (الولايات المتحدة)- الوكالات - يخضع بطل العالم السابق في الملاكمة للوزن الثقيل، الأمريكي محمد علي، حالياً لعلاج تجريبي يرتكز على تكنولوجيا الإشعاع المغناطيسي في محاولة للشفاء من مرض باركينسون.

وكان محمد علي (٥٦ سنة) قد خضع لخمس جلسات مع جرّاح متقاعد أكد له إمكانية شفائه من خلال المجالات المغناطيسية الكفيلة بإعادة إنتاج «الدوبامين» الذي يؤدي نقصانه إلى الإصابة بمرض باركينسون.

وتتابع الإدارة المكلفة مراقبة المنتجات الغذائية والصيدلانية عن قرب هذا العلاج، الذي سيشمل ١٣٥ مصاباً.

رسم كاريكاتوري لزاغالو وزيكو على أبواب مراحيض الرجال في «مقهى روماريو»

■ ريو دو جانيرو - الوكالات - وجد لاعب كرة القدم البرازيلي روماريو نفسه وسط جدال جديد، بعدما نشرت صحف يوم السبت رسوماً كاريكاتورية لمدرب المنتخب البرازيلي ومديره الفني ألصقت على أبواب مراحيض للرجال في «مقهى غول» الذي يمتلك روماريو نصف رأسماله.

فعلى أبواب مراحيض الرجال، يبدو ماريو زاغالو الذي استبعد روماريو من المنتخب البرازيلي لإصابته بجروح قبيل بدء مباريات المونديال، جالساً على كرسي المرحاض فيما ظهر زيكو حاملاً لفافة ورق صحي.

وأكد روماريو للصحافة أن هذه الرسوم الكاريكاتورية ليست انتقاماً إنما هي «تكريم» وأعرب عن أمله في أن يتفهم زاغالو وزيكو المزحة مؤكداً استعداده لإزالة الرسوم إذا ما طلبا منه ذلك.

وسيلصق «مقهى غول»، الكائن في أحد مراكز التسلية في ضاحية كاريوكا دو بارا دا تيوكا الراقية، على جدرانه في الأيام المقبلة رسماً كاريكاتورياً للبيدو توليدو، طبيب المنتخب البرازيلي، وهو يقدم الإسعافات إلى رنالدو بعد أن أصيب بتشنجات.

دورة ألعاب النوايا الحسنة: رقم عالمي للجنوب إفريقية هاينس في ٥٠ م صدراً

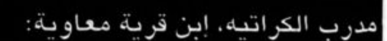
■ نيويورك - الوكالات - حطمت السباحة الجنوب إفريقية بيني هاينس الرقم القياسي العالمي في سباق ٥٠ متراً صدراً مسجلة ٣٠.٩٥ ثانية خلال النصف الأول من سباق ١٠٠ متر ضمن دورة ألعاب النوايا الحسنة التي تقام في نيويورك.

والرقم السابق لهذه المسافة، وهو ٣١.٥٨ ث، كان في حوزة الألمانية سيلكه هورنر، وقد سجلته عام ١٩٨٨.

وكان الاتحاد الدولي للسباحة قد قرر في كانون الثاني تحسين الأرقام العالمية لمسافة ٥٠ م صدراً وظهراً وفراشة خلال سباقات الـ ١٠٠ م، التي كانت تحسب قبلاً كأفضل الأرقام ولم تعتمد ضمن الأرقام العالمية.

وفازت الجنوب إفريقية هاينس بسباق ١٠٠ م صدراً بزمن ١.٠٩.٥٨ دقيقة ضمن منافسات السباحة.

وفي الملاكمة، أضافت كوبا ميداليتين ذهبيتين إلى رصيدها ليرتفع إلى ٦ في هذه الرياضة، وحصلت الولايات المتحدة على مثلهما، وكل من كازاخستان وإيطاليا على واحدة في الأوزان الستة الأخيرة، كما أضافت كل من روسيا والولايات المتحدة ميدالية ذهبية في التزحلق الفني بعد انتهاء البرنامج الحر.



مدرب الكراتيه، ابن قرية معاوية:

«رياضة الكراتيه تزيد الثقة بالنفس وتسلح ممارسيها بأساليب دفاعية»



بطاقة شخصية:

* الإسم: عمر حسين اغبارية.
* الإقامة: قرية معاوية (المثلث الشمالي).
* العمر: ٤٢ عاماً.
* الحالة الشخصية: متزوج وأب لتسعة أبناء.
* المهنة: مدرب كراتيه.
* مؤهلات رياضية: حاصل على حزام أسود دان (٥)، ويستعد لخوض امتحان حزام أسود دان (٦)، ليتأهل خبيراً دولياً في فن الكراتيه.

*** «الإتحاد»: متى بدأت ممارسة هذا النوع من الرياضة؟**

- اغبارية: «بدأت ممارسة الرياضية البدنية بشكل عام قبل حوالي ٢٦ عاماً، حينها كنت شاباً يافعاً وأعمل في بناء الجدران في مدينة تل أبيب وكنت أعود إلى قريتي (معاوية) مرة كل أسبوع. التحقت هناك (في تل أبيب) بأحد النوادي الرياضية. بداية بدأت أتعلم فن الملاكمة وكمال الأجسام (١٩٧١-١٩٧٣). بعدها، اخترت تعلم وممارسة لعبة الكراتيه وما زلت أمارسها حتى الآن».

*** «الإتحاد»: ماذا تقول للقراء الشباب عن رياضة الكراتيه؟**

- اغبارية: «أنصح جميع الشباب، من شتى الأعمار، الانخراط في النوادي الرياضية وخاصة رياضة الكراتيه، والابتعاد عن الأطر السلبية: التسكع في الشوارع وقتل الوقت في الأعمال والنشاطات التي لا تفيد الجسم. الرياضة وممارستها تبعدان الشباب عن الجنوح والمخدرات وعن الملاهي التي تضر الجسم من ناحية، وتساعدان على الحفاظ على اللياقة البدنية والقيم الإنسانية والأخلاقية من ناحية ثانية. ممارسة لعبة الكراتيه بالذات، تزيد الثقة بالنفس فضلاً عن تزويد ممارسيها بوسائل الدفاع عن النفس وتزيد من متانة وصلابة الجسم وترفع الروح الرياضية.

«هناك فرع خاص للرجال فوق سن الخمسين من أجل التدريبات الملائمة للمحافظة على رشاقة الجسم واللياقة البدنية».

*** «الإتحاد»: هل شاركت في مباريات دولية خارج البلاد؟**

- اغبارية: «نعم. شاركت في عدة دورات مدربين دولية. وشاركت في مباريات وبطولات عالمية كانت إحداها في مصر سنة ١٩٩٦، وأخرى في الأردن في شهر حزيران الماضي. كذلك شاركت في مباريات دولية في إسرائيل في تل أبيب وبات يام».

*** «الإتحاد»: كم من الشباب تخرج على يديك وكم منهم حاز على أحزمة؟**

- اغبارية: «هناك آلاف الشباب ممن تخرجوا على يدي بعد أن تلقوا تدريباتهم عندي وتخرجوا في السنوات الماضية في جميع أنحاء البلاد. وحاز على الحزام الأسود حوالي ٣٢ طالباً معظمهم من أم الفحم والقرى المجاورة ممن واظبوا على التدريبات».

*** «الإتحاد»: ما هي طرق هذه اللعبة؟**

- اغبارية: «لرياضة الكراتيه توجد عدة طرق منها اليابانية: الشوطوكان، الجوجوريو، الأدياما، السنكوكاي، الشوتوريو (أشهرها الشوطوكان)، وتوجد عدة طرق صينية أخرى».

*** «الإتحاد»: كلمة أخيرة..**

- اغبارية: «أتوجه إلى السلطات المحلية والدوائر المسؤولة من أجل رصد ميزانيات خاصة وفتح نواد إضافة للنوادي القليلة الموجودة. وأهم من كل ذلك إيجاد أطر عمل للرياضيين المتخصصين في مجالاتهم في قرانا ومدننا العربية لكي يمارس الطلاب والشباب الرياضة بدلاً من اللعب في الشارع».

(شريف محاميد)

مهرجان ملاكمة قطري في عرابة

■ عرابة - لمراسلنا الرياضي - بحضور مئات المشجعين نظم فريق «الكفوف الذهبية» عرابة وقسم الرياضة في المجلس المحلي مهرجاناً ضخماً في الملاكمة حضره عشرات الملاكمين من نحف، نهاريا، عكا، الناصرة، كفر كنا، كريات موتسكين، المكر - جديدة، أم الفحم، كفر ياسيف، مجد الكروم بالإضافة إلى عرابة. وقد تمت مباريات قوية وجدية بين الملاكمين أظهرت كفاءات عالية ومستقبلاً واعداً للعديد منهم.

في بداية المهرجان رحب محمد نصار، مدير قسم الرياضة في عرابة، بالحضور والحكام والفرق التي وصلت، ثم كانت كلمة رئيس المجلس المحلي، فضل نعامنة، الذي أشاد بعمل قسم الرياضة في عرابة وبالبرامج العديدة التي نظمها وينظمها، ثم تكلم د. وليم شحادة رئيس إتحاد الملاكمة في إسرائيل الذي أشاد بعمل المدربين والإنجازات الهامة التي حققوها وأشاد بعمل المدرب محمود روبي الذي يشرف على تدريب الفريق العرابي وعلى عمل إدارة الفريق التي يديرها الحاج أمين بدارنة وشكر المجلس المحلي وقسم الرياضة على الدعم المتواصل للرياضة والملاكمة.

في بداية المباريات قام فريق الفتيات للملاكمة من كفر ياسيف (الوحيد في إسرائيل) بعروض في الملاكمة، نالت إعجاب الجمهور وقام بالعرض كل من هيلغا شحادة، هبة شحادة، لينا شحادة، رجاء عبد الله، أمل الحاج، رهام مخللاتي، وردة مساعدة، وسهير عبد الله.

وفيما يلي نتائج المباريات:

فاز عبد الله عباس - نحف على الكسندر سيرنين - نهاريا.

فاز كاظم بطاطا - عرابة على عارف خطيب - كفر كنا.

فاز عمار دراوشة - عرابة على سيرجي زوليف - نهاريا.

فاز مأمون بدارنة - عرابة على حسام عيسى - عكا.

فاز يوسف بدارنة - عرابة على داني خشيبون - كفر كنا.

فاز أشرف محروم - الناصرة على محمد سعيد - نحف.

فاز إلكس تسرين - نهاريا على خالد أبو الخير - عكا.

فاز أحمد مناع - مجد الكروم على سليمان مطر - كفر كنا.

فاز ممدوح شناوي - المكر - جديدة على عادل غضبان - كفر ياسيف.

فاز سمير شلش - عرابة على عماد حبري - أم الفحم.

فاز علاء ديب - مجد الكروم على حنا سلوم - عكا.

فاز أمين أبو ليل - الناصرة على بروخ بلو - كريات موتسكين.

فاز حمزة بدارنة - عرابة على ميخائيل فاكسمان - نهاريا.

فاز علاء إبريق - كفر ياسيف على معمر خطيب - عرابة.

فاز حسن عاصلة - عرابة على عماد مسلم - الناصرة.

فاز سفيان ياسين - عرابة على محمد خضر - أم الفحم.

فاز بلال بدارنة - عرابة على مراد بياطرة - الناصرة.

أدار المباريات د. وليم شحادة، رئيس اتحاد الملاكمة في إسرائيل. وحكم المباريات كل من مارك ليبكيند، ليونيد رومينتكو، هشام سليمان، سيمون ليبرمان، غانم محروم، حاييم مولر، قاسم بركة، فرتمان فلاديسلاف، أمين بدارنة، يتسحاق إيتن، بوريس رزنك، فلاديمير بريلتشكوف، بوريس سفياتوخا.

في نهاية المهرجان، قدمت الجوائز والميداليات من رئيس المجلس المحلي إلى جميع الملاكمين والمدربين والحكام ودعي الجميع إلى عشاء عند الحاج أمين بدارنة. واتفق الجميع على ضرورة تكرار هذه المهرجانات لأهميتها الاجتماعية وزيادة الصداقة بين شعبي هذه البلاد ونبذ روح العنف والمشاجرات وإبعاد الشباب عن الجنوح الاجتماعي.

مجلس جلجولية والمنتدى الثقافي القطري يكرّمان مصطفى مرار

● جلجولية – لمراسل خاص – نظّم مجلس جلجولية المحلي بالتعاون مع «المنتدى الثقافي العربي القطري»، في اواخر الاسبوع الماضي في قاعة «كانتري جلجولية»، امسية ثقافية تكريميّة للكاتب والمربي مصطفى مرار، لمناسبة صدور مؤلفاته الجديدة. وقد غصت القاعة بالحضور من مختلف الأجيال من المثلث والجليل. وقد ادارت الامسية مديرة مدرسة «المستقبل» في القرية، خديجة مصري طه.

اما المداخلات التكريمية فقدمها على التوالي كل من: رئيس المنتدى القطري، الكاتب نور عامر، ورئيس مجلس جلجولية، يوسف رابي، ومدير عام وزارة الثقافة الفلسطينية، الشاعر احمد دحبور، ورئيس الاتحاد العام للكتاب العرب في البلاد، الشاعر سميح القاسم، ومفتش المعارف، طارق ابو حجلة، ومفتش اللغة العربية والباحث في ادب الاطفال، محمود ابوفنة، والشعراء حنّا ابراهيم وفاضل علي ورقيّة زيدان وصالح محمد فارس وتركي عامر.

* مصطفى مرار *

هذا وقد وصلت المحتفى به تحيات من الكتاب والشعراء: محمد علي طه وحنا ابو حنا ويعقوب حجازي وشكيب جهشان ومحمود دسوقي وشفيق قبلان، قرأتها حفيدات مرار: ليان وجنى وعرين ولنا. كما قدّمت حفيدته ريم كلمة مؤثرة.

وفي الختام قدّم المحتفى به كلمة شكّر فيها المنظمين والحضور، ثم استقدم رفيقة عمره ام نزار فقدمت الشكر ايضاً. ثم تلقى المحتفى به هدية رمزية من المجلس المحلي، واخرى من طارق ابوحجلة باسم طلاب صفه تقديرا لمربي صفهم في الستينيات.

هذا وكانت مؤلفات مرار الجديدة (٢٢ كتابا) صدرت مؤخرا بحلة أنيقة عن «مكتبة الشعب» في كفر قاسم.

شاب فلسطيني يحصل على المركز الاول في مسابقة ادبية دولية في ايطاليا

● غزة – وفا – حصل الشاب طلال ابو شاويش، من قطاع غزة، على المركز الاول في مسابقة «البحر الجامع» الدولية، التي نظمتها «الدائرة الثقافية» في اقليم «ليغوريا» في ايطاليا، عن نص ادبي حمل اسم «وداعا ايها الأنبياء»، كما حصل على جائزة نقدية عن نفس النص.

وشارك في المسابقة متسابقون من العديد من الدول العربية والاوروبية، خاصة مصر والاردن والمغرب. وتم طبع كتاب مترجم الى اللغة الايطالية، يتضمن النصوص الاثني عشر الفائزة في المسابقة، اضافة الى كتاب آخر، يشتمل على النصوص الفائزة بلغاتها الأم مع ترجمتها الى الانجليزية.

وأعرب الشاب ابو شاويش عن سعادته بهذا الفوز الذي يؤكد قدرة شعبنا على العطاء والابداع رغم صعوبة الظروف المحيطة به، جراء الممارسات الاحتلالية.

وكانت الدائرة الثقافية في اقليم ليغوريا، احتفلت مؤخرا بتسليم الجوائز للفائزين في المسابقة، بحضور حاكم الاقليم، والعديد من السفراء العرب والاجانب في ايطاليا، والعديد من الشخصيات الفاعلة في الحياة الفكرية والثقافية في اوروبا، حيث تم التأكيد على ضرورة تعاون شعوب «حوض المتوسط»، وتحقيق التبادل الثقافي والحضاري بينها.

يذكر ان الشاب ابو شاويش كان قد فاز في مسابقات اخرى، وحقق فيها انجازات متقدمة، فقد شارك في اول مسابقة ادبية نظمتها وزارة الشباب والرياضة تحت اسم «مسابقة القدس الادبية»، عشية «معركة الأقصى»، في ايلول ١٩٩٦، وحصل على المركز الاول عن النص الذي حمل اسم «للصورة وجه آخر». كما فاز في مسابقة الابداع، التي نظمتها ايضا وزارة الشباب والرياضة، حيث حصل على المركز الثاني.

واعرب الشاب ابو شاويش، عن امله في ان تجد الاقلام الواعدة في فلسطين متسعا لها في «اتحاد الكتاب»، بحيث يكون حاضنا حقيقيا للمواهب الادبية التي تشق طريقها نحو أدب فلسطيني متميز.

مَنْ يقتل مَنْ في الجزائر؟

كتاب جزائري يحاول الاجابة

● اقتربت الجزائر من القمة معتمدة على دم ابنائها ثم سقطت في هاوية سحيقة ● صارت كلمة «ارهاب» قناعاً لكل اشكال تصفية الحساب السياسي والجنائي ● الجماعات اعتبرت المثقفين خطراً يساوي خطر اجهزة الأمن الرسمية ●

*** بقلم: انعام كجه جي ***

● بعد الكتاب المهم الذي صدر عن «دار الجديد» في بيروت للدكتور جورج الراسي عن «الاسلام الجزائري من الامير عبد القادر الى امراء الجماعات»، صدر عن الدار نفسها كتاب هو خطوة اخرى في اتجاه فك رموز اللغز الدموي الذي يدور على ارض الجزائر منذ سنوات. والكتاب هو «غزوة الانقاذ» للباحث محمد قواص الذي يتناول معركة «الاسلام السياسي» في هذا البلد.

بداية، يقر المؤلف ان «الذات قد تخجل من عصر تتدنى فيه الكلمات عن وصف ما لا يوصف وعن تفسير ما يتجاوز حدود العقل والمنطق. وعلى هذا، لا يبقى ما يتمسك به المرء لاستيعاب الاستثناء سوى العقل والكلمة».

وفي كلمته التي هي بمثابة تقديم للكتاب، يرى قواص ان الجزائر، قبل اندلاع احداث العنف فيها، كانت حلقة في منطق تاريخ حركات التحرر، مثلها مثل كوبا وفيتنام وفلسطين، وقد تسابقت الاقلام في تمجيد استقلالها؛ ونظرت كل الابواق لصلابة مسارها الثوري وتغنت باشتراكية بومدين وثورته الصناعية. «اقتربت الجزائر من القمة معتمدة على دم ابنائها مراقا سائلا، وسقطت في هاوية سحيقة متكئة على النفط سائلا في بطن صحرائها». وحين سقط النفط تهاوت الجزائر. وبرزت العيوب، وسدت منافذ التغيير «وصار جيش التحرير يطلق النار على ابنائه صونا لعرش عليه قد استوى»!

يقسم المؤلف كتابه الى ثلاثة ابواب، الاول عن «الاسلام السياسي والازمة الجزائرية»، وفيه عودة عميقة الى التاريخ، لا بد منها لتفسير الحاضر. والثاني عن وقائع ما قبل الانفجار، ويستعرض تفاصيل ولادة جبهة الانقاذ واستراتيجيتها للعبور الى السلطة، مع توقف عند زعيميها عباسي مدني وعلي بلحاج. اما الباب الثالث، فيدخل في لب الحدث الدائر حاليا. مطلقا عليه تسمية «الحرب الجزائرية الثانية».

في هذا الباب الثالث والساخن، نكتشف عشرات الاسماء لقيادات جديدة تفرعت عن القيادات الرئيسية او انشقت عنها. فعشية وقف العملية الانتخابية مطلع التسعينات، لم يتأخر انصار الكفاح المسلح عن تشكيل مجموعات صغيرة من (٢٠) عضوا يقود كل منها «امير» او «نائب امير»، وراحت هذه المجموعات تجمع التبرعات وتعد المخابئ لخزن السلاح وترصد الامكنة التي يمكن الحصول منها على اسلحة وسيارات.

وغداة وقف العملية الانتخابية، تعزز هذا التيار وصار يهدف الى تنظيم مجموعات في كل مكان، بما في ذلك الثكنات، لقلب النظام. وعلى رغم شعور قيادات العمل المسلح بضرورة توحيد جهود الجماعات الاسلامية، غير ان الامر لم يكن هيناً ولا رهينا بالنيات.

بعد شبوطي ظهر ملياني، ورفض هذا الاخير ان يذعن لأوامر الاول، وانقسمت الجماعات وتوزعت في البلاد لتقوم بعملياتها بشكل اعتباطي وعشوائي، دون اي حد ادنى من التنسيق، ودون كثير التزام بمحاولات التوحيد التي كانت تنشط بين الحين والآخر.

كان علي بلحاج ينشر، من وراء قضبان سجنه، رسائل تعكس مشروعه الأيديولوجي، وتعتبر الضربات التي تتعرض لها الجماعات «اختبارا لايمان المسلمين». وبات واضحا ان الحركة الاسلامية، آنذاك، امست تمتلك جناحا سياسيا ينوي الحفاظ على سمعته كحزب، وآخر عسكريا ممثلا بالجماعات العسكرية المسلحة وسعت «الاجهزة» الى الاندساس وسط الجماعات او استغلال اسمها والتلاعب ببياناتها. وظهرت كلمة «ارهاب» لتصبح قناعا يستخدم في كل انواع تصفيات الحساب السياسية، بل حتى في جرائم القتل الجنائية.

ويمضي الكتاب في رواية كافة التفاصيل والاسماء التي توالت على ساحة الاقتتال الجزائري، سنة بعد سنة، حتى صارت تستحق تسمية «الحرب الجزائرية الثانية» بسبب كثرة الدماء التي اريقت فيها وقاربت ما جاد به اهل البلاد خلال حرب التحرير الاولى.. حرب المليون شهيد.

ولعل السؤال الاكثر الحاحا في اذهان المتابعين العرب لهذه الحرب، هو السبب الذي من اجله تركز الجماعات المتقاتلة نيرانها على المثقفين، وعلى الصحافيين بالذات.

ويقول المؤلف ان الجماعات تعتبر ان المثقفين خطر يساوي في قوته خطر قوى الامن المسلحة. لقد وافقت غالبيتهم كما يقولون، وصادقت، واثنت على استراتيجية القمع المنهجي منذ شباط ١٩٩٢، غداة وقف العملية الانتخابية التي رجحت كفة الاصوليين غير ان استهداف الصحافيين الفرانكفونيين، يضيف المؤلف، يعبر مرة اخرى عن عمق الهوة التي تفصل بين هؤلاء وبين عربي اللسان. الفريق الاول يمثل، في نظر الفريق الثاني، كل ما حرمت منه الفئات المهمشة: نظام تعليمي وإجادة اللغات، وهي شرط من شروط النجاح والاتصال مع اوروبا او العبور اليها، وبالتالي الوصول الى وسائل الاعلام ووسائل الترفيه وبقية السلع الثقافية النادرة في الجزائر. لكن هذه العقلية في استهداف المثقفين، ادت الى خسارة مؤلمة لعدد من الخبرات الثقافية والعلمية للبلاد، وضربت الذخيرة الخلاقة والمبدعة، على حد تعبير الكاتب رشيد بوجدرة.

واذا اعترض معترض من داخلها، نشرت الجماعات الفتاوى بشأن ما هو حلال وما هو حرام، محاولة احتكار «الخطاب الاسلامي». فاذا كان قتل شرطي لا يحتاج الى افتاء، كما يورد المؤلف، فإن اغتيال صحافي مثلا، يحتاج الى مشورة الشيخ المفتي.

من جهة اخرى، باتت هناك مناطق «محررة» تغيب عنها السلطة الرسمية، فتخضع لقوانينها الخاصة. وعليه. فإن بيع السجائر والصحف صار محرما لأنه كان احتكارا سابقا للنظام، كما ان تعليم الموسيقى (وأحيانا اللغة الفرنسية) واستخدام هوائيات الاقمار الصناعية ممنوع، واقفلت صالونات الحلاقة بالقوة، وفرض على التجار ومحطات بيع الوقود البيع بأرخص الاسعار، وفرض الحجاب على النساء، ومنع جمع الضرائب، وتوالت الفتاوى التي يصدرها شبان لا يتجاوز معظمهم الخامسة والعشرين من العمر، ويجيزون لـ«امراء» من العمر نفسه انزال العقوبة بمن لا يخضع للسلطة الجديدة.

وهكذا تحول المجتمع المدني الى رهينة تعيش بين المطرقة الاصولية والسندان العسكري، والموت يهدد الجميع. لكن روح هذا المجتمع ترفض الاستسلام، واصبح السكان يعتمدون على تضامنهم لمقاومة الارهاب.

وبات الناس، كما يشير الكتاب، اشد تعلقا بهوائيات الاقمار الصناعية وما تحمله القنوات الدولية من اخبار، وهي اخبار قد تتعلق بما يجري في الاحياء المجاورة.

ان الجزائريين لا يهملون احكام اقفال بيوتهم وبوابات بناياتهم، ويسارعون الى اصلاح الاقفال المعطلة، ويرفعون السواتر المعدنية حول الشرفات، ويتأكدون يوميا من سلامة الاضاءة الخارجية، ولا يفتحون ابواب البيوت الا بعد التأكد من هوية الطارق.

بعض فئات «الانقاذ» لا تزال تصر على اتهام السلطات الجزائرية بأنها وراء القتل العشوائي، وحتى عندما تعلن الجماعات المسلحة مسؤوليتها عن بعض الاعمال، يقول القياديون الموجودون في الخارج ان الجماعات مخترقة من طرف اجهزة الامن الرسمية.

وفي النهاية، اضطرت جبهة الانقاذ الى التنصل من الاعمال البشعة التي يقوم بها من يوصفون بالمرتزقة، ووصفت الاعلان من قيام «حكومة الخلافة» بأنها باطلة لاغية.

لكن النار ما زالت سارية، تحرق الاخضر واليابس، وتقتحم البيوت والاسواق وحتى المقابر، مما يجعل الاهالي ناقمين ونافرين من التيار الاسلامي واطروحاته بشكل عام، لا فرق عندهم. حسب محمد قواص. ما بين دموية «الجماعات» وحكمة «الانقاذ».

وبمثابة الخاتمة، يقول المؤلف ان العنف في الجزائر كالعنف في البوسنة او في افغانستان، او كما كان في لبنان، عنف لا حدود ولا ضوابط له. إنه هدف في حد ذاته، وهو مدان ايا كان مصدره. «فلا السلطة يحق لها الاستخفاف بحرية المجتمع وكيانه، ولا المعارضة يحق لها ان تنال، باسم القضايا المقدسة، من حاضر البلاد ومستقبلها». والاسلام في الجزائر، الذي كان وراء خلاص البلاد من الاستعمار، والذي حال دون تذويب شخصية الانسان طوال ١٣٢ عاما، «لا يمكن تقزيمه ووضعه في اطار الاسلام السياسي الآني الظرفي الحديث».

(«الشرق الاوسط»)



* اعداد: فاتنة جولاني *

تقنية جديدة للكشف قبل الولادة عن خطر اصابة الجنين بالمغلية



● كشفت دراسة بريطانية عن تقنية جديدة تساعد على الكشف بنسبة نجاح كبيرة عن خطر اصابة الجنين بالتزيّد الجيني (تشوه خلقي ناجم عن زيادة في عدد الصبغيات) المعروف ايضا بالمغلية او «المنغولية».

وترتكز هذه التقنية التي تؤدي بحسب الدراسة الى «كشف (المغلية) بنسبة ٨٢,٢٪ الى عمر الام اذ ان اخطر الاصابة بالتزيّد الجيني يزداد مع التقدم في السن والى قياس سماكة عنق الجنين عبر التصوير السمعي التخطيطي (ايكوغرافي) بين الاسبوع العاشر والرابع عشر من فترة الحمل. وكانت هذه الخاصية الجسدية مرتبطة احصائيا بخطر متزايد للمغلية وتشوهات صبغية اخرى.

لكن الخبير الامريكي جيمس هادو من مؤسسة سكاربورو للابحاث المتعلقة بالدم في ولاية ماين اكد بأن هذه النسبة المرتفعة للكشف يمكن ان تكون «مبالغا فيها».

وقام فريق الدكتور سنايدرز والبروفيسور كيبروس نيكولايديس من لندن (مؤسسة الطب الجنيني) في بادئ الامر بقياس خطر الاصابة بالمغلية بواسطة التقنية الجديدة على ٩٦١٢٧ امرأة في ٣١ من العمر تقريبا في ٢٢ مركزا بريطانيا.

وصنفت النساء اللواتي يتعرضن لخطر الحاب ولد مصاب بالمغلية بنسبة واحد من ٣٠٠ او اكثر في الفئة المعرضة لخطر كبير.

ثم تأكد الخطر المرتفع الذي لوحظ لدى ٢٦٨ امرأة حاملا من اصل ٣٢٦ وذلك بفضل التقنية الجديدة التي نسب اليها ميزة الكشف بنسبة ٨٢,٢ في المئة.

لكن اصحاب الدراسة اقروا مع ذلك بأن تقنيتهم لتقدير الخطر تتطلب «حوالي ٣٠ فحصا مبكرا قبل ظهور العوارض للكشف عن جنين مصاب»..

ويرتكز التشخيص الدقيق على تحليل صبغيات الجنين بعد اخذ عينة من الرحم عموما من السائل الامنيوسي. الا ان اخذ العينة من هذا السائل ينطوي على مجازفة باسقاط الجنين بنسبة تقل عن واحد في المئة.

ويعد الكشف بصورة مؤكدة عن التشوه الجيني بامكان الحامل ان تقرر بشأن استمرار فترة الحمل او عدم استمرارها.

اكتشاف دواء فعال ضد هربس القرنية

● ذكرت مجلة «نيو انغلند جورنال اوف ميديسين» في عددها الصادر يوم الخميس الماضي ان الباحثين الامريكيين اثبتوا ان الدواء المستخدم في علاج مرض الهربس (العقبولة) الجنسي يمكن استخدامه لمعالجة هربس القرنية الذي يصيب العين.

ودلت دراسة أشرف عليها الدكتور كيرك فيلهلموز من جامعة بايلور الطبية في هيوستن (تكساس) وشملت ٧٠٣ مرضى ان دواء «اسيكلوفير» يحول دون عودة الالتهاب للاشخاص الذين اصيبوا به في العام السابق بنسبة ٤١٪.

كما ادى استخدام هذا الدواء الى خفض نسبة الاصابة مجددا باصعب انواع هذا الفيروس، «لا كيراتيت»، الذي يمكن ان يؤدي الى العمى التام، بنسبة ٥٠٪.

واكد الدكتور كارل كويفر من المعهد الوطني للعيون ان الدواء المذكور «هو اول دواء يسمح بتجنب الاصابة مجددا بهربس القرنية». وقال: «ستغير نتائج هذه الدراسة طريقة العلاج».

يشار الى ان عدد الاصابات بهربس القرنية في الولايات المتحدة يبلغ ٥٠ الف اصابة سنويا.

الحياة على الارض قد يكون مصدرها الفضاء الخارجي

● اكتشف فريق دولي من علماء الفلك، مؤخرا، في السماء ما يمكن ان يشكل المفتاح الذي يساعد على معرفة البنية الخاصة للعناصر الاساسية التي تتكون منها الحياة على الارض، الامر الذي من شأنه ان يثبت بأن مصدر الحياة يعود بجزء منه الى عالم الفضاء، كما اوردت مجلة «ساينس» في عددها اليوم الجمعة.

وقد لاحظ عالم الفلك جيريمي بايلي من مرصد ايبينغ في استراليا وزميلاه الانجليزي والفرنسي في المجموعة الفلكية «اوريون» حيث يتكون العديد من الكواكب الجديدة استقطابا ضوئيا دائريا.

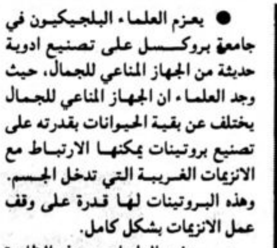
وكما يشرح هؤلاء الباحثون فإن بنية الجزيئات التي تعتبر في اساس الحياة مثل الحمض الاميني او السكر، تنطوي على خاصيات لم يلحظوها سوى في نوع ضوئي عاينوه في مجموعة النجوم هذه ولم يكن موجودا على الارض لدى ظهور الاجسام الحية.

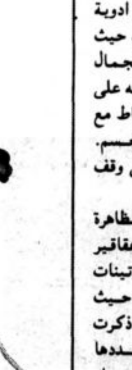
وقال احد اصحاب الدراسة، جون هوغ من جامعة هيرتفوردشاير (بريطانيا)، «نعلم ان العديد من النجوم الحديثة تتشكل هنا ونعلم ان جزيئات عضوية موجودة فيها».

وبحسب هذه الفرضية فإن هذه الجزيئات تعرضت لتحولات في الفضاء بسبب هذا النور حتى قبل ان يشكل نظامنا الشمسي قبل ٥ مليارات سنة. ثم انتقلت بعد ذلك الى الارض عبر اصطدام المذنبات او النيازك قبل بدء عملية تفاعل طويلة ادت الى ظهور الحياة.

وخلص اصحاب الاكتشاف الى انه «من المرجع جدا ان يكون المصدر الاساسي (لهذه الجزيئات) من خارج الارض (من الفضاء)».

وقد تبنى فكرة ان أصل الحياة يعود الى الفضاء العديد من العلماء من بينهم جيمس واتسون وفرنسيس كريك اللذان حازا على جائزة نوبل الفيزياء والطب في العام ١٩٦٢ مكافأة عن اعمالهما التي ادت الى اكتشاف البنية اللولبية للحمض النووي الريبي «أي دي ان».







● يعزم العلماء البلجيكيون في جامعة بروكسل على تصنيع ادوية حديثة من الجهاز المناعي للجمال، حيث وجد العلماء ان الجهاز المناعي للجمال يختلف عن بقية الحيوانات بقدرته على تصنيع بروتينات يمكنها الارتباط مع الانزيمات الغريبة التي تدخل الجسم. وهذه البروتينات لها قدرة على وقف عمل الانزيمات بشكل كامل.

وسيستفيد العلماء من هذه الظاهرة باستخدام الجمال كمصانع لانتاج عقاقير دوائية جديدة مركبة من البروتينات التي يفرزها جهازها المناعي، حيث تستطيع تلك البروتينات، كما ذكرت مجلة «نيوساينتست» في عددها الاخير، الارتباط بانزيمات الاحياء الجرثومية الدقيقة وابطال عملها، وذلك على مبدأ عمل الادوية المثبطة للبروتينات المستخدمة في معالجة الايدز حيث تثبط هذه الادوية الانزيمات التي يستخدمها الفيروس في التكاثر.

واكتشف العالم مارك لاوريس اختصاصي المناعيات في جامعة بروكسل طريقة لتحريض جهاز الجمل المناعي لتصنيع البروتينات المطلوبة للمعالجة على شكل اضداد مناعية ترتبط مع الاجسام الغريبة لتقضي عليها. والاضداد المناعية عبارة عن مركبات بروتينية تتألف من اربع سلالات: سلالتين خفيفتين وسلالتين ثقيلتين وفي الجمال يمكن انتاج اضداد مناعية من سلالتين ثقيلتين فقط، حيث تستطيع ان ترتبط مع اجزاء اصغر من البروتينات الموجودة على سطوح الخلايا.

واستطاع لاوريس بالتعاون مع الباحثين الخليجيين في مخابر البحوث البيطرية في دبي من انتاج اضداد مناعية لانزيمات خنزيرية، وذلك بحقن الجمل بانزيمات من الخنزير عدة اسابيع متعددة.

ويفكر العلماء في الاستفادة من هذه التقنية لانتاج اضداد مناعية ضد الجراثيم والفيروسات التي تصيب الانسان، وذلك باستنباتها من جمال معدلة وراثيا تصنع المواد المثبطة للانزيمات، او عن طريق اخذ المورثات المسؤولة عن انتاج الاضداد المناعية من الجمال وزراعتها في جراثيم مفيدة تستخدم لغايات طبية، حيث تقوم هذه الجراثيم بانتاج كميات كبيرة جدا من الاضداد المناعية في الاوساط المخبرية، وبالتالي يمكن جمعها واستخدامها كعلاجات دوائية متوفرة في الصيدليات.

وسبب التوجه الى استخلاص الاضداد من الجراثيم بسيط هو ان استخلاص الاضداد المثبطة للانزيمات من الجمال يحتاج الى شهور واحيانا الى سنوات..

ويتوجه الاطباء حاليا الى انتاج الاضداد المناعية من الحيوانات المهندسة وراثيا بدلا من تصنيعها في المخابر.

لغز كلمة السر

ر	ح	ب	ا	م	هـ	د	ع	ا	و	س	د
م	ل	ا	س	س	ع	ر	و	ر	ا	ح	هـ
ا	ع	ا	ا	ج	ل	غ	د	ر	غ	ا	ا
ر	ر	د	س	ي	ي	ب	س	س	ش	ب	ل
د	ا	ب	ر	ن	م	ع	ل	ج	ف	ر	ي
ن	ق	ل	هـ	م	ر	ط	ش	ح	س	د	ز
ا	ي	س	و	ر	ا	هـ	ب	ا	ب	ع	ا
ر	ي	هـ	س	س	ر	و	س	د	د	ر	ر
ب	ا	ح	ر	ا	هـ	ن	س	ا	ح	م	ب
ق	ب	ع	د	د	س	ل	ر	ا	م	ق	ا
ز	ر	ا	م	س	ظ	ع	ر	ا	م	خ	ب
ة	ر	ب	و	ن	ص	■	م	ل	ا	ع	هـ

بعد شطب الكلمات بشكل افقي او عمودي او مائل تبقى لديك خمسة احرف لون الاحرف المتبقية بالاسود كالمربع الموجود لتحصل على اسم دولة عربية.

ملاحظة (المربع الاسود الموجود غير معتبر).

دهاليز
اربابه
قمار
سل
ارز
رحاب
سالم

جارور
عالم
بحر
سور
سب
سهير
اردن
اسر

سجين
خمار
محاسنها
سد
صنوبرة
شف
غرد

سواعدهما
عليم
عبابها
عبق
رد
روسيا
عراق

كلمات متقاطعة

	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١		■								
٢		■						■		
٣						■				
٤		■		■			■			
٥			■			■			■	
٦			■				■			
٧			■					■		
٨	■			■						
٩		■						■		■
١٠					■					

افقيا:

١- رحالة عربي.
٢- للنهي - الطري.
٣- ضد بعيد - يدعو.
٤- يرشد - حاجز.
٥- للندبة - قرّر (معكوسة) - عبودية
٦- انتفاخ - عاصمة اوروبية - حرف عطف.
٧- من الوالدين - ناشفة - حسم.
٨- مدينة ايطالية - في البيضة.
٩- تأكدت.
١٠- تمرين «معكوسة» - يقذف.

عموديا:

١- مدينة تونسية.
٢- ضد ساخن - من الالوان.
٣- يعتب.
٤- مدخل المنزل - كريم.
٥- ندى - رئة وقديمة.
٦- مطرب لبناني.
٧- وحل - عكس ولد - غير ناضج.
٨- سعادة - وحدة قياس.
٩- فائز.
١٠- حجر كريم - للتفسير.

صل بين الارقام

حل كلمة السر:



اسم الدولة العربية كان: المغرب

صل بين الارقام.

حل لغز الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١) ريودي جانيرو - كدا.
٢) يونس الابن - نيبال.
٣) اسدال - يترك - مشكك.
٤) فض - اورد - قراد - او.
٥) جس - دلهن - بون.
٦) دال - ان - النبي.
٧) سم - حلم - أ.أ. - قلة.
٨) نذل - قيد - رد - حل.
٩) قطر - اي - قاهرة.
١٠) اشم - المدق - لو.
١١) طولكرم - أنام - مهر.
١٢) ي.ي. - احلام - دسوا.
١٣) الرأي - اهداف.
١٤) الزاس - مصر.
١٥) نرد - دار السلام.

عموديا:

١) رياض السنباطي - سن.
٢) يوسف - ذما - شويكار.
٣) دنو - جد - مل - زد.
٤) دسائس - كمال.
٥) يألو - القط - دال.
٦) جل - رن - ميرامار.
٧) اؤكدها - حائر.
٨) نبر - لنا - امالي.
٩) ينتقد - اندبرا.
١٠) ير - قام - مس.
١١) ون - أباه - اصل.
١٢) ي.م.د.و.ل - حرب - دهرا.
١٣) كبش - تقله - مسد.
١٤) داكا - بل - الهوان.
١٥) الكورية - فاروق.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي
الاثنين ١٩٩٨/٨/٣

القناة الاولى

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - فترة الصغار مع حني نحمياس.
٩,٤٥ - انيجما - مسلسل صور متحركة - الحلقة الثالثة.
١٠,١ - رياضة للشباب.
١٠,٣٥ - العالم بحسب واين - الحلقة الثانية.
١١,٠٠ - بيت صغير في افريقيا - الحلقة الثانية.
١١,٢٥ - علم مثير.
١١,٥٠ - وقفة ترفيهية - بلتبوس.
١٢,٠٠ - العطلة الصيفية في برنامج حي.
١٢,٤٥ - اعادة لفترة الصغار.
١٤,٣٠ - رحلة بين الكواكب - حتى الموت.
١٥,١٥ - رحلة في المجموعة الشمسية - الحلقة ٢٤.
١١,٣٥ - إكس مان.
١٥,٥٥ - زاف عطلة في القرية.
١٦,٠٥ - لاسي.
١٦,٣٠ - زاف حفلة في البحر.
١٦,٥٩ - مساء جديد - امنون ليفي.
١٧,٣٥ - زاف حفلة في الشفروليت.
١٧,٥٠ - ثانوية امريكية.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٥ - استعراض غريغوري هاينس.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,١٠ - حديث اليوم.
٢٠,٢٥ - هل يعتني بك احد؟
٢١,٠٠ - مباط.
٢١,٣٠ - برنامج ترفيهي - بث حي.
٢٣,٠٥ - غريس لقمة مدفع.
٢٣,٣٠ - من اليوم اي الغد.

القناة الثانية

٦,٠٠ - يوغي والكنز المفقود - الحلقة ١٥.
٦,٣٠ - برنامج الصغار.
٦,٤٤ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٩,٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
٩,٥٥ - الفقير والغني - الحلقة ٢٩.
١٠,٤٩ - عشرون الف ميل تحت الماء - صور متحركة للاطفال.
١١,٤١ - سر غامض - مسابقة - الحلقة ١٦.
١٢,١٠ - جوني كويست - الحلقة ٣٣.
١٢,٣٣ - كليجهورن - الحلقة الخامسة.
١٣,٠٠ - هوية سرية - الحلقة ٦٨.
١٣,٣٠ - قريب بعيد - الحلقة ٢٠٩.
١٤,٠٠ - مخاطرة محسوبة - مسابقة للصغار.
١٤,٣٠ - شارع سمسم.
١٥,٠٠ - ابي القائد - الحلقة ٨٢ - اعادة.
١٥,٢٨ - روزان - الحلقة ٣٧ - اعادة.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة ١٢٣٠.
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع......
١٧,٣٠ - الامير المثير بيل اير - اعادة.
١٨,٠٠ - المجرمون اشد حمقا في العالم - الحلقة ٢٤.
١٨,٠٥ - حب وعلاقات اخرى - الحلقة ٨.
١٩,٠٢ - ووكر - الحلقة ٤١٠.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - مسا غير عادي - ترفيهي.
٢١,٣٧ - تعارف - رفقة ميخائيلي.
٢٢,١٤ - على الخريطة مع دان مرغليت.
٢٣,٢١ - قتل من الدرجة الاولى - والحلقة التاسعة.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٣,٠٠ - فيلم «رأس الابرة».
٢,٢٢ - مهرجان القصاصين.
٣,١١ - كل شيء ماعدا الحب - الحلقة ٢٤.
٣,٣٥ - مهرجان جاز بلوز فيديو.
٤,٠٤ - اليوم اغنية.

هذا المساء

فيلم «يبحثون عن مصائب»

قناة الافلام الساعة ١,١٠



مايكل مدسون مقامر وجد في السيارة التي ربحها لتوّه جثة، في طريق هربه الى نيفادا، يقل فتاة جميلة معه (باتريسيا اركت) وتبين له انها حفيدة احد زعماء المافيا.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو اليوم، الإثنين ٨/٣، حاراً وصافياً.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٣٣ ● تل أبيب وضواحيها - ٣١ ● حيفا وضواحيها - ٣٢ ● ايلات - ٤٣ ● جبال الجليل - ٣٠ ● المروج الشمالية - ٣٣ ● جبال المركز والجنوب - ٣٤ ● السهل الداخلي - ٣٦ ● السهل الساحلي - ٣١ ● النقب الشمالي - ٣٥ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٤١.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة السرعة. ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.
وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.
وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة السرعة، ويكون البحر هادئاً.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ٩٨/٧/٣١

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٦٥٠٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٤٧٩ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٩٧١٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١١٢ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٤٢١ ش.ج
● دينار اردني	٥,١٦٤٨ ش.ج
● للمسافرين*	٣,٨٩١٨ ش.ج
● «اسود»	٣,٦٥ - ٣,٦٩ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
رحلة طويلة، لك الخيار في الإقدام عليها أو تركها.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
تتحمل مسؤوليات جديدة نتيجة لأحداث لم تكن متوقعة.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
واصل مسيرتك في إنهاء حالة التكدس في العمل الآن.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
القادرون على الحب بإمكانهم الوصول إلى الأفضل والأجمل.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
عليك تنظيم طعامك، فالصحة آخذة في التدهور.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
حيرة تعتريك بسبب رغبتك في جني جميع الثمار في آن.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
إبتعد عن كل ما يعرض صورتك الاجتماعية للاهتزاز.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
تقبل مختلف المواقف بنفس شخصيتك حتى لا تغري بك الخصوم.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
واصل اتصالك بذوي الشأن بخصوص أفكارك المبدعة الجديدة.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
الطرف الآخر أكثر من مخلص، فكن أكثر منه إخلاصاً.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
ما زلت بحاجة إلى مواصلة صيانة صحتك.

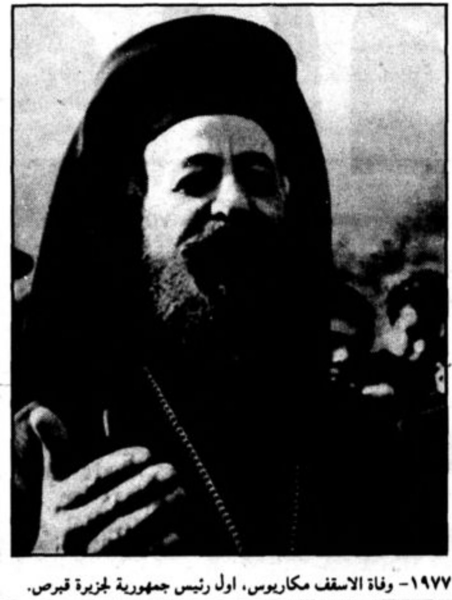
** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
تحتاج إلى شخص تلجأ إليه في مشاكلك اليومية.

حدث في مثل هذا اليوم



٣ آب

١٩١٤ - المانيا تعلن الحرب على فرنسا.
١٩٢٤ - وفاة الكاتب البريطاني جورف كونراد عن ٦٧ عاما.
١٩٥٤ - وفاة الكاتبة الفرنسية كوليت عن ٨٠ عاما.



١٩٧٧ - وفاة الاسقف مكاريوس، اول رئيس جمهورية لجزيرة قبرص.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٣ آب ١٩٩٨ الصفحة ٢٤

خلال زيارة في صفد:

فايتسمان: «يجب الخروج من جنوب لبنان»..

● حركة «أربع أمهات» ستنصب خيمة اعتصام امام منزل رئيس الحكومة في القدس ●



●من مظاهرة حركة «أربع أمهات» في القدس، وتظهر النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي خلف «ساعة الدم» ●

(صورة خاصة)

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، إنه يجب انتهاج سبيل واقعي وحكيم وآمن للخروج من جنوب لبنان. وأضاف ان هناك عدة اقتراحات منها آراء وزير «الأمن»، «لكن الأمر الذي لا جدال حوله انه يجب الخروج من جنوب لبنان».

جاء ذلك في تصريح إعلامي، امس الاحد، اثناء عيادته لعدد من الجنود الذين أصيبوا مؤخرا في جنوب لبنان ويتلقون العلاج في مستشفى «زيف» في صفد.

وقال الناطق باسم حركة «أربع امهات»، مجيد قزامل، لـ «الاتحاد»، «نأمل بأن يلقى تصريح رئيس الدولة الأذن الصاغية في الحكومة لتطبيق قرار (٤٢٥) فورا دون قيد او شرط، لأن الانسحاب من جنوب لبنان هو الشرط الوحيد لوقف سفك الدماء وحفظ الهدوء والأمن على الحدود الشمالية».

ودعا قزامل رئيس الدولة الى الضغط الجدي من اجل تطبيق قرار (٤٢٥) وحفظ ارواح اليهود والعرب وبذلك يؤدي اكبر خدمة للإنسانية.

وعلى صعيد النشاط من أجل الانسحاب من جنوب لبنان أشار قزامل الى أن الحركة تواصل نشاطها من أجل تجنيد الرأي العام الاسرائيلي في المعركة للإنسحاب الفوري من جنوب لبنان. وقال إن الحركة تنظم، في الفترة الواقعة بين السادس عشر حتى الثامن والعشرين من الشهر الجاري، اعتصاما يوميا في خيمة ستنصبها امام منزل رئيس الحكومة في القدس، من اجل الانسحاب من جنوب لبنان. هذا بالاضافة الى النشاطات الدائمة الاسبوعية من توزيع مواد اعلامية ومنشورات وتظاهرات رفع شعارات ومحاضرات ولقاءات مع اعضاء كنيست، من اجل الانسحاب من جنوب لبنان.

الإعتداء على طاقم تلفزيوني أثناء القيام بمهامه الصحفية

* تحميل نتنياهو المسؤولية عما يتعرض له الصحفيون * اعتقال ثلاثة من اليمين المتطرف *

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعرض طاقم تلفزيوني من القناة الاولى لاعتداء همجي في القدس، امس الاحد، وتم منعه بالقوة من ممارسة مهامه الصحفية!!

واعتقلت الشرطة ثلاثة شباب، من قوى اليمين المتطرف، للإشتباه بتنفيذ الإعتداء.

وتوجه الطاقم المؤلف من الصحفي كرمل لوتساتي ومعه مصور ومساعد آخر، الى «حائط المبكى» لإعداد تقرير حول نشاطات ذكرى خراب الهيكل التي صادفت امس. وأثناء إعداد التقرير هوجم الصحفي ومن معه!!

وقال مصدر في الشرطة ان الهاتف الخلوي الخاص بالصحفي افتقد، بالاضافة الى أغراض اخرى.

وأثار الإعتداء على الطاقم الصحفي ردود فعل غاضبة، كان القاسم المتشرك بينها توجيه إصبع الإتهام الى رئيس الحكومة، نتنياهو، وتحميله مسؤولية ما يتعرض له الصحفيون من محاولات انتقام بسبب تحريضه الدائم على وسائل الاعلام.

ودعا رئيس بلدية تل ابيب، روني ميلو، رئيس الحكومة الى وقف التحريض على وسائل الاعلام، مشيرا الى ان حملة نتنياهو وتحريضه المنفلت على وسائل الإعلام، تمخضا عن الاعتداء على طاقم الصحفيين.

ودعت النائبة دالية ايتسك، «العمل»، رئيس الحكومة الى وقف حملة التحريض المستمرة ضد الصحفيين واعتبرتها بمثابة حملة لكم الأفواه، «بدأنا نلمس نتائجها السيئة»!

ودانت أوساط في «الليكود» الهجوم على الصحفيين.

تمديد اعتقال مستوطنين قاصرين للاشتباه بالعربدة في الخليل!

● القدس – لمراسل خاص – مددت محكمة الصلح في القدس، امس الأحد، اعتقال مستوطنين قاصرين من مستوطنة «كريات أربع»، في الخامسة عشرة من العمر، ليوم واحد، بهدف إستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليهما وهي: العضوية في «منظمة سرية»، تقوم بالاعتداء على أملاك الفلسطينيين في الخليل.

وكانت الشرطة اعتقلتهما، يوم الثلاثاء الأخير، وتبين من التحقيقات الأولية أنهما متورطان في حرق حقول فلسطينية في الخليل وقلب وتحطيم بسطات الخضروات وتحطيم شبابيك وزجاج شبابيك في البلدة القديمة وإحراق وتحطيم سيارات فلسطينيين!! وتبين أن المشتبه بهما منظمان في تنظيم بقيادة المستوطن نتنائيل نير، الذي شوهد على ظهر حصان يحمل السلاسل الحديدية في سوق الخليل ويعتدي على الفلسطينيين!!

وتنظر المحكمة في القدس ثانية، اليوم الاثنين، في طلب النيابة تمديد إعتقالهما.

ومنعت الشرطة المشتبه بهما من التقاء ذويهما ومحاميهما، الأمر الذي أثار ردود فعل غاضبة في عدة أوساط لانهما في جيل الطفولة ولا يحتملان تحقيقات في قسم «الشاباك» وممارسة الضغط عليهما!

وقال محاميهما، نفتالي ڤيردبرغر، إن احد المشتبه بهما دخل الى قاعة المحكمة وهو يبكي.

وطالب يتسحاق كيدمان، مدير المجلس القومي للطفل، والنائب دادي تسوكر، «ميرتس»، رئيس «الشاباك» عامي ايالون، بعرض المشتبه بهما أمام محقق اطفال وبعدم استعمال الضغط معهما بالقوة.

جبهة حيفا الدمقراطية   الحزب الشيوعي - حيفا

لنرفع صوتنا عالياً:

* لتسقط حكومة الكوارث
* نعم للتنفيذ الفوري للاتفاقيات المرحلية
* الخط الاخضر – حدود السلام
* لا سلام مع الاستيطان

في التظاهرة الاحتجاجية لحركات السلام الحيفاوية التي ستقام يوم غدٍ الثلاثاء ٩٨/٨/٤ في الساعة الخامسة بعد الظهر في مفرق فرويد – شارع حيفا تل ابيب.

يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الثلاثاء ٤ آب ١٩٩٨
١١ ربيع الثاني ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٥٠ شيكل
4.8.1998
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 68/5 5

عبد ربه لـ«الإتحاد»

اتهام الصحفيين الفلسطينيين بالتطبيع هو هلوسة

(ص٣)

سائق سيارة أُجرة حاول اغتصاب مسافرة

(ص٢٤)

هربوا من «حرس الحدود».. الى الموت!

٧ فلسطينيين واسرائيلي ضحايا حادثي طرق مروعين

■ شهود عيان: السيارة حاولت التملص من حاجز اقامه «حرس الحدود» على الشارع ■ ص(٢٤)

الاحتلال يهدم مجددا البيت في عناتا بعد أقل من ١٢ ساعة من إعادة بنائه

(ص٤)

واشنطن جمدت جهودها لإقناع إسرائيل بقبول مبادرتها

■ اليوم، الحكومة تبحث في طلب إطلاق سراح (١٠٠) أسير فلسطيني ■ اليوم، القيادة الفلسطينية تعلن موقفها من استمرار المحادثات المباشرة ■ (ص٣)

اكتشاف آثار لمدينة كنعانية عمرها نحو خمسة آلاف عام بالقرب من نابلس

* طلاب من جامعة النجاح في اثناء عملية التنقيب الاثري في تل صوفر، أمس *

● نابلس - «وفا» - عرضت دائرة الآثار التابعة لجامعة النجاح الوطنية في مدينة نابلس، أمس الاثنين، مكتشفات اثرية قالت انها الاولى، التي يقوم بها فلسطينيون وهي لمدينة كنعانية تعود الى الالف الثالث قبل الميلاد.

وقال جلال قزوح، مدير دائرة الآثار، وهو يشير الى الموقع على سفح تل صوفر في الجهة الغربية من المدينة «هذه احواض وبئر ماء وبقايا جدران تشكل بقايا مدينة كنعانية كانت قائمة على هذا التل في العام الثالث قبل الميلاد». واضاف «هذا هو الاكتشاف الاول الذي يجري بأيد فلسطينية وهو يمثل، ايضا، ردًا على مزاعم الطرف الآخر، اسرائيل، الذي عمل على طمس الآثار التي تؤكد وجودنا هنا». وقال «تثبت المراجع التاريخية اقامة دويلات في هذه المنطقة وهنا كانت دولة شكيم الكنعانية».

لكن قزوح، الذي عرض على الصحفيين بقايا فخار ومعادن ونقود معدنية عثر عليها في المكان، لم يشأ ان يقدم تفاصيل اخرى عن الاكتشاف معللا ذلك بضرورة الانتهاء من دراسة الموقع قبل اعطاء النتائج النهائية.

وقال خليل عودة، عميد كلية الآداب في جامعة النجاح، ان الاكتشاف «سيمهد لاكتشافات اخرى في المنطقة، التي نخطط لتوسيع العمل فيها خصوصا وان تاريخ المنطقة غني بمختلف الحضارات».

وجرت عملية التنقيب التي نفذها طاقم من اساتذة وطلاب جامعة النجاح بتصريح من دائرة الآثار الفلسطينية.

وانتقل الاشراف على المواقع الاثرية في المناطق المصنفة «أ» ذات السيطرة الفلسطينية الكاملة و «ب» المشتركة مع اسرائيل الى السيادة الفلسطينية بموجب اتفاق توسيع الحكم الذاتي عام ١٩٩٥.

لكن المناطق المصنفة «ج» والتي تشكل (٧٦٪) من مساحة الضفة الغربية وحوالي (٤٠٪) من مساحة قطاع غزة لا زالت خارج سيطرة الفلسطينيين، الامر الذي يجعل الاشراف على المواقع الاثرية فيها خاضعا لسيطرة اسرائيل ايضا.

عائلة مصرية تطالب إسرائيل باستعادة أراضيها في حيفا

(ص١٣)

نظام الخرطوم يعلن وقفا شاملا لإطلاق النار في الجنوب، اعتباراً من اليوم

(ص٩)

عشية العام الدراسي الجديد

رقابة ضعيفة على القرطاسية والحقائب في الحوانيت

(ص٦)

على خلفية الحريق الكبير في مجمع "رمات حوڤاف"

وزارة البيئة: للتقليل من الاخطار البيئية بحاجة الى ٣٠ مليون شيكل

● السلطات المختصة ارسلت الحافلات للتجمعات اليهودية واهملت عرب العزازمة ●



* أطفال عرب العزازمة يهربون من منطقة الحريق في رمات حوڤاف، أمس الأول *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف الحريق الخطير الذي نشب في مجمع النفايات الكيماوية في رمات حوڤاف في النقب، عن الاخطار الجسيمة وحتى المميتة الناجمة عن هذا المجمع، حتى بدون نشوب حريق.

وقالت المديرة العامة لوزارة البيئة، نحاما رونين، ان الوزارة بحاجة الى ميزانية فورية تبلغ (٣٠) مليون شيكل للتقليل من الاخطار البيئية الناجمة عن المجمع المذكور والاماكن الخطرة الاخرى في البلاد.

ويذكر ان هذا المجمع اقيم في اوائل السبعينات وقد تمت ادارته بصورة خاصة وبعد عشر سنوات على اقامته تحول الى مجمع رسمي، ولكن بعد ذلك بثماني سنوات لم تكن اية انظمة رسمية لعمل هذا المجمع وفي العام ١٩٨٨ اقيمت شركة حكومية تابعة لوزارة البيئة لادارة المجمع، ولكن حتى الان لا يوجد اي جهاز رقابة يشرف على هذا المجمع، ولا يعرف من هو المسؤول عن اجلاء السكان في حال وقوع حرائق او اخطار اخرى.

وتبين، ايضا، ان الوزارة لم تستخلص العبر من الحرائق العشرة التي نشبت في الماضي.

● «المنسيون في الارض»! ●

وكان هذا الحريق الخطير مناسبة اخرى لاثبات شكل تعامل السلطات مع العرب، اذ تجاهلتهم بصورة كاملة من عمليات الانقاذ، بحسب ما يؤكده الاهالي العرب، ورأت السلطات من المناسب ارسال الحافلات لأبعاد السكان اليهود، ولكن لم يصل للعشائر البدوية القريبة من المكان اي مسؤول او اية حافلة.

وبادر اهالي عرب وادي النعم للانطلاق في مظاهرة صاخبة ليلة الاحد/الاثنين على الشارع الرئيسي واشعلوا الاطارات احتجاجاً على اهمال السلطات لهم، مما اضطر الشرطة الى الاجتماع مع ممثلي اللجنة المحلية في وادي النعم والعمل على تهدئة الاوضاع من خلال الوعد بالتحقيق الكامل في الحادث.

واصدرت «لجنة الاربعين» بيانا اعلنت فيه انه بالتنسيق مع الاهالي فقد تقرر تصعيد الاجراءات النضالية ضد الاخطار الناجمة عن المجمع ومواصلة الاستهتار بحياة السكان.

وطالبت لجنة الاربعين وزير البيئة، رفائيل ايتان بالعمل فوراً لتنفيذ توصيات لجان التحقيق التي اقيمت في السابق وقررت اكثر من مرة ضرورة اغلاق هذا المجمع لما يشكله من خطر على سكان المنطقة.

لقاء اليوم

مع: رئيس لجنة عشيرة العزازمة لباد ابو عفاش
حول: اهمال السلطات للعرب البدو في النقب

السلطات مطالبة بإيجاد الحلول المناسبة لمجمع «رمات حوڤاف»

● ظهر جليا في اليومين الماضيين تجاهل السلطات الرهيب للعرب البدو في النقب. حتى عندما تداهمهم الاخطار مثل حريق مجمع النفايات الكيماوية في «رمات حوڤاف» في النقب، فقد تبين ان السلطات هبت لنجدة السكان اليهود وابعادهم عن المكان، وفي الوقت نفسه تجاهلت وجود العرب. وحول هذا الموضوع التقت «الاتحاد» رئيس لجنة عرب العزازمة السيد لباد ابو عفاش.

● «الاتحاد»: هل اتصلت بكم السلطات او وصل اليكم احد من مندوبيها للاطلاع على اوضاعكم؟

– ابو عفاش: كلا، لم يتصل بنا احد، فقد ارسلوا السيارات لابعاد السكان اليهود واضطرنا للهرب من المنطقة لوحدنا، بعضنا بسياراتهم اما الاخرون فقد هربوا مشياً الى الهضاب المجاورة.

● «الاتحاد»: وماذا فعلتم في هذا السياق؟

– ابو عفاش: بعثنا برسالة الى طبيبة اللواء لارسال عيادة فورية لمعالجة اي طارئ او اصابة، وقد طلبنا ان تشملنا خطة اخلاء المنطقة.

● «الاتحاد»: الناطق بلسان وزارة البيئة قال لنا ان الوزارة ارسلت سيارات لفحص نسبة تلوث البيئة في منطقتكم.

– ابو عفاش: هذا كذب، لم يصل الينا اي احد وحتى بعد ان خرجنا من المكان علمنا من بعض الباقين انه لم يصل احد اليهم.

● «الاتحاد»: وهل هناك اي حل لهذه المشكلة المزمنة؟

– ابو عفاش: السلطة تخطط لترحيلنا من المكان، ونحن نطالب باقامة قرية ثابتة بالقرب من اراضينا.

● «الاتحاد»: الوزارة تدعي ان الاخطار والسموم المنبعثة من المكان من الصعب منعها نظرا للفترة الطويلة التي مر عليها، ولكمية المواد التي اصبحت مجمعة.

– ابو عفاش: نحن نرفض الخروج من اراضينا فهم بنوا المصانع قبل (٢٣) عاماً، ونحن على هذه الارض قبل عشرات السنوات ولن نتركها، ويتوجب عليهم ايجاد الحلول المناسبة لنا.

● «الاتحاد»: تقولون انكم تعانون من هذا المجمع طوال الوقت وليس فقط حين نشوب حرائق.

– ابو عفاش: نعم، فعدا الروائح والغازات الكيماوية، فإن الغالبية العظمى من النساء اجهضن على الاقل مرة واحدة في فترة زواجهن كذلك غالبية الاطفال حتى جيل (٥) سنوات تعاني من مشاكل في التنفس، هذا بالاضافة الى ان هناك عدة امراض قد تحدث مستقبلا نتيجة انبعاث هذه الغازات مثل امراض السرطان.

● «الاتحاد»: ماذا تنوون ان تفعلوا؟

– ابو عفاش: من المتوقع ان نقوم بمظاهرة يوم الجمعة القادم على الشارع الرئيسي.

(برهوم جرايسي)

الناطق بلسان وزارة البيئة:

وزارة البيئة ليست مسؤولة عن السكان!

● قال الناطق بلسان وزارة البيئة يفتاح رونين ردا على اسئلة «الاتحاد» حول الاهتمام بالعرب البدو في منطقة مجمع النفايات الكيماوية، ان الوزارة غير مسؤولة عن السكان، وانه فور اندلاع الحريق ارسلت الوزارة السيارات الخاصة لمعالجة الحريق ولمعالجة نسبة التلوث في جميع المناطق بما فيها مناطق التجمعات البدوية.

وحول اقامة المجمع قرب التجمعات العربية قال رونين ان المجمع اقيم قبل ٣٠ عاماً اما وزارة البيئة فقد اقيمت قبل ٩ سنوات، وتم تحويل مسؤولية المجمع اليها.

واضاف رونين ان كمية النفايات الكيماوية التي اصبحت مدفونة في الارض (٧٠) الف طن وهي تشكل خطرا دائماً ولفترات طويلة الامد.

وحول حل مشكلة البدو قال رونين انه من الصعب ضمان عدم وقوع اخطار ورأى ان من المناسب نقل السكان من المنطقة، وهذه مسؤولية الوزارات المختصة.

النيابة العامة تؤكد تورط شيبس في قضية سرية!!

*** المحكمة تقرر قريبا النشر او عدم النشر عنها!! ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المتوقع أن تصدر المحكمة المركزية في القدس، خلال الاسبوع القادم، قرارها حول النشر او عدم النشر، للمواد السرية في قضية شمعون شيبس، مدير عام مكتب رئيس الحكومة في عهد رابين والمتهم بالحصول على رشاوى بقيمة (٨٠٠) ألف شيكل.

وقالت ممثلة النيابة العامة للدولة إن جزءاً من الاتهامات الموجهة الى شيبس، بمثابة سر أمني حساس جدا، من شأن الكشف عنه، المس بالعلاقات الخارجية للدولة!!

وجاء كشف النيابة في رد قدمته الى المحكمة ردا على طلب بعض وسائل الاعلام للكشف عن كل معطيات قضية شيبس وبنود التهم الموجهة إليه.

واستنادا الى مسودة لائحة الإتهام وجهت الى شيبس إتهامات في قضيتين حصل فيهما على رشاوى، احداهما بقيمة (٣٥٠) الف شيكل!!

وعبر عدد من المقربين الى شيبس، عن استغرابهم من رد النيابة، مؤكدين ان مجرد الحديث عن الموضوع هو بمثابة بلورة رأي عام ضد شيبس، وطالما ان الموضوع سري فلماذا الحديث عنه؟ وكيف تطلب النيابة منع النشر ومن جهة أخرى تنشر عن وجود قضية سرية؟



* شمعون شيبس

مسؤول فلسطيني: واشنطن جمدت جهودها لإقناع إسرائيل بمبادرتها

■ ويضيف: الأفكار التي طرحتها واشنطن لم تعد تحمل صفة المبادرة ■

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - أفاد مسؤول فلسطيني رفيع المستوى، أمس الإثنين، أن مسؤولين أمريكيين أبلغوا مسؤولين فلسطينيين، أن الإدارة الأمريكية جمدت جهودها من أجل إقناع إسرائيل بقبول مبادرتها.

واعتبر المسؤول ذاته أن هذا الموقف الأمريكي هو وضع الفلسطينيين في وضع من «يجب أن يقلع شوكه بيديه مع الإسرائيليين»، وأن عليهم أن يتوصلوا إلى اتفاق معهم حول النقاط التي يرفضها الإسرائيليون في المبادرة الأمريكية.

ورأى المصدر أن هذا الموقف الأمريكي يعني، عملياً، أن الأفكار التي طرحها الأمريكيون لم تعد تحمل صفة المبادرة التي ينبغي القبول بها بشكل متكامل، بل أرضية للتفاوض بين الجانبين وبالتالي يمكن تغيير بعض ما ورد فيها». وأضاف في هذا السياق «تريد الإدارة الأمريكية إعفاء نفسها من حرج قيامها بتغيير بنود مبادرتها استجابة للرفض الإسرائيلي، وإظهار الأمر وكأن الفلسطينيين هم من وافق على إجراء التغييرات، وفي الوقت ذاته تجنب نفسها متاعب خوض مواجهة مع نتنياهو واللوبي الصهيوني في واشنطن خصوصاً في هذا الوقت الذي يخوض فيه الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، معركة ليفينسكي».

مرة أخرى..

الحكومة تبحث، اليوم، في إطلاق سراح مئة أسير فلسطيني

■ السلطة الفلسطينية سلمت إسرائيل قائمة بأسماء ١٢٠ اسيراً ■

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - تبحث الحكومة، اليوم الثلاثاء، في الطلب الفلسطيني إطلاق سراح ١٠٠ أسير فلسطيني، بعد أن تسلمت، أمس الإثنين، قائمة بأسماء ١٢٠ أسيراً فلسطينياً.

وكان رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، أكد، أمس، أن «حكومته تدرس إمكانية إطلاق سراح معتقلين فلسطينيين» بناءً على طلب تقدم به أمين سر اللجنة التنفيذية لـ«م.ت.ف»، محمود عباس (أبو مازن).

وقال د. أحمد طيبي، المستشار للرئيس الفلسطيني، أمس، للصحفيين في غزة «قدمنا اليوم (أمس) قائمة تضم أسماء ١٢٠ أسيراً فلسطينياً إلى وزير الداخلية، أفيغدور كهلاني، من أجل إطلاق سراحهم». وأضاف «نأمل أن يكون الرد الإسرائيلي على مطلبنا إيجابياً». وأوضح «إن الأسماء التي قُدمت تشمل الأسرى المرضى والمسنين وأولئك الذين أمضوا سنوات طويلة في السجون الإسرائيلية».

وأفادت مصادر إسرائيلية بأن رئيس الحكومة يدرس إمكانية إطلاق سراح مئة أسير فلسطيني بهدف إعطاء دفعة للمحادثات مع الفلسطينيين من أجل الوصول إلى اتفاق حول «النبضة الثانية».

ويُذكر أنه لا يزال في السجون الإسرائيلية حوالي أربعة آلاف أسير ومعتقل إداري تعطلت المفاوضات بشأن إطلاق سراحهم بعد وصول نتنياهو إلى الحكم.

* جانب من تظاهرة ذوي المعتقلين ، امس، امام مقر الرئيس الفلسطيني في غزة *

من جهة أخرى، تظاهر حوالي ٢٠٠ شخص من ذوي المعتقلين الفلسطينيين في غزة، توجهوا نحو مقر الرئيس الفلسطيني للمطالبة بتشكيل وزارة خاصة لشؤون المعتقلين ولإعطاء قضية إطلاق سراحهم أولوية في المفاوضات.

خدام: مواجهة التعنت الإسرائيلي بالتصريحات تجعل يد نتنياهو طليقة

■ ويضيف: نؤيد قمة عربية تتخذ إجراءات ملموسة في مواجهة التعنت الإسرائيلي ■

■ القاهرة - الوكالات - أكد نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، في حديث نشرته صحيفة «الحياة»، أمس الإثنين، أن مواجهة العرب للتعنت الإسرائيلي ببعض التصريحات يجعل يد إسرائيل طليقة وبلا حاجة لافتعال مواجهة عسكرية.

وقال خدام، رداً على سؤال حول ما يمنع وقوع مواجهة عسكرية بين العرب وإسرائيل «لو كنت مكان رئيس حكومة إسرائيل، بنيامين نتنياهو، فلماذا تلجأ إلى تفجير الوضع في المنطقة ما دمت تتخذ ما تريد من إجراءات ولا تجد أمامك أكثر من بعض التصريحات».

وقال خدام إن عدم حدوث مواجهة في المنطقة ليس ناجماً عن «توازن رعب، لكن الموضوع بمجمله وجوانبه المختلفة يجعل من المغامرة الإسرائيلية مسألة خطرة على أمن المنطقة وسلامها وأمراً مكلفاً لإسرائيل والعالم».

وكرر خدام موقف بلاده، الذي يدعو الدول العربية إلى «وقف التعامل مع إسرائيل إلى أن تعيد النظر في سياساتها» تطبيقاً لقرارات القمة العربية، التي عُقدت في القاهرة في ١٩٩٧.

واستنكر خدام «حديث بعض العرب عن السيادة» في رفضهم لوقف العلاقات مع إسرائيل، متسائلاً «لماذا نتمسك بمسألة السيادة عندما يتعلق الأمر بالعلاقة مع إسرائيل ولا نتمسك بهذه المسألة، بل نتخلى عنها، عندما يتعلق الأمر بالحقوق العربية».

وقال خدام إنه من باب «الاحتيال اللفظي» اعتبار قرارات القمة العربية الأخيرة بشأن ربط العلاقة مع إسرائيل بمدى التزامها بأسس السلام بأنها «توصيات».

أما بشأن القمة العربية، التي دعا الفلسطينيون بشكل خاص إلى عقدها لإخراج عملية السلام من أزمتها، فقال نائب الرئيس السوري إن من بين أسباب عدم انعقادها هو «رفض بعض الدول العربية اتخاذ إجراءات في مواجهة التعنت الإسرائيلي».

وقال خدام إن بلاده تؤيد عقد مؤتمر القمة، لكن ليس لكي «يصدر عنه بيان إعلامي، فإن هذا سيضعف الموقف العربي ويزيد الموقف الإسرائيلي تعنتاً».

بعد تقييمها نتائج لقاء عريقات - مولخو

اليوم، القيادة الفلسطينية تعلن موقفها من استمرار المحادثات المباشرة

■ أبو ردينة: الأفكار الإسرائيلية جوفاء وهي محاولة للإلتفاف على المبادرة الأمريكية ■

■ غزة - «وفا» - قال نبيل أبو ردينة، مستشار الرئيس الفلسطيني، إن القيادة الفلسطينية ستقرر على ضوء نتائج الاجتماع الجديد مع الإسرائيليين، الذي عُقد مساء أمس الإثنين، الاستمرار في المحادثات التي بدأها الطرفان في منتصف تموز الماضي حول الانسحاب من الضفة الغربية أو وقفها.

وقال أبو ردينة: «الأفكار، التي قدمها الجانب الإسرائيلي في اللقاءات التي عقدت حتى الآن جوفاء وهي محاولة للالتفاف على المبادرة الأمريكية وخاصة ما تتضمنه حول نسبة الانسحاب من الأراضي الفلسطينية».

وأضاف «لن تستمر هذه الاجتماعات إلى ما لا نهاية، وسيتم اتخاذ قرار بشأن استمرار هذه المحادثات على ضوء النتائج التي سيتمخض عنها الاجتماع».

وأشار أبو ردينة إلى أن «المسألة الرئيسية هي في عدم اتخاذ الحكومة الإسرائيلية لقرار سياسي بقبول المبادرة الأمريكية، وبالتالي استئناف العملية السلمية».

وأعلنت مصادر فلسطينية مطلعة أن الإسرائيليين تراجعوا عن وعود قدموها بعرض خرائط توضح مقترحاتهم المتعلقة بالمناطق، التي يريدون الانسحاب منها متذرعين بأنهم يحتاجون إلى مزيد من الوقت لدراسة الأمر واتخاذ قرارات نهائية!

وكان التقى رئيس لجنة التوجيه العليا في المفاوضات، د. صائب عريقات، والمستشار السياسي لرئيس الحكومة، يتسحاق مولخو.

وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني، ياسر عبد ربه لـ «الاتحاد»:

اتهام الصحفيين الفلسطينيين بالتطبيع هو هلوسة

●«الصحفيون الفلسطينيون يدافعون عن قضايا شعبهم ويسعون لتشكيل رأي عام يواجه سياسة العنصرية والاحتلال»●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» ولمراسلنا في جنين ثائر ابو بكر- رفض وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني، ياسر عبد ربه، في حديث مع «الاتحاد»، التوجه الذي انتهجه اتحاد الصحفيين العرب في مؤتمره الاخير، الذي انعقد في الاسكندرية، ضد الصحفيين الفلسطينيين الذين كانوا شاركوا في لقاء الحوار بين الصحفيين الاسرائيليين والفلسطينيين، الذي انعقد في رودوس مؤخراً.

فقد ذكر مصدر مطلع في نقابة الصحفيين الفلسطينيين لـ «الاتحاد»، ان اتحاد الصحفيين العرب يفكر بوضع لائحة تضم اسماء (١٥) صحفياً فلسطينياً، شاركوا في مؤتمر رودوس، والتوجه الى وسائل الاعلام التي يعملون فيها ومطالبتها بمحاسبتهم بادعاء انهم قاموا بتطبيع العلاقات مع اسرائيل.

وقال هذا المصدر ان وفداً فلسطينيا ضم نعيم الطوباسي وزياد عبد الفتاح وتوفيق ابو خوصة، شارك في مؤتمر اتحاد الصحفيين العرب، وطالبه باتخاذ قرار يدين مشاركة الصحفيين الفلسطينيين في لقاء رودوس.

وفي تعقيبه على هذا التوجه قال عبد ربه «ان هذا المطلب يعتبر سخيفاً ومجرد هلوسة، فهو اجراء قام به شخص واحد عين نفسه أميناً عاماً لاتحاد الصحفيين الفلسطينيين، علماً انه لا يمارس هذا المنصب بفعل انتخاب دمقراطي ولا ينطق باسم جمهور الصحفيين».

واضاف عبد ربه: «هذا نوع من ركوب الموجة، التي اعتقد بأنها سائدة في هذه الايام، لكي يسمع احد باسم هذا الشخص. فالموضوع ليس تطبيعاً بل لقاءات تتم لمواصلة الحوار، والصحفيون الفلسطينيون الذين شاركوا في هذا اللقاء هم اصحاب مواقف وطنية ويدافعون عن حقوق شعبهم ويسعون من خلال مثل هذا الحوار، الى تشكيل رأي عام يواجه سياسة العنصرية والاحتلال ومواقف الحكومة الاسرائيلية، التي تتنكر للاتفاقيات».

المبادرة الدرزية تدعم ممثلي «الجبهة» في انتخابات السلطات المحلية

● عكا - مكتب «الإتحاد» - عقدت سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية، جلستها الدورية في مقرها في يركا، مساء امس الاول الاحد، ترأسها فواز ابو الزلف. وقدم رئيس اللجنة، الشيخ جمال معدي، بيانا عن عمل اللجنة بين اجتماعين، خاصة في اطار رفض الخدمة الاجبارية في الجيش. وثمن معدي، عالياً ، مبادرة النائب الجبهوي احمد سعد، لطرح اقتراح الغاء التجنيد الاجباري عن الشباب العرب الدروز، على جدول اعمال الكنيست، بحضور وفد من اعضاء ومؤيدي لجنة المبادرة.

وقدم معدي بيانا سياسيا، استعرض فيه سلسلة العراقيل التي تكدسها حكومة نتنياهو لنسف عملية السلام وما قد يترتب على ذلك من اخطار على شعوب المنطقة.

واستنكرت السكرتارية الاعتداءات العنصرية ضد الشباب العرب في المدن اليهودية. وحيت «جبهة الطلاب العرب» في الجامعات ونجاحاتها. ودعت الى التجند الفعال لانجاح ممثلي «الجبهة» في انتخابات السلطات المحلية القادمة.

الإحتلال يمنع عودة مواطن إلى الأردن

* الحجة مطالبة الوالد تسليم ابنه *

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - منعت سلطات الإحتلال المواطن محمد نايف حردان، ابن الستين عاماً، من العودة الى الاردن، بعد انتهاء الاجازة التي قضاها مع عائلته.

وتدعي سلطات الاحتلال ان على محمد نايف حردان تسليم ابنه المطلوب من قبلها!

وقال حردان انه قضى معظم سنوات حياته يعمل في عمان ولم يكن يحضر الا في الاجازات الصيفية لكي يمكث مع عائلته واولاده السبعة. ويضيف ان منعه من السفر يعني منعه، ايضا، من الحصول على أتعابه.

ومن الجدير ذكره ان سلطات الاحتلال سحبت أيضاً البطاقات الممغنطة من نجلي محمد حردان وحرمتهم من العمل في اسرائيل.

رفض تخفيض ثلث مدة سجن منير بسيس

● الحجة: رفض الإعتذار وتقديم معلومات (من السجن؟!) لصالح اعداء إسرائيل●

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - ابدى الاسير الامني، منير سعيد بسيس، استغرابه لقرار المحكمة المركزية في الناصرة، برفضها تخفيض فترة الثلث له، واطلاق سراحه، بادعائها انه رفض الاعتذار عن اعماله واستمراره بتقديم معلومات امنية لصالح اعداء اسرائيل رغم وجوده في السجن.

وفي رسالة بعث بها الاسير بسيس لـ«الاتحاد» من داخل السجن قال: «اي طابع امني يكون عندما اطلب من الحكومة العراقية بناء مدينة في شمال العراق تكون نموذجاً للوحدة العربية ويكون سكانها من جميع الاقطار العربية وتحمل اسم مدينة الوحدة العربية».

واضاف بسيس انه طالب الحكومة العراقية باطلاق سراح جميع السجناء العرب من سجونها ووقف اعدام آخر اردني. كما عرض على الحكومة العراقية بناء مصفاه للبترول في اريحا على ان تكون عائداتها لصالح الفقراء والمحتاجين الفلسطينيين.

خلال الشهر الماضي في محافظة طولكرم

ضبط أكثر من (٧٦) ألف كغم من المواد الغذائية الفاسدة

● طولكرم - «وفا» - ضبط قسم الرقابة والتفتيش، في مديرية التموين، في محافظة طولكرم، خلال شهر تموز الماضي، (٧٦١٩٧) كغم من المواد الغذائية المتنوعة الفاسدة والمخالفة للمقاييس والمواصفات الفلسطينية والوسم التجاري الفلسطيني، منها(٦٣٥١) كغم مواد مرتجعة، ٣٣٢ كغم قيد التحيز، و (٣٢٣) كغم قيد الاتلاف، في حين تم اتلاف (٤٣٢) كغم.

وشملت هذه المواد: عصائر ولحوم مجمدة ومشروبات غازية ومخللات وزيوت وسكاكر وشوكلاتة ومعلبات خضار وشراب اطفال ورز وطحين.

واوضح د. صلاح شراهنة، مدير التموين في المحافظة، ان اغلبية هذه المواد هي مخالفة للمواصفات والمقاييس الفلسطينية، داعيا التجار الى الالتزام بالمواصفات الفلسطينية، خاصة اصحاب الالبان، والتقيد بالوسم التجاري الفلسطيني على منتوجات الالبان واللبنة، حيث سيتم مصادرة كل كمية مخالفة.

من جهة ثانية، قام قسم الرقابة والتفتيش في وزارة التموين بجولات تفتيشية مركزية شملت مدينة طولكرم ومعظم قرى المحافظة تم خلالها ضبط (٧٢٥٧٢) كغم من المواد الغذائية المخالفة للمقاييس والمواصفات الفلسطينية والوسم التجاري.

بعد أقل من ١٢ ساعة على إعادة بنائه

الإحتلال هدم بيت عائلة الشوامرة مجدداً في عناتا

●«كتلة السلام»: عمل إرهابي وسياسي جبان وخرق فاضح ومتجدد للقانون الدولي... سنبني ما يهدمه الإحتلال●

●القدس - «وفا» - في عملية عسكرية شارك فيها عشرات الجنود والآليات، اقدمت سلطات الاحتلال، في الساعات الاولى من فجر امس الاثنين، على ارتكاب جريمة متجددة بحق المواطن سليم الشوامرة (٤٢ عاماً)، وافراد عائلته الثمانية، عندما هدمت جرافات الاحتلال البيت الذي اعادت تشييده السواعد الفلسطينية وأنصار «كتلة السلام» وأنجزته يوم السبت الماضي في عناتا، فوق انقاض بيته السابق الذي هدمه الاحتلال قبل حوالي الشهر بحجة البناء بدون ترخيص.

وحاول شبان من المنظمات الانسانية الاجنبية العاملة في الاراضي الفلسطينية ومن منظمات سلام اسرائيلية، منع قوات الاحتلال من هدم البيت متصدين بأجسادهم للمحاولة، الا ان جنود الاحتلال اسقطوا احدهم عن السطح، مما ادى لاصابته برضوض في مختلف انحاء جسمه، وتعرض زميله للضرب على ايدي مجموعة من الجنود، الذين اعتدوا بالضرب، ايضاً، على صحفي اسرائيلي يعمل مراسلاً لصحيفة يهودية امريكية، وفرضوا جواً من الارهاب على المكان.

ولم يكن صاحب البيت وحيداً في مراقبة الجريمة، لكنه كان محاطاً بعشرات الشبان، الذين مكثوا الليل كله لحراسة البيت من جرافات الاحتلال، ولم يغادروا المكان رغم ان جنود الاحتلال اعتدوا على بعضهم بالضرب.

وعقب صاحب البيت على هذه الجريمة المتكررة، بالقول: «ان الهدم يقتضي ان يتبعه رد الفعل المناسب.. يوم السبت، توافدت سواعد الامل تضيء شمعة الامل في روحي، باعادة بناء بيتي الذي هدمه الاحتلال، لكن الاحتلال كعادته يقوم فقط بإطفاء شموع الامل.. ومهما هدموا بيتي، لا مناص.. هذه ارضي ولن اتخلى عنها..».

وقال داعية السلام، أوري افنيري، الذي رافق عملية اعادة البناء من بدايتها، ان عملية الهدم عمل بربري، يمثل تحدياً اسرائيلياً للعالم كله، الذي شاهد كيف نجحنا باعادة بناء ما هدمه الاحتلال في عناتا، وعاد للمرة الثانية لمشاهدة هدم ما بنيناه في استفزاز واضح من حكومة نتنياهو للرأي العام العالمي.



* في اثناء بناء بيت الشوامرة بعد الهدم الاول *

وقال افنيري: ان الرأى العام الاسرائيلي غير مبال بما يرتكبه الاحتلال من جرائم هدم في الاراضي الفلسطينية. واتهم الصحافة العبرية بتجاهل هذه السياسة، وقال: «لم تنشر اية صحيفة عبرية يومية انباء اعادة بناء البيت، وتأكيدنا على تحويله الى رمز في مقاومة الاحتلال وسياسته.. وهي صحافة تشهد جرفاً يمينياً غريباً، وتكاد تكون مجردة من الحساسية تجاه القضايا الانسانية للفلسطينيين.

واصدرت «كتلة السلام» بيانا للرأي العام، ندد بجريمة هدم بيت الشوامرة في عناتا، ووصف الهدم بأنه عمل ارهابي وسياسي جبان ويشمل خرقاً للقانون الدولي وحقوق الانسان».

وعلمت «وفا» ان اعضاء في حركات السلام الاسرائيلية، ويضمنها «كتلة السلام» واللجنة ضد هدم البيوت وحاخامون من أجل حقوق الانسان و«بات شالوم»، وغيرها، عرضت على عائلة الشوامرة بناء بيتها للمرة الثالثة.

وقالت مصادر في «كتلة السلام»: «اننا سنبني ما يهدمه الاحتلال المجرم، ولن نكل حتى زواله النهائي من اراضي الدولة الفلسطينية، لتكون عناتا جزءاً من دولة فلسطين الحرة، ولكي يحصل سكانها على حقوق البناء كاملة على اراضيهم».

وفد نقابة المعلمين العامة يلتقي الرئيس الفلسطيني

* عرفات: «رابين سقط بايدي المتطرفين اعداء السلام» * بن شبات، السكرتير العام للنقابة يشكر الرئيس عرفات ويطلب اللقاء مع اتحاد المعلمين الفلسطينيين * مفيد صيداوي: «الجبهة» في نقابة المعلمين الوحيدة التي وقفت ضد الاحتلال والقمع ودعت للسلام العادل *

●غزة - لمراسلنا الخاص - قام وفد نقابي برئاسة سكرتير عام نقابة المعلمين، أبراهام بن شبات، وعضوية رؤساء الكتل في النقابة، أمس الاثنين بزيارة لغزة لمقابلة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

وتبادل الوفدان الهدايا فقدم عرفات مجسم المسجد الأقصى وقدم وفد نقابة المعلمين قاموس عبري عربي انجليزي محوسب.

وقد تحدث بن شبات قائلاً: نريد ان نعمل سوية من أجل السلام لصالح الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني. وتحدث عن تركيبة الوفد الذي يضم بالأساس جميع الكتل في النقابة من الليكود ومن الجبهة. وطلب من الرئيس العمل على عقد اجتماع بين النقابة واتحاد معلمي فلسطين.

ثم تحدث محمود يونس (ميرتس) فقال: اننا نعمل من أجل التربية لقيم السلام بين اليهود والعرب وأبدى استعداده للتعاون مع اتحاد معلمي فلسطين.

ثم تحدث مفيد صيداوي (رئيس كتلة الجبهة) فقال: ان كتلتنا التقتك في تونس وهي الكتلة الوحيدة التي وقفت ضد الاحتلال والاستيطان من أول يوم، وهي كتلة مجربة ومعروفة لديكم. اننا شاركنا في الوفد لأننا جزء من معسكر السلام الاسرائيلي الذي نريد له ان يقوى ويساعد على التغلب على العقبات في طريق السلام الذي يعني الانسحاب من المناطق المحتلة.

وتحدث بيني كاتس نلسون (ميرتس) عن أهمية التربية للسلام بين الجانبين والتغلب على الآراء المسبقة.

وتحدث عرفات مرحباً بالجميع وقال: هناك اعداء للسلام في الجانبين. ولا أنسى ان شريكي في عملية السلام رابين قد توفي بأيدي هؤلاء المتطرفين اعداء السلام. وقال: «ان للمعلمين دور هام في تثقيف ابنائنا جميعاً وكيف يشقون طريق السلام».

عرفات سيقدم التشكيلة الوزارية الجديدة يوم غد الاربعاء

●رام الله - «وفا» - اعلن مصدر مسؤول في المجلس التشريعي الفلسطيني، امس الاثنين، ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ابلغ رئاسة المجلس رسميا، امس، بأنه سيقدم تشكيلته الوزارية الجديدة يوم غد الاربعاء.

وقال «ابلغنا مكتب الرئاسة الفلسطينية رسميا ان الرئيس عرفات سيقدم التشكيلة الوزارية في جلسة خاصة للمجلس التشريعي تعقد الاربعاء المقبل في مدينة رام الله بالضفة الغربية».

وذكر مسؤولون فلسطينيون ان عرفات قد يعقد اجتماعاً طارئاً للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بهدف عرض اللائحة النهائية للتشكيلة الجديدة ونيل موافقتها عليها.

واشار المسؤولون الى ان عرفات «سيجري تعديلا محدوداً في حكومته يشمل تسمية خمسة الى سبعة وزراء جدد، ولن يقدم على تشكيل حكومة جديدة» موضحين انه «سيتم ملء عدد من الشواغر بفعل وفاة عدد من الوزراء، اضافة الى استبدال عدد محدود من الوزراء».

ويذكر انه منذ تشكيل الحكومة الحالية في اوائل العام ١٩٩٦ توفي وزيران هما: وزير السياحة الياس فريج، ووزير الاوقاف، حسن طهبوب، في حين اقعد المرض وزير الصناعة، بشير البرغوثي.

ويقل هذا التعديل عن مطلب المجلس التشريعي بإجراء تغيير حكومي شامل والتقدم ببرنامج وزاري جديد.

وشكلت مسألة التغيير الحكومي احد ابرز نقاط الخلاف بين السلطتين التنفيذية والتشريعية منذ اكثر من عام حيث طالب المجلس التشريعي بتغيير الحكومة الفلسطينية اثر صدور تقارير عن هيئة الرقابة العامة ولجنة تحقيق خاصة بالمجلس وجهت اصابع الاتهام لعدد من الوزراء بالفساد وتحدثت عن تسيب مالي واداري في مؤسسات السلطة الفلسطينية.

الجزائر ترفض تقريراً من اللجنة الدولية لحقوق الإنسان

■ التقرير يوصي بإجراء تحقيقات مستقلة حول تصرفات قوات الأمن في المجازر ■ أعضاء اللجنة أبدوا قلقهم الشديد من المجازر المرتكبة ضد المدنيين والاغتيالات وأعمال الخطف واغتصاب النساء ■

■ الجزائر - وكالات الأنباء - أعلنت الحكومة الجزائرية، أمس الإثنين، رفضها تقريراً أعدته لجنة حقوق الإنسان للأمم المتحدة واعتبرته مهيناً، حيث إنه يوصي بشكل خاص بإجراء تحقيقات مستقلة حول تصرفات قوات الأمن في المجازر التي تقع في الجزائر.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية عبد العزيز سبع، خلال لقائه الأسبوعي بالصحافة، بأنه «من المهين أن توجه اللجنة اتهامات خطيرة مستندة إلى مجرد ادعاءات ضد مؤسسات الدولة الجزائرية».

وشدد سبع على أن الجزائر «تستنكر هذه الاتهامات التي توجه إليها اعتباطاً»، وأوضح أن الحكومة ستجيب رسمياً وعلى كل نقطة في اتهامات اللجنة. وقال إن ذلك يعتبر «سابقة خطيرة جداً بالنسبة للجنة تضم خبراء، حيث تستند نتائجها إلى ما تسميه هي نفسها ادعاءات وتتبناها من دون أي تدقيق في صحتها».

وأضاف سبع أنه «لا يقبل أن لا تعير اللجنة اهتماماً للإجراءات التي اتخذتها الجزائر في مجال الحريات، مشيراً إلى إغلاق مراكز الاعتقال الإداري للإسلاميين وتعليق تطبيق حكم الإعدام وإلغاء المحاكم الخاصة وقوانين مكافحة الإرهاب.

وتابع سبع أن «اللجنة، باستنادها إلى مجرد ادعاءات، تتجاهل الحقائق الملموسة التي كان من المفرورض أن تستند إليها في حكمها».

وأوضح بخصوص «الإدعاءات التي تتعلق بحالات الاختفاء» حيث أشارت الأمم المتحدة إلى (٤٩) حالة أبلغتها إلى الجزائر التي ردت عليها.

وفي ما يتعلق بالتعذيب والإعدامات، التي نفذت بدون أحكام قضائية قال سبع إن مركز حقوق الإنسان للأمم المتحدة في الجزائر أشار إلى خمس حالات وأن الجزائر ردت على ذلك أيضاً.

وكانت لجنة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان طلبت، يوم الجمعة الماضي، إجراء تحقيقات مستقلة حول تصرفات قوات الأمن في جميع حالات المجازر التي وقعت في الجزائر.

وقدمت اللجنة توصيات «لكي يجري تحقيق مستقل في جميع حالات المجازر حول تصرفات قوات الأمن على جميع المستويات، من أدنى درجة إلى أعلاها وأن تتخذ عقوبات قضائية وتأديبية ضد مقترفيها».

وأشارت اللجنة الدولية، التي تضم ١٨ خبيراً إلى أن الوفد الحكومي الجزائري قدم «معطيات غير كافية وغير دقيقة» حول «الأزمة الحالية في مجال حقوق الإنسان».

وطلبت، أيضاً، تحقيقات، وإذا اقتضت الحال عقوبات، حول الإعدامات بلا محاكمة المزعومة والتعذيب وإجراءات تتخذها الدولة لمكافحة ظاهرة الاختفاء.

ولكن الخبراء أعربوا عن قلقهم الشديد من المجازر المرتكبة ضد المدنيين والاغتيالات وأعمال الخطف واغتصاب النساء.

في استطلاع جديد في لواء حيفا

الفرق في ثمن الحقيبة المدرسية ذاتها يصل إلى (٢٥٪)!



■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - بين استطلاع أجرته سلطة حماية المستهلك التابعة للهستدروت في لواء حيفا، أن ثمن الحقيبة المدرسية من المصنع ذاته يختلف من مكان لآخر، لدرجة أن الفرق في السعر وصل إلى (٢٥٪)!!

وأجري الاستطلاع في إطار الاستعدادات للسنة الدراسية القادمة. وقالت مركزة سلطة حماية المستهلك، نيرا شليف، إنه يجب الانتباه عند شراء الحقيبة المدرسية إلى وزنها وما هو نوع المواد المصنوعة منها ومن هو المنتج. وأكدت أهمية أخذ وزن الحقيبة بعين الاعتبار خاصة أن الأبحاث بينت أفضلية حمل الحقيبة على الكتفين وليس باليد. وأشارت إلى أن الحقيبة المقترحة لطلاب الصفوف الأولى والثانية، بطول (٣٥ سم) ووزنها لا يزيد عن كيلوغرامين. وللصفوف الثالثة حتى السابعة حقيبة طولها (٤٠ سم) ووزنها لا يزيد عن (٥ كيلوغرامات). وللصفوف الثامنة حتى الثانية عشرة حقيبة طولها (٤٢ سم) ووزنها (٧ كيلوغرامات) بما في ذلك محتوياتها.

وتوصي سلطة حماية المستهلك بعدم شراء الحقيبة الأغلى، خاصة أن صلاحية استعمالها محددة. والانتباه إلى عدم بروز المادة المعدنية في الأحزمة لكي لا تضر بأجساد الطلاب.

المطالبة بالتحقيق في تلويث مياه نهر المقطع بالأسماك الفاسدة!

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - قدمت مديرة إدارة نهر المقطع في حيفا، شوشانه تسايزل، أمس الإثنين، شكوى إلى قسم الشواطئ والبحر في وزارة البيئة، ضد تلويث النهر بأسماك فاسدة. وطالبت بالتحقيق في الحادث وبتقديم المسؤولين إلى المحاكمة.

وجاءت الشكوى بعد انكشاف إلقاء مئات الصناديق المملوءة بالأسماك الفاسدة في النهر. وكتبت في شكواها: «إلقاء الأسماك الفاسدة إلى النهر يجب أن يتم بشكل منظم، والأسماك غير الصالحة للأكل يجب أن ترمى في مجمعات القمامة وبشكل مراقب، أو تقديمها كطعام للأسماك في عمق البحر». وحذرت تسايزل من إلقاء الأسماك الفوضوي لأنه يشكل مكاره صحية.

بيرس، ضيف بلدية الناصرة

«علينا العمل على ان لا تكون دولة فلسطين الفقيرة مقابل اسرائيل الغنية»!

●الناصرة - مكتب «الاتحاد»- اعلن عضو الكنيست، رئيس الحكومة السابق، شمعون بيرس، انه عند تنفيذ النبضة الثانية، تصل المساحة التي تكون تحت سيطرة السلطة الفلسطينية من «يهودة والسامرة» الى (٤٠٪)، وهناك ما بين (١٠-٢٠٪) من المساحة تكون قيد النقاش ومن الممكن التوصل الى حل بشأنها فيما تبقى القدس للمرحلة النهائية.

وكان بيرس يتحدث في اثناء زيارته الى بلدية الناصرة، سوية مع عضو الكنيست عوزي برعام.

وقال بيرس في معرض حديثه، انه لا يمكن تحقيق المساواة الشاملة والعادلة للجميع الا بتحقيق السلام.

واضاف: «في حينه عندما تولى المرحوم يتسحاق رابين رئاسة الحكومة، فإنه لم يصبح بشكل مفاجئ رجل سلام، انما الجو المحيط به هو الذي دعمه في ذلك، واليوم ايهود براك يعيش بين مجموعة تؤمن وترغب بالسلام. وطبعا السلام الحقيقي يكمن في اقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل وعلينا العمل حتى لا تكون دولة فلسطينية فقيرة مقابل اسرائيل الغنية، فاذا كان الوضع على هذه الحال فبدون شك ستكون مصيبة.

● بيرس: اعارض حكومة وحدة قومية ●

●«الاتحاد» - هل ضغوطاتك باتجاه اقامة حكومة وحدة قومية لا تمنع من حزب العمل ان يكون معارضة حقيقية؟

- بيرس: لا اعتقد ذلك، فانا بنفسي القي خطابات شديدة المعارضة وبدون اي تردد.

● «الاتحاد» - هل تتوقع تشكيل حكومة وحدة قومية؟

- بيرس: الامر متعلق بانسحاب المرحلة الثانية فاذا لم يجر تنفيذه يكون امامنا اما انتخابات مبكرة او تشكيل حكومة وحدة قومية. فاليوم العرب واليهود يريدون وضع حد لسفك الدماء ووقوع الضحايا، وبالنبضة الثانية يتحقق ذلك، فيما بعد تبدأ المفاوضات على الحل الدائم وعليه يتم تشكيل ائتلاف بين الاحزاب اليهودية الداعية للسلام.

● «الاتحاد»- لماذا تماطل هذا بتنفيذ الانسحاب؟

- بيرس: لانه لا مناص من ذلك.

● «الاتحاد»- لماذا نلاحظ ان حزب العمل اختفى عن الشارع؟

- بيرس: الحزب، الآن، يسعى لتجديد قواه حتى يظهر بشكل اقوى كمعارضة محاربة.

(آمال شحادة)

مركز الشرق الاوسط للسلام في اجتماع في الناصرة!

دعم اقامة المركز الاقتصادي الشرق اوسطي في الناصرة

●الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - اعلن مركز السلام في الشرق الاوسط، عن دعمه لاقامة المركز الاقتصادي الشرق اوسطي في الناصرة الذي اقترحت اقامته البلدية منذ عدة سنوات.



واوكل المركز على النائب عوزي برعام العمل على اعداد المشاريع والبرامج المختلفة لتجنيد اموال عالمية لتحقيق هذا الهدف. وقال برعام في حديثه لـ «الاتحاد» ان الخطوة الاولى التي سيقوم بها هي الاجتماع مع وزير السياحة، من اجل العمل على تجنيد الميزانيات لدعم المشاريع المختلفة لمشروع الناصرة «٢٠٠٠» وذلك جنبا الى جنب مع وضع برنامج خاص لجمع التبرعات العالمية.

وكان برعام وشمعون بيرس قد حلا ضيفين، امس الاثنين، على بلدية الناصرة، والتقيا بضيوف وشخصيات من المدينة، وتحدث رئيس البلدية، رامز جرايسي، فأكد على اهمية الدعم لاقامة المركز الاقتصادي في مدينة الناصرة صاحبة المكانة الخاصة محليا وعالميا، وعبر جرايسي عن قلقه من التطورات السلبية والتراجع في عملية السلام، الامر الذي يمس بالمنطقة من مختلف الجوانب.

وقال جرايسي «للناصرة موقع خاص في الاستعدادات للتحضير لسنة «٢٠٠٠»، وفي لقائنا اليوم تداولنا امكانية دعم مبادرة قائمة منذ سنوات لاقامة هذا المركز الذي سيشمل معارض واتصالات عالمية واعمالاً في مجالات مختلفة».

وقال برعام: «مع كل التطورات التي تمت لكني ارى ان الوضع محزن وعلينا العمل والتعاون الكامل لدعم مشروع الناصرة «٢٠٠٠» وتطوير هذه المدينة، التي تحتفظ بمكانة خاصة فهي ليست فقط عاصمة للعرب انما عاصمة سياحية».

ومن جهته اعلن بيرس، ان مركز الشرق الاوسط للسلام، سيسعى دوما من اجل تحسين الاوضاع السياحية والاقتصادية وقال: «المركز سيقدم مئة مليون دولار لدعم مشاريع اقتصادية في المناطق الفلسطينية، منها ٣٠ مليون دولار، من رؤوس اموال اسرائيلية، وهذا الامر له اهميته الخاصة، والمشروع بحد ذاته يعتبر الاول من نوعه في دعم الاقتصاد الفلسطيني.

جبهة الطيبة الدمقراطية للسلام والمساواة

المجلس العام ٧-٨ آب ١٩٩٨
مشروعنا وحدة أهالي الطيبة

بحضور:
* عضو المجلس التشريعي الفلسطيني – حاتم عبد القادر
* رئيس كتلة الجبهة في الكنيست – صالح سليم
* رئيس مجلس الجبهة الدمقراطية – حسن بشارة
* سكرتير جبهة الطيبة – د. زهير طيبي

يعقد المجلس بحفل افتتاحي في نادي الجبهة في الطيبة يوم الجمعة ٩٨/٨/٧ الساعة السابعة مساء.

هذا ويستمر المؤتمر في اليوم التالي، السبت، ٩٨/٨/٨، الساعة السادسة مساءً.

معاً نقوّي الجبهة ونتقوى بها مزيداً من الالتفاف حول الجبهة الدمقراطية

تهنئة

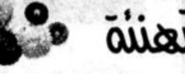
مدير وموظفو المركز الجماهيري، في بيت جن يتقدمون بأجمل وأحر التهاني القلبية المعطرة بشذا الربيع الى

الدكتور سلمان فلاح

بمناسبة حصوله على وسام رئيس الدولة.
تمنياتنا له بالمزيد من التقدم والنجاح والعمل الدؤوب والف مبروك.

مدير المركز الجماهيري
سلمان دبور
بيت جن

تهنئة



مازن عواد سعدي يتقدم بأحر التهاني الى

الدكتور محمد طه غيث

بمناسبة تخرجه طبيباً نفسياً في جامعة بوخارست.

تهانينا الحارة

نتقدم بأحر التهاني والتبريكات الى الرفيق

وائل زيدان وخطيبته منال

بمناسبة الخطوبة
الف مبروك والعقبى للفرحة التامة
الحزب والشبيبة الشيوعية وحركة النساء - كفرمندا

تهنئة طيبة

مدير وموظفو المركز الجماهيري في بيت جن يتقدمون بأحر التهاني وأجمل التبريكات الى الاخ

ركاد مهنا طافش

بمناسبة تعيينه قائمقام وزارة الداخلية في لواء الشمال.
نتمنى له النجاح في عمله والمساهمة الجدية في تطوير قرانا ومدننا وتقدمها.

مدير المركز الجماهيري
سلمان دبور
بيت جن

اعلان

حسب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء جبعوت الونيم طلبات ترخيص بناء مع تسهيلات كالآتي:

رقم	اسم صاحب الطلب	رقم الملف	بلوك	البلدة	قسيمة	ماهية التسهيلات
١	علاء + اياد زعزع	٩٨٠٠٤٥ ٧	١٠٢٧٩	شفاعمرو	١٣/٣٤	النسبة المئوية الاعلى من المسموح بها في الطابق الارضي والاول في اطار النسبة المئوية المسموح بها في المنطقة الارتداد الجانبي ٢٠٧م بدل ٣٠٠، بلكون أمامي بارتفاع ٣٠٠م الارتداد ٢٠٥ بدل ٣٠٠ م
٢	حسن أميرة + خليل شاهين	٩٨٠٠٤٧ ٤	١٧٥٥٧	كفرمندا	٥٩/٦	نسبة البناء أعلى من المسموح به في الطابق الارضي الاول في اطار النسبة المسموح به في المنطقة
٣	سهيل + وليد +محمد زيدان	٩٨٠٠٣٨ ٨	١٧٥٦٦	كفرمندا	١/٥	نسبة البناء أعلى من المسموح به في الطابق الارضي الاول في إطار النسبة المسموح به في المنطقة
٤	صابر + أمل + خالد زيدان	٩٨٠٠٤٦ ٥	١٧٥٧٠	كفرمندا	٢٦/١	اضافة طابق في اطار النسبة المئوية المسموح بها في المنطقة
٥	محمود عبد الحليم	٩٨٠٠٤٠ ٨	١٧٥٦٨	كفرمندا	٥٤/٢	نسبة البناء اعلى من المسموح بها في الطابق الارضي الاول في اطار المسموح به في المنطقة
٦	خالد عبدالله	٩٨٠٠٤٩ ٤	١٢٢٠٨	عبلين	١٣/١	اضافة طابقين في اطار النسبة المئوية المسموح بها في المنطقة
٧	زهير + امال خوري	٩٨٠٠٤٨ ٧	١٢٢٠٧	عبلين	٩٦/٢	الارتداد الجانبي ٢٠٧ م بدل ٣٠٠م
٨	مرعب الهام زياد	٩٨٠٠٤٤ ٥	١٧٥٧٢	كفرمندا	٤٠	مساحة القسيمة ٥٧٠م٢ بدل ٦٠٠ م٢
٩	عادل وموفق عبد الحليم	٥٩٢٦٠	١٧٥٥٧	كفرمندا	٦٥	الارتداد الجانبي ٣١٠ م بدل ٣٠٠م بدون فتحات
١٠	رؤوف حنا نزيه قسيس	٩٨٠٠٥٠	١٠٢٨٦	شفاعمرو	٢٧/١٩	نسبة البناء اعلى من المسموح به في الطابق الارضي الاول في اطار النسبة المسموح به في المنطقة
١١	محمد + امال صباح	٩٨٠٠٤٨ ٨	١٠٣٣٣	شفاعمرو	٢٢/١	اضافة طابق باطار النسبة المئوية المسموح بها في المنطقة
١٢	الياس داموني	٩٨٠٠٣٧ ١	١٠٢٨٦	شفاعمرو	١٣/٣	نسبة البناء اعلى من المسموح به في الطابق الارضي الأول في إطار النسبة المسموح به في المنطقة
١٣	عبد الحميد حسام اشرف + محمد عبد الحميد	٩٧٠١١٦ ٧	١٧٥٧٢	كفرمندا	١١٤/٤	نسبة البناء اعلى من المسموح به في الطابق الارضي الأول في إطار النسبة المسموح به في المنطقة. الارتداد الخلفي ٢٠٥م بدل ٣٠٠م بدون فتحات خط البناء الامامي حسب خط البناء القائم بالشارع خط الارتداد الجانبي ٢٠٧م بدل ٣٠٠م
١٤	احمد دالي	٩٨٠٠٣٠ ٢	١٧٥٧٣	كفرمندا	٦٣	نسبة البناء اعلى من المسموح به في الطابق الارضي الاول في إطار النسبة المسموح به في المنطقة
١٥	عمر ملك	٩٨٠٠٤٥	١٠٢٧٥	شفاعمرو	٢٩/٨	نسبة البناء اعلى من المسموح به في الطابق الارضي الاول في إطار النسبة المسموح به في المنطقة
١٦	الياس عازر اسماء	٩٨٠٠٠٩ ٥	١٢٢٠٧	عبلين	٧٦/٢	جسر في الارتداد الامامي بوصل البيت بالشارع

وعليه كل من له اعتراض على ذلك فليقدمه الى مهندس لجنة التنظيم والبناء جبعوت الونيم – شفاعمرو

باحترام
رئيس اللجنة
ابراهيم نمر حسين



تعلن شركة الكهرباء م.ض. (فيما يلي: الشركة) عن رغبتها في قبول عروض لتقديم خدمات تصليح سيارات شركة الكهرباء على النحو التالي:

في مجال التكييف:
مناقصة رقم ٩٨/٥٥٥٣ – سيارات خفيفة في منطقة نتانيا.
مناقصة رقم ٩٨/٥٩٠٣ – سيارات خفيفة وسيارات شحن في قضاء القدس.
مناقصة رقم ٩٨/٥٠٠٣ – سيارات خفيفة وسيارات شحن في قضاء حيفا والكريوت.

في مجال التبريد والتنفيث (מצננים ומפלטים):
مناقصة رقم ٩٨/٥٤١٧ – سيارات خفيفة وسيارات شحن في قضاء غوش دان.

في مجال تصليح الأقفال:
مناقصة رقم ٩٨/٥٦٢٩ – سيارات خفيفة وسيارات شحن في قضاء بئر السبع.

في مجال ترميم أجهزة غيار أوتوماتيكية (גירים אוטומטיים):
مناقصة رقم ٩٨/٥٤١١ – سيارات خفيفة في قضاء غوش دان.

في مجال الحدادة:
مناقصة رقم ٩٨/٥٠١٣ – سيارات خفيفة وسيارات شحن في قضاء حيفا والكريوت.

في مجال عداد السيارات (ספידומטר):
مناقصة رقم ٩٨/٥٦١٩ – سيارات خفيفة وسيارات شحن في قضاء بئر السبع.

في مجال الزنبركات:
مناقصة رقم ٩٨/٥٠٢٠ – سيارات خفيفة وسيارات شحن في قضاء حيفا والكريوت.

في مجال ترميم الموتورات:
مناقصة رقم ٩٨/٥٠٢٢ – سيارات خفيفة وسيارات شحن في قضاء حيفا والكريوت.

في مجال ترميم مضخات وقود:
مناقصة رقم ٩٨/٥٠٢٥ – سيارات خفيفة وسيارات شحن في قضاء حيفا والكريوت.

فترة التعاقد: عام مع احتفاظ شركة الكهرباء بتمديد فترة التعاقد بعامين آخرين (عام في كل مرة).

شروط اولية للمشاركة في كل المناقصات:

١. (أ) على مقدم العرض ان يقدم للشركة كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبية) – ١٩٧٦.
(ب) استيفاء متطلبات التسجيل في كل سجل يدار وفقاً للقانون لمقتضى هذا التعاقد وبحوزة مقدم العرض الرخص والشهادات والتراخيص التي يستوجبها القانون.
(ج) موقع المؤسسة بمحيط ١٥ كليومتراً من كراج المنطقة او المكتب الاقليمي (وفقاً لمقتضى الأمر) التابع لشركة الكهرباء في المنطقة موضوع التعاقد.
(د) ان يكون مقدم العرض كراجا مرخصاً ولديه مصادقة بتنفيذ الاعمال المطلوبة في المناقصة من وزارة المواصلات بموجب تعليمات امر المراقبة.
(هـ) على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة لضمان تنفيذ العرض بشيك شخصي بالمبالغ المذكورة فيما يلي:

مناقصة رقم ٩٨/٥٥٥٣ – بشيك شخصي بمبلغ ٢,٥٠٠ شيكل جديد.
مناقصة رقم ٩٨/٥٩٠٣ – بشيك شخصي بمبلغ ٢,٥٠٠ شيكل جديد.
مناقصة رقم ٩٨/٥٠٠٣ – بشيك شخصي بمبلغ ١٢,٥٠٠ شيكل جديد.
مناقصة رقم ٩٨/٥٤١٧ – بشيك شخصي بمبلغ ٣,٥٠٠ شيكل جديد.
مناقصة رقم ٩٨/٥٦٢٩ – بشيك شخصي بمبلغ ١,٠٠٠ شيكل جديد.
مناقصة رقم ٩٨/٥٤١١ – بشيك شخصي بمبلغ ١١,٠٠٠ شيكل جديد.
مناقصة رقم ٩٨/٥٠١٣ – بشيك شخصي بمبلغ ٢٠,٠٠٠ شيكل جديد.
مناقصة رقم ٩٨/٥٦١٩ – بشيك شخصي بمبلغ ٥٠٠ شيكل جديد.
مناقصة رقم ٩٨/٥٠٢٠ – بشيك شخصي بمبلغ ٧,٠٠٠ شيكل جديد.
مناقصة رقم ٩٨/٥٠٢٢ – بشيك شخصي بمبلغ ١٥,٠٠٠ شيكل جديد.
مناقصة رقم ٩٨/٥٠٢٥ – بشيك شخصي بمبلغ ١,٠٠٠ شيكل جديد.

٢. على مقدم العرض ان يرفق المستندات التي تثبت استيفاءه لما ورد اعلاه.
٣. يحق لشركة الكهرباء اتاحة الفرصة امام مقدم عرض لم يستوف مستنداً، شهادة، رخصة او ترخيصاً او اية ورقة تعتبر شرطاً اولياً عند تقديم عرضه بتقديمها خلال فترة تحددها شركة الكهرباء.

آخر موعد لتقديم العروض: ٩٨/٨/١٨ الساعة ١٢:٠٠

يمكن شراء مستندات المناقصة مقابل ٣٨٦ شيكلاً جديداً لكل مناقصة بحوالة لدى شعبة اللوجستيكا والاملاك في مبنى اشدر، الطابق الرابع، شارع يغئال آلون ٩٠ تل أبيب.
تقدم العروض في مغلف مغلق الى صندوق المناقصات الموجود في شعبة اللوجستيكا والاملاك في مبنى اشدر في العنوان المذكور اعلاه، حتى الموعد الأخير الذي حدد لتقديم العروض.
الموعد التقريبي لمباشرة العمل: ٩٨/٩/١
يحق لشركة الكهرباء تسليم العمل كله او جزء منه او تقسيمه بين عدد من مقدمي العروض وفقاً لما تراه مناسباً.
لا تلتزم شركة الكهرباء بقبول ارخص العروض او أي عرض كان.
كذلك تحتفظ شركة الكهرباء بحق إجراء مفاوضات في الحالات التي يجيزها القانون.

מתאימים על שירות טוב יותר

توقف موكب تشيع (٣٥) طفلا عراقيا امام مكان الاجتماع مع باتلر

● بغداد - وكالات الانباء - توقف موكب تشييع لخمسة وثلاثين طفلا عراقيا توفوا بسبب نقص الادوية الناتج عن الحظر المفروض على العراق لمدة ساعة، امس الاثنين، امام المبنى، الذي عقد فيه اجتماع بين مسؤولين عراقيين وآخرين من الامم المتحدة.

وقالت عائلات الاطفال المتوفين ان اطفالها ماتوا بسبب الظروف الصحية والغذائية الصعبة الناجمة عن الحظر، واطلق المشيعون هتافات معادية للولايات المتحدة ومنددة بالعقوبات.

وقد توقفت السيارات، التي تحمل النعوش الصغيرة مع اسماء الاطفال المتوفين امام مقر وزارة الخارجية في الوقت، الذي كان فيه ريتشارد باتلر، رئيس اللجنة الخاصة للأمم المتحدة المكلفة بنزع الاسلحة العراقية المحظورة داخل المبنى.



* موكب تشيع ٣٥ عراقيا، امس، امام مكان الاجتماع مع باتلر *

وحمل المشيعون لافتات كتب على بعضها «اطفال العراق يذبحون بسبب الحصار». وهتفت نساء متشحات بالسواد «الموت لأمريكا» و«امريكا قاتلة النساء والاطفال».

وواصل الموكب، الذي شارك فيه بضع مئات من الاشخاص مسيرته قبل خروج باتلر من الاجتماع.

اعتبارا من اليوم

نظام الخرطوم يعلن وقفا شاملا لإطلاق النار في الجنوب

□ اليوم، تبدأ مفاوضات السلام بين الحكومة والمقاتلين الجنوبيين □

● الخرطوم - الوكالات - اعلنت الحكومة السودانية، امس الاثنين، وقفا شاملا ومن جانب واحد لاطلاق النار في كافة ولايات جنوب البلاد ابتداء من اليوم الثلاثاء، المقرر ان يشهد بدء مفاوضات السلام بين الحكومة والمقاتلين الجنوبيين في اديس ابابا.

وقال وزير الاعلام السوداني، صلاح الدين العتباني، للصحفيين ان رئاسة مجلس الوزراء قررت «وقفا كاملا وشاملا لاطلاق النار في جميع انحاء جنوب السودان بهدف تسهيل عمليات الاغاثة ورفع المعاناة عن المواطنين في جنوب السودان».

واضاف العتباني، الذي كان يقرأ بيانا رسميا، ان الهدف، ايضا، من القرار، الذي سيصبح نافذا «اعتبارا من اليوم الذي تبدأ فيه مفاوضات السلام هو المساهمة في انجاح هذه المفاوضات».

وقال الوزير السوداني ان «مجلس الوزراء يؤمن بأن الحل السلمي والتفاوضي هو الكفيل بإنهاء معاناة المواطنين في الجنوب، وان وقف اطلاق النار المحدود يعني فقط نقل القتال الى مناطق اخرى»!

وكان العتباني، الذي دعا الاسرة الدولية الى تقديم مساعدات اضافية الي جنوب البلاد، يشير الى وقف اطلاق النار الذي اعلنته الحكومة السودانية والمقاتلون الجنوبيون لثلاثة اشهر في منتصف تموز الماضي في ولاية بحر الغزال الجنوبية لتسهيل وصول المساعدات الغذائية لدرء المجاعة التي تهدد حياة الآلاف.

وفي القاهرة وصف المقاتلون الجنوبيون اعلان الحكومة السودانية بأنه «مناورة اعلامية».

وقال سليمان بخيت، مدير مكتب الجيش الشعبي لتحرير السودان في العاصمة المصرية، ان هذا الاعلان «مناورة، لأنهم لو كانوا جادين في اقرار السلام لاعلنوا وقفا شاملا لاطلاق النار في كافة انحاء البلاد» وليس في عشر ولايات جنوبية من اصل ٢٦ ولاية في السودان.

واضاف بخيت ان القتال لا يدور فقط في الجنوب وانما كذلك في ولاية كسلا الشرقية وفي جنوب ولاية النيل الازرق (جنوب شرق) وفي جبال النوبة في الوسط.

وقال بخيت ان الاعلان يندرج في اطار «حملة اعلامية» لاستباق مفاوضات اديس ابابا التي ترعاها الهيئة الحكومية للتنمية (ايغاد) التي تضم سبع دول في شرق افريقيا بهدف وضع حد للحرب الاهلية السودانية الدائرة منذ ١٩٨٣.

بعد السماح له بالعودة الى الوطن

ابراهام سرفاتي تعهد بعدم احراج الدبلوماسية المغربية في قضية الصحراء الغربية

● الرباط - الوكالات - افادت صحيفة اسبوعية مغربية، امس الاثنين، ان المعارض المغربي المنفي ابراهام سرفاتي، التزم في مقابلة اجرتها معه بأنه لن يحرج الدبلوماسية المغربية في قضية الصحراء الغربية.

وبعد ان امضى ١٧ سنة في السجن بتهمة «التعرض للامن الداخلي للدولة» وبعد ان حكم عليه بالسجن المؤبد لأنه طالب في ١٩٧٦ بحق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره افرج عن ابراهام سرفاتي، لكنه طرد الى فرنسا في ١٩٩١ بحجة انه برازيلي وليس مغربيا، على حد قول السلطات.

وقال سرفاتي «اريد ان اعود الى المغرب كمواطن حر، والتحفظ الوحيد الذي التزم به هو عدم احراج الدبلوماسية المغربية ورئيس الوزراء عبد الرحمن اليوسفي في قضية الصحراء الغربية في هذه الفترة الحرجة».

واشار سرفاتي الى انه سيقطع على نفسه هذا العهد «منذ ان تطأ قدماي ارض بلادي كمواطن حر وما دام عبد الرحمن اليوسفي رئيسا للوزراء».

وكانت المحكمة العليا في الرباط التي درست طلب الغاء قرار طرد سرفاتي الصادر عن وزير الداخلية ادريس البصري، والذي تقدم به محامي سرفاتي عبد الرحيم برادة، قد اعلنت في منتصف تموز انها غير مؤهلة للبت في القضية.

واستقبل اليوسفي، يوم الجمعة الماضي ممثلين عن منظمة حقوق الانسان المغربية (مستقلة) سلموه عددا من الملفات بينها ملف سرفاتي والزعيم الاسلامي عبد السلام ياسين، الذي فرضت عليه الاقامة الجبرية في سلا بالقرب من الرباط.

قنابل إسرائيلية أصابت صيادين لبنانيين بحروق

■ صور (لبنان) - الوكالات - أعلنت الشرطة اللبنانية أن اثنين من صيادي الأسماك اللبنانيين نقلا، أمس الإثنين، إلى المستشفى بعد إصابتهما بحروق نتيجة القنابل المضيئة، التي أطلقتها فوق قاربهما البحرية الإسرائيلية قبالة مدينة صور.

وذكرت الشرطة أن زورقاً عسكرياً إسرائيلياً كان يجوب المياه الإقليمية اللبنانية أطلق قنبلة مضيئة على قارب الصيد وأجبر الصيادين تحت تهديد السلاح على الصعود إلى الزورق الإسرائيلي حيث احتجزا وجرى التحقيق معهما لست ساعات.

وأوضح المصدر نفسه أن الصيادين وهما عصام السمرا (٢٧ عاماً) وأسامة طفلى (٢٩ عاماً) نقلا فوراً إلى المستشفى فور عودتهما إلى مرفأ صور.

وقال طفلى، المصاب بحروق في الرأس والعنق واليدين، أن «الجنود الإسرائيليين انهالوا بالضرب» على ظهر زميله عصام السمرا. وأضاف أن السمرا «ضُرب لمدة ساعتين من قبل الإسرائيليين الذن كانوا يريدون منه معلومات حول مرفأ صور وحولَ نشاطات المقاومة» ضد الاحتلال الإسرائيلي في الجنوب. ويُذكر أن البحرية الإسرائيلية تمنع الصيادين اللبنانيين منذ عام ١٩٩٤ من الابتعاد بقواربهم أكثر من (١٦٠٠) متر عن الشاطئ في جنوب لبنان.

مواصلة عملية التطهير في صفوف الجيش التركي من الاسلاميين الاصوليين

● انقرة - الوكالات - اجتمع المجلس العسكري الاعلى في تركيا، امس الاثنين، في انقرة للقيام بعملية تطهير في صفوف الجيش يطرد بموجبها ضباطا وضباط صف يشتبه في ان لهم ميولا اسلامية اصولية.

والمجلس، الذي اجتمع برئاسة رئيس الوزراء مسعود يلماظ، هو اعلى هيئة تنفيذية عسكرية تركية يلتئم مرتين في السنة، ويضم (١٥) مسؤولا عسكريا من رتبة رفيعة ووزير الدفاع.

وكان المجلس عمد الى طرد (١٦٠) ضابطا وضابط صف في اجتماعه آلاخير في حزيران الماضي. والجيش الذي يعتبر نفسه حاميا للطابع العلماني للدولة، شديد الحساسية ضد اية محاولة من جانب الاسلاميين للتسلل الى صفوفه.

وسيقرر المجلس من جهة ثانية خلال اجتماعاته، التي تستمر اربعة ايام تعيين بديل لرئيس اركان القوات التركية الجنرال اسماعيل حقي قره داي، الذي سيحال الى التقاعد. وسيخلف قره داي مبدئيا قائد سلاح البر الجنرال حسين كيوريكوغلو. وستجري، ايضا، حركة تشكيلات واسعة تشمل عددا من الجنرالات.

ويطالب الجيش منذ اشهر عدة حكومة يلماظ بمكافحة اكثر فاعلية للاصولية. ويطالب، ايضا، بتطبيق دقيق للقوانين السارية المفعول حول اللباس اثناء ممارسة الوظيفة في المؤسسات الرسمية والجامعات وبتعزيز الاجراءات ضد نشاطات المجموعات الاسلامية وبرقابة مشددة للجمعيات والمنظمات التي يشتبه بتقديمها دعما ماليا للنشاطات الاصولية.

وقد اعدت حكومة الائتلاف، الذي يضم ثلاثة احزاب في آذار الماضي عشرة مشاريع قوانين بغية تعزيز محاربة الاصولية الدينية.

ولم يقر البرلمان هذه المشاريع كما وردت قبل العطلة البرلمانية التي تستمر شهرين والتي بدأت الجمعة الماضي. ويأمل يلماظ في ان يقرها البرلمان في تشرين الاول او تشرين الثاني القادمين.

مكتب التحقيقات الفدرالي: التحاليل مستمرة على فستان ليفينسكي

■ واشنطن - الوكالات - أعلنت متحدثة باسم مكتب التحقيقات الفدرالي (إف.بي.آي) أن المكتب «يواصل عمله» على فستان مونيكا ليفينسكي، الذي سلمه المدعي المستقل كنيث ستار الأسبوع الفائت، لإجراء تحاليل عليه.

ورفضت أنجيلا بيل كشف موعد احتمال الانتهاء من هذه التحاليل التي سترفع نتائجها إلى ستار.

وكان أنطوني زكانيني، محامي ليندا تريب، المرأة التي سجلت سراً محادثات المتدربة السابقة في البيت الأبيض الهاتفية من دون علم منها، أكد، يوم الأحد الماضي، على شبكة «اي.بي.سي» أن ليفينسكي عرضت ثلاث مرات الفستان على موكلته، التي لاحظت «وجود شيء عليه أشبه ببقعة». وأوضح «مجرد رؤيتها للفستان ثلاث مرات كان واحداً من النقاط الرئيسية لشهادتها أمام لجنة المحلفين».

وقد يصبح الفستان، الذي سلم إلى مكتب التحقيقات لتحليل الحمض الريبي النووي (اي. دي.إن) مستنداً ضد الرئيس بيل كلينتون في إطار التحقيق الذي يجريه ستار.

فقد أكدت ليفينسكي في محادثاتها الهاتفية السرية أن فستان السهرة الكحلي اللون ملوث بسائل كلينتون المنوي.

فرع النسيج بحاجة الى (٦٥٠) عاملاً

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بينما تكثر الانباء في الأونة الاخيرة حول اغلاق المصانع وارتفاع عدد العاطلين عن العمل، يبحث عدد من مصانع النسيج في البلاد عن العمال. فقد افاد بيان نشره، أمس الاثنين، اتحاد ارباب الصناعة بأن هذا الفرع ينقصه ٦٥٠ عاملاً.

واوضح البيان ان فرع النسيج يحتاج الى عمال في فروع عدة، مثل الصباغة والخياطة والقياسات ومشغلي الآلات والطابعين وموظفي الخدمات والمسوقين، وإلى سكرتيرات وكاتبات وتقنيين ومراقبي جودة البضاعة ومهندسي صناعة وادارة.

ونشر البيان قائمة بمصانع النسيج التي ينقصها العمال، فمصنع «عولتكس» في القدس ينقصه (١٠) عمال «ومچفوت عراد» ينقصه (٣٠) عاملا و«اناستاسيا» في تل ابيب ينقصه (١٠) عمال و«دلتا» في كرمئيل ينقصه (٦٠) عاملا و«هايتكس» في مسچاڤ ينقصه (٣٠) عاملا و«يونيدرس» في حيفا ينقصه (١٠) عمال و«رڤينتكس» في بيسان ينقصه (٣٠) عاملا «ونيليت» في «مچدال هعيمق» ينقصه (٢٠) عاملا.

الحكومة وشركة «بيزك» تبحثان خصخصة الشركة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرت، امس الاثنين، مفاوضات بين ممثلين عن الحكومة وبين ادارة شركة الاتصالات، «بيزك»، بهدف خصخصة الشركة وفتح باب المنافسة في فرع الاتصالات في البلاد.

ومثل وزير «الامن» الداخلي، افيغدور كهلاني، وزارة المالية كما شاركت في الاجتماع وزيرة الاتصالات، ليمور ليڤنات. ومثل شركة «بيزك» مدير مجلس ادارة الشركة، ايزي تبوحي، والمدير العام، عامي ارئيل.

واتفق المجتمعون على اهمية خصخصة الشركة في المدى القريب، مؤكدين على صعوبة المنافسة في فرع الاتصالات اذا بقيت «بيزك» شركة حكومية. كما شرح مديرا «بيزك» الخطوات التي يقومان بها من اجل «نجاعة» الشركة ويضمن ذلك فصل ١٨٠٠ موظف من الشركة حتى موعد اقصاه منتصف العام القادم.

بلير: بريطانيا لا تتجه نحو الركود الاقتصادي

● لندن - الوكالات - اكد رئيس الوزراء البريطاني، توني بلير، ان بريطانيا لا تتجه نحو ركود اقتصادي بل انها تشهد تباطؤاً قويا في نموها الاقتصادي. وحول التوقعات الاقتصادية الرسمية والخاصة قال بلير «ان ايا من هذه التوقعات لا يشمل حدوث ركود. ان ما يتوقعه الخبراء هو تباطؤ في النمو».

ويعتبر بعض خبراء الاقتصاد ان الاقتصاد البريطاني قد يعاني من الركود، اي ما يفسر بانخفاض في النشاط الاقتصادي والانتاج في الاشهر المقبلة.

ويرى هؤلاء الخبراء ان هذا الركود سيكون سببه سياسة اسعار الفائدة الصارمة التي ينتهجها مصرف انجلترا، الامر الذي ادى الى تحسن كبير جدا في سعر صرف الجنيه الاسترليني، مما اثر كثيرا على الشركات في قطاع المنتجات الصناعية.

ودافع بلير عن لجنة السياسة النقدية في مصرف انجلترا مؤكدا ان «من الضروري الان اتخاذ اجراءات صعبة لتجنب ارتفاع نسب الفائدة مجددا في المستقبل.

وكان اول قرار اتخذته الحكومة العمالية لدى تسلمها السلطة في ايار ١٩٩٧ يتمثل بمنح مصرف انجلترا الحرية في تحديد نسب الفائدة. ومنذ ذلك الحين رفع المصرف المركزي نسب الفائدة على القروض ست مرات.

دول الاتحاد الاوروبي زادت استثماراتها في الخارج بنسبة ٤٦٪

● بروكسل - «و.ص.ف» - زادت دول الاتحاد الاوروبي استثماراتها المباشرة في الخارج (داخل وخارج الاتحاد) بنسبة ٤٦٪ في عام ١٩٩٧، فيما ارتفعت الاستثمارات في هذه الدول ٣٨ بالمئة، حسب ما اعلن المكتب الاوروبي للاحصاءات «اوروستات»، أمس الاثنين.

ويلغ مجموع الاستثمارات المباشرة لدول الاتحاد الاوروبي في الخارج ١٧٢,٣ مليار ايكو (الايكو يساوي ١,١ دولار) من بينها ٧٢,٨ مليار ايكو داخل الاتحاد. وكان فائض هذه الاستثمارات يبلغ ٩٩,٢ مليار ايكو من بينها ٥٧,٥ مليار في الاتحاد.

وارتفعت الاستثمارات الخارجية لجميع دول الاتحاد باستثناء دولتي بلجيكا ولوكسمبورغ (-١٥٪). وكانت نسبة الارتفاع الاعلى في السويد (١٧٣٪) ثم البرتغال (١٤١٪) واسبانيا (١١٨٪) وبريطانيا (٩٠٪) التي حلت (مع ٥١,٥ مليار ايكو) امام المانيا (٢٩,٣ مليار اي بزيادة ٢٦٪) وفرنسا (٢٨,١ مليار بزيادة ١٧ بالمئة).

واستثمرت ست دول اعضاء داخل الاتحاد الاوروبي اكثر منه في الخارج وفي مقدمتها بلجيكا - لوكسمبورغ (بمعدل ٥ الى ١) وكذلك الدنمارك وايطاليا وهولندا وفنلندا. وفي المقابل كانت السويد من ابرز المستثمرين في الخارج اكثر منه داخل الاتحاد بنسبة بلغت ٧ الى ١.

واظهر الفائض الصافي للاستثمارات المباشرة (الاستثمارات الخارجية ناقص الداخلية) ان الاتحاد الاوروبي زاد استثماراته في بقية دول العالم بنسبة ١٠١٪ عن العام الماضي. وتقدمت المانيا مصدري الاستثمارات الصافية (+ ٢٩,٤ مليار ايكو) وكانت بلجيكا - لوكسمبورغ الدولة الوحيدة التي حافظت على ميزان سلبي (-٥,٢ مليار).

وذهبت اكثرية الاستثمارات الاوروبية خارج الاتحاد الى الولايات المتحدة حيث تضاعفت في ١٩٩٧ لتبلغ ٣٧,٤٧ مليار ايكو (٤١٪)، منها ١٨,٢ مليار من المملكة المتحدة و٦,٨ مليار من فرنسا و٦,٤ مليار من المانيا.

وقد ارتفعت الاستثمارات الامريكية في بلدان الاتحاد الاوروبي بنسبة ٤٢ بالمئة ووصلت الى ٢١,٤ مليار ايكو، ذهب حوالي الثلثين منها الى بريطانيا وبعدها فرنسا فالسويد.

فصل المئات من العمال يزيد من الركود الاقتصادي في هونغ كونغ

● هونغ كونغ - «و.ص.ف» - زاد قرار اتخذته شركة اتصالات بالانتقال الى ماكاو وبصرف مئات العمال، من الازمة ومن الركود الاقتصادي اللذين تعاني منهما هونغ كونغ.

فقد اعلنت شركة «تيليكوم انترناشونال هولدنغ» عن قرارها طرد ٣٧٠ موظفا وعن نيتها نقل مركز لها الى ماكاو، مما ادى الى ارتفاع نسبة البطالة الى (٤,٥٪) وهي اعلى نسبة منذ ١٥ عاماً. ويتوقع أن ترتفع اكثر مع قيام شركات اخرى بالتخلي عن عدد من عمالها.

والقت الشركة في بيان لها اللوم على الحالة الاقتصادية. وتأتي هذه الخطوة بعد قرار شركة «هونغ كونغ تيليكوم» صرف (٢٧٠) مديرا.

ولم تعد هونغ كونغ منافسا اقتصاديا قويا بعد محاولاتها التمسك بسعر صرف الدولار المحلي مقابل الدولار الامريكي، مما ابقى التكاليف على مستويات عالية، في حين انخفضت في الدول المجاورة بعد تدهور سريع لعملاتها في العام الماضي.

وقد تؤدي تكاليف الانتاج والرواتب العالية (خمسة اضعاف رواتب الموظفين في ماكاو المجاورة) الى خطوات مماثلة من قبل شركات اخرى في هونغ كونغ.

وكانت شبكة متاجر للالبسة ابلغت موظفيها الاسبوع الماضي اقتطاع (٢٠٪) من رواتبهم، بينما اعلنت شركة هونغ كونغ «كاثي باسيفيك»، في ايار/مايو الماضي انها ستلغي الف وظيفة خلال الاشهر الاثني عشر المقبلة في اطار تخفيض تكاليفها، وهذا بعد طردها ٨٧٠ عاملا في مطلع العام الجاري. كما اعلن تلفزيون آسيا عن خطط لتصفية ٣٠٠ وظيفة من أجل ضبط النفقات.

واوضح الاقتصادي انطوني شان لوكالة الصحافة الفرنسية ان «الشعور الان سيىء جدا ولم نر بعد أي بصيص نور في النفق الحالي. إن الأنباء المحلية والإقليمية والعالمية ليست ايجابية ونحن ما زلنا في اسفل الدورة الحالية».

كلمة الاتحاد

الاحترام الحقيقي للإنسان..!

● الأحداث المأساوية التي وقعت خلال الساعات الأربع والعشرين من يوم أمس، حادث الطرق والانفجار في المخازن الكيماوية والكشف عن مزبلة المواد الكيماوية في الجنوب، تطرح مجدداً وبقوة تزعزع الأبدان مسألة الاحترام الحقيقي لحقوق الإنسان.

فقد دلت ثلاثتها على استهتار مرعب بحقوق الإنسان في دولة إسرائيل، وأهمها حقه الأولي في الحياة. وأثبتت أن احترام الانسان موجود ولكن بشكل انتقائي. فإذا كان الإنسان عربياً يكون احترامه أقل.وإذا كان الخيار ما بين أرباح صاحب مصنع كبير وبين حياة ربع مليون إنسان من حوله يكون الاختيار واضحاً، ليس لمصلحة المواطنين.

ففي حادث الطرق راح سبعة عمال فلسطينيين ضحية. بالطبع، هناك خطأ رهيب من السائق، لولاه لما وقع الحادث. ولكن، ما هي مسؤولية سلطات تطوير الطرق والمواصلات؟ وما هي مسؤولية قوات حرس الحدود التي تطارد العمال الفلسطينيين الذين يبحثون عن لقمة الخبز، والاحتلال الذي ينكد عليهم عيشتهم أصلاً.. بمجرد وجوده؟ وما هي مسؤولية الحكومة التي تعرقل مسيرة السلام وتضيق الخناق السياسي والاقتصادي والاجتماعي على حياة الناس الفلسطينيين، وتحرمهم من حق الحياة الطبيعية الأولية؟!

وفي حادث الانفجار أيضاً، وكذلك في المخزن الكيماوي الذي قد ينفجر في كل لحظة ويتسبب بأضرار هائلة، ما الذي يمنع حماية الناس من أخطارها؟ هل هو كون معظم الجيران في المنطقة عرباً؟ ولكن الخطر يطال الجميع، بمن في ذلك سكان بئر السبع والكيبوتسات اليهودية؟!

إذن، إنه الاستهتار الشامل بحياة الإنسان.

إن الحكومة تعرف تمام المعرفة أنها تستطيع معالجة كل هذه المشاكل بمبلغ من المال لا تصل قيمته إلى ربع الميزانية السنوية لوزارة الأمن، بثمن بضع طائرات وصواريخ من تلك التي عرضت أمس في معرض الإنجازات الإسرائيلية وكلف عرضها وحده ستين مليون شيكل.

إنهم بذلك، يزعمون أنهم يحمون أمن المواطن. ولكن، هل الأمن يقتصر على وقاية الناس من خطر الصواريخ؟ أليس الموت موتاً في كل الحالات، في حوادث الطرق أو في انفجارات الغازات والتسمم أو في الحروب؟!

(«الإتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

عن لجنة بيبي الجديدة لمواجهة الكارثة الاقتصادية:

استنساخ اللجان والكذبة الطارئة!

■ أمس أعلن نتنياهو عن إقامة «لجنة اقتصادية شعبية» لمواجهة الكارثة الاقتصادية – الاجتماعية التي تخيم على البلاد.. وهكذا استنسخ لجنة جديدة من لجنتي المدراء والوزراء السابقتين. ولكن مصير هذا الاستنساخ سيكون كمصير العجول الثلاثة المستنسخة التي نفقت.. لأن المطلوب تغيير السياسة والمفاهيم، وليس إطلاق الفقاعات والبالونات الفارغة ■

بقلم: هشام نفاع



■ في مسلسل المصائب الحكومية طرأ أمر مثير. فلم يعد أحد تقريباً يتفاجأ من المصيبة بحد ذاتها، بل صار يترقب الخديعة الجديدة التي يتفتق عنها، في كل مرة، ذهن رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو. فهو لا يتعب. لا من تكويم المصائب بأنواعها، ولا من الأرانب التي يخرجها من قبعة «الساحر» – كما اختار البعض أن يسميه.

فأمس، الإثنين، أعلن عن إقامة ما يسمى بـ «اللجنة الاقتصادية الشعبية» لمواجهة البطالة والوضع الاجتماعي الكارثي. وهي تتألف منه ومن وزير ماليته، يعقوب نئمان، ووزراء آخرين واقتصاديين كبار إضافة إلى رئيس الهستدروت. وقد صدق من اعتبر هذا الإعلان لعبة إعلامية لا غير. خاصة عندما يتذكر الواحد أن لجاناً وهمية أخرى سبقتها، مثل لجنة المديرين العامين، ولجنة الوزراء الخاصة. وها هو الذهن النتنياهوي يتفتق الآن عن لجنة جديدة، وكأنه يريد بها إسكات آلام الحرمان من العمل، ومواجع من يعيش تحت خط الفقر، ومن لا يعرف كيف سيرسل أبناءه إلى المدرسة بعد أقل من شهر وهو لا يخرج اليوم إلى العمل!

وبالطبع، فإن هذه الفقاقيع لن تحل شيئاً. ليس لأن اللجنة الجديدة لن تجتمع ولن تبحث ولن تصرّح – وهذا أكثر ما يحبه صاحبها – بل لأنها ستظل مجرد «أسبرين» مؤقت يسكن بعض الآلام بشكل تخديري. أما المرض فسيبقى ويتفاقم. ولا يقال هذا من باب الرجم بالغيب، بل استناداً إلى التوجه الاقتصادي الحكومي، الذي يقع في مركزه الخصخصة، والصرف على المستعمرات الإستيطانية في الأراضي الفلسطينية، ومصادرة ما ظل بحوزة الفقراء من خدمات صحية وإسكانية واجتماعية، وكل هذا لصالح الفئات المقربة من السلطة، والتي تدعم كراسي ائتلافها المهزوزة كالمتدينين المتشددين وغيرهم.

فمن جهته، قال نتنياهو إنه «يأمل» و«يعتقد» أنه سيكون بإمكان هذه اللجنة مواجهة الوضع الحالي السيء. وأضاف أن إقامة اللجنة تعبر عن سياسة جديدة هي بمثابة «سياسة طوارئ قومية».. ولكن، قبله بساعات قليلة، خرج مدير مكتبه موشيه ليئون يتحدث عن «إنجازات الحكومة الكبيرة في المجال الاقتصادي». فأولاً، كيف يستوي الأمران، التشدق بالإنجازات الكبيرة، والإعلان عن حالة طوارئ؟! ويبدو أنه حتى في هذا تنسجم لغة التناقض والخداع والواقع المتخيّل المفروض على الواقع الحقيقي –المتفجر..

ثانياً، المطلوب «ليس لجنة جديدة من أجل المحرومين من حق العمل، بل وقف سياسة بيع الشركات الحكومية والشعبية بالجملة، ووقف سياسة البطالة وفكفكة الاقتصاد، بثمن اجتماعي باهظ يتمثل في البطالة وغيرها» – هذا ما أكدته كتلة الجبهة والتجمع البرلمانية، أمس. وقد أصابت بذلك الوجع الحقيقي والسبب الفعلي للكارثة الاجتماعية الاقتصادية التي يتركها نتنياهو وصحبه.

النائب أحمد سعد أكد أن هذه اللجنة الجديدة ما هي إلا «ألعوبة رخيصة أخرى ليس بإمكانها توفير الإجابة على هذا الوضع القاسي الذي يسيطر على الاقتصاد». وقد رفض جملة وتفصيلاً الزعم الحكومي من أفواه القائمين على وزارة المالية، ومفاده أن «تخفيض الأجور يزيد من فرص العمل».. فعلى العكس، كلما تآكلت الأجور يقل عدد العمال. وهذا أمر مثبت بالتجربة المرة.

من جهة أخرى، هل هناك أي أمل في إخراج الاقتصاد من حالة الركود شبه القاتلة، ومحاربة البطالة التي وصلت إلى رقم قياسي مقارنة بالسنوات الماضية، وإعادة بعض الثقة واليقين لدوامة اختناق الاقتصاد.. هل يمكن كل هذا ونتنياهو يواصل بسياسته ضربات إماتة العملية السياسية؟ فكيف يمكن إصلاح الاقتصاد وقتل احتمالات التسوية السياسية – على شحوبها – في آن واحد؟! وأي أخرق ينفي العلاقة بين الأمرين، أصلاً؟

بالإضافة، من يخدع نتنياهو عندما يستنسخ لجانه السابقة، وهو لا يملك أدنى نية أو قصد في تغيير مفاهيمه اليمينية المأخوذة من القاموس التاتشري أو الريغني.. والمتمثلة بفتح السوق (التي تسمى كذباً «حرة») على مصراعيها، لتدخل منها كافة الآفات الاجتماعية، ويكسر نظام الضمانات والخدمات الاجتماعية ليتزايد عدد الضحايا الذين يقذفون بشكل دموي إلى ما تحت خط الفقر..

وهكذا، فإن إعلان الطوارئ يتطلب خطوات تغيير فعلية. وهذا ما لن يقدم عليه نتنياهو وصحبه، كما تقول كل المؤشرات. أما استنساخ لجنة جديدة، فسيكون مصيرها كمصير العجول الثلاثة المستنسخة التي نفقت في اليابان نهاية الأسبوع المنصرم!

تخريج الفوج الرابع عشر في مدرسة ابن سينا في قلنسوة

● قلنسوة - لمراسلنا صائب ناطور - بحضور جمهور غفير من طلاب المدرسة وأهالي قلنسوة اقيم في مطلع هذا الاسبوع حفل تخريج الفوج الرابع عشر في مدرسة ابن سينا الثانوية الشاملة، تولت عرافة الحفل الطالبة سوسن ياسين مرعي، وقد استهل الحفل بآيات من الذكر الحكيم تلاها الطالب محمد حسني قاضي، تلاه الطالب رافع عشمان تايه بمعزوفات على الأورغ، وقد تخلل الحفل فقرات مسرحية قام بادائها الفنان خليفة ناطور.

وقد تحدث في الحفل سماحة رئيس محكمة الاستئناف الشرعية ،القاضي احمد ناطور، ورئيس المجلس المحلي، يوسف تكروري، ومدير المدرسة، الاستاذ رشدي ناطور، ورئيس لجنة اولياء أمور الطلاب عبد الكريم جمل، وقد القت الطالبة منى سالم ناطور كلمة الخريجين المحتفى بهم.

وقد اجمع المتحدثون على أهمية دور الأهل والسلطة المحلية والهيئة التدريسية في رفع مستوى التعليم في القرية، وقد حث المتحدثون الطلاب على السعي في طلب العلم والمطالعة.

وفي ختام الحفل وزع مربو الصفوف الشهادات على الخريجين الذين بلغ عددهم (١٨٠) طالبا وطالبة.

إحياء الذكرى الـ٥٠ للاعلان العالمي لحقوق الانسان بحفل فني في رام الله

● رام الله - «وفا» - تنظم «المجموعات الفلسطينية» لـ «منظمة العفو الدولية» اليوم، حفلاً فنياً برعاية «منظمة العفو الدولية»، وذلك ضمن فعاليات «مهرجان رام الله للثقافة والفنون».

ويأتي هذا الاحتفال، في اطار الاحتفال بالذكرى الخمسين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان، حيث بادرت الأمم المتحدة في العاشر من كانون الأول ١٩٤٨، في اطار ردها على فظائع الحرب العالمية الثانية، الى وضع «الاعلان العالمي لحقوق الإنسان»، واصداره، وبموجبه تعهدت الدول الأعضاء بتحقيق الاحترام العالمي لحقوق الإنسان، والحريات الاساسية ومراعاتها.

وستقوم «المجموعات الفلسطينية» بجمع تواقيع خلال الحفل تهدف الى التعهد بالعمل على جعل مفاهيم الاعلان العالمي لحقوق الإنسان حقيقة ملموسة.

اختتام مخيم علاجي للاولاد المعوقين حركيا والمكفوفين في أم الفحم

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» من شريف محاميد - تحت رعاية قسم الرفاه الاجتماعي وبالتعاون مع جمعية «طه حسين»، لرعاية المكفوفين وجمعية «ايلان» فرع ام الفحم نظم مخيم الامل الرابع للاولاد المعوقين حركيا والمكفوفين ، حيث يعتبر فعالية غير اعتيادية في الوسط العربي من حيث المضامين والفعاليات. لهذه الفعالية كانت عدة اهداف علاجية منها مساعدة هذه الفئة من الاولاد على حل مشاكلهم الاجتماعية وتعليمهم طرق جديدة تهدف الى دمجهم في المجتمع ومؤسساته بصورة افضل. كذلك ابراز الطاقات والمواهب التي عبر عنها خلال الفعاليات الاجتماعية، الثقافية والرياضية، ومنحهم فرصة لتعرف أماكن جديدة ومختلفة في انحاء البلاد. شارك في هذه الفعالية ٢٤ ولداً مع اهاليهم.



* أحدى فعاليات المخيم *

فعاليات ورحلات عديدة

استمر المخيم العلاجي (١٠) أيام حيث شمل عدة فعاليات منها التربوية والترفيهية ، التي تلائم احتياجات هذه الفئة من الاولاد.

وقد شهد المخيم كذلك العديد من الرحلات الى مناطق مختلفة في البلاد. وجرى في نهاية الاسبوع الماضي في غابة منشة حفل اختتام المخيم تحت رعاية مدير قسم الرفاه الاجتماعي، عادل اغبارية، حيث أكد على ضرورة اقامة مثل هذه الفعاليات التي تساعد على حل مشاكل وصعوبات الاولاد والاهالي.

كما تحدث الشيخ هاشم عبد الرحمن، القائم باعمال رئيس البلدية، وعبر عن سعادته للقيام بمثل هذا المخيم لهذه الفئة، حيث أكد في كلمته على قوة وقدرة الانسان المعاق على تحدي الصعاب والوصول الى ما يصبو اليه، شاكراً القيمين على هذا المخيم.

ويذكر ان هذا المخيم تم تحت اشراف العامل الاجتماعي ماجد اغبارية، الذي بادر الى ذلك بمساعدة رئيس جمعية «طه حسين» السيد عبد الهادي عناية ومجموعة من المرشدين والمرشدات والمتطوعين.

الفنان التونسي صلاح مصباح في ضيافة وزارة الثقافة الفلسطينية

● رام الله – من عبد الرحيم ريماوي – استقبل وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني، ياسر عبد ربه، في مكتبه في رام الله الفنان التونسي الكبير صلاح مصباح، الذي يزور فلسطين بدعوة من مهرجان رام الله للثقافة والفنون «ليالي الصيف – ٩٨».

وأكد الوزير عبد ربه خلال اللقاء على أهمية مشاركة الفنانين العرب في المهرجانات الفنية الفلسطينية ومساهمتهم في تطويرها.

وأضاف عبد ربه هناك تجارب فنية متقدمة وغنية في العالم العربي، يهمنا ان يتعرف اليها الشعب الفلسطيني، ونحن تعرفنا عن كثب الى التجربة التونسية في المحافظة على التراث واغنائه، ونشعر بأن علينا الافادة من هذه التجربة في اغناء روحنا وتجربتنا لتطوير تراثنا.

من جانبه، أعرب المطرب مصباح عن سعادته بالوصول الى فلسطين ولقاء الجمهور فيها، وأكد على ان مشاركته هذه تشكل دليلاً على أهمية التواصل الثقافي بين فلسطين والشعوب العربية، وأضاف، أنه اعد اغنية خاصة لفلسطين سيقدمها في مهرجان رام الله، ثم مهرجان سبسطية.

عائلة مصرية تطالب اسرائيل باستعادة اراض تملكها في حيفا

■ ورثة علي عبيد رفعوا دعوى ضد اسرائيل للمطالبة باستعادة ملكية ١٢ دونماً في شارع وادي روشميا ■محكمة الجيزة الابتدائية ستنظر في الدعوى في تشرين الأول القادم ■

● القاهرة – الوكالات – رفع مصريون دعوى يطالبون فيها باستعادة اراض تتجاوز مساحتها (١٢) الف متر مربع في مدينة حيفا كانوا يملكونها قبل قيام اسرائيل في ١٩٤٨، في ثاني دعوى من نوعها خلال عامين.

وأكد مصدر قضائي ان محكمة الجيزة الابتدائية حددت ٢٧ تشرين الاول لبدء مرافعات القضية التي رفعها في ٢ تموز ١٩٩٦ ورثة المصري علي عبدالله عبيد ضد اسرائيل، ممثلة بسفيرها وقنصلها العام في القاهرة.

ويطلب الورثة بثلاث قطع من الارض مسجلة باسم المتوفى في مكتب تسجيل اراضي حيفا بتاريخ ٣٠ حزيران ١٩٣١.

ويؤكد الورثة ان لجوءهم الى القضاء للمطالبة بهذه الاراضي التي تقع بالقرب من شارع وادي رشميا في حيفا جاء بعد فشل المساعي، التي بذلوها عن طريق المسؤولين المصريين.

وكانت المحامية هايدي فاروق رفعت في ٣ شباط ١٩٩٦ دعوى لاستعادة اراض بالقرب من حائط المبكى في القدس ،وفي ايلات وديمونا وغيرها.

وأكدت فاروق انها رفعت الدعوى باسمها وباسم (١١٥٢) مصريا من المتحدرين من سلالة مولانا المعز شاهين، الذي خلف وثائق تؤكد ملكيته لتلك الاراضي التي حصل عليها من الباب العالي في القرن السادس عشر.

وقدمت فاروق الى المحكمة وثائق ترجع الى العام ١٥٧٦ تؤكد ملكية اجدادها لتلك الاراضي.

تمديد اعتقال طبيب اعترف بممارسة الأعمال المشينة ضد قاصر

● تل أبيب – لمراسل خاص – اعتقلت الشرطة د. يتسحاق حمارا من المدينة للإشتباه بممارسة أعمال مشينة ضد فتاة في الخامسة عشرة.

وتبين من التحقيقات أن حمارا إقترح على الفتاة القاصر مبالغ مالية مقابل مضاجعتها، لكنها رفضت فأصر على ذلك!

واستناداً إلى ملف التحقيق، أطلق سراح حمارا قبل سنتين، بعد أن أمضى في السجن ست سنوات وذلك بعد ادانته باختلاس أموال مسنين وخداعهم والتعامل معهم بغش واحتيال!! وسحبت رخصته الطبية في حينه ومنع من ممارسة عمله الطبي أيضاً.

وجاء إعتقاله، مساء أمس الأول الأحد، بعد تقديم فتاة، في الخامسة عشرة، شكوى قالت فيها إنه تعرف إليها في حانوت تعمل فيها عندما إشترى بعض الحاجيات. وأقنعها في نهاية يوم عمل بمرافقته الى بيته. وفي البيت حدثها عن أمور عديدة الى أن وصل معها للثمن الذي يدفعه للفتيات مقابل مضاجعتهن، مشيرا الى ان ارتفاع السعر يكون حسب جمال الفتاة ومدى تجاوبها معه، وأعلن عن استعداده لإعطائها (٥٠) ألف شيكل مقابل مضاجعتها!! لكنها رفضته. وأصر د. حمارا، استنادا الى شكوى الفتاة، على مضاجعتها وأصرت على الرفض! واقترب منها، ضمها بقوة وبدأ بممارسة الأعمال المشينة ضدها!

واعترف د. حمارا بجزء من التهم الموجهة اليه، وتقرر تمديد اعتقاله ليومين بهدف استكمال التحقيق.

ثقب في لسان حفيدة الملكة اليزابيت الثانية

● لندن – الوكالات – ذكرت صحيفة «ذا صن»، أمس الاثنين، ان زارا (١٧ عاما) ابنة الأميرة آن وحفيدة الملكة اليزابيت الثانية اثارت قلق العائلة المالكة عندما كشفت في الاونة الأخيرة انها قامت بثقب لسانها لوضع قرط معدني.

وقالت الصحيفة ان زارا مدت لسانها الى الضيوف الذين كانوا مدعوين لحضور حفل نظمه، مؤخراً، نجلا الأمير شارلز، الاميران وليام وهاري لمناسبة عيد ميلاد والدهما الخمسين.

لانقاذ حياة (٧٧) طفلاً بحاجة لزرع نخاع شوكي

(٦٠٠٠) متطوع مستعدون للتبرع

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة– دعما، لـ (٧٧) طفلا يحتاجون الى عملية زرع نخاع في البلاد، وصل عدد المتبرعين الذين اجريت لهم الفحوصات الى (٦٠٠٠) مواطن، وبذلك تضاعف العدد عما كان عليه في السنة الماضية.

وقالت مديرة المختبر في المركز الطبي رابين، د. تريزه كلاين: «ان هذا التجاوب من قبل المواطنين يعتبر مفاجئاً، وبدون شك سيساهم في انقاذ حياة هؤلاء الأطفال الذين يعانون الكثير من الناحية الصحية»، وأضافت: «إن نتائج الفحوصات ارسلت الى مركز المعطيات العالمي في هذا المجال الموجود في هولندة والذي يشمل جميع النتائج وفي حال وجود متبرع مناسب يجري الاتصال معه.

وكانت حملة خاصة قد بوشرت منذ اسبوعين محلياً وعالمياً لدعوة المواطنين للتبرع ، وفي الولايات المتحدة بشكل خاص وصل عدد هائل من المتبرعين تعدى الستة آلاف فحص في اسبوع واحد، فيما كان المختبر يجري في الاسبوع ٣٠ فحصا فقط.

(٥٠٪) من حالات التسمم هي عند الاطفال حتى جيل (١٣) عاماً

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – تلقى المعهد القطري للمعلومات حول التسمم معلومات عن حدوث (١٥) الف حالة تسمم في مختلف المجالات خلال العام الماضي، وذلك بزيادة (١٠٪) عن العام ٩٦.

وتبين ان (٥٠٪) من الحالات، كانت لاطفال حتى جيل ١٣ عاماً تعرضوا لتسمم ،و (٤٠٪) كانت لمواطنين تناولوا أدوية والنسبة نفسها لمواطنين تعرضوا لمواد كيماوية ادت الى تغييرات صحية و (١٠٪) نتيجة اصابات مختلفة.

وتقول مديرة المعهد، د. يديدية بنطور ان هذا المعهد القائم في المركز الطبي رابين (بلنسون) يعمل (٢٤) ساعة يومياً على خدمة المواطنين وقد اقيم منذ العام ١٩٦٣، ويقدم مختلف الخدمات الاستشارية لمواطنين تعرضوا لتسمم او لديهم الشكوك في ذلك كما يقدم الخدمات للنساء الحوامل،. اللواتي يعانين تسمم الحمل.

مخيم التواصل بلا حدود...
يروي حكاية الشعب الفلسطيني

* بقلم: محمود خليفة *

بالتعاون مع اللجنة الوطنية لليونسكو وبرعاية مؤسسة التعاون وللسنة الثالثة على التوالي، تداعت الجمعيات العربية الأهلية العاملة في الجليل والمثلث وفي الساحل والنقب، واتفقت فيما بينها على تنظيم المخيم القطري السادس: «تواصل بلا حدود» تحت عناوين «حكاية شعب حكايتنا، ومن اجل ترسيخ الانتماء للأرض والهوية»، تشارك فيه مؤسسات اهلية خيرية واجتماعية ومراكز تربوية وتعليمية تطوعية، للطلبة الثانويين والجامعيين، تعمل في نطاق التوجيه الدراسي والتطوير التعليمي والمهني للدارسين او الخريجين على حد سواء، كما تشارك فيه مراكز ومؤسسات ثقافية وعلمية وأخرى للخدمة الاجتماعية وللعمل النسائى، وللدفاع عن المهجرين وعن القرى المدمرة واصحابها، وعن حقوق وحريات المواطن عامة وضد التمييز ومن اجل المساواة، وعموما انه مخيم للعمل التطوعي وبرنامج دمقراطي اجتماعي.

يجتمع المئات من ابناء هذه الجمعيات ومن مناصريها ومتطوعيها يحملون هموم وبرامج ميدانية ومدنية جامعية ومهنية من عكا وحيفا والناصرة ومن كابول وشفاعمرو ودالية الكرمل، وهموم الطلبة الثانويين من النقب والجليل ومن شعب وام الفحم ويحملون قضية المرأة ومعاناتها. والأهم من هذا وذاك يأتون وهم يحملون الهم الوطني للمواطن ويؤكدون عزمهم ودورهم في العمل من اجل حقوقهم الوطنية والقومية والاجتماعية، ومن اجل النضال ضد الاشكال المتعددة للتمييز والاضطهاد وتكريس حقهم في المساواة والمواطنة. يتفاعلون وينقلون ما لديهم من خبرات وتجارب، يتعلمون ويعلمون بعضهم بعضا، وفي جميع الاحوال يؤكدون ذاتيتهم الثقافية المتميزة وهويتهم الوطنية الخاصة وامالهم واحلامهم وطموحاتهم القومية والانسانية، قاعدة وحدة شعبهم واساس انتصار قضيتهم الوطنية.

في المخيم السادس للتواصل بلا حدود يلتقي الجامعيون العكيون، وخريجو دالية الكرمل، والمجلس العربي للتربية والتعليم، ورابطتا جامعيي شفاعمرو وكابول وجمعية التوجيه الدراسي في حيفا، وجمعيات الامل وناجي العلي والمكر والصبّار والعين والمستقبل والسيد الخيرية، الآتية من ابناء الشعب الفلسطيني في مجد الكروم ونحف ومن اللد والرملة والكمانة والنقب، يتكاملون مع ممثلات جمعيات النساء من اللقية ومن الناصرة وعكا. يشكلون معا نسيجا اجتماعيا فلسطينيا شابا من الفتوة والاطفال، ويمثلون الجيل الذي يتلقى المعرفة من اجيال سبقت ويحسن نقلها الى الجيل المتلقي من ابناء فلسطين ويستخدمها باتقان.


* صورة من احد المخيمات – صورة من الارشيف *

في المخيم القطري السادس ثلاثمائة فتى وفتاة من شبيبة كل فلسطين، ليستزيدوا من تعلم وتعليم حب الارض وواجب المواطنة، يثبتون الانتماء ويؤكدون الهوية ويرسخون حكاية الشعب والوطن. يتعارفون ويتواصلون، ويؤكدون وحدة الهم كما وحدة الحلم ووحدة الأمل والهدف.

يتعاون ابناء التواصل بلا حدود على رسم البسمة وخلق الامل، يستفيدون من الورش والفعاليات المتنوعة ومن الالعاب التربوية والرياضة، ومن مترتبات التفاعل مع مركزين ومرشدين اكتسبوا خبرات وتجارب غنية من المخيمات الخمسة السابقة ومن تجربة حياتية ومعاشية غنية خلفتها سنوات المعاناة الطويلة وعمر الصمود والصراع المديد.

المخيم القطري السادس كما وصفه منظموه: مخيم يحكي حكاية شعب ويعزز دور الجيل في ترسيخ الانتماء للارض والهوية، يعرف على التاريخ ويذكر بالقرى المهجرة والمدمرة وغير المعترف بها، ويسهم في شحذ الهمم للنضال ضد التميز والقضم والاضطهاد القومي والانساني. ويعرف على الزمان والمكان والكثير من النشاطات الشبابية الاجتماعية والرياضية والثقافية والفنية اداته ووسيلته الرئيسية.

وينتظم المخيم القطري السادس في سياق فعاليات تنشيط الذاكرة الفلسطينية لصمود السنوات الخمسين الماضية، في ذكرى النكبة، وبدعم من مؤسسة التعاون وبتنسيق مع مؤسسات ومراكز تربوية وشبابية فلسطينية بأمل التعلم من تجربة المؤسسة وبرنامجها التربوي والثقافي المتقدم دائما على طريق وظيفته في خدمة المجتمع وتنشيط عمليات التقدم والتنمية والتغيير. ويلعب المخيم دورا بارزا وفعالا خاصة في ظروف اشتداد الهجمة الاسرائيلية وتصاعد وتيرة الاستيطان ومصادرة الاراضي وتدابير واجراءات تهويد القدس وتمزيق الخليل والتنكر للاتفاقات وللحقوق الوطنية الفلسطينية. ويكتسب اهمية بارزة لأنه يستمد قوته من الدور التثقيفي والتربوي الذي يستند عليه برنامجه بادارة واشراف مركزيه ومرشديه، ومحاولة ترسيخ مبادئ اليونسكو في نشر ثقافة السلام الحقيقي واحترام ثقافة الآخر والاعتراف بوجوده، وإعلاء تربية السلام وقيمه وأسسه وتنمية المفاهيم والمنظومات القائمة على قيم الحرية والدمقراطية وافكار التفاهم والتعاون وحل المشكلات وفق ضمان المصالح لجميع الاطراف.

مخيم التواصل يحكي وصية الجد والجدة ويهتم بالماضي ويأخذ العبر منها ويستخلص الدروس للمستقبل من اجل البقاء وبرنامج التغيير والتقدم الى الامام.

سنة على وفاة د. تسبورا شاروني/طوبي

* مفيد صيداوي *

قبل سنة ،فقدت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين العامة المربية والمناضلة الشيوعية ورئيسة كتلتنا لسنوات عديدة تسبورا شاروني طوبي.

ونحن اذ نحيي هذه الذكرى فإنما نضع امام الاجيال العربية واليهودية في هذه البلاد نموذجا يحتذى في العلاقات الأممية وعلاقات الأخوة اليهودية العربية.

لقد كانت تسبورا في حياتها اليومية نموذجا لهذه العلاقات وفي حياتها السياسية كذلك.

قضت تسبورا قرابة الثلاثين عاما في سلك التعليم في المدارس الابتدائية ثم الاعدادية وكانت في مدرستها وبين زميلاتها نموذجا لمدرسة شيوعية مبدئية كسبت حب الطلاب والزملاء وتقديرهم.

عملت تسبورا من خلال نقابة المعلمين في ظروف سياسية صعبة بنشاط وتفان دفاعا عن حقوق المعلمين اليهود والعرب.

تعرفت على تسبورا شخصيا من العام ١٩٧٣ وكنا يومها معلمين قلائل في العمل النقابي وعندما كانت السلطات تحاول النيل من اي معلم كانت ترشده اولا لأساليب الدفاع عن النفس دمقراطيا باحراج الهيئات المنتخبة وإيقافها عند مسؤولياتها وكذلك باثارة القضايا في النقابة نفسها. فعلت ذلك عندما دخل رجل المخابرات الى غرفة المدير لأستجوابي في المدرسة بل لتهديدي اذا استمررت في طريقي السياسي. فعلت تسبورا ذلك عندما سجنت في مركز شرطة عارة كانتقام سياسي.

د. تسبورا شاروني كانت نموذجا في التعليم الدؤوب، «تعلم ثم تعلم ثم تعلم» مقولة لينين المشهورة. فحازت على لقب الدكتوراة في علم التربية من جامعة تشارلز في براغ عام ١٩٨٥، وكانت اطروحتها كذلك حول موضوع نضالي يخدم معركة الحزب والكتلة في نقابة المعلمين، اذ كشفت في اطروحتها عن العنصرية في برامج تعليم وزارة التربية الاسرائيلية.


* تسيبورا شاروني *

واكدت على البديل الذي نطرحه وهو مقاومة الاحتلال والمساهمة في المعارك من اجل حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وكان صوتها يجلجل في قاعة النقابة، ان اعطوا الشعب الفلسطيني حقه في دولة مستقلة ككل الشعوب في هذا الكون.

تسبورا شارون قادت كتلة مناضله يشار لها بالبنان، ومن الواجب على جميع المعلمين الدمقراطيين اليهود والعرب الحفاظ على الوجه النضالي لهذه الكتلة التي اعتزت بها تسبورا والتي نعتز نحن بها ايضا.

إننا، ونحن نحيي ذكراها السنوية، نؤكد ان هناك ضرورة ملحّة لكتابة تاريخ حركة المعلمين الدمقراطيين في فلسطين ومن ثم في اسرائيل بعد قيامها لتكون مواقفها هاديا للأجيال الشابة من الطلاب المعلمين.

إنني أنتهز هذه المناسبة لأدعو طلابنا في الجامعات وخاصة كليات التربية لدراسة هذه الفترة وهذا الجانب الهام من نضالنا اليومي والقومي في هذه البلاد.

ولتكن ذكراها خالدة.

(عرعرة)

* الكاتب رئيس كتلة الجبهة في نقابة المعلمين *

جواسيس من شرق وغرب المانيا - مفارقة المانية

* بقلم: هانس ليبرخت *

في تشرين الاول ١٩٩٠، وُقع، كما هو معروف، اتفاق ما يسمى «بوحدة المانيا». الأ ان هناك اسئلة كثيرة بقيت مفتوحة، ولم تجد لها حلا. واحدى القضايا التي لم تحل حتى الآن، هي قضية الجواسيس السابقين الذين عملوا من قبل الدولتين الالمانيتين (في الشرق والغرب) في فترة «الحرب الباردة».

في اثناء التوقيع على اتفاق الوحدة طلبت سلطات المانيا الغربية (بقيادة الحزب الدمقراطي المسيحي) ان يتم مبدأ المساواة (بين جواسيس المانيا الشرقية والمانيا الغربية)، الأ ان قادة حزب الاشتراكيين الدمقراطيين، الذين كان لهم اكثرية في البرلمان (البوندستاغ) منعوا ذلك من خلال الأخذ بعين الاعتبار رفاقهم في المانيا الشرقية، الذين طلبوا تطهير انفسهم من الماضي الذي ابدوا فيه جمهورية المانيا الدمقراطية.

وما يزال حتى اليوم، وضع متناقض، الذي فيه جواسيس غربيون حكموا في عهد جمهورية المانيا الدمقراطية، اطلق سراحهم وجرى تطهير اسمائهم، وبالمقابل، جواسيس في السابق لصالح جمهورية المانيا الدمقراطية ما يزالون حتى الآن يلاحقهم القانون في المانيا .

وجاء في مقال لرئيس الاشتراكية الدمقراطية (وهو حزب آخر غير الاشتراكيين الدمقراطيين) واسمه وولفغانغ جيركي، ما يلي كمثال من امثلة كثيرة، حالة «راينر روب» (٥٢ عاما) الذي اعتقل في المانيا الغربية في تموز ١٩٩٣ وحكم عليه بالسجن لمدة (١٢) سنة لأنه كان جاسوسا لالمانيا الشرقية في الماضي في مركز حلف الاطلنطي (الناتو) في بروكسل عاصمة بلجيكا. وبسبب التجسس لصالح جمهورية المانيا الدمقراطية، جرى تقديم، منذ ما سمي «بالوحدة» وحتى الآن، ثلاثة آلاف ملف بوليسي، منها (٢٣١) ملفا وصلت الى المحاكم.

لا شك انه في عهد «الحرب الباردة» كان سيصل اناس مثل راينر روب بعد فترة ليست طويلة الى مبادلة جواسيس بين غرب المانيا وشرقها. ولا يوجد اليوم لراينر اي دفاع ما لم تسد العقلانية السياسية وحقوق الانسان في اطار جهاز القانون في المانيا.

تثور شكوك بأن عدداً من جواسيس الماضي في المانيا الشرقية، يقعون تحت طائلة القانون، ليس بسبب نشاطهم التجسسي، بل لأنهم كانوا مواطنين مخلصين، او اصدقاء للدولة الاشتراكية والدمقراطية (رغم كل التشويهات) التي تنظر اليها سلطات المانيا اليوم كـ «دولة غير قانونية» كانت محكومة بنظام «فوضوي ارهابي».

ويتركز رفاق راينر اليوم، الذين وجدوا انفسهم في الوضع نفسه، يتركزون اليوم في العمل من اجل اطلاق سراحهم، او على الاقل من اجل تخفيف محكوميات هذه الضحايا لظلم القانون. ولكن سلطات منطقة هزار، الدمقراطيون الاشتراكيون، ليسوا على استعداد لمنح راينر وآخرين اية تخفيفات في اوضاع اعتقالهم، تخفيف او اطلاق سراح مبكر، مثلما يحظى به قلة ممن يحكمون بسبب سرقة. احتيال، او يتهرب من دفع الضرائب. وحتى رئيس المانيا، رومان هيرتسوغ، رفض ان يرد بالايجاب على طلب راينر روب، أب لولدين، لتخفيف الحكم.

الدولـــة تــباع للرأســمـاليين

* اذا كنا نريد الحياة فيجب ان نقصر عمر هذه الحكومة *

*** بقلم: بنيامين غونين ***

انعقد مؤتمر الهستدروت ال-١٨ في ايام مأساوية في بلادنا، اننا نقف امام خطر نابع من استمرار الاحتلال وسفك الدماء، انها ايام فظيعة، بعد ان رسم طريق السلام والحل السياسي – طريق اوسلو.

ان حكومة نتنياهو تقود الى كارثة وتدخل اليأس الى قلوب مواطني الدولة، ولقد قرأنا هذا الاسبوع اقوال الممثلة المعروفة اليشيبع ميخائيلي، التي قررت ان تترك البلاد: «لانني انتظرت السلام ٥٠ عاما ولم يأت، كل الحروب التي خضتها والجنود الذين سقطوا – ولا تكترث الحكومة بشيء، لقد مللت وانا مسافرة من هنا، نعم، الى الأبد».

لست اقترح اليأس طريقا، على العكس، واستخلاصي هو أنه يجب زيادة النضال للسلام، وضد سياسة الاحتلال والحروب، التي لا تهدد حياتنا وحسب، انما تهدم الاقتصاد ايضا، وتخنق النمو، وتزيد من البطالة، العنف واليأس.

هذا هو السبب الذي يدعونا الى الاعتقاد بأن على مؤتمر الهستدروت ان يتخذ قرارات، وان يقول لا لسياسة الحكومة السياسية والاقتصادية، ومن، اذا لم نكن نحن الذين يدافعون عن الطبقات الفقيرة المتضررة من «الاصلاحات» على اشكالها، عبء الضرائب الصحية، المس بالحقوق الاجتماعية، التقاعد والتأمين الوطني. ومن غير الهستدروت – الذي يقف في وجه البطالة المتصاعدة؟ ان رئيس الحكومة يعد أنه في الألفين، سنكون بين الدول الغنية العشر الاوائل في العالم. وماذا نرى الآن؟ وهل نستطيع ان نشتري خبزاً بهذا الوعد؟ ورئيس الحكومة يتوقع أن يصبح عدد العاطلين عن العمل في هذه السنة ربع مليون عاطل، فاية تعزية لهؤلاء اليوم؟ الوعود..؟

اننا اذا كنا نريد الحياة فيجب ان نقصّر حياة هذه الحكومة التي تقصر حياة مواطنيها.

ان كل العاقلين الذين رأوا النور والأمل مع انخفاض حدة التوتر التي رافقت اتفاقات اوسلو، الانتعاش السياسي والاقتصادي – يرون الآن اخطار مواصلة الاحتلال والسيطرة على الشعب الفلسطيني، وليس من امل للخروج من حلقة الدم الاّ بالانسحاب من المناطق المحتلة، الاعتراف بحق الفلسطينيين في دولة خاصة بهم – الى جانب دولة اسرائيل. وهذا هو الحزام الأمني وليس «ظهر الجبل» او برامج الاستيطان.

سياسة سلام هي ضمانة للانتعاش الاقتصادي. ضمانة للعمل، للبناء، للصناعة، للتجارة والسياحة.

عشية الانتخابات، اسمعت اصوات – وحتى بيننا – شجبت الاحزاب والسياسة في الهستدروت، فهل هذا جدي؟ وهل لا توجد هوة بين سياسة سلام واقتصاد من رفاه المواطنين، وبين سياسة الحكومة التي توجه معظم ميزانياتها الى المستوطنات وليس للاحياء؟ ان هذه حكومة تمثل اصحاب رؤوس الأموال والبنوك، والتي تسجد لاصحاب المليارات الذين كلهم من «صنع الخارج»، وان هذه الحكومة تنتهج سياسة وتمثل سياسة وخطاً يناقض سياسة الاحزاب التي تهتم بالعاملين. وما مقولة «بدون سياسة وبدون احزاب» الاّ تمويه وتجاهل للواقع. وفي الواقع يوجد هنا حزب واحد – الجبهة، ببرنامج واضح وسياسة واضحة، واما الباقي فهم «مظلات» و«اعضاء» يجلس تحتها احزاب لها احيانا سياسة تختلف وحتى تناقض الواحد الآخر.

فكيف يمكن بدون سياسة – التي تتصل وتمس كل امور حياتنا؟ ان نقابة عمالية بدون سياسة وبدون ايديولوجيا اجتماعية واضحة، مثلها مثل شجرة بدون جذور، ستقتلع لدى اول عاصفة – وان القول بدون سياسة – هو سياسة خطرة جداً. والايديولوجيا تأجلت الى الجلسة القادمة. ونأمل ان نناقشها. لأنها حياة كل نقابة مهنية.

اننا نريد منظمة عمال يكون وجهها نحو المستقبل تتعلم من الماضي والحاضر. وقد كان في الماضي الكثير من الاعشاب البرية، ولكنه لا حاجة لاقتلاع الشجرة من الجذور، والجذور، هي حركة اجتماعية تؤدي رسالة. وانني اتفق مع اقوال سكرتير عام الهستدروت الأسبق – بن اهرون، الذي سئل بالنسبة للماضي، وما اذا كان يأسف عليه، فاجاب: «بالعكس، في كل وضع وفي كل حالة ينبغي شحذ ادوات فكرية، اخلاقية واجتماعية لكي يمكن المواجهة والنضال».

سنواصل العمل من اجل اعادة القيم الطبقية من التضامن العمالي، والتي تعني، نضال مشترك من الاقوياء مع الضعفاء، تضامن بين العمال اليهود والعرب من خلال تصفية التميز القومي الذي ما يزال قائما بعد خمسين عاما. النضال ضد التمييز للمرأة في المجتمع وفي العمل وفي العائلة. العمل على ان نعيد للهستدروت الراية الحمراء، النشيد الأممي واول أيار كعيد للتضامن بين عمال العالم. وسوف ننجح في نهاية المطاف، كما نجحنا في الاقناع لاعادة الهستدروت الى تل ابيب.

ان امامنا نضالات صعبة ضد الحكومة التي تمثل اصحاب الملايين الذين يحلمون بالعولمة والخصخصة، اللتين يجري التعبير عنهما بتصفية «نهاية الموسم» لمصادر وموارد البلاد ومصانعها، وعلينا ان نحافظ على الكنز الاغلى في الدولة وهو – جمهور العاملين – الذي ينتج ويبني والذي لا مستقبل بدونه.

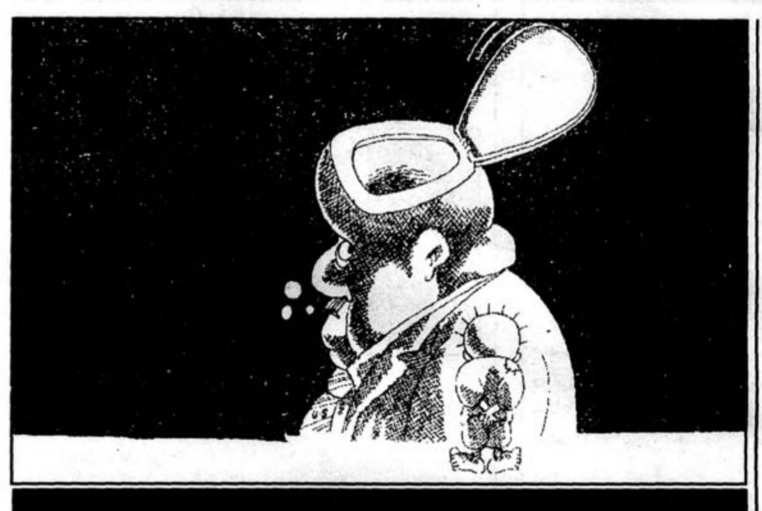
وفي هذا الأمر أود ان اقتبس من قصيدة لأهرون شبتاي بعنوان «هذه الدولة»: هذه الدولة التي ولدت على كسرة خبز مع مربّى، تباع الآن مثل قطع النكتيك، لرجال الاعمال ولسماسرة رأس المال.

رأس المال هذا، سوف يهرب غدا او بعد غد، وبعد ثلاثة يصبح كأنه لم يكن. وفي الوقت الراهن، يخصخصون ويتلقون الأسهم، ويغسلون اقفيتهم بالشمبانيا. واما من جرت خصخصتهم، فهؤلاء سيكونون شرطة او اجيرين او مقاولي حراسة، وهؤلاء لا تعود لهم صلة بالعاملين، ويصبحون عاطلين، ويقومون بالتظاهر. وفي المساء، وعلى شاسة التلفزيون سوف يرون انفسهم، بعض يضرب وبعض يُضرب.

وازاء الحكومة التي تنتهج سياسة رأسمالية، يجب اقامة سور عريض من العمال بقيادة الهستدروت. وعليه، فيجب علينا اليوم، بعد الانتخابات، ان نتجاهل ونتغاضى عن التوترات والمنافسات.

واننا ندعوك، يا عمير بيرتس، ان تعمل على اقامة جبهة من كل ممثلي جمهور العاملين في الهستدروت، ومن كل من هو على استعداد باعطاء كتف للنضال ضد حكومة رأس المال والاستغلال. ويجب مواجهتها بقبضة مضمونة وبوحدة هستدروت مقاتلة، طبقية ذات قيم، مدافعة عن الاجيرين، عن المتقاعدين، عن العاطلين عن العمل وعن المظلومين اليهود والعرب.

من كلمة بنيامين غونين
رئيس كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام
والمساواة في الهستدروت في افتتاح
مؤتمر الهستدروت ال-١٨



هل هذا هو.. خالف تعرف..؟

*** بقلم: رجا زعاترة ***

(سكرتير جبهة الطلاب العرب – جامعة حيفا)

طالما كنت أظن ان «التجمع الوطني الدمقراطي» هو الحليف الطبيعي لنا في «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة»، وما زلت اعتقد كذلك على الرغم من مآخذي على ما ينشر في صحيفتهم «فصل المقال» وما يقال على ألسنتهم.

فعلى سبيل المثال «التجمع» – بتعريفه الذاتي – هو حركة يسارية، وهذا ايجابي بحد ذاته، ولكن كيف تتفق اليسارية مع القومجية؟ وهل تنسجم المبادئ اليسارية وتلك القومجية؟... بدون شك الفخر بالانتماء القومي (أي انتماء قومي) هو شيء ايجابي ولكن التعصب له تترتب عليه نتائج خطيرة، فمن السهل الاتجاه من التعصب القومي الى الديني، الطائفي، الحمائلي العائلي، العشائري، المنطقي والجنسي حتى.. اذ ان القالب الفكري قد يستوعب البنيوية الطائفية والعائلية والخ.. تماما كما يستوعب البنيوية القومية. نحن نولد بشرا اولا وأساسا ثم نتجه الى انتماءات أضيق، القومية منها فالعائلية والخ... والذي يتعصب بشكل أعمى لقوميته قد يتعصب لبلدته وحمولته على حد سواء! فهل هذه يسارية؟

إن ما انتقده هنا ليس الفكر القومي بحد ذاته (وإن كانت لي ملاحظات بصدده) بل تضارب الآراء وتبعثر المبادئ لدى حلفائنا.

والى نقطة أخرى – «التجمع» يعرف نفسه كجزء من الحركة التحررية التقدمية المناهضة للامركة والاستعمار... ولكنه يناصر الخصخصة وبالتالي الفكر الرأسمالي الذي هو الوجه الآخر للعملة الاستعمارية... فالاستعمار – الى جانب الصهيونية – هما عدونا اللدود سياسيا واجتماعيا واقتصاديا وفي رؤية بعيدة نستطيع تخيل الثالوث الأرعن يتجسّد ثانية: الاستعمار والصهيونية والرجعية العربية... فهل نحن في الطريق الى نكبة أخرى بعد خمسين عاما؟

اما عن الموقف الديماغوغي الرافض للأسرلة، فقد قيل كثيرا عنه ويكاد يصبح شيئا مفروغا منه، ولكن علينا الاّ ننسى ان التمثيل البرلماني يدحض تلك الادعاءات (بشأن الأسرلة) كذلك بالنسبة للتمثيل في الجامعات الاسرائيلية وما االى ذلك من مؤسسات اسرائيلية اخرى على اشكالها المتنوعة.

أما عن مواقف «التجمع» المزدوجة فقد رأينا الكثير منها واحدثهما وبطبيعة الحال اكثرها غرابةً، هو الموقف الجديد من حركة «ابناء البلد» التي انسلخ جناحها الاكبر عن «التجمع». والسبب هو إدراك رجا اغبارية ان طريقه لا تتفق والدرب «التجمعية».

ومن الجدير ذكره ان حركة «ابناء البلد» كانت العامود الفقري «للتجمع»، وهي تعرف بتاريخها النضالي منذ السبعينات، حيث كانت الجسم السياسي الوحيد الذي يعمل في نطاق الأقلية العربية في اسرائيل بعد الحزب الشيوعي والجبهة ولهذه الحركة مواقفها المبدئية والعديد من قادتها من معتنقي الفكر الماركسي... ولكن – وبعد انسلاخ تلك الحركة عن «التجمع» بدأت «فصل المقال» بحملة ضدها وضد رجا اغبارية بشكل شخصي مدعية أنه ترك «التجمع» لاسباب «زعاماتية»...

فهل تريده ان يصوم ويفطر على بصلة؟

إن النقاش الفكري المعروف بين الحزب والجبهة من ناحية «وابناء البلد» من ناحية أخرى لا زال قائما وحيا ولكن ذلك لا ينقص من وطنيتهم ولا يمس بحسن نيتهم وصدق شعورهم.. كل ذلك مع المآخذ الموجودة لدينا على طريقة معالجتهم للقضية وعدم واقعية هذه الطريقة وفاعليتها، إلاّ أننا لا نشك في وطنيتهم الصادقة.

وها هو نبيل الصالح يقول ان حركة «ابناء البلد» حركة صغيرة وهامشية وأن هناك من يتعمد جعلها حركة لها جذورها (أنظروا من يتحدث عن الجذور!)

وقضية «ابناء البلد» تدل –إن كانت تدل على شيء – فعلى عدم وجود شيء متجانس جديد وحقيقي يقدمه «التجمع» سوى العبارات الديماغوغية والشعارات اللاواقعية، كل هذا مطلي بالبغض والكراهية للجسم الجبهوي وكل من يناصره!

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا هو كيف يغيب كل هذا عن أذهان حلفائنا؟ (وهل لا يدركون ويفهمون التناقضات الفكرية والسلوكية وهم المثقفون حملة شهادات الدكتوراة؟

هل يخفى عليهم كل ذلك؟ بالطبع لا... وانما التفسير المنطقي الوحيد الذي أراه هو التهافت اللامتناهي في سبيل أيجاد ما هو مختلف وجديد (القومية والرأسمالية) حتى لو كان ذلك يتعارض مع مبادئهم (اليسارية والتحررية) إن التجديد وتقديم المغاير لمواقف معينة ظاهرة صحية شرط ان يكونا في سبيل التحسين والارتقاء والقفزات النوعية، ولكن التجديد لمجرد التجديد هو تجسيد لمنهجية ما يعرف بأسم «خالف تعرف» وهي ظاهرة صبيانية تصيب من لديه شعور بالنقص ومن يشعر انه لا يستطيع التحلي بهوية مستقلة قائمة بحد ذاتها. وانطلاقا من هذه العاهة النفسية يحاول تبني مواقف متطرفة تتناقض مع بعضها البعض وكل هذا في سبيل الظهور المزيف بهوية جديدة، فيظهر بهوية مشوهة متناقضة.

فكيف يكون الجسم السياسي يساريا ويطرح الفكر القومجي...؟ وكيف يكون من دعاة التحرر والتقدم يناهض الاستعمار من جهة ويدعم الكوارث الاقتصادية المتجسدة في الفكر الرأسمالي؟ وكيف ترفض الأسرلة من على منبر الكنيست ومن على المقعد في المكتب البرلماني؟

وكيف تدعو الى الحوار مع اليهود وتنتهج سياسة متقوقعة منغلقة الذات؟

راجعوا اوراقكم وافتحوا ملفاتكم وتفحصوا آراءكم ومبادئكم وأعيدوا حساباتكم جيداً... وتوقفوا عن المكابرة الزائفة التي لن تفيد احداً كما رأيتم في انتخابات الهستدروت، ولجان الطلاب العرب في الجامعات والاتحاد القطري للطلاب العرب... وافعلوا كهذا قبل فوات الأوان.

و...

«أفضل ان يراجع المزاود الحساب
من قبل ان ينفتل الدولاب»
«لكل فعل... إقرأوا.. ما جاء في الكتاب»

الكاتب هو سكرتير جبهة الطلاب العرب في جامعة حيفا –

* قصيدتي *



شعر: شفيق قبلان

مجراك صدري الوثير
ملحمةُ تُناغشُ الحرير
تستبقُ الخريرْ
ومساؤها وفيرْ
وعندما حطَّ نسيم فكريَ السَمْحْ
عرفتُ انني
ابتدأتُ بالمسير
جفناك - نُعْمَى - نعم - ما اسْدَيت للمكافح الصغير
من شهد شموع الخيرِ والحبورْ!!
كُنّا بلا نور نَسيرْ
في الفرقد المغمور
وفجاةً بانت لنا سحابةُ شهباء
وهجةٌ من نور
بصورةِ البلّور
ورحْتُ نحو رسمك النقيّ يا قصيدتي
اقطف جنى العطر من معارجِكْ!!
مجراك قلبي الغضيرْ
ابتَردُ الندى بمنعش الأثير
يلفحني غمامك الشفيف مثلما
تلتحف الطيورُ بالورق النضير
ومثلما يعتزُّ بالربيع ورقه
يرقص في ذاتي قلبي المطير!!!

(بيت جن)

- أهواكْ -

يوسف مراد

اهواكْ -
- فلتت كلمه من شَفايفها
زي البسمه المفروده
عَ شفاف ملاك!
وبشفافا الحلوه المحدوده
نحو اعصابي المشدوده
قالت: بُكرا تلقاني
فاتشه ضفايري
في الليلة الموعوده
بَستَناك!
وإياك...
تخذلني وتخلفْ وعْدكْ
وتفوّتْ ساعات هناي المعدوده -
-من عُمر هَواكْ..
بتْحبيني؟
قالت: ولا عُمري عشقتْ سِواكْ..

كلمتها كانت زاهيه
زي الزهره الموجوده -
بين الاشواك!
وفي الليله المنشوده
تحت الاقمار المطفيّه
باعصابي المشدوده
كان قلبي يدّق الشبّاك...
حيّاك
فلتت كلمه من شفايفها
وعتْ شياطين الحب المرصوده
خلف الابواب الموصوده
بِقْبُه افلاك!
بضفايرها المرخيّه
كانتْ تتلوى زي الحيّه
جوّا الناموسيّه
والشحنْه دارت في الأسلاكْ!

(بيت جن)

* باقة شعر على قبر توفيق زياد *

* يعقوب احمد يعقوب *

١- الريح
أغنية.. البحر.. الآتية
ووجهك
يطلب قمراً من أقحوان
يضيء
نبضات القلب
ويرقظ في الروح
صهيل المعلقات السبع
ويأتي الموج
شظايا زجاج
تمتطي وجع النجوم العالية

٢- لا يهمك
ان متّ
زخرف القبر... وعبارات
المديح والثناء..
يهمك
ان يأكل الاطفال خبزاً
وان يتعلموا
أحرف الهجاء
يهمك
ان تنام فاطمة
ليلة
دون بكاء..
وان تنمو السنبلة وتكبر
في اي ارض
حيث
تشاء..

٣- في البدء انت
ثم خلق الله السنابل
وجاء بالغيم
ليُطرز الارض
بالجداول والعطاء
في البدء انت
قمر
يوقظ في النفس
عشق الفراشات
وينتشر رذاذا من حذاء
عند مداخل الصحراء..
وتظل
انت
آخر قصيدة شعر
تخلو من التخنث.. والرياء
تظل.. في حلوقهم
كمرآة تكسرت
بين أنيابهم
تغوص
شظاياها
عميقا
في الامعاء..
تظل انت
كشجرة النخل العامرة بشهي
الرطب
وعصافير
الغناء..

٤- قبل طلوع الفجر
طلوع الروح
بقليل
قال القمر للنجمة
- انت آخر من اعشق
في زمن الحقد هذا
والعمر البخيل
وانتَ
في تلك اللحظة
كنت مشطوراً
تُسوي
ما تبعثر من الجثة
وتلملم
الاشلاء
عن الاشواك
في عتم السبيل

٥- من الدم
سرقت الريح حمرة.. الألم
من القلب
سرق البحر زَبده الابيض..
والنغم
من الروح
سرقت المواسم إخضرار القمم
ومن سواد عينك
سرق الليل حبر القلم
وخلطها جميعا.. لتكون ألوان
العلم..

٦- باقة الشعر هذه
أضعها
على قبرك الطري
وأنحني..
لأنني
اشعر
ان
بعض ما في الروح منك
ولأنني
لأنني
لأنني...
كلما
تذكرت وجهك القمحي
اشد كل القمح
الى صدري
وتراني
فوق
قبرك.. أنحني!!!

أليك.. في القرن العشرين..!

* ريتا عبدة -عودة *

حلمي الأكبر
ان تنتشل من ابار الزمن
رواسب الفوقيّة
وتتحسسّ براعم البراءة
على اغصان البرتقال
والزيتون
في بيارات وجودي
الخفيّة..

حلمي الأكبر
ان تاتيني بترانيم الشّمس
كلما تعود مساء
لتولّد في أعماقي اقوس قزح
سريّة...
فيتبختر عفن واد السنين
عن بساتيني
الطّريّة..

حلمي الأكبر
ان اتسفّع على شواطئ الأمل
وعلى جبيني عرقي
وفي يدي كسرة خبز
فتداعبني الشّمس
كحوريّة...

حلمي الاكبر
ان اتدحرج على حقول
السّعادة
ككرة مطاطيّة..
ان اتسلق جبال الأرادة
وفي قلبي
طائرة ورق
فضيّة..
ان امتطي صهوة الكتابة
وفي عروقي نوّار لوز بلادي
الأبيّة...
وعلى جبيني
وشم حبك المدبوغ
بسحر كلمات ودّ
عذريّة...

(الناصرة)

كيف تُطفأين؟!!

(قصيدة وفاء في هيكل محبتي لأمي المريضة قبل غروبها)

شعر: منيب فهد الحاج

امّاه كيف ترحلين
وانت لي السّفين
والشاطئ الأمين
حبّي اليك يا أمّاهُ.. ثابتٌ مكين
افديك نصفَ عُمري الجميل
فانت يا امّاهُ قد اعطيتني عمري الثمين
اقسمت يا امّي بكل المرسَلين
افديك باليد اليمين
امي عليك في فؤادي،
يعصف الحزن الدفين
امّاه انت بهجة الحياة
وردُ عمريَ الأنيق
فكيف تذبلين
كم كنت في ليلي العبوس،
الفظ الأ شَمْعاً توقدين
كم كنت في دهليز ليلي تَسطَعين
وفوق وجه ليليَ الزنخيّ، ضحكة
تَرين

لانت في سماء عمري قمرٌ
مُبين
فكيف تُطفأين
لو استطيع ان اصدّ عنك
طائراً يحوم
لو استطيع ان أردّ عنك طائر
الفراق والمنون
لذا، فإنني سابقى بائساً
في قلب احزاني سَجين
يَقْتاتُ من نفسي الأنين.

(جديدة)

خريجو مدرسة راهبات المخلص - الناصرة



* جانب من خريجي الفوج التاسع والعشرين *

الصف الثاني عشر أ
المربي الاستاذ اندراوس اندراوس

فرع بيولوجيا:

عبير ابو سنة، فاتن اشقر، منال بطحيش، كمال ديب، مريم عبيد، سعيد فاهوم، سامح حايك، سهى جبران، فيروز قمر، لبنى خلايلة، كيتي خلايبدس، مايكل خوري، عرين قبطي، ميسا لحام،بسام مرجية، روزين مرجية، نداء ملحم، فاديا ناصر، لوسي سجراوي، ربيع سجراوي، يوسف سالم، سلڤيا شعبي، وسيم شلبي، رامي شمشوم، شيرين تامر، امل زهر، سهاد زعبي.

فرع تاريخ:

جشلين ابو سنة، مُنايا عواد، رنا بشارة، شادي دياب، امل حلو، ايليا جهشان، جوانا مزاوي، راوية ناصر، منال صفوري، موريس سالم، واليان شرش.

الصف الثاني عشر ب
المربي الاستاذ فؤاد عبود

فرع فيزياء:

فراس عبد الحليم، عزمي اندريا، نسرين عسوس، اسامة بواردي، باسل ضاهر، عواد عيساوي، عُلا حايك، روزان حلو، امل حتي، جميل استيته، سميرة جروش، نيڤين قموع، مريانا قندلفتا، عوني كتورة، رنا سعد، ساجدة لوابنة، سمير منصور، نديم موسى، نيڤين نقولا، حبيب عودة، ناهي شعبان، منال شحادة، علاء شتيوي، ايناس توتري، سهير نمري.

بيولوجيا:

درويش عبده، دورين حايك، عبير حايك

فرع تاريخ:

ازدهار عباس، كيتي بشارة، ريما بشارة، سهير بشارة، مريم دبي، روزيت حايك، رامز مزاوي، سمير مزاوي، سوسن شعبي، كاترين شقحة، مارون صول.

الاحتفال بتخريج الفوج الثلاثين (٣٠) من المدرسة التكنولوجية الثانوية باقة الغربية



* جانب من الخريجين *

بحضور رئيس بلدية باقة الغربية الدكتور زياد ابو مخ والسيد عز الدين الشريف محافظ طولكرم احتفلت المدرسة الثانوية التكنولوجية بتخريج الفوج ال٣٠ من المدرسة، وقد حضر الحفل جمهور اولياء امور الطلاب الخريجين ومعلمي المدرسة وممثلي بلدية باقة الغربية والطلاب الخريجين.

تحدث باسم معلمي المدرسة الاستاذ جمال قعدان:- وحث الطلاب على اكمال مشوارهم التعليمي، وبأسم المدرسة تكلم الاستاذ وليد مجادلة (مدير المدرسة) عن نتائج البجروت عن الفوج السابق وعن الانجازات التي قامت بها المدرسة، والاستاذ ابراهيم خشان (مدير عام مدينة التربية والتعلم) شكر البلدية على تعاونهم مع ادارة المدرسة ونتائج البجروت المشرفة للفوج التاسع والعشرين، والقى الدكتور زياد ابو مخ كلمة البلدية وحث الطلاب الخريجين بتكمله مشوارهم التعليمي لأنهم هم بناء المستقبل.

ونقل العميد عز الدين الشريف تحيات الرئيس عرفات للخريجين، وتخلل الحفل تقديم عرض لفرقة الامال للدبكة التابعة للمركز الجماهيري بقيادة ايمن درويش، وعرض لفرقة طوبا الزنجرية للفن الشعبي بقيادة المطرب ياسر مرجان، وقدم الطالبان نعمان مواسي وعلاء غنايم فقرة زجلية، وكانت الكلمة الاخيرة لرئيس مجلس الطلاب الطالب بلال غنايم:- شكر فيها البلدية وادارة المدرسة على تعاونهم مع الطلاب على انجاح مشوارهم التعلميي وانجاح الحفل وبعث برسالة للرئيس عرفات جاء فيها:- «ان خريجي المدرسة هم حمائم السلام «في الشرق الاوسط».

حسن محمد مواسي
باقة الغربية

تخريج الفوج الرابع والعشرين في ثانوية عين ماهل

* لمراسلنا محمد حبيب الله - الاتحاد - تم بعد ظهر يوم السبت ٩٨/٧/٢٥ توزيع شهادات طلاب وطالبات المدرسة الثانوية العاشر والحادي عشر وكذلك تم الاحتفال بتخريج الفوج الرابع والعشرين وذلك بتأخير شهرين تقريبا نتيجة لامتناع المدرسين عن توزيع الشهادات لتأخر رواتبهم، وقد تكلم في الاحتفال مدير المدرسة الثانوية الاستاذ نصر حبيب الله والقائم بأعمال رئيس المجلس علي محمد ابو ليل وعن الطلاب والطالبات امال خالد ابو ليل ، هنادي ابو ليل - هناء محمد حبيب الله وعن المدرسين الاستاذ فخري ابو ليل ورئيس لجنة الاباء ، حاتم ابو ليل.

الصف الادبي: ثاني عشر «ب»

سعدي مشروح ابو حويج، ابتهال فيصل ابو ليل، هبه ابراهيم ابو ليل، حلمي عزيز ابو ليل، حمزه عمر ابو ليل، حسام خالد ابو ليل، محمد زياد ابو ليل ، نجلا فوزي ابو ليل، تهاني غالب ابو ليل، فداء جمال ابو ناعسه، حسين محمود امين ، هيثم خليل زريقي، حاتم توفيق خطيب، بلال يوسف حبيب الله، حنان احمد حبيب الله، منتهى سعيد حبيب الله، مصطفى عبد الله حبيب الله، سهى فخري حبيب الله، عوض محمود حبيب الله، عرسان عبد الرحيم حبيب الله، فاتن جمال (احمد) حبيب الله،شهناز عمر حبيب الله، منوه عاطف خطيب، رويدة لطفي خطيب، نور محمد حسنين، خلود جمال مطر، علي حسني ملكاوي، هبة عاطف مناع، ردينة احمد عودة الله، حسنين ابراهيم حسنين.

الصف العلمي: ثاني عشر أ

ايمان غانم ابو ليل، بشير توفيق ابو ليل، بلال احمد ابو ليل، توفيق جمال ابو ليل، ربيع جمال ابو ليل، زهير محمد سعيد ابو ليل، سماح علي ابو ليل، عبد الحميد محمد ابو ليل، محمود موفق ابو ليل، منال عز الدين ابو ليل، نهلة سليمان ابو ليل، نور الدين علي عبد المجيد ابو ليل، هنادي محمود ابو ليل، سعيد علي ابو ليل، وحيد حسان ابو ليل، يوسف محمود ابو ليل، امال خالد ابو ليل، صقر سعود العقيلي، احمد توفيق حبيب الله، رلى ماجد سليمان حبيب الله، سهى ابراهيم حبيب الله، روان علي نمر حبيب الله، فراس احمد حبيب الله، فردوس خالد مصطفى حبيب الله، ماجدة عيسى حبيب الله، منى محمد حبيب الله، هيا محمد حبيب الله، رزق محمد خطيب، محمد ابراهيم زريقي، وهبة ماجد شافي، غادة احمد شحادة، اياد محمد صالح، نهاية محمد مطر، ياسمين مصطفى مطر.

الصف الادبي – ثاني عشر ج

احلام حسن ابو ليل، ايمن طالب ابو ليل، بلال ابراهيم ابو ليل، بلال فتحي ابو ليل، غزالة احمد ابو ليل، وفيقة وجيه ابو ليل، مصطفى مروان ابو ليل، نجيه محمد ابو ليل، سحيب علي ابو ليل، علاء الدين فضل ابو ليل، روبين محمد ابو ليل، رينا عبد الرحمن ابو ليل، محمد عارف امين، فاطمة محمد دبابسة، هبة موسى خطيب، مروان خير الدين خطيب، ابتهاج محمد حبيب الله، هيثم احمد حبيب الله، وفاء محمد حبيب الله، محمد خالد حبيب الله، محمد محمود حبيب الله، محمد فوزي حبيب الله، ساهر محمد حبيب الله، سوزان محمد حبيب الله، عصله عاطف حبيب الله، فادية فخري حبيب الله، روز عبد الرحيم حبيب الله، هبة فتحي حبيب الله، محمود ابراهيم مطر، صدقي نافع علوان.

ألعاب قوى

لقاء شيفيلد: روجر بلاك يرد الاعتبار والمغربي حيدا أول في ٨٠٠م

■ شيفيلد (إنكلترا) - الوكالات - رد العداء الإنكليزي روجر بلاك الاعتبار لنفسه بعد احتلاله المركز الثالث في سباق الـ٤٠٠ م ضن لقاء شيفيلد الإنكليزي الدولي لألعاب القوى.

ورفض بلاك، بطل أوروبا مرتين في سباق ٤٠٠م، والذي كان أعلن أنه سيعتزل بعد لقاء شيفيلد مباشرة إثر فشله الأحد الماضي في احتلال المركز الثالث المؤهل لبطولة أوروبا ودورة ألعاب الكومنولث، احتمال انضمامه إلى المنتخب الإنكليزي في حال انسحاب زميله سايمون واريزو، المصاب في ركبته بعد سقوطه عند خط الوصول أثناء المسابقات الفردية المؤهلة لبطولة أوروبا المقررة في بودابست، وهو يخضع حالياً لعلاج مكثف.

وقال بلاك (٣٢ عاماً) «بإمكاني الذهاب حالياً، لأن سباق الـ٤٠٠ م في أيد أمينة، لقد تفوق عليّ إيوان توماس ومارك ريتشاردسون وسأكون سعيداً لمشاهدتهما يصارعان من أجل الفوز بالذهب أو الفضة خلال السنوات الخمس أو الست المقبلة».

ويبقى آخر إنجاز لبلاك، الذي أحرز ألقابه الدولية الكبرى الأولى عام ١٩٨٥ عندما حقق الثنائية بفوزه بسباقي ٤٠٠ م والتتابع أربع مرات ٤٠٠م في بطولة أوروبا للشباب قبل أن يصبح بطلاً لأوروبا سنة ١٩٩٠، إحرازه فضية المسافة ذاتها في أولمبياد أتلانتا ١٩٩٦.

وكما كانت الحال في بطولة إنكلترا، أخفق بلاك مرة ثانية أمام ريتشاردسون وتوماس، وبعد نهاية السباق بقي مدة طويلة فوق المضمار ليحيي الـ١٢ ألف متفرج الذين صفقوا له بحرارة.

من جهة أخرى، فاز العداء المغربي المحجوب حيدا في سباق الـ٨٠٠م بعدما قطع المسافة بزمن ١.٤٥.٠٣ د متقدماً على مواطنه لحلو بنيونس (١.٤٦.٢٣ د) والكيني ديفيد تشرويوت (١.٤٦.٥١ د).

وحل المغربيان محمد أمين وهشام بوعويش ثانياً وثالثاً على التوالي (٧.٤٠.٢٨ د و ٧.٤١.٤٩ د) في سباق ٣ آلاف م الذي فاز به الكيني بول ترغات بزمن ٧.٣٩.٥٠ د.

وفي سباق ١١٠ م حواجز، تفوق الأمريكي ريجي توريان على مواطنه ألن جونسون بطل العالم (٩٧) وأولمبياد أتلانتا (٩٦) والبريطاني كولن جاكسون حامل الرقم العالمي لهذه المسافة.

ووجد الفرنسي ستيفان دياغانا بطل العالم في ٤٠٠ م حواجز نفسه مرة جديدة عندما تقدم على كين هارندن من زيمبابوي والأسترالي روهان روبنسون.

ولدى السيدات، أكدت البريطانية باولا رادكليف تفوقها على الإيرلندية صونيا أوسوليفان في ٣ آلاف م، وجاءت نتائج السباقات والمسابقات الأخرى من دون مفاجآت.



بطولة العالم للشباب: المغربي ملوك يحرز برونزية ٣ آلاف م موانع

■ أنيسي (فرنسا) - «و.ص.ف» - أحرز العداء المغربي المصطفى ملوك برونزية سباق ٣ آلاف متر موانع بعدما قطع المسافة في ٨.٣٤.٩١ دقائق في اليوم الخامس من بطولة العالم السابعة لألعاب القوى للشباب، التي تقام في مدينة أنيسي الفرنسية.

وفاز العداءان الكينيان روبن كوسغي وأبراهام تشيرونو بالميداليتين الذهبية والفضية على التوالي بعدما سجلا ٨.٢٣.٧٦ د و ٨.٣٢.٢٤ د.

سلة/مونديال

بطولة العالم: فوز منطقي للولايات المتحدة على الأرجنتين

■ أثينا - الوكالات - حققت الولايات المتحدة فوزاً منطقياً على الأرجنتين ٧٤:٨٧ (الشوط الأول ٣٨:٤٧) في اليوم الأول من منافسات المجموعة الثانية ضمن الدور الثاني لبطولة العالم لكرة السلة في أثينا.

وتركت الولايات المتحدة انطباعاً جيداً خلال هذه المباراة، وظهر لاعبوها في انسجام تام وأمنوا فوزهم في الدقائق الأخيرة على الأرجنتين التي كان مستواها ضعيفاً.

وبهذا الفوز المستحق تسير الولايات المتحدة بخطى ثابتة نحو التتويج، بالمقابل بدأت أحلام الأرجنتينيين تتبدد بعد خسارتهم الثانية في البطولة.

وكانت بداية اللقاء متكافئة (١٧:١٧ في الدقيقة٧)، وفرض الأمريكيون لعباً سريعاً من خلال تمرير سريع للكرات في الوقت الذي كان فيه الأرجنتينيون يهدرون العديد من الفرص للتسجيل.

وبفضل محاولتين ناجحتين لويندل أليكسي في الرميات الثلاثية من خارج القوس وسع الأمريكيون الفارق إلى ٢٥:٣٦ في الدقيقة السادسة عشرة، لكن الأرجنتينيين استغلوا المساحات الفارغة التي كان يتركها الدفاع الأمريكي (٤٢:٣٨) غير أن الولايات المتحدة أنهت الجولة الأولى بفارق تسع نقاط (٣٨:٤٧).

وبعد رد فعل جديد للمنتخب الأرجنتيني استعاد الأمريكيون قوتهم في الدقائق الثلاث الأخيرة وسجل للولايات المتحدة كل من هوكينس (١٥) وأوليفر (١٨) وأليكسي (٢٠) وود (٩)، فيما سجل للأرجنتين نيكولا (٢٦) وأويبرتو (١٨) وأسبيل (١٤).

وفي المجموعة ذاتها عانى الإسبان الأمرّين قبل الفوز على البرازيل ٥٣:٧٣، فبعد بداية خجولة أمام منتخب برازيلي تنافسي (١٢:٣ في الدقيقة ٦ ثم ٢٣:١٥ في الدقيقة ١٥)، عرف الإسبان كيف يخرجون من وضعيتهم الحرجة وأنهوا الشوط الأول لمصلحتهم بفارق ٧ نقاط (٢١:٣٤).

وواصل الإسبان تفوقهم في الشوط الثاني (٢٨:٤٣ في الدقيقة ٢٥ ثم ٤٣:٥٨س في الدقيقة ٣٥) لكن تراخي اللاعبين في الدقائق الأخيرة من اللقاء قلّص الفارق إلى ٧ نقاط (٥٣:٦٠ قبل ثلاث دقائق من النهاية).

وكانت أستراليا ألحقت بليتوانيا أول هزيمة في البطولة ٦١:٧١ (الشوط الأول ٣٧:٣٥).

وفي المجموعة الأولى أكدت روسيا تفوقها بفوزها على إيطاليا (٥٥:٧١)، التي أصبحت في وضعية لا تُحسد عليها، ورد الروس الاعتبار لهزيمتهم أمام حاملي فضية بطولة أوروبا ١٩٩٧ الذين كانوا أخرجوهم بصعوبة من الدور نصف النهائي (٦٧:٦٥).

وحسمت روسيا، التي كان لاعبوها متفوقين في المتابعات (٤٢ مقابل ٢٢)، الفوز في الشوط الثاني بعدما انتهى الشوط الأول بالتعادل (٣٠:٣٠).

وضمن المجموعة ذاتها، سيطرت اليونان على مجريات الشوط الأول في لقائها مع بورتوريكو (٣٠:٤٣) قبل أن تتراجع في الشوط الثاني بعد صعوبات كبيرة في المتابعات، لكنها خرجت متفوقة وبفارق ضئيل ٦٤:٧١، لتتضاعف التساؤلات حول المد والجزر الذي يشهده ظهورها في بطولة العالم.

وكانت يوغوسلافيا، بطلة أوروبا وصاحبة أفضل مستوى في الدور الأول، لقنت كندا درساً في فنون كرة السلة وهزمتها بفارق ٤٠ نقطة ٥٥:٩٥ (٢٣:٤٤).

أمم إفريقيا ٢٠٠٠ - الدور التمهيدي

* توغو تسحق ساو تومي ٤:صفر *

■ ليبرفيل - الوكالات - حققت توغو فوزا ساحقاً على ساو تومي ٤:صفر في ليبرفيل في ذهاب الدور التمهيدي من تصفيات كأس الأمم الإفريقية الثانية والعشرين لكرة القدم التي تحتضنها زيمبابوي عام ٢٠٠٠.

وسجل نوتسودجي(٩ من ركلة جزاء، و١٩) وغوماني (٥٤) وبيبداهوما (٧٧) الأهداف الأربعة.

* فوز الغابون على غينيا الإستوائية ٢:صفر *

وفازت الغابون على غينيا الإستوائية ٢:صفر في باتا في ذهاب الدور التمهيدي.

* فوز مالي على الرأس الأخضر ٣:صفر *

■ باماكو - «و.ص.ف» - فازت مالي على الرأس الأخضر ٣:صفر في باماكو في ذهاب الدور التمهيدي.

* فوز النيجر على ليبيريا ٢:١ *

■ نيامي - «و.ص.ف» - فازت النيجر على ليبيريا ٢:١ في نيامي في ذهاب الدور التمهيدي من تصفيات كأس الأمم الإفريقية الثانية والعشرين لكرة القدم التي تحتضنها زيمبابوي عام ٢٠٠٠.

سجل إيديه (٥ من ركلة جزاء) وياتاغا (٤٤) هدفي النيجر وسار (٨٧) هدف ليبيريا.

* تعادل تشاد وجمهورية الكونغو ١:١ *

■ نجامينا - «و.ص.ف» - تعادلت تشاد مع جمهورية الكونغو ١:١ في نجامينا في ذهاب الدور التمهيدي.

دورة ألعاب النوايا الحسنة: ذهبية كرة الشاطئ النسائية للبرازيل

■ نيويورك - الوكالات - أحرزت البرازيليتان تشيلدا بيدي وأدريانا بيهار ذهبية مسابقة كرة الشاطئ ضمن دورة ألعاب النوايا الحسنة التي اختتمت أمس في نيويورك بفوزهما على الأستراليتين بولين مانسر وكيري باوثارست ١٢:٩ و١٢:٥ في المباراة النهائية.

وأحرزت الأمريكيتان ليزا أرس وهولي ماكبيك الميدالية البرونزية بتغلبهما على الإيطاليتين لاورا براتشيني وأناماريا سولاتزي ١٢:١١ و١٢:٣.

على صعيد آخر، لم تحصل السباحة الجنوب إفريقية بيني هاينس التي حطمت الرقم القياسي العالمي في سباق ٥٠ متراً صدراً (٣٠.٩٥ ثانية) سوى ١٠ آلاف دولار كمكافأة على الإنجاز الذي حققته بدلاً من ٥٠ ألفاً المقررة للرقم العالمي، وذلك لأن المسابقة لم تكن رسمية.

وأعلن المنظمون في بيان لهم أن «المكافأة لا تُمنح كاملة إلا إذا حُطم الرقم القياسي في مسافة مدرجة ضمن جدول دورة ألعاب النوايا الحسنة، ومسابقة ٥٠ م صدراً غير مدرجة في هذا الجدول الذي يتضمن ١٤ مسابقة».

وكانت هاينس حققت ٣٠.٩٥ ثانية خلال النصف الأول من سباق ١٠٠ متر، وهي المسابقة التي فازت بها بزمن ١.٠٩.٥٨ دقيقة.

وأضاف البيان أن «قرار تخفيض المكافأة لا يقلل في شيء من إنجاز هاينس ولذلك ستتسلم ١٠ آلاف دولار».

جدول مباريات الدرجة الثانية - مباريات الدوري العام للموسم الكروي ١٩٩٩/٩٨

المنطقة الشمالية (أ)

● ١) ٩٨/٩/١٢- ١٦) ٩٩/٢/١٣
١. هـ. دير حنا - هـ. كرميئيل
٢. هـ. حرفيش - هـ. كفرياسيف.
٣. هـ. كفر سميع - هـ. عرابة
٤. هـ. البعينة - بلدي عبلين
٥. هـ. شباب الناصرة - م. جفعات هركفوت
٦. بيتار طبريا- عيروني نهريا.
٧. هـ. طوبا- هـ. سخنين.
٨. م. سكتسيا معلوت - شباب نحف.

● ٢) ٩٨/٩/١٩- ١٧) ٩٩/٢/٢٠
١. هـ. كرمئيل - شباب نحف
٢. هـ. سخنين - م. سكتسيا معلوت.
٣. عيروني نهريا- هـ. طوبا.
٤. م.جفعات هركفوت - بيتار طبريا.
٥. بلدي عبلين - هـ. شباب الناصرة.
٦. هـ. عرابة - هـ. البعينة.
٧. هـ. كفرياسيف- هـ. كفرسميع.
٨. هـ. دير حنا - هـ. حرفيش.

●٣) ٩٨/١٠/٣ - ١٨) ٩٩/٢/٢٧
١. هـ. حرفيش - هـ. كرمئيل.
٢. هـ. كفرسميع - هـ. دير حنا.
٣. هـ. البعينة - هـ. كفرياسيف.
٤. هـ. شباب الناصرة - هـ.عرابة.
٥. بيتار طبريا - بلدي عبلين.
٦. هـ. طوبا - م. جفعات هركفوت.
٧. م. سكتسيا معلوت - م. عيروني نهاريا.
٨. هـ. شباب نحف - هـ. سخنين.

●٤) ٩٨/١٠/١٠- ١٩) ٩٩/٣/٦
١. هـ. كرمئيل - هـ. سخنين.
٢. عيروني نهريا - شباب نحف.
٣. م. جفعات هركفوت -م. سكتسيا معلوت
٤. بلدي عبلين - - هـ. طوبا.
٥. هـ. عرابة - بيتار طبريا.
٦. هـ. كفرياسيف - هـ. شباب الناصرة.
٧. هـ. دير حنا - هـ. البعينة.
٨. هـ. حرفيش - هـ. كفرسميع.

●٥) ٩٨/١٠/٢٤- ٢٠) ٩٩/٣/١٣
١. هـ. كفرسميع - هـ. كرمئيل.
٢. هـ. البعينة - هـ. حرفيش.
٣. هـ. شباب الناصرة - هـ. دير حنا
٤. بيتار طبريا - هـ. كفرياسيف.
٥. هـ. طوبا- هـ. عرابة.
٦. م. سكتسيا معلوت - بلدي عبلين.
٧. شباب نحف - م. جفعات هركفوت
٨. هـ. سخنين - عيروني نهريا.

●٦) ٩٨/١١/٧ - ٢١) ٩٩/٣/٢٠
١. هـ. كرمئيل - عيروني نهريا.
٢. م. جفعات هركفوت - هـ. سخنين.
٣. بلدي عبلين - شباب نحف.
٤. هـ. عرابة - م. سكتسيا معلوت.
٥. هـ. كفرياسيف- هـ. طوبا.
٦. هـ. دير حنا - بيتار طبريا.
٧. هـ. حرفيش- هـ. شباب الناصرة.
٨. هـ. كفرسميع - هـ. البعينة.

●٧) ٩٨/١١/١٤- ٢٢) ٩٩/٣/٢٧
١. هـ. البعينة - هـ. كرمئيل.
٢. هـ. شباب الناصرة - هـ. كفرسميع.
٣. بيتار طبريا- هـ. حرفيش.
٤. هـ. طوبا - هـ. دير حنا.
٥. م.سكتسيا معلوت -هـ. كفرياسيف.
٦.شباب نحف - هـ. عرابة.
٧. هـ. سخنين - بلدي عبلين.
٨. عيروني نهريا - م. جفعات هركفوت.

●٨) ٩٨/١١/٢١- ٢٣) ٩٩/٤/٣
١. هـ. كرمئيل - م. جفعات هركفوت
٢. بلدي عبلين - عيروني نهاريا.
٣. هـ. عرابة - هـ. سخنين.
٤. هـ. كفرياسيف - شباب نحف.
٥. هـ. دير حنا - م. سكتسيا معلوت.
٦. هـ. حرفيش - هـ. طوبا.
٧. هـ. كفرسميع- بيتار طبريا.
٨. هـ. البعينة - هـ. شباب الناصرة.

●٩) ٩٨/١١/٢٨- ٢٤) ٩٩/٤/١٠
١. هـ. شباب الناصرة - هـ. كرمئيل.
٢. بيتار طبريا - هـ. البعينة.
٣. هـ. طوبا - هـ. كفرسميع.
٤. م. سكتسيا معلوت - هـ. حرفيش
٥. شباب نحف - هـ. دير حنا.
٦. هـ. سخنين - هـ. كفرياسيف.
٧. عيروني نهاريا - هـ. عرابة.
٨. م. جفعات هركفوت - بلدي عبلين.

●١٠) ٩٨/١٢/١٢- ٢٥) ٩٩/٤/١٧
١. هـ. كرمئيل - بلدي عبلين.
٢. هـ. عرابة - م. جفعات هركفوت.
٣. هـ. كفرياسيف - عيروني نهريا.
٤. هـ. دير حنا - هـ. سخنين.
٥. هـ. حرفيش - شباب نحف.
٦. هـ. كفرسميع - م. سكتسيا معلوت.
٧. هـ. البعينة - هـ. طوبا.
٨. هـ. شباب الناصرة - بيتار طبريا.

●١١) ٩٨/١٢/٢٦- ٢٦) ٩٩/٤/٢٤
١. بيتار طبريا - هـ. كرمئيل.
٢. هـ. طوبا - شباب الناصرة.
٣. م. سكتسيا معلوت - هـ. البعينة.
٤. شباب نحف - هـ. كفرسميع.
٥. هـ. سخنين - هـ. حرفيش.
٦. عيروني نهريا - هـ. دير حنا
٧. م. جفعات هركفوت - هـ. كفرياسيف.
٨. بلدي عبلين - هـ. عرابة.

●١٢) ٩٩/١/٢ - ٢٧) ٩٩/٥/٨
١. هـ. كرمئيل - هـ. عرابة.
٢. هـ. كفرياسيف - بلدي عبلين.
٣. هـ. دير حنا - م. جفعات هركفوت.
٤. هـ. حرفيش - عيروني نهريا
٥. هـ. كفرسميع- هـ. سخنين.
٦. هـ. البعينة - شباب نحف.
٧. شباب الناصرة - م. سكتسيا معلوت.
٨. بيتار طبريا - هـ. طوبا.

●١٣) ٩٩/١/٩ - ٢٨) ٩٩/٥/١٥
١. هـ. طوبا - هـ. كرمئيل
٢. م. سكتسيا معلوت - بيتار طبريا.
٣. شباب نحف - شباب الناصرة.
٤. هـ. سخنين - هـ. البعينة.
٥. عيروني نهريا - هـ. كفرسميع.
٦. م. جفعات هركفوت - هـ. حرفيش.
٧. بلدي عبلين - هـ. دير حنا.
٨. هـ. عرابة- هـ. كفرياسيف.

●١٤) ٩٩/١/١٦- ٢٩) ٩٩/٥/٢٢
١. هـ. كرمئيل - هـ. كفرياسيف.
٢. هـ. دير حنا - هـ. عرابة.
٣. هـ. حرفيش - بلدي عبلين.
٤. هـ. كفرسميع- م. جفعات هركفوت.
٥. هـ. البعينة - عيروني نهريا.
٦. هـ. شباب الناصرة - هـ. سخنين.
٧. بيتار طبريا - - شباب نحف.
٨. هـ. طوبا - م. سكتسيا معلوت.

●١٥) ٩٩/١/٣٠ - ٣٠) ٩٩/٥/٢٩
١. م. سكتسيا معلوت - هـ. كرمئيل.
٢. شباب نحف - هـ. طوبا.
٣. هـ. سخنين - بيتار طبريا.
٤. عيروني نهريا - هـ. شباب الناصرة.
٥. م. جفعات هركفوت - هـ. البعينة.
٦. بلدي عبلين - هـ. كفرسميع.
٧. هـ. عرابة - هـ. حرفيش.
٨. هـ. كفرياسيف - هـ. دير حنا

(يتبع باقي المناطق في الاعداد القادمة)

قرعة مباريات الفوز بكأس الدولة للموسم الكروي ١٩٩٩/٩٨

(الدرجة الثانية)

●الجولة الاولى - السبت ٩٨/٩/٥●

- الدرجة الثانية - المنطقة الشمالية (أ):
١. هـ. حرفيش - بيتار طبريا.
٢. هـ. كفرسميع - هـ. شباب الناصرة.
٣. هـ. طوبا - هـ. سخنين.
٤. شباب نحف - هـ.البعينة.
٥. عيروني نهريا - هـ. كرمئيل.
٦. هـ. دير حنا - هـ. ابناء كفرياسيف.
٧. هـ. عرابة - م. جفعات هركفوت.
٨. بلدي عبلين - م. سكتسيا معلوت

- الدرجة الثانية المنطقة الشمالية (ب):
١. هـ. برطعة - هـ. الرينة.
٢. هـ. بير المكسور- هـ. آسي جلبواع
٣. م. الخضيرة - هـ. معين دالية الكرمل.
٤. هـ. الفريديس - م. عيروني طيرات هكرمل.
٥. م. ام الفحم- م. بيت شآن.
٦. م. باقة الغربية - هـ. عيلوط.
٧. هـ. عرب النجيدات - هـ. م.أ الجليل الاسفل.
٨. م. زخرون يعقوب- هـ. نحلينيل.

- الدرجة الثانية - المنطقة الجنوبية (أ):
١. هـ. محانيه يهودا - هـ. الطيرة.
٢. م. حولون - م. جفعات شموئيل.
٣. هـ. كريات اونو -هـ. ازور.
٤. م. كفرقاسم - بيتار نس طوبروق
٥. هـ. عيروني هرتسليا - م. قلنسوة.
٦. بيتار كفار سابا - هـ. جلجولية.
٧. بيتار رمات غان- م. بات يام
٨. هـ. هود هشارون - هـ. تلموند

-الدرجة الثانية - المنطقة الجنوبية (ب):
١. عيروني اوفاكيم - م. شخونات همزراح
٢. هـ. ركيفيت اللد - م. بن تسفي.
٣. هـ. كريات ملاخي - بيتار بيت شيمش.
٤. م. بئر السبع - هـ. مرحافيم.
٥. هـ. ايلات -هـ. يهود.
٦. م. الون اللد - هـ.بئر يعقوب
٧. هـ. مرموريك - ا.س رمات الياهو
٨. هـ. المشاش - م. معاليه ادوميم القدس.

الجولة الثانية - السبت ٩٨/٩/٢٦ (جميع مناطق الدرجة الثانية)
١. الفائز في الجولة الاولى (٣) - الفائز في الجولة الاولى (٤)
٢. الفائز في الجولة الاولى (٦) - الفائز في الجولة الاولى (١)
٣. الفائز في الجولة الاولى (٨) - الفائز في الجولة الاولى (٥)
٤. الفائز في الجولة الاولى (٢) - الفائز في الجولة الاولى (٧)





«كتاب في جريدة» هذا الشهر (٥ آب ١٩٩٨) مخصص

للأديب العربي د. يوسف ادريس

في أربع من أروع قصصه

- جمهورية فرحات
- لغـــة الآي آي
- مشـــوار
- احمد المجلس البلدي

مشروع "اليونسكو" - كتاب في جريدة، باشتراك ابرز الصحف في العالم العربي:

الاتحاد/ ابو ظبي، الاتحاد الاشتراكي/ الدار البيضاء، الاتحاد/ حيفا، اريتيريا الحديثة/ اسمرا، الانباء/ الخرطوم، الاهرام/ القاهرة، الايام/ رام الله، الايام/ المنامة، تشرين/ دمشق، ٢٦ سبتمبر/ صنعاء، الدستور/ عمان، الرأي العام/ الكويت، الرياض/ السعودية، الراية/ قطر، الشعب/ الجزائر، الشعب/ نواكشوط، الشمس/ طرابلس، الصحافة/ تونس، العلم/ الرباط، القدس العربي/ لندن، النهار/ بيروت

بيوت للبيع للايجار

للايجار

قاعة واسعة مساحتها
(٣٤٠م٢)
الشارع الرئيسي اول البلد
قرب المدرسة الابتدائية «ج»
للاتصال: ٠٤/٩٨٦٦٧٩١
(٣٩٦٢)

للايجار

حاصل ٧٥ م مربع
الناصرة بالقرب من محلات
عمر المختار للاتصال:
٠٦-٦٥٥٦١٥٠
التسليم فورا

للايجار

دار مساحتها ٧٠م٢ في
الدار الغربية -
كفرياسيف للاتصال:
٠٤/٩٩٦٨٥١٨
(٣٧١٣)

للايجار

شقة مفروشة بالناصرة
مساحة ٥٠م٢
ت: ٠٦/٦٥٧٠٣٩٣
(٣٦٨٥)

تنوون الزواج؟

حاييم روطر (من ١٩٨٥)
يساعدكم لايجاد عريس/
عروس ملائم/ة (مسلم/
مسيحي) حسب رغباتكم!
٠٤/٨٧٧٣٠٣٥
٠٣/٥٧٧١٩٤٧
٠٢-٥٨٦٨٩٩٤
(٣٧٣٨)

دار للبيع

من ٤ غرف طابق اول +
منظر خلاب
ستيلا مارس ٢١ حيفا
كميل ٨٥١٤٨٩١ - ٠٤
(٣٧٣٧)

للبيع

بيت في الناصرة
(شيكون العرب) مساحة
١١٢م٢
للاستفسار
٠٦/٦٥٥٩٨٢٥
٠٥٢ - ٢٥٧٥٠٠٥
(٣٧٤١)

مؤسسة لحقوق الانسان مطلوب

محام/مية مفضل اجادة
اللغة الانجليزية. الرجاء
ارسال سيرة ذاتية
للعنوان التالي:
ص.ب ٢٠١٦٦
القدس ٩١٢٠٠
حتى موعد اقصاه
٩٨/٧/٢٥
(٣٧٤٠)

مطلوب

وكلاء توزيع
لمصنع ادوات تنظيف
٠٥٢ - ٦٦١٥٥٣
(٣٧٣٩)

للإيجار في شفاعمرو

حاصل كبير مساحته
١٠٨ م٢ كان يستعمل
سابقاً سوبرماركت +
مكاتب او دار للسكن
مع جميع اللوازم مساحة
٩٨م٢ الشارع الرئيسي.
شارع جبور جبور.
للمعنيين الاتصال مع
نسيم بشوتي
٠٥٠/٢١٥٨٥٥
(٣٧٣٣)

للطموحين الجديين فقط!

وظيفة جزئية او كاملة
* ارباح عالية
عمل في البيت/في
البلاد وخارجها
للاستفسار
الاتصال مع يزن
٠٥٣٧٥٢٠٦٨
(٣٧٤٤)

البازار

مطلوب

مربية لطفلين (٦ اشهر - ٤
سنوات) في بيتهما +
مساعدة في الاعمال المنزلية
في ساعات عمل مختلفة
صباح مساء
الاتصال٠٤/٨٥٥٥٣٧٩
٠٥٠ - ٣٩٩٥٦٠
(٣٧٤٣)

دار للايجار

من طابقين - طابق
ارضي وطابق ثان، كل
طابق ٧٥م٢، شارع
كبيريم ٥١
للاتصال:
٠٥٠ - ٢٧٠٣٥٧
٠٤ - ٨٣٨٧٣٩٠
٠٤ - ٨٠٧٧٢٤٣
(٣٧٤٧)

للبيع

باسات ١٨٠٠ - ٩٢
يد ثالثة، اجرة، وضع ممتاز
٠٥٢ - ٩٧١٩٤٠
٠٤/٩٥٣١٨٦٤
(٣٧٤٩)

محلات للايجار في شفاعمرو

مقابل المدرسة الثانوية
(شفاعمرو) على
الشارع الرئيسي المساحة
٩٠م٢ موقف مساحته
٣٠٠م٢
للمعنيين الاتصال على
ت: ٠٤/٩٨٦٥١٩٨
(٣٧٤٨)

بدون امتحانات دخول تحصل على لقب جامعي

- محاماة - طب
- اقتصاد - ادارة اعمال

الشهادات معترف بها
من قبل دولة اسرائيل
والولايات المتحدة
التعليم في جامعات
روسيا
ت: ٨٦٤٤٤٤٣ - ٠٤
٠٤ - ٨٦٤١٢٤٦
٠٥٠ - ٣١٩ ٢٨٦
(٣٧٤٦)

دار للايجار في شفاعمرو

مساحتها ١٥٠م٢ -
حي الميدان
للمعنيين الاتصال
على تلفون رقم
٠٤/٩٨٦١٦٦٢
او بلفون رقم
٠٥٠٣٣٥٧٦٩

مطلوب

لجمعية السنديانة في
عكا مربية مؤهلة
للعمل في روضة
اطفال دون السن
الالزامي حسب شروط
وزارة المعارف على ان
يتوفر في المتقدمة
شروط وزارة المعارف.
تقدم الطلبات مع
سيرة ذاتية حتى
تاريخ ٩٨/٧/٣١
ص.ب ١٠٣٢
الاولوية لمربية من
سكان عكا
للمراجعة ت:
٠٤/٩٩١٨٢٣٠ آنا
بربارة
٠٤/٩٩١١٨٩٨
ابتهاج خوري
(٣٧٤١)

دار للبيع

في شارع بتير ٣ غرف
+ براندا مغلقة، بيت
مرتب + مكيف هواء
ت: ٠٤/٨٣٢٣٣٩٣
(شمير)
٠٥٢ - ٦١٢٨٣١
(٣٧٤٣)

للبيع

نوفوتيه في كفرياسيف
ت الدكان: ٠٤/٩٩٦٣٨٨٦
ت البيت: ٠٤/٩٩٦١١٠٢
(٣٧٤٧)

لشركة جورج لحام مطلوب

مدير عمل מנהל עבודה
حامل شهادة (הנדסאי)
سيرة ذاتية (קורות
חיים) ترسل على فاكس
رقم٠٦/٦٥٦٠٢٢٣:
(٣٧٤٦)

للبيع

في الكرمل الفرنسي في حيفا
٣ غرف ونصف ٩٠ متر مربع
مرتبة، تسليم فوري
ت: ٠٤/٨٢٦٠٩٩٦
(٣٧٤٤)

مطلوب صيدلي او صيدلانية

للعمل في صيدلية
«النجمي» - عبلين،
عمارة المجلس المحلي
للمعنيين الاتصال
على بلفون رقم
٠٥٢٨٤٩٣٠٨

اعلان

شيكون للبيع في
مستوطنة سلمة «ج»
قريب على تل ابيب
ورمات غان
للاتصال التيلفون
٠٩/٩٥٨٣٩٢٣
٠٥٣٨٧١٧٤٦
(٣٧٤٩)

مطلوب للعمل

شابات وشباب للعمل في
مبيعات من بيت لبيت
ومركزين لفرق مع
سيارات
للاتصال ٠٥٠٧٩٩٧٤١
٠٥٣٧٢٥١٦٣
ليلا
٠٦/٦٧٨٢٥٠٥
(٣٧٤٨)

للإيجار

في عباس ٨٧ حيفا
٣ غرف مع بلكون ومنظر
تلفون ٠٤-٨٥١٠٢٦١
٠٤-٨٥١٤٤٣٤

مطلوب

وكلاء/وكيلات مبيعات
موزعون/موزعات
شروط عمل مربحة
وأرباح عالية وأكيدة
مفضل مع سيارة
الاستفسار والاتصال
تلفونياً:
٠٦/٦٤٦٤٩٩٣
بلفون٠٥٠٤٢٠٤٤٩

للبيع

أراضي للعمار في
شفاعمرو
مواقع مختلفة
التسليم فوري
للاستفسار:
٠٥٠-٣٥٥٧٦٩

دار للبيع في كفرياسيف

طابق ثان، البلدة
القديمة.
للمراجعة، بليفون
٠٥٢٨٥٥٨٩٦

فرصة للبيع

آلة فحص
للسيارة
ALLTES
T
٥٥٠٠ ش.ج.
٠٣-٦٤٧٦٠٨٠

بشرى سارة

لحملة شهادة B.A
في علم النفس.
تعليم سنة واحدة
وتحصل على شهادة
M.A
في علم النفس
(פסיכולוגיה
קלינית)، وخاصة
خريجو جامعة
Barlinkbon
للاستفسار: تلفون -
٠٤-٨٥٣٥٦٧٤

للايجار

دور او مكاتب للافراد
او المؤسسات
ت: ٠٥٣٧١٦٥٥٥
٠٦/٦٥٧٨٣٨٥
(٣٧٥٥)

فياجرا! VIAGRA

تجعلك رجلاً!!
إشترِ من الولايات المتحدة وتحصل
عليها باقل من ٢٤ ساعة
للتفاصيل.
٠٥٠ - ٥٩١٢٨٧

אלסקה מיזוג

تنزيلات هائلة — معاملة حسنة

تركيب وتصليح جميع انواع
المكيفات الهوائية
الكترا - تديران - امكور وغيرها
تركيب جدران جبس وسقوف مانعة
بادارة: اليف خوري - ابو سنان
رقم الهاتف ٦٠٦٨٧٦ - ٠٥٠ (٣٧٤٢)

مطلوب

موظفة مبيعات ذات قدرة على الاقناع، حسنة المظهر
مفضل من منطقة الناصرة
ت: ٠٦/٦٤٥٤٥٤٠ - ٠٦/٦٤٥٥٦٦٦
(٣٧٣٦)

ارض للبيع في عبلين

مساحتها نصف دونم او دونم - للبناء، موقع هادئ.
للمعنيين الاتصال على تلفون رقم:
٠٤/٩٨٦٨٧٨٠او٠٤/٩٨٦٥٩٤٥
(٣٧١٦)

سافر شوف



ريس اند سي RES och SE

الرينة ت: ٦٦٠١١٥٣٥ ٩٧٢ ++ فاكس ٦٠١١٥٣٦ ٩٧٢ ++

رحلة الى المغرب في ٩/٩ لمدة ١٥ يوم
ابتداء من $1299
البحر الميت ٨/٢٣ - ٨/٢٧ وجبتين 840 شيكل
الاردن - ثلاث ليال $99 مع باص وفيزا
شرم الشيخ آخر الاسبوع $180

ت: ٠٦/٦٠١١٥٣٥
بليفون ٠٥٠/٤٠١٩٢٩

معرض الأمير للسيارات - كفر كنا

إمكانية شراء، بيع وتبديل - ٠٦/٦٤١١٥٦٥

١. بونتياك بونوفيل ١٩٩٢+ چراند بري ١٩٩٣+ شفورليت كورسيكا ١٩٩٣+ ١٩٩٥.
٢. ديهاتسو أبلاوز ١٩٩٦ + ١٩٩٣ أوتومات + ديهاتسو شاريد ١٩٩١.
٣. فيات بونتو1250/١٩٩٥ + فيات أونو ١٩٩١ يد أولى.
٤. أوبل أسانرا ١٩٩٣ + أوبل أسكونا ١٩٨٦ أوتومات.
٥. فولفو940 GLE ١٩٩٤ + ٩٣ + ٩٢.
٦. ميتسوبيشي سوبر لانسر GL Xi/١٩٩٥ + مازدا323/ ١٩٩٥
٧. جولف ١٩٨٧ + أودي 80/١٩٩١ أوتومات.
٨. رينو 19/١٩٨٩ + بيجو405/١٩٨٩ أوتومات.

SUMMER SCHOOL IN ENGLAND NO. 1

تعلم اللغة الانجليزية في ارقى المدارس البريطانية خلال العطلة الصيفية.
الى طلاب المدارس الاعدادية والثانوية:
نعلن عن بدء التسجيل لـ:

SUMMER SCHOOL IN ENGLAND

للمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال بمعلم اللغة الانجليزية في
مدرسة كابول الاستاذ محمد طه: ٦٥٤٠٥٨ - ٠٥٠
٠٤ - ٩٩٤٦٤٠٨
(٣٦٩٨)

كلمات متقاطعة

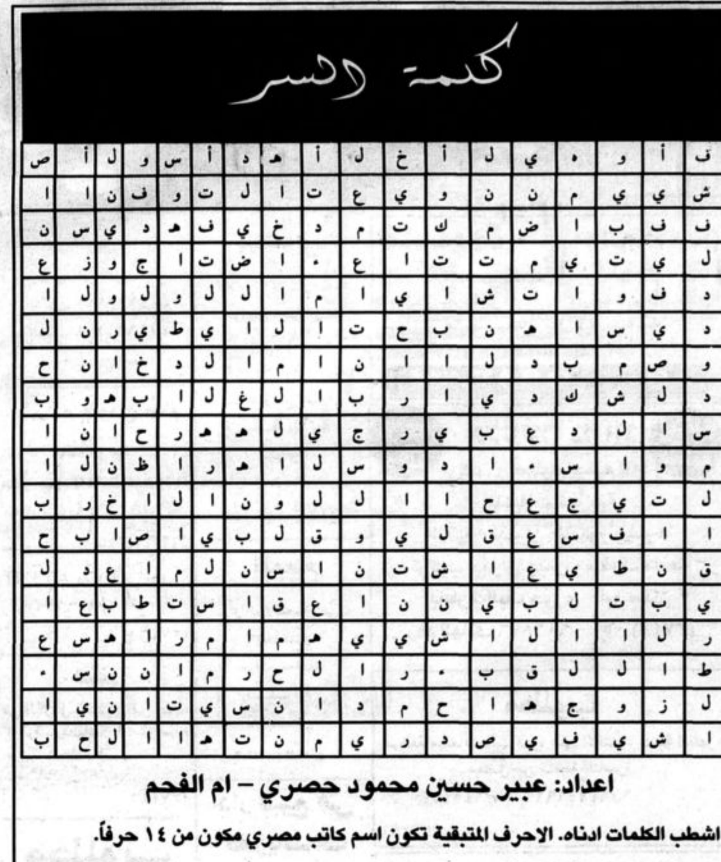
١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
		■								١
					■					٢
	■					■				٣
				■						٤
		■	■				■	■		٥
■									■	٦
	■			■						٧
					■					٨
		■				■				٩
							■			١٠

افقيا:

١- ولاية امريكية - عبر.
٢- في الفم - نادرة.
٣- ذنب - مراد.
٤- وحشية - ضد ساخن (معكوسة).
٥- في الوجه - قرر وحسم.
٦- من الاشجار.
٧- ضد الضعف - للتعريف.
٨- ضد موجب - عكس يبتعد.
٩- يقرع - عكس حضر - للنفي.
١٠- احسان (معكوسة) - القديمة.

عموديا:

١- معدن ثمين - رهين.
٢- هواء عليل - الخلق.
٣- يقوم بالجلد (معكوسة) - من الطيور.
٤- عملة اجنبية - ذكر النحلة.
٥- قوية وصلبة - للاستدراك - او للعطف.
٦- نهرب - نظير - يترك.
٧- رغب - من الحجارة الكريمة.
٨- يعبر - اداة.
٩- عكس جزر - من العائلة - ضد شمس (معكوسة).
١٠- على وتيرة واحدة - نوم عميق فترة طويلة.



اعداد: عبير حسين محمود حصري - ام الفحم

اشطب الكلمات ادناه. الاحرف المتبقية تكون اسم كاتب مصري مكون من ١٤ حرفاً.

من - عاشت - بين - اصاب - له - عبير - ن - لن -

صانع الحب	في بيتنا رجل	بئر الحرمان
بائع الحب-اللون الاخر-	شيء في صدري	لا ليس جسدك
النظارة السوداء	عقلي وقلبي	لا شيء يهم
انا حرة-ومضت ايام	منتهى الحب	بنت السلطان
ابن عمري-اللؤلؤ	البنات والصيف	انف وثلاث عيون
الوسادة الخالية	لا تطفئ الشمس	سيدة في خدمتك
الطريق المسدود	زوجة احمد	حتى لا يطير الدخان
لا انام-في وادي-	شفتاه	ونسيت اني امرأة
ايام شبابي-الغلابة-	اسف لم اعد استطيع	زوجات ضائعات

صل بين الارقام

حل لغز الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١- ابن بطوطة.
٢- لا - اللين .
٣- قريب - ينادي.
٤- يدل - سد.
٥- وا - بت - رق.
٦- ورم - بون - أو.
٧- ام - جافة - بت.
٨- نابولي - مح.
٩- ايقنت.
١٠- تدريب - يرمي.

عموديا:

١- القيروان.
٢- بارد - رمادي.
٣- يلوم.
٤- باب - جواد.
٥- طل - بالية.
٦- وليد توفيق.
٧- طين - بنت - ني.
٨- هناء - متر.
٩- رابح.
١٠- الياقوت - أي.

حل لغز كلمة السر

لبناه

هذا المساء

فيلم ياكوزي امريكي

عميد للمخابرات الامريكية إن.بي.أي. في لوس انجلوس، يتغلغل في المافيا اليابانية. بعد ذلك يجد نفسه في صراع بين اخلاصه لمرسليه وبين انجذابه للعالم الجديد الذي تكشف له.





على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الثلاثاء ١٩٩٨/٨/٤

القناة الاولى

٦,٣١- الاخبار بالعربية.
٦,٤٥- الفترة الاخبارية العبرية.
٠٠, ٨- فترة الصغار مع حني نحمياس.
٩,٤٥- انيجما - الحلقة الرابعة.
١٠,١٠- رياضة للشباب.
١٠,٣٥- العالم بحسب واين - الحلقة الثالثة.
١١,٠٠- بيت صغير في افريقيا - الحلقة الثالثة.
١١,٢٥- علم مثير.
١١,٥٠- بلتبوس - وقفة ترفيهية.
١٢,٠٠- العطلة الصيفية في بث حي.
١٢,٤٥- إعادة لفترة الصغار.
١٤,٣٠- رحلة بين الكواكب - اعضاء الجسم.
١٥,١٥- رحلة في المجموعة الشمسية - الحلقة ٢٥.
١٥,٣٥- إكس مان.
١٦,٠٥- لاسي.
١٦,٣٠- زاف - حفلة في البحر.
١٦,٥٩- مساء جديد - امنون ليفي.
١٧,٥٠- ثانوية امريكية.
١٨,١٥- الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠- برنامج على فكرة.
١٩,٠٠- الاخبار بالعربية.
١٩,٣٥- استعراض غريغوري هاينس.
٢٠,٠٠- الاخبار بالعبرية.
٢٠,١٠- حديث اليوم.
٢٠,٢٥- هل يعتني بك احد؟
٢١,٠٠- مباط.
٢١,٣٠- برنامج ترفيهي.
٢٣,٠٥- غريس لقمة مدفع.
٢٣,٣٠- من اليوم الى الغد.

القناة الثانية

٦,٠٠- فتران صغيرة في العربة.
٦,٣٠- توك - توكان - صور متحركة للصغار.
٦,٤٣- برنامج الصباح.
٩,٠٠- «نلتقي» - الونا فريدمان.
١٠,٠٠- فابلو - الحلقة ١٢٤.
١٠,٣٠- مكتبة الصغار - الحلقة ٥٠.
١١,٠٠- بوياي وابنه - الحلقة الخامسة.
١١,٣٠- شلة من عالم آخر.
١٢,٠٠- قصص اسرار انيد بلايتون.
١٢,٣٠- أب مع وقف التنفيذ - الحلقة الخامسة.
١٣,٠٠- هوية سرية - الحلقة ٦٩.
١٣,٣٠- قريب بعيد - الحلقة ٢١٠.
١٤,٠٠- مخاطرة محروسة.
١٤,٣٠- شارع سمسم.
١٥,٠٠- طوش - طوش - اعادة.
١٦,٠٠- الحسان والشجعان - الحلقة ١٢٣١.
١٦,٥٠- زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠- الخامسة مع....
١٧,٣٠- الامير المثير من بيل إير . اعادة.
١٨,٠٠- وايبفر - الحلقة الخامسة - نار بيضاء.
١٩,٠٠- الباسفيك الازرق - الحلقة ٤٠.
٢٠,٠٠- الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠- فوكوس - رافي غينات والصور النادرة.
٢١,٠٥- صيف على الشاطئ.
٢٢,٢٠- الجندي - الحلقة الرابعة - اعادة.
٢٣,٢٥- بيل المتوحش - فيلم.
٠٠,٠٠- موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥- متابعة بيل المتوحش.
٠٢,٢٠- اليوم اغنية.

حدث في مثل هذا اليوم

٨/٤

١٩٢١- لينين يوجه نداء الى العالم لمساعدة الـ١٨ مليون روسي المهددين بالمجاعة.
١٩٧٤- فتح مكتب ل م.ت.ف. في موسكو.
١٩٨٢- دخول المدرعات الاسرائيلية الى بيروت الغربية.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤): المال لن يكفي لإظهار كرمك ما دمت تفتقر إلى مشاعر الحب.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥): تتوصل إلى شيء ثمين كنت قد فقدت الأمل في استرداده.

** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦): لا تحط الآخرين بما يكن أن تندم على معرفتهم به في المستقبل.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧): دوائر شبه مغلقة أمام رغباتك في إحداث تغييرات جديدة.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨): أنت على موعد مع السعادة هذا الأسبوع لكن تمهل الخطوات.

** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩): الصحة بخير وإن احتاجت إلى بعض التريض.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠): تتبوأ مركزاً مهماً في القريب نتيجة جهد واضح بذلته.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١): لا تركن لما أنجزت واعمل على الاحتفاظ بصورة المقتحم.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢): صحتك بحاجة إلى قليل من التنظيم في عملك الجديد.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١): ادخر قليلاً حتى تجد المخزون القادر على مواصلة الطريق.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢): تتلقى نتائج مرضية من إدارة عملك بعد نجاحك الأخير.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣): التسامح حتى في عذابات الحب أجمل لك.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٨/٤، بين صاف وغائم جزئياً، حاراً وجافاً في المناطق الداخلية والجبلية، ورطباً في المناطق الساحلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٣٢° ● تل أبيب وضواحيها - ٣١° ● حيفا وضواحيها - ٣٢° ● ايلات - ٤٢° ● جبال الجليل - ٣٠° ● المروج الشمالية - ٣٦° ● جبال المركز والجنوب - ٣٣° ● السهل الداخلي - ٣٤° ● السهل الساحلي - ٣١° ● النقب الشمالي - ٣٥° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٨° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٤٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٣٠) سم و(٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية حتى شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

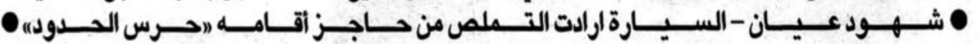
بنك اسرائيل ٩٨/٨/٣

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٦٤٥٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٤١٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٩٢٤٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٠٨٨ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٢٧٩ ش.ج
● دينار اردني	٥,١٥٧٧ ش.ج
● للمسافرين*	٣,٨٩١٨ ش.ج
● «اسود»	٣,٦٥ - ٣,٦٩ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٤ آب ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة



● سبعة قتلى من الظاهرية ودورا قضوا في حادث طرق فظيع عند مفترق بئر السبع- الخليل ●
● شهود عيان - السيارة ارادت التملص من حاجز اقامه «حرس الحدود» ●



* حادث الطرق الدموي الذي راح ضحيته سبعة فلسطينيين، امس، بالقرب من "شوكيت" *

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي ثمانية اشخاص مصرعهم واصيب عدد آخر بجروح تراوحت بين خفيفة وخطرة، في حوادث الطرق المروعة التي شهدتها شوارع البلاد، امس الاثنين. وتبين من التحقيقات الاولية، ان عدم احترام واعطاء حق الاولوية بالمرور، هو السبب الاساسي لحوادث الطرق المروعة، امس.

وعلى مفترق الخليل- بئر السبع، في النقب الشمالي قرب «شوكيت»، وقع حادث طرق مروع بين سيارة فلسطينية من الظاهرية كانت تقل عمالاً، وشاحنة اسرائيلية كبيرة، كانت تنقل حاويتين ضخمتين. واسفر عن مقتل سبعة اشخاص واصابة ثمانية بجروح.

وعرف من الذين فارقوا الحياة في الحادث المروع: علي خليل سالم الجبارين (٢٢ عاما). وطارق سليم سلمان الجبارين (١٨ عاما). ومحمود مشعل منفية (١٦ عاما). وماهر سلامة الجبارين (١٨ عاما). ورائد محمد خليل الجبارين (١٦ عاما). وقتل في الحادث مسن من بلدة دورا قضاء الخليل.

واستناداً الى اقوال مدير قسم السير في شرطة النقب، ماطي شيمش، كانت سيارة من نوع «فورد ترانزيت»، قادمة من صوب مدينة بئر السبع. وفجأة فقد سائقها السيطرة عليها عند مفترق «شوكيت»، واصطدم بسيارة «سوبارو»، وعندما حاول العودة الى مساره بعد الاصطدام الخفيف بسيارة «السوبارو»، اصطدم بقوة بشاحنة كبيرة تحمل حاويتين ضخمتين، ومن شدة الاصطدام، طارت سيارة «الفوردترانزيت»، وسقطت في قناة على جانب الشارع!!

وقال خالد، وهو شاهد عيان، ان سيارة العمال تحطمت كليا بعد اصطدامها بالشاحنة واضاف: قتل اربعة في المكان جميعهم من ركاب السيارة، فيما توفي آخران اثناء نقل الجرحى الى مستشفى بئر السبع. وقال ان الحادث وقع عندما حاول سائق سيارة«السوبارو» اجتياز الشارع بشكل خاطئ مما تسبب في وقوع الحادث!

وادعى شهود عيان ان سيارة الـ «فورد ترانزيت» ارادت التملص من حاجز اقامه «حرس الحدود» على الشارع المذكور.

وهرعت الى المكان طواقم الانقاذ وعملت بصعوبة لانقاذ الجرحى وتخليصهم واخراجهم من بين حطام السيارة المعروسة!! وقدمت طواقم الاسعاف العلاجات اللازمة ميدانيا وبعد ذلك نقل الجرحى الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع للعلاج.

وقال نائب مدير المستشفى، د. نفتالي ميدان، انه وصل الى المستشفى ستة جرحى، بعد ساعة من وقوع الحادث وتلقيهم العلاج ميدانيا، مشيراً الى ان اوضاعهم لا تدعو الى القلق.

وفي حادث آخر قاتل، وقع عند مفترق «ابين شموئيل»، قرب بئر السبع، حادث طرق، قتل فيه شخص واصيب اربعة بجروح تراوحت بين خفيفة وخطرة. ونجم الحادث عن اجتياز خاطئ وعدم الامتثال لشارة المرور، فاصطدم سائق سيارة خاصة بسيارة تجارية. ونقل الجرحى الى مستشفى «برزيلاي» في اشكلون للعلاج.

وكان توفي متأثرا بجراحه احد الذين اصيبوا بجروح خطرة في حادث مفترق «شوكيت».

هذا واعلن الحداد في بلدة الظاهرية.

وافادت مصادر الشرطة ان شوارع البلاد، شهدت في (٢٤) ساعة، من السادسة مساء امس الاول الاحد، حتى السادسة من مساء امس الاثنين، (٩٤) حادث طرق، اصيب فيها (١٥٤) بجروح، تراوحت بين خفيفة وخطرة.

لائحة اتهام ضد سائق سيارة اجرة حاول اغتصاب مسافرة!!

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت النيابة العامة الى المحكمة المركزية في حيفا، امس الاثنين، لائحة اتهام ضد سيرغي موردخييف، سائق سيارة اجرة على خط حيفا - كريات يام، تتضمن اتهامه باختطاف فتاة ومحاولة اغتصابها، لكنها تعاركت معه (٢٠) دقيقة ونجحت بعد مقاومة مضنية في الهرب.

وتبين من لائحة الاتهام، ان محاولة الاغتصاب لم تقع في البيت بعد اقتحامه او في زقاق مظلم. وقبل اسبوع، استناداً الى لائحة الاتهام، صعدت امرأة الى سيارة في محطة حيفا كريات يام. والمحطة معروفة والخط معروف ايضا. ويبدو ان السائق خطط لارتكاب جريمة الاغتصاب منذ اللحظة التي صعدت فيها المرأة الى السيارة، فقد قرر السفر مع عدد قليل جدا من الركاب ولم يأخذ اي راكب اثناء السفر من حيفا الى «الكريوت»! وصادف ان ظلت المرأة لوحدها في السيارة بعد ان انزل السائق الركاب جميعا. وقرب ميدان «نيتسان»، في «كريات يام» طلبت منه انزالها، لكن السائق تظاهر بعدم سماعها فطلبت منه بصوت اعلى ثانية ان ينزلها من السيارة، وقال لها انه يريد الوصول الى نهاية الطريق، هناك يلف السيارة وينزلها امام البيت، لكن السائق واصل قيادة السيارة باتجاه شاطئ البحر!! وعلى الشاطئ اوقف السيارة بين شاحنتين، اقفل ابواب وشبابيك السيارة جيدا وانتقل من كرسي القيادة الى المقعد الخلفي، حيث تجلس المرأة، وقال لها انه يشعر بالجوع ويريد مساعدتها!! لكن المرأة رفضت طلبه وقاومته، الامر الذي اثاره فانقض عليها محاولا تمزيق ثيابها واغتصابها وقد خدش لها جلدها!!

وتبين من لائحة الاتهام، ايضا، ان السائق حاول تقييد الفتاة بحزام الامان وتمزيق سروالها الا انها اخذت تصرخ بقوة وتضربه بقبضتيها وهو يقول لها: هذا لن يساعدك وما عليك الا الرضوخ!! لكن المرأة استجمعت قواها، عضته بقوة وخمشته في وجهه ونجحت في الهرب بعد ان تغلبت عليه وضربته على رأسه مما ادى الى اصابته بدوار.

براك نسق مع شوفال زيارة «العمل» في واشنطن

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن، امس الاثنين، ان زعيم حزب العمل، ايهود براك، نسق زيارته ووفد حزبه الى واشنطن مع سفير اسرائيل في الولايات المتحدة زلمان شوفال.

وتقرر ان يشارك موظفو السفارة في عدد من اللقاءات، التي ستعقد بين نواب حزب العمل واعضاء في الكونغرس وموظفين في الادارة الامريكية.

كما ان شوفال سيلتقي عدداً من نواب «العمل» خلال زيارتهم الى الولايات المتحدة.

ويذكر ان اوساطاً حكومية وليكودية اتهمت حزب «العمل» بأنه ينوي من خلال زيارته الى الولايات المتحدة، تخريب تحركات الحكومة الاسرائيلية هناك.

الحكومة تعارض قانون تخفيف محكوميات السجناء

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت الحكومة، امس الاثنين، انها تعارض القانون الذي بادر اليه عدد من النواب وعلى رأسهم النائب الليكودي روبي ريفلين والقاضي بالسماح باطلاق سراح السجناء بعد قضاء نصف محكوميتهم بدل ثلثي المحكومية.

ويقول النواب لتبرير مبادرتهم ان السجون لم تعد تتسع للسجناء كما ان اطلاق السراح المبكر قد يساعد في تثقيف المحكوم عليهم.

وفي محاولة لتقريب وجهات النظر اقترح عدد من النواب استثناء الذين تمت ادانتهم بجرائم القتل والاغتصاب من القانون.



AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الاربعاء
٥ آب ١٩٩٨
١٢ ربيع الثاني ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)

في فلسطين
١.٥٠ شيكل

5.8.1998
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 67/5 5

نائب وزير الاسكان، منير بوروس، لـ «الاتحاد»:

ازمة السكن في الناصرة تزعزع الأبدان

(ص٦)

ازمة خليجية جديدة

فشل المحادثات بين العراق والأمم المتحدة حول نزع الأسلحة

اسرائيل تراقب توتّر العلاقات الأمريكية - العراقية (ص٣)

القيادة الفلسطينية رفضت رسمياً «المقترحات» الاسرائيلية

عرفات: المقترحات الاسرائيلية بعيدة عن اية مبادرة لتحريك عملية السلام

نتنياهو يقترح مفاوضات سريّة

حسن عصفور لـ «الاتحاد»:

الكرة تعود الى الملعب الامريكي

(ص٢)

* الرئيس عرفات في استقبال رئيس الحكومة الرومانية *

الهستدروت تقرر بدء الإجراءات لإعلان إضراب شامل الشهر القادم

(ص ٢٤)

فشل محاولة ابتزاز عائلة نصراوية بواسطة اختطاف ابنها!!

(ص٢٤)

جديد في الطب

الفيتامينات يمكن أن تضرّ بالقلب اما عضلات الساق فتساعده

(ص١٣)

«شيوخ الطرب» يُطربون جمهور قرطاج

(ص١٣)

القيادة الفلسطينية رفضت رسمياً «المقترحات» الاسرائيلية

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصلت المحادثات بين الفلسطينيين واسرائيل مجدداً الى طريق شبه مسدود بعد أن رفضت القيادة الفلسطينية المقترحات الاسرائيلية، والتي عرضت في لقاء الوزير صائب عريقات مع مستشار بنيامين نتنياهو، المحامي يتسحاق مولخو.

وكان عريقات قد التقى ليلة الإثنين/ الثلاثاء مولخو لعدة ساعات إلاّ أن اللقاء لم يثمر عن شيء.

وأفادت مصادر فلسطينية مطلعة أن «مولخو قدّم خلال الاجتماع التصوّر الاسرائيلي التفصيلي حول اقتراح المحمية الطبيعية». وأوضحت هذه المصادر أن «المقترحات التي قدمها مولخو تتضمن أن تكون السيطرة الأمنية في هذه المنطقة بيد اسرائيل بالكامل مع صلاحيات مدنية موسّعة للفلسطينيين».

وقد رفضت السلطة الفلسطينية هذه المقترحات لأنها تؤدي الى إبقاء هذه المنطقة فعلياً تحت السيطرة الاسرائيلية.

ورأى عريقات أن الأفكار الاسرائيلية «تسعى لخلق منطقة ذات وضعية جديدة تتعارض مع ما هو منصوص عليه في إتفاقيات» المرحلة الانتقالية التي وُقّعت في العام ١٩٩٥.

وتنصّ هذه الاتفاقيات على أن تنقل اسرائيل تدريجياً الأراضي التي تخضع لسيطرتها الكاملة وتصنّف في إطار المنطقة «ج» الى السلطة الفلسطينية، لتصبح في إطار المنطقة «أ»، أي تخضع كلياً للسلطة الفلسطينية أو «ب» التي تتولى اسرائيل المسؤولية الأمنية والسلطة الفلسطينية المسؤوليات المدنية فيها.



* عريقات *



* مولخو *

وتشكّل المناطق «ج» ثلثي الضفة الغربية، بينما تشكّل المناطق «ب» ٢٧٪ منها والمناطق «أ» ٢،٥٪.

ورأى نبيل أبو ردينة، مستشار الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، أن المحادثات بين الجانبين التي عقد في إطارها سبعة لقاءات دون أن تثمر عن أي نتائج، باتت تتطلّب «تدخلاً سريعاً من الإدارة الأمريكية وعلى أعلى المستويات من أجل أن تفرض تنفيذ مبادرتها».

عرفات: المقترحات الاسرائيلية بعيدة عن اية مبادرة لتحريك عملية السلام

● رام الله - وفا - اعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الثلاثاء، ان المقترحات التي قدمها الاسرائيليون ليلة الاثنين/ الثلاثاء، بعيدة كل البعد عن المبادرة الامريكية والاتفاقيات الموقعة».

وكان عرفات يتحدث للصحفيين بعد لقائه مع رئيس الوزراء الروماني رادو فاسيلي، في مدينة رام الله. واعتبر عرفات ان الاجتماع الاخير «مثل الاجتماعات التي سبقته» والتي كان قد وصفها بأنها مضيعة للوقت.

ووصف عرفات لقاءه بالضيف الروماني بأنه كان «هاماً وتم خلاله البحث في العلاقات الثنائية وكيفية حماية عملية السلام ودفعها الى الامام».

واشار فاسيلي، الى انه «اتفق مع الرئيس الفلسطيني على مواصلة الجهود المشتركة من اجل انجاح العملية السلمية والمساهمة التي يمكن لرومانيا ان تلعبها في هذا المجال».

نتنياهو يقترح مفاوضات سرّية

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقترح رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، أمس الثلاثاء، مواصلة المفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين بعيداً عن وسائل الاعلام وأن تكون مكثّفة ومتكتّمة!

أما وزير «الأمن»، يتسحاق مردخاي، فقد دعا الفلسطينيين الى تليين مواقفهم!! وأن يوافقوا على استمرار المفاوضات بصورة مكثّفة وجديّة!

وادّعى مردخاي أنه «إذا ما ليّن الفلسطينيون مواقفهم فمن الممكن خلال فترة قصيرة أن نصل الى تلخيصات، حينها سيأتي الى البلاد موظفون أمريكيون ذوو صلاحيات، بهدف الانطلاق بمبادرة شاملة لتحريك المفاوضات».

* مردخاي *



* نتنياهو *

لقاء اليوم

مع: المستشار السياسي للوفد الفلسطيني، حسن عصفور

حول: رفض المقترحات الاسرائيلية

الكرة تعود الى الملعب الامريكي

●حكومة اسرائيل تحاول خلق مناطق جديدة ●الحديث عن انعطاف ايجابي استمرار للاكاذيب على الشعب الاسرائيلي والمجتمع الدولي ●نامل ان تدرك واشنطن مدى المسؤولية السياسية●

● اعلنت القيادة الفلسطينية، أمس الثلاثاء، عن رفضها للمقترحات الاسرائيلية الاخيرة بشأن تغيير المناطق التي سيتم الانسحاب منها. وكان عقد لقاء مشترك ليلة الاثنين/الثلاثاء، لم يتم فيه التوصل الى شيء - استناداً للمصادر الفلسطينية. هذا مع ان مصادر حكومية اسرائيلية لم تكشف عن هويتها، صرحت ان هناك تقدماً، وان اجتماعات اخرى قد تعقد قريباً. وحول القضية تحدثت «الاتحاد» مع المستشار السياسي للوفد الفلسطيني المفاوض حسن عصفور.

● «الاتحاد»: لماذا رفضتم المقترحات الاسرائيلية؟

- عصفور: لقد قررت القيادة الفلسطينية رفض المقترحات التي تقدم بها الطرف الاسرائيلي لانها تشكل خروجا كليا عن الافكار الامريكية، وعن كل الاتفاقيات الموقعة. وهي لا تتفق لا من قريب ولا من بعيد مع ما هو موقع بين الطرفين رسمياً تحت اشراف دولي. فاسرائيل تحاول خلق مناطق جديدة بصفات اسرائيلية (١٠٠٪)، وهذا كلام مرفوض جملة وتفصيلاً.

● «الاتحاد»: تقصد نسبة الـ (٣٪) من الصحراء؟

- عصفور: نعم، وهذا مثال فقط. وموقفنا هو ان هذا التغيير في ما اتفق عليه عبر خلق مناطق جديدة، هو امر مرفوض كمبدأ، بغض النظر عن الاقتراح العيني.

● «الاتحاد»: اذن تقول ان اقتراح الانسحاب من (٣٪) من المناطق الصحراوية وتحويلها الى محمية طبيعية، مرفوض من قبلكم؟

- عصفور: نعم.

● «الاتحاد»: بعض المصادر الاسرائيلية تحدثت في مطلع الاسبوع عن انعطاف في الموقف الفلسطيني، واعتبرته «ايجابياً».

- عصفور: الافكار التي قدموها تظهر ان الحكومة الاسرائيلية تريد الاجتماعات من اجل اضاعة الوقت والسلطة الفلسطينية لا وقت لديها لاضاعته معهم. وبالتالي فان الحديث عن انعطاف ليس صحيحاً. والدليل هو موقفنا الحالي، فهذه الاكاذيب من حكومة نتنياهو مستمرة، وهي كذب على الشعب الاسرائيلي والمجتمع الدولي.

● «الاتحاد»: هل يصح القول ان الطرفين وصلا الى طريق مسدود؟

- عصفور: نحن رفضنا كافة الافكار. ولا اقول طريقاً مسدودة او مفتوحة. وهذا ليس هو التعبير الذي استعمله.

● «الاتحاد»: وما هي الوجهة الآن؟

- عصفور- المقترحات الاسرائيلية لا تشكل اساساً لاي علاقة سياسية او اتصال سياسي. وعلى اسرائيل ان تكون جادة في طرح افكارها وفقا للاتفاقيات والافكار الامريكية. وما اقترحته لا علاقة له بذلك. وكما قلنا فالكرة الآن تعود الى الملعب الامريكي.

● «الاتحاد»: وكيف تتوقع تحريك الكرة؟

- عصفور: نأمل ان تدرك الادارة الامريكية المسؤولية السياسية التي تقع عليها، خاصة ان الطرف الفلسطيني استجاب لطلب وتمنيات الإدارة بالاجتماع مع الممثلين الاسرائيليين.

(هشام نفاع)

الباز: واشنطن ستكشف مبادرتها في العاشر من آب

●القاهرة - الوكالات - توقع اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري حسني مبارك، امس الثلاثاء، ان تعلن الادارة الامريكية عن مبادرتها وما آلت اليه في العاشر من آب الجاري. واضاف «هذه هي الايام الاخيرة التي ستبين مصير المبادرة الامريكية وما تم بالنسبة اليها».

وتابع ان «عملية السلام مهددة بالتوقف وهي لم تتوقف بالكامل لأن هناك اتصالات فلسطينية اسرائيلية. وعندما تتوقف هذه الاتصالات تخطر القيادة الفلسطينية الادارة الامريكية انها قد استنفدت اغراض هذه المحادثات وسوف يتعين على الولايات المتحدة ان تعلن مصير المبادرة الامريكية».

واوضح الباز ان «الولايات المتحدة قد تقدمت بمبادرة متوازنة بهدف مساعدة الاطراف في التوصل الى السلام والى الخطوط العامة في المبادرة». واعتبر ان «الولايات المتحدة ارادت من هذه المبادرة ان تحافظ على امن اسرائيل وفي نفس الوقت الذي تعمل فيه على استقرار السلام واستتباب الامن في المنطقة».

واشار الى انه «بعد ان تصل الادارة الامريكية الى طريق مسدود يجب الا تترك وحدها في مواجهة اسرائيل وانما يكون منطقيا ان تنشط المبادرة المصرية الفرنسية الداعية لعقد مؤتمر دولي للسلام» للدول المصممة على انقاذ عملية السلام فى الشرق الاوسط.

فشل المحادثات بين العراق والأمم المتحدة حول نزع الأسلحة

■ بغداد – «و.ص.ف.» – انهارت المحادثات بين العراق والأمم المتحدة، أمس الثلاثاء، ما يشير الى أزمة جديدة هي الأخطر منذ تلك التي نشبت في شباط الماضي وكادت تتطوّر الى مواجهة عسكرية.

فقد اختصر رئيس اللجنة الخاصة للأمم المتحدة، ريتشارد باتلر، مهمته في بغداد بعد وصول المحادثات الى طريق مسدود وهو أمر لا سابق له منذ تشكيل اللجنة الخاصة عام ١٩٩١.

وكان خبراء من فرق التفتيش قد قطعوا في ما مضى عملياتهم في العراق بسبب أزمات مع السلطات العراقية. وقامت اللجنة الخاصة في تشرين الثاني ١٩٩٧ بإجلاء موظفيها عن بغداد بعد أن قررت الحكومة العراقية طرد الأمريكيين العاملين فيها.

لكن هذه هي المرة الأولى التي يقطع فيها رئيس اللجنة الخاصة زيارته الى بغداد بسبب فشل محادثاته مع المسؤولين العراقيين. فقد أعلن باتلر قبل أن يقرر العودة الى نيويورك «لم نحقق التقدّم الذي كنت أتمناه. لقد اقترحت برنامجاً لتسريع العمل جرى رفضه».

وقد وصل باتلر الى البحرين التي تضمّ القاعدة الخلفية للجنة الخاصة وسيتوجه مساء الى نيويورك لتقديم تقرير الى مجلس الأمن كما قالت المتحدثة باسم اللجنة الخاصة في بغداد، جانيت سوليفان.

وأضافت سوليفان أن باتلر الذي كان مقرراً أن يجري، أمس الثلاثاء، جولة ثالثة من المحادثات مع نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، اختصر زيارته نتيجة عدم القدرة على التوفيق بين مواقف الطرفين في محادثات، أمس الأول الإثنين. وأوضحت أن عزيز «طلب من باتلر إبلاغ مجلس الأمن أن نزع الأسلحة قد أنجز» لكن هذا الأخير أجابه بأنه «لا يمكن أن يفعل ذلك لأننا ما نزال في مرحلة التحقق» من البلاغات العراقية بشأن نزع الأسلحة. وأوضحت أن باتلر «اقترح في المقابل برنامجاً لتسريع العمل» لإنجاز نزع الأسلحة العراقية المحظورة «لكن عزيز رفضه».

وكان عزيز قد وصف هذا البرنامج بأنه «بلا جدوى» متهماً اللجنة الخاصة بتأخير رفع العقوبات المفروضة على العراق منذ دخول قواته الكويت في آب ١٩٩٠.

وقد شهدت المناقشات التي أجراها عزيز وباتلر توتراً، إذ اتهم عزيز رئيس اللجنة الخاصة بخدمة السياسة الأمريكية التي تسعى الى إطالة أمد العقوبات.



* وفد الأمم المتحدة لدى مغادرته بغداد، أمس الثلاثاء *

باتلر: «العراق ليس مستعداً لمواصلة العمل مع اللجنة الخاصة»

■ المنامة – «و.ص.ف.» – أعلن ريتشارد باتلر، رئيس اللجنة الخاصة لأمم المتحدة المكلفة بنزع أسلحة الدمار الشامل العراقية، أمس الثلاثاء، في البحرين إن نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، أبلغه أن العراق «ليس مستعداً لمواصلة العمل مع اللجنة الخاصة» في الوقت الحاضر.

وقال باتلر لوكالة الصحافة الفرنسية «اقترحت على طارق عزيز برنامجاً جديداً لتسريع العمل للخمسة أسابيع المقبلة لمحاولة حل معظم المسائل المعلّقة، لا سيما في مجال الأسلحة الكيميائية والصواريخ قبل تقديم تقريرنا الى مجلس الأمن في تشرين الأول» المقبل. وأضاف أن «عزيز رفض الاقتراح قائلاً إنه ليس مستعداً لمواصلة العمل مع اللجنة الخاصة حول هذه المسائل وأنه لن تكون هناك مناقشات جديدة في الوقت الحاضر».

وتابع باتلر الذي كان يتحدث في البحرين التي تستخدمها اللجنة الخاصة قاعدة خلفية لعملياتها في العراق «سأطير الى نيويورك هذه الليلة (الليلة الماضية) وسأقدم تقريراً الى مجلس الأمن يوم الخميس (غداً)».

لندن «قلقة»

■ لندن – «و.ص.ف.» – أعربت وزارة الخارجية البريطانية عن «قلقها»، أمس الثلاثاء، من فشل المحادثات بين النظام العراقي ورئيس الخبراء الدوليين لنزع أسلحة الدمار الشامل العراقية، ريتشارد باتلر.

وقال متحدث باسم الخارجية البريطانية في لندن «إننا قلقون لهذا التطوّر» موضحاً أن الوزارة تتوقّع الحصول على معلومات إضافية بعد وصول باتلر الذي غادر بغداد، أمس الثلاثاء، الى البحرين.

موسكو تدعو للتعاون

■ موسكو – «و.ص.ف.» – صرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية، فلاديمير رخمانين، أن روسيا تدعو العراق ولجنة الأمم المتحدة الخاصة المكلّفة بنزع السلاح العراقي الى مواصلة تعاونهما.

وأضاف رخمانين في تصريح صحفي «من المهم جداً عدم التوتر حول العراق ومواصلة التعاون بين العراق واللجنة الخاصة لتطبيق قرارات مجلس الأمن الدولي».

باتلر «نيرون روما»

■ بغداد – «و.ص.ف.» – اتهمت الصحف العراقية، أمس الثلاثاء، ريتشارد باتلر، رئيس اللجنة الخاصة لأمم المتحدة المكلفة بنزع أسلحة الدمار الشامل العراقية بالتجسّس للولايات المتحدة وقارنته بـ «الإمبراطور نيرون الذي يتجاهل آلام الشعب».

وخاطبت صحيفة «بغداد أوبزرڤر» باتلر قائلة «باتلر.. لا تعزف الجيتار بينما روما تحترق». واتهمته بأنه «يعمل لحساب الولايات المتحدة» مثله في ذلك مثل اللجنة الخاصة التي يترأسها.

وتساءلت الصحيفة «لماذا يتوجّب أن تبقى المصانع والجامعات العراقية مفتوحة للدخلاء من اللجنة الخاصة وللجواسيس الذين يجمعون المعلومات المخصصة لإسطوانات وكالة المخابرات المركزية الأمريكية في حين يبدو كل ما يفعله العراق لإنقاذ شعبه غير كاف؟».

وحذّرت الصحيفة من أن «الـ ٢٢ مليون عراقي لهم كل الحق في تحذير أولئك الذين يرتكبون عملية الإبادة من أن صبرهم نفد وأنه لم يعد بإمكانهم السماح باستمرار المراوغات».

وقالت الصحيفة «كان واضحاً منذ البداية أن تشكيل اللجنة الخاصة يتجاوز حدود نزع أسلحة العراق، الى مهام أخرى تتدرج في اتساعها وشموليتها بهدف تجريد العراق من قدراته العسكرية والاقتصادية الاستراتيجية.

الجنرال موفاز

اسرائيل تراقب توتّر العلاقات الأمريكية - العراقية

* نتنياهو: اسرائيل ستنشط دبلوماسياً لكبح التسلّح الإيراني! *

■ حيفا – مكتب «الاتحاد» – فيما أكد رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، وجود خطر إيراني على المدى البعيد، مشيراً الى أن اسرائيل، تعمل منذ سنة ونصف السنة بالطرق الدبلوماسية وعلى كافة الأصعدة، لكبح التسلّح الإيراني النووي، مؤكداً أن الخطر يتهدد الدولة، قال رئيس هيئة الأركان العامة للجيش، شاؤول موفاز، إن اسرائيل تراقب عن كثب توتر العلاقات بين الولايات المتحدة والعراق، وبناء على ذلك تضع خططها، لكن على المدى القريب لا يوجد أي خطر على الدولة. ودعا المواطنين الى مواصلة حياتهم الاعتيادية بهدوء وأمن وأمان، مؤكداً أنه لا يوجد أي داعٍ للهلع والقلق أو للتصريحات التهورية الحمقاء.

وكان نتنياهو يتحدث، أمس الثلاثاء، في اجتماع للجنة الخارجية والأمن البرلمانية، فيما تحدث موفاز في إحدى القواعد العسكرية.

وقال نتنياهو، «إننا نراقب ما يجري في إيران ونتابع ذلك لحظة بلحظة وكلّنا عيون مفتوحة». واتهم نتنياهو روسيا بتسليح إيران ومساعدتها، مادياً وبشرياً وتكنولوجياً، بتطوير صاروخ شهاب (٣) الذي يشكّل خطراً حقيقياً وجدياً على اسرائيل.

ورغم تأكيدات موفاز أنه لا داعي للقلق بسبب التوتر في العلاقات الأمريكية – العراقية، قال إن الجيش يبني الخطط ويضع البرامج ويؤهل كوادره بناءً على ذلك!! وأشار الى أن الجيش سيتّخذ كل الخطوات اللازمة والمترتبة على مصير العلاقات الأمريكية – العراقية!!

وقال موفاز، إنه في أعقاب أزمة وحرب الخليج في (٩١) بعد دخول القوات العراقية الى الكويت، ارتفعت جاهزية الجبهة الداخلية في اسرائيل من كل النواحي، واستبعد موفاز خطر عراقي قريب وحذّر من تعاظم التسلّح الإيراني وقال، إن ايران تطوّر صاروخاً مضاداً للدبابات، الأخطر فيه إمكانية وصوله الى أيدي حزب الله!!



* شاؤول موفاز *

اتحاد عمال فلسطين: الاقتراح الاسرائيلي لتشغيل الفلسطينيين استغلالي ومهين!



* عمال فلسطينيون في انتظار فرصة عمل *

● جنين – ثائر ابو بكر – اعلن الامين العام لاتحاد نقابات عمال فلسطين، شاهر سعد، امس الثلاثاء، عن رفض الاتحاد للاقتراح الذي قدمه اتحاد المقاولين الاسرائيليين حول شروط تشغيل العمال الفلسطينيين في اسرائيل، واعتبرها استغلالية ومهينة.

وقال سعد في مؤتمر صحفي ان الاقتراح يزعم ان الغاية منه هي زيادة عدد العمال وتأمين استمرارية عملهم من خلال مقاول فرعي من قبل شركتين، احداهما شركة القوى العاملة الاسرائيلية. واشار سعد الى ان الاقتراح ينص على تحويل قسم كبير من اجور العمال الى الشركات، واعتبر ذلك تحايلا على القانون واتفاقيات العمل المعمول بها ولا يمكن قبوله.

واشار سعد الى قضية حرمان العامل من التعويضات اذا عمل اقل من سنة، والى امكانية استغلال الشركة لهذا الامر بما يضر بالعامل. ونوه الى خطورة فصل علاقة العامل بمكان عمله وتحديدها في اطار الشركتين.

وقال سعد ان الاقتراح يتجاهل وزارة العمل الفلسطينية واتحاد النقابات الفلسطينية، وحذر من ان تحميل السلطة الوطنية المسؤولية عن معاقبة اي عامل يتغيب عن عمله سيصبح ذريعة لدى الجانب الاسرائيلي لفصل اي عامل. عدا عن قضية تجميع العمال في بركسات، وهذا يتناقض مع ابسط حقوق الانسان ويجعلهم كالعبيد. وقال ان كل هذه القيود تستهدف الاذلال وليس «الحفاظ على الامن».

النقابات في غزة تندد بابتزاز الجهات الامنية الاسرائيلية بحق العمال الفلسطينيين

● غزة –«وفا» – ندد امس الثلاثاء، «الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين» في قطاع غزة، بمضاعفة الجانب الاسرائيلي على «معبر بيت حانون» للابتزاز الامني للعمال.

واوضح السيد راسم البياري رئيس الاتحاد، في تصريح لـ «وفا» ان الجهات الامنية في الحاجز تحاول وباستمرار العمل على ابتزاز العامل امنياً، مقابل اعادة تصريح العمل او البطاقة الممغنطة اليه بعد سحبها.

وقال ان لدى الاتحاد اسماء عدد كبير من المسؤولين الامنيين الاسرائيليين، الذين حاولوا ابتزاز العمال، معلناً ان الاتحاد على استعداد لذكر الاسماء.

واشاد بما لجأ اليه العمال من اطلاع الجهات المختصة فوراً على ما تعرضوا له، لكشف الفضائح الاسرائيلية والاعمال اللامشروعة التي لا تتفق والقانون.

وعليه اشار البياري الى ضرورة لجوء اي عامل قد يتعرض لمثل هذا العمل الى الجهات المختصة، سواء كانت رسمية او نقابية لمواجهة الابتزاز الاسرائيلي. وتحدث عن المساهمة الكبيرة لدائرة الاستخدام الاسرائيلية في تشجيع مهنة سمسرة التصاريح في قطاع غزة. وذكر ان الدائرة الاسرائيلية لا تتعامل مع نظيرتها الفلسطينية، بل تتعامل مع عدد من السماسرة والشركات الوهمية داخل اسرائيل، مما يوقع عمالنا ضحية لهؤلاء السماسرة وهذه الشركات.

واستعرض البياري ثمن التصاريح في سوق السمسرة وهي كالتالي:
●تصريح عمل مسجلة فيه ثلاثة ايام عمل مقابل ٦٥٠ شيكلاً ● تصريح مسجلة فيه ثمانية ايام عمل مقابل ٩٠٠ شيكل ● تصريح مسجل فيه ١٥ يوما مقابل ١٣٠٠ شيكل ● تصريح مسجل فيه ٢٦ يوما مقابل ١٨٠٠ شيكل ● تصريح المبيت لمدة ثلاثة اشهر مقابل ٣٠٠٠ شيكل، حيث يوقفه الجانب الاسرائيلي اذا لم يدفع ثمنه الشهري.

وبين البياري كذلك ان الجانب الاسرائيلي، يضاعف عدد التصاريح المسحوبة من العمال اذا ما اعلن عبر وسائل الاعلام انه قرر زيادة عدد التصاريح.

بسبب القمع الاحتلالي المستمر

اسير مضرب عن الطعام لليوم السادس في شطة

●جنين – ثائر ابو بكر – افادت رسالة وصلت الى نادي الاسير الفلسطيني في محافظة جنين بأن الاسير الفلسطيني ابو خيزران ما زال يواصل اضرابه المفتوح عن الطعام، لليوم السادس على التوالي، احتجاجاً على الحرب التي تشنها ادارة سجن شطة على الاسرى بعد محاولة الهرب الاخيرة من السجن.

ومن الاجراءات القمعية التي تمارسها ادارة السجن منذ اكثر من اسبوعين: مصادرة كافة اغراض الاسرى الشخصية والعامة وقطع التيار الكهربائي وحرمانهم من الخروج الى ساحة «النزهة»، ومنع ذويهم من زيارتهم، بالاضافة الى وجود الجنود بكثافة مدججين بالهراوات وقنابل الغاز.

واشار الاسرى في الرسالة الى حرمانهم من ابسط الحقوق الانسانية، ومن النوم، بالاضافة الى مداهمة الغرف في ساعات الليل، وسوء الطعام المقدم. وازاء هذه الظروف فهم يفكرون باتخاذ خطوة الاضراب الاحتجاجي العام. وناشد الاسرى كافة مؤسسات حقوق الانسان واعضاء الكنيست العرب التدخل لوقف هذه الممارسات التي وصفوها بأن السجون لم تشهد ممارسات مثلها في اي وقت من الاوقات.

أهالي مخيم الجلزون يناشدون برفع الألم والقهر والعذاب عنهم

■ رام الله – «وفا» – وجه، امس الثلاثاء، اهالي مخيم الجلزون، نداء الى كافة الضمائر الحية في العالم، لاغاثتهم من الالم والقهر والعذاب الناتج عن الاجراءات القمعية الاسرائيلية ضدهم.

وناشد الاهالي في بيان موجه الى كل الشرفاء في العالم، الضغط على سلطات الاحتلال، من اجل وقف كافة اجراءاتها القمعية بحق اطفال وشيوخ ونساء المخيم، ورفع كافة الحواجز الاسمنتية والحديدية عن مداخله وجوانبه.

واشار البيان الى قيام قوات الاحتلال بنصب اعمدة حديدية على الشارع الرئيسي الموصل بين نابلس والقدس على الحدود الشرقية للمخيم، من اجل وضع جدار من الصفيح، حيث اصبح المخيم وكأنه حظيرة للحيوانات، وليس مكاناً لسكن مجموعة كبيرة من البشر فرض عليهم الاحتلال هذه العيشة الضنك.

واكد ان هذه الانتهاكات هي مخالفة لابسط الحقوق الانسانية، وتعد صارخ وواضح على قواعد التعامل الانساني والأخلاقي، وضرب عرض الحائط بكل الاتفاقيات والمعاهدات الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان ومعاملة المواطنين الخاضعين للاحتلال، وخاصة اتفاقية جنيف الرابعة وملاحقها.

واستعرض البيان المضايقات الميدانية الاسرائيلية ضد اهالي المخيم، حيث لا يمر يوم الا ويفجع فيه الاطفال باصوات رصاص وقنابل غاز قوات الاحتلال، وذلك في الساعات الاولى من الفجر، اضافة الى مرابطة دوريات احتلالية محمولة على مدخل المخيم الضيق، مانعة اي تحرك باتجاه مدارسنا ومراكز عملنا، مما يضطرنا الى سلوك طرق ترابية وصخرية، او الالتفاف من خلال مدينة بير زيت قاطعين مسافة تزيد عن ثلاثة أضعاف المسافة التي توصلهم الى مدينة رام الله.

أهالي قريوت يستصرخون لحماية أراضيهم من غول الاستيطان

●جنين – ثائر ابو بكر – دعا اهالي قرية قريوت، الواقعة جنوب شرق نابلس، في بيان وزعه المجلس القروي في المنطقة، السلطة الوطنية ولجان حقوق الانسان واعضاء الكنيست العرب وكل القوى اليهودية المحبة للسلام، الى الاهتمام بقريتهم التي تتعرض لهجمة استيطانية شرسة.

واشار البيان الى مضايقات وممارسات قطعان المستوطنين، خاصة من مستوطنتي راحيل وشيلو، برعاية جيش الاحتلال، ضد اهالي القرية بهدف ترحيلهم للربط بين المستوطنات بمصادرة مساحات واسعة من اراضي القرية. واشار البيان الى اقتلاع جرافات الاحتلال والاستيطان لعشرات اشجار الزيتون في المنطقة خلال الاسبوع الماضي.

إطلاق سراح باروخ مارزل بكفالة مالية

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – اطلقت محطة الشرطة في الخليل، امس الثلاثاء، سراح نشيط اليمين المتطرف باروخ مارزل، بكفالة مالية.

وكانت وحدة من الشرطة داهمت بيت مارزل، فجر امس الثلاثاء، في تل رميدة، في الخليل واعتقلته بالقوة بعد رفضه المثول في مركز الشرطة للتحقيق.

وتمحور التحقيق مع مارزل، حول اعتدائه على المواطنين الفلسطينيين في الخليل ودخوله مناطق تحت سيادة السلطة الفلسطينية بدون تصريح والعربدة فيها!!

وقالت سارة مارزل، زوجة باروخ، ان العشرات من افراد الشرطة داهموا المنزل في الخليل وفتشوه بدقة بحثا عن باروخ. وكانوا قبل ذلك فتشوا عنه في مكان الصلاة. وادعت سارة ان افراد الشرطة اعتدوا على باروخ بقسوة على مرأى من بناته اللواتي حاولن الدفاع عنه فاعتدى افراد الشرطة عليهن.

وقال مصدر في الشرطة ان اعتقال مارزل كان وفقا للقانون وبموجب امر رسمي من المحكمة. وكان استدعي عدة مرات للتحقيق لكنه رفض المثول في مركز الشرطة، فاستصدر امر رسمي من المحكمة لاعتقاله.

تجدر الاشارة الى ان مارزل من غلاة المتطرفين وهو عضو حركة «كاخ» الفاشية المحظورة.

رئيس وفد المياه الى المتعددة الأطراف:

اسرائيل تواصل انتهاك الحقوق المائية الفلسطينية

فلسطين تستهلك ٢٤٥ مليون متر مكعب من المياه مقابل ٢٠٠٠ مليون متر في اسرائيل

■ غزة – وفا – أكد د. رياض الخضري، رئيس وفد المياه الفلسطيني الى المفاوضات متعددة الأطراف الجانب الاسرائيلي بمواصلة انتهاك الحقوق المائية الفلسطينية.

ووصف الدكتور الخضري مشكلة المياه في فلسطين بأنها مستعصية، جراء الممارسات الاسرائيلية، مضيفاً أن السلطات الاسرائيلية تسيطر على جميع الموارد المائية وتتصرف بها كما تشاء، في الوقت الذي لا نحصل فيه إلاّ على حصة محدودة من المياه.

وتابع أن الجانب الاسرائيلي يصرّ على المماطلة في الاعتراف بحقوق المياه بصورة مخالفة للاتفاقات الموقّعة والمواثيق والأعراف الدولية، مشيراً الى أنه يُسمح لنا باستهلاك ٢٤٥ مليون متر مكعب من المياه سنوياً، منها ١١٥ مليون متر مكعب في غزة، و١٣٠ مليون متر مكعب في الضفة، بينما بلغ استهلاك اسرائيل من المياه أكثر من ٢٠٠٠ مليون متر مكعب سنوياً.



وبيّن د. الخضري أن المستوطنات اليهودية في القطاع، تستهلك كميات كبيرة من المياه تزيد على ٢٠ مليون متر مكعب سنوياً رغم أنها تكاد تكون خالية من المستوطنين، وذلك باعتبارها مستوطنات زراعية، مشدداً على أن ذلك يساهم في تفاقم مشكلة المياه في فلسطين.

واعتبر رئيس وفد المياه الى المحادثات متعددة الأطراف، أن استغلال فائض المياه في الضفة، الذي يقدّر بحوالي ٥٠٠ مليون متر مكعب سنوياً، سوف يساهم في حل مشكلات المياه في فلسطين، موضحاً أن السلطات الاسرائيلية تقوم بسرقة هذه الكمية واستغلالها في الوقت الذي تمنع فيه حفر آبار جديدة.

وفي خصوص عمل «لجنة المياه» في إطار المتعددة الأطراف، أكد د. الخضري أن هذه اللجنة مجمدة، متهماً اسرائيل بأنها غير معنية بتفعيلها.

ودعا رئيس وفد المياه الى تقنين استخدام المياه للحد من المشاكل المتعلقة بهذا الجانب.

أبو عمار يطفىء الشمعة التاسعة والستين



■ رام الله – لمراسلنا – بلغ الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، أمس الثلاثاء، التاسعة والستين من عمره.

وابتسم عرفات عندما تلقى، أمس، تهنئة من الصحفيين وذلك لدى بدء مؤتمر صحفي عقده بعد اجتماع مع رئيس الوزراء الروماني رادو فاسيلي. وبدا في وضع صحّي مريح رغم أنه سهر حتى ساعات الصباح الأولى في اجتماع مطوّل عُقد في غزة مع مساعديه لبحث المقترحات الاسرائيلية حول إعادة الانتشار.

وقد ساهم الرئيس الفلسطيني في أواخر الخمسينات اسس حركة فتح، كبرى المنظمات الفلسطينية، وتولى رئاسة منظمة التحرير الفلسطينية في العام ١٩٦٨. ومنذ ذلك الوقت وهو يقود نضال الشعب العربي الفلسطيني الى الحرية والاستقلال، مكرّساً لذلك كل حياته.

والرئيس الفلسطيني متزوّج من سهى الطويل وله إبنه واحدة، أطلق عليها اسم والدته زهوة، تبلغ الثالثة من العمر.

وكل عام وأبو عمار بخير.

غرق ٢٦ شخصاً في تركيا هربوا من الحر

■ أنقرة – الوكالات – غرق ستة وعشرون شخصاً في نهاية الأسبوع الماضي بسبب موجة الحر التي تضرب تركيا منذ خمسة عشر يوماً وتدفع الناس للتوجه الى البحر والأنهر في سابقة لا مثيل لها، حسب ما ذكرت وكالة أنباء الأناضول، أمس الثلاثاء.

وهذه الحصيلة ترفع الى ٤٥ على الأقل عدد الذين قُتلوا نتيجة موجة الحر التي تضرب كل أنحاء البلاد منذ أسبوعين مع حرارة تصل الى ٤٠ درجة مئوية وتؤثر بشكل خاص على وسط وجنوب وغرب تركيا.

وأفادت مصلحة الأرصاد الجوية أن الحرارة في هذه المناطق تخطّت بدرجتين أو ثلاث المعدل العادي لفترة الصيف لكنها لا تشكّل رقماً قياسياً.

المطالبة بطرد بعض الأردنيين من شفاعمرو بسبب ممارسات مشينة

* اليوم، اجتماع بين ممثلي الشرطة والبلدية لبحث الموضوع *

■ شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – عقد أهالي حي عجروش في شفاعمرو في ساعة متأخرة من مساء أمس الأول الإثنين اجتماعاً جماهيرياً إحتجاجياً على ما قام به نفر من العمال الاردنيين الذين يسكنون في المدينة ضد إحدى فتيات الحي واقتحامهم أحد البيوت. وتحدث فيه عدد من سكان الحي أمام ممثلي البلدية عن التصرفات اللاأخلاقية من بعض العمال الاردنيين الذين يسكنون في شفاعمرو حيث تزايدت في الأونة الأخيرة تصرفات لا أخلاقية ومضايقات واعتداءات ضد فتيات ونساء المدينة، الأمر الذي لا يمكن السكوت عليه. وطالبوا رئيس البلدية بإبعاد جميع العمال الأردنيين وما تبقّى من العملاء، فوراً من الحي ومن شفاعمرو كلها لمنع تفاقم الوضع ولكي لا تكون العواقب وخيمة.

وتحدث رئيس البلدية، ابراهيم نمر حسين، فقال إن هذه التصرفات المشينة لبعض الشبان الأردنيين في شفاعمرو مسيئة واستفزازية وهذه ظاهرة جديدة لكنها خطيرة ينبغي مواجهتها بحكمة وبحزم منعاً لتدهور الأمور الى عواقب وخيمة. وحمّل حسين الشرطة مسؤولية وضع حد لهذه الظاهرة، وطالب أهالي شفاعمرو بعدم تأجير بيوتهم لهؤلاء الشبان. وقال نمر حسين، «على الرغم من كوننا أبناء أمة واحدة ونرحّب دائماً بالضيوف لكننا لن نسمح بأي اعتداء من قبلهم على مدينتنا المس بسمعتها وكرامتها وبالمقابل نتوجه الى شبّان شفاعمرو بضبط النفس وإفساح المجال لنا بالقيام بالإجراءات اللازمة».

وقال أحمد حمدي، عضو إدارة بلدية شفاعمرو، من الضروري عدم التعميم لأن الشعب الأردني هو شعبنا لكن هناك بين الذين يسكنون في شفاعمرو من الأردنيين قلّة من المتطاولين الزعران الأوباش الذين حاولوا المس بأعراض وشرف مواطني المدينة هؤلاء أشخاص يجب إبعادهم حالاً وسريعاً عن بلدنا. وطالب حمدي بمواصلة النضال لطرد القلّة الباقية من عملاء الاحتلال في شفاعمرو وبشكل خاص من عجروش والكرك.

وطالب حمدي الشرطة بالعمل على اعتقال المجرمين الذين انتهكوا حرمة بيوت الناس وطردهم حالاً من شفاعمرو كما ناشد أهالي المدينة بعدم تأجير بيوتهم لهم.

وأرسل صباح أمس أهالي حي عجروش وبناء على توصيات الاجتماع الإحتجاجي المذكور، رسالة الى رئيس البلدية، ابراهيم نمر حسين، موقّعة من مئات الأهالي تدعو البلدية للوقوف الى جانبهم وطرد المتطاولين من المواطنين الأردنيين الذين يسكنون في شفاعمرو. كما أرسلت كتلة الجبهة في بلدية شفاعمرو طلباً الى رئيس البلدية لبحث الموضوع في البلدية.

وسيعقد، صباح اليوم الأربعاء، في دار بلدية شفاعمرو اجتماع بين مدير شرطة شفاعمرو وبين رئيس البلدية وممثلي البلدية والأهالي لبحث الموضوع المذكور، وسيطالب الأهالي شرطة شفاعمرو بطرد المعتدين والمتطاولين الأردنيين من شفاعمرو.

وانبثقت عن الاجتماع الإحتجاجي لجنة من (١٢) شخصاً لمتابعة الموضوع؛ سيلتقون خلال الأيام القادمة مع أصحاب البيوت الذين أجّروها للعمال الأردنيين وعملاء من الضفة وقطاع غزة لطردهم من بيوتهم.

وقال عدنان كتانة، عضو اللجنة، إن المتطاولين الأوباش الذين حاولوا المس بأعراضنا وشرفنا وأقصد بعض العمال الأردنيين يجب أن نبعدهم بأي طريقة عن بلدنا مهما كانت التكاليف محذراً أنه في حالة عدم استجابة الشرطة والبلدية لمطالبنا سنأخذ الأمور بأيدينا.

وقال أحمد بشناق، علينا أن نطرد الأردنيين المتطاولين والعملاء، لأنهم يشكّون خطراً علينا.

خلال جولة في الناصرة:

نائب وزير الإسكان يرصد ٣٠٠ ألف شيكل لمشروع ترميم الأحياء في الناصرة

■ الناصرة - مكتب «الإتحاد» - وعد نائب وزير الإسكان، مئير بوروش، في أثناء زيارته إلى الناصرة وعيلوط وعين ماهل أمس الثلاثاء، بتخصيص ميزانيات لحل بعض المشاكل الملحة في هذه المناطق للتخفيف من أزمة الضائقة السكنية.

وتجاوب بوروش مع طلبات بلدية الناصرة في ما يتعلق بالمساعدات المادية لتخفيف المصاعب على المواطنين الذين يريدون شراء بيوت وخصوصاً الأزواج الشابة، ووعد بالعمل على تقديم تسهيلات تتيح المجال للأزواج الشابة قبل الزواج للحصول على قروض خلافاً لما عليه الوضع اليوم.

وكان رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، قد طرح أمام بوروش العديد من الطلبات الملحة في المدينة وبشكل خاص في البلدة القديمة حيث تعاني البيوت من مشاكل تهدد حياة سكانها بخطورة الانهيار، وكذلك تطوير شوارع البلدة القديمة. وتطرق جرايسي إلى المشاكل التي تعاني منها الأزواج الشابة بشكل خاص، والتقييدات التي يواجهونها عندما ينوون شراء البيوت.

ومن جهته وعد بوروش بفحص إمكانية تخصيص (٣٠٠) ألف شيكل خلال الأشهر الثلاثة القريبة لدعم برنامج تطوير الأحياء كما وعد بفحص طلب إدراج حي جبل الدولة السنة القادمة ضمن برنامج ترميم الأحياء الجديدة. وأعلن عن موافقته على منح (٢٠) ألف شيكل كهبة تطوير للمواطنين الذين يرغبون في شراء بيوت ضمن مشاريع سكنية.

وقام بوروش ورئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، وممثلون عن الوزارة والبلدية بجولة في البلدة القديمة اطلع خلالها بوروش على الأوضاع السكنية التي يعاني منها المواطنون. وزاروا مركز «الفرير» ونادي العائلة في البلدة القديمة واستمعوا من المسؤولين إلى عرض للمشاكل التي يعانيها أهالي الحي.

وضع حجر الأساس لأحد أكبر الأحياء السكنية في الناصرة

■ وذلك ضمن تخطيط بلدية الناصرة بناء عشرة آلاف وحدة سكنية لتخفيف أزمة السكن ■



* خلال حفل وضع حجر الأساس - (صورة خاصة) *

■ الناصرة - مكتب «الإتحاد»، آمال شحادة - بحضور نائب وزير الإسكان، مئير بوروش، ورئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، ومدير مكتب وزارة الإسكان في لواء الشمال، عوزي شمير، وممثلين عن بلدية الناصرة ووزارة الإسكان، ومقاولين وشخصيات عديدة، وضع أمس الثلاثاء، حجر الأساس لأحد أكبر الأحياء السكنية في مدينة الناصرة، في حي «شنلر».

وتأخر العمل في هذا المشروع عامين بسبب خلافات حول ملكية الأرض، ويتكون الحي من (٦٧١) وحدة سكنية ليكون بذلك أحد أكبر المشاريع السكنية في المدينة.

ويأتي هذا المشروع ضمن تخطيط بلدية الناصرة لبناء عشرة آلاف وحدة سكنية خلال عشر سنوات في إطار سعيها للتخفيف من الأزمة السكنية التي تعيشها المدينة بشكل عام والأزواج الشابة بشكل خاص. وتخطط البلدية لإقامة حي سكني آخر يشمل (١٩٥١) وحدة سكنية بالقرب من حي الورود.

وقال رئيس البلدية، رامز جرايسي، لـ«الإتحاد»: «إن إنهاء العمل في المشروع يتوقف على إنهاء الترتيبات للبدء بالبناء، لأن أعمال التطوير قد بدأت، وأتوقع تدشين الحي خلال سنة ونصف السنة».

وتطرق النائب بوروش في كلمته إلى المصاعب التي وقفت عائقاً أمام تنفيذ المشروع خلال سنتين. وتحدث عن نية الوزارة تقديم الدعم لكل قرية عربية من أجل حل المشاكل السكنية.

واعتبر رامز جرايسي وضع حجر الأساس للمشروع بمثابة يوم عيد للمدينة، لما سيقدمه من مساعدة لتخفيف الأزمة السكنية وقال: «صحيح أننا وصلنا إلى هذا الوضع بعد وقت طويل لكننا نؤكد أننا سنبذل قصارى جهودنا لتخفيف أزمة السكن خلال فترة قصيرة، ودعم الوزارة مهم جداً».

وقال «هذا المشروع سيجعل من المنطقة المحاذية لمشروع القرية الثقافية على اسم توفيق زياد، منطقة عمرانية متطورة تلبي جميع الاحتياجات بشكل حضاري ومتطور.

نائب وزير الإسكان ،مئير بوروش، لـ«الإتحاد»:

ما شاهدته في الناصرة يزعزع الأبدان

*** «الإتحاد»: ما الهدف من جولتك اليوم في الناصرة وعيلوط وعين ماهل؟**

- بوروش: مدير مكتب الوزارة في لواء الشمال أطلعني على العديد من المشاكل في هذه المناطق بشكل خاص، وطلب مني أن أشاهد عن كثب حتى تكون الصورة أكثر وضوحاً.

*** «الإتحاد»: ما هي انطباعاتك عن الوضع؟**

- بوروش: بدون شك هناك فقر، وهناك مشكلة جدية يجب العمل وبذل الجهود لحلها، بكل ما يتعلق بالمشاكل السكنية.

*** «الإتحاد»: فوجئت بما شاهدته؟**

- بوروش: فوجئت، بل زعزع بدني ما شاهدته من أوضاع سكنية قاسية تعيشها عائلات في الناصرة. أنا شخصياً وعدت بتقديم كل الدعم لمساعدة مسنين يعيشون في مشاكل سكنية، ولكني بعد الجولة لم أر المشكلة تقتصر على المسنين، فهناك عائلات لا تزال شابة تعيش أوضاعاً قاسية ولا يُعقل أن تعيش عائلة من عشرة أنفس في غرفتين.

*** «الإتحاد»: وما الذي تنوي فعله لتغيير الوضع؟**

- بوروش: أنظري، لا يمكننا اليوم أن نقول إننا لم نفعل شيئاً. على العكس، فقد قدمت الوزارة الكثير حتى إنها لم تقلص في الميزانيات خلال السنتين الأخيرتين في الوسط العربي، علماً بأنها فعلت ذلك في الوسط اليهودي.

*** «الإتحاد»: ومع هذا، فإن الفجوة كبيرة، وهناك ما زعزعك!**

- بوروش: أنا اليوم اطلعت عن كثب على جميع القضايا، وفي عيلوط مثلاً قررنا تقديم الميزانيات للشارع الذي لم ينفذه المجلس، كذلك بيت الشبيبة. وفي الناصرة هناك طلبات للبلدية اتخذنا فيها قرارات لتحسين الوضع، وهناك ما سنبت فيه خلال شهرين. فنحن في الوزارة سنكون حريصين على تغيير وتحسين الوضع، وخصوصاً ونحن على أبواب العام «٢٠٠٠».

(آمال شحادة)

بمناسبة تعيينه قاضيا في «العليا»

بلدية شفاعمرو تحتفي بالقاضي عبد الرحمن الزعبي في قلعة ظاهر العمر

■ شفاعمرو - مكتب «الإتحاد»، من أحمد حمدي - أقامت بلدية شفاعمرو، مساء أمس الأول الإثنين، احتفالاً كرمت فيه القاضي عبد الرحمن الزعبي بمناسبة تعيينه قاضياً في «المحكمة العليا». وأقيم الاحتفال في قلعة ظاهر العمر في المدينة، افتتحه الياس جبور بكلمة رحب فيها بالمشاركين، مؤكداً أن القاضي عبد الرحمن الزعبي يستحق بجدارة هذا الموقع.

وقال رئيس بلدية شفاعمرو، ابراهيم نمر حسين «إنني فخور جداً بأن أقف اليوم باسمي وباسم مجلس بلدية شفاعمرو لأبارك للقاضي عبد الرحمن الزعبي بمناسبة تعيينه قاضياً في «المحكمة العليا».

وأضاف: «إن وصول القاضي الزعبي الى هذا المنصب يبعث على الفخر لأنه كان وما زال عصامياً ومستقيماً». ودعا ابراهيم نمر حسين الحكومة الإسرائيلية والسلطة الفلسطينية إلى عقد إحدى جلسات السلام القادمة في قلعة ظاهر العمر في شفاعمرو.

وقال القاضي أحمد ناطور، رئيس محكمة الاستئناف الشرعية الإسلامية، إن تعيين القاضي عبد الرحمن الزعبي في هذا المنصب الرفيع هو تجسيد لأمل جماعي طالما طالبنا بتحقيقه لأنه من حقنا نحن العرب في بلادنا أن يكون لنا حصة في المناصب الحكومية المركزية والرئيسية. وأضاف: «نأمل أيها القاضي الزعبي أن تضع بصماتك الجلية في محكمة العدل العليا».

وقال موفق طريف، الرئيس الروحي للطائفة الدرزية «إن التعيين شرف مجتمعنا العربي»، وتمنى طريف للقاضي الزعبي النجاح في عمله.

وأكد قدس الأب الياس عولة، راعي طائفة اللاتين في شفاعمرو، أن تاريخ الشعوب مبني على أساس النضال والكفاح وأن من يناضل يستطيع الوصول إلى حقه مهما طال الزمن. ودعا في كلمته الحكومة الإسرائيلية إلى العمل وفق العدل والإنصاف، وقال: «مورست ضدنا سياسة تمييز، ولم نأخذ حقنا حسب نسبتنا المئوية».

وقال د. محمود العباسي «إننا فخورون حقاً، ونحن في قمة البهجة لتعيين الزعبي في هذا المنصب الرفيع»، مؤكداً اعتزاز العرب جميعاً بهذا التعيين.

وقدم رئيس بلدية شفاعمرو، ابراهيم نمر حسين، هدية خاصة بهذه المناسبة للقاضي. كما قدمت رئيسة بيت المسن في المدينة هدية.

وعبر القاضي المحتفى به، عبد الرحمن الزعبي، عن سعادته بالاحتفاء به وشكر من بادر إليه وحضره. وقال: «إنه من دواعي سروري واغتباطي أن أكون الممثل الأول لشعبنا في أكبر هيئة قضائية في الدولة. وآمل أن يتبع هذا التمثيل على نطاق أوسع في مجالات عديدة، فشعبنا يمتلك الطاقات الخلاقة والفذة لتبوء أعلى المناصب الرسمية الرفيعة».

وأضاف الزعبي إن المحاكم ليست عدو الشعب، فالمحكمة تقوم بعمل مهم في المجتمع الدمقراطي. وأعتقد بأن هناك خطأ في مفهوم مبدأ فصل السلطات لأن هذا المبدأ ليس شيئاً هامشياً، بل هو موازنة ومراقبة لكل سلطة بأن لا تتعدى صلاحياتها. وعلى الجمهور أن يعلم بأن عمل القاضي عمل صعب وشاق، فعليه تقصي الحقائق من المصادر الصحيحة والبينة الحقة، وعليه إحقاق الحق وإصدار الحكم. والجمهور لا يعرف سوى النتيجة النهائية.



* القاضي الزعبي يتسلم هدية رمزية من رئيس بلدية شفاعمرو *



●مجيد قزامل، الناطق باسم الحركة لـ «الاتحاد»: المجلس الوزاري اتخذ قراره للاعتراف بقرار (٤٢٥) في الاول من نيسان وفي ذلك دلالة خطيرة!●



* مظاهرة حركة «أربع أمهات» الأخيرة، في القدس، الأسبوع الماضي *

●عكا - مكتب «الاتحاد» - تقوم حركة «اربع امهات»، بنشاطات دائمة ومستمرة، من اجل الانسحاب الفوري من جنوب لبنان المحتل دون قيد او شرط.

وتظاهر نشيطو الحركة ضد المعرض العسكري الكبير الذي اقيم امس الاول في تل ابيب، وما تضمنه من عرض تمثيلي يشير الى السماح بقتل جنود «حزب الله»!؟ وقال الاب الثاكل يورام غولان، من كيبوتس حتصور ومن نشيطي «اربع امهات»، ضد العرض الوهمي في المعرض العسكري المقام بمناسبة (٥٠) عاماً على قيام الدولة: «ان الدم الذي يسفك ليس لعبة او مهزلة»!

وقال الناطق باسم «اربع امهات» مجيد قزامل لـ «الاتحاد»، ان الحركة ستنظم بعد غد الجمعة مظاهرات في جميع انحاء البلاد، حيث ينتشر اعضاء واصدقاء الحركة في عشرات المفارق الرئيسية ويرفعون الشعارات احتجاجاً على عدم الانسحاب من جنوب لبنان. وسيوزعون المواد على الجمهور يشرحون له فيها ابعاد استمرار احتلال جنوب لبنان السلبية وانعكاساتها السيئة على مختلف نواحي الحياة.

واكد قزامل ان نشيطي الحركة يشنون حملة في اوساط الجمهور من خلال توزيع المواد وعقد اللقاءات واقامة الندوات والمحاضرات والتقاء الجمهور بواسطة وسائل الاعلام، احتجاجاً على عدم تطبيق قرار المجلس الوزاري المصغر الذي اتخذ في (١/٤/٩٨)، وبموجبه اعترف بقرار مجلس الامن (٤٢٥). وستعمل، قال قزامل، من اجل تطبيق القرار.

على الصعيد ذاته تجمع الحركة التواقيع على عرائض موجهة الى رئيس الحكومة للخروج الفوري من جنوب لبنان المحتل.

واشار قزامل الى ان الحكومة كما يبدو تستهتر بمشاعر الجمهور ومصيره، فقد اتخذ المجلس الوزاري المصغر قراره في (٤/١)، اي في الاول من نيسان!! واذا كان ذلك مقصودا فالويل لنا من هكذا حكومة تكذب وتقامر بمصير دولة بأكملها.

في برقيات الى رئيس الوزراء ووزارة الأديان

النائب سعد يستنكر اغلاق مسجد في يافا

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث النائب الجبهوي د. احمد سعد برسائل مستعجلة صباح امس الثلاثاء، الى كل من رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، والى مسؤولي وزارة الاديان، جمليئيل وبيبي، يستنكر من خلالها عدوان متعهدي «دائرة اراضي اسرائيل» تحت حماية قوات كبيرة من الشرطة و«حرس الحدود»، والذين دنسوا جامع الطابية في يافا واغلاق منافذه بالإسمنت.

وتساءل سعد في رسائله: «هل اصبحت حرمة الاماكن المقدسة للعرب في البلاد مباح تدنيسها»؟

واشار الى انها ليست المرة الاولى التي يجري فيها الاعتداء على حرمات المساجد والمقابر العربية. فقبل اكثر من سنتين حرم اهالي القرية المهجرة «الغابسية» من اداء فرائض الصلاة في مسجد قريتهم واغلقت «دائرة اراضي اسرائيل» مداخل المسجد بالحجارة والاسمنت وسيجته. وقبل سبعة اشهر هدم مسجد القرية المهجرة «ام الفرج» وقبل ثلاثة اسابيع تم تدمير المقبرة الاسلامية، والآن جاء دور مسجد الطابية الذي كان يؤدي فيه المسلمون فرائض الصلاة؟ انه اعتداء فظ وسافر على حق الانسان الأولي بضمان حريته في العبادة وعدوان استفزازي لن تكون عواقبه سليمة.

وطالب النائب سعد بتحرير جامع «الطابية» من الاعتقال واحترام المشاعر القومية والدينية للجماهير العربية.

مظاهرة لمستخدمي بلدية كريات ملاخي والعمال المفصولين

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر حوالي (٢٥٠) من مستخدمي بلدية كريات ملاخي ومن العمال المفصولين والمهددين بالفصل من المدينة، امس الثلاثاء، على مفرق «كستينا» الذي اغلقوه لفترة من الزمن ومنعوا السيارات من العبور فيه. ومن ثم توجه المتظاهرون بمرافقة رجال الشرطة الى المنطقة الصناعية لكريات ملاخي.

ويتظاهر مستخدمو البلدية احتجاجاً على عدم تلقي راتبي الشهرين الاخيرين، ويحتج العمال المفصولون والمهددون بالفصل على حرمانهم من لقمة العيش ودفعهم الى سوق البطالة.

يذكر ان حوالي (٣٠) عامل في تلك المنطقة الصناعية تلقوا رسائل تخبرهم بأن المصانع التي يعملون فيها سيتم اغلاقها ونقلها الى مكان آخر بعيداً عن المنطقة. هذا بالاضافة الى مئات العاملين والعاملات الذين كانوا فصلوا من العمل في المصانع سابقاً. وتبلغ نسبة البطالة في كريات ملاخي (١٠٪)، وحذر المتظاهرون من انها ستصل الى (١٦٪) خلال هذه السنة اذا لم يتم ايجاد الحلول.

(٨١) الف عائلة احادية الوالدين في الدولة

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - توجد في الدولة، استنادا الى معطيات دائرة الاحصاء المركزية، (٨١) الف عائلة احادية الوالدين. وفي كل عائلة من تلك العائلات يوجد، بالمعدل، فتى واحدا دون السابعة عشرة.

وجمعت دائرة الاحصاء تلك المعطيات حتى نهاية عام (١٩٩٧). وتبين منها ايضا انه توجد في البلاد (١.١٤٢) مليون عائلة يهودية و (٢١٧) الف عائلة عربية.

تجدر الاشارة الى ان العائلة احادية الوالدين، هي التي قتل او توفي او تطلق، احد الزوجين فيها.

شاي بزاك قنصل اسرائيل في ميامي



●حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادقت لجنة التعيينات العليا في وزارة الخارجية برئاسة ايتان بن تسور، امس الثلاثاء، على تعيين مستشار رئيس الحكومة لشؤون الاعلام، شاي بزاك، قنصلا في ميامي. وبذلك تستكمل عملية التعيينات في وزارة الخارجية.

ومن جهة اخرى صودق على تعيين الصحفي الـيف بوشينسكي، مستشاراً اعلامياً لرئيس الحكومة. وكان بوشينسكي يعمل في «صوت اسرائيل» بالعبرية وقبل ذلك عمل مراسلاً لاذاعة الجيش «غالي تساهل».

ملف حقوق الإنسان يطغى على مهمة بعثة الأمم المتحدة الى الجزائر

■ الجزائر - «و.ص.ف.» - غادر وفد الامم المتحدة العاصمة الجزائرية، أمس الثلاثاء، بعد إثني عشر يوماً أمضاها في أنحاء الجزائر في مهمة لا سابق لها احتل فيها ملف حقوق الإنسان مكاناً بارزاً.

والسؤال الأول الذي يطرحه المراقبون في ختام مهمة الوفد الدولي يتناول محتوى تقرير الوفد الذي حرص على الحيلولة دون أي تسريب للمعلومات في هذا الإطار.

ومن المقرر أن يقدم رئيس الوفد، الرئيس البرتغالي السابق، ماريو سواريش، يوم غد الخميس، في لشبونه تقريراً أولياً الى الأمين العام للأمم المتحدة، كوفي أنان. وستقوم الأمم المتحدة بنشر التقرير النهائي في وقت لاحق.

واستناداً الى الاتفاق الذي تمّ التوصل إليه بين الأمم المتحدة والحكومة الجزائرية فإن مهمة الوفد ستنتهي بانتهاء الزيارة ولن يترتّب عليها أي مفاعيل محددة.

لكن تقرير الوفد الذي ينتظره الجميع سيشكّل على الرغم من ذلك أساساً للتحرك يتيح للمجموعة الدولية تقويماً أفضل للوضع في هذا البلد الذي رفض أكثر من مرة استقبال أي لجان للتحقيق في سنوات العنف الدامية منذ ١٩٩٢.

وقد اعتبَرت صحيفة «ليبرتيه» الجزائرية الناطقة بالفرنسية، أمس الثلاثاء، أن «توصيات سواريش ورفاقه من شأنها أن تضع حداً لضغوط المنظمات الإنسانية غير الحكومية والمدافعين عن الجبهة الإسلامية للإنقاذ المحظورة أو تزيد من هذه الضغوط».

وكانت الحكومة الجزائرية رفضت، أمس الأول الإثنين، آخر تقرير للجنة حقوق الإنسان في جنيف، وهو التقرير الذي أوصى بإجراء تحقيقات مستقلة حول موقف قوات الأمن الجزائرية إزاء المجازر التي تستهدف المدنيين. ووصفت الجزائر هذا التقرير بأنه «مهين».

وشدّدت الحكومة الجزائرية في مختلف الإتصالات التي أجرتها مع الأمم المتحدة على أن في الجزائر مؤسسات منتخبة وأن المعركة التي تخوضها ضد «الإرهاب» قد انتهت.

ولا تعترف السلطات الجزائرية إلاّ بحالات محدودة من «تجاوزات» قوات الأمن، وتؤكد أنها حالات يتولاها القضاء. وهي ترفض على الدوام ما توصلت إليه المنظمات غير الحكومية من استنتاجات تندد «بدور المؤسسات» في عمليات التعذيب واختفاء الآلاف وعمليات الإعدام من دون أي محاكمة.

وكان الوفد التقى بصورة خاصة العديد من الوزراء ورئيس هيئة الأركان، الجنرال محمد العماري، ورؤساء الأحزاب وعدداً من الصحفيين ومسؤولي الجمعيات والمحامين.

واختار الوفد تأكيداً على استقلاليته أن يكون مقره أحد فنادق العاصمة وأوضح أن ذلك مكّنه من إجراء ما يرغب من لقاءات بكل حرية.

وانتقل الوفد الى المناطق التي شهدت وقوع المجازر في بني مسوس قرب العاصمة والى تلمسان حيث أعلنت الوزيرة الفرنسية السابقة سيمون فايل، عضو الوفد، أن من الصعب جداً أن يفهم المرء لماذا استهدف القتلة هذه العائلة أو تلك.

وتفقّد الوفد لمدة ساعات سجن سركاجي في العاصمة حيث يعتقل مئات الأصوليين.

وقد طرحت قضية حقوق الإنسان كثيراً خلال لقاءات الوفد واستمع الى أكثر من وجهة نظر حيال هذه المسألة داخل الجزائر.

وقال جميل بن رباح، رئيس جمعية «جزائرنا»، أنه قدم الى الوفد أشخاصاً شهدوا المجازر وآخرين نجوا منها. وأكد «أن مرتكبي المجازر معروفون ومحددون.. إنهم إسلاميون».

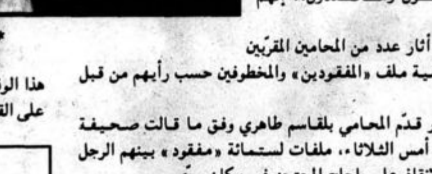
من جهة أخرى أثار عدد من المحامين المقرّبين من الجبهة الإسلامية ملف «المفقودين» والمخطوفين حسب رأيهم من قبل رجال الأمن.

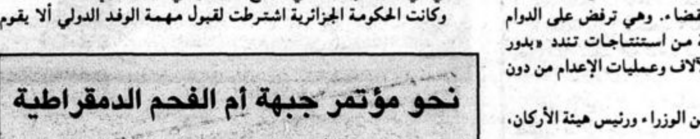
وفي هذا الإطار قدّم المحامي بلقاسم طاهري وفق ما قالت صحيفة «الحياة» العربية، أمس الثلاثاء، ملفات لستمائة «مفقود» بينهم الرجل الثاني في جبهة الإنقاذ علي بلحاج المحتجز في مكان سرّي.

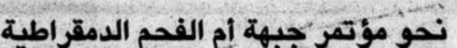
وكانت الحكومة الجزائرية اشترطت لقبول مهمة الوفد الدولي ألا يقوم هذا الوفد بأي اتصال مع مسؤولي جبهة الإنقاذ الذين تعتبرهم «خارجين على القانون».



* شعب الجزائر ينتظر الحقيقة *







قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الطيرة

اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ط ر/٢١٢٨/أ

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيرة خارطة هيكلية محلية رقم ط ر/٢١٢٨/أ

التي تشكل تغييراً للخرائط التالية: م م/١٢٢٧

للساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الطيرة. حوض ٧٧٧٩ قسائم ١٠، ١١، ١٣، ١٤، ١٦، ١٧ حوض ٧٧٧٩ جزء من القسيمة ٣.

اهم تعليمات الخارطة: ١) تغيير تخصيص من سكن ج الى مساحة لمبان عامة ٢) الغاء طريق وتحويلها الى مساحة لمبان عامة ٣) تحديد تعليمات بناء.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض، بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضرراً من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز داني ماس ١ الرملة ٧٢٤٠٦ تلفون ٠٨-٩٢٧٠١٧٠

على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية الطيرة، المجلس المحلي الطيرة تلفون ٠٩-٩٣٨٧٩٢

وفقا للمادة ١٠٣ (أ) من القانون لا تقبل الاعتراضات ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطياً مع بيان الاسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند اليها ووفقا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله - ١٩٨٩

الدكتور اهارون حاي ليفي

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء

لواء المركز

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الطيرة

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ط ر/٢٢١٧

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ط ر/٢٢١٧ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: م م/١/٩٢٠ المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الطيرة. حوض ٧٧٧٥ قسائم ١٦، ١١/١٦، ١٢/١٢.

اهم تعليمات الخارطة: ١) تحديد واجهة تجارية ٢) تحديد موقفين عامين ٣) تحديد كافة المباني القائمة وفقا للقائم ٤) هدم المؤشر عليه بالهدم ٥) تحديد تعليمات بناء.

نشر اعلان ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية رقم ٤٢٥٩ صفحة ٥٧٨ بتاريخ ٩٤/١١/٦. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية المركز ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيرة. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

الدكتور اهارون حاي ليفي

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء

لواء المركز

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي قاسم

اعلان بخصوص ايداع خارطة تفصيلية رقم ك/م ك/٤/١٠٠٣

قم بهذا اعلان وفقا لبند ٨٩ للقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه بمكاتب اللجنة للتنظيم والبناء قاسم ومكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز مودعة خارطة تفصيلية رقم ك/م ك/١٠٠٣/٤ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: تغيير لـ - ك/١٠٠٣/١. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها السلطة المحلية: مجلس محلي كفرقاسم قسم من قسائم حوض ٨٨٧٩ القسائم ٥٧. اهم تعليمات الخارطة ١) تحديد خط بناء حسب الوضع القائم ٢) تحديد تعليمات بناء ٣) تغيير تخصيص الارض من سكنية ج الى طريق مدمجة.

كل معني يستطيع الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب مفتوحة لاستقبال الجمهور وكل معني بالارض في البناء او باي جزء تنظيمي آخر ويرى نفسه متضرراً من الخارطة وايضاً كل مستحق لذلك وفقا لبند ١٠٠ للقانون يستطيع تقديم اعتراضه خلال ٦٠ يوما من موعد نشر آخر اعلان من بين النشرات في الصحف لمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، شارع الشهداء تلفون ٠٣-٩٣٧٠٤٩٢ نسخة عن الاعتراض تقدم لمكاتب اللجنة اللوائية (على العنوان: شارع داني ماس رقم ١ الرملة تلفون ٠٨-٩٢٧٠١٧٠)

وفقا لبند ١٠٣ (أ) للقانون الاعتراض على الخارطة لا يقبل ولا يتم البت فيه الا اذا قدم خطيا مع تفصيل الاسباب وارفاق تصديق يؤكد الحقائق التي اعتمد عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (انظمة اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وانظمة عمله) ١٩٨٩

رابي تسيون - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
تعديل رقم ٤٣ لسنة ١٩٩٥
منطقة التنظيم المحلية الطيبة

اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية

رقم م ق/ط ب/٢٨٣٦

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون)

انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة خارطة رقم م ق/ط ب/٢٨٣٦ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ط ب/ب م/٢٥٠٠ المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الطيبة. مساحة الخارطة: ١.٦٥٩ دونم حوض ٧٨٤٠ قسيمة/قطعة: ٨/٨، ٨/٤، ٨/٨، ٩/٨، ١٢/٨ «أ». اهم تعليمات الخارطة: ١) تقليص خط بناء خلفي من ٥ امتار الى ٣ امتار ٢) تعيين تعليمات بناء.

كل معني يحق له الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض، بالبناء او اي تفصيل تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكذلك كل من يحق له ذلك حسب المادة ١٠٠ للقانون، يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر الاعلان الاخير في الصحف الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة ميكود ٤٠٤٠٠ ص.ب تلفون ٠٩/٧٩٩٢٨٠٨ ونسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة ٤٠٤٠٠ ص.ب ١ تلفون ٠٩/٧٩٩٢٨٠٨

بموجب للمادة ١٠٣ (أ) للقانون لا يقبل اي اعتراض ولا يبحث الا اذا قدم كتابيا مع التفصيل والتحليل مرفقا معه تصريح على الحقائق التي يعتمد عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (نظام ادارة الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق ونظام عمله) - ١٩٨٩

عبد الحكيم حاج يحيى

رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الطيبة

اوروبا تمنح السودان مساعدة انسانية قدرها ٥٠ مليون دولار

● بروكسل - «و.ص.ف» - اعلن متحدث باسم الاتحاد الاوروبي ان المفوضية الاوروبية قررت صرف ٤٥ مليون وحدة حسابية نقدية (ايكو)، اي ما يعادل ٥ .٤٩ مليون دولار امريكي لمساعدة ضحايا المجاعة في جنوب السودان.

وستساهم هذه المساعدة في تمويل عمليات تقوم بها منظمات دولية مختلفة منها برنامج الغذاء العالمي واليونيسف واللجنة الدولية للصليب الاحمر، ومنظمات غير حكومية عاملة في جنوب السودان. وسيخصص قسم كبير منها لعمليات اغاثة في ولاية بحر الغزال.



* من مشاهد الجوع في السودان *

وبلغت المساعدة الانسانية الاجمالية التي منحها الاتحاد الاوروبي خلال العام ١٩٩٨ للسودان ٦٦ مليون ايكو (٦ .٧٢ مليون دولار).

وفي بون اعلن وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل امس الثلاثاء، ان المانيا صرفت مليوني مارك (١ .١ مليون دولار) كمساعدة اضافية على مكافحة المجاعة في السودان.

واوضح كينكل في بيان ان المانيا اقترحت ايضا على برنامج المساعدة الغذائية للامم المتحدة تخصيص طائرتين عسكريتين من طراز ترانسال للمساعدة على القاء المؤن والمعدات بالمظلات، اذ انه يستحيل القيام بأي هبوط في مدارج المطارات بسبب الوحول.

وكانت المانيا زادت الجمعة مليون مارك (٥٥٥ الف دولار) على مساعداتها الانسانية العاجلة للسودان التي بلغت حتى ذلك الحين ٩ .٢ مليون مارك (٦ .١ مليون دولار).

«العفو» عن مدير مجلة «خانه» التي نشرت انتقادات للخميني!

● طهران - الوكالات - قرر القضاء الايراني «العفو» عن مدير مجلة «خانه» (منزل) الاسبوعية، محمد رضا زائري، لنشره مقالات اعتبرت مهينة بحق الامام الخميني، مؤسس الجمهورية الاسلامية.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن المتحدث باسم قصر العدل سعيد نورباري قوله، امس الثلاثاء، ان «القضاء دانه لكنه قرر العفو عنه». واوضح ان مدير الصحيفة المثيرة للجدل «بات حرا» بعد ان الغيت التهم الموجهة اليه.

وكان مدير الصحيفة اوقف في نهاية تموز الماضي لكن اطلق سراحه بكفالة. واتهم القضاء زائري، وهو رجل دين محافظ بـ «اهانة الاسلام ورجال الدين الشيعة والامام الخميني وقام بنشر صور تخدش الحياء العام».

واعلن زائري امام محكمة طهران المكلفة بالنظر في الجرائم التي ترتكب في اطار النشاطات الصحافية: «كان ذلك سوء تفاهم واطلب العفو لانني لم اقصد اهانة امامنا العزيز».

واتهم زائري بأنه نشر في ١٥ تموز الماضي مقتطفات من رسالة بعثت بها قارئة تؤكد انها «لا تعرف شيئا عن الخميني» لان عمرها كان ١٢ عاما فقط عند وفاة الامام في حزيران ١٩٨٩ و«انها لا تريد ان تعرف شيئا عنه».

وقالت الشابة في رسالة تحمل تاريخ تشرين الثاني ١٩٩٤ ان «اسم الامام يذكرني بدوي انفجار القنابل المريع ودماء آلاف الشبان». واضافت «هل تريدون ارغامي على طاعة شخص حكم على سلمان رشدي بالاعدام وجعل من ايران دولة ارهابية على الصعيد الدولي؟».

واثارت الرسالة موجة استنكار في الاوساط الاصولية المتشددة التي طالبت بمثول رجل الدين المسؤول عن المجلة امام القضاء.

تسوية بين الكاثوليك والبروتستانت في ايرلندا حول مسيرات السبت القادم

● لندنديري (الستر)- «و.ص.ف» -.نجح الكاثوليك والبروتستانت بالتوصل الى تسوية ليلة الاثنين/ الثلاثاء حول مسيرة مقررة يوم السبت في لندنديري لكن ايرلندا الشمالية لا تزال تشهد توترا بعد اعلان منشقين من الجيش الجمهوري الايرلندي مسؤوليتهم عن اعتداء اوقع ٣٥ جريحا في نهاية الاسبوع الماضي.

وادت مفاوضات غير مباشرة بين المجموعتين دامت ثلاثة ايام الى اتفاق حول المسيرة وهي احدى ثلاث مسيرات اكثر اثارة للجدل خلال السنة مع تلك، التي تجري في درامكري في مطلع تموز وبلفاست في نهاية آب وتؤدي بانتظام الى وقوع مواجهات بين المجموعات.

وقال ناطق باسم المقيمين الكاثوليك في حي بوغسايد في لندنديري «هذا ما يمكن ان نتوصل اليه عند وجود عزم لتحقيق ذلك». واضاف مسؤول عن المسيرة «لقد تم تحقيق خطوة بسيطة لكن حاسمة لتحسين مستقبل المجموعتين».

وبعد شهر على انفجار العنف الناجم عن منع مسيرة درامكري البروتستانتية الذي بلغ ذروته مع مقتل ثلاثة اولاد في حريق منزلهم، يتوقع ان يشارك عشرة آلاف بروتستانتي في نهاية الاسبوع الجاري في لندنديري في احياء ذكرى الانتصار على الملك جاك الثاني الكاثوليكي في ١٦٨٩. وسمح ل ١٣ شخصا بالسير على اسوار المدينة المطلة على حي بوغسايد الكاثوليكي بموجب الاتفاق الذي تم التوصل اليه.

وبالرغم من الاتفاق بقي التوتر سائدا في ايرلندا الشمالية بعد تبني «الجيش الجمهوري الايرلندي الحقيقي»، وهو مجموعة منشقة عن الجيش الجمهوري، لهجوم نفذ قبل يومين في بانبريدج (جنوب غرب بلفاست).

وفي اتصال مع صحيفة «ايريش نيوز» في بلفاست اعلنت المجموعة مسؤوليتها عن انفجار سيارة مفخخة اوقعت ٣٥ جريحا في وسط المدينة. كما اعلن «الجيش الجمهوري الايرلندي الحقيقي» مسؤوليته عن سلسلة هجمات بالقنابل الحارقة ضد محلات في وسط بلفاست في نهاية الاسبوع الماضي.

وكان الجيش الجمهوري الايرلندي الحقيقي اعلن للمرة الاولى مسؤوليته عن عملية في ايار الماضي. واعتقل اربعة من عناصره في مطلع تموز الفائت يشتبه بانهم دبروا محاولة اعتداء على نطاق واسع في لندن.

وينتمي «الجيش الجمهوري الايرلندي الحقيقي» الذي يضم نحو مئة شخص على الاقل الى مجموعات متطرفة تندد بوقف اطلاق النار للجيش الجمهوري وتبدي عزما لمعارضة اتفاق السلام الذي ابرم في نيسان الماضي. وفي ايار الماضي اكد الجيش الجمهوري الايرلندي الحقيقي في اعلان ان «آلة الحرب تحركت مجددا ضد الحكومة البريطانية.

انهاء التجارب الاولى على ثوب ليونسكي

● واشنطن - «و.ص.ف» - ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» ان خبراء مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي آي) انهوا تحاليلهم الاولى على ثوب الموظفة المتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا ليونسكي لتحديد ما اذا كان يحمل آثار السائل المنوي للرئيس بيل كلينتون.

وقالت الصحيفة ان نتائج التجارب التي اجريت بتكتم شديد بقيت سرية.

ويفترض ان تنقل هذه النتائج الى المدعي المستقل كينيث ستار الذي سلم مكتب التحقيقات الفدرالي الثوب. ويمكن ان يستخدم هذا الثوب لاثبات ان كلينتون اقام فعلا علاقة مع ليونسكي.

وكان انطوني زكانييني، محامي ليندا تريب ،المرأة التي سجلت سرا محادثات المتدربة السابقة في البيت الابيض الهاتفية من دون علم منها، اكد الاحد على شبكة «اي بي سي» ان ليونسكي عرضت ثلاث مرات الفستان على موكلته التي لاحظت «وجود شيء عليه اشبه ببقعة».

واوضح «رؤيتها للفستان ثلاث مرات كانت واحدة من النقاط الرئيسية في شهادتها امام هيئة المحلفين».

ويبدو ان ليونسكي ذكرت في مكالمات هاتفية مسجلة ان هذا الثوب الكحلي اللون يحمل آثار السائل المنوي لكلينتون.

وحتى الآن رفض مكتب التحقيقات الفدرالي تأكيد وجود بقعة.

وقد وعد كلينتون، من الجمعة الماضي، بالادلاء بشهادة «كاملة وصريحة» عن علاقته المفترضة مع المتدربة السابقة في البيت الابيض.

شرطيّات في ايران.. لفرض الحجاب على النساء!

● طهران - «و.ص.ف» - ذكرت الصحف الايرانية، امس الثلاثاء، ان ايرانيات انضممن رسميا الى قوى الامن وذلك للمرة الاولى منذ الثورة الاسلامية (١٩٧٩).

وذكرت صحيفة «جمهوري اسلامي» ان الشرطيات بدأن خدمتهن امس الاول الاثنين في محافظة مزندران، التي تقع على ساحل بحر قزوين في شمال ايران. وكانت الشرطة الايرانية فتحت الشهر الماضي مركز تأهيل للنساء الشرطيات واكدت عزمها على اللجوء اكثر فأكثر الى توظيفهن.

وستتدخل الشرطيات في مرحلة اولى في اطار وحدة متخصصة في مكافحة «الرذيلة». وسيكلفن في هذا الاطار بفرض احترام النساء للحجاب!

وكانت الشرطة تضم نساء في صفوفها في عهد الشاه، لكنهن اضطررن الى العمل في المكاتب الادارية لمختلف اقسام الشرطة بعد الثورة الاسلامية.

باكستان تدعو الهند الى التفاوض بشأن كشمير

● لندن - «و.ص.ف» - دعا وزير خارجية باكستان جوهر ايوب خان، امس الثلاثاء، الهند الى التفاوض بشأن كشمير عبر الموافقة على وساطة دولية للتخفيف من حدة التوتر في هذا الاقليم المتنازع عليه.

ولقد صرح ايوب خان في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) ان «على الهند ان تقوم بمبادرة لان الاكتفاء بالقول ان كشمير جزء من الهند لا يحل شيئاً. نحن نصطدم بحائط مسدود».

وتابع «من الضروري ان يدلي رئيس الوزراء الهندي وحكومته بتصريح او ان يمرروا رسالة عن استعدادهم للدخول في مفاوضات حقيقية مع باكستان بشأن كشمير».

وبعد ان كرر وزير خارجية باكستان الموقف الذي عبر عنه رئيس الوزراء نواز شريف،طالب بدوره بمساهمة المجتمع الدولي ولا سيما الولايات المتحدة وبريطانيا في حل مشكلة اقليم كشمير المقسوم بين البلدين منذ انفصالهما في ١٩٤٧، والذي كان سببا لحربين من اصل ثلاث حروب خاضها البلدان منذ ذلك الحين.

ولقد جاءت هذه الدعوة في اليوم السادس من تبادل القصف على الحدود بين القوتين النوويتين المتنافستين، وفي الوقت الذي اتهمت فيه الهند باكستان بتصعيد التوتر من اجل ادخال طرف ثالث لتسوية قضية كشمير.

وكانت الولايات المتحدة قد اقترحت، امس الاول، الاثنين، القيام بوساطة بين الهند وباكستان لنزع فتيل الازمة بين البلدين لكن العاصمة الهندية نيودلهي رفضت قطعا اي تدخل خارجي مشيرة الى ان كشمير جزء «لا يتجزأ» من اراضيها.

وكان وزير الخارجية البريطاني، روبن كوك، قد اثار موجة انتقادات حادة من قبل الصحف البريطانية والهندية في شهر تشرين الاول، عندما اقترح وساطة بريطانية بشأن كشمير حسبما اشارت الصحف.

بعد الفوز في قضية الديون بقيمة ١٦ مليون شيكل

شركة ر.ا.م. النصراوية تطالب جمعية الاستيطان في شعفاط بتعويض بقيمة ٥٠ مليون شيكل

●وقائع المحكمة تشير الى احدى كبرى عمليات النصب والاحتيال في البناء الاستيطاني●

احد ابرز الشخصيات في القضية، رجل دين يهودي اشتهر «باعادة الناس الى الدين»●

●الناصرة - مكتب «الاتحاد» - بعد ان فازت شركته في المحكمة بتحصيل ديونها بقيمة ١٦ مليون شيكل، اعلن السيد ابراهيم عواد، مدير عام شركة «رام» النصراوية للاسكان، ان محاميه سيتقدم بدعوى الى القضاء، من أجل الحصول على تعويضات بقيمة ٥٠ مليون شيكل من الجمعية الاستيطانية في شعفاط وشركائها وذلك مقابل الخسائر الفادحة التي تكبدتها شركته خلال السنوات الثلاث الماضية.

وقال السيد عواد لـ «الاتحاد»، امس الثلاثاء، ان معركته القضائية لتحصيل حقوقه ستتواصل حتى الشيكل الاخير، مؤكداً انه يواجه بها محاولة نصب خطيرة كادت شركته تذهب ضحية لها.

وكانت المحكمة المركزية في القدس قد صدقت على قرار المحكم، القاضي المتقاعد حاييم شبيرا، لصالح الشركة النصراوية في الخلاف الذي نشأ بينها وبين ثلاثة اطراف مجتمعة ومنفردة هي: * شركة لفشيتس للاسكان * جمعية شعفاط الاستيطانية. * شركة «ايش نيهول» للادارة.

وفي حين كانت شركة «رام» فازت بمناقصة لبناء مئة وحدة سكن في منطقة شعفاط في القدس الشرقية. وتبين ان الاطراف الثلاثة اعلاه، بقيادة رجل الدين اليهودي، شلوم سرينيك، المعروف بنشاطاته الكبيرة «لاعادة الناس الى الدين»، قد اهتدوا الى عدة اساليب التوائية لزيادة مساحة البناء عن المقرر في الرخصة وانهم مقابل كل زيادة يحصلون على ثمانين الف دولار (المجموع المقدر ٨ ملايين دولار). وهذا عدا عن اساليب اخرى.

لكن، اضافة الى ذلك، حاولوا التلاعب مع شركة «رام» لجعلها تنفذ اعمالاً غيرمقررة في العقود ورخص البناء، بحيث تعمل فيها مجانا. وعندما طالبت الشركة بحقها، حاولوا التلاعب في دفع المستحقات. الامر الذي دفعهم الى التحكيم.

وجرى التحكيم، بداية، بالتراضي، ثم ما فتئ ان تحول الى خصومة شديدة، اتضح منها انهم يقودون - عمليا - الى تدمير شركة الاسكان العربية. وبلغت قيمة الدين باسعار اليوم ١٦ مليون شيكل، لم تدفع منها مليما. ودخلت الشركة العربية في ازمة شلت نشاطها وورطتها في ديون وفوائد بنكية عالية وخسائر فادحة.



* شلوم سرينيك *   * ابراهيم عواد *

وكان القاضي المحكم شبيرا قد اصدر قرارا في ايلول ١٩٩٥ لصالح الشركة النصراوية. الا ان اصحاب شركات الاستيطان لم يتقيدوا به. فتوجه الطرفان الى المحكمة المركزية، احدهما يطالب بالغاء قرار التحكيم والثاني يطالب بتنفيذه. وقد حكمت المحكمة، اول من امس الاثنين، لصالح تنفيذ قرار التحكيم، اي بدفع ١٦ مليون شيكل لشركة «رام» اضافة الى مصروفات القضية والمحاماة بقيمة ٢٨٠ الف شيكل.

وتضمن قرار القاضي تعابير قاسية بحق اصحاب شركات الاستيطان، وزعيمها رجل الدين المذكور.

السعودية تسعى لتعويض نقص ايراداتها نتيجة هبوط اسعار النفط

●دبي - «و.ص.ف» - خفضت المملكة العربية السعودية، وهي اكبر منتج للنفط في العالم، انفاقها العام، كما تبحث عن مصادر تمويل لتعويض تراجع ايراداتها نتيجة هبوط اسعار النفط.

واشار خبراء اقتصاديون الى ان التخفيضات في الانفاق والتأجيل في المدفوعات طالت بالدرجة الاولى الموردين الاجانب، الامر الذي حد من انعكاس هبوط اسعار النفط على الاقتصاد السعودي.

وقد تراجع متوسط سعر برميل النفط السعودي هذا العام من ١٢ الى ١١ دولارا في حين انه كان ١٨ دولارا في العام الماضي.

وقال محلل مالي في الرياض ان هذا الانخفاض في اسعار النفط، معطوفا على تخفيض الانتاج الذي قررته السعودية بالتنسيق مع منتجي النفط الاخرين من اجل رفع الاسعار، «يتوقع ان يؤدي الى انخفاض الايرادات بمقدار ١٨ مليار دولار».

ولتعويض انخفاض الايرادات لجأت الحكومة السعودية الى تخفيض كبير في الانفاق وتعتزم البحث عن مصادر ايرادات جديدة.

واعلن ديبلوماسي غربي ان هناك مرسوما جديداً بتاريخ ١٨ ايار الماضي لم يعلن عنه، لكنه وصل الى السفارات الاجنبية ويقضي بتخفيض نفقات التشغيل والصيانة في الادارات الرسمية بنسبة ١٠ في المئة.

ويطلب المرسوم عدم توقيع العقود المدرجة في موازنة عام ١٩٩٨ التي لم توقع بعد، وتجميد عمليات التوظيف في القطاع العام، باستثناء مجالات الصحة والحاصلين على دبلوم من المدارس العسكرية، والغاء كل مشتريات السيارات والاثاث.

وقال كبير الخبراء الاقتصاديين في البنك السعودي الامريكي، كيفين تايكير، ان الاجهزة الحكومية المختصة تقوم باعادة التفاوض حول بعض العقود مثل شراء ادوية للمستشفيات من اجل تحقيق تخفيض بنسبة ١٠٪.

وتوقع تايكير ان تبلغ هذه التخفيضات ما بين ١٠ و ١٥ مليار ريال (٢.٦٦ الى ٤ مليارات دولار).

واضاف ان تخفيض النفقات طال حتى الان الموردين العسكرين الامريكيين والانفاق العسكري من خارج الموازنة، مثل برنامج اليمامة للتسلح الذي وقع في الثمانينات مع بريطانيا.

وقال تايكير ان «الاولوية في تخفيض النفقات تطال الموردين الاجانب اكثرمن الموردين المحليين»، مضيفا انه بالنسبة للاقتصاد المحلي يعتبر هذا البرنامج جيدا في العمق». وتابع قائلا «ان الحكومة تصرفت بسرعة وبطريقة تبدو متلائمة تماما مع الوضع». ولمواجهة انخفاض الايرادات اعطت الحكومة لنفسها تسهيلات في الدفع عن طريق تسديد المستحقات للموردين والمقاولين على شكل سندات خزينة يمكن بيعها للمصارف باسعار مخصومة. وقال تايكير «حتى الان شهدنا عمليات بيع سندات بقيمة ١.٥ مليار دولار».

واضاف ان الحكومة تستدين ايضا من المصارف السعودية عن طريق اصدار سندات خزينة. وتثقل هذه السندات الدين الداخلي الذي مثل ٧٩٪ من الناتج الداخلي الاجمالي عام ١٩٩٧ ويتوقع ان يتجاوز نسبة المئة في المئة هذا العام.



* آبار نفط في السعودية *

المطالبة بمعايير محددة لجباية رسوم المياه العادمة من المصانع

●اعلى نسبة جباية في نتانيا واخفض نسبة في «نيس تسيونا»●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث رئيس اتحاد الصناعيين، يورام بليزوفسكي، برسالة الى وزير الداخلية، الياهو سويسا، يطالبه فيها بوضع معايير واضحة ومحددة وموحدة، حول نسبة الرسوم المطلوبة عن المجاري من الصناعيين للسلطات المحلية.

وجاء ذلك بعد اكتشاف الصناعيين، حسب ادعاء بليزوفسكي، ان السلطات المحلية جبت منهم رسوما بقيمة (٥٠) مليون شيكل، اكثر مما هو مطلوب منهم في عام (١٩٩٧) ويتوقع بناء على الفوارق ان تجبي السلطات في عام (١٩٩٨) من الصناعيين مبلغ (٢١٠) ملايين شيكل مقابل رسوم المجاري.

واشار بليزوفسكي في رسالته الى ان عدة سلطات محلية، تزيد الرسوم التي تجبى من الصناعيين بعشرات النسب المئوية عن النسبة المحددة والمقترحة، لتصريف المياه العادمة من المصانع. وذكر على سبيل المثال لا الحصر، انه يجبى من الصناعي في «ريشون لتسيون» مبلغ (٢.١٣) شيكل، عن كل متر مكعب، فيما في «نيس تسيونا»، يجبى مبلغ (٨٣) اغورة. وفي «بات يام»، (٤.١٣) شيكل عن كل متر مكعب، بينما في اشدود، (١.٢٦) شيكل.

وتبين من معطيات الصناعيين ان بلدية نتانيا، تجبي الرسوم الاعلى في الدولة من الصناعيين مقابل تصريف المياه العادمة من المصانع وتبلغ (٤.٣٦) شيكل للمتر المكعب الواحد، فيما تجبي بلدية «نس تسيونا»، الرسوم الادنى في الدولة (٨٣) اغورة للمتر المكعب.

التضخم في تركيا بلغ ٨٥,٣٪ خلال الأشهر الـ ١٢ الماضية

●انقرة - الوكالات - اعلن المعهد الاحصائي التابع للدولة ان معدل زيادة الاسعار للمستهلكين في تركيا بلغ ٨٥.٣ في المئة خلال الاثني عشر شهرا الماضية مؤكدا بذلك التراجع في وتيرة التضخم اعتبارا من بداية السنة الحالية.

واوضح المعهد ان الفترة نفسها بين تموز ١٩٩٧ وحزيران ١٩٩٨ شهدت ارتفاعا في اسعار الجملة بلغ ٧٢,١٪.

واوضح المعهد ان التضخم في كانون الثاني ١٩٩٨ بلغ ١٠١.٦ في المئة على مدى الاشهر الاثني عشر الماضية بالنسبة للمستهلكين، بينما بلغ ٩٢.٢ في المئة للفترة نفسها بالنسبة لاسعار الجملة.

استراليا تختار تصميما تقنيا فرنسيا للقطار السريع

●سيدني - الوكالات - اعلنت الحكومة الاسترالية، امس الثلاثاء، انها اختارت مجموعة «سبيدرايل» الفرنسية - الاسترالية لبناء خط حديدي لقطار فائق السرعة وذي تقنية متطورة سيربط بين مدينتي سيدني وكانبيرا.

واذا انطلق المشروع فسيصنع «القطار الفائق السرعة» من وحي القطار الفرنسي الشهير «العالي السرعة» (تي جي في) الذي يربط بين باريس ومدن فرنسية كبيرة اخرى.

واقترحت شركة «سبيدرايل» وهي شركة مشتركة بنسبة ٥٠-٥٠ بين «جي اي سي آلستوم» و«لايتون كونتراكتورز»، انشاء خط حديدي للقطارات التي تستخدم الطاقة الكهربائية وتنطلق بسرعة تفوق ٣٠٠ كم في الساعة فلا تستغرق الرحلة سوى ٨١ دقيقة.

وسيشكل هذا الخط الذي يربط بين وسط مدينتي سيدني وكانبيرا بدلا من ضواحيهما، منافسة كبيرة للنقل الجوي الذي يستغرق ٤٥ دقيقة على الاقل بالاضافة الى وقت التنقل بين المطارين ووسط المدينتين.

وقال رئيس الوزراء الاسترالي جون هاورد ووزير النقل مارك فايل، في تصريح مشترك ان هذا المشروع الذي ستبلغ كلفته ٣.٥ مليار دولار سيوفر اكثر من ١٥٠٠٠ وظيفة جديدة.

وقد اختيرت شركة «بيدرايل» بسبب كفاءتها وبعد منافسة شديدة. وسيلي اختيارها عملية طويلة للمصادقة عليه. وقال هاورد انه، بناء على المعلومات المتوفرة، من المتوقع ان تباشر القطارات السريعة العمل بين المدينتين بحلول نهاية العام ٢٠٠٣ على ان تبدأ اعمال انشاء الخط في العام ٢٠٠٠.

الجريمة لا تأتي من فراغ!

□ بقلم: بلال ظاهر □

دلّ التقرير السنوي الذي نشرته الشرطة أمس، الشلاثاء، على ارتفاع بعدد الجرائم والمخالفات الحاصلة في البلاد خلال النصف الأول من العام الجاري بنسبة مقلقة في جميع المجالات. وكان المفتش العام للشرطة قد عرض هذا التقرير على جلسة الحكومة يوم أمس الأول، الإثنين، من دون أن يصدر عنها أي موقف جادّ يُذكر.

ويفيد تقرير الشرطة بأن عدد المخالفات الجنائية، على جميع أنواعها، قد ازداد بنسبة ٥ .١٢٪ ووصلت إلى (١٩٢٧١٠) مخالفات جنائية في الأشهر الستة الأولى من هذا العام، بالمقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي، حيث بلغت (١٧١٣٠٢) مخالفة جنائية.

ومن معطيات التقرير يظهر أن الجرائم الخطيرة، مثل القتل ومحاولة



القتل والاغتصاب والسطو المسلح والابتزاز والرشوة، في تزايد مستمر وقد ضرب هذا النوع من الجرائم رقماً قياسياً في النصف الأول من العام الحالي ووصلت إلى (٤٤٩٢) مخالفة جنائية خطيرة (بزيادة بنسبة ٣٪).

وتكمن الحصة الكبرى من المخالفات الجنائية في الاعتداء على الأملاك. فقد بلغ هذا النوع من الجرائم (١٤١٢٤٣) ملفاً خلال نصف سنة مسجلة زيادة بنسبة (٥ .١٣٪) بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام ١٩٩٧.

وسجلت جرائم العنف، بما فيها العنف داخل العائلة، زيادة بنسبة (١٠٪). وسجلت في نصف السنة الأول من هذا العام (١٣٦٠٥) مخالفات، مقابل (١٢٣٨٠) مخالفة في الفترة نفسها من العام الماضي (بمعدل حادث عنف واحد كل ربع ساعة).

وازدادت حوادث الطرق بنسبة ١١٪. ففي حين بلغ عدد هذه الحوادث (١٢٠٠٠) في النصف الأول من العام الماضي، وصلت هذا العام إلى (١٣٤٠٠) حادث طرق.

وازدادت المخالفات المتعلقة بالمخدرات بنسبة (١٠٪). ويبرز بشكل خاص أن مخالفات المخدرات ارتفعت بنسبة مماثلة لدى الأحداث دون سن الثامنة عشرة.

إلا أن المعطى الأعلى نسبة في الارتفاع لدى الأحداث يتعلق بالاعتداء على الممتلكات والسرقات. ففي النصف الأول من العام الماضي بلغ عدد مخالفات الاعتداء على أملاك لدى الأحداث (٣٣٥٢) مخالفة بلغت في النصف الأول من هذا العام (٥١٣٥) مسجلة زيادة بنسبة (٥٣٪).

وعلى الرغم من أن الشرطة لا تفسر الارتفاع المطرد في الجريمة، إلا أن الكثيرين من ضباط الشرطة يشيرون إلى أن الفقر والبطالة والمشاكل الاجتماعية عامة هي السبب الأول في هذا الارتفاع، كما أن المعطيات الإحصائية تشير إلى الطابع المتزايد باطراد للعنف والتطرف في المجتمع الإسرائيلي.

هذا وتجدر الإشارة إلى أقوال المفتش العام للشرطة، يهودا فيلك، بأن أخطر الجرائم يقوم بها القادمون الجدد الروس. فالمافيا الروسية تتعدى «أعمالها» حدود الدولة وهي جزء من تنظيم إجرامي عالمي.

ويقول وزير «الأمن» الداخلي، أفيغدور كهلاني، إن الشرطة غير مذنبة بارتفاع الجرائم. مع أن تقرير الشرطة يفضح النقص في عدد رجال الشرطة والمحققين. وقد جاء في التقرير أنه سيتم إضافة عشرات المحققين ونحو ألف شرطي حتى نهاية العام الجاري. وخلال جلسة الحكومة الأخيرة قال عدد من الوزراء إن الشرطة لا تعمل بما فيه الكفاية من أجل لجم الجريمة في البلاد.

ومن جهة ثانية، فإن القانون الجزائي الإسرائيلي في قسم منه لا يردع مرتكبي الجرائم. وفي الآونة الأخيرة فقط، على سبيل المثال لا الحصر، مر مشروع قانون في الكنيست لتعديل القانون الجزائي بشأن جرائم الاغتصاب والعنف في العائلة. حيث فرض السجن خمس سنوات، عقوبة دنيا، على جرائم الاغتصاب.

ونرى يومياً، تقريباً، إطلاق سراح رجال ضربوا نساءهم دون اتخاذ إجراءات ضدهم. وفي كثير من الأحيان يتم اتخاذ عادات وتقاليد بالية ومتخلفة بعين الاعتبار من أجل تخفيف العقوبة على جرائم تصل إلى حد القتل.

والمجتمع العربي في البلاد ليس بمعزل عن المجتمع الإسرائيلي، والجريمة غير بعيدة عنه. بل إن الإحصائيات تفيد بأن نسبة العرب بين الجانحين والمجرمين (٣٥٪) تزيد عن نسبتهم من مجموع السكان (١٧٪).

ولا تعمل السلطات شيئاً في الوسط العربي كما يجب. فالكثير من القرى العربية يخلو من مركز شرطة. ولعل أبرز مثال على ذلك هو حي الجواريش في الرملة، حيث نسبة الجريمة عالية جداً، ولا يوجد مركز للشرطة.

كما أن أسباب الجنوح إلى الجريمة لدى الأحداث في الوسط العربي متوفرة. فلا توجد الأطر المناسبة لسد الفراغ. ونسبة التسرب من المدارس عالية. وحتى الأطر العلاجية للجانحين الأحداث لا تفي بالمطلوب. فكثير من الجانحين الأحداث العرب، بدلاً من أن يوجدوا في أطر مناسبة، يتم زجّهم في السجون مع عتاة المجرمين وهناك يتم استغلالهم ويغوصون في مستنقعات الجريمة. وهذا فضلاً عن نسبة الفقر العالية وعن الضائقة الاجتماعية والنقص في العاملين الاجتماعيين.. الخ.

وبالرغم من كل ما تقدم، إلا أن حل مشاكل الجنوح يكمن في إعادة الحسابات في الكثير من توجهات السلطة. وعليه، فإن رصد الميزانيات لمعالجة الجانحين، وخاصة لدى الأحداث، كفيل بأن يقلل من نسبة الجريمة أو على الأقل عدم ارتفاعها بمثل هذه النسب المقلقة.

إضافة إلى ذلك فقد آن الأوان لأن تعترف السلطات بالتأثير السلبي للاحتلال الإسرائيلي على سلوكيات الفرد، وأن الممارسات التي يقوم بها الجندي في المناطق المحتلة ينقلها في حالات غير قليلة إلى البيت، فضلاً عما تخلقه نفسية الجندي المحتل من استعلاء وغطرسة بشكل عام.

كلمة الاتحاد

يوم الهجرة..!

■ *احتفلت اسرائيل، يوم أمس، بـ «يوم الهجرة» بعدة مهرجانات ونشاطات فنية، معلنة أن عدد القادمين اليهود الى البلاد بلغ ٥ ,٢ مليون نسمة منذ قيام الدولة.*

الاحتفالات بحد ذاتها، كانت بائسة، على الرغم من المحاولات لإضفاء البهجة عليها. وفي الواقع، انها اتخذت طابعاً تمثيلياً بهدف رفع المعنويات والبهرجة الإعلامية. ولم تستطع إخفاء المعاناة التي يمرّ بها الكثير من القادمين اليهود الجدد، خصوصاً القادمين من البلدان الإسلامية والإفريقية، ولم تستطع التستير على حالات الإحباط الجماعي التي يعانيها الكثيرون من المهاجرين الروس، بسبب التمييز العنصري أو الفئوي أو الديني بحقهم، ولم تستطع إخفاء حالة التمزّق والصراع على خلفية عرقية فيما بينهم.

لكن هذا ليس كل شيء في تلك الاحتفالات. وهناك عنصر آخر، يخشون من ذكره أو الاقتراب منه، ونصرّ نحن بالمقابل على إلصاقه بموضوع الهجرة اليهودية انطلاقاً من مفاهيمنا الحضارية وقيمنا الإنسانية والوطنية والفكرية.

فاليهود يهاجرون الى اسرائيل وفق قانون عنصري يسمّى «قانون العودة». بموجبه، يحقّ لكل يهودي أن يهاجر الى اسرائيل، أيّاً كان. ويحق أيضاً لغير اليهود، كما حصل مع عشرات (وربما مئات) ألوف القادمين من روسيا. ولكن هذا القانون، ما زال يحرم الفلسطينيين، أبناء هذا الوطن وأهله، من حقهم في العودة وهم الذين هاجروا بقوة المدفع والمجازر.

من الواضح أنه لا يمكن أن يتحقق السلام العادل في هذه المنطقة، من دون ضمان حلّ عادل لقضية هؤلاء اللاجئين، يضمن لهم الخيار ما بين العودة أو القبول بالتعويض. ولكن، بغضّ النظر عن هذا الجانب القانوني في المسألة، فهناك الجانب الأخلاقي.

فطالما أن القانون الاسرائيلي يحرم الفلسطيني من ممارسة العودة، تظلّ تلك الاحتفالات مصطنعة وتظلّ الفرحة مشوّهة ويظلّ الطابع الإنساني والأخلاقي والحضاري لها غائباً. وتظلّ وصمة العنصرية مطبوعة على جبين المؤسسة الحاكمة في اسرائيل. وتظلّ قضية اللاجئين عالقة في رقبة المجتمع الدولي بأسره، وخصوصاً أولئك الشركاء في عملية التشريد.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● المدير العام : فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

ذهب الى زبونه في حي متدين فعاد الى المستشفى!

●القدس - لمراسلنا - ما زال شخص يعمل في تأجير اجهزة التلفزيونات والفيديو يمكث في المستشفى وجروحه متوسطة، وكل ما فعله يوم امس، الثلاثاء، انه ذهب الى احد زبائنه في حي «بيت يسرائيل» في المدينة، حيث تلقى الضرب المبرح من قبل (٣) متدينين يهود من «الحرديم»!

وتعتقد الشرطة ان الحديث يجري عن اعضاء في «دوريات الاخلاق» لدى المتدينين. وقد فقد الشخص المذكور وعيه خلال الضرب، وكسّر زجاج سيارته وسرقت محفظته!

اختفاء ١٣٥ من متسلقي الجبال نتيجة الإنهيارات في ايران

●طهران - «و.ص.ف» - قالت صحيفة «ايران» الحكومية، امس الثلاثاء، ان مجموعة رياضية تضم ١٣٥ شخصا من متسلقي الجبال اعتبرت مفقودة بعد مضي اربعة ايام على انهيارات تلت انزلاق التربة بسبب الامطار الغزيرة في شمال ايران.

واوضحت الصحيفة ان المجموعة كانت على متن اربع حافلات عندما وقعت الكارثة في واد قرب مدينة رشت السياحية، كبرى مدن محافظة غيلان، على شاطئ بحر قزوين.

واشارت الى ان عمليات البحث عن الرياضيين ما زالت مستمرة بعد اربعة ايام على الحادث.

ووقعت الانهيارات اثر انزلاق التربة بعد عاصفة من المطر استمرت ١٥ دقيقة وشكلت طوفانا حقيقيا جرف المنطقة.

ونقلت الصحيفة عن شهود عيان ان ملايين الاطنان من المياه والاتربة تدفقت فجأة واغرقت عشرات السيارات والشاحنات.

وكانت آخر حصيلة للكارثة نشرت الاحد واشارت الى مقتل ٣٠ شخصا واصابة ٤٥ بجروح.

تقرير يشير الى انتشار الهيروين بين الشبان البريطانيين منذ سن العاشرة

●لندن - «و.ص.ف.» - ذكر تقرير لوزارة الداخلية البريطانية نشر في الصحافة البريطانية، امس الثلاثاء، ان بريطانيا تشهد ظاهرة انتشار استهلاك الهيروين بين الشبان البريطانيين منذ سن العشرة اعوام.

وتتراوح اعمار معظم مستهلكي المخدرات بين ١٦ و ١٨ عاما، بينما هناك عدد كبير منهم بين الـ ١٤ و الـ ١٦ عاماً، واحيانا اطفال تتراوح اعماهم بين عشرة اعوام و ١٢ عاما ضبطوا وهم يجربون الهيروين.

وقد اثبتت هذه الدراسة صحة المخاوف من موجة جديدة من ارتفاع استهلاك الهيروين التي تشمل خصوصا مراهقين بعضهم من اسر ميسورة ومستقرة خلافا للموجة التي حدثت في الثمانينات وكانت تشمل افرادا من اوساط فقيرة تتراوح اعمارهم بين ١٨ و ٢٥ عاما.

وقال التقرير ان المشكلة تتطور بسرعة في انكلترا ويلز وتؤثر على ١٦٠ الف شخص في البلاد. وقال وكيل وزارة الداخلية، جورج هوارث، ان نتائج التقرير تقدم «ادلة تثير القلق على استهلاك الهيروين في مدن لم يكن ينتشر فيها في السابق».

واوصى التقرير بوضع برنامج مساعدات على وجه السرعة للمدمنين الشبان واتباع سياسة تربوية ووقائية وتنسيق العمل للقضاء على شبكات توفير المخدرات. واضاف ان الشبان الذي يتعاطون المخدرات يجهلون كل شيء عن آثارها.

وقد اوقفت الشرطة ١٤ شخصا يشك في ضلوعهم في تهريب مخدرات في عدة عمليات جرت في جنوب انكلترا. وسمحت هذه الحملة بمصادرة كميات من حشيشة الكيف والكوكايين واسلحة ومئة الف جنيه استرليني.



مؤتمر دولي في لندن لمكافحة بغاء الاطفال والسياحة الجنسية

●لندن - الوكالات - سيلتقي ممثلو (٢٥) دولة اوروبية وآسيوية في لندن بين ٦و ٨ تشرين الاول المقبل لاقرار برنامج دولي لمكافحة بغاء الاطفال والسياحة الجنسية.

وكان قرار عقد هذه المؤتمر، الذي يفترض ان يضع اجراءات ملموسة لمكافحة هذه الآفة العالمية، اتخذ في اخر قمة عقدها رؤساء دول وحكومات اوروبا وآسيا في نيسان الماضي.

واوضح وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية، ديريك فاتشيتي، الذي عاد لتوه من زيارة شملت الفيليبين وكوريا الجنوبية ان المؤتمر سيقر «برنامجا جديدا للتعاون الدولي يتضمن تبادل المعلومات بين انظمة الشرطة».

ويتمثل في هذا المؤتمر (٢٥) بلدا هي دول الاتحاد الاوروبي الخمس عشرة وعشر دول آسيوية، كما تشارك فيه منظمات غير حكومية وممثلون عن القطاع الخاص لا سيما وكالات السفر.

واستنادا الى الارقام الدولية فان شبكات البغاء في العالم تستخدم مليون طفل على الاقل في هذه التجارة.

الكويت أبعدت حوالي ألف أجنبي متهمين بالتورط في قضايا دعارة

●الكويت - «و.ص.ف» - ذكرت صحيفة «الوطن» الكويتية، امس الثلاثاء، ان الكويت ابعدت منذ بداية العام الجاري الف اجنبي من النساء والرجال متهمين بالتورط في قضايا دعارة.

وقالت الصحيفة نقلا عن مصدر في وزارة الداخلية ان معظم الموقوفين والمبعدين يحملون جنسيات آسيوية (من بنغلادش وباكستان والهند وسريلانكا) اضافة الى عدد من الايرانيين والعرب.. واعتقلت غالبية المبعدين في خمسين منزلاً في احياء تقطنها غالبية آسيوية في جلب الشيوخ وخيطان.

ويشكل الاجانب ثلثي سكان الكويت البالغ عددهم نحو (٢.٢) مليون شخص.

وكانت مجموعة من اعضاء مجلس الامة الكويتي قد تقدمت في الاسبوع الماضي بمشروع قانون لتشديد العقوبات ضد المتورطين في قضايا الدعارة.

واقترح مشروع القانون فرض غرامة قدرها سبعة الاف دينار (٢٢.٧٥٠ دولاراً) وعقوبة السجن لمدة سبع سنوات في حق الاشخاص الذين يستأجرون منازل لاستخدامها للدعارة، وغرامة قدرها خمسة الاف دينار (١٦.٢٥٠ دولارا) وعقوبة السجن لمدة خمس سنوات في حق مالكي الاماكن العامة المستخدمة لممارسة الدعارة.

تحديد موقع حطام سفينة غارقة تحتوي كنزا يقدر بـ(١٦٠) مليون دولار

●لندن - «و.ص.ف» - ذكرت صحيفة «تايمز»، امس الثلاثاء، ان البريطاني كولن مارتن (٣٦ عاما)، الباحث عن الكنوز في اعماق البحار، اكد انه عثر قبالة السواحل البريطانية على حطام سفينة تحتوي على كنز تقدر قيمته بـ (١٠٠) مليون جنيه استرليني (١٦٠ مليون دولار).. وحدد الموقع بعد التدقيق في الخرائط القديمة واستخدام تقنيات فائقة التطور.

وقد غرقت السفينة «برزيدنت» في عام (١٦٨٣) في «ماونتس باي» قبالة سواحل بنزانس (اقصى جنوب غرب انكلترا) في اثناء عاصفة وفي اعقاب رحلة طويلة ومضنية اضطر خلالها طاقمها الى التصدي للقراصنة واكل كلب السفينة بعد نفاد المؤن.

وكانت السفينة تنقل من جزيرة موريس (جنوب غرب المحيط الهندي) توابل وعبيدا ولآلئ وماسا لتجار يهود كما تفيد سجلات تلك الحقبة.

وعثر الغطاسون على عدد من المدافع ويأمل مارتن في التمكن من تعويم الحطام في صيف العام (١٩٩٩). يقول انه يحتاج الى (٥٠٠) الف جنيه استرليني (٨٠٠ ألف دولار) حتى يستطيع استعادة حمولة السفينة.

وتتحدث سجلات تلك الحقبة عن حمولة تبلغ قيمتها (١٦٠ مليون دولار).

الڤيتامينات يمكن أن تضر بالقلب بحسب أخصائيين

■ بيرث (أستراليا) - «و.ص.ف.» - أكد أخصائيان في القلب، يُعتبران من أهم أطباء القلب في العالم في مؤتمر طبّي عُقد في بيرث (أستراليا)، أمس الثلاثاء، أن الڤيتامينات التي يكثر تناولها للتخفيف من خطر أمراض القلب يمكن أن تضرّ أكثر مما تنفع.

فقد شكّك الدكتور ديڤيد هاريسون، بروفيسور الطب في جامعة إيموري في أطلنطا (الولايات المتحدة)، والدكتور سليم يوسف، مدير قسم القلب في جامعة ماك ماستر في كندا بمنافع ڤيتامينات «أ» و«س» و«إي» ضد أمراض القلب.

وكان الأخصائيان يتحدّثان في المؤتمر العلمي السنوي لجمعية أطباء القلب في أستراليا ونيوزيلندا.

وقال هاريسون إن الأعمال المخبرية أظهرت أن المواد المضادة للتأكسد في حبوب الڤيتامين التي تُباع في الولايات المتحدة وأستراليا يمكن أن تشكّل خطراً على الصحة.

وأوضح أن «هذه الڤيتامينات تُساعد على التخلّص من الجزيئات الضارة، لكن من الممكن أن تتحوّل بدورها الى جزيئة سامة. لذلك ربما نُدخل جزيئة سامة محتملة الى الأوعية الدموية فيما نودّ التخلص من أخرى».

وأكد أن كثرة الجزيئات السامة في الجسم الناجمة عن إتّباع نظام غذائي سيء أو بسبب التدخين وعادات سيئة أخرى تشكّل خطراً لأنها تفتك بغشاء الخلايا مما يسبّب التهاب جدران الأوعية وتكاثر الترسّبات الدهنية فيها.

وقد أظهرت دراسة حول ما إذا كانت مادة «بيتا كاروتين» وهي من مشتقّات ڤيتامين «أ» تساعد المدخنين على تخفيف خطر الإصابة بالسرطان زيادة لحالات الإصابة بالسرطان.

وقال الدكتور يوسف إن التجارب التي تُجرى حالياً ستسمح في غضون سنتين بالتحقق مما إذا كانت مضادات التأكسد في الڤيتامينات نافعة حقاً. لكنه استطرد قائلاً إنه بمعزل عن نتائج الأبحاث، فإن كثيراً من الناس يعتمدون على حبوب الڤيتامين للقضاء على العناصر الضارة التي يخلفها التدخين وعدم ممارسة الرياضة وتناول أنواع الغذاء الغنيّة بالدهون.

وخلص الى التأكيد أن «أفضل علاج للوقاية (من إنتاج العناصر الضارة) هي الإقلاع عن التدخين ومعالجة ارتفاع ضغط الدم وضبط معدل الكولسترول».



عضلات الساق تساعد على تقوية القلب

● واشنطن - و.ص.ف.- نجح باحثون امريكيون في تقوية عضلات قلب حيوان بشكل ملحوظ بعد ان زرعوا فيه خلايا عضلي اخذوها من احدى قوائمه، كما جاء في مقال نشرته مجلة «نيتشور ميديسين» الشهرية اليوم الثلاثاء.

واوضحت المسؤولة عن هذه الاعمال الدكتورة دوريس تايلور من جامعة ديوك في درهام في ولاية كارولاينا الشمالية ان هذه التقنية التجريبية يمكن ان تساعد فيما بعد بشكل فعال على معالجة البشر المصابين بقصور في القلب.

ولاحظ الباحثون خلال تجارب اجريت على ارانب ان سحب خلايا عضلية من قوائم هذه الحيوانات لزرعها في عضلات القلب المصابة بالقصور ساعدت على زيادة النبضات من ٣٤ الى ١٠٠٪.

وفي هذا الصدد قالت تايلور: «سعدنا جدا لدى استنتاجنا في معظم تجاربنا على حيوانات بأن نبضات القلب بدأت تقترب من نبضات الحيوانات الطبيعية»، مضيفة «لقد لاحظنا ايضا ان عضلاتهم القلبية اقل تشنجاً من عضلات الحيوانات التي لم تخضع لعلاج مما يعني ان قلبهم يمكن ان يعمل بشكل افضل».

ويأمل الباحثون الامريكيون في اختبار هذه التقنية على بشر يعانون من قصور في عمل القلب قبل نهاية هذا العام.

«شيوخ الطرب» يطربون جمهور قرطاج

■ تونس - الوكالات - أحيا «شيوخ الطرب»، وديع الصافي وأديب الدايخ وشادي جميل حفلة غنائية حضرها تسعة آلاف شخص في إطار الدورة الرابعة والثلاثين لمهرجان قرطاج الدولي الذي افتُتح في الخامس عشر من تموز وسيستمر حتى الثامن عشر من آب الجاري.

وعلى مدى أربع ساعات أطرب «شيوخ الطرب» على المسرح الروماني في قرطاج الجمهور بأحلى المواويل العربية المتوهّجة بسحر المعنى وقوة الأداء وجمال اللحن.

وقد توزّع الحفل على ثلاثة أجزاء. وقد صاحب كل مطرب فرقته الخاصة.

البداية كانت مع شادي جميل، الذي «أثبت تفوقه في عالم الطرب والغناء العربي» ثم أديب الدايخ، الذي اشتهر في السنوات الأخيرة بمجموعة من الأغاني العاطفية «الخارجة من رحم الرؤية الدينية المتحررة».

أما وديع الصافي فقد كان الأقوى حضوراً. وغنّى أشهر أغانيه القديمة والجديدة ثم فاجأ الجمهور بأغنية ساخرة حول مسألة السلام في الشرق الأوسط. وقد طلب منه الجمهور الغفير إعادتها فاستجاب له.

وسبق لشادي جميل وأديب الدايخ ووديع الصافي أن صعدوا على مسرح قرطاج في دوراته السابقة منفردين.

فتاة هرّبت المخدرات بأعضاء جسمها الحساسة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طريقة جديدة «مبتكرة» لتهريب المخدرات كشفت عنها الشرطة امس الثلاثاء(!) بعد تمديد اعتقال فتاة لمدة (٣) ايام اثر عودتها من الشرق الاقصى والعثور على المخدرات في مناطق حساسة من جسمها بما فيها عضوها التناسلي!

هذا وقد اعترفت الفتاة خلال التحقيق معها بما فعلته، وتعتقد الشرطة انها فعلت ذلك اكثر من مرة في السابق! وقد منعت نشر اية تفاصيل عن هذه الفتاة.

السجن الفعلي (١٢) عاماً على شاب اغتصب فتاة قاصر!

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت هيئة المحكمة المركزية في حيفا من ثلاثة قضاة، أمس الثلاثاء، السجن الفعلي، (١٢ عاماً) والسجن مع وقف التنفيذ (٣) سنوات، على شاب من المدينة (٣٠ عاماً)، بعد إدانته باغتصاب فتاة قاصر في الخامسة عشرة ومحاولة إغرائها لتعاطي المخدرات!

ولفت الإنتباه إختلاف الآراء بين القضاة الثلاثة حول مدة الحكم، فقد اقترحت القاضية شوليت فرض السجن الفعلي (١٧) سنة، مؤكدة أن المتهم يشكل خطراً على الجمهور خاصة أنه لم يعتذر عمّا ارتكبه ولم يُبد أي ندم!! واقترح القاضي حاييم فرض السجن الفعلي (١٢) عاماً، فيما اقترح القاضي يغآل، السجن الفعلي عشر سنوات. وبعد النقاش اتفق على اقتراح القاضي حاييم، آخذين بعين الاعتبار أنها المرة الأولى للمتهم في عالم الجنائيات!!

واستناداً الى لائحة الاتهام، استدعت عائلة حيفاوية عاملاً لتلميع بلاط البيت. وكان العامل حميمياً وودوداً مع أفراد العائلة، خاصة مع فتاة في الخامسة عشرة من العمر. وفي أحد الأيام وبعد توطّد العلاقات بينه وبين أفراد العائلة، طلب من والدة الفتاة أن تسمح لابنتها بمرافقته الى شارع «موريا» في الكرمل للحصول على مستند مالي والتنزّه ترويحاً عن النفس. ووافقت الوالدة والفتاة. لكن الشاب لم يذهب الى شارع «موريا» مع الفتاة، إنما الى أحراش الكرمل وانقلبت حميميته وصداقته الى وحشية وحيوانية. وعندما سألته الفتاة الى أين وجهته قال لها إنه يريد أن يأخذها الى موقع لم ترَ مثله أبداً ويضمّ معروضات يجب أن تراها، وصدقته، الى أن أطفأ محرك السيارة في مكان خال تماماً من الناس وأجبرها على تعاطي المخدرات، ثمّ تحت التهديد بالضرب، مارس ضدها الأعمال المشينة واغتصبها بوحشية!!

وقررت المحكمة إدانته بالإختطاف والاغتصاب ودهورة قاصر لتعاطي المخدرات وممارسة الأعمال المشينة!

التجمع والحركة الطلابية في الجامعات

*** بقلم: ربيع عاصي ***

لقد لفت انتباهي مقال في «الاتحاد»، يدعو من خلاله كاتبه الى العمل سوية والتعاون على صعيد الجامعات، وبالمناسبة يسفه التجمع الطلابي ويلفق ادعاءات بعيدة عن الصحة.

ان خطاب جبهة الطلاب العرب، من خلال «الاتحاد»، والمنابر المختلفة لا يليق باعضاء لجنة طلاب ولا بكتلة تنوي قيادة الساحة الطلابية، وعليه سأعرض الوقائع كما هي، من خلال عملي السياسي كرئيس للتجمع الطلابي في جامعة حيفا.

لقد واجهنا متاعب عديدة فقد سعت الجبهة دائما الى تلويث اسماء مرشحي التجمع بشكل شخصي، كاتهامهم بأنهم صهاينة وعملاء - او ان صبايا كادرنا غير شريفات، وقطريا ضد د. عزمي بشارة، متهربة من النقاش الاساسي بين الجبهة والتجمع، ومن النقاش الفكري والطرح السياسي المختلف.

التجمع يطرح مشروعا وطنيا محددا ونظرية سياسية مدروسة، بينما تعمل الجبهة على أساس رد فعل لمحاولات القمع الصهيونية ولما يحدث في الشارع اليهودي والعربي، وليس بواسطة خطة مدروسة عملية تسعى لبناء المؤسسات الوطنية وتوعية الشارع العربي ورفع مستواه.

عدا عن هذا فإن الحزب الشيوعي، وكذلك ابنته الجبهة، يعملان دائما بانعدام الثقة بالنفس، فيلجأون لسكرتير الحزب الشيوعي اليهودي، او لرئيس قائمة هستدروت يهودي، او لمركز ثالث في الكنيست يهودي، وفي الجامعات الى حركة كامبوس، كأننا لا نمتلك قدرة او كفاءة ان نقود انفسنا بانفسنا ضمن مشروعنا بالحكم الذاتي الثقافي والوطني (حتى لو كان عمل الجبهة والحزب عن حسن نية، فهذه العملية تضعضع قوتنا وثقتنا بأنفسنا) من هذا المنطلق لم تشجع الجبهة مشروع ترشيح عربي لرئاسة الحكومة.

اما بالنسبة للطرح الفكري، فالجبهة لا تمتلك طرحا او نظرية سوى نظرية الحزب الشيوعي، الذي فشل دوليا وعالميا خاصة بعد انهيار الاتحاد السوفييتي، وهل لنا نحن العرب ان نتاجر دائما بالاوراق الخاسرة؟! هذا بالاضافة للتحفظات العديدة حول مواقف الحزب الشيوعي التي قامت «فصل المقال» باعادة النظر فيها - على الرغم من كل الانجازات التي نعترف كلنا بأن الحزب كان محورا مركزيا لها.

احيانا، تطرح الادعاءات اننا نستغل «فصل المقال» لطعن وتجريح الجبهة، لكنني ارى بالذات في ذلك المقال الذي اشرت اليه في «الاتحاد» استغلالاً «لاتحاد» من اجل طعن التجمع، فكيف نُدعى للعمل سوية بعد توجيه اشد الاتهامات الينا والاهانات السخيفة؟! لن تنتصر العروبة اذا واصلتم التهجم علينا فعلينا جميعا التحلي بالمسؤولية القصوى كي نستطيع بالفعل قيادة الساحة الطلابية والجماهيرية.

انني أرى في تحالف التجمع الجبهة قطريا حلما وطنيا تحقق علينا الحفاظ عليه وليس صرعه بالنقاشات غير الموضوعية .ان النقاش صحي وضروري لكن ليس بالشكل الذي يمارس الآن من الطرفين .اود ان اشدد، وردا على الادعاءات المختلفة، فإن خطاب التجمع هو بالفعل الخطاب الرائد والمتداول، فبسبب ذلك تبنت الجبهة في دستورها مبدأ دولة جميع مواطنيها ومطلب الاعتراف بنا كأقلية قومية، مع انها لم تدرك بالفعل العمق الذي يضعه التجمع .ان نتائج الانتخابات لا تؤكد بالضرورة أفضلية المنتخب، فلو كان الامر كذلك الوحدة العربية سيئة لأن العرب لا تؤيدها، ولكان هتلر وموسوليني افضل قادة لأنهم انتخبوا بالدمقراطية البحتة .ان الاغلبية التي حصلت عليها الجبهة في الجامعات، ناتجة عن استغلال الوعي غير الكافي بين اوساط جماهيرنا وطلابنا، فهذا الوضع يمكن الجبهة من «صرف» الديماغوغية والشعارات الرنانة في بنوك الجماهير واللعب بعواطفها كما هو امر الزعامات العربية في الدول العربية التي تبغي الحفاظ على قلة الوعي من اجل البقاء على كراسي الحكم، والدليل على هذا هو استغلال الجبهة للوضع الخاص للدروز في جامعة حيفا بالذات فقامت بترشيح درزي للرئاسة، وهذا اعطاهم ثلث اصواتهم. مع هذا تدعي الجبهة (على الاقل في الجامعات) محاربة الطائفية والعائلية، في حين هم اول مع طبقها واستفاد من وجودها، ففي حيفا تم جمع طلاب دروز من مختلف العشائر لمنع درزي آخر من النزول والعمل مع حركة المستقلين. التجمع هو حزب جديد، والمسألة هي مسألة وقت حتى يكتسح التجمع الساحة الجماهيرية والطلابية.

هذه هي النبوءة التي احملها، والتي يحملها التجمع. يدعون اننا نحيك المؤامرات مع المستقلين كي تستثني الجبهة لماذا؟! أما ان ندعم الجبهة (جامعيا) وأما اننا متآمرون؟! بالنهاية اود ان اشير اننا في التجمع الطلابي، توجهنا دائما للجبهة وطلبنا تحالفا وطنيا يشبع رغبات وآمال الطلاب الا اننا قوبلنا بالرفض ورفضت الجبهة مشاركتنا العمل وأصرت على الاحتفاظ بكل وظائف اللجنة (سكرتير، رئيس، امين صندوق) مانعة اي شكل من التعاون مع اي طرف.

اضف الى ذلك، انني اعتقد ان مرشحي الجبهة في الجامعات ما هم الا وسيلة واداة تستعملها الجبهة القطرية فهي التي تدير الحركة السياسية عن طريق المتفرغين (من جبال ابوي) الذين تدفع لهم الجبهة راتباً شهريا لإدارة شئون الجبهة الطلابية ووضع قائمة المرشحين.

اخيرا، ان شعبنا ومنطقتنا يعيشان ازمة تاريخية صعبة علينا ان نجتازها موحدين وصامدين لأننا هنا ولدنا - وكلنا شعب واحد على هذه الارض المقدسة، معا نواصل الطريق، التجمع والجبهة وكل الأطر الوطنية العاملة على الساحة، سنعمل معا، وحتما من اجل رفع مستوى النقاش وفاعلية العمل الحزبي.

(فسوطة)

رئيس التجمع الطلابي في جامعة حيفا

حول التفكير بمقاييس كبيرة

*** بقلم: الياس عبود ***

قد تكون قضية دامبوس، ذلك (الوزوز) من تسومت، الذي يهدد الطلاب العرب ولجنتهم بشل فعالياتها في الجامعة، وفي جامعة حيفا بشكل خاص -من اجل «الحفاظ على الصبغة اليهودية فيها»، خير دليل على مدى الاستفزاز الذي نشكله - نحن - الطلاب العرب وهيئاتنا التمثيلية الفعالة، لأولئك المهووسين الفاشيين المتربصين بالجنازير والسكاكين للطلاب العرب. وقد تكون قضية عابرة بالنسبة لنا كتصريح او تهديد على نمط اسلافه ممن نبحوا وسارت القافلة. وقد تكون مؤشرا لما سيحدث السنة القادمة في الجامعة من «نقاش» بيننا وبين المهووسين، وقد تكون بارومترا للعنصرية المتفشية في المجتمع اليهودي الاسرائيلي.

قد تكون الكثير، وقد تحمل اكثر من تفسير. ولكنها تكون اكثر ما تكون، رسالة واضحة لنا، نحن الطلاب بالاساس.

الحركة الطلابية في صحوة، هذا اكيد، وهذه الصحوة جبهوية، هذا واضح. ولكن علينا ان نسأل انفسنا، هل هذه الصحوة هي التي نريدها، أو التي صبا اليها اسلافنا او التي يرتقبها ويحتاجها شعبنا؟ هل هذه الصحوة، صحوة فعاليات وندوات ومواقف وتصريحات ومناقشات انتخابية، ام هي صحوة عمل وارتقاء في العمل الطلابي؟؟

تحدثنا في كوادرنا الجبهوية في معارك هذه السنة، اننا سنرتقي بالعمل الطلابي الى مرحلة جديدة من الابداع والتفنن في النضال من اجل حقوقنا، الى خطوة امامية كبيرة من المبادرة والفعل، من التخطيط والتنفيذ والخروج من مرحلة الروتين.

تحدثنا عن مبادرات وأفكار وعن آمال كبيرة في كسر حواجز تقليدية كبيرة يتقدمها تقييم ذاتي لنا كحركة طلابية وكطاقات محجوزة في مستوى توقعات متدن وتطلعات محصورة في الخدمات المؤسساتية اياها بحيث لا تلائم نفسها لفكرة الارتقاء في العمل الطلابي.

وعندما اتكلم عن ارتقاء في العمل الطلابي، لست استهين بما عملته فعاليات العمل الطلابي في السبعينات والثمانينات واوائل التسعينات، ولست اقلل من قيمة الانجازات الهائلة التي انجزت، ولا اكن غير الاحترام والتقدير لاولئك الذين كانوا قائمين على العمل الطلابي آنذاك، حقا انهم يستحقون الشكر والاحترام ولكن المرحلة اختلفت والاهداف تغيرت والاساليب تبدلت.

عندما لوحق رفاقنا في السبعينات لمجرد وجودهم في الجامعات (نحن مدللين نسبياً)، وعندما ناضلوا من اجل الاعتراف بمنظمة التحرير ممثلا للشعب الفلسطيني، وعندما تصدوا لجنازير تصاحي عنغبي وزمرته، كانت حقبة ذات طابع معين.

ونحن من حقبة ذات طابع آخر، يرتكز على العمل الهادئ والمخطط جيدا والمنفذ بدقة، هذه الحقبة تحمل في طياتها اختلافات سياسية، من حيث الاهداف السياسية المرجوة الى وسائل تحقيقها، وتختلف في الظروف السياسية العامة في الدولة والمنطقة والعالم، وحتى القضايا الطلابية ازدادت حدة اشكاليتها. فالوضع الحالي آخذ بالتدهور وامكانية تمويل تعليم الابناء والبنات في الجامعة تقل، المنافسة اشد على التحصيل ناتجة عن منافسة اكبر على عدد اقل من اماكن العمل الشاغرة لأولئك الاكاديميين وهلمجرا..

وعليه يتحتم علينا ايجاد آلية عمل أخرى، آلية عمل تقودنا الى تحقيق حلم كبير نحلم به ونريده ان يتحقق.

من خلال هذه الآلية وهذا الحلم، نريد ان نفرض على المؤسسة الجامعة في هذه الحالة والدولة بمفهوم اكبر، قوانين اللعبة، نريد ان نملي عليهم طريقة التعامل. ليس بنظرة فوقية، بل على أسس الاحترام المتبادل والاعتراف بالتمثيل وشرعيته الذي تحمله هيئاتنا الطلابية. وللتحديد نستعمل مفهوما محببا جدا على السلطة «التبادلية».

نريد ان نضمن تغييرا في توجه الجامعة للطلاب العرب مبنيا على تغييرات شاملة سياسيا وطلابيا في اطار تغييرات شاملة في تعامل السلطة مع الجماهير العربية. نريد ان نضمن طريقة حياة معينة وضريبة تعامل ثابتة معنا مبنية على الاحترام والمساواة. ونرى انه اذا ما فكرنا في هذا الاتجاه، علينا ان نعمل بطريقة سياسية حكيمة. علينا ان نمزج العمل الطلابي بالمضمار السياسي بكل ما يحتويه من تعقيد وتخطيط وتنظيم وتطبيق. (وفي هذا السياق. نريد ان نرى الحركات التي تسمي نفسها (المستقلين) كيف سيكون بمقدورهم ان يسيروا في هذا الاتجاه، ويخططوا وينفذوا، فالعمل الطلابي بالنسبة لهم هو فعاليات ومناشير...

واذا ما سرنا وحملنا انفسنا هذه المسؤولية الكبيرة قد نكون احد أنجح التنظيمات السياسية او الجماهيرية في العالم، نعم، فلنفكر بمقاييس كبيرة.

من حقنا ومن واجبنا ان نفكر ونخطط وننفذ بمقاييس كبيرة.

من حقنا ومن واجبنا ان نخترق الحدود السياسية والنشاطات والمواقف الطلابية في عملنا في الحركة الطلابية.

نحن جزء من هذا الشعب وجزء من هذا المجتمع العربي الذي نعيش فيه، ولدينا الكثير مما ننتقد فيه والكثير مما يتوجب علينا محاربته فيه، حقنا وواجبنا!

هل نخجل بنظرتنا الاجتماعية التقدمية؟ لماذا لا نطرح هذه المواقف ونحارب من اجلها؟ نحن نرفع الثورية على اكتافنا ونقول (نحن لها).. فأينها ثوريتنا الاجتماعية؟ هل نخاف، ام اننا نوافق على ما يجري؟ ام ان سلم أولوياتنا يدفع بالمعركة الاجتماعية الى اسفله لصالح المكاسب السياسية والانتخابية منها على وجه التحديد؟

هل نخشى غضب المتخلفين؟ كيف من الممكن ان يكون شخص ما تقدميا سياسيا ومتخلفاً اجتماعيا؟ والسكوت على ما يجري عار والصمت هو ختم موافقة مغلف بتوقيع حضاري.

نمتعض مما يحدث في مجتمعنا من أعراف وممارساتها، من معتقدات وتطبيقاتها ومن تطورات/تأخرات واتجاهاتها.

تستفحل الطائفية امام أعيننا تخطف منا شبابا. هل تتخيلون ان يقتل شباب بسبب الطائفية؟ هل تتخيلون ان يقتل شاب واحد.. بسبب الطائفية؟ هل تتخيلون مجرد وجودها، هل تدركون عمق المأساة؟ وما رأيكم بالعائلية والحمائلية؟ تلك المستوطنة التي يبنيها مجتمعنا، وآخرون، وتتوسع على تراب الوطنية. انا ابن عائلة كذا، وذلك ابن عائلة مذا، وهلمجرا.. اي مصدر للاحساس بالقوة في ان تشعر انك تنتمي لهذه الحمولة وتمجدها وتقسم لها يمين الولاء، ولا يتأطر هذا الاحساس في الفرد بصورة مكبوتة، بل يقودنا الى تلك الطوش العائلية. كل يشعر انه الاقوى والاكبر، حسب حجم العائلة والويل الويل للمتطاول على العائلة، وانا لست ضد مبدأ العائلة وأنما ضد مبدأ العائلية وكلنا نعرف عماذا نتكلم.

وبناءًان، طائفية وعائلية، ينزعان الفرد من انتمائه لشعبه وانسانيته لينسباه الى طائفته او الى عائلته، ولا تناقض بين الاثنين، فمن يقبل ان تكون وحدة انتمائه الاساسية هي عائلته، ليس من المتناقض ان يجد نفسه في حلقة انتماء اوسع حجما وأضيق افقا اسمها الطائفة (بشكل متعصب)!

نرى فتياتنا ونساءنا يقتلن بصورة اجرامية (ففي هذا المجتمع. هن مذنبات لمجرد كونهن نساء!) ويُصدر هذا «المجلس الاعلى» القرار بإدانتهن وينفذه، قد نرتجف حزنا، قد نقرف، قد نغضب ولكننا لا نهز اركان هذا المجتمع انتفاضا من هذه الممارسات تجاه النساء والتي هي جزء من نظرة وعرف من اعراف هذا المجتمع تجاههن. علينا، كقوة متنورة، تقدمية ويسارية، كطلاب وكجبهويين، ان نفجر هذه البراميل الآسنه وأن نقف بوجه الطائفيين والعائليين والحمائليين والشوفينيين، واجب علينا قبل ان نقف امام المؤسسة الحاكمة وممارساتها.

مبادؤنا تملي علينا ان نستشرس في هذه المعركة فهي معركة على طبيعة حياتنا وحياة الاجيال القادمة بعدنا، ويتوجب علينا ان نقرر في اي مجتمع نريد ان نعيش قبل ان نقرر على اي رقعة ارض وكم مساحتها.

رسالتنا يجب ان تتعدى المستوى السياسي وتنفذ الى اعماق الازمة لتقتلع بذور وجذور هذه المآسي الاجتماعية.

هذه المشاكل والازمات تحتم على العمل الطلابي تحديات كبيرة وعملا جبارا تعترضه عوائق كبيرة تعرقل العمل او نجاعته، ابتداء من المتسلقين على التنظيمات السياسية الفاعلة في هذا المضمار مرورا بأمور اقتصادية، فتحديات كهذه تتطلب تفرغا من طلاب يحتاجون لأن يعملوا في عمل آخر لتمويل دراستهم، وانتهاء بسياسة الحكومات والسياسة الاسرائيلية عامة، المجهضة للمبادرات الطلابية او الجماهيرية الهادفة لخدمة قضية الجماهير العربية. هذه العوائق، بالرغم من حدتها تتقزم أمام الارادة.

لدينا الخامات الكافية لتفعيل هذا الحلم الكبير وتحقيقه وجعله واقعا نفرضه على المعطيات التي تفرضها المؤسسة الحاكمة. ويدعمها في ذلك ارادة صلبة نابعة من قناعات فكرية وحس وطني لا يقبل التأويل او التشويه. وما علينا سوى اتمام معادلة التفاعل بين هذه العناصر لنخرج لشعبنا

* احد احتفالات الطلبة العرب في جامعة حيفا *

(البقية ص١٦)

أطر وتحالفات

***بقلم: يحيى متاني ***

من على صفحات الاتحاد يكتب، عادة، اناس وكتاب ملتزمون وطنيا وينتمون او يميلون الى الطبقات المستَغَلّة. وليس صدفة كون الاتجاه العام تقدميا، لكن ليس هناك الترابط والتكامل الكافي بين الكُتّاب هؤلاء حول نفس الموضوع .اقترح على الكتاب ان يدرس كل منهم افكار ومقال الآخر ليؤكد او يضيف او يصحح.. الخ .هكذا يمكننا ان نصنع من هذا الانتاج الكمّيّ المعتمد على التجارب الشخصية الوطنية المتراكمة سنين وعشرات السنين انتاجا كيفيا محوريًا مركّزاً وعميقاً ومُبَسّطاً.

مثلاً مسألة الانتخابات المحلية ودور الحمولة والموقف - الاستراتيجية والتكتيك... او مسألة الطائفية والخ... في مقال لشادي عبده من حيفا (الاتحاد ٩٨/٧/٢٢) عن «العائلية وانتخابات السلطات المحلية» يذكر الكاتب الجانب الايجابي للحمولة: «حيال تقاعس السلطات تبقى العائلة افضل الاطر لتقديم الحماية والأمن الشخصي لافرادها... الدعم المعنوي والمادي الفعلي... وما لا يمكن انكاره بأن العائلة او حتى الحمولة بقيت كما كانت سخية معطاءة في هذه الحالات».

إن هذا الجانب صحيح جداً بالنسبة للعائلة، لكن غير صحيح بالنسبة للحمولة، بل من المفروض علينا كتقدميين، تشجيع الجانب العائلي (الاب، الام، الأولاد). وهذا ما يؤكده كل مفكر تقدمي واضح (مثلا ماركس).

لكن الحمائلية تعني قبل كل شيء التفضيل العرقي العنصري للعائلة على غيرها. وفي حياتنا الحاضرة هي عائق للتطور الاجتماعي والسياسي والاقتصادي قبل كل شيء، وهي بعكس العائلة، يجب علينا ان نتعالى عن التعامل معها بايجابية وتشجيع واستفادة، لأنها قبل كل شيء هي البادئة وهي الأظلم، بقمعها التفكير الحر الدمقراطي. ويا لسخرية القدر، اذا اصبحنا نحن في بعض القرى محط سُخرية هؤلاء الحمائليين الذين يتصيدوننا فردا فردا، ولا يُبقُّون «دمقراطيا»، على دمقراطيته، وحاربوه بكل الاشكال. وهكذا فإن رأيي ان اي توجه واي مبدأ لتحالفاتنا الدمقراطية ولجبهاتنا، ومن ضمن هذه التوجهات «توازن المصالح»، كما يقول الكاتب أعلاه، لا بد لها ان تكون ضمن الخط العام المناهض للنهج الحمائلي اللادمقراطي بماهيته.

«وتوازن المصالح» هذا والتعامل مع هذه الحمائل يجب ان يكون معها كأفراد وليس كجماعات، من خلال كبح اعضاء التحالف عن الميول الحمائلية والعائلية واعطاء الفرص للعائلات الأخرى من كل الحمائل. وهذا التوزيع الدمقراطي من الممكن ان يكون فقط «عند المقدرة»، او قُل عندما يكون لنا القرار في السلطة المحلية.

اما في السياسة فالموقف يجب ان يكون ضمن واقع مادي عيني ملموس، فمثلا عندما يكون المرشح عن «العائلة» - الحمولة، متعاوناً مع السلطة ضد شعبه، فإننا لا بد لنا من دعم المرشح الحمائلي الآخر إذا كان وضعُنا ضعيفا في السلطة المحلية، من اجل تسييس المعركة قَدْرَ الامكان.

وهذا التوجه ليس حمائليا، بل هو ضد الحمائلية وما تؤول اليه حتماً من العمالة لمن هو عدوّ الجماهير المسحوقة المضطهدة، وهذا ليس تكتيكا مناقضا للاستراتيجية، بل هو تكتيك من أجل تحويل وطني لهذه الجماهير، من الحمائلية الى التضامن والوعي السياسيين الوطنيين. وهذا ما «يسلخ» الناس عن هؤلاء المجرمين في حق شعبهم كما يسلخ الناس عن هؤلاء الانتهاز بين ضيقي الافق الذين يوصلوننا الى هذا المُستنقع الحمائلي السلطوي اللعين. وطالما تمسكنا بنهجنا، فإن موقفنا العيني الملموس الصحيح واحد، فالنهج هو الشامل، وهو اسلوب حياة مجتمع وفرد وعائلة وطبقات. انه اسلوب يومي وقومي ووطني وأممي، والاّ فإنه شعار من اجل مآرب طبقية وشخصية لا دمقراطية ولا تقدمية!!

ان التشابك الحمائلي المعقَّد، في قلنسوة قريتي مثلا، لا يمكن لمواجهته، ولافهام، وافحام الخصوم جميعا، ان تتم، بدون الاعتماد على الفكر الواضح والبسيط والمفهوم للجميع وهو ان المصلحة الاساسية لجماهيرنا جميعا واحدة، وهدفنا الاساسي واحد، وانتماؤنا متحيز للطبقات المسحوقة وللشعب المضطهد بجميع فئاته في مرحلة التحرر الوطني.

لكن ما يحجب هذه المفاهيم عن الناس هو تقاعس قلة في الجبهة وارتكابها الاخطاء، وكونها ليست قدوة تُقْتَدى. فمهما بلغت المؤامرات السلطوية فإنها لا يمكن ان تنتزع ثقة الجماهير بنا بدون هذه الاخطاء، والسقطات. وحتى نكون البديل التنظيمي للحمائل يجب ان نكون قدوة ثورية في النشاط المحلي، لكن ان يصل مرشحونا المجلس ولا يقومون بمبادرات جديدة، ونشاط مثير للانتباه ومستمر وملموس للجماهير، فهذا هو الفشل بحد ذاته. وللاسف، فقد وصل الأمر ببعض هؤلاء القياديين والمرشحين ان لجأوا فيما بعد الى عائلاتهم زرافات زرافات ما شاء الله! ويعتبرون انفسهم جبهويين ولا يجري أي حسم لهذا الامر بل نرى رخاوة بعض القياديين في المنطقة تجاه هؤلاء وعدم وضع النقاط على الحروف والاقدام على المواجهة الدمقراطية في الاطار المناسب، لا بل البعض يدعي أنه لا يوجد إطار بعد، وهذا الأمر يعطي مصداقية لنشاط الرفاق القلائل المستمر والمتواضع للاسف، لكنّ هناك استهتارا بهذا التواضع وهذه الاستمرارية النوعية، «فما ضرنا انا قليل عديدنا»... وتعالوا نبني معا صرح تحالف جديد بديل حقيقي للحمائلية.

هل إطارنا هذا في الجبهة والحزب والتحالفات اصبح رهينة للمزاج العائلي مستضعفا يتخطفه الناس؟! اما يكفي تاريخنا الحافل بالنضالات قطرياً ومحليا؟! ألسنا محفورين في الذاكرة الشعبية كمن وقف كالعملاق اول الراسخين وقائد الرسوخ ضد مخططات الاقتلاع؟! اما يكفي هذا الاسم ان يفرض نهجه وطريقه في اطار مناسب في قريتنا مهما كانت الاخطاء والانحرافات البعيدة كل البعد عن هذا النهج؟! وهل من بديل؟!! أليس من واجبنا ان نحمي هذا النهج من تلويثات التحيُّزات العائلية التي تستبدل الجبهة تحت شتّى الحجج الباطلة، أليس من واجبنا ان نحارب ضد من يمس إطارنا هذا ويريد ان يتخطفنا فردا فردا، وكأن انتماءنا الحمائلي هو الأهم محليا وربما حتى وطنيا؟! لماذا لا نغار على اطارنا هذا بل ويدوسه البعض، ويعلن زورا موته؟

اليس هذا هو موتنا نحن بلا شك؟! أما النهج والجماهير المحتاجة له فهما حقيقة موضوعية لا تتأثر بأي نهج ذاتي لفرد، ولا فئويّ ولا طبقي «بديل».

(قلنسوة)



البكاء على الطوائف الشرقية في كلمات اوري اور:

هل هي دموع حقيقية ام دموع التماسيح؟

بقلم: موسى حوري

باعتباري احد افراد الطوائف الشرقية فلعلك يا عزيزي القارئ تنتظر مني ان اشبع هذا العنصري اوري أور، مسبات ولعنات ولكنني، وإن كان يستحق كل ذلك فسوف لا افعل لاني لست «قشمر». افهموني يا من تتهمونه وبحق، بالعنصرية فهل العنصرية ضد اليهود فقط؟ اين كنتم عندما وصف رفائيل ايتان العرب بالصراصير، تلك الكلمات السفيهة الى ابعد حد. فهل نزلتم عليه سباً وشتماً كما تفعلون الآن بأوري أور، ام رفعتموه الى كرسي الوزارة فأصبح اكبر «وزير لغوه» عرفه التاريخ؟

فواحدة من اثنتين اما انكم كذابون، او أن العرب ليسوا شرقيين، واهانتهم مجازة (كشير).

لقد قامت قيامة الليكود ضد هذا الانسان فقط لأنه ينتمي الى المعراخ والمعارضة، فلو قالها ليكودي، ومثلها بالضبط لمستحم «التفلة» (مكرم السامع) من وجوهكم وقلتم «الدنيا تمطر» فلماذا هذا الخداع يا اوباش اليمين؟

وانتم يا حزب العمل «مباى سابقا»، ليس من يعرفكم اكثر مني، فقد شبعت من اهاناتكم لي ومن هراوات زعرانكم، الأ انني واجهتكم بالنضال، وذلك ما خفف عني، فما بالكم اليوم تموتون حباً في الطوائف الشرقية وتنضمون للجوقة من اليمين وانتم ترجفون؟

انني استطيع في هذه الكلمة ان اصف المئات من الاهانات التي لحقتني في حياتي من «رش الدي.دي.تي» الى قطع ابواب الرزق في وجهي ووجه رفاقي، الى حصرنا في «المعبروت» يشوينا الحر من الصيف ويقرصنا البرد وتغرقنا الامطار في الشتاء، وغيرها وغيرها.

والآن ستقع في حيرة يا عزيزي القارئ فلماذا لا تذكر كل ذلك، أليست كلمات هذا «المهبول» فرصة لتنتقم من المعراخ؟

الجواب يا عزيزي القارئ هو ان تفكيري كشيوعي وجبهوي هو تفكير عميق وليس سطحيا، فاذا نزلت في المعراخ الآن شتما، وأذكرهم بكل ما جنت ايديهم، فهل سأفيد القضية الآنية التي تواجهني اليوم؟ هل ستفيد في تقدم المسيرة السلمية؟ وماذا سيستخلص سامعي من شتم المعراخ؟ ربما لجأ قسم قليل من الجمهور الى حزبي وجبهتي، اما الاكثرية فستتحول الى اليمين، وهذا الذي جعل الليكود وشلته يرقصون طربا لها وليس حبا بالطوائف الشرقية.

ولا تحسبن يا عزيزي القارئ انني موافق او على الاقل لست زعلان من كلمات هذا «التافه» العنصرية، بل بالعكس فإن مثل هذه الكلمات، عندما جابهتني عند اول قدومي الى هذه البلاد قاومتها بيدي ولساني وقلبي مع الكثيرين من رفاقي متأثرين باساليب النضال، التي زودنا بها الحزب الشيوعي العراقي الخالد.

لم يمض يوم دون مظاهرة أو اثنتين من سكان «المعبروت»، تجوب شوارع تل ابيب لتقف امام مكاتب «السخنوت» آنذاك، الا ان ضربات المباي لم تجرنا الى الارتماء في احضانه او احضان من هو اشرس منه، كما فعلت لاسفنا الشديد بعض الطوائف الشرقية الأخرى. والآن جاءت لتشتم هذا «التافه» لترتمي في احضان من هو أتفه منه، وأشرس منه، يسبون المعراخ ليرتموا في احضان الليكود.

لم نسكت، نحن القادمين، من العراق على اهانات المباي بل بالعكس، فقد بحثنا، فوجدنا شعبا كاملا مهاناً، محتقراً ومسلوب الاراضي ومجرداً من كل شيء، ذلك هو الشعب العربي، فرافقناه وسرنا بالنضال معه يدا بيد ضد سالب ارضه والمستهتر به وضد الحكومات العنصرية الظالمة.

وانتم يا اخواني ابناء الطوائف الشرقية فبحق وانا معكم ازعجتني تلك الكلمات، اما طريقكم واتجاهكم فيجب ان يكونا نحو من يقاوم هذه السياسة بشدة وبأصول وبطرق موزونة، ابحثوا عن طريق اليسار الحقيقي، ولا تقاوموا العنصرية لتقعوا في عنصرية ألعن وأشرس منها.

يا جماعة الخير، الوقت حرج جدا، ونحن بحاجة الى تفكير عميق في كل خطوة لعلنا نستطيع في اللحظات الاخيرة انقاذ شعبينا اليهودي والعربي من الخطر الذي يتقدم نحوه وبسرعة.

(رمات غان)

وداعا يا رفيقنا مصطفى

*** د. زياد محاميد ***

ولد رفيقنا الراحل مصطفى أحمد خضر محاميد عام ١٩٦٠ في بيت طيب مكافح فلاحي، ارتبط بالارض وخدمتها والدفاع عنها.

خلال دراسته الثانوية في ام الفحم التحق بصفوف الشبيبة الشيوعية وكان رفيقا نشيطا مواظباً ومخلصا لمبادئ الشبيبة وتبوأ موقعا قياديا في الحركة الشبابية التطوعية.

في عام ١٩٧٨ سجن على خلفية نشاطه ليوم الارض وسجن لستة اشهر، قدم امتحانات البجروت في السجن وحقق نجاحا باهراً، ثم انطلق الى معركة العمل لتوفير تكاليف الدراسة.

سافر الى بلجيكا ومن ثم الى المانيا حيث درس المحاماة. وعاد الى ارض الوطن ليخدم شعبه وأهله وليسكن مع اهله في بلده ام الفحم.

ولكن المنية وافته اثر نوبة قلبية مفاجئة، فلم يتحقق حلمه. عرف عن مصطفى النشاط والمثابرة، الصدق والحيوية من جهة والتسامح والوجه الباسم من جهة أخرى.

حلمه الكبير كلفه السفر بعيدا متحديا الغربة، وعمل ليلا ودرس نهارا. لم يقطع اتصاله بالوطن. وعند عودته كان يسعى ليلتقي بالرفاق والاصدقاء، واهتم بقضايا الساعة وبقضايا الحزب والبلد.

مصطفى مثال رائع للمثقف الثوري إبن العائلة الكادحة، الذي استطاع التحدي بنفس طويل ووصل الى النجاح.

إن وفاته المفاجئة خسارة فادحة لأم الفحم. ذكرى رفيقنا مصطفى ستبقى ساطعة في قلوبنا وعقولنا.. ستبقى خالدة وسنعمل كل ما في وسعنا لتحقيق حلم مصطفى الكبير - حلم الحياة الكريمة والحياة الحضارية في وطننا. لقد احببنا مصطفى الشاب والمحامي، وسنبقى نحبه ونذكره الى الأبد، ونتمنى لأهله الأحياء الصبر والسلوان.

(ام الفحم)

الاتحاد الدولي للنقابات الحرة في تقريره «الهجرات والعولمة: العبيد الجدد»

عشرات ملايين المهاجرين تحولوا الى عبيد العولمة

*** الهجرات في داخل القارة الافريقية وحدها، تشمل اكثر من (٤٠) مليون شخص * (٥٠٠) الف امرأة سيريلانكية هاجرن الى منطقة الشرق الاوسط * المهاجرون محرومون من الحماية القانونية.. * كلفة الهجرة من الصين الى الولايات المتحدة بعنابر السفن تقدر بـ ٢٥ الف دولار * اجمالي العائدات السنوية لمافيات الاتجار الاسود باليد العاملة يفوق الـ ٧ مليارات دولار ***



□ اعرب «الاتحاد الدولي للنقابات الحرة» عن اسفه لتحول المهاجرين، «خزان اليد العاملة الرخيصة وكبش الفداء الملائم في وقت الأزمات» الى «عبيد للعولمة».

واوضح الاتحاد في تقريره «الهجرات والعولمة: العبيد الجدد» الذي نشر، امس الثلاثاء، ان عدد المهاجرين بطريقة قانونية يقدر في العالم بـ ١٠٠ مليون شخص، (عمال وعائلاتهم) وان غالبيتهم الساحقة تنتقل بين دول الجنوب، حيث تشمل الهجرات في داخل القارة الافريقية وحدها اكثر من (٤٠) مليون شخص.

ويعتبر الاتحاد ان الاتجار غير القانوني باليد العاملة هو الخطر الاكبر الذي يتربص بهؤلاء المهاجرين، مؤكدا انه «يشهد اتساعا». واوضح ان «هذه التجارة تشمل سنويا اكثر من ستة ملايين شخص غالبا ما يتعرضون للخداع والاستغلال من اشخاص بلا ضمير لا يترددون في مطالبتهم بمبالغ طائلة لتمكينهم من اجتياز الحدود بحثا عن عمل يتضح انه وهمي في معظم الاحيان».

وقال الاتحاد ان «استمرار الاستعانة بخدمات تجار العبيد الجدد، هؤلاء، يبقى ضروريا للكثير من الراغبين في الهجرة نظراً الى استحالة الحصول على تأشيرات دخول وعدم توافر الوسائل المالية».

وتعطي الأسعار، التي كشف عنها التقرير، فكرة عن حجم عمليات النصب والاحتيال التي يتعرض لها هؤلاء المهاجرون: ثلاثة آلاف دولار للسفر من الفيليبين الى الكويت، ومن اربعة الى ستة آلاف دولار للانتقال من بنغلادش الى المانيا و«حتى ٢٥ الف دولار للسفر في عنابر السفن من الصين الى الولايات المتحدة».

وتفيد التقديرات المتداولة ان اجمالي العائدات السنوية لمافيات الاتجار غير القانوني باليد العاملة يناهز السبعة مليارات دولار.

ويعرب «الاتحاد الدولي للنقابات الحرة» عن قلقه من تزايد عدد النساء في صفوف هؤلاء المهاجرين، مثلاً سريلانكا حيث هاجرت (٥٠٠) الف امرأة تقريبا الى الشرق الاوسط، او الفيليبين حيث يفوق عدد النساء المهاجرات الرجال المهاجرين بحثا عن وظيفة باثنتي عشرة مرة.

ومع ان الامم المتحدة اقرت في ١٩٩٠ «معاهدة حول العمال المهاجرين واسرهم» فان «الاتحاد الدولي للنقابات الحرة» يندد بكونها لم تطبق حتى اليوم: اذ ان ثماني دول فقط صادقت عليها رسميا في حين يلزم مصادقة عشرين دولة لتصبح نافذة.

ويؤكد التقرير انه غالبا ما يتحول سفر هؤلاء المهاجرين الى «كابوس» في غياب اي حماية قانونية.

ويعتبر «غياب الحماية القانونية ومخالفة عقد العمل ومصادرة جواز السفر او العمل تسديدا للديون» من المشكلات، التي تعترض هؤلاء اضافة الى المعاناة النفسية الناجمة عن مغادرة الوطن.

ومن الفوائد النادرة للهجرة انها «مصدر مهم للعملات الصعبة للبلد الاصلي بالرغم من شمولها هجرة الادمغة». وعلى سبيل المثال، فان الاموال، التي يرسلها المهاجرون الى السلفادور تعتبر اليوم المصدر الاول للعملات في هذا البلد قبل صادرات البن. ويؤكد «الاتحاد الدولي للنقابات الحرة» ان وجود هؤلاء المهاجرين يعتبر «نعمة» بالنسبة الى الدول المضيفة، رافضا الحجة القائلة بأن المهاجرين مسؤولون عن ارتفاع نسبة البطالة فيها.

وجاء في التقرير انه في المانيا حيث قسم من الطبقة السياسية قدم هذا التفسير الساذج، فان «طرد المهاجرين ادى الى الغاء وظائف اكثر مما وفر منها للمواطنين، وخصوصا لان المهاجرين يستهلكون (وان بكميات اقل) ويدفعون الايجارات ويتعالجون (وان بشكل سيء) ويرسلون اولادهم الى المدارس».

عمال «هيونداي» يرفضون العطلة واتحاد النقابات يحذر من مقاطعة سياراتها

● بقيت مصانع «هيونداي» اكبر منتجي السيارات في كوريا الجنوبية مشلولة في بلدة اولسان الجنوبية حيث رفض آلاف عمال الشركة اخذ اجازتهم الصيفية لمواصلة الاحتجاج على اجراءات الصرف الجماعي.

وقال احد مسؤولي الاتحاد «كيف يمكننا اخذ عطل الآن؟ لن نتحرك من هنا. نحن بحاجة الى عمل وليس الى عطلة وذلك في وقت بدأت فيه عطلة صيفية تستمر اسبوعا.

وقد اصدر الاتحاد الكوري للنقابات تحذيرات ضد الشركة مهددا باطلاق حملة تدعو الى مقاطعة سيارات «هيونداي» اذا لم تتراجع الادارة في قرار طرد العمال قبل (٨) آب الجاري.

وطالب الاتحاد كذلك باعتقال مسؤولين من الشرطة وموظفين اداريين يشتبه في قيامهم بهجوم، يوم السبت الماضي، على العمال المضربين في معامل «تاي كوانغ»، التي تنتج انسجة كيميائية.

وستغلق مصانع «هيونداي» ابوابها لاسبوع واحد للموسم الصيفي اعتبارا من، امس الاول الاثنين، بعد تعطيل سببه اضراب نفذه الاتحاد العمالي منذ ٢٠ تموز الماضي احتجاجا على طرد جماعي لعدد من العمال. وعاودت الشركة العمل في (٢٨) من الشهر نفسه ليوم واحد حيث ما لبث العمال ان استأنفوا الاضراب.

ويشار الى ان النزاع بدأ على اثر اعلان «هيونداي» خطة لطرد آلاف العمال كجزء من توجه اصلاحي للتماشي مع الازمة الاقتصادية التي دفعت بسيول الى طلب قرض من صندوق النقد الدولي بقيمة (٥٧) بليون دولار في كانون الاول الماضي. ووعدت كوريا الجنوبية في المقابل باصلاحات اقتصادية تشمل اجراءات طرد جماعي.

حول التفكير بمقاييس كبيرة

(تتمة من ص١٤)

بالنتيجة التي يريدها ويتوقعها منّا.

على ما يبدو فإن ما يحجز كل هذه العناصر والمحفزات عن مباشرتنا بالعمل واتقانه هو شيء واحد: هو أننا لم نفكر هكذا من قبل، اننا لم نتوقع من انفسنا هذا الكم والكيف الهائل الكامن فينا من القدرة والارادة للتغيير.

اننا لم نفكر ان نصل «بوقاحتنا» - المطلوبة - الى حد مواجهة الكثير من المسلّمات البالية والحواجز التاريخية. اننا لم نتجرأ على تخطّي حدود الجامعات والحرم الجامعي لنواجه ما يملي علينا امتدادنا الوطني، القومي، السياسي والاجتماعي لهذا الشعب.

هيا نجعل ساحة العمل الطلابي ورشة عمل. كل رقعة نخطوها تتحول الى معجزة لنُري ونرى من نحن!!

لسنا أقل شأنا من الطلاب الاندونيسيين الذين قلبوا نظام الحكم في بلادهم قبل فترة وجيزة. ولا ينقصنا ما للطلاب الفرنسيين الذين اجبروا الدولة على تخفيض القسط الجامعي في تحرك اجبر رئيس الجمهورية ان يجالسهم على طاولة المفاوضات.

ولا نفتقر الى القدرات التي تجعل طلاب وجماهير هذا الشعب فخورين بحركتهم الطلابية.

بإمكاننا ونريد، فهيا الى العمل. عالشغل شباب.. وصبايا.

جامعة حيفا
(الناصرة)



النظام العنصري حافظ على حياة نلسون مانديلا

● اكد الدكتور ووتر باسون المسؤول عن المختبرات السرية لنظام الفصل العنصري السابق ان هذا النظام حافظ على حياة نلسون مانديلا بينما كان هذا الاخير في سجن روبن ايلاند.

وقال امام لجنة الحقيقة والمصالحة التي انهت في الاسبوع الماضي ٢٢ شهرا من التحقيقات حول ماضي البلاد انه في ذلك الوقت كان منشقون عن المؤتمر الوطني الافريقي (المحظور آنذاك) يريدون الاعتداء على حياته.

واكد باسون ان وزير الدفاع آنذاك الجنرال ماغنوس مالان كلفه، اواسط الثمانينات، بحماية السجين السياسي الاشهر في العالم من الذين راوا انه ليس متشددا بما فيه الكفاية وارادوا التخلص منه.

واعلن باسون الذي يعتبره زملاء انه نابغة علمي «كان علي ان احدد اية اسلحة كيميائية وبيولوجية يمكن ان تستخدم ضده من اجل تعطيلها».

وادعى «ان مجرد كون مانديلا ما زال حيا، يعود الفضل فيه الى القيادات السياسية في ذلك الوقت التي انقذت حياته».

الإستخبارات البريطانية كانت ترى في ديغول ديكتاتور فرنسا المقبل

● افادت تقارير الاستخبارات البريطانية التي تعود الى بدايات الحرب العالمية الثانية، والتي كشف النقاب عنها للمرة الاولى في الآونة الاخيرة، ان علاقة هذه الاستخبارات بالجنرال ديغول قائد قوات فرنسا الحرة اللاجئ في لندن كانت رديئة جدا، حيث كان ينظر اليه على انه يعد نفسه ليصبح ديكتاتور فرنسا المقبل.

وجاء في ارشيف الاستخبارات البريطانية انه لم تكد تمر سوى اشهر قليلة على وصول الجنرال ديغول الى بريطانيا الا وندد مسؤول الاستخبارات البريطانية بـ «مشاريع» ديغول ليصبح «ديكتاتور فرنسا». وكان ديغول اطلق من لندن نداءه الشهير في الثامن عشر من حزيران ١٩٤٠ داعيا الفرنسيين الي مقاومة النازيين.


* ديغول *

وكتب هذا المسؤول في الاستخبارات البريطانية الذي كشف عن تقريره «حتى ولو جرت انتخابات لدى عودته الى فرنسا تحت ضغط الحلفاء فإن الجنرال سيتدبر امره لمصادرة السلطة».

وبلغت العلاقات بين ديغول والبريطانيين درجة من السوء دفعت احد المسؤولين في اجهزة الاستخبارات الى القول ان استبعاد ديغول هو الحل الوحيد لتسوية العلاقات بين الطرفين. وكتب في تقريره «لا أجد حلاً آخر غير استبدال ديغول برجل يتمتع فعليا بثقة الفرنسيين».

واضاف هذا المسؤول الذي وقع تقريره باسم حركي «ما دام ديغول موجودا فإننا لا نعرف الى اين سيفضي بنا دعمنا لقوات فرنسا الحرة».

وكانت اجهزة الاستخبارات البريطانية تتجنب وضع عمليات تخريب مشتركة ضد الالمان بالتعاون مع رجال المقاومة الفرنسية بسبب حالة الشك التي كانت قائمة بين الطرفين.

وكتب مدير اجهزة مكافحة التجسس البريطانية فرانك نلسون في آب ١٩٤٠: «اعتقد ان كل العمليات التي يمكن ان نقوم بها في فرنسا، بالتعاون مع رجال ديغول، ستكون خطرة لأنها قد تنكشف في اية لحظة».

ولم يكن البريطانيون يسمحون بتبادل معلوماتهم مع فريق عمل الجنرال ديغول الا فيما ندر. وقد دفع الامر بديغول الى الاحتجاج خطيا لدى وزارة الخارجية في عهد انطوني ايدن.

كما يشهد ارشيف البريطانيين ايضا على شعور ديغول بالمرارة امام امتناع البريطانيين عن التعاون معه. ونقلت الاستخبارات البريطانية حديثا للجنرال الفرنسي مع دبلوماسي كندي التقاه في لندن يقول فيه ديغول: «ما يثير غضبي على الانجليز ليس رغبتهم في الاستئثار بكل الدعاية لفرنسا بل طريقتهم في القيام بذلك مع اعطاء الانطباع بأنني انا من يقوم بها».

واضاف الجنرال ديغول حسب ما نقل عنه: «كل هذا يكشف انه لم يكن لديهم ادنى فكرة عن عقلية الفرنسيين. وعلى كل حال فإن حملاتهم الدعائية كانت في معظم الاحيان غبية وتعطي عكس النتيجة المتوخاة».

واثار كلام ديغول هذا، لدى تسربه الى الاستخبارات البريطانية غضب المسؤولين فيها ما دفع احدهم الي الكتابة حسب ما جاء في الارشيف «انه لأمر محبط بالفعل ان يكون قائد فرنسا الحرة رجلا لا يثق الى هذه الدرجة بالانجليز».

العالم الخارجي دعم البرنامج الكيميائي للنظام العنصري في جنوب افريقيا

● قال المسؤول السابق لبرنامج التسلح الكيميائي والبيولوجي في جنوب افريقيا ووتر باسون ان علماء آسيويين وغربيين ساهموا في تطوير البرنامج ابان حكم الأقلية البيضاء والتمييز العنصري.

وجاء تصريح باسون خلال الإدلاء بشهادته امام لجنة الحقيقة والمصالحة التي تنظر في هذا الملف السري وبعد ان رفض مرتين المثول امامها بذريعة ان محاميه لم يكن يستطيع الحضور.

وحاول باسون (٤٨ عاما) لأسابيع عدة التهرب من اللجنة المكلفة بكشف ماضي نظام الفصل العنصري، ومن المنتظر ان يحاكم الشهر المقبل بتهمة تهريب المخدرات.

واعلن باسون انه تلقى «كمية هائلة من المعلومات من خبراء عسكريين المان وامريكيين ويابانيين وبريطانيين وكنديين» في أثناء لقاء عقد في سان انطونيو في ولاية تكساس عام ١٩٨١.

واكد ايضا تلقيه المساعدة من علماء تايوانيين ومن حكومات غربية عدة رفض تسميتها. وقال ان هذه المعلومات سمحت له بتنفيذ برنامج الأسلحة الكيميائية والبيولوجية عامي ١٩٨١و١٩٨٢.

واضاف امام اللجنة انه تلقى اجوبة مباشرة من شخصيات عدة رفض الكشف عن هويتها. ولاحظ ان هذه الشخصيات كانت مهتمة جديا بالقدرات الكيميائية والبيولوجية لبلدان الكتلة السوفياتية. وقال ان هؤلاء زودوه بالمعلومات لأنهم ارادوا ذلك.

وكشف باسون ان معلومات عن السياسة العسكرية لروسيا وكوبا والدول الافريقية المجاورة كانت بحوزة افريقيا الجنوبية آنذاك.

وكان جاب سيليزر، محامي باسون، طلب ان يكون تسجيل شهادة موكله في اثناء جلسة سرية بسبب محاكمته المرتقبة، لكن اللجنة رفضت لنفاد صبرها من الاساليب التي لجأ اليها الشاهد منذ بداية الاسبوع الحالي.

أحفاد جيش روما الذي هزم قبل الميلاد أحياء... في شمال الصين

بقلم: جوستان ديار

● في العام ٥٣ قبل الميلاد، ابادت قوات الفرثيين فيالق جيش روما في آسيا الصغرى وقيل آنذاك انه لم ينج من الرومانيين سوى بعض الاسرى، لكن اكتشافات حديثة اظهرت ان جنودا رومانيين متقهقرين اجتازوا آسيا الوسطى ولجأوا الى الصين حيث عثر على احفادهم اخيرا.

وكان الفرثيون يستوطنون في شمال شرق ايران (خراسان اليوم). وقد انتهز قائدهم ارشاق فرصة ضعف الامبراطورية السلوقية ليؤسس مملكة الارشاقيين التي اتسعت في اواخر القرن الثاني قبل الميلاد لتشمل ايران وجزءا من بلاد ما بين النهرين.

فقد أكد علماء آثار صينيون لوكالة الصين الجديدة انهم عثروا في اقليم غانسو (شمال غرب) على منشآت دفاعية بناها الجيش الروماني، واكدوا ان سكان قرية زهيلايزهاي المجاورة يتسمون بملامحهم المتوسطية ويتمسكون بعادات وتقاليد تبدو غريبة في نظر الصينيين الاخرين.

وتبدو هذه الصفات الفريدة واضحة على القروي سونغ غورونغ (٣٩ عاما) الذي يبلغ طوله ١,٨٢ مترا. وقال «اخبرني ابي ان اجدادنا اتوا من الغرب. وقد تميزوا بشعرهم الاسود وعيونهم الزرقاء على غرار الاوروبيين الذين شاهدت صورا لهم». ويرى علماء الانتروبولوجيا ان هذه السمات الاوروبية قادرة على الانتقال عبر العصور.

لذلك استنتج المؤرخون ان سكان هذه القرية يتحدرون من فلول القوات الرومانية التي سحقت في آسيا.

وقد كتبت وكالة انباء الصين الجديدة ان «اكثر من ٤٥ ألف روماني حاربوا الآسيويين وسحقوا في العام ٥٣ قبل الميلاد، لكن ستة آلاف منهم لجوا وتبعثروا في ارجاء الارض»، وذلك في اشارة الى معركة حران (جنوب شرق تركيا) التي تواجه فيها الرومان والفرثيون.



ويفيد المؤرخون ان ستة آلاف جندي فقط شاركوا في معركة حران التي قتل في نهايتها القائد الروماني كراسوس الذي كان حاكما على سوريا، و٥٥٠٠ روماني. اما الاخرون فاستُعبدوا، ثم استعادوا حريتهم بعد ثلاثة وثلاثين عاما بموجب اتفاق بين روما وامبراطورية الفرثيين.

ولا تتحدث مدونات التاريخ الروماني عن ناجين اجتازوا اكثر من خمسة آلاف كلم للوصول الى الصين. وكان الرومان لا يعرفون شيئا عن «امبراطورية الوسط» لكنهم كانوا يشتبهون في وجود «بلد الحرير» الخرافي الذي كانت تصلهم منه هذه المنسوجات الثمينة.

ويذكّر الخبراء الصينيون بأن مدونات سلالة هان (من ٢٠٦ قبل الميلاد الى ٢٢٠ بعد الميلاد) تتحدث عن جيش غريب كان يستخدم خططا شبيهة بخطط الكتائب الرومانية. وفي نهاية المطاف توجه هؤلاء الجنود الى الصين التي سمحت لهم بالاستقرار في قرية اسمها ليكيان.

وقد عثر علماء الآثار في مقربة من زهيلايزهاي على خريطة ترقى الى العام التاسع قبل الميلاد وجد عليها اسم «لي-كيان» مكتوبا. كما اكتشفوا اواني فخارية وهيكلا عظميا وخصلة شعر اسود لا يقل عمرها عن الفي عام وميدالية برونزية حفر عليها عبارة «زهاو - ان». وتعني هذه العبارة ان امبراطور الصين منح عفوه عن الجنود الاعداء بعد استسلامهم. ويعتقد علماء الآثار ان الميدالية سكت من فولاذ قبعة جندي روماني.

وقالت الوكالة الصينية ان «سكان زهيلا يزهاي حافظوا على عادتهم في تقديم رأس ثور ضحية للآلهة كل ربيع». واضافت انهم «يمثلون كل عام معارك للثيران مستوحاة على ما يبدو من اجدادهم الرومان».

اما السلطات المحلية فلم تشأ انتظار عمليات تنقيب اوسع وقررت الاستفادة من اجداد القرية الغابرين وشيدت فندق سياحي على النسق الروماني ومركز تجاري روماني واقامة نصب تذكاري يروي للسائحين تاريخ القرية.

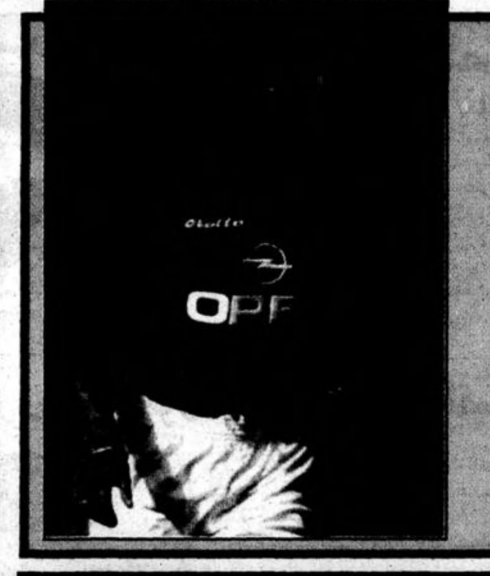
كلويفرت باقٍ مع ميلان

■ ميلانو (إيطاليا) - الوكالات - أعلن ناطق باسم نادي ميلان الإيطالي، أن مهاجمه الدولي، الهولندي باتريك كلويفرت، سيلعب مع الفريق الإيطالي في الموسم المقبل.

وكان مانشستر يونايتد الإنجليزي وميلان قد اتفقا الأسبوع الماضي على انتقال الدولي الهولندي لقاء ٩ ملايين جنيه استرليني (نحو ١٤,٥ مليون دولار) لكن كلويفرت (٢٢ سنة) قرّر البقاء في إيطاليا.

وقد اتخذ كلويفرت قراره النهائي، أمس الأول الاثنين، في امستردام خلال حديث بين المدير الرياضي لميلان، أريدو بريدا، ووكيل أعمال اللاعب، سيغي لنس.

وكان مقرراً أن يلتقي الاسكتلندي أليكس فيرغوسون، مدرب مانشستر، مع كلويفرت الأسبوع الحالي في ميلانو في محاولة لإقناعه بتخفيض أجره السنوي حيث يطالب الأخير بـ ٥٠٠ ألف جنيه (٨٠٠ ألف دولار) كي يقبل الانتقال الى النادي الإنجليزي.



الأندية الأرجنتينية تصدّر أكبر عدد من اللاعبين

■ بوينس آيرس - «و.ص.ف.» - سمحت أندية كرة القدم في الأرجنتين بانتقال ٣٥ لاعباً الى الخارج لقاء ٩٠,٦ مليون دولار والرقم مرشّح للارتفاع.

وذكرت صحيفة «لا ناسيون» أن وجهة اللاعبين الأرجنتينيين هي بالدرجة الأولى إسبانيا (٣٤,٣٪) تليها إنجلترا (١٧,٢٪) وإيطاليا (١٤,٢٪) ثم البرازيل وكولومبيا وفرنسا والمكسيك والبرتغال (٥,٧٪) فالبيرو وسويسرا (٢,٩٪).

وأضافت أن الوجهة الجديدة للاعبين الأرجنتينيين ستكون إنجلترا التي فتحت الباب في وجه اللاعبين الأجانب كأرسنال صاحب الثنائية (بطولة الدوري والكأس)، الذي يضم الفرنسيين إيمانويل بوتي وباتريك فييرا والهولنديين دينيس برغكامب ومارك أوفرمارس.

وهكذا ضمّ كريستال پالاس هذا الموسم اللاعبين الأرجنتينيين بابلو رودريغيز ولويس أركاموني وكريستيان ليديسما (أرجنتينوس جونيورز)، فيما ضمّ نيوكاسل اللاعب البيروفي نولبرتو سولانو من بوكا جونيورز، أما ميدلزبره فتعاقد مع الأرجنتيني غوستافو لومباردي (ريڤر بلايت).



وتبقى الصفقة المربحة لأحد الأندية الأرجنتينية انتقال التشيلي مارتشيلو سالاس من ريڤر بلايت الى لاتسيو روما الإيطالي مقابل ٢١,٥ مليون دولار.

وارتفعت عائدات انتقال اللاعبين الأرجنتينيين في منتصف ١٩٩٦ الى ٥٧,٩ مليون دولار، وكان أبرزهم هرنان كريسبو وماتياس الميدا وكلاوديو لوبيز وخوان سيباستيان فيرون.

أستون ڤيلا يسعى الى ضم البرازيلي جونينيو

■ برمنغهام - «و.ص.ف.» - أكد مدرب فريق أستون ڤيلا الإنجليزي لكرة القدم، جون غريغوري، رغبته في التعاقد مع النجم البرازيلي جونينيو مقابل ١٢ مليون جنيه استرليني (٢٠ مليون دولار).

وسيرحل غريغوري الى مدينة أرنهايم الهولندية لبحث المسألة مع جونينيو بالذات الذي يستعد مع ناديه أتلتيكو مدريد الإسباني للموسم المقبل حيث سيواجه ودّياً تشلسي الإنجليزي.

وكان جونينيو، الذي لعب مع ميدلزبره قبل التحاقه بالنادي الإسباني، أكد أنه سيترك أتليتيكو مدريد في حال رحيل المدرب اليوغوسلافي رادومير أنتيتش.

وأضاف غريغوري أنه كان قد بحث المسألة مع المسؤولين في النادي الإسباني الموسم الماضي خلال لقاء الفريقين في الدور ربع النهائي من مسابقة كأس الإتحاد الأوروبي.

وإذا ما كانت هناك بالفعل إتصالات فهي أولية، لكن غريغوري جاد في رغبته ضم جونينيو، الذي شُفي من كسر في ساقه تعرّض له مطلع شباط الماضي ومنعه من المشاركة مع منتخب بلاده في المونديال الفرنسي.

دورة الصداقة الدولية الثانية تُفتتح، اليوم الأربعاء، في أبها

■ أبها (السعودية) - الوكالات - تُفتتح، اليوم الأربعاء، في مدينة أبها (جنوب السعودية) دورة الصداقة الرباعية الدولية الثانية لكرة القدم التي ينظمها النادي الأهلي السعودي على ملعب الأمير سلطان بن عبد العزيز حتى ١٤ الحالي.

ويشارك في هذه الدورة الى جانب الأهلي كل من الهلال والرياض ومنتخب عسير من السعودية والقادسية الكويتي والهلال السوداني والأهلي المصري والإفريقي التونسي.

وقسمت الفرق الثمانية الى مجموعتين ضمّت الأولى أهلي جدة والأهلي المصري والقادسية ومنتخب عسير، والثانية الهلال السعودي والإفريقي التونسي والهلال السوداني والرياض.

وفيما يلي البرنامج:

* الدور الأول:

٨/٥: الأهلي السعودي - منتخب عسير، والأهلي المصري - القادسية.

٨/٦: الرياض - الإفريقي، والهلال السوداني - الهلال السعودي.

٨/٧: الأهلي السعودي - القادسية، ومنتخب عسير - الأهلي المصري.

٨/٨: الرياض - الهلال السعودي، والإفريقي - الهلال السوداني.

٨/٩: القادسية - منتخب عسير، والأهلي السعودي - الأهلي المصري.

٨/١٠: الرياض - الهلال السوداني، والهلال السعودي - الإفريقي.

* الدور نصف النهائي:

٨/١٢: أول المجموعة الأولى مع ثاني المجموعة الثانية، وأول المجموعة الثانية مع ثاني المجموعة الأولى.

٨/١٤: المباراة النهائية.

عنف الملاعب

الشرطي الفرنسي الذي أُصيب في المونديال يستعيد وعيه

■ ليل (فرنسا) - «و.ص.ف.» - أعلن مستشفى مدينة ليل، أمس الثلاثاء، أن الدركي الفرنسي دانيال نيفيل، الذي تعرض لإصابة خطيرة في ٢١ حزيران الماضي على أيدي مشاغبين ألمان دخل على أثرها في غيبوبة، استعاد وعيه.

وأوضح المصدر ذاته أن نيفيل (٤٣ عاماً) استعاد وعيه ولم يعد يحتاج الى تنفّس اصطناعي، وأن انتقاله الى مركز إعادة التأهيل سيتمّ «في الأسابيع القليلة المقبلة وليس مقرراً أن تُجرى له أي عملية جراحية في الأعصاب».

وذكر بيان المستشفى «أن الدركي يعاني، رغم تحسّن حالته بشكل جيّد، من اضطرابات شديدة في الفهم والنطق تستوجب عملية إعادة تأهيل مهمة، فضلاً عن نقص في القوة العضلية في الجهة اليمنى».

وكان نيفيل تعرّض لاعتداء بعد مباراة يوغوسلاڤيا وألمانيا (٢ - ٢) في الدور الأول ضمن المجموعة السادسة من مونديال فرنسا ونُقل في حالة غيبوبة قصوى الى مستشفى ليل.

وفاة مشجّع أوروغواني خلال مباراة بين فريقين محليين

■ مونتيفيديو - «و.ص.ف.» - قضى مشجع أوروغواني يدعى إدواردو توليدو فرانكو بالسكتة القلبية عندما نشب شجار الى جانبه بين أنصار فريقي ناسيونال ودانوبيو خلال المباراة الختامية لبطولة الأوروغواي في كرة القدم.

وبقي توليدو (٤٦ عاماً) لمدة ٢٠ دقيقة في مكانه يعاني من الإصابة قبل تلقيه المساعدة التي جاءت متأخرة.

سلة/ مونديال

بطولة العالم: تعثّر يوغوسلاڤيا واليونان وإسبانيا للمرة الأولى والفرصة الأخيرة لإيطاليا وپورتوريكو والأرجنتين

■ أثينا - الوكالات - مُنيت كل من يوغوسلاڤيا واليونان وإسبانيا بخسارتها الأولى في بطولة العالم لكرة السلة في أثينا بعد هزيمتها أمام إيطاليا (٦٠ - ٦١) وروسيا (٤٨ - ٦٠) والولايات المتحدة (٧٣ - ٧٥) على التوالي خلال اليوم الثاني من منافسات الدور الثاني، فيما تلعب پورتوريكو وإيطاليا والأرجنتين أوراقها الأخيرة خلال اليوم الثالث الأخير.

وضمنت يوغوسلاڤيا واليونان وروسيا تأهلها الى دور ربع النهائي بعدما تصدّرت كل منها المجموعة الأولى برصيد تسع نقاط، كما حصل لليتوانيا ضمن المجموعة الثانية التي فازت على الأرجنتين (٨٤ - ٧٥) وبلغت ربع النهائي مع الولايات المتحدة وإسبانيا.

ورفعت هذه المنتخبات الثلاث رصيدها الى تسع نقاط.

وضمن المجموعة الثانية، حولّت الولايات المتحدة خسارتها أمام إسبانيا في الشوط الأول بفارق ١١ نقطة (٣١ - ٤٢) الى فوز بنتيجة (٧٥ - ٧٣) وألحقت بها الخسارة الأولى في البطولة.

وكانت ليتوانيا قد تمكّنت من تحقيق الفوز على الأرجنتين (٨٤ - ٧٥) في الدقائق الأربع الأخيرة بعد أن كانت متخلفة (٧١ - ٧٧).

وتبقى آمال الأرجنتينيين في التأهل الى الدور ربع النهائي رهن فوزهم على البرازيل شرط خسارة أستراليا (التي تغلّبت بشقّ الأنفس على البرازيل ٧٥ - ٦٣) أمام الولايات المتحدة.

جدول مباريات الدرجة الثانية - مباريات الدوري العام للموسم الكروي ١٩٩٩/٩٨

المنطقة الشمالية (ب)

١) ٩٨/٩/١٢ - ١٦) ٩٩/٢/١٣

١. هـ. م. أ الجليل الأسفل - م. بلدي باقة الغربية
٢. م. بيت شآن - هـ. آسي غلبواع
٣. هـ. الفريديس - هـ. نحلئيل
٤. م. عيروني زخرون يعقوف - هـ. عرب النجيدات
٥. هـ. برطعة - هـ. بير المكسور
٦. م. الخضيرة - م. أم الفحم
٧. م. طيرات هكرمل - هـ. الرينة
٨. هـ. دالية الكرمل - هـ. عيلوط

٢) ٩٨/٩/١٩ - ١٧) ٩٩/٢/٢٠

١. م. الغربية - هـ. عيلوط
٢. هـ. الرينة - هـ. دالية الكرمل
٣. م. أم الفحم - م. طيرات هكرمل
٤. هـ. بير المكسور - م. الخضيرة
٥. هـ. عرب النجيدات - هـ. برطعة
٦. هـ. نحلئيل - م. زخرون يعقوف
٧. هـ. آسي غلبواع - هـ. الفريديس
٨. هـ. م. أ الجليل الأسفل - م. بيت شآن

٣) ٩٨/١٠/٣ - ١٨) ٩٩/٢/٢٧

١. م. بيت شآن - م. باقة الغربية
٢. هـ. الفريديس - هـ. م. أ. الجليل الأسفل
٣. م. زخرون يعقوف - هـ. آسي غلبواع
٤. هـ. برطعة - هـ. نحلئيل
٥. م. الخضيرة - هـ. عرب النجيدات
٦. م. طيرات هكرمل - هـ. بير المكسور
٧. هـ. دالية الكرمل - م. أم الفحم
٨. هـ. عيلوط - هـ. الرينة

٤) ٩٨/١٠/١٠ - ١٩) ٩٩/٣/٦

١. م. باقة الغربية - هـ. الرينة
٢. م. أم الفحم - هـ. عيلوط
٣. هـ. بير المكسور - هـ. دالية الكرمل
٤. هـ. عرب النجيدات - م. طيرات هكرمل
٥. هـ. نحلئيل - م. الخضيرة
٦. هـ. آسي غلبواع - هـ. برطعة
٧. هـ. م. أ. الجليل الأسفل - م. زخرون يعقوف
٨. م. بيت شآن - هـ. الفريديس

٥) ٩٨/١٠/٢٤ - ٢٠) ٩٩/٣/١٣

١. هـ. الفريديس - م. باقة الغربية
٢. م. زخرون يعقوف - م. بيت شآن
٣. هـ. برطعة - هـ. م. إ. الجليل الأسفل
٤. م. الخضيرة - هـ. آسي غلبواع
٥. م. طيرات هكرمل - هـ. نحليئيل
٦. هـ. دالية الكرمل - هـ. عرب النجيدات
٧. هـ. عيلوط - هـ. بير المكسور
٨. هـ. الرينة - م. أم الفحم

٦) ٩٨/١١/٧ - ٢١) ٩٩/٣/٢٠

١. م. باقة الغربية - م. أم الفحم
٢. هـ. بير المكسور - هـ. الرينة
٣. هـ. عرب النجيدات - هـ. عيلوط
٤. هـ. نحلئيل - هـ. دالية الكرمل
٥. هـ. آسي غلبواع - م. طيرات هكرمل
٦. هـ. م. إ. الجليل الأسفل - م. الخضيرة
٧. م. بيت شآن - هـ. برطعة
٨. هـ. الفريديس - م. زخرون يعقوف

٧) ٩٨/١١/١٤ - ٢٢) ٩٩/٣/٢٧

١. م. زخرن يعقوف - م.باقة الغربية
٢. هـ. برطعة - هـ. الفريديس
٣. م. الخضيرة - م. بيت شآن
٤. م. طيرات هكرمل - هـ. م. إ. الجليل الأسفل
٥. هـ. دالية الكرمل - هـ. آسي غلبواع
٦. هـ. عيلوط - هـ. نحلئيل
٧. هـ. الرينة - هـ. عرب النجيدات
٨. م. أم الفحم - هـ. بير المكسور

٨) ٩٨/١١/٢١ - ٢٣) ٩٩/٤/٣

١. م. باقة الغربية - هـ. بير المكسور
٢. هـ. عرب النجيدات - م. أم الفحم
٣. هـ. نحلئيل - هـ. الرينة
٤. هـ. آسي غلبواع - هـ. عيلوط
٥. هـ. م. إ. الجليل الأسفل - هـ. دالية الكرمل
٦. م. بيت شآن - م. طيرات هكرمل
٧. هـ. الفريديس - م. الخضيرة
٨. م. زخرون يعقوف - هـ. برطعة

٩) ٩٨/١١/٢٨ - ٢٤) ٩٩/٤/١٠

١. هـ. برطعة - م. باقة الغربية
٢. م. الخضيرة - م. زخرون يعقوف
٣. م. طيرات هكرمل - م. بيت شآن
٤. هـ. عيلوط - هـ. م. إ. الجليل الأسفل
٥. هـ. الرينة - هـ. آسي غلبواع
٦. م. أم الفحم - هـ. نحلئيل
٧. هـ. دالية الكرمل - م. بيت شآن
٨. هـ. بير المكسور - هـ. عرب النجيدات

١٠) ٩٨/١٢/١٢ - ٢٥) ٩٩/٤/١٧

١. م. باقة الغربية - هـ. عرب النجيدات
٢. هـ. نحلئيل - هـ. بير المكسور
٣. هـ. آسي غلبواع - م. أم الفحم
٤. هـ. م. إ. الجليل الأسفل -هـ. الرينة
٥. م. بيت شآن - هـ. عيلوط
٦. هـ. الفريديس - هـ. دالية الكرمل
٧. م. زخرون يعقوف - م. طيرات هكرمل
٨. هـ. برطعة - م. الخضيرة

١١) ٩٨/١٢/٢٦ - ٢٦) ٩٩/٤/٢٤

١. م. الخضيرة - م. باقة الغربية
٢. م. طيرات هكرمل - هـ. برطعة
٣. هـ. دالية الكرمل - م. زخرون يعقوف
٤. هـ. عيلوط - هـ. الفريديس
٥. هـ. الرينة - م. بيت شآن
٦. م. أم الفحم - هـ. م. إ. الجليل الأسفل
٧. هـ. بير المكسور - هـ. آسي غلبواع
٨. هـ. عرب النجيدات - هـ. نحلئيل

١٢) ٩٩/١/٢ - ٢٧) ٩٩/٥/٨

١. م. باقة الغربية - هـ. نحلئيل
٢. هـ. آسي غلبواع - هـ. عرب النجيدات
٣. هـ. م. إ. الجليل الأسفل - هـ. بير المكسور
٤. م. بيت شآن - م. أم الفحم
٥. هـ. الفريديس - هـ. الرينة
٦. م. زخرون يعقوف - هـ. عيلوط
٧. هـ. برطعة - هـ. دالية الكرمل
٨. م. الخضيرة - م. طيرات هكرمل

١٣) ٩٩/١/٩ - ٢٨) ٩٩/٥/١٥

١. م. طيرات هكرمل - م. باقة الغربية
٢. هـ. دالية الكرمل - م. الخضيرة
٣. هـ. عيلوط - هـ. برطعة
٤. هـ. الرينة - م. زخرون يعقوف
٥. م. أم الفحم - هـ. الفريديس
٦. هـ. بير المكسور - م. بيت شآن
٧. هـ. عرب النجيدات - هـ. م. إ. الجليل الأسفل
٨. هـ. نحلئيل - هـ. آسي غلبواع

١٤) ٩٩/١/١٦ - ٢٩) ٩٩/٥/٢٢

١. م. باقة الغربية - هـ. آسي غلبواع
٢. هـ. م. إ. الجليل الأسفل - هـ. نحلئيل
٣. م. بيت شآن - هـ. عرب النجيدات
٤. هـ. الفريديس - هـ. بير المكسور
٥. م. زخرون يعقوف - م. أم الفحم
٦. هـ. برطعة - هـ. الرينة
٧. م. الخضيرة - هـ. عيلوط
٨. م. طيرات هكرمل - هـ. دالية الكرمل

١٥) ٩٩/١/٣٠ - ٣٠) ٩٩/٥/٢٩

١. هـ. دالية الكرمل - م. باقة الغربية
٢. هـ. عيلوط - م. طيرات هكرمل
٣. هـ. الرينة - م. الخضيرة
٤. م. أم الفحم - هـ. برطعة
٥. هـ. بير المكسور - م. زخرون يعقوف
٦. هـ. عرب النجيدات - هـ. الفريديس
٧. هـ. نحلئيل - م. بيت شآن
٨. هـ. آسي غلبواع - ه. م. إ. الجليل الأسفل

المنطقة الجنوبية (أ)

١) ٩٨/٩/١٢ - ١٦) ٩٩/٢/١٣

١. م. بات يام - هـ. هرتسليا
٢. هـ. هود هشارون - بيتار نس طوبروق
٣. هـ. الطيرة - هـ. جلجولية
٤. م. حولون - هـ. تل موند
٥. بيتار رمات غان - غفعات شمونيل
٦. هـ. كريات أونو - هـ. محنيه يهودا
٧. هـ. أزور - م. قلنسوة
٨. بيتار كفار سابا - م. كفر قاسم

٢) ٩٨/٩/١٩ - ١٧) ٩٩/٢/٢٠

١. هـ. هرتسليا - م. كفر قاسم
٢. م. قلنسوة - بيتار كفار سابا
٣. هـ. محنيه يهودا - هـ. أزور
٤. غفعات شمونيل - هـ. كريات أونو
٥. هـ. تل موند - بيتار رمات غان
٦. هـ. جلجولية - م. حولون
٧. ب نس طوبروق - هـ. الطيرة
٨. م. بات يام - هـ. هود هشارون

٣) ٩٨/١٠/٣ - ١٨) ٩٩/٢/٢٧

١. هـ. هود هشارون - هـ. هرتسليا
٢. هـ. الطيرة - م. بات يام
٣. م. حولون - ب نس طوبروق
٤. ب رمات غان - هـ. جلجولية
٥. هـ. كريات أونو - هـ. تل موند
٦. هـ. أزور - غفعات شمونيل
٧. بيتار كفار سابا - هـ. محنيه يهودا
٨. م. كفر قاسم - م. قلنسوة

٤) ٩٨/١٠/١٠ - ١٩) ٩٩/٣/٦

١. هـ. هرتسليا - م. قلنسوة
٢. هـ. محنيه يهودا - م. كفر قاسم
٣. غفعات شمونيل - بيتار كفار سابا
٤. هـ. تل موند - هـ. أزور
٥. هـ. جلجولية - هـ. كريات أونو
٦. ب نس طوبروق - ب رمات غان
٧. م. بات يام - م. حولون
٨. هـ. هود هشارون - هـ. الطيرة

٥) ٩٨/١٠/٢٤ - ٢٠) ٩٩/٣/١٣

١. هـ. الطيرة - هـ. هرتسليا
٢. م. حولون- هـ. هود هشارون
٣. ب رمات غان - م. بات يام
٤. هـ. كريات أونو - ب نس طوبروق
٥. هـ. أزور - هـ. جلجولية
٦. ب كفار سابا - هـ. تل موند
٧. م. كفر قاسم - غفعات شمونيل
٨. م. قلنسوة - هـ. محنيه يهودا

٦) ٩٨/١١/٧ - ٢١) ٩٩/٣/٢٠

١. هـ. هرتسليا - هـ. محنيه يهودا
٢. غفعات شمونيل - م. قلنسوة
٣. هـ. تل موند - م. كفر قاسم
٤. هـ. جلجولية - ب كفار سابا
٥. بيتار نس طوبروق - هـ. أزور
٦. م. بات يام - هـ. كريات أونو
٧. هـ. هود هشارون - ب رمات غان
٨. هـ الطيرة - م. حولون

٧) ٩٨/١١/١٤ - ٢٢) ٩٩/٣/٢٧

١. م. حولون - هـ. هرتسليا
٢. ب رمات غان - هـ. الطيرة
٣. هـ. كريات أونو - هـ. هود هشارون
٤. هـ. أزور - م. بات يام
٥. ب كفار سابا - ب نس طوبروق
٦. م. كفر قاسم - هـ. جلجولية
٧. م. قلنسوة - هـ. تل موند
٨. هـ. محنيه يهودا - غفعات شمونيل

٨) ٩٨/١١/٢١ - ٢٣) ٩٩/٤/٣

١. هـ. هرتسليا - غفعات شمونيل
٢. هـ. تل موند - هـ. محنيه يهودا
٣. هـ. جلجولية - م. قلنسوة
٤. ب نس طوبروق - م. كفر قاسم
٥. م. بات يام - ب كفار سابا
٦. هـ. هود هشارون - هـ. أزور
٧. هـ. الطيرة - هـ. كريات أونو
٨. م. حولون - ب رمات غان

٩) ٩٨/١١/٢٨ - ٢٤) ٩٩/٤/١٠

١. ب رمات غان - هـ. هرتسليا
٢. هـ. كريات أونو - م. حولون
٣. هـ. أزور - هـ. الطيرة
٤. ب كفار سابا - هـ. هود هشارون
٥. م. كفر قاسم - م. بات يام
٦. م. قلنسوة - ب نس طوبروق
٧. هـ. محنيه يهودا - هـ. جلجولية
٨. غفعات شمونيل - هـ. تل موند

١٠) ٩٨/١٢/١٢ - ٢٥) ٩٩/٤/١٧

١. هـ. هرتسليا - هـ. تل موند
٢. هـ. جلجولية - غفعات شمونيل
٣. ب نس طوبروق - هـ. محنيه يهودا
٤. هـ. هود هشارون - م. كفر قاسم
٥. هـ. هود هشارون - م. كفر قاسم
٦. هـ. الطيرة - ب كفار سابا
٧. م. حولون - هـ. أزور
٨. ب رمات غان - هـ. كريات أونو

١١) ٩٨/١٢/٢٦ - ٢٦) ٩٩/٥/١

١. هـ. كريات أونو - هـ. هرتسليا
٢. هـ. أزور - ب رمات غان
٣. ب كفار سابا - م. حولون
٤. م. كفر قاسم - هـ. الطرية
٥. م. قلنسوة - هـ. هود هشارون
٦. هـ. محنيه يهودا - م. بات يام
٧. غفعات شمونيل - ب نس طوبروق
٨. هـ. تل موند - هـ. جلجولية

١٢) ٩٩/١/٢ - ٢٧) ٩٩/٥/٨

١. هـ. هرتسليا - هـ. جلجولية
٢. ب نس طوبروق - هـ. تل موند
٣. م. بات يام - غفعات شمونيل
٤. هـ. هود هشارون - هـ. محانيه يهودا
٥. هـ. الطيرة - م. قلنسوة
٦. م. حولون - م. كفر قاسم
٧. ب رمات غان - ب كفار سابا
٨. هـ. كريات أونو - هـ. أزور

١٣) ٩٩/١/٩ - ٢٨) ٩٩/٥/١٥

١. هـ. أزور - هـ. هرتسليا
٢. ب كفار سابا - هـ. كريات أونو
٣. م. كفر قاسم - ب رمات غان
٤. م. قلنسوة - م. حولون
٥. هـ. محنيه يهودا - هـ. الطيرة
٦. غفعات شمونيل - هـ. هود هشارون
٧. هـ. تل موند - م. بات يام
٨. هـ. جلجولية - ب نس طوبروق

١٤) ٩٩/١/١٦ - ٢٩) ٩٩/٥/٢٢

١. هـ. هرتسليا - ب نس طوبروق
٢. م. بات يام - هـ. جلجولية
٣. هـ. هود هشارون - هـ. تل موند
٤. هـ. الطيرة - غفعات شمونيل
٥. م. حولون - هـ. محنيه يهودا
٦. ب رمات غان - م. قلنسوة
٧. هـ. كريات أونو - م. كفر قاسم
٨. هـ. أزور- ب كفار سابا

١٥) ٩٩/١/٣٠ - ٣٠) ٩٩/٥/٢٩

١. ب كفار سابا - هـ. هرتسليا
٢. م. كفر قاسم - هـ.أزور
٣. م. قلنسوة - هـ. كريات أونو
٤. هـ. محنيه يهودا - ب رمات غان
٥. غفعات شمونيل - م. حولون
٦. هـ. تل موند - هـ. الطيرة
٧. هـ. جلجولية - هـ. هود هشارون
٨. بيتار نس طوبروق - م. بات يام

منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة

النينيو تسببت بالفيضانات في ٤١ بلداً والجفاف في ٢٢ بلداً



● روما - و.ص.ف. - جاء في تقرير لمنظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة (الفاو) نشر في روما ان الظاهرة المناخية المعروفة بـ«النينيو» الحقت «اضرارا جسيمة» بالزراعة والغابات وقطاع صيد السمك خصوصا في آسيا واميركا الوسطى واللاتينية.

ولفت التقرير الى ان فيضانات سجلت في ٤١ بلدا فيما اجتاح الجفاف ٢٢ بلدا اخر وحرائق الغابات المميزة بخطورتها وخصوصا في البرازيل واندونيسيا.

وفضلا عن انعكاساتها الطويلة الامد على الانتاج الزراعي والوضع الغذائي في هذه البلدان فقد تسببت النينيو ايضا بخلق ظروف مؤاتية لانتشار الاوبئة والامراض الخطيرة التي تصيب الحيوانات، كما افاد التقرير الذي ذكر خصوصا حالة الحمى المسماة «وادي ريفت» التي اجتاحت مناطق عدة في كينيا والصومال واثيوبيا.

وسجل انتاج الحبوب انخفاضا في المناطق التي ضربها «النينيو»، وخاصة في امريكا اللاتينية وآسيا وافريقيا.

وفي هذا المجال لاحظ التقرير ان اندونيسيا عرفت العام الماضي اسوأ ازمة جفاف منذ ٥٠ عاما. ويبقى الوضع الغذائي مقلقا بالنسبة لمليون ونصف مليون عائلة في هذا البلد حيث يخشى تفاقم الوضع.

واشارت بعثات «الفاو» و«البرنامج العالمي للغذاء» الى اضرار كبيرة في انتاج الحبوب في انغولا والموزمبيق وزامبيا. وترك «النينيو» اثره المدمر في كوريا الشمالية وتنزانيا.

واثّر النقص في انتاج الحبوب سلبا على الاسواق العالمية وخصوصا في اسيا حيث ادت الأزمة المالية الى خفض الكميات المخزنة مما اضر بقطاع تربية الطيور والخنازير.

وفي ما يتعلق بصيد الاسماك خلف النينيو اثرا كبيرا على السواحل الغربية لامريكا الجنوبية التي تعتبر من المناطق التي تملك اكبر الثروات السمكية في العالم اذ تملك ما بين ١٢ و٢٠٪ من الانتاج السمكي العالمي.

اما حرائق الغابات التي تتسبب بها النينيو فقد يكون لها تأثيراتها ليس فقط على الامن الغذائي بل وايضا على ارتفاع حرارة الجو الناجمة عن ظاهرة الانحباس.

الى ذلك فقد وضعت الفاو في الخدمة نظاما عالميا للاعلام والانذار المبكر (سميار) الذي يتابع باستمرار انعكاسات النينيو على الزراعات ووضع المؤن الغذائية في مختلف اقطار المعمورة. وهو يصدر تقارير دورية في هذا الخصوص.

ومن بين المبادرات التي اقرت لمكافحة «النينيو»، دعمت «الفاو» برامج حفر الآبار وتطوير مشاريع الري الصغيرة في افريقيا الجنوبية واميركا الوسطى ووضع انظمة للزراعة وصيد الاسماك لمقاومة الجفاف والأعاصير.

ويتحرك «النينيو» كل سنتين او سبع سنوات بعنف وفترات متفاوتة، وغالبا ما يبلغ ذروته القصوى في نهاية شهر كانون الاول. وتسبب «النينيو» في عامي ١٩٨٢ او ١٩٨٣ بفيضانات واضرار كبيرة في امريكا اللاتينية وبالجفاف في بعض مناطق آسيا، بينما ادى عامي ١٩٩١ و١٩٩٢ الى مزيد من القحط في افريقيا الجنوبية.

ويعتبر اخر موسم لهذه الظاهرة من اقوى ما شهده القرن الحالي.

ويعتقد بعض العلماء ان ظاهرة «النينيا» ستخلف «النينيو» قبل نهاية السنة الجارية، وهي المرادف المعكوس التي قد تغرق مناطق الجفاف الحالية بالفيضانات وستجفف الأقاليم المغمورة بالمياه مما سيترك انعكاسات بالغة الخطورة نظرا الى الشكوك المحيقة بقدرة الارض على امتصاص الماء بعد اشهر من انحباس المطر.

لوحات تسجيل السيارات.. بعض أناقة اللبنانيين

بقلم: جاك لويلري

● لا تساوي قيادة سيارة فخمة في بيروت شيئا بالنسبة الى بعض اللبنانيين ما لم ترافقها لوحة تسجيل ملائمة. ويصل الامر ببعض السائقين الاثرياء الى دفع ٣٠٠٠٠ دولار لشراء لوحة تسجيل بثلاثة ارقام.

ولمعظم السيارات في لبنان لوحات تسجيل من سبعة ارقام مدونة باللغتين الفرنسية والعربية مع كلمة لبنان باللغتين.

الا ان الانشغال الدائم بالتميز عن الاخرين، وهو جنون شمل مؤخرا الهواتف الخليوية، ادى في السنوات الاخيرة الى التهافت على الارقام «التي لا يمتلكها احد».

ولوحة السيارة المؤلفة من اربعة او خمسة ارقام لا بأس بها وهي تساوي بضعة آلاف من الدولارات لمجرد كونها مميزة قليلا: ان تحمل رقما ينتهي بعدد من الاصفار (٢٥٠٠٠) او ارقاما مكررة ٢٢ او ٣٣ او ارقاما متتالية.

لكن «آخر صرعة» هي في امتلاك اللوحة النادرة المؤلفة من ثلاثة ارقام مدونة على نحو نافر فوق لوحة سوداء لامعة: اما سعرها فيبلغ مستويات خيالية تتراوح بين ١٥٠٠٠ دولار كحد ادنى و٣٠٠٠٠ كحد اقصى.

علي، وهو رجل ملتح ضخم البنية، تخصص في هذه التجارة منذ سنوات يقول: «هناك حوالي ٧٠٠ او ٨٠٠ لوحة تسجيل بثلاثة ارقام. الاغلى ثمنا هي التي تحمل الارقام ٢٠٠ و٣٠٠ و٤٠٠ أو ٢٢٢، ٣٣٣...».

وهناك لوحات السياسية، مثلا تلك التي تبدأ بالرقم ٥ والتي تشير الى ان مالك السيارة على علاقة طيبة بوزارة الداخلية.

وهناك ايضا بعض اللوحات المؤلفة من ٣ او ٤ ارقام والتي تحافظ عليها الاسرة بكل عناية مثل الرقم ١٠٠٠ المميز والذي يتباهى به اليوم احد السياسيين بعد ان ورثه عن والده الذي كان رئيسا للجمهورية.



وتبدأ ارقام الافراد من الرقم ١٥٠، اذ ان الارقام السابقة مخصصة للشخصيات الرسمية والنواب.

ويروي علي: «هذا جنون، ٨٠٪ من الذين يتوجهون الى دائرة تسجيل السيارات يطلبون الامر نفسه: «نريد رقما جميلاً».

«الرقم الجميل» هو مثلاً رقم سيارة وزير سابق دفع ٣٠٠٠٠ دولار ليحصل على الرقم ٥٣٥ لسيارته البي ام دبليو ٥٣٥. والامر نفسه بالنسبة الى احد المصرفيين الذي يقود سيارة مرسيدس ٦٠٠ واصر على الحصول على الرقم ٦٠٠.

ويقول احد تجار السيارات: «أترون هذه البي ام دبليو البيضاء؟ انها من صنع سنة ١٩٨٧ وتساوي ٥٠٠٠ دولار لكن وبسبب رقمها المميز ارتفع سعرها الى ٧٠٠٠. وهذه المرسيدس المستعملة الذي يصل سعرها الى ٣٠٠٠٠ دولار، لكن مع لوحة تسجيل من ثلاثة ارقام، يرتفع سعرها الى الضعف».

حتى اليوم، يتمتع أصحاب لوحات التسجيل الخاصة بحق بيعها في دائرة تسجيل السيارات وشراء رقم عادي.

وبهذه الطريقة اشترى احد «تجار لوحات التسجيل» ٤٥ لوحة تسجيل من ٥ ارقام في العام ١٩٩٦ مقابل ٢٠٠ دولار امريكي للوحة الواحدة، ثم باعها للافراد مع فارق واضح.

ويروي علي قائلا: «طلب مني احد الزبائن ان ابحث له عن الرقم ٥٢٥٨ وهو تاريخ مولده ومولد زوجته. عثرت عليه ودفع لي ٣٠٠٠ دولار مقابلا له».

اما المهمة الاصعب فهي عندما يصادف احد الاشخاص سيارة تحمل رقما يعجبه ويصر على الحصول عليه. فيبحث علي «صائد السيارات» عن اسم وعنوان المالك حتى يجده ويقنعه ببيع رقمه مقابل ٦٥٠٠ دولار لكنه يبيعها مقابل ٧٠٠٠ دولار لزبونه.

لكن هذه التجارة الصغيرة قد تعرف نهاية سريعة: لأن السيارات ستحمل بعد فترة قصيرة لوحات ذات ستة ارقام مع حرف لكل محافظة.

كما لن يعود ممكنا بيع لوحات تسجيل من دون السيارة، وحتى يظل بامكان المواطنين التباهي بلوحاتهم العزيزة، عليهم ان يتقدموا بطلب رسمي.

(و.ص.ف)

جديد تحت الشمس

* اعداد: فاتنة جولاني *

خزائن الأرض في لندن

* افتتحت في مبنى متحف التاريخ الطبيعي في لندن اربع قاعات كبرى جديدة تعرض فيها نماذج ومعروضات لم يسبق للجمهور الاطلاع عليها من قبل.

ويضم المتحف اقدم صخور الأرض التي يعود تاريخها الى ٤ مليارات عام، ومعروضات من الماس والمجوهرات الطبيعية والبلورات والقطع الذهبية المستخرجة من اعماق الأرض، اضافة الى صخور من القمر اوقطع من النيازك الكونية.

ويأتي افتتاح هذه القاعات لاستكمال أقسام الجناح الخاص الذي افتتح عام ١٩٩٦ واطلق عليه اسم «جناح الارض» الذي خصص لعرض جيولوجيا الارض.

وتحمل القاعات الجديدة عناوين «منذ البداية» و«خزائن الارض» و«الارض اليوم وغدا» و«مختبر الارض». وقد ضمت الى القاعات السابقة لجناح الارض وهي «رؤى الارض» و«الطاقة في الداخل» و«القشرة المتحركة».

وتتحدث معروضات الجناح عن رحلة الارض الطويلة منذ ميلادها قبل ١٥ مليار سنة، اي زمن حدوث الانفجار الكبير. ويتعرف الزائر من خلالها على حركة الصفائح القارية وانقراض الاحياء وعلى اجواء الارض ومناخها وبحارها وطبيعتها الحية.

وتحفل معروضات الجناح بخزائن الارض منها ٣٠٠٠ من قطع المجوهرات الثمينة، وتتحدث عن آفاق الارض وتدهور بيئتها، وعن اعمال الباحثين لدراسة الكوكب العظيم الذي يحيا عليه الانسان.

نجاحات فرنسية في زرع البنكرياس لمرضى السكري

● اكد البروفيسور جان ميشال دوبرنار العامل بمستشفى «ادوار هيريو» في ليون انه تم تطعيم ٢٧١ مريضا ومريضة بالبنكرياس في فرنسا ما بين عامي ١٩٩٣ و١٩٩٧. ومما زاد من اهمية هذه العمليات انقاذها لمرضى مصابين بالسكر عاشوا عدة سنوات تحت رحمة الانسولين الأمر الذي حول حي اتهم الى جحيم لا يطاق، على حد تعبيره، والجدير بالذكر ان خطورة حالة اغلبية المرضى تطلبت عملية تطعيم مزدوجة شملت البنكرياس والكلية في آن واحد.

وبالرغم من الأهمية الطبية التي تكتسبها مثل هذه العمليات فإن مسؤولي المعاهد الفرنسية الذين يشرفون على دراسة وجرد هذه العمليات يفضلون تلك التي يتم من خلالها تطعيم المريض بالكلية او القلب او الكبد بدلا من البنكرياس بحكم انخفاض نسب نجاح زرعها في جسم المريض مقارنة بمثيلتها عند زرع كلية او قلب او كبد. ويعود سبب وفاة عدد غير قليل من مرضى السكر الذين يلجأون الى عمليات التطعيم كحل وحيد الى صعوبة تقنية جراحة زرع البنكرياس من جهة، والى انعكاسات ثانوية مبكرة كثيرا ما تؤثر على القلب من جهة ثانية.

غير ان الأخطار المذكورة التي يصعب تفاديها في تقدير البروفيسور دوبرنار، لم تمنع الأطباء من تحقيق نجاحات باهرة في مجال زرع البنكرياس بفضل التقدم الذي عرفته الجراحة بفرنسا في السنوات الأخيرة. وقد ارتفعت نسبة نجاح عمليات زرع البنكرياس من ٤٠ في المائة الى ٨٠ في المائة ما بين عامي ١٩٩٣ و ١٩٩٧.

بعد أربعين سنة من منعه في الأسواق

دواء التالودوميد يعود مرة أخرى

* ضحية من ضحايا دواء التالودوميد، يتدرب على الموسيقى *

● صرحت ادارة الغذاء والدواء الامريكية FDAa باستخدام دواء التالودوميد بعد ان منع استخدامه لمدة ٤٠ سنة، على اثر الكارثة الدوائية التي سببها هذا الدواء في الستينات.

وقد وافقت السلطات الصحية باستخدام الدواء لمعالجة بعض انواع مرض الجذام، الذي يصيب الجلد ونهايات الاطراف، وذلك ضمن شروط صارمة ومراقبة شديدة، خاصة بالنسبة للنساء.

ومن البديهي ان يمنع استخدام الدواء لدى الحوامل، لأن حبة واحدة كافية لتسمم الجنين وظهور تشوهات عديدة اهمها فقدان الاطراف واجزاء مهمة من الجسم. وبينت بعض الدراسات ان هذه التشوهات يمكن ان تنتقل عبر الأجيال من خلال المادة الوراثية..

في أي حال فإن سماح السلطات بتداول هذا الدواء مرة اخرى، أتى إثر الضغوط العلمية التي اشارت الى اهمية الدواء الكبيرة في معالجة مرض الجذام. وليس ذلك فحسب، وانما بينت بحوث حديثة ايضا ان الدواء مفيد في معالجة السرطان والايدز وامراض متعددة اخرى.

وبدأت قصة التالودوميد من ألمانيا، حيث استخدم لأول مرة كمسكن للصداع والألم، خاصة للتعب الصباحي. وقد بيع في اكثر من ٤٨ دولة حول العالم. لكن لوحظ بعد فترة حدوث تشوهات جنينية مهمة، اذا تناولت النساء هذا الدواء في اثناء فترة الحمل. وبالفعل ولد في الستينات اكثر من ١٢ الف طفل يعانون من تشوهات كبيرة، مثل فقدان الاطراف، او تشوهات في الاعضاء الحيوية الاساسية.

ورغم خيبة الأمل التي اصابت الاطباء من التأثيرات الجانبية، لم يشك الاطباء يوما بفائدة الدواء الكبيرة في المعالجة. فيمكن استخدامه لمعالجة الامراض المناعية مثل مرض الذئبة الحمامية والتهابات المفاصل الرثوانية، والتقرحات الجلدية، وأورام الدماغ.

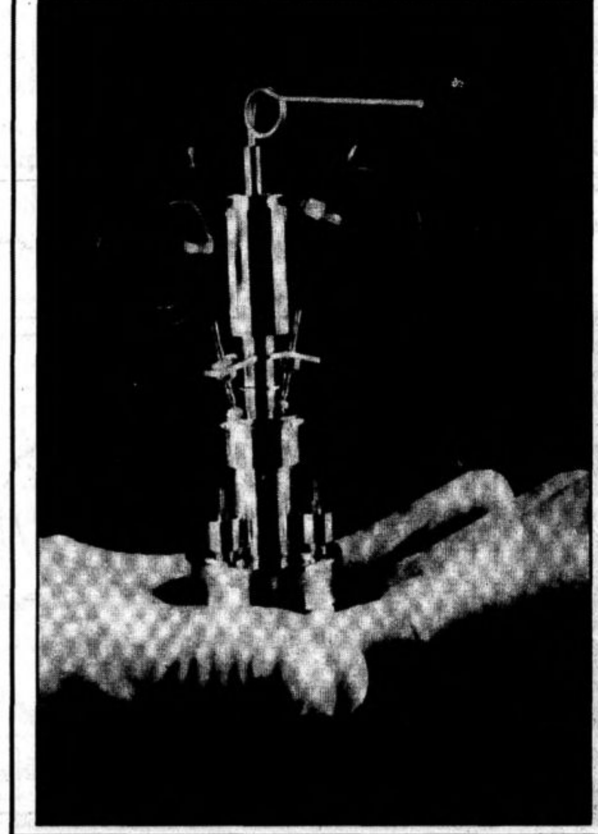
وقد اصدرت الحكومات الاوروبية قوانين صارمة ايضا لاستخدام هذا الدواء. ولنفي امكانية حدوث تشوهات للأجنة منع اعطاء الدواء للنساء في سن الخصوبة.

والذين يتعاطون الدواء يجب ان يخضعوا لفحوصات دائمة ومراقبة مكثفة، خاصة لدى النساء اللواتي يأخذون الدواء في سن الاخصاب لاسباب قاهرة. اذ ينبغي التأكد من اخذ مانعات حمل فعالة.

وتقوم الشركات الدوائية حاليا باجراء ابحاث جديدة لانتاج دواء له التأثير الدوائي الايجابي ذاته، لكن من دون تأثيرات سلبية مشوهة للأجنة.

صورة وخبر

محرك الدفع الأيوني



محرك الدفع الأيوني الذي طوره الباحثون لتسيير المركبات الفضائية بين الكواكب.

ومن شأن هذا الدفع الأيوني ان يتفوق بمراحل على الدفع الكيميائي المعروف الذي يستخدم في الصواريخ، نظراً لمحدودية سرعة الاخيرة، علما بان بعض الاقمار الصناعية الحالية مجهزة بهذا النظام لتعديل مساراتها.

كلمة السر

بعد شطب الكلمات ادناه، تبقى احرف متفرقة، لوّنها بالاسود تحصل على اسم حيوان ضخم
(المربع الاسود الموجود غير معتبر)

و	م	و	ع	س	ل	ا	ح	ر	ا	هـ	ب
ا	م	ل	ا	ك	ب	ي	ر	و	ت	س	د
ب	ب	ر	ط	ب	ة	ع	ا	ل	م	ا	ت
ل	ب	ا	ر	ق	ا	ت	م	س	م	ي	ر
ا	ج	د	ن	ا	ر	ك	ا	ر	ح	ا	ب
ث	ب	م	ل	ب	ز	م	ل	ع	س	هـ	د
ر	ب	س	ط	ع	ف	ش	ب	ل	م	ع	ع
ا	س	ر	ا	ب	هـ	ا	ر	ا	ر	ظ	ا
ر	س	و	ر	م	ر	س	هـ	ك	ل	ض	ب
ب	ل	ب	ن	ا	ن	ر	غ	ا	ب	ر	ر
ا	ل	ي	ب	ي	ا	ق	ع	ص	ي	ر	ه
ا	ر	ز	ا	ق	■	ا	ل	ا	ع	ش	ى

دموع	الأعشى	سمير	املاك
سلاح	راهب	نار	سور
رطبه	ارزاق	عالمات	سهر
سرق	بارقات	بيروت	رحاب
عابرة	لبنان	كم	سد
علا	اسرابها	ليبيا	لب
بل	مر	ربى	غابر
	عصير		

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١							■		■	
٢					■					
٣								■		
٤			■				■			
٥		■				■			■	
٦			■		■					■
٧								■		
٨	■							■		
٩				■		■				
١٠					■					

افقياً:

١– رواية لطه حسين.
٢– يحمل السلاح – عملة عربية.
٣– دولة افريقية – حرف جر.
٤– حرف نصب – حرف هجاء – ندور.
٥– رقد – للنداء.
٦– حب – مرشد.
٧– دولة اسيوية – بحر.
٨– امارة اوروبية – بسط.
٩– ضد ضعف – مدينة فرنسية.
١٠– ذاكرت – كائن حي (معكوسة).

عمودياً:

١– مطربة مصرية راحلة – قوام.
٢– في الفم – نهر سوري.
٣– وجع – من الزهور.
٤– ممثل مصري راحل.
٥– غزال – اختفى.
٦– مسجل – من الدواجن.
٧– عملة اسيوية – الحاكم (معكوسة).
٨– حرف جر – اله موسيقية – نوته موسيقية.
٩– رجاء – من الحمضيات.
١٠– من الورود – اتاسف – (معكوسة).

صل بين الارقام



حل الكلمات المتقاطعة

افقياً:

١– انديانا – مر.
٢– لسان – فريدة.
٣– ذيل – مرام.
٤– همجية – بارد.
٥– عين – بت.
٦– السنديان.
٧– القوة – أل.
٨– سالب – يقترب.
٩– يدق – بدو – ما.
١٠– رب – العتيقة.

عمودياً:

١– الذهب – اسير.
٢– نسيم – الأدب.
٣– جلاد – لقلق.
٤– ين – يعسوب.
٥– متينة – بل.
٦– نفر – ند – يدع.
٧– اراد – ياقوت.
٨– يمر – آلة.
٩– مد – ابن – قمر.
١٠– رتبة – سبات.

على الشاشة الصغيرة

التلفزيون الاسرائيلي

الاربعاء ١٩٩٨/٨/٥

القناة الاولى

٦,٣١.- الاخبار بالعربية.
٦,٤٥.- نشرة الاخبار بالعبرية.
٨,٠٠.- فترة الصغار مع حني نحمياس.
٩,٤٥.- انيجما - الحلقة الخامسة.
١٠,١٠- رياضة للشباب.
١٠,٣٥- العالم بحسب واين - الحلقة الرابعة.
١١,٠٠- بيت صغير في افريقيا - الحلقة الرابعة.
١١,٢٥- علم مثير.
١١,٥٠- بلتبوس - وقفة ترفيهية.
١٢,٠٠- العطلة الصيفية ببث حي.
١٢,٤٥- إعادة لبرنامج الاطفال - مع حني نحمياس.
١٤,٣٠- رحلة بين الكواكب.
١٥,١٥- رحلة في المجموعة الشمسية - الحلقة ٢٦.
١٥,٣٥- إكس - مان.
١٥,٥٥- زاف، عطلة في القرية.
١٦,٠٥- لاسي.
١٦,٣٠- زاف، عطلة في البحر.
١٦,٥٩- مساء جديد - دان مرجليت.
١٧,٥٠- ثانوية امريكية.
١٨,١٥- نشرة الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠- شؤون عائلية.
١٩,٠٠- الاخبار بالعربية.
١٩,٣٥- استعراض غريغوري هاينس.
٢٠,٠٠- الاخبار بالعبرية.
٢٠,١٠- حديث اليوم.
٢٠,٢٥- هل يعتني بك احد؟
٢١,٠٠- مباط.
٢١,٣٠- برنامج ترفيهي - بث حي.
٢٣,٠٥- غريس لقمة مدفع.
٢٣,٣٠- من اليوم الى الغد.

القناة الثانية

٦,٠٠.- «الدب روبرت» - الحلقة ١٣ (اعادة).
٦,٣٠.- شوكو تلعاد - الحلقة ٥٧.
٦,٤٣.- الزمن الثالث - الحلقة ٢٤.
٩,٠٠.- «جبل آخر اضافي» - فيلم للاولاد - الحلقة الاولى.
١٠,٥٠- من مسلسلات والت ديزني - الحلقة الثالثة.
١١,٤٠- العش الفارغ - الحلقة ٩٧.
١٢,٠٥- قصص مدهشة - الحلقة ١٦.
١٢,٣٠- «غودزيلا» من خلف الستائر.
١٣,٠٠- هوية سرية - الحلقة ٧٠.
١٣,٣٠- قريب بعيد - الحلقة ٢١١.
١٤,٠٠- مخاطرة محوسبة.
١٤,٣٠- شارع سمسم.
١٥,٠٠- ملتقى - الحلقة ٤٠ - شرق اوسط جديد.
١٦,٠٠- الحسان والشجعان - الحلقة ١٢٣٢.
١٦,٥٠- زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠- الخامسة مع....
١٧,٣٠- الامير المثير من بيل إير - (اعادة).
١٨,٠٠- لينغو - ألعاب تلفزيونية.
١٨,٣٠- رمات ابيب - ج.
٢٠,٠٠- الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠- برافو - مسابقات.
٢١,٤٥- «تومبستون» - فيلم سينمائي.
٠٠,٠٠.- موجز الاخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥.- متابعة الفيلم - تومبستون.
٠٠,٣٠.- ماش - مسلسل كوميدي - الحلقة ٢٣.
١,٠٠.- جاز في البحر الاحمر.
١,٥٥.- ليس من هذا العالم - الحلقة الخامسة.
٢,٢٠.- اليوم اغنية.

هذا المساء

فيلم تومبستون

على القناة الثانية الساعة ١٢:٤٥



الجريمة تسيطر على مقاطعة تومبستون في اريزونا فيأتي الشريف ڤيات - ارف مستعيناً بأخيه مورثمان ڤيرجيل - وتبدأ معركة بدون هواده بالمجرمين المحليين. مع كورت راسل، ڤال كيلر، بيل فكستون.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الأربعاء ٨/٥، صافياً، وتنخفض قليلاً درجات الحرارة وترتفع مجدداً بعد غد الجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٣١ ● تل أبيب وضواحيها - ٣٠ ● حيفا وضواحيها - ٣٢ ● ايلات - ٤٠ ● جبال الجليل - ٢٩ ● المروج الشمالية - ٣٥ ● جبال المركز والجنوب - ٣٢ ● السهل الداخلي - ٣٣ ● السهل الساحلي - ٣٠ ● النقب الشمالي - ٣٥ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٦ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٤٠.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر ما بين هادئ ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ٩٨/٨/٤

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٦٥٠٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٤٦٩ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٩٥٧٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٠٥ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٣١٧ ش.ج
● دينار اردني	٥,١٦٤٨ ش.ج
● للمسافرين*	٣,٨٥٤٤ ش.ج
● «اسود»	٣,٦٥ - ٣,٦٧ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
أحوالك العائلية هادئة ومستقرة.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
في منتصف هذا الأسبوع قد تحصل لك مفاجأة.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
حاول الإصغاء لآراء الناس والاستفادة منهم.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
حاول أن تعرف بعض العيوب الناشئة عن تصرفاتك.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
الصراحة أمام الآخرين تزيدك اطمئناناً.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
لا تحزن وتسأم إذا لم تحقق ما تمنيته.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
ما كنت تحسبه صعب المنال تلقاه سهلاً.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
لا تخجل من أحد، عبّر عن آرائك بصراحة.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
قد تدخل مغامرات جديدة، ستبارك وتنجح فيها.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
نشاطك الأخير يساعدك علىَ التقدّم.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
النواحي المادية ليست على ما يرام، لكنها ستتحسن قريباً.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
حاول أن تكون قويّ الشخصية في المواقف الحرجة.

حدث في مثل هذا اليوم

٨/٥

١٩٠٦- مولد الممثل الامريكي جون هيوستن.
١٩٠٨- مولد قائد الاوركسترا الالماني هيربيرت فون كارايان (توفي في ١٩٨٩).
١٩١٤- الحرب العالمية الاولى: واشنطن تعلن حيادها.
١٩١٥- الحرب العالمية الاولى: القوات الالمانية تستولي على وارسو.
١٩١٩- بدء تمرد عسكري في تركيا بقيادة مصطفى كمال، بطل معركة الدردنيل، والذي كان حاكم الولايات الشرقية قبل اقالته في تموز لمعارضته للسياسة التي يتبعها السلطان.
١٩٣٠- مولد رائد الفضاء الامريكي نيل ارمسترونغ (توفي في ١٩٦٩).
١٩٤٩- الممثلة السويدية انغريد برغمان تعلن انها ستنفصل عن زوجها بيتر ليندستروم والانباء تتحدث عن احتمال زواجها من المخرج الايطالي روبرتو روسلليني.
١٩٥٠- ١٥٠ شابا من فرنسا وايطاليا وبريطانيا والمانيا يدمرون الحواجز الحدودية بين فرنسا والمانيا تعبيرا عن غضبهم للبطء في تحقيق الوحدة الاوروبية.
١٩٦٢- انتحار الممثلة الامريكية مارلين مونرو (اسمها الحقيقي نورما جين بيكر وولدت في ١٩٢٦).
١٩٧٩- توقيع اتفاق سلام بين موريتانيا وجبهة بوليساريو والمغرب يضم الاراضي التي تنسحب منها القوات الموريتانية.
١٩٨٤- وفاة الممثل الامريكي ريتشارد بيرتون (ولد في ١٩٢٥).

نتائج سحب اللوطو

٥	٢٠	٢٨	٣٢	٣٣	٣٦

والرقم الإضافي **٤٩**

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٥ آب ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

وزير البيئة يرفض إغلاق مجمّع النفايات الكيماوية

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفض وزير البيئة، رفائيل إيتان، رفضاً قاطعاً، إغلاق مجمع النفايات الكيماوية في «رمات حوڤاف»، مشيراً الى أن إبقاء النفايات في المصانع يشكّل خطراً أكبر بكثير على البيئة والسكان. وأشار الى إمكانية إقامة مجمع ثانٍ في الدولة للنفايات الكيماوية، في ضوء إزدياد كمية النفايات السامة.

جاء ذلك في اجتماع عقدته أمس الثلاثاء، لجنة الداخلية البرلمانية، للتداول حول مجمع النفايات في «رمات حوڤاف».

وكشف إيتان عن خطة لحل مشكلة مجمع النفايات تكلّف (٣٠) مليون دولار. وقال إيتان، إن الحل يكمن في حفر خنادق وصبها بالباطون وطمر النفايات فيها، مشيراً الى أنه جرى عمل ذلك في عدة دول وبنجاح.

وأشار إيتان الى أن مشكلة مجمع «رمات حوڤاف»، تكمن في أنه افتقر الى خطة على المدى البعيد وعمل على مدى سنوات بدون خطة وبشكل فوضوي!! لذلك وضعت وزارة البيئة خطة تكلف (٣٠) مليون دولار، مطلوب تحويل مبلغ (١٠) ملايين شيكل هذا العام للبدء في تنفيذها. وقال إيتان، إن الباطون المسلّح لدفن النفايات هو الحل الوحيد الكفيل بمنع الأخطار الكامنة في المجمع. وتبيّن أن هناك زهاء (٧٠) ألف طن من النفايات السامة في المجمع. وهناك كميات من البراميل، لا يعرف حتى ماذا تحوي!! وهناك خطورة في تحريكها أو نقلها، لذلك صبّ الباطون عليها وحولها هو الحل.

إحتجاجاً على مماطلة وزارة المالية

الهستدروت تقرر بدء الإجراءات لإعلان إضراب شامل الشهر القادم

*** شيني: الحكومة وأرباب العمل يرفضون التعامل مع قضيتي إتفاقية العمل الجماعية واتفاقية جدول الغلاء بشكل جدّي ***

عقل: موقف الهستدروت ينبغي أن يكون غير مهاون أمام طروحات وزارة المالية *

■ القدس - لمراسلنا النقابي - قررت لجنة التنسيق العليا لقسم التنظيم المهني في الهستدروت في جلستها، أمس الثلاثاء، المبادرة لاتخاذ الخطوات من أجل إعلان إضراب شامل في القطاع العام مع مطلع أيلول القادم.

وقال رئيس قسم التنظيم المهني، شلومو شيني، إن المفاوضات مع وزارة المالية تراوح مكانها بسبب مماطلة وزارة المالية، ويبدو أن لا مناص من إعلان الإضراب الشامل قريباً.

واتضح من البيان، الذي قدمه شيني في الجلسة أن المفاوضات في القطاع الخاص لا تتقدّم أيضاً رغم الطلب أن تكون مفاوضات مكثّفة وجذريّة، إلاّ أن الأمور ما زالت في البداية في القضيتين الأساسيتين إتفاقية العمل الجماعية واتفاق جدول الغلاء.

واتضح من أقوال شيني هذه أن أرباب العمل والحكومة يريدون فرض إتفاق علاوة غلاء مماثل للاتفاق القائم اليوم، لا تعويض فعلي للعاملين بسبب جدول الغلاء المنخفض.

وخلال النقاش قال النقابي الجبهوي، جهاد عقل، «تقرير شيني يؤكد أن ممثلي أرباب العمل والحكومة يتصرفون وفق مصالحهم، ويرفضون إحداث أي تقدّم في المفاوضات، فإذا كان ما يعرضونه علينا اليوم اتفاقية أجور تضمن علاوة بنسبة (١٪) فهذا أمر مهين، ويعني أمراً واحداً، ألا وهو تآكل الأجور وقيمتها الحقيقية، وبالنسبة لاتفاقية علاوة الغلاء، فلا يُعقل أن تبقى كما هي، لأن الاتفاقية الحالية تمّ توقيعها في أواسط الثمانينات، حيث كان التضخّم المالي، والعاملون يومها ساهموا من جيوبهم وفقاً للاتفاق لضمان إعادة الهدوء للاقتصاد وكبح جماح التضخّم المالي، واليوم وأمام نسبة الغلاء المنخفضة والتي تؤدي الى تآكل حقيقي بقيمة الأجور يجب أن يضمن إتفاق علاوة الغلاء تعويضاً كاملاً عن الغلاء وليس أقل من ذلك».

واقترح في النهاية: «أن يكون الموقف غير مهاون ومتشدداً أمام طروحات وزارة المالية وأرباب العمل والمبادرة لإضراب في الفترة القريبة، خاصةً وأن ممثلي وزارة المالية والوزارات المختلفة وخاصة الداخلية يقومون بانتهاك الاتفاقيات بشكل فظ، ولا يدفعون أجور المستخدمين في الموعد المحدد، بل يقومون بانتهاك الاتفاقيات القائمة، خاصة في السلطات المحلية».

وطالبت إيلانه كوهين، رئيسة لجنة الممرضات، بأن يعلن عن وقف المفاوضات والإسراع في اتخاذ خطوات كفاحية وكذلك تحدث ليئون موززفسكي، سكرتير نقابة الموظفين.

وبعد النقاش الذي أخذ طابع الرفض لتوجهات وزارة المالية وأرباب العمل، تقرر أن تبادر إدارة قسم التنظيم المهني للإستعداد للإجراءات الكفاحية وعقد اجتماع للطاقم الكفاحي في مطلع الأسبوع القادم للإعداد للإضراب العام والمظاهرات خلال الأسابيع القادمة وحتى موعد أقصاه الأسبوع الأول من أيلول القادم.

وتقرر أيضاً إعلان نزاعات عمل للمستخدمين المدنيين في بعض المرافق العسكرية.

فشل محاولة ابتزاز عائلة نصراوية بواسطة اختطاف ابنها!!

*** الشاب يروي لـ «الاتحاد» ما جرى ***

■ الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - تعرّض الشاب سامر علي أبو نصرة (٢٣ عاماً) من الناصرة، أمس الثلاثاء، لمحاولة اختطاف من ثلاثة مجهولين، في أم الفحم، عندما كان ينقل عمالاً من المدينة الى طبعون، وحتى مساء أمس لم تُعرف تفاصيل خلفية الاختطاف، وتحقق الشرطة في مختلف الاتجاهات.

وروى أبو نصرة الذي يعمل مع شقيقه في التصليحات ما جرى معه لـ «الاتحاد»: «في حوالي الساعة التاسعة صباحاً وصلت الى أم الفحم لإحضار ثلاثة عمّال، وفوجئت بشخص يلوّح لي بيده طالباً منّي التوقف، واستجبت لذلك معتقداً أنه عامل. ولكنه أشهر سلاحاً وطلب منّي مغادرة السيارة، فرفضت».

وتابع أبو نصرة يقول: «وظهر شابان آخران واحتجزني الثلاثة وأخذوا منّي بالقوة مبلغاً قيمته (٦) آلاف شيكل وقشّطوني المجوهرات التي أتقلّدها وقيمتها حوالي (١٠) الاف شيكل، ثمّ اتصلوا بأهلي وردّ عليهم والدي وطالبوه بدفع مبلغ (٥٠) ألف شيكل، مقابل إطلاق سراحي»!!

وكان العمال الثلاثة من أم الفحم قد أجروا اتصالاً مع الشرطة، وقالت الناطقة بلسان شرطة المروج، إيتي مشيرسون، إن قوة من الشرطة وصلت الى المكان وشرعت بالبحث عن السائق بمساعدة مروحية عسكرية، ويبدو أن المختطفين ارتعبوا من إمكانية اعتقالهم فأطلقوا سراح الشاب.

وقال شقيق الشاب، الذي يعمل مقاول تصليحات، إنه لا يوجد له أعداء أو مشاكل مالية مع آخرين، ولا يدرك الخلفية لمحاولة الاختطاف. ومن جهته لم يتمكّن الشاب سامر أبو نصرة من معرفة المختطفين الذين تكلّموا اللغة العربية.

الخميس
٦ آب ١٩٩٨
١٣ ربيع الثاني ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٥٠ شيكل
6.8.1998
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 68/5 5

يا عمال العالم اتحدوا! ٢٤ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

المحكمة تقرر هدم (٧) منازل لعرب الرحاحلة

(ص ٢٤ و١١)

بعد مقتل إثنين من المستوطنين

نتنياهو ومردخاي يعطيان الضوء الأخضر لتوسيع مستوطنة «يتسهار»!

* الفلسطينيون يحملون نتنياهو مسؤولية استمرار دائرة العنف * مصدر حكومي: الاتصالات الفلسطينية الاسرائيلية تتجدد اليوم! *

(ص٣ و١١)

* الاحتلال يهجم على قرية قرب «يتسهار»! *

الإرهابيون اغتصبوا (٢٠٨٤) امرأة جزائرية!

■ الجزائر - الوكالات - نقلت صحيفة «الخبر» الجزائرية، أمس الأربعاء، عن «مصدر مقرّب من وزارة الداخلية» أن المجموعات المسلّحة اغتصبت (٢٠٨٤) امرأة ما بين عامي ١٩٩٣ و١٩٩٨ في الجزائر، مضيفةً أن مصير (٣١٩) امرأة خطفن من قبل هذه الجماعات لا يزال مجهولاً.

وأبقت مئات العائلات حالات الاغتصاب طي الكتمان لأن فضحها «يلوّث شرف العائلة». وعرض التلفزيون والصحافة قضايا فتيات تبرأت منهن عائلاتهن بعد اغتصابهن رغم أن بعضهن خطفن فقط، وأجبرن على العيش في مراكز خاصة.

وسجّل العام الماضي أكبر نسبة من حالات الاغتصاب التي بلغ عددها ٤٥٠ شكّلت (٤٦,٣٪) من الحالات. وسجّلت ٢٤ حالة منذ بداية السنة الحالية. (عن مجزرة جديدة في الجزائر ص٩).

اقرأ في ملحق «الاتحاد»، غداً

غزة أقرب من واشنطن..

الادارة العسكرية الاسرائيلية المسماة «مدنية» تدير سياسة تصاريح جعلت مواطنة، ارادت الوصول من الخليل الى غزة، تضطر الى المرور في عمان والعقبة (الاردن) ونويبع (مصر) حتى تزور والدها المريض في حي الرمال..

وفي «عيش وملح»، غداً

مندوبو «عيش وملح» كانوا في جرش وعمان وشرم الشيخ، والناصرة وسخنين ايضاً..

- في جرش.. سهرة مع مرسيل خليفة
- في عمان.. منحوتات فلسطينية في حديقة اللويبدي
- في شرم الشيخ.. اجازة صيفية على شاطئ البحر الاحمر
- وفي الناصرة.. لماذا تعجب نائب الوزير بوروش؟
- وفي سخنين.. اديب جهشان «عائد الى حيفا»..
- وفي القدس.. مع اوتار فرقة «صابرين»...

---

(١٠) وزراء جدد في الحكومة الفلسطينية الجديدة

※ حزب الشعب الفلسطيني يحتج ويعتبر نفسه غير مشارك فيها (ص٢ و٤)

العراق يعلن تعليقه التام للتعاون مع اللجنة الخاصة

ص٩

معارضة عربية يهودية لإسكان أفراد من كراجة في عكا

ص٢

هجوم جديد على الطبقات الفقيرة!

الحكومة تنوي تجميد الحد الأدنى للأجور وتقليص مخصصات ضمان الدخل!

*** نتنياهو يقرّ خطة تدعي الحكومة أنها ستضمن دمج (٢٠) ألف عاطل في أماكن العمل القائمة! ***



* احد الطوابير الطويلة للعاطلين عن العمل *

■ حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبحث الحكومة، في بداية الأسبوع القادم، اقتراح تجميد الحد الأدنى للأجور وتقليص مخصصات ضمان الدخل للعاطلين عن العمل! ويأتي هذا الهجوم الجديد على الطبقات الفقيرة بعد اجتماع عقد، أمس الأربعاء، بين كل من رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ووزير المالية، يعقوب نئمان، ووزير الداخلية، إلياهو يشاي.

وقد أقرّ نتنياهو، أمس، خطة تدعي الحكومة أنها ستمكّن من دمج (٢٠) ألف عاطل عن العمل في أماكن العمل القائمة، وذلك بتفعيل وردية ثانية في مراكز التأهيل المهني وفتح دورات مختلفة وتأهيل العاملين في المصانع. وبحثت وزارة المالية في خطة لـ «مكافحة العمّال الأجانب»، وفيها اقتراح بطرد (١٠٠٠) عامل أجنبي بدون تصريح شهرياً، مع رفع العدد الى (١٥٠٠) في السنة القادمة.

أما بخصوص الحد الأدنى فإن المالية تطالب بتجميد الحد الأدنى للأجور في السنة القادمة ليقف عند مبلغ (٢٦٠٩) شيكلات في الشهر. أما قضية خفض مخصصات ضمان الدخل فقد كشفت عنها، أمس، مؤسسة التأمين الوطني، إذ تنصّ الخطة على خفض مبلغ المخصصات من (١٤٠١) شيكل الى (١١٢١) شيكلاً في الشهر!

معارضة عربية يهودية في عكا لإسكان أفراد من عائلة كراجا فيها

■ عكا – مكتب «الاتحاد» – تشهد مدينة عكا نشاطات منوعة، من القوى الفاعلة على الساحة، عربية ويهودية، لمنع توطين افراد عائلتين من حمولة كراجا في المدينة.

وتنظم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في المدينة، تظاهرة رفع شعارات، بعد غد السبت في الساحة العامة، احتجاجاً على التوطين. وستوزع بيانا على الجماهير، تدعوها الى التوحد الشامل في الموقف الرافض للتوطين والعمل لافشاله.

واصدرت الحركة الاسلامية في المدينة بيانا وزعته على المواطنين عارضت فيه جلب افراد كراجا الى عكا، ودعت المواطنين الى معارضة ذلك.

واعلن القائم بأعمال رئيس البلدية، اهرون لحياني، عن رفضه المطلق للتوطين. ودعا الى تعاون يهودي عربي، لإفشال ذلك، مشيراً الى ان عكا لا تنقصها المشاكل.

وقال نائب رئيس البلدية، حلمي الشافعي، اننا نعارض بشدة اسكان افراد عائلة كراجا في عكا وسنعمل كل ما بوسعنا، على صعيد البلدية والمدينة، لافشال الامر لان عكا بغنى عن مثل تلك القوى ولا تنقصها المشاكل.

واكد الشافعي ان الموضوع لا يزال في اطار الشائعات، ورغم ذلك هناك تعاون واسع بين العرب واليهود واستعدادات لافشال الامر.

واعلن عدد من اعضاء بلدية عكا، عن رفضهم المطلق لاسكان افراد عائلة كراجا في عكا.

وقال سكرتير جبهة عكا الدمقراطية للسلام والمساواة، سالم اطرش، ان الجبهة تقف في طليعة النضال لمنع اسكان افراد عائلة كراجا في عكا، لان اسكانهم بمثابة صب الوقود على النار. واشار الى ان عكا تعاني من مشاكل اجتماعية واوضاع اقتصادية صعبة، وهي ليست بحاجة الى سموم اخرى.

واكد الاطرش، ان التفاهم بين كافة القوى السياسية في المدينة والتعاون المشترك وتصعيد النضال، من شأنه افشال محاولة اسكان افراد عائلة كراجا في المدينة.

وارسلت الجبهة رسائل الى رئيس واعضاء البلدية ووزيري الامن الداخلي والامن، تعارض فيها بشدة اسكان افراد كراجا في عكا، كذلك بعثت برسائل الى المرشحين لرئاسة البلدية تدعوهم فيها لمعارضة الامر.

هذا، وعلى الصعيد ذاته، احرق مجهولون بيتا في حي «نفيه حاييم» في الخضيرة تسكن فيه عائلة من حمولة كراجا.

مع: حنا عميرة، عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني
حول: تشكيلة الحكومة الفلسطينية الجديدة

لم يحدث، للأسف، أي تقدم..

■ طرح الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، على المجلس التشريعي، أمس الأربعاء، التشكيلة الوزارية الجديدة للحكومة الفلسطينية، التي تم تركيبها بعد مفاوضات ومشاورات عديدة أجراها عرفات مع ممثلي الفصائل الفلسطينية المختلفة.

ولوحظ أن التركيبة الوزارية الجديدة تشمل عدداً كبيراً من الوزراء السابقين، الذين إما احتفظوا بمناصبهم السابقة، أو انتقلوا إلى مناصب جديدة. ويضاف إلى ذلك ضم عدد من الوزراء بلا حقائب (وزراء دولة).

إلى ذلك، أصدر حزب الشعب الفلسطيني، أمس، بياناً أعلن فيه أنه لا يعتبر نفسه مشاركاً في الحكومة الجديدة، رغم أن التشكيلة الوزارية تضم الأمين العام السابق للحزب والوزير الرفيق بشير البرغوثي.

حول موقف حزب الشعب والتشكيلة الوزارية الجديدة التقينا عضو المكتب السياسي للحزب، الرفيق حنا عميرة:

*** «الإتحاد»: لماذا يرفض حزب الشعب المشاركة في الحكومة الجديدة، وهل يرجع ذلك، كما أوضحتم في بيانكم، إلى عدم الاستجابة إلى مطلب الرفيق بشير بإعفائه من منصبه؟**

– عميرة: «معروف أن الحكومة السابقة كانت قدمت استقالتها، قبل سنة تقريباً، على خلفية ملف الفساد. وفي حينه أعلن الرفيق بشير، الذي شغل منصب وزير الصناعة، أنه لا يعتبر نفسه جزءاً من تلك الاستقالة. لكنه عاد وقدم استقالته فيما بعد لأسباب صحية.

«وخلال الشهر الماضي جرت عدة مشاورات حول تشكيل الحكومة الجديدة. وطرح الحزب، خلال اجتماعه بالرئيس أبو عمار، موقفه الذي يؤكد أهمية تشكيل حكومة وحدة وطنية، تضم جميع القوى والفئات الاجتماعية، وأن تقوم السلطة بمراجعة لمسيرتها التفاوضية وأدائها، وأن تلجأ إلى إجراءات تعزز الجبهة الداخلية والنهج الدمقراطي، وتضع حداً لمظاهر الفساد، وغيرها من القضايا.

«ورغم المحاولات الجادة لمنع استمرار الأمور على شكلها السابق، فقد جاءت النتيجة استكمالاً لذلك النهج ولم يحدث، للأسف، أي تقدم. وأضيف إلى ذلك كله أن الحزب قدم اسم الرفيق فؤاد رزق مرشحاً عنه للحكومة الجديدة، لكن ذلك لم يؤخذ بالاعتبار، وتم الإصرار على اختيار الرفيق بشير، مع العلم بأنه مريض ويتلقى العلاج في فرنسا، ورأينا جراء ذلك أنه لا يمكننا تحمل أية مسؤولية في الحكومة الجديدة».

*** «الإتحاد»: وهل تأثر قراركم هذا بعدم احترام رغبتكم بتعيين المندوب الذي اختاره الحزب للحكومة؟**

– عميرة: «هو أحد الأسباب، أو نستطيع القول إنها القشة التي قصمت ظهر البعير. لأن هناك مسألة هامة تتعلق بقراراتنا كحزب. فترشيح الرفيق فؤاد تم وفق قرار اتخذته اللجنة المركزية للحزب، ونعتقد بأنه كان من الأجدر التعامل مع الحزب، انطلاقاً من مكانته الحزبية، وليس حسب رؤية هذا أو ذاك. لكن على ما يبدو، هناك عدم رغبة في التعامل مع الحزب على هذا الأساس».

*** «الإتحاد»: ولو قبل هذا الترشيح، هل كنتم ستنضمون إلى الحكومة، رغم تحفظكم على أدائها السياسي، وخاصة على صعيد المفاوضات؟**

– عميرة: «في الفترة الأخيرة طالبنا، عبر بياناتنا ومن خلال وجودنا في السلطة، بتخلي القيادة الفلسطينية عن موافقتها على الأفكار الأمريكية. ثم طلبنا مجدداً عدم التفاوض على هذه الأفكار وحذرنا من النتائج التي قد تسفر عنها هذه المفاوضات. وكانت قضية الموقف التفاوضي الفلسطيني وعلاقته بما يجري موضع نقاش داخل الحزب، ولم تكن القضية بالنسبة لنا مسلماً بها. وكان الحزب أيضاً بصدد اتخاذ موقف في حال جرى التوصل إلى أي اتفاق يعيق من وجهة نظر الحزب، تقدم عملية السلام نحو أهدافها المرسومة».

*** «الإتحاد»: وما هو رأيكم حول التشكيلة الوزارية الجديدة؟**

– عميرة: «التعامل بحسن نية مع الحكومة الجديدة يعني أن نحكم عليها فقط بناءً على التزامها بتنفيذ التعهدات التي قطعتها على نفسها، خلال الفترة القادمة.

«الأمور تشير إلى وجود رغبة في هذا الاتجاه. وعلينا الانتظار لرؤية مدى تجاوب الحكومة الجديدة مع المطالب الأساسية، وخاصة على الصعيد الداخلي تجاه محاربة الفساد وتعزيز النهج الدمقراطي والأداء السياسي».

*** «الإتحاد»: برأيكم، ما هي أسباب هذا الحشد الكبير من وزراء الدولة في التشكيلة الوزارية الجديدة؟**

– عميرة: «يمكن أن ذلك يتعلق باعتبارات مختلفة. وعلى ما أعتقد فإن معظم هؤلاء الوزراء كانوا في السابق يشغلون المناصب نفسها، ولكن من خارج الحكومة، ويبدو أن هناك الآن اجتهاداً لجعلهم يمارسون دورهم بصورة أكبر من داخل الحكومة. لا أدري إن كان هذا الاجتهاد صحيحاً أم لا. لكن النتيجة أن التشكيلة الجديدة زادت عدد أعضاء المجلس التشريعي الممثلين في الحكومة، كثيراً عما كان عليه في السابق، إذ أصبحت نسبة الوزراء تساوي ثلث أعضاء المجلس التشريعي. وبنظر البعض، يمكن أن يخفف هذا الأمر من حدة الانتقادات داخل المجلس التشريعي».

(وليد ياسين)

مقتل عنصر من «حزب الله» وآخر مدني لبناني جراء القصف الإسرائيلي

■ صور (لبنان) – الوكالات – أفاد مصدر أمني لبناني، أمس الأربعاء، أن مقاتلاً من قوات «حزب الله» قتل، وأصيب آخر بجراح، جراء القصف الإسرائيلي للجنوب اللبناني.

وأوضح المصدر أن قنبلة انشطارية أطلقت من المنطقة المحتلة، واستهدفت السيارة التي كان يستقلها المقاتلان عن طريق قرية زبقين الواقعة على بعد ثلاثة كيلومترات من القطاع الغربي. كما أطلقت قوات الاحتلال تسع قذائف على الطريق ذاتها، رداً على هجوم كان قام به «حزب الله» ضد موقع إسرائيل في «بلاط»، الواقعة داخل المنطقة المحتلة.

من جهة أخرى، أعلنت الشرطة اللبنانية، أن مدنياً لبنانياً، يدعى علوان غنام (٢٢ عاماً) أصيب بشظية في رأسه أثناء قصف بلدته، المنصوري، جنوب صور. وقالت الشرطة أن قوات الاحتلال قصفت محيط هذه القرية وقرية الحنية المجاورة، حيث سقطت عليهما نحو ١٢ قذيفة، وذلك بعد هجوم قامت به حركة «أمل» ضد الموقع الإسرائيلي في «حردوت».

بعد مقتل إثنين من المستوطنين

نتنياهو ومردخاي أعطيا الضوء الأخضر لتوسيع مستوطنة «يتسهار»!

*** المستوطنان قتلا أثناء قيامهما بتفقد حدود المستوطنة * اسرائيل تتهم السلطة الفلسطينية، والأخيرة تحمل سياسة نتنياهو المسؤولية عن استمرار دائرة العنف ***

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعطى رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ووزير «الأمن»، يتسحاق مردخاي، أمس الأربعاء، الضوء الأخضر للشروع بتوسيع مستوطنة «يتسهار»، بالقرب من نابلس، بعد العملية التي استهدفت اثنين من سكان المستوطنة، ليلة الثلاثاء/ الأربعاء، أثناء قيامهما بتفقّد طريق كانت شقّته المستوطنة مؤخراً، في إطار سعيها للاستيلاء على مزيد من الأراضي الفلسطينية، وفرض الأمر الواقع قبل تنفيذ المرحلة الثانية من الانسحاب.

ووصف نتنياهو الحادث بأنه «خطير ويبرر تشدد اسرائيل في ما يخصّ إحتياجاتها «الأمنية»»، قائلاً، «إن أي اتفاق سيأخذ في الحسبان مصالح المستوطنين». وأضاف «إن اسرائيل ستواصل مطالبة السلطة الفلسطينية بالإلتزام بمسؤولياتها، وفي مقدمتها محاربة «الإرهاب» وبنيته التحتية».

أما مردخاي، فقال إن العمل جارٍ بشكل متواصل في الأماكن التي يحتاج فيها الأمر الى توسيع المستوطنات. وشدد على ضرورة عدم الربط بين مقتل المستوطنين والعملية التفاوضية.

وذكرت مصادر مقرّبة من مكتب رئيس الحكومة أن نتنياهو، وافق فقط على توسيع مستوطنة «يتسهار»، لكنه رفض طلباً ببناء مستوطنات جديدة وتوسيع الاستيطان القائم، رداً على مقتل المستوطنين.

وكان مجلس المستوطنات عقد اجتماعاً له، أمس، وقرر توسيع المستوطنة، وتصعيد معركته ضد تنفيذ المرحلة الثانية من الإنسحاب!

ووصل الى «يتسهار» العديد من نواب اليمين المتطرف الذين يرفضون الانسحاب من المناطق الفلسطينية، ودعوا الى قبر اتفاقيات أوسلو نهائياً «كما يقبر الحمار»، على حد تعبير نائب وزير المعارف والثقافة، موشيه پيلد (تسومت)، الذي دعا رئيس حزبه، الوزير رفائيل إيتان، الى بذل كل ما يمكن من جهود لتجميد ودفن الاتفاقيات.

في المقابل، نددت حركة «سلام الآن» بقرار نتنياهو توسيع مستوطنة «يتسهار» وأعلنت الحركة، أمس، أن هذا القرار سيؤدي الى مزيد من سفك الدماء.

وقال رئيس كتلة «ميرتس»، النائب يوسي سريد، إن قرار نتنياهو بائس ومضر، ومعرقل للعملية السلمية.

وفي السلطة الفلسطينية، حمل العديد من الوزراء المسؤولية المباشرة لرئيس الحكومة الاسرائيلية، بنيامين نتنياهو، بسبب تعنته وسياسته العدوانية التي تعرقل استئناف المسيرة السلمية.

وقال وزير الإعلام والثقافة، ياسر عبد ربه، إن الجهة المسؤولة عن دوامة العنف واستمرارها هي حكومة التطرف والعنصرية في اسرائيل.

أما الوزير فريح أبو مدين، فقال إن نتنياهو، انتظر عملياً مثل هذا الحادث، أو حادثاً أصعب منه، كي يعزز المطالب الإسرائيلية بزيادة مركب «الأمن» في المفاوضات، وبالتالي التهرب من تنفيذ المرحلة الثانية من الإنسحاب.

ورأى الوزير نبيل شعث، أن حادث «يتسهار» لن يؤثر على المسيرة السياسية، «فالمفاوضات عالقة أصلاً والحكومة لا تنوي تنفيذ الإنسحاب».

*** إثنان من قادة المستوطنين**

وكان المستوطنان، هارئيل بن نون (١٨ عاماً) وشلومو ليبمان (٢٤ عاماً) من قادة المستوطنين في «يتسهار» وحفنة المستوطنين المرابطين في «قبر يوسف» في مدينة نابلس، وعرفا بتطرفهما الشديد. وهما من أقرباء الحاخامين يوئيل بن نون، وموشيه ليڤنغر، من مؤسسي حركة «غوش إيمونيم» الاستيطانية. وكانت قوات «الأمن» منعت مؤخراً هرئيل بن نون، من حمل السلاح.

وحسب ما قاله قائد المنطقة الوسطى، الجنرال موشيه يعلون، فإن بن نون وليبمان، استقلا في منتصف ليلة الثلاثاء/ الأربعاء، سيارة جيب، وخرجا لتفقد حدود المستوطنة، حين تعرضا لهجوم بالسلاح قتلا على أثره. وقال يعلون إن المهاجمين استولوا على سلاح ليبمان، وجهاز الهاتف الخلوي الذي كان بحوزة المستوطنين، وفروا باتجاه قرية فلسطينية مجاورة، وأعلن فيما بعد أن الآثار أشارت الى دخول المهاجمين الى قرية عصيرة القبلية، ومنها الى نابلس.

وقامت قوات معززة من جيش الاحتلال وشرطته طوال ساعات الليل بتتبع آثار المهاجمين، وأجروا تفتيشاً من بيت لبيت، في القرى الفلسطينية المجاورة لـ «يتسهار».

*** أكثر المستوطنات تطرفاً**

وتعتبر «يتسهار» من أكثر المستوطنات تطرفاً في الضفة الغربية، فهي تضم مجموعة من قادة المستوطنين الذين يتبعون للمركز الروحي للاستيطان، ومقره في القدس.

وكان بن نون تعرّض سابقاً الى هجوم مماثل بالسلاح، لكنه أصيب في حينه بجراح طفيفة.

وقد انطلق موكب جنازة المستوطنين، أمس، من المركز الروحي للاستيطان في القدس، متجهاً نحو مستوطنة شيلو، ومنها الى «يتسهار»، حيث دفن بن نون وليبمان، ليدشنا بذلك مقبرة المستوطنة، التي أقيمت أمس الأربعاء.

وشارك في الجنازة مئات المستوطنين، الذين هتفوا، وعلى مرأى ومسمع الوزراء ونواب اليمين المتطرف، داعين الى الانتقام من المواطنين الفلسطينيين.

وكان من بين المشاركين في الجنازة، وزير المواصلات، شاؤول يهلوم، الذي طالب نتنياهو بتجميد المفاوضات مع السلطة الفلسطينية، حتى تقوم بتسليم منفّذي عملية «يتسهار».

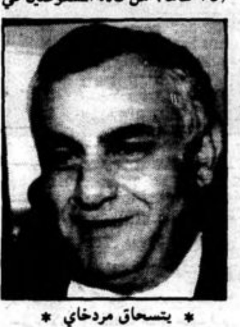
ويذكر أن المستوطنين هاجموا الجنرال يعلون، لدى وصوله الى «يتسهار» بعد الحادث، لإصداره أوامر بمصادرة أسلحة بعض المستوطنين، كان من بينهم بن نون.

وأعلن مجلس المستوطنات، مساء أمس، أنه سيشرع حالاً بتوسيع مستوطنة «يتسهار» وإقامة حي جديد في المنطقة التي قُتل فيها بن نون وليبمان.

* يوسي سريد *



* بنيامين نتنياهو *



* يتسحاق مردخاي *

في رسالة الى أولبرايت

عرفات يدعو واشنطن الى إعلان مبادرتها وتحميل نتنياهو مسؤولية الفشل

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - دعا الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، أمس الأربعاء، الإدارة الأمريكية الى الضغط على رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، وحمله على قبول المبادرة الأمريكية بخصوص استئناف عملية السلام.

وقال عرفات في رسالة وجهها الى وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين أولبرايت: «أدعو الإدارة الأمريكية الى إعلان مبادرتها رسمياً وأن تقول كفى لنتنياهو وتقدم تقريراً عمّا حدث».

وقال عرفات في رسالته «لقد طلب إلينا عقد لقاءين أو ثلاثة وعقدنا ثمانية لقاءات واستمعنا الى ما قاله الجانب الاسرائيلي الذي يشكّل خروجاً صريحاً عن مرجعيات عملية السلام والاتفاقيات والمبادرة الأمريكية».

ورفض الفلسطينيون المقترحات الاسرائيلية الأخيرة حول نسبة الإنسحاب من باقي مناطق الضفة الغربية، وهي القضية التي عطّل الخلاف حولها التوصل الى اتفاق بين الطرفين.

مصدر حكومي رفيع:

الاتصالات الإسرائيلية - الفلسطينية تتجدد اليوم!

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال مصدر حكومي رفيع، رفض الكشف عن اسمه، في ساعة متأخرة من ليلة أمس الأربعاء، إن الاتصالات ستتجدد اليوم بين الاسرائيليين والفلسطينيين لترتيب لقاءات بين طواقم المفاوضات حول النبضة الثانية.

هذا وكان رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، استجاب لطلب وزيري البنى التحتية، ارئيل شارون، والصناعة والتجارة، شيرانسكي، وعرض أمامهما في اجتماع «المطبخ السياسي»، أمس الأربعاء، خرائط الانسحاب التي صادق عليها الجيش الاسرائيلي ضمن النبضة الثانية.

واشتملت الخرائط على اقتراح الانسحاب بنسبة (٣٪) من المنطقة الصحراوية في محافظة بيت لحم، بالإضافة الى نسبة الـ (١٠٪) المتبقية من الضفة الغربية. وقد عاد شارون و«تحفّظ» من اقتراح الانسحاب من المنطقة الصحراوية!

نتنياهو في كلمة امام الضباط خريجي كلية «الامن القومي»:

السلام يتحقق بضمان مقومات الردع والتفوق العسكري»!

■ ويدعي: نحن نستطيع ضمان حرية جميع الديانات، ولذلك ينبغي أن تبقى القدس موحدة إلى الأبد وتحت السيادة الإسرائيلية! ■

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - أكد رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، تمسكه بمواقفه الرافضة للالتزام بتنفيذ ما جاء في اتفاقيتي «الخليل» و«أوسلو»، مشيراً إلى أن السلام الذي ينشده يقوم على تطوير القوة العسكرية لإسرائيل والحفاظ على مركبات الأمن. وذلك في كلمة ألقاها مساء أمس، الأربعاء، في حفل تخريج ضباط من الكلية للأمن القومي.

وادعى رئيس الحكومة «أن أي اعتبار سلمي أو تسوية سلمية مقابل التضحية بمركبات أمننا، لا يساوي الورقة التي ستوقع عليها. لأنه في المدى المتوسط لن يخرج سلام عن هذا التوقيع. لأننا الجهة التي يجب أن تحسم في منطقتنا، خاصة وأن جميع الدول المحيطة بنا غير دمقراطية، والدمقراطية وحدها هي التي تضمن تسوية النزاعات بالطرق السلمية، ولذلك فإننا نستطيع تحقيق السلام من خلال التمسك بمقومات الردع والقوة العسكرية»!

وادعى نتنياهو أن «ضباط الجيش لم يكونوا قط محترفي حروب أو راغبين في معارك»، وقال مخاطباً الضباط «كونوا رواد القوة العسكرية لإسرائيل، لأن القوة العسكرية هي التي تضمن وجودنا هنا بسلام».

وبعد أن تحدث رئيس الحكومة عن «موقع إسرائيل الجغرافي في مركز للصراعات بين المصالح والثقافات، وعلى الحدود بين العالم الحر الدمقراطي وبين الأنظمة الدكتاتورية، وفي مركز التوتر الديني، إذ إننا موجودون على حدود بركان الأصولية الإسلامية»، ادعى أن في ظل هذه الظروف، إسرائيل وحدها تستطيع أن تضمن بقاء القدس مدينة حرة أمام جميع الديانات! ولهذا السبب، بالإضافة إلى الأسباب الأخرى، «ينبغي أن تبقى القدس موحدة إلى الأبد وتحت السيادة الإسرائيلية»!

وادعى نتنياهو «حتى في حال توصلنا إلى سلام فلن نستطيع تغيير معالم المنطقة» متحدثاً بلهجة استعلائية عن أن الدول المجاورة هي دول من العالم الثالث وشعوبها جائعة! قائلاً «السلام لن يغير المعطيات الأساسية المحيطة بإسرائيل والتي تضعها في مركز التوتر وعدم الاستقرار المستمر في المنطقة»! وأضاف «هذا الوضع يجعلنا دائماً بحاجة إلى الحراب الموجودة بين أغصان الزيتون»!.

وتطرق نتنياهو إلى عملية تطبيع العلاقات مع مصر والأردن، مشيراً إلى أن القوة العسكرية هي الضامنة لعملية التطبيع!

أما في ما يتعلق بالمحادثات مع الفلسطينيين وسوريا ولبنان فقال رئيس الحكومة «إن الوضع، هنا، معقد، وإن أساس السلام ينبغي أن يبقى قائماً على توازن مستقر على الصعيد الأمني - ومن هذا المنطلق نصر على احتياجاتنا الأمنية، خاصة مع الفلسطينيين»! وادعى «إننا مستعدون لتنفيذ إعادة انتشار بموجب اتفاق الخليل واتفاقيات أوسلو. إلا أننا ينبغي أن نضمن أن لا تمسّ هذه الخطوة بالاحتياجات الأمنية لإسرائيل! علينا المحافظة على تواصل أمني وضمان أمن المستوطنين في المستوطنات»!.

وقال نتنياهو «نحن مقتنعون بأننا نستطيع أن نصل إلى التوازن المطلوب بين الاحتياجات الأمنية، وإنه مع الإرادة الطيبة من قبل الفلسطينيين، أيضاً، من خلال تنفيذ جميع التزاماتهم، بالإضافة إلى إعادة الانتشار المسؤولة تجاه الاحتياجات الأمنية نستطيع تحقيق السلام وفي أسرع وقت»!

أما عن إيران فقال رئيس الحكومة «ينبغي علينا إيجاد الرد المناسب على الصاروخ الإيراني».

وقال نتنياهو «إننا ندعو جميع جيراننا إلى تحقيق السلام، نحن لسنا ضد الشعب الإيراني ولسنا ضد الإسلام». وأضاف «نحن لا نستطيع وغير مستعدين للتنازل عن الحراب، أيضاً»!.

في جلسة إعلان الحكومة الفلسطينية الجديدة

عرفات: الفلسطينيون سيردون على أي تهور لحكومة نتنياهو

■ دعوة الإدارة الأمريكية إلى الكشف عن مبادرتها سريعاً لكي لا تستغل إسرائيل تردد واشنطن ■

■ رام الله – الوكالات – حذر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، أمس الأربعاء، في كلمة ألقاها في المجلس التشريعي الفلسطيني قبل تقديم تشكيلته الوزارية الجديدة، من أن الفلسطينيين سيردون على أي تهور لحكومة نتنياهو.

وبعد أن أشار عرفات في كلمته إلى أن حكومة نتنياهو تقترف جريمة قتل العملية السلمية وتقود إلى إشاعة أجواء التوتر والفوضى في المنطقة، حذر من أن الفلسطينيين سيردون على أي تهور لحكومة نتنياهو، دفاعاً عن النفس.

وأضاف «تخطئ الحكومة الإسرائيلية إذا ظنت بأن سياسة الاحتلال والاستيطان وتهويد القدس والقوة العسكرية تحقق لها الأمن والاستقرار».

وتحدث عرفات عن أن أمل الفلسطينيين في تجاوب حكومة نتنياهو مع العملية السلمية تضاءل، بل انعدم، واصفاً إياها بأنها حكومة تهرب من السلام وتسعى لتدميره.

وطالب عرفات الإدارة الأمريكية والمجتمع الدولي بممارسة الضغوط على إسرائيل لكي تلتزم بالاتفاقات والمبادرات الدولية ومن أجل أن تدرك أن الموقف المتعنت الرافض الذي تسكله يقودها إلى طريق خطير.

ودعا، في هذا السياق، الإدارة الأمريكية إلى الكشف عن مبادرتها سريعاً لكي لا تستغل إسرائيل التردد الأمريكي، وحتى توضع الأمور في نصابها الصحيح وينكشف للعالم من يريد تدمير العملية السلمية.

ووجه عرفات الدعوة إلى الدول العربية من أجل تناسي الماضي والسمو فوق الخلاف والجراح لتصحيح الوضع العربي وتحقيق المصالحة العربية الشاملة، وإظهار الموقف العربي الواحد المطالب بتطبيق قرارات الشرعية الدولية على كافة المسارات الفلسطينية والعربية.

وأضاف: «نحن أحوج ما نكون إلى هذا الموقف، خصوصاً وأننا مقبلون في العام القادم على استحقاق مهم لشعبنا ولكل أمتنا العربية»، في إشارة إلى نية السلطة الفلسطينية إعلان قيام الدولة المستقلة في نهاية المرحلة الانتقالية في أيار ١٩٩٩.

وفي نهاية كلمته أعلن الرئيس الفلسطيني تعديلاً في حكومة السلطة الفلسطينية وعين عشرة وزراء جدداً.





وقدم عرفات التشكيلة الحكومية التي خرج منها وزير واحد هو ياسر عمرو، وزير التربية والتعليم. وبقيت هذه الحقيبة بدون وزير وتحت إشراف لجان مؤقتة.

ولم يسم عرفات وزير أوقاف حتى الآن. وانتقلت حنان عشراوي إلى وزارة السياحة والآثار، وحل محلها في وزارة التعليم العالي منذر صلاح من مدينة نابلس.

وحصل حكمت زيد على وزارة الزراعة، بدلاً من عبد الجواد صالح، الذي أصبح وزير دولة. وفقد طلال سدر وزارة الشباب ومنحه عرفات لقب وزير دولة.

واستحدث الرئيس الفلسطيني حقيبة للشؤون البرلمانية تولاها نبيل عمرو، وأخرى للبيئة وثالثة لشؤون الأسرى. ومن بين الوزراء الجدد هناك ثلاثة بدون حقائب يحملون لقب وزير دولة.

وأعطيت حقيبة الصناعة، التي كان يتولاها بشير البرغوثي (حزب الشعب) الذي أقعده المرض، إلى سعدي الكرنز، وبقي البرغوثي برتبة وزير دولة.

وحل رفيق النتشة، وهو عضو في المجلس التشريعي من مدينة الخليل، عن حركة «فتح»، محل وزير العمل المستقيل، د. سمير غوشة.

وبذلك تضخمت حكومة السلطة الفلسطينية الجديدة وأصبحت تضم ٣٤ وزيراً في مقابل ٢٥ وزيراً في الحكومة السابقة، توفي منهم اثنان منذ تشكيلها في آذار ١٩٩٦.

تشكيلة الحكومة الفلسطينية الجديدة

■ رام الله – في ما يلي التشكيلة الجديدة للحكومة الفلسطينية (٣٤ وزيراً)، التي أعلنها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، أمس الأربعاء، والتي تنتظر الحصول على الثقة من المجلس التشريعي:

وزراء قدامى:

نبيل شعث – وزير التخطيط والتعاون الدولي
ياسر عبد ربه – وزير الثقافة والإعلام
جميل الطريفي – وزير الشؤون المدنية
صائب عريقات – وزير الحكم المحلي
حنان عشراوي – وزيرة السياحة والآثار
عبد الرحمن حمد – وزير الإسكان
محمد زهدي النشاشيبي – وزير المالية
عبد العزيز شاهين – وزير التموين
رياض الزعنون – وزير الصحة
عماد الفالوجي – وزير الاتصالات
عزام الأحمد – وزير الأشغال العامة
ماهر المصري – وزير التجارة والاقتصاد
انتصار الوزير – وزيرة الشؤون الاجتماعية
علي القواسمي – وزير المواصلات
فريح أبو مدين – وزير العدل
عبد الجواد صالح – وزير دولة (وزير الزراعة السابق)
طلال سدر – وزير دولة (وزير الشباب السابق)
عبد العزيز الحاج أحمد – وزير دولة
عبد الحفيظ الأشهب – وزير دولة
بشير البرغوثي – وزير دولة (وزير الصناعة السابق)
الطيب عبد الرحيم – أمين عام مجلس الوزراء
أحمد عبد الرحمن – أمين عام مجلس الوزراء
سمير غوشة – وزير دولة (وزير العمل السابق)
فيصل الحسيني – وزير دولة مكلف بملف القدس

الوزراء الجدد:

حكمت زيد – وزير الزراعة
رفيق النتشة – وزير العمل والعمال
سعدي الكرنز – وزير الصناعة
يوسف أبو صفية – وزير البيئة (حقيبة جديدة)
منذر صلاح – وزير التعليم العالي
نبيل عمرو – وزير الشؤون البرلمانية (حقيبة جديدة)
هشام عبد الرازق – وزير شؤون الأسرى (حقيبة جديدة)
صلاح التعمري – وزير دولة
زياد أبو زياد – وزير دولة
حسن عصفور – وزير دولة

الاحتلال يمنع مئات الفلسطينيين من دخول نابلس

■ جنين – ثائر أبو بكر – منعت قوات الاحتلال، منذ ساعات صباح أمس الأربعاء، مئات الموظفين والعمال وطلاب الجامعات من دخول مدينة نابلس أو المرور منها إلى رام الله، بحجة أنها «منطقة عسكرية مغلقة»، رغم أنها خاضعة لسيطرة السلطة الفلسطينية.

وأصر جنود الاحتلال على الحواجز التي أقاموها، على منعهم من العبور بعد انتظار فترة طويلة في الحر الشديد.

الشرطة أطلقت سراح حارق سيارات الفلسطينيين في الخليل

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – أعلنت الشرطة، أمس الأربعاء، أن التحقيق مع الشبان الأربعة، الذين تم اعتقالهم على خلفية اعتداء على أملاك فلسطينية في مدينة الخليل، «دل على عدم وجود تنظيم وإنما عمل قام به فتى واحد»!

كما أطلقت الشرطة عصر أمس سراح هذا الفتى الذي اعتُقل لمدة أسبوع بعد أن اعترف، بحسب أقوال الشرطة، بحرق ثلاث سيارات تابعة لمواطنين فلسطينيين.

إلا أن الفتى تراجع عن اعترافاته أمام محققي الشرطة وقال إنها أخذت منه بالقوة. ويُذكر أن إطلاق سراح الفتى جاء من دون شروط!

مرشّحو جميع الأحزاب في حيفا يوقّعون ميثاق انتخابات لجعلها معركة حضارية

■ حيفا – مكتب «الاتحاد» – وقّع جميع رؤساء الكتل في بلدية حيفا، على ميثاق الانتخابات، وذلك في جلسة البلدية التي عُقدت مساء أمس الأول الثلاثاء.

ويدعو الميثاق الى تعميق التسامح والاحترام المتبادل وخوض معركة حضارية تخلو من التشهير والإذلال والتحقير والتجريح الشخصي.

وتعهّد موقّعو الميثاق بالعمل في الانتخابات القادمة للبلدية التي ستجري في (١٠/١١/٩٨)، من أجل حماية القيم الدمقراطية في الدولة وتعميقها، وتشجيع التسامح والتفاهم، وعدم نشر أو القيام بدعاية تتضمّن شعارات أو تحريضاً يشير الى الدين أو الطائفة أو الجنس. وسيعملون أيضاً من أجل المحافظة على نظافة المدينة وأجواء إيجابية وعدم استعمال وسائل دعاية مزعجة للجمهور.

ودعا موقّعو الميثاق أهالي المدينة جميعاً الى الالتزام ببنود الميثاق.

نقل قضية الصحفي محمد جبارين الى هيئة من سبعة قضاة

* أدين سابقاً بنشر مقالات تمجّد «عنف الانتفاضة»! *

■ حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر رئيس «المحكمة العليا» القاضي أهرون براك، إجراء البحث الإضافي في قضية الصحفي محمد جبارين، أمام هيئة من سبعة قضاة.

وكانت جمعية حقوق المواطن في اسرائيل، قدّمت طلباً الى المحكمة لإجراء البحث الإضافي، بعد رفض استئناف الجمعية على إدانة جبارين بنشر مقالات عن الانتفاضة.

وتقرر تمحور النقاش في البحث الإضافي، حول مسألة: هل البند الذي بموجبه أدين جبارين يتطلّب أن يُثبت الادعاء العام أنه نتيجة نشر المقالات، يمكن أن تقع أعمال عنف، أو أن مجرد نشر أقوال تمجيد للعنف هو سبب في إدانة الصحفي؟

وتبيّن من تلخيصات النيابة في إطار البحث الإضافي، أنها غيّرت موقفها السابق وبموجبه، يكفي أن ينشر الشخص أقوال تمجيد للعنف، لتكون مخالفة جنائية ضده.

وقدم المحامي دان يكير، رده باسم جمعية حقوق المواطن دفاعاً عن الصحفي جبارين، مؤكداً فيه أنه لا يكفي أن ينشر أحدهم مقالاً ليدخل في إطار تمجيد العنف ويبقى الأهم هو الواقع. وقدم يكير عدة أمثلة منها، توزيع الراب المأفون بنيامين منير كهانا منشوراً يدعو فيه الى إحراق ام الفحم، وبرأته المحكمة من تهمة الحضّ على التمرّد. وكذلك الأمر بالنسبة للفتاة تتيانا سوسكين، موزعة «منشور الخنزير».

وكان جبارين نشر مقالاته في صحف عربية عن الانتفاضة، في الفترة بين عامي (٩٠ و٩١). وقبل سنتين رفضت «العليا» الاستئناف الذي قدمه ضد إدانته، لكنها قلصت حجم الادانة وخففت الحكم والغرامة المالية من (١٥) ألف شيكل الى خمسة آلاف شيكل، والسجن مع وقف التنفيذ لسنة بدلاً من سنتين.

في ندوة عن العنف في المجتمع العربي

الإجماع على التعاون بين مختلف الأطراف في الناصرة لمكافحة العنف

■ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بمبادرة من النادي العائلي في سرية كشافة ومرشدات الصداقة – الناصرة عقدت ندوة حول موضوع «العنف في المجتمع العربي»، أجمع المشاركون فيها على ضرورة التعاون والعمل المشترك من قبل الأطراف بما فيها البلدية والشرطة والمؤسسات على اختلافها، على مكافحة ظاهرة العنف بمختلف أنواعه ومظاهره والحد من خطورتها من أجل السعي نحو ناصرة نظيفة تنبذ العنف وتنشد الطمأنينة.

وشارك في الندوة التي أدارها المحامي ميشيل عون، القاضي رابق جرجورة ودخيل حامد، القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة، وموريس عبود، نائب قائد شرطة الناصرة والضابط بسام مشرقي.

وتطرق القاضي جرجورة في مستهل حديثه الى القوانين الخاصة بالعقوبات، وأشار الى وجود عدة عوامل يأخذها القاضي بعين الاعتبار عند إصدار قراره، وأضاف أن التشريعات الخاصة بالحد الأدنى أو الأقصى من العقوبات تقيّد القاضي.

وأشار دخيل حامد، الى ان البلدية قد وضعت خطة هيكلية شاملة لمحاربة ظاهرة العنف في المدينة، في صلبها زيادة عدد نوادي الأحياء، ودعمها ومكافحة التسرّب من المدارس ودعم تقوية أجهزة البلدية ذات العلاقة والعمل بالتعاون مع الشرطة على فتح نقطة للشرطة في حي السوق.

وأكد الضابط موريس عبود «أن الشرطة تسهر على راحة المواطنين» وهي تعمل كل ما بوسعها لمكافحة العنف، وأضاف أن الشرطة لا تتقاعس عن اداء وظيفتها بعكس ما يعتقد بعض السكان. ودعا الشباب للتطوع في الشرطة المدنية، وذكر ان عدد المتطوعين في الناصرة، قد بلغ نحو (٧٠) شاباً.

وقد شارك الحضور في النقاش عن طريق المداخلات وطرح الأسئلة.

حسيب عبود رئيساً للهستدروت في لواء الجليل المركزي

■ شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – جرى في قاعة مجلس عمال شفاعمرو، مساء أمس الأول، الاجتماع الأول لمجلس لواء الجليل المركزي في الهستدروت، والذي انتخب فيه حسيب عبود رئيساً للهستدروت في اللواء، وذلك بأغلبية (٥٩) صوتاً ومعارضة وامتناع إثنين، وكان عبود المرشح الوحيد.

أدار الاجتماع لبيب أبو حمود. وتحدث فيه رئيس بلدية شفاعمرو، ابراهيم نمر حسين، والنائب الجبهوي صالح سليم، والنقابي الجبهوي ماجد أبو يونس، وابراهيم حجازي، وغسان مقلشي، ورئيس قائمة الجبهة في الهستدروت، النقابي بنيامين غونين، ورئيس قسم الألوية في الهستدروت، بيني شومير، وقدّم رئيس لجنة الانتخابات المحلية، جمال ياسين، تقريراً شاملاً عن نتائج انتخابات الهستدروت الأخيرة.

في (٢٤) ساعة

قتيلان و(١٥٨) جريحاً حصاد حوادث الطرق!!

■ حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي شاب وطفل، مصرعهما في حادثي طرق مروعين وقعا، أمس الأربعاء، وأصيب عدد آخر بجروح في حوادث أخرى، شهدتها شوارع البلاد، تراوحت بين خفيفة وخطيرة.

وأصيب (١٥٨) شخصاً في (١٢٦) حادث طرق، شهدتها شوارع البلاد في (٢٤) ساعة، من السادسة مساء أمس الأول الثلاثاء، حتى السادسة من مساء أمس الأربعاء، وبين الجرحى، ثلاثة جروحهم خطيرة وستة متوسطة.

وقال مصدر في الشرطة أن السائق داني يوسف (٣٥ عاماً)، من كيبوتس «رفاحا» في الجنوب، لقي مصرعه، في حادث إنقلاب الشاحنة التي كان يقودها بالقرب من أشكلون. وذلك بسبب الضباب الكثيف الذي خيّم في المنطقة.

وفي أشدود، دهس سائق شاحنة طفلاً في العاشرة من عمره، كان يقود دراجة هوائية واجتاز ممراً للمشاة والشارة حمراء، فأرداه قتيلاً.

وأوقفت الشرطة السائق وسحبت رخصة السياقة منه لثلاثة أشهر، لكن بعد ساعات من التحقيق واتضاح أن الطفل اجتاز عمداً على الدراجة الشارع والشارة حمراء، أعادت الشرطة رخصة السياقة الى السائق.

تحرّك في قلنسوة لإفشال مخطط تحريش وادي الإسكندر

* المخطط يلتهم آلاف الدونمات من أراضي الطيبة والطيرة وقلنسوة
* الحكومة أقرّت المخطط بشكل أولي *

■ قلنسوة – لمراسل خاص – بدعوة من قائمة «البديل» في قلنسوة، عقد في منتزه السلام في القرية اجتماع عام لمزارعي وفلاحي القرية بخصوص مشروع وادي الاسكندر، حضره أكثر من (٢٠٠) شخص.

افتتح الاجتماع جمال تايه مؤكداً أن قضية الأرض هي قضية أساسية «توحدنا جميعاً وهي فوق أي اعتبارات أخرى مهما كانت».

وكشف د. ثابت أبو راس النقاب عن مخطط تحريش وادي الاسكندر الهادف الى تحريش أكثر من (١١) ألف دونم من أراضي قلنسوة والطيبة والطيرة، ووفق المعطيات والمستندات فقد تمّ إقرار المخطط، أولياً في الحكومة وأودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء في الرملة.

وأكد الدكتور أبو راس أنه حسب المشروع المقترح يمنع البناء في تلك الأراضي لأغراض السكن والصناعة أو أي استعمال آخر، مشيراً الى أن هدف المشروع زيادة تضييق الخناق على البلدات العربية ومنع التواصل الجغرافي بينها.

ويذكر أن المشروع ليس الأول من نوعه فقد سبقه مشروع خط الكهرباء القطري الذي يمرّ من أراضي قلنسوة ويشلّ حوالي (٥٠٠) دونم من الاستعمال الزراعي.

وأكد أبو راس على ضرورة تكاتف أهالي القرية والمنطقة وعلى ضرورة إشراك اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية ولجنة الدفاع عن الأراضي من أجل مواجهة المخطط وإفشاله بكل ثمن.

وانبثقت عن الاجتماع لجنة خاصة تبرمج للنضال المستقبلي من أجل إفشال المشروع.

التماس للعليا ومسيرة احتجاجية، غداً الجمعة، دفاعاً عن مسجد الطابية في يافا

■ يافا – لمراسلنا – تتوجه الهيئة الإسلامية المنتخبة والحركة الإسلامية ولجنة الدفاع عن مسجد الطابية، اليوم الخميس، إلى المحكمة العليا بالتماس لإلزام القيم على أملاك الغائبين بتطبيق القانون وإعمار مسجد الطابية وفتحه أمام المصلين لأداء شعائرهم الدينية وتسليمهم إدارته، ومنعه من أي إجراء من شأنه نقل ملكية المسجد لأي طرف ثالث. كما تقرر تنظيم مسيرة تظاهرية تنطلق بعد أداء صلاة غد الجمعة من مسجد يافا الكبير باتجاه مسجد الطابية القائم في البلدة القديمة.

هذا وكانت قوات خاصة من الشرطة اقتحمت المسجد فجر يوم الإثنين الماضي وأوقفت بعض المصلين وأغلقت المسجد، ومنعت الناس من الوصول إليه. وقد بعثت الهيئة الإسلامية بالبرقيات الإحتجاجية إلى رئيس الحكومة ووزيري الأديان والأمن الداخلي. وقام مسؤول رفيع المستوى من السفارة التركية في تل أبيب بزيارة المكان ووعد برفع الموضوع إلى الحكومة التركية، وعبّر عن استنكاره.

اخوان فرج للتجارة - كفر ياسيف

الشارع الرئيسي - ت: ٠٤ - ٩٩٦١٧٦٩

نعلن عن حملة تنزيلات موسم الصيف

تصل حتى ٤٠٪

على ادوات العمل الكهربائية واليدوية

عرض خاص للوازم العمل للحدائق

135 ש"ח

מכסחת דשא
במקום 750 ש"ח
רק 380 ש"ח

989 ש"ח

منشار جاكسون، بوش كبير	670 ש"ח
جلخ بوش 9 انش	590 ש"ח
مقدح (פטישון) بوش 24 מ"מ	989 ש"ח
مقدح 13 מ"מ عادي + باطون 500 W	175 ש"ח
جلخ 4,5 انش	99 ש"ח
جبالة باطون 150 لترا	1100 ש"ח
ماكنة كهربائية للشطف والغسيل BAR170	1290 ש"ח
مقدح أي إي چي 570 W	299 ש"ח
منشار خشب ג'יקסון 320 W	199 ש"ח
جلخ 4,5 انش بلاك اند دكر كفالة سنتين	295 ש"ח
ماكنة قص بلاط شتال שטל 61 ס"מ كهربائية	2850 ש"ח

عرض لبلوكات الزجاج
بلوك زجاج 19x19
ابيض 9 ש"ח فقط

الواح جبصين
תקרות אקוסטיות
على انواعها

طقم كامل
بنطلون + قميص + حذاء
للعمل 159 ש"ח فقط



299 ש"ח

תשלומים נוחים

מכבדים כרטיסי אשראי

ماكنة قص حديد بلازما X250 – 2820 ש"ח فقط!

590 ש"ח

2330 ש"ח

كونغو ماكيتا דגם	1200	1890 ש"ח
كونغو ماكيتا דגם	3850	2330 ש"ח
كونغو ماكيتا דגם	5000	2890 ש"ח

Metabo

makita

AEG

BOSCH

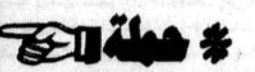
منشار قص خشب دائري 7,25 انش	299 ש"ח
مولد كهرباء 2200 W	1800 ש"ח
ماكنة لحام AM 240	435 ש"ח
كومبريسة هواء 25 ليتر	780 ש"ח
كومبريسة هواء 200 ليتر	1980 ש"ח
جلخ مطابو 9 انش W2300	570 ש"ח
ماكنة ضخ ماء كهربائية للحدائق والنوافير	290 ש"ח

امكانية تصليح جميع ادوات العمل

جميع اشغال الألومنيوم والتريس على انواعه
קליל 6000 - 7000 - 4500 - 2000 وغيرها

990 ש"ח

אחים פרח



* حملة

مقدح ١٣ ملم סקיל 199 ש"ח

המחירים אינם כוללים מע"מ

طاقم مسرحية «سحماتا» يجري مراجعات على اراضي القرية المهجرة

*** كاتب المسرحية ادوارد ماست حضر من امريكا للاشراف على دورة في الكتابة المسرحية ***

●حيفا – من ميسون اسدي – اجرى الطاقم الفني لمسرحية «سحماتا»، احدث انتاج لمسرح «الميدان»، جولة مسرحية في موقع القرية المهجرة والمهدمة «سحماتا»، حيث اجرى المخرج حنا عيدي، مع الممثلين تمارين حية في الهواء الطلق على خلفية بقايا البيوت المهدمة هناك، كما اطلع الطاقم على تفاصيل حية واحاسيس ومشاعر من خلال بعض اهالي سحماتا الذين هجروا عام ١٩٤٨.

وصرح المدير الفني للمسرح، فؤاد عوض، بأن هذه الزيارة بالغة الاهمية من أجل معايشة الكادر الفني والممثلين لتجربة أهل سحماتا، الذين لا يزال حنينهم وشوقهم كبيراً جداً، ويحلمون بالعودة الى قريتهم، التي احيطت بالسياج الشائك والتي اصبحت مرعى للأبقار التي يملكها «الموشاف» القائم على هذه الارض.

واضاف عوض: ان مثل هذه الزيارة تثير المشاعر والاحاسيس، وهذا ما يحتاجه الممثل.. لقد اعطت الزيارة شحنة حسية لكل من الممثلين والطاقم الفني، وآمل ان تجد طريقها الى التعبير الفني لدى كل من الممثلين في مجاله.

وعلم مراسلنا ان الطاقم الفني تشكل من: مخرج المسرحية حنا عيدي، مساعده اكرم خوري، الممثلين لطف نويصر وميسرة مصري، المدير الفني للمسرح فؤاد عوض والمدير التقني اياس ناطور.

يذكر ان المراجعات العامة تجري في المركز الجماهيري في شفاعمرو، الذي قرر رئيس البلدية ابراهيم نمر حسين، تقديم خدماته للمسرح كمساعدة من قبل السلطات المحلية العربية. وفي بداية المراجعات اكد عبد عنبتاوي، الناطق الرسمي لبلدية شفاعمرو، على أهمية التعاون من اجل مصلحة الجماهير العربية، وقام مدير المسرح الاداري، رائد نصرالله، بتقديم الشكر للبلدية ورئيسها .



* الوفد في سحماتا *

دورة في الكتابة المسرحية

من ناحية اخرى استقبل مسرح «الميدان» أمس الاربعاء، الكاتب المسرحي الامريكي، ادوارد ماست، الذي يحل ضيفاً على المسرح، حيث من المفروض ان يشرف على دورة في موضوع الكتابة المسرحية، ينظمها مسرح الميدان، بالتعاون مع مسرح «نيو ايميج ثياتر» الامريكي.

وعلم مراسلنا، بأن مسرح «الميدان» يرى اهمية كبيرة في اجراء مثل هذه الدورات/ اللقاءات لتنشيط وتطوير موضوع الكتابة المسرحية المحلية، حيث لا يمكن ان تقوم حركة مسرحية في غياب الكتابة المسرحية.. وهذه الدورة هي الاولى من سلسلة لقاءات ونشاطات يقوم بها المسرح.

يذكر ان الكاتب المسرحي ادوارد ماست، الذي شارك حنا عيدي في كتابة مسرحية «سحماتا»، قد قدمت اعماله المسرحية على عدة مسارح في الولايات المتحدة، وهو حامل لقب M.F.A في الكتابة المسرحية من جامعة لوس انجلوس في كليفورنيا.



* ادوارد ماست *

في مهرجان جرش

التحقيق مع احمد حبيب الله لأنه اراد نقل رسالة الى الفنان مرسيل خليفة!

●الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – أدت رسالة بعث بها الاسرى القابعون في السجون الاسرائيلية، الى الفنان مرسيل خليفة، في مهرجان جرش الى اعتقال شاب اردني والتحقيق معه خلال يومين، لمجرد نقله الرسالة!!

وكان رئيس جمعية اصدقاء المعتقل والسجين، احمد حبيب الله، ويطلب من الاسرى حمل معه رسالة جاء فيها: «الى أرزة لبنان وزيتونة فلسطين، الى صاحب الكلمة المقاتلة في الزمن العربي الردي، من الوثم الصعب الذي لا يقهر من اسرى الحرية، من عتمة زنازين الاحتلال الاسرائيلي ومن خلف القضبان ومن داخل الاسوار الباستيلية، نقولها لكم، وللعالم، إننا صامدون، لن نلين ولن نركع، رغم النسيان وعدم الاكتراث بنا والضبابية المبرمجة للتعتيم على وضعنا». واختتم الاسرى رسالتهم: «نناشدكم يا كل احرار العالم ان لا تنسونا إننا حراس القدس الحزينة الأسيرة نقول ان املنا بكم كبير».

وكان حبيب الله قد اراد الوصول الى المنصة لتسليم الرسالة الى الفنان مرسيل خليفة، الا ان احد الشبان اراد مساعدته فتناولها منه وتوجه نحو المنصة.. الأمر الذي لم يعجب رجال الامن فاقترب احدهم وتناول منه الرسالة، وبعد ان قرأها اصطحب الشاب الى التحقيق لعدة ساعات، ثم اطلق سراحه بعد ان التزم بالمثول في اليوم التالي لاستمرار التحقيق!!

ورغم عدم وصول الرسالة الا ان خليفة غنى للاسرى وحياهم ولاقى الأمر تجاوبا كبيرا من الحضور، الذين كانوا بغالبيتهم من مخيم الوحدات والعرب.

وتساءل حبيب الله: «هل باتت تحية الاسرى تشكل خطرا على انسان عربي؟ وهل تذكير الحكام العرب والامة العربية بوجود اسرى في سجون الاحتلال جريمة يعاقب عليها حاملها؟

مجلس أبو سنان المحلي

مناقصة رقم ٩٨/١٩

سفريات لطلاب المدارس

١) يعلن مجلس أبو سنان المحلي عن قبول عروض من شركات وأصحاب وسائل نقل مرخّصة من قبل وزارة المواصلات وذلك لنقل مسافرين وطلاب مدارس.
٢) يشترك بالمناقصة من يملك رخصة سارية المفعول من مفتش السير التي بموجبها يُسمح له بنقل طلاب مدارس.
٣) على المشترك إرفاق نسخة من رخص السيارة التي سيتم النقل بواسطتها.
٤) على الشركة المشاركة بالمناقصة أن يكون لديها ضابط أمان (קצין בטיחות) مرخّص من قبل وزارة المواصلات مع إرفاق مستند عن اسم ورقم هوية ورخصة ضابط الأمان.
٥) على المشترك إرفاق كفالة بنكية بقيمة ٥٥٠٠ شيكل سارية المفعول لمدة ٩٠ يوماً من موعد التعليم.
٦) يمكن الحصول على مواد المناقصة من مكتب سكرتير المجلس مقابل ٤٠٠ شيكل لا تعاد سواء فازت المناقصة أم لم تفز.
٧) آخر موعد لتسليم العطاءات هو يوم السبت الموافق ٩٨/٨/١٥ لغاية الساعة ١٢,٠٠ ظهراً.
٨) المجلس غير ملزم بقبول ادنى عرض.

باحترام

علي هزيمة

رئيس مجلس أبو سنان المحلي

صيف عالمي من كوكا كولا:

توزيع مئات الجوائز على المشتركين بحملة صيف عالمي من كوكا كولا - جوائز قيّمة ومثيرة

بعد إجراء السحب على مئات الجوائز بين آلاف المشتركين الذين أرسلوا أكثر من ٢٠ ألفاً من المغلفات المليئة بالأغطية والألسنة لموكيد حملة كوكا كولا، تبيّن أن ٥٣٠ جائزة وزّعت في الوسط العربي منها ٤٨٠ جائزة بالسحويات الأسبوعية وقد فاز ٨٠ مشتركاً بـ ٨٠ روك ماشين، ٨٠ مشتركاً بحذاء رياضة، ٨٠ مشتركاً بليرة ذهبية، ٨٠ مشتركاً بتذكرة عائلية لشفاييم أو للونا جال طبريا، ٨٠ مشتركاً بديسكمان متطوّر و٨٠ مشتركاً بدراجة نارية للأولاد (كتنوع). هذه ليست كل الجوائز التي قامت شركة كوكا كولا بتوزيعها، إذ قامت الشركة بتوزيع ٥٠ جائزة ضمن الحملة القطرية لصيف عالمي للذين استطاعوا تركيب اسم الجائزة منهم من فاز بأدوات تزلّج، كراسي قابلة للنفخ، راديو تيب على شكل كرة قدم.

تحرص شركة كوكا كولا على اعطاء فرصة ثانية لجمهور محبي كوكا كولا والذين يودون الفوز بالجوائز القيّمة التي تقدمها الشركة ولذلك تقرر أنه يمكن إرسال أية ١٠ أغطية أو أية ١٠ ألسنة الى موكيد الحملة ويتم إدخال مغلفاتكم الى السحب حتى ولو لم تستطيعوا تركيب اسم الهدية التي تريدونها، يمكنكم إرسال مغلفاتكم الى "קיץ עולמי" ההזדמנות השנייה, תל-אביב, מיקוד 61888. تفاصيل إضافية في تليميسر رقم: ٠٥٥٣٣٢٢٤٤.

(ع.ع.)

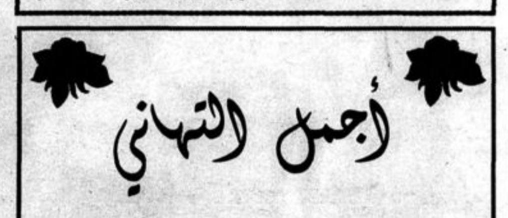
أجمل التهاني

نتقدم بها الى أمين وصفاء زياد بالمولود البكر

توفيق

كما نتقدم بتهانينا الحارة الى الرفيقة نائلة زياد بولادة الحفيد توفيق.
نتمنى له حياة سعيدة ومديدة في كنف والديه وجدته.

أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - الناصرة



* أجمل التهاني القلبية نقدمها الى نايف محمد حمدي وخطيبته رباب عرسان خطيب بمناسبة الخطوبة والعقبى للفرحة التامة.
* الى وليد سعيد خطيب بمناسبة حصوله على شهادة الماجستير في الجغرافيا من جامعة حيفا. قدماً والى الامام.
* الى موسى سواعد وزوجته غادة بمناسبة ولادة المولودة الجديدة «دعاء».
* الى يوسف حمدي وزوجته دلال بمناسبة ولادة المولود الجديد «عوض».

نتمنى لهم حياة سعيدة في كنف والديهم.

أعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية

أعضاء كتلة الجبهة في بلدية شفاعمرو

خاص لأعضاء نادي همشبير محسني أوفناه:

«راجعين علمدرسه» مع همشبير محسني أوفناه

تقوم شبكة همشبير محسني أوفناه في جميع فروعها المنتشرة في جميع انحاء البلاد بعرض صفقات مجدية لاعضاء النادي التابع للشبكة بتنزيلات لم يسبق لها مثيل، إذ إن الأسعار التي تعرضها هذه الشبكة على منتوجاتها المختلفة هي أسعار رخيصة وتلائم جميع الأذواق. فخلال شهر آب الجاري تعرض شبكة همشبير محسني أوفناه المنتوجات التالية:

* مجموعة «عائدون الى المدرسة» تحوي دوسيّة الفهد الوردي او «القناع»، دفاتر، برنامج ساعات، طقم ملصقات، او مجموعة تحوي دفاتر يمكن استعمالها لموضوعين بحجم A4 وثلاثة دفاتر A5 ٤٠ ورقة، دفترين بحجم A5 ٧٠ ورقة بسعر ١٩,٩٩ ش.ج. (مكان ٤٤,٩٩ ش.ج.).
* حقيبة منتوجات «اولترا سول» للحماية من اشعة الشمس تحوي كريم حماية، كريم رطوبة للوجه، بخّاخ مستحلب وشامبو بسعر ٣٩,٩٩ ش.ج. (مكان ٨٩,٩٩ ش.ج.).
* طقم مناشف «كنون» بسعر ٢٩,٩٩ ش.ج. (مكان ٥٩,٩٩ ش.ج.).

الصفقات الخاصة باعضاء نادي همشبير محسني اوفناه تقدّم شهرياً لزبائن الشبكة مع العلم بانه يمكن شراء بكل «شروة» ما فوق ١٤٩ ش.ج. حتى ثلاث قطع بالسعر الأصلي. تقدم هذه الصفقات نظراً الى التهافت الكبير الذي تحظى به فروع همشبير محسني أوفناه.

(ع.ع.)

تهنئة

أحر التهاني نتقدم بها الى الرفيق يوسف فوزي جمعة وزوجته نجوان بمناسبة المولود البكر

فوزي

نتمنى له حياة سعيدة في كنف والديه.

الحزب والشبيبة - يافة الناصرة

تهنئة

أحر التهاني نتقدم بها الى

صبحي رمزي برانسي وعروسه صوفيا

بمناسبة الزفاف. ألف مبروك

الجبهة والحزب/ الرينة

تهنئة

أجمل الأماني وأحر التهاني مع أجمل باقة ورد نهديها الى ابننا العزيز

بهاء وعروسه الغالية أمل

بمناسبة الزواج. كما نتقدم بالشكر الجزيل الى كل من شاركنا فرحنا، وساهم في نجاح العرس.

الوالدان: أمينة ومريد محاميد
والأخت نادية وزوجها فيّاض محاميد والولدان: لواء وسوار

تهانينا الحارة

الى العزيزين

سلوى وعبد الحليم ابراهيم داوود

بمناسبة الخطوبة. ألف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية - معاوية



רשות הנמלים והרכבות
רכבת ישראל

مناقصة رقم أب/ ٩/ ٩٨

ترميم مبنى المحطة - بناء نفق للمشاة - إقامة رصيف "א'"

وأعمال تطوير في محطة كريات چات

١. سلطة الموانئ والقطارات - قطارات اسرائيل (فيما يلي «السلطة») ترغب بقبول اقتراحات من مقاولين لتنفيذ ترميم مبنى محطة قائم، بناء نفق أرضي، ممر مشاة، إقامة رصيف (א') يشمل عرائش انتظار وتمهيد ساحة وقوف وأعمال تطوير في محطة كريات چات.
٢. مدة تنفيذ العمل من يوم إعلان ابتدائه، خمسة أشهر ونصف لجميع الأعمال المطلوبة.
٣. تُقام جولة مقاولين يوم ٩٨/٨/١٨ الساعة ١٢:٠٠. اللقاء في محطة كريات چات في رصيف المسافرين.
٤. أدناه شروط المشاركة في المناقصة:
أ. أن يكون المتقدم مسجلاً في سجل المقاولين فرع ١٠٠ تنويع مالي ج ٤.
ب. أن يكون المتقدم صاحب خبرة في السنوات الخمس الأخيرة في أعمال مشابهة.
ج. أن يشارك المتقدم في جولة المقاولين.
د. على المتقدم إحضار كفالة بنكية مربوطة بجدول الأسعار العام للمستهلك بقيمة ١٠٪ من قيمة المناقصة سارية المفعول حتى ٩٨/١١/٣٠.
هـ. أن يحضر المتقدم جميع المستندات المطلوبة حسب قانون الصفقات العامة (إدارة حسابات ودفع ضرائب) - ١٩٧٦.
٥. على المتقدم إرفاق كل الوثائق المطلوبة لإثبات إمكانية المتقدم تنفيذ شروط المناقصة، وقائمة بأعمال مشابهة نفذها المتقدم تشمل توصيات من زبائن.
٦. يمكن الحصول على وثائق المناقصة ابتداءً من ٩٨/٨/١١ مقابل مبلغ ١,١٧٠ ش.ج. (تشمل ض.ق.م.) لا تُعاد وبشيك فقط، من قسم المشتريات والاتصال - قسم الاتصالات في مكاتب ادارة القطار بجانب محطة القطار تل أبيب على اسم سفيدور (أرلوزوروف سابقاً) أيام الاحد حتى الخميس ما بين الساعة ٩:٠٠ - ١٥:٠٠. للاستفسار على هاتف: ٠٣/٦٩٣٧٥٥٢ أو ٠٣/٦٩٣٧٥٩٠.
٧. يجب تقديم وثائق المناقصة في مغلف مغلق حتى يوم ٩٨/٨/٣١ الساعة ١٣:٠٠ في صندوق المناقصات رقم ٨ الموجود في غرفة ١٣ في مكاتب محطة قطار تل أبيب بجانب محطة قطار تل ابيب على اسم سفيدور (أرلوزوروف سابقاً).
٨. لا تلتزم السلطة بقبول أدنى عرض أو أي عرض آخر وتحتفظ لنفسها بالحق في تكبير أو تصغير حجم الأعمال أو تجزئتها بين عدد من المقاولين.
٩. تحتفظ السلطة بحقها، وحسب ما تراه مناسباً، رفض اقتراح متقدم، فشلت السلطة في التعامل معه سابقاً، وعلى الأغلب لم ترضَ عن عمله، أو نقض تعاهدا مع السلطة، او بسبب شك في الخداع، دعاوى غير معقولة أو ما شابه ذلك.

العراق يقرر التعليق التام لتعاونه مع اللجنة الخاصة للأمم المتحدة

*** باتلر يقدّم، اليوم، الى مجلس الأمن تقريراً عن نتائج مهمته، ويقول: نحن لسنا بصدد أزمة مع العراق * عزيز يرفض التقييم الذي قدمه باتلر عن مدى التقدّم في برنامج العمل * الخلاف هو حول الأسلحة البيولوجية ***

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» ووكالات الأنباء - يقدّم رئيس اللجنة الدولية الخاصة بنزع الأسلحة العراقية، ريتشارد باتلر، اليوم الخميس، تقريراً الى مجلس الأمن الدولي عن نتائج محادثاته الأخيرة مع القيادة العراقية. فيما أعلن المجلس الوطني العراقي عقب اجتماع مع قيادة حزب البعث برئاسة الرئيس العراقي، صدام حسين، أمس الأربعاء، تعليق التعاون «تعليقاً تاماً» مع اللجنة المذكورة.

وخلافاً للأنباء، التي تناقلتها وكالات الأنباء، عن وجود بوادر أزمة مع العراق، قال باتلر: «موقف العراق ليس مقبولاً، لكن يجب ألا يصف أحد منا الوضع بأنه أزمة». وأضاف أن نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، طلب منه «قول الحقيقة في مجلس الأمن، أنه لم يعد هناك أسلحة دمار شامل في العراق». وردّ باتلر، الذي غادر العراق قبل انتهاء مهمته، أمس الأول الثلاثاء، أن «ليس في استطاعته فعل ذلك لأنه لا يملك عصاً سحرية أو أي إثبات لهذه التأكيدات».

وتابع باتلر أن عزيز رفض طلبه بتقديم البراهين الجديدة التي تحتاجها اللجنة. وفي رده على سؤال عن مستوى نزع الأسلحة الذي تمّ التوصل إليه في العراق قال: «لقد اقتربنا من بلوغ الهدف فيما يتعلّق بالصواريخ والأسلحة الكيميائية، ولكن ليس في مجال الأسلحة البيولوجية»، مدعياً بأن العراق لم يعترف بالحقيقة في هذا المجال!

واستبعد باتلر رفع العقوبات عن العراق قريباً، وادعى بأن رفع العقوبات أمر صعب ومرهون كلياً ببغداد! وزعم: «المفتاح كان دائماً في يد العراقيين لرفع العقوبات ويكفي أن يوافقوا على نزع الأسلحة. فهم قرروا إطالة ذلك منذ سبع سنوات»!

وكخطوة احتجاجية على تصريحات باتلر أوصى المجلس الوطني العراقي في جلسته الإستثنائية، أمس الأربعاء، القيادة العراقية بوقف التعاون مع اللجنة الدولية المكلّفة بنزع أسلحة الدمار الشامل العراقية.

وأعلن رئيس المجلس الوطني، سعدون حمادي، تأييده لوقف التعاون مع اللجنة الخاصة.

وقال حمادي في أثناء افتتاح الاجتماع «إننا لا نرى حلاً غير الرجوع الى قرارات المجلس الوطني» التي اتخذت في تشرين الأول الماضي «وإعادة التأكيد على تنفيذها من قبل القيادة».

وكان المجلس قد رفع توصية الى الرئيس العراقي، صدام حسين، في ٢٧ تشرين الأول في أثناء أزمة سابقة مع اللجنة الخاصة بوقف التعاون مع اللجنة طالما لم يحصل العراق على تأكيد بأن الحظر المفروض عليه منذ عام ١٩٩٠ سيرفع في وقت غير بعيد.

وكانت القيادة العراقية قد أعلنت أنها اتخذت سلسلة من الاجراءات التي ستعلن قريباً لمواجهة رفض اللجنة الخاصة الاعلان عن أن العراق أنجز نزع أسلحته. وقالت إن فشل المحادثات حول نزع الأسلحة يرجع الى «مناورات» «يونيسكوم» و«سياسة المناورة والمماطلة وإطالة أمد أعمالها بهدف إبقاء الحصار خدمة للمخطط الأمريكي الإجرامي».



* خلال جلسة المجاس الوطني العراقي، امس *

وكان غوستافو زلوفينين، المتحدث باسم اللجنة الدولية، أوضح أن عزيز رفض التقييم الذي قدمه باتلر عن مدى التقدم في برنامج العمل الذي توصل إليه مع عزيز في حزيران الماضي.

* استمرار عمليات التفتيش *

وفي هذا الوقت استمرت نشاطات فرق التفتيش التابعة للجنة الخاصة في العراق كالمعتاد.

وقالت المتحدثة باسم اللجنة الخاصة في بغداد، جانيت سوليفان، أن خبراء اللجنة ذهبوا أمس وأمس الأول لاجراء عمليات تفتيش مؤكدة أن كل شيء جرى بشكل جيّد. ويبلغ عدد العاملين في اللجنة في العراق (١٣٩) شخصاً.

* واشنطن ولندن تحذّران! *

وحذّرت الولايات المتحدة من أن عدم تعاون العراق يعني أن العقوبات المفروضة عليه منذ دخول قواته الكويت في آب ١٩٩٠ ستبقى قائمة.

من جهته، دعا وزير الخارجية البريطاني، روبن كوك، الرئيس العراقي، صدام حسين، الى التراجع عن موقفه. وقال كوك: «لن نتراجع قبل أن ينتهي العمل ونتأكد من أن العراق لا يملك أسلحة دمار شامل».

إيران تسعى لتعزيز علاقاتها مع الدول العربية

■ حيفا - وكالات الانباء - يبدو أن هناك بوادر تقارب وتحسّن في العلاقات بين ايران وبين الدول العربية وخاصة مع السعودية والاردن وسلطنة عُمان.

وفي هذا السياق، من المتوقع أن يصل وزير الخارجية الأردني، جواد العناني، يوم السبت القريب، الى طهران في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة أيام وتهدف الى تنشيط العلاقات بين البلدين.

ويجري العناني، خلال زيارته، محادثات مع نظيره الإيراني، كمال خرازي، كما سيلتقي الرئيس محمد خاتمي.

وتشهد العلاقات بين الأردن وايران اللذين تختلف مواقفهما من عملية السلام الاسرائيلية - العربية تحسناً مطرداً بعد أن أعاداها في ١٩٩١ إثر قطيعة استمرت عشر سنوات.

* الدعوة الى تعاون إيراني - عُماني *

من جهته، دعا الرئيس الإيراني، محمد خاتمي، أمس، الى تعاون عسكري بين ايران وسلطنة عمان لضمان أمن المنطقة وخصوصاً في مضيق هرمز. وقال خلال لقائه مع قائد سلاح الجو العُماني، اللواء الركن محمد بن محفوظ العارضي، الذي يزور طهران منذ أمس الأول، «ونعتقد بأن تعاوناً عسكرياً بين ايران وعُمان ودول المنطقة الأخرى لا يشكّل تهديداً لأي بلد. بل يضمن السلام والأمن الإقليمي وخصوصاً في مضيق هرمز».

* وتقارب إيراني - سعودي *

وخلال استقباله الأمير تركي بن عبد الله، نجل ولي العهد السعودي عبد الله بن عبد العزيز، أمس الأربعاء، قال خاتمي «إن حكومته مصرّة على سياسة الانفراج، وأن إيران ستضع كل الوسائل التي تملكها في خدمة السلام والأمن في المنطقة». وأضاف «ان اسرائيل هي تهديد كبير جداً لمنطقتنا، وعلينا أن نكون أقوياء ومتضامنين للدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني».

وسلّم الأمير تركي خاتمي رسالة صداقة من ولي العهد السعودي. وأكد أن زيارته الى إيران ستلعب دوراً في التقارب المتزايد بين البلدين وشعبيهما».

* رغبة في تعزيز العلاقات مع مصر *

وعلى الصعيد ذاته، أكد عضو هيئة رئاسة مجلس الشورى الإيراني، طه هاشمي، أن بلاده ترغب في تعزيز علاقاتها الثنائية مع مصر في كافة المجالات. وذلك خلال لقائه رئيس مجلس الشعب المصري، أحمد فتحي سرور.

ودعا هاشمي الذي يزور القاهرة منذ السبت الماضي، مصر الى المشاركة في اجتماع للخبراء يعقد في طهران في كانون الأول المقبل للتباحث في تشكيل إتحاد برلماني إسلامي.

الجامعة العربية: واشنطن مصرّة على تجويع الشعب العراقي

■ القاهرة - الوكالات - أعربت الجامعة العربية عن أسفها، أمس الأربعاء، لفشل المحادثات بين العراق واللجنة الخاصة لنزع أسلحة العراق والذي عزته الى «عناد الولايات المتحدة الراغبة في إبقاء العقوبات على العراق».

وقال الأمين العام المساعد للجامعة، زكريا اسماعيل، في تصريح صحفي إن «هذا الحدث لا يسرّ أي عربي، وكنّا نتمنى أن يتم التفاهم بين العراق واللجنة الخاصة بحيث يؤدي ذلك الى رفع العقوبات عن العراق على وجه السرعة».

وأضاف اسماعيل «لكن للأسف يبدو أن هناك توجهاً يناقض ذلك ويرمي الى استمرار هذه العقوبات الى أجل غير مسمّى بخاصة وأن ذلك ترافق مع الاعلان عن خطة أمريكية لقلب نظام الحكم في العراق، الأمر الذي يوحي بأن سلوك اللجنة الخاصة الأخير مع العراق يشكّل جزءاً من هذه الخطة».

وأعرب اسماعيل عن «استغرابه إزاء العناد الأمريكي في استمرار العقوبات ضد الشعب العراقي، رغم وجود توجه أمريكي جديد معلن بإعادة النظر في سياسة العقوبات لأنها غير مجدية إذ تطال الأفراد الأبرياء».

ودعا اسماعيل الى «الحذر» متوقعاً أن تلجأ الولايات المتحدة الى تسخين الوضع مع العراق بعد الأزمة التي أدّت الى مغادرة باتلر للعراق بسبب خلاف حول الأسلحة البيولوجية.

تحفّظ كويتي - سعودي على توصية عربية برفع الحصار عن العراق!

■ القاهرة - الوكالات - أكد مشاركون في اجتماعات اللجنة القانونية الدائمة التابعة للجامعة العربية، أمس الأربعاء، أن الكويت والسعودية تحفظتا على توصية رفعتها اللجنة الى مجلس وزراء الخارجية العرب برفع العقوبات عن العراق في حال التزامه بقرارات الشرعية الدولية.

وقالت المصادر، التي فضّلت عدم ذكر اسمها، إن الكويت والسعودية عللتا تحفظهما على إدراج البند في جدول أعمال اللجنة وبالتالي في التوصية المرفوعة الى اجتماع مجلس الجامعة الدولي في أيلول المقبل «بعدم اختصاص اللجنة بقضايا تتعلّق بالشرعية الدولية التي يختص بها فقط مجلس الأمن الدولي».

وأكد قاسم بن ناصر آل ثان، رئيس اللجنة القانونية، ورئيس الدائرة القانونية في وزارة الخارجية القطرية، في تصريح صحفي في ختام اجتماع اللجنة أن التوصية المرفوعة «تتفق مع ما أكده قادة ووزراء خارجية الدول العربية حول ضرورة رفع المعاناة عن الشعب العراقي ورفع العقوبات إذا التزم العراق بقرارات الشرعية الدولية».

الجامعة العربية تدعو الى وقف الحرب الأهلية في جنوب السودان

■ القاهرة - الوكالات - دعت الجامعة العربية، أمس الاربعاء، الحكومة السودانية والمقاتلين الجنوبيين الذين بدأوا مفاوضاتهم، أمس الأول الثلاثاء، في أديس أبابا الى إنهاء الحرب في الجنوب السوداني.

وأعربت الأمانة العامة للجامعة في بيان عن «أملها في أن تؤدي هذه الجولة من المفاوضات الى تحقيق السلام وانهاء الحرب في جنوب السودان»، مؤكدة «موقعها الثابت القائم على الحرص على صون وحدة السودان شعباً وأرضاً».

كما دعت الجامعة المتفاوضين الى «الاستجابة لنداءات المجتمع الدولي الى وقف شامل لإطلاق النار لتمكين المساعدات الإنسانية الملحّة من الوصول الى المناطق التي تضررت من جراء الحرب في جنوب السودان».

مقتل ١٧ شخصاً في الغرب الجزائري

■ الجزائر - الوكالات - أعلنت أجهزة الأمن الجزائرية، أمس الأربعاء، أن مجموعات مسلحة قتلت ١٧ شخصاً ليلة الثلاثاء/الأربعاء في تيارت وتلمسان في الغرب الجزائري.

وأشار بيان قوى الأمن إلى أن الهجوم الأول استهدف منطقة تاغدميت بالقرب من تيارت (٣٠٠ كم جنوب - شرق العاصمة الجزائرية)، موضحاً أن ١٠ أشخاص قتلوا وجرح ثلاثة آخرون.

وقد أعلن بيان ثان عن مقتل ٧ أشخاص في بني مستر، في منطقة تلمسان (أقصى الغرب).

ونسب الهجومان إلى «مجموعات إرهابية»، وهو مصطلح يعني المجموعات الإسلامية المسلحة.

وأضاف البيانان أن «قوى الأمن شنّت عملية بحث ومطاردة واسعة ضد مرتكبي هذه الأفعال الإجرامية».

(٨٥) فندقاً في الأراضي الفلسطينية بسعة (٣٤٢٥) غرفة

■ رام الله - وفا - ذكرت إحصائية أصدرتها دائرة الإحصاء المركزية الفلسطينية، أمس الأربعاء، أن عدد الفنادق العاملة في فلسطين، في نهاية العام ١٩٩٧، بلغ (٨٥) فندقاً، بسعة (٣٤٢٥) غرفة.

وتبين من الإحصائية، التي شملت النشاط الفندقي في الأراضي الفلسطينية، أن عدد المطاعم بلغ (٨٢) مطعماً، وبلغ عدد المسابح أربعة مسابح.

وبلغ عدد العاملين في قسم الإدارة في الفنادق (٣٤٧)، منهم (٢٧٧) من الذكور، وبلغ عدد العاملين في الإنتاج (١١١١) عاملاً. كما بلغ عدد النزلاء (٢٢٠٨٥٠).

«التربية للمبادرة» مشروع جديد للأحداث المهمشين والذين في ضائقة

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - فازت «جمعية العلاقات الصناعية»، التابعة لاتحاد أرباب الصناعة، بمناقصة من قبل الاتحاد الأوروبي، لإجراء بحث حول «التربية للمبادرة»، وذلك بالاشتراك مع مؤسسة أبحاث بريطانية وهنغارية وإسبانية.

وقال مدير عام «الجمعية»، إيلي لنيادو، أمس الأربعاء، إن هدف مشروع البحث عرض تصميم أمام الاتحاد الأوروبي لتطوير مبادرات تجارية وصناعية لدى الأحداث المهمشين والذين في ضائقة من سن ١٤ إلى ١٩. وأضاف لنيادو أن هذا المشروع سيشمل ٦٠ حدثاً من مدينتين في البلاد، وسيبدأ العمل في المشروع في شهر تشرين الأول المقبل ويستمر ثلاث سنوات.

وستبلغ كلفة هذا المشروع نحو (٦٠٠) ألف دولار.

سلطة حماية المستهلك:

أسعار مساحيق التسفع أرخص في صيدليات صناديق المرضى



■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - أفادت إحصائية أجرتها سلطة حماية المستهلك بأن أسعار مساحيق التسفع في شبكات التسوق «فارم» أعلى بنحو ٤٠٪ من أسعار هذه المساحيق في صيدليات صناديق المرضى.

ومن خلال مقارنة الأسعار بين صيدليات صناديق المرضى تبين أن صندوق المرضى «مكابي» هو الأرخص، في الوقت الذي كانت فيه أسعار صندوق المرضى «ليئوميت» الأغلى.

وتوجهت سلطة حماية المستهلك إلى وزارة الصحة بطلب اعتبار مساحيق التسفع دواءً من أجل تنزيل أسعار هذه المساحيق. وأضافت سلطة حماية المستهلك أن هذه المساحيق مفيدة لصحة الإنسان خاصة في المناخ السائد في البلاد.

رفع سعر فائدة شهادات الإيداع بالدينار الأردني لجعله أكثر جاذبية للاستثمار

■ عمان - الوكالات - رفع البنك المركزي الأردني، أمس الأربعاء، سعر الفائدة على شهادات الإيداع بالدينار الأردني من ١٠٪ إلى ١١٪ لجعله أكثر جاذبية للاستثمار بما يضمن الاستقرار النقدي.

واعتبر محللون اقتصاديون، أن هذا القرار يستهدف «جعل الدينار أكثر جاذبية للاستثمار من الدولار والعملات الأخرى وتعزيز الاستقرار النقدي وامتصاص السيولة الفائضة».

وقد شهدت أسواق الصرف طلباً متزايداً على الدولار عقب سفر الملك حسين لتلقي العلاج في مستشفى مايو كلينيك (روتشستر) في ولاية مينيسوتا الأمريكية، في ١٤ تموز الماضي.

وكان البنك المركزي رفع في شهر تموز الماضي سعر الفائدة على شهادات الإيداع لدى المصارف التجارية من ٨.٥٪ إلى ١٠٪ لإبعاد المضاربين عن عمليات شراء محمومة للدولار. ويمتلك الأردن احتياطياً مريحاً من النقد الأجنبي يقدر رسمياً بـ(١.٦) مليار دولار.

صندوق النقد الدولي يحض تايلند على تسريع الإصلاحات الاقتصادية

■ بانكوك - الوكالات - أعرب صندوق النقد الدولي، أمس الأربعاء، عن «ارتياحه الشديد» للجهود التي تبذلها تايلند لإعادة بناء اقتصادها المنهك بعد عام من الأزمة، لكنه حض الحكومة على تسريع الإصلاحات المالية.

وقال نائب مدير الصندوق لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ، أنوب سينغ، عقب لقائه رئيس الوزراء التايلندي، شوان ليكباي، إن «حكومة تايلند تعرف جيداً ما يتوجب عمله وهي تفعل ذلك بشكل جيد».

وتناقش بعثة من الصندوق حالياً في بانكوك مذكرة النوايا الفصلية الصادرة عن الحكومة التايلندية، وهي الخامسة هذه السنة، التي تحدد تعهدات الحكومة لحصولها على المساعدة التي خصصها الصندوق لتايلند وقيمتها ١٧.٢ مليار دولار.

وقال ناطق تايلندي إن وفد الصندوق دعا شوان ليكباي، إلى تسريع خطوات إصلاح القطاع المصرفي وإعادة جدولة الديون الخاصة والى انفتاح الاقتصاد أمام الاستثمارات الأجنبية. وأضاف الناطق أن الوفد رأى أنه كلما كانت عملية الإصلاح أسرع كلما كان ذلك أفضل لتايلند.

ورغم موافقة الصندوق على طلب بانكوك زيادة عجز الموازنة لإنعاش الاقتصاد وقطاع التسليف وخلق وظائف جديدة، فإن الطرفين لم يتفقا بعد على حجم العجز المشار إليه.

وكانت الحكومة أعلنت يوم الإثنين الماضي خطة من ٢٥ بنداً تهدف إلى رفع نسبة العجز في الموازنة من ١.٥٪ إلى ٣.٥٪ من إجمالي الناتج الداخلي خلال السنة المالية التي تنتهي في أيلول ١٩٩٩.

وتثير شروط صندوق النقد انتقادات حادة من الأوساط النقابية وذات الاتجاه الاشتراكي التي تتهم الحكومة بالرضوخ لمطالب الصندوق وتجاهل مصالح الفقراء.

وطالبت حركة جديدة تطلق على نفسها اسم «الجبهة المتحدة للخلاص الوطني»، وتؤكد أنها تضم نحو ٣٠ منظمة معارضة لصندوق النقد الدولي الحكومة بالكشف عن كافة تفاصيل مذكرة النوايا.

وستتركز المفاوضات بين الصندوق وبانكوك على مصير المصارف والشركات المالية المثقلة بالديون التي لا تزال تشكل عبئاً ثقيلاً على مالية الدولة.

وسجلت بورصة بانكوك انخفاضاً في الأيام الأخيرة، وخصوصاً أسهم المصارف، في ضوء ما يشاع عن إقفال وشيك لعدد من المؤسسات المالية. يُذكر أن الحكومة أممت أربعة بنوك وأقفلت ٥٦ شركة مالية منذ بدء السنة الحالية.

...وماذا بعد؟

*** نتنياهو استغلّ جريمة القتل في «يتسهار» أمس، للمضي في تعنته إزاء مستقبل عملية السلام.. وبهذا لم يات بجديد * ويبقى السؤال: ألم يحن الأوان لكي تفهم المزيد من الأوساط أن ازدياد حدّة التدهور هو نتيجة مباشرة لاستمرار الاحتلال؟ ***

■ بقلم: سهيل قبلان ■



* جثة احد المستوطنين بجانب السيارة التي كانا يستقلانها *

■ مقتل المستوطنين في الأرض الفلسطينية المحتلة، لم يكن مفاجئاً، ويكشف ذلك عن مدى عمق المأساة المستمرة، الناجمة عن استمرار الإحتلال وموبقاته وجرائمه. والقتل لم يحدث في فراغ. ولم يرتكب حباً في القتل أو بسبب التعطّش للدماء. والجريمة الأكبر تكمن في تجاهل الأسباب التي أدّت الى قتل المستوطنين ومواصلة دفن جلاوزة الإحتلال رؤوسهم في الرمال وعدم الإستعداد لإدراك أن الزمن لا يمكن أن يكون في صالح المعتدين والمغتصبين، مهما كانوا أقوياء ويملكوا أحدث الأسلحة وأكثرها تطوّراً. ونعتقد بأن تعنّت نتنياهو وابتعاده عن متطلّبات واستحقاقات السلام الحقيقي وتنفيذ النبضة الثانية من الإنسحاب من الضفة الغربية المحتلة، وإصراره على توسيع المستوطنات ومصادرة الأرض وهدم البيوت وممارسة الاستفزازات شبه اليومية في القدس العربية، هي الأسباب الأساسية والجوهرية لتدهور الأوضاع وتوفير الأجواء والتربة للقيام بأعمال لا تخدم التقارب والتعايش والتفاهم وتعميق السلام. وعلى مدى أكثر من سنتين، منذ تسلّم نتنياهو إدارة شؤون البلاد، والحكومة تعمل كل ما بوسعها وتتخذ أي إجراء من شأنه ضرب وإضعاف وبالتالي دفن عملية السلام!!

إن القتل جريمة لا تُغتفر. ونحن كبشر نعتز بإنسانيتنا وضميرنا، ومن عمق رؤيتنا للواقع المر وأسبابه، نقولها بكل مسؤولية، إن نتنياهو ونهجه المغامر ورفضه استيعاب عبر التاريخ، وإصراره على إبادة وقتل طموحات شعب آخر، هو السبب الأساسي لمقتل المستوطنين، وإليه يجب توجيه إصبع الاتهام ومحاسبته. والسؤال الذي يطرح نفسه: هل هدم أكثر من ألفي منزل فلسطيني في الضفة الغربية لوحدها، يخدم التعايش والسلام؟ وهل سيقدم أصحابها باقات الورود للحكومة الإسرائيلية وجيشها ومستوطنيها؟ وهل عربدة المستوطنين بالذات في الخليل، وإحراق سيارات الفلسطينيين ومحاصيلهم الزراعية والإعتداء على بيوتهم وتنغيص حياتهم يومياً، سيقابل بالزغاريد الفلسطينية والمحبة والأحضان؟ قبل فترة قتل عدد من المستوطنين فلسطينياً في الخليل، كانت الجريمة الأنكى تسويغ المستوطنين ذلك، بأن الذين نفّذوا القتل لم يبلغوا سنّ الرشد وجاء ذلك في إطار اللهو!! فهل يستغرب بعد ذلك نتنياهو أن تقدم الضحية على الدفاع عن نفسها وكرامتها؟ وألا يفهم السيد نتنياهو أن عربدة أفراد عصابة المستوطنين، حملة السلاسل الحديدية، وتجولهم في شوارع الخليل على صهوات الخيول والاعتداءات على الفلسطينيين وأملاكهم، بمثابة إنتاج سام وسيئ وخطير، يتراكم في دفيئة الرفض النتنياهوية، ويشكّل خطراً ليس على الشعب الفلسطيني وحسب، إنما على اسرائيل أيضاً كدولة تدّعي الدمقراطية؟

القتل جريمة، لكن الجريمة الأكبر في اعتقادي جاءت في رد نتنياهو، أمس، عليها ورد عدد من المسؤولين اليمينيين المتطرفين، فالرد بمثابة دليل على شجرة الشرّ السامة التي يستظلّ بها نتنياهو ويستمد من ثمارها النتنة سياسته ونهجه. واستغل نتنياهو جريمة القتل لإرواء وتعميق جريمة تعنته وإصراره على دفن عملية السلام وقالها علانية وبصراحة: «جريمة القتل تؤكد مدى أهمية موقفنا وإصرارنا على مطالبنا باحترام الفلسطينيين لالتزاماتهم ومكافحتهم للإرهاب»!! ولم يكتفِ بذلك، بل وافق على توسيع المستوطنة التي ينتمي إليها القتيلان!!

إن الأخطار الكامنة في نهج الرفض لتطبيق متطلبات السلام والإتفاقات الموقّعة، هي أخطار جدية لأبناء الشعبين، الفلسطيني والاسرائيلي، ومن مصلحة الشعب الاسرائيلي أولاً أن يسعى لوضع حد فوري لرفض نتنياهو وحكومته، التقدم في طريق السلام الحقيقي، الشامل والعادل والراسخ. فالإحتلال مأساة مزدوجة، تنعكس على الشعب الاسرائيلي، من خلال ترسّخ مفاهيم وأخلاقيات العربدة والقوة وتعمّق العنصرية والفاشية وتفشّي العنف وازدياد الجريمة والاستعداد لارتكابها.

ونعتقد بأن قرار توسيع مستوطنة «يتسهار»، رداً على قتل المستوطنين اللذين دخلا منطقة فلسطينية بدون التنسيق مع قوات الاحتلال، بمثابة طوق حديدي سام من شأنه خنق عملية السلام. وتوسيع المستوطنة بقرار حكومي معناه بث رسالة رسمية للشعب الفلسطيني وللعالم، أن الاحتلال سيستمر. واستمرار الاحتلال، معناه استمرار البغضاء وهضم الحقوق وبناء السدود الحاقدة بين الشعبين، وفقط بالإنسحاب من المناطق المحتلة وفك المستوطنات والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة، وأولها حقه في دولة مستقلة، يمنع سفك الدماء وتحفظ الأرواح وتفتح الأبواب على مصاريعها للعناق الإنساني والتفاهم والتعايش السلمي جنباً الى جنب باحترام وليس الواحد على حساب الآخر.

كلمة الاتحاد

لتلغَ أوامر الهدم في النقب!

■ كأنه لا تكفي جماهيرنا العربية في النقب ما تعرضت له من مصائب «طارئة» مؤخراً، بنتيجة إندلاع الحريق في مجمع النفايات الكيميائية في «رمات حوفاف»، حتى تلاحقهم مصائب الحكومة المخططة عن سبق تعمد وإصرار. فقد أصدرت المحاكم الرسمية، أخيراً، إخطارات ضد (٧) عائلات عربية من عشيرة «عرب الرحاحلة» في النقب تأمرهم بموجبها بهدم منازلهم حتى الفاتح من أيلول القادم. وحجة هذه الإخطارات هي الحجة الجاهزة والمكرورة دوماً: «البناء بدون ترخيص»!

ولا يحتاج أصحاب المنازل المهددة بالهدم الى براهين كثيرة لإثبات أن هذه الأوامر تعسفية ومجحفة. فهم يحيون فوق أراضيهم، التي ورثوها أباً عن جد. والسياسة الحكومية الرسمية تضيّق الخناق عليهم ولا تتيح أمامهم إمكانية التطوّر الإنساني والمشروع، التي تعني قبل أي شيء احترام حقهم في البناء عليها.

لهذا فإننا ننتظر أن تشكّل أوامر الهدم في النقب، شأن ما كان عليه الحال حتى الآن، نفيراً لكل الجماهير العربية ولجميع أنصارها من القوى الدمقراطية اليهودية في سبيل التصدي لسياسة الهدم والدفاع عن حق «عرب الرحاحلة» بالبقاء فوق أراضيهم وحقهم في التطور في وطنهم، الذي لا وطن لهم سواه.

في الوقت نفسه فإن هذه الخطوة الاستفزازية، من طرف أذرعة الحكومة المختلفة، تشكّل دليلاً حيّاً وملموساً، في مجموعة دلائل من الصعب حصرها، على أنّ ما تبيّته حكومة الليكود واليمين المتطرف لجماهيرنا العربية لا يحمل في طيّاته أية بشائر. ولا تغيّر من هذا محاولات بثّ أوهام مضللة حول تشكيل مجلس هنا أو هيئة هناك، من قبل هذا الوزير أو ذاك.

أكثر من ذلك نقول إن هذه الخطوة تعتبر، في جوهرها، تصعيداً في الهجمة الرسمية على الجماهير العربية. وهو ما يستدعي رداً شعبياً مناسباً يؤكد لأبناء شعبنا في النقب أن ليس الحق وحده معهم، بل والقوة النابعة من أوسع حملة تضامن معهم.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق •

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

اختتام المخيم الصيفي الأول لكنيسة الروم الأرثوذكس في عـــبلين



■ شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – اختتم المخيم الصيفي الأول لكنيسة الروم الأرثوذكس في عبلين باشتراك (١٥٠) طالباً و(٣٠) مرشداً ومساعداً وذلك في كيبوتس «چيشر هزيب».

وكان المخيم استمر عشرة أيام تخللتها برامج ترفيهية ومحاضرات تضامنية وتربوية بهدف المحافظة على التآخي والمحبة بين أبناء البلد الواحد والتعارف.

وتخلل المخيم يوم تعارف أخوي بين طلاب مخيم عبلين وبين طلاب المخيم في معليا التابع للمجلس المحلي.

وقد زار أطفال المخيم أماكن أثرية وتاريخية وأماكن مقدسة في منطقة الشمال، وشمل المخيم أيام سباحة ومباريات رياضية وتدريبات ومسابقات في المعلومات العامة.

أسنان جديدة وشعر لمسنة في المئة والعشرين من عمرها!!

*** المسنّة أدخلت مستشفى صفد ***

■ عكا – مكتب «الاتحاد» – أدخلت مستشفى «رفقه زيف»، الحكومي في صفد، أمس الأربعاء، مسنة من القرية الزراعية «مرغليوت»، يعتقد بأن عمرها (١٢٠) عاماً وربما أكثر.

وأصيبت المسنة، طيلا روحام، في رأسها أثناء سقوطها عن درج المنزل. وقال مصدر طبّي في المستشفى، أن وضعها جيّد ومقبول رغم أنها لا تتجاوب مع محيطها، فيما قال أحد أحفادها، إذا وضع أحدهم فمه على أذنها وصرخ بقوة فإنها تسمع وتتجاوب.

وتبيّن أنه لا يوجد تسجيل تاريخ ميلاد رسمي للمسنة، وعدد سنوات عمرها أقرّ استناداً الى تقديرات أولادها وأقربائها. وقد ثكلت المسنة عدداً من أولادها المسنين. ولها عشرات الأحفاد وأحفاد أحفاد الأحفاد. وقبل سنوات عديدة ثكلت ابنها عندما كان يبلغ من العمر (٩٠) عاماً!!

وعالج الأطباء المسنة، أمس الأربعاء، وقالوا إنه لا خطر على حياتها، فقلبها ينبض جيداً ووضعها الصحي مقبول.

وأشار أحد أحفادها الى أنه نبت لها مؤخراً عدد من الأسنان بالإضافة الى الشعر.

ضمن أسبوع للفعاليات في «جامعة القدس»:

فنانان أمريكيان يرسمان لوحة جدارية في «كلية العلوم - أبو ديس»

■ القدس – «وفا» – يعكف فنانان أمريكيان، من «كلية الفنون الجميلة» في جامعة كالفورنيا الأمريكية، على رسم لوحة جدارية في «كلية العلوم والتكنولوجيا» في أبو ديس، التابعة لـ «جامعة القدس».

وكان الفنان سليمان منصور اتفق مع الجامعة الأمريكية على إيفاد الفنانين ماريا كونشاسا ليناس وجون اليت، لزيارة فلسطين وإنجاز الجدارية في «كلية العلوم».

وقالت الفنانة ماريا لـ «وفا»: «إننا نمثل هنا جامعة كاليفورنيا في دعم هذا الصرح العلمي في القدس»، معربة عن أملها في أن تساهم زيارتها لفلسطين، والتعرّف على حياتها الثقافية والفنية، في تقديم صورة صادقة عن أوضاع الفلسطينيين الصعبة، لدى عودتها الى بلادها.

ويشارك طلاب من «كلية العلوم» في تصميم الجدارية، التي يتمّ تنفيذها في نطاق أسبوع للفعاليات المختلفة داخل الجامعة.

وتصوّر الجدارية قبة الصخرة المشرفة وسور القدس وامرأة فلسطينية تقوم بإطلاق حمامة سلام نحو الشمس، وشجرة زيتون مائلة، تعبيراً عن الخطر الذي يتهدد الأرض الفلسطينية من مصادرة وتدمير للطبيعة بما فيها من أشجار.

في مهرجان سبسطية الدولي

الفنانة سلمى سلامة تغني للمشردين الفلسطينيين

* فرقة الفنون الشعبية المصرية رقصت رافعة العلم الفلسطيني *

● نابلس - «وفا» - وقف جمهور «مهرجان سبسطية الدولي»، الليلة قبل الماضية، طويلاً تحية لـ «فرقة الفنون الشعبية المصرية»، وهي تغني للقدس، حيث قدمت الفرقة استعراضاً وهي تغني «القدس سترجع الينا»، والعلم الفلسطيني مرتفع عالياً يحمله اعضاء الفرقة، ووسط تصفيق حاد من الجمهور وترديد لكلمات الاغنية.

وقدمت الفرقة، التي تشارك للمرة الثانية في المهرجان، لوحات فنية من التراث الشعبي المصري المعبر عن حضارة واصالة هذا الشعب.

وتضم الفرقة مجموعة من الخبرات والامكانيات الفنية الرائعة، مما يجعلها في المقدمة من حيث المستويات الفنية التي تقدمها، ويبلغ عدد اعضائها ٧٥ عضواً، اضافة الى المديرين والفنيين.

وفي نهاية اللقاء قدم العميد محمود العالول، محافظ نابلس، والسيد يحيى يخلف، وكيل وزارة الثقافة، درع المهرجان لمدير الفرقة كامل نعيم، اضافة الى شهادة تقدير من وزارة الثقافة، لدوره المتميز في تنظيم عروض متعلقة بالفن والتراث الشعبي الفلسطيني، ومنها «اوبريت» القدس الذي تفاعل معه الجمهور بشكل كبير.

من جانبها، قدمت الفرقة يوبيلها الفضي لادارة المهرجان، تسلمه الدكتور غاوي غاوي، مدير عام المهرجان، الذي أعرب عن أمله بأن تستضاف الفرقة العام القادم في رحاب القدس.

من ناحية اخرى، جاءنا من مراسلنا ثائر ابو بكر، أن الآلاف من جمهور مهرجان سبسطية الدولي صفقوا طويلا للفنانة سلمى سلامة، وهي تغني لفلسطين والقدس مع فرقة الموسيقى العربية النصراوية، وردد الشبان والشابات كلماتها «فلسطين في الضلوع».

وقدمت الفنانة سلمى سلامة اغاني لسيدة الغناء العربي (ام كلثوم).. كما ابدعت سلامة في اغنية وطنية جديدة، تصور فيها حالة التشرد الفلسطيني، وحنين المشردين الدائم للعودة.

وقدم الفنان عزت ابراهيم، عدداً من اغاني عبد الوهاب، وفي نهاية السهرة قدمت الادارة درع المهرجان للفرقة.



* سلمى سلامة *

جنائيات

عامل اجنبي إغتصب سائحة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة سدروت، أمس الأربعاء، عاملا أجنبيا للإشتباه باغتصاب سائحة في أحد الكيبوتسات في المنطقة. وبعد التحقيق أحضرته الى المحكمة وتقرر تمديد اعتقاله خمسة ايام. واعترف الشاب بجريمة الاغتصاب وقال انه لم يستطع مقاومة إغراء الفتاة!! هذا وتحضر الشرطة لائحة إتهام ضده. وستطلب طرده من البلاد فورا.

مارس أعمالا مشينة ضد طفلة

ومن المتوقع ان تحضر الشرطة، اليوم الخميس، الى المحكمة رجلا من سدروت في الخمسين من العمر، لتمديد اعتقاله، للاشتباه بممارسة عمل مشين ضد طفلة في التاسعة من العمر.

وكانت الطفلة أبلغت مرشدها في المخيم الذي تشارك فيه بأن شخصا مارس ضدها أعمالا مشينة وهرب قبل عدة أيام. وأبلغ المرشد الشرطة، الا ان اعمال التحري لم تسفر عن شيء. وأمس الاربعاء، لفت انتباه الطفلة ان الشخص يتجول في محيط المخيم، فاستدعت الشرطة فاعتقلته. وادعى المشتبه به انه لاطف الطفلة كأب، لكنه اعترف فيما بعد بالتهمة!!

صورة تجمع كلينتون وليفنسكي بين الادلة التي سلمت الى كينيث ستار

● واشنطن - «و.ص.ف» - افادت محطة التلفزيون الامريكية «سي.بي.اس» ان قاضي التحقيق المستقل كينيث ستار، يملك صورة سلمته اياها الموظفة المتدربة السابقة في البيت الابيض، مونيكا ليفنسكي، وتظهر فيها برفقة الرئيس الامريكي بيل كلينتون.

وقالت المحطة نقلا عن مصادر لم تحددها ان الصورة «مهمة جدا» وتحمل ملاحظة «شخصية جدا» مدونة بخط الرئيس الامريكي.

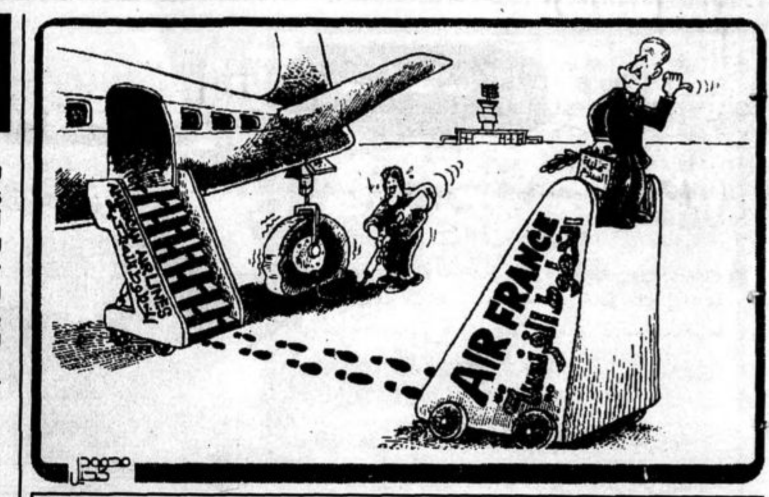
وكانت مونيكا ليفنسكي حصلت الاسبوع الماضي على حصانة كاملة لقاء ادلائها بشهادتها امام القضاء، وسلمت ستار المكلف بالقضية سلسلة من الادلة من بينها فستان سهرة وتسجيلات رسائل هاتفية تركها كلينتون على آلة تسجيل هاتفها.

ويقوم مكتب التحقيقات الفيدرالي حاليا (اف.بي.آي) باجراء تحاليل على الفستان وقد انجز القسم الاول منها.

في غضون ذلك تواصل ليفنسكي التحضير لشهادتها امام هيئة المحلفين الاتحادية الكبرى التي يمكن ان تبدأ بالاستماع اليها في غضون اسبوع.

وقد وافق كلينتون على الادلاء بشهادته بشأن علاقة مفترضة بينه وبين ليفنسكي في السابع عشر من آب الجاري. وكان نفى في كانون الثاني الماضي وجود هذه العلاقة.

ويجري ستار تحقيقاته للتأكد مما اذا كان كلينتون ارتكب جرائم الادلاء بشهادة كاذبة واعاقة عمل القضاء، والضغط على شهود، اذ يشتبه في ان الرئيس الامريكي كذب امام القضاء بشأن علاقته مع ليفنسكي وطلب منها ومن اشخاص آخرين ان يكذبوا ايضا.



من ثمار السياسة الاقتصادية الليكودية:

فشل في التنمية ونجاح في دهورة الاوضاع الاجتماعية

* بقلم: د. احمد سعد *

[* وتيرة النمو الاقتصادي قد لا تتخطى (١٪) حتى نهاية العام * اكثر من (٢٥٠) الف عاطل عن العمل حتى نهاية السنة الحالية * لا توجد خطة حكومية لمواجهة البطالة والتردي * إنعدام الاستقرار السياسي عامل اساسي لعدم الاستقرار الاقتصادي.]

● تفيد مختلف المعطيات والمؤشرات الاقتصادية التي تنشرها الدوائر الرسمية من دائرة الاحصاء المركزية ووزارة المالية الى تقارير المؤسسات الاقتصادية والبنكية انّ السياسة الاقتصادية التي تنتهجها حكومة نتنياهو اليمينية قد ادخلت الاقتصاد الاسرائيلي في دوامة من الركود الاقتصادي لا مخرج منها الاّ بغروب هذه السياسة وواضعيها.

فتمشياً مع نظريات «اليمين اللبرالي» في المجال الاقتصادي الاجتماعي حاولت حكومة نتنياهو اليمينية بناء سياستها الاقتصادية على قاعدة التوفيق بين نظريتي ميلتون فريدمان وسياسة «القبضة الحديدية» «لمرغريت تاتشر في المجال الاجتماعي. وهذا ما يبرز من خلال نهج «السوق الحرة» او «اقتصاد السوق» الذي تنتهجه حكومة نتنياهو - نئمان. وفي مركز هذا النهج تبرز آلياته الأساسية وأهمها الخصخصة حيث تجري عملية تصفية القطاع العام وبيع شركات وأسهم ملكية الدولة (الحكومة) الى القطاع الخاص المحلي والاجنبي، والعمل تحت ستار العولمة والاندماج بالسوق العالمية لاعادة هيكلة الاقتصاد على قواعد إدخال الثورة العلمية - التقنية الحديثة والمآسي الاقتصادية، الاجتماعية المترتبة جراء توفير شروط افضل للمنافسة في السوق العالمية - تقذف الان بالعاملين الى سوق البطالة دون ايجاد بديل لاماكن عملهم، افلاس العديد من المصالح والمنشآت والفروع المتوسطة والتقليدية (النسيج مثلا) وكذلك العمل على تسليم قيادة الاقتصاد بواسطة دعم نزعة تطور قطاع التداول على حساب القطاع الانتاجي.

والسؤال كيف يترجم كل ذلك على ساحة واقع التطور في ظل حكومة الكوارث اليمينية، وبعد اكثر من سنتين على حكمها المأساوي؟

■■ دلائل ومعطيات:

إن أهم مؤشر اقتصادي يعكس مدى تدهور الاوضاع الاقتصادية في ظل حكومة اليمين يتجسّم في معطيات تردي وانخفاض وتيرة التنمية الاقتصادية ففي وقت وصلت فيه وتيرة نمو الناتج القومي الاجمالي الى ٥ - ٦٪ في العام ١٩٩٥ فإنّ المتفائلين يتوقعون ان تصل وتيرة النمو الى ١.١٪ حتى نهاية هذا العام، اي الى نفس النسبة التي كانت ايام الازمة الاقتصادية (الاعتدال) في العام ١٩٦٦. ووفقا لمعطيات رئيس القسم الاقتصادي في اتحاد الصناعيين، شوكي ابراموفيتش فإن العام ١٩٩٨ سيذكر كأحد الاعوام الاكثر سوءاً في تاريخ الاقتصاد الاسرائيلي، (هآرتس/ ١٩٩٨/٨/٣٠).

ومما لا شك فيه ان جمود العملية السياسية جراء سياسة الرفض الاسرائيلية يعتبر احد العوامل المركزية لتردي الاوضاع الى مرحلة من الجمود الاقتصادي الصارخ. وحتى البروفيسور حاييم بن شاحر، احد المعتمدين الاقتصاديين الاكاديميين في اسرائيل يؤكد («جلوبوس» ٩٨/٧/٢٨) : «ان السبب المركزي للجمود الاقتصادي هو وقف العملية السلمية. فمنذ سنة ١٩٩٦، عندما انخفض مستوى الايمان بتعزيز قواعد السلام في المنطقة بدأ الجمهور الاسرائيلي التوفير في الاستهلاك الفردي.... والقطاع التشغيلي كان رد فعله تخفيض الاستثمارات»!

فإضافة الى عامل عدم الاستقرار السياسي في تردي الاوضاع الاقتصادية وضرب فروع اقتصادية مثل السياحة وانخفاض الاستثمارات الاجنبية بنسبة ٧.٨٪ في العام ١٩٩٨، فإن السياسة الاقتصادية للحكومة تتحمل المسؤولية في خلق عوامل اقتصادية ادت الى تعميق وتيرة التردي والجمود الاقتصادي. ومن أهم هذه العوامل:

* السياسة التاتشرية في مجال الربط بين وتيرة التضخم ونسبة الفائدة البنكية. فحكومة نتنياهو بالتنسيق مع ادارة «بنك اسرائيل»، «البنك المركزي» وضعت امامها هدفا مركزيا بتخفيض نسبة التضخم المالي الى المستوى الاوروبي اي ٥-٣٪ ولتحقيق هذا الهدف لم تلجأ الى توفير القواعد المطلوبة للوصول الى موازنة صحيحة بين مجالي الانتاج والتداول بشكل يؤدي الى تخفيض وتيرة التضخم. وهذا يعني تشجيع زيادة الاستثمار في فروع الانتاج، رفع وتيرة النمو وتحسين وضع الميزان التجاري وتقليص عجز الموازنة مما يؤدي الى موازنة بين التداول النقدي والتداول البضاعي. لم تلجأ حكومة نتنياهو ووزير ماليتها، نئمان، ومدير بنك اسرائيل، فرانكل، الى ذلك، بل انتهجوا سبيل التركيز على سياسة مالية، نقدية محورها تشغيل رافعة الفائدة المصرفية كعامل لتخفيض نسبة التضخم وكبح جماحها. فبشكل اداري رفعوا نسبة الفائدة البنكية لتصبح من اعلى النسب في العالم. فحتى منتصف العام الحالي ارتفعت نسبة الفائدة المصرفية الحقيقية الى ٧.٥٪ بينما انخفضت وتيرة التضخم الى ٤٪. وقد كلف هذا «المكسب» غاليا من ناحية اقتصادية اجتماعية. فمن جهة ادى ارتفاع نسبة الفائدة الى تغير اتجاه مركز الرأسمال من فروع الانتاج الى الاستثمار في البنوك والبورصة والى ضرب العديد من فروع الانتاج. وهذا ما تؤكده الدلائل الاقتصادية. ومقابل وتيرة نمو ١.٩٪ في العام ١٩٩٧ فإن النسبة ستنخفض الى ١٪ في العام ١٩٩٨ ووتيرة نمو الانتاج الصناعي ستنخفض من ١.٨٪ عام ١٩٩٧ الى١.٧٪ عام ١٩٩٨ ونمو الناتج التشغيلي سينخفض من (١.٥) عام ١٩٩٧ الى (٠.٣٪) عام ١٩٩٨ - اكبر انخفاض منذ العام ١٩٧٦. وانخفاض وتيرة النمو كان بفعل انخفاض الاستثمارات في الاقتصاد. ففي العام ١٩٩٧ انخفضت الاستثمارات في الاقتصاد بنسبة ٥.٥٪ وفي العام الحالي ١٩٩٨ بنسبة

(البقية ص١٥)

الصراع على فلسطين واتفاقية أوسلو (١٠)

* بقلم: حنا مخولي - كفر ياسيف *

كان ياسر عرفات يعتقد ان لديه عوامل موضوعية دفعته الى قبول ما جرى التوقيع عليه في أوسلو، وهو اول من يعرف انه اتفاق سيء لا يحقق الحد الأدنى مما كان يسميه الثوابت الفلسطينية ويستحيل وصفه بتعبير سلام الشجعان الذي اعلن انه مستعد لقبوله.

كانت الحجج لقبول الاتفاق كما يلي:

- انهيار الاتحاد السوفيتي.

دخول الدول العربية كلها في اطار التسوية بعد ان بدأت مصر بذلك.

- رهانة على العراق انتهى الى انه اصبح منبوذا بالذات في الخليج.

- الولايات المتحدة انتصرت في الحرب الباردة وبالتالي فقد اخذت على نفسها مسؤولية اعادة تنظيم الكون.

- هو لا يستطيع ان يبقى خارج التنظيم الجديد وقد أوجعه ما رآه أمامه ايام مؤتمر مدريد، فالجميع يريد اعتباره قطعة من الماضي وفي نفس الوقت فإن هناك قيادة فلسطينية تبدو مهيأة لأن تكون بديلا. لماذا اعاقب انا وحدي؟ الملك حسين غفروا له، مع ان موقفه في حرب الخليج كان مماثلا لموقفي.

- الأوضاع في الارض المحتلة تسوء وقد وصلت الانتفاضة الى حافة الفوضى وقبرت فيها ظواهر تصفيات الفلسطينية - فلسطينية.

- انه خائف من اعادة بعث فكرة المسار الاردني.

- سوريا يمكن ان تسبقه. واذا سبقته فإنها ستأخذ الورقة الفلسطينية لحسابها، واذا سبق هو فسوف تكون الورقة الفلسطينية في جيبه وهي في رأيه أهم أوراق الصراع العربي - الاسرائيلي.

- وأخيرا. وهذا سبب انساني فإن العرب كلهم يعاملونه بغلاظة او بتعال، الى درجة ان السعودية ترفض ان تسمح لطائرته بعبور المجال الجوي. واذا كان هناك امكانية ان يثبت للعرب انه قادر على الوصول الى الامريكيين بدونهم. فإنه سيعود اليهم من الباب الامريكي، بالاضافة الى كل ذلك فقد كانت تطارده طوال الوقت مشكلة امنة الشخصي وقال اكثر من مرة انه لا يستطيع ان ينام ويغمض عينيه الاّ في القاهرة، وأما خارجها فهو ينام بعين واحدة ويبقي الثانية مفتوحة سهرانة وهي سلاحه وحرسه .

وفي السنوات الاخيرة لم يعد باقيا امامه غير ان يتجول من مطار الى مطار وينتظر اذنا بالاقلاع ثم ينتظر اذنا بالهبوط والسنون تمر والعمر ينقضي، وهاجسه الكبير ان يحدث له ما حدث لزعيم فلسطيني مشهود له وهو الحاج امين الحسيني. فقد استنفذ عمر كفاحه دون ان يحقق اي شيء وهو لا يريد ان ينتهي مثل الحاج أمين.

وتبقى مشكلة الدول العربية وأولها مصر والمغرب، فمصر راضية وكانت معه خطوة خطوة والمغرب تتفهم دواعيه واسبابه الى اتفاق مع اسرائيل وتؤيده

كان موقف السعودية شديد الاهمية بالنسبة لياسر عرفات، فهو يريد ان يعقد معها صلحة بعد قطيعة حرب الخليج، ثم ان السعودية اكثر من يستطيع ان يساعد على عملية التنمية والانعاش التي يتوقف عليها الاتفاق. والسعودية لم تكن راضية عن الاتفاق، ولم تنفع جميع الوساطات العربية ويظهر ان الكل آثر ان يترك لواشنطن مهمة اقناع الرياض. واما بالنسبة لسوريا فقد تعهد مبارك ان يفتح طريقا لعرفات الى دمشق وقد اتصل تليفونيا بالرئيس الاسد وحدد موعداً عادت دمشق بعد ذلك فاعلنت تأجيل الموعد.

كان الرئيس الاسد في حالة ضيق شديد بالفعل عندما سمع بنبأ الاتفاق لأول مرة وقد استعمل الفاظاً بالغة القسوة في وصف من وقعوا الاتفاق ومن شاركوا فيه، لم يستثن منهم احداً.

كان الاسد اجاب في الاتصال التليفوني من كريستوفر وكلينتون، بأن سوريا سوف تنظر لاتفاق اعلان المبادئ الفلسطيني الاسرائيلي نظرة موضوعية، واذا كان يضرنا فسوف نهاجمه، واذا كان ينفعنا فنحن نؤيده. ودعا الى اجتماع للقيادة السورية، وكان الرأي ان الاتفاق ضار بمصالح سوريا، وبالقضية القومية، وبدأ الهجوم.

وعادت الولايات المتحدة تحاول تهدئة الامور، وعاد الرئيس مبارك الى وساطته وقبل الاسد اخيرا ان يستقبل عرفات في دمشق وحاول عرفات ان يشرح للرئيس الاسد مجمل الظروف التي دفعته الى اتفاق سيء. ورد عليه الاسد رداً مفصلا ركز فيه على خمس نقاط.

١- انكم باتفاقكم مع اسرائيل في اوسلو ختنتم شمولية الحل العربي .

٢- وعندما انفرد بكم الاسرائيليون اعطوكم اقل مما كان يمكن ان تأخذوه في ظرف مختلف.

٣- انني لم ادهش لما وصلتم له. فهذه هي نتيجة البعد عن العمل العربي المشترك ورفض التنسيق وقصور الكفاءة مع نسيان عنصر الاهلية التي لم تكن تتوفر لكم الاّ بتأييد عربي وانتم أبعدتم انفسكم عن العرب.

٤- وبرغم الثمن الفادح الذي دفعتموه، فأنا اشك في مصير الاتفاق .

٥- أنتم اثرتم غبارا كثيرا حول سوريا وادعيتم انها توصلت الى اتفاق منفرد بدونكم، وانتم تعرفون ان ذلك غير صحيح، ولكنكم تريدون ان تغطوا على فعلتكم السوداء في اوسلو.

لم يكن الملك حسين مفاجأ بقناة اوسلو، فقد كان يعرف عنها عن مصادره، لكنه لم يعلق عليها اهمية كبيرة، وبعد توقيع الاتفاق قال الملك انه عرف ان اتفاق اوسلو وقع من الجانب الفلسطيني باعتباره جزءا من الوفد الاردني المقبول رسميا في مدريد والمعترف به على هذا النحو في واشنطن. وكان ابسط الاشياء ان «نُستشار فيما فعلوه قبل ان يوقعوه في اوسلو» اذا ظنوا انهم احرار في ان يوقعوا كما يشاءون دون استشارة احد، فهذا حقهم، لكن ليس من حقهم ان يوقعوا باسمنا على ما قد لا نكون مستعدين للرضا به» ويمضي الملك فيقول انه «اهاب بعرفات الى درجة التوسل في بعض الاحيان بأهمية التنسيق بين الاردن والمنظمة. وكان ابو عمار يعد ولا يفي. وكان يخفي اكثر مما يظهر، وكنا نعرف الحقيقة، وكانت معرفتنا بالحقيقة تجرحنا لأننا بصرف النظر عن مشاعرنا كنا نعرف انه اذا انفرد الاسرائيليون بالمنظمة فإن الثمن الذي سيدفعه الشعب الفلسطيني سوف يكون باهظاً».

كان الملك يحاول ان يستعيد توازنة بكل وسيلة بعد مفاجأة توقيع الاتفاق، وكان الضغط الامريكي شديدا عليه لكي يتغلب على مشاعره ويعلن تأييده بعد ان صدرت عنه تصريحات متسرعة ادلى بها في لحظة انفعال. واتصل الملك تليفونيا بعرفات يطلب اليه الاّ يصدق ما نسب الى الملك، انه معارض للاتفاق ويتخذ منه موقفا سلبيا، ثم قال له انه يؤيد الاتفاق ورد عليه عرفات قائلا يا جلالة الملك، تؤيدني في ماذا؟ نحن طرف واحد. ولم يتمالك الملك نفسه فقال يا اخي واذا كنا طرفا واحدا فقد كان مطلوبا على الاقل ان تخطرونا.

توجه ياسر عرفات الى بغداد وفي ذهنه ان يطرح خطوة كبيرة يقوم بها العراق تطمئن السعودية ودول الخليج. ويظهر ان الرئيس صدام حسين اراد ان يثبت على ياسر عرفات موقفه المؤيد للعراق فاقام له حفل استقبال، واثناء الحفل فوجئ عرفات بالرئيس صدام يمنحه وسام ام المعارك ويقلده اياه في اثناء الحفل. ولم يكن في مقدور عرفات ان يعتذر وان احس على الفور، أن وسام أم المعارك سوف ينسف كل محاولاته للتقرب من دول الخليج، ثم انه في نفس الوقت لم يكن يستطيع ان يتبرأ منه، وقد أحاطت قلادة الوسام بعنقه. وعاد الى القاهرة شاعرا انه وقع في فخ. فقال له الرئيس مبارك انه سوف يرتب له سيناريو يخرجه من الورطة. وكان ان اصدر الرئيس مبارك بياناً صحفيا قال فيه انه هو الذي طلب من عرفات ان يذهب الى بغداد في مهمة خاصة لجمع الصفوف.

منظمة العفو الدولية:

«كبار على القتل، صغار على التصويت»(١)

مشروع البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل بشأن قضية الزج بالاطفال في الصراعات المسلحة

يوجد الآن عدد يقدر بنحو ٢٥٠ ألف طفل وشاب دون الثامنة عشرة يخدمون في صفوف القوات المسلحة الحكومية وأو جماعات المعارضة المسلحة. وهم يتعرضون لانتهاكات جسيمة لحقوق الانسان. وليس هذا فحسب، ففي كثير من الاحيان يرتكب هؤلاء المحاربون الصغار انتهاكات من هذا القبيل.

وكانت منظمة العفو الدولية قد نبهت الى الانتهاكات التي ترتكبها الحكومات وأو جماعات المعارضة المسلحة في سياق تجنيدها للاطفال في صفوف قواتها. وقد ظلت المنظمات غير الحكومية تكافح على مدار اكثر من عشر سنوات من اجل جعل الحد الأدنى لسن التجنيد الاجباري او التطوع في القوات المسلحة ١٨ عاما. والآن ونحن على اعتاب القرن الحادي والعشرين اصبح استخدام الاطفال كجنود فضيحة اخلاقية يجب تجنبها، وهو امر ليس بالمستحيل. فلا يوجد اي عذر او حجة مقبولة تبرر انتهاك حقوق الاطفال واستغلالهم كمحاربين. فتجنيد الاطفال والزج بهم في الصراعات المسلحة يتم بأوامر من المسؤولين الحكوميين او قيادات الجماعات المعارضة المسلحة. إن تشجيع الاطفال والشباب على ارتكاب اعمال بربرية وتعريضهم كذلك لانتهاكات جسيمة لحقوق الانسان امر لا يمكن التسامح إزاءه. لقد حان الوقت لكي نعفي الاطفال من المشاركة في الحرب، ولذا، فإعداد بروتوكول اختياري برفع الحد الأدنى لسن التجنيد الى ١٨ عاما للمشاركة في العمليات القتالية او الانضمام للقوات المسلحة اسهام هام في تحقيق هذا الهدف.

ولما كانت منظمة العفو الدولية تحرص اشد الحرص على ان يوفر القانون الدولي أعلى قدر من الحماية للاطفال المعرضين لخطر الزج بهم في القتال وتجنيدهم في القوات المسلحة، فهي تكافح من اجل اعتماد مشروع لبروتوكول اختياري يشمل النقاط الآتية:

١- حظر إشراك الاطفال دون الثامنة عشرة في العمليات العسكرية.

٢- حظر تجنيد الاطفال دون الثامنة عشرة في القوات المسلحة الحكومية سواء أكان ذلك عن طريق التجنيد الاجباري أم التطوع.

٣- حظر تجنيد الاطفال دون الثامنة عشرة للقتال في صفوف جماعات المعارضة المسلحة.

«إن من أخطر الجوانب المثيرة للانزعاج في الصراعات المسلحة النزوع الى الزج بالاطفال في اتونها كجنود»

الاطفال كمحاربين

كان الطفل (ج) واحدا من مجموعة من الاطفال جندتهم منظمة «جيش الرب للمقاومة» في أوغندا، وقد أرغمته على قتل بعض الجنود عقب اختطافه، وعن هذا يقول «ثم طُلب من المجندين الجدد ان يجهزوا على جنود قوات الدفاع الشعبي الأوغندية الجرحى. فطعنوا احدهم بحربة بندقية... وكان ان وقع جنديان آخران في الأسر». وقال قائد جيش الرب للمقاومة «يمكن للمجندين الجدد الآن ان يجهزوا بأنفسهم على هذين الجنديين. وصدرت تعليمات لثلاثة منا بأن يضرب كل منهم هذين الجنديين ضربتين».

ليس تجربة هذا الفتى بالفريدة، فمن المقدر ان هناك حوالي ربع مليون طفل وشاب آخر دون الثامنة عشرة مجندين في صفوف القوات المسلحة الحكومية او جماعات المعارضة المسلحة. وهم ليسوا مجرد ضحايا لانتهاكات جسيمة لحقوق الانسان فحسب، بل إنهم في كثير من الاحيان يرتكبون انتهاكات من هذا القبيل. وبعضهم يحارب جنبا الى جنب مع الجنود الرجال، بينما يجند بعضهم في وحدات منفصلة. ويتعرض الكثير من الاطفال للقتل او التشويه كنتيجة مباشرة للمشاركة في الصراعات المسلحة، بينما يعاني غيرها من صدمات ومتاعب نفسية او يقعون في الأسر ويحتجزون في «معسكرات الأسرى». وينضم بعض الاطفال للقوات المسلحة طواعية، بينما ينضم لها آخرون طمعا في الحصول على الطعام والكساء والمأوى. كما ان هناك الكثير من الحالات التي يجند فيها الاطفال بأساليب وحشية لضمان خضوعهم لمشيئتهم. ولا يقتصر استخدام الجنود الاطفال على أنشطة الدعم العسكري مثل نقل المؤن او الذخائر والعمليات الاستطلاعية، ولكنهم كثيرا ما يكلفون بحمل السلاح ويؤمرون بالانخراط في القتال. كما يتعرض الكثير منهم الى اعتداءات جنسية. ويرى البعض ان القيادات العسكرية تفضل ارسال هؤلاء الجنود الى القتال لأن سنهم الغضة قد تعميهم عن المخاطر التي سيواجهونها وتجعلهم اشد جراءة وجسارة على مواجهة الخطر من غيرهم.

لقد نبهت منظمة العفو الدولية للانتهاكات التي يتعرض لها الاطفال أثناء تجنيدهم في القوات الحكومية او بين صفوف جماعات المعارضة المسلحة في بلدان مثل كولومبيا وسيراليون وسيريلنكا وأوغندا. وأظهرت ان ضم الاطفال للقوات المسلحة له آثار مدمرة على سلامتهم البدنية والعقلية. وكثيرا ما تقع خسائر اكبر في الأرواح بين صفوف الاطفال المجندون بسبب قلة خبرتهم وافتقارهم للتدريب. ونظرا لصغر حجمهم وما يتمتعون به من مرونة في الحركة، قد يرسلون في مهام بالغة الخطورة. وكثيرا ما يعامل الاطفال المجندون معاملة وحشية لاخضاعهم للسلطة. وكان خطف الاطفال احد الاساليب التي اتبعت لتجنيدهم في شتى بقاع العالم، خاصة الفتيات، وذلك لاجبارهن على حمل السلاح او للاعتداء عليهن جنسيا. وفي جميع الحالات بلا استثناء، يعتبر استخدام الاطفال كجنود انتهاكا لحقوقهم المكفولة بموجب اتفاقية حقوق الطفل التي اعتمدتها الأمم المتحدة، ومن بينها حق الاطفال في الا يبعدوا عن آبائهم وأمهاتهم، والحماية من التعرض للأذى الجسماني او النفسي، والتمتع بأفضل مستوى من الرعاية الصحية يمكن الوصول اليه، والحق في التعليم، والحق في الراحة والتمتع بأوقات الفراغ، والحماية من الاستغلال الاقتصادي والاشتغال بالأعمال الخطرة ورفع الحد الأدنى لسن التجنيد (سواء تطوعي او اجباري) الى الثامنة عشرة وسيلة هامة تحول دون تكرار مثل هذه الانتهاكات لحقوق الطفل.

وقد ظلت المنظمات غير الحكومية تكافح على مدار اكثر من عقد من الزمان لجعل الحد الأدنى لسن التجنيد الاجباري او التطوع في القوات المسلحة هو الثامنة عشرة. والآن ونحن على مشارف القرن الحادي والعشرين اصبح استخدام الاطفال كجنود فضيحة اخلاقية يجب تجنبها، وهو امر ليس بالمستحيل. فلا يوجد اي عذر او حجة مقبولة تبرر انتهاك حقوق الاطفال واستغلالهم كمحاربين. فتجنيد الاطفال واشراكهم في الصراعات المسلحة يتم بأوامر من المسؤولين الحكوميين او قيادات الجماعات المعارضة المسلحة. ان تشجيع الاطفال على ارتكاب اعمال بربرية وتعريضهم كذلك لانتهاكات جسيمة لحقوق الانسان الامر لا يمكن التسامح إزاءه. لقد حان الوقت لكي نعفي الاطفال من المشاركة في الحرب، ولذا، فإعداد بروتوكول اختياري برفع الحد الأدنى لسن التجنيد الى ١٨ عاما للمشاركة في العمليات القتالية او الانضمام للقوات المسلحة خطوة هامة سوف تسهم في تحقيق هذا الهدف.

وتعرف المادة ١ من اتفاقية حقوق الطفل باعتباره «كل انسان دون الثامنة عشرة ما لم تحدد القوانين المعمول بها بالنسبة للاطفال سناً أقل لبلوغ الرشد». وقد اخذ القانون الدولي يزيد من استخدامه لمعيار الثمانية عشر عاما كحد للسن الذي يحتاج فيه المرء لحماية خاصة. وتعتبر الأغلبية الساحقة من الدول ان بلوغ سن الثامنة عشرة هو العمر الذي يصل فيه المرء الى النضج الفكري الضروري للمشاركة في العملية السياسية، بما في ذلك التصويت في الانتخابات. والرابطة بين الرشد والتجنيد العسكري هامة لأنها تثير تساؤلا هاما، وهو هل ينبغي ان يُطلب من شخص ما زال محروما من حق التصويت (الطفل) ان يخاطر بحياته نتيجة قرارات تتخذ في عملية سياسية هو مستثنى من المشاركة فيها. وقد جادل آخرون بأن الآثار الجسمانية والوجدانية والاجتماعية للصراعات المسلحة يجب ان تبعد من هم دون الثامنة عشرة عن المشاركة في العمليات العسكرية.

(يتبع)

من ثمار السياسة الاقتصادية الليكودية

(بقية من ص١٤)

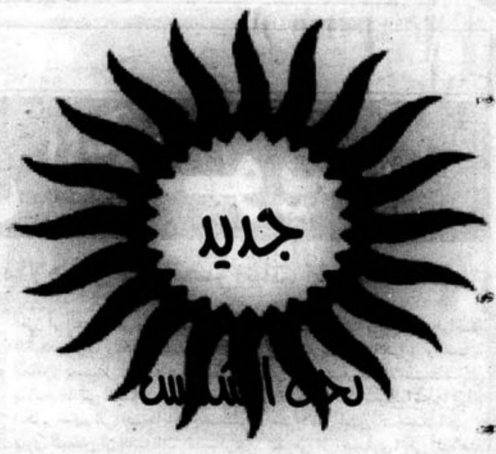
٤.٥٪ وانخفاض الاستثمارات ووتيرة النمو يعني تقليص النشاط الاقتصادي وتوسيع سوق البطالة. فمقابل ٦.١٪ نسبة البطالة في العام ١٩٩٥ فإن نسبة البطالة ستصل الى اكثر من ١٠.٦٪ حتى نهاية هذا العام، اي اكثر من (٢٥٠) الف عاطل عن العمل. ووفقا للسياسة التاتشرية فإن اسرائيل الرسمية تسير على النهج الاوروبي وذلك بجعل نسبة البطالة العالية، اكثر من رقمين، امرا اعتياديا ومزمنا يجب التعايش معه. فعلى حساب ضرب مستوى معيشة الفئات الكادحة وقذف مئات الوف العاملين في متاهات سوق البطالة تجري معالجة خلق الظروف لتخفيض نسبة التضخم وتحسين شروط المنافسة لفئات محدودة من ارباب رؤوس الاموال في سوق المنافسة والعولمة العالمية

*** الخصخصة:**

مللنا هذا العامل في معالجات سابقة. فابعاد الخصخصة لا تقتصر على تسليم مفاتيح تطور الاقتصاد الى القطاع الخاص وآليات السوق الحرة حيث يبتلع سمك القرش، من أرباب الرأسمال الكبير الاسماك الصغيرة، وذلك بعد التصفية التدريجية للقطاع العام، بل الاهم من ذلك الأبعاد الاجتماعية، حيث أن عملية الخصخصة يرافقها تسريح قسم من العاملين بحجة النجاعة في العمل، وضرب المكاسب النقابية للعاملين من الغاء الاتفاقيات الجماعية للعمل وعقد اتفاقيات خاصة تنتقص من حقوق العاملين وشروط عملهم. فالخصخصة عامل هام في تعميق حدة التقاطب بين الاغنياء والفقراء في اسرائيل.

■ ■ هل تقرع الاجراس؟

على ضوء تدهور الاوضاع السياسية والاقتصادية – الاجتماعية اصبح السؤال المطروح على مختلف الاصعدة متى تسقط هذه الحكومة ونذهب الى انتخابات جديدة. وما يعكس مدى غربة هذه الحكومة عن اي شعور اجتماعي اتجاه الفئات المسحوقة والعاطلين عن العمل ان جدول أعمال الحكومة ليوم الأحد ٢/٨ تضمن بنداً حول «خطة لمواجهة البطالة» وأسقط هذا البند عن جدول الاعمال لأن وزارة المالية لم تعد اية موازنة تمويلية لتغطية خطة المواجهة المزعومة. قد يلجأ رئيس الوزراء في ظل الاوضاع الاقتصادية، الاجتماعية المتردية الى انتهاج سياسة اقتصاد انتخابات، لتجميل الصورة مؤقتا وتقديم رشاوى مؤقتة لتخفيف حدة الازمة الاقتصادية وتحسين هامشي للوضع الاجتماعي – فتح اعمال طوارئ وتشغيل في فروع البنية التحتية ولكن هذا مثله كمثل من يعالج السرطان بحبة اسبرين، فبدون غروب هذه السلطة وسياستها، وبدون اقتصاد يضمن الحد الادنى من العدالة الاجتماعية فلا امل بالخروج من الازمة... فهل تقرع الاجراس؟؟



* اعداد فاتنة جولاني *

تقنيات لـ«لمس» الاشياء في نظم الواقع الافتراضي

● توفر برامج ونظم الواقع الافتراضي لمستخدميها امكانات رؤية ومتابعة العروض داخل واقع افتراضي والاستماع الى الاصوات فيه، لكنها لا تمكنهم من معايشة الاحداث بحاسة اللمس بشكل كامل.

وقد طور العلماء الامريكيون في مختبرات سانديا القومية في البوكويرك في ولاية نيومكسيكو، قفازات جديدة توفر للمستخدمين الاحساس باليد بمجريات الاحداث الافتراضية.

وصمم العلماء في المختبرات التي تعتبر مختبرات قومية للأمن وتشرف عليها وزارة الطاقة الامريكية، جهازاً اطلق عليه اسم «فانتوم» يحل محل الفأرة «الماوس» التي تقوم بالتحكم بالمؤشر على الشاشة او بالتحكم في زوايا العروض عليها.

ويستطيع مستخدمو النظم الافتراضية الجديدة تغيير موقع مؤشر الشاشة بواسطة الجهاز الجديد واكتشاف نوع الاشياء الافتراضية بـ«ملامستها»، وتعرف شكلها سواء كانت اشياء لزجة او ناعمة او خشنة وما شابه.

ويتم الشعور بالملامسة بواسطة توليد اهتزازات ترسل عبر «الفانتوم» المشابه في شكله لشكل القفاز، الذي يقوم المستخدم بارتدائه على رؤوس اصابعه

مخاطر التدخين السلبي



● اكدت وكالة حماية البيئة الامريكية مجددا موقفها من الدراسات السابقة حول ضرر التدخين السلبي وتأثيراته السيئة وظهور السرطان لدى غير المدخنين الذين يوجدون بجوار المدخنين. ويأتي هذا التأكيد رغم الحكم الذي اصدره ويليام اوستن القاضي الاتحادي بولاية نورث كارولينا، بوجود اخطاء علمية واجرائية في تقرير اصدرته الوكالة عام ١٩٩٣ جاء فيه ان التدخين السلبي يتسبب بوفاة ٣٠٠٠ شخص من غير المدخنين سنوياً بسبب اصابتهم بالسرطان. واصدر القاضي حكمه في الدعوة التي اقامتها شركات سجائر كبرى تسعى لتفنيد مضمون التقرير.

واشار ممثلو الوكالة الى ان خبراءها مقتنعون بأن صحة الاطفال والكبار غير المدخنين تظل مهددة بسبب استنشاقهم لدخان الاشخاص المدخنين.

وقد استند العديد من سلطات الولايات والمدن الى تقرير الوكالة لمنع التدخين في الاماكن العامة.

ويذكر ان وكالات حكومية اخرى توصلت الى نفس استنتاجات وكالة حماية البيئة.

وفيما تستعد شركات التبغ لكسب المعركة ضد منع التدخين في الاماكن العامة وتقليل حجم التعويضات التي يطالب بها المتضررون، تتأهب وكالة حماية البيئة لاستئناف الحكم.

٤٠٠٠ خبير في مؤتمر علماء الدماغ في برلين ناقشوا تجديد الخلايا العصبية لعلاج الشلل



● اعلن معهد الابحاث الدماغية في زوريخ عن انجاز علمي جديد يضع البشرية امام اول طريقة من نوعها لمعالجة حالات الشلل النصفي والجزئي عند الانسان، عن طريق بعث امكانية التجدد في الخلايا العصبية. اذ من المعروف ان الخلايا العصبية تتوقف عن التطور والتجدد بعد سن محددة من عمر الانسان. وتم الاعلان عن الانجاز اثناء انعقاد مؤتمر اخصائيي الدماغ الاوروبيين الذي انعقد في برلين في منتصف الشهر الماضي وحضره ٤٠٠٠ باحث في شؤون الدماغ من اوروبا وكل انحاء العالم.

وقال البروفيسور السويدي اندرز بيوركلوند رئيس الجمعية الاوروبية لعلماء الجملة العصبية، ان الطريقة جديدة واثبتت نجاحها على الفئران لكنها لا تعني انتهاء صراع الطب مع حالات الشلل لان الطب لا يزال في هذا المجال في بدايته. لكنه عبر عن قناعته بأن مشلولين مثل الممثل الشهير كريستوفر ريف (سوبرمان) يجب ان لا يتخلوا عن الامل.

وقد توصل علماء معهد جامعة زوريخ لابحاث الدماغ، والدكتورة ميشائيل تالماير المختصة بالنيوروبيولوجي (تجديد الخلايا) على وجه الخصوص، الى طريقة لوقف عمل مادة «مايلين» الشخصية المسؤولة عن وقف تجدد والتحام الاعصاب الممزقة في الخلايا العصبية عند الانسان البالغ. وقام علماء المعهد ببتر الاعصاب الممتدة في فئران المختبرات بين الدماغ والنخاع الشوكي في جهة واحدة (شلل نصفي) ثم استطاعوا بعث الحركة الطبيعية في هذه الفئران بعد ان تم حقنها بمادة مضادة معينة. واستطاعت الاعصاب المقطوعة في هذه الفئران ان تنمي خلايا جديدة وتعيد ارتباطاتها بعد اسبوعين فقط من حقنها بمادة IN-1 التي نجح العملاء بفصلها كمادة مضادة لمادة المايلين.

وقالت الدكتورة تالميار «ان ما ادهش العلماء على وجه الخصوص هو هذا «النمو الشديد لنهايات الاعصاب المقطوعة تجاه بعضها» واكدت تالماير ان النتائج لا يمكن ان تخطئ لانه تم اثباتها عن طريق الحركة التي ابدتها الفئران التي خضعت للتجربة والتي ما عادت تتحرك بشكل يختلف عن فئران المقارنة الاعتيادية.

والمشكلة الوحيدة هنا هي ان مادة IN-1 غير مناسبة لجسم الانسان، ولهذا يعمل العلماء في زوريخ بشكل مركز حالياً على اجراء تجارب ناجحة بواسطة مادة مضادة اخرى مناسبة لجسم الانسان ينتظر ان تطرح للاستعمال الطبي في العالم خلال بضع سنوات. كما تتمتع المادة المضادة الجديدة بميزة متقدمة اخرى وهي عدم الحاجة للعمل على خفض مقاومة جسم الانسان عقارياً لتسهيل عملها. والشرط الوحيد لنجاحها التام في تطوير الاعصاب المقطوعة هو سرعة العلاج بعد التعرض للحادث اذ ان مرور وقت طويل على حصول الشلل لا يؤهلها للتأثير على الاعصاب المقطوعة بنجاح.

وعبر البروفسور اندرز بيوركلوند مع ذلك عن تفاؤل حذر حينما قال ان اشخاصاً مصابين بالشلل، مثل الممثل كريستوفر ريف، يحق له التفاؤل بالمشي في عيد ميلاده الخمسين بالطبع، الا ان على العلماء ان يكونوا اكثر حذراً والا يبعثوا الناس على تفاؤل كاذب قبل التأكد تماماً من نجاحهم.

وقال انه من المعروف ان الخلايا العصبية الجنينية تتطور وتتجدد اعتيادياً ثم تتوقف هذه العملية في وقت لاحق بفعل افراز عناصر معينة تعمل على وقف هذه العملية.والحقيقة ان ما فعله علماء زوريخ هو انهم نجحوا بفصل هذه المادة ثم عملوا على فصل المادة المضادة لعملها. واكد بيوركلوند ان تعويض خلايا الدماغ الميتة عن طريق الرقائق الالكترونية ليس بمستبعد في المستقبل القريب واكد ان مثل هذا النوع من العلاج مستخدم في المختبرات المتطورة منذ سنوات، اضافة الى ان على العلماء قبل ان يزرعوا الرقائق الالكترونية في دماغ الانسان ان يعرفوا المزيد عن نشاط وعمل هذا الجهاز المعقد.

١٥ دافعاً اغلبها متوارثة تتحكم بسلوك الانسان

● لا تتحدد اعمال الانسان بدوافع الجنس فقط، حسبما اكد فرويد، بل بمجموعة من ١٥ دافعا اساسيا تتحكم بسلوكه حسبما يؤكد علماء النفس بجامعة اوهايو في الولايات المتحدة.

ويعتقد ستيفن ريس، الذي يترأس فريقا للبحث في هذا المضمار ان غالبية الدوافع وراثية يتم تناقلها عبر السلالات العائلية مثل الفضول، ودافع الرغبة في تناول انواع الطعام، ودافع الشرف والاخلاق، ودافع الجنس، ودافع اللياقة البدنية، ودافع النظام، ودافع النفور من الالم والقلق، ودافع الاخذ بالثأر، ودافع اقامة العلاقات الاجتماعية، ودافع الهيبة الاجتماعية، والدافع العائلي الذي يوجه الافراد لتمضية الوقت مع اسرهم، ودافع القوة والجبروت اي الرغبة في التأثير على الاشخاص المحيطين وربما التحكم بهم.

اما دوافع الاستقلالية، والمواطنة، ودافع الخوف من نبذ المجتمع فهي دوافع لا تمت بصلة الى الموروثات العائلية.

وقد استنتج فريق ريس هذه الدوافع اعتمادا على نموذج رياضي وضع لتفسير اجابات ٢٥٠٠ شخص استطلعت آراؤهم حول سؤال او بالاحرى مقولة محددة هي «اني افضل الموت بدلاً من ضياع الشرف».

وتظل نتائج هذه الابحاث التي اوردتها مجلة «فوكاس» العلمية البريطانية في عددها الجديد خاضعة للجدال، حسب تطور النظريات العلمية خصوصا وان ميدان علم النفس بعيد الاغوار يصعب على العلماء سبره.

هذه الصفحة

■ مرة أخرى نذكّر بأن هذه الصفحة عبارة عن خدمة للذين يقومون بخدمة للآخرين، أو الذين يحتاجون لخدمة الآخرين.. وفيها ننشر إعلانات مجانية لمن يرغب في التبرع بشيء ما، هو ليس بحاجة إليه، وأيضاً إعلانات مجانية لمن يحتاج شيئاً ينقصه ولا يستطيع اقتناءه.

كما نناشد كل القراء، أن يبلغونا عن أي عمل تطوعي، أو مهمة تبرعية قام بها أحد الأشخاص، أو مجموعة أشخاص، أو مؤسسة، ونحن بدورنا سوف ننشر عنها تقديراً للمتبرع وتشجيعاً للآخرين حتى يحتذوا به.

للاتصال: ٨٥١١٢٩٦-٠٤ / مع أسامة. العنوان البريدي: ص.ب. ٩٤٥٣، حيفا - «الإتحاد»، زاوية «أهل الخير».

• لمبة طاولة •

متبرع كريم من ام الفحم، يقدم مجانا، لمبة طاولة للقراءة بلون اسود، وغير مستعملة، لمن يريد الحصول عليها، الرجاء الاتصال مع اسامة، على هاتف: ٤/٨٥١١٢٩٦.

• حافظة اقلام واوراق خشبية •

متبرع كريم من الناصرة، يقدم مجانا، حافظة للاقلام والاوراق، مصنوعة من خشب فاخر، وبالامكان وضعها على طاولة المكتب. لمن يريد الحصول عليها، الرجاء الاتصال مع اسامة على هاتف ٤/٨٥١١٢٩٦.

• ابريق كهربائي •

متبرع كريم من حيفا يقدم مجانا، ابريقا كهربائيا لتسخين المياه. لمن يريد الحصول عليه، الرجاء الاتصال مع اسامة على هاتف: ٨٥١١٢٩٦-٠٤.

• توستر •

متبرع كريم من عكا، يقدم مجانا توستر حجم متوسط وبحالة جيدة.. لمن يريد الحصول عليه، الرجاء الاتصال مع اسامة على هاتف: ٨٥١١٢٩٦-٠٤.

في الناصرة

حملة لجمع الكتب المدرسية المستعملة

جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية – جمعية خيرية تطوعية تعنى بشؤون المرضى والعائلات المحتاجة

مع اقتراب افتتاح السنة الدراسية ترجو إدارة الجمعية أهل الخير في مدينتنا الغالية التبرّع بالكتب الدراسية المستعملة لطلاب المدارس الابتدائية والاعدادية والتي ما زالت بحالة جيّدة ليتم توزيعها كما في كل عام على العائلات الفقيرة. كذلك بإمكانكم التبرّع بالقرطاسية وكتب المطالعة كما ونرحّب بتبرعاتكم المالية حيث سنستثمرها في نفس المجال.

مكتبنا مفتوح يومياً ما عدا يوم الاحد من الساعة التاسعة صباحاً وحتى الثانية عشرة ظهراً.

الناصرة – مقابل كنيسة الأقباط

ص.ب. ١٥٧١ – هاتف: ٦٤٥٦٤٢٢-٠٦

■ جامعي محتاج ■

طالب جامعي بحاجة الى طاولة دراسة وثلاجة صغيرة مستعملة. للاتصال مع: علاء ٨٣٧٠٣٤٧ - ٠٤.

■ جامعي محتاج ■

طالب جامعي محتاج يسكن بالإيجار في حيفا، بحاجة الى طاولة دراسة وتلفزيون مستعمل، من يريد التبرع الرجاء الإتصال مع فراس على هاتف: ٨٢٥٦٠٣٩-٠٤.

■ طالب محتاج ■

طالب من منطقة عكا محتاج الى جهاز كمبيوتر مستعمل، ولا يستطيع اقتناءه. من يريد التبرع، مشكوراً، عليه الإتصال مع وليد: ٩٩٦٣٤٧٧-٠٤.

■ جامعية محتاجة ■

طالبة جامعية، بحاجة الى بعض الاثاث المنزلي، حيث تسكن بالايجار في شقة غير مفروشة في حيفا، ولا تملك المال لشراء هذا الاثاث.

للاتصال مع اسامة على هاتف ٨٥١١٢٩٦-٠٤.

■ مبادل للطوابع البريدية ■

شاب من الناصرة يعلن عن استعداده لتبادل الطوابع البريدية على جميع اشكالها.. فلمن يحب الاخذ والعطاء، عليه الاتصال مع مالك قبطي، على هاتف: ٦٥٦٥١٤٩-٠٦.

■ جامع اسطوانات ■

شاب من حيفا، يهوى جمع الاسطوانات الموسيقية، يناشد من يملك اسطوانات ليس بحاجة اليها، ان يتصل مع جلال، على هاتف: ٨٥٢٧٠٧٤-٠٤ او ٠٥٠٦٦٣٩٢٦.

▫ نداء ومناشدة للمتطوعين ▫

جمعية مكافحة السرطان – الوسط العربي



تدعو اهل الخير الى مساعدة الاولاد الذين يتلقون العلاج في مستشفى «رمبام» في حيفا في وحدة الأونكولوجيا. المساعدة ليست في اطار العلاج وانما في اعطاء مواد تعليمية، فعاليات تربوية والعاب مسلية مختلفة.

الأوقات حسب امكانياتكم، ملائم للطلاب الجامعيين.

للاتصال: ٩٥٠١٠٦٢-٠٤ او ٣٦٦٧٦٢-٠٥٠

جمعية عيران (ער"ן) - مساعدة نفسية اولية عبر الهاتف - فرع الناصرة

● حضرة محرر صفحة «اهل الخير» في جريدة «الاتحاد» تحية وبعد

بدات جريدة «الاتحاد»، مشكورة بنشر قائمة لهواتف مساعدة مختلفة، وذلك بعد مبادرة من جمعية «عيران» ولتشجيع هذه المسالة اود ان اخبرك ببعض الملاحظات:

ان معظم الارقام الهاتفية الموجودة تخص المجتمع اليهودي، ومعظمها لا تقدم مساعدات خاصة لمتحدثي العربية.. اذ ان هذه القائمة المنشورة في صفحة «اهل الخير» هي ترجمة للقائمة التي تظهر في الصحف العبرية، وهي جيدة للقراء اليهود، ولكنها تفتقر لمعلومات خاصة بالمجتمع العربي، لهذا قمت باعداد قائمة خاصة تشمل ارقام هواتف تقدم المساعدة باللغة العربية لكل من يطلبها، آملا ان تجد مكانا في صفحة «اهل الخير» التي تعدها.

باحترام مصطفى شلاعطة

مدير فرع «عيران» – الناصرة

ارقام تليفونات الطوارىء في خدمة القراء وعموم المواطنين العرب

* خط «المنال» – مساعدة نفسية اولية عبر الهاتف، جمعية «عيران».. يعمل الخط في كل ايام الاسبوع، ما عدا يوم الجمعة، من الساعة ١٦:٠٠ حتى ٢٠:٠٠ وذلك في الفروع التالية:

❖ فرع الناصرة – ٠٦/٦٤٥٤٢٢٢ – فرع حيفا – ٠٤/٨٦٧٢٢٢٦ – فرع كرمئيل – ٠٤/٩٥٨٣٤٤٤ – فرع القدس – ٠٢/٥٦٣٠٣٠١ – فرع بئر السبع – ٦٤٨٦٦٤٤/٠٧

❖ مركز مساعدة ضحايا العنف الجنسي والجسدي: الرقم المصغر المباشر ١٢٠٢ كل يوم ما عدا يوم الاحد، من الساعة ٩:٠٠ حتى ١٨:٠٠

❖ جمعية «السوار» – الحركة النسوية لدعم ضحايا الإعتداءات الجنسية:

* خط الطوارىء ٠٤/٨٥٣٣٠٤٤ ويعمل (٢٤) ساعة يوميا

– الشرطة ١٠٠

– الاسعاف (نجمة داوود الحمراء) – ١٠١

– الاطفائية – ١٠٢

لمزيد من المعلومات يمكن التوجه الينا كتابيا، الى جمعية «عيران» – فرع الناصرة – ص.ب ١٥٥٣ – الناصرة ميكود (١٦٠٠٠) او الى فاكس ٠٦/٦٤٦٩٣٣٣

■ كنيسة الروم الكاثوليك - حيفا ■

قسم الرفاه الإجتماعي

بيت النعمة

(مؤسسة إجتماعية خيرية وتاهيلية)

نحن على استعداد لاستقبال تبرعاتكم الكريمة، من أثاث مستعمل، أدوات كهربائية، ملابس، كتب مدرسية، أو تبرع مالي، وما إلى ذلك.

وسنقوم بدورنا بتحويل كل تبرعاتكم الى العائلات المحتاجة، كل حسب حاجته، ونشكر المتبرعين والخيّرين سلفاً، ونطلب من الله أن يمدّ بعمرهم حتى يكونوا ذخراً لشعبنا.

لمزيد من التفاصيل نرجو الاتصال على الهواتف التالية:

٨٦٦٦٣٣٥-٠٤ أو ٨٦٢٧٦٩٥-٠٤

عنواننا هو: جادة باليام (١٠)، قرب باصات الناصرة، خلف بنك «إيجود».

جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية

مشروع البسمة

جمعية خيرية تطوعية لشؤون المرضى والعائلات المحتاجة، تعمل على مساعدتهم في المجالات التالية:

* إعارة ادوات طبية للمرضى
* إستشارات مختلفة للمرضى والمعاقين
* اثاث منزلي وأدوات كهربائية مستعملة
* ملابس مستعملة
* كتب مطالعة وكتب مدرسية وقرطاسية

نحن على استعداد لاستقبال تبرعاتكم في المجالات المذكورة وكذلك التبرعات المالية

مكتبنا مفتوح يومياً، عدا يوم الاحد، من الساعة التاسعة صباحاً وحتى الثانية عشرة ظهراً.

الناصرة – مقابل كنيسة الأقباط – ص.ب. ١٥٧١ – هاتف ٦٤٥٦٤٢٢-٠٦

روماريو: اختيار رونالدو افضل لاعب في المونديال عار على كرة القدم العالمية



* روماريو *

* رونالدو *

● ريو دي جانيرو - الوكالات - رأى المهاجم السابق في منتخب البرازيل لكرة القدم روماريو ان «اختيار زميله رونالدو افضل لاعب في المونديال الفرنسي عار على كرة القدم العالمية».

واضاف روماريو في تصريح لصحيفة «اوديا» البرازيلية قبل سفره الى هولندا برفقة ناديه فلامينغو للمشاركة في احدى الدورات «برأيي ان الفرنسي زين الدين زيدان كان افضل لاعب، يليه مواطناه ايمانويل بوتي وليليان تورام ثم الهولندي ادغار دافيدز فالانكليزي مايكل اوين، بينما يأتي رونالدينو عاشرا او..».

وقال روماريو الذي استبعده المدرب البرازيلي ماريو زاغالو قبيل بدأ المونديال بسبب الاصابة «عندما تم اختياري افضل لاعب في كأس العالم ١٩٩٤ في الولايات المتحدة كنت هدافاً للمونديال الذي احرزه المنتخب البرازيلي».

واشار روماريو (٣٢ عاما) الذي يأمل في ان يستدعى من جديد للمشاركة في كأس العالم المقبلة الى انه «يجب معرفة ان المتفرج ليس احمق».

وقال روماريو، الذي اغتاظ من اختيار رونالدو في استفتاء قام به بعض الصحفيين ونظمته شركة «اديداس»، متسائلاً «لماذا لا يمكنني التفكير في اللعب بالمنتخب البرازيلي، حالياً من السهولة بمكان ان تكون افضل لاعب في المونديال»!

كرة قدم / انكلترا

رئيس رابطة اللاعبين المحترفين: عدد اللاعبين الاجانب مرتفع في الدوري

● لندن - الوكالات - اعلن رئيس رابطة اللاعبين المحترفين الانكليز غوردن تايلور انه يتعين على الاندية المحلية الكبيرة الاستثمار في الجيل الانكليزي الشاب بدلا من التعاقد مع النجوم الاجانب.

واوضح تايلور ان حركة الانتقالات شملت ٢٦ لاعبا غير بريطانيين من اصل ٥٢ هذا الصيف، وهذا الوضع ينبغي ان لا يستمر.

وقدم تايلور مثالاً على ذلك ناديي مانشستر يونايتد وليفربول اللذين يضمان نصف لاعبي المنتخب الذي شارك في المونديال، مشيراً الى ان سعر مهاجم ليفربول الشاب مايكل اوين يساوي ما انفق على تأهيله خلال سنوات.

ويوجد تشلسي ضمن اللائحة «السوداء» لتايلور لان نادي العاصمة مستمر في ضم النجوم الاجانب من بينهم قلب الدفاع الفرنسي مارسيل دوسايي على حساب داني غرانفيل، الذي تم اعداده بالنادي، والذي سيغادره الى ليدز بسبب وجود لاعبين عدة يشغلون مركزه».

وقال تايلور «ليس مجرد صدفة ان لا تحقق انكلترا وأيطاليا واسبانيا شيئاً كبيراً في المونديال، مضيفا «هناك بعض المخاطر بالنسبة الى الاندية في الاعتماد على الشباب او شراء لاعبين من درجات ادنى، لكن هناك ايضا مخاطر اكبر في شراء اللاعبين الاجانب لان الاحصائيات تشير الى ان نصفهم لا يتألقون مدة طويلة.

سباحة

بطولة العالم ٢٠٠١ ستقام في حوض مؤقت لخفض التكاليف

● طوكيو - الوكالات - اكدت السلطات البلدية في مدينة فوكوكا اليابانية التي تستضيف بطولة العالم للسباحة عام ٢٠٠١ ان المنافسات ستقام في حوض مؤقت طوله ٥٠ مترا تفاديا لصرف مبالغ ضخمة على منشآت لن تستخدم الا مرة واحدة.

وستتراوح كلفة بناء هذا الحوض المؤقت، وهو ما يعد سابقة في بطولة العالم، بين ١٠٠و ٢٠٠ مليون ين (نحو مليون دولار) مقابل ٣٠ مليار ين (نحو ٢٠٠ مليون دولار) كلفة بناء حوض خاص بالمناسبة.

واتخذ المنظمون مثالاً من بطولة العالم داخل حوض صغير (٢٥م) التي اقيمت في ريو دي جانيرو عام ١٩٩٥ في حوض مؤقت.

متفرقات من الملاعب العالمية

● مايكل اوين ينتظره مستقبل جيد وكذلك رونالدو●

● وقع المهاجم الارجنتيني مارتن بوسي عقدا لمدة ٥ سنوات مع اسبانيول الاسباني الذي رفض مديره الفني فرناندو مورلينوس اعطاء اي معلومات حول قيمة الصفقة.

واكد اللاعب ان انتقال المدرب مارتشيلو بيلسا المدير ألفني السابق لفريق فيليز سارسفيلد الارجنتيني الى اسبانيول كان احد الاسباب الرئيسية لانضمامه اليه.

● اعار بوروسيا دورتموند الالماني مدافعه البرازيلي افيرالدو باتيستا (٢٣ عاما)، الذي كان ضمه قبل فترة وجيزة، الى نادي اتلتيكو مينيرو البرازيلي لمدة عام.

● طلب المهاجم الدولي الهولندي بيار فيان هويدونغ من ناديه نوتنغهام فوريست الانكليزي الصاعد الى الدرجة الاولى تحريره متهما النادي بـ «ضعف الطموح»، ورفض الالتحاق بزملائه في الفريق وآثر التدريب مع بريدا الهولندي.

واثار تخلي نوتنغهام عن زميله في خط الهجوم الانكليزي كيفن كامبل، وقد سجلا معا ٥٧ هدفا في دوري الدرجة الانكليزية الثانية لموسم ٩٧-٩٨، لمصلحة طرابزون التركي، غضب هويدونك المرتبط مع النادي الانكليزي بعقد ينتهي بعد ٤ سنوات.

وهدد مدير نوتنغهام ديف باسيت اللاعب بغرامة وايقاف اذا لم يلتحق بالفريق في غضون ٢٤ ساعة.

● قرر الدولي البلجيكي لوك نيليس مهاجم ايندهوفن الهولندي عدم الدفاع عن الوان منتخب بلاده بعد اليوم. وقال «اني اتوقف». اطلب من (المدرب البلجيكي) جورج ليكنز عدم استدعائي الى المنتخب. اتخذت هذا القرار بعد تردد كبير. اني محبط من المستوى الذي قدمته بلجيكا في المونديال، وانا اتحمل قسطا من المسؤولية في فشلها، لكن ليس هذا السبب الذي كان وراء قراري بأن لا اكون احد الشياطين الحمر» وهو لقب المنتخب البلجيكي.

واضاف نيليس (٣١ عاما و ٥١ مباراة دولية) «اعتقد بأن الوقت حان لاترك مكاني للشباب. كرة القدم البلجيكية تمر بمنعطف في تاريخها، وعلى المدرب ليكنز ان يهتم بالمستقبل، اما انا فالمستقبل بات خلفي».

● رأى الدولي الانكليزي بول اينس مهاجم ليفربول ان زميله في المنتخب والفريق الاحمر الشاب مايكل اوين (١٨ عاما) مثل البرازيلي رونالدو (٢١ عاماً).

وقال «هما مهاجمان مختلفان لكن الاثنين ممتازان. مايكل ينتظره مستقبل جيد ورونالدو كذلك».

يذكر ان اوين سجل احد اجمل الاهداف في مونديال فرنسا في مرمى الارجنتين في الدور الثاني.

● وعد الدولي الايرلندي روي كين لاعب وسط مانشستر يونايتد الانكليزي، العائد من اصابة ابعدته معظم الموسم الماضي عن معشوقته المستديرة بعد ان خضع لعملية في اربطة الركبة في ايلول الماضي، بأنه لن يكون متوحشاً بعد اليوم، وهو المعروف بمزاجه وتصرفاته الفظة خارج وداخل الملاعب.

وقال كين «اعرف أني ارتكبت اخطاء خصوصا في تناول الكحول وارتياد علب الليل، لكن كل ذلك بات من الماضي، وقد اصبحت الان اكثر نضجاً».

● اصيب الانكليزي تريفور سينكلير مهاجم وست هام الاحد الماضي بتسمم من جراء تناوله اطعمة ملوثة نقل على اثرها الى المستشفى ووضع ليلة واحدة تحت المراقبة، وسيغيب عن تدريبات الفريق حتى اليوم الخميس.

● سيتولى المدرب ايغيل اولسن الذي قاد منتخب النرويج الى الدور الثاني من مونديال فرنسا قبل ان يخسر امام ايطاليا، تدريب فريق فالرينغا حتى نهاية بطولة الموسم الحالي بعد نحو شهرين ونصف الشهر.

وتكمن مهمة اولسن، الذي انتهى عقده مع المنتخب في الاول من الشهر الحالي، في انقاذ فالرينغا، الذي يحتل مركزا متأخرا في الترتيب، من الهبوط الى الدرجة الثانية.

● سرح ثلاثة مدربين بعد مرحلتين من الدوري البرازيلي هم المدافع الدولي السابق ادينيو (غريميو) وادواردو اموريم (امريكا) وفانتوير غالدينو (اتلتيكو ميناس جيراس).

وكان غريميو صاحب الشعبية الكبيرة اقال منذ بداية موسم ١٩٩٧ اربعة مدربين.

● وقع قائد منتخب اسكتلندا لكرة القدم ولاعب بلاكبيرن الانكليزي كولن هندري عقدا مدته اربع سنوات مع رينجرز لقاء ٤ ملايين جنيه استرليني (٦.٤ ملايين دولار).

وكان النادي الانكليزي طلب مبلغ ٥.١٥ مليون جنيه استرليني (٨.١٥ مليون دولار). مقابل التخلي عن هندري (٣٢ عاماً) في حين عرض رينجرز ٢.٥ مليون جنيه استرليني (٤ ملايين دولار).

● وقع المهاجم الدولي الاسكتلندي السابق الي ماكويست عقدا مدته سنة واحدة مع كيلمارنوك بعد ١٥ عاما في صفوف رينجرز.

وكان ماكويست (٣٦ عاما) قد فكر في الاعتزال بعدما علم ان اسمه لا يوجد ضمن لائحة لاعبي المنتخب الاسكتلندي ال ٢٢ الذي شارك في المونديال الفرنسي.

● اجرى الشقيقان التوأمان فرانك ورونالد دي بوير (٢٧ عاما) مدافع ولاعب وسط المنتخب الهولندي وفريق اياكس ٤ ساعات من المحادثات مع ادارة النادي دون التوصل الى اتفاق حول تحرير اللاعبين اللذين يرغبان في الانتقال الى برشلونة الاسباني.

وكانت محكمة التحكيم في الاتحاد الهولندي للعبة اصدرت حكما في صالح اياكس الاسبوع الماضي معتبرة ان الاخوين دي بوير لم يقدما الوثائق الضرورية والكافية لفسخ عقديهما اللذين يمتدان لفترة ٦ سنوات.

وصرح المتحدث باسم اياكس ديفيد انت «تحادثنا نحو ٤ ساعات من دون التوصل الى نتيجة، وسيكون هناك لقاء قصير بين الطرفين في وقت لاحق».

● من المحتمل ان ينتقل قريبا لاعبان دوليان في المنتخب الصيني الى كريستال بالاس الانكليزي (درجة ثانية)، الذي يشرف على ادارته الفنية تيري فينابلز مدرب المنتخب الانكليزي سابقاً.

ويأمل فينابلز، الذي درب ايضا المنتخب الاسترالي، ان يوقع المدافعان فانغ زهي يي وسون جي اللذان لعبا ضمن المنتخب الصيني الذي كان يشرف عليه تيد بوكستون مدرب كريستال بالاس.

عائلة الدركي نيفل تتسلم هبة المانية بقيمة (٢٧٨) الف دولار

● فرانكفورت - «و.ص.ف» - اكد رئيس الاتحاد الالماني لكرة القدم ايجيديوس براون ان عائلة الدركي الفرنسي دانيال نيفل، الذي تعرض لاصابة خطرة في ٢١ حزيران/يونيو الماضي على ايدي مشاغبين المان دخل على اثرها في غيبوبة، تسلمت هبة المانية بقيمة ٢٧٨ الف دولا.

واوضح بيان للاتحاد الالماني ان قناة التلفزيون الالماني الرسمية جمعت مساعدة بقيمة ٢٢٢ الف دولار اضاف اليها الاتحاد ٥٦ الف دولار ليصبح المجموع ٢٧٨ الف دولار.

وكانت صحيفة «بيلد» الالمانية قدمت في تموز/يوليو الماضي شيكا بقيمة ٢٤٠ الف مارك الماني (١٣٣ الف دولار) الى السفير الفرنسي في بون فرانسوا شير لارساله الى عائلة نيفل.

وكان نيفل، الذي تعرض لاعتداء بعد مباراة يوغوسلافيا والمانيا (٢-٢) في الدور الاول ضمن المجموعة السادسة من مونديال فرنسا ونقل في حالة غيبوبة قصوى الى مستشفى ليل، استعاد وعيه امس الثلاثاء.

ويجود حاليا خمسة مشاغبين المان في السجن واحد في فرنسا والاربعة الاخرون في المانيا.

لاعبو كرة قدم البانيون يطلبون اللجوء السياسي الى فنلندا

● هلسنكي «و.ص.ف» - نقلت الصحيفة المستقلة «هلسينكي سانومات» ان كل لاعبي فريق كرة القدم الالبانية التي شاركت في شهر تموز/يوليو في دورة «كاس هلسنكي» للناشئين قد طلبوا اللجوء السياسي الى فنلندا.

وكان اللاعبون قد تقدموا مع مدربهم بطلب اللجوء في نهاية الدورة التي جرت منذ ثلاثة اسابيع. ومن بين اللاعبين، البالغ عددهم ٢٣ لاعبا، ١٧ من القاصرين. واذا قبل طلبهم فسيتمكن اهاليهم من اللحاق بهم الى فنلندا.

يذكر ان هذه هي المرة الاولى التي يشارك فيها فريق الباني في «كاس هلسنكي».

تصفيات كأس الامم الاوروبية: هودل يختار تشكيلة اولية من ٢٩ لاعبا

■ لندن - «و.ص.ف» - اذاع مدرب منتخب انكلترا لكرة القدم غلين هودل تشكيلة اولية من ٢٩ لاعبا للمشاركة في التدريبات التي ستقام من ١٦ الى ١٨ الشهر الحالي قبل لقاء السويد الشهر المقبل ضمن تصفيات المجموعة الخامسة المؤهلة لنهائيات كأس الامم الاوروبية عام ٢٠٠٠ التي ستستضيفها هولندا وبلجيكا معا.

ويغيب عن هذه التشكيلة بعض النجوم [illegible] المنتخب الذي شارك في مونديال فرنسا [illegible] وديفيد سيمان وطوني ادامس وبول اينس ولاعب الوسط بول غاسكوين الذي استبعد عن تشكيلة ال ٢٢ لاعبا التي خاضت كأس العالم.



* مايكل اوين ابرز الغائبين عن تشكيلة هودل *

في المقابل اقدم هودل على تطعيم هذه التشكيلة بعناصر جديدة شابة من خلال استدعائه ريتشارد رايت وداربن هوكيربي واميل هيسكي.

واللاعبون هم: تيم فلاورز (بلاكبيرن) ونيجل مارتين (ليدز) وريتشارد رايت وكيرون ديير (ايبسويتش من الدرجة الثانية) وسول كامبل وداربن اندرتون واين ووكر (توتنهام) ووابن كوبن (شيفيلد يونايتد من الدرجة الثانية) وكارل سيرانت وروب لي والن شيرر (نيوكاسل) وداربن هوكيربي وديون دوبلن (كوفنتري) وريو فيرديناند وايان رايت (واست هام) وغاريث ساوثغيت (استون فيلا) وغاري نيبل وفيل نيفيل وديفيد بيكهام ونيكي بات وبول سكولز وتيدي شيرنغهام واندي كول (مانشستر يونايتد) وغرايم لوسو (تشلسي) واندي هينشكليف (شيفيلد وانزداي) وداربن ايدي (نورويتش) واميل هيسكي (ليستر) وبول مرسون (ميدليزبر) وليس فرديناد (توتنهام).

متفرقات من الملاعب العالمية

■ الاتحاد - «و.ص.ف» - وقع الارجنتيني الدولي نيلسون فيفاس الذي اعاره بوكا جونيورز في الربيع الماضي الى فريق لوغانو السويسري، عقدا مع ارسنال بطل الدوري والكاس في انكلترا.

وكان فيفاس (٢٩ عاما) شارك في مونديال فرنسا وخرج مع منتخب بلاده من الدور ربع النهائي.

● سيدافع المهاجم الدولي الكولومبي ليدر بريسيادو، الذي سجل هدف بلاده الوحيد في مونديال فرنسا في مرمى تونس، خلال الموسم المقبل عن الوان سانتاندر الاسباني من دون الكشف عن بدل الانتقال.

ويملك بريسيادو (٢٢ عاما) فرصة تمديد عقده مع ناديه الجديد [illegible]، تمكن من تسجيل ١٠ اهداف ضمن [illegible] الاسباني.

● فرض الاتحاد الاوروبي [illegible] القدم غرامة مالية بقيمة ٣٥ الف كورون سويدي (نحو ٤٣٧٥ دولاراً) على فريق هالمشتاد الذي خرج من الدور الاول التمهيدي الاول لكاس ابطال الدوري الاوروبي امام ليتيكس البلغاري.

واكد رئيس هالمشتاد ستيغ نيلسون ان هذه الغرامة جاءت اثر ٤ انذارات حصل عليها الفريق بسبب خطاين في مباراة الاياب ثم الاحتجاج مرتين على قرارات الحكم.

● وصل نجم منتخب البرازيل وهداف فريق انتر ميلان الايطالي لكرة القدم رونالدو الى مدينة كانكون لتمضية عطلته برفقة خطيبته سوزانا فيرنر في منتجع سياحي مكسيكي على بحر الكاريبي.

وكان رونالدو توقف لمدة ٤٨ ساعة في جزيرة كوزوميل قبل التوجه الى كانكون حيث حجز له جناحا في احد فنادق المدينة الفخمة. وقد اعطى اللاعب تعليمات صارمة لعدم الكشف عن مكان وجوده، وسيغادر كانكون الجمعة المقبل الى جهة لم تحدد.

دورة سان دييغو: مارتينيز وغراف الى المرحلة الثانية

سان دييغو «و.ص.ف» - بلغت الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة خامسة المرحلة الثانية من دورة سان دييغو الاميركية الدولية لكرة المضرب بفوزها على الاميركية كيمبرلي بو ٦-٤ و ٦-٢.

وتخطت الالمانية شتيفي غراف السادسة منافستها الفرنسية جولي هالار ديكوجي من دون صعوبة بفوزها ٦-٢ و ٦-٢.

وفازت الفرنسية ناتالي توزيا الثامنة على اليابانية تشي مانغ ٧-٥ و ٣-٦ و ٦-١و والاميركية تشاندا روبن على الاندونيسية يايوك بازوكي ٦-صفر و ٦-١، واليابانية اي سوجيياما على الاميركية جنيفر كابرياتي ٥-٧ و ٦-٢و ٦-٢، والاميركية ايمي فرايزر على اليابانية جانيت لي ٧-٦ و٢ (٧-٤) و ٦-٢، والبيلاروسية ناتاشا زفيريفا على الكرواتية ماريانا لوسيتش ٧-٦ (٧-٣) و ٦-٣.

وخسرت الرومانية ايرينا سبيرليا السابعة امام الجنوب افريقية جوانيت كروغر ٦-٣و٢ - ٦و ٤-٦.

* غراف *

من ذاكرة الوطن

جميل عرفات – المشهد



صفحات من تاريخ طيرة الكرمل

● لماذا قالوا عنهم: اهل الطيرة طخوا البحر؟!

●المخطط كان واضحا: ترحيل الطيرة. وكانت البداية مذبحة ضد عائلة. «فتدخل» الانجليز، ونظموا عملية الترحيل بشكل «سلمي»

●ما هي قصة المقبرة الجماعية في سولم؟

طيرة الكرمل،طيرة حيفا، طيرة اللوز، مسميات لاسم واحد

احداثياتها: ١٤٨٢٤١

الموقع: تقع على السفوح الدنيا الجنوبية الغربية لجبل الكرمل، ترتفع (٧٥) متراً عن مستوى سطح البحر. تحيط بها من الشمال مدينة حيفا، وخربة الدامون (سجن الدامون اليوم)، خربة لوبيا وخربة عين الحايك.

اما في الجنوب فتوجد خربة الشلالة (بيت اورن)، خربة يونس، خربة شيحة وعين حوض.

اما في الجهة الجنوبية الغربية فتوجد عتليت، ومن الغرب البحر الابيض المتوسط.

اقيمت القرية على تلال منبسطة مثل: فرش المرقصة، وفرش الحلقة في الشمال، السقف في الوسط، وفرش الزلاقة في الجنوب.

تمر في اراضيها عدة اودية مثل: وادي ريشة، وادي عمرو، وادي عبد الله، وادي العين، وادي المغارة وادي ابو الجاع، وادي مسلية.

ومن عيونها: عين الريس، عين ام القصيب، عين المغارة عين عبد الله، وعين «ابو حديد».

ومن اشهر اراضيها: ابو طروقة، باب الجرف، باب العجل، تل الاقرع، تل خريس، الحلبيات، الخوانيق، درب الحبر، رأس الزقاق العزيزية، العليقة، مسلية، المصارة والقرانيف.

السكان: بلغ عدد سكان الطيرة سنة ١٩٤٥ (٥٢٧٠) نسمة وكانوا ينقسمون الى عدة عائلات وحمائل منها:

١) زيدان ٢- الحمولة ٣- الابطح ٤- ابو عيسى ٥- حجير ٦- العلالقة ٧- عمورة ٨- الباش ٩- قبيعة ١٠- الدرباس ١١- غنام ١٢- المصاروة ١٣- ابو راشد ١٤- المدردس ١٥- قزق ١٦- ابو غيدا ١٧- الشامي ١٨- عويس ١٩- العبويني ٢٠- السعدي ٢١- سلوم ٢٢- البحيري ٢٣- يتّم ٢٤- ابو زكريا ٢٥- الزواوي ٢٦- دلول ٢٧- البرغوثي وغيرهم.

وقد تعاقب على القرية عدد من المخاتير حتى سنة ١٩٤٨ كان منهم:

مصطفى الطاهر، العبد المحمود، فهد العباس، حمادة باكير، عيسى الناجي، عبد الله السلمان، محمد البطل، عبد القادر عسل، محمد يحيى الشايب، يوسف الطاهر، خضر الادريس.

قصص من الطيرة:

١) يروي غزي حجير: ذهب بعض اهالي الطيرة الى البحر في ايام الصيف القائظ، وخلعوا ملابسهم ونزلوا للاستحمام في البحر. فهاج البحر وماج ووصل الماء الى ملابسهم عندما حصل المد في البحر. بعد فترة حصل الجزر وتراجعت المياه فأخذت ملابسهم فقالوا، لقد قعقع البحر لكننا لن نستسلم له فأخذوا يطلقون عليه النار من بنادقهم، وهكذا قيل عنهم اهل الطيرة طخوا البحر».

٢) يروي محمود الخضر الشامي:

«في اواخر العهد التركي كان زعيم الطيرة «العبد المحمود» وكان زعيم اجزم «مسعود الماضي»، وحدث ان نفراً من اهالي اجزم كانوا يحرسون مقاثي البطيخ في عتليت التابعة لهم، وحدث ان ذهب احد رعيان الابقار من الطيرة ليرعى هناك فأخذ اهل اجزم احدى بقراته، عاد الراعي الى «العبد المحمود» وقال له: «لقد اخذ اهالي اجزم بقرة من العجال».

فبعث العبد المحمود رسولا الى مسعود الماضي يطلب منه اعادة البقرة، لكنه لم يستجب لطلبه.

ركب العبد المحمود ومحمد سعيد ولفيف من اهالي الطيرة وذهبوا الى اجزم وعندما وصلوا قرب اجزم رأوا العجال يرقد على بير البزك تحت البلد، فأخذوا كل البقر الموجود هناك وقالوا للراعي جمعة البدوي: اذهب الى مسعود الماضي واخبره بأن العبد المحمود اخذ البقر.

عندما سمع مسعود الماضي بذلك توجه نحو الطيرة ومعه عدد من اهالي اجزم واعادوا البقرة التي اخذوها ودفعوا (٤٠) مجيدية عندها اعاد العبد المحمود عجال البقر الى اهالي اجزم».

الطيرة وثورات فلسطين:

مع احتلال الانجليز للبلاد اقاموا اكثر معسكراتهم قرب حيفا على اراضي الطيرة مثل معسكر العزيزية على ارض (برج الزار) ومعسكر باب النهر، ومعسكر بير بشينة، كما استولوا على اخوزا «تل الزعرور». مما دفع اهالي الطيرة للمشاركة في جميع الثورات التي قامت في فلسطين.

وعندما رفض مختار القرية فهد عباس زيدان سنة ١٩٢١ شجب المظاهرات آنذاك قام الانجليز بنفيه الى طبريا.

كما نفي كل من الحاج محمود حسين باكير وولداه الحاج حسين وحمادة مدة تزيد عن ثلاث سنوات الى مصر مع بداية احتلال بريطانيا سنة ١٩١٩، كما شارك الطيراويون في ثورة البراق سنة ١٩٢٩ وسقط منهم عدد من الشهداء عرف منهم:

١) خالد محمد سمير ٢) محمود احمد يتم

٣) اسعد رشيد الدعاس ٤) ابراهيم الصرفندي

والقي القبض على نمر احمد قبيعة و حمد عبد السلام التوفيق. كما كان من رفاق الشيخ القسام في الطيرة:

١) الشيخ ذيب الذي كان من رجال الشيخ عطية عوض وقد خاض معركة وادي الطبل قرب بلد الشيخ واستشهد هناك ٢) الشيخ رشيد عبد الشيخ الخراساني قائد فصيل وقد استشهد في معركة الكرمل.

وكان من افراد حلقات الفدائيين التابعة لحركة الشيخ القسام:

١) حسن الزواوي ابو عمر٢) عيسى البطل ٣) صالح ابو ليل ٤) محمد ابو طايع ٥) محمد ذيب ابو العبد ٦) احمد محمود غنام.

وكان فصيل الشيخ رشيد مكوناً من نخبة من شباب الطيرة منهم:

حسن الرافع - محمد مصطفى حجير، حسن حجير، محمد الشحرور، مصباح العباس - محمد الحمولة- صالح ابو طربوش - حافظ نجم قبيعة - راجح الفهد - ابراهيم الزهرة ، خضر السيد - علي محمد باكير - فايز صافي درباس - شاكر فريد درباس - محمد فريد درباس - حسن دعاس عمورة - حسن محمود السعدي - قاسم شراهين - محمد نمر درباس - احمد بدر - حسن سعد الدين - عيسى عبد الرحمن البطل (حفيد مختار الطيرة محمد البطل) سنة ١٩٣٦. وقد استشهد منهم:

١)محمود نمر الدرباس ١٩٣٧/٩/٤ ٢) عيسى مفلح ابو راشد ١٩٣٧/٩/٤ ٣) محمد احمد السلمان ١٩٣٧/٩/٤ ٤) محمد قاسم شراهين ١٩٣٨/٧/٢٠ ٥) حسن موسى السعدي ٦) احمد موسى الباش ٧) محمود ابو حسان ٨) اسعد السيد ابو راشد ١٩٣٨/٩/١١ ٩) عبد الله يوسف ابو راشد ١٩٣٨/٩/١١ ١٠) سليم الصعبي.

● **الطيرة واحداث النكبة سنة ١٩٤٨:**

بدأت الاحداث عندما قام الجيش الاسرائيلي بعملية تسلل ليلية ونسف منزلاً من طابقين في الحارة الشمالية وبلغ مجموع ضحايا هذا الحادث (١٧) نسمة من عائلة حجير كان منهم (٣) رجال وشابان و (٥) نساء والباقي من الاطفال ولم يسلم من العائلة سوى بنت وطفل رضيع وجد بين الانقاض. يقول نور الدين مصالحة في كتابه: طرد الفلسطينيين ص ١٤٥ ما يلي: في ١٢ كانون الاول سنة ١٩٤٧ دخلت قوة من الارغون ترتدي بدلات عسكرية بريطانية قرية الطيرة فقتلت ١٢ عربيا وجرحت (٦) اخرين كما استشهد في حيفا «عبد الرازق عبد النور علوه» عندما وضع اليهود لغماً في سوق الخضار (الحسبة) في حيفا سنة ١٩٤٧.

وفي اوائل اذار سنة ١٩٤٨ حاولت قوة يهودية مهاجمة القرية ليلا من منطقة خروب قاسم، وقد تنبهت قوة حراسة القرية لذلك وحاصرت القوة المهاجمة واسرت بعض عناصرها.

نتيجة لذلك شكلت في الطيرة لجنة تنظيم الدفاع عن القرية وكان منها: احمد سليمان الصادق، سلمان عبد العال حجير،كرم الفهد، نايف العبد المحمود، عبد الله السلمان، راجح الفهد، حافظ النجم، خضر ادريس، يوسف الرشاد، عبد الرحمن مصباح البطل، وغيرهم.

وفي اذار سنة ١٩٤٨ رابط فريق من المناضلين بين جسر «مسلية» و«تل خريس» وقد تصدوا لسيارة باص كانت تنقل الجنود، واستشهد في تلك المعركة: محمد دلول.

وكان يقود المعركة:موسى نمر ابو راشد، احمد حمد ابو غيدا، محمود حسن الزهرة عمورة، محمد حسن العبد عمورة، ومرعي عبد المجيد.

في ٢٧/اذار/١٩٤٨ رابطت مجموعة من المناضلين في «تل الخريبة» في اعلى وادي العين في موقع متوسط بين (اخوزا) وتل الزعرور وقد تم الاشتباك مع فرقة يهودية كانت تنوي مهاجمة القرية، واستشهد في المعركة:

نمرمنصور باكير، فيصل خضر الكربي، مصلح خليل غنام

يقول بيني مورس:

«انه في ٢٤ نيسان سنة ١٩٤٨ هاجمت الهاجاناه قرية بلد الشيخ وبعد يومين هاجمت بلدة الطيرة وقد تبين ان غاية الهاجاناه من الهجوم ارغام السكان العرب على الخروج من هاتين القريتين واحتلالهما وكانت النتيجة اخراج النساء والاطفال والشيوخ وهذا بداية التهجير ففي الساعة ١.٤٠ صباحاً شرعت قوات الهاجاناه بقصف شديد على القرية، وتوقف القتال بعد ان وصلت وحدة بريطانية الى المكان ورتبت عملية اخلاء النساء والاولاد، وفي ٥ ايار سنة ١٩٤٨ تم نقل (٦٠) مواطناً من القرية الى جنين ونابلس وبقي في القرية بضع مئات من الرجال حيث نجحوا في الدفاع عنها حتى شهر تموز».

يقول عبد الصمد ابو راشد: «انه في يوم ١٩٤٨/٤/٢٠ استشهد امين سعيد عويس في منطقة المرقصة، وعلي سليمان ادريس».يقول عبد الرحمن مصباح البطل:«في نهاية الاسبوع الرابع من نيسان سنة ١٩٤٨ تحركت قوة يهودية لمهاجمة الطيرة واحتلالها، وتنبه المناضلون لذلك، ودارت معركة رهيبة على سفوح المرقطة الشمالية، دافع فيها الطيراويون دفاعاً مميتاً عن قريتهم، وعندما استنجد اهالي الطيرة بقائد حامية الجيش العربي المرابطة في باب النهر (ادريس بك) قال لهم نائبه «ان ادريس بك يحضر اجتماعاً مع القادة الانجليز في حيفا، وهو لا يستطيع التدخل دون اخذ اذن من القائد كلوب.

في اليوم التالي قامت المليشيات اليهودية المتواجدة على جبل اسكندر مقابل بلدة الكبابير بقتل اكثر من عشرين معتقلا بالفؤوس في عملية انتقامية بربرية».

بعد اعلان الهدنة بتاريخ ١٩٤٨/٦/١١ اصبح حال الاهالي يسير من سيء الى اسوأ، وبدأت ذخيرتهم بالتناقص كما نفد الطعام والوقود. بعد سقوط حيفا جرت بعض المحادثات للتسليم كانت بين وفد من الطيرة يتكون من احمد محمد ابو غيدا،، احمد سليمان الصادق، سليمان عبد العال حجير، يوسف الراشد، ابو صالح، نايف العبد محمود، مصباح البطل، كرم الفهد ووفد عن اليهود يتكون من: سبكتر (من اخوزا) وشبتاي ليفي رئيس بلدية حيفا، وكرستين احد ضباط الهاجاناه. وقد طلب الوفد اليهودي القاء السلاح وتسليمه، وتسليم جميع المناضلين من اهل القرية او الغرباء،، لكن السكان في الطيرة لم يطمئنوا لذلك قياسا لما حدث في مناطق اخرى.

في ١٩٤٨/٧/١٥ تعرضت الطيرة لقصف مدفعي شديد، حتى ساعات الغروب، وكانت حصيلة ذلك استشهاد الاتية اسماؤهم:

محمد عبد الحفيظ الاحمد، علي حسين حجير، عمار المغربي، حسن ابو حمدة، محمود حسن المص، محمود الدحنوس، احمد محمود الرحنوس، خليل احمد محمد سعيد، خالد هاني علو وشقيقته كما جرح كل من:

حسين مصباح البطل، راضي عبد القادر سمير، احمد محمود باكير. لقد قاد الهجوم على الطيرة هداري لوبليان، ولم ينسحب المدافعون عن قريتهم الا عندما نفدت آخر طلقة من مخازن بنادقهم، وقد برز من بين المدافعين عن القرية:

فهد اكرم، فهد عباس الزيدان، نبيه زيدان الفهد، احمد محمود عباس، اسماعيل حجير، ابراهيم حجير. وقد اصيب عند الانسحاب حسين مصباح، رضا سمير، وبقي عدد من السكان في منازلهم رغم انسحاب المقاتلين ولجأ البعض الاخر الى الكهوف، وفي ١٩٤٨/٧/١٧ دخل اليهود القرية وجمعوا الرجال والنساء في ساحة القرية واسروا عددا منهم ووضعوا الباقين في شاحنات افرغوها على طريق جنين - اللجون وامروهم بالذهاب مشياً على الاقدام الى جنين.

حرق الاسرى: تقول الحاجة منوى محمود عيسى عبد الوهاب: «بعدما سقطت القرية اخذ عمي الشيخ احمد ينادي علينا، حيث كنا مختبئين في مغارة الشقيف فنزلنا وعندما وصلنا الى وادي العين وجدنا اليهود هناك فقادونا ونحن رافعون ايدينا الى اعلى، وعندما وصلنا الى قهوة حمودة، حملونا بالشاحنات والباصات الى اللجون، وامرونا بالتوجه الى جنين، كان من بين هؤلاء عدد من العجزة والمقعدين (٢٧ شخصا) الذين لا يستطيعون السير، كما كان من بينهم مكفوفون، فوضعهم اليهود في حقل بجانب الطريق به قش وسكبوا على القش بنزيناً واطلقوا النار على القش فاشتعل القش وحرق من بداخله، ذكر ذلك عدة شهود عيان بينهم زليخة سلوم التي نجت بنفسها وتركت أخاها، وغازي حجير.

يقول ياسين احمد محمود غنام:

عندما وضعوا كبار السن في الباصات وانزلوهم عند اللجون، جلس العجزة والمقعدون لا حول لهم ولا قوة على قارعة الطريق لانهم لا يستطيعون السير، وخوفا من ان يعودا الى القرية وضعوا كازاً على القش واشعلوه، وكان عددهم (٢٦) شخصاً، وعبد السلام محمود السلمان عمره (١٠٧) سنوات ومحمود سلومة وزوجته، اكد ذلك كل من جمعة احمد غنام والمختار عبد الله السلمان.

وتقول ساهرة درباس في كتابها طيرة حيفا:

«اخذوهم في حافلة الى اللجون، ثم انزلوهم هناك واطلقوا النيران باتجاههم لحثهم على الهرب، فمنهم من فر بنفسه ومن لم يستطع احرق هو وامتعته وقد دفن بعضهم في قبر جماعي في قرية سولم.

وقد افادني احد مثقفي الطيرة الذي كان يعمل مع الصليب الاحمر بما يلي: «طلب مني الحاكم العسكري التوجه الى مفرق اللجون حيث كانت الجثث ملقاه هناك وقد تعرفت على (١٤) جثة قمنا بنقلها الى قرية سولم وقد استلمها من هناك المرحوم الشيخ نايف الزعبي (ابو ذياب) وقام بدفنها في مغارة تقع في الجهة الشمالية الشرقية من القرية، ولا زالت بعض الجماجم تظهر في هذه المغارة».

بعد ان استولى اليهود على القرية اسروا عدداً من سكانها كان منهم: جمعة غنام، محمد صالح، محمد ابو علوة، كامل الشقرة، حسن ابو زيد، حمزة امية، احمد اميه ونقلوا بعضهم الى سجن عكا وبعضهم الى عتليت. ظهر من رجال الطيرة في الشتات القائد محمد احمد فهد عباس زيدان، وهو من مواليد الطيرة سنة ١٩٤٨ ارتحل مع النكبة الى سورية، وسكن مع عائلته في مخيم النيرب قرب مدينة حلب وقد اتم دراسته الاعدادية هناك سنة ١٩٦٣، ثم ارتحل الى دمشق (مخيم اليرموك) وحصل على شهادة الباكالوريوس في الادب العربي، واصبح عضوا في اللجنة المركزية لجبهة التحرير الفلسطينية سنة ١٩٨٤ وما زال.

السكان بعد سنة ١٩٤٨: بعد سقوط القرية بقي قسم من السكان يعيش في الكهوف القريبة من القرية، وعاد بعضهم الى منطقة وادي العين واتخذوا بيوتاً من البراكيات الخشبية والزنكية، وسكن بعضهم في بركسات معسكر كان للجيش البريطاني وكان من هذه العائلات: ابو عواد، ابو جوهر علوة، عيسى السرية، ابو عيسى عرسان وغيرهم وقد وصل عددهم (٢٠٠) نسمة عاشوا على تربية الماشية واتخذوا من نبع وادي العين الشرقية مصدرا للماء لسد حاجاتهم.

كان الاولاد يتعلمون في عسفيا وقد اقيمت لهم مدرسة من صفين في الكرافانات عام ١٩٥٨ وكان يعلم هناك الاستاذ جمال قاسم قحاوش من ام الفحم وانضم اليه فيما بعد،ابراهيم موسى من الفريديس ومعلم من طيرة المثلث وزوجة المدير، في سنة ١٩٦٧تسلم ادارة المدرسة عبد طوقان من حيفا ووصل عدد الطلاب (١٢٠) طالباً كما عمل هناك الاستاذ انور سلامة، لكن المدرسة اغلقت سنة ١٩٧٩.

كما تعرض السكان هناك للمضايقات والمصادرات والمخالفات ولم يزودوا بالماء او الكهرباء،، في ظل ذلك اصبح من الصعب عليهم العيش في هذه الظروف،واصبحت حياتهم في جحيم، وفي سنة ١٩٦٥ رحلت اول عائلة من هناك وهي عائلة (حسن المزيد) تلى ذلك عائلة (رتيب ابو الهيجاء) و (حيدر جميل) وفي سنة ١٩٧٥ تم رحيل جماعي وتشتتوا في حيفا، الكبابير، الدالية، عسفيا والفريديس، ولم يصمد في البقاء سوى ثلاث عائلات هي: عائلة الباش، خليل عودة، وعرسان.

المراجع

١- اكرم زعيتر - وثائق الحركة الوطنية الفلسطينية بيروت ١٩٨٠
٢- اكرم زعيتر - يوميات الحركة الوطنية الفلسطينية بيروت سنة ١٩٨٠
٣- عيسى السفري- فلسطين العربية بين الانتداب والصهيونية سنة ١٩٣٧
٤- عجاج نويهض - رجال من فلسطين - بيروت سنة ١٩٨٢
٥- صبحي ياسين - الثورة العربية الكبرى في فلسطين ١٩٣٦-١٩٣٩ دار الكاتب سنة ١٩٦٧
٦- عارف العارف - نكبة فلسطين - دار الهدى
٧- ساهرة درباس - طيرة حيفا - ١٩٩١.
٨- عبد الرحيم المدور - قرية طيرة حيفا - جامعة بير زيت ١٩٩٥.
٩- عبد الصمد ابو راشد - طيرة الكرمل اربد - ١٩٩٣
١٠- محمود احمد سعيد - طيرة حيفا ١٩٠٠-١٩٤٨-اربد سنة ١٩٩١
١١- بيني موريس - طرد الفلسطينيين - ترجمة دار الجليل ١٩٩٣
١٢- דנון עזרא: תעודות ודמיות מגנזי הכנופיות הערביות מהדורה שניה ת"א 1982.
13- אוחנה יובל - ארנון- פטאחם במרד הערבי בארץ ישראל (1936-1939) ת,א 1982
مقابلات مع سكان عاشوا الاحداث
מדריך א"י חלק ג- ד"ר זאב וילנאי ע' (190)
חטיבת אלכסנדרוני במלחמת הקוממיות עמ (220-230)

يافا

(الحلقة الثانية)

في النصف الثاني من القرن التاسع عشر بدأت يافا تنمو بخطوات سريعة فزاد عمرانها وكبرت مساحتها وقدم اليها سكان من بيروت ادخلوا زراعة شجرة التوت، وقدمت اليها جماعات كنسية ورهبنة الرهبان الفرنسيسكان. وفي ١٨٦٧ انشئ طريق يافا القدس واقيمت عليه مخافر للحراسة. اخذت المدينة تتسع في اواخر القرن التاسع عشر فبني حي المنشية شمال المدينة وحي العجمي جنوبها، وفي ١٨٩٢ دشن اول خط لسكة الحديد في فلسطين يربط بين يافا و القدس وطوله ٨٧كم.

ظلت يافا حتى الحرب العالمية الاولى ميناء فلسطين الاول، وبلغت قيمة واردات تجارة يافا عام ١٩١٣ ١٫٣١٢٫٦٠٠ جنيه انجليزي، وقيمة الصادرات ٧٤٥٫٤٠٠ جنيه. وكان متوسط السفن التجارية التي رست في الميناء بين ١٩٠٩ و ١٩١٣ نحو ٦٦٨ باخرة سنوياً. وبلغ عدد صناديق البرتقال المصدرة منها عام ١٩١١ نحو ٨٧٠٫٠٠٠ صندوق ثمنها ٢١٧٫٥٠٠ جنيه انجليزي.

كان في يافا الى ما قبل الحرب العالمية الاولى خمس وعشرون مدرسة، خمس منها رسمية وعشرون اجنبية ابتدائية. وضم جامعها مكتبة وحلقات تدريس وكان فيها مطابع وصدرت فيها اول مجلة في فلسطين وهي مجلة «الاصمعي».

وكان عدد سكانها قد قفز من ٢٣٫٠٠٠ عام ١٨٩٢ الى ٧٠٫٠٠٠ عام ١٩١٣. وكان عدد اليهود في يافا قبل الحرب العالمية الاولى بين ثلاثة واربعة آلف نسمة وكانت نواة تل ابيب قد اقيمت عام ١٩٠٨. ولما دخلت تركيا الحرب الى جانب المانيا رحل عن يافا رعايا الدول الاجنبية وقام قائد موقع المدينة حسن الجاني باجراء تحسينات على المدينة فعمر الميناء وانشأ الشوارع ووسعها وازال سوق ابي نبوت لتسهيل الوصول الى الميناء وبني جامعاً في حي المنشية قرب الشاطئ (جامع حسن بك).

ضربت السفن البريطانية يافا مرتين عام ١٩١٦، وكان العثمانيون يتوقعون انزالاً بريطانياً فيها، فأخلوها عام ١٩١٧ ونقلوا سجلات الحكومة الى الرملة والقدس. وتم جلاء العثمانيين عن يافا في ١٩١٧/١١/١٥، وفي ١٦ تشرين الثاني ١٩١٧ دخلت طلائع القوات البريطاينة المدينة.

* منظر جانبي لحي العجمي في يافا *

يافا في فترة الانتداب:

تطورت يافا خلال فترة الانتداب تطوراً ملموساً، فقد ازداد عدد سكانها من ٤٧٫٧٠٩ عام ١٩٢٢ الى ٥١٫٨٦٦ عام ١٩٣١. وفي عام ١٩٤٥ قدر عدد سكان يافا بنحو ٦٦٫٣١٠ وازداد العدد الى ٧٢٫٠٠٠ عام ١٩٤٧، وبلغت مساحة يافا عام ١٩٤٥، ٩٧٣٧ دونماً وضمت عدة احياء هي:

١- البلدة القديمة ومن اقسامها الطابية والقلعة والنقيب.
٢- المنشية
٣- ارشيد، بين البلدة القديمة وحي المنشية.
٤- العجمي.
٥- الجبلية- جنوبي حي العجمي.
٦- هريش - فيالجهة الشمالية من حي العجمي.
٧- النزهة ويقع شرقي يافا.

اضافة الى «السكنات» التي ورد ذكرها في الحلقة الاولى.

في عام ١٩٤٨ تعرضت يافا كغيرها من مدن وقرى فلسطين للاحتلال الصهيوني، ونتج من ذلك بحشر معظم سكانها العرب واستشهاد اكثر من ١٣٠٠ عربي في معارك يافا. وقام الاسرائيليون بحشر من تبقى من العرب في حي العجمي بالمدينة واحاطوه بسياج من الاسلاك الشائكة وجعلوا الدخول اليه والخروج منه بإذن من سلطات الاحتلال. والجدير بالذكر انه لم يبق في يافا من سكانها العرب في ١٩٤٨/١١/١٨، سوى ٣٦٥١..

(انتهى)

ثورة يافا ١٩٢١

بعد ثورة القدس عام ١٩٢٠ اشتدت الحركة الوطنية الفلسطينية، خاصة بعد ازدياد الهجرة اليهودية الى فلسطين، واخذ الصهيونيون يقومون بمظاهرات تحد للعرب خاصة في مدينة يافا وقاموا بعمليات تحرش في منطقة يافا. قرر بحارة ميناء يافا مقاطعة البواخر التي تنقل المهاجرين اليهود، وأيد عرب فلسطين واللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني موقف يافا وبحارتها فتوترت الحالة. في هذا الوقت اعلنت حكومة الانتداب اعتبار اللغة العبرية لغة رسمية في البلاد الى جانب اللغتين العربية والانجليزية وهذا زاد التوتر اكثر واكثر. وقد انطلقت شرارة الثورة في يافا لكونها المركز الرئيسي لتلقي سيل الهجرة الصهيونية.

في الاول من ايار ١٩٢١ قام الصهيونيون في تل ابيب والمناطق المجاورة بمظاهرات كبرى هتفوا خلالها هتافات معادية للعرب واتجهوا نحو حي المنشية دون ان تمنعهم القوات العسكرية من ذلك، حين اذ هب سكان المدينة لرد المتظاهرين، فوقع صدام دموي عنيف سقط خلاله قتلى وجرحى من الفريقين وفي ٢ ايار عاود الصهيونيون الهجوم على يافا وكان بينهم عدد غير قليل من المسلحين، فنشبت معركة عنيفة بين الطرفين اسفرت عن وقوع الكثير من الاصابات. امتدت الاصطدامات الى مناطق قلقيلية وطولكرم واللد والرملة. ووصلت قوات من المسلحين من القرى الا ان القوات البريطانية شتتها وقتلت منها اكثر من ٦٠ شهيداً.

كانت نتيجة هذه الثورة مقتل ٤٧ شخصاً من الصهيونيين وجرح ١٤٦، واستشهد من العرب ١٥٧ وجرح منهم نحو ٧٠٠. وقد سقط معظم الشهداء والجرحى العرب برصاص الجنود البريطانيين وقوات الشرطة..

من اعلام يافا

عادل جبر (١٨٨٥-١٩٥٣):

اديب ولغوي وصحفي. مسقط رأسه يافا من اسرة تمتهن التجارة. اتم دروسه الابتدائية والثانوية في مدينته، ثم رحل الى الآستانة لدراسة التجارة، فجنيف لدراسة العلوم السياسية والاقتصادية حيث حصل على البكالوريوس. ثم تابع تحصيله في باريس.

عاد الى فلسطين قبل نهاية الحرب العالمية الاولى ودرس في الكلية الصلاحية في القدس. تولى التحرير سنة ١٩٠٩ في جريدة «الترقي» في يافا التي لم تصدر الا مدة ستة اشهر وبعد الاحتلال البريطاني عين مساعداً لمدير المعارف من سنة ١٩١٨ الى ١٩٢١. ثم استقال وعين في المجلس الاسلامي الاعلى مديرا للمتحف، ثم اشترك مع خير الدين الزركلي وخالد الدزدار في اصدار جريدة الحياة من سنة ١٩٣٠ الى ١٩٣١. واشترك في تحرير مجلة الاقتصاديات العربية مع فؤاد سابا. كان عضواً في مجلس بلدية القدس مدة، وعضوا في المجلس الاستشاري لدائرة الآثار، وعضواً في مجلس التعليم العالي. وبعد النكبة سكن أريحا وعين سنة ١٩٥١ عضواً في مجلس الاعيان الاردني. من آثاره ترجمة كتاب روح القومية لماكس نوردو.

عبد الله شفيق الدجاني

(١٨٧١-١٩٢٧):

● واحد من رجالات الرعيل الاول في فلسطين. ولد في يافا للشيخ مصطفى الدجاني. وتلقى اصول العربية والفقه عن والده وعن عمه مفتي يافا الشيخ علي ابو المواهب الدجاني. وتعلم التركية في المدرسة الاميرية في يافا، ثم تعلم الفرنسية في مدرسة الفرير فيها.

بدأ حياته الرسمية قاضياً في محكمة بداية يافا، ثم انتخب عضوا في مجلس العموم في القدس ممثلاً ليافا التي كانت هي وغزة واللد والرملة تابعة لمتصرفيه القدس.

على أثر الاحتلال البريطاني لمدينة يافا اختير قاضياً لمحكمة الصلح، واشترك في تنظيم المحاكم. ثم انتخب عضوا في الجمعية الاسلامية المسيحية في يافا. ترأس الوفد اليافي في مفاوضة حاكم اللواء العسكري المستر ليسنغ على اثر ثورة يافا سنة ١٩٢١. وكانت له مواقف جريئة في الدفاع عن القضية والرد على مزاعم ديزنغوف رئيس بلدية تل ابيب.

مثّل يافا في المؤتمرات العربية الفلسطينية وانتخب اول عضو ممثل ليافا في المجلس الاسلامي الاعلى سنة ١٩٢١. والف في يافا لجنة لامداد الثورة السورية الكبرى سنة ١٩٢٥، واعداد بيت خاص لايواء رجالات الثورة حين لجوئهم الى يافا. واسس سنة ١٩٢٤ الجمعية الزراعية ممثلة لنحو سبعين قرية من اقضية يافا واللد والرملة، وانتخب رئيساً لها، وكانت تتولى الدفاع عن المزارعين امام سلطة الانتداب وامام لجان التحقيق، وتقوم بتوعية المزارعين، وبالمطالبة بالغاء الديون المستحقة عليهم للمصرف الزراعي في العهد العثماني. اسهم في انشاء اتحاد التعاونيات للفلاح العربي. وقد عرف بقوة الشخصية، وبسطة النفوذ، والترفع، ونبل الوجاهة.

عن الموسوعة الفلسطينية

مؤتمرات عقدت في يافا

المؤتمرالعربي الفلسطيني: مؤتمر تمثيلي عقد باسم عرب فلسطين سبع دورات بين عامي ١٩١٩ و ١٩٢٨، وكانت الدورة السادسة في مدينة يافا في ١٩٢٣/٦/٢٠، وانتخب موسى كاظم الحسيني لرئاسة المؤتمر وتوفيق حماد وميشيل بيروتي نائبين للرئيس.

وقد بحث المؤتمر عدداً من القضايا اهمها قضية الامتناع عن دفع الضرائب للحكومة، كذلك ناقش المؤتمر قضية المعاهدة العربية البريطانية وهو مشروع قدم من قبل حكومة بريطانيا وهو مخالف لكل العهود المقطوعة للعرب. وقد قرر المؤتمر رفض المعاهدة. واكد على سياسة المقاطعة والمطالبة بالافراج عن السجناء السياسيين والمطالبة بجعل ادارة المعارف بيد الوطنيين.

المؤتمر الصحفي العربي الفلسطيني - يافا - ١٩٣١ قامت الصحافة العربية في فلسطين بدور بارز في تنبيه الرأي العام الغربي عامة والفلسطينيين خاصة الى اخطار الصهيونية وضرورة مقاومتها بكل وسيلة. وقد قامت بريطانيا باصدار «قانون منع الجرائم» وذلك لكم افواه الصحف، فقام اصحاب الصحف الفلسطينية اثر ذلك. بعقد مؤتمر لهم في يافا في ١٩٣١/٩/١٨ استنكاراً لهذا التشريع. شارك في المؤتمر كل من عيسى البندك صاحب جريدة «صوت الشعب»، ومحمد روشن اختر محرر جريدة «فلسطين بالانجليزية»، ومحمد منيف الحسيني صاحب جريدة الجامعة العربية، وداود العيسى مدير جريدة «فلسطين»، وطانيوس نصر احد صاحبي جريدة «الاقدم» وبولس شحادة صاحب جريدة «مرآة الشرق»، وعبد الله القلقيلي صاحب جريدة «الصراط المستقيم».

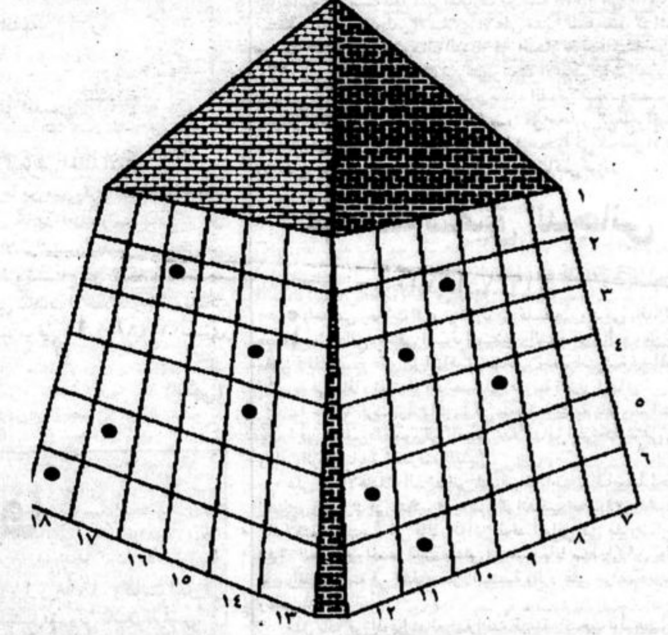
كلمة السر

بعد شطب الكلمات ادناه تحصل على ثمانية احرف يتكون منها اسم ممثلة مصرية.

اس	عج
بروناي	مدين
احلام	عمل
بنسلفانيا	مليلة
انغام	غادة نافع
تكساس	ميسوري
ازمير	فإن غوغ
جورجيا	موناكو
ألاسكا	كريت
حر	ماري سليمان
انديانا	كنشاسا
دينا	نو
اريزونا	كورسنيكا
سماهر	غل
الاباما	كاليفورنيا
صر	نيللي
الين خلف	لوساكا
صيدا	نياسا
اوكلاهوما	لويزيانا
صبيطلة	يم
بن	لوزان
صيدنايا	يسرا
بوسي	مهند
	بادية

ب	ي	ح	ك	ا	ل	ي	ف	و	ر	ن	ي	ا	ن	س	ا
ا	ن	م	ر	غ	ا	د	ة	ن	ا	ف	ع	ب	ا	م	ا
ك	ل	س	م	ا	ر	ي	س	ل	ي	م	ا	ن	و	ي	غ
ا	ن	ي	ل	ل	و	ي	ز	ي	ا	ن	ا	ه	ا	و	ي
س	ل	ش	ن	ف	م	و	ن	ا	ك	و	ا	ن	غ	ا	ر
ع	م	ا	ا	خ	ا	م	د	ي	ن	ل	د	ن	ن	ي	ب
ع	ج	ا	س	س	ل	ن	ص	ر	ك	ي	ا	و	م	ن	و
ع	م	ل	ه	ك	ا	ف	ي	و	ص	ف	ر	ز	ل	م	ن
ب	و	س	ي	ر	ا	ل	ا	ا	ة	ب	ا	ا	د	ي	ص
ل	و	س	ا	ك	ا	ك	ا	ا	ا	ص	ب	ي	ط	ل	ة
ج	و	ر	ج	ي	ا	و	م	ر	ن	م	ي	س	و	ر	ي
ل	م	ك	ت	ب	ا	ر	ا	ي	د	ا	م	ا	ا	ت	ي
و	ل	م	ي	ا	س	س	ب	ز	ي	خ	ا	ن	ا	ك	ل
ز	ي	ه	ر	د	ا	ي	ا	و	ا	ل	غ	ي	ر	س	ل
ا	ل	ن	ك	ي	ي	ك	ل	ن	ن	ا	ن	د	س	ا	ي
ن	ة	د	م	ة	ن	ا	ا	ا	ا	م	ا	ل	ي	س	ن

هرم الكلمات



افقيا:

١- موسيقار عربي راحل.
٢- اخلاق - تخفي وتدفن - من الاطراف.
٣- رقة قلب ورحمة - كنس البيت - كبرا في السن.
٤- هدم البناء - كرة اللعب - ماركة سيارات.
٥- نتقابل ونجتمع - جمع.
٦- متشابهة - خاصمني.

عموديا من القاعدة:

٧- إنهزام وهروب.
٨- المنتسب لبلد امريكي.
٩- قادم - عادا.
١٠- اسكن المنزل.
١١- للنداء - ضمير متصل.
١٢- النباتات العشبية التي يقتاتها الانسان.
١٣- طلبُ الشيء.
١٤- قبُح وجهه - ركض بالاجنبية.
١٥- المخيف.
١٦- ماء عذب.
١٧- نبعد الشيء.
١٨- صحاري.

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١									■	
٢									■	
٣		■				■				
٤			■				■			
٥				■				■		■
٦					■					
٧									■	
٨			■		■					
٩	■	■				■	■			
١٠					■					

افقيا:

١- شاعر اندلسي.
٢- ممثلة مصرية.
٣- تلال - لهث.
٤- سقي - ضيم - تجمع.
٥- احسب - دول.
٦- في الفم - دولة شرق اوسطية.
٧- معدن مشع.
٨- من الوالدين - تدعو.
٩- رجاء - حرف هجاء.
١٠- ضديحيا - مضيئة.

عموديا:

١- من القارات.
٢- من المنبهات - ذكر النحلة.
٣- عكس جنة - منزل - حرف عطف.
٤- معدن سائل - ملساء.
٥- يناضل.
٦- في العروق - قصة طويلة.
٧- ثبور - مدينة فرنسية.
٨- نشتم - من الألوان.
٩- مصيبة - بيت.
١٠- قوي معكوسة- فاضلة.

حل الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١- الأيام.
٢- مسلح - دينار.
٣- كاميرون - من.
٤- لن - شين - نلف.
٥- نام - يا -
٦- ود - دليل.
٧- ماليزيا - يم.
٨- موناكو - مد.
٩- درست - انسان.

عموديا:

١- ام كلثوم - قد.
٢- لسان - دامور.
٣- الم - لوتس.
٤- يحيى شاهين.
٥- ريم - زال.
٦- مدون - ديك.
٧- ين - الوالي.
٨- من - ناي - سي.
٩- امل - ليمون.
١٠- قرنفل - اندم.

حل كلمة السر:

فسيل

على الشاشة الصغيرة

التلفزيون الاسرائيلي

الخميس ١٩٩٨/٨/٦

القناة الاولى

٦,٣١ - نشرة الاخبار العربية.
٦,٤٥ - نشرة الاخبار العبرية.
٨,٠٠ - فترة الصغار مع حني نحمياس.
٩,٤٥ - انيجما - الحلقة السادسة.
١٠,١٠ - رياضة للشباب.
١٠,٤٥ - العالم بحسب واين - الحلقة الخامسة.
١١,٠٠ - بيت صغير في افريقيا - الحلقة الخامسة.
١١,١٥ - علم مثير.
١١,٥٠ - بلتبوس - وقفة ترفيهية.
١٢,٠٠ - العطلة الصيفية ببث مباشر.
١٢,٤٥ - اعادة لفترة الصباح - للصغار.
١٤,٣٠ - رحلة بين الكواكب.
١٥,١٥ - رحلة في المجموعة الشمسية - الحلقة ٢٧.
١٥,٣٠ - اكس مان.
١٥,٣٥ - «المهر الاسود» فيلم للأولاد.
١٦,٥٩ - مساء جديد - دان مرغليت.
١٧,٣٤ - متابعة فيلم «المهر الاسود».
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - لقاء.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٥ - استعراض غريغوري هاينس.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,١٠ - حديث اليوم.
٢٠,٢٥ - هل يعتني بك احد؟
٢١,٠٠ - مباط.
٢١,٣٠ - برنامج ترفيهي وغنائي.
٢٣,٠٥ - غريس لقمة مدفع.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.

القناة الثانية

٦,٠٠ - بوغي والكنز المفقود - الحلقة ١٦.
٦,٣٠ - برنامج غنائي للاولاد - حلقة ٥٣ (اعادة).
٦,٤٣ - هذا الصباح مع رفقة ميخائيلي وغابي غزيت - الحلقة ١٥٤.
٩,٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف - الحلقة ١٥٤.
٩,٥٥ - فقير وغني - الحلقة ٣٠ (اعادة).
١٠,٥٠ - حول العالم في ثمانين يوما - صور متحركة.
١١,٤٥ - رحلة سحرية - الحلقة السادسة - (اعادة).
١٢,٣٣ - جيني والقبطان - حلقة ١٣ (اعادة).
١٣,٠٠ - هوية سرية - الحلقة ٧١.
١٣,٣٠ - قريب بعيد - الحلقة ٢١٢.
١٤,٠٠ - مخاطرة محوسبة.
١٤,٣٠ - شارع سمسم.
١٥,٠٠ - ابي القائد - الحلقة الثامنة (اعادة).
١٥,٢٨ - روزان - الحلقة ٣٨ (اعادة).
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة ١٢٣٣.
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع....
١٧,٣٠ - الامير المثير من بيل إير - (اعادة).
١٨,٠٠ - «دانيال ستايل بدون اثر» - القسم الثاني (اعادة).
١٩,٠٠ - بافي - الحلقة ١٨.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - الشمس - الحلقة السابعة (اعادة).
٢١,٠٣ - بنت البحر - نيويورك - الحلقة الرابعة.
٢١,٤٦ - «انسي باريس» فيلم سينمائي.
٢٣,٥٠ - «ثقة» - الحلقة الاولى.
٢٤,٠٠ - موجز الاخبار بالعبرية.
٠,٠٥ - متابعة فيلم «ثقة».
٠,٥٩ - مع الافلام.
١,٤٤ - استعراض من كتب القصص.
٢,٣٣ - شوارع نيويورك - الحلقة ٢٥.
٣,١٨ - حفلة موسيقية (اعادة).
٣,٤٧ - اليوم اغنية.

طاقم فناني برنامج جيني والقبطان

اليوم الساعة ١٢:٣٣ ظهراً القناة الثانية

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الخميس ٨/٦، حاراً وجافاً فوق العادة، ويتوقع تواصل ارتفاع الحرارة حتى يوم الأحد القادم.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٣٣ ● تل أبيب وضواحيها - ٣١ ● حيفا وضواحيها - ٣٢ ● ايلات - ٤١ ● جبال الجليل - ٣٠ ● المروج الشمالية - ٣٧ ● جبال المركز والجنوب - ٣٤ ● السهل الداخلي - ٣٣ ● السهل الساحلي - ٣١ ● النقب الشمالي - ٣٦ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٨ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٩.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية. وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا بين هادئة ومائجة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية معتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ٩٨/٨/٥

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٦٤٨٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٠٨ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٩٧٥٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٤٧ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٤٨٥ ش.ج
● دينار اردني	٥,١٢٥٤ ش.ج
● للمسافرين*	٣,٨٩٦٩ ش.ج
● «اسود»	٣,٦٥ - ٣,٦٧ ش.ج

تنويه

في الخبر عن تكريم بلدية شفاعمرو للقاضي عبد الرحمن الزعبي (امس الاربعاء) سقطت سهواً كلمة الشيخ قبل اسم الرئيس الروحي للطائفة الدرزية الشيخ موفق طريف، مما اقتضى التنويه.

حظك اليوم .. ولو صدقوا



** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
الاحتجاج والانتقاد لا ينفعان إذا أردت الخروج من الأزمة.



** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
هناك سبب لتردد الشريك، إبحث عنه.



** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
لا تفرض على الطرف الآخر شروطك، فأنت في موقف ضعيف.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
لا تعتمد على الحظ، في هذه الفترة، عاطفياً.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
ثابر على نشاطك ولا تضعف أمام الصعوبات لأنها غير موجودة.



** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
ابتعد عن التسلّط وخاصة على المقربين منك.



** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
السمنة ليست في صالحك فلا تكثر من تناول الطعام.



** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
الغد يخبئ لك فرصاً نادرة، كن يقظاً لها.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
حزنك وقلقك ناجمان عن حساسيتك الزائدة.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
أعصابك بحاجة الى الراحة وعقلك ينشد الهدوء.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
لا تخل بالوعود التي أعطيتها للآخرين.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
علاقة جديدة تغيّر روتين حياتك رأساً على عقب.

حدث في مثل هذا اليوم:

٨/٦

١٩١٤ - الحرب العالمية الاولى: امبراطورية النمسا والمجر تعلن الحرب على روسيا وصربيا تعلن الحرب على المانيا.
١٩١٧ - مولد الممثل الامريكي روبيرت ميتشوم.
١٩١٩ - الولايات المتحدة ترفع الحظر الاقتصادي الذي فرضته على روسيا البلشفية واستئناف المبادلات التجارية بين البلدين.
١٩٢٦ - الامريكية جيرترود ايدرلي اول امرأة تعبر بحر المانش سباحة.
١٩٣٢ - افتتاح مهرجان البندقية السينمائي الاول.
١٩٤٥ - الحرب العالمية الثانية: الولايات المتحدة تلقي قنبلة نووية على مدينة هيروشيما في اليابان وتدمرها تدميرا كاملا لدفع اليابان الى الاستسلام. وبعد يومين تلقي قنبلة ثانية على ناغازاكي.
١٩٥٢ - جامعة الدول العربية تحتج على المحادثات بين المانيا واسرائيل لاستئناف العلاقات المقطوعة بينهما.
١٩٧٧ - مناحيم بيغن يقرر فرض التشريع الاسرائيلي على الضفة الغربية.
١٩٩١ - اغتيال رئيس الوزراء الايراني السابق شهبور بختيار في باريس.

توزيع جوائز اللوطو

لم يفز احد بجائزة «اللوطو» الاولى في السحب الذي جرى مساء امس الأول الثلاثاء.

ويحصل كل فائز الثانية على مبلغ (٣٩٦٨٨) شيكلاً.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (٤١٨٧,١) شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ (١٠٩,١) شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ (٢٠,٩) شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة على مبلغ (١٨,٤) شيكل.
ويحول مبلغ الجائزة الاولى الى سحب الاسبوع القادم وعليه يكون مبلغ الجائزة الاولى (٧) ملايين شيكل.

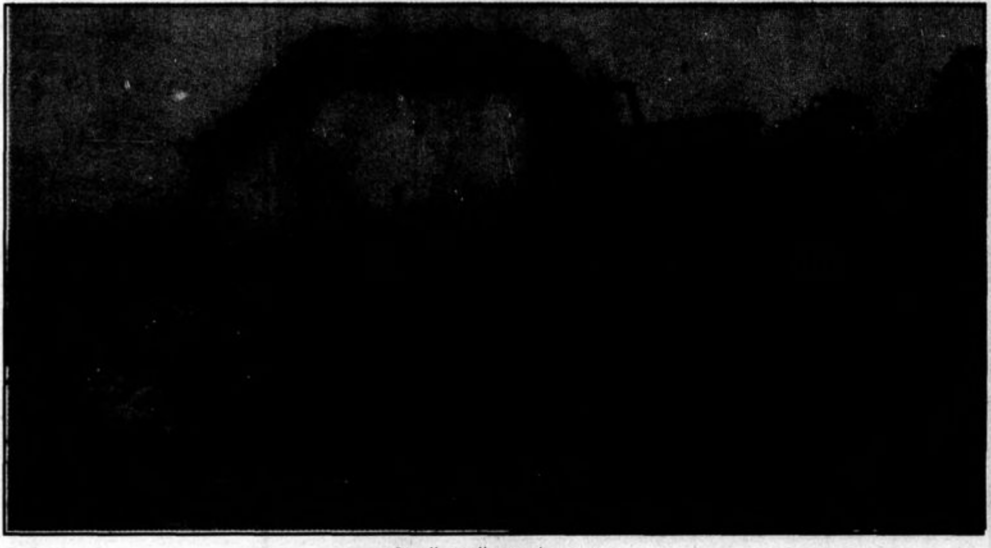
يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٦ آب ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

المحكمة تقرر هدم سبعة منازل في عرب الرحاحلة في النقب!

■ الأهالي و«لجنة الأربعين» يدعون إلى التحرك لمساندة القرية ■



* من مشاهد هدم البيوت العربية *

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – ناشد أهالي قرية الرحاحلة، غير المعترف بها في النقب، أعضاء الكنيست والهيئات العربية وقوى السلام والدمقراطية، الوقوف إلى جانبهم في تصديهم لسياسة هدم المنازل والتشريد، التي يتعرضون لها منذ قيام الدولة.

وجاء في بيان مشترك، أصدره الأهالي و«لجنة الأربعين»، أمس الأربعاء، أن خطر الهدم يتهدد سبعة منازل في القرية، أخطرت محكمة صلح بئر السبع، أصحابها بهدمها حتى الأول من الشهر القادم، أيلول، بحجة البناء غير المرخص!

وأكد البيان رفض الأهالي لمخططات الهدم والترحيل التي تستهدف عرب الرحاحلة واخوتهم سكان القرى غير المعترف بها، وطالب الحكومة ووزير الداخلية، إلياهو سويسا، بشكل خاص بكف السياسة المعادية لبقاء المواطنين العرب على أراضيهم.

وأشار البيان إلى أن البيوت المهددة بالهدم تؤوي (٤٠) شخصاً من أهالي القرية، الذين يبلغ عددهم الإجمالي (١٥٠) نسمة، يعيشون في (٣٠) بيتاً، على أراضيهم البالغة مساحتها (٨٠٠) دونم.

في بحث جديد لمؤسسة التامين الوطني

نسبة الأطفال العرب الذين يعانون من عاهات تزيد (٣) أضعاف عن اليهود!!

■ وإلى جانب ذلك هناك نقص كبير في الخدمات للأطفال العرب!! ■

■ (٨,٧٪) من الأطفال في الدولة يعانون من عاهات مختلفة ■

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – دل بحث جديد أجرته مؤسسة التأمين الوطني، أن نسبة الأطفال العرب الذين يعانون من عاهات وتشوهات ويحتاجون إلى مساعدات لترتيب أمورهم، تزيد بثلاثة أضعاف عنها لدى الأطفال اليهود!!

وتبين من البحث وهو الأول الذي تجريه مؤسسة التأمين، أن (٨.٧٪) من الأطفال في الدولة يعانون من تشوهات وعاهات مختلفة، تؤثر على ممارستهم لوظائفهم وتدبير أمورهم.

وبادرت مؤسسة التأمين إلى البحث وأجري بالتعاون مع معهد «بروديبيل» عن الفترة الواقعة بين (٩٥، و٩٧)، وهدفت المبادرة الى معرفة الواقع والمعطيات الحقيقية عن الأولاد المعاقين وعائلاتهم واحتياجاتهم في مجالات الصحة والتعليم والتأهيل. ومقابل ذلك وضع البرامج والخطط العلاجية والخدمات المطلوبة. وكذلك المنح المخصصة للمعاقين.

وشمل البحث عينة من (١٣٤٥٣) ولداً حتى جيل الثامنة عشرة، وتبين أن (٨.٧٪) يعانون من عاهات جسدية ونفسية وعقلية، تعسر عليهم القيام بواجباتهم. ويعاني (٤٪) من الأولاد الذين شملهم البحث من أمراض مزمنة.

وتبين أن المشاكل الأكثر انتشاراً التي يعاني منها هؤلاء الأولاد في مجال التعليم وهناك مشاكل في مجال التنفس والتهابات الرئة. وتزيد نسبة الأولاد الذين يعانون من أمراض التنفس في الشمال والجنوب والمركز ثلاثة أضعاف عنها في القدس. ويستعسر (٢.٥٪) من هؤلاء الأولاد المشي وحدهم، و(١٪) منهم بحاجة إلى من يطعمهم ويلبسهم.

وإلى جانب ارتفاع نسبة الأولاد الذين يعانون من العاهات في الوسط العربي، هناك نقص كبير في الخدمات.

٢٤ سلطة محلية لم تدفع رواتب حزيران لموظفيها!

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – قال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، إن (٢٤) سلطة محلية، يهودية وعربية، لم تدفع رواتب موظفيها عن شهر حزيران الماضي، فيما دفعت (٣٧) سلطة محلية جزءاً من الرواتب للعمال والموظفين البالغ عددهم (١٦) ألفاً.

واتهم إلدار وزارة المالية بتجميد تحويل أموال ومخصصات النقاهة للسلطات المحلية. وحذر من استمرار نهج وزارة المالية، مشيراً إلى أنه خلال الشهرين القادمين سيكون من الصعب على نصف السلطات المحلية في البلاد، دفع رواتب الموظفين كلياً أو جزئياً!

تجدر الإشارة إلى أن موظفي عدة سلطات محلية عربية ويهودية، يتخذون إجراءات نضالية من إضرابات وتشويشات في العمل ومظاهرات، احتجاجاً على عدم تلقي الرواتب.

موظفو وزارة العمل يواصلون التشويشات

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – يواصل موظفو وزارة العمل تشويشات العمل اليوم الخميس، في إطار الإجراءات النضالية التي بدأوها قبل أسبوع، احتجاجاً على الخصخصة وتقليص الملاكات في الوزارة.

وتشمل التشويشات، اليوم، عدم استقبال الجمهور وعدم تحويل الأموال إلى التأمين القومي. وفي قسم المعوقين يكون العمل وفق أنظمة السبت.

ولا تشمل التشويشات مكاتب العمل في جميع أنحاء البلاد، لأنها تقع تحت مسؤولية سلطة التشغيل.

امتصاص عدة أطنان كيميائية من شواطئ عكا

■ عكا – مكتب «الإتحاد» – تدفقت من مصنع «فروتروم» في عكا، فجر أمس الأربعاء، عدة أطنان من المواد الكيميائية السامة من نوع «كلوريد الإيثلين»، إلى البحر، وذلك بسبب خلل في الأنبوب الموصل بين السفينة والمصنع لتفريغ المواد.

وهرعت إلى المكان طواقم من وزارة البيئة وقسم البحار فيها، وعملت طوال يوم أمس على امتصاص المواد الكيميائية من قاع البحر. وتبين أن نسبة التلوث ليست عالية.

يا عمال العالم اتحدوا!

٦٤ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الجمعة
٧ آب ١٩٩٨
١٤ ربيع الثاني ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣،٥٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
٢ شيكل
7.8.1998
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 5 vol 69/5

خطة نئمان – فرنكل الدراماتيكية

تخفيض الفائدة البنكية بنسبة ١،٥٪ وضربات جديدة للعاطلين عن العمل والفئات المسحوقة

■ تمار غوجانسكي لـ «الاتحاد»: سحق الأجور سيزيد من جيش العاطلين عن العمل (ص٢)

عائد الى حيفا في سخنين و سيف ديموقليس في القدس (ص٦)

الجهاز "الامني" يحذّر من تصعيد عسكري جراء قرار توسيع «يتسهار»



* في عمان، امس، العناني يستقبل عريقات والامير حسن يستقبل كهلاني *

* الفلسطينيون يرفضون اقتراح «المحميات الطبيعية» * كهلاني في عمان متفائل من توقيع اتفاق النبضة الثانية * عريقات ينقل طلب عرفات، تدخّل الاردن لنشر المقترحات الامريكية * (ص٣ و٤و١١)

أحمد الحاج لـ «الاتحاد»:

دمج السلطات المحلية مرفوض ولا يمكن الحديث عنه قبل المساواة التامة

(ص٢)

أعضاء في «فتح» يسعون لحجب الثقة عن الحكومة الفلسطينية

* حاتم عبد القادر لـ «الاتحاد»: أخشى ان يصبح كل اعضاء «التشريعي» وزراء!

* عبد العزيز شاهين لـ «الاتحاد»: لا أرى دافعاً لحجب الثقة عن الحكومة!

(ص٣)

نتنياهو يؤكد لـ «الاتحاد» تدخله لمنع انتخاب بطرس معلم مطراناً للروم الكاثوليك

(ص٢٤)

الخدمات البيطرية تحذّر من تناول الجبنة البيضاء غير المراقبة

(ص٢٤)

في لقاءات سياسية هامة في عمان

الجبهة تدعو إلى تحرك عربي يتناسب والمرحلة

■ لقاء حار مع جورج حبش ■ فايز الطراونة: تفاؤل حذر ■ الشيوعي الأردني: تسخين الاتصال ■

■ عمان – لمراسل خاص – أجرى وفد من قيادة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عدة لقاءات سياسية هامة في العاصمة الأردنية، أمس وأمس الأول، تناولت السعي لرفع مستوى الأداء العربي في مواجهة تحديات المرحلة وزيادة دور قوى اليسار.

ففي لقاء مع رئيس الديوان الملكي، د. فايز الطراونة، شارك فيه رئيس مجلس الجبهة، حسن بشارة، ورئيس كتلة الجبهة البرلمانية، صالح سليم، وعضو الكنيست أحمد سعد، طُرحت قضية التعثر في المفاوضات بسبب سياسة نتنياهو. وقال الطراونة، الذي كان عائداً لتوه من لقاء الأمير حسن مع وزير الأمن الداخلي، أفيغدور كهلاني، إن تفاؤلاً حذراً يشعر به تجاه تحرك العملية. فقد وعد كهلاني بإنجاز الاتفاق خلال أسبوع إلى عشرة أيام. ورد سليم بقوله: نحن نشك في هذا الوعد. ولكن، حتى إن تحقق، فإن هذا لا يعني أن الأمور ستسير على ما يُرام. فالحديث يدور عن انسحاب بنسبة ١٣٪. وإذا كان مثل هذا الأمر استغرق كل هذا الوقت والمرارة، يمكننا تخيل المستقبل. نحن نعتقد بأنه من المستحيل أن تقوم حكومة نتنياهو بالتوصل إلى اتفاق حول حل نهائي.

هذا، وتناول اللقاء مسألة عشرين منحة طلابية قدمتها الحكومة الأردنية بواسطة الجبهة، والتي أقيمت لها لجنة مهنية للبت في الطلبات. واتفق على الإجراءات النهائية بشأنها. كما نقل النائب سليم طلب منظمة «أربع أمهات» إجراء لقاءات مع المسؤولين الأردنيين، فاستجاب طراونة على الفور.

وكان وفد الجبهة المذكور، ويضمنه الأمين العام محمد بركة، ونائب الأمين العام، أديب أبو رحمون، ورئيس تحرير «الإتحاد» عضو السكرتارية القطرية، الزميل نظير مجلي، عَقد لقاءً مع وفد رفيع من الحزب الشيوعي الأردني، ضم الأمين العام د. منير حمارنة ونائبه رشيد شقير وأعضاء المكتب السياسي إملي نفاع وسامي حمارنة وفرج اطميزة واعضاء اللجنة المركزية آمال نفاع (رئيس تحرير «الجماهير») وحسين سعيد وليلى نفاع وغيرهم. وتباحث الوفدان في أوضاع اليسار العربي ودوره في مواجهة التحديات وضرورة النهوض بمهامه كما يليق بتاريخه العريق. واتفق الطرفان على تسخين العلاقات وإعادة تمتينها.

وجرى أمس لقاء حار ومميز مع وفد الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بقيادة الأمين العام، د. جورج حبش، وضم عضوي اللجنة المركزية، ليلى خالد وتيسير ابراهيم. (إقرأ تقريراً عنه في عدد قادم).

مجلة "الجديد" تعود الى النور (ص٩)

خطة نئمان – فرنكل الدراماتيكية

تخفيض الفائدة البنكية بنسبة ٥ ,١٪ وضربات جديدة للعاطلين عن العمل والفئات المسحوقة

■ النائبة تمار غوجانسكي: سحق الأجور سيزيد من جيش العاطلين عن العمل

■ المعارضة: نتنياهو أدرك إلى أي مدى أدت سياسته إلى تدهور الاقتصاد ■

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – تعقيباً على قرار عميد بنك إسرائيل، يعقوب فرنكل، تخفيض الفائدة البنكية بنسبة ٥ . ١٪، ابتداءً من بعد غد الأحد، قالت النائبة تمار غوجانسكي (الجبهة والتجمع) لـ«الإتحاد»، أمس الخميس، إن هذا القرار هو إيجابي بحد ذاته، ومن شأنه التأثير على الوسط التجاري وعلى من يتلقى القروض. لكن، أضافت غوجانسكي: «يجب أن نتذكر أن هذه الخطوة جاءت في ظروف اقتصادية متأزمة، ولهذا فهي غير كافية. فالأمر أشبه بإعطاء من أصيب بداء خطير حبة أكامول لخفض درجة حرارته، وهذا أمر لا يجلب له الشفاء. وإذا لم يتم إحراز تقدم في المسار السلمي، فإن العديد من المصالح التجارية لن تنتعش، وتخفيض الفائدة لن يخلق أماكن عمل مباشرة. ولذلك يجب إجراء خطوات فعلية لحل مشكلة البطالة، في مقدمتها تخصيص مجال أوسع في الميزانية لأعمال البنى التحتية وزيادتها للخدمات العامة، كالتعليم والصحة».

وحذرت غوجانسكي من محاولة الحكومة سحق الأجور، بعد أن قامت بخفض الفائدة البنكية. وقالت: «هناك الكثير من الأجيرين الذين سُحقت أجورهم ولا يشكلون قوة شرائية، والكثير من العاطلين عن العمل ليس بمقدورهم تسديد ديونهم أو توفير الحاجيات لعائلاتهم». وأضافت: «إن سحق الأجور سيزيد من عدد العاطلين عن العمل وتأزيم الأوضاع الاقتصادية. وعلى الهستدروت الاستعداد لمواجهة مثل هذه النوايا».

وكان قرار فرنكل، تخفيض الفائدة البنكية، لقي ترحيباً واسعاً من جانب الهستدروت وأرباب العمل، واعتبرته المعارضة قراراً متأخراً عن موعده، مدة عام على الأقل، مضيفة: إن الحكومة بدأت بفهم ما أدت إليه سياستها من تدهور للاقتصاد. وفي كتلة «غيشر» اعتُبر قرار فرنكل خالياً من أي بشرى للعاطلين عن العمل والفئات الضعيفة في المجتمع. أما رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، فأثنى على القرار قائلاً: «من الجيد وصول عميد بنك إسرائيل إلى الفهم بأن مئات آلاف عائلات العاطلين عن العمل، هم أهم من سياسة الفائدة القاسية التي انتهجها».

وكان فرنكل أعلن أمس، أنه اتخذ قراره هذا بسبب قرار وزير المالية، يعقوب نئمان، تحديد هدف التضخم المالي للعام القادم ١٩٩٩، بحيث لا يتجاوز نسبة الـ(٤٪)، وأن يتراوح تأرجح سعر الحد الأدنى لصرف الدولار بين ٢-٤٪.

وقال فرنكل إن سياسة بنك إسرائيل تهدف إلى تحقيق أهداف التضخم المالي للعام القادم، والوصول إلى استقرار للأسعار.

وقال خبراء في الاقتصاد، أمس، إن فرنكل ونئمان، خططا سوياً وبسرية تامة لهذه الخطوة الدراماتيكية، وذلك تلافياً لغضب الوزراء على ما أدت إليه خطتهم الاقتصادية.. وقال الخبراء، إن نئمان وفرنكل ووزراء الحكومة يدركون جميعاً أن هناك حاجة ماسة لخطة اقتصادية جديدة.

ورأى يعقوب نئمان أن تخفيض الفائدة البنكية لن يؤدي إلى زعزعة السوق المالية، مضيفاً أن سعر العملات الأجنبية سيصرف وفق كمية البيع والشراء.

وقال نائب وزير الإسكان، مئير بوروش، إن تخفيض الفائدة سيساهم في تخفيض الفائدة على قروض الإسكان بنسب تتراوح بين ١-٥ . ١٪، كما أن من شأن ذلك تخفيض مصاريف تمويل شركات البناء.

أما رئيس اتحاد أرباب الصناعة، دان بروبر، فرأى أن خفض الفائدة هو خطوة في الاتجاه الصحيح، وأن من شأن ذلك استنفاد قدرة النمو الاقتصادي في البلاد.

من جهته، أعرب رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، عن تقديره لخطوة فرنكل، معتبراً إياها دالة على حقيقة قائمة لوجود تعاون بينه وبين فرنكل ونئمان.

وأضاف نتنياهو: إن الحكومة تعمل وفق برنامج محدد. فخلال العامين الماضيين عملنا على تحجيم التضخم المالي وسد العجز الكبير الذي ورثناه، وسننتقل الآن إلى العمل لتحقيق النمو الاقتصادي.

■ ضربة للعاطلين عن العمل ■

وكشف، أمس، عن الميزانية الجديدة التي أعدتها وزارة المالية للعام القادم، التي قال عنها نئمان، إنه يتوقع من خلالها ارتفاع النمو الاقتصادي بنسبة (٥ . ٢٪)، مع عجز مالي بنسبة (٢٪).

وتبين من مراجعة كتاب الميزانية، أن نئمان يخطط لإنزال ضربات جديدة بجمهور العاطلين عن العمل والحاصلين على الحد الأدنى من الأجور.

فحسب الميزانية، سيتم تجميد الحد الأدنى للأجور لمدة عامين، بحيث لا يزيد عن (٢٦٠٩) شواقل، إلا إذا ارتفع جدول الغلاء. أما رسوم البطالة فسيجري تقليصها خلال الشهور الأربعة الأولى من السنة المالية، بحيث لا يحصل العاطل عن العمل على أكثر من (٥٦٠٠) شيكل كحد أعلى، تنخفض في الشهر الخامس إلى (٣٧٠٠) شيكل، وفي الشهر السادس إلى قيمة الحد الأدنى للأجور.

ومقابل ذلك، لا تضم الميزانية الجديدة أي اقتراح لزيادة العبء على أصحاب الدخل المرتفع.

ولا يتوقع الخبراء في وزارة المالية تغييراً جذرياً في نسبة البطالة في البلاد، خلال عامين. وقد رأوا بأن انخفاضاً في نسبة البطالة سيطرأ فقط في العام (٢٠٠٠).

في استطلاع لمركز البحوث الفلسطيني

(٦٨٪) من الفلسطينيين يؤيدون العملية السلمية و(٦٪) فقط يثقون بحكومة نتنياهو

■ جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – أظهرت نتائج استطلاع للرأي أجراه «مركز الدراسات والبحوث الفلسطينية» ونشرت نتائجه، أمس الخميس، أن الشارع الفلسطيني لا يضع ثقة كبيرة في عملية السلام رغم تأييده لها وأنه يرى في سياسة الحكومة الإسرائيلية الراهنة عقبة أمام قيام الدولة الفلسطينية.

وأوضحت نتائج الاستطلاع أن ٦٨٪ من الفلسطينيين يؤيدون عملية السلام و٢٩٪ يعارضونها، فيما هبطت نسبة مؤيدي العمليات العسكرية عملية ٤٤٪ وعارضها ٤٩٪. وبيّن الاستطلاع الذي شمل عينة من (١٣٢٥) فلسطينياً من الضفة وغزة، أن ٦٪ من الفلسطينيين فقط يثقون بحكومة نتنياهو.

وحول الأوضاع الاقتصادية «الراهنة» قال ٢٦٪ ممن شملهم الاستطلاع إنهم يريدون الهجرة الدائمة من فلسطين الى الخارج، فيما وصف ٣٨٪ أوضاعهم الاقتصادية خلال السنوات الثلاث الأخيرة بأنها كانت أفضل من الآن. فيما قال ٣١٪ إنها أسوأ من الآن. أما ٥٠٪ فقد أبدوا تفاؤلاً بمستقبلهم الاقتصادي. وبلغت نسبة البطالة (٢٦٪) في الضفة و(٣٨٪) في قطاع غزة. ويرى (٣٦٪) من الفلسطينيين أن السلطة الوطنية قادرة على مواجهة تهديدات خارجية أمنية.

وحاز الرئيس عرفات على ٤٨٪ من أصوات من شملهم الاستطلاع، في حالة ترشح ثلاثة أشخاص لرئاسة السلطة، هم: ياسر عرفات ود. حيدر عبد الشافي وأحمد ياسين. وفي التنافس الثلاثي لمنصب نائب الرئيس، حاز أبو مازن على ٢٩٪ وأبو علاء على ٢٣٪ وأبو اللطف على ١٩٪.



لقاء اليوم

مع: رئيس طاقم العمل البلدي في الجبهة، أحمد الحاج

حول: مخططات دمج السلطات المحلية

الدمج مرفوض.. ولا يمكن الحديث عنه قبل المساواة التامّة في البلدات العربية

*** من مخاطره: تقليص مناطق النفوذ والاضرار بالقضايا الاقتصادية والاجتماعية * التحويل من قرية الى مدينة ثبت أنه إجراء اسمي فقط ***

■ اجتمع رؤساء (٣٠) سلطة محلية، أمس الخميس، في مركز الحكم المحلي، احتجاجاً على تلميح وزير الداخلية، إلياهو سويسا، بأنه لا بد من فرض عمليات دمج بعض السلطات المحلية، وعدم الاكتفاء بتوصيات لجنة «شاحر» التي أشارت الى ضرورة موافقة الأطراف المعنية على الدمج. ويهدف هذا التحرك الى بلورة قرار واضح لمركز الحكم المحلي برفض مخططات الدمج.

وقد أعلن رئيس الحكم المحلي، عادي إلدار، أن هذه المخططات لن تساهم في نجاعة عمل السلطات المحلية، بل ستزيد أوضاعها سوءاً. ويتطرق هذا المخطط الى دمج (٥١) سلطة محلية في (١٣) سلطة، ومن ضمنها بعض السلطات المحلية العربية.

- حول الموضوع وسلبيات الدمج على البلدات العربية خاصة، وتهديد سويسا بفرضه فرضاً، أجرينا هذا الحوار مع رئيس طاقم العمل البلدي في الجبهة ورئيس مجلس كوكب أبو الهيجاء، أحمد الحاج.

*** «الاتحاد» – لجنة «شاحر» اقترحت دمج (٥١) سلطة محلية في (١٣) سلطة.. شرط موافقة الأطراف المعنية، ما هو موقف السلطات المحلية العربية من ذلك؟**

– الحاج: «أسباب رفض السلطات المحلية العربية لهذا المخطط هي أكثر منها لدى السلطات المحلية اليهودية. لأن مثل هذا الأمر سيضرّ بالقضايا الاقتصادية والاجتماعية وبمناطق النفوذ وغيرها. فلا يمكن تجاهل أنّه في ظلّ انعدام البنى التحتية المناسبة والمناطق الصناعية والتشغيلية فإن السلطات المحلية تشكّل أماكن عمل، ومن شأن دمجها أن يؤدي الى فصل الكثيرين من العمل وحرمانهم من مصادر الرزق. لكن الأمر الخطير هو بخصوص مناطق النفوذ فالتجربة تعلّم أن الضرر سيكون بالغاً من هذه الناحية عندما يتمّ تقليص النفوذ. وفوق ذلك فإن قضايانا الاجتماعية الخاصة ستتأزم مع إجراء كهذا، وهذا الأمر لا يخفى على أحد، فقد تتطور قضية العائلية الى قضية تعصّب للبلد».

*** «الاتحاد» – هل نأخذ دمج مجلسي جديدة والمكر.. مثلاً؟**

– الحاج: «هذا المثل يؤكد مخاطر تقليص منطقة النفوذ، فهذا ما حدث فعلاً في جديدة والمكر، والميزانيات المخصصة للمجلس غير كافية أسوةً بباقي السلطات المحلية العربية، لكن هنا يتمّ التعامل مع بلدة واحدة بدلاً من التعامل مع بلدتين كما هو الواقع. لذلك ليس غريباً أن قسماً من أهالي البلدتين يطالب بحلّ الدمج، خاصة وأن هذا الأمر لم يتمّ بموافقتهم».

*** «الاتحاد» – مع الدمج قد يتمّ الاعلان عن قريتين معينتين كمدينة، هل هذا الأمر إيجابي؟**

– الحاج: «بات من الواضح أن تحويل القرية الى مدينة ما هو إلاّ إجراء اسمي في الواقع. فلا يمكن أن يكون هذا الاجراء إيجابياً بدون تطوير البنى التحتية كما يجب وإقامة المناطق الصناعية والاهتمام بالإسكان. ولننظر الى القرى العربية التي تحولت الى مدن، إن بعضها زادت أوضاعها سوءاً، السلطات تتعامل معها كأنها مدينة ولكنها قرية كبيرة بدون أي تطوير. ولا تنسَ أن التغيير من قرية الى مدينة يعني تغيير مسطّح البناء أيضاً فيصبح بناء العمارات أحياناً حتى (٧) طوابق مسموحاً به، وهذه وسيلة غير مباشرة لمزيد من التضييق بخصوص مسطّحات البناء. وتجدر الإشارة هنا الى بلدة «طمْعون» التي يبلغ عدد سكانها بين (٢٠) و(٢٥) ألف نسمة، فهي ترفض تحويلها الى مدينة لهذا السبب، سكانها لا يريدون الشيكونات. فكم بالحريّ إذا تعلّق الأمر بالمواطنين العرب؟».

*** «الاتحاد» – ما هو المطلوب حتى تصبح قضية الدمج أمراً مقبولاً؟**

– الحاج: «في الظروف الحالية هذا أمر مرفوض. وقبل التفكير في هذه القضية يجب تطبيق المساواة على البلدات العربية في جميع المجالات. ثم إذا كان هنالك اقتراح للدمج فيجب أن يتمّ بإرادة البلدين المقترحين، وبعد دراسة عينيّة من قبلهما. لأن لجنة «شاحر» أو الحكومة تنظر الى الموضوع فقط من ناحية توفير الأموال الشحيحة أصلاً وتقليص عدد العمال».

*** «الاتحاد» – كيف تنظر الى تلميح سويسا بأنه يجب فرض الدمج؟**

– الحاج: «باعتقادي ان سويسا لا يمكنه أن يتصرّف كحاكم عسكري، فعليه أن يأخذ آراء المعنيين بالموضوع بعين الاعتبار، فلن يقبل أحد بالدمج رغماً عنه مهما كلّف الثمن. وننصحه بعدم اللجوء الى هذه الطرق. فنحن نعرف مصالحنا ولنا أحقيّة القرار في الموضوع».

(سامر خير)

الجهاز «الأمني» يحذّر من تصعيد عسكري جراء قرار توسيع «يتسهار»

*** الاحتلال يواصل محاصرة القرى الفلسطينية المجاورة للمستوطنة ***

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذّر مسؤولون أمنيون في اسرائيل، أمس الخميس، من تصعيد عسكري بسبب قرار رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ووزير الأمن، يتسحاق مردخاي، توسيع مستوطنة «يتسهار».

وحسب مصادر مقربة من مكتب رئيس الحكومة، فقد ربط المسؤولون الأمنيون بين الهجوم الذي أوقع قتيلين من مستوطنة «يتسهار»، ليلة الثلاثاء/ الأربعاء، وبين شقّ طريق يمرّ عبر أراضٍ فلسطينية.

وطلب مسؤولون من جهاز الاستخبارات الاسرائيلي «الشين بيت»، من رئيس الوزراء عدم الموافقة على توسيع «يتسهار»، بمساحة ثلاثة كيلومترات إضافية، استجابة لرغبة المستوطنين، لأن ذلك سيعني بناء مستوطنة جديدة.

وأفاد «صوت اسرائيل»، أمس، أن «الشين بيت» شدد على مخاطر إنشاء مستوطنة جديدة خصوصاً في هذا القطاع معبراً عن قلقه إزاء تعرض المستوطنات لأعمال انتقامية كما حصل في الماضي.

وكان نتنياهو أعلن بعد الهجوم عن توسيع المستوطنة التي تعتبر معقلاً لليمين الديني المتطرف.

وأفاد المستوطنون أنه من المتوقع نصب ١٥ منزلاً جاهزاً بالقرب من المستوطنة في وقت قريب جداً في انتظار بناء حي جديد. ولم يحدد مكان إقامة المنازل الجديدة، علماً أن هذا القرار يأتي على الرغم من كون العديد من منازل المستوطنة غير مأهولة حتى الآن.

ودانت السلطة الفلسطينية، أمس الخميس، القرار الاسرائيلي بتوسيع مستوطنة «يتسهار». وحذّرت السلطة الفلسطينية من «العواقب الوخيمة لهذا القرار».

وقال نبيل أبو ردينة، مستشار الرئيس الفلسطيني، «ندين بشدّة هذا القرار الذي يأتي في سياق السياسة المنهجية التي تستخدمها حكومة نتنياهو لقتل العملية السلمية».

وقال الدكتور نبيل شعث، وزير التخطيط والتعاون الفلسطيني «إن الشارع الفلسطيني يعيش حالة غضب واضحة على التعنّت الاسرائيلي، وهنالك شكوى من أهل القرى المجاورة لمستوطنة «يتسهار» جراء الاعتداءات المتكررة».

من جهته، عاد رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، أمس، الى مطالبة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بإدانة العملية علناً. وقال نتنياهو، خلال مؤتمر صحفي في القدس: «يجب أن يدين ياسر عرفات عملية القتل هذه وآمل أن يفعل ذلك». وتابع قائلاً: «لقد تحدثت مع عرفات منذ يومين واقترحت عليه أن نتحاشى كلانا وبقدر الإمكان الحروب الكلامية العلنية. كما قلت له انه يتوجب علينا أن نبدأ جدياً المفاوضات حول تطبيق الاتفاقات الانتقالية للحكم الذاتي».

ويفيد مراسلنا، عبد الرحيم الريماوي، أن جيش الاحتلال يواصل حصاره لقرى «عصيرة الجنوبية»، بورين، مادما، بوريف، وعينبوس، القريبة من مستوطنة «يتسهار».

وأفاد أهالي القرى المحاصرة بأن الجنود واصلوا أعمال المداهمة والتفتيش لمنازلهم. وقال المواطن يوسف الشامي في حديث لـ «الاتحاد» إن استمرار الحصار للمنازل والبيوت سيلحق خسائر مادية كبيرة بالمواطنين. خاصة وأن القرية تعتمد على الصهاريج في نقل المياه من أجل سد الحاجة لمياه الشرب ولتزويد مزارع الدواجن والأبقار بالمياه. ومع تعذّر وصول المياه يشكّل الأمر ضربة لاقتصاد البلدة.

أعضاء في «فتح» يسعون لحجب الثقة عن الحكومة الفلسطينية

*** استقالة عشراوي وعبد الجواد صالح من الحكومة * أصوات عديدة تتهم القيادة الفلسطينية باحتواء المجلس التشريعي بواسطة زيادة عدد الوزراء الأعضاء فيه! ***

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - يعقد المجلس التشريعي الفلسطيني، غداً السبت، اجتماعاً سيتمّ التصويت خلاله على الحكومة الفلسطينية الجديدة، في ظلّ ارتفاع أصوات عديدة تنتقد وتعارض تشكيلة هذه الحكومة، وسعي أعضاء في المجلس من حركة «فتح» لتجنيد أغلبية لحجب الثقة عنها.

وكانت هذه التشكيلة الجديدة، التي أعلن عنها الرئيس ياسر عرفات، أمس الأول الأربعاء، تلقّت ضربة سريعة لها مع إعلان وزيرة السياحة والآثار فيها (التعليم العالي سابقاً)، د. حنان عشراوي، استقالتها منها، أمس الخميس، لأنها تفضل العمل في «حكومة مصغّرة فعّالة ومهنية» على الانضمام الى حكومة بهذا الحجم، في إشارة الى تضخّم الحكومة الجديدة التي تضم (٣٤) وزيراً. أما وزير الزراعة السابق (وزير دولة حالياً)، عبد الجواد صالح، فقد أعلن رفضه لنزع حقيبة الزراعة منه، ووجّه انتقادات شديدة اللهجة قال فيها إنه «تمّ إعفاء الوزراء القديرين من مناصبهم وابقي على الفاسدين»! في إشارة الى التقارير التي اتهمت بعض الوزراء بقضايا فساد ومطالبة المجلس التشريعي لعرفات بإجراء تغييرات في الحكومة في ضوء ذلك، العام الماضي. وأعلن النائب حاتم عبد القادر أن التشكيلة الجديدة تعتبر التفافاً على قرار المجلس التشريعي المذكور الذي طالب بإقالة عدد من الوزراء الذين اتهموا بالفساد المالي والإداري.



* عبد الجواد صالح *



* د. حنان عشراوي *

هذا وكان حزب الشعب الفلسطيني أعلن، أمس الأول الأربعاء، أنه ليس مشاركاً في الحكومة الجديدة، رغم أن بشير البرغوثي وزير دولة فيها.

يذكر أن التشكيلة الحكومية الجديدة حافظت على كامل الوزراء في الحكومة السابقة، باستثناء وزير التربية والتعليم الذي طلب إعفاءه من منصبه، وبإضافة (١٠) وزراء جدد.

ولم تنل هذه التشكيلة رضا حركة «فتح»، كبرى التنظيمات الفلسطينية التي يرأسها عرفات، حيث أعلن عدد من ممثليها في المجلس التشريعي أنهم سيعملون على حجب الثقة عن الحكومة. وتضمنت لائحة المحتجين في «فتح»، التي يحتل أعضاؤها ثلثي مقاعد المجلس الـ (٨٨)، عضواً في لجنتها المركزية هو عباس زكي، وعدداً من كوادرها المحلية في الضفة وقطاع غزة.

ومن ناحية أخرى اتهم أعضاء في «فتح»، من مؤيدي الحكومة الجديدة أو الذين يدعمونها بتحفّظ، بعض المعارضين بأنهم ينطلقون من طموحات «ابتزازيّة»! في حين اعتبر آخرون أن جزءاً كبيراً من الاحتجاج يعود الى «صراعات داخلية ورغبة جهات معينة في إبعاد جهات أخرى»!

وقال مسؤول «فتح» في الضفة الغربية، مروان برغوثي، إن التشكيلة الجديدة «إيجابية وإن أتت متأخرة لمدة عام ولم تستجب لكافة مطالب المجلس التشريعي». هذا بينما قالت عضو «فتح» النائبة عن نابلس، دلال سلامة، إن ما جرى هو «عملية احتواء للمجلس التشريعي من قبل السلطة التنفيذية عبر استقطابها لعدد من ناشطيه الأكثر انتقاداً لها». وأضافت «إن حجم الخلل في الحكومة القديمة سيجعل الإضافات الجديدة عديمة الجدوى في أي مسعى لتحسين الأداء الحكومي».

هذا فيما وصف الوزير الجديد من «فتح»، نبيل عمرو، التشكيلة الجديدة بأنها «جديّة وأدخلت أشخاصاً يتمتعون بالكفاءة والقدرة، الأمر الذي سينعكس إيجاباً على الأداء الحكومي الميداني، إضافة الى أنه سيوفّر نوعاً من الاستقرار في العلاقة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية». وعلّق على الانتقادات العديدة قائلاً: «من الصعب إيجاد تشكيلة ترضي الجميع بفعل التعقيدات والتداخلات السياسية والمناطقية الموجودة على الساحة الفلسطينية».

واتسعت دائرة الاعتراض لتشمل عدداً من النواب المستقلين، حيث اعتبر أحدهم وهو الأستاذ الجامعي زياد أبو عمرو، أن ما حصل «لا يمكن اعتباره تغييراً بل هو مخيّب للآمال»، مضيفاً «ان المجلس التشريعي سيخسر مصداقيته لدى الشارع إذا مرّر هذه الحكومة».

واعتبر الوزير السابق عزمي الشعيبي أن ما حصل «تعديل للمجلس التشريعي وليس للحكومة»! مضيفاً أنه «تمّ استقطاب عدد من ناشطيه الى صفوفها من أجل إسكات صوت المجلس الذي يشكّل مصدر إزعاج لها». وكان الشعيبي يلمّح الى تجربة سابقة حين تمّ تعيين نوّاب عرف عنهم انتقاداتهم الشديدة للسلطة التنفيذية ورئيسها في الحكومة التي شكّلت عام ١٩٩٦ ولكنهم كفّوا عن ذلك بعد تعيينهم وزراء!

وعبّر عدد من الوزراء القدامى عن مواقف إيجابية من «التعديل» معتبرين أنه سيؤدي الى «توزيع عبء التحديات التي أشار إليها الرئيس عرفات في خطابه أمام المجلس التشريعي على عدد أكبر من الوزارات، الأمر الذي سيكون له مردود إيجابي على الأداء الحكومي»، كما قال وزير الشؤون المدنية، جميل الطريفي.

وكانت د. حنان عشراوي عقدت مؤتمراً صحفياً، أمس، في رام الله، أعلنت فيه عن استقالتها، وقالت فيه: "لقد اتخذت قراري. إنها مسألة شرف»، وأضافت «لو كنت أشعر بأنني أنتمي الى فريق محترف ومتماسك وفاعل لكنت بقيت فيه»، ورأت أن الوقت قد حان «لإجراء إصلاح حقيقي ومؤسساتي وهيكلي وسياسي. لكن للأسف لم يحدث هذا والتعديل الحكومي لا يعكس أي موقف من هذا النوع». وأخذت عشراوي على عرفات «عدم ابداء حزم كاف حيال جمود عملية السلام». وقالت: «أشعر بأن علينا ان لا نترك أنفسنا ننجرّ الى منزلق، والتطورات الأخيرة في عملية السلام تبرر قلقي». وكانت عشراوي دعت خلال الأسابيع الماضية الى وقف المحادثات مع اسرائيل لانها «لا تؤدي الى أية نتيجة».

هذا وتتوقع المصادر المقربة من المجلس التشريعي ان تنال الحكومة الجديدة خلال التصويت عليها، غداً، أكثر من (٥٠) صوتاً، خاصة وأن (٢٤) وزيراً من مجموع (٣٦) وزيراً في الحكومة الجديدة هم أعضاء في المجلس التشريعي (٨٨ نائباً).

مع وزير التموين، عبد العزيز شاهين

لا أرى دافعا لحجب الثقة عن الحكومة

● «الاتحاد»: كيف ترى اقتراح حجب الثقة عن الحكومة الفلسطينية الجديدة التي يبادر اليها نواب من حركة «فتح»؟

- شاهين: ان القبة الدمقراطية الفضفاضة التي نعيش تحت كنفها تتسع للتعددية في طرح الآراء من جميع القوى السياسية، وحركة «فتح» كبيرة وهي التيار الوطني للشعب الفلسطيني، ولهذا لا غضاضة في كون بعض الاخوة من ابناء حركة «فتح» يقترحون حجب الثقة، ولا اراه موقفا معارضا بقدر ما اراه موقفا غير متفهم لطبيعة وحساسية المرحلة الراهنة.

● «الاتحاد»: استقالة الوزيرين حنان عشراوي وعبد الجواد صالح جاءت على خلفية التعديل الوزاري وعدم معالجة ملف الفساد الخاص ببعض الوزراء. ما رأيك في ذلك؟

- شاهين: عبد الجواد صالح مناضل معروف وله وجهات نظر معينة تكون احياناً متطرفة واحيانا معتدلة. وبالنسبة للدكتورة حنان عشراوي فهي وزيرة لوزارة مهمة، وزارة السياحة والآثار وهي ايضا معنية بهذا الموضوع فقد كانت على رأس «هيئة بيت لحم ٢٠٠٠» وهذه مسألة سياحية. وأنا لا ارى دافعا قويا لحجب الثقة عن الحكومة.

● «الاتحاد»: وماذا عن اتهامات بعض الوزراء بالفساد؟

- شاهين: لست ضد محاربة الفساد. ولكن يجب حجب الثقة عن الوزير الذي اخطأ وليس عن الحكومة. واعتبر الحكومة الهيئة التنفيذية القيّمة على تنفيذ المشروع الوطني برمته.

(بلال ظاهر)

مع عضو المجلس التشريعي، حاتم عبد القادر

اخشى ان يصبح كل اعضاء التشريعي وزراء!

● «الاتحاد»: ما هي اسباب الدعوة الى حجب الثقة عن الحكومة الفلسطينية الجديدة؟

- عبد القادر: في الحقيقة لا توجد حكومة فلسطينية جديدة. ونحن أمام التفاف على قرار المجلس التشريعي بتشكيل حكومة لخدمة هدفين اساسيين. الاول، محاسبة ومساءلة جميع المسؤولين الذين تورطوا في مخالفات مالية وادارية. والهدف الثاني، اننا نريد حكومة تضع اسساً جديدة للتعامل مع المؤسسات من خلال تحسين اداء السلطة الفلسطينية والنهوض بالمؤسسات، وتدعيم اسس سيادة القانون وحقوق الانسان واحترام الحريات العامة. وهذان الهدفان لم يتم تحقيقهما من خلال ما يسمى بالحكومة الجديدة.

● «الاتحاد»: كيف ترى ضم نواب، انتقدوا الحكومة السابقة، الى الحكومة الجديدة؟

- عبد القادر: لقد تم ضم اشخاص لسنا ضدهم، لكن الذي حصل هو خلط الحابل بالنابل. بمعنى انه تم ادخال وزراء جدد كانوا اعضاء في لجنة الرقابة وحققوا في قضايا الفساد والان سوف يجلسون مع وزراء ومع مسؤولين اتهموهم في السابق.

وارى في هذا الامر مفارقات غريبة وعجيبة قام بها الرئيس ياسر عرفات. والوزراء الجدد هم بمعظمهم وزراء دولة ولم تحدد لهم مهمات.

وفي كل مرة نطالب فيها بتغيير وزاري يقوم ابو عمار بتعيين نواب من المجلس التشريعي كوزراء جدد. اخشى ان يصبح كل المجلس التشريعي في الحكومة. وهذا الاسلوب لم يعد مجدياً.

● «الاتحاد»: كيف ترى استقالة د. حنان عشراوي وعبد الجواد صالح من الحكومة؟

- عبد القادر: احترم موقفهما: فنقل د. عشراوي من وزارة التعليم العالي الى وزارة السياحة والآثار جرى دون علمها ودون اخذ موافقتنا. وآمل ان تتبع هذه الاستقالات استقالات اخرى.

(بلال ظاهر)

اعتصام جماهيري في مجدل شمس تضامناً مع الأسرى

■ مجدل شمس - لمراسلنا - نظمت لجنة دعم الأسرى والمعتقلين في هضبة الجولان المحتلة، اعتصاماً جماهيرياً، أمس الخميس، أمام مقر الصليب الأحمر في مجدل شمس، تضامناً مع المعتقلين السياسيين من أبناء الجولان المحتل والمناطق الفلسطينية، واحتجاجاً على ما يتعرضون له من التعذيب في سجن شطة، منذ نحو ثلاثة أسابيع.

وشارك في الاعتصام مئات المواطنين السوريين من أهالي مجدل شمس والقرى السورية المحتلة. وتحدث فيه العديد من ممثلي الهيئات الشعبية والسياسية في الجولان، ورئيس جمعية أنصار السجين، أحمد حبيب الله، فأعربوا عن سخطهم واستنكارهم لما يتعرض له الأسرى من تنكيل في سجون الاحتلال.

وقرر المعتصمون المبادرة إلى تنظيم اعتصامات يومية أمام سجن شطة وإرسال برقيات احتجاج إلى الجهات الدولية ذات الصلة في مجلس الأمن، وتجنيد الرأي العام المحلي والدولي لدعم الأسرى.

الاحتلال والاستيطان يواصلان تلويث أراضي عرابة قرب جنين

■ جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - أفاد أهالي بلدة عرابة في محافظة جنين، أمس الخميس، أنهم ما زالوا يلحظون في ساعات الليل جرائم تلويث البيئة التي يقوم بها الاحتلال والاستيطان، إذ إن سيارات من المعسكر الاحتلالي القريب والمستوطنات المجاورة معتادة على إلقاء النفايات في أراضي القرية قرب الشارع الرئيس!

ويشكو من ذلك مواطنون آخرون في بقية قرى المنطقة، وتؤدي النفايات الى إتلاف أشجار الزيتون والخضراوات والحبوب. وناشد الأهالي مؤسسات حقوق الإنسان والصحة وحماية البيئة وأعضاء الكنيست العرب العمل على وقف هذه الاعتداءات المتكررة، وزيارة الموقع للاطلاع على حجم المعاناة التي يعانيها السكان.

يُشار الى أن الجهات المسؤولة قدمت عدة شكاوى الى الجانب الاسرائيلي، سابقاً، لكن دون جدوى.

وزير الاقتصاد الفلسطيني يحل ضيفا على رهط وترابين الصانع

● رهط - لمراسلنا - زار وزير الاقتصاد الفلسطيني، محمد زهدي النشاشيبي، امس الخميس، مدينة رهط، وحل ضيفا على البلدية حيث استقبله رئيسها، فيصل الهزيل، ونوابه واعضاء البلدية وبعض وجهاء المدينة واعضاء في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

وشدد الطرفان على ضرورة تبادل الزيارات بين ابناء الشعب الواحد، وتوطيد العلاقات بين رجال الاعمال من الطرفين ايضا. وتم الاتفاق على ان يشارك الوزير مع وفد من عرب النقب في عقد راية الصلح في قرية الظاهرية. هذا وقد زار الوزير ترابين الصانع. وتناول طعام الغداء في بيت الشيخ سليمان ابو نزال من رهط.

الكنيسة الأنغليكانية: القدس عاصمة لإسرائيل وللدولة الفلسطينية المستقلة

● لندن - الوكالات - اعتبر المشاركون في مؤتمر الكنيسة الانغليكانية الذي يعقد في كانتربري (كينت)، امس الخميس، ان القدس يجب ان تكون عاصمة لاسرائيل والدولة الفلسطينية المستقلة.

واكد (٦٥٠) اسقفاً يشاركون في هذا المؤتمر، الذي يعقد كل عشر سنوات، انه ينبغي ان يتمكن جميع المسيحيين واليهود والمسلمين من دخول القدس بكل حرية.

ويبلغ عدد اتباع الكنيسة الانغليكانية المنتشرة في ١٦٠ بلداً، وانشأها الملك هنري الثامن في القرن السادس عشر رداً على رفض البابا الغاء زواجه الاول، نحو سبعين مليون شخص في العالم.

الفلسطينيون يرفضون اقتراح «المحميات الطبيعية»

●كهلاني، في عمان، متفائل من توقيع قريب لاتفاق النبضة الثانية ● عرفات يطلب تدخل الاردن للمطالبة بنشر المقترحات الامريكية●

● عمان - الوكالات - اعتبر وزير الامن الداخلي افيغدور كهلاني امس الخميس، ان اسرائيل والسلطة الفلسطينية «قريبتان جداً» من توقيع اتفاق حول الانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية.

وفي تصريحات صحفية عقب محادثاته مع ولي عهد الاردن، الامير حسن بن طلال، قال كهلاني ان «الخلاف بين الطرفين بات الآن صغيراً جدا وانا متفائل حيال توقيع اتفاق قريباً».

واعتبر كهلاني ان رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، «اتخذ قرارا لا رجوع عنه، بغض النظر عن النتائج، وقد عقد العزم على ان يقوم بالخطوات الاخيرة» نحو ابرام اتفاق. وتحدث الوزير كهلاني عن «صيغة جديدة» لم يفصح عن تفاصيلها لكنه اكد انها تتعلق بنسبة الـ (٣٪) والتي من شأنها تسوية الخلاف بين الجانبين.

وقال «اننا (في طريقنا) الى حل المشكلة وعن قريب سنجسر الهوة بيننا». يذكر ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وافق على مقترحات امريكية تقضي بانسحاب اسرائيلي من (١٣٪) من الضفة الغربية، الا ان نتنياهو رفض هذه النسبة، وعرض في المقابل تسليم الفلسطينيين (١٠٪) فقط، مع تخصيص الـ (٣٪) الاخرى لـ «محميات طبيعية» يتمتع فيها الفلسطينيون بصلاحيات محدودة جدا وهو ما رفضه الفلسطينيون.

من جانبه اكد وزير الخارجية الاردني جواد العناني على ضرورة ان تتخذ «اسرائيل الخطوة الاخيرة لانهاء المفاوضات الجارية».

وقال العناني في ختام المحادثات التي حضرها بين الامير حسن وكهلاني «لقد سمعنا من رئيس وزراء اسرائيل اليوم من خلال كهلاني انهم (الحكومة الاسرائيلية) عازمون على السلام، وانهم قريبون من توقيع اتفاق».

واضاف قائلا: «نريد الآن من الجانب الاسرائيلي اتخاذ الخطوة الاخيرة التي تؤكد انهم يريدون السلام ليس بالكلام وانما بالافعال».

وكان عرفات بعث امس برسالة الى الامير حسن، الذي ينوب عن الملك حسين في ادارة شؤون البلاد، لكي يتدخل لدى واشنطن حتى تنشر مقترحاتها المتعلقة بحجم الانسحاب، فضلا عن تقرير يحمل اسرائيل مسؤولية فشل المفاوضات.

ونقل الرسالة وزير الحكم المحلي الفلسطيني د. صائب عريقات، الذي اكد ان السلطة تلقت دعما كاملا من ولي العهد شخصيا وتعهدا بالقيام بذلك.

وكرر عريقات رفض الفلسطينيين لهذا الاقتراح مشيراً الى انهم «لا يستطيعون قبول اي شيء خارج اطار الاتفاقات القائمة ولا يستطيعون قبول مناطق جديدة».

ونفى ان يكون لزيارته القصيرة الى عمان اي علاقة مع الزيارة التي يقوم بها كهلاني، الى عمان.

جيش الاحتلال يجرب سلاحا سريا في جنوب لبنان!

* الناطق بلسان الجيش يرفض التعقيب! *

■ صور - «و.ص.ف.» - أعلنت الأجهزة الأمنية اللبنانية، أمس الخميس، أن اسرائيل جرّبت في جنوب لبنان صاروخاً جديداً يتمّ تفجيره عن بعد، قتل مدنياً وأصاب أربعة آخرين بجروح خلال الأشهر الستة الماضية.

وقال المصدر أن هذا السلاح السري هو «أن تي داندي» والذي يعرف أيضاً باسم «لونغ سبايكي» والذي ينتج حالياً على سبيل التجربة في مصنع «رافائيل» للأسلحة في منطقة حيفا. وأضاف المصدر أن مدى الصاروخ يمكن أن يصل الى عشرة كيلومترات بسرعة بطيئة وتبلغ سرعته ما بين ١٥٠ و٣٠٠ كم في الثانية الواحدة.

وقال ضابط في قوة الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان إن إطلاق مثل هذا الصاروخ قد سجّل للمرة الأولى في ٢٥ شباط الماضي. وقد أطلق الصاروخ آنذاك من موقع الجيش الاسرائيلي في بلدة الطيبة الواقعة داخل المنطقة المحتلة في جنوب لبنان، واستهدف سيارة مدنية كانت على بعد (٨) كم ولكنه أخطأها. وأضاف هذا الضابط الذي فضّل عدم الكشف عن هويته لوكالة الصحافة الفرنسية، أن «الصاروخ يبحث عن هدفه، يتوقف ثم ينفجر فجأة».

وفي ١٩ أيار الماضي أطلق صاروخان من هذا النوع أيضاً من موقع الطيبة على مجموعة عسكرية من حركة «أمل» وأصيب ثلاثة من عناصرها بجروح. وقد جمعت قوات الطوارئ شظايا من هذا السلاح.

وبعد ١٢ يوماً، أي في ٣١ أيار قتل مدني وأصيب شقيقه بحروق من جراء انفجار صاروخ مماثل ألقته مروحية احتلالية على محيط بلدة عربصاليم في إقليم التفاح، معقل حزب الله في جنوب لبنان حسب ما أعلن المصدر نفسه.

هذا ورفض الناطق باسم الجيش الاسرائيلي التعقيب على هذا النبأ لا بالنفي ولا بالإيجاب.

* قوات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان *

العراق يؤكد استمرار مهمات الرقابة التي تقوم بها فرق الأمم المتحدة



* المفتشون الدوليون لدى خروجهم من أحد المواقع العراقية *

■ بغداد – الوكالات – أكد العراق، أمس الخميس، أنه سمح لمفتشي نزع الأسلحة الدوليين بمواصلة مهمات الرقابة غداة إعلانه وقف التعاون مع اللجنة الخاصة لنزع الأسلحة العراقية المحظورة والوكالة الدولية للطاقة الذرية.

ومن المفروض أن يكون مجلس الأمن استمع، مساء أمس، الى عرض من رئيس اللجنة الخاصة، ريتشارد باتلر، عن مهمته الأخيرة في بغداد.

وقد قرر العراق، أمس الأول الأربعاء، تعليق التعاون مع اللجنة الخاصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية الى حين قيام مجلس الأمن بإعادة النظر في تشكيل اللجنة. كما طالب العراق، الذي يتهم اللجنة الخاصة بالوقوع تحت تأثير الإدارة الأمريكية بنقل مقر هذه اللجنة من نيويورك الى فيينا أو جنيف لإبعادها عن الضغوط الأمريكية. لكنه وافق، على سبيل إظهار «حسن نواياه»، على السماح باستمرار مهمات الرقابة شرط احترام سيادته.

وقد ردّ باتلر على القرار العراقي بالطلب الى مفتشي اللجنة الخاصة مواصلة عملهم.

وأعلنت المتحدثة باسم اللجنة الخاصة، جانيت سوليفان لوكالة الصحافة الفرنسية، بعد مغادرة (١٥) من المفتشين مقر اللجنة الخاصة مع مرافقيهم العراقيين الى مهمة رقابة، أن «الرقابة المستمرة تتواصل بشكل طبيعي». وقالت سوليفان إن لا علم لها بحصول أي حادث بين السلطات العراقية ومفتشي الأمم المتحدة.

من جهته نفى العراق أن يكون قد منع أي مهمة للمفتشين خلافاً لما ذكرته وسائل إعلام دولية. ونقلت وكالة الأنباء العراقية عن مصدر في هيئة الرقابة الوطنية، وهي النظير العراقي للجنة الخاصة قوله «إن هذا الخبر عار عن الصحة تماماً».

وأضاف المصدر نفسه أنه «لا يوجد حالياً أي فريق تفتيش تابع للجنة الخاصة أو وكالة الطاقة الذرية في العراق كي تمنعه من اداء مهماته». وأكد المسؤول العراقي «أن مجاميع الرقابة تقوم حالياً بواجباتها الاعتيادية وبشكل طبيعي».

وكان باتلر قد رفض، الثلاثاء الماضي، الاستجابة لطلب عراقي بتقديم تقرير الى مجلس الأمن يؤكد خلوّ العراق من الأسلحة المحظورة، الأمر الذي أدى الى توقف المحادثات بينه وبين الجانب العراقي.

وقد أبلغت بغداد، أمس الأول الأربعاء، مجلس الأمن بالقرار العراقي بوقف التعاون مع اللجنة الخاصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية وذلك بعد تصويت المجلس الوطني العراقي بالإجماع على هذا القرار.

وأكدت الصحف العراقية في تعليقاتها، أمس الخميس، أنه لم يعد بمستطاع العراق أن يترك قضيته «بين يدي شخص مثل باتلر ولجنة مثل لجنته».

كوفي أنان: القرار العراقي خرق لإتفاق شباط

ومن جهته، اعتبر الأمين العام للأمم المتحدة، كوفي أنان، أمس الخميس، أن قرار العراق وقف التعاون مع مفتشي المنظمة الدولية يشكّل خرقاً لاتفاق شباط وقرارات الأمم المتحدة.

العراقيون سيتسلّمون، خلال الشهر الجاري، حصة غذائية كاملة

■ بغداد – الوكالات – أعلن أريك فالت، المتحدث باسم النشاطات الإنسانية للأمم المتحدة في العراق، أن العراقيين سيتسلّمون خلال الشهر الجاري وللمرة الأولى منذ عام، حصة غذائية كاملة.

وقال فالت لوكالة الصحافة الفرنسية إن «حصة غذائية كاملة ستوزّع على السكان لشهر آب في إطار اتفاق النفط مقابل الغذاء وستكون هذه المرة الأولى منذ آب ١٩٩٧».

وأضاف انه بالنسبة للغذاء «كانت تقليصات متفاوتة الأهمية قد حصلت بعد آب ١٩٩٧ ناجمة أساساً عن تأخيرات في تسليم الشحنات من قبل الموردين الأجانب».

وتابع أنه «في المقابل فإن وتيرة المصادقة (على عقود استيراد الغذاء من قبل «اللجنة ٦٦١» في الأمم المتحدة المكلفة تنفيذ العقوبات على العراق) لم تكن هي السبب».

وأكد فالت أن اختبار القوة الحالي بين العراق ومفتشي الأمم المتحدة لم يؤثر على النشاطات الإنسانية التي تتواصل «بشكل طبيعي جداً».

ويشارك في النشاطات الإنسانية للأمم المتحدة في العراق حوالي ٤٥٠ شخصاً من موظفي الأمم المتحدة وألف عراقي.

ويجيز اتفاق النفط مقابل الغذاء، الذي بدأ تنفيذه في كانون الأول ١٩٩٦، للعراق تصدير كميات محدودة من نفطه لشراء مواد غذائية وأدوية ومواد أساسية أخرى تحت إشراف الأمم المتحدة.

السعودية واليمن اتفقا على ترتيبات أمنية

■ الرياض – الوكالات – ذكرت وكالة الأنباء السعودية، أمس الخميس، أن اللجنة العسكرية السعودية – اليمنية المشتركة، المجتمعة في الرياض، أقرّت «الضوابط والضمانات اللازمة» لتفادي الاشتباكات على الحدود بين المملكة العربية السعودية واليمن.

ولم توضح اللجنة في بيان نشرته غداة اجتماعها طبيعة هذه «الضوابط والضمانات».

وكان هذا هو الاجتماع الأول للجنة بعد محضر الاتفاق الذي وقعه وزيرا خارجية السعودية، الأمير سعود الفيصل، واليمن، عبد القادر باجمال، في صنعاء في ٢٨ تموز الماضي لتفادي اللجوء الى القوة في الخلاف الحدودي بين البلدين.

وتمّ التوصل الى هذا الاتفاق إثر اشتباك بين القوات السعودية واليمنية وقع في ١٩ تموز الماضي في جزيرة الدويمة في البحر الأحمر التي يتنازعها البلدان وأسفر عن مقتل ثلاثة جنود يمنيين.

وأعلن وزير الخارجية اليمني في حينه أن البلدين توصلا الى اتفاق حول سلسلة من الترتيبات الأمنية لتفادي تكرار الاشتباكات.

يُشار الى أن الحدود البرية بين السعودية واليمن لم تحدد بشكل كامل وكذلك الحدود البحرية. وكان البلدان اتفقا عام ١٩٩٥ إثر اشتباكات حدودية بينهما على تجديد الاتفاق الحدودي الموقّع عام ١٩٣٤ والمعروف باسم معاهدة الطائف والذي تنازل اليمن بموجبه عن ثلاث محافظات للسعودية هي عسير ونجران وجيزان.

تظاهرات احتجاجاً على التجارب النووية في نيودلهي

■ نيودلهي – الوكالات – تظاهر نحو خمسة آلاف شخص، أمس الخميس، في نيودلهي احتجاجاً على التجارب النووية الهندية، وذلك بمناسبة الذكرى الـ ٥٣ لإلقاء القنبلة الذرية على مدينة هيروشيما.

وهذه التظاهرة التي نظمتها مجموعات ناشطة عديدة، وكان على رأسها الكاتب الهندي أرونداتي روي، تعتبر أهم تظاهرة احتجاج على التجارب النووية في الهند، حيث لا تعتبر الحركة المناهضة للتجارب النووية منظمة. ويتوقع أن تجري تظاهرة أخرى في مدينة كالكوتا.

وكانت الهند قامت في أيار الماضي بخمس تجارب نووية مما دفع بجارتها باكستان الى إجراء ست تجارب.

ورفع المتظاهرون من رجال ونساء وأطفال، يافطات كُتب عليها عبارات «لا نريد هيروشيما جديدة ولا نريد القنابل النووية» و«نريد خبزاً وليس قنابل ذرية».

وكان روي، الذي حاز هذا العام على أرفع جائزة بريطانية للآداب، انتقد بشدة التجارب النووية التي وصفها أخيراً بأنها «شيطانية ومعادية للديمقراطية وللإنسانية».

وكانت مجموعة من عشرين عالماً هندياً وباكستانياً وجهت هذا الأسبوع نداءً من أجل وقف البرامج النووية في البلدين.

افتتاح المسلخ الحديث في الناصرة

●وعي الجمهور حول تناول اللحوم من اماكن مضمونة رفع من نسبة ذبح المواشي في المسلخ●

●الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بعد تحديثه وتجهيزه بالاجهزة العصرية التي تضمن منع اي تلوث او ضرر صحي، افتتحت بلدية الناصرة، امس الخميس، المسلخ البلدي الذي يخدم اهالي المدينة والمنطقة.

وتبين ان هناك ارتفاعاً بعدد المواشي التي تذبح في المسلخ بنسبة (٤٠٪) بقر و (٥٠٪) من ا لخرفان. وقال مدير المسلخ، د. محمد عبد الخالق، ان هذا الارتفاع جاء نتيجة وعي الجمهور لضرورة الذبح داخل المسلخ بشكل آمن ويضمن الصحة للمواطنين.

وتكلم د. عبد الخالق ورئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي، ومدير الخدمات الطبية عوني عوزيري، ومدير الخدمات البيطرية في لواء الشمال د. ارادو الغازي، واكدوا جميعا على اهمية توفير الاجهزة والآليات التي تعمل وفق المواصفات الحديثة التي تمنع اي تلوث او نقل الامراض للمواطنين.

وقال د. عبد الخالق: «في هذه المرحلة لم ننته من العمل في تجهيز المسلخ، اذ تنتظرنا مرحلة قادمة بتوفير آليات اكثر تطورا وحداثة تضمن السرعة القصوى في العمل. فنحن نسعى بالاساس الى منع الذبح الاسود الذي يشكل خطرا على صحة المواطنين.

من جهته اكد رامز جرايسي ان البلدية تواصل بذل جهودها لرفع مستوى صحة المواطنين بكل ما يتعلق باللحوم وتناولها، وكذلك مضاعفة المراقبة على العمل وضمان منع اي ذبح اسود ومحاربته وايصال المواطنين الى قناعة تامة بعدم شراء اللحوم من اماكن غير مرخصة.

اختتام المخيم الصيفي السابع عشر في كفرمندا

■ شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – اختتم المخيم الصيفي السابع عشر الذي نظمه قسم الثقافة في مجلس كفرمندا المحلي، باشتراك حوالي (٣٠) طالباً و(٣٠) مرشداً ومساعد مرشد، بعد أن استمر عشرة أيام تخللتها برامج ترفيهية وفعاليات حول القدس، حيث كان موضوع المخيم المركزي «القدس في قلوبنا».

هذا وزار المخيم (٢٢) طالباً وطالبة من غزة اشتركوا فيه ضمن مشروع التواصل بين الشعب الفلسطيني الواحد، بالتعاون مع وزارة الثقافة الفلسطينية ومؤسسة الأسوار العكية.

وأقام الطلاب من غـزة في بيـوت أهالي القـريـة الذين استضافوهم، مما زاد من توطيد أواصر الترابط واللحمة.

الاسبوع القادم

«عائد الى حيفا» مع الجوال



* اديب جهشان *

● سخنين – لمراسلنا الفني – يعكف مسرح «الجوال» السخنيني هذه الايام على وضع اللمسات الاخيرة لتقديم العروض الاولى لمسرحيته الجديدة «عائد الى حيفا»، عن قصة الكاتب الفلسطيني الشهيد غسان كنفاني.

واعلنت ادارة المسرح ان العروض الثلاثة الاولى ستقدم ايام ١٤ و١٥و ٨/١٦ القادم في بيت المسرح الجديد في سخنين. والمسرحية من اخراج اديب جهشان، اعدها للمسرح عادل ابو ريا، ساعد في الاخراج والتصوير السينمائي عمر ابو صالح، موسيقى سالم درويش، يشترك في التمثيل كل من: سناء لهب، وداد سرحان، محمود ابو جازي، ميسرة مصري وعادل ابو ريا.

وتضيف ادارة المسرح بأن اختيار هذه المسرحية يأتي بمناسبة الذكرى الخمسين للنكبة، حيث تروي المسرحية مسلسل المعاناة والقهر والتشرد الذي كان من نصيب سعيد وزوجته، كباقي اهل حيفا وفلسطين عامة..

(اقرأ/ي تقريراً مفصلا في ملحق «عيش وملح»)

غدا السبت

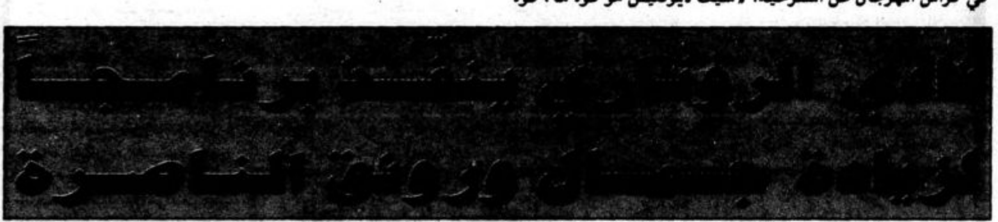
«سيف ديموقليس» على المسرح الوطني الفلسطيني

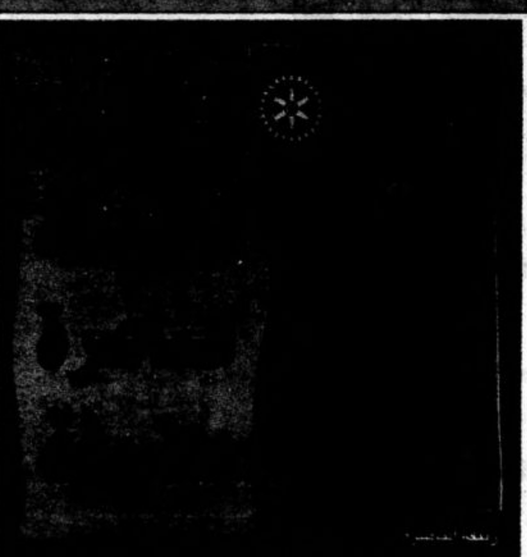


* مازن غطاس *

● القدس – لمراسلنا الفني – يقدم المسرح الوطني الفلسطيني (الحكواتي) في القدس، مساء غد السبت، مسرحية «سيف ديموقليس»، للكاتب والشاعر التركي ناظم حكمت، اعداد واخراج مازن غطاس والذي وضع الديكور ايضا، وقام الفنان مصطفى الكرد بوضع موسيقاها.

المسرحية عرضت ضمن «مهرجان ليالي القدس المسرحية»، وجاء في كراس المهرجان عن المسرحية: «سيف ديموقليس هو قوة ما، قوة جسم مخيف ومرعب معلق فوق رؤوسنا. وفي «سيف ديموقليس» تجري محاولة البحث عن «الخوف الابيض... رفض الطاعة التبعية وتوقاً للحرية».





■ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – إنطلاقاً من أهمية الحفاظ على نظافة مدينة الناصرة، وزيادة رونقها وجمالها، يضع نادي الروتاري في المدينة برنامجاً خاصاً يضمن تحقيق هذين الهدفين وذلك بإصدار ملصقات خاصة وإقامة حديقة الى جانب المركز الثقافي.

وقال د. باسل الفاهوم، رئيس النادي سابقاً: «لقد هدفنا ببرنامجنا هذا الى إثارة وعي المواطنين حول ضرورة الحفاظ على نظافة وجمال المدينة، وانطلاقاً من ذلك أصدرنا الملصقات ومنها: «الناصرة نظيفة.. الناصرة مضيفة»، وفي هذه الفترة بالذات، ونحن على أبواب العام ٢٠٠٠ واحتمال قدوم ألوف السيّاح الى المدينة، نحتاج الى بذل كل الجهود للحفاظ على نظافة المدينة وجمالها».

وأشار د. الفاهوم الى أنه أصدرت في البداية ملصقات للسيارات، «والآن أصدرنا (٥٠) ألف ملصق لكتب ودفاتر الطلاب، وسيتم توزيعها على مدارس المدينة لضمان خمسة ملصقات لكل طالب، وإذا وجدنا تجاوباً سنزيد العدد. ونحن نؤمن أن هذه الطريقة ستلفت نظر الطلاب الى أهمية الحفاظ على نظافة المدينة، ووجود الملصقات على لوائح الاعلانات في المدارس يُعطي الفائدة المرجوة».

من جهة أخرى، بوشر في الناصرة بتنفيذ مشروع إقامة حديقة وموقف سيارات الى جانب المركز الثقافي في الناصرة بدعم نادي الروتاري.

مرة اخرى

المستوطنون يحاولون اقتحام مسجد المشهد

■ الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - مرة أخرى، وصل مستوطنون إسرائيليون، أمس الأول، الى مسجد المشهد، بحجة زيارة قبر النبي يونس، فاستفزوا أهالي القرية والمصلّين في الجامع.

وقال الإمام السابق للجامع، محمد حسن، أبو علي، في حديث مع «الاتحاد»، إن أكثر من مئة مستوطن، معظمهم من الشبان، وصلوا الى القرية يستقلون حافلتي باص، ونزلوا منهما بعيداً عن المسجد، وبشكل استفزازي. وأضاف: «في تلك الساعة كان معظم المصلّين قد غادروا المسجد بعد اداء صلاة العصر، وفاجئنا وصول المستوطنين الى الجامع وهم يرقصون ويؤدون حركات مشينة، فتصدّى لهم من تواجد في المسجد، ومنعوهم من دخوله، فانصرفوا بدون إحداث أي تخريب، كما فعلوا في المرة السابقة».

والجدير ذكره أن المستوطنين درجوا من عدّة سنوات على زيارة المسجد، بادعاء زيارة قبر للنبي يونس، لكنهم كانوا يقومون بتحطيم القناني الزجاجية ويتركون الشموع والأوساخ خلفهم، وحاولوا مراراً الاعتداء على المصلين.

وقال أبو علي لـ «الاتحاد»: «باتت هناك حاجة ملحّة لتدخّل المجلس في الموضوع، واتخاذ جميع الخطوات اللازمة لمنع وصول المستوطنين الى الجامع. فهذه المرة نجح المصلون بمنع حدوث أي تطوّر أو استفزاز، وهو الأمر الذي لن نضمنه في المرات القادمة».

مجلة «الجديد» تعود إلى النور مع التصميم على الاستمرار

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - صدر، أمس الخميس، العدد الخاص من مجلة «الجديد» العائدة إلى النور لشهر آب ١٩٩٨، حاضناً بين دفتيه عدداً من المواد الأدبية في مجالات النقد والقصة والدراسة والشعر والرواية والمعالجات السياسية والفنية.

وجاء في افتتاحية العدد: «هي هي «الجديد» مبعث الإبداع الحقيقي والصادق ودفينة المبدعين المخلصين والمثقفين التقدميين تعود إلى الصدور بعد غياب قسري طال. تعدو هذه الشجرة المثمرة اليانعة إلى النور محملة أغصانها المبثوثة بالإبداع الشعري والقصصي، محملة بالكلمة الصادقة الهادفة».

وتزيّن الغلاف الأول للعدد إشارة إلى الذكرى الخمسين للنكبة التي حلت بشعبنا الفلسطيني، وغلافها الأخير قصيدة الشاعر عبد الرحيم محمود «سأحمل روحي على راحتي» في الذكرى الخمسين لاستشهاده.

هذا ودعت هيئة التحرير كافة أدبائنا: «هاتوا أقلامكم وأفكاركم وإبداعاتكم وطاقاتكم، فكلنا إصرار على استمرارية صدور «الجديد» لتكون كما كانت منبراً ثقافياً فكرياً اجتماعياً، والأمل كبير بكم وبنا جميعاً».

(تفاصيل كاملة في صفحة «ثقافة وإصدارات» يوم الإثنين القادم)

بيادر صفورية تحتضن أبناءها، اليوم

■ الناصرة - مكتب «الإتحاد» - يفتتح اليوم الجمعة، مهرجان بيادر صفورية، الذي تقيمه «جمعية تراث صفورية»، ويستمر لمدة ثلاثة أيام متتالية.

ويشمل المهرجان مختلف البرامج الثقافية والفنية التي تعكس تاريخ وثقافة وتقاليد أهالي صفورية.

وسيقام إلى جانب المهرجان متحف خاص من نوعه، يشمل أدوات تراثية قديمة استعملت منذ عشرات السنين في صفورية.

وكان سبق افتتاح المهرجان دوري لكرة القدم، شارك فيه (٢٠) فريقاً من عدة أجيال، من أبناء حي الصفافرة في الناصرة. وأقيم أمس الأول، الأربعاء، احتفال خاص وزعت فيه الكؤوس على الفرق الفائزة.

رئيس اللجنة الثقافية في «جمعية تراث صفورية»، عبد الرحمن سليمان

نبذل كل ما يمكن للحفاظ على تراث قريتنا

* «الإتحاد»: ما هو الهدف من إقامة هذا المهرجان؟

- سليمان: بدون شك، هناك حاجة ماسة من أجل الحفاظ على تراثنا وتعريف الأجيال الشابة والأجيال القادمة عليه، وتذكيرهم بقضيتنا وبتاريخ شعبنا.

وكـ«جمعية حماية تراث صفورية» وجدنا من المناسب جمع كل ما يمكننا جمعه من تراث وأدوات استعملها أهالي صفورية، وعرضها إلى جانب النشاطات والبرامج التي تعكس طبيعة الحياة آنذاك.

* «الإتحاد»: لقد سبق وبادرتم لإصدار كتاب خاص عن تراث صفورية. هل تم إنجازه؟

- سليمان: الحقيقة أن مهرجان الجمعة (اليوم) كان من المفروض أن يقام في شهر تشرين الأول من العام الماضي، لكننا قررنا تأجيله حتى نتمكن من إنجاز الكتاب الذي ضم أكثر من (٢٠٠) صفحة، تشمل شرحاً واسعاً عن (٣٠٠) أداة وقطعة استُعملت في صفورية. وللأسف، وبسبب صعوبة العمل لإنجاز هذا الكتاب، الذي سيكون بدون شك قيّماً ومفيداً للجميع، لم نتمكن من إنجازه، ونتوقع إنهاء العمل عليه قريباً. ولكن لأهمية إقامة المهرجان قررنا عقده، بدون الارتباط بإصدار الكتاب.

* «الإتحاد»: ما هو المقصود بالمتحف الذي سيقام إلى جانب المهرجان؟

- سليمان: ليس صدفة أن أسميناه متحفاً فهو يحوي كمية كبيرة من الأدوات والقطع، نادرة الوجود، ولا يعرف عنها البعض شيئاً. وتعكس عشرات هذه القطع صورة شاملة عن الأدوات التي استعملت آنذاك في الحياة اليومية لأهالي صفورية.

(آمال شحادة)

انتخاب عبدالله مصاروة رئيسا لمجلس لواء المثلث الجنوبي

* وجميل ابو راس قائماً بالأعمال *

● الطيبة - من محمد ابو اصبع - انتخب مجلس عمال لواء المثلث الجنوبي، أمس الأول الاربعاء، عبدالله مصاروة رئيساً والنقابي الجبهوي جميل ابو راس قائماً بالاعمال، بغالبية الاصوات.

وتم انتخاب سكرتارية المجلس المؤلفة من ١١ عضوا توزعت بين قائمة «عام» التي حصلت على ٨ مقاعد وقائمة «الجبهة» التي حازت على ٣ مقاعد، وتغيب أعضاء كتلة «حفير - ميرتس» عن الجلسة.

اليوم وغداً، مؤتمر جبهة الطيبة

● الطيبة - من محمد ابو اصبع - اصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في مدينة الطيبة، أمس الخميس، بياناً وزعته على الأهالي في المدينة بمناسبة عقد مؤتمر جبهة الطيبة اليوم، الجمعة وغداً السبت.

ودعا البيان المواطنين الى الانتساب للجبهة وحضور حفل الافتتاح حيث سيشكل، أيضاً، افتتاحاً للمعركة الانتخابية البلدية.

سرقة سبعة آلاف شاقل من مطعم في الطيـبـة

■ الطيبة - من محمد أبو اصبع - أقدم مجهولان ملثمان، فجر أمس الخميس، على السطو على مطعم «بيت المقدس» في مدينة الطيبة، وتمكنا من سرقة مبلغ سبعة آلاف شاقل من عامل المطعم وفرّا.

واتصل العامل بالشرطة التي حضرت الى المكان وأجرت تحقيقاً. وقال العامل إن السارقين أشهرا السكاكين نحوه. وأضاف أنه من منطقة طولكرم ويعمل في المطعم منذ سنوات وعلاقاته مع زبائن المطعم حسنة وليس لديه أي خصوم.

رفض تجديد جواز سفر لوشانسكي المتهم «بتهريب أسلحة خطيرة الى إيران»!

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلنت مصادر قضائية، أمس الخميس، رفض تجديد جواز السفر لرجل الأعمال الاسرائيلي الروسي، غريغوري لوشانسكي، المتهم ببيع إيران منصّات لإطلاق الصواريخ ومواد مشعّة.

وكان تقرير لوزارة الداخلية أشار الى أن لوشانسكي قدم من روسيا قبل (٤) سنوات، ولكنه لم يُقم في اسرائيل منذ ذلك الحين. واتهمه التقرير بأنه «مهرّب دولي للأسلحة»، و«مشتبه بأنه تاجر بصواريخ أرض - أرض من نوع «سكاد» وذلك من خلال شركة «نورديكس»».

وقد نفى لوشانسكي هذه التهم مؤكداً أن الشركة تبيع فقط «منتجات لأغراض مدنية هي النفط والأسمدة الصناعية والمعادن والخشب».

لأن زوجها يغيب عنها لأسابيع

طلبت الطلاق خوفاً من الوقوع بالغواية!

■ القاهرة - الوكالات - رفضت محكمة قاهرية دعوى سيدة في الخامسة والستين، طلبت الطلاق من زوجها البالغ من العمر ثمانين عاماً بدعوى أنها «تخشى على نفسها من الفتنة»، وفق ما أكدت صحيفة «الأهرام» المصرية، أمس الخميس.

وقالت الصحيفة إن سيدة محمد تقدمت الى محكمة مصر الجديدة (شمال القاهرة) للأحوال الشخصية طالبةً الطلاق من زوجها التاجر، الذي قالت إن عمله يضطره لتركها وحيدة أسابيع عدة وانها تخشى أن تتعرض للغواية بسبب وحدتها بعد أن رحل عنها أبناؤها الخمسة بعد زواجهم.

وقالت سيدة محمد إنها «تخشى على نفسها من الفتنة» نظراً لجمالها الشديد وأناقتها التي تجعلها عرضة لمطاردة شبان الحي الذي تسكنه، والذين يطرونها بعبارات الغزل والإعجاب عندما تسير في الشارع، ويلاحقونها بمكالماتهم الهاتفية.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية قيسم
إعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ق/ م ق/ ١٠٥٠/ ٤

يعلن بهذا وفقاً للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ق/ م ق/ ١٠٥٠/ ٤ التي تشكل تغييراً للخرائط التالية: تغيير ل ق/ ١٠٥٠.
المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها: السلطة المحلية - المجلس المحلي كفرقاسم حوض ٨٨٧٨ جزء من القسائم ٣٧، ٣٩ - ٤٠.
أهم تعليمات الخارطة: ١) تغيير تخصيص أرض من منطقة سكنية ج الى مساحة لمبان عامة ومسلك. ٢) تغيير تخصيص أرض من مساحة لمبان عامة الى منطقة سكنية ج. ٣) تحديد تعليمات بناء.
لقد نُشر إعلان إيداع الخارطة في الصحف بتاريخ ٩٨/٥/٥ والوقائع الرسمية ٤٦٢٨ صفحة ٢٩١٦ بتاريخ ٩٨/٣/١١.
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ومكاتب اللجنة اللوائية، لواء المركز، شارع داني ماس ١ الرملة. تلفون: ٠٨-٩٢٧٠١٧٠.
كل من يهمه الأمر بإمكانه الإطلاع عليها في الأيام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

رابي تسبون
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية قيسم
إعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ق/ م ق/ ٣١٥٤

يعلن بهذا وفقاً للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ق/ م ق/ ٣١٥٤ التي تشكل تغييراً للخرائط التالية: تغيير ل أ ف/ ٧٠٢/ ١ - السارية المفعول.
المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها: السلطة المحلية - المجلس المحلي كفرقاسم. البلدة: كفرقاسم. حوض ٨٨٦١ قسائم ٤٧ - ٤٨.
أهم تعليمات الخارطة: ١) تقليص خط البناء الأمامي من ٣ أمتار الى مترين. ٢) تحديد تعليمات بناء.
لقد نشر إعلان إيداع الخارطة في الصحف بتاريخ ١٩٩٧/٣/٢٢ والوقائع الرسمية ٤٥١٠ صفحة ٢٩٢٩ بتاريخ ٩٧/٤/١٠.
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ومكاتب اللجنة اللوائية لواء المركز. العنوان: شارع داني ماس ١ الرملة. تلفون: ٠٨-٩٢٧٠١٧٠.
كل من يهمه الأمر بإمكانه الاطلاع عليها في الأيام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

رابي تسبون
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية قيسم
إعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ق/ ٣١٦٤

يعلن بهذا وفقاً للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) أنه أودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء قيسم ومكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز خارطة مفصلة رقم ق/ ٣١٦٤ التي تشكل تغييراً للخرائط التالية: تغيير ل أ ف/ ٦٥٨.
المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها: جلجولية، حوض ٧٥٠٧ قسيمة ٣٠.
أهم تعليمات الخارطة: ١) إلغاء طريق قائمة مخصصة لموقف. ٢) تغيير تخصيص من ساحة لحرف وخدمات الى قطع لمبان عامة لإقامة مباني مركز يومي ونادي يايس للمسن ومنشآت هندسية لإقامة غرفة بدالة تلفونات لشركة بيزك والى مساحة عامة مفتوحة وطريق مقترحة.
كل من يهمه الأمر بإمكانه الاطلاع على الخارطة في الأيام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور، كل معني بالأرض بالبناء أو أي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضرراً من الخارطة، وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء المركز، شارع داني ماس ١ الرملة ٧٢٤٠٨ تلفون: ٠٨-٩٢٧٠١٧٠. ترسل نسخة عن الاعتراض الى مكاتب اللجنة المحلية قيسم، شارع الشهداء قرب مبنى مجلس كفرقاسم تلفون: ٠٣-٩٣٧٠٤٩٢.
وفقاً للمادة ١٠٣ «أ» من القانون، الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتمّ النظر فيها إلاّ إذا قدمت خطياً مع بيان الأسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها، ووفقاً لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات إدارية للاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩.

الدكتور أهارون حاي ليفي
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
لواء المركز

مجلس محلي عيلبون
مناقصة ٩٨/٧

ترميم العين وإصلاح الشارع القديم

يعلن مجلس محلي عيلبون عن رغبته بتنفيذ مشروع ترميم عين القرية وإصلاح الشارع القديم الموصل إليها.
يمكن الحصول على الخرائط والمواصفات وشروط المناقصة والتعليمات المرفقة من مكتب سكرتير المجلس المحلي في أثناء ساعات الدوام الرسمية مقابل دفع مبلغ ١,٠٠٠ ش.ج. لا تُعاد لمقدم العرض.

شروط المناقصة:

١. يحق الاشتراك في المناقصة للمقاولين المسجّلين بموجب سجل المقاولين لأعمال هندسية وبناء لسنة ١٩٦٩ الملحق في الفرع الرئيسي لأعمال شوارع وتطوير وبنية تحتية (الإشارة ٢٠٠) والتصنيف المالي الملائم لمجمل العرض المقدم (مع إرفاق شهادة تثبت ذلك).
٢. على مقدم العرض أن يدير حسابات رسمية ويرفق شهادة من ضريبة الدخل وضريبة القيمة الإضافية تثبت ذلك.
٣. على الراغبين بالاشتراك في المناقصة تقديم عروضهم على النماذج الخاصة بذلك بطريقة الظرف المختوم وإرفاق كفالة بنكية بمبلغ ٣٠,٠٠٠ ش.ج. لمدة ٩٠ يوماً من تاريخ إغلاق المناقصة.
٤. العرض يكون مربوطاً بجدول غلاء المعيشة لشهر آب ١٩٩٨ والذي سينشر بتاريخ ١٩٩٨/٩/١٥.
٥. آخر موعد لتقديم العروض شخصياً وباليد فقط يوم الخميس الموافق ١٩٩٨/٨/٢٠ الساعة الرابعة بعد الظهر في مكتب سكرتير المجلس المحلي وسيتم فتح المناقصة مباشرة.
٦. الشهادات المطلوبة يجب أن تكون سارية المفعول ليوم تقديم المناقصة، وكل مناقصة لا ترفق بها الشهادات المطلوبة لا يبت بها.
٧. اللجنة والمجلس المحلي غير ملزمين بقبول أدنى عرض أو أي عرض آخر، والمجلس يحتفظ بحقه في إلغاء المناقصة أو أي جزء منها، ولا يحق لأي مقاول المطالبة بأي تعويض نتيجة لذلك.

ملاحظة: ستقام جولة للمقاولين يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٨/٨/١١ الساعة الثانية عشرة ظهراً. (التجمع في مكتب المجلس المحلي).

باحترام
د. حنا سويد - رئيس المجلس

مجلس محلي عيلبون
مناقصة رقم ٩٨/٦

ترميم الساحة العامة في الحي القديم والشوارع المؤدية اليها

يعلن مجلس محلي عيلبون عن رغبته بتنفيذ مشروع ترميم الساحة العامة في الحي القديم وتصليحات في الشوارع المؤدية إليها.
يمكن الحصول على الخرائط والمواصفات وشروط المناقصة والتعليمات المرفقة من مكتب رئيس سكرتير المجلس المحلي في أثناء ساعات الدوام الرسمية مقابل دفع مبلغ ١,٠٠٠ ش.ج. لا تعاد لمقدم العرض.

شروط المناقصة:

١. يحق الاشتراك في المناقصة للمقاولين المسجلين بموجب سجل المقاولين لأعمال هندسية وبناء لسنة ١٩٦٩ الملحق في الفرع الرئيسي لأعمال شوارع وتطوير وبنية تحتية (الإشارة ٢٠٠) والتصنيف المالي الملائم لمجمل العرض المقدم (مع إرفاق شهادة تثبت ذلك).
٢. على مقدم العرض أن يدير حسابات رسمية ويرفق شهادة من ضريبة الدخل وضريبة القيمة الإضافية تثبت ذلك.
٣. على الراغبين بالاشتراك في المناقصة تقديم عروضهم على النماذج الخاصة بذلك بطريقة الظرف المختوم وإرفاق كفالة بنكية بمبلغ ٣٥,٠٠٠ ش.ج. لمدة ٩٠ يوماً من تاريخ إغلاق المناقصة.
٤. العرض يكون مربوطاً بجدول غلاء المعيشة لشهر آب ١٩٩٨ والذي سينشر بتاريخ ١٩٩٨/٩/١٥.
٥. آخر موعد لتقديم العروض شخصياً وباليد فقط يوم الخميس الموافق ١٩٩٨/٨/٢٠ الساعة الرابعة بعد الظهر في مكتب سكرتير المجلس المحلي وسيتم فتح المناقصة مباشرة.
٦. الشهادات المطلوبة يجب أن تكون سارية المفعول ليوم تقديم المناقصة، وكل مناقصة لا ترفق بها الشهادات المطلوبة لا يبت بها.
٧. اللجنة والمجلس المحلي غير ملزمين بقبول أدنى عرض أو أي عرض آخر والمجلس يحتفظ بحقه في إلغاء المناقصة أو أي جزء منها، ولا يحق لأي مقاول المطالبة بأي تعويض نتيجة لذلك.

ملاحظة: ستقام جولة للمقاولين يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٨/٨/١١ الساعة الثانية عشرة ظهراً. (التجمّع في مكتب المجلس المحلي).

باحترام
د. حنا سويد - رئيس المجلس

■ أحر التعازي ■

نتقدم بها الى الصديقة د. أديبة جبران لوفاة

الوالد

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

د. محمد عبد الخالق والعائلة

قداس وجناز الأربعين

ابناء الفقيدة وبناتها وجميع آل جرايسي وبضعان واقربائهم وانسبائهم في الناصرة وفي الخارج، يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية المرحومة

مسعدة الياس بضعان - جرايسي

(ارملة المرحوم فضيل سعد جرايسي)

وذلك يوم الأربعاء ٩٨/٨/١٢ الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر في كنيسة البشارة للروم الأرثوذكس.
الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز الأربعين

عموم آل عواد في عرابة وخارجها واقربائهم وانسبائهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم المرحومة:

شفيقة الياس عواد

(أم جريس)

وذلك يوم السبت الموافق ٩٨/٨/٨ الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة السيدة في عرابة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية لجميع المعارف والأصدقاء.

كلمة الاتحاد

.. وبعدين؟

■ أحداث الأيام والساعات القليلة الماضية عادت لتثبت مجدداً، بما لا يدع أي مجال حتى للشك، بأن حكومة الليكود واليمين المتطرف ليست ماضية في وجهة احترام مستحقات السلام.

ولم يكن نتنياهو بحاجة إلى حادث القتل في مستوطنة «يتسهار» – وإن خفّ إلى تجييشه – لكي يجاهر بنواياه المعادية للسلام والحقوق الفلسطينية المشروعة. فإنه على مدى أكثر من عامين، هي فترة تسلمه للحكم، لم يعدم الأسباب التي يعتبرها متكأ لمواصلة نهج التنكر لمتطلبات السلام.

هكذا يظهر للرأي العام الإسرائيلي والعالم أجمع، مرة أخرى، أن السلطة الوطنية الفلسطينية كانت على حق كامل في موقفها الذاهب إلى أن العودة إلى اللقاءات المجانية والحوارات غير الجدية لا تعدو كونها أكثر من مجرد مضيعة للوقت، فيما يستمر أبناء الشعب العربي الفلسطيني في مكابدة آثام الاحتلال وما يفرضه من وقائع على الأرض، بدءاً من خطة تهويد القدس وانتهاءً بعمليات الاستيطان والمصادرة وهدم المنازل.

ولا يجوز، في الأحوال جميعاً، صرف النظر عن هذه الحقيقة، لأن من شأن ذلك أن يقف عائقاً أمام الحاجة الملحة إلى تصعيد وتيرة الكفاح الجماهيري اليهودي – العربي ضد الحكومة ومواقفها المتعنتة. وكلامنا هذا موجه إلى جميع الأوساط التي اختارت، الآن بالذات، أن تقف مع ساعة توقيت بالمرصاد للرئيس الفلسطيني، على خلفية القتل في «يتسهار». فمع كل الأهمية، التي يمكن تعليقها على تنديد السلطة الوطنية الفلسطينية بهذا القتل، وهي قد نددت حقاً وفعلاً، لا يغيب عن البال أن هذا القتل هو أحد الإفرازات المباشرة لحالة الجمود التي يصرّ نتنياهو على تكريسها حيال عملية السلام.

أما على المستوى العام، فإن الإدارة الأمريكية تجد نفسها بإزاء حقيقة لا تستطيع تجاهلها إلى ما لانهاية، وهي أنه لا توجد نية لدى حكومة إسرائيل لاحترام مبادرتها الأخيرة. فماذا تنتظر؟

لا نستطيع إلا أن نرى خيطاً يربط بين نهج حكومة نتنياهو وبين الموقف الرخو من جانب إدارة كلينتون. وستبقى رؤيتنا متمسكة بهذا الخيط، إلا إذا أخذت هذه الإدارة زمام المبادرة لوضع النقاط على حروف عملية السلام، دفاعاً عن مبادرتها أولاً، ولكونها الراعية الرئيسة لهذه العملية، ثانياً.

(«الإتحاد»)

بين الوعي «البيئي».. وبين التجاهل العنصري للعرب البدو

«رمات حوفاف»... مثلا!!

■ أمس أيضاً، كاد أن يشتعل مجمع النفايات في «رمات حوفاف» من جديد. ويظهر أن خطر الاشتعال قائم طوال الوقت.

والحريق الهائل الذي حصل قبل (٥) أيام، أوضح بشكل قاطع، أن هنالك مخاطر بيئية حقيقية في إسرائيل. لا تهدد الأرض والهواء والنبات، بل وبشكل مباشر، من الممكن أن تهدد الوجود الإنساني في هذه المنطقة أو تلك في البلاد.

ومع الانشغال الدائم بالقضايا الكبرى (السياسية) التي تواجه البلاد وقادتها، فإن الأخطار القائمة: من أخطار مجمعات النفايات الكيماوية والمصانع الكيماوية..لا تقل عن «القضايا الكبرى».

* * *

نحن بانتظار «الكارثة القادمة»، هكذا يحذر المراقبون. من الممكن أن يحدث ذلك في مجمع النفايات في «رمات حوفاف» أو من انفجار ممكن في خزانات الغاز والنفط في «غليلوت» (قرب تل أبيب)، والتي، كما تقول نحاما رونين، المدير العام لوزارة البيئة «من الممكن أن يؤدي انفجارها إلى محو نصف المدينة». وأيضاً، هنالك مخاطر جدية في مصانع النفط ومصانع البتروكيماويات في مدينة حيفا.

■ تاريخ مرعب ■

وطبعاً هذه ليست توقعات في الهواء، فما حدث في «رمات حوفاف» هو حلقة في سلسلة حوادث مرعبة حدثت في الماضي، وفقط الصدفة (أو الحظ) منع تطورها إلى كارثة:

* في نيسان ١٩٩٤، اندلاع حريق في مخازن الغاز في كريات آتا.

* آذار ١٩٩٥، اندلاع حريق في مصافي النفط في حيفا.

* وأخطار التلوث شهدناها، بشكل مباشر، عندما انهار الجسر في افتتاح «همكبياه» وتسبب تلوث مياه نهر اليركون بموت أحد الجرحى.

■ عودة بشارات ■

والخطورة تزداد في إسرائيل بسبب اقتراب هذه المصانع والمجمعات من المدن المزدحمة بالسكان. يقول يفتاح كريمر، الناطق باسم وزارة البيئة: «إن التقارب المستمر بين المساكن والمصانع في إسرائيل، حيث تعد الكثافة السكانية، لا سيما في منطقة تل أبيب، من أعلى النسب في العالم، يزيد من هذه الأخطار».

* * *

قضية البيئة في إسرائيل في أدنى سلم اهتمامات الناس؛ فماذا تعني البيئة بالنسبة لهم، أمام «القضايا الكبرى»... ففي حين تسقط حكومات في الدول الأوروبية بسبب قصوراتها في مجال البيئة، ما زال المجتمع ينظر إلى قضية البيئة وكأنها قضية «ترف زائد» لا يحق لنا التمتع بها.

طبعاً، لسنا بحاجة إلى كارثة، من أجل أن نفهم أن حياتنا مهددة وأن مستقبل الحياة على هذه البقعة من العالم في خطر... لأنه ربما، ومن المحزن أن نقول ذلك، أنه لن يكون انذاك، هنالك من يفهم..

فإذا كان الأمر متعلقاً بالميزانيات، فإننا يجب أن نكون بشكل واضح إلى جانب جمعيات وحركات حماية البيئة من أجل أن تخصص الميزانيات الكافية، لإنقاذ حياتنا ومستقبلنا.

■ العرب البدو.. الوجه الآخر للكارثة ■

وما جرى في «رمات حوفاف» بصورة مصغرة، هو أيضاً، موضع بحث طويل، حول قيمة حياة الإنسان العربي في نظر المؤسسة الحاكمة في إسرائيل.

فبينما أرسلت سيارات خاصة لنقل العمال اليهود بعيداً عن مواقع الخطر، بقي المواطنون البدو من دون أية مساعدة. واضطروا للهروب من المنطقة بقواهم الذاتية.

وفي المقابل صرح الناطق باسم وزارة البيئة، يفتاح كريمر، أن وزارته ليست مسؤولة عن السكان، وأنه من المناسب نقل السكان من المنطقة.. علماً بأن السكان يقيمون في هذه المنطقة قبل إقامة المجمع، وأن وجودهم في هذا المكان كان في إطار سياسة تشريد وتركيز المواطنين البدو الذين استولت السلطات على أراضيهم.

على خلفية هذا التصرف مع العرب البدو من الممكن إجراء تحقيقات والإطاحة بمسؤولين، وربما المس بمكانة نظام الحكم في إسرائيل.. ولكن، في هذه البلاد، هذا «ترف» لا نستحقه.. وربما نحن، قادة وجماهير، مؤهلون لقبول هذا التمييز.

لا حاجة للقول، لأنه قد يعد تصريحاً روتينياً فارغاً، أنه في مناطق أخرى في العالم، مع مثل هذا التصرف العنصري كان يمكن إسقاط حكومة.. هناك.. وليس هنا.. منعاً للالتباس!



* من حريق « رمات حوفاف» *



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

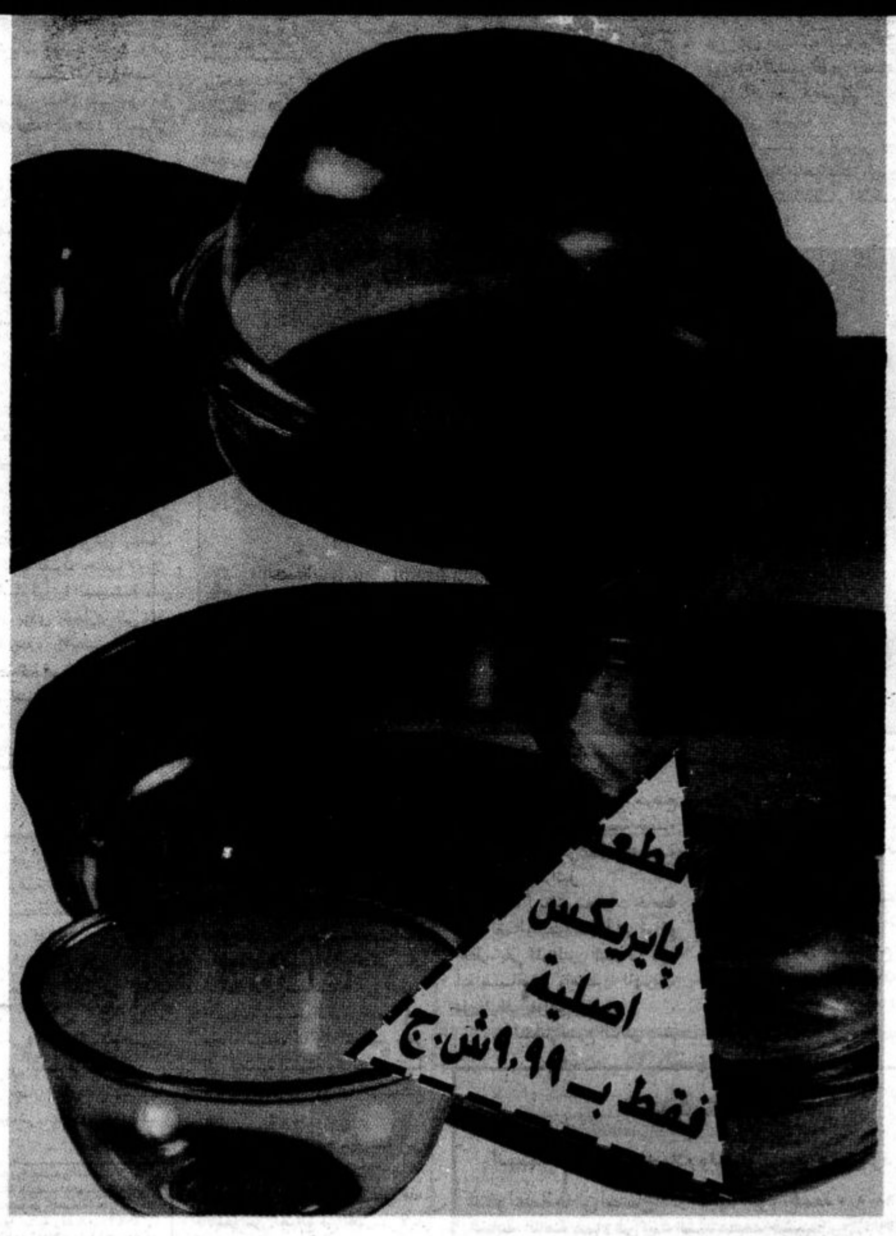
بعد النجاح الهائل لحملة الطناجر، في كو-أوپ تسفون و هيبر شوك ١ وكلوب ماركت

تعيش الحملة الجديدة "ڤيڤا لا پايركس"



حملة مدهشة ومتكاملة على افضل اواني المطبخ في العالم!

بعد ان حصلتم على الطناجر والمقالي الأفضل في العالم، آن الأوان ايضا لإدخال افضل أواني المطبخ في العالم للبيت: اواني المطبخ الأصلية من "پايريكس"!



كيف نشارك؟

ببساطة. هل تذكرون حملة الطناجر؟ تماماً ذات الأمر: نشتري في كو – أوپ تسافون، هيبر شوك١ او في كلوب ماركت – ونجمع الطوابع.

ما الذي نحصل عليه؟

على كل شروة بـ ٥٠ ش. ج (ومضاعفاتها) نحصل على طابع حملة "ڤيڤا لا پايريكس". نلصق الطابع في منشور الحملة الموزع في كافة فروع الشبكات.

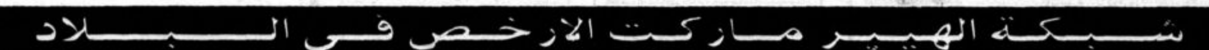
كيف نربح؟

نختار إحدى قطع پايريكس من الثمانية أنواع المشاركة في الحملة، ونجمع عدد الطوابع المذكور بجانب كل قطعة. نضيف ٩،٩٩ ش.ج وهذا هو. لديكم جميع أواني المطبخ الأصلية من پايريكس – أواني المطبخ الأفضل في العالم.

كو - اوپ هيپرشوك 1 كلوب ماركت

היפרשוק 1

* يمكن جمع طوابع الحملة حتى ٩٨/١١/١٥. * تاريخ انتهاء استغلال طوابع الحملة ٩٨/١٢/١. * الصور بهدف الإيضاح فقط. * يخضع لقوانين الحملة الموجودة في مكاتب إدارة الشبكة.



● فرع الناصرة -الشارع الالتفافي ،الناصرة - الناصرة العليا ● كلوب ماركت معلوت - ترشيحا -كنيون كوخاف هتسافون ● هار يونا - الناصرة العليا، المنطقة الصناعية جـ
● فرع عكا جنوب- مفرق شتراوس ● فرع العفولة: قرب المحطة المركزية ● هيبرشوك ١- كنيون ليف هعير-الناصرة العليا

"الناصرة" دعاية





المواضيع التي تدرس في كلية مار الياس - مدرسة الهندسيين

دورات صباحية

* هندسي بناء (הנדסאי בניין)
* هندسي تبريد وتكييف-كهربائي مرخص (הנדסאי מיזוג אוויר וקירור חשמלאי מוסמך)
* هندسي معماري (הנדסאי אדריכלות)
* هندسي حاسوب (הנדסאי מחשבים)
* هندسي إدارة أعمال وتصنيع (הנדסאי תעשיה וניהול/שיווק-תעבורה-מערכות תיירות)
* هندسي كيمياء (غذاء/بيئة) (הנדסאי כימיה-מזון/סביבה)
* هندسي طباعة (הנדסאי דפוס)
* هندسي تصوير وإخراج (הנדסאי מערכות צילום והפקה/טלויזיה וקולנוע-צילום טכני ומדעי)

هندسي بناء تكملة تصميم معماري (בנין המשך אדריכלות)
هندسي كهرباء (הנדסאי חשמל)
فني مساحة (טכנאי גאודיזיה)

للحصول على شهادة بجروت:
- إتمام شهادة البجروت.
- تحسين شهادة البجروت.
- زيادة عدد الوحدات.

شروط القبول:

* بجروت كامل.
* إمتحان دخول في موضوع الرياضيات على مستوى ٣ وحدات.
* دورة فيزياء ورياضيات للتقوية لمدة شهرين من ١٩٩٨/٧/١٥ وحتى ١٩٩٨/٩/١٥ للطلاب الذين يرغبون أو الذين رسبوا في إمتحانات الدخول.
* دورة تحضيرية سنوية للهندسيين.
* دورة تحضيرية أكاديمية.

دورات مسائية

* إتصالات وإدارة (תקשורת ומינהל)

شروط القبول:
- بجروت كامل.
- مقابلة شخصية.

* تأهيل مهني يشمل (הכשרה מקצועית)

* إدارة شبكة	מנהל רשת Novel 4.1 (إمتحان CNA من شركة Novel)
* كهربائي فني	חשמל ראשי (A) 250 x 3
* كهربائي مؤهل	חשמל מוסמך (A) 80 x 3
* مدير عمل قسم البناء	מנהל עבודה בבנייה
* فني تكييف وتبريد	טכנאי קירור ומיזוג אוויר
* وكيل تأمين مرخص	סוכן ביטוח מוסמך
* تأمين حياة	ביטוח חיים
* مشغل رافعة	מפעיל עגרוני גשר
* مشغل رافعة شاحنة	מפעיל עגרוניים להעמסה עצמית
* متخصص وقاية	מומחים לבטיחות
* بنائين مهنيين للسقايل	בונים מקצועיים לפיגומים
* فني تلفزيون وفيديو	טכנאי טלוויזיה ווידאו

التسجيل مفتوح للجميع
ملاحظة: شروط إفتتاح الفرع هو إكتمال العدد المطلوب

كلية مار الياس - عبلين
ص.ب. ١٠٢ عبلين ٣٠٠١٢ الجليل
هاتف: ٠٤-٩٨٦٦٨٤٨
فاكس: ٠٤-٩٨٦٩٥٧٣

«الإتحاد» - شفاعمرو ت: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦



المعهد التكنولوجي مركز الدراسات الخارجية

تلفون ٠٩-٧٤٣١٢١٣ تلفاكس ٠٩-٧٤٣١٩٤٤

لأول مرة دورة سكرتيرة عصرية ل

سكرتيرة/ سكرتيرات المدارس وموظفي المجلس المحلية محتر فيها كعلاوة معترف من وزارة المعارف - ٢٠٠ ساعة، الشهادة من وزارة المعارف - ٢٧٠٠ ش.ج على سبعة اقساط

الاماكن محدودة جداً

كما تعلن ادارة المعهد عن استمرارها في فتح الدورات المميزة الاتية

١) دورة مساعدات بساتين مؤهلات من وزارة المعارف - ٥٠٠ ساعة - ٣٧٠٠ شيكل - ١٠ اقساط - التعليم سنة ونصف.
٢) دورة مساعدات معلمات تعليم خاص من وزارة المعارف ٥٥٠ ساعة - ٤٠٠٠ شيكل - ١٠ اقساط - التعليم سنة ونصف.
٣) دورة مساعدات معلمات صفوف اول وثان بتشجيع وزارة المعارف - ٣٦٠ ساعة ١٨٠٠ شيكلاً - ٤ اقساط - ٥ اشهر.
٤) دورة مساعدات معلمات صفوف ثالث حتى السادس بتشجيع وزارة المعارف - ٣٦٠ ساعة - ١٨٥٠ شيكلاً - ٤ اقساط - ٥ اشهر.
٥) دورة سكرتيرة كبيرة ومديرة مكتب عصرية - ١٢٠ ساعة - ٢٢٠٠ شيكل - ٦ اقساط - ٦ اشهر.
٦) دورة سكرتيرة طبية عصرية - ٣٦٠ ساعة - ٢٤٠٠ شيكل - ٦ اقساط - ٧ اشهر.
٧) دورة مكتبة محوسبة - ٢٠٠ ساعة - ٢٤٠٠ شيكل - ٥ اقساط - ٥ اشهر.
٨) دورة بنك محوسب - ٢٠٠ ساعة - ٢٤٠٠ شيكل - ٥ اقساط - ٥ اشهر.
٩) دورة حسابات درجة ١+٢ حاسوبيات - ٢٤٠٠ شيكل - ٦ اقساط - ٦ اشهر.
١٠) دورة سكرتيرة عصرية - شهادة من وزارة المعارف - معترف بها العلاوة للمعاش - ٢٠٠ ساعة - ٢٥٠٠ شيكل.
١١) دورة انترنيت - ٤٠ ساعة - ٨٠٠ شيكل - ٣ اقساط - ٣ اشهر.
١٢) دورة لغة عبرية محادثة للمبتدئين وللمتقدمين - ٦٠ ساعة - ١٠٠٠ شيكل - ٤ اشهر.
١٣) دورة فن وأشغال - ٨٠ ساعة - ١٠٠٠ شيكل - ٣ اقساط - ٤ اشهر.
١٤) دورة التصوير وتحميض الافلام - ١٣٠ ساعة - ٣٠٠٠ شيكل - ٦ اقساط - ٥ اشهر.

ملاحظة: معهدنا يعمل تحت التغطية الاكاديمية لكلية بيت بيرل - חסות אקדמאית

التسجيل والاستفسار يمكنكم الاتصال مباشرة مع المعهد او مع فروعنا على النحو التالي مع الهام ابو لنة - كفر قرع حسب هاتف ٠٦-٦٣٥٥٥٩٧، مع وفاء ميلشي طمرة حسب هاتف ٠٤-٩٩٤٨٨٢٤، مع المركز الجماهيري اللد حسب هاتف ٠٨-٩٢٥٧٦٥١، مع المركز الجماهيري يافا هاتف ٠٣-٥٠٨٠٨٩٨ مركزة الدورات في كفرياسيف والمنطقة نوال ديراوي هاتف ٠٤/٩٩٦٥٣٧٢
مركزة دورات في الناصرة والمنطقة - آسيا صالح تلفون رقم ٠٦-٦٥٦٩٢٩٠
مركزة الدورات في شعب والمنطقة - سلوى اسدي تلفون رقم ٠٤-٩٨٨٢٨٠٣
مركزة الدورات في عكا والمنطقة - عبلة صفية تلفون رقم ٠٤-٩٩٦٥٥١٦

المميز من المعهد - معهدنا - على انه الاول دائماً من حيث عدد الدورات، عدد الطلاب، كفاءة المعلمين، نوع الشهادة، السمعة الطيبة والمعاملة الحسنة حيث وصل عدد طلابنا الى قرابة الالفي طالب وطالبة يمكن الاستفسار يومياً بين الساعة ١٢:٠٠ - ١٨:٠٠ ما عدا ايام الجمعة والسبت ما بين الساعة ٩:٠٠ - ١٧:٠٠ مساءً حسب هاتف ٠٩/٧٤٣١٢١٣

مع الاحترام
عبد الكريم خديجة - مدير المعهد



مجلس عرابة المحلي
مناقصة رقم ٩٨/٤
بناء وحدة روضات في مدرسة «د»

١ - يعلن مجلس عرابة المحلي عن قبول عروض لبناء وحدة روضات في مدرسة «د».
٢ - يمكن الحصول على نماذج من مكتب مهندس المجلس مقابل مبلغ ٨٠٠ شاقل لا تُعاد سواء قدّم العطاء أو لم يقدم.
٣ - يستطيع الاشتراك في المناقصة مقاولون يديرون حسابات حسب القانون ومسجّلون في سجل المقاولين حسب البند ج - ١٠٠ وبتصنيف مالي ملائم، ترفق نسخة من هذه الشهادات المصدقة مع العرض وتكون سارية المفعول.
٤ - يقدم العرض بالظرف المختوم الى لجنة العطاءات والعروض في المجلس المحلي حتى يوم الاثنين ٩٨/٨/٢٥، الساعة الثانية عشرة ظهراً شخصياً وباليد مرفقاً بكفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض بما فيها القيمة المضافة ولمدة ٩٠ يوماً من تاريخ ٩٨/٨/٢٥ ومرفقاً، أيضاً، بجميع الوثائق والخرائط موقعة من قبل المقاول. العروض التي لا ترفق بها الشهادات المطلوبة في البند الثالث وكفالة بنكية كما في هذا البند لا تبحث من قبل لجنة العطاءات والعروض وتُلغى.
٥ - جولة المقاولين يوم الخميس ٩٨/٨/١٣ الساعة العاشرة صباحاً، اللقاء في مجلس عرابة المحلي.
٦ - يحق للمجلس تقسيم العمل بين المقاولين أو الطلب من المقاول تنفيذ جزء من العمل حسب ما يراه مناسباً، وتقسيم العمل أو تنفيذ جزء منه لا يؤثر على أسعار العرض المقدّم.
٧ - المجلس المحلي غير ملزم بقبول أدنى عرض أو أي عرض آخر.

مع الاحترام
فضل نعامنة
رئيس المجلس

بلدية الناصرة
اعلان عن وظائف شاغرة

تعلن بلدية الناصرة عن حاجتها لعمال اجتماعيين مؤهلين ومرشدين للعمل ضمن برنامج

«الخطة الشاملة لعلاج العنف في العائلة وأولاد في خطر»

مجالات العمل المطلوبة متنوعة وهي كالتالي:

- عمال اجتماعيون لعلاج العائلة والولد
- علاج العنف في العائلة
- علاج الولد
- العمل مع الفتيات
- مرشدون للعمل مع العائلات والاولاد ضمن مراكز في الأحياء.

العمل بنسب وظائف مختلفة وساعات غير اعتيادية.
العمل حسب اتفاقية شخصية ولفترة تجريبية.

تقدم الطلبات للعمل بالبرنامج على نموذج خاص يمكن الحصول عليه في قسم القوى البشرية حتى موعد اقصاه يوم ٩٨/٨/١٩.

يرجى من المرشحين تقديم كافة الشهادات مع التوصيات الملائمة مع نموذج الترشيح. للاستفسار والمعلومات الاضافية يمكن التوجه للسيد حرب امارة - مدير المشروع. تلفون: ٠٦/٦٥٧٤٢٨٥ - ٠٦/٦٥٧٥٨٢٥ دائرة الخدمات الاجتماعية.

رامز جرايسي
رئيس بلدية الناصرة

עמל 1
המכללה הטכנולוגית
עמל 1 שפרעם והאיזור
الكلية التخنولوجية عمال ١
شفاعمرو والمنطقة ٧٨-٩٧
مطلوب

للكلية التخنولوجية عمال ١ شفاعمرو والمنطقة معلمون مؤهلون للتدريس في المواضيع التالية:

١) مستشار تربوي
٢) رياضيات
٣) كهرباء سيارات عملي/نظري
٤) تبريد وتكييف عملي/نظري
٥) ميكانيكيات سيارات عملي/نظري
٦) سكرتارية نظري
٧) قص شعر عملي/نظري
٨) كهرباء عامة وصناعة/عملي/نظري
٩) مدنيات
١٠) لغة عربية

شروط القبول: شهادات تأهيل ورخصة تعليم وخبرة في مجال التدريس لمدة سنتين على الأقل.

لمزيد من التفاصيل وعلى الراغبين والراغبات في تلقي احدى الوظائف التوجه الى مدرسة (عمال) في حي الحديقة.

تلفون: ٩٨٦٥٩١١ - ٠٤/٩٨٦٥٧٢٧
فاكس: ٠٤-٩٨٦١٩٤٧ ص.ب. ٧٠

باحترام
مدير الكلية
نايف نجيب ابو سمرة

مجلس عرابة المحلي
مناقصة رقم ٩٨/٣
بناء وحدة روضات في مدرسة «أ»

١ - يعلن مجلس عرابة عن قبول عروض لبناء وحدة روضات في مدرسة «أ».
٢ - يمكن الحصول على نماذج من مكتب مهندس المجلس مقابل دفع مبلغ ٨٠٠ شاقل لا تُعاد سواء قدّم العطاء أو لم يقدّم.
٣ - يستطيع الاشتراك في المناقصة مقاولون يديرون حسابات حسب القانون ومسجّلون في سجل المقاولين حسب البند ج - ١٠٠ وبتصنيف مالي ملائم وترفق نسخة من هذه الشهادات المصدقة مع العرض وتكون سارية المفعول.
٤ - يقدم العرض بالظرف المختوم الى لجنة العطاءات والعروض في المجلس المحلي حتى يوم الاثنين ٩٨/٨/٢٥، الساعة الثانية عشرة ظهراً شخصياً وباليد مرفقاً بكفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض بما فيها القيمة المضافة ولمدة ٩٠ يوماً من تاريخ ٩٨/٨/٢٥ ومرفقاً، أيضاً، بجميع الوثائق والخرائط موقعة من قبل المقاول. العروض التي لا ترفق بها الشهادات المطلوبة في البند الثالث وكفالة بنكية كما في هذا البند لا تبحث من قبل لجنة العطاءات والعروض وتُلغى.
٥ - جولة المقاولين يوم الخميس ٩٨/٨/١٣ الساعة العاشرة صباحاً، اللقاء في مجلس عرابة المحلي.
٦ - يحق للمجلس تقسيم العمل بين المقاولين أو الطلب من المقاول تنفيذ جزء من العمل حسب ما يراه مناسباً، وتقسيم العمل أو تنفيذ جزء منه لا يؤثر على أسعار العرض المقدَّم.
٧ - المجلس المحلي غير ملزم بقبول أدنى عرض أو أي عرض آخر.

مع الاحترام
فضل نعامنة
رئيس المجلس

وفاة الزعيم الشيوعي البلغاري السابق تودور جيفكوف

● صوفيا - «و.ص.ف» - توفي فجر أمس الخميس الزعيم الشيوعي البلغاري السابق تودور جيفكوف عن ٨٦ عاما في مستشفى لوزينيتس في صوفيا.

يذكر ان جيفكوف الذي تولى قيادة بلغاريا ٣٥ عاما، هو عميد وآخر القادة الاوروبيين الشرقيين في العهد الشيوعي الاحياء حتى الآن.

وقال بيان اصدره رئيس مستشفى لوزينيتس الدكتور تودور غيراسيموف، وبثته وكالة الانباء البلغارية، ان جيفكوف توفي بعد ان دخل في غيبوبة إثر اصابته بالتهاب رئوي شفي منه، في تموز الماضي، ولكنه ادى الى مضاعفات تدريجية في الدماغ.

وأضاف ان جيفكوف كان يعاني من عدة امراض من بينها السكري المزمن وتصلب شرايين الدماغ.

ويذكر ان جيفكوف برز في مطلع الاربعينات حينما كان ضابطاً كبيراً في الجيش البلغاري وخاض معارك ناجحة ضد جيوش المانيا النازية، وتولى قيادة الحزب الشيوعي البلغاري والدولة في أوائل الخمسينات وحتى نهاية العام ١٩٨٩، بعد ان اقصاه الحزب الشيوعي البلغاري عن قيادة الحزب والدولة.

وبعد عزله مكث لسنوات قليلة رهن الاعتقال في أحد بيوت صوفيا المتواضعة، وتحت حراسة امنية مشددة. وأعلنت الحكومة البلغارية انها وجهت له تهماً بخيانة الامانة وتلقي الرشاوى الا أنه لم يحاكم بها، واطلق سراحه.

وخلال فترة حكمه منح امتيازات لعددٍ من أفراد عائلته، وعلى الرغم من الاخطاء الا أنه نجح بتحويل بلغاريا من بلد زراعي متخلف الى دولة ذات وزن في منطقتها واقتصاد ثابت وناجح نوعا ما، بالمقارنة مع الدول الرأسمالية المجاورة، والتي كانت تعيش في نفس الظروف الاقتصادية.

* جيفكوف *

شكر على تعاز

ابناء الفقيدة، ابليا، انطون، سهيل وزهير وبناتها سهيلة، أمل، تريز وأنطوانيت واقرباؤهم وانسباؤهم يشكرون كل من واساهم بوفاة المرحومة

ايڤون منعم سابا (٨١ عاما)

أم أبليا - أرملة المرحوم ميخائيل سابا
سواء بحضور الجنازة او الحضور الى بيت العزاء أو بارسال الأكاليل.

لا أراكم الله مكروها بعزيز

زرع خلايا عصبية جنينية لعلاج مرض يصيب الدماغ

● باريس - الوكالات - اعلن باحثون فرنسيون انهم تمكنوا من علاج قرود من «مرض هنتنغتون»، وهو مرض وراثي يصيب الدماغ ويسبب فقدان الذاكرة واختلاجات لا ارادية من خلال تطعيم ادمغتها بخلايا عصبية جنينية.

وقال الباحثون، الذين نشروا اعمالهم في مجلة «نيتشر مديسين» البريطانية، ان استعادة القرود لقدراتها الذهنية يبشر بامكانية تطبيق العلاج على الانسان.

ويصيب «مرض هنتنغتون» المعروف ايضا باسم «مرض الرقص» واحدا من كل عشرين الف نسمة، ويتمثل في حدوث اضطرابات حركية وذهنية تمنع المريض من اداء اعمال بسيطة جدا كفتح الباب، او فتح حنفية المياه.

ويؤدي المرض الذي يظهر في حوالي سن ٣٥ عاما الى الموت خلال عشرة اعوام او عشرين عاما، لانه يتسبب في التدهور التدريجي لخلايا الدماغ التي تتحكم بتوليف الحركة وملكة المعرفة، وتكوين الافكار.

وكانت الصعوبة تكمن سابقاً في العثور على حيوان مصاب في الوقت نفسه بالقصور الحركي والذهني الناجم عن المرض.

ومن هنا تنبع اهمية التجارب التي اجراها باحثو مستشفى هنري مندور في كريتل، وفريدريك جوليو في اورسي، والذين بينوا ان زرع الخلايا العصبية الجنينية في المنطقة الدماغية المصابة لدى القرود أدى الى استعادتها للوظائف الحركية والذهنية معا.

وقال الباحثون ان القرود المعالجة استعادت قدراتها على التأقلم مع المهمات الجديدة المطلوبة منها، مقارنة بالحيوانات السليمة، معربين عن املهم في ان يتمكنوا قريبا من اجراء هذه العمليات على الانسان.

مقتل ثمانية اشخاص شرق العاصمة الجزائرية

● الجزائر - الوكالات - اعلنت اجهزة الامن الجزائرية ان ثمانية اشخاص قتلوا غدرا ليل الاربعاء / الخميس على يد مجموعة مسلحة في منطقة البويرة على بعد (١٠٠) كلم شرق العاصمة.

واوضح المصدر ان الهجوم وقع في دوار يخلف في منطقة دشميا وان «عملية بحث ومطاردة، واسعة النطاق قد بدأت للقبض على مرتكبي هذا العمل الاجرامي».

وكانت صحيفة «الاخبار» ذكرت ان تسعة عناصر من مجموعات الدفاع الذاتي الذين تسلحهم الحكومة قتلوا في منطقة البويرة في كمين نصبته لهم مجموعة مسلحة.

وتأتي هذه الاعتداءات في وقت بدأت فيه قوات الامن عمليات بحث ومطاردة على اثر مجازر ارتكبت اثناء وجود اللجنة الاستطلاعية التابعة للامم المتحدة في البلاد بين ٢٢ تموز و ٤ آب.

تعزية

رئيس وأعضاء مجلس بيت جن المحلي يتقدمون باحر التعازي لعموم ابناء عائلة سلامة في حرفيش بفقدان الزميل والأخ

منيب أمين سلامة

لقد عمل المرحوم عاملا اجتماعيا في بيت جن، وكان قدوة في كرم الأخلاق والاستعداد للعمل من أجل الكل.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

أخوكم المحامي يوسف قبلان
رئيس المجلس المحلي

طالبي وسامبسون يأملان أن تساهم مباراة إيران - الولايات المتحدة في المونديال في تحسين العلاقات بين البلدين

■ لوس أنجلوس (الولايات المتحدة) - الوكالات - عبّر جلال طالبي وستيف سامبسون، مدربا إيران والولايات المتحدة على التوالي خلال المواجهة التاريخية بين منتخبيهما في المونديال الفرنسي لكرة القدم، عن أملهما في أن تساهم هذه المباراة في تحسين العلاقات بين البلدين.

والتقى طالبي وسامبسون، الذي أقيل من منصبه بعد المونديال، أمس الأول الأربعاء، في لوس أنجلوس (كاليفورنيا) بناءً على دعوة من رجل الأعمال الايراني الأصل فريد نورزاد للحديث عن المباراة التي انتهت بفوز إيران (٢ - ١).

وقال سامبسون «أنا متأكد من أنه، قبل المباراة، كانت هناك شكوك سياسية كبرى تحوم حولها في كلا البلدين»، مضيفاً «أعتقد بأننا، أنا وطالبي، كنّا نأمل فقط في التركيز على كرة القدم، وثانياً كنّا نرغب بعدم ترك أي مكان للرهان السياسي خلال هذا الحدث».

واعترف المدربان بتأثرهما، بعد نهاية اللقاء، بالتآخي الذي ساد بين الجمهور الأمريكي ونظيره الإيراني في الوقت الذي كان فيه اللاعبون يتبادلون العناق والتهاني والقمصان فيما بينهم.

وقال سامبسون «هناك في بعض الأحيان أشياء أهم بكثير من النتيجة الرياضية»، وأضاف «أرى أن هناك إمكانية لإعطاء دفعة جديدة للعلاقات بين البلدين».

من جهته، دعا طالبي الحكومتين الأمريكية والإيرانية الى استخلاص العبر من المواجهة خلال كأس العالم في فرنسا، وتلك التي يمكن أن تخلفها عدّة تظاهرات رياضية كألعاب النوايا الحسنة، لإعادة إقامة علاقاتهما».

* المدرب الايراني، طالبي *

وقال «لندخل القرن الحادي والعشرين بأمل تطوير علاقات مساواة وصداقة بين شعبينا والتي يمكن أن يستفيد منها العالم بأسره».

وعلى صعيد آخر، أشار طالبي الى أنه يأمل بالبقاء في منصبه وأنه سيعود عمّا قريب الى إيران لبحث مستقبل المنتخب مع الاتحاد المحلي.

ألعاب قوى

لقاء ستوكهولم: تألّق حيدا وواعزيز وفشل موتولا وبارماساي في تحطيم الرقمين العالميين لـ ٨٠٠م سيدات و٣٠٠٠م موانع

■ ستوكهولم - الوكالات - شهد لقاء ستوكهولم الدولي لألعاب القوى تألّق العداءين المغربيين المحجوب حيدا وزهرة واعزيز بتحقيقهما أفضل توقيت عالمي هذا الموسم في سباقي الـ ١٠٠٠م والـ ٥ آلاف م سيدات على التوالي، في حين فشلت الموزامبيقية ماريا موتولا والكيني برنارد بارماساي في تحطيم الرقمين العالميين لسباقي ٨٠٠م سيدات و٣٠٠٠م موانع على التوالي.

وقطع حيدا مسافة الـ ١٠٠٠م في (٢,١٥,١٧ د.) متقدماً على الكينيين لابان روتيش (٢,١٥,٣٩) وجافيت كيموتياي (٢,١٥,٤٧)، فيما سجّلت مواطنته واعزيز (١٤,٤٠,١٠ د.) في سباق الـ ٥٠٠٠م أمام البريطانية باولا رادكليف (١٤,٥١,٢٧) والكينية تيغلا لوروب (١٤,٥٨,٧٧).

وقالت واعزيز بعد السباق: «لولا برودة الطقس لكان بإمكاني تحقيق توقيت أفضل».

وفي سباق ٣٠٠٠م موانع، فشل العداء الكيني برنارد بارماساي، حامل الرقم العالمي (٧,٥٥,٧٢ د. منذ ٢٤ آب الماضي)، في محاولته تحطيم هذا الرقم وحلّ ثانياً (٨,٠٧,٠٩ د.) وراء مواطنه بطل العالم في المسافة ذاتها ويلسون بويت كيبكيتير، الذي سجّل (٨,٠٦,١٣ د.).

وكان المركز الثالث من نصيب مواطنهما بول كوسغي (٨,١٠,٢٣ د.)، وحلّ المغربيان العربي الخطابي وابراهيم بولامي رابعاً (٨,١٠,٦٧ د.) وسادساً (٨,١٦,٤٤ د.) على التوالي.

وفشلت أيضاً الموزامبيقية ماريا موتولا في تحطيم الرقم العالمي لسباق ٨٠٠م المسجل منذ ١٩٨٣ باسم التشيكوسلوفاكية يارميلا كراتوتشفيلوفا (١,٥٣,٢٨ د.) واكتفت بتوقيت (١,٥٦,٧١ د.) أي بفارق ٣,٤٣ ثوان عن الرقم العالمي، أمام الامريكيتين جيرل ميلز كلارك (١,٥٧,١٥) وجويتا كلارك (٢,٠٠,٠٩).

وكان بإمكان الكيني دانيال كومن تحطيم الرقم العالمي للأثيوبي جبريسيلاسي في سباق الـ ٥ آلاف متر (١٢,٣٩,٣٦ د.) لولا تأخره في اللفتين الأخيرتين قبل أن ينطلق مسرعاً عند الاقتراب من خط الوصول، وسجّل (١٢,٥٨,٦٤ د.) متقدماً على المغربي خالد بولامي (١٣,٠٠,٥٩) والكيني توماس نياريكي (١٣,٠١,٣٨).

وفي المسافات القصيرة، فازت الأمريكية كريستي غاينز بسباق الـ ١٠٠م سيدات الذي غابت عنه بطلة العالم الأمريكية ماريون جونز بداعي الإصابة في فخذها، وسجلت (١٠,٩٥ ث)، وحلّت الجامايكية مرلين أوتي ثالثة (١١,٠١ ث).

وفي سباق ١٠٠م رجال، فاز بطل العالم الأمريكي، موريس غرين، بالمركز الأول بزمن ٩,٩٠ ث متقدماً بست ثوان عن الترينيدادي أتو بولدون بطل العالم في سباق الـ ٢٠٠م.

وجاءت نتائج السباقات والمسابقات الأخرى من دون مفاجآت.

فروسية

دورة الباسل: السوريان غريب وأرناؤوط نجما اليوم الثاني

■ دمشق - الوكالات - فرض السوريان شادي غريب وطارق أرناؤوط نفسيهما نجمين لليوم الثاني من دورة الباسل الدولية في الفروسية، التي تختتم، اليوم الجمعة، في اللاذقية بمسابقة الجائزة الكبرى وذلك بفوزهما على التوالي ببطولتي القفز على الحواجز للفئتين الأولى والثانية.

ففي مسابقة الفئة الأولى، التي جرت على مرحلتين على ارتفاع ١٢٠ سم جاء غريب في المركز الأول دون أخطاء وتلاه اللبناني كريم فارس ثانياً والمصري أدهم حمّاد ثالثاً.

وفي مسابقة الفئة الثانية للقفز على حواجز من ارتفاع ١١٠ - ١١٥ سم، جاء أرناؤوط في المركز الأول وتلاه الأردني ابراهيم بشارات ثانياً والكويتي عبد الله الجنيزي ثالثاً.

كرة قدم

دورة الصداقة الثانية: نتائج اليوم الأول

■ أبها (السعودية) - الوكالات - فاز الأهلي السعودي على منتخب عسير (٢ - صفر) في اليوم الأول من دورة الصداقة الرباعية الدولية الثانية لكرة القدم التي ينظمها النادي الأهلي السعودي على ملعب الأمير سلطان بن عبد العزيز في مدينة أبها (جنوب السعودية) حتى ١٤ الحالي.

سجّل الهدفين خالد القهوجي (٩ و٩٠ من ركلة جزاء).

وفي مباراة ثانية تعادل القادسية الكويتي مع الأهلي المصري (١ - ١). سجّل للأول محمد الصالح (٣٠ من ركلة جزاء) وللثاني أحمد كشري (١٣).

تصفيات بطولة آسيا للناشئين: البحرين تحجز بطاقتها الى النهائيات

■ الرياض - الوكالات - حجز منتخب البحرين للناشئين بطاقته الى نهائيات كأس آسيا في كرة القدم التي ستقام في قطر إثر فوزه على نظيره السعودي (٢ - ١) ضمن تصفيات المجموعة الثالثة التي تُقام في مدينة حائل بالسعودية بعدما تصدرت برصيد ٦ نقاط.

سجّل عادل النعيمي (١٨) وأنور يوسف (٣١) هدفي البحرين، وسجل يوسف عطا (١٦) هدف السعودية.

وفي الجولة الأخيرة تلعب السعودية مع الأردن في مباراة لن تؤثر نتيجتها على تأهل البحرين بشيء.

بطولة تونس: ١٠ مدربين أجانب في بداية الموسم

■ تونس - الوكالات - ينطلق الدوري التونسي لكرة القدم لموسم ١٩٩٨ - ١٩٩٩ في ١٦ الحالي بنظام جديد من مجموعتين تضمّان ١٦ فريقاً (كل منهما ٨) يشرف على ١٠ منها مدربون أجانب.

والمدربون الأجانب هم أربعة فرنسيين: رينيه إكسبرايات (النادي الإفريقي) وجان فرنانديز (النجم الساحلي) وهيرفيه رافيللي (البنزرتي) وسيرج ديفيه (الترجي جرجيس)، وجزائريان: علي الفرجاني (الملعب التونسي) وعبد الغني الجعداوي (الأولمبي الباجي)، والألماني غيرهارد كراوتسن (الصفاقسي) والأوكراني سيباستانينكو (أولمبيك مدنين) واليوغوسلافي ديتشا (شبيبة القيروان) والبولندي بلاتغ (الأولمبي للنقل).

وهناك ٥ مدربين تونسيون، ويبقى منصب مدرب فريق بني خالد شاغراً.

جيلي أو سيودو لخلافة كاسبرجاك في تدريب المنتخب التونسي

■ تونس - الوكالات - سيختار الاتحاد التونسي لكرة القدم واحداً من الفرنسيين جيرار جيلي وجان كلود سيودو، مدربي مرسيليا ونانت السابقين على التوالي، لخلافة الفرنسي هنري كاسبرجاك الذي قاد منتخبه في المونديال.

وذكرت صحيفة «لورينوفو» (التجديد) التونسية التي أوردت النبأ «أن الصبغة الفرنسية هي الراجحة في دول تريد تطوير كرة القدم كتونس».

وكان كاسبرجاك، مدرب باستيا الفرنسي حالياً، أقيل من منصبه بعد خسارة تونس أمام انكلترا (صفر - ٢) ثم أمام كولومبيا (صفر - ١)، وعيّن مساعده التونسي علي السلامي بدلاً منه لقيادة الجوقة في المباراة الثالثة فنجح في إدراك التعادل مع رومانيا (١ - ١) ضمن المجموعة السابعة من مونديال فرنسا.

الاتحاد العام لكرة القدم يعقد اجتماعه السنوي العام

●دوري كرة القدم النسائي ينطلق هذا الموسم●تعديل على قانون دمج الفرق وعلى البند رقم (١١) في الدستور●

● حيفا - من محررنا الرياضي - عقد، مساء امس الاول الاربعاء، في مكاتب الاتحاد العام في رمات غان، الاجتماع السنوي العام للاتحاد العام لكرة القدم في اسرائيل بمشاركة اعضاء الادارة، ممثلي الرياضية ومندوبي الاجتماع.

وقد ترأس الاجتماع المحامي عوفاديا رازيئيل وتكلم كل من شوكي ديكل، رئيس سلطة الرياضة وجافري ليفي، رئيس الاتحاد العام ومحاسب الاتحاد، غرينبرغ.

وفي كلمته، قال شوكي ديكل، ان فرع كرة القدم هو فرع مميز وراق. وان سلطة الرياضة تقدم الدعم لكرة القدم وتستعين به في آن واحد. واعلن انها (سلطة الرياضة) بادرت الى اقامة دوري خاص بالنساء، الذي سينطلق هذا الموسم.

اما جافري ليفي، رئيس الاتحاد العام لكرة القدم فقال في كلمته لقد انشغلنا في الآونة الاخيرة، كثيراً في قضية تغيير مبنى الدوري وبالتالي توصلنا الى ما قررناه، وتنازلنا عن اشياء كنا قد وضعناها صوب اعيننا وارجأنا تنفيذها الى مواسم لاحقة. واضاف ان الاتحاد العام اقام منتخب كرة قدم نسائياً بدأ بخسارات كبيرة في اوروبا (صفر:١٤) و (صفر: ١٣) غير انه استطاع تسجيل نتيجة التعادل (٢:٢) بعد ان تأقلم جيداً. واشار الى ان الدوري النسائي سينطلق هذا الموسم مع عشر فرق تمولها سلطة الرياضة (١٠٠,٠٠٠ شيكل لكل فريق) بالاضافة الى بدء الاهتمام ببناء فرق لفتيات وطالبات لتأهيلهن في المواسم القادمة، وان الدوري النسائي سينخرط ضمن معايير بن درور في المواسم القادمة وينضم رسمياً للاتحاد العام لكرة القدم.

واضاف ليفي ان الاتحاد العام سيشارك هذا العام في بطولة كرة القدم المصغرة درجة اولى وما دون، (ضمن بطولة اوروبا) وان المباراة الاولى التي سيستضيفها المنتخب الاسرائيلي ستكون في الثامن عشر من الشهر الجاري امام منتخب روسيا (احد افضل المنتخبات في العالم) وقال ان سكرتاريا الاتحاد العام قد صادقت على ميزانية دوري كرة القدم المصغرة.

كذلك اعلن ليفي ان دوري اماكن العمل والمراكز الجماهيرية سيستمر هذا العام ايضا وكذلك دوري الشبيبة والاشبال. وان تعديلا جديدا طرأ على قانون دمج الفرق من درجات مختلفة وانه يحق مرة كل عدة سنوات لمجموعة فرق كرة قدم ان تتحد، وبعد الدمج يحق لها اللعب ضمن دوري الفريق الاعلى بينها.

اما بخصوص البند رقم (١١) لدستور الاتحاد العام فقد اعلن ليفي ان ادارة الاتحاد قررت قبول التعديل المقترح في جلستها يوم ٩٨/٧/٢٠ والذي ينص على كيفية تمثيل الفرق امام الاتحاد:

التعديل:

كل فريق يقدم للاتحاد العام اسماء اصحاب حق التوقيع، حسب اختياره، بموجب احد الخيارين الآتيين:

١) اسماء اثنين من اصحاب حق التوقيع بحيث توقيع كليهما مع اضافة ختم الفريق يلزم الفريق وادارته.

٢) اسماء ثلاثة من بين اصحاب حق التوقيع بحيث يلزم توقيع اثنين من بينهم، مع ختم الفريق، الادارة والفريق.

● توقيع الفريق بموجب احد البنود آنفة الذكر تلزم الفريق التوقيع على: لابعين، اتفاقيات، انتقال اللاعبين، استمارات اعارة، استمارات تحرير ونقل استمارات حجر رياضي وكل استمارة او مستند آخر للاتحاد العام لكرة القدم.

وفي النهاية قدم محاسب الاتحاد العام لكرة القدم شرحا عن التقرير المالي السنوي، وبعد ذلك جرى تصويت لمندوبي الاجتماع على التقرير المالي وعلى التعديل المذكور لبند رقم (١١) في الدستور بحيث تمت المصادقة عليهما.

(تقرير مفصل عن تقرير الاتحاد العام والتقرير المالي سينشر بعد غد الاحد على صفحات الاسبوع الرياضي)

اياكس يؤكد اهتمامه بإقامة الدوري الاوروبي السوبر

● لاهاي - الوكالات - اكد اياكس امستردام بطل هولندا وكأسها تورطه في المفاوضات الهادفة الى اقامة الدوري الاوروبي السوبر لكرة القدم.

واحتذى اياكس، اكثر اندية كرة القدم في هولندا شهرة، بارسنال حامل الثنائية (الدوري والكأس) في انكلترا ومانشستر يونايتد وصيفه في بطولة الدوري، اللذين اعلنا امس تورطهما بشأن احداث الدوري الاوروبي السوبر.

وسرت الاسبوع الماضي انباء تفيد بأن اندية اوروبية كبرى عدة اقتربت من احداث دوري جديد تنطلق من افساته سنة ٢٠٠٠ ويضم ٣٢ فريقا موزعة على مجموعتين.

واعلن اياكس في بيان تضمن نفس التعابير التي احتواها بيان مانشستر «انه شارك في المفاوضات بشأن اقامة هذه المسابقة» مذكرا بأنه «سيشارك فقط في البطولة الهولندية والمسابقات المحلية الاخرى»، وابرز انه «لن يشارك في اي مسابقة قبل اجراء الاستشارات الضرورية».

واضاف البيان ان «مسابقة كرة القدم تشهد غوا كبيرا وعلينا ان نبحث في جميع المقترحات التي تبدو مفيدة للنادي وانصاره والمساهمين فيه ولكرة القدم عموماً».

وكان ممثلو اكبر الاندية الاوروبية قد اجتمعوا في لندن في ١٨ و ١٩ تموز الماضي لوضع الخطوط العريضة لمسابقة تمكنهم بدءاً من موسم ٢٠٠٠-٢٠٠١ من مضاعفة مداخيلهم من خلال تخلصهم من وصاية الاتحاد الاوروبي.

واكد الاتحاد الاوروبي في ٣٠ تموز الماضي معارضته لمشروع اقامة الدوري الاوروبي السوبر وحذر الاندية التي ستشكل هذه المسابقة، مهدداً باصدار عقوبات، قد تصل الى الاستبعاد مدى الحياة عن المسابقات الوطنية والدولية، بحق الاندية واللاعبين «المنشقين».

بطولة فرنسا: افتتاح المرحلة الاولى، اليوم

● باريس-«و.ص.ف» - ينطلق قطار الدوري الفرنسي لكرة القدم لموسم ١٩٩٨-١٩٩٩ اليوم الجمعة بمباراتين تجمع الاولى بين متز وصيف البطل ولوهافر، والثانية بين موناكو العريق ولوريان الصاعد الى الاضواء.

واذا كانت مهمة الضيفين متز وموناكو سهلة من الناحية النظرية الا انها قد لا تكون كذلك عمليا، لان صاحبي الارض يريدان بدء البطولة بنتيجة جيدة اقلها التعادل، وعلى هذا الاساس سيتصرف مدرباهما.

وستتكمل المرحلة يوم غد السبت، حيث سيبدأ لنس مشوار الدفاع عن لقبه ضد مضيفه تولوز، في حين يحل باريس سان جرمان حامل كأس فرنسا ضيفا على بوردو.

ويلتقي ايضا رين مع اوكسير، ومرسيليا مع نانت، وباستيا مع مونبلييه، وستراسبورغ مع ليون، ونانسي مع سوشو.

مضرب

دورة تورونتو: سامبراس يبلغ المرحلة الثالثة وكوردا يخرج على يد سبادي



● تورونتو (كندا) - الوكالات - تأهل الامريكي بيت سامبراس المصنف اول الى المرحلة الثالثة من دورة تورونتو الكندية الدولية في كرة المضرب البالغة جوائزها ٢,٤٥ مليون دولار بفوزه على الايطالي جانلوكا بوتزي ٦-١و ٦-٢.

ولم يتمكن التشيكي بتر كوردا المصنف ثانيا من تخطي الدور الثاني فسقط امام الامريكي فنس سبادي ٧-٥ و ١-٦و ٤-٦.

وفاز الاسترالي باتريك رافتر الثالث على الامريكي نيفيل غودوين ٧-٥ و ٦-٣، والروسي يفغيني كافلنيكوف الرابع على الامريكي تود مارتن ٦-٢و ٦-٣، والبريطاني تيم هنمان السابع على الارجنتيني غيليرمو كاناس ٣-٦ و ٧-٦ (٧-٥) و٦-٢، والكرواتي غوران ايفانيسيفيتش الثامن على الارميني سركيس سركيسيان ٦-٣و ٦-٢، والامريكي اندريه اغاسي على الفرنسي غيوم راوو ٦-٤و ٧-٥، والالماني نيكولاس كيفر على الايطالي فينشنتو سانتوبادري ٦-٢و ١-٦و ٧-٦ (٨-٦)، والامريكي ماليفاي واشنطن على الكندي بوبي كوكافيتش ٦-٣ و ٦-٤ والتشيكي دانيال فاتشيك على الاسترالي مايكل تيبوت ٦-٤ و ٧-٦ (١١-٩).

كما فاز الاسباني البرت كوستا على الامريكي جين مايكل غامبل ٦-٤ و٦-٢، والاسترالي مارك فيليبوسيس على واين بلاك من زيمبابوي ٦-١و ٦-٤، والالماني تومي هاس على الفرنسي فابريس سانتورو ٧-٦ (٨-٦) و٦-٢، والامريكي اليكس اوبراين على البارغوي رامون ديلغادو ٦-١، ٤-٦و ٧-٥.

دورة سان دييغو: فوز سهل لهينغيس وخروج مارتينيز وغراف من المرحلة الثانية



● سان دييغو (الولايات المتحدة)- الوكالات - بلغت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى في العالم، المرحلة الثالثة لدورة سان دييغو الامريكية الدولية في كرة المضرب من دون صعوبة بفوزها على البيلاروسية ناتاشا زفيريفا ٦-٣و ٦-٢.

وفازت الامريكية مونيكا سيليش الرابعة على الفرنسية ساندرين تيستو ٧-٦ (٧-٥) و٧-٥و الجنوب افريقية جوانيت كروغر على الكرواتية ايفا مايولي ٦-٣ و ٧-٦ (٧-١).

وشهدت المرحلة الثانية خروج الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة خامسة والالمانية شتيفي غراف السادسة اثر خسارة الاولى امام الفرنسية ماري بيرس ٧-٦ (٧-١) و ٢-٦ و ٣-٦، والثانية امام اليابانية اي سوجيياما ٤-٦و٦-١ و ٥-٧.

الجريمة كانت كاملة لكن القاتل المأجور أخطأ في الضحية!

■ كالفي (فرنسا) - «و.ص.ف.» - كانت الجريمة كاملة لكن القاتل المأجور أخطأ في الضحية: تلك هي القضية التي تعيشها كالفي في كورسيكا ولا يمكن تصديقها وشخصياتها هم ابن على عجلة من أمره لنيل ميراثه وقاتل مأجور ومسنّة قتلت خطأ.

وقد أوقف بيرنار جان (٤٧ عاماً) في كاني - سور - مير (جنوب فرنسا) واتهم بأنه أراد قتل والدته البالغة من العمر ٧٦ عاماً ليرثها. وقد نفى أن يكون دفع أموالاً لقاتل مأجور لتحقيق ذلك، لكن الرجل الذي كلّف بتنفيذ العملية يتهمه بذلك.

وقد أوقف جان پول مولان (٤٢ عاماً) بتهمة القتل ومحاولة القتل وأدلى باعترافات مفصّلة. وقال الرجل الذي لا يملك مهنة، إنه التقى في كاني - سور - مير، جان الذي اقترح عليه عشرين ألف فرنك فرنسي ليقتل والدته كاترين جان، وهي أرملة رجل كان معروفاً تقيم في كالفي.

وفي العاشر من تموز وبعد أن تلقى دفعة أولى تبلغ عشرة آلاف فرنك فرنسي توجه جان پول مولان الى منزل سان فرانشيسكو في كالفي. وكانت امرأة تعمل في المطبخ، فخنقها وتأكد بواسطة سماعة طبيب أن الضحية ماتت.

إلاّ أنه تبيّن أن المرأة التي قُتلت تدعى جيرمين بيليار (٨٥ عاماً) وقريبة كاترين جان التي تغيّبت لفترة قصيرة عن منزلها. وفي غياب آثار مقاومة قال الطبيب الشرعي أن الضحية ماتت بشكل طبيعي. وكانت الجريمة مثالية.

ولكن في ٣١ تموز عاد جان پول مولان الى المنزل نفسه ولكن هذه المرة ليقتل والدة برنار فوجد نفسه وجهاً لوجه معها في المطبخ، وحاول أن يخنقها فأنذر صراخها جارتها وفرّ المعتدي الذي فشل من جديد في تنفيذ الجريمة المطلوبة.

وفي اليوم التالي عثر مستأجر عند السيدة جان يعمل في الجيش الفرنسي، على رجل ثمل يحمل بندقية. فنجح في الاستيلاء عليها وأطلق النار على الأرض منذراً الجيران.

وتعرفت كاترين جان عندئذ على الرجل الذي أوقفته الشرطة. وبعد اعتقاله ٢٤ ساعة على ذمة التحقيق، اعترف جان پول مولان بقتل جيرمين بيليار وكشف المؤامرة.

حصيلة رسمية للفيضانات في الصين: ما لا يقل عن ٢٠٠٠ قتيل

■ بكين - «و.ص.ف.» - أعلن نائب وزير الشؤون المدنية الصيني، فان باوجون، في مؤتمر صحفي، أمس الخميس، أن ما لا يقل عن ألفي شخص قُتلوا في الفيضانات التي تجتاح جنوب الصين منذ قرابة ثلاثة أشهر.

وكانت آخر حصيلة رسمية أعلنت في ٢٨ تموز الماضي، ذكرت أن عدد الضحايا بلغ ١١٦٨ قتيلاً.

وقد بلغ فيضان نهر يانغتسي، أطول أنهار الصين، مستوى خطيراً في الأيام الاخيرة لم يبلغه منذ فيضان ١٩٥٤ الذي أدى الى مقتل ٣٠ ألف شخص.

وأدى الفيضان الى انهيار عدد من السواتر الجانبية على ضفتي النهر وإغراق العديد من القرى.

مال حرام:

سرق ٣٠٠ ألف دولار ثم أضاعها بعد أن تعرض للسرقة مرتين

■ القاهرة - الوكالات - سرق شاب يعمل في مرآب للسيارات حقيبة يد بداخلها مليون جنيه (٣٠٠ ألف دولار) نسيها صاحبها في سيارته، لكنه سرعان ما أضاعها عندما تعرّض للسرقة مرتين، وفق ما أكدت صحيفة «الأخبار» المصرية، أمس الخميس.

وقالت الصحيفة إن صبري عطوة (٣٠ عاماً) سرق الحقيبة التي عثر عليها في مكان عمله جنوب القاهرة قبل أسبوعين وهرب بها الى الاسكندرية (شمال) حيث التقى بفتاة أبدت تعاطفاً معه وعرضت مساعدته بأن تشتري له شقة فأعطاها ٦٥ ألف جنيه (٢٠ ألف دولار) أخذتها ولم تعد.

صدم الشاب وعزم على العودة الى القاهرة. واستقل سيارة أجرة الى معرض للسيارات لاستئجار سيارة، وما أن وصل حتى غافله سائق سيارة الأجرة وهرب بالحقيبة وما فيها.

وعاد الشاب الى منزله خائباً ليجد الشرطة في انتظاره، أمس الأول الأربعاء.

الهواتف النقّالة أكثر شعبية من غرف الهواتف في فرنسا

■ باريس - «و.ص.ف.» - تلقي شعبية الهواتف النقّالة التي يملكها أكثر من ١٣٪ من الفرنسيين بظلالها على غرف الهواتف ما حمل مؤسسة «فرانس تليكوم» العامة الى التخطيط للقيام بعملية «إعادة انتشار» وأعربت النقابات عن أسفها لهذا الإجراء.

وأكدت إدارة الشركة عزمها على إعادة انتشار شبكة غرف الهواتف حرصاً منها على جني أرباح أكبر من جهة وتلبية لحاجات المستخدمين بصورة أفضل من جهة أخرى.

وذكرت إدارة الشركة أنها تعتزم زيادة عدد غرف الهواتف في فرنسا من ٢٢٦ ألفاً في نهاية ١٩٩٧ الى أكثر من ٢٣٠ ألفاً في نهاية العام الجاري و٣٠٠ ألف في عام ٢٠٠١.

وأضاف المصدر أنه سيتمّ إلغاء بعض غرف الهواتف «لتلبية الطلب بصورة أفضل».

وتقدر كلفة كل غرفة هاتف عند تشغيلها ما بين ٢٠ ألف و٣٠ ألف فرنك (٣٣٣٣ وخمسة آلاف دولار). أما كلفة خدمات الصيانة فهي متضاربة وفقاً لعمر الغرفة والتكنولوجيا المستخدمة فيها ومخاطر تعرضها لأعمال تخريبية.

إلاّ أن استخدام غرف الهواتف يعتبر تجارة مربحة مع بيع بطاقات الهواتف (٤,٤ مليار فرنك/ ٧٣٠ مليون دولار من الأرباح في ١٩٩٦) وأرباح غرف الهواتف العاملة بالنقود والتي تمثل ١٧٪ من الشبكة والبطاقات المصرفية التي تسمح بنقل كلفة الاتصال الهاتفي على الفاتورة (١,٤ مليار فرنك).

أما عملية إعادة الانتشار فلن تكون سهلة لأن القانون يفرض توفر غرفة هاتف واحدة على الأقل في كل منطقة تضم ألف نسمة وينص على الحصول على موافقة رئيس البلدية لأي خفض في عدد غرف الهواتف في المناطق التي يزيد عدد سكانها عن ألفي نسمة.

البازار

سيارات النصر
بيع، شراء وتبديل جميع انواع السيارات
كفرياسيف
ت: ٩٩٦١٩١٤ - تلفاكس ٩٩٦٤٤٨٠/٠٤
بيلفون: ٢٠٢٩٧٣ - ٠٥٠٢٣٠٦٦٧

١- مرسيدس E230 - 1993 يد اولى
مرسيدس ٣٠٠ - موديل ٩٠

٢- فولفو
فولفو 640 - 1994 - 2000
فولفو 740G - 1991 - 2000
فولفو 740 - GL - 92

٣- شفروليت كورسيكا 1995 - 2200

٤- رينو
رينو 19 - 1996 - 1400
رينو 19 - 1992 - 1700
رينو اكسبرس 1995 - 1400

٥- بيجو
بيجو 306 - 1995 - 1400
بيجو 405 - 1990 - 1600
بيجو 205 - 1992 - 1400

٦- فيات
فيات اونو 70S - 1998 - 1400
فيات اونو 60 - 1992 - 1100
فيات اونو 45 - 1991 - 1000
فيات ريجاتا 85 - 1987 - 1600

٧- دايهو سوبر رايسر 1996 - 1600 اوتومات
دايهو سوبر رايسر ٩٥ - ١٦٠٠ اوتومات

٨- سوبارو
سوبارو ليجاسي 1990 - 1600 اوتومات
سوبارو 1987 - 1600
سوبارو DL - ٨٨ - ١٦٠٠ + مكيف

٩- سيات
سيات توليدو 1994 - 1800
سيات مالاجا 1987 - 1500

١٠- اوبل اسكونا 1988 - 1300

بيوت للبيع للايجار

للايجار
قاعة واسعة مساحتها (٣٤٠م٢)
الشارع الرئيسي اول البلد
قرب المدرسة الابتدائية «ج»
للاتصال: ٠٤/٩٨٦٦٧٩١
(٣٩٦٢)

للايجار
دار مساحتها ٧٠م٢ في الدار الغربية - كفرياسيف
للاتصال: ٠٤/٩٩٦٨٥١٨
(٣٧١٣)

للبيع
بيت في الناصرة (شيكون العرب) مساحة ١١٢م٢
للاستفسار
٠٦/٦٥٥٩٨٢٥
٠٥٢ - ٢٥٧٥٠٥
(٣٧٤١)

للطموحين الجديين فقط!
وظيفة جزئية او كاملة
* ارباح عالية
عمل في البيت/في البلاد وخارجها
للاستفسار
الاتصال مع يزن.
٠٣٧٥٢٠٦٨
(٣٧٤٤)

مطلوب
مربية لطفلين (٦ اشهر - ٤ سنوات) في بيتهما + مساعدة في الاعمال المنزلية في ساعات عمل مختلفة صباح مساء.
الاتصال ٠٤/٨٥٥٥٣٧٩
٠٥٠ - ٣٩٩٥٦٠
(٣٧٤٣)

دار للايجار
من طابقين - طابق ارضي وطابق ثان، كل طابق ٧٥م٢، شارع كبيريم ٥١
للاتصال:
٠٥٠ - ٢٧٠٣٥٧
٠٤ - ٨٣٨٧٣٩٠
٠٤ - ٨٠٧٧٢٤٣
(٣٧٤٧)

للبيع
باسات ١٨٠٠ - ٩٢
يد ثالثة، اجرة، وضع ممتاز
٠٥٢ - ٩٧١٩٤٠
٠٤/٩٥٣١٨٦٤
(٣٧٤٩)

محلات للايجار في شفاعمرو
مقابل المدرسة الثانوية (شفاعمرو) على الشارع الرئيسي
المساحة ٩٠م٢ موقف مساحته ٣٠٠م٢
للمعنيين الاتصال على ت: ٠٤/٩٨٦٥١٩٨
(٣٧٤٨)

بدون امتحانات دخول تحصل على لقب جامعي
- محاماة - طب
- اقتصاد - ادارة اعمال
الشهادات معترف بها من قبل دولة إسرائيل والولايات المتحدة
التعليم في جامعات روسيا
ت: ٠٤ - ٨٦٤٤٤٤٣
٠٤ - ٨٦٤١٢٤٦
٠٥٠ - ٣١٩ ٢٨٦
(٣٧٤٦)

دار للايجار في شفاعمرو
مساحتها ١٥٠م٢ - حي الميدان
للمعنيين الاتصال على تلفون رقم ٠٤/٩٨٦١٦٦٢
او بلفون رقم ٠٥٠٣٣٥٧٦٩

دار للبيع
في شارع بئير ٣ غرف + براندا مغلقة، بيت مرتب + مكيف هواء.
ت: ٠٤/٨٣٢٣٣٩٣
(شمير)
٠٥٢ - ٦١١٢٨٣١
(٣٧٤٣)

للبيع
نوفوتيه في كفرياسيف
ت الدكان: ٠٤/٩٩٦٣٨٨٦
ت البيت: ٠٤/٩٩٦١١٠٢
(٣٧٤٧)

للبيع
في الكرمل الفرنسي في حيفا
٣ غرف ونصف ٩٠ متر مربع مرتبة، تسليم فوري
ت: ٠٤/٨٢٦٠٩٩٦
(٣٧٤٤)

مطلوب صيدلي او صيدلانية
للعمل في صيدلية «النجمي» - عبلين، عمارة المجلس المحلي
للمعنيين الاتصال على بلفون رقم ٠٥٢٨٤٩٣٠٨

اعلان
شيكون للبيع في مستوطنة سلمة «ج» قريب على تل ابيب ورمات غان
للاتصال تيلفون
٠٩/٩٥٨٣٩٢٣
٠٥٣٨٧١٧٤٦
(٣٧٤٩)

مطلوب للعمل
شابات وشباب للعمل في مبيعات من بيت لبيت ومركزين لفرق مع سيارات
للاتصال
٠٥٠٧٩٩٧٤١
٠٥٣٧٢٥١٦٣
ليلا
٠٦/٦٧٨٢٥٠٥
(٣٧٤٨)

للإيجار
في عباس ٨٧ حيفا
٣ غرف مع بلكون ومنظر
تلفون ٨٥١٠٢٦١ - ٠٤
٠٤ - ٨٥١٤٤٣٤

مطلوب
وكلاء/وكيلات مبيعات
موزعون/موزعات
شروط عمل مريحة وأرباح عالية وأكيدة
مفضل مع سيارة
الاستفسار والاتصال تلفونياً:
٠٦/٦٤٦٤٩٩٣
بلفون ٠٥٠٤٢٠٤٤٩

للبيع
أراضي للعمار في شفاعمرو
مواقع مختلفة
التسليم فوري
للاستفسار:
٠٥٠ - ٣٥٥٧٦٩

دار للبيع في كفرياسيف
طابق ثان، البلدة القديمة.
للمراجعة، بليفون ٠٥٢٨٥٥٨٩٦

فرصة للبيع
آلة فحص للسيارة
ALLTEST
٥٥٠٠ ش.ج.
٠٣ - ٦٤٧٦٠٨٠

بشرى سارة
لحملة شهادة B.A في علم النفس. تعليم سنة واحدة وتحصل على شهادة M.A في علم النفس (פסיכולוגיה קלינית)، وخاصة خريجو جامعة Barlinkbon
للاستفسار: تلفون - ٠٤ - ٨٥٣٥٦٧٤

للايجار
دور او مكاتب للافراد او المؤسسات
ت: ٠٥٣٧١٦٥٥٥
٠٦/٦٥٧٨٣٨٠
(٣٧٥٥)

للإيجار
دور أو مكاتب للأفراد أو المؤسسات.
الناصرة - حي الميدان - الشارع الرئيسي.
تلفون: ٠٦/٦٥٧٨٣٨٠
پلفون: ٠٥٠/٣٧١٦٥٥٥
(٣٧٦٥)

مطلوب للعمل
ألمنيوم الشمال خطيب م.ض.
بإدارة: نزيه خطيب
مطلوب عمّال مهنيون في مجال الألمنيوم والزجاج.
ت: ٠٦/٦٧٤٣٧٩٢ پلفون: ٠٥٠/٣٩٥٥٥٠
(٣٧٦٦)

إعلان
شبكة لترخيص السيارات - تست وفحص السيارة للشراء والبيع.
سخنين - المنطقة الصناعية - ت: ٠٦/٦٧٤١٠٨٢
شفاعمرو - طريق أفك - ت: ٠٤/٨٤٥١٩٢٧/٨
(٣٧٦٧)

مطلوب للعمل
لشركة إخوان حمّود - سكرتيرة
للاتصال: ٠٥٠/٢٧٧٨٦٥
٩٨٦٣٠٦٦
(٣٧٥٦)

مطلوب
لأوتو ديپو - فرع كنيون حيفا وكنيون حوتسوت همفراتس
مصلحو إطارات ذوو تأهيل.
التفاصيل على هاتف: ٠٣/٦٣٦٩٩٧٩
ارسالية ٢٠١/٢٠٠ - ميطال
فاكس: ٠٣/٦٣٩٦٩٨٣
(٣٧٥٧)

للبيع
ماكنات مختلفة لصنع الحلويات الشرقية والغربية + براد مع فريزر.
تلفونات: ٩٨٦٠٨٢٧
٩٨٦٦٩٩٧
(٣٧٥٨)

محل للإيجار في شفاعمرو
مساحة ٢٨٠م٢ في المنطقة الصناعية عمارة سوپر سنتر يوسف مهنا - للمعنيين الاتصال مع يوسف على هاتف: ٠٥٠٢٣٧٥٢٢ أو ٠٤/٩٨٦٧٩٦٩
(٣٧٥٩)

مطلوب
مرشدون/ مرشدات لمعهد تربية الأولاد في كفرياسيف «بيت المحبة م.ض.»
المؤهلات المطلوبة:
* إنهاء الصف الثاني عشر ومفضّل من حاملي الشهادات الجامعية.
للاتصال: ٩
٠٤/٩٩٦٨٢٦
٠٥٣/٤٠٦٠٢٣
(٣٧٦٠)

مطلوب للعمل في كفرياسيف
مربية ذات خبرة في التربية للاعتناء بطفلة عمرها أقل من سنة وللمساعدة في العمل المنزلي.
العمل أربعة أيام في الأسبوع من الساعة ٨:٠٠ صباحاً وحتى ٢:٠٠ ب.ظ.
الاتصال مع لبنى: ٠٤/٩٩٦٦٨٩٦
(٣٧٦١)

للإيجار/ للبيع
شقق جديدة في أجمل موقع في كفرياسيف - مقابل المركز التجاري «فيوليت سنتر»، في بناية المحامي هاشم شحادة والمهندس بركات الحاج، المكوّنة من خمس طبقات (مع مصعد).
التسليم ابتداءً من ٩٨/٩/١١.
للمراجعة:
٠٤/٩٩٦٢٦٤٢
٠٥٠/٥٤٩٢٤٠
(٣٧٦٢)

عرض للبيع
مبنى دفيئة بمساحة دونم مع شبكة ري، شبكة تدفئة، تربة معزولة بسعر مغرٍ.
للاتصال:
٠٤/٩٩٩٨٥٩٤
(٣٧٦٣)

للبيع
فيات أونو ٦٠ موديل ١٩٨٩ محرك ١١٠٠ وضع ممتاز. للاتصال: ٠٤/٩٩٤٣٢٩٦
(٣٧٦٤)

NCII — R.B Institute — معهد

بسيخومتري وبجروت
بعد النجاح الكبير الذي حققناه.
كما عهدتمونا!!!!
اذا أردت الالتحاق بالجامعات المختلفة والنجاح؟
"ينقصك بسيخومتري أو بجروت"???
* نحن العنوان...
* نحن معك حتى تحقق هدفك!!!!!
نعلن عن استمرار التسجيل للدورات التالية:

*** دورات بسيخومتري لموعد اكتوبر ١٩٩٨**

* بجروت موعد شتاء ٩٨ بالمواضيع التالية:
* بجروت رياضيات (٣، ٤، ٥ وحدات)
* بجروت انجليزي (٣، ٤، ٥ وحدات)
* بجروت فيزياء (٣، ٥ وحدات)
* انجليزي محادثة.

لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال الى معهد R.B
لصاحبته: **ردينة بشوتي**
تلفون رقم 04/9860646 أو رقم ٠٥٠ - ٤٧٢٣٧٣
مطلوب موظفة تجيد الطباعة باتقان مع خبرة سابقة في العمل على الحاسوب خاصة برنامج Excel - برنامج Windows
للمعنيين الاتصال على الارقام المسجلة اعلاه.
(٣٧٢٣)

فياجرا VIAGRA
تجعلك رجلاً!!
إشترِ من الولايات المتحدة وتحصل عليها باقل من ٢٤ ساعة
للتفاصيل:
٠٥٠ - ٥٩١٢٨٧

ارض للبيع في عبلين
مساحتها نصف دونم او دونم - للبناء، موقع هادئ.
للمعنيين الاتصال على تلفون رقم:
٠٤/٩٨٦٨٧٨٠ او ٠٤/٩٨٦٥٩٤٥
(٣٧١٦)

سافر شوف
ريس اند سي RES och SE
الرينة ت: ٠٠٩٧٢ ٦٦١١٥٣٥ - فاكس ٠٠٩٧٢ ٦٠١١٥٣٦
رحلة الى المغرب في ٩/٩ لمدة ١٥ يوم
ابتداء من $1299
البحر الميت ٨/٢٣ - ٨/٢٧ وجبتين 840 شيكل
الاردن - ثلاث ليال $99 مع باص وفيزا
شرم الشيخ آخر الاسبوع $180
ت: ٠٦/٦٠١١٥٣٥
بليفون: ٠٥٠/٤٠١٩٣٩

معرض الامير للسيارات كفركنا
امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥
١) متسوبيشي سوپر لانسر GXL ١٩٩٥ + متسوبيشي لانسر أوتوماتي، تاكسي سابقاً ١٩٩١.
٢) ڤولڤو GLE 940 ١٩٩٤ + 740 ١٩٩١ + ١٩٨٧.
٣) أوپل استرا أوتوماتي ١٩٩٦ + أسكونا أوتوماتي ١٩٨٦.
٤) پونتياك چراند بركس ١٩٩٣ + شفروليت كورسكا ١٩٩٣.
٥) فورد اريكا ٥ أبواب ١٩٩١ + XR31 ١٩٩٠.
٦) فيات پونتو ١٩٩٥ + فيات أونو ١٩٩١.
٧) دايهو رايسر ١٩٩٤ أوتوماتي + دايهتسو شريد ١٩٩١.

معرض للسيارات

للبيع بسعر مغر

بيجو ٢٠٥ موديل ٩٧ – ٥ ابواب مچنيزيوم + جهاز انذار + امبولايزر لون اخضر ميتالي للاتصال: ٠٥٣-٩٩٦١٠٣

للبيع

سيارة فيات ريجاتا ٨٦ – ١٣٠٠ اوتومات ٠٦-٦٧٨١٢٥٣

٠٥٣٧٢٠٦٠٩

للبيع

سيارة اوبل اسكونا ٨٧ بوضع ممتاز ١٣٠٠ عادي ٠٥٢٤٧٥٦٥٠ ٠٦-٦٧٤٥٧٨٩

للبيع

سيارة من نوع شفروليت مونتكارلو سنة ١٩٩٥ – ٣٥٠٠٠ كيلومتر وضع ممتاز جدا ت: ٠٥٠٤٢١٨٥٧ – ٠٦-٦٥٧٩٨٥٢

للبيع

فيات اونو – ١١٠٠ موديل ٩٤ لون احمر للمعنيين ت: ٠٤/٩٩٤٦٦٦٨

للبيع

فورد ترانزيت موديل ٩٧ وضع ممتاز يد اولى ٠٦/٦٧٤٥١١٧ بالنهار ٠٦/٦٧٤٤٢٤٦ ليلا

سيارة للبيع

سيات مالاجا ٨٨

مكيف هوائي + اضافات ١٥٠٠

ت: ٠٤-٩٩٤٥٠٤١ – ٠٥٢٥٨٤١١٨

للبيع

سيارة اونو ١٠٠ – ٨٩ – احمر وضع ممتاز ٠٥٠٦٩٩٩٣٦ – ٠٦-٦٥٥٤١١٨

للبيع

سيارة سوبارو 1600 DL موديل 1988 اللون احمر ٠٤/٩٩٤٧٤١٩ – ٠٥١-٢٦٧١٩٧

للبيع

سوبارو حمراء ٨٨ يد اولى DL ٠٤/٩٩٤٧٤١٩ ٠٥١-٢٦٧١٩٧

للبيع فرصة لا تعوض

جولف ١٣٠٠ موديل ٩١ تست سنة كل الاضافات ٠٤/٨٥٢٧٨٧٨ ٠٤/٨٥٥٣٢٩١

للبيع

B.M.V ٣١٦ ١٩٨٨ ١٦٠٠

٠٥٠٤٧١٠٦٤

سيارات دالية الكرمل

ت: ٠٤/٨٣٩٥٣٤٤

بادارة ر. روحانا

امكانية شراء، بيع، تبديل جميع انواع السيارات
الشارع الرئيسي مقابل محطة الوقود

١ – فولفو ٩٣ – ٢٣٠٠
٢ – شفروليت لوبنا ٩٦
٣ – سوبارو غراند ليوني ٩٤
٤ – مازدا اوتوماتيك ٩٤
٥ – اودي ٨٠ – ٩٢+٨٨
٦ – رينو ١٩ – ٩٣ فاخرة
٧ – رينو ١٩ – ٩١+٩٢+٩٣
٨ – تندر رينو ٩٢ (جديد) – ٩٣
٩ – شفروليت كورسيكا ٢٢٠٠ – ٩٦
١٠ – تندر سوبارو ٩١+٩٢
١١ – قطات اونو ٩٥ كل الاضافات
١٢ – يونداي ديزل ١٠ – راكب ٩٤
١٣ – فورد ترانزيت ركاب اوتوماتيك ٩٢
١٤ – سوبارو ٨٧ + ٨٩ اوتوماتيك مع مكيف ١٦٠٠
١٥ – اوبل اسكونا ٨٤ ٥ ابواب
١٦ – بيجو ٢٠٥ – ٨٧
١٧ – سوبارو جستا + مكيف – ٩٣

للبيع

سيارة من نوع ابيزا (١٩٩٣) ماتور ١٥٠٠، وضع ممتاز. ت: ٠٦/٦٥٥٤٥٦٥ مساءً.

للبيع

سيارة من نوع فولفو ٧٤٠ GLE موديل ٩٢ لون ميتالي ٢٠٠٠ ت: ٠٦/٦٥٧٥٢٧٣ – ٠٥٠٢٥١٥٧٧

للبيع

اوبل كاديت، موديل ٨٣.

تل: ٠٤/٨٣٣٣١٥٦ و٠٥٢٤١٨٣٨٤

للبيع

اوبل فكترا موديل ٩٤ اوتوماتيك

ت: ٠٦/٦٧٤٢٦٦٧ و٦٥٥٩١٧ – ٠٥٠

للبيع

فيات ماليچا – موديل ٨٧، غيار عادي. للمعنيين الاتصال على: ٠٤/٩٩٤٨١١٢ بيلفون: ٠٥٢٣٦٩٦٨٨

للبيع

رينو موديل ٩٤ يد ثالثة – ٨٧ الف كم مع جميع الاضافات للاتصال ٠٤/٩٩٧٧٩٥٧

للبيع

سيارة فورد ترانزيت للركاب

موديل ٩٢ – ديزلت: ٠٥٠-٣٢٦٥٦٤

٠٦-٦٧٤٢٨٥٧

للبيع

تراكتور سوفل كربيلر ٣٩ موديل ٨٣ وضع ممتاز جدا للاستفسار: ٠٦/٦٥١٦٦٧٨

للبيع بسعر مغر

بونتياك كابيت ٩٢ يد ثانية تست لسنة. لون ميتالي ٠٥٠٢٤٤٤٧٣

للبيع

اودي موديل ١٩٨٣

تلفون ٠٦/٦٣١٥٦٠٨ – ساعات المساء

للبيع

مازدا نوع NBV موديل ١٩٩٤ وضع ممتاز يد ثانية

ت: ٠٦/٦٤٥٧٥٤١ – ٠٥٢/٦٩١٩٢٧

مركز الركب مركز السيارات

بيلفون: ٠٥٠٢٦٦٣٠١ - ٠٥٠٢٤٣٦٩٣

١ – ميتسوبيشي – سوبر لانسر ٩٤ يد اولى كل الاضافات
٢ – ميتسوبيشي سوبرلانسر ستيشن يد ثانية ٤٩ غير عادي
٣ – سوبارو غراند ليونه ٩٤ اوتومات يد اولى
٤ – داياتسو ابلاوز ٩٢ اوتومات يد ثانية
٥ – فورد سييرا ٨٨ اوتومات ١٨٠٠

سيارات الربيع

بادارة محمد علي. ت: ٠٥٣٧٣٦٤٣١

١ – فولفو ٩٤٠ GLE ٢٣٠٠ كل الاضافات ٢٩٢ – فيات ريجاتا 70S – ١٣٠٠ موديل ٨٧ شبابيك كهربائية
٣ – رينو ١١ موديل ٨٣ كل الاضافات
٤ – فلفو ٧٤٠ – ٨٨
٥ – فورد سيريه، يد ثانية، ١٦٠٠ موديل ٨٣
٦ – فورد إريكا ١٣٠٠، فحص لسنة، موديل ٨٤
٧ – BMW سبورت ١٨٠٠ موديل ٨٨ + كل الاضافات + ٤٤ (مع سقف "كشف").
٨ – اوبل كاديت + مكيّف + مغنيزيوم + اوتومات 1300S موديل ٨٧.
٩ – مرسيدس ٣٠٠ – ٩١
١٠ – ميتسوبيشي سوبرلانسر ٩٥
١١ – شفروليت كورسيكا ٩٢ – ٢٢٠٠
١٢ – فيات اونو ٤٥ – ٨٨
١٣ – فولفو ٨٥٠ – GLT موديل ٩٥ حجم ٢٥٠٠ يد ثانية

للبيع

سيارة رينو ١١ – ٨٦ – ١٢٥٠ + مكيف ٠٤-٨٣٩٢٢٥٥

للبيع

سيارة من نوع اسكانيا ٥٠٠ قلاب ١٩٩٣ + امباطيا (محاور) للاتصال ت: ٢٩٨٨٢٥ – ٠٥٠

للبيع

سيارة اوبل كاديت ٨٨ GL – ١٦٠٠ اوتومات + مكيف + انذار + اقفال مركزي ت: ٠٦/٦٧٤٠٥٩٨ – ٦٦٤٤٦٣ – ٠٥٠

للبيع

سيتروين Ax – ١٤٠٠ موديل ٩٧ يد اولى جهاز انذار راديو ديسك ٢٠٠٠٠ الف كم اقفال مركزي – شبابيك كهربائية ٠٦/٦٦٥٦٣٣٦١ ٠٥٣٧٣٦٩٨٨

للبيع

فولكسفاجن pasat ٩٠ مع مكيف – ١٦٠٠ ت: ٠٤/٩٩٦٣٨٨٩ ٠٥١٥٢٣٤٩٧

للبيع

ايبيزا يد اولى موديل ٩٤ وضع ممتاز + مكيف هواء ٥ غيار ت: ٠٥٢٨٢٤٨٢٢ ٠٤/٩٥٦١٦٨١

للبيع

ميتسوبيشي سوبرلانسر كل الاضافات ٩٦ ٠٥٠/٥١٠٧٥٦ – ٠٤/٨٥٥٣٧١٧

للبيع

سيارة ميتسوبيشي سوبرلانسر صالون موديل ٩٧ يد اولى كل الاضافات – جديدة ت: ٠٤/٩٥٣٢٠٨٠ ٠٥٢٦٢٢٤٢٨

للبيع

فرصة لا تعوض

ميتسوبيشي سوبرلانسر ٩٧ يد اولى اوتومات جميع الاضافات وضع ممتاز ٠٤/٩٩٦٦٩١٠ – ٠٤/٩٩٣١٨١١

فرصة - سيارة للبيع

رينو ميچان ٩٦ – ١٦٠٠ غيار عادي، لون اسود، كل الاضافات

ت: ٠٥٢٣٥٩٨٦٣ – ٠٤/٩٨٦٧٦٢٣

للبيع

للبيع

سيارة للبيع

سيارة من نوع .G.M.C سفاري يد اولى وضع ممتاز. ت: ٠٥٠/٣١٢٢٢٧ و٠٦/٦٠١١٦٨٩

للبيع

بيجو GLX 405 موديل ٩٢ اوتوماتيك بحالة ممتازة ت: ٠٥٠٦٢٦٣٠٠ – ٠٤/٩٨٠٣١٦٨

للبيع فرصة لا تعوض

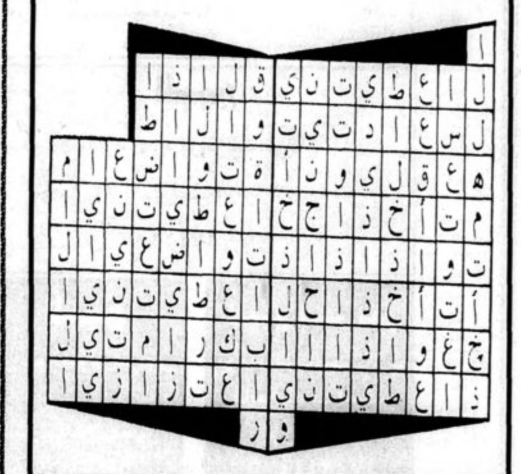
سيارة كفالير موديل ٩٦ اوتوماتيك يد اولى لون ابيض تست لسنة نوافذ كهربائية

ت: ٩٩٦٦٠٣٣ و ٦٦٣١٣٢ – ٠٥٢

الكلمة الضائعة

جميع كلمات هذا الدعاء هي لأديب وشاعر هندي مشهور جداً، إذا أردت أن تعرف من هو، عليك أن تكشف كلمات الدُعاء الموجودة أفقياً أو عمودياً داخل المربعات وتشطبها، فيبقى ٥ أحرف إذا رتّبتها تؤلف اسم هذا الأديب.

اللهم إذا أعطيتني مالاً لا تأخذ سعادتي
وإذا أعطيتني قوّة لا تأخذ عقلي
وإذا أعطيتني نجاحاً لا تأخذ تواضعي
وإذا أعطيتني تواضعاً لا تأخذ اعتزازي بكرامتي



ما هو المثل العربي الذي يمكن أن نستوحيه من الصور التالية؟



حل كلمة السر

عبلة كامل

كلمات متقاطعة

أفقياً:

١. قوة وشجاعة – عالم انجليزي.
٢. ماركة سيارات – عكس أجب (معكوسة) – وعظت.
٣. مطرب مصري راحل (صاحب الصورة).
٤. العيون – عائلة ممثل مسرحي لبناني – قنا – سحاب.
٥. مركبة فضائية سوفييتية – حشرات مجتهدة – نيشاناً – لعب ولهو.
٦. حرف أبجدي مخفف – مطربة أمريكية (صاحبة الصورة) – رجاء.
٧. وجهة نظر – من الأقارب – ماركة سيارات.
٨. للتمني – بذر الأرض – اقتراب.
٩. طعن بإبرة أو رمح – أرخبيل بركاني في أوقيانيا – صروح عالية – تفسيرية.
١٠. ترطب – ممثلة مصرية – مدينة إيطالية.
١١. سقط الجمل ولصق بالأرض من شدّة التعب – إتصل بصلة – قبيلة هندية (معكوسة).
١٢. رجوع.
١٣. إصبع – ممثلة مصرية (صاحبة الصورة) – اسم حمله عدة ملوك أوروبيين.
١٤. تعلنه الشركات عندما تزداد خسائرها (معكوسة) – متشابهان – معدن ثمين – حر – للنداء.
١٥. ميثاقي – جبل لبناني شهير في السلسلة الغربية – غير ناضج.
١٦. يعبر – مطربة لبنانية (صاحبة الصورة).
١٧. أطوف ليلاً أحرس الناس – أشعل – مسرحية للأخوين رحباني.
١٨. ولاية أمريكية – القلم.

عمودياً:

١. العصا الغليظة – جفّ.
٢. راية – نبأ – بحيرة في أرمينيا (معكوسة).
٣. حرف جر – مطرب لبناني (صاحب الصورة).
٤. الدواء – أجاب على السؤال (معكوسة) – نستنقذ الأسير بمال أو سواه.
٥. جمال – ممثلة لبنانية تعمل في مصر.
٦. فقَرة – عائلة – يلي البرق.
٧. أعفو وأصفح – نعم بالأجنبية – حرف عطف – علامة موسيقية.
٨. ماء جارف – برَق – المجرم.
٩. شخصية خرافية (معكوسة) – آمال – قائد السفينة.
١٠. حقود – من القواضم.
١١. ذكر النحل – وجع – ظاهرة (مبعثرة).
١٢. صوّر – أداة نصب – مرض صدري – أصبح كهلاً وعجوزاً – أصراً.
١٣. فقدان الشيء – شك – ضمير متصل.
١٤. فنانة لبنانية (صاحبة الصورة) – ممثلة مصرية.
١٥. نسامح – كثير – ناقش.
١٦. نصيب – جربا فعل.
١٧. قرر في – طائر شؤم – المتوهم والخيالي – صنف.
١٨. ممثل مصري (صاحب الصورة).
١٩. مرن – عبير.
٢٠. في البيضة – دولة في أمريكا الجنوبية.

حل هرم الكلمات

أفقياً:

١. رياض السنباطي.
٢. أدب – نواري – يد.
٣. حنان – قم – هرما.
٤. دك – طابة – ميني.
٥. نلتقي – للم.
٦. أ، أ، أ، أ – عاداني.

عمودياً:

٧. اندحار.
٨ – الكندي.
٩. آت – آبا.
١٠. اقطن.
١١. يا – نا.
١٢. بقول.
١٣. التماس.
١٤. دم – رن.
١٥. المهيب.
١٦. نمير.
١٧. نحيط.
١٨. بيادي.

حلّ لغز الكلمات المتقاطعة

أفقياً:

١. ابن زيدون.
٢. سناء جميل.
٣. ربا – لعبت.
٤. ري – قهر – نلم.
٥. أعد – دول.
٦. لسان – إيران.
٧. يورانيوم.
٨. أب – تنادي.
٩. أمل – دال.
١٠. يموت – منيرة.

عمودياً:

١. استراليا.
٢. بن – يعسوب.
٣. نار – دار – أو.
٤. زئبق – ناعمة.
٥. يجاهد.
٦. دم – رواية.
٧. ويل – ليون.
٨. نلعن – رمادي.
٩. بلوى – دار.
١٠. متين – نبيلة.

على الشاشة الصغيرة

التلفزيون الأسرائيلي

يوم الجمعة ٩٨/٨/٧

القناة الأولى:

٦,٣١ - الاخبار بالعربية
٦,٤٥ - الاخبار بالعبرية.
٨,٠٠ - فترة الصغار مع حني نحمياس
٩,٤٥ - انيجما - الحلقة ٧.
١٠,١٠ - رياضة للشباب.
١٠,٣٥ - العالم بحسب واين - الحلقة السادسة.
١١:٠٠ - بيت صغير في افريقيا- الحلقة السادسة.
١١,٢٥ - علم ولماذا.
١١,٥٠ - قصص عالمية.
١٢,٤٥ مجلة جيليت للرياضة العالمية.
١٣,١٥- فيلم سينمائي - كل المخلوقات الكبار كالصغار.
١٥,٠٠ - الأخبار بالروسية.
١٥,٣٠ - حديث ديني.
١٦,٠٠ - صندوق النغم.
١٦,٣٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٦,٤٠ - فيلم الجمعة العربي- خائفة من شيء ما.
١٩,٠٠ - الأسبوع في ساعة.
٢٠,٠٠ - المفكرة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ - شرطة إل. إي.
٢٢,٠٠ - بطولة العالم في كرة السلة.

القناة الثانية:

٦,٠٠ - فئران صغيرة في العربة - الفصل ٢٢.
٦,٣٠ - كوك - توكان - صور متحركة.
٦,٤٣ - برنامج الصباح.
٩,٠٠ - في أفضل العائلات.
١٠,٠٠ - أذواق (اعادة)
١٠,٣٠ - بنات الذهب - الحلقة ٣٧ (اعادة).
١١,٠٠ - نظرة نسائية - ليس للنساء فقط.
١١,٣٠ - زومبيط للحاسوب.
١٢,٠٠ - مسارات - مسابقة معلومات بالعربية.
١٢,٣٠ - عن طريق اعيننا
١٣,٠٠ - أهلاً وسهلاً.
١٣,٣٠ - هذا الاسبوع بالعربية.
١٤,٠٠ - السندباد - الحلقة ٣٤.
١٥,٠٠ - الموساد - الحلقة الخامسة (اعادة).
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة ١٢٣٤.
١٧,٠٠ - موجز أخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ - سبت سلام - ملاكمة.
١٧,٣٠ - المحمية - الحلقة ١٦ - الهندي الالماني.
١٨,٠٠ - مجلة الجندي.
١٨,٣٠ - حرس الخليج - الحلقة ١٦٥.
١٩,٢٥ - ايتشا - الحلقة ٢٨ (اعادة).
٢٠,٠٠ - استوديو الجمعة الاخباري.
٢٠,٤٥ - الى عشرة مع ميراف ميخائيلي.
٢٢,٠٠ - بيلامافيا - الحلقة الرابعة.
٢٢,٥٥ - رواية براونينج - فيلم.

٠٠,٥٥ - الملكة مارغو -
٠٣,٢٠ اليوم اغنية.

يوم السبت ١٩٩٨/٨/٨

القناة الأولى:

١٠,٠٠ - دينفير - الديناصور الاخير.
١٠,٤٥ - فقط عندما اكون حاضراً.
١١,٠٠ - قهوة ذات رائحة امرأة.
١٢,٢٠ - حرب التكنولوجيا.
١٣,٥٠ - صدق اللي قال.
١٤,٠٠ - سماء واسعة.
١٤,٤٥ - ويكليف.
١٥,٣٥ - مغامرات في الغوص.
١٦,٠٠ - النادي الادبي.
١٦,٣٠ - عمالقة السينما المصرية.
١٧,٠٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٧,١٠ - مجلة التلفزيون.
١٧,٤٠ - دردشات - زهير بهلول.
١٨,٣٠ - ٢ × ٢
١٩,٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - لعبة السبت.
٢٠,٠٠ - العالم من حولنا.
الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ - بطولة العالم في كرة السلة.
بث مباشر من اثينا.
٢٢,٥٠ - كلنا حكماء في الليل.
٢٣,٢٠ - موجز الأخبار العبرية.
٢٣,٢٥ - يو - يو... بايحاء باخ.

القناة الثانية:

٨,٠٠ - شوكو تلعاد.
١١,٠٠ - زومبيط للحاسوب.
١١,٣٠ - نظرة نسائية - ليس للنساء فقط.
١٢,٠٠ - اذواق (إعادة)
١٢,٣٠ - السحر في السينما - الحلقة ١٧.
١٣,٠٠- «انتبسكا صغيرتنا» فيلم وثائقي.
١٤,٠٠ - على اجنحة الشوق - الحلقة ١٥.
١٦,٣٠ - إلين - الحلقة ٤٣.
١٧,٠٠ - موجز الاخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ - علبة وثائق.
١٧,٥٠ - بيني وجون - فيلم سينمائي.
٢٠,٠٠ - الأخبار بالعربية.
٢٠,٣٠ الجميع متساوون - الحلقة ١٣.
٢١,٠٥ - «عزيزي، الولد انتفخ» فيلم سينمائي.
٢٣,٠٠ - الحاكمية ٢ - الحلقة الخامسة.
٠٠,٠٥ - منطقة الخطر - الحلقة ١٣.
٠١,٠٠ - مهرجان جاز بلوز ١٩٩٨.
٠١,٥٠ - مسابقة جاز اسرائيلي (اعادة).
٠٢,٠٠ - اليوم اغنية.

فيلم الجمعة العربي

خائفة من شيء ما



* نجوى ابراهيم *

عصمت طالبة حقوق متفوقة، تنجو من محاولة اغتصاب بمساعدة لص تواجد صدفة في مكان الحدث، لكنها تتورط بجريمة قتل وتقع في صراع، لان عليها ان تسلم اللص (القاتل) كي تثبت براءتها وتنجو.

المثلون: نجوى ابراهيم
رشدي اباظة
عزت العلايلي
جميل راتب
اخراج: يحيى العلمي.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو اليوم، الجمعة، حاراً وترتفع درجات الحرارة عن معدلها العام. غدا السبت يكون الجو قانظا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٣٤ ● تل أبيب وضواحيها- ٣٢ ● حيفا وضواحيها - ٣٣ ● ايلات - ٤٣ ● جبال الجليل - ٣١ ● المروج الشمالية - ٣٨ ● جبال المركز والجنوب - ٣٤ ● السهل الداخلي - ٣٧ ● السهل الساحلي - ٣٢ ● النقب الشمالي - ٣٨ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٤٠ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٤٣.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية شمالية ويكون البحر بين مائج وهادىء في ساعات النهار، وهادئا في ساعات الليل.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية، ويكون البحر هادئاً.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ٩٨/٨/٦

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٦٥١٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٦٣٩ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٩٦١٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٥٣ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٥٠٦ ش.ج
● دينار اردني	٥,١٦٦٢ ش.ج
● للمسافرين*	٣,٨٥٥٤ ش.ج
● «اسود»	٣,٦٥ - ٣,٦٧ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
انت في حالة ترقب وكذلك الطرف الآخر.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
واجه المسؤوليات بما تستوجبه من اسلحة.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
لا بد من خطوة مع الشريك وإلا فالافضل اغلاق هذا الباب.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
الحياة المهنية متعبة وما عليك الا الاستسلام لها.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
الطرف الآخر بانتظار مبادرة تحيي الحب وتنعشه.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
الصحة بالف خير، لا تقلق بالنسبة لعملك الجديد.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
توقع ترقية وزيادة في الراتب الشهري.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
تحتاج الى الحرية والانطلاق بعيداً عن البيت وهمومه.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
ترقيات تصيب بعضا ممن حولك، فبارك للجميع.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
الانفراج الذي اصاب الجميع فيه كل الخير لك.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
عليك مشاطرة الطرف الآخر احزانه وافراحه.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
ما زلت تضيع الفرص الثمينة بعقليتك القديمة.

حدث في مثل هذا اليوم

٨/٧

١٩٢٣ - تضخم في المانيا: الدولار الواحد يعادل ٣,٣ مليارات مارك الماني.
١٩٣٨ - وفاة المخرج المسرحي الروسي قسطنطين ستانيسلافسكي (ولد في ١٨٦٣).
١٩٤٠ - الحرب العالمية الثانية: لوكسمبورغ ومنطقة الالزاس واللورين تخضع للادارة المدنية الالمانية.
١٩٤١- جوزف ستالين يتولى القيادة العليا للجيوش الروسية.
١٩٤١ - وفاة الكاتب والفيلسوف الهندي رابيندرانات طاغور (ولد في ١٨٦١).
١٩٤٩ - زلزال عنيف يضرب الاكوادور ويسفر عن مقتل عشرة آلاف شخص وزوال اربع مدن و ٢٥ قرية عن وجه الأرض.
١٩٦٠ - الزعيم الكوبي فيديل كاسترو يعلن تأميم المؤسسات الامريكية في كوبا.
١٩٨٢ - اتفاق لبناني - فلسطيني - امريكي على خطة فيليب حبيب لاجلاء المقاتلين الفلسطينيين من بيروت.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٩٨/٨/٦ (سحب ٩٨/٣٢)

فاز بمبلغ 1500,000 ش.ج، الرقم 844509
فاز بسيارة، الرقم 528379
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 055165، 846795، 836947، 570156، 131069، 651949، 289388، 312214 .
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 00206، 75604، 36878، 07348، 87156، 41336، 99879، 95687، 32694، 42206، 80108، 47788، 09462، 87492، 60619، 32166، 91881، 26638، 53198.
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 874، 401، 279، 590.
فازت بمبلغ 30 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 21، 40، 11، 61.
فازت بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 08، 69.
فازت بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 0 ، 5.



الجمعة ٧ آب ١٩٩٨ الصفحة الأخيرة

نتنياهو يؤكد تدخله لمنع انتخاب بطرس معلم مطراناً للروم الكاثوليك

■ السينودوس الذي كان انتخب الأرشمندريت إميل شوفاني مطراناً للطائفة مرتين، يتراجع عن قراره تحت ضغط البابوية والقدومي ■ نتنياهو لـ«الإتحاد»: أجهزة الأمن الإسرائيلية أوصت بإلغاء انتخاب معلم ■ شوفاني ووجهاء الطائفة كانوا قد اجتمعوا مع نتنياهو قبل أن يتدخل ■

■ الناصرة - مكتب «الإتحاد» ، آمال شحادة - أكد مكتب رئيس الحكومة لـ«الإتحاد»، أمس الخميس، أن رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، عمل على إجهاض قرار قداسة البابا يوحنا بولس الثاني تعيين المطران بطرس معلم لأبرشية عكا والناصرة وحيفا وسائر الجليل. وقال الناطق بلسان نتنياهو لـ«الإتحاد»: «إن تدخل نتنياهو في الأمر جاء بسبب تحذيرات أجهزة الأمن الإسرائيلية التي أشارت إلى أن معلم خاضع لتأثيرات فلسطينية متطرفة». وذكر بالإسم رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، والمخابرات السورية، والمطران المبعَد هيلاريون كابوتشي. وأكد أن هذا الموقف اتخذ إثر اللقاء الذي عُقد مع نائب المطران الأرشمندريت إميل شوفاني ووجهاء الطائفة، بطلب منهم.



* الأرشمندريت إميل شوفاني *

وكان السينودوس قد قرر الأسبوع الماضي تغيير قراره السابق بتعيين شوفاني مطراناً واستبداله بالمطران بطرس معلم، من أسقفية نوسا سنيورا في البرازيل. إذ سبق وانتخب السينودوس الأرشمندريت إميل شوفاني بأكثرية ساحقة، لكن هذا القرار جوبه بجملة اعتراضات حادة من قبل مجموعة من رجال الدين، بينهم الآباء فوزي خوري وابراهيم داوود والياس شقور، وجمعية «أبناء أبرشية الجليل». وفي حينه أقيمت مظاهرة، ولأول مرة، مقابل القاصد الرسولي في القدس. فاجتمع السينودوس مرة أخرى وعاد وأكد قراره السابق بأكثرية إضافية لانتخاب شوفاني. وعلى أثر ذلك اتسعت حلقة المعارضة لدرجة التدخلات السياسية أيضاً. وقد علمت «الإتحاد» أن فاروق القدومي بعث برسالة إلى قداسة البابا يعترض فيها على تعيين شوفاني لأسباب وطنية. وقبل حوالي الشهر أرسلت البابوية لجنة لتقصي الحقائق، فاجتمعت مع جميع الأطراف، وخرجت بانطباعات تميل إلى قبول رأي المعارضين الذين يتهمون المطران سلوم ونائبه ببيع أراض وأملاك أو تأجيرها لسنوات طويلة المدى، الأمر الذي اعتُبر تجاوزاً مالياً ووطنياً.

وهكذا جاء القرار الجديد بتأثير من البابوية لتعيين المطران بطرس المعلم، الأمر الذي أدى إلى توتر في العلاقات. وحالياً تسود الخلافات مطرانية الروم الكاثوليك إثر هذا القرار.

وقد حاولنا، حتى ساعة متأخرة من مساء أمس، الحصول على رد الأرشمندريت إميل شوفاني والمطرانية والسفارة البابوية في البلاد، وقد امتنع الجميع ، مطلقاً، عن الرد.

وفي المطرانية طلبوا الانتظار حتى يصل، اليوم الجمعة، المطران لطفي لحام، قادماً من بيروت، حيث شارك في اجتماع السينودوس هناك.

ويُشار إلى أن المطران بطرس معلم (٦٩ عاماً) من مواليد عيلبون وتعيش عائلته وعائلة الأرشمندريت إميل شوفاني ، وهي من عيلبون أيضاً، في نفس الحي في القرية. وقد غادر معلم البلاد منذ أكثر من (٥٦) عاماً. ويشغل اليوم أسقفاً لنوسا سنيورا في البرازيل. وهو متخصص في الشؤون المسكونية (توحيد الكنائس). وقد كرس سنوات طويلة من حياته للعمل في هذا المجال. وكان من قيادة فكرة الحوار الإسلامي المسيحي التي نشأت في السبعينات. وقد بذل جهوداً كبيرة من أجل هذه الفكرة. وقد ترأس وشارك في عشرات المؤتمرات في جميع أنحاء العالم من الهند إلى أوروبا وأمريكا الشمالية والجنوبية. وهو معروف كشخصية عالمية.

لا توجد بشائر جديدة!

استمرار موجة الحر حتى يوم الإثنين

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - سجلت درجات الحرارة خلال الأيام الماضية رقماً قياسياً لم تشهده البلاد منذ سنوات. وحسب توقع محطة الأرصاد الجوية ستستمر موجة الحر حتى يوم الإثنين القادم، مع ارتفاع درجة الحرارة بـ(٢-٣) درجات.

وشهد استهلاك الكهرباء يوم أمس رقماً قياسياً حيث تم استهلاك (٦,٧٠٠) ميغاواط، بسبب تفعيل مكيفات الهواء للتغلب على الحر، الذي يسود البلاد منذ أسبوعين، وخلال جميع ساعات اليوم.

ومن المهم، في هذه الظروف المناخية الحارة التواجد في الأمكنة الظليلة، وتناول السوائل بشكل متواصل لمنع الجفاف. ولنعبر هذه الموجة بسلام.

بعد اكتشاف حالات من الحمى المالطية في كفرمندا

الخدمات البيطرية تحذر من تناول الجبنة البيضاء غير المراقبة

● مصادرة ١٠٠ كيلو غرام من اللحوم غير المراقبة في القرية ●

● الناصرة - مكتب «الإتحاد» - آمال شحادة - حذر مدير الخدمات البيطرية في لواء الشمال، د. رادو الغازي، امس الخميس، من شراء الجبنة البيضاء من الباعة المتجولين او تلك المصنعة في البيوت بدون مراقبة. وجاء هذا التحذير في اعقاب اصابة خمسة اطفال وامرأتين من كفرمندا، بالحمى المالطية جراء تناولهم الجبنة البيضاء.

وقال د. الغازي في حديث مع «الاتحاد»، «ان بلاغاً وصل الى الخدمات البيطرية، امس الاول، عن اصابة ام واطفالها الثلاثة بالحمى المالطية، فتوجهنا الى كفرمندا لفحص الموضوع، وهناك علمنا ان امرأة اخرى وطفليها، وهم من اقارب العائلة المصابة، اصيبوا هم ايضا بالحمى، وبعد الاستفسار تبين انهم تناولوا الجبنة البيضاء بعد شرائها من احد البيوت في القرية ومن بائعة متجولة من عرب الكعبية».

وخلال تواجده في القرية، توجه د. الغازي ومرافقوه لفحص دكان لبيع اللحوم يقع بالقرب من حظيرة للمواشي، واذ بصاحب الدكان يذبح مجموعة من الخرفان هناك بدون اية رقابة بيطرية. وقال د. الغازي: بعد وصولنا بدقائق حضرت امرأتان وقامتا باخفاء اللحوم داخل البيت، فدخلنا لاجراء تفتيش في الثلاجة فلم نعثر على شيء. ولاحظنا وجود باب داخل الغرفة فطلبنا فتحه لكن المرأة اعترضت وقالت ان العائلة لا تفتح هذا الباب مطلقاً وانه لا يؤدي الى اي مكان تستعمله العائلة. وازاء اصرارنا تم فتح الباب فعثرنا على اللحوم مخبأة داخل كومة من الفراش، فأصدرناه».

وقال الغازي، ان وزن اللحوم المصادرة بلغ ١٠٠ كيلوغرام، مضيفاً، ان اصحاب هذا البيت يصنعون ايضاً الجبنة البيضاء بدون مراقبة ويبيعونها، الامر الذي يشكل خطراً على صحة المواطنين.



عيش وملح
ملحق الاتحاد
مرسيل خليفة



★ عبلة حجازي - كوافيرة من طمرة

ما يزعجني واريد الفضفضة حوله هو تصرفات بعض الشبان، الذين يقودون سياراتهم بسرعة جنونية، ويفتحون اجهزة الراديو والمسجلات على اعلى موجة لينبعث منها الضجيج، دون الاهتمام براحة الآخرين. وكذلك يزعجني اولئك الذين يطلقون العنان لزمامير سياراتهم، وكأنها سيمفونية، غير آبهين ان كان ذلك في ساعات القيلولة او الساعات المتأخرة من الليل.

وتزعجني النسوة اللواتي يجتمعن للتسلية فتكون النميمة موضوعهن المفضل وتأخذن بإطلاق الشائعات ضد هذا وتلك بدون رحمة ولا حساب.. وأشد ما يزعجني مؤخراً إنشغال الصحف العبرية مؤخراً بسلوكيات طبيب عربي.. وتوجيه تهمة خطيرة وغير اخلاقية إليه.. ولا أحد يعقب او يسأل عن الغرض من هذه الحملة.. فلو كان الامر عكسياً لقامت الدنيا وما قعدت.

واخيراً.. اتمنى من كل المسؤولين عن حماية البيئة الاهتمام بتخليص شوارعنا من مياه المجاري ومحاسبة كل من تسول له نفسه القاء النفايات من السيارة الى الشارع، غير آبه بنظافة بلدته.. ولأن حماية البيئة مسؤوليتنا جميعاً، اقول لهؤلاء: عفوكم.. فما تقومون به هو امر غير حضاري!

لطيفة سمعان من فسوطة

■ قبل أيام رافقت أعضاء مسرح "الميدان" في جولة لقريتنا سحماتا. وهناك قمت بإلقاء بعض الأشعار ليقوم بتسجيلها الممثلون. وهاك بعضها:

يا ربي يا معبود تبقى دياره خراب
ومزعق للبوم ومسكن للغراب
ويا نهلتني بالدار وأنا ربيتها
ومن دمع عيني ومن الجفون سقيتها
ولما لقيت الغير أكل عنها الثمر
مشرتها ولو كان معانقها القمر

وتضيف لطيفة:

خيل تطرد خيل   واحنا اللي انطردنا
وما بنام الليل   على خراب بلدنا
خيل تطرد خيل   واحنا المطرودين
طردونا العدوّين   وصرنا مهجّرين

وجيه سمعان - شاعر من حيفا




■ اهتم كثيراً بالبحث عن الحقائق. ومؤخراً قرأت كتاباً للدكتور فايز رشيد، وعنوانه "تزوير التاريخ". وأعجبني كثيراً، حيث يرد فيه على كتاب نتنياهو "مكان تحت الشمس".. ويورد رشيد الكثير من الوقائع التي تفضح السياسة الصهيونية وتزييف التاريخ.

خلال السنة الأخيرة انشغلت عن الكتابة، وخرجت في قصيدة واحدة فقط، "لفها الشوق" تحكي عن حيفا، واهتممت في توزيع الديوان الشعري الذي أصدرته، كما أنني أنخرط في قضايا المهجّرين بشكل عام.

يا عالم يا عليم

□ ما مصدر كلمة دينار؟

(الجواب على ص ١٢)

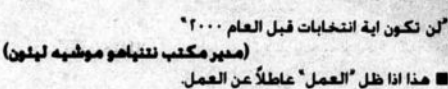
امّا بعد
عجباً!

★ نعجب حقاً لذلك العجب والذهول اللذين ابداهما نائب وزير الاسكان، منير بوروش، لدى زيارته الى الناصرة، يوم الثلاثاء الماضي، فخلال زيارته الى احد البيوت الآيلة للسقوط ووقوفه على الاوضاع المعيشية المزرية التي يعانيها اصحاب البيت، أبدى بوروش عجبه وذهوله وخرج متسائلاً: كيف يمكن لعائلة ان تعيش في مثل هذه الظروف؟

لكن نائب الوزير بوروش نسي، في تلك اللحظة، وقبل تصريحه هذا، انه كان يمثل في ذلك الموقع، المسؤول الاساسي عن مثل هذه الظروف، وزارة الاسكان، وبالتالي الحكومة، التي تتجاهل الازمات الاسكانية في الوسط العربي، وبشكل خاص في البلدات القديمة والمدن المختلطة، وتتعامى عن اوضاع سكانها، ليس في مجال السكن فحسب، بل وفي كل ما يتعلق بالخدمات الاجتماعية والبنى التحتية..

ولا ندري ان كان قلب نائب الوزير قد رقّ حقاً وهو يشاهد ذلك البيت، فسارع الى التجاوب مع مطالب البلدية. لكن ما نأمله ان لا يبقى نائب الوزير مذهولاً مما رآه.. فينسيه ذهوله ما شاهده في ذلك البيت وما سمعه من صاحبته.. فيسعى الى تحقيق ما ابداه من تجاوب مع مطالب البلدية، كي لا يرجع الى الناصرة ثانية.. ويشاهد من العجب ما قد لم يره في زيارته هذا الاسبوع.

■ تحرير: وليد ياسين ■ تصميم ومونتاج: وائل واكيم ■ هيئة التحرير: نظير مجلي، هشام نفاع، واسامة مصري ■



منجّم

"لن تكون اية انتخابات قبل العام ٢٠٠٠"
(مدير مكتب نتنياهو موشيه ليئون)
■ هذا اذا ظل "العمل" عاطلاً عن العمل.

فعلا

"نحن في الطريق لتقليص البطالة والحكومة في الطريق الصحيح"
(ليئون ايضاً)
■ والدليل: (٢١٠) آلاف محروم من العمل!

حرب

"الحزب يسعى الى تجديد قواه حتى يظهر كمعارضة محاربة".
(شمعون بيرس عن حزبه "العمل")
- محاربة لنفسها..

تحاليل

"التحاليل مستمرة على فستان مونيكا ليفنسكي".
(مكاتب التحقيق الفدرالية الامريكية)



■ وفستان كلينتون؟

أمل حياتُه

"آمل ان تتمكن اللجنة من مواجهة الوضع السيء"
(نتنياهو عن لجنته الاقتصادية الجديدة)
- آمل ان بيبي لا يقصد ما يقوله، لانه عندها فقط يمكن تصديقه!

عادي..

"الزيارة أمر عادي وطبيعي جداً"
(التالية داليا ايتسيك عن وفد "العمل" الى واشنطن)
■ هذه هي المشكلة بالضبط.. أنه عادي جداً!

هشام نفاع

قلة تربية

"نحن هنا للابد. اسرائيل هنا للابد. ويجب ان نعرف كيف نعيش سوية"

(الوزير للمهاجر ناتان شارانسكي يربي الشعب الفلسطيني)



- معك حق. فالفلسطينيون يواصلون الاحتلال ويرفضون الانسحاب حتى من (١٣٪).

تطهير

"يجب طرد العرب من اوكار الذئاب التي يعيشون فيها وتطهير القدس منهم"

(غرشون سولومون رئيس "امناء جبل الهيكل")

- المحترم لا يدعو للتطهير العرقي.. ولذلك لم يُعتقل ولم يحاسب..

ابن أوادم

"لاحظت بالطبع اني لم اذكرك شخصيا"

(نتنياهو بعد خطابه، بهاتف اوري اور اثر تصريحاته عن الشرقيين)

- من قال انه يعارضه اصلاً..

حقوق الأسد

■ "الاسود في السيرك محتجزة في اقفاص ضيقة تمنع عنها حرية التحرك"

(مسؤول وزاري يفسر تدخله في السيرك)

- المغزى: حرية تحرك الاسود مهمّة... ولكن ليس من الضفة الى غزة.

... ورد غطاها

"صناعة الصواريخ الايرانية تهدد اسرائيل على المدى البعيد".

(قائد الاركان لعسكرية الجديد جداً شاؤول موفاز)

- العكس غير صحيح: صناعة الصواريخ الاسرائيلية تهدد ايران على المدى البعيد.

بدون تعليق

"فوجئت بل تزعزع بدني ما شاهدته من أوضاع سكنية قاسية تعيشها عائلات في الناصرة"

(نائب وزير الاسكان مئير بوروش).

"أغنية الحيتان"

مسرحية راقصة تقيم مقابلة ما بين تصفية الحيتان والقضية الفلسطينية

بقلم: رياض ابو عواد



* مشهد من المسرحية *

●يقيم المخرج اللبناني، وديع عوني، في مسرحيته الجديدة الراقصة، "أغنية الحيتان"، مقابلة ما بين المذابح التي تتعرض لها الحيتان والتاريخ الدامي لخمسين عاما من النزاع العربي الاسرائيلي، ومحوره القضية الفلسطينية، في اطار يدمج الوعي بين الطبيعة والانسان.

ففي اجواء تضفي عليها اصوات الحيتان المفجوعة ظلالا ثقيلة من الموت والرهبة، تتكشف ستارة المسرح عن فتى يرتدي كوفية فلسطينية، يقوم بالقاء الحجارة على اهداف متفرقة بعيدة المدى في حركة تتكرر في اطار من الرقص الفردي الذي ينتهي بموته المحاصر بعدد من المتفرجين الصامتين - رمزا الى الامة العربية - والذين ينتقلون الى محاولة تواصل فاشلة مع الاخر تنتهي بفقدانهم لحريتهم.

يمهد هذا المدخل، الذي توازت فيه الفجيعة في الطبيعة الحيوانية والبشرية، للمشاهد الراقصة التي تقدمها فرقة الرقص المسرحي الحديث التابعة لدار الاوبرا المصرية، في توصيف الواقع المعاش تمهيدا للمستقبل.

اذ لا يكتفي مخرج ومؤلف ومصمم العرض بالركون في منطقة الحب الصامت، بعيدا عن التواصل والمشاركة كما حصل في المشهد الافتتاحي، بل ينتقل الى معالجة هذه الانتظارية التي تبتعد فعلا وواقعا عن الحب بمفهومه الحقيقي.

ويختار المخرج في وصفه للواقع.. الحرية كأساس للحياة وحرية الاختيار، وهو لذلك يكرر العودة الى "ريشة الطائر" كرمز لهذه الحرية يتساوى وجودها مع الحياة وفقدانها مع الموت.

وهنا تلعب السينوغرافيا، التي اعتمدت ديكورا بسيطا، دور البطل عندما ينسحب البساط الاخضر الذي يرمز الى البحر والارض معا، ليظهر الواقع العاري المعاش: انسان في صورة قرش يقتل الحلم بقتله عروس البحر والحوت، يقابله زيف في الوعي يعلو مع التعليق على مباريات كرة القدم التي كانت التلفزيونات العربية تعرضها في حين كانت الدبابات الاسرائيلية تدخل بيروت في ١٩٨٢ وترتكب مذابح "صبرا وشاتيلا". كل ذلك على خلفية برنامج للطبخ يحوّل الانسان الى آلة مكممة معصوبة العينين تعيش حياة يائسة وتهرب الى الامام نحو الهجرة والتغريب.

وينتقل المشهد من توصيف الواقع تصاعديا مع تغير ايقاع الرقصات وبداية الانطلاق نحو الانسجام بين الطبيعة والانسان من خلال رقصة مشتركة بين لاجئة فلسطينية والحوت وعروس البحر في مقاومة الموت: القرش - الانسان المتسلط.

الا ان العمل يترك مع ذلك فسحة من الامل عندما يعيد فرش البساط الاخضر على الخشبة بالترافق مع ولادة جديدة لعروس البحر وتصاعد مواجهة القمع في لوحات ابرزها لوحة للام تيريزا تظهر وسط حقل من الالغام يزداد اتساعا كلما التقطت منه لغما، دون ان يثنيها ذلك عن مواصلة بذل الجهد، حتى يغيبها الموت.

ومع ارتفاع حدة المقاومة وتصاعد الانتفاضة تزداد الحرية تألقا ويزداد الهدف اتضاحا مع انطلاق الحوت وعروس البحر في رقصة العودة الى البحر.

وباستكمال فرش البساط الاخضر (البحر - الارض) يكون عوني أنجز عملا رائعا تمازجت فيه الطبيعة والانسان في وحدة لا تنفصم، حيث تم توظيف المؤثرات الصوتية بحيث تلعب دورا هاما في توضيح مساحات العمل ومضمونه، ليقدم عملا انسانيا عاما وقوميا خاصا بمناسبة "الذكرى الخمسين لاغتصاب فلسطين"، وفق تعبيره.



شرم الشيخ؟!

ابتهاج مجلي

❏ الصمت العميق الذي يلف الطريق الصحراوية الطويلة الى منطقة شرم الشيخ. لا يقلل شيئا من جمالها وخصوصية طبيعتها. حتى عندما يلفحك هواؤها الساخن والجاف المزعج احيانا. والمنعش عندما تحط بين ثناياه بعض النسمات الرطبة. من ناحية تحيط بك الجبال البنية الشامخة بأشكال هندسية مختلفة رسمتها الطبيعة بدقة وعلى مهل على مدار قرون من الزمن وصحراء قاحلة مغطاة بالرمل الناعم والساخن الذي لم يترك مجالا كبيرا لنمو العشب الاخضر والأشجار. بينما من الناحية المقابلة يطل عليك احد أجمل بحار العالم واغناها كنوزا طبيعية وبيئية وصحية. البحر الأحمر الذي يعتبر أولا من أفضل الأماكن لمحبي وهواة الغوص في أعماق البحار واكتشاف كنوزه الخلابة من أسماك واصداف وأعشاب ومرجان وحيوانات بحرية بهيّة. اما السباحة فيه، خاصة في عرضه. فهي لوحدها قمة في المتعة لكن هذه المتعة ايضا ستجدها على شواطئه عندما تختفي امواجه وتلتحف مياهه المالحة والمنعشة دوما للروح وللقلب.

الحياة تدب في قلب الصحراء القاحلة

حتى نهاية الثمانينات كانت صحراء شرم الشيخ منطقة قاحلة من العمران او البناء. ولم يزد عدد الفنادق فيها عن واحد وبعض "الكرفانات" (البيوت المتنقلة) الى جانب خيام البدو أبناء المنطقة. لكن بعد الانسحاب الاسرائيلي من هذه البقعة. بدأت المنطقة مع بداية التسعينات تشهد تطورا آخر يهدف لتحويلها الى أحد المراكز السياحية الهامة في العالم.

فمنطقة شرم الشيخ كما يراها السيد غسان اسماعيل. مدير عام فندق "الماريوت" في الشرم. وهو ارمني الجنسية. "تعتبر منطقة سياحية على مدار السنة لكونها بلدا مشمسا على مدار ٣٦٥ يوما في السنة. فدرجة حرارة الشمس التي تصل الى أربعين درجة مئوية في فصل الصيف لا تقل عن (١٨) درجة مئوية في أشهر الفصول الباردة وقلما تعرف هذه المنطقة المطر. لذا فان اكثر الأشهر التي تشهد اقبالا من السياح القادمين من البلدان الباردة مثل المانيا وايطاليا وروسيا وبريطانيا والدول الاسكندنافية. تكون من تشرين الاول (اكتوبر) وحتى شهر ايار (مايو).

اما السيد محمد بدوي مساعد مدير عام فندق سونستا – شرم الشيخ فأشار الى أنه في موسم السياحة من آب (اغسطس) وحتى نيسان (ابريل) يصل عدد الغرف المشغولة في الفندق بين ٩٠ – ٩٥٪. مضيفا ان غالبية السياح لديه هم من الايطاليين. ليس هذا فحسب بل أنه يعتبر بأن: "هؤلاء السياح هم اكبر من روّج الدعاية لمنطقة شرم الشيخ وجمالها والدعوة للاستمتاع بمناخها وموقعها السياحي البري والبحري. والدليل الاقبال المستمر والمتزايد من قبل الايطاليين الذين يمكث عدد لا بأس به منهم مدة اسبوعين واحيانا اكثر".

لتتعرف على ما يدور في هذه المنطقة من تطور، يكفي ان تزور شرم الشيخ مرة واحدة. وتعود اليها بعد سنة لتشهد التغيير الهائل والتطور العمراني السريع الذي تشهده والحياة التي بدأت تدب فيها.

فابتداء من فندق طابا وعلى طول الطريق الطويل جدا. حتى تصل شرم الشيخ. تقام مشاريع بناء ضخمة لقرى سياحية ومنتجعات وفنادق وبيوت نقاهة بمستويات ودرجات مختلفة. قد تحوّل صحراء سيناء الجرداء الى واحدة من اكثر بقاع العالم حيوية وحياة خصوصا ازاء الاقبال الشديد للسياحة من دول العالم المختلفة.

الأجانب في الأشهر الباردة والعرب في الأشهر الحارة

منذ عدة سنوات تختار عائلات كثيرة من مدننا وقرانا العربية في البلاد قضاء اجازتها الصيفية في أحد فنادق او منتجعات شرم الشيخ. قسم منهم يختار الباصات في سفره وقسم اخر يختار السفر بسيارته الخصوصية. وعلى الحالتين يمكن التمتع بجمال المنطقة رغم حرارة الجو العالية والارهاق بفعل السفر لمسافات طويلة.

←

❏ ■ احد أجمل الاماكن السياحية في العالم. المتميزة بموقعها الخلاب ما بين الجبال والصحراء وبين البحر الساحر الغني بالكنوز الطبيعية.

❏ ■ مسؤولو الفنادق يتقبلون الانتقاد. وفي الوقت نفسه يعتبون: "نحن العرب لسنا مفندقين". ويروون سلسلة عادات سيئة ينبغي التخلص منها.

❏ ■ السياحة في مصر انخفضت بسبب عملية الارهاب في الأقصر. لكنها أخذت تعود الى طبيعتها رويدا رويدا. ومع ذلك يحذرون: اية ضربة اخرى كهذه. من شأنها ان تدمر السياحة. ومعها ألوف العائلات المصرية التي تعتاش من هذا الفرع.

الاقبال على زيارة شرم الشيخ لأسبوع واكثر آخذ في الازدياد. هذا الأمر يلحظه أيضا مسؤولو الفنادق اللذان التقيناهما. وهما مدير عام فندق "الماريوت" السيد غسان اسماعيل. والسيد محمد بدوي. نائب مدير عام فندق "سونستا" وقد عبرا عن رضاهما من هذا الازدياد في الاقبال. مؤكدين ترحيبهما الدائم "بأهلنا العرب من كل مكان". وقد اشار السيد بدوي أن: "السياح العرب من اسرائيل بشكل خاص وبعض اليهود. ساهموا في رفع نسبة السياحة خلال الاشهر الثلاثة الأخيرة مقارنة مع السنة الماضية". موضحا "ان نسبة السياح منهم وصل الى ١١٪ من مجمل السياحة في فندقه خلال شهر حزيران الماضي. بينما لم تتعدّ نسبة النصف بالمئة في نفس الفترة من السنة الماضية". وتطرق في حديثه الى الأسباب التي تؤدي الى هبوط نسبة السياحة وأحدها: "ثرثرة وتخريف نتنياهو الذي يجيد تسخين الاجواء والكلام الاستفزازي على العرب وعلى مصر أيضا. هذا الأمر قد يجعل السائح العربي او اليهودي في اسرائيل يتردد بزيارة أي منطقة تابعة لمصر أيضا خوفا من ردة فعل المواطن المصري على تلك الاقوال الاستفزازية والمثيرة للغضب".

لكن. هذا لا يلغي ان منطقة شرم الشيخ تبقى اكثر الاماكن جاذبية لمحبي الغوص والسباحة والنقاهة والتمتع بالألعاب المائية في عرض البحر الأحمر او باستكشاف كنوزه الطبيعية وحتى "بلسعات" الشمس الثقيلة هناك.

ويلاحظ ان نسبة العرب من اسرائيل ترتفع بشكل خاص في الصيف. حيث الاسعار ارخص. بينما ترتفع نسبة الاجانب في اشهر الشتاء والربيع والخريف. وتكون الاسعار اعلى.

السياسة لها دور اساسي في اقبال او عدم اقبال السياح

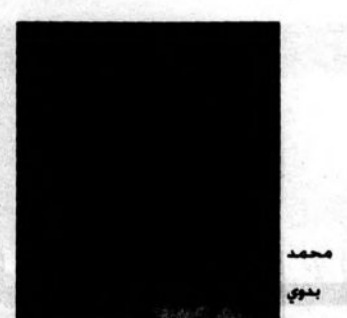
حادثة الارهاب في الأقصر (جنوب مصر)التي ادت الى مقتل مجموعة من السياح السويسريين تركت أثرا قاسيا جداً وتخريبا كبيرا على الاقتصاد السياحي المصري. ليس على العائلات التي تعيش في منطقة الأقصر فحسب والذين ما زالوا يجنون النتائج السلبية بسبب قلة السياحة اليها. انما أيضاً على مناطق مصرية اخرى ومنها شرم الشيخ وغيرها. مما ادى الى قذف مئات العاملين قسرا الى سوق البطالة والاساءة الى سمعة مصر.

"حادثة الأقصر دفعت بالاسواق السياحية الاوروبية الى توجيه السائحين لزيارة اسرائيل. ومقاطعتنا على مدار أشهر ليست بقليلة". يقول السيد محمد بدوي الذي يعمل نائباً لمدير عام فندق "سونستا" منذ سنتين ويضيف: "حتى الآن ما زلنا نشعر ونعاني من نتائج هذه المقاطعة خاصة من السويسريين".

اما السيد غسان اسماعيل الذي يعمل مديراً عاماً لفندق "الماريوت" شرم الشيخ منذ (١٤) شهرا.. بينما عمل مدة (١٧) عاما في ادارة الفنادق في وارسو (بولندا) والقاهرة وعمان. فيقول: "قبل حادثة الأقصر غطت السياحة في الفندق ٨٧٪ من الغرف. وتوقعنا حتى نهاية العام ٩٧ أن تصل الى ٩٥٪ لكن الحادثة ادت الى هبوط كبير في عدد السياح الأجانب". ويتابع: "ان مثل هذه الحوادث لا تجلب الا الأذى والضرر للسياحة وللعائلات المصرية التي يعيش قسم كبير منها على السياحة التي تعد اهم مدخول اقتصادي للدولة. هذا الأمر يترك اثره النفسي على المواطن المصري ويؤدي الى تخريب بيوت الوف العائلات المصرية".

اما السيد بدوي فانه يجد صعوبة باستيعاب قيام مصريين بمثل هذه الأعمال المسيئة لبلدهم وسمعته الطيبة مشيراً: "لا أعرف اذا ما كان هذا الامر مخططا لضرب مصر بالتعاون مع فئات من الخارج أم أن ما يحدث هو نتيجة خيبة المسؤولين عندنا. والا لماذا وبعد سنة او أقل من ازدهار السياحة تأتينا ضربة قاصمة؟! لدي شعور بأن هناك من يقصد ايذاء مصر والمصريين".

وقد أدى انخفاض نسبة السياح الى اعادة النظر في طريقة تفكير تسويق السياحة المحلية في مصر. وفتح المجال أمام المصريين لزيارة شرم الشيخ بأسعار مخفضة: "هذا شجع الكثير من المصريين على الاقبال لزيارة المنطقة. بعد أن كان من الصعب عليهم الوصول اليها بسبب الاسعار العالية بالنسبة لهم". يقول السيد غسان



محمد بدوي



* غسان اسماعيل*

اسماعيل.

عدد رجال الامن تضاعف ٣ مرات

كيفما تلف وتدور في الفندق او الشارع او الأسواق تلحظ وجود رجال الأمن على مدى ٢٤ ساعة. السبب كما علمنا هو حماية السياح واشعارهم بالأمان. سائق سيارة أجرة قال: "الحكومة معها حق.. ان اي ضربة ارهابية اخرى ستدمرنا جميعا من الناحية الاقتصادية. لذا فان وجود رجال الأمن ضروري ومهم".

"بعد حادثة الأقصر الارهابية ضاعفت الحكومة المصرية كادر رجال الأمن في منطقة شرم الشيخ ثلاثة أضعاف احتياطا لمنع أي محاولة للمس بالسياحة هنا". يقول السيد اسماعيل الذي قام باتخاذ احتياطات امنية اضافية في فندقه. كاقامة بوابة الكترونية لفحص السلاح او القطع الحديدية المشبوهة. وعلمنا ايضا ان زيادة الأمن تضاعفت في الاماكن السياحية الاخرى في مصر لدرء أية محاولة اضافية. واقيم جهاز أمن خاص بكل فندق.

"بعض السياح غير مفندقين"

الاستطلاعات الأخيرة في بلادنا اشارت الى أن السائح الاسرائيلي بشكل عام منفر وغير محبوب في عدد من دول العالم بسبب سوء تصرفاته في التعامل. والتي تصل احيانا الى حد السرقة من الفندق او المطعم الذي يحط به. هذه النتائج اصبحت بمثابة "دمغة" يروح في "عزاها الطالح والصالح".

في اثناء تواجدنا في شرم الشيخ لاحظنا بعض الامور التي لم ترض عددا من السياح العرب من بلادنا. وشاهدنا بأنفسنا ثورة الغضب وردة الفعل العصبية من قبل البعض. والتي تلاشت بعد دقائق بسبب اللطافة غير المحدودة للموظف لو العامل او المسؤول المصري في الفندق. والتي هدفها كما فهمنا من المسؤولين. ارضاء الضيف وتشجيعه على العودة مرة تلو الأخرى بحماس.

السيدان غسان اسماعيل ومحمد بدوي اكدا أن الناس نوعيات وفي الوقت الذي امتنع فيه السيد اسماعيل عن الاشارة او الموافقة حتى على وجود اشخاص مزعجين او مريحين كان السيد بدوي اكثر صراحة. وقال: "أن هناك بعض الاشخاص من المصريين والعرب والأجانب يتصرفون احيانا بشكل غير لائق وكأنهم في البيت وليس في فندق". وضرب مثلا على ذلك: "عدم صيانة الغرفة والمحافظة على الهدوء ونظام الفندق. الغضب بسرعة. شراء كميات كبيرة من الأكل من خارج الفندق وحشرها في ثلاجة الغرفة التي وظيفتها التبريد وليس القيام بعمل ثلاجة البيت. تدخين الشيشة في الغرفة.. الخ. وقال: "هذا الأمر نسبي ولا ينطبق على الجميع فالغالبية الساحقة لطفاء ويتقبلون الملاحظات اذا وجهت اليهم. ولكن اعتقد اننا ما زلنا غير مفندقين. وهذا ليس عيبا.

ومع الوقت يمكن تعلمه". مضيفا: "ان السائح العربي والمصري او السويسري لا يبخل على نفسه ويتمتع بالمأكل والمشرب والألعاب. بينما الايطالي يحسب حسابا لكل قرش قبل ان يصرفه".

اما عن السائح اليهودي فقال: "بعضهم يتصرفون بعنجهية وتعال في الحديث. ايضا من الاسرائيليين اليهود التقينا بمجموعة رائعة. انتقدت تصرفات يهود آخرين. هذا الأمر قد نجده في كل مكان في العالم ويبقى الأمر نسبيا ويمكن الاستفادة ايضا من هذا الغضب لتحسين عملنا".

شرم (٩١) وشرم (٩٨)

اضافة الى ذلك هناك بعض العادات السيئة الناجمة عن البعض والتي تسيء بالتالي للبيئة ولطبيعة شرم الشيخ. السيد محمد بدوي الذي يعيش في شرم الشيخ منذ العام (٩١) يفضل وضعية شرم الشيخ في ذلك الوقت عن العام (٩٨) والسبب كما يقول: "لأن طبيعة الشرم تغيرت وما زالت تتغير مع مرور الزمن ومع أعمال البناء وتدخل رؤوس الاموال التي لا يستطيع أحد ان يمنعها. بعض السياح يسيئون التصرف بجمالية الطبيعة الخاصة بالمنطقة. يأكلون الأسماك بعد اصطيادها. يدمرون الأعشاب التي لا تعيش الا في البحر الأحمر ويقطعون المرجان. ويتابع: "اذكر عندما قدمت الى هنا كانت الاسماك الملونة. والتي يضطر من يرغب بمشاهدتها والتمتع بجمالها للغوص في عرض البحر. كانت تسبح على الشاطئ مع المستحمين في البحر. بينما اليوم الوضع اختلف. سبب اضافي أيضا اطعام الاسماك. ان هذا التصرف يؤدي الى اصابة الاسماك بالبلادة والكسل وعدم التفتيش عن قوتها اليومي انما انتظار وجبة من الخارج. وعندما لا تحضر يصبح السمك متوحشا وعلى استعداد لعض حتى الانسان. بسبب هذا الامر سيموت السمك ويموت المرجان الذي يعتبر أحد اهم الاغذية للأسماك. اذن نحن عمليا نغير بالطبيعة وننتقص من جمالها الطبيعي الخلاّب الذي يجب ان نصونه ولا نمس به".

السيد غسان اسماعيل وكذلك السيد بدوي يريان بأن منطقة شرم الشيخ ستشهد خلال السنوات الخمس القادمة نهضة عمرانية وازدهاراً كبيرين. وقد تتحول مع الوقت الى مدينة متكاملة تؤدي الى انتقال عدد لا بأس به من سكان القاهرة للعيش فيها مع عائلاتهم اذا ما تم فتح مدارس ومصانع وورش صناعية اخرى.

السيد اسماعيل يرى ان الفضل في ذلك يعود لحكمة الحكومة المصرية في كيفية تسويق السياحة لشرم الشيخ. ويعتبر الرئيس المصري حسني مبارك احسن مدير مبيعات للشرم لانه يحرص على اقامة المؤتمرات الدولية في فنادقها:

"بالتالي يُعرّف العالم كله على شرم الشيخ. وفي مثل هذه الحالات تحضر جميع وسائل الاعلام التي يلفت نظرها المكان وتقوم بالكتابة عنه في بلادها".

السيد بدوي وهو مصري. يرى عكس ذلك ويعتبر ان الحكومة المصرية لا تعمل بالشكل الكافي لتسويق السياحة في شرم الشيخ. وانه بالامكان العمل بشكل افضل لتسهيل الفكر السياحي: "الأمر يتطلب تعاونا من جميع الوزراء في الحكومة وليس من وزير السياحة لوحده. نحن نملك ثلثي الآثار السياحية في العالم غير البحرين الابيض والاحمر. لكن نصيبنا من السياحة العالمية لا يتعدى نصفا بالمئة. لا أنفي ان هناك جهودا تبذل لكنها غير كافية". ويضيف: "مع أنني ارى بأن حركة التعمير الكبيرة هذه ستفيد المصريين وستخلق فرص عمل اضافية وتخفف الضغط عن المدن الكبيرة. لكنني في الوقت نفسه اقول للحكومة المصرية بأن تعمير سيناء وتحويل شرم الشيخ الى مدينة يمكنه ان يشكل اكبر حماية طبيعية لمصر من اسرائيل وغيرها".

في هذا المضمار يجب الاشارة الى أن بعض الفنادق التي اقيمت في شرم الشيخ تحمل طابعا عربيا. فمثلا فندق "سونستا" بني بطابع مغربي صرف والسبب كما يقول السيد محمد بدوي: "اشعار السائح بأنه يقيم في بلد عربي وايضا في اجواء عربية". اما فندق "الماريوت" فقد قام بتخطيطه المخطط المعماري محمد عبد الوهاب. الذي هو ابن مطرب الأجيال الفنان محمد عبد الوهاب وأعلمنا السيد غسان اسماعيل أيضا بأن شركة "الماريوت" ستبني (٤٤٠) فندقا اضافيا منها (٤) في شرم الشيخ وواحداً في كل من غزة. اريحا. القدس. تل ابيب والناصرة وغيرها ليصل عددها حتى العام ألفين الى ألفي فندق.

همسة عتاب ومودة

الانتقال من النقطة الاسرائيلية الى نقطة العبور المصرية في طابا. يشعرك بالفرق الكبير في طريقة العمل بين الطرفين. وليتقبل اخوتنا المصريون انتقادنا اليهم النابع من حرقتنا ومعزتنا لهذا البلد الأصيل. مصر.

بعد الانتهاء من فحص الجوازات ودفع ضريبة الحدود في النقطة الاسرائيلية والتي تمت بسرعة وبواسطة الاجهزة الالكترونية ومع مجموعة من الموظفين في ساعات الصباح الباكر. اضطررنا في نقطة عبور طابا الى: أولا دفع (٢) جنيه مقابل أخذ عربة الحقائب. مع العلم ان مثل هذه الخدمة يجب أن تؤدى مجاناً ويجب توفير عدد كاف منها لراحة السائح. بعدها الوقوف بالدور حتى يختم موظف المعبر الجوازات. هذا اذا ما كانت الاستمارة التي تحمل تفاصيل كل مسافر مكتوبة بالانجليزية فقط. مع العلم ان التفاصيل المطلوبة بالاستمارة هي بالعربية والانجليزية!!.

في طريق العودة من شرم الشيخ وكان ذلك في اقسى درجات الحرارة ارتفاعا. كان عدد القادمين يزيد عن المئة. لم يعمل معهم سوى موظف واحد. الوقوف بالدور اثار غضب العديد من العائلات التي حضرت مع اطفالها فوجهت الانتقادات واللوم على هذه الطريقة من العمل في معبر دولي.

والأمر لم يتوقف عند هذا الحد. فهناك فوضى تحدث ولا أحد يعطي تفسيرا لها. مثل كيفية خراب باص سياحي في وسط الصحراء دون ايجاد بديل سوى سيارات جيب والسفر بها نساء واطفالا وفتية ورجالاً لمدة ثلاث ساعات في حر الصحراء الشديد؟! او عدم احترام شركة سياحية مصرية لمواعيد نقل النزلاء من الفندق الى المعبر. وتسمح لنفسها بالتأخر حوالي ثلاث ساعات؟!.

اخيرا.. ليس لدينا طلبات انما رجاء حار هو اصلاح هذا الوضع والاستفادة من التقدم العالمي ليس لراحة المسافرين فقط انما من أجلكم ومن اجل تشجيعنا على العودة الى تلك المواقع التي نحب ان نزورها باستمرار.

معلومات عامة

- حاليا يعمل في شرم الشيخ (٤٠) فندقا. سيصل عددها الى (١٢٠) حتى العام ألفين. تمتد من خليج نعمة حتى مطار شرم الشيخ.
- عدد غرف الفنادق الحالية ١٨٠٠٠ غرفة. سيصل عددها الى (٢٢) ألفا حتى العام ٢٠٠٠.
- كل الفنادق التي تقام تعود ملكيتها لمصريين وقسم منها باستثمارات عربية اجنبية و٧٠٪ من المدراء العامين للفنادق عرب.
- حسب المقاييس العالمية فان غرفة الفندق الواحدة تحتاج الى ١.٢ من القوى البشرية لتقديم جميع الخدمات اللازمة.
- يمنع اقامة أي بناء بأكثر من طابقين. من اجل المحافظة على طبيعة المكان وجماليته وتمكين الجميع من التمتع برؤية البحر والجبل وجمالهما.
- اللون الابيض هو اللون المميز للمباني كلها. للمحافظة على تناسق الابنية. ولان اللون الابيض لا يمتص حرارة الجو العالية.

مرسيل خليفة: أنا من الجمهور الفلسطيني..

* حيا باعتزاز الجمهور الفلسطيني.. فانسحب عرب الخليج من المدرج الجنوبي *

صالح ابداح

● احتشدت الجماهير على مدرج المسرح الجنوبي في جرش، عائلات بأكملها، اطفال، نساء، شيوخ، شباب، كلها كانت مركزة انظارها باتجاه الباب التاريخي للمسرح.. في انتظار ان يخرج فنان الاغنية الملتزمة، مرسيل خليفة، الذي جاء من لبنان الجريح والذي بدأ بلملمة جراحه ليعود "لبنان الكرامة والشعب العريق".

اكثر ما فاجأني بينما كنت جالساً على المدرج وعائلتي، هو ان الوجوه الحاضرة، هناك، من حولي، جميعها مألوفة. فها هو الاستاذ نبيل سمور من حيفا يجلس بجانبنا... واخرون من معارفه. ولا ابالغ ان قلت ان اكثر من ٩٠٪ من الجمهور الذي جاء ليستمع ويطرب على اغاني مرسيل خليفة، كان من الشبان والشابات من الجماهير العربية في البلاد. وليس صدفة عندما دخل مرسيل خليفة باحة المسرح وتناول الميكرفون، بقامته المنتصبة، ان حيا فلسطين بكل اعتزاز وفخر، وصفق له الجمهور بحرارة حتى الاطفال سلمى وآثار وهزار ومصطفى وضياء وآلاء ومنار وعاطف وعنان وغيرهم ظلوا يهتفون: مرسيل... مرسيل - نعم، لقد تعمد هؤلاء الاطفال بالاغنية الملتزمة. بـ "عصفور طل من الشباك" و"العائد" و"انا يوسف يا ابي" و"كل قلوب الناس جنسيتي" و"يا بحرية" و"ريتا"...

الشباب الملتزم من الجماهير العربية جاء الى المدرج الجنوبي في جرش خصيصا ليستمع الى مرسيل خليفة ميدانيا.. فها هي نسرين خوري من الناصرة تتسلق المدرج.. سألتها بعد التحية متى وصلت، قالت قبل نصف ساعة. كما صادفت نائلة زيّاد زوجة خالد الذكر القائد توفيق زياد.

لا شك ان الكثيرين الذين يزورون الاردن في هذه الفترة من الدول العربية الاخرى، لا بد وان يتوجهوا الى جرش ومهرجانها الذي يحتضن الفنانين والمطربين العرب.. ومرسيل خليفة بأغانيه الملتزمة عن الحب والوطن والانسانية، ليس بأقل حظاً من هؤلاء الآخرين. ما يميزه وأغانيه وفرقة "الميادين". ان الحضور ينبغي ان يصغي بكل حواسه لكل كلمة، لكل حركة على عوده وضربة ايقاع على الرق. اما المفاجئ جدا والملاحظ بشكل بارز ان القلائل من الجمهور العربي في الدول العربية يستطيع الصمود والاصغاء والاستماع الى الاغنية الملتزمة، اذ لاحظت، وغيري الكثيرين لاحظوا ما لاحظته، ما ان بدأ مرسيل خليفة يداعب اوتار عوده حتى انسحب من المدرجات العديد من مواطني دول النفط العربي، دول الخليج، بشكل احتجاجي! خاصة عندما استهل حديثه، كما قال "ها انا وفرقتي نواصل ما اسماه البعض قبل عشرين عاما التخريب للاغنية العربية، ونحن نواصل ذلك التخريب الجميل لنصل بالاغنية الى آفاقها الممتدة".. و"نحن اليوم نستطيع هذا الحفل ينقله التلفزيون ببث مباشر"...

ومما زاد غضب هؤلاء الذين "انسحبوا" عندما أكد انه يهدي أغنية الى صديقه الشاعر الفلسطيني محمود درويش... إلا أن هذه التحركات والتصرفات لم يأبه لها مرسيل خليفة واعضاء فرقة "الميادين"... وقال: "الثائر الحقيقي هو عاشق حقيقي.. عاشق للرؤى والاحلام الجميلة، وانا مثل اي مواطن لديه اشياء تفرحه. والمرأة دائما كانت صديقتي وامي وزوجتي وعشيقتي.. بالمعنى الايجابي للكلمة. وكان الحب اساساً محركاً لي"...

وتابع مرسيل خليفة حديثه الواثق والمتواضع والواضح.. "لست نادماً على الماضي.. احترم تضحيات شعبي ونقاء قناعاتهم.. فلا يمكن ان نلغي ذاكرتنا.. انا انتمي الى الجماهير والبسطاء.. والمقهورين في العالم اجمع...

الكثيرون من هؤلاء "المنسحبين" ارادوا ان يكون مطربا ليرقصوا ويموجوا ويرددوا وراءه من على مدرج جرش الجنوبي.. نعم انهم جاءوا للترفيه والسياحة وترك مشاكلهم وهمومهم من ورائهم ولكن... هؤلاء لا يعرفون ان مرسيل خليفة يغني لنا جميعاً ويحمل قضايانا كعرب ويعبر عنا.. وعن آمالنا وطموحاتنا. ربما هؤلاء ليست لهم قضية او قضايا وليست لهم آمال.. ولذلك قال مرسيل "انني اثق بجمهوري الذي يحميني ويدافع عن اختياراتي".

وخرج فنان الغناء الملتزم عن المتبع في مهرجان جرش حين طلب من الجمهور عدم التصفيق.. والاكتفاء بالغناء.. اي كان يبغي علينا عدم اصطحاب اليدين. نعم انه سلك سلوكاً جميلاً وتقليداً جيداً.. قد لا يرغب به الفنانون والمطربون العرب الآخرون... وما ان داعب مرسيل خليفة اوتار عوده ونطق بأول كلمة من اغنية "يا بحرية" حتى تناولها منه الآلاف.. شدوا الهمة.. الهمة قوية .. وقال مرسيل في ختامها.. "الصحيح كان واجب مدير المهرجان، أكرم مصاروة، ان يتعاقد معكم وليس معي"....

ولم ينس الفنان والانسان مرسيل خليفة، اطفال قانا الذين راحوا ضحية الجزرة التي نفذت في اطار العدوان الاسرائيلي على جنوب لبنان "عناقيد الغضب". وطلب من الآلاف الوقوف دقيقة



في الليلة الاولى

اهدى حفلته الاولى لمحمود درويش فأهدته فلسطين مفتاح القدس

* في مهرجان جرش ٩٨، اهدى مرسيل خليفة، حفلته الاولى الى الشاعر الفلسطيني محمود درويش، الحاضر دوماً في حفلات مرسيل..

في بداية الحفل صعد الى المسرح مدير المهرجان، اكرم مصاروة، ليقدم مرسيل، الذي انتظرت العيون بتشوق اطلالته على المسرح.. وقال مصاروة، مرسيل يغني لنا جميعاً، يحمل قضايانا كعرب ويعبر عنا..

اول كلمة قالها مرسيل بعد ان اهدى حفلته لدرويش، وكانت توجيه تحية خاصة "للأخوة القادمين من فلسطين".. وصعد الى المسرح طفلان يحملان هدية فلسطين له.. مفتاح القدس.

وحين داعب بأصابعه اوتار العود، روّض مرسيل ارواح الجماهير وقادها في تظاهرة حب وطنية، انسانية رائعة..

فكانت "عصافير الجليل"، و"وعود من العاصفة".. و"كان في مرة طفل صغير" و"اجمل الامهات".. ثم "منتصب القامة" و"ريتا".. الى "الكمنجات" التي تبكي على العرب الخارجين من الاندلس. وحين اعلن عن اقتراب انتهاء موعد الحفلة، تعالت الاصوات تطالب بالمزيد.. فغنى "وقفوني عَ لحدود".. لينهي بأغنية "في البال اغنية يا اخت عن بلدي"..

وحين غادر مرسيل المسرح الجنوبي.. كانت الاصوات لا تزال تردد "نامي لاكتبها"

رأيت جسمك محمولا على الزرد

وكان يرشح الوانا

فقلت لهم

جسمي هنا...".



والى البسطاء والمقهورين

حداد لذكرى الاطفال ضحايا مجزرة قانا... عندها ساد مدرج جرش صمت رهيب وعيون الجمهور انحبست فيها الدموع.. كل ذلك بعد ان غنى "كان في مرة طفل صغير"...

بالطبع مرسيل خليفة لم ينس اميمة الخليل. التي غنت "العائد" و"عصفور طل من الشباك" بصوتها الملائكي. وقال مرسيل عنها "انها من القلائل الذين ارتضوا البعد عن الضوضاء والبريق لتغني بالابيض والاسود". بالمناسبة اميمة كانت ترتدي الاسود. ولكن بالتأكيد قلبها... ابيض"..

واهدى مرسيل خليفة "عصفور طل من الشباك". التي غنتها اميمة. الى السجناء المحررين من "سجون العدو والسجون العربية"... وبذكاء الفنان والانسان لاحظ مرسيل خليفة الاطفال مع عائلاتهم قد بدأ يغالبهم النعاس.. فقدمت لهم اميمة اغنية "نامي.. نامي.. يا صغيرة"....

وفي الختام حاول الجمهور العريض الذي لم يمل هذا النوع من الغناء من خلال التصفيق الحار جعل مرسيل خليفة يزيدهم من غنائه الانساني الملتزم... ولكن... كما يبدو ان ما في اليد حيلة.. عاد مرة بعد ان اخلى وفرقته المسرح.. ومن ثم تولى مدير المهرجان التحدث الى الجمهور... وتمنى الجمهور لمرسيل خليفة وفرقته المزيد من الغناء الملتزم.. وهو وعد بالمشاركة في "جرش - ٩٩"... وتمنى ان يعم السلام ويتحقق في منطقتنا...



إبحار في موقع مرسيل عبر شبكة الانترنت

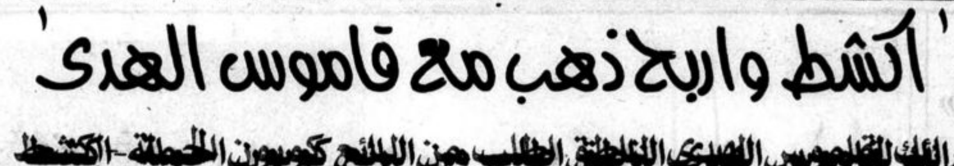
□ بين ذلك الكم الهائل من المواقع التي تضمها شبكة المعلومات المحوسبة. والتي تشمل الآن المواقع الخاصة بالفنانين العرب والاجانب.. هناك ايضاً موقع لمرسيل خليفة.. موقع يبدو لأول وهلة. لمن يبحر فيه. انه ما زال في بدايته. وهذا قد يكون صحيحاً من جهة.. إذ ان هذا الموقع لا يمول من دولة عربية او من متمول عربي. من اولئك المتمولين. الذين لا يرتدعون عن التبرع. غيباً. بملايين الدولارات لترميم حديقة حيوانات في لندن. او لدعم انتاج ذلك الكم الهائل من الاغاني الهابطة التي تطل علينا عبر الفضائيات العربية.

لكنه مع ذلك. فإن الابحار عبر موقع مرسيل خليفة يقودنا الى احد الكنوز الفنية التي تضمها شبكة "الانترنت".. فاضافة الى تعريفنا بالعديد من اغاني مرسيل. المتوفرة نصوصها عبر الشبكة باللغتين العربية والانجليزية. يمكن للمبحر الاستماع الى تسجيلات موسيقية للألحان التي وضعها مرسيل لبعض الاغاني التي تضمها اسطوانته المتوفرة عبر الشبكة.. فهناك مقطوعات من "حلم ليلة صيف". "يا محلا نورها". "يا حنة". "خليني اغنيلك". "اجمل الامهات". "جدل". "تصبحون على وطن". غنائية "أحمد العربي". و"رقص".

والى جانب ذلك يوفر لنا الموقع صوراً لتسع من اسطوانات مرسيل واسماء الاغنيات التي تشملها. والبوماً مصوراً من بعض حفلات مرسيل. وفوق ذلك. باباً يضم العديد من المقالات حول اسطوانات وفن مرسيل خليفة. منها مقالة بقلمه حول اسطوانة "جدل" واخرى حول "تصبحون على وطن". ومقالات اخرى كتبها العديد من الناقدين الغربيين حول حفلات مرسيل في اوروبا وامريكا.. موقع جذاب ومغر لمن يجيد اللغة الانجليزية.. ولعلها مناسبة لنقول كم نحن بحاجة الى موقع كهذا باللغة العربية...

واخيراً.. يمكن الوصول الى موقع مرسيل خليفة عبر موقع البحث "ياهو".. فهناك يكفي ان تكتبوا اسم "marcel Khalife" ليأخذكم الى موقع يتضمن آلاف الملفات التي تحمل الاسم خليفة او مارسيل. وعليكم هناك ان تجدوا اسم مرسيل خليفة. ومن ثم الولوج الى موقعه.

اضافة الى ذلك يمكن الوصول الى الموقع عبر العنوان التالي: www.arabworld.com/nagam/hymls/marcel.html ولمحبي الرياضة. يمكن الولوج عبر هذا الموقع الى موقع نادي فريق "الاهلي" المصري. كذلك يمكن الوصول عبره الى موسوعة دولية باللغة الانجليزية. تحوي مواقع عربية وتاريخية ودولية ومواضيع عديدة اخرى.


أكشط واربح ذهب مع قاموس الهدى

محمد بكري

«خطيّة»



حرت في امري لماذا نحب المبالغة والتضخيم طالما نحن اصحاب الحق والحق كبير. لا يحتاج الى تضخيم. فالخمسة عندنا تصبح خمسين والمئة الف.

حدثتني شاهدة عيان من دير ياسين، بأنها شاهدت بقر بطون الحوامل وذبح مئات الاهالي على ايدي الاسرائيليين وسمعت هنا من عشرات الناس. حتى اصبحت هذه المذبحة اسطورة تتردد على السنتنا. وختمت حديثها بأن كل القرى التي هدمت بعد دير ياسين كانت "خطية" دير ياسين لأنها كانت وحيدة في الدفاع عن نفسها ولم يأت لنجدتها احد.

حدثني مقاتل اخر من دير ياسين. مقاتل/ قاتل حتى اخر رمق واخر "فشكة" بأن قضية بقر الحوامل والمذبحة كانت دعاية وتضخيم لحاجة في نفس يعقوب. وقال: لم يقتل المئات وانما قتلوا فقط ثلاثة وتسعون شخصاً وصدقته.

واقول: نكبتنا هي "خطية" تضخيمنا ومبالغتنا في قصة دير ياسين التي افزعت مئات القرى وساعدت المحتل في تخويفنا وتحقيق مآربه لاقتلاعنا من بلادنا وجعلنا لاجئين في الخارج والداخل. واذا اردت ان اكون اكثر دقة . أسطورة دير ياسين لم تكن الخطية الوحيدة لاسباب نكبتنا.

الفنان أديب جهشان «عائد الى حيفا» من طريق سخنين!

ميسون اسدي

■ تماماً، قبل سنة، في تارخ ١٩٩٧/٨/٨، اعددت تقريراً عن وادي الصليب في حيفا، وضمن التقرير اجريت لقاءات مع بعض المهجرين الذين تركوا الحي، أو هجروا منه. وكان من بينهم المخرج والممثل اديب جهشان، وجاء في اللقاء ما يلي:

اريد ان اعود.. الى بيتي!

الفنان اديب جهشان، من مواليد حي وادي الصليب في حيفا. يقول: "ولدت انا وجميع اخواني في الوادي، في درج طارق، رقم (١)، وايام النكبة هربت العائلة وسكنا في عكا، اما الوالد، رحمه الله، فرفض الهروب معنا وبقي متمسكا في بيته، وعندما رجعنا الى البيت وجدناه وقد افرغ من اثاثه تماما، لم نجد وسادة ننام عليها.

"في حينه سكن الوادي يهود المغرب، وفي فترة الخمسينات، قمنا بتأجير البيت لثلاث عائلات يهودية، فقد كان كبيراً، وبعد ذلك ومن دون أي انذار هدموا البيت، مسحوه عن الارض دون أي اكتراث، حتى انهم لم يسألوننا رأينا.

"ومنذ ذلك الحين ونحن نطالب بحقنا في العودة الى بيتنا، بيت والدي واخواني.. يهود الخليل يطالبون بحقهم منذ آلاف السنين، فاذا كانت دولة اسرائيل دولة قانون ونظام، لماذا لا يعيدوننا الى بيتنا من جديد"!!

"عائد الى حيفا" من طريق سخنين!

منذ عدة سنوات واديب يسكن مع عائلته في يافا، وتحديداً بعد ارفضاض المسرح "الناهض" في حيفا، الذي كان اديب يديره ويخرج مسرحياته ويشارك في التمثيل فيها.. منذ ذلك الحين خاض اديب العديد من التجارب المسرحية والسينمائية كمخرج وكممثل، منها على سبيل المثال مسرحية "حمدو وابنه" باللغة العبرية، وأيضاً مسرحية "عودة صابر الصفوري" التي حاول من خلالها احياء "المسرح الناهض".. أما المسرح الذي بذل فيه اديب جهده، حتى تستمر عملية التواصل بينه وبين جمهوره العربي، فكان مسرح "الجوال" السخنيني، والذي قدم حتى الآن ومن اخراج اديب جهشان: مسرحية "الفرافير" ليوسف إدريس، والتي حصلت على الجائزة الاولى في مهرجان المسرح الفلسطيني في جامعة بير زيت عام ١٩٨٣.. مسرحية "لكع بن لكع" للراحل اميل حبيبي.. مسرحية "عودة قراقوش"، والتي عرضت قبل سنة في المغرب، ولاقت استحسان الجمهور هناك، وعرضت في الجليل ايضاً، لكنها لم تسوق كما يجب.

لا نعرف ما هي الدوافع الشخصية التي تجعل اديب جهشان يعود اليوم الى "الجوال" بمسرحية "عائد الى حيفا" عن رواية غسان كنفاني. هل هي الذكرى الخمسون للنكبة، ومحاولة اديب المساهمة في احياء هذه الذكرى؟ أم هو الهاجس الذي يحلق فوق رأس اديب، حلمه بالعودة الى بيته في حيفا؟! أم مجرد استحسانه لفكرة المسرحية، دون ارتباطها بهذا او ذاك؟

المهم انه عاد الى "الجوال" السخنيني ليقدم لنا مسرحية "عائد الى حيفا" والتي اعدها للمسرح الفنان السخنيني عادل ابو ربا.

ويقول اديب: يشترك في المسرحية (٥) ممثلين، وهم عادل ابو ربا، ميسرة مصري، محمود ابو جازي، وداد سرحان وسناء لهب.. اما بالنسبة لباقي التقنيين، فقد اضطرنا الوضع المالي الى اختصار بعضهم، فأنا أقوم بدور مصمم الديكور، والمصور عمر من سخنين يساعد في الاخراج ويصور، اما الموسيقى فهي للفنان سالم درويش من الرامة.. ونحن نتدبر جيداً في الوقت الحالي، خاصة مع قدوم ادارة المسرح الجديدة، والتي تضم عناصر إيجابية، منها المدير علي دغيم، وسكرتير البلدية علي بشير، ومهندس البلدية سليمان عثمان، مع عناصر اخرى متحمسة جداً لخلق جو مسرحي في سخنين والقرى المجاورة لها.



* اديب جهشان *



* محمود ابو جازي *

* عادل ابو ربا *



* وداد سرحان *



* ميسرة مصري *

القصة القديمة والاخراج الجديد

كما هو معروف فان رواية كنفاني تتحدث عن عائلة حيفاوية هجرت بيتها في عام ١٩٤٨، وقد تركت ابنها الطفل الرضيع داخل البيت. وبعد حرب ١٩٧٣ يقرر الاب سعيد (عادل ابو ربا) القيام بزيارة حيفا بالحاح من زوجته (سناء لهب) التي شاهدت الكثير من المهجرين الذين عادوا لرؤية قراهم ومدنهم.

وعند وصوله مع زوجته الى حيفا يكتشفان بأن عائلة يهودية [illegible] اخذت البيت والطفل خلدون ([illegible])، الذي اصبح اسمه [illegible].

والقصة [illegible] من طريق كنفاني فقط، حيث انها [illegible] مع اكثر من عائلة فلسطينية، [illegible] الكثير، وفي [illegible] النساء الخدات معتقدات انهن يحملن اطفالهن.

ويقول اديب: للوهلة الاولى تُرى ان القصة بسيطة، ولكن كما قال الكاتب السويسري دورينمات، انه بعد التعمق في العمل ترى كم هو صعب العمل عليه.. وفي البداية واجهتني صعوبة في ايجاد المفتاح للدخول الى العمل، ولا انكر انها كانت من اصعب تجاربي المسرحية، لكن الصورة الآن واضحة تماماً، وقريباً سوف ترى المسرحية النور.

وعن الامور الجديدة التي ادخلها اديب في هذه المسرحية، يقول: استعنت بمشاهد سينمائية وثائقية عن الرحيل ونكبة فلسطين في عام ١٩٤٨، بحيث استعملها كفلاش باك لما حصل للعائلة، وتأتي هذه المشاهد مكملة للنص، وليست مجرد مشاهد تعبيرية، كما اننا قمنا بتصوير بعض المشاهد الحية مع الممثلين في حي الحليصة في حيفا، المكان الحقيقي لأحداث القصة، وهكذا ترى مسرحا وسينما في آن واحد.. كما انني ادخلت مشاهد اعتراضية، منها على سبيل المثال مشهد مهاجر من يافا، يأتي الى بيته فيجد عائلة عربية تسكن البيت، وتحتفظ بصورة شقيقه المناضل الذي قتل في عام ١٩٤٨، ويعلم ان صاحب البيت اطلق اسم اخيه المناضل على ابنه البكر (فارس اللبدة)، والقصة حقيقية، والبيت ما زال موجودا مقابل الكلية الارثوذكسية في يافا.



* الحليصة .. مسرح الرواية *

رسالة

يقول اديب جهشان: هذه المسرحية ستخوض شوطاً أكبيراً، وكل انسان عاش النكبة يجب ان يشاهد المسرحية، فالقصة هي جزء من حكايتنا الأليمة التي ما زلنا نعيشها حتى اليوم.

انا كفنان لا اؤمن بالشعارات، اؤمن بالرسالة الفنية الانسانية التي تخدم قضية الانسان، ويبقى للجمهور ان يقيّم العمل الفني.. وآمل ان اكون عند حسن ظنه كما كنت دائماً.

عجبا من وزير يعجب

*** نائب وزير الاسكان، مئير بوروش، يعجب كيف تعيش العائلات العربية في بيوت تفتقر الى ادنى الظروف الانسانية * حين دخل الى احد بيوت البلدة القديمة في الناصرة، اخذ يجفف العرق الذي راح يتصبب من جسده.. ولم يمكث طويلاً ليسمع كيف يقاسي اصحاب البيت طوال الدهر، نتيجة سياسة حكومته التي تتجاهل مثل هذه الاوضاع ***

آمال شحادة

● عجيب ذاك الذهول الذي ابداه نائب وزير الاسكان، مئير بوروش، إزاء ما شاهده لدى زيارته لبعض البيوت في البلدة القديمة في الناصرة.. فقوله بأن ما شاهده في الناصرة يزعزع الابدان، قد يكون شعورا حقيقيا يمكن ان يبدر عن شخص قادم من بلاد بعيدة كل البعد عن اسرائيل، او عن شخص يزور البلاد لاول مرة، وفي ذهنه صورة جميلة عن بلاد السمن والعسل.. ولكن ان يبدر ذلك عن نائب وزير، يدرك تماما ما يعانيه المواطنون في البلاد من فقر وخصوصا في الوسط العربي،فهو امر عجيب.

فما شاهده بوروش داخل البيوت المهددة بالانهيار والتي لا يتوفر فيها الحد الادنى من الحاجيات الانسانية، ليس إلا صورة مصغرة من وضع الفقر في الناصرة وفي الوسط العربي بشكل عام.

ولا ندري لماذا فوجئ بوروش بما شاهده، مع ان عشرات العائلات اطلقت وما زالت تطلق صرخاتها من خلال وسائل الاعلام المختلفة، ازاء ما تعانيه بسبب الفقر، فهناك من فتح باب ثلاجته امام عدسات الكاميرات وهي فارغة من الطعام والشراب، دون ان يحرك ذلك اي شعور بالانسانية لدى المسؤولين.. وهناك من العائلات التي تعيش في غرفة واحدة بدون مطبخ او مراحيض، او تلك العائلات المحرومة من ادنى الخدمات.. لكن المسؤولين اغمضوا عيونهم، وسدوا آذانهم، وكموا افواههم..

النائب بوروش، رفض خلال زيارته الى الناصرة، وبإصرار التقاط الصور مع ربة أحد البيوت داخل البلدة القديمة، التي كانت تشرح له معاناة عائلتها وضائقتها السكنية، ولكن رفضه لم يمنعنا من التقاط مثل هذه الصورة التي تتحدث لوحدها.. وليس هذا فحسب، ففي البداية رفض بوروش حتى دخول البيت والاطلاع على وضعه، لكن ربة البيت التي انتظرت لحظة وصوله وكلها امل بالحصول على المساعدة لعائلتها أصرّت على دخوله.. وربما ومنعاً للاحراج اضطر الى دخول البيت وراح يجفف عرقه الذي بدأ يتصبب من جسده نتيجة الحرارة الشديدة داخل البيت.. ولم يستطع بوروش البقاء طويلاً وسماع الشرح كله، وراح يقول لنا: "لا يعقل ان تعيش عائلة كهذه، مؤلفة من عشرة انفس في غرفتين وبظروف كهذه". قالها وخرج من البيت..!

ربة البيت التي لم تعجبها مغادرته بسرعة البرق شعرت انه لم يشاهد شيئاً.

"كنت اريد إزالة الورق عن الحائط ليرى وضعه بعد ان انهار على ضيوف كانوا يزورونا، او يرى سقف الغرفة الذي انهار على ابني وهو نائم، وبالصدفة لم يصب برأسه ولم تقع مصيبة". وراحت المرأة تحدثنا عن اوضاعها على امل ان يساعد الحديث هذه المرة ولو بالقليل..

البيت الذي تعيش فيه هذه العائلة، هو من الاموال المتروكة، ويتألف من غرفتين ومطبخ صغير وحمام، والدخول اليه يتم عبر بوابة صغيرة.. اكل الدهر عليها وشرب، الساحة صغيرة وغير مبلطة، وهي المنفس الوحيد للعائلة... وهذا البيت هو واحد من عشرات البيوت المهددة بالانهيار في البلدة القديمة في الناصرة، وكما تقول صاحبة البيت فان الحيطان انهارت عدة مرات، واحيانا كانت تسقط على افراد البيت او الضيوف. وتضيف: "لم نتمكن من اصلاح الحائط، وحتى لا يبقى شكله متصدعا الصقنا عليه الورق ودهناه.. لنجمل الغرفة على الاقل، وتضيف: "الغرفتان بدون بلاط والرطوبة تعم البيت كله.. في الشتاء تغمره مياه الامطار حتى انني اضطر الى وضع اوعية في اكثر من مكان لجمع مياه الدلف، وهناك اثنان من الاولاد ينامان على الارض وهذه مشكلة اكبر لان مياه الدلف تصلهما احيانا. وفي الصيف تكاد درجة الحرارة العالية تخنقنا، خاصة في ساعات الليل، وقد سبب لنا هذا الوضع مشاكل صحية كثيرة، خصوصا في العيون".

مطبخ البيت صغير جدا وبدون خزائن والحمام قديم ويحتاج الى تصليحات كثيرة، ولدى دخولك الى البيت تشعر بظلمة رهيبة. وكما قالت محدثتنا، فان هذا الوضع يضايق الاولاد في اثناء الدراسة، واحيانا ينفرهم من تحضير وظائفهم اليومية".

باختصار، تقول لنا صاحبة البيت: "حياتنا لا يمكن لأي مخلوق تحملها، وضعنا الاقتصادي الصعب لا يسمح لنا بالانتقال للعيش في بيت آخر، وقد حاولنا شراء بيت لكن ما نستحقه من قرض للاسكان لا يسد نصف قيمة البيت".

ضربة معلم

مشاكل هذه العائلة، كما يقول نائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل دياب، هي واحدة من مشاكل جمة تعيشها العائلات المقيمة في البلدة القديمة، والتي يبلغ عدد سكانها (٨) آلاف نسمة، ولا يشملها مشروع ترميم الاحياء، فالميزانيات التي خصصت لهذا المشروع كانت لترميم الشوارع دون ان تشمل تقديم المساعدات الشخصية والمنح للمسنين، كما هو الامر في الوسط اليهودي". ويضيف دياب: "هناك نوع آخر من المشاكل لا تتعلق بمشروع ترميم الاحياء، وهي لا تقتصر على مدينة الناصرة فحسب، وتكمن في البيوت القديمة والقائمة منذ اكثر من مئتي سنة، فهذه البيوت غير صالحة بتاتا للسكن واصحابها بحاجة الى بيوت بديلة، وهذه مهمة وزارة الاسكان".

وكما يبدو فان برنامج الزيارة الذي اعدته البلدية لنائب الوزير، والذي شمل دخوله الى مثل هذه البيوت والحديث مع اصحابها، كانت وكما يقال "ضربة معلم". فبعد هذه الزيارة، ابدى النائب تجاوبه مع طلبات البلدية، والتي لا تقتصر على تقديم (٣٠٠) الف شيكل كمنح لدعم المسنين، بل اتفق ايضا على ادخال البيوت غير الصالحة للسكن في اطار برنامج البيوت البديلة او عوضاً عن ذلك توفير المساكن الشعبية، من قبل وزارة الاسكان، وكما يقول سهيل دياب: اتفق على وضع قائمة بهذه البيوت التي تتوفر فيها المعايير القانونية وسنقدمها للوزارة كي تضمن الاخيرة بيوتا بديلة لاصحابها".



* رئيس البلدية رامز جرايسي يطلع نائب الوزير على اوضاع البيت الذي وقفت صاحبته مدهوشة من اندهاش بوروش*

أعمال لعبد عابدي وسلمان الملا في حديقة اللويبدي

■ في إطار الملتقى الثاني للنحاتين العرب، الذي أقيم في العاصمة الأردنية عمان (من ٧ - ٩٨/٧/٣٠)، ضمن فعاليات مهرجان جرش الدولي، شارك الرسام والنحات عبد عابدي من حيفا، والنحات سلمان الملا من بركا، في ورشة النحت التي انطلقت من حديقة اللويبدي الحانية للمتحف الوطني، بمشاركة العديد من النحاتين العرب من مصر وعُمان والعراق والسعودية وسوريا والأردن.

وقام الفنانون بصياغة أفكارهم وتنفيذ أعمالهم الفنية حسب مخططات مسبقة، على مدار أسبوعين، قامت بعدها الأميرة وجدان علي ومثل أمانة العاصمة بافتتاح الحديقة بحلتها الجديدة. وقام الفنان عابدي بإنجاز منحوتة ضخمة أسماها "تكريم لعمان"، فيما أنجز الفنان الملا عملاً ضخماً هو عبارة عن كرة كبيرة ذات نتوءات تحمل طابعاً نحتياً مميزاً. وحاز عملا عابدي والملا على إعجاب النقاد وجمهور الزائرين والنحاتين المشاركين.

وعن مشاركته في هذه الورشة قال عابدي لـ "عيش وملح": "إنها المرة الأولى التي نشارك فيها في عمل مشترك مع نحاتين من الدول العربية. وقد ساهم هذا اللقاء بتبادل الخبرات والتعرّف على السمات الخاصة للنحت البيئي في أعمال النحاتين، والأجواء الحضارية لتركيبة البناء المعماري في هذه الأجواء". وأضاف: "لقد ساهمت أنا أيضاً بتعريف مزايا تطوّر الفن الرني الطلائعي للأقلية الفلسطينية في اسرائيل".

أما عن سبب إطلاقه اسم "تكريم لعمان" على المنحوتة التي أنجزها خلال الورشة، فقال عابدي: "بعد مكوثي في عمان للمرة الثالثة، تركت أبنيتها المختلفة أثرها عليّ، ووددت أن يكون العمل الذي أنجزه شكلاً من التكريم لهذه المدينة، من خلال استعمال رموز وإيحاءات هندسية لطابع المدينة وسكانها والعوامل الطوبوغرافية المشابهة التي تربط بين هضابها ومدينتي حيفا".

وأضاف: "لدى تصميم المنحوتة أخذت بالاعتبار استعمال الكنعانيين والفينيقيين للنحاس، فأدخلت هذا العنصر في عملي من خلال وضع تركيبة تعتمد على محاورة الرؤيا عبر الكتل الحجرية المركبة فوق بعضها البعض".

هنا وضمّت ورشة النحت أيضاً ندوات فكرية حول "النحت والعمارة العربية"، و"التماثيل وجماليات المدينة" و"التطوير والزخرفة في العمارة العربية"، حيث قام بحاثة عرب بتقديم مداخلات لهم في هذه المواضيع.

كما أقيم على هامش الملتقى معرض للمنحوتات الصغيرة في صالة "بلدنا" التابع للمركز الأردني للدراسات، وضمّ أعمالاً للنحاتين المشاركين في الورشة.

وعلم مراسلنا أن هناك رغبة بنقل أفكار ورشة النحت البيئي في العام القادم الى إحدى دول الخليج.



* "تكريم لعمان" منحوتة عبد عابدي *

* الاميرة وجدان علي اثناء افتتاح الحديقة *



* سلمان الملا (الى اليمين) وعبد عابدي (الثالث من اليمين) مع مجموعة من الفنانين العرب *

"شرف العائلة".. عارنا!

عودة بشارات

■ بضع رصاصات في جسد ينبض بالحياة، او نصل سكين مغروس في جسد امرأة، هو "الشرف" لدينا.. وهو شرف معترف به.

أكثر من (١٠٠) امرأة عربية، حسب عضو الكنيست ياعيل ديان، في "هآرتس" (١٩٩٨/٨/٣) "عليهن التهرب او التستر خوفاً على حياتهن" بسبب ما يسمى شرف العائلة.

منذ فترة بعيدة أصبح هذا "الشرف" وصمة عار في جبين مجتمعنا. لان مجتمعنا من المجتمعات القليلة في العالم طرا، الذي يعاقب نساءه على تصرفاتهن الشخصية، التي هي ملكهن المطلق. واي عقاب؟!.. القتل حتى الموت.

يجب أن يفتح القادة أشداقهم، وكذلك الصحافة والرأي العام والآباء والامهات والاولاد ورجال الدين بأنه لا يحق لأحد ان يسلب حياة الآخر، وأن التصرف الشخصي للانسان هو ملكه الشخصي. وإذا كان للآخر لديه ما يقوله، فهنالك القانون والحاكم.. ولا يمكن لفوهة المسدس، او نصل السكين، أن تكون البديل.

* * *

ومن جهة اخرى، ما للعائلات وتصرفات ابنائها وبناتها، وحتى بالمفاهيم التقليدية، اذا لم يرقهم هذا السلوك او ذاك من قبل الابناء؟

لماذا يحمّل المجتمع، الأهل جريرة تصرفات اولادهم.. "اولادكم ملك الحياة".. الم يقل ذلك جبران قبل عشرات السنين؟

ولماذا يبقى الرجل، صاحب أسوأ سلوك، ضيفاً مقبولاً في المحافل، و"خطأ" صغير، بنظرنا، من إمرأة يعني العار والشنار.

أليس لهذا السيل الدموي من نهاية؟ اليست تبعات هذا "الشرف" من قتل ونفي ومقاطعة، أبشع من العار؟ آن الأوان ان ننفض عن انفسنا هذا العار.

فرجت

جواب يا عالم يا عليم

مصدر الاسم من اللفظ اللاتيني "ديناريوس لوريوس" وهي عملة فضية صكت لاول مرة سنة ٢٦٨ قم

نقطة!



■ البقعة البيضاء التي ابقتها مونيكا ليفنسكي على فستانها وسلمتها للقضاء حتى يتم فحصها، على اعتبار انها بقايا حيوانات منوية، كانت قفزت من كلينتون الى ذلك المكان اللعين.. هذه البقعة شغلتني كثيراً، اكثر من القضاء الامريكي وعلماء المختبر الامريكي الذين سيقومون بفحصها.

فالعلماء لم ينتبهوا بأن هناك سابقة في الموضوع. وهي انه بامكان بقعة بيضاء تلويث البيت الابيض. "وتسويد عيشة اللي خلفوه".

في الماضي نصحونا – وما زالوا – احفظ قرشك الابيض لليوم الأسود.. ويبدو ان مونيكا هنم، ذكية جداً، لأنها احتفظت بالبقعة البيضاء مدة طويلة، متوقعة ان يأتي عليها يوم أسود وأغبر.

مع انني اختلف مع صديقي كلينتون، إلا انني اشفق عليه كثيراً، واتعاطف معه. فالفرق بينه وبين حكامنا العرب، انه في قانوننا العربي الاصيل، يمكن للرجل التزوج اكثر من اربعة نساء، وبامكانه تغيير الزوجات بتطليق من لا تعجبه. وهكذا يكون النكاح على سنة الله ورسوله.. وفي بعض الدول يستطيع ان ينكح الرئيس من يشاء دون الرجوع الى سنة الله، ولا حتى لأي حديث نبوي.. ومن يجرأ على معارضته، تكون جرأته آخر بطولة يرتكبها في حياته، لأن الحكم عندها سيحيله الى الله سبحانه وتعالى!

اتوقع الآن، بأن كلينتون يتمنى لو انه كان حاكماً في دولة عربية، وافسر هجومه على العراق من منطلق الغيرة، او مثل هجوم البطلة على البطل في الافلام العربية، والذي يأتي بعده فوراً مشهد من القبلات الحارة والعناق الأحر!!

***

حضرتني الآن نكتة، وتأتي بطريقة السؤال: ما هو وجه الشبه بين الحيوانات المنوية والحاسين؟ الجواب: انه من بين مليون حيوان منوي يخرج بني آدم واحد.

وفي قضية مونيكا، يظهر انه لن يخرج حتى بني آدم واحد!!



آمال شحادة

تعالوا اليوم عَ صفورية

● ... والله هالمتحف اللي راح يفتتحوه يوم الجمعة (اليوم) مع مهرجان بيادر صفورية، ويعرضوا فيه الادوات القديمة اللي كنا نستعملها.. جاي بوقته.. لأنو هناك كثير من الحاجيات اللي كنا نستعملها وما بعرفها جيل اليوم. واكـ د انو هناك حاجة كبيرة لتعريف الجميع عليها..

محسوبكم، محمود صالح طه، واحد من اللي عاشوا هذه الفترة ويذكر مليح كثير من هالادوات اللي كانت بسيطة وقليلة كمان. وحتى نفتح نفسكو عَ هالصبح، خلينا نحكيلكم عن الطبيخ وادواته.

في البداية بجب اقولكم إنا ما كنا نستعمل الملاعق، وولا الشوك ولا السكاكين وقت الاكل، ولا حتى الصحون. والسبب بسيط، اولا الطعام ما كان بتشكيلة كبيرة ولا كان في غاز ولا فرن تينطبخ كثير، كنا هالطبخة البسيطة نسقيها بصينية نحاس، وكل العيلة تقعد حواليها. ونوكل. واذا كان أكل مثل الرز كنا نوكله بأيدينا. واذا سوائل كنا نغمس بالخبز.

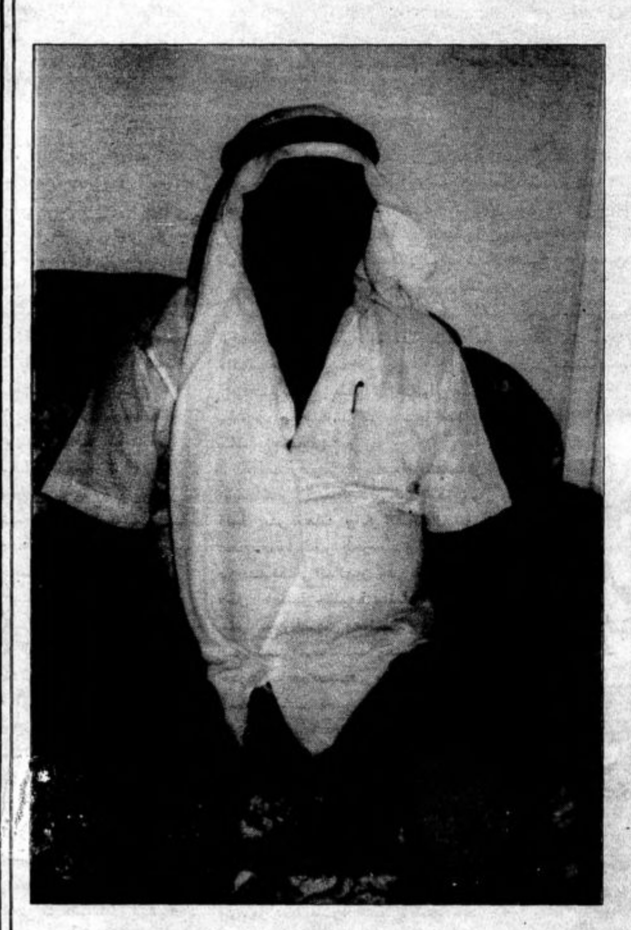
وقتها كانوا يستعملوا طناجر النحاس وقدورة الفخار اللي كانوا يملسوها بالدلاك، حتى تصير مالسة مثل النحاس. وهناك الدست، يعني الطناجر الكبيرة، ومنها "دست ابو الحلق" لانه كان إلو ايدين تنتين إمدليات مثل الحلق. هذا الدست كانوا عموما يستعملوه للأعراس لإنه كبير.

وكنا بَعدنا منتذكر البريموس والاباريق اللي كانت بأحجام مختلفة، الكبير كانوا يسموه الدلة. وهناك محامص القهوة من النحاس وملعقة خاصة بسموها ملعقة الحماصة. واللي كان وضعه الاقتصادي صعب، كان يحمص القهوة بالمقلى.

طاحونة القهوة كانت عَ الايد وتحتها جارور. وفي ناس كانوا يطحنوها بالمهباش.

وهناك، مثل ما الكل بعرف، ادوات كثيرة للأرض، للحصاد وللزرع، مثل منجل الحصيدة والقوادم اللي بتعبي فيها القمح والكابوسة والحراث. وما تنسوا كمان العدة اللي كنا نستعملها لحفظ كثير من غراض البيت مثل خوابي الطين للطحين وجرار الزيت والقفافير للملح وأوعية القش عَ شكل الطنجرة. واللي كانوا في كثير من المرات يستعملوها لغراض العروس بعد تزيينها بالصدف والنحاس. وما بعرف اذا بتذكروا القوارمة، وهي اللحمة اللي كانوا يحوسوها مع شحمها ويخزنوها في جرار للاكل بأيام الشتوية.

باختصار الادوات كثيرة ومثل ما بقول المثل "الشوف مش مثل الحكي" يعني اذا شاركتوا بالمهرجان وشفتوا المتحف، راح تشوفوا كثير من الادوات اللي مع كل بساطتها، إلها أهمية كبيرة.



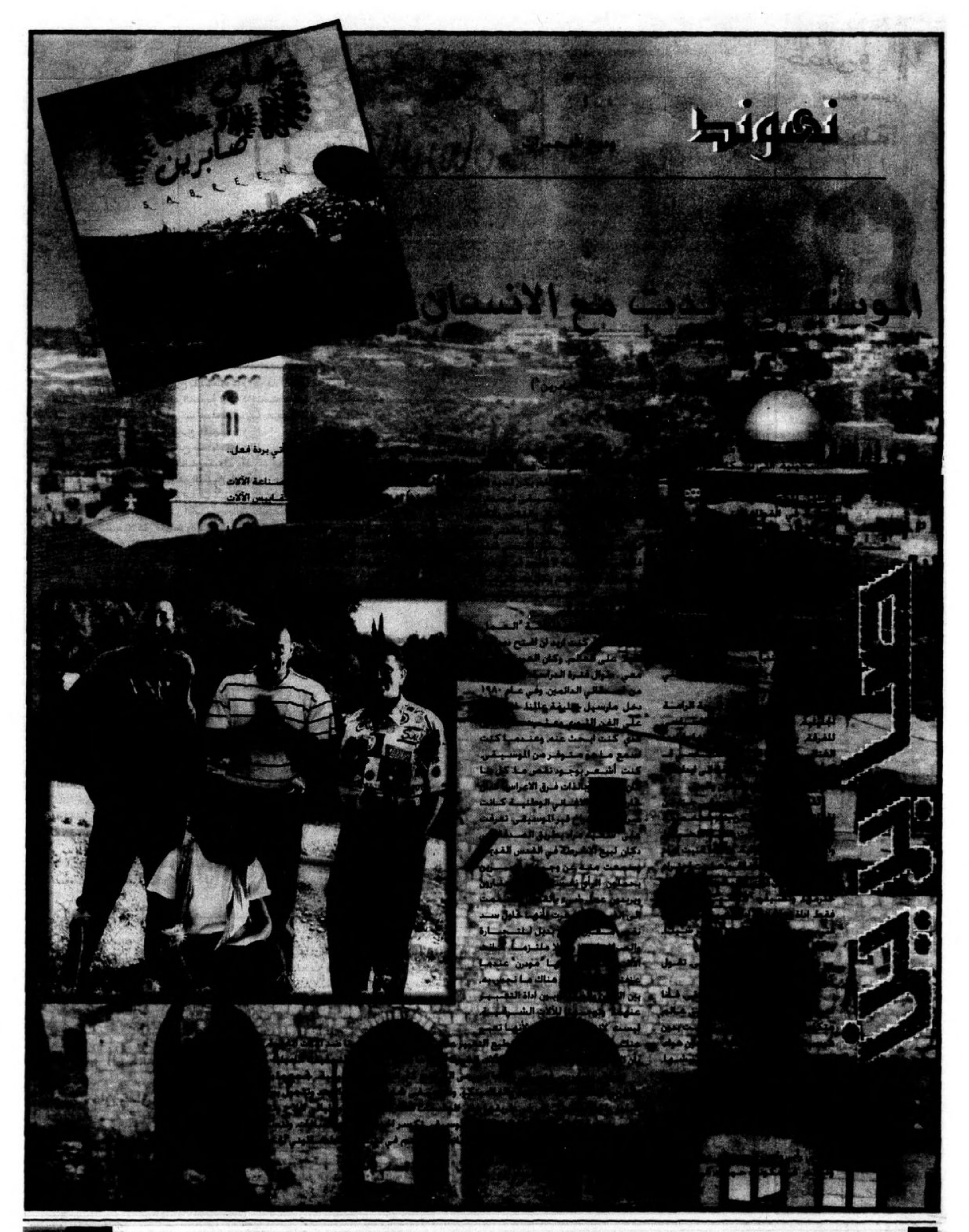
تعقيب على مادة «الحراث» زاوية «كان زمان» ٧/٢٤

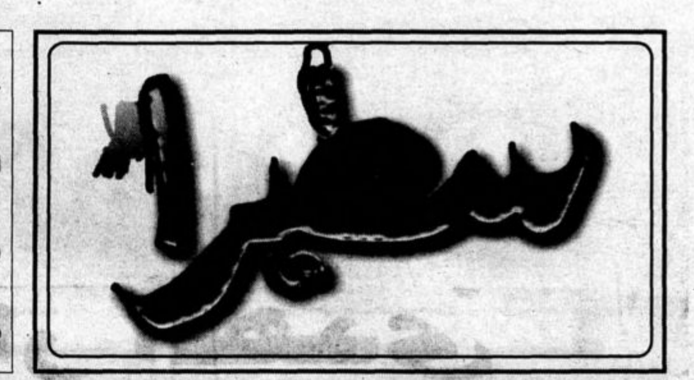
■ فاجأني استعمال كلمة "الحراث" عنواناً للمقابلة التي أجرتها الرفيقة آمال شحادة معي في إطار "كان زمان"، ونُشرت بتاريخ ٩٨/٧/٢٤. فكلمة حراث، لا يقبلها كل إنسان لأن معناها في الوسط القروي أن هذا الشخص لا يصلح لمهنة سوى الحراثة.. وقد تلقيت عدّة إتصالات هاتفية من أصدقاء ورفاق ومن بناتي سألوني فيها مستغربين عن اختيار هذا العنوان لهذه المادة.. وأطلب نشر التعقيب التالي لتوضيح سبب اضطراري الى العمل سائقاً لتراكتور الحراثة.

لقد كنت في تلك الأيام موظفاً في الجمارك، ولضيق المعيشة ولأنني شيوعي اضطررت الى العمل سائقاً لتراكتور.. في تلك الأيام، في العام ١٩٤٩، انضممت الى عصبة التحرر الوطني، وكان قائد حركتنا الرفيق فؤاد خوري، وانضم إلينا من لبدة، عرفان أبو حمد وسهيل نصّار، وعندما انتقلت الى طرعان توجهت الى مكتب الجمارك في الناصرة فرفضوا تشغيلي لأنهم كانوا يعرفون عن مشاركتي في النوادي الوطنية في حيفا.

في تلك الفترة كنت سكرتيراً لمكتب مؤتمر العمال العرب الذي افتتحناه في بيتي، بدون أي مقابل، وكنت أسعى لتوفير أماكن العمل للعمال العرب. في سنة ١٩٥٠ ساهمت في كسارة أقامها مؤتمر العمال العرب لكنها لم تدم طويلاً، فقد أغلقت بعد سنة واحدة، وأعيد لكل واحد من المساهمين ما دفعه. وبعد ذلك اتصل بي الرفيق المرحوم محمد خميس وقال: دبّر (٥٠٠) ليرة واشترك معنا في شراء تراكتور، واشتركت معه ومع أمين سمعان من طرعان وأخذنا نعمل على التراكتور لتوفير لقمة العيش، حتى العام ١٩٦١. وكنت أقوم بواجباتي الحزبية، فقد كنت سكرتيراً للفرع وموزعاً لجريدة "الاتحاد"، التي كانت تصلنا من حيفا فيقوم أولادي بطيّها وإعدادها حتى أعود من العمل وأنطلق لتوزيعها مع ابني أسعد.

وأذكر تلك الأيام فأتذكّر ملاحقات البوليس لي لاعتقالي.. لقد ربّيت أولادي وبناتي على الأسس الشيوعية وأقمت عائلة مصقولة كالفولاذ.. وساهمت بافتتاح مكتبة مدرسية في القرية في عام ١٩٦٥، حين كنت سكرتيراً لحركة أولياء أمور الطلاب.. وبين عام ١٩٧٨ و٨٦ عملت في مصانع النسيج في الناصرة..


نهوند
صابرين
SABREEN



عيني على نقطة بيضا واقعة على فستان

اختارها قتيل المحبة من بين جميع الالوان

ومع انو الحكي مش من إسّا، من زمان،

يمكن النقطة تسوّد عيشة البيت الأبيض وكلينتون كمان

مستقبل العملية السلمية مرهون

الإدارة الأمريكية تطلب من القيادة الفلسطينية التريث إلى حين فحص فستان ليفنسكي

إزاء ازدياد الدعوة الى إجراء انتخابات جديدة

نتنياهو يأمر بتوزيع حبوب منع الأمل على المواطنين



بوروش تزعزع من اوضاع السكن في الناصرة وتقرر عدم تعريضه لمشاهد كهذه في المستقبل!

١ نيسان

الاول: لماذا لا ينفذ نتنياهو قرار حكومته تطبيق قرار مجلس الامن (٤٢٥) والانسحاب من لبنان؟

الثاني: لان القرار اتخذ في ١٩٩٨/٤/١ ..

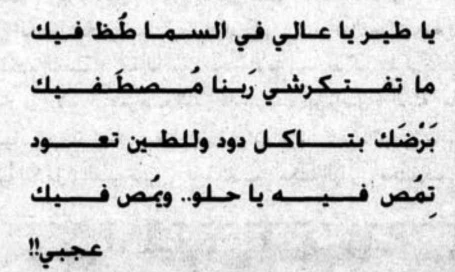
الاول: والمعنى؟

الثاني: اذا كان يكذب في الايام العادية فهل يصدق في اول نيسان؟

رباعيات

صلاح جاهين





يا طير يا عالي في السما طُظ فيك

ما تفتكرشي رَبنا مُصطَفيك

بَرْضَك بتاكل دود وللطين تعود

تمُص فيه يا حلو.. ويُمص فيك

عجبي!!

امنيات مواطن

أملي في الحياة ان يحل السلام في بلادنا ومنطقتنا والعالم اجمع وان لا يبقى اي انسان جائع في السودان والصومال والعالم اجمع... وان ... وان.... وان ألمس فستان مونيكا ليفنسكي الذي يعشقه بيل كلينتون.

الختيار

* مرحبا يا ختيار: لماذا أشعر بالحزن عندما أقرأ بعض الأسئلة من القراء وأشعر بالسعادة عندما أقرأ إجاباتكم؟ هل لأن أسئلتهم رديئة أم إجابتكم هي الجيدة؟

وليد – أمريكا

يا أخ وليد إن أسئلة القراء ليست رديئة ولكن أحوال أمتنا هي الرديئة. فعلى مر العصور لم يكن هناك انفصام بين الشعوب وحكامها كما هو اليوم. لقد صارت أنظمتنا الحالية تتباهى برداءتها وقلة حيلتها بلا حياء أو خجل.. أما إن كانت إجابتي تروق لك فلربما لأن نقطها موضوعة فوق الحروف مباشرة وبدون تورية.

* لماذا أنت دائما يا ختيار تهاجم الأنظمة العربية؟

سعيد المزروعي – أبو ظبي

يا أخي أنا لست أهاجمهم ولكن إنبحّ صوتي وأنا أقول لهم يا أحفاد صلاح الدين يا أمة لا إله إلا الله: متى ستفهمون لغة شعوبكم؟ ومتى ستلبون رغباتها بالوحدة؟ ولماذا ترضخون لأوامر البيت الأسود ولا تسمعون إستغاثات الأقصى وأطفال العراق وليبيا والصومال؟.. ما الذي يخيفكم؟ وما هي الذلة المسوكة عليكم من قبل أعدائنا؟ وهل صارت أمتنا عاقرا ولا يوجد بيننا من هو أجدر منكم بالحكم؟ ولماذا وليتم أنفسكم وعائلاتكم وأبناءكم وأصهاركم وأعوانكم علينا مدى الحياة؟ وهل البلاد العربية وشعوبها صارت لكم إرثاً بوضع اليد؟ وماذا قدمتم لنا طيلة الثلاثين سنة الماضية؟ وكيف كنا ونحن دول فقيرة وما الذي جد علينا بعد غنائنا الفاحش؟ ومتى ستتحرك بكم الدماء العربية.. وماذا تنتظرون بعد وما هي رؤيتكم للمستقبل..؟

أبعد هذا تهجما على حكامنا أم مناشدة واستفساراً عن كرامتنا المسلوبة!!!!!



د. عزيز حيدر يفتح النار على البحث الاجتماعي حول فلسطين

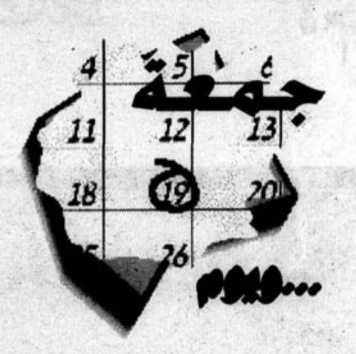
(ص ١٠،١١)

في الادارة المدنية يديرون سياسة تصاريح تجعل الوصول من الضفة الى غزة رحلة شاقة جداً.. مثلاً: احدى المواطنات ارادت الوصول من الخليل الى حي الرمال في غزة فاضطرت للسفر الى الاردن ثم الى مصر ومنها الى غزة حتى تزور والدها المريض... •

٨و٩

قوانين اسرائيلية في الدائرة الساخنة

• التبجح الاسرائيلي باحتكار الدمقراطية في الشرق الأوسط يصبح كاريكاتورياً ازاء صفعة الادانة من لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان (ص ٣)





نظير مجلي

● قد يكون في هذه الكلمات، ظلم ما لرئيس الحكومة، السيد بنيامين نتنياهو. ونقول ذلك ليس من باب السخرية، بل من باب الصدق مع الذات. فنحن لا نريد ان نوجه الاتهامات عبثا ولا نريد ان نتجنّى على احد.

لكن كل التطورات التي مرت على بلادنا خلال السنتين الاخيرتين، وبالذات خلال الأشهر الـ١٧ الاخيرة، تؤكد شكوكنا. ومع ذلك، فلا بد من التحفظ الاخلاقي.

وما هي الشكوك؟

انها تدور حول عملية قتل المستوطنين في يتسهار، ليلة الأربعاء الماضية .فكأن هذه العملية «العتمة التي جاءت على قد يد الحرامي»، يستعملها في تبرير مواقفه ويتذرع وبها حتى يتملص من الاتفاقات المرحلية في عملية السلام الاسرائيلية - الفلسطينية.

■■■

وقبل ان نتابع هذه القضية، علينا ان نشير اولا، الى ان عملية القتل تلك ليست مثل عمليات الارهاب الاخرى ضد المدنيين العزل.

صحيح ان القتل، اي قتل، هو عمل بشع يخلق عندنا تعاطفا بدهيا صادقا مع الضحية وأهلها. وصحيح ان أية عملية قتل ترتكب، هي بالتالي ضد مصلحة السلام المنشود وبالتالي ضد مصلحة شبي البلاد عموما وضد مصلحة الشعب الفلسطيني بشكل خاص. وصحيح ان من واجب كل انصار السلام ان يدينوا القتل ايا كان.

ولكن، أعمى البصيرة فقط، يمكنه ان يرى هذا القتل مجرد «عملية ارهاب فلسطينية» فهناك جوانب اخرى لا بد ان ترى في القضية:

فأولا: هذه عملية قتل ضد مستوطنة ومستوطنين يحتلون ارضا ليست لهم. والاستيطان، باقرار من المواثيق الدولية كلها، هو جريمة يحاكم عليها القانون الدولي. ولم يكن صدفة قرار ١٢٠ دولة في الأمم المتحدة، الشهر الماضي، بالروح نفسها.

وثانياً: المستوطنون المستعمرون يقدمون أنفسهم للشارع الفلسطيني وللعالم، باعتبار أنهم ألدّ الأعداء لعملية السلام، وحتى اتفاقات أوسلو، التي تعتبر مرحلية ولا تتجاوب مع حقوق الشعب الفلسطيني الوطنية الكاملة، يحاولون اجهاضها. ولا يكتفون بذلك، بل من خلال ممارساتهم اليومية يتعاملون مع الشعب الفلسطيني باستعلاء، وكأنه ليس شعبا: ينهبون ارضه، يستعبدون عماله، يعتدون عليه، جماعات وافرادا. يشتركون في ممارسات القمع الاحتلالية عموما ويطالبون الجيش بالمزيد منها.. وعندما «يقصّر» الجيش يبهدلونه ويعتدون عليه.

وثالثاً، هكذا تعامل المستوطنون باستمرار ولكن، مع وصول حكومة نتنياهو، جرى تصعيد بارز في الاعتداءات وأعمال النهب والتوسع، وفي الآونة الاخيرة، كشف النقاب عن جود تنظيمات ارهاب يهودية تقوم بأعمال تخريب منظمة ضد السكان المدنيين في الخليل ومنطقتها، اضافة الى التنظيم الذي يمارس أعمالا مشابهة في القدس منذ سنة ونيف ولم يضبطه افراده بعد (الشرطة عاجزة يا حرام..) وبالاضافة الى عصابة «الكاوبوي» التي تعمل في الخليل وقراها على طريقة الكاوبوي الامريكي ضد الهنود (السكان الاصليين) في الولايات المتحدة.

ان هذا الدور الذي يؤديه المستوطنون، يجعل الفلسطينيين في حالة خوف من تكرار مجزرة الحرم الابراهيمي وغيرها ويدفع الكثير من الناس الفلسطينيين، وليس فقط المتطرفين المتعصبين، الى القيام بأعمال مقاومة ورد فعل بل وحتى المبادرة الى عمليات، كما حصل مع المستوطنين اللذين قتلا قبل يومين ، في يتسهار.

ومن يتخيل الامور على نحو آخر، يكون لا يرى ابعد من انفه.

بل ان كل الدلائل تشير الى ان الامور قد تتفاقم وبشكل أخطر، اذا استمر الجمود في عملية السلام.

فاليأس من هذه العملية يدب في اوسع اوساط الشعب الفلسطيني. واليأس يقود الى أعمال يائسة. وعندما يكون اليائسون كثيرين، يجد اصحاب العمليات العسكرية تربة خصبة ودفيئات حميمة بين الجمهور، تحميهم وتشجعهم. بينما في وضع السلام يقف الجمهور ضدهم.

وهذا ليس رأينا وحدنا اليوم. إنه الرأي السائد لدى أخبر الخبراء، بمن في ذلك خبراء المخابرات الاسرائيلية. واذا كان السيد نتنياهو يحمل رأيا آخر، فهذا لا يعني ان رأيه يمثل الواقع. واذا كان سيقيل عامي ايلون من رئاسة المخابرات، بسبب تقاريره القائلة بوضوح ان عدم التقدم في عملية السلام سيقود الى انفجار واسع في الضفة الغربية، فان إقالته لا تعني ان الانفجار لن يحدث.

■■■

من هنا نعود الى الحرامي، او الى العتمة ان شئتم .

فالسيد نتنياهو، ومن ورائه كل وزرائه ، منصاعون، يريد ان يمتص دم السلطة الفلسطينية قبل ان يوافق بالانسحاب القادم من الضفة الغربية. انه مقتنع بأن اطالة فترة المفاوضات سوف تحقق له امرين.

الاول - تنازلات فلسطينية جديدة.

والثاني والأهم - ارضاء اليمين واليمين المتطرف من مصوتيه.

في نهاية المطاف سيضطر الى الانسحاب، لكي يكسب أيضاً اصوات اللبراليين في وسط الخارطة السياسية، الذين يؤمنون فعلا بما يقوله الليكود: «فقط اليمين يستطيع التوقيع على اتفاقيات سلام». ولكنه حتى يصل الى تلك المرحلة، سوف يمرمر عيشة الفلسطينيين، وسط ارضاء وإشباع غرائز اليمين.

هذه هي حساباته.

وعندما تقع عملية قتل، كما في يستهار، يجدها فرصة ذهبية لاحراز المزيد من المماطلة. ومثل هذه المماطلة، الناجمة او المبررة بعملية قتل، تكون مفهومة جدا في الغرب، وخصوصا في واشنطن، وهذا ما يهمه بالاساس.

الآن، نراه يسن اسنانه.

جلسة الطاقم الوزاري الامني التي كانت مخصصة للبحث في موضوع الانسحاب، صباح الاول من أمس الاربعاء، تحولت الى جلسة بحث حول عملية يتسهار. وسقط موضوع الانسحاب. وخرج نتنياهو مثل الشعرة من عجين الحرج أمام العالم. وهذه فرصة ليشن الهجوم على السلطة الوطنية الفلسطينية، بوصفها «دفيئة للارهاب» وبوصفه «الحمل الوديع»، ضحية الارهاب.

وكما اعتدنا في الماضي، فانه سيعود للمطالبة «بالعمل الجديد ضد الارهاب» و«بتسليم اسرائيل المطلوبين الفلسطينيين». وسيقيس بميزان الحرارة درجة حرارة الاستنكارات الفلسطينية لعملية يتسهار.

وها هو الوزير «المعتدل» يتسحاق مردخاي يأمر ضباطه بقطع اي اتصال مع قائد الشرطة الفلسطينية، غازي الجبالي.

ووزير الأمن الداخلي «المعتدل أكثر» افيغدور كهلاني، يحقق في كل الاتجاهات بما في ذلك «ان يكون منفذو عملية يستهار من افراد الشرطة الفلسطينية».

ولا ندري ما الذي سيفعلونه بعد.

بل لا نستبعد ان يكون الاتجاه وقف أو تجميد مفاوضات السلام تماما، او جزئياً.

■■■

ونقول ذلك، ونحن ندرك أو احدى مصائب نتنياهو انه يجري حساباته وكأنه وحده في الميدان. لا يأخذ في الحساب الطرف الفلسطيني، قيادة وشعبا.

وهذا ليس فقط بعيدا عن المنطقة، انما يعتبر مقامرة بمصير المنطقة بأسرها. وعملية يتسهار هي نموذج واحد فقط لما قد يحدث مستقبلا، اذا استمر في حساباته.

ولكن، وهذا ما لا نتمناه، من المحتمل ان يكون وراء مواقف نتنياهو أمر آخر تماما.. هو: سعي مقصود لتصفية اتفاقية اوسلو من أساسها، ويفتش فقط عن وسيلة لذلك.

قوانين اسرائيلية أمام القانون الدولي..

هشام نفاع

□ التقرير الجديد للجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان يضع عدداً من قوانين دولة اسرائيل وسط الدائرة الساخنة.. ولا يبخل في صفعاته وانتقاداته، خاصة ان هذه القوانين تتعارض مع مواثيق دولية وقّعت عليها اسرائيل □ وبالاضافة: موقف دولي واضح من التمييز ضد الجماهير العربية: إدانة! □

■«نحن ندين اسرائيل رغم اننا لا ندينها مباشرة».. بهذه الصيغة خرجت رئيسة لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان، كريستين شانيه، في تعليقها على تقرير اللجنة حول اوضاع حقوق الانسان في اسرائيل، داخل حدود الدولة وفي المناطق المحتلة عام (٦٧).

المراقبون يرون أن التقرير يشكل صفعة جديدة للسياسة الاسرائيلية، لكن واضعيه، الخبراء ال (١٨)، اختاروا «التعبير عن القلق» كموقف رسمي، وليس الادانة المباشرة.. ولكن هذا لم يمنع شانيه من القول «لدينا ادانة للقانون والممارسة الاسرائيليين».

وقد يقول قائل: ما الفرق بين الادانة وبين هذا القلق الدولي؟ او ماذا يمكن له ان يفعل أصلا؟ ولكن الأمر ليس كذلك في صفوف البعثة الاسرائيلية الحكومية، التي لم تنجح كل المعطيات التي شملها تقريرها في قلب احدى أبشع الصور التي يختلط فيها التعذيب بالتمييز والانتهاك الفظ لحقوق الانسان.

بعد الترحيب..

ملخص تقرير اللجنة الدولية الذي تستعرضه «الاتحاد» هو عبارة عن وثيقة مؤلفة من (١٠) صفحات، تتناول (٣١) بنداً مختلفاً حول جوانب شتى من المواضيع والقضايا التي طرحت ونوقشت امام اللجنة الدولية التي انعقدت في ختام الشهر المنصرم في جنيف..

في بداية التقرير اعربت اللجنة عن ترحيبها بقيام اسرائيل بتقديم موقفها.. لكنها استدركت غامزة بلطف، انه حتى هذه الخطوة الاسرائيلية الرسمية وصلت بتأخير (٥) سنوات. والمعروف هنا ان العديد من الاطر الدولية التابعة للامم المتحدة انتقدت اسرائيل لرفضها او تلكؤها في تقديم تقارير تتعلق بمواثيق دولية تجري متابعة تطبيقها، رغم ان اسرائيل وقعت عليها. ويبدو انهم في اللجنة اختاروا توجيه الانتقاد مثلما اقروا الادانة، بشكل غير مباشر.

مشكلة السلطات الحاكمة في مختلف الدول، ان تقاريرها الرسمية ليست مطلقة ولا تلعب وحدها. بل أنها تأتي الى جانب تقارير اخرى تعدها مؤسسات ومنظمات غير حكومية في نفس الدولة. واذا استندنا الى الخلاصات في موقف اللجنة الدولية لحقوق الانسان، يتضح انها قبلت موقف المنظمات غير الحكومية اكثر مما قبلت كومة المعطيات والمواقف والبراهين(!) الاسرائيلية الرسمية.

ويقال هذا لأن اللجنة خرجت بمقولات واضحة تنتقد بشدة مواصلة ممارسة التعذيب في أقبية المخابرات. والاعتقالات الادارية، وتقييد حرية التحرك والتنقل للاهالي الفلسطينيين بين الضفة الغربية وقطاع غزة. وكذلك سرعة الضغط على زناد البنادق في أيدي الجنود الاسرائيليين.

اسرائيل تعترف بالتعذيب

ومما جاء في التقرير حول تلك النقاط:

«ان وفد الدولة المعنية (اسرائيل) اعترف بأن الاساليب التي تعتمد تكبيل اليدين واللجوء الى الاقنعة والهز والحرمان من النوم قد تم استخدامها. ولا تزال تستخدم كطرق لعمليات الاستجواب، بمفردها او كلها معاً. وندعو اسرائيل الى التخلي عن تلك الاساليب».



* مدخل قرية عربية – حاجز *

اللجنة تشير بالطبع الى المادة المتعلقة بذلك الموقف والتي وردت في ميثاق حقوق الانسان: «منع لا يقبل اي استثناء للتعذيب وجميع اشكال المعاملة او العقوبات الوحشية او اللاانسانية او المذلة». ولم تخف اللجنة موقفها النقدي الحاد من رفض اسرائيل اعتماد هذا الميثاق في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة.

بالاضافة، فقد كتبت اللجنة انها «قلقة من الاعتقال الاداري للاسباب الامنية رغم انخفاض عدد الاشخاص الذين يمكن ان يتم اعتقالهم لفترات طويلة لا حد لها على ما يظهر من دون محكمة».

طوارئ القانون

ولكن القانون الاسرائيلي نفسه كان وسط الدائرة الحامية، وليس فقط الممارسات المترتبة عنه. فقد تعرض قرار المحكمة العليا الذي يسمح للسلطات الاسرائيلية بمواصلة احتجاز اسرى لبنانيين بهدف استعمالهم كورقة ضغط، الى انتقاد شديد.. وهكذا تجدد النقد من كبار خبراء القانون الدولي على هذه المحكمة العليا، بعد ان كانت تعرضت لانتقادات شديدة لقيامها بالمصادقة على استعمال التعذيب بحق اسرى ومعتقلين فلسطينيين، في عدة حالات.. ففي اسرائيل، حيث المباهاة بالدمقراطية وواحتها، تقع المحكمة الوحيدة في العالم التي سمحت لنفسها باجازة التعذيب..

اللجنة لم تتجاهل أيضاً احدى أكبر مشاكل القانون الاسرائيلي، المتمثلة بأنظمة الطوارئ التي لا تزال تلقي بظلها أو بشبحها على الحقوق الأساسية. فهذه الانظمة موجودة منذ إعلان اسرائيل عن استقلالها، بعد ان ورثتها عن الاستعمار البريطاني.. والمعروف ان هذه القوانين الاستعمارية – اذا دققنا في أصلها وفصلها – كانت بمثابة البنية التحتية للحكم العسكري على الأقلية العربية في اسرائيل، والاداة الطيعة بأيدي السلطات لقمع حريات وحقوق سياسية ومدنية عدة، مثل الغاء مؤتمر الجماهير العربية في مطلع الثمانينيات، واغلاق صحيفة «الاتحاد» مرتين، واغلاق ومصادرة مطابع عدة منشورات أخرى في المناطق الفلسطينية المحتلة.

العرب في اسرائيل دولياً

كما ذكر، فقد قدمت للجنة عدة تقارير من مؤسسات ومنظمات اهلية غير حكومية. أبرزها تقرير مؤسسة «عدالة» – المركز القانوني لحماية حقوق الاقلية العربية في اسرائيل (والذي لم يعرض امام اللجنة بل ارسل اليها فقط)، والذي جاء بالتعاون مع المؤسسة العربية لحقوق الانسان. وايضاً تقرير جمعية حقوق المواطن الذي تناول بشكل لافت للنظر، ولاول مرة، قضية طابع الدولة وتعريفها وتأثيرهما على القانون والممارسة. وقد اشار هذان التقريران بتوسع الى وضع المواطنين العرب من جوانب عدة.

اللجنة الدولية انتقدت المواقف التمييزية للدولة ازاء المواطن العربي، ان كان من حيث القانون او الممارسة، وأوردت ذلك في سياق المقارنة بين ازدواجية تعامل الدولة مع مواطنيها، واحد للعرب وآخر لليهود.

وقد كتبت: «ان اللجنة تعبر عن عميق قلقها من المواقف التمييزية قانونياً وفعلياً ضد الاسرائيليين العرب (على حد تعبيرها) والتي انعكست في مستوى المعيشة المتدني مقارنة بالاسرائيليين اليهود». واشارت الى مجالات التعليم والخدمات الصحية والاسكان والاراضي والتشغيل.

وقد وفّرت اللجنة تسويغاً قانونياً دولياً ضد شرط الخدمة العسكرية اياه، الذي تستله السلطات وتشهره في وجوهنا كلما «دق الكوز بالجرة» وحتى حين لا يدق ايضاً.. وكتبت: اننا نشير بشكل خاص الى ان معظم الاسرائيليين العرب، كونهم لا يخدمون في الجيش، فانهم لا يتمتعون بالافضليات والامتيازات الاقتصادية مقارنة بمن خدم في الجيش مثل: المنح وقروض الاسكان، ودعت الى عدم اعتماد هذا الاشتراط.

وبخصوص حقوق الاقلية العربية الثقافية توقفت اللجنة عند تجاهل وعدم احترام اللغة العربية. وقالت: رغم ان العربية لغة رسمية فانها لا تحظى بمركز متساوٍ في الممارسة، ويزداد الأمر تفاقماً في القطاع الخاص.

والخلاصة – التي لا تحترمها اسرائيل حتى اليوم:

«في هذا الخصوص تطالب اللجنة اسرائيل باتخاذ الخطوات المطلوبة دون تأجيل، من اجل ضمان المساواة للعرب، ومن اجل الالتزام بالمنصوص عليه في مسودة القرار ضد التمييز في القطاع الخاص، وتدعوها لتبنّيه في اسرع وقت».

الوزارة لم ترد

* ملاحظة: حاولت «الاتحاد» تلقي تعقيب وزارة الخارجية الاسرائيلية على المعطيات الواردة في التقرير الدولي، خاصة ان هذه الوزارة أوفدت بعثة عنها لعرض الموقف الحكومي امام اللجنة الدولية... لكن الوزارة لم ترد.

موسم التنك في جنين



□ والمقصود هو تنكات الماء التي باتت اوسع الطرق انتشاراً لتزود الاهالي بالماء □ في شوارع جنين هناك غضب واسع.. ومنه ما يصبونه على البلدية التي تقول انها تبذل جهودها وتشير الى ان المشكلة سياسية.. فالاحتلال لا يزال يسيطر على الحنفية □

تقرير: ثائر ابو بكر

● تقع مدينة جنين في الجزء الشمالي من فلسطين، ويشكل قربها من الجليل والمثلث وأسعارها المنافسة مكانا مثاليا للتسوق. وكانت في السابق مليئة بالآبار والينابيع، ويقول بعض المفسّرين ان جنين سميت بهذا الاسم لانها «جنة مليئة بالطبيعة والمياه». وبالرغم من الطبيعة الخلابة التي تحيطها، وبالرغم من انها المركز التجاري الاول، ومع ان جزءاً من الحلم الفلسطيني بدأ يتحقق بزوال جزء من الاحتلال، فان محافظة جنين عطشى وتنتظر الماء. وكما قال العديد من الاهالي فان الاحتلال رحل ولكن سر حياتنا وبقائنا ما زالا بيده، يفتح متى يشاء خزان المياه، ويغلقه ليمنع المياه عنا كما يشاء.. وعلى مزاجه!

مدينة جنين بالتحديد، وقراها بشكل عام، تعاني من ازمة خانقة في المياه حيث هناك احياء بأكملها لا تصلها المياه لاكثر من شهر، وفيها مناطق سكنية جديدة مثل «الاسكان الفلسطيني» وفيها جزء من العمارات لا تصلها المياه قطعيا مما يضطر الاهالي الى شراء تنكات المياه بأسعار باهظة، بالرغم من الاوضاع الاقتصادية المتردية وازدياد نسبة البطالة بين الشبان والعمال والخريجين، الى درجة التقشف في استعمال الماء!

في صباح الجمعة الماضي لفت الانتباه في مركز جنين، وبالتحديد بالقرب من الدوار أن احد اصحاب محالات الحلويات كان يعبئ تنكات المياه واذا بأحد الشبان وهو متزوج ويعيل (٥) افراد قدم من أحد الاحياء وهو يحمل زجاجات فارغة ويطلب من صاحب المطعم ان يعبئ الماء.. للشرب.

وفي احياء جنين وشوارعها ترى أينما تسير تنكات المياه تعبأ وتباع. وكما قال لي احد المواطنين «هذا هو موسم اصحاب التنكات والآبار ليستغلوا الاهالي وهم في امس الحاجة» لهم.

في حي الاسكان الفلسطيني تجولنا هناك، ورأينا غضب الاهالي ونقمتهم على بلدية جنين بسبب عدم توفر المياه عندهم وهم يضعون اللوم على رئيس البلدية.

وقد سألت احدهم: لماذا تلوم البلدية؟.. فالمشكلة سياسية وبأيدي الاسرائيليين؟ فأجاب: نعم هذا صحيح ولكن لماذا يصرحون عبر الصحف ان مشكلة المياه قد حلت ونتفاجأ بعكس ذلك، ففي بعض الاحياء تصل المياه بينما عندنا لا تصل ونحن نطالب بالعدل في توزيع المياه.

اما المواطن ثائر حسام السوقية، فقام بشراء بيت جديد في حي البساتين في مجمع اسكاني. وقال لي: «ان مياه البلدية لا تصل قطعياً الى المنزل. فمنذ بداية الصيف وانا اقوم بشراء تنكات المياه، وطبعا أذهب أنا بنفسي لاحضارها لاني لا اقدر ان اشتري التنكة الواحدة بـ (٤٠) شيكلاً، وادفع تكاليف إيصالها للبيت.. فأنا موظف وعندي مسؤوليات كبيرة وأجرة المنزل.

أحد العاملين في بلدية جنين (قسم الاطفاء في الدفاع المدني) قال انه قبل يومين قامت شركة «ميكوروت» الاسرائيلية بقطع المياه عن بئر محافظة جنين ومقره بلدة عرابة، والذي يوزع المياه على محافظة جنين والبالغ عدد سكانها ما يقارب الربع مليون نسمة وهو اكبر تجمع سكاني في محافظات الضفة. وهنا أفاد المحامي بلال الاحمد مقاطعا حديثنا ان هذه البئر تزود اهالي محافظة جنين حتى الاغوار وتعد المحافظة من اكبر التجمعات من الناحية السكانية والمجمعات القروية والبلدية، وأشار الى ان محافظة جنين منذ العهد البريطاني والتركي والاردني حتى زمن الاحتلال هي محافظة في فلسطين يهضم حقها في كل شيء. والسبب - يقول الاحمد - أنه لا يوجد أناس يطالبون بحقهم باستمرار.

ويضيف احد العاملين في البلدية قائلا: ان شركة «ميكوروت» تدعي ان بلدية جنين لم تدفع ثمن المياه. وعمل خدمات الاطفاء والدفاع المدني تعرض لضربة بسبب قلة المياه.

احد التجار الذي فضل عدم الكشف عن اسمه قال: اي سلام هذا؟.. هل يعقل ان احضر زجاجات الماء معي من بلدة ثانية واحضرها الى محلي التجاري في جنين لأشرب.. وقال والأسى في عينيه: «أنني أضطر احيانا الى اخفاء زجاجة الماء، لأنه اذا نفدت فلا يوجد مكان لاعبئها، وهذه المشكلة أعاني منها منذ سنين». وأضاف: «انه من الجدير بسلطتنا الوطنية ان تختصر في الاحتفالات لتحوّل تلك المبالغ الى حل مشكلة المياه».

ويقول المهندس الطيار أمين المبيض: انا أضطر باستمرار لشراء خزانات الماء واحيانا انتظر رحمة ربي حتى تحن البلدية لتوصل المياه الى بيتي. وطبعا مثلي مثل جيراننا. وفي العام الماضي كان الدفاع المدني يزودنا بالمياه ولكن هذه السنة قطعوا المساعدة، واصبح الدفاع المدني يبيعنا تنكة الماء بـ (٣٥) شيكلا وطبعا وللأسف من يملك كرت غوار (واسطة) يحضرون له الماء مجانا..

المهندس وضاح اللبدي مسؤول قسم المياه يرد قائلا: ما تدعيه شركة ميكوروت الاسرائيلية التي تقوم بقطع المياه بحجة ان البلدية متخلفة عن الدفع غير صحيح.. بالعكس فالبلدية ملتزمة بالدفع المستحق عليها، وقبل فترة قصيرة قامت بدفع حوالي مليون شيكل - وهذه حجج واهية. فالمشكلة هي مشكلة سياسية بحتة حيث تقوم اسرائيل بفرض سيطرتها على المياه، ومؤخرا قامت الشركة بتخفيض نسبة المياه من (١٥٠) كوباً في الساعة الى ٥٠ - ٩٠ كوباً في الساعة.. وتدعي اسرائيل انه لا يوجد مياه والآبار خفيفة.

يشار الى انه حسب الدراسات فان المواطن الاسرائيلي يستهلك يوميا من (٢٢٠ - ٢٥٠) لتراً وفي السنة تستهلك اسرائيل (٤٧٤) مليون متر مكعب، والفلسطينيون (١١٠) ملايين متر مكعب. ويقول اللبدي: بالرغم من الازمة الخانقة التي نعيشها فاننا نواجه مشكلة كبيرة بسبب التوسع السكاني..

وفي حديث مع رئيس بلدية جنين وليد ابو مويس حول تصريحات الاهالي قال «ان هذا غير صحيح، فانا لم أقل ان مشكلة المياه ستحل ولكني قلت ان المشكلة في طريقها للحل وذلك عن طريق جهودنا الذاتية. والمشكلة الآن جاءت بسبب عدم وصول المضخات الجديدة التي التزم بها المقاولون الذين رسى عليهم العطاء، وقمنا اليوم باحضار ماتور للمياه من شركة المياه الفلسطينية الى حين الوصول الى حل جذري»..


وليم تـــــــورز م.ض
شركة مرخصة للسياحة والسفر
WT
المفاجئات الكبرى مع وليم تورز
والباص الليلي المنتظم كل يوم أحد وخميس
الساعة السابعة مساء
رحلات منظمة الى مصر في فنادق ٥ نجوم لمدة ٨ أيام
بسعر ١٤٩ $ للشخص وبسعر ٢٢٩ $ في فنادق ٥ نجوم على النيل
أسعار خاصة للأردن وشرم الشيخ
رحلات منظمة الى
تركيا، أسبانيا وبلاد المغرب
وجميع أنحاء العالم
أسعار خاصة للعرسان، الطلاب والمجموعات والمعلمين
تذاكر طيران الى جميع أنحاء العالم
وليم تورز م.ض
طمرة ص.ب. ٣٥١ ت: ٩٩٤٨٤٨٤-٠٤
هواتف خلوية: ٤٨٢٩٤٧ - ٠٥٢/٤٨٤٩٣٢


الجليل
سلام مرقص
شمسيات ولافتات م.ض.
شمسيات كفر ياسيف
● شمسيات للمصالح وللبيوت
● لافتات محوسبة ومن جميع الانواع
كفرياسيف - شارع نهريا بجانب مركز حياة للاسعاف
هاتف: ٠٤/٩٥٦١٧٢٨ بلفون: ٠٥٢-٦٩٣٢٣٥

كنوز لا يعلم بها الناس

□ الحاج ابو منيب هُجر من مجد الكروم الى لبنان ونجح في العودة. وقد كان شاهداً على المجزرة وترحيل الاهالي ومنهم شقيقاه، اللذان كان يبعث اليهما باحذية من صنع يديه وفيها خبا بعض الليرات □ النكبة في قصة شخصية □

تقرير: سامية عرموش – محاميد



«عندي كنوز، والناس لا تعلم».. هذا كان الرد الاول والاقوى لدى الحاج محمد سعيد الخطيب من مجد الكروم، عندما سألته: ماذا تذكر من النكبة؟

في البداية ردّ بصوت عالٍ «النكبة..» وشعرت كأن حنجرته تتمزق.. ثم قال جملته عن الكنوز التي لا يعلم بها الناس وبدأ بسرد قصته:

«ولدت سنة (١٩٢٣)، وفي القسائم التي وزعوها علينا سجلوا تاريخ ولادتي عام (١٩٢٨)، لأنهم كانوا يسجلون تاريخ الميلاد، حسب هيئة الشخص، وبدون التدقيق في عمره.

ويتابع: عملت في بداية حياتي في تل نابليون لمدة سنتين ونصف السنة، وفي هذه الاثناء تزوجت وكانت طبيعة عملي صب مساطب قنابل وكان طولها (٢٥) متراً وعرضها (٣٠) متراً.

وفي حينه كان يتقاضى مبلغ ٢٥ – ٣٠ قرشاً شهرياً، ومنح رتبة ستلير، ومعناها عامل مجتهد ونشيط. وهو يحتفظ ببطاقته حتى اليوم (في الصورة). بعدها انتسب لجمعية العمال العرب الفلسطينية، التي تأسست عام (١٩٢٥) في عكا.وكان تاريخ انتسابه لهذه الجمعية (٥/٣/ ٤٤)، كعامل في مطار سانت – جين شرقي المزرعة حيث عمل هناك لمدة ثلاث سنوات.

الحصار

في تلك الفترة حوصرت مجد الكروم. ورداً على السؤال حول هدف ذلك الحصار قال: الهدف الرئيسي كان احتلال فلسطين. وهو يتذكر:

بعد انسحاب جيش الانقاذ ليلاً، تحت غطاء السرية، بدأ المحتلون بالقاء القنابل على مجد الكروم من جهة الغرب. وبدأ الناس بالهرب. في اليوم التالي دخل المحتلون من شرقي المدينة وغربها. وكانت الفئة الداخلة من جهة الشرق بقيادة ضابط يدعى أورباخ.

وكان له صديق عزيز في القرية يدعى ابو السعيد، قام بانقاذه وحمايته عندما كان (الضابط) مهدداً بالقتل.. وقد بحث عنه ليقول له ألا يخاف، ولكنه لم يجده.. فقد هرب.

بعد احتلال القرية بدأت القوات المقتحمة تنادي على الأهالي وتأمرهم بالخروج من بيوتهم وابقاء البيوت مفتوحة. فخرج الناس وبدأت القوات تختار الرجال.. فأخذت عشرة منهم وعصبت عيونهم بمناديل سوداء واطلقت عليهم النار امام عيون الاهالي..

الحاج الخطيب كان شاهداً على هذه المجزرة، وهو يذكر كيف ان احد الضحايا المرحوم محمد الشعبي، رفع يديه واطلق الشهادة.. وبعد تلك الحادثة ترك القرية هارباً نحو لبنان. فوصل مشياً الى بيت جن ثم الى حرفيش، فالى قرية بنت جبيل جنوب لبنان.. وقد ترك وراءه زوجته وطفليه ناديا ومنيب.

في لبنان بحث عن خاله، ولم يكن بحوزته سوى (٢٧) ليرة فلسطينية. وقد نفدت بعد (٢٠) يوماً، وهو يروي كيف نزل الى السوق صباحاً في بنت جبيل، ليبحث عن «حكيم» (طبيب او ممرض) ليضمد له رجليه اللتين ملأتهما الجراح بعد المشي الطويل.. وكانت هذه النهاية سعيدة على الاقل، فقد عالجه احد الاطباء مجاناً وأبدى تعاطفاً كبيراً معه.

رأيت جيش الانقاذ.. وضحكت!

في بيت خاله ظل الحاج الخطيب يشعر بالحرج، وكان يذهب الى السوق ليشتري طعاماً رخيصاً. وفي احدى المرات شاهد عدداً من رجال جيش الانقاذ الذين مكثوا في القرية قبل اقتحامها واحتلالها من القوات الصهيونية، فكما ذكر غادرت «قوات الانقاذ» ليلاً، تحت غطاء السرية لتدخل القوات الصهيونية. ويقول الحاج الخطيب: رأيتهم وهم يدخلون الى الجامع. وتذكرت كيف تركوا قريتنا يوم قصفها المحتلون.. وضحكت بصوت عالٍ وانا اقول في سري انهم تركونا كفريسة للمحتلين والآن يدخلون بيت الله للصلاة..

بعد (٢٠) يوماً نجح الحاج ابو منيب بالعودة الى القرية. وفي اليوم التالي سمعت طرقات على الابواب واكتشف الاهالي أنهم جاءوا ليوزعوا عليهم القسائم، التي تحولت فيما بعد ألى بطاقة هوية.

الليرات والأحذية

ابو منيب عمل إسكافياً، وتعلم المهنة لدى ابو قاسم، وهو لبناني من بنت جبيل.. وهذا مكنه من تهريب بعض الليرات لأخويه اللذين هجرا الى لبنان.. فقد احضرت القوات الغازية شاحنات وأمرت عدداً من الاهالي بالصعود اليها، ثم رحلتهم الى جنين.. وفي حينه اشاروا عليه أيضاً الى الشاحنة، ولكن أحد الجنود أمره بالعودة وهو لا يفهم السبب حتى اليوم.. ويقول «نفسي اعرف مين هو هذا الجندي».

وهكذا تم ترحيل الرجال الى جنين، ووصل اخوا ابو منيب الى لبنان حيث تزوجا ومكثا هناك. اما كيف اوصل اليهم الليرات: فقد كان يبعث اليهما أحذية من صنع يديه، ويخبئ في كعب الحذاء عدة ليرات.. واستمر الأمر حتى عاد الاخوان وعائلتاهما الى مجد الكروم.

ذاكرة ابو منيب لا تزال حادة وقوية، خلافاً لقدرته على السمع. فقد كان اصيب بمرض التيفوس وهو في العاشرة، ولم يعد يسمع جيداً.. ولكن، رغم ذلك، فانه لا يزال يعمل في صناعة واصلاح الأحذية، ولا يجد مشكلة في الاتصال والتواصل، والتحدث عن ذكرياته المليئة عن التهجير والنكبة.



* بطاقة عضوية في جمعية العمال العربية الفلسطينية *

* بطاقة هوية من فترة الانتداب *

غزة أبعد من واشنطن!

■ المواطنة الفلسطينية سناء، من منطقة الخليل، أرادت الوصول إلى حي الرمال في قطاع غزة لزيارة والدها المريض.. ولكن الطريق إلى غزة كان يجب أن تمر من عمان حتى العقبة (الأردن)، ومنها إلى نويبع (مصر)، وفقط بعد ذلك بتأخير شهرين، وصلت إلى غزة ■ لماذا لا يزال المعبر الآمن مغلقاً؟ ولماذا تتأخر الاجتماعات حول الأراضي؟ ولماذا تتأخر معالجة المشاكل لمدة أشهر؟ وما هي خطة «الأم والبنت» وخطة «حدود السبت» ■ وبالإضافة: في «الإدارة المدنية».. لماذا طارت كلمة «المدنية» وفي الداخل كُتب على اللافتات «الحكم العسكري»؟ ■

تقرير: كوثر سلام

على النافذة الخارجية للمكتب الإسرائيلي للتنسيق عُلقت يافطة كُتب عليها «مكتب التنسيق والارتباط» أسقطت منها كلمة «مدني» وإلى جانبها مدخل إلكتروني يجتازه المواطنون، وعلقت على الأسلاك الشبكية المقابلة له يافطة صغيرة كُتب عليها «مكاتب الحكم العسكري»!! خلافاً لما هو موجود على البوابة الخارجية..

■ **فماذا يجري في المكتب:**

خروقات الجانب الإسرائيلي للاتفاق المدني الموقع عليه بشهادات دولية، وما يكتنفها من معاناة يومية وقيود مفروضة على حرية التنقل والسفر بين الضفة والقطاع، وتعقيدات استصدار تصاريح الزيارة للضفة، ولمّ الشمل للمواطنين وما خلفته من أزمات نفسية لهم، إلي جانب قضايا الفحص «الأمني»، والرفض «الأمني»، وفحص المعابر، وكومبيوتر المخابرات ومزاجية الضباط الإسرائيليين في تعاملهم مع المواطنين وضباط الارتباط الفلسطيني على صورة مخالفة لبنود الاتفاق المدني.

وهذا يجري في كل من بيت لحم ورام الله ونابلس وجنين وطولكرم ومختلف مناطق الضفة الغربية والقطاع.

العاملون في هذه المكاتب يرتدون الزي العسكري ويحملون السلاح، خلافاً لما نص عليه الاتفاق في البند الخامس من المادة السابعة من إعلان المبادئ، وهو «بعد تنصيب المجلس سيتم حل الإدارة المدنية وانسحاب الحكم العسكري الإسرائيلي».

الجانب الإسرائيلي يتذرع بأن أسباب الخلط بين الصلاحيات المدنية والعسكرية تأتي في سياق وجود ما يسمى بالمنطقة «C»، حيث ما زال يخضع المواطنون فيها للخدمات المباشرة من قِبل الإدارة العسكرية.

وفي الوقت الذي يعتبر فيه هذا التبرير لاغياً ومرفوضاً لكونه يأتي في سياق المغالطة الفاضحة وانتهاك الاتفاق المدني، حيث تنص المادة الحادية عشرة منه (ملحق «٣» بند «ج») على نقل الصلاحيات والمسؤوليات المدنية في المرحلة الأولى من إعادة الانتشار إلى سلطات المجلس المدنية باستثناء تلك المتعلقة بالأرض».

■ **عسكري يتحدث في الأمور المدنية**

في إطار التعامل مع مكتب التنسيق الإسرائيلي تبرز التناقضات جلية واضحة في كثير من الأمور:

● غياب ضابط الارتباط المدني: إذ انه لا يوجد في مكتب التنسيق الإسرائيلي ضابط ارتباط مدني وهناك ضابط عسكري يتحدث في الأمور المدنية ضمن صلاحيات محدودة.

■ **قضايا لا زالت عالقة**

في منطقة حلحول موقع «زبود» برزت ومنذ ثلاثة شهور قضية الضغط العالي التي تمر فوق منازل المواطنين وعلى ارتفاع ثلاثة أمتار وهي تهدد الأمن والسلامة العامة، في الوقت الذي نشبت فيه عدة حرائق نجمت عن الصواعق وأدت إلى إلحاق مزيد من الأضرار بممتلكاتهم.

وقد قام الجانبان الفلسطيني والإسرائيلي، ومنذ ثلاثة شهور بجولة مشتركة لهما بهدف حل القضية العالقة والتي لا يحتاج حلها لأكثر من ٢٤ ساعة إلا أنها ما زالت عالقة، وخطر الموت وكوارث الحرائق تتهدد عشرات الأسر وأطفالهم.

■ **التنقيب عن الآثار**

نصت المادة الثانية من البروتوكول المتعلق بالشؤون المدنية «الآثار» على ما يلي:

«كل جانب يأخذ على عاتقه احترام الأماكن التي تعتبر مقدسة أو ذات قيمة أثرية في الضفة الغربية وقطاع غزة».

أ) سوف يتخذ الجانبان جميع الخطوات الضرورية لمنع سرقة الآثار.

ولكن الجانب الاحتلالي يواصل التنقيب عن الآثار في عدة مواقع دون إبلاغ الطرف الفلسطيني - وتجري عمليات البحث عن الآثار في بلدة الظاهرية، في موقع «جريدة» القريب من عرب العاضين، وموقع «عسيلة» في خربة عناب الكبير، وجبل «حابس» القريب من مستوطنة كريات أربع، وفي منطقة سوسيا.

■ **مصادرة المعدات المدنية والسرقات:**

يعمل الجانب الإسرائيلي في مكاتب التنسيق على تجيير القرار العسكري الذي يجيز المصادرة لأسباب أمنية وعسكرية فقط، ويعمل على استخدامه في أغراض مصادرة معدات مدنية، ويعمل على نقلها واحتجازها في مكاتبه ومطالبة أصحابها بدفع غرامات باهظة مقابل الإفراج عنها وإجبارهم التوقيع على أوراق غير قانونية مع عدم تسليمهم أوراقاً تثبت دفعهم للغرامات المالية، الأمر الذي يعد في حد ذاته سرقة غير قانونية تجيز سرقة أموال الغير بشكل لا يتم إثباته قانونياً، وأن الكثير من المواطنين يدفعون بهدف استرجاع حاجياتهم ومصادر رزقهم.

وفي الوقت الذي ينبغي فيه على المواطنين، أصحاب هذه المعدات المصادرة، التوجه إلى الجهات القانونية والقضائية لملاحقة هؤلاء الضباط الإسرائيليين ومطالبتهم بدفع تعويض مالي يتناسب وحجم الأضرار التي لحقت بالمواطنين جراء احتجاز آلياتهم ووقف مصادر رزقهم لأسباب مدنية غير أمنية أو عسكرية.

وتحتجز مكاتب التنسيق معدات المواطنين، منها «كومبريسور» تابع لبلدية الخليل وخلاطة باطون للمواطن ناجي محمد رباح الأطراش (صودرت في ٩٨/٣/٢٢) وتراكتور للمواطن محمد محمود عبد ربه حوشية من بلدة يطا (صودر في ٩٦/١١/١١)، وتراكتور للمواطن عيسى جبريل العمور (صودر في ٩٨/٣/٢٣) وآليات أخرى لا يتسع المجال لذكرها أو حصرها.

■ **رش المزروعات في المناطق الحدودية**

يعمل ما يسمى بالمسؤولين عن «الدوريات الخضراء» على رش المواد الحارقة على مزروعات المواطنين في المناطق الحدودية القريبة من حدود (٦٧)، في الوقت الذي يرفض الجانب الإسرائيلي إبراز خرائط تبين الحدود في كل من صوريف ويطا وأذنا وبيت عوا وبيت أولا والسكة.

■ **قضية عرب الرماضين**

ويعاني عرب الرماضين من مشكلة انقطاع المياه بشكل دائم. ففي الوقت الذي كانت تعمل فيه «الإدارة المدنية» على تزويدهم بالمياه، فقد عملت على قطعها، وأصبح المواطن يشتري كل (٤)م٣ من المياه بثمن ٢٠٠ شيكل، وهو أغلى سعر للمياه في العالم ويعادل سعرها أثمان المشروبات الروحية! وتجدر الإشارة إلى أن تنكات المياه تقطع مسافة ٢٠ كم من أجل إيصالها للمواطنين.

■ **«خطة حدود السبت»**

في الوقت الذي رعي فيه المتصرف «يائير» ما مساحته ٣٠٠ دونم من أراضي المواطن جمعة شريتح ومسلم شريتح - فقد بدأ المستوطنون يتحايلون على أراضي المواطنين بضم أجزاء منها، ضمن خطة «خط حدود السبت»، والتي يقومون من خلالها بوضع أعمدة خشبية حول المستوطنة وداخل حدود ملكية المواطنين، ويضعون على هذه الأعمدة أسلاكاً تحول دون السماح لأصحابها من الاقتراب منها أو استثمارها.. وهذه القضية ما زالت عالقة في مكتب التنسيق المشترك!!

■ **خطة الأم والبنت:**

في شهر حزيران الماضي وزع مستوطنو «لاسيفر» خطة «الأم والبنت» على المستوطنين المقيمين في المستوطنات التي تحاصر بلدة يطا، والتي تقضي بترحيل المواطنين من ديارهم وأراضيهم ليفسحوا المجال أمام التوسع السرطاني الاستيطاني:

وجاء في الخطة (أنظر صورة عنها) ما يلي:

«كما كان في أوقات سابقة، يوجد في منطقة الأصفر «لاسيفر» مثل السموع، يطا، دورا، الخليل، التي تسمى بقرى الأم، أراض واسعة جداً تابعة لها، وكبر هذه القرى سببه تفضيل السكان العيش في القرى الكبيرة على حياة البرية والبادية، ولكن في السنوات التي تحقق فيها الأمن النسبي للسكان، انتشر أبناء القرى في الأراضي الواسعة، وسكنوا في قرى «البنت»، المقصود الخرب المحيطة بالقرى والمربوطة مع القرية الأم مثل خربة كرمل، خربة توانة وخربة لاسيفر وغيرها. أما في السنوات التي ينعدم فيها الأمن فسيضطر المواطنون إلى العودة إلى القرى الأم، وهذا هو المطلوب».

وتدعو هذه الخطة الاستيطانية إلى إرهاب المواطنين وعدم توفير الأمن والأمان لهم على حياتهم للعيش في خربهم وممتلكاتهم، بهدف تهجيرهم إلى القرى وجعلهم يعيشون في خوف دائم.

■ **التخطيط والبناء:**

نصت المادة السابعة والعشرون من البروتوكول المتعلق بالشؤون المدنية على أن الصلاحيات والمسؤوليات في مجال التنظيم وتقسيم المناطق في الضفة الغربية وقطاع غزة سوف تنقل من الحكم العسكري وإدارته المدنية إلى الجانب الفلسطيني، ومن ضمنها وضع الأنظمة التي تصدر تصاريح البناء وتراقب أنشطته.

«الصلاحيات والمسؤوليات الخاصة بمجال التخطيط وتقسيم الأراضي في منطقة «ج» سوف تنقل بالتدريج إلى الولاية الفلسطينية».

إلا أن السياسة الإسرائيلية تخالف ذلك وتعمل على تصعيد سياسة هدم المنازل بحجة الأسباب الأمنية وعدم التراخيص، وقد هدمت في عام ١٩٩٦ (٣٠٠) منزل، و (١٢٤) منزلاً آخر في المنطقة «د».

يُشار إلى أن سلطات التنسيق الإسرائيلي لا تعمل على منح تراخيص للبناء في منطقة «ج» في أي حال من الأحوال.

■ **عدم استكمال نقل الصلاحيات المدنية**

نصت الاتفاقيات على نقل السلطات والصلاحيات المدنية من الحكومة العسكرية وإدارتها المدنية إلى السلطة الفلسطينية، في الوقت الذي ما زالت فيه أعمال اللجان الفرعية معطلة ولم تستكمل نقل الصلاحيات - وهناك العديد من القضايا التي ما زالت عالقة والمتعلقة بمستحقات أملاك الغائبين وملفات الضريبة وخرائط المساحة وسجلات الطابو.

■ **مشكلة التلوث البيئي**

وردت في المادة الثانية عشرة من الملحق الثالث، ذيل «أ» تحت عنوان «الصلاحيات والمسؤوليات في الشؤون المدنية» - «الحماية البيئية» بنود صريحة وواضحة من أجل المحافظة على البيئة.

البند الرابع: «سوف يتصرف كل طرف من أجل حماية البيئة والحيلولة دون المخاطر البيئية والأضرار بما في ذلك جميع أنواع التربة والمياه والتلوث الجوي».

البند السادس: «كل جانب سوف يتخذ الإجراءات الضرورية والمناسبة لمنع تسرب المياه العادمة أو الفضلات السائلة إلى مصادر المياه وشبكات المياه وأماكن تجمعها بما في ذلك المياه الجوفية والمياه السطحية والأنهار».

البند الحادي عشر: «سوف يتعاون الجانبان في تطبيق الطرق والوسائل المطلوبة لمنع الضجيج وانتشار الغبار والمضار الأخرى الناشئة عن اقتلاع الصخور، والتي تؤثر على الجانب الآخر، وأن الجانب الفلسطيني سوف يتخذ الإجراءات الضرورية والمناسبة ضد أعمال اقتلاح الصخور التي لا تلبي المعايير البيئية المعتمدة».

إن الجانب الإسرائيلي لا يلتزم بهذه البنود وهناك العديد من المصانع والكسارات التي تؤدي إلى تلوث البيئة في الخليل، إضافة إلى جريان مجاري المستوطنات ومكاتب الحكم في أراضي المواطنين وآبارهم وما يخلقه ذلك من مشاكل صحية وبيئية أدت إلى انتشار العديد من الأمراض والحشرات وتفتت التربة.

عائلة أبو صبيح وأبو سنينة تقدمتا، الأسبوع الماضي، بشكوى ضد إصابة أطفالهما بمرض «الهرش الجلدي المتقرح» الناجم عن لسع الحشرات التي تعيش على المجاري المكشوفة للإسرائيليين والتي تمر من أراضيهم وتصب في منازلهم وآبارهم.

وهناك في مستوطنات كريات أربع عدة مصانع منها مصنع للخمور والكراميكا والمواد البلاستيكية تتجمع مخلفاتها في الأراضي الزراعية للمواطنين في منطقة الجلاجل والبقعة وأراضي يطا - كما يؤدي غبار الكسارات الاستيطانية في الظاهرية ودورا إلى تصحر البيئة وتلوثها بالغبار خلافاً لنصوص الاتفاق المدني.

والماء أغلى من الكحول..

إنها حرب نفسية أصبح فيها مفهوم السلام ضرباً من الأساطير الخيالية، لأننا نعيش معاناة في معاناة، وظلماً مركباً على امتهان للكرامة والإنسانية



■ الطريق إلى غزة أطول من واشنطن

عمل الجانب الإسرائيلي على تعطيل فتح الممر الآمن ما بين الضفة الغربية وقطاع غزة، خلافاً لما نصت عليه المادة العاشرة من الملحق بإعادة الانتشار والترتيبات الأمنية، وعمل على فرض مزيد من القيود والعقبات على حرية الحركة للمواطنين وتقطيع أوصال المحافظات الشمالية عن الجنوبية وفصل المدن عن القرى في محافظات الضفة.

وتقول المواطنة «سناء محمود العيايدة،» التي التقيناها في مكتب التنسيق في الخليل إن السفر إلى واشنطن أصبح أسهل بكثير من السفر إلى قطاع غزة. وتروي المواطنة، وهي من حي الرمال في غزة، معاناتها في الحصول على تصريح زيارة لعائلتها ووالدها المريض منذ خمس سنوات حيث تقدمت بعشرات الطلبات إلى مكتب التنسيق الإسرائيلي وحصلت على جميعها بالرفض.

وتبلغ المواطنة سناء (٣٥) عاماً من العمر وتقول: لقد فقدت الأمل في زيارة أسرتي في غزة منذ خمس سنوات، وفكرت بإيجاد حل أستطيع من خلاله زيارة والدي المريض، فعملت على السفر إلى الأردن في العام الماضي، وانتقلت من الأردن إلى العقبة، ومن العقبة سافرت إلى «نويبع» في مصر، ثم توجهت إلى معبر رفح، ومنه إلى حي الرمال في غزة. وهناك بقيت محشورة لمدة شهرين حتى نقلتنا الباصات الخاصة بعد المفاوضات.

لقد بلغت تكلفة رحلتي حوالي ألف دينار أردني، ولكن يصعب علي أن لا أرى والدي المريض الذي يرقد في المستشفى حالياً في غزة.

لقد تقدمت مؤخراً إلى مكتب التنسيق بطلب تصريح جديد، وها أنا أداوم خلف الأسلاك الشائكة من الساعة الثامنة حتى الساعة الثانية بعد الظهر حيث تلقيت الرد أكثر من مرة بأن أعود في الأسبوع القادم - وهذا الأسبوع لا ينتهي ولا يأتي الرد فيه - إنها حرب نفسية أصبح فيها مفهوم السلام ضرباً من الأساطير الخيالية، لأننا نعيش معاناة في معاناة، وظلماً مركباً على امتهان للكرامة والإنسانية. ولماذا كل هذه المعاناة؟ ألا تستحي حكومة إسرائيل من نفسها، ولماذا لا تلزم الولايات المتحدة هذه الدولة بفتح الممر الآمن؟؟

■ على حاجز إيرز مزقوا التصريح

وتقول زوجة المواطن ماهر المدهون أن أمها مُنعت من زيارتها في الخليل، وهي تبلغ من العمر (٥٤) سنة «مما دفعني لتقديم طلب زيارة لزيارتها في غزة بعد أن أصابتها وعكة صحية. وبعد مراجعات متكررة وانتظار دام فترة زمنية طويلة مُنحت تصريح زيارة لثلاث سنوات. وعندما وصلت إلى حاجز إيرز مزق الجنود تصريحي وأعادوني إلى الخليل مرة ثانية!!

وتتابع: لقد تقدمت ثانية بتصريح زيارة لوالدتي وحصلت على التصريح كحالة خاصة بعد أن أثبت الحالة المرضية لأمي بإحضار أوراق رسمية للجانب الإسرائيلي..

■ السفر إلى غزة مشروط

يعد موضوع السفر إلى مدينة غزة من أعقد المواضيع، فمن السهل إيصال المواطن إلى أي مكان خارج الوطن أو الخط الأخضر أما غزة فمن الصعب جداً الوصول إليها.

فالجانب الإسرائيلي يشترط في الزيارات الاجتماعية إلى قطاع غزة أن يكون عمر الرجال (٤٥) سنة وعمر النساء (٣٥) سنة. وتخضع هذه المعايير، إذا ما توفرت في المتقدم، إلى المماطلة والتسويف والانتظار قبل الحصول على إذن الموافقة.

ويدعي ضباط التنسيق في مكتب الخليل بأن الطلبات التي يتقدم بها المواطنون تتم إحالتها إلى القيادة في «بيت إيل»، أما القيادة فتعمل على إخضاع هذه الطلبات لفحوصات جهاز الكمبيوتر. والكومبيوتر يتحكم به جهاز المخابرات الذي لا يعطي إذن الموافقة إذا وجد أن أحد أفراد الأسرة لديه تهمة أمنية سابقة حتى وإن كان قد حوكم بسببها وقضى مدة محكوميته في السجن وخرج منه!

وفي الحالات الإنسانية والطارئة، كالموت والمناسبات التعيسة دون استثناء وأحياناً الأفراح، يتوجب على المواطنين المتقدمين بهذه المطلبات الانتظار قبل أن تأتي الموافقة التي تتراوح مدتها ما بين أسبوع وعشرة أيام، حسب مزاجية القيادة العليا!

وتمنح سلطات الاحتلال تصاريح للتجار بهدف الوصول إلى إسرائيل أما غزة فهذا الأمر من الصعب جداً تخفيفه. وهناك ما يزيد على ٤ آلاف تاجر، إلا أنه لم يمنح منهم سوى ثلاثين تاجراً فقط. أما موظفو الأمن الفلسطيني فإن الموافقة على سفرهم إلى غزة مشروط بموافقة القيادة الإسرائيلية في بيت إيل شريطة أن يكون الموظف متزوجاً ويزيد عمره عن ٢٥ سنة. أما تصاريح تنقلهم ودخولهم القدس فإن الجانب الإسرائيلي يمنح كل محافظة ٥٠ تصريحاً للعاملين داخلها أو خارجها، تكون مدتها أسبوعاً أو عشرة أيام أو شهراً».

■ أمنياً

وتجدر الإشارة إلى قضية الرفض الأمني لمئات طلبات تصاريح الزيارة إلى غزة وعشرات الآلاف للمواطنين لدخول إسرائيل. وتخضع قضية الرفض الأمني إلى معلومات الكمبيوتر، وفي هذا الخصوص لا يتلقى الجانب الفلسطيني أي مبررات، سوى أن «التصريح مرفوض أمنياً»..

بالإضافة، يخضع الرفض الأمني لمزاجية جهاز المخابرات. ففي كثير من الأحيان لا يكون الرفض الأمني ناجماً عن أسباب خاصة كالاعتقال أو الانتماء لفصيل فلسطيني معين أو العمل في مؤسسة ما أو أي اعتبارات أخرى. وفي كثير من الأحيان يأتي الرفض الأمني لأسباب نفسية محضة، كالتلاعب بأعصاب المواطنين . وأحياناً بسبب رفض المواطنين التعاطي مع جهاز المخابرات كشرط للحصول على تصريح أو بطاقة ممغنطة..

■ ختم المخابرات

ويرفض الجانب الإسرائيلي منح العمال تصاريح زيارة للعمل في الخط الأخضر دون حصولهم على البطاقة الممغنطة. ولا يتم استصدار تصاريح العمال من خلال مكتب التنسيق المدني الفلسطيني، وإنما من خلال مكتب العمال أو توجههم مباشرة إلى المكتب الإسرائيلي.

وتبلغ تكلفة طلب البطاقة الممغنطة (٤٠) شيكلاً، في الوقت الذي يكون فيه هذا الطلب خاضعاً للرفض.

تواجه فئة العمال المتقدمين بطلبات للحصول على البطاقة الممغنطة مشكلة المخابرات. ففي معظم الأحيان يأتي الرد على طلباتهم «مطلوب للمخابرات». ويتسلم المطلوبون للمخابرات أوراقاً مكتوب عليها «دعوة للحضور للشرطة» وليس دعوة لمقابلة المخابرات، الأمر الذي يؤكد عدم قانونية الدعوة للمواطنين .

ويجتاز «المطلوبون للمخابرات» سلسلة من الإجراءات النفسية القاسية، حيث يتوجب عليهم الحضور إلى بوابة مكتب التنسيق في الموعد المحدد والذي يكون عادة الساعة الثامنة صباحاً. وهنا يتم تسليم ورقة المخابرات والهويات الشخصية، ويجلس بعدها المطلوبون في «خشابية» الانتظار أحياناً حتى الرابعة مساءً. ثم يأتي بعدها موظف المخابرات ليقول لهم أن «عليهم العودة غداً».. وهكذا يستمر الوضع وتتكرر الزيارة عدة مرات. وبعدها يأتي الرد المخابراتي على طلب البطاقة الممغنطة للعامل بعد المقابلة بأنه مرفوض خاصة إذا تلكأ في الإجابة على استفساراتهم أو رفض التعاطي معها.

فجهاز المخابرات يعمل خلافاً لما نص عليه البروتوكول المدني، إذ لا يجوز للمخابرات دعوة المواطنين المقيمين في مناطق السلطة الوطنية. لكن الجهاز الإسرائيلي يواصل ملاحقة المواطنين. وفي حالة عدم الاستجابة لطلب المقابلة يسجل ضباط المخابرات نقاطاً سوداء في ملف الشخص، وهذه المعلومات تظهر في كمبيوتر المعبر والحدود، فيتم اعتقال المواطنين أو إرجاعهم في رحلات سفرهم.

■ الحالات المرضية

يمنح الجانب الإسرائيلي المرضى تصاريح للدخول إلى إسرائيل والقدس الشرقية المحتلة. وكذلك يتم منح الحالات الطارئة والإنسانية - وهناك لوائح محددة صادرة عن القيادة في «بيت إيل» لمنح فئة المحامين والأطباء والصحفيين والتجار تصاريح دخول لإسرائيل - إلا أن حق الرفض أو الموافقة على منح هذه الفئات التصاريح منوط أيضاً بجهاز الكمبيوتر «المخابراتي»!

■ تبرير إسرائيلي ورد فلسطيني

ويبرر اللفتنانت بيتر ليرنر، الناطق باسم الإدارة العسكرية في مكاتب التنسيق المدني في بيت إيل، رفض الجانب الإسرائيلي منح تصاريح زيارة إلى مناطق السلطة الفلسطينية بقوله: «إن السلطة لا تعمل على التأكد من أن الزائرين لن يستقروا بصورة غير مشروعة في الضفة الغربية أو القطاع، حسب ما نصت عليه اتفاقات أوسلو».

ويوقل ليرنر بأن هناك ما يقارب (١٥) فلسطينياً تجاوزوا فترة التصاريح المسموح بها.

أما الجانب الفلسطيني فيرد على مقولة ليرنز مشيراً إلى الأمور التالية:

مغادرة نسبة كبيرة من الحاصلين على تصريح زيارة مناطق السلطة الوطنية وعودتهم إلى الأردن دون إسقاط أسمائهم عن الكمبيوتر، إياه، على «معبر الكرامة».

يحق لأحد الوالدين تسجيل أبنائه ليصبحوا مواطنين حتى سن (١٦٠) عاماً. وهناك نسبة كبيرة جاءت كزوار وحصلوا على مواطنة، وهوية، وهذه الفئة أيضاً لم يتم إسقاطها عن جهاز الكمبيوتر وبقي التعاطي والتعامل معهم كزائرين.

هناك نسبة من الزوار أيضاً حصلوا على أرقام أثناء زيارتهم وحملوا هويات مواطنة وبقي «الكمبيوتر» يتعامل معهم كزائرين متأخرين في إقامتهم في مناطق السلطة الوطنية.

في إطار قرارات المحكمة العليا في الفترة ما بين ٩٠/١/١ وحتى ٩٣/٨/٣١، تحق المواطنة الدائمة في البلاد لكل زائر زوج أو زوجة وصل إلى البلاد خلال هذه المدة واستطاع إثبات ذلك من خلال ختم جواز سفره أو صورة عن تصريح الزيارة السابق له. وهذه الفئة، بموجب هذا القرار القانوني، يحق لها الإقامة بشكل دائم. ومع ذلك بقيت أسماء هذه الفئة مسجلين كزوار رغم حصولهم على هويات مواطنة.

إن الجانب الإسرائيلي يرفض منح تصاريح الزيارة حتى للمواطنين. الذين تقل أعمارهم عن ١٦ سنة والذين هم بحاجة لدخول مناطق السلطة الوطنية لتسجيلهم في هويات ذويهم.

وهناك نسبة كبيرة من «الزائرين المخالفين» تنطبق عليهم شروط البند الثالث الذي ينص على تشكيل لجنة مشتركة لحل مشكلة إعادة إصدار الهويات الشخصية لأولئك المواطنين الذين فقدوا هوياتهم.

نصت المادة الثامنة والعشرون من «سجل السكان والتوثيق» من الاتفاقية المرحلية، في البند الحادي عشر، على حق الجانب الفلسطيني بمنح الإقامة الدائمة في الضفة الغربية وقطاع غزة لفئة المستثمرين، بهدف تشجيع الاستثمار، وزوجات وأطفال المواطنين الفلسطينيين وأشخاص آخرين لأسباب إنسانية.

انطلاقاً من ذلك، فإن الجانب الإسرائيلي يصرّ على تعطيل تنفيذ إسقاط أسماء الآلاف من القائمة التي يسميها بـ«المخالفين» وقد منحوا حق الإقامة والمواطنة حسب بنود الاتفاقيات الموقعة. وهذا الإصرار والتعنت يهدف إلى إظهار الجانب الفلسطيني في موقف الخارق لبنود الاتفاقية، رغم أن العكس هو الصحيح..

«الاتحاد» تحاور الباحث الاجتماعي د. عزيز حيدر

«اتفاقية أوسلو» تركت أكبر أثر استثنائي على

ويفتح النار على البحث الاجتماعي الفلسطيني: «ما زال عاجزاً، الى حد بعيد، عن تقديم وصف وتحليل للتاريخ والحاضر الفلسطيني»!

حوار: أنطوان شلحت

● الدكتور عزيز حيدر، ابن مجد الكروم، استاذ في مركز الدراسات الاقليمية - جامعة القدس، وباحث في معهد ترومان - القدس، متخصص في علم الاجتماع، له عدة دراسات ومؤلفات في مجال اختصاصه.

صدر له، أخيراً، عن «مؤسسة الدراسات الفلسطينية» في بيروت كتاب جديد بعنوان «الفلسطينيون في اسرائيل في ظل اتفاقية أوسلو».

يشكل هذا الكتاب محاولة لاستشراف مستقبل الفلسطينيين في اسرائيل، في ضوء التطورات السياسية الجارية منذ أعوام قليلة في منطقة الشرق الأوسط، وبالأخص الاتفاقات المعقودة بين الجانب الاسرائيلي من جهة وبين الجانب الفلسطيني/ العربي من جهة اخرى.

في هذا الحوار يؤكد د. حيدر، ضمن أشياء أخرى، ان هوية الفلسطينيين في اسرائيل تتأثر بمجمل التطورات الجارية في جميع المجالات. غير أن ما أصبح واضحاً، في أيامنا، هو أن تسوية أوسلو كانت من أكثر الأحداث والتطورات السياسية تأثيراً على تطور وبلورة هوية الفلسطينيين في اسرائيل. أما الأبعاد المترتبة على هذه التسوية، لجهة التأثير على سؤال الهوية، فليس أبسطها إقرار الفصل بين مصير هؤلاء وبين مصير بقية الفلسطينيين.

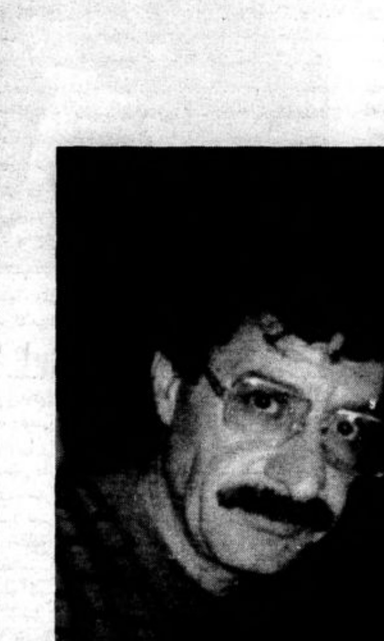
وعلى مستوى اخر يفتح د. حيدر النار على البحث الفلسطيني الاجتماعي، الذي ما زال عاجزاً الى حد بعيد، رغم مرور نصف قرن على نكبة ١٩٤٨، عن تقديم وصف وتحليل للتاريخ والحاضر الفلسطيني.

أجرينا الحوار مع د. عزيز حيدر بعد عودته بوقت قليل من مؤتمر دولي في هنغاريا. ولهذا كان طبيعياً ان نبدأ بسؤال حول محور اهتمام هذا المؤتمر الدولي، وبماذا تمثل إسهامه الشخصي فيه؟ فكان جوابه:

موضوع المؤتمر هو مناهج التعليم في القرن الواحد والعشرين، وتم التركيز، بشكل خاص، على مفهوم التربية الوطنية والقومية في ظل التحولات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية الجارية في العالم. ساهمت في المؤتمر بعرض ورقة بحث حول مناهج التعليم الفلسطينية في ظل التطورات المذكورة، وهي عبارة عن دراسة تحليلية لخطة المناهج، التي اعدها مركز تطوير المناهج الفلسطينية واقرها المجلس التشريعي، وتحليل لمضمون بعض النصوص، التي تم اعدادها خاصة في مجال التربية الوطنية.

*** «الاتحاد» - على سيرة التعليم، لا بدّ وأنك تتابع قضايا التعليم العربي في البلاد ويضمن ذلك ما حصل مؤخراً، من تشكيل فحل ومن ثمّ تشكيل لمجلس استشاري للتعليم العربي.. ما هي، في رأيك، المهام التي ينبغي ان تكون ماثلة امام هذا المجلس وأمام التعليم العربي بشكل عام؟**

- د. حيدر: بناء على الاوضاع، التي وصل اليها التعليم العربي في البلاد واستناداً للدراسات العديدة حول جهاز التعليم وانجازاته واخفاقاته، يمكن تحديد مهام المجلس الاستشاري للتعليم العربي ومهام جهاز التعليم في المرحلة الحالية في مسألتين رئيسيتين: اولا: يجب تركيز المجهود على مناهج ومضامين



التعليم، التي تبلور شخصية الفرد ونمط علاقاته بالبيئة الاجتماعية والسياسية ومدى ونوعية ارتباطه بالجماعة القومية التي ينتمي اليها وبالدولة والعالم المحيط. ثانيا: تخطيط عملية التعليم لانتاج افراد يملكون القدرة والمهارات الملائمة للانخراط في سوق العمل وفي المجتمع دون معيقات. ومن البديهي ان تؤخذ في الاعتبار، في التخطيط، جميع التحولات الجارية في نمط الاقتصاد واحتياجات السوق والمجتمع والمستوى المهني المطلوب. لذلك فان التخطيط يشمل بالاساس الاهتمام بنوع المهن، التي يمكن تعلمها واكتسابها بواسطة التعليم ومستوى المهارات التي يفرضها السوق الذي يمر بعملية تحول مستمرة. هذه النقطة الاخيرة يجب ان تحوز على الاهتمام الذي تستحقه، لأنه الى جانب التخصص الدقيق هناك اهمية كبيرة للمرونة في التخصص لمجاراة التحولات في سوق العمل وحاجات المجتمع.

*** «الاتحاد» - هل يرتبط هذا الذي تقوله بالاستعدادات التي يشهدها العالم، بما في ذلك عالمنا، للانتقال الى القرن المقبل، الذي نبدأ معه ألفية جديدة؟ وهل تتوقع انتقالاً نوعياً للمجتمع الفلسطيني هنا وفي الخارج الى هذه الألفية؟ ما هي التحديات الماثلة أمام إنجاز مثل هذا الانتقال؟**

- د. حيدر: يشغل الناس انفسهم كثيرا، في العقد الحالي، في قضية الانتقال الى القرن الواحد والعشرين. ومعظم المعالجات لهذه القضية تعطي الانطباع بأن العالم سوف يتحول الى عالم آخر، منذ لحظة الدخول في الألفية الثالثة، عالم مختلف تماما عن العالم الذي عرفناه حتى اليوم الاخير من الالفية الثانية. والحقيقة ان الامر ليس كذلك، لأن ما سوف يجري في بداية القرن القادم ليس اكثر من استمرار لما يحدث في نهاية القرن الحالي. اما التحديات، التي تواجه اي مجتمع، فهي نفس التحديات التي واجهت جميع المجتمعات على مرّ العصور بالرغم عن اختلاف مضامينها وتفاصيلها. فكل مجتمع يواجه نوعين من التحديات مرتبطين ببعضهما ارتباطا وثيقا: الاول هو مواجهة التحديات الخارجية متمثلة بالاستعمار والاحتلال والهيمنة. اما الثاني فهو مواجهة المتطلبات الاساسية لافراد المجتمع وفئاته المختلفة. والمواجهة الايجابية للتحديات، الخارجية والداخلية، تعني مواكبة تطور العلوم والتكنولوجيا والتيارات الفكرية وتأهيل الفرد والمجتمع لاستخدامها في تطوير الذات وضمان حياة افضل. وفي مجال التحديات الداخلية تحتل قضية العلاقات الانسانية المرتبة الاولى بين جميع العناصر والمؤثرات التي تحدد طبيعة المجتمع وتعامله مع التحديات: فضمان الحياة الكريمة ليس ممكناً الا من خلال نظام اجتماعي وسياسي واقتصادي يضع الانسان الفرد في اعلى الدرجات. وتوجه جميع الطاقات والجهود والمعارف لصيانة حريته وكرامته. ويعني ذلك ضمان الحريات الشخصية والمساواة وازالة جميع العراقيل امام تطوير وتحقيق الذات واستخدام المواهب والطاقات دون المس بالآخرين. واعتقد ان توفير هذا الشرط يشكل القاعدة والاساس لضمان مواجهة جميع انواع التحديات.

*** «الاتحاد» - مرّت، مؤخراً، ذكرى نصف قرن على نكبة ١٩٤٨، فالى أين وصلت خلاصات «علم**

تطور وبلورة هوية الفلسطينيين في اسرائيل

الاجتماع الفلسطيني» - إذا كان جائزاً اشتقاق مثل هذا المصطلح - إزاء هذا الحدث التاريخي - السياسي - الاجتماعي الكبير؟

- د. حيدر: ليس بوسعنا تحديد وجود «علم اجتماع فلسطيني»، فالبحث الاجتماعي حول فلسطين ما زال عاجزاً الى حد بعيد عن تقديم وصف وتحليل للتاريخ والحاضر الفلسطيني. هناك دراسات قليلة ومتفرقة يمكن ان تنسب الى علم الاجتماع، ولكن الغالبية الساحقة من الكتابات حول الفلسطينيين لا تعدو كونها تقارير حول الاوضاع في مجالات معينة او حول فئات معينة. اما بالنسبة للنكبة فان كل ما لدينا هو عبارة عن محاولات لجميع الذكريات من شهود عيان حول الاحداث، التي تشكل بمجملها النكبة. ويمكننا ان نقرر ان ما قدمه الباحثون الاسرائيليون حول الموضوع، بغض النظر عن موضوعيته، يساوي اضعاف ما قدمه الباحثون الفلسطينيون. لذلك ما زال المجال مفتوحاً لبذل مجهود كبير لتوثيق الاحداث ودراستها وتحليلها وتفسير مثل هذا الحدث التاريخي واستخلاص العبر منه.

*** «الاتحاد» - السؤال حول هوية الفلسطينيين في اسرائيل حظي ولا يزال بقسط كبير من اهتمام البحث الاجتماعي، ويقف في صلب كتابك الاخير. ومن أجل حصر الموضوع في تفصيلات محددة، بمنأى عن الغرق في وهج العبارات التعميمية، أريدك ان تتطرق الى الآثار التي تتركها على هذا السؤال التطورات الجارية التالية: ١ - اتفاقية اوسلو، ٢ - تيار «ما بعد الصهيونية»، ٣ - تيار «ما بعد القومية»، ٤ - تيار الفردانية، مقابلاً وموازياً للهموم والهواجس الجماعية..**

- د. حيدر: لا بد من التأكيد على ان هوية أية جماعة، بغض النظر عن اساس تكون هذه الجماعة، تمر بعملية تغير مستمرة. وان كان اطار الانتماء لهذه الجماعة وحدودها اقل تعرضا للتغير فان مضامين ونوعية الانتماء لا تتوقف عن التحول والتغير طالما ان هناك تطوراً وتحولاً في الظروف المحيطة وفي الجماعات الاخرى. وبناء على ذلك فان هوية الفلسطينيين في اسرائيل تتأثر بمجمل التطورات الجارية في جميع المجالات. بالنسبة لتسوية اوسلو فقد اصبح واضحاً اليوم انها كانت من اكثر الاحداث والتطورات السياسية التي اثرت على تطور وبلورة هوية الفلسطينيين في اسرائيل. فقد استثنت التسوية هذه الفئة من العملية السياسية وأقرت فك الارتباط بين مكانة الفلسطينيين في اسرائيل وتحسن اوضاعهم وبين حل القضية الفلسطينية. كذلك فان هذه التسوية أقرت الفصل بين مصير هؤلاء وبين بقية الفلسطينيين. ولا يمكن الادعاء، على الاقل في المرحلة الحالية، ان هذا التطور السياسي يؤثر على حقيقة الانتماء للشعب الفلسطيني ولكن ليس هناك شك، كما يظهر في الواقع، انه يعني اعادة النظر بمعنى ومضمون الانتماء والالتزامات السلوكية المترتبة على الانتماء.

ليس بالامكان فصل تأثير التطورات السياسية على مستوى العلاقات الاسرائيلية - الفلسطينية عن التطورات التي تجري في اسرائيل: نظاماً ومجتمعاً. بالنسبة للسؤال حول تأثير تيار «ما بعد الصهيونية» تجدر الاشارة الى ان وقعه يتعلق بالمعنى، الذي ينسب اليه، وبترجمته الى اسلوب تعامل في الحياة اليومية. وفي كل الحالات لا بد من التنبيه الى ان هذا التيار نشأ وهو يتطور في مرحلة ما بعد تحقيق الغايات والطموحات الصهيونية الجماعية. وهو يمثل دعوة الى اتباع اسلوب تفكير وسلوك يضع الفرد في مركز الحياة بعد ان كانت الجماعة (اليهودية) هي الغاية والمصلحة الجماعية تهيمن على مصالح الافراد وارادتهم ورغباتهم. ولهذه الدعوة اثر كبير على الهوية الجماعية للفلسطينيين في اسرائيل. فهؤلاء يتأثرون مباشرة بكل التطورات الحاصلة في المجتمع الاسرائيلي وعلى كل الاصعدة. فالكثيرون يترجمون مفهوم «ما بعد الصهيونية» الى الدعوة للتحول من الاهتمام بالقضايا الجماعية الى التركيز على الفرد ومصلحته الخاصة والشخصية. وهي دعوة لتعزيز الفردانية في مجتمع لم يحقق شيئا من الغايات والمصالح الجماعية: اي ان هذا الفرد يبدأ من نقطة انطلاق ضعيفة بسبب ضعف البنية التحتية في جميع المجالات وضعف البنى المؤسسية في القطاع العربي. وقد يكون الاهم من ذلك ان النزعة لتبني هذا النمط من الكفر والسلوك تأتي في مرحلة مبكرة جدا لأن سياسة الدولة نحو الفلسطينيين في اسرائيل تحددها منطلقات صهيونية جمعانية، اي انها نزعة غير ناضجة لان الظرف الاساسي في حياة الفلسطينيين لم يتغير. اما فيما يتعلق بتيار «ما بعد القومية» فاننا، في البداية، نرى انه يشكل المنبع الفكري لتيار «ما بعد الصهيونية». ورغم ان هذا الاخير نشأ بفعل التحولات والتطورات الداخلية في المجتمع الاسرائيلي، فان طروحاته الفكرية هي انعكاس للتطورات الفكرية الغربية، وهو في مرحلة تبلور من خلال تفاعله مع هذه الثقافة وتبني طروحاتها الجديدة والمعدلة. لذلك فان تأثير «ما بعد القومية» على هوية الفلسطينيين في اسرائيل مشابه لتأثير التيار الاول واحياناً متطابق. فهذا التيار ظهر في مرحلة حاسمة في التاريخ الفلسطيني، وذلك لان الهوية الفلسطينية لم يكتمل تبلورها. فهي هوية شعب والانتماء اليها هو حقيقة موضوعية، ولكنها ليست هوية مجتمع بلور هوية جماعية من خلال نسيج العلاقات اليومية والتفاعل المستمر بقدر ما هي هوية شعب طور افراده الانتماء الجماعي بواسطة الانتماء للقضية الوطنية والجغرافيا. كما ان هذه الهوية لم تتجسد بكيان سياسي - اجتماعي واحد. لذلك فان فكرة «ما بعد القومية» قد تعني، خاصة في الظروف السياسية الحالية، وقف عملية تطور الهوية الفلسطينية عامة، وهوية الفلسطينيين في اسرائيل خاصة. اما السلبية في وقف تطور الهوية الجماعية قبل بلورة ميزاتها وخصوصيتها فتكمن في حقيقة ان هذه الهوية الجماعية لم تحقق الانجازات الجماعية التي تشكل منطلقاً لحقبة تاريخية جديدة يستطيع فيها الافراد التفاعل مع المحيط ومواكبة التطور، على ارضية صلبة ومقومات ملائمة. وهذا الحال هو الوصفة الملائمة لاستمرار الضعف والعجز والتبعية.

بالنسبة للسؤال عن الفردية فانه يجدر التأكيد على ان الفردية ليست سلبية كظاهرة بحد ذاتها وانما تحدد نتائجها الخلفية التي تنشأ عليها ونوع العلاقات السائد بين الافراد. فعندما تتجسد الفردية في التركيز على المصالح الفردية من خلال النشاط الذاتي والتنافس في سبيل تحقيق الذات، وليس على حساب المصالح الجماعية، فهي ظاهرة ايجابية وحتى انها شرط اساسي لتطور المجتمع. اما عندما تعني الفردية تحقيق المصالح الذاتية عن طريق طمس الآخرين وضرب مصالحهم وعدم الاعتراف بإراداتهم ورغباتهم وسيادة علاقات التنافس والتنافر ومبدأ «الانسان للانسان ذئب»، فهي وصفة ناجعة لاستمرار تخلف المجتمع وعجزه عن تحقيق الانجازات الجماعية وقمع المبادرات الفردية وانتشار مظاهر القهر والغش والحيلة والكذب. ونحن نعيش حالة من هذا النوع في المجتمع الفلسطيني عامة، حيث ان بروز الفردية جاء على خلفية فشل الفلسطينيين في تحقيق اي انجاز ايجابي على الصعيد الجماعي، لا بل يمكن القول انها نابعة من هذا الفشل نفسه. وفي هذه الحالة من الطبيعي ان تكون الفردية ذات توجه معاد للمصالح الجماعية وذات تأثير عميق على معنى ومضمون الهوية الجماعية،ولكن ليس على حدود الهوية واطارها.

وفي المحصلة العامة فانه لدى بحثنا في مجمل المؤثرات على الهوية الجماعية للفلسطينيين في اسرائيل، من خلال العوامل الأربعة السابقة، فاننا نلاحظ ان التطورات السياسية والتيارات الفكرية تساهم في خلق جو من الارتباك والحيرة بين الناس، خاصة في قضية العلاقة بين الانتماء والسلوك اليومي ومعنى وطبيعة الانتماء. ■

■ **مهمتان رئيسيتان أمام التعليم العربي: التركيز على المناهج والمضامين، وتخطيط عملية التعليم برسم التحولات الجارية في نمط الاقتصاد واحتياجات السوق** ■

■ **معظم المعالجات حول كيفية استقبال القرن المقبل والألفية الجديدة تعطي الانطباع الخاطئ، وكأن العالم سوف يتحوّل الى شيء مختلف تماماً عن العالم الذي عرفناه** ■



كنز شويبس
مئات الاف الجوائز الفورية
الجائزة الاولى 50,000
اشتر ٤ قناني شويبس ٢ لتر وخذ بطاقة كشط
كل بطاقة تفوز بجائزة
اشتر ٤ قناني شويبس ٢ لتر
اطلب البطاقة من التاجر
واربح فوراً إحدى جوائز الحملة :
الجائزة الاولى ٥٠,٠٠٠ ش.ج نقدا
◆ مئات الاف الجوائز النقدية بقيمة
٥٠، ١٠٠، ٢٠٠، ١٠٠٠ ش.ج
◆ آلاف علب وقناني شويبس
◆ تسليم الجوائز النقدية في بنك مركنتيل
او الاتصال على هاتف: ٦٢٣٦٢١٤-٠٣
بنك مركنتيل ديسكونت م.ض.
בנק מרכנתיל דיסקונט בע״מ
◆ يتم استلام قناني وعلب شويبس في الحوانيت
◆ الحملة حتى ١٩٩٨/٨/٣١
◆ اخر موعد لاستلام الجوائز هو ٩٨/٩/١٠
◆ جميع التفاصيل تخضع لانظمة الحملة .
للاستفسار إتصلوا بمركز خدمة الزبائن على الرقم ٠٣/٦٢٣٦٢١٤
שוופס
مذاق عالمي

اول متعة الى أمريكا... في ال عال

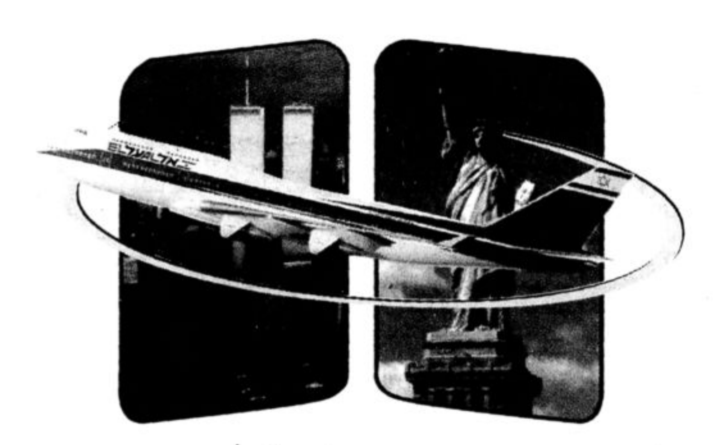
هل تحلمون بالسفر الى أمريكا مع جميع افراد الأسره ، والتمتع برحلة جوية مريحه ؟



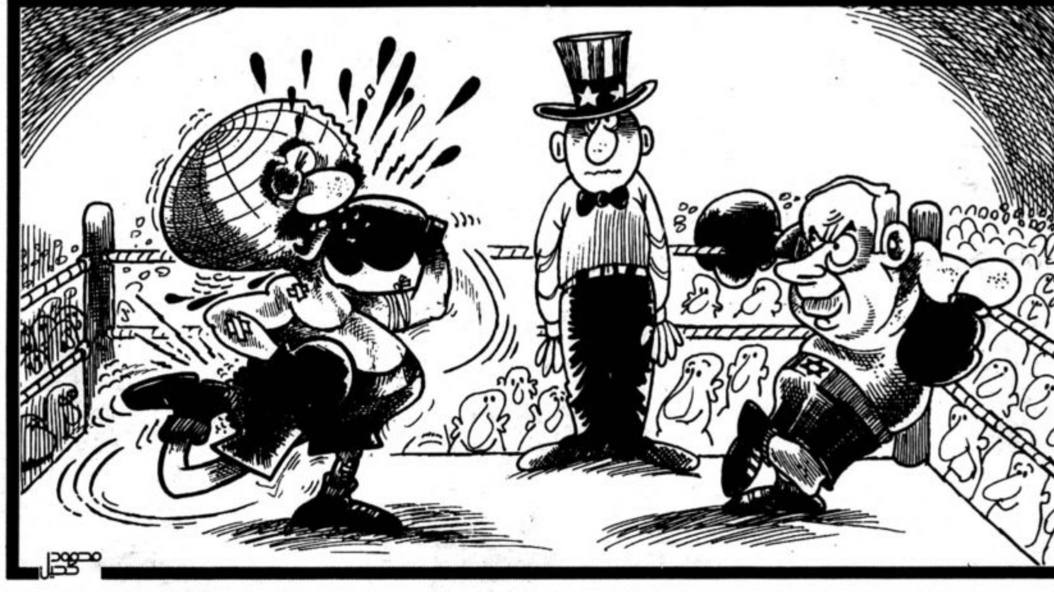
ال عال... تحقق لكم الحلم الامريكي !

- أولاد تحت جيل ١٦ سنة والذين يسافرون مع مرافقين اثنين بالغين، يحصلون على تخفيض بنسبة ٣٣٪ على تذكرة السفر الى أمريكا.
- تذاكر قوزه من ال عال هي الأفضل والاكثر جدوى وفائده للعائلة: ابتداءً من ٣١٩ $ عن ٣ رحلات جوية داخلية + رحلة جوية اضافية مجاناً عبر خطوط ال عال في الولايات المتحدة الامريكية **
- لاختياركم وراحتكم: ٢٧ رحلة جوية اسبوعية الى الولايات المتحده، ليلاً او نهاراً ١٩،٥ رحلة نون ستوب الى نيويورك ورحلتان مباشرتان الى شيكاغو.
- طائرات ٤٠٠-٧٤٧ الحديثة والتي توفر شاشة فيديو شخصيه لكل مسافر وقنالات تلفزيون متعددة وقناة خاصة بالاولاد
- توفير وجبات حلال ووجبات خاصة بالاولاد* وترفيه الاولاد وتسليتهم خلال الطيران.
- يخضع لشروط البرنامج وتسعيرة الرحلات . للتفاصيل توجهوا الى وكيل السفر . يخضع للتغييرات والشروط والقيود والمتوفرة في مكاتب ال عال ولدى وكلاء السفر.

* يجب طلب هذه الوجبات مسبقاً.



** يخضع لشروط البرنامج وتسعيرة الرحلات.



سهيل قبلان

الاحتلال أساس كل علة!



● الزيادة المرعبة في نسبة العنف بمختلف أشكاله، والتي كشف عنها هذا الأسبوع، هي بمثابة تعبير صارخ عن الاستهتار المرعب بحقوق الإنسان في الدولة. وتم تسجيل الارتفاع في نسبة العنف، في الوقت الذي تبذل فيه الشرطة جهوداً ملموسة لمكافحة الجريمة. والسؤال الذي يطرح نفسه: لماذا يلجأ الإنسان إلى ممارسة العنف والجريمة؟ وكيف يمكن منع ذلك؟ وما هي مسؤولية السلطة الرسمية في معالجة المشاكل والأوضاع التي تشكل دفينة لنمو أشتال الجريمة السامة وتحولها إلى أشواك حادة وقاتلة؟

ويلفت الانتباه أن ارتفاع نسبة البطالة في الأشهر الستة الأولى من العام الجاري، وتعمق الأزمة الاقتصادية، وتدهور وتعثر العملية السلمية، مرتبط ارتباطاً وثيقاً بعسر الفصل بين أطرافه. إذن، فارتفاع نسبة الجريمة ليس مُنزَلاً من السماء، وليس قضاءً وقدراً. فلماذا يحدث؟

لقد سجلت البطالة في حزيران الماضي أعلى معدل لها. فهل صدفة ارتفاع نسبة الجريمة في الوقت ذاته؟ فقد ارتفعت انتهاكات الملكية الخاصة بنسبة (١٣.٥٪) وعمليات السطو مع تحطيم الأبواب والشبابيك بنسبة (١٤.٥٪)، والاعتداءات العنيفة بنسبة (١٠٪). وارتفعت بشكل عام جرائم السرقة والابتزاز واختلاس الأموال والفساد. وأخطر ما في تلك المعطيات، هو التعامل معها كأرقام جافة!! فالذي يمضي يومه جالساً في بيته دون عمل، وحوله أولاده بأسمال بالية وعيون تتوسل دامعة وملامح وجوههم شاحبة ويائسة، هل سيحلم بالخير للمجتمع؟ وليس أسهل من اتهام الشرطة بالتساهل مع الجنائيين. وفي ذلك، في اعتقادي، محاولة للتهرب من معالجة الأسباب الحقيقية للعنف والاستعداد لارتكاب الجرائم وأعمال السطو.

ومكافحة العنف هي بمثابة شبكة، تبدأ بكيفية التربية في البيوت على القيم واحترام الإنسان كقيمة عليا، وتوفير الظروف الإنسانية لنمو القدرات الإنسانية وتحقيق الطموحات. وأول وأهم شرط لذلك، توفير حق العمل للإنسان، وبذلك تبعد عن الإنسان إمكانية التفكير بالسرقة أو التفكير بالعنف والانتقام. وتوفير حق العمل من واجب الحكومة. وفي اعتقادي أن توفير مكان العمل وحده لا يمنع ممارسة العنف، فالإنسان يتأثر بالنهج السياسي القائم. وهل يمكن احترام القيم الإنسانية مع استمرار الاحتلال وما يحمله من موبقات وجرائم وإهانات وتنغيص حياة - احترام القيم الانسانية؟ وهل الذي يتلقى الأوامر لهدم بيوت الفلسطينيين وتكسير عظامهم ومصادرة أرضهم ودوس حقوقهم، سيتعامل مع زوجته وأولاده بقفازات من حرير وعقلية إنسانية ومشاعر ودّية؟

إن الواقع في الدولة أشد مرارة مما قد يبدو، وما يزيد في مرارته وسوئه، محاولات المسؤولين تجاهل جذوره السامة وصبغه بالرتوش. وعلى سبيل المثال لا الحصر، تعرقل الحكومة عمداً مسيرة السلام. وعرقلة المسيرة تترافق مع تحريض ضد الفلسطينيين واتهامات لهم لا تخلو من نغمة العنف وقلب الحقائق رأساً على عقب، الأمر الذي يعطي شرعية، خاصة للقوى الفاشية والبلطجية، لشرعنة ممارساتها الهمجية ضد العرب، وبالتالي ضد الإنسان، إن كان ذلك باغتصاب النساء أو السطو أو السرقة أو العنف بشكل عام في البيت والشارع والمدرسة.

إن معطيات العنف بمثابة شارة مرور حمراء تقول للجمهور: خطر المرور إلى المستقبل. ولكي تتحول إلى خضراء، على الحكومة، بصفتها المسؤول الأول عن تطبيق مسألة الاحترام الحقيقي لحق الإنسان في العيش الكريم والهادئ، أن تضع البرامج وتوفر وترصد الميزانيات، من أجل التثقيف على الأممية والتعاون والمودة والمحبة، بغض النظر عن الانتماء القومي والطائفي. وأول ما يجب عمله، هو القضاء كلياً على الاحتلال ومفاهيمه وأهدافه لأنه أساس كل علة في المجتمع.

* فل وفلفل * يوسف فرح *

"Made in Zalafi"

■ تمسك ملفاً اعطتكه الموظفة من غير رقم للدور. فيبدو أننا تجاوزنا هذا النظام «البدائي» الذي حاول أبناء عمنا حشوه في رؤوسنا. هنا في هذا المرفق الصحي، لا حاجة لأن تسأل كما تسأل في البنك ومكتب التشغيل وعيادة الاسنان ومكتب الضريبة: «من الأخير هنا؟» لكي تقول له: «أنا وراءك»! هنا عليك ان تراقب وتشحذ ذاكرتك كي تحفظ وجوه الرجال والنساء والصبية الذين تجمعوا قبلك ينتظرون ادوارهم. وربما بقليل من الفوضوية وقلة الحياء يمكنك ان تختصر وقت الانتظار!

والى ان تحزم أمرك بين التأدب والتحايل، تروح تتلهى بقراءة المكتوب على الملف، الذي تستعمله مروحة، تعين مروحة السقف في التخفيف من لظى الحر في هذا اليوم من ايام آب اللهاب. ترسل نظرة الى الفتاة الجالسة بجانبك.

- انت ايضاً الى هذه الغرفة؟ تسألها.

- نعم. تجيب ولا تزيد. ولا تغيّر من هيئتها شيئاً. كانت تبدو كأنها خارجة لتوها من عند الماشطة، تخشى على خصلات شعرها المصففة بعناية فائقة، ان تغير من أشكالها ومواقعها، من مفتولة ومنعوفة، ومدلاة على العين اليسرى، حاجبة رؤيتها كما تحجب زينة عرس غمّاز سيارة العروسين فلا تُعلم وجهتها!

تبتسم في سرك. أتكون انتبهت الى ما يدور بخلدك!؟ وإلا لماذا غيّرت موقعي رجليها ولم تخش ان يتشوش كيّ الفستان! تتسع ابتسامتك، تتذكر: «حتى فساتيني التي اهملتها

فرحت به رقصت على قدميه»

هذا الشعر ليس لبيل، ولا لمونيكا،، ولا الفستان فستانها...!! ويسرح خيالك عبر البحار الى البيت الابيض، حيث تتولى طواقم التحقيق الفيدرالية تسليط الآلات والاجهزة المخبرية على الفستان الكحلي، لتحديد صاحب «شامة العشق» المسكوبة عليه! ترى كيف يكون الحب مع الفساتين دون السراويل والفراش والشراشف!! تبلع ريقك، وتجفل ساحباً بصرك، لئلا تضبط متلبساً بنظرة اعجاب، وتعود ثانية الى الملف - المروحة - فتقع على تاريخ بدايتك في هذا الكون!

تباً لهم! لماذا يفرضون علينا تذكّر هذه البداية مع كل مستند نحمله!! من بطاقة هوية لا يعترف مصدروها بمواطنة حاملها، ورخصة سياقة ذات علامة فارقة لحاملها العربي لتكريمه بالمخالفات! (تاريخ تجديدها)، ودفتر شيكات بلا رصيد!

هذه البداية ليست كغيرها من البدايات، فهي تحمل في ثناياها موعد النهاية، بهامش خطأ لا يكاد يتجاوز بضع سنين. فهل تتمنى ان تعود الى بدايتك ولا شيء يعود الى بدايته!! ومن يستطيع ان يحدد اين ومتى كانت البداية حقاً؟!

هل بداية تطورنا مثلا كانت قبل خمسين عاماً؟ لا بد ان يكون الأمر كذلك، وإلا ما كانوا جعلوا لنا «في كل عرس قرصاً»، وكل الأعراس وكل الأقراص مرتبطة بيوبيل الدولة!!

يقام مهرجان للرقص في كرميئيل او في حيفا فتدعى الفرق العربية كما تدعى الدول سواء بسواء!

يعقد مهرجان في اليونان فنتجشم مشاق السفر لنقدم افضل رقصاتنا ودبكاتنا! يكفي ان تعلق فوق كل عرس من هذه الاعراس يافطة يرد فيها ذكر «السلام»، حتى يصيبنا ما أصاب جحا، ونصدق ان عرساً حقيقياً في الحارة، وان العريس من دمنا ومن لحمنا!

ينظم معرض في حديقة المعارض يعكس تطور الدولة في شتى المجالات خلال خمسة عقود، فلا ينسون الوسط العربي! ويخصصون له جناحاً ومسؤولين عن هذا الجناح المهيض، الذي تكاد حماسة المذيعين العرب تنقلك اليه نقلاً هوائياً!

ففي هذا الجناح العربي الذي يعكس «التطور» الحاصل لدى «عرب اسرائيل»، لن تشاهد القمر الاصطناعي «اوفيك»، فلا يمكن ان يطلق عن سطوح مبان غير مرخصة، ولا الصاروخ «حيتس» الذي يتعذر انطلاقه من بيادر سخنين وحواكير شعب، ولا طائرة الميغ الروسية، التي ادخلوا عليها تحسينات تناسب نواياهم «السلمية»! هذا كله لا يناسب عقليتنا، بل محظور علينا مجرد الدخول الى حيث يُصنع، ومع ذلك فغياب هذه التكنولوجيا لم يقلل من حماسة المذيعين الذين راحوا ينقلون ما يشاهدون، ببث حي ومباشر، من «صناعات» عربية.

وأية صناعة تبقى؟!

تحت صور كل رؤساء الحكومات المتعاقبين، وصور كل اعضاء الكنيست العرب الاربعين (أليس جناحاً عربياً!!) تتراءى الحلويات العربية: بقلاوة، كنافة، اصابع زينب، زنود الست، عوامة..

تريدون صناعة أثقل؟!

لبنة، جبنة، زيت زيتون (هكذا والله!!).

وتسلم ايديك يا تنوڤا!

ترى ما العلاقة بين هذه «الصناعات» وبين الدولة وعمرها البالغ خمسين!!

ألم تكن حلويات المطران والمحروم لتروج لولا مرور خمسين عاماً على الدولة!!

ألم نكن نكبس اللبنة بزيت الزيتون قبل حكومة بن غوريون، وقبل القوائم العربية التي ارتبطت بحزبه «المباي»!!

وإذا سلمنا ان للدولة التي ليست لكل مواطنيها، فضلاً على هذه «الصناعات»، فما فضلها على محمود بدارنة!! هذا الرسام الفنان ابن سخنين، الذي لم يمض على عودته الى وطنه غير عام وبعض عام!!

لا ادري اذا كانوا عرضوا بعض البذورات المحمصة، والبطيخ والشمام صناعة عربية، لكنني اتساءل لماذا لم يعرضوا نموذج البناء الذي ابتكرته وزارة الاسكان خصيصاً للعرب!

العرب معروفون بالتصاقهم بالأرض، فكيف يقنعونهم بالصعود الى اعلى، توفيراً للأرض! فكرت وزارة الاسكان وفكرت، واهتدت: طبقات عالية، وتضاف لكل شقة شرفة لا تبلط ارضيتها، بل يوضع فيها تراب احمر، لكي تزرع فيها ربة البيت ما شاءت من ملوخية، وبقدونس وخيار وفقوس...

الحق اقول لكم انني حننت الى ما قبل البداية حقاً، قبل ان ينفتح الباب ويأتي دوري الذي كان آخر المراجعين في هذا المرفق الصحي، الذي تجاوز نظام النمر والادوار...

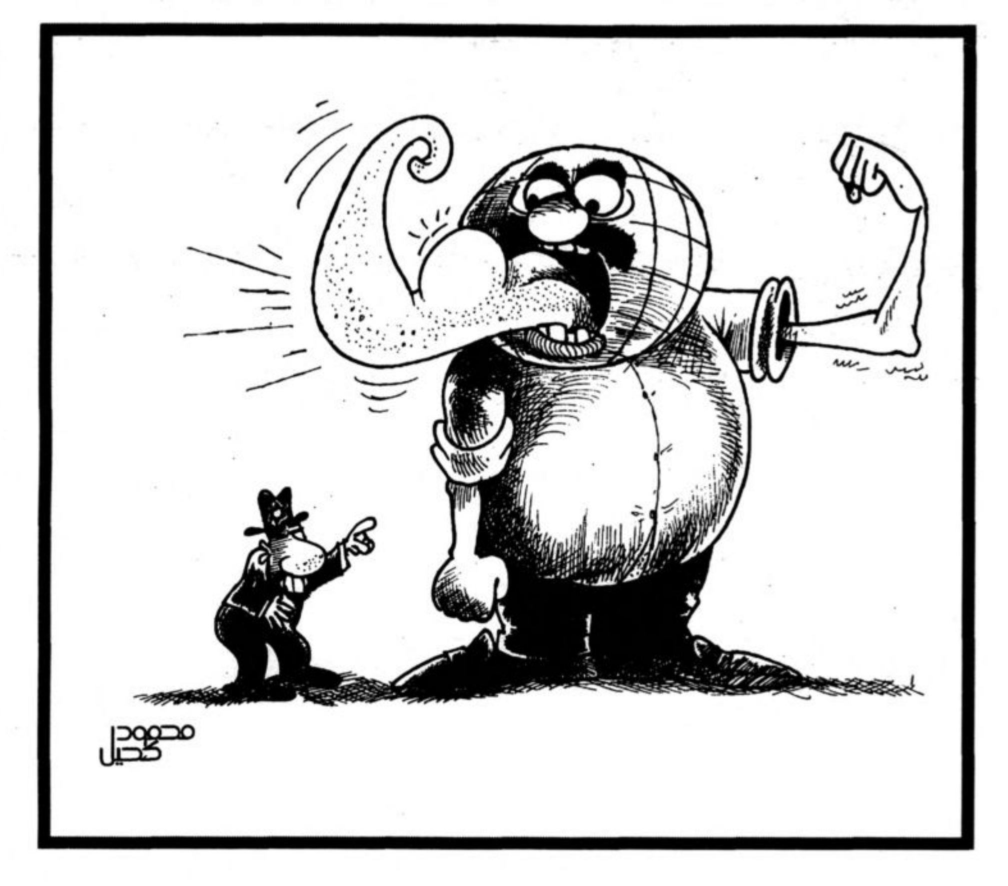
عالخفيف

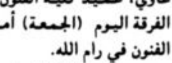
اين التمييز!!

تقرر اقامة مجلس استشاري خاص بالعرب في اسرائيل، يكون همزة الوصل بين «الرعايا» - نحن - و«الرعاة» - كتساف وبيبي ورفول وشارون.

لم تدهشني الفكرة، لكنني تساءلت: لماذا قرروا عدد اعضاء المجلس (١٢٠)؟!

الظاهر لكي تكون لنا كنيست خاصة بنا....







د. احمد سعد

هل ينتظر نتنياهو الفرج من عدوان جديد على العراق؟

■ مؤشرات عديدة تنذر بهبوب عواصف مدمرة في المنطقة. وحكومة نتنياهو اكثر من ينشد تدهور الاجواء في الشرق الاوسط الى درجة تفجير قواعد الإستقرار المتحركة وبشكل ينقذ جلدها من سياط العزلة الدولية. ففي الأشهر الأخيرة تركز وسائل الدعاية الاسرائيلية الرسمية،من رئيس الوزراء، ونازل، على مخاطر عصرنة التسلح الايراني وتطوير القدرة الصاروخية الايرانية. ويجري هذا التركيز التهويلي للقدرة العسكرية الايرانية في وقت تحاول من خلاله حكومة نتنياهو اليمينية تسويق «الحاجة الامنية» بين اوساط الرأي العام الاسرائيلي لصرف انظاره عن المخاطر الكارثية للسياسة الاجرامية الاسرائيلية المعادية للسلام العادل والتسوية السلمية ولمصالح الفئات الكادحة والمسحوقة في المجتمع الاسرائيلي. ففي وقت تعاني فيه العملية السياسية حشرجة موت قد تؤدي الى انفجار كارثي في المنطقة، وفي وقت يواجه فيه اكثر من ١٠٪ من القوى العاملة الاسرائيلية مآسي البطالة، فان حكومة الكوارث اليمينية تواصل عملية سباق التسلح وتنشر الهلع من مخاطر عدم جاهزية الجيش «للدفاع الامني» امام المخاطر الايرانية والعراقية ومطالبة وزارة «الامن» بزيادة ميزانية التسلح بأكثر من ملياري شيكل سنويا!

واكثر المخاطر الجدية التي تنتصب على عتبة الدار محاولة حكومة نتنياهو الاستفادة من الازمة الخطيرة التي تلوح في الأفق جراء انهيار محادثات وفد المراقبة الدولية الموفد من الامم المتحدة مع الحكومة العراقية. فهذا الوفد الذي تحرك خطواته الولايات المتحدة يمارس منذ ثماني سنوات سياسة فرض المهانة القومية على العراق وجرجرة وقت التفتيش عن الاسلحة غير التقليدية العراقية وفي ظل فرض حصار الجوع والموت على شعب وأطفال العراق. وتأمل حكومة نتنياهو ان يكون فرج أزمتها، ولو مؤقتا، من خلال انفجار الازمة العراقية - الامريكية وترتيب عدوان عسكري جديد على العراق.

فملامح الأزمة مع العراق تأتي في وقت وصلت فيه المفاوضات «المباشرة» الاسرائيلية - الفلسطينية الى دوار الطريق المسدود. فقد اتضح من خلال لقاءات التفاوض ان الوفد الاسرائيلي الذي نجح في فتح باب التفاوض من جديد ابان اتفاق الخليل، وبشكل يشوه العديد من بنود اتفاقات اوسلو، يحاول اعادة الكرة ثانية لتشوية المبادرة الامريكية التي تشوه عمليا اتفاقات الخليل. فبعنجهية الاحتلال تحاول حكومة نتنياهو فرض املاءات على الطرف الفلسطيني بشكل يفرغ حتى نسبة الـ ١٣،١٪ - وفقاً للمبادرة الامريكية، من مضمونها. فمن جهة تحاول فرض املاء تخصيص نسبة ٣٪ من المنطقة التي ستنسحب منها، كمحمية طبيعية، ومن جهة اخرى تحاول فرض املاء تقاسم السيادة على العديد من المناطق التي ستنسحب منها، هذا عوضاً عن توجه انتقائي في اختيار مناطق الانسحاب وبشكل مدروس لمنع تواصل اقليمي في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية. اي باختصار، رفض حكومة نتنياهو حتى للمبادرة الامريكية. الأمر الذي يرفضه الفلسطينيون جملة وتفصيلا. وهذا ما اعلنه الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات ورئيس واعضاء الوفد الفلسطيني المفاوض. ومثل هذا الوضع يعني أنه حتى في اطار هذا الشكل من التفاوض اكدت حكومة الكوارث اليمينية ان وجهتها ليست ابداً نحو التقدم في العملية السياسية والخروج من دوامة الجمود الذي ينذر بالانفجار. وحتى الولايات المتحدة، تهدد بنشر مبادرتها التي ستكشف من يتحمل المسؤولية عن عرقلة اخراج العملية السياسية من دائرة الركود ومن غرفة الانعاش المكثف. وكأنه غير معروف من يعرقل العملية السياسية!!.

ففشل المبادرة الامريكية والقيادة الامريكية لدفع عجلة العملية السياسية يضع الشعب الفلسطيني وقيادته والشعوب العربية وقادتها والرأي العام العالمي امام محك خيارات اخرى لانقاذ المنطقة من السياسة العربيدة التي تمارسها حكومة اسرائيل او ترك المنطقة تتدهور نحو مآسي حرب كارثية جديدة. وما تخشاه حكومة نتنياهو والادارة الامريكية ان تعاد قضية الصراع الى حلبة الشرعية الدولية، الى عقد مؤتمر دولي وفقا للمبادرة المصرية - الفرنسية. ولهذا فان حكومة نتنياهو تنتظر الفرج من تدهور الازمة العراقية مع لجنة الامم المتحدة الى انفجار عسكري يصرف مؤقتا انظار الرأي العام العالمي عن جرائم السياسة المعادية للسلام التي تنتهجها حكومة نتنياهو، ويعطي حكومة الكوارث امكانية فرض وقائع كولونيالية جديدة على الارض الفلسطينية المحتلة وتشغيل مكبس الضغط لابتزاز تنازلات سياسية من السلطة الوطنية الفلسطينية. ولكن مثل هذا التوجه لن يكتب له النجاح. فالشعب الفلسطيني وقادته اصحاب الحق الشرعي في التحرر والسيادة الوطنية، لا طريق امامهم، سوى مواصلة الكفاح العادل حتى كنس الاحتلال الاسرائيلي واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

سلمان ناطور

بين سبسطية ومرج ابن عامر

إذا كان مستوى المهرجان يقاس اليوم بمستوى الفرق المشاركة، من البلاد والخارج، ففي الغد سيكون المقياس الاكتشافات الفنية الجديدة التي سيقدمها كل مهرجان



في الأيام الأخيرة أحيت فرقة الموسيقى العربية حفلتين متميزتين، الأولى في جنين بدعوة من جمعية الهلال الأحمر وخصص ريعها لدعم المعاقين، والثانية في نابلس في مهرجان سبسطية ٩٨ الذي تنظمه جامعة النجاح بالتعاون مع مؤسسات وطنية أخرى وبإشراف الدكتور غاوي غاوي، عميد كلية الفنون في الجامعة. وستقدم الفرقة اليوم (الجمعة) أمسية في ختام مهرجان الفنون في رام الله.

عروض الفرقة، التي أصبحت ظاهرة فنية في الحياة الثقافية الفلسطينية، ليست هي موضوع حديثنا. ولكنها مناسبة للإشارة إلى عدد من المسائل الثقافية التي تتوارد عن حضور هذه الفرقة في هذه المواقع المذكورة وقد سبقها قبل شهور لقاء حميم في خان يونس. فقد لفت الانتباه أن مشاهدي عروضها في كل موقع كانوا يعَدون بالمئات، وفي جنين تجاوز الألف، مما يؤكد أن هناك تعطشاً للفن العربي الأصيل، وأن موسيقى الغزو الثقافي لم تشوه أذواق جميع الناس. وأما انفعالاتهم ومطالبتهم بالمزيد فهي دليل واضح على هذا التعطش. والجدير ذكره أن معظم المشاهدين كانوا ينتمون إلى جيل الشباب الذين أطربتهم أغنيات عبد الوهاب وأم كلثوم بأداء رائع قدمه ابراهيم عزت وسلمى سلامة.

في كل لقاء بين الفرقة والجمهور الفلسطيني نتحدث عن التواصل الثقافي والحضاري بين كافة أجزاء الشعب الفلسطيني. وهذا التواصل لا يأخذ بعداً قومياً ووطنياً فقط، بل هو ضرورة حضارية وثقافية لإثراء الثقافة العربية الفلسطينية ضمن المشروع الثقافي التاريخي لإعادة الموقع الخاص لهذه الثقافة في نسيج الحضارة العربية عامة، وبالتالي الحضارة الكونية المعاصرة. ويثلج الصدر أن أشقاءنا في مناطق السلطة الوطنية، القيمين على هذه المهرجانات، يدركون أهمية هذا المشروع بجعل هذه المهرجانات «دولية» لمشاركة فرق من العالم العربي والأجنبي، وباختيار عناوين لها مرتبطة بالتاريخ الحضاري لتأكيد حقيقة تقدمية وهي أن الحاضر والمستقبل هما الامتداد الطبيعي للماضي. ولا شك أن اختيار «سبسطية» اسماً لمهرجان نابلس استعداداً لتنظيمه لاحقاً في هذا الموقع الأثري العظيم وبعد تحريره من الاحتلال، هذا الاختيار ينسجم تماماً مع الوعي الفلسطيني بأهمية إعادة صيغة الرواية التاريخية لشعب هذه البلاد بمفاهيم حضارية وتقدمية. وقد علمنا في جنين أن استعدادات مكثفة تجري لإقامة مهرجان ثقافي كبير بعنوان «مهرجان مرج ابن عامر». هذا المرج المعروف بخصوبته التي شدت إليه شعوباً كثيرة، وهو يحمل في باطنه وعلى ترابه أجمل الأساطير والحكايات الشعبية والأغنيات والأهازيج التي ألفتها الشعوب التي أعطت هذا المرج وأخذت منه كثيراً.

قدمت فرقة الموسيقى العربية من الناصرة إلى هذه المواقع، ونحن نرى في ذلك أمراً طبيعياً لأننا نؤمن بوحدة الثقافة ومهما كانت الحلول السياسية لفك الاشتباك الإسرائيلي الفلسطيني. إلا أن هذه الحدود لا تشكل أي حد بين أجزاء الثقافة لواحدة. ففي الماضي، عندما كانت الحدود السياسية مغلقة تماماً بيننا وبين العالم العربي وعشنا في حصار خانق حوالي عشرين عاماً، في ذلك الوقت كنا نلجأ إلى أية وسيلة لاختراق هذا الحصار من أجل تمتين أواصر الوحدة بيننا وبين شعبنا والأمّة العربية بالرغم من أن قوى عربية قومجية عديدة كانت تنفض زيقها منا متهمة إيانا بالصهينة والأسرلة والتهود، وقوى قومجية وسلطوية يهودية اعتبرتنا طابوراً خامساً. واليوم حيث تكثر الثقوب الحدودية، نشعر أن كل حركة تواصل هي استمرار لمحاولات الاختراق. وقد ينجلق البعض منا أحياناً فيصب نشاطه في خانة التطبيع المرفوض. إلا أن معالجة واعية وسريعة لهذا الخطأ من شأنها أن تضع كلاً منا في خانته الصحيحة. ولعل في هذه المهرجانات التي تنظم في رام الله ونابلس وجنين وبيت لحم وغيرها من المواقع الفلسطينية، باشتراك مبدعين فلسطينيين ومن العالم العربي ودول أخرى، لعل في هذا النشاط ما يعيد إلى الثقافة الفلسطينية موقعها المؤثر ويخلصنا نحن من ترهات ولغوصات حول الهوية والانتماء.

في هذه المهرجانات، لا ترى جمهوراً متعطشاً فقط للتلقي الفني، بل للعطاء الفني أيضاً. وهناك طاقات لا حصر لها بين الأطفال والشبيبة والكبار، وعلى هامش هذه المهرجانات يجب العمل على تنمية هذه المواهب وتشكيل الأطر الفنية المحلية والقطرية لتعمل خلال أيام السنة بين مهرجان ومهرجان. وإذا كان مستوى المهرجان يقاس اليوم بمستوى الفرق المشاركة من البلاد والخارج، ففي الغد سيكو ن المقياس الاكتشافات الفنية الجديدة التي سيقدمها كل مهرجان. هذا سيكتسب خصوصية وقيمة فنية راقية، تماماً كالمؤسسة الأكاديمية التي تقاس بالجديد الذي تضيفه على البحث العلمي وليس بسير التعليم وعدد الطلاب.

عفيف سالم

عَجَبَ العجبُ من العَجَبِ

● لم يرتفع حاجباي عجبا، ولم تلمع عيناي بدهشة الاكتشاف للجديد المتألق والمتأنق، حين قرأت عن «مجلس وصاية قصاب الاستشاري»، الذي يضم مابة وعشرين شخصية اكاديمية ومختصة من العرب وكذا اليهود في تشكيلته. انما ما أثار، حقيقة، دهشتي وعجبي هو موقف قادة في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في البلاد، والذي يفهم منه، بوضوح وبكل الوضوح، انهم، اي هؤلاء القادة، لا يعارضون تشكيل مثل هكذا «مجلس وصاية» من حيث المبدأ، بل انهم ينتقدون تركيبته، التي لا تضم احدا من ذوي الصفة التمثيلية، من العرب سواء أكانت تلك الصفة مكتسبة من حيث العضوية في حزب او اطار سياسي اجتماعي فاعل بين الجماهير العربية في البلاد يعرف حقيقة ما يجري في صفوفها، او من حيث الانتخاب للسلطات المحلية للبلديات او الكنيست، او هيئة شعبية منتخبة اخرى..

لم يواز مقدار دهشتي وعجبي، في هذه المرة، وانا اقرأ مثل هذا الموقف، الا العجب والدهشة، اللذان اكتشفتهما لاول مرة، وانا اقرأ قول الشاعر:

«عجب عجب عجب قطط سود ولها ذنب»

فأين العجب هنا؟! فمن الطبيعي وجود القطط السود.. ومن الطبيعي، ايضا، ان يكون ذنب لهذه القطط السود. انما الشاعر، في حينه، اراد ان يثير عجب القارئ ودهشته لمجرد قراءته لذكر هذه الحقيقة وتسجيلها.. اي يحدث في الطبيعة، وهذا امر طبيعي، وجود القطط السود تماما كوجود القطط البيض او المتعددة الالوان كالرمادي والاصفر وغيرها من خليط الالوان.. وان من الطبيعي، ايضا، وجود ذنب لهذه القطط. الامر غير الطبيعي هو عدم وجود قطط سود وعدم وجود ذنب لها... اي في النتيجة النهائية رغب الشاعر في تأكيد حقيقة اخرى حول وعينا الذي لا يتعدى مقولة: «عجب العجب من العجب» او

«عجب عجب (عجبي)

قطط الحي بلا ذنب»! (عجبي).

واذا ما نشرنا هذا العجب المثير للعجب على الموقف من «مجلس وصاية قصاب».. فان العجب سيتلاشى وينتفي، كغيمة صيف، في حالة انضمام مجموعة من ذوات الصفة التمثيلية المكتسبة اليه. وعندها سيصبح مثل هذا المجلس مجلساً شرعياً وطنيا قادرا على التأثير وعلى تقديم التوصيات الكفيلة بحل قضايا الجماهير العربية في اسرائيل بصورة عقلانية. وحتى اذا ما تجاوزنا، مؤقتا، طرح السؤال: هل ترغب حكومة نتنياهو، وعضوها قصاب، في معالجة قضايا الجماهير العربية بروح المساواة القومية واليومية؟! وفي السير قدما، وفي الاتجاه الصحيح، نحو حل هذه القضايا؟! فان السؤال الذي يطرح نفسه، وبصورة تلقائية، هل يمثل هذه المواقف، المثيرة للعجب العجاب، تفرض قياداتنا نفسها على الخريطة السياسية في البلاد وتتمكن من تحقيق الاهداف الوطنية المعلنة؟! وما هو العيب في تشكيل مجلس تيقنقراطي متخصص، حتى وأن كان اعضاؤه من البعيدين عن الصفة التمثيلية. اذ هل تعدم حكومة نتنياهو وحزب «الليكود» العثور على بعض العرب من ذوي الصفة التمثيلية؟! كل هذه الاسئلة تضع موقف هذه القيادة الجبهوية في موقع الاستجداء، وليس في موقع المواجهة وطرح البديل الوطني المطلوب. وبالتالي فان مثل هذا الموقف يتهرب من السؤال المفصلي: لماذا اصبح بمقدور قصاب وحكومة نتنياهو اتخاذ مثل هذه الخطوة؟!

الا انه، قبل محاولة الاجابة على هذه التساؤلات، لا بد من التأكيد على حقيقة اساس تقول: «ان جميع الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة من زمن دافيد بن غوريون وحتى بنيامين نتنياهو، وانطلاقا من فكرها الصهيوني السلفي المعادي للأغيار، عملت على تشويه هوية الجماهير العربية في اسرائيل الاجتماعية والوطنية والاقتصادية والسياسية وحتى الفكرية والثقافية، واحتجاز تطور هذه الجماهير. ولم تعدم تلك الحكومات المتعاقبة الوسيلة للعثور على ما يسمى بـ «الفرج العربي من بين ظهرانينا»، ابتداء من القوائم العربية الانتخابية المرتبطة بحزب السلطة الحاكم وانتهاء بضم بعض العرب الى القوائم الانتخابية الواحدة. وبفضل هذا «الفرج العربي» تمكنت تلك الحكومات من الحفاظ والابقاء على سياسة «الحكم العسكري»، التي تعتبر العرب «طابورا خامسا»، وبأيد عربية. لم يحدث اي تغير مؤثر في هذه «القاعدة السياسية» الا في حالة واحدة تمكنت فيها قيادة الجماهير العربية، في هذه البلاد، من «ملء الفراغ»، ومنع تسرب اي «علق عائلي او طائفي او تسلقي او وطنجي قومجي» الى صفوف القيادة المؤثرة باتخاذ القرار وتنفيذه. وامتدت تلك المرحلة من سنوات السبعين وحتى الثمانينات.. اي منذ نشوء الجبهات الدمقراطية وحتى «مؤتمر مدريد».. ففي اعقاب «مؤتمر مدريد»، الذي اخرج الجماهير الفلسطينية في اسرائيل من مجال التأثير على مستقبل الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني، وفي اعقاب «اتفاقات اوسلو»، التي اجلت النظر في قضية عودة اللاجئين الفلسطينيين وحقهم هذا، نشأت العديد من التمايزات في مواقف جماهير الشعب الفلسطيني وبين قيادات هذه الجماهير، الامر الذي احدث وجود «مناطق فراغ» او «مناطق مفرغة» سرعان ما ملأتها السلطات الاسرائيلية. فالسياسة، مثلها مثل الطبيعة، لا تحب «مناطق الفراغ» ولهذا فاذا لم تتمكن القوى الوطنية، وسريعا، من ملء «مناطق الفراغ» تلك، فان القوى المنافسة او حتى المعادية تقوم باحتلالها. ومن هنا عادت بعض الرموز الطائفية والعائلية القديمة الى احتلال مواقعها السابقة، كما اضطرت بعض القوى الوطنية الى التكيف مع هذه المرحلة الجديدة فعقدت التحالفات مع التوجه الطائفي والعائلي، وذلك للحفاظ على المواقع القيادية المؤثرة. اي بكلمات اخرى ان الركض خلف تحقيق المكاسب الآنية المرحلية قضم واختزل الكثير من القاعدة الوطنية التقدمية المبدئية. وفتح المجال، مرة اخرى، امام المتسلقين والنفعيين، سواء من ذوي التأثير الطائفي او العائلي او حتى الاكاديمي العلمي المختص، او من ذوي النفوس الضعيفة المؤمنة بأن «من يأكل من خبز السلطان يضرب بسيفه»، للعودة الى احتلال الصفوف «القيادية»، او في بعض الحالات الصفوف المقربة من دائرة اتخاذ القرار.

ومما لا شك فيه ان استنكاف القوى الوطنية النظيفة والحقيقية عن المشاركة في النشاط السياسي لرفضها احكام المرحلة او احكام التكيف مع مستجداتها، اي عزل هذه القوى الوطنية لنفسها، زاد من حدة الأزمة. واقنع، في النتيجة النهائية موشيه قصاب، وحكومته، على تشكيل «مجلس الوصاية ذاك».. وفي هذه الظروف بالذات..

وطالما ان صورة الوضع الحالي تتطابق مع الصورة التي رسمتها اعلاه، فان دعوة اعضاء «مجلس الوصاية» المعينين هذا الى الانسحاب منه، هي كالنفخ في كير لا جَمْرَ فيه.. فالبعض من «التيقنقراط» يعتبر التعيين، «مجرد التعيين، اعترافاً بقدراته العلمية الخلاقة. والبعض الآخر من المتسيسين» سيعتبر التعيين، «مجرد التعيين ولا يهم من اي طرف، ولا لأي هدف، تأكيدا لقدراته العملاقة في القيادة الجماهيرية الوطنية المحلية والقطرية». اما البعض الاخر فسيعتبر امر التعيين «مجرد «عصا الزانة»، التي تؤهله للقفز من موقع الى موقع مسؤول ومؤثر ومقرر اكثر».

يقينا ان تشكيل «مجلس الوصاية» هذا يتعدى كونه مناورة للالتفاف على قضايا جماهيرنا العربية في اسرائيل، او كونه مؤامرة على قيادة هذه الجماهير، او خطوة اخرى في عملية تشويه هويتنا الوطنية.. ان تشكيل مثل هكذا مجلس يتخطى كل الخطوات التكتيكية وصولا الى هدف استراتيجي راسخ هو احتجاز تطورنا في خانة «اليك» اولاً ومن ثم استنزافنا تباعا.. وعليه فان المطلوب ليس الرد الدعائي الاعلامي، على اهمية ما لهذا الرد من مردود، بل المطلوب هو عمل قطري، وطني، فكري، سياسي، اجتماعي، اقتصادي، ثقافي.. تشترك في صنعه كل القوى الخيرة الوطنية العربية المؤطرة وغير المؤطرة، بما في ذلك قوى «التيقنقراط»، من اجل ضمان عدم تشويه هويتنا الحقيقية من ناحية، وضمان تطورنا وعدم احتجازه من ناحية اخرى.. ويتطلب هذا الرد العملي والاستراتيجي عقد مؤتمر عام للجماهير العربية في اسرائيل يعمل على انتخاب برلمان مقرر لها. على نسق المؤتمر، الذي حظرته حكومة مناحم بيغن في الثمانينات، في حينه. مع الاخذ بعين الاعتبار الظروف المستجدة..

وردا على اولئك المتشائمين السائلين: واذا ما حظرت حكومة نتنياهو عقد مثل هذا المؤتمر فماذا سنفعل؟! اقول: ان مجرد طرح برنامج نضالي تتبناه وتنفذه جماهيرنا العربية هو خطوة متقدمة تخرجنا من هذا الوضع المأساوي، الذي نعيش. اضافة الى ان حظر انعقاد مؤتمر قطري لا يعني بالضرورة حظر انعقاد مؤتمرات في عدة مناطق تنتخب مندوبيها، الذين يقومون في وقت لاحق بانتخاب البرلمان العتيد.. والمهمة الاساس تبقى التحرر من دائرة «رد الفعل» للانتقال الى دائرة «الفعل».

محمود ابو شنب

اجمعوا «الأبعاض»..!

منذ بداية وجع القلب، اي المفاوضات، بين السلطة الفلسطينية واسرائيل، يردد المسؤولون في اسرائيل، كأبرة الحاكي العالقة في شرخ الاسطوانة، بأن المفاوضات «تتقدم»، والمفاوضات «تتمخض» عن «بعض» التقدم.. هكذا رددوا بعد كل جلسة مفاوضات، التي يشارك فيها بشكل مزمن، فيلسوف عصره «نافيه»، والعُضال المحامي «مولخو». ولو انه خطر لشخص ما مثلما خطر لي مثلاً، ان يجمع قطع هذه «الابعاض» من التقدم في المفاوضات، لصار بالامكان رصف شارع مُزفَّت، تسير عليه بيسر وسهولة، عربة السلام، سواء اكانت عجلاتها من المطاط او الحديد، او كانت كالزحافة بدون عجلات بالمرة.

ومنذ بداية وجع القلب والراس، يردد ممثلو السلطة الفلسطينية ان لا جديد في الخطاب الاسرائيلي. وعندما يبلغ بهم السيل الزبى احياناًيصرخون «انهم يتعاملون معنا باستعلاء ومن منطلق القوة». ولكن ماردده دائماً ان مواصلة المفاوضات مضيعة للوقت، ومع ذلك، لو كان خطر لأحد ما خطر لي مثلاً، ان يجمع قطع «مضيعة الوقت»، لخرج بنتيجة «تُفقِّع» الحجر.. «ومن ضياع الوقت ما قتل»، ترى، هل يعشق بعضهم اضاعة الوقت فيدمن على اضاعته بعد كل اجتماع، ليعود الى اضاعته في الاجتماع القادم.. والذي يليه..

لقد رددناها حتى مللناها ومللنا انفسنا لكثرة ماكررناه عن هدف نتنياهو. اولا من مجرد تهافته على ابقاء خيط المفاوضات موصولاً وطاحون الماء والكلام دائراً، ثم ما يستهدفه من تصريحاته وتصريحات مبعوثية بأن المفاوضات (كل مفاوضات) مع الفلسطينيين قد تمخضت عن تقدم، أو عن بعض التقدم. فهو يريد ان يقول للعرب ولاوروبا وامريكا.. ماذا تريدون، ها نحن نتفاوض مع الفلسطينيين.. فما تدخلكم؟ ونحن، الى جانب ذلك نعرف يقيناً بأن السلطة الفلسطينية تعرف كل هذا، ومع ذلك ترتكب خطلاً تريد امريكا لها ان ترتكبه.. لماذا؟

ان غرض نتنياهو وشلته من مواصلة طحن الكلام، واضح تماما، ومفهوم تماما، مع أنه، ازاء استجابة الفلسطينيين، تمادى، فصار يفاوض على انقاص العشرة بالمائة الباقية، بعد ان حذف الثلاثة بالمائة باقتراح «المحمية الطبيعية». ولكن ما هو غير مفهوم هو مسايرة الفلسطينيين لنتنياهو الى الحد غير المعقول، ولم يفدهم انهم ساروا مع هذا العيار الى باب الدار، لأنه دخل وتركهم.. فهل يبقون وقوفا بانتظار خروجه؟

ربما كان نتنياهو مشغولا ببحث اقتراح طرحه ذكي ليكودي.. والاذكياء هناك كثر، بأن ينقل مجمع النفايات الكيماوية - الذي اشتعل بعضه، فقاموا بابعاد السكان اليهود من المنطقة المجاورة للمجمع، لما في دخان حريقه الكيماوي من خطر على حياة الناس... ولم يقوموا بابعاد العرب البدو من نفس المنطقة، فالعرب لديهم مناعة طبيعية ضد الغازات والكيماويات والذريات. ولذلك جاء اقتراح الذكي المذكور بنقل مجمع النفايات الكيماوية الى المنطقة التي اشيع، انها ستعطى للفلسطينيين.. وما دام في المسألة خطر الموت فإن الفلسطينيين «أولى» بذلك!!

واما اذا قضي على العرب البدو جراء الكيماويات المحترقة، «فخير وبركة..!» واذا لم يقض عليهم، قامت السلطات الاسرائيلية بترحيلهم تحت الشعار الانساني جدا «الحرص على حياتهم!»، وتقوم بالاستيلاء على اراضيهم في الحالتين... والأ اين سيسكن «اخوتنا» الذين يجلبونهم من مختلف بقاع الارض؟!

وطلع علينا من «يبشرنا».. والواقع انه ايعاز للفلسطينيين بعدم قطع المفاوضات، اكثر منها بشارة.. فقال: ان امريكا ستكشف عن مبادرتها في العاشر من آب الجاري (اي بعد ايام قليلة) وبعد ان تصل الادارة الامريكية الى باب مسدود، يجب ألاّ تترك وحدها في مواجهة اسرائيل..!

هل كفرتم بدين هكذا سياسة؟ اما انا فقد فعلت.. فالرجل الرائع يطمئننا اولا بأن امريكا ستكشف عن عورتها، مبادرتها في هذا الشهر، ثم يتقطع قلبه.. يا كبدي.. خشية وخوفاً على امريكا.. وممن؟ من اسرائيل. ولذلك يطلب ان لا نترك امريكا وحدها في مواجهة اسرائيل، اي يجب ان نقف مع امريكا لندافع عنها ونحميها من اسرائيل!.. فهل حلم احد، اننا.. الانظمة العربية، تصل الى هذا المستوى الرفيع؟

ووصلنا اخيراً، ان القيادة الفلسطينية رفضت الاقتراحات الاسرائيلية، ولكنها وضعت نقطة بعد الرفض، ولم تعلن اي موقف حاسم، فما ندري اذا كان الفلسطينيون سيعودون من جديد للتفاوض أم ان احدهم سيقول هذا «مضيعة للوقت»، ولكنه يعود الى وجع القلب، فالاتجاه الظاهر حتى الآن هو العودة من جديد الى امريكا.. لأن الفلسطينيين عادوا ورموا الكرة في الملعب الامريكي المليء بالشوك والذي تمرغ فيه الرئيس كلينتون قهراً وغيظاً. وشكّ الشوك في جسده فلم يعرف كيف «يقلع شوكه»، ويتخلص من مونيكا، التي اقضت مضجعه بفستانها والبقعة التي تركها عليه، فاقسمت مونيكا ان ترسم بقعة على اسم كلينتون تلازمه مدى الدهر.

كلينتون مشغول، ولا وقت لديه لمسألة تافهة مثل: انسحاب، فلسطين،مش انسحاب، اسرائيل، ضفة، عشرة، محمية، ثلاثة.!! فالقانون يلاحقه ككابوس مخيف قد يقتلعه عن كرسي رئيس الرؤساء، سلطان السلاطين ولكن عزاءه الوحيد ان شعبيته، كما تظهر الاستفتاءات، خلافا لكابوس القانون، مريحة جداً. وتزداد نسبتها لصالحه يوما بعد يوم. فالامريكيون لا يعيرون سلوك رئيسهم أية أهمية. بل انهم يرددون أغنية عربية.. «ما بسايل شب واستحلى»..

ان شعبا يعرف كل مغامرات رئيسه الغرامية، سابقا وحاليا، وتلوك الصحف سيرته وتوغل في تفاصيل التفاصيل عن غزواته الدون جوانية، هذا الرئيس، الذي يبدو انه يمضي من الوقت في هذا الانحطاط الخلقي اكثر مما يمضيه في تصريف شؤون الدولة، ولا يتورع عن استخدام البيت الابيض، مقر الرئاسة، لغرامياته واهوائه، ومع ذلك يتمتع بهذا الشكل المتزايد من تأبيد الشعب الامريكي.. ان شعبا كهذا يجعلني، والذين مثلي يكفرون بمثل هذا الشعب، وبرئيسه ونظامه..

ولكن.. خلافا لمثلنا، ما يزال هناك من يأمل بالدبس.. من النمس الامريكي!

حوار في تفاصيل الذاكرة

ليلة إحضار المنشور..

■ نشر «ملحق الاتحاد» بتاريخ ٩٨/٧/٣، مقابلة مع الشيوعي القديم نديم موسى، تضمنت تفاصيل واحداثاً من عام النكبة (١٩٤٨)، وفيما يلي نقاش يساهم به رفيقان من تلك الفترة، هما حنا ابراهيم الذي كتب معقباً، وكمال غطاس الذي عقب على التعقيب بطلب من «ملحق الاتحاد» ■ والمهم في نهاية المطاف ان الخلاف على بعض التفاصيل، على اهميته، لا يمس الأمر الجوهري: تاريخ من النضال الذي يُفتخر به، صنعه أبطال شيوعيون ■

حنا ابراهيم

في اجتماع الخلية السري..

■ لما كنت شاهداً حيّاً على معظم الاحداث التي تناولها التقرير، ولما كانت البعنة المسرح الأبرز لتلك الاحداث فقد لفتت نظري مغالطات أود لو كانت هفوة ذاكرة، لولا تأكدي من قوة ذاكرة الرفيق نديم ولولا وجود أسباب لدي تجعلني اعتقد انه قصد عن تعمد وسبق اصرار تجاهلي وتجاهل دوري، بل والاساءة اليّ.

أعرف ان نديم موسى غير ملزم بالاشادة بي أو بدوري، لكن حين يدور الحديث عن وقائع تاريخية فالأمانة تقتضي قول الحقيقة. وقد سبق ونشرت ذكرياتي عن الفترة نفسها في «الاتحاد» في اواسط السبعينات ثم اخرجتها في كتاب «ذكريات شاب لم يتغرب». أزعم أني التزمت جانب الصدق والأمانة بدليل أني ذكرت نديم موسى، بشكل ايجابي طبعاً اكثر من (٣٢) مرة بين ص (٧٤ - ١٧٠)، حتى لقد زعم بعض الذين عايشوا تلك الفترة أني غبنت نفسي وأعطيت غيري أكثر مما يستحق. ولكني كنت اخترت عنوانا يحصّنني من الكذب ومطبات الغرور. وكنت سأقترح على نديم موسى ان يختار لكتاب ذكرياته تتمة المثل الشعبي الذي ابتدأت به وعلى نفس النحو فيكون «ذكريات شايب لم يمت أبناء جيله».

ولكن نديم، لسبب لا أفهمه، يقرر كما ورد في نهاية الفقرة الثانية من ص ١١ «أن حنا لم يكن شيوعياً بعد». و«بعد» هذه تعني زمنياً النصف الثاني من شهر تشرين الاول ١٩٤٨. ونسي بل تناسى أنني كنت في اجتماع الخلية السري الذي قرر، بعد أن علمنا بأمر الوشاية بنا، أن يختفي الرفاق جمال موسى ورمزي خوري ونديم موسى فيما طلب اليّ أن أنكر عضويتي في التنظيم السري إذا اعتقلت. ولأني كنت في سلك الشرطة برتبة صف ضابط فقد كان من شأن اختفائي ان يثبت التهمة على الجميع. ثم ينسى بل يتناسى أني وهو وكمال غطاس كنا الذين جلبوا المنشور من ابوسنان بعد منتصف ليلة ٢٩-١٩٤٨/٩/٣٠.

ويمضي، فيزعم أنه هو الذي أنجانا من مساءلة دورية جيش الانقاذ في ضواحي دير الأسد ونحن عائدون بالمنشور. والحقيقة أنه كان يسير في المقدمة اتبعه انا على مسافة عشر خطوات فيما كان كمال غطاس يحمل المنشور ويسير في الخلف حسب خطة مرسومة. وبالطبع كنا مسلحين ومستعدين لكل طارئ ما عدا التسليم بوقوع المنشور في أيد غريبة. ولما أوقفت الدورية نديم موسى الذي كان يسير في المقدمة كما ذكرت سارعت بالتدخل لأني كنت أعرف قائد الدورية ويعرفني بحكم عملي في مركز شرطة مجد الكروم الذي كان أيضاً مقراً لقيادة الفوج. وهذا ما جعله يصدق زعمي بأننا كنا نقوم بأعمال الحراسة.

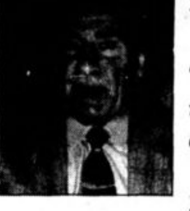
ويمضي نديم فيزعم أن المرحوم حسن بكري انتسب الى العصبة في فترة جيش الانقاذ. والصحيح أنه فعل ذلك بعد خروج الرفاق من المعتقل في ٤٩/٣/٢٤. ويبدو أنه يفعل ذلك ليعرض عن دوري ويعطيه لغيري. أما اذا كان معنيا بالحقيقة فليراجع تاريخ انتسابي لعصبة التحرر الوطني على البطاقة رقم ٩١٦ وعلى استبيانات المؤتمرات الحزبية من رقم ١١ الى ١٩ ليرى أن التاريخ هو ٤٨/٦/١. اما أنا فلست معنيا باثبات هذه الاقدمية الا بمقدار توضيح حقائق يرمي بعضهم الى طمسها لغاية ما.

وفيما عدا ذلك فكل ما جاء في التقرير صحيح وشاهد على ذاكرة لم تخن صاحبها. لكن لي كلمة عتاب على محرر «الاتحاد» وعلى الاستاذ يوسف فرح، وكلاهما لا بدّ اطلع على ما كتبته في ذكرياتي سواء في «الاتحاد» أو «ذكريات شاب لم يتغرب»، وكان لا بد أن يلاحظا التناقض بين ما كتبته وما ورد في التقرير على لسان نديم موسى فيما يتعلق بدوري. ولا بد أن أحدنا غير محق، فمن هو إذن؟

وبالتالي لا أنوي استكتاب حجاب للمحبة بيني وبين نديم موسى الذي لم اكنّ له طيلة عمري ألا المودة. فهناك علاقة قربى تربطنا أيضاً. كما اني لا أطلب تفسيراً ولا اعتذاراً. كل ما اطلبه هو نشر هذه الملاحظات.

كمال غطاس

ليس ليلة توزيع المنشور



■ الكتابة عن فترة زمنية قبل خمسين عاماً، مع تقدم العمر بخمسين عاماً، لأحداث لم تسجل ليست سهلة. خاصة انها فترة النكبة، وفترة تنفيذ مؤامرة منع اقامة الدولة الفلسطينية.

ان كل الوقائع التي أوردها نديم موسى والتي كتبها حنا ابراهيم في رسالته لـ «الاتحاد»، وما كان كتبه قبلهما المرحوم جمال موسى عن فترة كفاحنا ضد المؤامرة (النكبة)، كان اقل مما وقع من أحداث، والتي كان الشيوعيون القلائل أبطالها من حيث الصمود والتضحية.

أما ان يكون في اقوال نديم موسى قصد متعمد لتجاهل دور حنا ابراهيم والاساءة اليه، فهو امر بعيد كل البعد عن الحقيقة. واعتقد ان الاساءة وقعت عندما وجهها حنا ابراهيم الى نديم موسى.

وفيما يلي بعض التفاصيل حسب ما اذكره:

* اولاً: بشأن احضار منشور الاحزاب الشيوعية من ابوسنان الى البعنة، والذي احضره نديم موسى وحنا ابراهيم وكمال غطاس.. فلماذا غيب نديم موسى اسمي ابراهيم وغطاس. وهل هذا مقصود؟

* ثانياً: المشوار الذي يتحدث عنه نديم موسى هو رحلة أخرى ومهمة أخرى. ولم اكن فيه لا أنا ولا حنا ابراهيم وهذا صحيح. وأذكر كيف اننا حملنا ماكينة الطباعة «ستانسل» على بغل. وقد اخطأ حنا ابراهيم في حديثه عن ايقافنا من قبل دورية جيش الانقاذ، وان تدخل حنا ومعرفته لقائد الدورية انقذا الموقف.. فهذا الامر لم يحدث، وانا لم اكن فيه بالمرة، بل ان الالتقاء مع الدورية كان في اثناء مهمة اخرى، وبالطبع فان حنا لم يقصد الاساءة لأحد، كما ان نديم لم يقصد الاساءة اليّ، عندما حملت المنشور على ظهري طيلة الطريق.

* ثالثاً: عن عضوية الحزب، في تلك الفترة لم يكن أي تسجيل للعضوية، وكان عملنا سرياً وخطيراً، بسبب تهديدات قوات القاوقجي.

وبعد خروجنا من المعتقل ودخولنا لمرحلة العمل العلني، بدأنا بتنظيم فروع الحزب في المناطق، وبدأ التسجيل للعضوية. وهنا لا بد من الاشارة الى ان التسجيل كان بحسب الفترة الزمنية التي بدأ بها عضو الحزب نشاطه الحزبي. فأنا مثلاً تسجلت عضويتي منذ يوم توزيع منشور عصبة التحرر الوطني في عكا، والذي كان يدعو الى انتخاب الهيئة العربية العليا من قبل الشعب الفلسطيني، ويرفض اي تعيين من قبل الانتداب. وكان ذلك عام ١٩٤٥. اما عضوية حنا ابراهيم فقد تسجلت منذ حمل بارودته معنا لاحضار المنشور سالف الذكر. وعضوية نديم موسى وجمال موسى تسجلت منذ بداية نضالهما في معسكرات الجيش البريطاني، ومثلهما حبيب زريق وغيرهم.

وتجدر الاشارة الى ان هناك اصدقاء، ساعدوا في توزيع البيان الشيوعي وآمنوا بالطريق السياسي للشيوعيين، ولم يتسجلوا كأعضاء في الحزب، لأن نشاطهم كان لفترة محدودة، ولم يواصلوه، مثل قريب حنا ونديم، فرج الياس.

وختاماً ارجو المعذرة من الرفيق القديم حنا ابراهيم: يا ليتها استمرت العضوية في الحزب الشيوعي، لنثبت سوية اننا حملنا دمنا على كفنا لخدمة شعبنا وقضيته العادلة حتى النهاية.

ثلاث جنازات

(تتمة من ص٢٢)

نحو الحليب الموجود في الدلو وتمتزج معه مكونة طبقة من الرغوة الزكية تأخذ في الانتفاخ وتبعث رائحة حليب حار يتصاعد منه البخار. أحمد يشدّد على أن يحلب بصورة متساوية الضروع الوردية الأربعة ذات البقع الرمادية ثم ينتقل إلى بقرة أخرى.

راكباً على أتانه الشهباء، يدخل الفلاح كوهين إلى الساحة، يترجل عن البهيمة الصبورة ويصعد في المدخل الرئيسي، يتوجه فوراً إلى الرواق ليتفحص البارومیتر الدائري المتوهج ببريق الزجاج ولوني المعدن الذهبي وبرواز الخشب البني.

- «الله أكبر!» يتمتم بينما هو يراقب العجيبة التي كانت تحدث فجأة قبالة عينيه: «أخيراً.. البارومیتر ينخفض!».

في الخارج تنتفض الأتان وتنهق بإصرار غير عادي ولا تفلح في إيقاف نهيقها كما لو أنه في وقت واحد انشق الجو وهوت السماء، وانفغرت فيها فتحة واسعة تفضي بكل أمنياتها الحمارية نحو الأعالي.

في الساعة نفسها يفغر البغل، في ساحة غرشوني، فماً شحيماً وردياً، ذا أسنان بارزة عملاقة لونها أصفر ضارب إلى الخضرة، ويطلق صيحة شبق مجدبة، يعض يد عيسى، ويتحرر ويرمح خارجاً عبر البوابة المفتوحة صوب الشارع الترابي غير المعبد بين أسيجة أشجار الأكاسيا.

عيسى المعضوض يسرع إلى الشارع ويطارد البغل البني الأسود وهو يصرخ: «هويسا! هويسا!» - لكنه لا يفلح في اللحاق به وإيقافه وذراعه ينزف دماً.

بقفزة جنونية يعلو رأس البغل من فوق سياج ساحة كوهين. جسمه الضخم المتصبب عرقاً طار في الجو وحوافره تحطم شذراً مذراً قدور الحليب المصنوعة من الخزف التي كانت معلقة لتجفيفها على أعمدة السياج. وعندما حط في الساحة رمح نحو الغسيل، أسقط بات - شيفع، داس عليها. وواصل حومانه بسرعة داخل دائرة بينما يكسر كل ما تطاله حوافره. وقلب مرجل الغسيل وهو يمر على بعد راحة يد ممدودة من نصرة وطفلها.

على صوت الصرخات المخيفة لنصرة، التي تحمي ابنها بجسدها، يخفّ أحمد من الحظيرة ويعدو باتجاه البغل المنفلت لكي يوقفه. البغل يكمل دائرة أخرى ويندفع فجأة من بين الشراشف المنشورة للتجفيف، يلبط صدر أحمد، يوقعه أرضاً ويختفي في اتجاه الحديقة التي في مقدمة البيت. إنه الآن يطارد الأتان الشهباء الهاربة لكي يصعد فوقها من الخلف.

في يوم بارد، تحت سماء منخفضة، وغيوم ثقيلة، وكدر ما قبل المطر، تسودّ من كثرة الناس الطريق الترابية التي بين البيارات، الطريق المؤدية إلى تلة مقبرة المستوطنة. ما من أحد بقي في بيته اليوم، يوم دفن الفتاة بات - شيفع كوهين، التي لبطها البغل غرشوني المجنون في صدرها وقتلها. أبوها النائح يقرأ عليها «كديش» (قداس الترحم).

- «شيفعله! شيفعله! أين مضيت... أردت أن أخيط شراشف لك... خيطت كفناً...»، تصرخ أمها بيله كوهين، تجثو على رابية القبر، يغمى عليها، برق في السماء المنخفضة يتبعه رعد من فوق البيارات المرتفعة، إخوة بات - شيفع وأخواتها، وأفراد عائلتها من طرف أبيها ومن طرف أمها، يرتمون في أحضان بعضهم البعض ويجهشون في البكاء، والمدرس الشاب غرينبلط يهوي أيضاً، يغمى عليه، وفي ذات الوقت يبدأ بالهطول مطر جارف، وهؤلاء من أبناء المستوطنة الذين تخوفوا أو تأملوا هطوله وتزودوا بالشمسيات استعداداً للجنازة فردوها فوق رؤوسهم، وتحلّق الباقي حولهم، رذاذ بنّي يغسل الغبار الذي في الجو، يتساقط من أطراف الشمسيات السوداء على وجوه المشيعين ويختلط بدموعهم، والبرودة والرطوبة تتسللان إلى أقدام الناس وهم يقفون يبدلون قدماً بأخرى في الوحل الذي تكوّن بسرعة، يطأون ويقفزون، والحزّان ينشد: «أيها الرب الكلي الرحمات، أوجد راحة صحيحة... في الأعالي المقدسة والطاهرة... في نورانية السماء... لتكن راحتها في جنة عدن...».

فقط القلائل من أفراد جماعة «حماة أسوار المستوطنة» وأفراد عائلة أبو بغل، ألا وهو الفلاح غرشوني، لم يتجاسروا على إبداء وجوههم في الجنازة. أما البغل فقد اختفت آثاره في الحقول مع الأتان الشهباء ولا أحد يعرف أين هما.

تحت مطر متواصل، وفي ظل بروق ورعود تمزّق السماء، وطوال ثلاثة أيام وثلاث ليال، في بيت طيني بائس - بقي يكابد آلاماً قاسية أحمد، الذي تهشمت أضلاعه من لبطة بغل «أبو بغل»، حتى مات.

خلف نعشه سار الدراويش، خلف جثمانه خطا أصحاب العاهات، عميان القرية وعرجانها الذين يعتبرون «مقدسين» وكل هؤلاء لا يكفون عن الهتاف جماعة وبصوت عالٍ: «لا إله إلا الله ومحمد رسول الله!».

النساء، ونصرة الضخمة وصحيحة البدن على رأسهن، سائرات بعيداً عنهم باكيات نائحات، ويدمجن النواح بذكر حسنات أحمد الميت.

يمددون أحمد على طرفه الأيمن، رأسه صوب الغرب ووجهه صوب الجنوب، في اتجاه مكة. الرجال يجلسون على هيئة حلقة حول القبر يرددون الآيات المقدسة، والإمام يلقّن الميت الأجوبة التي عليه أن يقولها لدى مثوله أمام المحكمة السماوية.

مع مواراة الجثمان التراب يغادر الرجال، بينما تواصل النساء النواح. تُحطن بنصرة، يرقصن حولها رقصات المناحة، ينفشن شعورهن ويخبطن بأيديهن على رؤوسهن وعلى صدورهن لفترة طويلة حتى غروب النهار.

مرتدياً قفطاناً أسود، وجهه متّقد، عيناه تقذفان شرارات حاقدة ولحيته الداكنة تنتفض غضباً، يقف الرابي أفروم على المنصة في الكنيس الكبير ويعظ جمهوره بصوت عالٍ وقوي يهبط أحياناً إلى درجة البكاء:

- «يا سادتي الكرام! الشعر! الشَعر المكشوف وكل ما هو عورة وبغاء ظهر في شوارعنا وانتشر على منصاتنا... تدنيس المقدس، تدنيس اسم الرب جهاراً! شعر نسائنا اللاتي يمشين حاسرات الرأس، هو هو الذي فعل كل هذه الفحشاء، هو الظالم بحق إسرائيل، رحماك أيها المخلّص! والساكن في الأعالي رثا لشَعر النساء فأرسل البهيمة المجنونة من ساحة الرابي ألكسندر لكي تُعمل تقتيلاً ونخسر نفْساً من إسرائيل!

«يا سادتي الكرام! وهل تعتقدون بأن الشعر وحسر الرأس الشائعين في المستوطنة هما فقط المسبب للقتل؟ كلا، لأن أسوأ منها التياترو، البغاء، والفحشاء، وألعاب الأغيار التي على المنصة. وما هي المنصة؟ إنها بهيمة. ما من شيء في حروف المنصة سوى تلك البهيمة التي قتلت الطفلة. وهذه الطفلة لم ترتكب خطيئة وإنما تبهّمت. لقد جعلها تخطئ فتيان وفتيات عذارى يظهرون سوية في الرقص ويتجمع حولهم كل من هبّ ودبّ، صغاراً وكباراً، والشيب أصبحوا فجأة مثل الشبان، والنساء والرجال يشتركون سوية في التمثيلية ويتصرفون مثل بهائم على المنصات. والطفلة الساذجة التي لم تعرف ولم تفهم، أفسدها معلموها من غير أدنى ذنب اقترفته، وتساوق مصير المنصة التي حملها إليها مفسدوها مع مصير البهيمة التي قتلتها... والبهيمة في المنصة، والمنصة، في البهيمة... في المنصة... في المنصة... في المنصة... اسمع...».

فجأة تطاير زبد من فوق لحية الرابي أفروم، عيناه المتّقدتان بالحقد استدارتا في ثقبيهما، وسقط على منصة الكنيس في منتصف وعظته، ومات هو أيضاً.

الحل الاسرع والاضمن لازالة الكلف والنمش والبقع الجلدية



ان لور- ڤيزاج عبارة عن كريم خاص لازالة الكلف والنمش والبقع الجلدية على انواعها . لقد تم تطوير هذا الكريم على يد الدكتور رامز داود اخصائي الناتروباتيا والعلاج البديل بالاشتراك مع علماء ومهندسين كيميائيين اصحاب شهرة عالمية في مجال تصنيع الكريمات ومواد التجميل .
ان هذا الكريم يناسب جميع انواع الجلد وصمم لازالة الكلف والبقع الجلدية الناتجة عن التعرض الزائد لاشعة الشمس ، الحمل ، الولادة ،اقراص منع الحمل ، الشيخوخة ، النمش ، علامات حب الشباب وبقع اخرى .
وبحسب البحث الذي اجريناه فان نسبة نجاح كريم لور- ڤيزاج في علاج الكلف تقترب الى ١٠٠٪ وتبدأ النتائج الايجابية بالظهور بعد استعماله لفترة ما بين اسبوع وستة اسابيع .

سوبر رام مركز العلاج البديل

بإدارة الدكتور رامز داود اخصائي الطب الصيني والطب البديل

كفرياسيف تل : 04/9996349 تل/فاكس : 04/9965053
رام الله 02/9980044
وكيلنا في الضفة عماد خزاميه - مركز الالفي الحديث لعلاج البشرة
بلفون : 050-301986 تل : 02/9957151
وكيلنا في المثلث عايدة محاميد بلفون : 050-539701





قصة وقاص



بقلم: د. فاروق مواسي

● تعتبر قصة «جدار الصبر» لمصطفى مرار (من مجموعة «القطاريز»، سلسلة الثقافة - ١٩٩٤، ص٧٥) قصة نضالية مقاومة، وهي تعبّر عن عمق انتماء كاتبها لقضيته - الأمر الذي يشي بالغبن الذي كان قد مسّ الكاتب في فترة سبقت، فلننصف!

***

يحدثنا الراوي عن البيارة التي كانت لأبي ابراهيم فأصبحت بظلم ظالم ملكاً للخواجا بنيامين.

يعمل في البيارة حميدي - شاب غزّي، ويعمل معه بعض الجنود من اليهود المسرحين الذين ألحقتهم قوانين العمل والبطالة بهذا العمل. إنهم يشلخون الأغصان ليسهل عليهم قطف الثمر، ويغفمون قليلاً من الحبة، ثم يلقونها، وبذلك فهم يستهينون بالأرض وثمارها، لأنهم متنعمون لا يهمهم إلا حياة الشواطئ والملاهي. ومن تصرفهم هذا يغتاظ بنيامين بسبب بخله الشديد، بينما يصعب الأمر على حميدي لأنه حريص على سلامة الثمر وجماله وعلى الشجر وسلامته؛ فحميدي يتمثل صورة أبي ابراهيم - صاحب البيارة، وهو جاره في المخيم، حيث زرع البيارة قبيل طرده من بلده، ولما يطعم منها. وأبو ابراهيم هذا قد غدا اليوم جسداً هامداً ليس فيه سوى عينين جاحظتين.

يُدعى حميدي لكوخ أبي ابراهيم، فيوصيه هذا أن يقطف له كل يوم حبتينِ من شجرتين مختلفتين - واحدة له وأخرى لزوجته الصابرة. إنه يطمح أن يذوق ثمار كل أشجارها. يبكي حميدي، ويبكي الشيخ رغم جَلَده.

وتدخلنا القصة جواً أسطورياً، فيتخيل حميدي أن أبا ابراهيم يطالبه بأن يبدأ قطف الحب من جهة جدار الصبر - حيث كان صاحب الأرض يصلي ويقيّل. يختار حميدي عشوائياً حبتين سليمتين، بعد أن ناجى الأشجار مناجاة رهيفة. ثم يدعوه الخواجا بنيامين ليقرأ خبراً ما في الصحيفة العبرية، ولكنه يعتذر لعدم إتقانه اللغة، فيهينه الخواجا على ذلك «عرب بدون عقل».

يحاول حميدي أن يثأر لكرامته، لكنه تذكر الحبتين ووجوب تقديمهما لصاحبهما الحقيقي.. وفي أثناء رجوعه اكتشف الخواجا الحبتين، فيتهمه بالسرقة. ومرة أخرى يحاول أن يثأر لكرامته، لكن البرتقالتين حالتا دون ذلك وكان مكتفياً بالتنفيس عن غضبه:

«من فينا الحرامي يا أولاد الحرام...».

ويغضب حميدي، فيتنازل عن العمل المهين، ويقدم له أدوات العمل، ولكنه يتحداه بالبرتقالتين، فيرفعهما في وجه الخواجة:

«طق وافقع، صاحبها أحق منك».

يصل حميدي إلى المخيم، إلى الجسد المسجّى الذي كان ينتظر الأقرباء لدفنه. يضع في اليد الدافئة حبة، ويناول الحبة الأخرى لزوجه، لكن أحد الأحفاد يتلقفها، فيبتسم له حميدي ويقول له: «إنها من بيارتكم، وهي أحسن الثمار، والله لكأني بجدك هذا يفضل برتقالته التي في يده على كل ثمار الجنة».

■ لغة القصة ■

النص الأدبي أولاً لغة. والمهم فيه «كيف نقول» غير غافلين «ماذا نقول». فلنشرع في رحلتنا مع لغة النص.

تبدأ القصة بالآية الكريمة «قطوفها دانية» (الحاقّة ٢٣). يتساءل القارئ الضمني: هنا آية فما علاقتها بالقصة؟ هل يتحدث النص عن الجنة؟ نظرة إلى القصة كلها سنجد أن هذه الفاتحة للقصة استقدام لخاتمتها: «والله لكأني بجدك هذا يفضل برتقالته التي في يده على كل ثمار الجنة». إنه مبنى قصصي مقلوب (Inverted Structure).

لندخل إلى القصة بمجمل الخزين المعرفي الذي يكون القارئ النموذجي والعادي - على السواء - قد حصله، والذي يتصوره أمبرتو إيكو في حال الإمكان لدى القارئ كلما حثته النصوص على تأويلها وشرحها(١).

لندخل مسار الأحداث المترابط أو المطرد، عندها سنباشر الألفاظ وندقق في معانيها ونوفق بين ظاهر النص وباطنه، وبعدها سنصل إلى مرسلة النص.

راوي القصة هو العليم بكل شيء (omniscient narrator)، والسرد بلغة الملحمية (epic) لا بلغة الراوي البطل (protogonist narrator).

إن الراوي يعلم كيف حصل بنيامين على الأرض، ويعرف كيف يبخل على نفسه، يعرف كيف يتصرف العمال الجنود، ويعرف أحوال عائلة أبي ابراهيم، يعرف كيف اختار حميدي البرتقالتين، ويعرف كيف عزم حميدي على الانتقام وما الذي دعاه إلى أن يحجم. يعرف كيف عاد إلى المخيم ليحمل الحبتين. حبة للتشبث حتى الموت، وحبة للحفيد حتى يظل يرنو للبقاء، والتواصل والحلم.

■ الكاتب هو «من وراء الراوي» ■

يشحن الكاتب الراوي بالكثير من مواقف الرفض والسخرية، إنه هنا يتدخل أو يقحم نفسه بالمعنى الإيجابي والفني - حسب رأيي - يعلق السرد على تعبير «القيم على أملاك الغائبين» و«العدو هو كل من اغتُصبت أرضه وأجلي عن وطنه». ولنقرأ عن بنيامين «يرى العمال البيض الأفندية من بني جلدته».

هنا نجد موقف الكاتب الذي يرى مظاهر العبودية تسلط على أبناء جلدته فيستخدم تعبير «النمرود الأبيض» أكثر من مرة للدلالة على الجندي المتغطرس. الكاتب - ولا أقول الراوي - يعرف «أنهم حاقدون يفتعلون الفرص للتنفيس عن حقد أرضعوه أطفالاً. ومالهم لا.يفعلون والفرص في عصر الحجارة لا يحدها زمان ولا مكان».

الكاتب يشحن الراوي ويزوّده بطاقة ملاحظاته:

«إن من حق هذا الجندي المسرّح أن يكون آمراً وسيداً لا يمد يده لتناول قشة... فهذا هو الضمان الوحيد الباقي للحفاظ على ما يحقق من الحلم القومي، ومن ثم المضي في إتمام ما بدأه الآباء البُناة الأولون». الكاتب يتقمص الشخصية والأقوال والمواقف التي ينبذها ويرفضها ويتألم من تكرارها، وهذه الجمل التي تبدو تقريرية هي التي توظف بصورة حية وديناميية في النص، فلو قرأنا «أقطعها له لص متمرس» فإننا نجد في الوصف «لص متمرس» تعبيراً عن موقف فيه معاناة شخصية، فيه شتيمة تنطلق من أعماق الكاتب.

يقتحم الكاتب عالم الراوي نفسه فيعرفه أن البيارة كانت على مدى عشرين عاماً تؤتي أكُلها ذهباً وعسلاً، بينما اليد التي حرثت وزرعت وتعهدت ترقد هامدة. ولعل القول الغاضب: «من فينا الحرامي؟ يا أولاد الحرام... ملعون أبوكم على أبو اللي كان سببكم...» فيه شحن شحنه الكاتب للراوي فعبّأه بالأشجان والغضب، والأمر ينسحب على تحدي حميدي: «طق وموت» كما ينسحب على موقف المفاضلة بين ثمر البيارة وثمر الجنة.

■ مرايا النص ■

أقصد في المرايا ما تنعكس فيه اللغة من تباينات مختلفة لأوجه متعددة نستشفها من وراء النص، فهذه المرايا تعكس الواحدة على الأخرى دلالات معرفية واستيحائية من غير إلغاء، ولا إغلاق على الصعيد الرؤيوي. وإليك بعض هذه المرايا التي استجليناها:

(أ) مرآة النص التراثي: تشير فاتحة النص إلى آية، وهي تنص على حد تعبير جوليا كريستيفا، والتناص يوحي بكون هذه الأرض جنة موعودة «في عيشة راضية، في جنة عالية» (الحاقة ٢١-٢٣).

ويستخدم الكاتب تعبير «النفس الأمارة بـ.. القطف» فيكسر مألوفية، أولاً في مبنى الآية (يوسف ٥٣)، وثانياً باعتبار القطف سوءاً، خاصة إذا عمد إليه غير صاحبه أو غير أهله.

وفي السرد نرى تصرف بنيامين وهو يحرم نفسه من الثمر طمعاً في بيعه: «يقول لها مبرراً شح نفسه...» وهذا القول يستدعي ما ورد في القرآن «ومن يوقَ شح نفسه فأولئك هم المفلحون» (الأحزاب، ١٦) ، ولكن أي فلاح هنا سوى كسب مادي سرعان ما يفنى.

والحديث عن «البقعة المباركة» فيه ما يعيدنا إلى قوله تعالى: «... تجري بأمره إلى الأرض التي باركنا فيها..» (الأنبياء، ٨١) إنها مصلى أبي ابراهيم - على غرار مقام ابراهيم - وهو تحويل إجرائي للمعنى الجديد.

يضاف إلى ذلك تعبير «الصابرة» وصفاً لأم ابراهيم، وهو وصف مترسخ في المفاهيم الدينية التي تجزي الصابرين صدقهم. بل إن حميدي كان يسير في البيارة على «غير هدى» والتعبير قرآني (القصص، ٥٧) و«الهدى» تعبير ديني إصلاً نقله النص إلى معنى العشوائية في الانتقاء(٢).

(ب) الموقف المتهكم: لا نقع في القصة على موقف تهكمي في معرض الحديث عن عائلة أبي ابراهيم، أو في علاقة حميدي بنفسه أو بالأرض. وإنما نجد ذلك في العلاقة مع الآخر. فبنيامين يبتسم للثمرة ويدغدغها، يصف ذلك السارد بنوع من التشفي لأنه يحرم نفسه من الثمرات السليمة. وعندما يسأل أحد الجنود حميدي: ماذا في يدك؟ «خالها الجندي الهمام حجراً». فكلمة (الهمام) لها دلالة عميقة تعبر عن طريقة النظر إلى الآخر وكأنه يقولها واضحة «النذل» أو «الجبان».

يقول بنيامين «أسكت عزاتي أنا لازم بقرا جريدة» (إنتبه إلى طريقة الصياغة المعهودة من الغرباء عن اللغة العربية)، يتابع الراوي أو من ورائه «وسكت العزاتي حميدي» وليست لفظة «عزاتي» العبرية هنا إلا مشيرة مستفزة يتلقاها الراوي بتهكم.

وما كاد يصل إلى الكوخ حتى «توقف وكأن عشرة من الجنود يتعلقون بحذائه..» فالتعلق هو بالحذاء ليس إلا، وهذه كلها صور كاريكاتورية فيها رسم للحالة الساخرة التي عكستها لغة النص.

(جـ) بناء الأسطورة: من اللقطات الفنية التي نطالعها في القصة ما تصوره حميدي أو تخيله:

«وقبل أن يبلغ الباب بلغه صوت أبي ابراهيم واضحاً واثقاً قوياً، ولعله كان مدوياً، فقد خيل إلى حميدي أن صدى ذلك الصوت يطلق عليه، بل يخرج عليه من كل الأزقة، فيحمله إلى هناك - إلى البيارة».

قد تكون العودة إلى البيارة تخيبلاً وإيهاماً (باعتبار أن أبا ابراهيم كان ساعتها يحتضر)، وقد تكون حقيقة. وأياً كانت فالزمن في تمديده أو تقليصه لا يحول دون أي معنى؛ والفكرة المحورية تصل على عشق الأرض، واستمرار الخلف لنهج السلف في تشبثهم بالأرض والوطن.

وفي وصف طريقة اختيار حبّتي البرتقال ما يبعث على هذا الجو الغرائبي ولو في طريقة مناجاة رومانسية:

«أغمض عينيه وراح يدور بين الأشجار على غير هدى، ثم مد يده، فقطف حبة عن يمينه وأخرى عن شماله(٣)، وفتح عينيه ، فعرف الشجرتين، فجعل لكل منهما علامة على جذعها. وقال وكأنه يخاطب كافة الأشجار: «في المرة القادمة لن تكون قرعة».

فالأسطورة التي بناها هنا كانت في لحمة النص، صنعها الكاتب حلماً ليهرب من واقع محضٍ قاس.

(د) ملء الفراغ أو الفجوة: يتحدث النقاد الغربيون الجدد، من ياوس وآيزر وبارت وغيرهم، عن مقوّمات التلقي واستعداد القارئ لمواصلة بناء النص. ولعل مصطلحات الإزاحة والء الفراغات من أكثر المصطلحات المترددة. فملء الفراغات هو تفعيل للقارئ بالمشاركة. إنه استمرار تخيّلي للمبنى المصوغ، وقد لاحظت استخدام النص له في كثير من جمله، منها:

يوصي أبو ابراهيم حميدي «ويقول له لا تبك يا ولدي». وهنا نستنتج أنه كان يبكي، ونستنتج كذلك أن العامل يتعاطف مع جاره. يواصل أبو ابراهيم «أنظر أنظر إنني أنا لا أبكي، وأدار الرجل القوي وجهه إلى الحائط».

يبدع الكاتب في هذه اللقطة التصويرية، ويزيد من دراميتها تكرار (أنا). وفي النتيجة لم يقل لنا إنه هوى باكياً، وإنه ضعف بل كنى عنها «وأدار الرجل القوي وجهه إلى الحائط». وبالطبع، فلفظة «قوي» بما فيها من مفارقة زمنية ومعنوية تحمل أكثر من معنى التعاطف.

ولننظر كيف كانت اللغة في وصف «النيّة في قتل بنيامين»:

١- «كانت يده ما زالت تقبض على المقص الذي قطف به الحبتين. ضغطت عليه عصرته..» وبالطبع فإن القارئ يدرك مدى غيظ حميدي وهو يملأ العبارات الناقصة بما يجعلها واضحة المؤدّى... لماذا ضغطت يده؟ لماذا عصرت يده المقص؟

ويتدرج الراوي (stair case) في الوصف «رفع المقص إلى فوق الرأس» وهذا تلميح أوضح للشروع في مبتغاه.

٢- انثنى حميدي وخطا نحوه (نحو بنيامين) خطوتين، لكنه مرة أخرى تذكر أبا ابراهيم.

«خطا خطوتين» تعبير يستدعي القارئ لأن يواصل خطواته للوصول إلى المعنى وإلى السبب والنتيجة... ولماذا تذكر أبا ابراهيم؟ إن القارئ مدعو لملء الفجوات هنا.

ومن الجمل الكنائية التي تستلزم ملء الفجوات في النص: «ونظر بنيامين في وجه حميدي بعينين حالت زرقتهما إلى لون الرمادي». وهذا بالطبع يوصلنا إلى شدة غضب بنيامين، وإلى أن له عينين زرقاوين - رمز غالب للأوروبي الطارئ على الأرض. وقس على ذلك الكثير.

(هـ) ملامسة الواقع: يحوي النص موافقات واقعية «فالعصر عصر الحجارة» أي الانتفاضة، وأهل المخيم يعبرون من «محسوم إيرز» بشق النفس بعد أن يطاردهم الجنود. والجنود «لا يتورعون عن اصطياد الفرص للتحرش وإيقاع الأذى».

يصف الراوي أجواء المخيم:

«بعد صلاة الفجر وحين العامل الغزّي حميدي يغادر كوخه نادته أم ابراهيم من فوق الجدار الذي يفصل بين الكوخين». تضاف إلى ذلك التعابير العبرية في مبنى النص «شطحيم، محسوم، عزاتي، معلم تطيف»، واللكنة العبرية «أسكت عزاتي، أنا لازم بقرا جريدة» ، «خمور»، «خرامي»، «إنت مش بشوف» وهذه كلها تؤكد صدقية الموقف ووصف الأجواء التي تطور فيها النص.

ويبقى استخدام التحدي «طق وافقع...» أبلغ، لأن له لغة الانبثاق العاطفي والمعايشة اليومية وفيه تنفيس مباشر.

(و) التضاد في الموقف: لاحظ البلاغيون أن التضاد يرسخ المعنى، وقد لاحظت كثيراً منها على مستوى الصورة والموقف خاصة.

فبنيامين من جهة يحافظ على الثمر طمعاً في الكسب، وعماله الجنود يهملون الشجر والثمر، بينما نجد من جهة أخرى حرص أبي ابراهيم - صاحب الأرض - على تذوق ثمره وجنى يده، أما جاره حميدي فيحس معه بالحميمية والمشاركة الوجدانية العميقة.

* حميدي يعمل عند اليهودي طلباً لرزقه، وهو يجد المتعة في البيارة ويراها بعيني أبي ابراهيم، بينما يظل حميدي في نظر بنيامين خادماً ومتنفساً لغضبه (الغضب على العمال اليهود الذين يعبثون بالثمر)، ينكر عليه أن يأخذ برتقالتين، يهينه، ويتهمه بالسرقة.

* أبو ابراهيم يبدو لنا في القصة جسداً مسجى ضعيفاً متهاوياً، بينما كان هو نفسه في الاسترجاع (flashback) بطلاً «سيد من ضرب المورة والذي كان يقعر في اليوم الواحد خمسين جورة»، والقصد يحفر حول أشجار البرتقال. وبالطبع ففي ذلك مدعاة للألم والمشاركة الوجدانية «فارحموا عزيز قوم ذلّ».

* أبو ابراهيم يتشبث بالأمل ويتفاءل بأنه سيأكل من ثمرات الأشجار كلها رغم كونه في الرمق الأخير، بينما بنيامين يأكل من الثمر الذي «تحت أمه» طامعاً بالكسب فهو يأكل ما لا يُباع فقط.

وتبقى شخصية حميدي نصيراً للحق ذائداً عنه، نجده في الخاتمة معلماً وهادياً للجيل الجديد بأن يواصل المسيرة. وحتى في الحديث عنه نجد تضاداً، فعندما يصل إلى المخيم يحس وكأن عشرة من الجنود يتعلقون بحذائه، ولكنه عندما يصل إلى كوخ أبي ابراهيم يكون مرفوع الرأس.

ويظل عنوان «جدار الصبر» دلالة حية على استمرارية البقاء. إنه صبر الأرض ثمراً ومعنى، يحمل معنى الرسوخ والتجذر والانتظار الصابر حتى الفرج.

(١) إيكو أمبرتو: القارئ في الحكاية ، ترجمة أنطوان أبو زيد، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء - ١٩٩٦، ص ٣١١.

(٢) هناك تحويل معنى استقاه النص من التوراة، فالأرض التي «تدر حليباً وعسلاً» استخدمت هنا بمعنى فلسطيني «البيارة تؤتي أكلها ذهباً وعسلاً» وبالطبع فإن في قوله «تؤتي أكلها» ما يعيدنا إلى قوله تعالى «تؤتي أكلها كل حين بإذن الله» (إبراهيم، ٢٥). والتحوير الذي طرأ على المبنى من حليب إلى ذهب فيه دلالة على المعدن الغالي والقيمة المستمرة وإيحاء بالثراء المتواصل.

(٣) في هذا الوصف تذكير بوصف من عالم الجنة «عن اليمين وعن الشمال عزين». وهذا الوصف فيه معنى تساوي الموقف والحكم.

جدار الصبر

■ قصة: مصطفى مرار ■

قطوفها دانية.

وهي كانت كذلك، يوم تسلم صك تملكها؛ أقطعها له لص متمرّس، كان منح نفسه لقب «القيّم على أملاك العدوّ». والعدو» هو كل من اغتُصبت أرضه، وأجلي عن وطنه.

«الخواجا بنيامين» يقضي نهاره، يتحسس ثمارها، ويتلمظ، حتى إذا غلبته النفس الأمّارة بـ.. القطف، فإنه يصفع تلك النفس، فتأمر الجسد الناحل، فينثني مبتعداً عن الثمار الذهبية. ثم ينحني، ويلتقط ثمرة، مما ألقت به الريح «تحت أمه».

يبتسم للثمرة الذابلة، يدغدغها، وهو يقول.. لنفسه، مبرّراً لها شُحّ... نفسه:

«هذا برتقال، والذي يتدلى على الشجرة برتقال. وكما يقول عمالنا البدو: «كله عند العرب قُطين».. والشمر المليح ينباع، وهذا ما ينباع!».

ويمتد موسم النضج والقطف أربعة أشهر، وأكثر؛ وينظر «الخواجا بنيامين» بعينيه، ويتقطع قلبه، حين يرى بعض العمال البيض، الأفندية من بني جلدته، يشلخ الأغصان، ليجعلها تركع عند قدميه فيكون أسهل عليه مرط ثمارها. وإذا أراد هذا الأفندي الأبيض أن يأكل، فإنه يفغم فمه من الحبة، ثم يلقي بها أشلاء! فلا يجد «بنيامين» من يرشق في وجهه سم الغيظ غير ذلك العامل الغزي، الذي ربما كان حرصه على سلامة الشمر، وجماله والشجر، أشد من حرص «بنيامين» نفسه؛ فالغزي يتشبث بمكان عمله إلى حين، ولا يريد الاحتكاك بذلك «النمرود الأبيض» لما يعلمه من استعداده، وزمرته، للتحرش، ولإيقاع الأذى، كلما سنحت لهم الفرصة؛ حتى إنهم ليفتعلون «الفرص» للتنفيس عن حقد أرضعوه أطفالاً. ومالهم لا يفعلون، والفرص في عصر الحجارة لا يحدّها زمان ولا مكان!

ويريد «النمرود الأبيض»، الذي أرسل للعمل في البيارات بحكم «قانون البطالة»، أن يثبت بأن هذا «العمل الأسود» لا يلائمه؛ وأنه من اختصاص عمال «الشطحيم» دون غيرهم.

إن من «حق» هذا الجندي المسرّح أن يكون آمراً وسيداً؛ لا يمد يده لتناول قشة، بل يقضي نهاره على شاطئ البحر، ويسهر ليله في الملاهي؛ فهو، الضمان الوحيد الباقي للحفاظ على ما تحقق من «الحلم القومي» ومن ثم المضي في إتمام ما بدأه «الآباء، البُناة الأولون».

وقبل هذا وذاك، فإن «الغزي» حين هو يتعامل مع أشجار البيارة وأثمارها، فإنه يتمثل صورة صاحبها «أبو ابراهيم» الذي انتُزعت منه، وانتُزع منها، ولمّا يطعم بواكير ثمارها.

وهي، البيارة، ما زالت على مدى عشرين عاماً، تؤتي أُكلها ذهباً وعسلاً. بينما اليد التي حرثت، وزرعت، وتعهدت، ترقد هامدة إلى جوار الجسد المسجى فوق الحصير، في كوخ متهدم، عند أطراف المخيم. وليس ما يشير إلى وجود الحياة في الجسد الهامد، سوى عينين جاحظتين.

بعد صلاة الفجر، وحين العامل الغزي «حميدي» يغادر كوخه، نادته «أم ابراهيم» من فوق الجدار الذي يفصل بين الكوخين:

- حميدي! حميدي، يا ولدي!!

- لبيك، يا أم ابراهيم! خير إن شاء الله؟!

توقف «حميدي» وكرّ عائداً... لم ينتظر حتى تفتح له «أم ابراهيم» فهو دفع الباب، وهتف في قلق:

- خير إن شاء الله! كيف حال أبي ابراهيم؟!

- هو بخير يا ولدي. تفضل.. أدخل. إنه يدعوك إليه، لن يؤخرك كثيراً.

اقترب «حميدي» من فراش الرجل الذي كان يوماً بطل القفز على النبّوت، وسيد من ضرب «المورة» والذي كان يقعر، في اليوم الواحد، خمسين «جورة»(١).

ركع إلى جوار الفراش، واحتضن اليد الهامدة:

- لبيك، يا أبا ابراهيم، تفضل، ومُرني بما تريد.

- معذرة، يا ولدي.. لا أريد أن أطيل عليك؛ حميدي، يا ولدي.. أوصيك بالبيارة خيراً.. وإلى أن أعود إليها، ولا بد يوماً أن أعود.. فإنني أتمنى عليك أن تأتيني بحبتين من ثمارها كل يوم؛ حبة من كل شجرة، إلى أن ينتهي الموسم، فأكون قد طعمت كل ثمارها، أنا وهذه المرأة الصابرة.. لا تبك، يا ولدي.. لا تبك يا حميدي.. الدموع تخيفني.. إنها سلاح العاجز.. بل إنها ليست سلاحاً على الإطلاق، ولسنا بعاجزين.. أنظر! أنظر!! إنني، أنا.. أنا لا أبكي!

وأدار الرجل القوي وجهه إلى الحائط..

قبّل «حميدي» اليد الميتة، وسجاها إلى جوار الجسد الهامد..

وقبل أن يبلغ الباب، بلغه صوت أبي ابراهيم واضحاً، واثقاً، قوياً.. ولعله كان مدوّياً؛ فقد خُيل إلى «حميدي» أن صدى ذلك الصوت يطبق عليه، بل يخرج عليه من كل الأزقة، فيحمله إلى هناك، إلى البيارة:

«حميدي، يا ولدي! إبدأ بالشجرات عند جدار الصبر(٢)؛ تلك البقعة التي كانت مصلاي ومرقدي، يوم كانت الأرض مخضرة بالمقاثي.. لا تبطئ بالعودة!».

«الخواجا بنيامين» ينفجر في وجه العامل الغزي، كلما لمس تمرداً من النمرود الأبيض، الجندي المسرّح:

«خميدي!» أنت خمور(٣). لماذا لم تلقن ذلك الشاب الأشقر أصول الشغل؟

ويتساءل «حميدي»:

- ولكن يا «خواجا بنيامين» هذا جندي. ومن أنا حتى أصدر الأوامر إلى الجنود؟

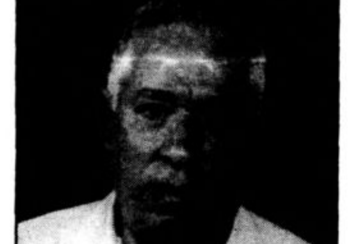
- أنت معلم «قطيف».

- أخشى إن قلت له «إقصع» أن يقطع رقبتي!

- ولماذا؟

- وهل يفعل غير ذلك؟ اليوم يا «معلمي» كانت يدي تطبق على حبة برتقال صغيرة، فأوقفني وصرخ: «وجهك إلى الحائط! ماذا تخبئ في يدك؟». وفتحت يدي، فسقطت الثمرة.. قد خالها الجندي الهمام حجراً!

هزّ «بنيامين» رأسه:



- أسكت عزاتي! أنا لازم بقرا جريدة!

وسكت «العزاتي» حميدي. وتوجه إلى الشجرات عند «جدار الصبر»، تلك البقعة التي كانت قبل زراعتها بأشجار البرتقال مصلّى أبي ابراهيم ومرقده، يوم كانت الأرض مخضرّة بالمقاثي.

وقف أمام البقعة المباركة مشدوهاً حائراً.

الأشجار، كلها، مثقلة بالثمار الذهبية. وكل برتقالة تغار من أختها. وكلها تدعوه أن يقطفها، ويحملها إلى المخيم، إلى جاره أبي ابراهيم.

و«حميدي» يحب البيارة كلها؛ ولا يطيق أن تزعل منه واحدة من أشجارها؛ فهو اخترق البقعة المباركة، حتى إذا توسّطها، أغمض عينيه وراح يدور بين الأشجار على غير «هدى» ثم مد يده فقطف حبة عن يمينه، وأخرى عن شماله. وفتح عينيه، وعرف الشجرتين؛ فجعل لكل منهما علامة على جذعها. وقال وكأنه يخاطب كافة الأشجار:

«في المرة القادمة، لن تكون قُرعة».

وأسكن الحبتين جيبه الكبير، بلطف وحنان، كي يسلمهما إلى صاحبهما، دون خدوش أو رضوض.

وفي عودته إلى التخشيبة، كان «الخواجا» ما زال ينظر في الجريدة. وإذا أحس اقتراب «حميدي» ناداه:

- هالو «عزاتي»!

- نعم، يا معلم.

- تعال بشوف.. تعال إقرأ!

هرول «العَزاتي» لـ«يشوف» لكنه توقف قبل أن يبلغ مجلس «الخواجا»؛ فقد ذكر أنه لا يعرف لغة «المعلم» فبادره هذا:

- إقترب.. أنظر!

انحنى «حميدي»:

- نعم.

رفع «الخواجا» رأسه، ونظر في وجه «حميدي» بعينين حالت زرقتهما إلى لون الرماد:

- عمى يعمي قلبك! إقرأ.. إنت مش بِشوف؟!

- يا معلمي، أنا ما بعرف عبراني.

نفخ «الخواجا» في الهواء.. وقال ساخراً:

- يا سلام! عشرون عاماً، نعلمكم، ونشغلكم، ونطعمكم، وما بتعرفوا عبراني؟! صحيح زيّ ما بقولوا: «عربيم، إبن سيخل».

وقف «حميدي» لحظة يتفجر.

كانت يده ما زالت تقبض على المقص الذي قطف به الحبتين.

ضغطت عليه.. عصرته..

كان «الخواجا» قد عاد إلى صحيفته.

رفع «حميدي» مقصه إلى ما فوق رأسه.. وقبل أن يهوي به على عنق الرجل، ذكر أبا ابراهيم، الذي ينتظر الثمرتين الذهبيتين..

أعاد المقص إلى حزامه، ومضى نحو التخشيبة..

«الخواجا» يطوي الصحيفة، وهو ذا يتابع تحرك «حميدي» حين هو يتجه إلى التخشيبة.

كان طرف معطفه متهدلاً، يشده ثقل البرتقالتين، فصرخ «الخواجا»:

- «عزاتي»! ما هذا الذي يثقل جيبك؟

توقف «حميدي» ولم يستدر، وقال في تحدّ:

- هذا برتقال.. أحسن حبتين، عن أحسن شجرتين في البيارة!

- إنت خرامي!

صرخ «الخواجا».. فانثنى «حميدي» وخطا نحوه خطوتين.. لكنه، مرة أخرى، تذكر أبا ابراهيم، فتوقف، وتساءل من بين أسنانه:

- من فينا الحرامي، يا أولاد الحرام؟! ملعون أبوكم، علي أبو شغلكم، علي أبو اللي كان سبيكم.. خُذ!

وألقى إليه بالمقص، وحقيبة القطف، ومفتاح التخشيبة. وهتف وهو يخرج الحبتين من جيبه، ويرفعهما في وجه «بنيامين»:

- أما هذه، فلا! وطقّ وافقع.. إن صاحبها أحق منك بها.

وإذ بلغ «حميدي» المدخل الوحيد للمخيم، فإن الدنيا لم تكن تسعه من الفرح. لم يصدق أنه اجتاز «محسوم إيرز» لكنه لم يكد يخطو داخل الزقاق المؤدي إلى كوخه، حتى توقف، وكان عشرة من الجنود يتعلقون بحذائه؛ كان هناك عند باب أبي ابراهيم، جمع من أهالي المخيم..

مد يده إلى جيبه.. إلى حيث ترقد البرتقالتان. واندفع حتى بلغ الباب؛ فاخترق الجمع، ودخل على أبي ابراهيم..

كانوا قد فرغوا من تجهيزه، وينتظرون بقية الأهل والجيران..

انحنى على الجثمان المسافر: دسّ يده داخل الكفن، ووضع في الكف الدافئة إحدى الحبتين، وأعاد الكفن إلى حاله. ثم رفع رأسه إلى أم ابراهيم، ومد إليها يده بالحبة الثانية، وهو يقول: «وهذه لك يا أم ابراهيم..» فاختطفها منها أحد أحفادها.. ابتسم له «حميدي» وقال:

«هي لك، يا ولدي. والبيارة، إن شاء الله.. إنها من بيارتكم.. وهي أحسن الثمار.. والله، لكأني بجدك هذا، يفضل برتقالته، التي في يده، على كل ثمار الجنة».

(من مجموعة «القطاريز»، دائرة الثقافة العربية، الناصرة - ١٩٩٤، ص٧٧-٨٢)

نصوص مختارة من الأدب العبري

■ تقديم ■

■ نفتح، بدءاً من هذا العدد، نافذة جديدة على الأدب العبري. وسنحاول في إطارها أن نقدم نصوصاً مختارة تشي باهتزازات عناصر المشهد كافة.

وقد تتضمن هذه النصوص، حسبما هو منعكس في القصة المنشورة هنا، مفاهيم ورؤى تقف على طرف نقيض لوجهة نظرنا، ذلك لأننا ننظر إلى تلك المفاهيم والرؤى باعتبارها شكلاً من أشكال المعرفة بالمناظرة، يتيح للقارئ الإطلاع عليها ويكون في وسعه أن يمارس حسه النقدي إزاءها.

قصة «ثلاث جنازات»، للكاتب والناقد إيهود بن عيزر، تنبىء بمنطوقها بقدر عالٍ من الشفافية.

ويبدو الكاتب، من خلال هذا المنطوق، معلقاً بين اهتزازين: الأول: اهتزاز النقطة الحية التي توحي بأنها مصقولة حول الصراع بين الدين، بكهنوته الأصولي، وبين الحداثة في «الييشوف» اليهودي. والثاني اهتزاز النقطة الثابتة، التي تتغذى على التنميط وتتعلق بالنظرة إلى الإنسان العربي، على صعيدي التحديد والتجريد.

هذا الموقف المعلق بين اهتزازين ينسحب على النصّ ذاته، بمقدار ما أنه ينسحب كذلك على البيان التوضيحي، الذي أمدّني به الكاتب حول القصة. وفيما يلي ترجمته الحرفية الكاملة:

«كتبت قصة «ثلاث جنازات» في بدايات ١٩٩٢. ولغرض كتابتها التجأت إلى مواد وثائقية وتاريخية وشحذت خيالي. تدور أحداث القصة في مستوطنة بيتح تكفا، التي ترعرعت فيها والتي انقضى مؤخراً على تأسيسها (١٢٠) عاماً (تأسست في ١٨٧٨). وكان جدي ووالد جدي في عداد المؤسسين لهذه المستوطنة. وطوال سنوات عمري أعيش تاريخ العائلة والمستوطنة. ومن هذه المواد أنجزت، مؤخراً، عملاً روائياً جديداً بعنوان «مستوطنتي». وقد شملت فيه، أيضاً، قصة «ثلاث جنازات» بعد إدخال بعض التغييرات عليها.

«ما الذي أردت إظهاره في هذه القصة؟

«أن الحياة في تلك السنوات كانت قاسية جداً. فلتان بغل كان بمنزلة خطر يداني حادث طرق بسيارة في زماننا الراهن. كذلك أنه كان ثمة صراع من أجل الانعتاق من قيود التعصب الديني والانخراط في حياة الحداثة، التي يمثل عليها الإعداد لعرض مسرحي في مدرسة المستوطنة.

«أردتُ، أيضاً، أن أظهر نسيج الحياة المشتركة المتشابكة بين اليهود والعرب، الذين يؤدون دوراً ما في هذا المصير. فالعامل العربي، أحمد، يلقى مصرعه وهو يحاول إيقاف البغل المنفلت الذي قتل البنت التلميذة بات شيفع.

«قد يسأل سائل: كيف عرفت أن أصف جنازة في قرية عربية قبل تسعين عاماً؟ لقد وجدت فصلاً مناسباً حول ذلك في كتاب رائع وعتيق بعنوان «القرية العربية» للكاتب العبري موشيه ستابسكي، واعتمدت عليه. وإنني أعود، في أحيان متقاربة، إلى قراءة هذا الكتاب ومنه أستمد قدراً كبيراً من الإيحاء. حياة العرب هنا خلال المئتي سنة الأخيرة تمارس تأثيراً بارزاً على كتابتي. غير أنني لا أضفي صفات القداسة والكمال، لا على الشخصيات اليهودية ولا على الشخصيات العربية.

«في تشرين الأول القادم (١٩٩٨) ستصدر في الولايات المتحدة وإنجلترا الأنثولوجيا التي أعددتها وكتبت مقدمتها بعنوان «مسرغمون وقصص أخرى - العربي في الأدب العبري»، وذلك في طبعة إنجليزية مترجمة ومغايرة قليلاً عن الطبعة العبرية، التي صدرت في البلاد قبل عدة سنوات عن منشورات «زمورا بيتان» تحت عنوان: (في وطن الأشواق المتناقضة - العربي في الأدب العبري)».

ثلاث جنازات

قصة: إيهود بن عيزر — **ترجمة وتقديم: أنطوان شلحت**

● درابزين الشرفة مصنوع من ألواح خشبية خضراء، مفصّلة على هيئة تخريم متماوج. على الأعمدة الخشبية للسياج، قبالة البيت، أرسيت للتجفيف قدور خزفية مقلوبة كانت تلمع في الشمس مثل رؤوس الفزاعات البنية - الصفراء. الفلاحة عريضة الوركين بيله كوهين تسند يديها بالدرابزين وتصرخ باتجاه أحمد الموجود في الساحة التحتانية:

- «لتأت إلي نصرة خاصتك غداً! غداً هو يوم الغسيل الكبير!».

- «إن شاء الله ست بيله»، يوجه أحمد نظرة مخلصة وهو يردد حرف اللام مرتين، «كل يوم يلي يوم الغسيل الكبير عند ست أبو بغل، تأتي نصرة إليك».

- «لا تذكر أمامي السيدة غرشوني. إذا كانت السماء جافة هذه السنة فإن ذلك بسبب بشر مثلها».

- «الكل من الله»، يرفع أحمد بصره إلى الأعالي، «إذا شاء فإنه ينزل مطراً، وإذا لم يشأ فعندها أيضاً لن نموت جميعنا جوعاً، لأن رحمته واسعة ونحن نثق به».

السماء فوق المستوطنة زرقاء كدرة بدون سحابات غيم. الهواء مليء بالغبار. وعلى الجدار، في الضوء المظلل للرواق داخل البيت، يتدلى باروميتر دائري متوهج ببريق الزجاج ولوني المعدن الذهبي وبرواز الخشب البني. ومن المطبخ تنبعث رائحة مزّة لمياه الجبنة في قدور الخزف العديدة. وبيدين مشبوكتين من الخلف يمر الفلاح كوهين أمام الباروميتر للمرة الكذا، ويرمقه بنظرة غضب وترقب أسيّان، وكأنه في مقدور هذا الجهاز أن يحدث العجيبة ويستجلب المطر.

«عيسى»، ينادي الفلاح ألكسندر غرشوني الأعرج مستدعياً الحرّاث، العامل العربي الذي يشتغل في مزرعته الموجودة في مرتقى الشارع. «هذا البغل لم يعد غبياً فقط، بل ويصبح خطيراً. لا أعرف ماذا ألمّ به. ربما الجفاف في الجو يجعله مجنوناً. في الأمس قلب عربة مليئة بالدعامات وألواح الخشب. واليوم لبط طشتاً مليئاً بالغسيل وقلبه أيضا».

- «كل هذا من الله، يا خواجه»، يقول عيسى. «لم يعط البغل عقلاً مثل الذي لبني البشر».

- «هناك أيضاً بشر مجانين. أريد أن أبيع هذا البغل».

- «حسناً. سأسأل في القرية».

- «غير حسن في القرية، يعرفون البغل».

- «سآخذه في الأسبوع القادم إلى السوق في اللد وأجد غبياً يقتنيه».

- «أمي»، تندفع إلى البيت بات - شيفع كوهين وتبشر بفرح بيله أمها. «سيعرضون في المدرسة مسرحية دون يتسحاق لسانتو سيمو وأنا...».

- «من هو دون يتسحاق سي سانتو سيمو؟».

- «أمي! دون يتسحاق أثرينقال، الوزير اليهودي، الذي أبعد عن إسبانيا، وأنا سأكون سارة ابنة دون يتسحاق، وسانتو سيمو هو اسم مؤلف المسرحية...».

- «أنت؟ أنت تمثلين في مسرحية؟».

- «نعم. وكل صديقاتي سيشاركن في مسيرة المبعَدين...».

- «فتيان وفتيات سيلعبون سوية؟».

- «سنظهر بطولة بنات إسرائيل! والمدرس غرينبلط هو دون يتسحاق، أبي!».

- «إنك ساذجة، يا شيفعله. ستحدث هنا فضيحة، مثلما حدث قبل عدة سنوات عندما أرادوا أن يعرضوا في الشوارع خلال الفصح مسرحية «زروبابل» وجاء جنود أتراك من يافا وحظروا المسرحية وطردوا الممثلين بمهانة وضرب، وجماعة «حماة أسوار المستوطنة» هنا فرحت كثيراً، وأحد أعضائها كان في الشوارع على رأس الوشاة والمشوشين هناك، وقد أرسلوا إليه كتاب شكر وتبريك، كذلك شدوا على يدي الرابي من يافا الذي أصدر بياناً علنياً ضد المسرحية. وهل تعتقدين بأن رئيس اللجنة و«جماعة حماة الأسوار في المستوطنة» سيلتزمون الصمت؟».



- «سيفهمون، يا أمي، إخوتنا المبعدين. إنها قصة حزينة، حول خلاص الشعب. لو لم يكن خروج إسبانيا يا أمي فمن أين كان يأتي كل الجانحين؟ ويتوجب عليك أن تخيطي لي بسرعة فستاناً أبيض».

- «غداً الغسيل الكبير، يا شيفعله. سأغسل شرشفين وننشيهما جيداً حتى يكونا أملسين، ومنهما ترتدين عباءة للمسرحية».

من نوافذ بيت لجنة المستوطنة تطرق المسامع في المساء أصوات عالية. «لن تكون مسرحية في المدرسة!». يصرخ هناك الرابي أفروم غيلر، رئيس جماعة حماة الأسوار. «مفسودون! هراطقة! سمعت أنهم يريدون بناء هيكل لملك نصراني ووضع صليب على المنصة!».

- «ماذا؟ هل تصدق هذا أيها الرابي أفروم؟»، يحاول الفلاح كوهين تهدئته. «عندنا في المستوطنة لم ولن يكون صليب. حتى الطرق والشوارع لا تتقاطع مع بعضها البعض».

- «وماذا عن فضيحة تمثيل الذكور والإناث سوية؟ هذا بغاء! فحشاء! الرابي أفروم محق!»، يدخل الفلاح ألكسندر غرشوني، ويشد على يدي الرابي أفروم.

- «إنك مخطئ، أبو بغل»، يقول كوهين لغرشوني الأعرج. «وأنت أيضاً، رابي أفروم. إنكما لا تفهمان الشبيبة. هناك رياح جديدة بدأت بالهبوب. العالم يتغير. المركبات تسافر بدون خيول. بنو البشر يطيرون ويتجولون في الجو! من يافا إلى أورشليم يسير قطار بخاري».

- «ما كان هو الذي سيبقى!»، يقرر الرابي أفروم، «وليس أساليب الأغرار السفهاء الذين يرفعون راية صهيونية ويثرثرون بالفرنسية، ويحلمون بيار-كوزيفا، وبباريس، ولا يضبطون الفرائض لا الكبيرة ولا الصغيرة. هؤلاء المعلمون طغاة بحق إسرائيل وتلاميذهم مثل مزّ للأسنان! وبسببهم، بسبب هذه الأعمال، تُضرب السماء والأرض عطشى وجدباء!».

قبيل الظهر تجلس نصرة الضخمة وصحيحة البدن في ساحة عائلة كوهين، تنفض صعوداً وهبوطاً بحركة بطيئة الغسيل المشبع بمياه الصابون على لوح تنك متماوج قاعدته في الطشت ومقدمته في حجرها الوافر وشبه المكشوف. بجوارها، تحت شجرة الزيتون، يرقد طفلها المقمط بلفيفة قماش ملونة.

فجأة يستفيق الطفل كما لو من حلم، أو ربما ضايقته ذبابة، وينم عنه صوت بكاء خافت. تتناول نصرة قطعة قماش، تبللها وتعطيها له كي يمتصها. يواصل صفيره كما لو أنه يحتج ويرمي القماشة. تكسر نصرة رغيفاً يابساً، تبلل الكسرة بقليل من المياه وتضعها في فم طفلها. يزداد بكاؤه. وعندها تكشف عن ثدي بنّي متراخٍ وفيه آثار ندوب قديمة، حيث الجلد أكثر صفاء، وتدس الحلمة السوداء في فم ابنها وترضعه من حليبها المدرار.

حارس يرتدي ثوباً أحمر يخرج من أمام فرديناند وإيزابيلا، اللذين لم يجدوا لهما بعد ثياباً ملكية للمسرحية. وفي سبيل المشهد القادم، الذي سيجرون مراجعة عليه الآن، تصعد بات - شيفع على خشبة مسرح المدرسة.

- «سارة، توجهي إليّ، إلى أبيك دون يتسحاق وقولي له، قولي لي...»، يرشدها المدرس الشاب غرينبلط، المخرج، الذي يؤدي أيضاً دور دون يتسحاق أثرينقال.

ترتجف سارة عندما يلمسها المدرس غرينبلط. ولا تكفّ رجفتها، إذ فجأة سمعت طرقات قوية على الأبواب الخشبية العالية للمدرسة، التي تحميها مثل بوابات القلعة.

- «بغاء! فحشاء! ألعاب أغيار (غوييم)!»، يندفع إلى الداخل رابي أفروم على رأس أفراد جماعته. يرتدي قفطاناً أسود تنفرد أجنحته على الجوانب عندما يهرول في مشيته، وجهه متوهج، عيناه تقذفان شرارات حاقدة، ولحيته الداكنة تنتفض غضباً. يطرد المشتركين في كل اتجاه، ويصفع المدرس الشاب غرينبلط على خده. ويقلب أفراد جماعته قطع الديكور، الذي لم يُستكمل إعداده بعد، ويمزقون القبعات الملونة المصنوعة من الكرتون.

سحابة صغيرة تظهر من الطرف الغربي، من جهة البحر. تركض بات - شيفع باكية من المدرسة إلى ساحة والديها. ما من أحد في البيت. وفي الساحة فقط لا تزال نصرة الضخمة وصحيحة البدن جاثية فوق طشت الغسيل.

مرجل نحاسي كبير البطن يغطيه السواد من السناج منصوب فوق ثلاثة أحجار متفحمة. من تحته تنساب متصاعدة أعمدة دخان خفيف، ألسنته تلطع أطراف الشراشف المعلقة لكي تجف على حبال حديدية مشدودة في الساحة وتعطي الغسيل رائحة دخان حادة وطازجة. على سطح المرجل تبقبق مياه صابونية مغلية تطل من بينها جزر غسيل أبيض، زوايا ملاءات انحبس فيها الهواء وتنتصب مثل كتل قماشية منتفخة تفرقع فقاعات رغوية كما لو أنها تنبجس من داخل جماعة كثيرة من العفاريت المتقعة.

الطفل نائم تحت شجرة الزيتون بجوار نصرة.

عبر طريق التراب، المهروس بشكل ناعم، يعود أحمد من المرعى مع بقرات عائلة كوهين. القطيع يجار، مبعثر، يثير غباراً خانقاً ممزوجاً برائحة روث يابس.

- «ماذا حصل؟ لماذا تبكين؟»، تسأل نصرة بات - شيفع.

بات - شيفع تجفف دموعها بكم قميصها. «لا شيء، لن أمثل بعد الآن. عبثاً تغسلين الشراشف للابسي».

- «ما الذي تقولينه، يا بنت شيفع؟ سأغسل لك الشراشف للعرس، إن شاء الله».

- «لن أتزوج أبداً. المدرس غرينبلط لا يبادلني الحب أيضاً».

- «هس... أسكتي، لماذا تفتحين باباً للشر؟ عندكم النساء ملكات. الآباء لا يبيعونهن. عندكم المرأة تجلب مهراً للعريس ولا يشترونها مثل بهيمة في السوق!».

- «يلا يا امرأة، أسكتي قليلاً!»، ينهرها أحمد الذي يسمع أقوالها لدى دخوله إلى الساحة. البقرات تشق طريقها إلى الحظيرة، كل واحدة إلى مكانها الثابت. وهو يواصل الكلام مع زوجته بنبرة تهديدية لكن مع نصف ابتسامة: «لم يستأجروك لكي تقصي حكايات وإنما لغسل ملابس للخواجات! للأسياد!».

في حظيرة الفلاح كوهين، المبنية من طوبات طين ضارب إلى الحمرة ممزوج بقش، يجلس أحمد على كرسي واطئ ويحلب بقرة بينما الدلو بين ركبتيه. أصابعه النشيطة تشدّ على الحلمة تلو الحلمة. واحد، إثنان... واحد، إثنان... - تسمع نغمات إيقاعية، وواحدة في أثر أخرى تتدفق نافورة بيضاء ورقيقة

■ البقية على ص١٧

■ بغياب النجم السينمائي الشعبي، فريد شوقي، قبل أحد عشر يوماً، ينطوي لون خاص ومتميز، من ألوان الطيف الفني في الحياة العربية المعاصر، ويحق للملك، او ملك الترسو، او شجيع السينما، او وحش الشاشة، كما كان يجب ان يناديه الجمهور المفتون بأسطورته، ان يعترف له المؤرخون، بأنه صمد في وجدان الناس، أطول مدة عاشها فنان ظل يعطي حتى اللحظة الاخيرة، اما بالنسبة إليّ، بوصفي واحداً من هذا الجمهور، فقد أذكر انه دخل عالم السينما عام ١٩٤٦، أي في السنة التي ولدت فيها، بمعنى أنني من جيل ولد وترعرع وشاهد السينما في «عهد» الملك فريد شوقي..

علما أن لي - اذا كان لا بد لي من الاعتراف - حظاً سيئاً مع هذا النجم الكبير، فقد نفرت منه وانا صغير، بسبب ادوار الشر التي كان متخصصاً بها، او، بالأحرى، كانت مفصلة على مقاسه، ونفرت منه يافعاً، وانا أراه يطارد الادوار التي تضع في رأس الجمهور انها امتداد لشخصيته الحقيقية، ونفرت منه، في السنوات الأخيرة (لا بأس، في سن الكهولة!) بعد ان تحول إلى مؤسسة متجبرة، بحيث تحول الى «ملك» شبه حقيقي، بقوة نفوذه المالي، حتى انه كان يذل الممثلين المتعاونين معه، فيضع اسمه، اجبارياً، قبل اسمائهم، مع انهم قد يكونون هم اصحاب البطولة المطلقة، وحتى في المسرح، عندما يتم ترتيب الاسماء حسب الظهور على الشاشة، فقد كان هو الاستثناء، إذ لا يحق لأحد ان يعتدي على مكان الملك ومكانته.. اما تصريحاته المؤذية لزملائه فقد تكون اشهر من ان يشار اليها..

لكن نفوري منه، في مراحل عمري كلها،، لم يسمح لي بالتفكير في إنكار حضوره الدائم القوي، وأنه طبع جوانب من السينما العربية بطابعه الخاص، والى ذلك فلا يستطيع احد ان يخفي اعجابه بتأثير فريد شوقي في شرائح عريضة مختلفة من المجتمعات العربية، حتى بات له مقلدون، لا في ساحة الفن وحدها، بل في الحياة، وعباراته الشهيرة مثل «حيحصل» و«وشرف امي» كثيراً ما كان يرددها الكهول والفتيان لمناسبات مختلفة.

من الانتقام الى الدهاء

يذكر أبناء جيلي، كما احسب، فيلم «أمير الانتقام»، المأخوذ عن قصة ألكسندر ديماس الأب «الكونت دي مونت كريستو»، والتي شخصها الممثل المخضرم، المصري (سوري الاصل) انور وجدي، فنال عطف الجمهور الأخلاقي، حين وقع فريسة مؤامرة دبرها ضده اصدقاؤه الثلاثة، الذين قاموا بأدوارهم سراج منير ومحمود المليجي وفريد شوقي، وهاجت مشاعر الجمهور حين نفّس عنه البطل حسن الهلالي - أي انور وجدي - بالانتقام من أصدقائه تباعاً..

إن هذا الفيلم يصلح مفتاحاً لولوج عالم فريد شوقي، فقد كان محكوماً يومها بدور الشرير التقليدي، وليس إلا ان يرفع حاجبه الأيمن، ويطعن في الظهر، حتى يكون قد أدى ما عليه، الى ان تحين ساعته على يد البطل النبيل الشريف، وواقع الأمر انه دور متكرر، لا تتغير فيه الا الثياب والاسماء، وكان على «وحش الشاشة» ان يصبر حتى يصالحه الدهر والمال، فينتج فيلماً جديداً بعنوان «امير الدهاء»، وما هو بجديد، الا بنصف العنوان،، وبالألوان، وبانتقال فريد شوقي من دور الصديق الخائن، الى دور حسن الهلالي، الامير النبيل، ومن الشيق والطريف ان قصة هذا الفيلم خيالية، بل انها، كما اشرت، من تأليف كاتب فرنسي، لكن شجيع السينما اصر على استبعاد اسم حسن الهلالي، كما كان أنور وجدي، في «امير الانتقام»، ليعوّض ما فاته في ذلك الفيلم.

طبعاً هناك أمثلة كثيرة، مثل فيلم «المدير الفني» المأخوذ عن المسرحية الشهيرة «توباز» للكاتب الفرنسي الكبير، مارسيل بانيول، والتي مثلها بديع خيري، فأعاد فريد شوقي انتاجها، بعد سنوات، بعد ان أسند دور البطولة لنفسه، وقد استهوته اللعبة فجعلها مسرحية ثم فيلماً سينمائياً، وهو ما ينطبق على فيلم «عنتر بن شداد» الذي كان باكورة عمل الكاتب الكبير نجيب محفوظ في السينما، وظل المرحوم فريد شوقي يتلمظ على دور عنترة الشعبي، حتى لعبت الفلوس في يديه، فحقق أمنيته.. بالألوان طبعاً..

أوهام التماهي

لو قصرنا ملاحظتنا على اهتمام المرحوم فريد شوقي، بأن «يستردّ» الادوار التي كان يحلم بها، لكان كلامنا نوعاً من ثرثرة المقاهي حول المفاضلة بين الممثلين، ولكن الأمر يستمدّ عمقه من متابعة فهم الممثلين الرواد للشخصيات الفنية، فقد كان هؤلاء، على الاغلب، من اوساط البرجوازية الصغيرة، المتشوقة الى إثبات الذات، وكان حصول الواحد منهم على دور مؤثر، يشكل نوعاً من الإشباع النفسي، بحيث يتماهى مع الدور الى ان يظن نفسه تلك الشخصية التي يمثلها، من ذلك هيام الممثل انور وجدي بدور الضابط (وكان، على بدانته، يظن نفسه بالغ الوسامة!) وقد بلغ به جنون الاندماج في دور الضابط، أنه لبى دعوة اجتماعية ذات يوم، ففاجأ المضيفين والضيف بالحضور لابساً بزة الضابط، وكأنه ضابط حقيقي، ومن الغريب ان الأجيال الجديدة من الممثلين، كثيراً ما لبستها حالة التماهي هذه، فبعد مسلسل «رأفت الهجان» مثلاً، التبس الأمر على النجم محمود عبد العزيز، وظن انه رأفت الهجان فعلاً، حتى انه صرّح خلال العدوان الأمريكي على العراق، انه مستعد لتنفيذ عملية نسف صدام حسين!! وأرادت الممثلة المصرية (أرمنية الأصل) نيلي، أن تؤكد حبها لمصر، فأعلنت انها رفضت تمثيل دور الجاسوسة الخائنة في فيلم «الصعود الى القمة»، لأنها مصرية ووطنية! مما أثار أزمة بينها وبين الممثلة المرحومة مديحة كامل، التي تعتبر فيلم «الصعود الى القمة» قمة أفلامها.. إلا ان الحادثة الطريفة في هذا المجال، هي التي خلدها كاتبنا الكبير نجيب محفوظ في إحدى قصصه، واساسها الواقعي ان الرئيس الراحل عبد الناصر كان قد أوصى بانتاج فيلم روائي ينتهي باخراج الملك فاروق من مصر، على ان يكون هذا المشهد موثقاً بالصور الأصلية، وفوجئ المخرج بضياع تلك الصور او تلفها، وبلغ الرئيس الخبر، فكان من الأريحية بحيث أبدى حرصاً غير عادي، على إحياء تلك الوثيقة الفيلمية، ولو أدى الأمر الى ان يقوم هو، أي الرئيس، بتمثيل دور نفسه، على ان يتم إحضار شبيه للملك المخلوع، وقد وجد المخرج ضالته في رجل سكير، يشرب يومياً في حانة ستيلا (شارع سليمان باشا سابقاً، طلعت حرب حالياً)، وما إن قام ذلك المسكين بدور الملك، حتى لبسته الحالة، وأصبح يتصرّف بوصفه الملك، وقد رأيته شخصياً، صيف ١٩٧٧، وكان يضع «نظارة المونوكل» على عينه، ويخاطبه السكارى: يا صاحب الجلالة.. فيجيب، اولا يجيب، حسب تقديره «الملكي» لشخصية من يخاطبه.



الدور الواحد

ومما عمق هذا النوع من أحلام اليقظة، لدى الجمهور ولدى الممثلين على السواء،، ذلك الكسل الفني الذي يغري بزج الممثل في نمط واحد من الادوار، بحيث يدرك المشاهدون مثلاً قصة الفيلم إذا عرفوا، سلفاً، من هم الممثلون، ففاتن حمامة هي البنت البريئة (اليتيمة غالباً) المغلوبة على أمرها، ومحمود المليجي، رحمه الله، هو الثعلب المتآمر الذي سيفصفص فريد شوقي عظامه (بفلوسه غالباً) باعتبار «الملك» هو الشجاع، وصاحب القلب الميت، والشرير لكنه، مع ذلك، صاحب القلب الطيب، اما هند رستم فهي قنبلة الإغراء، التي ستطيح بعقل الطالب الساذج احمد رمزي أو حسن يوسف.. وإزاء هذه الأسرة - التي تحتاج أماً مكسورة مثل المرحومة فردوس محمد او صابرة مثل أمينة رزق - يصبح سهلاً على الممثل المفتون باستمالة عطف الجماهير، ان يغذيها بجرعة المشاعر الكافية، وليس مهماً بعد ذلك ان يجيد التمثيل او لا يجيد، بل المهم هو الانتقال الى الدور الجديد مع تقدم العمر، فالجمهور لن يقتنع بملك الترسو (الذي قام بأدوار حميدو، وسلطان، وهو في العقد الرابع من العمر) إذا واصل هذه الادوار وهو في العقد السابع، فليقلب الاسطوانة الى وجه الاب الحنون، المضحي، آذن المدرسة او مدير الشركة، لا فرق، ما دام سيذرف الدموع، ويضرب صدره بيده متيحاً للكاميرا ان تكشف الخلل (الذي كان يخفيه ايام الشباب) في إصبعه الصغرى «الخنصر»، فالجمهور متعطش الى توابل الشفقة كلها.. لأن هذا الجمهور الذي كسر السينما احتجاجاً على مشهد يتعرض فيه الشجيع، ملك الترسو، وحش الشاشة، للصفع على قفاه، هو الجمهور الذي سيستهلك المناديل الورقية، المباعة على باب صالة السينما، ليمسح دموعه تعاطفاً مع الاب، او العم حمزة، او عشماوي، او ما شاءت المصادفة من منحها الاسماء لفريد شوقي..

فارس بني حمدان

بعد هذه القراءة التي أخشى ان تفجع محبي وحش الشاشة، قد أكون مضطراً الى الاعتراف، بسبب معين، غير ما ذكرت، مما رتب مشاعري على هذا النحو، تجاه أحد أشهر نجوم السينما العربية.. فاذا نبشت الذاكرة، قراءة ومتابعة، حضرني ذلك السباق الشرس بين فريد شوقي وحسين صدقي على دور الصحابي خالد بن الوليد، وقد أعطى الأزهر موافقته للحاج حسين صدقي، وكان الله في عون خالد بن الوليد، عندما بدأ الحاج ببلادته، وهمته الثقيلة، ووجهه الممسوح (الأنقر مع ذلك) يقوم بدور بطل اليرموك.. وجن جنون فريد شوقي الذي لا ينام على ضيم، فهذا النجم الذي عرف عنه انه يكتب قصصه بنفسه ليتمكن من تشخيص البطولة واستثارة الهمم، لا أمر له على الازهر، فليذهب الى أبي فراس الحمداني، الشاعر الفارس، والأهم أنه ليس صحابياً فلا أمر لأحد على من يمثل دوره.. وهكذا أصبح فريد شوقي «فارس بني حمدان» يمثل دور أبي فراس، بلهجة محلية ممجوجة، ويتمخطر ويشخر وينخر ما شاءت له المخطرة والشخر والنخر، وكله بفلوسه، وفي واحد من اكثر افلام السينما تفاهة وسخافة وفجاجة، مع ان القصة مأخوذة عن الشاعر الرصين علي الجارم، ولكن الفيلم شيء آخر.. فها هو «فارس بني حمدان»يسخر من المتنبي الذي أخذ دوره أحمد خميس، وكان هزيلاً مضطرباً لا يعرف الإلقاء، وكله كرمى لعيني فريد شوقي الذي أصبح أبا فراس، على طريقته، وبفلوسه ايضاً وايضاً..

ادوار خالدة

ومع ذلك فان المشاهد الجادّ، لا ينسى ادواراً خالدة لفريد شوقي، مثل دور حسن في فيلم «بداية ونهاية»، ودوره في فيلم «السقامات» وكذلك في احد المشاهد المتأخرة من فيلم «آه يا بلد» الذي يعتبر مرثية مؤثرة للشباب الذي لن يعود..

لقد ملأ الدنيا وشغل الناس، وعمل ما يكفي ليثبت في الذاكرة.. رحمه الله.

يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الاحد
٩ آب ١٩٩٨
١٦ ربيع الثاني ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣.٥٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)

في فلسطين
٢ شيكل

9.8.1998
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 70/5 5



إثر حادث الطرق المروع

الناصرة.. عائلة واحدة ثكلى

(ص٦و٧و٩و١١)

غرق طفلة من بير المكسور وشاب من الطيبة

(ص٢٤)

حالة الطقس

اليوم جهنمية أكثر من أمس!

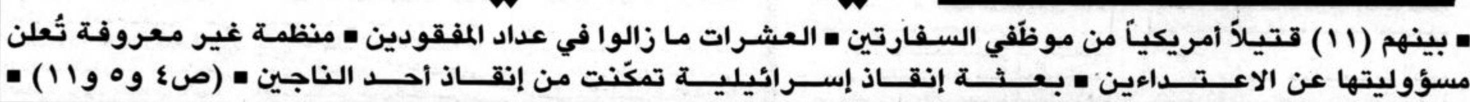
(ص٣ و٢٣)

(١٤٥) أسيراً مضربون في شطّة لليوم الرابع

(ص٢ و٨)

في انفجارين متزامنين استهدفا السفارتين الأمريكيتين فيهما

(١٤٠) قتيلاً وآلاف الجرحى في نيروبي ودار السلام



■ بينهم (١١) قتيلاً أمريكياً من موظفي السفارتين ■ العشرات ما زالوا في عداد المفقودين ■ منظمة غير معروفة تُعلن مسؤوليتها عن الاعتداءين ■ بعثة إنقاذ إسرائيلية تمكّنت من إنقاذ أحد الناجين ■ (ص٤ و٥ و١١) ■

الجبهة تطالب بلجنة تحقيق مستقلة في مقتل أبو جليدان

(ص٢٤)

بطلب من الإدارة الأمريكية

نتنياهو يعد اقتراحات جديدة وعرفات يؤجل وقف المفاوضات

(ص٣)

الجامعة العربية تدعو الى حوار مباشر بين العراق والأمم المتحدة

(ص٣)

اعلان اخوان جريس

(ص ٢٤)

اعلان باطون قضماني

(ص ١٣)

التشريعي يصوت على الحكومة الفلسطينية، اليوم، بعد نقاشات ساخنة، أمس!

*** تدخّل النواب منع اشتباكاً بالأيدي بين نائبين! * المجلس تفاجأ باعلان أحد أعضائه أنه عُيّن وزيراً بدل عشراوي المستقيلة * «فتح» مازالت مع حجب الثقة ***



* أحد اجتماعات المجلس التشريعي الفلسطيني - صورة من الأرشيف *

■ رام الله - الوكالات - بعد جدالات ساخنة خلال اجتماع المجلس التشريعي الفلسطيني، أمس السبت، أثناء النقاش حول تشكيلة الحكومة الفلسطينية الجديدة، تقرّر تأجيل التصويت الى جلسة تعقد اليوم الأحد.

وكانت جلسة أمس تميّزت بجدالات ساخنة خاضها بعض النواب، وكاد أحدها أن يتحولّ الى اشتباك بالأيدي بين نائبين في المجلس! وتركّزت انتقادات الأعضاء الذين دعوا الى نزع الثقة عن الحكومة حول «فضفاضية» الحكومة الجديدة التي ازداد عدد أعضائها ليصبح (٣٤) وزيراً، وأطلقوا عليها عدّة ألقاب مثل «التطويل بدل التعديل والتغيير»، و«التسمين الحكومي»، في إشارة الى الانتقاد الأبرز وهو أن هذه التشكيلة لم تستجب لدعوة المجلس التشريعي من حوالي عام بتغيير الحكومة في أعقاب التقارير التي أشارت الى «فساد» في إدارة بعض الوزارات.

وكان المجلس طالب في حينه «باجراء تغيير حكومي جذري ومحاسبة الوزراء الذين وردت أسماؤهم في تقرير هيئة الرقابة العامة ولجنة التحقيق الخاصة واتهموا بالتقصير أو التسيّب المالي والإداري».

هذا وقد أثار استغراب أعضاء المجلس إعلان أحد النواب، وهو متري أبو عطية، خلال كلمته عن أنه وزير السياحة والآثار الفلسطيني الجديد بدلاً من حنان عشراوي المستقيلة. إذ لم يتمّ إبلاغ النواب بهذا القرار مسبقاً! وتمّ حل هذا الإشكال برسالة عاجلة وجهت خلال الجلسة الى رئيس المجلس أحمد قريع (أبو العلاء) من قبل أمانة الرئاسة الفلسطينية تبلغه والمجلس بقرار الرئيس ياسر عرفات تعيين أبو عطية في هذا المنصب.

وحال تدخّل النواب دون حدوث اشتباك بالأيدي بين نائبين، عندما اقترح النائب حسام خضر («فتح») «تعيين عرفات إلهاً للشعب الفلسطيني للأبد»! أثناء انتقاده الشديد لتشكيلة الحكومة، الأمر الذي أثار عدداً كبيراً من النواب رأوا فيه «تجاوزاً للأعراف والحدود البرلمانية»، ودفع النائب برهان جرار للتهجم على خضر لولا تدخل باقي النواب لمنع ذلك!

هذا ويبدا واضحاً أن عدداً كبيراً من أعضاء المجلس الذين دعوا الى نزع الثقة، هم من حركة «فتح»، التي يحتلّ أعضاؤها ثلثي عدد مقاعد المجلس الـ (٨٨). مما يدلّ على أن محاولات الرئيس عرفات لإقناعهم بالعدول عن نيّتهم حجب الثقة لم تنجح، وكان عرفات التقى مع أعضاء كتلة «فتح» البرلمانية، ليلة أمس الأول الجمعة.

هذا ولا تزال مصادر مقرّبة من المجلس التشريعي تتوقّع أن تنال الحكومة الجديدة الثقة بأغلبية ما يقارب (٥٠) صوتاً، خاصة وان (٢٤) من الوزراء هم أعضاء في المجلس، ويلزم مثل عددهم فقط من أجل الحصول على الثقة.

لقاء اليوم

مع: أحمد حبيب الله، رئيس جمعية أصدقاء المعتقل والسجين

حول: إضراب أسرى شطّة عن الطعام

الإضراب متواصل بسبب السياسة الانتقامية لإدارة سجن شطّة

■ يشهد سجن شطّة إضراباً عن الطعام، بدأه السجناء قبل (٥) أيام احتجاجاً على حملة التنكيل التي تقوم بها إدارة السجن ضدهم. حول هذا الموضوع التقينا أحمد حبيب الله، رئيس جمعية أصدقاء المعتقل والسجين.

*** «الاتحاد» - لماذا، هذا التصعيد من قبل إدارة السجن ضد المعتقلين في سجن شطّة؟**

- حبيب الله: الأوضاع في سجن شطّة كانت تسير بشكل معقول، نسبياً، رغم الاجراءات التعسفية التي واجهها المعتقلون من حين لآخر. ولكن بعد قيام (٤) سجناء بحفر النفق في محاولة للهروب، قبل حوالي الأسبوعين، كان هذا الأمر بمثابة إعطاء الضوء الأخضر لإدارة السجن للانقضاض على جميع السجناء، بشكل وحشي، والنيل من المكتسبات الأساسية التي حققوها بفضل نضالاتهم الطويلة.

*** «الاتحاد» - هل لديك أمثلة عينيّة عن إجراءات التنكيل ضد السجناء؟**

- حبيب الله: يجب أن تعلم أنه فور الكشف عن محاولة الهرب، تمّ استبدال إدارة السجن، وعيّنوا إدارة جديدة، هدفها الانتقام من محاولة الهرب. فكانت الخطوة الأولى نقل (٨٠) أسيراً، بمن فيهم الأربعة الذين حاولوا الفرار، الى سجن نفحة الصحراوي.

وهناك تمّ استعمال شتّى أنواع التعذيب الجسدي والنفسي ضدهم (مثل العزل والحرمان من «الفورة»). وقاموا بضرب السجناء الأربعة وشُجّت رؤوسهم، وكانوا بعد أن يفقدوا الوعي، يسكب الماء عليهم وتُعاد الكرة مرة وأخرى.. وبعد أيام أعادوا السجناء الثمانين الى سجن شطّة.

*** «الاتحاد» - وهناك.. في شطّة؟**

- حبيب الله: أخذت إدارة السجن ملابس السجناء (ولم يبقَ لهم سوى الملابس التي يرتدونها).. وقامت الإدارة باتلاف محتويات الكانتين؛ من ملابس وشاي وقهوة وسكر وعسل.. ويضمن ما أتلف مبلغ ٥٠,٠٠٠ (خمسين ألف) شيكل، الذي هو محتويات صندوق الأسرى.. والسجناء نتيجة لذلك يعيشون ظروفاً معاشية بالغة الصعوبة. وكذلك أتلفت الأدوات الكهربائية ومنها المراوح التي ساهمت في تخفيف شدّة القيظ في الظروف المناخية الصعبة هناك.

وقامت الادارة بنقل الأسرى في قسم (٦) الى قسم (١١) مّما سبب الاكتظاظ في الغرف. وأصبح الوضع لا يُطاق.. الأمر الذي يتنافى مع أبسط الحقوق الإنسانية.

*** «الاتحاد» - وما هو الوضع في باقي السجون؟**

- حبيب الله: المشكلة الأساسية الحارقة التي تواجهنا هي مع أقسام العزل، فهذه الأقسام هي «مقبرة الأحياء». مثلاً في سجن بئر السبع، توجد أوضاع مأساوية يعيشها (١٠) أسرى موجودين في ظروف العزل ويمنعون من الالتقاء حتى مع أقاربهم. مثل الأسير عبد الهادي غنيم الذي تُحرم زوجته من زيارته.

*** «الاتحاد» - ما هو نشاطكم للتصدّي لهذا التصعيد؟**

- حبيب الله: جمعيتنا تحاول إثارة الرأي العام ضد هذه الممارسات، والاتصال بالمؤسسات المحلية والدولية لتأخذ دورها، وكذلك سنقوم بنشاطات احتجاجية ضد هذه الممارسات القمعية.

وأود أن أنتهز هذه الفرصة هنا لأتوجه لأعضاء الكنيست العرب، ولهيئاتنا الشعبية أن يأخذوا دورهم، بالوقوف على أوضاع الأسرى، والمطالبة باقامة لجنة تحقيق لبحث التصرفات التعسّفية ضد السجناء.

وأتوجه الى المحامين العرب أن يقوموا بدورهم في الدفاع عن الأسرى.. والى جمهورنا أقول، هنالك حاجة للتبرّع، لسجناء سجن شطّة، إن كان ذلك بالملابس أو القهوة، السكر، الشاي.. وحتى النقود لتعويضهم عمّا خسروه، وجعل ظروف حياتهم أفضل.

(عودة بشارات)

١٣ قتيلاً و٣٨ جريحاً في الجزائر خلال يومين

■ الجزائر - الوكالات - قتل خمسة أشخاص على الأقل وأصيب ٣٨ آخرون بجروح، يومي الخميس والجمعة الأخيرين، في الجزائر خلال بضعة اعتداءات كما أفادت صحف جزائرية فيما قضي على عائلة من ثمانية أفراد في البويرة.

وذكرت الصحف أن مسافراً قُتل وأن ٢٧ جرحوا عندما انفجرت حافلة لدى مرورها على قنبلة كانت موضوعة على الطريق في منطقة المدية (جنوب). وأضافت المصادر نفسها أن أربعة أشخاص جُرحوا في انفجار قنبلة فجر الجمعة بالقرب من مبنى في بير خادم (الضاحية الجنوبية للعاصمة الجزائرية). وألحقت القنبلة بالمبنى أضراراً كبيرة.

وقالت صحيفة «الوطن» أن مجموعة مسلحة في عين تاغورابيت على الساحل الغربي للجزائر العاصمة ذُبحت ليل الخميس/الجمعة حارسي ورشة شابين. وأضافت أن ثلاثة من حراس البلدية أصيبوا بجروح من جراء انفجار قنبلة تركها المعتدون.

وأوضحت «الوطن» أن اثنين من أفراد مجموعة للدفاع الذاتي في معشد الله بالقرب من البويرة (شرق) قُتلا وأن اثنين جُرحا، أمس الأول الجمعة، خلال تبادل لإطلاق النار مع مجموعة مسلحة. وأصيب آخر في اعتداء وقع في المنطقة نفسها.

وقالت صحيفة «الأخبار» إن شخصاً أصيب بجروح يوم الخميس من جراء انفجار قنبلة في سيفوان بالقرب من المدية فيما تم تعطيل عبوة متفجرة في اليوم نفسه في سوق العفرون (٧٠ كم جنوب غرب العاصمة).

وذكرت أجهزة الأمن الجزائرية أن مجموعة مسلحة ذبحت ثمانية أشخاص من عائلة واحدة ومثلت بجثثهم ليلة الأربعاء/الخميس في منطقة البويرة (١٠٠ كلم شرق العاصمة). وتتراوح أعمار الضحايا بين خمسة أشهر و٨٦ عاماً.

وقد استُؤنف مسلسل المجازر والاعتداءات في الأسابيع الأخيرة وخصوصاً في الغرب بالتزامن مع زيارة بعثة الأمم المتحدة لتقصّي الحقائق من ٢٢ تموز الماضي وحتى الرابع من آب الجاري.

وحصلت بضع مجازر خلال زيارة الوفد. وذكرت حصيلة للصحف أن المجازر التي استؤنفت بعد مغادرة الوفد أوقعت ٨٠ قتيلاً تقريباً.

بطلب من الادارة الامريكية

نتنياهو يعد اقتراحات جديدة وعرفات يؤجل الاعلان عن وقف المفاوضات

□ الرئيس الفلسطيني يطالب الادارة الامريكية بالتوقف عن صمتها واعلان مبادرتها واسباب فشلها□

■ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكدت مصادر اسرائيلية وامريكية، في نهاية الاسبوع، ان رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ووزير الامن، يتسحاق مردخاي، منكبان على اعداد مقترحات جديدة لتحريك المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية حول المبادرة الامريكية، بدلا من المقترحات الاخيرة التي رفضتها القيادة الفلسطينية.

وجاء ذلك تجاوبا مع مطلب الادارة الامريكية، التي ابلغها الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، عن نيته وقف المفاوضات تماما «لان المقترحات الاسرائيلية ليست جادة. وتتناقض مع مبادرتكم. ويفهم منها ان نتنياهو يريد المفاوضات كهدف، وليس كوسيلة للتوصل الى اتفاق». وقد طلبت اولبرايت من عرفات ان يؤجل اعلانه وقف المفاوضات، حتى تفحص الامر مع نتنياهو. وعادت وابلغته ان نتنياهو ومردخاي يعدان اقتراحات جديدة. فوافق على تأجيل اعلانه.

وفي يوم امس، السبت، اعلن مصدر رسمي فلسطيني لوكالة الانباء الفرنسية ان عرفات تلقى رسالة من اولبرايت وقام بالرد عليها قائلا انه يؤجل اعلانه عدة ايام، ولكن لا أمل لديه في حدوث اي تطور جاد خلالها.

وعاد عرفات وطالب مجدداً بأن تعلن الادارة الامريكية مبادرتها مع تقرير يحدد الطرف المسؤول عن افشال الجهود التي بذلت لانقاذ عملية السلام باعتبار ذلك الطريق الوحيد لاعادة العملية السلمية الى مسارها».

واعتبر عرفات في رسالته ان «عدم قيام الادارة الامريكية باعلان مبادرتها سيمكن نتنياهو من استغلال المحادثات وكأنها هدف بحد ذاته، وسيعطيه المزيد من الذرائع والحجج للتهرب من العملية السلمية وعدم تنفيذ الاتفاقيات بدقة وامانة».

وحسب هذه المصادر فان «عرفات اكد لاولبرايت ان الامر الجوهري هو ليس عقد الاجتماعات بل القبول بالمبادرة الامريكية، والتي اعلنت السلطة الفلسطينية الموافقة عليها رسميا وعلنيا رغم انها لا تلبي مطالبها وفق الاتفاقيات الموقعة والتي شهدت عليها الادارة الامريكية».

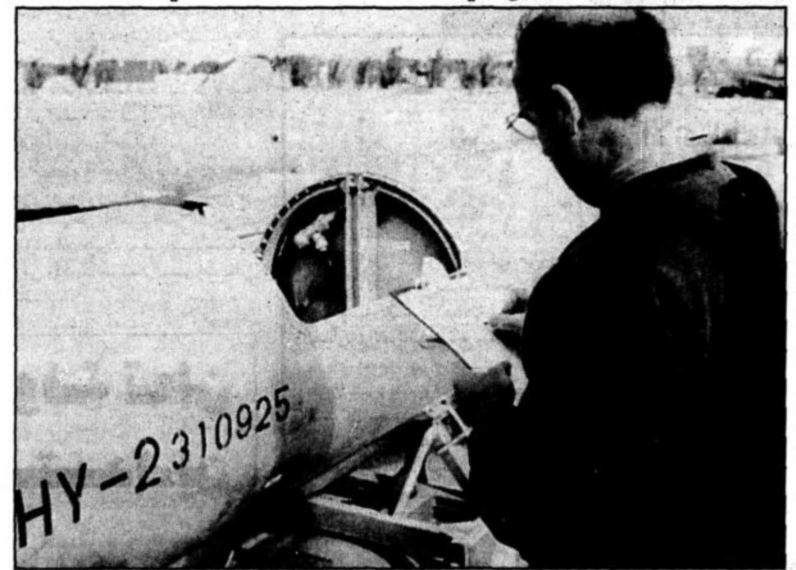
ويذكر ان المحادثات التي بدأت بين الجانبين في ١٨ تموز المنصرم وبطلب امريكي وصلت بعد جولتين من اللقاءات الى طريق مسدود، نتيجة رفض الفلسطينيين لمقترحات قدمها الجانب الاسرائيلي.

وقد طرح الاسرائيليون خلال هذه اللقاءات تحويل ٣٪ من نسبة ١٣٪ من الضفة الغربية، التي تنص المبادرة الامريكية على انسحاب اسرائيل منها الى محمية طبيعية يشرف عليها الجانبان.

ورفض الفلسطينيون هذا الاقتراح الاسرائيلي كونه يتعارض مع الاتفاق المرحلي الذي ينص على ان تخضع اي اراض فلسطينية تنسحب منها اسرائيل لسيطرة السلطة الفلسطينية.

الجامعة العربية تدعو الى حوار مباشر بين العراق والامم المتحدة

*** عدة دول في مجلس الأمن تطالب بإعادة النظر في العقوبات * صدام حسين ما زال يتحدث عن «الانتصارات» * ثلاثة قتلى في انفجار قنبلة في بغداد ***



* احد افراد طاقم اللجنة الخاصة يفحص صاروخا عراقيا *

●القاهرة – الوكالات – دعا الامين العام للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد، امس السبت، الى حوار مباشر بين العراق ومجلس الامن الدولي لتسوية الازمة بين الطرفين حول نزع السلاح العراقي.

واعتبر عبد المجيد في بيان انه «من الضروري مواصلة العمل بين الامم المتحدة والعراق من اجل التعجيل بتسوية المشاكل العالقة من خلال الحوار المباشر بين المسؤولين العراقيين من جهة، واعضاء مجلس الامن الدولي والامين العام للامم المتحدة من جهة ثانية، في سبيل رفع المعاناة عن الشعب العراقي وانهاء العقوبات».

في مجلس الأمن: المطالبة بإعادة النظر في العقوبات

وكان مجلس الأمن الدولي، قد وصف في بيان أصدره في اعقاب الاجتماع الذي عقده في نهاية الاسبوع الماضي، اجراءات العراق بوقف التعاون مع مفتشي الاسلحة بأنها غير مقبولة على الاطلاق. وان ذلك يتناقض مع «الاتفاق الذي وقعه الامين العام ونائب رئيس الوزراء العراقي في شباط الماضي»، ودعا البيان الى استئناف الحوار بين العراق ولجنة الامم المتحدة.

ومن جهته أعلن الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، رفضه لأية محاولة لتخفيف العقوبات عن بغداد حتى تذعن إذعاناً كاملاً لاعمال التفتيش.

وقال رئيس مجلس الامن الدولي إن عدة دول من اعضاء المجلس تؤيد القيام بمراجعة شاملة للاجراءات التي تطبقها الامم المتحدة ضد العراق.

وقال السفير السلوفاكي، دانيلو ترل، إن هذا الاقتراح الذي تقدم به كوفي أنان، لقي بشكل عام رد فعل إيجابياً في المجلس.

صدام حسين: ستنتصر قدرة العراق على قوة واشنطن

وفي خطاب، بمناسبة «الذكرى العاشرة للانتصار على ايران»، نقله التلفزيون ومحطات الاذاعة في العراق، أعلن الرئيس العراقي، صدام حسين، ان العراق سينتصر على الولايات المتحدة، كما انتصر على ايران! ووصف الرئيس العراقي مجدداً في خطابه المواجهة مع الولايات المتحدة وحلفائها بعد غزو الكويت في «ام المعارك». واضاف الرئيس العراقي، «لقد اخفق الامريكان واعوانهم في تقدير قدرة العراق في مواجهة قوتهم الغاشمة، مثلما أخفق المعنيون في ايران في التكهن المسبق الذي تصوروه لصالحهم.

وشدد الرئيس العراقي بصورة خاصة في خطابه على مسألة العلاقات بين بغداد وطهران وجدد عرضه بتطبيع هذه العلاقات، وقال ان ايران «ستجد كل تعاون نافع بالحق من العرب وفي مقدمتهم العراق».. وأضاف ان العرب يأملون ان لا تكون ايران «اداة بيد الاجنبي الطامع لإيذاء العرب كما فعل الشاه من قبل».

(٣) قتلى في انفجار قنبلة في بغداد

ومن جهة اخرى اعلن معارضون ايرانيون في العاصمة العراقية، امس السبت، ان ثلاثة عراقيين قتلوا واصيب ١٣ شخصا بجراح بينهم معارضان ايرانيان في اعتداء اتهموا ايران بارتكابه، الجمعة، في بغداد.

وفي بيان أكدته منظمة «مجاهدي الشعب» المسلحة المعارضة للحكومة الايرانية ان «نظام الملالي» الحاكم فجر قنبلة عن بعد استهدفت واحدة من سياراتها مساء الجمعة.

وكانت وكالة الانباء العراقية اعلنت عن اعتداء جرى يوم الجمعة، في احد احياء بغداد السكنية لكنها لم تتحدث عن سقوط ضحايا.

وقد انفجرت سيارة مفخخة في ٢٤ تموز الماضي في مرآب فندق الرشيد في بغداد من دون سقوط ضحايا. واتهمت بغداد المعارضة وواشنطن بالوقوف وراء الاعتداء.

حالة الطقس اليوم «جهنميّة» أكثر من أمس!

■ حيفا – مكتب «الاتحاد» – حالة الطقس كما توقّعت الأرصاد الجوية ستكون، اليوم الأحد، «جهنمية» أكثر منها أمس! وقد يعتبر هذا اليوم أكثر الأيام ارتفاعاً في درجات الحرارة. ويزيد الطين بلّة ان نسبة الرطوبة الموجودة في الهواء عالية جداً!

ولعبور هذه الموجة الشديدة وغير العادية من الحرّ يجب ضمان اتقاء أشعة الشمس والتواجد في أماكن ظليلة قدر الإمكان، وعدم نسيان أهم شيء: شرب السوائل بشكل متواصل وكما يجب!

وفي هذه الأجواء لا بدّ من الالتفات الى جارتنا «جزيرة قبرص»، حيث توفي خلال الفترة الأخيرة (١٥) شخصاً بسبب موجة الحر الشديد المستمرة هناك منذ أسابيع. هذا بالإضافة الى مئات الأشخاص الذين أدخلوا المستشفيات بسبب مشاكل تنفّسية. وقد تجاوزت درجات الحرارة هناك منذ أسابيع المعدلات العادية في فصل الصيف وبلغت (٤٢) درجة داخل الجزيرة، أي بارتفاع (٦) درجات عن معدلها العام. (أنظر «الراصد الجويّ» ص٢٣).

العثور على جثة امرأة في شقة في حيفا

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – تم العثور، أمس السبت، في شقة في مدينة حيفا، على جثة امرأة عُرف فيما بعد أن اسمها لوبنينا بيدرمان (٤٤ عاماً). وقد لوحظت علامات عنف على الجثة.

ولم تجزم مصادر الشرطة أن الحديث يدور عن جريمة قتل، لأنه لم يكن بالإمكان حتى مساء أمس التحقيق مع زوج المرأة ولا مع رجل آخر كان يعيش معهما في نفس الشقة.

هذا وقد حُوّلت الجثة إلى معهد الطب القضائي.

الشرطة تطلب السماح لها بالتحقيق مع القاضي سطرشنوف

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» –طلبت الشرطة من المستشار القضائي للحكومة، أمس السبت، السماح لها بالتحقيق مع القاضي أمنون سطرشنوف في فضيحة منبر، وذلك لفحص ماهية العلاقة بين سطرشنوف والمحامية بنينات يناي.

هذا، ومن المفروض أن يدلي شاي بزاك والمحامي أمنون زخروني والمحامية يناي (مجدداً) بشهاداتهم بخصوص هذه القضية، خلال الأسبوع.

تشويشات عمل في «مئوحيدت»

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – يبدأ مستخدمو صندوق المرضى «مئوحيدت»، اليوم الأحد، تشويشات جزئية في العمل احتجاجاً على عدم تسديد الحكومة لديونها المستحقة وفق قانون التأمين الصحي.

هذا ويتخذ مستخدمو صندوق المرضى العام اجراءات مماثلة بعد غد الثلاثاء.

(١٣٢) قتيلا وآلاف الجرحى في الانفجار الذي استهدف السفارة الامريكية في نيروبي



* بعد الانفجار *

● اصابة السفيرة بجروح طفيفة، ومقتل (١١) من موظفي السفارة، بالاضافة الى عدد آخر ما زالوا في عداد المفقودين من ضمن عشرات كانت اصواتهم تُسمع من تحت الانقاض! ● (٨) قتلى وعشرات الجرحى في انفجار متزامن قرب السفارة الأمريكية في العاصمة التانزانية، بينهم أمريكي بحالة خطرة ●

● نيروبي - وكالات الانباء - تواصلت حتى ساعة متأخرة من مساء أمس، السبت، في العاصمة الكينية نيروبي، أعمال البحث عن احياء وضحايا تحت انقاض البناية التي دمرها الانفجار العنيف الذي وقع، أمس الأول الجمعة واستهدف السفارة الأمريكية الواقعة بالقرب من المكان.

وكانت آخر حصيلة ذكرتها الاذاعة الكينية ان عدد القتلى بلغ على الأقل (١٣٢) قتيلا وان ٥٠٠ جريح لا يزالون في المستشفيات من أصل (٤١٥٠) شخصا اصيبوا بجراح. وقالت الاذاعة ان اصوات أحياء تسمع من تحت الانقاض، وان العشرات ما زالوا في عداد المفقودين.

ووقع الانفجار نحو الساعة العاشرة والنصف من صباح الجمعة فانهار مبنى «غيتواي هاوس» المؤلف من خمس طبقات والذي يضم مدرسة للسكرتارية ومكاتب أخرى، وتضرر مبنى السفارة الأمريكية من الخلف وتطايرت النوافذ وانهار سقف المبنى في الجناح الذي يطل على جادة موي ودوار هيلا سيلاسي.

وتزامن الانفجار مع انفجار آخر وقع بالقرب من السفارة الأمريكية في العاصمة التانزانية دار السلام فوقع اربعة قتلى وعشرات الجرحى.

وأعلن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون في كلمة عبر الاذاعة، أمس السبت، ان (١١) أمريكا على الأقل من موظفي السفارة الامريكية قتلوا في نيروبي، فيما كانت أعلنت وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين اولبرايت، ان عدداً آخر لا يزالون مفقودين، واصيبت السفيرة، برودنس باشنيل، بجروح طفيفة.

وتجمع مئات الأشخاص في مكان الانفجار مما ادى الى تأخر وصول المساعدات والقوى الأمنية.

وقام رجال الانقاذ لدى وصولهم بمد الحمالات الى جدران المبنى للاسراع في نقل الجرحى في السيارات المتوافرة الى المستشفى.

وقد أصيب سائق باص بشظية معدنية في رأسه كما تضررت عشرات السيارات في الشوارع المجاورة بشظايا مماثلة وترك بعضها في الشوارع.

وضرب رجال المارينز الامريكيون المسلحون والمزودون بسترات واقية من الرصاص طوقا امنيا في محيط السفارة لمنع الناس من الاقتراب.

واختلط عويل النساء بصوت صفارات الأسعاف وسيارات الاطفاء في وقت كانت فيه السيارات تنقل الجرحى الى المستشفيات.

لدى البيت الأبيض «بعض الأفكار» عن مرتكبي الإعتداءات

● واشنطن - «و.ص.ف» - قال الناطق باسم مجلس الأمن القومي الامريكي، بي.جي كراولي، ان لدى الادارة الامريكية «بعض الافكار» حول هوية المسؤولين عن الاعتداءين اللذين استهدفا السفارتين الامريكيتين في نيروبي ودار السلام.

واضاف من دون مزيد من الايضاحات : «انني على اقتناع بأنه توجد لدينا بعض الافكار حول المسؤولين المحتملين» عن الانفجارين.

وامتنع كراولي عن التعليق على التهديدات التي اطلقت مؤخرا ضد الولايات المتحدة واكتفى بالقول ان واشنطن تأخذ هذه التهديدات «على محمل الجد».

وكان المتحدث يرد على سؤال حول بيان لمنظمة الجماعة الاسلامية المسلحة المصرية وصلت نسخة منه الى وكالة الصحافة الفرنسية في القاهرة ويعلن «اعمالا انتقامية» ضد الولايات المتحدة.

واضاف كراولي «نحن مصممون على كشف من قام بهذا العمل واحالته الى القضاء».

واكد المتحدث ايضا ان فريقا من الخبراء في مكافحة الارهاب ومن المحققين سيتوجه الى المنطقة للتحقيق في الاعتداءين.

منظمة غير معروفة تعلن مسؤوليتها عن الاعتداءين

● دبي - «و.ص.ف» - أعلنت منظمة غير معروفة حتى الآن مسؤوليتها عن الاعتداءين على السفارتين الامريكيتين في نيروبي ودار السلام، وذلك في اتصالين هاتفيين، قام بهما مجهولان، بوسائل اعلام في دبي والقاهرة.

وذكرت صحيفة «الحياة» أمس السبت، على الصفحة الأولى ان مكتبها في القاهرة تلقى، أمس الأول الجمعة، اتصالاً هاتفياً من مجهول أعلن باسم «جيش تحرير المقدسات الاسلامية» غير المعروف حتى الآن المسؤولية عن الاعتداءين.

وفي دبي اتصل متحدث مجهول بوكالة أنباء دولية وصرح ان «العمليتين ضد الولايات المتحدة نفذهما جيش تحرير المقدسات الاسلامية».

وأضاف المتحدث الذي كان يتحدث بلهجة مصرية ويبدو انه يتكلم من الخارج ان «العملية الاولى نفذها أحد أبناء مكة والثانية أحد ابناء مصر».

ورفض ان يعطي ايضاحات او يرسل بيانا مكتوبا قائلاً ان تفاصيل أخرى ستصدر في وقت لاحق.

وفي دار السلام قال شرطي لوكالة الصحافة الفرنسية ان الشرطة التانزانية ترجح فرضية السيارة المفخخة.

وكانت منظمة الجهاد الاسلامي في مصر قد أعلنت يوم الخميس انها ستشن «هجمات انتقامية» ضد الولايات المتحدة التي اتهمتها بالتخطيط لتسليم مصر سبعة من ناشطيها يقيمون في البانيا وفي بلد آخر في أوروبا الشرقية.

وأكد البيان الذي تلقت وكالة الصحافة الفرنسية في القاهرة نسخة عنه ان «الحكومة الامريكية قامت بالتنسيق مع الحكومة المصرية بالقبض على ثلاثة من اخواننا في بعض دول اوروبا الشرقية» وسلموا الى مصر.

وقال البيان ان الولايات المتحدة ومصر اتهمتا الرجال الثلاثة بالانتماء الى مجموعة أعلنت الجهاد على الولايات المتحدة واسرائيل، وبالتعاون مع المجاهدين في كوسوفو.

وأضاف البيان «يهمنا ان نبلغ الامريكان باختصار ان رسالتهم وصلت وجار اعداد الرد، الذي نرجو ان يقرأوه بعناية لاننا سنكتبه بعون الله باللغة التي يفهمونها»!.

العمليات التي استهدفت المؤسسات الامريكية في الخارج خلال السنوات ال (١٥) الاخيرة

● باريس - «و.ص.ف» - سبق وان شهدت السفارات الامريكية في الخارج انفجارات مثل التي وقعت أمس الأول الجمعة في نيروبي ودار السلام. وفي ما يلي اهمها منذ العام ١٩٨٣.

●● ٢٣ تشرين الأول ١٩٨٣ في لبنان، انفجار شاحنة مفخخة في عملية انتحارية داخل مبنى يضم قوات من مشاة البحرية الامريكية في بيروت يتسبب بمقتل ٢٤١ جندياً امريكياً.

●● ٢٠ أيلول ١٩٨٤ سيارة مفخخة تصطدم ببناء ملحق بالسفارة الامريكية في بيروت ويسفر الاعتداء عن مقتل ١٦ شخصا وجرح ٩٦ آخرين من بينهم السفيران الامريكي والبريطاني.

●● ١٣ تشرين الثاني ١٩٩٥، في المملكة العربية السعودية، سيارة مفخخة تنفجر في الرياض أمام مبنى الحرس الوطني السعودي، حيث كان يعمل مستشارون امريكيون. قتل في الانفجار خمسة امريكيين وهنديان اثنان وجرح أكثر من ٦٠ شخصا.

●● ١٦ حزيران ١٩٩٦، في السعودية، انفجار قنبلة كانت مخبأة في شاحنة متوقفة أمام قاعدة الخبر السعودية بالقرب من الظهران، يتسبب بمقتل ١٩ امريكياً وجرح ٣٨٦ شخصاً. وكان ٢٤٠٠ عسكري امريكي من القوات الجوية يرابطون في هذه القاعدة.

●● ٧ آب ١٩٩٨ مقتل ٤٠ شخصا في انفجار يهز السفارة الامريكية والبنايات المجاورة لها في وسط نيروبي.

وبعيد ذلك بقليل من انفجار نيروبي تعلن مصادر من الشرطة عن انفجار سيارة مفخخة، احدث اضرارا كبيرة في سفارة الولايات المتحدة في دار السلام يسفر عن مقتل اربعة أشخاص بالقرب من البناية.

ردود الفعل الدولية على الإنفجارين



* احد آلاف جرحى الانفجار في نيروبي *

● نيقوسيا - «و.ص.ف.» - في ما يلي اهم ردود الفعل الدولية على الانفجارين اللذين استهدفا السفارتين الامريكيتين في نيروبي ودار السلام:

●● واشنطن: ندد الرئيس الأمريكي بيل كلينتون، بالاعتداءين واعتبرهما «من اعمال العنف الارهابية القذرة وغير الانسانية». وصرح في حفل اقيم في البيت الابيض: «سنستعمل كل ما لدينا من امكانيات ليمثل مرتكبو الاعتداءين امام العدالة مهما كلفنا ذلك من الوقت والامكانيات».

وقالت وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، امس الاول الجمعة، ان الولايات المتحدة «ستستخدم كل الوسائل التي تحت تصرفها للبحث عن مرتكبي العمليتين ومعاقبتهما».

واعتبرت الوزيرة الانفجارين «تحديا للأمن القومي» في الولايات المتحدة. ونددت بهذه «الاعمال الجبانة والحقيرة» وقدمت «اصدق تعازيها للضحايا».

واكدت مادلين اولبرايت التي اطلعت على خبر الاعتداءين عند وصولها الى روما، انها ستعود فورا الى واشنطن للتحادث مع كلينتون.

●● لشبونة: اعرب الامين العام للامم المتحدة، كوفي انان، عن «بالغ تأثره» بالاعتداءين وقال ان «الوضع مقلق جدا ومما زاد الطين بلة هو ان مثل هذه الحالات غير معهودة في هذه المنطقة من العالم».

وادلى الامين العام للامم المتحدة بهذا التصريح، امس الاول الجمعة، في مدينة براغا، شمال البرتغال، حيث يقضي خمسة ايام بمناسبة اليوم الرسمي للامم المتحدة في المعرض العالمي في لشبونة.

●● باريس: اعلن وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين ان الاعتداءين اللذين ضربا السفارتين الامريكيتين في كينيا وتنزانيا «يستحقان الشجب الشامل ويبعثان على الاشمئزاز».

وفي رسالة تعزية بعث بها لنظيرته الامريكية مادلين اولبرايت اعرب فيدرين عن اسفه لوقوع الاعتداءين.

وندد رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان بـ «الاعتداءين المقيتين والجبانين»، وقدم تعازيه الى رؤساء كينيا، دانيال اراب موي، وتنزانيا، بنجامان ويليام مكابا، والولايات المتحدة، بيل كلينتون. واعرب جوسبان عن «حزنه» و«تأثره الشديد» وعن مساندة فرنسا. وشدد على ضرورة ان «يقابل الاعتداءان بتنديد حازم».

●● الرياض: وادانت السعودية، امس السبت، الانفجارين. ونقلت وكالة الانباء السعودية عن مصدر مسؤول قوله «ان المملكة العربية السعودية تدين بشدة الانفجارين اللذين وقعا في كينيا وتنزانيا في سفارتي الولايات المتحدة الامريكية في البلدين وخلفا عددا من القتلى والجرحى». واضاف المصدر «ان المملكة تستنكر وتدين الاعمال الارهابية بأي شكل من الاشكال وفي اي مكان في العالم».

●● الخرطوم: وقال وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان اسماعيل في تصريح صحفي: «اننا ندين ونأسف للقنابل واعمال العنف التي لا تخدم اي هدف». واضاف «نأسف بالتأكيد لمقتل ابرياء من ابناء الشعبين الكيني والتنزاني» في هذين الاعتداءين، من دون الاشارة الى الضحايا الامريكيين الثمانية الذين قتلوا في نيروبي استنادا الى واشنطن.

●● لندن: واعربت الحكومة البريطانية عن شعورها «بالصدمة» بشأن الاعتداءين «الجبانين». وقال وزير الخارجية البريطاني روبن كوك: «لقد اعربت الحكومات الولايات المتحدة وكينيا وتنزانيا عن الصدمة التي شعرت به الحكومة البريطانية بعد هذين العملين الجبانين الذين تسببا في مقتل ابرياء وجرح العديد من الآخرين». واضاف ان «بريطانيا ستفعل كل ما بوسعها لتقديم مساعدتها».

●● بون: اقترح وزير الدفاع الالماني، فولكر روهي، على الولايات المتحدة مساعدة الجيش الالماني لتقديم العلاج للمصابين في الاعتداءين على السفارتين الامريكيتين في نيروبي ودار السلام. واعد الجيش الالماني طائرات تنقل تجهيزات ومعدات طبية لعلاج الضحايا ووضعها تحت تصرف الولايات المتحدة.

●● طهران: ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان وزارة الخارجية الايرانية ادانت، امس السبت، الاعتداءين. وقال المتحدث باسم الوزارة، محمود محمدي، «ندين هذين الإعتداءين ونعرب عن تضامننا مع الضحايا والناجين منهما».

بعثة إغاثة إسرائيلية في نيروبي

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - وصلت الى العاصمة الكينية، نيروبي، ظهر امس السبت، بعثة اغاثة اسرائيلية تضم حوالي ١٤٠ جندياً وثلاثة من طواقم «نجمة داود الحمراء» والأطباء للمساعدة في انتشال الضحايا وعلاج الجرحى. وقد تمكنت البعثة في ساعة متأخرة من ليلة امس من العثور على احد الناجين.

وحملت البعثة معها اجهزة خاصة للكشف عن وجود احياء محتملين تحت انقاض الابنية المهدمة، بالاضافة الى اكثر من (١٠٠) وجبة دم.

هذا واعلن امس، ايضا، انه يتم الاعداد لبعثة إضافية لكن مدنيّة، للمساهمة في عمليات الانقاذ.

مسؤول كيني: الإنفجار ناجم عن سيارة مفخخة

● نيروبي - اكد وزير الخارجية الكيني، بونايا غودانا، امس السبت، ان انفجار السفارة الامريكية في نيروبي ناجم عن سيارة مفخخة. وكان عدد من الشهود اثاروا هذه الفرضية بعد الحادث مباشرة.

وقال الوزير ان ارهابيين دوليين دبروا الاعتداء الذي استهدف السفارة ودمر مباني عدة مجاورة. واوضح ان الانفجار وقع عند مدخل الموقف التابع للسفارة والموجود تحت الارض. واضاف: «يبدو انهم حاولوا دخول الموقف لكنهم لم يتمكنوا من ذلك». وقال غودانا ان «الارهاب وصل الى ابوابنا»، واعلن تشديد الاجراءات الأمنية حول مراكز البعثات الدبلوماسية في العاصمة الكينية.

من جهة اخرى، طلب الرئيس الكيني دانيال آراب موي، بتقديم المساعدة الطبية الى ضحايا الاعتداء. كما دعا ايضا الى تقديم العون لإجراء التحقيقات حول الانفجار.

وطالب الرئيس الكيني ايضا بمساعدة مالية وقال: «يحتاج الكينيون الى مساعدة في مجالات التجهيزات المخصصة وخبراء في عمليات الانقاذ والعون الطبي وكميات من الدم والمضادات الحيوية». واضاف ان الحكومة الكينية تلتمس ايضا «مساعدة اصدقائها في مجال التحقيق الذي لا غنى عنه وفي ادارة مرحلة ما بعد الكارثة». واوضح ان بلاده بحاجة الى اسداء النصح لمواجهة اوضاع مماثلة في المستقبل».

«طالبان» تحتل «مزار الشريف» آخر معاقل المعارضة الموالية لإيران

● طهران - الوكالات - افقد استيلاء حركة «طالبان»، امس السبت، على مزار الشريف، آخر معقل للمعارضة الاسلامية الافغانية الموالية لايران، الحكومة الايرانية نقطة ارتكازها الاخيرة في افغانستان.

فقد اخترق مقاتلو «طالبان» الذين يتولون السلطة في كابول الخطوط الدفاعية لاعدائهم خلال هجوم واسع النطاق، فجر امس السبت، وسيطروا على موقع مزار الشريف الرئيسي في شمال البلاد كما ذكرت مصادر غربية.

ويعتبر المراقبون في طهران ان هذه الهزيمة التي لحقت بالمعارضة الافغانية هي ايضا نكسة قوية لايران، البلد الوحيد في المنطقة الذي كان يواصل تقديم الدعم المالي والسياسي لمعارضي حركة «العمائم البيضاء».

ومنذ سقوط كابول في ايلول الماضي في قبضة حركة «طالبان» السنية المتزمتة، نقلت طهران بعثتها الدبلوماسية الى مزار الشريف تحت حماية الجنرال الاوزبكي، عبد الرشيد دوستم، «قائد «الحركة الوطنية» في شمال افغانستان.

وقد ربطت مزار الشريف بايران عبر رحلة اسبوعية الى مدينة مشهد الايرانية الشيعية المقدسة في شمال شرق ايران.

وذكرت صحيفة «كيهان» المسائية ان «قوات «طالبان» احتلت مباني القنصلية الايرانية بعد الاستيلاء على مدينة» مزار الشريف. كما طلب وزير الخارجية الايراني كمال خرازي، من باكستان وحركة «طالبان» المحافظة على ارواح الدبلوماسيين الايرانيين. ولم تعترف ايران التي تتقاسم مع افغانستان حدودا مشتركة طولها ٩٤٥كم بحركة «طالبان» واكدت انها تتخوف من «ابادة» الاقلية الشيعية الافغانية على يد الميليشيا الاصولية السنية التي يصفها رجال الدين الشيعة في ايران بأنها «متعصبة».

ومنذ بروزها في افغانستان، اتهمت طهران حركة «طالبان» بالعمل لحساب الولايات المتحدة وبأنها تحصل على دعم مالي وعسكري من باكستان ومن المملكة العربية السعودية.

وتقول وسائل الاعلام الايرانية ان قوات باكستانية جوية وبرية شاركت على ما يبدو مباشرة في المعارك الاخيرة في شمال افغانستان.

* اعتقال ١١ دبلوماسياً إيرانياً *

وفي وقت لاحق من مساء امس، أعلن التلفزيون الايراني ان «طالبان» اعتقلت (١١) دبلوماسياً ايرانياً في مزار الشريف. وذلك بعد ان احتلت مباني القنصلية الايرانية. ولم يكشف التلفزيون عن هوية ومسؤوليات الدبلوماسيين المذكورين.



* الجثث تطايرت بعيدا.. عن الشارع *



* السيارة طارت.. وتحطمت *

الناصرة.. عائلة واحدة ثكلى

**خمسة عمال لقوا مصرعهم في حادث طرق مروع وثلاثة جراحهم قاسية، لكن الخطر على حياتهم زال
الشرطة: يبدو أن السائق كان نائماً، لأن السرعة كانت كبيرة ولم تظهر علامات فرملة على الشارع
الحادث يهز المدينة كالزلزال، فتتحول الى عائلة واحدة تعيش في جو ثقيل من الحزن والأسى**

* تقرير: آمال شحادة *

■ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - لا تزال الناصرة، تلبس ثوب الحداد، على فقدانها خمسة من شبابها لقوا مصرعهم في حادث الطرق المروع الذي وقع صباح أمس الأول الجمعة، بالقرب من مفترق بلفوريا، على شارع العفولة - الناصرة.

وبعد دفن الضحايا، ما زالت المدينة تعيش في جو ثقيل من الأسى. وحديث الناس فيها عن الحادث وعن ضرورة عمل شيء من أجل منع حوادث الطرق المأساوية هذه، والتي بسبب خطأ ما أو إهمال، تؤدي الى كوارث لعدة عائلات.

فقد كان الشباب عائدين من أعمالهم في تركيب أسقف الجبص في عمارة كبيرة في تل أبيب الى بيوتهم في الناصرة، بسيارة «ترانزيت GMC»، وهم ثمانية عمال. أنهوا العمل في الثالثة فجراً وغادروا المدينة. وبعد أن قطعوا كل هذه المسافة ووصلوا الى مفرق بلفوريا على شارع العفولة - الناصرة، ولم يتبقّ أمامهم من مسافة الطريق الى البيت سوى ثمانية كيلومترات، وقع لهم الحادث.

رئيس دائرة السير في شرطة اسرائيل، يعقوف غانوت قال: «السيارة انحرفت عن مسارها لأسباب غير معروفة، ويجري حالياً التحقيق فيها، وقد اصطدمت بالجزيرة الفاصلة بين مساري الشارع ثم عادت الى الجهة المقابلة بقوة فارتطمت بجسر بجانب عبارة ماء وانقلبت بقوة وتطاير بعض ركابها منها». وأضاف غانوت: «السرعة كانت كبيرة ولم تظهر علامات فرامل على الشارع».

وكان قد قُتل على الفور خمسة من العمال وهم المرحومون: خليل سهيل أبو أحمد (١٩ عاماً) وقاسم محمد قاسم أبو أحمد (٢٤ عاماً) وحسين عفيف أبو أحمد (٣٣ عاماً) وشقيقه سامي (٢١ عاماً) وفارس سليم نجم (٢١ عاماً) وأصيب العمّال: جهاد أبو أحمد (١٦ عاماً) ونزار فؤاد خطيب ويوسف أبو أحمد، ونُقل الثلاثة الى مستشفى العفولة، وأدخل الأول الى غرفة الإنعاش المكثّف وحالته ما بين متوسّطة وقاسية، فيما نُقل الإثنان الى مستشفى «رمبام» بسبب صعوبة حالتهما. وحسب الناطق بلسان مستشفى «رمبام» فان الخطر زال عنهما لكنهما سيبقيان طويلاً تحت العلاج.

* المرحوم حسين ابو احمد وطفلته *

وكانت الناصرة، قد أفاقت على نبأ الفاجعة مصدومة، وخلال بضع ساعات تحولت الى عائلة واحدة. فهرع مئات المواطنين الى بيوت القتلى، قادمين من جميع أحياء المدينة وعائلاتها وطوائفها وأغلقت عشرات الحوانيت أبوابها.

ونعت بلدية الناصرة باسم أهل المدينة وأحيائها أبناءها الخمسة، وأقامت طاقماً خاصاً يتولى عدّة مهام، ضمّ أطباء وأخصائيين اجتماعيين ونفسيين اهتموا بأفراد العائلات الثكلى. واتصلوا مع الشرطة لتنظيم الجنازات وأحضروا صهاريج الماء والشوادر لمساعدة أهل المصاب والمعزّين على مواجهة حرارة الطقس الشديدة.

وقام رئيس البلدية، رامز جرايسي، ونوابه وعدد من أعضاء البلدية بزيارة أهالي الضحايا والتواجد معهم طيلة اليوم.

وقد سارت الجنازات لمواراة جثامين الضحايا الخمسة بألوف مؤلّفة من الناصرة وقراها وأطلقت خلالها في سماء المدينة آيات الذكر الحكيم من المساجد ورنين الأجراس من الكنائس.

فارس قال قبل أسبوع: زهقت من العمل خارج الناصرة!

■ في زيارته الأخيرة للبيت، الأسبوع الماضي، كانت درجة الحرارة عالية، ولم يحتملها الشاب فارس نجم، فتناول خرطوم الماء وراح يرش أشقاءه وأبناء أشقائه بالمياه، ويقول لهم: «سأرجع لكم على طول، لقد مللت العمل والمبيت خارج الناصرة. لقد زهقت هذا العمل. هذا الأسبوع سأذهب للعمل، لكنني لا أريد الاستمرار فيه أكثر»، يحدثنا شقيقه أشرف، وبكاء والدته وشقيقاته الاربع يدوي. لا أحد يريد أن يصدق أن شاباً طيباً مثل فارس سيذهب دون رجعة.



* المرحوم فارس نجم *

لفارس ستة أشقاء وأربع شقيقات، وشعبيته خاصة ومميزة بينهم. تقول زوجة شقيقه: «عندما يكون فارس في البيت يكون الجو كله مرحاً. فهو يحب أن يفرح الجميع، أمه وشقيقته وأولادنا. وكلما كان لديه وقت من الفراغ كان يأخذ الأولاد في سيارته ويشتري لهم ما يريدون ويعيدهم، فأحبوه بشكل مميز».

قبل يوم من وقوع الحادث توجه فارس إلى زميله مزهر خليفة وطلب منه جهازه الخليوي: «أريد أن أحدث خطيبتي، وسأعطيها رقم هاتفك، إذا اتصلت أعطيني أكلمها» قال له. وفارس لم يخطب بعد، لكنه متفق مع فتاة على الزواج. ويقول شقيقه: «إنه لم يحب عمله هذا خارج الناصرة، لكنه تحمل كل هذه المتاعب لأنه أراد إنهاء بناء بيته والزواج».

عائلة المرحوم فارس عرفت بخبر وفاة ابنها من الشرطة، وقالت زوجة شقيقه، التي تلقت الخبر: «كنت وحدي في البيت، فطرق الشرطي الباب، ولما فتحت له فوجئت، إذ رأيت خلفه عشرة رجال شرطة. سألني عن فارس فأجبته: «ألله يسهّل عليه، يعمل خارج الناصرة» فأجابني: «آ.. ألله يسهل عليه، لقد أصيب في حادث طرق، وهو مجروح. عندما يحضر رجل من العائلة فليتصل بنا». عندها علمت أن الموضوع لا يقتصر على إصابته، وقلت له: لو كان مجروحاً لما حضرتم كلكم».

بعد ذلك علم شقيقه الذي يصغره سناً، فهرع إلى المستشفى وأصدقاء له، ثم لحق به شقيقه الأكبر، أشرف، وقال: «طلبوا مني التعرف إليه، ولما دخلت كانت جثامين الخمسة ممدّدة، آخرهم كان فارس. وكان من السهل التعرف إليه، فإصاباته جاءت في عنقه وخلف رأسه، فيما كانت إصابة البقية قوية في رؤوسهم ووجوههم».

وكعادتها، تحب العائلة أن تجهز سيارة فارس التي اشتراها قبل ثلاثة أشهر، قبيل حضوره، وفي يوم الخميس غسل أشقاؤه السيارة وحضروها لفارس.. لكن فارساً لم يعد».

زميل العمال النصراويين من دير حنا، مزهر خليفة، يروي لـ«الاتحاد»:

حاولت منعهم من السفر.. فرفضوا!

● لم تتوقع فيفي، ولا في اسوأ احلامها، ان تفقد بلحظة واحدة زوجها وشقيقها وسلفها (شقيق زوجها) وتتلاشى إحلامها وافراد عائلتها هكذا بسهولة. فقد باتت حوادث الطرق، سرطان هذا العصر، سببا اساسيا لمعاناة عائلات بأكملها.

فما ذنب ام، ان تعيش متحسرة على فقدانها ولديها.. وحيديها.. واخرى انتظرت بفارغ صبرها.. غربة ابنها خارج البلاد ست سنوات، حتى يعود لها حاملا شهادته الجامعية كمهندس معماري، وهي لا تزال تستقبل المهنئين بنجاحه فتفقده بلمحة بصر. او ذلك الوالد الذي جهز كل ما يلزم لتعليم ابنه الوحيد خارج البلاد ليحقق حلمه بأن يصبح محامياً.. فيفقده.. او تلك العائلة التي تقف وقفة رجل واحد الى جانب ابنها لينهي بناء بيته ويخطب ويتزوج. وما ذنب ذلك الطفل الذي فقد والده وعمه وخاله، وما ذنب شقيقته التي لا تزال تنتظر لعبة الباربي من والدها، او ذلك الجنين الذي سيخرج الى العالم بعد بضعة اشهر لا يعرف والده إلا من خلال الصورة.

فمهما قلنا لا يمكنّا أن نجد تفسيرا للمصيبة وهولها.

طلبوا منهم الا يسافروا

في ليلة وقوع الحادث عمل الضحايا الخمسة، خليل وقاسم ومحمد وحسين وسامي ابو احمد وفارس نجم والمصابون جهاد ابو احمد ويوسف ابو احمد ونزار خطيب سوية مع مجموعة اخرى من العمال من دير حنا والناصرة في رمات افيف، وبشكل عام، ينهي العمال في الساعة الرابعة من بعد ظهر الخميس عملهم، ويعودون الى بيوتهم، لمدة يومين كل اسبوع، ولكن هذه المرة، لم يكن الوقت كافيا لانهاء العمل الامر الذي اضطرهم الى العمل عدة ساعات صباح يوم الجمعة، قبل عودتهم الى بيوتهم، لكن مسؤول الفرقة المرحوم حسين ابو احمد، وبالاتفاق مع فرقته قرروا العمل حتى نهايته.. وكانت الساعة الثالثة فجرا.

العامل مزهر خليفة من دير حنا، وهو مسؤول فرقة وزميل للمرحوم حسين، قال لـ«الاتحاد» «قبل ان تغادر الفرقة الفندق، حيث تنام هناك، طلبت من زميلي حسين ان يبقى حتى الصباح، فقد ظهر التعب والارهاق على وجهه، وهو نفسه قال لنا انه متعب ومنهك، لكنه اصر على العودة وقال ان لديه الكثير من الاعمال يوم الجمعة، للعائلة ولأولاده ومنها الاتفاق مع شخص على تركيب مكيف هوائي للبيت حتى لا تتضايق عائلته من درجة الحرارة الشديدة وكذلك شراء كمبيوتر لابنه، والحاجيات المدرسية». ويضيف خليفة: «لقد حاولنا جميعا اقناع حسين بتغيير قراره خصوصا واننا لم يسبق ورأيناه مرهقا كما كان ليلة الحادث لكن دون جدوى، فدخلوا الغرف فاستحموا، وجهزوا حقائبهم وغادروا الفندق».

الشرطة لم تحدد بعد من كان السائق، ولكن توقعاتها ان يكون المرحوم حسين هو الذي قاد السيارة، وعموماً، عندما كان مزهر يعود معهم، كان يساعده على السياقة، الا ان مزهر، وبسبب الارهاق والتعب، قرر ان يبقى في الفندق حتى صباح الجمعة ثم يعود الى بيته وهو مرتاح.. والشرطة من جهتها اعلنت، ان وقوع الحادث كان بسبب نوم السائق لانه لم تظهر اية اشارة على استعمال الفرامل.

الساعة كانت تقترب من الخامسة صباحا، بعض العمال قد غادروا بيوتهم متوجهين الى اماكن عملهم ومعظمهم من سكان الناصرة، الذين يمرون من الشارع الذي وقع فيه الحادث، بين هؤلاء العمال، كان عدد من اقارب الضحايا، وحال تشخيصهم بعض الضحايا والسيارة نفسها، بدأ الخبر ينتشر ووصل الى عائلات الضحايا، التي هرعت الى مستشفى العفولة، لا يعرفون مصير اولادهم. وما ان اقتربت عقارب الساعة من التاسعة صباحا، حتى ظهرت التفاصيل الكاملة التي هزت الناصرة كلها. وكل عائلة من عائلات العمال القتلى والجرحى انتكبت بمصيبة هائلة، والدخول في التفاصيل يجعلك تعيش الصدمة كواحد من اهل البيت.

خليل وسامي

عاشا معاً.. ورحلا معاً!

■ عندما نتحدث عن المرحوم خليل أبو أحمد لا يمكننا إلاّ أن نذكر سامي، فالإثنان أبناء عم ومن نفس الجيل، صديقان حميمان، يقضيان معظم الوقت سويّة ولا يمكننا أيضاً إلاّ أن نتحدث عن حسين فهو شقيق سامي. وعندما نريد أن نذكر أي شيء عن حسين لا يمكن إلاّ أن نذكر المرحوم قاسم، ابن عمه وشقيق زوجته.. وأيضاً أقرب وأغلى الناس عليه.

فهكذا الحال لدى عائلة أبو أحمد، التي فقدت أربعة من أبنائها، وهذه ليست المصيبة الأولى لعائلة أبو أحمد، وبشكل خاص والدي المرحومين خليل وحسين، فشقيقان آخران لهما وهما محمد أبو أحمد ونادر أبو أحمد، فقدا ولدين لهما في حادثي طرق، السيد نادر فقد ابنته سمر قبل حوالي السنتين، دهساً في لندن حيث كانت تتعلم. وشقيقه محمد أبو أحمد، فقد نجله حسن قبل حوالي عشر سنوات، ليلة العيد في حادث طرق، وكان آنذاك يجهّز لزفافه. واليوم فقد شقيقاهما سهيل وعفيف ثلاثة من أبنائهما.

المرحوم خليل ابن سهيل، له ثلاث شقيقات وحسين وسامي لهما ثلاث شقيقات.

المرحوم خليل أنهى الثانوية هذه السنة، وهو بكر والديه، وقد بدأ العمل، على أن يستعدّ في نهاية هذا الشهر للسفر الى الأردن لبداية دراسة موضوع المحاماة، حيث سجّل وقبل هناك.

والده بذل قصارى جهوده لتوفير أفضل الظروف له للتعليم ولبناء مستقبله، واليوم وهو في طور بناء بيت جديد خصّص الى جانب البيت غرفة لابنه خليل مجهّزة بكل ما يلزم حياة طالب جامعي.

وكل من قابلناه لسماع ما يعرفه عن المرحوم، كان يؤكد على أخلاقياته وسلوكه الحسن، وعلاقاته الطيبة واحترامه للجميع. وقالت عمّته: «علاقاته كانت جيدة أيضاً مع من يكبره سنّاً، كان دائماً يتصرّف كأكبر من جيله ويحرص دائماً على احترام الجميع».

خليل وسامي، من نفس الجيل (١٨ عاماً) صديقان حميمان وكانا يقضيان وقتهما معاً برفقة ابن عمهما المُصاب جهاد: «جميعهم خريجّو مدرسة واحدة التيراسانطة - الناصرة، وهم أكثر أبناء العم أصدقاء، خلال فرصة العمل، كانوا يقضون الوقت معاً، ويذهبون للعمل معاً»، قالت عمتهما.

سامي أصغر أخوته، وقد جاء بعد سبع سنوات من شقيقته الصغرى، وهكذا أصبح مدلّل العائلة، شقيقاته متزوجات وكذلك شقيقه المرحوم حسين، وقد بقي سامي العازب الوحيد في البيت، لكن هذا لم يكن يمنعه من بقائه قريباً من الجميع، فهو يعمل مع شقيقه، وكان كلما يصل الى البيت يتّصل بشقيقاته الثلاث ويلتقيهن. وتقول شقيقته، عندما كان يتّصل من العمل، يسأل عنّا، ويطلب منّا أن ننتظره. ويقول: «بعد ساعة سأصل الى البيت. انتظرنني، أريد أن أراكنّ».

وصفات سامي لم تكن بعيدة عن ابن عمه وزميله خليل، عاشا معاً، عملا معاً وغادرا الى العالم الآخر معاً.

فقدت زوجها وشقيقها وسلفها..!

■ «بدّي تتّصلي بأبوي، أنا من زمان ما حكيت معه».. قالت الطفلة عفاف، التي لم تتجاوز أربع سنوات من العمر لأمها فيفي، وأصرّت أن تتصل بوالدها حسين: «بابا.. أنا مشتاقة إلك كثير. أنا بحبك. إشتري لي باربي»، حدثت الطفلة والدها يومين قبل وقوع الحادث، وكانت تلك المرة الأولى التي تطلب فيها الحديث مع والدها، تقول لنا والدتها، وهي تحتضن طفليها عفيف وعفاف، وفي أحشائها جنين في أشهره الأولى.

* فيفي فقدت الزوج وشقيقه وشقيقها.. وبقيت مع طفليها: عفاف وعفيف والجنين الذي سيولد دون ان يعرف اباه *

لم تستوعب الخبر بعد، وما أن وقع نظرها على صورة شقيقها قاسم، حتى تناولتها بسرعة البرق قبّلتها وراحت تبكي. فبكت معها طفلتها، وصرخت: «ما تبكي.. ما تبكي.. كل ما تشوفي صورة بتبكي». وبكى الجميع حولها.

مصيبة فيفي مُضاعفة. فقد فقدت زوجها وسلفها (شقيق زوجها) وشقيقها. فكلّما أردنا الحديث عن زوجها حسين أو شقيقها قاسم، كانت تربط الحديث عن الإثنين معاً: «حسين يحب قاسم ويدلّله، وخلال هذا الشهر، نام في البيت عندنا عدّة مرات، وكلما سأل أحد حسين عن سبب وجود قاسم عندنا، كان يجيبهم بأنه المفضّل عنده، الى حد قال لي: «مع انني لا أفرّق بين بنت أو ولد، لكنني أرغب أن تنجبي لي ولداً وسأسمّيه قاسم»».

وحسين كان أكبر العمال سنّاً. يحمل هم بيته وأطفاله، وكان كلما جلس مع زميله مزهر خليفة في العمل يحدثه عن رغبته باسعاد أفراد عائلته: «أريد أن أبدّل كل أثاث البيت وأجهزته.. أريد أن أشتري مكتبة وكمبيوتر وخزائن خاصة للأولاد».

حدثنا مزهر، وقال: «جلست معه قبل يوم من وقوع الحادث ورحنا نتحدث عن كثير من المواضيع، وقال لي إنه يرغب أن يقضي يوم السبت بعيداً عن الناصرة، واتفقنا على أن نذهب الى هضبة الجولان ونتناول الطعام في مطعم للأسماك. وقال إنه خلال هذا الشهر يرغب بالسفر مع عائلته لقضاء فرصة في شرم الشيخ».

وكان حسين قد فارق زميله مزهر وهو يقول له: «أريد أن أصل بسرعة الى البيت وأكسب يوم الجمعة كله.. فلديّ الكثير من الأعمال».

المهندس قاسم.. لم يجد عملاً.. فأصبح عاملاً..

* المرحوم قاسم *

■ المهندس قاسم أبو أحمد، لم يعش طفولته كبقية أترابه، لأنه فقد والده وهو لا يزال طفلاً ابن ثلاثة أشهر، ليس إلا. لكنه، بمرافقة والدته وإخوته وأعمامه وأقاربه، كبر وكبرت طموحاته إلى أن غادر البلاد لدراسة موضوع الهندسة في كييف (روسيا). وبعد ست سنوات حصل على شهادة الماجستير (M.A.) وعاد إلى البلاد الشهر الماضي.

«دائماً كانت لديه الرغبة في التعلم»، يحدثنا عمه مسلّم، ويضيف: «حال وصوله إلى البلاد بدأنا بالبحث له عن عمل في مجال تخصصه، الهندسة المعمارية، ولما لم يتوفر له العمل، قرر التوجه للعمل كعامل في تركيب أسقف الجبس مع زوج شقيقته، المرحوم حسين، منذ أسبوعين فقط. وفي الأسبوع الماضي أبلغنا أنه لا يرغب بالاستمرار في هذا العمل».

وكان المرحوم قاسم قد قرر أن لا يعود للعمل هذا الأسبوع، كما أبلغ شقيقته فيفي: «أنا لا أحب هذا العمل» قال لها.

والمرحوم قاسم كان أيضاً مرحاً، يحب الحياة، يعزف على العود، يحب الغناء والموسيقى ويثير جواً من الفرح والمرح من حوله باستمرار. فكانت غربته في أثناء تعليمه صعبة على الجميع، وكان مصرعه ضربة قاسية لكل من عرفه وأحبه.

«أقول دائماً إنه عاش يتيماً ومات شهيداً.. كان طالباً للعلم والعمل» قال عمه، وأضاف: «وأمه، التي انتظرت بفارغ الصبر عودته إلى البلاد حاملاً شهادته، فقدته وهي لا تزال تستقبل ضيوفاً جاءوا ليهنئوها بنجاحه.. لم تفرح به بعد».

■ تعزية ■

كتلة الجبهة في الهستدروت ونعمت ومجالس العمال وفروع «نعمت» تتقدم بأحر التعازي الى عائلات العمال النصراويين الخمسة، الذين قضوا ضحية حادث طرق مروع.

نتمنى لجميع افراد عائلات وأقرباء وأصدقاء الضحايا الصبر والسلوان.

الدائرة النقابية للجبهة

بلدية الناصرة

باسم كل الناصرة، بكل أهلها وأحيائها

تنعى

أبناءها، العمال الشباب الخمسة، الذين وافتهم المنيّة في حادث طرق مروّع، وهم عائدون من العمل

حسين عفيف حسن أبو أحمد (٣٣ عاماً)
سامي عفيف حسن أبو أحمد (٢١ عاماً)
خليل سهيل حسن أبو أحمد (١٩ عاماً)
قاسم محمد قاسم أبو أحمد (٢٤ عاماً)
فارس سليم نجم (٢١ عاماً)

للفقيدين الرحمة، ولكم من بعدهم طول البقاء

الاحتلال يمنع محامية فلسطينية تعيش في جنيف من الوصــول الى غــزة

● غزة – لمراسلنا – أعلن المركز الفلسطيني لحقوق الانسان في مدينة غزة في نهاية الاسبوع ان سلطات الاحتلال رفضت منح الحقوقية الفلسطينية منى رشماوي المقيمة في جنيف اذنا بالوصول الى قطاع غزة عبر مطار اللد (بن غريون) وذلك لالقاء محاضرة حول المحكمة الجنائية الدولية.

وأفاد بيان اصدره المركز ان «اسرائيل رفضت بدون ابداء الاسباب منح المحامية رشماوي التي ترأس مركز استقلال القضاء في لجنة الحقوق الدولية في جنيف تصريحا للوصول الى غزة».

وأضاف البيان ان «المركز دعا رشماوي ومحامين وقضاة واكاديميين آخرين لمناقشة خلفيات وابعاد تشكيل المحكمة الجنائية الدولية وامكانيات الاستفادة فلسطينيا منها في ما يتعلق بقضايا جرائم الحرب والجرائم ضد الانسانية التي ترتكبها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني».

واوضح مسؤول في المركز ان رشماوي تحمل جواز سفر فلسطينيا واصلها من مدينة رام الله.

سلطات الاحتلال تمنع طياراً فلسطينياً من التوجه الى عمان

● جنين – ثائر أبو بكر – أبلغت سلطات الاحتلال الاسرائيلي الارتباط المدني والعسكري الفلسطيني قرار منع الطيار المهندس أمين المبيّض من السفر الى عمان وذلك بحجج امنية.

يذكر أن المهندس أمين كان ينوي التوجه مع (١١) مهندساً الى مطار ماركا في عمان من أجل القيام بصيانة طائرة البوينج (٧٢٤) التي تبرعت بها الحكومة السعودية للسلطة الوطنية ومن أجل نقلها الى مطار ياسر عرفات في غزة.

احتجاجاً على سياسة ادارة سجن شطة القمعية

(١٤٥) اسيراً فلسطينياً يخوضون حرب الأمعاء الخاوية لليوم الرابع

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – أعلن الأسرى في قسم (١١) في سجن شطة والبالغ عددهم (١٤٥) أسيراً فلسطينياً ولليوم الرابع على التوالي مواصلة خوض حرب الامعاء الخاوية وهددوا بالامتناع عن شرب الماء اذا استمرت الادارة باتخاذ اجراءاتها العقابية ضدهم.

وجاءت في رسالة عاجلة وصلت الى نادي الأسير الفلسطيني من سجن شطة، ان الاضراب المفتوح عن الطعام يأتي احتجاجاً على الاجراءات العقابية القمعية واللاانسانية والهمجية الصارمة ضدهم من قبل الادارة في اعقاب محاولة الهرب الفاشلة، التي حدثت، مؤخراً.

وكان نادي الأسير قد استمع الى شهادة حية مشفوعة بالقسم ادلى بها الأسير ابراهيم محمد ديدية، حول الاجراءات القمعية التي اتخذتها ادارة شطة في اعقاب محاولة الهرب. وجاء في الشهادة ان الادارة أعلنت حالة الاستنفار اذ اقتحمت الغرف واجرت عملية عد جديدة وداهمت غرفة (١٦) واخرجت جميع المعتقلين، واعتدى عليهم الجنود بالضرب المبرح بالعصي الخشبية والبلاستيكية التي تنهش اللحم ولا تكسر العظام وقامت بمصادرة كافة مستلزمات الأسرى كما داهم الجنود غرفة (١٧) وصادروا ملابس الأسرى والادوات الكهربائية والسجائر والاطعمة.

ووجه الأسرى رسالة مناشدة، الى كل أصحاب الضمائر الحية، والمؤسسات والفعاليات الوطنية وأعضاء الكنيست العرب والسلطة الوطنية والصليب الأحمر الدولي وكل الاعراف والمواثيق الدولية وخاصة منظمة «امنستي» ووسائل الاعلام المحلية والأمنية الوقوف الى جانبهم والعمل على انقاذ حياتهم التي بدأ يهددها الخطر مؤكدين ان ادارة السجون بدأت تصعد من حملاتها القمعية والتي لم يسبق لها مثيل مستخدمة أبشع الوسائل النفسية والجسدية التي يندى لها الجبين، واكدوا في رسالتهم انهم سيستمرون في اعلان الاضراب حتى تغير ادارة السجن من سياستها المنافية للأنسانية.

إثر مصرع العمال النصراويين الخمسة في حادث طرق مروع

الدائرة النقابية في «الجبهة»: الحكومة مسؤولة لعدم توفيرها أماكن عمل قريبة من التجمعات السكنية العربية

■ غونين يطرح الموضوع اليوم في اجتماع قيادة الهستدروت ■ العمل على انجاح النضالات العمالية في ضوء قرار اعلان الإضراب الشامل في أيلول القادم ■

● حيفا - لمراسلنا - عقدت الدائرة النقابية في «الجبهة» اجتماعاً لها، أمس الأول الجمعة، في مقر «الجبهة» في حيفا وذلك بحضور سكرتير «الجبهة»، محمد بركة.

وفي بداية الاجتماع تم تأبين العمال النصراويين الخمسة الذين راحوا ضحية حادث طرق مروع وهم في طريق عودتهم من مكان عملهم «هؤلاء العمال فقدوا حياتهم وهم في طريق العودة من عملهم، والتحقوا بمئات العمال العرب، الذين فقدوا حياتهم في ريعان الشباب خلال الذهاب او العودة للعمل. ونحن بهذه المناسبة نحمل الحكومة مسؤولية استمرار الإهمال، وعدم توفير أماكن عمل قريبة للمواطنين العرب، وبذلك يضطرون للسفر بعيداً، والعودة بعد ساعات عمل مرهقة جداً وطويلة، مما يضاعف تعرضهم للخطر».

وتم أيضاً التطرق للحادث المأساوي الذي وقع بالقرب من مدينة بئر السبع وراح ضحيته سبعة عمال فلسطينيين من الظاهرية ودورا، قضاء الخليل، وارسلت الدائرة النقابية للجبهة التعازي لعائلات العمال الضحايا.

وقام رئيس قائمة «الجبهة» في الهستدروت، بنيامين غونين، لـ«الإتحاد» أمس، إنه سيطرح في اجتماع قيادة الهستدروت اليوم الأحد موضوع هذا الحادث المأساوي في ضوء اضطرار العمال العرب إلى العمل في أمكنة بعيدة جداً عن أماكن سكناهم، وسيطرح مطلب توفير أماكن العمل القريبة.

واستمع اعضاء الدائرة الى تقارير مؤتمر الهستدروت الثامن عشر، ومؤتمرات مجالس العمال اللوائية، وقضية اعادة الانتخابات في (٣١) صندوقاً يوم ٩٨/٩/٧، وقضية النقابات الفلسطينية والعمال الفلسطينيين والعلاقات مع الهستدروت. وبالنسبة لنزاع العمل وتشكيل مجلس حكومي اقتصادي.

وبعدها جرى نقاش ساهم فيه كافة اعضاء الدائرة، وملاحظات قدمها سكرتير عام «الجبهة»، وتم اتخاذ القرارات التالية:

● العمل على انجاح النضالات العمالية بعد اتخاذ قرار باعلان الاضراب الشامل في مطلع ايلول القادم، في ظل محاولات الحكومة المس بالحقوق العمالية، وعدم التوصل لاتفاقية أجور في القطاعين العام والخاص وانتشار البطالة وتفاقمها من شهر لآخر. ورفض اشتراك الهستدروت في المجلس الاقتصادي الذي شكله رئيس الحكومة لمحاربة البطالة، لأن الحكومة هي المسؤولة عن توفير اماكن عمل، واشتراك الهستدروت في عضوية هذا المجلس تؤدي الى تكبيل يديها والى تحمل المسؤولية عن كل خطوة يتخذها هذا المجلس حتى لو كانت فاشلة.

● الاستعداد لإنجاح الانتخابات في الصناديق المعادة والعمل على المحافظة على قوة تمثيل «الجبهة»، وأن تكون انتخابات نزيهة.

● استمرار التنسيق مع الإتحاد العام لنقابات عمال فلسطين لما فيه مصلحة العمال الفلسطينيين وحماية حقوقهم والعمل على عقد لقاء مشترك قريب.

● الاستعداد لعقد يوم دراسي للنقابيين الجبهويين في اواسط ايلول القادم (ستعلن التفاصيل لاحقاً).

«المجلس النسائي» في يافة الناصرة يحتفل بتخريج فوج نسائي من دورة محو الأمية



■ الناصرة - مكتب «الإتحاد» - احتفل المجلس النسائي في يافة الناصرة بتخريج فوج من نساء القرية من دورة محو الأمية وتوزيع الشهادات عليهن.

وكانت قد افتتحت الحفل وأدارته رئيسة المجلس، السيدة مها أبو حاطوم، فأكدت على أهمية إقامة مثل هذه الدورة التي تشمل اللغة العربية والحساب.

وتكلمت السيدة عطاف سرحان، إحدى خريجات هذه الدورة، فأشارت إلى أهمية وجود النساء في دورة لمحو الأمية، وشكرت المجلس، الذي يهتم بإقامة مثل هذه الدورات التي تعود بالمصلحة على النساء جميعاً.

وتحدثت المعلمة المتقاعدة، إلهام دبيني، فقالت: «تعتبر مشكلة محو الأمية من أبرز المشاكل التي تعاني منها في مجتمعنا، وبما أن طريقنا في المجتمع تسير وفق تقدم وتطور دائمين، خصوصاً بين النساء، قررنا مواجهة هذه المشكلة». ووجهت المعلمة دبيني شكرها الخاص إلى المجلس المحلي في يافة الناصرة ورئيسه، لما يبذلونه من جهد في دعم النساء.

وتكلمت المعلمة فهيمة خطيب، فاعتبرت هذا الحفل حفلاً مميزاً، وقالت: «إنها مناسبة فريدة من نوعها، نجتمع بها للاحتفال بتسليم شهادة إنهاء مرحلة من مراحل محو الأمية لكل مشتركة في هذه الدورة، وذلك إثباتاً على مواظبتها وتحديها ومغامرتها ومحاربتها للجهل والأمية».

وذكرت المعلمة خطيب ما واجهته النساء في بداية الدورة من خجل، وقد أخفين الكتب والدفاتر خوفاً من النقد من الأولاد أو الأحفاد أو المجتمع. وقالت: «بعد تشجيعهن صرن يحضرن وكلهن رغبة وطموحات وتحد للتعلم والنجاح».

وقدم رئيس المجلس، شوقي خطيب، تحية للنساء، أثنى فيها على ضرورة إقامة هذه الدورة، وقال: «سيكون لهؤلاء السيدات دور فعال بصفتهن أمهات لأبناء وأحفاد». وأضاف: «هذه الدورة هي البذرة لبرامج ودورات ثقافية أخرى من شأنها رفع مستوى أهالي القرية».

وبعد أن وزع خطيب الشهادات على النساء شارك في جلسة المجلس النسائي وأثنى على الدور الهام الذي قامت به عضوات المجلس من برامج ونشاطات لمصلحة النساء.

أول مجموعة من الطلاب من منطقة جنين تبدأ الدراسات العليا في جامعة حيفا

● شفاعمرو - من مكتب «الإتحاد» - بدأت، في نهاية الأسبوع الماضي، أول مجموعة من الطلاب من منطقة جنين الدراسة في دورة للغة العبرية في جامعة حيفا تحضيراً لمباشرة الدراسة العليا في السنة الدراسية المقبلة.

وفي حديث لـ«الإتحاد»، صرح البروفيسور ماجد الحاج، رئيس «مركز دراسات التعليم العربي» في جامعة حيفا، والذي بادر الى ذلك، ان هذه المجموعة هي الدفعة الأولى ضمن مشروع متكامل تم بالتنسيق والتعاون الكامل مع محافظ منطقة جنين، زهير مناصرة. وأضاف: هذا المشروع يهدف الى تطوير الطاقات الأكاديمية والمهنية الفلسطينية من خلال إتاحة الفرصة لنواه من الأكاديميين لمواصلة الدراسات العليا في جامعة حيفا واكتساب الخبرة المهنية والعملية في المواضيع المختلفة.

وقد حظيت هذه الخطوة بدعم من ادارة جامعة حيفا، التي قررت اعفاء جميع الطلاب من رسوم التعليم. كما قام صندوق «فردريك ايبرت» الألماني، ومن خلال «مركز دراسات التعليم العربي»، بتغطية مصاريف دورة اللغة العبرية.

وأكد البروفيسور الحاج لمراسلنا ان مثل هذه المشاريع يجب ان تزداد لكي تكون الرد على تعنت حكومة نتنياهو التي تعرقل عملية السلام وتشجع القوى المتطرفة على ذلك، ولان هذه المشاريع تقرب السلام الذي ينصب في مصلحة الشعبين الإسرائيلي والفلسطيني، ويشكل الركيزة الأساسية لتجنيد الموارد والطاقات من أجل رقي وتقدم شعوب المنطقة.

ومن الجدير بالذكر ان المجموعة الأولى تشمل طالبين لدراسة الدكتوراة وستة طلاب لدراسة الماجستير في التربية والتعليم والعلوم الاجتماعية واللغات والرياضيات والعلوم السياسية.

* تهنئة عطرة *

تهانينا القلبية الحارة إلى الصديق

رضا عبد الجبار مصري

وخطيبته «يمامة»

بمناسبة الخطوبة والعقبى للفرحة التامة

وألف مبروك.

الحزب الشيوعي الإسرائيلي والجبهة الدمقراطية / الطيبة

من أجل وحدة أهالي قريتنا
من أجل نصرة الجبهة في
انتخابات السلطة المحلية في عبلين

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - فرع عبلين

دعوة

قررت سكرتارية الجبهة دعوة أعضاء الكادر العام لجبهة عبلين وذلك اليوم الأحد ٩٨/٨/٩ الساعة السابعة مساء في نادي الحزب والجبهة.

على جدول الإبحاث:

١) تعديلات في دستور جبهة عبلين الدمقراطية .
٢) انتخاب مرشح الجبهة لرئاسة المجلس المحلي في عبلين.

نرجو التقيد بالوقت المحدد لأهمية الموضوع.

نحن اقوى مع الجبهة.

باحترام - سكرتارية الجبهة

مجلس كوكب ابو الهيجاء

تلفون: ٠٤-٩٩٩٨٦٢٤ - فاكس: ٠٤-٩٩٩٨٤٠٦

مناقصة رقم ٩٨/٣

في اطار برنامج ترميم الاحياء لتنفيذ اعمال توسيع وتعبيد شوارع داخلية رقم ٦، ٨، ١٠، ١٣، ١٦، ٥٢.

١. يعلن مجلس كوكب ابو الهيجاء المحلي عن رغبته بقبول عروض من مقاولين مسجلين لتنفيذ اعمال توسيع وتعبيد شوارع داخلية بطول حوالي ١٤٠٠م.
٢. يمكن الحصول على وثائق المناقصة من مكتب مهندس المجلس خلال ساعات الدوام العادية مقابل مبلغ ٨٠٠ شاقل لا يعاد لصاحبه.
٣. على كل مقاول ارفاق مستندات انه مقاول مسجل في سجل المقاولين لفرع اعمال التطوير ٢٠٠ وحسب التصنيف المالي لمجمل العطاء وشهادات اثبات ادارة حسابات مالية قانونية في ضريبة الدخل وضريبة القيمة المضافة.
٤. جولة المقاولين ستكون يوم الاحد ٩٨/٨/١٦ الساعة العاشرة صباحا، اللقاء في بناية المجلس المحلي.
٥. على مقدم العرض ارفاق كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض سارية المفعول لمدة ٩٠ يوماً من تاريخ اغلاق المناقصة بحيث تشمل قيمة الضريبة الاضافية.
٦. تقدم العروض بالظرف المختوم وتسلم باليد حتى موعد اقصاه يوم الاحد ٩٨/٨/٢٣ الساعة الثالثة بعد الظهر.
٧. يحق للمجلس المحلي الغاء تنفيذ بعض بنود المناقصة حسب الضرورة.
٨. المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

مع الاحترام
احمد الحاج
رئيس مجلس كوكب ابو الهيجاء المحلي

المحكمة الكنسية لبطريركية الروم الارثوذكس في عكا

تصديق وتثبيت وصية

قدم لهذه المحكمة طلب موقع من اسكندر، رائق ووصفي اولاد المرحومة عدلا اسكندر ابو عقل يطلبون تصديق وتثبيت وصية والدتهم المرحومة عدلا اسكندر ابو عقل من ارثوذكس كفرياسيف المتوفاة بتاريخ ٩٨/٧/١٩ وتاريخ الوصية ٩٧/١/١٨. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة
الارشمندريت ذوروثيوس

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

«مقو هعمقيم»

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء، لسنة ١٩٦٥، انه قدم للجنة المحلية للتنظيم والبناء "מבוא העמקים" نتسيرت عيليت طلب لتسهيل في ملف رقم ٩٨/٩٥ باسم السيد عرام رماح من قرية الرينة. حوض ١٧٥٢٤ قسيمة ٨٥.

تسهيل بنسبة البناء ٦٠٪.

كل من يهمه الامر بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة المحلية شارع كرمل ٢٠/٥ نتسيرت عيليت، خلال اربعة عشر يوماً من يوم نشر هذا الاعلان.

جاك لاردو
رئيس اللجنة

كلمة الاتحاد

ساحات الموت الجماعي..!

■ يثير بالغ اهتمامنا قرار رئيس الحكومة، السيد بنيامين نتنياهو، طرح قضية حوادث الطرق الدامية على جدول ابحاث الحكومة في جلستها العادية، اليوم الاحد، وذلك على اثر حادث الطرق المروع الذي راح ضحيته خمسة عمال شباب من الناصرة.

فالشوارع الاسرائيلية اصبحت اشبه بساحات الموت الجماعي، قتلاً وانتحاراً، تحصد كل سنة ارواح ما يزيد عن خمسمئة روح وتخلف وراءها الوف المعوقين، فضلاً عن الخسائر المالية والمادية الفادحة.

لكن الامر لا يحتاج الى بحث وقرارات عادية، ننساها بعد يومين. خصوصاً، وانه جرت في الماضي ابحاث علمية شاملة حول حوادثالطرق ومسبباتها. واتضح ان الامر يتعلق اولاً بالعامل الانساني، الذي يستهتر بحياته وبحياة الركاب معه وبحياة عائلته وعائلات الركاب من بعده، وتطرقوا الى الضغوط النفسية والاقتصادية، من جراء الحروب والاوضاع الاقتصادية. واتضح ان الشوارع في اسرائيل ما زالت بعيدة عن سد حاجات التطور وكثرة السيارات. وان هناك حاجة لزيادة قوات شرطة المرور. واوصوا برصد ميزانيات مناسبة لكل هذا. لكن الميزانيات لا تخصص. فهناك ما هو أهم: الاحزاب الدينية والرشوات المالية لها، الاستيطان الاستعماري ومتطلباته، الجيش وتطوير قوته العسكرية.. الخ..

أذن، فالمطلوب ليس بحثاً وقرارات ارشادية، بل موقف واضح وشجاع وحازم: ميزانيات للشوارع والطرقات، زيادة شرطة المرور، انقاذ البلاد من اجواء التوتر الحربي والجنوح الى السلام، زيادة حملات التوعية للسائقين حتى يغيروا من اخلاق السياقة السيئة في اسرائيل.

ولكن هناك امراً اضافياً يتعلق بالعمال العرب لا يمكن تجاهله، اصبح يقطف ثمناً باهظاً من ارواحهم. الا وهو الاضطرار الى السفر بعيداً من اجل تحصيل لقمة العيش. فالوسط العربي في اسرائيل خال من المرافق الصناعية، والمرافق الزراعية والتجارية لا تسد احتياجاته من اماكن العمل. لذلك، يضطر اكثر من ثلاثة ارباع العمال العرب الى مغادرة مدنهم وقراهم والسفر بعيداً، من ايلات الى المطلة، بحثاً عن الرزق. فأصبحوا لقمة سائغة لغول حوادث الطرق.

فمن كان ذا نوايا طيبة لمحاربة حوادث الطرق، عليه ان يعطي الاجوبة على كل متطلبات هذا الكفاح وليس للبهرجة الاعلامية. فهذه المسألة آخذة في التفاقم بشكل خطير للغاية. وحادث عمال الناصرة هو نموذج واحد فقط.

(«الاتحاد»)

..وهل تفهم أمريكا؟!

*** بقلم: نظير مجلي ***

■ كم هو صعب الحديث في السياسة أو الدخول في تحليلات صحفية، وأنت ترى هول الحدث، وتعدّ الضحايا.. من القتلى والجرحى وتسمع أنين المصابين العالقين تحت الأنقاض.

فما حدث في نيروبي (كينيا) ودار السلام (تنزانيا)، مهما تكن أسبابه وأهدافه، هو جريمة رهيبة. راح ضحيتها مئات الناس الأبرياء، ما بين قتلى وجرحى ومثلهم ألوف المنكوبين من أفراد العائلات.

أناس، لا ذنب لهم سوى أنهم تواجدوا صدفة في المكان. قد يكون الواحد منهم موظفاً في مكتب قائم في العمارة نفسها أو في العمارة المجاورة، وقد يكون عامل نظافة أو زائراً عادياً أو حضر بالصدفة مع زميل له مرّ بالصدفة من ذلك الشارع، قد يكون رجلاً أو امرأة أو طفلة، قد يكون متديناً أو علمانياً، وفجأة تنفجر فيه السيارة المفخّخة فيقضي نحبه أو يفقد قطعة من جسده فيعاني أبد الدهر وتعاني أيضاً عائلته.




* موقع الانفجار في نيروبي... اصوات تسمع من تحت الانقاض *

مثل هذا المصير، يمكن أن يواجه كل إنسان، بمن في ذلك كاتب هذه السطور أو قراؤها، وليس فقط سكان شرق إفريقيا. قد يصيبنا في تل أبيب أو القدس أو عمان أو القاهرة أو الناصرة.. وأي مكان آخر فيه ارتباط بشيء أمريكي أو إسرائيلي أو ما يدور في حلقة الولايات المتحدة. ويكون الضحايا، أو معظم الضحايا، من الأبرياء.

ولكن، هل نكتفي بهذا الاستنكار للدفاع عن شرف الإنسانية، الذي يحاول أولئك الإرهابيون تدنيسه؟

لا. لا يمكن. فعلى الإدارة الأمريكية وحلفائها أن يفحصوا هم أيضاً دورهم في مثل هذه العمليات الإرهابية، ولهم دور كبير.

فالسياسة الأمريكية العالمية ما زالت سياسة عدوانية تجاه الكثير من شعوب العالم. تتّسم بالغطرسة وبالاستعلاء، خصوصاً بعد انهيار الاتحاد السوفييتي وغياب الخصم القوي المنافس. ولم يتغيّر أسلوب هذه السياسة منذ الحرب العالمية الثانية، بل استمر بنفس عقلية الهيمنة القديمة، التي لا تحترم إرادة الشعوب وحقوقها. وتكيل بمكيالين، فتساند حلفاءها على الخير والشرّ، وتعاقب خصومها وتخنق إمكانات تطورهم.

حين دخل العراق في حرب مع إيران الخميني، قدّمت له كل دعم. وحين بدا أنه يتفوّق في الحرب على طهران، حاربوه ومارسوا سياسة التجويع والتقتيل ضد الشعب العراقي. وما زالوا يمارسونها، بحجة خرق العراق لقرارات الأمم المتحدة. وفي الوقت نفسه يقدمون دعماً هائلاً لإسرائيل التي تخرق قرارات الأمم المتحدة بشكل منهجي منذ خمسين عاماً ونيف.

يحاصرون كوبا لأنها تنتهج طريقاً مستقلاً مغايراً في أمريكا اللاتينية.

يقدمون الدعم اللا محدود لعشرات الأنظمة الدكتاتورية الهمجية في آسيا وإفريقيا وأمريكا اللاتينية، وبعض الدول الأوروبية الشرقية، التي تمارس أقسى أنواع الكبت والقمع ضد شعوبها.

فهل يُعقل أن تمرّ هذه السياسة من دون ثمن؟!

هل هو غريب أن يردّ اليائسون على هذه السياسة بأعمال يائسة؟!

نحن لا نبرر ذلك الإرهاب إطلاقاً، فنحن معادون له أكثر من الإدارة الأمريكية بكثير. ولكن، ومع رفضنا له ومع استنكاره وشجبه والتعبير عن اشمئزازنا منه، لا يمكننا أن نتجاهل أسبابه. لأن تجاهل هذه الأسباب لا يزيلها، بل يجعلها تزداد وتتكاثر.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر



حفل تكريم لأعضاء جمعية رعاية السجين

● خاص - مكتب الاتحاد - نظمت جمعية رعاية السجين وعائلته احتفالا لتكريم اعضاء ونشطاء الجمعية بحضور عشرات الشخصيات العربية واليهودية، ورئيس الجمعية القاضي فارس فلاح.

في الصورة القاضي فلاح يسلم اعضاء الجمعية شهادات تقدير.

وفاة المرأة الأكثر إنجابا في العالم

●سانتياغو- «و.ص.ف» - توفيت التشيلية ليونيتا اسبينوزا، التي تعتبر احدى النساء الأكثر انجابا في العالم في نهاية الاسبوع، في سان انطونيو (٩٠ كم غرب سانتياغو) مخلفة وراءها ٥٥ ولدا وأكثر من ١٠٠ حفيد الى جانب زوجها.

ودخلت ليونيتا في حالة غيبوبة نتيجة اصابتها بمرض السكر الى ان توفيت في بيتها المتواضع في حي بيلافيستا.

وقد انجبت ما مجموعه ٥٧ ولدا بينهم ثلاثة توائم لتسع مرات وتوأمان لاحدى عشرة مرة لتدخل بذلك كتاب «غينيس» للارقام القياسية.

وكانت ليونيتا أعلنت لشبكة تلفزيون تشيلية منذ بضعة أعوام ان اولادها هم «أكبر فخر لي. نحن فقراء جدا لكن بفضل الله ليس لاحد منهم رذائل، جميعهم يعملون، وهم الى جانبي».

العلم يثبت ان المطر يزداد في عطل نهاية الاسبوع!

● واشنطن - «و.ص.ف» - بعد ابحاث طويلة تأكد لعالمين امريكيين ان ما يشتكي منه الكثير من الموظفين الامريكيين والاوروبيين صحيح، فالسماء تكون أكثر كرما في امطارها أيام السبت والأحد منها خلال بقية أيام الأسبوع.

وحسب الدراسة الجديدة التي وضعها العالمان المتخصصان في دراسة الأحوال الجوية في جامعة اريزونا في الولايات المتحدة، راندار سيرفيني وروبرت بالينغ، فان الأمطار التي تتساقط على الشواطئ الاطلسية للقسم الشمالي من القارة الأمريكية تتبع وتيرة اسبوعية لها علاقة بالتلوث الناتج عن البشر.

وجاء في الاحصاءات التي نشراها في العدد الاخير من مجلة «نايتشر» البريطانية العلمية، ان السواحل الاطلسية للولايات المتحدة التي تكتظ بالسكان وتنتشر فيها المصانع بشكل كثيف تتلقى أيام السبت امطارا تفوق ب ٢٢٪ ما تتلقاه أيام الأثنين من كل اسبوع.

واعتبر روبرت بالينغ ان «تأثير الانسان على الأحوال الجوية هو التفسير الوحيد لهذا الواقع».

وتبين للعالمين اثر مراقبة تساقط الأمطار على شواطئ الاطلسي ما بين ١٩٤٦ و١٩٩٦، ان نسبة الأمطار تبدأ بالارتفاع بدءا من الخميس لتصل الى حدها الأقصى السبت لتعود وتنخفض ابتداء من الأحد وحتى منتصف الأسبوع الذي يلي.

وقارن العالمان الامريكيان هذه المعلومات الاحصائية بنسب انتشار مونوكسيد الكربون والاوزون في جزيرة سابلي (اسكتلندا الجديدة) ووجدا ان وتيرة الأمطار مرتبطة بتغير نسبة التلوث.

فقد تبين لهما ان نسبة الأمطار تتزايد مع وصول نسبة التلوث الناتج عن السيارات والمصانع خصوصا الى الذروة في نهاية الأسبوع. ذلك ان حبيبات المطر الصغيرة تتكثف وتتجمع حول الجزئيات الصغيرة التي تنفثها السيارات والمصانع لتساهم في ارتفاع نسبة المطر.

وهكذا يكون من المنطقي ان تؤدي نسبة التلوث التي تصل الى الذروة السبت بعد تراكمها طوال الاسبوع الى ارتفاع نسبة المطر في هذا اليوم. ومع عودة السكان الى العمل الاثنين يتراكم التلوث مجددا لتزداد نسبة الرطوبة مع اقتراب الاسبوع المقبل من نهايته.

مصمم الأزياء بيار كاردان يعيد بناء منارة الاسكندرية

● الاسكندرية (مصر) - «و.ص.ف» - قرر مصمم الأزياء الفرنسي الشهير، بيار كاردان، بناء منارة عملاقة في مدينة الاسكندرية المصرية مكان منارتها القديمة التي تعتبر من عجائب الدنيا السبع القديمة.

وسيطلق على المنارة الجديدة التي ستكون على شكل مسلة زجاجية اسم «منارة السلام» على ان يتم انجازها في عام الفين.

وقال المصمم العالمي في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية: «سنقيم من أجل هذه الألفية الثالثة منارة للسلام بارتفاع (١٥٠) مترا في مدينة الاسكندرية مهد الحضارة في مصر، بلد الثقافة العظيمة».

وكانت منارة الاسكندرية القديمة التي بنيت في القرن الثالث قبل الميلاد بارتفاع (١٢٠) مترا لتصبح من عجائب الدنيا السبع قد انهارت عام ١٣٤٩ نتيجة سلسلة من الزلازل المدمرة.

واوضح كاردان ان «بناء المنارة سيتكلف (٤٥٠) مليون فرنك (٧٥ مليون دولار) ويمكن لكل شخص محب للسلام في أي مكان من العالم المساهمة في الاكتتاب بشراء الأسهم التي ستطرح بسعر (٣٠) دولارا للسهم الواحد».

وأضاف ان «برج ايفل يرمز الى دخول القرن العشرين، وهذه المنارة سترمز الى بداية الالفية الثالثة. واريد ان ادشنها في خلال العام الفين».

ومن جهة اخرى قال متحدث باسم هيئة آثار الاسكندرية ان محافظ هذه المدينة، اللواء عبد السلام محجوب، قدم على شكل امتياز مدته (٩٩) عاماً قطعة من الأرض طولها (٥٠٠) متر وعرضها (٢٠٠) تحت الماء بالقرب من الميناء الشرقي للاسكندرية على الكورنيش لتقام عليها المنارة الجديدة بعد ردمها.

واوضح مصمم المشروع، جاك دارول، مدير المركز الوطني للفنون والتكنولوجيا في ريمس، التي تقع على بعد ٢٠٠ كم شمال باريس، «سيتم بناء هيكل المنارة من الاسمنت الارتكاسي الذرات وهي تقنية جديدة للشركة الفرنسية للبناء والأشغال العامة «بويغ» تبلغ قدرتها على المقاومة ضعف قدرة الاسمنت العادي ثم يغطي البناء كله بالزجاج ليكون العمل على شكل مرآة لامعة في النهار يتحول مع هبوط الظلام الى مسلة ضوئية».

ويبلغ محيط «المسلة الضوئية» تسعة امتار عند القاعدة يضيق تدريجيا ليصبح ستة امتار عند القمة.

ويقول دارول الذي يتبع مركزه وزارة الثقافة الفرنسية «لم ارغب في اعادة بناء منارة الاسكندرية القديمة لاننا لا نعلم شكلها المحدد على وجه الدقة كما ان بناء نسخة مطابقة يتنافى مع قواعد الذوق السليم. وقد اردت اعطاء العمل شكلا جماليا اصيلا».


* كاردان مع فيدل كاسترو *

واوضح انه سيستخدم الضوء الفلورسنتي مع نقوش بارزة مضيئة على كل جانب من جوانب المسلة. وقال دارول المتخصص في الاستخدامات الضوئية والذي يعمل على هذا المشروع منذ عشر سنوات «ستكون هناك كتابات هيروغيليفية ويونانية ولاتينية وعربية لابراز الحضارات الاربع التي اثرت هذه المدينة».

وأضافة الى ذلك فان قمة المسلة ستوجه بفضل مرآة خاصة احزمة ضوئية تركز على أهم آثار المدينة.

وبجوار المنارة سيقام مبنى يضم شاشات عملاقة يمكن عليها مشاهدة جميع الاكتشافات الأثرية في مصر ودول البحر المتوسط كما اوضح دارول الذي قال «اريد ان اقدم تحية لمصر واهديها هذه المسلة كعربون شكر على ما قدمته لنا من عطاء» مؤكدا انه حصل على دعم السفير المصري في باريس علي ماهر لمشروعه.

وتتوسط الكونكورد، كبرى ساحات باريس، مسلة فرعونية قديمة قادمة من الأقصر اهداها والي مصر محمد علي الكبير الى فرنسا سنة ١٨٣٦.

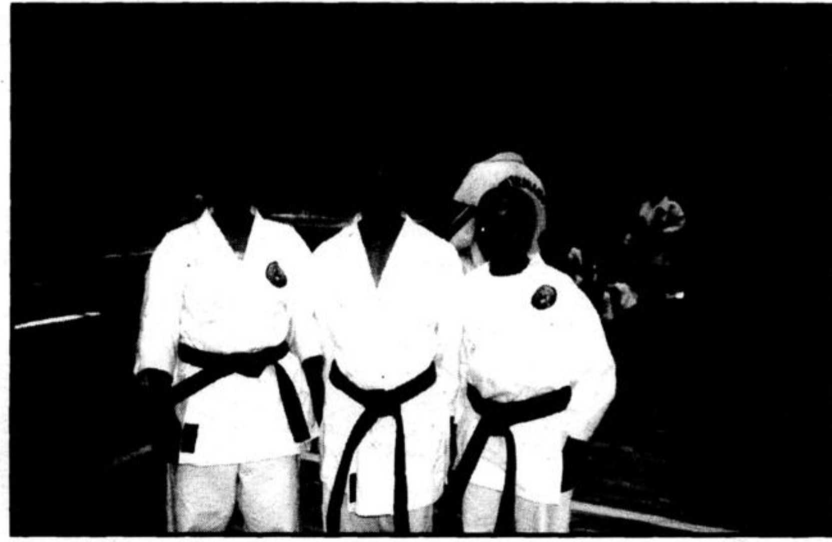


فريق الشوبوكاي للكراتيه يعود الى البلاد بعد مشاركته في بطولة العالم

● عـــاد الى البلاد، مـــؤخـــراً، منتخب نوادي رابطة الشوبوكاي للكراتيه بعد أن شـــارك في بطولة العـــالم في الكراتيه التي جـرت في مـــدينة بيـــرن السويسرية.

وقد تمكّن مـعظم اعضاء الفـــريق من تخطي المراحل الاولى والثانية والثالثة، غير ان قلة الخـــبـــرة والتجربة في مـــثـل هذه البطولات الدولية حالت دون اجتيـــازهم المراحل المتقدمة اكثر.

ويعتبر هذا الانجاز بحد ذاته انجازاً رائعاً لان طلاب الرابـطـة نافسوا ابـــطـــالاً يتمتعون بخبرة وتجربة



* ثلاث فتيات من أعضاء فريق الرابطة، من اليمين: أنوار ابو الهيجاء، أبرو اسماعيل وشفاء عياشي *

واسعة. ولأن كثيراً منهم لاقى اعجاب اللاعبين هناك، الذين اثنوا على ادائهم وشجعوهم على المثابرة واكتساب تجربة اكبر من اجل تحقيق الفوز في مثل هذه البطولات العالمية.

وشارك في هذه البطولة ايضاً البطل المشهور دولياً، ابن قرية عبلين، صلاح اسماعيل، الذي ادّى لعباً ذا مستوى عالٍ وتغلّب على جميع منافسيه غير أن التحكيم لم ينصفه عندما لعب امام طالبٍ ياباني وكان من بين الحكام مدرب الطالب الياباني! ورغم تألق اسماعيل وتفوقه على جميع اللاعبين الا انه لم يحصل على أية مرتبة متقدمة وبالتالي حال التحكيم دون حصوله على بطولة عالمية.

وفي حديث خاص مع المدرب منير سعد، الذي راقب المباريات عن كثب قال، إنّه لا يستبعد ان يأتي اليوم الذي سيحصل فيه صلاح اسماعيل على بطولة العالم، بجدارة ورغم أنف بعض الحكّام غير المنصفين.

وحصل فريق الرابطة على دعوة رسمية للمشاركة في بطولة دولية في نيويورك في آذار القادم.

(حسين الشاعر)

عودة كبابو وتشبكي وبشناق الى شفاعمرو

* المعـــــسكر التـــــدريبي في هنغــــاريا *



خالد كبابو



أيمن حلاحلة

● عاد الى صفوف فريق م. ابناء شفاعمرو كلّ من خالد كبابو وهاني بشناق واندريه تشبكي حيث شاركوا في تدريبات الفريق التي جرت مؤخراً على شاطئ البحر لاكتساب اللياقة البدنية مع المدربين يعقوب المر وصبحي بشناق.

ولعب الفريق عدة مباريات وديّة، قدّم خلالها عروضاً كروية ممتازة. وفي حين انضم لادارة الفريق خالد حمّودة، الا أن الادارة لم تصل الى اتفاق مع المدرب/ اللاعب زاهي ارملي، بسبب طلباته المادية العالية. كذلك أخفقت الادارة في ضم المهاجم أيمن حلاحلة ليوقّع الاخير مع ادارة م. كفركنا (قطرية).

ومن جملة العائدين الى صفوف الفريق، المدافع ايلي مزراحي، الذي سيلعب للموسم الثاني على التوالي ويتدرب مؤخرا الحارس بيني أفراهام من كرميئيل وحارس آخر (تحت السن القانونية).

ومن جهتها، صادقت بلدية شفاعمرو على ميزانية ٤٠٠,٠٠٠ شيكل لدعم الفريق للموسم القادم، وعلى ضوء ذلك سيسافر الفريق الى هنغاريا لاجراء معسكره التدريبي هناك في العشرين من الشهر الجاري.

(حسين الشاعر)

نزيه حلاحلة بين أبناء شفاعمرو واتحاد سخنين

* نزيه حلاحلة (من اليمين) *

● اجتمعت ادارة م. ابناء شفاعمرو الى اللاعب نزيه حلاحلة، الذي لعب الموسم الكروي الفائت ضمن صفوف اتحاد ابناء سخنين. ولم يسفر الاجتماع عن اتفاق، لذلك عاد حلاحلة ليتدرب مع اتحاد سخنين. وعلى ما يبدو تشترط ادارة ابناء شفاعمرو تحرير حلاحلة بدفع مبلغ ٥٠ الف شيكل الا ان الاوضاع الصعبة في الفريق السخنيني تُبقي امكانية عودته الى ابناء شفاعمرو اكثر احتمالاً. هذا ما سنعرفه في الايام القليلة القادمة.

(حسين الشاعر)

هبوعيل سخنين بانتظار تقرير المصير

● فريق هبوعيل سخنين من مستوى فرق الدرجة الثانية والذي صارع بعد انتهاء الدوري في مباراته الحاسمة امام هـ. كابول وفاز عليه ليبقى في الدرجة الثانية، هذا الفريق لم يتقرر مصيره حتى كتابة هذه السطور. فجميع الفرق بدأت التحضيرات لخوض مباريات الدوري الوشيك. لكن فريق هبوعيل سخنين والذي يضم كادراً محلياً خالياً من التعزيز ما زال بانتظار تقرير مصيره، اللعب ضمن فريق هبوعيل سخنين بعد احضار مدرب او تلقي بطاقاتهم للاتاحة لهم اللعب في فرق اخرى.

وعن سؤالنا لمدير فريق سخنين، مازن غنايم، عن مصير الفريق (هبوعيل) قال إنه سيعقد هذا الاسبوع اجتماع ادارة وستبحث امور فريق الدرجة الثانية - هبوعيل سخنين.

(عادل طربيه)

بسبب الازمة المالية الخانقة

فريق اتحاد سخنين يلغي المعسكر التدريبي في رومانيا

* حارس المرمى، زهير بدارنة ،يتالق في المباريات الودية *



* زهير بدارنة *



* محمد عوض *

● بسبب الوضع المادي الصعب، قررت ادارة فريق اتحاد ابناء سخنين عدم اجراء المعسكر التدريبي الذي كان من المقرر اقامته في رومانيا في التاسع من الشهر الحالي، وتقرر اجراء التدريبات في البلاد. وبعد التعاقد مع محمد عوض وعبد رياح (من هبوعيل عرابة) ووسام عيسمي وتسبار دانيتيل ولاعبي الدفاع من مكابي حيفا ميكي تساتساشفيلي، وافوطة لينضم اليهم ايضاً لاعبون آخرون، تعاقدت معهم ادارة الفريق وهم عامي اسولين، لاعب مكابي عكا (مهاجم أيسر)، يوني دان لاعب مكابي عكا (دفاع متأخر)، تومر برزيلاي (مهاجم هبوعيل رمات غان) والنية تتجه للتعاقد مع لاعب خط الوسط موطي ادري والذي لعب الموسم الماضي في نتسيرت عيليت. وتعاقدت ادارة الفريق السخنيني مع اللاعب الشاب مجدي ناظم بدر، الذي يلعب ضمن شبيبة هبوعيل القدس. أمّا حارس المرمى، ابن قرية المغار، ناصر نصّار، فقد ترك تدريبات الفريق ولم تتفق الادارة السخنينية معه بسبب طلباته المالية الباهظة.

واجرى فريق اتحاد ابناء سخنين، الاسبوع الماضي، مباريتين وديتين: الاولى مع فريق الدرجة الاولى هبوعيل مجد الكروم، وفاز عليه بالنتيجة (٤:صفر)، والثانية مع مكابي نتانيا من الدرجة القطرية وتعادل معه بالنتيجة (١:١).

هذا وتألق حارس المرمى السخنيني زهير بدارنة في المباريتين وقدم اداء رائعاً. وكما علمنا من مدير الفريق، مازن غنايم، فان زهير بدارنة سيكون الحارس الاول للفريق وتتجه النية للبحث عن حارس مرمى بديل الى جانب زهير بدارنة. وأفادنا غنايم بأن جلسة عُقدت بين ادارة الفريق والمسؤولين في سلكوم واخوان ذياب وكانت الجلسة ايجابية وادارة الفريق بانتظار الرد من سلكوم. وبالنسبة للوضع المالي فلم يتغير شيء، فالفريق ما زال يعاني من أزمة مالية صعبة وتناشد ادارة الفريق ادارة البلدية والجمهور، دعم الفريق مادياً واخراجه من أزمته.

(عادل طربيه)

بعد الانتهاء من تعزيز الفريق

هبوعيل أحمد مجد الكروم مستعد وجاهز لبداية الدوري

● أنهى هبوعيل مجد الكروم استعداداته لخوض الدوري وذلك بقيادة المدرب نضال عساقلة.

وفي حديث مع مدير الفريق، انور فرحات، عن استعدادات الفريق والتحضيرات للموسم الوشيك قال، ان الفريق يجري تدريباته على احسن حال وتم التعاقد مع المهاجم يسرائيل تسرفاتي المعروف وزاهر اسدي، لاعب خط وسط من مكابي عسفيا وكيرن بيطان، لاعب خط وسط من هبوعيل الخضيرة. وأبقت ادارة الفريق كلا من لاعبي التعزيز من الموسم الماضي: حارس المرمى كوبي بوسكيلا، روني ملكا ويغآل الكسلاسي، وترك الفريق كلا من حمودي كيال، وهيب كيال، بسام سلامة، شارون عمار ويعقوب ليفي. ولم تتوصل ادارة الفريق الى اتفاق مع اللاعب يعيش سويسا لطلباته المالية الكبيرة التي لا تستطيع الادارة الالتزام بها.

وافادنا فرحات بأنه (سويسا) تعاقد نهائيا مع الاخاء الناصرة.

وسيسافر الفريق الى هنغاريا لاجراء معسكر تدريبي في ٨/٢٣ لمدة (١١) يوما. الفريق المجدلاوي اجرى مباريتين وديتين مع سخنين وخسر (صفر:٤) ومع الاخاء وتعادل (صفر:صفر).

(عادل طربيه)

* يسرائيل تسرفاتي *

مضرب

دورة تورونتو: اغاسي يهزم سامبراس في ربع النهائي



* أغاسي *

● تورونتو (كندا) - الوكالات - فاز المخضرم الامريكي، اندريه اغاسي، المصنف ثامنا على مواطنه بيت سامبراس، المصنف اول في الدورة والعالم ٦-٧ و ٥-٧ و ٦-١ و ٦-٢ في الدور ربع النهائي من دورة تورونتو الكندية الدولية لكرة المضرب البالغة جوائزها ٢,٤٥ مليون دولار.

وقطع اغاسي، بطل دورتي واشنطن ولوس انجلوس في الاسبوعين الماضيين، شوطا كبيرا باتجاه لقب جديد، في حال توج بطلا للدورة سيكون لقبه التاسع والثلاثين منذ احترافه والخامس منذ بداية الموسم.

وبرهن اغاسي، بطل اولمبيادة اتلانتا ٩٦، مجددا على تحسن مستواه حيث انتقل من المركز الـ ١٢٢ في نهاية العام الماضي الى المركز الحادي عشر حاليا على لائحة التصنيف العالمي للاعبي كرة المضرب المحترفين بعد احرازه ايضا لقبي دورتي سان جوزيه وسكوتسدايل الامريكيتين، فضلا عن بلوغه دورتي كي بيسكاين الامريكية وميونيخ الالمانية.

وفي ربع النهائي، فاز الاسترالي باتريك رافتر المصنف ثالثا على السويدي يوناس بيوركمان الخامس ٦-٣ و٦-٢، والهولندي ريتشارد كرايتشيك السادس على الروسي يفغيني كافلنيكوف الرابع ٦-٤ و٦-٤، والبريطاني تيم هنمان السابع على التشيكي دانيال فاتشيك ٦-٣ و٥-٧ و٦-١.

وقبل الدور ربع النهائي، اقيمت مباريات الدور الثالث التي توقفت يومين بسبب الامطار ففاز اغاسي على الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش ٦-٢ و٧-٥ و٦-٣، وسامبراس على الالماني طومي هاس ٧-٦ (٧-٥) و٦-٢، ورافتر على الاسترالي مارك فيليبوسيس ٦-٣ و٦-٣، وكافلنيكوف على الامريكي ماليفاي واشنطن ٧-٦ (٨-٦) و٦-٢، وبيوركمان على الالماني نيكولاس كيفر ٦-٢ و٦-٧ (٧-٩) و٦-٣، وكرايتشيك على الامريكي اليكس اوبراين ٣-٦ و٦-٢ و٦-٣، وهنمان على الاسباني البرت كوستا ٧-٦ (٧-١) و٦-٢، وفاتشيك على الامريكي فنس سبادي ٤-٦ و٦-١ و٦-٤.

تصفيات بطولة آسيا للناشئين:

فوز الاردن على السعودية (٢:صفر)

● الرياض - «و.ص.ف» - فاز منتخب الاردن للناشئين على نظيره السعودي (٢:صفر) في المباراة الاخيرة من تصفيات المجموعة الثالثة لكأس آسيا السابعة في كرة القدم للناشئين، التي اقيمت في مدينة حائل في السعودية.

وكان اللقاء تحصيل حاصل بعد ان حجزت البحرين بطاقة التأهل الى النهائيات التي تستضيفها قطر من ١٦ الى ٣٠ ايلول المقبل، اثر فوزها على الاردن والسعودية.

التقرير الكامل للإتحاد العام لكرة القدم في إسرائيل

■ تم توزيعه على المشاركين في الاجتماع الذي عُقد بمناسبة يوبيل الإتحاد الـ٧٠ في الخامس من الشهر الجاري ■

■ التقرير الإداري ■

في الاجتماع السنوي العام، الذي عُقد الأربعاء الماضي في مكاتب الإتحاد العام لكرة القدم في رمات غان، ألقى رئيس الاتحاد العام، جاڤري ليڤي، بياناً تضمن التقرير الكامل. فيما يلي نصه:

● في الثامن عشر من شهر تموز عام ١٩٢٨ اجتمعت جمعيات كرة القدم في عهد الانتداب البريطاني وقررت إقامة «إتحاد إسرائيلي للعبة كرة القدم» (هكذا كان اسم الاتحاد العام لكرة القدم عشية إقامته). وكان عنوان الإتحاد آنذاك: ص.ب. ٢٩٣ - القدس.

رئيس الاتحاد آنذاك، المهندس ستيفان طارك، ونائبه أوري نديف، والمحاسب يوسف تبوري وممثلو الفرق المختلفة، بمن فيهم ممثلو الفرق العربية وممثلو فرق الجيش البريطاني، بدأوا مع ٢٤ فريقاً، ليضم الاتحاد، بعد سبعين عاماً، ٩٥٠ فريقاً وحوالي ٣٦٠ نادياً و٣٤ ألف لاعب مسجل وحوالي ١٠٠٠ حكم كرة قدم.

في نظرة إلى وراء، يمكن للاتحاد أن يعتز بالإنجازات التي وصل إليها وإلى التطور الذي حققه مع الوقت. كانت هناك أيام سهلة وبالمقابل أيام صعبة، وسيصدر تلخيص شامل لجميع الإنجازات في «ألبوم» خاص لمناسبة مرور سبعين عاماً على الاتحاد العام.

الموسم الكروي ١٩٩٧/٩٨ انتهى مع عقبات، حيث أثار قسم من مباريات الدوري المختلفة فضائح، مما أرغم الاتحاد العام على التدخل وإشراك شركات تحقيق خاصة والجهاز القضائي في محاولة لمعرفة الحقيقة وإظهار الحق. ورغم ذلك لا يقلل الاتحاد العام من إنجازات الفرق التي حققت إنجازات وبطولات.

بطل الدوري، بيتار القدس، سيمثل إسرائيل في بطولة أوروبا لأبطال الدوري وهبوعيل تل أبيب سيمثل الدولة في بطولة كأس «الويفا»، بينما سيمثل فريق م. حيفا الدولة في بطولة أوروبا لحملة الكأس. بينما خرج فريق هبوعيل حيفا من مباريات كأس الإنترتوتو.

مشاركة الفرق الإسرائيلية في بطولات دولية من شأنها رفع مستوى كرة القدم ووضعها على الخارطة الرياضية وتحسين تدريجها في أوروبا.

إدارة منظمة الحكام الجديدة بدأت فعالياتها، وافتتحتها بعملية تصغير معدل سن الحكام، إلا أن مهمة التحكيم أصبحت صعبة بالنسبة للحكام.

لقد أدت التغطية التلفزيونية المتواصلة والمكثفة للمباريات، وكذلك التغطية الصحفية والنقد من قبل ممثلي الفرق، إلى تصعيب مهمة التحكيم وإنجاحها.

إن عملية إنماء وتجهيز الحكام، تدريبهم وتأهيلهم، هي عملية صعبة وطويلة. ويخطئ من يظن أن النتائج ستأتي خلال أيام أو أشهر.



* جاڤري ليڤي - رئيس الاتحاد العام *

* الاتحاد العام يسعى الى «تشبيب» سن الحكام *

● التحديات التي تواجه المنتخبات المختلفة ●

■ يبدأ المنتخب القومي الإسرائيلي مبارياته ضمن بطولة أوروبا للأمم (يورو - ٢٠٠٠) في أيلول القادم حيث سيفتتحها في مباراة أمام النمسا.

رغم فشل المنتخب في الوصول إلى نهائيات كأس العالم ١٩٩٨ في فرنسا، لم يكن هناك إحساس بالفشل الذريع. فقد قام المنتخب بخطوات جبارة من أجل تقدمه، ففاز في المباريات الودية على المنتخبات القومية لبولندا، تركيا، رومانيا، لاتڤيا والأرجنتين. ورغم الفارق بين المباريات الودية والرسمية فإن النتائج الجيدة للمنتخب أدت إلى تدريجه، لأول مرة، في المكان الـ ٤٠ حسب تدريج الـ«فيفا» العالمي.

■ المنتخب الأولمبي (حتى جيل ٢١) سيلعب بشكل موازٍ لمنتخب الكبار أمام منتخب قوي وجيد، المنتخب الأولمبي الهولندي.

■ منتخب الشبيبة ومنتخب الأشبال سيستضيفان المباريات التمهيدية لبطولة أوروبا للشبيبة والأشبال. من الجدير ذكره أن هذين المنتخبين وصلا هذا الموسم إلى مراحل متقدمة جداً في هذه البطولة: منتخب الشبيبة انتقل إلى المرحلة الثانية بعد أن حقق نتائج جيدة، وخصوصاً أمام منتخب إسبانيا، بينما أخفق في الوصول إلى المباراة النهائية.

منتخب الأشبال وصل إلى المباراة النهائية التي أقيمت في شهر نيسان الماضي في اسكتلندا.

● الدوري النسائي ●

بدأت هذا العام ألعاب منتخب النساء والفتيات، بعد أن تم تحضير البنية التحتية لفعالياتهن في السنة الماضية ضمن منتخبات قطرية.

المنتخب النسائي يوجد، هذه الأيام، في أوج فعاليته ضمن مباريات بطولة أوروبا. بينما سيخرج منتخب الفتيات لدوري المباريات التمهيدية في يوغوسلافيا.

هذه الفعاليات تضع حجر الأساس للدوري النسائي لكرة القدم. كذلك جرت في شهر أيار الماضي بطولة سريعة، بمشاركة ٨ فرق نسائية، وبدأ التسجيل للدوري النسائي في الموسم القادم.

جميع هذه الفعاليات النسائية تتم بمرافقة لصيقة من قبل الإتحاد العام، بهدف تثبيت فعاليات الدوري النسائي ودمجه في الدوري العام.

● من دون لعب نظيف لا يستطيع الإتحاد العام إدارة فرع كرة القدم ●

للأسف، لا يستطيع الاتحاد العام الاعتزاز بالناحية الأخلاقية والأمور التي تتعلق بالطاعة في الموسم الماضي. لقد زاد عدد الملفات التي بحثتها لجنة الطاعة التابعة للاتحاد العام، وكذلك طرأ تصعيد في عمليات العنف والمخالفات والأحداث يجب أن تقلق جميع الفاعلين في فرع كرة القدم.

رؤساء الفرق، اللاعبون، المدربون، مدراء الفرق، عليهم جميعاً ملقاة مهمة التهدئة والمحافظة على النظام وعليهم أن يروا هذه المهمة رسالة ذات أهمية من الدرجة الأولى. عليهم تنظيم فعاليات إعلامية وتربوية بين الجمهور لأن ذلك يعكس نموذج تصرفات وسلوكيات القائمين على الفرق في الملاعب وخارجها، إذا بث المسؤولون الهدوء والنظام سينعكس ذلك على تصرف الجمهور.

● تغيير مبنى الدوري العالي ●

إدارة الإتحاد العام قررت أن تجري تغييراً على مبنى الدوري في الدرجات العليا ابتداءً من الموسم الكروي ١٩٩٨/٩٩، إلا أن صعوبات عديدة واجهت التحضيرات لأحداث هذه التعديلات وقد تم إرجاء البحث في ذلك إلى وقت لاحق.

● التقرير المالي ●

بند الموازنة	لغاية ٣١ كانون الثاني	
	١٩٩٧	١٩٩٦
	(شاقل جديد)	
* مشتريات جارية، استثمار وتوفير لفترة طويلة	١.٩٤٨.٤٩٤	١.٨٧٥.٠٤٨
* ممتلكات ثابتة	١٣.٤٣١.٣٤٨	١٥.١٩٧.٤٠٤
* التزامات جارية	١١.٢٩٨.٩٦١	١٢.٧٢٨.٧٣٤
* التزامات للمدى البعيد	٥.٧٥٢.٧٣٧	٥.٧٥٢.٧١٧
* التزامات متعلقة	٣.٦٢٠.٣٥٠	٢.٢٨٤.٠٤٧
المجموع	١٣.٤٣١.٣٤٨	١٥.١٩٧.٤٠٤

الفعاليات

* مجموع المدخولات	٨١.٤٤١.٧٣٠	٧٢.٨٨٦.٧٩٥
* مجموع الفعاليات	٤٠.١٤٩.٧٣٠	٣٥.٥٢٢.٧٩٥
* تكاليف الفعاليات	٣٢.٩٢٤.١١٣	٣١.٨٣٧.٦٢٥
* العجز السنوي	(٣٣٦.٣٠٣)	(٣.٥٢١.٢٩٧)

سلة / مونديال

بطولة العالم: يوغوسلافيا تعزز آمالها وتلاقي اليونان في نصف النهائي وبورتوريكو حادية عشرة

■ أثينا - الوكالات - عززت يوغوسلافيا آمالها باحراز بطولة العالم لكرة السلة إثر فوزها في الدور ربع النهائي على الارجنتين ٧٠ - ٦٢ (الشوط الأول ٣٤ - ٣١) وستلاقي في نصف النهائي اليونان، الدولة المضيفة، التي تغلّبت على اسبانيا ٦٩ - ٦٢، (٤٠ - ٣٤).

في المباراة الأولى، وأمام ٧ آلاف متفرج، انتظر صانع ألعاب يوغوسلافيا ساشا ديورديفيتش وزملاؤه الدقائق الثلاث الأخيرة ليضمنوا الفوز بفضل رمية ثلاثية من ميروسلاف بيريتش ليرفع النتيجة الى ٦٣ - ٥٦ قبل دقيقتين ونصف الدقيقة من نهاية اللقاء.

وتكفّل ديورديفيتش، صانع ألعاب برشلونه الإسباني، بعد ذلك بوضع جوقته على الطريق الصحيح من خلال تسجيله سلّتين متتاليتين وأخرى ثلاثية.

وبدأت يوغوسلافيا اللقاء بقوة ورفعت الفارق الى (١٠ - ٣) في الدقيقة السادسة قبل أن يستفيق الأرجنتينيون ويعادلوا النتيجة التي ما لبث أن حولها اليوغوسلاف لمصلحتهم (١٩ - ١٢) في الدقيقة الثانية عشرة، ثم (٢٧ - ٢٤) بعد ٤ دقائق و(٣١ - ٢٩) قبل دقيقتين من نهاية الشوط و(٣٤ - ٣١) في نهايته.

وفي الشوط الثاني، انتفض الأرجنتينيون وتقدّموا لأول مرة بفضل سلة من نيكولا (٣٨ - ٣٦) (الدقيقة ٢٤)، ووقع التعادل (٤٠ - ٤٠) بعد دقيقتين، ورجحت كفّة الارجنتين مجدداً واتسع الفارق الى ٧ نقاط (٤٩ - ٤٢)، قبل أن تتفوّق خبرة أبطال أوروبا وينهوا اللقاء لصالحهم.

وتفوّقت يوغوسلافيا في التسجيل ووصلت النسبة الى ٥٠٪ (٢٥ سلة من ٥٠ تسديدة، منها ٥ تسديدات ناجحة من ١٨ رمية ثلاثية) و١٥ نقطة من ٢٠ رمية حرّة، وتألق منها ديورديفيتش (١٣) وبوديروغا (١٤) وريبركا (١٣) وبيريتش (١١) وتوماسيفيتش (١٠).

وسدّد الأرجنتينيون ٢٢ مرة بنجاح من ٥٨ محاولة، منها ٦ من ١٧ ثلاثية، وسجّلوا ١٢ نقطة من ١٥ رمية حرّة وبرز منهم اسبيل (١٨ نقطة) وتنيكولا (١٠).

وأمام ٢٠ ألف متفرج، تعذّبت اليونان كثيراً حتى تخطّت عقبة إسبانيا بفضل نجاحها في ٩ تسديدات من أصل ١٨ محاولة من خارج القوس (نسبة ٥٠٪)، وفي تحييد الجناح الإسباني الخطير ألبرتو هيرورروس، أفضل مسجّل في الدورين الأول والثاني (معدل ٥ , ٢٠ نقطة في المباراة الواحدة)، الذي اكتفى هذه المرة بتسجيل ٦ نقاط فقط.

ومنذ البداية، فاجأ اليونانيون الإسبان، وقاد لاعب الارتكاز المخضرم باناجيوتيس فاسولاس، الذي سجّل السلات الثلاث الأولى، زملاءه الى التقدّم (١٢ - ٧) في الدقيقة الرابعة، قبل أن يعود الإسبان الى جو المباراة ويدركوا التعادل (١٤ - ١٤) بعد ٣ دقائق.

وأخذ الجناح نيكوس إيكونومو مكان فاسولاس، وتسلّم صانع الألعاب الموهوب أنجيلوس كورونيوس مهمة القيادة ونجح مع زملائه بالتسديد البعيد (٥ من ٨ أي بنسبة ٦٢٪) فتقدّموا (٣٣ - ٢٧) في الدقيقة ١٧، ثم انهوا الشوط الأول (٤٠ - ٣٤).

وفي مستهل الشوط الثاني، عوّض الإسبان بعد ٣ تسديدات ناجحة لألفونسو رييس وتقدموا للمرة الأولى بفارق نقطة واحدة (٤٦ - ٤٥) في الدقيقة ٢٥، وتبادل المنتخبان التسجيل سلة بسلة قبل أن يرفع اليوناني فرانجيسكوس الفرتيس الفارق بشكل حاسم الى (٦٥ - ٥٨) من رمية ثلاثية قبل ٥٠ ثانية من النهاية، وتنتهي المباراة في مصلحة اليونان (٦٩ - ٦٢).

وسجّل إيكونومو (٢١ نقطة) وفاسولاس (١١) وكورنيوس (١٥) لليونان التي نجحت في ٢١ تسديدة من ٤٣ محاولة، منها ٩ من ١٨ من خارج القوس، وسجّلت ١٨ نقطة من ٢٧ رمية حرة، في حين كان رودريغيز (١٢) ورييس (١٠) أفضل مسجّلين في صفوف إسبانيا، التي نجحت في ٢٧ تسديدة من ٥٦ محاولة منها ٣ من أصل ١٢ من خارج القوس، وسجّلت ٥ نقاط من ١٣ رمية حرة وهي نسبة ضعيفة جداً، وخرج لاعبها دي ميغل بالأخطاء الشخصية الخمسة في الدقيقة ٣٩.

* فارق كبير *

وفي مباريات الترتيب، أحرزت بورتوريكو المركز الحادي عشر بفوزها على كندا (٩٢ - ٨١) بعد أن تقدمت في الشوط الأول بفارق «خيالي» هو الأعلى حتى الآن في البطولة الى ٢٧ نقطة (٦٠ - ٣٣).

وتشير نتيجة الشوطين الى تفوق بورتوريكو في الأول، وكندا في الثاني (٤٨ - ٣١)، بعد بداية متكافئة جداً وصلت النتيجة فيها الى (١٦ - ١٥) لمصلحة المنتخب الفائز في الدقيقة التاسعة، قبل أن تسجّل بورتوريكو ١٤ نقطة متتالية مقابل واحدة فقط لكندا عندما أصبحت النتيجة (٣٧ - ١٨) في الدقيقة الثالثة عشرة.

وأصاب البورتوريكيون نجاحاً في التسديد من مسافات مختلفة وفي اعتراض الكرات، فسيطروا على الدقائق الأخيرة من الشوط الأول الذي وصل الفارق في نهايته الى ٢٧ نقطة.

وبعد هذا التفوّق اللافت، أراد مدرب بورتوريكو الاستفادة من الوضع في تجريب بعض الاحتياطيين فاقتربت كندا (٥٧ - ٧٢) في الدقيقة ٣١ ثم (٨٠ - ٧١) في الدقيقة ٣٧، قبل عودة الخمسة الأساسيين الى أرض الملعب في الدقائق الثلاث الأخيرة لتأمين الفوز النهائي.

يذكر أن بورتوريكو وكندا حلّتا في المركزين السادس والسابع على التوالي في بطولة العالم السابقة قبل ٤ سنوات في تورنتو. وإذا كانت الأولى على وشك بلوغ الدور ربع النهائي لولا خسارتها أمام إيطاليا (٦٣ - ٦٨)، فان كندا لا يمكنها أن تطمح الى أكثر من المركز الثاني عشر بسبب غياب لاعبيها في الدوري الأمريكي للمحترفين.

كرة قدم

بطولة فرنسا: بداية جيّدة للوهافر ولوريان

■ باريس - «و.ص.ف.» - بدأ لوريان الوافد الجديد الى دوري الدرجة الفرنسية الأولى لكرة القدم بداية جيّدة رغم خسارته على أرضه أمام موناكو (١ - ٢) في افتتاح المرحلة الأولى أمام ١٤٢٠٠ متفرج على ملعب موستوار.

وتقدّم لوريان في الدقيقة ٢٢ بواسطة بوعافيه، الذي خدع الحارس الدولي بارتيز من كرة سددها ببطن القدم داخل الشباك، وظلّ كذلك حتى الدقيقة الثانية من الشوط الثاني حين أدرك غافا التعادل مستغلاً تمريرة صبري لموشي العرضية.

وسيطر موناكو في الوقت المتبقي من اللقاء ولم يستطع إلحاق الهزيمة بالضيف الجديد على دوري الأضواء، إلاّ قبل دقيقتين من النهاية من ركلة جزاء.

وخلافاً لمجريات اللعب، كاد بدروسيان يمنح التقدم للوريان من تسديدة قوية وقف لها بارتيز بالمرصاد، قبل أن يرتكب فيشر خطأ ضد غافا في المنطقة المحرمة فاحتسبت ركلة جزاء شكّلت ضربة قاضية لأصحاب الأرض بعد أن نفذها جيولي بنجاح (٨٨).

وارتكب لاعبو موناكو أخطاء كثيرة واستحق ثلاثة منهم البطاقة الصفراء، هم: ليونار وكونييتش وكريستانفال مقابل واحدة للاعب لوريان مونتيرو.

وفي مباراة ثانية، احتفل لوهافر باحرازه نقطة من تعادله السلبي وضيفه متز وصيف بطل الدوري الماضي أمام أكثر من ١٣ ألف متفرج على ملعب جول ديشازو.

وفوت متز فرصة انتزاع نقاط المباراة الثلاث بعد سيطرة شبه مطلقة على مجريات اللعب، خصوصاً في الشوط الثاني، وسجّل هدفين بواسطة رودريغيز الغيا بداعي التسلّل (٣٦ و٥١) قد يكون أولهما صحيحاً.

وقدم مهاجم لوهافر اليوغوسلافي بيكانوفيتش مستوى جيداً خصوصاً على صعيد القوة البدنية واللياقة فضلاً عن موهبة أكيدة، لكن يداً واحدة لا تصفّق.

بطولة العالم في الوزن الثقيل للملاكمة

هوليفيلد يواجه بين على لقبه في أيلول

■ نيويورك - الوكالات - أكد متعهد حفلات الملاكمة، دون كينغ، أن الملاكم الأمريكي إيفاندر هوليفيلد بطل العالم في الوزن الثقيل (تصنيف الاتحاد الدولي للملاكمة) سيلعب على لقبه ضد مواطنه فورن بين للمرة الأولى في ١٩ أيلول المقبل في أتلانتا (جورجيا).

وكان هوليفيلد، الذي يحمل أيضاً لقب بطل العالم لتصنيف الجمعية العالمية، قد خاض آخر مباراة في ٨ تشرين الثاني الماضي عندما فاز على مواطنه مايكل مورر في لاس فيغاس على توحيد اللقبين (الاتحاد والجمعية).

وكان من المقرر أن يلتقي هوليفيلد مع متحديه البريطاني هنري اكينوانده على لقب المجلس العالمي في ٦ حزيران الماضي في نيويورك، غير أن المباراة ألغيت في اللحظة الأخيرة بعدما تبيّن أن اكينوانده يحمل فيروس التهاب الكبد من الفئة «ب».

ويملك هوليفيلد ٣٥ فوزاً منها ٢٥ بالضربة القاضية مقابل ٣ هزائم.

ترشيح الفرنسي فيليب تروسييه لقيادة منتخب اليابان

■ طوكيو - الوكالات - أكدت صحيفة «يوميوري شيمبون» اليابانية، صباح أمس الأول الجمعة، أن الفرنسي فيليب تروسييه بات مرشحاً جدّياً لتولي تدريب منتخب اليابان لكرة القدم بعد وصول المفاوضات مع مواطنه أرسين فينغر، مدرب أرسنال الانكليزي، الى طريق مسدود.

وذكرت الصحيفة أن الاتحاد الياباني قد توصّل الى اتفاق مع تروسييه (٤٤ عاماً) بحيث إن قرار التعاقد معه سيتّخذ خلال اجتماع اللجنة الإدارية في ١٠ أيلول المقبل.

وسبق لتروسييه الملقّب بـ «الساحر الأبيض» أن درّب منذ عام ١٩٨٨ أندية إفريقية معروفة بالإضافة الى قيادته منتخبات ساحل العاج ونيجيرا وبركينا فاسو وجنوب إفريقيا.

يذكر أن المدير الفني للاتحاد الياباني كونيا دايني زار في الأيام الأخيرة انكلترا في محاولة لإقناع المدرب أرسين فينغر بتولّي قيادة المنتخب الياباني استعداداً لمونديال ٢٠٠٢.

ويسعى الاتحاد الياباني للتعاقد مع مدرب لمدة أربع سنوات من أجل قيادة المنتخب الوطني في كأس الأمم الاسيوية عام ٢٠٠٠ ومونديال ٢٠٠٢ الذي ستستضيفه اليابان وكوريا الجنوبية معاً، غير أن فينغر لا يزال يرتبط لمدة عام واحد مع أرسنال بحسب «يوميوري»، وهو الذي اقترح اسم تروسييه على اليابانيين.

وتتوقع الصحيفة أن يخلف فينغر مواطنه تروسييه قبل نهائيات كأس العالم المقبلة بعد أن ينهي عقده مع أرسنال.

ويملك فينغر (٤٨ عاماً) خبرة في كرة القدم اليابانية، إذ سبق له أن درّب، قبل أن يتوجه الى انكلترا في بداية موسم ٩٦ - ٩٧، ناغويا غرامبوس ايت عامي ٩٥ و٩٦ وقاده الى إحراز كأس اليابان (٩٦).

وكان تروسييه قاد بوركينا فاسو الى نصف نهائي كأس الأمم الإفريقية عام ٩٨ ثم تولّى قيادة منتخب جنوب إفريقيا قبل ثلاثة أشهر من مونديال فرنسا، لكنه استقال من منصبه بعد خروج رجاله من الدور الأول.

الحذاءُ أفضلُ منَ السيفِ

١- ذهبَ جُحا ذاتَ يومٍ الى سوقِ البلدة، لِيشتري بعضَ أشياءَ تلزَمُ للبيت.

٢- فَبينما كانَ يتجولُ في السُّوق، إذْ رأى ناساً كثيرينَ يَتجمّعونَ حولَ رجُل، فاقتربَ منهُم لِيتبيّنَ حقيقةَ الأمرْ.

٣- رأى جُحا دلألاً يرفعُ في يدهِ سيفاً، ويُنادي عليهِ يعرضُهُ للبيع، ويُعدِّدُ ما فيهِ منْ مزايا.

٤- قالَ جُحا للدلأل: أرِني هذا السَّيف. فأعطاهُ الدّلالُ السّيف، فراحَ جُحا يقلّبُهُ بينَ يديه، ويُدقّقُ فيهِ النّظر. فقالَ لهُ الدّلال: إنَّ هذا السَّيفَ يأتي بالمُعجزات.. جَرِّبْهُ يا جُحا.

٥- لوّحَ جُحا بالسَّيف يميناً وشمالا، يُجرِّبُ كيفَ يضربُ به. فسألَ أحدُ الحاضرينَ الدُّلال: بكمْ تبيعُ هذا السَّيفَ يا رجل؟ قالَ الدّلال: أبيعُهُ بألفَيْ درهَم.

٦- فزِعَ جحا عندما سمعَ الثّمنَ الذي يطلبُهُ الدّلال، فأرجعَ إليهِ السيفَ، وقالَ له: خذْ سيفَك، فإنّهُ لا يُساوي الثّمنَ الّذي تطلُبُه، وليستْ فيهِ أيُّ مزيّة.

٧- ضحكَ الحاضرونَ وقالوا: هذا السَّيفُ إذا ضربَ الإنسانُ بهِ عدُوَّهُ، فإنّهُ يطولُ بمقدارِ عَشْرِ أذرُع.

٨- تعجّبَ جُحا منْ كلامهم، وقالَ لهم: إنْ صحَّ كلامُكم يا سادة، فإنّهُ يساوي أكثرَ من ذلك. فلماذا إذنْ لا تشترونه؟

٩- وفي اليوم التالي، حضرَ جُحا الى السُّوق يحملُ في يدِهِ حذاءً، وراحَ ينادي عليهِ: حذاءٌ للبيع، عظيمُ القيمة، كثيرُ المزايا.

١٠- سُرْعانَ ما تجمَّعَ النّاسُ حولَ جحا، وراحوا يتأمّلونَ الحذاء، فقالَ لهم جحا: لا تستكثروا ثمنه، فهوَ حذاءٌ عجيب، جرّبتهُ بنفسي وعرفتُ ما فيه منْ مزايا. منْ منكُم يرغبُ في شرائه؟

١١- سألهُ احدُ الحاضرين: بكم تبيعُ هذا الحذاءَ يا جُحا؟ قال جُحا: أبيعُهُ بثلاثة آلاف درهم.

١٢- قالَ آخر: هذا الحِذاءُ لا يساوي - في نظري - أكثر منْ درهَمين.

وقالَ ثالث - قُلْ لنا يا جُحا عنْ مزاياه، فإنْ وجدْنا أنَّها تستحقّ، فلنْ نُجادلَكَ في الثَّمَن.

١٣- قالَ جُحا: إنَّكُمْ قُلتُمْ بالأمس: إنَّ السّيفَ الذي إذا ضربَ الإنسانُ بهِ عدُوَّه، يطولُ بمقدارِ عشرِ أذْرُعٍ يساوي ألفَيْ درهم. قالوا: نَعم قُلنا ذلكَ يا جُحا.

١٤- قالَ جُحا: وهذا الحذاءُ مصنوعٌ منْ جلدِ الأسدِ، فإذا لبستَهُ في قدميْك، أخذَ يزأرُ ويُزَمْجِر، وألقى الرُّعبَ في قُلوبِ أعدائك.

هاي ندين



اليوم الاحـــد ٩/٨/٩٨
تطفئ ندين ياسين ســبع شمعات، عيد ميلاد سعيد يا ندين، عقبال ال ١٢٠
نتمنى لك حيـاة كلها سعادة وفرح

ياسمين شريف محاميد



انا اسمي ياسمين شريف محاميد من قرية معاوية عمري سنتين ونصف انا صغيرة بس انا شاطرة كل يوم بروح على الروضة بوخذ معي جريدة الاتحاد عشان معلمتي كفاح تحكي لنا عن صفحة الاطفال. انا بخفش من السيارات لأني امشي على الزيق ولما اقطع الشارع انظر شمال ويمين واقطع بسرعة الطريق.

انا بحب بابا وماما وماما فتحيه كمان وبحب جريدة الاتحاد الي زرتها في حيفا مع ابي قبل اسبوعين.

انا بحب اخوتي ناصر. سرور يعمل محامي في تل ابيب. ومنصور وعرفات وتحرير وفلسطين. وتغريد وحسني وتوفيق ورسلان وبحب دار سيدي كيوان - ولما تطلع صورتي في الاتحاد بدي احتفظ بصفحة الاطفال عشان لما اكبر اشوفها.

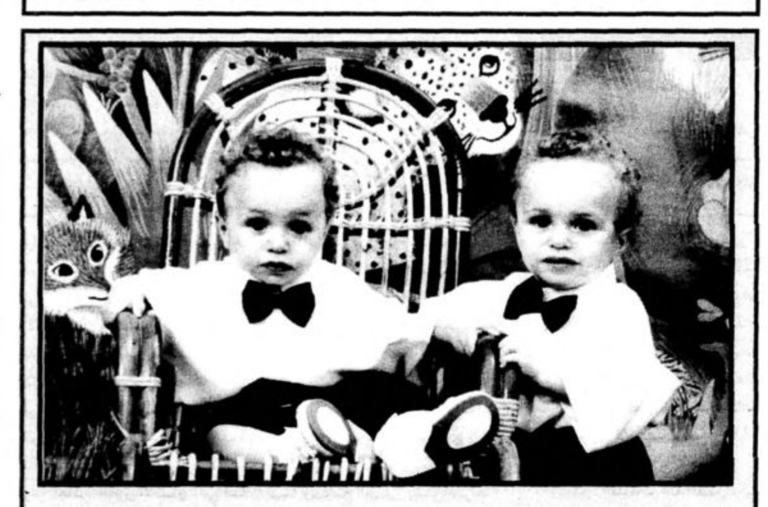
أصالة وآية



بنات حلوات وشلبيات

أصالة وآيه سالم قسوم من قرية عبلين خوات بحبو الكروشة اي الحكي الكثير وفي نفس الوقتشاطرات ومدلعات.

منحب الماما والبابا واولاد العم خالد وقاسم ومنقول لخالنا حسين مبروك الشهادة لأنه انهى تعليمه في تشيكوسلوفاكيا.



عيد ميلاد سعيد للطفلين الامورين احمد وتوفيق ابو نصرة في ٥/٨ اطفا التوأمان شمعتين وخالهم هاني ابو نصرة بتمنالهم حياة سعيدة وعقبال ال ١٢٠ زي ال ٢٠.

يمامة وأصالة وآية



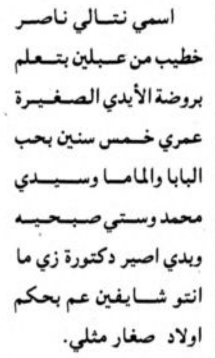
يمامة وأصالة وأميمة ظاهر جمعة ابو علّوا قرية معاوية. يمامة ثمانية اعوام طالعة على الصف الرابع. واصالة في الوسط ٦ اعوام طالعة على الصف الاول. اما أميمة ٧ سنوات تدرس في مدينة الناصرة في مدرسة خصوصية.

يمامة من اشطر طلاب الصف تقول انا بحب بابا وماما وهوايتي الفن والصور. في المستقبل بدي اتعلم فن التصوير لاعمل مع ابي في تصوير الحفلات والاعراس.

اما اصالة تقول انا بحب ستي ربحيه وسدي جمعة، دائما بروح مع سيدي على التزكتورون الى حظيرة الابقار والعجول بالعزبة.

الدكتورة نتالي





اسمي نتالي ناصر خطيب من عبلين بتعلم بروضة الأيدي الصغيرة عمري خمس سنين بحب البابا والماما وسيدي محمد وستي صبحيه وبدي اصير دكتورة زي ما انتو شايفين عم بحكم اولاد صغار مثلي.

شكرا لجريدة الاتحاد اللي بتهتم بالاطفال.

منظمة العفو الدولية:

«كبار على القتل صغار على التصويت» - (٢)

مشروع البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل بشأن قضية الزج بالاطفال في الصراعات المسلحة

نحو إجماع دولي على الرأي

تكفل اتفاقية حقوق الطفل حق الأشخاص الذين هم دون الثامنة عشرة في الحماية «من كافة أشكال العنف او الأذى او الاعتداء الجسماني او العقلي...» رغم ان المادة ٣٨ الخاصة بمعالجة وضع الاطفال في حالات الصراع المسلح تنص على أن سن الخامسة عشرة وليس الثامنة عشرة هو الحد الأدنى لسن التجنيد العسكري في القوات المسلحة التابعة للدول الأطراف وللمشاركة في العمليات العسكرية. غير ان القانون الانساني الدولي يمضي خطوة ابعد من المادة ٣٨ حيث يحظر تجنيد الاطفال دون الثامنة عشرة في القوات المسلحة الحكومية وجماعات المعارضة المسلحة. وعلاوة على ذلك، فإن الميثاق الأفريقي لحقوق الطفل ورفاهته يُعرف الطفل باعتباره «كل انسان دون الثامنة عشرة». ويحظر الميثاق تجنيد الاطفال. وكان تحديد سن التجنيد العسكري موضع خلاف حاد خلال اعداد مشروع اتفاقية حقوق الطفل. ورغم ان أغلبية الدول دعت الى رفع الحد الأدنى لسن التجنيد، لكن مجموعة قليلة من البلدان دأبت على عرقلة الاتفاق على رفع السن الى ما بعد الخامسة عشرة، وفي ٢٠ تشرين الثاني ١٩٨٩ اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة بالاجماع اتفاقية حقوق الطفل.

إن اتساع دائرة الوعي الدولي بقضية الزج بالاطفال في حالات الصراع المسلح واحترام النقاش حول الحد الأدنى لسن التجنيد الوارد في المادة ٣٨ أمران يؤكدان ان الاهتمام بقضية الجنود الاطفال قد احتل موضعا ثابتا في جدول العمل الدولي. ففي تشرين الاول ١٩٩٢، عقدت لجنة حقوق الطفل التي تشرف على تنفيذ الاتفاقية مناقشة حول قضية وضع الاطفال في حالات الصراع المسلح. وقد وجهت الدعوة الى المنظمات غير الحكومية وممثلي وكالات الأمم المتحدة للتناقش مع اعضاء اللجنة واتخاذ التوصيات اللازمة. واعتمدت اللجنة عددا من التوصيات، وشددت في توصياتها على ضرورة إجراء دراسة عن تأثير الصراعات المسلحة على الاطفال وإعداد مشروع بروتوكول اختياري للاتفاقية يرفع سن التجنيد العسكري الى الثامنة عشرة ويحظر اشراك الاطفال في العمليات العسكرية. وقد أيد المؤتمر العالمي لحقوق الانسان (في إعلان فيينا وبرنامج العمل) بشدة اقتراحا تقدمت به اللجنة حول إجراء دراسة بهذا الشأن، كما أعرب عن مساندته لقضية رفع الحد الأدنى لسن التجنيد في القوات المسلحة وفي وقت متأخر من نفس تلك السنة، خولت الجمعية العامة للأمم المتحدة الأمين العام إجراء دراسة عن «وقع الصراعات المسلحة على الاطفال». فعهد بها الى السيدة غراسا ماكيل، وزيرة التعليم السابقة في موزمبيق، وقد استغرقت منها هذه الدراسة نحو عامين، واعتمدتها الجمعية العامة بأغلبية ساحقة في عام ١٩٩٦. وتقترح تلك الدراسة الشاملة جدول عمل من اجل حماية الاطفال في حالات الصراع المسلح وتوصي بخاصة بأن «تحرص الدول على الانتهاء في وقت مبكر وبصورة ناجحة من وضع مشروع بروتوكول اختياري لاتفاقية حقوق الطفل بشأن مشاركة الاطفال في الصراعات المسلحة ترفع سن التجنيد والانخراط في صفوف القوات المسلحة الى ١٨ عاما» وفي عام ١٩٩٧، أيدت الجمعية العامة للأمم المتحدة قرارا أعربت فيه عن قلقها الخطير إزاء استخدام الاطفال كمحاربين. واقترح وفد الولايات المتحدة بعض التعديلات على الفقرات الخاصة بالجنود الاطفال، لكن هذه التعديلات لم تلق قبولا لدى الوفود الأخرى التي تبنت القرار، وعددها ١١٤. فآثر وفد الولايات المتحدة سحب التعديل بدلا من طرحه للتصويت.

كما اتخذت بعض الهيئات الأخرى موقفا كذلك من سن التجنيد. فدعا كل من اليونيسف (صندوق الأمم المتحدة لرعاية الطفولة) والمفوضية العليا لشؤون اللاجئين الى ان يكون الحد الأدنى لسن التجنيد والمشاركة في الصراعات المسلحة هو الثامنة عشرة. وأصدر الجانبان بيانا مشتركا موجها للجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة قالا فيه: «إن من الامور التي لها أولويتها ان تفرغ الدول من عملية إعداد مشروع بروتوكول اختياري جديد لاتفاقية حقوق الطفل لمنع تجنيد الاطفال دون الثامنة عشرة وحظر إشراكهم في الصراعات المسلحة، على ان يطبق نفس المبدأ على التطوع».

وفي كانون الاول ١٩٩٥، اعتمد مجلس مندوبي حركة الصليب الاحمر والهلال الاحمر خطة عمل بشأن الاطفال في الصراعات المسلحة». ومن بين الاركان المتعددة لهذه الخطة، الالتزام «بتعزيز مبدأ الامتناع عن تجنيد او



إشراك الاطفال دون الثامنة عشرة في الصراعات المسلحة». وأشارت الخطة الى ضرورة الالتزام «بتعزيز المعايير الوطنية والدولية» (مثل وضع بروتوكول اختياري لاتفاقية حقوق الطفل) التي تحظر تجنيد الاشخاص دون الثامنة عشرة او اشراكهم في الاعمال العسكرية، وكذلك اعتراف سائر الجماعات المسلحة (حكومية وغير حكومية) بهذه المعايير وتدعيمها. وفضلا عن خطة العمل، اعتمد المؤتمر الدولي لجمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر باجماع الاصوات قرارا يؤيد جملة امور من بينها اعداد مشروع بروتوكول اختياري لاتفاقية حقوق الطفل «لتوفير المزيد من الحماية للاطفال المشاركين في صراعات عسكرية». ورغم ان هذه القرارات لا تحمل صفة الإلزام القانوني، لكنها مع هذا بالغة الأهمية لأنها اعتمدت في اجتماعات مفتوحة لجميع الدول الاعضاء في اتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ والبروتوكولين الإضافيين لعام ١٩٧٧، وكذلك لممثلي الجمعيات الوطنية للصليب الاحمر والهلال الاحمر.

وبالمثل، اعتمدت لجنة العمل والشؤون الاجتماعية التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية توصيات أروشا في عام ١٩٩٧، وكان من بينها «إدانة تجنيد الاطفال دون الثامنة عشرة والحاقهم بالخدمة العسكرية في القوات المسلحة او الجماعات المسلحة...».

اعداد مشروع البروتوكول: الاجماع وحق النقض (الفيتو)

استجابة للضغط الدولي المتصاعد لمنع الزج بالاطفال في الصراعات المسلحة، قررت لجنة حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة في عام ١٩٩٤ تشكيل فريق عامل لاعداد مشروع بروتوكول اختياري بشأن الزج بالاطفال في الصراعات المسلحة. وكان من القضايا الهامة التي ناقشتها اللجنة هل ينبغي قصر حظر المشاركة في العمليات العسكرية على القيام «بدور مباشر في القتال» ام هل ينبغي ان يشمل الحظر القيام «بأي دور» في القتال مع وضع حد أدنى لسن التطوع في القوات المسلحة الحكومية، اذ ان المادة ٣٨ في اتفاقية حقوق الطفل قيام الاطفال دون الخامسة عشرة «بدور مباشر» في القتال في حين ان البروتوكول الثاني لاتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ الخاص بحالات الصراع المسلحة الداخلي لا ينص على هذا الشرط، فهو يقول انه لا ينبغي «السماح للاطفال بالمشاركة في القتال» وحسب.

اما القضية التي اشتد الجدل حولها اكثر من غيرها فهي هل ينبغي ان يكون الحد الأدنى لسن التجنيد في نص البروتوكول هو الثامنة عشرة أم اقل من ذلك. ففي الدورة الثالثة للفريق العامل التي انعقدت في يناير/ كانون الثاني ١٩٩٧، رفضت الولايات المتحدة قبول الرأي الذي اجمع عليه الاعضاء بجعل الحد الأدنى لسن المشاركة في الاعمال الحربية الثامنة عشرة. ورغم ان الولايات المتحدة لم تكن هي الدولة الوحيدة التي كانت تفضل جعل الحد الأدنى هو سن السابعة عشرة، لكن جميع تلك الدول الأخرى لم تكن مستعدة لأن تعترض الموقف الذي تبنته الأغلبية الساحقة من الدول من شتى اركان العالم. وكان موقف الولايات المتحدة باعثا الى حد ما على السخرية حيث ان البروتوكول «اختياري» ولا يمكن ان تصدق عليه الا الدول الأطراف في اتفاقية حقوق الطفل والولايات المتحدة هي إحدى الدولتين الوحيدتين اللتين لم تصدقا حتى الآن على هذه الاتفاقية، والثانية فهي دولة الصومال المنهارة.

إنّ اشتراط الاجماع في اعداد المواثيق الدولية يعطي الفرصة لأية حكومة لعرقلة اي نشاط يتخذ للدفاع عن حقوق الانسان وحمايتها. ويمكن لمجموعات الصياغة ان تصبح رهينة ارادة مجموعة قليلة من الدول وكثيرا ما تجد نفسها في مواجهة خيارين لا ثالث لهما، فإما ان تقبل بأدنى قاسم مشترك بين آراء جميع الدول وإما ان تتخلى عن المشروع. ولكن هذا ليس بالقدر المحتوم. فاشتراط الاجماع في اعداد المواثيق امر حديث نسبيا. ومثال ذلك ان واضعي مشروع العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية كانوا يعتمدون صيغة الاحكام المقترحة بأغلبية الاصوات. لذا لا يجب ان نخضع خضوعا اعمى لمبدأ الاجماع كلما اردنا وضع احد المواثيق. صحيح الحرص واجب على التوازن بين وضع صيغة تقنع العدد الكافي من الدول بالتصديق عليها وبين الحرص على ان توفر الصيغة أعلى درجة من الحماية لحقوق الانسان. لكن الغرض من عقد المعاهدات الجديدة هو توفير قدر اكبر من الحماية وليس مجرد الاقرار بما يحدث في الواقع. لذا علينا ان نوازن بين توفير الدعم الدولي الكافي للمعيار الذي نرومه وبين وضع أقوى صيغة ممكنة له. لذلك فعلى تلك الدول التي تروم وضع صيغة قوية للبروتوكول، وهي تمثل الأغلبية، ان تبذل قصارى جهدها لإقناع تلك الدول القليلة التي تريد عرقلة اعتماد تلك الصيغة بالاجماع حتى تعيد النظر في موقفها. ومع هذا، لا يجب السماح لدولة واحدة او لقلة قليلة من الدول ان تقوض الاجماع الدولي العام على نص قوي العبارة. وربما كان عليها في النهاية ان تطرح النص للتصويت لتحاشي اسلوب الاتفاق على التقاسم المشترك الأدنى في جميع الآراء.

توصيات منظمة العفو الدولية

إن منظمة العفو الدولية حريصة على ان يوفر القانون الدولي أعلى قسط من الحماية للاطفال المعرضين لخطر الزج بهم في الاعمال الحربية والتجنيد في القوات المسلحة. وهذه هي الغاية التي تهدف لها من جهودها الداعية الى اعتماد مشروع بروتوكول اختياري ينص على الآتي:

١- حظر اشتراك اي شخص دون الثامنة عشرة في الاعمال الحربية. ولا ينبغي ان يقتصر هذا الحظر على المشاركة المباشرة. وهو الموقف الذي تتبناه معظم الدول.

٢- حظر ضم الاشخاص دون الثامنة عشرة الى القوات المسلحة الحكومية سواء عن طريق التجنيد الاجباري أم التطوع.

تركزت بعض المناقشات التي دارت حول تجنيد الاشخاص دون الثامنة عشرة في القوات المسلحة على امكانية استبعادهم من القوات المحاربة. لكن سحب هؤلاء المجندين الصغار من قوة وحدة عسكرية بعد تدريبهم مع جنودها قبل بدء العمليات الحربية قد يتضح انه أمر غير عملي إن لم يكن مستحيلا، على سبيل المثال في حالة تدريبهم ضمن أطقم السفن الحربية. والرأي منقسم في الفريق العامل حول مسألة ما اذا كان من الضروري ان يندرج تحت باب التطوع قبول الطلاب دون الثامنة عشرة في المدارس العسكرية. وتخشى منظمة العفو الدولية من ان منح استثناء للمؤسسات التي تمثل جزءاً رسميا من القوات المسلحة يمكن في حالات الصراع المسلح ان يؤدي الى اعتبار الاطفال هدفا مشروعا للهجوم والاعتداء.

٣- حظر تجنيد الاشخاص دون الثامنة عشرة في صفوف جماعات المعارضة المسلحة:

تلزم الصيغة الراهنة لمشروع البروتوكول الدول على اتخاذ التدابير اللازمة لمنع جماعات المعارضة المسلحة من تجنيد الاشخاص دون الثامنة عشرة . وترى منظمة العفو الدولية ان نص البروتوكول يجب ان يحظر صراحة على جماعات المعارضة المسلحة ان تجند اي شخص دون الثامنة عشرة، خاصة وان تلك الجماعات تتوسع على نحو متزايد في الاستعانة بالاطفال في حالات الصراع المسلح، وهو أقوى الاسباب الملحة التي يمكن التذرع بها لتدعيم الحماية التي توفرها المواثيق الدولية. ورغم ان جماعات المعارضة المسلحة لا يمكن ان تصبح طرفا في مشروع البروتوكول الاختياري، إلا ان الأمر يقتضي مع ذلك توجيه الدعوة لها لكي تعلن عن التزامها بأحكامه.

(انتهى)

عندما تنكسر البوصلة، يبدأ الضياع

* بقلم: فادي ناصر *

«.. هنالك خطر من سيطرة «ركح» على هيئات تكاد تكون حكومية، مثل السلطات المحلية، مما سيخلق الارضية المشروعة لنشاط قومي سياسي. ويجري تدريس شباب من قبل «ركح» في اوروبا الشرقية لاعداد كوادر لهذا الامر... الاضراب - ٣٠ آذار -، ومل سبقه وما صحبه كان في تنظيم «ركح»... تركت الاوضاع الجديدة، بعد نجاح الاضراب، امكانيات في ايدي «ركح»، وستزداد روح التصادم بهدف اثارة النقمة وخلق الاصداء العالمية.... يجب علينا سحب اسبقية حمل لواء النضال القومي من «ركح» وتمثيله لعرب اسرائيل... علينا تعيين طاقم خاص يحقق في سلوك قادة «ركح» الشخصي، وايصال المستمسكات الى علم جمهور الناخبين...».

هذا ما جاء في وثيقة كنينغ العنصرية السرية التي تسربت الى صحيفة «عل - همشمار» ونشرت في ٧ ايلول ١٩٧٦ - وهي وثيقة حاكم لواء الشمال في حينه يسرائيل كنينغ التي تهدف الى اذلال القامة العربية عن طريق ضرب الحزب الشيوعي وملاحقة قياداته وتشويه انجازاته امام الجمهور العربي. فالامر واضح للعيان ولا يقبل التأويل ان ضرب الحزب الشيوعي ومحاولة تهميش دوره في ساحات النضال القومي والعمالي من شأنه ان يخلق فراغاً نضالياً كبيرا في التصدي لسياسة التمييز والاضطهاد القومي، يكون الحزب الشيوعي وقاعدته الجماهيرية من كوادر جبهوية وحزبية يشكلون المحور الاساسي في المعسكر الوطني القومي على الساحة العربية خاصة وفي المجتمع الاسرائيلي على وجه العموم. وقد ادركت السلطات الاسرائيلية والزعامات الصهيونية واوباش الفاشيين هذه الحقيقة كامل الادراك، فعملوا على ايجاد آلية عمل موجهة ومدروسة لا بل رسمية لتحقيق غرضهم هذا، وقد شهدت جماهيرنا وعلى مر نصف قرن هذه الممارسات التي تدق مسمارا آخر في نعش الدمقراطية والمساواة وترفع راية خوف اخرى - في ساحات مكاتب الوكالة - من هذا الحزب الذي استشرس في الدفاع عن مصالح الجماهير العربية وهويتها القومية، وتألق - على الساحة العربية اليهودية - في ايجاد الطرح المميز الذي يُبقي على ملامح الدمقراطية في اسرائيل ويقودنا حتماً الى مجتمع افضل، فقد شهد الحزب الشيوعي منذ قيام الدولة وحتى اوائل الثمانينات، ملاحقات سلطوية لقياداته، اعتقالات ادارية وما شابه في اساليب قمعية. وحرصت السلطة بدورها على تشويه صورة الحزب وانجازاته، وبحثت بسراج وفتيلة عن شخصيات عربية مجهولة التاريخ والملامح الوطنية لتمخترهم في مدننا وقرانا وليبشروا بدورهم الافتراءات على الحزب واتهامه بالصهيونية والتطبيع محاولين بذلك تشكيل الجسم الموازي للحزب والمنافس له على رفع لواء النضال والتصدي ومعارضة الجهاز... وتلخيصا اقول:

- ضرب الحزب الشيوعي وتشويه صورته وتحريف الحقائق وتزييف انجازاته.

- التعاون مع شخصيات عربية «مستقلة» لتنافس الحزب والجبهة على قيادة النضال الجماهيري.

- عدم تفويت اي فرصة، وعدم ترك اي منبر دون المزاودة على مواقف الحزب او افتعال المستمسكات على قياداته للوصول الى غاياتهم وتحقيق رغباتهم.

فقد اعتبرنا التحالف بين الجبهة والتجمع هو رد سنوات التسعين السياسي على نهج حكومات اسرائيل المتعاقبة والرد الاجتماعي المفحم على مخاتير القوى الرجعية العربية الحمائلية منها والطائفية. وقدمنا القرابين على مذبح التحالف وحفرنا على جدران هذا الصرح: «تحالف قوى الغد مقابل قوى الامس»، الى ان وصلنا الى ما كنا نخشاه، مأساة المنابر... والاستخفاف بالعمل الجماهيري، حتى عدنا الى دروس الخمسينات في تكامل العمل السياسي: التعبئة الفكرية والسياسية للجماهير العربية من جهة وخوض ساحات النضال بكل ما يحمل العمل الأسود من معنى من جهة اخرى، ولكن لا فائدة. ضاق بنا الصرح كما ضاق برفاقنا الذين هتفوا وبحق في يوم الارض الاخير: «كل الشلة مضبوبة واحنا رجالك يا طوبي».

وعبرنا جميع المراحل من نصائح ونقاشات صحافية وقاعاتية وهُدَنْ مما زاد انتفاخ البعض، ولا شك ان هذا الانتفاخ سَمّدَ افكار حلفائنا بالغبار حتى نسوا قدرتنا على الفرز، وكما استطعنا ان نفرز بين قوى الغد وقوى الامس فاننا نستطيع ان نفرز بين قوى الغد نفسها، فهناك قوى تستطيع ان تصمد حتى مساء الغد القريب وهناك من سيبقى صامدا حتى اعياء الدهر نفسه، ولكن كما قالت جدتي «الطبل عند الاطرش»، قد وصل حلفاؤنا الى مرحلة الاغتراب عن شوارع البلد وساحات البلد وحتى عن «ابناء البلد» ليكون هذا دليلاً آخر على ما تنبأنا به ونراه اليوم، ويأتي الربط:

انا لا اشك بوطنية حلفائنا في الكنيست ولا بحرصهم على مصلحة جماهيرنا العربية ولا بمبدئية طرحهم السياسي - فعلى هذا الاساس كان التحالف - ولكن للأسف فان التجمع الوطني الدمقراطي بكوادره ومؤسساته ونشراته يشهد هبة مدروسة هدفها سحب البساط من تحت اقدام الحزب والجبهة، فها هي «فصل المقال» تعرض «بازاراً» اسبوعياً من التهجم على الحزب والتنظير على مواقفه مثل قضية النكبة وقرار التقسيم والتحليل الرخيص حول مسألة ارتباط الحزب الشيوعي بالفكر الصهيوني وحتى الاول من ايار. ومن جهة اخرى تحرص كوادر التجمع في الجامعات على بذل الرخيص والأرخص لأخذ المكان القيادي لجبهات الطلاب العرب في الحرم الجامعي عن طريق التحالف مع حركات المستقلين كما حدث في معهد التخنيون وحتى الاتفاق معهم على فائض الاصوات كما حدث في الجامعة العبرية (القدس)، والمهم ان هذه التحركات حدثت عقب هجوم سكرتير التجمع على الحركات المستقلة ومدى تأثيرها السلبي على النفس النضالي الطلابي، فلم نعد نعرف من تصدق! أنصدق ما يرويه الأب ام ما يفعله الابناء، وقد رأينا كيف استفحلت كوادر التجمع البلدية في المزاودة على موقف الجبهة في انتخابات الهستدروت واستاؤوا من نتائج هذه الانتخابات حتى حسبنا ان الذي حاز على تأييد الجمهور العربي هو «المفدال» او «موليدت» وليس الجبهة، ناهيك عن التهجم على «الاتحاد» يوم تطاول المتطاولون ولكني شخصيا لم اعجب لهذا الامر حيث لم يكن للوطنيين المتجمعين موقف صريح من المتطاولين انفسهم.. فلا عتب - وغيرها من الامور التي تجعلني ألخص واقول:

يحرص التجمع الوطني الدمقراطي على:

- ضرب الحزب الشيوعي وتشويه صورته وتحريف الحقائق وتزييف إنجازاته.

- التعاون مع شخصيات عربية «مستقلة» لتنافس الحزب والجبهة على قيادة النضال الجماهيري والطلابي.

- عدم تفويت اي فرصة، وعدم ترك اي منبر دون المزاودة على مواقف الحزب وافتعال المستمسكات على قياداته للوصول الى غاياتهم وتحقيق رغباتهم.

فبعد محاولتي لترتيب الحقائق كمادة للتفكير... يأتي السؤال:

أية مصلحة تخدم ،واي جهة تستفيد من تشويه صورة الحزب الشيوعي والجبهة؟!! وهل بعد هذا سيبقى ذلك الفم يتبجح بخصوص قضية الأسرلة!!

(الناصرة)



مجلس استشاري لقضايا المواطنين العرب تقليعة قديمة جديدة

* بقلم: القس زاهي ناصر *

مرة اخرى تتفتق اذهان المسؤولين الحكوميين عن مشروع موجه لمصلحة المواطنين العرب في دولة اسرائيل. وكيف لا وهؤلاء المسؤولون ادرى بمصلحة العرب. اما مشروعهم هذه المرة فهو انشاء مجلس استشاري لقضايا المواطنين العرب.

إن ماضينا وحاضرنا ومستقبلنا في هذه الديار يحكم علينا ان نكون واعين ومتفاعلين مع ما يجري في داخلنا وحولنا ومسؤولية كل فرد ان يكون صاحيا ومنتبها لمحاولات مثل هذه. فليس هناك ادوار لفئة معينة لا تتعداها الى ادوار أخرى من منطلق ان لا تدخل في السياسة فهذا ليس مجالك.

إن تاريخ تعامل الحكومات المتعاقبة في اسرائيل مع الاقلية العربية في اسرائيل يظهر بوضوح عدم قدرة هذه الحكومات على فهم واستيعاب الحقيقة وهي رفض هذه الاقلية التعامل معها من منطلق الوصاية والاوصياء والاستعلائية.

والآن تتكرر هذه التجربة الفاشلة سابقا، وها هي حكومة نتنياهو تعين وصيا على العرب. بدرجة وزير مكلف برعاية شؤون المواطنين العرب في اسرائيل وهو طبعا في اعتقاده يعرف «من أين تؤكل الكتف». فبدل ان يكلف نفسه عناء التعامل مع اصحاب القضايا والممثلين الشرعيين لهم، وهي اللجنة القطرية ولجنة المتابعة فإنه يجمع شخصيات يهودية وعربية في اجتماع تأسيسي لما يسمى «المجلس الاستشاري» لقضايا المواطنين العرب ولا يدخل في صلب الموضوع بل يدخل في امور ثانوية منذ البداية.

إن هذا التعامل الاستعلائي والفوقي من قبل الرسميين في الحكومة للمواطنين العرب لا يسهل المهمة بل يعقدها ثم يفشلها، ولو اراد الوزير فعلا نجاح مساعيه، لاخذ الخطوة الاولى واجتمع بهؤلاء الممثلين الشرعيين من اجل العمل المشترك والبناء.

إن فشل هذا المجلس هو أمر محقق وهذا ليس بسر بياح او رأي جاء من فراغ. لان المكتوب يعرف من عنوانه، فالمجلس اولا هو «استشاري»، وهذا يعني ان ليس له صفة اتخاذ قرارات او توصيات ملزمة، وبالتالي هذا يعني عدم التزام الوزير او الحكومة بأي توصيات او قرارات يرفعها هذا المجلس.

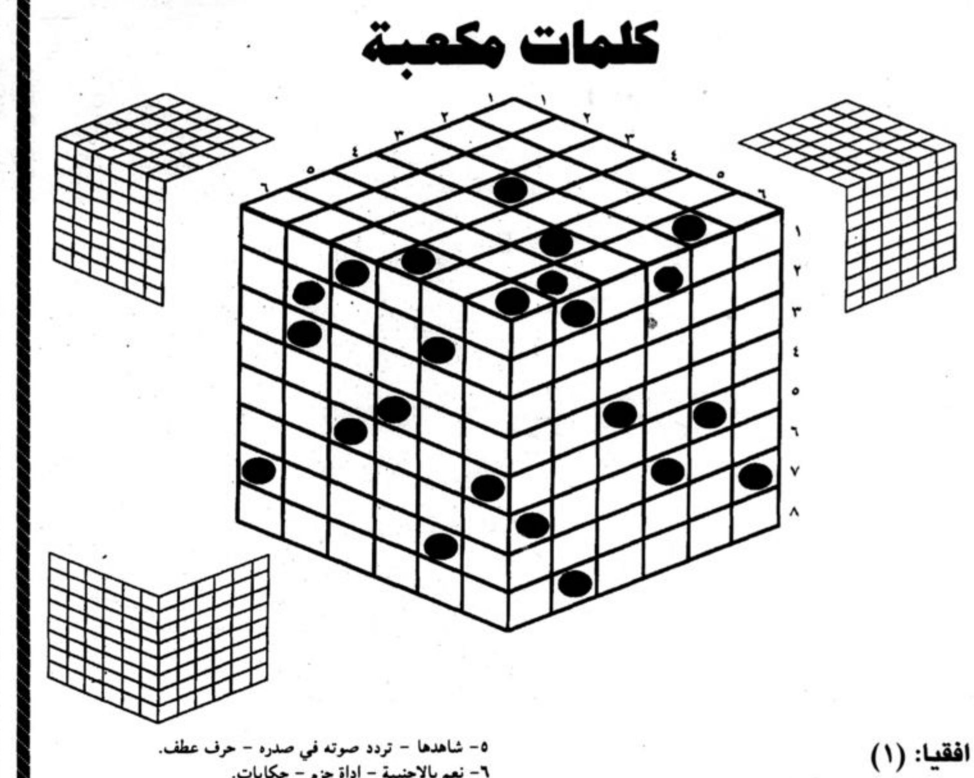
وثانيا نرى عدم الجدية في جدول ابحاث المجلس واولوياته للقضايا المطروحة، فالوزير يريد ان يبدأ بسلم الأولويات من وسطه او حتى قرب اسفله بمعالجة قضية الخدمة الوطنية / المدنية للعرب في الدولة اولاً، فهو يعتقد طبعا هو وحكومته، ويريد ان يقنع العرب، ان مفتاح حل قضايا الجماهير العربية في اسرائيل يكمن في هذه الخدمة السحرية التي ستحل كل القضايا ونريح العرب جميعا في هذه الدولة من همومهم فيصبحون متساوين في الحقوق، وتنتهي جميع مشاكلهم.

لا اعتقد ذلك ومن السذاجة ان نعتقد ذلك. فمفتاح حل القضايا للجماهير العربية هو تغيير سياسة الحكومة تجاههم والتعامل معهم بانفتاح وجدية وعلى نفس المستوى وليس من فوق.

إن المساعي لجعل بديل للتمثيل الشرعي للجماهير العربية في اسرائيل يذكرنا بالماضي وبالمخترة ووجهاء البلد وزعماء الحمائل والعائلات، وثم روابط القرى وغيرها. فهذه المحاولة سيكتب لها الفشل لأنها غير جادة وغير جدية أما من يعتقد خلاف ذلك.. فليقدم البرهان.

(الناصرة)

كلمات مكعبة



افقيا: (١)

١- امرأة من العصر الجاهلي عرفت بحدة البصر.
٢- يبطرون - متشابهة.
٣- قاعدة - اغلق القلم - دعم - اصفر بالاجنبية.
٤- عالم مشهور صاحب نظرية التطور والارتقاء - جدير - مراقب.
٥- وقتي - يبصر - ماركة سيارات.
٦- ظاهرة بحرية - علم مذكر - جوابي.

افقيا: (٢)

١- عكس حلو (معكوسة) - من الفواكه - حرف نصب (معكوسة).
٢- ممثل مصري - بين اثنين (معكوسة).
٣- رواية لنجيب محفوظ.
٤- احض - ضجري - علة.
٥- شاهدها - تردد صوته في صدره - حرف عطف.
٦- نعم بالاجنبية - اداة جزم - حكايات.
٧- العملاق - قبيلة عربية.
٨- تنام - مهندس اسكتلندي ادخل تحسينات على الآلة البخارية.

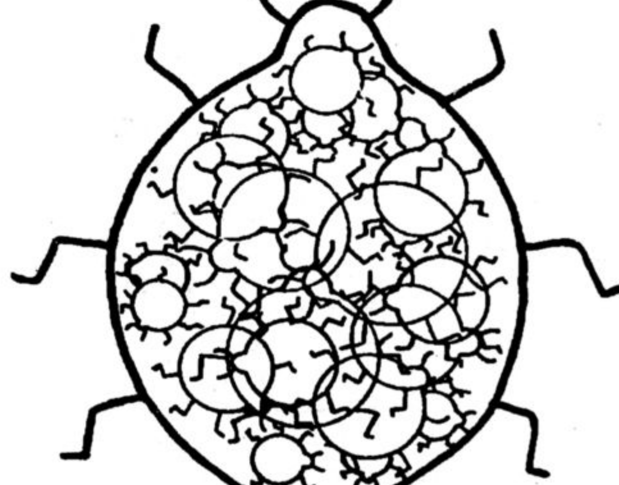
عموديا:

١- فنان لبناني.
٢- زعيمان لنفس المكان - مقدس عند المسيحيين - مشى.
٣- كنس البيت - غزال - نبذر - عكس كثر (معكوسة).
٤- نقيض امام (معكوسة) - علم مذكر (معكوسة). من عوامل البحر (معرفة).
٥- نسبة الى بلد عربي - ناولهما باليد.
٦- اقصد المكان - تحركا الشيء من مكان لآخر - هزّ.

ما هو عدد الحشرات؟

هذا قد يوقع في نفسك شعوراً بالخوف، كم حشرة كاملة تستطيع ان تجدها في هذا الشكل المصنوع على شكل ضفدعة؟

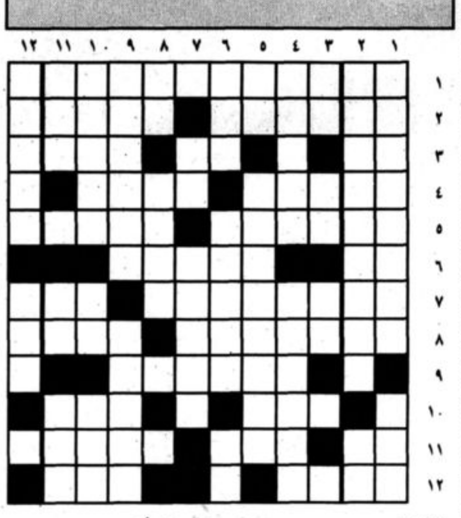




حل الكلمة الضائعة

طاغور

كلمات متقاطعة



افقيا:

١- مدينة مغربية.
٢- عاصمة افريقية.
٣- متشابهان - اترك - يغطي.
٤- مدينة في جبل لبنان - ضد الصباح.
٥- قصر شهير في بريطانيا - في رأس الاصبع.
٦- عكس هزل (معكوسة) - نتمه.
٧- يعاتبونها - قطع.
٨- تتابعون - يقطع البلاد.
٩- قصص طويلة.
١٠- من الاقارب - من عناصر المادة (معكوسة).
١١- للتعريف - عكس قِصَر - كلبيه (مبعثرة).
١٢- اسم عملة (مبعثرة) - سقط المطر.

عموديا:

١- دولة عربية - مشى.
٢- مدينة امريكية - خاصتي.
٣- وضع خلسة - مدينة مختلطة - حرف عطف (معكوسة).
٤- شبه جزيرة مصرية (معكوسة) - مدينة ليبية.
٥- ضعف - عاصمة جزر هاواي.
٦- مرض (معكوسة) - مالوا الى فلان - حرف جزم.
٧- من الاقارب - مدرسة للتعليم المهني.
٨- متشابهان - طلبا.
٩- يشاهدانه - يدعه.
١٠- من اسماء الاسد - طيرماني - وجع.
١١- انهي - حالا - للاستفهام (معكوسة).
١٢- عكس رجل - يهرب (معكوسة).

حلّ لغز الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١- بأس - داروين.
٢- لانسيا - سل - نصحت.
٣- عبد الحليم حافظ.
٤- المقل - جدع - رمح - غمام.
٥- لونا - نحل - وساماً - مرح.
٦- ها - مادونا - أمل.
٧- رأي - عم - بويك.
٨- لو - نف - دنو.
٩- وخز - هاواي - ابراج - أي.
١٠- تبلل - ليلى علوي - ميلانو.
١١- رزح - مت - سو.
١٢- إياب.
١٣- بنان - صابرين - هنري.
١٤- افلاس - ب.ب - ذهب - حم - يا.
١٥- وعدي - نيحا - فج.
١٦- يمر - نوال الزغبي.
١٧- اعس - اج - لولو.
١٨- انديانا - اليراع.

عموديا:

١- الهراوات - يبس.
٢- لواء - خبر - وان.
٣- من - علاء زلزلي.
٤- العقار - حل - نفدي.
٥- إبل - ايمان.
٦- بند - آل - رعد.
٧- اسامح - وي - بل - سي.
٨- سيل - لمع - المذنب.
٩- جحا - امنيات - ريان.
١٠- لدود - جرذ.
١١- اليعسوب - الم - ب.هـ.ر.ز.أ.
١٢- رسم - أن - ربو - شابَ - لجا.
١٣- حرمان - ريب - نا.
١٤- اماني - نيللي.
١٥- نصفح - جم - حاور.
١٦- حظ - حاولا.
١٧- بت - غراب - الواهم - نوع.
١٨- محمود ياسين.
١٩- لين - اريج.
٢٠- مع - كولومبيا.

على الشاشة الصغيرة

التلفزيون الاسرائيلي

الاحد ٩/٨/٩٨

القناة الاولى:

٠٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ - الاخبار بالعبرية.
٠٨,٠٠ - برنامج الاطفال مع حاني نحمياس.
٠٩,٤٥ - انيجما - الحلقة الثامنة.
١٠,١٠ - رياضة للشباب.
١٠,٣٥ - العالم بحسب واين - الحلقة السابعة.
١١,٠٠ - بيت صغير في افريقيا - الحلقة السابعة.
١١,٢٥ - علم مثير.
١١,٥٠ - بلتبوس - وقفة ترفيهية.
١٢,٠٠ - العطلة الصيفية بث مباشر.
١٢,٤٥ - اعادة لبرنامج الصغار مع حاني نحمياس.
١٤,٣٠ - رحلة بين الكواكب.
١٥,١٥ - رحلة في المجموعة الشمسية - الحلقة ٢٨.
١٥,٣٥ - اكس مان.
١٦,٠٥ - لاسي.
١٦,٣٠ - زاف عطلة في البحر.
١٦,٥٩ - مساء جديد - عنات طل شير.
١٧,٣٥ - زاف حفلة في الشوڤروليت.
١٧,٥٠ - ثانوية امريكية.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - دنيس وناشر.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٥ - استعراض غريغوري هاينس.
٢٠,٠٠ - بطولة العالم في كرة السلة. المباراة النهائية.
٢٠,٣٥ - مباط.
٢٠,٤٥ - بطولة العالم في كرة السلة.
٢٢,٠٠ - برنامج ترفيهي.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.

القناة الثانية:

٠٦,٠٠ - الرجل الحديدي - الحلقة الخامسة.
٠٦,٣٠ - شوكو تلعاد.
٠٦,٤٣ - قهوة تلعاد.
٠٩,٠٠ - طرزان - الحلقة الخامسة.
٠٩,٥٠ - «المخطوف» فيلم للصغار.
١١,٣٠ - «بفرح وغنى» - اساطير للاطفال بصياغة جديدة.
١٢,٠٠ - كوميدي ستور - (اعادة).
١٣,٠٠ - هوية - سرية.
١٣,٣٠ - قريب بعيد - الحلقة ٢١٣.
١٤,٠٠ - مخاطرة محوسبة.
١٤,٣٠ - شارع سمسم.
١٥,٠٠ - «حفل في المدينة» برنامج ترفيهي للاطفال.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة ١٢٣٥.
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع....
١٧,٣٠ - الامير المثير من بيل إير - (اعادة).
١٨,٠٠ - د. كيفين - طبيبة في الغرب.
١٩,٠٠ - بطاقة لـ٢.
١٩,٢٥ - من وراء الكواليس.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - رحلة عالمية - الحلقة ١٠٤.
٢١,٠٥ - القلعة - الحلقة السادسة.
٢٢,١٥ - فلورنتين - الحلقة السادسة.
٢٢,٥٥ - المحققون - الحلقة ٢٣.
٢٣,٥٠ - غناء.
٠٠,٠٠ - موجز الاخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - لقاء ليلي (اعادة).
٠١,٠٥ - «سائق سيارة اجرة» فيلم سينمائي.
٠٢,٥٥ - اليوم غناء.

اليوم

شارع سمسم



امل مرقس والدميه كيفي.

الساعة ١٤:٣٠

القناة الثانية

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان تتواصل أجواء الحر الشديد جداً اليوم الأحد، وحتى يوم الأربعاء القادم على الأقل، في كل أنحاء البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها ٣٦° ● تل ابيب وضواحيها ٣٣° ● حيفا وضواحيها - ٣٤° ● ايلات - ٤٣° ● جبال الجليل - ٣٧° ● المروج الشمالية - ٣٩° ● جبال المركز والجنوب - ٣٧° ● السهل الداخلي - ٣٧° ● السهل الساحلي - ٣٣° ● النقب الشمالي - ٣٧° ● بحيرة طبريا وجوارها ٤٠° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٤٤°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية خفيفة حتى معتدلة، وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠)سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية خفيفة حتى معتدلة، وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ١٩٩٨/٨/٧

العملة	«يتسيغ»
●دولار امريكي	٣,٧١٦٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٩٨٨ ش.ج
●جنيه استرليني	٦,٠٦٤٩ ش.ج
●فرنك فرنسي	٠,٦٢٦٣ ش.ج
●فرنك سويسري	٢,٤٩٥٠ ش.ج
●دينار اردني	٥,٢٥٨١ ش.ج
●للمسافرين*	٣,٩٢٤٠ ش.ج
●«اسود» ٣,٧٠ - ٣,٧٢ ش.ج	

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
تكتشف حقيقة تدعو للدهشة.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
الحظ حليفك حتى نهاية الشهر.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
من الافضل استشارة طبيب لمعالجة الملك.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
الفكرة التي طرحتها مؤخرا مرغوبة عند الكثيرين.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
ستواجهك انتقادات فلا بد من الصبر.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
حياتك العائلية في تحسن، فاحذر الحاسدين.

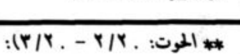
** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
على الأرجح ستتمكن هذا الاسبوع من قطع خطة جريئة.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
انت على وشك المرور بفترة صعبة.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
لا تتصلب في موقفك فمهما تكن صلباً فقد تكسر.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
فرصة ستظهر امامك لتغيير مجرى حياتك العملية.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
حاول تغيير ما كنت تخاف منه.



** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
المشكلة التي تقلقك ستجد لها حلا.

حدث في مثل هذا اليوم

٨/٩



١٩٤٥- القاء قنبلة ذرية على ناغازاكي اليابانية.



الأحد ٩ آب ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

الجبهة تطالب بإقامة لجنة تحقيق مستقلة في جريمة مقتل الشاب ابو جليدان

*** «الدوريات الخضراء» اطلقت النار بدم بارد على الشاب سلمان ابو جليدان في النقب فاردته قتيلاً * المحكمة تطلق سراح المشتبه به بعد ساعات والنائب سليم يطالب بفحص جهاز القضاء * لجنة الاربعين تكشف حقائق ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالبت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة باقامة لجنة تحقيق مستقلة في جريمة قتل الشاب سلمان عودة ابو جليدان من بير هداج في النقب ، على أيدي ما يسمى بالدوريات الخضراء، وان يشمل عمل اللجنة مجمل ممارسات هذه الدوريات، وتعليمات اطلاق الرصاص، والسياسة العنصرية المنتهجة ضد جماهيرنا العربية في النقب.

وجاء هذا في بيان اصدرته الجبهة، أمس السبت، واستنكرت فيه الجريمة وطالبت بمعاقبة المنفذين والمسؤولين.

وبموجب المعلومات، التي حصلت عليها «لجنة الاربعين» فان سلمان عودة ابو جليدان (٢٢ عاما) من سكان بير هداج في النقب قد تعرض لاطلاق الرصاص قرب منطقة متسبيه رامون بعد ان طاردته عناصر ما يسمى ب «الدوريات الخضراء».

ونفى بيان لجنة الاربعين ما ادعته السلطات بأن ابو جليدان دخل منطقة عسكرية ثم اجتاز بعد ملاحقته حاجزاً عسكرياً وحينها قام أحد أفراد «الدوريات الخضراء» باطلاق الرصاص عليه وارداه قتيلا.

وقال البيان ان عناصر «الدوريات الخضراء» لا تملك أية سلطة على هذه المنطقة.

وطالبت لجنة الاربعين السلطات بكف ايدي عصابات «الدوريات الخضراء» عن المواطنين العرب الذين يتعرضون منذ (٥٠) عاماً للمطاردة والملاحقة في إطار السياسة الرسمية الهادفة الى الاستيلاء على اراضيهم. وقامت الشرطة اثر الحادث باعتقال الموظف المشتبه بانه قتل الشاب ابو جليدان وادعى الموظف ان الشاب المرحوم هرب عندما حاول اعتقاله فاستدعى بعض الجنود لمساعدته فقام احد الجنود باطلاق النار عليه!

والغريب ان محكمة الصلح في بئر السبع امرت باطلاق سراح الموظف بكفالة مالية.

وشجب النائب طلب الصانع (العربية الموحدة) الحادث وقال ان هذه الجريمة تندرج في اطار الحملة، التي تقوم بها وزارة الزراعة لطرد العرب من النقب .

وفي حديث ل «الاتحاد» قال رئيس كتلة «الجبهة والتجمع» النائب، صالح سليم، ان تصرف عناصر «الدوريات الخضراء» كتصرف المستوطنين في المناطق المحتلة، وانه استمرار لنظرة الاستعلاء، والترهيب في محاولة لترحيل بدو النقب من اراضيهم.

واستغرب النائب سليم التصرف القضائي في هذه القضية وقال انه من الغريب ان تطلق المحكمة سراح المشتبه به بتنفيذ الجريمة بهذه السرعة، فلو كان الأمر معاكساً لكنا رأينا تصرفاً آخر من المحكمة وللاسف، فعلى ما يبدو فان وباء العنصرية قد وصل أيضاً الى الجهاز القضائي وهذا ما اثبته، مؤخراً، بحث اكاديمي في هذا المجال.

وأعلن النائب سليم أنه سيتوجه اليوم الأحد الى وزيري الأمن الداخلي والقضاء، افيغدور كهلاني وتساحي هنغبي لمطالبة الاول باصدار تعليمات صارمة ضد عناصر «الدوريات الخضراء »، والثاني ليفحص ما يجري في جهاز القضاء.

بعد أن فقدت والدتها وشقيقيها في حادث طرق

غرق طفلة من بير المكسور على شاطئ طبريا

■ والدها تبرع بقرنية عينها لإنقاذ عين أحد الأطفال ■
■ شاب من الطيبة يروح ضحية حادث غرق أيضاً ■

■ شفاعمرو – مكتب «الإتحاد » – لقيت الطفلة ريم عبد حجيرات (١٠ سنوات) ، من قرية بير المكسور، مصرعها صباح أمس الأول الجمعة، غرقاً في شاطئ «رسيتال»، على ضفاف بحيرة طبريا ، عندما كانت في رحلة استجمامية برفقة والدها وعمّها. وقد شُيع جثمانها إلى مثواه الأخير أمس الأول وشارك في الجنازة المئات من أهالي القرية.

يُذكر أن الطفلة المرحومة كانت فقدت والدتها وشقيقيها ، الذين لقوا مصرعهم في حادث طرق مروّع العام الماضي. وقد قال والدها لـ«الإتحاد » والدموع المحتقنة تخنق صوته: «لقد فقدت أربعة من أفراد أسرتي خلال سنة واحدة، وهذا أمر صعب جداً جداً ».

وقال عم الطفلة، سعيد حجيرات، إنه حاول إنقاذ الطفلة ولم يكن قد تمكن من التعرف على هويتها بعد بسبب تغير لونها ، حتى حضر والدها. ومن ثم حضرت سيارة إسعاف ونقلتها على الفور إلى مستشفى بوريا ، ولكنها فارقت الحياة على الطريق.

وعلمت «الإتحاد » أن الطفلة غرقت في عمق (٦٠) سم فقط، ولكنها ابتلعت كمية كبيرة من المياه.

هذا، وقد تبرع والد الطفلة المرحومة بقرنية عينها لزرعها في عين أحد الأطفال من البلاد ، وإنقاذ حاسة البصر لديه.



هذا ولقي مصرعه غرقاً، أيضاً، أمس السبت، الشاب ليث هاشم خليل ناشف من الطيبة في أحد شواطئ منطقة الخضيرة.

خلال معالجة جرحى حادث طرق

اعتداء دموي على طاقم العلاج المكثف «حياة» في طمرة!

■ شفاعمرو – مكتب «الاتحاد » – تعرّض الطاقم الطبي لشركة «حياة» للعلاج المكثّف في طمرة، امس الاول الجمعة، لاعتداء من قبل بعض الاشخاص (هوياتهم معروفة للشرطة) في اثناء وصول الطاقم اثر التبليغ عن حادث طرق وقع في المدينة واصيب فيه عدة اشخاص.

واضاف مدير الشركة، د. مرزوق خوري، لـ «الاتحاد » ان عضو الطاقم المعالج، فتحي همام، اصيب بجروح في رأسه واحدى عينيه بعد ان تعرض لاعتداء بواسطة اداة حادة مما ادى الى فقدان وعيه، وتم نقله الى مستشفى «رمبام» للعلاج. وكان المعتدون تدخلوا في عملية سير العلاج، وعندما طُلب منهم عدم التدخل وافساح المجال امام الطاقم لمعالجة الجرحى اقترفوا اعتداءاتهم، واطلقوا التهديدات ومنها: «اذا لم تبلغوا الشرطة بأننا من سكان الضفة الغربية وهوياتنا غير معروفة فسنصفّيكم جسدياً »!!

وقد عبّرت ادارة الشركة عن استيائها من هذا الحادث وحوادث مماثلة اخرى سابقة، واعلنت انها قد تفكّر باتخاذ خطوات جديّة مثل اغلاق الفرع في طمرة!.

مظاهرة حاشدة ضد اغلاق مسجد الطابية

*** الشرطة تحول يافا الى ثكنة عسكرية * النائبة غوجانسكي: الوحدة والتضامن أساس نجاح المعركة ضد التمييز العنصري وسلب الاوقاف ***

● يافا – لمراسلنا – انطلقت بعد صلاة الجمعة، أمس الاول، في مدينة يافا مظاهرة حاشدة احتجاجاً على قيام السلطات باغلاق مسجد الطابية ، وشارك في المظاهرة رجال دين وشخصيات جماهيرية يافاوية من مختلف الطوائف بالاضافة الى النائبين عبد المالك دهامشة (العربية الموحدة) وتمار غوجانسكي (الجبهة والتجمع) وعضو بلدية تل أبيب – يافا نسيم شقر.

وعلى الرغم من أن المظاهرة كانت قد حصلت على ترخيص، الا أن الشرطة حولت مدينة يافا الى ثكنة عسكرية اذ كان تواجدها في المدينة بشكل كثيف واستفزازي، وخاصة على طول مسار المظاهرة تواجدت اعداد هائلة من عناصر الشرطة مزوّدة بالهراوات والادرع وبنادق اطلاق الغاز المسيل للدموع والكاميرات لتصوير المتظاهرين، وقد وصل الأمر الى حضور كبار ضباط الشرطة في منطقة تل أبيب الى مكان اختتام المسيرة.

ورفع المتظاهرون الشعارات وهتفوا منددين باغلاق المسجد، وطالبوا باعادة فتحه واعادته الى اصحابه الشرعيين العرب المسلمين في المدينة.

وفي نهاية المظاهرة عقد اجتماع جماهيري القيت فيه العديد من الكلمات كان من بينها كلمات رئيس الجمعية الاسلامية المنتخبة في يافا الشيخ سعيد سطل، والنائبين دهامشة وغوجانسكي.

وفي كلمتها قالت غوجانسكي ان من حق العرب المسلمين في يافا ان يطالبوا السلطات باحترام مقدساتهم ومعتقداتهم واعادة الاوقاف اليهم خاصة مسجد الطابية واعادة فتحه واداء الشعائر الدينية فيه، انه من واجب الدولة ان تتجاوب مع هذه المطالب التي تندرج مع ابسط حقوق الانسان .

واكدت غوجانسكي في كلمتها ان الوحدة الدمقراطية لأهالي يافا والتضامن الواسع هو أساس نجاح هذه المعركة ضد سياسة التمييز العنصري التي يواصل نتنياهو انتهاجها ضد العرب.

يا عمال العالم اتحدوا! ٧٤ سنة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الاثنين
١٠ آب ١٩٩٨
٢٠ ربيع الثاني ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٥٠ شيكل
10.8.1998
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 71/5 5

موجة الحر غير المسبوقة.. مستمرة حتى إشعار آخر!



●الراصد الجوي غلعاد بنين لـ «الاتحاد»: السبب – ظاهرة غريبة وغير متوقعة في طبقات الجو العليا ●نفوق عشرات آلاف طيور الدواجن في المناطق الشمالية● (ص٨)

المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها في النقب:

قاتل ابو جليدان سبق ان هدد بعض المواطنين بالقتل بدم بارد! (ص اخيرة)

قيادة الهستدروت تعزّي عائلات العمال النصراويين- ضحايا حادث الطرق (ص ١٠)

بعد «الملك هو الملك»

«الأيام المخمورة» لسعد الله ونوس على خشبة المسرح المصري (ص١٥)

د. عشراوي لـ «الاتحاد»: الحكومة الجديدة لا تستطيع انجاز المهام والتحديات الكبيرة التي تواجهنا!

●«كان المطلوب عملية اصلاح جوهري واعادة النظر في كل الأداء والاسماء، لا تضخيم عدد الوزراء»● الحكومة الفلسطينية الجديدة (٣٠ وزيراً) نالت، امس، ثقة المجلس التشريعي بأغلبية (٥٥) ضد (٢٨)، وامتناع (٣) نواب● (ص ٣،٢)

مستشار كلينتون لشؤون الأمن القومي:

واشنطن تدرس كل الخيوط!

■ ارتفاع العدد الإجمالي لضحايا اعتداءي نيروبي ودار السلام إلى (١٩٠) قتيلاً ■ أسامة بن لادن – مدبر الاعتداءين؟ (ص٦) ■

■ واشنطن – الوكالات – صرح مستشار الرئيس الأمريكي بيل كلينتون لشؤون الأمن القومي، ساندي بيرغر، أمس الأحد، بأن الولايات المتحدة تدرس كل الخيوط التي جمعت من الإعلانات المتعلقة بتبني مسؤولية الاعتداءين، اللذين وقعا يوم الجمعة في إفريقيا.

وقال بيرغر لشبكة «سي.بي.إس»: «إننا نتابع جميع هذه الخيوط، إضافة إلى أخرى نملكها. ومن المؤكد أن هناك مادة إعلامية. لكنني أعتقد بأنه لن يكون من حسن الإدراك من جانبي أن أتحدث عن معلومات محددة».

وأضاف «من السابق لأوانه، مع ذلك، ربط انفجاري نيروبي ودار السلام بالحادث الذي استهدف قاعدة الخبر الجوية الأمريكية في المملكة العربية السعودية في ٢٥ حزيران ١٩٩٦ وأودى بحياة ١٩ أمريكياً».

ورفض المستشار الرئاسي أيضاً النظرية القائلة إن حادثي إفريقيا والأزمة الجديدة بين العراق والأمم المتحدة شجعت عليهما التطورات الأخيرة لقضية مونيكا ليڤينسكي.

وقال: «لا أعتقد بأن هناك رابطاً.. وكل من يعتقد بأن الجدل القائم في الولايات المتحدة (حول مونيكا) سيثنينا أو يمنعنا أو حتى يعيقنا عن الرد على أي تهديدات تتعرض لها الولايات المتحدة بطريقة سريعة ومناسبة فهو على خطأ جسيم».

ومن المقرر أن يدلي الرئيس كلينتون في ١٧ آب الحالي بشهادته بشأن علاقته بمونيكا ليڤينسكي، المتدربة السابقة في «البيت الأبيض».

وأكد بيرغر أيضاً أن الرئيس كلينتون «مهتم جداً بالقضايا الدولية». وقال إنه كرّس خمس ساعات من وقته لمشكلتي كوسوڤو والشرق الأوسط والوضع في إفريقيا.

هذا، وعُلم أمس الأحد، من مصدر رسمي ومن أجهزة الإغاثة، أن عدد القتلى في الاعتداءين على السفارتين الأمريكيتين في نيروبي ودار السلام بلغ ١٩٠ شخصاً.

وارتفع عدد القتلى في نيروبي إلى ١٨٠ شخصاً على الأقل، من بينهم ١١ أمريكياً و٢١ كينياً، كانوا يعملون في السفارة الأمريكية التي انفجرت أمامها السيارة المفخخة.

وأفادت الرئاسة الكينية أن ٤٨٢٤ شخصاً جُرحوا في العاصمة الكينية، منهم ٥٤٢ ما زالوا في المستشفيات، ومن بينهم ٢٥ في حالة خطرة.

وفي دار السلام بلغت حصيلة القتلى أمس الأحد عشرة أشخاص، بينما لا يزال ٧٠ شخصاً في المستشفيات، حسب ما أعلنته الإذاعة التنزانية.



* اسامة بن لادن *

الجامعة العربية:

باتلر تجاوز حدود مهمته!



● القاهرة – الوكالات – اكدت الجامعة العربية، أمس الأحد، ان رئيس لجنة الأمم المتحدة الخاصة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية، ريتشارد باتلر، تجاوز حدود مهمته.

وقال الناطق الرسمي بلسان الجامعة، طلعت حامد، للصحفيين ان الجامعة ترى ان تصرفات باتلر جاوزت المهمة المناطة به.

ويطالب العراق، الذي اوقف تعاونه مع فريق التفتيش، بتغيير تركيبة الفريق ونقل مقره من نيويورك ليكون بعيدا عن سيطرة الولايات المتحدة التي يتهم باتلر بالولاء لها عبر عرقلة اصدار تقرير يؤكد وفاء العراق بالتزاماته بما يتيح السير نحو رفع الحصار عنه.

وقال حامد ان الأمانة العامة للجامعة تطالب باغلاق ملف ازمة الخليج كاملا ومتكاملا،حتى ترفع المعاناة عن الشعب العراقي ويتم حل كل القضايا المرتبطة بها من قضية الاسرى والمفقودين الكويتيين وقضية التعويضات.

وقال ان الأمين العام للجامعة، عصمت عبد المجيد، يجري اتصالات على أعلى مستوى لتحقيق هذا الهدف وبما يؤدي الى استعادة التضامن العربي.

ومن جهة ثانية، عبر عبد المجيد للصحفيين عن تأييده ومساندته لموقف الأمين العام للأمم المتحدة، كوفي عنان، لمعالجة الازمة مع العراق عبر الحوار المباشر بين العراق ومجلس الأمن.

وكان كوفي عنان صرح بأنه ربما حان الوقت لاعادة تقييم آلية العقوبات المفروضة على العراق لأن العراقيين يشعرون بأن جهودهم غير معترف بها من قبل مجلس الأمن مهما فعلوا.

المعارضة الافغانية تؤكد انها استعادت مزار الشريف

● طهران – «و.ص.ف» – ذكرت وكالة الأنباء الايرانية ان المعارضة الشعبية لحركة «طالبان» اكدت، بعد ظهر أمس الأحد، استعادة السيطرة على مدينة مزار الشريف في شمال افغانستان من ايدي قوات طالبان بعد ساعات عدة من المعارك العنيفة.

ونقلت الوكالة عن متحدث باسم «حزب الوحدة الاسلامي»، وهو تنظيم شيعي عضو في التحالف المناهض لحركة طالبان، ان المدينة تضررت بعد معارك عنيفة بين قوات المعارضة والسكان من جهة وميليشيا طالبان من جهة ثانية.

واضافت الوكالة الايرانية ان اذاعة مزار الشريف وقعت مجددا بين ايدي تحالف المعارضة وتواصل بث برامجها.

واكدت المعارضة ان قوات طالبان طردت من المدينة والمعارك مستمرة، أمس الاحد، حول المدينة.

وتضم المعارضة للطالبان قوات الجنرال عبد الرشيد دوستم وحزب الوحدة الشيعي، الذي يقوده كريم خليلي، والجمعية الاسلامية، التي يقودها الرئيس الافغاني السابق، برهان الدين رباني الذي اطاحه الطالبان، والقائد احمد شاه مسعود.

وكان ممثل عن المعارضة اكد في وقت سابق لوكالة الأنباء الايرانية ان مزار الشريف «تم تحريرها جزئيا» من ايدي الميليشيا الاصولية مساء السبت.

وقال المسؤول المقرب من ابرز المعارضين، القائد احمد مسعود شاه، للوكالة انه تم «تحرير نصف المدينة على الأقل».

وأعلنت الاذاعة الايرانية، أمس الأحد، ان المعارك كانت متواصلة صباح أمس حول مزار الشريف بعد احتدامها ليلا واطلاق النار لا يزال مسموعا في المدينة.

جون قرنق في القاهرة

● القاهرة – الوكالات – علم لدى الخارجية المصرية ان زعيم الجيش الشعبي لتحرير السودان، جون قرنق، وصل بعد ظهر امس الاحد الى القاهرة حيث سيجري مباحثات مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى بشكل خاص.

وقال المصدر ان قرنق، الذي يزور مصر للمرة الثانية منذ تزعمه للتمرد في جنوب السودان في ١٩٨٣، سيتباحث مع موسى غدا، الثلاثاء، حول آخر تطورات الوضع في السودان، بعد فشل جولة المفاوضات بين المتمردين والحكومة السودانية في اديس ابابا الاسبوع الماضي.

وقال فاروق ابو عيسى، المتحدث باسم التجمع الوطني الدمقراطي، الذي يضم المتمردين الجنوبيين والمعارضة الشمالية، ان قرنق سيشارك من الثلاثاء الى الخميس في اجتماع قيادة التجمع الذي انشئ في ١٩٩٠، ويتخذ من أسمرة مقرا له.

والاجتماع هو الأول الذي يجمع بين قادة التجمع في القاهرة، اذ يشارك فيه ايضا الصادق المهدي، زعيم حزب الأمة، ورئيس التجمع، محمد عثمان الميرغني.

وكان قرنق زار القاهرة في كانون الأول الماضي، حيث استقبله الرئيس حسني مبارك.

واعلن قرنق حينها تمسكه بوحدة السودان، معلنا في الوقت نفسه انه لن يترك السلاح الا في حالة قبول نظام الخرطوم اقامة دولة علمانية.

لقاء اليوم

مع: د. حنان عشراوي، عضو المجلس التشريعي الفلسطيني

حول: الاستقالة من الحكومة الفلسطينية



الحكومة الجديدة لا تستطيع القيام بالمهام التي تواجهنا..

● نالت الحكومة الفلسطينية الجديدة، امس الاحد، ثقة المجلس التشريعي الفلسطيني بأغلبية (٥٥) صوتا. ولفت الانتباه التضخم في عدد الوزراء، وخروج د. حنان عشراوي، وزيرة التعليم العالي في الحكومة السابقة، من الحكومة الحالية. وحول الموضوع التقينا د. حنان عشراوي.

● «الاتحاد»– ما هي الاسباب التي دفعت بك الى الاستقالة من الحكومة؟

– د. عشراوي: «الانسان المبدئي يجب ان يتحلى بالجرأة في اتخاذ المواقف. هناك عدة اسباب دفعتني للخروج من الحكومة منها: منذ اكثر من سنة ونحن نتحدث عن ضرورة الاداء المستقيم والجريء، والاحترام الاداري والقانوني. وعن ضرورة ان يكون بعض الافراد قدوة في كل شيء، خاصة نهج العمل والاستقامة، كوسيلة للتمكين الذاتي، كمسؤول وكحكومة في اوساط الجماهير. هناك مطالب جماهيرية بالمساءلة، ولكن للاسف، كان البعض من المسؤولين فوق القانون، ومن مصلحة الحكومة الاصغاء، للانتقاد الجماهيري ومحاسبة بعض اعضائها. وفي ظل انعدام المحاسبة التي كانت بمثابة غيمة اثقلت على الجميع كان لا بد ايضا من احترام المؤسسات المنتخبة والعلاقة بين السلطتين، التشريعية والتنفيذية. ولي ما يقال على صنع القرار السياسي، الامر الذي يتطلب الحزم اكثر في مواجهة التعنت الاسرائيلي، لذلك كان لا بد من تشكيلة حكومية جديدة تعكس رسالة سياسية واضحة».

● «الاتحاد»– هل يفهم من كلامك ان التشكيلة الجديدة تفتقد الرسالة السياسية؟

– د. عشراوي: «اعتقد بأنها لا تستطيع ان تقوم بالمهام التي تواجهنا والتحديات الكبيرة، خاصة الاعداد للدولة وبناء مؤسسات دمقراطية وتنفيذ مبدأ المساءلة. فالمطلوب ليس تضخيم عدد الوزراء، ولا ينقصنا وزراء، المطلوب عملية اصلاح جوهري واعادة النظر في كل الاداء والاسماء والمهنية. ورؤية الاهم وليس مراضاة الشخص الفلاني او العلاني».

● «الاتحاد»: وكيف كان يجري التعامل مع ما يقدم من انتقادات، فهناك من اتهم بالفساد؟

– د. عشراوي: «كان لا بد من متابعة الاتهامات حتى النهاية، وكانت تقدم التقارير من هيئة الرقابة والمجلس التشريعي ومن الرئيس الفلسطيني الذي كان تقريره يتميز بالشمولية، لكن للأسف لم تكن متابعة او ملاحقة لما يقرر».

● «الاتحاد»– هل من قواسم مشتركة بين التقارير المقدمة من (٣) هيئات؟

– د. عشراوي: «في الحقيقة لم يكن تناقض بارز بين التقارير. وكانت بغالبيتها تتضمن اقتراحات اصلاح وتعديل، ويبقى الاهم ايضا، العلاقة بين المجلس التشريعي والوزراء، وصنع القرار السياسي وسير عمل الحكومة وقضايا احترام حقوق الانسان. وكانت تطرح قضايا بناء على التقارير المقدمة، تتخذ فيها قرارات ممتازة، خاصة في ما يتعلق بالخروقات واولوية سيادة القانون، لكن للاسف لم تكن متابعة لتطبيقها وتنفيذها».

● «الاتحاد»– هل من حق احدهم رؤية استقالتك، بمثابة هروب من المواجهة؟

– د. عشراوي: «ليس اسهل من ان اظل في السلطة. ولكن القضية ليست الجلوس على الكرسي. وربما تكون استقالتي، خطوة تدفع نحو الاصلاح الحقيقي والمساءلة الحقيقية».

● «الاتحاد»– وكيف تتوقعين ان يسير عمل الحكومة الجديدة بعد ان نالت الثقة؟

– د. عشراوي: «اتمنى من كل قلبي ان تستطيع القيام بواجبها وتبدد شكوكي. فمنذ سنوات والمساءلة غائبة وليس من السهل التغلب على التحديات القائمة، داخلية وخارجية في ظل تجاوز القانون.

وهناك عدم رضا من عدد كبير من الذين «منحوا ثقتهم» للحكومة فقد اعلنوا عن تحفظهم، من الاداء، لكن التمسك بالكرسي احيانا يعمي الابصار»!!

● «الاتحاد»– د. حنان استقالت من الحكومة فهل ستقطع العلاقة معها كلياً؟

د. عشراوي: «لقد قلت للأخ الرئيس عرفات انني على استعداد تام لتوظيف كل طاقاتي وخبراتي وامكانياتي، في خدمة الصالح العام والتعاون مع الحكومة، خاصة وانني عضوة في المجلس التشريعي الفلسطيني. وعلى الناس ادراك اهمية رؤية ان الكرسي مهمة ورسالة وليست هدفا ومصلحة ذاتية وليس مؤبداً وللأسف فان العدد النهائي لاعضاء الحكومة رغم نيلها الثقة لم يقر بعد، هناك (١٠) اشخاص في منصب وزير دولة، مع ان القانون الاساسي يقر بوجود (١٩) وزيراً فقط بمن في ذلك الرئيس».

● «الاتحاد»– كيف يؤثر استمرار الاحتلال على اداء الحكومة الفلسطينية؟

– د. عشراوي: «الاحتلال جزء من الضغوط لعرقلة عمل الحكومة وتعميق الشرخ بينها وبين الشعب. واضح ان تشكيل الحكومة جرى في ظروف صعبة، لكن في اعتقادي كان اسهل على الرئيس ان يقوم بالاصلاحات المطلوبة. ولكن للاسف هناك من القوى الداخلية من استغل الظروف السياسية وواقع الاحتلال لمآرب شخصية، الامر الذي اضعف مصداقية القيادة في اعين قطاعات واسعة من الشعب. ونحن نعي ان الموارد والاقتصاد والارض كلها في سجن كبير ويتحكم فيها الاحتلال، وهذا ينعكس سلبا ايضا علينا، لذلك فالمطلوب تقوية انفسنا وليس تضخيم عدد الوزراء».

(سهيل قبلان)

باغلبية (٥٥) نائباً ومعارضة (٢٨) وامتناع (٣)

الحكومة الفلسطينية تنال ثقة المجلس التشريعي

● رام الله - الوكالات - طويت، امس الاحد، صفحة التعديل الحكومي الفلسطيني التي مضى عليها حوالي العام بعد نيل التشكيل الوزاري الجديد الذي قدمه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يوم الاربعاء المنصرم غالبية واسعة في المجلس التشريعي الفلسطيني.

ففي جلسة حضرها جميع اعضاء المجلس، باستثناء عضو واحد تغيب بسبب السفر في مهمة رسمية، صوت لصالح الحكومة ٥٥ نائباً في حين حجب الثقة ٢٨ نائباً وامتنع ثلاثة آخرون عن التصويت، علماً بأن هناك نائب مستقيل هو حيدر عبد الشافي.

وصوت عدد من اعضاء حركة «فتح»، التي يترأسها عرفات والتي تحتل ثلثي مقاعد المجلس، لصالح حجب الثقة عن الحكومة وامتنع بعضهم عن التصويت.

اوتميزت الجلسة الثالثة للتصويت على الثقة بالهدوء، مقارنة بالجلستين الصاخبتين السابقتين. وكان اغلب المتحدثين السبعة من مؤيدي منح الثقة للحكومة.

وقد اجرى عرفات تعديلا وزاريا ابقى بموجبه الحكومة السابقة بمجملها باستثناء وزير التربية والتعليم الذي طلب اعفاءه من منصبه، وادخل عشرة وزراء جدد الامر الذي رفع عدد اعضاء الحكومة الى ٣٠ وزيراً، وفق اللائحة الرسمية التي قدمتها امانة الرئاسة الفلسطينية الى المجلس امس.

وتركزت انتقادات المعترضين على التشكيل الحكومي بشكل خاص على العدد الكبير للوزراء، الامر الذي سيضيف اعباء مالية على السلطة الفلسطينية التي تشكو من عجز في ميزانيتها.

كما رأوا ان التعديل يتناقض مع القانون الاساسي الذي اقره المجلس ولم يوافق عليه عرفات بعد والذي ينص على ان حجم الحكومة ينبغي ان لا يزيد عن ١٩ عضوا.

كما اخذوا على عرفات انه لم يستجب لتوصيات المجلس باقالة وزراء اتهمتهم تقارير لهيئة الرقابة العامة ولجنة تحقيق خاصة من المجلس بارتكاب مخالفات مالية وبالتسيب الاداري والفساد.

وركز عدد من النواب انتقادهم على الاداء التفاوضي للسلطة الفلسطينية حيث طالب مروان البرغوثي، مسؤول حركة «فتح» في الضفة الغربية، بوقف المفاوضات مع اسرائيل وبتحسين اداء الفريق التفاوضي.

وتحدث عدد من النواب عن اتصالات جرت خلف الكواليس الليلة قبل الماضية وصباح امس مع عدد من النواب المعارضين لاقناعهم بتغيير موقفهم.

وقال عضو في المجلس التشريعي طلب عدم ذكر اسمه «يبدو ان هذه الاتصالات التي قام بها الرئيس عرفات وعدد من مساعديه حققت نتائج، بدليل ان عددا من النواب الذين انتقدوا في كلماتهم التشكيلة الحكومية بشدة عادوا امس وصوتوا لصالحها».

واضاف «وفق احصاء قام به بعض النواب فقد تحدث في الجلسة الاولى ١٥ عضوا عارض ١٣ منهم التشكيلة وانتقدوها بحدة في حين تحدث في الجلسة الثانية ٤٧ عضوا كان من بينهم ٤٢ معارضا.. فكيف حصل ان صوت ٢٨ نائباً فقط ضد منح الثقة».

في المقابل، ركزت مداخلات المؤيدين على انه «لم يكن بالامكان احسن مما كان» داعين زملاءهم المعارضين الى تقبل ما تحقق والبناء عليه من اجل الحصول على المطالب الاخرى مستقبلاً.

وعبر عن هذا الاتجاه الوزير الجديد الذي تولى حقيبة الشؤون البرلمانية نبيل عمرو حيث قال «يجب ان نؤمن بالتراكم في الانجازات والتي نجح المجلس في تحقيق بعضها الآن».

وقدم امين عام الرئاسة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم في ختام المداولات مداخلة رد فيها على عدد من المسائل التي طرحها النواب وابلغ المجلس بجملة من القرارات التي اتخذها عرفات.

وقال عبد الرحيم ان عرفات «قرر ان لا تكون هناك اية ميزانيات او تعيينات جديدة للوزارات الجديدة» مشيراً الى انه سيتم ملء وظائفها عبر مناقلات من الوزارات القائمة.

كذلك اوضح عبد الرحيم ان عرفات قرر البدء بتنفيذ الشق الاول من قانون الخدمة المدنية والذي ينص على رفع رواتب صغار الموظفين في مرحلة اولى.

ووصف عبد الرحيم الانتقادات التي وجهت الى المفاوضين بأنها «لا اساس لها، مشيراً الى ان عرفات «يثق بالفريق التفاوضي ويحيي صبره وتمسكه الواعي والذكي بالمواقف الفلسطينية».

وادت الحكومة الجديدة اليمين القانونية مساء امس في مقر الرئاسة الفلسطينية في مدينة غزة.



* الطيب عبد الرحيم *

اللائحة الرسمية النهائية بأسماء اعضاء الحكومة الفلسطينية الجديدة

غزة - وزعت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا)، امس الاحد، اللائحة الرسمية النهائية بأسماء اعضاء الحكومة الفلسطينية الجديدة وهي كالتالي:

الاسم	الوزارة
١- محمد زهدي النشاشيبي	وزير المالية (قديم)
٢- ياسر عبد ربه	وزير الاعلام والثقافة (قديم)
٣- نبيل شعث	وزير التخطيط والتعاون الدولي (قديم)
٤- منذر صلاح	وزير التعليم العالي (جديد)
٥- انتصار الوزير	وزيرة الشؤون الاجتماعية (قديمة)
٦- متري ابو عيطة	وزير السياحة (جديد)
٧- فريح ابو مدين	وزير العدل (قديم)
٨- صائب عريقات	وزير الحكم المحلي (قديم)
٩- عبد الرحمن حمد	وزير الاسكان (قديم)
١٠- ماهر المصري	وزير الاقتصاد (قديم)
١١- عبد العزيز شاهين	وزير التموين (قديم)
١٢- رياض الزعنون	وزير الصحة (قديم)
١٣- علي القواسمي	وزير المواصلات (قديم)
١٤- عماد الفالوجي	وزير الاتصالات (قديم)
١٥- حكمت زيد	وزير الزراعة (جديد)
١٦- جميل الطريفي	وزير الشؤون المدنية (قديم)
١٧- سعدي الكرنز	وزير الصناعة (جديد)
١٨- نبيل قسيس	وزير مكلف شؤون بيت لحم ٢٠٠٠ (قديم)
١٩- عزام الاحمد	وزير الاشغال العامة (قديم)
٢٠- نبيل عمرو	وزير الشؤون البرلمانية (جديد)
٢١- رفيق النتشة	وزير العمل (جديد)
٢٢- بشير البرغوثي	وزير دولة (قديم)
٢٣- يوسف ابو صفية	وزير دولة (جديد)
٢٤- حسن عصفور	وزير دولة (جديد)
٢٥- هشام عبد الرازق	وزير دولة (جديد)
٢٦- صلاح التعمري	وزير دولة (جديد)
٢٧- زياد ابو زياد	وزير دولة (جديد)
٢٨- طلال سدر	وزير دولة (قديم)

ويضاف الى التشكيلة كل من:

٢٩- الطيب عبد الرحيم، امين عام الرئاسة الفلسطينية بمرتبة وزير

٣٠- احمد عبد الرحمن، امين عام مجلس الوزراء بمرتبة وزير

في حادث ثان خلال (٦) أيام:

تحطم طائرة عسكرية إسرائيلية بعد دقائق من إقلاعها!

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - تحطمت، في حوالي الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر امس، الاحد، طائرة عسكرية من طراز «اف ١٦»، في حقول كفار يهوشوع، بعد اقلاعها من القاعدة العسكرية «رمات داڤيد» ونقل قائدها، الذي هبط بالمظلة، الى مستشفى «تل هشومير» للعلاج.

وعين قائد سلاح الجو لجنة للتحقيق في اسباب الخلل الذي اصاب محرك الطائرة بعد دقائق من اقلاعها وهي على علو (٣٠) متراً.

ولاحظ المراقب في برج المراقبة اندلاع اللهب في محرك الطائرة واجرى اتصالا مع قائدها الذي ابلغه بدوره بأنه لاحظ الخلل وقرر الهبوط بالمظلة. وهكذا كان.

ولحسن الحظ لم يصب احد بأذى في المنطقة التي وقعت فيها الطائرة. وقال شاهد عيان انه كان برفقة عدد من الاصدقاء عندما شاهدوا الطائرة تهوي في حقل القطن وابتعدوا من المكان بسيارته.

وتناثرت اجزاء حطام الطائرة في مساحة واسعة الامر الذي استغرق وقتا في لملمتها من قبل اعضاء الطاقم المهني الذين هرعوا الى المكان.

وتحطمت الطائرة، وهي ذات مقعد واحد، وكلفتها (٣٠) مليون دولار، بعد ستة ايام من تحطم طائرة عسكرية من طراز «سكاي هوك» كانت في مهمة تدريبية.

وفي شباط الماضي تحطمت طائرة من نوع (اف ١٠) ولقي قائدها مصرعه بالقرب من الخليل.

هذا وقالت مصادر عسكرية ان اللجنة التي عينها رئيس هيئة الأركان للتحقيق في حادث تحطم طائرة «سكاي هوك» قبل اسبوع لم تنه اعمالها بعد ولم تتوصل الى سبب التحطم.

قصف اسرائيلي عنيف في جنوب لبنان

● صيدا - (لبنان) - «و.ص.ف» - افادت الشرطة اللبنانية بأن مواقع لحزب الله بمحاذاة الشريط الحدودي المحتل تعرضت، امس الاحد، لقصف اسرائيلي عنيف، اثر قيام هذا الحزب بهجمات عدة.

واضاف المصدر نفسه ان المدفعية الاسرائيلية المتمركزة في المنطقة المحتلة اطلقت اكثر من مئة قذيفة من العيار الثقيل على منطقة إقليم التفاح، التي تعتبر معقلا لحزب الله في جنوب شرق صيدا.

واضاف ضابط في الشرطة اللبنانية ان غالبية القذائف سقطت على الطرقات وتضرر منزلان من القصف.

وافاد مصدر في اجهزة الامن ان مجموعة «حزب الله» تبادلت اطلاق النار مساء الاحد مع وحدة اسرائيلية قرب سجد في القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة بمواجهة اقليم التفاح.

واضاف ان مروحيات اسرائيلية مشطت بالرشاشات الثقيلة الطرق، التي يعتقد بأن مقاتلي حزب الله يسلكونها خلال تسللهم الى المنطقة المحتلة.

واكد حزب الله في بيان اصدره في صيدا انه قصف تجمعات اسرائيلية واوقع اصابات «في صفوف العدو».

وكان مدني لبناني اصيب بجراح، صباح امس الاحد، من شظايا قذيفة مدفعية اطلقتها ميليشيا جيش لبنان الجنوبي وسقطت قرب بلدة مجدل زون المواجهة للقطاع الغربي من المنطقة المحتلة.

المتحدث باسم نتنياهو:

اسرائيل تجري «تحقيقاً خاصاً» حول عمليتي التفجير في نيروبي ودار السلام!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت الحكومة الاسرائيلية، امس الاحد، انها تجري «تحقيقها الخاص» لكشف المسؤولين عن عمليتي التفجير في نيروبي ودار السلام. واعلنت في الوقت نفسه انها متأكدة من مسؤولية المجموعات الاسلامية الراديكالية.

وقال دافيد بار ايلان، المتحدث باسم رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو، في تصريح صحفي: «من المؤكد ان المسؤول هو مجموعة متطرفة اسلامية والمسألة معرفة اي مجموعة».

واضاف بار ايلان ان اسرائيل مهتمة بالحصول على اي معلومات حول هذه المسألة، وهي «تجري تحقيقا على طريقتها الخاصة»، موضحا مع ذلك انه لم يتم التوصل بعد الى اي نتيجة.

ولم تشر الولايات المتحدة، حتى الآن، الى مسؤولية اي طرف قد يكون مسؤولا عن عمليتي التفجير.

واعلن مكتب نتنياهو ان الاخير تلقى، امس الاحد، اتصالا هاتفياً من الرئيس الامريكي بيل كلينتون لشكره على المساعدة الاسرائيلية التي قدمت للمشاركة في انقاذ الناجين من عمليتي التفجير.

وكانت اسرائيل ارسلت، يوم السبت، فريقا يضم ١٤٠ مسعفا الى العاصمة الكينية تمكن من انتشال امرأة وابنها حيين، من تحت انقاض مبنى هدمه الانفجار، بعد ٥٠ ساعة على وقوعه.

وفاة معتقل فلسطيني في سجن أريحا بسبب الحر الشديد

● اريحا - «و.ص.ف.» - قال مصدر امني فلسطيني، امس الاحد، ان السجين وليد القواسمي (٤٥ عاما) المسجون على ذمة قضايا جنائية توفي في زنزانته في سجن اريحا بسبب الحر الخانق فيها والناجم عن موجة الحر الشديدة التي تضرب المنطقة منذ اسابيع.

واضاف المصدر ان العقيد توفيق الطيراوي، مدير جهاز المخابرات العامة في الضفة الغربية، امر بإحالة ملف السجين المتوفي الى المدعي العام للتحقيق بالامر، كما طلب تحويل جثته الى الطبيب الشرعي لتشريحها واصدار تقرير رسمي بأسباب الوفاة.

وقال اقارب لسجناء زاروهم مؤخراً، ان هؤلاء اشتكوا من صعوبة الوضع في السجن خلال الاسابيع الاخيرة، التي وصلت فيها درجة الحرارة في اريحا في بعض الاحيان الى (٤٥) درجة مئوية.. وامس الاحد وصلت درجة الحرارة الى (٤٩) درجة مئوية. وقال مسؤولون عن سجن اريحا ان قراراً سريعاً اتخذ في ضوء هذا الحادث بتوفير مراوح للتهوئة في كافة الزنازين.

السلام في الشرق الأوسط محور محادثات عرفات ومانديلا



● بريتوريا - «و.ص.ف.» - اعلنت وزارة خارجية جنوب افريقيا، امس الاحد، في بريتوريا ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيبحث مع الرئيس نلسون مانديلا الوضع الذي آلت اليه عملية السلام في الشرق الاوسط خلال الزيارة التي سيقوم بها لجنوب افريقيا هذا الاسبوع.

ومن جهتها ذكرت صحيفة «صنداي اندبندنت»، امس، ان عرفات قد يدعو جنوب افريقيا الى القيام بدور اكبر في عملية السلام المعطلة.

ومن المقرر ان يصل الزعيم الفلسطيني الى الكاب، اليوم الاثنين، في زيارته الرسمية الاولى على ان يعود اليها مجددا في نهاية الشهر للاشتراك في قمة دول عدم الانحياز.

ويبدأ عرفات محادثاته غداة وصوله مباشرة بلقاء مع مع ماندبلا ونائبه ثابو مبيكي يجري خلاله بحث الصعوبات التي تعترض عملية السلام الفلسطينية - الاسرائيلية.

واوضحت وزارة الخارجية في بيانها ان زيارة ياسر عرفات ستعزز العلاقات المتنامية بين جنوب افريقيا وفلسطين.

واشار البيان الى ان زيارة الرئيس عرفات ستتيح ايضا لمانديلا فرصة الحصول على معلومات مباشرة عن عملية السلام في الشرق الاوسط، التي ما زال يعتبر نجاحها حجر الزاوية في سياسة جنوب افريقيا في الشرق الاوسط.

وصرح مسؤول فلسطيني كبير للصحيفة بأن الفلسطينيين «يأملون حقا بأن تقوم جنوب افريقيا بدور دبلوماسي اكثر نشاطاً في عملية السلام الاسرائيلية -الفلسطينية».

وكان يشير بذلك الى قمة الدول الـ ١١٣ غير المنحازة المزمع عقدها في دوربان (جنوب شرق) برئاسة جنوب افريقيا من ٢٨ آب الجاري الى ٣ ايلول القادم.

ويعتبر الفلسطينيون نلسون ماندبلا من اكثر رؤساء الدول تأثيراً على عملية السلام.

وقد اعترفت جنوب افريقيا بدولة فلسطين في شباط ١٩٩٥. وكان منظمة التحرير الفلسطينية بزعامة ياسر عرفات قد دعمت المؤتمر الوطني الافريقي بزعامة مانديلا في كفاحه ضد الفصل العنصري.

للبوم العشرين على التوالي

مواصلة عزل (٨٠) أسيرا في سجن نفحة



● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - لليوم العشرين على التوالي ما تزال ادارة سجن نفحة الصحراوي تشن حملة شرسة وقمعية ضد الأسرى حيث تضع (٨٠) أسيرا عربيا وفلسطينيا في زنازين العزل الانفرادي. وذلك بعد ان قامت ادارة سجن شطة بنقلهم الى نفحة على اثر محاولة (٤) معتقلين تحرير انفسهم والتي باءت بالفشل.

وافادت الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الانسان والبيئة ان ادارة السجن تواصل عزل (٨٠) اسيرا يعانون ظروفا قاسية، حيث قامت ادارة السجن بمصادرة ملابسهم وحاجياتهم الأخرى وابقت مع كل معتقل قميصا وبنطالا وفرشة اسفنجية بدون غطاء، كما يقوم السجانون بين فترة واخرى بالاعتداء على المعتقلين بالضرب المبرح وحرمانهم من زيارة ذويهم.

واوضح بيان الجمعية ان المحامين استمعوا من ممثل الأسرى ومعتقلين آخرين الى شرح حول احوالهم وظروف اعتقالهم، وسوء المعاملة التي يتعرض لها ذووهم اثناء الزيارة اذ انهم ينتظرون فترات طويلة حتى يسمح لهم بالدخول ويتعرضون لعمليات تفتيش مهينة خاصة النساء.

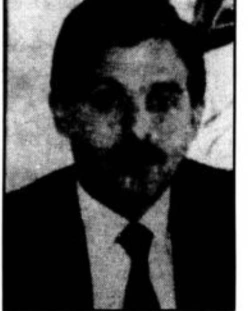
واشارت الجمعية الى ان سجن نفحة يضم نحو (٦٠٠) اسير منهم حوالي (٢٠٠) محكومون بالسجن مدى الحياة. ويحتجزون في ظروف صعبة اذ يحتجز في الغرفة التي يبلغ طولها (٧) أمتار وعرضها (٣.٥) امتار وارتفاعها (٢.٢) متر، (١٠) معتقلين، ويستخدمون حماما واحدا وفيها يأكلون ويشربون وينامون.

مسؤول «دائرة اللاجئين» في مؤتمر صحفي:

مليار ونصف المليار دولار لتلبية احتياجات المخيمات

■ ٣,٦ مليون دولار من السلطة الوطنية لتنفيذ مشاريع حيوية في (٣١) مخيماً وتجمعاً ■

■ نابلس - «وفا» - أعلن الدكتور أسعد عبد الرحمن، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، مسؤول «دائرة اللاجئين» في المنظمة أن المخيمات بحاجة إلى مليار ونصف المليار دولار، لتلبية احتياجاتها، وذلك بناءً على دراسة أولية أجرتها الدائرة.



* أسعد عبد الرحمن *

وأضاف الدكتور عبد الرحمن، خلال مؤتمر صحفي عقده أمس الأحد في مقر «غرفة تجارة وصناعة» محافظة جنين، أنه تم تفعيل وإعادة الحياة إلى «دائرة اللاجئين»، وكذلك تشكيل مجلس أعلى لرعاية المخيمات واللاجئين، برئاسة السيد الرئيس، وأوكلت أمانته العامة إليه.

وأوضح الدكتور عبد الرحمن أنه تقرر تنفيذ مشروع لكل مخيم بقيمة عشرين ألف دولار، وكذلك وضع مبلغ ٣.٦ مليون دولار، من السلطة الوطنية، لتنفيذ مشاريع ملحة وضرورية في ٣١ مخيماً وتجمعاً للاجئين.

وأضاف، أن هناك قراراً بوضع الخدمات التي تقدمها وزارات الخدمات تحت تصرف «دائرة شؤون اللاجئين».

وذكر على سبيل المثال، أن وزارة الصحة ستفتتح عيادة صحية في كل مخيم، مع نهاية العام الجاري، مشدداً على حرص الدائرة على عدم القيام بأي جهد خدماتي يتقاطع مع خدمات «الأونروا»، وذلك لعدم المساس بقضية اللاجئين من أي جانب كان.

وأضاف، إننا مع زيادة الدعم المقدم لـ«الأونروا» من الدول العربية ليرتفع من ١٪ إلى ٧.٧٣٪ من مجموع ميزانية «الأونروا».

وتحدث الدكتور عبد الرحمن حول عدد من القنوات التي تسعى الدائرة للحصول على تمويل منها لدعم المشاريع التي سيتم القيام بها في المخيمات، ومنها «الصندوق الكندي» وغيره من الصناديق الدولية.

وأوضح أنه يجري حالياً بحث التعاون المباشر مع «البنك الدولي»، وكذلك الاستفادة من المشاريع التي يطرحها المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والإعمار «بكدار»، مشيراً إلى أن الشهر القادم سيشهد توقيع اتفاقيات توأمة بين المخيمات ومدن فرنسية ليرتفع عددها من ١١ إلى ١٧ مخيماً، معرباً عن أمله في أن تشمل هذه الاتفاقيات جميع المخيمات مع نهاية العام الحالي.

وحول الحديث عن بناء مخيمات جديدة، أوضح الدكتور عبد الرحمن أن هناك مخيمات موجودة وغير مسجلة لدى «الأونروا»، تتعامل معها الدائرة كمخيمات موجودة، إضافة إلى أنه تجري حالياً إمكانية توسيع بعض المخيمات القائمة، نظراً للضيق الكبير الذي تعاني منه. فعلى سبيل المثال، لا توجد في مخيم نور شمس مقبرة، مما يضطر أهالي المخيم إلى دفن موتاهم في إحدى القرى المجاورة.

هو الحي الباقي

زوجة الفقيد واولاده واخوانه وجيه، نزيه وحبيب واخواته نبيهة ونبيال وعموم آل حنا وقسيس وانسباؤهم واقرباؤهم في الرامة وخارجها ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم

المربي نبيل لبيب جاكي حنا

(ابو جورج)

الذي وافته المنية، امس الاحد، عن عمر يناهز الـ (٥٦ عاما)، وسيشيع جثمانه الطاهر، اليوم الاثنين ٩٨/٨/١٠ الساعة الخامسة والنصف بعد الظهر، من كنيسة الروم الارثوذكس في الرامة ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

■ تعزية ■

رئيس واعضاء وموظفو وعاملو مجلس محلي ابوسنان، يتقدمون بأحر التعازي الى آل عبود وخوري وانسبائهم واقربائهم في ابوسنان وخارجها بوفاة المرحوم

حنا صالح عبود - خوري

(ابو فؤاد)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

علي هزيمة
رئيس مجلس محلي ابو سنان

إحتجاجاً على تهرب الحكومة من تمويل الخدمات الصحية

تشويشات في صندوق المرضى «مـؤوحـيـدت»

* مـوظفـو «صندوق المرضى العـام» يهـددون بالإضـراب *

● حيـفـا - مكتب «الإتحـاد» - بدأت في صندوق المرضى «مؤوحيدت»، امس الاحد، حملة تشويشات، في اطار الاجراءات النضالية ضد السياسة الحكومية الهادفة الى المس بالجهاز الصحي والتهرب من تمويل الخدمات الصحية المنصوص عليها في قانون التأمين الصحي الحكومي.

وتشمل التشويشات تقليص الخدمات المقدمة للمؤمنين صحياً. وأغلقت، أمس الأحد، جميع العيادات من الثانية عشرة ظهرا، حتى الرابعة بعد الظهر، ويستمر ذلك يوميا. وبالاضافة الى تلك الفترة، تغلق العيادات ليومين في الاسبوع حتى السادسة مساء.

ودعا مدير عام صندوق المرضى «مؤوحيدت»، الحكومة الى بحث الأزمة في الجهاز الصحي، وطالبها بتحويل مبلغ (٦٥٠) مليون شيكل فورا، وهو حصتها في تمويل الخدمات الصحية. ودعا ايضا جمهور المؤمنين الى التوقيع على عرائض وارسالها الى رئيس الحكومة ومطالبتها بتحمل مسؤوليتها عن تمويل الخدمات الصحية، كما ينص على ذلك القانون الصحي الحكومي.

وهدد (٣٠) الف موظف في «صندوق المرضى العام»، ببدء اضراب مفتوح، اليوم الاثنين، اذا لم يتلقوا رواتب شهر تموز الماضي، بالاضافة الى ما تبقى من رواتب حزيران، اليوم الاثنين. وتبين ان (٧٥٪) من موظفي «الصندوق» تلقوا جزءا من رواتبهم.

وسيتواجد الاطباء في عيادات صناديق المرضى، لأن الاضرابات لا تشملهم، مع أنهم أعلنوا عن تضامنهم مع المضربين.



●الطيبة - مكتب «الإتحاد» - محمد ابو اصبع - قررت جبهة الطيبة الدمقراطية للسلام والمساواة، في مؤتمرها الذي اختتم مساء امس الاول السبت، ان يكون د. عبد الحكيم ابو راس، هو المرشح الاول في قائمة الجبهة للانتخابات البلدية القريبة، والمرشح الثاني هو رياض عازم.

وقررت الجبهة في مؤتمرها تأجيل انتخاب سكرتارية جديدة لجلسة تعقد بعد اسبوعين. وأكدت الجبهة ان هدفها هو إيصال قيادة مكافحة الى رئاسة البلدية واعادة الطيبة الى ماضيها كقلعة كفاحية صامدة من اجل السلام والمساواة.

هذا وافتتحت الجبهة مؤتمرها، يوم الجمعة الاخير، بمهرجان حاشد حضرته وفود عديدة من الجبهة القطرية ومن قرى مجاورة.

إفتتح المهرجان وتولى عرفته د. زهير الطيبي، سكرتير جبهة الطيبة.

ونقل حاتم عبد القادر، عضو المجلس التشريعي الفلسطيني، تحيات المجلس الى الجبهة، مشيرا الى مواقفها المشرفة ومعاركها دفاعا عن الحق الفلسطيني، في جميع الساحات والميادين والمنابر.

وقدم النائب صالح سليم تحية كتلة الجبهة البرلمانية. واستعرض الأوضاع السياسية السيئة الناجمة عن نهج حكومة نتنياهو اليمينية. وأبرز أهمية مكافحة التعصب العائلي في الانتخابات البلدية والتركيز على الانتماء الانساني والتنافس على من سيخدم البلد أكثر ويكافح سياسة السلطة أكثر.

واستهل رئيس مجلس الجبهة القطري، المربي حسن بشارة، كلمته بالاشادة بدور الرواد الشيوعيين الأوائل من منطقة المثلث الذين ناضلوا وثبتوا الجماهير في وطنها. واستعرض اهم المحطات في تاريخ الجبهة منذ تأسيسها وقبلها الحزب الشيوعي والتعاون بينهما.

ووصلت الى المهرجان تحيات من فروع الجبهة في الطيرة وقلنسوة وكفرقاسم وجلجولية وجت. ومن «التجمع الوطني» في الطيبة، قدمها رئيسه عصام مصاروة، الذي دعا الى التعاون الفعال من اجل السلام والمساواة.

حتى الثانية عشرة من ظهر اليوم

«العليا» تبت في قـضـيـة نشـر أو عـدم نشـر الجـزء السري من لائحـة الإتهـام ضـد شـيـبـس!

* المركزية سمحت بذلك، أمس، والنيابة استأنفت *



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت النيابة العامة للدولة، أمس الأحد، استئنافا الى «المحكمة العليا» ضد قرار إتخذته المحكمة المركزية في القدس، في اليوم ذاته، تسمح فيه بنشر الجزء السري من مسودة لائحة الإتهام، التي قدمت، مؤخرا، ضد مدير مكتب رئيس الحكومة في عهد رابين، شمعون شيبس، المشتبه بتلقي ملايين الشواقل، رشاوى، أثناء عقد صفقات تجارية!!

وادعى ممثل النيابة في رفضه الكشف عن الجزء السري من لائحة الإتهام، أن ذلك سيؤدي الى دهورة العلاقات بين اسرائيل ودولة في الشرق الأقصى. وأن الكشف سيمس بمصالح وأمن اسرائيل!! ويدور الحديث عن صفقة بعشرات ملايين الدولارات!

ومن المتوقع أن تبت «العليا» حتى الثانية عشرة من ظهر اليوم الاثنين، في قضية النشر او عدم النشر، عن الجزء السري!

وقررت المحكمة المركزية في القدس، أمس، السماح بالنشر، بناء على طلب «يديعوت أحرونوت» لكن أجلت تنفيذ القرار الى اليوم الاثنين، حتى تفسح المجال أمام النيابة للاستئناف. والسؤال، هل سنعرف اليوم تفاصيل الجزء السري أم لا؟!

خلال استقبال مسؤول روسي

نتنياهو: أرغب في تحرك فعلي لوقف تطوير الصواريخ الايرانية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، امس الأحد، الى وقف «فعلي» للمساعدة التي تقدمها روسيا الى ايران في مجال الصواريخ البعيدة المدى.

وقبل لقاء مع المبعوث الروسي، اندريه كوكوشين، قال نتنياهو للصحفيين، «ارغب في تحرك فعلي لوقف تطوير الصواريخ الايرانية»، معتبرا ان «تطوير الصواريخ الايرانية أكانت برؤوس تقليدية أم لا تشكل تهديدا مباشرا لاسرائيل».

وكوكوشين مستشار الرئيس الروسي بوريس يلتسين لشؤون الأمن القومي مكلف بالاهتمام بالشكاوى الاسرائيلية والأمريكية بشأن نقل التكنولوجيا العسكرية الروسية الى ايران.

من جهة اخرى، اعتبر وزير التجارة والصناعة، نتان شيرانسكي، لدى استقباله المبعوث الروسي ان الدولة الروسية لا تقوم بما يكفي من العمل لمنع شركات من تسليم تكنولوجيا عسكرية الى ايران، كما افاد مصدر رسمي.

ويذكر ان ايران قامت في ٢ تموز الماضي بتجربة صاروخ جديد «شهاب -٣» يبلغ مداه (١٣٠٠) كم مما يجعل معظم دول المنطقة لا سيما اسرائيل والسعودية وتركيا من ضمن مجاله.

ويعتبر بعض الخبراء الاسرائيليين انه لا بد من المساعدة الروسية لايران كي تنجز تطوير هذا السلاح الذي سيصبح جاهزا للاستخدام كليا بعد عام على ابعد تقدير.

في رسالة مستعجلة الى رئيس الوزراء ووزير الأمن:

النائب سعد يطالب بتوفير كمية المياه اللازمة لمدينة الخليل وقضائها

●القدس - لمراسلنا البرلماني - ابرق النائب الجبهوي د. احمد سعد، برسائل مستعجلة الى كل من رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، ووزير الامن، يتسحاق مردخاي، يستنكر من خلالها فرض حصار العطش على مدينة الخليل والقرى الواقعة في منطقتها، وذلك من خلال تقليص كمية المياه المخصصة لها. وطالب بتوفير كمية المياه المطلوبة. واكد النائب سعد في رسائله: «يعاني اهالي الخليل ومنطقتها من العطش بسبب تخفيض كمية المياه المطلوبة من قبل سلطات الاحتلال وفي وقت ينعم فيه المستوطنون وحتى كلابهم بفائض من المياه. ان هذا العمل ليس فقط انه يناقض الاتفاقات المبرمة مع الفلسطينيين ويناقض كل الاتفاقات الدولية حول طابع التعامل مع اهالي المناطق المحتلة، بل انه ايضا عمل غير انساني، ويعكس حقيقة النوايا للسياسة المنتهجة التي لا تعكس الرغبة في التقدم نحو السلام والتعايش على اساس مبادئ المساواة والتكافؤ والاحترام المتبادل مع الشعب الفلسطيني الذي ستقوم دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل حتماً».



اسامة بن لادن مدبر الاعتداءين في كينيا وتنزانيا

■ (١٥٥) شخصاً قتلوا في اعتداء نيروبي و(٨) أشخاص في دار السلام ■

● دبي – الوكالات – صرح مسؤول اسلامي، امس الأحد، ان تنظيمات اسلامية اجتمعت برعاية المعارض السعودي، اسامة لادن، في باكستان في شهر حزيران الماضي، اتخذت قرارا بضرب المصالح الامريكية في اي مكان من العالم.

واضاف ناطق باسم حركة «المهاجرون» ومقرها لندن ان «من المحتمل ان يكون عناصر من الجبهة الاسلامية العالمية» نفذوا الاعتداءين في نيروبي ودار السلام ضد السفارتين الامريكيتين تطبيقا لقرارات لقاء بيشاور.

وقال الناطق، الذي طلب عدم الكشف عن هويته، في اتصال هاتفي من لندن، ان انقسامات وقعت في صفوف الجبهة الاسلامية العالمية بسبب انفجارات نيروبي ودار السلام لأن بعض الفصائل ومن بينها «المهاجرون» تعارض العمليات التي توقع ضحايا بين المدنيين.

ويشار الى ان الحصيلة الاخيرة للاعتداءين اسفرت عن مقتل (١٦٣) شخصا، (١٥٥) في نيروبي و(٨) في دار السلام.



* من آثار الانفجار في نيروبي *

* واشنطن تواصل تحركها للمساعدة *

واعلنت وزارة الحربية الامريكية (البنتاغون) ان التحرك الامريكي مستمر للمساعدة خصوصا في عمليات الانقاذ.

وجاء في بيان للوزارة ان الولايات المتحدة بدأت تسيير ما مجموعه (١٤) رحلة طيران من اجل نقل المعدات والطواقم الضرورية لعمليات الانقاذ في مكان وقوع الانفجارين وللبدء بالتحقيق في ظروف الاعتداءين.

واشار البيان الى وجود ثلاثة عسكريين بين الضحايا الامريكيين الـ(١١) على الاقل في اعتداءي نيروبي ودار السلام. واضاف انه بالاضافة الى اول طائرة عسكرية تحمل معدات انطلقت بعد تسع ساعات من وقوع الاعتداءين، قررت الوزارة ارسال (٣٦) شخصية عسكرية طبية و(٦٠) رجل اطفاء مجهزين بمعدات خاصة وكلاب.

ومن جهة اخرى، تم ارسال حوالي مئة من الموظفين الامنيين، بينهم فريقان متخصصان في مكافحة الارهاب، حسب ما جاء في البيان، ايضا.

* انتشال ناج جديد من تحت الأنقاض *

واعلن متحدث باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر انه تم انتشال رجل من تحت الانقاض في مبنى مجاور للسفارة الامريكية في نيروبي.

وذكر المتحدث ان رجال الاغاثة الاسرائيليين الذين وصلوا، مساء السبت، انتشلوا الناجي الكيني. واشار الى ان خمس جثث انتشلت من المبنى نفسه.

وقال شهود عيان ان المسعفين نجحوا في انتشال امرأة وطفلها، لا زالا على قيد الحياة. وافيد انهما لم يصابا بأي اذى سوى بصدمة وهلع من الانفجار.

الجزائر: الإعتداءان في كينيا وتنزانيا يؤكدان الطابع الدولي للإرهاب

● الجزائر – الوكالات – علقت الصحف الجزائرية، امس الاحد، على الاعتداءين على السفارتين الامريكيتين في كينيا وتنزانيا، واكدت ان ذلك يعزز وجهة نظر السلطات الجزائرية، التي تشدد على الطابع الدولي للارهاب.

وشددت الصحف على الطابع العشوائي والدولي للارهاب، الذي لم يتردد في هجومه على المصالح الامريكية في النيل من دولتين افريقيتين، وخلصت الى القول انه لا احد في مأمن من الارهاب.

ويذكر ان الجزائر، التي تعتبر انها في مواجهة مع «ارهاب» اسلامي «همجي» قد دعت الى تعاون دولي ضد هذا «الوباء» وشددت على ادماج مكافحته في جدول اعمال الاجتماعات الدولية دون ان تسمح لها باقي الدول وبالخصوص منها الغربية.

وعلقت صحيفة «المجاهد» الحكومية ان «الارهاب لا يعرف حدودا ويرتد على صاحبه» وانه «لا يجب التعامل معه كما يعامل المعارضون السياسيون» في اشارة الى بعض الدول والمنظمات غير الحكومية، التي تعتبر الجماعات الاسلامية المسلحة الجزائرية «معارضة سياسية».

وقالت الصحيفة ان «اي دولة تتسامح مع الارهابيين وتقبل وجودهم على ارضها، او تبدي حيادا يمنحهم شيئا من الحماية، تشارك في نشر الارهاب وتصبح في آخر المطاف رهينة له».

وخلصت الصحيفة الى القول انه «لو لم يستفد الارهاب من مساعدات الخارج لكان قد استنصل في الجزائر».

وكتبت صحيفة «الوطن» ان «مأساتي دار السلام ونيروبي تثبتان ان الجزائر على صواب حيث انها كانت دائما تحذر من هذه الظاهرة التي لا تعرف حدودا».

هذه هي أمريكا رجال شرطة للإيجار!!

■ نيويورك – «و.ص.ف.» – يؤجر عناصر شرطة نيويورك، وهم يرتدون زيهم الرسمي ويتمتعون بسلطات قضائية، خدماتهم الى مؤسسات خاصة. ولا بد ان سكان المدينة قد قابلوا احدهم في السينما او في اثناء تسوقهم دون ان يعرفوا ذلك.

ومنذ اطلاق هذا المشروع الرائد، في الربيع الماضي، هرع الآلاف من رجال الشرطة لتسجيل وعرض خدماتهم خلال ايام راحتهم «وتأجيرها» الى مؤسسات خاصة بسعر (٢٧) دولاراً للساعة الواحدة.

وحسب ارقام جهاز شرطة المدينة، فان نحو (١٠) آلاف شرطي تسجلوا، واكثر من (٢١٠٠) بينهم خدموا فعلا في مستشفيات او لدى تجار او في ملاعب رياضية او مخازن كبرى او في صالات السينما.

ويرى مسؤولو الشرطة وانصار المشروع، ان الأمر يتعلق بوسيلة لتحسين نوعية الخدمات المقدمة الى الجمهور ومضاعفة عدد رجال الشرطة المنتشرين في المدينة من دون أية كلفة.

وقال بروس روبرتسون، مسؤول الخزينة في جمعية لرجال الشرطة المتطوعين، ان «القطاع الخاص يمول وجود شرطي من اجل مساعدة الناس»، ورأى في ذلك ايضا وسيلة لتوفير مساعدة مالية الى رجال الشرطة «الذين يتلقون رواتب قليلة عموماً».

واضاف: «لماذا يجد الشرطيون انفسهم مجبرين على ايجاد وظيفة ثانية، كرجل اطفاء او نادل، اذا كانوا يستطيعون ان يقدموا من خبراتهم».

ويبلغ أجر الشرطي المبتدئ (٣١) ألفاً و(١٠٥) دولارات سنوياً، و(٤٥) ألف دولار بعد خمس سنوات خدمة.. ويبدو ان قطاع الخدمات الأمنية الخاصة يثمن المشروع ايضا.

وقال توم روان، نائب رئيس جهاز الامن في شبكة المخازن الكبرى «ماسيز» في نيويورك، ان «الشرطيين الذين شاركوا في هذا البرنامج يضفون طابعا شخصياً على المهنة»، واضاف ان «لوجودهم تأثيرا ايجابيا جدا على الزبائن حيث انهم يوفرون مناخاً آمناً».

وعلى العكس، يوضح معارضو المشروع ان المكلفين (اي دافعي الضرائب) هم الذين يسددون عمليا كلفة هذه العملية. فالمدينة هي التي تدفع اذا ما جرح شرطي».

وقال روبرت هير، مفتش الشرطة المتقاعد، الذي يدرس القانون الجنائي في كلية جون جاي، ان «القيام بوظائف مختلفة قد يتعب الشرطي، واذا ما اصيب بجروح ولم يتمكن من استئناف عمله، نخسر شرطيا انفقنا الكثير من المال على اعداده».

وظهرت انتقادات اخرى للمشروع، مثل مشكلة «الفساد» المحتمل.

وقالت الدكتورة ماريا هابرفيلد، التي تدرس في الكلية نفسها، ان «استخدام شرطيين لحماية المصالح الخاصة يشكل رسالة الى الجمهور، بأن في الامكان شراءهم».

واضافت، انه «في مقابل كل شرطي هناك ثلاثة او اربعة حراس أمن، هذا عملهم الاصلي، يمكن توظيفهم»، موضحة انه ليس هناك حاجة فعلية «لاستئجار» خدمات الشرطيين.

غير ان الشرطة تؤكد اتخاذ احتياطات. فالعناصر التي يتم «استئجارها» يجب ان تكون خدمت عامين على الأقل، وان تخضع لتحقيق على غرار المؤسسة الطالبة للتأكد من عدم وجود «مانع».

وختم روبرتسون بالقول: «هذه هي امريكا. لا اعتقد ان عناصر الشرطة يجب ان يحرموا من هذه الفرصة».

الحرب الأهلية في الكونغو الدمقراطية مستمرة

تضارب المعلومات حول سقوط مدينة بوما في ايدي المتمردين التوتسي



● كينشاسا - وكالات الأنباء - راجت معلومات متناقضة، أمس الأحد، في كينشاسا حول سقوط مدينة بوما في جنوب غربي جمهورية الكونغو الدمقراطية بأيدي متمردي التوتسي الكونغوليين من اصل رواندي.

وأفاد مصدر دبلوماسي في كينشاسا ان «بوما سقطت يومي الجمعة والسبت الماضيين في ايدي متمردي التوتسي الكونغوليين»، الذين تمردوا على نظام الرئيس لوران ديزيريه كابيلا.

الا ان مسؤولا كبيرا في وزارة الداخلية نفى هذه المعلومات، وقال ان بوما ما زالت في ايدي القوات الحكومية.

وتقع بوما على بعد اكثر من (٣٥٠ كم) من كينشاسا وتبعد اقل من (١٠٠ كم) عن طريق البحر من مرفأ بنانا ومن مدينة مواندا النفطية. وتتصل عن طريق البر بقاعدة كيتونا العسكرية الواقعة الى الجنوب الغربي.

وكانت مصادر عدة من بينها وزارة الخارجية الفرنسية اكدت ان «متمردي التوتسي الكونغوليين يسيطرون على مثلث كيتونا - بنانا - مواندا في الجنوب الغربي لجمهورية الكونغو الدمقراطية» وان الجنود الكونغوليين انضموا الى المتمردين في هذه المنطقة.

غير ان مصدرا قريبا من وزارة الداخلية الكونغولية نفى سقوط المدينة، مضيفا ان المعارك كانت لا تزال مستمرة بين القوات الحكومية وبين المتمردين التوتسي الكونغوليين من اصل رواندي الذين تقول كينشاسا انهم يلقون دعم رواندا.

وقال احد الطيارين، امس، ان متمردي التوتسي الكونغوليين من اصل رواندي خطفوا ثلاث طائرات تابعة لشركات طيران كونغولية من غوما (شرق جمهورية الكونغو الدمقراطية) الى القاعدة العسكرية في كيتونا.

وافاد مسافرون قدموا من بوما ان المدينة ما زالت في ايدي القوات الحكومية.

واكد احد المسافرين «في بوما لا يسود انطباع بأن الحرب قائمة. والجنود الحكوميون يمنعوننا من التوجه الى مواندا او بنانا».

واكد المتمردون انهم سيطروا على قاعدة كيتونا وعلى مدينتي بنانا ومواندا، الأمر الذي تنفيه كينشاسا.

ويقول مصدر دبلوماسي في كينشاسا ان هدف المتمردين المقبل هو مرفأ ماتادي، المدينة الرئيسية في المنطقة الحدودية مع الكونغو برازافيل وانغولا.

واضاف المصدر ان «المتمردين كانوا يعتزمون الاستيلاء على ماتادي، امس الأول السبت. ولم يقوموا بذلك. اعتقد بأنهم ابطأوا تقدمهم بانتظار التعزيزات لكي يوجهوا ضربة قوية لأن عليهم مواجهة مقاومة شديدة من جانب القوات الحكومية».

دقيقة صمت في الذكرى الـ - ٥٣ لتدمير نغازاكي بالقنبلة الذرية



● طوكيو - «و.ص.ف» - لزمت مدينة نغازاكي اليابانية، الصمت لمدة دقيقة واحدة، امس الأحد، في الذكرى الثالثة والخمسين لتدميرها والتي اختارتها واشنطن، هدفا ثانيا لأول سلاح نووي يستخدم في الحرب العالمية الثانية..

وقد انفجرت القنبلة الهيدروجينية في الساعة الحادية عشرة ودقيقتين من يوم التاسع من آب (١٩٤٥) وأوقعت (٧٤) الف قتيل وعددا مماثلا من الجرحى.

وجرى احتفال في هذه الذكرى في حديقة السلام، التي اقيمت في المكان نفسه الذي انفجرت فيه القنبلة.

وتضيف بلدية المدينة على لائحة الضحايا كل عام أسماء الذين توفوا لاسباب تتعلق بالاشعاعات.. وقد اضيفت اسماء (٣١٨٦) شخصا الى اللائحة التي باتت تضم حتى الآن (١١٨٥٥٥) إسما!!

ولا تأخذ اللائحة في الاعتبار حوالي عشرة آلاف كوري قتلتهم القنبلة في نغازاكي من بين عشرين ألفا من عمال السخرة في مرفأ المدينة.

وندد رئيس بلدية المدينة، ايتشو ايتو، بالتجارب النووية، التي اجرتها في ايار الماضي الهند وباكستان. وقال: ان هذه التجارب «جرحت قلوب» سكان نغازاكي. ورأى أن الانتشار النووي بات واقعا يهدد العالم «بسباق جديد من التسلح».

واستنكر ايتو، موقف القوى النووية الخمس المعروفة وسعيها لتبرير احتكارها للسلاح النووي وسياسة الردع النووي التي تنتهجها!!

وشارك في هذه الذكرى رئيس الوزراء الياباني، كيزو اوبوشي، الذي دعا يوم الخميس الماضي، في احتفال مماثل في هيروشيما، كلا من الهند وباكستان، الى وقف سباق التسلح النووي والانضمام الى معاهدة حظر الانتشار النووي ومنع التجارب النووية.

وقد تسببت قنبلة نغازاكي عند انفجارها في كرة نارية بلغ قطرها مئة متر وفي حرارة تراوحت بين سبعة آلاف وتسعة آلاف درجة.

واعلنت اليابان استسلامها من دون شروط في الخامس عشر من آب (١٩٤٥) بعد ستة ايام من الهجوم النووي على نغازاكي!!

موجة الحر غير المسبوقة مستمرة حتى إشعار آخر!

■ ارتفاع بيع أجهزة مكيفات الهواء بـ٣٠٠٪ ■ نفوق مئات ألوف طيور الدواجن في المناطق الشمالية ■



■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - أدت الأحوال الجوية اللاهبة، التي تسود جميع أنحاء البلاد، إلى نفوق مئات ألوف طيور الدواجن في شمال البلاد، وزيادة الاستهلاك في المياه والكهرباء وشراء أجهزة التبريد ومكيفات الهواء. وقال عدد من المواطنين أنهم لم يشعروا منذ (٥٠) عاماً بمثل موجة الحر العالية.

ولفت الانتباه ارتياد الناس للمجمعات التجارية الضخمة في المدن الكبرى، وتبيّن أن ذلك ليس لشراء الحاجيات والأغراض، إنما هرباً من الحر القائظ في الخارج، وللتمتع بأجواء لطيفة وباردة.

وأفاد شهود عيان بأن عدداً من المواطنين أصيبوا بحالات إغماء بسبب الحر الشديد، فقد وصلت الحرارة في إيلات إلى (٤٦).

وارتفع بيع مكيفات الهواء خلال الشهر الجاري، حتى أمس الأحد، بنسبة (٣٠٠٪) في بعض الحوانيت عن الفترة ذاتها من العام الماضي، فيما ارتفعت نسبة المبيعات بشكل عام بـ(٥٠٪).

وهناك بعض المحلات، التي نفد فائض المكيفات فيها، ولم تستطع تلبية طلبات المواطنين لشراء مكيفات. وقد بيع أمس الأحد فقط زهاء خمسة آلاف مكيف هواء.

وارتفعت نسبة بيع المشروبات الخفيفة والمرطبات بشكل ملفت للانتباه، فيما انخفض التوجه إلى المطاعم.

وقال أحد المسنين من تل أبيب، إنه لم يشعر في حياته بمثل هذا الحر، ودعا إلى عدم إجراء التجارب النووية مشيراً إلى أن الشقب في طبقة الأوزون يتّسع بسبب التجارب النووية، واتساعه يتسبب بهذا الحر الذي لا يُطاق!!

وارتفعت بشكل ملحوظ نسبة السيارات التي تعطلت في الشوارع بسبب ارتفاع درجة الحرارة، وعملت شركات جر السيارات المعطلة بشكل لم يسبق له مثيل!!

الراصد الجوي غلعاد بنين لـ«الإتحاد»:

سبب موجة الحر: ظاهرة غريبة وغير متوقعة في طبقات الجو العليا

● «الإتحاد»: موجة الحر الشديدة غير المسبوقة هذه.. ما هي أسبابها؟

- غلعاد: «السبب الأساسي هو الالتواءات التي تحدث في طبقات الجو العليا بينما على الأرض تكون التيارات قصيرة والرياح شمالية غربية».

● «الإتحاد»: وكيف يمكن فهم هذا الكلام العلمي على أرض الواقع؟

- غلعاد: «لو كانت التيارات طويلة والرياح قادمة من البحر لكان الجو لطيفاً، لأن الرياح تحمل معها برودة من البحر».

● «الإتحاد»: وما الذي يؤدي إلى عكس ذلك؟

- غلعاد: «الالتواءات التي تحدث في طبقات الجو المرتفعة، وهذا أمر قد يحدث، ولكنه مبالغ فيه جداً في هذه الأيام وغير متوقع أبداً. والأسباب غير معروفة. لكن نحن لا تعنينا الأسباب، بل نراقب ما يحدث وعلى أساسه نقدم الرصد الجوي».

● «الإتحاد»: هل من علاقة لهذه الظاهرة الغريبة مع الثقب في طبقة الأوزون؟

- غلعاد: «ربما، لكن إثبات ذلك هو من شأن العلماء المختصين».

● «الإتحاد»: وإلى متى ستستمر هذه الموجة الشديدة؟

- غلعاد: «غداً (اليوم الإثنين) ستنخفض الحرارة قليلاً ولكنها ستظل شديدة، وكذلك يومي الثلاثاء والأربعاء. وكلي أمل بأن تنتهي الموجة حتى ذلك الحين. ولكنني أتعامل مع معطيات اليوم، وقد يأتي راصد جوي برأي آخر غداً بناءً على المعطيات الجوية التي يجدها».

● «الإتحاد»: الرطوبة عالية أيضاً.. كيف يؤثر هذا الأمر سلبياً؟

- غلعاد: «أجسامنا تعرق بهدف الترويح عن نفسها، فعندما يتصبب العرق ويتبخّر في الهواء فإن الجسم يبرد، لكن عندما يكون الهواء مليئاً بنسبة رطوبة عالية فإن مدى تبخر العرق يقلّ وهذا يجعل الحرارة تشتد على الجسم أكثر».

(سامر خير)

خلال استقباله وزير الخارجية الاردني

خاتمي: مصالحنا تتطلب كفاحاً جاداً ضد هيمنة إسرائيل

● طهران - وكالات الانباء - قالت الاذاعة الايرانية ان الرئيس الايراني محمد خاتمي شبّه، امس الاحد، اسرائيل بـ «الطاعون» واعتبرها اكبر عدوة للاسلام وللانسانية .

وقال خاتمي خلال لقاء مع وزير الخارجية الاردني، جواد العناني، الذي يزور ايران منذ السبت، ان «اسرائيل هي اكبر عدوة للاسلام وللانسانية، ولا يمكن مواجهة هذا الطاعون سوى عبر وحدة الدول الاسلامية».

واكد الرئيس الايراني ان بلاده «قلقة من قواعد النظام الاسرائيلي في المنطقة». واضاف «ان مصالحنا تتطلب كفاحا جادا ضد هيمنة اسرائيل».

وتعارض ايران اي شكل من اشكال التعاون مع اسرائيل، وتطلب بشكل متكرر من تركيا انهاء تعاونها العسكري مع هذا البلد.

واضافت الاذاعة ان الوزير الاردني سلم خاتمي رسالة من الملك الاردني حسين، لم توضح فحواها.

ومن جهته، قال عناني ان بلاده «راغبة في تطوير علاقاتها مع ايران واقامة اتصالات دائمة مع شعب ايران وقادتها».

وذكرت وكالة «الجمهورية الاسلامية للانباء» (ارنا) الايرانية ان عناني اجرى محادثات مع رئيس مجلس الشورى، علي اكبر ناطق نوري.



* خاتمي * * جواد العناني *

وكان الاردن وايران، اللذان يتخذان موقفين متباينين من عملية السلام العربية الاسرائيلية، استأنفا العلاقات الدبلوماسية بينهما في كانون الثاني عام ١٩٩١ بعد قطيعة دامت عشر سنوات بسبب موقف عمان المساند لبغداد ابان حرب الخليج الاولى (١٩٨٠ - ١٩٨٨).

مسؤول سعودي رفيع يلتقي رئيس الحرس الثوري في طهران

● طهران - الوكالات - التقى الامير تركي بن عبد الله، ابن ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز، امس الاحد، في طهران الجنرال رحيم يحيى صفوي، قائد الحرس الثوري الايراني.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن المسؤول العسكري الايراني قوله ان ايران والمملكة العربية السعودية يجب ان تكون لهما «مقاربة واقعية ازاء تطورات الوضع عالميا واقليميا وعلى مستوى العالم الاسلامي».

واضافت الوكالة ان صفوي طلب من الدول الاسلامية «التنبه اكثر فأكثر الى التهديدات التي يشكلها النظام الصهيوني».

كما اوضحت الوكالة ان الامير تركي، الضابط في سلاح الجو السعودي، نقل الى المسؤول العسكري الايراني رسالة صداقة من ولي العهد السعودي.

وكان الامير تركي وصل الى طهران، يوم الاثنين الماضي، والتقى حتى الآن الرئيس محمد خاتمي، ووزير الخارجية، كمال خرازي، ورئيس الجمهورية السابق، علي اكبر هاشمي رفسنجاني.

وكانت العلاقات تحسنت بين طهران والرياض بشكل ملحوظ بعد انتخاب الرئيس خاتمي في ايران في ايار ١٩٩٧ واثر انعقاد قمة منظمة المؤتمر الاسلامي في طهران في كانون الاول الماضي، التي مثل فيها ولي العهد السعودي بلاده.

صحيفة «تشرين» السورية:

سياسة نتنياهو الإستيطانية تستهدف منع أي حكومة إسرائيلية أخرى تقرر الإنسحاب من الجولان

● دمشق - الوكالات - وصفت صحيفة «تشرين» الرسمية، امس الاحد، مشروع توسيع المستوطنات الاسرائيلية في الجولان بأنه «استفزازي».

وقالت الصحيفة «ان توسيع المستوطنات في الجولان المحتل يشكل خطوة استفزازية جديدة تقوم بها حكومة نتنياهو استكمالا لمخطط التوسع الاستيطاني في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس». واوضحت ان الحكومة الاسرائيلية «مصممة على تهويد كل الاراضي العربية المحتلة ونسف عملية السلام والعودة بالمنطقة الى ما كانت عليه من توتر وانفجارات»، مضيفة ان رئيس الحكومة الاسرائيلي «بخططه الاستيطانية الاستفزازية وعرقلته عملية السلام يستهدف قطع الطريق على اي حكومة اسرائيلية مستقبلية تقرر الانسحاب من الجولان».

واشارت «تشرين» الى ان الحكومة الاسرائيلية السابقة، برئاسة يتسحاق رابين: «تعهدت بالانسحاب الكامل من الجولان الى خطوط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧».

وانتهت «تشرين» الى التأكيد ان «توسيع المستوطنات في الجولان لا يغير حقيقة ان الجولان سوري وسيبقى سورياً وهو جزء لا يتجزأ من وجود السوريين وهويتهم وتاريخهم ومستقبلهم».

وكانت صحيفة «هآرتس» افادت، يوم الجمعة الماضي، ان الحكومة الاسرائيلية سمحت بتوسيع عدد من المستوطنات في الجولان بحيث تتضاعف مساحتها الحالية ثلاث مرات.

تعازينا الحارة

الى ابناء وزوجة الفقيد واقربائه وعموم آل تلس في ام الفحم لوفاة

المرحوم محمود محمد يوسف تلس (٥٢ عاما)

ابو عاطف

له الرحمة ولذويه الصبر وحسن العزاء.

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية - ام الفحم

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥. انه قدم الى لجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٣٦٤٩٨ في حوض ٨٨٢٤ قسيمة ٩ قطعة ١ باسم السيد وتد حسني + بشير من قرية جت.

فيه التسهيلات من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ج/١٠٠٩

ماهية التسهيلات: ١) تسهيل بنسبة البناء حتى ٦٪ ٢) تسهيل في مسطح الارض حتى ٦٪.

يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

مصطفى جمال
رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

قانون البناء والتنظيم ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية-عيرون

اعلان عن ايداع الخريطة الهيكلية رقم ع ن/ ٣٨٧

يعلن بهذا وحسب بند ٨٩ لقانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء-عيرون قد اودعت خريطة هيكلية محلية رقم ع ن/ ٣٨٧.

مساحة لبناء عام، روضة اطفال ابن خلدون، ام الفحم.

هذه الخريطة تغير الخريطة رقم ج/ ٤٠٠.

المساحات المحوية في هذه الخريطة واماكنها هي: مدينة أم الفحم، حوض ٢٠٤١١ قسم من قسائم ١٨، ٢٣، ٧٠.

التعليمات الخارطة: تخصيص ارض لمباني المصلحة العامة وطرق لسد حاجات المواطنين في المدينة.

كل معني بالخريطة يمكنه الاطلاع عليها في المكاتب المذكورة في أيام وساعات استقبال الجمهور.

كل معني بالأرض، البناء او بأي جزء تخطيطي ويرى نفسه متضررا من التخطيط، وكذلك كل من يحق له وفقا للبند ١٠٠ من القانون تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من آخر يوم نشر لهذا الاعلان في الصحف.

يقدم الاعتراض الى مكاتب اللجنة اللوائية-لواء حيفا، شارع حسن شكري ١١ حيفا ٣١٠٤٨، ت: ٠٤-٨٦١٦٢٢٢.

على المعترض أن يرسل نسخة عن الاعتراض لمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وادي عارة، ص.ب. رقم ٢٤١.

وفق البند ١٠٣ (أ) للقانون، لا يقبل ولا يبحث الاعتراض على الخريطة الا اذا قدم خطيا مع التفاصيل والتبريرات ومرفقا بتصاريح مصادق امام من خول له القانون ذلك (ترتيبات الاعتراضات على الخريطة، صلاحيات المحقق ونظام عمله ١٩٨٩).

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء-لواء حيفا
د. حاييم كوبلمان

في جلسة قيادة الهستدروت، أمس:

غونين: الحل المطلوب لأوضاع العمال العرب هو المزيد من تصنيع الوسط العربي

بطلب من النقابي الجبهوي، قيادة الهستدروت تعزّي عائلات العمال النصراويين ضحايا حادث الطرق

● حيفا – مكتب «الإتحاد» – عبرت قيادة الهستدروت، في جلستها أمس الأحد، بناء على طلب النقابي الجبهوي، بنيامين غونين، عن وقوفها الى جانب العائلات الشكلي في الناصرة، ومشاركتها في أحزانها على فقدان العمال الخمسة في حادث الطرق المروع، الذي وقع وهم في طريق عودتهم من العمل، يوم الجمعة الأخير.

وتحدث غونين عن أوضاع العمال العرب وقال ان الحل المطلوب هو إيجاد أماكن عمل قريبة من أماكن السكن وتصنيع الوسط العربي.

وبحثت قيادة الهستدروت، في جلستها أمس، قضية البطالة. ودعا غونين في كلمته الى رؤية الفوارق في المسؤولية عن الأوضاع الاقتصادية الصعبة بوضوح، فدور الحكومة هو الأساس فيما «وصلنا اليه من بطالة وأزمة اقتصادية، الأمر الذي يتطلب ان تتخذ الهستدروت دورها في شن نضال يومي مثابر وعنيد لتغيير الأوضاع الى الأحسن».

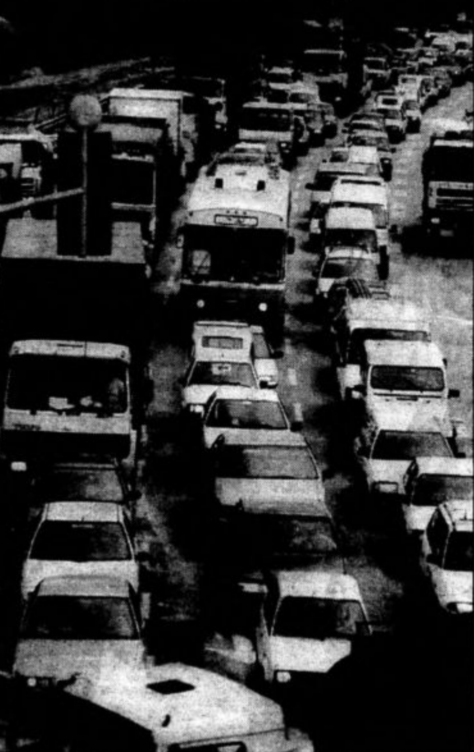
وأكد غونين انه بمقدور الهستدروت إلزام الحكومة بتقديم الحلول لمشكلة البطالة وايجاد أماكن عمل، وذلك يتطلب النضال والنضال. وأهم ما يجب رؤيته هو العلاقة الوطيدة بين السلام والوضع الاقتصادي. وانتهاج سياسة سلام واقعي وحقيقي، سيؤدي الى تحويل الميزانيات لصالح الجمهور، بينما في انتهاج سياسة حرب واستيطان، ستحرق المليارات هباء».

ودعا غونين الهستدروت الى عدم المشاركة في المجلس الذي أقامه نتنياهو لمكافحة البطالة لأن المجلس هو بمثابة قبر العلاج الجذري المطلوب الذي يتطلب اولا وقبل كل شيء هستدروت مناضلة وليس ان تكون كورقة توت لتغطية عورة الحكومة البشعة. وذلك ليس في صالح العمال.

واقترح غونين القيام بعقد اجتماعات في أماكن العمل، وشرح أبعاد سياسة الحكومة السلبية للعمال ودعوتهم الى النضال

معطيات وزارة البيئة:

(٤٠) بالمئة من السيارات تنفث غاز أول أكسيد الكربون بشكل يخالف الحد المسموح به!



● حيفا – مكتب «الإتحاد» – دلت معطيات وزارة البيئة على أن (٤٠٪) من السيارات في البلاد، نفثت من محركاتها غاز أول أكسيد الكربون، بشكل مخالف ويتجاوز الحد المسموح به في الدولة.

وتجدر الإشارة الى ان وزارة البيئة تقوم، بالتعاون مع الشرطة، بحملة لفحص مدى تلويث السيارات للبيئة، وبدأت الحملة في (٩٨/٧/٢٢) في منطقة تل ابيب. وسجلت عشرات المخالفات للسائقين.

وغاز أول أكسيد الكربون، ينتج عن إحتراق الوقود في محركات الديزل، وهو يضر بالصحة. وفي إطار المواصفات في البلاد، فان نفث غاز أول أكسيد الكربون على النحو التالي: (٤.٥٪)، من سيارات موديل (١٩٨٧). و (٣.٥٪) من سيارات موديل (١٩٨٨ – ١٩٩٤). و (٠.٥٪) من سيارات موديل (١٩٩٤) وما فوق.

وستشمل حملة وزارة البيئة والشرطة، المشتركة، جميع أنحاء البلاد. وفي يوم واحد جرى تسجيل (١١) مخالفة مع غرامة بقيمة (١٠٥) شيكلات، من مجموع (٩٤) سيارة جرى فحصها في رعنانا.

وتبين من معطيات وزارة البيئة انه في عام (١٩٩٧)، جرى فحص (١٣٦٧٣) سيارة مع محرك ديزل، منعت منها (١٠) سيارات من السير بتاتا على الشارع. ومن بين الحافلات التي فحصت، (الباصات)، فرضت (١٩٥) غرامة مالية، فيما تلقى أصحاب (١٧٠) حافلة إنذارات. والإنذار يلزم صاحب الحافلة، خلال سبعة أيام، من يوم تلقي الإنذار، بارسال كل الوثائق المطلوبة والمرتبطة بالمواصفات المتعلقة بالسيارات الى معهد البحث في وزارة البيئة، ومن بين سيارات الأجرة، (١١٣) غرامة مالية. و (١٤٠) تلقى أصحابها إنذارات. ومن الشاحنات (٤٧٧) غرامة مالية و (٣٤٤) إنذارا.

فلسطين تشارك في معرضين تجاريين عربيين

● غزة – «وفا» – تشارك فلسطين في فعاليات «معرض مسقط الدولي الخامس»، الذي سيقام في العاصمة العمانية خلال الفترة ما بين ٢٥ – ٢٩ من تشرين الأول القادم.

فقد تلقت «غرفة تجارة وصناعة نابلس» دعوة للمشاركة في المعرض المذكور، حيث يعتبر هذا المعرض تظاهرة اقتصادية كبيرة في سلطنة عمان، وذلك من خلال تواجد شركات ومؤسسات ومصانع عربية وأجنبية مشاركة، والذي يمكن من خلاله فتح اسواق وآفاق تجارية وصناعية جديدة مع الدول المشاركة.

وستشارك فلسطين، ايضا، في فعاليات «معرض دمشق الدولي»، الذي يبدأ في الثامن والعشرين من الشهر الجاري، وحتى العاشر من الشهر القادم.

ويذكر ان فلسطين شاركت، من خلال الغرفة، في عدة معارض وفعاليات في العاصمة الاردنية عمان وكذلك في دبي، اليونان، تركيا، مصر، وسوريا، وذلك من خلال عرض المنتوجات الفلسطينية.

سوريا تخفض الرسوم الجمركية بنسبة (١٠٪) على البضائع العربية

● دمشق – افادت وكالة الأنباء السورية، أمس الأحد، ان سوريا ستطبق ابتداء من اول ايلول المقبل، قرارا بتخفيض الرسوم الجمركية على بضائع الدول العربية بنسبة ١٠٪ طبقا لاتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية.

وقالت الوكالة ان قرارا صدر، امس، بتخفيض الرسوم الجمركية والضرائب ذات الأثر المماثل للضريبة الموحدة على بضائع الدول العربية المنضمة الى اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري.

وأوضحت ان التخفيض بنسبة ١٠٪ سنويا سيبدأ اعتبارا من ١ أيلول ١٩٩٨ بحيث تصبح جميع البضائع عربية المنشأ معفاة تماما من الرسوم الجمركية والضرائب ذات الأثر المماثل حتى الأول من كانون الثاني ٢٠٠٨، شريطة ان تكون مستوردة الى سوريا مباشرة من بلد المنشأ ومصحوبة بشهادة منشأ صادرة عن الجهة المختصة وفق النموذج المعتمد في اطار جامعة الدول العربية.

واضافت ان القرار لا يشمل البضائع الواردة من المناطق الحرة.

طرح أسهم شركة النفط البريطانية - العمانية للاكتتاب العام

● مسقط – «و.ص.ف» – اعلنت شركة النفط البريطانية – العمانية «بريتيش بيترروليوم»، أمس الأحد، عن طرح أسهم جديدة للإكتتاب العام الذي يستمر حتى السابع من ايلول القادم. وتبلغ نسبة الاسهم المطروحة للإكتتاب ٤٠٪ من رأسمال الشركة.

وأضافت الشركة، في بيان وجهته، أمس، طلبا لمشاركة المواطنين العمانيين فقط، ان عدد الأسهم المطروحة يبلغ ٢.٥٨ مليون سهم قيمتها ٥.١٦ ملايين ريال عماني (١٣.٥ مليون دولار) وهو ما يعادل ٤٠٪ من رأسمال الشركة البالغ ١٢.٩ مليون ريال عماني (٣٣.٥ مليون دولار) وتم تحديد سعر السهم الواحد بواقع ريالين عمانيين.

وتتوقع شركة النفط البريطانية – العمانية، التي حققت ارباحا بقيمة ١.٤ مليون ريال عماني (٣.٦ مليون دولار) في ١٩٧٧، ان تحقق هذه الاسهم عائدا سنويا للسهم الواحد بنسبة ١١.٩٪ وهو رقم يفوق كثيرا عائد الاسهم المتداولة في بورصة مسقط.

وتملك الشركة ٧٤ محطة بنزين و ٩ مراكز غيار زيت في السلطنة. وتملك ايضا منشآت لتزويد الطائرات بالبنزين في مطار مسقط.

شكر على تعاز

آل تلس واقرباؤهم وانسباؤهم في ام الفحم يتقدمون بخالص الشكر والامتنان الى كل من واساهم لفقدان ابنهم المرحوم

محمود محمد يوسف تلس – ابو عاطف

سواء بالمشاركة في الجنازة او بتقديم العزاء او ارسال برقيات التعازي، سائلين المولى عزّ وجلّ أن لا يريهم مكروها بعزيز.

انا لله وانا اليه راجعون

تعزية

أحر التعزيات القلبية، الى عائلات الضحايا والى عموم آل قاسم وابو احمد ونجم في الناصرة والخارج، لوفاة العمال الكادحين الخمسة، المرحومين:

حسين وسامي وخليل وقاسم أبو أحمد وفارس نجم

لقد تحولت الناصرة الى عائلة ثكلى اثر هذا الحادث المروّع. فالرحمة عليهم والصبر والعزاء لعائلاتهم الصغريات ولعائلتهم الكبرى، الناصرة. ونتمنى الشفاء العاجل للجرحى.

الحزب الشيوعي – الناصرة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الطيبة
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/٢٧٤٢

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/٢٧٤٢ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ط ب/٢٥٦٥.

المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها: البلدة: الطيبة قطع ٢/٤٩/٢٨ بلوك ٨٠٣٠ جزء من قسيمة ٢٨. اهم تعليمات الخارطة: ١) تغيير هدف من منطقة عامة مفتوحة الى منطقة سكن ج ٢) تحديد تعليمات بناء نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف والوقائع الرسمية رقم ٤٦٢٩ صفحة ٢٩٤٨ بتاريخ ١٩/٣/٩٨. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية المركز ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة. كل معني يستطيع الاطلاع عليها في الأيام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

د. اهارون حاي ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
«شمعونيم»
اعلان بحسب البند ١٤٩ (١) لقانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن انه تم تقديم طلب للجنة المحلية «شمعونيم» لمنح ترخيص لاستعمال مغاير للمبنى «كيبوتس چيبولوت».

ماهية الطلب: تحويل بيوت سكنية لدور استجمام.

المكان: كيبوتس چيبولوت.

مقدم الطلب: كيبوتس چيبولوت.

يمكن لمن يهمه الأمر مراجعة الطلب والخارطة المرفقة دون مقابل، في مكاتب اللجنة المحلية «شمعونيم» في مزرعة بيبيم، في ساعات العمل الاعتيادية (٨:٠٠–١٢:٠٠).

يعهد نفسه متضررا أو عرضة للضرر من موضوع التجاوز يحق له تقديم اعتراض خطي مبرر للطلب المذكور خلال ١٤ يوما من يوم نشر هذا الإعلان.

باحترام
أ. روزنمان
رئيس اللجنة المحلية «شمعونيم»

تعزية

تعازينا القلبية الحارة الى آل الناشف واقربائهم وانسبائهم في الطيبة وخارجها لوفاة الماسوف على شبابه

ليث هاشم خليل ناشف

الذي توفي اثر حادث غرق مؤسف

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

الحزب الشيوعي والجبهة – الطيبة

كلمة الاتحاد

عداء للسلام على جميع الجبهات!

■ *أكد رئيس هيئة الأركان العامة الجديد، شاؤول موفاز، في أول عرض لخطوط سياسته العسكرية العريضة، أمس الأحد، أنه ماضٍ في وجهة تصعيد حدّة المواجهة الحربية في جنوب لبنان. وبما أن القيادة العسكرية هي أداة تنفيذ نهج القيادة السياسية فإن تأكيدات موفاز تشي، أكثر شيء، بأن لا جديد من طرف حكومة الليكود واليمين المتطرف فيما يتعلق بجبهة القتال الساخنة في جنوب لبنان وجبهة المفاوضات المجمدة مع سوريا. ولا تغيّر من هذه الحقيقة محاولة بعض الوزراء تأليب مستوطني هضبة الجولان السورية المحتلة على رئيس الحكومة بحجة أنه يخوض مفاوضات مع السوريين، عبر قنوات سرية، للانسحاب من الهضبة ومن الجنوب اللبناني المحتل (هل تذكرون تصريحات الوزير شارون؟).*

نحن، من جهتنا، أكدنا مراراً وتكراراً أن نتنياهو معادٍ للسلام على جميع الجبهات. ولئن كانت الأخطار المترتبة على تجميد عملية السلام الإسرائيلية – الفلسطينية تختبئ بكل شحناتها التدميرية وراء الباب، فإن أخطار الموقف الحكومي الرسمي من جنوب لبنان تعكسها، في أسطع صورة، نتائج الاصطدامات والمعارك الحاصلة على الأرض هناك، يوماً يوماً، بل ساعةً ساعة.

وإصرار الحكومة على التمسك باحتلال جنوب لبنان وتدعيم الميليشيات التابعة لها هناك، وفق ما تشفّ عنه تصريحات موفاز، لا يعتبر خرقاً للقرارات الدولية فحسب، وإنما تحدياً أيضاً لتصاعد المطالبة الشعبية بين أوساط الرأي العام الإسرائيلي ذاته، الرسمي والمدني، من أجل تنفيذ هذا الانسحاب حالاً وكسر حلقة سفك الدماء المفرغة هناك، مرة واحدة وإلى الأبد.

وفي المحصلة العامة ينبغي أن يكون واضحاً، لجميع الذين يقفون وراء حملة الخروج من لبنان، أن هناك خيطاً يربط بين سياسة حكومة نتنياهو على الجبهات كافة. وبدون النضال ضد هذا الخيط، بدون تصعيد الكفاح ضد هذه الحكومة حتى إسقاطها، لن يحمل المستقبل المنظور أية بشائر حقيقية على طريق استقرار السلام والأمان لشعب إسرائيل، ولشعوب المنطقة بأسرها.

(«الإتحاد»)

الى أين تقود سياسة المناورة والجرجرة التي تنتهجها حكومة بنيامين نتنياهو؟

بقلم: د. أحمد سعد

● لا شك في أن قضية جمود العملية السياسية في المنطقة وتعثر المسار التفاوضي الاسرائيلي – الفلسطيني لا يشغلان المرتبة الاولى في رأس سلم إهتمامات الإدارة الامريكية في هذه الأيام. فادارة «البيت الابيض» مشغولة في كيفية مواجهة ثلاث قضايا اساسية: تفجير سفارتي الولايات المتحدة الامريكية في كينيا وتنزانيا ووقوع مئات الضحايا من القتلى والجرحى. وأزمة الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، وفضائحه الاخلاقية من جراء ادعاء المتدربة السابقة في «البيت الابيض»، مونيكا ليفنسكي، بأنه اقام معها علاقات جنسية، والأزمة الجديدة مع النظام العراقي التي يفتعلها رئيس طاقم لجنة مراقبة اسلحة الدمار الشامل في العراق التابعة اسماً للامم المتحدة والمنفذة فعلاً للاملاءات الامريكية.

ففي ظل هذه الاوضاع، التي تشغل بأحداثها ليس فقط الاوساط الحاكمة في الولايات المتحدة والرأي العام الامريكي، بل كذلك تجري عملية اشغال الرأى العام بها وصرف انظاره نحوها، في مثل هذه الاوضاع تحاول حكومة نتنياهو اليمينية استثمارها لصالح احراز مكاسب كولونيالية على ساحة التفاوض مع الفلسطينيين والضغط لابتزاز تنازلات سياسية – اقليمية من الطرف الفلسطيني المفاوض.

بتصوري إنه يجب عدم غض الطرف ولو للحظة واحدة عن طابع العلاقة الاستراتيجية الجدلية بين الادارة الامريكية وحكومة اسرائيل والحركة الصهيونية او تحديداً هنا «اللوبي الصهيوني» في الولايات المتحدة. فالولايات المتحدة تربُط اسرائيل بحبال التبعية بواسطة تحالف استراتيجي عسكري منذ ١٩٨٥ واقتصادي تجاري بواسطة اتفاقية «منطقة التجارة الحرة» منذ ١٩٨٥ ايضا، وذلك بهدف حماية ودفع المصالح الامريكية الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية في المنطقة وكونياً «محطة انطلاق للاحتكارات الامريكية من القاعدة الاسرائيلية الى اوروبا جراء الاتفاقات المبرمة بين الوحدة الاوروبية واسرائيل». وجراء هذه «الخدمة» تتلقى اسرائيل من حكومة الولايات المتحدة مساعدات مباشرة بمقدار (٣) مليارات دولار سنوياً كهبة اضافة الى «الهدايا» من الاسلحة وغيرها ودعماً سياسياً في الامم المتحدة والمحافل الدولية من استعمال حق الفيتو وغيره.

وتقوم المنظمات الصهيونية الامريكية عبر «اللوبي اليهودي» في الكونغرس وخارجه بدور كبير في توثيق روابط العلاقة الاستراتيجية الجدلية بين الامبريالية الامريكية والاوساط الصهيونية الحاكمة في اسرائيل. فقادة المنظمات الصهيونية يؤلفون جزءاً عضوياً من الطغمة المالية الامريكية المهيمنة اقتصادياً وسياسياً واعلامياً ومصالحهم تنسجم تماماً مع مخططات التوسع الامريكي كونياً. وفي ظل المنافسة بين المجمعات الاحتكارية الامريكية فان ارباب الرأسمال من قادة الصهيونية في الولايات المتحدة يحظون بامتيازات التوظيف الاستثماري في اسرائيل وفي العلاقة القائمة بين اسرائيل الرسمية والمنظمة الصهيونية الامريكية والعالمية سياسياً. ويستثمر قادة الصهيونية الامريكية خدمات اسرائيل للاستراتيجية الامريكية كأسهم رابحة لتقوية نفوذهم السياسي والاقتصادي في اطار الطغمة المالية الحاكمة في الولايات المتحدة وضمان مواصلة التأييد والدعم السياسي والمادي لحكومات اسرائيل وسياستها التوسعية العدوانية. وهنالك فئة قوية من قادة الصهيونية ارباب رؤوس اموال نشطة في مجال الانتاج والتجارة العسكرية والمعنية بعدم اخماد بؤر التوتر. ولهذا، ليس من وليد الصدفة أنه عندما اعلن الرئيس الامريكي عن المبادرة الامريكية ولمحت اولبرايت بعد لقائها في لندن بنتنياهو بمؤشرات انتقادات مبطنة لسياسة الرفض الاسرائيلية تحرك «اللوبي اليهودي» الامريكي ووقع (٨٠) عضو كونغرس امريكياً من اصل يهودي وغير يهودي على عريضة للرئيس كلينتون يطالبونه بعدم الضغط على حكومة نتنياهو وتوجيه المكبس الضاغط على ياسر عرفات. حتى رؤساء حزب «العمل» في زيارتهم الحالية لواشنطن قالوا لزعماء الحركة الصهيونية، وغالبيتهم من اليمين انكم بتأييدكم لنتنياهو ومطالبتكم الرئيس الامريكي بعدم الضغط على نتنياهو لا تخدمون مصلحة اسرائيل وأمنها، واتهموهم بالعمل السياسي.

اننا لا نبرئ ساحة كلينتون سياسيا واخلاقيا، بالعكس نحن نتهم سياسة ادارته بالتحيز التام الى جانب السياسة الاسرائيلية العدوانية الممارسة، ولكننا نتساءل لماذا هذا الحماس الاسرائيلي المتعاطف مع السيدة المصون ليفنسكي سوية مع الجمهوريين وارباب المغامرة الامريكية؟ ولماذا عين الرئيس الامريكي «راقدة» ولا يحرك ساكناً لمواجهة موقف حكومة نتنياهو الرافض حتى للمبادرة الامريكية، الأمر الذي يهدد المخطط الاستراتيجي الامريكي في المنطقة؟ ولماذا لم ينشر حتى اليوم بنود المبادرة الامريكية؟

في رسالته الى وزرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، اكد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، انه لا جديد في الموقف الرفضي الاسرائيلي، على ساحة التفاوض المباشر، وطالب بنشر بنود المبادرة الامريكية. ومن جهة يناور بنيامين نتنياهو عبر موفوديه للتفاوض لافراغ المرحلة الثانية من الانسحاب من مضمونها لجعل الانسحاب من حيث الحكم والمضمون هشاً، ويعمل على جرجرة التفاوض لكسب الوقت وفرض وقائع كولونيالية، من توصيع عمليات الاستيطان والتهويد الى شق الطرق الالتفافية لتقطيع أوصال الارض الفلسطينية.

وبرأينا ان نتنياهو، بلجوئه الى سياسة المناورة والمماطلة والجرجرة في التفاوض مع الفلسطينيين وعبر القفز عن تنفيذ الالتزامات المستحقة، يلعب بالنار الحارقة. وقد تؤدي مثل هذه السياسة العربيدة الممارسة الى انفجار كارثي في المنطقة. وتتحمل الادارة الامريكية ايضاً المسؤولية عن التدهور الى انفجار مأساوي. وسؤالنا هل يدرك القادة العرب الأهمية التاريخية لصياغة موقف موحد ومسؤول لمواجهة التحدي الاسرائيلي – الامريكي وطعج رقبة الرفض الاسرائيلي، المسنود امريكياً لضمان تقدم جدي في قطار العملية السلمية الراكدة؟!.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

وفاة (٥) طفلات اختناقا في صندوق سيارة

● ويست فالي سيتي (الولايات المتحدة) - ذكرت صحيفة «سالت لايك تريبيون» أن خمس طفلات تتراوح اعمارهن بين سنتين وست سنوات توفين اختناقا في صندوق سيارة العائلة!

ولم تتوضح اسباب الحادث بعد، لكن الصحيفة نقلت عن رئيس شرطة ويست فالي سيتي (ولاية يوتاه) ان الطفلات دخلن في الصندوق الذي لا يمكن فتحه من الداخل وبالتالي توفين اختناقا. وعثرت الشرطة على الفتيات وهن شقيقتان وابنتا عمهما وصديقتهن في نهاية الاسبوع الماضي.

وكانت والدة اثنتين منهن رأت الطفلات الخمس لآخر مرة قبل ساعة من اكتشاف امر الاختناق.

فسألت عنهن عند الجيران قبل ان تبلغ الشرطة باختفائهن. وبلغت الحرارة ٣٨ درجة مئوية عند وقوع الحادث.

الحرّ أدخل (٥٦) بحرانياً المستشفى

■ المنامة - ذكرت صحيفة «غالف دايلي نيوز»، أمس الأحد في المنامة، أن (٥٦) شخصاً نُقلوا إلى المستشفيات أمس الأول السبت بسبب موجة الحر التي تجتاح الجزيرة.

وقالت الصحيفة إن مؤشر الحرارة وصل إلى (٤٥) درجة مئوية يوم السبت في البحرين حيث سجل رقم قياسي في عدد الذين أدخلوا المستشفيات.

وأضافت أن البحرين شهدت من جهة أخرى أول سقوط للأمطار الصيفية منذ ثلاثين سنة وأول أمطار في شهر آب منذ أن بدأ رصد درجات الحرارة في ١٩٠٢.

واعتُبر شهرا حزيران وتموز من هذه السنة الأكثر حراً منذ ١٩٠٢، حسب الصحيفة التي أوضحت أن معدل درجات الحرارة في تموز بلغ ٣٤.٨ درجة مئوية.

(١٨) قتيلا في حادث طرق في تركيا

● اسطنبول - ذكرت وكالة انباء الاناضول ان (١٨) شخصا قتلوا واصيب (٢٣) اخرون بجروح في حادث اصطدام بين عدة سيارات، وقع صباح امس الاحد، على طريق تربط بين انقرة واضنه على بعد ٢٠٠ كم جنوب العاصمة.

واوضحت الوكالة ان حافلة صغيرة كانت تنقل عمالا زراعيين اصطدمت بشاحنة على هذا الطريق، وعندما حاولت شاحنة ثقيلة اخرى تفادي الاصطدام بهما اجتاحت حافلة صغيرة اخرى كانت تنقل، ايضا، عمالا موسميين. ثم لم يلبث ان «انضم» الى الحادث ايضا شاحنة صهريج وحافلة ركاب وسيارتان صغيرتان سرعان ما اصطدمت بها ايضا حافلة صغيرة ثالثة.

ولقي (١٥) شخصا مصرعهم على الفور، في حين توفي ثلاثة آخرون متأثرين بجروحهم بعد نقلهم الى المستشفى.

(٣١٠) أشخاص بين قتيل ومفقود في الفيضانات في كوريا الجنوبية

■ (٧) قتلى في الفيضانات في تركيا ■

■ سيئول - الوكالات - أفادت مصادر رسمية أن (٣١٠) أشخاص على الأقل لقوا حتفهم أو اعتبروا في عداد المفقودين ومن بينهم ثلاثة جنود أمريكيين، أمس الأحد، بعد أسبوع من هطول أمطار غزيرة في كوريا الجنوبية تسببت في فيضانات كبيرة وانهيارات، وخلفت عشرات الآلاف من الأشخاص بدون مأوى.

وعُلم من مصدر عسكري أمريكي أن جندياً من وحدة المدفعية الأمريكية لقي مصرعه، أمس، عندما جرفه السيل المنهمر على قاعدة سوون الجوية الواقعة على بعد حوالي (٤٠) كم جنوب سيئول.

وطالت الفيضانات التي وقعت خلال الأيام الأخيرة العديد من قواعد الجيش الأمريكي الذي تبلغ قواته (٣٧) ألف رجل في كوريا الجنوبية، وجرفت السيول عدة أطنان من الذخيرة من قاعدة تقع بالقرب من الحدود مع كوريا الشمالية.

وعلى صعيد الفيضانات، ذكرت وكالة أنباء «الأناضول» أن سبعة أشخاص على الأقل لقوا مصرعهم في الفيضانات التي نجمت عن هطول غزير للأمطار على الساحل التركي للبحر الأسود. وتم انتشال جثث الضحايا من الأنهر والبحر في إقليم طرابزون في شمال شرق تركيا.

لخفض منسوب المياه

إجلاء نصف مليون صيني قبل نسف احد سواتر السد على نهر يانغتسي

● هذه المحاولة تهدف الى الحؤول دون إغراق المناطق الصناعية القريبة ●



● بكين - وكالات الانباء - اعلن رسميا ان السلطات الصينية قامت باجلاء نصف مليون شخص وسط الصين، تحسبا لنسف احد السواتر الجانبية لسد كبير على نهر يانغستي وسط الصين لخفض منسوب المياه وتجنب اغراق المناطق الصناعية القريبة.

وقال مسؤول صيني محلي في منطقة السد ان السلطات لم تتخل عن فكرة نسف الساتر الجانبي لهذا السد على النهر، الذي يعبر الصين من الغرب الى الشرق وبدأت بنقل المواطنين من هذه المنطقة بالرغم من استقرار مستوى المياه في النهر منذ، يوم السبت الماضي.

واذا ما تم نسف الساتر الجانبي فإن المياه ستغرق كامل المنطقة الصناعية في المكان، التي يسكنها نصف مليون شخص.

وذكر المسؤول نفسه «لقد قمنا بإخلاء معظم السكان في المنطقة وننتظر اوامر الحكومة المركزية».

ومن المفترض ان يؤدي نسف الساتر الجانبي للسد، الذي يقع على بعد (١٥٠) كم (خط نار) من المركز الصناعي الكبير في يوهان (سبعة ملايين نسمة) الى خفض منسوب المياه في النهر وحماية المناطق السكنية القريبة.

وقد اشارت وكالة انباء الصين، امس الاحد، الى ان منسوب المياه ما زال يرتفع في هذه المنطقة وخصوصا في بحيرة دونغتينغ الكبرى فيما لم يطرأ اي تحسن على الوضع في مدينة جيوجيانغ (نصف مليون نسمة) في المنطقة الشرقية من جيانغسي حيث فقد آلاف الاشخاص بعد تصدع ساتر جانبي الجمعة الماضي وتدفق المياه من ثغراته.

وقد عمدت السلطات الى اغراق عدد من المراكب التجارية ببضاعتها في محاولة لسد الثغرات، وعمل المهندسون بأقصى سرعة على اقامة ثلاثة سدود مؤقتة لحماية احياء المدينة، فيما دعي السكان الى التيقظ والالتجاء الى المرتفعات.

(١٠٠) ألف تلميذ ثانوي ايراني يتعاطون المخدرات

●اكثر من (١،٢) مليون مدمن على المخدرات في ايران●

● طهران - «و.ص.ف» - افادت الصحف الايرانية - امس الاحد، نقلا عن مسؤولين ايرانيين مكلفين بمكافحة المخدرات في معاهد التعليم الثانوي ان استهلاك المخدرات في المدارس تضاعف خلال فترة سنة.

راوضحت الصحف ان «عدد تلاميذ المعاهد الذين يستهلكون المخدرات تضاعف خلال سنة ويبلغ حاليا (١٠٠) الف تلميذ يرجع انهم اعتادوا تعاطي المخدرات».

ولا يزال المسؤولون الايرانيون يحذرون بانتظام من ارتفاع استهلاك المخدرات - الافيون والحشيش بين فئات الشباب.

وفي تموز شدد محمد فلاح، مسؤول مكتب مكافحة المخدرات، وهي مؤسسة تشرف عليها الرئاسة الايرانية على ان «تعاطي المخدرات بانتظام يعتبر ازمة وطنية ويجب مواجهتها قبل ان يفوت الاوان».

ويرجع فلاح ان الذين يتعاطون المخدرات في ايران يبلغ عددهم حالياً «ما بين (١،١) و (١،٢) مليون شخص» وان (٦٠٪) منهم هم دون عمر (٣٠) سنة.

وما يزال استهلاك المخدرات في ارتفاع مستمر في ايران بالرغم من القانون الذي صدر في ١٩٨٩، والقاضي باعدام اي شخص يعثر بحوزته على اكثر من (٣٠) غراما من الهيروين واكثر من (٥) كغم من الافيون.

يشار الى ان الاراضي الايرانية تشكل معبرا سهلا للمخدرات التي تفد من البلدان المنتجة مثل باكستان وبالخصوص افغانستان، والاسواق التي تستهلك هذه المادة في الخليج واوروبا وآسيا الوسطى.

في ذكرى «حرب اكتوبر»

عرس جماعي لـ (٥٠٠) شاب وفتاة عند سفح اهرامات الجيزة

● القاهرة – الوكالات – اعلن المجلس الاعلى للشباب والرياضة في مصر، امس الاحد، انه سينظم عرسا جماعيا لخمسمائة شاب وفتاة عند سفح اهرامات الجيزة بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لحرب تشرين الاول ١٩٧٣.

وقال حسني غازي، المسؤول في المجلس، ان هذا العرس يشكل واحداً من سلسلة الاحتفالات بمناسبة اليوبيل الفضي للذكرى، وانه سيتاح الاشتراك فيه للشباب المولودين في ١٩٧٣ وما بعدها.

واضاف انه يشترط ايضا في المشاركين ان يكون احد العريسين من سكان الجيزة او العاملين فيها، نظرا لان محافظ الجيزة هو الذي ينظم الاحتفال.

وقال غازي ان الاحتفال سيقام في الثاني من تشرين الاول، في الساحة المقابلة لتمثال خوفو الضخم المجاور للاهرامات.

مصر تنشط سياحتها بالحفلات الخيالية عند اقدام الآثار الخالدة



●القاهرة – «و.ص.ف» – تلقى السهرات العامرة امام الآثار الفرعونية والاسلامية رواجا في مصر، حيث تقبل عليها الشركات المحلية والعالمية الكبرى وكذلك الافراد المترفون، في مقابل اسعار مقبولة تراوح بين (٦٠٠) و(٣٠٠٠) دولار.

فبدءا من اعياد الميلاد امام المعابد الفرعونية وفطور الشامبانيا وسط الصحراء المطلة على اهرامات الجيزة، الى السهرات الراقصة امام معبد فيليه في اسوان، والعشاء الفاخر في قلعة صلاح الدين، تشكل الاحتفالات عامل جذب اضافياً للترويج السياحي.

ويوضح ايمن الترنيسي، منظم هذه الحفلات لدى شركة ايميكو، احدى اكبر شركات السياحة المصرية، ان شركته الحريصة على تنمية هذا القطاع الواعد، تقدم مجموعة عروض تختلف باختلاف اذواق عملائها ورغباتهم.

ويضيف الترنيسي الذي نظم هذا العام حفلات استقبال لشركات عالمية ان «السهرات عند سفح اهرامات الجيزة هي الاكثر انتشارا. فالشركات الكبرى ترغب في ربط اسمها بهذه الصروح العجائبية الخالدة».

ولا يرى زاهي حواس، مدير هضبة الاهرامات، اي ضرر في هذه الحفلات طالما تم الالتزام بالشروط التي تضمن الحفاظ على الاثر. ويقول حواس «نحن مستعدون لتشجيع السياحة شرط الا يسبب ذلك اي ضرر للآثار ولا يحولها الى حديقة للحيوانات».

ويضيف ان «الاهرامات شهدت العديد من السهرات والحفلات الموسيقية وحفلات الاوبرا»، مذكرا بأن كوكب الشرق، ام كلثوم، والمطربة فيروز، والمغني العالمي فرانك سيناترا، غنوا عند سفح الاهرامات.

ويقدم المجلس الاعلى للآثار قائمة بالاسعار لتسعة مواقع اثرية يمكن تأجيرها. وعليه يمكن استئجار قلعة صلاح الدين في مقابل عشرة آلاف جنيه (٣ آلاف دولار)، وساحة معبد حاتور في دندرة، في صعيد مصر، بحوالي خمسة آلاف جنيه (١٥٠٠ دولار). اما عشاق اهرامات الجيزة فيمكنهم ان يقيموا حفلة في الساحة المقابلة لابي الهول، مقابل اجر يتم الاتفاق عليه، او ان يحظوا بحفلة ساهرة حتى الصباح في قلب الصحراء، على بعد اربعة كيلومترات جنوب الهضبة مقابل الفي جنيه (٦٠٠ دولار).

ويشترط المجلس الاعلى للآثار تنظيم «حفلات استقبال» فقط، على الا يتجاوز عدد المدعوين مائتين، وان تكون الاحتفالات «لائقة» بهذه الرموز التاريخية.

ارجاء افتتاح مهرجان مرج بن عامر الاول الى الاول من تشرين الاول القادم

●جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – عقدت اللجنة الاعلامية المشرفة على مهرجان مرج بن عامر للثقافة والفنون في محافظة جنين، صباح امس الاحد، اجتماعا في مقر الجامعة الامريكية في المدينة. وقد تم دراسة الخطط اللازمة لانجاح المهرجان ووضع آلية عمل مناسبة خاصة وان المحافظة، لاول مرة منذ (٣٠) عاما، ستحتضن المهرجان على ارض جنين القسام.

وتم في الاجتماع عرض فكرة مفصلة عن آلية العمل من اجل انجاحه خاصة التركيز على الدور الاعلامي المميز لانجاحه.

وتم التركيز على اهمية وضرورة مشاركة ابناء شعبنا في داخل الخط الاخضر، ذلك للتأكيد على عمق الروابط والانتماء بين ابناء الشعب الواحد، وتم التأكيد على توجيه دعوات رسمية الى رؤساء المجالس المحلية والبلديات وكافة الاحزاب والتنظيمات واعضاء الكنيست العرب وحركات النساء الدمقراطيات في داخل الخط الاخضر، من اجل المساهمة في انجاح المهرجان. ويشار الى ان اللجنة ارجأت افتتاح المهرجان الذي كان مقررا الى الـ ٢٠ من ايلول القادم، على ان يتم الافتتاح في الاول من تشرين الاول القادم.

اختتام مخيم «السلام» الثالث عشر للشبيبة الشيوعية في عرابة

● عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – اختتم، مساء امس الاول السبت، مخيم «السلام» الثالث عشر، الذي حمل اسم «النكبة والصمود» تحت رعاية الشبيبة الشيوعية في عرابة والذي استمر اسبوعاً على شاطئ بحيرة طبريا. وضم (٢١٠) اطفال و(٥٠) مرشداً ومساعداً من الشبيبة الشيوعية تطوعوا لخدمة الاطفال ورعايتهم.

واقيمت في المخيم الفاعليات الثقافية والفنية والرياضية والسياسية والترفيهية. وحملت الخيام اسماء القرى المهجرة منها على سبيل المثال، حطين وصفورية واقرث والشجرة وكفربرعم.

وشارك الفنان روني روك في امسية تبرعاً، كما شاركت فرقة الفراشات في امسية فنية ومسلية للاطفال. كما شاركت الفنانة سلمى خشيبون ومسرح «الغربال» بتقديم مسرحية.

وتخللت النشاطات لقاءات مع الاهالي، حيث قامت مئات العائلات بزيارة المخيم.

وفي الامسية السياسية تحدث سكرتير الشبيبة الشيوعية، منيب بدارنة، وسكرتير فرع الحزب الشيوعي، ابراهيم شمشوم، عن اهمية دور الشبيبة الشيوعية والحزب والجبهة الدمقراطية في تثقيف الجماهير على التمسك بالارض والبقاء في وطنها.

وزار اعضاء المخيم قريتي كفربرعم واقرث، والتقوا مع مخيم ابناء اقرث. وتحدث في اللقاء الشاعر عوني سبيت، ويعقوب يعقوب، وسكرتير منطقة البطوف للحزب الشيوعي، عمر سعدي. واستعرضوا في كلماتهم سياسة التهجير وتشريد الجماهير العربية والنكبة التي حلت بالجماهير الفلسطينية والاوضاع الصعبة التي عاشها اهالي القرى المهجرة بشكل عام واوضاع اهالي كفربرعم واقرث بشكل خاص.

الاحتلال يعبث بحق العودة لحملة الارقام الوطنية الفلسطينية

* اسر الشهداء والجرحى والمطاردين يعانون اوضاعاً صعبة في الاردن *

تقرير: كوثر سلام

(خاص «بالاتحاد»)

الشهداء والجرحى والمطاردون والمعتقلون هم الشريحة التي سطرت بنضالها وكفاحها ودمائها الدرب الحقيقي لمسيرة السلام رغم كل التجاوزات والاجحاف والخروقات الاحتلالية والعبث المتعمد الذي ينتقص عمليا من حقهم في العودة الى ارض الوطن او اطلاق سراحهم من دهاليز المعتقلات الاسرائيلية.

زوجة شهيد

أم خالد زوجة الشهيد نجم ابو عليا تقول بأنها لم تعد تشعر بأنها زوجة شهيد له قيمة ومكانة مميزة، حيث «تواجهنا المشاكل الحياتية التي لا نستطيع العيش معها بماء الوجه والكرامة الانسانية».

وتقول معدل ابني في المدرسة ٩٣، لقد جاءني باكيا راجيا الموافقة بأن ينقطع عن الدراسة وهو حافي القدمين لعدم استطاعتي توفير لباس المدرسة له الذي تبلغ تكلفته ١٦ دينارا اردنيا ولا امتلكها، ولا استطيع توفيرها لجميع ابنائي. وتقول زوجة الشهيد نجم ابو عليا بأنهم لا يستطيعون ادخال ابنائهم الى الجامعات لأسباب مادية وان رواتبهم المستحقة تأخرت ١٨ شهرا اضافة الى تدني رواتبهم حيث لا يزيد راتب اسرتهم عن ٩٠ ديناراً وهي لا تكفي لدفع أجرة المنزل فقط.

وتستذكر ام خالد معاناة أسر الشهداء في مناسبة العيد وتقول، بأن رواتب مختلف الشرائح قد تم صرفها باستثناء اسر الشهداء - لقد كنا نستجدي المسؤولين ونحن نطالب بحقوقنا - وكان ردهم بالنسبة الينا لا يليق بمعاملة اسر الشهداء.

وطالبت ام خالد المسؤولين بصرف رواتبهم في مواعيدها وتحسينها بما يحقق لهم حياة كريمة تليق باسرهم، كما طالبت بتغطية نفقات الدراسة لابنائهم في الكليات والجامعات، اضافة الى العلاج الصحي.

استلام الرواتب غير منظم

يقول عبد الرحمن محمد ابو حاكمة بأن كوادرنا وهم في انتظار تسلم رواتبهم وغالبيتهم من كبار السن - يخيل الى الناظر اليهم انهم يتسولون -، وخاصة في أيام العيد، حيث لا يوجد هناك وقت محدد لاستلام الراتب الشهري فتارة يكون في بداية الشهر وتارة في منتصفه مما يسبب لنا ارباكا شديدا وخاصة للمعتاشين على هذا الراتب فقط، هذا عدا عن معاناة اسر الشهداء التي تنفرد في خصوصيتها.

معاناة المطاردين وحق العودة:

وتحدث عزام محمد ابو حمام «المطور»، وهو مطارد سابق حول معاناة المطاردين وقال بأنهم يعانون من مشاكل متعددة، وهناك ثمة خلل كبير نعاني منه في حق العودة الى ارض الوطن، حيث ان كوادرنا الموجودة هنا لم يحصل معظمهم على ارقام عودة ، وعدد منهم تتم اعادته عن الجسر بالرغم من وجود رقم عودة وموافقات بشأنهم.

وقال ابو حمام المطور، انه استدعي اربع مرات للعودة وتم ارجاعه عن الجسر رغم حيازته على رقم عودة وموافقات، وهذا الامر يلزم مسؤولينا في وفد المفاوضات بعدم السماح للاسرائيليين بالتعامل معنا في حق العودة على هذا القدر



من العبث واللامسؤولية.

واضاف بأننا نلمس تقصيرا في هذه المسألة ، - فالاولويات اختلطت وعاد للوطن من لم يفكر في العودة يوما ما - وبقينا نحن الذين ناضلنا لاجل ذلك بكل ما نملك.

وحول معاناة أسر المطاردين المعيشية قال المطور بأن ثمة الكثير من الهموم والنواقص التي نعاني منها وأهمها العلاج الصحي وتآكل قيمة الرواتب بالنسبة لارتفاع مستوى المعيشة المطرد.

مشاكل متفرقة

ويقول المطور انه اضافة الى مشاكل عدم العودة فإننا محرومون من حق الترفيع مع بعض الاستثناءات - وكأنه لا يكفينا تأخير عودتنا - واضافة لذلك فنحن نعاني من مشكلة التعليم - اذ لا توجد هناك اي مساندة او مساعدة لأولئك الذين يرغبون باستكمال تعليمهم الجامعي، ونحن نصارع من اجل ذلك، وكأن التعليم اصبح ترفا يحق للبعض ويحرم منه الآخرون ومطاردو الانتفاضة والجرحى ومختلف الشرائح النضالية.

واضاف بأن التعليم والسكن والعلاج الصحي هي حقوق اساسية يجب توفيرها مثلها مثل حق العودة تماما، وهي غير خاضعة للمساومة..

وناشد المطور الرئيس ابو عمار شملهم في العلاج الصحي وتسهيل مسألة التعليم الجامعي بتغطية كامل الرسوم وحل مشاكل المطاردين ومختلف الشرائح ليتسنى لهم العيش بكرامة حتى تتحقق عودتهم والمشاركة في عملية بناء الدولة المستقلة وعاصمتها القدس باذن الله.

لجنة الجريح في الخارج

«الحياة الجديدة» التقت لجنة الجريح في الخارج وتحدثت مع ممثلها يوسف عمرو والذي قال بأن هناك (٣٠٠) جريح موجودين على الساحة الاردنية - عدد منهم بحاجة الى اطراف صناعية وقد كتبنا بخصوصهم عشرات الكتب الرسمية للسفارة الفلسطينية بهدف ايصالها الى المعنيين بالامر ولم نتلق بعد ردا عليها.

اما الجزء الاكبر من الجرحى فهم مرضى ويحتاجون الى علاج دائم ومستمر وتتلخص معاناتهم في حاجتهم الى ضمان صحي، وهذا امر مفقود وهم بحاجة ايضا الى زيادة رواتبهم بما يتناسب والظروف المعيشية الراهنة وعدم تأخير صرفها لحاجة اسرهم واطفالهم اليها.

واوضح عمرو بأن متوسط الدخل للجريح لا يتجاوز (ال - ٨٠) ديناراً وهذا لا يكفي لسد رمق فرد واحد. اما متوسط عدد افراد الاسرة فلا يقل عن ستة اشخاص - وهناك من لديه (٢٢) نفراً وآخرون لديهم ١٦ نفراً.

واورد عمرو قصة لجريح يقيم في هيكل صدئ لباص متآكل قديم بعد نضال استمر ثلاثين عاماً.

وقال بأن اكرم صالح محمد حسين الملقب «ابو ايوب» لديه (١٥) فرداً في أسرته وراتبه الشهري (٩٤) ديناراً، وقد اصيب مرتين، واصابته في العمود الفقري، ورسغ يده اليسرى وهو لا يملك دفتر عائلة او جواز سفر وقد طرد ابناؤه من المدارس الحكومية.

وتطرق ممثل الجرحى عمرو الى مشكلة عدم الاعتراف بعدد من الاخوة الجرحى وعددهم ثلاثون جريحا اصيبوا في عدة معارك، وتكمن مشكلتهم في سكوتهم بعد الاصابة وتلقيهم العلاج على حسابهم الخاص لاسباب أمنية آثروا بسببها عدم التوجه الى مكاتب التسجيل الرسمية خوفا من النتائج السلبية.

قصص حية ومباشرة

الجريح فاروق علي محمود القاضي وهو من مناضلي الثورة في لبنان وراتبه الشهري سبعون دينارا وهو يستأجر سكنا بثمانين دينارا ويعمل ليلا ونهارا ليتسنى له العيش بكرامة بعد ان فقد ابناؤه المقاعد الدراسية.

اما الجريح عبد الكريم ابراهيم احمد صلاح فقد التقينا به في مكتب اللجنة في جبل الحسين، واخرج من جيبه ثلاث مسابح يعمل على بيعها وقال ان راتبه (٧٣) دينارا ولديه ثمانية ابناء ويعيش في غرفتين بخمسين دينارا شهريا - وهو يضطر لبيع المسابح التي احتجز جواز سفره كتأمين على بيعها.

اما الجريح محمود عبد الله يوسف ابو هنية - فقد اصيب في ساقه وهو بحاجة لاجراء عملية وعلاج، ونحن ليس بمقدورنا توفير العلاج له، ونحن نطالب السفارة بتوفير ذلك وهي تبذل جهودها لحين توفر امكانية علاجه.

طلق زوجته

لقد طلق احد الجرحى زوجته لعدم مقدرته على الانفاق عليها، وعندما توجه الزوجان الى القاضي للمواجهة، قالت الزوجة انها لا تستطيع ولا تقبل على نفسها الزنى لتوفير لقمة عيشها - والاحرى بها طلب الطلاق لتعيش بكرامة مع زوج آخر.

اما الزوج فقال بأن راتبه الشهري لا يتجاوز (٧٥) دينارا يدفع منها (٥٠) ديناراً اجرة للبيت، وهو جريح مقعد ولا تساعده صحته على العمل واقترح القاضي على الزوج ان يبيع الترمس على عربة - فقال الزوج بأن العربة بحاجة الى رخصة وانا لا احمل وثيقة - فكلف القاضي نفسه بارسال كتاب رسمي الى أمانة عمان الكبرى وحصل على ترخيص عربة، الا ان الجريح المقعد لم يستطع شراء عربة مستعملة تكلف خمسين دينارا، وقد توجه الجريح الى السفارة فقدمت له ثلاثين دينارا، وتبرع اهل الخير بالباقي ليعيل نفسه بعد طلاق زوجته.

جريح يموت على بوابة المستشفى «جهاد الوزني»

وذكر يوسف عمرو بأن الجريح توفي على بوابة مستشفى جيش التحرير - اما الجريح ابو حسن زمرد وهو اسير محرر فقد احضره اهله في حالة طوارئ الى المستشفى في وضع صحي متدهور وعندما سألوه في المستشفى عن الضمان الصحي فقال لا، فسألوه اذا كان بحوزته تأمين مسبق مدفوع القيمة، قال لا، فقالوا له نأسف، ولا يمكننا ادخال المريض الى المستشفى. وبقي المريض يصارع سكرات الموت ساعتين على بوابة المستشفى حتى فارق الحياة.

الاغتصاب ارهاب!!

*** بقلم: مارون سامي عزام ***

العنف لازم الانسان القديم الذي عاش فترة العصر الحجري، لأن عقليته كانت متخلفة، نظرا لإنعدام الوسائل التي تردعه عن ممارسة العنف. بالنسبة له العنف يعتبر مصدر رزقه، من اجل الصيد ومصدر صراع من اجل الدفاع عن نفسه، وكان العنف بمثابة الخطوات الاولى نحو اكتشاف قدراته مثل الركض بغية مطاردة الفريسة... العنف حرك في الانسان القديم قدراته العقلية على اكتشاف وسائل الصيد مثل العصا والحجر، وكل هذا من اجل تاقلمه مع الظروف الحياتية ولم يكن قد وصل بالطبع الى قوانين واعراف اجتماعية.

المجتمعان العربي والاسرائيلي ايضا لا تنقصهما الوسائل الاجتماعية والقضائية الضرورية، ولكن الاعراف والقوانين لم تؤثر على بعض العائلات والشباب الذين ينتزعون ارواح الاخرين دون اي داع لاستخدام العنف وليس هناك حافز واحد يدعو الى استعماله من اجل حل مشكلة ما، التي مهما كانت معقدة فإنها تحل بأسلوب التفاهم المتبادل لأن التفاهم هو المخرج من اي مشكلة او مازق.

«الاغتصاب»، كلمة شائعة اليوم تصدرت صفحات الصحف، وذلك بسبب انهيار البنى التحتية للاخلاق والقيم لدى بعض الناس، فكل يوم نقرأ عن وقوع اغتصاب هنا وهناك أليس الاغتصاب هذا عذابا نفسيا اخر بالفتاة، اليس الاغتصاب ارهابا نفسيا. المغتصب هو إرهابي اجتماعي يعاني من عقدة نفسية، وبمعنى آخر أنه يحتاج هو نفسه الى فحص وعلاج خصوصيين للمنحرفين جنسيا. الحرية المفرطة التي اعطاها المجتمع الاسرائيلي لبعض الجانحين والمنحرفين هي سبب الاعتداء الجنسي... أليست الاباحية الاعلامية المرئية والمقروءة هي محفز لارتفاع مستوى التهيج الجنسي؟

فالبرامج التلفزيونية، أدت الى انفتاح غريزة العنف والجنس، لدى بعض المنحرفين بشكل قوي، لأن القنوات الفضائية لا تفرض رقابة على مشاهد العنف والجنس الشنيعة.

شفاعمرو

نتنياهو ومبدأ التبادلية

*** بقلم: سعيد عثامنة ***

منذ تسلم نتنياهو زمام الحكم في اسرائيل، وشكل حكومة يمينية متطرفة، لم يحدث اي تقدم في عملية السلام، وذلك بسبب سياسة نتنياهو المتعنتة التي ترتكز على احزاب اليمين المتطرف. اضافة الى الليكود وبقيادته الذي يسعى لتحقيق مبادئ جابوطنسكي الداعية الى اقامة دولة يهودية من النيل الى الفرات.

من يسيطر على الحكم في اسرائيل اليوم هم تلاميذ جابوطنسكي والذين يؤمنون بنظريته ويبذلون الجهود لتحقيقها.

لقد تنازل الفلسطينيون اكثر مما يجب من اجل احلال سلام عادل وشامل في فلسطين والشرق الاوسط، ووافقوا على الاعتراف بالدولة اليهودية الى جانب الدولة الفلسطينية وفقا للقرارات الدولية. ولكن حكام اسرائيل رفضوا ذلك،

منذ انعقاد مؤتمر مدريد، وحكام اسرائيل يخترعون الاسباب والاعذار لعدم الانسحاب من الاراضي الفلسطينية على مراحل. ونتنياهو لم ينفذ حتى يومنا هذا أياً من بنود اتفاقات اوسلو، مدعيا بأن السلطة الفلسطينية لم تنفذ ما التزمت به. ولكن الواقع يثبت ان السلطة الفلسطينية قد نفذت جميع ما اتفق عليه والعالم كله يشهد على ذلك، ولكن نتنياهو، يحاول دون جدوى، اقناع العالم بعكس ذلك. فمرة يتهمهم بالارهاب، واخرى بعدم السيطرة على حماس والجهاد الاسلامي، وثالثة بأنهم لم يسلموا من يسميهم «قتلة اليهود»، ورابعة بأنهم لم يلغوا الميثاق الوطني الفلسطيني. وهذه كلها محاولات وادعاءات كاذبة ومراوغة. لالغاء اتفاق اوسلو ودفن عملية السلام، وقد وصلت وقاحة نتنياهو درجة التكلم عن «مبدأ التبادلية»

لقد الغت اللجنة التنفيذية للمنظمة من ميثاقها كل البنود التي تنص على ابادة اسرائيل، ولم يطلب عرفات من نتنياهو الغاء مبادئ جابوطنسكي مثلاً، ونتنياهو يطالب السلطة الفلسطينية بتسليم من يسميهم «قتلة اليهود» الى اسرائيل لمحاكمتهم في اسرائيل. وبموجب التبادلية فإن للفلسطينيين الحق بمطالبة اسرائيل تسليمها مرتكبي الجرائم اليهود بحق الفلسطينيين. فهل تسلم اسرائيل هؤلاء للسلطة الفلسطينية؟

ان التبادلية بمعناها الحقيقي تعني، كما نفهمها، ارجاع حقنا المغتصب والمسلوب، سواء داخل الخط الاخضر او خارجه، مقابل السلام. وليدرك نتنياهو ومن حوله بأن الشعب الفلسطيني، شعب يريد السلام ويسعى الى تحقيق حقه في حدود حزيران ٦٧. واشير بأن الشعب الفلسطيني جزء لا يتجزأ من العالم العربي.

ان مبدأ التبادلية يقوم على طرفين، ولقد تنازل الفلسطينيون بما فيه الكفاية، وليس بوسعهم ولا يستطيعون ولن يقبلوا ان يتنازلوا اكثر، فاذا اراد نتنياهو وحكومته السلام فعليهم الانسحاب الى حدود سنة ٦٧، والانسحاب من الجولان وجنوب لبنان، واما اذا واصل نتنياهو سياسته المتطرفة، فسيكون هو المسؤول عن نتائج حرب اذا اشتعلت، لأنها ستكون حربا مدمرة.

(باقة الغربية)

معرض الكاريكاتير الدولي الرابع في حيفا، تحت عنوان:

«الحب في سنة ٢٠٠٠»!

* المعرض يقام في إطار مهرجان السينما الدولي *

●حيفا – من ميسون اسدي – تحت عنوان «الحب في سنة ٢٠٠٠»، تقيم جمعية رسامي الكاريكاتير («فانكوم») معرض الكاريكاتير الرابع في حيفا، وذلك ضمن إطار المهرجان السينمائي الدولي، الذي يقام في أواخر شهر ايلول القادم في حيفا.

هذا وقد ارسلت الجمعية الى «الاتحاد»، نداء موجها الى كل الرسامين الذين يرغبون في الاشتراك في هذا المعرض، بأن يرسلوا لوحاتهم حتى يوم (٣٠) من الشهر الجاري، الى صندوق بريد ٤٥٥٩٨ حيفا، ميكود ٣١٤٥٤.

وعلم مراسلنا بأن الجمعية سوف تجري مسابقة بين افضل المتقدمين على المراتب الثلاث الاولى، وسيمنح هؤلاء ميدالية بلدية حيفا، وايضا سوف تمنح شهادات تقدير لكل من يأتي بافكار تصور الفلكلور بشكل خاص.

بالاضافة الى ذلك، قررت الجمعية اجراء مسابقة اضافية في ميدان المدارس ولعرض الاعمال المختارة للطلاب في إطار المعرض العام. كذلك سوف يصدر كاتولوج خاص يضم افضل الرسومات المختارة في المسابقة.

يذكر ان جمعية «فانكوم»، اقيمت في سنة ١٩٩٤ بمبادرة فريق من فنانين قدموا من روسيا، ويسجل اليوم في الجمعية (٥٠) عضواً من البلاد وخارجها، وخلال (٤) سنوات تقيم الجمعية هذه المسابقة والمعرض في إطار مهرجان السينما برعاية بلدية حيفا.. وقد اشترك في السنوات الماضية اكثر من (١٤٧) فنانا معروفين من البلاد وخارجها، وعرضوا اكثر من (٦٠٠) كاريكاتير.





* احمد زكي *   * كارلوس *

● القاهرة – الوكالات – بعد كل شخصية تبرز على سطح الأحداث نسمع عن مشاريع أفلام كثيرة تتناول سيرتها.. ويبدو ان الدور جاء على «الإرهابي» الدولي كارلوس، الذي يحاكم في باريس حالياً.. فقد عرض المنتج سامي العدل على أحمد زكي تجسيد شخصية كارلوس في فيلم جديد كتب له السيناريو مدحت العدل.

أحمد زكي لم يبد رأياً حتى الآن.

لهذه الأسباب لا بد من استمرار اسمهان!



القاهرة – الوكالات – رغم الضجة التي تثيرها أسرة المطربة الراحلة أسمهان بإصرارها على عدم ظهور شخصيتها في مسلسل «أم كلثوم» الذي تصوره حالياً المخرجة إنعام محمد علي، إلا أن شخصية أسمهان ستستمر ولن يحذف الدور.

وجاء قرار استمرار شخصية المطربة الراحلة في المسلسل مستنداً على عدة أسس قانونية، أهمها أنها شخصية عامة ولا يحق لأية جهة ان تعترض على ظهورها، إضافة الى ان ظهورها في المسلسل لا يسيء لها او لأسرتها، لأن دورها في الحلقات يتناول الجانب الفني من حياتها فقط ولا يتعرض لكونها أميرة سابقة او يتعرض من قريب او بعيد لأسرتها، وبالتالي فالجانب الفني ملك للتاريخ ولا يحق لأحد مصادرته.

ومن ناحية أخرى لا يمكن تجاهل وجود أسمهان خلال تلك الفترة التي يتحدث فيها العمل عن أم كلثوم، حيث شهدت الساحة الغنائية احداثا فنية مهمة، وكانت أسمهان جزءاً مهماً في مرحلة من مراحلها.

بعد «الملك هو الملك» لسعد الله ونوس

«الأيام المخمورة» على خشبة المسرح المصري

* سمية الالفي: سعد الله ونوس دخل في نفسياتنا وعرّانا امام انفسنا *

■ حيفا – مكتب «الاتحاد» – يبدو أن مسرحيات الراحل السوري سعد الله ونوس، أخذت تستهوي المخرجين المصريين، الذين يجدون انفسهم في أزمة مسرحية عامة، في غياب النص الجيد (!).

وها هو المخرج المصري مراد منير، الذي قام باخراج «الملك هو الملك» مرتين، يقوم في نفس الوقت باخراج مسرحية «الايام المخمورة» لمسرح الهناجر» باشتراك مجموعة طلاب المعهد العالي للفنون المسرحية وبطولة الفنانة سمية الألفي.

وفي حديث مع سمية الألفي اجرته معها مجلة «نصف الدنيا» المصرية، قالت: «منذ حوالي عام، عرض عليّ المخرج مراد منير النص، قرأته وانفعلت به بشكل شديد، نص مليء بالعمق الانساني وفيه جرأة لم أرها في اي نص مسرحي قبل ذلك، فسعد الله ونوس دخل في نص «الأيام المخمورة» داخل نفسياتنا، وقام بتعريتنا امام انفسنا، وضع يده على مواقف مهمة جدا في حياتنا، وبالرغم من ان النص يتعرض لفترة الأربعينات لكنه صالح لكل الأزمنة، بمعنى انه ينطبق تماما على هذا اليوم الذي أحدثك فيه، وهذا بالطبع يرجع الى ان سعد الله ونوس، رحمه الله، كان قادراً على فتح الأبواب الصغيرة التي نغلقها على انفسنا ليقول لنا: «واجهوا انفسكم» حاولوا التمرد على كل ما هو غير سعيد في حياتكم، لمستني الرواية فقررت ان اشترك فيها وأخوض التجربة.



سميه الألفي في مشهد من مسرحية «الأيام المخمورة».

وعن كونها النجمة الوحيدة في هذا العرض، وامكانية القلق من عدم نجاح المسرحية، قالت سمية الالفي: إطلاقا.. لأنه عندما يكون بين يدي نص جيد ومخرج مبدع فلا مكان للقلق، لأنه ببساطة سيخلق من الممثل الصغير نجما كبيراً، وهذا ما فعله بالضبط مراد منير عندما احتضن شباب المعهد العالي للفنون المسرحية، وما اشعر به دون اي مجاملة او مبالغة، انني لا امثل امام وجوه جديدة تقف لأول مرة على خشبة المسرح، مراد خلق منهم فنانين محترفين واثقين من انفسهم تماما على خشبة المسرح، الى جانب انها تجربة ممتعة جدا بالنسبة لي.. احمد ابني عنده ١٨ سنة ويقوم بأداء بعض الأدوار الصغيرة، فهم اولادي والحقيقة لست من الممثلات اللاتي يخفين اعمارهن، ومؤمنة تماما بأن كل مرحلة في عمري لها جمالها، احمد ممكن يتواجد مع زملاء لي في اي عمل فيحتضنوه ويحاولون إفادته بشكل او بآخر. هذا ما افعله تماما مع المشتركين معي في العرض احمد سعيد عبد الغني، نوارة منير، هالة، خالد الصاوي، الذي أتوقع له النجومية في وقت قريب خاصة بعد الدور الرائع الذي بذل فيه مجهودا جبارا «عبد الناصر».

وقد تطرق اللقاء، بسؤال سمية الألفي عن امكانية سفرها الى اسرائيل، اذا عرض عليها ذلك فأجابت:

«بالطبع لا.. ومن غير ليه، أنا اتربيت من صغري على ان اسرائيل عدونا اللدود الذي نحاربه، انا من جيل عبد الناصر وبالصدفة من مواليد يوم ٢٣ تموز، ولا استطيع أن أنسى «بحر البقر» ونكسة ١٩٦٧ مستحيل اسافر ليه ولمين.

-وما رأيك في الفنانين الذين سافروا الى هناك؟!

- كل واحد حر...

هل اسقط بعيدا عن وجه يارا؟

شعر وتصميم: فادي معلوف

(يارا عرائش ياسمين
في بلادي
وبحيرة للنورِ في اقصى فؤادي
يارا حكاية منبعي
شوق البلابل للتراتيل الصباحية
يار اسمائي ادمعي
الق السجود ورقصة شرقية
يارا تفتق نغمة الوجد ويارا الزهرة البهية النقية الوحشية)
...
لا تذهبي بعد انتهاء الشعر عن عينيَّ
يارا
لا ترمي وجهكِ خلف اسلاك البشر
ما زلتُ احفظ وجهك
وجه القمر
تتشقشق الأنوار في روحي لذكرك منذ عشرينَ مضت
ما استوحدت ألا وكان لكِ كلامٌ ساحر الشفتينِ ينمو في الشفاهِ
ويكبرُ
ويمجدُ
وجه الجمالِ
والسنابلَ
...
اني احبك
قد اتى فَجر الوضوءِ على ركابكِ يا ألهة معبدي
اني احبك
ما البدايةُ والنهاية غيرُ جمعكِ في حنينِ ساعدي
اني احبك
موطناً لتمَردي لتجددي
لتوردي لتجردي
اني احبك
عالما متألقا متعلقا بجنون اغنية الوجود
اني احبك
وليكن حبي صهيلا للعواصف ينشر الأحلام في روح الخلود
اني احبكِ
...
...
يسقط الدمع مع هدير الموجة العشرين
الوجه متعب والعيون تنتقم من هالة النور القديمة، تحفر الآبار
تفتش عن سماء ثانية تحت التراب، على التراب
و... يارا من تكون اليوم
يارا من تكون
الموجة تشاهد شواطئ البداية، النهاية
(قد كنت يوم وجدتكِ
ميدان أعَراسي
وكنت
مسحةَ الزيتِ
وكنت
ارض أخلاصي)
لا تجزعي يارا
ما زلت أعشقكِ
ما بالك
لا تسقطي ذهلى على اصداف اغنية السكون
ان الباب كبير لكني لن أخرج
والطقس خلف الباب، باب الغرفةِ
بردٌ
...
(يارا تمسح لؤلؤة
تسكنها في خليج البحر
تذهب في مرايا السحر
على الوسادة
وتغيب)
...
اقتربي يارا
اقتربي فأنا لا يمكن ان انسى اسرار بدايتنا
لا يمكن للطقس الذائب في روحي ان يتمزق
لا تسقيني هذا الحزن، أقتربي
يارا....
(يارا أنشودة هذا الصمت المتخبي في الروح)
تعالي يارا
(ما بي ما عدت أقابل الا نصف الوجه
ما بي ما عدت أرى الا العين اليسرى وبقايا منك)
يارا
يارا
يا..

كان ذكرى

كفاح عاطف ابو سنان

في مسافات الشوق والحنين
كان شيئاً في ذاكرتي يحتويني
شيئ نسميه جنون
كان ذكرى
ماضٍ يجري في عروقي
يسكن مسكن قلبي، بين ضلوعي
كان ذكرى
أوصد الأبواب في وجهي
ولم أعد اعرف يومي من غدي
خبزي قمحي ورغيفي
كان ذكرى
ارتسم على صفحات قلبي البريء
سلب مني ضحكتي
نسيت عنواني
وخرجت من جسدي
لأنسى تلك الذكرى
وإذا بها مرسومة على صدري
محفورة على صفحات قلبي
كان ذكرى
انساني تاريخ ميلادي
نسيت روحي
تمنيت الموت لي نصيباً
كان ذكرى
محفورة بجدار قلبي
قلبي الذي افترسة الخوف
والزمان الذي لذعني بأطباق القهر
والعذاب
بلا لحظة حنين
كان ذكرى
كُتبَ علينا ان ننسى روحنا وسط الزحام
ان ننسى روحنا معلقة بين السماء والارض
كان ذكرى.

عرابة البطوف
جامعة بئر السبع

احبيناك ألف مرة

مهداة الى شاعر الأمة نزار قباني

* بقلم: يحيى طه

ينامُ العشق على مخدعك
وتفر الحروف من منبعك
سقط اليراعُ من يده اليُمنى
وضاعت كلماتُ العشق
على شفاه العاشقين
«وامرأة تبحث في زوايا
حجرتها عن جرائده»
المبعثرة.
مملكة النساء تنشرُ
دستور مملكتها، ديوان
شعر من دواوينه
وابن دجلة والفرات
ينوح في ظلمة غرفتهِ
لعودةِ فارس فقدناه
والقلم يترنح في الدواة
غضبا
يرقص رقصته الاخيرة
ويغفو بطل على صدر زيتونة
يلثمُ خدَّ نصف برتقالة
يافاوية
يبحث عن شاعر قال:
قتلناك الف مرة
ليرد له جميله.. احببناك الف
مرة.

(دير حنا)

حُب من نوع آخر

بقلم: تحرير مصطفى اسعيد

عندما تسافر نسمات الهوى من غير رجعة تتفتت في أجزائي صخور الكبرياء المتصلبة وبقايا تلك الذكريات تتمزق
تحتّل مكانها نشوة الشوق للأمس وشغف العودة لذاكَ الاحتراق ولذاكَ الاعصار ووجعِ الحب وشلال الغرام الأسود المتدفق
أحنُّ لنار تقيدُ في قلب قلبي واتلذذ في نبش جهنم مراراً والعودة لزمن ظالم أعشقُ ظلمه ومن مرارته يحلو لي التذوّق
أهوى العودة لليالي التي تنتهي بسرعة واللحظات التي تنتهي بسرعة لأقلبّها على نار اعصابي رويداً رويدا واسكب من دموع عيوني على جمر النسيان لعليَ أطفئ اشتعال نيران الغضب الأحمق
ذرات وهمٍ هي أيامي، علقمٌ هوحبي وانا من يشغف لتجدد هذا المرض المزمن وكأنه قطعة سكر فهو أطيب على فؤادي وللعذاب هذا انا أعشق.
من تُرى يهوى الاحتراق كل يوم؟ من تُرى يهوى الموت كل يوم الاّ انا التي أريدُ ان انصهر ألماً وأقطر حُزنا وكم اتمتع وانا بسكينة الحبّ أتمزق.

رمانة

اين انت؟!!

* بوران كامل مراد *

اتساءل من زمن عن مكانك ولا اجدك!! بحثت عنك كثيراً ولكنني عجزت... ادرك انا انني ابحث عن شيء لا وجود له داخل عالمنا هذا.... ولكنني رغم ذلك لن اتوقف وسأبحث عنك، حريتي، حتى اعثر عليك وأمتلكك بين يديَّ...

هدف واحد لطالما سعيتُ لاجله، ان املك حريتي واسير بها في طريقي الذي اخترت داخل عالمي الخاص الذي بنيت..

اعلم قارئي بأنك ايضاً تبحث عنها وانك ايضا فشلتْ ولكني ارى انك يئستَ قبلي، انك أقفلت بابك دون ان تستمر وانك خفت المجتمع والحاكم منذ خطواتك الاولى لكني لم افعل ولن أفعل ابداً. انني ادركتُ قول رابندرنات طاغور: «اننا نقرأ الحياة بشكل خاطئ ثم نقول انها تخدعنا»... ولذا اسير بخطىً واثقة وقوية نحو مستقبل لا تشوشه ايدي القدر بما تريد... مستقبل يخلو من الظلم، الاحتلال والتقييد.. به يدرك كل انسان ان الله وهب كلاً منا عقله ليرشده الى الصواب دون اي تدخل من قبل من يحيط بنا... عقل كامل وهبنا اياه الهنا كما وهب غيرنا، فمن اذاً يملك الحق في تحديد مصيرنا... لا يمتلكون ذلك ولا يوجد من يؤيدهم فالدين، الحضارة والمنطق يمنعونهم من ذلك...

مستقبل خالٍ من سالبي الحرية من اولائك الذين يعتقدون انهم الافضل ومن اناس يحرمون الاطفال اهلهم والاهل ابنا ءهم به كل عربي يملك حريته التامة دون ان يتلاعب بها الاخرون، هذا هو مستقبلي الذي اسعى اليه ومن هنا انطلقت في تفكيري وخطوت خطوتي الاولى في دربي.

بعد هذا انني امد لك يدي قارئي لتسير معي افتح لك ذراعي لنكمل الطريق معاً هذه هي رسالتي الاولى تلك فإن رضيت بي، انتظرني لاكمل حديثي واياك في رسالتي المقبلة..

ارجو ذلك ولتؤمن بمقولة تنيسي وليامز.. وحين قال:-
«كي تكون حراً، عليك ان تحق ذاتك» ...

(بيت جن)

أشلاءٌ في الرمادِ

آمال

ماذا عساني أقول؟؟
أأقولُ...
إلعبْ على أوتاري
لحنَ العتابِ
إعزف على مزماري
نغمَ العذاب
وأنهل مِن اشواقي
مُرَّ الحبابِ؟؟
أم أقول...
أيا عاشقَ العصافير السجينة
حلّقْ في فضا العصافير الطليقة
وأرحل عني وأتركني لقدري
فقدري.. أني رضختُ لأمري؟؟
لكنّي سأقول...
زدْني سهداً
أيا مناجي شجوني
زدني زهداً
أيا ساكنَ سكوني
زدني حبّاً
أيا فاتنَ فنوني
وزدني عشقاً
أيا عاشقَ جنوني
فلو كان في المزيدِ اغتراب
ففي اشلاءِ اغترابي نصاب
ولو كان في المزيد احتراق
ففي رمادِ احتراقي شباب

نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

□□ السعودية..

الامير عبد الله يمسك بزمام السلطة في السعودية

** ظهر تأثيره بشكل خاص في السياسة الخارجية – التقارب الكبير مع ايران، تفعيل التنسيق مع سوريا ومصر **



□ قال دبلوماسيون في الرياضة ان مقاليد الحكم في السعودية اصبحت في الواقع منذ زمن بين يدي ولي العهد الامير عبد الله بن عبد العزيز.

وكان الملك فهد، الذي يقارب الثمانين من العمر قد اوكل الحكم في السعودية لفترة قصيرة الى اخيه غير الشقيق الامير عبد الله بعد ان اصيب العام ١٩٩٥ بما وصفته مصادر رسمية بأنه «وعكة صحية». فيما اكدت مصادر طبية ودبلوماسية انه جلطة في الدماغ.

وقد استعاد الملك مقاليد الحكم بعد ستة اسابيع، لكن على الرغم من ذلك أمسك ولي العهد تدريجيا بقيادة البلاد. وظهر تأثيره بشكل خاص في السياسة الخارجية عبر التقارب الكبير مع ايران ومن خلال تفعيل التنسيق مع سوريا ومصر.

لكن مصادر قريبة من الاوساط الحاكمة تؤكد ان لولي العهد، ايضا، اليد الطولى في مجال الشؤون المالية والسياسة الاقتصادية للسعودية التي تعتبر اكبر منتج ومصدر للنفط في العالم.

وقد قرر الامير عبد الله التقارب مع ايران على الرغم من تحفظات الولايات المتحدة حتى قبل انتخاب الرئيس محمد خاتمي، كما مثل السعودية في قمة منظمة المؤتمر الاسلامي في طهران في كانون الاول ١٩٩٧.

وقال دبلوماسي خليجي انه بتأثير من الامير عبد الله نسقت السعودية، التي تتخذ موقفا متشددا من اسرائيل، مواقفها مع سوريا ومصر حتى داخل الجامعة العربية.

وقررت الرياض والقاهرة على الرغم من الضغوط الامريكية مقاطعة المؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا الذي شاركت فيه اسرائيل في تشرين الثاني ١٩٩٦ في قطر. وقد رفضت سوريا على الدوام المشاركة في هذا المؤتمر.

ويقول مقربون من الامير عبدالله انه يعتبر ان السعودية يمكن ان تقيم علاقات جيدة مع الولايات المتحدة من دون ان تتبنى سياستها بشكل كامل.

وقال دبلوماسيون عرب ان الامير عبدالله لم يتردد في توجيه انتقادات شديدة الى السياسة الامريكية ازاء اسرائيل اثناء استقباله وزراء امريكيين في العام الماضي.

وفي شباط ١٩٩٨ رفضت السعودية السماح باستخدام قواعدها لشن عمليات ضد العراق كانت واشنطن تهدد بها اذا لم توافق بغداد على فتح القصور الرئاسية العراقية امام مفتشي الامم المتحدة.

وقال دبلوماسيون في الرياض ان الامير عبدالله وضع بصماته، ايضا، على السياسة الاقتصادية، واختار منذ شهر شباط ١٩٩٦ وزيرا جديدا للمالية.

وقال دبلوماسي انه على الرغم من ان الملك فهد لا يزال يترأس اجتماعات مجلس الوزراء فإن «الوزراء يعرضون شؤون وزاراتهم للامير عبدالله ويخشون اغضابه».

وقال موظف كبير في شركة نفطية غربية ناشطة في السعودية اثناء زيارة الى دبي ان السياسة النفطية يقررها الامير عبدالله. واضاف «لدينا الانطباع بأنه هو الذي يتولى الامور».

ولم يتردد ولي العهد في الحد من امتيازات (١٥) الف امير واميرة من العائلة الملكية.

ففي عام ١٩٩٧ حد من عدد بطاقات السفر المجانية التي يحق لهم الحصول عليها من شركة الخطوط الجوية السعودية. كما وضع حدا لعدم تسديد فواتير الهاتف والمياه والكهرباء من قبل هؤلاء الامراء.

وليس هذا الامساك بمقاليد الامور في السعودية امرا غير مسبوق. فقد قاد الملك فهد نفسه البلاد عندما كان لا يزال وليا للعهد في ظل حكم الملك خالد الذي كان يعاني من مشكلات صحية.

والامير عبدالله الذي ولد في الرياض العام ١٩٢٣ هو الابن الثالث عشر للملك عبد العزيز بن سعود مؤسس السعودية.

وهو يتولى منذ العام ١٩٦٢ رئاسة الحرس الوطني الذي يضم عناصر بدوية جعل منها ابنه الأمير متعب قوة عسكرية حقيقية.

ودخل الامير عبدالله الى الحكومة العام ١٩٧٥ كنائب ثان لرئيس مجلس الوزراء، واصبح وليا للعهد منذ وصول الملك فهد الى سدة الحكم.

دبي..

السجناء في دبي يعيشون في سجن «خمس نجوم»

□ حتى السجناء يتاجرون من وراء القضبان في امارة دبي، احدى الامارات السبع التي تتكون منها دولة الامارات العربية المتحدة، والتي تعتبر المركز التجاري الرئيسي في منطقة الخليج.

فالسجناء في دبي، الذين تفضل السلطات ان تصفهم بأنهم «نزلاء»، يمكنهم استخدام اجهزة الهاتف والفاكس، كما وضعت بتصرفهم صالات للمحاضرات، وحتى سكرتيرات، لتمكينهم من البقاء في جو التجارة اذا كانوا قبل سجنهم يمارسون عملا تجاريا.

واكد العميد عباس علي المسؤول عن سجن دبي ان «حوالي ثلث سجنائنا موقوفون في قضايا مالية، ونعتقد بأن من المنطقي ومن الافضل ان نتيح لهم امكانية تسوية قضاياهم المالية ليتمكنوا من استعادة حريتهم بدلا من البقاء بلا نشاط».

وتساءل علي «اذا لم يكن نزيل السجن قادرا على الاتصال بالعالم الخارجي فكيف يمكنه تسديد ديونه؟».

ويبلغ عدد السجناء في امارة دبي (١٢٥٠) رجلا و(٢٥٠) امرأة يقيمون في مبان منفصلة، واغلبهم محكومون في قضايا تزوير وسرقة ومخدرات.

وحتى الان، استفاد (٦٠) سجينا من مركز الاعمال الجديد، الذي وضعته ادارة السجن بتصرفهم.

ويتوجب على نزلاء السجن الذين يريدون الاستفادة من خدمات هذا المركز ان يدفعوا بدل استخدام الهاتف والفاكس، لكن السكرتيرات على نفقة السجن.

وقال العميد عباس علي ان «بعض النزلاء لديهم اشغال خارج السجن يتوجب عليهم ادارتها، ولا ينبغي ان ندع هؤلاء معرضين لخطر الافلاس، كما اننا لا نريد التسبب بجوع عائلاتهم. فهذا امر سيء لهم وللاقتصاد».

وتقضي القوانين المعمول بها في دبي باطلاق سراح السجناء المحكومين في قضايا مالية بمجرد تسديد ديونهم مهما تكن مدة عقوبتهم.

وقد يبدو هذا الموقف غريبا في منطقة اشتهرت بقوانينها الصارمة المستمدة من الشريعة الاسلامية.

وشدد مسؤول سجن دبي على القول «ان الاسلام يوصينا بمساعدة اي شخص لا سيما اولئك الذين يعانون من ازمة. فهؤلاء الاشخاص فقدوا كل شيء واذا لم نساعدهم فمن يفعل ذلك؟».

وتندرج التسهيلات الممنوحة للسجناء في اطار مشروع يكلف ملايين الدراهم اطلق الاسبوع الماضي لبناء سجن «خمسة نجوم» يوفر للسجناء اجهزة تلفزيوني خاصة وهواء مكيفا واجهزة كمبيوتر.

واوضح العميد عباس علي ان «المباني الجديدة للسجن ستوفر غرفة لكل سجينين او اربعة سجناء واجهزة تلفزيون وتكييفا مركزيا للهواء كما سيضم السجن مبنى للرجال واخر للنساء وسيزود باجهزة كمبيوتر ومكتبة وصالات رياضة».

الى ذلك سيضم السجن صالة تعرض وتباع فيها منتجات السجناء الى الجمهور والمدارس ويجري البحث حاليا في امكانية منح السجناء من ذوي السلوك الحسن الذين امضوا اكثر من نصف عقوبتهم اجازة اسبوعية، كما يجري بحث امكانية توفير منازل لاتاحة الفرصة لهم لدعوة اسرهم من آن لآخر ليوم واحد، وتمكينهم من «الخلوة الشرعية» بزوجاتهم.

وتطال هذه التحسينات في سجون دبي بدرجة اقل السجناء الاجانب ومعظمهم من شبه القارة الهندية. لكن ستوفر لهؤلاء غرف نظيفة ومكيفة واقل ازدحاما كما اكد العميد عباس علي.

وشدد العميد علي اخيرا على القول ان «هناك الكثير من المشكلات في سجون العالم.. ولكن ليس هنا».

□□ مصر..

عدد النساء العاملات في مصر تضاعف خلال العقد الاخير

□ اعلن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والأحصاء، وهو مؤسسة مصرية حكومية، ان عدد النساء العاملات في تضاعف خلال العقد الاخير ليصل الى (٢،٦٠) مليون امرأة طبقا لآخر تعداد للسكان نظم في ١٩٩٦.

وكان عدد النساء العاملات يبلغ (١،٣٩) مليون امرأة في العام ١٩٩٦.

وقال المركز ان اجمالي القوة العاملة المصرية للفئة العمرية بين (١٥) و(٦٠) عاما بلغ (١٧،١٤) مليون شخص طبقا للتعداد الاخير في مقابل (١٢،٨) مليونا وفقا لتعداد ١٩٨٧.

وتنظم مصر تعدادا شاملا للسكان مرة كل عشر سنوات.

وكان المركز الذي يتوقع ان يعلن النتائج النهائية الرسمية للتعداد خلال شهرين. اكد في اذار الماضي ان سكان مصر بلغوا (٦١،٧) مليون نسمة في نهاية ١٩٩٧.

وتوقع المركز ان يتضاعف العدد الى (١٢٣) مليونا بحلول العام ٢٠٢٩ اذا استمر النمو السكاني على ما هو عليه الآن والذي يتم بمعدل (٢،١٪) سنويا.

وقال تقرير للمركز حينها ان الحكومة تعطي الاولوية حاليا لخفض النمو السكاني لان تضاعف عدد السكان يعني انخفاض نصيب الفرد من الرقعة الزراعية الى النصف والاتجاه الى تخصيص مزيد من الدخل القومي الى الاستيراد لتلبية حاجات المواطنين.

وتبلغ مساحة الاراضي الزراعية والمأهولة في مصر حاليا (٥٪) من مساحتها الاجمالية البالغة مليون كيلومتر مربع.

وبلغت واردات مصر غير النفطية في العام الماضي (٤٤،٣٧٠) مليار جنيه (١٣،١ مليار دولار)، ووصل العجز في ميزانها التجاري في ١٩٩٧ الى (٣١،٤٨٢) مليار جنيه (٩،٢٦ مليارات دولار).

□□ فلسطين..

السلطة الفلسطينية تبحث عن اموال لأنجاز مشروع «بيت لحم ٢٠٠٠»

□ ما زال الفلسطينيون يبحثون عن تسعين مليون دولار لتجديد بيت لحم والاعداد لاحتفالات الذكرى الالفية الثانية لميلاد المسيح التي تبدأ العام المقبل.

وعبر المنسق العام لمشروع «بيت لحم ٢٠٠٠» نبيل قسيس، عن ارتياحه لحصوله على ٤٣ مليون دولار حتى الان.

ويفترض ان تسمح الاموال التي ستجمع بانجاز الاعمال الكبيرة الجارية في بيت لحم لاصلاح الطرق وشبكاتها ومد شبكة جديدة للمياه واقامة ممرات للتنزه حول المدينة واعطاء طابع فني لوسط مدينة يبدو عليه القدم. كما يجب بناء فنادق يبلغ مجموع اسرتها ٥٠٠.

ومن بين الدول، التي ساهمت حتى الان في المشروع: السويد واليابان وبلجيكا وايطاليا والنرويج الى جانب البنك الدولي والبنك الاوروبي للاستثمار.

وقد بدأت الاموال بالوصول منذ آذار الماضي بعد سلسلة من الخلافات الفلسطينية وتبادل الاتهامات بعدم الاهلية ونزاعات بين الشخصيات اخرت بدء العمل لفترة طويلة. وكانت وزيرة التعليم العالي الفلسطينية، حنان عشراوي، التي تولت ادارة المرحلة الاولى من الاستعدادات قد استقالت في شباط الماضي.

وخلال الاشهر الخمسة الاخيرة استقر فريق يضم ٢٥ شخصا برأسه قسيس في مكاتب جديدة ونظم في ايار مؤتمراً للحصول على اموال من الجهات المانحة الدولية.

ويفترض ان تستمر الاحتفالات ١٨ شهرا من كانون الاول ١٩٩٩ الى نيسان ٢٠٠١ مع عروض مسرحية ومهرجانات للموسيقى الكلاسيكية وسلسلة من القداديس ومعارض متنوعة.


الى جميع قرائنا
مجاناً

الدوري الذهبي – لقاء موناكو:

(٥) عـدائين في السـبـاق الى المليـون دولار

● موناكو - «و.ص.ف.» - لا يزال (٥) عدائين هم الأمريكية ماريون جونز (١٠٠ م) والنيجيرية شاريتي اوبـــــارا (٤٠٠ م) والامريكي براين برونسون (٤٠٠ م حواجز) والمغربي هشام الكروج (١٥٠٠ م) والاثيـــوبي هايله جبريسيلاسي (٣ آلاف م) يحلمون بالحصول على جائزة المليون دولار بعد احرازهم المركز الأول في لقاء موناكو الذي شهد افضل (٥) أرقام عالمية لهذا الموسم.

ويتضمن الدوري الذهبي (٧) لقاءات هي، اضافـة الى اوسلو وروما وموناكو، زيوريخ (١٢ آب) وبروكسل (٢٧ منه) وبرلين (٢ أيلول) ومـــوسكو (٥ منه)، ويحصل الفائز في سباقه خلال اللقاءات السبعة على جائزة المليون دولار.

واشتمت رائحة رقمين قياسيين في سبـاقي (١٥٠٠ و ٣) آلاف متر عند الانطلاق الا ان ايا منهما لم يحطم في النهاية حيث حل الكروج، حامل رقم السباق الأول (٣.٢٦.٠٠ دقائق)، في المركز الأول بزمن (٣.٢٨.٣٧) دقائق، واكتفى جبريسيلاسي بأفضل رقم لهذا الموسم في السباق الثاني مسجلا (٧.٤٥.٥٤) دقائق.

وثأر حامل الرقم العالمي في (٣) آلاف م موانع الكيني برنارد بارماساي لخسارته امام بطل العالم مواطنه ويلسون بويت كيبكيتير في لقاء ستوكهولم الاسبوع الماضي وسجل افضل رقم للموسم الحالي هو (٨.٠٠.٦٧) دقائق مقابل (٨.٠٤.٩٧) دقائق لمنافسه.

واثبت الامريكي مايكل جونسون بطل اولمبياد (اتلانتا - ٩٦) في سباقي (٢٠٠) و (٤٠٠) م وبطل العالم في السباق الثاني، انه الاسرع في (٤٠٠) م عندما سجل (٤٣.٩٦) ثانية.

وحل العداء الترينيدادي اتو بولدون، بطل العالم في ٢٠٠ م، اول في سباق ١٠٠ م بزمن (٩.٩٢) ثوان متقدما على حامل الرقم القياسي العالمي الكندي دونوفان بايلي.

وفي سباق (٨٠٠ م) كانت عودة بطل العالم وحامل الرقم القياسي الدنماركي ويلسون كيبكيتير بعد اصابته بالملاريا موفقة حيث حل في المركز الأول (١.٤٣.٧٤ دقيقة).

وسقط بطل العالم ٦ مرات في القفز بالزانة الاوكراني سيرغي بوبكا مرة جديدة مكتفيا بالمركز السادس (٥.٦٠ م)، فيما احتل الروسي مكسيم تاراسوف المركز الأول (٥.٩٠ م).

ولدى السيدات، سجلت ٣ ارقام عالمية لهذا العام للرومانية غابرييلا تشابو في ١٥٠٠ م (٣.٥٦.٩٧ د)، والأمريكية كيم باتن في (٤٠٠ م) حواجز (٥٢.٧٤ ث) التي تغلبت على بطلة العالم المغربية نزهة بدوان، والروسية يلينا افاناسيفا في (٨٠٠ م) (١.٥٦.٦٣ د)، التي تقدمت بفارق جزئين في المئة من الثانية عن الموزامبيقية ماريا موتولا (١.٥٦.٦٥ د).



* هايله جبريسيلاسي *   * هشام الكروج *

فوز دورتموند على أياكس ٢ - صفر



● نيهايم هاوزتن (المانيا) - «و.ص.ف.» - فاز بوروسيا دورتموند الالماني بطل اوروبا ١٩٩٧ على اياكس امستردام بطل هولندا وحامل كأسها ٢ - صفر في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت في نيهايم هاوزتن الالمانية ضمن استعدادات الفريقين للدوري المحلي في بلديهما.

وسجل هايكو هيرليخ (٢٧) واندرياس مولر (٥٣) الهدفين.

الكأس السوبر: فوز كلوب بروج على غنك ٢ - ١

● بروج (بلجيكا) - «و.ص.ف.» - احرز كلوب بروج بطل الدوري البلجيكي لكرة القدم الكأس السوبر بفوزه على غنك حامل كأس بلجيكا ٢ - ١ في المباراة التي تعلن عادة بداية الموسم الكروي المحلي على استاد اولمبيا بارك في بروج.

وسجل دي بـرول (١٨) وشوكايرت (٧١) هدفي كلوب بروج، واولاري (٧٩) هدف غنك.

منتخب إسرائيل إلى بطولة أُوروبا للناشئين

● قرر اتحاد الملاكمة في جلسته الاخيرة والتي عُقدت في كفرياسيف اسماء المنتخب الاسرائيلي الذي سيشارك في بطولة اوروبا للملاكمة الثالثة للناشئين والتي ستعقد في لاتفيا بتاريخ ٢١-٣١/٨/١٩٩٨ وسيمثل اسرائيل كل من سامر مبرشم وزن ٤٥ كغم من جديدة المكر والذي يتدرب في «الكفوف الذهبية - عكا»، وعمار اسعد وزن ٦٣ كغم من «الكفوف الذهبية - كفرياسيف»، وأوليغ اوردنكو وزن ٦٩ كغم من بات يام، ومهران شحادة وزن ٧٣ كغم من كفرياسيف، وورومان جرينبرغ وزن +٨١ كغم من «الكفوف الذهبية - حيفا». وسيترأس البعثة د. وليم شحادة رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل وسيدرب المنتخب المدربان أهرون اكسلروت وميخائيل كوزلوفسكي. هذا وقد قام المنتخب بتدريبات مكثفة منذ شهر ونصف بالتدريب مرتين يومياً في مركز الملاكمة الاولمبي في كفرياسيف وذلك تحضيراً لهذه البطولة الهامة.

* د. وليم شحادة لتحكيم بطولة اوروبا للناشئين *

يغادر الحكم الدولي د. وليم شحادة، رئيس اتحاد الملاكمة في البلاد، مع المنتخب الاسرائيلي، للاشتراك في تحكيم بطولة اوروبا في الملاكمة للناشئين والتي ستجري في لاتفيا بتاريخ ٢١-٣١/٨/١٩٩٨. ومن المقرر ان تشترك في هذه البطولة، والتي تعقد للمرة الثالثة على التوالي، جميع الدول الاوروبية المنظمة. وكان د. شحادة قد حكم بطولة اوروبا الاوليتين عام ١٩٩٦ في تركيا وعام ١٩٩٧ في مكدونيا وحصل على نتائج تحكيم جيدة.

الإتحاد العام لكرة القدم يكرم الفرق صاحبة الإنجازات!

● تم في نهاية الاسبوع الماضي على المسطح الاخضر لاستاد رمات غان الدولي وبمقربة من مكاتب الاتحاد العام لكرة القدم، الحفل التكريمي التقليدي الذي يجري كل سنة مع اقتراب الموسم الكروي الجديد، وذلك لتكريم الفرق الصاعدة وحاملة الكأس وكذلك صاحبة الانجازات من الموسم الكروي المنصرم.

حضر الاحتفال العديد من الشخصيات الرياضية المختلفة وعلى رأسهم جابري ليفي، رئيس الاتحاد، ويعقوب اريئيل، مدير عام الاتحاد العام، وعزريكام ميلشن، نائب رئيس الاتحاد، بالاضافة لجميع العاملين في الاتحاد والاعضاء بما فيهم السيدان محمود الصح وباسم سليمان عضوا الاتحاد العام في الوسط العربي. والزميل الصحفي عدنان طربيه، عضو لجنة التربية والاعلام في الاتحاد العام، ولفيف من الحضور.

ابتدأ الاحتفال بكلمات قصيرة لجابري ليفي ويعقوب اريئيل وعزريكام ميلشن الذين اكدوا على اهمية مثل هذا الحفل الذي يأتي لتكريم الفرق الصاعدة لدرجات اعلى وحاملة الكأس من جميع الدرجات ومن جميع الاجيال حتى فرق الاشبال والشبيبة.

ثم بدأ حفل التكريم وبدأوا بتكريم الاشبال والشبيبة .

ومن الفرق العربية المكرمة كان:

اشباب هـ. مصمص - بطل اشبال ب

اشبال هـ الطيبة - بطل اشبال أ

شبيبة هـ. كفرقاسم - بطل شبيبة شومرون

شبيبة هـ. ابوسنان - بطل شبيبة مفراتس

شبيبة هـ. حرفيش - بطل شبيبة شمال

شبيبة هـ. دير حنا - بطل شبيبة عيليت

ثم بدأ بتكريم فرق الكبار وتم تكريم «مكابي حيفا»، حاملة الكأس، و«بيتار القدس»، بطل الدوري، وجميع الفرق الصاعدة بما فيها الفرق العربية وهي:

مكابي اخاء الناصرة الصاعدة للقطرية من الاولى.

هـ. اكسال الصاعد للاولى من الثانية.

هـ. عيلوط الصاعد للثانية من الثالثة.

هـ. ابناء كفرياسيف الصاعد للثانية من الثالثة.

هـ. مشوش (شقيف السلام) من النقب الصاعد للثانية من الثالثة.

وبعد تقديم الدروع والشهادات للفرق دعي الجميع على وجبة عشاء فاخرة على انغام الموسيقى.

(عزات شلاعطة)

«الجديد» العائدة: أملنا كبير بأدبائنا ومثقّفينا

● في العدد الخاص، الصادر قبل أيام، مواد قيمة بين الدراسة النقدية والمقال السياسي والابداعات الشعرية والقصصية والروائية وغيرها ●

● دعت مجلة «الجديد» العائدة الى النور في عددها الخاص الصادر قبل أيام. ادبا منا ومثقفينا الى المساهمة في اثبات حضورها المميز على ساحة حركتنا الأدبية، ورفدها بالطاقة من اجل ضرورة الاستمرار ومحاولة اكمال الطريق الذي انقطع في السابق لظروف قاهرة.

وجاء في افتتاحية العدد: «كان قد انبعث الى النور العدد الأول من مجلة «الجديد» في تشرين الاول ١٩٥١، واستمرت بالانبعاث والعطاء على امتداد اربعة عقود غنية بالانتاج المكثف والابداعات. ولاهمية ما ورد في افتتاحية العدد الاول نقتطف منها هذه السطور للذكرى والتاريخ، للتدليل والتأكيد: «اننا نرجو، وسنعمل جهدنا من اجل تحقيق هذا الرجاء، ان يكون الجديد محورا تتجمع حوله أقلام جريئة شريفة».. و«ان تاريخ الثقافة يدل بوضوح على ان الفنان لا يحقق الحرية الحقيقية في مجهوده الابداعي ولا يشعر بالرضا الصادق عن انتاجه الاّ إذا خدم باخلاص مصالح هؤلاء الذين يصنعون التاريخ». وانطلاقا من الدور الاساسي والتاريخي للابداع ورسالته في تطوير القيم الانسانية والحضارية، فإن «الجديد» ستعمل جاهدة على ترسيخ الجذور الحضارية وتأكيد دور الابداع في تجذير الثقافة الحقيقية الانسانية التقدمية، والعمل على تصعيد مسارها بشكل يسهم في خلق جو يليق بتاريخنا وحضارتنا ويصبو الى الأرقى».

وتتوزع مواد العدد القيّمة بين المقال النقدي والمقال السياسي والابداعات القصصية والشعرية والترجمات وغيرها. فتحت عنوان «بيان من اجل قصيدة النثر» يكتب الناقد شاكر لعيبي: «مهمة الشعر المنثور أشد صعوبة لأنها لا تركن الى المغريات والمغويات المنجزة، ولا الى الجرع المقوية



كالصياغات المعتبرة منذ البدء بداهة شعرية»، ومن بين انتقاداته الصريحة قوله: «لم يختلف النسّق اليوم إلاّ قليلا، ثمة ثلة من الشعراء «الكبار» لا غير، أفراداً مبجّلين اجلة، هم من يمنح الشعر شعريته والأنساق تراتباتها. ويعتقد انهم لم يدخلوا جميعا فردوس العظمة لاسباب محضة شعرية!». ويضيف: «هناك ضرورة لاعادة النظر في موضوع «الريادة»، هذا المعادل الخفيّ لفكرة الواحديّة التي تؤكد ان الأجيال اللاحقة والجديدة محكوم عليها بالهامشية والبقاء في الظل لأنها تفوح بأنفاس الكبار! مع أنها تطلع في زمان وأفق آخرين».

ويكتب عصام مخول تحت عنوان «استراتيجية المفاوض الاسرائيلي والعملية السياسية «الجارية»»، انه «من الملامح التي يجدر التوقف عندها في العقلية السياسية الاسرائيلية، توطئة لبحث استراتيجية المفاوض الاسرائيلي، ان اسرائيل افشلت تاريخيا وباعتراف باحثيها ومؤرخيها هي، كل المبادرات الجدية للوصول الي تسوية سلمية عادلة». ثم نقرأ القصة الممتعة للكاتب محمد نفاع بعنوان «التفاحة النهرية». وبعدها نقرأ نصاً بعنوان «خرير الأفاعي» للشاعر المتوكل طه.

وفي مقالة نقدية قيّمة يعالج الناقد صبحي الشحروري ديوان الشاعر زكريا محمد «الجواد يجتاز اسكدار»، وفيها يقول: «تقوم قصائد الشاعر في الغالب على الكثافة والايجاز، اعني بذلك قلة عدد سطورها من ناحية. وتعدد الدلالات ومحوريتها وثراءها الصوري من ناحية اخرى. فبعد ان اسقطت الموسيقى التقليدية عن القصيدة لم يبق سوى ثراء الصور ومحوريتها كمعيار اساسي في تقرير قيمة القصيدة».

وللناقد رياض كامل نقرأ دراسة جادّة بعنوان «دراسة في شعر سامر خير: بين التقليد والحداثة»، يتطرق فيها الى المجموعات الشعرية الخمس الصادرة للشاعر، مع التركيز على احدث مجموعة منها وهي «لن يعيش حياتي سواي». وجاء في الدراسة: «المتتبع لقصائد دواوينه يرى بوضوح التطور الحاصل ما بين ديوان وآخر، من حيث الشكل والاسلوب وعمق الفكرة وطريقة طرحها. بل اننا نرى بوضوح قفزات نوعية بين ديوان وآخر تبشّر لا بميلاد شاعر فحسب، بل برقي الأدوات والوسائل وبروز شاعر يحتل مكانه بين حشد كبير من الشعراء. فرغم صغر سنّه الاّ انه كان يتغير من ديوان لآخر وينوع ويجدد باسلوبه وأدواته، وكأنه يختصر مسيرة العقود الأخيرة من حركة الشعر العربي عامةً».

وفي العدد ايضاً فصل من رواية جديدة للكاتب عيسى لوباني بعنوان «شمس وقمر».ومقال للمحامي الكاتب وليد الفاهوم بعنوان «الاسلام السياسي - من التطرف الى المزيد من التطرف». بالاضافة الى مادة عن الرسام العالمي فينسنت ڤان غوخ. ومادة بعنوان «القضية الفلسطينية والفكر السياسي لحزب الشعب الفلسطيني» بمناسبة الذكرى الخمسين للنكبة. ونجد كذلك زاوية «صدر حديثا»، بالاضافة الى العديد من الاقتطافات الأدبية والتراثية الموزّعة في العدد.

هذا وتتكون هيئة التحرير من: مفلح الطبعوني وسامر خير وفهيم عبد الخالق.

«السدرة» — نشرة لجنة المبادرة الدرزية

● «السدرة».. هذا هو عنوان النشرة الجديدة التي اصدرتها لجنة المبادرة الدرزية، وتحتوي على مواد مختلفة في مجالات التثقيف التاريخي واخرى توثّق للمواقف الوطنية للجنة وفعالياتها الكفاحية ضد التجنيد الاجباري السلطوي المفروض على ابناء الطائفة العربية الدرزية.

رئيس اللجنة، الشيخ جمال معدي، يكتب مقالا بعنوان «الاتحاد قوة وبركة»، ويستهله ببيتي شعر هما: «كونوا جميعا يا بَنيّ اذا جَرى / خَطبٌ ولا تتفرقوا أفرادا / تأبى العصيّ إذا اجتَمَعْنَ تكسراً / وإذا افترقْنَ تكسّرت آحادا».

ويكتب سكرتير اللجنة، جهاد سعد، «الى الأمام يا مبادرون». أما الشيخ احمد علي قضماني، من احرار الجولان المحتل، فيكتب «اضواء على التاريخ الوطني العريق للعرب الدروز في بلاد الشام». وللشاعر نايف سليم قصيدة بعنوان «حجارة الوادي» مهداة الى الفنان حسن خاطر، وكانت القيت في بقعاتا في مهرجان ازاحة



الستار عن تمثال ابطال الثورة السورية. ويكتب عضو سكرتارية اللجنة، غالب سيف، عن «عرب.. صهاينة.. ليس هذا المهم!». والنائب الجبهوي د. احمد سعد يكتب عن «ضائقة الاكاديميين العرب في اسرائيل». ثم نقرأ عن الاحتجاجات العديدة على تنظيم «احتفالات الاستقلال» في حرفيش، كما وثّقت لها الصحافة. ولمحمد قزامل من بيت جن نقرأ: «بمناسبة يوم الارض: على ذمة ابو عتلة». ويكتب سكرتير لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا «لمن نضحّي بسني عمرنا» ثم نقرأ عن «مشاهد معارك ام السحالي الاخيرة قرب شفاعمرو»، ويقدم لها عضو سكرتارية اللجنة، نكد نكد. ثم نقرأ قصة للدكتور فؤاد خطيب بعنوان «السدرة» ويكتب مفيد مهنا «جيتكم بالحكي». ثم نقرأ مرثية للشاعر عوني سبيت في ذكرى اغتيال كمال جنبلاط. وفي مكان آخر نجد توثيقا لبعض اسماء شهداء الطائفة العربية الدرزية في ثورة ١٩٣٦ وفي عام النكبة ١٩٤٨. ثم نجد توثيقا لعشرات القرى التي ازيلت عن الخارطة عام ١٩٤٨. هذا بالاضافة الى زوايا اخرى عديدة.

«حارس المدينة الضائعة» لابراهيم نصر الله: فانتازيا التيه في الذات العربية

*** بقلم: رياض ابو عواد ***

● يسرد الكاتب الاردني من اصل فلسطيني، ابراهيم نصر الله، في روايته الحديثة «حارس المدينة الضائعة»، احداثا مكثفة تدور على مدى ٢٤ ساعة يختفي خلالها سكان العاصمة الاردنية عمان، عدا رجل وحيد يسترجع حياته خلال تجواله في المدينة الفارغة.

وينسج نصر الله في روايته الخامسة هذه عالما فانتازيا في اطار من الواقعية والواقعية السحرية المتخيلة، فيجعل من عمان التي يعرفها كما يعرف سني عمره حالا ورمزا للمدن العربية، ويصبح «سعيد» بطل العمل كتلة بشرية هلامية تنتمي لاي ركن من اركان الوطن العربي، تتحالف على تشكيلها المؤسسة الاجتماعية من خلال الاسرة والتقاليد، والمؤسسة السياسية ممثلة باجهزة الدولة المختلفة.

تحمل الرواية كما كبيرا من السخرية السوداء الزاخرة بمفردات التغييب للمواطن العربي في علاقة غير سوية بين الحاكم والمحكوم، تؤدي دائما بالمحكوم الى الغاء ذاته خوفا ورغبة في الحياة حتى ولو كانت على الحافة.

ومن خلال تحديد العمر الزمني للبطل بـ٤٩ عاما، يتم ربط هذا التغييب بالقضية الفلسطينية باعادة زمن الولادة الى عام ١٩٤٨، اي ٤٩ عاما قبل زمن الرواية المفترض في ١٩٩٧.

ويوظف الكاتب في ذلك اسلوبا انسيابيا سلسا يعتمد السخرية اللاذعة من الهزائم العربية المتتالية، عندما لا يجد مخرجا للانتصار سوى باستمرار الهزيمة، والسخرية اللا مباشرة من اتفاقات اوسلو والمعاهدة الاردنية الاسرائيلية لعام ١٩٩٤.

ويستخدم نصر الله السخرية السوداء ايضا لفضح اصحاب الحلم الامريكي من خلال ترتيبه مشاهد سينمائية ومسرحية وتلفزيونية يقابلها مع الواقع، ليسخر من الجبروت الامريكي كما يفعل عندما يقوم بتشريح فيلم «يوم الاستقلال» (اندبندنس دي) وغيره من التشكيلات التي تعبر عن هذا الموقف.

وتعيد هذه السخرية السوداء الرواية الى اجواء الكاتب الفلسطيني الراحل اميل حبيبي في «سعيد ابو النحس المتشائل» التي تناولت القضية الفلسطينية في اطار مضحك مبك باسلوب متميز في الرواية العربية المعاصرة، بالاستفادة من الواقع اليومي المعاش وتشابكه الفانتازي بالتراث. وهذه العودة للربط بين الروايتين ليست مصادفة فكل منهما حمل بطلها اسم «سعيد» وكلاهما استند الى الموروث الثقافي والواقع الاجتماعي السياسي لتقديمه في شكل مر ساخر.

واذا كانت الاولى ركزت على الفلسطينيين الذين صمدوا في ارضهم بعد حرب ١٩٤٨ وما بعدها بعد حرب ١٩٦٧، فإن رواية نصر الله ركزت على ما بعد ذلك من نتاجات سياسية اعقبت خروج المقاومة الفلسطينية من بيروت.

ومع ذلك يتميز نصر الله في انه اعطى شخصية البطل بعدا عاما عربيا وحدد في القلب منه القضية الفلسطينية كتحد فكري لما تشكله من محرك للضمير الشعبي العربي.وتزامن صدور «حارس المدينة الضائعة» التي تقع في ٣٥٧ صفحة من القطع المتوسط في حزيران الماضي عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر (في عمان وبيروت)، مع قرار الرقابة الاردنية منع توزيع اعمال نصر الله الشعرية في الاردن والتي تبلغ تسعة دواوين منها «نعمان يسترد لونه» و«الخيول على مشارف المدينة» و«الفتى النهر والجنرال».

وكانت الرقابة منعت قبل عامين تداول روايته «طيور الحذر». وللكاتب ايضا «حمى البراري» و«عو».

وكان نصر الله فاز بعدد من الجوائز الاردنية منها جائزة عرار الادبية عن اعماله الشعرية عام ١٩٩١، وجائزة تيسير السبول عن اعماله الروائية عام ١٩٩٤، وتقاسم مع الشاعر المصري عبد المعطي حجازي جائزة العويس للشعر العربي لعام ١٩٩٧، والتي تعتبر من اهم الجوائز الادبية العربية.

(«و.ص.ف»)

جديد تحت الشمس

* اعداد: فاتنة جولاني *

لقاح جديد اقل كلفة واسهل حفظا ضد مرض الكلب

● اعلن باحثون امريكيون نجاحهم في تحصين قرود ضد مرض الكلب بفضل لقاح جديد تجريبي اقل كلفة واسهل حفظا تم تخليقه عن طريق الحمض النووي المنقوص الاوكسيجين (دنا).

واكد هؤلاء الباحثون في مقال نشرته مجلة «نايتشر مديسين» في عددها الذي صدر الاسبوع الماضي، ان اللقاح الذي يحمي من انواع عدة من فيروس الكلب سيكون قادرا على انقاذ عدد كبير من الاشخاص الذين يموتون بسبب هذا المرض سنويا ويقدر عددهم بحوالي ٤٠ الفا في جميع انحاء العالم.

وقال معد اللقاح الطبيب دونالد لودميل من مختبر المعهد الوطني للامراض المعدية في هاملتون (مونتانا) ان اللقاح يتكون من اجزاء من المادة الوراثية للفيروس التي تولد لدى حقنها في الجسم بروتينات تنشط الجهاز المناعي لمقاومته.

وقال لودميل ان فريقه اعطى اللقاح لثمانية قرود لم يصب اي منها بالمرض لدى تعريضها للفيروس.

ويتميز اللقاح بأنه اسهل تحضيرا واقل كلفة من اللقاح التقليدي الذي يتم انتاجه من فيروسات حية مخففة، كما انه لا يتطلب حفظه في مكان بارد، ما يجعل استخدامه اكثر سهولة.

تقنية طبية جديدة لتشخيص الأورام السرطانية



● استخدم اطباء جامعة كاليفورنيا اداة تشخيصية جديدة توفر نظرة دقيقة لما يجري في داخل مرضى السرطان من دون ألم وبدون تكاليف جراحة استكشافية، وذلك باستخدام المنظار الداخلي والموجات الصوتية التي تقود ابرة شفاطة دقيقة، تعرف بالطريقة غير الجارحة لتشخيص سرطان المعدة والرئة والمريء والبنكرياس والكبد في مراحله الاولى وبتفاصيل اكثر دقة لم تكن ممكنة من قبل.

طوّر هذه الطريقة الجديدة الدكتور كينث جي شانغ، رئيس قسم علم الاورام المعدية بجامعة كاليفورنيا وتجمع هذه الطريقة بين تقنيتين معقدتين، هما الموجات الصوتية والمنظار الداخلي، للوصول الى داخل اجزاء الجسم التي لم يكن من الممكن تصويرها بصورة دقيقة بالادوات التشخيصية الاخرى كالاشعة المقطعية (CT SCAN) والمنظار الداخلي عبارة عن انبوب مرن مضاء يمرر من خلال احدى فتحات الجهاز الهضمي للنظر الى داخل تعاريج الاعضاء الهضمية كالمعدة، والامعاء الدقيقة والقولون.

وباستخدام الموجات الصوتية عالية التردد يمكن من التدقيق في بنية الجسد الداخلية. ولا يوفر الجمع بين هذين التقنيتين للمريض السلامة والبديل الزهيد لتكاليف الجراحة الاستكشافية فحسب، بل يوفر ايضا للاطباء تشخيصا دقيقا لمرحلة السرطان ويساعد على وضع الخطة العلاجية المناسبة.

كما يستخدم المنظار الداخلي والموجات الصوتية التي تقود ابرة الشفاطة لفحص الانسجة الدقيقة، وذلك بتوجيه الابرة الرفيعة الطويلة الى المنظار الداخلي وقيادتها بواسطة الموجات الصوتية الى داخل السرطان او العقد اللمفاوية، واخذ عينة من الخلايا وفحصها لتحديد عما اذا كان هناك خلايا سرطانية او اي شيء غير عادي.

وعلى ضوء هذه المعلومات يمكن للاطباء ان يقرروا اذ كان الورم حميداً ام خبيثا، والطريقة المثلى للتعامل مع الحالة التي امامهم، سواء كانت جراحية ام شعاعية. ويقول الدكتور شانغ «عندها يمكننا اخبار المرضى عن مدى تقدم السرطان، ومساعدتهم في اتخاذ بعض القرارات الصحية المهمة». واضاف قائلا: «ان معرفة التشخيص تساعد على تخفيف قلق المرضى».

وقد أسس الدكتور شانغ برنامج المنظار الداخلي والموجات الصوتية بجامعة كاليفورنيا في تموز ١٩٩٣ ودرب منذ ذلك الوقت كثيرا من الاطباء على استخدام المنظار الداخلي والموجات الصوتية التي تقود ابرة الشفاطة. ويستغرق هذا الاجراء ساعتين

وبتكلفة قدرها ٢٠٠٠ دولار فقط بالمقارنة مع ٢٠٠٠٠ دولار تكلفة اجراء جراحة استكشافية واقامة عدة ايام في المستشفى. كما كان يحدث في الطريقة التقليدية سابقا.

وتعتبر تقنية المنظار الداخلي والموجات الصوتية احد الاجراءات الفنية العديدة التي يتم تطبيقها في مركز ايرفاين الطبي بجامعة كاليفورنيا في مركز شاو العائلي للعناية المكثفة للسرطان، ويعتبر مركز شاو العائلي للعناية المكثفة للسرطان معهدا قوميا للسرطان، ومخصصا كمركز للعناية المكثفة، يقدم للمرضى اكثر الطرق العلاجية الموجودة حداثة.

ويستخدم الباحثون التحليليون في المركز فرقا لتقديم علاج لاكثر من مائة حالة سرطان، تشمل سرطان الثدي، والمعدة، والرحم، والدم، والرأس والرقبة والكبد والرئة والسرطان العصبي المنشأ، وسرطان العظام، والجلد والجهاز البولي.

وتشمل الطرق المتقدمة للعلاج الجراحة، والعلاج بالاشعاع، والعلاج الكيميائي القائم على الهرمونات، والمداواة بالتمنيع وزراعة نخاع العظام. ويقدم مركز ايرفاين الطبي بجامعة كاليفورنيا مجموعة شاملة من خدمات العناية بالحالات المزمنة والعامة وتعتبر وحدة علاج اورام النساء اشهر وحدة بالولايات المتحدة.

تدوير الأثاث القديم في ألمانيا لصناعة ٩,٤ مليون متر مكعب من الخشب سنويا

● شجعت الطرق الجديدة المستخدمة في معاملة الخشب واعادة الاستفادة منه في صناعة الاثاث الجديد خبراء البيئة في مجال صناعة الخشب على وضع خطة لانتشال كامل الاثاث القديم من مزابل المانيا واعادة تدويره.

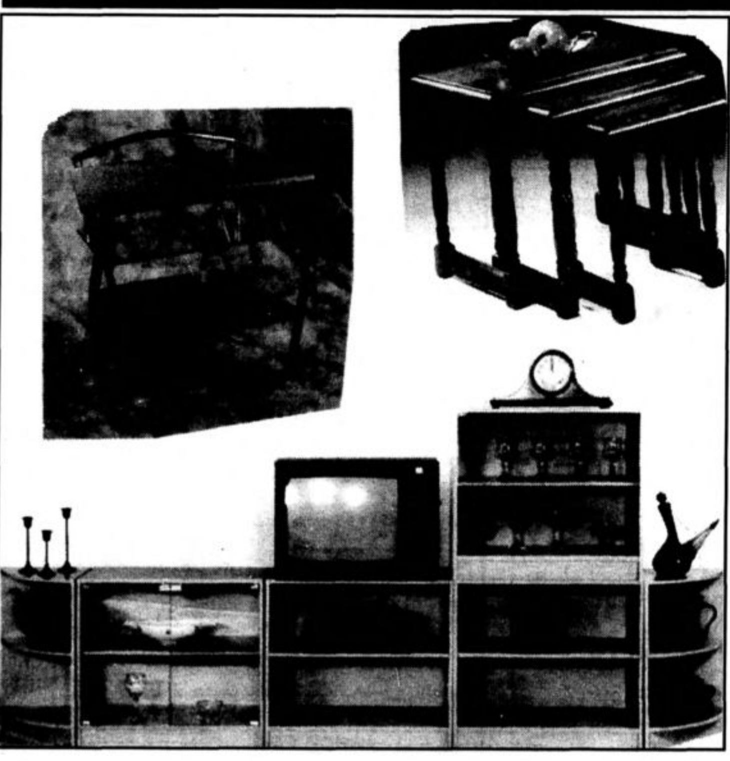
وقال البروفيسور ادموند روفائيل من معهد جوتنجن لبيولوجيا وتقنية الخشب ان طرق تدوير الخشب الجديد ستضمن حتى عام ٢٠٠٥ اعادة استخدام كامل خشب الاثاث القديم الذي يطرح في المزابل في المانيا. وكان روفائيل يتحدث امام مؤتمر «حماية البيئة في قطاع صناعة الخشب» الذي افتتح امس في جوتنجن بحضور ١٣٠ خبيرا يمثلون تسع ولايات المانية.

وقال روفائيل ان النفايات الخشبية المدورة المستخدمة في صناعة الخشب المضغوط لا تشكل سوى ١٠ في المائة من مجموع انتاج هذا الخشب الذي يرتفع الى ٩,٤ مليون متر مكعب سنويا. وسيكون هدف حماة البيئة في قطاع انتاج وصناعة الخشب هو الاستفادة الكاملة من مخلفات الخشب والاثاث القديم وبالتالي توفير مساحات كبيرة من الغابات التي يجري قطعها سنويا في سبيل الحصول على الخشب. وسيوفر هذا الحل ايضا مساحات واسعة من مقابر النفايات التي يشكل الاثاث الخشبي نسبة كبيرة منها. اذ يصل حجم النفايات الخشبية في المانيا الى ٤ ملايين متر مكعب سنويا. وهكذا ستعمل طرق تدوير الخشب على تقليص حجم النفايات عموما كما يوفر وقتا كبيرا وعملا مكلفا كان يبذل في فرز النفايات الخشبية واستخدام جزء منها في الحرق والتدفئة.

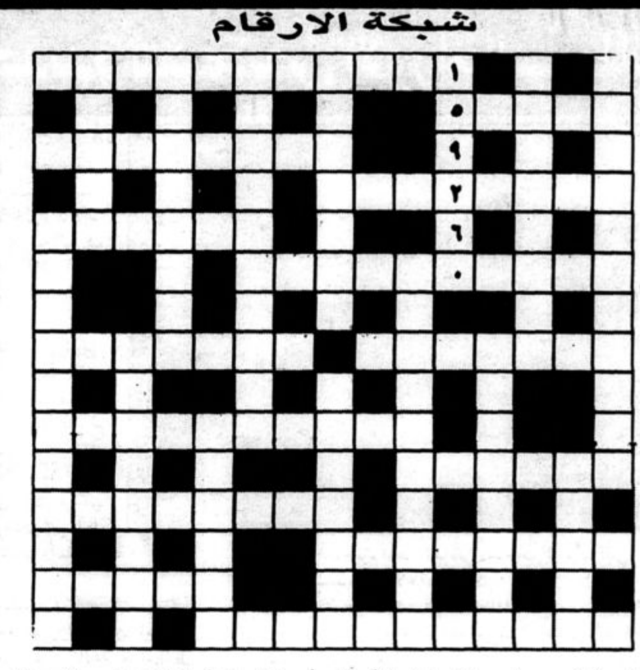
وعبر روفائيل عن قناعته بأن طريقة تدوير الخشب الجديدة التي قدمها مختصون من شركة تعمل في ولاية بادن فورتمبرج جديرة بالملاحظة، لأنها تشق طريقا سهلا ورخيصا لاعمال التدوير ولفتت انتباه حماة البيئة ومصنعي الخشب على حد سواء.

ويجري في هذه الطريقة تقطيع الخشب القديم الى قطع صغيرة بحجم ١٠ X ٢٠ سنتيمترا مع فصل الاجزاء المعدنية عنه بواسطة مغناطيس قوي. يتم بعد ذلك نقل القطع الخشبية الصغيرة الى «غلايات فراغية» ضخمة يجري فيها «طبخ» الخشب بدرجة حرارة معينة مع سائل خاص. وتوفر هذه الطريقة فصل الخشب المهروس عن المواد اللاصقة، الطبقات البلاستيكية والاصباغ المستخدمة فيها. واثبتت هذه «الطبخة» الجديدة كفاءتها على اعادة تدوير ٩٠ في المائة من الخشب والنشارة القديمة وتصنيع الواح الخشب المضغوط منها. وتكشف التجارب العلمية والصناعية الجارية لتطوير هذه الطريقة عن وجود امكانية كبيرة خلال السنوات المقبلة لرفع نسبة الاستفادة من الخشب القديم الى نسبة الكمال.

ومعروف حسب احصائية نشرها معهد وولد ووتش قبل اشهر ان ١٦ مليون هكتار من الغابات تنقرض سنويا في العالم وهي مساحة تقترب من مساحة بريطانيا وتساوي نصف مساحة المانيا الموحدة تقريبا. والادهى من ذلك ان نصف غابات العالم قد اختفت حتى الآن بفعل استخدام الانسان لها وخصوصا من قبل شركات الاخشاب وصناعة الورق بالدرجة الاولى ونتيجة لاستخدام المزارعين لها لاغراض تربية الحيوانات، وبفعل الحرائق وبسبب استخدام البشر للاشجار لاغراضهم الخاصة.



شبكة الارقام



هل تستطيع وضع كل هذه الأرقام في هذه الشبكة؟ وقد وضعنا لمساعدتك احد هذه الارقام. لتنطلق بعد ذلك؟

٥ اعداد	٦ اعداد	٧ اعداد
٢١١٢١	١٥٩٢٦٠	٣١٠٥٥٢٧
٢٢٣١١	٢١٩٨٩٥	٣٢٧٥٠١٦
٤٤٩٩٠	٢٥٦٥٢٠	٥٠٧٩٦٩٩
٥٥٢١١	٩١٣٥٠٦	٥٥٥١٠٢٢

٨ اعداد	٩ اعداد	١١ عدداً
١٢٥٥٣٦٧٩	٥٥٢٥٩٩٩٠٧٦	٢٥٧٣٢٥٦١١٤١
١٧٧٦٥٢٢٥	٦٩٢٦٩٠٢٢٩٠	٥١٣١١٠٧٢٦٥٠
٣٢٥٧٩٢٦٠	٧٧٨٨٥٦٥١٢٩	٦٩٧٩٩٢٦٥٠١٢
٥٣٩٢٠٧٦١	٩٦٥٦٦٢٩٥٠٢	٩٢٠٦٥٧٩٣٠٧١
٦٦٥٥٢١١٠		
٥٧٦٧٨٧٥٥		
٧٣٥٦٦٨٩٠		
٧٥٢٦٥٣٩٠		

كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١

اعداد: هيثم عمل – حيفا

افقيا:

١- شاعر اندلسي.
٢- سهل من آلاف الدونمات باعه آل التيان للحركة الصهيونية.
٣- فرقة جيش – ذكي.
٤- مدينة اوروبية – عكس أجب (معكوسة).
٥- مكمل – بين اثنين.
٦- بان – للتخيير – ضمير منفصل.
٧- يبعد اليه غير المرغوب بهم.
٨- كاتب مصري مشهور.
٩- عكس عملي.
١٠- دولة اوروبية.
١١- نهر في افريقيا (غير معرف) – علم مذكر.

عموديا:

١- مطربة مصرية راحلة – للاستفهام.
٢- انجليزي بالانجليزية – بخيل.
٣- كاتب واديب مصري كبير.
٤- مقدم برامج اسرائيلي (معكوسة – سجناء..
٥- شاعر عباسي (غير معرف) مبعثرة – حيوان.
٦- يستعمل للخمر – ضمير منفصل – عكس حلو.
٧- اسم حيوان – عكس لحد – في العائلة.
٨- مدينة فلسطينية – يضيء (معكوسة).
٩- تجدها في الجيوش العربية الاسلامية – يستوعب (مجزومة).
١٠- طريق – بر (معكوسة).

اختبر معلوماتك

١- شبه جزيرة تفصل البحر الكاريبي عن خليج المكسيك مساحتها ١٨١٣٠٠ كلم؟
٢- مجموعة جبلية في النروج أعلى قمة فيها ٢٤٦٩ م؟
٣- نهر عربي معروف طوله ٩٠ كلم؟
٤- أطول الأنهار في الصين طوله ٥٥١٩ كلم؟
٥- نهر في كندا طوله ١٧٨ كلم؟
٦- نهر عند حدود تركيا طوله ٨٠٥ كلم؟
٧- سلسلة جبلية في روسيا الاتحادية اعلاها ١٥٩٠م؟
٨- مجموعة جزر ١٠١ كلم ٢ في المحيط الهادي؟.
٩- بحيرة بكندا مساحتها ٢٤٤٣٥ كلم مربع، طولها ٩٣٠ كلم، عرضها ٩٠ كلم؟.
١٠- مجموعة جزر في الأنتيل في الهند مساحتها ٢١٢٦كلم مربع؟.
١١- نهر بكندا ويصب في بحيرة كبيرة ذكرت آنفاً طوله ٣٢٠ كلم؟.
١٢- نهر في الصين طوله ٤٦٦١ كلم؟.
١٣- نهر في داكوتا الجنوبية بأمريكا طوله ٨١٥ كلم؟.
١٤- نهر في تكساس بأمريكا طوله ٢٠٩١ كلم؟.
١٥- نهر في امريكا اقيمت عليه عدة مشروعات للري والطاقة الكهربائية طوله ١١٧٤ كلم؟.

عدد الحشرات ١٣

حل كلمات مكعبة

افقيا: (١)

١- زرقاء اليمامة.
٢- يأشرون – أ.أ.أ.أ.أ.
٣- قاعدة – هدم – دعم – يلو.
٤- دارون – حـــــري – حارس.
٥- آني – يرى – رينو.
٦- مد – فيصل – ردي.

افقيا:(٢)

١- مر – كفاح – – لن.
٢- حسن حسني – سر.
٣- بين القصرين.
٤- احث – مللي – داء.
٥- رآها – نح – أم.
٦- يس – لم – روايات.
٧- المارد – رلى.
٨- ترقد – جيمس واط.

عموديا:

١- زياد الرحباني.
٢- رأسان – مسيح – سار.
٣- قش – ريم – ننثر – قل.
٤- وراء – احمد – المد.
٥- اردني – سلمهما.
٦- أأم – تنقلا – رج.

حل الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١- الدار البيضاء.
٢- لوساكا – بررتم.
٣- س.س. – دع – يغمر.
٤- عاليه – مساء.
٥- وندسور – اغله.
٦- جد – نكمله.
٧- يلومونها – بتر.
٨- تواصلون – يطوق.
٩- روايات.
١٠- خال – نار.
١١- ال – طول – ب.ك.ل.ي.ه.
١٢- ر.ي.ل.ه – هما.

عموديا:

١- السعودية – سار.
٢- لوس انجلوس – لي.
٣- دس – لد – او.
٤- سيناء – مصراطة.
٥- رك – هونولولو.
٦- داء – ركنوا – لم.
٧- عم – مهنية.
٨- ب.ب. – سألا.
٩- بريانه – يتركه.
١٠- ضد عام – بط – الم.
١١- اتم – تو – اين.
١٢- امرأة – يفر.

على الشاشة الصغيرة

التلفزيون الاسرائيلي

الاثنين ١٠/٨/٩٨

القناة الاولى:

٠٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ - الاخبار بالعبرية.
٠٨,٠٠ - برنامج للصغار مع حني نحمياس.
٠٩,٤٥ - اينجما - الحلقة التاسعة.
١٠,١٠ - رياضة للشباب.
١٠,٣٥ - العالم بحسب واين - الحلقة الثامنة.
١١,٠٠ - بيت صغير في افريقيا - الحلقة الثامنة.
١١,٢٥ - علم مثير.
١١,٥٠ - بلتبوس - وقفة ترفيهية.
١٢,٠٠ - العطلة الصيفية في بث حي.
١٢,٤٥ - اعادة لفترة برنامج الصغار - حني نحمياس.
١٤,٣٠ - رحلة بين الكواكب.
١٥,١٥ - رحلة في المجموعة الشمسية - الحلقة ٢٩.
١٥,٣٠ - زاف «عطلة».
١٥,٣٥ - اكس مان.
١٥,٥٥ - زاف «عطلة في القرية».
١٦,٠٥ - لاسي.
١٦,٣٠ - زاف - عطلة في البحر.
١٦,٥٩ - مساء جديد - عنات - طال شير.
١٧,٣٥ - زاف - حفلة في الشوفروليت.
١٧,٥٠ - ثانوية امريكية.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - مجلة الرياضة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - لحظة في الحياة.
١٩,٣٥ - استعراض غريغوري هاينس.
٢٠,٠٠ - حديث اليوم.
٢٠,٢٥ - هل يعتني بك احد؟
٢١,٠٠ - مباط.
٢١,٣٠ - برنامج ترفيهي.
٢٣,٠٥ - غريس لقمة مدفع.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.

القناة الثانية

٠٦,٠٠ - يوغي والكنز المفقود - الحلقة ١٧.
٠٦,٣٠ - برنامج الصباح.
٠٦,٤٤ - هذا الصباح مع جابي غزيت ورفقة ميخائيلي - الحلقة ١٥٥.
٠٩,٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف - الحلقة ١٥٥.
٠٩,٥٥ - فقير وغني - الحلقة ٣١ (اعادة).
١٠,٥٠ - صور متحركة.
١١,٤٢ - سر مدفون - الحلقة ١٧.
١٢,١٠ - جوبي كويست - الحلقة ٣٤.
١٢,٣٣ - كلجهورن - الحلقة السادسة.
١٣,٠٠ - في مصيدة العوالم - مسلسل مغامرات - الحلقة الاولى.
١٣,٣٠ - قريب بعيد - الحلقة ٢١٤.
١٤,٠٠ - مخاطرة محسوبة.
١٤,٣٠ - شارع سمسم.
١٥,٠٠ - ابي القائد - الحلقة ٨٤ (اعادة).
١٥,٢٨ - روزان - الحلقة ٣٩ (اعادة).
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة ١٢٣٦.
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع..
١٧,٣٠ - الامير المثير من بيل إير (اعادة).
١٨,٠٠ - المجرمون الاكثر حمقا في العالم - الحلقة ٢٥
١٨,٠٥ - حسب واشياء اخرى - الحلقة التاسعة.
١٩,٠٢ - ووكر - الحلقة ٤١٦.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - مساء غير عادي - برنامج ترفيهي - الحلقة الثامنة.
٢١,٤٦ - بلاينديت مع رفقة ميخائيلي - الحلقة الثامنة.
٢٢,٢٤ - «مقلوب» - الحلقة الاولى (اعادة).
٢٣,٠٥ - قصة حب بين طبيبة روسية وبائع سمك مغربي - يارون لندن.
٢٣,٤٨ - قتل من الدرجة الاولى.
٢٤,٠٠ - موجز الاخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - تتمة قتل من الدرجة الاولى.
٠٠,٥٠ - فيلم الليلة - «عرف اكثر مما يجب».
٠٢,٣٢ - حفلة رومانية.
٠٣,١٤ - فقط ليس حباً - الحلقة ٢٦.
٠٣,٣٨ - اليوم غناء.

هذا المساء

هضبة السكر (شوجر هيل)

على قناة الافلام (قناة ٤)



ڤاسيلي سنايپس
ڤاسيلي ملك السموم في هارلم يتشوق لحياة أخرى، لكن يجد مشقة في التوفيق بين الحياتين.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان تتواصل أجواء الحر الشديد جداً اليوم الأثنين، وحتى يوم الأربعاء القادم على الأقل، في كل أنحاء البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها ٣٦° ● تل ابيب وضواحيها ٣٣° ● حيفا وضواحيها - ٣٤° ● ايلات - ٤٣° ● جبال الجليل - ٣٧° ● المروج الشمالية - ٣٩° ● جبال المركز والجنوب - ٣٧° ● السهل الداخلي - ٣٧° ● السهل الساحلي - ٣٣° ● النقب الشمالي - ٣٧° ● بحيرة طبريا وجوارها ٤٠° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٤٤°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية خفيفة حتى معتدلة، وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠)سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية خفيفة حتى معتدلة، وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ١٩٩٨/٨/٩

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,٧١٦٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٩٨٨ ش.ج
● جنيه استرليني	٦,٠٦٤٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٢٦٣ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٩٥٠ ش.ج
● دينار اردني	٥,٢٥٨١ ش.ج
● للمسافرين*	٣,٩٢٤٠ ش.ج
● «اسود»	٣,٧٠ - ٣,٧٢ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
التسامح حتى في عذابات الحب أجمل لك.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
الأهل يعوّلون الكثير على وقوفك إلى جانبهم.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
اكتناز المال لا يعطي سوى المظاهر الكذابة.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
عليك مواكبة متطلبات العصر ولا تبقى مكانك عد.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
العمل يسير برتيرة طيبة رغم بعض القلاقل.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
عيونك الساهرة تنبيك عما خبأ لك الشريك.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
تتلقى خدمة من أحدهم تجعلك سعيداً لفترة طويلة.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
توقع جلسة عاطفية مفاجئة تنسيك ما أنت فيه.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
إذا كنت قادراً على الانتقام كان للعفو معناه السامي.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
تعامل مع نجاحات الآخرين كأنها محفّز لشد همتك.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
لا تنجرف مع السخط والحقد، فهذا طريق الضلال.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
تحتاج لمن يواسيك في قضايا صغيرة وكبيرة.

حدث في مثل هذا اليوم



١٩١٣- انتهاء حرب البلقان الثانية باستسلام بلغاريا وتوقيع معاهدة السلام في بوخارست.

١٩٢٠- توقيع معاهدة سيفر بين تركيا وقوات التحالف التي تتخلى تركيا بموجبها عن اربعة اخماس الاراضي التي كانت خاضعة لها وتتقلص مساحتها من ثلاثة ملايين الى ستمائة الف كيلومتر مربع.

١٩٤٥- مولد المغنية الفرنسية آني شانسيل المعروفة باسم شيلا.

١٩٥٤- حظر الحزب الشيوعي الامريكي في الولايات المتحدة.

١٩٥٥- اتفاق بين فرنسا وليبيا يقضي بجلاء القوات الفرنسية عن فزان.

١٩٧٧- الولايات المتحدة تتخلى عن حقوقها «الدائمة» في قناة بنما.

١٩٧٧- ملكة بريطانيا اليزابيت الثانية تقوم باول زيارة لبلفاست منذ ١١ عاما.

١٩٨٩- الجنرال كولن بأول اول اسود واصغر عسكري يشغل منصب رئيس أركان الجيوش الامريكية في تاريخ الولايات المتحدة.


يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ١٠ آب ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها في النقب

قاتل ابو جليدان سبق ان هدد بعض المواطنين بالقتل بدم بارد!

● الخميس القادم مظاهرة ومسيرة احتجاجية في بئر السبع ● وجهاء النقب يحذرون الدوريات الخضراء من مواصلة ملاحقة الأهالي ●



* شرطيان يقودان المتهم بقتل ابو جليدان لتمديد اعتقاله *

● بئر السبع – لمراسل خاص – اتهم المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها في النقب، مراقب الدوريات الخضراء، الذي قتل ليلة الخميس/ الجمعة، الشاب سليمان ابو جليدان من سكان بير هداج، اتهمه بتنفيذ جريمته بشكل متعمد وبدم بارد، مضيفا «وانه سبق للقاتل ان هدد بعض المواطنين العرب بقتلهم دون ان يعلم بهم أحد».

وجاء في بيان وزعه المجلس، أمس الأحد، ان هذه الجريمة جاءت نتيجة لجو التحريض والعداء، الذي اوجدته المؤسسات الرسمية ضد عرب النقب الصامدين على أرضهم. وأضاف: «وان اغلب الأراضي التي يعيش عليها المواطنين العرب في المنطقة، معلنة كأراض عسكرية، ولهذا فان الادعاء بأن المغدور دخل منطقة عسكرية ليس مبررا لمطاردته وقتله.. فهو وكل أهالي المنطقة يسافرون يوميا على الطريق نفسه».

وارفق المجلس بيانه برسم توضيحي للحادث يبين تفاصيل الجريمة، ويتضح من هذا الرسم ان المغدور كان يجلس في الصندوق الخلفي لسيارة «تندر سوبارو» كانت مسافرة على الطريق. وقام مراقب «الدوريات الخضراء» باعتراض السيارة، فاجتازته وواصلت سيرها. وعندها بدأ المراقب بمطاردة السيارة. وبعد (١٢) كيلومترا، خرجت سيارة السوبارو عن مسارها، فأوقف المراقب سيارته، من نوع جيب، على جانب الطريق واطلق رصاصه باتجاه صندوق سيارة السوبارو، فأصيب سلمان ابو جليدان بجراح بالغة نقل على اثرها الى المستشفى، حيث اعلنت وفاته.

واضاف البيان ان مراقب الدوريات الخضراء، قام بعد اطلاق الرصاص بمغادرة المكان فورا، دون ان يفحص ما حل بالسيارة التي اطلق عليها الرصاص.

وعقدت الهيئات الشعبية في النقب، امس الأول، اجتماعا شعبيا في قرية بير هداج، تقرر فيه تنظيم مظاهرة احتجاجية في العاشرة من صباح الخميس القادم، امام مكتب وزارة الزراعة في بئر السبع، وسينطلق المتظاهرون في مسيرة نحو مبنى المحكمة المركزية للتظاهر احتجاجا على اطلاق سراح القاتل، بعد ساعات قليلة من اعتقاله.

ويفيد مراسلنا ان الغضب العارم يعم القرى العربية في النقب، وقد وجه رؤساء السلطات المحلية هناك، وشيوخ العشائر، تحذيرات الى عناصر الدوريات الخضراء، يطالبونهم فيها بالكف عن ملاحقة الأهالي العرب وإلا فستكون العواقب وخيمة.

وكان جثمان المغدور ووري الثرى بعد ظهر الجمعة، بمشاركة آلاف المواطنين العرب في النقب.

صالح دراوشة مرشح جبهة إكسال لرئاسة المجلس المحلي

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – إنتخبت جبهة إكسال الدمقراطية صالح دراوشة، رئيس مجلس إكسال المحلي السابق، للمنافسة على رأس قائمة الجبهة لرئاسة المجلس المحلي القريبة.

وانتخب دراوشة في انتخابات سرية حصل فيها على (٢٩) صوتا، بينما حصل منافسه، عضو سكرتارية الجبهة فايز شلبي، على (١١) صوتا. وبارك شلبي بعد ظهور النتائج لزميله دراوشة، وأكد أنه سيكون جنديا في المعركة من أجل إنجاح الجبهة ومرشحها دراوشة لرئاسة المجلس المحلي.

وانتخبت ثلاث لجان في الجبهة، وهي اللجنة الإعلامية ولجنة طاقم مكتب الجبهة ولجنة شباب الجبهة.

وشكر دراوشة في كلمته الحضور على منحه ثقتهم، مشيرا الى أن الجبهة من خلال سكرتاريتها في إكسال مكونة من كل الشرائح في القرية، وفي هذا تأكيد على تعزيز القوة الجبهوية في القرية. ودعا الى العمل المكثف لإنجاح الجبهة في المعركة الانتخابية لأن في ذلك مصلحة إكسال.

وتحدث سكرتير الجبهة في إكسال، ابراهيم عبد الهادي، عن أهمية العمل الموحد والتفاني في النضال لتعميق التفاهم بين الجميع، وذلك خدمة للقرية ومستقبلها ومصالحها.

في إطار مكافحة الجريمة

كهلاني يقترح ان يتطوع كل بالغ ليلتين سنويا للحرس المدني!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – إقترح وزير «الأمن الداخلي»، أفيغدور كهلاني، أن يتطوع كل مواطن في الدولة، بلغ سن الرشد، للعمل في صفوف «الحرس المدني»، ليلتين في السنة، بهدف مكافحة الجريمة والعنف في البلاد.

جاء ذلك في اجتماع لجنة الداخلية البرلمانية، أمس الأحد، الذي تناول قضية العنف في البلاد وكيفية معالجته.

وحضر الاجتماع، مفتش الشرطة العام، يهودا فيلك، الذي انتقد بشدة إقتراحات عدد من أعضاء الكنيست، الخاصة، التي لا تساعد على مكافحة العنف، منها على سبيل المثال، اقترح النائب روبي ريبلين، «ليكود»، والداعي الى اطلاق سراح السجناء الجنائيين بعد مرور نصف مدة محكوميتهم! ،من جهته، اتهم كهلاني مكاتب حكومية بعدم تقديم المساعدة للشرطة لمكافحة الجريمة. وقال، ان الشرطة بحاجة الى (٤) آلاف وظيفة، لكي تتمكن من ضبط الأمور ومكافحة العنف كما يجب، لكن المكاتب الحكومية الخاصة ترفض المصادقة على ذلك!

إحتجاجا على نية الغاء الامتيازات الممنوحة لقرى خط المواجهة

حشد من رؤساء المجالس في الشمال يتظاهرون في القدس

● القدس – لمراسل خاص – تظاهر أمام مبنى وزارة المالية في القدس، أمس الأحد، عدد من رؤساء مجالس محلية لقرى وبلدات ما يسمى «خط المواجهة» إحتجاجا على نية الحكومة سلب وإلغاء الإمتيازات والاعفاءات من الضرائب الممنوحة لسكان قرى «خط المواجهة».

ورفع المتظاهرون شعارات عديدة وهتفوا ضد الخطة الحكومية المقترحة. ومن الشعارات والهتافات: «لا نريد الموت في خط المواجهة». و «وزير المالية: قرى خط المواجهة قنبلة موقوتة»!! و «ليأت نئمان الى خط المواجهة للمواجهة».

وقال رئيس هيئة قرى «خط المواجهة»، رئيس بلدية معلوت – ترشيحا، شلومو بوحبوط، ان المواطن سيخسر بموجب الخطة الحكومية الجديدة والاصلاحات المقترحة، مبالغ تتراوح بين (١٠٠٠ و ٢٠٠٠) شيكل سنويا. وذلك لأن وزير المالية، يعقوب نئمان، يرفض إطالة فترة تبني قرار الحكومة (٨٣٨) الذي اتخذ في أعقاب عملية «عناقيد الغضب» العدوانية ضد لبنان. وبموجبها حصل سكان قرى «خط المواجهة» على تسهيلات ضرائبية واعفاءات وامتيازات، أغرت، استنادا الى بوحبوط، الآلاف من مختلف انحاء البلاد للإنتقال والسكن في هذه القرى والبلدات.

وحذر بوحبوط من خطورة السياسة الحكومية الهادفة الى إلغاء الإمتيازات، وقال: ان ذلك سيؤدي الى نزوح كبير من قرى وبلدات المواجهة ولن يبقى فيها إلا الفقراء فقط!!

والتقى وفد من المتظاهرين مدير عام مكتب رئيس الحكومة، موشيه ليئون، والأخير وعد بعقد جلسة للجنة المديرين العامين الخاصة بقرى «خط المواجهة» لفحص الموضوع.

وقال وزير المالية تعقيبا على المظاهرة، امس، هناك نقاش حول ميزانية الدولة، ولينتظر رؤساء قرى «خط المواجهة» لمعرفة النتيجة، وبعد ذلك ليقرروا اذا كانت حاجة للتظاهر أم لا؟!

الثلاثاء
١١ آب ١٩٩٨
١٨ ربيع الثاني ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٥٠ شيكل
11.8.1998
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 72/5 5

يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية
אל - אתיחאד - יומון

النائب أوفير پينيس لـ«الإتحاد»: براك وقع في فخ نتنياهو

(ص٢)

النائبة غوجانسكي لـ«الإتحاد»: ميزانية عام ٩٩ - تكرس الفقر والبطالة

(ص٩ و١١)

نتنياهو يرفض المشاركة في احتفال الذكرى الخامسة لاتفاق أوسلو

(ص٤)

مليون عراقي توفوا منذ بدء الحصار التجويعي

(ص٨)

القدومي لـ«الاتحاد»: لم أتدخل في موضوع انتخاب المطران

■ نتنياهو ما زال يتحدث عن منع المطران بطرس من دخول إسرائيل ■ (ص٣)

الراصد الجوي: اليوم، انكسار موجة الحر اللاهب وغدا يعود اللهيب



اجلاء آلاف الاشخاص من مجمع «مالخا» التجاري اثر الحريق

إصابة (٢٣) عاملة في مخيطة دلتا كرمئيل بإغماء ونقلهن إلى المستشفى!

● الخسائر تقدر بعشرات ملايين الشواقل في عدة قطاعات بسبب موجة الحر ●اصابة (٧٥) شخصاً بحالات جفاف● (ص٢٤)

إفشال مخطط لاغتيال الرئيس الكوبي فيدل كاسترو

■ مجموعة من «المنفيين الكوبيين» خططوا لاغتيال كاسترو في أثناء زيارته إلى الدومينيكان الأسبوع المقبل ■ أحد المخططين :«لقد فشل المخطط، لكن سيحاول أحد ما القيام بذلك مجددا»! ■

■ ميامي (الولايات المتحدة) - وكالات الأنباء - ما زالت القوى الظلامية تخطط لاغتيال رئيس جزيرة الحرية، فيدل كاسترو.

وكشفت صحيفة «ميامي هيرالد» الأمريكية، أمس الإثنين، أن «منفيين كوبيين» خططوا لاغتيال كاسترو في أثناء زيارته إلى جمهورية الدومينيكان، الأسبوع المقبل، للمشاركة في قمة دول الكاريبي «كاريكوم»، التي تعقد من ٢٠ إلى ٢٢ آب الجاري.

وادعى مخططو عملية الاغتيال أنهم تخلوا عن الخطة بعدما علمت السلطات الأمريكية بالأمر!

وقال أحد المخططين إن «الخطة كانت تقضي بقتله بأي طريقة كانت عبر وضع متفجرات على الطريق أو إلقاء قنابل يدوية خلال الاجتماع أو إطلاق النار عليه في الشارع. كنا سنخنقه لو اقتضى الأمر».

وقد يكون لويس بوسادا كاريليس، الذي قدمته الصحيفة على أنه المخطط الرئيسي لسلسلة من التفجيرات شهدتها فنادق في العاصمة الكوبية العام الماضي، التقى ثلاثة منفيين كوبيين في غواتيمالا للتخطيط لعملية الاغتيال هذه.

ويبدو أن عملاء في مكتب التحقيقات الفدرالي (إف.بي.آي) تلقوا معلومات الشهر الماضي، مفادها أن ثمة أسلحة ومتفجرات مخبأة على متن سفينة في مجمع بحري يملكه منفي كوبي.



* كاسترو *

وفي الوقت ذاته أشارت السفارة الأمريكية في سان دومينغو إلى وجود تهديدات إرهابية محتملة على طائرات تقوم برحلات بين سان دومينغو وكوبا.

وقال أحد المخططين للصحيفة: «لقد فشل المخطط. قام شخص ما بإفشاء سرّنا. لكن اطمئنوا، سيحاول أحد ما القيام بذلك مجدداً».

عبد ربه: المعلومات الإسرائيلية عن تقدم في المفاوضات كاذبة

(ص٣)

في اعقاب تمديد اعتقال مسؤولين كبيرين

الكشف عن قضية رشى قد تطال كبار مسؤولي مصلحة السجون!

● حيفا – مكتب «الإتحاد» – كشفت الشرطة، امس الاثنين، عن قضية قد تكون لها الابعاد الخطيرة على شخصيات هامة وقادة كبار في مصلحة السجون. فقد جرى، امس الاثنين، في محكمة الصلح في بيتح تكفا، تمديد اعتقال مدير المركز الطبي التابع لمصلحة السجون، قرب سجن «ايالون»، د. شمعون فاينر، والضابط ناظم فرحات، من دالية الكرمل، مدير قسم في السجن، لخمسة ايام بهدف استكمال التحقيق في قضية رشى!

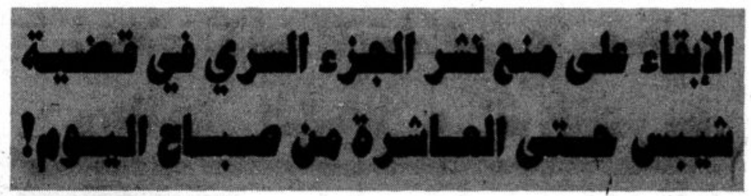
وتبين من تحقيقات الشرطة التي استغرقت عدة اشهر، جمعت خلالها ادلة كثيرة، ان الحديث يدور عن شبكة متورط فيها عدد كبير من الاطباء والمسؤولين والسجناء وذويهم، وقد يكون للقضية الجديدة التأثير الكبير على قضية حل لغز جريمة قتل د. يعقوب زيغلبويم، الذي عمل في المركز الطبي سنوات وقتل قبل اشهر.

وتنسب الشرطة الى مدير المركز الطبي د. فاينر، من القرية الزراعية «مكابيم»، تلقي الرشى مقابل تسجيل واصدار وثائق كاذبة في اطار عمله، ومنحها للسجناء وذويهم. وعمل د. فاينر (٨) سنوات في مستشفى «ايخيلوف»، قبل انتقاله الى المركز الطبي الرئيسي التابع للسجون. ونفى بشدة التهم المنسوبة اليه.

واعترف الضابط ناظم فرحات بأنه تلقى شيكات من عدد من السجناء، لكنه مزقها فور تسلمها!

واشار ضابط شرطة الى اجراء تحقيقات سرية واعمال تحر مكثفة، حول القضية، قبل الكشف عنها. وعندما تأكد للشرطة وجود خروقات وادلة، قررت اجراء التحقيق العلني والكشف عن الموضوع.

وقال الضابط انه مع كل تحقيق اضافي تتكشف عدة امور وبالتالي يزداد عدد الذين يجب التحقيق معهم او اعتقالهم، خاصة سجناء اطلق سراحهم.



الإبقاء على منع نشر الجزء السري في قضية شيبس حتى العاشرة من صباح اليوم!



● القدس – لمراسل خاص – ابقت قاضية «المحكمة العليا» دوريت بينش، امس الاثنين، على قرار منع نشر الجزء السري في قضية شمعون شيبس، مدير ديوان رئاسة الحكومة في عهد يتسحاق رابين، والمشتبه بتسلم رشوة بقيمة (٣٥٠) الف شيكل، عن صفقة مع دولة في الشرق الاقصى. ومنحت القاضية بينش النيابة العامة مهلة حتى العاشرة من صباح اليوم الثلاثاء، للاعلان النهائي، فيما اذا كانت ستقدم لائحة اتهام ضد شيبس، اليوم الثلاثاء، ام لا!

وكانت جريدة «يديعوت احرونوت»، قدمت طلبا الى المحكمة المركزية من اجل نشر الجزء السري من مسودة لائحة الاتهام ضد شيبس، الا ان هيئة المحكمة المركزية في القدس رفضت ذلك، بتسويغ يتجسد بأن الامر يتعلق بقضية حساسة امنية قد تلحق الضرر بالدولة وعلاقاتها مع دولة في الشرق الاقصى. واستأنفت «يديعوت» الى «العليا».

وتصر النيابة على منع النشر وحذرت القاضية اثناء البحث امس من صعوبة الاستمرار في منع النشر، قبل تقديم لائحة اتهام شاملة ومفصلة. ويبقى السؤال، هل ستقدم النيابة لائحة اتهام اليوم ام لا؟ وهل سنعرف ما هي الصفقة ومع من وابعادها؟



المجموعة الفلسطينية لمراقبة حقوق الإنسان

وفاة السجين القواسمي سببها التعذيب والضرب المبرح

● جهاز المخابرات الفلسطيني: الوفاة كان سببها الحر الشديد! ●

● حيفا – مكتب «الإتحاد» – اعلنت «المجموعة الفلسطينية لمراقبة حقوق الانسان»، امس الاثنين، ان سبب وفاة السجين وليد محمود القواسمي (٤٥ عاماً) «كان نتيجة ضرب مبرح على الرأس ادى الى كسور في الجمجمة»، وفق ما أفاد به شهود عيان شاركوا في تشريح الجثة.

ويذكر ان جهاز المخابرات العامة الفلسطيني اعلن عقب وفاة القواسمي لـ«المجموعة الفلسطينية لمراقبة حقوق الانسان» ان آثار التعذيب كانت ظاهرة على جسمه حين تم تغسيله.

وكان قد تم نقل القواسمي، صباح امس الاول الاحد، الى مستشفى اريحا، بسبب ارتفاع درجة حرارته حيث بلغت (٤١) درجة، الا ان مستشفى اريحا قرر نقله الى مستشفى رفيديا في نابلس، وتوفي قبل وصوله.

وجاء في بيان صحفي عممته «المجموعة الفلسطينية لمراقبة حقوق الانسان» ان عائلة السجين القواسمي زارته في سجنه بعد اسبوعين من اعتقاله، «وكانت حالته الصحية منهارة ولم يستطع التكلم، وعندما سئل عن التهمة الموجه اليه قال «انا بريء»».

هذا وطالبت «المجموعة الفلسطينية لمراقبة حقوق الانسان» رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، بوضع حد لظاهرة التعذيب في السجون الفلسطينية و«بتشكيل لجنة تحقيق حيادية تكشف ممارسات الاجهزة الامنية العنيفة وتوقيع العقوبة المناسبة بالمتورطين في الحادث».



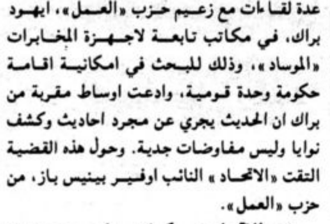
لقاء اليوم

مع: النائب اوفير بينيس باز

حول: اللقاءات السرية بين نتنياهو وبراك

براك وقع في فخ نتنياهو

● كشف النقاب، امس الاثنين، عن ان رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، اجرى قبل عدة اسابيع عدة لقاءات مع زعيم حزب «العمل»، ايهود براك، في مكاتب تابعة لاجهزة المخابرات «الموساد»، وذلك للبحث في امكانية اقامة حكومة وحدة قومية، وادعت اوساط مقربة من براك ان الحديث يجري عن مجرد احاديث وكشف نوايا وليس مفاوضات جدية. وحول هذه القضية التقت «الاتحاد» النائب اوفير بينيس باز، من حزب «العمل».



● «الاتحاد»: كيف تفسر حدوث هذه اللقاءات، خاصة واننا كنا نسمع من براك انه يعارض اقامة حكومة وحدة قومية؟

–بينيس باز: لا اؤمن بأن براك معني بالدخول في حكومة وحدة قومية تحت قيادة نتنياهو، لانني اعرف مواقفه من حكومة كهذه، وكل ما في الامر أن براك وقع في فخ نتنياهو. فقد دعاه للقاء سري في اجهزة المخابرات، وبالطبع عندما يتلقى براك دعوة كهذه، وفي مثل هذا المكان فإنه لا يستطيع رفضها، وعلى ما يبدو فان نتنياهو فاجأ براك بالحديث عن حكومة وحدة قومية، وهذه مناورة بادر اليها نتنياهو ليهدد الائتلاف، من جهة، ومن جهة اخرى، ليمس بالمعارضة، ويستطيع نتنياهو ان ينجح مرة واحدة بهذه الطريقة، ولكن ليس اكثر.

● «الاتحاد»: ولكن الحديث عن عدة لقاءات وليس عن لقاء واحد...

– بينيس باز: اعتقد بأن الحديث يجري عن لقاء وحيد

● «الاتحاد»: طالما ان براك، كما تقول، يعارض حكومة كهذه فلماذا تكتم على الامر واخفاه عن قيادة الحزب؟

– بينيس باز: لانه تم الاتفاق بين براك ونتنياهو على ابقاء اللقاء سرياً، ولكن نتنياهو افشى الامر ليكسب معركة اعلامية؟

● «الاتحاد»: هل انت مقتنع بأن براك يعارض حكومة وحدة قومية؟

– بينيس باز: في كل اللقاءات مع براك ابدى موقفاً حازماً وشديداً ضد حكومة وحدة قومية تحت قيادة نتنياهو، ولكن، للاسف، هناك عدد من نواب الحزب ومن بينهم شمعون بيرس معنيون بحكومة كهذه ويمارسون الضغوط على براك من منطلقات لا اود التطرق اليها، بهدف اقامة حكومة كهذه، ومثل هذه الضغوطات تمس بالحزب وبقيادة براك للحزب.

● «الاتحاد»: كررت عدة مرات جملة حكومة تحت قيادة نتنياهو، فهل يعني ذلك انه اذا سمحت الظروف مستقبلاً باقامة وحكومة بقيادتكم او بقيادة الليكود، بدون نتنياهو فهل انتم على استعداد للتحالف ثانية مع الليكود؟

– بينيس باز: انا مبدئياً اقول انه اذا كان من الممكن اقامة حكومة بين احزاب «العمل» و«ميرتس» والطريق الثالثة و«يسرائيل بعلياه» و«الليكود» ودعم الاحزاب العربية من الخارج واستبعاد الاحزاب اليمينية والدينية المتطرفة فهذه ستكون حكومة جيدة!

● «الاتحاد»: اليوم سمعنا للمرة ال.... من براك ان حزب «العمل» سينزل للشارع، ويطرق كل الابواب لتجنيد الناس ضد الحكومة و.. هل حقا سيحدث ذلك... هل انتم موجودون بين الجمهور؟

– بينيس باز: في الحقيقة لا، فنحن لا نعمل بما فيه الكفاية، لا ننشط في الشارع كما كان اليمين ينشط في عهد الحكومة السابقة بقيادة حزب «العمل».

● «الاتحاد»: المشكلة ان كل قادة حزب «العمل» الذين توجهت اليهم «الاتحاد» بهذا السؤال قدموا الاجابة ذاتها، وهذا يعني ان الجميع واعون للمشكلة فمتى ستنفذون؟

– بينيس باز: اذا اطلعنا على الخارطة السياسية في اسرائيل فان جميع الاحزاب السياسية في اسرائيل ضعيفة في الشارع ومن تنشط هي الحركات، فمثلاً في عهد الحكومة السابقة برز في نشاط المعارضة المستوطنون في الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان وحركات اليمين الاخرى، وكان الليكود ثانوياً، في معسكر اليسار يوجد العديد من الحركات المعنية بتقدم السلام وعليها ان تنشط.

وعلى الصعيد البرلماني، هناك عدد كبير من نواب حزب العمل ينشطون بشكل بارز وناجح هناك ولكن للاسف هنالك عدد آخر من النواب لا يبادرون ولا يتحركون.

● «الاتحاد» اسمح لي ان اسألك عن ازمة اخرى قد تحدث مستقبلاً في حزب «العمل».. هل تعتقد بأن النائب حاييم رامون سينافس براك على زعامة الحزب قبل الانتخابات البرلمانية القادمة؟

– بينيس باز: كلا لا اتوقع ذلك فقد اعلن حاييم رامون انه لا ينوي المنافسة في الدورة الحالية وهو معني بفوز حزب العمل، ليحصل على حقيبة وزارة الامن.

(برهوم جرايسي)

على الرغم من نفي فاروق القدومي

نتنياهو ما زال يتحدث عن منع المطران بطرس معلم من دخول إسرائيل

□ القدومي لـ «الإتحاد»: لم اتدخل في الموضوع ضد الاب شوفاني او لصالح المطران معلم □ مكتب نتنياهو لـ«الإتحاد»: نحن ايضاً لا نتدخل ولكن من حقنا منع المعادين من دخول البلاد □

● الناصرة - مكتب «الإتحاد»، آمال شحادة - على الرغم من ان رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، نفى نفيا قاطعا ان يكون قد تدخل في انتخاب الاسقف بطرس معلم، مطراناً لطائفة الروم الكاثوليك في الجليل. ما زالت الحكومة الاسرائيلية تعلن انها تحتفظ لنفسها بحق منع المطران معلم من دخول البلاد.

وكان القدومي قد نفى في تصريح خاص لـ «الاتحاد» ما جاء في بيان رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، وقال: «لا توجد لي اية علاقة بتعيين الاسقف بطرس معلم مطرانا في الجليل، ولم ارسل اية رسالة الى الڤاتيكان لقبول لو لرفض اي شخص لهذا المنصب، فهذا امر يخص الڤاتيكان وحده. وقد اختار الڤاتيكان هذا التعيين لوحده دون تدخل من احد. فهو صاحب الحق باتخاذ مثل هذه القرارات لتعيين اسقف فلسطيني او اسقف عربي، ولا اعتقد ان هناك جهات عربية او فلسطينية تدخلت في صلاحيات الڤاتيكان. والرسالة التي ذكر عنها، سمعت عنها في الصحافة، حتى ان الموضوع كله علمت به من خلال وسائل الاعلام».

واضاف القدومي: «انا شخصيا لا تربطني علاقة شخصية او خاصة بالاسقف بطرس معلم. على كل حال، فان نتنياهو عودنا دائما على التهريج والاخبار الملفقة. نحن دائما نوجه النقد الحاد لاسلوب نتنياهو تجاه العملية السلمية ونقولها صراحة انه يضرب العملية السلمية ويدفع المنطقة نحو حرب جديدة، وهذا النقد الحاد لا يعجب نتنياهو، فيأتي بردود فعل شخصية وهو انسان معروف انه يتأثر في شخصه كثيرا. على اية حال نحن لا نستغرب من شيء يصدر عن نتنياهو، فهو دائما يسعى لاتهام شخصيات فلسطينية تخالفه الرأي».

ومن جهته، اصر مستشار رئيس الحكومة اڤيف بوشنسكي في حديثه لـ«الاتحاد» على الموقف الرسمي للحكومة الذي لم يتغير وقال: «اسرائيل معنية بعلاقات وثيقة مع الڤاتيكان، ولكن الاسقف بطرس معلم قريب لاطراف معادية لدولة اسرائيل مثل فاروق القدومي والمطران كابوتشي والمخابرات السورية. واسرائيل تحتفظ لنفسها بحق منع دخول جهات معادية لها الى البلاد».

* بطرس المعلم *

هذا ولا يزال تدخل رئيس الحكومة بتعيين مطران لطائفة الروم الكاثوليك في الجليل، وضغطه بالغاء قرار مجمع المطارنة (السينودوس) الاخير بتعيين الاسقف بطرس معلم، واختيار الارشمندريت، اميل شوفاني، بدلا منه، ضجة وخلافات بين ابناء طائفة الروم الكاثوليك.

وفي يوم امس، امتنع المطران لطفي لحام، الذي يشغل حاليا منصب المطران موقتا، الى حين تعيين المطران الجديد، والذي يشارك في اجتماع السينودوس في بيروت، ان يعلق على الموضوع واكتفى بالقول: «السينودوس اخذ قراره . وهذا هو كل شيء».

عبد ربه: المعلومات الإسرائيلية عن تقدم في المفاوضات كاذبة!

* ويضيف: اسرائيل تعول على قبولنا الصيغة الإسرائيلية الجديدة! * «التغيير الجذري في الحكومة الفلسطينية لا يتحقق الا بزوال الإحتلال *

● رام الله - لمراسلنا ثائر ابو بكر - صرح وزير الاعلام والثقافة الفلسطيني، ياسر عبد ربه، امس الاثنين، بأنه «لم يتم تحقيق اي نتائج حتى الآن في المحادثات مع الاسرائيليين»، واصفا المعلومات الاسرائيلية عن احراز تقدم بأنها «اكاذيب».

وقال الوزير الفلسطيني «ما زال التكتيك الاسرائيلي هو نفسه في اضاعة الوقت وفي نهاية كل جولة لقاءات يقومون باقتراح اشكال جديدة للقاءات اخرى».

وعلق عبد ربه على ما نشرته بعض وسائل الاعلام من ان الحكومة الاسرائيلية طلبت من الادارة الامريكية ارسال مبعوثها، دنيس روس، الى المنطقة، بالقول ان هذا «دليل ساطع على التكتيك الاسرائيلي المراوغ. فقبل شهر طالبوا بعدم تدخل الادارة الامريكية وان يقتصر الامر على لقاءات ثنائية بيننا وبينهم والآن يطلبون مجددا تدخلا امريكيا».

وقال عبد ربه ان الاسرائيليين «يأملون بأنه اذا عادت الادارة الامريكية الآن للعب دور ما فانه لن يكون دور المتمسك بالمبادرة الامريكية التي كتبها روس بقلمه ويخط يده، بل الضاغط علينا من اجل القبول بالصيغة الاسرائيلية الجديدة».

ووجه عبد ربه انتقادات للدور الامريكي خلال الاشهر الاخيرة خاصة فقال ان الادارة الامريكية «تبدي تراجعا من اجل عدم خوض مواجهة مع حكومة نتنياهو». واضاف ان «هناك وعودا امريكية اعطيت للرئيس ياسر عرفات من اعلى المستويات منذ فترة وجيزة واذا تم التخلي عن هذه الوعود فسنقول لا قاطعة لاي تغيير في المبادرة الامريكية».

وحول الحكومة الفلسطينية الجديدة قال عبد ربه، ان الحكومة الجديدة التي شكلت ليست حكومة الكمال لان التغيير الجذري لا يتحقق الا بزوال الاحتلال وحصول الشعب الفلسطيني على الاستقلال الكامل.

وحول الفساد في عدد من الوزارات قال عبد ربه ان ما ورد في تقرير الرقابة كان يفتقر الى التدقيق وجعله غير صالح لعمل الرقابة.

«الجبهة» في تل ابيب تدعم المحامي نسيم شقر لعضوية البلدية

● تل ابيب - لمراسلنا - قررت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في تل ابيب تكثيف الجهود من اجل اقامة قائمة مشتركة لليهود والعرب، في الانتخابات القادمة للبلدية.

واكدت «الجبهة» انها ترى في عضو البلدية نسيم شقر، وفي قائمة «كلنا من اجل يافا» القاعدة الاساسية لقائمة يهودية عربية، دمقراطية، تسعى لاحقاق السلام والمساواة.

الوزير عبد ربه يناشد المواطنين بعدم نشر اعلانات التهاني للوزراء الجدد والقدامى

*... ويدعوهم لتحويل الاموال للجان الدفاع عن الاراضي ومواجهة الاستيطان * عبد ربه يرفع دعوى على صحيفة «القدس» لرفضها نشر النداء *



* اعضاء الحكومة الفلسطينية الجديدة *

● رام الله - لمراسلنا ثائر ابو بكر - رفع وزير الاعلام الفلسطيني، ياسر عبد ربه، دعوى على صحيفة «القدس» لرفضها نشر نداء للمواطنين بعدم نشر اعلانات التهاني للوزراء الجدد والقدامى وتحويل هذه الاموال الى لجان الدفاع عن الاراضي ومقاومة الاستيطان، ودعوى بتهمة نشر معلومات كاذبة تمسه ووزارته.

وكانت الوزارة تقدمت بشكوى الى النائب العام ضد الصحيفة مطالبة باتخاذ الاجراءات القانونية ضدها لمخالفتها قانون المطبوعات الفلسطيني برفضها نشر نداء الوزير الذي طالب المواطنين بالتبرع بكلفة هذه الاعلانات لصالح مواجهة الاستيطان والتعويض على اصحاب البيوت المهدومة.

كما اعتبر عبد ربه ان ظاهرة نشر اعلانات التهنئة «مظهر من مظاهر النفاق السياسي والاجتماعي» متهما الصحيفة «بتكريس هذه الظاهرة عبر رفضها نشر النداء وذلك لتحقيق مكاسب مادية على حساب مهمة الصحافة التنويرية والمعرفية».

وردت صحيفة «القدس»، امس، على عبد ربه معتبرة موقفه وموقف وزارته بمثابة «تدخل مرفوض» ووصفته بأنه «ذرائع يتمترس خلفها لتبرير قمع الحريات وتقييد حرية المواطن والصحافة».

وقالت الصحيفة: «يحق لنا ان نتساءل عن المبالغ التي اقتطعها الوزير من ميزانية وزارته المتخمة بالمدراء واجهزة الهاتف النقالة والسيارات الفاخرة لصالح مواجهة الاستيطان».

واعتبرت الصحيفة انه «لا يدخل في اطار صلاحيات وزير الاعلام صلاحية تربية المواطنين واطلاق اتهامات تجاههم فقط لانهم تجرأوا وسط الكم الهائل من المعاناة عن التعبير عن مشاعرهم عبر نشر اعلانات تهنئة لقريب او صديق».

ورد الوزير عبد ربه خلال مؤتمر صحفي عقده، امس، على ما اوردته الصحيفة واصفا اياه بـ «الاكاذيب». وقال ان «صاحب صحيفة «القدس» يحاول ان يستغل المناخ السائد حيث توجه الانتقادات للوزراء لاظهار انه يؤيدها، ولكنه لا يتورع في الوقت نفسه عن نشر اعلانات تهنئة لهؤلاء الوزراء من اجل مكاسب مادية لشخصه». واضاف: «قدم صاحب الجريدة نفسه كمدافع عن حرية الصحافة والدمقراطية في الوقت الذي منعني كمواطن وكوزير من التعبير عن رأيي عندما رفض نشر النداء الذي وجهته وكاعلان مدفوع الاجر».

واكد عبد ربه انه سيرفع قضية اخرى ضد الصحيفة بتهمة «نشر معلومات كاذبة تمسه ووزارته».

في لقاء مع ممثلي لجنة المتابعة في شفاعمرو

بيرس: إذا لم ننجز السلام فالبديل حرب مدمرة

■ النائب سعد: على حزب «العمل» أن يعطي البديل السياسي لحكومة نتنياهو بشكل واضح ■

■ شفاعمرو - مكتب «الإتحاد»، من أحمد حمدي - أكد عضو الكنيست شمعون بيرس، رئيس الحكومة السابق، في حديثه أمس الإثنين، في شفاعمرو، أن استقرار منطقة الشرق الأوسط يعتمد على قيام الدولة الفلسطينية المستقلة.

وأضاف بيرس: من الضروري إقامة دولة فلسطينية بجانب دولة إسرائيل تكون غنية وعصرية وحضارية، وأن هذا الطرح لصالح الشعبين في المنطقة.

وقال بيرس إن من يعتقد بأن الحدود والحفاظ عليها يجلب الأمن والاستقرار فهو خاطئ، لأن تطور التكنولوجيا والصواريخ اليوم لا تعيقه أي حدود، وأن بدل زرع الحدود والألغام يجب زرعها بالمشاريع التطويرية التي تعود بالفائدة لكل الأطراف.

وكان بيرس يتحدث ظهر أمس الإثنين في دار بلدية شفاعمرو في أثناء زيارته التي قام بها برفقة عضو الكنيست عوزي برعام والتي تهدف لتطوير العلاقة والحوار بين قوى السلام الإسرائيلية وقيادة الجماهير العربية في البلاد.

هذا، والتقى بيرس وبرعام أعضاء الكنيست العرب صالح سليم وأحمد سعد وعبد والوهاب دراوشة وأعضاء سكرتارية المتابعة واستمع منهم إلى تقييمهم للأوضاع في إسرائيل في ظل حكومة نتنياهو، التي تعمل على عرقلة العملية السلمية في المنطقة.

وكان قد افتتح الاجتماع وأداره ابراهيم نمر حسين، رئيس لجنة المتابعة العليا ورئيس بلدية شفاعمرو، بكلمة رحب فيها بالضيفين.

وتحدث في الاجتماع كل من النائبين أحمد سعد وعبد الوهاب دراوشة ورئيس مجلس المشهد، حسين سليمان، ورئيس بلدية رهط، فيصل الهزيل.

وانتقد النائب أحمد سعد حزب «العمل» على تصوراته، مؤكداً أن حزب «العمل» لم يلعب دور المعارضة الحقيقية ولم يكن يوماً من الأيام معارضة مقاتلة ليأخذ ثقة الجمهور اليهودي.

وأضاف سعد: على حزب «العمل» أن يعطي البديل السياسي وأن رسالة الحزب للجمهور الإسرائيلي يجب أن تكون بشكل آخر.

وطالب سعد بيرس وبرعام بأن يكون لحزب «العمل» موقف واضح، وأن يعمل بجدية لإسقاط حكومة اليمين بقيادة نتنياهو.

وكان آخر المتحدثين بيرس، فقال إن السلام والمساواة هما استراتيجيتنا المستقبلية وليس شعارات لشراء الصوت العربي. وحذر من خطورة الوضع، قائلاً: «إذا لم ننجز السلام معناه الحرب، وهو الحل الآخر، وهذه الحرب ستكون خطيرة ومدمرة جداً».

ورداً على سؤال «الإتحاد»، قال بيرس إنه مع تقديم الانتخابات وإذا لم ننجح في تقديم موعد الانتخابات فهو مع تقديم السلام.



* نمر حسين يتحدث في أثناء لقاء بيرس مع لجنة المتابعة *

نتنياهو يرفض المشاركة في احتفال خمس سنوات على أوسلو

■ النرويج تستعد للاحتفال بالمناسبة بمشاركة وفود رسمية من مختلف الأطراف ■

■ القدس - «وفا» - لم تنجح حكومة النرويج، التي تستعد للاحتفال بعد أسبوعين بمرور خمس سنوات على اتفاقيات أوسلو، بتحريك بنيامين نتنياهو، رئيس حكومة إسرائيل، للمشاركة في هذه المناسبة، التي تجري في ظل تهرب إسرائيلي متواصل من استحقاق الانسحاب من الأراضي الفلسطينية بموجب هذه الاتفاقيات.

وكانت وزارة الخارجية النرويجية وجهت، مؤخراً، دعوات لمجموعة من الشخصيات الفلسطينية والإسرائيلية والعالمية، ويضمنها الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ورئيس الحكومة الإسرائيلية لحضور الاحتفال.

وأفادت مصادر سياسية في ديوان رئيس الحكومة أن نتنياهو رفض دعوة وزارة الخارجية النرويجية له للمشاركة في مؤتمر دولي يعقد بعد أسبوعين في أوسلو، متذرعاً بتواجده في زيارة رسمية لأستراليا ونيوزيلاند في التاريخ نفسه.

لكن مصادر إسرائيلية مطلعة قالت، أمس، إنه قد يوفد إلى أوسلو «ممثلاً رفيع المستوى» يمثل الحكومة التي وصلت إلى الحكم عام ١٩٩٦، تحت شعارات معارضة للاتفاقات، وما تزال تتهرب من الوفاء باستحقاقاتها تجاه الفلسطينيين.

وأشير إلى أن النرويجيين وجهوا دعوة ثانية لرئيس الحكومة بعد أن قرر نتنياهو عدم الاستجابة للدعوة الأولى، لكنه بقي على موقفه السابق.

ولم تحدد حكومة إسرائيل هوية المشاركين الرسميين في احتفال أوسلو، بينما أفيد بأن وزير التجارة والصناعة، نتان شيرانسكي، ومدير عام وزارة الخارجية، إيتان بن تسور، والمستشار السياسي لرئيس الحكومة، عوزي أراد، ورئيس الائتلاف الحكومي، مئير شطريت، سيمثلون الحكومة في هذه المناسبة.

وحاول داني نفيه، سكرتير الحكومة، التقليل من أهمية الاحتفال الذي تنظمه حكومة النرويج، البلد المضيف لمحادثات أوسلو بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، وقال «إن الأهم هو ما يجري هنا، وإلى أية تسوية سياسية سنتوصل».

في المقابل، أعلن شمعون بيرس، مهندس أوسلو الإسرائيلي، وأوري سفير، كبير المفاوضين الإسرائيليين مع الجانب الفلسطيني، أنهما سيشاركان في المناسبة.

إحتجاجاً على المعاملة الفظة

خمس أسيرات في «نفيه ترتسا» يعلنّ الإضراب عن الطعام

■ جهات تعنى بالأسرى تحذر من استمرار تدهور أوضاع الأسرى في السجون الإسرائيلية ■

■ رام الله - «وفا» - حذرت جهات تعنى بالأسرى، أمس الإثنين، من استمرار تدهور أوضاع الأسرى في السجون الإسرائيلية.

من جانبه، أفاد «نادي الأسير»، أن خمس أسيرات في «نفيه ترتسا» (سجن الرملة)، أمس الإثنين، أعلن الإضراب المفتوح عن الطعام، وذلك احتجاجاً على المعاملة الفظة للأسيرات في الزنازين، ومنع بعضهن من الزيارة، بالإضافة إلى تردي الأوضاع الصحية.

وأفاد «نادي الأسير» أن أوضاع الأسرى بشكل عام في سجون الاحتلال تزداد صعوبة، وأن هناك سياسة متعمدة تتمثل في فرض قوانين قهرية هدفها سلب جميع الإنجازات التي حققها الأسرى بنضالاتهم الكبيرة داخل السجون طوال فترة الاحتلال.

من جهته، أكد أبو الخير أبو جبل، محامي «مؤسسة مانديلا»، عقب زيارته لسجني «نفحة» و«بئر السبع» مؤخراً، أن أوضاع الأسرى سيئة للغاية.

ففي سجن «نفحة» الصحراوي ذكر بأن إدارة السجون انقضت على منجزات الحركة الأسيرة التي حققتها عبر سنوات طويلة من النضال وخاصة في الإضرابات المطلبية التي خاضها الأسرى آنذاك. وأضاف، إن الأسرى احتجوا مراراً على أوضاعهم الاعتقالية والمعيشية وخاضوا إضرابات متقطعة وأعادوا وجبات طعام لتحسين ظروفهم، إلا أن إدارة السجن لم تستجب لمطالبهم، وتقوم بتنفيذ إجراءات عقابية بحقهم، من بينها عزلهم في زنزانة انفرادية ونقل الأسير من «سجن نفحة» إلى عزل سجن آخر، إضافة إلى التفتيش المهين والمذل للأهالي على البوابة قبل الزيارة، ناهيك عن الفترة الطويلة التي تتجاوز ثلاثة ساعات، وعملية انتظار الأهالي في الحافلة للسماح لهم بالزيارة.

وأضاف محامي «مانديلا» أن إدارة سجن «نفحة» لا تزال تحتجز ثلاثة أسرى في الزنازين الانفرادية، وهم: جميل مسك وعلاء أبو خضر وإبراهيم المصري.

ويذكر أن نقلهم جاء كإجراء عقابي لهم عقب محاولة فرار أسرى من «سجن شطة» مؤخراً.

وعن أوضاع الأسرى في عزل بئر السبع، أكد محامي «مانديلا» أن الأسرى اشتكوا من انتشار الصراصير والحشرات الضارة في الزنازين الضيقة المساحة على الرغم من المطالبة المستمرة من قبل الأسرى بضرورة تقديم المواد المبيدة لها من قبل إدارة السجن، إلا أنه لا حياة لمن تنادي.

كما تمكن محامي «مانديلا» من زيارة الأسير عبد الناصر عيسى، الذي يعاني من ظروف العزل والحرمان من زيارة ذويه منذ ١٩٩٧/٦/٢٦. وأوضح أسرى العزل في «سجن بئر السبع» أنهم يعيشون في زنزانة مجاورة للسجناء الجنائيين الإسرائيليين الذي يقومون بطهي الطعام لهم.

من جانب آخر، وجهت زوجة الأسير جمعة اسماعيل موسى (٦٠ عاماً)، من مخيم شعفاط، نداءً للهيئات والمؤسسات الحقوقية المحلية والعالمية ناشدتها فيه التدخل لإنقاذ حياة زوجها الأسير في «مستشفى سجن الرملة»، حيث يقضي محكوميته بالسجن مدى الحياة بعد اعتقاله قبل ست سنوات.

ويخضع الأسير موسى للعلاج في المستشفى المذكور منذ عامين لم يطرأ خلالها أي تحسن على صحته، حيث يعاني من ضيق في التنفس وأمراض القلب والسكري.

جنود الإحتلال يدهسون شاباً على حاجز الرام

■ القدس - «وفا» - دهس جنود الاحتلال عند حاجز الرام، شمال القدس العربية المحتلة، صباح أمس، شاباً فلسطينياً لم تعرف هويته بعد.

وذكر شهود عيان، أن الشاب المصاب كان يستقل سارة من نوع «سوبارو»، حين طلب منه أفراد الحاجز التوقف، ثم شرعوا بمطاردته شاهرين أسلحتهم، غير أنه ترك السيارة فلاحقه جنود الاحتلال وقاموا بدهسه، مما أدى إلى إصابته بجروح ما بين متوسطة وخطيرة.

ويُذكر أن قوات الاحتلال شرعت في الآونة الأخيرة بتشديد إجراءاتها على هذا الحاجز، وتقوم بتفتيش دقيق للمركبات والمواطنين، فيما تحتجز من لا يملك تصريحاً لدخول القدس أو أي مواطن يحاول تجاوز الحاجز بواسطة طريق التفافية من ضاحية البريد، وآخر قرب حي نسيبة.

ويشار إلى أن رجال الضريبة أخذوا يرابطون، منذ أسبوعين، على هذا الحاجز، حيث يتربصون بالمركبات التجارية المتجهة من وإلى القدس.

احتجاجا على التنكر للوعود

التهديد بعدم افتتاح السنة الدراسية في «الشاملة العربية العكية»



* أولياء أمور الطلاب في المدرسة الشاملة في أحد اجتماعاتهم للبحث في أوضاع المدرسة *

● عكا - مكتب «الاتحاد» - هددت لجنة الآباء في المدرسة الثانوية العربية الشاملة في عكا، باعلان الإضراب وعدم إفتتاح السنة الدراسية القادمة في (٩٨/٩/١)، إحتجاجاً على الأوضاع السيئة والنواقص فيها وعدم ايفاء المسؤولين في البلدية بوعودهم لاصلاح الاوضاع وسد النواقص.

جاء ذلك في رسالة مشتركة، وجهتها لجنة الآباء الى رئيس البلدية، ايلي دي كاسترو، ومسؤول قسم المعارف في البلدية أهرون لحياني.

وأشارت الرسالة الى أن المسؤولين تهربوا من المسؤولية، خاصة في ضوء الوعود، التي نثروها للجنة الآباء بحل المشاكل وايجاد الحلول الملائمة لها، منها إقامة مبنى جديد للمدرسة الثانوية الشاملة في محاولة لحل مشكلة الكثافة في المدرسة الحالية. وكذلك رفضت إدارة بلدية عكا الموافقة على ضم الثانوية العربية الشاملة الى شبكة مدارس «أورط» بحجة عدم توفر الأموال. وكذلك تعرقل البلدية بالحجة ذاتها فتح فرع ل «مفتان» في عكا للطلاب العرب أو ضم الشاملة إلى الشبكة «عتيد».

وبعثت لجنة الآباء بنسخ الى وزير المعارف ورئيس لجنة المعارف البرلمانية ومدير عام وزارة المعارف، والكتل البرلمانية وشخصيات أخرى في البلدية وإلى لجنة متابعة قضايا التعليم العربي.

وأصدرت لجنة الآباء منشورا حول مطالبها وآخر مستجدات الأوضاع في المدرسة الشاملة وما قررته من خطوات، وزعته على أهالي المدينة العرب.

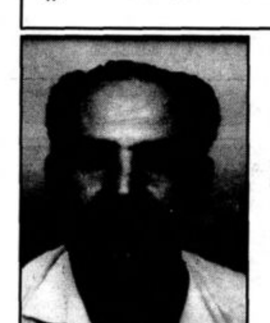
النائب أحمد سعد:

التشديد على دفع مخصصات البطالة يدعو الى العصيان عن الدفع للتأمين القومي

● الكنيست - لمراسلنا البرلماني - هاجم النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع)، بشدة نية الحكومة التشديد على المقاييس لدفع مخصصات البطالة، وحذر في بيان صحفي من أن هذا الأمر يدعو العاملين الى العصيان عن الدفع لمؤسسة التأمين الوطني.

وقال سعد «ان معظم العاطلين عن العمل كانوا عاملين حتى فقدانهم مكان العمل وقد دفعوا شهرياً رسوم التأمين الوطني.. ولذلك فان رسوم البطالة ما هي الآ اموال العاطلين عن العمل، والحكومة غير مخولة أن تتصرف بهذه الاموال. واذا هي فعلت ذلك، فهذا الامر يعني الدعوة لعصيان عن دفع الرسوم، الأمر الذي يشكل خطراً على وجود التأمين القومي».

وهاجم النائب سعد البرنامج لتخفيض اجرة الحد الادنى، «إذ إن التجربة العالمية تثبت أن رفع أجرة الحد الأدنى ليس فقط أنه لا يؤدي الى البطالة، بل هو يزيد من اماكن العمل .ففي الولايات المتحدة تم رفع الحد الادنى، ثلاث مرات، خلال السنتين الماضيتين، ومع هذا الارتفاع ازدادت الانتاجية وهكذا توفرت اماكن عمل جديدة».



يوسف حيدر مرشح جبهة عبلين لرئاسة المجلس المحلي

■ شفاعمرو - من مكتب «الإتحاد» - انتخبت جبهة عبلين الدمقراطية، مساء أمس الأول الأحد، الجبهوي والشيوعي يوسف حيدر مرشحاً لجبهة عبلين الدمقراطية لرئاسة المجلس المحلي في القرية.

وقد حاز يوسف حيدر على نسبة (٨٥٪) من أصوات أعضاء الكادر الجبهوي في القرية.

وكانت جبهة عبلين الدمقراطية قد عقدت اجتماعاً لكادرها مساء الأحد لانتخاب مرشحها للرئاسة.

وتحدث في الاجتماع رئيس مجلس عبلين المحلي وعضو الكنيست الجبهوي، صالح مرشد سليم، فأكد في كلمته على وحدة الجبهة ودعا الكادر الجبهوي وكل مؤيدي الجبهة إلى العمل بتفان والسهر من أجل إنجاح مرشح الجبهة للرئاسة. كما دعا إلى العمل المشترك مع القوى الفاعلة على الساحة العبلينية ومن أجل أوسع وحدة صف.

وقد شكر يوسف حيدر الكادر الجبهوي على منحه الثقة له كمرشح للجبهة لرئاسة المجلس المحلي مؤكداً على التمسك بالقيم الجبهوية والعمل بشكل جاد وموحد من أجل تحقيق النصر للجبهة.

هذا، وكان قد افتتح الاجتماع وأداره سكرتير الجبهة زهير سليم.

وحضر عملية التصويت رئيس لجنة المراقبة القطرية للجبهة، اسكندر عمل.



موظفو وزارة العمل يصعدون اجراءاتهم النضالية

* عدم تحويل مخصصات البطالة لمستحقيها * تشويشات في عيادات «مئوحيدت» * موظفو «لئوميت ومكابي» ينضمون يوم الجمعة *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يصعد موظفو وزارة العمل والرفاه الاجتماعي إجراءاتهم النضالية، اليوم الثلاثاء، في إطار تشويشات العمل المستمرة منذ تسعة أيام، وتعقد اليوم اجتماعات حاشدة في أماكن العمل لشرح آخر مستجدات النضال.

ويعرقل الموظفون في إطار اجراءاتهم النضالية، تحويل مخصصات البطالة لمستحقيها منذ تسعة أيام وكذلك يعرقلون تحويل الميزانيات للمدارس الداخلية.

ويطالب الموظفون بزيادة الملاكات لتحسين الأداء وتقديم الخدمات.

على الصعيد ذاته، تواصل عيادات صناديق المرضى تشويش العمل، ففي «مئوحيدت»، بدأت أمس، العيادات تقليص الخدمات المتجسدة بعدم استقبال الجمهور من الثانية عشرة ظهراً حتى الرابعة بعد الظهر. وستنضم عيادات «مكابي» و«لئوميت»، الى «مئوحيدت» يوم الجمعة القادم، وذلك احتجاجاً على الازمة المالية الناجمة عن عدم تحويل الحكومة لحصتها في اطار قانون التأمين الصحي وهي بقيمة (٦٥٠) مليون شيكل.

وأجل (٣٠) ألف موظف في «صندوق المرضى العام»، البدء باضراب شامل، احتجاجاً على عدم تلقي بقية راتب تموز الماضي، حتى بعد غد الخميس، وذلك استجابة لنداء رئيس الهستدروت. فقد كان من المقرر بدء الاضراب أمس الاثنين.

وتتقدم الحكومة باقتراح الى لجنة المالية البرلمانية اليوم الثلاثاء، طالبة المصادقة عليه لتحويل مبلغ من المال الى صناديق المرضى في محاولة للتخفيف من أزمتها.

وفاة المربي رياض زعبي، مدير مدرسة الرازي في الناصرة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - توفي اثر انفجار في الدماغ، مدير مدرسة الرازي في الناصرة، المربي رياض زعبي (٤٨ عاماً)، وذلك اثناء زيارته مدينة عمان لقضاء عطلة مع افراد عائلته.

وقد شيعت جماهير غفيرة من الناصرة وخارجها الجثمان، أمس الإثنين، وسار في الموكب طلاب المدرسة الذين حملوا الاكاليل ومئات المعلمين واهالي الطلاب.

وكان المرحوم، قد وصل الى عمان يوم الاربعاء الماضي، وقد تسلم غرفته في الفندق، وبعد ان وضع وافراد عائلته الحقائب وارتاح قليلاً توجه الى بعض مرافقيه في الفرقة الذين لم يتسلموا الغرف بعد، ودعاهم الى غرفته للاستراحة وارتشاف القهوة، وبشكل مفاجئ شعر بآلام حادة في رأسه، واغمي عليه، وهو يصرخ من الألم.

ونقل الى المستشفى للعلاج، وهناك اجريت له عمليتان جراحيتان لكن وضعه لم يتحسن، ولما بدأ الوضع يتدهور ويزداد خطورة، جرت اتصالات بين اطباء المستشفى واطباء من مستشفيي «هداسا» في القدس و«رمبام» في حيفا، وتبين انه لا يمكن اجراء اي عمليات اخرى، عدا ما اجراه الاطباء في عمان.

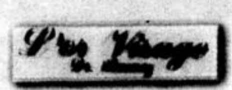
وبقي فاقدا وعيه حتى الساعة الثالثة من فجر امس، حيث توفي.

وكان المرحوم قد عمل معلما لموضوع التاريخ في المدرسة الاعدادية «ج» في الناصرة (ابن سينا اليوم) لمدة ٢٢ عاماً، وقبل اربع سنوات عين مديرا لمدرسة الرازي، وهي واحدة من انجح المدارس في المدينة وقد تمكن خلال هذه الفترة من الحفاظ على مستوى عال للمدرسة وتحسينها وتطويرها كمدرسة جماهيرية، وقد عمل دوما على تقريب الاهالي الى المدرسة ودمجهم في برامجها وفعالياتها.









ان لور- فمزاج عبارة عن كريم خاص لازالة الكلف والنمش والبقع الجلدية على انواعها . لقد تم تطوير هذا الكريم على يد الدكتور رامز داود اخصائي الناتروباتيا والعلاج البديل بالاشتراك مع علماء ومهندسون كيميائيون اصحاب شهرة عالمية في مجال تصنيع الكريمات ومواد التجميل .
ان هذا الكريم يناسب جميع انواع الجلد وصمم لازالة الكلف والبقع الجلدية الناتجة عن التعرض الزائد لاشعة الشمس ، الحمل ، الولادة ، اقراص منع الحمل ، الشيخوخة ، النمش ، علامات حب الشباب وبقع اخرى .
وبحسب البحث الذي اجريناه فان نسبة نجاح كريم لور- فمزاج في علاج الكلف تقترب الى ١٠٠٪ وتبدأ النتائج الايجابية بالظهور بعد استعماله لفترة ما بين اسبوع وستة اسابيع .

سوبر رام مركز العلاج البديل

بإدارة الدكتور رامز داود اخصائي الطب الصيني والطب البديل

كفرياسيف تل : 04/9996349 تل/فاكس : 04/9965053

رام الله 02/9980044

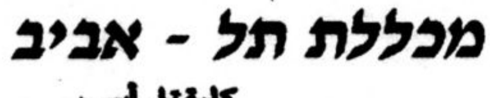
وكيلنا في الضفة عماد خزاميه – مركز الالفي الحديث لعلاج البشرة

بلفون : 050-301986 تل : 02/9957151

وكيلنا في المثلث عايدة محاميد بلفون : 050-539701



هل تبحث عن معهد ذي تجربة عريقة في مجال التكنولوجيا؟
هل تبحث عن جو دراسي هادئ ومرشدين يتبنون مسار نجاحك؟





* הנדסאי מחשבים
* הנדסאי חשמל
* הנדסאי בניין
* הנדסאי תעשייה וניהול
* קדם הנדסאים

جديد. جديد. في كفر ياسيف.

قريباً جداً ستفتتح الدورات التالية:

تحضير للبجروت:
- رياضيات
- لغة انجليزية
- لغة عبرية
- فيزياء

دورات كومبيوتر:
- تعرف على الكمبيوتر والانترنت للمبتدئين.
- طباعة ومعالجة نصوص Windows - Word
- تعرف على الكمبيوتر للطلاب الثانوي الجامعات.
- برمجة مستقدمة Excell, Access, C++, V.Basic

من فروع الكلية في البلاد:

تل أبيب: ٠٣-٧٣٩٠٠٨١ كفرياسيف: ٠٤-٩٥٦٠١٢٨ - ٠٥٠-٣٦٣٥٠٠٩

حيفا (فيشي): ٠٤-٨٢١١٥٢٠ الطيرة: ٠٦-٦٥٦٠٦٥١

تحسن في حالة اثنين من جرحى الحادث المروع

* أحد الجرحى ما زال في حالة صعبة *

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» ، آمال شحادة – طرأ تحسن على صحة مصابي حادث الطرق المروع، الذي وقع على شارع الناصرة – العفولة وراح ضحيته خمسة من الناصرة، جهاد جمال ابو أحمد (١٧ عاما) ونزار خطيب، فيما لا يزال المصاب يوسف ابو احمد، يرقد في حالة صعبة في غرفة العلاج المكثف في رمبام.

وفي يوم أمس، غادر غرفة العلاج المكثف في العفولة، الشاب جهاد ابو أحمد: الذي اصيب في ساقه وعينه باصابات صعبة، وقال في حديثه لـ «الاتحاد»: «منذ ان غادرنا الفندق من تل أبيب كنا منهكين، وما ان سارت السيارة مسافة قصيرة حتى بدأ يغلبنا النعاس، انا شخصيا اذكر انني نمت عند وصولنا الى الخضيرة، ولم استيقظ الا في المستشفى»، وقال جهاد الذي لم يعرف بعد مصير زملائه العمال: «كان فارس (المرحوم فارس نجم) يجلس الى جانب حسين (المرحوم حسين ابو أحمد) ولاننا كنا متعبين لم نتحدث كلمة واحدة اثناء السفر لكن فارس بشكل خاص طلب من حسين ان لا يسافر وان نبقى حتى الصباح، لكن عندما قال حسين انه يريد السفر لم يخالفه أحد فهو معلمنا ونحن نحبه ولا نحب مخالفة طلباته»، يحدثنا جهاد وهو يرقد في قسم العظام في المستشفى.

وكان حال استيقاظه، قد سأل عن بقية زملائه وبلغوه بأنهم جميعا مصابون يرقدون في أقسام مختلفة في المستشفى.

وفي حديث لـ «الاتحاد»، قال الناطق بلسان مستشفى «رمبام» في حيفا، د. تسفي بن يشاي، ان حالة المصاب يوسف ابو أحمد، وهو من سكان غزة ومتزوج من عائلة ابو أحمد في الناصرة، لا تزال صعبة فقد جاءت الاصابة في الرأس ولم يعرف بعد متى سيغادر غرفة الانعاش المكثف، فيما غادر هذه الغرفة المصاب نزار خطيب وكما قال، بن يشاي فان حالته لا تزال صعبة، لكنها مستقرة ويتحسن مستمر.

هذا ولا يزال هذا الحادث الذي راح ضحيته: حسين ابو احمد وشقيقه سامي، وخليل ابو أحمد وقاسم ابو أحمد وفارس نجم، موضوع حديث الناس، حتى ان الذين يمرون بالقرب من موقع الحادث يوقفون سياراتهم جانبا، وينزلون للاطلاع على مكان الحادث، وما تركة من آثار من سيارة الترانزيت «G.M.C»، وفي الموقع وضعت باقة من الزهور لذكرى الضحايا.

من جهة اخرى، يشير موضوع حوادث الطرق وخصوصا بين العرب والعمال بشكل خاص، اهتمام العديد من الأطر التي تؤكد على ضرورة تصنيع الوسط العربي، وتوفير اماكن عمل قريبة من سكنى العمال.

وتشير الاحصاءات الى أن (٧٠٪) من القوى العاملة العربية تعمل خارج مناطق سكناها وان (٣٠٪).من حوادث الطرق تحصل في الوسط العربي، ومعظمها وقعت في وقت توجه العمال الى العمل او لدى عودتهم الى بيوتهم.



* جهاد ابو احمد *

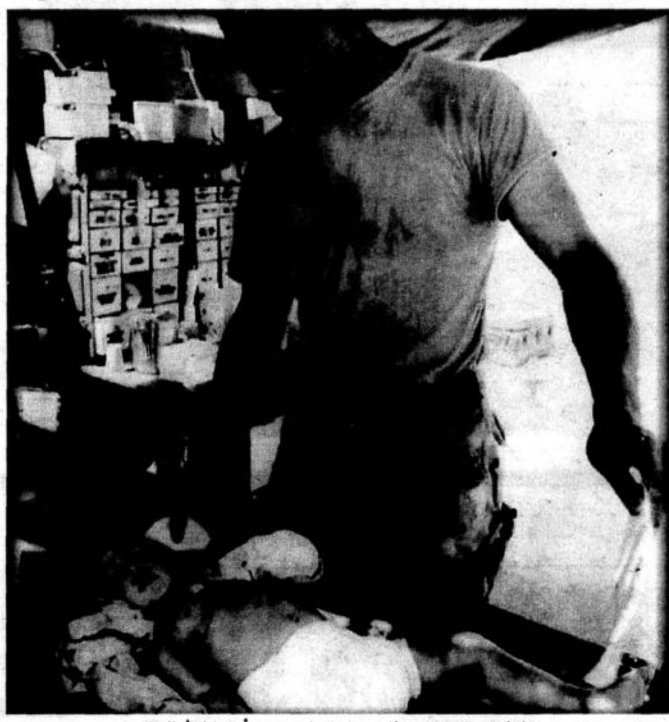


* باقة من الزهور لذكرى الضحايا *

خلال النصف الاول من العام الجاري

(٣٣) ألف طفل عراقي دون الخامسة توفوا بسبب الحصار التجويعي

*** وزارة الصحة العراقية: واشنطن ولندن تتحملان المسؤولية لانهما تعرقلان عقود شراء الادوية * أكثر من مليون عراقي من مختلف فئات الأعمار توفوا منذ بداية الحصار التجويعي ***



* المنظمات الانسانية تطلع ميدانيا على حجم مأساة اطفال العراق *

● بغداد - وكالات الانباء - أكدت وزارة الصحة العراقية ان حوالي ٣٣ ألف طفل عراقي دون الخامسة توفوا في النصف الأول من السنة الجارية ،نتيجة للحظر الدولي المفروض. وحملت الوزارة الولايات المتحدة وبريطانيا المسؤولية لانهما تعرقلان عقود شراء الادوية.

وأفادت احصائيات الوزارة بأن «(٣٢٩٧٣)طفلا دون الخامسة من العمر توفوا في النصف الاول من ١٩٩٨ نتيجة اصابتهم بالتهابات الجهاز التنفسي الحادة والاسهال وسوء التغذية».

وأشارت الاحصائيات، أيضاً الى «وفاة (٤٥٧٦٤) شخصا اعمارهم تزيد عن خمس سنوات وبشكل خاص كبار السن جراء تعرضهم لامراض القلب وارتفاع ضغط الدم وداء السكر وامراض الكلية والكبد والامراض الخبيثة». وأضافت ان «أكثر من مليون عراقي» من مختلف فئات الأعمار «توفوا ما بين عام ١٩٩٠ بعد فرض الحصار ولغاية حزيران ١٩٩٣».

وقارنت الوزارة بين المعدل الشهري لوفيات الاطفال دون الخامسة قبل الحظر واثناءه مؤكدة ان هذا المعدل كان في ١٩٨٩ اي قبل الحظر (٥٩٣) طفلا مقابل (٥٤٦٥) طفلا خلال السنة الجارية.

واتهم وزير الصحة العراقي، اوميد مدحت مبارك، أمس الاثنين، مندوبي الولايات المتحدة وبريطانيا في لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة باستخدام حجج «تافهة وسخيفة» لعرقلة عقود شراء الادوية التي تقدمها بغداد.

وتتولى لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة بحث عقود شراء المواد الضرورية التي يقدمها العراق في إطار برنامج النفط مقابل الغذاء، الذي يسمح لبغداد ببيع كميات محدودة من نفطها لتلبية حاجات العراقيين الذين يعانون حظراً متعدداً منذ ثماني سنوات.

وقال الوزير العراقي ان المبالغ التي سمح بها لشراء ادوية منذ دخول الاتفاق حيز التطبيق في كانون الاول ١٩٩٦ لا تزيد عن (٦٢٠) مليون دولار، وأكد ان هذه المبالغ «ليست كافية اطلاقا ولجنة العقوبات تقوم بتعقيد الوضع اكثر» وأضاف ان «العوائق التي يضعها المندوبان الامريكي والبريطاني حالت دون تنفيذ أكثر من (٠.٠٥) من قيمة عقود المرحلة الثالثة من تطبيق اتفاق النفط مقابل الغذاء (كانون الثاني حزيران ١٩٩٨) في مقابل (٥٠٪) من قيمة عقود المرحلة الثانية و (٧٩.٨٪) من عقود المرحلة الاولى».

ومضى مبارك يقول ان ممثلي واشنطن ولندن «يقومان أيضاً باجراء خبيث آخر هو منع وصول الادوية والاجهزة بصورة متزامنة، حيث من المعروف ان هناك اجهزة تكمل اخرى وادوية تكمل غيرها (...) وفي حركات مقصودة ومدروسة الغى المندوبان ٨٤ عقدا من عقود وزارة الصحة من دون أي مبرر».

وقال مبارك ان «المصرف المسيطر على حساب العراق لمبيعاته النفطية بموجب مذكرة التفاهم، له دور بارز في عرقلة عمليات الشراء واتمامها بالشكل المطلوب».

اليوم، الحكومة تواصل البحث في الإطار العام لميزانية ٩٩

*** غـوجـانسكي: الميـزانيـة تكرّس البطالة وتزيد من النفقـات العـسكرية ***

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع أن تواصل الحكومة، اليوم الثلاثاء، البحث في الاطار العام لميزانية الدولة للعام القادم، والتي تنوي وزارة المالية إجراء تقليص إضافي فيها، في الوقت الذي يطالب فيه الوزراء بإضافة ما مجموعه ١١ مليار شيكل الى ميزانيات وزاراتهم ومنها مليارا شيكل لوزارة «الأمن».

ويطالب عدد من الوزراء بإعداد «ميزانيات انتخابات» تعتمد على مكافحة البطالة، وذلك تحسباً لأي انتخابات برلمانية مفاجئة.

ويبلغ الإطار العام لميزانية الدولة ٢١٧ مليار شيكل (٢٠٪) منها لوزارة «الأمن» وأكثر من (٣٠٪) لتسديد الديون الخارجية.

النائبة تمار غوجانسكي

ميزانية ٩٩ هي ميزانية «الحفاظ على البطالة»

*** ما هي الخطوط العامة للميزانية الجديدة ١٩٩٩ حسب تقييمك؟**

- تمار غوجانسكي: بخطوط عامة استطيع القول انها ميزانية استمرار لنهج الحكومة الاقتصادي الحالي. التأكيد في الميزانية الجديدة هو على النفقات العسكرية الباهظة، وكذلك، على الاستيطان. هذه الميزانية ستؤدي الى تقليص الخدمات الاجتماعية والتعليم والثقافة.

الميزانية الجديدة تحمل بشائر لبعض اصحاب رؤوس الاموال من حيث الاستثمارات في مجالات معينة. ومن حيث تقليص الاجور الذي هو ايضاً يعود بالفائدة على اصحاب رؤوس الاموال.

وبالنسبة للبطالة، فالميزانية الجديدة لا تحمل أية بشائر، انها ميزانية «الحفاظ على البطالة».

*** وبشكل عيني، كيف يترجم ذلك؟**

- تمار غوجانسكي: حسب ما تم نشره فان هنالك زيادة في الاستثمار في شق الشوارع وفي الابحاث والتطوير... هذا الامر سيخلق فرص عمل جديدة. ولكن في المقابل سيتم تقليص ميزانيات الخدمات الاجتماعية والتعليم مما يعني اقالة المئات من العاملين في هذا المجال.

* غوجانسكي *

وبالنسبة لفرع البناء، لا توجد للحكومة أية خطة جدية بهذا الخصوص.. لا تخفيض في اسعار الدور. الفائدة على قروض الاسكان (المشكنتا) ما زالت عالية. والحكومة لا تبادر إلى بناء حكومي في هذا المجال.

وفي الوقت ذاته الحكومة لم تهيئ الارضية الملائمة للاستثمارات، فسياسة الحكومة المعادية للسلام تُبعد المستثمرين. وما زالت الفوائد عالية بالنسبة لقطاع الانتاج.

*** وحول الحديث عن محاربة البطالة؟**

- تمار غوجانسكي: للاسف، الحكومة لم تعمل اي شيء في هذا المجال.. وبَدل ذلك فهي تحاول ان تستغل البطالة لضرب مكاسب واجور العاملين من جهة، ومن جهة اخرى تحاول ضرب المكاسب الاجتماعية، التي تم تحقيقها للعاطلين عن العمل بالتهديد بفرض تشديدات على مخصصات البطالة وتقليص سقف «الحد الادنى من الاجور».

(عودة بشارات)

مقتل عنصر لحدي وجرح جندي احتلالي في جنوب لبنان

● وجرح عنصر من مقاتلي «حزب الله» بعد نجاحه في اقتحام موقع لحدي في سجد ●

● جنوب لبنان - وكالات الانباء - قتل عنصر من ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة، امس الاثنين، في هجوم شنه مقاتلو «حزب الله». وذلك لدى مرور دورية عميلة على طريق كروم الارز بالقرب من موقع للميليشيات في سجد عند طرف القطاع الاوسط من المنطقة الامنية».

من جهة اخرى جرح في اشتباكين منفصلين وقعا، فجر امس الاثنين، في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل جندي احتلالي واحد مقاتلي «حزب الله».

وقال الناطق العسكري ان الجندي اصيب بقذيفة هاون بعد انفجار عبوتين بواسطة جهاز للتحكم عن بعد لدى مرور دورية.

وكانت ثلاث عبوات انفجرت بواسطة جهاز للتحكم عن بعد عند مرور الدورية من دون ان تؤدي الى وقوع اصابات. ووقع الهجوم على تخوم المنطقة «الامنية».

وقال المصدر نفسه ان احد مقاتلي «حزب الله» جرح في هجوم على موقع لميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة قرب سجد، مقابل مرتفعات اقليم التفاح.

وقد نجح المقاتل بدخول موقع حيث اشتبك مع جندي اسرائيلي وجرح برصاص اطلقه جنود آخرون او عناصر في الميليشيا ارادوا مساعدة زميلهم. لكنه نجح بالفرار وترك سلاحه في المكان.

وذكرت الشرطة اللبنانية، امس الاول، ان مواقع «حزب الله» بمحاذاة الشريط الحدودي المحتل تعرضت لقصف اسرائيلي عنيف.

واضاف المصدر نفسه ان المدفعية الاسرائيلية المتمركزة في المنطقة المحتلة اطلقت اكثر من مئة قذيفة من العيار الثقيل على منطقة اقليم التفاح.



الطيران الإسرائيلي يقصف جنوب سهل البقاع

■ راشيا (لبنان) - الوكالات - أعلنت الشرطة اللبنانية أن الطيران الإسرائيلي قصف، أمس الإثنين، موقعاً لتنظيم «حزب الله» في جنوب سهل البقاع اللبناني، بُعيد مقتل عنصر لحدي.

ولم يتسنَّ الحصول على الفور على معلومات حول إصابات محتملة.

وألقت طائرتان حربيتان، في حوالي الساعة ١٧.٤٥ بالتوقيت المحلي، أربعة صواريخ جو - أرض على تلال قريبة من قرية مشغرة الواقعة على بعد ١٠ كم من القطاع الشرقي في المنطقة «الأمنية».

من أجل مكافحة البطالة

حملة تسويق أراض في المغار وعيلبون لأغراض الصناعة بعد تخفيض أسعارها

■ المغار - عيلبون - مكتب «الإتحاد» في البطوف - تحت شعار «حملة تسويق الأراضي لأغراض صناعية في إطار مكافحة البطالة»، عُقد أمس الإثنين اجتماعان منفصلان مع المبادرين وأصحاب رؤوس الأموال في المغار وعيلبون بحضور وفد من موظفي وزارة الصناعة والتجارة.

وعقد الاجتماع الأول في المغار. وقال فيه رئيس المجلس المحلي، أسعد عرايدة: «سنعمل على تسويق الأراضي في المنطقة الصناعية على الرغم من ارتفاع سعرها، حتى بعد التخفيض». كما تحدث في الاجتماع مساعد وزير الصناعة والتجارة لشؤون الأقليات، عطا فرحان، وقال: «لقد تم اتخاذ قرار بتخفيض ٥٠٪ من رسوم تطوير الأرض الصناعية، من أجل تشجيع أصحاب المصانع لتوسيع مصانعهم والخروج من القرى والمدن للمحافظة على جودة البيئة، ومن أجل مكافحة البطالة وتوفير أماكن عمل للعمال».

كما تحدث مدير عام لواء الشمال في وزارة الصناعة والتجارة وعدد من الموظفين وأعلنوا عن الحملة والتي تضم المناطق الصناعية في المغار وعيلبون وطمرة وسخنين وأبو سنان وشقيب السلام وتل السبع. ومن أجل مساعدة المبادرين سيتواجد موظف من الوزارة في السلطات المحلية يوماً في الأسبوع.

هذا ويعادل هذا التخفيض ما يساوي (٤٨) ألف شاقل للدونم. وستستمر الحملة حتى ٩٩/١/٣١.

وقال رئيس مجلس عيلبون المحلي، د. حنا سويد، لـ«الإتحاد»: «اتخذت وزارة الصناعة والتجارة قرار تخفيض (٥٠٪) من قيمة رسوم تطوير الأرض في المناطق الصناعية استجابة لطلباتنا المتكررة وضغط رؤساء السلطات المحلية ورفض المبادرين شراء الأراضي بسبب أسعارها المرتفعة». وأضاف: «إن هذا التخفيض يساعد على تسويق الأرض في المناطق الصناعية، علماً بأن هذا التخفيض غير كاف ونحن نطالب دائرة أراضي إسرائيل بتخفيض سعر الأرض، أيضاً، بنسبة (٥٠٪) وليس رسوم التطوير فقط، كما ونطالب بأن يتضمن التطوير ربط شبكة المجاري في هذه المناطق بشبكة المجاري العامة».

رغم ارتفاع صادرات النسيج

تفاؤل حذر يسود أرباب صناعة النسيج في البلاد



* عاملات النسيج يزدن من انتاجهن ولكن اجور «يوك» *

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - قال يثير روطلقي، رئيس فرع النسيج في اتحاد أرباب الصناعة، أمس الإثنين، إن تفاؤلاً حذراً يسود أرباب صناعة النسيج في البلاد، في ظل استمرار زيادة صادرات النسيج والألبسة وزيادة الإنتاج في هذا الفرع.

وقد بلغت صادرات النسيج والألبسة والجلود في الأشهر الستة الأولى من العام الجاري (٥٧٣) مليون دولار، مسجلة بذلك ارتفاعاً بنسبة (٩.٥٪) بالمقارنة من الفترة ذاتها من العام الماضي.

وقال روطلقي إن هذا الارتفاع لوحظ منذ الأشهر الثلاثة الأخيرة من العام الماضي.

وأوضح روطلقي أن سبب التفاؤل الحذر يكمن في نهج زيادة إنتاج مصنوعات النسيج خلال العام ١٩٩٧ وفي الأشهر الأربعة الأولى من العام ١٩٩٨. وقد ازداد حجم الإنتاج أكثر من معدله العام في فرع النسيج برمّته. وأضاف أن النجاعة في هذا الفرع مستمرة، حيث أن الإنتاج خلال ساعة العمل ارتفع بنسبة (٧.٥٪) في الثلث الأول من العام الجاري إذا ما قورن مع الإنتاج في الثلث الأول من العام الماضي.

ومقابل ذلك، أشار روطلقي، فإن واردات النسيج قد ارتفعت خلال النصف الأولى من العام الجاري بنسبة (٣.٤٪) وبلغت (٣٣٥) مليون دولار بالمقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي.

(٥٤) مليون جنيه استرليني أرباح «بريتيش إيرويز» خلال ثلاثة أشهر

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - أعلنت شركة الطيران البريطانية «بريتيش إيرويز»، أمس الإثنين، أن أرباحها في الربع الأول من العام الحالي ارتفعت بنسبة (٥٩٪) بالمقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي وبلغت (١٤٥) مليون جنيه استرليني، بزيادة قدرها (٥٤) مليون جنيه استرليني.

وأشارت معطيات الشركة أنها نقلت خلال هذه الأشهر الثلاثة (٩.٥) مليون مسافر، بزيادة (٧.٦٪) في مدخولاتها للكيلومتر الواحد مقابل كل مسافر. كما أن ارتفاعاً قد حصل بحجم الشحن بلغت نسبته (٦.٦٪).

بعد تخفيض بنك إسرائيل الفائدة البنكية

«طفاحوت» و«كلال مشكنتاؤوت» يخفضان الفائدة على قروض الإسكان

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - أعلن بنك «طفاحوت» لقروض الإسكان، أمس الإثنين، عن تخفيض الفائدة المتغيرة على قروض الإسكان بنسبة (١٪)، وتخفيض الفائدة على القروض للأمد البعيد بنسبة (٠.٥٪).

وجاء هذا التخفيض بعد أن خفض «بنك إسرائيل» الفائدة البنكية في نهاية الأسبوع الماضي. ويأمل المسؤولون في بنك «طفاحوت» أن يتسبب خفض الفائدة بزيادة الطلب على القروض بعد فترة ركود طويلة.

هذا وأعلنت، أمس، أيضاً، شركة «كلال مشكنتاؤوت» عن خفض الفائدة البنكية على القروض التي تمنحها الشركة بنسب تتراوح بين (٠.٦٪) إلى (٠.٧٥٪).

تعزية

مديرة واعضاء الهيئة التدريسية، العاملون والطلاب في مدرسة الرامة الابتدائية يتقدمون باحر التعازي الى أرملة الفقيد وأولاده واخوانه واخواته وعموم آل حنا في الرامة لوفاة الماسوف عليه الزميل المربي

نبيل لبيب جاكي حنا

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

ادارة المدرسة

تعزية

احر التعازي نتقدم بها الى آل نجم في الناصرة والخارج لوفاة الماسوف على شبابه

فارس سليم نجم

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

الهيئة التدريسية في مدرسة الرازي الجماهيرية - الناصرة
لجنة الأباء ومستخدمو المدرسة

قداس وجناز الأربعين

ابناء الفقيدة وبناتها وجميع آل جرايسي وبضعان واقرباؤهم وانسباؤهم في الناصرة وفي الخارج، يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية المرحومة

مسعدة الياس بضعان - جرايسي

(أرملة المرحوم فضيل سعد جرايسي)

وذلك يوم غد الأربعاء ٩٨/٨/١٢ الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس.
الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي

زوجة الفقيد واولاده واخوته واخواته وعموم آل زعبي في الناصرة والخارج والهيئة التدريسية في مدرسة الرازي الجماهيرية ولجنة الأباء ومستخدمو المدرسة ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المربي الفاضل

الاستاذ رياض زعبي

(ابوشبيب)

الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ (٤٨) عاماً، وقد شيع جثمانه الطاهر أمس الاثنين ٩٨/٨/١٠

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

تعزية

احر التعزيات القلبية، الى عائلات الضحايا والى عموم آل قاسم وابو احمد ونجم في الناصرة والخارج، لوفاة العمال الكادحين الخمسة، المرحومين:

حسين وسامي وخليل وقاسم أبو أحمد وفارس نجم

الرحمة عليهم والصبر والعزاء لعائلاتهم ونتمنى الشفاء العاجل للجرحى.

مصانع باطون قضماني

تعزية

رئيس واعضاء وموظفو مجلس ابوسنان المحلي يتقدمون بتعازيهم الحارة الى عموم آل مخيمر (نابلسي) في ابوسنان وخارجها لوفاة المرحوم

عبدالله مخيمر (نابلسي)

(ابو رايق)

للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان

علي هزيمة
رئيس المجلس المحلي

تعازينا الحارة

الى الصديق العزيز باسم حاج محمد سعيد أحمد واخوانه وجميع اقاربه لوفاة المرحومة

الحاجة خولة حاج محمد سعيد أحمد

لها الرحمة ولكم من بعدها الصبر وحسن العزاء.

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية - ام الفحم

كلمة الاتحاد

.. الإفقار المخطط!

■ والآن، انضم إلى تقديراتنا حول ميزانية الدولة المقترحة للعام ١٩٩٩، المدير العام لمؤسسة التأمين الوطني، فقال: إذا قبلت اقتراحات المالية، فإن عشرة آلاف رب عائلة، على الأقل، سينضمون إلى قافلة المواطنين الذين يعيشون تحت خط الفقر.

ويقصد المدير العام فقط، تلك المقترحات المتعلقة بالضرائب المفروضة على مخصصات البطالة والشيخوخة وغيرها من التأمينات الاجتماعية. فإذا أضفنا إلى ذلك كله، التخطيط لاتساع حلقة البطالة حتى تصل إلى ما يزيد عن ١٠٪، وأضفنا الاقتراحات لفرض رسوم على كل زيارة للطبيب ورفع أسعار الأدوية، فإن عدد الفقراء سيزيد بعشرات ألوف العائلات الجديدة. وفي هذا لا توجد أية مبالغة من طرفنا. ويكفي أن نستمع، في هذا الشأن، لما يقوله الوزراء أنفسهم، الذين بدأوا أمس البحث في الميزانية.

إذن، فالقول إنها حكومة إفقار للفقراء هو ليس مجرد شعار.

ولكن، ما الذي سيفعله الوزراء إزاء هذه الميزانية.

من يسمعهم يحسب أنهم سيثورون على وزير المالية ورئيسه. بيد أن التجارب الماضية، مع هذه الحكومة وكذلك مع سابقاتها، تدل على أنهم سيلفون ذيولهم وينسحبون من المعركة كالنسناس، وزيراً وزيراً، بمجرد بدء توزيع «الرشوات السياسية»، كل لحزبه وللمقربين منه. وسيصادقون، بالتالي، على الميزانية. ويطرحونها على الكنيست باسم الحكومة كلها. وسيؤيدها نواب الائتلاف، أيضاً بعد مسرحية تمرد مشابهة لمسرحية التمرد في الحكومة.

لهذا، فإن المعركة ضد مشروع الميزانية، ليست معركة المعارضة الداخلية في الائتلاف، إنما هي معركة المعارضة السياسية الحزبية، وهي معركة النقابات وهي معركة الجمهور الواسع. وأما المعارضة السياسية فتتفاوض على الدخول في الإئتلاف الحكومي. وأما المعارضة النقابية، فقد باتت في ائتلاف واسع فضفاض يحتاج هو نفسه لمعركة داخلية حتى يتحرك.

وأما الجمهور، فمن المفروض أن لا يرده عن النضال شيء.

(«الإتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس، تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف – عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

نقص المياه وتلوثها في الأردن يتفاقم إلى مشكلة سياسية

■ بقلم: بيتر كينغ ■



* منظر عام لأحد الشوارع في مخيم الوحدات *

■ مشكلة الأردن التقليدية صيفاً، المتمثلة في نقص المياه، والتي أخذت بعداً جديداً هذا الموسم مع تلوث مياه الشفة في عمان، تطورت إلى أزمة سياسية أقيل وزير المياه والري بعد أن شحت مخصصات الأردنيين، الضئيلة أصلاً، من المياه.

وقد وصلت الأزمة إلى ذروتها، مساء يوم الأحد، عندما طلب من وزير المياه والري، منذر حدادين، تقديم استقالته، وأنيطت إدارة حقيبته مباشرة بوزير الطاقة والثروة المعدنية، محمد صالح الحوراني.

واعتبر مسؤول رفيع، لم يشأ الإفصاح عن اسمه، أنه «كان من المفترض خروج كامل حكومة عبد السلام المجالي إلا أن الملك، وهو الوحيد المؤهل لتعيين رئيس وزراء جديد بحسب الدستور، غائب وبالتالي ستواصل الحكومة مهامها».

ومنذ شهر يتذمر سكان العاصمة من ظهور رائحة غريبة وتلون مياه الشفة القادمة من محطة زي للتنقية، التي اتهمت إدارتها بسوء معالجة المياه.

وقد رد وزير المياه والري على الانتقادات بسلسلة من التصريحات المتناقضة، عبر إرجاع الأسباب إلى «أخطاء بشرية وتشغيلية» أو الادعاء بأن التلوث غير موجود.

إلا أن تقارير خبراء سربت إلى الصحف تحدثت عن احتواء مصادر المياه على معدلات عالية من الجزئيات العضوية والغائط، مما أدى إلى إشاعة القلق بين سكان عمان.

وطالب نواب البرلمان، الأسبوع الماضي، بإقالة حدادين ومحاكمته. كذلك خرجت أصوات تطالب بكشف مواطن التعتيم الذي مارسته وزارة المياه والري.

وفي الأسابيع الأخيرة تدفق سكان عمان إلى المحلات التجارية بحثاً عن مياه صحية معبأة في حمى شراء أدت إلى نضوبها من الأسواق، كما فضل آخرون ملء أوعيتهم من جداول وعيون مياه كدرة، على أن يثقوا بكلام الوزير حول سلامة مياه الشفة.

وكان لمشكلة المياه أصداء واسعة لدرجة أن الملك حسين، الذي يتلقى حالياً علاجاً كيميائياً في الولايات المتحدة نتيجة إصابته بسرطان الغدة اللمفاوية، تدخل يوم الثلاثاء الماضي، ليطلب تشكيل لجنة محايدة بإشراف وزارة العدل من أجل تقصي مشكلة المياه. وطالب باعتماد مبدأ «الثواب والعقاب» لردع المتسببين وتحاشي تكرار هذه المشكلة.

وفضلاً عن مطالبتها بكشف مصادر التلوث، ألمحت اللجنة في تقريرها إلى مظاهر فساد، ما يتطلب التحقيق في حدوث «إهمال متعمد» ودراسة كفاءة كوادر الوزارة الفنية.

وجاء الدليل على حجم المشكلة في نهاية الأسبوع، عندما أعلنت الحكومة عن ترشيد مضاعف في حصص المياه التي تزود العاصمة، حيث قلصت الضخ إلى المنازل المجهزة بأحواض تخزين، من مرتين إلى مرة واحدة أسبوعياً، بينما تراوحت درجات الحرارة بين ٣٥ و ٤٠ درجة مئوية في موجة حر غير مسبوقة.

وزير المياه والري الأردني المستقيل، يشرب كأس ماء من محطة زي للتنقية ليبرهن على أن الماء نظيف

وأدى الوضع إلى زيادة حساسية الأردنيين حيال مشكلة نقص المياه في بلد يشهد نمواً في عدد السكان يفوق كثيراً حجم التعويض في المياه المستهلكة.

ففي العام ٢٠٠٠ سيحتاج سكان الأردن، الذي يتكاثرون بنسبة (٣.٥٪) سنوياً، إلى (١٢٥٧) مليون متر مكعب من المياه لتغطية الحد الأدنى من احتياجاتهم المتوقعة بينما لن تتجاوز طاقة مصادر المياه (٩٦٠) مليون متر مكعب، بحسب التقديرات الرسمية.

وتقع معظم مصادر المياه السطحية على الحدود مع إسرائيل وسوريا وبالتالي تتأثر حصته جزئياً نتيجة سيطرة هذين البلدين على منابع المياه. ولتعويض الفرق يلجأ الأردن إلى المياه الجوفية غير المتجددة التي تضخ بمعدلات مرتفعة، ما يجعل نوعيتها متدنية وآيلة إلى النفاد.

ويسعى الأردن لحل مشكلة المياه من خلال تحديث شبكات التوزيع المهترئة، وذلك من خلال مصادر تمويل خارجية. كذلك يسعى لتنويع مصادر المياه عبر بناء سدود جديدة وإبرام اتفاقات شراكة مع الدول المجاورة.

وعندما أبرم معاهدة سلام مع إسرائيل في تشرين الأول ١٩٩٤، ضمن الأردن الحصول على (٢١٥) مليون متر مكعب إضافية في السنة من خلال بناء سدود ومحطة تنقية ومشاريع تحويل مسارات المياه.

وبموجب المعاهدة، يخزن الأردن المياه سنوياً في بحيرة طبريا في فصل الشتاء على أن يحصل عليها صيفاً، إلا أن مجمل ما يصله من المياه فعلياً لا يتجاوز حالياً (٦٠) مليون متر مكعب.

ومطلع هذا العام، دشن الملك حسين سادس سد ضخم في البلاد وأعلنت وزارة المياه والري عن ترتيبات لعقد اتفاق مع سوريا يقضي ببناء سد الوحدة طال انتظاره على نهر اليرموك، الذي يمر بمحاذاة الحدود المشتركة.

لكن لا يبدو في الأفق حل لمشكلة المياه المتفاقمة واتساع الفجوة بين حجم الاستهلاك والمياه المتجددة، وذلك في ضوء التغييرات المناخية وتدني معدلات الأمطار والنمو السكاني المتسارع.

(و.ص.ف.)

■ جنائيات ■

تمديد إعتقال شاب إعتدى على زوجته، ليوم واحد فقط لتلافي توتير الأجواء!

● عكا - مكتب «الإتحاد» - إكتفى قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، أمس الاثنين، بتمديد اعتقال شاب من المكر (٣٢ عاما)، ليوم واحد، وذلك لعدم توتير الأجواء في البيت، خاصة أن الزوجة في الشهر الأخير من الحمل ومن المتوقع أن تلد هذه الأيام!!

وكانت الزوجة قدمت شكوى الى الشرطة قالت فيها ان زوجها اعتدى عليها بقسوة وأشهر سكينا محاولا طعنها!!وفي تلك الأثناء دخل والده فانتهره ومنعه من طعنها، ولكن الزوج لم يحترم والده واعتدى عليه!!

وأشار ممثل الشرطة في تسويغه لطلب تمديد الإعتقال الى خلفية المشتبه به وتعاطيه المخدرات. وقال إنه تحدث قبل دخول قاعة المحكمة مع الزوجة المشتكية في البيت وقالت إنه اذا تقرر اطلاق سراح زوجها فيجب ان يكون ذلك بشروط!!

ونفى المشتبه به ما نسب إليه!! وقال ان والده ضربه فأدخله ذلك في حالة من الإحباط!! وحضر والده الجلسة وطالب باعطاء ابنه فرصة أخيرة، مشيرا الى أنه تلقى مكالمة هاتفية للتو حول نقل زوجة ابنه الى المستشفى للولادة!

● وإبعاد شاب عن البيت ●

وقرر القاضي جميل ناصر، في محكمة صلح عكا، أمس الاثنين، ابعاد كهل (٤٣ عاما)، عن بيته في عكا لخمسة أيام، مشتبه بالاعتداء على زوجته.

وتبين من ملف التحقيق أن الزوج اعتدى على زوجته بقسوة وهددها بالقتل وذلك ليس للمرة الأولى، انما يتكرر الاعتداء دائماً!!

وقال المشتبه به انه توجد خلافات بينه -وبين زوجته بسبب عدم وجود عمل دائم. وحاليا يعمل عتالا وزوجته لا تعمل.

وأشار ممثل الشرطة الى أنه جرى تحضير لائحة إتهام وستقدم قريبا، الأمر الذي أخذه القاضي بعين الاعتبار، ولم ير حاجة لتمديد الإعتقال.

● وتمديد إعتقال شاب من شعب ●

وقَرر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، أمس الاثنين، تمديد اعتقال شاب من شعب، (٣٤ عاما)، لثلاثة أيام، لاستكمال التحقيق في التهم المنسوبة اليه حول الاعتداء على زوجته والتنكيل بأولاده.

وتبين من ملف التحقيق أن المشتبه به يعتدي على زوجته دائماً لأنها ترفض إعطاء الأموال لشراء المخدرات!! ولا يكتفي بالاعتداء عليها، انما ينكل بأولادهما الصغار، أكبرهم في السادسة من العمر! والأنكى من ذلك، كما أشار ممثل الشرطة، في المحكمة الى ان المشتبه به هرب من مركز الشرطة أثناء التحقيق معه!

ونفى المشتبه به التهمة، وقال إنه ركض وأصيب في رجله وطلب من الشرطة توفير العلاج له لكنها رفضت!! وقال إنه لم يتعاط المخدرات منذ سنة بعد الفطام الذي أجراه لفترة طويلة!

●إعتقال شابين للاشتباه بالاغتصاب ●

واعتقلت شرطة عكا، أمس الاثنين، شابين، من عكا وكرميئيل، للإشتباه بممارسة الأعمال المشينة ضد فتيات واغتصاب عدد منهن! ومن المتوقع احضارهما اليوم الى المحكمة لتمديد اعتقالهما.

واستنادا الى طلبي الاعتقال والأسباب، قدمت فتاة شكوى ضد شاب من المدينة (٢٢ عاما)، قالت فيها إنه اغتصبها في سيارته على شاطئ البحر في عكا.

واعتقل شاب من كرمئيل (٢٤ عاما)، للإشتباه باغتصاب قاصرات في حوالي العاشرة من العمر، أثناء لهوهن في حديقة عامة. واعتقل المشتبه به بناء على الأوصاف التي قدمتها القاصرات.

وسوغت الشرطة إعتقال الشاب بناء على الأوصاف التي قدمت اليها، بأن المشتبه به معروف ودين سابقا بعدة عمليات اغتصاب نساء!!

● مشتبه به يوافق على تمديد اعتقاله! ●

قرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقال شاب من الناصرة (٣٦ عاما)، لخمسة أيام بهدف استكمال التحقيق، بناء على طلب المشتبه به نفسه!! وتبين من ملف التحقيق أن الشرطة اعتقلت المشتبه به للاشتباه بالتورط في جريمة قتل حافظ غانم، صاحب مصنع الرخام في ساجور،يوم (٩٨/٧/٩)، وظهرت في حينه علامات عنف بشعة على الجثة. وقال المشتبه به:«أعرف عما يدور الحديث وقد وافقت على طلب تمديد اعتقالي واتفقت مع المحقق على خمسة أيام،واذا استكمل التحقيق قبل انتهاء فترة الاعتقال يطلق سراحي فورا»!!

افتتاح «مهرجان الخليل للتسوق ٩٨»



* هل سيتواجد جنود الاحتلال بشكل استفزازي خلال "مهرجان الخليل للتسوق ٩٨" ؟*

●الخليل - «وفا» - افتتح، امس الاثنين، «مهرجان الخليل للتسوق ٩٨».

وحضر حفل الافتتاح مصطفى النتشة، رئيس بلدية الخليل، وعدد كبير من مسؤولي المؤسسات والفعاليات الوطنية وحشد من التجار والمواطنين.

وفي بداية الاحتفال، الذي كان تحت شعار «معا لندعم الصناعة الوطنية الفلسطينية»، القى سميح ابو زاكية، مندوبا عن «اللجنة العليا المنظمة للمهرجان» كلمة دعا خلالها الى دعم الاقتصاد الوطني، مؤكداً على ان بناء الدولة الفلسطينية القوية مرتبط بالاقتصاد وبدعم الصناعة الوطنية. وتوجه بالشكر الى بلدية الخليل ممثلة برئيسها لدعمه اقامة هذا المهرجان. والقى رئيس البلدية، كلمة اكد من خلالها على ان بلدية الخليل معنية بدعم الصروح الاقتصادية والصناعية الوطنية مشيداً بدور غرفة تجارة الخليل وملتقى رجال الاعمال في المدينة. الذين يعملون من اجل ذلك.

وتوجه النتشة ومسؤولو المؤسسات الوطنية لقص شريط افتتاح المهرجان معلنين بذلك بدء فعالياته.

ويشارك في المهرجان، اكثر من سبعين شركة وطنية ومصنعاً ومحلاً تجارياً، ويحتوي على اجنحة خاصة بالاطفال ولوزام طلبة المدارس.

ويستمر المهرجان حتى نهاية الشهر الجاري، وقررت «اللجنة العليا»، بالتعاون مع «تلفزيون الامل المحلي»، منح سيارتين من نوع «نيسان الميرا» موديل ١٩٩٩ كجوائز للمتسوقين يجرى السحب عليهما في نهاية المهرجان.

السجن الفعلي ٩ سنوات على قاتل الشاب النصراوي جليل عابد

■ الناصرة - مكتب «الإتحاد» - أصدرت المحكمة المركزية في الناصرة، قراراً بالسجن الفعلي لمدة تسع سنوات وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ، على عبد هريش من الناصرة، بعد إدانته بقتل الشاب المرحوم جليل طه عابد (١٧ عاماً) من المدينة.

وكان هريش قد وجه، حسب ما جاء في لائحة الاتهام، ضربات قاضية للمرحوم جليل عابد في أثناء شجار عائلي وقع يوم ١٩٩٧/٨/١٩ في الحي الذي تعيش فيه العائلتان. واكتفت النيابة في حينه، بتوجيه تهمة القتل غير المتعمد، ولم يعترف المتهم بالتهمة. وقد اعتبرت عائلة المرحوم عابد عدم توجيه تهمة القتل مع سبق الإصرار ضد المتهم والحكم ضده لمدة تسع سنوات تساهلاً من الشرطة والنيابة والقضاء إزاء مقتل الشاب.

ومن جهتها، تفحص النيابة العامة إمكانية تقديم استئناف على القرار والمطالبة بتحويل تهمة القتل إلى قتل مع سبق الإصرار.

مقتل (٧١) شخصا سقطوا من سطوح منازلهم في تركيا!

● اسطنبول «و.ص.ف» - ذكرت صحيفة «صباح» التركية، ان (٧١) شخصاً، معظمهم من الاطفال، قتلوا الشهر الماضي، اثر سقوطهم من سطوح منازلهم، حيث كانوا صعدوا هربا من الحر الشديد في جنوب شرق تركيا.

واوضحت الصحيفة ان من اصل (١٨٠) شخصاً سقطوا من السطوح في مدينة ديار بكر والقرى المجاورة، توفي منهم (٣٣).

وقتل (٣٠) شخصاً في ظروف مماثلة في منطقة ماردين، وثمانية آخرون في سانليورفا. وتم تعداد عدة مئات من الجرحى في مجمل المناطق في جنوب شرق البلاد.

ومنذ عدة اسابيع، تجتاح موجة شديدة من الحر منطقة جنوب شرق تركيا، حيث تجاوزت درجات الحرارة (٤٠) درجة مئوية.

وفي مناطق اخرى، تسببت موجة الحر بمصرع (٢٦) شخصا غرقوا في نهاية الاسبوع الماضي بعد ان تركوا منازلهم هرباً من الحر وقصدوا شواطئ البلاد.

(١٠) اشخاص تسمموا من الشاي الاخضر!

●طوكيو - «و.ص.ف» - اكتشفت حالات تسمم، امس الاثنين، في اليابان حيث نقل عشرة اشخاص في حالة طارئة الى المستشفيات في نيغاتا (وسط - غرب)عقب تناولهم شايا اخضر.

واعلن الشرطة والاطباء اولا وجود اثر لمادة السيانور بعد تحاليل مخبرية. الا ان الشرطة عادت عن هذه النتيجة بعد اجراء فحوصات اكثر دقة، مشيرة الى استنفار نحو ١٠٠ محقق للنظر في القضية.

وقال الاطباء ان عشرة من موظفي احدى الشركات المصنعة للواقي عولجوا من التسمم ووجدت مادة السيانور في احشاء اربعة منهم.

وتناول الشاي ١٣ موظفا الا ان عشرة منهم عولجوا وقالوا ان مذاق الشاي كان مرا.

جن فقتل (١٢) شخصاً بالسكين في فيتنام!

● هانوي - «و.ص.ف» - ذكر مصدر في الشرطة الفيتنامية ان فيتناميا انتابته حالة جنون في جنازة والدته في اقليم داك لاك (وسط) قتل (١٢) شخصا وجرح ستة آخرين بطعنات سكين.

وقال مسؤول في اللجنة الشعبية لاقليم كرونغ باك، ان دونغ فان مون (٣٥ عاما) الذي ينتمي لاتنية نونغ التي تشكل اقلية، هاجم بسكينين كبيرين جيرانه الذين كانوا يشاركون في جنازة ولادته فقتل (١١) شخصا وجرح سبعة آخرين.وقد توفي احد الجرحى متأثراً بجروحه بعد ان ادخل المستشفى.

واوضح المسؤول نفسه ان سكان القرية نجحوا بالسيطرة على الرجل الذي لم يسبق ان بدت عليه اعراض مرض عقلي حتى الان. وقد قامت الشرطة باعتقاله. وقالت الصحف الفيتنامية امس الاثنين ان الرجل كان ثملاً.

رئيس الحكومة الصينية:

انهيار السواتر سيؤدي الى كارثة وطنية!



● بكين – الوكالات – ابدت السلطات الصينية، امس الاثنين، قلقها ازاء وضع السواتر على ضفاف نهر يانغتسي بسبب تعرضها لضغوط شديدة، منذ نحو شهر ونصف الشهر، اثر ارتفاع منسوب هذا النهر الثالث في العالم.

وقال رئيس الحكومة زهو رونغجي، خلال تفقده المناطق المنكوبة «ان الوضع لا يزال خطيراً للغاية».

واضاف، «ان احتمال انهيار السواتر الرئيسية لا يزال كبيراً، مشيراً الى استمرار موسم الامطار فترة طويلة هذه السنة بشكل استثنائي. واوضح، انه من المتوقع ان يواصل منسوب مياه النهر ارتفاعه خلال الايام القليلة المقبلة.

ودعا المسؤول الصيني السلطات المحلية الى اعطاء الاولوية لتفادي الخسائر البشرية، عبر اجلاء السكان من المناطق المعرضة. وقال رئيس الوزراء الصيني، موجهاً كلامه الى رجال الانقاذ، لا تنسوا ان ثمانية ملايين شخص يعيشون وراء ساتر جينغجيانغ وانهياره سيؤدي الى كارثة وطنية.

واوقعت الفيضانات حتى الآن الفي قتيل على الاقل، حسب الحصيلة الرسمية، ويتأثر بها بشكل او بآخر (٢٤٠) مليون شخص، اي خمس السكان الصينيين. الا ان العديد من المراقبين يعتبرون ان الحصيلة الحقيقية اكبر بكثير.

أمريكي يجتاز نصف المسافة بين أمريكا الجنوبية وإفريقيا بالمنطاد!

● واشنطن – الوكالات – حلق الامريكي ستيف فوسيت، امس الاثنين، في منطاده «سولو سبيريت» فوق المحيط الاطلسي باتجاه جنوب افريقيا وقد قطع نصف المسافة، تقريباً، الفاصلة بين امريكا الجنوبية وافريقيا (٤٤١٧ كيلومترا) منذ انطلاقة من الارجنتين، يوم الجمعة الماضي.

واوضح بارب راي، الناطق باسم مركز مراقبة هذه الرحلة في جامعة واشنطن في سانت لويس، ان المحاولة الرابعة التي يقوم بها الامريكي فوسيت ليصبح اول شخص يقوم بجولة حول العالم منفردا «تتم بشكل جيد جداً». وكان المنطاد «سولو سبيريت» يحلق عند الساعة (٠٨.٣٠) بتوقيت غرينتش فوق جنوب المحيط الاطلسي على بعد نحو الفي كيلومتر الى جنوب شرق ريو دي جانيرو.

ويفترض ان يصل ستيف فوسيت، الذي يطير منطاده بسرعة (٨٦) كيلومترا في الساعة، جنوب افريقيا بعد يوم ونصف اليوم تقريبا.. وبسبب الاحوال الجوية القاسية، يطير المنطاد على علو (٧٥١٨) متراً.

على الصعيد الفكري:

الماركسية والدمقراطية!

* بقلم: علي احمد نجيب *

الدمقراطية هي آلية لحل التناقضات الاجتماعية تستخدم فيها وسائل متعددة سواء حرية التعبير وحرية الاطلاع على البيانات والمعلومات وحرية التنظيم بما يستتبعه من تعدد التنظيمات والاحزاب ووجهات النظر كما انها تعطي لكل الفئات الاجتماعية فرصة للسعي لتحقيق مصالحها.

ولا شك أن الدمقراطية هي آلية متقدمة لانها تنفي الحاجة لاستخدام العنف. غير اننا يجب ان نتنبه ان تلك الالية لا تستقر في اي مجتمع ما لم يكن هذا المجتمع قد استقر وتوافق على النظام الاجتماعي الذي يسود به.

لذلك نجد ان الدمقراطية تطورت من اول المجتمعات اليونانية القديمة وهي كانت مجتمعات عبودية لكن السادة فيها كان يحكم تعاملهم فيما بينهم نظام دمقراطي ولم يكن العبيد في ذلك المجتمع يتمتعون بممارسة تلك القواعد المتقدمة.

ومن ناحية أخرى فإن النظم الدمقراطية في الغرب إنما تعبر عن استقرار المجتمع الغربي بنظامه الاجتماعي الرأسمالي. وفي هذا النظام فإن لديه من الوسائل التي تستغني عن العنف ما يضمن استقرار ذلك النظام، وذلك استبعاد امكانية استخدامه اذا لزم الامر عند الاحساس بأي خطورة على العلاقات الاجتماعية القائمة سواء وصل العنف الى مستوى الفاشية او المكارثية او الاستبعاد من اي فرصة للتعبير في أجهزة الاعلام التي تخضع تماما للسيطرة الرأسمالية، بل اي فرصة لحياة مهنية ناجحة ويصل الى الاغتيال.

واذا كان انتخاب عضو في المجالس التشريعية في بلد مثل امريكا يحتاج لقدر كبير من التمويل فإن جماعات المصالح المتمتعة بالثروة تحتكر بالضرورة سلطة التشريع.

أزمة الدمقراطية في المجتمعات الاشتراكية وهي أزمة تسببت الى حد كبير في انهيار تلك المجتمعات، لا ترجع الى اسباب عامة تجد تعبيرا عنها في الخيار بين الحرية الاجتماعية والحرية السياسية او تعدد المنابر او احترام حقوق الانسان مع اهمية هذه الاسباب. إنما ترجع ازمة الدمقراطية في المجتمعات الاشتراكية الى ان الطبقات صاحبة المصلحة لم تكن منظمة كطبقات في السلطة.

أزمة الدمقراطية في تلك البلاد انها لم تحل مشكلة السلطة. والكلام عن سلطة الطبقات الثورية يصبح مجرد كلام دون ان تكون تلك الطبقات قادرة على التنظيم والتعبير والمحاسبة والكشف، حيث لا تصبح قضية اختلاف وجهات النظر وتعدد التنظيمات التي تحمل وجهات نظر مختلفة. والقادرة على التعبير متناقضة مع التوافق في المجتمع حول النظام الاجتماعي الذي يحكمه.

كيف فقدت الطبقة العاملة السوفيتية قدرتها على التنظيم كطبقة في السلطة تلك مسألة يجب ان تدرس.

كيف تحولت السلطة من مجالس السوفيتات الى سيطرة الحزب على السوفيتات ثم تركز السلطة في لجنته المركزية ثم المكتب السياسي فالسكرتارية ثم السكرتير العام وعبادة الفرد.

تلح علي فكرة القصور الذاتي في حركة التاريخ. الاستيلاء على السلطة في روسيا عام ١٩١٧ كان بالضرورة عملا عسكريا وكم كان من الاسهل للاحتفاظ بالسلطة الابقاء على نفس الشكل العسكري في تنظيم الحزب، ثم تحولت المركزية الدمقراطية الى مركزية لا دمقراطية وتصفية الاجنحة المعارضة او غير المضمون تبعيتها او حتى لمجرد انها اجنحة تتعدد بسببها الآراء.

هل غيبة الدمقراطية كان سببه الفكر الماركسي ام ان آليات الثورة تكاد في كل الاحيان تستمر في قصورها الذاتي الى أزمة للدمقراطية. ولنرى ماذا حدث في الثورة الفرنسية بل ماذا حدث في ثورة يوليو وهل كانت الطبقات صاحبة المصلحة العمال والفلاحين والمثقفين والجنود والرأسمالية الوطنية، هل هذه الطبقات كانت منظمة كطبقات في السلطة بعد او قبل تأميمات ١٩٦١ رغم ان نظام ثورة يوليو حقق لهذه الطبقات مكاسب عظيمة لا يمكن انكارها.

ونلاحظ ان كل الثورات التي احدثت تحولات اجتماعية عانت من مشكلة تحقيق الدمقراطية كآلية للتفاعلات الاجتماعية.

وفي مصر فإن القضية الوطنية التي كانت - ولا زالت - محور الحركة السياسية فإن ارتباطا بضرورة احداث تحولات اجتماعية اوجد نفس نوع التناقضات التي عطلت استخدام الدمقراطية كآلية اساسية في حل التناقضات الاجتماعية.

في ثورة ١٩١٩ التي كانت قيادة البرجوازية المصرية وملاك الاراضي فيها راسخة، كانت شعارات الدمقراطية لها تأثير جوهري في مسار الثورة، غير ان قيادة الثورة لم تضع اي اعتبار للدمقراطية عند محاربة الفكر الاشتراكي ومتابعة المعتنقين له بالسجن والنفي او اجهاض محاولات التنظيم النقابي شكل من اشكال الدمقراطية في إطار تحقيق مصالح الطبقات صاحبة المصلحة الحقيقية بتعبير صدقي باشا رغم ما شاب تطبيقها من تهادنات سواء مع السراي او الانجليز ذلك ان احداث تحولات اجتماعية في المجتمع المصري لم تكن قضية مطروحة حالا بشكل حاد الا بعد الحرب العالمية الثانية.

غير ان تحقيق تحولات اجتماعية مهما كانت حيوية وفي صالح الطبقات التي كانت موضع استغلال اذا كانت تتم كما حدث في عديد من تجارب الشعوب دون ان تتحول السلطة حقا الى الطبقات الجديدة صاحبة المصلحة في التحول الاجتماعي، فإن تلك المكاسب لا تتعرض للتآكل فحسب بل ان فقدان الطبقات التي كانت مقهورة ومستغلة اجتماعيا لقدرتها على التنظيم وحرية التعبير بما يستتبعه من تعدد المنابر الحزبية وإمكانية تداول السلطة بين الاجنحة المختلفة، هذا في حد ذاته لا يعبر عن فقدان الدمقراطية فحسب انما بالضرورة ايضا يفرز الفئات الاجتماعية التي من خلال استخدام سلطة الدولة تمارس قدرا كبيرا ومتزايدا من التمتع بالامتيازات والفساد وتكوين الثروات، في الوقت التي تفقد فيه جماهير الطبقات صاحبة المصلحة في المجتمع الجديد ثقتها في النظام وتعجز في نفس الوقت عن حمايته.

خاصة ان الردة المعاكسة للتحولات الاجتماعية الثورية تنبع اساسا من الاجنحة القائمة في السلطة التي تتخذ اكثر فاكثر طابعا بيروقراطيا متسلطا ومستغلا في نفس الوقت.

هل نتحدث عن علم الثورة ام عن الماركسية عند مناقشة تلك القضية.

بعد سقوط الباستيل في فرنسا بفترة وجيزة دخلت في عصر الارهاب ثم الديركتوار والقنصل الاول فتنصيب امبراطور وبعد خمس وعشرين سنة استنزفت فرنسا فيها في حروب نابليون رجع البوربون ثم جمهورية ثم امبراطور وهزيمة ١٨٧٠.

إنما انتفت قضية الحرية بتلك الهزائم المتوالية؟

ليست القضية قضية اتساق منطقي بين الماركسية والدمقراطية القضية هي آليات الفعل الثوري عند التحول الاجتماعي او مدى حدة الصراع الطبقي في فترة التحول الثوري وانعكاس ذلك على امكانيات تصفية التناقضات الداخلية في صفوف الطبقة المهيمنة على المجتمع الجديد تصفية لا يمارس فيها العنف الذي مورس ضد الطبقات التي يتم تصفية مجتمعها.

عند التحول من الاقطاع الى الرأسمالية في بلد مثل فرنسا استخدمت اقصى درجات العنف ضد الاقطاعيين ثم اقصى درجات العنف بين الاجنحة المتصارعة من البرجوازية، وليس قبل استقرار المجتمع الجديد من خلال صعود وهبوط القوى الثورية لاكثر من مرة تمكن المجتمع الجديد من الوصول الى حالة من التوافق لا يحتاج فيها الى استخدام العنف.

لماذا نتصور ان الماركسية يجب ان تصل الى حل لمشكلة العنف مسبقا. الشيوعيون هم على اي حال بشر وقضية السلطة اي سلطة هي القضية رقم صفر امام اي سلطة، وفي ظروف التحول الثوري لا نتوقع ان تحل تلك القضية قبل الوصول بالمجتمع ككل الى حالة من التوافق في قبول علاقات الانتاج والعلاقات الاجتماعية الجديدة.

قد نقول إن سبعين سنة مدة كافية. هذا لو لم يتخللها الحرب العالمية الثانية وفترة الحرب الباردة. وبعد موت ستالين قد كان من المحتمل ان تحل قضية السلطة في الاتحاد السوفيتي في فترة خروشوف لكن الوقت كان قد فات وتمكنت الفئات الاجتماعية المتمركزة في الحزب والمسيطرة تماما على جهاز الدولة واوصلت جماهير الشعب من عمال وفلاحين ومثقفين الى حالة من فقدان الثقة بحيث كان من المحتم ان يصاب المجتمع بنكسة تنبع من داخله وتصل أزمته الى ما نراه الآن في البلاد التي كانت تكون الاتحاد السوفيتي.

إن قضية العدل الاجتماعي في تاريخ البشرية كانت دائما مصاحبة لقضية الحرية ولا تقل عنها اهمية وقد كانت تتحقق في اطار الطبقات صاحبة المصلحة اي المهيمنة على المجتمع، بل ان الحرية الدمقراطية كانت دائما تابعة لميزان القوى الذي تحدده قضية العدل الاجتماعي كما ان قضية العدل الاجتماعي اذا لم يكن يتم حسمها بالعنف فإن القدر النسبي الذي يتحقق فيها يكون دائما متوازيا مع الوزن للقوى الطبقية التي تكافح من أجله.

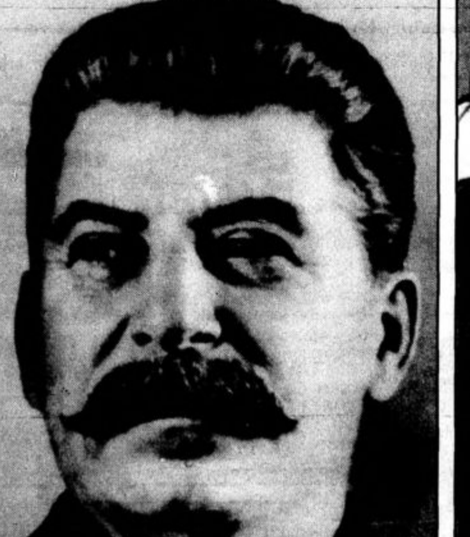
إن الدمقراطية التي يتمتع بها العامل الانجليزي مثلا لم يتم تحقيقها مع ثورة كرومويل. بل ان حق الانتخاب لم ينله العمال الانجليز الا بعد ما يزيد عن قرن. كذلك فإن الحقوق الاجتماعية الأخرى سواء في الأجر او مستوى المعيشة او الضمان الاجتماعي او التعليم والعلاج.. الى اخره، كانت تحصل عليها الطبقة العاملة في انجلترا على مدى سنين طويلة وبالتوازي مع وزنها الطبقي وقدرتها على الفعل السياسي.

إنما هل يعني ذلك ان اسلوب التغيير التدريجي هو اسلوب الوحيد الذي يجب ان تكافح من اجله جماهير الطبقات المستغلة.

رب قائل ان انجلترا حالة خاصة شديدة الخصوصية سهل فيها هذا التحول ان الرأسمالية تحققت بها قبل اي بلد في العالم وتحولت الى امبراطورية بل اي بلد في العالم في عصر الرأسمالية ولديها من الفائض ما يمكن به تحسين احوال الطبقة العاملة.

وقد يقوم التساؤل هل تستقيم الدمقراطية مع مبدأ امتلاك الدولة لوسائل الانتاج؟

قبل ذلك السؤال لماذا لا نسأل هل تستقيم الدمقراطية مع مبدأ ملكية أقلية رأسمالية لأدوات الانتاج.



* خروتشوف *

* ستالين *

سوف لا نتحدث عن الدمقراطية الاجتماعية بل عن الدمقراطية السياسية - حرية التعبير ودور الاجهزة التشريعية واجهزة الاعلام - لا يمكن الا ان تكون تلك الدمقراطية شكلية، التعبير مباح تماما لن يمكنه ان يجمع الملايين كي ينشئ بها جريدة او محطة اذاعة او تلفزيونا او قمرا صناعيا في يومنا هذا.

الدمقراطية متاحة لمن له جهاز دعاية انتخابية قادر على انفاق الملايين. ناهيك عن استخدام سلطة الدولة في الحد من الفاعلية السياسية للطبقات المستغلة.. باساليب دمقراطية!! بالتشريع او بالاساليب الاجرائية التي تستخدمها السلطة التنفيذية.

لا يوجد تناقض بين الملكية العامة لادوات الانتاج والدمقراطية. ذلك اذا كان جهاز الدولة خادما للطبقات صاحبة المصلحة، وفي الاشتراكية يكون خادما للشعب العامل. ذلك اذا حلت مشكلة الدمقراطية بمعنى قدرة الطبقات صاحبة المصلحة من العمال والفلاحين والمثقفين في ان تنظم كطبقات في السلطة ولا يتم اجهاض فعاليتها باجهزة سلطة فوقية. كيف يتم ذلك؟ بمثل ما تم من قدرة البرجوازية الرأسمالية على تنظيم نفسها كطبقة في السلطة من خلال معاناة الهزائم والانتصارات والتعلم من تجارب التاريخ.

(بالتنسيق مع الزميلة «اليسار»)

الخطيئة الأولى

اليسار الصهيوني يعاني من عقد التسلط والاستعلاء التي تبعد منه مقاصد وأهدافاً كان يبدو انها يجب ان تؤيده

* بقلم: درور نيسان *

أوري أور ليس عنصريا على الاطلاق، حتى وان تلفظ بشكل بائس وفسر جزء من اقواله كتشخيص عنصري، فينبغي ان نصدق بأنه لم يقصد ذلك. ولغته المتلعثمة، وفرج التفكير الضيق الذي يأسره، والعمى السياسي والاجتماعي وفقدان القدرة على تحليل المجتمع الاسرائيلي والتيارات العاملة فيه، كل هذا يفتقر اليه عضو الكنيست اوري اور عندما تكلم في المقابلة البائسة والمهينة مع جريدة «هآرتس»، التي اثارت ردود فعل عنيفة.

وعموما فإن الاستخدام المتلاحق لتهمة العنصرية قد اصبح من انحطاط الخطاب اللازم الذي تطور هنا مؤخرا، بهذا يهدر ويفوت النقاش الحيوي والهام.

أوري أور مثل كثيرين آخرين في قمة حزب العمل وفي جمهور مؤيديه، يعانون من أخلاقية السطوة والتسلط. وعليه، وحتى لو كان لا مندوحة من إقالة أور من «العمل»، فإن الساذج فقط يمكن ان يرى في هذا دواء للمرض المتفشي.

سيقال فوراً: ان اوري أور انساق مع عواطفه ومزاج تفكيرة كما جرى التعبير عن ذلك في المقابلة التي اجرتها «هآرتس» معه، وفي الساحة الزمالاتية الودية، فإن مثل هذا الخطاب ليس غريبا عن حزب العمل، ويمكن سماع مثله في دوائر قادة هذا الحزب، بما في ذلك لدى جنرال آخر يقود الحزب الآن.

وبالمناسبة، فالعرب «يحظون» بنفس المصطلحات والعواطف التي يطلقها جمهوريو حزب العمل على الشرقيين، وهي لم تقتلع بعد من القاموس الكولونيالي، حتى بعد ثلاثين عاما من الغاء الحكم العسكري. وفقط السياسة السليمة يمكن ان تقتلعه.

والخطاب المذموم اياه من قبل القدامى المنذرين الذين كانوا الفارقة، تحول الى شيء مستور، مخجل، الا انه يعود ويندفع خارجا بين الحين والآخر مُستَغلاً بشكل اكبر الجمهور الشرقي – الذي بغالبيته بروليتاريا مضطهدة اقتصادياً واجتماعيا – هذا الجمهور الذي من المفروض ان يملأ، بشكل طبيعي، صفوف اليسار، ولكن اليسار ابتعد عنه وتنكر.من منطلق النظرة الصهيونية فإن لحزب العمل، بتقلباته المختلفة، حقوقا كثيرة في هذه البلاد. فقد قاد المشروع الصهيوني وبناء البلاد منذ اوائل سنوات العشرينات وحتى الانقلاب في سنة ٧٧، وبشكل مطلق.

الا انه الى جانب نشاطه الاستيطاني، الامني، الاقتصادي وغيره، فقد سجل ضده التسلط الابوي، القمع الثقافي ومحو هوية القادمين من شمال افريقيا، وذلك في اطار «فرن الصهر» الذي كان من المفروض ان يربط هؤلاء الى القاطرة الصهيونية «وللمهمة السامية»، التي ارادت خلق «يهودي جديد»: منتصب القامة، مُسْمَرّ، فخور وخال من التعقيدات المهجرية، فالهجرة اليهودية القادمة من شمال افريقيا، تحولت الى «مادة في أيدي المعالج» من ناحية المشروع الصهيوني.

الا أن المكبس الاجتماعي الفظ قد داس هذا الجمهور كلياً، وكذلك البنية الجماعية التي ارتكز اليها وتعود ان يعيش داخلها منذ مئات السنين. والثورة الصهيونية ايضا قد سحقت عمليا الابوية المتسلطة، والخلية العائلية. وحطمت استبداد الأب، ولم تحترم كفاية ارتباط القادمين بالقيم والتقاليد. واسكنتهم في اماكن نائية بعيدة عن مراكز المواصلات، التجارة والعلم. وكل هذا معاً شكل مجموعة من الصدمات خلقت ضائقة، غضباً وغيظاً، اصبحت موروثاً للاجيال. وسنوات الخمسينات تدق سنوات التسعينات من ناحية سياسية. وهذه هي ايضا الخلفية التي على اساسها طلب ايهود براك المغفرة.

حركة العمل ابعدت بمنهجية عمليا، القادمين من شمال افريقيا ودفعتهم الى احضان اليمين الاكليركي.

والحديث هنا عن جمهور معتدل في اساسه، متسامح، ذي خلفية اجتماعية مشتركة مع العرب ويخلو من اية كراهية لهم، وحتى بعد سنين من التحريض ومحاولات غرس بدائية قديمة وثنية في داخلهم، لم ينجح ذلك. وهذا هو جمهور، هدف كلاسيكي لليسار، الا انه في التناقض السياسي الاسرائيلي، فإن البروليتاريا قد دُفعت يمينا، بينما الطبقات المتوسطة والفئات الميسورة تصوت لما يسمى هنا بجدى كبير تضليل اليسار. واقصد حزب العمل وميرتس.

ويدل ان تفهم العائدات السياسية، الاجتماعية والثقافية، التي مرت عليها دولة اسرائيل، والانسجام معها، والمرور في عمليات الراهنية وآخر التطورات، بدل كل ذلك تحولت حركة العمل الى طائفة من النداين النائحين بانفعال عاطفي، تبكي الدولة التي «سُرِقت» منها، التي تغيرت دون ان تعود كما كانت، والتي وكأنها تدار بأيدي قوى اقل استحقاقا من حركة العمل.

واذا لم تتخل عن هذه الوضعية الذهنية التي تحملها، فانها ستتحول الى جيفة سياسية فاقدة للراهنية، وخطر الزوال يجلس على بابها.

الاخلاقية المتسلطة الفارقة في «دي ان ايه» حزب العمل، دفعه، طوال سنين اسناد منصب وزير الى سفارادي بالدور، والى تخصيص ملف الشرطة له، وان ينمي قوائم مرافقة مستقبلية، بالضبط مثل ما انتهج طوال سنين كثيرة في الوسط العربي، واسقاط يتسحاق مردخاي من فوق كل السلالم، وبعد ان اصبح وزيرا للأمن، يضع حزب العمل آماله على اعتدال مردخاي، وقد انفعل الآن من نظريته التي ثارت غضب اوري أور، احد قادة الحزب الكبار، وربيب رئيس الحزب براك. فاذا لم يتغير الحزب بدون تردد، فإننا سنشاهد فشلاً مزمنا انتخابيا معروفا مسبقا.

وحتى عضو الكنيست شلومو بن عمي، احد الشخصيات المثقفة البارزة في دولة اسرائيل، مؤرخ له صيت عالي، إنسان يحمل نظرة تحتضن كل من غرست قدماه عميقا في الثقافة الاوروبية، وفي المجالات العلمية، اشتراكي-دمقراطي كلاسيكي، بل انه تحول رغما عنه الى موظف طائفي كما يقال، حسب رأي زملائه في الحزب، الذين يتحدثون عنه بلغة توقفوا عن التحدث بها عن دفيد ليفي منذ عقد من السنين.

ان حزب العمل ليبدو احيانا اقرب الى حزب مساخر منه الى عمال . فليس له اي حوار مع جمهور العاملين، الجمهور الشعبي العادي.

لا توجد لدى الشرقيين بعد مشكلة في التمثيل السياسي على العموم، وفي حزب العمل بشكل خاص، وهذا هو المسرب والمسلك للتحرك الاجتماعي الاسرع في المجتمع الاسرائيلي، بالقياس الى الاكاديمية، الاتصالات، الدبلوماسية والى السلك القضائي والفئات العليا الأخرى. وجدير بالذكر بأن حزب العمل على الرغم من انه مدعوم بحوالي ٧٠٪ من الجمهور الاشكنازي، فإن حوالي نصف كتلته في الكنيست هي ذات خلفية سفارادية. وبالمناسبة فإن الأمر معكوس في الليكود. وهنا التناقض المشحون في السياسة الاسرائيلية. اي ان المشكلة ليست شخصية على الاطلاق، فهي اكثر عمقا من ذلك بكثير. وقد حاولت فقط تصوير الخطوط الهيكلية لها.

المشكلة المركزية لحزب العمل هي الرياح الباردة المتنكرة التي تهب من الحزب تجاه مجموعات واسعة في المجتمع الاسرائيلي، فاذا ما تحلى بالشجاعة على التغيير، والانفصال، كما جاء، من الاخلاقية التسلطية المقرفة والتي تكرّه الناس بهذا الحزب، فإنه سيعود الى دفة قيادة الدولة. والاّ فرحمة الله عليه.



الصراع على فلسطين واتفاقية اوسلو

(الحلقة الاخيرة)

* بقلم: حنا مخولي *

كانت الولايات المتحدة تريد لفوائد السلام ان تذهب في حقيقة الامر الى اسرائيل وليس الى الفلسطينيين، وقام وزير التجارة الامريكي رونالد براون بجولة واسعة في الشرق الاوسط بطلب، فيها من كل الحكومات العربية المبادرة قراراً برفع المقاطعة المفروضة منذ سنة ١٩٤٨ ضد اسرائيل.

دعا عرفات اللجنة المركزية الى الاجتماع لبحث امر الاتفاق، وكان يشعر ان مركزه في ذروة قوته.

كان بين اعضاء اللجنة المركزية الذين آثروا الابتعاد عن المشاركة الشاعر محمود درويش. وقد وجه الى عرفات استقالته من مكان اقامته في العاصمة الفرنسية، ولم يشأ عرفات ان يعلن الاستقالة بسبب المكانة المتميزة لمحمود درويش.

وبادر الاستاذ شفيق الحوت، وهو مفكر وكاتب فلسطيني مرموق فاعلن من مقر اقامته في بيروت انه مستقيل لأن اتفاق اوسلو في رأيه أطاح بكل الثوابت الفلسطينية.وكان اعلى الاصوات المعارضة هو د. ادوارد سعيد وكان محمود درويش المعبر عن مخاوف النخبة المثقفة من الشعب الفلسطيني فقد قال: «انه متأكد، وهو يعرف اسرائيل اكثر من غيره ان اسرائيل لن تقدم شيئا له قيمة يوازي ما اخذته في اوسلو او حتى جزءاً منه، وان الاتفاق يحدث اختراقا فكريا في المقاومتين الفلسطينية والعربية يستحيل بعده العودة الى حالة من التماسك. واننا دخلنا بهذه الاتفاقية الى زمن يقبر ماض وقد تنازلنا، ضمن ما تنازلنا عنه عن كل التاريخ الفلسطيني، وان ابو عمار خلط بين توقيعه وتوقيع شعب فلسطين.

واننا بهذه الاتفاقية استبدلنا الخيار الاردني بالخيار الاسرائيلي، وان الفلسطينيين دخلوا في حروب الآخرين مثل لبنان، وفي النهاية اكتفى بأن يقول بلغة فنان «انني شاعر غنّى لمرحلة الكفاح ولا اجد عندي شيئا اقوله بعدها – واعتبر ان دوري توقف».

كان موضوع فوائد الاتفاق لا يزال في رأي عرفات هو جسر العبور للمساعدات والاستثمارات في غزة واريحا ،وانه لن يوقع على اعلان المبادئ في البيت الابيض وبحضور كلينتون الا اذا تأكد ان الاموال اللازمة موجودة بالفعل تحت تصرفه لتحقيق فوائد السلام، ولم يكن على استعداد للقبول بوعود وفي ذلك الصدد استعمل تعبيرين.

الاول: انه لا ريد ان يكون دوره مثل دور «ذكر النحل» يقوم بتلقيح الملكة ثم يموت.

والثاني: انه لا يريد ان يصبح غوريا تشوف فلسطين، يرضى بالوعود ويفرح بها ثم يجد نفسه في النهاية وحيدا ليس في يده الا مجموعة وعود جوفاء غير قابلة للوفاء.

ومن الغريب ان شمعون بيرس تحول في تلك اللحظة الى مشرف على حملة تبرعات للفلسطينيين وظهر فجأة في بروكسل وفي عواصم اوروبية اخرى يناشد الحكومات والرأي العام للتبرع لمساعدة الفلسطينيين الذين يستحقون المساعدة والعطف.

كانت اسرائيل لا تزال مصرة على ان يصدر بيان بوقف الانتفاضة يمكن البحث في اسلوبه ولكن غايته غير قابلة للبحث، وتم اعداد مشروع رسالة من ياسر عرفات موجهة الى وزير خارجية النرويج جاء فيها:

«على ضوء العهد الجديد الذي ينبئ بتوقيع اعلان المبادئ، فإن منظمة التحرير الفلسطينية تشجع الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة، وتدعوه الى المشاركة في التدابير التي تؤدي الى التطبيع ورفض العنف والارهاب والاسهام في تحقيق السلام والاستقرار والمشاركة الايجابية في التعمير والتنمية الاقتصادية والتعاون».

وكان يجب ان تعترف منظمة التحرير باسرائيل، وتم اعداد رسالة يوجهها ياسر عرفات بهذا الاعتراف الى اسحاق رابين مباشرة وكان نصها كما يلي:

ان توقيع اعلان المبادئ مؤشر على مرحلة جديدة في تاريخ الشرق الاوسط. ومن هذه القناعة فإنني اؤكد على الالتزامات التالية.

– تعترف منظمة التحرير الفلسطينية بحق دولة اسرائيل في ان توجد بسلام وأمان.

– تقبل منظمة التحرير الفلسطينية قراري مجلس الامن ٢٤٢و٣٣٨

–تلتزم منظمة التحرير الفلسطينية بأن توقيع اعلان المبادئ بشكل حدثا تاريخيا يدشن حقبة جديدة من التعايش السلمي الخالي من العنف وبالنظر الى آفاق هذه المرحلة الجديدة وتوقيع اعلان المبادئ، فإن المنظمة تؤكد أن البنود الواردة في الميثاق الوطني الفلسطيني والتي ترفض حق اسرائيل في الوجود وكذلك بنود الميثاق التي لا تنسجم مع الالتزامات الواردة في هذه الرسالة، تصبح الآن غير عاملة وليست سارية المفعول.

وفي المقابل جرى اعداد رسالة «متعالية النبرة ومتكبرة» من اسحاق رابين الى ياسر عرفات وكان نصها كما يلي:

تجاوبا مع رسالتكم أود ان اؤكد بأنه على ضوء الالتزامات الواردة في رسالتكم فإن حكومة اسرائيل قررت ان تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل للشعب الفلسطيني، وأن تشرع في المفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية ضمن اطار عملية السلام في الشرق الاوسط.

كان الفارق بين ما اعطاه عرفات واعطاه رابين فارقا يصل الى حد المأساة.

ويوم ٩ ايلول طار هولست الى تونس فحصل على توقيع ياسر عرفات كما طار من تونس الى القدس ليحصل على توقيع رابين

وانفتح الطريق الى واشنطن.

كان ياسر عرفات مصمما على ان يكون هو الذي يدفع الاتفاق بنفسه في البيت الابيض، لكن رابين لم يكن مستعدا لتوقيع الاتفاق مع عرفات، وكان يؤثر ان يترك هذه المهمة لشمعون بيرس.

اقترح كرستوفر حلا وسطا بتم بمقتضاه توقيع الاتفاق بين وزير خارجية اسرائيل شمعون بيرس، وبين عضو القيادة الفلسطينية ابو مازن باعتباره الرجل الذي اشرف على توجيه قناة اوسلو، وان يكون حضور ياسر عرفات واسحاق رابين حضورا رمزيا لاعطاء قوة رافعة للاتفاق وبرعاية الرئيس كلينتون.

وهكذا وقع الاتفاق يوم ١٣ ايلول ١٩٩٣ في البيت الابيض.

(انتهى)

لا أحد يسمع!!

ها هي انات الفراق تتعالى من أعماق روحي من جديد، أسمعها أنا وحدي، تنادي الشمس والقمر والمجرات، تنادي الجبال والوديان والبحار تصرخُ بحرقةٍ على الكونَ يسمعُها، ولكنها تبقى اناتٍ حزينةً صامتة تنادي ولكن.. لا احد يسمع!!

الموتُ يداهمنا وجراح النفس تنفتق، وتؤلمُ مرةً أخرى معيدةً إيّايَ الى متاهة الضياع، وجحيم التساؤلات التي لا تنتهي.. لماذا؟ الموت؟ وما معنى الحياة ما دامت الحرب الأزلية السرمدية بينها وبين الموت تحسم دائما لصالح الموت؟ هكذا اضحت حياتنا.. ما إن يتعتق جُرح ويُدفن في متاهات النسيان، حتى تعتصرنا حرقة الفراق من جديد!!! لماذا يغدرنا القدر دائما ويسرق منّا من نحبّ؟ ليجعلهم يحلّقون في فضاء العدم؟؟!

أتألم.. نعم أتألم.. وأناتي تناديك أستاذي، معلّمي وصديقي!! فنفسي عاتبةٌ عليك.. مشتاقةٌ إليك!! كيف تتركها هكذا وترحل، وكأن شيئا لم يكن؟! ألا تدري بأننا نحنُ اولادُك.. من علّمتَ وربيتَ وأحببت نحبُكَ بلا حدود؟.. الا تدري إننا محتاجون إليك والى ذلك النور المنبعث من قلبك الكبير المعطاء!! والى بسمتك الأبدية نستمدّ منها كل ما نحتاجه لنكملَ الدّربَ الذي أوصلتنا اليه؟!

لا أكادُ اصدّقَ كيف مَرّت هكذا تلك السنين التي قضيناها معاً.. كلمحة عين.. انقضت بلا عودة!! علّمتنا فيها كيف نعشق العلمَ ونقدس المعرفة.. زرعت فينا حبّ الارض والوطن والناس، قدّست الادب والفن والموسيقى ففعلنا اقتداء بك!! بكيت معنا يوم فقدنا قائدنا ورمزنا ابا الامين. ولكن بسمتك سرعان ما ارتسمت من جديد.. وقلت: «إمسحوا دموعكم وأبتسموا فهو يحبكم باسمين»!!

أستاذي.. برحيلك عنّا.. ندركُ اليومَ أنّكَ اعطيتَ بلا حدود.. باخلاص لامتناه!! أعطيت مدرستك وطلابك، زوجتك وأولادك، وناصرتك التي عشقتها وشيّعك بالدموع اهلها الذين احببتهم وأحبّوك!! ربّما، بل والارجح، أنك مُت حبّا.. قلبك، على وسعه، لم يحتمل كل ذاك الحب الذي حمل في جعبته، فقرر ان ينسحب بهدوء وتسارُع!! منهيا بذلك حياة انسانٍ متفائل.

أودّعُكَ اليومَ.. فقد تركنا جسدُكَ ولكنُ محبتك خالدةٌ لا تفارقنا!! تعبتَ كثيرا في حياتك.. فنَم الآن نومتكَ الأبديّة قرير العين مرتاحاً.. فنحن نعدك انّ شيئاً لن يقتلع من داخلنا كلّ ما زرعت فينا.. وستظلُ صورتُكَ الباسمة منطبعةً في ذاكرتنا الى ابد الدّهر لتعطينا القوةَ.. حتى نمضي قدما الى مستقبل تمنّيتَهُ لنا!!

فوداعاً أيّها الانسان!!

* طالبتك..
لينا قاسم
من خريجي المدرسة الاكليريكيّة عام ١٩٩٦
في ٩/٧/٩٨ الناصرة

السنديانة

بقلم لينا وليم شحادة – كفر ياسيف

في احد الايام قرر الاخوان جميل وجميلة الذهاب للعب في الغابة وبينما كانا يلعبان سمعا صوت بكاء. فالتفتا الى كل مكان فدهشا لأنّهما رأيا سنديانة تبكي فسألتها جميلة عَن سبب بكائها فأجابتها، ويوما ما سيأتي حطاب ليقطعني واموت.

حزن جميل وجميلة وقالا لها انهما لن يدعا احداً يؤذيها.

وفي احدى الليالي بينما كانت السنديانة نائمة جاءَ حطاب وقطعها واخذها للمنجرة.

في الصباح ذهب جميل وجميلة الى السنديانة ليجلسا تحت ظلها فلم يجداها فسألا عصافير الغابة عن السنديانة فأجابت: جاء حطاب في الليل وقطعها واخذها الى المنجرة.

اسرع جميل وجميلة الى المنجرة الا انهما وجداها مقطوعة فحزنا واجهشا بالبكاء. فسأل النجار الولدين عن سبب بكائهما فأخبراه ففكر بأن يرضيهما وأعطى كل واحد منهما مسطرة مصنوعة من السنديانة نفسها.

الكلب

بقلم: هيلغا وليم شحادة

المدرسة الابتدائية أ (كفر ياسيف)

الكلب حيوان وفي، فهو يساعد الانسان في احتياجاته، منها حراسة بيته، فبدونه لا نأمن على سلامة بيتنا.

والكلب يستخدم ذيله ليعبر عن احساسه، فهو يهز ذيله اذا كان سعيدا، واحيانا نحن نستخدم اجسامنا لنعبر عن مشاعرنا.

احيانا نرى كلابا شرسة تدور في الشوارع، هذه الكلاب لم تُربَّ في البيت، اي انها تربت في الشوارع وتكون هذه الكلاب خطرة لذلك يمنع الاقتراب منها ايذاؤها فاعلم ان اي حيوان سواء كان كلبا او حيواناً اخر إن لم تؤذه لن يؤذيك وان عاملته بلطف عاملك بلطف.

كمن يقتل نفسه...

* مجدلا حنا *

بدوت كالأصم في زفة، كما يقال، ادركت انها تلك الرائحة التي تجوب امام انفي وتدخله دون استئذان منذ نعومة أظفاري، كانت محط ذكريات مثالية لم تنته ولن تنتهي مطلقا. في البداية رأيت اساسها عادة، او وضعا مستقرا وايضا مشهدا ممتعا اعتدته، رأيته هكذا لحتمية طفولتي وجهلي.

اما لاحقا فعدفته دمارا، مجتمعا يغط في سبات عميق وعميق جدا، لا يعرفون، لن يعرفوا له مخرجا..

وهذا لا لأنهم لا يريدون او لا يقدمون بل انهم يملكون عقلا لكن يزينون به رؤوسهم التائهة، الثملة والمتمسكة بالاوهام، الملذات الخرافية التي حتما ستقودهم الى ما لا يرضيهم من علل جسدية وعقلية...

التدخين..! ايها القراء الاعزاء – هكذا ما نعيشه بمجتمع فاسد واوهام وملذات خرافية يستخدمها الورى على اسس المخادعة والاغراء فيقعون في شباكها الواسعة..

وانا لا انفي عدم وجود ما يمنع التدخين والمدخنين، لكن عواقب هذه الظاهرة الوخيمة، والتي يراها الناس ويتجاهلونها في عمى بالغ، هي التي تجعلهم يرتمون عند اساريرها الواسعة والتي حتما ستولد لديهم شعور التذمر والندم..

وعندها لن يعودوا بفائدة.

وعلى كل حال، فان النتيجة الحتمية ايجابية كانت ام سلبية..عائدة للمدخن ذاته وليس لآخر ولن يقوم بتحملها سواه، ولن تقوم كلماتي ايضا بردع اي مدخن عن سجائره ولا ترمي الى هذا...! انما ايها القارئ، ان الانسان في مجتمع كهذا تغلب الشر فيه على الخير قد يحاول ان يستقر فيه قدر المستطاع ويبتعد عن كل ما يؤذيه كي لا تحيطه الحياة بمخالبها النارية، لذا فالله سبحانه خلق له العقل كي يحكمه ويقوم بارشاده الى طريق الصواب، عندها بإمكانه ان يعيش حياة هنيئة بعيداً عن المعاصي والعقبات.



حنين شهاب طربيه

من اعماق اعماق البحر

يشقُّ السكون صوتُ دامعٌ باكٍ

صرخةُ حق مخنوق

يستنجد الانسانية

ليفجّرَ ينابيع الضمير الناضبة

يزداد الصوتُ تقطُعا

وتشتدُّ مقاومة الامواج

يضيع... ويضيع...

ولا يبقى منه سوى حشرجات

ولا احد يستمع

والامواجُ تتلاطتم

حتى تقضي على آخر لؤلؤة باكية منه

ولا يبقى منه سوى صدى ذبيح

يتردد كل ليلة في أعماق البحر

فيبكيه القمر..

ويبكيه البحر..

وابكيه انا...

(سخنين)

من صفحات مذكراتي

* وفاء فوزي فضل *

كنتُ جالسة على سريري، متربعة القدمين.. استذكر ايامي الماضية والعابرة كاوراق الخريف الضائعة... افكر بالماضي وباحداث أمس.. اشعر بكل نسمة لفتني بعطورها المضمخة الاريج.. كشذا خمائل الربيع.. تعبق من تانك احزان، يأس، ضياع.. ومن تانكِ افراح، تفاؤل، طموح وقصور من الآمال..

عشت لحظات من الغيبوبة بعالم من الذكريات والضياع واذ بمخلوقة جميلة، رائعة.. صغيرة الحجم بنية اللون.. تقفز على سريري وتجلس تتأملُ بي بعينين بريئتين ينبعث منهما إشراق ونور اضاء غرفتي فاكشفت انها فراشة فتعجبتُ من منظرها الخلاب.. المليء بالحسنْ الخاص والمميز.. ولكن للأسف..

لم تكتمل سعادتي مع هذه المخلوقة.. لأنها قد فاتتني وطارت في ارجاء الغرفة لتبحث عن مفر ما.. فساعدتها وفتحتُ لها النافذة كي اخرجها من قضبان هواء الغرفة.. فبقي خيالها يداعب جسدي وافكاري حتى قررتُ ان ادوّن قصتي القصيرة هذه بمذكراتي اليومية..

(حيفا)

درّزوا وطرّزوا

محمد جمال زيدان – بيت جن

قبل عدة اسابيع بلغت السادسة عشرة واردت اصدار هويةٍ، لكن صعقت عندما علمت بأنه لا يمكنني تسجيل قوميتي «عربي» بل درزي من شدة الالم سطر قلمي ما يلي ليعبر عمّا انا فيه:

اهٍ على زمانٍ
اهٍ على أمة حُقد
تغير قوميتي وتُكذب نفسي
كتبوا على الورقة:
القومية درزي
انا رافض
عربي انا
عربي عربي عربي
ايكذبالتاريخ
ايكذب لساني
فلتعلموا
رضعت العروبة من صغري
تنساب في جسدي احرف الضاد
مربوط بأرضي
لن تنجحوا في ثنيي
ولا بكسر ارادتي
درّزوا وطرزوا
اكتبوا وسجلوا
درزيٌ مذهبي ايضا ديني
وافخر انتماء
في القومية عَربيٌ
عربي عربي عربي
كل ما تعملوه حبر على ورق
يضحى ذائباً متملّلاً
يا كلمات قلبي ثبوتاً وصموداً:
انا الصامد عربيٌ فلسطيني.

(بيت جن)

المتبنية وأبنتها

ايناس محمد فصل ابو سويد

تبنيتها وهي طفلة ما زالت ترضعَ
فرَبيتها وكبرتُها حتى أصبحت فتاه تشفع
ولكنها بعد تعبي عليها اصبحت لا تردُ ولا تسمع
ولم تدرِ وتعرف آلامَ الأم ومشاعرها إلا عندما انكسر الأصبع
وسالت دماؤها كدماءِ الورد الصافي المتضوع وكاد قلبي على أصبعها يتقطعَ
وهي عندما رأت ذلك أوشكتَ أن تخشع
واصبحت انسانة جديدة في غاية التواضع

(الصف الثامن – كفر كنا

«هموم احمد.. ابن الدرجة الثالثة»

*** اقبال قبلان ***

انطلقت زعرودة ام احمد مع صيحة الديك الاولى، لتزف البشرى لابناء قريتها، العائلة الكبيرة الواحدة.. فبعد ثمانية شهور ستحتضنه.. وسيرى الجميع حفيدها القادم.. الذي سيحمل اسم جده المرحوم حسن.. انها تعرف حق المعرفة.. انه سيكون رجلا، قويا.. وستباهي به الجميع..

اسرعت الى خزانتها.. اخرجت قطعة قماش مخملية خضراء.. وبدأت تحضرّ حرزاً لحفيدها، الذي ما زال في عالمه الغيبي..

أفاق احمد.. شدُّ عضلات جسده المتراخية.. ابتسم ابتسامة صغيرة.. تعبّر عن رضاه، وعن رجولته.. اقترب من امه، باركته وقبلته قائلة: روح الله يخليك.. ويرضى عليك، وين ابوك يشوف ابنه صار رجل..

قبل بدوره يد امه قائلا: «ادعي لي يا امي.. بلكي الاقي شغل..

– روح يا ابني، الله يفتحها بوجهك..

ذهب احمد الى حيث توصله قدماه.. يتسول العمل في كل المحلات والورشات، يلفّ النهار بطوله.. وهو يحلم بابنه الجنين الذي ينمو.. ويتمنى لو انه يجد مصباح علاء الدين.. ليصبح قادرا على استقباله، فهو يخشى عليه أن يتلقفه الشارع حال خروجه للعالم.. لكنه يقسم ان يجعل غد ابنه مشرقا ويتمنّى، لو انه انتظر سنة اخرى.. لكان قد رتب اموره..

غمرت الشمس وجه احمد المبلل بعرق جسده.. وتهاوت خلف ذلك الجبل.. وكأنّها تدعوه لأن يتبعها، فقد يجد له عملا في نصف الكرة الارضية المقابل، هناك حيث لا يبحث، تنتظره اعمال كثيرة كي ينجزها..!!

هزّ رأسه المتعب يتخلص من افكاره المؤلمة، وقفل راجعا الى بيته الريفي، يضرب كفاً بكف ويتمنى خيرا في غده الآتي..

استقبلته امه بجانب عين الماء القريب من القرية، وما ان رأته، حتى هبّت واقفة، تفتح ذراعيها لتضم لصدرها فرحَ الدنيا وهمَّ الغد المجهول.. تهالك احمد على صدر امه.. ولان الليل كان قد أرخى سدوله. انتهز الفرصة ليذرف دمع التخوف من الآتي، ويبكي حظه العاثر فوق صدر امه..

رأت ام احمد كل ما يجري باحساسها الرقيق. ضمّت ابنها الرجل، وقالت مشجعة: «غدا ستفرج، باذن الله...»

ورجعا معاً.. الى حيث الزوجة.. التي ستصبح غداً.. اثنين.. وربما اكثر. ولما رأتهما.. دفنت تساؤلاتها في صدرها، كيلا تجرح احساس زوجها: الذي تقف كل ظروف الدنيا في وجهه...

– تعالي يا فاطمة... ادخلي البيت...

دخلوا يلفهم صمت كئيب. التفوا حول طبق الطعام المصنوع من القش.. وبدأوا يأكلون.. وكل منهم ينتظر الآخرين، لئلا تمتد يده لما في نفس غيره...

انه الاكل اليومي الذي اصبح جزءاً ثابتا من هذه الحياة.. بصل اخضر. زيتون، زيت وزعتر.. وكأنه حمية مكتوبة يجب الأ يخالفها احد...!!

تقاسموا الاكل المتبقي.. وجلسوا كل في ركنه الخاص، فاطمة تتحسس هذه الهالة الالهية، باطراف اناملها.. انها روح جديدة، لكنها روح الجميع.. اما ام احمد، فتقص القماش لتخيط ملابس الحفيد واغطيته، بانهماك وحرص منقطعي النظير، بينما يحتضن احمد رأسه الذي يأبى الخلود الى الراحة بكلتا راحتيه.. ويدقق في تلك البقعة من ارضية الغرفة.. وكأنه ينتظر ان تتشقق لتكشف له كنوز سليمان المخبأة في حكايا جدته.. يتمنى لو انه ولد ابناً لرجل من الدرجة الاولى، لتنطلق يداه الذهبيان في اعمال كثيرة – لكنه في الواقع، ولد رجلا.. لكن من الدرجة الثالثة.. تلك الدرجة كانت تكبل يديه. وتردهما فارغتين لتحتضنا هذا الرأس المنهك.. وفجأة ينتفض كمن لدغته، افعى، يضرب الحائط الطيني العتيق، ويصرخ.. اللعنة.. اللعنة.. ، يمشي قليلا في فناء داره.. يجلس قريبا من زوجته، يبتسم.. ثم يغفو على يديها الناعمتين

تقترب الام وهي تحمل غطاء صوفيا، تجعله فوق جسد ابنها، تتمتم بكلمات مبهمة، ثم تعود الى عملها..

اما فاطمة، فتبقى ساكنة كتمثال أبي الهول، كيلا تزعج حبيبها، تنظر اليه، تقبله، تمسح جبينه الاسمر العريض.. وتنقل نظراتها تارةً للحبيب المتعب واخرى للروح التي تنمو في احشائها..

ومع صياح الديك وانبلاج الفجر.. تبدأ رحلة البحث المتكررة من جديد، ينتعل احمد حذاءه الرياضي المهترئ، ويعاود البحث عن عمل.. لكن في منطقة جديدة، ويفكر وهو في الطريق.. انه لن يقبل باي عمل، فهو رجل ذو كرامة وكبرياء، سيعمل في العمل الذي احبّه وخلق لاجله.. ويدق كل ابواب المكاتب.. يقدم نفسه ومؤهلاته العالية.. يتفحصه رب العمل الذي يملك الحق في اختيار من يشاء من خلق الله.. ينظر لتلك الشهادات الممتازة برضى وتقدير، ثم يطلب بطاقة الهوية.. يفتحها ثم يطويها بسرعة البرق كمن ركبه عفريت، يتجهم وجهه.. يرمي تلك الاوراق والشهادات بعيدا.. وينكب على عمله..

انه نفس المشهد المتكرر يوميا.. تلك البطاقة.. انها النحس بعينه، التي ينتهي عندها كل امل في كسب العيش..

توالت الايام، وتوالت المشاهد الجارحة.. وايقن احمد انه مواطن من الدرجة الثالثة، وعليه ان يقبل بالواقع. فتنازل عن العمل وفق مؤهلاته.. واقتنع بقبول اي عمل.. تمنى عملاً يقبل به بعد ان يرى بطاقته المنحوسة..!

بعد ايام قليلة، يصرخ حسن – الجنين الرجل – صرخته الاولى، التي ستكون بداية صرخات لامتناهية، وسيصبح احمد اباً سيزداد بفضله افراد الطبقة الثالثة واحدا.. وحتى الآن لم يجد له عملاً، فكل الاعمال ترفض يديه وتهرب منه، لأنها تنتظر ايد اطرى قادمة من بعيد...!!!

تزاحمت الافكار لتسيطر على عقل ناقم متمرد.. هزّ احمد رأسه متخلصا منها، ازدادت نبضات قلبه.. وتسارعت خطواته، فقد قرر اخيرا ان يعود الى ارضه، يعطيها لتعطيه، فهي الوحيدة التي شهدت ميلاده.. والتي لا تنبذه حين ترى بطاقته الشخصية، فهي وهو ترعرعا معاً وهويتهما واحدة..

يهرول الى تلك الارض الغالية، يرتمي فوقها.. ويبكي حظه الضئيل البائس ويعاهدها ان يرعاها لترعاه، ثم يقف صامدا. يكفكف دمعه، لتعلو وجهه ابتسامة كان قد اضاعها من تسعة شهور، ثم يعود الى بيته العتيق، حيث الراحة والفرح المشوبين بحزن رقيق.

يخلع حذاءه، يرتمي على فراشه، وبعد هنيهة تأتي ام احمد بالعشاء، القليل القليل المتبقي من اكلهم المعتاد، وكأن بطونهم لا ترضى بديلا عنه، ولا تهضم شيئا سواه، تتبعها فاطمة بتثاقل، وهي تحمل الشاي.

اكلوا، وبدأوا يرتشفون الشاي، مستغلين الفرصة ليسترقوا النظر لوجه احمد علّهم يفهمون ما قد وصل اليه، يشعراحمد بتلك النظرات التي تتفحّصه وكأنها ترجوه ان يفعل شيئا، ان لم يكن لاجلهم. فلاجل هذا الذي ينمو، والذي تمنته ام احمد وزوجها منذ ولد احمد.

وكأنه فهم سرّ تلك النظرات، انتفض واقفا، امسك معوله واسرع باتجاه الارض، عمل بلا انقطاع.. طول النهار حتى انهكه التعب.. فقرر ان يريح جسده. فنامَ ليستيقظ رجلا جديدا، مليئا بالحيوية والنشاط، ومن جديد اسرع الى تلك البقعة من الارض.. التي فيها وجد نفسه، رفع معوله بقوة قاهرة.. لكنه هذه المرة لم يرتد الى قلب الارض الرحب، انما بقي معلقًا فوق رأسه.. فاستدار ليجد تفسيرا لما يحدث، ويا للهول.. فقد رأى اناسا يقبضون على المعول.. ويعلنون له. تلك الفاجعة، فليس من حقه ان يعمل في الارض، فهي للاسياد وهم الاسياد.. لذلك عليه ان يستأذنهم اولاً..

تفحصهم احمد ليرى فيهم كل الوجوه التي طرق ابوابها بحثا عن العيش، فاستدارت عنه وقذفته، فثار البركان الخامد في صدره، لتتعالى حممه، تشتم وتلعن وتولول.. ولأنه صاحب الارض وابنها، تهالك جسده فوقها ليتحد معها ويلتحم بها.. وينتهي.

وانطلقت زعرودة عالية من بيت احمد، فقد صرخ حسن صرخته الاولى وكأنه يبكي المشوار الطويل الشاق.. الذي بدأه والده، وانتهى عنده، ليرثه حسن، الرجل الجديد ابن اليوم الواحد..!!!

(بيت جن)

ازرعي غاباتي عشقاً

زهير دعيم

سيري على نغمِ قلبي	ذهب الشّعْرُ يومه
ولوّني الأيام	وذوى
وأرقصي في حناياي وتيهي	ومات في الاحداق
مع هفهف الانسامْ	وما عادَ نما
وزغردي في كلّ صَوْب	فما بالك تجترُ التاريخَ
وأصدحي	والسنينَ وألمدى
في الصحوٌ، في الاحلامْ	وتبني من الاحلامِ ابراجاً
وأزرعي غاباتي عِشقاً	هامها الحرف والهمسُ وألندى
وشُطآني	* *
مرجاناً ينامْ	ما صدقت وعينيْكِ
انا يا شَطْر عمري شاعرٌ	ما صدقت
الحزنُ مربضُهُ	فالشعر سَوارٌ احمرْ
وألحبُ والآكام	زيّن منك معصميكِ
والظُلمُ يُدمي قلبهُ	وانبرى ورداً
سيّانَ حلَّ	يؤرّجُ منك وجنتيكِ
او حطَّ في الاوْهامْ	ويهتفُ
* * *	بحنينِ الصوت
قد تقولين سُدى	يا حلوتي لبيك لبيْك
قد تقولين	

عبلين

يا حبيباً

*** داود تركي ***

يا حبيباً خانني عهداً وغابا	عُدْ لوَجدي أنّهُ يُشقى الغيابا
أنّ قلبي للنّوى في حرّ شوقٍ	موجعٌ في حُبكَ أزداد التهابا
مؤلمٌ لا يشتفي ألاّ لقاءً	يجتبي منْ خائنِ العهدِ الحسابا
قد حمت باريسُ نذلا مستهيناً	حقَّ حُرّ قدْ رعى جوراً وطابا
لمْ يهُنْ للشُهمِ مسّاً باحترام	مستضيفِ شائنا ساءَ ارتقابا
غيرَ أني لمْ أشأْ الاّ بلوغا	مخبراً من ذاق من نذلٍ عذابا
طاردَتْهُ همّةٌ حتى صباحٍ	ذاقها بصقاً ولطماً واضطرابا
ما اشتفى شوقي الى لصّ لئيمٍ	مُنعمٍ عيشاً الى الاعداء تابا
قدْ أشاعَ البؤسَ تُجارٌ بحبّي	واستوى من سونهم حُبي الخرابا
ليتَ هذا الدّرسَ يعرفهُ شبابٌ	للغدِ الآتي إذا ما الظّرفُ آبا
يا حبيباً جَلّ في عيني زماناً	غشٌ شعبي والتوى قصداً وذابا
ليسَ ينساكَ اضطرامي في حياتي	لا ولن انسى رديئا او غرابا
لي بتركيّا على البوسفور فصلٌ	رمتَ تحويلي الى العادي ثوابا
يومَ عبّأتَ استماراتٍ تُلبي	حاجة العادي وتبلغك اكتسابا
ليس شوقي يا حبيبي مستعاراً	بل صميميا سيوريكَ الترابا
لا تلُمني أن أنا مَزّقتُ ستراً	عن فعيل السُّوء أو دستُ الرّقابا
أنّني للمُرّ ذوّاق شكاني	أسرُ مُحتل وقدْ خرّ اهتيابا
قد شكا اصرار حُر لا يُراعي	قلبهُ الداجي ويجتاحُ العقابا
ههُنا صدقي يُعرّي كذبَ قُبحٍ	مثلما داسَ اعوجاجاً وانقلابا
ما نجا منْ عدلهِ دجّال ريحٍ	منشبٌ في الشعب أظفاراً ونابا
في سبيلِ السّلم والأوطانِ ماضٍ	فكرُهُ والعزمُ يشتدُّ احترابا
يا حبيباً زرتُهُ يوماً بقصرٍ	شيد من حكرٍ وللبغي استجابا
يشربُ الوسكي وغاداتٍ سلبنَ	لُبّهُ جيداً ولُطفا ما تغابى
مالَ للنّسماتِ تجذبنَ بعطرٍ	مشتهى الباغي ويمزجن الشرابا
من نفوسٍ غانياتٍ تستجبنَ	للهوى السّاري وتأسُرن اذنابا
صِرمليكاً في حُضون العُهرِيجني	بالأذى كُرها ويحتلُّ السّرابا
لستَ في الدُنيا وحيدا لا يبالي	بالشقا المعلي هوانا وانتكابا
مثلكَ الظُلامُ يأتيهم زمانٌ	يحصدُ البذار في العيش اكتئابا
ما لِظُلمٍ في رحابِ الكون ألاّ	ثورةٌ بالعدلِ لا تخشى القُبابا
تمتحي منْ عيشنا آفاتِ بذخٍ	رفُعتْ للجُرمِ سعيا وارتكابا
حُبكمُ للربح قد دنّاكَ نفساً	طلّقتْ ايمان من رادَ الشّهابا
لا تخف، أني بقلبٍ مستقيم	أذكرُ الماضي وأيامي العِذابا
أذكرُ الماضي ونذلاً قد تراءى	للعيونِ السود مقداماً مُهابا
كُلّما لاحتْ بأفقي ذكرياتٌ	أجّتِ النّفسُ اغتياظا والتهابا
حالنا بعدَ انعدامِ الصدق مبكٍ	ينحني للنذل أو يجني الخيابا
لا تسلني اينَ نرسو والدجى من	مثلك احتل الروابي والرحابا
والرّياحُ السُودُ قدْ عبّتْ نفوساً	في النفاق البحر خوّاضا عبابا
قُلتُ انَّ الصّدقَ مرسانا وشرطٌ	لانطلاقٍ مُعدمٍ كوناً ذئابا
منْ يرُمْ في سعيه خِلاً وفياً	فليرُمْ كلباً يوافيه اصطحابا
فاضَ غدرُ الربحِ والعدوى تفشّتْ	والوفاءُ الحُرُّ قد صدَّ اغترابا

بطولة العالم لكرة السلة
يوغوسلافيا

● اثينا - «و.ص.ف.» - توجت يوغوسلافيا بطلة للعالم في كرة السلة بفوزها على روسيا ٦٤:٦٢ (الشوط الأول ٣٠:٣٥) في المباراة النهائية في اثينا امام ١٨ ألف متفرج.

وفرض اليوغوسلاف انفسهم، بعد معركة دفاعية رهيبة، وسجل زيليكو ريبراكا نقطتي الفوز قبل ٤ ثوان من نهاية المباراة مانحاً بلاده اللقب الرابع بعد اعوام ١٩٧٠ و١٩٧٨ و ١٩٩٠.

ويخول الفوز ببطولة العالم الثالثة عشرة يوغوسلافيا التأهل مباشرة الى الالعاب الاولمبية في سيدني عام ٢٠٠٠ دون خوض التصفيات.

وكانت يوغوسلافيا متخلفة طوال المباراة، واستطاعت تحقيق الفوز في الثواني الاخيرة بفضل صانع العابها وقائدها ساشا ديورديفيتش الذي حرك الجوقة بنجاح وفق توجيهات المدرب زيليكو اوبراديوفيتش والرميتين الحرتين لريبراكا الذي رفع النتيجة الى ٦٤:٦٠ قبل ان يقلص الروس الفارق الى ٦٢:٦٤ مع جرس النهاية.

وفي المتابعات، تعادل المنتخبان. لكن اليوغوسلاف تمكنوا من فرض مراقبة صارمة على الروسي سيرغي بابكوف، لاعب فريق ملقة الاسباني وصانع الانتصار على الولايات المتحدة في الدور نصف النهائي بتسجيله ٣٠ نقطة، فاكتفى في هذه المباراة بأربع نقاط فقط.

واذا كانت البداية لليوغوسلاف (٦:٢ في الدقيقة ٣)، فقد عاد الروس بدقة تمريراتهم وتسديداتهم مبكرا الى جو اللقاء، وتعادلوا ١٠:١٠ (الدقيقة ٧)، ونجح بابكوف في تسجيل سلتين متتاليتين بين الدقيقتين ٨ و ١٠ مانحاً الروس التقدم ١٧:١٣ قبل ان يتم تحييده كلياً حتى نهاية المباراة حيث لم يتمكن من تسجيل اي نقطة اضافية.

وشكلت قوة الروس في الاختراق بعض المشكلات لليوغوسلاف، وتمكن صانع العابهم، فاسيلي كاراسيف، في التحرر من مراقبة أوبراديوفيتش وديورديفيتش قبيل نهاية الشوط الاول وسجل عددا من النقاط لتصبح النتيجة ٣١:٢٤ لمصلحة روسيا في الدقيقة ١٧، في حين لم يحسن اليوغوسلاف الهجوم فبقي الفارق في نهاية الشوط ٥ نقاط للروس (٣٥:٣٠) بعد هجمة معاكسة انهاها كودلين بنجاح.

وفي الشوط الثاني، تحكم اليوغوسلاف، ابطال اوروبا، بمجريات اللعب في الدقائق الاولى، وبرع الروس في الهجمات المعاكسة فصارت النتيجة ٤٠:٣٤ في الدقيقة ٢٤، ثم وقع التعادل ٤٥:٤٥ بعد ٥ دقائق، قبل ان تتقدم يوغوسلافيا ٥٠:٤٩ بعد سلة من خارج القوس لتوبيتش في الدقيقة ٣٣.

ولجأ المنتخبان الى ممارسة ضغط دفاعي استمر ٣ دقائق، ثم سجل ديورديفيتش سلته الاولى من خارج القوس لتصبح النتيجة ٥٣:٥٠ (الدقيقة ٣٧)، وجاء التعادل ٥٣:٥٣ قبل دقيقة و ٥٠ ثانية من النهاية، ثم ٥٤:٥٤ قبل دقيقة ونصف، وتمكن ريبراكا من صد كرة ميخايلوف المتجهة صوب السلة قبل ٣٠ ثانية عندما كانت النتيجة تشير الى تقدم يوغوسلافيا ٥٧:٥٦ بعد رمية حرة ناجحة لديورديفيتش.

وفضل المنتخبان في الثواني المتبقية ارتكاب الاخطاء على أمل فشل المنافس في التسجيل وحيازة الكرة من جديد فصبت النتيجة في مصلحة اليوغوسلاف بعد رميتين حرتين من ريبراكا (٦٤:٦٠) قبل ٤ ثوان ثم ٦٤:٦٢ عندما قرع جرس النهاية، ليتسلم بعدها المدرب اوبرادوفيتش كأس البطولة من رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش.

ونجح اليوغوسلاف في تسجيل ٢٤ سلة من ٤٩ محاولة منها ٥ من ١٢ من خارج القوس، و ١١ نقطة من ١٦ رمية حرة. وخرج بوديروغا بالاخطاء الشخصية في الدقيقة ٣٨. في حين سجلت روسيا ٢٤ سلة من ٤٨ محاولة منها ٣ ثلاثيات من ٩، و١١ نقطة من ١٨ رمية حرة. وخرج كيسورين بالاخطاء الشخصية في الدقيقة ٣٩.

وبرز من يوغوسلافيا ريبراكا (١٦) وبوديروغا (١١)، ومن روسيا كودلين (١٤) ويانوف (١٤).

واختير اليوغوسلافي دايان بوديروغا افضل لاعب في البطولة فخلف الامريكي شاكيل اونيل عضو منتخب الاحلام الامريكي «دريم تيم» الذي احرز بطولة العالم قبل ٤ سنوات في تورونتو.

وصرح المدرب اليوغوسلافي اوبردوفيتش: «الفضل في الفوز يعود للاعبين. لقد عملنا بجد خلال شهرين فأعطى عملنا ثماره. كنا نعلم ان كل مباراة في هذه البطولة صعبة لكننا كنا دائما على استعداد. قوتنا الرئيسية بالنسبة للمنتخبات الاخرى تكمن في الدفاع. في الدقائق الاخيرة اشركت لاعبين من أصحاب الخبرة والتجربة، ولعب ديورديفيتش في آخر ٥ دقائق كالمعتاد دون اي هبوط في المستوى علماً بأنه لم يتدرب مع المنتخب الا ٣ مرات قبل البطولة بعد العملية في ركبته، وها نحن نفوز للمرة الثالثة في ٤ مباريات نهائية (ذهبيتان في بطولة اوروبا، وفضية في اولمبياد اتلانتا)، وهذه حصيلة جيدة بالفعل».

وبعد الفوز مباشرة، وجه الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش تهنئته للاعبين في رسالة بثتها وكالة الانباء المحلية جاء فيها: «بفضل سلسلة من الانتصارات ومستوى لعبكم العالي وروحكم الهجومية حققتم لقبا يفخر به كل مواطن في بلدنا».

ووجه أيضاً رئيس الوزراء اليوغوسلافي مومير بولاتوفيتش رسالة مماثلة الى اللاعبين والكادر الفني، في حين غرقت المدن اليوغوسلافية، خصوصاً بلغراد، في جو من الفرح والاحتفال بالنصر.

● رهان ناجح ●

ونجح رهان لاعبي الدوري الامريكي للمحترفين على ان خلافهم المالي مع أصحاب الاندية وتخلفهم بالتالي عن الموعد العالمي قد يكلف الولايات المتحدة فقدان اللقب الذي احرزه منتخب الاحلام في تورونتو ١٩٩٤ ويضعها امام امتحان جديد قد يكون مكلفا أيضاً هو خوض التصفيات المؤهلة الى اولمبياد سيدني وهي مسألة غير مضمونة النتائج.

وتحقق الشق الاول من الرهان بعد ان خاضت الولايات المتحدة البطولة بمنتخب شكل في اللحظاتالاخيرة من اللاعبين المحترفين في الخارج ولاعبي الجامعات. فكان المركز الثالث افضل انجازاته بفوزه على اليونان الدولة المنظمة ٨٤:٦١ (الشوط الأول ٤٨:٢٧) في مباراة طابقية استعرض خلالها الامريكيون عضلاتهم في وقت لا ينفع فيه الاستعراض.

وتفوق الامريكيون في المتابعات (٤٣ مقابل ٢٧) وفي التسجيل (٣١ سلة من ٦٠ محاولة مقابل ٢٠ من ٥٥) وفي النقاط من الرميات الحرة (١٥ من ٢٢ مقابل ١٥ من ٢٥). ودعت سرعة ادائهم الى توسيع الفارق بسرعة ١٢:٦ (في الدقيقة ٧) و٢٧:١٠ (في الدقيقة ١٢) و٣٦:١٧ (في الدقيقة ١٧) ثم ٤٨:٢٧ في نهاية الشوط الاول.

وفي الشوط الثاني، منع الدفاع الامريكي القوي اصحاب الأرض من الاقتراب من قوس المنطقة، فاستمر الفارق في الاتساع ٦٣:٣٩ (في الدقيقة ٣٠) و٨٠:٤٦ (في الدقيقة ٣٦) ثم استقر في النهاية على ٢٣ نقطة (٨٤:٦١) بعد ان تراخى الامريكيون في الدقائق الاخيرة.

وبرز من الجانب الامريكي ساسر (٢٣) وكينغ (١٤) واليكسيس (١٢) واوليفر (١١)، ومن الجانب اليوناني بابانيكولاوو (١٨) وكالايتزيس (١٥).

وفي مباراة المركز الخامس، فازت اسبانيا بعناء شديد على ايطاليا وصيفة بطلة اوروبا ٦٤:٦١ (٣٢:٣٢) بعد بداية قوية من جانب الطليان الذين تفوقوا في المتابعات وتقدموا ١٦:١١ (الدقيقة ١٠) قبل ان يتكافأ اللعب ٢٥:٢٥ (الدقيقة ١٦) و٣٢:٣٢ في نهاية الشوط الأول.

وعاب الايطاليون عدم التركيز في التسديد البعيد (٢ من ٢٠ محاولة) في الشوط الثاني الذي كان متكافئا أيضاً ٤٥:٤٥ (الدقيقة ٢٧) و ٥٨:٥٨ (الدقيقة ٣٧)، بيد ان رميتين حرتين للنجم البرتو هيرورروس صاحب ١٧ نقطة، في الثواني الاخيرة، منحتا اسبانيا الفوز الذي صنعه مع ريبس (١٣ نقطة و ١٠ متابعات).

وبرز من ايطاليا، التي اشركت مجموعة من الشبان لتجربتهم استعداداً لاولمبياد سيدني، ابيو (١٣) وكياتشيغ (١٢) وفوكا (١٠).

وعلى المركز السابع، فازت ليتوانيا على الارجنتين بشق النفس وبفارق نصف سلة ٧٧:٧٦ علما بأنها تقدمت بفارق ٩ نقاط ٤٧:٣٨ في نهاية الشوط الاول وبفارق ١٥ نقطة ٦٠:٤٥ في الدقيقة ٢٨.

وكانت البداية ارجنتينية ٢٣:١٨ (الدقيقة ١١) و ٣١:٢٥ (الدقيقة ١٥)، الا ان الليتوانيين حولوا مجرى اللعب لمصلحتهم في الدقائق الخمس الاخيرة من الشوط الاول وتفوقوا في نهايته.

غير ان تألق نجم الارجنتين فابريتسيو اوبيرتو (١٨ نقطة و١٤ متابعة) ونجاح زميله خوان البرتو اسبيل صاحب ٢٣ نقطة في التسديد البعيد (٥ من ٧) مكنا المنتخب الامريكي الجنوبي من العودة بسرعة، وادرك التعادل ٦٦:٦٦ (الدقيقة ٣٥) بعد ان اهدر الليتوانيون كرات عدة واهدوا منافسيهم رميات حرة مجانية بسبب الاخطاء.

وتقدم الارجنتينيون بفارق سلة قبل ٥٠ ثانية من النهاية ٧٦:٧٤، ثم ادرك الليتوانيون التعادل ٧٦:٧٦، ونجح داريوش لوكميناس في تسجيل نقطة الفوز من رمية حرة.

وكانت الارجنتين الثامنة احتلت المركز التاسع في البطولة السابقة، في حين احتلت ليتوانيا، سادسة اوروبا، المركز السابع وهو المتوقع لها.

● الترتيب النهائي ●

١) يوغوسلافيا، ٢- روسيا، ٣- الولايات المتحدة، ٤- اليونان، ٥- اسبانيا، ٦- ايطاليا، ٧ - ليتوانيا، ٨- الارجنتين، ٩- استراليا، ١٠ - البرازيل، ١١- بورتوريكو، ١٢- كندا، ١٣ نيجيريا، ١٤- اليابان، ١٥- السنغال، ١٦ - كوريا الجنوبية.

★ السجل ★

١٩٥٠ في بوينس ايرس: الارجنتين.
١٩٥٤ في ريو دي جانيرو: الولايات المتحدة.
١٩٥٩ في سانتياغو: البرازيل.
١٩٦٣ في ريو دي جانيرو: البرازيل.
١٩٦٧ في مونتيفيديو: الاتحاد السوفييتي.
١٩٧٠ في لوبليانا: يوغوسلافيا.
١٩٧٤ في سان خوان: الاتحاد السوفييتي.
١٩٧٨ في مانيلا: يوغوسلافيا.
١٩٨٢ في كالي: الاتحاد السوفييتي.
١٩٨٦ في مدريد: الولايات المتحدة.
١٩٩٠ في بوينس ايرس: يوغوسلافيا.
١٩٩٤ في تورونتو: الولايات المتحدة.
١٩٩٨ في اثينا: يوغوسلافيا.

تصنيف المحترفين للمضرب

التشيلي ريوس بدلاً من سامبراس في الصدارة وأغاسي في نادي العشرة



* بيث سامبراس يتنازل مرغما عن المرتبة الاولى *

■ باريس - «و.ص.ف.» - استعاد التشيلي مارتشيلو ريوس صدارة التصنيف العالمي للاعبي كرة المضرب المحترفين في اللائحة الجديدة التي صدرت، أمس الإثنين، في باريس إثر خسارة الأمريكي بيت سامبراس في الدور ربع النهائي من دورة تورونتو الكندية التي انتهت أمس الأول الأحد.

وحافظ ريوس، الذي تصدر الترتيب في آذار الماضي لمدة ٤ أسابيع قبل أن يتراجع لمصلحة الأمريكي، على مجموع نقاطه (٣٧١٩) بسبب عدم مشاركته في أي دورة في الأسبوع الماضي، بينما أدت خسارة سامبراس إلى فقدانه ٤٠٤ نقاط فهبط رصيده إلى ٣٤٢١ نقطة.

وكان ريوس في الأسابيع الأربعة الماضية على وشك انتزاع الصدارة من سامبراس في كل مشاركة له وغياب الأخير عن المشاركة، إلا أن الحظ لم يحالفه وكان عليه أن ينتظر غيابه هو ومشاركة سامبراس ليتحقق ما سعى إليه طويلاً.

واستعاد الأسترالي باتريك رافتر، بطل فلاشينغ ميدوز الأمريكية، آخر البطولات الأربع الكبرى، في العام الماضي، المركز الثالث على حساب التشيكي بيتر كوردا والإسباني كارلوس مويا، وذلك بعد فوزه بلقب بطل دورة تورونتو.

وتابع المخضرم الأمريكي أندريه، الذي كان السبب الرئيسي في تنازل مواطنه سامبراس عن الصدارة بفوزه عليه في ربع نهائي دورة تورونتو، مسيرته الناجحة ودخل نادي العشرة الأوائل وتحديداً في المركز التاسع بعد أن كان في المركز الـ١٢٢ في بداية العام الحالي.

● المصنفون العشرة الأوائل:

١- التشيلي مارتشيلو ريوس -	٣٧١٩ نقطة
٢- الأمريكي بيت سامبراس -	٣٤٢١
٣- الأسترالي باتريك رافتر-	٣٣٠٦
٤- التشيكي بيتر كوردا -	٣١٩٥
٥- الإسباني كارلوس مويا	٢٩٠٢
٦- البريطاني غريغ روسيدسكي -	٢٧٠٦
٧- السويدي يوناش بيوركمان -	٢٦٥٠
٨- الهولندي ريتشارد كرايتشيك -	٢٦٤٨
٩- الأمريكي أندريه أغاسي -	٢٤٢٣
١٠- الروسي يفغيني كافلنيكوف -	٢٤١٨

دورة المحبة

فوز «تشرين» و«الكرامة» على «العربي» الفلسطيني و«المنيا» المصري

■ دمشق - الوكالات - فاز فريقا «تشرين» و«الكرامة» السوريان لكرة القدم على فريق «العربي» الفلسطيني ٦-١ و«المنيا» المصري ٣-٢ على التوالي، ضمن الدور الأول من دورة المحبة لكرة القدم التي تقام في مدينة اللاذقية الساحلية.

وفي المباراة الأولى، سجل عبد الله مندو (٥ و٢٠ و٥٥ و٨٥) وطارق عبد الحق (١٦ و٦١) أهداف تشرين، وطه موسى (٢٣) هدف «العربي» الوحيد.

وفي الثانية، سجل رياض المصري (١٧) وفواز مندو (٤٩) وأسامة درويش (٩٠) أهداف «الكرامة»، وابراهيم محمد (١٨) ومحمود الخطيب (٧٣) هدفي «المنيا

السوريان هشام ولبنى بطلا سباق المحبة

■ دمشق - «و.ص.ف.» - توج السباح السوري هاشم المصري بطولة سباق المحبة للمسافات الطويلة (٢٢ كلم) بين مدينتي جبلة واللاذقية الذي شارك فيه ١٣ سباحاً من مصر ولبنان وفلسطين وسوريا.

وقطع هشام مسافة السباق بـ٥ ساعات و٤٠ ثانية، تلاه في المركزين الثاني والثالث الشقيقان السوريان مصعب معلا (٥٥ . ١ . ٥س) وفراس معلا (١٠ . ٧ . ٥س)، وحل المصري حاتم سيف رابعاً (٣٠ . ١٠ . ٥س).

وفي سباق السيدات للمسافة ذاتها والذي اقتصرت فيه المنافسة على أربع سباحات من مصر وسوريا، احتلت السورية لبنى معلا المركز الأول مسجلة ٥ ساعات و٥٧ دقيقة و٥٨ في المئة من الثانية، تلتها مواطنتها ردينة معلا (٤٦ . ٥ . ٦س)، والمصرية رهام هاني ثالثة (٢٢ . ١٢ . ٦س) ومواطنتها ياسمين الحسين رابعة (٥ . ١٦ . ٦س).

بطولة رومانيا لكرة القدم: نتائج المرحلة الثانية

■ بوخارست - «و.ص.ف.» - شهدت المرحلة الثانية من الدوري الروماني لكرة القدم انفراد ثلاثة فرق بالصدارة بعد فوز دينامو بوخارست على فارول ٣-١، ورابيد بوخارست على أونيستي ٦-صفر، وغالاتي على ناسيونال بوخارست ٣-٢.

وفاز ستيوا بوخارست حامل اللقب على كلوج ٤- صفر، وباكاو على كايوفا ٢- صفر، وفلوريا على فوريستا ٥- صفر، وبياترا نيمت على أولمبيا ٤- صفر، وبترولول على أسترا ٢-١، وتعادل ريزيتا وأرغيش صفر- صفر.

● الترتيب النهائي:

١) دينامو بوخارست -	٦ نقاط
رابيد بوخارست -	٦
غالاتي -	٦
٤) ستيوا بوخارست -	٤
باكو -	٤

دورة سان دييغو للمضرب: اللقب من نصيب ديفنبورت

■ سان دييغو (الولايات المتحدة) - الوكالات - أحرزت الأمريكية ليندساي ديفنبورت، المصنفة ثانية، لقب بطلة دورة سان دييغو الأمريكية الدولية لكرة المضرب بفوزها على الفرنسية ماري بيرس ٦-٣ و٦-١ في المباراة النهائية.

واللقب هو الثاني على التوالي لديفنبورت (٢٢ عاماً) بعد ستانفورد والثالث منذ بداية الموسم والسادس عشر منذ احترافها، ونالت شيكاً بقيمة ٧٩ ألف دولار من أصل جوائز الدورة البالغة ٤٥٠ ألفاً.

وقد أصيبت بيرس (٢٣ عاماً)، التي كانت تسعى إلى لقب ثالث هذا الموسم، بعيد فوزها على السويسرية مارتينا هينغيس، المصنفة أولى في العالم، في مباراة الدور نصف النهائي، فلم تستطع الصمود أكثر من ٥٢ دقيقة لتخسر أمام الأمريكية التي انتزعت منها الإرسال ٤ مرات في المباراة.

دورة الأهرام: فوز النصر على السيب العماني وتعادل الزمالك والإتحاد السكندري

■ الإسكندرية (مصر) - فاز فريق النصر السعودي لكرة القدم على السيب العماني ٤-١، وتعادل الزمالك المصري مع مواطنه الاتحاد السكندري ١-١ في الجولة الثانية من دورة الأهرام الصيفية لكرة القدم التي تقام في الإسكندرية.

في المباراة الأولى، سجل خالد السويلم (١٦ و٨٥) والبرازيلي ألفيرو باركو الموضوع تحت التجربة (٦٩) وخالد الدحيدح (٨٣) أهداف النصر، وناصر سليمان (٨٠) هدف السيب.

وفي الثانية، سجل أكرم عبد المجيد (٢٧) هدف الزمالك، وأحمد ساري (٦١) هدف الإتحاد أمام جمهور كبير نسبياً، بلغ ١٢ ألف متفرج.

وتختتم الدورة، اليوم الثلاثاء، فيلعب الاتحاد (٤ نقاط) مع السيب (لا شيء)، والزمالك (٤) مع النصر (٣).

دورة تورونتو للمضرب: رافتر يتوج بطلاً

■ تورونتو (كندا) - «و.ص.ف.» - تُوج الأسترالي باتريك رافتر، المصنف ثالثاً، بطلاً لدورة تورونتو الكندية الدولية في كرة المضرب بفوزه على الهولندي ريتشارد كرايتشيك السادس ٧-٦ (٧-٣) و٦-٤ في المباراة النهائية.

وأهدى رافتر الفوز لمواطنه رود لايفر بطل هذه الدورة عام ١٩٧٠ الذي احتفل بعيد ميلاده الـ٦٠ في مستشفى لوس أنجلوس حيث يعالج من جلطة دماغية.

وخاض اللاعبان المباراة تحت حرارة مرتفعة جداً بلغت ٥٠ درجة، واعتمد كل منهما على إرساله القوي، وانتهت المجموعة الأولى بشوط فاصل لمصلحة الأسترالي.

وفي المجموعة الثانية، استخلص كرايتشيك الإرسال من منافسه في الشوط الرابع، لكن الأخير ما لبث أن عوض في الشوط التالي وتقدم ٥-٤ ثم حسم النتيجة بإرساله.

وصرح رافتر بعد اللقاء: «لم ألعب أفضل من هذه المباراة منذ أن أحرزت بطولة الولايات المتحدة على ملاعب فلاشينغ ميدوز العام الماضي. الظروف كانت صعبة لكني أشعر بأني في وضع جيد».

البازار

بيوت للبيع للايجار

للايجار
قاعة واسعة مساحتها (٣٤٠م٢) الشارع الرئيسي اول البلد قرب المدرسة الابتدائية «ج» للاتصال: ٠٤/٩٨٦٦٧٩١
(٣٩٦٢)

للايجار
دار مساحتها ٧٠م٢ في الدار الغربية - كفرياسيف للاتصال: ٠٤/٩٩٦٨٥١٨
(٣٧١٣)

للبيع
بيت في الناصرة (شيكون العرب) مساحة ١١٢م٢ للاستفسار
٠٦/٦٥٥٩٨٢٥
٠٥٢-٢٥٧٥٠٥
(٣٧٤١)

دار للايجار
من طابقين - طابق ارضي وطابق ثان، كل طابق ٧٥م٢، شارع كبيريم ٥١
للاتصال:
٠٥٠-٢٧٠٣٥٧
٠٤-٨٣٨٧٣٩٠
٠٤-٨٠٧٧٢٤٣
(٣٧٤٧)

للبيع
باسات ١٨٠٠ - ٩٢ يد ثالثة، اجرة، وضع ممتاز
٠٥٢-٩٧١٩٤٠
٠٤/٩٥٣١٨٦٤
(٣٧٤٩)

محلات للايجار في شفاعمرو
مقابل المدرسة الثانوية (شفاعمرو) على الشارع الرئيسي المساحة ٩٠م٢ موقف مساحته ٣٠٠م٢
للمعنيين الاتصال على ت: ٠٤/٩٨٦٥١٩٨
(٣٧٤٨)

بدون امتحانات دخول
تحصل على لقب جامعي
- محاماة - طب
- اقتصاد - ادارة اعمال
الشهادات معترف بها من قبل دولة اسرائيل والولايات المتحدة
التعليم في جامعات روسيا
ت: ٨٦٤٤٤٤٣ - ٠٤
٨٦٤١٢٤٦ - ٠٤
٣١٩٢٨٦ - ٠٥٠
(٣٧٤٦)

دار للايجار في شفاعمرو
مساحتها ١٥٠م٢ - حي الميدان
للمعنيين الاتصال على تلفون رقم ٩٨٦١٦٦٢/٠٤
او بلفون رقم ٠٥٠٣٣٥٧٦٩

دار للبيع
في شارع بئير ٣ غرف + براندا مغلقة، بيت مرتب + مكيف هواء
ت: ٠٤/٨٣٢٣٣٩٣ (شمير)
٠٥٢-٦١٢٨٣١
(٣٧٤٣)

للبيع
نوفوتيه في كفرياسيف
ت الدكان: ٩٩٦٣٨٨٦/٠٤
ت البيت: ٩٩٦١١٠٢/٠٤
(٣٧٤٧)

للبيع
في الكرمل الفرنسي في حيفا
٣ غرف ونصف ٩٠ متر مربع مرتبة، تسليم فوري
ت: ٠٤/٨٢٦٠٩٩٦
(٣٧٤٤)

مطلوب صيدلي او صيدلانية
للعمل في صيدلية «النجمي» - عبلين، عمارة المجلس المحلي
للمعنيين الاتصال على بلفون رقم ٠٥٢٨٤٩٣٠٨

اعلان
شيكون للبيع في مستوطنة سلمة «ج» قريب على تل ابيب ورمات غان
للاتصال تيلفون ٠٩/٩٥٨٣٩٢٣
٠٥٣٨٧١٧٤٦
(٣٧٤٩)

مطلوب للعمل
شابات وشباب للعمل في مبيعات من بيت لبيت ومركزين لفرق مع سيارات
للاتصال ٠٥٠٧٩٩٧٤١
٠٥٣٧٢٥١٦٣
ليلا
٠٦/٦٧٨٢٥٠٥
(٣٧٤٨)

للإيجار
في عباس ٨٧ حيفا
٣ غرف مع بلكون ومنظر
تلفون ٨٥١٠٢٦١-٠٤
٨٥١٤٤٣٤-٠٤

مطلوب
وكلاء/وكيلات مبيعات موزعون/موزعات
شروط عمل مريحة وأرباح عالية وأكيدة
مفضل مع سيارة
الاستفسار والاتصال تلفونياً:
٠٦/٦٤٦٤٩٩٣
بلفون ٠٥٠٤٢٠٤٤٩

للبيع
أراضي للعمار في شفاعمرو
مواقع مختلفة
التسليم فوري
للاستفسار:
٠٥٠-٣٥٥٧٦٩

دار للبيع في كفرياسيف
طابق ثان، البلدة القديمة.
للمراجعة، بليفون
٠٥٢٨٥٥٨٩٦

فرصة للبيع
آلة فحص للسيارة ALLTEST
٥٥٠٠ ش.ج.
٠٣-٦٤٧٦٠٨٠

بشرى سارة
لحملة شهادة B.A في علم النفس. تعليم سنة واحدة وتحصل على شهادة M.A في علم النفس (פסיכולוגיה קלינית)، وخاصة خريجو جامعة Barlinkbon
للاستفسار: تلفون - ٠٤-٨٥٣٥٦٧٤

للايجار
دور او مكاتب للافراد او المؤسسات
ت: ٠٥٣٧١٦٥٥٥
٠٦/٦٥٧٨٣٨٠
(٣٧٥٥)

للإيجار
دور أو مكاتب للأفراد أو المؤسسات.
الناصرة - حي الميدان - الشارع الرئيسي.
تلفون: ٠٦/٦٥٧٨٣٨٠
بلفون: ٠٥٠/٣٧١٦٥٥٥
(٣٧٦٥)

مطلوب للعمل
ألنيوم الشمال خطيب م.ض. بإدارة: نزيه خطيب مطلوب عمّال مهنيون في مجال الألنيوم والزجاج.
ت: ٠٦/٦٧٤٣٧٩٢
بلفون: ٠٥٠/٣٩٥٥٥٠
(٣٧٦٦)

إعلان
شبكة لترخيص السيارات - تست وفحص السيارة للشراء والبيع.
سخنين - المنطقة الصناعية - ت: ٠٦/٦٧٤١٠٨٢
شفاعمرو - طريق أفك - ت: ٠٤/٨٤٥١٩٢٧/٨
(٣٧٦٧)

مطلوب للعمل
لشركة إخوان حمّود - سكرتيرة
للاتصال: ٢٧٧٨٦٥
٠٥٠ ٩٨٦٣٠٦٦
(٣٧٥٦)

مطلوب
لأوتو ديپو - فرع كنيون حيفا وكنيون حوتسوت همفراتس مصلحو إطارات ذوو تأهيل.
التفاصيل على هاتف: ٠٣/٦٣٦٩٩٧٩
ارسالية ٢٠٠/٢٠١ - ميطال
فاكس: ٠٣/٦٣٩٦٩٨٣
(٣٧٥٧)

للبيع
ماكنات مختلفة لصنع الحلويات الشرقية والغربية + براد مع فريزر.
تلفونات: ٩٨٦٠٨٢٧
٩٨٦٦٩٩٧
(٣٧٥٨)

محل للإيجار في شفاعمرو
مساحة ٢٨٠م٢ في المنطقة الصناعية عمارة سوپر سنتر يوسف مهنا - للمعنيين الاتصال مع يوسف على هاتف: ٠٥٠٢٣٧٥٢٢ أو ٠٤/٩٨٦٧٩٦٩
(٣٧٥٩)

مطلوب
مرشدون/ مرشدات لمعهد تربية الأولاد في كفرياسيف «بيت المحبة م.ض.»
المؤهلات المطلوبة:
* إنهاء الصف الثاني عشر ومفضّل من حاملي الشهادات الجامعية.
للاتصال: ٩
٠٤/٩٩٦٨٨٢٦
٠٥٣/٤٠٦٠٢٣
(٣٧٦٠)

مطلوب للعمل في كفرياسيف
مربية ذات خبرة في التربية للاعتناء بطفلة عمرها أقل من سنة وللمساعدة في العمل المنزلي.
العمل أربعة أيام في الأسبوع من الساعة ٨:٠٠ صباحاً وحتى ٢:٠٠ ب.ظ.
الاتصال مع لبنى: ٠٤/٩٩٦٦٨٩٦
(٣٧٦١)

للإيجار / للبيع
شقق جديدة في أجمل موقع في كفرياسيف - مقابل المركز التجاري «ڤيوليت سنتر»، في بناية المحامي هاشم شحادة والمهندس بركات الحاج، المكوّنة من خمس طبقات (مع مصعد).
التسليم ابتداءً من ٩٨/٩/١١.
للمراجعة:
٠٤/٩٩٦٢٦٤٢
٠٥٠/٥٤٩٢٤٠
(٣٧٦٢)

عرض للبيع
مبنى دفيئة بمساحة دونم مع شبكة ري، شبكة تدفئة، تربة معزولة بسعر مغر.
للاتصال:
٠٤/٩٩٩٨٥٩٤
(٣٧٦٣)

للبيع
فيات أونو ٦٠ موديل ١٩٨٩ محرك ١١٠٠ وضع ممتاز. للاتصال:
٠٤/٩٩٤٣٢٩٦
(٣٧٦٤)

شقق للبيع في كفرياسيف
بناية مكونة من ٣ شقق في كفرياسيف كل شقة بمساحة ١٠٠م٢ + سقف قرميد بمساحة ٩٠م٢
للاتصال:
٠٤/٩٦٦١٩٠٧
٠٥١/٢٥٠٧٠١

מכון RB معهد

بسيخومتري وبجروت
بعد النجاح الكبير الذي حققناه.
كما عهدتمونا!!!!
اذا أردت الالتحاق بالجامعات المختلفة والنجاح؟
"ينقصك بسيخومتري أو بجروت"؟؟؟
* نحن العنوان...
* نحن معك حتى تحقق هدفك!!!!!
نعلن عن استمرار التسجيل للدورات التالية:

*** دورات بسيخومتري لموعد اكتوبر ١٩٩٨**

* بجروت موعد شتاء ٩٨ بالمواضيع التالية:
* بجروت رياضيات (٣، ٤، ٥ وحدات)
* بجروت انجليزي (٣، ٤، ٥ وحدات)
* بجروت فيزياء (٣، ٥ وحدات)
* انجليزي محادثة.

لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال الى معهد R.B
لصاحبته: ردينة بشوتي
تلفون رقم 04/9860646 أو رقم ٠٥٠ - ٤٧٢٣٧٣
مطلوب موظفة تجيد الطباعة باتقان مع خبرة سابقة في العمل على الحاسوب خاصة برنامج Excel - برنامج Windows
للمعنيين الاتصال على الارقام المسجلة اعلاه.
(٣٧٢٣)

ڤياجرا VIAGRA
تجعلك رجلاً!!
إشترِ من الولايات المتحدة وتحصل عليها بأقل من ٢٤ ساعة
للتفاصيل:
٠٥٠ - ٥٩١٢٨٧

ارض للبيع في عبلين
مساحتها نصف دونم او دونم - للبناء، موقع هادئ.
للمعنيين الاتصال على تلفون رقم:
٠٤/٩٨٦٨٧٨٠ او ٠٤/٩٨٦٥٩٤٥
(٣٧١٦)

معرض الامير للسيارات كفركنا
امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥

١) متسوبيشي سوبر لانسر GXL ١٩٩٥ + متسوبيشي لانسر أوتوماتي، تاكسي سابقاً ١٩٩١.
٢) ڤولڤو GLE 940 ١٩٩٤ + 740 ١٩٩١ + ١٩٨٧.
٣) أوپل استرا أوتوماتي ١٩٩٦ + أسكونا أوتوماتي ١٩٨٦.
٤) پونتياك چراند بركس ١٩٩٣ + شفروليت كورسكا ١٩٩٣.
٥) فورد اريكا ٥ أبواب ١٩٩١ + XR31 ١٩٩٠.
٦) فيات پونتو ١٩٩٥ + فيات أونو ١٩٩١.
٧) دايهو رايسر ١٩٩٤ أوتوماتي + دايهتسو شريد ١٩٩١.



* اعداد: فاتنة جولاني *

ألبرت أينشتاين: رؤية ثورية لعالم الفضاء والزمن

● قبل ٩٣ عاما كان اينشتاين، الفيزيائي الحديث الشأن، يكافح من اجل الاعتراف بأعماله، وهو الاعتراف الذي حصل عليه عام ١٩٠٥ بعد نشره لجملة من الموضوعات التي هزت الفيزياء التقليدية ووضعت الاساس لثورة عارمة في تقبل العلماء للعالم الفزيائي.

وتلك السنة كانت السنة الحاسمة او «عام المعجزة» لأعظم فيزيائي في القرن العشرين.

ويستطيع العلماء والطلاب دراسة اعماله اليوم بشكل مفصل من خلال كتاب اصدره جون ستاشيل من جامعة بوسطن تحت عنوان «الاعمال المجموعة لألبرت اينشتاين». وقد وضع البروفيسور ستاشيل في كتابه خمسة مقالات تعتبر من اهم علامات العلم الحديث.

ورغم ان الفحوى العلمية ثقيلة على القارئ فإن التعليقات الموضوعة على حاشيتها تمكنه من فهم مضمونها.

ويضع الكتاب طروحات اينشتاين في سياقها التاريخي، حيث رفض الكثير من علماء الفيزياء تصديق وجود الذرات والجزيئات في عام ١٩٠٥ لكن اينشتاين ضرب ذلك التشاؤم بقوة وبينت اطروحة للدكتوراه تقديراته لحجم الجزيئات.

اما العمل الثاني فتناول اشتقاق القوانين التي تتحكم في حركة الدقائق الصغيرة داخل السائل. وقد قاد هذان العملان والابحاث التي قام بها العلماء بعده حولها الى كسر شوكة المتشككين.

نسبية قديمة

ويتحدث عملان مختاران اخران عن نظرية اينشتاين الشهيرة وهي النظرية النسبية الخاصة. وتوضح التعليقات حول الاعمال حقيقتها وتزيل الاساطير الشعبية التي نسجت حولها.

اولا: ان أينشتاين لم يخترع مبدأ النسبية، حيث ان المبدأ تطور منذ جاليلو ونيوتن ويرتكز المبدأ ببساطة على ان القوانين الفيزيائية ينبغي ان تكون واحدة او متماثلة في شكلها لكل مراقب يتحرك بالنسبة الى اي من المراقبين الآخرين بسرعة ثابتة.

وثانيا، ان اينشتاين لم يقلب قوانين «تفاحة» نيوتن حول الجاذبية، فقد حدث ذلك في منتصف القرن التاسع عشر عندما وجد الفيزيائيون ان ديناميك الدقائق والقوى المعتمد على قوانين الكهرومغناطيسية للعالم ماكسويل.

الفضاء والزمن

واقتنع اينشتاين ان المشكلة تتمثل في اعتقاد ساذج حول الطبيعة المطلقة للفضاء والزمن. ولذلك فقد استبدل مبدأ الزمن المطلق لدى نيوتن، الذي يقضي ان الزمن يكون متماثلا لكل المراقبين، بمبدأ السرعة المطلقة للضوء.

واكد ان المراقبين المختلفين الذين يتحركون بشكل نسبي، اي نسبة للمراقبين الآخرين، سوف يسجلون ازمانا مختلفة للحوادث الواقعة. لكنهم سيسجلون ويقيسون جميعا نفس سرعة الضوء.

وبهذا التقييم المثبت تمكنت فروع الميكانيك والكهرومغناطيسية من الالتحام بعضها بشكل انسيابي متجانس ضمن منظومة تضمن متطلبات النسبية وهنا تمثل اهم الحجاز في استنتاج مخيف هو تكافؤ الكتلة مع الطاقة.

وفيما كان اينشتاين ينقذ الفيزياء الكلاسيكية ويمد شعلتها الوقود، عمل في نفس الوقت على هز اساساتها، فقد قدم نظرية لتفسير بنية المادة والاشعاع.

ففي العمل الخامس لعام ١٩٠٥ تقدم العالم الفذ بفكرة مفادها ان الضوء يعمل في نفس الوقت وعلى شكل موجات وعلى شكل دقائق، وعرض تفسيرات لظاهرة حيرت العلماء وهي تحويل الخلايا الضوئية الى كهرباء.

وقد حصل على جائزة نوبل عام ١٩٢١ تقديراً لهذا العمل الاخير.

ومن المفارقات المثيرة ان اينشتاين لم يتقبل ابدا نظرية الكم التي تمكن علماء الفيزياء بواسطتها من تفسير الظواهر في عالم الذرات والتي وسعت ثنائية الموجة- الدقائق، نحو عالم. الجسيمات المتناهية في الصغر.

ورغم ان نظرية الكم تفسر بنية المادة بدقة لم يتم التوصل اليها من قبل، فإن اينشتاين ظل يعتبرها بحاجة الى بصيرة نفاذة جديدة تعيد النظر بشكل راديكالي لتفسير الظواهر داخل بنية المادة. ويتفق الكثير من علماء الفيزياء المعاصرين معه.

محطات بخلايا الوقود لتجهيز المنازل بالكهرباء

● يتعاون معهد ابحاث الطاقة الكهربائية في پالتو ألتو بولاية كاليفورنيا مع شركة «أناليتيك پاور» في بوسطن، لتصميم نموذج متطور لاول محطة منزلية لتجهيز البيوت بالكهرباء من خلايا الوقود، بقدرة ٣ كيلوواط. ويجري الخبراء حاليا اختبارات ميدانية للتحقق من كفاءة المحطة.

وتقوم خلايا الوقود بتحويل الطاقة الكيميائية الى طاقة كهربائية بعد استخدام الهيدروجين الذي يستخلص من المركبات الهيدروكاربونية مثل الغاز الطبيعي او البروبان، واضافة الاوكسجين الجوي اليه. وتطرح الخلايا عوادم على شكل حرارة وماء، ولذلك فإنها اكثر ودية للبيئة من وقود باطن الارض. واشار دون بروهاسكا رئيس «أناليتيك باور» الى ان ثمن المحطة المنزلية سيكون في حدود ٣ الاف دولار يضاف اليها ثمن استخدام الوقود بمعدل ٨ سنتات لكل وحدة كيلوواط - ساعة من الطاقة.



* أعداد كبيرة من العاملين في الشركات تفضّل العمل الالكتروني المنزلي *

ومع استهلاك المنازل الامريكية في المعدل لمبلغ يقع بين ٤ , ١٢ سنتا لكل كيلوواط - ساعة من الطاقة الكهربائية حاليا فإن الخبراء يتوقعون ان يبلغ الطلب على المحطات المنزلية لاعداد تصل الى ٢٥ مليون محطة تعمل على خلايا الوقود.

كما يعتقدون ان المحطات الجديدة ستتحول الى نظم لتأمين الكهرباء لكل منزل كما يمكنها تجهيز الشبكة الكهربائية بالفائض منه. وسوف يستطيع ارباب المنازل تجهيزها في الشبكة الكهربائية لدى حاجتهم الاضطرارية الى الكهرباء.

وسوف تنتهي الاختبارات هذا العام على ٢٥ محطة بخلايا الوقود التي يصل حجمها الى حجم فرن غاز للتدفئة.

فورد تصمم سيارة جديدة للنساء فقط

● لأول مرة منذ تاريخها الطويل الذي يرقى الى ٩٥ سنة تقر شركة «فورد» بشيء لم يقره معظم الناس وهو ان الرجال والنساء مختلفون، وان هناك حاجة ماسة لانتاج سيارة خاصة بالمرأة.

فبعد سنوات من تطوير سيارات وشاحنات جديدة دون الالتفات الى اختلافات الجنس، فإن الشركة الثانية في الولايات المتحدة والعالم الصانعة للسيارات طورت اداة انتاجية خاصة مصممة خصيصا لمساعدة المهندسين والمصممين على التعرف على احتياجات وافضليات الزبائن من الجنس اللطيف.

وهذا ما ينطبق على ثلاثة انواع من المركبات الجديدة التي ما زالت قيد التطوير.

وهذا التطور يمثل تحولا جذريا في اسلوب تفكير شركة «فورد» تجاه زبائنها بعد عقود من تصميم السيارات في اطار الاعتقاد ان الرجال والنساء يستخدمون سياراتهم وشاحناتهم الجديدة بالطريقة ذاتها.

ويبدو ان الشركة «فورد» شرعت في تغيير سلوكها وثقافتها اللذين يسيطر عليهما الرجال والمعلوم أن الشاحنات تحتل ٥٩ في المائة من مبيعات فورد ومعظم حصتها من الارباح، وبالتالي فإن بيعها المزيد منها للنساء هو احد الاساليب التي تتبعها «فورد» لزيادة حصتها من السوق التي اصبحت تنافسية جدا ويعتقد ان السيارة النسائية سيختلف شكلها الامامي عن السيارات الاخرى على صعيد اللمسات الناعمة فضلا عن تخصيص مكان معين لوضع ادوات الزينة والماكياج.



العلماء يكتشفون منطقة في الدماغ لتمييز الألوان

● تعرف باحثون امريكيون على موقع في الدماغ يقوم بتمييز الألوان وتعرف الانسان عليها. وينشر نوشين حاجخاني الذي ترأس فريقا من مركز الرنين المغناطيسي النووي في المستشفى العمومي في ماتشوسيتس نتائج ابحاث اجريت على ١٣ من المتطوعين الاصحاء، في عدد مجلة «نيتشور نيو ساينس» لشهر (تموز) هذا العام.

وقد حددت المنطقة التي اطلق عليها الرمز (٧٨) في اسفل الجانب الخلفي للدماغ. ويفقد العديد من الناس قابليتهم في الغالب على تمييز الألوان بعد تعرضهم في الدماغ. وقد عرض الباحثون صورا ملونة وصورا باللونين الابيض والاسود على شاشة تلفزيونية وقاموا باجراء المسوحات على ادمغة المتطوعين للتعرف على طريقة استجابات المراكز فيه للألوان.

كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥

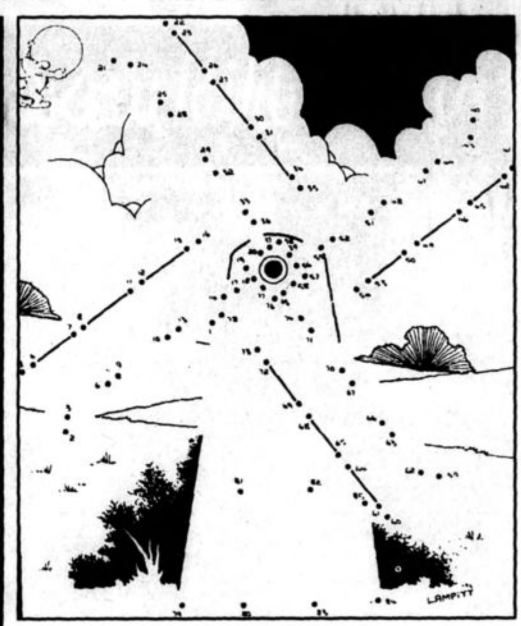
افقياً:
١) من المحيطات - من القارات
٢) قايض - مرام - عكس مذنب
٣) بين حبلين - رجاء معكوسة - رقدا
٤) اول مؤذن في الاسلام - نحن -
٥) قذف - يذاكران -
٦) للندبة - من الامارات العربية - اصدقاء في شرب الخمر - نافية.
٧) ندى - اكملت - عكس نبني -
٨) في البيضة - ضد اضيق - متشابهة.
٩) احسان - اختبارات - في العائلة.
١٠) ضد النقمة - من اوجه القمر - اكفل
١١) في السلم الموسيقي - للتمني معكوسة - هرب - ارغب
١٢) شاعر سوري معاصر - اداة نصب معكوسة - ونعمر (معكوسة).
١٣)غزال - كارثة (معكوسة).
١٤) قائد مغولي - عتبوا - ضمير منفصل (معكوسة).
١٥) دولة شرق اوسطية - كبير السن - ضمير متصل.

عمودياً:
١) رحالة عربي - من أسماء الأسد.
٢) ناهية - للتعريف - كسول - للعطف والتخيير (معكوسة).
٣) طوابق - طري - حاكم
٤) مطرب سعودي - مساعدة - أشاهد (مجزومة».
٥) آلة عسكرية - رجائي - أكون مجزومة ومرخمة. (معكوسة).
٦) بدين - حمامة برية - طير بحري (معكوسة).
٧) عملة - سقي - من الفواكه -
٨) الجسم - غيوم - حشرات مجتهدة.
٩) العملاق - رجع - في العائلة
١٠) بر - للخبز - للخبز (معكوسة) - تكلم بصوت منحفض
١١) إله - والدتهما - علم مذكر.
١٢) يقرع - صاحبتا على الشراب - ابتعد.
١٣) جواري - متشابهان - رتبة عسكرية.
١٤) ينهى و... - خليفة عباسي (غير معرف)- نافية.
١٥)عكس ادبار - نوع خضار.

حل لغز الكلمات المتقاطعة

افقياً:
١) ابن زيدون
٢) مرج ابن عامر
٣) كتيبة- لبيب.
٤) لشبونة - سل
٥) متمم - سر
٦) وضح - ام - هن.
٧) منفى -
٨) يوسف ادريس
٩) نظري
١٠) المانيا
١١) نيل - ربيع

عمودياً:
١) أم كلثوم - من
٢) برتش - ضنين
٣) نجيب محفوظ -
٤) توباز - اسرى
٥) - ي،ب، ت، ن،م - فيل
٦) دن - هما - مر
٧) وعد - مهد - أب
٨) نابلس - ينير
٩) ميسرة - بع
١٠) درب - احسان



صل بين الأرقام ولونّ الصورة بالوان فاتحة

المربع السحري

هل تستطيع أن تستعمل الأعداد من (١) الى (٢٥) بوضع عدد في كل من مربعات هذا المربع الكبير الخمسة والعشرين، بحيث يكون مجموع كل عمود أفقياً، وعمودياً، وقطرياً (منحرفاً) ٢٦٥؟

١٧				
		٧		
				٢٢
	١٨		٢	

علماً بأننا حدّدنا لك خمسة أعداد، في عمود عدد واحد على سبيل التسهيل لك للقيام بهذه العملية..

اختبر معلوماتك

١) من هو مكتشف الراديوم؟
٢) عالم عربي مكتشف مبدأ العدسة؟
٣) من هو مكتشف ميكروب السل؟
٤) من هو مكتشف النيترون؟
٥) من هو مخترع اللاسلكي؟
٦) من هو مخترع اول آلة حاسبة؟
٧) ماذا يسمون أهل العدل والتوحيد؟

*** إضحك ***

الاول: إلى من يوجه هؤلاء الانصار اصوات الاستهجان هذه؟
الثاني: إلى ذلك الرجل الذي رمى الحكم بالحصاة.
الاول: ولكن الحصاة اخطأته.
الثاني: وهذا هو السبب في اطلاق اصوات الاستهجان والازدراء هذه.

****

سؤال: لماذا كان روبن هود يسلب الاغنياء؟
جواب: لأن الفقراء لم يكونوا يملكون مالاً!!

****

التلميذة: هل تعاقبني يا سيدي، على شيء لم أعمله؟
الاستاذ: لا، بالطبع لا
التلميذة: اني اتنفس الصعداء، أنا لم أعمل فرضي اليوم!!

حل اختبر معلوماتك

١) بوكاتان.
٢) يوتنهايم.
٣) اليرموك.
٤) يانجنسي.
٥) ياماسكا.
٦) يالو.
٧) بايلتوفي.
٨) ياب.
٩) وينينج.
١٠) وندوارد.
١١) وينينج.
١٢) النهر الأصفر.
١٣) النهر الأبيض.
١٤) النهر الأحمر.
١٥) النهر الأخضر.

على الشاشة الصغيرة

التلفزيون الاسرائيلي

الثلاثاء ٩٨/٨/١١

القناة الاولى

- ٦,٣١- الاخبار بالعربية.
- ٦,٤٥- الاخبار بالعبرية.
- ٨,٠٠- برنامج الصغار مع حني نحمياس.
- ٩,٤٥- انيجما - الحلقة العاشرة.
- ١٠,١٥- رياضة للشباب.
- ١٠,٣٥- العالم بحسب واين - الحلقة التاسعة.
- ١١,٠٠- بيت صغير في افريقيا - الحلقة التاسعة.
- ١١,٢٥- علم مثير.
- ١١,٥٠- بلتيوس - وقفة ترفيهية.
- ١٢,٠٠- العطلة الصيفية - بث حي.
- ١٢,٤٥- اعادة لبرنامج الصغار مع حني نحمياس.
- ١٤,٣٠- رحلة بين الكواكب.
- ١٥,١٥- رحلة في المجموعة الشمسية - الحلقة -٣-
- ١٥,٣٥- اكس مان.
- ١٥,٥٥- زاف عطلة في القرية.
- ١٦,٠٥- لاسي.
- ١٦,٣٠- زاف عطلة في البحر.
- ١٦,٥٩- مساء جديد - دان مرجليت.
- ١٧,٥- ثانوية - امريكية.
- ١٨,١٥- الاخبار بالانجليزية.
- ١٨,٣٠- على فكرة.
- ٩,٠٠- الاخبار بالعربية.
- ١٩,٣٠- على جانبي المتراس - مسلسل كوميدي.
- ٢٠,٠٠- الاخبار بالعبرية.
- ٢٠,١٠- حديث اليوم.
- ٢٠,٢٥- هل يعتني بك احد؟
- ٢١,٠٠- مباط.
- ٢١,٣٠- برنامج ترفيهي.
- ٢١,٥٥- سحب اللوطو بث مباشر.
- ٢٢,٠٠- متابعة البرنامج الترفيهي.
- ٢٣,٠٠- كما في الافلام.
- ٢٣,٣٠- من اليوم الى الغد.

القناة الثانية

- ٦,٠٠- فئران صغيرة في العزبة - الفصل ٢٣.
- ٦,٣٠- توك - توكان - صور متحركة.
- ٦,٤٣- شبكة الصباح - مجلة اخبارية.
- ٩,٠٠- «تلتقي» - الونا فريدمان.
- ١٠,٠٠- فابلو - الحلقة ١٢٥.
- ١٠,٣٠- سوبر دوفر - مسلسل للأولاد - الحلقتان (٥٠-٥١).
- ١١,٠٠- بوباي وابنه - الحلقة السادسة.
- ١١,٣٠- شلة من عالم آخر - الحلقة ٣٧.
- ١٢,٠٠- قصص اسرار انيدبلايتون - الحلقة ١٣.
- ١٢,٣٠- اب مع وقف التنفيذ - الحلقة السادسة.
- ١٣,٠٠- في مصيدة العوالم - الحلة الثانية.
- ١٣,٣٠- قريب بعيد - الحلقة ٢١٥.
- ١٤,٠٠- مخاطرة محوسبة.
- ١٤,٣٠- شارع سمسم.
- ١٥,٠٠- طوش - طوش - برنامج للاولاد.
- ١٦,٠٠- الحسان والشجعان - الحلقة ١٢٣٧.
- ١٦,٥٠- زاوية حوادث الطرق.
- ١٧,٠٠- الخامسة مع....
- ١٧,٣٠- الامير المثير من بيل اير - (اعادة).
- ١٨,٠٠- وايفر - الحلقة السادسة - قيامة الموتى.
- ١٩,٠٠- الباسفيك الازرق - الحلقة ٤١.
- ٢٠,٠٠- الاخبار بالعبرية.
- ٢٠,٣٠- صيف على الشاطئ.
- ٢٢,٢٠- الجندي - الحلقة الخامسة (اعادة).
- ٢٣,٢٥- القناصون - فيلم.
- ٠,٠٠- موجز الاخبار بالعبرية.
- ٠,٠٥- متابعة فيلم «القناصون».
- ١,٥٥- اليوم غناء.

على القناة الاولى الساعة ١٩٣٠

على جانبي المتراس



موسم جديد من المسلسل الكوميدي «على جانبي المتراس» بطولة رواد اتكنسون - ميستر بين.

مركز شرطة صغير في جاسفورت، مدينة صغيرة في بريطانيا، كل شاطىء في هذا المركز عالم آخر، اجواء تعطي كما هائلا من امكانيات الكوميديا...

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء (٨/١١)، صافياً وتنخفض درجات الحرارة قليلاً، لتعود وترتفع مجدداً يومي الخميس والجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيه - ٣٠ ● تل ابيب وضواحيها - ٣١ ● حيفا وضواحيها - ٣٣ ● ايلات - ٤١ ● جبال الجليل - ٣٠ ● المروج الشمالية - ٣٦ ● جبال المركز والجنوب - ٣٠ ● السهل الداخلي - ٣٣ ● السهل الساحلي - ٣١ ● النقب الشمالي - ٣٥ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٨ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٩.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية ويكون البحر مائجاً.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠)سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة، ويكون البحر هادئاً.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ١٩٩٨/٨/١٠

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,٦٨٥٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٦٩٤ ش.ج
● جنيه استرليني	٦,٠٠٧٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٧٢ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٦٣٢ ش.ج
● دينار اردني	٥,٢١٤٣ ش.ج
● للمسافرين*	٣,٨٩١٣ ش.ج
● «اسود» ٣,٦٨ - ٣,٧٠ ش.ج	

تنويـــه

☐ وقع خطأ غير مقصود، في الخبر الذي نُشر، امس الاثنين، عن جبهة الطيبة، فالسيد عصام مصاروة، قدّم تحية التحالف الوطني وليس التجمع الوطني، اما التجمع الوطني فقد وجه تحية، جاء فيها «نرجو لكم كل توفيق بالوحدة الوطنية لأهالي الطيبة. ونتمنى لكوادركم شجاعة العمل على إقامة الائتلاف الشامل لكل القوائم». لذا اقتضى التنويه.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠): لا تدع الفرصة تفوتك، استغلوا الفرص المناسبة.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١): صمتك المطبق يثير حولك التساؤلات والشكوك.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١): تخطط لاجراء تحسينات في البيت وتؤجلها لأسباب مادية.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢): عليك الاهتمام بصحتك، خاصة في هذه الأوقات الصعبة.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣): حاول أن تراجع حساباتك لأنك مخطئ لا شك.

العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢): جنونك قد يؤدي بك الى التهور وارتكاب الاخطاء.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): ستفاجأ في هذه الأيام بزيارة صديق غاب عنك طويلاً.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢): حاول الاهتمام أكثر في عملك، لأن وجودك هام وضروري.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢): كن حازماً بتصرفاتك لأن اللين مع الآخرين قد لا يفيد.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠): قد تلقى المعاملة الحسنة من قبل ألدّ الأعداء، فلا تتفاجأ.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩): في التأني السلامة وفي العجلة الندامة.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠): لا تنجرّ وراء الأقاويل وتغرق في بحر الأكاذيب.

حدث في مثل هذا اليوم

٨/١١



١٩٢٩- حاييم وايزمن يؤسس الوكالة اليهودية.

١٩٣٦- تأميم مصانع الاسلحة في فرنسا:

١٩٥٠- البرلمان الاردني يقصي الملك طلال عن العرش وينصب ابنه الامير حسين البالغ من العمر ١٦ عاما ملكا على ان يتولى الحكم مجلس للوصاية يرأسه الشريف ناصر جميل حتى يبلغ الملك السن القانونية.

١٩٦٠- اعلان استقلال تشاد.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ١١ آب ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

بسبب الحر اللاهب

إصابة (٢٣) عاملة في مخيطة دلتا كرمئيل بإغماء ونقلهن إلى المستشفى!

■ عكا - مكتب «الإتحاد» - أصيبت (٢٣) عاملة في مخيطة «دلتا كرمئيل»، أمس الإثنين بحالات إغماء وإعياء، بسبب الحر الشديد، ونُقلن إلى مستشفى نهريا لتلقي العلاج. وبعد ساعات من المكوث في المستشفى، أرسلن إلى بيوتهن.



وتعمل في مخيطة «دلتا كرمئيل»، (٢٠٠) عاملة. ومساء أمس الأول الأحد، تعطل جهاز التكييف الهوائي في قاعة الإنتاج الكبرى. وواصلت العاملات العمل. ويوم أمس، لم يعمل جهاز التكييف ورغم ذلك تواصل العمل، وفي حوالي الساعة الثانية عشرة ظهراً ارتفعت درجة الحرارة ووصلت في القاعة إلى (٤٢)، الأمر الذي أثقل على العاملات، فانهارت (٢٣) منهن.

وهرعت إلى المكان أربع سيارات إسعاف نقلتهن، بعد تقديم الإسعافات الأولية إلى المستشفى.

وأوقفت إدارة المخيطة العمل فور وقوع الحادث، وباشرت تصليح الخلل في أجهزة التكييف. وسيستأنف العمل في المخيطة فور تصليح الأجهزة. ووعدت الإدارة بضمان ظروف عمل جيدة. وقال عدد من مسني كرمئيل إنهم لا يذكرون أجواء صيفية لاهبة وقائظة، كالتي تسود البلاد هذا الأسبوع!

وزارة الزراعة ترفض تعويض مربي الدواجن من نفوق طيور الدجاج

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - رفض مدير عام وزارة الزراعة، داني فريشمان، دعوة رئيس منظمة مربي الدواجن، بينيهو مندل، الوزارة إلى دفع التعويضات لمربي الدواجن من نفوق كميات هائلة من طيور الدجاج في أقنان الشمال بسبب الحر القائظ وارتفاع درجات الحرارة بشكل غير مسبوق.

من جهة أخرى، وعد فريشمان بفحص إمكانية التجاوب مع مطالب مربي الورود، الذين طالبوا الوزارة بالإعلان عن كارثة في فرع الورود هذا العام بسبب أضرار موجة الحر المستمرة.

وزار مندل، أمس، منطقة شمال البلاد، للإطلاع عن كثب على كارثة نفوق طيور الدجاج. ودعا وزارة الزراعة إلى الاعتراف بكارثة نفوق الطيور ككارثة طبيعية تستوجب دفع التعويضات.

ورفض فريشمان دعوة مربي الدواجن، وقال إن الوزارة أرسلت مرات لا تحصى منشورات ودعوات إلى مربي الدواجن لتأمين دواجنهم لكنهم رفضوا. وأشار إلى أن الوزارة طلبت من المربين دفع (٥) أغورات تأمين عن كل كيلوغرام واحد، لكنهم رفضوا. وبدلاً من التأمين يفتشون الآن عمّن يعوضهم من خسائرهم، بعد تصرفهم غير المسؤول!!

وسوغ رئيس منظمة مربي الدواجن، عدم دفع رسوم التأمين بأنها عالية ولا يمكن تحملها مشيراً إلى أنها تصل إلى (٨٪) من ثمن الطير الواحد، كمساهمة من كل مربي دواجن، وقال: هل من المنطق دفع رسوم عالية لأنه قد يقع في وقت ما حادث، فهذه المرة الأولى التي تقع فيها كارثة للدواجن بسبب الحر!!

على ذمة الراصد الجوي، اليوم، انكسار موجة الحر اللاهب

اجلاء آلاف الاشخاص من مجمع «مالخا» التجاري اثر الحريق

●الخسائر تقدر بعشرات ملايين الشواقل في عدة قطاعات بسبب موجة الحر ●اصابة (٧٥) شخصاً بحالات جفاف●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع انكسار موجة الحر الشديد، اليوم الثلاثاء، وذلك على ذمة الراصد الجوي، الذي قال ان الحر سينخفض غدا، ايضا، ليعود يوم الخميس الى الارتفاع بشكل غير مسبوق!!

وادت موجة الحر، التي غمرت البلاد بشكل غير مسبوق، امس الاثنين، الى خسائر مادية جسيمة في عدة مرافق.

واندلع حريق هائل في المجمع التجاري الكبير «مالحا» في القدس، الامر الذي دفع قوات الامن الى اخلاء المجمع من الناس الذين تجاوز عددهم مع الموظفين والعاملين، العشرة آلاف.

وتبين من التحقيقات الاولية ان التيار الكهربائي انقطع في المجمع بسبب الضغط الكبير وزيادة استهلاك الكهرباء الناجمة عن الحر اللاهب. وفور انقطاع التيار الكهربائي، عملت بشكل فوري المولدات البديلة. ويبدو ان تماسا كهربائيا وقع في حانوت للأحذية قريباً من غرفة المولدات فأحدث حريقا كبيرا، في حوانيت قريبة. وبسبب كثافة المطاط وجلد الاحذية، تكونت سحابات كثيفة من الدخان. ادت الى عرقلة عمل قساطل امتصاص الدخان، فعسقل الدخان في المجمع، واسفر عن اصابة خمسة اشخاص بحالات اختناق، نقل عدد منهم الى المستشفى.

وهرعت الى المكان طواقم الاطفائية والاسعاف. واضطرت طواقم الانقاذ الى تحطيم سقف المجمع الزجاجي للاسراع في عملية تسريب الدخان الى الخارج.

● احتراق عدد من الدور ●

واسفرت موجة الحر اللاهبة، امس الاثنين، عن احتراق (٥) دور في بني براك والخضيرة، بسبب الاستعمال الزائد للكهرباء وحدوث تماس كهربائي. واتت النيران على محتويات الدور.

● الخسائر في ارقام ●

وتبين من معطيات، امس، ان الخسائر، التي احدثتها موجة الحر خلال الايام الثلاثة الاخيرة، تبلغ عشرات ملايين الشواقل.

فقد نفقت طيور الدواجن والصيصان بمئات الالوف، وبلغت الخسائر وفق التقديرات الاولية، زهاء خمسة ملايين شيكل.

واصيب، امس، (٧٥) شخصا، بحالات جفاف بسبب الحر ونقلوا الى المستشفيات للعلاج، ادخل منهم (٤) غرف العلاج المكثف، بسبب ارتفاع درجة حرار اجسادهم الى (٤٢)!!

وبلغت الخسائر الناجمة عن ايقاف عمل المجمع التجاري «مالحا» في القدس، بسبب الحريق، عدة ساعات، ملايين الشواقل!

واصيب تسعة اشخاص، بينهم (٤) اولاد، بحالات اختناق جراء استنشاق الدخان من الحرائق التي اندلعت في (٩) دور في بني براك والخضيرة.

وضرب استخدام الكهرباء، امس، رقماً قياسياً وتجاوز (٧٠٤٠) ميغاواط.

ودعا مدير شركة الكهرباء رافي بيلد، الى اعلان حالة الطوارئ في الشركة بسبب الضغط الكبير في استعمال حتى الاحتياطي في قوة تلويد الطاقة وتزويد التيار للمستهلكين.

واسفرت موجة الحر عن انخفاض نسبة انتاج العسل الطبيعي بـ (١٠٪)، فاليعاسيب، بسبب الحر، بحاجة الى تبريد الجسم والطيران لامتصاص رحيق الزهر، وفي الحر اللاهب لا تقترب اليعاسيب من الملكات، لذلك يخف الانتاج.

وانخفض انتاج حليب الابقار بنسبة (١٥٪)

وتضرر قطاع الورود ودلت المعطيات الاولية على ان (٩٠) مليون وردة صوحت بسبب الحر اللاهب في الايام الثلاثة الاخيرة.

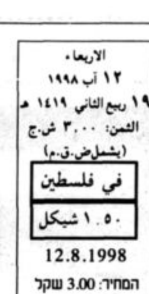
وارتفع استهلاك المياه للزراعة بنسبة (٤٠٪)، الامر الذي سيكلف المزارعين ثمنا باهظاً.

وتعطلت، امس، في جميع انحاء البلاد، بسبب الحر اللاهب، زهاء الف وخمسمائة وسيلة نقل، اضطر اصحابها الى استئجار آلات جر لسحبها ونقلهما الى الكراجات.

يا عمال العالم اتحدوا! ٢٤ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון


الاربعاء
١٢ آب ١٩٩٨
١٩ ربيع الثاني ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣،٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٥٠ شيكل
12.8.1998
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 73/5 5

في جلسة الحكومة، امس

نتنياهو: تأييد اقامة لجنة دولية للحد من نشر السلاح النووي، لا يعني الموافقة على الميثاق

● سريد: لن نوقع على ميثاق يحد من قوة الردع الاسرائيلية في الشرق الاوسط

● سليد: موقف سريد مخز ووصمة عار في جبين «ميرتس» (ص٣)

ارتفاع حصيلة اعتداءي نيروبي ودار السلام الى ٢٣٤ قتيلاً

(ص٩)

* جنديان اسرائيليان برفقة كلب يبحثان عن الضحايا امس *



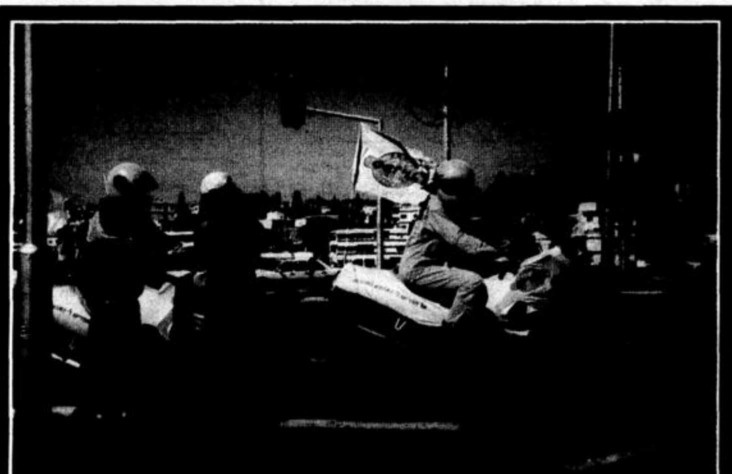
قاتل الطفل حلمي شوشة لا يزال طليقاً بعد (٢٢) شهراً على ارتكاب جريمته الارهابية!

(ص٦)

ظاهرة جديدة في الناصرة

اطفال يبيعون في عرض الشوارع لتأمين لقمة العيش

(ص٧)





بيان ايضاحي لسيادة المطران لطفي لحام حول انتخاب مطران للجليل

لنلتف جميعاً حول راعي الابرشية الجديد، المطران بطرس المعلم

(النص الكامل للبيان على ص ١٥)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر سيادة المطران لطفي لحام، باعتباره المدبر البطريركي لأبرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل للروم الملكيين الكاثوليك، بياناً ايضاحياً حول انتخاب مطران لهذه الابرشية وحول القرار البطريركي بشأن دعوى «جمعية ابناء ابرشية الجليل» المتعلقة باوضاع الابرشية الادارية والعقارية والاقتصادية.

واكد البيان قبوله لقرار السينودس بانتخاب المطران بطرس المعلم مطراناً على الابرشية. ووجه نداء حاراً الى جميع الكهنة والى ابناء وبنات الابرشية لكي يلتفوا جميعاً حول راعي الابرشية الجديد، مؤكداً ان «وحدتنا وتضامننا وتعاوننا وبذل طاقاتنا الجبارة، التي تزخر بها هذه الابرشية، هي خير ضمانة لنجاح المطران الجديد لكي يقود الابرشية الى مواقع الخير والامان». وسلسل البيان التطورات التي مرت منذ استقالة سيادة المطران مكسيموس سلوم، وفي مقدمتها ان سينودس تموز ٩٧ انتخب الاب اميل شوفاني، الذي تردد اسمه مع اسم المطران بطرس المعلم على الالسن لخلافة المطران سلوم، ليكون مرشحاً للمطرانية. وبما ان نظام الكنيسة يفترض نيل موافقة روما على اسماء المرشحين، فانه بعد اشهر أتى جواب روما باستثناء الاب اميل في الترشيح. وهكذا وفي ظل هذا المناخ عقد السينودس الاخير (٢٧ تموز -اول آب ١٩٩٨). وكان الخيار امام آباء السينودس هو انتخاب مطران آخر للابرشية عدا الاب اميل شوفاني المستثنى. واكد البيان ان روما «لم تستثن الاب اميل من الاسقفية بنوع عام. ونأمل ان يصدر عن قريب القرار بوضعه على لائحة المرشحين للمطرانية».

وحمل البيان على «مجموعة من كهنة الابرشية» مشيراً الى ان هذه الازمة الاصطناعية ما كان من الممكن ان تنفجر «لولا الخلاف المزمن الدفين بين الكهنة».

نتنياهو يعطي الضوء الأخضر لزيادة ميزانية وزارة الأمن

● أما الوزارات الأخرى فتطالب فقط ●

●حيفا - مكتب «الإتحاد» - اعلن رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، امس الثلاثاء، ان ميزانية وزارة «الأمن» سترتفع في ميزانية الحكومة للعام القادم، وستواصل الحكومة مناقشة الميزانية اليوم الاربعاء.

وقال وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، خلال جلسة الحكومة، موجها كلامه الى وزير المالية، يعقوب نئمان: «يجب ان نتخذ قرارات قاسية حول اذا ما كنا ستخصص موارد لضمان وجودنا او الاستمرار في رفع مستوى الحياة»!

وقال نئمان ان ميزانية العام ١٩٩٩ «ستشمل رداً للمشاكل «الامنية» لشعب اسرائيل ولمشاكل النمو الاقتصادي ولزيادة عدد اماكن العمل وانشاء بنى تحتية اقتصادية، هكذا سيكون سلم الاولويات».

وبدأت جلسة الحكومة بتأخر حيث عمل رئيس الحكومة ووزير المالية على اقناع الوزراء المعارضين للميزانية من اجل الموافقة عليها الا انهما لم ينجحا في ذلك وبقي عدد منهم معارضين للميزانية كما عرضها وزير المالية، بالرغم من ان التقديرات تشير الى انها ستحظى بالاغلبية.

وقال وزير المواصلات، شاؤول يهلوم، ان من شأن السياسة الاقتصادية الحالية ان تجلب للاقتصاد الاسرائيلي (٢٠٠) الف عاطل عن العمل والتوقعات للعام القادم لا تفيد بخفض هذا الرقم.

وقال وزير الصناعة والتجارة، نتان شيرانسكي، موجها كلامه نحو الوزراء انه في اللحظة التي نيصوت فيها الوزراء على برنامج الميزانية سيكونون مسؤولين عن البطالة التي ستستمر وتتزايد في السنة القادمة ايضاً.

وحذر وزير السياحة، موشيه كتساب، من أن السياسة الإقتصادية الإسرائيلية من شأنها زيادة عدد الفقراء وزيادة اللامساواة في المجتمع الإسرائيلي.

وفي رد وزير العمل والرفاه، إيلي يشاي، على أقوال عميد «بنك إسرائيل»، يعقوب فرنكل، حول وجوب الحفاظ على برنامج الميزانية من اجل عدم زيادة العجز المالي، قال يشاي إنه «ليس بامكاننا النظر في وجوه ٢١٠ آلاف عاطل عن العمل».



* نتنياهو *

لقاء اليوم

مع: د. هالة اسبنيولي - حزان، رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي

حول: طلب وزير المعارف ميزانيات إضافية

نحتاج إلى مليار و٣٠٠ مليون شيكل للنهوض بجهاز التعليم العربي

طلب وزير المعارف يتسحاق ليفي، امس الثلاثاء، من الحكومة إضافة مبلغ ملياري شيكل إلى ميزانية وزارته، ذلك خلال بحث الحكومة للإطار العام لميزانية الدولة للعام المقبل، وتبين أن الوزير سيكرس (١٤٠) مليون شيكل من المبلغ المذكور لميزانية التعليم في الوسط العربي. حول هذا الموضوع التقينا الدكتورة هالة حزان، رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي.

«الإتحاد»: طلب وزير المعارف زيادة ميزانية وزارته بملياري شيكل. وحصة العرب في هذه الزيادة (١٤٠) مليون شيكل. فهل يكفي هذا المبلغ للنهوض بأوضاع التعليم العربي؟

- د. اسبنيولي - حزان: هذا لا يكفي. لكن الهدف من هذا الطلب تنفيذ توصيات بخصوص الخطة الخماسية، التي تكلف حوالي مليار و٣٠٠ مليون شيكل. إلا أن السؤال هو متى ستحصل الوزارة على هذا المبلغ. فالوزير يطلب هذا المبلغ من المالية ويعلن أن تطبيق الخطة الخماسية يتعلق بتجاوب وزارة المالية مع هذا المطلب.

وهذا المبلغ تطلبه الوزارة لمدة خمس سنوات وليس لسنة واحدة. وفي كل عام تأخذ الوزارة ٢٥٠ مليون شيكل، وهي حصة سلك التعليم العربي سنوياً.

«الإتحاد»: هل هذا المبلغ يسد الحاجة؟

د. اسبنيولي - حزان: وهذه أيضاً لا تكفي. نحن نقول إن هذه الخطوة إيجابية إذا تم تنفيذها. لكن المشكلة الأكبر هي متى سيتم تنفيذها. فالحديث يجري عن أن تنفيذها سيبدأ في شهر ٩٩/١ حتى يتم تلقي الميزانية. ومطلبنا هو بدء التنفيذ في شهر ٩٨/٩، مع افتتاح السنة الدراسية الجديدة.

«الإتحاد»: ما هي متطلبات التعليم العربي اليوم؟

د. اسبنيولي - حزان: لقد قمنا بتقديم تقرير كامل إلى اللجنة التي أعدت الخطة الخماسية عن حاجات المجتمع العربي. كما أجرينا حساباً حول تكلفة تنفيذ التوصيات التي وضعتها وزارة المعارف. ونتج عن ذلك أن التكلفة بلغت مليار و٣٠٠ شيكل. هذا إذا أرادت وزارة المعارف تنفيذ التوصيات التي وضعتها بنفسها.

وهذا المبلغ يعبر عن جزء من التوصيات التي قمنا نحن بوضعها.

«الإتحاد»: هل تعتقدين أن وزارة المعارف جدية في طلبها هذا بزيادة الميزانية؟

- د. اسبنيولي - حزان: قد يبدو أن طلب الوزارة جدياً. إلا أننا نطالب برصد ميزانيات بدون ربطها بموافقة وزارة المالية على زيادة الميزانية. وإذا لم يتم ذلك فلن نوافق على افتتاح السنة الدراسية. وسيعقد اجتماع قبل افتتاح السنة الدراسية وبناءً على مجمل التطورات وبموجبها سيتم اتخاذ القرار بشأن افتتاح السنة الدراسية، لكن ما يجري الآن يؤشر على وجود احتمال بعدم افتتاح السنة الدراسية في موعدها. وقد طالبنا وزير المعارف بجدولة زمنية للخطوات التي سيقوم بها.

«الإتحاد»: ماذا بخصوص تعديل سلم الأولويات وتمييز تصحيحي تجاه التعليم العربي؟

د. اسبنيولي - حزان: في حال عدم إعطاء وزارة المعارف ميزانيات إضافية، فعلى هذه الوزارة قلب سلم الأولويات وتخصيص الميزانيات اللازمة للتعليم العربي من أجل سد الفجوات.

(بلال ظاهر)

لجنة المالية البرلمانية تفرض رسوماً جديدة على المرضى!!

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - بضغط من مكتب رئيس الحكومة، أقرت لجنة المالية البرلمانية أمس الثلاثاء، فرض أعباء جديدة على المرضى، تجسدت بدفع (٢٠) شيكلاً مقابل كل زيارة للطبيب، وزيادة مبلغ (١.٥) شيكل على أسعار الأدوية!

وعقدت لجنة المالية جلسة لها أمس تداولت فيها في قضية تغيير نسبة الجباية بناءً على اقتراح وزير الصحة، يهوشوع ماتسا، واشترطت الحكومة تحويل مستحقاتها لصناديق المرضى، بقيمة (١٤٠) مليون شيكل، بتغيير لجنة المالية نظم الجباية وزيادة الرسوم!!

وبعد النقاش جرى التصويت، فكان تعادل في الأصوات، حيث صوت ممثل «المفدال» في اللجنة إلى جانب المعارضة، فيما امتنع ممثل «يسرائيل بعلياه» عن التصويت. وطالب عدد من أعضاء الكنيست بإعادة التصويت. وقبل إجراء التصويت حصل ممثل «يسرائيل بعلياه» على وعود وتعهدات، دفعته إلى التصويت لجانب الائتلاف في التصويت المعاد، فكانت النتيجة (٨-٧) لصالح الائتلاف الحكومي!!

وأثار قرار لجنة المالية ردود فعل غاضبة، وقال عدد من أعضاء الكنيست من كتل مختلفة في المعارضة، إن قانون التأمين الصحي دُفن رسمياً أمس الثلاثاء!!

موظفو وزارة العمل والرفاه يصعّدون من تشويشاتهم

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - صعّد موظفو وزارة العمل والرفاه، أمس الثلاثاء، تشويشاتهم في العمل، احتجاجاً على عدم تحسين أجورهم.

ولن يحوّل الموظفون أية مبالغ لقاء بدل البطالة للعاطلين عن العمل الذين يتعلمون في دورات للتأهيل المهني. كما إنهم سيؤخرون تحويل ما يزيد عن (٢٠٠) مليون شيكل للمؤسسات التعليمية الدينية.

وتوقف الموظفون، منذ أمس، عن الرد على اتصالات الجمهور واستقباله. ويُذكر أن هذه التشويشات في العمل قد بدأت قبل أسبوعين.

لجنة مراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان تشير إلى انتهاكات لتفاهم نيسان

● الناقورة - (لبنان) - «و.ص.ف» - اعتبرت لجنة مراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان اثر اجتماع للبحث في اربع شكاوى، اثنتان من لبنان واثنتان من اسرائيل، ان الحوادث الاربعة موضع الشكاوى تشكل انتهاكا لتفاهم نيسان الذي تم التوصل إليه عام ١٩٩٦.

وتتألف لجنة مراقبة وقف إطلاق النار من الولايات المتحدة وفرنسا ولبنان واسرائيل وسوريا وهي مكلفة السهر على تطبيق اتفاق نيسان الذي تعهد بموجبه المتقاتلون في جنوب لبنان عدم تعريض المدنيين للخطر على جانبي الحدود وعدم شن عمليات عسكرية انطلاقا من مناطق سكنية.

وتتعلق الشكوتان اللبنانيتان باصابة مدني لبناني بجراح اثر تعرض قرية مجدل زون للقصف، والى اصابة خمسة منازل وسيارة بأضرار نتيجة قصف اسرائيلي استهدف يوم الاثنين بلدة عين قانا.

اما اسرائيل فقد قدمت شكوى الى اللجنة اثر سقوط قذيفة مدفعية على الجانب الاسرائيلي من السياج الذي يفصل بين لبنان وإسرائيل مما ادى الى تضرر باص وسيارتين، كما اشتكت من اطلاق قذيفتي هاون من منطقة جباع من موقع قريب من ستة منازل.

واعتبرت اللجنة ان الاحداث الاربعة تشكل خرقا لتفاهم نيسان.

قمة بين كلينتون ويلتسين في موسكو الشهر المقبل

●موسكو - «و.ص.ف» - اعلن الكرملين، امس الثلاثاء، ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون سيقوم بزيارة الى روسيا بين الاول والثالث من ايلول المقبل، حيث سيلتقي الرئيس بوريس يلتسين.

وكانت القمة متوقعة ولكن من دون موعد محدد لأن كلينتون ربط اجراءها بالتوقيع على اتفاقية «ستارت -٢» للحد من الاسلحة النووية والتي لا تزال تنتظر موافقة مجلس الدوما المتردد حيالها.

وقالت مصادر امريكية ان اهتمامات اخرى، وخصوصاً الازمة الاقتصادية التي تعاني منها روسيا ووجوب التنسيق ازاء الوضع في اقليم كوسوفو، دفعت البيت الابيض الى التخلي عن شرط توقيع «ستارت-٢» وعقد قمة قريبة.

في جلسة الحكومة، امس

نتنياهو: تأييد اقامة لجنة دولية للحد من نشر السلاح النووي، لا يعني الموافقة على الميثاق

●سريد: لن نوقع على ميثاق يحد من قوة الردع الاسرائيلية في الشرق الاوسط ●سليم: موقف سريد مخز ووصمة عار في جبين «ميرتس»●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ان تأييد اسرائيل لاقامة لجنة دولية بهدف بلورة ميثاق دولي لمنع انتاج مواد تستخدم في تصنيع وانتاج الاسلحة النووية، لا يعني الموافقة على الميثاق ومضمونه.

جاء ذلك في جلسة الحكومة، امس الثلاثاء، التي ناقشت اطار ميزانية الدولة. واستهل نتنياهو خطابه بالحديث عن الموضوع النووي، مشيراً الى ان اسرائيل ابلغت الولايات المتحدة بموقفها من قضية الميثاق الدولي المقترح، موضحة لها بما لا يقبل الجدل، «وان لاسرائيل وضعها الخاص في منطقة الشرق الاوسط، الامر الذي يلزمها بمواقف خاصة، ولذلك طلبت من الولايات المتحدة ايضاحات عن اللجنة والميثاق الجديد».

●يوسي سيريد: الاولوية لقوة ردعنا



* يوسي سريد *

وقال النائب يوسي سريد، «ميرتس»: «ان اسرائيل لا يمكن ان تسمح لنفسها التوقيع على ميثاق يكبح انتاج مواد تستخدم في صناعة المواد الذرية اذا كان من شأن ذلك المس بقوة ردعها في الشرق الاوسط»!!

واشار سريد الى ان اسرائيل «انتهجت سياسة تقليدية انطلاقا من وضعها الخاص في الشرق الاوسط ودائما ابدت شخصياً هذه السياسة وسأواصل تأييد هذه السياسة. ولاسرائيل لا توجد معارضة في التوقيع على ميثاق لمنع انتاج المواد المستخدمة في انتاج المواد الذرية، شرط ان لا يمس ذلك في قوة الردع الاسرائيلية».

واضاف سريد: «لكي نصل الى مرحلة ضمان منطقة الشرق الاوسط، منطقة منزوعة السلاح ونظيفة من السلاح النووي، يجب ان تتغير الظروف الجوهرية والاساسية في المنطقة. ويجب التأكد من نجاعة الرقابة الدولية على الاسلحة النووية».

وشكك سريد في نجاعة الرقابة الدولية وقال: «لا اؤمن بنجاعة الرقابة الدولية والبرهان عدم نجاح الرقابة الدولية، في الكشف عن اسلحة الدمار الشامل والاسلحة النووية التي بحوزة العراق».

وقال سريد: «لم نصل الى نهاية الحياة كما اعتقد. وفي ظروفنا الراهنة من واجب اسرائيل ومفروض عليها ان تحافظ على قوة الردع الخاصة بها!! لانه بدون تلك القوة، من الممكن ان نعيش على الحراب حتى النهاية».

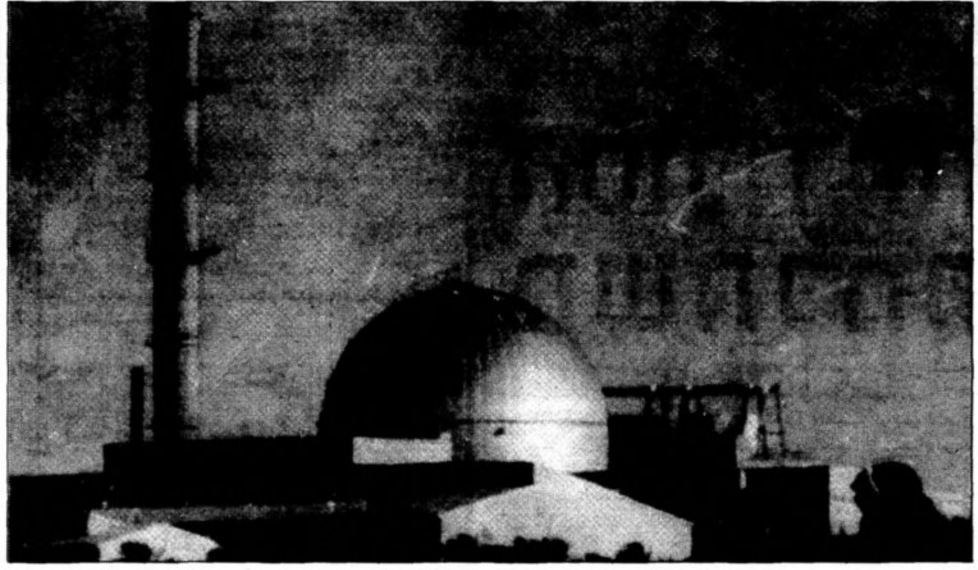
●النائب صالح سليم: موقف مخز●

وقال النائب صالح سليم، رئيس كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية، تعقيبا على موقف نتنياهو، ان اسرائيل هي السبب في الشرق الاوسط لمنع التوقيع على معاهدة نزع السلاح. وهي السبب في ان تتخذ دول المنطقة موقف عدم التوقيع على الاتفاقية. وتصريحات نتنياهو تؤكد ان اسرائيل تمتلك السلاح النووي. وموقف اسرائيل يعطي مثالاً آخر لتمردها على المواثيق الدولية وسكوت زعيمة «العالم الحر»، عن موقف اسرائيل يفسح المجال لعدم احترام المواثيق والقرارات الدولية.

وحول موقف النائب يوسي سريد، زعيم «ميرتس»، قال سليم: «ان موقف سريد مؤسف ومخز اكثر بكثير من موقف رئيس الحكومة. وموقف نتنياهو غير مفاجئ، وان يتخذ زعيم «الحزب اليساري في اسرائيل»، الموقف ذاته الذي يتخذه نتنياهو ويتطابق معه، يعطي الدليل تلو الدليل على انه في اسرائيل يوجد اجماع قومي من اقصى اليمين الى اليسار المتمثل بميرتس، حول القضايا الاساسية في الدولة، كالسلاح النووي والارض والقدس. وموقف سريد، يضعف قوى السلام ولا يخدم التعايش بين الشعبين، طالما ان الهدف هو الردع والتخويف ويكشف عن عقلية استعلائية، قومية، عنصرية، وموقف سريد نقطة سوداء في تاريخ «ميرتس».



* صالح سليم *



* مفاعل ديمونة النووي *

الهند تعد صاروخا بالستيا جديداً متوسط المدى

●نيودلهي - «و.ص.ف» - اعلن وزير الدفاع الهندي جورج فرنانديز، امس الثلاثاء، ان الهند بدأت تصنيع نموذج جديد من صاروخها البالستي متوسط المدى «آغني» (النار).

وكان فرنانديز اعلن اطلاق هذا البرنامج في كانون الثاني الماضي. ومن المتوقع ان يبلغ مدى الصاروخ الجديد «آغني ٢» ذي القدرة النووية ٢٥٠٠ كلم أي زيادة الف كلم عن النموذج الحالي للصاروخ الذي اختبر بنجاح على مدى ١٥٠٠كم لكنه لم يسلم بعد الى القوات المسلحة الهندية. ويستطيع الصاروخ الحالي حمل قذيفة تقليدية او نووية زنة طن واحد. ومن المقرر ان تكون حمولة الصاروخ «آغني ٢» هي نفسها حمولة النموذج الحالي.

ويشكل تطوير هذا الصاروخ آخر حلقة من حلقات سباق التسلح النووي بين الهند وباكستان اللتين خاضتا ثلاث حروب بينهما منذ تقسيم شبه القارة الهندية بعد رحيل البريطانيين سنة ١٩٤٧.

اتفاق في مؤتمر ازالة الاسلحة حول المواد النووية الانشطارية

●جنيف - «و.ص.ف» - اعلن رسميا ان مؤتمر ازالة الاسلحة توصل امس الثلاثاء، في جنيف الى اتفاق حول وقف انتاج المواد الانشطارية النووية لاغراض عسكرية.

واعلن رئيس الجلسة ان «المؤتمر قرر تشكيل لجنة مختصة ستجري مفاوضات حول معاهدة غير تمييزية ومتعددة الاطراف ودولية وقابلة للتحقق تحظر انتاج المواد الانشطارية للاسلحة النووية او لاي معدات تفجير نووي اخرى». ووصف الاجماع الحاصل حول تشكيل اللجنة المختصة بأنه «خطوة حاسمة» وقال ان «المشاورات المكثفة ستتواصل لايجاد رئيس للجنة» المكلفة اعداد المعاهدة.

وتأمل الدول الاحدى والستون الاعضاء في ان يستعد المؤتمر بعد عامين على نجاح مفاوضاته حول الحظر التام للتجارب النووية لوضع معاهدة حول المواد النووية الانشطارية العسكرية.

ومنذ وضع معاهدة الحظر التام للتجارب النووية في ١٩٩٦ فشل المؤتمر في اطلاق دورة جديدة من المفاوضات.

وقالت الهند، العضو النافذ في المؤتمر قبيل ذلك انها توافق على التفاوض حول المعاهدة. اما جارتها وعدوتها باكستان فاعطت موافقتها في اواخر تموز.

مانديلا: عرفات كان شخصية أساسية في الحركة المناهضة لنظام الفصل العنصري

●عرفات ومانديلا يتبادلان الأوسمة الرفيعة●



* عرفات يقبّل مانديلا بعد تسلّمه الوسام، أمس *

●كيب تاون – «وفا» – تبادل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، الاوسمة، امس الثلاثاء مع رئيس جنوب افريقيا نيلسون مانديلا.

فقد قلد عرفات الزعيم الجنوب افريقي، وسام «نجمة القدس»، فيما قلد الرئيس مانديلا الزعيم الفلسطيني وسام «الرجاء الصالح»، اعلى وسام في جنوب افريقيا.

وقد ألقى مانديلا، كلمة اثناء تقليد عرفات الوسام قال فيها: «اقراراً بمساهمة الرئيس عرفات، في دعمنا اثناء النضال ضد نظام التمييز العنصري، ومساهمته في تأييد جنوب افريقيا ديمقراطية، وكاشارة تقدير وتثمين من شعب وحكومة جنوب افريقيا، فإن رئيس جمهورية جنوب افريقا يمنح الرئيس عرفات، رئيس دولة فلسطين وسام «الرجاء الصالح» من الدرجة الاولى».

ان وسام «الرجاء الصالح»، هو اعلى وسام تقدمه جمهورية جنوب افريقيا لمواطني الدول الاخرى، الذين ساهموا من خلال جهودهم الشخصية نحو تقدم وازدهار شعب جنوب افريقيا، وهم بذلك يستحقون الاحترام والعرفان بالجميل. ولم يكن الرئيس عرفات، مساهماً لمصالح شعبه فحسب ولكنه كان شخصية مركزية في النضال ضد حركة «التمييز العنصري».

وبدوره، شكر عرفات الرئيس مانديلا، على تقليده وتكريمه وسام «الرجاء الصالح». واعتبر ان هذا التكريم والتشريف هو للشعب الفلسطيني ولاطفاله واسره وجرحاه ومناضليه، الذين يواصلون خوض ملحمة الاستقلال الوطني والحرية والسيادة بدعم الاصدقاء ومحبي العدالة والسلام والديمقراطية.

وكان عرفات قد عقد صباح امس جلسة مباحثات رسمية هامة، مع الزعيم الافريقي نيلسون مانديلا. وتركز الحديث خلال الاجتماع الذي استمر زهاء الساعة، على مناقشة آخر تطورات عملية السلام جراء المأزق الذي تمر به، بسبب الاجراءات وسياسات الحكومة الاسرائيلية، في عدم تنفيذ الاتفاقات الموقعة وضربها عرض الحائط بقرارات الشرعية الدولية، وتحديها للارادة الدولية في تحقيق السلام العادل في الشرق الاوسط.

وطلب عرفات من مانديلا بذل جهوده في لعب دور فاعل على المستوى الدولي لحماية وانقاذ مسيرة السلام، التي تتعرض لخطر الانهيار.

كما جرى خلال اللقاء، البحث في تعزيز وتعميق اواصر التعاون والتنسيق بين القيادتين والشعبين الصديقين وتطويرها، لا سيما وان هذه العلاقات تاريخية وتمتد منذ فجر الثورة الفلسطينية.

ثم عقد الزعيمان جلسة مباحثات رسمية ضمت اعضاء الوفدين، حضرها عن الجانب الفلسطيني الطيب عبد الرحيم، امين عام الرئاسة، والدكتور صائب عريقات، وزير الحكم المحلي ونبيل ابو ردينة، وعدد من ممثلي ووكلاء الوزارات في السلطة الوطنية في قطاع الصحة، والتعليم، اضافة الى سليمان الهرفي، سفير فلسطين في جنوب افريقيا.

ووقعت السلطة الوطنية، وجمهورية جنوب افريقيا، خلال الاجتماع، اتفاقيتين للتعاون المشترك بحضور عرفات ومانديلا، تخص مجالات مختلفة في قطاعي التعليم والصحة.

وكان عرفات وصل الى مدينة كيب تاون، في جنوب افريقيا، امس الاول في زيارة رسمية تستغرق يومين، حيث جرت لسيادته مراسم استقبال رسمي حافل، حضره مسؤولون ووزراء كبار في جمهورية جنوب افريقيا، واطلقت لسيادته ٢١ طلقة من قبل حرس الشرف، بعد ان عزف السلامان الوطنيان الفلسطيني والجنوب افريقي.

تمهيداً لتوسيع مستوطنة «راحيل»:

المستوطنون وضعوا (٢٠) كرفاناً فوق أراضي جالود

● نابلس – «وفا» – قام المستوطنون اليهود من مستوطنة «راحيل» المقامة على اراضي بلدة جالود، باحضار ٢٠ كرفاناً وبيتاً متنقلاً، ووضعوها في اراضي البلدة في منطقة تدعى «منطقة الرؤوس».

واوضح فضل الشولي، مسؤول الشؤون القروية في محافظة نابلس، ان هناك عشرات من البيوت المتنقلة احضرت الى مستوطنة «راحيل» تمهيداً لتوسيع المستوطنة المذكورة، وزيادة عدد الكرفانات في اراضي بلدة جالود، التي يتواصل العمل لتوسيعها، وشق الطرق الاستيطانية فيها.

واضاف الشولي، ان تعاوناً بين مستوطنتي «شيلو» و«راحيل»، يتم حالياً بمساعدة سلطات الاحتلال لمصادرة اراضي البلدة، التي تصل مساحتها الى حوالي ٦٠٠٠ دونم.

وكانت سلطات الاحتلال وضعت يدها على اراضي البلدة في وقت سابق، ومنعت اصحابها من الاقتراب من اراضيهم.

كما اقام المستوطنون خيمة في منطقة الوعدة من اراضي قريتي عينبوس وصوريف، ورفعوا العلم الاسرائيلي فوقها تمهيداً لمصادرة تلك الاراضي.

وقد استنكر اصحاب الاراضي هذه الاعمال الاستفزازية، ويستعدون لرفع دعوى قضائية.

على صعيد آخر، ذكر المواطنون من اهالي بلدة عينبوس، ان قوات الاحتلال تقوم باعمال استفزازية يومية للمواطنين في الشوارع، ويعتدون بالضرب على المواطنين.

وقال مواطنون، ان دوريات الاحتلال اوقفت، يوم امس، شاباً كان يسير في الشارع الرئيسي للبلدة، واعتدت عليه بالضرب، ثم اعتقلته مدة قصيرة قبل اطلاق سراحه، دون اية اسباب.

واشار المواطنون الى ان هذه الاعمال تتكرر، حيث سبق وان اعتدوا بالضرب على رجل يبلغ من العمر ٦٠ عاماً، دون اي سبب.

(١٣٠٠) طالب غزي محرومون مواصلة دراستهم في جامعات الضفة

●جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – ندّدت مصادر حقوقية فلسطينية بالمضايقات، التي يتعرض لها الطلبة الغزيين الدارسين في جامعات الضفة الغربية من قبل سلطات الاحتلال.

وقال مركز غزة للحقوق والقانون انه بالرغم من الانتهاكات الاسرائيلية شبه اليومية تجاه المواطنين الفلسطينيين، الا ان سلطات الاحتلال زادت من حملاتها القمعية ضد الطلبة الفلسطينيين بالاخص الغزيين منهم الذين يدرسون في معاهد الضفة وجامعاتها.

واضافت الجمعية انه مع بداية العام الدراسي الجامعي الجديد منع معظم الطلبة الغزيين الدارسين في جامعات الضفة وعددهم (١٣٠٠) طالب من الدراسة او مواصلة دراستهم من خلال عدم منحهم تصاريح دخول الى الضفة الغربية عن طريق معبر «ايرز»، ومن خلال مضايقتهم عبر الاعتقالات والترحيل والاعتداد عليهم.

وطالب مركز غزة الحاصل على لجنة الحقوقيين الدولية في جنيف، السلطات الاسرائيلية الانصياع للاتفاقيات الدولية التي تسمح بربط الاراضي الفلسطينية جغرافيا لتسهيل مرور المواطنين الفلسطينيين بين الضفة والقطاع.

ودعا المجتمع الدولي مع بداية العام الجديد الى الوقوف بحزم ضد الانتهاكات الاسرائيلية بحق الطلبة الفلسطينيين.

الاحتلال يعتقل (١٢) فلسطينياً من منطقة الظاهرية بتهمة سرقة سيارات

● (٣٠٠) عنصر من قوات الاحتلال داهموا ثلاث قرى قضاء الظاهرية●

●الظاهرية – لمراسلنا – داهمت قوات الاحتلال، امس الثلاثاء، ثلاث قرى قريبة من بلدة الظاهرية واعتقلت (١٢) فلسطينياً من بينهم شرطي بحجة الكشف عن عصابة لسرقة السيارات.

وافيد ان (٣٠٠) من عناصر الشرطة و«حرس الحدود» شاركوا في عمليات في ثلاث قرى قريبة من بلدة الظاهرية التي تخضع للسيطرة الاسرائيلية وتعتبر مركزا لسارقي السيارات الاسرائيلية.

واشير الى ان الشرطي عاطف وريدات العضو في مجموعة الاتصال الاسرائيلية – الفلسطينية لبلدة الظاهرية بين المتهمين.

وتدعي الشرطة الاسرائيلية ان سرقة السيارات ازدادت بشكل ملحوظ في اسرائيل في السنوات الاخيرة ووصلت الى (٤٥) الف حالة في ١٩٩٧ اي اكثر بـ (٣٠٪) مقارنة مع ١٩٩٦.

وتعتبر الشرطة الاسرائيلية ان معظم السيارات تنقل لاحقا الى الاراضي الفلسطينية حيث تباع قطع غيار.

الاحتلال يعتقل دكتوراً من السيلة الحارثية اثناء عودته من روسيا

●جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – اعتقلت سلطات الاحتلال الدكتور امير محمد سليمان ابو صلاح (٢٦ عاما) من بلدة السيلة الحارثية في محافظة جنين، وذلك اثناء مروره عبر جسر الكرامة وهو في طريق عودته من الدراسة في روسيا، حيث انهى دراسته للطب بعد غياب دام سبع سنوات.

وافاد شقيقه المعتقل، ان مجهولاً اتصل هاتفياً بعائلته، وادعى انه من «جيش الدفاع الاسرائيلي» وابلغها ان محكمة تجلهم امير اليوم (امس) في سجن الجلمة.

ووجهت عائلة ابو صلاح مناشدة الى اعضاء الكنيست العرب ولجان حقوق الانسان والصليب الاحمر بالتدخل لانقاذ واطلاق سراح نجلهم.

اعتقال رجلين وامرأة من عرب الغريفات للإشتباه بالإعتداء على «حرس الحدود»

●الناصرة – مكتب «الإتحاد» – اعتقلت شرطة الناصرة، امس، ثلاثة افراد عائلة واحدة من عرب الغريفات بينهم امرأة، للاشتباه بتعرضهم لأفراد «حرس الحدود» والاعتداء عليهم.

وكانت قوة من «حرس الحدود» والشرطة وصلت الى بيت في عرب الغريفات بأمر محكمة للتفتيش فيه على مسروقات زراعية من مناطق مجاورة لعرب الغريفات. وكما قالت الشرطة فان افراد العائلة تعرضوا للشرطة و«حرس الحدود» واعتدوا على افرادها وأصابوا اثنين من افراد الشرطة.

واطلقت الشرطة سراح المرأة بعد التحقيق معها، فيما ابقت زوجها وابنها رهن التحقيق.

تفكيك شبكة تجسس إسرائيلية في روسيا نقلت أسرار دبابة القرن المقبل «تشيورني اريول»

* أعضاء الشبكة يعملون في مصنع «ترانسمك» لإنتاج الدبابات *

● موسكو - وكالات الانباء - كشف جهاز الأمن الروسي الاتحادي شبكة تجسس لصالح اسرائيل تضم اشخاصا يعمل بعضهم في مصنع «ترانسك» للدبابات في منطقة اومسك (سيبيريا الغربية).

وكان المدير الفني للمصنع، الذي ينتج دبابة «ت - ٨٠ واي» الكسندر ساكوف (٤٦ عاما) مطلعا على اسرار دبابة القرن المقبل «تشيورني اريول» (النسر الأسود) ويقوم بنقل المعلومات الى «ناتيف» وهي منظمة تعنى اساسا بهجرة اليهود من الاتحاد السوفييتي السابق.

وطالبت وكالة الهجرة اليهودية، المكلفة رسميا بشؤون الهجرة، مرارا بحل هذه المنظمة لأنها فقدت مبررات وجودها.

وقال مساعد رئيس دائرة الأمن في منطقة اومسك، سيرغي سافتشنكوف، ان ساكوف هو أول عميل من «ناتيف» تكتشفه اجهزة الأمن الاتحادي التي قامت بتفكيك شبكة لها فروع عدة، ولم يحدد المسؤول عدد الأشخاص الآخرين ولا مهامهم، مما يعني انهم قيد الاعتقال.

ويذكر ان ثلاثة من جهاز الاستخبارات الروسية كانوا يعملون في الدراسات القضائية التابعة للإستخبارات العسكرية اتهموا بالتجسس لصالح اسرائيل في شباط الماضي.

وافيد ان الثلاثة سلموا عميلا لاسرائيل صوراً اخذتها الأقمار الاصطناعية الروسية لكل من سوريا والعراق ودول عربية أخرى.

تقديم لائحة اتهام ضد شمعون شيبس

* ثلاثة اتهامات أساسية فيها: الحصول على رشاوى، وخيانة الأمانة والابتزاز بواسطة التهديد * فرض السرية على «التهمة الأمنية» *

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - قدمت النيابة العامة، أمس الثلاثاء، الى المحكمة المركزية في القدس، لائحة إتهام ضد شمعون شيبس، مدير ديوان رئيس الحكومة في عهد يتسحاق رابين، تتضمن ثلاثة اتهامات حول تلقي الرشاوى وخيانة الأمانة والابتزاز بواسطة التهديد. وكل تهمة تتضمن العديد من البنود.

وفرضت السرية التامة على قضية تلقي الرشاوى عن صفقات تجارية في دولة في الشرق الأقصى، بسبب طابعها الأمني، وخطورة ما قد يحدثه النشر عنها على العلاقات مع تلك الدولة.

واستنادا الى لائحة الإتهام، فتح شمعون شيبس في (٩٢/٤)، حسابا مشتركا في البنك مع صاحبه موشيه شطيرن، وهو رجل أعمال معروف. وتبين ان شيبس هو صاحب الحساب وشطيرن هو الوكيل. وتلقى شيبس رشاوى من شطيرن، بالمقابل استغل منصبه وموقعه لترتيب أعمال وعلاقات عمل لصاحبه شطيرن، وأدارا معا علاقات مالية، قدم خلالها شطيرن أرباحا الى شيبس وكأنها من ارتفاع الأسهم المالية. وتلقى شيبس رشوى من شطيرن بقيمة (٣٦٠) ألف شيكل، مقابل تسريع وترتيب مشاريع عديدة.

وتبين من لائحة الإتهام أيضاً، ان شيبس وبحكم كونه رئيس لجنة المدراء العامين، عمل لتسريع وتقديم برامج للجنة التنظيم والبناء، تابعة لشركة «لي جاد»، حيث صاحبها الأساسي هو شطيرن نفسه. ومقابل تسريع المصادقة على المشاريع وعد شيبس أنه مع انتهاء عمله سيحصل على (١٥٠) ألف دولار وسيارة فاخرة ومكتب، بتمويه لراتب تقاعدي.



* شيبس *

ووفقا للائحة الإتهام ابتز شيبس بواسطة التهديدات نائب مدير عام مؤسسة التأمين الوطني. فقد أوضح له ان استمراره في منصبه منوط باستئجار مكاتب لمؤسسة التأمين الوطني في مشروع «شعاري عير» الذي نفذته شركة «لي جاد».

وادعى مقربو شيبس، أنه لم يأخذ أي شيكل رشوى. وبحكم منصبه شرّع تنفيذ مئات المشاريع بدون أي علاقة لعلاقاته الشخصية.

واتضح أن النيابة ضمنت لشيبس الإستماع الى وجهة نظره وكأنه لم تقدم ضده لائحة إتهام.

«العليا» تنتقد وزير العمل لأنه لم يحترم مبدأ المساواة بين الجنسين

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - قررت هيئة «المحكمة العليا» من ثلاثة قضاة، أمس الثلاثاء، أن «وزير العمل»، الياهو يشاي، لم يلتزم بواجب التفكير الجدي، لاحترام مبدأ التمثيل المناسب والملائم للنساء في وظائف هامة وعليا في الدولة، وذلك عندما عين باروخ مروم، نائب مدير عام لقسم أجهزة المعرفة في مؤسسة التأمين الوطني.

وجاء قرار المحكمة بعد الإلتماس الذي قدمه اللوبي النسائي الى المحكمة ضد الوزير مطالبا بأن يكون التعيين الجديد كفترة تجربة لفترة محددة يلتزم الوزير في نهايتها باختيار الملائم للمنصب من قائمة أسماء تشمل نساء.

وادعى اللوبي النسائي في التماسه ان هناك من لاءم للمنصب الجديد ولم يعين كونه أنثى!

وأكد القضاة في قرارهم، أمس، أنه يجب عمل كل شيء من أجل ضمان التمثيل الملائم للنساء في الوظائف العليا. وسيكون من العسير، عندما يكتب التاريخ، تقديم تفسير لماذا غُبنت النساء في الوظائف الكبرى والعليا.

وأشارت المحامية راحيل بنزيمان الى أنه بالرغم من كثرة نواب المدراء العامين في أقسام مؤسسة التأمين الوطني، لا توجد للأسف أية إمرأة. وعبرت عن ارتياحها لقرار العليا الذي يلزم الوزير بأحترام مبدأ المساواة بين الجنسين.



* يشاي *

موظفو الهستدروت يتركون أماكن العمل اذا لم يتلقوا رواتبهم اليوم

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - يترك موظفو الهستدروت الذين يزيد عددهم عن (١٨٠٠)، أماكن العمل في جميع أنحاء البلاد، اليوم الاربعاء، ويتوجهون بشكل تظاهري الى تل أبيب، لعقد اجتماع احتجاجي، اذا لم يتلقوا رواتبهم عن شهر تموز الماضي، حتى التاسعة من صباح اليوم الاربعاء.

ويتلقى موظفو الهستدروت رواتبهم عادة في الأول من كل شهر، لكنهم لا يتذكرون متى تلقوا الراتب فعلا في الأول من كل شهر، ودائماً يتأخر ودائما يطلب منهم الانتظار والتجمل بالصبر. وتحتاج الهستدروت الى مبلغ (٢٧) مليون شيكل لكي تستطيع دفع رواتب موظفيها عن الشهر الأخير.

ورفض موظفو الهستدروت تلقي نصف الراتب، قبل أيام، وأصروا على تلقي الراتب كاملا. وقال محاسب الهستدروت شموئيل أڤيطال، إنه تبذل الجهود المكثفة لضمان تحويل مبلغ يضمن دفع الرواتب اليوم من أموال بيع ثروات وممتلكات للهستدروت.

وقالت رئيسة لجنة العمال، براخا نچلمان، إن الموظفين صبروا كثيراً، وفي الوقت الذي يجب ان تكون فيه الهستدروت، كنقابة عمال، قدوة في احترام حقوق موظفيها، تنقض ذلك وهذا يسيء اليها.



إثر الإعتداء على صحفيي «هآرتس»

«صحفيون بلا حدود» تطالب نتنياهو بالتدخل لحماية الصحفيين

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - وجه الامين العام للمنظمة الدولية للدفاع عن حرية الصحافة «صحفيون بلا حدود»، روبار مينار، رسالة الى رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، تحتج فيها على الاعتداء الذي تعرض له محرر صحيفة «هآرتس»، يوسف الغازي، ومصور الصحيفة «موطي كينشي».

وجاء في رسالة الإحتجاج:

«استنادا للمعلومات التي بحوزتنا، يوم ٧ المنصرم، فان كل من «الغازي» و«موطي كينشي»، محرر ومصور في الصحيفة اليومية «هآرتس»، تعرضا لإصابات إثر الإعتداء الواضح عندما كانا يغطيان تظاهرة مجموعة اصولية تطالب بأعداة فتح الطريق المؤدية الى مسجد «الطابية»، الذي سدته السلطات. الصحفيان تعرضا للإعتداء من طرف المتظاهرين قبل اسعافهما وحمايتهما من طرف الشرطة ولم يكن هناك أي اجراء بعين المكان، في حين تلقت الشرطة أمراً بـ «عدم القيام بأي اعتقال».

وأضافت الرسالة: «صحفيون بلا حدود» قلقة لما حصل للصحفيين المذكورين، وتتمنى ان تحصل على المزيد من المعلومات حول هذه القضية عند الضرورة. كما تتوخى من حضرتكم التدخل لحماية الصحفيين، وضمان ظروف أمنية مناسبة لأداء واجبهم على أحسن وجه، خصوصا في مثل هذه المظاهرات».

مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي

إرتفاع السرقات الزراعية بنسبة (٤٥٪) في النصف الأول من عام (٩٨)

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - قال قائد «حرس الحدود»، يتسحاق غدون، ان السرقات الزراعية ارتفعت في النصف الأول من العام الجاري، بنسبة (٤٥٪)، عن الفترة ذاتها من العام الماضي، مشيرا الى أن غالبية السرقات كانت للثمار وللأجهزة الزراعية.

وكان غدون يتحدث في مركز زراعي في تل أبيب، وقال: في النصف الأول من عام (٩٧)، فتحت الشرطة (٧٩٥) ملفا ضد اللصوص بينما في النصف الأول من العام الجاري فتحت الشرطة (١١٥٤) ملفا، هذا عدا عن سرقات كثيرة لم يبلغ عنها.

وأشار الى أن سرقات كثيرة جرت على خط التماس مع المناطق الفلسطينية، لكن النسبة الكبرى كانت داخل اسرائيل.

وقال مسؤول الأمن في الجبهة الداخلية في البلاد، ان نقل القوات الكبيرة الى خط التماس كشف القرى الزراعية في الدولة للسرقات، لذلك ارتفعت نسبة السرقات فيها وخفت على خط التماس.

هذا، وستقدم الى الحكومة تقارير عن مدى حجم السرقات الزراعية وخطة لكيفية مكافحتها، اليوم الاربعاء.

أما آن للعدالة الإسرائيلية أن تستيقظ من سباتها؟

قاتل الطفل حلمي شوشة لا يزال طليقاً بعد (٢٢) شهراً على ارتكاب جريمته الارهابية!

■ «بتسيلم»: السلطات تمارس سياسة تسامح غير معلنة حيال المستوطنين الذي يعتدون على ممتلكات الفلسطينيين وحياتهم ■

● حيفا - مكتب «الإتحاد»، تقرير بلال ظاهر - على الرغم من مرور ٢٢ شهراً على واحدة من أبشع الجرائم الإرهابية الاحتلالية، ألا وهي قتل الفتى حلمي شوشة، من قرية حوسان، على يد المستوطن ناحوم كورمن، إلا أن القضاء الإسرائيلي ما زال يماطل، ولم يبت فيها بعد. تماماً كما يحدث في الجرائم المشابهة.

وتوجهت «الإتحاد»، أمس الثلاثاء، إلى عدد من الجهات التي تعنى بحقوق الإنسان، وتلقت بعض التفاصيل الجديدة حول المسار القضائي.

ويذكر أنه في ٩٦/١٠/٢٨ أقدم المستوطن ناحوم كورمن، من مستوطنة «هدار بيتار»، على قتل الفتى حلمي شوشة، من قرية حوسان (قضاء الخليل).

وفي يوم ٩٧/٧/١ تم إطلاق سراح القاتل، وأخضع للاعتقال المنزلي في مدينة طبريا، رغم عدم إنكاره ملابسات القضية. وهو لا يزال طليقاً بسبب عدم بت القضاء الإسرائيلي في هذه القضية رغم مرور ٢٢ شهراً على وقوع الجريمة.

وكانت تفاصيل الحادث، كما رواها ابن عم شوشة، الفتى ابراهيم شوشة (١٢ عاماً)، كالآتي: «بعد انتهاء الحصة السادسة عدنا إلى البيت أنا وتحرير وحلمي، عبر الطريق التي نعود منها كل يوم. وعندما كنا في طريق ترابية، بعد أن سرنا مترجلين نحو نصف ساعة باتجاه البيت، وصلت سيارة جيب زرقاء اللون، ليست عسكرية، كانت تسير بسرعة كبيرة. وكان يجلس داخلها رجل واحد، أوقف السيارة على بعد عشرة أمتار منا. كان يحمل مسدساً على جانبه. وعندما نزل من السيارة سحب مسدسه وسقطت منه الصلية. وعلى بعد (٣٠) متراً عنا يوجد بيت، سار المستوطن ونظر نحو البيت، وتيقن من عدم وجود أحد فيه، فعاد وأمسك بحلمي وضربه فوراً. كان حلمي ابن عمي يقف على بعد ثلاثة أمتار عني في الجانب الآخر من سيارة الجيب. وبعد الضربة سقط حلمي أرضاً وفقد وعيه. وضرب المستوطن حلمي على رقبته ثم ضربه على رأسه بالمسدس».

ويتابع ابراهيم: «خرجت من البيت امرأة شاهدت الحادث، حملت حلمي وأدخلته في سيارة الجيب. عندما فهم المستوطن أن حلمي في وضع خطير حاول مساعدته أيضاً. بعد ذلك سافرا معاً إلى معسكر جيش، شاهدت سيارة الجيب تتوقف عند حاجز «بيتار» وبعدئذ وصلت سيارة إسعاف».

«وعند الساعة الثانية بعد منتصف الليل جاء أشخاص من العائلة وقالوا إنه توفي».

● بدء الاجراءات القضائية ●

بعد شهرين من الحادث بدأت المحكمة المركزية في القدس بالنظر في قضية المستوطن القاتل ناحوم كورمن، مركز «الأمن» في مستوطنة هدار - بيتار، بتهمة القتل غير المتعمد.

وقال محامي كورمن، يشير چولان، إن موكله ينفي التهمة الموجهة إليه. وكان كورمن أثناء جلسة المحكمة يقرأ فصولاً من «المزامير». وادعى المحامي چولان أن النيابة لم تزوده بمواد التحقيق، ويضمن ذلك نتائج تشريح جثة الفتى المغدور، وتسجيل إعادة تمثيل الجريمة، الذي أجرته قوات «الأمن» في موقع الجريمة بمشاركة القاتل. وقالت النيابة إنها لا تعلم شيئاً عن إعادة تمثيل الجريمة وهكذا فلا توجد أي تسجيلات كهذه.

في أعقاب ذلك أصدرت القاضية روت أور أمراً للنيابة بفحص موضوع إعادة تمثيل الجريمة مع سلطات الجيش والشرطة، وفيما إذا توجد تسجيلات بهذا الشأن وفي حال عدم وجود مثل هذه التسجيلات ولم تجر عملية إعادة تمثيل الجريمة، فعلى هذه السلطات تفسير ذلك. كما طولبت النيابة بتزويد محامي الدفاع بجميع مواد التحقيق.

وادعت النيابة في لائحة الاتهام أنه في يوم ٩٦/١٠/٢٧ دخل كورمن بسيارة الجيب قرية حوسان، بهدف مطاردة شبان قاموا برشق الحجارة. وأثناء مطاردته لثلاثة فتيان نزل من سيارة الجيب وضرب الفتى حلمي شوشة ووجه ضربة أخرى إلى رأسه. وبعد أن سقط الفتى أرضاً سار كورمن على رقبته وضربه على رأسه بمسدسه. بعد ذلك، ادعت النيابة، فقد حلمي وعيه وتوقف عن التنفس وتوقف قلبه عن النبض. واستأنف القاتل كورمن قرار اعتقاله حتى الانتهاء من الإجراءات القضائية، من خلال التماس تقدم به إلى المحكمة العليا. وادعى في التماسه هذا أنه لا يشكل خطراً على الجمهور.

وبالمقابل، ادعى محاميه أن على المحكمة المركزية الأخذ بالحسبان محاولة القاتل إنقاذ ضحيته وأن «هذه الحقيقة تقلل من خطورة الأدلة التي تم عرضها في لائحة الاتهام وتشير إلى أن كورمن لا يشكل خطراً على الجمهور». وأضاف محامي الدفاع أن «على المحكمة الموازنة بين الصالح العام وبين الظروف الخاصة للمتهم مثل حقيقة كونه متزوجاً وأباً»!

كما ادعى محامي الدفاع أنه لا يجوز للمحكمة الأخذ بالحسبان أن كورمن كان قد دين قبل عشر سنوات بتهمة الاعتداء على شرطي.

* الفتى المغدور حلمي شوشة *

ومقابل ذلك، قال ممثل النيابة، المحامي يهوشع لمبرغر، إن إطلاق سراح ناحوم كورمن من شأنه تشكيل خطر على أمن الجمهور في الظروف القائمة».

واقترح محامي الدفاع إخضاع القاتل كورمن للاعتقال المنزلي في مدينة طبريا. وقد تم قبول هذا الاقتراح يوم ٩٧/٧/١، شرط ألا يدخل منطقة الضفة الغربية حتى انتهاء القضية.

●قضية تندرج في مسلسل ●

والقضية لم تنته بعد حتى يومنا هذا. وهنا تجدر الإشارة إلى تحقيق أجراه مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان في المناطق المحتلة «بتسيلم»، في العام ١٩٩٤، كانت خلاصته أن السلطات الإسرائيلية فشلت في واجبها بخصوص حماية حياة وجسد وأملاك المواطنين الفلسطينيين حيال اعتداءات المستوطنين المتكررة.

كما أن تحقيق «بتسيلم» أكد على أن السلطات تمارس سياسة غير معلنة في التسامح وعدم تطبيق القانون على المستوطنين المعتدين على فلسطينيين. ويضيف التحقيق أن أذرع السلطة والقانون تتعامل باستخفاف مع ظواهر العنف الكثيرة من قبل المستوطنين تجاه المواطنين الفلسطينيين.

ويؤكد تحقيق «بتسيلم» على التمييز بين المستوطنين الإسرائيليين وبين المواطنين الفلسطينيين من حيث تطبيق القانون. ويوضح التحقيق أن هذا التمييز والإهمال الكبير في تطبيق القانون على المستوطنين من شأنه زعزعة أسس سلطة القانون في دولة إسرائيل.

ظاهرة جديدة في الناصرة وقضائها

أطفال من الأردن وقضاء جنين يعملون في عرض الشوارع لتوفير لقمة الخبز!

■ وينامون على قارعة الطريق في نهاية «يوم العمل» ■ مكتب العمل والرفاه الاجتماعي لا يمكنه التدخل، والشرطة لم تقرر بعد فعل أي شيء، والمسؤولون في «مجلس حماية الطفل» فوجئوا بوجود مثل هذه الظاهرة في بلادنا ■

تقرير: آمال شحادة

● عقارب الساعة تتجاوز الثانية عشرة والنصف من بعد منتصف الليل، والطفل يحيى مستلق على جزيرة في وسط مفترق الشارات الضوئية في الناصرة، عند مدخل المدينة من طرف العفولة، ويحاول أن يتغلب على النعاس، فيقاوم عينيه ويفتح جفونه بقوة، وفي يده اليمنى مجموعة من مضمد الجروح المعروف بـ«الپلاستر».

- ماذا تفعل هنا؟

سألناه عند توقفنا ننتظر الشارة الضوئية الحمراء.

- أبيع «پلاستر».

أجاب، وملامح التعب والنعاس والشقاء بادية على وجهه.

- أتريد أن نوصلك إلى البيت؟

- لا.

- ألا تريد أن تنام.

- لا. أنا لا أنام. أين سأنام؟

ولم يكن أمامنا إلا أن نقطع هذه المحادثة بعد صفير السيارات التي تقف وراءنا. تنبهنا إلى إضاءة الشارة الخضراء.. ولكن صورة هذا الطفل لم تفارقنا. وتساءلنا إذا كان يمكن أن يكون فعلاً في مدينة الناصرة، طفل في جيل يحيى، الذي تبين لنا فيما بعد أنه لم يتجاوز العاشرة من عمره، يعيش في مثل هذه الظروف الإنسانية القاسية، المناقضة لأدنى حقوق الطفل وللإنسانية.

وبعد التحقيق في الموضوع، اكتشفنا أن مثل يحيى هناك مجموعة من الأطفال، أعمارهم تتراوح ما بين الثامنة والثانية عشرة عاماً، يأتون من الأردن وقضاء جنين للعمل في الناصرة، وبالذات في بيع «الپلاستر».

هؤلاء الأطفال يبدأون يوم عملهم الشاق في السادسة والنصف صباحاً، يحاولون كسب عطف وشفقة العمال، في أثناء توجههم للعمل في ساعات الصباح الباكر. فالتسعيرة موحدة للجميع ورخيصة أيضاً. خمس قطع من «الپلاستر» بتسعيرة شيكل، وكل من ير مثل الطفل يحيى، يقبل عرضه، ليس لحاجته لهذا العرض، إنما شفقة عليه، وربما يعطيه شيكلاً وأكثر بدون أن يحصل على شيء.

وجود هؤلاء الأطفال بات خلال الأيام الأخيرة ظاهرة مقلقة عند المفارق وفي الشارع الرئيسي في مدينة الناصرة.

الطفل يحيى وافق على التحدث معنا، دون أن يعرف بداية أننا من الصحافة، فقال: «عمري عشر سنوات».

وقليل من المرات يدفع أجرة نقله بالتاكسي. فيبدو أن سائقي التاكسيات أيضاً يعطفون عليهم.

ويتابع يحيى قوله: «كل أسبوع أعود لمدة يوم أو اثنين إلى جنين، وأحياناً لا أعود إلا يوماً في الأسبوعين. أجلس مع العائلة ثم آخذ «الپلاستر» وأعود إلى الناصرة لبيعها.

في البداية قال يحيى أن والده يحضر له «الپلاسستر» ولم يلاحظ أنه يناقض أقواله عندما قال أن والده في الأردن. ولما لفتنا نظره إلى ما قال، أجاب أنه يأخذ «الپلاستر» من شخص، ثم قال.. من أمه. ورفض الحديث أكثر وولى هارباً.

فحاولنا الحديث مع زميل آخر له، فرفض الدخول في الحديث لكنه أفصح أنه يحصل على «الپلاستر» من شخص يأخذ منه الربح الصافي كل أسبوع.

هؤلاء الأطفال، بإمكانك أن تلتقيهم طوال ساعات اليوم، ووجودهم لا يقتصر على الوقوف على المفترقات لعرض بضائعهم على السائقين إنما تجدهم يتراكضون الواحد وراء الآخر نحو السيارات وأحياناً نحو المارة.. وبعضهم وضع كرسياً في وسط الشارع للاستراحة. وعندما يغلبهم التعب وخصوصاً في ساعات المساء، تجدهم مستلقين على الأرض جانباً، تارة يتحدثون ويضحكون.. وتارة يحاولون خطف وقت قصير للنوم.

عمل هؤلاء الأطفال بهذه الصورة، يعكس بشكل واضح المعاناة التي تعيشها عائلاتهم، سواء في الأردن أو قضاء جنين. صحيح أن هذا العمل، ولأول وهلة، يبدو سهلاً وغير متعب، ولكن أن يبقى طفل طوال ساعات اليوم، يتراكض بين السيارات ويعرض حياته لخطر الدهس، ثم أنه لا يجد مأوى وأحياناً لا يأكل حتى يحصل على عشرات الشواقل في اليوم، هو أمر مقلق وخطير.

عندما توجهنا إلى الأطراف ذات العلاقة بالقضايا الاجتماعية وهؤلاء الأطفال، تبين لنا أن مكتب العمل والرفاه الاجتماعي لا يمكنه التدخل في هذا الموضوع، كون هؤلاء الأطفال من خارج إسرائيل، وليس ضمن عمله.

والشرطة، من جهتها، لم تقرر فعل أي شيء تجاههم، وحتى لو أنهم يحضرون بدون تصاريح، فجيلهم الصغير يمنع تنفيذ القانون ضدهم، ولكن في الشرطة يبحثون عن السبل لحل مشكلة هؤلاء الأطفال، ومنعم من الاستمرار في هذا العمل الذي يشكل خطراً عليهم.

وفي حديثنا مع السيد ابراهيم شلبي، مركز الوسط العربي في مجلس حماية الطفل، فوجئ بوجود مثل هؤلاء الأطفال في الناصرة، لكنه لم يفاجأ من الظاهرة نفسها، كونها تنتشر أيضاً في القدس، وقال: «لاحظنا وجود هذه الظاهرة مؤخراً في القدس، وتصلنا يومياً العديد من الاتصالات من مواطنين لاحظوا وجود هؤلاء الأطفال عند المفترقات بشكل يعرض حياتهم للخطر».

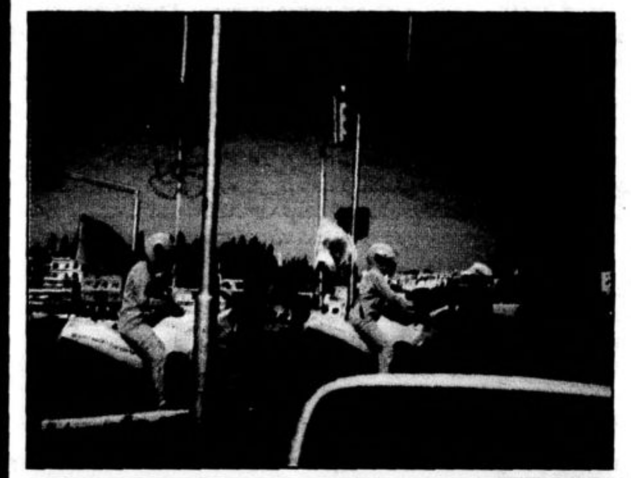
وأضاف شلبي: «في المجلس سنبدأ بأجراء بحث خاص عن وضع هؤلاء الأطفال. إذ نعتقد بأن عملهم هذا لا يقتصر على العطلة الصيفية، إنما في وقت الدراسة، وهذا مخالف للقانون. صحيح أننا لا نسيطر على الأطفال الذين يخضعون في منطقة سكناهم للسلطة الفلسطينية، ولكن هناك أطفال من القدس الشرقية، ومسؤولية هؤلاء تقع علينا مباشرة، وعليه كنا قد بعثنا برسالتين إلى وزارتي المعارف والرفاه الاجتماعي للعمل على حل مشكلة هؤلاء الأطفال، فمن جهة يضمنون وجودهم في المدارس، ومن جهة أخرى يمنعونهم من العمل في مجالات تهدد حياتهم، ويتم ذلك في فحص طبيعة عملهم. وإذا ما كانوا يعملون لدى مقاول فان القانون يمنع ذلك، وهنا يوجد دور لوزارة العمل والرفاه.

من اطلاعنا على الأوضاع الاجتماعية لبعض هؤلاء الأطفال تبين أن بينهم أطفال لشهداء أو لمعتقلين أو لمصابين في الانتفاضة أو لمرضى، وهناك أطفال والدهم عاطل عن العمل وممنوع من الدخول إلى إسرائيل، عندها يتحمل الطفل مسؤولية العائلة في توفير لقمة الخبز لها.

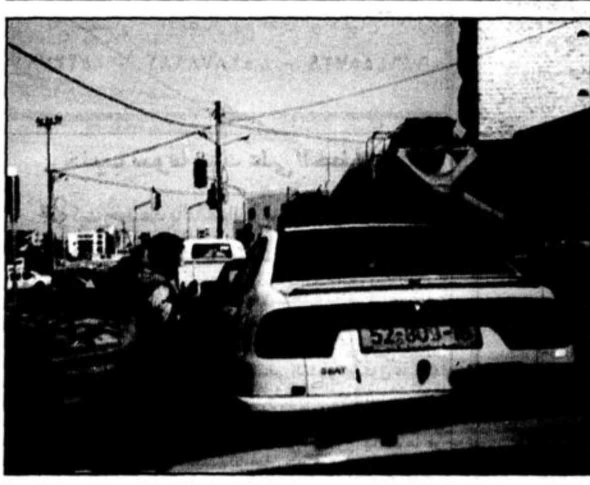
مجلس حماية الطفل، يبحث أيضاً إمكانية التعاون مع المسؤولين في السلطة الفلسطينية لبحث وضعية هؤلاء الأطفال. كذلك تقع مهمة كبيرة على الشرطة لمنعهم من التجول بين السيارات، وربما بذلك تمنع وقوع حوادث قد تودي بحياة هؤلاء الأطفال.

على جميع هذه الأطراف تقع مسؤولية، والكثيرون يتحملون مسؤولية هؤلاء الأطفال. ولكن يبقى السؤال: من المسؤول الأول عن وجود مثل هذه الظاهرة؟

أكان يمكننا أن نجد هؤلاء الأطفال لو أنهم يعيشون في دولتهم بسلام واطمئنان كبقية الأطفال؟







* بعض المشاهد التي اصبحت مألوفة على مداخل الناصرة (تصوير: الاتحاد الناصرة) *

منظمة الصحة العالمية:

(١١) مليــون طفل دون الخـامــسة يموتون سنوياً

*** أكثر من نصف الوفيات ناجم عن التهابات رئوية حادة و٩٠٪ سببه حالات الاسهال والملاريا والحصباء * خطر وفاة الطفل دون الخامسة يزداد خمس مـرات بين الشـعـوب الفـقـيـرة * أكـثـر من مليـون طفل دون الـ١٥ يحـملون فيـروس الايدز، ووفـاة مليـونين بسـبب هذا الفـيـروس ***

● جنيف - وكالات الأنباء - أعلنت المديرة العامة الجديدة لمنظمة الصحة العالمية، غرو هارلم برونتلاند، ان (١١) مليون طفل دون الخامسة من العمر يموتون سنويا في العالم، ودعت أطباء الاطفال في جميع انحاء العالم الى التعبئة لمواجهة هذا الوضع.

وفي خطاب ألقته في امستردام بمناسبة المؤتمر الدولي الثاني والعشرين لامراض الطفولة، نشر نصه في جنيف، اكدت برونتلاند، رئيسة الوزراء النرويجية السابقة، ضعف مقاومة الاطفال، وقالت «ان أكثر من نصف عدد الوفيات بين الأطفال ناجم عن التهابات رئوية حادة و(٩٠٪) سببه حالات الاسهال والملاريا والحصباء» واعتبرت ان «وراء هذه الحصيلة حلقة مفرغة من الفقر والامراض».

وأكدت برونتلاند ان التوقعات للعشرين سنة المقبلة ليست مشجعة، وان لاطباء الأطفال دورا خاصا يجب ان يقوموا به في التصدي لامراض الطفولة وخصوصا بإسداء النصائح للحكومات بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية، حول طرق تنظيم اجهزتها الصحية كي تكون مفيدة في معالجة الاطفال.

ورأت المسؤولة الجديدة لمنظمة الصحة العالمية انه «من الممكن اذا ما تضافرت الجهود المدروسة ان نصل الى نتيجة».

وأشارت برونتلاند الى العلاقة بين الوفيات في سن الطفولة والفقر، واكدت ان «خطر وفاة الطفل دون الخامسة يزداد خمس مرات بين الشعوب الفقيرة». وأضافت: «في افريقيا (٥.٧٪) من الرضع لا يبلغون الشهر، وفي بعض الدول الافريقية، هناك طفل من أصل خمسة أطفال يموت قبل بلوغه السن الخامسة.

وناشدت برونتلاند أطباء الأطفال ان يظلوا حذرين امام التسويق المكثف لبدائل حليب الام. وذكرت بأهمية دور الرضاعة الطبيعية في مقاومة الامراض المعدية وسوء التغذية.

وعندما تكون الام حاملة لفيروس الايدز، لا بد من اعطائها «نصائح سليمة متزنة وحذرة وان نتفادى خصوصا تخويفها وحملها على ترضيع طفلها» والا فستذهب عقود من الجهود لتشجيع الرضاعة الطبيعية سدى».

واعتبرت برونتلاند ان التدخين وفيروس الايدز هما من أهم العوامل التي تؤدي الى وفاة الأطفال في عالمنا اليوم. وقالت ان أكثر من مليون طفل دون الخامسة عشرة يحملون فيروس الايدز، فيما توفي مليونان بسبب هذا الفيروس.

وتعتبر منظمة الصحة العالمية ان (٢٥٠) مليون طفل من اطفال اليوم قد يموتون في المستقبل من امراض لها صلة بالتدخين في حال استمر الوضع على حاله. ورأت، أيضاً، ان الاتساع العمراني، وما يولده من مشاكل صحية، يقف وراء امراض ووفيات يزداد عددها بين الاطفال.



قانون التنظيم والبناء، ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلي - اللوائي
اعلان بشان المصادقة على خريطة هيكلية محلية رقم: م ح/١١٤

يعلن بهذا، وبحسب البند ١١٧ لقانون التنظيم والبناء ١٩٦٥، فيما يتعلق بالمصادقة على الخريطة الهيكلية المحلية رقم: م ح/١١٤، والتي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ٥١٥ و-م ح/٣٢.

المساحات المشمولة في الخريطة وأماكنها:

القرية: كفر قاسم.

وصل مفرق ابين هعيزر لمفرق قيسم.

قطعة ٨٨٦٦ القسائم ٧، ٨.

قطعة ٨٨٦٦ القسائم ١-٦، ١١-١٧، ٤٣، ٤٤.

قطعة ٨٨٦٧ القسائم ٦٤.

قطعة ٨٨٦٧ القسائم ٤٩-٥٤، ٥٨-٦٠، ٦٣، ٦٥، ٦٦، ٧١، ٧٢.

قطعة ٨٨٦٧ القسائم ٧٣، ٧٨، ٩٠.

قطعة ٨٨٦٨ القسائم ٧٥، ٧٦، ١٢٠.

اهم تعليمات الخريطة: توسيع شارع رقم ٥ الواصل بين مفرق ابين هعيزر وبين مفرق قيسم وتغيير هدف قطعة زراعية لطريق سريع.

اعلان عن الخريطة نشر في الجرائد اليومية وفي ملف المنشورات رقم ٤٤٤٣، ص ٤٨٦٩ بتاريخ ١٢/٩/٩٦.

الخريطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية - اللوائية للتنظيم والبناء وكل معني بها يمكنه الاطلاع عليها، في الايام والساعات التي تكون المكاتب فيها مفتوحة للجمهور.

د. اهرون حاي ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء المركز

دولة اسرائيل
وزارة البنى القومية

اعلان بشان زيادة كمية الاسالة بين معامل التكرير في حيفا وخط منتوجات النفط في اشدود

حسب أمر المراقبة على اسعار الحاجيات والخدمات (تعاريف البنى في جهاز الوقود)، ١٩٩٦

المنتوج النفطي	الزيادة بعد السريان
بنزين ٩١ عسكري	٠
بنزين ٩١ مع رصاص	٠
بنزين ٩٦	٠
بنزين خال من الرصاص ٩٥	٠
بنزين خال من الصاص ٩١	٠
بنزين خال من الرصاص ٩٨	١٤٦,٥٨٧
كروسين	٠
سولر تدفئة	١٤٦,٨٤٤
سولر تدفئة مركزية	٢٣,٠٧٧
سولر للمواصلات	٢٩,٨١٣

١١ آب ١٩٩٨

يؤاب عرموني
مدير مديرية الوقود

ك"ت ١٩٩٦، ص.٢٢، ١٩٩٧، ص٢١٨ وص ٤١٦

تعزية

أحر التعازي الى الرفيق عبد القادر عرباسي وجميع افراد عائلة عرباسي لوفاة

الحاج مصطفى عرباسي (ابو نواف)

للفقيد الرحمة ولعائلته حسن العزاء

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية-كفر قرع

اعتقالات في تنزانيا والحصيلة ارتفعت الى ٢٣٤ قتيلا في الاعتداءين

●نيروبي - «و.ص.ف» - اعتقلت الشرطة التنزانية ١٤ شخصا في اطار التحقيق الجاري حول الاعتداءين اللذين استهدفا السفارة الامريكية في كينيا وتنزانيا حيث ارتفعت الحصيلة غير النهائية الى ٢٣٤ قتيلا امس الثلاثاء.

وبدأ مكتب التحقيقات الفدرالي الامريكي (اف بي اي) وعناصر الشرطة التنزانية باستجواب ثلاثة مشتبه بهم بينهم سوداني بحسب ما قال وزير الشؤون الداخلية التنزاني علي عمير محمد لوكالة الصحافة الفرنسية. وافاد مساعد رئيس الشرطة أ.أ. موامنيانج ان الشرطة استجوبت ما مجموعة ٣٠ شخصاً واوقفت ١٤ مشتبها بهم هم ستة عراقيين وستة سودانيين وتركي وصومالي.

وواصل خبراء متفجرات امريكيون امس، عملياتهم في محيط السفارة الامريكية في دار السلام للعثور على دلائل تسمح بتحديد نوع المتفجرات المستخدمة.

وفي نيروبي واصل عملاء في «اف بي اي» تفحص الحطام والشظايا الحديد في مكان الاعتداء، وهم يجمعون ويضعون الشارات بتأن كبير على شظايا الفولاذ الصادر من سيارات متفحمة ومن مصادر اخرى.

ودعت السلطات الكينية سكان نيروبي الى تسليمها اي قطعة فولاذية او حطام مشبوه يعثر عليه في منطقة الانفجار الذي وقع الجمعة الماضي.

واعلنت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت مكافأة مالية بقيمة مليوني دولار مقابل اي معلومات تؤدي الى الكشف عن منفذي الاعتداءين.

وذكر التلفزيون الاسرائيلي ان عملاء من الاستخبارات الاسرائيلية يشاركون من جهة اخرى في التحقيق.

ويتواصل في الوقت ذاته في نيروبي السباق ضد الساعة الذي يخوضه عمال الانقاذ للعثور على احياء تحت الركام لكن الامال تتضاءل يوما بعد يوم.

وانتشلت، امس الثلاثاء، تسع جثث على الاقل في محيط السفارة الامريكية الامر الذي رفع حصيلة ضحايا عملية التفجير في العاصمة الكينية الى ٢٢٤ قتيلا وفق ما اعلن الميجور جنرال تشارلز اغوي رئيس فرق الانقاذ الكينية.

وبدأ، امس، استخدام الرافعات والجرافات لازالة ركام بناية صغيرة انهارت قرب السفارة الامريكية.

واكد الجنرال اوفير ليفلير الناطق باسم فرق الانقاذ الاسرائيلية «لا ازال املك بعض الامل. مع ان الامل في العثور على احياء بات ضئيلاً».

وتتركز الامال على روز وانجيكي وهي موظفة في مصرف عالقة تحت الركام تمكن عمال الانقاذ من التحدث اليها. لكن اغوي اقر ان «الاتصال انقطع مع روز».

وبدأت كينيا ايضاً بتقييم الاضرار وقدر الرئيس الكيني دانيال اراب موي الاضرار بأكثر من ٥٠٠ مليون دولار.

واوضح الرئيس الكيني «كل قطاعات البلد تأثرت» جراء الانفجار. وتوجه اراب موي الى مكان الاعتداء برفقة مسؤولي المعارضة الرئيسيين.

قوات طالبان تستولي على المعقل الرئيسي للمعارضة في شمال شرق افغانستان



●كابول - «و.ص.ف» - اعلنت مصادر متطابقة ان قوات ميليشيا الطالبان الاصولية استولت، امس الثلاثاء، على مدينة طالوقان، المعقل الرئيسي للمعارضة في شمال شرق افغانستان.

وقد اكدت مصادر مستقلة لوكالة فرانس برس احتلال كبرى مدن مقاطعة تاخار الذي اعلنته وكالة الانباء الاسلامية الافغانية، وهي وكالة خاصة في اسلام اباد ومقربة من حركة طالبان.

وكان دبلوماسي في السفارة الافغانية في دوشانبي (التي تمثل نظام كابول السابق الذي ما زالت الدول الاجنبية تعترف به) قد اكد هو ايضا سقوط المدينة وقال ان «الطالبان سيطروا عليها صباح اليوم» الثلاثاء.

وفي ايران اكدت وكالة الانباء الايرانية سقوط المدينة امام الطالبان امس، وقالت ان قواتهم تدخلها مشيرة الى ان قوات القائد احمد شاه مسعود اخلتها.

وذكرت مصادر في منظمات انسانية ان قوات الطالبان طردت قوات مسعود من المدينة بعد ان اخترقت خطوط الدفاع عنها في هجوم شنته فجر امس.

وكانت طالوقان التي تقع على بعد ١٥٠ كيلومترا من الحدود الطاجيكية تشكل قاعدة خلفية رئيسية لقوات مسعود، ابرز قائد عسكري لدى الرئيس برهان الدين رباني الذي طردته قوات طالبان من كابول في ايلول ١٩٩٦.

واضافت المصادر ان مدينة طالوقان سقطت بيد الطالبان اثر بضع ساعات من القتال وبعد ايام فقط من سقوط مزار الشريف، اهم المدن التي كانت تحت سيطرة ائتلاف المعارضة للطالبان.

من جهة اخرى صرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية فاليري نيستيروشكين، امس الثلاثاء، ان روسيا ترى في تصعيد العمليات العسكرية التي يقوم بها مقاتلو طالبان في شمال افغانستان تهديدا فعليا للحدود الجنوبية لمجموعة الدول المستقلة.

واكد ان «على روسيا والدول الاخرى الاعضاء في المجموعة اتخاذ كل الاجراءات اللازمة لضمان امن حدودها طبقا للاتفاقات الدولية».

وكانت طاجيكستان اتخذت اجراءات عاجلة لحماية حدودها مع افغانستان التي يبلغ طولها ١٥٠٠ كيلومتر، مؤكدة ان قوات حركة طالبان وصلت الى منطقة تبعد ٢٠ كيلومترا عن اراضيها.

وقال نيستيروشكين ان «موسكو تعتبر ان اعادة السلام الى افغانستان يجب ان تتم عبر التفاوض بين جميع اطراف النزاع من دون تدخل دول اخرى ولكن عن طريق الاسرة الدولية برعاية الامم المتحدة».

عسكري بريطاني يعترف بأنه باع معلومات سرية الى صحيفة «صن»

●لندن - «و.ص.ف» - اعترف نائب ضابط في البحرية الملكية البريطانية، امس الثلاثاء، امام القضاء بأنه باع في آذار الماضي، صحيفة «صن» وثيقة سرية للحكومة البريطانية تحذر من احتمال ادخال مواد جرثومية الى المملكة المتحدة مصدرها العراق.

وكانت الصحيفة الاكثر مبيعاً في بريطانيا قد استخدمت هذه المعلومات لتؤكد في صفحتها الاولى في ٢٤ اذار ان نظام صدام حسين ينوي شن هجوم جرثومي على بريطانيا، مثيرة بذلك بعض الذعر في البلاد وتكذيبا من بغداد.

واضطرت لندن تحت ضغط وسائل الاعلام الى الاعتراف بأنها طلبت فعلا من جميع المراكز الحدودية اظهار اليقظة مع تأكيد عدم علمها بأي خطة اعتداء. وجاء الاعلان البريطاني بعد ازمة بين العراق والامم المتحدة حول مهمات اللجنة الخاصة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية.

وهذه التعليمات الصادرة الى المراكز الحدودية هي ما باعه نائب الضابط ستيفن هايدن (٣٠ عاما) الى الصحيفة في مقابل عشرة آلاف جنيه استرليني (١٦ الف دولار).

وبعد تحقيق اعترف، امس، امام قاض بارتكاب ذنب افشاء الاسرار الرسمية. ومن المقرر ان تصدر محكمة الجنايات في لندن لاحقا حكمها في القضية.

وافرج عن العسكري مؤقتا بانتظار صدور الحكم. وهو واصل حتى الان الخدمة في البحرية في حاملة الطائرات «نلسون». ويحتمل ان يصدر عليه حكم بالسجن لمدة عامين.

وقال محاميه ديفيد لانكستر «من الواضح ان مستقبله المهني انتهى» مشيرا الى ان موكله قام بفعلته لتسديد دين مستحق عليه.

انان ينفي التحضير لمؤتمر حول الارهاب

●لشبونة - «و.ص.ف» - نفى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان، امس الثلاثاء، في لشبونة ان يكون قرر الدعوة الى مؤتمر دولي يبحث في سبل مكافحة الارهاب العالمي.

وكان انان يجيب عن اسئلة الصحافيين بعد لقائه الرئيس البرتغالي السابق ماريو سواريش عندما نفى النبأ الذي نسبته اليه وكالة انباء انغلو-ساكسونية امس الاول الاثنين، خلال مؤتمر صحفي عقده مع وزير خارجية البرتغال خايمي غاما.

وقال انان ان الدعوة الى المؤتمر ليست في جدول اعماله حاليا «وما قلته هو انني عندما شاركت في قمة منظمة المؤتمر الاسلامي في طهران، ندد الزعماء المشاركون بالارهاب واعربوا عن اعتقادهم بأن الوقت ربما حان للدعوة الى مؤتمر شامل حول هذه المسألة».

واضاف «قلت ايضا انه ربما يتعين علينا اخذ هذا الاقتراح بعين الاعتبار»، مشيرا الى وجوب استشارة الدول الخمس الكبرى الاعضاء في مجلس الامن الدولي قبل متابعة هذه الفكرة.

وجدد الامين العام دعوته الى جميع الدول لتكافح سوية ضد الارهاب.

وسبق ذلك اجراء سواريش مقابلة مع انان لحساب الاذاعة والتلفزيون البرتغاليين يتوقع بثها في الخريف المقبل.

رفع حظر النشاطات النقابية في نيجيريا

●لاغوس - الوكالات - ذكرت الرئاسة النيجيرية ان الرجل القوي في نيجيريا، الجنرال عبد السلام ابو بكر، اعلن، امس الثلاثاء، رفع حظر النشاطات النقابية الذي طبقه سلفه.

وجاء في البيان ان ابو بكر وقع ١٠ مراسيم الغت الاحكام التي اقرها النظام السابق برئاسة الجنرال ساني اباشا.

وبين الاجراءات التي الغيت حظر النشاطات النقابية في ١٩٩٤ وآخر لحل مجلس ادارة المؤسسات النقابية الرئيسية في الصناعة النفطية، التي اعلنت اضرابا وطنيا على نظام اباشا الذي توفي في الثامن من حزيران الماضي بنوبة قلبية.

واستهدف الاجراء اساسا النقابة الوطنية للعاملين في شركات النفط والغاز الطبيعي ورابطة كوادر النفط والغاز الطبيعي في نيجيريا.

وكان مرسوم آخر الغي اليوم ينص على حل الاتحاد النيجيري للعمل.

اليورو: احدى عشرة دولة تبحث عن اسم مشترك لعملتها الموحدة



●باريس - «و.ص.ف» - ستتداول الاحدى عشرة دولة التي تبدأ باستخدام اليورو في الاول من كانون الثاني ١٩٩٩، عملة موحدة وستنتهج سياسة نقدية واحدة لكنها ستحتاج الى اسم مشترك يميزها عن الدول الاخرى في الاتحاد الاوروبي.

ومن المفارقات ان مصرفا امريكيا هو الذي اطلق كلمة «يورولاند» التي تلقى ترحيبا حاليا لتمييز مجموعة الدول الرائدة في التداول بالعملة الاوروبية الموحدة. ويستخدمها حاليا بشكل واسع علماء الاقتصاد والمتعاملون في الاسواق المالية والصحافة الانغلوساكسونية وحتى المصرف المركزي الالماني «بوندسبنك».

الا ان لفظة «يورولاند» التي يمكن ايجادها في كافة لغات الاتحاد، لم تحظ بعد بالاجماع.

ففي فرنسا التي ما زالت ترفض تسلل المفردات الانكليزية الى لغة موليير، فان لفظة «يورولاند» لم تستخدم بشكل علني، لا من قبل حاكم بنك فرنسا جان-كلود تريشيه او وزير الاقتصاد والمال دومينيك ستروس - كان.

وفي الفترة الاخيرة، قررت صحيفة «لوفيغارو» الباريسية طرح النقاش علنا. واقترحت «فرنسة» اللفظة عبر اضافة حرف «او» (خامس حرف من الابجدية اللاتينية) على «يورولاند»لتصبح «اورولاندو» على غرار ما تكتب ايرلندا او فنلندا في الفرنسية.

واكدت ان اللفظة بهذه الطريقة تصبح «عملية وانيقة» لكنها اعترفت بأن لفظة «يورولاندو» «تنطوي على مفهوم دولة فدرالية» يمكن ان يزعج المسؤولين السياسيين.

وفي وزارة المال، قال المسؤول عن اللجنة المكلفة خصيصاً ايجاد ترجمة ملائمة للمفردات الدخيلة «اننا نفكر في المسألة».

واعلن بنك فرنسا انه سيعتاد على استخدام اللفظة مشدداً على ضرورة اضافة «او» اذا ما فرضت «يورولاند».

اما ناشرو القواميس فاعتبروا ان من المبكر جدا اتخاذ موقف. واوضحت ايلين فلورون المسؤولة في دار «لاروس» للنشر عن اشتقاق المفردات الجديدة ان «الاستخدام ولجنة اشتقاق المفردات المنبثقة من الاكاديمية الفرنسية هما اللذان يقرران بشأن تبني «يورولاند» كما هي مقترحة او «يورولاندو» مع اضافة «او» او كلمة اخرى ونشرها في القاموس».

ومن دون تحيز لاحظت فلورون ان لفظة «اورولاندو» هي «فرنسة متصنعة لمصطلح انكليزي».

ولا تساور هذ الوساوس اذهان المسؤولين عن قسم من الصحافة الاسبانية فحسموا الامر لمصلحة «اسبنة» اللفظة التي اصبحت «يورولانديا».

والبنك المركزي الاوروبي الذي يستخدم المصطلح الانكليزي «يورو ايريا» (منطقة اليورو)، والمنهمك في الاعداد لاطلاق اليورو، لا يجد متسعا من الوقت للاهتمام بمسائل لغوية. وذكرت مصادره ان «هيئاته المسؤولة لا تفكر في هذا الامر».

وفي المانيا لم تبحث الحكومة بعد في الموضوع كما قال جهازها الصحافي الذي اشار الى ان لفظة «لاند» تعني «بلد» في اللغة الالمانية علما ان الامر يتعلق باتحاد. لكن لفظة «يورولاند» تتمتع بميزة انها قصيرة كما تقول وزارة المال. ويكثر من استخدامها حاكم البوندسبنك هانز تيتميير الذي ترك حتى الآن بصماته على كثير من جوانب الاتحاد النقدي.

في المقابل «فان لفظة يورولاند ليست مستحبة في النمسا وليست جميلة» كما قال المتحدث باسم وزارة المال النمساوية اندرياس هوفيرل. واضاف «نستخدم احياناً لفظة «يوروزون» لكننا نتحدث عموماً عن اتحاد اقتصادي ونقدي ولا ننوي تغيير هذه العادة لاعتماد اسم آخر».

وفي فنلندا، تفضل وزارة المال التعبير الفنلندي الموازي لـ «منطقة اليورو» وهو «ايوروالويه».

«طيران الشرق الاوسط اللبنانية» و«ايرفرانس» ستعقدان تحالفا تجاريا

●باريس - «و.ص.ف» - اعلنت مصادر متطابقة في باريس ان شركة طيران الشرق الاوسط اللبنانية ستعقد تحالفا تجاريا مع الخطوط الجوية الفرنسية «ايرفرانس» اواخر الشهر الجاري.

وقد اكدت مصادر مقربة من الشركتين اليوم الثلاثاء، هذا النبأ الذي كشفت عنه صحيفة «ليزيكو» الفرنسية امس الاثنين. وعلى الصعيد الرسمي اكتفى ناطق باسم «ايرفرانس» بالاشارة الى ان «الشركتين تتقابلان وتعملان معا ولكن لم يتم اي اتفاق بينهما».

وعلم لدى الشركة الفرنسية ان جان اود رابو رئيس مجلس ادارة، مدير عام «ايرشارتر» التي هي فرع من «ايرفرانس» والتي ستحل في تشرين الاول القادم، اصبح المدير العام لشركة طيران الشرق الاوسط منذ الاول من تموز الماضي.

وكان رئيس مجلس ادارة، مدير عام «ايرفرانسش السابق كريستيان بلان قد اصبح بعد تركه «ايرفرانس» عضوا في مجس ادارة الشركة اللبنانية في كانون الثاني الماضي، ونصحها لخفض عجزها بأن تضع خطة لاعادة هيكلتها من ابرز ما تضمنته اقفال الخطوط غير المربحة.

اندماج المجموعتين النفطيتين البريطانية «بريتيش بتروليوم» والامريكية «اموكو»

●لندن - اعلن بيان اصدرته مجموعة «بريتيش بتروليوم» البريطانية ان هذه المجموعة ومجموعة «اموكو» الامريكية اعلنتا، امس الثلاثاء، اندماجهما لتشكيل مجموعة تبلغ قيمتها في البورصة ١١٠مليارات دولار.

وحسب بريتيش بتروليوم فان هذه العملية تعتبر «اكبر اندماج صناعي» تحقق حتى الان، وستصبح المجموعة الثالثة في العالم في المجال الصناعي.

واوضح البيان ان المجوعة الجديدة ستسيطر عليها بريتيش بتروليوم بنسبة ٦٠٪ واموكو بنسبة ٤٠٪.

وتعتبر الشركتان ان هذا الاندماج سيتيح زيادة ملياري دولار على الربح المتوقع لهما.

وسجل سعر سهم المجموعة الجديدة ارتفاعاً في بورصة لندن اليوم الثلاثاء بلغ ١١٪ بعد دقائق على اعلان الدمج.

المبادلات التجارية بين اسرائيل وسلطنة عمان تقل عن نصف مليون دولار

●مسقط - الوكالات- ذكر تقرير عماني رسمي نشر، امس الثلاثاء، ان المبادلات التجارية بين سلطنة عمان واسرائيل بلغت اقل من نصف مليون دولار في ١٩٩٧.

وعمان وقطر هما الدولتان الخليجيتان الوحيدتان اللتان تقيم فيهما بعثة تجارية اسرائيلية رغم انهما لا تقيمان علاقات دبلوماسية مع اسرائيل.

واضاف التقرير الصادر عن وزارة التجارة ان الواردات العمانية من اسرائيل بلغت (٤٨٠) الفاً و (٣٦٠) دولاراً في ١٩٩٧، اي (٠.٠٠٩٪) من واردات السلطنة، في حين لم تزد الصادرات العمانية الى اسرائيل عن (١٥) الفا و (١٦٣) دولارا اي (٠.٠٠٠٨٪) من قيمة اجمالي صادراتها.

وتشمل المبادلات بين البلدين، التي بدأت مع فتح مقر البعثة التجارية الاسرائيلية في ايار عام ١٩٩٦ في مسقط الورق والمنتجات البتروكيميائية والمعدات الكهربائية.

واعرب رئيس البعثة الاسرائيلية، عوديد بن حاييم، عن اعتقاده بأن المبادلات التجارية بقيت ضعيفة في ١٩٩٨، واشار الى ان العلاقات الرسمية جمدت منذ اكثر من عام.

وسلطنة عمان هي البلد العربي الوحيد في الخليج، الذي فتح ممثلية تجارية في اسرائيل في آب١٩٩٦، لكن مدير البعثة استدعي في كانون الثاني ١٩٩٧ ولم يتم استبداله.

كلمة الاتحاد

سريد «وسياسة العصا»!

● *الرد المخزي البارز على القرار بانشاء لجنة دولية تناط بها مهمة الحد من توسيع انتاج السلاح النووي جاء من طرف زعيم «ميرتس»، عضو الكنيست السلامي يوسي سريد. واشد خزياً من الرد نفسه، الحجة التي التجأ اليها لتسويغ معارضته لانضمام اسرائيل الى ميثاق حظر انتشار هذا السلاح الفتاك، ومؤداها ان مثل هذا الانضمام من شأنه تعريض قوة الردع الاسرائيلية، النووية طبعاً، للانكشاف امام اعين العالم اجمع، بما في ذلك اعين الدول العربية.*

وهكذا فان سريد لا يجاهر بموقف يؤيد تسلح اسرائيل النووي فحسب، وانما يتبنى ايضا موقفاً استعلائياً عنصرياً من عملية السلام الشرق اوسطية. وهو، في صميمه، الموقف الاسرائيلي التقليدي الداعي الى عدم الوثوق بمصداقية الشعوب العربية في عقدها راية السلام والمصالحة مع اسرائيل، والارتكاز فقط على مقدرة اسرائيل على امتلاك العصا، التي يمكنها بواسطتها ارهاب العرب في زمن الحرب وفي زمن السلام ايضاً.

وبهذا يوجه سريد ضربة قاسية الى الآمال المعقودة على امثاله من انصار السلام، وهي الآمال بتوفر صدق النوايا في السلام. وبغياب مثل هذه النوايا الصادقة كيف يكون بمستطاعنا التعويل على كون السلام، الذي ينشدونه ويكافحون من اجله، هو ذلك السلام القائم على اساس العدل وعلى قاعدة اصلاح الغبن التاريخي الذي الحقته حكومات اسرائيل المتعاقبة بالشعب العربي الفلسطيني، كياناً وحقوقاً قومية مشروعة؟

كثيرا ما دعونا، في الفترة الاخيرة، الى المزيد من تحرك انصار السلام على طريق الوقوف امام تواتر محاولات حكومة نتنياهو للتنصل من مستحقات السلام. ويبدو ان من بين الاسباب، التي تقف مثل سد منيع امام انطلاق مثل هذا التحرك، هو استمرار هذه القوى او بعضها في التخندق خلف افكار ومناهج قديمة لم تؤد في السابق الا الى عواقب وخيمة كابد آثارها شعبنا العربي الفلسطيني اولاً واخيراً.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● المدير العام : فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق •
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث الجنوبي - الطيرة الشارع الرئيسي عمارة فوزي النجيب - تلفاكس ٠٩/٧٩٣٥٥١٩
■ مكتب الطيبة، نادي عثمان ابو راس - تلفاكس ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

الملك حسين في مقابلة هاتفية من واشنطن:

الجواب على تعثر عملية السلام موجود لدى حكومة اسرائيل

● في ما يلي النص الكامل لمقابلة هاتفية اجرتها مراسلة وكالة الصحافة الفرنسية واذاعة مونت كارلو - الشرق الاوسط في عمان، رندة حبيب، أمس الثلاثاء، مع الملك الاردني حسين، الموجود في واشنطن بعد ان تلقى مرحلة اولى من العلاج الكيميائي في مستشفى مايو كلينيك (روتشستر) نتيجة لاصابته بسرطان العقدة اللمفاوية.

وتتزامن هذه المقابلة مع عيد جلوس الملك حسين السادس والاربعين على عرش بلاده.

■ سؤال: بعد كل هذه السنين في الحكم. هل لكم ان تعطونا تقييما عن هذه الفترة، بحلوها ومرها ؟

* جواب: فيما يتعلق بالفترة التي انقضت، فانها كانت حافلة بالاحداث الكبيرة التي اثرت على الوضع في المنطقة بشكل مباشر ابتداء بالتحول، الذي جرى من الوضع الذي كان سائدا بوجود بعض الدول الاجنبية وسيطرتها وهيمنتها، الى الانطلاقة التي كانت على الصعيد العربي، ثم مع الأسف التخبط في عالمنا العربي لفترة طويلة مما ادى فينا ان نضيع فرصاً كبيرة من التقدم والتعاون وتحقيق التكامل المنشود. وان نكون اوفياء كوننا ننادي بالوحدة العربية بكل معنى الكلمة الآن هناك اساليب جديدة فيما يتعلق بالوصول الى الهدف، هي على الصعيد الاقتصادي والتكامل والتعاون والتعاضد الذي نأمل بأن يتحول ويتبلور الى واقع وحقيقة في المستقبل القريب. بالنسبة للاردن نعتقد باننا اصبحنا شعبا واسرة ومسيرة هادفة كانت دائما لخير العرب في رحاب الوطن الكبير وكان الاردن بلد تضحية وفداء ونصرة للاشقاء في كل الظروف والاحوال، والحمد لله على انه يتمتع الان بالدمقراطية وعلى الطريق، باعتبارها ليست صفة تعطى بدون تجربة ترافقها حتى يستطيع الجميع ان يرتقوا الى المستوى المطلوب، للاردن في هذا العالم مكانة كبيرة اضافة الى مكانته في الوطن العربي وله اصدقاء كثر في هذا العالم، وهو داعية سلام عادل ومشرف ملتزم بهذا النداء يوجهه في كل الظروف والاحوال، السلام الذي ترضى عنه الاجيال من بعد وتحافظ عليه وتنعم بنتائجه. والله يوفق رغم كل الصعاب التي نجابه لنرى الهدف يتحقق لانه في قلب وضمير الغالبية العظمى من الناس سواء كانوا اردنيين وايا كانوا. فكانت فترة عصيبة وصعبة تعلمنا وكبرنا معا نحن في الاردن بالذات، واعتقد انني لا استطيع الا ان أعبر عن شكري وتقديري وعرفاني للاسرة الاردنية التي دعمتني في كل الظروف والاحوال والتي اصبحت مفخرة، وان شاء الله تكون دائماً مثلا ونموذجاً للآخرين في المنطقة والعالم.



■ سؤال: برغم بعد المسافة تتابعون شؤون بلادكم ومشاكلها. وقد برز ذلك في رسالتكم الاخيرة الى ولي العهد الامير حسن بن طلال. ما هو رأيكم في السلبيات الموجودة وكيف يمكن تجاوزها ؟

* جواب: هذه جزء من حياتنا في هذه المرحلة. عندما تحدثت عن الدمقراطية فهي ليست وصفة وانما ممارسة. اعتقد ان هذه الحالة تنعكس على بعض ما عشناه في الفترة الاخيرة. لقد ذهبنا وبحق الى حد بعيد في تأمين الحصانة للموظفين بهدف اعطائهم الطمأنينة بالنسبة الى وضعهم ومستقبلهم في كل الظروف والاحوال، لكن في الفترة الاخيرة لاحظنا حصول اكثر من حادثة والله قد ستر، وهي تدل على وجود شيء من الاهمال وعدم تحمل المسؤولية، اصبح ينذر بان هناك خطراً اذا استمر هذا الوضع على ما هو عليه.

شخصيا لا استطيع ان افهم، على سبيل المثال، بما ان مياه طبريا هي مياه راكدة نسبيا وهذا معروف تاريخيا، اذاً لماذا لا تؤخذ الاحتياجات سلفاً حتى نتحاشى الوضع الذي نحن فيه رغم الحرارة الشديدة والظروف كلها. ثم ضايقني شيء آخر الى حد بعيد وهو التستر على العيوب اذ يجب ان نكشفها وان تكون لدينا الشفافية كاملة وبالتالي نستطيع ان نصحح اخطاءنا، اذا كان هناك مسؤولون عن هذه الاخطاء فلا بد ان ينالوا عقابهم حتى نتحاشى تكرار الاخطاء على حساب الوطن والشعب والناس. قضية المياه بالنسبة لي لا يجوز ان يكون فيها تهاون، يجب ان يكون الماء عذبا وصحيا ووضعه طبيعي واي شيء اقل من ذلك فهو غير مقبول اطلاقا. لذلك ان شاء الله تكون النتائج جيدة فيما يتعلق بلجنة التحقيق من جهة، وبالنسبة لكل الاخطاء كي لا تكرر. المياه شحيحة ومشكلتنا فيها كبيرة لكنها متوافرة وبالتالي لماذا هذه المشاكل لا تحصل في مناطق اخرى ولماذا تنحصر بنا، هذا كلام غير معقول استمراره او القبول به باي شكل واكثر من ذلك من غير المعقول التستر عليه وعلى غيره.

■ سؤال: لم تنحصر متابعاتكم بالصعيد المحلي، بل تعدته الى مفاوضات السلام المتعثرة. فانتم تراقبون باهتمام الاتصالات بين ولي عهدكم وبين المسؤولين الاسرائيليين والفلسطينيين. كيف تقيمون الوضع الآن في المنطقة في ضوء مواقف حكومة اسرائيل؟

* جواب: في تقديري نحن متأخرون جداً عما يجب ان يكون قد تحقق في المنطقة بالنسبة الى مسيرة السلام. وادعو الله ان يهدي الجميع لكي يتحركوا في الاتجاه الصحيح. وهذا السلام لا يمكن ان يكون الا اذا كان بين انداد ومؤسساً على الاحترام المتبادل والرغبة الاكيدة في احلاله حتى تنعم فيه الاجيال من بعد.

القضية ليست قضية مساومة او قضية تركيز على صغائر الامور. المسألة اهم من هذا كله بكثير واعم واوسع واخطارها، أيضاً، حقيقية وماثلة، ومن يتكلم بلغة الحرب لا يعرف معنى الحرب ولا يعرف قيمة الانسان ولا يعرف ماذا يمكن ان تجر اي حرب في الحاضر والمستقبل على الناس بغض النظر عن موقعهم او مكانهم. فلا بد من عمل المستحيل في سبيل السير على الطريق التي اخترناها والتي اختارها الجميع على الصعيد العربي باتجاه سلام عادل ومشرف ودائم، وهذا لا يعني أن الجواب في يدنا.. الجواب في يد اسرائيل وحكومتها، ويمكن ان نخدم الهدف من خلال الاتصال بالشعب الاسرائيلي بالذات وبالمسؤولين سابقا والمسؤولين الحاليين واستمرار التنبيه وحثهم على العمل، فكل علاقاتنا، سواء في اسرائيل او مع العالم ككل، هي علاقات نضعها لخدمة الهدف - تحقيق سلام مشرف وعادل وخدمة امتنا وخصوصا اخواننا الفلسطينيين فيما يتعلق بحقهم على ترابهم الوطني.

■ سؤال: تعثر مفاوضات السلام يشكل أرضاً خصبة لقوى التطرّف. ما هو حجم المخاوف من حدوث انفجار نتيجة الاحتقان السائد الآن؟

* جواب: اعتقد بأن عقارب الساعة تسير باتجاه ليس في مصلحة أحد. وقد نفاجأ بتطورات غير مريحة إطلاقاً ليس بالنسبة لنا فحسب وإنما بالنسبة للجميع في المنطقة. إذاً المرحلة دقيقة وتتطلّب العلاج على أساس انها دقيقة وبحاجة الى اجراءات شجاعة سريعة تأخذ بعين الاعتبار مصلحة الجميع ليس اليوم لكن غداً وبعد غد الى ما شاء الله.

■ سؤال: التقيتم مع الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، في واشنطن فهل ثمة لقاءات أو اتصالات اخرى متوقعة؟

* جواب: الاتصالات مستمرة في كل فرصة متاحة. كانت هناك فرصة لي ولنور لتناول العشاء مع الرئيس والسيدة الأولى هيلاري كلينتون. وهم أصدقاء في الواقع غمرونا بمشاعرهم ثم تحدثنا بطبيعة الحال عن قضايانا ومشاكلنا وهمومنا المشتركة. وأنا أعرف ان الرجل (كلينتون) يحاول المستحيل للدفع بهذه المسيرة الى الامام.

■ سؤال: ننتقل الآن الى الموضوع الأهم بالنسبة للأردنيين. تحدثتم عن وضعكم الصحي بشفافية غير مسبوقة عربياً وعالمياً ولم تتركوا مجالاً للتساؤل، لكن لا بد من السؤال عن صحتكم ونحن نسمع من الاردنيين انه اذا أصاب ملكهم مرض فان الأردن بكامله يتألم..

* جواب: أتمنى أن لا يحصل هذا إطلاقاً. وان الاردنيين بعز وبخير في كل الظروف والاحوال. وأنا حي سأعمل المستحيل في خدمتهم واداء الواجب نحوهم. وفي نفس الوقت أحب ان اطمئن الجميع ان وضعي أحسن بكثير مما كان عليه. وحتماً أفضل بشكل لا يمكن حتى المقارنة مع الوضع، الذي وصلت فيه الى الولايات المتحدة. ووضعي الآن على أبواب بدء الدورة الثانية من العلاج الكيميائي (اليوم الاربعاء) لكن إجمالاً في تحسّن كبير والاطباء متفائلون جداً وفي نفس الوقت المعنويات عالية. هذا امتحان من الامتحانات التي سنجتازها بنجاح. والكل متفائل.

■ سؤال: لقد أثار وضعكم الصحي بالغ الاهتمام والترقب في الداخل وتساؤلات في الخارج فكيف تنظرون الى المستقبل؟

* جواب: حقيقة استغربت وأنا أتابع التساؤلات والآراء الخنفشارية كما يقال من قبل البعض والآراء التي في غير محلها في الواقع. أولاً ليس هناك إنسان مخلّد وحياتنا هي للناس ومن اجل مستقبلهم. ونحن لا نعمل بالنسبة ليومنا هذا وإنما بالنسبة لعشرات السنين من بعد. ثانياً الوضع لا يدعو الى هذه التساؤلات وفي الواقع كنت حريصاً على أن أطلع الناس جميعاً في هذا العالم على كل كبيرة وصغيرة بالنسبة للوضع الذي أنا فيه لأنني اؤمن بالشفافية وبأن الناس يجب أن يعرفوا بأنهم يتعاملون مع بشر. واذا كان مبرر لوجودنا فهو اننا بشر وفي خدمتهم. فتساؤلات وغير تساؤلات، الحقيقة، فيما يتعلّق بولاية العهد هي بيد أخي الذي اخترته على آخرين في سنوات خلت والذي تحمل المسؤولية وادى واجبه على أكمل وجه. وفيما يتعلق بما يتلو ذلك، في المستقبل حديث تحدثنا به فيما مضى وليس هناك أي مبرر لإثارة هذا الموضوع الان اطلاقاً. وكل ما أرجوه ان تستمر الأسرة الهاشمية في الخدمة والعطاء والبناء وأن تكون عنصراً هاماً في جمع الناس على بعضها البعض باتجاه الهدف الذي هو هدف آبائنا وأجدادنا والأجيال من بعدنا. ونحن كلنا في خدمتها وكل الامور التي قد يكون حولها تساؤل أو قلق توجد لها الأجوبة المناسبة في وقتها. فالكلام كله في الحقيقة خارج عن الاطار المألوف اللهم ان هناك كثيرين هدفهم دائماً ورغبتهم ان يستمروا في الهجوم علينا بشكل من الاشكال وأظهارنا بأننا أضعف من الواقع والحقيقة. وأنا التحدي.. الأردن قوي والاردن ثابت وأهله متماسكون في كل الظروف وقوي بكل معنى الكلمة. وأي حديث آخر ليس له مبرر والذي يريد التكهّن عن غيره يتفضل فالأيام بيننا.

احياء ذكرى فهد بلان بأمسية فنية في كفرسميع



● عكا – مكتب «الاتحاد» – احتفل في قرية كفرسميع بإحياء ذكرى الفنان فهد بلان، بحضور المئات من اهالي القرية والقرى المجاورة.
واقيم الاحتفال بدعوة من لجنة خاصة اقيمت لهذا الغرض. وقدم احد اعضائها، محمود طرودي، خمس اغنيات، من اغاني فهد بلان، وقد ادهش طرودي الجمهور، بتقليده لفهد بلان بشكل رائع.
والقيت في الامسية مجموعة قصائد من الشعراء، امين ابو جنب وسلمان دغش وزاهي ناصر.
وقدم عرين فلاح، اغنية عن فهد بلان، من تأليف زاهي ناصر.
واتحف رأفت زين الدين وسلمان زين الدين، من البقيعة، الجمهور بمساجلة زجلية بالمناسبة.
وقدمت فرقة مدرسة كفرسميع الابتدائية دبكة على انغام موسيقى لأغاني فهد بلان.
وتحدث في الامسية الشيخ علي نسيب فلاح، والشاب باسم ابو عواد والشاعر علي حلبي.
تولى عراف الامسية زاهي ناصر وفاطمة فلاح، واجريت في نهايتها مسابقة حول حياة وفن فهد بلان ووزعت هدايا على الفائزين.
في الصورة، الشاب محمود طرودي يغني من اغاني فهد بلان– خاص بـ«الاتحاد».

في تشرين الاول القادم

القدس تستضيف المهرجان الدولي الثامن لمسرح الدمى والعرائس

● القدس – وفا – بدأت في المسرح الوطني الفلسطيني في القدس، التحضيرات الاولية لاقامة المهرجان الدولي الثامن لمسرح الدمى والعرائس، الذي ينظمه «المسرح الوطني» سنوياً، في الفترة الواقعة بين ١٥-٣١ تشرين الاول.
وصرح جمال غوشة، مدير المسرح، بأن هذا العام سيشهد تغييرات وتطويراً في المهرجان، الذي من المتوقع ان تشارك فيه خمس عشرة فرقة محلية وعربية ودولية، في اكثر من مائة عرض تمتد على مدار اسبوعين، وتشمل مختلف المحافظات والمدن الفلسطينية، وتكون مسبوقة بالافتتاح الرسمي بمسيرة تجوب شوارع القدس.
وستقام هذا العام عروض شوارع تنتشر في ازقة وشوارع القدس، اضافة لعروض سينمائية تقدم على شاشة كبيرة.
وقال غوشة، ان المسرح الوطني يأمل توفر المساهمات المالية الخاصة بالمهرجان، ليتمكن من انتاج مسرحيات محلية تشارك فيه. وحث المؤسسات والشركات على تقديم الدعم المادي والمساندة المعنوية لانجاح هذا التقليد السنوي، «الذي اصبح يشار اليه بالبنان في مختلف دول العالم».
ومن المنتظر ان تستكمل الترتيبات اللازمة لاقامة المهرجان، حتى منتصف الشهر القادم.



جنائيات

اعتقال شاب يسافر لممارسة الاعمال المشينة!!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة، امس الثلاثاء، شابا في الخامسة والعشرين من العمر، من بلدة بات يام، بعد ان ضبطته متلبسا بممارسة الاعمال المشينة ضد فتاة.
وكانت عدة فتيات قدمن شكاوى الى الشرطة اشرن فيها الى تعرضهن لممارسات مشينة من شاب في حافلة لنقل الركاب من بات يام الى تل ابيب. وكانت الاوصاف التي قدمنها عن الشاب متطابقة. وصباح امس الثلاثاء، قرر عدد من افراد الشرطة السفر في الحافلة المذكورة من بات يام الى تل ابيب. وبعد فترة من الزمن صرخت فتاة ضد شاب مارس ضدها عملا مشينا، فتقدم افراد الشرطة واعتقلوا الشاب، الذي اعترف اثناء التحقيق معه بأنه مارس العمل المشين ضد الفتاة لانه ضعيف امام النساء!! واعترف بأنه يسافر في الحافلة لممارسة الاعمال المشينة ضد الفتيات!! ومن المتوقع ان تحضره الشرطة الى المحكمة اليوم لتمديد اعتقاله.

●لم يعرفا من يسرقان!●

حاول شابان في تل ابيب امس الثلاثاء، سرقة شاب كان يسحب مبلغا من المال بواسطة بطاقة ممغنطة من فرع البنك، لكنهما لم يعرفا ان الشاب مدرب كاراتيه، فتغلب عليهما بعد عدة ضربات واستدعى الشرطة، فحضر عدد من افرادها واعتقلوا الشابين.

●سرق الغلة!●

هاجم شاب ملثم بعد ظهر امس الثلاثاء، في شارع «شبطي يسرائيل»، في القدس، موظف حانوتت للمواد الغذائية كان في طريقه الى البنك لايداع الغلة اليومية.
ونجح الشاب بسرقة الحقيبة من الموظف وبداخلها كمية كبيرة من الشيكلات والشيكات وهرب. وباشرت الشرطة التحقيق في الحادث.

●المشتبه بالسرقة، صهر العائلة●

مددت محكمة الصلح في كريات شمونة، امس الثلاثاء، اعتقال شاب من المدينة، ثلاثة ايام، للاشتباه بأنه سرق اموال عائلة تعيش فترة حداد على فقدان احد ابنائها. والمشتبه به هو صهر العائلة.
وتبين من ملف التحقيق ان عائلة بنيامينا تعيش منذ ايام فترة حداد. وفي الوقت ذاته كان اصحاب البيت يذهبون الى مستشفى «رمبام» في حيفا لعيادة الابن الذي اصيب في حادث طرق ويعالج في المستشفى. وكان يبقى في البيت صهر العائلة. وتبين للعائلة ان المبالغ التي كانت في الخزانة اختفت. وبعد التحقيقات اشتبه افراد العائلة بصهرهم!! ونفى المشتبه به التهمة.

مهرجان الزجل في كوكب ابو الهيجاء تحت عنوان «خمسون عاماً على النكبة - خمسون عاماً من الصمود»



● كوكب – مكتب «الاتحاد» في البطوف – ينهي في هذه الايام مجلس كوكب ابو الهيجاء المحلي استعداداته لاستقبال الجمهور من القرية وخارجها لحضور فعاليات مهرجان الزجل والتراث الشعبي الخامس، والذي يقام سنوياً في القرية، وجدير بالذكر أن المهرجان هذا العام سيقام تحت عنوان:
«خمسون عاماً على النكبة – خمسون عاماً من الصمود» وذلك تمشياً مع قرار لجنة المتابعة باقامة الفعاليات بهذه المناسبة، هذا وسيقتصر المهرجان على فقرات فنية متنوعة.
وفي حديث مع المدير الفني للمهرجان، الفنان يحيى ابو جمعة، قال: ان هناك اهتماماً كبيراً جداً بالمهرجان، خاصة وانه يناسب الاوضاع العامة بين الجماهير العربية..
ونأمل ان يعبر المهرجان عن قفزة نوعية للوصول بالمهرجان الى محطات متطورة ومتقدمة.
واضاف ابو جمعة: ان معظم الفرق المشاركة ستتناول مواضيع النكبة والصمود، فعلى سبيل المثال ستقدم فرقة يعاد مجموعة كبيرة من الاغاني الوطنية، وكذلك فرقة «الاصايل» من دير الاسد، ستقدم مشهداً مسرحياً (غنائياً – راقصاً) عن النكبة، وكذلك فرقة كوكب ابو الهيجاء التي تتناول موضوع الفلاحة الفلسطينية، ومن مجد الكروم سيقدم الممثل محمود كنعان مشاهد كوميدية عن النكبة والصمود، وستستضيف ايضا الزجال الفلسطيني موسى الحافظ في مجموعة ازجال تتناول الموضوع نفسه، وهناك فرق وفقرات كثيرة غيرها.

نسبة نفوق الدواجن في الاغوار نتيجة الحر وصلت الى (٣٠٪)

● نابلس - «وفا» - اعلن الدكتور عبد الرحيم الحنبلي، مسؤول المتابعة الحقلية في مديرية البيطرة في محافظة نابلس، ان نسبة النفوق في مزارع الدواجن في منطقة الاغوار نتيجة ارتفاع درجات الحرارة وصلت الى ٣٠٪.

وقال الدكتور الحنبلي، ان اعلى نسبة نفوق سجلت في المزارع غير النموذجية، التي تخلو من المكيفات الهوائية والمشارب البادرة، مضيفاً، انه يتوجب على المزارعين، في مثل هذه الحالات، العمل على ترطيب مزارعهم وتقديم العلائق الليلية ورش المياه للتقليل من نسبة الحرارة.

واشار د. الحنبلي، الى ان نسبة النفوق بين الحيوانات من ابقار واغنام لا تذكر، وان ذلك يعود الى الارشادات المتكررة للمزارعين حول كيفية التعامل مع مزارع الاغنام والابقار في مثل هذه الحالات.

ونوه الدكتور الحنبلي، الى ضرورة تحاشي القيام بعملية الرعي خلال فترة النهار، وانما تكون في الصباح الباكر، او في المساء بعد ان تكون درجة الحرارة قد انخفضت، وذلك لكي لا تلحق اية اصابات بالثروة الحيوانية.

آخر طاقم في محطة «مير» الفضائية سيكون روسيا - فرنسياً

● «مير» بقيت ماهولة على مدى ١٤ عاماً.. وفي حزيران القادم سيتم تفكيكها ●

● موسكو- وكالات الانباء - افاد مركز مراقبة الرحلات الفضائية في موسكو ان آخر طاقم سينهي في حزيران ١٩٩٩ وجود محطة بقيت مأهولة (١٤) سنة من دون انقطاع في الفضاء، سيضم رائدي فضاء روسيين وآخر فرنسيا.

ويتألف هذا الطاقم المكلف بالتخلي عن «مير» ووضعها على المدار الجيد قبل سقوطها في المحيط الهادئ، من الروسيين قائد الرحلة فكتور افاناسييف وزميله سيرغي افدييف والفرنسي جان بيار هينيير، الذي سينهي اقامة في المحطة الفضائية تكون قد استمرت ٩٩ يوما.

ومن المقرر ان ينطلق آخر طاقم الى محطة «مير» في ٢٢ شباط القادم، حسب موعد محدد مؤقتا. وسيرافق هينيير اللفتنانت كولونيل السلوفاكي ميكال فوليي (٤٣ سنة) الو الكومندان ايفان بيلا (٣٣ سنة). وسيقود الطقام على متن مركبة«سويوز» الفضائية الروسية افاناسييف.

وسيكون في استقبالهم في المحطة غينادي بادالكا وسيرغي افدييف، اللذان سينطلقان غدا الخميس، من قاعدة بايكانور في كازاخستان.

وسيعود رائد الفضاء السلوفاكي الى الارض بعد ثمانية ايام مع غينادي بادالكا مبدئياً، ليبقى في المحطة افاناسييف وهينييري وافدييف.

وبعد رحيلهم في حزيران سيتم التخلي عن المحطة الفضائية قبل ان تفكك في طبقات الفضاء الكثيفة. وستحل محلها المحطة الفضائية الدولية المقبلة التي يفترض ان يكون اول عنصارها قد وضع في الفضاء في هذا التاريخ.

انتشار قناديل البحر في الابيض المتوسط



● باريس - «و.ص.ف» - تشهد شواطئ البحر المتوسط هذا الصيف انتشار قناديل البحر بعد عامين على انحسار هذه الحيوانات الهلامية الحارقة، وستة اعوام من هجمتها الكبيرة، بينما يجهل العلماء الاسباب الحقيقية لعودتها.

وقالت انيك تولمون، من معهد علم البحار في موناكو لوكالة الصحافة الفرنسية ان «انتشار قناديل البحر يتواتر كل عشر الى ١٤ عاما وقد انتشرت على شواطئ المتوسط بين ١٩٩٢ الى ١٩٩٥، ثم تراجعت في عامي ١٩٩٦ و١٩٩٧ لتعود للظهور مجددا هذا العام».

وتنتمي قناديل البحر اللاسعة والمنتشرة على السواحل الفرنسية والايطالية خصوصا الى فصيلة «بيلاجيا نوكتيلوكا»، هي هلاميات صغيرة ولدت في منتصف حزيران الماضي، تهاجم المستحمين وتعلق بكثرة في شباك الصيادين في عرض البحر.

ويبلغ حجم هذا النوع عشرة سنتمترات عند البلوغ، وهي تتكاثر طيلة العام وتصل الى الذروة في الربيع بفضل انتشار علق البحر الذي تتغذى عليه. وتتميز مقارنة بالانواع الاخرى بسرعة تكاثرها وانتشارها قريبا من سطح المياه، اذ تخرج مباشرة من اليرقات، لتنتقل في اسراب.

وقالت تولمون، ان هذه الهلاميات الشفافة السامة، التي تتألف من المياه والكولاجين بنسبة ٩٥٪ الى ٩٨٪، تهاجم السابحين بصورة غير متوقعة. وقد الفت تولمون مع جاكلين غوا التي تعمل في المتحف الوطني للتاريخ الطبيعي، كتاب «قناديل البحر» الصادر عن متحف البحار في موناكو.

من الذاكرة.. الطيبة!

*** بقلم: حسن بشارة، رئيس المجلس القطري للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ***

بسبب خصوصية علاقاتي مع الطيبة حزبا وجبهة ومواطنين، ارجو ان تسمحوا لي بالخروج عن المألوف في هذه المناسبة الطيبة، اذ أود ان أقدم تحيتي لجبهة الطيبة بمناسبة عقد مجلسها العام بالكشف عن افكار تؤرقني دون ان اكتفي بالتعبير عن تحياتي للمؤتمرين وتمنياتي لهم بالتوفيق.

فاسمحوا لي ان تعود بي الذكريات الى البدايات.

ففي هذا الموقف تعود بي الذاكرة، رغما عني، الى بداية هذا الكيان الذي يُدعى الجبهة، الى أصوله التاريخية، الى الرحم الذي نما وترعرع فيه، والى الرواد الأوائل الشجعان حقاً، الذين صنعوا نواة هذا الكيان باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

ففي بداية الخمسينات ونحن تحت كابوس هزيمة «السبع دول» كما أطلق عليها كذبا وتزويرا، لأن تلك الدول، صنائع الاستعمار، ما اتت لتحارب الصهيونية في فلسطين ولتساعد الاخوة الفلسطينيين كما زعموا، بل جاءوا لمنع الفلسطينيين من إقامة دولتهم، حسب الدور الذي رُسم لهم من قبل سيدهم، وليشاركوا في ذبح فلسطين شعبا ووطنا وتقوم دولة اسرائيل على انقاض وجماجم شعبها المنكوب.....

في بداية الخمسينات ونحن تحت كابوس حكم عسكري همجي عمل على قتل ما تبقى لدينا من روح واراقة ما تبقى من كرامة وكبرياء، ولتبديد معنوياتنا كي نفقد الامل نهائيا بمصداقية انتمائنا وامتلاكنا لوطننا، ولتيئيسنا من أمل العيش كمواطنين بحرية وكرامة الانسان في وطنه المقدس....

في تلك الايام السوداء، قام الحكم العسكري - اليد المنفذة للبرامج الصهيونية اللئيمة - ببسط سياسة شرسة قوامها: الاضطهاد القومي - لقتلنا روحيا - التمييز العنصري - لضمان تخلفنا حضاريا وثقافيا وسلب اراضينا - لقطع الصلة الوثقى بيننا وبين الوطن ثم إفقارنا وتطفيشنا اخيراً في دنيا الشتات واللجوء، والضياع كغالبية شعبنا التي شتتت.....

في بداية الخمسينات، اي في السني الاولى لقيام دولة اسرائيل، وحالنا كما اشرت بايجاز الى جوّ الارهاب والتحكمّ العنصري المتغطرس، وما اصاب شعبنا من يأس وذهول،...... في تلك السنوات ومن لب ظلامها الدامس الرهيب، انتفضت مجموعة من الشباب اليافعين الافذاذ ليتحدّوا الظلم والظلام، وليرفعوا من معنويات شعبهم تشبيتا لهم في وطنهم، وليقاوموا السياسة الغاشمة، فرفعوا شعارات المطالبة بالغاء الحكم العسكري الجائر وبوقف مصادرة الاراضي وبالاقلاع عن سياسة الافقار والتجويع والتمييز والاضطهاد....

هذه الزمرة من الشباب الافذاذ احدثت ثورة في تفكير الناس وفي سلوكياتهم وانعشت روحهم المعنوية، كما وادهشت السلطة الظالمة وجعلتها تضع الخطط لمقاومة هذا الوليد في مهده حتى يفسد عليها برامجها العنصرية التي رسمتها لاذابة كياننا وحقوقنا سوية. زاد بطش السلطة فازداد تحدي وجرأة روادنا رغم السجن والنفي وقطع الارزاق. شعارهم، «لا يزيدنا العنف الا عنفوانا». صمدوا بصورة خارقة وتحملوا الصعاب حتى نجحوا في انماء نبتتهم الغضة والتي سريعا ما ضربت جذورها عميقا في تربة الوطن وفي وجدان وقلوب المخلصين.

في مؤتمر الجبهة في الطيبة من الطبيعي ان اتذكر وواجبي البهي ان أذكّر من ينسون او يتناسون الماضي وتضحيات بُناته ورموزه. كما ارجو ان انقل هذا التراث التاريخي العزيز والناصع لبناتنا وابنائنا الاحبة صانعي مستقبل شعبنا.

في مطلع الخمسينات كنت طالبا في مدرسة ثانوية ناشئة يسيطر على جوّها سُمّ الجو العام الاضطهادي واللا إنساني الذي كان مخيّماً. فمعلموها ومناهجها وحتى ساحتها وحجارتها وكل شيء فيها رضخ لاحكام البيئة السياسية العدائية النتنة التي هدفت الى تربيتنا على الخنوع والاستسلام والتجرد من مشاعرنا القومية ونكون بالتالي ادوات طيّعة وعبيدا للسلطة و«حطابين وسقاة ماء» كما عبّر عن ذلك لوبراني إياه حين كان مستشارا لبن غوريون رئيس وزراء اسرائيل الاول... في تلك الايام التي انقطعنا فيها عن شعبنا الذي شُرّد وعن امتنا وحضارتنا... فرضت علينا السلطة الاسرائيلية جريدة «اليوم» سيئة الصيت، تصدر باللغة العربية ضد كل ما هو عربي، فبمضامينها وبكل حرف فيها تسقينا من السم الزعاف، تحرق اعصابنا وتثبط عزائمنا وتنذرنا بمستقبل معتم يخلو من اي بارقة امل، وكل ذلك كان بكتابات اناس حاذقين في الدعاية العنصرية الديماغوغية وبالتهجم على شعبنا والسخرية من قيمه وتطلعاته...

في هذا الجو الخانق بدأت رحلات التسلل لروادنا الطيباويين الاوائل، مشيا على الاقدام، وفي طرق وعرة من بين الحقول والكروم بين الطيبة والطيرة..

كان هؤلاء الرواد في بداية شبابهم الغض، يصلون الطيرة رغم حر الصيف القائظ، وبرحلة عذاب كما وصفت متحدين نظام تصاريح التنقل العسكرية، وهم يتأبطون جريدة «الاتحاد» التي لم نعهدها من قبل، والتي تختلف عن جريدة «اليوم» بل هي النقيض تماما لها. كانت هذه الجريدة كما هي اليوم غدا، المدرسة المفتوحة لشعبنا والشعلة التي اضاءت نفوسنا وحركت هممنا وادت الى انتصاب قاماتنا. فليس غريبا ان تفنن الحكم العسكري واذنابه باعلان الحرب على هذه الجريدة وعلى اصحابها وموزعيها وعلى كل من يضبط متلبسا «بجريمة» اقتنائها او بالتقرب منها قراءة او كتابة او مديحا... حتى بلغ الامر ان كان معظم المعلمين يتضايقون من مجرد عرضها عليهم. احد افراد هذه الكوكبة خطيب رائع لم نسمع كلامه المميز من قبل. تحدث في المقهى بشجاعة شجعت المستمعين مُسفّهاً الجرائم والموبقات التي يتعرض لها شعبنا ومتحديا عسف السلطة الغاشمة وبطشها.

هذا الخطيب، معلم السياسة الاول لابناء جيلي خاصة ولمجتمعنا في المثلث عامة، هو المناضل الكبير الرفيق عبد الحميد ابو عيطه اطال الله عمره ليشهد تحقيق المبادئ والاماني التي نادى بها وضحى في سبيلها من اجل تحرير شعبنا الفلسطيني فيقرر مصيره ويقيم دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية، ويحل السلام في شرقنا وتتحقق المساواة التامة لابناء شعبنا مواطني اسرائيل.

آنذاك، ونتيجة لهذه التطورات، أخذنا نسمع في قرى المثلث، وبفضل اولئك الشباب الفاظا وتعابير جديدة على مفاهيم استوعبناها بلهفة وتجرعناها بنهم كأنها طعام شهيّ قُدّم لجائع محروم. ودخلت قاموس حياتنا اليومية شعارات كفاحية مثل: التشبث في ارض الاباء والاجداد، النضال ضد الحكم العسكري والقومي والتمييز العنصري، النضال ضد مصادرة اراضينا، مقاومة العدمية القومية والعمل من اجل رفع الهامة بكبرياء، والحفاظ على هويتنا القومية وغيرها.

منذ ان بلّغني الاخ الدكتور زهير طيبي للمشاركة في هذا المجلس شرعت تتوارد في خاطري صور البدايات منذ ايام صباه الباكر. فتذكرت من افراد هذه الطليعة الرائدة: عثمان ابو راس، شاكر عازم، محمد حسنين وغيرهم ممن غادروا مسرح الحياة بعد ان قاموا بدورهم الهام والمشرف المُطيّب لذكرهم الطيب.

ثم اخذتُ أُتمتم محيّياً، وكأني احلم بصوت عال، اخوتهم الاحياء الذين نرجو لهم طول العمر بعافية وهناء. وفي مقدمتهم اخونا واستاذنا عبد الحميد ابو عيطه، عبد الكريم ابو راس، محمد ابو راس، عبد القادر الحاج حسين، عبد الرحيم عازم، ابراهيم عازم ،اسعد بلعوم والثنائي الزجلي محمد ابو اصبع ومحمد عواد (ميكروفون الحزب). ولا أنسى المناضلين ابو عبد القادر الغار وابو اياد الطيبي، راجيا المعذرة ان كنت قد نسيت احد هؤلاء الرواد حياً او ميتاً ولم اذكره في هذا المقام.

وبعد، يسأل السؤال: ما هو الهدف من هذا الكلام في هذه المناسبة؟

وجوابي هو: اولاً: لنعرف تاريخنا والظروف المأساوية التي جابهناها، وفضل ذوي الفضل الذين قاوموا الظلم والظلام وشجعونا ورفعوا معنوياتنا المنهارة، ولننقل هذه المعلومات والحقائق الى الاجيال التي لم تعش تلك الظروف، ولنذكر ان لنا ماضيا مليئا بتراثنا النضالي ويزخم بطولي يحق لنا الفخر به، وليكون هذا الماضي دافعا ومشجعا لبناء حاضر ومستقبل زاهرين.

وثانياً: لأننا نعيش حاليا في ظروف سياسية تنذر بانفجار شامل مدمر ليس بمقدور احد تصور مداه ونتائجه بسبب سياسة حكام اسرائيل اليمينيين وعلى رأسهم رئيس الحكومة نتنياهو.

هذه السياسة الصلفة المتنكرة لحقوق شعبنا الفلسطيني ولأبسط قواعد التعامل مع السلام معتمدة على جنون قوة السلاح.

وفي ظل تعنت وتحجّر هذه الحكومة بدأت عملية السلام تلفظ انفاسها الاخيرة، والبطالة تستشري والاوضاع الاجتماعية والاخلاقية تتهور في الدولة، الامر الذي يُلزم المناضلين الحقيقيين، انصار السلم والحياة، ان يهبوا وينهضوا لمقاومة كل هذه الاخطار وتثوير الأخرين من ابناء الشعبين المتضررين من هذه النكبات النتنياهوية .

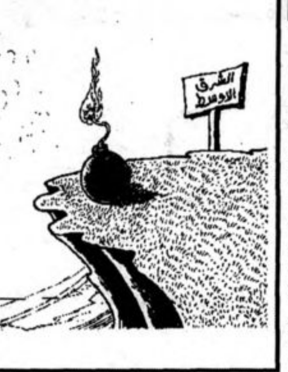
ومن الطبيعي ان فريق النضال الاول، الصادق والمثابر، ورأس حربة الكفاح في اصعب الظروف، والمعروف تاريخيا هو فريق الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة رغم شنشنات وحذلقات من يحاولون تزييف التاريخ لاظهار انفسهم وكأن التاريخ بدأ بهم وبهم ينتهي.

قدرنا النضال من اجل السلام والمساواة والتصدي للشر بأنواعه، وعلى جبهاتنا المحلية ان تتيقظ وتستعد لما هو متوقع. وكما ان جبهة الناصرة تقود نضالنا في الشمال ينبغي ان تكون جبهة الطيبة قائدةً لنضالنا في المركز والجنوب. لأن النضال قد بدأ في الطيبة ومنها انطلق الى بلداتنا المجاورة، وللطيبة الفضل في قيادة النضال وترسيخه في الماضي، الامر الذي يدفعنا اليوم لنطالبها باستعادة ماضيها الكفاحي المجيد فتقود جبهاتنا في المثلث والنقب في اطار النضال العام لجبهتنا القطرية. فيا اخوتنا الاحباء في جبهة الطيبة املنا بكم وبوعيكم وبغيرتكم على سمعة بلدكم الطيب. املنا كبير بأن تتذكروا امجاد ماضيكم فتترفعوا عن السفاسف والتوافه التي لا تليق بمناضلين ابناء مناضلين من امثالكم.

لا ترضوا بزعل شخص او مجموعة إشخاص على الجبهة بسبب تصُرف فرد او افراد ولا تتقبلوا هذه الحوادث كأمور ناجزة ومسلم بها لا مجال لمعالجتها.

انا شخصيا لا اتصور اجتماعا او مؤتمرا في الطيبة يتغيب عنه بعض الرواد الاوائل الاحياء الذين ذكرتهم انفاً. وهل يمكن ان ينسى هؤلاء الرواد ان هذا التنظيم وهؤلاء الشباب من صنع ايديهم ولهم يعود الفضل فيما وصلنا اليه اليوم فنحن مطالبون بدعوتهم وهم مطالبون بتلبية دعوتنا بغض النظر عن اي عائق.

** من كلمة في مؤتمر جبهة الطيبة، يوم الجمعة الماضي.*





*** بقلم: فيصل طه ***

فيها.. وعلى بعد تجاوز الخمسين من السنين.. منذ لحظة الخراب تلك.. التي فاقت القيامة .. والعهن المنفوش.

فيها.. عدتُ وأطفالي الخمسة الى صخرة هنا في بلدتنا صفورية.. جلسنا.. واستمر الصمت جالساً فينا.. وجدتني اشير الى رُكام كان بنيانها وتشير الابنة الى قلعة شامخة شوهها الترميم وأخرى تشير للخلف حيث كان البيت والحوض وبرج الحمام، وعين الإبن تشير الى عين بالأمس كانت.

نشير جميعاً الى أشياء لم نرها حية من قبل، قد رويت لي من والدي وأقرانه ورويتها لأطفالي.. وارتوى خيال الواحد منا بصور اكتملت روحا وحياة.. وتململ السكون الذي غمرنا وأتتنا من الاعماق اصوات جموع الأهل حيث هم هناك.. بجوار الوطن في الخيام وبينها.. هناك حيث لا وطن.. ولا بيت.. ولا عين.. وأبصرنا معاً تاريخاً مدمّى وصرخات وعويلا وأنينا ودعاءات.. واحتباس الدمع في مآقي جبروت الرجال..

مزيج حي وثائر تتزاحم جزيئاته في مخيلتنا الجماعية لتثقلنا هماً ومسؤولية..

انتابنا شعور الجسد الواحد.. نختزن نفس المعاني ونبصر نفس الصور، ونفس الاصوات نصغيها ونرقب نفس الاحداث وتلدغنا المشاعر والاحاسيس نفسها..

نظرت في الوجوه وحدقت في الأعين فرأيتها والأيادي جميعا مندمجة وغارقة في رسم لوحة ألوانها الوطن، بلدة عامرة بأرضها وناسها تعتليها بيوت وساحات وتعتريها خضرة البساتين والأعشاب، ويقهر عتمتها شعاع الشمس وضوء القمر..

يرتسم الوطن أمامنا.. وصمت هائج يحيط اجواءنا. صمت فضّته للحظة ضحكة بريئة من طفلي.. ثم عاود الصمت سكونه.. وطويت اللوحة.. وتكشّفت لنا لوحة بيضاء جديدة سقطت على أديمها دمعة معتقة دوامها خمسون عاماً تلتها أخرى، فدمعة، فأخرى، فأخرى.. ثم تدفقت من كرة البلور جموع حية، وجوه سمراء تناطح الأعالي وأجساد تندفع بقوة وانسجام نحونا.. نحو القرية.. إنهم ناسها عائدون إليها، هكذا نطقت ابنتي حنين.. اندفعنا إليهم واندفعوا الينا ومعاً نحو المستقبل.. حيث أشار ولدي الرضيع.

(الناصرة)

«تعرفون الحق والحق يحرركم»

(يوحنا ٨:٢٢)

※ بيان ايضاحي حول انتخاب مطران للجليل صادر عن سيادة المطران لطفي لحام. المدبّر البطريركي لأبرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل. للروم الملكيين الكاثوليك ※





●حيفا – مكتب «الإتحاد» – ننشر، هنا، النصّ الكامل للبيان الايضاحي حول انتخاب مطران الجليل للروم الملكيين الكاثوليك، صادر عن سيادة المطران لطفي لحام:

١ – قبل استقالة سيادة المطران مكسيموس سلوم، كان إسمان يترددان على الألسن لخلافته: إسم الأب إميل شوفاني وإسم المطران بطرس المعلم.

٢ – في سينودوس تموز ١٩٩٧ انتخب الاب إميل بأكثرية ساحقة مرشحاً ليكون مطراناً للأبرشية.

٣ – نظام كنيستنا الانتخابي الحالي يفرض ان تنال موافقة روما على اسماء المرشحين للأسقفية.

٤ – بعد أشهر من الانتخاب اتى جواب روما باستثناء الأب اميل في الترشيح لأبرشية الجليل.

٥ – في سينودوس ١٨ كانون الاول ١٩٩٧ كان من المفروض انتخاب مطران للأبرشية، لكن آباء السينودوس فضّلوا التريث ولم ينتخبوا مطراناً اصيلاً بل اكتفوا بانتخاب مدبر بطريركي هو سيادة المطران لطفي لحام.

٦ – مهمة المدبّر البطريركي الأساسية ان يوضح الصورة حول أوضاع الأبرشية لكي يتمكن السينودوس من أخذ القرار المناسب. في الواقع أعد المدبّر البطريركي البيانات الضرورية وأرسلها الى الجهات المختصة: الى غبطة البطريرك مكسيموس الخامس حكيم والى نيافة الكردينال سلفستريني، رئيس المجمع المختص بالكنائس الشرقية في الفاتيكان.

٧ – في هذه الاثناء تحركت الفئة المعارضة للمطران سلوم منذ عشر سنوات، وهم فريق من الكهنة وجمعية أبناء أبرشية الجليل، وتوالى سيل الرسائل والبيانات ضد ترشيح الاب اميل، الذي كانت ولا تزال الاكثرية الصامتة من الكهنة والمؤمنين سعيدة بانتخابه.

٨ – وبالتحديد رفعت جمعية ابناء أبرشية الجليل دعوى الى روما والى قداسة البابا بالذات حول أوضاع الأبرشية الإدارية والعقارية والاقتصادية. المدعى عليهم غبطة البطريرك وسيادة المطران سلوم وعموم السادة الأساقفة لكنيسة الروم الملكيين الكاثوليك.

(صدر قرار بشأن هذه الدعوى اثبتناه في آخر هذه النشرة) – ستنشره «الاتحاد» في عدد قادم.

٩ – السينودوس المقدّس والمجمع الشرقي الروماني على إطلاع على الحقائق والحيثيات وواقع الأمور في الأبرشية، وليس فقط على الرسائل او الدعاوى.

١٠ – لكن روما متخوفة جداً من هذا الوضع في الأبرشية:

فريق كهنة معارض – فئة من العلمانيين معارضة – اكثرية صامتة موالية للمطران مكسيموس وسعيدة بترشيح الاب إميل. تخوف روما كبير من خطر حدوث انقسام اكبر مهما كان سببه بحق او بغير حق، إذا ما انتخب الأب اميل مطراناً.

١١ – موقف السينودوس يختلف: فغبطة البطريرك والسادة الأساقفة في السينودوس المقدّس يعرفون الحقائق والوضع القائم. ويعرفون ايضاً ان هناك خطر انقسام في الأبرشية. ولكنهم واثقون من ان الأب اميل قادر ان يكون المطران الذي سيتخطى هذا الخطر ويوفر الأمان والاستقرار والوحدة للأبرشية ولجميع الفئات.

١٢ – وهكذا وفي هذا المناخ عقد السينودوس المقدس (٢٧ تموز – وحتى اول آب ١٩٩٨)، آباء السينودوس امام موقف روما الواضح: الأب اميل شوفاني مستثنى، إنتخبوا مطراناً آخر للأبرشية. أما آباء السينودوس فقسم كبير منهم ويمكن ان نقول الاكثرية لا ترى سبباً لاستثناء الاب اميل، ولكن نظامنا الكنسي الحالي واضح (نأمل ان يتغير في المستقبل): إننا كنيسة في شركة كاملة مع روما ووافقنا على هذا النظام المدرج في مجموعة قوانين الكنائس الشرقية لعام ١٩٩٠. فلا يمكننا ولا يجوز لنا ان نتجاوزه.

١٣ – وعلى هذا وبعد مداولات شاقة على مدى ساعات طويلة جرى الاقتراع السري لإنتخاب المطران الجديد. وألقيت أوراق بيضاء كثيرة، هي تعبير دمقراطي كنسي حرّ عن رأي قسم كبير من الآباء الذين يرون ان انتخاب الأب اميل مناسب ويريدون انتخابه. لكن النظام الحالي لا يسمح لهم بذلك. ولو كان النظام الحالي يترك لهم الحرية القانونية لكان الآباء بقوا على قرارهم بانتخاب الأب اميل، كما فعلوا في سينودوس تموز ١٩٩٧ وفي سينودوس ١٨ كانون الاول ١٩٩٧، لكن الوضع تغير في سينودوس تموز، لدينا قرار قاطع واضح ونهائي: وهو استثناء الاب اميل شوفاني مرشحاً لأبرشية الجليل، للأسباب المذكورة في رقم ١٠.

١٤ – لكن روما لم تستثن الاب اميل من الأسقفية بنوع عام، ونأمل ان يصدر عن قريب القرار بوضعه علي لائحة المرشحين للمطرانية.

١٥ – لكن بيت القصيد أولاً وأخيراً هي الأبرشية وخيرها الروحي والاجتماعي وعلى كل المستويات، التي اوصلتنا الى هذه الازمة. والواقع وهذا ليس سرا ولا تشهيرا هو أن مجموعة من كهنة الأبرشية عاشت في جو من الثورة على سيادة المطران سلوم لا بل اقول جو من التمرد (كما ورد في رقم ٧ و٨). والبعض منهم لم يكونوا يذكرونم في القداس الالهي. وكانوا يتصرفون باستقلالية غير مشروعة في عملهم ورعيتهم. مع ان هذه المؤسسات كلها ملك للأبرشية وخاضعة للمطران ولسلطته ولا يجوز لكاهن ان يستأثر بها. وهذا ما حدث لمدرسة عبلين حيث رفض الاب المحترم مدير المدرسة تأدية حساباتها للمطران وللمدبر البطريركي، كما انه ينفي ملكية الأبرشية لها وسلطة المطران عليها.

لا بأس ان يكون لبعض الكهنة شكوى على مطرانهم ولكن لا يجوز ان يسلك كاهن سلوكاً استقلالياً هو في الواقع تمرد على السلطة. وقد كتب بعض من هؤلاء الكهنة في مجلة «الكلمة» وفي الصحافة مقالات مهينة ضد سيادة المطران مكسيموس وضد السلطات الكنسية من البطريركية والاساقفة والسينودوس، لا بل كتبوا كتباً منتشرة في العالم وهي تتهجم على الكنيسة وهؤلاء أنفسهم يظهرون اليوم في الصحافة والراديو والتلفزيون انهم مناصرو السلطة والشرعية وكانوا بالأمس متمردين عليها. فنقول لهؤلاء كهنة وعلمانيين ان الشرعية لا تتجزأ والطاعة لها معنى واحد انجيلي وكنسي وقانوني. وقد كان هؤلاء الكهنة والعلمانيون اكثر من مرة تحت خطر الحرم الكنسي ولكن السلطة آثرت الرحمة والتسامح وغض النظر. مما جعل البعض يتطاولون وكأنهم الأولياء والأوصياء على الأبرشية وهم المتفردون في الذود عن كرامتها وحقوقها واوقافها وادارتها. واليوم يظنون انهم يكونون الأوصياء على المطران الجديد!

فنقول لهؤلاء: «إن ظن احد انه شيء وهو ليس شيء، غر نفسه» (غلاطيه ٦).

ومن الخطأ الجسيم وكل الخطأ ان يكون الإنطباع عند احد ان هناك غالباً ومغلوباً ومنتصراً ومقهوراً. «فالله وحده فاحص القلوب والكلى» (مز ١:٧).

ويقول السيد المسيح: «وليس خفي إلا وسيظهر، ولا مكتوم إلا وسيعلن» (لوقا: ١٢:٢) ويقول الكتاب: «من ظن انه واقف فليحذر ان يسقط» (١ كور ١٠:١٢) ولهذا لا بد من قول الحق وكلمة الله هي الحق. وهذا ما يقوله بولس الرسول: «إن كلمة الله حية فعالة. وأمضى من كل سيف ذي حدين. تنفذ الى مفرق النفس والروح، والأوصال والمخاخ، وتميز خواطر القلب ونياته. وكل شيء عار، مكشوف لعيني من سنؤدي اليه حسابا». (عب ١٢:٤ – ١٣).

١٦ – الحق يحرر! والحقيقة في كل هذه الازمة الاصطناعية التي طالت، الحقيقة انه ما كنا لنصل الى هذا الوضع المتأزم في أبرشية الجليل، لولا هذا الخلاف المزمن الدفين بين الكهنة. هذا الخلاف الشخصي والنابع من شخص الذي انعكس على المطران وعلى الأبرشية، فبدل ان يقوم الشعب اليوم على روما وعلى السينودوس، وعلى البطريرك والمطارنة.. على الشعب ان يقوم على كهنته ويقول للكهنة: كفى!!! أعطونا بدل مثال النزاع والفرقة، مثال الألفة والمصالحة والمحبة... كفى يا كهنتنا الأحباء، يا رعاتنا الأفاضل كلكم.

- المظاهرة الكبرى التي نحتاجها اليوم من شعبنا هي:
- مظاهرة الايمان!
- مظاهرة لقيم الانجيل!
- مظاهرة مع الكنيسة، ومع رؤسائنا، مع المطارنة.
- مظاهرة نطالب فيها كهنتنا بطي صفحة الماضي بدون جدال وبدون تعليق وبدون شروط والى غير رجعة.

١٧ – ولهذا فانني كمدبر بطريركي علي ان امهد السبيل امام المطران الجديد، واطلب ما يلي واطلق هذا النداء لجميع الكهنة والعلمانيين والمؤمنين:

- امنع منعا باتا التجمعات لصالح اي انسان.
- امنع منعاً باتاً الرسائل المؤيدة لهذا او ذاك فهذه مزايدات لا طائل تحتها!!!
- امنع منعاً باتا التوجه الى الصحافة بأي تصريح او تعليق.
- ادعو الجميع الى الطاعة والوحدة.
- ادعو الكهنة الى اجتماع مصالحة فيما بينهم، معي او بدون حضوري. وهكذا يمهدون السبيل لقدوم المطران الجديد لكي يبدأ عمله بسلام!

١٨ – هذه هي الحقيقة قلتها بدون زيادة ولا نقصان وحسب، ما اوصى به الي ضميري الرهباني والكهنوتي والأسقفي. «تعرفون الحق والحق يحرركم» (يوحنا ٨:٣٢). وانني اعتبر ان هذه المطالعة الموضوعية والقانونية واجب علي. كما اعتبر ان هذه المصارحة الكنسية هي واجب اساسي تجاه اخوتي الكهنة كلهم دون استثناء وابنائي واخوتي من أبرشية الجليل الأحباء، وتجاه المسيحيين من سائر الكنائس والطوائف، وتجاه المواطنين جميعهم من عرب ويهود، من مسلمين ودروز، من فلسطينيين واسرائيليين.

١٩ – وهنا احب ان أؤكد للجميع، لإخوتي الكهنة جميعهم ان لهم لدي التقدير والاحترام والكرامة خصوصاً المحبة، التي «لا تسقط ابداً». والأمر عينه اقوله لأبنائي عموم مؤمني الأبرشية العكاوية الاحباء: كلهم لهم التقدير والاحترام والكرامة والمحبة. وقول الحق هو علامة احترام للجميع.

٢٠ – هذا هو الموقف، وهذا هو الواقع. وهذه هي الحقيقة. ونحن كنيسة الروم الملكيين الكاثوليك، شرقيون، وكنيسة بطريركية، في شركة كنسية كاملة مع كنيسة روما. ونحن فخورون بهذه الوحدة لأنها إرادة سيدنا يسوع المسيح الواضحة: ليكونوا واحدا. يوجد خلاف بيننا وبين كنيسة روما في بعض مواقف كنسية وادارية. ونحن نتحاور بشأنها بروح أخوية وكنسية. ولكن هذا الخلاف لا يمنع متابعة حياة الشركة، ولا يعفينا من الطاعة والتنسيق مع روما. وهذا ما عبر عنه سينودسنا عام ٩٦ و٩٧ في معرض الكلام عن مبادرة استعادة الوحدة مع البطريركية الارثوذكسية الانطاكية، مع المحافظة على الشركة الكنسية الكاملة مع كنيسة روما.

٢١ – ومن هذا المنطلق اؤكد وحدتي مع سينودوس كنيستنا ومع كنيسة روما. واؤكد شركتي الكاملة مع السينودوس ومع روما. واؤكد قبولي لقرار السينودوس بانتخاب المطران بطرس المعلم مطرانا على أبرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل. وانني اؤمن «نا الله يدبر كل شيء بعمق حكمته ومحبته للبشر». (من صلواتنا الطقسية). «وان الذين يحبون الله كل شيء يعاونهم للخير» (لو٨:٢٨). والسيد المسيح قال لنا: «ان شعرة واحدة من رؤوسكم لا تسقط بدون إذن أبيكم الذي في السماوات» (لو ٢١:١٨ – ١٩)... «فاطلبوا إذن اولا ملكوت الله وبره وهذا كله يزاد لكم». (متى ٦:٣٣).

٢٢ – من هذا المنطلق أوجه نداء أبوياً وأخوياً حاراً الى جميع ابنائي الكهنة الاحباء والى كل من ابناء وبنات ومؤمني هذه الأبرشية العكاوية العظيمة ان يقولوا معي هذا الهتاف الذي لقنتكم اياه منذ مطلع هذا العام: «مبارك الآتي باسم الرب»، ولنلتف كلنا حول راعي الأبرشية الجديدة فهو الأسقف الخلف الصالح للأسقف السلف الصالح العظيم مكسيموس سلوم. وان وحدتنا وتضامننا وتعاوننا وبذل طاقاتنا الجبارة التي تزخر بها هذه الأبرشية، هي خير ضمانة لنجاح المطران الجديد لكي يقود الأبرشية الى مراتع الخير والأمان.

٢٣ – واخيرا اقول للجميع مذكراً بدعوة يسوع المسيح سيدنا والهنا ومخلصنا جميع المؤمنين به: قائلا:

- وصيتي ان يحب بعضكم بعضا كما انا احببتكم.
- وبهذا يعرف الناس انكم تلاميذي اذا كنتم تحبون بعضكم بعضا!
- واقول هذه الآية مطبقاً اياها على أبرشيتنا المحبوبة.
- بهذا يعرف الناس (سكان هذه الديار المقدسة بجميع مللهم وطوائفهم وكنائسهم).
- بهذا يعرف الناس انكم (تلاميذ يسوع) اذا كنتم تحبون بعضكم البعض.
- وبهذا يعرف الناس انكم ابناء كنيسة عريقة مقدسة كريمة واكبر كنيسة في الدار المقدسة ابناء الجليل، اذا كنتم تحبون بعضكم بعضا.
- ومع بولس الرسول اقول لكم: «ايها الاخوة. اسلكوا مسلكا يليق بالدعوة التي دعيتم اليها. بكل تواضع ووداعة وصبر، واحتملوا بعضكم بعضا بمحبة واجتهدوا في حفظ وحدة الروح برباط السلام. فان الجسد واحد والروح واحد، واسلكوا في المحبة على مثال المسيح الذي أحبكم». (أفسس ٤ + ٥).

مع محبتي وبركتي

المطران لطفي لحام
المدبر البطريركي لأبرشية
عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل

●حيفا ١٩٩٨/٨/١٠●

شخصيات فلسطينية بارزة، تتهم:

اسرائيل تفرض الامر الواقع.. ونحن نقاوم بالكلام

تقرير: عبد الرحيم الريماوي.

الخطة الاسرائيلية الجديدة القاضية باقتطاع مساحات اضافية من اراضي القدس لشق شوارع استيطانية واقامة مناطق صناعية وسياحية وامتداد استيطاني يهودي ،قد ترجم على الارض خطة القدس اليهودية، سيدفع الفلسطينيون ثمنها.

والنشاط الاستيطاني يلقى دعما رسميا اسرائيليا، فرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو اصدر مؤخرا تعليمات لوزير المالية الاسرائيلي تقضي بتخصيص مبلغ (٧٥) مليون شيكل لتمويل نشاطات الجمعيات الاستيطانية العاملة في القدس المحتلة لتهويدها.

خليل تفكجي مدير دائرة الخرائط في جمعية الدراسات العربية: «قامت اسرائيل بعد عام ١٩٦٧ بتوسيع حدود بلدية القدس الى «٥و٧٠» كيلو متر مربع، بهدف وضع اكبر مساحة من الاراضي في ايدي اسرائيل وضمن بلدية القدس».

واضاف: كان عدد الفلسطينيين عام ١٩٦٧ سبعين الف نسمة واصبح العدد اليوم «١٨٠» الف نسمة، بينما عدد اليهود في عام ٦٧ كان صفرا في القدس الشرقية وعددهم اليوم «١٦٨» الف يهودي.

في عام ١٩٩٣ كان اليهود يدعون بأن في القدس الشرقية الأغلبية يهودية واقلية فلسطينية، نتيجة قيام اسرائيل بسحب هويات المقدسيين، التي دفعت «٣٠» الف فلسطيني للعودة الى مدينة القدس، وخلقت هذه العودة اغلبية ديمغرافية فلسطينية.

والدراسات اليهودية المتخصصة اكدت ان الفلسطينيين يشكلون الآن ٣٠٪ من المجموع العام للسكان داخل حدود بلدية القدس. فخشيت اسرائيل من هذا التزايد في عدد الفلسطينيين، وسنة «٢٠٢٠» سيصبح عدد الفلسطينيين في القدس ٥٠٪ من المجموع العام.

ان التوسع الحدودي الجديد للقدس سيكون باتجاه الشرق لقطع التواصل الاقليمي بين المنطقة الشمالية الفلسطينية والمنطقة الجنوبية.

هذا ودعا تفكجي الفلسطينيين الى مواجهة السياسة الاسرائيلية باستغلال القانون الاسرائيلي وبناء آلاف وحدات سكنية في داخل مدينة القدس مع ان هذا البناء يحتاج الى اموال. وطالب باعادة ترميم البلدة القديمة وما حولها. فهناك الف منزل بحاجة الى ترميم.

واوضح، ان الفلسطينيين يستطيعون البناء في الاماكن التي يسيطر عليها الفلسطينيون وتقع في محيط القدس «ابو ديس» «العيزرية» لمنع التواصل الاقليمي الجغرافي الاسرائيلي.

وقال: ان المشروع الاسرائيلي قديم جديد وطرحه في هذه المرحلة لترى اسرائيل ردود الفعل «العالمي، العربي، الفلسطيني» والدول جميعها لم تكن بمستوى الحدث خاصة ان القدس هي مفتاح السلام والحرب.

واضاف: ان القدس ليست ملك الفلسطينيين وحدهم ،بل هي ملك للمسلمين والمسيحيين والعرب.

وفي حال تنفيذ اسرائيل لمخططاتها بالتهديد والاستيلاء على المدينة فأن هذا سيدفع المنطقة الى دوامة العنف وان على الفلسطينيين ان يتفقوا مع الدول والشعوب العربية والاسلامية لمواجهة التحديات الاسرائيلية.

الشيخ عكرمة صبري مفتي الديار المقدسة: «ان اسرائيل استغلت نغمة السلام لتحقق مكاسب عدوانية اكثر فاكثر، وان العالم العربي قد اصيب بارتخاء امام السلام الوهمي، فسعت بعض الدول العربية الى تطبيع العلاقات مع اسرائيل وكأن الامور قد نضجت واهل فلسطين اخذوا حقوقهم، في حين ان اسرائيل لا تزال تحتل مناطق فلسطينية منذ عام ٦٧، وسيطرة الجيش الاسرائيلي لا تزال قائمة على المعابر والحدود، وعلى مداخل المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية.

ان ردة الفعل العربي ضعيفة، وليست رادعة، وهي عبارة عن احتجاجات واستنكارات، واسرائيل لا تأبه لا العرب، ولا الفلسطينيين ولا امريكا ولا الموقف الدولي.

ولم تستطع الدول العربية عقد قمة عربية بسبب الخضوع للضغوطات الامريكية في تصديها لعقد القمة العربية، فالوضع العربي الراهن يذكرنا بوضع العرب ايام الصليبيين الى ان جاء صلاح الدين الايوبي.... فالوضع العربي مُرّ وصعب وبوادر الامل غير واضحة.

وقال: ان اسرائيل تستغل الظروف والاجواء العربية المتفسخة ومن اهداف اسرائيل ايجاد خلل في التوازن الديمغرافي وخلق خلل طوبغرافي وبالتالي يذوب الفلسطينيون في داخل القدس ولا تزيد نسبتهم عن ٢٥٪ ، فتوسع مدينة القدس يؤدي الى هذا الخلل ولا يتوقع اي ردات فعل قوية ضد السياسة الاسرائيلية».

د. عزبي الشعيبي، عضو المجلس التشريعي الفلسطيني: «موضوع القدس والنشاطات الاستيطانية هما قضيتان وافق الطرف الفلسطيني على تأجيل البحث فيهما، على اساس ان لا تتخذ اجراءات من اي طرف تجحف بحق الطرف الآخر في موضوع المفاوضات النهائية. لكن من الواضح ان حكومة نتنياهو تقوم باستثمار تأجيل البحث. وتستخدم كل الطرق والوسائل لفرض سياسة الامر الواقع الاستيطاني قبل البدء في مفاوضات المرحلة النهائية.

ما يقوم به نتنياهو الآن جاء في برنامجه السياسي الانتخابي قبل انتخابه رئيسا للوزراء، واكد فيه ان السيادة اليهودية ستطبق على مدينة القدس، وحتى لو دخل المفاوضات فنتنياهو لن يقدم اي شيء للفلسطينيين بخصوص القدس.

ان نتنياهو لا يريد اعطاء اي فلسطيني حقوقه في القدس وقدم التسهيلات للمستوطنين للاستيلاء على منازل عربية في القدس وسمح لهم بإنشاء المنازل على الاراضي الفلسطينية في القدس، مؤكداً ان استمرار سياسة وزارة الداخلية الاسرائيلية بالتطهير العرقي في القدس، هي مؤشرات على ان نتنياهو يريد ان يستولي على مدينة القدس كما فعل شارون بعد اتفاق كامب ديفيد بنشر المستوطنات في الضفة الغربية لتخريب اي اتفاقية سلام، وجعل المستوطنات اليهودية عائقاً حقيقيا امام اي عملية سلام.فلا يمكن الحديث عن سلام وتهويد القدس وبناء المستوطنات ولا يمكن للاسرائيليين وفق التجربة السابقة، ان يسلموا بحقوق الفلسطينيين، الا اذا شعروا بأن الفلسطينيين على استعداد كامل لدفع ثمن الدفاع عن القدس. وان الحالات التي تراجع فيها الاسرائيليون هي الحالات التي وقعت فيها صدامات في داخل مدينة القدس، وتوترت الاجواء للاسف، لغاية الآن لا يوجد اي قرار سياسي فلسطيني للمواجهة بسبب غياب الارادة. وما يهدد قضية القدس الآن هو تحويلها الى حلف خاص وليست قضية وطنية شاملة، وتحميل اهالي مدينة القدس المسؤولية، وهذه قضية يجب ان يتحمل مسؤولياتها الفلسطينيون والعرب والمسلمون.

وعلى الفلسطينيين اعلان امانة القدس، «محافظة» واصدار التشريع بذلك، على ان تشمل امانة القدس كل القرى الفلسطينية المحيطة بالقدس لجعل هذه الامانة كما عدديا كبيرا للفلسطينيين لمواجهة الحرب الديمغرافية التي يشنها نتنياهو بزيادة نسبة عدد اليهود في مدينة القدس».

قال غسان الخطيب، محلل سياسي وعضو وفد المفاوضات: بعد مؤتمر







* خليل تفكجي * — * عزمي الشعيبي * — * غسان خطيب *





* احمد قريع * — * الشيخ عكرمة صبري * — * د. محمود الزهار *

مدريد: ان السياسة الاستيطانية للحكومة الاسرائيلية الحالية تعود لمنطلق ايديولوجي قائم على ان كل فلسطين هي حق لليهود، وبهذه الطريقة ثبت اليهود سيطرتهم على فلسطين في عام ١٩٤٨ وهي تتكرر الآن في الجزء الثاني الذي احتل عام ١٩٦٧، واهم جزء في ارض فلسطين هي القدس، فالسياسة الاستيطانية في القدس يتم تنفيذها ضمن خطة توسيع القدس.

ان المعطيات الفلسطينية والعربية للمواجهة مع اسرائيل عديدة ومتنوعة نظريا، اما عمليا فهي محدودة. يمكن للفلسطينيين ان يربطوا استمرار عملية السلام بتوقيف الاستيطان، وان يشترط العرب استمرار مصالح اسرائيل وامريكا في العالم العربي بوقف سياسة التوسع والتهويد الاسرائيلية.

يمكن للفلسطينيين ان يصعدّوا كفاحهم الشعبي ضد الاحتلال، وهذا يتطلب توقف السلطة الفلسطينية عن منعهم من القيام بهذا الكفاح. خاصة ان اسرائيل لا تحترم الاتفاقات الموقعة. فهل يوجد استعداد لدى المسؤولين والقادة الفلسطينيين لتصعيد الكفاح الشعبي؟ هذا التساؤل يبقى معلقا بانتظار ان تجيب عليه قمة عربية تحكمها تحديات اسرائيل. ان خطوات اسرائيل للتوسع في القدس وتهويدها لم تتوقف بسبب ضعف موقف وردود فعل السلطة الفلسطينية، اضف الى ذلك ضعف الموقف والتضامن العربي، واسرائيل نجحت في فرض اتفاقات مع الفلسطينيين وبعض الدول العربية تخلو في الزام اسرائيل على الاقل في المرحلة الانتقالية من الاستمرار في سياسة التوسع الاستيطاني. واكد: ان نتنياهو يحاول تحويل المعركة السياسية باتجاه القدس، التي تحظى بتأييد واسع لدى الرأي العام الاسرائيلي، وهذا، يعزز مواقف نتنياهو الداخلية، اضف الى ذلك عدم ممارسة امريكا اي ضغوط على اسرائيل، يشجع اسرائيل على خرق القانون الدولي والشرعية الدولية والاتفاقات الموقعة دون أي ثمن تدفعه.

ان معظم الدول الاوروبية والولايات المتحدة ادانت الخطوة الاسرائيلية لكنه طالما بقيت ردة الفعل الفلسطينية والعربية لفظية، ستبقى ردة الفعل الدولية نظرية.

واستدرك يقول: ان الطريقة لتطور الموقف الدولي، والاستفادة من المبادرة العالمية للخطوة الاسرائيلية هي تفعيل الموقف العربي والفلسطيني باتجاه الواجهة مع اسرائيل بدل المفاوضات، لوضع الموقف الدولي على المحك.

في حال دخول المنطقة دائرة العنف فلن يكون وضع الفلسطينيين اسوأ بكثير مما هو عليه الآن، فالعنف واقع عليهم، ولا يمر اسبوع دون ان يقتل او يجرح فلسطينيون على ايدي اليهود. خاصة المستوطنين، وتصادر الاراضي وتهدم المنازل، فالعنف قائم دون ان يلحظه احد ودون ردة فعل او ثمن يدفعه الطرف الاسرائيلي. والفلسطينيون لا يستطيعون حماية انفسهم ولا مواقعهم ولكن الدخول في دائرة العنف يزيل الستار عن الواقع الحقيقي الذي يعيشه الشعب الفلسطيني.

ان السياسة الاسرائيلية قد تجاوزت كل الخطوط الحمراء في مجالات الاستيطان وتهويد القدس وانتهاك حقوق الانسان الفلسطيني.

احمد قريع. رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني: ان العالم يعترف بحقوق الشعب الفلسطيني، الذي يسعى باستمرار لازالة الاحتلال واثارة «الضم والاستيطان» وكل ما فعله الاحتلال على الاراضي الفلسطينية. ان الضم الاسرائيلي لمدينة القدس الشرقية غير شرعي لان القدس هي مستقبل الفلسطينيين فلا دولة بدون القدس ولا سلام بدون القدس ، فالقدس هي الخط الاحمر الذي لا يمكن التنازل عن ذرة منها .

وعلى الشعب الفلسطيني الاستعداد للعمل السياسي او الاعمال الاخرى، لان حقوق الشعب الفلسطيني لا تموت وقد اقرتها المواثيق والشرعية الدولية. قال: ان ضم القدس وتهويدها هو عمل قامت به الحكومات الاسرائيلية بفعل الاحتلال وقوة الاحتلال، ويجب ان يزول مع زوال الاحتلال .ان ارادت اسرائيل ان يكون هناك سلام وفي حال عدم اقامة السلام فالمقاومة الفلسطينية ستبقى مستمرة ضد الاحتلال الاسرائيلي.

وعقب الشيخ محمد حسين مدير المسجد الاقصى على الاجراءات الاسرائيلية التعسفية منذ بداية الاحتلال على مدينة القدس وسائر الاراضي الفلسطينية المحتلة التي تتعرض لمضايقات وممارسات اسرائيلية مقصودة وموجهة ضد الفلسطينيين والمقدسات الاسلامية في القدس «كحريق الاقصى عام «٦٩»، واستمرار الاعتداءات عليه واطلاق الرصاص في عام «٨٢» وعام «٩٠» خلال الانتفاضة الشعبية الفلسطينية، حيث كان الجنود الاسرائيليون يقتحمون ساحات المسجد الاقصى والشعب الفلسطيني والهيئة الاسلامية العليا والاوقاف الاسلامية تقف بالمرصاد لكل محاولات الاعتداء او المس بالمسجد من الاقصى لان المسجد الاقصى يمثل جزءا من العقيدة الاسلامية، وهو رمز فلسطيني واسلامي واي اجراءات للمساس بالمسجد قبل الاسرائيليين والمتطرفين اليهود ستواجه بالعنف من قبل الفلسطينيين الذين لن يسمحوا بتدمير الاقصى.

هذا واكد محمود الزهار قيادي بارز في حركة «حماس»: «على ضرورة تثبيت سكان مدينة القدس في منازلهم وارضهم، بسبب قيام اسرائيل باتخاذ اجراءات ضدهم «سحب الهويات والاستيلاء على منازلهم، ومصادرة اراضيهم» وتحويل حياتهم الى جحيم، وهذا يتطلب دعم المقدسيين بكافة الوسائل المادية والمعنوية للبقاء والصمود. وعلى الفلسطينيين القيام بحملة مضادة للاسرائيليين بشراء الاراضي من القدس وما حولها، ووضع سياسة حماية قوية للمؤسسات والمباني العامة في داخل القدس خاصة المقدسات الاسلامية والمسيحية.وادعو للقيام بحملة كبيرة في العالم والدول العربية والاسلامية وتوضيح مخاطر تهويد القدس لشحن همم الامة العربية والاسلامية لوقف عملية التهويد والاستيطان. ويواكب هذه الحملة حملة اعلامية وموقفا شعبيا واضحاً في قضايا بيع الاراضي لليهود. والتصدي للحملة الاسرائيلية والحفريات التي تقوم بها في داخل القدس وتستهدف تفريغ المدينة من السكان الفلسطينيين ومنع التواجد الفلسطيني في القدس. وقال ان توقيت تنفيذ المخططات الاسرائيلية ليس صدفة، ولكن قضية الاستيلاء على القدس وبناء المستوطنات فيها قديمة جديدة، فحزب العمل الاسرائيلي عندما وقع اتفاقية اوسلو واجل موضوع القدس كان يهدف من ذلك ان تبقى القدس بؤرة توتر كما هو الآن الحال في الخليل، ونجح حزب العمل في تجزئة التفاوض حول القدس ومناطق أخرى، بهدف اعطاء فرصة للمستوطنين بالقيام بالتوسع الاستيطاني وزيادة عدد المستوطنين وتطويق مدينة القدس بالمستوطنات لتفريغ المدينة من السكان الفلسطينيين وعزل القدس جغرافيا عن باقي الاراضي الفلسطينية.

ان نجاح او فشل المخطط الاسرائيلي يعتمد على القدر الذي يقاوم فيه الفلسطينيون سواء في القدس او في باقي الاراضي الفلسطينية بكل الوسائل. ولقد فشلت المراهنة على المواقف الدولية وخاصة الموقف الامريكي، وان نجاح تنفيذ المخططات الاسرائيلية يعود في الاساس الى «تأجيل قضية القدس» للمرحلة اللاحقة .فهذا اعطى اسرائيل فرصة لتعمل ما تشاء تحت خطة «مشروع السلام» وانتقد بشدة المواقف الفلسطينية التي أجلت مناقشة قضية القدس، واتخاذ سياسة مرحلية التفاوض والتنفيذ، التي عكست نفسها سلبا واوقعت المفاوض الفلسطيني في مأزق، وكل ذلك يعود سببه الاساسي الى مشروع السلام الذي اعطى اسرائيل ان تعمل كل ما تريد في القدس بمباركة العالم. ان من حق الشعب الفلسطيني اتخاذ كل الطرق والوسائل للدفاع عن الارض والوطن، وعلى الفلسطينيين التصدي للهجمة الاسرائيلية بشكل عملي وفعلي بكافة وسائل «المقاومة المشروعة» التي اقرتها الشرعية الدولية، ولكن الفلسطينيين يتحدثون ولا يفعلون شيئا». وحمل الزهار السلطة الفلسطينية مسؤولية ما آلت اليه الاوضاع السياسية، لأنها تعتبر نفسها ممثل للشعب الفلسطيني في داخل فلسطين، واضاف ان السلطة الفلسطينية وضعت نفسها في مأزق اثر قيامها بالمفاوضات مع اسرائيل كما انها وضعت الشعب الفلسطيني في هذا المأزق.

(رام الله)

صفحات من تاريخ النضال العمالي

● نواصل تدوين بعض الصفحات من تاريخ النضال العمالي للعمال الفلسطينيين في هذه البلاد، ضد سياسة التجويع ومصادرة مكان العمل، ومن اجل التنظيم النقابي والحقوق النقابية، وكان على رأس هذا النضال رفاق الحزب الشيوعي، ومؤتمر العمال العرب - التنظيم النقابي للحزب - حيث تم تعميق الوعي العمالي لدى العاملين العرب، وكانت صحيفة «الاتحاد» يومها القلب النابض لهذا النضال والمعبر عن مختلف النضالات العمالية. وفي الخمسينات كان هناك نضال متواصل للحصول على التصاريح من اجل ايجاد فرصة للبحث عن مكان العمل، وكان فرع الهستدروت العامل في الوسط العربي يومها يدعى «اتحاد عمال فلسطين» وتم تغيير الاسم في اواسط الخمسينات الى «اتحاد عمال اسرائيل»، ونلاحظ من مختلف التقارير والاخبار المنشورة يومها، كيف كان هذا الاتحاد ذراعا للبطش بالعمال، وملاذهم الوحيد كان «المؤتمر»





● نضال عمال من سولم ●

«عمال من اتحاد عمال فلسطين يلجاون للمؤتمر»

تحت هذا العنوان كتبت «الاتحاد» في عددها الصادر بتاريخ ١٩٥٠/٧/٣٠ عن نضال عمال من قرية سولم الواقعة في مرج بن عامر ضد بطش ممثل «اتحاد عمال فلسطين» الذي حاول طردهم من العمل.

«الناصرة - حضر الى مقر مؤتمر العمال العرب هنا، عدد من العمال في سولم واشتكوا من تصرفات اتحاد عمال فلسطين ضدهم على الرغم من انهم اعضاء فيه. فقد كان قسم منهم يعمل في اصلاح الشوارع العامة قرب بيسان، ولكن الوقاف، سليمان الزعبي، المفروض عليهم من اتحاد عمال فلسطين، طلب منهم الانتقال الى عمال قرب طبريا بعيدا عن قريتهم.

ولدى احتجاجهم على هذا التصرف غضب «حضرته» وطردهم من العمل وعبثاً حاولوا تحصيل حقهم بواسطة قادة منظمة «الاتحاد» التخريبية.

لقد اخذ العمال في سولم يدركون المؤامرات التي حيكت وتحاك ضدهم باشتراك اتحاد عمال فلسطين وما حضورهم الى المؤتمر الا دليل على تفهمهم للحقيقة وادراكهم دور المؤتمر في الدفاع العنيد عن قضايا العمال».

وفي مكان آخر من العدد نفسه لـ«الاتحاد» وجدنا خبراً بخصوص نضال عمال بلدية الناصرة بقيادة «مؤتمر العمال العرب» وتحت عنوان:

قضية عمال بلدية الناصرة

● الناصرة - منذ مطلع هذا العام ومؤتمر العمال العرب يطالب البلدية بتلبية مطالب العمال العادلة، وكان قد تقدم بها الى البلدية وتتلخص:

١- جعل العمال شهريين بدل يوميين وزيادة اجورهم لتبلغ الحد الادنى الذي قررته منظمات العمال في المدينة، فاجور عمال البلدية زهيدة ولا تكفي لسد حاجاتهم. ان (٦٥٠) و(٧٥٠) ملاً لا يمكن ان تكون اجور انسانية عادلة في الوقت الحاضر.

٢- ان تدفع البلدية مبلغا مساويا لثلاثة بالمئة من اجور العمال الى صندوق المرضى في المؤتمر، ليقوم هذا الصندوق بتقديم الخدمات الطبية اللازمة للعمال.

٣- تجديد اتفاقية العمال التي عقدت بين البلدية والمؤتمر بتاريخ ٨/٢٩ ١٩٤٩ بخصوص شروط عمل العمال واجورهم.

ولكن البلدية لم تبد أية رغبة لتلبية مطالب العمال العادلة هذه حتى انها ارسلت كتابا الى المؤتمر بتاريخ ٥٠/٧/٢٧ ترفض الدخول في مفاوضات حول مطالب العمال. الامر الذي دعا العمال الى انذار البلدية باعلان الاضراب في حال إصرارها على عدم تلبية مطالبهم. ان مسؤولية هذا الاضراب إن أعلن تقع على عاتق البلدية.

وفي مكان آخر من العدد نفسه لـ«الاتحاد» وجدنا خبراً عن انتخاب الهيئة الادارية «للمؤتمر» في عكا. وتحت عنوان:

انتخاب هيئة ادارية لمؤتمر العمال العرب في عكا

● عكا - في مساء الجمعة الماضي اجتمع العمال المنظمون في مؤتمر العمال العرب بعكا وانتخبوا لهم هيئة ادارية جديدة من الاخوان:

لمحمد عشي - امين سر، اكرم جرار، نائب امين سر، حسين محمد حسين - امين صندوق وفرج الياس، سليمان حلوه، ابراهيم صفدي اديب سروجي، صبحي خير الله، وعبد الغني سروجي - اعضاء.

اننا نهنئ الاخوان المذكورين بثقة العمال بهم وننتظر منهم عملا جماهيريا واسعا للنضال من اجل العمل للعمال، ورفع الاستغلال عن الجماهير في عكا.

وحول قضايا «التصاريح» وابتزاز العمال وجدنا خبراً عن حادثه وقعت مع احد عمال الناصرة وتحت عنوان:

صورة عن الحوادث التي تجري تحت «رعاية» الحكم العسكري

● الناصرة - ان المسؤولين في دوائر الحكم العسكري، يتخذون من «نظام» التصاريح وسيلة لحرمان العامل من العمل، وفرض الفاقة عليه وعلى عائلته، تنفيذا لسياسة المباي في تجريد العمال من حقهم في حرية التنظيم النقابي وحرية التفكير السياسي، وفي سبيل هذه السياسة كيرتكبون حماقات هوجاء. ونحن نورد هنا صورة عن الحوادث التي تتكرر يوميا والتي توضح مدى استغلال الحكم لقيود التنقل، للتحكم في مصير العمال والكادحين.

ان العامل جبرا قردحجي عضو في مؤتمر العمال العرب في الناصرة، وكان قد سجل اسمه في قائمة العمال العاطلين (عن العمل) في مكتب العمل العام وواظب على ذلك شهورا عديدة. حتى استطاع الحصول على دور بالعمل في تعبيد الطرق مع دائرة الاشغال العامة الحكومية.

وكان هذا العامل منظماً ويعرف ان حقوقه لا يمكن ان تصان الا عن طريق التنظيم النقابي الصحيح، الامر الذي لم يرق لدوائر الحكم العسكري في الناصرة. فارسلوا في طلبه بتاريخ ١٩٥٠/٧/١٢ للمثول امام ضابط الامن الذي امر بتوقيفه عن عمله، ولما سأل هذا العامل عن السبب لهذا الاجراء الظالم، وجهت اليه تهمة التهجم على رئيس الحكومة وهي تهمة غير صحيحة.

وقد راجع سكرتير فرع المؤتمر بالناصرة، ضابط الامن هذا وطلب ترك العامل وشأنه وعدم التعرض له. او تقديمه للمحاكمة ان كان هناك تهمة صحيحة، ولكن ضابط الامن كان صريحا جدا فقال «انه لا يركن الى المحاكم لتسوية مثل هذه القضايا» وهذا يثبت كذب التهمة الموجهة لهذا العالم».

(الاتحاد ٥٠/٦/١٤)

إعرف حقوقك

رسوم النقاهة للصحفيين

● تبلغ رسوم النقاهة للصحفيين وفقاً لمنشور نقابة الصحفيين في البلاد عن اليوم الواحد، ٣٢٦ شيكلا، وذلك بدلاً من (٣١٠) شيكل في العام الماضي.

وعلى اصحاب العمل دفع هذه المخصصات في راتب تموز المدفوع في آب الجاري. وفي حالة دفع المبلغ بعد شهر آب ١٩٩٨ يجري تعديل المبلغ بشكل يضمن قيمته، وذلك كالتالي قيمة (٩٠) دولار لليوم وفقاً لسعر الدولار يوم الدفع.

* تامين السيارة للصحفيين *

وفقاً لاتفاقية العمل للعاملين في الصحافة فإن مبلغ تأمين السيارة التي يجب ان يدفعها صاحب العمل للصحفي الذي يحصل على مصاريف سيارة (٧٥٠) كم في الشهر فهي (٧٤٢٨) شيكل للسنة . اما الصحفيين الذين يحصلون على مخصصات سفر للسيارة فوق (٧٥٠) كم في الشهر فلهم يحق مبلغ (٩٣٥٥) شيكل لتأمين السيارة في السنة الواحدة.

ويجري دفع المبلغ مقابل ابراز اوراق ثبوتية لتأمين السيارة ورخص السيارة. وفي حالة كان مبلغ التأمين أقل من المبلغ المذكور اعلاه يجري دفع المبلغ المتبقي للصحفي ضمن راتبه كما هو متبع. واذا كان الاتفاق ما بين الادارة ولجنة الصحفيين في مكان العمل أفضل مما جاء اعلاه فهو الساري المفعول.

* مصاريف السيارة للصحفيين *

وفقاً لاتفاقية الاجور في فرع الصحافة وبيان نقابة الصحفيين يحق للصحفيين مصاريف صيانة سيارة شهرياً وفقاً للتدريج التالي:

درجة تنقل م ٤٩٨ ش.ج. في الشهر.
درجة تنقل ب ٧١٦ ش.ج. في الشهر.
درجة تنقل جـ ٩٧٦ ش.ج. في الشهر.
درجة تنقل د ١٢٥٧ ش.ج. في الشهر.

جميع المبالغ المذكورة اعلاه هي قبل الخصميات (ברוטו). وبالنسبة للمصاريف المتغيرة للصحفيين الذين تحدد لهم مخصصات كم فيدفع لهم عن كل كم واحد في الطرق العادية (٠,٦٨) شيكل للكم الواحد، وفي الطرق الصعبة (١,٦٥) ش.ج. للكم الواحد.

* التأمين الصحي *

في الآونة الاخيرة وصلنا العديد من الشكاوى بخصوص التأمين الصحي، حيث يعمل عمال لدى أصحاب عمل غير منظمين وبدون قسائم رواتب، ويجدون أنفسهم بدون تأمين صحي، حيث تطالبهم مؤسسة التأمين بدفع رسوم التأمين الصحي من أجل ضمان حقهم بالتأمين الصحي وتلقي الخدمات الصحية.

وبهذه المناسبة نعود ونؤكد ان كل عامل يعمل في مكان عمل يجب ان يضمن من صاحب العمل ليس فقط الحصول على الاجر، بل أيضاً على قسيمة الراتب وضمان دفع الضرائب والتأمين الوطني والتأمين الصحي والشروط الاجتماعية الاخرى.

حقوق العمال والعطلة عن أيام الأفراح

● في ايام الصيف تكثر ايام الافراح والمناسبات السعيدة، خاصة في مجال الزواج. وبهذه المناسبة نقدم فيما يلي الايام التي يستحقها العامل/ة كعطلة مدفوعة الاجر في بعض الفروع التشغيلية. واتفاقيات العمل في هذه الفروع تنص على ما يلي:

* العامل في مجال التجارة والخدمات يستحق ثلاثة ايام عطلة زواج مدفوعة الاجر، ويوم عطلة في حالة ولادة ابن او بنت ويوم واحد في حالة زواج الابن/البنت، ويوم واحد عند الطهور، للولد.

* البناء - يوما عطلة في حالة الزواج ويوم عند زواج الابن او البنت ويوم عند الطهور للولد.

* الزراعة - يومان عند الزواج ويوم واحد في حالة زواج الابن او البنت ويوم واحد عند الطهور.

* الفولاذ والمعادن والحدادة - يومان عند الزواج ويوم واحد عند زواج الابن او البنت ويوم واحد عند ولادة الابن او البنت.

* الكراجات: يحق للعامل في الكراجات يوما عطلة مدفوعة عند الزواج ويوم واحد عند ولادة الابن او البنت ويوم واحد عند زواج الابن او البنت.

* تدفع هذه المستحقات للعمال الدائمين في عملهم.

* هذه المستحقات تعتبر حد ادنى يجب رفعه للعامل. وفي حالة التوصل لاتفاق اعلى من ذلك، يكون هو الساري المفعول.

اثيوبيا ترفض لقاء اريتريا في تصفيات امم إفريقيا ٢٠٠٠

● اديس أبابا - قرر الاتحاد الاثيوبي لكرة القدم عدم مواجهة اريتريا في الدور التمهيدي من تصفيات كأس الامم الافريقية الثانية والعشرين لكرة القدم، التي تستضيف زيمبابوي نهائياتها عام ٢٠٠٠.

وجاء في بيان صدر في اعقاب اجتماع طارئ للجنة الادارية في الاتحاد الاثيوبي ليلة الاثنين/ الثلاثاء، ان المباراة لا يمكن ان تجري ب«روح رياضية».

وكان الاتحاد الافريقي للعبة قرر قبل أيام ان يلتقي المنتخبان في مباراة واحدة في (٢٣) الحالي على ارض «محايدة» واختيرت العاصمة المصرية، القاهرة، مكانا لاقامة اللقاء.

وأضاف البيان الاثيوبي «تقرر خلال اجتماع طارئ للجنة الادارية للاتحاد عدم خوض المباراة لان ضميرنا لا يسمح بذلك نظرا للاعتداء الاريتري وانتهاك حقوق الاثيوبيين في اريتريا». واوضح «رغم نداءاتنا المتكررة الى الاتحاد الافريقي لتأجيل اللقاء حتى يتغير الوضع او عدم الالتقاء مع اريتريا في الدور التمهيدي، لم نتلق جوابا شافيا».

يذكر ان الدور التمهيدي يجري من ذهاب واياب وكان يجب ان يلتقي المنتخبان ذهابا في اسمره بين ٣١ تموز و ٢ آب، وايابا في اديس ابابا بين ١٤و ١٦ الحالي، الا ان الاتحاد الافريقي رأى ضرورة اقامة مباراة واحدة على محايدة نظرا الى الحرب الدائرة بين البلدين.

وقد دخلت اريتريا واثيوبيا في مواجهة «عسكرية ودبلوماسية» منذ ٦ أيار الماضي بسبب خلاف حول اراض على الحدود المشتركة، البالغ طولها اكثر من ١٠٠٠ كلم.

عودة فريق الشوبوكاي للكراتيه بعد المشاركة في بطولة العالم



* من اليمين انوار ابو الهيجا (طمرة) وابرو اسماعيل (عبلين) ومن اليسار شفاء عياشي (طمرة) *

● عاد الى البلاد، مؤخراً منتخب نوادي رابطة الشوبوكاي بعد ان شارك في بطولة العالم في الكراتيه، التي جرت في مدينة بيرن السويسرية.

لقد تمكن معظم اعضاء الفريق من تخطي المراحل الاولى، الثانية والثالثة من المباريات لكن خبرتهم القليلة في مثل هذه البطولات الدولية حالت دون اجتيازهم الى المراحل المتقدمة.

ان هذا الانجاز يعتبر كبيراً لان طلاب الرابطة نافسوا ابطالا يتمتعون بخبرة وتجربة اوسع.

ولقي اداء طلاب الرابطة اعجاب الكثير من اللاعبين هناك، الذين اثنوا على ادائهم وشجعوهم على المثابرة واكتساب تجربة أكبر من أجل الحصول على بطولات بهذا المستوى العالي.

كما شارك في هذه البطولة البطل المشهور دوليا، صلاح اسماعيل، ابن قرية عبلين، الذي ابدى مستوى قتاليا عاليا وتغلب على جميع منافسيه الا ان احد الحكام المركزيين، الذي حكم المباراة بين اسماعيل وطالبه انحاز الى الأخير ومنع من ابن قرية عبلين الذي تغلب على الطالب الياباني، مواصلة التنافس، وهكذا منع منه بطولة عالمية اكيدة، لان اسماعيل ابدى مستوى أعلى من جميع المتبارين الذين حصلوا على مراتب متقدمة.

وفي حديث خاص مع المدرب منير سعد، الذي راقب المباريات عن كثب لم يستبعد اليوم الذي يحصل فيه اسماعيل على بطولة العالم بأستحقاق ورغما عن انف بعض الحكام الحسودين.

هذا وحصل الفريق على دعوة للمشاركة في بطولة دولية في نيويورك في آذارمن العام القادم.

* حسين الشاعر *

متفرقات من ملاعب كرة القدم العالمية



* مايكل اوين *

● يجري نادي ريال مدريد الاسباني اتصالات مع لاعب الوسط الدولي الكرواتي روبرت يارني، الذي عاد عن التزام شفهي مع كوفنتري الانكليزي، ومن المقرر ان يلتقي اللاعب، قريبا، مع مسؤولين في نادي العاصمة الاسبانية للمضي قدما في هذه المحادثات التي قد تسفر عن اتفاق في الأيام المقبلة.

ويلعب يارني (٣٠ عاما و٤٣ مباراة دولية) منذ العام ١٩٩٥ مع بيتيس الاسباني.

● سيجرب برشلونة بطل اسبانيا وحامل كأسها اللاعب الدولي الكوري الجنوبي، يو سانغ تشول، وقد قرر المدرب الهولندي لويس فان غال اعطاء الفرصة لهذا اللاعب معتمدا على نصائح مساعده ومواطنه رونالد كومان.

وسيلتحق تشول (٢٦ عاما) ببرشلونة في برلين حيث من المقرر ان يلعب وديا مع هرتا.

● رأى مدرب منتخب ايطاليا للشباب دون ٢١ عاما الدولي الايطالي السابق، ماركو تارديللي، ان الدولي الانكليزي مايكل اوين مهاجم ليفربول هو أفضل لاعب شاب في اوروبا حاليا.

وكان أوين (١٨ عامًا) خاض تجربة المونديال الفرنسي وسجل احد افضل الاهداف في مرمى الارجنتين في الدور الثاني.

بايرن ميونيخ يحرز لقب رابطة اندية كرة القدم المحترفة في المانيا

● ليفركوزن (المانيا) - احرز بايرن ميونيخ الكأس الثانية لرابطة اندية كرة القدم المحترفة في المانيا، بفوزه الكبير على شتوتغارت (٤:صفر) في المباراة التي اقيمت في ليفركوزن أمام (١٤) الف متفرج.

وسجل الدولي البرازيلي جيوفاني ايلبير (٤ و٢٨ و٤٢) وكارستن يانكر (٨٨) الاهداف الاربعة.

واحتفظ بايرن ميونيخ وصيف بطل الدوري باللقب، الذي احرزه في الدورة الاولى العام الماضي بفضل تألق نجمه البرازيلي، الذي جذب الانظار قبل أيام من انطلاق الدوري الالماني وحسم نتيجة اللقاء في الشوط الاول.

وتعتبر المباراة ايذانا ببدء الموسم الكروي في المانيا حيث تقام المرحلة الاولى من الدوري اواخر الاسبوع المقبل، والفوز يعزز طموحات فريق النجم السابق، فرانتس بكنباور، باحراز اللقب بقيادة مدربه الجديد، اوتمار هيتسفيلد، المنتقل من بوروسيا دورتموند ليخلف الايطالي جيوفاني تراباتوني الذي عاد الى بلاده للاشراف على فيورنتينا.

وكان هيتسفيلد قاد دورتموند الى احراز بطولة الدوري الالماني عامي ٩٥ .٩٦ والى لقب بطل اوروبا والكأس القارية للاندية عام ٩٧.

الإتصال المحوسب - حلقة (١)

الاتصال المحوسب

■ لا شك أن الحاسوب هو الآلة العصرية التي تنتشر وتغزو جميع مجالات حياتنا، حيث أصبح وسيلة التعليم الضرورية. وإن أحدث استعمالات الحاسوب هو الاتصال المحوسب: computer mediated communication.

يهدف الاتصال المحوسب إلى نقل المعلومات والبيانات من مكان إلى آخر. وعملية نقل المعلومات هذه تتم بواسطة الحاسوب وبطريقة إلكترونية وبمساعدة معدات أخرى ضرورية كخطوط الهاتف.

إن أحد الأمثلة للاتصال المحوسب، والتي يشهدها العالم في هذه الأيام هو الاتصال عبر شبكة الإنترنت. وهذه الشبكة عبارة عن اتصال مع مخازن معلومات عالمية، والتي عن طريقها نستطيع إجراء اتصال مع مخازن المعلومات المختلفة والمنتشرة في العالم، كما نستطيع البحث عن معلومات مختلفة نحن بحاجة إليها، حسب طرق بحث متطورة تلائم حاجاتنا الأساسية في عمليات البحث المتطور.

وبهذه الشبكة نستطيع البحث عن معلومات، تنقية المعلومات واستخراج المعلومات المرادة بعد تنقيتها. ولهذه الشبكة «الإنترنت» الكثير من الفوائد التي لا يمكننا إجمالها في صفحة واحدة.

مكونات الاتصال المحوسب

لكي يتم الاتصال المحوسب بين حاسوبين أو أكثر، فقد يلزم الأطراف المتصلة معدات عديدة نجمل أهمها:

(١) **المعدات الطرفية:** وتتمثل بجهاز الحاسوب نفسه مع وحداته الطرفية مثل لوحة المفاتيح، الشاشة..الخ.

(٢) **معدات الاتصال:** وتتمثل بالأجهزة المعدة لهدف الاتصال، مثل جهاز المودم أو كرت الاتصال، خط الهاتف.. وغيرها.

(٣) **برمجية الاتصال:** حيث عن طريقها تتم إدارة الشبكة ويتم من خلالها توجيه كل جهاز مرتبط بالشبكة للعمل في الوقت المناسب كما تحدد تبادل نقل المعلومات في الوقت والمكان المناسبين.

بطاقة شخصية

الإسم: علي محمد اغبارية.

الإقامة: قرية معاوية، المثلث الشمالي.

العمر: ٢٩ عاماً.

المهنة: معلم في مدرسة الغزالي الإعدادية أم الفحم ومرشد كومبيوتر ويعمل مركزاً للإرشاد في موضوع الحوسبة في المدارس العربية في لواء حيفا.

مؤهلات: حامل اللقب الأول .B.A كومبيوتر + رياضيات من كلية بيت بيرل. تخرج في عدة دورات، منها: تأهيل مرشدين لدمج الحاسوب في عملية تعليم المواضيع المختلفة ودورات للتعرف على الاتصال المحوسب كالإنترنت.

*** «الإتحاد»: لماذا اخترت هذا الموضوع بالذات؟**

- اغبارية: لأنه موضوع جديد في البلاد وخاصة في الوسط العربي. وثانياً لأنه موضوع شيق لكثرة التجديدات المستمرة.

*** «الإتحاد»: ما هي أهمية هذا الموضوع؟**

اغبارية: هناك حاجة ماسة لجهاز الحاسوب في عصرنا، حيث يعتبر الركن الأساسي في إدارة الحياة اليومية في جميع المجالات. وهناك ضرورة كبيرة لوجود هذا الجهاز في كل بيت وذلك لتلاشي الفجوة بين البيت والمدرسة من جهة، وبين العالم المحيط بنا، مثل المؤسسات والبنوك والمكاتب المختلفة التي يراها الطالب أثناء ممارسة حياته العادية.

***«الإتحاد»: هل شاركت في إقامة دورات من هذا النوع؟**

- اغبارية: لقد أقيمت دورات عديدة في مدارس وكليات مختلفة في البلاد، حيث قمت بدور مرشد فيها. منها دورات لدمج الحاسوب في عملية تعليم المواضيع المختلفة التي أعدت للمعلمين في المدارس التي دخلت خطة الحوسبة في وزارة المعارف.

*** «الإتحاد»: هل أقيمت فعاليات في المدارس بهذا الخصوص؟**

- اغبارية: نعم، هناك مشروع أقمناه في مدرسة «الغزالي» الإعدادية في أم الفحم قبل نهاية السنة الدراسية الماضية. وهو ما يسمى عالم الحضارات. وذلك بمشاركة الأستاذ عبد الرحيم كبها الذي يعمل في المدرسة نفسها، وهذا المشروع هو عبارة عن تبادل معلومات في عدة مجالات ومواضيع بين طلاب المدرسة وزملائهم من عدة مدارس يهودية في البلاد. ولقي هذا المشروع ترحيب الجهات العديدة في جهاز التعليم في البلاد، بحيث يقوم الطلاب بتبادل الرسائل في مواضيع شتى، تربوية وثقافية واجتماعية، عن طريق الحاسوب.

يتحدد الاتصال المحوسب بنوعين:

(١) **اتصال محلي:** Local Area Network ويتمثل باتصال بين أجهزة حاسوب محلية قد تكون في الغرفة نفسها أو في البناية نفسها.

(٢) **اتصال واسع:** Wide Area Network ويتمثل بالاتصال بين أجهزة حاسوب بعيدة نوعاً ما. ومثال على ذلك: شبكة الإنترنت.

إن الفرق بين النوعين من شبكات الاتصال هو السرعة في نقل المعلومات. فبالاتصال المحلي تنتقل المعلومات من محطة إلى أخرى بشكل أسرع مما هو عليه في الاتصال الواسع.

* **الحاسوب المضيف:** מחשב מארח

وهو الحاسوب الذي يخزن المعلومات ويحتفظ بها ويساعد على الاتصال بين الحواسيب المختلفة ونقل المعلومات والتنسيق بين الحواسيب المتصلة به.



النظرة المستقبلية للاتصال المحوسب

لا شك أن الاتصال المحوسب قد غزا العديد من مجالات الحياة، فنراه اليوم في البنوك، المكاتب، المؤسسات، المدارس والبيوت.

إن ما نراه من الاتصال المحوسب هو بداية لتحقيق هدف مركزي، ألا وهو خلق مجتمع متعلم متصل يعيش في بيئة تعليمية غنية بالمعلومات، وبها تكون إمكانية الوصول إلى مخازن المعلومات سهلة للغاية، وحتى عن طريق الحاسوب الشخصي. من هنا نرى ضرورة الدخول في هذا المجال الواسع قدر الإمكان وضرورة استعماله لما فيه الفائدة الكبرى، وخاصة لطلاب المدارس والجامعات، الذين قد يحتاجون الكثير من المعلومات الموجودة في مخازن المعلومات الضخمة في شبكة الاتصال المحوسب كالإنترنت.

وقد بدأنا نرى أن هذا الاتصال يجري حتى بين المدارس، من جهة، وبين المدارس والبيوت، من جهة أخرى. مما يعود بالفائدة الكبرى ويشجع المعلمين والطلاب على تبادل المعلومات والأفكار وإقامة المشاريع المدرسية بشكل أسهل، كما وينمي العلاقة بين البيت والمدرسة ويخلق جيلاً جديداً يتعلم بأسلوب الإبداع والاكتشاف الحر في بيئة غنية بالمعلومات.

العمل في شبكة الإنترنت

هكذا بدأ!!! مشروع "DARPA" سنة ١٩٦٩:

«وكالة الأبحاث للدفاع المتقدمة» (DARPA) تقرر تطوير شبكة محوسبة التي باستطاعتها التنبيه في حالة الهجوم على الولايات المتحدة.

DARPA كانت قلقة لأن شبكات الحاسوب التقليدية التي عملت في الفترة نفسها ستكون غير فعالة وغير عملية، وذلك لأنه إذا توقف أحد أجهزة الحاسوب في الشبكة فستتوقف كل الشبكة عن العمل.

DARPA كانت معنية بإنجاز شبكة حاسوب متطورة تربط عدة أجهزة حاسوب ذات نظام تشغيل مختلف. وفي هذه الحالة تستطيع DARPA أن تحتفظ بأجهزة الحاسوب الموجودة بدلاً من استبدالها بأجهزة جديدة من النوع نفسه.

والنتيجة، سمي المشروع: "ARPANET".

الأشخاص الذين عملوا في المشروع استعملوا نتيجة المشروع لأهداف شخصية، مثل نقل ملفات عن طريق الشبكة.

وفي سنة ١٩٧٥ انتهت المرحلة التجريبية للمشروع ARPANET وانتقلت الشبكة لشركة «وكالة الاتصال المحمية» (DCA) والمعروفة اليوم باسم: "הסוכנות להגנת מערכות מידע".

الحواسيب تتكلم مع بعضها

في سنة ١٩٨٣ بدأت فكرة إرسال معلومات من حاسوب إلى آخر، مثل إرسال ملفات في شبكة ARPANET التي ذكرناها سابقاً. وهذا الشيء سهّل الكثير على تطوير شبكات متقدمة أكثر وتمكن من تبادل معلومات بين حواسيب تعمل بأنظمة تشغيل مختلفة.

في هذه الحالة انقسمت ARPANET إلى شبكتين:

(١) شبكة حاسوب صغيرة، وكانت ARPANET الجديدة.

(٢) شبكة حاسوب سُميت MILNET.

ومن هنا أعطي اسم الشبكتين معاً لاسم INTERNET.

في سنة ١٩٩٥ أغلقت ARPANET أبوابها. أما شبكة MILNET فأكملت عملها حتى يومنا هذا، وهي تعتبر أحد أقسام شبكة الإنترنت الحالية.

شبكة الإنترنت تتألف من عدد كبير من الشبكات الصغيرة المرتبطة ببعضها عن طريق Protocol الذي طوّر من مشروع ARPANET.

شبكة الإنترنت «شبكة الشبكات»

تتكون شبكة الإنترنت من شبكات حاسوب عديدة متصلة ببعضها البعض، وكل شبكة من هذه الشبكات بإمكانها أن تكون منفردة مثل حاسوب عادي «منفرد». ومن هنا سميت شبكة الإنترنت باسم «شبكة الشبكات».

TCP/IP

إن جميع الشبكات التي تتركب منها شبكة الإنترنت متصلة مع بعضها البعض، وهناك تنسيق كامل بينها، وذلك عن طريق أرقام سرية تسمى Protocol Transmission - (TCP/IP) protocol (Control Protocol / Internet)، وهو المشروع نفسه الذي تم تطويره في ARPANET الذي ذكرناه سابقاً.

TCP/IP هو نظام تشغيل الإنترنت ويشبه نظام التشغيل «ويندوز».

إن هذا النظام يعتبر نظاماً متطوراً جداً، لأنه بإمكانه إرسال معلومات من مكان لآخر (معلومات نَصّية، صورية، صوتية...)، وذلك بأقسام صغيرة وعلى مراحل، بحيث يمكن عدم إرسال جميع المعلومات في الوقت نفسه.

مواقع مقترحة في شبكة الإنترنت:

www.Bayan.co.il
www. Sofnet.co.il
www.Rannet.co.il

كيف تؤمّن معلوماتك

هناك ظاهرة منتشرة لدخول مستعملي الإنترنت مخازن معلومات مختلفة، وهذه قد تؤثر سلبياً على أصحاب هذه المعلومات. فهناك اليوم شركات تأمين خاصة لتأمين المعلومات ولمنع دخول أي مستعمل حاسوبك المتصل بالشبكة والإطلاع على المعلومات التي فيه أو إدخال الڤيروسات إليه.

شركة Fire Wall هي إحدى شركات تأمين المعلومات التي توفر الحل المناسب لهذه الظاهرة. فإن هذه الشركة تملك أصحاب الخبرة في هذا المجال، الذين بإمكانهم منع أي مستعمل للإنترنت من دخول الحاسوب المراد والاطلاع على محتوياته. فهناك المكاتب الكبيرة التي كانت معرضة لمثل هذه الظواهر حيث تم محو الكثير من المعلومات الموجودة في حواسيبها وتعريض بعضها للڤيروس.

في الحلقة القادمة سنتكلم عن الڤيروسات وأنواعها و ICQ وغيرها.



* اعداد: فاتنة جولاني *

تقنية الطب الاتصالي توفر خدمة الاستشارة المباشرة لـ ١٢ منطقة سعودية

● تستكمل تقنية الطب الاتصالي ادواتها وعناصرها لتغطي شبكتها عموم المناطق السعودية، وذلك في غضون الشهور الثلاثة المقبلة حيث يتم حاليا تأسيس هذه الشبكة لتشمل تغطية ١٢ منطقة في المملكة.

وفي هذا الصدد شارك مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الابحاث بالرياض في ندوة بثت مباشرة بالاقمار الصناعية من لندن الى غالبية قارات العالم، وذلك على مدى ٨ ساعات عقدت.

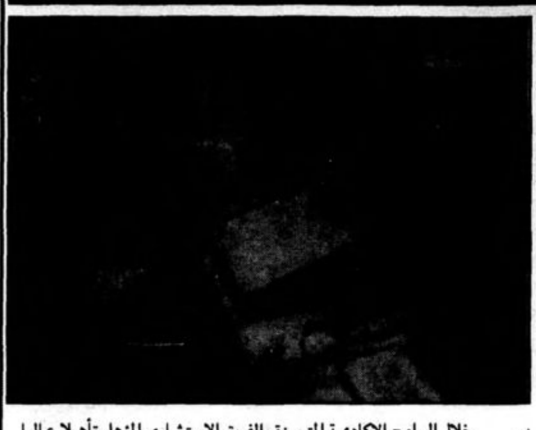
وتناولت هذه الندوة مجالات تطويع خدمة الاتصال الفضائي في فروع الطب المختلفة للاستفادة منها في خدمة اكبر عدد ممكن من المرضى وخاصة في بحث الحالات المستعصية وفي الاماكن النائية.

وقد التقت «الشرق الاوسط» كلا من الدكتور سلطان باهبري مدير برنامج التعاون لمستشفى الملك فيصل مع المستشفيات السعودية والدكتور عبد الرحمن النعيم مدير مركز الطب الاتصالي بالمستشفى.

ويشير د. باهبري الى ان مستشفى الملك فيصل التخصصي وقع اخيرا عقدا لاقامة شبكة وطنية للطب الاتصالي وهذه الشبكة تعزز نشاطات البرنامج لتقديم خدمة افضل. واوضح ان احد اهداف انشاء الشبكة تقليل انتقال اطباء المستشفى المشاركين في البرنامج والتخفيف على المرضى من عناء السفر، حيث من المفترض نقل معظم النشاطات المقامة بالمستشفى الى المناطق المشاركة وهي ١٢ منطقة هي «الرياض، الدمام، الجبيل، الاحساء، الهفوف، القصيم، حائل، منطقة مكة المكرمة، جدة، جيزان، نجران، وعسير» وبذلك تتم تغطية معظم المناطق المشاركة في البرنامج.

وقال: ان برنامج الطب الاتصالي يتيح لأي مستشفى مشارك ان يتحدث الى المستشفى التخصصي في نفس اللحظة ويطلب اي خدمة متخصصة او رأي طبي ونحن بدورنا نتحدث الى هذه المستشفيات من خلال البرامج الاكاديمية المتميزة والفريق الاستشاري المؤهل تأهيلا عاليا ليقدم خدمات دون الحاجة للانتقال الى المناطق.

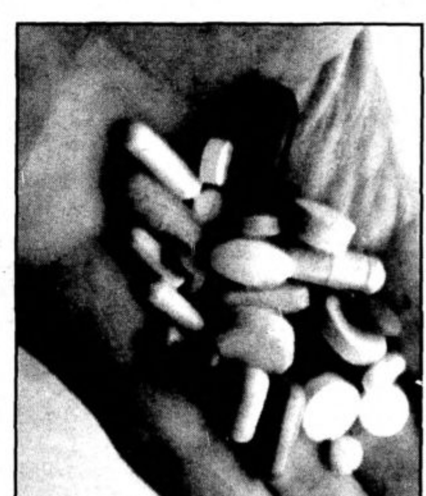
فيما اشار الدكتور عبد الرحمن النعيم الى ان هذه الشبكة الاتصالية ستوفر خدمة الاستشارة المباشرة للمناطق من خلال ارسال المعلومات الطبية وارسال الاشعة من خلال الشبكة وكذلك الفحص النسيجي وبحكم ان مستشفى الملك فيصل التخصصي لديه نقاط مميزة خاصة في مجال الاورام وامراض القلب فقد اصبح بالامكان ارسال الحالات المستعصية مباشرة وابداء الرأي فيها خلال فترة زمنية قصيرة لا تتجاوز ساعات ثم تقديم الخدمة سواء بانتقال المريض الى المستشفى او اعطاء التعليمات العلاجية وعلاجه في منطقته دون الحاجة الى نقله.



تضاعف نسبة الأخطاء القاتلة في الممارسات الطبية بالولايات المتحدة

● بين الباحث ديفيد فيليبس المختص في العلوم الاجتماعية في جامعة كاليفورنيا، ان نسبة الوفيات العائدة الى الاخطاء الطبية تضاعفت في الولايات المتحدة خلال السنوات الاخيرة، خاصة لدى مرضى العيادات الخارجية الذين يقصدون المستشفى للحالات العاجلة. ووضحت الدراسات ان نسبة الوفيات ازدادت من ٨٥١ حالة في عام ١٩٨٣ الى ٢٠٩٨ حالة في عام ١٩٩٣.

انواع من أدوية خفض الضغط الدموي تزيد من نسبة الانتحار



● بينت دراسة سويدية جديدة، ان المرضى الذين يتناولون الادوية الحاصرة لاقنية الكلس الخلوية بهدف خفض الضغط الدموي ترتفع لديهم نسبة الانتحار بشكل ملحوظ جدا. تمت الدراسة على ٧,٣ الف مواطن سويدي، حيث وجد ان الذين يأخذون هذا النوع من الادوية ترتفع لديهم نسبة الانتحار بمعدل خمسة اضعاف المرضى الذين يأخذون اصنافا اخرى من الادوية.

وقال البروفيسور أرن ميلاندر الذي اشرف على هذه الدراسة في جامعة «لند» في مالمو في السويد ان الاطباء بحاجة لدراسات سريرية اخرى لفهم طبيعة العلاقة بين العقار الدوائي المذكور وظاهرة الانتحار وقال ان الدواء يثبط اطلاق السيراتونين.

زيادة استهلاك السيجار بنسبة ٢٥٠٪ تثير قلق الأطباء



● حذرت الاوساط الطبية الامريكية من العواقب الصحية الوخيمة المترتبة على تدخين السيجار الذي ازداد استهلاكه بنسبة عالية خلال خمسة اعوام، وعبرت عن مخاوفها من انتشاره في صفوف الشباب، حيث وصلت نسبة متعاطيه بين طلاب الدراسات الجامعية الى ٣٠ في المائة.

وتشير احصاءات المعهد القومي للسرطان في الولايات المتحدة الى ازدياد استهلاك انواع السيجار بنسبة ٥٠ في المائة منذ عام ١٩٩٣. وسجل خلال نفس الفترة ارتفاع في استهلاك السيجار الطويل بنسبة ٧٠ في المائة، فيما ازداد استهلاك اجود الانواع منه بنسبة ٢٥٠ في المائة.

ويتخوف الاطباء من اصابة مدخني السيجار، الذي لا يخضع تسويقه الى القواعد التي تضعها وكالة العقاقير والغذاء الامريكية، بامراض السرطان والقلب. واشار الدكتور فرانك بيكر الباحث في جمعية السرطان الامريكية، الى ضرورة توعية الجمهور بأخطار السيجار التي قد تقود الى الاصابة بالسرطان.

ويعتقد الكثير من الامريكيين خطأ ان تدخين السيجار اقل خطورة من تدخين السجائر، لأن مدخنيها يتنشقون الدخان في حين لا يفعل مدخنو السيجار ذلك. لكن الدراسات الاخيرة تشير الى ان التدخين اليومي للسيجار يؤدي الى الاصابة بمختلف انواع السرطان مثل سرطان الفم والشفة واللسان والبلعوم والحنجرة والرئة وربما سرطان البنكرياس.

السحاب الإشعاعي بجنوب اسبانيا يهدد البيئة في شمال المغرب

● اصدرت اخيرا كتابة الدولة المكلفة بالبيئة في المغرب بيانا اعلنت فيه انها تتابع تطور وضعية السحاب الاشعاعي الذي سجلته السلطات الفرنسية جنوب شرق فرنسا وفي جزء من سويسرا، الذي يتكون من سيز يوم ١٣٧، بنسب مرتفعة في المستوى العادي، بغية تقييم المخلفات الممكنة على الحالة البيئية بشمال المغرب. ويعود مصدر النشاط الاشعاعي الى تسرب اكتشف مؤخرا انطلاقا من مصنع (اسيرينوكس) للصلب في مدينة الجزيرة الخضراء (جنوب اسبانيا).

واعترفت مصادر رسمية في انتظار نتائج تحريات مجلس الامن النووي الاسباني بأن تسربا في مصنع الجزيرة الخضراء هو الفرضية التي يمكنها ان تفسر المستوى العالي من الاشعاعات النووية التي تم تسجيلها اخيرا.

وخلال تلك الفترة، سجل في محطة البحرية الفرنسية في ميناء تولون (جنوب شرق) معدل الاشعاعات ب ٢٤٠٠ (بيكيريل) في المتر المكعب، وبلغت قوة الاشعاع عشرة آلاف (بيكيريل) اي ١٠ آلاف مرة عن المعدل العادي.

وفي المرحلة التقديرية الاولى وحسب المعطيات المستقاة من الارصاد الجوية الاسبانية ومصالح التوقعات الجوية الوطنية، فان توجهات وسرعة الرياح المسيطرة في تلك المرحلة المعنية بالامر، اخذت في الاستمرار، وقد اخذت اتجاه الشرق الشمالي والغرب الشمالي الغربي مما مكن من تحول السحابة الاشعاعية بصفة عامة في اتجاه شمال الجزيرة الخضراء.



مساعدة امريكية مالية الى اليمن لإزالة الألغام

● منحت الولايات المتحدة اليمن مساعدة بقيمة مليونين ونصف مليون دولار ضمن برنامج ازالة الألغام التي زرعت اثناء حرب الانفصال عام ١٩٩٤.

وستكون المنحة بشكل معدات وتدريب للمساعدة في تطوير القدرات والكفاءات اليمنية لنزع الألغام.

ووقع الأتفاق وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء مطهر السعيدي والسفيرة الامريكية لدى اليمن بربارة بودين.

واطلقت وزارة الحربية الامريكية برنامجا لأزالة الألغام في اليمن بمشاركة خبراء امريكيين.

محفوظات اجهزة الاستخبارات البريطانية تكشف عن خطط لاغتيال هتلر

● اعدت اجهزة الاستخبارات البريطانية مجموعة من الخطط لاغتيال هتلر خلال الاشهر الاخيرة من الحرب العالمية الثانية كما تفيد محفوظات جهاز مكافحة التجسس التي نشرت للمرة الاولى في الفترة الاخيرة في لندن.

ويطرح الملف المؤلف من ١٢٠ صفحة والمصنف «سري جدا» منذ انتهاء الحرب، بالتفصيل عددا من الخطط التي اعدت صيف العام ١٩٤٤ لكنها لم تنفذ ابدا وكان هدفها الواضح «القضاء على هتلر وكل نازي رفيع المستوى او عضو في حاشية الفوهرر».

ومنذ العام ١٩٩٥ بات في استطاعة الجمهور الاطلاع على محفوظات الحرب التي كانت مصنفة اسرارا دفاعية طيلة خمسين عاما. وفي كل سنة تقرر الحكومة البريطانية نشر جزء من هذه الوثائق.

ويفصّل ملف مشروع اغتيال هتلر الوسائل المحتملة: «الاستعانة بقناص منفرد، او سلاح البازوكا، او القنابل اليدوية والمتفجرات، او اخراج القطار الذي يستقله عن سكته او تدميره بالمتفجرات بالاضافة الى وسائل سرية».

وقد حدد الملف مكانين لتنفيذ الاغتيال، الاول مهاجمة «عش النسر» في برشتسغادن وهو ملجأ هتلر في جبال الالب البافارية والثاني تنظيم هجوم على قطاره. وتمكنت الاستخبارات البريطانية التي كانت تحظى بموافقة ونستون تشرشل من جمع معلومات بالغة الدقة عن الحياة في برشتسغادن مرفقة بخرائط وصور وحتى بتفاصيل عن المناخ.

ووصفت تلك المعلومات عادات هتلر بدقة فائقة. فهو يستيقظ متأخرا في الصباح وليس قبل الساعة التاسعة او العاشرة ثم يتوجه مشيا الى قاعة الشاي لتناول الافطار المكون من



الشاي بالحليب والخبز المحمص في الساعة الحادية عشرة.

ولأن هتلر كان يشدد على ألا يكون حراسه الشخصيين ظاهرين له، كانت الاستخبارات تعتبر ان في امكان قناص واحد او اثنين اغتياله خلال هذه النزهة الصباحية.

واذا ما فشلت هذه الخطة، فثمة خطة بديلة تقضي بشن هجوم بالقنابل اليدوية على سيارة هتلر التي كان يستقلها لدى عودته من الافطار.

لكن هذه العمليات كانت تواجه سلسلة من الصعوبات منها المرور عبر الاسلاك الشائكة التي تعوق الوصول الى برشتسغادن والقضاء على مجموعة من كلاب الحراسة.

واعدت اجهزة الاستخبارات خيارا آخر لتنفيذ عملية الاغتيال في برشتسغادن يقضي بشن عملية مشتركة من الجو والارض تقصف خلالها طائرات «عش النسر» ومجموعات الحراسة المحيطة به فيما تقوم فرقة من المظليين بالهبوط فوق الموقع.

وتوقع التقرير الا يبدي الجنود ال ٢٦٠ الذين يتولون حراسة هتلر وحاشيته، مقاومة تذكر لكنه لم يحدد العناصر التي دفعته الى التوصل الى هذه الخلاصة.

ويشكل قطار هتلر «فوهررتزوغ» المكان الاخر لاحتمال تنفيذ العملية عبر ثلاثة خيارات ينفذ اولها قناص لدى انطلاق القطار والثاني تسميم خزانات المياه فيه او اخراجه عن سكته.

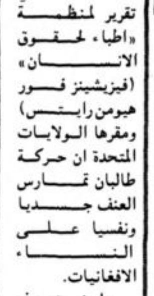
وكان السم الذي اختير واطلق عليه اسم رمزي هو «آي» بلا لون ولا مذاق ويظهر مفعوله خلال بضعة ايام. ويذكر التقرير ان هتلر يحب الشاي و«انه يشربه دائما مع الحليب. واذا ما سكب الحليب اولا في الكوب فأن امكانية ملاحظة نتيجة امتزاجه مع السم ضعيفة جدا».

وفي ما يتعلق باحتمال اخراج القطار عن سكته فأن الاجهزة السرية فكرت في زرع متفجرات في احد الانفاق.

وتكشف الوثائق المنشورة ايضا ان الاجهزة السرية فكرت ايضا في تنويم رودولف هس مغناطيسيا وهو مساعد هتلر الذي استسلم للبريطانيين في ١٩٤١، واعادته الى المانيا لقتل هينريش هيملر قائد الوحدات الخاصة «اس اس».

لكن ايا من هذه الخطط لم يطبق بسبب جدال على ما يبدو في اجهزة الاستخبارات التي اعتبر بعض اعضائها في تلك الفترة ان اغتيال هتلر يجعل منه «شهيدا» وسيكون اخطر من تركه يرتكب وحده الاخطاء الاستراتيجية التي افضت الى انتحاره في ٣٠ نيسان ١٩٤٥.

الطالبان يروعون النساء الافغانيات جسديا ونفسيا



● جاء في تقرير لمنظمة «اطباء لحقوق الانسان» (فيزيشينز فور هيومن رايتس) ومقرها الولايات المتحدة ان حركة طالبان تمارس العنف جسديا ونفسيا على النساء الافغانيات.

واوضحت هذه الدراسة التي شملت ١٦٠ امرأة افغانية ان ٧١٪ منهن يعانين جسديا و٨١٪ نفسيا منذ استيلاء حركة طالبان على السلطة في كابول في ايلول ١٩٩٦.

واضاف هذا التقرير الذي يقع في ١٠٩ صفحات ونشرت ملخصا عنه «جورنال اوف دي امريكان ميديكال اسوسييشن»، ان مضايقة النساء من قبل طالبان «امر منتشر بقوة».

ومن بين النساء اللواتي شملتهن الدراسة، اعتقلت ٦٩٪ منهن من قبل الشرطة الدينية، او قوات الامن غالبا لعدم تقيدهن بنظام ارتداء الشياب الذي تفرضه طالبان.

واوضح التقرير ان النساء تتعرض مرات للضرب لمجرد كونهن في الشارع.

وقال المدير التنفيذي لهذه المنظمة ليونارد روبنشتاين في بيان «ان يدعي المسؤولون في حركة طالبان انهم يقيمون السلام في افغانستان هو بدون شك من سخريات هذا العصر الاكثر فظاظة في حين انهم يحتجزون النساء الافغانيات في منازلهن ويعرضون حياتهن للخطر».

يشار الى ان «اطباء لحقوق الانسان» تتخذ من بوسطن (شمال شرق) مقرا لها وقد امضت ثلاثة اشهر في عملية طرح الاسئلة على النساء اللواتي يعشن في كابول او لاجئات في باكستان.

رواندا البلد الصغير في افريقيا الذي يملك طموحات اقليمية

بقلم: جولييت هولييه لاروس

● لا تحاول رواندا بقيادة الجنرال ميجور بول كاغامي، وهي البلد الصغير في منطقة البحيرات الكبرى التي تتهمه كينشاسا بالتدخل عسكريا في شرق جمهورية الكونغو الدمقراطية، اخفاء طموحاتها الاقليمية التي تلقى دعم صديقتها القوية الولايات المتحدة.

فبعد مرور اربعة اعوام على تسلمه السلطة في بلد دمرته حرب اهلية وعملية ابادة، يحتل نائب رئيس رواندا ورجلها القوي مكانة مميزة بين «القادة الجدد» المدعومين من واشنطن.

وآخر ما يدل على دور كيغالي، الوساطة الفاشلة التي قامت بها الى جانب الامريكيين، في الحرب بين اريتريا واثيوبيا، تلميذتي الولايات المتحدة النجيبتين في افريقيا اللتين تتنازعان اليوم.

وقد حظيت كيغالي بامتياز نادر مع اوغندا، الا وهو زيارة الرئيس بيل كلينتون في نيسان الماضي. وكانت رواندا ايضا احدى الدول الافريقية النادرة التي تلقت مساعدة عسكرية امريكية تمثلت بارسال مدربين عسكريين.

ويعتبر نظام رواندا المنبثق عن حركة التمرد التي قامت بها اتنية التوتسي مدعومة من قبل اوغندا، ان احلال الاستقرار في المنطقة يعني قبل كل شيء تجنب مخاطر عملية ابادة جديدة ضد الاقلية التوتسي الحاكمة في رواندا وبوروندي وتتمتع بوجود في اوغندا وكذلك في كيفو شرق جمهورية الكونغو الدمقراطية.

ويعزز الخوف من مجازر جديدة الشعور القوي المعادي للتوتسي الذي يسود في عدد كبير من بلدان المنطقة بين الهوتو الروانديين والبوروندين والسكان الاوغنديين والكونغوليين المتحدرين من كيفو الذين ما زالوا يعتبرون «البانيامولينغي» (الكونغوليون التوتسي من اصل رواندي) روانديين رغم وجودهم القديم في زائير.

ويتهم المتطرفون الهوتو الروانديون والبوروندون وبعض المعارضين الكونغوليين، التوتسي، بأنهم يحلمون سرا باقامة «امبراطورية» في كل البحيرات الكبرى بما في ذلك في كيفو، ويهددون بالوقوف في وجه تحقيق ذلك.

ومن بين الاسباب التي دفعت الروانديين الى مساعدة حركة التمرد التي قادها لوران ديزيريه كابيلا على نظام الماريشال موبوتو في خريف ١٩٩٦ ازالة مخيمات اللاجئين الهوتو الهائلة في زائير التي كان فيها عدد كبير من المسؤولين عن عمليات الابادة التي جرت في ١٩٩٤.

لكن كابيلا القائد لم يحتفظ بمكانه في «نادي القادة الافارقة الجدد» بعد ان اصبح رئيسا، خلافا لكاغامي والزعيم الاوغندي يويري موسيفيني والرئيس الاريتري اسياس افورقي ورئيس الحكومة الاثيوبية ميليس زيناوي المقاتلين السابقين الفخورين بانتصاراتهم والذين تولوا مهمة اعادة اعمار بلدانهم بمعزل عن آراء الاسرة الدولية.

وتعتبر رواندا ايضا ان منطقة مستقرة وآمنة يتولى قيادتها مسؤولون اكفاء، تقدم امكانيات تنمية اقتصادية لا بد منها في بلد فقير جدا وريفي بشكل اساسي ويتسم بكثافة سكانية كبيرة اذ يتجاوز عدد سكانه سبعة ملايين نسمة في البلاد التي تبلغ مساحتها ٢٦ الف كيلومتر مربع.

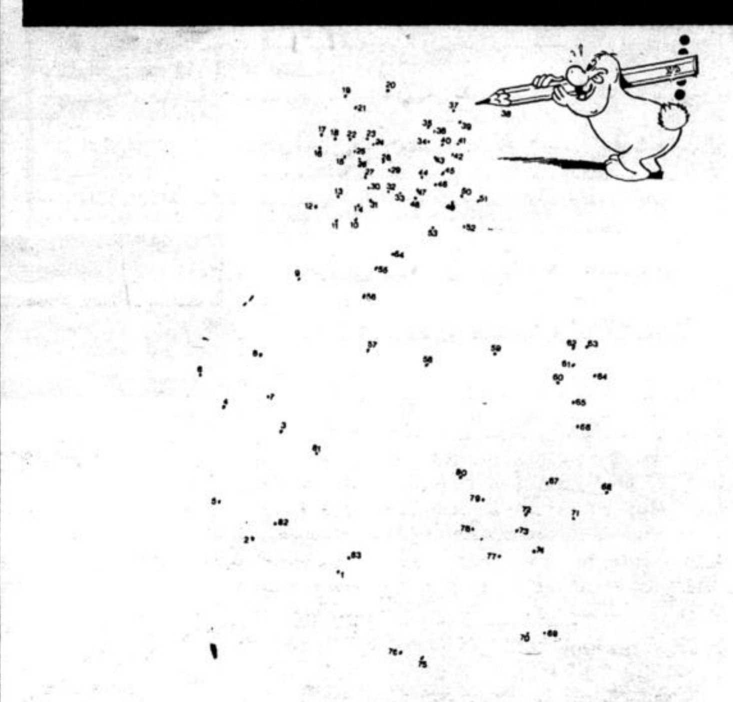
ويهدف مشروع القادة الروانديين ايضا الى جعل بلادهم المجاورة للكونغو الدمقراطية واوغندا وتنزانيا وبوروندي، ملتقى طرق اقتصادي في منطقة البحيرات الكبرى ومنطقة لاقامة صناعات تحويلية. لذلك عليهم ضمان استقرار اقليم كيفو المجاور.

وقد صرح الرئيس الرواندي باستور بيزيمونغو في بداية زيارة لزامبيا «حاليا ليس هناك ما يدعو الى ان تتمتع رواندا بوجود هناك، ولكن في حال وجدنا اسبابا جدية فسنفعل ذلك».

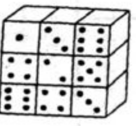
واضاف ان «استقرار الكونغو» يخدم مصلحة رواندا وزامبيا والمنطقة باسرها، بينما هددت حكومة الكونغو الدمقراطية بدورها «بتصدير الحرب الى رواندا» ودعت الاسرة الدولية الى «اعتبار رواندا دولة مجرمة».

(و.ص.ف)

صل بين الأرقام تحصل على صورة حيوان



فكّر!



١) ما هو مجموع النقاط في الجانب الخلفي من حجارة الدومينو هذه؟

٣	٤٢	٤٠
٧	٥٢	٥٣
١٢	٦٣	٦٨
١٨	٧٥	٨٥
٢٥	٨٨	١٠٤
X	١٠٢	١٢٥
٤٢	Y	١٤٨
٥٢	١٣٣	Z

٢) ما هي الأعداد التي تمثلها هذه الحروف X.Y.Z؟

كلمات متقاطعة

١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
		■	■	■								١
■						■						٢
				■	■	■						٣
				■			■					٤
	■					■			■			٥
			■						■			٦
		■				■					■	٧
			■				■					٨
	■					■						٩
		■						■	■			١٠
												١١
			■		■					■		١٢

إعداد: هلال ملحم خطيب

افقياً:

١) مدينة في المثلث - مادة قاتلة.
٢) مخرج مصري - بشعة.
٣) نسخن الماء - مجرب ومحنك
٤) مكان اختبأ به النبي محمد عند هجرته - أترك - عكس «حرام» (معكوسة).
٥) لباس - طليق - مروي
٩) اكتمل (معكوسة) - منتظر (معكوسة) - سطل
٧) قبيلة عربية - «أين» بالانجليزية - من حالات البحر
٨) هدف - حرص - قبر
٩) تحذر منه - يشتاق كثيراً
١٠) مأوى العصفور - مسارح - حرف عطف للتخيير
١١)شاعر فلسطيني
١٢) حروف متشابهة - من الأسماك الخطرة

عمودياً:

١) كاتب عربي أندلسي - عن سابق قصد وترصد.
٢) رئيسة وزراء بريطانيا سابقاً
٣) تناولا الطعام - شبه جزيرة في البحر الاسود (معكوسة).
٤) أغنية لأم كلثوم - يجري في العروق
٥) صرخ (معكوسة) - عدد - شجاع
٦) تجمع
٧) من حالات للحر - مغني مصري شاب
٨) ممثل مصري
٩) يطير عالياً - أحدى الجهات (معكوسة)
١٠) حيل ومقالب - للتمني - نصف «وقتي»
١١) اسم نجم - شاهد - بقايا
١٢) شاعر فلسطيني كبير.

إضحك

المريض: ساعدني أيها الطبيب! أنا أفضل الجوارب الطويلة على الجوارب القصيرة!

الطبيب النفساني: هذه ليس مستغرباً، الواقع انني انا مثلك، يا هذا!

المريض: لقد طمأنتني! كيف تحبها مسلوقة أم مقلية.

****

الأول: هل شاهدت شرطياً في الجوار؟

الثاني: لا

الأول: هل يمكنك ان تدلني على أقرب مخفر للشرطة من هذا المكان؟

الثاني: لا.

الأول: حسناً، هات ما لديك من مال وانت صامت.

حل المربع السحري

١٧	٢٤	١	٨	١٥
٢٣	٥	٧	١٤	١٦
٤	٦	١٣	٢٠	٢٢
١٠	١٢	١٩	٢١	٣
١١	١٨	٢٥	٢	٩

حل اختبر معلوماتك

١) مدام كوري
٢) ابو الحسن ابن الهيثم.
٣) روبرت كوخ
٤) جيمس شادويك
٥) ماركوفي
٦) شارل باباج.
٧) المعتزلة.

حل كلمات متقاطعة

افقياً:

١) الأطلسي - افريقيا
٢) بادل - منال - بريء
٣) وادي - أمل - ناما
٤) بلال بن رباح - نرق
٥) رمى - يدرسان
٦) وا - دبي - ندامى - لا
٧) ظل - اتمت - نهدم
٨) مح - اوسع - م.م.م.م
٩) بر - امتحانات - أب.
١٠) النعمة - بدر - أضمن
١١) سي - لو - فر - اود
١٢) ادونيس - لن - ونبني
١٣) ريم - طامة
١٤) هولاكو - لاموا - هم
١٥) ايران - مسن - نا

عمودياً:

١) ابن بطوطة - اسامة.
٢) لا - أل - بليد - أو
٣) ادوار - مرن - والي
٤) طلال مداح - عون - ار
٥) دبابة - أملي - أكُ
٦) سمين - يمامة - نورس
٧) ين - ري - توت
٨) البدن - سحب - نمل
٩) المارد - عاد - أم.
١٠) إحسان - فرن - همس
١١) رب - امهما - ريمون.
١٢) برن - نادمتا - نأى
١٣) قيان - م.م - ضابط
١٤) يأمر - مأمون - ما
١٥) اقبال - بندورة.

على الشاشة الصغيرة

التلفزيون الاسرائيلي

الاربعاء ١٢/٨/٩٨

القناة الاولى

٦,٣١- الاخبار بالعربية.
٦,٤٥- الاخبار بالعبرية.
٨,٠٠- برنامج الصغار مع حني نحمياس.
٩,٤٥- انيجما - الحلقة الحادية عشرة - كعكة قاتلة.
١٠,١٠- رياضة للشباب.
١٠,٣٥- العالم بحسب واين - الحلقة العاشرة.
١١,٠٠- بيت صغير في افريقيا.
١١,٢٥- علم مثير.
١١,٥٠- بلتبوس - وقفة ترفيهية.
١٢,٠٠- العطلة الصيفية ببث حي.
١٢,٤٥- اعادة لفترة الصغار مع حني نحمياس.
١٤,٣٠- رحلة بين الكواكب.
١٥,١٥- رحلة في المجموعة الشمسية - الحلقة ٣١.
١٥,٣٥- اكس مان.
١٥,٥٥- زاف - عطلة في القرية.
١٦,٠٥- لاسي.
١٦,٣٠- زاف - عطلة في البحر.
١٦,٥٩- مساء جديد - دان مرغليت.
١٧,٣٥- زاف حفلة في الشوڤروليت.
١٧,٥٠- ثانوية امريكية.
١٨,١٥- الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠- الى اين؟
١٩,٠٠- الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠- على جانبي المتراس - ليس كل شيء، ابيض اسود.
٢٠,٠٠- الاخبار بالعبرية.
٢٠,١٠- حديث اليوم.
٢٠,٢٥- هل يعتني بك أحد؟
٢١,٠٠- مباط.
٢١,٣٠- برنامج ترفيهي.
٢٣,٠٠- كما في الافلام.
٢٣,٣٠- من اليوم الى الغد.

القناة الثانية

٦,٠٠- «الدب روبرت» - صور متحركة.
٦,٣٠- شوكو تلعاد.
٦,٤٣- قهوة تلعاد.
٩,٠٠- الزمن الثالث - الحلقة الخامسة والعشرون.
٩,٥٥- جيل آخر اضافي - الحلقة الثانية.
١٠,٥٥- قصص والت ديزني - الحلقة الرابعة (اعادة).
١١,٤٠- العش الفارغ - الحلقة الثامنة والتسعون.
١٢,٠٥- قصص مثيرة - الحلقة السابعة عشرة.
١٢,٣٠- من وراء الكواليس.
١٣,٠٠- في مصيدة العوالم - الحلقة الثالثة.
١٣,٣٠- قريب بعيد - الحلقة ٢١٦.
١٤,٠٠- مخاطرة محوسبة.
١٤,٣٠- شارع سمسم.
١٥,٠٠- ملتقى - الحلقة ٤١.
١٦,٠٠- الحسان والشجعان - الحلقة ١٢٣٨.
١٦,٥٠- زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠- الخامسة مع...
١٧,٣٠- الامير المثير من بيل إير (اعادة).
١٨,٠٠- لينغو - لعبة تلفزيونية - الحلقة ١٥٧.
١٨,٣٠- رمات ايبپ جيم.
٢٠,٠٠- الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠- براڤو - مسابقة - الحلقة السادسة.
٢١,٤٥- «إقبض على شورطي» فيلم سينمائي.
٠٠,٠٠- موجز الأخبار.
٠٠,٠٥- فرقة تيبكس.
١,٠٥- ماش - الحلقة الرابعة والعشرون.
١,٣٥- جاز في البحر الأحمر.
٢,٢٥- اليوم غناء.



على القناة الثانية

الساعة ٢١ ⁤٤٥

«إقبض على شورطي»

بطولة جون ترافولطا ورنيه روسو

قصة مُدين بالفائدة يسافر الى لوس انجلوس لجباية ديون مراهنات لمنتج افلام - ويغرم المدين بانتاج الافلام فيعرض على المنتج فيلماً يحل مشاكله الاقتصادية.



الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الأربعاء، صافياً ولا يطرأ أي تغيير على درجات الحرارة، التي سترتفع يومي الجمعة والسبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٣٢° ● تل أبيب وضواحيها- ٣١° ● حيفا وضواحيها - ٣٢° ● ايلات - ٤٢° ● جبال الجليل - ٣٠° ● المروج الشمالية - ٣٨° ● جبال المركز والجنوب - ٣٤° ● السهل الداخلي - ٣٦° ● السهل الساحلي - ٣١° ● النقب الشمالي - ٣٦° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٤٠° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٤٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة، ويكون البحر مائجاً.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.
وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.
وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة، وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ١١/٨/٩٨

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٦٨٤٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٦٢١ ش.ج
● جنيه استرليني	٦,٠١٥١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٤٨ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٦٧٨ ش.ج
● دينار اردني	٥,٢١٢٩ ش.ج
● للمسافرين*	٣,٨٩٠٣ ش.ج
● «اسود»	٣,٦٨ - ٣,٧٠ ش.ج

نتائج سحب اللوطو

٤	٥	١٤	٢٦	٣٤	٤١

والرقم الإضافي **١٦**

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
عش يومك كما يأتي، ولا تيأس.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
مواليد برجك يحتلون حيزاً هاماً لدى مواليد برج الميزان.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
اليومَ مناسب لبحث مستقبلك المالي مع أحد المسؤولين.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
أنت محظوظ للفرص المتوفرة لك.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
تأكد من مصادرك قبل أن تقول شيئاً.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
قدرة خاصة في التعبير عن الكلمة.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
يمكنك أن تبادر وتثبت للآخرين قدراتك.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
توافق في الرأي مع زملاء وزميلات بشأن المساواة بين الرجل والمرأة.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
يوم مناسب للراحة والاستجمام.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
دع الأمور تجري كما هي، فلنْ يكون بمقدورك تغيير شيء.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
قم بعملك مباشرة ولتكن ثقتك بنفسك هي المفتاح لكل شيء.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
تحقيق مكاسب سريعة بسبب بيع عقار.

حدث في مثل هذا اليوم ٨/١٢

١٩٤٦- بريطانيا تأمر بوقف الهجرة اليهودية الى فلسطين وتسجن في قبرص الذين يقومون بتسهيلها.
١٩٥٤- وفاة الكاتب الالماني توماس مان (ولد في ١٨٧٥).
١٩٦٤- وفاة الروائي البريطاني يان فليمينغ مبتكر شخصية جيمس بوند (ولد في ١٩٠٨).
١٩٦٥- تظاهرات في اسرائيل احتجاجا على وصول سفير المانيا الاتحادية.
١٩٨٢- الاجتياح الاسرائيلي للبنان: اجهزة الامن اللبنانية تؤكد ان ٢٠ الف شخص قتلوا منذ بدء الاجتياح في ٤ حزيران معظمهم في بيروت.
١٩٨٢- وفاة الممثل الامريكي هنري فوندا (ولد في ١٩٠٥).

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ١٢ آب ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

في مؤتمر صحفي في بئر السبع، امس

المطالبة بلجنة تحقيق يشارك فيها عرب، حول مقتل أبو جليدان

● الصانع: اذا لم يعطنا القضاء حقنا فسناخذه بايدينا ● قرار ببناء نصب تذكاري للمغدور في مكان الحادث ● اليوم مظاهرة امام مكتب وزارة الزراعة في بئر السبع ●



●بئر السبع- لمراسلنا - عقدت «القيادة الموحدة لعرب النقب»، امس الثلاثاء، مؤتمراً صحفياً في فندق «هلتون» في بئر السبع لتوضيح ملابسات الجريمة التي اودت بحياة الشاب سلمان ابو جليدان.

وروى محمد أبو حباك (١٩ عاما)، سائق السيارة التي استقلها المرحوم، انهما كانا في ذلك اليوم عائدين من مدينة ايلات حيث بحثا عن عمل، وفي حوالي الساعة التاسعة مساءً شعرا بالتعب فنزلا من السيارة ليرتاحا ويشربا الشاي، وفجأة حضرت سيارة الدورية الخضراء فعادا بسرعة الى السيارة، حتى ان المرحوم ابو جليدان لم يتمكن من الجلوس بجانب السائق، بل ركب في الصندوق الخلفي لسيارة الـ «تندر سوبارو» بسبب السرعة! وعندما سئل ابو حباك عن سبب الهرب وبهذه السرعة، روى عن التهديد الذي كان اطلقه مراقب الدوريات الخضراء المتهم بالقتل، اذ كان هدد عددا من المواطنين العرب بالقتل ودون ان يعلم بشأنهم احد! لذلك كان من الطبيعي ان يهربا.

ثم تحدث ابو حباك عن المطاردة لمسافة (١٢) كيلومترا تقريباً حيث اوقفا السيارة في منطقة «وادي اللحيانة»، وسرعان ما نزل مراقب الدوريات من سيارته واطلق النار عليهما فأصاب ابو جليدان، ثم فر المراقب من المكان هارباً! ودون ان يهتم بالاطلاع على نتائج عملته.

وتحدث في المؤتمر كذلك، سلمان ابو حميد، ممثلا عن العائلات، فأبدى اندهاشه من قرار المحكمة، اخلاء سبيل المتهم، وقال: «لو ان احداً منا قام باعتداء بسيط ولو ضربة كف لكان حبس حتى انتهاء القضية»، واعتبر القرار استهتاراً بعرب النقب. اما عضو الكنيست طلب الصانع فقال: «اذا لم يعطنا القضاء حقنا، فسنأخذ القانون بأيدينا». وبالاضافة اليهما تحدث رئيس بلدية رهط، فيصل الهزيل، والشيخان احمد الطوري وابو جويعد. وطالب المتحدثون بتشكيل لجنة تحقيق رسمية يكون فيها ممثلون من عرب النقب ورجال قضاء واعضاء كنيست من العرب.

وفي حديث مع رئيس لجنة عشيرة العزازمة، لباد ابو عفاش، قال لـ «الاتحاد» انه تقرر بناء نصب تذكاري في مكان الحادث في اللحيانة، بالاضافة الى الاستعداد والتجنيد للمظاهرة امام مكتب وزارة الزراعة في بئر السبع الساعة العاشرة من صباح غد الخميس. واضاف انهم يتابعون تطور القضية في المحكمة لاتخاذ الاجراءات والخطوات اللازمة.

يذكر ان النائب حاييم اورون (ميرتس) كان بعث برسالة الى المستشار القضائي للحكومة، اليكيم روبنشتاين، طالبه فيها بمتابعة التحقيقات في القضية بسبب حساسيتها الخاصة، «لان هذا الحادث هو حلقة اخرى في سلسلة العلاقات الصعبة بين بدو النقب والدوريات الخضراء»، وطالبه بفحص نقطتين هامتين، الاولى ان اطلاق النار لم يحدث في منطقة عسكرية، والثانية ان المتهم بالقتل كان في خصام مستمر مع عائلة المغدور، كما روى الاهالي، وكان هدد قبل حوالي اسبوعين بعض المواطنين بالقتل. وطالب اورون بتحقيق جدي واساسي وسريع قدر الامكان واحقاق العدل.

الغموض ما زال يكتنف مقتل صرّاف من باقة الغربية

●باقة الغربية - من حسن مواسي - ما زال الغموض يحيط بالجريمة التي راح ضحيتها محمد احمد شرفي (٤٩ عاما) من باقة الغربية، والتحقيق لم يفض بعد الى اية نتيجة كما قال الناطق بلسان شرطة «شاي» لـ «الاتحاد»، امس الثلاثاء.

واضاف الناطق انه في بداية الاسبوع عثرت قوات الشرطة الفلسطينية على جثة المغدور في مكان قريب من قرية عنبتا في منطقة طولكرم، فنقلتها الى احد المستشفيات هناك، ولما عرفت هوية المغدور نقل الموضوع الى الشرطة الاسرائيلية التي ما زالت تحقق. وقد وجدت على الجثة علامات ضرب تدل على وقوع جريمة.

يذكر ان المرحوم كان يعمل صرافاً، وقد شيع جثمانه الى مثواه الاخير امس الاول الاثنين.





الخميس
١٣ آب ١٩٩٨
٢٠ ربيع الثاني ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣،٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٥٠ شيكل
13.8.1998
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 5 vol 74/5



AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

دعوة نواب «العمل» إلى الاجتماع للجم محاولة تشكيل «حكومة وحدة»

■ براك يتباحث مع نتنياهو حول «الوحدة» وفي الوقت نفسه يتحرك لتعجيل تقديم الانتخابات! ■ رامون لـ«الاتحاد»: نتنياهو بحاجة لليمين المتطرف أكثر من حاجته لحكومة وحدة ■

(ص٢)

الحكومة تقرّ الميزانية على حساب الطبقات الفقيرة

■ قائمة بتواقيع (٣٠) نائبا لعقد جلسة للكنيست خلال العطلة وبحث السياسة الاقتصادية الكارثية للحكومة ■ (ص٣و١١)

في اليوم الثاني من زيارة جنوب افريقيا

عرفات: حكومة نتنياهو تجرّ الشرق الأوسط الى العنف والحرب والدمار

■ مظاهرة فلسطينية امام القنصلية الامريكية في القدس ■ «عطيرت كوهنيم» تستعد لاستيطان بيت مقدسي، اليوم! ■ (ص٢و٣و٤)

* المظاهرة الفلسطينية في القدس، امس *

الأب شوفاني يهنئ المطران بطرس معلّم بانتخابه أسقفاً للجليل

(ص٦)

بالمقارنة مع العام الماضي

ارتفاع في عدد إصابات الحمى المالطية

(ص٥)

ازالة انقاض المبنى في نيروبي بعد التأكد من عدم وجود أحياء

انفجار صاروخ عسكري امريكي يحمل قمرا صناعيا

(ص٧)

اغلاق مكاتب الترخيص حتى يوم الاثنين القادم

موجة الحرّ تودي بحياة مسنّ في تل ابيب

(ص٢٤)

«سلام الآن» بعد تعرضها لاعتداء في مستوطنة «إتمار»:

(٢٩٠٠) شقة في المستوطنات غير مأهولة و(٦٠٠٠) في طور البناء!

■ رئيس مجلس المستوطنات: بل هناك (٧٠٠٠) يتم بناؤها! ■ (ص١١ و٢٤)

بعد الكشف عن لقاءات سرية بين براك ونتنياهو

دعوة نواب «العمل» إلى الاجتماع اليوم، للتداول حول كيفية لجم محاولة تشكيل «حكومة وحدة»

■ براك التقى النائب پورات لحثه على تعجيل إقرار قانون حل الكنيست وتقريب موعد الإنتخابات ■ «ميرتس» تقترح ترشيح سريد لرئاسة الحكومة ■ نتنياهو: آمال كل المراهنين على سقوط الحكومة ستخيب! ■

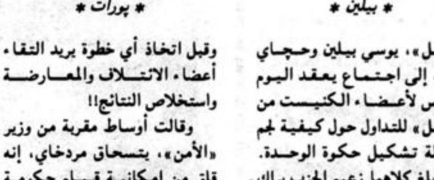


* براك *



* بيلين *

* پورات *



● حيفا - مكتب «الإتحاد» - في حين التقى زعيم حزب «العمل»، إيهود براك، أمس الأربعاء، مع رئيس لجنة الدستور والقانون والقضاء البرلمانية، النائب حنان پورات (مفدال)، مطالباً إياه بتعجيل تقديم اقتراح قانون حل الكنيست للقراءات الثلاث من أجل تقريب موعد الانتخابات، كانت الأنباء تكشف عن لقاءات سرية مكثفة أجراها براك مع رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، حول إمكانية تشكيل حكومة «وحدة قومية»!

ورشح عن هذه اللقاءات أن (٤) نقاط أساسية ما زالت تمنع إعلان «الوحدة» وهي: «عدد الوزارات التي سينالها «العمل»، وقضية التقدم في العملية السياسية، أي تنفيذ الانسحاب، وقضية الثقة الشخصية بين براك ونتنياهو، وموضوع توزيع مهام رئاسة الحكومة بين كليهما، أي تغيير قانون أساس - الحكومة».

وقد صرّح مقربون من براك بأنه لا يثق بنتنياهو، ولذلك فهو يطالب بسن قانون بخصوص النقطة الأخيرة.

وفي أعقاب هذه الأنباء أعلنت حركة «ميرتس» عن اقتراحها لترشيح رئيسها، النائب يوسي سريد، لرئاسة الحكومة. في حين دعا النائبان عن «العمل»، يوسي بيلين وحجاي مروم، إلى اجتماع يعقد اليوم الخميس لأعضاء الكنيست من «العمل» للتداول حول كيفية لجم محاولة تشكيل حكوة الوحدة. وقد أبلغ كلاهما زعيم الحزب براك بهذه الخطوة.

من جهته، قال النائب حاييم رامون، (العمل)، إن «هدفنا الرئيسي هو العمل بكل ما نستطيع من أجل تقديم موعد الانتخابات للكنيست، لأن رئيس الحكومة فقد الأغلبية في الكنيست وثقة الجمهور. وحالياً يختبئ خلف عطلة الكنيست البرلمانية ومناورات سياسية».

وكان رامون يعقّب، بذلك، على اللقاءات السرية المكثفة التي جرت بين رئيس الحكومة، نتنياهو، وزعيم حزب «العمل» إيهود براك.

وحول لقاء براك حنان پورات قال رامون إن براك طالب پورات بتعجيل تقديم قانون حل الكنيست إلى القراءات الثلاث اللازمة، لحل الكنيست والذهاب إلى انتخابات جديدة.

أما پورات فقال إنه لا يودّ قبر القانون الذي صودق عليه بالقراءة التمهيدية في الكنيست لحلها وهو بحاجة للمصادقة في القراءات الثلاث. من جهة أخرى، قال إنه لا يودّ التهور في تقديم القانون. وقبل اتخاذ أي خطوة يريد التقاء أعضاء الائتلاف والمعارضة واستخلاص النتائج!!

وقالت أوساط مقربة من وزير «الأمن»، يتسحاق مردخاي، إنه قلق من إمكانية قيام حكومة «وحدة قومية» لأنه مع إقامتها سيخسر منصبه كوزير للأمن، لأن نتنياهو وعد براك بالمنصب، في حال أقيمت «حكومة وحدة».

وقال مردخاي «إن الحكومة الحالية بأمكانها الاستمرار في عملها حتى نهاية فترتها الدستورية لأنها لا تزال قادرة على القيام بمهامها واتخاذ القرارات على جميع الأصعدة السياسية والاجتماعية والاقتصادية وتحقق المكاسب»!!

ويبقى السؤال، هل ستقام حكومة وحدة قومية أم لا؟ وهل سيقدم موعد الإنتخابات أم لا؟

ورد رئيس الحكومة، في مؤتمر صحفي عقده أمس الأربعاء، بعد مصادقة الحكومة على ميزانية الدولة الجديدة، على تلك التكهنات بقوله إن الحكومة ستواصل تأدية مهامها دون أية عراقيل حتى موعد الانتخابات الدستورية مؤكداً أنه «سيخيّب آمال كل الذين يراهنون على سقوط الحكومة وتقديم موعد الانتخابات لأن الحكومة أقوى بكثير مما يعتقد البعض».



لقاء اليوم

مع: النائب حاييم رامون («العمل»)
حول: التحركات لإقامة حكومة «وحدة قومية»

نتنياهو بحاجة لليمين المتطرف أكثر من حاجته لحكومة وحدة

● اهتمامنا المركزي هو العمل على تقديم موعد الإنتخابات ●

■ جرت في الآونة الأخيرة عدة لقاءات سرية بين رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، وبين زعيم حزب «العمل»، إيهود براك، ورشح عنها أنها دارت حول موضوع واحد، هو تشكيل حكومة «وحدة قومية». وفي الوقت نفسه كانت هناك تحركات باتجاه محاولة تقديم الانتخابات.

حول الموضوع التقت «الإتحاد» النائب حاييم رامون (العمل).

*** «الإتحاد»: في ضوء اللقاءات في الآونة الأخيرة بين رئيس الحكومة وبين رئيس حزب «العمل»، إيهود براك، ما هي احتمالات إقامة حكومة «وحدة قومية»؟**

- رامون: لست مؤمناً بأن نتنياهو قد قرر وقف الوحدة السياسية بينه وبين اليمين المتطرف، هذه الوحدة الحيوية بالنسبة له من أجل استمرار فترة حكمه. وطالما هو متمسك بهم فليس هناك أي احتمال للتقدم في العملية

السياسية أو إجراء أي تغيير جوهري في سياسة الحكومة حيال العملية السلمية. ولهذا إذا لم يتم التقدم في العملية السلمية فلا يوجد أي احتمال لإقامة حكومة «وحدة قومية».

*** «الإتحاد»: أي أنك شخصياً تعارض فكرة حكومة «الوحدة القومية»؟**

- رامون: لا أتعامل مع هذه الأمور من خلال المبادئ. فنظرياً فكرة إقامة حكومة «وحدة قومية» غير قائمة. وعندما يطرحون اقتراحاً جدياً بهذا الخصوص، بحيث يتضمن قبول المرحلة الثانية من الانسحاب وأسس الحل الدائم، عندها بالإمكان بحث ذلك. أما أن يتحايل نتنياهو في هذا الأمر فأني لست على استعداد أن أكون جزءاً من حكومة كهذه.

*** «الإتحاد»: ما هي احتمالات تقديم موعد الانتخابات في حال عدم إقامة حكومة «وحدة قومية»؟**

- رامون: يجب أن يكون هذا الهدف المركزي عندنا. ونتنياهو فقد، عملياً، الأغلبية في الكنيست وهو الآن رئيس حكومة بفضل عطلة الكنيست وبفضل النشطاء البرلمانيين وليس لأن لديه أغلبية في الكنيست. وهذا أمر خطير ويحد من قدرته على العمل. وما يتوجب القيام به هو إزاحة العراقيل التقنية وتقديم موعد الانتخابات.

*** «الإتحاد»: لكن اللقاءات التي أجراها براك مع شخصيات في الحكومة جعلت حزب «العمل» يبدو كأنه يخشى تقديم موعد الانتخابات؟**

- رامون: هذا غير صحيح. ونحن نطالب بتقديم موعد الانتخابات بشكل صريح. وقد أجرينا، أنا وإيهود براك، اليوم لقاءً مع حنان پورات وقد طلب براك من پورات دعوة لجنة القانون والدستور البرلمانية من أجل تقديم مشروع قانون حل الكنيست الذي مر بالقراءة التمهيدية. كما أن حزب «العمل» يرى أن الإنتخابات المبكرة مجدية لدولة إسرائيل، وأن حكومة نتنياهو قد وصلت إلى نهاية طريقها.

(بلال ظاهر)

الشرطة تحقق مع مرافقي الطيبي بتهمة الاعتداء على مستوطنين

■ القدس - لمراسلنا - استدعت شرطة المسكوبية، أمس الأربعاء، اثنين من مرافقي الدكتور أحمد الطيبي، مستشار الرئيس عرفات، للتحقيق معهما بتهمة القيام بالاعتداء على مستوطنين.

وجرى التحقيق إثر شكوى تقدم بها عدد من المستوطنين، وادعوا فيها أن د. الطيبي وحراسه قاموا بالاعتداء عليهم بعد مناظرة تلفزيونية سياسية في بناية التلفزيون الإسرائيلي قبل حوالي الشهر.

وقال المحامي أسامة السعدي إن المحققين تصرفوا بفظاظة خلال التحقيق الذي استمر حوالي الساعتين. وقال محققو الشرطة إنهم ينوون استدعاء د. الطيبي نفسه إلى التحقيق نظراً لقيامه بالاعتداء على المستوطنين.

ونفى مرافقو الطيبي التهم التي وجهتها لهم الشرطة، قائلين إنهم تصرفوا انطلاقاً من مبدأ الدفاع عن النفس ضد تهجمات المستوطنين ومحاولتهم الاعتداء على الطيبي.

وأفرجت الشرطة عن مرافقي الطيبي بكفالة قدرها ألفا شاقل لكل منهما.

«عطيرت كوهنيم» تستعد لاستيطان بيت مقدسي، اليوم!

■ القدس - لمراسلنا - يستعد متطرفو جمعية «عطيرت كوهنيم»، اليوم الخميس، لاستيطان أحد البيوت العربية في القدس الشرقية بعد أن جهزوه من أجل ذلك، أمس!

وتأتي هذه الخطوة الاستفزازية بالذات الآن في ظل الأزمة التي تصيب العملية السياسية وبدون أن تحرك أية جهة حكومية ساكناً!

ويخطط هؤلاء المتطرفون لإسكان زوج شاب في البيت، وقد أعلنوا أمس أن الأمر منته تقريباً ولم يبق سوى نقل الأغراض! والهدف هو «بناء أورشليم»!

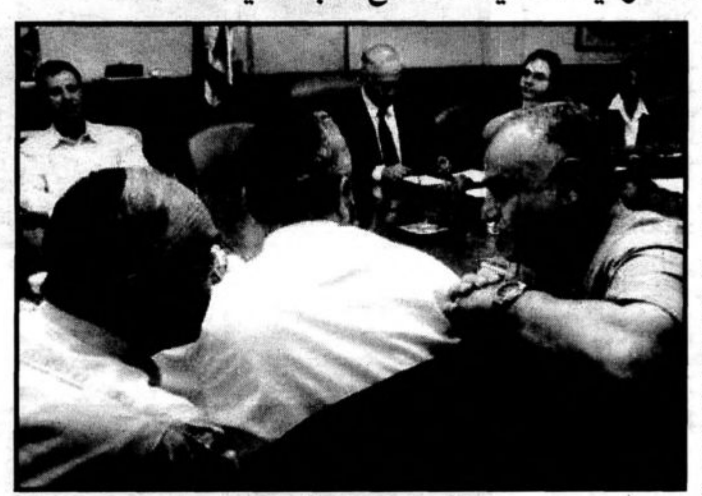
بعد جلسة صاخبة

الحكومة تقرّ ميزانية العام القادم على حساب الطبقات الفقيرة

■ قائمة بتواقيع (٣٠) عضو كنيست لعقد جلسة خلال العطلة وبحث السياسة الاقتصادية الحكومية المعادية للمصالح الاجتماعية ■

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - أقرت الحكومة، مساء أمس الأربعاء، بأغلبية (١٠) وزراء ومعارضة (٦)، إطار الميزانية للعام القادم، وذلك بعد جلسة صاخبة وجدالات حادة. وقد عارض الاقتراح كل من وزيري «شاس» إيلي يشاي وإيلي سويسا، ووزيري «يسرائيل بعلياه» ناتان شيرانسكي ويولي أدلشتاين، ووزير المعارف يتسحاق ليفي (مفدال)، ووزير العلوم سيلفان شالوم (ليكود).

وفي صلب الاقتراح ما يشي بأن الحكومة تواصل هجومها على الطبقات الفقيرة، وذلك بتجميد أجر الحد الأدنى وتخفيض مخصصات البطالة. ومن البنود الأخرى زيادة ميزانية وزارة «الأمن» وزيادة (٣) مليارات شيكل للبنى التحتية، وتقليص أكثر من ملياري شيكل من مصاريف الحكومة. وتقرر مساعدة المصانع على استيعاب العمال، وتوجيه (٣٠) ألف عاطل عن العمل إلى دورات التأهيل المهني. وواصل رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ادعاءه بأن «كل عاطل عن العمل هو قبالة عيوننا، إننا نعلن حرباً على البطالة من أجل مساعدة العاطلين على الرجوع إلى دائرة العمل». وأضاف: «سنعمل في السنة القادمة على تقليص عدد العاطلين عن العمل بـ(٣٠) ألفاً».



* جلسة الحكومة، أمس *

وادّعى وزير المالية، يعقوب نئمان، أن هذه الميزانية ستجلب النمو إلى الاقتصاد وتوفر أماكن العمل الإضافية! وقال إنها ليست «ميزانية انتخابات».

هذا، وكانت جلسة إقرار الاقتراح صاخبة، حيث ترك بعض المعارضين الجلسة بعد التبادل الحاد للكلمات. ووصف الوزير يشاي هذه الجلسة بأنها «مهزلة على حساب مصالح العاطلين عن العمل». ومن جهة أخرى، انتقد وزير «الأمن الداخلي»، أفيغدور كهلاني رفع رواتب مسؤولي الجيش في الوقت الذي تتحدث فيه الحكومة عن محاربة البطالة!

هذا، وقدم رئيس كتلة «العمل» إلى رئيس الكنيست، دان تيخون، قائمة بتواقيع (٣٠) عضو كنيست لعقد جلسة طارئة للكنيست خلال عطلتها الحالية للبحث في سياسة الحكومة الاقتصادية المعادية للمصالح الاجتماعية.

في اليوم الثاني من زيارة جنوب إفريقيا

عرفات: حكومة نتنياهو تجرّ الشرق الأوسط الى العنف والحرب والدمار

* دعوة الإدارة الأمريكية والاتحاد الأوروبي والمجتمع الدولي الى ممارسة ضغط حقيقي وفعّال على إسرائيل *

■ بريتوريا - الوكالات - شدّد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، أمس الأربعاء، في اليوم الثاني من زيارته الى جنوب إفريقيا، لهجته ضد إسرائيل متهماً حكومتها بجرّ الشرق الأوسط الى العنف والفوضى والحرب والدمار.

وكرر الرئيس الفلسطيني أيضاً دعواته الملحّة الى المجتمع الدولي ليمارس ضغطاً حقيقياً وفعالاً على حكومة نتنياهو.

وألقى عرفات خطاباً شديد اللهجة أمام البرلمان في الكاب مؤكداً أن اسرائيل ردّت على نداءات السلام بالعداء والحقد والاحتلال والاستيطان.

واتهم عرفات، الذي كان يتكلم باللغة العربية، الحكومة الاسرائيلية بأنها جمّدت المفاوضات ورفضت تطبيق الاتفاقات الموقّعة، لا بل وتحدّت الشرعية الدولية وقراراتها وفتحت الباب أمام العنف والفوضى والحرب والدمار.

ودعا المجتمع الدولي الى دعم المبادرة الفرنسية - المصرية، التي تتمحور حول عقد مؤتمر دولي لإعادة إحياء عملية السلام في الشرق الأوسط.

وفي محاضرة ألقاها في بريتوريا، بعد ظهر أمس، دعا عرفات الادارة الأمريكية والاتحاد الأوروبي والمجتمع الدولي الى ممارسة ضغط حقيقي وفعّال على الحكومة الاسرائيلية.

وقال عرفات: «إننا نحتاج الى الضغط الدولي نفسه الذي مورس على نظام التمييز العنصري في آخر سنواته».

وكان عرفات زار قبل ذلك «سجن روبن»، وهو جزيرة قبالة مدينة الكاب أمضى فيها نلسون مانديلا ١٨ سنة من أصل ٢٧ سنة قضاها في السجن في عهد التمييز العنصري.

وقال عرفات في أثناء زيارته السجن إن السلطة الوطنية الفلسطينية تبنّت «صديقه الرئيس مانديلا» والشعب الجنوبي إفريقي مثالاً لها. وأضاف «إنه يعطي المثل الطيّب وأفضل تجربة في الوحدة والتعايش والمساواة».

وشكر الرئيس الفلسطيني المؤتمر الوطني الإفريقي الذي تزعّمه مانديلا لدعمه القضية العادلة للشعب الفلسطيني، وخصوصاً في الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الإفريقية ودول حركة عدم الانحياز.

هذا، ودفعت الاجراءات الأمنية المشددة المحيطة بالرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في زيارته الى جنوب إفريقيا بالشرطة الى تفجير هدية عيد ميلاد أرسلت الى مكتب الرئاسة الجنوب إفريقية الملاصق للبرلمان قبل قليل من توجه الرئيس الفلسطيني إليه.

وكانت الرزمة تحتوي آلة لصنع القهوة مرسلة الى أحمد كاترادا، أحد مستشاري الرئيس نلسون مانديلا، بمناسبة عيد ميلاده. وقد أرسلها صديق أمريكي، حسبما أوضح مكتب نائب الرئيس الجنوب إفريقي.

الاحتلال يعتقل فلسطينيين من قرية مادما قرب «يتسهار»

● نابلس - الوكالات - ذكرت مصادر فلسطينية، امس الاربعاء، ان الجيش الاسرائيلي اعتقل فلسطينيين اثنين من قرية مادما في شمال الضفة الغربية المتاخمة لمستوطنة «يتسهار»، حيث قتل مستوطنان باطلاق النار قبل اسبوع.

واوضحت المصادر ان قوة احتلالية دهمت القرية الواقعة الى جنوب مدينة نابلس في وقت متأخر من الليلة قبل الماضية، واعتقلت ثابت نصار (٢٠ عاما) واحمد كامل قط (٢٨ عاما).

واستنادا الى ذات المصادر فان نصار وهو طالب في نابلس كان اصيب برصاص الجيش في شهر ايار الماضي خلال تظاهرة مناهضة للاستيطان جرت في قرية عصيرة الجنوبية، التي تقع في نطاق القرى المجاورة لعدة مستوطنات من ضمنها «يتسهار».

واضافت ان قرية مادما التي يتحدر منها نصار وقط هي من ضمن القرى التي خسرت آلاف الدونمات من اراضيها الزراعية لصالح المستوطنات وتعرضت للمضايقات من مستوطني «يتسهار».

ولم تشر المصادر الى انتماء نصار وقط الى اي فصيل او حركة فلسطينية، وقالت انه لم يسبق ان اعتقلهما الاحتلال. بينما قالت مصادر اسرائيلية ان المعتقلين ينتميان لحركة «حماس». وكان الجيش الاسرائيلي فرض حظر تجول على القرى المجاورة للمستوطنة اثر الحادث، وهي قرى تقع جميعا في نطاق السيطرة الامنية الاسرائيلية الكاملة.

اعتقال ضابط ثالث كبير في مصلحة السجون بتهمة تلقي الرشاوى!

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة، أمس الأربعاء، ضابطاً آخر في مصلحة السجون هو يعقوف نيتسان، بعد اعتقال اثنين قبله أحدهما شمعون ڤايتر، المدير الطبي لمصلحة السجون، بتهمة تلقي الرشاوى من السجناء وذويهم مقابل تحسين شروط اعتقالهم!

وتعتقد الشرطة أن الرشاوى بلغت قيمتها آلاف الشيكلات، وقد تمّ الكشف عنها عن طريق شكاوى من السجناء قُدّمت للوحدة القطرية للتحقيق مع السجانين، بعد أن رأى السجناء أن عملية دفع الرشاوى ليس لها آخر!

الشرطة تقتحم أحد مكاتب «القناة السابعة».. في حين يتمّ التحضير لإقامة إذاعة يسارية

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقتحمت الشرطة، أمس الاربعاء، مكاتب محطة الراديو غير القانونية «القناة السابعة» في رمات غان بغرض جمع الأدلة. هذا في حين جرى الحديث عن التحضير لإذاعة يسارية غير قانونية ستبث من البحر.

وقد تلقّى المبادرون لهذه الإذاعة اليسارية، أمس، عشرات الاتصالات والتوجهات المشجعة والراغبة في الانضمام. وقد علقت وزيرة الاتصالات، ليمور ليڤنات، على الأمر، أمس، قائلة: «إن الذي اخترع الاذاعات غير القانونية هو إيبي ناتان، ويومها كان الامر مسموحاً به وطبيعياً، حتى إنهم جنّدوا له الأموال»، وكانت تلمّح بذلك الى المطالبة المتكررة بأغلاق «القناة السابعة» المتطرفة.

متدينون متشددون يصطدمون مع الشرطة ضد شقّ شارع فوق مقبرة شمالي القدس

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر، أمس الاربعاء، حوالي (٢٠٠) شخص من اليهود المتدينين المتشددين شمال القدس لمنع شق طريق على موقع اكتشفت فيه مقابر قديمة. وقد حدثت مواجهات بينهم وبين أفراد الشرطة.

وقد هاجم المتظاهرون مواقع العمل وكسّروا زجاج الجرافات وألحقوا الأضرار بأطاراتها.

يُذكر أن هذا الشارع من شأنه أن يربط بين مستوطنة «بسجات زئيف» ووسط مدينة القدس.

(٢٥) أسيراً في شطّة مضربون عن الطعام

*** و(٥) أسرى في نفحة في زنازين العزل ***



* سجناء امنيون في ساحة سجن نفحة *

■ جنين - من ثائر أبو بكر - لليوم السابع على التوالي يتواصل الاضراب العام عن الطعام الذي يجريه ٢٥ أسيراً فلسطينياً في سجن شطّة، احتجاجاً على الاجراءات القمعية التي تمارسها إدارة السجن بحقهم.

وجاء في رسالة من السجناء تسرّبت الى نادي الأسير الفلسطيني أن السجناء قد أعلنوا الاضراب عن الطعام منذ يوم ٦/٨، بعد أن قامت ادارة السجن بمصادرة حاجيات الأسرى الضرورية والتي بدونها أصبحت حياتهم جحيماً وغير إنسانية.

وقالت الرسالة إن ادارة السجن بدأت منذ ٧/١٨ باتخاذ اجراءات وممارسات قمعية بحق (١٤٠) أسيراً فلسطينياً وعربياً وأقدمت على عزلهم في زنازين.

وأفادت رسالة ثانية تسرّبت، أمس الاربعاء، من الأسرى الفلسطينيين في سجن نفحة الصحراوي، بأن خمسة أسرى يقبعون في زنازين العزل الانفرادي في ظروف صحيّة ونفسيّة قاسية ومتردّية للغاية، وتزداد سوءاً منذ أكثر من شهر.

ومنعت سلطات السجن أهالي المعتقلين من زيارتهم وإدخال حاجيات ضرورية من طعام وملابس.

مذكرة احتجاج واعتصام جماهيري في القدس استنكارا لتمسّك الكونغرس بها «عاصمة لإسرائيل»

■ القدس - «وفا» - رفضت القنصلية الأمريكية العامة في القدس الشريف تلقّي مذكرة احتجاج من القوى والفعاليات الوطنية في المدينة، التي نفذت، صباح أمس الاربعاء، اعتصاماً احتجاجياً أمامها، على قرار «الكونغرس الأمريكي» اعتبار القدس عاصمة لإسرائيل، وإضافة هذه الصفة بجانب اسم «مدينة القدس أينما ورد».

وكانت حركة «فتح»، في اقليم القدس، وجّهت الدعوة للمشاركة في الاعتصام والاحتجاج أمام القنصلية الأمريكية، واستجاب لها العشرات من ممثلي القوى الوطنية المقدسية، ويضمنهم الشيخ عكرمة صبري، مفتي القدس والديار الفلسطينية، وأحمد هاشم الزغير، النائب في المجلس التشريعي عن محافظة القدس، وصلاح الزحيكة، أمين سر حركة «فتح».

وأكدت المذكرة على أن موقف الكونغرس يشجّع اسرائيل على الاستمرار في تعنتها وصلفها، ويسهم في تكثيف إجراءات حكومة «الليكود»، في تهويد مدينة القدس الشريف، دون مراعاة لحقوق العرب الفلسطينيين.

ومضت المذكرة تقول «إن هذا القرار، الذي يمسّ مشاعرنا ومشاعر ملايين البشر من مسلمين ومسيحيين في العالم، يلاقي من جماهير وأهالي ومؤسسات وفعاليات مدينة القدس الشريف، عاصمة دولة فلسطين، استنكاراً شديداً وعدم رضى من هذا الموقف الذي اتخذه ممثلو شعب الولايات المتحدة الأمريكية، المؤمن بالحريات الدمقراطية وحقوق الإنسان، ونعتبره قراراً مخالفاً للمبادئ والقيم السالفة الذكر».

وطالبت المذكرة، باسم جماهير القدس، ومؤسساتها وفعالياتها وشخصياتها، الكونغرس بالتراجع عن هذا القرار.

وشارك في الاعتصام، ممثلون عن «الاتحاد العام لعمال فلسطين»، وموظفون من «شركة كهرباء محافظة القدس»، ود. محمد جاد الله وعبد اللطيف غيث، من مؤسسات حقوق الإنسان.

واعتقلت الشرطة الإسرائيلية، التي حضرت إلى موقع الإعتصام، الشاب نهاد أبو غوش.

اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء «سهل الجليل»
هيسديم ٧، كريات بياليك
هاتف: ٠٤-٨٧٤٠٦٦١/٢
اعلان للبند ٢ ب(٣) لأنظمة التنظيم والبناء (طلب لأذن، شروطه ورسومه) ١٩٧٠.
أنا الموقع أدناه محمد حسين حجازي، هوية رقم: ٥٨٥٩٢٢٥، من طمرة، رقم الطلب: ٣٩/٩٧، اعلن بهذا أنني أطلب بهذا بناء اضافة لمبنى قائم + تغييرات. حوض رقم: ٨٥٦٥، قسيمة ٧٣ في طمرة.
كل من يدعي الحق في الملك المذكور ويعارض طلبي فيعلم عن ذلك خطيا خلال ٣٠ يوما من موعد نشر هذا الاعلان.
ترسل رسالة الاعتراض لمكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء «سهل الجليل»، شارع هيسديم ٧، كريات بياليك.
مصادق على النشر من قبل اللجنة
رفعت قدور، رئيس اللجنة

تعازينا

احر التعازي نتقدم بها الى جميع آل زيداني وأقربائهم وانسبائهم لوفاة المرحوم

أحمد زيداني
(ابو سمير)

للفقيد الرحمة ولآله وذويه الصبر وحسن العزاء
اعضاء الحزب والشبيبة- الناصرة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الرملة
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ل هـ/م ق/١٦٠/١١٧
يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ل هـ/م ق/١٦٠/١١٧ التي تشكل تغييراً للخرائط التالية:
تغيير لـ- ل هـ/م ق/١٦٠/١٧
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: السلطة المحلية- بلدية الرملة حوض ٤٣٤٨ قسيمة ١٠٤
اهم تعليمات الخارطة: ١) تقليص حقوق البناء في طابق التسوية، تقليص ٢٣.٦ متر مربع ٢) زيادة مساحة الخدمات في الطابق الارضي بدون زيادة مساحات الخدمات، زيادة ٢٣.٦ متر مربع (٣.٠٥ متر مربع في غرفة المضخات و -٢٠.٥٥ متر مربع في اللوبي)
نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٩٨/٥/١٣ والوقائع الرسمية رقم ٤٦٥١ صفحة ٣٩١٧ بتاريخ ١٩٩٨/٦/٧. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ومكاتب اللجنة اللوائية لواء المركز شارع هرتسل ٨٤ الرملة تلفون ٠٨-٩٢٧٠١٧٠
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.
يوئيل لفي
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

تعزية

الى السيدة غادة حنا وابنها وبناتها والاستاذ وجيه واخوانه وعموم آل حنا وقسيس لوفاة المأسوف على شبابه المربي الفاضل

نبيل لبيب حنا

عن عمر يناهز ٥٦ عاما، قضاها في تربية الاجيال وفي العمل الشعبي حيث زاملنا في قيادة الجبهة سنوات طويلة، عرفناه دمث الخلق، لطيف المعشر، مخلصا في عمله ومتفانيا في خدمة بلده ووطنه. بالرغم من المصاب الجلل يبقى عزاؤنا في خلفه الصلح وعائلته الكريمة وذكراه العطرة.

جبهة الرامة الدمقراطية

تعازينا

احر التعازي نتقدم بها الى جميع آل ابو نوفل وأقربائهم وأنسبائهم لوفاة عميدهم المرحوم

ابراهيم ابو نوفل
(أبو خليل)

للفقيد الرحمة ولآله وذويه الصبر والسلوان
أعضاء الحزب والشبيبة-الناصرة

تعزية حارة

الى أبناء وبنات وأنسباء وعموم آل حبيب الله لوفاة الحاجة

صبحة حبيب الله
(ام فتحي)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.
أعضاء الحزب والجبهة - عين ماهل

وفد من جامعات أمريكية وأوروبية يطّلع على أوضاع المواطنين في محافظة جنين

■ جنين - من ثائر أبو بكر - زار وفد يضمّ (٤٥) طالبة وطالباً يمثّلون جامعات أمريكية وأوروبية، محافظة جنين، أمس، الأربعاء. وفي إطار الزيارة والعمل التطوعي اطلع أعضاء الوفد على الأراضي المهددة بالمصادرة في محافظة جنين.

وزار الوفد مخيم جنين للاجئين، حيث اطلعوا على معاناة أهله، وتلقّوا شرحاً مفصلاً حول النواحي الصحية في المخيم والتقليص المستمر في الخدمات التي تقدمها وكالة غوث اللاجئين للأهالي في شتّى مرافق الحياة. كما زار الوفد مقبرة الشهداء في المخيم ومركز الشباب الاجتماعي.

والتقى الوفد محافظ جنين، العميد زهير المناصرة، ومديري الأجهزة الأمنية والمؤسسات الشعبية والحكومية وممثلي التنظيمات والأحزاب السياسية. وشرح العميد المناصرة المعاناة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني من جراء الاحتلال وممارساته. كما شرح عن الموقف الأمريكي المتحيّز لإسرائيل في معرض رده على أسئلة أعضاء الوفد.

واطلع مدير التربية والتعليم، لطفي كتانة، الوفد على منهاج التعليم في محافظة جنين والقيود التي يضعها الاحتلال على الطلاب.

منذ بداية العام:

أصحاب أكثر من (٥٠) منزلاً في محافظة الخليل تسلّموا إخطارات بهدمها!

■ الخليل - «وفا» - بلغ عدد المنازل، التي تسلّم أصحابها منذ بداية العام إخطارات بالهدم أو وقف العمل فيها في محافظة الخليل، أكثر من ٥٠ منزلاً من بينها مدرسة في يطا.

ويشمل هذا العدد فقط المنازل التي تمّ توثيقها من قبل مؤسسات حقوق الإنسان ومكتب الارتباط الفلسطيني في الخليل، وكان آخرها منزل المواطن أحمد موسى سلامة أبو عرقوب في قرية دير رازح، والمبني منذ أكثر من عشرين عاماً. ولا يشمل العدد وقف ورفض طلبات الترخيص التي يصعب حصرها.

ولم تتوقف اجراءات سلطات الاحتلال عند هذا الحد، بل سبق أن منعت أعمال الصيانة والترميم للمنازل في البلدة القديمة من المدينة، حيث أصدرت أوامر عسكرية منعت بموجبها الترميم في أكثر من ٢٢ منزلاً، تحيط بالبؤر الاستيطانية وسط المدينة في الوقت الذي يتصاعد فيه البناء والاستيطان أفقياً وعمودياً وسط المدينة وبدعم من حكومة الاستيطان والتطرّف.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

فرع قلنسوة

تدعو جميع الجبهويين لحضور الاجتماع العام لكادر الجبهة، وذلك يوم السبت ٩٨/٨/١٥ الساعة الثامنة مساء في بيت الاخ محمد خشب.

يشارك في الاجتماع رئيس مجلس الجبهة **الاستاذ حسن بشارة.**

حضوركم هام وضروري

تعازينا

أحر التعازي نتقدم بها الى زوجة الفقيد وأولاده واخوته واخواته وعموم آل زعبي لوفاة المربي الفاضل الاستاذ

رياض حسني زعبي (ابو شبيب)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
الادارة والهيئة التدريسية والعاملون في المدرسة الثانوية البلدية- الناصرة

مهندسو وهندسيو منطقة البطوف في بيان عام

لجان التنظيم ترفض (٩٥٪) من ملفات البناء العربية!!

*** المهندسون والهندسيون يعلنون الاضراب في ١٦/٨/٩٨ ***

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - احتجاجاً على تعامل لجنة التنظيم والبناء المحلية «ليف هجليل» واللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، ورفض أكثر من (٩٥٪) من ملفات البناء عقد، مساء أمس الأول الثلاثاء، اجتماع طارئ للمهندسين والهندسيين في المنطقة بدعوة من لجنة الهندسيين، نوقشت فيه قضية رفض ملفات البناء وقانون المقاول المسجل والغاء القانون «٩٧ أ» ومواضيع أخرى، وذلك بعد ان قدم رئيس اللجنة فؤاد خلايلة بيانا عن نشاط لجنة المهندسين.

وأصدر المجتمعون بيانا انتقدوا فيه تصرف لجان التنظيم وجاء فيه «أن التطورات الأخيرة في لجنتي التنظيم المحلية واللوائية تشتم منها رائحة العنصرية العدائية للعرب في الشمال، اذ ان القيمين على هاتين المؤسستين يكرسون جهودهم لا من أجل تطوير مناطقنا وحياتنا بل لاكتشاف أي قانون او بند يخول لجان التنظيم صلاحية عدم اعطاء ترخيص لطلبات البناء أو حتى رفض الطلب كلياً». وأضاف البيان «الجميع يعلم أن هذه القوانين وضعتها وزارة الداخلية ولجانها المحلية واللوائية والتي بموجبها يمنع المواطنون العرب، خاصة، من التطور والبناء على ارض الآباء والاجداد.

وعلى سبيل المثال، وجدت لجان التنظيم قانوناً لا يسمح بترخيص بناء ثالث على القسيمة في سخنين وعرابة حتى لو بلغت مساحتها عشرات الدونمات، بينما في ديرحنا لا يسمح ببناء أكثر من بناء واحد في القسيمة، وبناءً على القانون المذكور اعلاه رفضت اللجنة اللوائية أكثر من (٩٥٪) من الملفات التي قدمت.

وأشار البيان الى أن مسؤولي التنظيم يرفضون توسيع مسطحات قرانا ومدننا لانها تشكل خطراً على جيراننا في «مسغاف» ومن جهة أخرى يصادرون حقنا بالبناء على أرضنا حتى ولو إضافة طابق ثانٍ لبناء قائم ومرخص، وبناءً على ما ذكر أعلاه قرر المهندسون المجتمعون اعلان الاضراب المفتوح ابتداءً من يوم الأحد (١٦/٨/٩٨) ووقف التعامل مع لجنة التنظيم والبناء كلياً وحتى اشعار آخر من لجنة المهندسين، واعتبار هذا القرار ملزماً لجميع المهندسين والهندسيين والعاملين في مجال الهندسة في منطقة «ليف هجليل».

ومن القرارات الاخرى التي اتخذت في الاجتماع:

* متابعة العمل لحل المشكلة مع الجهات المسؤولة * مطالبة لجنة الداخلية بتصحيح القوانين التي صيغت بشكل عنصري وعدائي للعرب وتحويلها الى قوانين انسانية بناءة تساعد على تطوير المنطقة وتسمح لأهلها بالعيش بكرامة على ارضهم. * مطالبة رؤساء السلطات المحلية وأعضاء اللجنة المحلية بأخذ دورهم للتصدي لهذه الظاهرة ودعم المهندسين في موقفهم.

نشاطات جبهوية عكية ضد إسكان عائلة كراجا في المدينة

● عكا- مكتب «الاتحاد» - بعثت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في عكا، برسالة الى وزير «الأمن الداخلي»، أفيغدور كهلاني، تحتج فيها بشدة على نية إسكان أفراد عائلة كراجا في عكا وتدعوه فيها الى منع ذلك كليا، خاصة في ضوء وجود اجماع عام، عربي يهودي، في عكا لمنع إسكان العائلة في المدينة.

وأوضحت الجبهة في رسالتها ان عكا معروفة كقدوة في التعايش بين اليهود والعرب، وتعاني من جهة أخرى مشاكل اجتماعية واقتصادية، خاصة البطالة وتفشي ظاهرة تعاطي المخدرات ولا تنقصها المشاكل لتضاف إليها مشكلة خطيرة.

وطالبت الجبهة في رسالتها الوزير بالعمل لمساعدة الأهالي لمكافحة العنف والمخدرات.

هذا، وتنظم الجبهة في عكا اليوم الخميس، تظاهرة رفع شعارات، ومظاهرة ثانية بعد غد السبت، احتجاجاً على محاولة إسكان أفراد عائلة كراجا في عكا. ووزعت الجبهة منشوراً، باللغتين العربية والعبرية، على الأهالي ضد إسكان عائلة كراجا، ووجهت رسالة الى مرشحي القوائم لانتخابات البلدية وعضويتها، تدعوهم فيها الى معارضة إسكان عائلة كراجا في عكا.

اختتام مخيمات المركز الجماهيري في طمرة

● طمرة - لمراسل خاص - اختتم في طمرة مخيم اللغة الانجليزية الذي نظمه المركز الجماهيري في المدينة بدعم من البلدية، بعد ان استمر لمدة اسبوعين وشارك فيه مرشدون متطوعون بريطانيون حضروا خصيصا من اجل ذلك بتمويل من شركة المراكز الجماهيرية. وشمل برنامج المخيم رحلات ونشاطات اجتماعية وثقافية ورياضية، واختتم المخيم باحتفال قدم فيه الطلاب المشاركون فقرات باللغة الانجليزية.

أشرف على المخيم عبد الرحمن زيداني، وكان نُظّم قبله مخيمان، وأشرف على جميعها اداريا عبد الرحيم عواد.

بالمقارنة مع العام الماضي

ارتفاع في عدد إصابات الحمى المالطية

*** مناشدة المواطنين الانتباه الى منتوجات الألبان وشراءها من مصادر مضمونة ***



* منتوجات الالبان يجب ان تكون من مصدر مضمون *

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - على الرغم من الخطة التي وضعتها وزارة الصحة بالتعاون مع دائرة الارشاد البيطري، للحؤول دون انتقال امراض من المواشي الى المواطنين او للتخفيف من عدد المصابين بالحمى المالطية، فقد سجلت نسبة مصابي الحمى المالطية في هذه السنة ارتفاعا كبيرا.

فحتى مطلع شهر آب الحالي، اصيب (٢٥) شخصا فيما اصيب في العام الماضي حتى نهاية شهر آب ١٧ شخصا.

وآخر هذه الاصابات، كانت في بيتين من عائلة واحدة في كفرمندا، حيث اصيب خمسة أطفال وامرأتان تناولوا جبنة بيضاء، اشترتها العائلة من بائعة متجولة من عرب الكعبية.

ويثير هذا الارتفاع قلقا لدى المسؤولين اذ بذلت جهوداً جمة للتخفيف من حدة هذه المشكلة، الحملة الخاصة التي نفذت شملت مختلف المجالات ويقول د. رادو الغازي، مدير الخدمات البيطرية في لواء الشمال، إنه «صرفت ميزانية بقيمة (١٥) مليون شيكل، لتنفيذ الحملة والتي شملت تشغيل اطباء وسيارات متجولة في القرى وفحوصات دم للمواشي وغيرها. ومع هذا فالوضع لم يتحسن وهنا تكمن الخطورة».

وخلال الحملة جرى تطعيم (٢٣٠) ألف رأس من الماشية، (١٠٪) منها تبين انها مريضة. وقد ابيدت، لكن هذا لم يمنع وجود مواشٍ تحمل الفيروس، ويقول د. الغازي: «المشكلة في الوسط العربي بشكل خاص، تتشعب في عدة مجالات منها قبول المواطنين لطريقة الذبح مقابل البيت واحيانا يتحول الأمر الى فرحة خاصة دون ان يذكر احد الخطورة في طريقة الذبح هذه. الى جانب هذا هناك ظاهرة تهريب المواشي واللحوم من المناطق الفلسطينية بدون فحصها، وربما ان طريقة احضار المواشي الى المسالخ لذبحها هي طريقة متعبة الى حد ما» يقول د. الغازي ويضيف مقارنا الوضع مع دول أخرى: «هنا صاحب المواشي يحضر، ويقوم بنفسه بالنقل وينتظر وقتا حتى يحصل على اللحمة، فيما نجد الوضع مغايرا في دول اخرى، اذ ان صاحب المواشي يصل الى المسلخ ويسلم ما لديه ويعود الى عمله، وحال الانتهاء من عملية الذبح تصله اللحوم بسيارة خاصة الى مكان عمله، وهذا بحد ذاته امر سهل ومريح وربما العمل بهذه الطريقة يشجع على الوصول الى المسلخ بدل الذبح الاسود».

وفي منطقة لواء الشمال هناك (٧٠) بلدة، وطاقم الخدمات البيطرية يجري جولات سنوية على هذه البلدات ويقوم بتطعيم المواشي.

وقد جرى هذه السنة تطعيم (١١) الف رأس غنم، ومع هذا هناك ارتفاع في عدد المصابين بالحمى المالطية، وعليه، وكما يقول د. الغازي: «نفكر حاليا بالعمل بالتعاون مع الاطر المختلفة لتوعية المواطنين أكثر على خطورة شراء اللحمة البيضاء من مصادر غير معروفة، الى جانب هذا نلفت نظر المواطنين الى ضرورة الاطلاع على مستند خاص من البائع يشير الى ان المواشي التي يملكها غير مريضة.

احتجاجاً على تاخير دفع الرواتب

موظفو اللجنة التنفيذية للهستدروت ومجالس العمال اللوائية يعقدون اجتماعاً احتجاجياً في تل ابيب

●عقل: لا يعقل ان نكون قادة للنضالات النقابية ونسكت على هضم حقوقنا●

● تل ابيب - لمراسلنا - تنفيذاً للقرار باعلان الاضراب في حالة عدم دفع الرواتب ترك موظفو اللجنة التنفيذية للهستدروت ومجالس العمال اللوائية عملهم، صباح امس الاربعاء، وعقد اجتماع احتجاجي في باحة اللجنة التنفيذية في تل ابيب «تحدثت خلاله رئيسة لجنة مستخدمي الهستدروت، براخا زغلمان، حيث عبّرت عن استنكار الموظفين لعدم قيام محاسب الهستدروت بدفع الرواتب حتى اليوم بدلاً من الاول من هذا الشهر.



* جهاد عقل *

واستنكرت زغلمان استمرار هذه الظاهرة منذ اكثر من سنة، وعدم دفع بعض المستحقات للصناديق الخاصة بالموظفين منذ اكثر من ستة اشهر.

وشارك في الاجتماع ممثلون عن مجالس العمال اللوائية. وتحدث فيه ايضا ممثل لجنة المستخدمين في مجالس العمال.

وكانت زغلمان قد اكدت انه رغم الوعد، الذي حصلت عليه من محاسب الهستدروت بدفع الاجور يوم غد الجمعة او حتى يوم الاحد، الا ان اللجنة قررت القيام بهذه الخطوة الكفاحية.

وكان رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، قد اكد الليلة قبل الماضية، وخلال اجتماع في مدينة اشدود، ان السبب في هذا التأخير بدفع الرواتب، هو تراجع احد الاشخاص وفي اللحظة الاخيرة عن اتفاقية عقدت معه لبيع احد العقارات. الا انه طالب بتخفيض السعر بنسبة ١٥٪، لعلمه بالضائقة المالية للهستدروت، وضرورة الحصول على المبلغ من اجل دفع رواتب الموظفين، فقرر عدم الانصياع لهذا الابتزاز وتوجه بيرتس، خلال حديثه هذا، الى مستخدمي الهستدروت مناشداً اياهم التحلي بالصبر مؤكداً ان الازمة المالية ستحل قريباً.

وحضر الى الاجتماع الاحتجاجي هذا ممثلو لجان عمالية من اماكن عمل، للتضامن مع مستخدمي الهستدروت، برز منهم ممثلو لجنة العمال في ميناء حيفا وميناء اشدود.

وصرح النقابي الجبهوي، جهاد عقل، بخصوص الازمة المالية للهستدروت والاجراء الكفاحي للموظفين قائلاً: «كان مهماً ان يعلن مثل هذا الاضراب، رغم حساسية الموقف، واحتمال استعمال هذا الامر من قبل ممثلي الحكومة وارباب العمل، لكن لا يعقل ان نكون قادة للنضالات العمالية ونطالب بدفع اجورهم وحقوقهم في موعدها، وبالمقابل نسكت عن حقوقنا، فكيف سنكون القدوة والقيادة في مثل هذه الحال؟».

وبخصوص الازمة المالية قال: «بدون شك ان هذه الازمة قائمة منذ اكثر من سنتين، ولا بد من اجراء عملية جراحية لاجتثاث الاسباب التي ادت لمثل هذه الازمة، واعادة الامور الى نصابها الطبيعي»

الأب شوفاني يهنئ المطران بطرس معلّم بانتخابه أسقفاً للجليل

■ ينفي نفياً قاطعاً أي اتصال أو لقاء مع نتنياهو ■

■ الناصرة - مكتب «الإتحاد» - اتصل قدس الأرشمندريت إميل شوفاني، بالمطران بطرس معلّم (الذي يخدم أسقفاً في البرازيل)، أمس الأربعاء، وهنأه على انتخابه أسقفاً لأبرشية الروم الكاثوليك الملكيين في عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل ورحّب به راعياً لكنيسة الجليل.



* المطران بطرس معلم *

والمعروف أن الأب إميل كان قد انتخب مطراناً. لكن روما تدخّلت واستثنته من الترشيح.

وكان انتخاب شوفاني في حينه أثار معارضة بعض الكهنة في الأبرشية وجمعية أبناء أبرشية الجليل، التي تقدمت بدعاوى الى محكمة روما. كما أثار استثناء شوفاني فيما بعد وانتخاب معلّم بدلاً منه استياء مجموعة أخرى من الكهنة (١١ كاهناً) وأوساط واسعة من علمانيي الطائفة وسائر المجالس المليّة فيها.

وقد أصدر المدير البطريركي للأبرشية، سيادة المطران لطفي لحام، بياناً أوضح فيه ملابسات الانتخاب في الحالتين (نشرناه كاملاً في عدد «الاتحاد» يوم أمس). وأرفقه بقرار صادر عن البطريركية في بيروت، تؤكد فيه رفض دعوى جمعية أبرشية الجليل وإبطال الاعتراف بالجمعية كنسياً ورد كل إدعاءاتها واعتبارها «لا أساس لها من الصحة إطلاقاً» وتحذّر أبناء الأبرشية من الانتماء إليها.

لكن بيان المطران لحام لم يتطرق في حينه الى مزاعم رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، أنه التقى الأب شوفاني بناءً على طلب الأخير، للتدخل لصالح ترشيحه مطراناً. وفي الوقت نفسه منع الأب شوفاني من إعطاء أي تصريح صحفي، ولا حتى ردّ اتهامات نتنياهو.

وعليه، أصدر يوم أمس، الأربعاء، بياناً آخر، عطفاً على البيان السابق، يؤكد فيه «أن الأرشمندريت إميل شوفاني كان مرشح السينودوس ولم يكن أبداً مرشح نتنياهو». ويؤكد أيضاً: «لم يكن هناك أي لقاء بخصوص انتخاب مطران للجليل. ولم يطلب الأرشمندريت إميل شوفاني من رئيس الوزراء التدخل بهذا الشأن».

ويضيف المطران لحام أن الأب شوفاني كان دوماً الى جانب الكنيسة والشرعية فيها وتميّز بخدمته للكنيسة وغيرته على مصالحها ومحبته لوحدتها وعدم انقسامها، كما تميّز بارتباطه الوثيق بقضايا شعبه الوطنية والاجتماعية مع كافة الطوائف والأديان.

ويذكر المطران لحام أن الأب إميل اتصل مع المطران معلم وهنأه. وفي الوقت نفسه عبّر عن رفضه أي تدخل سياسي في شؤون الكنيسة: «استقلالية قرار الكنيسة. لا دخل للسياسة والسلطة المدنية هنا أو في أي مكان آخر». وطلب من السلطة المدنية «أن تحترم قرار الكنيسة كما أن الكنيسة تحترم قوانين الدولة».

للسنة السابعة على التوالي

جمعية التوجيه الدراسي تنظم «مخيم الجامعات»

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - انتهى، الليلة قبل الماضية، «مخيم الجامعات» الذي نظمته جمعية التوجيه الدراسي للطلاب العرب في حيفا.

وقد استمر المخيم عشرة أيام، واشتمل على فعاليات عديدة ومتنوعة ودورات تخصص مكثفة استفاد منها (٥٠) طالبة وطالباً من المدارس الإعدادية والثانوية العربية من مختلف أنحاء البلاد.

وتحولت مساكن الجمعية، حيث جرت فعاليات المخيم الأساسية، إلى ما يشبه خلية نحل، فعدا عن البرنامج اليومي الثابت، الذي أتاح للطلاب إمكانية اختيار أحد مسارات التخصص وفقاً لميول كل منهم، تضمن المخيم العديد من المحاضرات وورشات العمل حول: التفكير الرياضي والطب البديل وتصميم المدن ووضع المرأة العربية والتشويش في الاتصالات وحقوق الإنسان.

أما مسارات التخصص فكانت: الإنترنت وعلم النفس والحاسوب والصحافة والتصوير بالفيديو والإلكترونيكا.

إلى ذلك فقد تضمنت فعاليات المخيم عدداً من الزيارات إلى مواقع مختلفة. كما زار المشاركون في المخيم عدداً من القرى المهجرة والأخرى غير المعترف بها واستمعوا إلى لمحة عن كل منها.

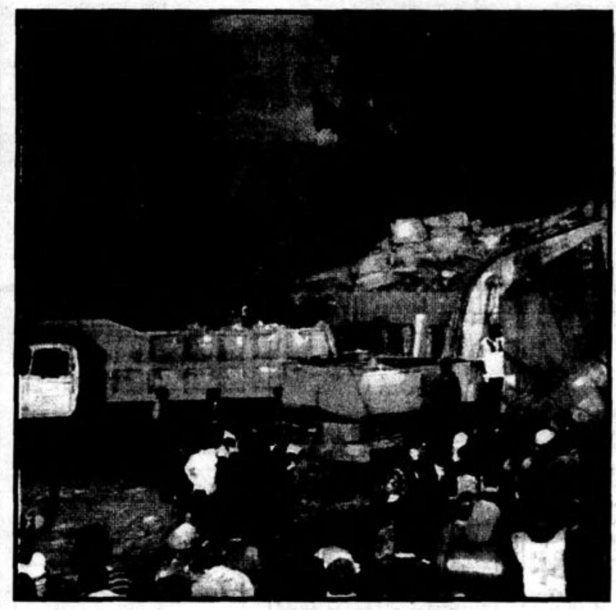
وكانت «انتخابات المخيم» أحد أبرز النشاطات لتجذير الدمقراطية لدى المشاركين، حيث تم تنظيم انتخابات لاختيار رئيس للمخيم من قبل الطلاب أنفسهم، بالإضافة إلى لجنة تمثلهم. وقد جرت هذه الانتخابات بروح دمقراطية وفسح المجال لكل مرشح للدعاية والتعريف بنفسه.

هذا، وأشرف على فعاليات المخيم طاقم مرشدين ومتطوعين من الطلاب الجامعيين الأعضاء في جمعية التوجيه الدراسي.

ويُذكر أن جمعية التوجيه الدراسي تنظم هذا المخيم للسنة السابعة على التوالي، مما يعني تحوله إلى تقليد سنوي متجدد.

ازالة انقاض المبنى في نيروبي بعد التأكد من عدم وجود أحياء

* الحصيلة النهائية: (٢٥٨) قتيلاً في الاعتداءين *



● نيروبي الوكالات – انتهت فرق الانقاذ، أمس الاربعاء، من ازالة انقاض المبنى المجاور للسفارة الامريكية في نيروبي الذي دمره، الجمعة، انفجار، وذلك بعد تأكدها من عدم وجود ناجين احياء بين هذه الانقاض.

وقد عثر على (٢٤) جثة ليلة الثلاثاء/الاربعاء لترتفع حصيلة ضحايا هذا الاعتداء الى (٢٤٨) قتيلا. ويبلغ مجموع القتلى في هذا الاعتداء واعتداء آخر وقع في الوقت نفسه في دار السلام (٢٥٨) شخصا.

ولم يبق من مبنى «غيتواي» المجاور للسفارة الذي يتألف من أربعة طوابق سوى بعض جدران الطابق الأول وصندوق حديدي لم يتأثر بالانفجار، ويقوم جنود مسلحون بحراسته.

ويقوم موظفون في بلدية نيروبي بازالة بقايا الزجاج والغبار في موقع المبنى.

وكان رجال الانقاذ يأملون حتى، أمس الأول الثلاثاء، انتشال ضحايا من بين الانقاض، وخصوصا بعد ان تم اتصال بروز وانجيكو وهي موظفة في مصرف اصيب بحروق خطيرة واحتجزت في الطبقات العليا من المبنى المدمر. ومنذ الاثنين انقطع كل اتصال بها ولم يعرف أمس الاربعاء ما اذا كانت جثة روز وانجيكو بين الجثث ال ٢٤ التي تم انتشالها ليلة الثلاثاء/الاربعاء (انظر ص ٩، عن السفارات الامريكية).

دمشق: قرار اسرائيل توسيع المستوطنات في هضبة الجولان اعلان حرب!

● دمشق – «و.ص.ف» – اعتبرت صحيفة سورية رسمية، أمس الاربعاء، القرار الاسرائيلي بزيادة المستوطنات في الجولان المحتل استفزازا خطيرا واعلان حرب، ودعت المجتمع الدولي الى اتخاذ رد قوي مناسب وسريع على هذا القرار.

وكتبت صحيفة «الثورة» ان قرار الحكومة الاسرائيلية، توسيع المستوطنات في الجولان، يشكل استفزازا خطيرا واعلان حرب ودفعا للمنطقة نحو المجابهة والدخول في دائرة الاقتتال والعنف وتحديا آخر بالغ الوقاحة للاسرة الدولية وقراراتها و«فضا ما بعده رفض للسلام.

ودعت الصحيفة المجتمع الدولي والقوى المحبة للسلام الى اعتماد رد قوي مناسب وسريع لوقف التدهور الحاصل، وتجنيب المنطقة خطر الانزلاق في هاوية الانفجار الكارثي.

وشددت «الثورة» على حق سوريا، الذي لا يناقش فيه واحد، في تحرير الارض واستعادة السيادة الكاملة على الجولان.

ونصحت الذين «يراهنون على أخذنا بمنطق القوة والترهيب وسياسة الامر الواقع ان يتعلموا اننا لسنا ممن يرهب ويفرط بذرة تراب ايا كان الثمن ومهما بلغت التضحيات». كما ذكرت بان «السلام مشروط بعودة هذه الارض والحق كاملين».

من جهتها أكدت صحيفة «البعث» ان حكومة «اليمين المتطرف في اسرائيل لم تكتف بتجميد عملية السلام، بل زادت على ذلك الكشف عن نواياها العدوانية واطماعها التوسعية».

واعتبرت ان «أطماع اسرائيل لا تقتصر على هذه القطعة او تلك من الاراضي العربية ولا تهدد دولة دون الأخرى» لانها مبنية ضد العرب جميعا، أرضا وامة ووجودا ومصيرا، بمن فيهم الذين اعتقدوا بأنهم بمنأى عن الخطر الصهيوني لمجرد التوقيع على معاهدات او اتفاقات اعطت لاسرائيل كل شيء ولم تعطهم اي شيء».

وكانت صحيفة «هآرتس» افادت مؤخراً بأن الحكومة الاسرائيلية سمحت بتوسيع عدد من المستوطنات في الجولان، بحيث تتضاعف مساحتها الحالية ثلاث مرات.

الملك فهد خضع لعملية استئصال المرارة

●الرياض – الوكالات – أعلن بيان صادر عن «الديوان الملكي»، أمس الاربعاء، ان الملك السعودي فهد خضع لعملية استئصال المرارة.

وأكد البيان الذي بثه التلفزيون الرسمي ان العملية اجريت «بنجاح تام» على يد جراح امريكي وان حال الملك فهد الصحية ممتازة. واوضح ان الطبيب الامريكي، تيد باباس، من جامعة ديوك بولاية كارولاينا الجنوبية اجرى عملية استئصال المرارة مع فريق من الأطباء السعوديين.

وقال البيان «بعد ان تم سحب السائل الصديدي من تجويف البطن، ظهرت على أثر ذلك حصوة في الحويصلة المرارية يبلغ قطرها (٩) الى (١١) ملم والمسببة للالتهاب المتكرر للحويصلة المرارية»، والتي «ادت الى تسرب بعض العصارة المرارية الى تجويف البطن».

وقد اجريت للملك فهد على ضوء ذلك «عدة فحوصات مخبرية واشعاعية طبية أظهرت جميعها انه يتمتع بصحة ممتازة».

انفجار صاروخ عسكري امريكي يحمل قمرا صناعيا

● واشنطن – الوكالات – اعلنت القوات الجوية الامريكية ان صاروخا عسكريا من طراز «تيتان – ٤» يحمل قمرا صناعيا للاستطلاع انفجر، أمس الاربعاء، بعد (٤٠) ثانية على انطلاقه من القاعدة الجوية في كاب كانفيرال في ولاية فلوريدا الامريكية.

وأشارت الناطقة باسم القاعدة الجوية، السرجنت جينجر شريتمويلر، الى ان هذا الحادث يشكل اول فشل لاطلاق صاروخ، «تيتان – ٤» الذي هو أكبر وأقوى صاروخ لسلاح الجو الامريكي، من قاعدة كاب كانفيرال.

وكان الصاروخ يحمل قمرا صناعيا للمكتب الوطني للاسطلاع المسؤول عن اقمار التجسس الامريكية. وقد سقطت قطع حطام الصاروخ كلها في البحر حيث بدأت فرق بالعمل من أجل استعادتها، وقالت الناطقة «اننا نريد استعادة ما أمكن من قطع الصاروخ لاعادة تركيبه من أجل محاولة تحديد اسباب الحادث». وأضافت انه سيتم تشكيل لجنة تحقيق.

وكان صاروخ «دلتا» انفجر في كاب كانفيرال في شباط ١٩٩٧.

رباني: الحرب في افغانستان لن تتوقف!

● طهران – «و.ص.ف» – شجب الرئيس الافغاني السابق برهان الدين رباني، أمس الاربعاء، «تدخل» باكستان في الشؤون الافغانية واعتبر ان «الحرب في افغانستان لن تتوقف».

وقال الرئيس المخلوع في تصريح للاذاعة الايرانية ان «الحرب لن تتوقف ونضال الشعب سينظم ويستمر». وانتقد رباني الموجود في «مكان ما» من افغانستان حيث يقود قواته المناوئة لحركة طالبان، باكستان بسبب تدخلها في بلاده، وقال «نأمل في ان تلتزم باكستان بتعهداتها بتشجيع السلام في افغانستان».

وأضاف «لا يستطيع احد ان يملي ارادته على الشعب الافغاني، ولا يمكن ان تحكم هذا البلد سوى حكومة شاملة تضم جميع الاطراف».

وتواصل ايران دعم الرئيس السابق وتتعاون حتى الآن مع الامم المتحدة في السعي لحل سياسي تفاوضي بين مختلف الاطراف الافغانية. وقد بدأت ايران منذ سقوط كابول في أيلول ١٩٩٦ في ايدي طالبان الاصولية دعم المعارضة الافغانية.

ويضم ائتلاف المعارضة القوات الاوزبكية بقيادة عبد الرشيد دوستم، وحزب الوحدة الشيعي بقيادة كريم خليلي، والجماعة الاسلامية بقيادة الرئيس السابق رباني وقائده العسكري الرئيسي احمد شاه مسعود.

مركز حقوق الانسان:

انعدام الرعاية الصحية وتعذيب منهجي لانتزاع اعترافات في سجون النساء في مصر

* القاهرة - «و.ص.ف» - اكد «مركز حقوق الانسان لمساعدة السجناء «ان النساء في السجون المصرية يعانين من انتهاك الحد الادنى للقواعد الدولية لمعاملة السجناء لا سيما في ما يتعلق بانعدام الرعاية الصحية والتعذيب الذي يمارس بصورة منهجية لانتزاع اعترافات.

واكد المركز في تقرير بعنوان «انتهاكات حقوق النساء داخل اماكن الاحتجاز» ان سجن القناطر الخيرية (٢٥ كيلومترا شمال القاهرة) وهو السجن الوحيد المخصص للنساء ويضم حوالي الفي سجينة، مزود بطبيب عام واحد مناوب، في غياب طبيب للامراض النسائية او طبيب اطفال رغم وجود ٤٨ من الحوامل والامهات اللواتي يرعين ٢٥ طفلا دون الثانية من العمر.

واكد التقرير ان السجن يفتقر الى الادوية المضادة للالتهابات وادوية الاسهال والامساك وان السجينات غالبا ما يتركن لمصيرهن ولا ينقلن الى المستشفى الا بعد فوات الاوان.

وساق التقرير خلال فترة البحث - حزيران وتموز الماضيين - امثلة على نقص الرعاية الصحية منها وفاة جنين في الاسبوع الاول من حزيران الماضي ووفاة طفل في تموز فور نقله الى المستشفى، بعد ان ظل ٢٠ يوما يعاني من الاسهال، وولادة توأم في حال هزال.

الى ذلك تعاني السجينات من سوء التغذية بسبب عدم كفاية الطعام الذي تقدم منه وجبة واحدة يومياً تتألف من ارز غالبا غير صالح وفول مسوس، اما اللحم فيقدم مرة واحدة في الاسبوع. واكد التقرير حدوث حالات تقيؤ وتسمم متكرر بعد الوجبات، مع تسجيل حالة تسمم جماعي في الاسبوع الاول من تموز.

وعدا الاكتظاظ وعدم توفير اسرة للمحكومات بالسجن عامين فاقل، واضطرار السجينات للنوم في الحمامات، تعاني السجينات من عدم توفر الحد الادنى من شروط النظافة لا سيما بسبب انقطاع المياه عن المراحيض بصورة دائمة.

والى غياب برامج التأهيل والخلط بين السجينات في قضايا مخدرات وقتل مع اولئك المسجونات في قضايا سرقة وآداب، ووجود قاصرات (حالتان ١٧ و ١٥ عاما)، تتعرض السجينات للعقاب الجماعي المتمثل بالضرب بخراطيم المياه، لدى حدوث مشاجرة.

اضافة الى ذلك، تتعرض المعتقلات احتياطيا للتعذيب لانتزاع اعترافات، سواء بالنسبة لسجينات الحق العام او السجينات السياسيات. وتتعرض السجينات للضرب والتعليق من الايدي او الارجل والصعق بالكهرباء، والتجريد من الملابس.

وذكر التقرير خمس حالات احداهن اجهضت، واخرى اصيبت بكسور وثالثة منعت من زيارة الطبيب الشرعي، ورابعة ارغمت على التنازل عن شكوى تعذيب تحت التهديد بالاغتصاب.

وينطبق على السجينات السياسيات ما ينطبق على السجناء المتهمين في قضايا جنائية اذ يستمر احتجازهن رغم صدور قرار من النيابة او المحكمة باخلاء سبيلهن.

ويطالب التقرير خصوصا بتضييق الفجوة بين التشريعات وقواعد الحد الادنى لمعاملة السجناء التي اقرتها الامم المتحدة في ١٩٥٥ ووقعت عليها مصر، والحاق السجون بوزارة العدل بدل الداخلية، ووضع برامج للتأهيل والاصلاح.

كما يطالب باعادة النظر في انظمة السجون ومبانيها، ومد حياة الحامل المحكوم عليها بالاعدام لسنتين بعد الوضع بدلا من شهرين، وانشاء دور حضانة لاطفال السجينات، وتوفير الرعاية الطبية لهم.

الولايات المتحدة تتحدث عن تهديدات ضد مصالحها في مصر واليمن وماليزيا



* تفتيش سيارة قبالة السفارة الامريكية في بنغلادش *

واشنطن -«و.ص.ف» - ذكرت الولايات المتحدة، الليلة قبل الماضية، انها تلقت معلومات حول تهديدات بشن هجمات ارهابية على المصالح الامريكية في كل من مصر واليمن وماليزيا، بينما ارتفعت حصيلة ضحايا الاعتداءين اللذين استهدفا سفارتي الولايات المتحدة في تنزانيا وكينيا الى ٢٤٨ قتيلا وحوالي خمسة آلاف جريح.

وقالت متحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية في بيان ان «حكومة الولايات المتحدة تلقت معلومات تفيد ان المصالح الامريكية في كل من مصر وماليزيا واليمن مهددة. ويمكن ان تتضمن هذه التهديدات هجمات على مبان» امريكية.

واضاف البيان الذي صدر في الدول الثلاث المذكورة انه «يتعين على جميع الرعايا الامريكيين في هذه الدول توخي الحذر واليقظة واعادة النظر في اوضاعهم في ما يتعلق بالامن».

ورفضت المتحدثة ان تقدم تفاصيل اخرى ولم توضح ما اذا كانت هذه التهديدات مرتبطة بالانفجارين اللذين استهدفا السفارتين الامريكيتين في نيروبي ودار السلام.

من جهة اخرى اغلق عدد من السفارات الامريكية بصفة مؤقتة لادخال تجهيزات ترمي الى تعزيز التدابير الامنية المتخذة لحمايتها.

وقال باتريك كينيدي، مساعد وزيرة الخارجية الامريكية للشؤون الادارية، «علقنا مؤقتا انشطة ست سفارات في عدد من المناطق». واضاف «اننا لا نقفل سفارة بصفة دائمة ولا نرحل، انما نأخذ فقط الوقت لادخال الترتيبات الضرورية على الصعيد الامني للتمكن من الرد على التهديد».

واوضح ان من بين هذه الترتيبات تثبيت كاميرات امنية وبوابات حديد وتعيين مزيد من الاشخاص لحماية السفارات.

وكان مسؤول في وزارة الخارجية الامريكية طلب عدم كشف هويته ذكر ان اعضاء ونشاطات مكتب الوكالة الامريكية للمساعدة من اجل التنمية في القاهرة نقل الى المكاتب الرئيسية للسفارة الامريكية في اطار اجراء وقائي بعد الاعتداءين.

وفي كوالا لمبور، تم تعزيز الاجراءات الامنية التي تحيط بالسفارة الامريكية في ماليزيا.

وقال المعلق الصحفي في السفارة جيمس وارن انه «تم تعزيز الاجراءات الامنية» واتخذت الشرطة مواقع حول السفارة، موضحا ان السفارة كانت «تتمتع بحد ادنى من الاجراءات الامنية» قبل وقوع اعتداءي دار السلام ونيروبي. واضاف ان السيارات ستمنع من التوقف امام السفارة التي تقع في وسط المدينة.

قرنق يؤيد المحافظة على وحدة السودان

●القاهرة - ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان زعيم المقاتلين في جنوب السودان العقيد جون قرنق اعلن في القاهرة تأييده المحافظة على وحدة السودان على اساس «المساواة والعدالة».

واضاف قائد الجيش الشعبي لتحرير السودان الفصيل الرئيسي في جنوب السودان«نحن جميعا نؤيد الحفاظ على وحدة السودان على اسس جديدة من المساواة والعدل».

وقد ادلى قرنق بهذا التصريح خلال لقاء الامين العام للحزب الوطني الدمقراطي المصري (الحاكم) مع كبار قادة التجمع الوطني الدمقراطي الذي يضم فصائل المعارضة الشمالية والجنوبية في السودان.

ونقلت الوكالة المصرية عن قرنق قوله ان «الشعب في جنوب السودان ليس معاديا للسلام ولا للعروبة خصوصا وان الاسلام والعروبة جزء من النسيج الاجتماعي في السودان».

وحضر اللقاء محمد عثمان الميرغني رئيس التجمع الوطني الدمقراطي ورئيس الحزب الوحدوي الدمقراطي والصادق المهدي رئيس حزب الامة.

بعد الاعلان عن قتل زعيم الجماعة المسلحة

مقتل (٧) وجرح (١١) في انفجار قنبلة في الجزائر

●الجزائر - افادت الاذاعة الرسمية الجزائرية، امس الاربعاء، ان (٧) مسافرين قتلوا وجرح (١١) اخرون في انفجار قنبلة لدى مرور قطار يعمل على خط بين الجزائر العاصمة ومدينة وهران (غرب).

وكانت صحف جزائرية اعلنت، امس الاربعاء، ان قوات الامن قتلت امس الاول «امير» الجماعة الاصولية المسلحة في شرق الجزائر علمي حمو الملقب بزين الدين في القسنطينة (شرق).

وكان حمو (٣٠ عاما) «امير» الجماعة الاسلامية في مناطق قسنطينة وسكيكدة وقالمة. وهو مخطط وفي اغلب الاحيان منفذ عدد كبير من الاعتداءات.

وكان محكوما عليه بالاعدام ويجري البحث عنه منذ ١٩٩٣.

العراق يطرح شروطا قبل وصول الموفد الخاص للامم المتحدة

●بغداد- الوكالات - اكد العراق امس الاربعاء، عشية وصول موفد خاص للامم المتحدة الى بغداد، انه لن يوافق على اقل من رفع الحظر النفطي واغلاق جميع ملفات نزع سلاحه.

وقالت صحيفة «بابل» التي يديرها نجل الرئيس العراقي عدي صدام حسين ان «العراق يقدر حرص الامين العام كوفي انان وسلامة نيته في التوصل الى صيغة حل مقنع ومتوازن وحيادي، لكنه ايضا يأمل في ان يتفهم انان بأن الوضع لم يعد يحتمل المزيد من المساومات او التسويات الجزئية».

واضافت الصحيفة «اذا كان موفد انان (بركاش شاه) سيجد اذنا صاغية لسماع مقترحات الامين العام، فإنه سيجد ايضا تصميما شعبيا ورسميا على حصول العراق على كامل حقوقه المشروعة وفي مقدمتها تنفيذ الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧ فورا واغلاق الملفات المختلفة الخاصة بنزع السلاح». واكدت ان هذا هو «الحد الادنى الذي يمكن ان يقبل به العراق قبل الشروع في اتفاق او تسوية جديدة».

وكان انان قد اوضح في لشبونه انه كلف موفده الخاص الى العراق تسليم رسالة الى السلطات العراقية يدعوها فيها الى التزام تعهداتها في مجال نزع السلاح والعودة عن قرار وقف التعاون مع مفتشي اللجنة الخاصة للامم المتحدة.

وقد قرر العراق في الخامس من اب تعليق تعاونه مع اللجنة الخاصة المكلفة الاشراف على نزاع اسلحة الدمار الشامل العراقية، مطالبا بتغيير تركيبة اللجنة ومقرها لجعلها اقل تأثرا بالضغوط الامريكية.

وقالت «بابل» ان العراق «اثبت حرصه العالي على التعاون مع الامم المتحدة وقدم في سبيل ذلك الكثير من التضحيات وتعامل بصبر شديد وطويل مع الاعيب اللجنة الخاصة واصرارها على اطالة امد الحصار باي شكل كان».

ومضت تقول «لكن الوقت ازف الان لانهاء هذا الوضع حيث يصر العراق على ان تأخذ مطالبه المشروعة والعادلة المعلنة صيغتها التنفيذية الكاملة كمدخل لاستعادة الثقة بمجلس الامن، وبالتالي الشروع في صيغ للتعاون اكثر تفاعلاً وتوازنا وشفافية».

واعتبرت ان «الامين العام يعرف اكثر من غيره حرص العراق على انجاح دور الامم المتحدة ويقدر الجهود العراقية لتنفيذ مضامين اتفاق شباط الاخير، وهو الامر الذي يوجب على انان التعامل مع العراق ومطالبه المشروعة بالقدر نفسه من الحرص والمسؤولية والتفهم».

واتهمت مجددا اللجنة الخاصة بأنها «اهدرت بشكل متعمد الكثير من الوقت ومارست كل انواع التسويف والتضليل لاطالة امد الحصار واكدت ارتباطها المكشوف والمفضوح بالادارة الامريكية المعادية للعراق، وهو ما لم يعد ممكنا القبول باستمراره باي شكل من الاشكال».

وزير المالية الروسي: يمكن تجنب تخفيض قيمة الروبل

●قرار باستخدام قسم من قرض الصندوق الدولي لتسديد ديون روسيا●

●موسكو - «و.ص.ف» - اعتبر وزير المالية الروسي، ميخائيل زادورنوف، امس الاربعاء، ان بالامكان «تجنب» قيمة الروبل، والا لن تتمكن الحكومة من الاستمرار في دعم العملة.

وقال زادورنوف «الوضع تدهور بشكل كبير في الاسواق العالمية بالطبع وروسيا تتأثر بانعكاسات هذا الوضع»، لكن «بامكاننا توقع عائدات ضريبية افضل في آب مقارنة مع تموز. وسنتمكن تاليا من تسديد ديوننا وتمويل الميزانية خلال الشهر الحالي».

لكنه اشار الى ان الحكومة اتخذت قراراً باستخدام جزء من قرض بقيمة ٤.٨ مليارات منحه صندوق النقد الدولي في تموز لروسيا، لتسديد الدين.

واوضح الوزير «اتفقنا على نقل مبلغ مليار دولار من الجزء الاول من قرض صندوق النقد الدولي» الذي كان مخصصا في الاساس للمصرف المركزي لاستخدامه في تمويل عجز الميزانية».

وكان الصندوق اصر لدى منحه القرض على ان تبقى الاموال على شكل احتياط في المصرف المركزي لثني المضاربين عن التعرض للروبل. واكد زادورنوف ان صندوق النقد الدولي وافق على هذا التبدل في السياسة.

وارتفع دين الدولة الروسية على شكل سندات خزينة بشكل كبير جدا في الاشهر الاخيرة، الامر الذي اثار مخاوف من احتمال عجزها عن دفع الاموال او حصول تخفيض كبير لقيمة الروبل.

واوضح زادورنوف ان خدمة الدين الخارجي ستصل في آب الحالي الى ٦٠٠ او ٧٠٠ مليون دولار وخدمة الديون الداخلية في اسوأ الحالات، الى نحو ملياري دولار.

واعتبر الوزير الروسي ان هذه الارقام تظهر ان تخفيض قيمة العملة غير مقرر حاليا موضحا «لو كنا نعتبر ان تخفيض قيمة الروبل امر لا مفر منه لما قمنا باجراءات كهذه» (لدعم الروبل).

وكانت البورصة الروسية التي تتأثر كثيراً بهذه الشائعات وبتراجع سعر النفط وتجدد الازمة الاسيوية، تدهورت الى حد كبير مجدداً امس الاول اذ تراجعت بنسبة (١١.٩٪) لتصل الى ادنى مستوى لها منذ سنتين.

السماح للاجانب بامتلاك حتى (١٤٪) من رأسمال «غازبروم» الروسية



موسكو - «و.ص.ف» - ذكرت وكالة انباء «انترفاكس» ان الحكومة الروسية قررت ان ترفع من (٩) الى (١٤٪) الحصة التي يستطيع الاجانب امتلاكها في رأس مال شركة «غازبروم» للغاز، لاقناع المستثمرين بجدوى التخلي عن (٥٪) من رأس المال الذي تعتزم الدولة اجراءه في ايلول المقبل.

لكن اي مجموعة اجنبية تشتري اسهما في «غازبروم» لا تستطيع بيعها خلال السنوات الخمس المقبلة، كما نقلت «انترفاكس» عن مرسوم وقعه الرئيس يلتسين.

يذكر ان شركة «غازبروم» تسيطر على (٩٤٪) من انتاج الغاز الوطني وتؤمن (٢٥٪) من الغاز في العالم.

وتعول الحكومة الروسية على الحصول على اكثر من ثلاثة مليارات دولار من بيع (٥٪) من رأسمال المجموعة معتمدة في ذلك على الشركاء الاستراتيجيين «لغازبروم» مثل البريطانية الهولندية «رويال داتش شيل» والايطالية «ايني».

الاعداد للمعرض الثاني للصناعات الوطنية في جامعة النجاح

●نابلس -«وفا» - تستعد حالياً حركة الشبيبة الطلابية في جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس، للتحضير للمعرض الثاني للصناعات الوطنية في ٢٢ من الشهر الجاري. وسيستمر لمدة اسبوع.

وذكرت رجاء خويلدة، المشرفة على تنظيم المعرض، انه ستشارك فيه ٥٥ شركة صناعية وطنية تختص في مجالات النسيج و التغذية والالمنيوم واليدوية الحديثة والبلاستيكية والكرتونية، والمفروشات.

واضافت خويلدة ان هذا المعرض الذي سيكون تحت شعارات منها«نعم لمقاطعة البضائع الاسرائيلية»، «نحو اقتصاد صناعي فلسطيني افضل»، يهدف الى تعريف المواطن الفلسطيني بالصناعات الوطنية، مشيرة الى ان المعروضات ستباع بأسعار الجملة.

«البنك الاهلي المصري» يعتزم التوسع في الامريكيتين والصين

القارة - «وص.ف» - اعلن محمود عبد العزيز، رئيس البنك الاهلي المصري»، اكبر البنوك المملوكة للدولة، امس الاربعاء، ان هذا المصرف يعتزم التوسع في القارة الامريكية والصين بعد شرائه «البنك العربي الامريكي» الذي اصبح فرعا له في مدينة نيويورك.

وقال عبد العزيز خلال مؤتمر صحافي ان «البنك الاهلي» يعتزم بعد شراء هذا المصرف الذي يشكل «اول تواجد مصري في الولايات المتحدة»، انشاء فرع له في لوس انجلوس واخر في مونتريال، وثالث في امريكا اللاتينية، في الارجنتين او البرازيل او الاكوادور.

واضاف «نحن نفكر ايضا في انشاء فرع في الصين. بدأنا خطوة جدية. الصين بلد كبير والعمل فيها وارد بالنسبة لنا»، رافضا اعطاء اي تفاصيل اضافية.

وقال عبد العزيز ان فتح فروع في امريكا اللاتينية والصين «سينشط التجارة بين دول الجنوب في مواجهة صلف دول الشمال». واعرب عن اعتزازه «رفع علم المصرف في نيويورك لان ذلك يعني اقراراً بسلامة ادارتنا لمؤسساتنا المالية».

واضاف ان هذا الفرع الذي سيشكل «ذراعا متقدما في اكبر سوق في العالم» سينشط في مجال ادارة الاموال وسوق النقد والتعامل مع المؤسسات الدولية وادارة القروض.

واوضح ان الرقابة على المصرف ستكون مشتركة من قبل المصرف المركزي المصري والمصرف المركزي الامريكي (فيديرال ريزيرف).

وقال عبد العزيز ان البنك الاهلي دفع ٢٢ مليون دولار لشراء «البنك العربي الامريكي» (اراب امريكان بنك) الذي تبلغ قيمة اصوله وخصومه ٦٠٠ مليون دولار، موضحا انه حصل على السهم بنصف قيمته الاسمية، اي بخمسة دولارات.

وتوقع عبد العزيز ان يعتمد المصرف المركزي الامريكي العقد خلال ثلاثة الى ستة اشهر.



حملة الأكاذيب مستمرة!!

■ ميزانية الدولة، الجديدة، التي أقرتها الحكومة أمس الأربعاء، لا تحمل أية بشائر للجماهير العريضة وبشكل خاص للشغيلة ذوي الدخل المحدود والمحرومين من العمل. بل إنها، على العكس من ذلك، تشمل ضربات جديدة قصدها الإيذاء بحقهم. من هذه الضربات، ليس على سبيل الحصر: تجميد الحد الأدني من الأجور وتخفيض مخصصات البطالة، الشحيحة أصلاً. وهذان الإجراءان تحديداً يعنيان أنه في وضعية استمرار الغلاء، وليس في الميزانية ما يحول دون ذلك، فإن حالة هذه الفئات ستزداد تفاقماً على تفاقم.

ولفهم الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية الكارثية المترتبة على هذه الميزانية الجديدة، حتى بالنسبة للمواطنين البسطاء، تكفي العودة إلى ما يقوله الوزراء المعارضون للميزانية أو العودة إلى التوصيفات التي صدرت عن بعض نواب المعارضة.

وبطبيعة الحال، ليس بالإمكان التغاضي عن الأسباب الواقفة خلف إقدام الحكومة على إقرار مثل هذه الميزانية. وهي أسباب راجعة إلى جذر أساسي واحد هو الخطوط العامة لسياسة حكومة الليكود واليمين المتطرف، التي تضع الاحتياجات العسكرية في مرتبة متقدمة على مرتبة الخدمات الأساسية لجماهير المواطنين. فإنه على كثرة الحديث حول زيادة العجز وتصاعد حدة الأزمة الاقتصادية لم تجد هذه الحكومة، التي رأت من المناسب أن تقلص في «اللحم الحي» لميزانيات الاحتياجات الأساسية، أية غضاضة في زيادة الصرف الطائل على ميزانية «الأمن»، ويضمن ذلك توسيع الاستيطان في المناطق الفلسطينية والعربية المحتلة.

وفضلاً عن كل ذلك تأتي الميزانية الجديدة لتفضح، على المكشوف، كذبة أخرى أطلقها نتنياهو وادعى من خلالها بأنه عاقد العزم على محاربة البطالة الواسعة. فليس بمثل هذه الميزانية يمكن لحكومة ما، مهما تكن، أن تحارب البطالة وذيولها الرهيبة.

وفي التحصيل الأخير، فإن الميزانية الجديدة تقدم سبباً آخر ينضاف إلى جملة من الأسباب، التي تستدعي حشد المزيد من الجهود والطاقات الكفاحية في سبيل إسقاط هذه الحكومة، لأنه بذلك فقط يمكن تخليص مواطني البلاد كافة من شرورها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية.

(«الإتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام : فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث الجنوبي - الطيرة الشارع الرئيسي عمارة فوزي النجيب - تلفاكس ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب الطيبة، نادي عثمان ابو راس - تلفاكس ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

تكثيف الاستيطان يعني مواصلة تفصيل النعش لعملية السلام!



■ في المستوطنات آلاف الدور، المبنيّة حديثاً، غير ماهولة وفي إسرائيل عشرات الألوف في ضائقة سكنيّة ■ وتائر البناء في المستوطنات ارتفعت في السنتين الأخيرتين، دون أن تتأثر بازمات الاقتصاد والبطالة ■

■ بقلم: سهيل قبلان ■

■ في الوقت، الذي صادقت فيه الحكومة، أمس الاربعاء، على ميزانية الدولة المقترحة للعام القادم، كشف طاقم حركة «سلام الآن»، الذي تجوّل في المستوطنات، عن وجود زهاء (٣) آلاف منزل غير مأهول وزهاء ستة آلاف في طور البناء فيها! وهذه المعطيات تدحض إدعاءات نتنياهو بأن البناء في المستوطنات يتمّ للتجاوب مع الزيادة الطبيعية!! وفي الوقت الذي تُقام فيه الدور ولا تجد من يسكنها، يعيش عشرات ألوف العرب في اسرائيل، وعشرات ألوف اليهود في ضائقة سكنية. وهناك آلاف الدور الآيلة للسقوط ولا تصلح لبني البشر. وفي الوقت الذي تجد فيه الحكومة الأموال لإقامة آلاف المنازل في المستوطنات، ترتفع نسبة البطالة وتتفشى مظاهر العنف وتغلق المصانع ويتعمّق الفقر. وللتغطية على هذا الواقع المر، ترتفع نغمة التحريض على الفلسطينيين واتهامهم بخرق الإتفاقيات وعدم «مكافحة الإرهاب» في محاولة لصرف الأنظار عن ممارسات وإجراءات تكريس فرض الأمر الواقع، المتجسّد بسلب ومصادرة المزيد من الأرض الفلسطينية.

إن المعطيات، التي قدمها طاقم «سلام الآن»، يجب أن تهز الجماهير وقياداتها. فالمعطيات بمثابة صرخة يجب أن لا تخفت. والسؤال الذي ينتصب ساخناً: ما الذي ستعمله «سلام الآن»، كحركة لها وزنها، كما ثبت في مظاهرات (١٩٨٢) ضد غزو لبنان، من أجل وقف الاستيطان وتبذير المليارات عليه؟ هل ستكتفي بنشر المعطيات؟ خاصة وأن رئيس مجلس المستوطنات، أهرون دومب، قال إن هناك (٧) آلاف دار في طور البناء وليس ستة آلاف!!

وفي الوقت، الذي صادقت فيه الحكومة على ميزانية وزارة «الامن» والتسلح بمبلغ دسم جداً، تتعثر المفاوضات مع الفلسطينيين الذين يرددون مؤخراً بعد كل جولة مفاوضات انها مضيعة للوقت!! ومضيعة الوقت في نظر الفلسطينيين هي بمثابة ربح الوقت واستغلاله في الجانب الاسرائيلي قدر المستطاع، لفرض حقائق منتهية، تتكدس عراقيل اضافية في طريق السلام والتقارب.

وفي اعتقادي لا يضغط الوقت على نتنياهو، لأنه لا يوجد من يضغط عليه بشكل جدي، فالمعارضة الداخلية بقيادة حزب «العمل»، باهتة وراكدة، وبعيدة عن تجنيد الجماهير. وكلينتون مشغول بالبقع على فستان ليفينسكي ومدى تأثيرها على بقائه في منصبه. وعربياً، يبدو أن حر آب اللاهب يقعد القادة عن الحركة ويردعهم عن اتخاذ خطوات تكون بمثابة هزّ الرسن لعربدات نتنياهو وممارساته الإستيطانية.

وأعلن نتنياهو صراحة أن الميزانية يجب أن تسدّ احتياجات اسرائيل الأمنية على المدى البعيد، خاصة في ضوء التهديد الإيراني!! ومعنى ذلك، إلتهام ميزانية «الأمن» لميزانيات الرفاه والعمل والصحة والتعليم، بمعنى آخر، تعميق البطالة والفقر. وزيادة الضرائب ورفع الأسعار، الأمر الذي سيولد اليأس والإحباط وشظف العيش، وبالتالي إرتفاع وتائر العنف والجريمة والسرقات. وكانت أول الضربات، فرض رسوم على كل زيارة عند الطبيب ورفع أسعار الدواء.

إن وجود آلاف المنازل في المستوطنات في طور البناء، معناه استمرار العمل في صبّ الباطون ودقّ المسامير، الأمر الذي يعني نصب الحواجز وإقامة السدود في طريق السلام وتقريب عود الثقاب من برميل وقود. فالمستوطنات قنبلة موقوتة، تلتهم أي إمكانية للتعايش المشترك وتهدم كل الآمال بالهدوء والاستقرار، وتوسيعها الدائم، بمثابة تضييق الأبواب وإغلاقها على أي إمكانية للتقدم في طريق السلام.

لقد أشارت المعطيات الى أن وتائر البناء في المستوطنات إرتفعت في السنتين الأخيرتين، فهل جاء ذلك صدفة أم نشأ في فراغ؟ ومَن الذي يتحمل مسؤولية وقف ذلك؟ وفي اعتقادي أنه على «سلام الآن»، إذا كانت صادقة في توجهها، أن تملأ الشوارع بالمظاهرات وتتعاون مع قوى سلامية أخرى ضد الاستيطان. وعليها أن تصل الى القناعة، بأن الفقر في تل أبيب منوط بمدى التمسّك أو التخلّي عن الاستيطان. والحقيقة البسيطة والقوية تؤكد أنه لا سلام مع الاستيطان ولا هدوء مع الاستيطان. وتكثيف الاستيطان معناه قبر السلام نهائياً.

جنائيات

اعتقال ضابط وشرطي في «حرس الحدود» للإشتباه بأعمال مشينة!

● حيفا – مكتب «الإتحاد» – اعتقلت الشرطة، امس الاربعاء، ضابطا في «حرس الحدود» للاشتباه بممارسة عمل مشين ضد امرأة من قرية في شمال البلاد. وكان الضابط اخذ المرأة معه «ترمب» وعرج في اثناء السياقة على حرش ومارس الاعمال المشينة. ومن المتوقع ان تحضره الشرطة الى المحكمة، اليوم الخميس، لتمديد اعتقاله.

وعلى الصعيد ذاته، اعتقلت الشرطة شرطي «حرس الحدود» يعمل في منطقة مطار بن غوريون، للاشتباه بأنه دخل في منتصف الليل الى غرفة نوم المجندات في منطقة المطار، ومارس عملا مشيناً ضد احدى المجندات وهي نائمة!!

• تمديد اعتقال ضابط ثالث في قضية الرشاوى في مصلحة السجون •

مددت محكمة الصلح في بيتح تكفا، امس الاربعاء، اعتقال الضابط يعقوب نيتسان، لخمسة ايام، بهدف استكمال التحقيق، في قضية الرشاوى التي كشف عنها هذا الاسبوع في مصلحة السجون.

وتبين من ملف التحقيق ان نيتسان، تلقى رشوة من احد المعتقلين وتكرر ذلك عدة مرات. ويعمل نيتسان ضابطاً في سجن الرملة. واشارت القاضية الى ان المواد التي بحوزتها تؤكد تورط المشتبه به في تلقي الرشوة!!

• اطلاق رصاص في وضح النهار •

اطلق شاب كان على دراجة نارية، ظهر امس الاربعاء، الرصاص على شخص، كان يسير في شارع بلفور في بات يام، وأصابه بجروح متوسطة وولى الادبار في وضح النهار!!

ونقل الجريح الى مستشفى «وولفسون» في حولون. وتعتقد الشرطة ان اطلاق الرصاص جاء في اطار تصفية حسابات بين رجال اعمال. وباشرت الشرطة التحقيق في الحادث.

● اعتدى على زوجته وتندم!●

تعهد شاب من نهريا، امس الاربعاء، بأنه لن يرفع يده ضد زوجته مهما جرى واعرب عن ندمه لاعتدائه عليها!! جاء ذلك في محكمة صلح عكا، في اثناء النظر في طلب الشرطة لتمديد اعتقال المشتبه به. وكانت الزوجة قدمت شكوى قالت فيها ان زوجها اعتدى عليها بقسوة.

ولكنها حنت عليه في قاعة المحكمة، وطالبت القاضي بمنحه فرصة! واستجاب القاضي وقرر اطلاق سراحه بكفالة مالية بقيمة عشرة آلاف شيكل. واكد في قرار اطلاق سراح المشتبه به، انه اذا اعتدى على زوجته، سيعتقل فورا!!

● تمديد اعتقال شاب للاشتباه باغتصاب فتاة ●

قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، ي. عميت، امس الاربعاء، تمديد اعتقال شاب من دير الاسد، (٢٢ عاما)، ستة ايام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليه، وهي اغتصاب فتاة من كرمئيل.

وتبين من ملف التحقيق ان الشرطة اجرت مقابلة بين المغتصبة والمشتبه به وتعرفت عليه واكدت انه هو الذي مارس ضدها عملا مشيناً في حرش ثم اغتصبها.

ونفى المشتبه به التهمة وقال إنه في الفترة التي قالت فيها الفتاة انه اغتصبها كان في البيت يشاهد فيلما ولا يعرف الفتاة.

● تبرئة شاب من الناصرة من تهمة الاغتصاب ●

برأت المحكمة المركزية في حيفا الشاب جوني جرايسي من الناصرة من تهمة الاغتصاب، وذلك بعد اكثر من سنة ونصف السنة من الاجراءات القضائية تم خلالها اعتقال الشاب لاكثر من (٧) اشهر ثم انتقل بعدها الى الاعتقال البيتي.

وقد شككت هيئة القضاة المؤلفة من ثلاثة قضاة في ادعاءات المشتكية، وهي اجنبية من خارج البلاد، وقد فرضت المحكمة حظر النشر عن هويتها.

وقد رافع عن الشاب المحامي أحمد مصالحة.

مراهق يسرق حافلة ليزور والده!

● روان (فرنسا) – و.ص.ف» – ذكر مصدر في الشرطة الفرنسية ان مراهقا فرنسيا يبلغ من العمر (١٧) عاما ويهوى الحافلات سرق حافلة في ضاحية روان (غرب فرنسا) ليزور والده ويقطع حوالي ٣٠٠ كيلومتر على الطرق في هذه المنطقة.

وقد سرق الشاب الذي لا يستطيع الحصول على رخصة سياقة لصغر سنه، حافلة تتسع لسبعين شخصا من مستودع شركة للنقل في حي بيتي -كيفيلي في ضاحية روان قبل ان يتوجه الى مكان اقامة والده الذي يبعد حوالي اربعين كيلومترا عن المكان.

وتابع المراهق بعد ذلك رحلته واستقل بحافلته سفينة نقل تقوم برحلات في نهر السين، قبل ان يعود ليتوقف من دون صعوبات على ما يبدو، في مدينة روان المعروفة مع ذلك بمشاكل السير فيها. وفي نهاية رحلته تخلى عن الحافلة في موقف في ضاحية روان.

وقد اوقف الشاب بينما كان ينزل من حافلة تابعة لشركة النقل العام في روان، ولكن بصفته احد الركاب.

ويبرر المراهق للشرطة عمله هذا بحبه للحافلات.

مشتبه آخر بقتل كريم دانيال

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اعلنت شرطة المروج، امس الاربعاء، عن اعتقالها مشتبها آخر من الناصرة في حادث قتل المرحوم كريم دانيال، وهو كايد عباس، قريب المشتبه به الاول في عملية قتل خالد عباس.

وكانت الشرطة اعتقلت خالد عباس اثر حادث القتل الذي وقع يوم ٩٨/٥/١١، وراح ضحيته كريم دانيال بطلقات رصاص.

وقبل اسبوع اعتقلت كايد عباس بتهمة محاولة اخفاء الجريمة وتشويش التحقيق.

وستقدم ضد الاثنين، اليوم الخميس، لائحة اتهام في مركزية الناصرة.

تغريم مـــواطن من الناصـــرة على خلفية نشر صورة بدون اذن المصور!



● الناصرة – مكتب«الاتحاد» – اصدرت محكمة الصلح في الناصرة، امس، قراراً تلزم فيه مواطنا من المدينة بدفع غرامة بقيمة (٧) آلاف شيكل للمصور سلام قدسي، بعد ان نشر صورة التقطها القدسي لمدينة الناصرة، في ليلة عيد الميلاد، في دليل الناصرة قبل اكثر من عامين دون معرفته.

وكان القدسي رفع دعوى ضد الناشر بواسطة مروان دراوشة. وقبلت القاضية استر هيلمن الدعوى، واصدرت قرارها بدفع تعويض على النشر المخالف للقانون بقيمة ١٥٠٠ شيكل، وتكاليف القضاء بقيمة ٤٠٠ شيكل والمبلغان مربوطان بنسبة ارتفاع جدول الغلاء منذ تاريخ تقديم الدعوى ٩٦/٥/٣٠.

اعتدى على زوجته في الثانية صباحاً وطردها!!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قدمت امرأة من بيت جن، شكوى الى الشرطة قالت فيها ان زوجها اعتدى عليها بقسوة في الثانية صباحاً وطردها من البيت وهي تنزف. واضطرت لتلقي العلاج في المستشفى، وارفقت مع شكواها مستندات طبية.

واعتقلت الشرطة الزوج واحضرته الى المحكمة وتقرر تمديد اعتقاله ليومين، فقد اخذ القاضي، عميت، بعين الاعتبار وضع المشتبه به وافادته!

وقال المشتبه به انه يعاني من اضطرابات نفسية ويتلقى العلاج عند طبيب نفسي وعلى جسده علامات بسبب الفحوصات التي يجريها. وطالب المحكمة بحمايته من زوجته التي تطلب الطلاق منه وبالاضافة الى ذلك تريد «اطلاع روحه»!! واعلن انه مستعد للطلاق والاقامة عند ذويه. واشار الى انه «من الخزي ان تخرج فتاة درزية من بيتها بعد منتصف الليل. وعندما فعلت زوجته ذلك اراد ارجاعها لكنها رفضت»!!

إنطلاقة مسرح "الجوال" السخنيني مع إتمام عمله المسرحي "عائد إلى حيفا"



■ سخنين - مكتب «الإتحاد»، في البطوف - أعلن في مؤتمر صحفي عُقد أمس الأول الثلاثاء، عن افتتاح بيت المسرح في سخنين، وإتمام العمل المسرحي الهام «عائد إلى حيفا» للراحل الفلسطيني الشهيد غسان كنفاني.

وشارك في المؤتمر الصحفي رئيس جمعية المسرح، علي دغيم، وسكرتير الجمعية، علي بشير، والمخرج أديب جهشان، ومساعد المخرج، عمر أبو صالح، ومعد السيناريو عادل أبو ريا، بالإضافة إلى الممثلين: سناء لهب ووداد سرحان وميسرة مصري ومحمود أبو جازي.

وأعلن رئيس الإدارة علي دغيم، عن افتتاح بيت المسرح الجوال في سخنين، والذي يعتبر من المسارح الملتزمة في البلاد، وقال: يأتي هذا العمل في سياق مرور (٥٠) عاماً على النكبة والصمود، وأعلن عن حملة عروض في جميع أنحاء البلاد وفي مناطق السلطة الفلسطينية، وذلك بالتنسيق مع وزارة الثقافة الفلسطينية. وستقام عروض تجريبية قريباً. هذا، وقد قدم الممثلون عروضاً من المسرحية أمام الحضور.

تصدّع وانهيار سواتر سدود في شمال شرق الصين

■ بكين - «و.ص.ف.» - ذكرت الصحف الصينية الرسمية، أمس الأربعاء، أن الوضع تدهور فجأة في الأيام الأخيرة في شمال شرق الصين، حيث أدت أمطار غزيرة إلى تصدع وانهيار سدود على طول نهر نين.

وذكرت وكالة أنباء «الصين الجديدة» أن أخطر حادث وقع أمس الأول، الثلاثاء، في قطاع من منطقة منغوليا الداخلية التي تتمتع بحكم ذاتي، حيث حاصرت المياه فجأة حوالي (٢٣٠٠) شخص. ولم تتحدث الوكالة عن سقوط ضحايا «حتى الآن».

وأوضحت الوكالة أن السواتر التي تحدد مجرى نهر نين، وهو أحد روافد نهر شونغهوا جيانغ الذي يمر عبر مدينة هاربين، انهارت فجأة على امتداد حوالي مئة متر في منطقة جاليد حيث تحاصر المياه السكان المحليين. وأضافت أن هذه السواتر انهارت أيضاً على امتداد (١.٨) كيلومتراً في منطقة تبعد قليلاً عن جاليد.

وقالت وكالة «الصين الجديدة» أن ١٥ ألف شخص حوصروا في المنطقة نفسها بسبب فيضان نهر هولين بينما انهارت سواتر على طول نهر زهوير.

شهية البـريطانيين في تراجع

■ لندن - الوكالات - يتساءل البريطانيون ما هي الأغذية التي يمكنهم تناولها، بعد أن أعربت السلطات عن قلقها بشأن الحليب المعقم. وحذر أحد العلماء من مضار الأغذية المعدلة وراثياً على الصحة، إلى جانب لائحة طويلة من الأغذية تعتبر مشبوهة.

وسعت الحكومة البريطانية جاهدة إلى طمأنة المواطنين، إلا أنها لم تلق آذاناً صاغية لأن البريطانيين باتوا يصابون بحالة من الهلع الشديد منذ أزمة «البقرة المجنونة».

وظنت وزارة الصحة بأنها خيراً فعلت عند إعلانها طلب إجراء دراسة مخبرية شاملة لتقييم خطر تلوث الحليب المعقم بجرثومة قد تكون مسؤولة عن إصابة الإنسان بمرض «كروهن» الذي يترجم بالتهاب معوي حاد.

وحاول المستشار الحكومي للشؤون الغذائية، نورمان سيمونز، تهدئة الوضع. وقال لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي): «لاحظت أن نسبة خطر الإصابة بهذا المرض عند تناول كوب من الحليب هي واحد على خمسة ملايين».

إلا أن النتائج غير المشجعة للتحاليل التمهيدية التي أجريت في إيرلندا الشمالية على ٦٢ عينة بقيت عالقة في أذهان البريطانيين. وكان خُمس هذه العينات يحتوي على الجرثومة، في حين اعتبر العلماء أن عملية التعقيم كافية للقضاء عليها.

ومهما كانت حقيقة التهديد، فإن البريطانيين، الذين عرفوا مرارة الإنذارات الغذائية المتكررة في السنوات الأخيرة، باتوا يتلقون خطابات السلطات العامة المطمئنة بحذر وتحفظ كبيرين.

من جهة أخرى، أكدت دراسة بريطانية أن الأغذية المعدلة وراثياً، التي شكلت ثورة في عالم الزراعة، قد تشكل خطراً على صحة الإنسان، مما دفع نواباً بريطانيين إلى المطالبة بمنعها.

وأكدت الدراسة التي أجريت في اسكتلندا أن البطاطس المعدلة وراثياً أضرت بالجهاز المناعي لفئران المختبر وأدت إلى تأخير نموها.

وقال البروفسور أرباد بوتزيه، من معهد رويت في ابردين، الذي أطعم الفئران خضاراً معدلة طيلة مئة يوم، إن منتجي هذه الخضار «يؤكدون أنها صحية، ولكن لو كان الخيار لي، فلن آكل منها»، مضيفاً أن أثر هذه الأطعمة على الجهاز المناعي كان الأكثر خطورة.

وتأمل حكومة توني بلير في إعادة ثقة المستهلكين بفضل إنشاء وكالة جديدة لمراقبة الأغذية في الخريف.

معرض كاريكاتير لفنانين مصريين في نابلس

■ نابلس - «وفا» - تقيم بلدية نابلس، بالتعاون مع وزارة الثقافة، اليوم معرض كاريكاتير لفنانين مصريين في ساحة مكتبة البلدية، يستمر لمدة أسبوع.

ويأتي تنظيم هذا المعرض في إطار دعم الثقافة والفن الذي تقوم به وزارة الثقافة.

ويشار إلى أن معارض أخرى ومهرجانات كانت نُظمت في وقت سابق في المحافظة برعاية وزارة الثقافة.

غادر غرفة الإنعاش لاستعادة (٤٥٠) ألف دولار فقدها في قطار!

■ القاهرة - «و.ص.ف.» - غادر صانغ مصري غرفة الإنعاش، التي دخلها في حال طارئة، لاستعادة حقيبة يد تحتوي على ١.٥ مليون جنيه (٤٥٠ ألف دولار) وكمية من الذهب فقدها في قطار قادم من الصعيد، وفق ما أكدت صحيفة «الأخبار» المصرية، أمس الأربعاء.

وقالت الصحيفة إن الصائغ، الذي نقل إلى المستشفى، أمس الأول الثلاثاء، عندما اكتشف استبدال حقيبته، أصر على استعادتها بنفسه فهرع وسط دهشة الأطباء إلى منزل الراكب الذي كان يجلس بجواره في القطار والذي اتصل بعائلته لإبلاغهم بأنها معه.

وأكدت الصحيفة أن الرجل الذي أعاد الحقيبة، ويدعى جابر محمد رضوان، وهو سائق يقيم في منطقة بولاق الدكرور، غرب القاهرة، سبق له أن أعاد حقيبة تحتوي على نصف مليون دينار كويتي (يساوي الدينار حوالي ثلاثة دولارات) عثر عليها في الكويت حيث كان يعمل قبل الغزو العراقي في ١٩٩٠.

مكافأة لمن يعثر على قاتل كلاب صيد في اليونان!

■ أثينا - الوكالات -أكدت الشرطة اليونانية أن الصيادين في منطقة بيرغوس، غرب البيلوبونيز، قاموا مكافأة قدرها ١٠٠ ألف دراخما (٣٣٣ دولاراً) لمن يساعدهم في إلقاء القبض على من يقوم بقتل كلاب الصيد في المنطقة.

وأضاف المصدر ذاته أن مجهولاً، من سكان المنطقة على الأرجح، قتل في الأيام الأخيرة ثمانية كلاب صيد بأعطائها طعاماً مسمماً. وأثارت هذه الأعمال الصيادين الذين قرروا تقديم ١٠٠ ألف دراخما لمن يفيدهم بمعلومات تتيح إلقاء القبض على المذنب.

ومنذ شهر، نفق عدد كبير من كلاب الصيد في منطقة كيلينيس، إلى الشمال من بيرغوس، بالطريقة ذاتها. ويشتبه المحققون بشخص مصاب بهوس قتل الكلاب.

إحباط محاولة لتهريب أكثر من (٧٠٠) علبة فياغرا إلى مصر

■ القاهرة - «و.ص.ف.» - أحبطت جمارك مطار القاهرة، أمس الأربعاء، محاولة لتهريب ٧٢١ علبة من دواء فياغرا المستخدم لعلاج العجز الجنسي عند الرجال، والمحظور تداوله في مصر.

وقال مصدر ملاحي إن رجال الجمارك عثروا على هذه العلب التي تحتوي كل منها على ٤٠ من الأقراص الزرقاء، وتقدر قيمتها بحوالي مليون جنيه مصري (٣٠٠ ألف دولار)، في حقائب صيدلي أمريكي من أصل مصري قدم على متن طائرة تركية من اسطنبول فجراً. ولم يكشف المصدر عن اسم الراكب.

ومنعت وزارة الصحة المصرية تسويق فياغرا لحين إجراء تجارب للتأكد من خلوّه من الأخطار على المستهلك المصري، إلا أن الدواء متداول في السوق السوداء حيث يصل سعر الحبة إلى أكثر من مئة جنيه (٣٠ دولاراً)، وفق الصحف المصرية.

الحركات الأصولية ونظام الحكم

■ تاريخ الخلافة في الإسلام يؤكد أنه لم يكن هناك نظام حكم محدد، كما يزعم الاصوليون. فقد تبدّلت طرائق الحكم والشورى باستمرار. ومحاولة القوننة لها دافع رفض تطور أنظمة الحكم في العالم ورفض الدمقراطية، وصولاً الى الشعار غير الواقعي: «الإسلام هو الحل» ■

■ بقلم: شادي عبده ■

■ مع انتشار الحركات الأصولية في العالم العربي تتزايد حدة النقاش حول العديد من القضايا، ومنها قضية نظام الحكم. وإذا كان لا بدّ من التنويه نقول بأن الأصوليات تعتمد في خضمّ جدالاتها ومقارعتها مع الاحزاب السياسية الأخرى، على أنها تمتلك ناصية المشروع الاسلامي لبناء الدولة. وترفض وتعيب على سائر الحركات السياسية لاستيرادها للمفاهيم ولأنماط الحكم الأجنبي أو الغربي.

وأما هذه المقالة فما هي إلاّ محاولة لتبيان مدى الصدق والحق في إدعاءات الحركات الأصولية.

* الدمقراطية والشورى *

إذا كانت موازنة الأفغاني ومحمد عبده للدمقراطية مع الشورى تنطلق من حرصهم على طمأنة المتشرّدين، من كون الدمقراطية ليست دخيلة أو مناقضة للإسلام، فأننا اليوم نواجه تياراً أصولياً أصبح يترفّع ويستنكف من استخدام كلمة الدمقراطية مشيراً الشورى هي أكثر دقة في التعبير عن المعنى «المقصود».

ففي معرض حديثه عن الشورى والدمقراطية يقول د. محمد عابد الجابري «... ومن هنا كان الفقه الإسلامي خالياً - على كثرة أبوابه - من «باب الشورى». وحتى مباحث المتكلمين والفقهاء في الإمامة والخلافة لا تتناول مسألة «الشورى»، وليس منهم من جعل «الشورى» شرطاً في الخلافة. ذلك أن التصوّر الفقهي الإسلامي لمسألة الخلافة ينبني على أن الخليفة مسؤول أمام الله وحده وليس أمام من بايعوه طوعاً أو كُرهاً، والعقد الذي بينه وبينهم وهو نظري، ينحصر كله في أن يحكم فيهم بما أنزل الله، وليس في ما أنزل الله ما يوجب عليه التزام العمل برأي الناس، لا عامتهم، ولا خاصتهم...»[(١)].

وأما بالنسبة للتفسير اللغوي لكلمة الشورى فيقول الجابري «ذلك أن «الشورى» كما تتحد في المرجعية اللغوية، هي من «شرى» بمعنى أخذ. والمثال الذي تورده المعاجم في شرح هذا المعنى ويعتمده المفسّرون كذلك، هو قول العرب: «شرت العَسل: أخذته من مأخذه». ومنه «شاورت فلاناً.. أظهرت ما عندي وما عنده من الرأي». وإذاً فالشورى هي أخذ الرأي من مأخذه، أي ممن هو أهل لأن يؤخذ منه. وأخذ الرأي لا يعني قط وجوب الالتزام به تماماً كما أن «من يؤخذ منهم الرأي» غير معينين ولا محصورين. وإذاً فالشورى ليست فقط غير ملزمة للحاكم بل أن أهلها غير مضبوطين أيضاً، وإنما يجمعهم تعبير «أهل الحل والعقد». والمقصود بهم كل من له سلطة ما في المجتمع: علمية أو اجتماعية أو اقتصادية أو دينية، ولكن دون تحديد لا للكم ولا للكيف ولا للجهة ولا للزمن»[(٢)].

وبخلاف الحركات الأصولية تقول بأن الدمقراطية بالمفهوم العام الذي يستند على الحرية في التعبير عن الرأي، وبناء الحكم على الاقتراع والانتخابات، مع مراقبة الحاكمين، وفصل السلطات الثلاث.. إلخ. هي، حقيقة وواقعاً، قفزة ضخمة من حيث الجوهر لمبدأ الشورى، بل وهي أضافت إليه مفاهيم وأحكاما خلا منها سابقاً. لذلك فالشورى تستطيع أن تكون البوصلة الاخلاقية لتقبّل مبدأ الدمقراطية. ولكنها أبداً لا يمكنها ان تكون بديلاً أو أكثر تعبيراً عن المعنى المقصود من الدمقراطية.

* أربع ثغرات دستورية

يقول الجابري في كتابه «العقل السياسي العربي»، «وإذا نحن أردنا أن نستخلص الدروس السياسية من أحداث الفتنة وجب القول إن ما حدث كان تعبيراً عن فراغ دستوري كبير في نظام الحكم الذي قام بعد وفاة الرسول»[(٣)]. وتبعاً لذلك يورد ثلاث ثغرات دستورية وهي كالتالي:

١. عدم إقرار طريقة واحدة مقننة لتعيين الخليفة: والمتتبع لمسلسل تعيين الخلفاء سيجد مرجعيات مختلفة في تنصيب الخلفاء. فأذا كان تعيين أبي بكر تمّ في ظروف استثنائية واستعجالية، وبتعبير عمر بن الخطاب كانت «فلتة»، فأن تنصيب عمر تم من قبل أبي بكر وذلك من بعد استشارة لمن حوله ونيله لرضاهم، لنصل بالتالي الى طريقة ابتدعها عمر بتعيين ستة أشخاص يرشحون واحداً منهم. وأما الدولتان الأموية والعباسية فقد سلكتا النظام الوراثي.

إن اختلاف المرجعيات في تنصيب الخلفاء ما هو إلاّ تعبير واضح وصريح عن غياب أي نص يحدد آلية وطريقة التنصيب. والقضية تتعدى ذلك لتصيب مسألة شرعية التعيين. فأذا كانت مبايعة أبي بكر انتصاراً للشرعية القبلية، والتي تجلّت في الجدالات التي خاضها أبو بكر أسوة بعمر ضد الانصار، من المنطلق بأن أهل قريش أحقّ بالخلافة، أو بقول أبي بكر «لا تدين العرب إلاّ لهذا الحي من قريش»، أو بقوله أيضاً «ونحن عشيرة الرسول (ص) ونحن مع ذلك أوسط العرب أنساباً». فان تعيين عمر تمّ استناداً لشرعية الاستشارة أو ما يمكن إطلاقه بتسمية استفتاء لرأي البعض، لنجد بالتالي أن شرعية تنصيب عثمان تستند لرأي وحكم ٦ - ٧ أشخاص من الصحابة. وأما الأمويون فقد ابتدعوا لخلفائهم شرعية جديدة تعتمد على أن الخليفة ينصب بقضاء وقدر، وهو بالتالي من سابق علم الله.

وأما العباسيون فقد طوّروا الشرعية الجبرية، لتصبح شرعية تنصيب الخلفاء وتتابعهم تتم بمشيئة الله وإرادته، هذا ما عبر عنه أبو العباس في خطبته الأولى بعد مبايعته.

٢. عدم تحديد مدة ولاية الأمير: لقد تجلّت هذه الثغرة الدستورية بأوضح صورة لها عقب الأزمة التي حصلت مع الخليفة عثمان، المحاط «بجماعة الضغط» و«صانعي القرار»، والذين استطاعوا أن يجهضوا أية محاولة للإصلاح، ومراراً حملوا عثمان على التراجع عن التزاماته أو وعوده. لذلك فلا غرابة بأن ارتفعت الأصوات المطالبة باستقالته. ولقد أبى وامتنع ورأيه بذلك يستند من السؤال البسيط بأي قانون أو حتى يطلب منه الاستقالة، ولكن للحياة قوانينها ومنطقها التي لا يمكن تجاهلها. فأذا تعذّرت إقامة عثمان بالرضى وبالقانون وبالحق، فأن السيف سيأخذ موقعه وقد أخذه، وكان له القول الفصل في هذه الأحداث. إن تحديد مدة ولاية الحاكم تعني فيما تعنيه بأن شرعية حكمه بحاجة للتجديد دائماً، وبأنه وبخلاف حاضرنا وماضينا فقضية استبدال الحكام ليست بالضرورة محكومة أو مرهونة بمنطق السيف أو السم، أو الانقلاب، أو بتضحيات دموية شعبية أو بموته.

٣. عدم تمرير اختصاصات الخليفة: وأيضاً لقد تجلّت هذه الفترة في الأزمة مع عثمان. والمراجع لمطالب الثوار بأن الدافع لنقمتهم واحتجاجهم ينبع من أن عثمان قد تجاوز اختصاصاته: عيّن أقاربه، وتصرف في خمس الغنائم.. إلخ. لذلك فعندما حاصره الثوار قالوا له، «أعزل عنّا عمالك الفساق واستعمل علينا من لا يتهم على دمائنا وأموالنا وأردد علينا مظالمنا». قال عثمان: ما آراني إذن في شيء إن كنت استعمل من هويتم وأعزل من كرهتم الامر اذن أمركم. وعثمان بقوله ذاك قد حدّد فهمه لاختصاصاته، ومنها وأهمها التصرف في «فضل المال» واختيار الولاة والعمال كما يشاء هو وحده. إن هذا الفهم للاختصاصات غير المقيد، يتناقض مع مفهوم الثوار لاختصاصات الخليفة. لذلك كان جواب الثوار مبنياً على الخيارات الثلاثة بقولهم «والله لتفعلن أو لتعزلن أو لتقتلن، فانظر في نفسك أودع».

٤. عدم تحديد آلية لفضّ الخلافات: إن الثغرة الدستورية السابقة أي التجاوز في الصلاحيات أو الإساءة في استخدامها تقودنا وبخلاف الجابري الذي ساق ثلاث ثغرات، لثغرة من المهم الاشارة إليها، ألا وهي آلية فض الخلافات أو النزاعات بين الاطراف داخل النظام. فكما يستدلّ تاريخياً من الاحداث، فأنه لا الثوار ولا الخليفة ولا غيرهم استطاعوا الاستناد لأية مرجعية نصوصية تحدد آلية فض الخلافات. واليوم وإن كان القضاء قد أخذ على عاتقه محاسبة ومحاكمة الحكام، فأنه يستطيع ان يفضّ أيضاً في الخلافات التي تطفو أحياناً حول التجاوزات في استخدام السلطة أو الصلاحيات.

* الخلاصة *

يخلص الجابري في كتابه «العقل السياسي العربي» لقوله «وبعد فليس هناك نظام في الحكم شرّع له الإسلام، وإنما قام مع تطوّر الدعوة المحمدية، نظام في الحكم اعتمد في البداية، وعقب وفاة النبي نموذج «الأمير» على القتال، وكان ذلك ما يحتاجه الوقت وتفرضه الظروف. وعندما تطورت الدولة العربية الإسلامية مع الفتوحات والغنائم وانتشار رقعة الاسلام بات نموذج «أمير الحرب» غير قادر على استيعاب التطورات الاجتماعية والحضارية التي حصلت فبرز فراغ دستوري كشف عن نفسه من خلال الثغرات الثلاث التي أبرزناها. وبما أن المسألة لم تعالج معالجة سلمية فقهية فقد بقي القول الفصل للسيف..»[(٤)].

وإجمالاً لما ورد في سياق هذه المقالة يمكننا استخلاص استنتاجين:

١. لا تملك الحركات الأصولية أية برامج محددة لبناء الدولة أو لنظام الحكم بل هي في الحقيقة والواقع ما تزال تستلهم تصوراتها من مثال عمر بن الخطاب، أي من المثال الذي يجمع ما بين «الاستبداد والعدل» بتعبير الجابري. وإن كانت شخصية عمر قد جمعت ما بين العدل والقوة، الإنصاف والحزم، فأن هذه الحالة على مدار مئات السنين لم تتكرر، وإن تكررت فهي لا تغني عن البحث عن الانماط والانظمة التي تستطيع أن تضمن الحقوق الانسانية والعدل في مجتمع الدولة بغض النظر عن شخصية الحاكم.

٢. إن الشعار الذي ترفعه الحركات الأصولية «الإسلام هو الحل» في قضايا نظام الحكم، هو شعار يراد به تحقيق أمرين، الأول تغييب لمنجزات التطور الفكري الإنساني على صعيد بناء الدولة. والثاني تصوير هذه المنجزات وكأنها في تعارض أو تضارب مع الإسلام. وإذا كان الجابري يقول بأنه «ليس هناك نظام في الحكم شرع له الإسلام»، فهو لا يلغي وجود ما يمكن اعتباره بمرجعيات أخلاقية إسلامية لنظام الحكم، ومنها الآيات [وأمرهم شورى بينهم] و[وشاورهم في الأمر]، والحديثان النبويان «كلكم راعٍ وكلكم مسؤول عن رعيته» - أي بمعنى توزيع المسؤوليات - و«أنتم أدرى بشؤون دنياكم».

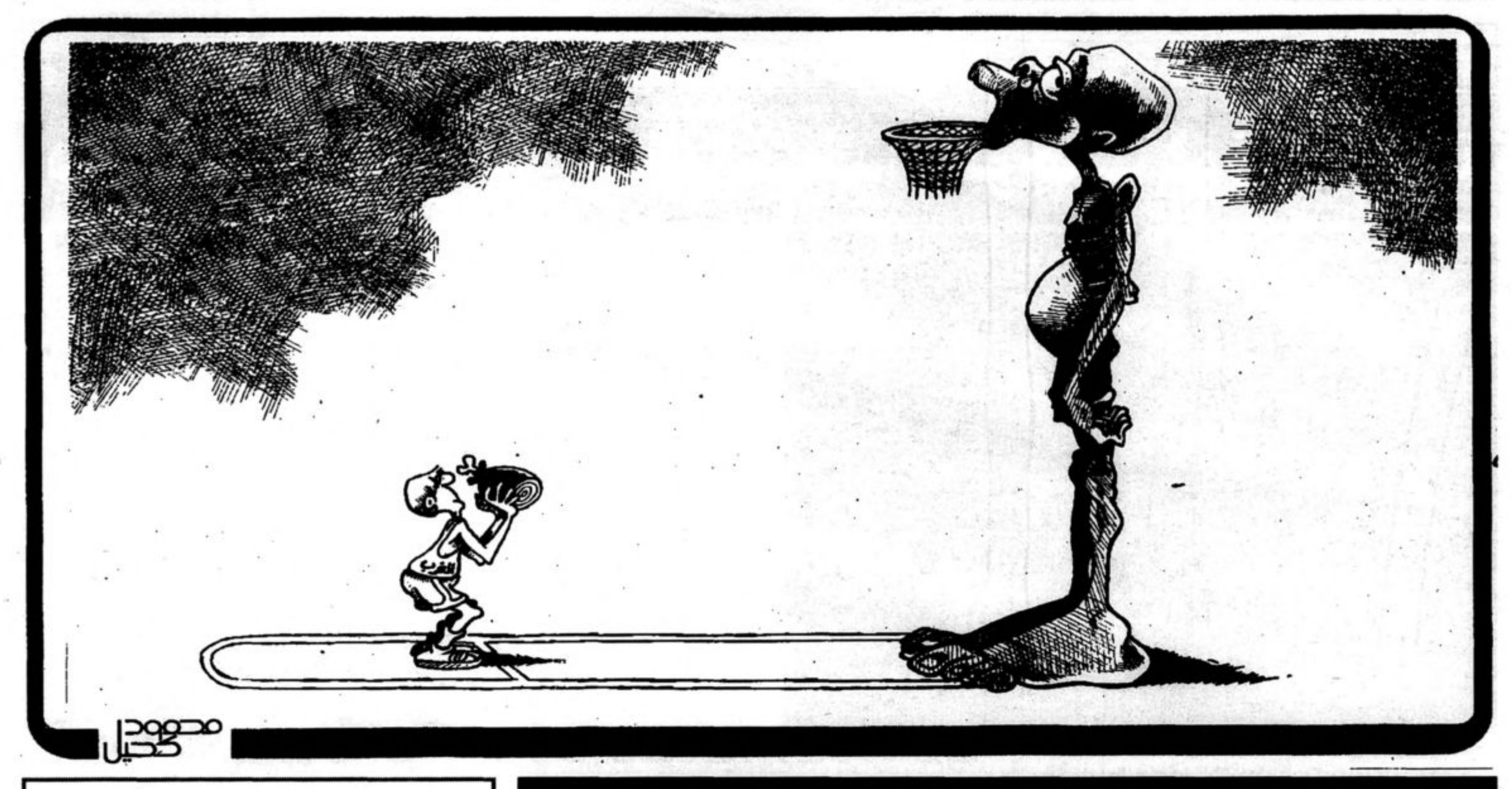
هذه المرجعيات الأربع، صحيحة إنما لا تشكل نموذجاً كاملاً متكاملاً لنظام الحكم، ولكنها لا تتعارض مع ما ذهبت إليه المنجزات البشرية الحديثة. بل بالعكس، فاستناداً إليها نستطيع أن نتقبّل مبدأ الدمقراطية وتداول الحكم، وتحديد الصلاحيات، ومبدأ فضّ الخلافات قضائياً.. إلخ.

صحيح بأن النقاش لا ينتهي في حدود هذه المقالة، إلاّ أنه ومع ذلك تبقى المحاولات لوضع منجزات البشرية الحديثة في تعارض وتضارب مع المرجعيات الإسلامية الاخلاقية مستهجنة وغريبة، وهي دائماً بحاجة لدحض.

(حيفا)

المصادر:

(١) د. محمد عابد الجابري، «الدمقراطية وحقوق الإنسان»، ص٣٨.
(٢) د. محمد عابد الجابري، «الدمقراطية وحقوق الإنسان»، ص٤٣.
(٣) د. محمد عابد الجابري، «العقل السياسي العربي»، ص٣٦٨.
(٤) د. محمد عابد الجابري، «العقل السياسي العربي»، ص٣٧١.



ما بين الطموح والإيمان. وتنفيذه على ارض الواقع

■ بقلم: مرعي حيادري ■

■ ليس بغريب عنّا أن لكل انسان طبيعي وعاقل يمتلك فلسفة حياتية ويطمح في تطوير وتنفيذ ما يتصور ويقدر ما يرغب بتنفيذها، يتمنى من الغير الإيمان بقواعدها وأسسها لجعلها أفكاراً مبسطة ومقبولة على القسط الأكبر من الشرائح الاجتماعية. وفي قرارة نفسه يقول، يا حبّذا لو يتمّ اقتناء فلسفته وما يتخللها من أفكار واقعية لدفع عجلة التطوّر والتقدم وتبقى القاعدة الأولى ولو لفترات تجريبية لتلبي حاجات مجتمعاتنا وجماهيرنا العربية، من منطلق الحرص والحفاظ على وحدتنا، ولا ننسى أن الطموحات قائمة والفلسفة حاضرة، وما ينقصها وجود الكم والكيف الجماهيري في كيفية تبنيها وصقلها وجعلها أسساً وقواعد تصلح نظرياً، ولكنها لا تتمشى وتنطبق على أرض الواقع والحقيقة، حينما نرغب في التنفيذ!!

أنا لست بذلك المنظر الواعد، ولكن تجارب الحياة الاجتماعية والسياسية والتي اقرأ مسلسل أحداثها وأتعايش من خلال مفارقاتها الغريبة علّمتني ان اقرأ وأحلل سنن الحياة ومضامينها ومن خلال ما تراه عيناي وتلمسه يداي وما تنطقه الشفة واللسان، فمعركة حياة الانسان تنبت خصوبة أرضيتها من التئام الصلة الإنسانية والتي تبحث باستمرار عن الواقع والمردود الإيجابي، وبغضّ النظر عن الصدامات والمشاحنات والتي هي جزء لا يتجزأ من هذه المعركة الحياتية.

ومن الطبيعي أن نفكر ان التواصل الاجتماعي الانساني ستبقى نتيجته الاستقرار والأمان لمصلحة الأمة جمعاء. وبهذا التصور الطبيعي نرقى بأنسانيتنا وننطلق نحو الأفضل.

إن التراكم الاجتماعي الحاصل ماضياً، حاضراً، ومستقبلاً ترك وما زال وسيبقى له الأثر العظيم والسلبي في نفوس جماهيرنا والتي عانت الاضطهاد والتفرقة والتمييز الصارخ تجاه قطاعات شعبنا وعلى أعلى المستويات حضارياً، اجتماعياً، وسياسياً وحرمانها من الحقوق والواجبات وأبسط ما يمكن امتلاكه للفرد العادي البسيط وكانت وقائعه وأحداثه تؤلم وتوجع ولم يتبقّ لنا سوى التأوهات (وما باليد حيلة) وغيرنا ما زال يسمع ويرى العويل والصراخ ويأن وجعاً صارخاً، وما من منقذ له ويكتفي بالقول (حاكمك لاطمك) فتلك المفارقات الغريبة التي لازمتنا في الأمس واليوم وغداً، تركت نفوساً كئيبة وحزينة، وما زالت تستنجد العون وتستصرخ المنجد لإنقاذها ممّا هي عليه، وباعتقادي تلك الويلات والمآسي التي عانتها هذه الشعوب ستبقى ذكرى وعبرة لمن يعتبر، ومن لا ماض له لا مستقبل ينتظره!

ما أدونه في مقالتي هذه ما هو إلاّ للتذكير، وعلى ما اعتقد ان هناك العديد من المواطنين يعون تلك الحقائق، ويقولون ماذا دهاه ليكتب أشياء نعرفها؟ ولماذا يأتينا بجديد؟ ولكن من خلال تصوراتنا للجديد وما يحمل في طياته من تجدد، واجبنا الأدبي والانساني يحتّم علينا أن نذكر قراءنا ولو بلمحات قصيرة عن تلك المآسي التي عانيناها وما زالت تلازمنا وترافقنا في حياتنا اليومية وحتى في مخيلة كل فرد يغار لسماعها وعدم نسيانها، والاكثر من ذلك لما تتركه من أثر وانعكاسات على مجمل حياتنا اليومية، والمؤسف حقاً أن قسماً كبيراً منّا ما زال غير آبه بعظمة وضخامة تلك الويلات، ويصارع ويقاتل في اتجاهات ذاتية، ومنافع شخصية ضيقة من اجل اضفاء صبغة جديدة لتعلو وتنساب وفق اهواء شخصية بعيدة كل البعد عن احتواء ما نحن بحاجة إليه، وكل هذا من اجل علو الشأن وتذويب الواقع والحقيقة الجماعية التي بقيت المنقذ الوحيد لترتيب أوراقنا داخل البيت الواحد، وهنا يكمن الطموح الشخصي والفلسفة التي نرتأي حدوثها على الصعيد الجماعي، ومن هذا المنطلق يمكننا اقتناء الفكر الذي يصبّ في فلسفة شخصية.. ولكن بشرط أن تكون وتبقى في خدمة المجتمع.

لقد عانينا في حياتنا السياسية واليوم نقطف حصيلة ما يحدث على المستوى الاجتماعي ورأب الصدع المتمثل في النواحي الشخصية، وهذا الطرح يمكن ان يكون وليد الأحداث السياسية المحلية وخاصة ما يحدث في النواحي العائلية والطائفية.. ولكن ما يثيرني غضباً في بعض الأحيان ان تنتقل العدوى الى أرقى الشخصيات وتحديداً في التنظيمات السياسية. ولماذا لا يمكن أن نقطع دابر تلك الأنانية الفردية والتي بدأت تنحدر في تنظيماتنا؟.. ولا شك أن نمو بعض البذرات في تنظيماتنا تكون حصيلة انعكاس التفكير العائلي والتي نمت بعض أشكال هذه الظواهر والسؤال الذي يطرح نفسه.. ما هي طريقة العلاج؟

باعتقادي ان العقيدة التي يؤمن بها التنظيم من الواجب أن تعمم على الجميع ولتبقى الأساس الأول والمرجع الأخير أن الاختيار المفضّل للشخص المناسب ستبقى وفق معطيات موضوعية وعلمية مدروسة تجعله ملء هذا المكان من منطلق الالتزام والعمل الدؤوب والمتواصل على مدى فترات وسنوات طويلة وقد أثبت حسن نيته وخدمته في دفع وتطوير وتجديد مصلحة التنظيم، وليس العكس تماماً كما هو مألوف اليوم.. إن من يمتلك القاعدة العائلية يجب ترتيبه وتحميله تلك المسؤولية والتي ستنحني وتنكسر وفق ما نعهده من قواعد مألوفة سلكنا عليها في الماضي، وباعتقادي واجبنا يحتّم علينا الالتزام وفق معايير مدروسة، من أجل تحاشي مطبّات نحن بغنًى عنها، وليس من شك عندي أن هناك قطاعاً لا بأس به يؤمن باختيار الشخص المناسب في المكان المناسب من منطلق الوعي وعدم الانجرار وراء العائلية والأحاسيس الطائفية.

إن أقسى مرحلة جماهيرية يعاني منها اليوم مجتمعنا العربي هي الخطوات الانفرادية المتمثلة فيها قمة العائلية، وما من شك أن هناك أيادي غريبة تحركها وتفعلها وتحاول تنشيطها لكسر وتفكيك التحالفات المنظمة وطنياً خوفاً من تعاظم قوتها مستقبلاً وفرض شروط مسبقة على الوزارات والحكومات لنيل مطالب جماهيرنا والتي ذكرتها آنفاً والتي لا تخلو من الشح والنقص المتزايد لمصلحة المواطن العربي وما هذا الأ على المستوى القطري، والذي اثبت ان الجبهة الدمقراطية عملت منذ سنوات في النضال السياسي والاجتماعي لنيل الحقوق لكافة مواطنيها بدون استثناء، وهذا ما ينطبق بحذافيره على المستوى المحلي. وما تبغي إليه تلك المؤسسات والوزارات هو زرع القوائم العديدة محلياً وقطرياً وبذلك تضيع مطالبنا وتتشرد وتبقى ما بين (حانا ومانا) وتلك هي سياسة مدروسة وواجب جماهيرنا أن تصحو وتصب في إطار التنظيم العلمي لخدمة مصالحنا مستقبلاً وتحديداً لأجيالنا التي ستخلفنا من بعد، وكلي أمل تحذوه الثقة أن جماهيرنا ستبقى العنصر الأول والمرجع الأخير لرفع هاماتنا.

(سخنين)

الكوفية وزي النازيّة!

■ بقلم: صائب ناطور ■

■ ترى هل يعتبر مجرد التفكير بأن نهاية نتنياهو ستكون كنهاية رابين، ضرباً من ضروب الخيال الشرقي الواسع، أم أن ذلك يجب أن يدقّ ناقوس الخطر لدى كافة الجهات المسؤولة في هذه البلاد. فقبل مقتل رابين كان أوباش اليمين، وخاصة المستوطنين، ينشرون صوراً لرابين مرة بزي النازية وأخرى بكوفية فلسطينية. وفي هذه الأيام بدأ هؤلاء بتعليق صور لنتنياهو معتمراً الكوفية نفسها، بقي فقط توزيع صور لنتنياهو بزي النازية العسكري. الى أي حد وصل استهتار هؤلاء الناس بأرواح البشر، وهل هنالك مجنون واحد يصدّق ان رئيس حكومتنا يساري، فهو وكما يتضح أكثر وأكثر يوماً بعد يوم، لا يهمه انهيار وتدهور العملية السلمية والانفجار المتوقع حدوثه اذا استمرت هذه السياسة وما ينتج عن ذلك من سفك دماء من الطرفين، إنما ما يهمه فعلاً هو بقاؤه في الحكم وما يترتب على ذلك من الرضوخ لمطالب اليمين والاحزاب الدينية المتطرفة.

حقاً انه لا محالة من زوال الاحتلال في كل مكان، فهذه حتمية تاريخية لا يختلف عليها اثنان، ولكن الى أن يزول، فإن موبقاته تستمر بل وتشتد حدتها في المراحل الأولى من زواله أو في بداية نهايته، فتستمر مصادرة الأراضي الفلسطينية وهدم البيوت والاعتقالات السادية والعشوائية وتصرفات المستوطنين المدعومة من قبل الحكومة المتمثلة بجيش الاحتلال، ولا يسلم من هذه الموبقات حتى المتعاونين مع سلطات الاحتلال، فقد أطلّت علينا وسائل الاعلام في الفترة الاخيرة، ان سلطات الاحتلال تفاوض احدى العائلات العربية في ضواحي القدس من اجل اخلاء بيتها مقابل التعويض، والا فستصادر البيت والارض مع ان افراد هذه العائلة هم من المتعاونين مع الاحتلال حتى قبل انطلاق الانتفاضة.

كلام في كلام

في برنامج «هكول ديبوريم» في القناة الثانية من صوت اسرائيل بالعبرية اجريت مقابلات اذاعية مع بعض الامهات في أحد أحياء القدس الغربية واللواتي تباكين على عدم استطاعة عائلاتهن تمويل اشتراك ابنائهن في المخيمات الصيفية اثناء العطلة، أو الذهاب الى السينما وبرك السباحة بسبب وضعهن المادي الصعب. وهذا امر محزن حقاً، لكن تُرى ماذا سيكون رد فعل المستمعين لو أجريت مقابلات مع أرباب عائلات عربية لا تستطيع تمويل ذهاب ابنائها الى المدارس، ولو شدت هذه العائلات الأحزمة وحرمت نفسها من أشياء كثيرة وأرسلت ابناءها الى المدارس فأنها لا تستطيع ابتياع الكتب والقرطاسية التي بدونها لا يستطيع الطالب جني الفائدة من التعليم، ناهيك عن أن هؤلاء الطلاب لا يشاركون في معظم الرحلات المدرسية والفعاليات والنشاطات الأخرى التي تعتبر «كماليات» بسبب وضع أهلهم المادي.

– قلنسوة –

دون استعمال الإبر الثاقبة

إدخال الإنسولين عبر الجلد باستخدام الموجات فوق الصوتية

■ يعتبر الجلد أكبر الأعضاء في الجسم، وغالباً غير نفّاذ للسوائل بهدف الحفاظ على سوائل البدن ومنع دخول سوائل أخرى لا يحتاجها الانسان، وبالطبع اضافة الى وظيفة الجلد الوقائية من الجراثيم والفيروسات والطفيليات، فإن له وظيفة أخرى في الحفاظ على حرارة الجسم بدرجة ثابتة والوقاية من الإشعاعات.. إلخ.

ما يهمنا من الأمر هو الوظيفة الأولى، لأن العلماء اكتشفوا أخيراً أنه يمكن استخدام الموجات فوق الصوتية لجعل الجلد نفّاذاً للمواد الداخلة من الخارج الى الداخل أو بالعكس وذلك دون ثقب الجلد، أو استخدام المحاقن.

ويمكن انتاج الموجات فوق الصوتية بواسطة أجهزة «الإيكو» أو بواسطة الليزر النابض.

ويحاول العلماء حالياً الاستفادة من الظاهرة المذكورة أعلاه في قياس نسبة السكر في الدم عن طريق نفوذية السوائل، إضافة الى ذلك يجرب العلماء نظاماً ليزرياً لإدخال مادة الإنسولين عبر الجلد من دون ثقبه بهدف معالجة داء السكّري. وقد بدأت التجارب الميدانية في معهد ماساتشوسيتس للتكنولوجيا وفي مستشفى ماساتشوسيتس العام في بوسطن.

وبيّنت الدراسات أن الموجات فوق الصوتية تؤدي الى تبدّل مؤقت في الطبقة الخارجية للجلد، وبعد دقائق من تسليط الموجات فوق الصوتية المنخفضة التردد (٢٠ كيلوهيرتز) تحدث فجوات، أو فتحات صغيرة في الجلد.. وهذه الفجوات تسمح بمرور جزيئات أكبر من ١٥ ميكرومتراً في الحجم عبر الجلد لمدة ساعات محددة.

وقال البروفيسور جوزيف كوست في المؤتمر الأمريكي للموجات فوق الصوتية إنه يمكن استخدام هذه التقنية في قياس كمية سكر الدم ومراقبته بشكل دائم. حيث يتخلّص المرضى من عناء الإبر الثاقبة للجلد ومخاطرها أثناء استخدام عيار السكر منزلياً. ومن المعروف أن المرضى السكريين بحاجة لاجراء تحليل سكر الدم مرة الى ثلاث مرات يومياً، واستخدام الإبر. وهذا عناء كبير. وكذلك يمكن استخدام هذه التقنية في إدخال المواد الدوائية الى الجسم من دون استخدام الإبر، خاصة الإنسولين.

ويأمل العلماء حالياً في تطوير أجهزة تولّد الموجات فوق الصوتية بحجم صغير جداً لاستخدامها بشكل ذاتي في المنازل من قبل المرضى، حيث ستسمح هذه الأجهزة بأيصالها بمحاقن خاصة دون إبر لإدخال الإنسولين الى الجسم بواسطة الموجات فوق الصوتية.

كذلك يحاول العلماء استخدام الليزر من أجل تسهيل مهمة إدخال الأدوية عبر الجلد، لكن التجارب السريرية بيّنت ان الليزر يؤدي الى إحداث ثقوب صغيرة في الجلد تسبّب بعض الألم وتأخذ وقتاً حتى يتمّ شفاؤها.

وفي أي حال هناك تطورات كبيرة في مجال معالجة داء السكري في الفترة الأخيرة، حيث أعلن فريق استنساخ دولي في اسكتلندا بقيادة البروفيسور إيان ويلمت أنه يمكن استخدام تقنية الاستنساخ لإنتاج خلايا بنكرياس سليمة من الشخص ذاته وذلك بأخذ خلية سليمة من المصاب، وزراعة نواتها في بيضة متبرعة، حيث تتطور الخلية الى جنين مبدئي يمكن استخدام خلاياه في المعالجة. يقسم الداء السكري الى ثلاثة أنواع أساسية حسبما يلي:

١. السكري الشبابي: وهو معتمد على الإنسولين (نمط I) في المعالجة ويحدث بعد الولادة لأسباب غير محددة تماماً، لكن البعض يعتقد أنه راجع لأسباب فيروسية (كوكساكي B4)، أو أسباب مناعية، أو أخطاء وراثية.. إلخ.

٢. السكري الكهلي: وهو غير معتمد على الإنسولين (نمط II) وتحتاج معالجته الى الأدوية الفموية، ويحدث بشكل أساسي بسبب البدانة.

٣. السكري الثانوي: ويحدث بسبب أمراض أخرى، مثل اضرابات الغدد والجراحة والأورام.. إلخ.



* اعداد: فاتنة جولاني *

اتحاد المستشفيات العالمي سيعقد مؤتمراً في المنامة عام ٢٠٠٠

■ يعقد في المنامة في تشرين الثاني ٢٠٠٠ المؤتمر الدولي لاتحاد المستشفيات العالمي بمشاركة أعضاء الاتحاد من مختلف انحاء العالم. وسيبحث المؤتمر خلال جلساته عدداً من الموضوعات، من بينها رعاية المسنين ودور العمل التطوعي والجمعيات الأهلية في دعم الخدمات والرعاية الصحية ومسؤولية الإنسان في الحفاظ على صحته ودور الغذاء الصحي كما سيبحث المؤتمر التنسيق بين مراكز زراعة الأعضاء ومراكز العلاج المتخصصة في منطقة الخليج.

المعالجة الشعاعيّة تسرّع في موت مرضى سرطان الرئة

■ أشارت دراسة طبية نشرت في مجلة «لانست» الطبية الصادرة في بريطانيا، أن مرضى سرطان الرئة المعرضين للمعالجة الشعاعية بعد إخضاعهم للمعالجة الجراحية تزداد نسبة الوفاة لديهم بمعدل ٢١٪ مقارنة مع الذين يخضعون للمعالجة الجراحية فقط. وتزداد خطورة الأشعة لدى المرضى الذين في المراحل الأولى من الإصابة السرطانية.

أجريت الدراسة بواسطة فريق دولي من العلماء بقيادة ليزلي ستيورات من مجلس الأبحاث الطبية في بريطانيا. وقد خضع أكثر من ٢٢١٨ مريضاً لهذه الدراسة حيث قسموا الى مجموعتين ضمن برنامج دراسي يدعى «ميتا».

عقار جديد يقلّل من نوبات مرض الربو

■ نزل الى الأسواق الطبيّة البريطانية دواء جديد لمعالجة مرض الربو من شأنه أن يقلّل من نسبة حدوث نوبات ضيق التنفّس بنسبة عالية.

ويتوقع الاطباء أن تعوّض الحبوب الجديدة عن بعض أنواع العقاقير التي تؤخذ على شكل رذاذ، أو بخّاخ، خاصة أدوية الكورتيزون. وقال متحدث باسم الشركة المصنّعة للدواء إن أخذ حبّتين يومياً منه يعوّض عن البخاخات التي تستخدم منذ عشرين سنة لتخفيف حالات الربو.

يدعى الدواء الجديد بـ "Accolate" وهو يقلل عدد النوبات الربوية. وقال البروفيسور دانكان غودس، المتحدث باسم مجلس الربو الوطني في بريطانيا، ان هذا الدواء فعّال جداً، يمكن أخذه بأمان من قبل غالبية المرضى الذين يعانون من الربو.

ويقوم الدواء بأبطال مفعول المواد المحرّضة لتضيق القصبات أثناء حدوث نوبة ضيق التنفّس.

ويُعطى الدواء لمعظم مرضى الربو الذين تجاوزت أعمارهم الـ ١٢ سنة. وسوف يستخدمه أكثر من نصف مليون مصاب في بريطانيا ومليون مريض مصاب في الولايات المتحدة.

وقد حدثت تطورات متعددة في مجال معالجة الربو في الفترة الأخيرة حيث ظهرت مجموعة من اللقاحات المضادة للمواد التي تحرض نوبة الربو. كذلك ابتكر العلماء البريطانيون جهازاً جديداً لكشف الربو بشكل مبكّر لدى الأطفال وذلك بقياس كمية الغازات وتفريق الربو عن مرض التهاب القصبات الهوائية الشائع لدى الأطفال.

والجدير بالذكر أن النوبات الربوية تحدث نتيجة لاجتماع عوامل متعددة مثل تشنّج العضلات الملساء الموجودة في جدار القصبات وزيادة تجمع وارتشاح الخلايا الدموية البيضاء في جدران القصبات، إضافة الى العوامل الالتهابية التي تزيد من الحالة سوءاً.

والسبب الأساسي لمرض الربو غير معروف بدقّة لكن هناك عوامل متعددة تحرّض النوبة مثل غبار الطلع والصوف والدخان وروائح الطبخ والعث المنزلي والالتهابات الصدرية الفيروسية والجرثومية وبعض الأدوية مثل الإسبرين والمجهود وتبدلات الطقس والعوامل النفسية.. إلخ.

موت ٣٠ ألف شخص نتيجة لاستخدام البروتينات البشرية في بريطانيا

■ أصدرت مجلة "BMJ" الطبية الصادرة في بريطانيا دراسة جديدة اتهمت محاليل الألبومين البشري بأنه السبب في حصول أكثر من ثلاثين ألف وفاة حتى الآن منذ أن بدأ الأطباء باستخدامه في الخمسينات.

ويستخدم الألبومين البشري في معالجة الحروق الواسعة لاعتقاد الأطباء أنه يزيد في سرعة شفاء الاصابات، لكن الدراسة الجديدة سلّطت الأضواء على حقائق لم تكن معروفة، أثارت قلق الرأي العام الطبي.

ونظراً لخطورة الدراسة عقد مؤتمر مغلق الأسبوع الماضي بين مكتب السيطرة على الشؤون الطبية وجمعية سلامة الأدوية، وذلك لمناقشة الموضوع وتقديم النصح للحكومة البريطانية في ما إذا ينبغي سحب الدواء من الأسواق أم لا. وقد استخدم الألبومين لأول مرة في الحرب اليابانية – الأمريكية عام ١٩٤١ وذلك بعد شفاء سبعة جنود أمريكيين بسببه على اثر جروح حربية كبيرة ومنذ ذلك الحين والدواء يستخدم لمعالجة الحروق والصدمات.

هذه الصفحة

■ مرة أخرى نذكّر بأن هذه الصفحة عبارة عن خدمة للذين يقومون بخدمة للآخرين، أو الذين يحتاجون لخدمة الآخرين.. وفيها ننشر إعلانات مجانية لمن يرغب في التبرع بشيء ما، هو ليس بحاجة إليه، وأيضاً إعلانات مجانية لمن يحتاج شيئاً ينقصه ولا يستطيع اقتناءه.

كما نناشد كل القراء أن يبلغونا عن أي عمل تطوعي، أو مهمة تبرعية قام بها أحد الأشخاص، أو مجموعة أشخاص، أو مؤسسة، ونحن بدورنا سوف ننشر عنها تقديراً للمتبرع وتشجيعاً للآخرين حتى يحتذوا به.

للاتصال: ٨٥١١٢٩٦-٠٤ / مع أسامة. العنوان البريدي: ص.ب. ٩٤٥٣، حيفا- «الإتحاد»، زاوية «أهل الخير».

رفيق عبد قدور من دالية الكرمل

يتبرع بـ (٣) دونمات ارض لتستخدم مقبرة اسلامية في القرية



❑ بعد عشرات السنين من معاناة ابناء حي المسلمين في دالية الكرمل، بحيث لا يجدون مكانا يدفنون به موتاهم، مما اضطر عائلة فحماوي، قبل نحو ثلاثة شهور، من دفن عميد العائلة في ساحة الدار، وذلك بعد ان منعوا من دفنه في مسقط رأسه، بلدة ام الزينات، على يد مجموعة من موظفي دائرة اراضي اسرائيل وجمعية المحافظة على الطبيعة، معززين بقوات كبيرة من الشرطة.. بعد كل ذلك، تقدم متبرع كريم من دالية الكرمل يدعى رفيق عبد قدور، بالتبرع بثلاثة دونمات ارض، حتى تستغل كمقبرة اسلامية في القرية، والتي تبعد نحو (٢) كيلومتر عن الحي باتجاه دير المحرقة وقد اعرب ابناء الحي بعد ان بلغوا بالامر، عن شكرهم وامتنانهم للمتبرع رفيق عبد قدور، على تلك اللفتة الكريمة من جانبه.

❑ كتب ألغاز ❑

❑ متبرع كريم من حيفا، يقدم مجانا عشرات الكتب البوليسية للاطفال (ألغاز). لمن يريد الحصول عليها، الرجاء الاتصال مع ايمن، على هاتف رقم: ٨٣٦٠٠٩٦-٠٤.

❑ كتب للأول والثاني ❑

❑ متبرعة كريمة من قرية عرابة، تقدم مجانا كتبا مستعملة للصفين الاول والثاني، لمن يريد الحصول عليها، الرجاء الاتصال مع ماليكة، على هاتف: ٦٧٤٣٠١٣-٠٦.

في الناصرة حملة لجمع الكتب المدرسية المستعملة

جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية - جمعية خيرية تطوعية تعنى بشؤون المرضى والعائلات المحتاجة

مع اقتراب افتتاح السنة الدراسية ترجو إدارة الجمعية أهل الخير في مدينتنا الغالية التبرّع بالكتب الدراسية المستعملة لطلاب المدارس الابتدائية والاعدادية والتي ما زالت بحالة جيّدة ليتم توزيعها كما في كل عام على العائلات الفقيرة. كذلك بإمكانكم التبرّع بالقرطاسية وكتب المطالعة كما ونرحب بتبرعاتكم المالية حيث سنستثمرها في نفس المجال.

مكتبنا مفتوح يومياً ما عدا يوم الاحد من الساعة التاسعة صباحاً وحتى الثانية عشرة ظهراً.

الناصرة - مقابل كنيسة الأقباط ص.ب. ١٥٧١ - هاتف: ٦٤٥٦٤٢٢-٠٦

جمعية عيران (ער"ן) - مساعدة نفسية اولية عبر الهاتف - فرع الناصرة

● حضرة محرر صفحة «اهل الخير» في جريدة «الاتحاد»

تحية وبعد

بدات جريدة «الاتحاد»، مشكورة بنشر قائمة لهواتف مساعدة مختلفة، وذلك بعد مبادرة من جمعية «عيران» ولتشجيع هذه المسالة اود ان اخبرك ببعض الملاحظات:

ان معظم الارقام الهاتفية الموجودة تخص المجتمع اليهودي، ومعظمها لا تقدم مساعدات خاصة لمتحدثي العربية.. اذ ان هذه القائمة المنشورة في صفحة «اهل الخير» هي ترجمة للقائمة التي تظهر في الصحف العبرية، وهي جيدة للقراء اليهود، ولكنها تفتقر لمعلومات خاصة بالمجتمع العربي، لهذا قمت باعداد قائمة خاصة تشمل ارقام هواتف تقدم المساعدة باللغة العربية لكل من يطلبها، آملا ان تجد مكانا في صفحة «اهل الخير» التي تعدها.

باحترام مصطفى شلاعطة
مدير فرع «عيران» - الناصرة

ارقام تليفونات الطوارىء في خدمة القراء وعموم المواطنين العرب

* خط «المنال» - مساعدة نفسية اولية عبر الهاتف، جمعية «عيران».. يعمل الخط في كل ايام الاسبوع، ما عدا يوم الجمعة، من الساعة ١٦:٠٠ حتى ٢٠:٠٠ وذلك في الفروع التالية:

❖ فرع الناصرة - ٠٦/٦٤٥٤٢٢٢ - فرع حيفا - ٠٤/٨٦٧٢٢٢٦ - فرع كرمئيل - ٠٤/٩٥٨٣٤٤٤ - فرع القدس - ٠٢/٥٦٣٠٣٠١ - فرع بئر السبع - ٠٧/٦٤٨٦٦٤٤

❖ مركز مساعدة ضحايا العنف الجنسي والجسدي: الرقم المصغر المباشر ١٢٠٢ كل يوم ما عدا يوم الاحد، من الساعة ٩:٠٠ حتى ١٨:٠٠

❖ جمعية «السوار» - الحركة النسوية لدعم ضحايا الاعتداءات الجنسية:

* خط الطوارىء ٠٤/٨٥٣٣٠٤٤ ويعمل (٢٤) ساعة يوميا

- الشرطة ١٠٠
- الاسعاف (نجمة داوود الحمراء) - ١٠١
- الاطفائية - ١٠٢

لمزيد من المعلومات يمكن التوجه الينا كتابيا، الى جمعية «عيران» - فرع الناصرة - ص.ب ١٥٥٣ - الناصرة ميكود (١٦٠٠٠) او الى فاكس ٠٦/٦٤٦٩٣٣٣

بريد «اهل الخير»

❑ ارسلت لنا فتاة مجهولة، رسالة اعجاب بالصفحة وبفكرتها، وقد اختتمتها بطلب معونة، بعد ان يئست من البحث سدى عن عمل يوفر لها نفقات التعليم للسنة القادمة.

نتوجه الى المرسلة شاكرينها على الاطراء الذي لا ننتظره من أحد، فنحن في الجريدة اردنا خدمة قارئنا بكل الطرق، وكانت هذه الزاوية احداها.. لكننا لا نستطيع نشر طلبك بالمساعدة، ولا رقم حسابك دون الاتصال بنا مباشرة، أو عن طريق مراسلينا حتى نتاكد من احتياجك للمساعدة.. ونحن كما ذكرنا دائما نضمن السرية كاملة ونعمل جاهدين على مساعدتك.

□ نداء ومناشدة للمتطوعين □

جمعية مكافحة السرطان - الوسط العربي

تدعو اهل الخير الى مساعدة الاولاد الذين يتلقون العلاج في مستشفى «رمبام» في حيفا في وحدة الأونكولوجيا. المساعدة ليست في اطار العلاج وانما في اعطاء مواد تعليمية، فعاليات تربوية والعاب مسلية مختلفة. الأوقات حسب امكانياتكم، ملائم للطلاب الجامعيين.

للاتصال: ٩٥٠١٠٦٢-٠٤ او ٣٦٦٧٦٢-٠٥٠

■ كنيسة الروم الكاثوليك - حيفا ■

قسم الرفاه الإجتماعي بيت النعمة

(مؤسسة إجتماعية خيرية وتأهيلية)

نحن على استعداد لاستقبال تبرعاتكم الكريمة، من أثاث مستعمل، أدوات كهربائية، ملابس، كتب مدرسية، أو تبرع مالي، وما إلى ذلك.

وستقوم بدورنا بتحويل كل تبرعاتكم الى العائلات المحتاجة، كل حسب حاجته، ونشكر المتبرعين والخيّرين سلفاً، ونطلب من الله أن يمدّ بعمرهم حتى يكونوا ذخراً لشعبنا.

لمزيد من التفاصيل نرجو الاتصال على الهواتف التالية:

٨٦٦٦٢٣٥-٠٤ أو ٨٦٢٧٦٩٥-٠٤

عنواننا هو: جادة باليام (١٠)، قرب باصات الناصرة، خلف بنك «إيجود».

جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية

مشروع البسمة

جمعية خيرية تطوعية لشؤون المرضى والعائلات المحتاجة، تعمل على مساعدتهم في المجالات التالية:

* *إعارة أدوات طبية للمرضى*
* *إستشارات مختلفة للمرضى والمعاقين*
* *اثاث منزلي وأدوات كهربائية مستعملة*
* *ملابس مستعملة*
* *كتب مطالعة وكتب مدرسية وقرطاسية*

نحن على استعداد لاستقبال تبرعاتكم في المجالات المذكورة وكذلك التبرعات المالية

مكتبنا مفتوح يومياً، عدا يوم الاحد، من الساعة التاسعة صباحاً وحتى الثانية عشرة ظهراً.

الناصرة - مقابل كنيسة الأقباط - ص.ب. ١٥٧١ - هاتف ٦٤٥٦٤٢٢-٠٦

□ غداً الجمعة ينطلق الدوري الممتاز الى مشواره الجديد:

مكابي حيفا مهيأ للمنافسة على لقب البطولة

□ الفرق الصغيرة تعاني مشاكل مادية قد تؤدي بها الى الدرجة الممتازة (ب) □

■ ينطلق دوري الدرجة الممتازة، غدا الجمعة الى موسمه الجديد ٩٨-٩٩ في ظل إقرار التغييرات في مبنى الدوري والتي سيبدأ تطبيقها مع انتهاء الموسم الجديد، في صيف ٩٩ وابرزها هبوط (٣) فرق من الدرجة الممتازة لتنضم الى فرق المراتب ٢ - ٨ في الدرجة القطرية وبعدها يتم تشكيل الدرجة الممتازة (العليا) من ١٤ فريقا والدرجة الممتازة (ب) من ١٠ فرق على ان يصبح عدد فرق كل من هاتين الدرجتين ١٢ فريقا في صيف العام ٢٠٠٠.

ونظرة الى استعدادات فرق الممتازة للموسم الجديد تبين ان لا جديد متوقعاً في الموسم الجديد وان السيطرة ستكون من نصيب الفرق العريقة: بيتار القدس وهبوعيل تل ابيب ومكابي وهبوعيل حيفا فيما تعاني الفرق المغمورة، امثال هبوعيل حولون وبيسان وبني يهودا ومكابي يافا، شح الموارد المالية التي قد تؤثر سلباً على مشوارها.

بطل الدوري، بيتار القدس مع مدربه الناجح درور كشطان احدث بعض التغييرات في تركيبته، أبرزها قدوم مهاجم هبوعيل تل ابيب من الموسم الماضي، عوفر شطريت، وزميله المدافع، اسي دومب، ومدافع المنتخب امير شيلح مقابل مغادرة امسالم وبيشونط والون حرازي.

هبوعيل تل ابيب الذي انهى الموسم الماضي في المرتبة الثانية سيحاول انهاء الموسم الجديد بمرتبة واحدة افضل بعد ان طعّم صفوفه بأربعة لاعبين بارزين: اسي طوبي المهاجم وموطي اوحيون المدافع (كبديلين لشطريت ودومب) والاجنبيان روفنيك وحزتسكي والمهاجم العربي الشاب سليم طعمة القادم من فريق الشبيبة چدناع يهودا.

مكابي حيفا، حامل كأس الدولة صرف في الصيف الاخير مبالغ جدية بدءا بالتعاقد مع المدرب التشيكي دوشان اوهرين الذين قاد منتخب بلاده الى نهائي كأس الامم الاوروبية قبل عامين. ثم التعاقد مع النجم الواعد يوسي بنيون (من هبوعيل بئر السبع) وشوكي نچار (من بني يهودا) وعودة الون حرازي الى الفريق اضافة الى الناشئين ليرون ڤلنر وينيف قطان وربما الثنائي شلومي دهان وعاموس ساسي خريجي شبيبة دورتموند الألماني.

هبوعيل حيفا سيحاول قنص احدى بطاقات الكؤوس الاوروبية بدون ان يعزز صفوفه بشكل جدي.

وهناك تفاؤل في صفوف هبوعيل بيتح تكفا بعد التعاقد مع المنيجر چيورا شپيچل وعدد من اللاعبين الجدد.

هذا الاسبوع ستجري مباريات الجولة الاولى في كأس التوتو على النحو التالي:

هبوعيل كفار سابا - هبوعيل القدس (الجمعة - ١٧:٠٠)
بيتار القدس - هبوعيل بيسان (السبت - ١٨:٠٠)
هبوعيل بيتح تكفا - مكابي بيتح تكفا (السبت - ١٧:٠٠)
هبوعيل تل ابيب - بني يهودا (السبت - ١٩:٠٠)
ريشون لتسيون - مكابي تل ابيب (السبت - ١٩:٠٠)

أبرز التنقلات في الدرجة الممتازة

الفريق	لاعبون انضموا	لاعبون تركوا	المدرب
بيتار القدس	اسي دومب، عوفر شطريت، ايلان باخر، امير شيلح	داڤيد امسالم، تومر ازولاي، شاي هولتسمان، الون حرازي پيشونط	درور كشطان
هبوعيل تل ابيب	اسي طوبي، موطي اوحيون، سليم طعمة، داڤور روفنيك، روبرت طزتسكي	اسي دومب، عوفر شطريت، درسيليا، يعقوب هيلل، چيزر، مستروڤش	ايلي كوهن
مكابي حيفا	الون حرازي، يوسي بنيون، ليرون ڤلنر، ينيڤ قطان، شوكي نچار	ايتسك زوهر، ماركو بلبول، ڤاڤرا، رغيد برانسي، كينتوش، نيدرچاوس، كينتوش، بوني چنيزبورغ	دوشان اوهرين وبرايلوڤسكي
هبوعيل حيفا	شاي هولتسمان، عامي ازولاي، زاريتش	رونن حرازي، الون كپلان، شارون اڤيطان، بيتشنتش	ايلي چوطمان
هبوعيل بيتح تكفا	يون اوانا، انجلوڤيتش، ينيڤ عورفري، الون مايا، ايليا ستان،	فلطشر، كريشتوفيك شوم، بريزنت بن حيمو	چيورا شپيچل وايلي مجود
هبوعيل القدس	تومر ازولاي، اودي شنورمان، اميران موچيري، محمود سلمان	لاسلوتسي، موطي اوحيون، هوربات، اسي طوبي، شلومي دنينو، شولبر، بوكويزا	يوسي مزراحي وميشيل ديان
مكابي تل ابيب	الحارس راڤي كوهين، كفير اودي	نير كلنچر، چاي نحمان، الك نيلاش، چراسموڤ	اڤراهام چرافت ونير كلينچر
مكابي بيتح تكفا	سرجن تشولكوڤتش، ڤيكي بوكويزا، يشير سمحون	راز رابينوڤيتش، رومان فيلپتشوك، اميران موجيري، طال بنيالا	ايال نحمان
عيروني ريشون لتسيون	اولچ كوشلوك	اولچ مولكوڤ، يڤچيني كتشنسيڤ، سچي شتراوس، منير عزران، نير شكيڤا، شارون مارتسيانو، الون مايا، شادي ابو ديب	اليشع ليڤي
مكابي هرتسليا	ڤلاديمير نيدرچاوس، رومان فيلبتشوك، ليؤور سيلوك	يهودا ابو آرون، يشير اسياچ، ايلان باخر، رونن خايچنبويم، سيبيرو سانتوس	اندريه بال
عيروني اشدود	شارون مارتسيانو، اليعيزر سپاير	چاي نحشون، چادي حزوت، چاي سرعابي، ڤكتور چنيش، يوسي مدار، اسيف بن يشاي	نير ليڤين وميرو بن شمعون
هبوعيل كفارسابا	ماريو مستروڤيتش، ميرو كوهين، سچي شتراوس، اهود كحيلا، عيد أشوم	واشنطن، كومودي، زلمنسكي، امبيزدا، سپير، سباير، بيرباوم	شمعون شنهار
بني يهودا	يوسي مدار، يوسي بلاص، فلطشر، سمادجا، يوسي جوردانا، يوسي الفياه، حانوخ مرور، دودي لبرمان	يوڤال نعيم، رونن تسفرير، بطروش، طوچاشي، موكان، ينيڤ كوهين، يوڤال اوحانا، ستاڤ اليميلخ، رون نحمان	رامي ليڤي
هبوعيل بيسان		ايمن حلاحلة، يهودا عمار، عامي ازولاي، مئير مليكا، حانوخ مررو، شنورمان، ادتش، پريموس	اڤراهام ابو قراط
مكابي يافا	چاي نحمان، رون نحمان، راڤيدزلا، دجيلوڤسكي، چاي طوبياك، كفير حايم	ياروڽ اڤيحايل، درور لبرمان، نسيم كوهين، شاؤول ميمون، شكڤيرن، عوفر رؤوڤين	بن حور مزراحي
تسفريريم حولون	الون كپلان، شلومي دهان، الداد شڤلر	هشام الزعبي، عوفر دچمي، چابي پيكر، ران حفيف	چاي ليڤي

متفرقات عالمية

هامبورج معني بخدمات المدافع الايراني مهداوي

● صرح النجم الارجنتيني السابق دييغو مارادونا (٣٧ عاما) انه يرغب في ان يصبح مدربا لمنتخب بلاده خلفا لدانئيل باساريللا، ولم يستبعد في الوقت نفسه ان يلعب مع فريق باداخوز من الدرجة الثانية الاسبانية.

وقال مارادونا «على غرار العديد من اللاعبين الدوليين الذين خدموا في منتخبات بلادهم، يطيب لي ان اصبح مدربا للمنتخب».

● وقع التونسي عادل السليمي مهاجم نانت الفرنسي عقدا مدته سنتان مع فرايبورغ الالماني، الذي لعب معه كمدعو وليس كعنصر رسمي في الفريق ضد ليفسكي صوفيا البلغاري السبت الماضي.

وبلغت قيمة انتقال السليمي، الذي ينتهي عقده مع نانت اواخر حزيران/يونيو١٩٩٩، ٥٠٠ الف مارك (نحو ٣٠٠ الف دولار).

● يجري هامبورغ الالماني محادثات مع بيروزي الايراني للحصول على خدمات لاعبه الدولي مهدي مهداوي (٢١ عاما) على سبيل الاعارة لمدة عام، واعرب المدرب الالماني بيرند فيهماير عن استعداده دفع مبلغ ٥٠٠ الف مارك (٣٠٠ الف دولار) مع امكانية شراء اللاعب.

وكانت المحادثات حول انتقال مهداوي الى هامبورغ فشلت لان الطرف الايراني طلب ٨ ملايين مارك (٤.٧٥ ملايين دولار) للتخلي عن لاعبه.

● اكد الفرنسي ارسين فينغر مدرب ارسنال بطل انكلترا وحامل كأسها بوضوح، ان الحارس الدولي ديفيد سيمان سيبقى مع الفريق رغم الانباء التي تؤكد قرب انتقاله الى ليفربول او يوفنتوس الايطالي.

● تخلى ريال مدريد الاسباني عن فكرة ضم لاعب الوسط الدولي الكرواتي روبرت يارني (٣٠ عاما) واتجهت انظاره نحو الفرنسي ابراهيم با (٢٥ عاما) لاعب الوسط المهاجم في ميلان الايطالي.

وصرح رئيس ريال مدريد لورنزو سانز بعد اجتماع مع يارني في ماربيا ان المفاوضات توقفت «لان الطرف الاخر يطلب كثيرا من المال، ولا ادري ما اذا كانت ستعاود».

وكان يارني انتقل الى كوفنتري الانكليزي من بيتيس الاسباني الا انه عاد عن التزامه الشفهي وهو رسميا على قيود الاخير.

وذكرت الصحف الاسبانية، ان انظار ريال مدريد اتجهت صوب الفرنسي ابراهيم با بعد الاجتماع الذي عقد بين سانز ومسؤول نادي ميلان ادريانو غالياني الاسبوع الماضي في المانيا.

● اكد لاعب الوسط الدولي الانكليزي بول غاسكوين، الذي استبعده المدرب غلين هودل عن التشكيلة في المونديال، انه على استعداد للالتزام بجميع شروط المدرب من اجل العودة الى المنتخب.

وقد ارسل هودل الى غاسكوين لهذه الغاية قائمة من ٥ شروط هي: التوقف عن شرب الكحول، ان يكون اكثر عزيمة من اي وقت مضى، تغيير النظام الغذائي، تعلم السيطرة على مشاعره، واخيرا عدم التعرض للاصابة. ولم يرد اسم غاسكوين في القائمة التي ضمت ٢٩ لاعبا كان هودل قد استدعاهم للتجمع بين ١٦ و١٨ الحالي من اجل بدء الاستعداد لبطولة الامم الاوروبية عام ٢٠٠٠.

دورة الاهرام: اللقب للاتحاد السكندري

● احرز الاتحاد السكندري المصري لقب بطل دورة الاهرام الصيفية لكرة القدم التي اقيمت في الاسكندرية بفوزه على السيب العماني ٣-١ في الجولة الثالثة الاخيرة.

وسجل احمد ساري (٧) واحمد الشاذلي (٢٠ و ٥٨) اهداف الاتحاد، وعادل سليمان (١٢) هدف السيب.

وشهدت المباراة اشتباكا بين لاعبي الفريقين قبل ٥ دقائق من النهاية دفع الحكم المصري احمد الشناوي الى طرد ناصر سليمان من السيب ومحمد بوبو من الاتحاد.

وفي المباراة الثانية، تعادل الزمالك المصري والنصر السعودي بهدف لطارق العيد (٧٣) مقابل هدف لنهار الظفيري (٣٢).

وصار رصيد الاتحاد ٧ نقاط مقابل ٥ للزمالك و ٤ للنصر ولا شيء للسيب.

وحصل عبد الله القرني (النصر) على لقب افضل لاعب، وعصام عبد العظيم (الاتحاد) على لقب افضل حارس، في حين تقاسم احمد ساري (الاتحاد) والنيجيري اجاي (السيب) لقب الهداف (٣ اهداف لكل منهما).

الاخاء يسجل فوزا ساحقا على فريق ألماني في هولندا (١:٨)

باسم سليمان: هدفنا الواضح احتلال احدى المراتب الثماني الاولى

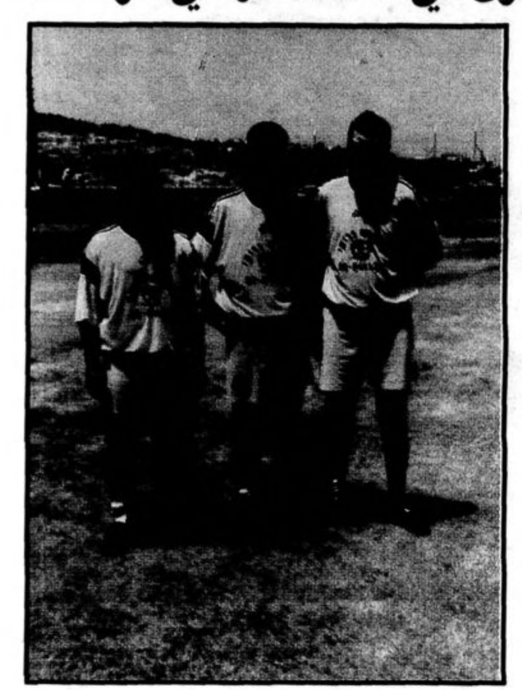
■ ١٢ لاعبا محليا و ٩ لاعبي تعزيز جدد يشاركون في المعسكر في هولندا ■



*باسم سليمان: الوضع المهني ممتاز *



* أحمد الحلو، مسؤول كرة القدم في بلدية الناصرة، يتوسط المدربين عامي الحداد (من اليسار) ويوسف ابو دية *



* ثلاثة من الوجوه الجديدة في الأخاء: تسجناكوف والعارف والواكد *

● يواصل فريق مكابي اخاء الناصرة، الصاعد الجديد الى القطرية تدريباته المكثفة في مدينة دلدن في هولندا التي وصلها صباح الاحد الاخير ليمكث فيها حتى الثلاثاء القادم.

أمس افادنا باسم سليمان، مدير الفريق ان الامور تسير على ما يرام وان الفريق حقق فوزا كبيرا في اولى مبارياته الودية هناك على فريق الماني من الدرجة الثالثة وبنتيجة ساحقة ١:٨ من أهداف اورن محرر (٣) ومحمد الواكد (٣) وعلي الحاج وايال عمار وخالد سليمان.

سليمان، الذي بقي في البلاد لترتيب الامور المالية للفريق وللحصول على مصادقة سلطة مراقبة الميزانيات،أضاف انه يعمل جاهداً من أجل توفير الضمانات المالية لسلطة الميزانيات وان الوضع الحالي مقبول وان كان يتمنى ان يكون افضل.

مهنياً، أنهى الفريق ترتيب تشكيلته بعد ان استغنى عن جميع لاعبي التعزيز من الموسم الماضي وتعاقد مع تسعة لاعبين جدد هم:

حارس المرمى ڤيتالي تسجنكوف

المدافع الروماني كريستيان پترو

المدافع البشع اباس، لاعب هبوعيل الطيبة من الموسم الماضي.

لاعبو خط الوسط ايمن خلايلة وايال عمار ويعيش سويسا.

المهاجمون اورن محرر ومحمد الواكد واحمد العارف.

«الاتحاد» علمت ان التعاقد مع سويسا هو لثلاثة أشهر يتقرر بعدها في تتمة مشواره وان الاخاء سيتعاقد معه لموسم كامل في حال إثبات براعته.

اضافة الى التعزيز الجديد سافر مع الفريق اثنا عشر لاعباً محلياً هم: لؤي عبد القادر، أشرف سليمان، خالد سليمان، أحمد العابد، سمير ابو نصرة، نضال عودة، يوسف شحادة، بسام سلامة، فراس عودة، توفيق بركات، علي الحاج، عبد موعد.

ويشرف على التدريبات المدرب عامي الحداد ومعاونه يوسف ابو دية. وعن هدف الفريق في الموسم الجديد قال باسم سليمان:

مهنيا الوضع جيد جداً، بدأنا الاستعدادات بشكل مبكر واخترنا اللاعبين المناسبين ولدينا كادر موسع قادر على خوض الدوري حتى نهايته واعتقد اننا لن نُحدث اية تغييرات على الكادر.

هدفنا الواضح احتلال احدى المراتب ١ - ٨ وغير ذلك سيكون فشلا. وعن الملعب البيتي في الموسم القادم توقع سليمان ألا يفتتح الفريق مبارياته البيتية في استاد عيلوط الجديد لعدم جاهزيته وان الاخاء قد يبدأ مبارياته البيتية في استاد كفركنا.

لوكسمبورغو – مدرب البرازيل الجديد

لاعب مغمور ومدرب بارع

● أعلن في البرازيل رسمياً تعيين المدرب فاندرلي لوكسمبورغو في منصب مدرب منتخب البرازيل لكرة القدم خلفا لماريو زاجالو الذي اقيل من منصبه بعد الهزيمة الشنيعة في نهائي كأس العالم صفر:٣ أمام فرنسا.

ويشغل لوكسمبورغو حاليا منصب مدرب فريق كورينتشيانز من ساو باولو وسيواصل تدريب الفريق حتى انتهاء العام الحالي وبالمقابل سيباشر عمله مدربا للمنتخب حالا.

ويبلغ لوكسمبورغو من العمر ٤٦ عاما وهو لاعب كرة قدم سابق وغير بارز ولم يلعب ذات مرة في صفوف المنتخب ولكنه كمدرب يعتبر واحداً من ابرز المدربين في بلاده بعد أن حصد القاباً عدة مع الفرق التي دربها، فقد بدأ التدريب مع فريق متواضع «اولاديا» كمعاون مدرب عام ١٩٨٣ وبعد سنوات ثلاث درب فريق كامپو چراندا حيث قضى ثلاثة مواسم انتقل بعدها لتدريب فريق براچنتينو وارتقى به الى مصاف الدرجة الأولى في ساوپاولو ولم يمض أكثر من عام واذا به يحقق بطولة الدوري مع الصاعد الجديد. عام ٩١ درب لوكسمبورغو فريق فلمنغو الشهير ثم انتقل ليدرب فريقا كبيرا اخر هو پلاميراس الذي لم يفز بالبطولة خلال ١٧ سنة متواصلة ونجح لوكسمبورغو في تحقيق اللقب بعد موسمه الأول مع الفريق وعاد وسجل الانجاز نفسه في الموسم التالي فأضحى واحداً من المدربين الابرز في البرازيل. وقبل عامين حقق البطولة مع پلاميرا س مرة ثالثة حين سجل فريقه ١٠٢ هدفاً في ٣٠ مباراة ليؤكد نزعة المدرب الهجومية.

ومع تعيينه للمنتخب ينتظر البرازيليون بفارغ الصبر ان ينجح المدرب الجديد في استعادة كأس العالم التي خسرتها البرازيل قبل شهر تماما وبعد عرض متدن.

وتنتظر المدرب الجديد أربع مباريات حتى نهاية العام الحالي وستكون الاولى في السابع والعشرين من الشهر القادم حين تلعب البرازيل امام روسيا.

ميروسلاف بلازيفيتش يقبل بتمديد عقده (٤) سنوات مع المنتخب

■ زغرب – أكد الاتحاد الكرواتي لكرة القدم، أمس الثلاثاء، أن مدرب المنتخب ميروسلاف بلازيفيتش قبل تمديد عقده لمدة ٤ سنوات.

وأوضح الأمين العام للاتحاد، يوزيب كوب، أن العقد سيوقع مطلع الأسبوع المقبل.

وقد بدأ بلازيفيتش (٦٣ عاماً) الإشراف على المنتخب عام ١٩٩٤ وقاده إلى نهائيات بطولة الأمم الأوروبية العاشرة ٩٦ ثم إلى نهائيات المونديال الفرنسي، حيث حل في المركز الثالث.

اللد



موقعها:
تقع مدينة اللد على مسافة ١٦ كم جنوبي شرقي يافا وأقل من ٥ كم شمالي - شرقي الرملة. وموقعها الجغرافي مهم جداً، فهي ظهير شرقي لميناء يافا وبوابة غربية لمدينة القدس. وتوأم لمدينة الرملة. لذا كانت ولا تزال عقدة مواصلات بالغة الأهمية. وقد كانت محطة للقوافل التجارية منذ أقدم الأزمنة. تعود أقدم إشارة لنشاط الانسان في منطقة اللد الى العصر الحجري المتوسط، قبل ١٢,٠٠٠.

كان اسمها في العهد الإغريقي «ليدا» Lydda - وفي عهد أغسطس الروماني تبدّل اسمها وأصبح Diopolis، ويذكر ان القديس جوارجيوس ولد فيها وقد أمر الامبراطور ديوكلتيان بقتله سنة ٣٠٣م. ولما اعتنق الامبراطور قسطنطين الكبير (٣٠٦م - ٣٣٧م) المسيحية بنى على قبر الشهيد كنيسة تخليداً وتذكاراً له وقد دمّرت هذه الكنيسة أكثر من مرة، وكانت الوحيدة في اللد قبل عام ١٩٤٨، وهي من أملاك الروم الارثوذكس، ويوجد بقربها جامع المدينة الحالي. يحتفل بالقديس جوارجيوس في السادس عشر من شهر تشرين الثاني من كل عام ويشارك في الاحتفالات المسيحيون والمسلمون أيضاً.

بعد الفتح الإسلامي أصبحت اللد عاصمة لجند فلسطين الى أن بنيت الرملة، في عهد الخليفة الوليد بن عبد الملك، وفضّل العرب ذكرها باسم اللد وهو الاسم القديم لها.

للمدينة أهمية في فترة الحملات الصليبية ويُقال إن مفاوضات الصلح بين ريكاردوس والملك العادل نيابة عن أخيه صلاح الدين الأيوبي، بدأت في اللد.

العهد العثماني:
احتلها سليم الأول عام ١٥١٦م، وقد أهمل شأنها في هذا العهد، في القرن الثامن عشر زارها الرحالة الفرنسي فولتي وقال عنها: «إنها عرفت في قديم الزمان بديوسبولس، وهي اليوم تشبه مكاناً أشعل فيه العدو النار، ومع ذلك تقام فيها سوق يتوافد إليها أهل القرى المجاورة لبيع القطن المغزول». ويبدو ان اللد انتعشت قليلاً في القرن التاسع عشر. فقد ذكر الرحالة تومسون الذي زارها اثناء الحكم المصري لفلسطين (١٨٣١ - ١٨٤٠)، انها قرية مزدهرة تحيط بها السهول الخصبة المغروسة بأشجار الزيتون..

بلغ عدد سكان اللد عام ١٩١٢ حول سبعة آلاف نسمة.

فترة الانتداب:
أخذت اللد تتوسّع في هذه الفترة نتيجة مرور خط سكة حديد القنطرة - حيفا منذ عام ١٩١٩، ونتيجة انشاء مطار اللد ١٩٣٥، بلغ عدد سكان اللد عام ١٩٣١ ١١,٢٥٠ نسمة يسكنون ٢,٤٧٥ بيتاً.

وفي عام ١٩٤٦ قدر عدد السكان بنحو ١٨,٢٥٠ عربياً.

ومن الجدير بالذكر ان اللد بين سنتي ١٩٣٦ و١٩٤٧ كانت خالية من اليهود.

في ١٩٤٨/٧/١١ احتل الاسرائيليون مدينة اللد وطردوا معظم سكانها العرب ولم يبقَ من سكانها العرب الذين بلغ مجموعهم آنذاك ١٩,٠٠٠ سوى ١,٠٥٢ عربياً.

مدارس اللد

■ في أواخر الفترة العثمانية كان في اللد أربع مدارس، إحداها مدرسة حكومية ابتدائية والأخرى مدارس خاصة، بينها واحدة للبنات. في أواخر عهد الانتداب اشتملت اللد على مدرستين حكوميتين هما مدرسة اللد الثانوية للبنين ومدرسة بنات اللد الابتدائية وكان مجموع تلاميذ المدرسة الثانوية عام ١٩٤٨ نحو ١,٠٤٦ تلميذاً موزّعين على ١٩ صفاً. وقد التحقت بالمدرسة أرض مساحتها نحو ١٤ دونماً منها ٩ دونمات خصّصت للتعليم الزراعي العملي. وأما عدد تلميذات المدرسة الابتدائية فقد بلغ عام ١٩٤٨ نحو ٣٨٧ تلميذة.

وكانت هناك مدارس أخرى خاصة منها مدرستان للبنات فيهما ٢٣٨ تلميذة، وسبع مدارس للبنين ضمّت ٧١٣ تلميذاً.

أما اليوم فيوجد في اللد ثلاث مدارس ابتدائية رسمية ومدرسة إعدادية واحدة، ومدرسة ثانوية شاملة مشتركة للد والرملة.

من معالم بلدي

ذلك البرج الذي افتقد دورة الزمن

■ نظير شمالي ■

(١) ذلك البرج الأشمّ فوق الموقع الأشم:
يقع هذا البرج الضخم الفخم فوق المدخل الشمالي الرئيسي المقنطر لخان العمدان، ذلك الخان الذي بناه في أواخر القرن الماضي[١] والي عكا «أحمد باشا الجزّار»، أما «ساحة الجرينة» المحاذية للميناء فإنها تنبسط محاذية له في جهته الشمالية ويطلّ عليها كالحارس الأمين.

وقد تمّ بناء هذا البرج عام ١٣١٨ هـ/ ١٩٠٠م[٢]، وذلك بمناسبة مرور خمس وعشرين عاماً على تولي السلطان عبد الحميد الثاني (١٨٤٢ - ١٩١٨م) عرش سلطنة الدولة العثمانية (١٨٧٦ - ١٩٠٩م).

(٢) يوبيل فضّي وعمران فنّي:
واحتفاء بهذه المناسبة كذلك أمر السلطان عبد الحميد الثاني بإقامة العديد من المنشآت العمرانية الأخرى. ففي عام ١٣١٨ هـ/ ١٩٠٠م أيضاً أمر بإقامة بعض الأبراج المشابهة في المناطق المختلفة. فقد أقيم في مدينة يافا برج للساعة في «ساحة السراي» التي عرفت فيما بعد بساحة «البرج»، كما أقيم برج آخر في مدينة القدس، وآخر في مدينة صفد، كما أقيم فيها مسجد أضيف الى سراي الحكومة، بالإضافة الى مدرسة ابتدائية[٣].

كما أمر السلطان عبد الحميد خان الثاني عام ١٣١٨ هـ/ ١٩٠١م بالمباشرة ببناء الخطوط الحديدية للسكة الحديدية الحجازية التي أنشأها ليسهّل الحج على حجاج بيت الله الحرام، وقد فرغ منها عام ١٩٠٨، وذلك بوصولها الى المدينة المنوّرة[٤].

(٣) أوصاف أولية وعقارب افتقدت دورة الزمن:
هو برج حجري مربّع، ضخم وفخم، تتخلله فتحات مستطيلة عامودياً، وقد زيّن كل قسم علوي فيه من كل جهة من جهاته الأربع هلال يحتضن نجمة (وسام دولة آل عثمان). أما الدخول الى هذا البرج فيتمّ عن طريق درجات حجرية يغطيها سقف حجري مقبي، ويقع هذا المدخل عن يسار الداخل الى الخان من مدخله الشمالي. كما تتخلل كل جهة من جهاته الأربع فتحة مستديرة كانت تملأ فراغها ساعة ضخمة مستديرة الشكل. وقد بقيت هذه الساعات الأربع حتى أواخر الخمسينات، حيث انتزعتها إحدى الجهات المختصة. وقد راجت الشائعات يومها على ألسنة العديد من العكيين مفادها أن هذه الجهة قد سعت لإصلاح هذه الساعات لدى بعض خبراء العاصمة البريطانية «لندن». أما الشائعات الأخرى فقد قالت إن هذه الجهة قد لجأت الى هذه الذريعة تمويها لتقوم بـ «سرقة» هذه الآلات الأثرية!!

(٤) ذاكرة الرخام:
تعرض الجهة الشمالية للبرج ثلاثة نقوش كتابية على ثلاث لوحات رخامية، وهي حسب الترتيب من أعلى الى أسفل:

١) كتبت بخط النستعليق (الفارسي)، وتحمل بيتاً شعرياً نصه:

خمسٌ وعشرونَ عاماً سعيدْ بدأ الخلافةَ عبدُالحميد[٥]

٢) كتبت هذه اللوحة بخط الثلث الجلي المتراكب، وقد كتب بالعربية والتركية، ويحمل هو أيضاً في أسفله التاريخ الهجري لبناء هذا البرج (١٣١٨).

٣) وهو النص السفلي فيبرز فيه وسام الدولة العثمانية، وفي أعلاه الطغراء ويتوسطه شكل بيضوي يحمل كتابة صغيرة بخط النسخ، وفيه نص الكتابة التي تقع في الجهة اليسرى وهو: «ملك الدولة العثمانية العليا»، والنص الذي يقع في الجانب الأيمن فنصه: «السند توفيقات الربانية». أما هذا النص الأخير الذي نقش على الرخام أيضاً فيحتضنه إطار خشبي سميك.

* برج الساعة داخل دورة الزمن، صورة في الخمسينات *

(١) اختلفت المصادر المختلفة في تحديد بناء «خان العمدان»، فهناك من أثبت عام ١٧٨٢م (موسوعة المدن الفلسطينية، عدّة مؤلفين، ط ١، دمشق، ١٩٩٠، ص٥١٥). وهناك من أثبت عام ١٧٨٣م (عكا تراث وذكريات، متى سمعان البوري ود. يوسف أحمد شبل، ط ٢، بيروت، ١٩٩٤، ص٥٤). وهناك من أثبت عام ١٧٨٤م (مجلة קרדום נפו ירחון לידיעת הארץ), ינואר 1983 (25-24), החיאנים של עכו, אלי שילר, עמ' 101). وهناك من أثبت عام ١٧٨٤م - ١٧٨٥م (عكا أميرة البحر، ماهر زهرة، ١٩٩٥، ص٢٨). وهناك من أثبت عام ١٧٨٥م (עכו עיר רבת-תמורות, ד"ר זאב וילנאי, עמ' 53). وهناك من عين عام ١٨٠٤م (عكا عاصمة غير متوّجة، مرشد خلايلة، ١٩٨٤، ص٩٨). وهناك من قال إن بناءه قد تمّ قبل عام ١٨٠٥م (تقرير وينتر).

(٢) لقد ذكرت بعض المصادر أن تاريخ بناء هذا البرج كان عام (١٩٠٠م)، وهو صحيح (موسوعة المدن الفلسطينية، ص٥١٥.) وكذلك («عكا تراث وذكريات»، متى سمعان البوري ود. يوسف أحمد شبل، ص٤٩). ولكن هناك العديد من المصادر قد تخبّطت في تحديد هذا التاريخ واخطأت، إذ هناك من حدّد عام ١٩٠٦م (מדריך עכו, נ. מכולי ו- נ. גונס, תרגם מאנגלית מ. יחיאלי, ללא תאריך, עמ' 32. עכו ואתריה (קרדום), אלי שלר, עמ' 101. עכו עיר רבת-תמורות, ד"ר זאב וילנאי, הוצאת טמבור בע"מ - עכו, ללא תאריך, עמ' 53. כל ארץ ישראל (לקסיקון לעם), הוצאת דבר, 1974, הדפסה שלישית, תל-אביב, עמ' 223): عكا عاصمة غير متوّجة، مرشد خلايلة، ص٩٩. ومقال «عكا»، جميل عرفات، صدى التربية، تموز ١٩٨٤، (العدد ٧، المجلد ٣٢، ص٢٠). وهناك من ذكر عام ١٩٠٩م (عكا أميرة البحر، ماهر زهرة، ١٩٩٥، ص٢٨).

(٣) بلادنا فلسطين، مصطفى مراد الدباغ، ج٦ - القسم الثاني (في ديار الجليل - جند الأردن)، ط ٢، دار الشفق - كفرقرع، آيار ١٩٨٨، ص١١٥. وكذلك المصدر ذاته، ج٤ - القسم الثاني (في الديار اليافيّة)، ص٢٠٦.

(٤) المصدر السابق، ج٣ - القسم الثاني (في الديار النابلسية)، ص٢٢٦.

(٥) جاء التاريخ الشعري في عجز هذا البيت، وإن لم يشر الناظم إليه بكلمة «أرّخ» أو ما شابهها من الألفاظ كما هو متّبع في الشعر المؤرخ. أما حساب الجمل فيه فقد جاء على النحو التالي: بدأ: ٢+٤+١=٧/الخلافة: ١+٣٠+٦٠٠+٣٠+١+٨٠+٤٠٠=١١٤٢/عبد: ٧٠+٢+٤=٧٦/الحميد: ١+٣٠+٨+٤٠+١٠+٤=٩٣، ويكون المجموع: ٧+١١٤٢+٧٦+٩٣=١٣١٨هـ (١٩٠٠م).

بلد الشيخ

الموقع:

احداثياتها ٢٤١ ١٥٤

❑ تقع في سهل حيفا عند السفح الشمالي الغربي لجبل الكرمل. تبعد عن حيفا مسافة (٥) كم الى الجهة الجنوبية الشرقية، كان يمر بالقرب منها خط سكة الحديد الحجازية (حيفا - سمخ - درعا)، كما يقوم في الطرف الشمالي من اراضيها مهبط للطائرات.

الاسم: سميت كذلك نسبة الى الشيخ الصوفي عبد الله السهلي وهو مصري الاصل، أقطعه السلطان العثماني سليم الاول هذا البلد في الايام الاولى من الحكم العثماني للبلاد، وكان اسمها (المغار)، فأطلقوا عليها اسم بلد الشيخ (السهلي)، وقد دفن شمال القرية، وكان بجانبه خان بني في الفترة المملوكية.

السكان: زار القرية سنة ١٨٥٩ نائب القنصل البريطاني (ادوارد روجز) وذكر ان عدد سكانها (٣٥٠) نسمة. اما الرحالة غرين (Giuerin) فقد زارها سنة ١٨٧٥ وقد عدد سكانها بنحو (٥٠٠) نسمة.

بلغ عدد سكانها سنة ١٩٤٥ (٤١٢٠) نسمة وكانت بذلك ثانية كبرى القرى في قضاء حيفا، كما كانت تضم عددا من المقاهي، ومحطتين للوقود، ومدرسة اقيمت سنة ١٨٧٧، ومعصرة للزيتون.

كان معظم سكانها يعملون في الزراعة وبعضهم في مصفاة النفط وسكة الحديد والميناء.

بلغت مساحة اراضيها سنة ١٩٤٥ (٩٨٤٩) دونماً امتلك منها اليهود (٤٨٥) دونماً.

بلد الشيخ والثورة: لقد ضمت مقبرتها رفات الشيخ عز الدين القسّام الذي استشهد سنة ١٩٣٥ وبعض رفاقه مثل الشيخ عطية احمد عوض، قائد فصيل القرية.

لقد شاركت القرية بكل نشاط في ثورة سنة ١٩٣٦ وعرف من مجاهديها: ابراهيم القسيمي، علي مناصرة، مطلق السعيد، علي النصر، قاسم ريان، احمد الحصري، محمد البغدادي، رضوان زعطوط، موسى كزلي وغيرهم. وسقط منها عدة شهداء في معركة «وادي الطبل» بتاريخ ١٩٣٨/٨/٣٠ ومعركة جبل الكرمل ١٩٣٨/٧/١٦.

بلد الشيخ والنكبة:

لقد تعرضت القرية لعدة هجمات قامت بها عدة مجموعات من الارغون والهاجاناه ابتداء من كانون الاول سنة ١٩٤٧ حتى سقوطها في ٢٤ نيسان ١٩٤٨.

وقد تم الهجوم الاول على القرية بتاريخ ١١ كانون اول سنة ١٩٤٧ ونسفت بعض البيوت كما قتلت عددا من السكان دون تمييز. ويقول د.ب. مايكل في كتابه: الاسرار المذهلة للكارثة الفلسطينية ص (٨٣) ما يلي:

«في الواقع أن هناك قدراً كبيراً من العنف في منطقة حيفا، واوضح رئيس اساقفة الجليل الكاثوليكي اليوناني الذي كان يقيم في حيفا أنه اضافة الى دير ياسين كانت هناك حوادث متعددة اخرى افزعت المدنيين العرب، وذكر منها القاء القنابل بصورة وحشية على مجموعة كبيرة من العمال العرب الابرياء المجمعين عند البوابات الخارجية للمصفاة قرب حيفا، والهجوم الليلي على قرية بلد الشيخ قرب حيفا وهجمات اخرى مشابهة».

«وقامت الهاجاناه بهجوم ضد قرية بلد الشيخ وكان لمذبحة المدنيين فيها اضافة الى حوادث العنف الاخرى تأثير مدمر على تصميم السكان العرب في المدينة ذات الميناء».

اما نور الدين مصالحة فيقول في كتابه ص ١٤٨:

« في ليل ٣١ كانون الاول ١٩٤٧ شنت الهاجاناه هجوما ثانيا على قرية بلد الشيخ وزعمت أن ذلك جاء انتقاما لمقتل اليهود في الاشتباك في مصفاة النفط.

وبينما كانت مجموعة من نحو خمسة عشر جنديا متنكرين بكوفيات بيض عربية تطلق النار للتغطية من التلال المشرفة على القرية، دخلت مجموعات اخرى اكبر كثيراً من الاولى الى اطراف القرية وهاجمت عدة منازل بالقنابل اليدوية والرشاشات فقتلت (١٤) مدنيا منهم عشر من النساء والاطفال وجرحت (١٣) آخرين».

يقول بيني مورس في كتابه ص (٥٦) ما يلي:

«إن الهجمات التي شنها اليهود على بلد الشيخ (تل حنان) وحواسة (حي بن دور)، والاعمال الانتقامية التي قام بها اليهود ضد المواطنين العرب في البلدة القديمة في حيفا، قد زعزعت الثقة بالنفس لدى العرب، اضافة الى شعورهم بتفوق اليهود في مجالات التنظيم والسلاح والمعدات مما دفع العديد منهم للهرب خوفا على ارواحهم».

بعد المجزرة اخليت القرية جزئيا.

«وفي ٢٤ نيسان سنة ١٩٤٨ بدأت الهاجاناه بتطبيق الخطة «دالت» فحاصرت وحدات منها القرية وطلبت من السكان تسليم اسلحتهم، وسلم السكان (٢٢) بندقية، وطلبوا هدنة لجمع ما تبقى من الاسلحة، الأ أن الهاجاناه رفضت ذلك، وفتحت النار عند الساعة الخامسة صباحا على السكان».

وجاء في تقرير لوحدة بريطانية وصلت الى المكان في الساعة السادسة صباحا ما يلي:

«انه لم يصدر عن القرية اي رد فعل او مقاومة أو تحرش كرد فعل على القصف المدفعي اليهودي، وتدخل الجيش البريطاني الذي كان هو المسيطر وكانت فلسطين ما زالت تحت الانتداب آنذاك، وأخلى القرية من سكانها وسقط العديد من الشهداء في القرية عرف منهم:

١-سالم محمد احمد ٢-امين الحاج عبد الحميد ٣-آمنة مصطفى شحادة ٤-عمر رشيد محمد صالح ٥-محمد عبد عدلوني ٦-مصطفى بهيج كنعان ٧-احمد محمود موسى ٨-محمود اسعد نصار ٩-احمد خالد غندور هلال».

وقول الكاتب والصحفي الفرنسي «لطف الله سليمان» في كتابه «فلسطين نحو تاريخ بلا أساطير» ص١١٧ عن (Benaudis (P.90 ما يلي:

«استطيع في هذا الصدد أن استشهد بالكثير من العمليات من هذا النوع التي قام بها لا نظاميو البالماخ الذين دربوا على اساس مبدأ «طهارة السلاح اليهودي».

ففي ليل ٣٠-٣١ يناير سنة ١٩٤٨ قامت قوة مشتركة من كتيبة البلماخ الاولى ولواء كرميلي، تحت قيادة (حاييم آفينوعم) بمهاجمة قرية بلد الشيخ. واثناء هذه العملية قتل اكثر من ستين من الأعداء - أغلبهم من غير المقاتلين - في منازلهم وحسبما يقول تقرير قائد العملية فأن الوحدات قد اسكتت النيران، ثم تغلغلت داخل القرية وبدأت العمل داخل المنازل، ونتيجة لكثافة النيران داخل الغرف كان من المستحيل تجنب النساء والاطفال».

بعد احتلال القرية وطرد سكانها استوطنها المهاجرون اليهود واطلقوا عليها اسم (تل حنان) وما زال الكثير من المنازل والمتاجر العربية قائما، ويشغله السكان اليهود.

- المراجع -

١) بن غوريون - يوميات الحرب - ص (٢٧، ٧٢، ٨٤، ٥٦٥، ٦٦٩).
٢) وليد الخالدي - كي لا ننسى - ص(٧٧-٨٠).
٣) بيني مورس - طرد الفلسطينيين - ص(٥٤-٦٠).
٤) شكري عراف - طبقات الانبياء والاولياء الصالحين - ص (٢٦٠).
٥) نور الدين مصالحة - طرد الفلسطينيين - ص(١٤٦).
٦) صبحي ياسين - الثورة العربية الكبرى في فلسطين - ص(٥٦).
٧) لطف الله سليمان - فلسطين نحو تاريخ بلا اساطير - ص(١١٧).
٨) الموسوعة الفلسطينية - الدراسات الخاصة ج٦ - ص(٤٨٠).
٩) سامي هداوي - الحصاد المرّ - مطبعة التوفيق سنة ١٩٨٢ - ص(١٤٤).

ملاحظة: ارجو من كل من لديه معلومات تاريخية أو ادبية أو أية معلومات اخرى عن القرى المدمرة ان يزودني بها من أجل ضمها الى المواد الاخرى في كتاب «من ذاكرة الوطن» - جميل عرفات - المشهد ميكود ١٦٩٦٧ - تلفون (٠٦-٦٥١٧٠٨٣).







الموقع:

❑ تقع جنوب غرب سهل الحولة في منتصف الطريق بين الجاعونة (روشبينا) والملاحة.

تبعد (١٢) كم عن مدينة صفد في الجهة الشمالية الشرقية منها، قامت في ارض سهلية، ترتفع (١٤٥) م عن سطح البحر، على الضفة الجنوبية للمجرى الادنى لوادي الجنداج، كما يقع الى الجنوب منها وادي الوقاص، وموقعها يشرف على سهل الحولة الممتد الى الجهة الشمالية الشرقية منها.

احداثياتها:

(٢٧١ ٢٠٤)

الاراضي: تحيط بها اراضي ماروس من الغرب، ونجمة الصبح «آيلات هشاحر» من الجنوب، وكراد الغنامة من الجنوب الشرقي واراضي قرية «تليل» وعرب الزبيد من الشمال.

تضم القرية مقاماً مقدساً يعرف بمقام «الحسناوي»، اما الاراضي الممتدة بين الحسينية وبحيرة الحولة فكانت مخصصة لعرب زبيد.

تكثر حولها الينابيع واشهرها بئر عدس وبئر الحسينية، ذكرها ابن بطوطة في رحلته «تحفة النظار» وأعجب بحماماتها التي قال عنها انها «تقع في عمارة او (هيكل) قديم، يخرج الماء من صدره ومن اثنتي عشر موضعاً، وكل عين مخصوصة لمرض من الامراض اذا إغتسل بها صاحب المرض يبرأ باذن الله».

بلغت مساحة اراضيها (٥٢٩٣) دونما امتلك منها اليهود (٣٠١٦) دونما، وقد ابتاع اليهود اراضي الحسينية من الاقطاعيين اللبنانيين.

السكان: بلغ عدد سكانها سنة ١٩٤٥ (٢٥٠) عربياً جميعهم من أصل مغربي وقد ارتبطت بقرية التليل القريبة منها بروابط وثيقة بسبب وجود الزعيم المغربي موسى الحاج حسين الملقب بالكبير بقرية «التليل» ، وكان من قادة الثورة في منطقة الحولة وقد اشتركت قرية الحسينية مع قرية التليل القريبة منها في اقامة مدرسة ابتدائية مشتركة لهما.

المذبحة والتدمير:

يقول نور الدين مصالحة في كتابه طرد الفلسطينيين ص١٥٦ ما يلي: «في آذار سنة ١٩٤٨ هاجمت الكتيبة الثالثة من البلماخ قرية الحسينية مرتين، وهي قرية عربية في الجليل الاعلى (سهل الحولة) قرب بحيرة الحولة. حدث الهجوم الاول في ١٢ آذار، حيث فجرت البلماخ ما بين (١٢-١٥) منزلا وقتلت (١٥) عربيا كان بينهم عشر من النساء والاطفال، كما اصيب عشرون آخرون بينهم امرأة، اصابات بالغة، وفُقدَ رجل وأربع نساء ولعلهم قتلوا.

اما في اليوم التالي في ١٦/١٧ - آذار، فقد قتل اكثر من ثلاثين من العرب البالغين اما الباقون من السكان فقد هربوا خوفاً من القتل الذي شاهدوه بأم أعينهم».

اما ما ذكره بيني مورس فهو كما يلي:

«لقد نسفت الكتيبة الثالثة من البلماخ خمسة منازل في الهجوم الاول».

اما جريدة «النيويورك تايمز» الصادرة آنذاك فقد جاء فيها: «إن فرقة قوامها (٥٠) شخصا أغارت على القرية في الساعة (١.٤٠) من صباح ١٣ آذار ونسفت تحت غطاء كثيف من النيران اثنتي عشر منزلا قبل أن تنسحب، وقد قتل في الهجوم (١٥) عربيا وجرح عشرون.

ثم قام رجال الشرطة والجيش البريطاني بدخول القرية وفرضوا منع التجول وأجلوا السكان عن منازلهم. وفي هجوم آخر على نفس القرية قتل اكثر من ثلاثين عربيا وقدرت مصادر اسرائيلية أن مجموع القتلى كان عدة عشرات، وقد زعم اليهود أن المجزرة جاءت انتقاماً لانفجار لغم ارضي زرع في الطريق العام وقد اتهموا سكان الحسينية بعمل ذلك».

اما بن غوريون فقد جاء في كتابه يوميات الحرب ص (٢٥٦) ما يلي:

«لقد دخلت قواتنا الدفاعية نقاطا عربية بعيدة جداً من مستوطنات يهودية في الجليل، منها حواسة، بلد الشيخ، نورس، كفركنا، سعسع، الخصاص، الحسينية».

ثم اضاف: «لقد بطش شبابنا بالعصابات، ورحل العرب خائفين عن كثير من التجمعات السكنية، التي يفوق عددها تلك التي ذكرت أسماءها آنفا».

قائمة بأسماء بعض من عرف من

شهداء الحسينية

١- فاطمة عثمان احمد	٢- محجوبة بشير
٣- هناء ربيع	٤-سمرة عثمان زايد
٥-خيرية عبد الهادي	٦- ثريا حسين عشوة
٧- خيرية عبد الهادي عمري	٨- احمد حنون ربيع
٩- حنون ربيع	١٠- عايش زايد
١١- سعيد وديع زروق	١٢- سعيد احمد طاهر
١٣- علي سعيد طاهر	١٤- نعيم سعيد طاهر
١٥- شحادة احمد عمري	١٦- محمود حسن عمري
١٧- احمد محمد	

لم يبق في القرية اليوم سوى اكوام الحجارة وبعض الحيطان المدمرة وتستعمل اليوم مرعى للمواشي وقد اقيمت على اراضيها سدي اليعزر (٢٠٣٢٧٢) التي تأسست سنة ١٩٥٢.

ملاحظة: ارجو من كل من لديه معلومات تاريخية أو ادبية أو أية معلومات اخرى عن القرى المدمرة ان يزودني بها من أجل ضمها الى المواد الاخرى في كتاب «من ذاكرة الوطن» - جميل عرفات - المشهد ميكود ١٦٩٦٧ - تلفون (٠٦-٦٥١٧٠٨٣)، وله جزيل الشكر.

- المراجع -

١- ب. مايكل: الاسرار المذهلة للكارثة الفلسطينية - ١٩٩٠.
٢- لطف الله سليمان: فلسطين نحو تاريخ بلا أساطير، ١٩٩٢ - القاهرة سينا للنشر، ص (١١٩-١٢٥).
٣- وليد الخالدي: كي لا ننسى، ص (٢٧٥، ٢٨٣، ٢٨٩، ٢٩٠).
٤- مصطفى العباسي: قرى قضاء صفد - ص٢٦، (١٣-١٥).
٥- نور الدين مصالحة: طرد الفلسطينيين ص ١٥٦.
٦- بن غوريون: يوميات الحرب - ص٢٥٦.
٧- B. Moris, The Birth of Palastin Refugee Problem, Cambridge U. 1987, (122).
Seguev, Tom, 1949, The First Israelis, N.Y. Free Press 1989 - P (26)

قطعة حلوى

لمناسبة الاحتفال بعيد رأس السنة الجديدة، قررت الأم صنع قالب حلوى (كاتو) خاص بالأولاد الستة، طالما أنهم كانوا بصورة متلهفين لالتهام القالب الخاص بعيد الميلاد المجيد الذي صادف الاحتفال به قبل أسبوع واحد...

فقسمت القالب الجديد هذا الى ست قطع، كل قطعة لواحد من الأولاد الستة. وتلاحظ أن في كل قطعة هناك ورقة أو ورقتين أو ثلاث أوراق من نبات اللبلاب - رمز الميلاد المجيد - وكذلك حرفاً أو حرفين أو ثلاثة أحرف من كلمة سنة جديدة سعيدة (HAPPY NEW YEAR) التي تزيّن جميعاً هذا القالب.

هل تستطيع من المفاتيح التالية اكتشاف أي قطعة كانت من نصيب كل ولد، علماً بأن الأسماء هي: أليكس، كت، سام، مل، لي، پات؟! (هناك فتاتان، وأربعة صبيان). غير أن الأسماء هذه تطلق على البنات والصبيان في آنٍ معاً.

المفاتيح

١- الفتاة و نصيبها قطعة حلوى فيها حرف واحد مثل نصيب كت تماماً.
٢- الفتاة ج تنال قطعة حلوى فيها حرفان مثل نصيب لي تماماً.
٣- الصبي د ينال قطعة حلوى فيها ورقتا لبلاب مثل نصيب كت.
٤- الصبي أ نصيبه قطعة فيها ٣ حروف مثل نصيب مل.
٥- لا الصبي ب ولا سام لديه قطعة حلوى فيها فقط ورقة لبلاب واحدة.
٦- الفتاة ج وپات كلتاهما نالت قطعة فيها ٣ أوراق لبلاب.
٧- أليكس هو اسم واحد من المحظوظين الستة.

كلمات متقاطعة

افقيا:

١- رئيس دولة عربية - قرية عربية.
٢- دولة اوروبية - يسبق الرعد - في العائلة (معكوسة).
٣- للنداء - عكس سعيدة - عكس حلو.
٤- نصاحب - جملان - للتعريف.
٥- بين اثنين - ضد حي - منزل.
٦- فرّ - ضد الغالي - قريب.
٧- مقايضة - حزن - الاسم الأول لرئيس عربي.
٨- نضرة وناضجة - غطاء - عكس اخلصت له.
٩- مدينة فيها آثار بيزنطية - متشابهان - عكس منبع.
١٠- للاستفهام - آلة حرب قديمة - ماكنات (معكوسة).
١١- جواب - للعطف والتخيير (معكوسة).
١٢- طبيب وعالم عباسي - اجوبة.
١٣- اصبع (معكوسة) - مرشد - في العائلة - عكس أجب.
١٤- يشاهد (مجزومة) - عكس يخوّن (معكوسة)- يستعمل للطيور او الطائرات.
١٥- يجادل - صاحب نظرية النشوء والارتقاء.

عموديا:

١- ممثل عربي - عمارات.
٢- زينة للمعصم - آلة موسيقية شعبية - خالق.
٣- غير ناضج - دولة اوروبية - متشابهان.
٤- يغادر لفترة - سعادة (معكوسة) - في العائلة.
٥- عبر - الكامل - لا بالانجليزية.
٦- من اخوات كان - ضجرت - متشابهان - مدينة سورية أثرية.
٧- أريج - اخت كليب.
٨- اخت صلاح الدين الأيوبي - أمر.
٩- مقعد - يعادل - اسم علم مذكر.
١٠- بخل - من اخوات كان - دق.
١١- قاعدة - سجن.
١٢- نوع حيوانات مفترسة (جمع) (معكوسة) - طريقة اقتصادية - عكس وخسر (معكوسة).
١٣- مؤسس الكشافة - قهوة.
١٤- متشابهان - مدينة في جنوب البلاد - دولة آسيوية.
١٥- مسرحية لشكسبير - اسم شرط جازم - متشابهة.

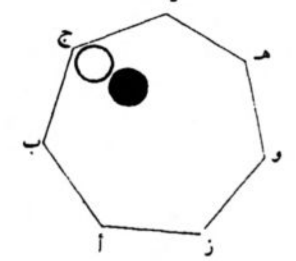
شغّل تفكيرك

ما قيمة الحرف X؟

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨
٧ ١٤ ١ ٢ ٢ ١ ٨ ٧
١٠ ٣ ٤ ١٨ ٢ ١ ٨ ٦
٨ ٥ ١١ ١٢ ٢ ٢١ ٣ ٤
٢ ١١ ٦ ٣ ١٣ ١ ٢ ١٠
٢ ٥ ٥ ١ ٦ ١٠ ٢ X

- الكرة السوداء تنتقل موقعا واحدا كل مرة باتجاه عقارب الساعة. الكرة البيضاء تنتقل موقعين اثنين كل مرة بعكس اتجاه عقارب الساعة.

أ) بعد كم نقلة تعودان لتلتقيا معاً من جديد؟
ب) في أي زاوية ستكونان؟



حل اسئلة «فكّر»

١- الجواب ٢٩

الوجوه المقابلة للفرد تجمع ٧، إذاً، التحرك افقياً من اليسار الى اليمين، وانطلاقاً من الصف الاعلى، تكون الوجوه المقابلة هي: ٦. ٤. ١. ٣. ٥. ٢. ١. ٣. ٤.

٢-
X = ٣٣
y = ١١٧
z = ١٧٣

بالانتقال نزولاً في العامود العمودي الأيسر تزداد الاعداد ٤. ٥. ٦، وهلم جرا. ٢٥، يجب ان تزداد ٨ لتصبح ٣٣ قيمة الحرف X.

العامود العامودي الأوسط يزداد ١٠. ١١. ١٢ وهلم جراً. ١٠٢ يجب ان تزداد ١٥ لتصبح ١١٧- قيمة الحرف y.

العامود العامودي الأيمن يزداد تدريجيا ١٣. ١٥. ١٧. ١٩ وهلم جراً. ١٤٨ يجب ان تزداد ٢٥ لتصبح ١٧٣- قيمة الحرف Z.

بلا تعليق



حل الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١- ام الفحم - سم
٢- بركات - دميم.
٣- نغليه - حكيم.
٤- حراء - دع - حلال.
٥- زي - حر - مسقي.
٦- تم - مرتقب - دلو.
٧- تميم - وبر - مد.
٨- مأرب - حذر - لحد.
٩- تنقيه - يصبو.
١٠- عش - منابر - أم.
١١- مريد البرغوثي.
١٢- م.م.م.م - قرش.

عموديا:

١- ابن حزم - متعمد.
٢- مرغريت تاتشر.
٣- اكلا - قرم - يم.
٤- لا يا حبيبي - دم.
٥- هتف - رقم - همام.
٦- نلم.
٧- مد - عمرو ذياب.
٨- سمير صبري.
٩- يحلق - غرب.
١٠- مكايد - لو - وق.
١١- سهيل - لمح - أثر.
١٢- محمود درويش.

على الشاشة الصغيرة

التلفزيون الاسرائيلي

الخميس ١٣/٨/١٩٩٨

القناة الاولى:

٦.٣١- الاخبار بالعربية.
٦.٤٥- الاخبار بالعبرية.
٨.٠٠- برنامج الصغار مع حني نحمياس.
٩.٤٥- انيجما - الحلقة الثانية عشرة.
١٠.١٠- رياضة للشباب.
١٠.٣٥- العالم بحسب واين - الحلقة الحادية عشرة.
١١.٠٠- بيت صغير في افريقيا - الحلقة الحادية عشرة.
١١.٢٥- علم مثير.
١١.٥٠- بلتبوس - وقفة ترفيهية.
١٢.٠٠- العطلة الصيفية ببث حي.
١٢.٤٥- اعادة لبرنامج الصغار مع حني نحمياس.
١٤.٣٠- رحلة بين الكواكب.
١٥.١٥- زاف عطلة في القرية.
١٥.١٨- اوليڤر.
١٦.٥٩- مساء جديد - دان مرغليت.
١٧.٣٤- تتمة «اوليڤر».
١٨.١٥- الاخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠- لقاء.
١٩.٠٠- الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠- على جانبي المتراس.
٢٠.٠٠- الاخبار بالعبرية.
٢٠.١٠- حديث اليوم.
٢٠.٢٥- هل يعتني بك أحد؟
٢١.٠٠- مباط.
٢١.٣٠- برنامج ترفيهي.
٢٣.٠٠- كما في الافلام.
٢٣.٣٠- من اليوم الى الغد.

القناة الثانية:

٦.٠٠- يوغي والكنز المفقود - الحلقة ١٨.
٦.٣٠- قصص واغانٍ للأطفال (اعادة).
٦.٤٤- هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي - الحلقة ١٥٦.
٩.٠٠- رفقة ميخائيلي تستضيف - الحلقة ١٥٦.
٩.٥٥- فقير وغني - الحلقة ٣٢.
١٠.٥٠- هياڤاتا - صور متحركة.
١١.٤٥- رحلة سحرية - الحلقة السابعة (اعادة).
١٢.٣٣- جيني والقبطان - الحلقة ١٥ (اعادة).
١٣.٠٠- في مصيدة العوالم - الحلقة الرابعة.
١٢.٣٠- قريب بعيد - الحلقة ٢١٧.
١٤.٠٠- مخاطرة محوسبة.
١٤.٣٠- شارع سمسم.
١٥.٠٠- ابي القائد - الحلقة ٨٥ (اعادة).
١٥.٢٨- روزان - الحلقة ٤٠.
١٦.٠٠- الحسان والشجعان - الحلقة ١٢٣٩.
١٦.٥٠- زاوية حوادث الطرق.
١٧.٠٠- الخامسة مع....
١٧.٣٠- الامير المثير من بيل إير.
١٨.٠٠- «دنيال ستيل - حب كبير» (اعادة).
١٩.٠١- بوفي صياد الخفافيش - الحلقة ١٩.
٢٠.٠٠- الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠- الشمس - برنامج كوميدي - الحلقة الثامنة (اعادة).
٢١.٠٣- «بنت البحر - نيويورك» - الحلقة الخامسة.
٢١.٤٦- «فيلم حار» - قف او ان امي تطلق النار.
٢٣.٣٦- ثقة - الحلقة الثانية.
٢٤.٠٠- موجز الاخبار بالعبرية.
٠٠.٤٦- مع الافلام - الحلقة ٢٣٢.
١.٣١- استعراض ارقام قصص - حفلة رومانية.
٢.١١- استعراض اسرائيل ٩٧.
٣.٠٦- شوارع نيويورك - الحلقة ٢٦.
٣.٤٩- اليوم غناء.

هذا المساء

فيلم قف أو ان امي تطلق النار

القناة الثانية، الساعة ٢١,٤٦



شرطي يحظى بزيارة امه العجوز ولكنها نشيطة، وتكون شاهدة على عملية قتل، تتجند لمساعدة ابنها.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الخميس، صافياً ولا يطرأ أي تغيير على درجات الحرارة، التي سترتفع يومي الجمعة والسبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٣٢° ● تل أبيب وضواحيها- ٣١° ● حيفا وضواحيها - ٣٢° ● ايلات - ٤٢° ● جبال الجليل - ٣٠° ● المروج الشمالية - ٣٨° ● جبال المركز والجنوب - ٣٤° ● السهل الداخلي - ٣٦° ● السهل الساحلي - ٣١° ● النقب الشمالي - ٣٦° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٤٠° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٤٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة، ويكون البحر مائجاً.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة، وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ٩٨/٨/١٢

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.٦٨٤٠ ش.ج
● مارك الماني	٢.٠٦٢١ ش.ج
● جنيه استرليني	٦.٠١٥١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦١٤٨ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٤٦٧٨ ش.ج
● دينار اردني	٥.٢١٢٩ ش.ج
● للمسافرين*	٣.٨٩٠٣ ش.ج
● «اسود»	٣.٦٨ - ٣.٧٠ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
خارطة العمل في طريقها إلى التبدل فاستعد لذلك.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
إبدأ يومك بشوشاً وانته به بحساب للنفس.

** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
لا تبالغ بشأن الصحة وانزع الوسواس من داخلك.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
راجع المكتسبات والخسائر خلال أيامك الماضية فهناك خطأ ما.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
لا تركن إلى نومك العميق قبل الانتهاء من المهمة الجديدة.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
الحياة تزدهر وتتفتح زهورها إذا نظرت إليها بشكل آخر.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
إفتح عينيك فهناك أمور يجب معرفتها حتى تتقدم.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
لا تخف رغباتك حتى عن أناس لا تطيقهم.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
كثر الكلام في اللقاءات يجعل النتائج المرجوة بعيدة أكثر.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
الرياح التي هددت عشك الهادئ في طريقها إلى الزوال.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
بعض القلاقل العائلية تحتاج إلى فسحة من الهدوء.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
لا تنس أنك ما زلت مرغوباً، وأسهمك في ارتفاع دائم.

حدث في مثل هذا اليوم

٨/١٣

١٩٠٥- استفتاء في النرويج حول الانفصال عن السويد و٨٠٪ من الناخبين يؤيدون الاقتراح.
١٩٢٧- مولد الزعيم الكوبي فيديل كاسترو.
١٩٥٧- تونس- الحبيب بورقيبة يعلن انه لن يعارض تهريب اسلحة الى الجزائر التي تخوض حربا ضد الفرنسيين.
١٩٥٣- شاه ايران يعين الجنرال زاهدي رئيسا للوزراء ويقيل مصدق الذي رفض التخلي عن منصبه.
١٩٦١- المانيا الشرقية تبدأ تشييد جدار برلين.
١٩٧٨- تفجير مبنى يضم مكاتب لمنظمات فلسطينية في بيروت وسقوط ١٧٥ قتيلا.
١٩٨٤- العقيد معمر القذافي والملك الحسن الثاني يوقعان معاهدة الوحدة بين ليبيا والمغرب.

توزيع جوائز اللوطو

لم يفز احد بالجائزة الأولى للوطو في السحب الأخير الذي جرى مساء الثلاثاء.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ ١٩١٦٢ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ ٢٩٤٣ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ ٩٧.٥٠ شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ ١٩.٩٠ شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة على مبلغ ١٢.٧٠ شيكل.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ١٣ آب ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

«سلام الآن» بعد تعرضها لاعتداء في مستوطنة «إتمار»:

(٢٩٠٠) شقة في المستوطنات غير مأهولة و(٦٠٠٠) في طور البناء!

■ رئيس مجلس المستوطنات: بل هناك (٧٠٠٠) يتم بناؤها! ■ موسي راز: البناء لا يتم تجاوباً مع «التكاثر الطبيعي» بل لعرقلة عملية السلام ■

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - قال موسي راز، من قادة حركة «سلام الآن» إن زهاء (٢٩٠٠) دار في المستوطنات القائمة في الضفة الغربية وقطاع غزة، غير مأهولة، بالإضافة إلى زهاء ستة آلاف دار في طور البناء.

جاء ذلك في أعقاب جولة ميدانية قامت بها، أمس الأربعاء، طواقم «سلام الآن»، وأحصت فيها الدور الفارغة الجاهزة للسكن وتلك التي في طور البناء في المستوطنات. وتبين لطواقم «سلام الآن» أن غالبية الدور التي تُبنى تقام في المستوطنات التي يسكنها المتدينون.

واستناداً إلى إحصاءات «سلام الآن» هناك أكثر من ألف دار تقام في منطقة «موديعين» في مستوطنة «كريات سيفر»، وأكثر من (٥٠٠) دار في مستوطنة «بيتار عيليت» في «غوش عتصيون». وفي «بيت إيل»، شمال رام الله، تقام حالياً (٣٠٠) دار.

وقال موسي راز: «ما رأيناه يؤكد بما لا يقبل مجالاً للشك، أن بناء الدور بهذه الكثافة لا يتم للتجاوب مع الازدياد الطبيعي للمستوطنين، كما يدعي نتنياهو، إنما لفرض الأمر الواقع وعرقلة السلام».

وقال رئيس مجلس المستوطنات، أهرون دومب، إن معلومات «سلام الآن» ليست دقيقة، فهناك زهاء سبعة آلاف دار في طور البناء!! وهناك فقط مئات الدور الجاهزة للسكن فارغة ليس الآلاف كما ادعى راز!!

وسوغ دومب وجود الدور الفارغة، بأنه أمر طبيعي كاحتياطي يجب أن يتوفر دائماً. وأشار إلى أن ما يُبنى اليوم، قد يباع بعد سنتين! واتهم أعضاء «سلام الآن» بالفساد!

■ الإعتداء على طاقم «سلام الآن» ■

وفي أثناء وجود طاقم «سلام الآن» في مستوطنة «إيتمار» ومعه مصور من «معريف»، تعرض لاعتداء من المستوطنين. فقد اعترضت عدة سيارات للمستوطنين سيارة طاقم «سلام الآن»، وجرى تحطيم زجاجها. وهرعت إلى المكان قوة من الشرطة وخلصت طاقم «سلام الآن».

بعد جولة ميدانية

النائب سعد يطالب الوزارات المختصة بإلغاء «مخطط وادي الإسكندر»

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - بعد جولة ميدانية قام بها النائب الجبهوي، د. أحمد سعد، في قرية قلنسوة، والتقائه بلجنة الدفاع عن الأراضي والمتضررين من مخطط وادي الإسكندر، بعث سعد برسائل إلى كل من وزير البنى التحتية، أرئيل شارون، ووزير الزراعة والبيئة، رفائيل إيتان، يطالبهما بإلغاء مخطط مشروع وادي الإسكندر.

وأكد النائب سعد في رسائله: «إن المخطط المذكور يستهدف تحويل أكثر من (١٢) ألف دونم من أراضي الطيبة والطيرة وقلنسوة من أراض زراعية إلى أراض حرشية. وهذا يعني، على أرض الواقع، ليس فقط ضرب مصدر الرزق الأساسي والهام لمعيشة قسم من أهالي تلك القرى، بل يعني كذلك مصادرة ما تبقى من أراض احتياطية ضرورية لتوسع وتطور تلك البلدات وتوفير أماكن للبناء السكني للأزواج الشابة، وفي وضع تعاني فيه مسطحات هذه القرى من الخنق القاتل ومن الاكتظاظ السكاني. هذا إضافة إلى أن المشروع سينسف التواصل الإقليمي بين البلدات الثلاث المتجاورة.

وأكد سعد: «إننا نرى في هذا المخطط جريمة كبيرة بحق المواطنين العرب ومستقبل تطورهم. ومصلحة التعايش وبناء جسور التفاهم والمساواة في دولة تدعي الدمقراطية تحتم إلغاء هذا المخطط».

هذا وقررت لجنة الدفاع عن أراضي قلنسوة في اجتماعها، بحضور النائب سعد، تكثيف النشاط الجماهيري وعقد اجتماعات أحياء مكثفة لشرح ملابسات المشروع وأخطاره.

■ والمطالبة بإدراجه على جدول أعمال لجنة المتابعة ■

وبعث النائب سعد برسالة إلى رئيس لجنة المتابعة العليا، ابراهيم نمر حسين، يطالبه فيها بإدراج موضوع وادي الإسكندر على جدول أعمال اللجنة للتداول حول الوسائل التي يمكن استخدامها لدعم أهالي القرى المتضررة من المشروع.

هذا، ومن جهة أخرى، زار النائب سعد، أمس الأربعاء، برفقة سكرتير منطقة حيفا للحزب الشيوعي، عصام مخول، والمحامي أيمن عودة، عائلة يحيى شنبور في حي الكبابير الحيفاوي، والتي أخرجت من بيتها بسبب التأخر في دفع أقساط «المشكنتا». ولرب العائلة ستة أولاد. وقد وعد سعد بمتابعة الموضوع مع الجهات المختصة حتى إيجاد حل.

اعلان

● اعلن في قرية البعنة عن ترشيح السيد عباس محمد تيتي وبالتزكية من قبل العائلة وبعض العائلات الاخرى لخوض المعركة الانتخابية لرئاسة المجلس المحلي في البعنة ،وذلك في اجتماع عقد مؤخراً في بيت السيد جميل شوباش تيتي، كما تقرر في الاجتماع المذكور البدء بتركيب القائمة لخوض الانتخابات حيث تشكل القائمة من جميع فئات القرية.

إغلاق مكاتب الترخيص بسبب أعمال صيانة في أجهزة الحاسوب

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - تغلق مكاتب الترخيص إبتداءً من اليوم الخميس، حتى يوم الإثنين القادم، أبوابها في جميع أنحاء البلاد، وذلك بسبب أعمال صيانة في أجهزة الحاسوب.

وخلال فترة الإغلاق لن تُنتج رخص سياقة ولا رخص سيارات. ولن يكون بالإمكان تحويل ملكية السيارة، من شخص لآخر، حتى بواسطة فروع البريد، المرتبطة بأجهزة الحاسوب الرئيسية.

المستشار القضائي للحكومة يأمر الشرطة بالتحقيق مع الصانع

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - وجه المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، امس الاربعاء، تعليماته الى الشرطة لفتح تحقيق مع النائب طلب الصانع (العربية الموحدة) في اعقاب اقواله بخصوص الجريمة التي راح ضحيتها الشاب سلمان ابو جليدان.

وكان وزير البيئة، رفائيل ايتان، طالب بنزع الحصانة البرلمانية عن الصانع ومحاكمته بخصوص اقواله التي جاء فيها انه اذا لم تكن الاجراءات القضائية عادلة بخصوص الجريمة بحيث تتم معاقبة المتهم «فسنلجأ عندها الى الحكم العشائري الذي ينص اما على اجراء صلحة او الاخذ بالثأر». واعتبر المستشار القضائي للحكومة هذا القول «مشجعاً على اعمال العنف».

موجة الحر تودي بحياة مسن في تل ابيب

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - توفي في مستشفى ايخيلوف في تل ابيب، امس الاربعاء، المسن باسكال سترول (٧٧ عاما)، بعد ان كان دخل المستشفى بحالة خطرة بسبب موجة الحر الشديدة.

هذا وما زال يرقد في المستشفى نفسه (٥) اشخاص بحالة خطرة بسبب الحر القائظ.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة -فرع البعنة

دعوة

ندعوك بهذا الى اجتماع كادر الجبهة اليوم الخميس الموافق ٩٨/٨/١٣ الساعة السادسة مساء في بيت الرفيق حسن علي بكري، وذلك لانتخاب مرشح الرئاسة للمجلس المحلي

حضورك هام وضروري جداً!!

باحترام
جبهة البعنة الدمقراطية

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة فرع عكا

ندعو جميع المواطنين في عكا للمشاركة في تظاهرة رفع الشعارات وذلك اليوم الخميس، في عكا الجديدة بجانب الرامزورات في الفترة بين الساعة الخامسة والسابعة بعد الظهر وكذلك يوم السبت في الفترة بين الساعة الحادية عشرة قبل الظهر والواحدة بعد الظهر، وذلك احتجاجاً على محاولات اسكان عائلة كراجا في عكا وضد ارتفاع تعاطي وتجارة المخدرات.

الجمعة
١٤ آب ١٩٩٨
٢١ ربيع الثاني ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣,٥٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
٢,٠٠ شيكل
14.8.1998
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 75/5 5

يا عمال العالم اتحدوا! ٦٤ صفحة



AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

«أربع امهات» تعتصم امام منزل نتنياهو في القدس احتجاجا على عدم الانسحاب من لبنان

(ص ٢٤)

متعهد حفلات فلسطيني لـ«الاتحاد»
كاظم الساهر في نابلس، الشهر القادم

(ص ٩)

انضمام خمس بلدات جديدة إلى قائمة مراكز البطالة

* تقرير دائرة التشغيل يشير الى انخفاض عدد طالبي العمل بنسبة ٣,٤٪ * تمار غوجانسكي لـ«الاتحاد»: دائرة التشغيل تجهل العدد الحقيقي للعاطلين عن العمل فهي تعرف فقط الذين يتسجّلون في مكاتبها *

(ص ٢)

احتجاجاً على تعامل القضاء في قضية مقتل سليمان ابو جليدان

المئات من عرب النقب يتظاهرون امام وزارة الزراعة ومحكمة بئر السبع



(ص ٥)

حكمان بالمؤبد على فلسطيني من الخليل

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - أصدرت محكمة عسكرية، أمس الخميس، حكمين بالسجن المؤبد على عطية أبو عصب (٣٥ عاماً) من الخليل، بتهمة تنفيذ عمليات في الضفة الغربية تسببت في مقتل (٣) إسرائيليين عام ١٩٩٤.

ويتهم الاحتلال الشاب أبو عصب بأنه منتم إلى حركة «حماس».

في المكر

الشرطة تداهم «حي الشيكونات»، وتقذف بـ (٤) عائلات مع الأثاث خارج البيوت!!

(ص ٤ و ١١)

كبوتشي يتهم نتنياهو بعرقلة دخول بطرس معلم الى البلاد لتسلم منصبه

(ص ٣)

د. بيلين لـ«الاتحاد»:
اذا طُرح موضوع حكومة «وحدة» فسنتصدى له بكل قوة

(ص ٣)

مقتل شاب فحماوي في شجار عائلي

(ص ٢٤)

إقرأ في ملحق «الإتحاد»

- ● الحكومة الفلسطينية الجديدة، خطوة الى الامام او الى الوراء؟
- ● صيف العطش والجفاف في الخليل
- ● الهزة الكبرى في الكنيسة الكاثوليكية
- ● تعليم الكبار في الوسط العربي
- ● «المنجم شرادا»، قصة جديدة للاديب محمد نفاع

إقرأ في ملحق «عيش وملح»

* أسرار من حياة «الملك» فريد شوقي!
* أسرار العسل وزيت الزيتون في طول العمر!
* أسرار الكريمات الواقية وتسببها في السرطان!
* أسرار مونيكاچيت!
* أسرار الطباخين في شرم الشيخ!
* أسرار موجة الحر الأخيرة!

انظر اعلان مجمع كوخاپ هتسفون (ص ١٠)





انضمام خمس بلدات جديدة إلى قائمة مراكز البطالة

*** تقرير دائرة التشغيل يشير الى انخفاض عدد طالبي العمل بنسبة ٣,٤٪ * انخفاض عدد العمال الفلسطينيين واللبنانيين وارتفاع عدد العمال الأجانب ***



■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - دلّت معطيات دائرة التشغيل، التي نُشرت أمس الخميس، على انضمام خمس بلدات جديدة الى قائمة البلدات، التي تتجاوز فيها نسبة البطالة (١٠٪). وهذه البلدات هي: أوفكيم ونتيفوت وبني عياش وكتسرين ويروحام. وخرجت من القائمة مدينة الناصرة وقرية يافة الناصرة.

في المقابل أشار تقرير الدائرة الى انخفاض عدد طالبي العمل في شهر تموز، بنسبة ٣,٤٪، عنه في شهر حزيران.

وحسب سجلات الدائرة، بلغ عدد طالبي العمل في شهر تموز (١٥٨,٦٠٠) عامل، مقابل (١٦٤,٢٠٠) عامل في حزيران، ورأت الدائرة أن هذه المعطيات تشير الى حدوث تباطؤ في ارتفاع نسبة البطالة، الى حد لجمها!!

وقال تقرير الدائرة إن مكاتب التشغيل استقبلت في الشهر الماضي (٢٢٥٠٠) طالب عمل، مقابل (٢٤,٢٠٠) في حزيران، وأن (٤٢,١٠٠) طالب عمل أرسلوا الى أماكن عمل جديدة، و(٦٦٠٠) عاطل عن العمل سجّلوا كرافضي عمل، أي بزيادة ألف رافض عمل من شهر حزيران.

وبعد عدة شهور، «احتلت» فيها قرية عين ماهل المرتبة الأولى في قائمة البطالة، هبطت، حسب معطيات الدائرة، الى المرتبة الرابعة، في حين عادت الى «احتلال» المرتبة الأولى مدينة رهط في النقب (أنظر الجدول).

*** انخفاض عدد العمّال اللبنانيين والفلسطينيين ***

وأشار التقرير الشهري لدائرة التشغيل، الى انخفاض عدد العمال الفلسطينيين واللبنانيين اللذين يعملون في البلاد، مقابل ارتفاع نسبة العمال الأجانب. وبلغ عدد العمال الفلسطينيين (٣٥) ألفاً في تموز، مقابل (٣٧,٦٠٠) في حزيران. وبلغ عدد العمال اللبنانيين (٢٢٠٠) عامل. أما عدد التصاريخ التي مُنحت للعمال الأجانب فوصل الى (٧٩,٥٠٠) في تموز، مقابل (٧٩,٢٠٠) في حزيران.

وفي تعقيبه على هذه المعطيات، قال وزير العمل والرفاه الاجتماعي، إيلي يشاي، إن على الحكومة القيام بخطوات كبيرة لرؤية الضوء الذي عكسه التقرير. وأبدى يشاي تحفظه من القول إن عدد طالبي العمل في انخفاض مستمر، قائلاً إن الاقتصاد الاسرائيلي يمرّ في حالة ركود، ووزارة المالية لم تنجح بعرض خطة اقتصادية تنقل الاقتصاد الى مرحلة النمو.

وقال يشاي إن انخفاض عدد طالبي العمل في الشهر الماضي جاء نتيجة العمل المكثّف لدائرة التشغيل وزيادة دورات التأهيل المهني. وقال إن هذا الأمر لا يشير الى نمو اقتصادي أو إنشاء أماكن عمل جديدة.

من جهة ثانية، قال وزير المالية الأسبق، النائب دان مريدور («ليكود»)، إن الحكومة تخطئ في وضعها جميع الآليات من أجل تخفيض التضخم المالي اللذي يؤدي بشكل مباشر الى زيادة العاطلين عن العمل.

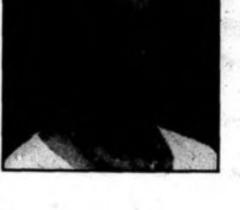
وفي هذا الخصوص قال رئيس اتحاد أرباب الصناعة، دان پروپر، إنه يجب تحديد هدف التضخم المالي بنسبة ٥٪ وليس ٤٪ كما أقرّت الحكومة. وأضاف أن نسبة منخفضة للتضخم المالي مع فائدة واقعية عالية من شأنها تشكيل خطر على مقدرة الاقتصاد الخروج من وضعه الصعب.

أما رئيس الهستدروت، النائب عمير پيرتس، فقال إن الاوضاع التي تجعل البلدات الضعيفة تواصل دفع الثمن الكامل في وقت يتواصل فيه ارتفاع عدد الأماكن المضروبة بالبطالة، يحتّم تفعيل لجنة المدراء الخاصة بمعالجة مناطق الطوارئ.

فيما يلي قائمة مراكز البطالة التي فيها النسبة تفوق الـ ١٠٪:

	البلدة	النسبة
١.	راهط	١٢,٤٪
٢.	كريات چات	١٢,٤٪
٣.	ديمونه	١١,٩٪
٤.	عين ماهل	١١,٥٪
٥.	شلومي	١١,٥٪
٦.	شدروت	١١,٥٪
٧.	كابول	١١,٢٪
٨.	أوفكيم	١٠,٨٪
٩.	نتيفوت	١٠,٨٪
١٠.	طمرة	١٠,٧٪
١١.	عكا	١٠,٤٪
١٢.	بني عياش	١٠,٣٪
١٣.	كتسرين	١٠,٣٪
١٤.	يروحام	١٠,٢٪
١٥.	أشكلون	١٠,٢٪
١٦.	عرعرة	١٠,١٪
١٧.	ام الفحم	١٠,١٪

لقاء اليوم



مع: النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي

حول: معطيات دائرة التشغيل بشأن انخفاض عدد العاطلين عن العمل

البرنامج الاقتصادي للعام القادم سيرفع نسبة البطالة

*** دائرة التشغيل تجهل العدد الحقيقي للعاطلين عن العمل فهي تعرف فقط عدد العاطلين الذين يتسجّلون في مكاتبها ***

■ دلّت معطيات دائرة التشغيل التي نشرت، أمس الخميس، على انخفاض عدد طالبي العمل بنسبة ٣,٤٪، في حين أفادت معطيات دائرة الاحصاء المركزية أن عدد العاطلين عن العمل يصل الى ٢١٠ آلاف.

حول الموضوع ولاستيضاح الطريقتين في إحصاء عدد العاطلين عن العمل التقينا النائبة تمار غوجانسكي.

*** «الاتحاد» - ثمة طريقتان لمعرفة عدد العاطلين عن العمل، أيهما أكثر واقعية؟ ولماذا؟**

- غوجانسكي: معطيات البطالة التي بالإمكان الاعتماد عليها، هي معطيات دائرة الاحصاء المركزية وليست معطيات دائرة التشغيل. فدائرة الاحصاء المركزية تجري إحصائيات تنبثق عنها صورة قطرية لعدد طالبي العمل. ولهذا فإن معطياتها التي تشير الى وجود ٢١٠ آلاف شخص يبحث عن عمل في البلاد هي الحقيقية. ومقابل ذلك فإن مقاييس دائرة التشغيل هي بموجب تسجيلات طالبي العمل لديها. فهناك الكثير من العاطلين عن العمل غير مسجلين في سجلاّت دائرة التشغيل لعدّة أسباب. فمثلاً هناك العاطلون عن العمل الذين لم تتراكم لديهم الأقدمية الكافية من أجل الحصول على مستحقات البطالة. وهؤلاء عادة يبحثون عن عمل بقواهم الذاتية لدى شركات القوى العاملة الخاصة. ومثال آخر هم العاطلون عن العمل الذين أنهوا فترة تلقي مخصصات البطالة. ولا يحق لهم تلقي مخصصات «ضمان الدخل» بسبب تلقي الزوج أو الزوجة لهذه المخصصات. وهناك من لا يتوجه الى دائرة التشغيل وإنما يتوجه مباشرة الى شركات القوى العاملة. ولهذا فإن دائرة التشغيل تعرف فقط عن عدد العاطلين الذين يتسجّلون في مكاتبها.

*** «الاتحاد» - وماذا بخصوص توفير أماكن عمل للعاطلين عن العمل؟**

- غوجانسكي: لدى دائرة التشغيل أجهزة تعمل على تخفيض عدد العاطلين عن العمل بصورة إدارية، وليس من خلال توفير أماكن عمل لهم. فمثلاً إذا وجّهت دائرة التشغيل عاطلين عن العمل الى دورات تأهيل مهني فهؤلاء يتمّ شطبهم من قوائم العاطلين عن العمل، بالرغم من أنهم يظلّون عاطلين عن العمل طالما لم يتسلّموا أماكن عمل جديدة. وإذا تمّ افتتاح دورات كهذه في منطقة الناصرة، مثلاً، فإن من يتعلم في هذه الدورات لا يحسب كعاطل عن العمل. وعندما ينهون هذه الدورات لن يتوفر لديهم مكان عمل وإنما يعودون الى قوائم العاطلين عن العمل. ومن جهة أخرى، هناك تشديد في شروط تلقي مخصصات البطالة. فكل من لم يبلغ سن الخامسة والثلاثين يلزم بقبول أي عمل تعرضه عليه دائرة التشغيل. ولهذا فالكثير من هؤلاء، الذين هم من أصحاب الحرف، لا يؤمّون مكاتب دائرة التشغيل، لعدم توفر عروض عمل في مجال حرفهم، وإنما تعرض عليهم أعمال أخرى. وهذا الأمر، أيضاً، يشير الى أنه يتوجب التعامل مع معطيات دائرة التشغيل بحذر.

*** «الاتحاد» - هناك من يربط بين ازدياد عدد العاطلين عن العمل وبين برنامج الحكومة بتخفيض نسبة التضخّم المالي. ما رأيك في هذا؟**

- غوجانسكي: إن السياسة الاقتصادية للحكومة من شأنها أن تخلد البطالة وإبقائها في مستوى عال بسبب تشديد الحكومة على إحراز نسبة منخفضة للتضخم المالي، وهي تريد تقليص الميزانيات في النواحي المدنية وزيادة المصاريف العسكرية، الأمر الذي يدفع التضخم المالي الى الأعلى. ولكن إذا أرادت الابقاء على هذا الحال، أي زيادة المصاريف العسكرية وخفض نسبة التضخم المالي، فهذا يعني أنه يتوجب تقليص الميزانيات في النواحي المدنية، مثل ميزانيات التعليم، والصحة، ومخصصات السلطات المحلية. والبرنامج الاقتصادي الذي تم عرضه للعام القادم، يؤكد أن الحكومة ستواصل سياسة التقليصات. وهذا الأمر يعني زيادة عدد العاملين الذين سيتم فصلهم من العمل، مثل فصل معلمين وفصل عمال بناء.

*** «الاتحاد» - وخصخصة الشركات يساهم في ازدياد عدد العاطلين عن العمل؟**

- غوجانسكي: في كل شركة يتمّ خصخصتها فإن الامر الأول الذي تقوم به هو إعادة التنظيم وفصل جزء من العمال. ويتم عادة فصل العمال القدامى، من ذوي الحقوق، واستبدالهم بعمال جدد موقتين وبعمال يتم تشغيلهم بواسطة شركات القوى العاملة. والأمر الثاني هو أن أصحاب الشركة الجدد يفصلون من العمل من أجل توحيد اقسام في الشركة أو نقل مكان العمل الى مكان آخر. ففي شركة «بيزك»، مثلاً، تمّ فصل (١٨٠٠) عامل في أثناء التحضير لخصخصة الشركة.

(بلال ظاهر)

اعتقال أردني حاول سرقة ريع موزع لاسطوانات الغاز

واعتقال سارق سيارة في الناصرة

■ الناصرة - مكتب «الإتحاد» - اعتقلت شرطة المروج، أمس الخميس، المواطن الأردني، المقيم موقتاً في يافة الناصرة، سيمر أبو ديس (٢٥ عاماً)، وذلك بعد ضبطه وهو يقوم بسرقة أموال موزع لاسطوانات الغاز.

وكانت الشرطة قد اشتبهت بقيام المذكور بعدة سرقات، وقررت أمس، مراقبته، ولاحظت أنه يقوم بملاحقة موزع الغاز لدى قيامه بجمع النقود من الزبائن. وحسب ما قالته الناطقة بلسان الشرطة، ايتي منيرسون، فإن المشتبه به انتظر موزع الغاز حتى جمع مبلغاً من المال ثم اقترب منه ورش على وجهه غازاً مسيلاً للدموع وحاول سرقة حقيبته، لكن الشرطة ألقت القبض عليه.

من جهة أخرى، اعتقلت شرطة الناصرة، فجر أمس الخميس، مواطناً من المدينة سرق سيارة وحاول سرقة محلات تجارية، فلاحظه أحد المواطنين فأبلغ الشرطة، التي وصلت إلى المكان واعتقلته. ومددت محكمة الصلح اعتقاله حتى يوم الإثنين القادم.

كبوتشي يتهم نتنياهو بعرقلة دخول بطرس معلم الى البلاد لتسلم منصبه

■ ينفي تدخله في اختيار معلم أسقفاً للكنيسة الكاثوليكية في سائر الجليل ■ أبرشية الجليل: تدخل نتنياهو مرفوض ■

● الناصرة - مكتب «الإتحاد» - الوكالات - اتهم المطران المنفي، هيلاريون كبوتشي، أمس الخميس، رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بمنع الأسقف بطرس معلم من الدخول إلى البلاد لتسلم مهامه أسقفاً لأبرشية الروم الكاثوليك الملكيين في عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل.

ونفى المطران كبوتشي، في بيان أصدره من منفاه في روما، اتهامه من قبل نتنياهو بالضغط لمنع تعيين المطران إميل شوفاني لهذا المنصب. وقال «إن تعيين الأسقف بطرس معلم أثار رد فعل مضطرب لدى الحكومة الإسرائيلية التي كانت تريد فرض مرشحها الشخصي بتهديدها بمنع الأسقف المنتخب من دخول أراضيها».

وأضاف: «إن هذا الموقف يتناقض مع الاتفاق الموقع بين إسرائيل والفاتيكان منذ شهور عدة، والذي ينص على الاستقلالية التامة للكنيسة الكاثوليكية على المستوى الروحي والإداري، الأمر الذي يمنع إسرائيل من التدخل بشؤون الكنيسة».

على الصعيد نفسه، اعتبرت «جمعية أبرشية الجليل» تدخل نتنياهو في القضية مساً بألوف



أعضاء الجمعية وعائلاتهم ومؤيديهم وبحرياتهم الدينية.

وعبّرت الجمعية، في بيان وزعته أمس، عن تضامنها مع موقف الفاتيكان الذي رفض رفضاً قاطعاً تدخل إسرائيل في انتخاب الأسقف. كما عبّرت الجمعية عن تأييدها لاختيار معلم «المعروف باستقامته وإخلاصه لعمله ونقاوة يده». وجاء في البيان: «كل محاولة لتشويه سمعة المطران معلم، سياسية كانت أو غيرها، نراها فرية وتهمة باطلة، وكل محاولة لوضع عراقيل أمامه ستواجه بمعارضة شديدة». (إقرأ تقريراً في ملحق «الإتحاد»).

خلال اجتماع قيادة «العمل» أمس

براك: حكومة الوحدة غير مطروحة.. ولكننا نسعى من أجل تقديم الانتخابات

■ «لن نبحث موضوع الوحدة قبل إحداث هزة قانونية تضمن تقاسماً حقيقياً للقوة» ■ پورات لنتنياهو: ليس بإمكاني قبر اقتراح حل الكنيست ■ «ميرتس» تمتنع عن إعلان سريد مرشحاً عنها لرئاسة الحكومة ■

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - أعلن زعيم حزب «العمل»، إيهود براك، في أثناء اجتماع لمكتب الحزب أمس الأربعاء، أن «فكرة حكومة الوحدة القومية غير مطروحة الآن، وموقفنا الأساسي أننا نسعى من أجل تقديم موعد الانتخابات». ولكنه أبقى الباب مفتوحاً عندما أضاف: «لدينا موقف ثابت ومعروف أنه في حال توجه إلينا رئيس الحكومة وطلب التباحث حول إمكانية وحدة قومية، فأننا لا يمكننا الرفض»!

وقال براك إن رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو «فهم جيداً أننا لن نتباحث في الموضوع قبل أن تحدث هزة قانونية تتيح التقاسم الحقيقي للقوة»، ملمحاً بذلك إلى ما رشح عن المحادثات بينه وبين نتنياهو من أنه طالبه بسن قوانين تضمن تقاسماً متوازياً لمهام رئاسة الحكومة في حال تشكيل حكومة وحدة. واعتبر بعض المراقبين هذا الطلب تعجيزاً لنتنياهو لجأ إليه براك بسبب أزمة الثقة بينهما، في حين طالب نتنياهو بتشكيل حكومة الوحدة قبل إجراء انسحاب النبضة الثانية - كما رشح عن المحادثات - لكي لا يتراجع حزب «العمل» عن حكومة الوحدة إذا أجرت الحكومة الحالية الانسحاب وتعرضت لخطر السقوط بأصوات اليمين المتطرف! فقد يفضل «العمل» عندها سقوط الحكومة وإجراء انتخابات مبكرة!

هذا وقد ألغى أعضاء كنيست من «العمل» الاجتماع الذي كان مقرراً إجراؤه أمس، وبادر إليه النائبان يوسي بيلين وحجاي مروم، للجم محاولات تشكيل حكومة وحدة، وذلك بعد أن أبلغهما براك بأن فكرة الوحدة «غير مطروحة بتاتاً الآن».

ومن جهة أخرى، التقى رئيس الحكومة، نتنياهو، أمس، مع رئيس لجنة الدستور البرلمانية، النائب حنان پورات (مفدال). ونفى پورات بعد الاجتماع أن يكون نتنياهو طلب منه «دفن اقتراح حل الكنيست»، ولكنه أضاف أنه قال لنتنياهو: «إن وظيفتي كرئيس للجنة الدستور هي الاهتمام بهذا الاقتراح، وإذا أردت أن أؤدي وظيفتي بإخلاص فليس بإمكاني دفن الاقتراح أو تأجيله». وأشار پورات إلى أن هناك خلافاً بين المستشارين القانونيين حول مسألة عقد جلسة الكنيست خلال عطلتها الصيفية لعرض الاقتراح للتصويت بالقراءة الأولى، وأنه طلب من المستشارين البت في الموضوع.

يُذكر أنه في أعقاب الحديث عن حكومة وحدة، أمس الأول، جرى الحديث عن إمكانية ترشيح رئيس حركة «ميرتس»، النائب يوسي سريد، لرئاسة الحكومة. وقد امتنعت قيادة «ميرتس»، أمس الخميس، من اتخاذ قرار بخصوص هذا الأمر، وألقت على طاقم برئاسة النائب ران كوهن مهمة إجراء تقييمات سياسية وتنظيمية فيما يتعلق بإمكانية ترشيح سريد. لكن أوساطاً عديدة في الحركة عبرّت عن أن خطوة كهذه لن تتم في المدى القريب.

النائب بيلين لـ «الاتحاد»:

إذا طرح موضوع الوحدة مرة أخرى فسنتصدى له بكل قوة



● «الاتحاد» - لقد الغيتم جلسة نواب «العمل» التي كانت مقررة امس للتصدي لفكرة «حكومة وحدة». هل تعتقد ان هذه الفكرة سقطت تماماً حالياً؟

- بيلين: «نعم. او لنقل انني آمل ذلك. وهكذا فهمنا من كلام براك اليوم (امس). لكن مجرد خطوتنا بالدعوة للاجتماع الذي لم ينعقد هي امر مهم، للتشديد على ان هناك معارضة جدية للفكرة. وباعتقادي ان معظم نواب «العمل» يعارضون، وكذلك الغالبية العظمى من اعضاء الحزب».

● «الاتحاد» - براك لم يغلق الباب امام فكرة الوحدة، عندما قال انه لن يرفض اذا دعاه نتنياهو للتباحث حول ذلك؟

- بيلين: «اذا طرح الموضوع مرة اخرى فسنتصدى له بكل قوة ونمنعه، لان حكومة الوحدة تشكل خطراً على الدولة وعلى عملية السلام».

● «الاتحاد» - هل يخشى حزب «العمل» من انتخابات مبكرة؟.. هكذا يفهم من اتصالات براك مع نتنياهو لتشكيل حكومة وحدة، رغم ان اقتراح حل الكنيست اقر بالقراءة التمهيدية قبل فترة وجيزة فقط؟

- بيلين: «اظن ان نتنياهو هو الذي يخشى امكانية اجراء انتخابات مبكرة، وهو الذي بادر للاتصالات مع براك. فنتنياهو يستوعب الآن انه لا يملك اغلبية برلمانية، وهو غير واثق من قدرته على الاستمرار هكذا».

● «الاتحاد» - وكيف على «العمل» ان يتعامل مع نتنياهو حسب رأيك؟

- بيلين: «انني مقتنع بأن الامر الأكثر صحة هو اقتراح شبكة امان لنتنياهو بشرط ان يفي باستحقاقات عملية السلام، وليس تشكيل حكومة وحدة معه ولا في اي حال من الاحوال، لأنها ستكون عندها غلطة تاريخية. اذ لا يمكن ان نكون ورقة توت لنتنياهو. وعدا ذلك فيجب العمل دائما على تقديم الانتخابات».

(سامر خير)

عرفات يجدد الدعوة لعقد قمة عربية

●ويدعو الى دعم وتاييد المبادرة الفرنسية – المصرية لإنقاذ عملية السلام●

● غزة - «وفا» - جدد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، لدى عودته الى غزة بعد زيارته الى جنوب افريقيا، امس، دعوته الى ضرورة عقد قمة عربية، وتأييد المبادرة الفرنسية - المصرية، لعقد المؤتمر الدولي لانقاذ عملية السلام التي تواجه خطر الانهيار، بسبب السياسات والاجراءات الاسرائيلية.



وحذر عرفات في رده على اسئلة الصحفيين، امام مقر الرئاسة في غزة، من خطورة استمرار توقف عملية السلام، منبهاً الى ان ذلك سيجر المنطقة الى التوتر، والحرب والدمار. وقال: «لا يوجد ادنى شك، ان سياسة الحكومة الاسرائيلية الحالية ستؤدي الى زيادة التوتر في المنطقة، لان للصبر حدوداً».

ورداً على سؤال حول تصريحات يتسحاق مردخاي، وزير الدفاع، مفادها: «ان المفاوضات ستستأنف خلال يومين»، اكد عرفات «ان عملية السلام لا زالت مجمدة، وان الجانب الاسرائيلي يعمل على تضييع الوقت باعطاء مواعيد لا يطبقونها».

دعماً لحقّ طلاب غزة بالسفر الى الضفة الغربية

مظاهرة دولية يوم الاثنين القادم

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - تجري يوم الاثنين القادم، مسيرة طلابية الى حاجز الرام في القدس بمشاركة فلسطينية وأجنبية، وذلك احتجاجاً على رفض السلطات الاسرائيلية السماح لطلاب غزة بالسفر الى الضفة الغربية لتلقّي تعليمهم الجامعي هناك.

ومن المتوقع أن يتسجّل المئات من قطاع غزة، في أيلول الماضي، لجامعات الضفة الغربية. ولكن إذا استمر الوضع على حاله، فلن يسمح لأي منهم بالسفر الى مكان دراسته، هذا بالرغم من الاتفاقات الموقعة بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية التي تؤمّن حرية التنقل بين القطاع والضفة.

ويعيش الآن حوالي ٦٠٠ طالب غزّي، بشكل «غير قانوني» في الضفة الغربية، وذلك لرفض سلطات الاحتلال منحهم التصاريح اللازمة لذلك.

وتجري هذه المظاهرة بتنظيم حركة «حملة الطلاب الغزيّين من أجل الحرية الأكاديمية»، وبدعم من طلاب حوالي عشرين دولة. وهذه المظاهرة هي جزء من حملة لدعم طلاب غزة، وسيبلغ أوج الحملة بيوم فعاليات عالمي في ١٩ تشرين الثاني ١٩٩٨.

موفد أنان الى العراق يبدأ محادثاته مع طارق عزيز

● بغداد - الوكالات - اعلنت الامم المتحدة ان براكاش شاه، الموفد الخاص للامين العام للامم المتحدة كوفي انان الى العراق، بدأ مساء امس، الخميس، محادثات مع نائب رئيس الحكومة العراقية طارق عزيز حول الأزمة الجديدة الناشبة بين بغداد والامم المتحدة بشأن نزع السلاح.

ومن المقرر ان يسلم شاه الذي وصل ظهر امس الى بغداد، طارق عزيز رسالة من انان الى السلطات العراقية، يدعوها فيها للعودة عن قرارها تعليق تعاونها مع اللجنة الخاصة المكلفة بنزع الاسلحة العراقية والوكالة الدولية للطاقة الذرية. وكان أنان اوضح ان اقتراحاته تهدف الى التقريب بين الطرفين.

وكان العراق قرر في الخامس من آب تعليق تعاونه مع اللجنة الخاصة المكلفة الاشراف على نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية، مطالبا بتغيير تركيبة اللجنة ومقرها لجعلها اقل تأثراً بالضغوط الامريكية. وفي السادس من آب اعتبر مجلس الامن الدولي ان موقف العراق «غير مقبول» ولكنه مع ذلك لم يلوح بعمل جديد لارغام بغداد على العودة عن قرارها: واعتبر انان ان «الوقت حان للتأمل واجراء تقويم شامل» لآلية العقوبات.

في المكر
الشرطة تداهم «حي الشيكونات» وتقذف (٤) عائلات مع الأثاث خارج البيوت!!

*** اعتقال اربعة أشخاص * تحطيم جزء من الأثاث في أثناء إخلائه بالقوة * تحطيم وخلع باب بيت، كان صاحبه في العمل، وإخراج الأثاث منه * العائلات في ضائقة سكنية، دخلت إلى الدور وأبلغت «عميدار» بذلك * النائب أحمد سعد يهرع إلى المكان ويعمل لحل المشكلة بالتعاون مع رئيس المجلس المحلي ***

■ تقرير : سهيل قبلان ■

● داهم العشرات من أفراد الشرطة، مع موظفين من شركة «عميدار»، حي «الشيكونات» في المكر، وأخرجوا بالقوة أفراد أربع عائلات، من البيوت. وأخرجوا الأثاث ورموه في الخارج، واعتدوا على عدد من الرجال والنساء والأطفال. وذلك بحجة أن أفراد العائلات الأربع اقتحموا الدور دون اتفاق مع «عميدار». واعتُقل عدد من أرباب العائلات لأنهم رفضوا أوامر الإخلاء.

* أخبرنا «عميدار» عندما دخلنا إلى الدار *

آمنة عباس، ربة بيت، متزوجة وعندها خمسة أولاد. زوجها عاطل عن العمل. قالت إنها قدمت طلباً إلى «عميدار» للحصول على دار بالإيجار، وقدمت كل المستندات. وأشارت إلى أن زوجها خدم في الجيش. وبعد تقديم الطلبات إلى «عميدار» قدمت طلباً للحصول على قرض للإسكان وبعد مرور سنتين لم تحصل على أية موافقة!

وكانت آمنة تقيم في دار بالإيجار، لكن صاحبها طالب العائلة فجأة بأخلائها، لأنه بحاجة إليها. و«فتشنا عن دور فلم نجد. وأرسنا رسائل إلى وزارة الإسكان للتعجيل في الموافقة على طلباتنا، لكن لا حياة لمن تنادي. وسمعنا عن إخلاء أربع عائلات من العملاء، من دور في حي «الشيكونات»، ولأننا في أزمة سكنية، اقتحمنا، مع ثلاث عائلات أخرى، الدور الفارغة قبل ثلاثة أسابيع. وفور دخولنا إليها أبلغنا «عميدار» بالأمر، وأننا نريد دفع الأجرة الشهرية. وطالبنا بتسريع الاستجابة لمطالبنا بحل القضية. وذهبنا إلى التحقيق لأننا اقتحمنا الدور. واتفقنا مع ممثلي «عميدار» على الإقامة. وغمر الفرح أولادنا لأنهم ضمنوا لهم مقراً ثابتاً وسقفاً آمناً. وانتظرنا قدوم ممثلي «عميدار» لنوقع اتفاقية الاستئجار».

وأضافت آمنة: «بدل إرسال ممثلي «عميدار» لتوقيع الاتفاقية فوجئنا في حوالي العاشرة صباحاً بقوات الشرطة الذين دخلوا إلى البيت وطالبونا بأخلائه فرفضنا. وسألناهم، إلى أين نذهب؟ ورفض زوجي تنفيذ الأمر، فما كان من أفراد الشرطة إلا أن دفعوه وألقوه أرضاً ثم ضربوه وركلوه بوحشية على مرأى من الأولاد. وعندما حاول الأولاد الالتفاف حول والدهم لحمايته لم يسلموا من ركل وضرب أفراد الشرطة»!!

واعتقل الزوج مع ثلاثة آخرين من أرباب العائلات الذين رفضوا الخاروج من البيوت.

وقام أفراد الشرطة بأخراج أثاث العائلات وإلقائه أمام العمارة. وقال أفراد العائلات، إن الكثير من الأثاث، خاصة الصحون والكؤوس والأواني، تحطمت!!

وقالت آمنة إن أفراد الشرطة لم يتورعوا عن الاعتداء على المرأة الحامل ميساء عاشور، ونقلت إلى المستشفى في حالة صعبة!

وأغلق أفراد الشرطة أبواب الدور التي أخلوها. وظلوا أمامها للحراسة!! ولمنع العائلات من العودة إليها. وكان السؤال، من عشرات أفراد العائلات خاصة الأولاد، إلى أين نذهب وأين ننام؟!

* الشرطة حطمت باب بيت وأخلت أثاثه!! *

الشاب أحمد سيدي، (٢٨) سنة، تزوج قبل شهرين فقط. وهو من العائلات التي تفتش عن سكن. ولم يكن أمامه إلا الإقامة في دار، خرج منها العملاء. وهو يعمل في مصنع «ميلوزوت» في عكا. كان البيت مقفلاً وزوجته عند أهلها. عاد من العمل وفوجئ بباب البيت محطماً وأثاث البيت خارجه!! وقال أحمد: «نعاني من ضائقة سكنية ولم أجد مكاناً أقيم فيه. دخلت وزوجتي إلى الدار التابعة لشركة «عميدار»، بعد أن قدمت لها طلباً رسمياً للحصول على شهادة استحقاق واستئجار دار».

وأضاف أحمد: «استعديت للتحقيق وذهبت إلى مركز شرطة عكا. ولم أكد أدخل الغرفة إلا والمحقق ينهال علي ضرباً!! ويهددني إن لم أخرج من الدار، ومن أنا حتى أقتحم دور عميدار»!!



* مجموعة من المواطنين الذين حضروا للتضامن مع العائلات المطرودة – تصوير: علي مصري

وقال أحمد، إنه في أثناء إخراج أفراد الشرطة الأثاث من البيت، تحطم جهاز غرفة النوم الجديد!! وأشار إلى أنه يفتقد العديد من الأغراض، فتش عنها ولم يجدها!!

وقال والد أحمد: جاءت الشرطة قبل العاشرة، وطلبوا من الناس الخروج من الدور ولما رفضوا اعتدوا عليهم. وأشار إلى أنه طلب من مسؤول الشرطة في المكان، عدم تحطيم باب دار ابنه، والانتظار حتى يعود من العمل وعندها سيتدبر الأمر. ووافق المسؤول، لكن بعد دقائق حضر عدد من موظفي «عميدار» وأصروا على إخلاء البيوت بالقوة!!

* أين ننام؟ *

وتساءلت آمنة: أخرجونا بالقوة، فأين سننام وماذا سنعمل؟ وإذا أراد أحد الأولاد قضاء حاجة أو النوم أو الخلود إلى الراحة، أين سيفعل ذلك؟ وكيف وأين سنجهز الطعام؟ وقالت آمنة إنها ستقدم شكوى ضد أفراد الشرطة الذين اعتدوا على زوجها.

* حنان عباس: ثلاث سنوات والملف قيد العلاج!! *

حنان عباس، امرأة متزوجة مع ولدين. استأجرت عدة دور، وعندما كان صاحب الدار يحتاجها، تنتقل العائلة إلى دار أخرى، والأجرة عالية، ألف شيكل في الشهر. وقالت: «قدمنا طلبات إلى وزارة الإسكان قبل ثلاث سنوات للحصول على شهادة استحقاق. ودائماً يأتينا الرد: «الملف قيد العلاج»!

وقالت: «تحطمت عدة أغراض، خاصة الزجاجية، في أثناء إخلاء أثاث البيت بالقوة، فمن سيعوضنا عن ذلك؟».

* شائعات عن إسكان عائلة كراجا! *

محمد يعبداوي، رجل متزوج، قال «إن العائلات الأربع التي أخلوها بالقوة، عائلات محترمة وبعيدة عن المشاكل. وبدلاً من إخلائها، على الشرطة العمل لإبعاد عائلتين معروفتين بتعاطي المخدرات والتجارة بها».

وأشار إلى أن السكان في الحي قدموا عدة طلبات إلى الشرطة والمسؤولين لإبعاد تجار المخدرات عن الحي، لكن لا حياة لمن تنادي.

وقال يعبداوي، عن سبب إخلاء العائلات وعدم الاستجابة لمطالبها بتأجيرها الدور، ورداً على سؤال «الإتحاد»: «إن هناك شائعات تدور عن إسكان أفراد من عائلة كراجا في الدور التي أخلوها من العملاء، لكننا نعارض ذلك بشدة».

* مصدر في وزارة الإسكان: كل مستحق سينال حقه *

وفي اتصال مع مصدر مسؤول في وزارة الإسكان قال لـ«الإتحاد»: على العائلة تقديم طلب للحصول على شهادة استحقاق من البنك. وهذا يتطلب تقديم تفاصيل عن العائلة، وضعها الاقتصادي وعدد الأولاد فيها، ومدى حاجتها للسكن. وبالطبع يجري التعامل مع العائلة في ضائقة وأخذها بعين الاعتبار أكثر من العائلة التي بدون أولاد مثلاً.

وأشار المصدر إلى أنه عرف شخصياً عن الموضوع قبل أيام فقط. وفي اتصال بينه وبين رئيس مجلس جديدة – المكر، عفيف كيال، أمس الخميس، وعد المصدر ببذل كل جهد لمساعدة العائلات حسب أوضاعها.

وأكد قائلاً: «لن نترك أي دار فارغة عند «عميدار» بدون سكان». وأضاف: «لكن هناك قانوناً، ولا يمكن أن نتعامل مع الذي يقتحم الدور كالذي يتقدم بشكل رسمي للحصؤول على حقه في دار».

* النائب أحمد سعد وعفيف كيال يبذلان الجهود لحل المشكلة *

وحال وصول النائب الجبهوي د. أحمد سعد إلى المكان، بعد اتصال الأهالي به، بادر سوية مع رئيس مجلس المكر – جديدة، عفيف كيال، إلى لقاء طارئ مع أعضاء لجنة «حي الشيكونات» ومع السكان الذين أخرجوهم من الشقق، للتداول حول الإجراءات لمواجهة العدوان. واتفق على اتخاذ عدة إجراءات منها:

* العمل بكل الوسائل وعلى مختلف الأصعدة لضمان بقاء الشقق التي طرد سكانها لأصحابها وعدم السماح بتوطين العملاء أو أي كان فيها.

* أن يتصل النائب أحمد سعد ورئيس المجلس المحلي، عفيف كيال، بالجهات المسؤولة في وزارة الإسكان و«شركة عميدار» في عكا بهدف التوصل إلى اتفاق يسمح بعودة أصحاب الشقق إلى دورهم.

* أن يطالب النائب سعد وزارة الإسكان بمساعدة هذه العائلات الفقيرة على استئجار أو تملك الشقق بأسعار مقبولة.

واتصل النائب سعد والرئيس كيال بمكتب وزارة الإسكان في عكا وتحدثا مع مديرها، شمس عامر، ومع مدير «عميدار» عميت، وتوصلوا إلى اتفاق وأخذا تعهداً من مسؤولي «عميدار» و«الإسكان» بحل المشكلة خلال عدة أيام وعلى أساس عودة سكان الشقق إلى منازلهم وإبرام اتفاق للسكن الدائم. وأخبر سعد وكيال أهالي الحي بنتائج هذا الاتصال.

هذا، ويبعث النائب سعد برسائل إلى كل من وزير «الأمن الداخلي» أفيغدور كهلاني، ونائب وزير الإسكان، پورروش، يستنكر في الأولى اعتداء القوات الخاصة والشرطة على النساء والأطفال والشباب من سكان الحي، ويطالب بالتحقيق ومعاقبة المعتدين. وفي رسالته لوزارة الإسكان طالب سعد بأن توفر وزارة الإسكان الشروط للعائلات الفقيرة في «حي الشيكونات» لضمان السكن وإشغال الشقق الفارغة، فهم أحق بها من العملاء.

احتجاجاً على تعامل القضاء في قضية مقتل ابو جليدان

المئات من عرب النقب يتظاهرون امام وزارة الزراعة ومحكمة بئر السبع

● بئر السبع – لمراسلنا – شارك المئات من المواطنين العرب في النقب، امس الخميس، في المظاهرة التي دعت اليها الهيئات العربية الفاعلة في النقب، احتجاجاً على تساهل القضاء مع احد افراد الدوريات الخضراء، واطلاق سراحه بعد ساعات من اعتقاله بتهمة قتل الشاب سليمان ابو جليدان، قبل اسبوع.

وكان المتظاهرون تجمعوا امام مكتب وزارة الزراعة في بئر السبع، رافعين الشعارات المنددة بالجريمة وباطلاق سراح المتهم بالقتل، ثم انطلقوا في مسيرة، باتجاه مبنى المحكمة المركزية، وقاموا باغلاق العديد من الطرق الرئيسية.

واختتمت المسيرة باجتماع خطابي امام المحكمة، تحدث فيه رئيس المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها، عطية الاعسم، ورئيس جمعية مؤازرة وحماية حقوق البدو، نوري العقبي، ولباد ابو عفاش، من لجنة الاربعين، والنائب طلب الصانع، ورئيس مجلس محلي تل السبع، قاسم ابو سريحان، ونائب رئيس بلدية رهط، موسى ابو صهيبان، وعوض عبد الفتاح وابراهيم ابو صبيح.

واجمع المتحدثون على مطالبة السلطات بانزال اشد العقوبات بالقاتل وبحل الدوريات الخضراء، ووقف سياسة التنكيل التي تمارسها الاذرع السلطوية المختلفة ضد عرب النقب، وبشكل خاص سكان القرى غير المعترف بها، الذين يتعرضون للمطاردة في اطار مخطط تشريدهم من قراهم واراضيهم.

ودعا بعض المتحدثين الشبان العرب البدو الذين يخدمون في الجيش، الى خلع البزات العسكرية والعودة الى احضان اهلهم وشعبهم.

ويذكر ان موظف الدوريات الخضراء، الذي منعت المحكمة الكشف عن هويته، كان طارد السيارة التي كان يقودها المواطن محمد ابو حباك، لمسافة (١٢) كيلومترا، وفي منطقة وادي اللحيانة، قام هذا الموظف باطلاق النار باتجاه سيارة ابو حباك، فقتل الشاب ابو جليدان، الذي كان يجلس في صندوق السيارة، ثم فر من المكان، وادعى فيما بعد ان سائق السيارة حاول دهسه، فيما كان ادعى قبل ذلك ان السيارة دخلت منطقة عسكرية!

ويفيد مراسلنا ان الغضب العام يسود الشارع العربي في النقب، ازاء هذه الجريمة وعدم استنكارها من قبل السلطات، وقيام العديد من الشخصيات الحكومية المتطرفة، بالمطالبة بتقديم النائب طلب الصانع الى القضاء، لانه دعا الى انتهاج قوانين البدو في التعامل مع القاتل.

وكان وزير الزراعة وشؤون البيئة، رفائيل ايتان، المسؤول عن الدوريات الخضراء، دعا الى قطع الماء والكهرباء عن التجمعات العربية في النقب، والى انتهاج اجراءات صارمة بحق البدو لوضع حد لتوسع قراهم وبلداتهم على حساب اراضي الدولة!

الحزب الشيوعي يستنكر حملة التحريض على النائب الصانع

■ حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصدر الناطق باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي، عصام مخول، بياناً صحفياً، ندد فيه بالضجة التي تفتعلها الدوائر الرسمية في اسرائيل حول تصريحات عضو الكنيست، طلب الصانع، وذلك في أعقاب جريمة مقتل الشاب سليمان أبو جليدان.

وجاء في البيان أن هذه الحملة «هي محاولة لئيمة وعنصرية للتغطية على الجريمة الحقيقية التي ارتكبها رجل الدوريات الخضراء»، وعلى تواطؤ الشرطة والجهاز القضائي بالامتناع عن طلب اعتقال المجرم».

وأضاف مخول: «إن حكومة اسرائيل وشرطتها وأذرعها العنصرية الممثلة بالدوريات الخضراء في النقب، تثبت مرة أخرى أنها الخطر الحقيقي على حياة السكان الآمنين من عرب النقب. وتثبت مرة أخرى أنها لم تنجح بعد في الفكاك من عقليتها العنصرية المتخلفة، التي تتصرف مع عرب النقب، بعد خمسين عاماً من قيام الدولة، أشبه بتصرف الكاوبوي في الغرب المتوحش، منها بمؤسسات دولة عصرية، هادفة الى اقتلاعهم من أرضهم والاستيلاء عليها عنوة».

* عصام مخول *

«إن مسارعة الشرطة الى فتح ملف التحقيق مع النائب طلب الصانع يعني قيام ممثل المجرم الحقيقي بالتحقيق مع ممثل الضحية. والحزب الشيوعي الاسرائيلي إذ يستنكر هذه الممارسة البوليسية المشبوهة، ويطالب بوقف كافة إجراءات التحقيق فوراً، ليطالب بوقف المهزلة العنصرية، والتفرغ لمحاكمة المجرم الحقيقي قاتل الشاب سلمان أبو جليدان، وإلغاء الدوريات الخضراء الدموية المشؤومة والاعتراف بحق عرب النقب في أرضهم ووقف المؤامرات الاجرامية لإخلائهم من فوقها».

«إن المعادلة التي يمكن بموجبها اغتيال مواطن عربي في النقب فوق أرضه، تنفيذاً لسياسة عنصرية بشعة، ومحاولة إرهاب المطالبين بإنزال العقاب الصارم ضد المجرم، والمحتجين على التسامح معه، ومحاولة وضعهم في قفص الاتهام، ليس لها أن تعيش. ولن تسمح الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية الحقيقية بمرورها مهما تفنّن العنصريون».

تضامناً مع أسرى الحرية

فلسطينيون وجولانيون يتظاهرون أمام سجن شطة

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – تظاهر أكثر من مئة شخص، من قرى الجولان السوري المحتل، أمس الخميس، أمام سجن «شطة»، تضامناً مع السجناء السوريين والفلسطينيين. وشارك في المظاهرة، رئيس لجنة أنصار السجين، أحمد حبيب الله. ورئيس لجنة المبادرة الدرزية، الشيخ جمال معدي، مع عدد من أعضاء اللجنتين.

ورفع المتظاهرون، على مقربة من أسوار السجن وأمام بابه الرئيسي، عشرات اللافتات التي تشد على أيدي أسرى الحرية وتندد بالظلم والاضطهاد والممارسات القمعية التي يتعرض لها السجناء. وعبرت اللافتات عن تمسك أهل الجولان بوطنهم الأم سوريا ورفضهم للاحتلال مهما طال ليله.

وارتفعت أصوات المتظاهرين تهزج وتغني، تحية للسجناء، ولسوريا وفلسطين.

ووزعت «لجنة دعم الأسير» بياناً على المتظاهرين، وتحدث الشيخ جمال معدي، وأحمد حبيب الله، واستعرضا معاناة الأسرى وطالبا بإطلاق سراحهم.

قانون الإسكان الجديد سيعمق الهوة بين العرب واليهود

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بين تحليل اقتصادي اعده المستشار الاقتصادي لمركز «مساواة»، يوسف خوري، حول الابعاد الاقتصادية لقانون قروض الاسكان الجديد، ان القانون سيعمل على زيادة الفوارق بين المواطنين العرب واليهود في الدولة.

وذكر خوري ان الفرق الشاسع القائم حالياً في مبالغ قروض الاسكان التي يحصل عليها العرب واليهود سيتسع اكثر بعد اقرار القانون الذي سيزيد من مصاعب العائلات العربية في الحصول على قروض الاسكان.

ويتم تحديد مبالغ المساعدة لمستحقي قروض الاسكان حسب نقاط الاستحقاق للعائلات الراغبة في الحصول على القروض، واهمها عدد سنوات الزواج، عدد الاولاد في العائلة، عدد الاخوة والاخوات والخدمة العسكرية.

واظهر التحليل ان القانون الجديد يحسن اوضاع الازواج الشابة حتى ٣ سنوات مقارنة بالقانون القديم، بيد ان هذا القانون يسيء الى حالات الازواج اصحاب الاقدمية، ممن مضى على زواجهم اكثر من ٣ سنوات بالمقارنة مع القديم، حيث يصل المس في اوضاع هذه الفئة الى ٣٥٠ نقطة استحقاق بموجب القانون القديم.

وتابع ان معظم العائلات العربية تدخل ضمن اطار الازواج اصحاب الاقدمية حيث اساء القانون لهم وبشكل بارز وملموس.

تسجيلات سرية كشفت عنها الشرطة

الراب كوك قدم النصائح لتجار المخدرات

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشفت تسجيلات سرية لعمليات تنصت قامت بها الشرطة لعدد من المشتبهين بتجارة المخدرات في مدينة طبرية، عن تورط الراب دوف كوك في اعمال هؤلاء المشبوهين غير القانونية.

وقال قائد الوحدة المركزية في الشرطة، يتسحاق بشان، ان الراب كوك «لم يكن متورطا بشكل شخصي، فهو لم يعمل في تهريب المخدرات ولا علاقة له بها. الا انه كان يعلم بالأمر، وكان العديد من اعضاء عصابة تهريب المخدرات يتشاورون معه فيسدي لهم النصائح وقت الضيق».

وأوضح ضابط الشرطة سبب علاقة الراب مع عصابة تهريب المخدرات بأن «الامر كما يبدو كان مربحا بالنسبة له، فأعضاء العصابة قدموا تبرعات لعدد من المعاهد الدينية اليهودية التي يديرها، كما انهم قاموا بادخال كتاب التوراة الى احد الكنس في المدينة. ولهذا فهو علم وسكت وغض النظر عن اعمال هذه العصابة».

وتشير مصادر الشرطة ان عددا من اتباع الراب كوك هم من اصحاب السوابق الذين عادوا الى «طريق الصواب».

ويؤكد بشان ان احد اتباع كوك متورط الى حد كبير في صفقات تهريب المخدرات التي اجرتها العصابة مؤخراً، وانه قدم التبرعات بسخاء.

واوضح بشان انه يرى بأن الافضل التركيز على المشبوهين المركزيين في هذه القضية والا فان الشرطة ستضطر الى تقديم العشرات من لوائح الاتهام.

تعازينا الحارة

الى الاصدقاء الاعزاء احمد ومحمود وعلي خبزنة واولادهم وجميع آل خبزنة – محاميد في ام الفحم بوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

زكريا أحمد خبزنة - محاميد

له الرحمة ولكم من بعده الصبر وحسن العزاء.

اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة – ام الفحم

لدى المحكمة المركزية في الناصرة

قضية تسوية أراض رقم ن/٧٩٩
سابقاً رينة ٣ – رينة ١٤
مركزية حيفا بلوك ١٧٥١٥ قسيمة ٣٠

في القضية بين
المدعين:
١) طيب أيوب يونس
٢) شيخة أحمد ابراهيم اسماعيل
٣) مريم احمد ابراهيم اسماعيل
٤) صالح طيب أيوب يونس
٥) ابراهيم علي ابراهيم احمد
٦) احمد علي ابراهيم احمد
٧) عارف طيب أيوب يونس
٨) ابراهيم طيب أيوب يونس
٩) صالح فايز صالح موسى
١٠) يوسف فايز صالح موسى

ضد:

فريق أول:
١) نجيب بشارة عزام
٢) أمين بشارة عزام
٣) عزام بشارة عزام
فريق ثان:
٤) جورج وديع بشارة عزام
٥) كامل وديع بشارة عزام
٦) جمال وديع بشارة عزام
٧) عفيف وديع بشارة عزام
٨) وداد وديع بشارة عزام
٩) منال وديع بشارة عزام

دعوة

ليكن معلوماً أن أبحث في موضوع الخلافات والادعاءات جميعها بكل ما يتعلق بأية حقوق من أي نوع كان في القسيمة ٣٠ بلوك ١٧٥١٥ أراضي الرهينة معيّن أمام سعادة نائب رئيس المحكمة المركزية في الناصرة القاضي ابراهيم اسا لتاريخ ٢٨ أيلول ١٩٩٨ الساعة ٩ صباحاً. المحكمة تدعو بهذا جميع الأطراف في هذه القضايا الظهور بالتاريخ المحدد. من له ادعاء ولن يظهر بالتاريخ أعلاه تكون المحكمة مخولة بالبحث بالقضية بغيابه وإصدار كل قرار ترتئيه مناسباً بما في ذلك السير بالقضية بحقه غيابياً.

المحكمة المركزية في الناصرة







المعهد العالي - النمساوي

تعلم في المعهد العالي - النمساوي.. اضمن مهنة المستقبل

كلية الحسابات وادارة الاعمال
المعهد العالي - النمساوي

- حسابات ١+٢
- حسابات ٣
- مراقب حسابات
- محاسب كبير
- مستشار ضرائب
- محاسب مالي للسلطات المحلية والمؤسسات العامة
- مدير مالي/ محاسب
- محاسب اجور
- اقتصاد وتجارة دولية
- تسويق ومبيعات

كلية الحاسوب
المعهد العالي - النمساوي

- فني ومرشد كمبيوتر PC
- دبلوما في دراسة الحاسوب
- التعرف على الحاسوب
- معالجة نصوص
- انترنت

كلية المهن التقنية
المعهد العالي - النمساوي

- فني تكييف هواء
- فني تصوير، تلفزيون وفيديو
- فني برادات وغسالات

كلية السكرتارية والادارة
المعهد العالي - النمساوي

- سكرتارية طبية
- سكرتارية وادارة مكتب
- سكرتارية قضائية
- سكرتارية تأمين

كلية العمل الاجتماعي
المعهد العالي - النمساوي

- حاضنات اطفال
- ادارة دور حضانة
- مساعدو مسنين

كلية التأمين والتخمين
المعهد العالي - النمساوي

- وكيل تأمين
  - اسس وقوانين التأمين • تأمين حوادث
  - تأمين املاك • تأمين حريق • تأمين حياة

يحصل الطالب على شهادة من مفتش التأمين في وزارة المالية في حالة نجاحه في امتحانات الوزارة

كلية اللغات والعلوم
المعهد العالي - النمساوي

- بجروت انكليزي، رياضيات
- لغة انجليزية، عبرية
- بسيخومتري

كلية الفنون
المعهد العالي - النمساوي

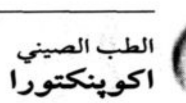
- تنسيق زهور
- قص وتصفيف شعر
- أشغال يدوية
- خياطة وتصميم أزياء
- تصوير وفيديو

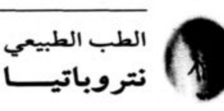
كلية Cambridge Tutorial College
المعهد العالي - النمساوي

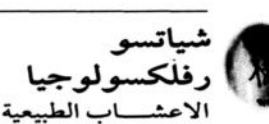
Distance Learning

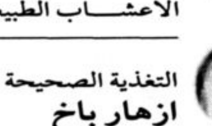
مدرسة الطب الطبيعي

لأول مرة في الوسط العربي


الطب الصيني
اكوپنكتورا


الطب الطبيعي
نتروباتيا


شياتسو
رفلكسولوجيا
الاعشاب الطبيعية


التغذية الصحيحة
ازهار باخ

- من خلال المسار التعليمي يتم تأهيل الطالب للعمل في المستشفيات وصناديق المرضى والعيادات الطبية الخاصة
- يحصل الطالب على شهادة N.D في الطب الطبيعي تؤهله لافتتاح عيادة طبية خاصة

تحت اشراف د. عقيل ... المدير المهني

للاستفسار عن مواعيد افتتاح الدورات يرجى التوجه الى سكرتارية المعهد في احد الفروع التالية :

الفرع الرئيسي. الناصرة. شارع النمساوي. عمارة لويس دانيال. تلفاكس ٦٤٦١٣٥١ ٦٥٦٦٣٤٧ ٦٥٧٢٠٤٥ ٠٦ أو اتصل على حسابنا: **١-٨٠٠-٧٧ ٤٤ ٨٨**

فرع شفاعمرو - مقابل المركز التجاري الجديد، ت: ٩٥٠٠٨٥٩/ ٠٤ فاكس ٩٨٦١٧٢٤/ ٠٤ ● فرع ترشيحا، ت: ٩٥٧٣٣٢٣/ ٠٤ - ٩٥٧٣٣٢٤/ ٠٤ ● فرع دبورية، ت: ٦٧٠١٦٨٣/ ٠٦ - ٦٧٠١٧٧١/ ٠٦

فرع دالية الكرمل - بجانب المجلس المحلي، ت: ٨٣٩٥٦٥٠/ ٠٤ - ٨٣٩٥٥١٢/ ٠٤ ● فرع كفرياسيف - قرب ساحة العين، ت: ٩٩٦٥٣٣٤/ ٠٤ - ٩٩٦٨٧٦٦/ ٠٤ ● فرع الرامة، ت: ٩٨٨١٦٠٤/ ٠٤

يوم الجمعة القادم

أول عرض لمسرحية «سحماتا» على أرض سحماتا المهجرة!

*** مسرح «الميدان» وقسم الثقافة والفنون في شبكة المراكز الجماهيرية يتفقان على التعاون المتبادل بينهما * المدير الإداري رائد نصر الله: هناك تعاون بين مسرحنا والمسارح العربية الأخرى * أحد الممثلين يبكي في أثناء المراجعات على مسرحية «سحماتا»! ***

■ حيفا – من ميسون أسدي – قررت إدارة مسرح «الميدان» أن تكون انطلاقة مسرحيتها الجديدة «سحماتا» على أرض قرية سحماتا المهجرة والمهدومة، وذلك تجاوباً مع طلب لجنة «أبناء سحماتا» واللجنة القطرية للدفاع عن حقوق المهجرين.

هذا وستتولى لجنة «أبناء سحماتا» استضافة العرض وتغطية تكاليفه وتوزيع البطاقات والدعوات وإعداد موقع العرض، لاستقبال الحضور من أهالي القرية المهجرين والجمهور الواسع وطواقم الصحفيين.

وسيكون العرض يوم الجمعة القادم ٩٨/٨/٢١، الساعة الخامسة مساءً، حيث سيشكّل غروب الشمس وآثار القرية المهدومة المؤثرات الطبيعية لهذا العرض الخاص، والذي سيكون بمثابة العرض الأول للمسرحية أمام الجمهور الواسع وبعدها ستقدم في كافة انحاء البلاد.



* الممثلان لطف نويصر وميسرة مصري على اراضي سحماتا المهجرة *

المدير الإداري لمسرح «الميدان»، رائد نصر الله: ننتهج خطة للتعاون مع جميع مؤسساتنا ومسارحنا العربية

■ بعد أن علمت «الاتحاد» عن التعاون، الذي تجريه الإدارة الجديدة للمسرح مع المؤسسات والمسارح، توجهنا الى المدير الاداري، رائد نصر الله، وأجرينا معه هذا الحديث:

*** «الاتحاد» – سمعنا أنكم تتعاونون مع مسارح عربية أخرى في البلاد، فكيف يتم ذلك؟**

– رائد: التعاون يتمّ في الأمور التقنية حتى الآن، فهناك مسارح مثل «بيت الكرمة»، ومسرح «الجوال» وأيضاً مسرح جامعة حيفا الذي توجه إلينا عن طريق الطلاب العرب للاستعانة بالتقنيات التي نملكها.

*** «الاتحاد» – هل يعني أن هناك توجهاً جديداً للمسرح في التعامل مع باقي المسارح؟**

– رائد: بالطبع، وبالإضافة الى التوجه الجديد والحقيقي، والذي بدأناه مع بلدية شفاعمرو والناصرة، حيث قدموا لنا قاعاتهم لإجراء المراجعات والعروض، وذلك تمشياً مع قرار التعاون معنا من قبل السلطات المحلية، الذي اتخذته اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية بعد اجتماعنا بها.

هذا بالإضافة الى الدعم والتعاون الذي نلقاه من بلدية حيفا والميزانية السنوية التي نحصّلها كحق من وزارة المعارف.

كذلك اتفقت إدارة المسرح مع قسم الثقافة والفنون في شبكة المراكز الجماهيرية في الوسط العربي على بناء علاقة تعاون ثقافي متبادل، من أجل تقديم أفضل خدمة للجمهور الواسع وذلك خلال جلسة عمل عقدناها في مطلع الأسبوع مع مدير القسم أيمن كامل اغبارية، بحضوري وحضور المدير الفني، المخرج فؤاد عوض.

*** «الاتحاد» – وعلى ماذا اتفقتم بالتحديد؟**

– رائد: تلخصت النقاط الأساسية، في أن يعمل القسم على إيجاد أفضل الطرق للتسهيل على المسرح في مسألة تحصيل قاعات المراكز الجماهيرية، التي تديرها الشبكة، للعروض المسرحية بأفضل الشروط من ناحية، والتوصية لدى القائمين على هذه المراكز بالمبادرة أو التجاوب العملي مع توجهات المسرح لتنظيم عروض مسرحية فيها كجزء من فعالياتها الثقافية من ناحية ثانية. بالإضافة الى أن القسم سيعمل على شراء عروض خاصة به، على مستوى قطري.

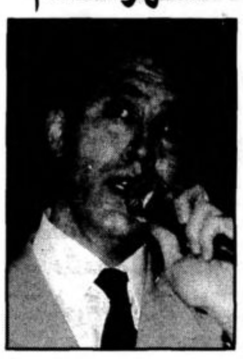
ومن جهتنا تعهدنا بتوفير الكوادر المسرحية المختصة، من كتّاب وممثلين ومخرجين وفنيين وغيرهم، لتقديم محاضرات وللمشاركة في ندوات وفعاليات مثل «يوم المسرح»، بالإضافة الى وضع إمكانياتنا التقنية في خدمة المبادرات المسرحية الذاتية للمراكز الجماهيرية، وستكون مسرحية «سحماتا» بداية التعاون المتبادل.

*** «الاتحاد» – أين وصلتم في الاستعدادات لعرضكم الجديد «سحماتا»؟**

– رائد: المراجعات مستمرة على قدم وساق، والانسجام بين الممثلين (لطف نويصر وميسرة مصري) وبين الطاقم الفني على أكمل وجه، وقبل أيام اندمج الممثل لطف نويصر في الدور وأخذ بالبكاء خلال المراجعات.

من ناحية أخرى سيكون عرضنا الأول، يوم الجمعة القادم، عشية عودة مخرج المسرحية حنا عبدي والكاتب الأمريكي إدوار ماست، وهما مؤلفا المسرحية، الى مكان عملهما الدائم في مدينة سياتل الأمريكية في مسرح «نيو إيميج ثياتر»، والذي سيكون لنا معه تعاون وتبادل ثقافي فنّي، والذي بدأ بالفعل من مسرحيتنا «سحماتا».

كاظم الساهر في نابلس في الشهر القادم



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – علمت «الاتحاد» من مصادر موثوقة في مناطق السلطة الفلسطينية، بانه تم التعاقد بين متعهد حفلات فلسطيني والفنان العراقي كاظم الساهر لاحياء عروض فنية في مدينة نابلس في شهر أيلول القادم.

وعلم مراسلنا بان كاظم الساهر حصل على تصريح من السلطات العراقية لزيارة المناطق الفلسطينية وتقديم العروض الفنية فيها.

وفي حديث مع المتعهد الفلسطيني، قال لـ «الاتحاد»، انه اتفق مع كاظم الساهر حتى الآن على تقديم (٣) عروض، وقال انه سيقضي (٥) أيام في مناطق السلطة الفلسطينية، وان المحاولات جارية لاقناعه بتقديم حفلة اضافية.

وقال المتعهد ان حفلات الساهر في نابلس ستجري في ساحة الملعب البلدي في المدينة، لاستيعاب الاعداد الكبيرة من الجمهور المتوقع حضورها.

الكلية المشتركة

تعلم، انجح، اربح

كتب للتعليم مجانا
من الكلية بقيمة ٢٥٠
ش.ج. للمسجلين
لغاية ٣٠/١/٩٨

حسابات درجة ١+٣،٢

כולל חשבשבת

✓ باشراف وزارة العمل والرفاه الاجتماعي

بداية الدورة ٩/٩٨

Excell
مجانا للمسجلين

سكرتارية عامة وحاسوب

✓ باشراف وزارة العمل والرفاه الاجتماعي

تخصصات عديدة، طبي، قضائي، تأمين

Dos -Win-Word

الافتتاح في ٩/٩٨

فقط في الكلية المشتركة

حاضنات لرياض الأطفال وادارة روضة

✓ باشراف وزارة العمل والرفاه الاجتماعي

للحصول على شهادة حاضنة

مؤهلة من قبل وزارة العمل

الافتتاح في ٩/٩٨

الكلية المشتركة أكاديمية لأشخاص عمليين

אקדמיה לאנשים מעשיים

الناصرة ٠٦-٦٥١٩٠٤١ / سخنين ٠٦-٦٧٤٥٨٣٣

حيفا ٠٤-٨٤٢٢١٨٣ / الخضيرة ٠٦-٦٢٢١٥١٩

بئر السبع ٠٧-٦٢٣١٢١٧

مجمع كوخاڤ هتسفون

(معلوت)

... هذا الوقت
لأعمال جيدة أكثر...

للأيجار
محلات، مساحات تجارية
ومكاتب ابتداء من ٤٠ مترا

מריו לזניק

للتفاصيل:

يرجى التوجه الى هاتف ٠٥٠-٦٢٠٢١٩ أو لشيني على هاتف: ٠٥٠-٢٤٢٦٩١. والى شلومو في الموقع: ٠٥٠-٥١٣٨٣٦ / ٠٤-٩٩٧٩٨١٤

مكاتب الشركة: هاتف: ٠٣-٦٠٩١١٩٠

فاكس: ٠٣-٦٠٩١١٧٥

تعالوا للانضمام لدور الاعمال الراضية:

* كلاب ماركت * مكور همتنوت * سيفري * نپرشوت
* أوبتيكا * ديسكات * تصفيف شعر * زهور.

קניון כוכב הצפון במעלות

كلمة الاتحاد

هذه الشطارة..!

● المحاولة التي قامت بها العائلات الاربع في جديدة – المكر، لحل مشكلتها السكنية، وجرى قمعها امس، تحرك مرة اخرى الجرح المفتوح للازمة السكنية الخانقة في الوسط العربي.

لكنها ايضا، تكشف مرة اخرى ان السلطة ما زالت تتعامل ببلادة مشاعر مطبقة تجاه جماهيرنا واحتياجاتها وان الشرطة ما زالت تتعامل بسياسة «العصا والعصا» مع جماهيرنا، لا تتورع عن ممارسة القمع لأتفه الاسباب، وفي بعض الاحيان.. حتى من دون اسباب.

فالعائلات الاربع، قبل ان تفكر في خرق القانون واقتحام البيوت، وجدت نفسها على قارعة الطريق. وأية ام واي اب يمكن ان يقبل ان ينام اولاده في الشارع؟! لذلك لجأوا الى هذه الوسيلة.

واضح ان هذا ليس الحل. وان كان يحل مشكلة اربع عائلات، فانه لا يحل مشاكل الوف العائلات العربية التي تعاني الضائقة السكنية. ولكن هذه العائلات بالذات لم تجد حلاً آخر.

فهل هذه آخر الدنيا ؟!

ان الحكومة تتساهل مع الوف الخروقات لقانون السكن في المستوطنات وفي عشرات المدن اليهودية، فلماذا لم تجد سبيلا الا الاخلاء بالقوة والاعتداء على الناس في جديدة–المكر.

والحكومة تسكت على جماعة «شهاب الدين» في الناصرة الذين خرقوا هم ايضا القانون ويعرقلون مشروعا حيويا لتطوير الناصرة ويدوسون على قرار المحكمة، فلماذا تتشاطر على العائلات الاربع في جديدة–المكر؟!

ان قضية العائلات الاربع هي قضية كل الجماهير العربية. ولكن حلها بواسطة التفاهم واسكان العائلات يجب الا تنهي القضية. فهناك شريحة واسعة من العائلات العربية تحتاج الى سكن ولا تجده، وان وجدته لا تستطيع اقتناءه.

ولا بد من ايجاد حل مناسب لها جميعا.

والاعتداء البوليسي الفظ على الناس هو ايضا قضية، لا يجوز المرور عليها.

(«الاتحاد»)

■■ على ضوء إقرار الحكومة للخطوط العريضة لموازنة ١٩٩٩:

الاقتصاد سيراوح في دوامة الركود والبطالة الواسعة!

* بقلم: د. احمد سعد *

● اقرت الحكومة في جلستها يوم الاربعاء ٩٨/٨/١٢ الخطوط العريضة للميزانية العامة للسنة المالية ١٩٩٩ المقبلة، وتشمل الخطوط العريضة عادة اطار او حجم الميزانية والملامح الأساسية لها والتي تتجسم من خلال ابراز الاهداف المركزية للسياسة الاقتصادية التي ستنتهجها الحكومة في العام المقبل وما يترتب على ذلك من مدلولات اجتماعية.

وبموافقة عشرة وزراء ومعارضة ستة وزراء اقرت الحكومة الاطار العام للميزانية بمقدار (٢١٧) مليار شيكل على أساس ان يكون حجم النفقات (١٧٣.٨) مليار شيكل ويعجز مبرمج يبلغ (٧.٨) مليار شيكل او ما يساوي (٢٪) من الناتج القومي الاجمالي. ووفقاً لهذا الاطار العام فان الحكومة تضع نصب اعينها تحقيق الاهداف التالية: زيادة وتيرة النمو الاقتصادي من حوالي ١.٥ في العام الجاري ١٩٩٨ الى ٢.٥٪ في العام ١٩٩٩، ونسبة تضخم مالي ٤٪ ونسبة بطالة ٩.٥٪ وتخصيص مليار شيكل للاستثمار في البنى التحتية؟

ماذا تعني هذه الارقام، وهل الميزانية التي تجسم السياسة الاقتصادية مبنية على أساس تنفيذ هذه الاهداف واخراج الاقتصاد من أزمة الركود الخانقة التي ابرز معالمها تخفيض وتيرة النمو الاقتصادي وزيادة البطالة؟

سأركز في هذه المعالجة على بعض القضايا الجوهرية التي تعكس برأيي هوية وطابع السياسة الاقتصادية – الاجتماعية لحكومة الكوارث اليمينية.

■■ لا تغيّر في الموقف والتوجه الاساسي:

ان المعلم الاساسي الذي تتسم به الموازنة الجديدة التي اقرتها حكومة نتنياهو اليمينية هو طابعها العدواني الاكثر وضوحاً هذه المرة من حيث المدلول السياسي والمدلول الاجتماعي – الاقتصادي – كما سنرى.

فمن النزعات البارزة في إطار الموازنة العامة، خاصة في باب النفقات منها وضع الشدّة هذه المرة على موضوع «تقوية الجهاز الامني لمواجهة مشاكل التحديات الاستراتيجية» كأحد الاهداف المركزية في رأس سلم اولويات حكومة نتنياهو. فالميزانية العسكرية المباشرة (لا تشمل الهبات والمساعدات العسكرية الخارجية، تؤلف البند الأساس والاكبر في الميزانية وتبلغ (٣٣) مليار شيكل.

وقد تم الاتفاق بين نتنياهو ووزير الأمن يتسحاق مردخاي، على زيادة هذه الميزانية بـ (٥) مليار شيكل خلال السنوات الخمس القادمة، منها زيادة مليارين للعام ١٩٩٩. ماذا يعني ذلك؟

هذا يعني برأيي، أولاً، ان الرؤيا الاستراتجية لحكومة نتنياهو غير مبنية أبداً على دفع عجلات العملية السياسية باتجاه التوصّل الى تسوية سلمية مع الفلسطينيين وسوريا ولبنان. فالسياسة الاقتصادية المجسّمة في الميزانية تؤكد بأن حكومة نتنياهو تشحذ انيابها العدوانية لتصعيد حدة التوتر وسباق التسلح العصري ومن منطلق التخطيط لمواجهة انفجارات مأساوية على ساحة الصراع الاسرائيلي – الفلسطيني – العربي – او المشاركة في حروب عدوانية ضد ايران والعراق، خاصة وان اسرائيل الرسمية تشارك في تحالف عسكري استراتيجي سياسي مع تركيا برعاية الولايات المتحدة أهدافه بالطبع ليس صيانة الأمن والاستقرار في المنطقة.

فزيادة الميزانية العسكرية المباشرة (ميزانية وزارة الامن) ستؤلف مع زيادة الانفاق الكولونيالي على الاستيطان عبر مختلف قنوات ميزانيات الوزارات الاخرى (البناء، والبنى التحتية والزراعة الخ) ومع بند سد الديون الخارجية وفوائدها (٣٣٪ من الميزانية)، ستؤلف أكثر من ٥٥٪ من الاطار العام للميزانية؟ فماذا سيبقى للتنمية الاقتصادية؟.

وثانياً، ففي اطار الميزانية العامة المحددة التوزيعة بين الوزارات، فان السؤال الذي يطرح نفسه: من اين سيجري تغطية هذه الزيادة! على هذا السؤال اجاب رئيس الوزراء (هآرتس ٨/١٣): من ميزانية النفقات، اي الاقتطاع من ميزانيات الوزارات الاخرى عند النقاش حول توزيعة الاطار العام للميزانية. ونحن نتوقع بأن السكين ستقطع من لحم ميزانيات الخدمات الشعبية، من الصحة والتعليم والرفاه والسلطات المحلية.

■■ تقنين الركود والبطالة:

وفقاً للميزانية المقررة في الحكومة فان احد الاهداف المركزية يتبلور في زيادة وتيرة النمو الاقتصادي بـ (١)٪ في العام ١٩٩٩، وتحجيم البطالة في اطار (٩.٥) من القوة العاملة في اسرائيل. وبرأينا رصيد ولا تغطية لتحقيق هذا الهدف، وذلك لعدة أسباب أهمها ان كل ما هو مخصص لزيادة الاستثمار في الاقتصاد بهدف التنمية لا يزيد عن مليار شيكل ستوجه الى البنى التحتية العامة حيث سترفع حصتها في الميزانية من (٢) – (٣) مليار شيكل، وفي وقت توجه فيه الرساميل الاساسية للعسكرة والاستيطان فلا أمل بزيادة جدية لفروع الانتاج وزيادة نشاطها الاقتصادي، كما ان تحديد نسبة التضخم في اطار ٤٪ على أساس حصر عجز الموازنة بنسبة ٢٪ من الناتج القومي لن يصمد على أرض الواقع، حيث ستلجأ الحكومة. الى فرض ميزانيات اضافية، ودفع رشاوى صفقات ستبرمها مع الكتل الائتلافية التي ستبتزها للتصويت على الميزانية والحفاظ على كرسي الحكومة. فهذا سيؤدي الى خرق الموازنة في الميزانية كما سيؤدي الى رفع نسبة الفائدة البنكية للحفاظ على نسبة التضخم في اطار ٤٪. وهذا سيكون له اثره السلبي على الاستثمار ونشاط الفروع المنتجة جراء رفع سعر القروض مما سيؤدي الى تقليص نشاطها وتسريح الاف من العاملين. ولهذا أصاب وزير العمل والرفاه، ايلي يشاي، كبد الحقيقة عندما أكد في اجتماع الحكومة «بأن الميزانية الجديدة لا تضع خطة لمواجهة الركود والبطالة».

ولجوء رئيس الحكومة الى الديماغوغية والتضليل بطرح برنامج هش لمواجهة البطالة بتوجيه (٣٠) ألف عاطل عن العمل الى دورات للتدريب المهني بهدف استيعابهم فيما بعد في سوق العمل لا تحل قضية البطالة المتفجرة. ومجرد وضع هدف ٩.٥٪ نسبة بطالة اي حوالي (٢٣٠) الف عاطل عن العمل يؤكد بأن الحكومة الحالية لا تضع برنامجاً لمحاربة البطالة بل لتقنينها كما هو حاصل في العديد من البلدان الاوروبية حيث تجري «التربية» على التعايش مع نسبة بطالة عالية ومزمنة.

وفي «مواجهة» الركود والتنمية يبرزّ الطابع المعادي للعاملين وللفئات الاجتماعية المسحوقة. فبحجة الحفاظ على اماكن العمل وعدم تسريح عاملين وتوفير الظروف لاصحاب العمل. فقد قررت الحكومة تجميد الحد الادنى للاجور بـ (٢٦٠٩) شيكل ولمدة سنتين وذلك بتغيير مقياس حسابها من خلال ربطها بالجدول وليس بمعدل الاجور كما كان سابقا، كما قررت تشديد مقاييس رسوم البطالة.

فهذه الاجراءات غير مبررة اقتصادياً وغير صحيحة. فتجميد الاجور واخراج عشرات الوف العاطلين عن العمل من وتيرة تلقي رسوم البطالة سيؤدي الى تخفيض مستوى معيشتها، اي الى تخفيض الاستهلاك الفردي لهذه الفئات الأمر الذي سيعكس اثره على سوق الطلب في السوق ومن ثم على النشاط الاقتصادي الانتاجي للسوق، والى تسريح جزء من العاملين. وفي الولايات المتحدة، على سبيل المثال، فقد ارتفع الحد الادنى من الاجور في السنة الماضية ثلاث مرات ولم يؤد ذلك الى تخفيض وتيرة النمو بل الى زيادتها. كما أنه بأي حق تضع الحكومة يدها على مخصصات البطالة من التأمين القومي التي هي بالاساس من مدفوعات العاملين والعاطلين عن العمل الذين كانوا يدفعون من اجرتهم للتأمين الوطني؟!.

واخيراً فان مثل هذه الاجراءات ستؤدي الى قذف حوالي ٢٥ ألف انسان اضافي الى خانة خط الفقر، وليس (١٠) آلاف كما صرح رئيس ادارة مصلحة التأمين الوطني.

ان معالم وهوية الميزانية الجديدة تؤكد اهمية تصعيد الكفاح لاسقاط حكومة الكوارث اليمينية التي تبني سياستها الاقتصادية على قواعد تصعيد العربدة العدوانية ضد السلام العادل في المنطقة وشحذ الانياب المفترسة للهجوم على مستوى معيشة الفقراء والكادحين.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام : فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث الجنوبي – الطيرة الشارع الرئيسي عمارة فوزي النجيب – تلفاكس ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب الطيبة، نادي عثمان ابو راس – تلفاكس ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر


مكتب ليان للتأمين
بادارة: حبيب سامي مسلم
جميع انواع التأمينات
سيارات، حياة، سرقات، حريق
حوادث شخصية، اصابات، مؤسسات،
مقاولون، عمال، بيوت ومصالح
خدمات وارشاد
حملة بمناسبة الافتتاح
جهاز بيلفون عليت هدية
على كل تأمين
الناصرة ساحة العين. فوق بنك العمال (فرع العين)
هاتف: ٠٦/٦٠٨٠٥٧٠ - ١ فاكس: ٠٦/٦٤٦٩٤٤٤


كلية مار الياس-عبلين
المواضيع التي تدرس في كلية مار الياس - مدرسة الهندسيين
دورات صباحية
* هندسي بناء (הנדסאי בניין)
* هندسي تبريد وتكييف-كهربائي مرخص (הנדסאי מיזוג אוויר וקירור חשמלאי מוסמך)
* هندسي معماري (הנדסאי אדרכלות)
* هندسي حاسوب (הנדסאי מחשבים)
* هندسي إدارة أعمال وتصنيع (הנדסאי תעשיה וניהול/שיווק-תעבורה-מערכות תיירות)
* هندسي كيمياء (غذاء/بيئة) (הנדסאי כימיה-מזון/סביבה)
* هندسي طباعة (הנדסאי דפוס)
* هندسي تصوير وإخراج (הנדסאי מערכות צילום והפקה/טלויזיה וקולנוע-צילום טכני ומדעי)
هندسي بناء تكملة تصميم معماري (בנין המשך אדריכלות)
هندسي كهرباء (הנדסאי חשמל)
فني مساحة (טכנאי גאודיזיה)
للحصول على شهادة بجروت:
شروط القبول:
* بجروت كامل.
* إمتحان دخول في موضوع الرياضيات على مستوى ٣ وحدات.
* دورة فيزياء ورياضيات للتقوية لمدة شهرين من ١٩٩٨/٧/١٥ وحتى ١٩٩٨/٩/١٥ للطلاب الذين يرغبون أو الذين رسبوا في إمتحانات الدخول.
* دورة تحضيرية سنوية للهندسيين.
* دورة تحضيرية أكاديمية.
دورات مسائية
* إتصالات وإدارة (תקשורת ומינהל)
شروط القبول:
- بجروت كامل.
- مقابلة شخصية.
* تأهيل مهني يشمل (הכשרה מקצועית)
* إدارة شبكة مנהל רשת Novel 4.1 (إمتحان CNA من شركة Novel)
* كهربائي فني חשמל ראשי (A) 3 x 250
* كهربائي مؤهل חשמל מוסמך (A) 3 x 80
* مدير عمل قسم البناء מנהל עבודה בבנייה
* فني تكييف وتبريد טכנאי קירור ומיזוג אוויר
* وكيل تأمين مرخص סוכן ביטוח מוסמך
* تأمين حياة ביטוח חיים
* مشغل رافعة מפעיל עגורני גשר
* مشغل رافعة شاحنة מפעיל עגרוניים להעמסה עצמית
* متخصص وقاية מומחים לבטיחות
* بنائين مهنيين للسقايل בונים מקצועיים לפיגומים
* فني تلفزيون وفيديو טכנאי טלוויזיה ווידאו
التسجيل مفتوح للجميع
ملاحظة: شروط إفتتاح الفرع هو إكتمال العدد المطلوب
كلية مار الياس - عبلين
ص.ب. ١٠٢ عبلين ٣٠٠١٢ الجليل
هاتف: ٩٨٦٦٨٤٨-٠٤
فاكس: ٩٨٦٩٥٧٣-٠٤


סופר אל היתם
04-9502939 טל.
هل تريد ان
بمناسبة الافتتاح
يحصل على
* سوبر الهيثم اوسع تشكيلة للاغذية والادوات المنزلية
* سوبر الهيثم هو الوحيد خدمتكم
* شروط دفع مريحة
* سوبر الهيثم اخلاص
* سوبر الهيثم امانة
عبلين - مدخل البلد - محطة وقود «ألون» - ت: ٩٥٠٢٩٣٩-٠٤



مخزن الحذاء الايطالي
ام الفحم - شارع الباطن - قرب المدرسة الثانوية
اعلان هام لسكان ام الفحم والوسط العربي
بهذه الايام نعمل جاهدين لتجهيز
اكبر مخازن الاحذية المستوردة من
ايطاليا وكافة دول العالم ليوم الافتتاح
الذي يصادف يوم غد
السبت ٩٨/٨/١٥
الساعة ١١:٠٠ صباحاً
تنتظركم مفاجآت سارة وهدايا قيمة وأسعار جملة
للاستفسار
ت: ٠٦/٦١١٠٠٠٥/٦



المعهد العالي
الناصرة – الشارع الرئيسي – ساحة ديانا
٠٦/٦٤٦٦٢٤٨ - ٦٥٧١٤٨٠
امتحانات وزارة العمل تجري في البناء الجديد للمعهد
كلية الحسابات والضرائب
✓حسابات درجة ١، ٢
✓حسابات درجة ٣
✓مستشار ضريبية
✓دبلوم للبنوك
كلية البناء
✓مديرو عمل
✓قراءة خرائط بناء
✓قراءة خرائط حدادة
✓رسم خرائط يدوي ومحوسب
كلية العمل الاجتماعي
كلية السكرتارية
✓ سكرتارية وادارة مكتب
✓ سكرتارية عامة وطبية
✓ سكرتارية تامين
✓ سكرتارية قضائية
(باشراف وزارة العمل)
كلية الفنون
✓جديد في الوسط العربي
✓دورة مكياج وموديلات بادارة الاخصائية ماري هيلن
✓قص وتصفيف وموديلات ١+٢
✓دورة خياطة ١+٢
✓اشغال يدوية وديكوباج
✓تنسيق زهور
✓دورة تصوير وفيديو
كلية الحاسوب
ينفرد المعهد العالي فرع ديانا بدورة فني كمبيوتر علمي ونظري التطبيق في شركة ماجلان
بمناسبة العطلة الصيفية دورات بأسعار خاصة لطلاب المدارس
Windows 95 - Word
تعرف على الحاسوب
Excel
كلية التأمين
امتحان وزارة المالية
وكيل تامين مختص في اسس وقوانين
تامين الحياة، تامين املاك وحوادث
مكتبة - كافيتيريا - موقف سيارات واسع مجاناً
عن طريق المعهد في المؤسسات وغيرها
اكبر نسبة نجاح لامتحانات الوزارة
لاصحاب العمل: المعهد العالي الوسيط الامين لتختار الموظف المناسب



ايديال
سالم مرقص
شمسيات ولافتات م.ض.
شمسيات كفر ياسيف
شمسيات للمصالح وللبيوت
لافتات محوسبة ومن جميع الانواع
كفرياسيف – شارع نهريا بجانب مركز حياة للإسعاف
هاتف : ٠٤/٩٥٦١٧٢٨ بلفون : ٠٥٢-٦٩٣٢٣٥



وليم تورز م.ض
شركة مرخصة للسياحة والسفر
المفاجآت الكبرى مع وليم تورز
والباص الليلي المنتظم كل يوم أحد وخميس
الساعة السابعة مساء
رحلات منظمة الى مصر في فنادق ٥ نجوم لمدة ٨ أيام
بسعر ١٤٩ $ للشخص وبسعر ٢٢٩ $ في فنادق ٥ نجوم على النيل
أسعار خاصة للأردن وشرم الشيخ
رحلات منظمة الى
تركيا، أسبانيا وبلاد المغرب
وجميع أنحاء العالم
أسعار خاصة للعرسان، للطلاب والمجموعات والمعلمين
تذاكر طيران الى جميع أنحاء العالم
طمرة ص.ب. ٣٥١ ت: ٠٤-٩٩٤٨٤٨٤
هواتف خلوية: ٤٨٢٩٤٧ - ٠٥٢/٤٨٤٩٣٢
وليم تورز م.ض

البطولة الـ ٤٢ في مصر تنطلق، اليوم، بحلّة جديدة

■ القاهرة – الوكالات – تنطلق، اليوم الجمعة، المرحلة الأولى من الدوري المصري الممتاز لكرة القدم الذي يحمل الرقم ٤٢ منذ إقامة أول بطولة في العالم ١٩٤٨.

وتحتل بطولة الموسم الحالي أهمية خاصة لأنها ترتدي حلّة جديدة بعد تقليص عدد الفرق المشاركة من ١٨ الى ١٤ بناءً على قرار من اتحاد اللعبة سيبقى منها في ختام البطولة ١١ فريقاً ويهبط ٣ لتحلّ محلها الفرق التي تحتل المركز الأول في المجموعات الثلاث من دوري الدرجة الثانية.

وحدد اتحاد اللعبة موعد انطلاق البطولة الحالية في ١٤ آب وموعد انتهائها في ٢٣ نيسان المقبل، مؤكداً أن توقف الدوري لن يتم الاّ قبل بطولتي كأس العرب (أواخر أيلول في قطر) وكأس القارات الرابعة (كانون الثاني في المكسيك).

ويحلّ فريقا الشرقية والكروم ضيفين جديدين على دوري الأضواء الذي يغيب عنه الشمس والسويس وغزل السويس والمنيا، فيما يغيب عدد كبير من اللاعبين بعد أن أطلقت الأندية سراحهم للاحتراف في الخارج، أبرزهم مدافع الأهلي سمير كمونة الذي انتقل الى صفوف كايزرسلوترن بطل ألمانيا، والغاني أحمد فيليكس (من الأهلي الى أولمبياكوس اليوناني) وحارس الزمالك نادر السيد (كلوب بروج البلجيكي) ولاعب الزمالك مدحت عبد الهادي ولاعب الاسماعيلي أحمد حسن (الى كوجيلي التركي) ولاعب المصري عفت نصار (الى حتا الإماراتي).

أما حركة انتقال المدربين فكانت محدودة جداً، وتعاقد الاتحاد السكندري مع المجري بيلا غوتل والاسماعيلي مع الألماني فرانك انغيل ليرتفع عدد المدربين الأجانب في مصر الى ٦ بعد الألمانيين راينر تسوبيل وميكايل كروغر والهولندي رود كرول والنمساوي جوزيف بيرغر.

وتعاقد الشرقية مع أنور سلامة، وأسوان مع مدربه السابق محمد عامر، واتحاد عثمان، الذي بدّل اسمه وصار دينا، مع أحمد مدرب السويس السابق.

وتُقام اليوم الجمعة، ٥ مباريات فيلعب دينا (اتحاد عثمان سابقاً) مع غزل المحلة، وبلدية المحلة مع المقاولين، والزمالك مع القناة، والاسماعيلي مع الشرقية، والمصري مع الكروم.

ويقود أحمد رفعت فريق دينا، صاحب المركز الحادي عشر في الموسم الماضي، بعد أن تعاقد معه لقاء ٢٠ ألف جنيه مصري (٦ آلاف دولار)، وقد استغنى عن هدافه سعيد سعيد الذي انتقل الى المقاولين العرب لكنه ضمّ هشام ابراهيم (النجم اللبناني) وخالد كامل (الشمس) وطارق الصاوي (المريخ) ومحمد عبد المجيد (المنيا).

أما غزل المحلة، الذي احتلّ المركز التاسع، فيقوده نجمه السابق عمر عبد الله وضمّ لاعبين هما محمد صلاح (السويس) ومحمد يوسف (مياه البحيرة) واستغنى عن عدد من اللاعبين، ابرزهم عبد اللطيف الدوماني الذي انتقل الى الزمالك.

ورفع بلدية المحلة، الذي يواجه المقاولين، راتب مدربه فاروق جعفر، النجم الدولي السابق، الى ٢٥ ألف جنيه (٧٥٠٠ دولار)، وضمّ ثلاثة لاعبين هم عبد العظيم الشورى وعبد الله الصاوي وطارق النجار واستغنى عن ٦ أبرزهم محمد عبد الجليل وأسامة حامد.

وكان البلدية بقي في دوري الأضواء بعدما خاض مباراة فاصلة مع غزل السويس اثر تساويهما في عدد النقاط (٣٣).

وسيسعى المقاولون، صاحب المركز الثالث، منذ بداية الموسم الحالي وراء اللقب، لذلك ضم سعيد سعد (اتحاد عثمان) وكرم جابر (الإسماعيلي) وممدوح عبد الحي (بني سويف) ومحمد البيضا (الأنصار اللبناني).

ويواجه الزمالك القناة بعد أن استعد للبطولة في معسكر خارجي في هولندا لمدة ٢٠ يوماً ثم عبر المشاركة في دورة الأهرام التي أحرزها الاتحاد السكندري وجرّب المدرب الهولندي كرول خلالها أكثر من ٢٢ لاعباً.

وضمّ الزمالك ٦ لاعبين هم أيمن مشالي (المصري) وعبد اللطيف الدوماني (غزل المحلة) وأسامة عمّار (دمنهور) وحسام عبد المنعم (الشرقية) والنيجيريين تشيكو وكريستوفر ليصبح عدد النيجيريين فيه ثلاثة بعدما ضمّ إلڤيس روبين في نهاية الموسم الماضي.

واستغنى فؤاد شعبان مدرب القناة، صاحب المركز الثامن في دوري العام الماضي، عن ٩ لاعبين دفعة واحدة وضمّ حارس المصري سيد البشيشي وزميله أحمد العجوز وأشرف برهام (المنصورة) وسعد الشربيني (مركز شباب المنصورة)، واستفاد من متابعة الزمالك في دورة الأهرام واطلع على نقاط القوة والضعف ولاحظ عدم الانسجام بين صفوف خصمه خصوصاً بين الدفاع والحارس.

ويلعب الإسماعيلي المتجدد بعد انتخاب مجلس ادارة جديد برئاسة اسماعيل عثمان وتعاقده مع الألماني أنغيل، وهو ضمّ أكثر من لاعب مركّزاً بشكل خاص على المدافعين منهم حمام ابراهيم (الألومنيوم) وهاني يونس (جمهورية شبين) ونهاد النحاس (أسوان) وأحمد رجب ومجدي طلبة (الأهلي) والنيجيري أوتشي.

وخصم الاسماعيلي في المباراة هو الشرقية الوافد الجديد بقيادة أنور سلامة، أحد المدربين الذين مروا على الأهلي، وقد ضمّ ٩ لاعبين عم عمرو الحديد وأحمد سراج وياسر محمد (الأهلي) وأيمن خليل (الألومنيوم) والسيد عامر (بني سويف) وطه عارف (السويس) وبدير الشربيني (المنصورة) ومحمد المحالي (دمياط) وأحمد حسين (القناة).

ويعتبر اللقاء الاول للمصري بطل الكأس سهلاً نظرياً عندما يواجه الكروم العائد الى الدرجة الممتازة، بعد معسكره الخارجي في ألمانيا بقيادة مدربه الألماني كروغر، وقد ضمّ أحمد نخلة (الأهلي) وعبد الناصر عباس وعماد شاكر وجمال عامر وعاشور هارون ومحمد حشمت زيزو (أسوان) ومؤمن عبد الغفار (الترسانة) وهاني بركات (المنيا).

أما الكروم، الذي سيحاول وضع حد لزئبق الهبوط والصعود في ميزان مسيرته الكروية، فيعتمد بشكل خاص على مدربه صلاح الناهي الذي سيقوده للعام الـ ١٥ على التوالي، وهو رقم قياسي غير مسبوق لمدرب مصري، وعلى لاعبه المخضرم أيمن شوقي، الذي عاش فترة طويلة في صفوف فريقي القمة الأهلي والزمالك.

وتستكمل المرحلة السبت بلقاء الاتحاد الاسكندري مع المنصورة، والاثنين حين يلتقي أسوان مع الأهلي.

سخنين تتفق مع موطي إدري وتفاوض زمپير وعياش وسويسا

■ جهود لتوفير ضمانات مالية تمكّن تسجيل اللاعبين الجدد في سلطة الميزانيات ■

■ يواصل إداريو ومدرب اتحاد سخنين مساعيهم لتجهيز الفريق للموسم الوشيك، مهنياً ومادياً ليكون جاهزاً لانطلاقة الموسم الجديد، الجمعة القادم (مباريات كأس «التوتو»).

لاعبون كثيرون يجرون تدريبات اختبار في الفريق والاتفاق النهائي تمّ مع عدد منهم: وسام عيسمي، ابن دالية الكرمل، ومهاجم هبوعيل ديمونه من الموسم الماضي.

تسبار دانئيل سيواصل لموسم ثانٍ على التوالي.

يوني دان (مكابي عكا) وميكي تسوتسوشڤيلي (شبيبة مكابي حيفا) وعبد رباح (هبوعيل عرابة) ويسرائيل درور (نتسيرت عيليت) انضموا نهائياً الى الفريق فيما يتواصل اختبار عدد آخر من اللاعبين.

إدارة الفريق السخنيني اتفقت رسمياً مع لاعب خط الوسط موطي إدري الذي بدأ الموسم الماضي في هبوعيل الطيبة وأنهاه مع هبوعيل نتسيرت عيليت. ما تبقّى هو الاتفاق مع فريق اللاعب (هبوعيل مجدال هعيمق) حول تكلفة استعارة بطاقته.



* وسام عيسمي – مهاجم جديد في سخنين *

أمس الأول اجتمع السخنينيون مع لاعب الوسط الممتاز سامي عياش، نجم مكابي عكا والذي يقاطع تدريبات فريقه رغبةً منه في التحرر من الفريق. لكن التوقيع معه لم يتمّ نظراً للطلب المادي الكبير من مدير مكابي عكا لقاء بطاقة اللاعب.

اجتماع آخر تمّ بين مازن غنايم، رئيس إدارة الفريق وحارس مرمى نتسيرت عيليت يعقوف سويسا الذي يتدرّب في الفريق بهدف ضمه ليتنافس والحارس الممتاز زهير بدارنة على الذود عن المرمى السخنيني.

لاعب آخر مرشّح للانضمام هو الأجنبي زمپير، لاعب أشدود وهكواح رمات غان من الموسم الماضي.

كابتن الفريق معمر غنايم عاد الى التدريبات بعد أن شُفي نهائياً من الإصابة واللاعبون المحليون يواصلون التدريبات بجدية والعطاء المخلص لفريقهم رغم الازمة المالية التي يعيشها.

وعلى ذكر الوضع الماضي فليس من تحسّن جدي والادارة لا تزال تتخبّط في كيفية توفير الضمانات المالية لسلطة مراقبة الميزانيات وهي بحاجة الى كفالات لمبلغ يتعدّى الـ ٦٠٠ ألف شيكل والعمل متواصل لإيجاد مصادر تمويل لتسيير أمور الفريق.

المدرب عزمي نصار أثنى على مجهود اللاعبين المحليين، ابناء سخنين وأشار الى أن الصعوبات المالية تحول دون تحضير فريق ينافس على مرتبة جيّدة في القسم الأعلى من اللائحة.

نصّار قال لنا أمس: نحن بحاجة الى لاعبيْن اثنين من الطراز الأول لنتمكّن من الحديث عن امكانية احتلال المرتبة السابعة أو الثامنة. نصار أضاف: قياساً بما كان عليه الوضع قبل شهر فإن هناك تحسناً ما وإن كنت أتمنى أن يتحسّن الوضع المالي. نحن بحاجة الى لاعب وسط ومهاجم قديرين يقودان الفريق الى مرتبة محترمة.

عودة الحارس ناصر نصّار الى فريق بلده، مكابي طرعان

■ تعاقدت إدارة مكابي طرعان (درجة أولى) رسمياً مع المدرب حايم طال بعد أن اعتذر المدرب العسفاوي، أحمد وهب، عن تدريب الفريق.

ويشارك في تدريبات الفريق المهاجم نهاد امداح، الذي لعب في الموسم الماضي في هبوعيل كرمئيل وكان على وشك الانضمام الى الفريق الطرعاني.

الحارس المحلي ناصر نصّار عاد ليذود عن مرمى الفريق بديلاً لأشرف داموني الذي انتقل الى مكابي طمرة. أيضاً المهاجم أمير راضي انضم الى الفريق الطرعاني.

الاتجاه أيضاً يسير نحو ضمّ اللاعبين اڤي چيسبرج ورأفت حمودة.

يوسي كادوش هو لاعب التعزيز الوحيد من الموسم الماضي الذي سيواصل مشواره في الفريق.

غداً، السبت، ينطلق الدوري الانچليزي الى مشواره الجديد

■ مايكل أوين، دنيس برچامپ، ألن شيرر، مارسيل ديساني، ڤيم يونك، ياپ ستام، كاسيراچي، عمانوئيل پيتي، مارك اوڤرمارس، توره فلو، ستيڤان چيڤارش – مجموعة من الأسماء الرّنانة والمواهب الكروية الأفضل في العالم تبدأ غداً مشوارها في الموسم الكروي الجديد في انچلترا، موسم ٩٨ – ٩٩.

والدوري الانچليزي هذا العام، كما العادة، يشدّ الأنظار إليه خاصة مع النجاح الذي سجّله منتخب انچلترا في المونديال وبروز النجم الصاعد «الولد» مايكل أوين مهاجم ليڤربول وهدافه الأول.

وكما الحال في الدوري الألماني هكذا أيضاً في الانچليزي في ناحية انتشار اللاعبين الأجانب في الفرق الانچليزية وعددهم هذا الموسم ٢٨٠ لاعباً منهم ١٥٠ لاعباً في الدوري الممتاز (پريميرليج) مما يعني أغلبية للأجانب في تشكيلات الفرق.

فريق تشلسي، بقيادة المنيجر – اللاعب الإيطالي ڤياللي يسير في طليعة الفرق المعززة بلاعبين أجانب وهناك احتمال أن يلعب الفريق بتشكيلته الأولى بدون أي لاعب بريطاني!!

أما من حيث التحضيرات فيبدو أن لا جديد متوقعاً وأن فريق أرسنال (بطل الدوري) ووصيفه مانشستر يونايتد وفريق ليڤربول ستواصل السيطرة على الدوري بفضل الإمكانيات المادية الهائلة المتوفرة لديها وجميعها سجّلت في الموسم الماضي أرباحاً كبيرة جاءت خصيصاً من الاعلانات وحقوق البث التلفزيوني.

مباريات الأسبوع الأول، التي تنطلق غداً السبت تجمع بين:

بلكبورن – دربي
كوڤنتري – تشلسي
اڤرتون – أستون ڤيلا
مانشستر يونايتد – لستر
ميدلسبرو – ليدس
نيو كاسل – تشارلتون
شيفيلد ونسدي – وستهام
ويمبلدون – توتنهام

بعد غد الأحد يلعب ليڤربول أمام ساوثهامبتون ويوم الاثنين يلعب أرسنال مع نوتنچهام.

■ اليوم ينطلق الدوري الألماني الى مشواره الجديد:

المصريان رمزي وكمونة ينضمّان الى كايزرسلاوترن

١٥٢ لاعباً أجنبياً «يغزون» الفرق الألمانية

■ ينطلق، عصر اليوم الجمعة، الدوري الألماني (البوندسليچ) الى موسمه الجديد ٩٨-٩٩ في ظلّ فشل المنتخب الألماني في المونديال الأخير والإطاحة به في دور الربع النهائي. ورغم هذا فإن التوقعات كبيرة خاصة مع «احتلال» اللاعبين الأجانب لمعظم الفرق خاصة الكبيرة منها.

الأنظار، كلها تتجه نحو النادي العريق بايرن ميونخ، المرشح الوحيد تقريباً لقنص لقب البطولة في أعقاب التغيير الجذري الذي أجراه على تركيبته بدءاً بالتعاقد مع المدرب المرموق أوتمر هيتسڤيلد الفائز، قبل عامين، بلقب بطل أوروبا للفرق أبطال بلادها مع فريق دورتموند.

خط الوسط في الفريق يعتبر متكاملاً مع لاعبين عمالقة أمثال مهمت شول، ماريو بسلر وستيفان افنبرج ومع المهاجم البرازيلي جوڤاني ألبير والتعاقد مع المهاجم الإيراني المعروف علي دائي. وفي الخط الخلفي نجد العجوز – الشاب لوثر ماتيوس والظهير الأيسر الفرنسي الدولي ليزارازو.

فريق دورتموند، الذي أنهى موسماً فاتراً، مرشح هو الآخر للمنافسة على اللقب مع لاعبين كبار أمثال اندراس مولر وتوماس هسلر ويورچن كولر وهرليخ وماتياس زامر والنجم الصاعد مهاجم منتخب طوچو، باكيرو سالو القادم من فريق دويسبورج.

بطل الدوري، كايزر سلاوترن، مع المدرب الكبير أوتو ريهاچل ومع النجمين اللامعين أولف مارشل ومريان خريستوڤ، يطمح للفوز باللقب للمرة الثانية على التوالي. أيضاً فريق باير ليڤركوزن هو أحد المرشحين للمنافسة على البطولة.

وهذا الموسم يسجّل اللاعبون الأجانب رقماً قياسياً جديداً إذ يشارك في مختلف الفرق ١٥٢ لاعباً من خارج ألمانيا علماً بأنه يُسمح لكل فريق بإشراك ١١ لاعباً أوروبياً في تركيبته وليس أكثر من ثلاثة لاعبين من خارج الاتحاد الاوروبي.

وما يعنينا انضمام ثلاثة لاعبين مصريين الى الدوري الألماني وثلاثتهم دوليون. المدافع المصري البارز هاني رمزي ترك ڤردر بريمن لينضم الى زميله الجديد في صفوف بطل الدوري (كايزر سلاوترن) سمير كمونة القادم من النادي الأهلي. أما ياسر رضوان فانضم الى هانزا روستوك.

مباريات الأسبوع الأول، التي تبدأ اليوم تجمع بين:

دويسبورج – فرانكفورت
شتوتچارت – دورتموند

غداً تجري المباريات التالية:

نيرنبرج – هامبورج
منشنچلادباخ – شالكا
فرولسبورج – بايرن ميونخ
بوخوم – فرايبورج
ميونخ ١٨٦٠ – كايزر سلاوترن
باير ليڤركوزن – روستوك
هرتا بركين – ڤردر بريمن

صدمة في صفوف ب. القدس بعد الهزيمة الشنيعة في لشبونه

■ اعتبر إيلي أوحانا، نجم بيتار القدس هزيمة فريقه أمام بنفيكا لشبونه البرتغالي «فضيحة كان ممكناً أن تكون أفظع. إنه يوم أسود في تاريخ فريقنا». وتعمّ الصدمة صفوف الفريق المهزوم.

وكان بطل الدوري الاسرائيلي هزم، فجر أمس، بالنتيجة (صفر:٦) في اطار مباريات الذهاب من الدور التمهيدي الثاني لمسابقة دوري ابطال اوروبا في كرة القدم. كل ذلك في استاد «دي لوج» في البرتغال وأمام ٦٠ ألف متفرج.

وفيما يلي النتائج الكاملة للمباريات الـ ١٦ التي جرت في هذا الإطار:

روزنبرغ (النرويج) – كلوب بروج (بلجيكا) = ٢:صفر
مانشستر يونايتد (انچلترا) – لودز (بولندا) = ٢:صفر
ليتيكس (بلغاريا) – سبارتاك موسكو (روسيا) = صفر:٥
غلطة سراي (تركيا) – غراسهوبرز (سويسرا) = ٢:١
سلتيك (اسكتلندا) – كرواتيا زغرب (كرواتيا) = ١:صفر
ماريبور (سلوڤينيا) – إيندهوفن (هولندا) = ٢:١
دينامو كييف (اوكراينا) – سبارتا براغ (تشيكيا) = صفر:١
كوسيتشي (سلوڤاكيا) – برونڈي (الدانمارك) = صفر:٢
انتر ميلان (إيطاليا) – سكونتو ريغا (لاتفيا) = ٤:صفر
أولمبياكوس (اليونان) – انورثوزيس (قبرص) = ٢:١
بنفيكا (البرتغال) – بيتار القدس (اسرائيل) = ٦:صفر
دينامو تبيليسي (جورجيا) – أتلتيك بلباو (اسبانيا) = ٢:١
هلسنكي (فنلندا) – متز (فرنسا) = ١:صفر
بايرن ميونيخ (ألمانيا) =– أوبيليتش (يوغوسلاڤيا) = ٤:صفر
شتورم غراتس (النمسا) – أوجبشت (المجر) = ٤:صفر
ستيوا بوخارست (رومانيا) – باناثينايكوس (اليونان) = ٢:٢

وتُقام مباريات الإياب في ٢٦ آب الحالي. والفرق الفائزة، في محصّلة الذهاب والإياب ستلعب في دوري الأبطال الذي يشارك فيه ٢٤ فريقاً.

وزارة الصحة

دائرة الأملاك والخدمات، القدس

١. ندعو بهذا الى تقديم عروض سعر بحسب الشروط التالية:

مناقصة رقم ١٠٣/٩٨ - لانتاج مختارات صحفية، راديو وتلفزيون لصالح مكتب الناطق، وزارة الصحة

٢. مدة التعاقد:
سنة واحدة، مع امكانية التمديد لفترات من سنة واحدة، وما مجموعه اربع سنوات.

٣. حجم التعاقد:
كما هو مفصل في مستندات المناقصة مع امكانية توسيع أو تقليص الطلبات بنسبة ٢٥٪ من حجم التعاقد.

٤. أ. للحصول على مستندات المناقصة يجب التوجه للاستعلامات أو لسكرتاريا دائرة الاملاك والخدمات، شارع ريفكا ٢٩، الطابق الثاني، تلبيوت وزارة الصحة، القدس، هاتف: ٠٢-٥٦٨١٢٠٠، ٠٢-٥٦٨١٢٢١، في ساعات العمل العادية.
ب. يجب دفع مبلغ ٢٠٠ ش.ج. لقاء الحصول على مستندات المناقصة بواسطة وصل دفع لبنك البريد، لحساب رقم ٩-٠٣٨٠٧-٠ لأمر «وزارة الصحة»، «دائرة الاملاك والخدمات» (المبلغ لا يسترد).
ج. للحصول على توضيحات وتفاصيل اضافية يرجى التوجه لمكتب الناطق، هاتف: ٠٢-٦٧٠٥٧٠٥ أو ٠٢-٦٧٨٧٣٨٢، أو للسيدة يافا اليآف على هاتف رقم: ٠٥٣-٨٢٢٦١١.

٥. الموعد الأخير لوضع العروض في صندوق المناقصات في العنوان التالي: شارع ريبكا ٢٩، موديعين، الطابق الثاني، تلبيوت، وزارة الصحة، القدس، يكون حتى تاريخ ٨/٩/٩٨، الساعة ١٢:٠٠.

٦. أ. اذا وُجدت تحفظات يمكن توجيهها، حتى موعد لا يتاخر عن موعد جولة المقاولين، الى العنوان المفصل في البند ٤ أعلاه، أو الى فاكس: ٠٢-٦٧٢٥٨١٧.
ب. مقدم العرض الذي لا يفعل ذلك، يُعد وكانه موافق على شروط المناقصة.

٧. الشروط الاساسية للاشتراك في المناقصة هي:
أ. ارفاق العرض بتصديق ساري المفعول من مراقب حسابات حسب أوامر ضريبة الدخل.
ب. ارفاق العرض بتصديق مشغل مرخص لدفع ض.ق.م.
ج. دفع مبلغ ٢٠٠ ش.ج. لقاء الحصول على مستندات المناقصة.
د. ارفاق حوالة بنكية مربوطة بجدول غلاء المعيشة بمبلغ ١٠,٠٠٠ ش.ج.
هـ ارفاق تصديق من مراقب حسابات حول الدفع لموظفي الشركة.

٨. نحن لا نلتزم بقبول العرض الأرخص، أو اي جزء منه او اي عرض كان، يحق لنا تجزئة الطلب وتفضيل مقدمي عروض ذوي خبرة كما هو مفصل في شروط المناقصة، وكذلك يحق لنا ابطال أو توسيع أو تقليص حجم المناقصة لاسباب مالية و/أو ادارية و/أو تنظيمية.

تعازينا

أحر التعازي نتقدم بها الى آل خطبا وبصول في الرينة بوفاة الحاجة

خديجة مصطفى خطبا
(ام حسن)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

الجبهة- الحزب والشبيبة- الرينة

مطلوب

وكلاء لجريدة الاتحاد في الرينة - كفركنا - المشهد - طرعان - دبورية

للاستفسار ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ المكتب

منذر زريق ٠٥٢٤١٥١٣٦

المحكمة الشرعية – عكا

اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٩٨/٧٣٧
وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من المجلس المحلي/ بلدية طمرة تشعر بوفاة المرحوم عبد اسعد ياسين باجلها الموعود بتاريخ ٨/٧/١٩٩١ وانحصار ارثه الشرعي بورثته الشرعيين وهم:
١) زوجته نصرة مصطفى ياسين
٢) باولاده اسعد، رايق، دياب، فتحي، هادية، نادية، رايقة، فاطمة، وفتحية. فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم عبد اسعد ياسين المذكور سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية

مناقصات السلطات المحلية

رقم ١٩٩٨/٦١

اسم السلطة	رقم المناقصة	المبلغ المطلوب	اسم المناقصة	موعد التقديم	تلفون وعنوان	اسم الرئيس
بسمة طبعون	٩٨/٢	١,٠٠٠	اقامة محطة ضخ رئيسية لمياه الشرب. جولة المقاولين ٩١/٨.	٩٨/٩/٦	٠٤-٩٨٣٢٤٠٣	علي زبيدات (سكرتير)
حورا	٩٨/٥	١,٠٠٠	ارصفة في حي ٤، جولة المقاولين ١٨/٨، الساعة ١٣:٣٠، في مكاتب المجلس	٩٨/٩/٣	٠٧-٦٥١٢٠٨٣	دافيد افراتي (مركز اجتماعي)
كابول	٩٨/٢	٧٥٠	مد شارع ١٤ في حي الحوزرية. جولة المقاولين ١٩/٨، الساعة ١٢:٠٠	٩٨/٨/٢٦	٠٤-٩٩٤٦٣٩٦	سعيد ابراهيم (مهندس البلدية)
كفركما	٩٨/٢	٥٠٠	تنفيذ اعمال تطوير شوارع في القرية القديمة جولة المقاولين ١٩/٨، الساعة ١٢:٠٠. يحق الاشتراك في المناقصة لمقاولين اصحاب تجربة يلبون القدرات كما هو مفصل في المناقصة والمسجلة في سجل المقاولين، اصحاب بند ٢٠٠ وتصنيف ج١	٩٨/٨/١٧	٠٦-٥٧٦٠٧٧٢	نالتشيك أشمو
كفركما	٩٨/٣	٥٠٠	تنفيذ تطوير شوارع في القرية القديمة. جولة المقاولين ٢٠/٨، الساعة ٩:٠٠ من سكرتاريا المجلس. يحق الاشتراك في المناقصة لمقاولين اصحاب تجربة يلبون القدرات المفصلة في المناقصة والمسجلة في سجل المقاولين. أصحاب بند ٢٠٠ وتصنيف ج١	٩٨/٨/٢٧	٠٦-٦٧٦٠٧٧٥	نالتشيك أشمو
كفر مندا	٩٨/٥	٢,٠٠٠	بركة سباحة، اعمال بناء وانظمة. جولة المقاولين ٢٥/٨، الساعة ١٠:٠٠. كفالة ١٠٪ تصنيف مقاولين ١٠٠ ج٣.	٩٨/٩/٨	٠٤-٩٨٦٤٧١٠	طه عبد الحليم
الناصرة	٨/١٣	١,٠٠٠	تجميع ورمي نفايات. جولة المقاولين ١٧/٨ الساعة ١٠:٠٠	٩٨/٨/٣١	٠٦-٦٤٥٩٢٥٧	رامز جرايسي قسم النظافة
تل السبع	٩٨/٥	١,٢٠٠	انهاء وتوسيع شوارع في تل السبع. جولة المقاولين ٢٤/٨، الساعة ١٠:٠٠	٩٨/١١/٣٠	٠٧-٦٤٦٠٧١١	سالم ابو رقية

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كابول بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٥٢٦ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في كابول حوض ١٩٦٠٩ قسائم ٧٤، ٧٣، ٦٩.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية مجلس محلي كابول ص.ب ١ كابول ٢٤٩٦٣، مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في بيت جن بموجب خارطة العمل رقم ح ص ١/٢٧٤٨٨ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في بيت جن حوض ١٩٥٢٠ قسيمة ٢٣ قطع ٢٣/٤، ٢٣/٣ حوض ١٩٥٢٠ قسيمة ٢٢.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية مجلس محلي بيت جن ص.ب ٧٥١ بيت جن ٢٤٩٩٠، مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في قلنسوة بموجب خارطة العمل رقم ت١ رقم ٥٧٤١٩ من يوم ٦/٨/٩٨ على النحو التالي:
١. خط ضغط عال ٢٢ كيلواط بين الأعمدة p ٥٠١/٢٠٧٥ - p ٥٠١/١٦٨٨
٢. خط ضغط منخفض ٤٠٠ واط بين الاعمدة ٥٤٦ - p ٥٠١/١٦٨٨ في قلنسوة حي الكروم حوض ٧٨٦٤ قسيمة ١٩ قطع ٢٨ - ٣٨ حوض ٧٨٦٤ قسيمة ١٩ قطعة ٩٦. يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «شرق الشارون» في قلنسوة تلفون ٠٩ - ٨٧٨٠٧٥٧ في اثناء الدوام الرسمي، تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
لواء الجنوب
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع قرمنتسكي ٧ ص.ب ٩٠٠٢
تل ابيب ٦١٠٩٠

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في الفريديس. بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٥٠٩ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في الفريديس حوض ١٠٩٦٤ قسيمة ٢٦
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى السلطة المحلية مجلس محلي الفريديس، الفريديس ٣٠٨٩٨ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق وعلاقات الزبائن
لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب. ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ناحل تسلمون.
بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٥٢٤ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في ناحل تسلمون حوض ١٩٤٥٧ قسائم ٥١,٥٢، ٥٠، ٤٩، ٤٨، ٤٧، ٤٦.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس الاقليمي مسجاف ص.ب ٩٠٠٠٠ كرميئيل ٢١٦١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق وعلاقات الزبائن
لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨٠

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في يركا. بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٥٤٤ على النحو التالي:
اقامة خط كهرباء ضغط عال ٢٢ كيلواط، تركيب محطة تحويل كهربائي على عمود رقم R٢٧٠/٧٩ بكافة منشآته في يركا حوض ١٨٨٩٨ قسيمة ٦١ حوض ١٨٨٩٩ قسيمة ١ قطع ٢، ١١
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية مجلس محلي يركا ص.ب رقم ١ يركا ٢٤٩٦٧ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن
لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ٠ ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في الجديدة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٥٠٥ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في الجديدة حوض ١٨٥٤٢ قسيمة ٢٠
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي الجديدة - المكر ص.ب ٨٧٩ الجديدة - المكر ٢٥١٠٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن
لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في دبورية بموجب خارطة العمل ح ص أ/٢٤٢٧٢ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في دبورية حوض ١٦٩٦١ قسائم ٢٣، ٢١، ٢٠، ١٨، ١٤، ١٣ حوض ١٦٩٦٥ قسيمة ٩ حوض ١٦٩٧٢ قسائم ٢١,٤٩,٩٥
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية مجلس محلي دبورية ص.ب ٥ دبورية ١٦٩١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في باقة الغربية بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٥٨٦ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في باقة الغربية حوض ٨٧٨٣ قسيمة ١٥
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية باقة الغربية، باقة الغربية ٣٠١٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن
لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في يركا
بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٥١٣ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في يركا حوض ١٨٩٣٥ قسائم ١١٧، ٦٦، ٦٥، ٦٤
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية مجلس محلي يركا ص.ب ١ يركا ٢٤٩٦٧ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن
لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في عين ماهل بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٥١١ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في عين ماهل حوض ١٦٩٣٩ قسائم ١٨٠، ٨٩، ٨٨، ٨٧، ٧٩، ٧٨، ٧٤ حوض ١٦٩٤١ قسيمة ٥٨.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية مجلس محلي عين ماهل، عين ماهل ١٧٩٠٢ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق وعلاقات الزبائن
لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية منشآتها في باقة الغربي بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٥٥٣ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في باقة الغربية حوض ٨٧٥٩ قسائم ٥,٤
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية باقة الغربية، ٣٠١٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن
لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

مطلوب

١) لحامو مواسير (צנרים)
٢. حدادون (מסגרים)
٣. مساعدون، خريجو مدارس مهنية ومعنيون بالعمل وتعلّم مهنة
للإستفسار يرجى الاتصال على هاتف:

وزارة الداخلية

قسم البناء، الأملاك،الصيانة والمرافق

مناقصة رقم ٩٨/٣٥

دعوة لتلقي عروض للتزود بخدمات قيادة في مجال تخصيص ودفع ميزانيات تطوير للسلطات المحلية في موضوع أجهزة وسيارة للخدمات الصحية وفي مجال القوانين المساعدة للفترة ما بين ١/٠١/٩٨ وحتى ٣١/٢١/٩٩ مع حفظ حق الوزارة في تمديد الفترة لحتى ٢٤ شهرا اضافيا

١. تدعو وزارة الداخلية للحصول على عروض للتزود بخدمات قيادة في مجال تخصيص وتحرير ميزانيات تطوير للسلطات المحلية في المجالات التالية:
- أنظمة تجميع، نقل، عناية والتخلص من نفايات مصبوبة وكتل نفايات وخدمات تنظيف.
- اقتناء وتجديد سيارة لهدف تزويد الخدمات المذكورة.
- اصلاح أو ازالة أمكنة تجميع النفايات التي اغلقت.
- فحص حسابات لتقرير التعاريف في القوانين المساعدة لازالة النفايات أو الحفاظ على النظام والنظافة.

ما تبقى من تفاصيل الخدمات موجود في استمارة تفاصيل المناقصة.

٢. شروط للاشتراك في المناقصة:
يحق لكل من يستوفي الشروط المفصلة أدناه تقديم عرض للمناقصة:

١,٢ تنظيم صاحب خبرة في ادارة وتنظيم مشاريع وقوى عاملة والذي يشغل طاقم عمال كما هو مفصل في الآتي:
- صاحب لقب في الدراسات البيئية أو مهندس صناعة وادارة أو صاحب مهنة هندسية- اقتصادية متعلقة أخرى، له خمس سنوات خبرة على الاقل، وصاحب معرفة وخبرة في المجالات المذكورة أعلاه.
- اقتصادي أو صاحب لقب في ادارة الأعمال، مفضل أن يكون صاحب خبرة ومعرفة في مجال ادارة اقتصاد سيارات، يتضمن مجال تحليل أنظمة ومفضل في بحوث التطبيقات، مع خبرة لا تقل عن خمس سنوات.
- على مقدم الخدمة أن يضمن خدمة سكرتارية جارية لاستقبال وتوزيع البريد والمعلومات حسب احتياجات العمل.
- يجب عرض أكثر من مهني واحد لكل واحدة من الوظائف المذكورة، في حالة غياب المهني الرئيسي أو عدم قدرته على القيام بالمهام لوحده.

بدل ذلك، يمكن أن يقدم كل المهنيين المذكورين اتفاقية موقعة بينهم لتقديم الخدمات، بما فيها خدمات السكرتارية والتنظيم.

توضيح: كل توجه بصيغة المذكر يقصد به الاناث أيضا.

٢,٢ يجب ارفاق العرض بـ:

أ. كفالة بنكية مستقلة، اصدرت بحسب طلب مقدم العرض، بمبلغ ٥٠,٠٠٠ ش.ج، تكون سارية حتى تاريخ ٩٨/١٢/٣١.
ب. تصديق ساري المفعول بادارة حسابات مسجلة حسب قانون صفقات الجهات التجارية(تطبيق ادارة حسابات)، ١٩٧٦.
ج. تصديق حول كون مقدم العرض مشغلا مسجلا.
د. تفاصيل وتوصيات حول التجربة المهنية كما هو مذكور في المناقصة.
هـ في حالة كون مقدم العرض تنظيما يجب ارفاق العرض بالتصديقات المطلوبة كما هو مفصل.
و. نسخة عن الوصل الذي يشهد على شراء استمارات المناقصة.

٣,٢ على مقدم العرض أن يلتزم بالا يمثل أية سلطة محلية، جسم أو مؤسسة تشترك في عضويتها أية سلطة محلية، والا يزود لها خدمات أيا كانت والا يعتني بكل موضوع يمكنه أن يؤدي لتضارب مصالح مع كل من تمت له المناقصة بصلة، وذلك طيلة فترة المناقصة الموقع عليها معه ولفترة ٦ اشهر بعد انتهاء فترة الاتفاق.

٤,٢ يدفع لقاء كل مستندات المناقصة مبلغ ٤٠٠ ش.ج. ابتداء من ٩٨/٨/١٠ وحتى ٩٨/٨/٢٠ بين الساعات ٨:٣٠ وحتى ١٣:٠٠ في قسم البناء، الأملاك،الصيانة والمرافق، شارع كبلان ٢، كريات بن غوريون، القدس.
يتم الدفع نقدا أو بحوالة موقعة من قبل محاسب الشركة. لا تقبل حوالات شخصية أو حوالات مؤجلة. الدفع يتم عند الشراء والمبلغ المدفوع لا يسترد.

٥,٢ يجب وضع العرض في صندوق المناقصات الموجود في وزارة الداخلية، قسم البناء، الأملاك،الصيانة والمرافق، شارع كبلان ٢، غرفة ١٠٥، كريات بن غوريون، القدس، حتى موعد أقصاه ٩٨/٩/١٥، الساعة ١٢:٠٠.

٣. التزامات الوزارة

لا تلتزم الوزارة بقبول العرض الأرخص أو اي عرض آخر بكامله او اجزاء منه.
يحق للوزارة التوقيع على اتفاقية جزئية وذلك للتاكد من جودة الخدمة والالتزام بالجدول الزمني المقترح من قبل الفائز بالعرض.
يحق للوزارة تجزئة العمل بين الفائزين، حسب اعتباراتها.
يحق للوزارة الأخذ بالاعتبار عند انتقاء العروض أمانة وقدرة المشترك على تنفيذ الاتفاقية الموقعة وتجربته وتجربة المؤسسات الزبائن التي عملت معه في السابق.

دعوة لتقديم عروض لشراء عقار

١. الجمهور مدعو لتقديم عروض خطية لشراء حقوق الملكية في دار سكن في الطابق الثاني بمساحة ١٠٠م، جزءاً من القسيمة ٤٥ بلوك ٨٨٢٩ في حي الهرم من أراضي جت المثلث. (ملك عمار قاسم) (فيما يلي«العقار»).
٢. على مقدم فحص وضع العقار عيناً وقانوناً بما في ذلك شكل تسجيله والحقوق والالتزامات الملحقة به، الموقع ادناه ليس مسؤولا عن ماهية الحقوق و/او طريقة تسجيلها و/او عن مواصفات العقار المعروض للبيع على علاته.
٣. مخمن عقارات مؤهل قد خمن العقار بمبلغ ٢٢٠,٠٠٠ ش.ج.
٤. على الراغب تقديم اقتراحه في مكتب الموقع ادناه خلال ٢١ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان خطيا مرفقاً بشيك بنكي او كفالة بنكية غير مشروطة بقيمة ٥٪ من مبلغ العرض، تؤول لمصلحة الموقع ادناه فيما اذا قبل العرض او تراجع المقترح عن اقتراحه.
٥. يدفع المقترح الذي يرسو عليه المزاد كافة الضرائب والمدفوعات والمصاريف والاتعاب كضريبة الشراء وضريبة التحسن وبدل الوساطة ومصاريف نقل الملكية وما شابه، عدا ضريبة التحسين التي يلتزم بدفعها لو فرضت.
٦. ليس الموقع أدناه مجبرا على قبول العرض الأعلى سعراً او اي عرض آخر ويحتفظ لنفسه بحق التفاوض مع مقدمي العروض او مع آخرين كما يستنسب.
٧. البيع منوط بمصادقة رئيس دائرة الاجراء في الناصرة وذلك بموجب قانون الاجراء للعام ١٩٦٧ وانظمة الاجراء للعام ١٩٧٩.
٨. للإستفسار الاضافي يرجى التوجه الى الموقع ادناه ايام الاثنين – الجمعة من ٩٠:٠٠ صباحاً حتى ١٤:٠٠ ظهراً.

المحامي جميل الياس
الحارس القضائي
شارع بولس السادس بناية عون الله
ص.ب. ٣١٠ الناصرة ١٦١٠٢
هاتف: ٠٦-٦٥٥١٦٥٦
فاكس: ٠٦-٦٥٥٦٧٤٠

سلطة المطارات في اسرائيل

مناقصة رقم ١٩٩٨/٠٧٢/٤٣٧

للتعاقد لتزويد عجلات من نوع كونتينيرات(CONTAINER DOLLIES)

١.تطلب بهذا سلطة القطارات عروضا للتعاقد لتزويد عجلات من نوع كونتينيرات (CONTAINER DOLLIES) للاستعمال في مطار بن غوريون، كما هو مفصل في الآتي:
أ. الكمية المتوقعة للشراء الفوري هي ٥٤ وحدة.
ب. تكون للسلطة امكانية تنفيذ شروات اضافية لهذه المعدات خلال فترة ٣ سنوات.
٢. على مقدم العرض أن يستوفي الشروط المسبقة التالية:
أ. مزود/ منتج ذو خبرة ٥ سنوات على الأقل في تنظيم وانتاج فعلي للعجلات من نوع كونتينيرات لاستعمال المطارات.
ب. منتج يستوفي مواصفة ٩٠٠٠ ISO او مواصفة جودة مساوية.

على مقدم العرض ارفاق كفالة بنكية غير مشروطة لأمر سلطة المطارات بنسبة ٥٪ من قيمة العرض المقدم.
٤. بالاضافة الى المفصل أعلاه، على مقدم العرض أن يستوفي طلبات وشروط العرض والذي يمكن الحصول على مستنداته حتى يوم ٩٨/٨/٢٦، بين الساعات ١٠:٠٠-١٢:٠٠، في مكاتب دائرة تعاقدات المشتريات، بناية الترمينال الدولي في مطار بن غوريون، الطابق الثاني، غرفة ٢٣٣.
٥. يجب تقديم العروض بنسختين حتى تاريخ ٩٨/٩/٢٤، الساعة ١٠:٠٠ في صندوق المناقصات في المكتب الرئيسي لسلطة القطارات في مطار بن غوريون، الطابق الثاني، غرفة ١١٣.
٦. لا تلتزم سلطة المطارات بقبول العرض الأرخص و/أو أي عرض آخر يقدم لهذه المناقصة.
٧. تحتفظ سلطة المطارات لنفسها بحق اجراء مفاوضات مع مقدم عرض و/أو مقدمي عروض تبدو عروضه ملائمة.

لوزارة التربية، الثقافة والرياضة

مطلوبون / مطلوبات

معالجون بالتشغيل، معالج بالاتصال، معالجون طبيعيون ومعالجون بالابداع والتعبير، اصحاب شهادات معترف بها من وزارة الصحة، ومعرفة اللغة العربية جيدا للعمل في مدارس للتربية الخاصة في أماكن مختلفة في البلاد ابتداء من الاول من أيلول ٩٨

ملاحظة– في اطار التعليم الخاص للوسط العربي/البدوي/الدرزي، تُعطى الاولوية لمتكلمي اللغة العربية (بالاضافة الى اللغة العبرية)
العاملون الذين سيلائمون، سيُشغلون ضمن عقد خاص، وبالمقابل ستجرى الاجراءات الاعتيادية لاستيعابهم في العمل، كما هو متعارف عليه في سلك الدولة.
على المعنيين ارسال سيرة ذاتية، مرفقة بالشهادات التعليمية، شهادة اعتراف من وزارة الصحة وشهادات تجربة سابقة في العمل، حتى يوم الثلاثاء، ٢٥ آب ٩٨، الى وزارة التربية، الثقافة والرياضة، شارع جابوتينسكي ٧١، رمات غان، الى السيدة ليئه شكيد.

توقع نينيا أقل تدميرا من شقيقها النينيو في ٩٨ - ١٩٩٩

● باريس – «و.ص.ف» – يتوقع علماء الارصاد الجوية ان تشهد نهاية العام ١٩٩٨ وبداية العام ١٩٩٩ ظاهرة نينيا معتدلة نسبيا واقل تدميرا من شقيقها النينيو الذي حمل وبالا على العالم خلال العام الفائت.

ونقل القمر الفرنسي الامريكي توبكس – بوسيدون نينيا جديدة متكونة فوق الهادئ، حيث انتقلت الحرارة على السطح في نهاية تموز من ٢٩ الى ٢٢ درجة مئوية.

ويقول الخبراء ان هذه النينيا «لن تكون قوية جدا» على الرغم من حدة النينيو الاخير الذي اعتبر الاكثر تدميرا خلال القرن. ويتوقع ان تكون نينيا ٩٨- ١٩٩٩ شبيهة بالنينيا المعتدلة لعام ١٩٩٥.

والنينيا، التي اتهمها باحث صيني بانها وراء الفيضانات المدمرة التي تشهدها بلاده، في ظاهرة للنينيو، نظرا لبرودتها، اي ان اثارها على المناخ معاكسة وان كانت لا تقل تدميرا.

واذا كان النينيو وليد مرجل ضخم من الماء الساخن الذي يتكون في المنطقة الاستوائية في المحيط الهادئ، فان النينيا تنشأ من الاعماق، من خزان ضخم للمياه البادرة في المنطقة نفسها، قبل ان تصعد الى السطح.

وبنتيجة ذلك يبرد المحيط ليسود بعد بضعة أشهر طقس أكثر جفافا وبرودة من المعدل الطبيعي في نصف الكرة الشمالي وأكثر حرارة ورطوبة في النصف الجنوبي.

وهكذا عانت اندونيسيا العام الماضي من الحرائق الناجمة عن ظاهرة «الطفل يسوع» ويخشى ان تشهد امطارا غزيرة مطلع ١٩٩٩.

كما يتوقع ان تتسبب النينيا في زيادة الاعاصير في المحيط الاطلسي بحلول نهاية تشرين الثاني وتتبدى الظاهرة في رياح غربية لا يحول اعتدالها دون تشكيل عواصف مدارية.

وتتوقع الارصاد الجوية الامريكية تشكيل عشر عواصف مدارية في الكاريبي وخليج المكسيك.

وعلى العكس من النينيا، يتسبب النينيو على ارتفاع ١٣ الف متر برياح غربية قوية تجزأ مناطق الضغط المنخفض وتضعف الاعاصير المتشكلة في الاطلسي بصورة كبيرة.

لكن النينيا لا تحدث بصورة منتظمة بعد كل نينيو كما ان حددتها ليست دائما مرتبطة بشقيقها الاكبر. فمنذ عشرين عاما شهد العالم ثلاث ظواهر نينيا مقابل سبعة نينيو.

وزارة المواصلات

وحدة البناء، الاملاك، الصيانة والمرافق القطرية

مناقصة لتزويد، طباعة، مغنطة وارسال رخص واستمارات تخص وزارة المواصلات بواسطة قسم الخدمات المعلوماتية

مناقصة البناء، الاملاك، الصيانة والمرافق القطرية رقم ٩٨/٢٥

أ. بهذا تدعو وزارة المواصلات لتقديم اقتراحات سعر لتزويد، طباعة، مغنطة وارسال رخص واستمارات تخص وزارة المواصلات.
ب. يمكن الحصول على تفاصيل المناقصة في سكرتاريا قسم الخدمات المعلوماتية، لدى السيدة زهابا سيمون، في مقر مكتب الترخيص حولون، ابتداء من يوم ٩٨/٨/١٠، بين الساعات ١٠:٠٠-١٢:٠٠، هاتف رقم: ٠٣-٥٠٢٧٥٠١ .
ج. تسلم العروض في مظروفات مضاعفة مغلقة بخمس نسخ، مع الاشارة الى المظروف الاصل حتى تاريخ ٩٨/٩/٢٧، الساعة ١٢:٠٠، في العنوان التالي: رئيس لجنة المناقصات، وزارة المواصلات، صندوق المناقصات، شارع يافا ٩٧، بناية كلال، الطابق ١٢، ص.ب. ٨٦٧ القدس، ميكود ٩١٠٠٨. (يسجل على المظروف مناقصة البناء القطري المركز رقم ٩٨/٢٥).
يجب ارفاق العرض بـ:
١. تصديق لتسجيل كمشغل مرخص في ضريبة القيمة المضافة.
٢. تصديق من موظف الضريبة بخصوص ادارة حسابات حسب القانون.
٣.كفالة بنكية غير مربوطة بمبلغ ١٥٠,٠٠٠ شيكل جديد، لمدة ٩٠ يوما من اليوم الأخير لتاريخ تقديم العروض المناقصة.
٤. وصل يدل على الدفع لقاء اقتناء استمارة المناقصة.
د. على مقدم العرض ان يستوفي الشروط الدنيا في الخبرة في مجال الخدمات المطلوبة.
هـ الحصول على استمارة المناقصة مشروط بدفع مبلغ ١,٠٠٠ شيكل جديد، لا يعاد.يتم الدفع بواسطة استمارة دفع خاصة ببنك البريد.
و. يمكن توجيه اسئلة استيضاحية حول المناقصة خطيا فقط وبواسطة الفاكس الى قسم الخدمات المعلوماتية في وزارة المواصلات، فاكس رقم: ٠٣-٥٠٢٧٥٢٤، حتى تاريخ ٩٨/٨/٢٣.
الاسئلة الاستيضاحية والاجوبة عليها، تُرسل بواسطة الفاكس لكل المزودين الذين اقتنوا استمارة المناقصة حتى تاريخ ٩٨/٨/٣٠.
ز. لا تلتزم وزارة المواصلات بقبول العرض الأرخص او اي عرض كان.

مطعم ڤينيتسيا



يعود اليكم بتجديدات كبيرة مع "الشيف" محمد كيوان أبو راني



مطعم أسماك طازجة يحتوي على مطبخ شرقي وغربي وفرنسي مع خبرة غنية في تقديم أفخر وجبات اللحوم، الأسماك وفواكه البحر.

قبل فترة وجيزة عاد الطباخ المعروف حمودي من دورة استكمالية في أجود وأفخر المطابخ الفرنسية، فتفضلوا وتذوقوا!

امكانية استضافة حتى مئة شخص وإحياء مناسبات متعددة.

كل من يحضر هذا الاعلان لأية وجبة في مطعم «ڤينيتسيا» يحصل على زجاجة نبيذ مجانا.

تعالوا وتذوقوا ألذ المأكولات في مطعم ڤينيتسيا

- ستيك فيليه بغلاف عجينة وبصلصات مختلفة.
- سمك فوريل مغلف بصلصات مختلفة.
- فطريات محشوة.
- فواكه بحرية على الطريقة الفرنسية الأصلية.
- شريمبس، كلاماري والخ..
- وللتحلية.. كيف يمكن نسيان كريم البڤاريا
- وموس الشوكولاطة الخيالي الخاص بحمودي..



مطعم ڤينيتسيا - بجانب محطة وقود "ديلك"

في مفرق قرية المكر- على شارع عكا-صفد

هاتف: ٠٤-٩٥٦١٦٦٤

البازار

سيارات النصر

بيع، شراء وتبديل جميع انواع السيارات

كفرياسيف

ت: ٩٩٦١٩١٤ ٠٤/٩٩٦٤٤١٠ بلفاكس

بيلفون: ٢٠٢٩١٣ ٠٥٠٢٣٠٦٦٧

١ – مرسيدس
مرسيدس 230E - 1993 يد اولى
مرسيدس ٣٠٠ – موديل ٩٠
مرسيدس 200 موديل 1980

٢ – ڤولڤو
ڤولڤو 940GL - 1994 - 2000
ڤولڤو 740GLE - 1991 - 2000
ڤولڤو 740 - GL - 92
ڤولڤو 940GL – 1995 – 2000

٣ – امريكي
شفروليت كورسيكا 1995 - 2200
بونتياك سنبرد (كشف) – 1992 – 2000

٤ – رينو
رينو 19 1989 - 1400
رينو 19 - 1992 - 1700
رينو اكسبرس 1995 - 1400
رينو 5 – 1990 – 1000

٥ – بيجو
بيجو 306 - 1995 - 1400
بيجو 405 1991SR - اتومات
بيجو 205 - 1992 - 1400

٦ – فيات
فيات اونو 70S - 1992 - 1400
فيات اونو 60 - 1992 - 1100
فيات اونو 45 - 1991 - 1000
فيات ريجاتا 85 1987 - 1600
فيات أونو – 1993 – 1100 (شركة سابقاً)

٧ – دايهو
دايهو سوبر رايسر 1996 - 1600 اوتومات
دايهو سوبر رايسر ٩٥ – ١٦٠٠ اوتومات
دايهو رايسر – 1994 – 1500

٨ – سيات
سيات توليدو 1994 - 1800
سيات مالاجا 1987 - 1500

٩ – اوپل
اوبل اسكونا 1983 - 1300

١٠ – اودي
اودي 80 – 1992 – 1600
اودي 80 – 1989 – 1600

١١ – سكودا تندر 1993

١٢ – ڤولكسڤاچن باسات 1990 – 1600

بيوت للبيع للايجار

للايجار

قاعة واسعة مساحتها (٣٤٠م٢)
الشارع الرئيسي اول البلد قرب المدرسة الابتدائية «ج»
للاتصال: ٠٤/٩٨٦٦٧٩١
(٣٩٦٢)

للايجار

دار مساحتها ٧٠م٢ في الدار الغربية - كفرياسيف
للاتصال: ٠٤/٩٩٦٨٥١٨
(٣٧١٣)

للبيع

بيت في الناصرة (شيكون العرب) مساحة ١١٢م٢
للاستفسار
٠٦/٦٥٥٩٨٢٥
٠٥٢ - ٢٥٧٥٠٥
(٣٧٤١)

دار للايجار في شفاعمرو

مساحتها ١٥٠م٢ – حي الميدان
للمعنيين الاتصال على تلفون رقم ٠٤/٩٨٦١٦٦٢
او بلفون رقم ٠٥٠٣٣٥٧٦٩

دار للبيع

في شارع بئير ٣ غرف + براندا مغلقة، بيت مرتب + مكيف هواء.
ت: ٠٤/٨٣٢٣٣٩٣ (شمير)
٠٥٢-٦١٢٨٣١
(٣٧٤٣)

للبيع

نوفوتيه في كفرياسيف
ت الدكان: ٠٤/٩٩٦٣٨٨٦
ت البيت: ٠٤/٩٩٦١١٠٢
(٣٧٤٧)

للبيع

في الكرمل الفرنسي في حيفا
٣ غرف ونصف ٩٠ متر مربع مرتبة، تسليم فوري
ت: ٠٤/٨٢٦٠٩٩٦
(٣٧٤٤)

مطلوب صيدلي او صيدلانية

للعمل في صيدلية «النجمي» - عبلين، عمارة المجلس المحلي
للمعنين الاتصال على بلفون رقم ٠٥٢٨٤٩٣٠٨

اعلان

شيكون للبيع في مستوطنة سلمة «ج»، قريب على تل ابيب ورمات غان
للاتصال تيلفون ٠٩/٩٥٨٣٩٢٣
٠٥٣٨٧١٧٤٦ (٣٧٤٩)

مطلوب للعمل

شابات وشباب للعمل في مبيعات من بيت لبيت ومركزين لفرق مع سيارات
للاتصال ٠٥٠٧٩٩٧٤١
٠٥٣٧٢٥١٦٣
ليلا ٠٦/٦٧٨٢٥٠٥ (٣٧٤٨)

للإيجار

في عباس ٨٧ حيفا
٣ غرف مع بلكون ومنظر
تلفون ٢٦١ ٠٤-٨٥١٠
٠٤-٨٥١٤٤٣٤

مطلوب

وكلاء/وكيلات مبيعات
موزعون/موزعات
شروط عمل مربحة وأرباح عالية وأكيدة
مفضل مع سيارة
الاستفسار والاتصال
تلفونياً:
٠٦/٦٤٦٤٩٩٣
بلفون ٠٥٠٤٢٠٤٤٩

للبيع

أراضي للعمار في شفاعمرو
مواقع مختلفة
التسليم فوري
للاستفسار:
٠٥٠-٣٥٥٧٦٩

دار للبيع في كفرياسيف

طابق ثان، البلدة القديمة.
للمراجعة، بليفون
٠٥٢٨٥٥٨٩٦

فرصة للبيع

آلة فحص للسيارة
ALLTEST
٥٥٠٠ش.ج.
٠٣-٦٤٧٦٠٨٠

بشرى سارة

لحملة شهادة B.A في علم النفس. تعليم سنة واحدة وتحصل على شهادة M.A في علم النفس (פסיכולוגיה קלינית)، وخاصة خريجو جامعة Barlinkbon
للاستفسار: تلفون – ٠٤-٨٥٣٥٦٧٤

للايجار

دور او مكاتب للافراد او المؤسسات
ت: ٠٥٣٧١٦٥٥٥
٠٦/٦٥٧٨٣٨٠
(٣٧٥٥)

للإيجار

دور أو مكاتب للأفراد أو المؤسسات.
الناصرة – حي الميدان – الشارع الرئيسي.
تلفون: ٠٦/٦٥٧٨٣٨٠
بلفون: ٠٥٠/٣٧١٦٥٥٥
(٣٧٦٥)

مطلوب للعمل

ألمنيوم الشمال خطيب م.ض. بأدارة: نزيه خطيب
مطلوب عمّال مهنيون في مجال الألمنيوم والزجاج.
ت: ٠٦/٦٧٤٣٧٩٢
بلفون: ٠٥٠/٣٩٥٥٥٠
(٣٧٦٦)

إعلان

شبكة لترخيص السيارات – تست وفحص السيارة للشراء والبيع.
سخنين – المنطقة الصناعية – ت: ٠٦/٦٧٤١٠٨٢
شفاعمرو – طريق أفك – ت: ٠٤/٨٤٥١٩٢٧/٨
(٣٧٦٧)

مطلوب للعمل

لشركة إخوان حمّود – سكرتيرة
للاتصال: ٢٧٧٨٦٥/٠٥٠ ٩٨٦٣٠٦٦
(٣٧٥٦)

مطلوب

لأوتو ديپو – فرع كنيون حيفا وكنيون حوتسوت همفراتس مصلحو إطارات ذوو تأهيل.
التفاصيل على هاتف: ٠٣/٦٣٦٩٩٧٩
ارسالية ٢٠١/٢٠٠ – ميطال
فاكس: ٠٣/٦٣٩٦٩٨٣
(٣٧٥٧)

للبيع

ماكنات مختلفة لصنع الحلويات الشرقية والغربية + براد مع فريزر.
تلفونات: ٩٨٦٠٨٢٧
٩٨٦٦٩٩٧
(٣٧٥٨)

محل للإيجار في شفاعمرو

مساحة ٢٨٠م٢ في المنطقة الصناعية عمارة سوپر سنتر يوسف مهنا – للمعنيين الاتصال مع يوسف على هاتف: ٠٥٠٢٣٧٥٢٢
أو ٠٤/٩٨٦٧٩٦٩
(٣٧٥٩)

مطلوب

مرشدون/ مرشدات لمعهد تربية الأولاد في كفرباسيف «بيت المحبة م.ض.»
المؤهلات المطلوبة:
* إنهاء الصف الثاني عشر ومفضّل من حاملي الشهادات الجامعية.
للاتصال: ٠٤/٩٩٦٨٢٦٩
٠٥٣/٤٠٦٠٢٣
(٣٧٦٠)

مطلوب للعمل في كفرياسيف

مربية ذات خبرة في التربية للاعتناء بطفلة عمرها أقل من سنة وللمساعدة في العمل المنزلي.
العمل أربعة أيام في الأسبوع من الساعة ٨:٠٠ صباحاً وحتى ٢:٠٠ ب.ظ.
الاتصال مع لبنى: ٠٤/٩٩٦٦٨٩٦
(٣٧٦١)

للإيجار / للبيع

شقق جديدة في أجمل موقع في كفرياسيف – مقابل المركز التجاري «ڤيوليت سنتر»، في بناية المحامي هاشم شحادة والمهندس بركات الحاج، المكوّنة من خمس طبقات (مع مصعد).
التسليم ابتداءً من ٩٨/٩/١١.
للمراجعة:
٠٤/٩٩٦٢٦٤٢
٠٥٠/٥٤٩٢٤٠
(٣٧٦٢)

عرض للبيع

مبنى دفيئة بمساحة دونم مع شبكة ري، شبكة تدفئة، تربة معزولة بسعر مغر.
للاتصال:
٠٤/٩٩٩٨٥٩٤
(٣٧٦٣)

شقق للبيع في كفرياسيف

بناية مكونة من ٣ شقق في كفرياسيف كل شقة بمساحة ١٠٠م٢ + سقف قرميد بمساحة ٩٠م٢
للاتصال:
٠٤/٩٦٦١٩٠٧
٠٥١/٢٥٠٧٠١

دار للبيع

في حيفا في شارع ستيلا مارس ٢١، مكونة من ٤ غرف، طابق أول ٩٠ متر + منظر للبحر.
للاتصال: ٠٤/٨٥١٤٨٩١
(٣٧٦٩)

للبيع في سخنين

دار مؤلفة من ثلاث طبقات، كل طابق شقتين + دونم أرض.
دار شيلد كوتج + ٤٠٠م٢ أرض
للاتصال: ٠٦-٦٤١٨٦٢٨ – ٠٥٢ – ٤١٨٠١٧
(٣٧٧٤)

للبيع

تندر سيتروان ١٥٠٠، ١٩٩٣، مكيّف، راديو.
ميخائيل: ٠٤-٨٢١٥٠٢٠
(٣٧٧٣)

مطلوب للعمل

٢٧٠ ش.ج. ليوم العمل لرجال الأعمال
٠٥٢ – ٨٤٨٠٨٣
(٣٧٧٢)

للبيع

غرفة تبريد طول ٢,٧٠م عرض ٣,١٠م + ١٢ بصطة خضرة + ميزان الكتروني.
الاتصال في ساعات المساء، تلفون: ٦٣١٢١٧٤ – ٠٦ ام الفحم
(٣٧٧١)

مطلوب موظفة من حيفا

لها إلمام في الحسابات درجة ١ + ٢ مع رخصة سياقة.
تلفون: ٠٤-٨٣٣٧٤٤٩
(٣٧٧٠)

معهد R.B

بسيخومتري وبجروت

بعد النجاح الكبير الذي حققناه.
كما عهدتمونا!!!!

اذا أردت الالتحاق بالجامعات المختلفة والنجاح؟
"ينقصك بسيخومتري أو بجروت"؟؟؟
* نحن العنوان...
* نحن معك حتى تحقق هدفك!!!!!

نعلن عن استمرار التسجيل للدورات التالية:

*** دورات بسيخومتري لموعد اكتوبر ١٩٩٨**

* بجروت موعد شتاء ٩٨ بالمواضيع التالية:
* بجروت رياضيات (٣، ٤، ٥ وحدات)
* بجروت انجليزي (٣، ٤، ٥ وحدات)
* بجروت فيزياء (٣، ٥ وحدات)
* انجليزي محادثة.

لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال الى معهد R.B

لصاحبته: **ردينة بشوتي**

تلفون رقم 04/9860646 او رقم ٠٥٠ – ٤٧٢٣٧٣

مطلوب موظفة تجيد الطباعة باتقان مع خبرة سابقة في العمل على الحاسوب خاصة برنامج Excel - برنامج Windows
للمعنيين الاتصال على الارقام المسجلة اعلاه.
(٣٧٢٣)

ڤياجرا VIAGRA

تجعلك رجلاً!!

إشترِ من الولايات المتحدة وتحصل عليها باقل من ٢٤ ساعة

للتفاصيل:

٠٥٠ - ٥٩١٢٨٧

ارض للبيع في عبلين

مساحتها نصف دونم او دونم - للبنا، موقع هادئ.
للمعنيين الاتصال على تلفون رقم: ٠٤/٩٨٦٨٧٨٠ او ٠٤/٩٨٦٥٩٤٥
(٣٧١٦)

معرض الامير للسيارات كفركنا

امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥

١ - شفروليت كورسيكا ١٩٩٣ + ١٩٩٥
٢ - پونتياك چراندبري ١٩٩٣ + بونتياك بونوڤيل ١٩٩٢
٣ - أودي ٨٠، ١٩٩٠ + أوپل استرا ١٩٩٦، أتوماتيك.
٤ - چولف ١٩٩٤ – ١٤٠٠ + چولف (١٣٠٠) ١٩٨٧
٥ - مازدا ٣٢٣ ١٩٩٤ + ١٩٩٥
٦ - سوبارو SVX ١٩٩٤ «سپور».
٧ - دايهو رايسر أوتو ١٩٩٤ + دايهتسو شارد ١٩٩١
٨ - BMW ٣١٦ «١٦٠٠» غيار عادي ١٩٨٧

معرض للسيارات

للبيع بسعر مغر

بيجو ٢٠٥ موديل ٩٧ - ٥ ابواب مجنيزيوم + جهاز انذار + اسبولايزر لون لفضي ميتالي

للاتصال: ٠٥٢-٩٩٦١٠٣

للبيع

سيارة فيات ريجاتا ٨٦ - ١٣٠٠ اوتومات

٠٦-٦٧٨١٢٥٣

٠٥٣٧٢٠٦٠٩

للبيع

سيارة اوبل اسكونا ٨٧ بوضع ممتاز ١٣٠٠ عادي

٠٥٢٤٧٥٦٥٠

٠٦-٦٧٤٥٧٨٩

للبيع

سيارة من نوع شفروليت مونتكارلو سنة ١٩٩٥ - ٣٥٠٠٠ كيلومتر وضع ممتاز جدا

ت: ٠٥٠٤٢١٨٥٧ - ٠٦-٦٥٧٩٨٥٢

للبيع

فيات اونو - ١١٠٠

موديل ٩٤ لون احمر

للمعنيين: ٠٤/٩٩٤٦٦٦٨

للبيع

فورد ترانزيت موديل ٩٧ وضع ممتاز يد اولى ٠٦/٦٧٤٥١١٧ بالنهار ٠٦/٦٧٤٤٢٤٦ ليلا

سيارة للبيع

سيات مالاجا ٨٨

مكيف هوائي + اضافات ١٥٠٠

ت: ٠٤/٩٩٤٥٠٤١-٠٥٠٥٨٤١١٨

للبيع

سيارة اونو ١٠٠ - ٨٩ - احمر وضع ممتاز ت: ٠٥٠-٦٩٩٩٣٦-٠٦-٦٥٥٤١١٨

للبيع

سيارة سوبارو 1600 DL موديل 1988 اللون احمر ٠٤/٩٩٤٧٤١٩ - ٢٦٧١٩٧ - ٠٥١

للبيع

سوبارو حمراء ٨٨ يد اولى DL

٠٤/٩٩٤٧٤١٩

٠٥١-٢٦٧١٩٧

للبيع فرصة لا تعوض

جولف ١٣٠٠ موديل ٩٦ تست سنة كل الاضافات

٠٤/٨٥٢٧٨٧٨

٠٤/٨٥٥٣٢٩١

للبيع

مرسيدس C500 ... [illegible]

ت: ٠٦/٦٣١٦٤٩٠ ... للاتصال من الساعة ٩:٠٠ - ١٩:٠٠

للبيع

B.M.V ...

٠٥٠٤٧١٠٦٤

سيارات دالية الكرمل

ت: ٠٤/٨٣٩٥٣٤٤

بادارة ر. روحانا

امكانية شراء، بيع، تبديل جميع انواع السيارات

الشارع الرئيسي مقابل محطة الوقود

١ - فولفو ٩٣ - ٢٣٠٠

٢ - شفروليت لوينا ٩٦

٣ - سوبارو غراند ليوني ٩٤

٤ - مازدا اوتوماتيك ٩٤

٥ - اودي ٨٠ - ٩٢ + ٨٨

٦ - رينو ١٩ - ٩٣ فاخرة

٧ - رينو ١٩ - ٩١ + ٩٢ + ٩٣

٨ - تندر رينو ٩٢ (جديد) - ٩٣

٩ - شفروليت كورسيكا ٢٢٠٠ - ٩٦

١٠ - تندر سوبارو ٩١ + ٩٢

١١ - فطات اونو ٩٥ كل الاضافات

١٢ - يونداي ديزل ١٠ - راكب ٩٤

١٣ - فورد ترانزيت ركاب اوتوماتيك ٩٢

١٤ - سوبارو ٨٧ + ٨٩ اوتوماتيك مع مكيف ١٦٠٠

١٥ - اوبل اسكونا ٨٤ ٥ ابواب

١٦ - بيجو ٢٠٥ - ٨٧

١٧ - سوبارو جستا + مكيف - ٩٣

للبيع

سيارة من نوع ابيزا (١٩٩٣) ماتور ١٥٠٠، وضع ممتاز. ت: ٠٦/٦٥٥٤٥٦٥ مساءً.

للبيع

سيارة من نوع فولفو ٧٤٠ GLE موديل ٩٢ لون ميتالي ٢٠٠٠ ت: ٠٦/٦٥٧٥٢٧٣ - ٠٥٠٢٥١٥٧٧

للبيع

اوبل كاديت. موديل ٨٣. تل: ٠٤/٨٣٣٣١٥٦ و٠٥٢٤١٨٣٨٤

للبيع

اوبل فكترا موديل ٩٤

اوتوماتيك

ت: ٠٦/٦٧٤٢٦٦٧ و٦٥٥٩١٧ - ٠٥٠

للبيع

فيات ماليچا - موديل ٨٧، غيار عادي. للمعنيين الاتصال على: ٠٤/٩٩٤٨١١٢ بلفون: ٠٥٢٣٦٩٦٨٨

للبيع

رينو موديل ٩٤ يد ثالثة - ٨٧ الف كم مع جميع الاضافات

للاتصال ٠٤/٩٩٧٧٩٥٧

للبيع

تندر اسوزو ديزل موديل ٩٤

ت: ٠٥٢/٤٨٧٣١٣

٠٦/٦٧٩٢٨٥٧

للبيع

اودي موديل ١٩٨٣

تلفون ٠٦/٦٣١٥٦٠٨ - ساعات المساء

للبيع

مازدا نوع BMV موديل ١٩٩٤ وضع ممتاز يد ثانية

ت: ٠٦/٦٤٥٧٥٤١ - ٠٥٢/٦٩١٩٢٧

للبيع بسعر مغر

يونماك كاديت ٩٢ يد ثانية تست لسنة، لون ميتالي

٠٥٠٢٤٤٤٧٣

للبيع

تراكتور شوفل كتربلر ٣٩ موديل ٨٣ وضع ممتاز جدا للاستفسار:

٠٦/٦٥١٦٦٦٨

سيارات الربيع

بادارة محمد علي. ت: ٠٥٣٧٣٦٤٣١

١ - فولفو ٩٤٠ GLE ٢٣٠٠ كل الاضافات ٢٩٢ - فيات ريجاتا 70S - ١٣٠٠ موديل ٨٧ شبابيك كهربائية

٣ - رينو ١١ موديل ٨٣ كل الاضافات

٤ - فلفو ٧٤٠ - ٨٨

٥ - فورد سيريه، يد ثانية، ١٦٠٠ موديل ٨٣

٦ - فورد اريكا ١٣٠٠، فحص لسنة، موديل ٨٤

٧ - BMW سبورت ١٨٠٠ موديل ٨٨ + كل الاضافات + ٤٤ (مع سقف "كشف").

٨ - اوبل كاديت + مكيف + مغنيزيوم + اوتومات 1300S موديل ٨٧.

٩ - مرسيدس ٣٠٠ - ٩١

١٠ - ميتسوبيشي سوبرلانسر ٩٥

١١ - شفروليت كورسيكا ٩٢ - ٢٢٠٠

١٢ - فيات اونو ٤٥ - ٨٨

١٣ - فولفو ٨٥٠ - GLT موديل ٩٥ حجم ٢٥٠٠ يد ثانية

للبيع

سيارة فورد ترانزيت للركاب

موديل ٩٢ - ديزلت: ٣٢٦٥٦٤ - ٠٥٠

٠٦-٦٧٤٢٨٥٧

للبيع فرصة لا تعوض

سيارة كفالير موديل ٩٦ اوتوماتيك يد اولى لون ابيض تست لسنة نوافذ كهربائية

ت: ٩٩٦٦٠٣٣ و ٦٦٣١٣٢ - ٠٥٢

للبيع

بيجو GLX 405 موديل ٩٢ اوتوماتيك بحالة ممتازة ت: ٠٥٠٦٢٦٣٠٠ - ٠٤/٩٨٠٣١٦٨

سيارة للبيع

سيارة من نوع G.M.C. سفاري ... وضع ممتاز. ت: ٠٥٠/٣١٢٢٢٧ - ٠٦/٦٢٤٢٩٨٩

للبيع

سيارة رينو ١١ - ٨٦ - ١٢٥٠ + مكيف

٠٤-٨٣٩٢٢٥٥

للبيع

سيارة من نوع اسكانيا ٥٠٠ قلاب ١٩٩٣ + امباطيا (محاور)

للاتصال ت: ٢٩٨٨٢٥ - ٠٥٠

للبيع

سيارة اوبل كاديت ٨٨ GL - ١٦٠٠ اوتومات + مكيف + انذار + اقفال مركزي ت: ٠٦/٦٧٤٠٥٩٨ - ٠٥٠ - ٦٦٤٤٦٣

للبيع

سيتروين Ax - ١٤٠٠ موديل ٩٧ يد اولى جهاز انذار راديو ديسك ٢٠٠٠٠ الف كم اقفال مركزي - شبابيك كهربائية ٠٦/٦٦٥٦٣٣١ - ٠٥٣٧٣٦٩٨٨

للبيع

فولكسفاجن pasat ٩٠ مع مكيف - ١٦٠٠ ت: ٠٤/٩٩٦٣٨٨٩

٠٥١٥٢٣٤٩٧

للبيع

ابيزا يد اولى موديل ٩٤ وضع ممتاز + مكيف هواء ٥ غيار

ت: ٠٥٢٨٢٤٨٢٢

٠٤/٩٥٦١٦٨١

للبيع

ميتسوبيشي سوبرلانسر كل الاضافات ٩٦

٠٤/٨٥٥٣٧١٧ - ٠٥٠/٥١٠٧٥٦

للبيع

سيارة ميتسوبيشي سوبرلانسر صالون موديل ٩٧ يد اولى كل الاضافات - جديدة

ت: ٠٤/٩٥٣٢٠٨٠

٠٥٢٦٢٢٤٢٨

للبيع

فرصة لا تعوض

ميتسوبيشي سوبرلانسر ٩٧ يد اولى اوتومات جميع الاضافات وضع ممتاز

٠٤/٩٩٣١٨١١ - ٠٤/٩٩٦٦٩١٠

فرصة - سيارة للبيع

رينو ميجان ٩٦ - ١٦٠٠ غيار عادي، لون اسود، كل الاضافات

ت: ٠٤/٩٨٦٧٦٢٣ - ١٥٢٣٥٩٨٦٣

للبيع

رينو اكسبرس ديزل موديل ٩٦

* فولفو ٧٤٠ موديل ٩٢

للمعنيين الاتصال:

٠٤/٩٨٦٧١٤٠

٠٤/٩٨٦٥٧٣١

للبيع

بيجو ٢٠٥

موديل ٩٤

٣ ابواب وضع ممتاز

٠٣/٦٣٥٤٣١٧ او ٠٥٠٨٩٨٢٤٤

مركز الحرك مركز السيارات

بيلفون: ٠٥٠٣٦٦٣٠١ - ٠٥٠٢٤٣٦٩٣

١ - ميتسوبيشي - سوبر لانسر ٩٤ يد اولى كل الاضافات

٢ - ميتسوبيشي سوبرلانسر ستيشن يد ثانية ٤٩ غير عادي

٣ - سوبارو غراند ليونه ٩٤ اوتومات يد اولى

٤ - دايانسو ابلاوز ٩٢ اوتومات يد ثانية

٥ - فورد سييرا ٨٨ اوتومات ١٨٠٠

أضخم حملة تنزيلات للمقبلين على الزواج

في سوبر سنتر

إذا كنتم تنوون الزواج قريباً والاعداد لحفل الزواج، فسارعوا إلى: اقرب فرع من فروع سوبر سنتر القريبة من منطقة سكناكم واستفيدوا من حملة التنزيلات الخاصة على مستلزمات حفل الزواج.

الصفقة الأفضل والأجدى والأوفر



- اشتري ١٢ قنينة كوكا كولا واحصل على اثنتين مجاناً
- كعك ٧٠٠ غرام ١+١ مجاناً

نقع مقطع - ٣ كغم



قهوة نخلة - ١ كغم



ميتس پاز ، ٥٠٠ ملل
جميع المذاقات
٨ علب ب

10.00

ارتيشوك - ٣ كغم



ارز شقحه - ١٠ كغم



صودا شويبس
١ لتر - ٥ ب



مسحوق غسيل سوبر تيب - ٧ كغم



مياه معدنية
مي عيدن - ١,٥ لتر



خيار بالملح/بالخل
رباعية



طحينة الارز
١,٥ كغم



زيتون منسليو
٣ كغم



علب كوكا كولا
٣٣٠ ملل - ٥ ب



بئر السبع طريق الخليل	الخضيرة بيك شوفرون شارع المنطقة الصناعية	حيفا حوتسوت مفرتس (مفرق فولكان سابقا)	طبريا المنطقة الصناعية بيناني هدار	عكا كنيون مركزول شالوم مجابل ١	رأس العين المنطقة الصناعية	شفاعمرو المنطقة الصناعية قرب مصنع بلقا

- الحملة سارية المفعول حتى ٩٨/٨/٣١
- لا ازدواجيه في الحملات
- يحق للشبكة وقف الحملة متى شاءت

سوبر سنتر

على الشاشة الصغيرة

التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة ١٤/٨/٩٨

القناة الاولى:

٦.٣١- الاخبار بالعربية.
٦.٤٥- الاخبار بالعبرية.
٨.٠٠- برنامج للصغار مع حني نحمياس.
٩.٤٥- انيجما - الحلقة ١٣.
١٠.١٠- رياضة للشباب.
١٠.٣٥- العالم بحسب واين - الحلقة ١٢.
١١.٠٠- بيت صغير في افريقيا - الحلقة ١٢.
١١.٢٥- علم ولماذا؟
١١.٥٠- قصص عالمية.
١٢.٤٥- مجلة جيليت للرياضة العالمية.
١٣.١٥- فيلم سينمائي - الاغشية.
١٥.٠٠- الاخبار بالروسية.
١٦.٠٠- مدرسة - حوار حول العالم وموجوداته.
١٦.٣٠- الاخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠- موكب العلم - حاسوب وانترنت.
١٧.١٠- فيلم الجمعة العربي - انا اللي قتلت الحنش.
١٩.٠٠- الاسبوع في ساعة.
٢٠.٠٠ - المفكرة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠- الاغراء الأخير - فيلم.
٢٢.٥٠- دافيد بروزا في قيسارية.
٢٤.٠٠- موجز الاخبار بالعبرية.

القناة الثانية:

٦.٠٠- فئران صغيرة في العربة - الحلقة ٢٤.
٦.٣٠- كول - كوكان - صور متحركة.
٦.٤٣- برنامج الصباح.
٩.٠٠- في افضل العائلات.
١٠.٠٠- أذواق - (اعادة).
١٠.٣٠- بنات الذهب - الحلقة ٣٨ (اعادة).
١١.٠٠- نظرة نسائية، ليس للنساء فقط - (اعادة).
١١.٣٠- زومبيط للحاسوب - (اعادة).
١٢.٠٠- مسارات - مسابقة بالعربية.
١٢.٣٠- عن طريق اعيننا.
١٣.٠٠- اهلاً وسهلاً مع د. نعيم عرايدي.
١٣.٣٠- هذا الاسبوع - الاخبار بالعربية.
١٤.٠٠- السندباد - الحلقة ٣٥.
١٥.٠٠- الموساد - الحلقة السادسة (اعادة).
١٦.٠٠- الحسان والشجعان - الحلقة ١٢٤٠.
١٧.٠٠- موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥- المحمية - الحلقة ١٧.
١٨.٠٠- مجلة الجندي.
١٨.٣٠- حرس الخليج - الحلقة ١٦٦.
١٩.٢٥- إيتشا - الحلقة ١٣ (اعادة).
٢٠.٠٠- استوديو الجمعة.
٢٠.٤٥ - الى عشرة مع ميراف ميخانيلي.
٢٢.٠٠- فيلم «سلاح قاتل».
٢٤.١٥- الرجل الذي سقط من كوكب آخر.
٢.٠٠- جو كوكر - (اعادة).
٢.٥٠- اليوم غناء.

يوم السبت ١٥/٨/٩٨

القناة الاولى:

١٠.٠٠- دنيفير - الديناصور الاخير.
١١.٠٠- قهوة ذات رائحة امرأة.
١٢.٢٠- حرب التكنولوجيا.
١٣.٤٥- صدق اللي قال.
١٤.٠٠- سماء واسعة.
١٤.٤٥- ويكلف.
١٥.٣٥- مغامرات في الغوص.
١٦.٠٠- مواسم.
١٦.٣٠- تمام الصحة.
١٧.٠٠- الاخبار بالانجليزية.
١٧.١٠- مجلة التلفزيون.
١٧.٤٠- ليلى نجار مع ضيوفها.
١٨.٣٠- ٢×٢.
١٩.٠٠- الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠- برنامج ترفيهي.
٢٠.٠٠- العالم من حولنا - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠- ضيوف في الاستوديو.
٢١.٣٠- ما هي قصة بوب - فيلم.
٢٣.٠٥- يو - يو - ما بايحاء من باخ.
٢٤.٠٠- موجز الاخبار بالعبرية.

القناة الثانية:

٨.٠٠- شوكو تلعاد.
١١.٠٠- زومبيط للحاسوب.
١١.٣٠- نظرة نسائية - ليس للنساء فقط.
١٢.٠٠- اذواق - (اعادة).
١٢.٣٠- السحر في السينما - الحلقة ١٨.
١٣.٠٠- شعر اندلسي.
١٤.٠٠- على اجنحة الشوق - الحلقة ١٦.
١٦.٣٠- إلين - الحلقة ٤٤.
١٧.٠٠- موجز الاخبار بالعبرية.
١٧.٠٥- علبة الوثائق.
١٧.٥٥- «مطاردة شفافة» فيلم سينمائي.
٢٠.٠٠- الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - كلهم متساوون - الحلقة ١٤.
٢١.٠٥- الهارب - فيلم سينمائي.
٢٣.٥٠- القائد - ٢ -.
٠٠.٥٥- منطقة خطرة - الحلقة ١٤.
١.٤٥- مهرجان جاز بلوز فيديو ١٩٩٨.
٢.٣٥- اليوم غناء.

كلمات متقاطعة

افقيا:

١- سوق شعبي في القاهرة - متشابهان.
٢- قارة - معركة بين السوريين والانتداب الفرنسي.
٣- ذكي - ضد يتذكر - مدينة فلسطينية.
٤- حاور - امال - بيت الاسد.
٥- تود - عاصفة بحرية مائية - تأسف (مبعثرة).
٦- كدح - ضد يسار - البقرة الوحشية - عكس يقين.
٧- ذكر النحلة - نوتة موسيقية - نسبة الى دولة شرق اوسطية.
٨- عكس حرب (معكوسة) - منطاد - لجام.
٩- متشابهان - من الطيور - نسبة لقومية شرق اوسطية.
١٠- لعبة - علم مؤنث - للنداء.
١١- ضجر - الاسم الثاني لممثل مصري كوميدي.
١٢- موسيقار مشهور - شخصية تاريخية مشهورة.
١٣- عكس كشير - عاصمة اوروبية (معكوسة)- منخفض.
١٤- حرف جر زائد - يعيش - الاسم الثاني لرئيس حكومة اسرائيلية راحل.
١٥- لسير القطارات (معكوسة) - .... قوسين - قط (معكوسة) - للتمني.

عموديا:

١- ممثل عربي - مكان مرتفع - حيوان.
٢- اشتم - ساندت - مرتبك.
٣- محصلة - مرض صدري - مدينة هندية.
٤- فوائد - نيشان - صالح.
٥- للنهي - صوت سير النمل - خاصتي - علينا المطالبة به.
٦- نديم - ضد ضحكت - انكرا.
٧- ضد قاسي - مضيق في البحر الاحمر - في العائلة.
٨- من الزهور - عتب - حرف جر.
٩- ضمير منفصل (معكوسة) - نرغب (معكوسة) - بيت.
١٠- بحر - من جمهوريات الاتحاد السوفييتي سابقا - ضمير منفصل.
١١- عملة اجنبية - اسم رئيس بعثة الامم المتحدة للعراق.
١٢- اعانات - الاسم الاول لممثل مصري مشهور - في العائلة.
١٣- مدينة استرالية - متشابهة - بريد.
١٤- كاتب مسرحي انجليزي - ثيور.
١٥- ندعم (معكوسة) - دولة افريقية - نتطلع.

حلّ لغز الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١- حسني مبارك - عرابة.
٢- سويسرا - برق - أب.
٣- يا - تعيسة - مر.
٤- ترافق - بعيران - أل.
٥- سر - ميت - بيت.
٦- هرب - الرخيص - خال.
٧- مبادلة - اسى - صدام.
٨- يانعة - ستار - خنته.
٩- بيسان - و.و - مصب.
١٠- متى - منجنيق - آلات.
١١- رد - أو.
١٢- ابن بختيشوع - حلول.
١٣- بنان - دليل - أب - سل.
١٤- برّ - يأتمن - سرب.
١٥- يحاور - دارون.

عموديا:

١- حسين فهمي - مباني.
٢- سوار - ربابة - باري.
٣- ني - اسبانيا - ن.ن.
٤- يسافر - سعد - ابن.
٥- مر - التام - نو.
٦- بات - ملت - ن.ن - تدمر.
٧- عبير - جليلة.
٨- ربيعة خاتون - شيء.
٩- كرسي - يساوي - وليد.
١٠- قتر - صار - قرع.
١١- أس - اسر.
١٢- غور - خصخصة وربح.
١٣- باون باول - بن.
١٤- ب.ب - ايلات - لاوس.
١٥- هاملت - مهما - ل.ل.ل.ل.

فيلم الجمعة

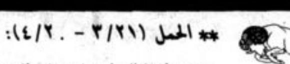
انا اللي قتلت الحنش

«الحنش» يسيطر على قرية صيادي اسماك، وهو رجل قوي يركز في يديه كل امور الصيد في القرية وهو يخاطر بحياة الصيادين كي يقلل من التكاليف ويزيد من الربح. وعندما يحاول احد ابناء القرية الوقوف في وجهه تحدث مشاكل له ولابناء عائلته ولكنه في نهاية المطاف يحرر اهل القرية من سيطرة الحنش.

المثلون: عادل امام، معالي زايد، سعيد صالح، صفية العمري

اخراج: احمد السبعاوي

حظك اليوم .. ولو صدقوا



الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
حدد شروط قبل القبول بعمل مغر في ظاهره مضنيا في حقيقته.



الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
هناك يبغضك ويعمل على تشويه سمعتك وايذائك.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
اقبل المساعدة اذا كنت تحس بوطأة المسؤوليات الملقاة على عاتقك.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
من وقف في وجهك لجهله بك سيساعدك بعدما عرف حقيقتك.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
لن يستطيع احد ان يدفعك نحو هدفك فالرحلة يجب ان تقوم بها وحيداً.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
لا تتأخر في الانطلاق نحو الهدف المنشود في سرعة وشجاعة.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
وضعك المالي سيتغير نحو الافضل اذا كنت ملما بالمعلومات الكافية.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
هناك من لا يرضى مهما فعلت وضحيت من اجله وافضل لك الابتعاد عنه.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
ما كان اسود سيصبح ابيض والفارق كله يكمن في نظرتك الى الامور.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
لا بد من تغيير جذري في توجهك مع اشخاص تعرفت اليهم حديثا.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
الارقام ترهقك قبل ان تقربها واليوم قد تضطر للغرق فيها.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ١٣/٨/٩٨ (سحب ٣٣/٩٨)

فاز بمبلغ 1500,000 ش.ج، الرقم 389587
فاز بسيارة، الرقم 243222
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 836272 , 281331 , 474762 , 222402 , 707422 , 068923 , 259100 , 855305
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 33645 , 90219 , 40424 , 73211 , 89840 , 237329 , 35463 , 78918 , 58168 , 65878 , 82920 , 11742 , 02791 , 90902 , 48920 , 10804 , 95038 , 06758 , 14808.
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 044 , 676 , 439 , 798.
فازت بمبلغ 30 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 46 , 45 , 24 , 31.
فازت بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ : 72 , 14.
فازت بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 0 , 6.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الجمعة صافياً وتكون درجات الحرارة اعلى من معدلها العام وتنخفض يوم الاحد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها ٣٣ ● تل ابيب وضواحيها ٣٢ ● حيفا وضواحيها - ٣٣ ● ايلات - ٤٢ ● جبال الجليل - ٣٢ ● المروج الشمالية - ٣٦ ● جبال المركز والجنوب - ٣٤ ● السهل الداخلي - ٣٤ ● السهل الساحلي - ٣٢ ● النقب الشمالي - ٣٧ ● بحيرة طبريا وجوارها- ٣٨ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٤٠.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر ما بين هادئ الى مائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠)سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئاً.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ١٤/٨/١٩٩٨

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣.٦٨٤٠ ش.ج
● مارك الماني	٢.٠٦١٢ ش.ج
● جنيه استرليني	٥.٩٨٨٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦١٥١ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٤٧٤٤ ش.ج
● دينار اردني	٣.٨٩٠٣ ش.ج
● للمسافرين*	٥.٢٩٤٤ ش.ج

● «اسود» ٣.٦٨ - ٣.٧٠ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ١٤ آب ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

ابتداء من بعد غد وحتى ٩٨/٨/٢٨

«أربع امهات» تعتصم امام منزل نتنياهو في القدس احتجاجاً على عدم الانسحاب من لبنان

● عكا - مكتب «الاتحاد» - تقيم حركة «أربع أمهات» بعد غد الأحد، خيمة أمام منزل رئيس الحكومة في القدس، يعتصم فيها يوميا، من العاشرة صباحاً حتى العاشرة ليلا، أعضاء من حركة «أربع أمهات»، وذلك احتجاجاً على عدم الانسحاب من جنوب لبنان المحتل، وعدم تطبيق قرار (٤٢٥) الداعي للانسحاب الاسرائيلي من لبنان دون قيد أو شرط.

ويستمر الإعتصام حتى (٩٨/٨/٢٨).

وقال الناطق بلسان الحركة، الأب الثاكل مجيد قزامل، لـ «الاتحاد»، ان الاعتصام هو جزء من معركة مستمرة تشنها حركة «أربع أمهات» من أجل الانسحاب الفوري من جنوب لبنان دون قيد أو شرط.



* الأم الثاكل شهربان قزامل، مع اعضاء من «اربع امهات»، يوزعون الورود والمنشورات على المارة *(خاص بـ «الاتحاد»)

وأشار قزامل الى أن الحركة أجرت إتصالات هاتفية وبعثت برسائل، الى رئيس الدولة وأعضاء الكنيست جميعا، تدعوهم فيها للحضور الى خيمة الإعتصام، للتضامن مع أعضاء الحركة والاعلان عن تبني مطالبها لوقف سفك الدماء في الجانبين، الاسرائيلي واللبناني. وقال قزامل، ان اعضاء كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية، هم الذين استجابوا للدعوة حتى أمس الخميس، وسيحضرون يوم بعد غد الأحد، الى خيمة الاعتصام للتضامن.

على صعيد الاحتجاج، يتظاهر أعضاء الحركة، اليوم الجمعة، على عدة مفارق رئيسية في جميع انحاء البلاد، وسيرفعون الشعارات الداعية للانسحاب الفوري من جنوب لبنان المحتل.

وعاد أمس الخميس الى البلاد، قادما من بريطانيا، وفد من حركة «أربع امهات»، ألقى سلسلة من المحاضرات أمام عرب ويهود في بريطانيا، بهدف تجنيد رأي عام ضد استمرار الاحتلال الاسرائيلي للجنوب اللبناني، ومن أجل الضغط على الحكومة الاسرائيلية للانسحاب الفوري.

مقتل شاب فحماوي في شجار عائلي!

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - من شريف محاميد - شيعت جماهير غفيرة من ام الفحم، امس الخميس، جثمان المأسوف على شبابه، زكريا احمد خبزنة (٢٧ عاما) الذي توفي متأثراً بجراح كان اصيب بها خلال شجار وقع مع افراد عائلته ليلة الاربعاء / الخميس.

وكان المرحوم اصيب بطعنات سفود نقل على اثرها الى مستشفى العفولة، وفارق الحياة هناك.

* المرحوم زكريا خبزنة *

واعتقلت الشرطة عددا من المشاركين في الشجار، لكنها اطلقت سراحهم، امس، باستثناء شقيق المغدور، يونس.

وعبر والد المرحوم، احمد خبزنة، عن ألمه من الحادث الذي اودى بحياة ابنه.

العليا ترد التماسا لتقديم موعد انتخابات مجلس أبوسنان

● القدس - لمراسلنا - رفضت المحكمة العليا برئاسة القاضي اهرون براك، امس الخميس، الالتماس لاذي قدمته المعارضة في مجلس ابوسنان المحلي لتقديم موعد الانتخابات للمجلس. وقد عبرت المستشارة القضائية لوزارة الداخلية، دانا بريسمان، في اثناء جلسة المحكمة، عن موقف مشابه لموقف ادارة المجلس التي ترى انه لا داعي لتقديم موعد الانتخابات.

وقد عقب رئيس المجلس علي هزيمة على ذلك بالقول ان المجلس فعال ويدير مشاريع تطويرية تبلغ قيمتها الاجمالية حوالي (٤٠) مليون شيكل، ولا توجد فيه اية مشاكل مالية، «وقد قدمنا الى المحكمة تقارير تؤكد ذلك، وتثبت انه لا حاجة لتقديم الانتخابات».

هذا وقد مثل المجلس في المحكمة البروفسور دافيد ليباني والمحامي عصام خطيب، ومثل المعارضة المحامي رونالدو يارك.



اعلان

● اعلن في قرية البعنة عن ترشيح السيد عباس محمد تيتي وبالتزكية من قبل العائلة وبعض العائلات الاخرى لخوض المعركة الانتخابية لرئاسة المجلس المحلي في البعنة ،وذلك في اجتماع عقد مؤخراً في بيت السيد جميل شوباش تيتي، كما تقرر في الاجتماع المذكور البدء بتركيب القائمة لخوض الانتخابات حيث تشكل القائمة من جميع فئات القرية.

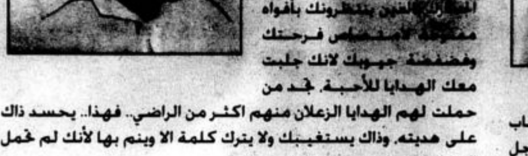


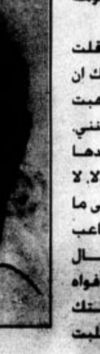
عيش وملح
ملحق الاتحاد

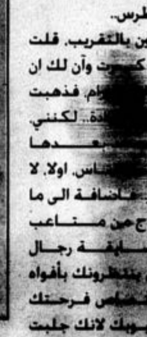
مونيكاچيت لن تكون ووترچيت

الرئيس الاميركي كلينتون سيدلي بشهادته في القضية التي شغلت الأميركان والعالم منذ كانون الثاني مطلع السنة وسيطفئ شوق الكثير من سكان كوكبنا الذين يرغبون بشدة في سماع شهادة الرجل الذي من خلف الفستان ■ هل سيعترف كلينتون بممارسة الجنس مع مونيكا؟ هل سيبقى في منصبه ويتعدى الأزمة بنجاح وانتصار؟ ثم ما هي ماركة الفستان الشهير وما السعر المعروض على مونيكا لشرائه؟ كل هذه الاسئلة واسئلة اخرى ستتلقى الاجوبة عليها في الحلقة الأخيرة (حقاً؟) من مسلسل مونيكاجيت

فضفض







ياسر طلال موسى - ابوسنان

في هذه السنة أنهيت دراستي الثانوية، التي اعتبرها من اجمل فترات الحياة. اعيش الآن في حيرة من امري، اذ لم احدد بعد وجهتي المستقبلية، ذلك لأنه في هذه الدولة "الدمقراطية" يضعون العراقيل والصعوبات والحجارة والاشواك في وجه الطالب العربي ويدبّون اليأس في قلبه قبل خروجه الى معترك الحياة. واكثر ما يزعجني في مجتمعنا هو انتشار ظاهرتي التدخين واحتساء الخمرة بين شباب في مقتبل العمر، فنجدهم يقفون طوابير طويلة في الحوانيت من اجل شراء علب السجائر وزجاجات الخمرة وغيرها، غير آبهين بالمثل القائل "اوله دلع وآخره ولع". فالى هؤلاء الشباب اقول: أحذروا من هذه الظواهر ومن نتائجها الوخيمة وحافظوا على انفسكم ومستقبلكم.

اسعد يوسف بلعوم - الطيبة

مع بلوغ الـ (٦٥) من العمر، طلب مني رفيق عزيز علي الفضفضة. فيا ناس، بماذا افضفض، وانا منذ عام ٤٨ افضفض وتفضفض، بدءا من ايام الحكم العسكري ونظام تصاريح العمل.. وحتى الآن.. بماذا افضفض والسلام الذي نادينا به وناضلنا من اجله عشرات السنوات ينفض بسبب سياسة حكومة نتنياهو المتغطرس.



قبل سنتين بالتقريب، قلت لنفسي لقد كبرت وآن لك ان تحج الى بيت الله الحرام، فذهبت وانا بكامل [illegible].. لكنني، صدقوني [illegible] بعدها مفضفض [illegible] ناس، اولا، لا ترحم ولا تعذر، فاضافة الى ما يتحمله الحاج من متاعب السفر ومضايقة رجال الجمارك الذين ينتظرونك بأفواه مفتوحة لامتصاص فرحتك وفضفضة جيوبك لانك جلبت معك الهدايا للأحبة، تجد من حملت لهم الهدايا الزعلان منهم اكثر من الراضي.. فهذا.. يحسد ذاك على هديته، وذاك يستغيبك ولا يترك كلمة الا وينم بها لأنك لم تحمل اليه الهدية التي تعجبه..

فيا ناس، إتقوا الله..

واخيراً.. نسيت ان اقول لكم.. عندما بلغت سن التقاعد هذا العام، دفعت لي الحكومة راتباً مقداره ألفي شيكل.. وطبعاً تتشاطر حكومتنا على هذا الراتب ايضاً.. فتخصم منه ١٨٢ شيكلا ضريبة صحة.. والحبل على الجرار.. فيا ناس.. كيف نعيش بمثل هذا الراتب.. وهل يكفينا لشراء الطعام او للكهرباء والماء ام للهاتف.. او لنقوط العرسان؟..

اتقوا الله يا ناس وارحموا بعضكم.. وهل تبقى ما نفضفض به؟

غربال

إجرام

"الويل لنا اذا كنا نحارب الاجرام بهذه الطريقة.."

(مواطن يعلّق على دورية لبلية مؤلفة من دودو طوباز والوزير كهلاني وعدة صحفيين)

- نكتة الموسم.. (المقصود كهلاني نفسه النكتة).

يوريكا!

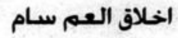


"بيبي لا يمكنه الحفاظ على السريّة".

(النائب بنيامين بن اليعزر غاضب بعد فضح خطوات "الوحدة القومية").

- مصيبة هذا الحزب (العمل) انه يعمل العملة.. ويأكل الفضيحة.. ويتباكى ايضاً!

!!!!!!



"فتحت الباب ورأيت رأس مونيكا بين رجلي الرئيس"

(عميل سري امريكي في افادته)

- !!!!!!!!!!!؟؟!!؟!!

بئس المصير



"مصير الاقتصاد الاسرائيلي بين ايديكم"

(الوزير يعقوب نئمان يخاطب الوزراء)

- واللّه؟!

اخلاق العم سام

"لم يهمهم أن العشرات موجودون تحت انقاض سبعة طوابق.. اهتموا فقط بجرحاهم".

(مسؤول كيني يتحدث عن سلوك الامريكان بعد الانفجار)



- بالضبط كما ان ما يهم اسرائيل في بعثة الانقاذ هو العلاقات العامة فقط.. ومن لا يصدق ليرى كيف "ينقذون" اهلنا الفلسطينيين ويحرمونهم من الماء في هذا الصيف الحار..

بالعكس..

"تخلينا عن المخطط لان السلطات الامريكية علمت بالأمر"

(أحد الارهابيين الذين خططوا لاغتيال الرئيس فيدل كاسترو)

- عفواً.. لم افهم، هل المقصود ان عملية الاغتيال الفاشلة لم تكن من تخطيط الامريكان؟!

يا عالم يا عليم

- ١. ما هي المادة الأكثر اضرارا في السجائر؟
- ٢. لماذا تُضبط الساعات في واجهات المتاجر على العاشرة وعشر دقائق؟

(الاجوبة على ص ١٣)

اما بعد

شوب..

بما أننا بُشرنا بأن شهر تموز كان الأكثر حرارة طيلة الخمس والثلاثين سنة المنصرمة فلا يسعنا في موقفنا هذا الا الابتهال والتضرع بألا يكون آب الجاري غيورا.. وبألا تُقطع المياه عنّا كما في جنين وبألا نفاجأ بموت أكثر من خمسين شخصا كما في قبرص وبألا نضطر الى الاستحمام لأكثر من مرة واحدة في اليوم لمدة طويلة!..

وقد أدمنّا، كغيرنا من بني البشر في هذا الوطن وغيره، طنين المكيف الهوائي الضارع الى استراحة ولو لدقيقة، وقد أدمنّا أيضا تجاهل التضرع هذا والتوقف نهائيا عن التضامن مع مدير الجريدة الذي أراد تنبيهنا الى تكاليف المكيف العالية، بسؤال "بريء" صغير: "فكركن يا شباب، كم سندفع كهرباء هذين الشهرين"؟..

قلوبنا مع عمال البناء والمزارعين والسواقين وكل من يضطرون الى مغادرة بيوتهم ليس الى مكاتب مكيفة بل الى الحريق الأكبر (وجهنم الحمراء) الذي اعتدنا تسميته قبل جنون الآل نينيو: برّه، أو أحيانا: الشارع.

ستجدون في الملحق نصائح للتسفع وعدم التعرض للشمس ومعلومات عن الكريمات وأنواعها واستعراضا لحرارة من نوع آخر يتقنها الرئيس كلينتون. من سيحتاج الى هذه النصائح هو من يخرج من بيته بالطبع، وليس من يحاول الا يغرق في عرقه في الصالة أو غرفة النوم أو الشرفة التي تحولت منذ مدة الى شيء أشبه بمحطة قطار في القاهرة أو بحديقة عامة تغص بالمشردين في امريكا؟..

■ تحرير: وليد ياسين ■ تصميم ومونتاج: وائل واكيم ■ هيئة التحرير: نظير مجلي، هشام نفاع، واسامة مصري ■

الفنان مرسيل خليفة في مهرجان جرش

وضوح الفكر ونظافة الاغنية

د. ناصر ناصر



□ كنت في جرش، مع المئات من الشابات والشبان الذين اتوا من اعالي الجليل والمثلث والنقب، من قرانا ومدننا العربية وخاصة من الناصرة، لا ليستمعوا لمرسيل خليفة مباشرة فحسب، بل ليتضامنوا مع الكلمة واللحن، مع هموم الانسان العربي المشتركة لنا جميعاً. وجاء مرسيل الى جرش حاملاً عوده والحانه وكلمات شاعرنا الكبير محمود درويش، يحمل على كاهله هموم كل البؤساء والفقراء في هذا الوطن العربي، وجاء يحلم بأحلام الاطفال والشهداء واسرى الحرية من فلسطين حتى العراق، ومن لبنان حتى الجزائر. غنى مرسيل لكل هؤلاء واولئك الذين يعيشون ما وراء الشمس وخلف الاضواء. غنى وغنى معه جمهوره الذي رافقه على مدار (٢٠) عاماً.

قبل عشرين عاماً حمل مرسيل خليفة عوده وديوان شاعرنا الكبير محمود درويش، ووضع امامه كل انواع التحدي، تحدي هذا الواقع العربي المأساوي والمتخلف. فبالكلمة تحدى الانظمة ومن يسير في ركبها، وباللحن الشرقي الاصيل والمتطور تحدى الاغاني الهابطة والتي ادت الى هبوط مستوى ذوق المستمع العربي الفني. ورغم مراهنة الكثيرين من "النقاد" وتجار الفن على فشل فن مرسيل خليفة استطاع مرسيل صياغة اللحن المعقد مع الكلمة الشعرية المركبة وزاد الخيال الشعري لمحمود درويش ابداعاً وجمالاً.

هذا الامر زاد من شعبية اغاني مرسيل خليفة المميزة وادى الى تطورها في كل مرة يغنيها.

وفي فترة وجود الثورة الفلسطينية على الاراضي اللبنانية عبر مرسيل خليفة عن هذا التلاحم الفلسطيني اللبناني وعن المصير الواحد.

وكان تحدي مرسيل الاكبر عدم انبهاره بكل الآلات الالكترونية الموسيقية التي زيفت وشوهت الالحان العربية الاصيلة، في حين ان هذه الآلات كانت الاساس في لمعان بعض "النجوم" الذين ظهروا وانتشروا انتشار الفطر بعد شتاء عابر في سماء الوطن العربي، ولكن ظهورهم كان سحابة صيف سرعان ما انقشعت وبقي مرسيل خليفة بفنه وجمهوره.

لقد كان مرسيل خليفة واضح الفكر والفكرة، صادقاً وواقعياً في الحديث الى جمهوره، بل ورفع من ذوق المستمع العربي واقنعه بأن الاستمتاع بالاغنية يمكن ان يأتي من الصميم ويمكن للحن والكلمة ان تدغدغ الروح والعقل والضمير العربي وليس الايدي والارجل وهز البطن كما هو حال الاغاني التي نستمع اليها عبر اذاعاتنا المحلية ونشاهدها عبر القنوات الفضائية. لقد استمتع الجمهور بفن مرسيل خليفة الذي كان متألقاً في ادائه، كبيراً في عطائه وتواضعه وحبه للناس.

فشكراً مرسيل!!

(مجد الكروم)

هشام نفاع

ها.. ها..

"براك وقع في فخ نتنياهو"

(النائب أوفير بينيس عن زعيم حزبه)

– اذن ازمط بريشك.



بالضبط

"اعلانات التهنئة للوزراء مظهر من مظاهر النفاق الاجتماعي".

(الوزير الفلسطيني ياسر عبد ربه)

– (١٠٠٪).



منطق

"هذه هي المرة الاولى التي تقع فيها كارثة للدواجن بسبب الحر"

(رئيس منظمة مربّي الدواجن في اسرائيل)

– أهذا عقاب من السماء ايضاً؟..

طبيعي..

"أريد اطفالي طبيعيين.. أريد حياة طبيعية"

(اسرائيلي يفسر سبب هجرته من البلاد)

– ...

فتّوح

"التواجد هنا مخيف.. بلا شك"

(مستوطن من يتسهار)

– والاستنتاج؟!

غريب

"من الغريب ان تطلق المحكمة سراح المشبوه بهذه السرعة"

(النائب صالح سليم عن المشبوه بقتل المرحوم سلمان عودة ابو جليدان)

– هل من الغريب ان تقع هذه الغرابة في دولة الغرائب الغريبة؟! غريب!

اهتمام

"الرئيس مهتم جداً بالقضايا الدولية".

(مستشار كلينتون للأمن القومي سندي بيرغر)

– يعني مونيكا رئيسة الامم المتحدة؟!

من زمان..

"بتلر تجاوز حدود مهمته"

(الجامعة العربية عن رئيس بعثة المفتشين في العراق)

– هذا الاكتشاف الطلائعي اتضح لجامعتنا العربية مطلع هذا الاسبوع.

ربما مونيكاچيت ولكن

استعراض: علاء حليحل

من المفترض أن يدلي الرئيس الأمريكي، بل كلينتون، يوم الاثنين القادم (٨/١٧) بشهادته في "قضية مونيكا ليفنسكي - مونيكاچيت" أمام المحقق الخاص في القضية، كينث ستار وأمام هيئة محلفين، من خلال دائرة تلفزيونية. جاء قرار الرئيس الامريكي بالموافقة على ادلاء الشهادة المنتظرة (بفارغ الصبر عند الأمريكيين) بعدأقل من يوم من اعلان مونيكا استعدادها للادلاء بشهادتها في القضية، بعد حصولها على حصانة تامة من قبل المدعي الخاص، ستار. ذلك يعني أمرا واحدا مؤكدا وآخر محتملا. الأمر المؤكد هو أن البيت الأبيض رأى أنه من الصواب أن يدلي الرئيس بشهادته لأن حفاظه على الصمت أمام الشهادة التي ستدليها مونيكا لن يُفسر الا على وجه واحد: احتماؤه من وراء منصبه وامتيازاته. الأمر الثاني المحتمل هو أن البيت الأبيض كان على علم بالضربة القادمة التي وجهها ستار الى كلينتون: استدعاء محامي البيت الأبيض (محامي كلينتون) للشهادة بعد أن قررت المحكمة أن المحامين يعملون لدى البيت الأبيض وليس لدى كلينتون، ولهذا فان الحصانة الممنوحة للعلاقة بين المحامي وموكله غير فاعلة هنا.

مونيكاچيت وبس

كتبت مجلة "صباح الخير" المصرية أن مونيكا كانت تسكن في شقة تملكها والدتها في مبنى ووترچيت الشهير في العاصمة الأمريكية، الذي خصّ الرئيس نيكسون بفضيحة أخرى، والتي أدت الى اطاحته في السبعينيات. صدفة؟.. أجل، سخرية القدر؟.. ربما، ولكن معظم المراقبين يعتقدون أن المبنى ووترچيت لن يزود الأمريكيين بفضيحة رئاسية أخرى. حتى البروفيسور عوديد بلبن، رئيس قسم الفلسفة في جامعة حيفا يعتقد ذلك، وسنعود اليه بعد لحظات.

الكثير من الانتقادات توجه الى المحقق كينث ستار، الذي يلاحق كلينتون في كل فضائحه وخطواته (وايت ووتر). فتكاليف التحقيق قد بلغت للآن، بحسب "صباح الخير" (٤٠) مليون دولار "والعداد شغال"..بروفيسور بلَبَن: "المحقق الخاص تسيره دوافع سياسية خفية لا شك. الأمر ليس علاقة جنسية مع مونيكا أو لا، الأمر في النهاية سياسي من الدرجة الأولى. أعتقد أن الهجمة هذه متركزة في الأساس في اليمين ومتمثلة في ستار".

- هل هذا يفسر دعم غالبية الأمريكيين (٦٠٪) له بالرغم مما حصل؟

* هذا جزء من التفسير. الناس في الولايات المتحدة تعي أن الأمر لا يقتصر على الجنس فقط. هم يؤمنون بوجود مؤامرة للاطاحة بكلينتون عن طريق استغلال علاقاته الشخصية. ثم تعالَ لا ننسى أبدا أن الاقتصاد الامريكي في حالة جيدة وهو في تحسن مستمر. الأمريكيون مرتاحون من هذه الناحية والأهم، لديهم رئيس شاب ووسيم وظريف، هم ببساطة يستلطفونه بالقدر الكافي الذي يجعلهم يغفرون له.

مستلزمات الحداثة

- ولكنه على ما يبدو زنى وخان زوجته.. هل نشهد أمام أعيننا، وأنا لا أحكم على الأمر بالسلب أو بالايجاب، تفككا في المعايير الأخلاقية التي سادت حتى اليوم في المجتمع الأمريكي أو على الأقل نصفه؟..

* أيه.. أجل، أجل. الناس ترضخ اليوم لمستلزمات الحداثة أكثر وأكثر، الناس أخذت تسلم بأن مثل هذه الأمور تحدث في عصرنا ولا داعي لتضخيمها أكثر من اللازم، وعزل الرئيس الذي يحبونه.

- يمكنني القول، اعتمادا على كلامك، انه لو حدث هذا مع رئيس آخر لكان الأمر مختلفا الآن.

* أجل، بالطبع. لو كان مثل هذا الأمر حصل مع نيكسون مثلا لكان موقفه أصعب بكثير. السر يكمن في الاقتصاد الجيد ومحبة الناس لكلينتون، حتى أنني سمعت اليوم أن البعض صار يطرح تفسيرات وتبريرات ليس فقط لعلاقته مع مونيكا وانما لمحاولة اخفائه ذلك. يقولون إنه حاول اخفاء الحقيقة لأنه لم يود جرح شعور زوجته والتسبب لها بالألم.

ستار "أكلها"

وصل مكاتب "الاتحاد"، ليلة الثلاثاء، خبر من وكالة الصحافة الفرنسية مفاده أن مصفف الشعر جيسي بريغز من فلوريدا، وهو جامع تذكارات لمشاهير أمريكيين، قد عرض على مونيكا شراء فستانها الأزرق القصير الذي اشترته من محل تابع لشبكة "غاب" ودفعت ثمنه خمسين دولارا، لقاء مبلغ (١٠٠) ألف دولار. الفستان بالطبع يحمل بقعة وربما أكثر من حيوانات كلينتون المنوية.

الفستان المذكور هو أحد الأدلة المقدمة ضد كلينتون في القضية وهو من المفروض أن يثبت أن كلينتون مارس الجنس (كاملا أو عن طريق الفم) مع مونيكا بما لا يقبل الشك. اذا اتضح أن الحيوانات المنوية تخص الرئيس كلينتون، بالاعتماد على فحص الـ "دي.أن.أيه"، فانه من الصعب جدا على كلينتون أن ينفي التهمة الموجهة اليه بممارسة الجنس مع مونيكا (ماذا سيقول مثلا؟..كم بامكانه أن يكون مبدعا؟..). وحتى وان ثبتت مسألة ممارسة الجنس فان هذا لا يقلق الرئيس بالمرة، فكل الذين أيدوا كلينتون في استطلاعات الرأي أبدوا التأييد حتى في حالة ثبوت ممارسة كلينتون للجنس مع مونيكا، حتى زوجته هيلاري تبدي للآن كل الدعم والمحبة (والتي ستشغلنا قليلا في نهاية الاستطلاع).

اذا ممَ يخاف الرئيس الامريكي؟.. انه يخاف ببساطة من ثبوت تهمة محاولته تعطيل اجراءات التحقيق وحتى تنحية شاهد. فالمحقق الخاص ستار يؤمن كليا أن كلينتون حاول منع مونيكا من الادلاء

ليس ووترجيت

الرئيس الامريكي، كلينتون، سيدلي بشهادته في القضية التي شغلت الأمريكان والعالم منذ كانون الثاني مطلع السنة. وسيطفئ شوق الكثير من سكان كوكبنا الذين يرغبون بشدة في سماع شهادة الرجل الذي من خلف الفستان ■ هل سيعترف كلينتون بممارسة الجنس مع مونيكا؟.. هل سيبقى في منصبه ويتعدى الأزمة بنجاح وانتصار؟.. ثم ما هي ماركة الفستان الشهير وما السعر المعروف على مونيكا لشرائه؟.. كل هذه الاسئلة واسئلة أخرى ستتلقون الأجوبة عليها في الحلقة الأخيرة (حقا؟) من مسلسل "مونيكاچيت"

بشهادتها وربما اقناعها، شخصيا أو عن طريق مقربيه، بتغيير شهادتها. وهذا ما دفعه الى منحها الحصانة التامة. هذا الأمر يبدو مستبعدا الآن بعد شهادة مونيكا (التي سنفصّلها للتو). هي شددت على العلاقة الحميمية بينهما (وهذه بسيطة، كما اتضح) ونفت من جهة أخرى أن تكون شُغّلت عليها أية ضغوط من طرف الرئيس أو مقربيه... من الصعب الآن أيجاد شخص ما في هذا العالم يكون مستعدا لتبديل ستار ولو ليوم واحد.

ومن الصعب التنبؤ فيما اذا كان كلينتون سيعترف بعلاقته مع مونيكا أم أنه سيستمر في الانكار متجاهلا الفستان وربما متأكدا من الفحوصات التي ستكشف هوية "الجاني" الحقيقي. وهل سيركز جل اهتمامه في درء التهمة الأخطر: تعطيل اجراءات التحقيق.

جنس، سيداتي سادتي، جنس..

قيل فيما قيل عن شهادة مونيكا إنها كانت الحلقة الأخيرة الناقصة في مسلسل درامي كلاسيكي كان سيجرف "ريتينج" مدمرا اذا عرض على التلفزيون. القليل فقط من اللقطات الخاطفة لمونيكا حظي بتغطية اعلامية كان رئيس أي دولة افريقية سيضحي بنصف مواشي بلاده لنيل نصف هذه التغطية لطرح موضوع المجاعة في بلاده: فما بالكم بمسلسل مفصل ومتقن مع اللقطات الساخنة في غرفة "عمل" الرئيس؟.. العلاقة، حسب الشهادة، ابتدأت أثناء تدرب مونيكا في البيت الأبيض واستمرت حتى بعد مغادرتها. التفاصيل معروفة للجميع.. جنس.. جنس.. هذا ما شغل الأمريكان والعالم ابتداء من كانون الثاني ١٩٩٨.

الفستان المشهور (الأزرق القصير) دخل الحلبة بعد بث الشائعات (التي كغيرها من الشائعات تصدق في النهاية- تذكرون بيبي وبالوناته؟) حول وجوده وحول احتفاظ مونيكا به بعد لقاء "حامي الوطيس" مع الرئيس، وصفه أحد الخبثاء في موقع للانترنت "عاصفة الفستان". ومما لا يقبل النفي أو التأكيد في نفس الوقت أن بحوزة مونيكا هدايا عديدة تلقتها من الرئيس، مثل الكتب والبلوزات وغيرها، بالاضافة - وهذا الأهم- لتسجيلات صوتية للرئيس على آلة التسجيل في بيتها. لم يعلن حتى الآن عن حالة الرئيس الاهتياجية أثناء المحادثات.

أين الفيمينيزم؟؟..

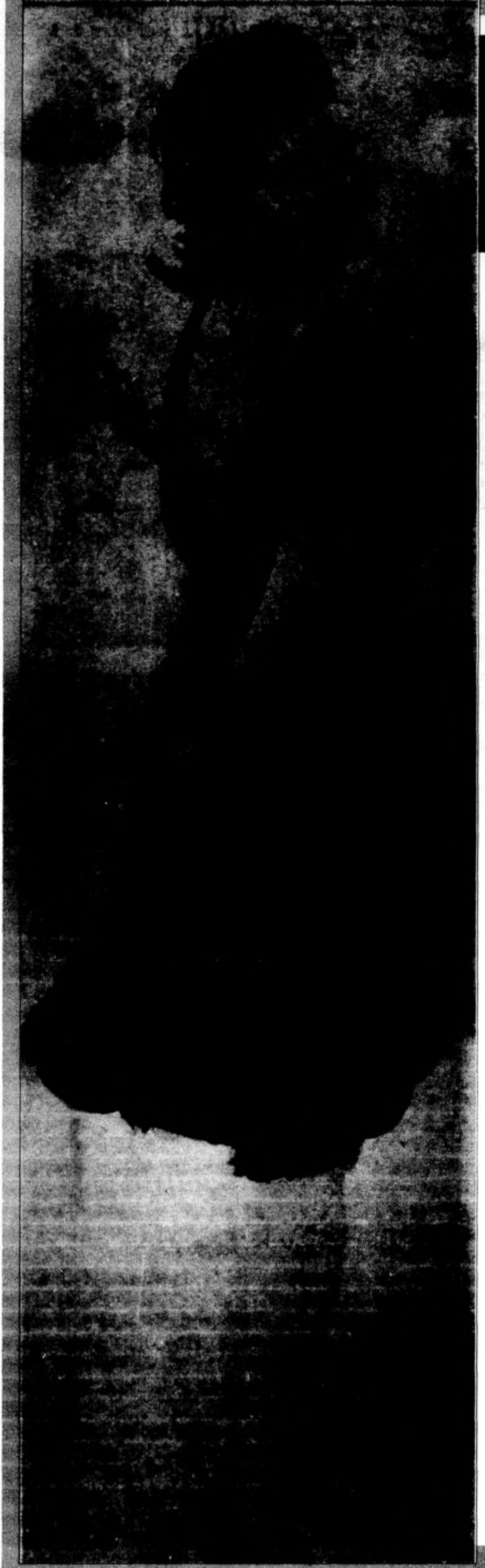
هذه القضية تحمل في صميمها أمرا هاما وخطيرا: استغلال الرئيس الأمريكي لصلاحياته ونفوذه لاقامة علاقات حميمية مع موظفات في البيت الأبيض وأثناء العمل. هذا بالاضافة الى موضوع الخيانة الزوجية وتصوير مونيكا بالفتاة اللعوب المستهترة والمغوية في آن. وفي القضايا السابقة التي أثيرت حول مضايقات الرئيس الجنسية لنساء سابقات (لا يتعب هذا الرئيس، ها؟..) لم يرتفع مستوى احتجاج القيادة النسوية-الفيمينية أكثر من طرف الفستان الأزرق أبي المئة ألف دولار. أين اختفت الفيمينيات ولماذا لم يستغللن ذلك لدفع مصالحهن ومصالح النساء جميعا في سابقة لا تتكرر يوميا؟.. الجواب عند هيلاري.

هيلاري المسكينة. تصوروا أنفسكم مكانها. زوجة الرئيس الأمريكي والسيدة الأولى في الولايات المتحدة، امرأة طموحة ومثابرة والجميع يؤكد أن الفضل الأكبر في أن كلينتون هو فيما هو عليه يعود اليها. صاحبة زاوية اسبوعية تنشر في أكثر من مئتي جريدة في أنحاء الولايات المتحدة. تصوروا أنكم كل هذا وفجأة عليكم العودة الى البيت والاكتشاف (مع ٥ مليارات انسان آخرين) أن زوجكم - يعني كلينتون - ليس الا مهووس جنس وأرعنا مدلى اللسان لا أمل منه؟.. هل كنتم ستشعرون بالسعادة؟.. بالطبع لا. اذن، قامت هيلاري بما عليها القيام به لتبقى زوجة الرئيس الأمريكي (وليس زوجة الأرعن مدلى اللسان) ولتبقى السيدة الأولى (أن يبقى كلينتون في البيت الأبيض): هبّت لنجدته!..

هذه النجدة تبلورت بالدعم اللانهائي في المقابلات التلفزيونية والممارسات اليومية بالاضافة الى الصمت الذي استطاعت الحصول عليه من الفيمينيات المحاربات، صديقاتها. هيك الزوجات ولّلا بلاش..

مجرد رأي

وفي النهاية، اذا سألتم عن رأيي، فان الرئيس الامريكي سيخرج بعد شهادته المتلفزة، التي ستبث لا بد لاحقا، سيخرج مرفوع الرأس، نظيف اليدين (والثياب) ومحبوب الشعب. الأسس التي بنى عليها ستار ادعاءاته تقوضت بمعظمها، ومونيكا ستُنتسى كما انتسيت الأخريات وسيعود كلينتون لينشغل من جديد بمشاكلنا نحن الفلسطينيين مع الاسرائيليين وبمعاهدة حفظ السلاح النووي وبالأخرى القادمة لا محالة. لكنه سيكون هذه المرة أكثر حيطة وحذرا وسيلعبها كويّس، لدرجة أننا لن نسمع عنها الا بعد وفاته ونشر مذكراته أو مذكراتها هي...البروفيسور بلَبَن على فكرة يعتقد أن كلينتون سيمر الأزمة بنجاح، وسينهي مدته...



.. والعين تأكل قبل

احد فنادق شرم الشيخ

ابتهاج مجلي

□ الطبخ واعداد الطعام وتجهيزه وترتيبه. مهنة تحتاج الى ذوق وفن ونظرة خاصة وثاقبة. والى دراسة علمية واكاديمية لها كلياتها الخاصة ومؤسساتها المسؤولة عن اعداد أمهر الطباخين وأرفعهم ذوقا. وهي ايضا من المهن التي تحتاج الى متابعة وملاحقة لكل التطورات والتغيرات التي تجري حولها. حتى بعد الانتهاء من الدراسة والحصول على الشهادة المهنية. فالموضوع ليس مجرد موضوع طبخ واعداد الطعام فقط. انما هو أبعد وأوسع من ذلك بكثير.

ومع أن الصورة السائدة في غالبية المجتمعات. ان المطبخ من اختصاص النساء فقط. حتى في الفنادق والمطاعم. الا أن الغالبية الساحقة جدا ممن يتوجهون لهذه المهنة والمتخصصين بأحد فروعها هم من الرجال. وستجد صعوبة جدية لايجاد امرأة واحدة تعمل في المطبخ الى جانب الرجال. الذين يعملون يوميا. على شكل دوريات مدة (٢٤) ساعة لتوفير الراحة والخدمة الجيدة لزبائنهم. وهذا الامر ينطبق اكثر ما ينطبق على الفنادق.

في ساعات ما بعد منتصف الليل

وجبة الافطار تبدأ عادة من الساعة السادسة والنصف صباحا في الفندق وتستمر حتى العاشرة والنصف. وعليه فان البدء في التحضير والتجهيز لهذه الوجبة يبدأ من الساعة الثانية بعد منتصف الليل. وقد شاهدنا ما يزيد عن ثلاثين طبّاخاً يشارك فيها. كل في مجاله. فهذا مسؤول عن اعداد الكعك وآخر مسؤول عن اعداد الأجبان والألبان والخضار والفاكهة وغيره عن المشروبات الباردة والساخنة وآخر عن اللحوم... الخ.

من بين الذين تسنى لنا اللقاء بهم في المطبخ الذي كان يعج بالحركة والعمل. "الشيف" محمد عبد الهادي صدّيق (٢٥ عاما) من مصر القديمة في القاهرة والمسؤول عن قسم السلطات والحلويات. و"الشيف" أحمد عبد الوهاب (٣١ عاما) وهو من القاهرة أيضا ويشغل منصب رئيس قسم الخبز والمعجنات في للطبخ منذ حوالي ست سنوات.

طبيعة شغلهما تتطلب منهما العمل في ساعات الليل فقط. لكونهما مسؤولين عن اعداد كل ما تحتاجه وجبة الافطار من سلطات واجبان وحلويات وخبز ومعجنات أخرى.

في بداية تسلمهما عملهما. كما قالا لنا. وجدا صعوبة في العمل بمثل هذه الساعات. الا انهما مع الوقت وجدا ان العمل في ساعات الليل افضل بكثير من العمل في ساعات النهار المليئة بالحركة والضجيج.. مضيفين: "ان العمل في الليل اكثر راحة للأعصاب ولكيفية الانتاج والتركيز بفضل الهدوء".

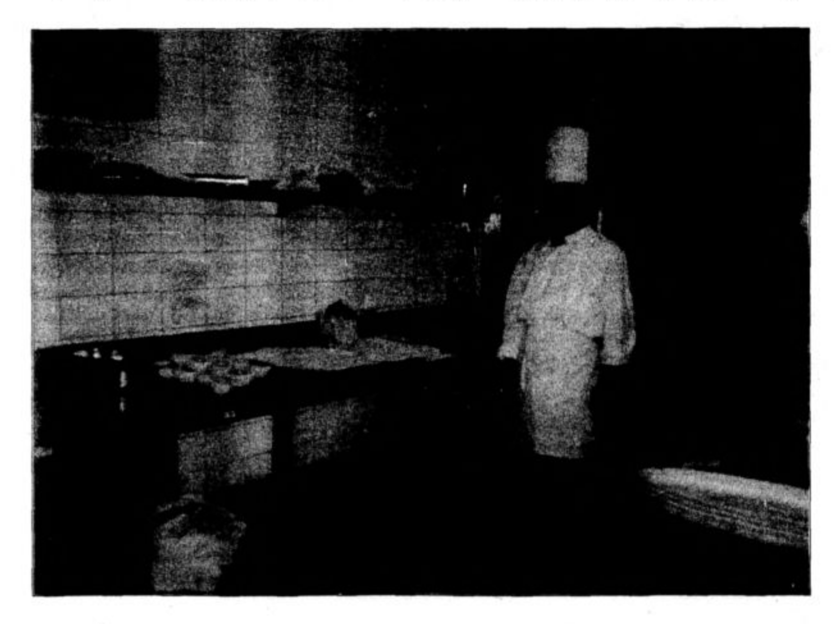
عندما دخلنا المطبخ كان محمد منهمكا في وضع اللمسات الأخيرة في تزيين حبة شمام. تحولت بعد الزينة الى جذع شجرة جميل وضعها على صينية الجبنة الصفراء فزادتها جمالا. اما احمد فكان في بداية عمله في تقطيع العجينة ووزنها قبل انتقاله للمرحلة التالية في اعطائها الشكل الذي اختاره لها قبل الخبيز.

تطور مستمر

في اثناء المرحلة الثانوية قرر محمد التخصص في مجال السياحة والفندقة: "في البداية تخصصت بالمطاعم. لكنني فضلت فيما بعد المطبخ ووجدت ان العمل به اكثر فائدة ومتعة لي. وان مجالات التقدم فيه اوسع". يقول محمد. الذي افادنا بأنه

□■ العمل في الليل أفضل من العمل في النهار. ففيه هدوء اكثر وتركيز أدق.

□■ قمة الطموح لديهما: مسؤول عام عن المطبخ. وقمة المتعة: فتح شهية الزبون.





الفم.. دائماً!

تابع دراسته فيما بعد وحصل على شهادة رسمية موقعة من وزير السياحة، تؤهله للعمل طبّاخاً في اقسام السلطات والطهي في اي فندق يختاره. وبالفعل قُبل للعمل في فندق شيراتون القاهرة، لكن عندما عرضت عليه فرصة للعمل في شرم الشيخ وافق على الفور وبحماس: "شرم الشيخ منطقة خاصة جدا، بهدوئها، بجمال جبالها وسحر بحرها وطبيعتها الخلابة، كل هذا شدني للقدوم اليها وها انا هنا اكثر من سنتين أشعر يوميا بأن اختياري كان صحيحاً". لكن ما ذكره محمد ليس السبب الوحيد لقدومه انما ايضا اراد أن يجرب نفسه بعيدا عن الأهل: "نحن شعب عاطفي مرتبطون بالعائلة، لا أخفي بأنني أشعر بشوق كبير، لكن عليّ ان اعتاد على هذا البعد اذا ما اردت ان احقق طموحاتي واحلامي" يقول محمد ويضيف: "فأنا اخطط واطمح لزيارة اكبر ما يمكن من دول العالم للتعرف عليها، بالاساس على مطابخها وطرق العمل فيها للاستفادة الشخصية ونقل ذلك الى مطابخنا هنا في مصر".

وطموحات أحمد ايضا قريبة جدا من طموحات زميله، ويرى في نفسه "ان يلف العالم ويشاهد كل مطبخ، كيف شكله وكيف يعمل، كما يقول، ويحدد: "نفسي أزور هولندا والدنمارك، نفسي انظر الى مطابخها واشاهد كيف شكلها وكيف تعمل، نفسي اطلع عن قرب على عادات وتقاليد شعوب اخرى فنحن مهما قرأنا سنبقى نجهل الكثير".

وأحمد الذي ينتظر مولوده البكر بعد عدة أشهر، يعشق المطالعة خصوصا في مجال عمله ولكنه يقرأ ايضا الصحف لمتابعة ما يدور حوله من احداث. في الوقت نفسه يبتكر طرقا جديدة في اعداد الخبز يعرضها من على رفوف مطعم الفندق واما زميله محمد الذي "يتفنن" في طريقة شي اللحوم امام الزبائن: "متعتي الاكبر هي عندما يتذوق الضيف قطعة من اللحم ويعود لطلب المزيد، عندها أعرف بأنني نجحت في ارضائه وفتح شهيته فأشعر بسعادة". يتابع محمد.

شروط الطبّاخ او الشيف

الابتسامة الحلوة والاستقبال اللطيف والجيد هو من الاسس الاولى للعمل في هذه المهنة، يقول محمد وأحمد. مع أنهما لا يتعاملان كثيرا مع النزلاء خاصة أحمد المسؤول عن قسم الخبز والمعجنات. ويضيفان موضحين: "الهدف الاساسي من كل عملنا هو ارضاء النزلاء وتشجيعهم للعودة ثانية".

ويتابع محمد: "اضافة الى حب المهنة والاقتناع والعمل على التطور مع كل شيء جديد متعلق بها، فان هذا العمل يحتاج الى قوة جسدية وقدرة على تحمل سخونة النار التي سيعمل امامها وحمل كميات ثقيلة من الخضار واللحوم وغيرها. كذلك على الطبّاخ التمتع بذوق فني الديكور، خاصة في المراحل الأخيرة قبل تقديم الطعام لان العين تأكل قبل الفم دائماً. الاكل الجذاب يعطي شعورا بالاطمئنان والراحة النفسية ويفتح الشهية. هذا اضافة الى التمتع بالقدرة على التقدير الصحيح للخدمات لعدد الاشخاص وتقديم الطعام للزبون دون تأخير".

والطباخ يبدأ في البداية كطباخ، ومن لديه طموحات يمكنه التقدم في هذه المهنة والوصول الى أعلى مرتبة بها وهي مسؤول عام عن الطبخ، كما يحلم محمد عبد الهادي الذي أصبح بعد سنتين من العمل "شيف درجة اولى" ومسؤولا عن أحد اقسام المطبخ كما اشرنا.

وحسب أنظمة وتقاليد المهنة على الشيف درجة اولى وحتى الثالثة ارتداء البنطلون المقلّم بالازرق والابيض، بينما المسؤول الأعلى وصاحب الخبرة الأكبر يرتدي البنطلون الاسود مثلما الشيف احمد عبد الوهاب. ويرتدي الجميع الجاكيت الأبيض لانه يلائم الاجواء الحارة والباردة وربطة تُلف حول العنق لحماية الرقبة من لفحة هواء نتيجة التعرض للاجواء الساخنة والباردة في اثناء العمل. كذلك على الشيف وضع غطاء رأس بشكل طولي يعرف بـ - TOOK - لمنع تساقط الشعر وللحفاظ على درجة حرارة الرأس وتشرب العرق. ولغطاء الرأس عدة انواع فمنه المصنوع من الورق والذي يستعمل لمرة واحدة خلال اليوم ومنه المصنوع من القماش، والغالبية تستعمل المصنوع من الورق.

الجيش أحلى مرحلة في العمر

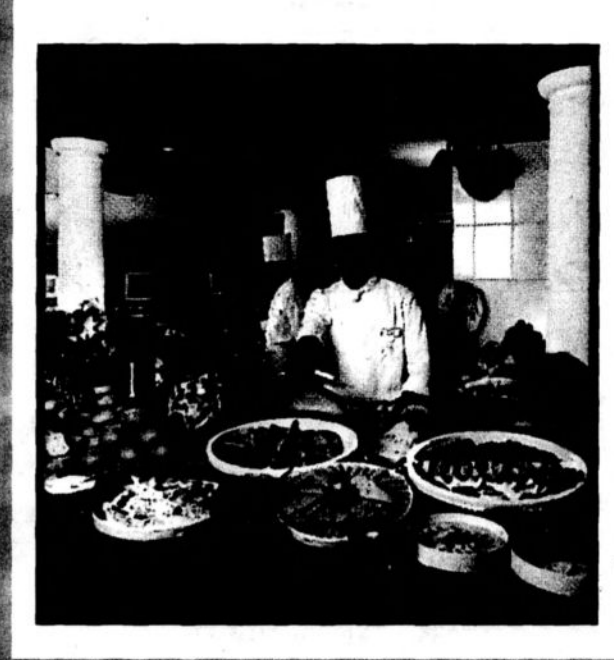
عندما التقينا محمد كان عائدا الى عمله بعد شهرين من انهاء خدمته الالزامية في الجيش المصري التي استمرت سنتين، طلبنا منه ان يحدثنا عن تلك الفترة فوجدناه "عاجزا" عن تفسير شعوره ورضاه فقال: "اضافة الى ان هذا واجب وطني، للدفاع عن الوطن، اعتقد ان الجيش هو من أحلى مرحلة في عمر الانسان، لانه مهما مرت السنون سيبقى يذكر هذه الفترة الهامة كل العمر". واضاف: "ايضا هناك يمكنك التعرف على اناس جدد مختلفين عنك في العادات والتقاليد ويمكنك الاستفادة منهم وافادتهم". وتابع بنوع من المزاح: "لكنني لم أجد أي دقيقة للتفكير او للعمل في المطبخ او بأي شيء يتعلق بمهنتي".

وماذا عن الرواتب؟!

خلال الحديث مع "الشيفين" محمد واحمد تطرقنا ايضا الى مستوى المعيشة، فعرفنا الى أن احمد يتقاضى ٤٥٠ جنيها مصريا في الشهر (حوالي ٥٠٠ شيكل) بينما يتقاضى محمد ٢٥٠ جنيها (٢٧٠ شيكلا). نسبيا وقياسا مع الرواتب التي تعطى في مصر يعتبر معاش احمد جيدا ومعاش محمد الأعزب مقبولا. أثناهما ترددا كثيرا في الحديث عن هذا الموضوع: "الراتب يكون جيدا عندما تعطى حوافز". والحوافز التي تعطى لجميع العاملين في الفنادق تكون فقط في المواسم السياحية الجيدة. "هذا اضافة الى ان جميع من يعمل هنا يكون لوحده بدون الزوجة او الاولاد والمبات والطعام مضمون من قبل المشُغل وهذا بحد ذاته يوفر علينا الكثير من المصاريف".

والمستقبل

ونصل في نهاية حديثنا الى المستقبل الذي يتمناه احمد ومحمد فيبدأ محمد قائلاً: "اتمنى ان أعمل على مركب بحري، تلُف الموانئ العالمية وأرى البلاد التي أرغب بزيارتها. كذلك آمل متابعة دراستي للتخصص في اقسام اضافية والوصول الى مرتبة شيف عمومي، أي مسؤول عن المطبخ بكافة اقسامه". اما احمد فيتمنى تحقيق نجاحات اضافية في عمله وابتكار المزيد من الاختراعات الجديدة في العمل لتسجل على اسمه ويتمنى الصحة الجيدة له ولزوجته ولطفله القادم.



اسمع مني

ادوار خوري

(مخرج مسرحي)



* **كتاب:** أنصح بقراءة الكثير من الكتب، فالقراءة تصقل النفسية وتبني الشخصية وأبعادها، حتى دون أن يدري القارئ: الآن أقرأ كتابا شيقا بعنوان "ما بعد الفلسفة"، للدكتور سامي أدهم، وهو كتاب جميل جدا.
* **فيلم:** أنصح بمشاهدة الفيلم الأمريكي "عش الوقواق"، تأليف: كيني كيثي واخراج: ميلوش فورمان. فأنا مثلا على استعداد لرؤية هذا الفيلم مرات ومرات، فهو مصنوع بشكل جيد وبسيط، ولكنه يعطي أبعادا مختلفة وعميقة.
* **مسرحية:** أنا انسان مسرحي وأنصح القراء بمشاهدة كل مسرحية تتاح لهم، ويقررون بعدها اذا كانت جيدة أم لا
* **أكلة:** أحب كثيرا أكلة الفاصوليا مع الرز، وهذا الأمر يميز كل أخوتي، لأن المرحومة أمي كانت تطبخها بشكل مذهل.
* **مطعم:** أنا لا أنصح بأكل المطاعم ولا أذهب اليها الا مرغما في المناسبات العائلية، ودائما يختارها الطرف الآخر.
* **مكان:** أحب الأماكن المرتفعة، مثل الجبال، البعيدة عن الضوضاء، قليلة الدخان والضجيج، فهناك أتمتع بالهواء النقي والهدوء وراحة البال، وأنا من قرية البقيعة التي تمتاز بمثل هذه الاماكن.

"اكشط واربح ذهب مع قاموس الهدى"

عند شرائك لقاموس الهدى الناطق اطلب من البائع كوبون الحملة - اكشط واطلب الجائزة فوراً علّك تكون احد الفائزين بجوائز قاموس الهدى القيمة

- ١٠٠ ليره ذهب
- ٢٠٠ مفكرة الهدى الكترونية
- ١٠٠ البوم "طفلنا"

الحملة مستمرة من ٩٨/٦/١٠ وحتى تاريخ ٩٨/٩/٣٠

عشرات آلاف الطلاب نجحوا بفضل قاموس الهدى الناطق

قاموس الهدى المطور الناطق

٤٦٠ شيكل

سوبر قاموس الهدى ٢٠٠١

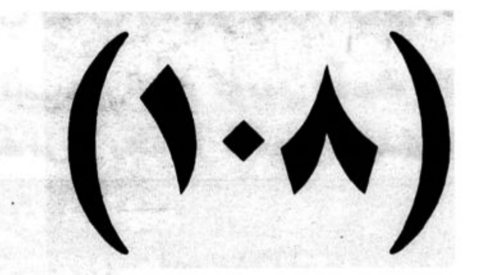
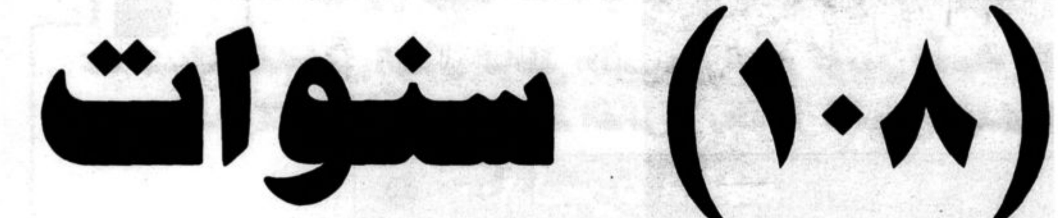
سوبر قاموس الهدى ٢٠٠١ الناطق

يحتوي على ٦ قواميس في جهاز واحد عربي انجليزي عبري او فرنسي قواميس مهنية متخصصة في الطب ، التكنولوجيا ، حقوق وادارة اعمال مع الامكانية لتوسيعه لمواضيع اخرى في المستقبل . محادثة ناطقة بجمل كاملة في ١١ موضوعاً اساسيا و١٩ موضوعا فرعيا يشمل مفكرة الكترونية بسعة 32KB وآلة حاسبة

اللد : مكتبة الهدى - عبلين: **يوسف سلمان عرسان** - كفرسميع : **زاهي ناصر** - القدس : علي ناصر الدين - ترشيحا : نظير غضبان ، جبران دكور - كابول : المكتبة العلمية - جت : محمد وتد - بيت جن : مكتبة الطالب دبورية : المكتبة الاسلامية - الجولان :صقر ابو صالح - حرفيش : عماد خير الدين - الفريديس :المكتبة الاسلامية، مكتبة عبد الهادي ابو عريشة -ام الفحم : مكتبة الغفاري - راهط : مكتبة المنار -الناصرة : **مركز الكتاب** ، سمير الصفدي ، مكتبة الشعب ، شركة بيت المقدس ، مكتبة العين ، المكتبة الشعبية - يافة الناصرة : المكتبة الاسلامية -كفر كنا : مركز الكتاب كفركنا ، المكتبة الاسلامية - تلنسرة : سبع شريف - مجد الكروم : مكتبة الزهراء - كفر ياسيف : مكتبة الجيل ،مكتبة الثقافة - عكا : جهاد السعدي - دير الاسد : عمر صنع الله -عاره : وداد ابو راصل - الرينة :**مكتبة الامل - عرابة : عثمان دراوشة ، المكتبة الاسلامية - دير حنا :** المكتبة الاسلامية - سخنين : كمال حيادري ، المكتبة الاسلامية - الطيبة : مكتبة نداء الاسلام ، سلام - الطيرة : مكتبة المدينة، مكتبة الطالب - كفر قاسم :مكتبة البخاري - المغار : مكتبة ابو نراس - عيلبون :مكتبة نديم - حيفا : مكتبة الخوري مكتبة دار الحكمة -طمرة : مكتبة آمنة عراد-دالية الكرمل : العاب حبيبي - باقة الغربية : مكتبة الهدى ، مكتبة كتاني ، مكتبة ميسان -يافا : مكتبة عادل - غزة : دريعه اخوان سوق الذهب ، مكتبة آناق .

دار الهدى م.ض - كفر قرع لصاحبها - عبد الفتاح زحالقة

تلفون: ٦٣٥٣٨٦٥-٦٣٥٣٤٣٩/٠٦ - ٠٥٢-٨٢٩١٦٤ - ٠٥٠-٢٥٢٩١٧ فاكس ٠٦-٦٣٥٦١٩٥

(١٠٨) سنوات

آمال شحادة

■ ام محمد (فاطمة عدوي) ترفض ان تسلم بأنها بلغت الـ (١٠٨) سنوات من العمر. اذا قلتم ان عمرها (١٠٥) ستقبل بذلك مرغمة: (١٠٥) معقول ■ قرن ونيّف من الزمان بين الاتراك والطابون ولقمة العيش المرة ■

●.. الويل.. الويل لمن يُفصح لجدتنا ام محمد عن حقيقة جيلها وبأنها تقترب من اطفاء شمعة الـ (١٠٨) سنوات. فرغم ان الفيروس الذي عانت منه الاسبوع الماضي واضطرها للرقود في المستشفى يُنهك جسدها ويضعضعه. الا ان هذا الرقم يُصيب أذنها كالصاروخ فيزعجها وترده بسهم سريع:

- لا. انا ما وصلت ١٠٨.. عمري ما هو ١٠٨.

(١٠٥) يا ام محمد.

تجيبها فترضى بالاجابة مضطرة وتقول (١٠٥) معقول.

مبقّل الخُبّيز

وأم محمد. فاطمة عدوي. من طرعان. ورغم كبر جيلها الا انها لا تزال تذكر الكثير من طفولتها وشبابها وسنوات عمرها. فهي لا تتردد بكشف أسرار شبابها امامك وان تحدثك عن ذلك الشاب الذي وصل في وقت كانت تبقّل الخبيزة.

وكانت أم محمد آنذاك فتاة جميلة لم تتجاوز العشرين من عمرها.. وقد أعجبت ابن قريتها. فأراد ان يعبر لها عن ذلك ويجسّ نبضها.. لكنه لم يتوقع ان يجد أمامه فتاة.. لا تسمح لكائن كان بالتحرش بها.. وسوى طلب يدها بشكل رسمي من والدها. لا تقبل.

- إجاني يحمل محرمة.. رماها علي وقال:

يا مبقّل الخُبيز مالك مغَتّب

ملكش بلحم الغصيب نصيب؟

وانا لما سمعته ما هضمت لا قوله ولا طريقته. وأيام زمان. كان مثل هذه الحركات عيباً. مسكت المحرمة ورجعتها وقلت له:

بقّل الخبيز نحو سطّي (السكينة)

ولا بوكل لحم الغصيب ويعيب

تُسمعنا ام محمد هذه الاحاديث وتتعامل معها بشكل طبيعي.. ولا يبقى أمامك الا أن تدق عَ الخشب وتحاول ان تسمع منها اكثر. مراعيا بذلك مشكلة السمع التي تعاني



عودة بشارات

يحيا "المزغان"

● باختصار. يجب الاعتراف. أنه لا يمكن العيش في هذا الحر الجهنمي. بدون مكيف هواء.

لا تستطيع ان تأكل. لا تستطيع ان تجلس. ولا ان تتحدث وجسمك مبلل بالعرق. والانكى أنك لا تستطيع ان تنام. وإذا نمت وسط بحر العرق. فماذا مع ابنائك. ابن السنة. او الخمسة او العاشرة.. وهو يقول لك. شاكياً: لا استطيع ان انام.

تستطيع في عز الشتاء ان تلبس بَدَل الجارزة. جارزتين. وبدل "جوز الكلسات" ٤ أجواز. وفوقها كيس نايلون. اتقاء من تسرب المياه.. (اذا كان الحذاء مثقوباً).. ولكن ماذا تستطيع ان تفعل في الصيف؟ هل تفتح المزيد من الشبابيك؟ هل تحطم الجدران؟ هل تصرخ؟ (هذا اذا بقيت لديك القوة للصراخ).

ماذا تستطيع ان تفعل؟ الجواب - مكيف هواء - "مزغان"!

تستطيع ان تقول ان هذا "ترف".. ليكن!! تستطيع ان تقول ان هذا "تبرجز".. ليكن! تستطيع ان تقول "جيل سايخ".. ليكن!!

نحن جيل مترف! نحن جيل "متبرجز"! نحن جيل "سايخ" و"دايب" كمان.. ولكننا نريد "مزغان".

* * *

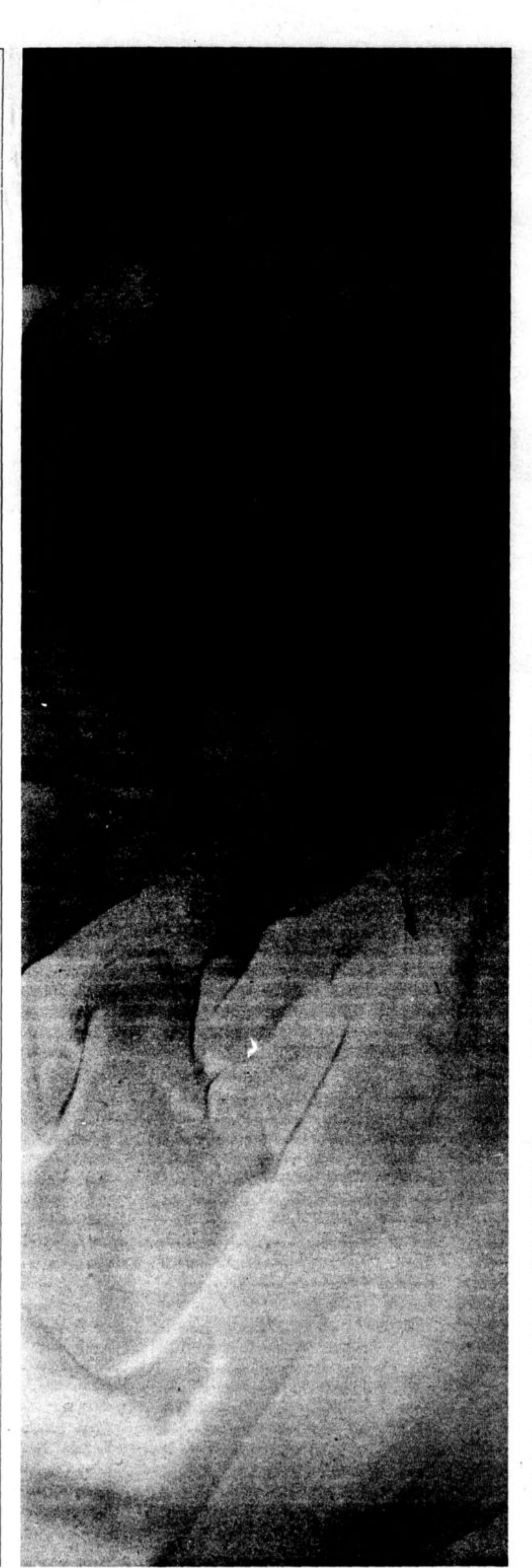
قبل عدة ايام قرأت عنواناً في احدى الصحف. العنوان يقول. بما معناه. ان محكمة في اسرائيل قررت ان بناية متعددة الطوابق. بدون مصعد. هذا الأمر يمس كرامة الانسان.

لا أعرف أين قرأت ذلك. ولكن العنوان ما زال مطبوعاً في ذهني. نعم.. أن يصعد مواطن الى الدور الخامس. وأن يصل غايته وهو منقطع الانفاس.. هذا مس بكرامة الانسان.

وان تتخبط في البيت هرباً من الحر الى الحر.. هو مس بكرامة الانسان. وأن تغرق في بحر من العرق هو مس بكرامة الانسان.

وعلى الحكومة.. (تعيش الحكومة!!) ان تقدم الدعم للمكيفات لان راحة الانسان وكرامته من جهة وانتاجية الناس في اعمالهم.. على كفة الميزان. وخاصة في ايام جهنمية كهذه. وعاش "المزغان".

بالعسل وزيت الزيتون..



منها ولا تعاني من مشكلة صحية غيرها. وكلما اطلت الحديث معها كلما اكتشفت وراءها قصة انسانية تجذبك للإصغاء لها.

اسرائيل غلّبتنا

"حكم تركيا كان قصير.. يعني الاتراك مطوّلوش راحوا. وعَ أيام اسرائيل تغلّبنا كثير وعيشتنا تمرمرت". تحدثنا الجدة وتحاول ان تستعيد بذاكرتها أيام زمان: "أبوي ايام الاتراك. راح يتحارب بتركيا. وهناك مات. وكنا ولدين وبنتين صغار. انا كنت اكبر واحدة فيهم. وهذا خلاني أتحمل مسؤولية كبيرة.. يعني شو بدنا نحكي تنحكي".

والمسؤولية التي تحملها ام محمد. لم تكن سهلة. كأية مسؤولية. فآنذاك الاعمال كلها كانت صعبة وقاسية. فإلى جانب العمل في الأرض وفلاحتها وزرعها. كانت هناك اعمال اخرى. يجبي منها صاحب البيت ربحا اضافيا. وبعد ان فقدت عائلة محدثتنا مدخول والدها الذي قتل بالحرب. كان عليها ان تبحث عن مصدر آخر فلم تجد الا شدّ اللحف وصنع الطوابين: "صنع الطوابين كان يوخذ منا وقت طويل وكان الشغل فيه صعب. كنا نمشي مسافات طويلة من طرعان للمشهد والاحراش. حتى نحضر الطين الابيض والتراب الاصفر عَ روسنا وعَ الحمير كمان وبعدها نحركه ونصنع الطوابين". وشد اللحف ايضا كان يأخذ من وقت ام محمد الكثير وكان يتطلب جهدا كبيرا أيضا.. وحتى بعد ان تزوجت لم تقل همومها.

خمسة عرسان وطابون

... أم محمد تذكر تفاصيل يوم زفافها: "يومها تزوجنا ٥ عرسان مع بعض انا وأخوي ومحمود العوض وشهاب وأبو العبد. ولما تزوجت كان عمري عشرين سنة. زوجي كان يصنع الفحم. وكنت اشتغل ايدي وأيده. وصنع الفحم ما هوي سهل. كنا نطلع جبال وهناك نشتغل. وكان صنع الفحم يوخذ منا أيام. وغير عن هذا كنا نصنع الشّيد ونبيعه. ووصلنا بالجمال والحمير لعكا والناصرة وطبريا حتى نبيع الطين.. يعني كل حياتنا كانت شقى وتعب. وبقروش كنا نبيع. يعني بذكر أغلى لحاف كان سعره (١٠) قروش والطابون مع كل تعبه كان سعره ٣ ليرات صفر".

مبارك لسعته الأفعى

ومعاناة محدثتنا لم تقتصر على بذل الجهود والتعب في العمل. بل طبيعة المعيشة آنذاك جعلتها واحدة من العائلات الكثيرة التي فقدت اطفالها لعدم توفير الطب والعلاج. اذ توفي لها بنتان وابن. ابنتان مرضتا وتوفيتا بعد ايام. اما الابن فقد تعرض للسعة أفعى وتوفي في اليوم التالي. وهذه الحادثة لا تزال محفورة في ذاكرة الوالدة: "ابني مبارك. كان عمره (٧) سنين. راح مع اولاد الجيران على عرس عايشة الدّخيل. بالطريق لاقتو حيّة وعضّته. رجع عَ البيت. يصرخ ويبكي. حملو ابوي على ظهره ورحت انا وايا عَ كفركنا مشي. هناك وصلنا عَ دار البطرك واخذنا سيارة ونقلناه للناصرة وبالمستشفى مات".

الذكريات كثيرة منها الجميلة. ومنها المؤلمة والحزينة.. فهكذا هي طبيعة هذه الدنيا. ولكن يبقى الأهم المعنويات والنفسية. وجدتنا أم محمد. تمكنت طوال سنين حياتها من المحافظة على معنويات عالية ونفسية تجعلها تفكر بشكل اجمل بهذه الحياة.

السر الكبير

ومن يريد ان يكشف سر طول عمر جدتنا ام محمد فليتسمع لها: "العسل وزيت الزيتون. أهم شيء للمحافظة على صحة مليحة. كل يوم بتناول العسل والزيت. وكمان التّمر والقطين والقمردين. أكلات مليحة ومفيدة وأنا بحبها كثير. وما تنسوا اهمية المجدرة والسّميد والشعرية.. يعني كل الأكلات العربية. وانا ما بذكر يوم اكلت من هالأكل الجاهز".

اسمعوا مليح من جدتنا ام محمد.. ودقوا عَ الخشب.

خصني ½

اسامة مصري

...وطز فينا!!

❑ كثيرا ما وددت تناول موضوع الانتخابات للسلطات المحلية. ودائما كان يمنعني الهاجس الدمقراطي.. فأخاف ان يؤثر كلامي حتى ولو على فرد معين. فيذهب للإدلاء بصوته مع فكرة مسبقة. وباتجاه معين. فيصبح حديثي بالتالي عبارة عن شد لجهة معينة دون أخرى.. لذلك سوف اتحدث الآن ونحن ما زلنا لم ندخل وطيس المعركة (ولا حتى رأسها!!).. وإلى ان يبدأ المعمعان. يكون كلامي لفه طي النسيان.

***

ما زلت اذكر تلك الفقرة التي وردت في كتاب "كليلة ودمنة" في باب "الاسد والثور". والتي جاء فيها ما يلي: "ان العمل ليس رجاؤه بكثرة الاعوان. ولكن بصالحي الاعوان. ومثل ذلك. مثل الرجل الذي يحمل الحجر الثقيل. فيثقل به لنفسه. ولا يجد له ثمناً"..

ومع أن مبدأ الانتخابات. الكم (من الاصوات) وليس الكيف. حتى تنتصر على منافسيك. فان هذا الكم يمكن ان يكون حجرا يثقل على صاحبه. أو حجرا يكون اساس البناء العالي. وقد جرت العادة ان يثقل الحجر على حامله منذ ايام الفيلسوف الهندي بيدبا. صاحب "كليلة ودمنة". أو منذ صخرة سيزيف!

***

مرشحونا لرئاسة السلطة المحلية. وأقصد جميع المرشحين. "يضطرون" ومن اجل كسب اصوات اكثر. الى تجميع اكبر عدد ممكن من الاعوان حولهم. و"يا عيني على اللي يكسب". فالأعوان يتحولون إلى دائنين. يطالبونه بتنفيذ الوعـ العلنية والسرية.. فالوظائف لا تكفي الجميع. فتضاف الى الوعود القديمة وعود جديدة.. فترى المسؤول عن قسم الثقافة لم يقرأ كتابا في حياته. والمسؤول عن الشؤون الاجتماعية يحتاج لمن يهتم به اجتماعيا.. وهكذا يسيطر الاعوان على جميع المؤسسات.. وطز في اهل البلد وفي مصالح اهل البلد!

ونعود لنقول ان الانتخابات كانت دمقراطية! وطز في هيك دمقراطية!



اسرار من حياة الملك

□ اول من فكر بانتاج فيلم عن خالد بن الوليد لكن المؤتمر الاسلامي دعم فيلماً آخر من انتاج حسين صدقي. قريب مدير مكتب المشير عبد الحكيم عامر.

□ رغب بإداء دور صلاح الدين الايوبي فاعترضت القيادة السياسية بإدعاء ان من قام بأدوار الفتوة لا يمكن ان يكون مقنعاً في اداء دور صلاح الدين.

□ اول من اقنع الاديب نجيب محفوظ بالكتابة للسينما.

لم يكن فريد شوقي فنانا كبيرا فحسب، بل كان أسطورة، إتسعت وتعمقت منذ الاربعينات وحتى وقتنا الراهن.. راهن على الفن كسلاح وحيد لمناهضة آثام البشرية من شرور وجريمة وقبح، وحتى التطرف، وبالتالي هو فنان مسكون بالفن وللفن.

ولهذا عندما شعر ان جسده لا يطاوعه على الحركة والنشاط واداء الرسالة، كان ذلك بمثابة القشة التي قصمت ظهر البطل، الذي رحل دون تحقيق ثلاثة مشروعات فنية كان يتمنى تقديمها، وهي:

* إعادة تصوير تراث نجيب الريحاني حيث قام باعداد عشر مسرحيات من التي قدمها الريحاني.. وقام المنتج محمد عمار باستئجار مسرح سينما ريفولي لتقديم المسرحيات عليه، على ان يتم عرض المسرحية لمدة شهر ثم يتم تصويرها بعد ذلك وهو نفس المشروع الذي التقطته شركة القاهرة للصوتيات والمرئيات واعادت به مسرح التلفزيون. وكانت الفكرة اصلا للفنان فريد شوقي ولكن بعد ان قام باجراء بروفات اول مسرحية داهمه المرض ونصحه الاطباء بعدم العمل الشاق وكان يأمل رغم نصيحة الاطباء في العودة لتقديم تراث الريحاني.

* تقديم فيلم عن الطفولة المشردة وأعد السيناريو الخاص بالفيلم.. وكان يرغب في إنتاجه إنتاجا مميزا على ان تتم ترجمته الى عدة لغات لعرضه في جميع انحاء العالم، واختار له اسم اطفال الشوارع.. واجرى اتصالات مع الأمير طلال بن عبد العزيز آل سعود، المسؤول عن منظمة "اليونيسيف" التابعة للامم المتحدة للاتفاق على مساهمة المنظمة في انتاج الفيلم.

* تقديم مسلسل تلفزيوني تقع احداثه في ٩٢ حلقة باسم "البيوت أسرار" على ان يقوم باخراجه عشرة مخرجين.. يقوم كل مخرج باخراج عشر حلقات. ويقوم فريد شوقي باخراج آخر حلقتين من المسلسل على ان يقوم ببطولة المسلسل جميع نجوم السينما في مصر وفي مقدمتهم محمود عبد العزيز واحمد زكي وحسين فهمي ومحمود ياسين وفاروق الفيشاوي ونبيلة عبيد وليلى علوي ويسرا والهام شاهين وغيرهم.

رحل فريد شوقي ولم يحقق واحدة من الأمنيات الثلاث. رحل بعد رحلة طويلة مع المرض.. بعد مشوار طويل من العطاء الفني سواء في السينما او المسرح او التلفزيون.

وكانت بداياته الفنية مع المخرج حسن الإمام الذي اسند اليه دوراً كبيراً في فيلم "ملائكة في جهنم". وهو الذي حدد له الشخصية التي يقوم بها فريد شوقي في السينما بدءا من "حكم القوي" و"كأس العذاب" وغيرها.

ولفريد شوقي مبادرات سينمائية، فقد قام بانتاج فيلم "بور سعيد" في عام ١٩٥٧ والذي كان يجسد بطولة الشعب المصري في حرب عام ١٩٥٦، والذي اخرجه له عز الدين ذو الفقار ودخل المنطقة اثناء الاحتلال الانجليزي والفرنسي والاسرائيلي لها.. وقد تكبد في الفيلم خسائر كبيرة.

وكان اول من فكر في انتاج عن القائد العربي خالد بن الوليد. وكتب السيناريو له نجيب محفوظ والسيد بدير. وكان المفروض ان يقوم باخراجه احمد بدرخان، ولكن المؤتمر الاسلامي رفض تمويل الفيلم حيث ان الفنان حسين صدقي كان قد تقدم بانتاج نفس الفيلم.. ولصلة القرابة التي كانت تربط حسين صدقي بالمقدم شفيق مدير مكتب المشير عبد الحكيم عامر، فقد وافق المؤتمر الاسلامي على المساهمة في انتاج الفيلم مع حسين صدقي.

وكانت له رغبة في القيام بدور صلاح الدين الايوبي ولكن القيادة السياسية اعترضت على قيامه بالدور حيث انه كان يمثل دور الشجيع والفتوة في السينما ولا يمكن ان يكون مقنعا في اداء دور صلاح الدين في الفيلم الذي تم انتاجه باسم الناصر صلاح الدين والذي اسندت بطولته الى "احمد مظهر".

ويذكر انه اول من اقنع الكاتب الكبير نجيب محفوظ للاتجاه للكتابة للسينما حيث اتفق معه على كتابة فيلم فتوات الحسينية والذي طلب من شقيق زوجته هدى سلطان الموسيقار محمد فوزي انتاج الفيلم.. ومنذ ذلك التاريخ والسينما اتجهت الى روايات الكاتب نجيب محفوظ.

مشوار طويل قدم فيه فريد شوقي مئات الافلام السينمائية وترك بصمة على كل عمل يقوم ببطولته لدرجة انهم لقبوه بملك الشاشة العربية.

(«روز اليوسف»)

محمد بكري

١٩٤٨

ذهبت الى أرشيف السينماطيك الاسرائيلي، بعد تنسيق مسبق بالتلفون للحصول على صور متحركة عن أحداث سنة ١٩٤٨. وبعد قضاء أكثر من ساعتين، لم تجد المسؤولة الامريكية الأصل صورا للاجئين فلسطينيين!

لم أستطع طبعا أن أقول لها إنها تكذب!

لكني أردت الحصول على الصور من أجل اكمال الفيلم الوثائقي الذي اقوم بمنتجته عم نكبة ١٩٤٨.

وخرجت من هناك مصمما على أنني سأحصل على هذه الصور بأية وسيلة حتى لو اضطررت لأن أسرقها دون أن أدفع الحقوق المحفوظة لأصحابها الذين سرقوا بلادي..

تصوروا.. سرقوا بلادي كلها، ومع ذلك يحاولون منعي من الوصول الى صور تشهد على نزوح أهلي منها..

هكذا مرت خمسون عاما وهم يحاولون طمس المعالم واخفاء الاثباتات.

شكرا أيها الصبر الذي ما زلت تشهد.. شكرا أيها الصبر..

ستكون في فيلمي بطلا صامدا، شاهدا راسخا وشهادة لا تستطيع السينماطيك، ولا دعاة الصهيونية اقتلاعها من بلادي..

الكريمات الواقية من الشمس لا تحمي من السرطان لا بل يمكن ان تسببه



❑ اكدت باحثة امريكية قامت بتحليل نتائج عشر دراسات حول سرطان الجلد والكريمات الواقية من اشعة الشمس، ان هذه الكريمات لا تحمي من "الميلانوما". وهو سرطان الجلد الاكثر خطورة، خلافا لما هو شائع، لا بل يمكن ان تساهم في ظهوره.

وقالت ماريان برويك، الباحثة في مركز سلون كيتيرنغ للسرطان في نيويورك، في مقابلة نشرتها مجلة "سيانس اي افنير" الفرنسية في عدد آب ان "البقاء في الظل هو افضل وقاية من سرطانات الجلد وليس الاعتماد على الكريمات الواقية من الشمس".

وقالت ان تحليل نتائج عشر دراسات اجريت بين ١٩٧٤ و١٩٩٣ حول الاصابة بالميلانوما لدى مستخدمي وغير مستخدمي الكريمات الواقية، بين ان اثنتين من الدراسات اكدتا ان الكريمات تخفض مخاطر الاصابة بالسرطان بنسب تتراوح بين ٣٠ و٨٠٪، في حين ان ثلاث لم تشر الى اي علاقة، اما الخمس الباقية فأكدت وجود مخاطر اكبر للاصابة لدى مستخدمي الكريمات.

واضافت الباحثة ان ثلاثا من الدراسات الخمس الاخيرة اكدت ان استخدام الكريمات الواقية يزيد خطر الاصابة بالميلانوما بمعدل ٣٠ الى ٩٠٪، اما الاثنتان الباقيتان فأكدتا ارتفاع المخاطر بمعدل اثنتين الى ثلاث مرات لدى الذين يواظبون على استخدام الكريمات.

وفي حين جوبهت برويك ببيان من الاكاديمية الامريكية لامراض الجلد يدعو الى الاستمرار في استخدام الكريمات الواقية للحماية من السرطان، قوبلت استنتاجاتها بتأييد من فريق جان - فرانسوا دوريه من المعهد العلمي للابحاث الطبية في ليون (فرنسا)، الذي اكد في دراسة ينتظر ان تنشر نتائجها قريبا في مجلة المعهد الوطني الامريكي للسرطان ان "مخاطر ظهور الشامات على الجذع - التي تشكل انذارا بامكانية حدوث الميلانوما - تزداد مع استخدام الكريمات الواقية".

ويؤكد الباحثون ان الكريمات الواقية تمتص حرارة الشمس، التي يتحول جزء منها الى جذور حرة، وهي جزيئات نشطة تسبب اضرارا لمكونات الجلد كالبروتينات والدهون، وبصورة اخطر للحمض النووي المنقوص الاوكسجين، الذي يحمل الصفات الوراثية. وهكذا يؤدي تعريض الجلد للحرارة الى اضعاف المورثة الواقية من السرطان وافقاد الجلد مناعته، ما يشكل بيئة ملائمة للاصابة بسرطان الجلد.

ونقلت المجلة عن الباحث جون نولند من جامعة اوكسفورد قوله "اننا نعرف الآن ان الفلاتر الكيميائية في الكريمات الواقية تضر بالحمض النووي للخلايا". وهناك شركات استبعدتها من مستحضراتها واستبدلتها بمواد غير عضوية مثل اوكسيد الزنك وديوكسيد التيتان. "لكن هذه المواد ايضا يمكن ان تؤثر على الحمض النووي".

الا انه اضاف ان "هذا لا يعني ان الكريمات الواقية مسببة للسرطان، ولكننا بحاجة لمعرفة المزيد عن آلية عملها تحت اشعة الشمس".

وتقول برويك ان المشكلة قد لا تكمن في التركيبة الكيميائية للكريمات وانما في اطالة فترة التعرض للشمس التي تشجعها الكريمات، كونها توحي بأن استخدامها يقلل من خطورتها.

ومع التأكيد على دور الكريمات في التخفيف من الاصابة بضربة الشمس، اكدت دراسة اجراها فريق دوريه الفرنسي ان المستخدم يمضي وقتا اطول في الشمس اذا استخدم مستحضرا كتب عليه انه يتمتع بعامل وقاية (بروتكشن فاكتور) اعلى من غيره.

ومع ذلك لا يزال الباحثون يجهلون العلاقة الدقيقة بين الميلانوما الذياصاب في فرنسا ٧ اشخاص من كل مائة الف نسمة في ١٩٩٥، واشعة الشمس، وخلافا للسرطانات غير المنتشرة التي يمكن علاجها والتي تظهر على الوجه واليدين، يظهر الميلانوما على الجذع لدى الرجال ، والاطراف لدى النساء.

ويقول دوريه ان الاشخاص الذين يعملون في الخارج ويتعرضون بصورة مستمرة للشمس معرضون اقل بنسبة ٣٠٪ للاصابة بالميلانوما، ربما بسبب تكون طبقة جلدية سميكة تحمي من الاشعة فوق البنفسجية.

وتقل برويك ان التعرض الطارئ للشمس، على الشاطئ مثلا، يزيد مخاطر الميلانوما بنسبة ٥٧٪. لذلك فان افضل "وسيلة للحماية هي في البقاء في الظل او ارتداء الملابس".

ويؤكد دوريه ان "الكريمات وسيلة وقاية يساء استخدامها". وينصح الطبيب المستحمين قائلا ان "ارتداء الملابس يقلل ظهور الشامات المنذرة للسرطان بنسبة ٤٠٪. اما الكريمات فينبغي استخدامها في الظل".

الكحول والسجائر تزيل قرحة المعدة

■ اشارت مجلة "بونتي" الألمانية الى دراسات أجراها العلماء في جامعة "أولم" الألمانية كشفت عن أن بكتيريا المعدة تحب القهوة، وتكره الكحول. وقد اكتشف ذلك العالم ان الأفراد الذين يشربون القهوة اكثر من ثلاث مرات يومياً هم اكثر الناس عرضة للاصابة بالبكتيريا المسببة لقرحة المعدة.

كما كشفت الدراسة ان الخمور تقي المعدة من تلك البكتيريا، فعن طريق تجربة الخمور على المرضى اكتشف الأطباء ان المريض الذي يتناول ٧٥ غراما من الكحول اسبوعيا تقل كمية البكتيريا الموجودة داخل معدته كما اكتشفوا ان نسبة اصابة المدخنين ببكتيريا المعدة اقل من نسبة اصابة غير المدخنين.

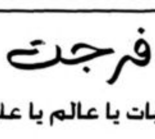
محمد ابو اصبع

نعم للرقص..

❑ الاولاد بطبيعتهم يحبّون اللعب ويعشقون اللهو ويتسمرون امام شاشات التلفزيون لمشاهدة برامجهم المفضلة وخاصة الصور المتحركة. وانا بطبيعتي احب الاولاد والتجاوب مع مطالبهم. وكثيراً ما كنت حين أمر امام المدارس، انصاع لطلبات الاولاد بأن أغنّي لهم. وانا تأثرت بمقولة الشاعر الراحل خالد الذكر توفيق زيّاد: "أعطي نصف عمري لمن يجعل طفلاً باكياً يضحك" وحكاياتي مع اولاد الحضانات وفوقها كثيرة. ففي يوم من ايام السنة مررت عن الحضانة ولم التفت الى الاولاد، فكانت مفاجئة لهم لانني عوّدتهم على الوقوف قليلاً والغناء معاً فما بالي لم ألتفت اليهم هذه المرة - انا عبرت الحضانة وتجاوزتها وبعد ان ابتعدت قليلاً سمعت اصواتا تناديني التفت ورائي واذا بأولاد الحضانة كلهم مع معلمتهم يجرون ورائي وينادون عليّ فتوقفت حتى وصلني الجمع هذا. أنا قلت. يا ستّار! ماذا عملت حتى يجري ورائي هؤلاء. وأخيراً اقتربوا مني فقالت المعلمة: "الاولاد يحبونك وعليك ان تعود معنا الى الحضانة". ولماذا؟.. "انت تجيد الغناء والاناشيد، بربّك عُدْ". فتوكلت على الله وعدت وهناك طلبت من الجميع، الاولاد والمعلمة وانا، الاصطفاف ولقطنا أيدينا ببعض بعد ان تعارفنا، عرفتهم على نفسي وتعرّفت عليهم وغنينا وأنشدنا ودبكنا.

فقلت للمعلمة أتدرين لماذا يتعطش الاولاد الى الأغاني والرقص؟ لأن المدارس في يومنا لا تهتم كثيراً بالفنون. فأصبحت اجواء مدارسنا مملة وروتينية. والغناء والفن هما من تراثنا والشعب الذي لا تراث له ولا يملك فنّه فهو لا يمتّ الى الشعوب بصلة.

كما هي الشجرة الشجرة بلا جذورها تموت وتراثنا جذورنا. وأناشد الآباء والمدراء ووزارة المعارف العربية الاهتمام بتربية ابنائنا اكبادنا، تربية ثقافية بحيث نعمل على ربط هذه الاجيال بتراث الاجيال السابقة، حتى تتواصل هذه القرابة والا اندثرنا.



اجابات يا عالم يا عليم

١. القطران.

٢. هناك تفسيران: الأول، لأن اسم الماركة يكون دائما في الاسفل فبذلك تشكل العقارب تناسقا في المنظر ولا تعيق رؤية الماركة. اما التفسير الثاني فهو أن العقربان في العاشرة وعشر دقائق يكونان على هيئة شارة النصر "V".

IRAK

MUNIR BASHIR & OMAR BASHIR

Duo de 'ûd • 'Ud Duet

AUVIDIS ETHNIC

Munir Bashir

FlamencoRoots

... منير بشير

Ud Duet

... منير بشير في عمل مشترك مع إبنه عازف ... منير بشير.

... منير بشير ... يحتوي على (٦) أعمال إرتجالية وفولكلورية ... الثقافة الموسيقية العربية بعمل خالد قبل رحيله من هذا العالم.

ألبوم خلص ... جدال رائع بين آلتي العود حيث يشكلان معاً أنغاماً دافئة. يمكن أن ... عالم الخيال. وتشعرك بالحوار والحرارة بين أب وابنه بطريقة عزفهم ...

(تسجيل شركة AUVIDIS DISTRIBUTION)

الألبوم ...:

منير بشير FLAMENCO ROOTS

"جذور الفلامنكو": هي اول مؤلفة موسيقية آلية عربية يقوم بها منير بشير عزفاً ... العلاقات الحضارية الموسيقية بين الحضارة العربية العباسية ... من ... في العالم.

... معزوفات موسيقية للعود:

دلعونا مثنّية وعرجة..

☐ ... أصل ... الى اجتماع القرويين لاداء واجب "العونة" (صبة الباطون)، أي مساعدة صاحب البيت الجديد في رص السقف. من هنا جاء الخبط بالأرجل ...



● منذ كان الانسان وجد الرقص والموسيقى هي لغة الشعوب قاطبة، و... الرقص أشكالا متعددة وبانت له مدارس عدة.

والدبكة تؤديها الشعوب في الجبال بين شاطئ البحر الأبيض المتوسط ونهر ... رقصة ... الخصوصية. لم تعرفها غير الارياف في لبنان وسوريا وفلسطين والاردن والعراق و... قطاعات ... شبه البدوية. في لبنان وجواره.

ويقول الموسيقار زكي ناصيف "إن اصل الدبكة هو اجتماع القرويين لأداء واجب "العونة"، أي مساعدة صاحب البيت الجديد على رصّ سطح بيته بالأرجل. وقد ظهرت هذه العادة الجماعية قبل استخدام المدحلة في هذه المهمة".

وتدل على صحة هذا الرأي ثلاثة عناصر. أولها، ان الرقصة جماعية ولا تقدم الا في حلقة تكاد توحي بشكل المساحة المصورة التي تؤدى فيها. الثاني، هو ان ضرب الارجل بالارض شرطٌ من شروط الدبكة على تنوعها. والثالث هو اسم دبكة "الدلعونا" المشتق من الصيغة الآرامية لكلمة "العونة".

إن شمول هذه الرقصة وطابعها العام في حياة الارياف في بلادنا، يفسر تنوع الدبكة لا في ايقاعها فقط (البطيء والمتوسط والسريع) ولا في خطواتها العديدة (مثنية، مثلثة، عرجة) بل في تعدد ألحانها الموروثة (دلعونة، هوارة، الندى، الزّينو).

وقد عمل الموسيقيون اللبنانيون وعلى رأسهم الاخوان رحباني وزكي ناصيف وعفيف رضوان منذ تأسيس مهرجانات بعلبك سنة ١٩٥٧، على إدراج الدبكة في سياق اعمالهم الغنائية المسرحية. ونمّقوها ونقلوها الى مستوى فنون المدن الكلاسيكية. ورغم تعدد مناهج الرقص كانت "الدبكة" ولا تزال اساس الفن العربي اللبناني والفلسطيني والأردني والعراقي والسوري الراقص. ولم يعد هذا اللون الفني مقتصرا فقط على المناسبات والأعراس بل دخل في صميم الحركة الموسيقية والفنية. وباتت الدبكة جزءا لا يتجزأ من أي مشروع موسيقي وخصوصاً المسرحيات والاستعراضات الغنائية.

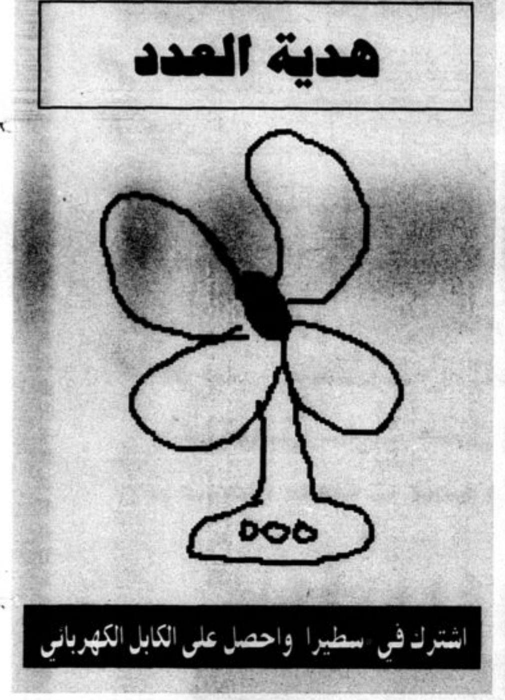


حلمنتيش

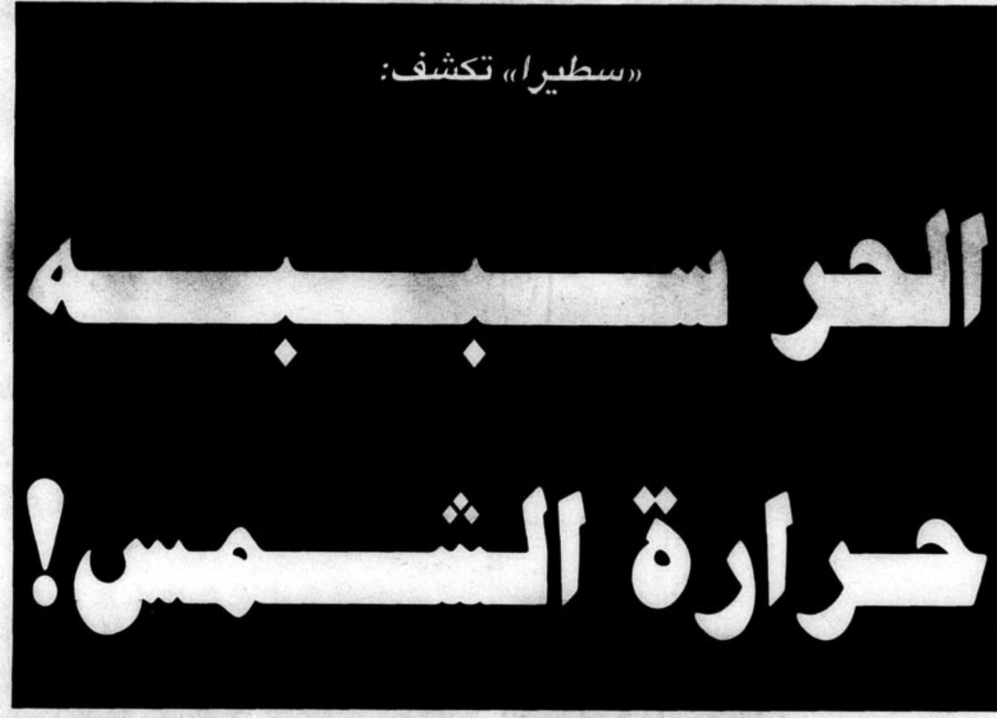
عيني على لجنة تحـــقـــيق شكلوها وعـــيّنوها
قامت اللجنة عـــينت لجنة فـحص يفـحـصـوها
اللجنة بـعـد الألف ومـــعـــروف مين امـــهـــا وأبوها
لجنة بـعـد لجنة بعـد لجنة تاتنتـسـا ليش أسـسـوها

اشترك في «سطيرا» لمدة سنة واحدة واحصل على מטלון مجانا

هدية العدد



اشترك في «سطيرا» واحصل على الكابل الكهربائي



قريبا في الاسواق:

مشط للصلعان أيضا

* مقلي، مشوي أو في الفرن *

المراقبون يحذرون:

بعض المعارك الانتخابية في المجالس قد تُحسم بالركلات الترجيحية

وجع!



الحر كـــابـس وفـــاتح نـاره ليل ونـــهـــار
والشمس هجمت علينا والدنيا والعه نار
ورطوبة في الجو تهوس والنسيج مخنوق
مؤامرة كـونيـه اكـيده والهـوا مـــسروق
ومراتي تتخانق يوماتي عايزه تسافر اروبا
وأنا المفلس تمامـا نويت ع الانتـــحـــار

محمد بغدادي

رباعيات



يا عندليب مـــاتخــــافش من غنوتك
قول شكـوتك واحكي عـلـى بـلـوتـك
الغنوة مـــش ح تمـوتّـــك انمـــا
كتم الـــغـــنـــا هـــو الـــلـــي ح يمـــوتّــك

عجبي!



صيف الجفاف
والعطش في الخليل

جرعة الماء أغلى من الذهب

الحكومة الفلسطينية..
خطوة الى الأمام
أو الى الوراء؟

الهزة الكبرى في الكنيسة الكاثوليكية



ملائكة بالقبعات الصفراء!



نظير مجلي



□ مئات ملايين مشاهدي التلفاز في العالم شاهدوا هذا الاسبوع باعجاب ارادي او اضطراري، جنود الجيش الاسرائيلي وهم يقومون بعمليات الانقاذ في نيروبي.

على مدى اسبوع كامل، يوما بعد يوم، وساعة اثر ساعة، ظهر اولئك الجنود بقبعاتهم الصفراء.. فوق حطام المباني، يعملون عمل النملة، في الحر الشديد، ومن خلال تهديد حياتهم بالخطر.. من أجل انقاذ حياة الضحايا تحت الركام. في كثير من الاحيان، نقلت المشاهد بالبث الحي المباشر، والكاميرات تسلط عدساتها على تلك الثغرات المخيفة.

ويصل المشهد قمة الحالة الدرامية، حين يصدر انين امرأة عجوز، كانت متوجهة الى الحانوت عندما وقع الانفجار الارهابي. فعلقت داخل زاوية في قاعة المشتريات. وبقيت حية، لكن بلا طعام او شراب، عدة ايام. ونجح الجنود الاسرائيليون في انقاذ حياتها. واجترحوا آيات الاعجاب والدهشة من الكينيين، الذين اسموهم: «ملائكة بالقبعات الصفراء»، ومن وسائل الاعلام الغربية، التي قارنت بين نشاط الاسرائيليين الانساني المخلص، وبين نشاط فرق الانقاذ الامريكية مثلا - «التي لم تهتم الا بالضحايا الامريكيين» او الفرنسية «التي عملت بدم بارد، بلا حرارة، وبلا جهد خارق».

□ □ □ □

أجل، لقد كانت تلك ضربة معلم من رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، وقيادة الجيش، عندما ارسلوا فرق الانقاذ الاسرائيلية الى نيروبي.

فالعمل الذي قاموا به في نيروبي انساني للغاية. وحتى الذين يدركون الاهداف السياسية من ورائه، ونحن منهم، لا يستطيعون انكار حقيقة الاهمية الانسانية له. وهي متعددة الجوانب:

فأولا - هذا الجيش، الذي لم ينس العالم بعد صور قمعه للمواطنين الفلسطينيين، يبدو الآن بصورة اخرى معاكسة، تظهره في قمة العمل الانساني.

وثانيا - هناك جانب الخبرة العلمية والتكنولوجية المدهشة. فهذه الفرق مدربة جيدا على عمليات الانقاذ. وصلت الى نيروبي بسرعة فائقة. احضرت معها اجهزة وآليات دقيقة متطورة. عملت بإخلاص ومثابرة ومهنية عالية أثارت الاعجاب. استعملت كلابا مدربة احسن تدريب. وضمت عاملين في مختلف المجالات: هندسة بناء، هندسة ميكانيكية، اطباء وممرضون وممرضات، عاملون نفسيون.. الخ..

وثالثا - كان بعض المنقذين من جنود وضباط الاحتياط والمتطوعين. احدهم ترك عرسا لأحد اقربائه. وآخر ترك والدته المريضة. وثالث تنازل عن عطلته الصيفية ورحلة الاستجمام مع العائلة. وجميعهم عملوا في ظروف الحر الافريقي القائظ. وعملوا ليل نهار.

كل هذه الجوانب انسانية بالغة الاهمية، يحق لاسرائيل ان تعتز بها. ولا نقول هذا بسخرية، بل بمنتهى الاخلاص والصدق.

□ □ □ □

.. ولكن، الاهبل فقط يحسب ان الدافع الانساني هو الذي وقف وراء قرار الحكومة الاسرائيلية ارسال فرق الانقاذ هذه. فالقضية سياسية من الدرجة الاولى.

لقد ارادت الحكومة تبييض صفحتها امام العالم، اولا وقبل كل شيء. فهي معروفة اليوم بسياستها الانعزالية التي تدخل في مواجهة مع الجميع. تضرب عرض الحائط مقررات الامم المتحدة، فتتوالى القرارات الدولية بادانتها. تجمد عملية السلام مع الفلسطينيين ومع لبنان والسوريين، وتهدد بتدميرها. تتعامل بفظاظة مع كل دول العالم التي تسعى بإخلاص لتحريك عملية السلام. والصفات الاساسية التي يتسم بها رئيس الحكومة امام العالم وزعمائه هي انه لا يقول الحقيقة، يخادع ويراوغ، كلمته ليست كلمة، توقيعه على الاتفاقيات غير محترم، يتصرف باستعلاء وليس فقط مع الفلسطينيين، يدخل في مواجهة حتى مع الادارة الامريكية.. الخ.. وفوق كل هذا، جاءت العمليتان الارهابيتان في نيروبي ودار السلام، في الوقت الذي كان العالم كله ينتظر الخطوة القادمة والحاسمة من نتنياهو لاقرار الانسحاب.

فما ان وقع الانفجاران، حتى خرج نتنياهو الى العالم بصورة جديدة - ايجابية وانسانية مشرقة.

وثانيا - في الوقت الذي تغيب فيه نشاطات العنف والارهاب ضد اسرائيل، وجدها نتنياهو مناسبة ليظهر متعاطفا ومتماثلا ومتضامنا مع ضحايا الارهاب في كينيا، باعتباره ضحية للارهاب.. على عكس الحقيقة القائلة بأن سياسته هي واحدة من اهم وأبرز المسببات لأعمال الارهاب في منطقتنا والعالم.

وثالثا - بهذا العمل، ارسال طواقم الانقاذ، يستثمر نتنياهو الارهاب لصالحه سياسيا واستراتيجيا. اذ انه يصبح شريكا في استخلاص النتائج العملية من هاتين العمليتين الارهابيتين، وبالتالي شريكا في تمويل نشاطات مكافحة الارهاب، ماديا ومعلوماتيا ومخابراتيا.

ورابعا - يستثمر هذا العمل لفائدته العسكرية ايضا. ولم يكن صدفة ان طواقم الانقاذ ضمت ايضا رجال مخابرات وخبراء متفجرات، بدأوا باجراء تحقيق اسرائيلي خاص حول هوية الارهابيين الذين نفذوا العمليتين وظروف قيامهم بالعمليتين وكانوا شركاء ايضا في التحقيق العام الذي اجرته كينيا بالاشتراك مع المخابرات الامريكية والفرنسية.

□ □ □ □

لكن الصورة التي ظهرت وسترسخ امام العالم، تظل صورة الجندي الاسرائيلي وعمله الانساني في نيروبي.

هذه الصورة، ستظل ماثلة للعيان، وليس فقط لدى الكينيين.

فماذا ستفعل الأم الفلسطينية التي تعرفت الى الجندي الاسرائيلي من خلال صورة اخرى، صورة ذلك الذي يهشم عظام ابنها، او يطلق الرصاص عليه، او ذلك الجندي الذي يخلع سرواله امامها او يبول في خزان مياه فوق عمارة الجيران؟

وماذا يفعل الطفل الفلسطيني الذي تعرف الى الجندي الاسرائيلي من خلال الحوار ما بين الحجر والرشاش، او الزجاجة الحارقة وقنبلة الغاز؟!

وماذا يفعل المربي الفلسطيني، الذي تعرف الى الجندي الاسرائيلي من خلال اغلاق مدرسة او مطاردة مجموعة تلاميذ او اقتحام الصفوف واعتقال الاولاد او القاء قنابل غاز على صف مدرسي؟!

وماذا تفعل العائلة الفلسطينية التي تعرفت الى الجندي الاسرائيلي من خلال هدم بيت او عدة بيوت؟

وماذا يفعل الفلاح الفلسطيني، الذي نهبت ارضه وحرم من دخولها، والعامل الفلسطيني الذي يتعرض كل يوم مرتين لحمام الإذلال والاهانة على حواجز الجيش الاسرائيلي، والطبيب الفلسطيني الذي يحرمونه من القيام بمهمته الانسانية لانقاذ الارواح واشفاء المرضى، والشعب الفلسطيني كله.. الذي لا يعرف الجيش الاسرائيلي وضباطه ومستعربيه ومخابراته، الا من خلال ممارسات القمع الاحتلالية وفي بعض الاحيان الممارسات الارهابية؟!

كيف ينقل هذه الصورة الى العالم؟

من يعينه على اظهار التوازن الحقيقي ما بين الجندي الاسرائيلي في نيروبي، وهي صورة نادرة، وما بين الجندي نفسه الذي يمارس ما هو النقيض، ازاء الانسان الفلسطيني؟!

هل هو العجز الفلسطيني او العربي أم هو التلون العالمي؟!

□ □ □ □

نطرح هذه الاسئلة، ليس بهدف تعكير صفو الهناء الاسرائيلي العام ولا للمساس بالمهمة الانسانية التي قاموا بها في نيروبي، ولا حتى بدافع الغيرة والحسد من هذه القدرات. بل نطرحها بدافع آخر، هو الاعجاب الحقيقي من هذه التجربة والرغبة الحقيقية في ان تكون هذه هي الصورة الحقيقية للجيش الاسرائيلي.

لقد شعرت اسرائيل، قيادة وشعبا، ائتلافا ومعارضة، بالاعتزاز بالدور الذي اداه جنود فرق الانقاذ في كينيا. وعندما قوبل هذا العمل الانساني الرائع، بتقدير دولي واسع، وتجاهل الناس الدوافع الانسانية من ورائه، تحول الاعتزاز الى نشوة ومتعة. وبحق. فلا اعتراض على ذلك.

وما نرمي اليه هو، لماذا لا تصبح هذه التجربة نموذجا يحتذى؟!

ما العيب في ان يكرس الجيش الاسرائيلي قدراته الهائلة، للمصلحة الانسانية ايضا في البلاد هنا. فيكف عن الاحتلال وعن الممارسات الوحشية ضد ضحايا الاحتلال، من شعبنا الفلسطيني الى شقيقه اللبناني فالسوري؟!

لماذا لا تشغل هذه الصورة الانسانية بال الحكومة، فتكف عن ارسال الجنود والضباط، لمهمات التقتيل والهدم والقمع والنهب؟!

من دون هذا التغيير، ستظل صورة الجيش الاسرائيلي ومن ورائه اسرائيل كلها، صورة بشعة امام العالم.. والأهم امام ضحايا هذا الجيش، شعوبنا العربية، والأهم الأهم، امام الشعب في اسرائيل، امام المرآة. ومن يرى الامر على نحو آخر، انما يكذّب نفسه ويكذب على نفسه.

الحكومة الفلسطينية..

خطوة الى الأمام أو الى الوراء؟

لقاءان مع وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني، ياسر عبد ربه، المستمر في الحكومة الجديدة، ووزير الزراعة السابق، عبد الجواد صالح، الذي كان وزير زراعة وعين وزيرا بلا وزارة فاستقال:

▫ تقرير: وليد ياسين ▫



* اعضاء الحكومة الجديدة *

■ طويت في مطلع هذا الاسبوع، صفحة التعديل الوزاري في الحكومة الفلسطينية، بعد نيل التشكيل الجديد غالبية أصوات أعضاء المجلس التشريعي. إذ صوّت الى جانب هذا التعديل (٥٥) نائباً، فيما عارضه (٢٨) وامتنع ثلاثة آخرون عن التصويت.

لكن مع طيّ هذه الصفحة، بقي مفتوحاً ملف الجدل الواسع، الذي أثير في الشارع الفلسطيني، وعلى صعيد المجلس التشريعي، بعد إعلان الرئيس عرفات في الاسبوع الماضي عن التركيبة الجديدة للحكومة.

فرغم أن هذا التعديل، جاء نتيجة إستقالة غالبية أعضاء الحكومة السابقة، على خلفية ملفات سوء الادارة واتهام بعض الوزراء بالفساد، إلاّ أن التركيبة الجديدة للحكومة، عادت وضمّت الأسماء نفسها، مع اجراء بعض التغييرات في المناصب، وإضافة عدد آخر من الوزراء بلا حقائب، الأمر الذي اعتبره بعض النواب بمثابة خيبة أمل.

ومع تسمية الوزراء الجدد، بدأت هذه القضية تتفاعل حين أعلن حزب الشعب عن رفضه المشاركة في الحكومة، لأن الرئيس عرفات لم يأخذ بالاعتبار قرار الحزب ترشيح فؤاد رزق لتمثيله في الحكومة، بدلاً من وزير الصناعة السابق بشير البرغوثي، الذي كان قدّم استقالته من الحكومة بسبب وضعه الصحي. وتبع إعلان حزب الشعب هذا، إقدام وزيرة التعليم العالي، د. حنان عشراوي، ووزير الزراعة، عبد الجواد صالح، على إعلان استقالتهما من الحكومة، الأولى، احتجاجاً على عدم محاسبة الوزراء المتهمين بالفساد وإعادة تعيينهم في الحكومة السابقة، الامر الذي اعتبرته تنصيب بعض المسؤولين فوق القانون، والثاني، لرفضه القبول بالمنصب الوزراي الجديد وانتزاع حقيبة الزراعة منه.

واتسعت دائرة الاعتراض لتشمل عدداً من النواب المستقلين وممثلي «فتح» في المجلس التشريعي، الذين اعتبروا التشكيل الجديد للحكومة بمثابة التفاف على المجلس التشريعي وعلى قراره بإقالة عدد من الوزراء الذين أدانهم تقرير لجنة الرقابة العامة بالفساد المالي

والإداري.

حول هذا الموضوع والأصداء التي رافقت الحكومة الفلسطينية، منذ استقالة مجلسها الوزاري الأول وتعيين مجلسها الثاني، أجرينا الحوارين التاليين، اللذين تميّزا بالصراحة والجرأة، مع وزير الثقافة والإعلام، ياسر عبد ربه، ووزير الزراعة المستقيل، صالح عبد الجواد.

* سياسة المراضاة مرفوضة *

الوزير ياسر عبد ربه يؤكد أن التشكيل الجديد للحكومة لا يختلف، جوهرياً، عن الحكومة السابقة. ويقول «إن الحوار الذي سبق تشكيل الحكومة لم يتناول تغيير التشكيل الوزاري، بل ربما كان ينصب على توسيع هذا التشكيل، إذ ان العديد من الشخصيات، وخاصة من حركة «فتح»، كانوا يطمحون للمشاركة في الحكومة». وأضاف أن هذا الأمر انعكس في مناقشات المجلس التشريعي.

ويرى عبد ربه أن الحوار حول مهام الحكومة السابقة وأخطائها ونواقصها كان صحياً لأنه أرسى تقليداً يقول بأن كل المؤسسات القيادية، يجب أن تخضع للنقد الصريح والمفتوح أمام الجمهور. وقال: «في مثل أي حوار من هذا النوع تختلط القضايا النوعية بالحسابات الذاتية. وللأسف تركت هذه الحسابات تأثيرها من حيث اتساع عدد أعضاء الحكومة الجديدة، حيث تمّ إرضاء بعض الذين يطمحون الى المشاركة بإضافتهم كوزراء أو كوزراء دولة. وفي رأيي لم يكن هذا الجانب صحياً». ورأى عبد ربه أن الائتلاف الذي كان قائماً في الحكومة السابقة إعتراه بعض الخلل أيضاً: «ممثلاً حزب الشعب مشارك وغير مشارك، فمرشحه الرسمي لم يتمّ إدخاله الى الحكومة الجديدة، وهذا أيضاً نقص وخلل كان ينبغي تلافيه. وهنالك فارق بين تكريم بشير البرغوثي كقائد وطني ومناضل، وبين فرضه عضواً في الحكومة، في وقت لا يستطيع بسبب وضعه الصحي، القيام بأي دور فيها».

* مقياس واحد للجميع *

وعن إعادة الوزراء المتهمين بالفساد الى الحكومة الجديدة، قال عبد ربه: «كان هناك حديث عن ضرورة إخراج بعض الوزراء الذين طالتهم تهم سوء الإدارة، أو ما يسمّى بالفساد. وفي الواقع قد تكون بعض هذه التهم صائبة، ولكن لم تتم محاسبة هؤلاء وفق قواعد وأنظمة دقيقة متعارف عليها. ونأمل أن يتمّ إرساء هذه القواعد الآن، حتى لا تصبح المحاسبة نوعاً من التشهير. ويجب أن يكون هناك مقياس واحد يخضع له الجميع دون استثناء».

وأضاف: «أعود للقول إن المهم هو خضوع الجميع للنقد، من رئيس السلطة الى كل عضو فيها. وهذا شيء جيّد قياساً مع تقاليد سابقة. وأظنّ أيضاً أن الوزارة السابقة لم يكن بالإمكان محاكمتها كوزارة، باعتبار أنها كانت مندمجة ضمن إطار واسع اسمه القيادة الفلسطينية. الآن أول قرار اتخذ أن تعمل الحكومة كحكومة. قد تكون هذه بديهية من الناحية النظرية، لكن عملياً هذه ليست كذلك، فإما أن يتم اتخاذ القرار بأن تعنى الوزارة بشؤون الوطن والمواطنين وإما فلا».

«هناك طبعاً عوامل وظروف تقيّد عمل الوزراء والوزارات، وتعود بالدرجة الاولى الى وجود الاحتلال وقيوده. وواهم من يعتقد أنه يمكن محاسبة وزرائنا بالطريقة التقليدية التي تحاسب وفقها بقية والوزارات في العالم، من حيث انجازاتها او تقصيرها. فما دام هناك احتلال فستبقى المهمة الرئيسية هي مهمة التحرر والاستقلال، وستبقى قيود الاحتلال العائق الأساسي أمام نمو المؤسسات الوطنية بما فيها الحكومة، وأمام قيام تقاليد دمقراطية راسخة في العلاقة بين المؤسسات التشريعية والتنفيذية وغيرها».

*** «الاتحاد» - عدم المحاسبة الجادة للوزراء المتهمين بالفساد وإعادة تعيينهم مجدداً، أليست مكافأة لهم؟**

- عبد ربه: «لا أريد الدخول في هذا الامر الآن، فحتى المجلس التشريعي اعتبر تقرير لجنة الرقابة، الذي اتهم هؤلاء الوزراء»، غير منهجي ويخلو من الدقة في كثير من أحكامه، لسبب بسيط هو أن الاتهامات التي وُجّهت كانت انتقائية تماماً، وبعضها لم يستند فعلاً الى وثائق، علاوة على أنه لم تكن هناك أنظمة تحدد أين تبدأ صلاحيات الوزراء وأين تنتهي».

«وكنّا، على سبيل المثال، قد طالبنا مع تشكيل أول وزارة بتطبيق نظام يُلزم كل وزير ومسؤول بوضع إقرار بممتلكاته هو وعائلته، حتى يشكّل ذلك نوعاً من الحصانة له. لكن للأسف لم يطبّق هذا الأمر. ولذلك نعتقد أنه، وبدون الحديث عن طيّ صفحة الماضي، ولكن من خلال تعلّم دروس الماضي، وحتى لا تكون المحاسبة انتقائية، أو لا تستند الى منهج وقواعد وأنظمة، فيجب وضع مثل هذه القواعد حتى تكون مقياساً للمستقبل لنتجنّب الاتهامات غير الدقيقة أو الاحكام الجزافية، أو استفادة بعض المسؤولين من غياب الأنظمة والقوانين لكي يقوموا بالتغطية على مخالفاتهم، وهذا أمر كان قائماً ولا يزال».

*** «الاتحاد» - وهل وُضعت أنظمة جديدة لضمان عدم وقوع الوزراء في أخطاء الماضي؟**

- عبد ربه: «نأمل أن نضع هذه الأنظمة والقواعد مع بداية عمل الحكومة الجديدة، وأنا من الذين يطالبون، واؤكد على ضرورة وجود إقرار مالي بممتلكات كل وزير وعائلته، وكذلك بتطبيق قواعد نظام المحاسبة الصارم والدقيق، وأيضاً، أن تنتهي تماماً عملية التوظيف العشوائي، وأن يتمّ اعتماد الكفاءة والإخلاص في العمل، كمقياس للترقية. كل هذه أمور نحتاج إليها بصراحة، حتى نؤسس لعلاقات جديدة».

* أخشى تشكّل هوة من عدم الثقة بين السلطة والشارع *

*** «الاتحاد» - تسمية أعضاء الحكومة الجديدة أثار جدلاً واسعاً في الشارع الفلسطيني، هناك من استقال (حنان عشراوي وعبد الجواد صالح)، وهناك من اعتبر نفسه خارج الحكومة لعدم التجاوب مع قراراته (حزب الشعب)، ألا تخشى أن يؤدي ذلك الى حالة من التفسّخ في الشارع الفلسطيني، وربما بين الفصائل الفلسطينية أيضاً؟**

- عبد ربه: «أنا أخشى، إذا استمرت ظواهر من هذا النوع، أن تتشكّل هوة من عدم الثقة بين الشارع وبين السلطة، ومن مسؤوليتنا تدارك هذا الأمر لما له من أثر خطير على الوضع الوطني، ليس فقط من زاوية الوحدة بين الفصائل والقوى المختلفة، وإنما من خلال سيادة روح اللامبالاة وإدارة الظهر لدى الرأي العام الفلسطيني. وهذا خطر للغاية في ظروف نواجه فيها سياسة إحتلالية عنصرية شرسة واستيطاناً متواصلاً».

*** «الاتحاد» - وماذا تقول للذين يخشون أن يؤدي ازدياد عدد النواب الأعضاء في الحكومة الى ضياع صوت المعارضة والانتقاد الدمقراطي في المجلس التشريعي؟**

- عبد ربه: «أنا لا أخشى على صوت المعارضة، وإنما أخشى على فعالية المجلس التشريعي. عندما يدخل أكثر من ربع أعضائه، وخاصة العناصر التي لعبت دوراً هاماً في رئاسة لجان المجلس بفعل كفاءتها وتجربتها الى الحكومة، فهذا سيحرم المجلس من أفضل عناصره وسيضعف دور لجانه. ولا يمكن لعضو مجلس أن يجمع بين عمل يستغرق ثلاثة أيام في الأسبوع في المجلس ولجانه، ويوم رابع لاجتماع السلطة، ويوم خامس أو سادس لعمله الوزاري، هذا مستحيل».

عبد ربه

□□ الحكومة الحالية هي جبهة وطنيّة. وطالما هناك احتلال، ستظلّ تعمل على هذا النحو بدمقراطية منقوصة. ولكن هناك جديداً في الحكومة نحو الأفضل.



□□ «في مثل أي حوار من هذا النوع تختلط القضايا النوعية بالحسابات الذاتية. وللأسف تركت هذه الحسابات تأثيرها من حيث اتساع عدد أعضاء الحكومة الجديدة، حيث تمّ إرضاء بعض الذين يطمحون الى المشاركة بإضافتهم كوزراء أو كوزراء دولة. وفي رأيي لم يكن هذا الجانب صحياً»

«أنا أخشى أن يضعف دور المجلس، أما صوت المعارضة فيمكن أن يبقى في المجلس، وحتى داخل السلطة. والمعارضة لا تعني أن تختلف مع السلطة في كل المسائل. هناك مسائل سياسية ووطنية يمكن الالتقاء حولها، وهناك مسائل من زاوية التطبيق والتعامل مع القضايا الادارية والاقتصادية والاجتماعية، يمكن الاختلاف حولها حتى داخل مجلس الوزراء».

«نحن لا زلنا ننظر الى الوضع لدينا على أساس أنه حكومة ومعارضة، حتى في مرحلة التحرر الوطني التي لا زلنا نمرّ بها. الحكومة هي شكل من أشكال الجبهة الوطنية، مثل المجلس ومثل بقية المؤسسات في منظمة التحرير الفلسطينية».

*** «الاتحاد» - ماذا بخصوص زيادة عدد الوزراء وما سينجم عن ذلك من ازدياد الأعباء المادية، في وقت تتذمّر فيه الدول المانحة من عدم التخطيط الصحيح لدى السلطة، لصرف الميزانيات؟**

- عبد ربه: «هناك مبالغة من الدول المانحة، فنحن الذين يجب أن نتذمّر من عدم إيفائها بربع الوعود التي قطعتها لنا. أما الوزراء، فليس كل الذين تمّ تسميتهم كوزراء ستكون لديهم وزارات، كوزراء الدولة مثلاً، وبالتالي ستبقى الوزارات السابقة على حالها، وهذا لن يؤدي الى أي زيادة فعلية في النفقات».

* حزين لغياب بعض الوزراء *

*** «الاتحاد» - ماذا تقول للوزراء الذين استقالوا؟**

- عبد ربه: «أنا حزين لغياب بعضهم، واعتقد أن لديهم دوراً يمكنهم أن يعملوا من خلاله، وشخصياً سأسعى للتعاون معهم في المجالات التي أستطيع العمل فيها، خاصة في المجالين الثقافي والإعلامي».

«أما الوزراء الذين جاؤوا، سواء القدماء والجدد، فأرجو أن يتضامنوا لإعلان وقف التهاني المدفوعة الأجر، التي تتصدّر صفحات صحفنا وللأسف».

*** «الاتحاد» - وهل تمّ التجاوب مع دعوتك هذه؟**

- عبد ربه: «الى حدٍّ ما، ولكن لا زال البعض يصرّ على التمسك بهذه التقاليد البالية والتي لا يوجد مثيل لها في أي بلد من بلدان المنطقة والعالم بالطبع. برأيي هذا لون من النفاق الاجتماعي والوظيفي والإداري الذي يجب أن نقاومه بكل قوتنا».

«وفي ظروف نعاني فيها من مصاعب هائلة أنا لا أفهم كيف تصبح تجارة الإعلانات بالتهاني للوزراء، أمراً تدافع عنه وتتمسّك به إحدى صحفنا، بل وتهاجم وزير الإعلام لأنه ينتقدها، باسم حرصها على الحقوق الدمقراطية للمواطن وحق الوزير في أن يتلقّى التهاني، وحق ممارسي النفاق في أن يقوموا به علناً، وكأن من لا يملك ثمن إعلانات التهاني لا يمكنه أن يكون وطنياً، أو كأن الذي لا يملك ثمن إعلان العزاء، لا يشاطر أهل الفقيد مصابهم».

* مجلس الوزراء غائب *

وزير الزراعة السابق، عبد الجواد صالح، قدّم استقالته من الحكومة الجديدة، غداة تسمية أعضائها في المجلس التشريعي. ويقول إن استقالته جاءت بسبب إبعاده عن وزارة الزراعة، رغم أنه اشترط عضويته في الحكومة بالاحتفاظ بهذا المنصب، الذي يرى أنه حقّق من خلاله الكثير من الانجازات للمزارع الفلسطيني.

وقال في رده على سؤالنا حول سبب استقالته: «عندما عرضت ميزانية العام الجاري على المجلس التشريعي، في ٩٧/٦/٢٦، رفضت التصويت عليها، وعللت موقفي هذا لعدة أسباب، أهمها غياب مؤسسة مجلس الوزراء المسؤولة عن وضع الأولويات لعمل أجهزة السلطة، وكيفية مواجهة التحديات، والثاني، انتشار الفساد والشركات

الاحتكارية، وثالثاً، غياب احترام حقوق الإنسان الفلسطيني وممارسة التعذيب ضد المعتقلين، وانتهاج سياسة الاعتقال الإداري، بدون انتهاج أي أساليب قضائية، وغيرها».

وأضاف: «في حينه كانت هذه الأمور بمجملها مؤشراً لي على صعوبة بقائي في الحكومة، ثم جاء القرار بإبعادي عن وزارة الزراعة، رغم اشتراطي البقاء في الحكومة بالحصول على هذه الحقيبة».

* فشلت بتنظيف الوزارة من الفساد *

وقال صالح إنه فشل خلال سنتي فترته الوزارية بتنظيف الوزارة من سياسة التعيينات المفروضة عليها، ومن كبار المسؤولين الذين كانوا يمارسون الفساد بشكل واضح. وأضاف: «لقد قمت بإحالة كبار هؤلاء المسؤولين الى النائب العام طالباً محاسبتهم، لكنه وبأمر من الرئيس ياسر عرفات، ووزير العدل، تمّ تجميد ملفات هؤلاء، وتبيّن لي أنه لا فائدة من طموحاتي التي كنت أحلم بها، رغم أنني حققت خلال فترتي الوزارية العديد من الانجازات. وعندما تركت الوزارة كنّا نعمل على تنفيذ (١٢) مشروعاً بقيمة (٩٠) مليون دولار».

*** «الاتحاد» - وهل تمّ التباحث معك بشأن إبعادك عن الوزارة ونقلك الى منصب آخر؟**

- صالح: «بتاتاً».

*** «الاتحاد» - ولماذا لم تقدم استقالتك عندما أدركت فشلك بتنظيف الوزارة من الفساد؟**

- صالح: «لم أقدم استقالتي، ولم أفكر بذلك مطلقاً، لأنني عالجت هذا الموضوع من خلال تجميد هؤلاء الأشخاص وجعلهم على الهامش، ولم يكن بإمكانهم بعدها، لعب أي دور على الإطلاق. وهذا ما ساعدني على الاستمرار، الذي كان دافعه، هو تحقيق الانجازات لصالح المزارع الفلسطيني، الذي كان دوماً ضحية للحكومات المتعاقبة، منذ العهد العثماني وحتى اليوم».

*** «الاتحاد» - وهل لاستقالتك علاقة بالاعتقاد مثلاً بأن وزير الزراعة الجديد لا يمكنه مواصلة المهمة التي بدأتها؟**

- صالح: أنا لا أعرف مدى كفاءة الوزير الجديد.. وهذا أمر لا يعنيني، لكننا أجمعنا في وزارة الزراعة، على نجاحنا خلال العامين المنصرمين بترسيخ قواعد أساسية للإنطلاق بالقطاع الزراعي وخدمة المزارع، وبالتالي كان من المفترض أن نواصل مهمتنا الكفيلة باستمتاع المزارع الفلسطيني بنتائج سياستنا».

*** «الاتحاد» - حديثك هذا يطرح سؤالاً آخر.. لماذا رفضت المنصب الجديد، حيث كان بإمكانك القيام بالدور نفسه في تفعيل وزارتك الجديدة؟**

- صالح: «كما ذكرت لك، لقد اشترطت دخولي الحكومة بالحصول على حقيبة الزراعة. وما دعاني الى ترك نشاطي الهام في المجلس التشريعي هو الاهتمام بقضية الأرض والمزارع الفلسطيني، الذي ثبّت السيادة الفلسطينية على أجزاء من هذه الأرض».

* قدراتنا كبيرة ولكن.. *

وسألنا صالح عن رأيه بالتشكيل الوزاري الجديد، وعدم إقدام الرئيس عرفات على اجراء التصليحات المطلوبة فقال: «باعتقادي لقد أصبحت هناك مدرسة للفساد والإفساد في السلطة، ورثناها عن منظمة التحرير. ويبدو أنه ليس هناك حتى الاستعداد النفسي لإجراء تغيير جذري يسمح بالفعل بتعبئة شعبنا وتأطيره بشكل يستطيع معه مواجهة المخاطر والتحديات».

*** «الاتحاد» - ربما كان السبب يرجع الى دخولكم التجربة الوزارية لأول مرة؟**

- صالح: «هذا ليس صحيحاً، لدينا قدرات هائلة، وأنت تعرف أنه كان لنا دور فاعل في العالم العربي. وإذا ما أخذنا تجربة وزارة الزراعة مثلاً، نرى أننا في ظلّ هذه الأوضاع، حققنا إنجازات كبيرة، بالرغم من غياب مجلس الوزراء. وقد عوّضنا هذا الغياب من خلال الكوادر التي عملت لخلق وقائع على الأرض لمصلحة الفلاّح الفلسطيني. وبالتالي أقول إنه إذا ما اختير الإنسان المناسب للمكان المناسب فإنه يمكن تحقيق الإنجازات».

وضرب صالح لنا مثلاً عن إهدار الموارد المالية بسبب غياب المجلس الوزاري وقال: «في سنة ١٩٩٥ عرض علينا مبلغ (٥٠٠) ألف دولار لاستثمارها بأية مشاريع في القطاع الزراعي، لكن في غياب من يتابع الموضوع ضاع علينا هذا المبلغ. ولكن عندما جيء بوزير اعتمد على كوادر جديدة، تمكّنا خلال فترة قصيرة من انضاج التجربة ونيل خبرات مكّنتنا من إقناع الدول المانحة بقدراتنا، وبالتالي حصلنا على مبالغ كبيرة لدعم مشاريعنا».

*** «الاتحاد» - لكن الدول المانحة تقول إن السلطة الفلسطينية لم تخطط جيداً لصرف الميزانيات؟**

- صالح: «هذا لا يخلو من الصحة، والسبب هو ما ذكرته لك بشأن غياب مجلس الوزراء.. فهذا المجلس يجب أن يعمل، ليل نهار، لوضع الاستراتيجيات متوسطة وطويلة الأمد. هل تعلم مثلاً أننا كنّا الوزارة الأولى التي قدمت خطة ثلاثية، وتمّ بالتالي تبنّيها والعمل بموجبها».

ويتهم صالح وزارة التخطيط والتعاون الدولي بعرقلة عمل وزارته، ويقول: «هناك بعض المشاريع التي تقوم وزارة التخطيط بإلغائها بعد حصولنا على موافقة الدول المانحة». وأعطى على ذلك مثلين. الأول، قال «لقد تمكّنا من إقناع الحكومة الإيطالية بدعم إجراء إحصاء زراعي، لكن أحد المسؤولين في وزارة التخطيط قام وبشكل تعسّفي، وبدون علمنا، بالاتصال بالحكومة الإيطالية وإبلاغها بأن هذا المشروع لا يدخل في إطار سلّم أولويات عمل السلطة، لذلك تم إلغاء الدعم. كذلك تمّ إلغاء الدعم لإقامة مختبر لوقاية النباتات. والجميع يعرف أنه لا يمكن أن تتم عملية التصدير إلاّ بعد صدور شهادات عن مختبر كهذا، تؤكد صلاحيتها وخلوها من المضرات الصحية. ونعلم أن إحدى المعوّقات الأساسية التي تواجه انتاجنا الزراعي هو ادعاء اسرائيل بأن منتوجاتنا تحوي متبقيات سموميّة. ولو كنّا نملك مثل هذا المختبر لتمكّنا من محاججتهم بالمنطق والعلم. لكن للأسف، هذا المشروع تمّ إلغاؤه أيضاً من قبل وزارة التخطيط».

*** «الاتحاد» - يفهم من حديثك أنه فرضت تقييدات على عملكم الوزاري؟**

- صالح: «صدّقني حين أقول لك بأننا كنّا نخفي إنجازاتنا كي لا يتمّ التدخل فيها.. قد لا تصدّق ذلك.. لكن هذه حقيقة كنّا نشعر بها».

* إنقلاب أبيض.. لكنه مدمّر *

وعدنا الى الحديث عن تشكيلة الحكومة الجديدة، وما أثاره ذلك من جدل في الشارع الفلسطيني. ويرى عبد الجواد صالح أن ما حدث هو بمثابة إنقلاب أبيض، لكنه مدمر للدمقراطية الفلسطينية وللحلم الفلسطيني، ويقول: «هذا الإجراء ألغى دور السلطة التشريعية. وربما لم يدرك الذين تبنّوا التضخيم الوزاري بأن ذلك سيؤدي الى العنف الداخلي، فإحدى فوائد الدمقراطية أن يشعر المواطن بأنه قادر على تغيير هذه الحكومة أو ذاك الوزير لأي سبب من الأسباب. لكن ما حدث هو إثبات لالتفاف السلطة التنفيذية على المجلس التشريعي وإمكانياته بإحداث التغيير.. وبرأيي هذا سيمهد الطريق الى العنف الذاتي في المجتمع، وهذا هو أخطر ما يمكن أن نتصوره في هذه المرحلة بالذات».

صالح

◻◻ لا أريد أن أحكم من الآن على الحكومة الجديدة. ولكن وزير الزراعة، الذي حلّ محلي، ووعد بمحاربة الفساد، كان قراره الأول إعادة موظف جمّدت عمله بسبب الفساد. فإذا كان هذا هو النموذج، فالنتيجة خطيرة.



◻◻ إحدى فوائد الدمقراطية أن يشعر المواطن بأنه قادر على تغيير هذه الحكومة أو ذاك الوزير لأي سبب من الأسباب. لكن ما حدث هو إثبات لالتفاف السلطة التنفيذية على المجلس التشريعي وإمكانياته بإحداث التغيير..

*** «الاتحاد» - وهل تخشى أن يؤدي ذلك الى تفسخ جديد في الشارع الفلسطيني؟**

- صالح: «ما حدث زاد من إحباط الشارع ومن حالة التفسّخ واللامبالاة. وباعتقادي نمر الآن في واحدة من أخطر المراحل، حيث تمّ بالفعل تغييب مطلق لممثلي الشعب ودورهم، الذي يجب أن يكون فاعلاً».

*** «الاتحاد» - ومرة أخرى.. لماذا لم تبقَ في الحكومة وتحارب من الداخل لتحقيق الإصلاح المطلوب؟**

- صالح: «خلال عامين حاولت التغيير داخل الوزارة، لكنني فشلت، بسبب غياب المجلس الوزاري، الذي من المفروض أن يعالج ويتابع هذه القضايا».

«وأرى أنه من شبه المستحيل أن يتمّ في مثل هذا الوضع علاج القضايا التي نتمنى معالجتها. وسنعمل أنا واخواني، داخل وخارج المجلس التشريعي على التفكير بطرق عملية لوضع حد لهذا الاستهتار المطلق بمصالح شعبنا وبقضيته. باعتقادي أن الموقف السافر الذي يقفه رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، من وفودنا التفاوضية، ينبع من إدراكه بأن بعض هؤلاء المفاوضين يمكنهم استغلال مواقعهم»!

*** «الاتحاد» - تبدو يائساً من إمكانية التغيير؟**

- صالح: «عندما قدّمت التهاني لوزير الزراعة الجديد قلت له اعتبرني خادماً في كل ما تحتاجه من معلومات أو مساعدة.. وأشرت أمامه الى بعض الناس الذين اعتبرهم تقرير الرقابة ممن اساؤوا الادارة والتصرّف، وتمنيت عليه أن يستغل علاقته الطيبة مع القيادة، لتنظيف الوزارة من هؤلاء.. فوعد خيراً.. ولكنني فوجئت بأن أول ما قام به هو إعادة أحد هؤلاء الأشخاص الى عمله، بعد أن كنت جمدته في فترة وزارتي.. ومع ذلك.. ليس من العدل أن نحكم الآن على هذه الحكومة.. لكن ما حدث في وزارة الزراعة، بادرة اعتقد أنها تبين توجهاً غير سليم».

*** «الاتحاد» - الاعتماد في اتهام بعض الوزراء والموظفين بالفساد وسوء الادارة تمّ بناء على تقرير لجنة الرقابة.. ووزير الثقافة والاعلام يعتقد بأن هذا التقرير لم يكن منهجياً؟**

- صالح: «صحيح، واعتقد أنه كان مقصوداً منه الاساءة الى الوزراء وإخفاء فساد الأجهزة الأمنية.. أنا أيضاً أقول إنه غير منهجي، ولكنه كشف عن بعض من أساؤوا استخدام السلطة والصلاحيات».

وتطرق صالح الى ما جرى بينه وبين الرئيس عرفات لدى مناقشة المجلس التشريعي لهذا التقرير، وقال: «أثناء بحث الموضوع صاح الأخ أبو عمار ثلاث مرات: هل هناك فساد في السلطة الفلسطينية؟ فرفعت يدي وقلت له: سيّدي الرئيس، هيئة الرقابة العامة، التي تعتبر إحدى ادواتك التنفيذية قامت وقالت إن هناك فساداً مالياً، ثم جئت وقررت تشكيل لجنة أخرى، رئاسية، فقامت هذه بزيادة الفساد الإداري الى الفساد المالي، وأكدت موضوع الفساد وسوء الأمانة والإدارة، ثم جاء المجلس التشريعي وشكّل لجنة أثبتت ما أكدته اللجان السابقة.. وأنا شخصياً قدمت إليك تقريراً حول أحد كبار الشخصيات الوزارية، الذي بدد نحو خمسة ملايين دولار ولم يتم عمل أي شيء في الموضوع.. نعم هناك فساد ويجب معالجته».

*** «الاتحاد» - وماذا ردّ الرئيس؟**

- صالح: «لم يقل شيئاً.. وأقول لك لماذا هذا الفشل، لأن هناك ٤٠ - ٥٠ شخصاً، ليسوا كلهم وزراء أو أعضاء في المجلس التشريعي، لكنهم يشعرون بأن أحدا لن يسائلهم»..!

الهزة الكبرى في الكنيسة

تقرير: آمال شحادة

■ حدث شيء ما غير عادي في الكنيسة الكاثوليكية. يعتبره البعض زلزالا، ويعتبره البعض ثورة. ويعتبره البعض كشفا عن موبقات دفينة ومما لا شك فيه انه شيء جديد غير عادي، احدث هزة جدية في هذه الكنيسة ورعيتها. ولأن الروم الكاثوليك، هم جزء حي من جماهير شعبنا، ولان عددا من كهنتها باتوا رموزا وطنيين في تاريخ نضالنا، المطران هيلاريون كبوتشي، الذي اعتقل واعلن الاضراب عن الطعام وابعد عن الوطن وانضم الى منظمة التحرير الفلسطينية، والمطران يوسف ريا، الذي قاد نضال اقرث وبرعم، والمطران غريغوريوس حجار، الثائر الوطني الشهير الذي توفي في حادث طرق مؤسف سنة ١٩٤٠، وهناك رموز للنهضة التعليمية، الارشمندريت اميل شوفاني، الذي يدير احدي ارقى المدارس ذات المستوى العلمي في الناصرة والشخصية الوطنية البارزة والاب الياس شقور، الذي يدير كلية مار الياس، التي تتطور كمعهد تعليمي جامعي، وغيرها.

لذلك، فان ما يدور في الكنيسة الكاثوليكية ورعيتها اصبح مثيرا لاهتمام كل جماهير شعبنا.

من هنا، فان قضية تعيين المطران الجديد للطائفة، بطرس معلم، خلفا للمطران مكسيموس سلوم، وما رافقها من ملابسات.. احدثت هزة لدى اوساط اخرى في جماهيرنا وليس لدى طائفة الروم الكاثوليك فقط. واسوأ ما فيها كان الزعم بأن بنيامين نتنياهو، رئيس الحكومة الاسرائيلية، يسعى ضد تعيين المطران بطرس معلم ومن اجل تعيين الارشمندريت اميل شوفاني. وانه اتخذ هذا الاتجاه بعد ان اجتمع مع الكاهن شوفاني ووجهاء الطائفة بناء على طلبهم، وبعد ان قرأ تقريراً لعناصر الامن الاسرائيلية، يستدل منه ان المطران معلم مرتبط بعناصر معادية لاسرائيل، مثل المطران كبوتشي والمخابرات السورية وفاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير.

هذا الاعلان من مكتب نتنياهو بدا خطيرا للغاية، فهو ليس فقط يشوه سمعة الاب اميل شوفاني بل يظهره لاجئا لزعيم الليكود ضد المطران معلم. وذلك في وقت حظرت الكنيسة فيه على الاب شوفاني ان يتكلم (الحظر شمل جميع الكهنة)، فراحت الشائعة تتردد.

لكن القضية لم تقتصر على تشويه سمعة الارشمندريت اميل شوفاني، فرئيس الحكومة الاسرائيلية، السيد بنيامين نتنياهو، وبواسطة موظفيه وبعض نشطائه، خصوصا شموئيل ابيتار، رجل الموساد السابق الذي يعمل مستشارا لرئيس بلدية القدس لشؤون الطوائف المسيحية، تدخلوا بشكل فظ في تعيين المطران.

وقد استغلوا، بذلك، نشاطا سياسيا آخر في هذا التعيين من اوساط غريبة، ليقفوا ضد تعيين المطران بطرس معلم ليتظاهروا مؤيدين لتعيين الاب شوفاني.

والمطلعون على اوضاع الفاتيكان وحساباته السياسية يشيرون الى ثغرات عدة تم النفاذ منها، اثرت من دون شك على التعيين.

ولنعد الى القضية من بدايتها، كيف نشأت وتسلسلت، حتى ندرك حقيقة ما جرى وحقيقة الصراعات الضارية اطنابها في المحفل الكنسي من حيفا الى روما.

البداية

المعروف ان المطران مكسيموس سلوم، استقال من منصبه في مطلع السنة الماضية، ١٩٩٧.

في حينه، ذكر ان اسباب الاستقالة صحية لكن اوساطا داخل المطرانية، والطائفة، خصوصا من بين معارضيه، قالت ان الاسباب تكمن في موجة الانتقادات على اسلوب عمله. بين المعارضين سبعة كهنة على الاقل، والى جانبهم عملت «جمعية ابرشية ابناء الجليل» التي هاجمت سلوم، واتهمته ببيع املاك كثيرة للكنيسة او تأجيرها لسنين طويلة (حتى سنة ٢٥٠٠ أو حتى ٣٠١٠).

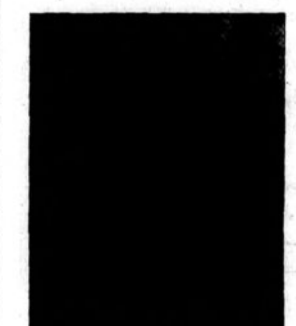
هذا الاتهام، ان لم يكن سببا في استقالة المطران سلوم، فقد كان سببا مؤكدا لامتناع مجلس اساقفة الروم الكاثوليك العالمي (المعروف باسم السينودوس، الذي يضم جميع مطارنة هذه الكنيسة وعددهم ثلاثون ومقره في بيروت) عن تعيين نائبه، الارشمندريت اميل شوفاني، مطرانا. وتم تعيين مدير بطريركي، هو سيادة المطران لطفي لحام، ليدير شؤون الطائفة حتى يتم انتخاب مطران دائم.

والمطران لحام غير معروف بحبه الشديد للاب شوفاني، بل يقول البعض انه كان معارضا له طول الوقت، لكنه خلال الاشهر الستة الاولى من العمل معه في الابرشية توصل الى قناعة بضرورة اجراء هذا التعيين، وبأنه الانسان الاقدر والأجدر لهذا المنصب.

وخلال هذه الفترة، وصلت الى الفاتيكان شكاوى جمعية ابرشية ابناء الجليل، المرفقة بعشرات الوثائق والمستندات والصور. وارسل الفاتيكان لجنة تحقيق اجتمعت مع كل الاوساط واطلعت على كل الحقائق، ولكنها خرجت باستنتاج أنه لا يوجد ما يدين المطران سلوم او نائبه الارشمندريت شوفاني. وان لا اساس من الصحة لما جاء في الشكوى.

وعليه، فتحت الطريق امام السينودوس لانتخاب شوفاني مطرانا، بأكثرية ساحقة (٢٥ من ٣٠، وكان بينهم ممتنعان اثنان وثلاثة معارضين). والمقربون من السينودوس يؤكدون ان المطران لحام والمطران بطرس معلم ايضا كانا من المؤيدين، وكان ذلك في تموز ١٩٩٧.

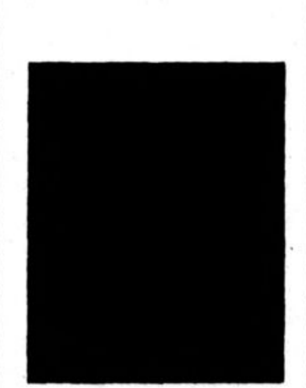
ولم يبق لترسيم المطران الجديد سوى اجراء شكلي، هو موافقة الفاتيكان، حسب النظام الداخلي للشراكة ما بين روما والكنيسة الكاثوليكية.



* بطرس المعلم *



* اميل شوفاني *



* مكسيموس سلوم *

لكن روما لم تعط الموافقة، وهذه هي من المرات النادرة التي تستعمل فيها حق الفيتو في رفض قرار سينودوس.

وما الذي دفع روما الى قرارها هذا؟

التدخل السياسي العارم

حسب بيان سيادة المطران لطفي لحام، الذي انفردت «الاتحاد» بنشره يوم اول امس الاربعاء، فإن حسابات روما كانت على النحو التالي:

«روما متخوفة جدا من الوضع في الابرشية، فهناك فريق كهنة معارض ومعه فئة من العلمانيين (ويقصد جمعية ابرشية ابناء الجليل والكهنة فوزي خوري والياس شقور، وابراهيم داوود وغيرهم) وهناك اكثرية صامتة موالية للمطران مكسيموس (سلوم) وسعيدة بترشيح الاب اميل (شوفاني). تخوف روما كبير من خطر حدوث انقسام اكثر مهما كان سببه، بحق ابو بغير حق، اذا ما انتخب اميل مطرانا».

ولكن السينودوس اتخذ موقفا مغايرا، وليس صدفة. فالمطران لحام يقول في بيانه ان «غبطة البطريرك (يقصد مكسيموس حكيم) والسادة الاساقفة في السينودوس المقدس، يعرفون الحقائق والوضع القائم. ويعرفون ايضا ان هناك خطر انقسام في الابرشية. ولكنهم واثقون من ان الاب اميل قادر على ان يكون المطران الذي سيتخطى هذا الخطر ويوفر الامان والاستقرار والوحدة للابرشية ولجميع الفئات».

بيد ان روما لم تقتنع بهذا وضربت عرض الحائط موقف السينودوس. فلماذا؟

هنا، يظهر تأثير آخر على قرار روما، هو ايضا سياسي، ونقصد تأثير شخصيات سياسية من العالم العربي، وتحديدا سوريا ولبنان وفلسطين. فمن بين المعارضين لانتخاب الارشمندريت شوفاني، وقف المطران كبوتشي، ولكن ليس لاسباب سياسية. فهو متأثر بموقف الاب فوزي خوري. والمطران كبوتشي، منذ طرده من اسرائيل، يحظى بمكانة خاصة في سوريا وحلفائها، وكانت له مهمات سياسية من الفاتيكان.. بلغت حد الوصول الى ايران للتوسط في قضية اطلاق سراح محتجزين، والمطران كبوتشي وغيره استدعوا تدخلا من اوساط اخرى. وقد رأى اكثر من شخص رسالة موقعة من رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، يدعو فيها عدد من شخصيات كاثوليكية وسياسية للتدخل لمنع انتخاب شوفاني، علما بأن القدومي اكد ل «الاتحاد» انه لم يتدخل قطعيا في هذا الموضوع ولم يرسل اية رسالة. وقال: «انا لا اعرف الاب شوفاني او المطران معلم، واسمع بهما من بعيد. فكيف لي ان اتدخل في انتخاب اي منهما، خصوصا واننا عموما لا نتدخل». واعتبر القدومي اقحام اسمه في الموضوع محاولة اسرائيلية لدق الاسفين.

وعلمنا من ناطق بلسان السلطة الوطنية الفلسطينية، انها تمتنع عن التدخل في مسائل

الكاثوليكية

كهذه، «فالكنيسة مسقلة»، وقال ان ما تعرفه السلطة عن الاب شوفاني انه شخصية وطنية بارزة في الجليل، ولا يمكن اتخاذ موقف ضد انتخابه.

ويشار الى ان روما ليست بعيدة عن الصراعات السياسية في عالمنا، وتأخذها بالاعتبار كثيرا. وتسعى لتوازنات غريبة عجيبة في احيان كثيرة. على سبيل المثال هناك عدد من الكهنة من اصل يهودي يقومون بدور بارز في العلاقات مع اسرائيل بإسم الفاتيكان، مثل الاب دافيد بيغر، الذي كان المندوب الشخصي للبابا في التفاوض مع اسرائيل حول اقامة العلاقات الدبلوماسية.

والرد الحازم الذي شهدناه من روما ضد تدخل نتنياهو، كان على قد الوجع والاهانة ولم يكن الكاذب انه التقى الاب اميل بمبادرة الاخير واقران هذا اللقاء الموهوم مع تقرير مخابراتي ضد المطران معلم». خصوصا وان الناطق بلسان نتنياهو رد على النفي بالتأكيد مرة اخرى ان اللقاء جرى وبمبادرة شوفاني. واعتبروا هذا التصرف بمثابة تحريض دموي ومحاولة دق اسافين لتمزيق الطائفة واغراقها في «الماء العكر» حتى يتصيد على هواه فيها.

اما بالنسبة لروما، فكان هناك اتجاه للقيام باجراءات احتجاج واسعة، تصل الى حد المظاهرات والمسيرات أمام سفارة الفاتيكان في البلاد. وارسال الوفود والعرائض الى روما.

لكن الاب اميل شوفاني رفض هذا الاتجاه تماما. واتصل مع المطران بطرس معلم وهنأه بمناسبة انتخابه مطرانا مؤكدا استعداده التام



* من اعتصام رجال الدين امام المطرانية في القدس (صورة من الارشيف) *

للتعاون معه في النهوض بالكنيسة وتوحيدها. ودعا مؤيديه الى احترام الشرعية في الكنيسة والقبول بالقرار رغم ما يحويه من اجحاف.

وجاء هذا الموقف منسجما مع موقف المطران لحام مطلبه من الجميع: «طي صفحة الماضي والامتناع عن التجمعات لصالح اي انسان ولا حتى ارسال الرسائل المؤيدة».

وأكد المطران لحام في بيانه المذكور. ان قرار الفاتيكان استثناء الارشندريت اميل شوفاني من الترشيح مطرانا ليس قرارا نهائيا بل مؤقتا فحسب. اعرب عن امله وتمنياته بتغييره.

والسؤال، هل يلتزم الجميع بذلك، وكيف ستتطور الامور اذا ما امتنع البعض عن الالتزام؟!

عاديا بالنسبة للفاتيكان فهو عادة يكون حذرا اكثر من اللازم في مواقفه.

.. بعد روما

موقف روما باستثناء الارشمندريت اميل شوفاني من انتخابه مطرانا، اثار بطبيعة الحال، الكهنة المؤيدين له (١١ كاهنا على الاقل) والجمهور المؤيد له في الطائفة.

ومع ان هؤلاء تحدثوا بمنتهى الاعتدال عن المطران بطرس معلم - «الذي نكن له الحب والاحترام ولا نتخذ ولا يمكن ان نتخذ ضده اي موقف رفض» الا انهم تفوهوا بشدة ازاء موقف روما فضلا عن الموقف من حكومة اسرائيل ونتنياهو.

بعضهم فكر بالمبادرة الى تقديم شكوى تشويه سمعة ضد نتنياهو، بسبب «ادعائه

المعارضة العلمانية ترفض الإلتزام



* حنا أبو نقولا * | * غر طنوس * | * د. حنا الياس *

■ أحد أسباب الخلاف في مطرانية الروم الكاثوليك في عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، برز في نشاط «جمعية أبناء أبرشية الجليل»، التي أدارت معركة حادة ضد المطران مكسيموس سلوم والبطريرك مكسيموس حكيم، ومع انتخاب الأرشمندريت إميل شوفاني، مطراناً، تحركت المعركة ضده أيضاً.

والجمعية المذكورة قامت سنة ١٩٨٩، بهدف «مكافحة ظاهرة هجرة شباب الطائفة الى الخارج يأساً من الأوضاع الصعبة والضائقة الاقتصادية والاجتماعية»، كما تؤكد في وثائقها. وحسب د. جميل الياس، من سخنين، فإن الخلاف مع المطران بدأ عندما «توجهنا إليه طالبين تخصيص قطعة أرض لبناء مشروع حيوي لأبناء الطائفة في حيفا، هو عبارة عن مسكن للطلاب. واقترحنا لهذا الغرض ديراً مهجوراً. لكنه رفض. ثم فوجئنا بأن هذا الدير يتحول الى نزل للقادمين اليهود الجدد. ثم توجهنا إليه مجدداً بطلب قطعة أرض في عسفيا فرفض. وقال لنا إن ديون المطرانية تبلغ ٥,٥ مليون دولار. فذُهلنا. وبدأنا نحقق فوجدنا تجاوزات خطيرة وصفقات بيع بواسطة عقود إيجار لمئات السنين، إحداها لسنة ٣٠١٨».

ويضيف السيد حنا أبو نقولا، من حيفا، أن سكرتير البطريرك حكيم قال إن الحق معهم. وإنه سيسعى لمعالجة الأمر. وشكّلت لجنة لتسوية الأمر من أبناء الطائفة. وتمّ الاجتماع مع المطران سلوم، بعد سلسلة رفض، في ١٩٩٣/٤/٢٢ فتعهّد المطران بتقديم كشف لميزانية المطرانية من ١٩٩٢ الى ١٩٩٤ وكشف آخر بأملاك الطائفة متعهداً بالتوقف عن بيع أي عقارات أخرى. لكنه عاد وتراجع عن تعهده. وواصل عمليات البيع والإيجار وإعطاء المقرّبين أملاكاً ومشاريع إقتصادية. وبسبب تراكم الديون استولى بنك مركنتيل على عمارة في حيفا.

ويتهم السيد غر غنطوس من المغار بأن المطران سلوم عمل كل شيء في سبيل التستير على المعلومات «وتهرّب من الاجتماع معنا».

وراحت الجمعية تدير معركتها عبر الصحف (نشرنا عدّة مرات إدعاءاتها وشكاواها وردود المطرانية عليها، والتي كانت تتسم دائما بالنفي) وفي الاتصالات مع الفاتيكان والبطريركية وفي تجنيد كهنة ومواطنين من الرعية. وأعدت ملف دعوى رفعته الى المحكمة الكنسية في روما، فحضرت لجنة تحقيق خاصة في الموضوع.

ولم تكفّ الجمعية عن نشاطها. وظلّت ملفاتها تُطرح على طاولات الصحف العربية مرّة ومرتين وثلاثاً في السنة، محذّرة من الخطر على أملاك الأبرشية، التي «هي ملك للشعب لا يجوز التصرّف بها أو التلاعب».

ولكن، في مطلع هذه السنة، وتحديداً في ٢٥ شباط و١٦ آذار و٣٦ آذار، صدرت أحكاماً وتحليلات من المحكمة البابوية (محكمة الروتا الرومانية) و«محكمة الإمضاء الرسولي» ترفض دعوى الجمعية، لكونها لا تحمل إمضاء ولأن القانون الكنسي يشير الى أن الحكم على البطاركة والمطارنة هو من حق البابا وحده. وتعتبرها مجرد شكوى.

وجاء في القرار، حسب بيان البطريركية الموقّع من البطريرك مكسيموس الخامس حكيم، بطريرك أنطاكية وسائر المشرق والإسكندرية وأورشليم، أنه تمت إقامة لجنة تحقيق في الشكوى برئاسة الأرشمندريت أنثيموس سكاف المخلصي. وإن لجنة التحقيق، في تقريرها الصادر بتاريخ ٣١ تموز ١٩٩٨ (قبل حوالي أسبوعين)، «فنّدت الشكوى المذكورة بالأدلة الدامغة».

بناءً على ذلك، أصدر البطريرك حكيم قراراً (في ١ آب الجاري) يؤكد فيه على «ولاية الأسقف (أي المطران) على الأبرشية وأموالها وعقاراتها وأنه غير ملزم بإعطاء بيان عنها إلاّ لسلطة الكنيسة العليا، وبالتالي فإن مطالبة جمعية أبناء أبرشية الجليل تخالف الشرع الكنسي» ويعلن رد دعوى الجمعية معتبرينها «باطلة جملةً وتفصيلاً ولا أساس لها من الصحة إطلاقاً» ويحمّل الجمعية «مسؤولية الشكوك الخطيرة والأضرار الجسيمة التي تسببت بها من خلال هذه التهم والوشايات والادعاءات الكاذبة على مدى السنوات الأخيرة من تأسيسها العام ١٩٨٩» ويعتبر «هذه الدعوى أو الشكوى مقفلة نهائياً والى غير رجعة» ويدعو «أبناءنا أعضاء هذه الجمعية الى الطاعة ولزوم الصمت والهدوء» و«إذا لم يمتثلوا لأمرنا البطريركي وعادوا الى إثارة الموضوع من جديد على أي صعيد كان، فسنضطر إذ ذاك الى أخذ الإجراءات الكنسية القانونية بحقهم».

لن نلتزم

لقد فوجئ أعضاء الجمعية بهذا القرار، وكانوا قد وصلوا إلينا بهدف متابعة معركتهم ضد المطران والبطريرك حتى بعد تعيين المطران الجديد، بطرس معلّم.

وطلبنا ردهم على القرار وإن كانوا سيلتزمون بأوامر البطريرك. فطلبوا أمهالهم بضع ساعات، عادوا بعدها بموقف أولي لكنه لا يقلّ حدة عن موقفهم السابق. وهذا ردهم:

«لا نعترف بهذا القرار، كونه أصلاً متّخذاً من طرف يشمله الاتهام، هو البطريرك مكسيموس حكيم. إنه قرار باطل ولا قيمة له. ونعتبر أن القضية ما زالت قيد البحث في الفاتيكان. وهذا ما سنوضحه في رسالة جديدة. ونعتبر صلاحيتنا مستمدة من أعضاء الجمعية، ونحن لا نخضع للكنيسة إلاّ في الأمور الروحية».





■ الاحتلال يدعم لصوص المياه وهؤلاء يبيعون التنكة الواحدة بمبلغ (١٢٠) شيكلاً للعطاش ■ الاحتلال يتهم البلدية والمسؤولين الفلسطينيين بالتقصير، ومسؤول إسرائيلي يؤكد لـ«الإتحاد»: إسرائيل تتعمد منع الفلسطينيين من الحصول على كمية من المياه مساوية لما تحصل عليه المستوطنات ■

تقرير وتصوير: كوثر سلام

● المواطنون في قلب الخليل حائرون في أمرهم، صيف العطش والجفاف يتهددهم، إنهم يبحثون عن قطرة المياه تماماً كما لو كانوا يعيشون في صحراء الربع الخالي أو في الفضاء الخارجي. لا أحد يدري بهم أو يناقش معاناتهم.

البحث عن قطرة المياه أعاد المواطنين إلى الحياة البدائية، إلى ما قبل عشرات السنين، والدواب والحيوانات أصبحت وسائل النقل الوحيدة للمياه من الآبار المهجورة، المنتشرة بين الصخور في الجبال والوديان، والأباريق والطناجر والبراميل هي الأدوات التي يتم استخدامها لتخزين المياه ، ونسبة الإصابة بالأمراض انتشرت وتنوعت في هذا العام..

* مطلب جماهيري *

٤٥٠ ألف مواطن يعيشون في قلب الخليل ويطالبون بالمصداقية والوضوح في تناول قضيتهم ومعاناتهم في صيف «الجفاف والعطش» دون زيادة أو نقصان. إنهم يوجهون بنان الاتهام إلى وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة، فبالنسبة لهم يتحمل الصحفيون جزءاً من المسؤولية في تناول وطرح معاناتهم اليومية. و«الإتحاد» تأمل، ومن خلال هذا التقرير الذي تطرحه على المعنيين بالأمر في كلا الجانبين، الفلسطيني والإسرائيلي، تحقيق الهدف..

«أزمة المياه في قلب الخليل قضية عالقة منذ سنوات، وقد ازدادت حدتها في صيف العام الجاري الذي علق المواطنون فيه آمالهم على حل القضية، بعد أن شرعت بلدية الخليل قبل عامين بحفر بئرين ارتوازيين لها في موقع سعير، ووعدت بحل مشكلة نقص المياه بعد أقل من عام من حفر الآبار.. إلا أن عملية الحفر استكملت واختبارات الضخ انتهت، لكن الآبار لم تضخ المياه للمواطنين، الأمر الذي يطرح جملة من الأسئلة على الجهات المعنية بالأمر:

الفواتير البلدية بشأن استهلاك المياه تصل شهرياً إلى بيوت المواطنين الذين يطالبون بسداد قيمتها المالية، في حين لا تصلهم قطرة ماء واحدة على مدار شهور متتالية. وهناك أحياء سكنية لم تصلها المياه منذ بداية هذا الصيف!؟

بعض المواطنين يشترون المياه المقطرة لسد احتياجات الشرب اليومية. وهؤلاء ينتمون للأسر ذات الوضع الاقتصادي الجيد، في حين يكتفي مواطنون آخرون بنقل المياه من الينابيع والعيون وآبار الجمع المهجورة والبرك الآسنة والخضراء الملوثة بالجراثيم.

مصادر طبية تؤكد ارتفاع نسبة الاصابة «بالاميبيا» بين المواطنين الى جانب الاصابة بأمراض أخرى، منها الجفاف لدى الاطفال، والأمراض الجلدية والحساسية المفرطة الناجمة عن عدم توفر المياه اللازمة للاستحمام، وهناك عدة اصابات «بالتيفوئيد» بين المواطنين، وذلك حسب ما افادت به مختبرات مختصة.

مواطنون آخرون يعتمدون على شراء تنكات المياه الشهرية بتكلفة (١٢٠) شيكلا لكل ١٨ لتراً من الماء، حيث برزت في الآونة الأخيرة عملية المتاجرة ببيع المياه، ولكن المواطن الذي يحتاج لشراء التنك أيضاً عليه أن يحجز دوراً له على قائمة الانتظار. فبعد سداد قيمة وثمن التنك تمضي ثلاثة أسابيع على الأقل قبل أن يحصل على الماء. وكثيرا من المواطنين يجهلون ذلك الأمر الذي يوقعهم في مأساة حقيقية، فيضطرون إلى البقاء طيلة هذه المدة بدون مياه. فهل يتصور أحدكم حجم معاناة هؤلاء المواطنين؟

* حدائق خضراء وبرك سباحة *

الحدائق الخضراء المنتشرة في أطراف المدينة، والحقول الواسعة المغروسة بالكرمة يتم ريّها بالمياه. المواطنون في عدة مواقع يجدون المياه لري مزروعاتهم وإقامة برك سباحة، ومنهم من يبيع هذه المياه ويتاجر بآلام وهموم الأطفال والمواطنين المحرومين من قطرة مياه الشرب؟؟

هؤلاء المواطنون يقيمون في المنطقة الخاضعة للسيطرة الإسرائيلية في قلب الخليل وإلى جوار الأحياء الاستيطانية.

مستوطنة كريات أربع، وتل رميدة، وبيت هداسا، أفراهام أفينو، وبيت رومانو، لا تنقصها المياه، وتزدهر حدائق الورود فيها. وقبر المجرم باروخ غولدشتيان محاط بحديقة وصنابير المياه المتدفقة لتوفير الخدمات لزوار القبر من الحركات اليهودية اليمينية والمتطرفة.

ويتلذذ أبناء المستوطنين في كثير من الأحيان بفتح خراطيم المياه ورش المواطنين، والاعتداء عليهم أثناء مرورهم في الشوارع العامة!!

مفارقات واضحة عجيبة بين صورتين متناقضتين تماماً في قلب الخليل، وقصص مأساوية نقتطف منها النزر اليسير.

* فأر ميت في برميل الماء *

وروت مواطنة تقيم وسط المدينة بجوار الحي الاستيطاني في موقع الدبويا، بأنها لا تمتلك وسيلة لجمع المياه سوى براميل تستعملها لاحتياجات المطبخ اليومية، وبعض الأوعية البلاستيكية التي تحرص على استعمالها لتخزين مياه الشرب، وهي تملأها على حسابها الخاص بالاشتراك مع جيرانها.

وتقول المواطنة، وهي أرملة، بأنها أعدت طعاماً لأطفالها وأسرتها من أحد البراميل، الذي اكتشفت بعد نفاذ الماء منه وجود فأر ميت بداخله،



* المواطن عبد الرؤوف المحتسب، الى جانب الحرم الابراهيمي. ذهب لاحضار المياه فوجدها مقطوعة عن الحرم ايضاً *



وفي الوقت الذي أصيبت فيه بصدمة فقد حرصت على عدم ذكر القصة أمام أبنائها حتى لا يصابوا بالاشمئزاز والتقزز، خاصة وأن الأمر ليس عادياً وسهلاً، إلا أنها لم تنقل أفراد أسرتها لتلقي العلاج الوقائي.

* الأموات، هل ينفع تيممهم؟ *

ويروي مكفّن الموتى، «سليم جابر»، قائلاً بأن تغسيل الميت هو فرض، وأن عدة حالات وفاة وقعت في فترة عدم توفر المياه مما اضطر عائلات الموتى لإحضار الماء من آبار الجمع رغم عدم التأكد من طهارتها.

ويضيف جابر أن عملية دفن الموتى تواجه مشكلة نقص المياه «فالمقبرة الإسلامية خالية من صنابير المياه اللازمة لجبل المواد الإسمنتية لسد فتحات القبر، وعندما نتوجه إلى البيوت المجاورة ونطرقها لاستعارة كمية من المياه فإننا لا نجد لديهم ما يكفي لسد رمقهم. وأذكر آخر مرة طرقنا فيها منزلاً لهذا الهدف فلم نجد سوى مياهاً للشرب محفوظة في الثلاجة ولم يكن أمامنا إلا استعمالها»!!

* التيمم للصلاة *

أما عملية الوضوء التي تسبق الصلوات الخمس يومياً، فقد استعيض عنها في الجوامع وأماكن العبادة بالتيمم الدائم، وهناك من يتوضأ مرة واحدة في اليوم ويتيمم في المرات الأخرى. في حين تحولت أماكن قضاء الحاجة في الأماكن العامة في المساجد إلى مكرهة صحية، بحيث يصاب كل من يدخلها بالنجس الذي يوجب الحكم فيه الاغتسال وليس الوضوء أو التيمم.

* تقنين مياه الشرب *

بعض الأسر بدأت تقنن استهلاكها اليومي للمياه في ظل استمرارية انقطاع المياه.

وتروي إحدى هذه العائلات أنها تمنح كل فرد من أسرتها زجاجة ماء خاصة به يومياً، وعليه أن يقنّن شربه للماء بين ساعات الصباح والمساء والليل!! أما عملية الاستحمام بالمياه فهي أسبوعية وتزيد على ذلك لتصل ما بعد عشرة أيام، وكذلك تنظيف المنزل والملابس وأواني الطهي وتناول الطعام. ويذكر المواطنون أن عائلاتهم تحتفظ بمياه الغسيل وتقوم بشطف المنزل بها وتنظيف المرافق العامة، وأحياناً يتم الاحتفاظ بها لعملية غسيل ثانية.

وتروي هذه الأسر أنه لا يتم شطف الملابس من المواد الكيماوية المستعملة في عملية غسل الملابس، وأنه يتم غسلها بالماء مرة واحدة ثم نشرها وإعادة لبسها ثانية!!

ويذكر مواطنون آخرون من أصحاب المزارع للطيور والحيوانات، أن أعداداً كبيرة قد نفقت بسبب نقص المياه وعدم مقدرتهم على توفير كميات المياه اللازمة لهذه الحيوانات في الوقت المناسب، مشيرين إلى أن الحيوانات تستهلك من مياه الشرب في فصل الصيف أضعاف الكميات التي يحتاجها المواطنون لشربهم..

وتزداد حدة أزمة المياه بالنسبة للأطفال الرضع الذين يعتمدون على الحليب الصناعي، مما يتطلب توفير مياه نقية لهم. ويذكر المواطنون أن أطفالهم في ساعات الليل يحتاجون لمياه الشرب، فيضطرون لطرق أبواب الجيران لتزويدهم بلتر من الماء، ولكن هذا اللتر أصبح مهماً لكل أسرة، وهناك من يبخل بمنحه للمحتاج، فالحقيقة أن الجميع يحتاج شربة ماء.

المهندس مصطفى عبد النبي النتشة، رئيس بلدية الخليل، يتحدث حول أزمة المياه في معرض لقائنا المفتوح معه ويقول: إن مشكلة المياه ازدادت تعقيداً في هذا العام عن الأعوام الماضية، وهناك عدة عناصر أدت إلى خلق هذه الأزمة، وهي كما يلي:

أولاً: نصت الاتفاقية الموقعة ما بين السلطة الوطنية وإسرائيل على أن يضخ الإسرائيليون باتجاه منطقة السلطة، من خط «عجور»، ١٥ ألف م٣ من المياه يومياً، على أن تضخ السلطة الوطنية من الآبار التي بحوزتها مثل هذه النسبة باتجاه المستوطنات. وللأسف، فإن الجانب الفلسطيني يزود المستوطنات بهذه الكمية التزاماً ببنود الاتفاقية، في حين يضخ الاسرائيليون باتجاهنا ما نسبته ٩ آلاف م٣ يومياً، أي أن هناك عجز بنسبة ٦ آلاف م٣ يومياً، يتم سرقتها.

ثانياً: إن كمية المياه التي تصل إلى مدينة الخليل تأتي من خطين، الأول من «دير الشعار» باتجاه الخليل - ترقوميا - إذنا مروراً بحلحول وبيت أمّر والخليل، ومن ثم المستوطنات القريبة من ترقوميا وإذنا.

وللأسف، فإن بلدتي حلحول وبيت أمّر لا تلتزمان بالأيام المحددة لهما باستهلاك المياه، وإنما تتركان المحابس مفتوحة باتجاههم يومياً والفائض عنهم يأتي باتجاه الخليل.

* ري المزروعات والمتاجرة بالمياه *

أما خط المياه الثاني الذي يصل للمدينة فيمر من منطقة «تقواع»، سعير، البقعة والبويرة ومن ثم الخليل. وعلى هذا الخط تقع سرقات كثيرة للمياه من قبل المواطنين في كل من منطقة سعير والنوارة والبقعة والبويرة، حيث يستخدم هؤلاء المواطنون المياه لأغراض ري المزروعات والمتاجرة بالمياه وتعبئة التنكات وبيعها.

وأوضح رئيس البلدية أن مستوطنة «خارصينا» قامت قبل أسبوعين بثقب خط المياه هذا قبل وصوله إلى الخليل، وعملت على تحويله نحو المستوطنة بحث أصبحت نسبة المياه التي تصل إلى المدينة مائة م٣ يومياً بدلاً من (٤٠٠) م٣.

وقال رئيس البلدية إن الجانب الإسرائيلي منح تراخيص لبيع المياه في أربعة مواقع خارج حدود البلدية، كما قامت سلطة المياه الفلسطينية بمنح مزارعين أيضاً نقاطاً لبيع المياه. وهؤلاء التجار يواصلون سرقة هذه المياه. مشيراً إلى أن مدينة الخليل كان يصلها في فصل الشتاء ما نسبته ١٠ آلاف م٣ من المياه يومياً، في حين تقلصت هذه النسبة في فصل الصيف لتصل إلى (٢٠٠٠) م٣ يومياً، في حين تصل احتياجات المواطنين إلى (٢٥) ألف م٣ يومياً.

وأوضح النتشة أن بئر الفوار التابع لبلدية الخليل، ينتج يومياً (١٤٠٠) م٣ نضخ منها باتجاه منطقة دورا ثلاثة أيام أسبوعياً، وثلاثة أيام باتجاه الخليل، في حين تخصص لأهالي المخيم من نسبة هذه المياه ٦ ساعات يومياً.

* يرشقوننا بالحجارة *

وحول تعامل البلدية مع ظاهرة سرقة المياه، قال النتشة: إننا نكتب باستمرار لسلطة المياه والرئيس ياسر عرفات الذي يطالب دوماً الأمن الفلسطيني والعميد الحاج إسماعيل بالتحرك، وهم يلتزمون بمطلبه ويتحركون فنتحرك معهم ونرسل عمال البلدية لمواجهة سارقي المياه، فيقوم هؤلاء برشقنا بالحجارة، مما دفعنا مؤخراً إلى التنسيق مع الدوريات المشتركة الإسرائيلية لمرافقتنا في الجولة أثناء عمليات قطع هذه الخطوط، إلا أن المواطنين لم يكفّوا عن رشقنا بالحجارة، وهم يعملون على وصل الخطوط بعد قطعها بدقائق.

* الآبار الأرتوازية ومشكلة ضخ المياه *

ويرد رئيس البلدية على استفسارنا حول تأخير ضخ المياه من الآبار الأرتوازية التي تم الانتهاء من حفرها قائلاً: «لقد أنجزنا جزءاً من هذا المشروع، وهناك تعثّر في منطقة مرور أنابيب المياه ووصولها



* انقطاع المياه اعاد المواطنين الى وسائل النقل البدائية *

عائلة خزنت المياه في برميل، وبعد ان شربت اخر جرعة فيه اكتشفت في قاعه فارا ميتا

إلى الخليل، حيث تطالبنا بلدية سعير بشروط غير معقولة، في حين أن الجانب الإسرائيلي ليس له علاقة بهذه المشكلة. وقد منحنا التراخيص المناسبة لحفر الآبار ومد الخطوط.

* اتفاقية المياه المشتركة *

ويقول ضابط التنسيق المدني الإسرائيلي في مكتب الخليل، الكولونيل «باروخ نچار» بأن اتفاقية المياه المشتركة الموقعة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي في ٩٦/٤/٢١ جاءت على النحو التالي.

«أن يزوّد الإسرائيليون محافظة الخليل يومياً بما نسبته (١٩) ألف م٣ من المياه وليس (١٥) م٣، في حين أن كمية المياه التي تصل إلى المدينة تتراوح ما بين ٦-١٠ آلاف م٣ يومياً، في الوقت الذي يصل فيه معدل ضخ المياه للمحافظة إلى (٢٣) ألف م٣ يومياً. ويقول إن كمية المياه تهدر على طريق مخيم العروب وبلدات بيت أمّر والشيوخ وسعير، التي لا تلتزم بصرف كمية المياه في الأيام المحددة لها فتستهلك بالتالي كمية المياه المحولة إلى مدينة الخليل، والتي لا يصلها بالتالي سوى الفائض عن هذه المواقع، في حين لا يوجد قانون يلزم هذه القرى ومواطنيها بالتوقف عن سرقة حق غيرهم في المياه. ونحن نأسف لأن الجانب الفلسطيني المسؤول لا يلزمهم بذلك أو يعاقبهم!!

وطرح ضابط التنسيق إحصائية كانت أجريت لتوضيح عملية ضخ المياه من خط «عجّور» باتجاه محافظة الخليل في الفترة الواقعة ما بين ٩٨/٧/١٤ وحتى ٩٨/٧/٢١، وتبين من هذه الإحصائية أن متوسط صرف كمية المياه اليومي باتجاه لواء الخليل يصل إلى (٢٣) ألف م٣، أهدرت منها كميات في المواقع سالفة الذكر، بحيث جرى تحويل هذه المياه إلى مصانع ومزارع ومحاجر هذه القرى.

وحول تهمة سرقة المياه وتحويلها باتجاه مستوطنة «خارصينا» بخط قطره (١٤) إنش، قال «باروخ»: «لقد قمنا بفحص الموضوع وتبين عدم صدق الخبر، ونحن ندعو مهندسي المياه من بلدية الخليل لمرافقتنا إلى الموقع المذكور للتأكد من عدم صحة الخبر، حيث أن مضخة المياه التي تزوّد المستوطنات أوتوماتيكية وليس لأحد الصلاحية في التحكم فيها أو إيصال خط جديد إليها!!

* قطع خطوط سرقة المياه *

وأوضح ضابط التنسيق الإسرائيلي قضية قطع خطوط المياه عن اللصوص في مرقع البقعة والبويرة والنوارة من الخط القادم من «تقوع» بقوله: «لقد قمنا بالتنسيق مع الفلسطينيين بحملة لقطع هذه الخطوط، إلا أن المواطنين رشقوا الجميع بالحجارة وهددونا، ويؤسفني عدم احترام المسؤولين في الجانب الفلسطيني والبلدية. ورغم أننا نفذنا عملية قطع خطوط اللصوص في النهار فقد قاموا بإيصالها في الليل. لقد قمنا بهذه العملية عشرات المرات، إلا أن المواطنين ينجحون في كل مرة بإيصالها وسرقة المياه لري المزروعات والأشجار وأغراض البيع والمتاجرة، وكل ذلك من المياه المخصصة لشرب المواطنين في الخليل.

وأضاف: «لقد قمنا بالرد على هؤلاء اللصوص بتحويل ثلاثة منهم إلى المحكمة، إلا أنهم نجحوا بإقناع القاضي بعدم عودتهم لعمليات السرقة، التي جاءت بحكم حاجتهم الماسة لمياه الشرب. لقد ضللوا القاضي، الذي يجهل المشكلة، ففرض عليهم غرامة مالية بقيمة (٥٠٠) شيكل، وهذه المبالغ لا تعني شيئاً إذا ما قورنت مع كميات المياه التي يسرقونها يومياً والتي تقدر أثمانها بآلاف الشواقل».

«وفي خطوة جديدة قمنا بها في الأيام القليلة الماضية، صادرنا إثنين ونصف كم من المواسير البلاستيكية التي يستخدمها المزارعون لري مزروعاتهم من المياه المسروقة والمخصصة للبلدية ومدينة الخليل، وقمنا في الأسبوع الماضي بمصادرة ثانية لخمسة كيلومترات من المواسير البلاستيكية. وفي وقت لاحق سنضطر للقيام بجولات ليلية لملاحقة هؤلاء اللصوص الذين يسرقون مياه الشرب ويبيعون تنكات المياه المخصصة للمواطنين.

وحول منح تراخيص بيع المياه لمثل هؤلاء، قال باروخ بأن التراخيص مُنحت لثلاثة مواطنين فقط! لكن إحصائية بسيطة يمكن إجراؤها تبين أن عدد السارقين يتجاوز هذا العدد. فلو افترضنا أن التاجر يبيع مائة تنكة يومياً كحد أقصى، وهو لا يصل إلى هذه النسبة في كل الأحيان، فإن سعة التنكة الواحدة لا تزيد عن (١٨) لتراً من المياه، نجد أن تعبئة كل مائة تنكة من المياه يصل إلى (١٨٠٠) كوب، وهذه النسبة ضئيلة جداً إذا ما قورنت بحجم سرقات المواطنين للمياه.

* تراخيص آبار البلدية *

وقال «نچار» لقد منحنا بلدية الخليل تراخيص لحفر بئرين أرتوازيين. وقد انتهى العمل فيهما. وقال إنه لا يعرف ما أسباب تأخر ضخ المياه في هذه الآبار، التي من شأنها أن تحل مشكلة نقص المياه في المدينة. وأضاف: «إن البلدية تتحمل مسؤولية تذليل كل العقبات، وهي مكلفة بشراء ماتورات كهربائية لضخ المياه وحل كل المشاكل العالقة. وعلى الجانب الفلسطيني أن يتخذ قراراً بخصوص تذليل عقبات مد أنابيب المياه على طريق سعير. وعلى الشرطة والأمن تنفيذ هذا القرار وتمريره على كل الأطراف دون قيد أو شرط، لكونه مصلحة عامة للمواطنين والمحافظة. فهكذا نتصرف في إسرائيل في تنفيذ أي مشروع. فالقرار يصدر ويلتزم به كل الأطراف لأن المسألة ليست مسألة مراضاة ومحسوبية على حساب المصلحة العامة. ولو لم نكن نفعل هكذا في تنفيذ قراراتنا كإسرائيليين، لما كنا لنحقق نجاحاً في إنجاز أي مشروع».

«ولقد منحناهم التراخيص اللازمة، والمواطن في كل الأحوال يجب أن يتلقى الخدمات، وهو ليس معنياً بالمشاكل الإدارية، وهذه الآبار ستزوّد المدينة بما نسبته ١٠ آلاف م٣ يومياً، أي مضاعفة النسبة وحل الأزمة، حيث يبلغ قطر خط الأنابيب لهذه الآبار (١٢) إنش.

لقد منحنا مؤخراً للجانب الأمريكي ترخيصاً بحفر (٤) آبار للمياه الأرتوازية في موقع سعير بخط قطره (٣٦) إنشاً، وهناك الشركة الأمريكية التي شرعت بتنفيذ المشروع الذي من شأنه أن يزوّد أيضاً منطقة الخليل وبيت لحم بكمية المياه اللازمة، ولكن يبقى السؤال مطروحاً، هل ينجز الجانب الأمريكي مشروعه قبل بلدية الخليل، التي أنهت مشروعها قبل بدء الأمريكيين بمشروعهم؟

* رد بلدية الخليل *

رئيس البلدية، المهندس مصطفى عبد النبي النتشة، ليس لديه ما يعلق به على مشروع حفر الآبار الأرتوازية أكثر مما ذكره في بداية لقائنا به، وهناك أحد المهندسين الذي وصف حديث المسؤول الإسرائيلي بالمزايدة مطالباً بشطب الفقرة المتعلقة باتخاذ قرار وتنفيذه، حيث لا توجد مثل هذه الإمكانيات التي لا يمكن تمريرها وإنما تثير الحساسية بين فلاح وخليلي - وطالب رئيس البلدية المسؤول الإسرائيلي باتخاذ خطوات أكثر إيجابية في قطع خطوط المياه عن اللصوص.

* شبكة مياه مشتركة *

المواطنون في الخليل يشتركون مع شبكة المياه التي تضخ للمستوطنات، والتي لا تنقطع يوماً واحداً عن ري الحدائق الاستيطانية، في حين تنقطع بشكل متواصل عن المواطنين. وفي الأحياء المنخفضة تصل المياه شحيحة جداً ومتقطعة وبحاجة إلى مولد خاص لسحبها. وفي كثير من الأحيان يصل إلى بيوت هذه الأحياء صوت الهواء المنبعث من داخل الماسورة لكن المياه لا تصل!

* إسرائيل تتعمد حرمان الفلسطينيين من المياه *

مسؤول إسرائيلي مختص بالمياه طلب عدم ذكر اسمه، قال: «إن إسرائيل بدأت في أوائل السبعينات بتحسين شبكة المياه في المناطق، وقامت بحفر آبار جديدة في الحوض الشرقي، وبدأت بربط مئات القرى بهذه الشبكة ومد خطوط من إسرائيل، ورغم ذلك فإنها لم تسمح بشكل متعمد للفلسطينيين بالحصول على كمية المياه التي يحصل عليها الإسرائيليون، لا بل زاد الوضع سوءاً حسب رأيي في عام ١٩٧٧، عندما بدأت حكومة الليكود بإنشاء المستوطنات الكثيرة وربطتها بخطوط المياه القائمة، ومن جهة ثانية ازداد عدد المستوطنات وكبرت التجمعات الفلسطينية، وارتفع مستوى معيشة الفلسطينيين، الأمر الذي أدى إلى» ضغط كبير على شبكة المياه، ومع ذلك فإن موظفي شركة مكوروت «شركة المياه الإسرائيلية يحددون كمية المياه التي تصل للفلسطينيين، إلا أن أحداً لن يأمرهم بتحديد كمية المياه المرسلة للمستوطنات».

إن خط المياه الذي يصل إلى مستوطنة كريات أربع أكثر انخفاضاً من الخط الذي يوصل المياه للفلسطينيين في شرقي المدينة، ولذلك فإن المياه تتدفق دائماً باتجاه المستوطنة أوتوماتيكياً - وهكذا فإن المياه يمكن أن تتدفق في خط الخليل فقط إذا زاد مستوى المياه في المستودع عن الربع، ولكن المستودع فارغ منذ أكثر من ثلاثة أشهر، ورغم ذلك ما زالت المياه تتدفق إلى كريات أربع من خلال خطوط أخرى.

في تلة الفخار، المجاورة، فتح قبل عدة أيام خط جديد للمياه يصل إلى كريات أربع، ومنذ ذلك الحين قلّت المياه بشكل قوي في الأنبوب الذي يوصل المياه إلى ثلث سكان الخليل، فبدلاً من وصول (٢٥٠٠) متر مكعب في اليوم بالمتوسط، تدفقت في الخط الفلسطيني حتى الأسبوع الماضي (١٨٠) م٣ فقط.

ويقول خبير المياه الإسرائيلي بأنه يمكن تحديدكمية المياه المتدفقة في كل الخطوط، كي يتم تنظيم عملية تدفق المياه للتجمعات الفلسطينية أيضاً.

* دراسة اقتصادية مسبقة *

وكشف الخبير الإسرائيلي عن خطة رئيس الحكومة السابق، إسحاق رابين، وقال بأنه أمر بفصل شبكات المياه، رغم أن كل دراسة اقتصادية مسبقة تلغي سلفاً مد خط مياه مواز - حسب ما قاله الخبير.

وأوضح بأن رابين قال إنه يرفض تواصل الإدعاءات حول انقطاع المياه عن مدينة الخليل، بسبب كريات أربع والمستوطنات التي تستهلك المياه في الطريق قبل وصولها إلى الفلسطينيين، مؤكداً على ضرورة تخصيص شبكة للفلسطينيين، يتوجب عليهم تطويرها وإدارتها حسب ما يرتأونه.

وقال الخبير إنه بفضل الضغوط الدولية القوية وعدت حكومة العمل السابقة بالسماح للفلسطيين بالحصول على مياه للشرب بثمن وكمية معقولة، إلا أن الثمن والكمية لم يحددا - وإنما المبدأ فقط، والذي جرى اليوم هو حصول الفلسطينيين على صلاحية تحسين شبكة المياه في المدن وحفر بئرين ارتوازيين في موقع سعير. وقد فصلت مستوطنة «إفرات» عن الشبكة المشتركة وربطت بإسرائيل، وبذلك خف العبء.

ولكن الوضع غير الأخلاقي وغير الإنساني وغير القانوني ما زال قائماً، إذ يتم قطع المياه المتوجهة نحو الفلسطينيين لأن أحداً لا يريد ولا يستطيع أن يقيّد المستوطنات ويمنعها من ري الحشائش وتعبئة برك السباحة.

* سلطة المياه الإسرائيلية *

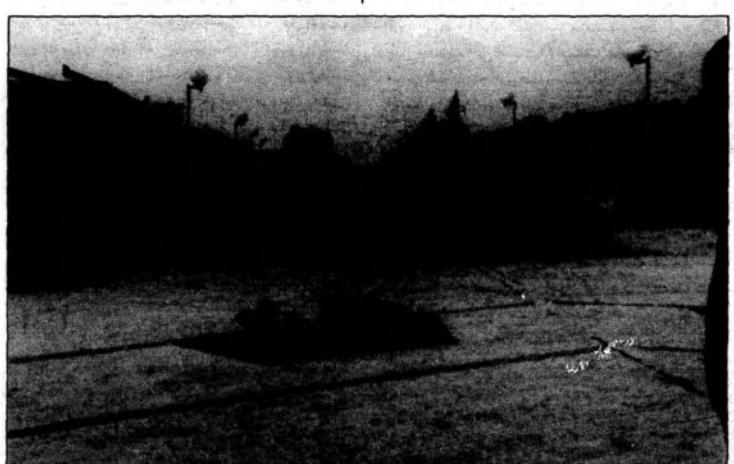
مصدر مسؤول في سلطة المياه الإسرائيلية رفض ذكر اسمه ولكنه أجاب على ما ذكره المصدر الأول في سلطة المياه بقوله إنه لا صحة للادعاءات، وإن النقص في المياه لدى الفلسطينيين في الخليل نابع عن سوء الاستهلاك والإفراط فيه، وإنه لا يذكر حادثة واحدة أدت إلى تخفيض كمية المياه التي تُضخ باتجاه لواء الخليل، وإنه لا يدري بوجود تحكم بالمياه الموجهة للفلسطينيين، مقابل المياه الموجهة للمستوطنات بشكل حر.

وقال إن على السلطة الفلسطينية مكافحة أسباب أزمة المياه - ومنها تسرب المياه وسرقتها والتي تصل كميتها إلى ١١٪ من مجمل الكمية العامة.

أما السبب الثاني وهو أن الشبكة تالفة والمالية الإسرائيلية لم تخصص الميزانيات للمدن الفلسطينية، الأمر الذي أدى خلال السنوات السابقة إلى فقدان كميات غزيرة من المياه.

قبل فترة تشاور الفلسطينيون والإسرائيليون للتنسيق في قطع الخطوط المسروقة والواقعة في المنطقة "C" وقبل اسبوع منعت الادارة المدنية طاقماً من سلطة المياه من قطع خطوط غير قانونية ربطت بخط المياه في منطقة "C" الخاضعة لصلاحياتها بدون تنسيق مسبق مع الجانب الفلسطيني، وسلطة المياه الفلسطينية تقول إن مرافقة دوريات جيش الاحتلال لمسؤوليها في عمليات قطع الخطوط تدفع بالمواطنين إلى اتهامهم بالتعاون ورشقهم بالحجارة وبالتالي يجري تحويل قضية سرقة المياه إلى نضال ضد الاحتلال.

وفي رد لرئيس البلدية حول عدم التعامل بالمثل مع الجانب الإسرائيلي ووقف عملية ضخ المياه من قبل الفلسطينيين وآبارهم باتجاه المستوطنات بنسبة (١٥) ألف م٣ يومياً، في حالة عدم التزام الجانب الإسرائيلي بضخ هذه النسبة باتجاه المدينة، رد قائلاً بأن الصلاحيات منوطة في يد سلطة المياه وهناك اتفاقية وسلطة المياه الفلسطينية تنفذها!!



* حديقة السفاح غولدشتاين في كريات اربع تزدهر بالورود وصنابير المياه واهالي الخليل عطاش *

تعليم الكبار في الوسط العربي

تقرير: علي حمود – الحلقة الأولى

مقدمة:

□ كثيرة هي المقالات والأخبار حول قضايا التربية والتعليم العربي في البلاد التي تحتل صفحات مجلاتنا وصحفنا العربية المحلية، والتي تبيّن الانجازات التي تحققت ومدى الهوة والفوارق بين التعليم العربي والتعليم العبري في اسرائيل، وما يلحق بالأول من التمييز والإجحاف.

الحقائق والمعطيات الرسمية بما يتعلق بالتعليم العربي مذهلة ومأساوية بمجملها، فالميزانيات ما زالت قليلة ونسبة التسرب من مقاعد الدراسة ما زالت مرتفعة، ونسبة مستحقي شهادات البجروت ما زالت منخفضة، مقارنة بالوسط اليهودي، والمسألة برمتها تحتاج الى تغيير جذري وحلول عملية وجوهرية، من رئاسة وزارة التربية والتعليم الى درجة المعلم المبتدئ، فهذا مطلب الساعة لا سيما ونحن على ابواب القرن الحادي والعشرين. لكن تعليم الكبار الذي نحن بصدد الحديث عنه، تقتصر اخباره في الجرائد والمجلات، على افتتاح مركز لتعليم الكبار في قرية هنا او بلدة هناك، او حول تخريج فوج جديد من دورة لتعليم الكبار في هذا المركز او ذاك. وهذا ليس صدفة، فتعليم الكبار ما زال في مهده وبداية طريقه في معظم قرانا ومدننا العربية، هذا اذا استثنينا بعض المراكز الجماهيرية، وهي في الواقع قليلة، التي خطت خطوات متقدمة.

ومن المهم الاشارة الى ان المعطيات والمعلومات الواردة في هذا التقرير تعتمد على:

اولا: المعطيات الرسمية، التي حصلت عليها من قبل قسم تعليم الكبار في وزارة المعارف والثقافة.

ثانيا: المقابلات الشخصية مع مدراء ومركزي المراكز الجماهيرية التي تقام بها دورات وفعاليات لتعليم الكبار.

ثالثا: معلومات وافانا بها بعض مركزي تعليم الكبار في بعض المناطق العربية.

رابعا: معلومات وتلخيصات خطية من بعض المركزين لدورات تعليم الكبار.

وحين نتحدث عن تعليم الكبار في الوسط العربي، فاننا نقصد الوسطين العربي والدرزي معا، خلافا لتعامل وزارة المعارف والثقافة / قسم تعليم الكبار، مع الموضوع من خلال الفصل بين الوسطين ووضع منهاج وميزانية خاصة بكل وسط.

تعليم الكبار في اسرائيل:

تعليم الكبار بشكل عام ليس امرا جديدا، بل كان معروفا منذ عشرات السنين، بل منذ القدم. وتذكر المراجع والدراسات التاريخية انه في فترة البابليين والفراعنة، قبل الميلاد، عُرفت اطارات تعليمية للكبار، كما ان الاديان السماوية – اليهودية والنصرانية والاسلام – عرفت خلال حقباتها التاريخية فعاليات متنوعة تصنف ضمن تعليم الكبار.

في الخمسين سنة الاخيرة، شهد تعليم الكبار تطورا وانفتاحا كبيرا، خاصة في الدول الغربية (او ما تعرف بالدول الصناعية)، كدول اوروبا الغربية وامريكا، ومع التطور الصناعي والتكنولوجي المذهل، تطور بالمقابل تعليم الكبار حتى اصبح يصنف وينخرط في اطار مستقل، وفي السنوات الاخيرة ينظر المتخصصون والمهتمون الى هذا الموضوع كاطار للتعليم المستمر او التعليم على مدار الحياة. وقد ادت عدة اسباب الى تطور وتوسّع هذا المجال من التربية والتعليم، كالثورة الصناعية والتكنولوجية، والتطورات في المعرفة والعلوم وكافة مجالات الحياة.

ومرد التسمية «تعليم الكبار»، يرجع الى كون هذا الاطار مخصصا ومعداً للبالغين والكبار، ممن هم من جيل ١٨ عاما فما فوق، وهذا التعريف متفق عليه في معظم دول العالم بالرغم من اختلاف الآراء والتفسيرات حول تعريف من هو البالغ والكبير، فهنالك التفسير البيولوجي والقانوني والاجتماعي.. والخ.

وكل اطار تربوي وتعليمي، كالمحاضرات والاستكمالات والارشاد، والدورات التعليمية، معَد ومبرمج للبالغين يندرج في اطار تعليم الكبار الذي يعتمد بالاساس على الدراسة والتعليم بأوقات الفراغ والفترات المريحة والملائمة.

حكومات الدول المتقدمة في العالم أولت اهتماماتها وامكانياتها لتعليم الكبار لما يعود به من الفائدة والمصلحة العامة لشعوب وسكان هذه الدول، لذا نرى أن تعليم الكبار هو من اهتمام ومسؤولية الحكومات والدول، وعلى سبيل المثال تشير التقديرات والدراسات العلمية الى انه في الولايات المتحدة، توجد اماكن عمل كثيرة ومصانع وشركات تجارية، تدعم وتموّل تعليم الكبار بمبالغ طائلة، اكثر من الجامعات ومراكز الابحاث، خاصة بما يتعلق بالارشاد والاستكمالات.

وتعليم الكبار في اسرائيل قائم ومعروف منذ عشرات السنين، وقد بدأ في الوسط اليهودي منذ اكثر من ٤٠ عاما، ويخضع لاشراف ودعم وزارة المعارف والثقافة، أي انه بمسؤولية حكومية، ويرعاه قسم تعليم الكبار في الوزارة حسب القانون، وهذا القسم مع انه صغير نسبيا بالنسبة لباقي الأقسام وبميزانية سنوية متواضعة، فمن ضمن صلاحياته ومسؤولياته المجالات التالية:

١- خلق اطار لتعليم وتحسين اللغة العبرية للبالغين.

٢- توفير اطار لاستكمال التعليم الابتدائي، من مستوى تعليم مبادئ القراءة والكتابة (محو الامية) وحتى التعليم الثانوي. ويحصل الخريج / ة في نهاية تعليمه واجتيازه امتحانات الوزارة على شهادة رسمية يستطيع بعدها التقدم لامتحانات البجروت الخارجي والحصول على الشهادة.

٣- اطار الارشاد والتوجيه للاهالي واولياء الامور والعائلات، والهدف من هذا الاطار منع الظواهر السلبية في المجتمع، كظواهر الانحلال والتفكك الأسري والعائلي نتيجة التقدم والتطور العلمي والتكنولوجي.

٤- اطار الجامعات والكاتدرائيات الشعبية، والهدف منها توسيع آفاق الثقافة والمعرفة العامة للشعب والجمهور الواسع. وقد اقيمت الكاتدرائية الشعبية الاولى في البلاد، في مدينة حيفا عام ١٩٣٣، وبعدها أنشئت كاتدرائيات شعبية اخرى في تل ابيب والقدس ومعظم مناطق البلاد.

تعليم الكبار في الوسط العربي

البدايات الاولى لتعليم الكبار في الوسط العربي، بدأت في سنة ٧٥/١٩٧٤ ومنذ تلك الفترة، شهد هذا الاطار صعودا وهبوطا في حجم الفعاليات والنشاطات، وما زالت الفوارق شاسعة حتى بين مناطق الوسط العربي، ففي حين تقام في بعض القرى والمدن العربية فعاليات لتعليم الكبار منذ سنوات، نرى في المقابل عددا كبيرا من القرى والمدن العربية ما زالت تفتقر وحتى لم تسمع بعد بمثل هذا الاطار التعليمي والتربوي.

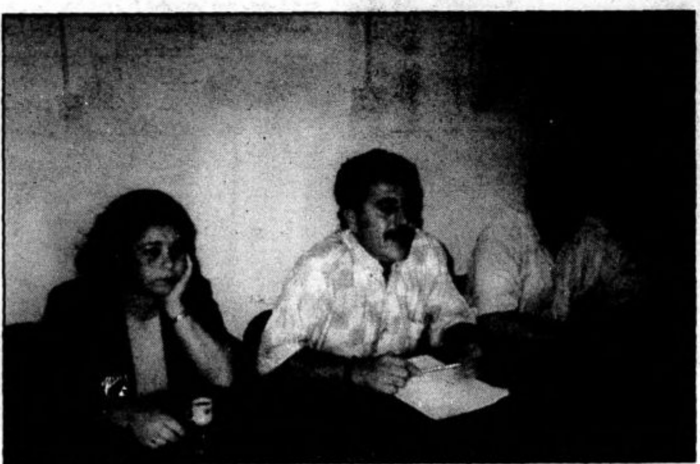
في السنوات الاولى تركزت نشاطات تعليم الكبار في الوسط العربي بمجالين:

١- مجال محو الامية، تعليم أسس ومبادئ القراءة والكتابة.

٢- اطار اكمال التعليم الثانوي.

ومنذ بداية التسعينات وحتى يومنا هذا، طرأ ازديادا وارتفاعاً ملحوظا على عدد مراكز تعليم الكبار في الوسط العربي، ويعود السبب الرئيسي الى وعي واهتمام الجمهور العربي والقائمين على شؤون التربية والتعليم فيه، على اهمية التربية والتعليم والترقي في مجالات العمل والناحية المهنية للفرد. هنالك مجال آخر تطوّر ولاقى

(البقية على ص ١٦)

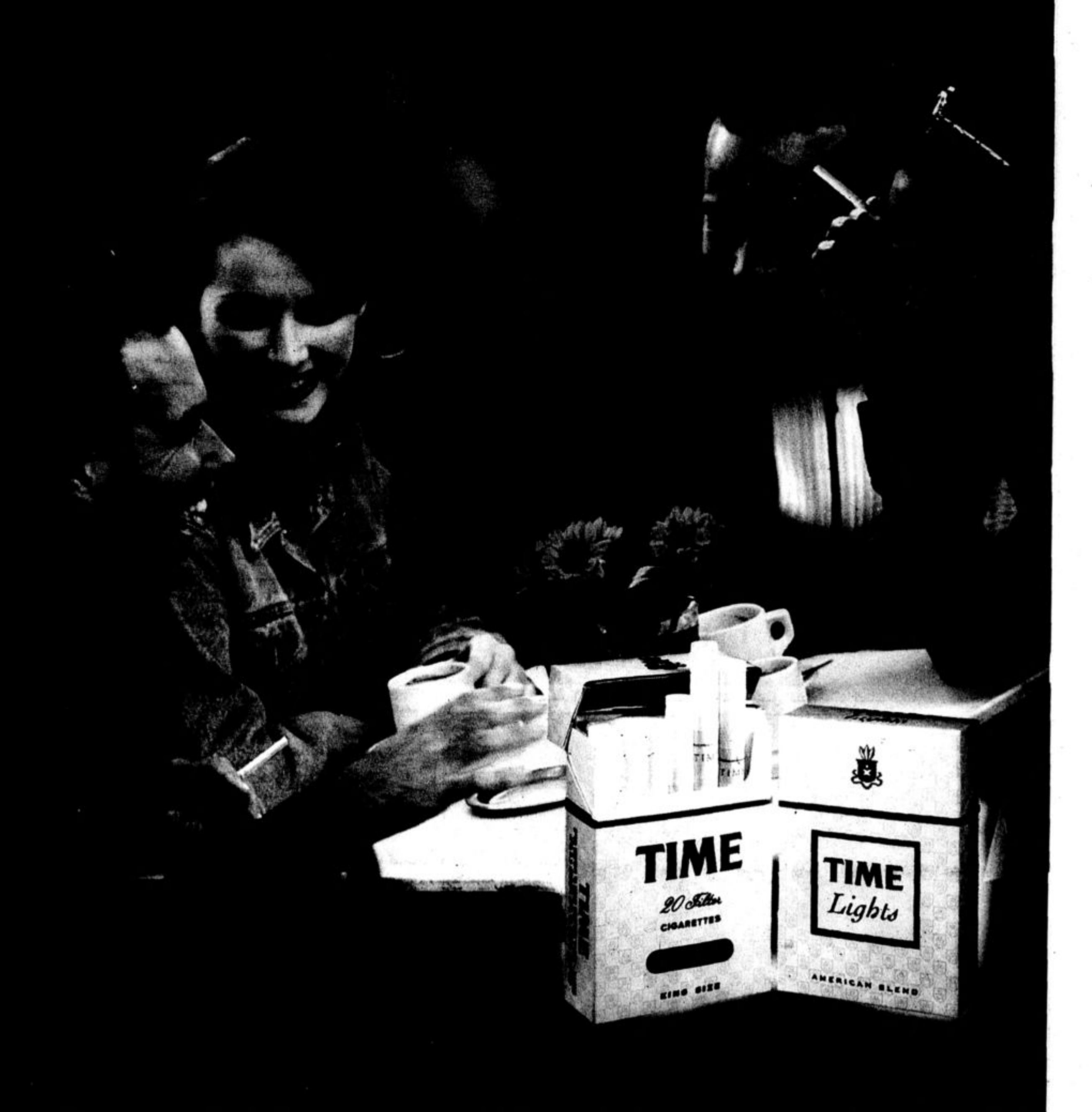


* من اليمين نجيب صعب ابراهيم خلايلة واسمهان خلايلة في حفل افتتاح مركز لتعليم الكبار في مجد الكروم *



□ بعض الطالبات والطلاب المشاركين في دورة إنهاء الثاني عشر - תג"ת- في مجد الكروم □

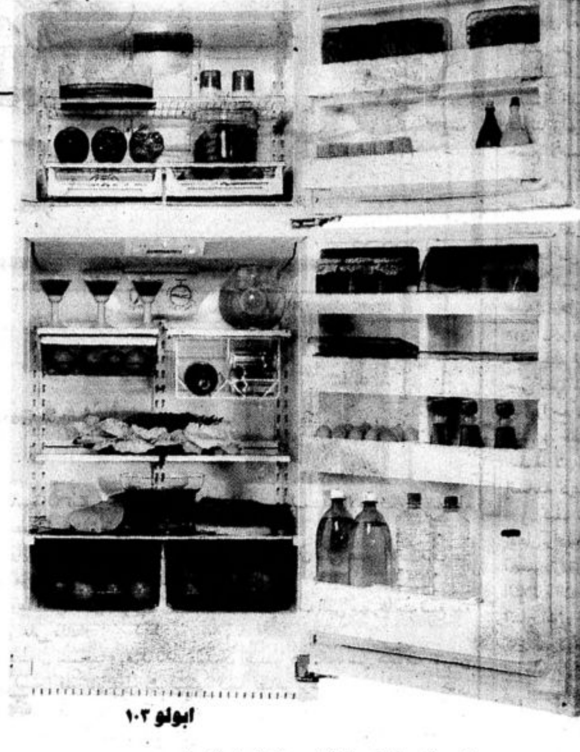
have a
GOOD TIME



تحذير: قررت دائرة الصحة أن التدخين مضر بالصحة

גליקמן נסלר מיילר

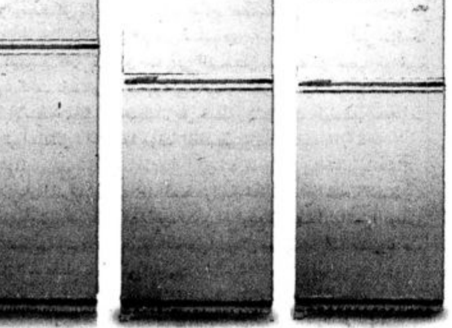




ابولو ١٠٣



امل حمد ملكة جمال كل العرب ٩٨ : "جهازي لا يكتمل الا مع براد ابولو تديران- لانه جهاز عصري في بيتي الجديد- مبروك علينا وعقبالكم". **المزيد من الناس يشترون ابولو تديران.**



ابولو ١٠١ سعة ٤٦٠ لتر   ابولو ١٠٢ سعة ٥٠٠ لتر   ابولو ١٠٣ سعة ٥٥٠ لتر

للمقبلين على الزواج وتأسيس عش الزوجية الدافىء

سلسلة البرادات الجديده ابولو تديران، تدمج ما بين التكنولوجيا والهندسة المتطوره والطابع المتقدم والتصميم العصري وتجعل من مطبخك الجديد تحفة فنيه.





- شبكة تبريد بطريقة التجميد بلاثلج NO - FROST
- ابواب واسعة ووسائل تخزين متنوعة للزجاجات والعلب.
- امكانية سحب الرفوف الزجاجيه وترتيبها حسب ذوقكم.
- وامكانية فتح الباب بواسطة دواسة بالقدم.
- شبكة "طوربو كور" لتوزيع التبريد بصورة متساويه في قسم التجميد.
- تقسيم داخلي وظائفي مريح والعديد من الخصائص والميزات
- لاختياركم . ابولو تديران بسعة ٤٢٥ لتر، ٤٥٣ لتر، ٥٠٠ لتر، و٥٥٠ لتر

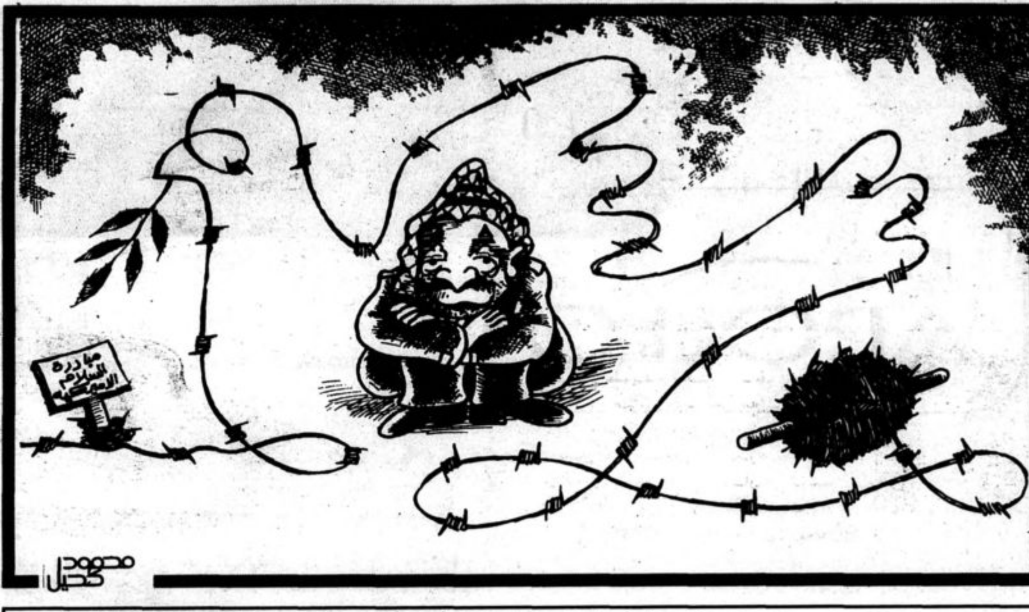
يمكن الحصول على برادات ابولو تديران فوراً في الاماكن التالية :

تديران
منتوجات استهلاكية م.ض.
من مجموعة Carrier



מקבוצת Carrier

- ام الفحم: صح النوم ت ٠٦-٦٣١٢٠٠١
- شفاعمرو: اخوان بركات. ت ٠٤-٩٥٠٠١٨٧
- باقة الغربية: الانوار مقالدة. ت ٠٦-٦٣٨٢٧٤٩
- دبورية: فواز عزيزم ت ٠٦-٦٧٠١٦٢١
- مجدل شمس: بلن ب الكترونيكا ت ٠٦-٦٩٨١١٣٠
- الرامة: سهيل امين ت ٠٤-٩٨٨٤٥٤١
- دير الاسد: كهرباء مؤور هجليل. ت ٠٤-٩٩٨٧٤٥٠
- كفر مندا: أثاث الافراح. ت ٠٤-٩٨٦٣١١٣
- المغار: اخوان هنو. ت ٠٦-٦٧٨١٠٤٣
- المغار: بشير معضاض. ت ٠٦-٦٧٨٥٦٢١
- البعينة: كهرباء البعينه. ت ٠٦-٦٧٣٠٢١٠
- عيلبون: عوني ازريق. ت ٠٦-٦٧٨٦٦٤٥
- بركة: الكترو رودي ت ٠٤-٩٩٦١٣٢٠
- بركة: كهرباء حبيش ت ٠٤-٩٩٦٩٨٨٢
- طمرة: ديلب داهش ت ٠٤-٩٩٤٧٤١٦
- ترشيحا: جميل عباس ت ٠٤-٩٩٧٢١٦٤
- ابو سنان: صالون امين ت ٠٤-٩٩٦٢١٣٨
- طرعان والناصرة: شفيق صفوري ت ٠٦-٦٥١٩٤٠٢
- عين ماهل: كهرباء عين ماهل. ت ٠٦-٦٣٦٦٠٤٥
- كفر ياسيف: فرحة سعيد. ت ٠٤-٩٩٦٥٩٨٥
- كفر ياسيف: مصدر الهدايا. ت ٠٦-٦٩٩١١٥٣٣
- يافة الناصرة: الامين ابو تميم. ت ٠٦-٦٥٥٠٩٧٩
- كفر مندا: عبد الحليم حسن. ٠٤-٩٨٦٣٦٧٤
- سخنين: اسماعيل وحش. ت ٠٤-٦٧٤١٤٣٥
- سخنين: عبد الله ابو صلاح. ت ٠٦-٦٧٤١٤٣٧
- شفاعمرو واعبلين: فضيل عبود. ت ٠٤-٩٨٦٦٧٣٦
- الناصرة: رمزي شقحة. ت ٠٦-٦٤٦٨١٨١
- الناصرة: T.V جدعون. ت ٠٦-٦٥١٣٤٥٨
- الناصرة: شوقي-راديو الجليل. ت ٠٦-٦٥٥٤٦٤٢
- الناصرة: صالون ضاهر. ت ٠٦-٦٥٥٦٦٦٤
- الرينة: فيصل زعروره. ت ٠٦-٦٥٥٤١٦٠
- معلوت : مصدر الهدايا. ت ٠٤-٩٩٧٤٧٥٣



*** فل وفلفل * يوسف فرح ***

زميلي القديم، بيبي وشمعون!



□ لا بد أن يكون هذا العالم اعمى.

ولا بد ان المليارات الستة من بني البشر فيه، عُمي لا يرون، وواحد فقط مفتح، يستغل عمى الآخرين، فيأتي بما يطيب له من الحركات ، مطمئناً الى ان احداً لن يراه!

قد يكون اسم هذا المفتح نتنياهو، وقد يكون اسمه شمعون او ايهود او اي شيء من هذا القبيل.

وسلوك هذا المفتح يذكرني بزميل قديم.

كان هذا الزميل اذا ما عرضت امامه فكرة ما، تحمس لها وتبناها، وراح يشرح محاسنها ومزاياها، ووجوب التمسك بها وتنفيذها على عجل. وبعد ان يشبعنا هذا الزميل إطراء للفكرة وإشادة بها وتقريظاً لها، يباركنا نحن المشاركين فيها، ويعتذر هو عن المشاركة! وقد تكون الفكرة رحلة او لقاء او اجتماعاً، لا فرق.

نتنياهو حالياً يمتنع عن تنفيذ «النبضة» الى ان يلتئم المجلس الوطني الفلسطيني ويتخذ قراراً بالغاء ما يلغي وجود اسرائيل من الميثاق! كأن الخوف على الوجود الاسرائيلي! يقول له زميله وشريكه بيرس: «لقد متنا حتى أمَتْنا هذا المجلس، اتراك تسعى الى احياء العظام وهي رميم!!» فما يزيد ذلك بيبي، الا تمسكاً بمطلبه، من باب المماطلة لانجاز مخططه اولاً، ومن باب اذلال الفلسطينيين ثانيا.

ونتنياهو يجمّد كل شيء في انتظار نتائج قضية العصر، ومعرفة ما اذا كان بيل واقفاً ام جالساً، لابساً او من غير «هدوم» حين ضُبط ورأس مونيكا الجميل بين ركبتيه! وما اذا كان ما على الفستان بقية عمل عيب، ام بقية منقوشة زعتر، كانت تقضمها مونيكا على باب احد طوابين أركنسو.

وفي هذا الانتظار لماذا لا يخبط الرجل خبطة، تشغل العالم، فينفذ هو ما يريد في «ارض اسرائيل» الخاضعة مؤقتا للفلسطينيين!

واذن فعلها!

اعلن بيبي ان اسرائيل تؤيد اتفاقية دولية لحظر انتاج اسلحة انشطارية نووية، (الناس بأيش وهو بأيش) ولكن، بدون ان توقع عليها اسرائيل، وبدون ان تخضع مؤسساتها النووية للرقابة والفحص! اي ان موعظته: هذا مشروع جيد فاعملوه! سهّل الله عليك يا زميلي القديم!

ولو ان بيرس اختلف لقلنا نصف مصيبة، ولكن شأننا معه كشأننا مع اولئك الامريكيين، الذين طالما كانوا مسؤولين، ولم يترددوا في ضرب امانينا الوطنية وامالنا الانسانية، وفقط حين تواروا عن مسرح القرار، راحوا يتكرمون علينا ببعض تعاطفهم «النبيل» وبعض تأييدهم الذي يغيظ من غير ان ينفع.

ترى كم «ماذا» وكم «لماذا» وكم «كيف» يتسع لها صدر شمعون بيرس؟

اليوم، ولما يمض على خروجه من سدة القيادة سوى سنتين، تتفجر لدى بيرس، ينابيع القيم والمبادئ، ويتبدى في شخصه بعد النظر والحصافة والنظرة الابوية للجميع!

«لا يمكن ان يكون استقرار في الشرق الأوسط، بدون قيام دولة فلسطينية مستقلة»!! فماذا فعل رئيس حكومتنا السابق من اجل اقامة او قيام هذه الدولة، سوى اصراره على كونها كياناً اقل من دولة! كياناً ربما ككيان عملاء الجنوب اللبناني!

واين تقوم الدولة، وبيرس نفسه، أصر على ان المستوطنات (غير السياسية!!) تبقى حيث هي، تفصل الرأس والجسد والأطراف والأعضاء الفلسطينية بعضها عن بعضها الآخر!

واين تقوم مثل هذه الدولة، وبيرس وحزبه يصران على عدم الانسحاب من اكثر من ٥٠٪ من اراضي الضفة الغربية!!

وما الذي جعل بيرس لا ينسحب، والاتفاقيات التي مهرها بتوقيع يده تنص على ذلك!!

بدل ان ينسحب ويقول للفلسطينيين أقيموا دولتكم، شن هجومه الارعن على لبنان! فلم تقم دولة فلسطينية كما تظاهر برغبته في ذلك، بل هوى «كسقيطة» تين من رئاسة الحكومة ومن رئاسة حزبه.

احدثكم عن الكنافة فيفيض لعابكم، فأقول لكم: «اذن بعد ان شبعتم كنافة تعالوا نواصل عزق الأرض»!

وبيرس بمجرد حديثه عن الدولة تقوم الدول، واذا هذه الدولة يجب ان تكون «غنية وعصرية وحضارية»!!

ماذا تريدون افضل من ذلك؟!

اما كيف يكون ذلك، فمسألة ثانوية، او اذا شئتم يمكن ان تكون فلسطين دولة، ودولة غنية ايضا، برغم ثغرات اتفاق اوسلو، التي لا تبقي من ثروات الارض الفلسطينية شيئا، ولا يبقي الاحتلال الاسرائيلي من ارضها سوى النصف!

فكيف؟

يقوم السيد بيرس والمحسنون من أمثاله، بحمل صور الاطفال الفلسطينيين الشهداء، او المشوهين، ويقعدون بها امام الكاتدرائيات وميادين المدن الاوروبية، يجمعون التبرعات و«لله يا محسنون»، مطمئنين الى أن احداً لن يسألهم عمّن قتل او شوه، او ان لديهم الجواب: «الدولة الفلسطينية الجديدة غير دمقراطية، رغم التخمة في عدد وزرائها، ولذا تحدث فيها مثل هذه الأمور»!

كم المشروع انساني وكم هو اخلاقي، فادفع بسخاء ايها العالم! (تذكّروا زميلي القديم!).

هذه هي بضاعة بيرس وهذه قيمُهُ التي يطلع بها علينا اليوم، كما يطلع علينا اعلان عن دار للبيع، مكونة من كذا غرفة، و... منظر خلاب!

واخشى ما اخشاه ان يبيعنا بيرس المنظر الخلاب فقط، بعد ان يكون اسقط من الصفقة الدار بغرفها جميعاً..

فكيف لا يرى العالم كل هذه الحركات، الا ان يكون عالماً كفيف البصر، ورئيس حكومة اسرائيل، اياً كان هو المفتح الوحيد!!

* * * *

عالخفيف

في مكافحة الفئوية

ثمة من بين الفنانين والشخصيات من يستحقون التكريم، إضافة الى فريد الأطرش وكمال جنبلاط وفهد بلان، ايها الاخوة في بيت جن وكسرى ويركا وجولس....

سهيل قبلان

متى ننام والأبواب مشرعة؟

● الاقتراح الذي قدمه وزير «الأمن الداخلي»، أفيغدور كهلاني، وبموجبه يتطوع كل مواطن بالغ في الدولة ليلتين ،إلى جانب الحرس المدني، في محاولة لمحاربة العنف والجريمة، برهان قاطع على مدى تفشي العنف وعجز الشرطة عن مكافحته. وفي اعتقادي يعبّر الاقتراح عن سخافة ويؤشر على يأس معين. وهو يتجاهل الأسباب التي تدفع الإنسان لممارسة العنف وارتكاب الجريمة. والسؤال الذي يطرح نفسه: متى بإمكاننا في الدولة أن ننام ملء عيوننا وأبواب بيوتنا مشرعة؟ وهل يضمن لنا نهج الحكومة، على جميع الأصعدة، الاطمئنان النفسي والجسدي والشخصي؟ وكل مواطن في الدولة معرّض في هذه الظروف للعنف. فإن نجا أحدهم من التعرض للسرقة، على سبيل المثال لا الحصر، فقد يتعرض لشتيمة قد تكون على أساس عنصري كهتاف «الموت للعرب»!، وإن نجا من حادث طرق، قد لا ينجو من قانون جديد تسنّه إحدى اللجان البرلمانية، يُثقل عليه اقتصادياً ويزيد عبء الضرائب عليه!! وهل تضمن أي فتاة أن تتنزه في حديقة عامة أو حرش، دون أن يراودها شك الرعب من إمكانية الاغتصاب! وإن نجت من ذلك، فقد تتعرض لشتيمة أو عمل مشين أو مضايقة جنسية أو حتى نظرة شزراء وقحة خالية من الأدب! ولنفرض أن المواطنين تجاوبوا مع دعوة كهلاني، فكيف سيحمي الذي يتجول في الشارع، طفلاً في البيت يتعرض للعنف وسرقة البسمة وانعدام اللقمة، لأن الحكومة حرمت والده حق العمل ولا تضمن له حياة إنسانية كريمة؟

كيف ستكافح الشرطة الجريمة، ومفاهيم العنف متجذرة في أذهان وأدمغة القادة من يمينيين ويساريين؟ وعلى سبيل المثال لا الحصر، رفض «القائد اليساري الكبير»، يوسي سريد، يوم الثلاثاء الأخير، أن توقع إسرائيل على ميثاق دولي جديد لمنع إنتاج المواد الإنشطارية المستخدمة في إنتاج الأسلحة الذرية، إذا كان التوقيع يمس قدرة الردع الإسرائيلية النووية!! أليس في ذلك البرهان على أن إسرائيل تعتمد العنف في «الحفاظ على بقائها في الشرق الأوسط»؟!

وبات، حتى كل طفل في الدولة، يدرك أن انعدام الأمن والهدوء والطمأنينة والسلام والاستقرار، هو نتيجة حتمية لاستمرار الاحتلال واغتصاب حقوق الشعب الفلسطيني والقصف المستمر في لبنان وعدم التخلي عن الأطماع التوسعية والسيطرة على مصادر المياه والتلويح للعرب بالنووي، فهل مواصلة نهج العربدة واستعراض العضلات، يضمن الهدوء للمواطن العادي، أم سيفكر هو أيضاً، وانطلاقاً من واقعه وما تثقف عليه، في الانتقام وممارسة العنف؟

في هذه الأيام تناقش الحكومة ميزانية الدولة للعام القادم، ويتأكد، مما يرشح عن مضمونها، أنها ميزانية حرب واستيطان وفقر وبطالة وإغناء الأغنياء وإفقار الفقراء، وبالتالي ميزانية تكريس واقع ممارسة العنف والجريمة والسرقات، وإزاء هذا الواقع المر، ماذا سيفيد السهر ليلة أو أكثر؟ قد تمنع السرقة أو الاغتصاب أو الاعتداء يوماً أو أكثر، قد تمنع ذلك ليلة أو أكثر، لكن ماذا مع بقية الأسبوع أو الشهر أو السنة؟ تحتل ميزانية وزارة «الأمن» ومشاريع الاستيطان والحرب والحفاظ على قوة ردع في المنطقة، حصة الأسد من الميزانية المقترحة (٢١٧ مليار شيكل)، فماذا كان سيكون الوضع لو أن مخصصات الحرب والاحتلال والاستيطان والردع النووي، حولت إلى مشاريع التعليم والرفاه والإسكان والصحة؟

ماذا كان سيكون الوضع لو جرى القضاء على البطالة نهائياً؟ ماذا كان سيكون الوضع لو جرى تغيير مناهج التعليم ووضعت مناهج تثقف وتربي على التعاون والمحبة والأخوة والسلام وتعميق التقارب الإنساني ونبذ العنصرية؟ أليس حمل المعاول والطواري لتنظيف الأعشاب الضارة والنباتات الشائكة من الأرض ومن حول جذوع الأشجار المثمرة، يقوي الأشجار ويزيد من جودة ثمارها؟ وأليس القضاء على أجواء التهديد بالحرب والتلويح بالبنادق والتحريض العنصري، يضمن الهدوء والاستقرار أكثر؟

أذكر شخصياً، في أيام الطفولة، كيف كنا ننام على الشرفات او في الدور دون أن نقفل الأبواب، وأذكر كيف نمنا عدة ليال في آب اللهّاب والأبواب مشرعة، دون أن نخشى اقتحامها، وأعتقد أنه يمكن العودة إلى تلك الأيام، وذلك يتطلب التغيير الجذري في سياسة الحكومة ومفاهيمها والاستعداد للتعامل الإنساني مع كل إنسان بغض النظر عن انتمائه ولونه ولغته.



د. احمد سعد

لماذا يزحف براك باتجاه حكومة «وحدة قومية»؟

■ اللقاء السري في ظلام ليلة الثلاثاء الماضي بين رئيس حزب «العمل» ومرشحها لرئاسة الحكومة، ايهود براك، وبين رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، للتداول حول احتمالات قيام حكومة «وحدة وطنية» يزحف حزب «العمل» الى كراسيها، يثير اكثر من تساؤل حول هوية وأبعاد مثل هذا الموقف الانهزامي والانتهازي.

فما الذي أدى الى تغيير موقف براك من قيام حكومة «وحدة قومية» بزعامة ورئاسة بنيامين نتنياهو؟ فحتى اللقاء السري مع نتنياهو كان براك حازماً في موقفه الرافض لاي احتمال بشأن دخول حزب «العمل» في حكومة وحدة قومية مع الليكود برئاسة نتنياهو. حتى أنه قبل انفضاض الدورة الصيفية للكنيست هاجم المجموعة من نواب حزبه التي اقترحت توفير «شبكة امان» لحكومة نتنياهو، ولمدة ثلاثة أشهر، بالتصويت الى جانبه في حالة الاتفاق على تمرير المرحلة الثانية من الانسحاب! واكد براك بالحرف الواحد انه ضد شبكة الأمان «والزحف على اربع ككلب «البودل» ليكون ورقة تين تغطي عورة الحكومة»!

وتلخص موقفه بأن على حزب «العمل» العمل لاسقاط هذه الحكومة والذهاب لانتخابات تعيد حزب «العمل» الى كراسي السلطة وايهود براك الى رئاسة الحكومة!

لماذا غيّر براك موقفه هذا؟ برأيي ان ايهود براك ليس الى هذه الدرجة من الغباء السياسي لكي يقدم على هذه الخطوة الانفرادية بعقد اللقاء السري مع نتنياهو وهو يدرك تماماً العدد الكبير من السهام التي يوجهها عدد من قادة حزبه الى صدره ويضعون اكثر من علامة تشكيل حول قدرته على قيادة الدفة؟ وبرأيي ان هنالك عدة مؤشرات قد تكون عوامل تدفع براك الى مغامرة لقاء نتنياهو؟ فأحد هذه المؤشرات يشير الى احتمال ان تكون الادارة الامريكية قد زودت براك بالضوء الاخضر لدخول حكومة وحدة مع نتنياهو ابان زيارته ووفد من زعماء حزب «العمل» الى واشنطن مؤخرا. ففي وقت لم يجفّ العرق عن جبينه بعد عودته من واشنطن عقد براك اللقاء مع نتنياهو. والاحتمال ان تكون الادارة الامريكية قد توصلت الى قناعة بأن الموقف الرفض العربيد الذي تمارسه حكومة نتنياهو بتركيبة احزاب «ارض اسرائيل الكبرى» تهدد ليس فقط بدفن العملية السياسية التي تقودها واشنطن، بل بدفن المخطط الاستراتيجي الامريكي لاقامة نظام منطقي جديد بزعامة واشنطن ولخدمة مصالحها الاستراتيجية السياسية والاقتصادية في الشرق العربي والاوسط. وقيام حكومة «وحدة قومية» يخدّر الرأي العام العالمي لفترة زمنية ويدخله في غيوم من الوهم بآمال التقدم في العملية السياسية من جهة، ويقطع الطريق امام خيارات اخرى بديلة للدور الامريكي مثل البديل الاوروبي او العودة الى دور المؤتمر الدولي والشرعية الدولية.

وقد تكون عوامل دفع براك فقدان الامل في المرحلة الراهنة من النجاح في انتخابات قريبة، قبل موعدها، خاصة على ضوء انخفاض التأييد لبراك في استطلاعات الرأي العام والتناقضات والصراعات الحاصلة داخل حزب «العمل»، ويريد براك أن يضمن موقعاً مرموقاً في حكومة وحدة كوزارة الأمن او الخارجية تحفظ له مكانته وتضع حاجزا مؤقتا امام ازاحته في سوق المنافسة داخل حزبه.

وما يثير الخيبة الكبيرة من حزب «العمل» أنهم يحاولون ايجاد التبريرات للمراهنة على نتنياهو والدخول في حكومته. فشمعون بيرس وغيره يبررون أهمية الدخول مع الليكود في حكومة «وحدة قومية» من منطلقات أن بدخولهم يحركون عجلات العملية السياسية الراكدة ويوقفون عمليات الاستيطان الاستفزازية ويعملون على تحسين الاوضاع الاقتصادية الاجتماعية المتدهورة!! إنها تبريرات تناقض واقع طابع وسياسة نتنياهو وحزبه. فحتى لو فرضنا ان قيام حكومة الوحدة ستؤدي الى خروج غلاة اليمين والتطرف، «المفدال» و«تسوميت» من الحكومة فإن ابواب التقدم في العملية السياسية اذا فتحت فسريعاً ما ستوصد. نتنياهو اتى الى السلطة لدفن اتفاقات اوسلو، فكيف يمكن المراهنة بأنه سيتقدم في رحابها، هذا اولا، وثانيا، حتى لو فرضنا جدلا ان نتنياهو سيوافق على توقيع اتفاقية الانسحاب في اطار النبضة الثانية، وهذا محتمل جدا، فمن يضمن بأن نتنياهو سينفذها، خاصة وان الصفقة التي تلازمه منذ صعوده الى كرسي رئاسة الحكومة انه لا يؤتمن جانبه ويكذب، واكبر مثل على ذلك تهربه ورفضه من تنفيذ اتفاقات الخليل التي وقع عليها. وثالثا: من يضمن ان نتنياهو سيوافق في اطار التفاوض حول الحل الثابت والدائم مع الفلسطينيين حتى على مواقف حزب «العمل» وليس على موقف الشرعية الدولية بالانسحاب التام واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف. فهذه المؤشرات الثلاثة تؤكد بأن حكومة وحدة قومية ان ولدت فستكون طرحاً سريعاً ما سيلفظ انفاسه.

إنّ زحف بعض قادة حزب «العمل» نحو حكومة وحدة قومية برئاسة نتنياهو يعكس حقيقة طالما اكدناها في لقاءاتنا مع زعماء حزب «العمل» ومع شمعون بيرس وعوزي برعام في لقاء لجنة المتابعة العليا في شفاعمرو مؤخرا، بأن هذا الحزب في سياسته وممارساته لا يشغل مكانة ودور المعارضة المكافحة ولا يطرح البديل السياسي الواضح لسياسة حكومة نتنياهو، فهو مشغول بخلافاته الداخلية ولا احد يشعر به في شارع المواجهة الجماهيرية، اضافة الى الغمغمة والتأتأة في الموقف لبعض قادته، امثال براك، التي تعطي الانطباع وكأنه ينسخ احياناً سياسة الليكود (لقاءات براك مع المستوطنين في عوفرا وغيرها).

فالمطلوب اليوم هو بذل كل الجهود لاسقاط حكومة الكوارث اليمينية التي تمر بأزمة سياسية وعزلة دولية وبحالة من التدهور الاقتصادي الاجتماعي لم يسبق لها مثيل. المطلوب توحيد كل الجهود لجميع قوى المعارضة ليس من اجل انقاذ حكومة الكوارث من غرفة الانعاش بمخدرات حكومة شلل قومي بدخول «العمل» الى دهاليزها، بل بتقديم موعد الانتخابات البرلمانية وتصعيد المعركة الكفاحية لاسقاطها. واذا ما واصلت قيادة حزب «العمل» التأتأة في الموقف والزحف على البطون نحو حكومة وحدة مع الليكود وحلفائه فلن يكون مفر من التفكير جدياً بكيفية صقل قوى اليسار والدمقراطية والسلام في جبهة مواجهة في الشارع الجماهيري وحتى بالنسبة لمرشح لرئاسة الحكومة. فهل يستفيق قادة حزب «العمل» وكوادره من غيبوبة الانزلاق الى مقصلة الانتحار الذاتي المسماة بحكومة «وحدة قومية»!!

سلمان ناطور

حديث الصيف (4)

الثلوج تذوب عن قمم الجبال وتغرق بلدات عن بكرة أبيها فهل نستطيع ان نتصور ماذا سيحدث لو ان كتل الثلج تحركت من اماكنها؟



● حين اطلق أباؤنا على هذا الشهر «آب اللهاب» لم يفكروا بثقوب الأوزون ولا بأي خلل في الطبيعة مصدره عسف الانسان وهمجيته، مثلما نفكر نحن مع كثير من الرعب والخوف من المجهول، وبينما كانوا هم يعتقدون بأن السماء هي مصدر هذا التوقد اللامحمول، نجزم نحن ان الانسان هو السبب. اما هم فقد اقاموا الصلوات الخاصة والطقوس كشكل من اشكال الاحتجاج لعل السماء تغير من معاملتها الجافة معهم، وقد فعلوا ذلك كما لو كانوا يتعاملون مع الانسان وليس مع السماء، ولكننا نحن بدلا من ان نرفع صوت الاحتجاج نبحث عن المكيفات، لا بل نفعل كل شيء سوى الاحتجاج، ونفعل ذلك كما لو كنا نتعامل مع السماء وليس مع الانسان، أليس في هذه الغطرسة ما يثير القلق؟ الثلوج تذوب عن قمم الجبال وتغرق بلدات عن بكرة ابيها فهل نستطيع ان نتصور ماذا سيحدث لو ان كتل الثلج تحركت من أماكنها؟ يبدو لي في هذه الايام الملتهبة أننا نتحرك نحو الانفجار الكبير او نقترب من يوم القيامة!

يبالغ الصيف كثيرا في اشتداد حرارته، ومع انني لست قدريا ولا جبريا، الا انني اميل الى الاعتقاد بأن الطبيعة «عافت حالها» من هذا المخلوق الذي يدعى الانسان والذي يحرق الأخضر واليابس ويقطع الغصن الذي يقف عليه طمعا في الثروة والامتلاك، ولذلك فمن حقها ان تعاقبه، والغريب في الامر ان الانسان لم يتعلم حتى من اساطيره التي تحدثت عن نهايات كلية مأساوية مثل الطوفان وسدوم وعامورة التي تعيد اسباب الكوارث الطبيعية الى سلوك الانسان اللاأخلاقي المبالغ فيه. هذا الصيف مثل ذلك الشتاء يضعنا امام اسئلة الطبيعة الكبيرة ويجعل اسئلتنا حول أنفسنا وسلوكنا صغيرة، فيركن الضعيف فينا الى القدرية ويركن القوي المتسلط الى الخديعة في اقتناص الفرص ويتخذ القرارات ويفرض الاحكام حتى يبدو لنا ان الله مع القوي والطبيعة مع القوي فنعمل بهذا على اشتداد قوته وعلى زيادة ضعفنا.

هل يترك لنا الصيف الملتهب فسحة للتأمل؟

لنفترض ان الحضارة البشرية اليوم هي تتويج لمسيرة الانسان الحضاري، التي بدأت قبل اقل من عشرة آلاف عام (حسب تقدير المؤرخين وعلماء الأنتربولوجيا والجيولوجيا) وان في صميم هذه المسيرة كان صراع بين الخير والشر وبين القوي والضعيف وبين قوى تشد الى الامام واخرى الى الوراء، فلماذا كانت الغلبة دائما لقوى الشر؟ اليوم وبعد هذه المسيرة قلما تجد مجتمعا عادلا، بالعكس ففي المجتمعات ذات الحضارة المتطورة مثل الولايات المتحدة وبريطانيا وحتى اسرائيل تسود مفاهيم الغاب اكثر من غيرها، ويبدو ان عصرنة الحياة تجلب عصرنة في أساليب الاضطهاد والقمع والظلم ونحن نسلم بها كما سلم الانسان في الحضارات القديمة بالعبودية البدائية وتجارة الرقيق، فهل هذا هو الثمن الذي ندفعه من اجل سيادة هذه الحضارة وهل منبت الشر في الحضارة نفسها ام في القوى المتحكمة بها وهل يمكن لقوى الخير ان تنشئ حضارة بديلة؟

يحترق الصيف على الكرة الأرضية وتذوب كتل الثلج على الجبال الشمالية، ونحن نرقب هلاكنا على شاشات التلفزيون ونسرع لاقتناء وتشغيل المكيفات فنضاعف انتاج مصانعها وحرق الوقود التي تطلق الغازات التي تثقب الأوزون التي تضعف الوقاية من أشعة الشمس التي تحرق الأخضر واليابس والصيف والشتاء، فما الذي تغير بعد مسيرة استمرت حوالي عشرة آلاف عام؟

عندما يتغير العدان - كما كان يقول أجدادنا، اي عندما يتحسن الطقس، سوف ننسى معاناة هذه الايام القاسية الى ان يأتي شتاء مجنون فيضع حالة الطقس في العناوين الرئيسية ويتصدر نشرات الاخبار الى ان يختفي هو ايضا، تماما كالحدث السياسي الذي يولد كبيرا ثم يصغر شيئا فشيئا وتماما كالموت وتماما كثورة الانسان، اذن نحن اسرى هذه الجبرية التي تشل قدرتنا على الحركة مثل ايام الصيف الملتهبة التي لا تترك لنا فسحة للتأمل.

أليست هذه هي عقيدة الغلابة الضعفاء؟

هكذا تساءلت وانا اشغل المكيّف الهوائي وقد غسلني العرق وصفعتني نسمة حارة اقتحمت شباكي المطل على الوادي ولم انتظر الى ان تجفف العرق عن جسدي، بل انتصرت عليهما بتكنولوجيا الحضارة دون ان اتحرك من مكاني، بواسطة الموجه (الرموت كونترول) وعدت لمواصلة حديث الصيف الذي ليس الا مجرد تأملات أقرب الى التهويمات، في محاولة بائسة لتجاوز قسوة آب اللهاب.



السلام : قدامي يا مجرم ... !!

تعليم الكبار في الوسط العربي

(تتمة من ص ١١)

انفتاحا واقبالا في المجتمع وهو اطار ارشاد الاهالي واولياء الامور والعائلات، وهذا الاطار يهتم بالعمل مع الاهالي والعائلات ويساعد في دعم وتنظيم مهني وعملي لاقامة وتنظيم محاضرات وورشات عمل وتقديم الارشاد للاهالي بالتعاون مع السلطات المحلية، المراكز الجماهيرية ومنظمات شعبية وجماهيرية اخرى تهتم بالموضوع.

مما لا شك فيه ان تطور تعليم الكبار في الوسط العربي في المستقبل، يتعلق بمدى وعي واهتمام الجمهور والمجتمع العربي لذلك، وبمدى استعداد السلطات المحلية العربية واقسام المعارف والثقافة في كل سلطة محلية للعمل على ادخال وادراج نشاطات وفعاليات هذا الاطار ضمن مشاريعها ونشاطاتها. عنصر آخر لا يقل اهمية في تطوير مراكز تعليم الكبار في الوسط العربي يتعلق بوجود وتوفر المفتشين والمرشدين ذوي الاختصاص الكافي والكفاءة المطلوبة، فخلال سنوات طويلة وحتى يومنا هذا، أشغل الاستاذ نجيب صعب منصب ووظيفة مفتش تعليم الكبار للوسطين العربي والدرزي في اسرائيل، في البداية بحجم ثلث وظيفة، وفقط في الفترة الاخيرة رُقي لوظيفة كاملة. وهنالك حاجة لزيادة ملاكات ووظائف التفتيش والارشاد المهني بكل ما يخص الوسط العربي المحلي.

نشاطات متنوعة لتعليم الكبار في الوسط العربي:

سبق وذكرت آنفا في سياق التقرير، أن فعاليات ونشاطات تعليم الكبار في كافة المناطق العربية، ما زالت في طور البداية والمهد وحتى المراكز القليلة الفعّالة في هذا الاطار، لم تصل بعد الى المستوى والانجازات كما هو الوضع في الوسط اليهودي في اسرائيل. في أواخر عام ١٩٩٧ احتفل بتخريج الفوج الثالث من حملة الشهادة الثانوية بمدرسة تعليم الكبار التابعة للمركز الجماهيري في قرية ابو سنان. وفي نفس العام أحتفل بتخريج (٢٢) امرأة وفتاة من حملة الشهادة الثانوية للكبار في قرية يركا. وفي مدينة طمرة الجليلية، بدأ فقط في السنوات الاخيرة بتنظيم دورات للكبار ضمن نشاطات المركز الجماهيري، بالمقابل هناك قرى ومدن عربية اخرى، كالناصرة وسخنين على سبيل المثال، لا يوجد فيها تعليم للكبار، او انه ما زال في مرحلة البداية والتحضير في أحسن الحالات. والوضع في المدن المختلطة، كحيفا وعكا ويافا واللد والرملة ليس بأحسن حال مما هو عليه الوضع في بقية القرى والمدن العربية.

من بين المراكز الجماهيرية الفاعلة في الوسط العربي، المركز الجماهيري في قرية مجد الكروم الغني بالنشاطات الثقافية والتربوية واللامنهجية، كدورات في اللغة الانجليزية والسياقة النظرية والطباعة والتحضير للبجروت. في شهر ايلول ١٩٩٧، احتفل بافتتاح مدرسة ليلية لتعليم الكبار، تابعة للمركز الجماهيري في مجد الكروم، والهدف من هذه المدرسة هو مساعدة الطلاب الذين لم ينهوا الصف الثاني عشر على انهاء تحصيلهم العلمي.

مديرة المدرسة الليلية الكاتبة اسمهان خلايلة، تقول «ان افتتاح المدرسة الليلية، في ايلو ١٩٩٧، جاء تتويجا لفعاليات كثيرة ،مختلفة اقامها المركز الجماهيري من اجل تعليم الكبار، حيث بادرنا في السابق لاقامة ثلاثة صفوف لمحو الامية وحفظ القرآن الكريم وتعليم اللغة العبرية للمبتدئين وتعليم اللغة الانجليزية ودورات في الطباعة والسياقة النظرية. ومع افتتاح المدرسة الليلية لاستكمال التعليم الثانوي، بلغ عدد الطلاب المنتسبين ٣٠ طالبا وطالبة، وعدد المنتسبين للمدرسة الليلية من أجيال ١٨ عاما فما فوق، يزيد على المائة طالب وطالبة في جميع الدورات التي ذُكرت سابقا».

وتضيف خلايلة: «ان تعليم الكبار في المدرسة الليلية بمجد الكروم، يقسم الى عدة فروع وهي:

أ) طلاب يتعلمون لإنهاء الثاني عشر، وهذا المشروع بدأ في مطلع العام الحالي، والهدف منه تمكين المشاركين / ات في الدورة من الحصول على شهادة انهاء الثاني عشر. ويساهم قسم تعليم الكبار في وزارة المعارف والثقافة بنصف التكاليف تقريبا. ب) دورة لتعليم اللغة العربية للنساء والفتيات، وتهدف الى محو الأمية، وتدفع المشاركات رسوماً رمزية، وتضم الدورة ثلاثة صفوف لثلاثة مستويات: الصف الاول - الثاني والصف الخامس. جـ) لغة عبرية للمبتدئين: وهذه الدورة تضم رجالا ونساء وفتيات وشبانا. د) لغة انجليزية / محادثة للمبتدئين. هـ) حفظ القرآن: وهذا ضمن تعليم الكبار وخاصة النساء المصليات اللواتي يحفظن عددا محدودا من السور القرآنية، ويتم الحفظ شفهيا. و) سياقة نظرية: دورة مختلطة للكبار. ز) طباعة على الكمبيوتر. ح) تحضير للبجروت: للطلاب الذين انهوا الثاني عشر ولم يحصلوا على شهادة البجروت، أو تنقصهم مواضيع معينة.

ويقدم المركز الجماهيري في مجد الكروم دعما ماديا لهذه المجموعات اضافة الى مساهمة وزارة المعارف والثقافة، بحوالي ٥٠٪ من أجور المعلمين. ولا تقتصر تكاليف الدورات ومصاريف المدرسة على أجور المعلمين، فهنالك ايضا مصاريف استئجار بناية المدرسة والضرائب وغيرها من المصاريف التي نعرفها جميعا ولا مجال لتفصيلها هنا»، حسب اقوال مديرة المدرسة، اسمهان خلايلة.

(يتبع)

عفيف سالم

شهداء الكرامة العمالية والوطنية

□انتحبت الناصرة، يوم الجمعة الماضي، وهي تودع خمسة من ابنائها العمال. خمسة من شهداء الكرامة العمالية والوطنية، الذين انضموا الى من سبقوهم على هذه الطريق.. انتحبت الناصرة الشكلى وهي تستعيد في ذاكرتها يوم ٢٤ تشرين اول ١٩٩٥، يوم فقدت ثمانية من ابنائها العمال، وايضا، في حادث طرق مرعب.. يومها وجد رئيس الكنيست، شيفح فايس، أن من واجبه المشاركة في مصاب اكبر مدينة عربية في اسرائيل.. وقال فايس في حينه لـ «الاتحاد»: ان ارتفاع نسبة ضحايا حوادث الطرق من بين العرب يعود «الى انتشار المواطنين العرب في اماكن عمل مختلفة في معظم مناطق البلاد. وربما يكون السبب عدم وجود مصانع وأماكن عمل داخل المناطق العربية او قريبا منها. وهذا امر يجب، ايضا، بحثه والتعامل معه بجدية» («الاتحاد» ٢٧ تشرين اول ١٩٩٥). وفي حينه قال مدير وحدة التخطيط الاستراتيجي في بلدية الناصرة، يوسف جبارين: «يجب العمل على موضوعين آخرين في مسار مواز لتحسين شبكة الشوارع وهو توفير مناطق صناعية وأماكن عمل في المناطق العربية، والتخفيف قدر الامكان من نسبة تسرب الطلاب من المدارس» (المصدر السابق).

حدث الكثير منذ تلك الفترة. وتسلمت السلطة في البلاد حكومة اليمين الشيطاني الارعن. هذه الحكومة، التي لم تجد حتى من المناسب ارسال برقية تعزية لذوي الشهداء.. فهي مشغولة بتوفير الارباح لاصحاب رؤوس الاموال الكبار، وبالذات على حساب حياة امثال هؤلاء الشهداء.. فالبطالة بازدياد وتصاعد مضطرد. وأول ما تصيب فانها تصيب العمال العرب.. ومن هنا اعتباري لهؤلاء العمال، سواء انتقدوا حياتهم في اثناء توجههم او عودتهم من العمل، شهداء الكرامة العمالية والوطنية. فانتماءهم الوطني والقومي دفعتهم لاحتلال اماكن العمل البعيدة عن مكان سكناهم.. واعتزازهم بانتمائهم العمالي اوصلهم الى تلك الورش.. البعيدة. حتى قاسم، المهندس الشاب، الذي لم يجد عملا بمهنته، رفض الجلوس في البيت.. وسافر الى العمل.. وكذا زميله خليل، الذي كان من المقرر ان يجلس على مقاعد الدراسة العليا بعد عدة اسابيع.. وما هي الكرامة العمالية والوطنية إن لم تكن بمثل هذه الممارسة الخلاقة؟!

قد يدعي البعض أن الحادث هو «قضاء وقدر».. او انه لا دخل للسياسة في الموضوع: وأن الحادث كان نتيجة خطأ انساني. إن اللجوء الى «القدرية» في تفسير ظاهرة اجتماعية عامة تتكرر في كل اسبوع او في كل شهر، هو هروب من رؤية الواقع الموضوعي ومعالجته. والواقع الموضوعي يشير بكل اصابعه وأطرافه الى أن المناطق العربية في البلاد تفتقر الى المناطق الصناعية والى اماكن العمل. حتى أصحاب رؤوس الاموال العرب، الذين يرغبون في استثمار اموالهم في الصناعة، لا يعثرون على الاماكن الصناعية الملائمة.. يجدونها في «نتسيرت عيليت» وفي «كرمئيل»، اللتين اقيمتا على اراضينا العربية المصادرة. واقامة الورش الصناعية او الصناعات في هاتين المدينتين توفر على المستثمر جزءاً كبيراً من استثماره، سواء من حيث نسبة الضرائب المنخفضة او من حيث التسهيلات الأخرى..

اذن فإن القضية هي قضية سياسية في اساسها. وتتطلب معالجتها بالتالي موقفا سياسيا واضحا من حكومة اليمين الحالية ومن كل حكومة اسرائيلية مستقبلية..

إن من حق مدينة الناصرة، المدينة العربية الأكبر في البلاد، أن تكون منطقة صناعية متطورة، وليس، فقط، في مجال الصناعة والسياحية. من حقها أن تكون مركزا علميا وثقافيا مشعا، من خلال بناء جامعة عربية فيها، وليس كليات او معاهد عليا فقط. ومن واجب الوزارات المختلفة أن توفر الميزانيات المطلوبة لذلك. ان من يبني المصانع ويشيدها هو الأحق بالعمل فيها. ومن يبني قاعات المحاضرات وبيوت الطلبة أحق بأن يجلس ابناؤه على مقاعدها ويقيم في غرفها..

هذا هو الأمر الطبيعي وكل ما يعاكسه شاذ وخارج عن القاعدة. تماما كما أن الطبيعي أن يرافق الابناء والاحفاد، آباءهم واجدادهم، وبعد عمر طويل، الى مثواهم الاخير.. والشاذ هو حدوث عكس هذا الامر.. فالآباء والاجداد لا يرغبون، ولا في اي حال من الاحوال، بالعيش في دائرة الحزن والأسى والثكل، وكذا الامهات والجدات.. ومواجهة هذا الوضع الشاذ وتصحيحه هي المهمة الأهم باعتقادي.

قصة قصيرة

المنجّم شرادا

بقلم: محمد نفاع

يبدو أن هذا الزوج من عالم السند والهند - وجاري في المقعد - مسافر للمرة الأولى بالطائرة. فالإثنان يتصرفان بفضول عارم وثقة ضحلة مهزوزة واندهاش فظ متوثب. فما كان مني إلا أن تدخلت وسألت الرجل، فوافق جوابه ظني.

- نعم!! للمرة الأولى، بالطرئرة!!

قالها بتقطيع، كمن يريد أن يعرب الجملة إعراباً.

عرضت المضيفة الشابة المتأنقة لائحة المشروبات فيمّمت رغبتي ومزاجي إلى كأس من الخمر المثلج في جو الطائرة الحامي، أما لماذا درجة الحرارة مرتفعة في الطائرة فالعلم عند غيري. ولسبب ما، بدا من حسن حظي، استدركت وطلبت كوباً من عصير البندورة، الذي له مكانته المرموقة في اللائحة. وجنس النساء أكثر من يقدر قيمة البندورة والتفاح والليمون الحامض وتأثيرها على الطراوة والجمال ورواقة الوجه. أشار الرجل الهندي طالباً له ولزوجته نفس الشيء وعبّر عن رضاه بخفقات من رأسه. بدا، والحق يقال، مضروباً في رأسه، ويتمتم على الدوام مع نفسه ويأتي بحركات فجائية متشنجة. إنسان معلول ممتقع فما كان مني إلا أن عرضت مكاني عند النافذة للزوجة الصامتة المستغربة. فأبى شاكراً وترددت هي، وسرّني ما قمت به من واجب إنساني وعرض سخي، وقد تكون هنالك بواعث ومقاصد أخرى.

- أقدرك يا محترم!! لم تشرب المسكرات، أعتبر هذا تقديراً منكم إلينا. قال ناطاً برأسه، فانتهزتها فرصة لتكوين رصيدي من الألفة والجيرة الحسنة والترقب.

- هل تؤمن بالتنجيم؟؟ سأل.

- أكمل!! ماذا تريد أن تقول؟ أجبت زائغاً عن الجواب القاطع فيما يسمى حسن التخلص والذي فيه مسحة من المواربة.

- واليوغا واليتي....

- أن أصغي! قل كل شيء يا معتبَر.

- أنا منجّم!! قال بعمق وارتياح وكأنه يأتي بحقيقة طوفانية غامرة. وأيدت زوجته هذا الإعلان بهزة من رأسها وإيماءة من عينها، فصعّدت وحسّنت من آداب إصغائي واهتمامي مجاملاً.

- لا يمكن أن يكون غير ذلك!! أردفت أنا.

- ونباتي... نحن نباتيان...

- وليكن!! هذا حسن. ورضيت بهذا الرصيد من المعلومات ورحت أستثمره في الحال. الطائرة على ارتفاع شاهق تئز برتابة وأمامنا تحليق ساعات في تلك الأجواء الجوفاء والأصقاع الفراغية المترامية المنداحة، والجيرة حسنة ومسلية وقد تأتي بفائدة. والليل في الأعالي كبير رحب. وأنوار أمكنة مأهولة على الأرض في انخفاض سحيق. راحت زوجته تصغي له بمهابة وخشوع مما يدل على طاعة زوجية وافرة قلما تتوفر. فوجمت أنا الآخر مسايراً ليقع نظري الخاشع على جزء وافر من بطنها العاري.

هذه العادة هي الأخرى!! يتركن البطون والظهور مرتعاً خصباً للجياع في العراء الطلق، بلا سياج من الذئاب والوحوش الكاسرة وكأننا في عصر إشعيا النبي، من الصعوبة بمكان صك السيوف سككاً ومسايرة الذئب للحمل ومداعبة الطفل للحيّة الرقطاء، أحلام.

- خذ يا مبجلي هذه القطعة المباركة أرجوك!! معها تشعر بالصحة والراحة!! وقدم لي حبة نباتية بنية مثقوبة لها أشواك نائمة كأقماع البلوط.

- علّقها في خيط قطني أحمر واتركها هنا على القلب.. قطني أحمر!! قال مردداً.

- على القلب!! قالت هي بصوت طري كالحبق في الشفق والطفل على النفل فتشهل قلبي وخفق واشرأب وانفعل. هما يتناوبان عليّ إذاً!! هكذا مع هذا الزوج!!

فأهديت له حاملة مفاتيح معدنية جميلة من مهرجان صحفنا الشيوعية. بحلق مشدوهاً على هذا السخاء.

- هذا كثير.. قد تكون بحاجة إليها!!

- كلا!! هدية متواضعة لك من صديق..

وإليها قدمت مشطاً نسائياً من عظم الفيل، فترددت وتحفظت حية خجولة.

- إقبليها!! فهو صديق!! رطن هو.

- صدقت!! عافاك!! قلت.

جاءوا بعربة الطعام، فطلبت وجبة خضارية صليبا، بطاطا وفلفل وخس وأرز. يبدعون في تقطيع الخضار قطعاً في منتهى الصغر، الواحدة بحجم الشاقل. فشهد لي على هذه النباتية الصافية. ونظر بعداء إلى قرن الفلفل المشرق فأهملته مجاملة ليبقى ممداً باستكانة. ضحّيت به، واعداً إياه بالعودة إلى حبنا في لقاء قريب، لكن الآن عليه أن يقدر الظروف.

- كل يوم ضع رأسك بين يديك لمدة عشر دقائق، وانظر إلى الأرض بورع، تشعر بسعادة وتحلم أحلاماً منعشة!

فرحت أنفذ ذلك في الحال ليستبشر خيراً، وأعطاني بطاقة لمؤسسة روحية عليها رقم الهاتف البيتي فحلمت أحلاماً منعشة ووضعت العنوان على القلب، فدهمته موجة من الامتنان والرضا.

- إذا أردت أية مساعدة.. فهذا العنوان.

- وأنت ما اسمك يا مبجلي؟ قلت.

- شْرادا... المنجّم شرادا. في نفس المدينة حيث ستحط الطائرة أسكن.

جزاك الله خيراً عميماً، فأنا سأظل ثلاثة أيام بكاملها هنا.

- وماذا سيحدث؟ ماذا تقول النجوم؟ استوضحت.

- أولاً لا دم إلا من الطهور والختان وتعذيب النفس..

الفقرة الأولى لا بد منها وقد خضعت لهذا الامتحان السخيف، لكن الأخيرة موضع نقاش وجدل.

رطنت زوجته ببعض المقاطع وتشهلت. سمراء بما فيه الكفاية، وصوت طري كأصواتهن في الأغاني الهندية، عسى أن يحافظ هؤلاء الناس على هذه الألحان والأغنيات ضد موجات الغزو التي طالتنا في الصميم...

- ثانياً طعام بلا مصادر دموية، فقط مما تولده الأرض.. فواكه، حبوب وخضار...

- موز وجوز وفلفل!! أكملت أنا.

- ولماذا الفلفل!! قال عاتباً ومرشداً.

هنا أخطأت أنا وأيم الحق، كيف لو يسمع بالملوخية والجرجير؟ ولو عرفت الامرأة قيمة الجرجير.. كانت زرعته على الحصير وتحت السرير... كيف لو أنطق بالبياغرا؟؟ أللهم احمنا من زلات اللسان والتهور.

- والحليب!! سألت أنا.

- لا أنصح به!!

- مقبولة منك. النصيحة بجمل.

- جمل!! جمل لا!! فهو لحم ودم.

فلوّذت وملت عن شرح هذا المثل العريق لئلا يضيع الوقت في هذه الشجون والمتاهات.

عيون سوداء بيضاء حية تلقح نظرات متموجة، وشعر أسود طويل مشدود بمشابك نباتية موردة.

حسن أني أهديتها ذلك المشط، مع أنه من أصل حيواني، فتوجست، لكن الأمور تسير على ما يرام.

- والفقر يا مبجّل شْرادا؟ ما هو؟

- قمة الحكمة وغاية المنتهى، ومغسل الذنوب...

- والسياسة؟

- مسارب ودروب موصلة إلى الهاوية.

- والسكوت على الإهانة والظلم؟ والاستسلام؟

- عظمة ضخمة وحكمة بجناحين...

- والنساء يا محترمي؟؟

- فقط لإنجاب نسل مؤمن والإكثار منه وبلا لذة، أكرر بلا لذة، اللذة هي الخطيئة!!

لم تهبّ زوجته لمساعدته في هذا المجال، ففطنت لها، ورحت أستثمر هذا الموقف. أطبقت رمشوها الطويلة ونظرت صامتة إلى الأرض. خدودها رائقة صافية.

- حلوى دقيق الأرز مع عصير قصب السكر لذيذة!!

لاحظت أنا بلا هوادة.

- ولذلك تركتها أنا لأنها لذيذة... دهمني بقول صارم.

أما أنا فالتهمتها بنهم، وقعت في خطأ لدى المبجّل.

قدّموا اليانسون وقطعاً تشبه جوزة الطيب لنكهة الفم بعد الطعام. معتبرة هذه العادة عند هؤلاء الناس، وقديماً نساء العرب كن يتخللن. عريقون نحن ومبدعون في هذا الباب. فإحداهن رضي الله عنها كانت تتجمل فوق جمالها لتكون مثل النار الموقدة في الليلة القرّ، وتأتي بالمعجزات لهذه الفحول. وراقت لي نكهة الفم الشبم والريق الرحيق والرضاب العذب. في عودتي إلى بيتنا سأهيئ قطعاً من أعواد البطم الجليلي والريحان والغوردة فهي ليست أقل جلالاً ونكهة. المذياع ينعف موجات وشذرات من ألحان ناعمة كالليلاب وأصواتا طرية مخضلة بالأنوثة التي لا تترك الانسان السوي على الحياد، فوقع نظري في غزوة جديدة على خصرها، بقعة سمراء كفلق جوز الطيب وبطون أعواد القرفة فحلمت أحلاماً منعشة عملاً بنصيحة شرادا المنجّم. حطت الطائرة بين صفوف من الأنوار البنفسجية ومشت أمامي هوناً كمشية البقر والقطاة إلى الغدير على رأي اليشكري وأبي الخطاب والضليل. المنجم شرادا ينظر بشرود إلى حاملة الحقائب الدائرة بصرير خافت والمحملة بما هبّ ودبّ من حقائب وصناديق وصرر ورزم. تحيّنتها فرصة وأشعلت لفافة رحت أدخنها بنهم بعد هذا التوقف الطويل. عبست بخفة وهي تراني أدخن فأخذت نفساً أعمق نافثاً إياه في قاعات المطار وسقوفه العالية.

- لست نباتياً ولا مؤمناً!! اعترفت بشكل صارم.

- أعرف، وأخرجت بطاقة شرادا من عبّي.

- وماذا يكون اسمك!!

تلفتت بحذر واستنكار، ولكنني عاندت بإصرار...

- بريتا!! إسمي بريتا. وسوت من ردنها القرفي الملفوف على ردفها الملتف، فقلت: سأتصل صباحاً، أنا بحاجة إلى مساعدة. عبست وعضت شفتها مستفهمة. أما حقيبتي فلتدر دورات أخرى في شبه القارة الهندية، في بلاد بيدبا ودبشليم وطاغور ونهر الكنج والأفاويه والكوبرا وتاج محل. وكمنفّذ أمين للوصية وضعت رأسي بين يدي ورحت أنظر في عينيها وعنقها وصدرها، فانخلقت على وجهها الأسمر بسمة حلوة خفيفة لطيفة ونبرات مكبوتة:

- ينظرون إلى الأرض!! يقول شرادا.

- وأنا أنظر إلى نجم الشمال... أنا منجّم!!

هزت يدها محذّرة، وتخيلت بسمة داعية في هزات زندها.

وصف لي الرفيق إسلا محمد من بنغلاديش، فندقاً بين محطة القطار والسوق فتوجهت إلى هناك للمبيت، في نزل قليل النزلاء والتكلفة. وأية سوق عمومية هذه؟؟ بناء قديم هائل متآكل وساحات وباحات ومنعطفات في داخله تقوم القيامة. قفف مليئة بالأناناس والرمان والبرتقال وجوز الهند، وعلب كرتون فيها تين مبعج وأكداس من البطيخ والشمام، موز وعنب ومانغو، وأصوات تنادي بمختلف الأشكال والأنغام. فتقدمت خلال هذا الزحام والكتل البشرية المتحركة الخفاقة المتموجة لأصل إلى الطامة الكبرى في سوق اللحوم. حشود من القصابين والمعاونين والسواطير والبلطات والسكاكين، وقطع لحم معلقة قديمة مسودة تبعث روائح دسمة لزجة، وشحوم توضع في موازين تراثية، كوارع تكسر ورؤوس حان قطافها وأكباد مدماة تهشم قطعاً وجلود مرمية وروائح دماء غير زكية، وجماهير من النساء يتوزعن على الباعة في جدال وعتاب وصياح وإيماءات وإشارات واستعطاف واستنكار وإقناع وعلى كتل الشحم المصفر ذباب يطن وقطط وكلاب تتناول بكسل من هذه الخيرات الفضلات، أمعاء ورؤوس وقرون وبقع دم وعظام مجردة ولفات جرائد وأوعية من شتى الأنواع، سلال وأكياس وصحون وشرطة وغبار ومياه... لن آكل اللحم في هذه المدينة حتى لو قرمت!! كما يقرم مروان بن أبي حفصة!! وقطعت الطريق إلى جناح الطيور والدواجن - عصافير زاعقة وببغاوات صامتة وغربان تغف وتعود ودجاج هزيل من أحياء الفقر يذبح بمهانة ويرمي في أوعية خشبية دموية، الريش ينتف ويملص ويسلخ ليعود إلى حجمه الطبيعي بجرم الحمامة، هياكل عظمية على صورة دجاج بريء من مرض السمنة، وأكوام من البيض... لن آكل الدجاج في هذه البقاع ولا الأسماك البالية كالأسمال.

الألوف يفترشون الأرض والجرائد، يطبخون أشياء في سطول معدنية مشحرة مبعجة على نار من الورق المدعوك وأكياس النايلون القذرة. لا فضلات ولا نفايات عند هؤلاء القوم. سأطلب موعداً عند محطة القطار وليس هنا.

ضربت رقم الهاتف مثنى وثلاث وما من مجيب، وفي قلبي وجيب. بعدها وصل صوتها كالنسمة الشمالية في لظى الزحام وهاجرة الحر. وألحفت بالدعوة مستعملا كل أساليب التسهيل والإقناع والتودد. وتخوفاً من الرفض وضعت السماعة وقررت أن الأمر مفروغ منه لأهرول إلى محطة القطار. الصباح حامي الوطيس والشمس مصفرّة، عالم آخر عجيب كبير، قطارات مغبرة صدئة كالحة تنفث جنيراً أجش خشناً، تسير بتثاقل تدلق من بطونها ألوفاً مؤلفة من البشر إلى كل الجهات وتحشر مثلها من المنتظرين. وأنا لائب دائر



للشاعر العُماني سيف الرحبي

صحراء

في هذه الصحراء العاتية
الصحراء التي تسيلُ مع الشمسِ كثباناً وشياطينَ
تناسلَ الأسلافُ جداً بعد جَدّ
ونبتنا مَضْلَ أشجار صخريةٍ
راكضين بين الشاطئ والجبالِ
بأرجلٍ حافيةٍ وقلبٍ مكلوم.

كبُرنا مع الجمال والحمير
قُدنا القطيعَ الى مساقط الوادي
وشاهدنا القطا تغيبُ مَعَ السراب
نَصَبْنا شباكاً للثعالب
وأخرى لوعول الغيب،
وحين سافرنا الى بلدان العالي
لم نجد أثراً للأضحية في ثيابنا
ولم نجد ضالّة الحنين

موسيقى

حين أخرجُ من البيت
أتركُ الموسيقى مفتوحةً
تحرسُ أرواحَ الموتى.
موسيقى القدماء التي تحملُ رائحةَ العشب
وتحرس حدائقَ بابلَ
معلّقةً في الأعماق.

حين أخرجُ من البيت
أتركُ كلَّ شيء مغلقاً على نفسه
عدا الموسيقى تضطربُ في الرّدهات الخالية
وعدا بضعَ محارات،
التقطتُها من الشاطئ القريب
ليلةَ العاصفة

عوارض تكييف

تصحو من النوم
غارقاً في بحيرة من النعاسِ والوحلِ
تتلوّى في الفراش،
رأسك يعجّ بالموتى
وقدماك ثقيلتان.
تتخيّل أمطاراً في الخارجِ
وجنائنَ يتنزّهن فيها نساءٌ
مظلاتهن صنعت من القشِّ
سعيداتٌ يبتسمن للأفق
والبحرُ زبدُهُ يصلُ الى النافذة..
قدمان ثقيلتان
ورأس يعجّ بالموتى.

منازل

الى أبي تمام

منازلُ كثيرةٌ يرتادُها الفتى
منازلُ مبعثرةٌ في قاراتٍ ومدنٍ
وعلى منعطفات حروبٍ وجبال

منازلُ تُضيئها الشموعُ وأخرى تعطشُ
فيها الحيتان
تمتدُّ من قَصبة الجزائر حتى القطب الغامض
وبلاد الغال.
منازلُ تدحرجُ سكّانَها في الأحلام
وترعى قطعانَ الماشية
في حقول جافّة.
لا تستوي على الهضبات،
إلا حين تُضيئها عيونُ الثعالب
القادمةِ من التلال.

منازلُ الهاويات المشطورةِ
بأقمارٍ غزيرة.
نحنُ الذينَ خبرنا غرفها وغيابها الأكيد
لا نستطيع الذهاب في الكلام،
أبعدَ من القول،
مرّت قوافلُ من هنا
أو سالت بطاح،
أو نتحدث عن معركةِ الجيرانِ
وغزوة الذئاب
وذلك الجراد،
الذي بدأت طلائعهُ مع فجرٍ شتائي
ومع غجرٍ عابرين.
نحن الذين خبرنا غيابَها
وأرواحَ موتاها وحيواناتها
مدفوعين بفتنة الأسحار،
وهي تودّعُ آخرَ زائريها وسكّانها.

في الماضي كانت لنا منازلُ
كانت لأجدادنا منازلُهم
تلك التي بنَوْها من صوفِ الماعز
ومن الطين
الطين الذي غرقت فيه ثيرانُ القريةِ
لحظةَ هياج.
كانت لنا منازلُ نأتيها في المساء لننامَ
أو (وهذا ما يحدث غالباً) نأتيها
في الصباحات ونحن نتهاوى من السكرِ
مستغيثين برحمة الحائط من صخبِ الليلِ
من مخلوقات العنف العاري
ووحشة الطريقِ التي تسيلُ في أوردتنا ورؤوسنا
دماءً وذكريات.

علاقة غاربة

ماذا يعني هذا الصمتُ الذي رانَ بيننا
ثمّةَ رغبةٌ سحيقةٌ في الكلام
رغبةٌ في القُبلة.
هذا الصراطُ الذي يفصلُنا
هذه الهياكلُ المحطّمةُ
هذه السفنُ التي تبحر بجلاّديها بيننا
ثمّةَ رغبةٌ سحيقةٌ في الكلام
رغبةٌ في القُبلة.

المنجّم شرادا

هنا وهناك كالقط المحروق ذيله. يبدو أن ساعات ستمر على هذه الحال، وإذا كان الله يخلق عندنا من الشبه أربعين فهو يخلق هنا بالملايين، ثم انظر!! وجدتني هي!! إذن جاءت بكل معنى الكلمة. حقيقة. وأعجبتني الحقيقة الملموسة مع أنها غير بشوشة، وكأنها مغلوبة على أمرها، جاءت عن غير نفس. كلهن هكذا، ولأترك هذه الهامشيات. الحقيقة أننا نمشي في الطريق إلى النزل وصفوف من المشاة والنائمين والجالسين ماسحي الأحذية وبائعي البذور والمخلوطات والمعجنات المبهرة وشرائح جوز الهند الأخضر. لكلٍ مكانه في هذا العالم، وأفواج من السياح الغربيين المبيضين المسمنين يلتقطون الصور لهذه الجحافل من البشر، حفاة عراة ويعجبون لفقرهم. هؤلاء الذين قيل لهم: لو تحولتم إلى ذباب لأخرجتم الاستعمار بطنينكم.

بريتا في الثلاثين من العمر. مبجّل هذا الجيل، جيل الاكتمال والنضوج. سمراء كتمر هجر وشط العرب والجوز الدمشقي في سواحل البحر الأبيض الشامي. وأميركا تحشد القوات والطائرات. وأطفال العراق يموتون في ميسوبوتاميا وبرج بابل والحدائق المعلقة وبين النهرين والقادسية ونينوى والهلال الخصيب وسميراميس وبنت الأشعث، وعرب خصيان فحولتهم في اللسان. وعالم صامت. والطريق إلى الغرفة عبر أدراج مهترئة معوجة وممرات مظلمة ولغط نزلاء وأغنية عميقة وألحان رقيقة تسبح في المكان ويرشفها بتلذذ... ودخلنا.

بريتا سمينة بعض الشيء. وأنا، وبلا أدنى ذوق واحتياط، سألت عن شرادا وأحواله!! لامتني بنظراتها ورغرغت عيناها أو تكاد. شتمت نفسي شتماً قبيحاً على انعدام الحصافة والولوج في سيرة كهذه نحن بالغنى عنها.

– هو مسكين، معقد وطيب!!

– كفى!! أعرف.

– يحب أشياء لا وجود لها، ويخاطب كل بعيد ومجهول.

وجدت من المناسب أن أكفكف دمعها فكنت لها، فأبت وتأبّت وأبعدتني فكنت لها وابتعدت. يمكن تسرعت وعجلت، يجب التروي والتريث. واختلجت شفتاها. والبقعة المعراة في ظهرها خصبة كالدلتا، مسهمة كالمذنب هالي. ثقيلة هذه اللحظات. صمت مبهم. والهدوء يصفر في الآذان. انتظار متطاول، ونظرات لا تلتقي، ترقب. ارتشفنا بتقطع ورفض بعض الكؤوس من زجاجة بطناء غير مشروقة، لم تشرب من قبل. مجرم أنا وطائش.

وها هي تشرب وشرادا عدود لدود للذة. وفي عينيها بريق ضار، نداء كرب لزب لمحرّمات شرادا.

– نعيش معاً منذ عشر سنوات. مصاب بلوثة. يقضي ساعات الليل يستنطق النجوم ويدوّن أشياء مبهمة. وما أكثر النجوم. فلم نرزق بأولاد.

الزجاجة تتناقص. والهواية الدائرة في السقف ترقّص خصلات شعرها الأسود. الغرفة تدور. وجه بريتا مدوّر أسمر عليه حمرة خفيفة من أثر الشراب يا ترى؟؟

وراحت تمشط شعرها المنسدل على كتفيها وصدرها. مقبولة هذه الهدية من عظم الفيل. أردت أن أعرض مساعدتي. الشراب المنسكب من الزجاجة يقلل الحياء ويقوي العزيمة ويهيل كثبان الخجل. النظرات تلتقي خطفاً وقطفاً. لكن هذا في البداية فقط. يدها حية وافرة. ترتجف بوقار؟؟

أقول إن الأفواه المطيبة رائعة. مغرية. وتصبح الشفاه المختلجة المرتعشة من القوى العظمى في هذا العالم.

قرنفل، يانسون وجوزة الطيب!! «يشي، سوف، يوان»!! جميلة هذه الكلمة بلغتهم. النهدان كشطري جوزة الهند.

– كبيران!! في صوتها بحة آتية من عمق بعيد...

– شهيان!! عذبان... صوتي متقطع كما يبدو؟

الهوّاية تبعث صريراً ناعماً منسجماً تبعثر حلقات الدخان من اللفافات المشتعلة تباعاً، وترقص شعرها الأسود المتموج وقد تحرر من الجدائل. عنقها عبل موشّم، نجوم وزهور وحروف ورموز. أنفاسها كتفاعيل بحور الشعر، فيها الوافر والكامل والهزج والمتدارك، الرحمة على الخليل بن أحمد الفراهيدي.

شرادا يستنطق النجوم ويبعد حلوى الأرز مع قصب السكر!! على جبهتها العريضة نفحات عرق وحبق طلائع مزرزرة جاءت تستكشف في مرتع خصب مطل. المشابك على المنضدة.. تغمض عينيها، لها أهداب طويلة عبيّة محنية تخلع على أنغام الدبكة الشمالية والشبابة الستاوية. صدر بريتا رحب مفرفح دسم يانع مثل الفرفحينة والنغل النديّ.

– والنجوم هل تخبره؟؟ ضحكاتنا متقطعة؟؟

– من بين كل النجوم، هنا نجم واحد، نجم الشمال، «يلكاب ينار» كما يسميه رعاة الأيائل في القطب الثلجي. الزجاجة تفرغ، والغرفة الفقيرة تدور دورات متطاولة ناعمة، وشقعات الدخان تذوب مع خفقات الهوّاية. وأنا أضحك على هذا الدوران الزائغ. في المنفضة كثير من الأعقاب المرمية بإهمال وقطع من جوزة الطيب. لبريتا كلام مقطع منسجم ندي كالشحرورة المقيّلة في عب التين الغزالي وقد نقدت الأكواز المشطبة الشهية. جسدها ثائر فائر، تراه قد يكون في سماره كبلوط السنديان الناضج المشبع بوهج الصيف؟؟

– المنجم شرادا مسكين! مجنون.

ففي عيون بريتا بريق الحزن والغضب الكامن الساطع والجنون المتوثب الجامح كالمهرة الأصيلة في الميدان. يبدو أن حركة منا أهالت هذا الرداء القرفي الناعم المتموج؟؟ وأنفاسها تتوالى منغمة كالزجل في خلات حنطية عبقة؟ ونسمات عذبة تمسّد على السنابل الذهبية المائجة، تسرح فيها الغزالة وتلثم شعرها المنفوش الشذي كأوراق المسك وكبوش

عفيف سالم

تموز راح ولم يعد

ما زلت ابحث عن مكان استظل به
من حر تموز الحزين..
فالجفاف المر خانق..
الثورة العملاق في صدري حريق
و"دجلة الخير"(١) الصديق
والرحيق
ضاع من عرق الزنابق
والطريق
صار ايلول المجازر والكبائر
والرفيق
صار ذل الانجار بالحرائر
والبنادق.
ما زلت ابحث عن مكان
في "نقرة السلمان"(٢)
عن كنية عن رمز في هذا الزمان..
ولا زمان ولا مكان..
هل غاب تموز النضال عن الزمان..
وما تشظى عنه من برق ورعد العنفوان؟!
هل غاب تموز بدر الاقحوان؟!
هل مات تموز في تشرين ام ايلول..
ام نيسان؟!
يا لوعة الثوار والاحرار قولي،
اين بارقة الامان.. ولا امان..
ما زلت ابحث عن مكان..
عن كنية عن رمز في هذا الزمان..
عن "بدر".. عن "سياب" من طيب الحكايا..
ولا اجد..
الا حكايا الغيد.. او نشر الحديد
في صدر اليتامى يتقد..
عن ان تموز الجريح،
قنديلنا المطفى في لغز الشروح
راح ولم يعد!

☆

ابحث عن سحر تموز الحزين في بطن الكتاب..
والقصيدة العصماء..
في حكمة الفراق واللقاء..
ابحث عن شمعة تضيء ظلمة السرداب..
فالكتاب.. فقد المذاق...
لم يبق في الغرفة الا فنجان قهوة باردة
وزهرة يابسة..
ومرآة عانسة..
لا تعكس الا صورة الصحيفة الصفراء..
تحتل بيتي.. والزقاق..
والرفوف.. وكتب التاريخ المكدسة
عن السيف اليماني المذهب..
وزرقاء اليمامة.. والخوارج..
ومداخل القصور والجحور.. والمخارج..

☆

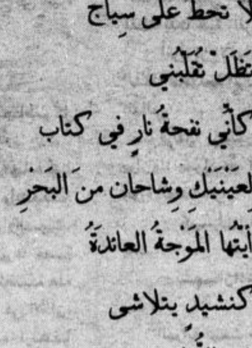
ابحث في قهوة الصباح
عن رائحة معروفة المذاق..
لم يبق في التاريخ.. الا بعض دمي المراق
في ظل النخيل اليتيم في العراق..
"اصيح، يا بساط البلد المهزوم"(٣)..
فلتنسحب "من تحت اقدامي"(٤)
لتسقط "الاشياء
من رفها السكان في خزائن التاريخ"(٥)
لتسقط "المسميات والاسماء"(٦)
فحكمة الفصول الاربعة..
ان يسقط الصخر حتى القاع..
يكي الى القمة من ثم نرفعه!
نُعيد لبدر الاقحوان موضعه!

—

(١) "دجلة الخير" – عطاء الشعب العراقي.
– (٢) "نقرة السلمان" – السجن الذي تم فيه تعذيب الشيوعيين.
– (٣، ٤، ٥، ٦) – اقتباسات من قصيدة للشاعر امل دنقل بعنوان،
"الهجرة الى الداخل" – الاعمال الشعرية الكاملة ص (٢٣٠) ديوان "تعليق على ما حدث".

معين شلبية

ذِكرى



تَجتاحُني الشَهْوَةُ الّتي في عَيْنَيْكِ
كُلّما هَطَلَتْ سَحائِبُ الكَرْمِلِ
في ذاكِرَتي
نَبيذاً
خَلْفَ نافِذَةِ الغِياب.
لِعَيْنَيْكِ
تَهُبُّ الغَيْمَةُ الخَرْساءُ في روحي
إذ اتكأتُ على الحَنين
هذي بَنَفْسَجَتي
لا تَحُطُّ على سِياج
تَظَلُّ تُقَلِّبُني
كأنّي نفحةُ نارٍ في كتاب
لِعَيْنَيْكِ وشاحان من البَحْرِ
أيّتُها المَوْجةُ العائدةُ
كنشيدٍ يتلاشى
في التُّراب.

(المغار)

تركي عامر

عا حِفّة الدّهْشه

صَرْلَك عُمِر ماشي مع خيالا
مَ تْحِلّ عنّا يا صَدى نتْفه
شو ما حكَت عَمِ تْنسَخ قْوالا
وْبالوَهِم طايش عا شْبِر زَقْفه

اعمْلّك إشي يِنْذَكَر وانساها
حاجي وَراها نْظلّ عَ الدّعْسه
خَيّلْ عَ كْتف الرّيح وِتْباهى
بْأرْضِ الحِلِم إزرَع إلَك كُرْسي

علّق شْ بِشَنْچِل هْلالا
ارْسُمْلك إشي عا حِفّة الدّهْشه
لكن إذا اتْرَتّحت بْذيالا
شو مَ عْمِلت بِتْظلّ عَ الجَحْشه

(حرفيش)

منيب فهد الحاج

ويَحْسنا

أحلامُنا حقولُها مليئةٌ بالشوك والقتاد
كأنّما على رمالِ الوهم يا أخي
آمالُنا تُشاد
فَخَصمُنا ما زالَ يَعلكُ العناد
وقَمْحُنا ما زال في فَمِ الجراد
في الصّيف ضيّعْنا مَناجلَ الحصاد
في الحربِ ضيّعنا العتاد
في "السّلْم" ضيّعنا البلاد

(جديدة)

■كان المرحوم صلاح عبد الصبور، يعبر عن حرمان الانسان الريفي من المدينة، وتصدر عنه تنهدات من نوع «ألقيت في رجلي الأغلال منذ كنت صبياً»، وإذا كانت هذه شكوى أليمة ومشروعة، فإن الحالة الفلسطينية تقول نقيضها تماماً، فالفلسطيني اللاجئ هو المحكوم بالهجرات المتلاحقة، حتى أصبح الحديث في هذا الموضوع، ضرباً من الذكرى المتداولة يومياً.. لقد نشأ، بعد النكبة، جيل معذب يركض خلف الرغيف امامه، على حد تعبير أمهاتنا، وإذا كان الوطن الأصلي محجوزاً او مؤجلاً، فإن لسان حال هذا اللاجئ هو ما ورد في صفحات الف ليلة وليلة.

فإنك واجد أرضاً بأرض ونفسك لن ترى نفساً سواها

وكان الحفاظ على هذه «النفس» مطلوباً، لتقوم النفس بالمحافظة على الوطن الاول حنيناً وذكريات وطلباً للعدل.. وهكذا تداولتنا البلاد والحدود، حتى صحّ فينا قول الشاعر الفلسطيني مريد البرغوثي: «ولكن كثرة الأوطان تعني قلة الوطن»، وأمام الأوطان الكثيرة والوطن القليل، تنبجس الذكريات من بين الأصابع ومع خلجات القلب، نتذكر مدناً دخلت في نسيج الروح، ومدناً عبرناها سائحين او ضائعين. ويشخب الدم من بعض الذكريات، فيما يتلألأ الندى في ذكريات مقابلة..

حمص: المدينة الاولى

كان مخيم اللاجئين الفلسطينيين في مدينة حمص، واسمه ثكنة خالد بن الوليد، هو فضائي وعالمي الكبير، حتى حصلت على الشهادة الابتدائية، وكانوا يسمونها في سوريا شهادة السرتيفكا، وقد اتفق لي ان كنت بين خمسة عشر تلميذاً في مدرسة «الشجرة» للبنين في المخيم، قد جمعوا علامات عالية في الشهادة، وكان المرحوم شكري القوتلي هو رئيس البلاد يومذاك، فقرر مكافأة التلاميذ الفلسطينيين المتفوقين، بتدريسهم في مدارس الحكومة، وهكذا انفصلنا عن زملائنا في المخيم، وتوجهنا مجتمعين الى مدينة حمص التي تبعد ميلين عن المخيم.. اول ما لفت نظري في الزملاء السوريين الجدد، انهم يلبسون أحذية، بينما كنا أشبه بالحفاة، الا اذا اعتبرنا الصنادل الخفيفة نوعاً من النعال، وكانت لهجة الكلام مختلفة، وكثيراً ما سخروا من بعض الكلمات التي كنا ننطقها.. لكن المد العربي الجارف في سوريا الخمسينات حمانا من النزعات الاقليمية، ويسر لنا ان نتمتع بحقوق المواطنة، وماذا نريد من المواطنة؟.. ان نذهب الى السينما، ونمشي في شارع «الدبلان»، ونكتشف المكتبة العامة التي اصبحت مركزاً ثقافياً، وان نذهب الى نهر العاصي، لكن حظي كان عاثراً مع هذا النهر العنيف، فقد غرق زميل لي - اسمه عطاالله النجار - امامي، وظلت صورة عينيه المفزوعتين، وجنازته السريعة، ودموع امه واخواته تلاحقني في كوابيسي حتى الآن، وقد نجحت هذه الحادثة المروعة بقطع علاقتي مع السباحة الى الابد..

الا انني كتبت اشعاري الاولى في حمص، وعانيت من حبي الاول في حمص، ونشرت قصيدتي الاولى في حمص، ولم اغادرها، اول مرة، الا وانا في الحادية والعشرين من العمر.. ويومها، حين وصلت دمشق، كان ذلك حدثاً نوعياً في حياتي..

يومان.. ثلاثة.. في دمشق

تبعد دمشق عن حمص، ستين ومائة كيلومتر، ومع ذلك فقد انتابني شعور عميق بالغربة، وخطرت لي فكرة طريفة: اذا كانت بضعة ايام قد سببت لي هذا الشوق الى مخيم اللجوء والعياط والأسى هذا، فكيف سيبدو الأمر عندما أعود الى بيتي في حيفا؟.. كانت العودة - على ما فعلته هزيمة حزيران بنا - حلماً ممكناً ويجب ان تبقى كذلك.. ووجدتني اكتب قصيدة في هذا المعنى بعنوان «يومان ثلاثة في دمشق»، وهي منشورة في مجموعتي «حكاية الولد الفلسطيني»، ويمكن ان اذكر منها:

يومان في دمشق
وثالث،
فامتدت السياط
تحزّ اعصاب الغريب، تقطع النياط
وقلبه ينشق
فكيف يا مخيم العياط
لو زحف الغريب من دمشق
لو زحف الأحباب من كل فجاج الشوق
الى مدار البرق
لو سكن الغريب فوق شعرة الصراط
(الكرمل الأسير يبقى شعرة الصراط)
فكيف ينساك ترى؟
وكيف لا يشتاق يا مخيم العياط؟

في بيروت

ونكبر، ترسلنا الأيام ورياح الثورة، على شراع الأوديسة الفلسطينية الى بيروت، وبيروت غانية مغوية في احد وجوهها، ووحش كاسر في وجه آخر، لكنها، في العمق، بيروت الممر لا المقرّ، مأوى الحلم، والحضن الدافئ للأمل.. وكان اسم «سلوى» يتقدم رمزاً في قصائدي منذ مطلع السبعينات:

لا خوف عليها
الوردة سمعتها، والشوكة رهن يديها
لا خوف عليها في بيروت
لا خوف عليها من بيروت
ومبيدات الفرح القصوى
لا خوف على سلوى
فعلى مرمى عينيها
ما بين التابو والتابوت





ابواب محكمة الإغلاق ولكن المفتاح لديها
من قصيدة «ماذا تغني العاشقة» المنشورة في مجموعتي «اختلاط الليل والنهار».

عدن: البرونز والقات

كانت السنة الاولى في عقد الثمانينات، سنة يمانية بالنسبة اليّ، قضيتها بين عدن وصنعاء، ولم تكونا قد استعادتا وحدتهما بعد.. في عدن، كان لهيب القيظ والرطوبة يرسلنا الى شاطئ مدينة «أبين»، حيث كنا نحتفل بأجسادنا، داخل السيارات، من غير خوف من رقيب. وكان يمكن لشريكة الفرح ان تذهب الى الصلاة بعد ذلك.. فهذا شيء وهذا شيء.. اما انا فلي كل خميس وجمعة، جلسة مع الشعراء والادباء في مجلس «القات»، والقات ليس مخدراً كما يقول الخطأ الشائع، بل هو عشبة منبهة يتعاطاها الشعب جميعاً: الشيوخ والسياسيون والنساء و.. و..

على ساحل أبين
يقبل الظلام والسيارات معا
بهدوء تصطف السيارات
صمتاً، بهدوء صارم، بهدوء بهدوء
وإذ يندلع البخور والطيب والبرونز البشري
أنشد راحة نفسي فأفتح المذياع:
(والتفت الساق بالساق، الى ربك يومئذ المساق)
فليبارك الرب لهاثنا وآثامنا الضرورية
بمزيد من الظلام الضروري
حتى نتمكن، بأمان، من ادراك الصباح
بما هو اهل وما نحن اهل
....
للخميس وللجمعة المجد،
للورق الأخضر الضالعيّ، الكرامة،
لي ان ارى او اشارك،
اسأل: هل تلبس الشاة روحي وجسمي؟
عجيب هو القات،
ألبس شاة لأرعاه،
لكنني أتعرى لديهْ،
للقات مصباحه الكهربائي يسطع في الجمجمةْ
أيها القات.. فجّرْ تلافيفها المظلمةْ

والأخضر الضالعي، هو القات منسوباً الى مدينة الضالع، أشهر مدن اليمن انتاجاً له، وهذا المقطع من قصيدة «غراب طارئ» المنشورة في مجموعتي «شهادة بالأصابع الخمس».

عودة ام هجرة؟

طردتنا بلاد واستقبلتنا بلاد، نزلنا ضيوفاً على مدن اوروبية، وكنا سائحين امام واجهات غامضة، لوحتنا شمس افريقيا، وطابت لنا الاسئلة والفاكهة المحرمة، كانت لغتنا العربية في العالم - التي ستصبح لهجتنا الفلسطينية في البلاد العربية - تتكفل بكشف هويتنا، وسنذكر لتونس انها المدينة العربية الوحيدة التي لم نخرج منها مطرودين، وقد كتبت في وداعها قصيدة «مناديل» المنشورة في مجموعتي «هنا هناك»، وفي هذه المجموعة تساءلت ما إذا كانت عودتنا المنقوصة الى الوطن هي هجرة ثانية، لكن هذا لم يمنعني ان اقول في مدينتي:

وأراد ربك ان تنادي اسمه حيفا، فعلم آدم الأسماء

واخيراً، وصلت نابلس، جبل النار والثقافة والطرب، ووجدتني أنشد فيها بما يشبه الارتجال:

تزوّج البركان جنية من فرح صيغت، وقيثار
فانجبا اغنية، وُسْعها سلالة الزيتون والنار
سمت الى الأعلى، وفي لحنها نور، وريح ذات ازهار
وقيل: سبحانك ما تبتغي اغنية من قدرة الباري؟
قالت: الا فليرض بي خالقي ارضاً، ويحرسْ ظله داري
فابتسم الحق لها قائلاً: «كوني..» فكانت جبل النار

والبقية تاتي.. او لا تأتي....



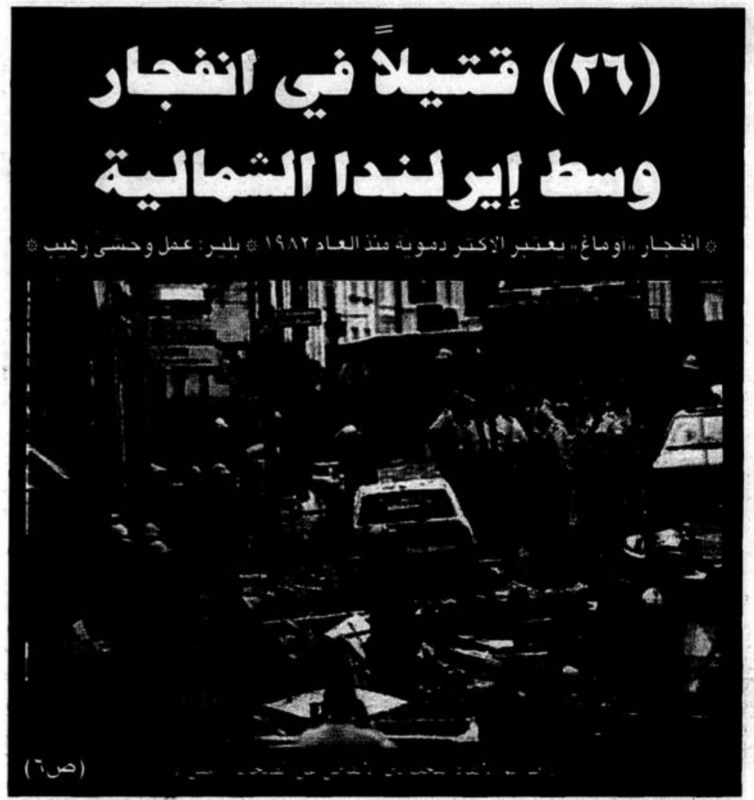
يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الاحد
١٦ آب ١٩٩٨
٢٣ ربيع الثاني ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣,٥٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
٢,٠٠ شيكل
16.8.1998
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע״מ)
العدد vol 76/5 5



(٢٦) قتيلاً في انفجار وسط إيرلندا الشمالية

☼ انفجار «اوماغ» يعتبر الاكثر دموية منذ العام ١٩٨٢ ☼ بلير: عمل وحشي رهيب ☼

(ص٦)

بالتعاون مع احد السجانين

عوض الله، الشاهد الوحيد في قضية الشريف، يفر من سجن أريحا!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افاد مصدر في الشرطة الفلسطينية، ليلة امس السبت، بأن عماد عوض الله، عضو حركة «حماس»، والذي يشتبه بتورطه في اغتيال المسؤول العسكري للحركة، محيي الدين الشريف، تمكن من الفرار من سجن اريحا.

واضاف المصدر ذاته ان عوض الله، الشاهد الوحيد في قضية اغتيال الشريف، قد تمكن من الفرار من السجن بعد ان ساعده على ذلك احد عناصر الشرطة الفلسطينية في السجن.

ويشار الى انه تم العثور على الشريف مقتولاً بثلاث رصاصات في ٢٩ آذار الماضي في مكان وقوع الانفجار بالقرب من رام الله.

هذا وتقوم قوات الشرطة الفلسطينية بعمليات بحث عن عوض الله!

* محيي الدين الشريف

المحامي واكيم واكيم لـ «الاتحاد»:

ممثلو موشاف «بن عامي» قالوا بصراحة:

لا نريد الإبقاء على معالم عربية!

(ص٢و٢٤)

التبرّع بأعضاء من جسم المرحوم زكريا خبزنة

(ص٣)

موظف «الدوريات الخضراء» - لم أطلق النار على أبو جليدان!

(ص٣)

«بشرى» جدول الغلاء الجديد

لن تدفع علاوة الغلاء!

(ص٢٤)

فيروز في بعلبك

«بدّي عمّر وطني مثل ما بريد»

■ حيفا - وكالات الانباء - عادت فيروز، ليلة أمس الأول، بعد غياب قسري دام أكثر من عشرين عاماً، الى مدرّجات بعلبك، لتشترك في مهرجان بعلبك الشهير ولتقدم أغانيها القديمة، مطعمة بأغانٍ جديدة، أبرزها أغنية «بدّي عمّر وطني مثل ما بريد».

وقد صعد رئيس جمهورية لبنان، الياس الهراوي، في ختام الحفل حيث صافح السيدة فيروز وقبّلها، متمنيّاً لها دوام الازدهار «لأن من ازدهارها إزدهار لبنان».

اليوم، خيمة اعتصام «أربع أمهات» امام منزل نتنياهو



* «اربع امهات» تنتقل الى مرحلة الاعتصامات بعد المظاهرات الاحتجاجية *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تنصب حركة «اربع امهات»، اليوم الاحد، امام منزل رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، في القدس، خيمة اعتصام احتجاجاً على عدم الانسحاب من لبنان وعدم تطبيق قرار الامم المتحدة رقم ٤٢٥ الداعي الى الانسحاب.

وتستمر خيمة الاعتصام حتى ٢٨ من الشهر الجاري، وسوف يتواجد فيها يومياً اعضاء من الحركة المذكورة، وقد قامت الحركة بدعوة رجال السياسة والصحافة لزيارة خيمة الاعتصام.

وقالوا في الحركة ان اقامة الخيمة جزء من المعركة التي تشنها الحركة من اجل الانسحاب من لبنان دون اية شروط.

ويذكر ان حركة «اربع امهات» كثفت مؤخراً نشاطاتها الرامية الى حمل الحكومة على الانسحاب من لبنان، فقد قامت مؤخراً بارسال وفد الى بريطانيا لشرح وجهة نظرها. وقامت بتنظيم عدد من تظاهرات رفع الشعارات التي تدعو الى الانسحاب من لبنان، على مفارق طرق رئيسية عديدة في انحاء مختلفة من اسرائيل.

لقاء اليوم

مع: المحامي واكيم واكيم، سكرتير اللجنة القطرية للدفاع عن المهجرين

حول: انتهاك المقدسات في القرى المهجرة

اجماع وطني على التصدي لسياسة انتهاك المقدسات

*** قالوا بصراحة: لا نريد الإبقاء على معالم عربية ***

■ بعد فشل المفاوضات بين وفد لجنة المتابعة عن حقوق المهجرين، وبين ممثلين عن موشاب «بن عامي» بخصوص اعادة بناء المسجد الذي هدم في نهاية العام الماضي وترميم المقبرة الاسلامية في بلدة ام الفرج. كان لنا هذا اللقاء مع المحامي واكيم واكيم، سكرتير اللجنة القطرية للدفاع عن حقوق المهجرين.

*** «الاتحاد» – ما هي برامج لجنة الدفاع عن حقوق المهجرين في قضية التصدي لانتهاك المقدسات؟**

– المحامي واكيم واكيم: نحن نعمل على عدة اصعدة من اجل إثارة قضية الاعتداء على المقدسات في القرى المهجرة. وهذا الامر يتم برلمانياً، حيث يقوم النائب احمد سعد بتنظيم الفعاليات البرلمانية في هذا المجال. وسابقاً تم اثارة هذا الموضوع من قبل النائبين احمد سعد وعبد المالك دهامشة.

والمسار الآخر الذي نعمل عليه، هو المسار القانوني، حيث قمنا بالتوجه للاخوة في «جمعية الاقصى» ومؤسسة «عدالة»، وطلبنا منهم تحضير دراسة قانونية شاملة، حول ما يمكن ان نفعله في هذا الموضوع، وخاصة في قريتي ام الفرج والغابسية، وقد تم تحديد موعد تقديم الدراسة حتى ٩٨/٩/١٥.

*** «الاتحاد» – وهل كانت هنالك نشاطات قانونية اخرى؟**

– المحامي واكيم واكيم: على الصعيد القانوني نفسه، قامت «جمعية الاقصى» باستصدار امر منع من محكمة الصلح في عكا ضد لجنة «موشاب بن عامي» يُمنعون بموجبه من التصرف او القيام بأية خطوة في المقبرة.

والمسار الثالث الذي ننوي العمل فيه هو المسار الشعبي، وتجنيد كافة الفعاليات السياسية والشعبية لهذا الغرض.

*** «الاتحاد» – وماذا بعد فشل الاجتماع مع ممثلي لجنة بن عامي ومجلس اقليمي مطي آشير؟**

– المحامي واكيم واكيم: اولاً لقد رفضنا بشكل قاطع محاولتهم ضرب اسفين في وحدة مطلبنا، حيث وافقوا على ترميم المقبرة ورفضوا اعادة بناء المسجد. لقد ادعوا في الاجتماع ان هذا البناء لم يكن مسجداً. وقالوا بصراحة انهم لا يريدون الابقاء على معالم عربية.

لذلك القضية ليست فقط انتهاك مقدسات، مع كل خطورتها، انما هي محاولة للمس بجذور المعالم المتبقية لقرية ام الفرج واهلها... وبطبيعة الحال هذا ينسف كل امكانية للحوار بيننا.

*** «الاتحاد» – هل هنالك خطوات عملية؟**

– المحامي واكيم واكيم: لقد قررنا الدعوة لاجتماع يوم السبت القادم، بمشاركة مندوبي الاحزاب والحركات الفاعلة.. من اجل اقرار الخطوات اللازمة لتصعيد المعركة، على كافة الاصعدة، بما فيها الجانب الجماهيري والشعبي

وبودي هنا التعبير عن الارتياح العميق، للتعاون الذي لم أشهده، من قبل، بين مختلف القوى السياسية، وعلى رأسها «الجبهة» والحركة الاسلامية.. حيث التأكيد هنا على ضرورة مواجهة مخططات السلطات في تدنيس مقدساتنا.. وباعتزاز اقول انه في هذه القضية يمكن الحديث عن اجماع وطني واضح جداً.

(عودة بشارات)

منظمة «ضحايا الارهاب العربي» اليمينية تتهم «حماس» و«الجهاد الاسلامي» بتنفيذ عمليتي نيروبي ودار السلام!

● وتعرض (١٠٠) الف دولار لأي شخص يساعد في اعتقال المنفذين ●

«المنظمة» المزعومة تنوي توزيع منشور في فلسطين لهذا الغرض ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في خطوة عنصرية منهجية عرضت المنظمة المزعومة «ضحايا الارهاب العربي» مكافأة بقيمة مئة الف دولار لاي شخص يساعد في اعتقال مرتكبي الاعتداءين اللذين استهدفا سفارتي الولايات المتحدة في نيروبي ودار السلام.

واكد مسؤول هذه المنظمة اليمينية منير اندور، امس الاول الجمعة، «اننا نقدم مئة الف دولار لاي شخص يكشف معلومات تسمح باعتقال مرتكبي الاعتداءين على السفارتين الامريكيتين في كينيا وتنزانيا».

واضاف اندور، الذي تضم منظمته الاف المنتسبين، «لقد طبعنا (٢٥٠) الف منشور ننوي القاءها من طائرة فوق التجمعات السكنية المعروفة بأنها معاقل لحركتي «الجهاد الاسلامي» و«حماس» في المناطق الخاضعة لسيطرة السلطة الفلسطينية»!

وقال «اذا عارضت سلطات الملاحة الجوية الاسرائيلية مشروعنا، فسنوزع هذه المنشورات على حواجز الجيش الاسرائيلي عند مداخل الاراضي الفلسطينية وسنشن في اي حال حملة عبر الصحافة للعثور على الارهابيين»!

واعتبر اندور انه «من المرجح جدا» ان تكون حركتا «حماس» و«الجهاد الاسلامي» «على ارتباط بالمجموعات الارهابية التي تبنت المسؤولية عن اعتداءي كينيا وتنزانيا»!

وعرضت الحكومة الامريكية مكافأة بقيمة مليوني دولار لاي شخص يساعد في اعتقال مرتكبي الهجومين بالسيارة المفخخة!

السعودية: إسرائيل تسعى لاتهام العرب باعتداء كينيا

*** صحيفة «المدينة»: إسرائيل ارسلت طواقم إنقاذ لدس دلائل في موقع الاعتداء ***

■ الرياض – الوكالات – اعتبرت صحيفة «المدينة» السعودية، أمس السبت، ان اسرائيل أرسلت طواقم إنقاذ الى نيروبي «لدسّ دلائل في موقع الاعتداء ضد الأمريكيين في السابع من آب تهدف الى توريط العرب في هذه المسألة».

وفي افتتاحية تحت عنوان «اسرائيل تعبث بأدلة التحقيق في كينيا» اتهمت «المدينة» اسرائيل بأنها استغلت «فرصة» الاعتداءات وتساءلت «هل هناك فرصة أكبر من تلك ليعلن فيها الاسرائيليون على الملأ بأنهم ليسوا إرهابيين ولا صنّاع إرهاب وان الارهاب عربي المنشأ وأنهم هم وليس سواهم الأقدر على كشفه ومعالجته».

وأضافت الصحيفة «هل ثمة ضمانات لدى العرب بأن خبراء التحقيق الاسرائيليين في نيروبي ودار السلام لن يدسّوا أدلة في موقع التفجيرات من أجل الانتهاء بإدانة العرب وتحميلهم مسؤولية ما حدث؟».

واختتمت «المدينة»: «كل هذا يحدث والعالم العربي يكتفي بالفرجة والمتابعة لا يحرك ساكناً وغير مبالٍ بانعكاسات السلوك الاسرائيلي على صورة العرب في عيون العالم ولا بآثار ذلك على المصالح العربية العليا».

وقد شارك نحو (٢٠٠) من رجال الانقاذ الاسرائيليين، بينهم (١٦٧) عسكرياً، في عمليات البحث بين أنقاض المباني المحيطة بالسفارة الأمريكية في نيروبي.

القيادة الفلسطينية في اجتماعها الاسبوعي

الجانب الإسرائيلي تمادى في لعبة إضاعة الوقت

* عرفات: الحكومة الجديدة ستثمر إيجابياً على صعيد تطوير أداء السلطة *



■ رام الله - «وفا» - ترأس الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الليلة قبل الماضية، في رام الله، اجتماعاً مشتركاً للجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ومجلس الوزراء.

واستهلّ الرئيس الاجتماع بالحديث عن التشكيل الوزاري الجديد معرباً عن ثقته وثقة اللجنة التنفيذية بأن هذا التشكيل سوف يثمر إيجاباً على صعيد تطوير أداء السلطة الوطنية وتعميق الانجازات التي تحققت وتفادي الثغرات وجوانب الخلل السابقة.

وأكد عرفات أهمية قيام مجلس الوزراء الجديد بجهد فعّال ودؤوب لإنجاز الإصلاح الإداري المنشود في وزارات ومؤسسات السلطة الوطنية المختلفة كواحدة من أهم أولويات العمل الوطني في هذه المرحلة الدقيقة، التي تسبق إعلان قيام الدولة الفلسطينية في الرابع من أيار ١٩٩٩. وثمّن أداء المجلس التشريعي، الذي ضرب أروع أمثلة الدمقراطية في مناقشاته التي سبقته منح الثقة للحكومة الجديدة.

ودعا المجلس الى مواصلة أداء دوره الحيوي والمسؤول والفعّال عبر تفاعل نشط مع السلطة التنفيذية، ومؤسساته المختلفة في المرحلة القادمة ومهماتها الكبيرة.

وأكدت القيادة أن عملية السلام على المسار الفلسطيني ما تزال تعاني حالة جمود كامل، وان الاتصالات الفلسطينية - الاسرائيلية، التي جرت بتشجيع من الإدارة الأمريكية خلال الأسابيع الماضية، لم تحرز أية نتيجة في أي اتجاه حتى الآن.

وتحذّر القيادة من تمادي الجانب الاسرائيلي في لعبة إضاعة الوقت وخلق انطباعات زائفة حول تقدم مزعوم بهدف ذر الرماد في العيون للإفلات من الإدانة الشاملة التي يتعرّض لها الموقف الاسرائيلي المتعنّت من قبل جميع دول العالم.

وتدعو القيادة الفلسطينية الإدارة الأمريكية الى القيام بمسؤولياتها لإخراج العملية السلمية من جمودها انطلاقاً من كونها الدولة الراعية لعملية السلام وصاحبة المبادرة والأفكار التي طرحت بهدف تنفيذ الاتفاقات الفلسطينية - الاسرائيلية والتي وقعت في البيت الأبيض وتمّت تحت رعاية الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، مباشرة.

وأشارت الى أن الادارة الأمريكية، مطالبة بالإعلان عن مبادرتها، وتقديم تقرير حول المعوقات التي أدت الى جمود عملية السلام، وتحميل الطرف الاسرائيلي المسؤولية عن هذا الجمود، وما يترتّب عليه من مضاعفات تؤثر سلباً على الوضع العام في المنطقة.

وفي هذا السياق، توقفت القيادة باهتمام أمام النشاطات الاستيطانية المتزايدة، التي تتم بقرارات من الحكومة الاسرائيلية، والمترافقة مع تشكيل ميليشيات المستوطنين وتسليحهم، مما يلحق أفدح الضرر بأمن الفلسطينيين وأرواحهم وممتلكاتهم.

عقوبات تأديبية ضد مسؤولين عسكريين لتسلل مقاتل الى موقع سجد

* الجنرال موفاز: هذا الحادث كشف عن نقص خطير على المستوى العملاني *

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - اتخذ رئيس أركان الجيش، الجنرال شاؤول موفاز، إجراءات تأديبية بحق عدد من المسؤولين العسكريين في جنوب لبنان، لأنهم سمحوا، يوم الاثنين الماضي، لمقاتل من «حزب الله» بالتسلل الى مركزهم في جنوب لبنان.

ويأتي هذا الاجراء التأديبي الاستثنائي بعد أن شارك الجنرال موفاز في إعادة تمثيل الحادثة، التي تمكن خلالها عنصر من «حزب الله» من التسلل الى موقع اسرائيلي أمامي في سجد جنوب لبنان.

وأقال الجنرال موفاز قائد كتيبة المظليّين من منصبه ومنع جنديين من مواصلة الخدمة كمقاتلين في الكتيبة نفسها.

كما سجّل قائد الأركان ملاحظات في السجلات الفردية للعديد من كبار العسكريين العاملين في هذا القطاع اعتبروا مسؤولين عن «الاعداد السيء لقواتهم». وأضاف «ان هذا الحادث كشف عن نقص خطير على المستوى العملاني لأنه كان يجب أسر أو قتل العدو الذي تسلل الى موقع سجد».

وكان مقاتل «حزب الله» وهو مسلح برشاش كلاشنيكوف وقنبلتين يدويتين تمكن من التسلل حتى موقع اسرائيلي متقدم في سجد في اقليم التفاح في جنوب لبنان. وتمكّن من الاقتراب الى مسافة امتار قليلة من جنديين اسرائيليين كانا في الموقع وفتح النار باتجاههما من دون أن يصيبهما ثم اشتبك بالسلاح الأبيض مع أحد المظلّيين الاسرائيليين.

وسارع مظلّيان الى نجدة زميلهما فأطلقا النار على «حزب الله» وأصاباه بجراح، إلاّ أنه تمكّن من الفرار وترك في المكان سلاحه وسترته الواقية من الرصاص.

ويتسلّم موقع سجد عادة عناصر من ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة، إلاّ أنه كان بعهدة مظليين اسرائيليين ساعة وقوع الحادث.

سوريا: حكومة نتنياهو تسعى للحرب

■ دمشق - الوكالات - اتهمت الإذاعة السورية، أمس السبت، حكومة بنيامين نتنياهو، بـ «السعي للحرب وليس للسلام» وذلك من خلال بنائها استراتيجية تقوم على «التوسّع والاحتلال والاستيطان وإسقاط عملية السلام».

فقد عددت الاذاعة أمثلة تؤكد «التمرد الاسرائيلي على المجتمع الدولي» وعزم الحكومة الاسرائيلية على «إيصاد الأبواب جميعها أمام عملية السلام»، مشيرةً الى رفضها «إخضاع المنشآت النووية للتفتيش» والى إقرار «زيادة مخصصات الجيش والأمن في موازنة العام القادم» وكذلك الى «تحصين قانون ضمّ الجولان السوري المحتل والعمل على توسيع المستوطنات فيه».

واعتبرت إذاعة دمشق أن «كل ذلك يؤكد أن حكومة نتنياهو تسعى للحرب وليس للسلام»، وذلك بعد أن أوصلت العملية السلمية «الى الطريق المسدود بمواقفها المتعنّتة».

وقالت الاذاعة إن «ممارسات وسياسات اسرائيل تؤكد جدّيتها في بناء استراتيجية تتوافق مع متطلبات التوسّع والاحتلال والاستيطان كما تتطلب اسقاط عملية السلام لأن الحرب والسلام نقيضان».

وطالبت الاذاعة المجتمع الدولي بـ «تحمّل مسؤوليته في لجم الاندفاع الاسرائيلي باتجاه العدوان والتفجير» كما كررت مطالبة «العرب بالتصدّي للنهج الاسرائيلي الخطير وذلك بوقف كل أشكال التطبيع مع عدو لا يلتزم سوى باستراتيجية التوسّع والهيمنة على كامل المنطقة».

علي محمد تيتي، مرشح الجبهة لرئاسة مجلس البعنة

● البعنة - لمراسلنا - انتخبت جبهة البعنة الدمقراطية للسلام والمساواة، في اجتماع كادر موسع، عقد مساء يوم الخميس الماضي، علي محمد تيتي مرشحاً لرئاسة المجلس المحلي.

وفي الاجتماع تم انتخاب لجنة للتفاوض مع عائلة تيتي، بخصوص خوض الانتخابات القادمة بشكل مشترك.

قبل الخروج الى عطلة صيفية!

الحكومة تستمع إلى تقرير عن الوضع الأمني في الضفة الغربية المحتلة!

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - تستمع الحكومة، اليوم الاحد، الى تقرير امني يقدمه رئيس جهاز «الشاباك»، عامي ايالون، حول الوضع في الأراضي المحتلة.

ويشار الى ان جلسة الحكومة ستكون، اليوم، قصيرة عن عادتها، كما ان رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، وعدداً من الوزراء، سيخرجون الى عطلة صيفية!

لليوم السادس على التوالي

إضراب (١٠) أسرى عراقيين وإيرانيين في سجن «هشارون» عن الطعام

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - يزداد وضع الاسرى الايرانيين والعراقيين القابعين في سجن «هشارون» سوءاً، اذ ان عشرة من هؤلاء الاسرى مضربون عن الطعام لليوم السادس على التوالي، وذلك احتجاجاً على قرار حكومة كندا رفضها منحهم حق اللجوء.

وافيد ان المسجونين العشرة يقبعون في السجون الاسرائيلية منذ خمسة اعوام.

موظف «الدوريات الخضراء» - لم أطلق النار على أبو جليدان!

* بعد أن أطلقت (٣) عيارات في الهواء واصلت سفري وسمعت إطلاق نار عند الحاجز العسكري *

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفى موظف «الدوريات الخضراء»، أمس السبت، أن يكون قد اطلق النار على الشاب سليمان ابو جليدان، قبل اسبوع.

وادعى امام المحكمة، التي رفضت الكشف عن اسمه، انه اطلق ثلاثة عيارات نارية في الهواء عندما رأى السيارة التي كان يقودها المواطن محمد ابو حباك، واضاف انه واصل السفر بعد ذلك بسيارته، وبعد ذلك سمع صوت اطلاق رصاص عند الحاجز العسكري.

ويذكر ان الموظف المزعوم طارد سيارة ابو حباك لمسافة (١٢كم) وفي منطقة وادي اللحيانة قام باطلاق النار باتجاه سيارة ابو حباك، فقتل الشاب ابو جليدان الذي كان يجلس في صندوق السيارة.

التبرّع بأعضاء من جسم المرحوم زكريا خبزنة

* تمديد اعتقال المتهم بالقتل *

■ ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، من شريف محاميد - مدد قاضي محكمة الصلح في الناصرة، القاضي شكيب سرحان، يوم الخميس الماضي اعتقال يونس أحمد خبزنة ١٠ أيام لاستكمال التحقيق معه بتهمة قتل شقيقه زكريا ليلة الأربعاء الماضية.

وكان المتهم قد اعترف في أثناء التحقيق في الشرطة بقتل أخيه بدون قصد القتل، وقام بتمثيل الحادث.

وقال المحامي جمال أحمد محاميد، موكّل المتهم، إن موكله منفعل وفي وضع نفسي صعب للغاية «بعدما عرف ان أخاه قد فارق الحياة، وانه غير مقتنع بأن زكريا قد مات ولا يؤمن بأن هناك بيت عزاء».

وقال السيد حافظ أحمد محاميد، كنت في بيت يونس أثناء وقوع الحادث لغرض البحث عن عمل، كون يونس مقاول بناء، حيث حضر المرحوم يرافقه شقيقا زوجته ووالدها، وذلك عند حوالي الساعة العاشرة والنصف من مساء الاربعاء، وانهالوا على يونس بالضرب، فحاول يونس الدفاع عن نفسه، وكان على مقربة من الباب طاولة وُضع عليها بطيخة وثلاث سكاكين، فتناول يونس سكيناً وبدأ يصرخ مهدداً إياهم قائلاً لهم اخرجوا من بيتي، وتناول الخلوي واتصل بالشرطة مرتين خلال الشجار، وطلب حضور الشرطة ولكن لم يكن يعلم أن الجرح كان قاتلاً.

أما السيد محمود أبو حسين جبارين فقال: المرحوم زكريا واخوته يونس ويحيى كلهم كانوا، يومياً، يسهرون عند دار خالي، أي والدهم، وقبل ربع ساعة من الحادث كانت مشادة كلامية بالتلفون بين زوجة المرحوم وزوجة يونس، خاصة وأن علاقة زوجة المرحوم مع سلفاتها لم تكن جيّدة.

وقال مرعي، الشقيق الاكبر للمرحوم، وقعنا طلباً للتبرع بأعضاء من جسم المرحوم للمحتاجين أنا وعمي محمود خبزنة، ولكن لم نعرف حتى الآن ما إذا كانت قد أخذت أعضاء من الجثة أم لا؟

وفاة طفل من جلبون غرقاً في بحيرة طبريا

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - توفي، في نهاية الاسبوع الماضي، الطفل فادي وجيه ابو الرب، (١٣ عاما)، من قرية جلبون في محافظة جنين، وذلك بينما كان يسبح في بحيرة طبريا بصحبة افراد عائلته.

وكان الطفل قد ادخل الى مستشفى «رمبام» ومكث لمدة اسبوع في المستشفى الا انه فارق الحياة وتم احضار جثمانه الى القرية ودفنه امس الاول (الجمعة).

السلطة الفلسطينية واليابان توقعان على الإتفاقية السنوية لتدريب الكوادر الفلسطينية الحكومية

● غزة - «وفا» - من المنتظر ان توقع السلطة الفلسطينية والحكومة اليابانية، غدا الاثنين، على الاتفاقية الثنائية السنوية، التي تقدمها اليابان للعام المالي ١٩٩٨ بخصوص الدورات التدريبية السنوية لكوادر وموظفي السلطة الوطنية العاملين في المؤسسات الحكومية.

وستشمل الاتفاقية، التي وقع اتفاقها المبدئي، امس الاول، نبيل شعث، وزير التخطيط والتعاون الدولي، ياتاكا كواشيما، سفير اليابان لدى تل ابيب، بحضور كاتسي هياشي ممثل اليابان لدى السلطة الفلسطينية، على خمس مجموعات من الدورات التدريبية ستعود فائدتها على قرابة (١٥٠) كادرا فلسطينيا خلال السنة المالية الحالية.

موجة الحر أضرت بمئات الدونمات المزروعة بالخضراوات في جنين

● جنين - ثائر ابو بكر - ادت الاحوال الجوية الاخيرة التي اجتاحت البلاد الى تعطيل الكثير من مرافق الحياة العملية والصحية والاقتصادية والاجتماعية والزراعية، التي ادت الى اتلاف مئات الدونمات الزراعية المزروعة بالخضراوات.

وافاد المزارع حسن شهاب من برقين بأن موجة الحر فعلت الكثير سلبياً وسببت أضراراً كبيرة للزراعة المكشوفة وقلصت الانتاج واصبح دونم الارض لا يعطي اكثر من (٢٠٪) من الانتاج كما كان في العام الماضي.

واضاف شهاب الذي يملك (٦) دونمات مزروعة بالكوسا لم يقطف سوى (٧) صناديق علما انه كان يقطف العام الماضي ما بين (٣٥ - ٤٠) صندوق كل يوم بعد يوم. اما الآن فقد تسبب الحر بموت ازهار المزروعات.

وقال المزارع علي صبح، الذي يملك (١٠) دونمات مزروعة بالبندورة: لقد تلف اكثر من ٧٠٪ من حب البندورة التي كانت جاهزة للقطف والبيع، وانضاج الجزء الآخر في وقت اسرع، مما ادى الى انخفاض سعرها في الاسبوع الماضي وبيع الصندوق بـ (٣) شيكل والآن يباع بـ (١٥) شيكلا نتيجة انخفاض الانتاج والتلف، وصندوق الكوسا كان يباع قبل موجة الحر بـ (١٠) شيكلات واليوم يباع بـ (٤٠) شيكلا.

جنود الإحتلال يقتحمون سجن عسقلان وينقلون (٦) أسرى إلى الجلمة

*** (١٥) أسيراً في سجن مجدو ينامون على الأرض بدون غطاء ***



● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - افادت «مؤسسة الضمير لرعاية السجين» ان ادارة سجن «مجدو» تواصل استفزازاتها للاسرى بهدف اذلالهم. وقالت محامية «الضمير»، سحر فرنسيس، ان الاسيرين، معتصم موقدي وسمير ابو حفيظة، ما زلا محتجزين في زنزانة ضيقة جدا تفتقر الى التهوية ويمنعان من الوصول الى دورة المياه والحمام الا في حالات نادرة. واشارت المحامية ان الامور في السجن تسير من سيء الى اسوأ حيث يعاني الاسرى من الاكتظاظ الشديد، وان من بينهم (١٥) أسيرا ينامون على الارض، بدون غطاء. ويتعرض السجناء الى عمليات تفتيش ومداهمة يومياً من قبل الادارة.

وافادت رسالة وصلت الى «نادي الاسير الفلسطيني» في محافظة جنين من الاسرى في سجن عسقلان، في نهاية الاسبوع الماضي، تفيد بأن اوضاعهم سيئة للغاية وتزداد سوءاً حيث «تتعمد الادارة اتخاذ اجراءات قاسية وقمعية ضد الاسرى حيث قامت قوات الاحتلال، فجر الخميس الماضي، باقتحام سجن عسقلان ونقلت (٦) اسرى الى معتقل الجلمة حيث يقبع في سجن عسقلان (٦٠٠) اسير.

وافيد ان عملية نقل الاسرى جاءت بهدف اعادة التحقيق معهم وذلك بهدف تعريضهم للتعذيب والعزل نظراً لدورهم داخل سجن عسقلان. وناشدت الرسالة كل القوى المحبة للسلام واعضاء الكنيست والسلطة الوطنية و«الصليب الاحمر الدولي» الوقوف بجانب الاسرى مشيرة الى ان سلطات الاحتلال حصدت في الآونة الاخيرة من قبضتها القمعية في كافة سجون الاحتلال.

المباشرة بإقامة مستوطنة جديدة على أراضي أم الريحان

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - باشرت جرافات الاحتلال، ولليوم التالي على التوالي، امس السبت، اعمالها بجرف اراضي قرية ام الريحان في محافظة جنين وذلك بهدف اقامة مستوطنة جديدة على اراضي القرية والتي تعود ملكيتها للمواطنين: علي سعيد زيد وكامل محمد زيد ومحمد زيد وعبد الله علي زيد ويملكون اوراقا ثبوتية رسمية منذ العهد البريطاني والاردني لغاية الآن.

وافاد اهالي القرية لـ «الإتحاد» ان سلطات الاحتلال قامت، مؤخرا، بإعداد مرافق البنية التحتية للمستوطنة الجديدة، وتباشر الجرافات اعمالها وانشاء شبكة صرف صحية ومد خطوط الكهرباء والمياه للمستوطنة التي اطلق عليها اسم «تل منشه»، حسبما كتبوا على اللوحة الجديدة التي وضعوها، وتشير الى ان عدد الوحدات الاستيطانية تبلغ (٨٠) وحدة في المرحلة الاولى والتي ستقام على مساحة تبلغ (١٠٠ دونم) حيث اعلنت ما تسمى دائرة التخطيط والبناء واللجنة الفرعية للاستيطان التابعة للادارة المدنية مصادرتها خلال شهر تشرين الاول الماضي.

يشار الى ان سلطات الاحتلال قامت قبل شهرين بجرف واقتلاع (٢٠٠٠) الفين شجرة زيتون من اراضي هذه القرية بحجة انها اراضي دولة.

النضال المثابر ياتي بثماره

اليوم، مصنع «كيليت أفيكيم» للأخشاب يستأنف الانتاج

● المصنع توقف عن العمل منذ شباط الماضي ●

● طبريا - لمراسل خاص - يباشر عمال مصنع «كيليت افيكيم» في منطقة طبريا عملهم من صباح اليوم الاحد، وذلك بعد تعطل العمل في المصنع منذ شهر شباط الماضي.

ويأتي افتتاح مصنع الاخشاب هذا من جديد بعد معركة عنيدة خاضها العمال بقيادة الهستدروت ومجلس عمال طبريا، تم خلالها اجبار الحكومة على تخصيص مبلغ اربعة ملايين شيكل دفعت مقابلها الهستدروت ايضا مبلغاً مماثلاً من اجل اعادة تشغيل المصنع وضمان مكان العمل لعماله الذين يصل عددهم الى اكثر من مئة عامل.

هذا وقد صرح النقابي الجبهوي جهاد عقل، المسؤول عن ملف عمال الاخشاب في الهستدروت قائلاً: «ان هذا اليوم يعتبر عيداً لعمال المصنع اليهود والعرب، حيث تكلل نضالهم بالنجاح، وهذا يعبر عن صحة الطريق النضالي، وفشل السياسة الحكومية الاقتصادية القائمة على اساس السوق الحرة وكشف الاسواق للاستيراد غير المراقب، على ضرورة تقديم الدعم للصناعة من اجل ضمان ايجاد اماكن عمل، فهذا الحد الادنى من المسؤولية الحكومية».

واضاف: «اننا نأمل أن يواصل المصنع وبهمة عماله اولاً تحقيق الارباح وزيادة الانتاج، ليثبتوا للجميع أن العمال هم اساس اية خطة اقتصادية وليس الرأسمالية».

العراق يدعو الدول العربية الى العمل لإنهاء موضوع الحصار الجائر



• الاجواء الدولية تبدو اليوم مهيأة لمثل هذا الحسم•

●بغداد - الوكالات - دعت صحيفة عراقية رسمية العرب الى التحرك لرفع الحظر المفروض على العراق منذ اجتياحه الكويت في ١٩٩٠.

وكتبت صحيفة «الثورة» لسان حال حزب «البعث» الحاكم في افتتاحيتها ان «العرب مطالبون في هذه المرحلة بكلمة واضحة وبموقف سلوكي حاسم يضعون فيه ثقل الامة لانهاء موضوع الحصار الجائر».

واضافت الصحيفة «خصوصا وان الاجواء الدولية تبدو اليوم مهيأة لمثل هذا الحسم بعد ان تمكن العراق من اقناع العالم بعدالة مطالبه وشرعيتها، وبعد ان افتضح الدور المريب للجنة الخاصة ورئيسها ريتشارد باتلر في خدمة السياسة الامريكية العدوانية».

وترى «الثورة» ان العرب اذا تحركوا طبقا لهذه التوصيات «حينها سيحسمون واحدا من اكبر التحديات التي تواجههم ويكسبون نصرا مهما يمكنهم من مواجهة التحديات الاخرى المتعددة والمعقدة».

وتابعت الصحيفة: «لعلنا نذكر جيدا كيف ان الموقف العربي الحازم كان قد ساهم الى جانب عوامل اخرى في منع الولايات المتحدة من استغلال الازمة، التي اثارتها بشأن المواقع الرئاسية في نهاية العام الماضي ومطلع العام الحالي ومن شن عدوان جديد على العراق».

ويذكر ان هذه الازمة التي تم نزع فتيل تصاعدها في شباط الماضي بتدخل مباشر من امين عام الامم المتحدة كوفي انان، الذي توصل الى اتفاق مع بغداد حدد فيه تفاصيل اجراءات تفتيش المواقع الرئاسية.

وقد اتخذت ادول العربية آنذاك موقفا مناهضا لاستخدام القوة ضد العراق.

المعارضة السودانية ستعلن انتفاضة شعبية

● «المعارضة» تلتئم في القاهرة لاول مرة منذ تاسيسها ●

●القاهرة - الوكالات - بدأ التجمع الوطني الدمقراطي الذي يضم فصائل المعارضة الشمالية ومقاتلي جنوب السودان اجتماعاته، لاول مرة امس السبت، في القاهرة، في وقت يقول فيه انه اصبح قريبا من قلب نظام الخرطوم.

وهي المرة الاولى، التي يعقد فيها اقطاب التجمع الوطني الدمقراطي اجتماعا لهم في القاهرة منذ تأسيس التجمع في آذار ١٩٩٠. ويعقد التجمع اجتماعاته عادة في اسمره حيث قرر في حزيران ١٩٩٥ «العمل بكل الوسائل» لاسقاط النظام الحاكم في الخرطوم.

واعلن المتحدث باسم «التجمع»، فاروق عيسى، ان «هذا الاجتماع ينعقد في وقت يقترب فيه التجمع الوطني من تحقيق اهدافه الرئيسية وهي انتفاضة شعبية تحميها بنادقنا واعادة الدمقراطية والتعددية الحزبية التي الغاها النظام» بعد انقلاب ١٩٨٩. واضاف اننا نرى اليوم «ان مختلف طوائف الشعب السوداني في الداخل من طلبة وعمال ومهنيين وقد شجعتهم الانتصارات العسكرية التي حققتها قوات التجمع منذ كانون الثاني ١٩٩٧ لا يخافون من التعبير علانية عن سخطهم على النظام».



* « الجنوبيون» يستعدون لتنفيذ قرارات اجتماع القاهرة *

واستشهد عيسى على ذلك بـ «مظاهرات طلبة جامعة الخرطوم الاسبوع الماضي دون خوف من بطش النظام» احتجاجاً على النفقات المرتفعة للمدينة الجامعية ومقتل زميل لهم «تحت التعذيب». وقال ان الاجتماع «سيتطرق لمختلف جوانب المسألة السودانية سواء على الصعيد العسكري او الدبلوماسي او الاقليمي والدولي كما سيتطرق الى نتائج مفاوضات اديس ابابا الاخيرة» بين نظام الخرطوم والجيش الشعبي لتحرير السودان الذي يتزعمه جون قرنق. وسيبحث كذلك «الوضع الانساني المأساوي في جنوب السودان والجهود التي يمكن ان يقوم بها التجمع الوطني الدمقراطي من اجل حل النزاع بين اثيوبيا واريتريا».

واضاف عيسى «من المنتظر ان يختتم الاجتماع اعماله غدا الاثنين باصدار اعلان القاهرة» وقال ان الاجتماع القادم «سيعقد في اسمره بناء على دعوة كريمة من الحكومة الايرترية في موعد لم يحدد بعد».

ويعقد الاجتماع، الذي منع الصحفيون والمصورون من دخوله في مبنى لوزارة الزراعة احيط باعداد كبيرة من رجال الامن.

وابرز المشاركين فيه قائد الجيش الشعبي لتحرير السودان، العقيد جون قرنق، ورئيس الوزراء السابق الصادق المهدي (حزب الامة)، ومحمد عثمان الميرغني (الحزب الاتحادي الدمقراطي).

ويعتبر الحزبان الاخيران ابرز فصائل المعارضة الشمالية. وكانت السلطات السودانية اعلنت حظرهما فور تسلمها السلطة اثر انقلاب عسكري في عام ١٩٨٩. وقد انشيء التجمع الوطني الدمقراطي في ١٩٩٠

يلتسين يطلب من «الدوما» الانعقاد في جلسة طارئة للبحث في الازمة الاقتصادية!

●موسكو - الوكالات - ذكر المتحدث باسم الكرملين، سيرغي اياستريمبسكي، ان الرئيس الروسي يلتسين، كتب الى الدوما (مجلس النواب في البرلمان) ليطلب من النواب عقد جلسة طارئة لبحث اجراءات برنامج مكافحة الازمة بسرعة.

ونقلت وكالة «انترفاكس» عن اياستريمبسكي ان هذا الطلب الموجهة الى النواب الذين رفضوا حتى الان الاجتماع في ١٩ و ٢١ آب كما كان مقررا، صدر بناء على طلب الحكومة ووفقا لحقوق الرئيس الدستورية ولائحة الدوما الداخلية.

وكان بعض نواب الدوما مع رفضهم الاجتماع اوضحوا ان على الرئيس ان يتوجه صراحة الى الدوما لعقد دورة طارئة.

ويشكل الشيوعيون اكبر قوة في الدوما، وقد ابدوا اكثر من مرة معارضتهم لاجراءات مكافحة الازمة، التي تبنتها الحكومة ولا سيما تحت ضغط صندوق النقد الدولي.

وقد ربط صندوق النقد الدولي دفع مبلغ (٦ .٢٢) مليار دولار، كان وافق في تموز الماضي على منحها لروسيا كمساعدة استثنائية لعام ١٩٩٨ -١٩٩٩، باعتماد سلسلة من اجراءات مكافحة الازمة.

وحتى الان فان معظم الاجراءات الحكومية ستصدر بمراسيم نظرا لان البرلمان لم يقر سوى جزء ضئيل منها.

ولي العهد السعودي يتسلم رسالة من خاتمي

●الرياض - اعلنت وكالة الانباء السعودية ان ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز، تسلم امس السبت، رسالة من الرئيس الايراني، محمد خاتمي، لم يعرف مضمونها.

وسلم السفير الايراني لدى السعودية، محمد رضا نوري، الرسالة الى الامير عبد الله. ونقل السفير «تحيات وتقدير الرئيس خاتمي للملك فهد بن عبد العزيز وتمنياته له بالصحة والعافية».

وشهدت العلاقات الايرانية السعودية تحسنا ملحوظا عقب انتخاب خاتمي في ايار ١٩٩٧ ومشاركة الامير عبد الله في قمة منظمة المؤتمر الاسلامي التي عقدت في طهران في كانون الاول الماضي.

ويذكر ان الامير تركي نجل الامير عبد الله قام بزيارة الى طهران في مطلع الشهر الحالي حيث التقى الرئيس الايراني.

رجال القبائل اليمنية يرفضون حملة منع التجول بالسلاح

●صنعاء - الوكالات - افادت الشرطة اليمنية ان اشتباكا وقع، امس السبت، في صنعاء، لم يسجل خلاله وقوع ضحايا، بين رجال الشرطة ومسلحين من رجال القبائل رفضوا تسليم بنادقهم الرشاشة الى قوات الامن في اطار الحملة، التي تقوم بها السلطات لمنع التجول بالسلاح.

وتواصلت، امس، في شوارع صنعاء وعدد من المدن الرئيسية اليمنية الاخرى الحملة التي بدأتها قوات الشرطة والجيش ضد حمل الاسلحة والتجول بها في شوارع المدن.

واستمرت عمليات التفتيش المكثفة عند المداخل الرئيسية للمدينة وفي تقاطعات الشوارع وعند مداخل بعض الاحياء السكنية.

وشهدت حملة التفتيش، امس، بصنعاء اول حادث من نوعه حيث وقع اشتباك مسلح بالقرب من مبنى وزارة المالية في حي الصافية جنوب العاصمة، بين قوات الامن والشرطة واربعة مسلحين من رجال القبائل كانوا يرافقون احد شيوخ القبائل.

وقالت مصادر الشرطة «ان المسلحين الاربعة رفضوا الاستجابة لتعليمات الشرطة بتسليم اسلحتهم الآلية «كلاشنيكوف» التي كانوا يتجولون بها بدون ترخيص، وبعد مشادات كلامية بين افراد الشرطة ورجال القبائل المسلحين قام احد رجال القبائل باطلاق الرصاص في الهواء فسارعت بتطويقهم على الفور اربع دوريات مسلحة تابعة للشرطة واجبرتهم على تسليم اسلحتهم ثم قبض عليهم واودعوا السجن».

واضافت المصادر «ان السلطات الامنية جادة في الحد من ظاهرة التجول بالاسلحة في المدن الرئيسية، وكشفت عمليات التفتيش في صنعاء وعدد من المدن الرئيسية امس السبت لليوم الثاني على التوالي، وتمكنت من احتجاز عدة آلاف من قطع السلاح المختلفة وخاصة الرشاشات الآلية «كلاشنيكوف» «والمسدسات».

وتسعى سلطات الامن لمنع التجول بالاسلحة في المدن منعا تاما تنفيذا لقرار اللجنة الامنية التي يترأسها وزير الداخلية، اللواء حسين عرب، والتي اكدت أن جميع التراخيص الممنوحة بحمل السلاح من جهات غير وزارة الداخلية وقيادة الشرطة العسكرية تعتبر لاغية، واي متجول بسلاحه الشخصي حتى لو كان يحمل ترخيصا من جهة اخرى يعتبر مخالفاً للقانون.

(٢٦) قتيلاً في انفجار وسط إيرلندا الشمالية

* انفجار «أوماغ» يعتبر الأكثر دموية منذ العام ١٩٨٢ * بلير: عمل وحشي رهيب *



* الانفجار الذي وقع، أمس، في وسط بلدة اوماغ في ايرلندا الشمالية *

■ أوماغ (إيرلندا الشمالية) - الوكالات - أعلنت الشرطة الإيرلندية مقتل ٢٦ شخصاً على الأقل في الانفجار الذي وقع بعد ظهر أمس السبت، في بلدة أوماغ في وسط إيرلندا الشمالية.

وأضافت أن الانفجار الذي وضع في أحد الأحياء التجارية للمدينة أوقع، أيضاً، «عدداً كبيراً من الجرحى». وأضافت أن «العديد من الجثث مزّقت أشلاءً».

ورغم أن حصيلة الضحايا ما زالت موقتة فان هذا الاعتداء يعتبر أكثر الحوادث دموية منذ كانون الأول ١٩٨٢ عندما قتل (١٧) شخصاً من بينهم (١١) جندياً في اعتداء نفّذه جناح منشق عن الجيش الجمهوري الإيرلندي ضد مرقص.

وأفادت مصادر في رئاسة الوزراء البريطانية في لندن أن طوني بلير، الذي يقضي حالياً عطلته في جنوب فرنسا، ندد بالاعتداء مؤكداً أنه «عمل وحشي رهيب». ووعد بالبحث عن مرتكبيه حتى العثور عليهم.

وأكد ناطق باسم الشرطة أنه «اعتداء بقنبلة» وأوضح أن مجهولاً اتصل بأحدى وسائل الاعلام المحلية ليبلغها بأمر الانفجار قبل وقوعه بأربعين دقيقة. وقال «لقد كنّا في صدد إخلاء وسط المدينة عندما وقع الانفجار» الذي جاء في أثناء قيام العديد من سكان المدينة بشراء حاجاتهم في هذا القطاع.

ويبدو أن الإنذار الهاتفي أعلن أن الانفجار سيقع أمام المحكمة بينما انفجرت القنبلة على بعد ٢٠٠ متر منها.

إذا كان هذا عقاب المقربين.. فكيف يعاقب الأعداء؟

قطع أيدي ستة من «فدائيي صدام»

● بغداد - الوكالات - افادت صحيفة «بابل»، امس، ان عدي، النجل الاكبر للرئيس صدام حسين، امر بقطع ايدي ستة من افراد الوحدات شبه العسكرية المسماة «فدائيي صدام» اتهموا بأقامة حواجز مزيفة وتقاضي رشاوى.

وقالت الصحيفة ان عدي صدام حسين، الذي يتولى قيادة «فدائيي صدام»، اتخذ هذا القرار بعد ان اثبتت لجنة تحقيق ادانة المتطوعين الستة بالجرائم المذكورة.

واكدت الصحيفة ان العديد من الفدائيين بعثوا الى عدي يدعونه الى العفو عن زملائهم خوفاً من الاساءة الى سمعة هذه الوحدة الخاصة للمتطوعين.

الا ان عدي قرر تنفيذ العقوبة واعتبر في رسالة تحمل تاريخ السابع من آب، نشرتها الصحيفة، ان هذه الجرائم لا تغتفر لا سيما «ونحن نحمل اسم شخص (صدام) الذي يرتبط باسمه ووجوده كل العراق».

للمرة الثالثة

اعادة بناء منزل عائلة الشوامرة في عناتا



● عناتا - لمراسلنا - اعاد حوالي ٣٠ اسرائيليا من دعاة السلام بناء منزل أسرة شوامرة، الذي هدمه جنود الاحتلال للمرة الثالثة.

وقام الاسرائيليون، يعاونهم خمسة امريكيين من انصار السلام، بازالة الانقاض بواسطة المعاول والدلاء.

وقال اعضاء «اللجنة الاسرائيلية ضد هدم المنازل» الفلسطينية انهم سيتابعون ازالة الانقاض في الايام المقبلة قبل بدء الاعمار.

وتعود ملكية المنزل الواقع على اطراف بلدة عناتا القريبة من مخيم شعفاط للاجئين في القدس الشرقية، الى سليم شوامرة وهو عامل بناء، اب لستة اطفال.

وكان جيش الاحتلال هدم المنزل في التاسع من الشهر الماضي بحجة عدم وجود ترخيص بالبناء، ما اثار مواجهات مع السكان الفلسطينيين.

واعاد صاحب المنزل بناءه الا ان الجيش هدمه مجددا في الثالث من الشهر الحالي.

واكدت لجنة الارض والبيئة الفلسطينية ان اسرائيل هدمت (٦٦٢) منزلا منذ اتفاقات اوسلو العام ١٩٩٣، الا ان غالبية اعمال الهدم بدأت عقب تولي الليكود السلطة في حزيران ١٩٩٦.

واصدرت السلطات الاسرائيلية اوامر بهدم الفي منزل بنيت من دون تراخيص. لكن الفلسطينيين يؤكدون انهم مضطرون الى البناء بهذه الطريقة بسبب مماطلة سلطات الاحتلال في منح التراخيص.

ضريبة الأملاك تشكّل عبئاً على الوسط العربي كله

■ الطيبة - مكتب «الاتحاد»، لمراسلنا محمد أبو اصبع - أقيم، أمس السبت، ندوة في قاعة وهيب في المدرسة التكنولوجية في الطيبة بدعوة من «رابطة أنصار الثقافة» تولّى عرافتها عمر العايش عن لجنة الآباء في المدرسة.

وتحدث المحامي توفيق الطيبي بإسهاب عن ضريبة الأملاك، والتحسين - وضريبة الشراء والبيع التي يعاني منها أصحاب الأراضي وأغلبية المواطنين العرب لأن ضريبة الأملاك تفرض على كل من يملك أرضاً غير مستغلة اقتصادياً بموجب الهدف التنظيمي المحدّد لها سواء كانت أرض معدّة للبناء أو الصناعة أو الزراعة.

وقد طرح الحضور عشرات الأسئلة المتعلقة بهذا الموضوع ورد المحامي الطيبي على الأسئلة، وممّا قال إنه في سنة ١٩٩٥ تمّ إلغاء الضريبة على الأراضي الزراعية، وأضاف: توجد إمكانية لتقديم الاعتراضات الى اللجان المختصّة وبموجب هذه الاعتراضات يصعب على هذه اللجان التي لها صلاحيات المحكمة، على فرض الغرامات والحجوزات على أملاك المواطنين. وفقط بتقديم اعتراض من مخمّن بالإضافة الى مخمّن آخر مرفق مع الاعتراض.

وقال أيضاً: في أيام وزير المالية في حكومة رابين - بيرس أقيمت لجنة أوصت بإلغاء قانون ضريبة الاملاك ومجيء حكومة نتنياهو فقد جمّدت هذه التوصية.

هذا وكان من المقرر مشاركة عضو الكنيست طلب الصانع، ولكن لأسباب قاهرة تعذّر عليه الحضور مرسلاً برقية اعتذار.

موجة عنف جديدة للنازيين الجدد في شرق ألمانيا

* الشرطة الألمانية منعت تظاهرة في ذكرى وفاة النازي رودولف هيس *



* الفقر والبطالة زادا من ظاهرة النازيين الجدد في شرق المانيا *

■ فيخمار (ألمانيا) - الوكالات - أعلنت الشرطة الألمانية إصابة طفل بجروح في أثناء مسيرة للنازيين الجدد في شرق ألمانيا حيث نظمت مجموعة من المتطرفين مسيرة مساء الجمعة، قبل ذكرى وفاة النازي رودولف هيس، أقرب معاوني هتلر.

وقال حرس الحدود الألماني، إنه أبعد (١٣٠) شخصاً من النازيين الجدد (بينهم نحو ١٠ هولنديين) منذ يوم الخميس الماضي، عن الموانئ والحدود، بينما كانوا في طريقهم الى كوبنهاغن عاصمة الدنمارك للمشاركة في مسيرة تُقام في ذكرى هيس، إلاّ أن المسيرة منعت.

وقالت الشرطة إن شرق ألمانيا شهد ليلة متوترة بسبب نشاط المتطرفين الذين أوقف (١٤) منهم في ثورينغي بعد بشهم دعاية متطرفة.

وفي ثورينغي، أيضاً، أصيب فتى في الثالثة عشرة من عمره في هجوم شنه (٢٠) متطرفاً من النازيين الجدد على منطقة خيم وهم يهتفون صارخين بشعارات تمجيد لهتلر وأخرى متطرفة. وكثيراً ما تتعرض مناطق الخيم في شرق ألمانيا لهذا النوع من الاعتداءات.

ومن جهة أخرى، تظاهر ما بين العشرين والمئة (حسب اختلاف الشهود) من حليقي الرؤوس في زيليتز في مقاطعة ساكس - انهالت مرددين شعارات معادية. واعتبرت الشرطة أن هذه المسيرات نظمت في الذكرى السنوية لوفاة هيس.

وكان هيس الذي حكمت عليه محاكم نيرنبيرغ لمجرمي الحرب بالسجن المؤبد قد انتحر في ١٧ آب ١٩٨٧ في سجنه في برلين. ويعتبره النازيون الجدد شهيد قضيتهم.

وفي العام الماضي منعت الشرطة، التي انتشرت بأعداد كبيرة، إقامة احتفال ضخم بذكرى وفاته في ألمانيا ملقية القبض على مئات الأشخاص.

النيران تلتهم ٢٢٠ ألف هكتار من غابات التايغا الروسية

* الغابات تهدد التجمعات السكانية *

■ موسكو - نقلت وكالة الأنباء «إيتار - تاس» عن وزارة الحالات الطارئة الروسية أن الحرائق التهمت نحو (٢٢٠) ألف هكتار من غابات التايغا في الشرق الأقصى الروسي بينها (٢٠٠) ألف هكتار في منطقة خاباروفسك وحدها.

وأفادت الوكالة أن حرائق الغابات هذه باتت تهدد تجمعات سكانية، وتم إخلاء العديد من المخيمات الخاصة بالعطل الصيفية.

ويحول الدخان الكثيف دون استخدام الطيران، ورغم مشاركة نحو (١٥٠٠) شخص في إطفاء الحرائق مزوّدين بنحو (٤٠٠) سيارة إطفاء، فإن المطر قد يكون الوسيلة الأنجع لوقف امتداد هذه الحرائق.

وأوضحت الوكالة أن النيران أتت على عشر سيارات إطفاء إلاّ أنه لم تسجّل أية إصابات في الأرواح.

لقاء بين الفريقين على متن محطة «مير» الفضائية

■ موسكو - الوكالات - أعلن مركز مراقبة الرحلات الفضائية الروسي، أن أبواب محطة «مير» الفضائية وأبواب المركبة الفضائية «سويوز تي إم - ٢٨» انفتحت، أمس السبت، والتقى الفريقان داخل القمرة «كفانت».

ووصل قائد الرحلة، غينادي بادالكا، والمهندس سيرغي افدييف ويوري باتورين، المستشار السابق لبوريس يلتسين، على متن «مير» والتقوا مع تلغات موسابايف ونيكولاي بودارين، الموجودين في «مير» منذ كانون الثاني الماضي.

وكانت المركبة الفضائية «سويوز» التحمت بالمحطة «مير» عند الساعة ١٤,٥٧ بتوقيت موسكو. وبدأت عملية الالتحام بالطريقة الآلية إلاّ أن قائد المركبة الفضائية «سويوز» أنهى العملية بالطريقة اليدوية.

وباتورين هو أول موظف كبير يقوم برحلة على متن «مير». ومن المقرر أن يبقى ١٠ أيام قبل أن يعود الى الأرض برفقة الفريق القديم، الذي يوجد في المحطة المدارية منذ ١٩٨ يوماً.

ايران توجه تحذيراً لحركة «طالبان» الاصولية

●الرئيس الايراني: ما يؤلمنا ان اعمال الابادة والنهب في افغانستان ترتكب باسم الاسلام ●وزير خارجية ايران: مفهوم الاسلام عند «طالبان» يشكل خطراً على المنطقة ●الرئيس الافغاني السابق يتهم باكستان بالتدخل العسكري لصالح «طالبان» ●يلتسين: لن نسمح لقوات «طالبان» بعبور حدود مجموعة الدول المستقلة ●



* عناصر «طالبان» ارتكبوا جرائم باسم الاسلام *

●طهران - الوكالات - وجه الرئيس الايراني السابق، علي اكبر هاشمي رفسنجاني، امس الاول، الجمعة، تحذيراً الى حركة «طالبان» الاصولية وقال في خطبة الجمعة من جامعة طهران «اوجه تحذيراً الى حركة طالبان والى كل الذين يدعمونها» في اشارة الى باكستان والسعودية والولايات المتحدة.

واضاف الرئيس السابق «لن نسكت على انعدام الامن والمؤامرات على حدودنا».

وتابع رفسنجاني الذي يترأس حاليا مجمع تشخيص مصلحة النظام، اعلى هيئة تحكيم لقرارات النظام الاستراتيجية، «اننا نعتمد ضبط النفس ولكن ليعلموا، (الطالبان)، اننا لن نسكت على انعدام الامن وتهريب المخدرات على حدودنا».

ووصف رفسنجاني «طالبان» بأنها «حركة غير مسؤولة تسعى لنشر اسلام محرف كليا» مؤكداً ان عليها ان «تحترم تعاليم الاسلام والقوانين الدولية» وان «تطلق سراح الدبلوماسيين الايرانيين».

وتقول طهران ان «طالبان» اعتقلت عشرة عاملين ايرانيين في القنصلية الايرانية في مزار الشريف، اضافة الى الصحافي محمود صارمي، مدير مكتب وكالة الانباء الايرانية في هذه المدينة التي كانت آخر معقل للمعارضة الافغانية المسلحة في شمال البلاد.

وقد نفت الميليشيات الاصولية اعتقال الايرانيين الاحد عشر وقالت انهم ربما يكونون قد قتلوا. لكن طهران تؤكد انهم احياء يرزقون وانهم نقلوا الى قندهار، العاصمة السياسية لحركة «طالبان».

● خرازي: مفهوم الاسلام عند «حركة طالبان» يشكل خطرا على المنطقة●

وقد اعتبر وزير الخارجية الايراني، كمال خرازي، امس الاول، ان الاسلام الذي تتبناه حركة طالبان «مغلوط» ويشكل «خطرا على كل المنطقة».

واوضح خرازي ان حركة «طالبان تساهم في نشر مفهوم مغلوط وخاطئ للاسلام وتنتهك حقوق الانسان وبالخصوص منها حقوق المرأة».

وتابع خرازي ان «مفهوم طابان المغلوط للاسلام خطير على المنطقة» وان «الطالبان من الباشتون (اتنية يشكل افرادها الاغلبية في افغانستان) ولا يمكنهم استبعاد بقية الاتنيات من الساحة السياسية».

واضاف خرازي «في هذه الظروف لن يكون سلام في هذا البلد» مشيراً الى انه في «حالة وقوع حرب اهلية ستصبح المنطقة بكاملها مهددة بخطر انعدام الاستقرار وتوسع انتشار المخدرات».

واعلن الرئيس الايراني محمد خاتمي، الرئيس الحالي لمنظمة المؤتمر الاسلامي، ان «ما يؤلمنا اكثر هو ان اعمال الابادة والنهب والاغتيالات التي تقع حاليا في افغانستان ترتكب باسم الاسلام».

● الرئيس الافغاني السابق رباني يتهم باكستان بالتدخل العسكري●

ومن جهة اخرى، اتهم الرئيس الافغاني السابق، برهان الدين رباني، باكستان بالتدخل مباشرة في المعارك الدائرة في افغانستان الى جانب حركة «طالبان».

وقال رباني ان «الحرب في افغانستان ما زالت بعيدة جدا عن نهايتها» وان البلاد «واجهت هجوما ضاغطا ومركزا نظمته باكستان ونفذه قادة عسكريون باكستانيون مع من يزعم انهم متطوعون». وتابع ان «مذكرة تنطوي على ١٨ بندا قدمت بالفعل الى مجلس الامن الدولي في الامم المتحدة للمطالبة بتحرك عاجل لوقف العدوان الباكستاني».

وحث الرئيس السابق المجتمع الدولي على القيام بـ «تحرك عاجل» ضروري لمنع تفاقم الوضع معتبرا ان «على الدول المجاورة مساعدتنا لاحتواء النزاع ضمن حدود افغانستان».

● لن نسمح لقوات «طالبان» بعبور حدود مجموعة الدول المستقلة ●

وصرح الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، بأن روسيا وطاجيكستان واوزبكستان قررت «منع حركة طالبان من عبور (الحدود)» الى مجموعة الدول المستقلة.

واضاف يلتسين «لقد قررنا منع طالبان من العبور واعتقد اننا سنتمكن من ذلك» في اشارة الى قرار من «الترويكا» التي تضم روسيا وطاجيكستان واوزبكستان، وهاتان الاخيرتان لهما حدود مع افغانستان.

وقال يلتسين ان «التهديد الامني الذي تمثله قوات طالبان التي تقترب من الحدود الجنوبية لمجموعة الدول المستقلة قائم، لكن موسكو ودوشانبي وطشقند قادرة على مواجهته».

● حركة «طالبان» تعلن السيطرة على عاصمة مقاطعة سامنغان ●

واعلنت حركة طالبان انها سيطرت، امس السبت، على مدينة ايبك، عاصمة مقاطعة سامنغان (شمال افغانستان)، اثر هجوم جديد استهدف مواقع قوات المعارضة في الشمال.

وسقطت ايبك بعد مقاومة شديدة من قوات الجنرال الاوزبكي عبد الرشيد دوستم والجماعة الاسلامية التابعة للرئيس السابق برهان الدين رباني، كما اوردت وكالة الانباء الاسلامية الافغانية.

وافادت الوكالة ان «الطالبان» شنت الهجوم بدعم من عشرين دبابة موضحة ان ١٧ جندياً من قوات المعارضة قتلوا ووقع ١٣ آخرون في الاسر خلال العملية.

اجلاء الاجانب غداة تدهور الوضع الامني في الكونغو الدمقراطية

●اقالة رئيس اركان الجيش في الكونغو الدمقراطية●

●كينشاسا - الوكالات - بدأت بعد ظهر امس السبت، عملية اجلاء مئات الاجانب من مرفأ كينشاسا عاصمة جمهورية الكونغو الدمقراطية (زائير سابقا) الى برازافيل عاصمة الكونغو برازافيل الواقعة على الضفة المقابلة لنهر الكونغو.

وافادت مصادر دبلوماسية فرنسية ان هذه العملية، التي نظمتها فرنسا تشمل الرعايا الفرنسيين وغيرهم من الاجانب وخصوصا الكوريين.

وبدأ اوائل المغادرين بالصعود الى متن عبارة ستنقلهم عبر نهر الكونغو حتى مدينة برازافيل الواقعة على الضفة المقابلة. ومن المتوقع ان يعبر ٧٠٠ شخص النهر.

وكانت لا تزال سيارات اخرى لاجانب ينوون الرحيل تصل الى المرفأ.

● اغلاق السفارة الامريكية مؤقتا ●

واعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان سفارة الولايات المتحدة في جمهورية الكونغو الدمقراطية قد اغلقت، أمس السبت، ابوابها مؤقتاً، وطلبت من العاملين فيها مغادرة البلاد.

وبعد ان تطرقت الى «تدهور الوضع الامني» في زائير سابقا، طلبت الخارجية الامريكية ايضا، من الرعايا الامريكيين مغادرة البلاد ونصحت الذين كانوا ينوون التوجه اليها الامتناع عن ذلك.

● الرئيس كابيلا يقيل رئيس اركان جيشه ●

وكان الرئيس لوران ديزيريه كابيلا اقال رئيس قيادة الاركان العامة للقوات المسلحة الكونغولية، الكومندان سيلستين كيفوا، كما افاد مصدر قريب من حكومة كينشاسا.

واوضح المصدر ان دوافع هذه الاقالة لم تعلن وقال «يمكن ان يكون الكومندان كيفوا اقيل من منصبه لانه لم يعين لشن الحرب وانما لاعادة تنظيم الجيش» مضيفا «اننا نواجه حربا واسعة فرضها تحالف دولي كبير».

وردا على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية لم يؤكد مونزي كونغولو القريب من الرئيس كابيلا اقالة كيفوا وقال «لست على علم بذلك»

وكان الكومندان كيفوا قد عين قائدا للقيادة العامة للقوات المسلحة الكونغولية في تموز الماضي خلفا لجيمس كاباريري الضابط الرواندي الذي شارك في حركة التمرد التي قادها لوران ديزيريه كابيلا على المارشال موبوتو سيسي سيكو.

وقد عاد الكومندان كاباريري الى كيغالي في نهاية تموز الماضي بعد قرار الرئيس كابيلا الانفصال عن القوات الاجنبية التي دعمته في تمرده.

مقتل (١٣) مقاتلاً كردياً في جنوب شرقي تركيا

●ديار بكر - الوكالات - اعلنت مصادر مسؤولة في ديار بكر، امس الاول، الجمعة، مصرع ١٣ مقاتلا كرديا اعضاء في «حزب العمال الكردستاني» في هجوم شنه الجيش التركي قبل ثلاثة ايام في شرق وجنوب شرق تركيا.

وقال بيان من محافظة ديار بكر (عاصمة الجنوب الشرقي للاناضول ذات الاغلبية الكردية) المكلفة بمهمة التنسيق في محاربة الانفصاليين الاكراد، ان المقاتلين الاكراد قتلوا في تونجلي (شرق) وفان (شرق) وسيرناق (جنوب شرقي) وسيرت (جنوب شرقي) وديار بكر.

واضاف البيان ان ثلاثة من رجال الامن قتلوا خلال العمليات واستسلم اثنان من المتمردين الى قوات الامن في تونجلي.

وقد اسفرت اعمال العنف المرتبطة بنشاط حزب العمال الكردستاني، الذي يريد اقامة دولة كردية في جنوب شرق الاناضول، عن اكثر من (٣١) الف قتيل منذ العام ١٩٨٤، استناداً الى حصيلة مقبولة عموماً.

مقتل (١١) مدنيا في الجزائر

●الجزائر- الوكالات- اعلنت اجهزة الامن الجزائرية في بيان ان احد عشر شخصا لقوا مصرعهم في نهاية الاسبوع الماضي في مجزرة مزدوجة في منطقة عين الدفلى (١٦٠ كم جنوب غرب العاصمة).

واوضح البيان ان سبعة اشخاص اغتيلوا في السكومة واربعة آخرين في السديري، محملا مسؤولية الحادثين لـ «مجموعة ارهابية»، وهو تعبير يشير عادة الى التنظيمات الاصولية المسلحة. ولم يوضح البيان ملابسات عمليتي القتل.

وتشهد منطقة عين الدفلى هجمات وتفجيرات متكررة بسبب قربها من جبال الونشريس حيث تنشط «كتائب الاهوال» التابعة للجماعة «الاسلامية المسلحة» بزعامة عنتر زوابري.

وقبل اسابيع قتل نحو عشرين جنديا في هجوم شنته الجماعة على معسكرهم.

في الولايات المتحدة

التمييز ضد السود حتى في مكافحة «الايدز»

●المطالبة باعلان حالة الاستنفار ضد «الايدز» في الولايات المتحدة ●٣٥٪ من مصابي «الايدز» هم من السود الذين لا يشكلون سوى ١٢٪ من مجمل سكان الولايات المتحدة!●

●واشنطن - الوكالات - رأت الجمعية الطبية الوطنية الامريكية في بيان لها انه ينبغي على الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، والكونغرس ان يعلنا حال الاستنفار للحيلولة دون تزايد الاصابات بفيروس نقص المناعة المكتسبة «ايدز» في اوساط الامريكيين السود بشكل خاص.

وتؤكد احصاءات مركز المراقبة والوقاية من الامراض في اتلنتا (جورجيا) ان السود الامريكيين يمثلون (٣٥٪) من المصابين بالايدز في الولايات المتحدة فيما لا يمثلون سوى (١٢٪) من السكان.

ومن جهة اخرى، لا يزال مرض «الايدز»، رغم طرق العلاج لمكافحته، يمثل السبب الاول لوفاة النساء السود في سن الانجاب.

واكد رئيس الجمعية الطبية الوطنية، غاري دنيس، في بيان ان بدء معالجة السود تأتي متأخرة مقارنة مع بدء معالجة البيض ولا يحصلون في اغلب الاحيان الا على علاج فيما تكون حالتهم الصحية بحاجة الى ادخالهم المستشفى.

وطلبت الجمعية الطبية في بيانها من كلينتون والكونغرس ان يصرفا مبالغ لافساح المجال امام السكان السود للحصول على العناية اللازمة وتعزيز الاجراءات الوقائية.

مدير عام وزارة الصناعة الفلسطينية:

افتتاح المنطقة الصناعية في الخريف

● غزة - «وفا» - اعلن د. نصر جبر، مدير عام وزارة الصناعة الفلسطينية، ان بدء العمل في المنطقة الصناعية في غزة والمخصصة للصناعات الخفيفة، سيكون في خريف هذا العام.

واوضح في حديث لـ «وفا»، ان اجراءات التراخيص للمستثمرين سيتم منحها في مدة اقصاها اربعة اسابيع.

واضاف ان المساعدات الاخيرة من الدول المانحة لمنطقة غزة الصناعية، التي بلغت قيمتها خمسة ملايين دولار مقدمة من البنك الدولي، لتمويل اقامة وحدة معالجة صرف للمنطقة الصناعية، ومنحة اخرى بحوالي مليوني دولار، من وكالة التنمية الامريكية لانشاء هيئة المدن الصناعية وتزويدها بالمعدات اللازمة لعملها وانشاء بنك المعلومات الخاص بالمنطقة الصناعية ومساعدة الخبرات والفنيين والعاملين المحليين على اداء مهامهم.

خلال النصف الاول من العام الجاري

انحسار التبادل التجاري بين اسرائيل والدول الآسيوية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بلغ حجم العجز في الميزان التجاري بين اسرائيل والدول الآسيوية ٢٠ مليون دولار، خلال النصف الاول من هذا العام.

وقال تقرير نشرته دائرة الاحصاء المركزية، انه تضاعف حجم التصدير مقابل الاستيراد في الاشهر السبعة الماضية الى الولايات المتحدة.

وتقلص حجم العجز في التبادل التجاري مع الدول الاوروبية في الفترة المذكورة بنسبة ٢٣٪.

واتضح من التقرير ان حجم استيراد اسرائيل للماس من الدول الاوروبية انخفض في الاشهر السبعة الماضية بـ ٥٧٠ مليون دولار.

اما حجم الصادرات للماس من الدول الآسيوية، فقد انخفض بـ ٤٠٪ بينما ارتفع حجم التصدير للولايات المتحدة بـ ٢٣٪.

واشار التقرير الى ان التصدير لدول الاتحاد الاوروبي يشكل ٣٥٪ من مجمل الصادرات الاسرائيلية في حين تشكل الواردات من هذه الدول ٤٧٪.

اما نسبة العجز في التبادل التجاري بين اسرائيل ودول الاتحاد الاوروبي من مجمل العجز العام فهي ٧١٪.

هذا وارتفع حجم التصدير الاسرائيلي لدول الاتحاد الاوروبي في الاشهر السبعة الاولى من العام الحالي بـ ١٣٪ مقابل هبوط حجم الواردات بـ ٤٪.

دبلوماسيون أمريكيون يستطلعون أوضاع العمال والنقابات في فلسطين

● نابلس - لمراسل خاص - استقبل شاهر سعد، الامين العام لاتحاد نقابات عمال فلسطين، في دار الاتحاد، في نهاية الاسبوع الماضي، وفداً دبلوماسياً امريكياً، ضم مورا كونيلي، السكرتير الاول في السفارة الامريكية في عمان، وجون ديسروشر، المسؤول الاقتصادي في القنصلية الامريكية في القدس، وسمير الرنتيسي، المستشار السياسي في القنصلية الامريكية. وابدى الوفد الزائر اهتماماً بتعرف اوضاع النقابات والعمال في الاراضي الفلسطينية، والتحديات التي تواجه الاتحاد العام واداء النقابات لمهامها في الظروف الراهنة.

وقدم سعد تلخيصا مكثفا عن الدور الذي يلعبه الاتحاد العام والنقابات المنضمة في محافظات الضفة الغربية وقطاع غزة في خدمة (٨٧,٠٠٠) عضو نقابي على كافة المستويات النقابية والمطلبية والصحية والثقافية. كما تحدث عن التحديات التي تفرضها البطالة على الاقتصاد الفلسطيني ومعاناة الفلسطينيين الذين يعملون في اسرائيل.

ارتفاع الاسعار للمستهلك في الاراضي الفلسطينية بنسبة (٠,٥٪) الشهر الماضي



* الفلسطينيون يعانون مرتين، الحصار الاسرائيلي وارتفاع الاسعار! *

● رام الله - «وفا» - اعلنت دائرة الاحصاء المركزية الفلسطينية، ان الاراضي الفلسطينية شهدت ارتفاعا في اسعار المستهلك بنسبة (٥ . ٠٪) خلال الشهر الماضي.

واوضحت الدائرة في تقريرها الشهري لغلاء المعيشة في الاراضي الفلسطينية في تموز الماضي «ان الاراضي الفلسطينية شهدت ارتفاعا في اسعار المستهلك خلال تموز ١٩٩٨، مقارنة بالشهر السابق، حيث ارتفع الرقم القياسي العام لاسعار المستهلك (لسنة الاساس ١٩٩٦ = ١٠٠) الى (٧٥ . ١١١) خلال الشهر مقارنة بـ ١٩ . ١١١ خلال الشهر السابق، اي بنسبة (٥٠ . ٠٪).

واكد التقرير، ان ارتفاع اسعار معظم المجموعات الرئيسية كان له اكبر الاثر على هذا الارتفاع، مشيرا الى ان اسعار المواد الغذائية سجلت ارتفاعا بنسبة (٢٨ . ٠٪) نتيجة لارتفاع اسعار الخضار والفواكه بنسبة (٠ . ٢٪) اضافة الى ارتفاع اسعار الشاي والبن والكاكاو بنسبة (٩٦ . ١).

كما سجلت اسعار المشروبات والتبغ ارتفاعا بنسبة (٨١ . ٠٪) والاقمشة والملابس والاحذية بنسبة (٨٧ . ١٪) والاثاث والسلع والخدمات المنزلية بنسبة (٨٤ . ٠٪) والنقل والاتصالات بنسبة (٢٥ . ٠٪) وخدمات التعليم بنسبة (٠٤ . ٠٪) والخدمات الترفيهية بنسبة (٦٨ . ٠٪) والسلع والخدمات المتنوعة بنسبة (٥٣ . ٠٪).

ونوه التقرير كذلك، الى ان مجموعات المسكن والرعاية الصحية سجلت انخفاضات طفيفة في الاسعار، حيث انخفضت خدمات المسكن بنسبة (١٦ . ٠٪) واسعار الرعاية الصحية بنسبة (٢٠ . ٠٪) عن الشهر السابق.

ويذكر ان اسعار المستهلك سجلت ارتفاعاً قدره (٦٧ . ١٪) منذ بداية العام في حين شهدت الفترة نفسها من العام الماضي ارتفاعا قدره ٠٧ . ٣٪.

إرتفاع الاسعار للمستهلك في القدس بـ (٠,٦٦٪)

وبين التقرير ارتفاع الرقم القياسي العام لاسعار المستهلك (السنة الاساس ١٩٩٦ = ١٠٠) الى (٧٥ . ١١٢) خلال الشهر مقارنة بـ (٠١ . ١١٢) خلال الشهر السابق أي بنسبة (٦٦ . ٠٪) مرجعا الى ارتفاع اسعار المواد الغذائية بنسبة (٠٩ . ١٪) نتيجة ارتفاع اسعار الحبوب ومنتجاتها بنسبة (٧٨ . ٧٪) والشاي والبن بنسبة (٠ . ٣٪) كذلك ارتفعت اسعار كل من المشروبات والتبغ بنسبة (٩٢ . ٠٪) والاثاث والسلع والخدمات المنزلية بنسبة (٤١ . ١٪) والنقل والاتصالات بنسبة (٥٧ . ٠٪) والرعاية الصحية بنسبة (١٥ . ٠٪) والسلع والخدمات والخدمات الترفيهية بنسبة (٥٩ . ٠٪) وسلع وخدمات متنوعة بنسبة (٧٧ . ٠٪).

في حين سجلت الاسعار انخفاضا لكل من مجموعة الاقمشة والملابس والاحذية بنسبة (٣٤ . ٠٪)، ولمجموعة المسكن بنسبة (٣٧ . ٠٪) مقارنة بأسعار الشهر السابق.

ويذكر ان الاسعار في القدس سجلت منذ بداية العام الحالي ارتفاعا مقداره (٥٧ . ١٪) في حين شهدت الاسعار خلال الفترة نفسها من العام الماضي ارتفاعا مقداره (٨٣ . ٢٪).

انخفاض الاسعار للمستهلك وللشهر الثاني على التوالي في غزة بنسبة ٠,١١٪ *

واشار التقرير الى انخفاض الرقم القياسي العام لاسعار المستهلك في غزة (لسنة الاساس ١٩٩٦ = ١٠٠) الى (١٨ . ١١٣) مقارنة بـ (٣١ . ١١٣) خلال الشهر السابق وذلك بنسبة (١١ . ٠٪).

واكد ان لانخفاض اسعار مجموعات رئيسية هامة اكبر الاثر في هذا الانخفاض، فانخفاض المواد الغذائية بنسبة (٥٥ . ١٪) نتج بصورة رئيسية عن انخفاض اسعار اللحوم والدواجن والاسماك بنسبة (٩٨ . ١٪) اضافة الى انخفاض اسعار الفواكه والخضروات بنسبة (٥٨ . ٣٪)، وانخفضت اسعار المجموعة الرئيسية بنسبة (٨٢ . ٠٪) واسعار الرعاية الصحية بنسبة (١١ . ٠٪) واسعار السلع والخدمات المتنوعة بنسبة (٢٠ . ٠٪).

وتحدث كذلك عن تسجيل اسعار المجموعات الاخرى ارتفاعات متفاوتة خلال الشهر، فقد ارتفعت اسعار المشروبات والتبغ بنسبة (٦٥ . ٠٪) واسعار الاقمشة والملابس والاحذية بنسبة (٧٥ . ٣٪) والمسكن ومستلزماته بنسبة (٠١ . ٠٪) والاثاث والسلع والخدمات المنزلية بنسبة (٤٧ . ٠٪) والنقل والاتصالات بنسبة (٢٥ . ٠٪) وسلع وخدمات متنوعة بنسبة (٩١ . ٠٪).

ويشار الى ان اسعار المستهلك في محافظات غزة قد سجلت منذ بداية العام ارتفاعا مقداره (٩٠ . ١٪)، في حين شهدت الاسعار خلال الفترة نفسها من العام الماضي ارتفاعا مقداره (٤٠ . ٣٪).

انخفاض الاسعار للمستهلك في باقي الضفة الغربية (الضفة الغربية بدون القدس) بنسبة (٠,٧٩٪) *

وذكر التقرير ان الرقم القياسي لاسعار المستلك في الضفة الغربية (بدون القدس) (لسنة الاساس ١٩٩٦ = ١٠٠) انخفض الى (٣٤ . ١١٠) مقارنة بـ (٢٢ . ١١١) خلال الشهر السابق اي بنسبة (٧٩ . ٠٪).

وكان لانخفاض اسعار المجموعات الرئيسية المواد الغذائية والرعاية الصحية اكبر الاثر في ذلك، اذ سجلت اسعار المواد الغذائية انخفاضا قدره (٨٠ . ٢٪) خلال الشهر نتجت بصورة رئيسية عن انخفاض بنسبة (٠ . ١٪) اضافة الى انخفاض اسعار معظم المجموعات والدهون والسكر والمنتجات السكرية والشاي والبن والكاكاو. وسجلت اسعار الرعاية الصحية انخفاضا مقداره (٠٩ . ١٪) وسلع وخدمات متنوعة بنسبة (٦٧ . ٠٪).

في حين سجلت اسعار المجموعات الرئيسية الاخرى ارتفاعات متفاوتة اذ ارتفعت اسعار المشروبات والتبغ بنسبة (٦٧ . ٠٪) والاقمشة والملابس والاحذية بنسبة (٣١ . ٢٪) والمسكن ومستلزماته بنسبة (٢٩ . ٠٪) والأثاث والسلع والخدمات المنزلية بنسبة (٣٦ . ٠٪) والنقل والاتصالات بنسبة (٥٦ . ٠٪) وخدمات التعليم (٤١ . ٠٪) والسلع والخدمات الترفيهية بنسبة (٦٨ . ١٪).

ويذكر ان اسعار المستهلك في محافظات الضفة (عدا القدس) سجلت منذ بداية العام ارتفاعا قدره (٥٨ . ١٪)، في حين شهدت الاسعار خلال الفترة نفسها من العام الماضي ارتفاعا مقداره (٧٤ . ٢٪).

كلمة الاتحاد

القتل.. بشربة ماء!

■ التطوّر الجديد في قضية الشاب المغدور، سلمان أبو جليدان، يؤكد مرة أخرى أنه مهما تختلف الروايات والظروف والملابسات والحوادث، فأن شيئاً واحداً متفق عليه لدى العديد العديد من الأوساط والمؤسسات الرسمية، هو: الاستهتار بحياة الإنسان العربي.

ففي البداية أعلن أن أحد مراقبي سلطة حماية الطبيعة أطلق الرصاص من رشاشه باتجاه سيارة تندر ازوكي، فأصيب أبو جليدان بجراح. وهرب المراقب. وبقي أبو جليدان ملقى والدماء تنزف من جسده، الى أن فارق الحياة.

ومع ذلك، اكتفت الشرطة بطلب تمديد اعتقال المتهم بالقتل، لخمسة أيام فقط. وحتى هذا استكثرته قاضية الصلح في محكمة بئر السبع، فأطلقت سراحه فوراً، أي بعد ساعتين من اعتقاله. وضربت بذلك رقماً قياسياً عالمياً في تقليص فترة اعتقال شخص يشتبه بأنه قاتل.

ولم يكتفوا بأبقاء المشتبه بأنه قاتل طليقاً حراً، بل راحوا يطالبون بمحاكمة عضو الكنيست طلب الصانع، على تصريح غاضب أطلقه وقال فيه - «إذا لم يحمنا القانون الإسرائيلي، فأننا سنلجأ الى القانون البدوي». وحتى عندما أوضح أن القانون البدوي لا يعني فقط الأخذ بالثأر، بل يتحدث عن إمكانية الصلح، واصلوا التحريض عليه.

والآن يتضح أن هناك مشبوهاً آخر بالقتل. إذ إن ضابط جيش أيضاً، أطلق الرصاص على السيارة وإنه قد يكون هو القاتل وليس بالضرورة مراقب سلطة حماية الطبيعة. لكن الضابط ساكت. وقائده ساكت. والناطق بلسان الجيش ساكت.

وهكذا، فقد كان بالإمكان نظرياً، أن يحاكم مراقب سلطة حماية الطبيعة بتهمة القتل (غير المتعمد، أو بالإهمال) وتبرئه المحكمة، وتنتهي القضية ويغلق الملف. ويظلّ القاتل طليقاً. وتكون حياة المغدور، رخيصة، بحيث لا يدفع أحد ثمنها.

ولماذا كل هذا؟

لأن المغدور عربي. هذا هو السبب في كل هذه القضية، حتى إنها أصبحت فضيحة فساد فاشية عامة. فأذا كان مثل هذه الجريمة يقع في الماضي في المناطق المحتلة، كجزء من الجريمة الكبرى - الاحتلال، وأصبحت اليوم تقع في منطقة النقب ضد العرب كجزء من السياسة العنصرية، فلا شيء يضمن أن لا تقع غداً في الخضيرة ويكون ضحيتها يهودي.

فقد بات الضغط على الزناد أسهل من شربة الماء في هذه الدولة.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام : فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق •

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٠٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث الجنوبي - الطيرة الشارع الرئيسي عمارة فوزي النجيب - تلفاكس ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب الطيبة، نادي عثمان ابو راس - تلفاكس ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

نموذج حي من الحرب الخفية التي تدور رحاها مع المستوطنين

اقتراب مواطن من شجرة توت زرعها بيده يشكل خطراً أمنياً على مستوطنة «نتسريم»

*** المواطن سالم فياض ابو مدين يروي قصة شجرة التوت التي غرسها، الا أنه محروم منها رغم عدم وجود اي حواجز بينها وبين بقية أرضه القريبة من المستوطنة ***



● «هل ترى شجرة التوت تلك المحاذية لـ «السياج» الذي وضعه المستوطنون، انها شجرتي التي زرعتها في أرضي قبل سنوات طويلة الا أنني لا استطيع الوصول اليها رغم عدم وجود أي حواجز بينها وبين ما تبقى من ارضي.

ويتنهد المواطن سالم فياض ابو مدين (٦٥ عاماً) الذي ما زال يسكن في أرضه المجاورة لـ «مستوطنة نتسريم» ويضيف: «هل تصدق ان اقترابي من شجرة التوت، التي زرعتها بنفسي، يشكل خطراً أمنياً على المستوطنين المحاطين بالحواجز الالكترونية المكهربة واجهزة المراقبة وعشرات الدبابات المدرعة التي تمتلئ بها المستوطنة»؟؟!!!



* الفلاح الفلسطيني ممنوع عليه الاقتراب من ارضه، بينما جرافات الاحتلال تواصل تمهيد الأرض *

وتعتبر هذه الحادثة نموذجاً حياً للحرب الخفية التي تدور رحاها بين المستوطنين والمواطنين، الذين يحاولون وقف التوسع الاستيطاني المستمر على اراضيهم.

فهذه المستوطنة التي تأسست في مطلع السبعينيات على بعد حوالي ثلاثة كيلو مترات جنوبي مدينة غزة، وعلى بعد حوالي كيلو متر واحد عن شاطئ البحر، تضاعفت مساحتها عدة مرات، اذ تزيد عن (٤٣٠٠) دونم من الاراضي التي قامت السلطات الاسرائيلية بمصادرتها وتجريفها من أشجار الكروم والتين المزروعة فيها، والتي تعود ملكيتها لعائلة ابو مدين، اضافة الى اراضٍ حكومية.

ويؤكد المواطن احمد عبد الكريم ابو دحروج (٣٢ عاماً) على خطورة التمدد الاستيطاني على الأراضي المجاورة، مشيراً الى ان المستوطنة تضاعفت عدة مرات من الجهة الغربية، حيث أقيمت، مؤخراً، سبع دفيئات زراعية جديدة في الجهة الغربية كما قامت سلطات الاحتلال بأعمال تجريف في الأرض المجاورة.

كما طالت التوسعات الاجزاء الجنوبية للمستوطنة حيث تمت مصادرة عشرات الدونمات من العائلات الفلسطينية، ويقوم المستوطنون ببيع الرمال المخصصة لاعمال البناء من هذه المنطقة.

وقال فياض ابو مدين «إنهم لا يسرقون الارض فحسب، بل انهم يسرقون كل شيء. انظر الى هذه البئر المقابلة لنا انها بئر جديدة للمياه اقيمت خارج حدود المستوطنة، حيث تضخ المياه على مدار الساعة الى داخل المستوطنة وداخل «الخط الأخضر» في الوقت الذي نمنع فيه نحن من حفر آبار لتوفير مياه الشرب لاطفالنا».

وكأنهم يتذكرون في ذلك، ما قاله الشاعر عمر الخيام.

يا ربي هل يرضيك هذا الظمأ   والماء ينساب من حولي زلالا

ويتحدث سكان المنطقة عن وجود ثلاث آبار جديدة للمياه داخل المستوطنة تسحب المياه بصورة تلحق اضراراً خطيرة بالآبار المجاورة، التي ارتفعت نسبة ملوحتها بصورة يتعذر فيها استخدام مياهها للشرب او حتى للاستخدام المنزلي والري.

وقال المواطن احمد الخرطي (٦٢ عاماً): لقد منعونا من البناء على أرضنا التي نملكها منذ عشرات السنين، بحجة ان مسافة البناء يجب ان تبعد عن الشارع، مسافة لا تقل عن (٧٥) متراً.

وكانت سلطات الاحتلال قامت بهدم جزء من منزل اقيم على بعد (٦٨) متراً من الشارع، كما اوقفت أعمال البناء في العديد من المنازل الاخرى بحجة انها اقيمت على مسافة أقل من ٧٥ متراً.

ويجمع سكان المنطقة على ان المستوطنة، التي اقيمت كمستوطنة زراعية تعتبر تهديداً حقيقياً على حياتهم رغم قلة عدد العائلات التي تقطنها والتي لا تزيد عن (٢٦) عائلة فقط، وذلك بسبب التهديدات، التي تشكلها ناهيك عن المضايقات المستمرة التي يتعرض لها المواطنون على ايدي المستوطنين وجنود الاحتلال الذين يقومون بحمايتهم.

ويستعرض ابو دحروج بعض المضايقات، التي يتعرضون لها خاصة من قبل الحراسات الليلية للمستوطنين، التي تقوم بتسليط أضوائها الكاشفة على المنازل العربية في الليل بصورة استفزازية متعمدة اضافة الى عرقلة حركة المواطنين سواء في الليل او النهار بحجة انهم في «المنطقة الصفراء» وما يتبع ذلك من ايقاف السيارات والتعرض بالاستفزازات للمواطنين، بما في ذلك القيام بما يسمى «التفتيش الامني» بدعوى انهم يحق لهم التفتيش على مسافة (٢٥٠) متراً من الشارع العام.

وتتعمد سلطات الاحتلال اغلاق الطريق الحيوي، الذي يربط بين منطقة «الشيخ عجلين» على شاطئ البحر و «طريق غزة - رفح»، بصورة، مفاجئة وتطلب من المواطنين الالتفاف عبر طرق أخرى، علماً بأن هذه الطريق سبق ان اغلقت من قبل السلطات الاسرائيلية منذ أواخر ١٩٩٤، حتى تم الاتفاق على اعادة فتحها مؤخراً بضغط من السلطة الوطنية.

ويؤكد المواطنون من سكان المنطقة على تحسن الوضع في ظل السلطة الفلسطينية، حيث تقلصت الى حد ما اعتداءات المستوطنين بفضل تدخل الاجهزة المعنية عند أي حادث، الا ان الاستفزازات مستمرة، مما يعكس عدوانية ووحشية المستوطنين.

ويتساءل المواطن ابو محيسن (٦٧ عاماً) عن مغزى قيام المستوطنين والحراسات الليلية للمستوطنة بالغناء والتهجم بألفاظ نابية على المواطنين في منتصف الليل وبواسطة مكبرات الصوت. ويتابع انهم يهدفون الى اجبارنا على ترك اراضينا ليقيموا عليها مزيداً من الثكنات العسكرية، ويشير بيده الى الجرافات الاسرائيلية التي تقيم متاريس من الرمال وتحفر خنادق طويلة بجوار الحواجز المكهربة ويقول إنهم يدعون انها مستعمرة زراعية، الا أن ما نشاهده يدحض ذلك، فكل يوم يتم نقل المزيد من المعدات الحربية الى داخل المستوطنة وفي الاحداث الاخيرة خرجت الدبابات من داخل المستوطنة.

وكانت سلطات الاحتلال اقامت ثكنة عسكرية لجنودها في المنطقة الغربية للمستوطنة.

يذكر ان المستوطنة مقامة على منطقة عالية تشرف على مدينة غزة، والمنطقة الوسطى «مخيم البريج» مخيم النصيرات، الزوايدة، المغازي، دير البلح، ويربط المستوطنة بـ «الخط الاخضر» طريق يسمى «نتسريم - كارني».

وحول العلاقة مع المستوطنين يؤكد المواطنون على عدم وجود أية علاقة مع أي مستوطن. وقال المواطن سليم ابو مدين في هذا الصدد، كما ترى لا نشاهدهم الا في مرات قليلة وتحت حراسة جنود الاحتلال كما اننا نرفض اقامة أية علاقة مع هؤلاء الغزاة، الذين يعتمدون على العمال الاجانب خاصة التايلانديين للقيام بأعمال الزراعة والبناء والاعمال الاخرى.

وتتواصل الجولة في المنطقة التي بدت موحشة الا من بضعة جنود يصوبون اسلحتهم الرشاشة من وراء الحواجز وابراج المراقبة العالية، والسيارات العسكرية التي تسير مسرعة وكأنها تخشى السير خارج حدود المستوطنة.

ويصطحب ابو مدين مراسل وكالة «وفا» الى أرض قريبة من التوتة الام ويسوي الرمال حول عدة غرسات من أشتال التوت، ويقول: لقد زرعت هذه الاشتال الجديدة بعد ان منعت الاقتراب من هناك، وسأغرس المزيد من أشجار التوت، التي ستتحدى غطرسة المستوطن وعدوانيته.

(عن وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»)

الملح لا يسبب ارتفاعا في ضغط الدم

● واشنطن- الوكالات - افاد باحث امريكي في مقالة له نشرتها مجلة «ساينس» أمس الأول، الجمعة، ان الارتفاع في ضغط الدم قد لا يكون ناتجا عن الاستهلاك المفرط للملح كما يعتقد الاطباء حتى الآن، بل عن نظام غذائي يفتقر الى المعادن.

وبعد ان اجرى العديدَ مُن الابحاث حول تاثير انظمة الحمية من دون ملح وتأثير زيادة استهلاك الكالسيوم على ضغط الدم، اكد ديفيد ماكارون من جامعة بورتلاند (ولاية اوريغون) ان «الدعوة الى استهلاك كمية مناسبة من المعادن بدلا من تقييد استخدام الملح يجب ان تكون في صدارة التوصيات الى السكان».

وهكذا لاحظ العديد من البحاثة ان غالبية الاشخاص الذين يعانون ارتفاع ضغط الدم، تبين انهم يعانون نقصاً في الكالسيوم الموجود خصوصا في مشتقات الحليب، ولا يستهلكون بشكل كاف الفاكهة والخضار.

ويعتبر ماكارون ان من اسباب زيادة نسبة ارتفاع ضغط الدم لدى السكان تغير العادات الغذائية لدى الامريكيين حيث خففوا من استهلاك الفاكهة والحليب مقابل زيادة الحلويات الجافة ومشروبات اخرى.

وخلصت الدراسة الى القول ان «هذا التغيير في العادات الغذائية والتراجع في نوعية الطعام ،ساهما كثيرا على الارجح في زيادة ارتفاع ضغط الدم أكثر من الملح الذي كان دائماً جزءاً من الغذاء الانساني».

كاميرا تعري الاشخاص في اليابان!

● طوكيو - الوكالات - تهافت اليابانيون على شراء آلة تصوير الفيديو الصغيرة «التي تعري» قبل ان تقرر شركة «سوني كوربوريشن» العملاقة سحبها من الاسواق يوم الاربعاء.

فقد كانت نماذج آلة تصوير الفيديو هذه من طراز «تي. آر.في» مجهزة بمعدات تحت الاشعة الحمراء للتصوير في الليل، لكنها اذا ما استعملت في النهار مع فيلتر خاص فانها تمكن في بعض الظروف من رؤية ما تحت الالبسة.

ولم تكن هذه الميزة في حسبان شركة «سوني»، لكنها لم تنطل على بعض الهواة «المتنورين».

وقال المسؤول عن متجر كبير لمعدات الفيديو في طوكيو «ما زال لدينا كثير من الطلبات على آلة التصوير هذه لكن كافة النماذج التي صنعت منها قد بيعت».

وقد كشفت عن هذه الظاهرة مجلة «تاكاراجيما» اليابانية للرجال، وقالت ان جهاز تحت الاشعة الحمراء المثبت على عدسة كاميرا الفيديو هذه يتيح ،اذا ما زودت الكاميرا بفيلتر خاص رخيص الثمن، رؤية ما تحت الالبسة للاشخاص الذين يرتدون ثيابا خفيفة عندما تستخدم في وضح النهار.

وذكر متحدث باسم «سوني» ان الشركة تعرب عن «الاسف الشديد» لهذا الموضوع وانها «صدمت من جراء هذا الاستخدام، الذي لم نكن حتى نحلم به».

وقد طرحت في الاسواق حتى الآن ١٨٠ ألف آلة «هانديكام» من هذا الطراز. وقد عدلت الشركة هذا النموذج من كاميرا الفيديو وبات يجهز بنظام حماية يمنع استخدام الاشعة تحت الحمراء خلال النهار.

وقامت شبكة «فوجي» الخاصة للتلفزيون، يوم الخميس الماضي، بتجربة لهذه الكاميرا الفضائحية خلال برنامج تشاهده النساء، خصوصاً مؤكدة ان ما سيشاهدنه سيكون «شديد الفائدة لهن». اذ تمكنّ من رؤية تمثال لعرض الازياء عاريا فيما هو يرتدي لباس بحر.

ثم قال متخصص في افلام الفيديو الاباحية ان «الجميع في هذه المهنة تحدثوا عن هذه الكاميرا حتى قبل طرحها للبيع».

وأضاف «نستخدم تجهيزات معدلة لكننا كنا مسرورين من ترويج هذه المعدات المجهزة في الاصل من الشركة. وفي الوقت نفسه اصبح ذلك مبعث قلق لان ايا كان بات باستطاعته تصوير الافلام نفسها التي نصورها نحن».

وأوضح انه بعد نشر الخبر في احدى المجلات «سمعت ان كثيرين ظنوا ان آلة التصوير ستسحب من الاسواق فسارعوا الى شرائها لدى فتح المتاجر».

مشروع حاسوب لكل طالب، للمرة الثانية، في طمرة

● طمرة – لمراسلنا – احتفل أمس الأول في قاعة مركز الشيخ زكي ذياب الجماهيري في طمرة بالمرحلة الثانية من مشروع حاسوب لكل طالب.

ومن الجدير ذكره انه وزع في السنة الماضية (١٠٩) أجهزة حاسوب وسيوزع في هذه المرحلة (٧٥) جهازاً إضافياً.

حضر الاحتفال الطلاب المستحقون الذين يميزهم التحصيل العلمي الجيد، والوضع الاقتصادي الصعب، كما حضره اولياء أمورهم ورئيس البلدية، كامل ياسين، ومدير جمعية التطوير الاجتماعي ،رامي شيفر، ومدير قسم المعارف في بلدية طمرة الاستاذ محمد شما.

افتتح الاحتفال رئيس البلدية مرحباً بالحضور ومؤكداً أهمية الحاسوب في عصر تطور العلم والتكنولوجيا، وأشار الى ان بلدية طمرة رأت من واجبها دعم المشروع معنوياً ومادياً رغم الظروف الصعبة التي تمر بها.

اما رامي شيفر فتحدث عن الشروط لتسليم الجهاز التي تقضي بتوفر الهاتف والمشاركة في الاستكمال بمرافقة أخ بالغ، وتمنى للطلاب المستحقين الاستفادة من الحاسوب.

قريباً، افتتاح اول مكتبة عامة عصرية في غزة

● غزة – «وفا» – كشف عون الشوا، رئيس بلدية غزة، أمس الأول، عن أنه في اطار دعم البلدية للمجالات الثقافية والاجتماعية والرياضية في مدينة غزة، فان العمل يكاد ينتهي من اقامة اول مكتبة عامة في المدينة.

واوضح الشوا ان المكتبة المذكورة، والتي ستكون الاولى من نوعها في المدينة ستخدم وبشكل كامل كافة المثقفين والدارسين وطالبي العلم من طلبة جامعات واساتذة وباحثين وكذلك الاطفال، مشيراً الى أن تصميمها وضع وفق احدث نظم المكتبات العامة في العالم.

وأكد الشوا انه خلال فترة وجيزة كذلك سيتم افتتاح «مركز هولست الثقافي» في حي التفاح لخدمة الاطفال من ابناء تلك المنطقة الشعبية الفقيرة.

وفي السياق ذاته، ذكر رئيس بلدية غزة ان العمل سيبدأ خلال أيام بتنفيذ مشروع اقامة «مركز قطان الثقافي للطفل» وكذلك «مركز اسعاد الطفولة»، وذلك بتمويل من مؤسسة التعاون، مشيراً الى انهما مركزان متخصصان بشؤون الطفل الفلسطيني وفي شتى مجالات التنشئة والتربية والتثقيف.

غداً، كلينتون أمام القضاء لتفسير علاقته مع ليفينسكي

* كلينتون قد يعترف بإقامة علاقات جنسيّة مع ليفينسكي *



* كلينتون وليفينسكي يضحكان.. ترى هل سيواصل كلاهما الضحك ؟!*

■ واشنطن – الوكالات – عطلة نهاية هذا الأسبوع لن تكون يومي راحة للرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، الذي يستعد لمواجهة أسوأ يوم في رئاسته حيث سيكون عليه المثول غداً الإثنين أمام القضاء لتفسير علاقاته مع مونيكا ليفينسكي.

ومع أن الوقائع، أي علاقة كلينتون المفترضة مع الفتاة الكاليفورنية، يمكن أن تبدو عرضية، فان المخاطر التي تنطوي عليها يمكن أن تكون جسيمة. فأية خطوة غير سليمة يمكن أن تؤدي الى بدء الكونغرس إجراءات لإقالة الرئيس.

ووصف البيت الأبيض، أمس الأول، الذي يزيد من الاتجاه الى موقف دفاعي في وقت يتصاعد الضغط، المعلومات، التي نشرتها صحيفة «نيويورك تايمز» حول أن كلينتون يعتزم الاعتراف بحصول مداعبات محدودة مع ليفينسكي بأنها «مجرد تكهّنات».

وكرر الناطق باسم الرئيس الأمريكي، مايكل ماكاري، أن كلينتون كان قد ذكر أنه سيشهد شهادة «صادقة وكاملة» وأن ليس من سبب للإعتقاد بأن هذا قد تغيّر.

ومن المرجّح أن يمضي الرئيس الأمريكي ساعات طويلة في تحضير إفادته ليوم غد الإثنين بأدقّ تفاصيلها. وكان محاميه الخاص، ديفيد كندال، شاهد بدقّة، هذا الأسبوع، شريط الفيديو، الذي سجّلت عليه إفادة كلينتون في كانون الثاني الماضي والتي نفى خلالها إقامة علاقات جنسية مع مونيكا ليفينسكي.

واعترف ماكاري بأن النصائح تتدفّق على البيت الأبيض وأن التكهنات تأخذ مداها. ولكن أربعة أشخاص فقط يعرفون ما سيفعله الرئيس، هم: محاميه الخاص وشريكته نيكول سيليغمان، وزوجته هيلاري، وصديقه المحامي، أيضاً، ميكي كانتور.

وليس من خيار لا ينطوي على مخاطر. فالتلفزيونات تُعيد بثّ نفيه، في كانون الثاني الماضي، الذي يؤكد فيه كلينتون وقد أشار بسبابته الى الأمام «لم أقم علاقات جنسيّة مع هذه المرأة، الآنسة ليفينسكي».

وتشير الإستطلاعات الى أن ثلاثة أرباع الأمريكيين يعتقدون بأن كلينتون كذب. ويبدو أن ليفينسكي (٢٥ سنة)، التي استجوبت الأسبوع الماضي بعد أداء القسم أقرّت، بوجود نوع من العلاقات الجنسية بينها وبين الرئيس وباتفاقهما على إخفاء هذه العلاقة.

ويواجه الرئيس خطراً آخر هو نتائج التحاليل، التي قام بها مكتب التحقيقات الفدرالي على ثوب مونيكا ليفينسكي، والتي ما زالت سريّة.

ويشير جميع الخبراء القانونيين الى أنه ليس بأمكان كلينتون أن يخاطر بالكذب، يوم الاثنين، «فالكذب في إجراء مدني (قضية پولا جونز)، التي أحيلت الى الحفظ شيء، والكذب أمام الهيئة الاتهامية في قضية جرمية شيء آخر» بحسب ما أوضح مستشار الرئاسة في الجامعة الأمريكية، آلان ليشتمان.

وشدّد ستيف هيس، الخبير في «بروكينغز انستتيوشن» على أنه يجب على الرئيس أن «يقول الحقيقة».

وانطلاقاً من هنا فانه من الممكن لكلينتون، كما تؤكد «واشنطن پوست»، أن يعترف بمداعبات، ولكن مع التأكيد أنها ليست بنظره علاقات جنسية بكل معنى الكلمة.

والتحديد الذي أعطاه محامو پولا جونز، للعلاقات الجنسية في حينه، يمكنها أن تخدم فعلاً هذه الاستراتيجية، التي يشير الخبراء مع ذلك الى مخاطرها السياسية. فالناخبون يمكن أن يستاءوا من رئيس يتلاعب على الألفاظ.

واعتبر آلان ليتشمان من جهته أن على كلينتون أن «يردّ بأقل ما يمكن على الأسئلة من دون إعطاء تفاصيل»، مشيراً الى أن الرأي العام ليس مهتماً حقيقة بالموضوع. وأضاف ليتشمان أنه «ليس رئيساً يخفي فساد حكومة مثل الووترغيت وإنما رئيس يخفي موضوعاً خاصاً».

ويبدو أن استطلاعات الرأي الأخيرة تؤكد رأي ليتشمان. فبحسب استطلاع للرأي أجرته «يو.إس.أي.توداي» و«سي.إن.إن» و«غالوب» فان (٧١٪) من الأمريكيين يؤكدون أنهم سيواصلون ثقتهم بالرئيس إذا أقرّ بعلاقة مع ليفينسكي، ولكن (٦٠٪) يعتقدون أن على كلينتون أن يترك منصبه في حال كذب تحت القسم، يوم الإثنين.

ضُبط في أحضان صديقه عشيّة زفافه

■ أثينا – الوكالات – لم تتمالك الشابة اليونانية من جزيرة كريت نفسها فانهارت ونُقلت الى المستشفى بعد أن ضبطت خطيبها عشيّة زفافهما في أحضان صديقه وهو يرتدي فستان عرسها.

وأشير الى أن الخطيبين قررا الزواج، السبت الماضي، بعد علاقة صعبة استمرت سنوات طويلة.

وحسب التقاليد المتوارثة يمضي كل من الخطيب والخطيبة آخر ليلة قبل دخول قفص الزوجية مع أصدقائه.

إلاّ أن الخطيبة قررت مع صديقاتها الانتقال، مساء الجمعة قبل الماضية، الى بيت الخطيب لإلقاء نظرة على ما يحصل هناك. ولكم كانت مفاجأتها عظيمة عندما شاهدت زوج المستقبل في فستان عرسها.. وفي أحضان أفضل صديق له.

ولم تتحمل الخطيبة الصدمة ونُقلت الى المستشفى سريعاً بعد أن أصيبت بانهيار عصبي. أما حفل الزواج فقد أرجئ.. الى أجل غير مسمى!

تهنئة قلبية

اجمل باقة ورد نقدمها الى الاخ والزميل

المهندس ظافر خليل شاويش خلايلة

بمناسبة تخرجه وحصوله على شهادة الماجستير في الهندسة المدنية وبداية مزاولة عمله.

الف مبروك والى الامام.

المهندس فؤاد عبد العال خلايلة والعائلة
سخنين

التحالف الكفرساوي الوحدوي

الهيئة الادارية الموقتة

دعوة خاصة

ندعو بهذا جميع المنتسبين والمنتسبات لعضوية التحالف الى المشاركة في الاجتماع التأسيسي الكامل للتحالف، الذي يعقد غدا الاثنين ١٩٩٨/٨/١٧ الساعة السابعة والنصف مساءً في قاعات داود للأفراح في البلدة.

الدعوات تصلكم اليوم وغداً بواسطة نشيطي التحالف، وتتضمن مواضيع البحث.

الدخول للإجتماع والمشاركة فيه هما فقط للمنتسبين والمنتسبات الذين وصلتهم الدعوة وبطاقة العضوية.

الرينة استضافت الفرق العربية المشاركة في بطولة القدس العربية الأولى بكرة السلة

*** هبوعيل الرينة يتعاقد مع عيد أبو عرب، مدرباً، وفرانسوا عجاج، لاعباً ***



* الفرق المشاركة في بطولة القدس العربية الأولى في ضيافة الريناويين *



* لاعبو الرينة وعمان والقدس في صورة مشتركة *

■ حلّ فريق هبوعيل الرينة بكرة السلة (درجة أولى)، أمس السبت، ضيفاً على نادي عنبال نابلس في إطار مشاركاته المكثّفة في بطولات بكرة السلة تجري في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية.

وتأتي هذه المشاركات ضمن استعدادات الفريق الريناوي للموسم الجديد بكرة السلة الذي ينطلق في الشهر القادم وذلك بعد أن أنهى تركيب التشكيلة التي سيخوض بها المباريات. إذ تمّ التعاقد مع المدرب النصراوي عيد أبو عرب ولاعب فريق الأرثوذكسي الناصرة فرانسوا عجاج. بالمقابل تمّت إعادة اللاعب الروسي فابل شونكوف (التابع للفريق) الى فريق جلبواع.

وفي الفترة الأخيرة أجرى الفريق عدة مباريات وديّة في رام الله وبيت لحم.

وفي الأسبوع الماضي شارك الريناويون في بطولة القدس العربية الأولى مع فريقي الأرثوذكسي عمان ودي لاسال القدس بينما حضر وفد عن فريق غزة بعد أن تعذر قدوم جميع اللاعبين. وجرت البطولة تحت رعاية السلطة الوطنية الفلسطينية وحضرها المطران سمير قفعيتي والحاج أحمد القدوة رئيس اللجنة الأولمبية الفلسطينية.

وبعد انتهاء البطولة تمّت دعوة الفرق المشاركة الى قرية الرينة فحلّوا ضيوفاً على إدارة المجلس المحلي ثم قاموا برفقة المضيفين بجولة سياحية في طبريا.

مدير الفريق زاهي برانسي عبّر عن ارتياحه من وضع الفريق مهنياً ومادياً: «الوضع ممتاز بفضل دعم المجلس المحلي للفريق. مشاركتنا في مختلف البطولات في الأراضي الفلسطينية تأتي لتأكيد التلاحم بين أبناء الشعب الواحد إضافة إلى تجهيز الفريق مهنياً لمباريات الموسم الجديد. ليست لدينا طموحات للارتقاء إنما سنعمل من أجل تثبيت أقدام الفريق في الدرجة الأولى».

نذكر أخيراً أن أربعة فرق عربية تلعب في هذه الدرجة هي، إضافة الى هبوعيل الرينة، هبوعيل مجد الكروم وبيتار المغار وهبوعيل معليا.

بيكهام مع مانشستر يونايتد حتى العام ٢٠٠٣

■ وضع لاعب وسط المنتخب الانكليزي ومانشستر يونايتد لكرة القدم، ديفيد بيكهام، حداً للشائعات التي تزايدت في الفترة الأخيرة حول احتمال ترك فريقه والدوري في انكلترا عندما وقّع عقداً جديداً مع مانشستر حتى العام ٢٠٠٣.

وأكد بيكهام (٢٣ عاماً) «أنا مسرور للالتزام مع مانشستر من خلال عقد طويل الأمد، هذا هو النادي الذي نشأت فيه وأريد البقاء فيه».

وكان زملاء بيكهام، پول سكولز والشقيقان غاري وفيليب نيفيل ونيكي بات، وقّعوا عقوداً مع مانشستر تمتد حتى عام ٢٠٠٣.

وقد تعرّض بيكهام لحملة شعواء واتهمه بعض المشجّعين بأنه وراء خروج انكلترا من المونديال لطرده في المباراة مع الأرجنتين ضمن الدور الثاني.

وأعرب مدرب مانشستر، الأسكتلندي أليكس فيرغوسون، عن سعادته بعد أن وقع بيكهام العقد وقال «أنا مسرور لأن هذا يؤكد نية النادي بالمحافظة على لاعبيه البارزين لفترة طويلة».

كلينسمان لا يرغب في العودة الى ألمانيا

■ أكد قائد منتخب ألمانيا لكرة القدم، يورغن كلينسمان (٣٣ عاماً)، الموجود حالياً في الولايات المتحدة، أنه لا ينوي اللعب مجدداً في ألمانيا وأنه لم يوقّع أي عقد مع نادٍ ألماني.

وقال كلينسمان، الذي انتهى عقده مع توتنهام الانكليزي وكان منقذه في البقاء ضمن الدرجة الأولى، في تصريح نشرته صحيفة «بيلد» الشعبية، أمس السبت، «في كل الأحوال لا أعرف ما إذا كنت سأستمر في اللعب، ابني، الذي يبلغ الخامسة من العمر، بحاجة إليّ وأنا بحاجة إليه».

وقد ذهب كلينسمان بعد خيبة الأمل الألمانية في المونديال الى الولايات المتحدة حيث يعيش أهل زوجته ولا ينوي العودة من هناك.

وأوضحت الصحيفة أن رئيس الدوري الأمريكي للمحترفين ألن روثنبرغر لم يفقد الأمل في حمل كلينسمان على اللعب في آذار مع بداية الدوري الأمريكي، وأكدت أن اللاعب رفض حتى الآن جميع العروض التي قدمت إليه ولا يريد معاودة اللعب.

سامبراس وكوردا ورافتر إلى نهائي دوري سينسيناتي الأمريكية

■ بلغ الأمريكي بيت سامبراس، المصنّف الأول، الدور ربع النهائي من دورة سينسيناتي الأمريكية الدولية، إحدى الدورات التسع الكبرى، بفوزه على مواطنه جان مايكل غامبيل (٧ - ٦) (٧ - ٣) و(٦ - ٣) في مدى ٧٣ دقيقة.

ويواجه سامبراس، الذي يسعى الى استعادة صدارة التصنيف العالمي بعد خروج التشيلي مارتشيلو ريوس من الدور الثاني، في مباراته المقبلة مواطنه فنس سبادي الذي هزم الهولندي ريتشارد كرايتشيك الثامن (٦ - ٢) و(٦ - ٣).

وقال سامبراس، الذي نجح حتى الآن في مشوار الدفاع عن لقبه في هذه الدورة وسعيه الى استعادة الصدارة، «أنا سعيد بالطبع لتلقين هؤلاء الشبان درساً في فنون اللعبة لأنهم متعطشون الى تحقيق الفوز بأسرع ما يمكن وبأقصر الطرق لاقتطاع حصّة من قالب الحلوى».

وأضاف بطل ويمبلدون الانكليزية، ثالثة البطولات الأربع الكبرى، «هدفي المفضل هو بطولة الولايات المفتوحة على ملاعب فلاشينغ ميدوز، وسأبذل قصارى جهدي للفوز بها».

ويأمل سامبراس في إحراز البطولة الأمريكية ليرفع رصيده الى ١٢ لقباً في البطولات الكبرى ويعادل الرقم القياسي المسجّل باسم الاسترالي رون إيمرسون، وهو الآن يتساوى مع السويدي بيورن بورغ (١١ لكل منهما).

وفاز التشيكي بتر كوردا المصنّف ثالثاً وبطل استراليا، أولى البطولات الأربع الكبرى، على الكرواتي غوران إيفانيسيفيتش الرابع عشر (٥ - ٧) و(٦ - ٤) و(٧ - ٥)، وسيواجه في ربع النهائي الاسترالي باتريك رافتر الخامس الذي هزم الأمريكي تود مارتن الحادي والثلاثين عالمياً (٣ - ٦) و(٦ - ٣) و(٦ - ٢).

ورافتر هو بطل فلاشينغ ميدوز في الموسم الماضي.

وأقصى الروسي يفغيني كافلنيكوف السابع الاسترالي سكوت درايبر (٦ - ٣) و(٦ - ٣)، والتشيكي دانيال فاتشيك منافسه الهولندي يان سيميرينك (٦ - ١) و(٦ - ٤)، فيما فاز السويديان ماغنوس لارسون وتوماس يوهانسون على الألماني طومي هاس (٦ - ٤) و(٦ - ٤) والفرنسي جيروم غولمار (٧ - ٦) (٧ - ٥) و(٧ - ٦) (٧ - ٢) على التوالي.

مكابي أبناء شفاعمرو يعسكر في هنچاريا ابتداءً من الأربعاء القادم

■ انضمام شموئيلي وكبابو وتشبكي واحتمال ضمّ حلاحلة ومرتسيانو ■



* المدرب صبحي يوسفين - «الأوضاع مريحة» *

■ يستعد فريق مكابي أبناء شفاعمرو (درجة أولى) للسفر الى هنچاريا، يوم الأربعاء الوشيك، ليقيم معسكراً مركّزاً استعداداً للموسم الكروي الجديد الذي ينطلق في الشهر القادم.

مدرّب الفريق الجديد/ القديم، صبحي يوسفين، أفادنا أمس أنه تمّ الانتهاء تقريباً من تحضير تشكيلة الفريق بعد أن تمّ تحرير لاعبي التعزيز من الموسم الماضي عدا إيلي مزراحي الذي أثبت جدارته.

يوسفين أضاف أن نزيه حلاحلة، لاعب اتحاد شفاعمرو الذي لعب في اتحاد أبناء سخنين، يتدرّب في الفريق بهدف ضمّه، ولكن بعد الاتفاق مع فريقه الأم.

وكان الفريق الشفاعمري اتفق مع حارس المرمى، أريك شموئيلي، الذي ذاد عن مرمى هبوعيل مجدال هعيمق. أيضاً تمّت إعادة صانع الألعاب أندريه تشبكي وتمّ التوقيع مع المهاجم الهدّاف خالد كبابو.

المدرب يوسفين أبلغنا أنه معني بلاعب آخر هو موشي مرتسيانو من الخضيرة (لاعب خط وسط مدافع) «وهكذا ستكتمل التشكيلة ومعها سننطلق الى الموسم الجديد».

الأوضاع في الفريق مريحة، مهنياً ومادياً، كما يؤكد المدرب يوسفين الذي يضيف: «هناك اتصالات جديّة مع سوپر سنتر في شفاعمرو حول قيامم المحل التجاري بتبنّي الفريق في مسألة مدّه بالعتاد الرياضي لمدة موسم كامل».

وعن أهداف الفريق في الموسم الجديد قال يوسفين:

«هدفنا احتلال مرتبة محترمة وأقصد إحدى المراتب الثماني الأولى. سنعتمد أساساً على لاعبينا المحليين مطعمين بأقل عدد ممكن من التعزيز. ونتوقّع من لاعبينا المحليين أن يثبتوا قدراتهم ويؤكدوا لنا أننا لسنا بحاجة الى التعزيز».

هذا الأسبوع - الجولة الأولى في كأس «التوتو» في القطرية

■ تنطلق في أواخر هذا الأسبوع مباريات الموسم الجديد في الدرجة القطرية وتبدأ مع جولة أولى في كأس «التوتو».

وكما هو معلوم تلعب هذا الموسم أربع فرق عربية هي هبوعيل الطيبة واتحاد أبناء سخنين ومكابي كفركنا ومكابي الإخاء الناصرة.

وقسمت الفرق القطرية الـ ١٦ الى أربع مجموعات وستكون مباريات الأسبوع الأول على النحو التالي:

هبوعيل أشكلون - مكابي كفركنا
مكابي نتانيا - اتحاد سخنين
هبوعيل بئر السبع - هبوعيل اللد
بيتار تل أبيب - نس تسيونه
هبوعيل أشدود - مكابي إخاء الناصرة
هبوعيل بات يام - مكابي عكا
هكواح رمات غان - بيتار تل أبيب
هبوعيل الطيبة - مكابي كريات چات

الدكتور وليم شحادة لتحكيم بطولة أوروبا في الملاكمة

■ يغادر الحكم الدولي، د. وليم شحادة، البلاد هذا الاسبوع للاشتراك في تحكيم بطولة أوروبا الثالثة للناشئين والتي ستُعقد في لاتفيا بتاريخ ٢١ - ١٩٩٨/٨/٣١.

وكان شحادة قد قام بتحكيم العديد من المهرجانات الدولية وبطولتي أوروبا للناشئين عام ١٩٩٦ و١٩٩٧ بالإضافة الى بطولة أوروبا للكبار عام ١٩٩٦. وارتقى من درجة الحكم الأوروبي التي حصلها عليها عام ١٩٩٣ الى درجة الحكم الأولمبي الدولي بعد أن نجح في امتحاناته في نهاية ١٩٩٧. ومن المتوقع أن تشترك أكثر من ٣٠ دولة في بطولة أوروبا التي ستزداد بها المباريات عن ثلاثمائة مباراة لمدة عشرة أيام متتالية.

امتحانات للملاكمين قبل كأس أوروبا

■ ينظّم اتحاد الملاكمة الاسرائيلي، يومي الجمعة والسبت، ٤ - ١٩٩٨/٩/٥ امتحانات للملاكمين في المركز الأولمبي في كفرياسيف لانتقاء المنتخب الاسرائيلي الذي سيشترك في كأس أوروبا الأول الذي سيُعقد في اليونان بتاريخ ٢٢ - ١٩٩٨/٩/٢٨.

أسعد تلحمي.. محرراً للأسبوع الرياضي



■ ابتداءً من اليوم، الأحد، يعود الزميل الصحفي أسعد تلحمي، الى موقعه الأصلي محرراً رياضياً لـ «الإتحاد» ورئيساً لتحرير «الأسبوع الرياضي».

هذه العودة، تأتي في إطار جهودنا الدائمة لاحتضان القوى المهنية القديرة. وبهذه العودة، نخطو خطوة أخرى نحو توحيد الجهود الصحفية الرياضية في وسطنا العربي وبالتالي إعطاء دفعة أخرى لهذا النوع الحيوي الهام في صحيفتنا.

فأهلاً بأسعد وسط أسرته، وكلنا ثقة أنه وبقيّة زملائنا، محرري ومراسلي «الأسبوع الرياضي»، سيواصلون المسيرة الرياضية الى الأمام.

■من أخبار الملاكمة:

منتخب اسرائيل الى بطولة أوروبا

■ يسافر، هذا الأسبوع، منتخب اسرائيل في الملاكمة للناشئين بعد أن أقرّ إتحاد الملاكمة نهائياً اسماء أبطال اسرائيل للناشئين والذين سيشتركون في بطولة أوروبا الثالثة للناشئين والتي ستُعقد في لاتفيا بتاريخ ٢١ - ١٩٩٨/٨/٣١.

وسيُمثّل اسرائيل كل من:

* (وزن ٤٥ كغم): سامر مبرشم من جديدة - المكر الذي يتدرّب عند المدرب العكي محمود ترشحاني والحاصل على لقب بطل اسرائيل في الملاكمة للناشئين عام ١٩٩٨.

* (وزن ٦٦ كغم): عمّار أسعد من أبو سنان ويلعب في فريق الكفوف الذهبية، كفرياسيف، ويدربه حالياً المدربان محمود روبي وأهرون السلروت وحائز منذ ثلاث سنوات على لقب بطل اسرائيل في الملاكمة.

* (وزن ٦٩ كغم): أوليج أردينكو من فريق بات يام ويدربه المدرب إيجور كريزنر، حاصل على لقب بطل اسرائيل لعام ١٩٩٨.

* (وزن ٧٣ كغم): مهران شحادة من الكفوف الذهبية - كفرياسيف، حاصل منذ ثلاث سنوات على لقب بطل اسرائيل في الملاكمة.

* (وزن ٨١ كغم): رومان چرينبرغ من الكفوف الذهبية - حيفا، حاصل على لقب بطل اسرائيل منذ سنتين ويدربه المدرب ميخائيل كوزلوفسكي.

وسيرافق المنتخب الدكتور وليم شحادة، رئيس اتحاد الملاكمة، والمدربان أهرون السلروت وميخائيل كوزلوفسكي.

الكفوف الذهبية الى مكدونيا والى يوغوسلاڤيا

■ تستعد نوادي الكفوف الذهبية في اسرائيل لانتقاء وتحضير منتخبين من الملاكمة، الأول للاشتراك في مهرجان دولي في شهر تشرين أول ١٩٩٨ في مكدونيا والثاني في نوفمبر ١٩٩٨ في بلغراد. ويستعد الملاكمون حالياً من جميع النوادي للتحضير للنجاح في هاتين المباراتين.

مهرجان ملاكمة للشبيبة في ألمانيا

■ يستعد اتحاد الملاكمة في اسرائيل بالتدريبات الشاقة والبحث عن الموارد المادية لإرسال بعثة ملاكمة الى ألمانيا للاشتراك في المهرجان الدولي في فرانكفورت والذي سيستمر لمدة خمسة أيام من ١٠ - ١٩٩٨/٩/١٤ ومرشّح للاشتراك في هذا المهرجان الأبطال بلال بدارنة - عرابة، محمد سبع وضياء سرحان - مجد الكروم، يوري فورمان - حيفا ومارسل كوبشدي - تل أبيب.

■ انطلاق بطولة الدوري الانكليزي بكرة القدم

«التحدي الكبير» بين ارسنال ومانشستر يونايتد

■ ليڤربول يعتمد في مسعاه لتحصيل البطولة، على النجم «الولد» مايكل اوين ■

● لندن - «و.ص.ف» - انطلقت بطولة الدوري الانكليزي لكرة القدم أمس السبت تحت عنوان «التحدي الكبير» بين ارسنال البطل وحامل الكأس ومانشستر يونايتد الوصيف وبطل الموسم قبل الماضي والمرشح لاستعادة اللقب.

وسيسعى ارسنال، صاحب الثنائية السادسة في تاريخ كرة القدم الانكليزية، للمحافظة على لقبه ويبدأ مشوار الدفاع عنه بلقاء نوتنغهام فوريست، العائد من الدرجة الاولى، الاثنين المقبل، في ختام المرحلة الاولى.

ولم يهزم ارسنال في دوري الموسم الماضي منذ تشرين الثاني ١٩٩٧، وحقق سلسلة من النتائج الايجابية قوامها ١٢ انتصارا متتاليا.

من جهته، لم يحقق مانشستر اي انجاز ولم يظفر بأي لقب وتعيَّن عليه ان يخوض الادوار التمهيدية لدخول دوري ابطال اوروبا، علما بأنه فاز على ارضه في مباراة الذهاب من الدور التمهيدي الثاني على لودز البولندي ٢:صفر.

بيد ان مانشستر يعتبر، في نظر النقاد، المرشح الاوفر حظا في الحملة الجديدة الى اللقب الأهم محليا، لأن لعنة الاصابات لاحقت لاعبيه بشكل مستمر في الموسم الماضي حتى فرغت منهم مقاعد الاحتياطيين فحرمته بالتالي من قسم كبير من نقاط قوته من جهة، ولأنه استغل العطلة الصيفية أحسن استغلال من جهة ثانية.

ومن أجل تعويض النقص وتحقيق هدفه الاهم وهو لقب البطولة، عمل الاسكتلندي اليكس فيرغوسون، مدرب مانشستر جاهدا لضم المدافع الدولي الهولندي (ايندهوفن) ياپ ستام ودفع مبلغا قياسيا مقداره ١٠,٧٥ ملايين جنيه استرليني (نحو ١٨ مليون دولار) والمهاجم السويدي يسبر بلومكفيست (پارما الايطالي) لقاء ٤,٤ ملايين جنيه (٧,٣ ملايين دولار).

وكان فيرغوسون يريد ضم مهاجم من طراز «نادر» على حد قوله مثل الهولندي باتريك كلويفرت (ميلان الايطالي) الذي برز بشكل لافت في المونديال الفرنسي او الترينيدادي دوايت يورك (استون فيلا الانكليزي) لكنه فشل في مسعاه للحصول على جهود اي منهما.

وبالاضافة الى ستام وبلومكفيست، يستطيع فيرغوسون الاعتماد على لاعب الوسط الايرلندي النشيط روي كين العائد بعد ان أبعدته الاصابة في ركبته عن الملاعب معظم الموسم الماضي، وتحديدا منذ ايلول ١٩٩٧.

وخلافا لمعظم زملائه، فضّل الفرنسي ارسين فينغر، مدرب ارسنال خوض البطولة معتمدا على خبرة طوني ادامس ولي ديكسون والليبيري كريستوفر فريه وماتيو ابسون، وعلى شباب بعض اللاعبين منهم الفرنسي نيكولا انيلكا لمساعدة النجوم وابرزهم الهولنديان دينيس برغكامب ومارك اوڤرمارس والفرنسيان ايمانويل پيني وپاتريك ڤييرا.

واستعان ڤنغر بالمدافع الدولي الارجنتيني نيلسون ڤيڤاس (لوغانو) مقابل مليوني جنيه (٣,٣ ملايين دولار)، واستغنى بالمقابل عن الدولي ايان رايت الذي انتقل الى وست هام وديڤيد بلات الذي اعتزل.

وللدخول في الصراع على اللقب، انخرط ليڤربول ونيوكاسل وخصوصا تشلسي في لعبة الانتقالات. وعِلك مدرب ولاعب الاخير الايطالي جانلوكا ڤيالي على الورق افضل العناصر بعد أن عزز جوقته بالمدافعين الفرنسي مارسيل دوسايي والاسباني البرت فيرر والمهاجمين الايطالي بيرلويجي كازيراغي والدنماركي براين لاودروب.

ويعتمد ليڤربول، الذي استدعى المدير الفني الفرنسي جيرار هوييه لمؤازرة المدرب روي ايفانز، على نجمي خط هجومه الصاعدين مايكل اوين (١٨ عاما) صاحب احد افضل الاهداف في مرمى الارجنتين في الدور الثاني من مونديال فرنسا، وروبي فاولر (٢٢ عاما)، وسيعاونهما اللاعبان الجديدان النرويجي ڤيغارد هيغيم (روزنبورغ) والالماني من اصل جنوب افريقي شون دندي (كارلسروه).

وبامتلاكه جهود المهاجم الفرنسي ستيفان غيفارتش هداف الدوري الفرنسي في الموسمين الماضيين ولاعب الوسط الالماني ديتمار هامان، اصبح لدى نيوكاسل افضل خط هجوم وهو يضم أيضاً ألن شيرر.

وتبقى المشكلة الاساسية بالنسبة الى الفرق الثلاثة ليڤربول وتشلسي ونيوكاسل في تحقيق الانسجام بين اللاعبين، فإذا ما تصرف النجوم بروح الوحدة وفكروا بالمصلحة الجماعية، لا يستطيع احد ان ينكر عليها حقها بالمنافسة وأملها بالتتويج في نهاية البطولة.

وهناك فرق طامحة لكن بنسبة اقل وهي استون ڤيلا ووست هام وبلاكبيرن وليدز او توتنهام، الذي فقد جهود من كان سببا رئيسيا في بقائه ضمن الدرجة الممتازة وهو المهاجم الالماني يورغن كلينسمان المنتهي عقده.

وسيكون الهدف الاساسي لكل من هذه الفرق الاخيرة حجز بطاقة التأهل لاحدى المسابقات الاوروبية (دوري الابطال وكأس الكؤوس وكأس الاتحاد).



* توقعات كبيرة من النجم - الولد مايكل اوين *

إسماعيل يوسف يودع الملاعب في مهرجان يليق بـ«تيغانا» مصر

● القاهرة - يودع لاعب الزمالك اسماعيل الملقب بـ «تيغانا» مصر للتشابه الكبير بينه وبين نجم فرنسا في الثمانينات جان تيغانا، الملاعب اليوم الاحد.

وتقام في تكريم احد ابرز نجوم الكرة المصرية مباراتان: الاولى بين زملاء اسماعيل من نجوم مصر عام ٩٠ الذين شاركوا في نهائيات كأس العالم بإيطاليا ونجوم مصر في السنوات العشرين الاخيرة ضمن منتخب اطلق عليه اسم «كل النجوم» بقيادة محمود الخطيب وحسن شحاته وابراهيم يوسف، الشقيق الاكبر لإسماعيل.

اما الثانية وهي الرئيسية فتجمع الزمالك مع القادسية الكويتي، وقد دعا اسماعيل اليها عددا من النجوم العرب وفي مقدمتهم السعوديون ماجد عبد الله وسعيد العويران وخالد قهوجي وعبد الرحمن الحمدان.

واسماعيل (٣٣ عاماً) هو ثالث لاعب من عائلة يوسف بعد سيد (الترسانة) وابراهيم (الزمالك)، واختير ضمن افضل لاعبي العالم الذي شغلوا مركز الليبيرو في القرن العشرين.

وتدرج اسماعيل في صفوف الزمالك بدءاً من الناشئين ولم يأخذ فرصته ضمن فريق الرجال الا في منتصف الثمانينات لوجود كم كبير من النجوم امثال فاروق جعفر وحسن شحاته ومجدي شلبي واحمد عبد الحليم.

وحقق اسماعيل مع الزمالك بطولة الدوري ٤ مرات (٨٤ و ٨٦ و٩٢ و٩٣) وكأس مصر مرتين وثلاثة القاب افريقية (٨٦ و٩٢ و٩٦) ولقبين آفرو-آسيويين (٨٧ و٩٧)، وشارك مع المنتخب في كأس العالم ٩٠ وبطولة افريقيا ٩٢و ٩٦.

تايسون يسحب طلب استعادة الرخصة

● قرر بطل العالم السابق للملاكمة في الوزن الثقيل، مايك تايسون، سحب الطلب الذي تقدم به الى لجنة الملاكمة في نيوجيرزي من أجل استعادة رخصة مزاولة الملاكمة.

يذكر ان لجنة الملاكمة في نيڤادا منعت تايسون من مزاولة الملاكمة منذ ٩ تموز ١٩٩٧ لمدة عام قابل للتجديد بعد ان عض منافسه ايفاندر هوليفيلد بطل العالم الحالي في اذنيه الاثنتين في مباراة ثأرية بينهما اواخر حزيران ٩٧ في لاس ڤيغاس.

هـ. كفرقاسم قد لا يفتتح الموسم!!

● الاوضاع المادية السيئة للغاية وقرارات لجنة التحكيم قد تحول دون افتتاح هبوعيل كفرقاسم للدوري الوشيك في الدرجة الاولى. الادارة من العام الماضي استقالت، ورئيس الادارة الجديد الدكتور ناجي عامر يتخبط ويتذمر من الوضع المادي والمهني.

اللاعب المخضرم لطفي صرصور، يعمل مساعداً للمدرب الجديد يعقوب اجوبيل، لاعب مكابي بيتح تكفا سابقا، وعضو ادارة ايضا، وأمس في حديث لراديو (٢٠٠٠) ضمن برنامج «شباك واهداف».. اكد ان الديون المتراكمة قد تمنع الفريق من افتتاح الدوري، حيث قال «الادارة مطالبة بدفع ٤٢ ألف شاقل للاعب وسام حاج يحيى، و٧٢ الف شاقل للمدرب الأسبق نسيم ليفي و١٠٥ آلاف شاقل!! للمدرب من العام الماضي اهرون كابتيولينك!!

صرصور أضاف في حديثه «توجهنا للمجلس المحلي بحل المشكلة لكن اجابته كانت: على الادارة السابقة ان تبيع بيوتها وتدفع الديون المتراكمة..!».

الفريق القسماوي لم يضم اي لاعب تعزيز حتى الآن، الحارس المخضرم زياد عامر في طريقه الى م. كفرقاسم من الدرجة الثانية. ومن الكادر السابق لا يتدرب سوى لطفي صرصور، مرسي بدير، جاد صرصور، وتسعة لاعبي شبيبة فقط!!

الملعب القسماوي ايضا غير جاهز لبداية الموسم والفريق يتدرب في ملاعب مجاورة.

نبيل سلامة

هبوعيل عرابة يفتتح تدريباته للموسم الجديد!

● بعد ان تم تسجيل فريق هبوعيل عرابة بشكل نهائي في مكاتب الاتحاد العام لكرة القدم، بدأ الفريق استعداداته للموسم الجديد في تدريبات لياقة بدنية تحت اشراف المدرب العرابي ومدرب الشبيبة اسامة بكرية.

وتضمن التدريبات الركض في الجبال لكسب اللياقة البدنية. وعلمنا من مدير الفريق السيد فالح عفوني، انه تم التعاقد مع المدرب الصفدي يسرائيل مامو ليقود تدريبات الفريق للموسم الوشيك، وسيبدأ عمله يوم الاثنين القادم.

واضاف عفوني ان نية الفريق المحافظة على مكانته ضمن فرق الدرجة الثانية والاعتماد سيكون على الكادر المحلي وربما تعزيز بلاعب او اثنين فقط في الوظائف الهامة. وانه لا توجد نية للمنافسة على بطاقة الصعود للدرجة الاولى خصوصاً وان الفريق يعاني من ديون كثيرة لا تسمح للادارة بالمغامرة من جديد وادخال الفريق في عجز اضافي. وعلمنا ايضا ان هناك نية لاعادة عدد من اللاعبين المحليين الذين يتدربون خارج القرية لزيادة عدد افراد الكادر المحلي وبناء فريق قوي يليق بعرابة.

عزات شلاعطة

☐ الدوري الالماني:

المصري كمّونة يسجل هدف الفوز لكايزرسلاوترن

● أهدى المدافع الدولي المصري، سمير كمونة، فريقه كايزرسلوترن بطل المانيا الفوز على مضيفه تي.اس.في. ميونيخ في مباراته الاولى معه ضمن المرحلة الاولى من الدوري الالماني لكرة القدم امس السبت.

وتقدم اصحاب الارض في الدقيقة ١٢ عبر برنهارد فينكلر الذي نفذ بنجاح ركلة جزاء، ثم ادرك الدولي اولاف مارشال التعادل في الدقيقة ٤٢.

وفي الشوط الثاني والدقيقة ٦٢ تحديدا، تمكن كمونة من تسجيل هدف الفوز مانحا النقاط الثلاث لكايزرسلوترن في مستهل مشوار الدفاع عن لقبه.

وأنقذ البرازيلي جيوفاني ايلبير بايرن ميونيخ عندما سجل له هدف الفوز الوحيد في مرمى مضيفه فولفسبورغ في الدقيقة ٦٥، وهو في وضع قريب من التسلل عندما مرر له ماركوس بابيل الكرة.

ووجه بوروسيا مونشنغلادباخ الضربة الموجعة الثانية في هذه المرحلة عندما هزم ضيفه شالكه بثلاثة اهداف نظيفة تعاقب على تسجيلها الدولي النمساوي انطون بولستر (٢) والسويدي يورغن بيترسون (١٠) وماتياس هاغنر (٨٠).

وكان شتوتغارت وجه الضربة الاولى لبوروسيا دورتموند عندما هزمه ٢:١ في افتتاح المرحلة، امس الاول الجمعة.

وحقق باير ليفركوزن نتيجة طيبة عندما تغلب على ضيفه هانزا روستوك بثلاثة اهداف لباينليخ (٢٣ و٤٧) وريب (٧٢) مقابل هدف لباميتش (٤٢)، وسقط بوخوم امام ضيفه فرايبورغ بهدف لستيفان كونتس (٧٣) مقابل هدفين لفايسهويت (٤٨ من ركلة جزاء) وباتشيفيلي (٧٢).

وانقذ طوني ييبوا هامبورغ من الخسارة امام مضيفه نورمبرغ الصاعد حديثا الى الدرجة الاولى عندما سجل له هدف التعادل قبل دقيقتين من نهاية المباراة بعد ان تقدم اصحاب الارض بواسطة بولونين (٥٧).

وتختتم المرحلة اليوم الاحد بلقاء هرتا برلين وفيردر بريمن.

* ترتيب فرق الصدارة:

١ - مونشنغلادباخ	٣ نقاط
٢ - ليفركوزن	٣
٣ - دويسبورغ	٣
٤ - فرايبورغ	٣
٥ - كايزرسلوترن	٣
٦ - شتوتغارت	٣

☐ أم الفحم لإيطاليا غداً

نداف أفيطال يوقع نهائياً وفي الطريق منشكو!

● الاوضاع في هبوعيل ام الفحم تسير قدماً. الفريق يسافر غداً الاثنين، لاجراء معسكر تدريبي في شمال ايطاليا لمدة اثني عشر يوماً. الهداف نداف أفيطال، وقع نهائيا مع الفريق وفي الطريق ايضا لاعب نتسيرت عيليت، تسفي منشكو. هنالك نية في التنازل عن طال بارنيل الذي قد لا يشارك في معسكر التدريب. إدارة الفريق تعمل ايضا على ضم المدافع عودة عودة من جلجولية - كل ذلك باشراف المدرب سعيد طاهر.



* سعيد طاهر - باق في ام الفحم *

☐ كاس العرب السابعة - قرعة النهائيات

بفيستر: السعودية ستنافس على اللقب!

●الدوحة - الوكالات - سحبت يوم الخميس الماضي في الدوحة قرعة نهائيات كأس العرب السابعة لكرة القدم التي تستضيفها قطر من ٢٢ ايلول الى الاول من تشرين الاول المقبلين بحضور الامين العام للاتحاد العربي عثمان السعد وممثلين عن المنتخبات المشاركة.

وقد وزعت المنتخبات الـ ١٢ على ٤ مجموعات يتأهل بطل كل منها الى الدور نصف النهائي، ثم يلعب الفائزان المباراة النهائية ويلتقي الخاسران في مباراة المركز الثالث.

وضمت المجموعة الاولى قطر وليبيا والاردن، والثانية مصر والكويت وسوريا، والثالثة المغرب والامارات والسودان، والرابعة السعودية والجزائر ولبنان.

واكد السعد ان البطل سينال ٤٠ الف دولار، والثاني ٣٠ ألفاً، فيما سيحدد المبلغ الذي سيحصل عليه صاحبا المركز الثالث والرابع لاحقا، وقد لا يقل عن ٢٠ الفاً.

واكد السعد ايضا ان المنتخب العراقي والفرق العراقية ستعود الى المشاركة في البطولات العربية بدءاً من العام المقبل، من دون ان يحدد موعد الاعلان الرسمي لذلك، مشيرا الى ان القرعة كانت متوازنة جدا.

ورأى رئيس الاتحاد المصري سمير زاهر، تعليقاً على القرعة، «اعتقد بأن مجموعتنا جمعت اقوى المنتخبات التي استعدت منذ فترة طويلة، لكن منتخبنا سيسعى للحفاظ على لقبه».

وكشف للمرة الاولى ان المنتخب المصري يضم ١٤ لاعبا من التشكيلة التي ستخوض بطولة القارات الرابعة التي تستضيفها المكسيك في كانون الثاني ١٩٩٩.

ومن جانبه، اعتبر الالماني اوتو بفيستر مدرب السعودية ان القرعة عادلة وان المنتخبات كلها ومنها السعودية ستنافس على اللقب.

وكان بفيستر طالب بتأهل الاول والثاني من كل مجموعة «لان ذلك سيعطي البطولة قوة اكبر».

وقال ممثل الاتحاد اللبناني، بيار كيخيا، «وقع منتخب لبنان في مجموعة صعبة للغاية، الا ان ذلك لا يمنعنا من القول ان منتخبنا لن يكون ضيف شرف بل هو آت للمنافسة واثبات الذات، سنشارك بقوة وستكون لنا كلمة».

واعرب المسؤولون القطريون عن ارتياحهم لنتيجة القرعة واعتبروا ان فرصة منتخبهم كبيرة في التأهل الى نصف النهائي رغم قوة ليبيا والاردن.

الدور الاول:

٩/٢٢: قطر - ليبيا
سوريا - مصر

٩/٢٣: الامارات - المغرب
لبنان - الجزائر

٩/٢٤: ليبيا - الاردن
مصر - الكويت

٩/٢٥: المغرب - السودان
الجزائر - السعودية

٩/٢٦: سوريا - الكويت
قطر - الاردن

٩/٢٧: الامارات - السودان
لبنان - السعودية

نصف النهائي:

٩/٢٩: اول الثانية - اول الرابعة
اول الاولى - اول الثالثة

١٠/١:
- المركز الثالث: الخاسران في نصف النهائي
- المباراة النهائية: الفائزان.

تسعة اهداف لكينيا في مرمى جيبوتي

●اكتسحت كينيا ضيفتها جيبوتي (٩:١) امس السبت، في نيروبي في مباراة الاياب من الدور التمهيدي لتصفيات كأس الامم الافريقية في كرة القدم التي تستضيفها زيمبابوي عام ٢٠٠٠.

وسجل اوكوث (٣ و٦ و٦٥) وسونغوتي (١٩ و٢٦) واودوور (٣٠ و٨٥) وامباني (٧٥ و٨١) اهداف كينيا، ودينى (٢٥) هدف جيبوتي.

وبلغت كينيا الدور الثاني، وقد فازت ذهابا بثلاثة اهداف نظيفة.

وفازت بوروندي على مضيفتها تنزانيا (١:صفر) في دار السلام في مباراة الاياب من الدور التمهيدي وتأهلت الى الدور الثاني من تصفيات كأس الامم الافريقية لكرة القدم.

وسجل شعباني الهدف في الدقيقة ٨٨.

وكانت بوروندي فازت ذهابا بالنتيجة ذاتها.

ميمون يعتمدُ على نفسه

أعدَّ القرد ميمونٌ لنفسه مرقداً أميناً فوقَ أعلى شجرةٍ في الغابة، يأوي إليه كلّما دخلَ الليلُ حتّى إذا ظهرَ نورُ الفجرِ، راحَ يمرحُ معَ أصدقائه الكثيرين.

كانَ ميمونٌ على صغرِ جسمه، محبوباً من جميعِ حيواناتِ الغابة، لظُرفه ولُطفه، وكانتِ الحيواناتُ تتظاهرُ بصداقته، وتُظهرُ لهُ المحبَّةَ والوفاء، وكانَ هوَ سعيداً بصداقاته معها، ومشاركتها في اللهوِ واللعبِ.

وذاتَ يوم، كانَ ميمونٌ يرتعُ ويلعبُ في الغابة، فإذا به يسمعُ زئيرَ الأسدِ بالقربِ منه، وهو – ميمون – بعيدٌ عن مكانه الأمين.

اضطربَ ميمونٌ واحتار، ولمْ يدْرِ كيفَ ينجو منْ هذا الخطرِ الدّاهمِ، ولكنْ طمْأنَهُ بعضَ الشّيء قُربُ أصدقائه منه.

جرى ميمونٌ الى الفيل، ورجاهُ أنْ يحملَهُ على ظهره، ويُسرعَ بهِ إلى مأواه. هزَّ الفيلُ رأسه، واعتذرَ بأنَّ لديه عملاً هاماً عليه أنْ يقومَ به، وأشارَ أنْ يلجأَ إلى غيرهِ منْ أصدقائه الكثيرين.

أسرعَ ميمونٌ إلى الثّور، ورجاهُ أنْ [illegible] ويشهرَ قرنيهِ كأنّما يتأهبُ لمقاتلة الأسد، فيخافَ الأسدُ ويعودَ منْ حيثُ جاء.

اعتذرَ الثّورُ لميمونٍ بأنَّ زوجتَهُ تُعاني منْ آلامِ الوضع، وأنَّ عليه أنْ يسرعَ ليكونَ بجانبها حين تضعُ وليدهُ الجديد، ونَصحهُ بأنْ يلجأَ إلى الكُنْغُر.

تقدَّمَ ميمونٌ منَ الكُنغُر، ورجاهُ واستعطفَه، ولكنَّ الكُنغُر قالَ له: أنا لا أريدُ يا صديقي أن أزجَّ بنفسي في مآزقَ لا أقدرُ عليها.

إنَّ مُشكلَتَكَ عويصة، والأسدُ أقوى منّي ومنْك، فاذْهبْ يا صديقي إلى الغزالَة، فهيَ قويَّةٌ نشيطةٌ ولَنْ تتوانى عنْ مُساعدتك.

جرى ميمونٌ إلى الغزالة، وتذلَّلَ لها، ورجاها أنْ تُنقذَهُ منَ الموتِ المُحقَّق، فهكذا يفعلُ الأصدقاءُ في وقتِ الشدّة.

قالت الغزالة: منَ السّهل عليَّ أنْ أنقذكَ يا صديقي، فليس أسرعَ ولا أرشقَ منّي، ولكنّي لا أحبُّ أنْ أتحمّلَ مسئوليّةً كهذه، بعدَ أنْ رفضَ الفيلُ والثّورُ مُساعدتك.

إقتربَ الأسدُ منْ ميمونٍ وقالَ له: لقدْ تخلّى عنكَ أصدقاؤكَ يا ميمون، فلماذا لا تستسلمُ لي، فأحظى بطعامٍ لذيذ.. فليسَ لكَ مفرّ.

انطلقَ ميمونٌ بقوةِ اليأس، كالسهمِ المارقِ منْ أمامِ الأسد، فنجا بأعجوبة.

تعلّقَ ميمونٌ بأوّلِ شجرةٍ قابلتْهُ، فزالَ خوفُه، وهدأَ روعُه، وراحَ يقذفُ الأسدَ بثمارِ النّارَجيل – جوزِ الهنْد – ويقولُ في نفسه: حقّاً إنّ الاعتمادَ على النّفسِ هوَ وحدَهُ سبيلُ النّجاة.

أنا اسمي وعد كمال قضاب



ولدت في ١٠/٨ قبل عشر سنوات. عندما ولدت ولدت معي آمال كبيرة لأبي وأمي.. وأحلام صغيرة لي..

أنا أحب السلام كثيرا.. لكنني لا أستطيع أن اعمل شيئا لأن الرؤساء اكبر مني.. ولا يهتمون لي لأني صغيرة. أحب قريتي الجميلة بيت جن.. لكن هي لا تحب نفسها هي تحب العائلية. وكل عائلة تحب نفسها مهما كانت أغلاطها.

أما «الاتحاد» فانا احبها.. وهي تحبني، وتحب كل الناس وتعاملهم كما يعاملهم الله.. كلهم سوية لا عائلية.. لا حرب. لا كراهية. فقط «الاتحاد». واتمنى لها الاتحاد الدائم.

مصطفى يطفئ شمعة



أنا اسمي مصطفى اكتيلات من دبورية اليوم ١٤/٨/٩٨ صار عمري سنة. بحب البابا والماما عامر وسهى

- عبير في الاردن -



انا اسمي عبير محمد فرج محاميد من قرية معاوية. عمري خمس سنين، طالعة على صف البستان. صورتي هذه في الاردن، كنت مع امي وابوي هناك في رحلة.

انا بحب امي وابوي لأنهم اخذوني انا واخوتي علاء وفاتن وفرج للاردن – لما اروح المرة الجاي بدي اجيب هدايا حلوة لستي فيروز وعمّاتي وخاصة عمّتي طرب.

هوايتي الدراجات الهوائية



انا محمد كامل زيتاوي من قرية زلفة، عمري ٩ سنوات، الصف الرابع، بحب اطالع على دروسي وخاصة درس العبراني. بحب بابا وماما واخوتي، احمد ٦ سنوات وحسن ١٤ عاما وياسمين ١٦ عاما. صحيح انا كنت مشكلجي زمان والآن هوايتي اللعب على الأتاري والدراجات الهوائية.

بحب العب مع محمد ابن عمي عدنان. بحب ستي فاطمة وستي صفية وسيدي فخري زيتاوي من ام الفحم، دائما بجيب لنا هدية سمك بحر.

انا بدر



أنا اسمي بدر نادر حاتم سعد من أم الفحم. عمري سنتين ونصف وبتعلم في روضة الهدف. انا بغبش عن روضتي لان امي معلمة في مدرسة قريبة من روضتي، وكل يوم توصلني في طريقها. انا بحب الصور والسيارات ولما اكبر بدي اصير مخمن سيارات مثل بابا. انا بحب بابا وماما واخوتي حاتم ومحمد وسامر واختي منى وبحب دار سيدي حاتم كمان.

الاسم: رنا عصام زين الدين
الصف: الرابع
المدرسة: ماريوحنا



نزع كامل للسلاح الذري

يا سلام على السلام

نعم للسلام ولا لسفك الدماء

ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء

(الحلقة الثانية)

تعليم الكبار في الوسط العربي

تقرير: علي حمود

▫في المغار▫

▫ في قرية المغار (في الجليل الشرقي)بدىء بتعليم الكبار منذ عدة سنوات. ولعلها من اوائل القرى العربية التي اهتمت بهذا الاطار وترسيخه. وفي حديث مع الاستاذ سعيد قزل – مدير مركز تعليم الكبار في المغار ونائب مدير المدرسة الشاملة في القرية، قال: «ان مركز تعليم الكبار يعتبر مؤسسة مستقلة، وقد بدأ العمل فيه قبل تأسيس المركز الجماهيري». واضاف «ان تعليم الكبار في المغار بدأ منذ عام ١٩٧٤، وحتى العام ١٩٩١، كان يتم تنفيذ هذا المشروع من خلال دورات، ثم تم تنظيمه في اطار مدرسة مسائية، بحيث يتم التدريس في المدرسة الشاملة.

– اول فوج من حملة الشهادة الثانوية (תג"ת) تخرج عام ١٩٩٣ وبلغ عدد الخريجين / ات بين الاعوام ١٩٩٣ – ١٩٩٧، (١٨٤) خريجا وخريجة.

ويشمل تعليم الكبار في المغار الاطر التالية: محو الأمية. اطار الكاتدرائية الشعبية التي تشكل جزءاً من تعليم الكبار وتتم نشاطاتها في المركز الجماهيري. وتشمل دورات الاستكمال وتعليم الأسرة والعائلة ودورات للجان الاهالي واولياء الامور ودورات للنساء، كالفنون وما شابه.

وتشير الاحصائيات الرسمية في المغار الى ان ٤٠٪ من الرجال و٦٠٪ من النساء، انهوا أو يتعلمون في كافة أطر ودورات تعليم الكبار. وقد تخرج خلال العام الماضي ١٩٩٦/٩٧، ٥١ طالبا وطالبة وحصلوا على شهادة انهاء ١٢ سنة تعليمية، وحصل ٣٠ منهم على شهادة البجروت. وخلال العام الحالي ١٩٩٧/٩٨، هنالك ٥٠ طالبا وطالبة يدرسون لإنهاء الثانوية و٢٠ طالبا/ة لإكمال شهادة البجروت.

ويعمل في مركز تعليم الكبار في المغار (١٠) معلمين مؤهلين بشكل ثابت، وكان حصل في نهاية العام الماضي (١٩٩٧) على شهادة تفوق من قبل قسم تعليم الكبار بوزارة المعارف والثقافة وعلى جائزة التفوق تقديرا لنجاحه وتفوقه في ارساء وتطوير تعليم الكبار في القرية.

▫في شفاعمرو▫

▫ومن بين المراكز الجماهيرية التي زرناها بهدف اعداد هذا التقرير، كان المركز الجماهيري في مدينة شفاعمرو (القلعة) وهو احد المراكز النشيطة والفعالة في الوسط العربي، ببرامجه ودوراته ونشاطاته التربوية والثقافية، وبضمنها تعليم الكبار. وقد التقينا مع مدير المركز الجماهيري، الاستاذ امين عنبتاوي ومركّز تعليم الكبار في المركز، الاستاذ يونس ابو حجول.

ويقول عنبتاوي: ان المركز الجماهيري (القلعة) في شفاعمرو، أقيم في سنة ١٩٨٧، ومقره الدائم في بناية القلعة الأثرية (سراي عثمان بن ظاهر العمر الزيداني والتي بنيت عام ١٧٧١).

ودأب المركز الجماهيري منذ تأسيسه وحتى يومنا هذا على رعاية واحتضان دورات ونشاطات وفعاليات كثيرة ومتنوعة، منها على سبيل المثال، تعليم الكبار، الطفولة المبكرة، التربية، التثقيف والتوعية، وغيرها من النشاطات في شتى المجالات والميادين كالرياضة والفنون والنهوض بالشبيبة والنشاطات النسائية وغيرها.



وقال عنبتاوي: ان اطار تعليم الكبار في شفاعمرو، بدأ في العام ١٩٧٤، وكان في البداية في اطار ومسؤولية قسم المعارف في البلدية وتركزت فعالياته على مجالات الثقافة الابتدائية، محو الأمية، والتحضير للمرحلة الاعدادية والبجروت. هذا بالاضافة لدورات في مجال الفنون اليدوية ومدرسة نسائية تعمل في نفس المجال منذ عام ١٩٨٣. وفي سنة ١٩٨٥ حصلت بلدية شفاعمرو على شهادة تقدير وامتياز في مجال تعليم الكبار من قبل ديوان رئيس الدولة (في فترة الرئيس السابق أفرايم كتسير). ومع اقامة المركز الجماهيري في شفاعمرو عام ١٩٨٧ انتقل مجال تعليم الكبار، كغيره من مجالات التعليم والتربية اللا – منهجية الى المركز. وقبل ٥ سنوات نال مركز شفاعمرو الجماهيري، كأحد المراكز الستة الاولى في اسرائيل – اليهودية والعربية المصادقة على بدء العمل بمشروع الطفولة والعائلة من قبل صندوق «ڤان – لير» العالمي وشركة المراكز الجماهيرية. وفي اطار هذا المشروع، نُظمت الدورة الاولى في مجال إرشاد الاهالي وشاركت فيها ١٩ سيدة، وتناولت مواضيع شتى في مجال علم النفس والتربية، اضافة الى الفعاليات والحلقات المتعلقة بالاطفال انفسهم، كمركز التحضير والارشاد. ومن النتائج الاولى لمثل هذه الدورة، خلق اطار جديد، اعضاؤه من الحموات (جمع حماة). وقد تخرجن منه مئات السيدات.

وقد دعم صندوق «ڤان – لير»، هذا المشروع لمدة ٣ سنوات، غير أن المركز تمكن من المحافظة على الاستمرارية نتيجة للرغبة وحاجة الجمهور والمجتمع، خاصة الأمهات والنساء.

وحول أطر دورات تعليم الكبار في المركز الجماهيري في السنة الحالية، قال الاستاذ يونس ابو حجول، مركّز تعليم الكبار، ان مشروع تعليم الكبار للسنة الحالية يشمل ٣ صفوف للتعليم الابتدائي (بمستوى صف ثامن)، و(٥) مجموعات للتعليم الثانوي (תג"ת)، في كل صف يتعلم ٣٢ طالبا وطالبة حسب المواضيع، وصفا واحدا للتحضير لامتحانات البجروت الخارجي في اللغة الانجليزية والرياضيات. وعند انتهاء التعليم واجتياز الطالب/ة لامتحانات وزارة المعارف والثقافة، يحصل على شهادة إنهاء الثاني عشر..

وقال ان المدة الزمنية لدورة تعليم الكبار تصل الى (١٠) اشهر. وان المعلمين الذين يعملون في هذا الاطار هم معلمون مؤهلون للتعليم الثانوي، بالاضافة الى تأهيلهم لهذا الاطار.

اما عن تكلفة الالتحاق بهذه الدورة، فقال ابو حجول: من المهم ان نعرف ان قسم تعليم الكبار بوزارة المعارف والثقافة والسلطات المحلية، يدعمون هذا المشروع. وعندنا على سبيل المثال يدفع الطالب ثلث التكلفة فقط (حوالي ٢٢٠٠ ش.ج في السنة)، وتمول وزارة المعارف الثلث، والمركز الجماهيري (البلدية) الثلث الباقي.

وأشار ابو حجول الى نقطة مهمة تتعلق بالوضع في شفاعمرو، وقال: بناء على نوعية الخريجين/ات من دورات سابقة استنتجنا ان المعدل العام للأجيال يقدر بـ ٣٢ سنة. وقد احتفلنا في شباط ٩٨ بتخريج الفوج الخامس للعام ٩٨/٩٧ من دورة تعليم انهاء الثانوية. ومن الملفت للنظر انه برزت عند طلاب وطالبات الدورة مواهب متعددة، فكان منهم النحات والفنان والرسام والغواص، هذا بالاضافة الى بعض المشتركين من خارج شفاعمرو.

ودعا ابو حجول كل سلطة محلية ومركز جماهيري في الوسط العربي الى الاهتمام والعمل على ادخال دورات وأطر تعليم الكبار الى بلداتهم، فهذا الاطار ينقص وسطنا العربي خاصة اولئك الذين لم يتمكنوا في السابق، لاسباب عديدة، من انهاء تحصيلهم ودراستهم. وادعو كل رجل وامرأة، ممن لم يتمكنوا في الماضي من اكمال تعليمهم الى الانضمام لاطار تعليم الكبار، فمن خلاله يمكنهم تعويض بعض ما خسروه او فاتهم، سواء انهاء التعليم الابتدائي او الثانوي.

يذكر انه في اطار المدرسة الليلية ودورات تعليم الكبار في شفاعمرو،

(البقية على ص ٢١)

مفتش تعليم الكبار / الاستاذ نجيب صعب



– بطاقة تعريف –

▫الاستاذ نجيب صعب (٥١ عاما)، متزوج وأب ل – ٣ ابناء، وهو من سكان قرية ابوسنان في الجليل الغربي. عمل في سلك التربية والتعليم حتى عام ١٩٨٢ لمدة ١٧ عاما. في سنة ١٩٧٦، بدأ عمله في مجال تعليم الكبار تطوعا بالاضافة لوظيفته معلما، ومن ثم عمل مرشدا لتعليم الكبار من قبل مركز «مارتن بوبر» وقسم تعليم الكبار بوزارة المعارف والثقافة، الى أن تمَّ تعيينه مرشدا من قبل وزارة المعارف والثقافة / لواء حيفا والشمال.

وفي عام ١٩٨٢، عُين مفتشا لتعليم الكبار في القرى الدرزية في اسرائيل، وعمل على ادخال مشروع تعليم الكبار الى هذه القرى بما فيها قرى هضبة الجولان وذلك عن طريق مؤسسة «مشلاف» الهستدروتية.

أنهى شهادة دبلوما في تعليم الكبار بجامعة تل – ابيب، وحصل فيما بعد على اللقب الجامعي الاول في موضوع الآداب والاجتماع من قبل الجامعة المفتوحة.

الاستاذ نجيب صعب نشيط وفعّال شعبيا وجماهيريا، وهو عضو في نحو ١٢ جمعية تطوعية تعمل بمجالات السلام والتسامح والتعايش وتقريب القلوب. عمل لمدة ١٠ سنوات رئيسا لمجلس العمال في منطقة ابوسنان، وفي عام ١٩٨٢ حصل على شهادة العامل الاجتماعي المتفوق من قبل الهستدروت. في عام ١٩٩٥، كُرّمَ الاستاذ نجيب صعب بحصوله على وسام رئيس الدولة للتطور تقديرا لفعالياته ونشاطاته التطوعية والاجتماعية ولنشاطه الدؤوب في تعليم الكبار وتوسيعه في الوسط العربي.

حاليا يشغل الاستاذ صعب وظيفة مفتش قطري لتعليم الكبار بوظيفة كاملة في الوسط العربي من الجليل وحتى النقب، بالاضافة الى الكليات والمدارس العاملة في الوسط اليهودي والتي يتعلم ويدرس فيها ابناء الطوائف العربية.

قائمة باسماء القرى والمدن العربية التي يتم فيها تعليم الكبار خلال العام الحالي ٩٨/١٩٩٧

الرقم	البلدة والمؤسسة المسؤولة عن تعليم الكبار فيها	تعليم ابتدائي وثانوي (תג"ת)	ارشاد للاهالي	كاتدرائية
١-	ابوسنان/المركز الجماهيري (متناس)	×	×	–
٢-	البقيعة/المجلس المحلي	×	–	–
٣-	البقيعة/المركز الجماهيري	×	×	–
٣-	الرامة/المجلس المحلي	×	–	–
٥-	الشبلي/المركز الجماهيري	×	–	–
٦-	الطيبة/البلدية	×	–	–
٧-	الفريديس/المجلس المحلي	×	–	–
٨-	اكسال/المجلس المحلي	×	–	–
٩-	ام الفحم/المركز الجماهيري	×	–	–
١٠-	المزرعة/المجلس المحلي	×	–	–
١١-	المغار/المجلس المحلي	×	–	–
١٢-	المغار/المركز الجماهيري	–	×	×
١٣-	الناصرة/البلدية	×	×	×
١٤-	بيت جن/المركز الجماهيري	×	–	–
١٥-	بيت زرزير (الزرازير) المجلس المحلي	×	–	–
١٦-	ترشيحا/المركز الجماهيري – معلوت	×	–	–
١٧-	جديدة-المكر/المركز الجماهيري	–	×	–
١٨-	جسر الزرقاء/المركز الجماهيري	×	×	–
١٩-	جولس/المركز الجماهيري	×	×	–
٢٠-	حرفيش/المركز الجماهيري	×	×	–
٢١-	دالية الكرمل/المركز الجماهيري	×	×	–
٢٢-	دبورية/المركز الجماهيري	×	×	–
٢٣-	رهط/البلدية	×	–	–
٢٤-	ساجور/المجلس المحلي	×	–	–
٢٥-	شفاعمرو/المركز الجماهيري	×	×	×
٢٦-	طوبا الزنغرية/المركز الجماهيري	×	×	–
٢٧-	طمرة (الجليل)/المركز الجماهيري	×	×	–
٢٨-	عرابة/المجلس المحلي	×	–	–
٢٩-	عسفيا/المركز الجماهيري	×	×	–
٣٠-	عيلوط/المجلس المحلي	×	–	–
٣١-	كسرى-سميع/المجلس المحلي	×	–	–
٣٢-	كفركما (الشركسية)/المركز الجماهيري	×	×	–
٣٣-	مجد الكروم/المركز الجماهيري	×	×	–
٣٤-	«نوف هجليل»/مجلس اقليمي (القرى الزعبية وضواحيها)	×	–	–
٣٥-	وادي سلامة/المجلس الاقليمي «مسجاف»	×	–	–
٣٦-	يافة الناصرة/المجلس المحلي	×	–	–
٣٧-	يانوح-جت (الجليل)/المجلس المحلي	×	–	–
٣٨-	يركا/المجلس المحلي	×	–	–
٣٩-	يركا/المركز الجماهيري	–	×	–

مؤسسات وكليات خاصة ومستقلة تقدم خدمات التعليم للكبار باشراف وزارة المعارف والثقافة في الوسط العربي **

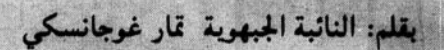
الرقم	المؤسسة والبلدة	تعليم ثانوي (תג"ת)
١-	الكلية المشتركة/الناصرة (مشروع ١٠٠)	×
٢-	الكلية المشتركة/سخنين (مشروع ١٠٠)	×
٣-	كلية غرناطة/كفركنا	×
٤-	الكلية العربية/عرعرة	×
٥-	المعهد العربي/سخنين	×

القائمة المذكورة أعلاه في الجدول، تعتمد على معطيات وزارة المعارف والثقافة والرياضة/قسم تعليم الكبار، ومن المفتش المسؤول عن الموضوع في الوسط العربي. جدير بالذكر أن هذه المراكز تحظى بموافقة ودعم مالي ومادي من قسم تعليم الكبار.

** المقصود بكليات مستقلة (أو جمعيات لا تهدف الى الربح)، هي التي حصلت على موافقة وترخيص من قبل قسم تعليم الكبار، لتعليم واقامة دورات لتعليم الكبار. وتخضع هذه الكليات لاشراف وزارة المعارف والثقافة، لكنها لا تحصل على التمويل المالي منها.

الضربة النووية الأولى.. ستكون أخيرة!

■ من هو القائل إن «إسرائيل محقّة برفضها التوقيع على معاهدة منع إنتاج السلاح النووي العسكري»؟ الوزير يتسحاق مردخاي؟ النائب عوزي لنداو؟ لا. لم تحزروا. إنه رئيس حركة ميرتس، عضو الكنيست يوسي سريد ■



● في الحادي عشر من الشهر الجاري، أعلنت لجنة الأمم المتحدة لنزع السلاح، ومقرها في جنيف، عن بدء الحوار لبلورة معاهدة دولية جديدة بهدف تجميد القدرات النووية العسكرية في العالم.

أصحاب المبادرة لهذه المعاهدة، يطمحون للوصول إلى وضع يحظر فيه إنتاج البلوتونيوم والأورانيوم للأهداف العسكرية ووقف عمل مصانع إنتاج القنابل النووية وإقامة جهاز مراقبة دولي يفحص إن كان توقف بالفعل إنتاج المواد النووية للاستعمال العسكري.

إن هذا الحوار يشكل خطوة أخرى في الجهود المبذولة لتحديد سباق التسلح النووي الذي يهدد الوجود الإنساني. ولذلك، من المفروض أن تلقى الفكرة ترحيباً بلا تحفظ من شعوب العالم والحكومات. ولكن هذا لم يحدث.

حكومة إسرائيل، كانت الوحيدة التي اعترضت ليس فقط على معاهدة كهذه، بل أيضاً على مجرد بدء الحوار حول الموضوع. هذه المعارضة أدت إلى عرقلة الأبحاث، إلى أن تراجعت الحكومة تحت ضغوط الإدارة الأمريكية. ولهذا، أعلن عن بدء الحوار فقط في ١١ الجاري.

ولكن، جنباً إلى جنب مع موافقة إسرائيل على بدء الحوار، أعلن رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، أن موافقته على الحوار لا تعني التراجع عن معارضة المعاهدة نفسها. وفي كل الحالات، وبما أن الحوار حول الموضوع سيستغرق ٣-٥ سنوات، فإنه لن يكون مطلوباً من إسرائيل أن تغير سياستها النووية.

وكما جاء في بيان نتنياهو: «فقد أوضحنا للأمريكان، أن لإسرائيل اعتبارات خاصة بها بسبب الأوضاع الخاصة في المنطقة، على ضوئها نحتاج إلى إيضاحات أخرى من الولايات المتحدة. كما أوضحنا أن لدينا مشكلة مع المعاهدة وسنتناقش حولها مع الإدارة الأمريكية».

إن اعتراض نتنياهو وحكومته على المعاهدة، الهادفة إلى وقف عمل مصانع إنتاج المواد للرؤوس النووية، هو استمرار منطقي لسياسة القوة والتهديدات والمواجهة التي يمارسها تجاه الشعب الفلسطيني وبقية شعوب المنطقة. ولكن، يتضح أن نتنياهو ليس الوحيد في معارضته.

■ سريد وسنيه ■

ففي اليوم الذي أعلنت فيه حكومة نتنياهو عن موافقتها لبدء الحوار في جنيف، أعلن عضو الكنيست يوسي سريد، رئيس حركة ميرتس، أنه يقف إلى جانب نتنياهو في رأيه ضد المعاهدة المذكورة.

وقد فسّر هذا التأييد بالقول إن «على إسرائيل أن تحافظ على قوة الردع لديها طالما أنها لم تتوصل إلى علاقات سلام كاملة مع جميع جيرانها».

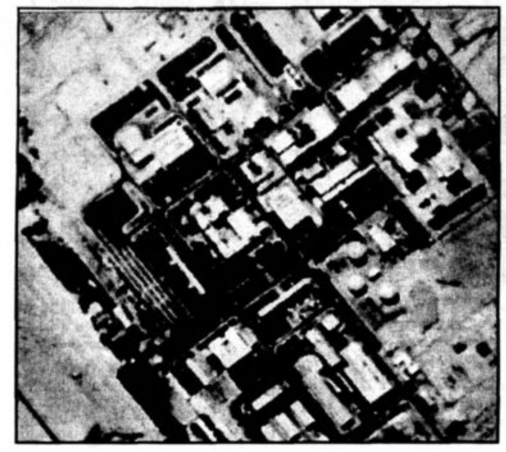
وبعد يومين، في ١٣ الجاري، أعلن عضو الكنيست إفرايم سنيه، من حزب العمل، في مقال نشره في «هآرتس»، أنه يحظر على إسرائيل أن تنضم لهذه المعاهدة لأن في ذلك خطر إضاعة ما تبقى لنا من قوة ردع».

إن امتثال سريد وسنيه إلى جانب حكومة اليمين في رفضها المعاهدة، ليدل على كلح المشاعر السياسية وعلى المغامرة المدمرة لتلك الشخصيات وأحزابها في كل ما يتعلق بسياسة «الردع»، كما يسمونها، وهي سياسة تطوير القدرات النووية العسكرية الإسرائيلية، والتي لا نعرف عنها إلا من خلال ما يُنشر خارج البلاد.

■ لا انتصار في هذه الحرب ■

يقول سنيه، على سبيل المثال، إن «إسرائيل تختلف عن الدول الستين الأخرى التي وافقت على البحث في معاهدة وقف إنتاج المواد الصالحة لصنع القنبلة النووية. فهي الدولة الوحيدة التي تقف عرضة لخطر السلاح التدميري من جانب أنظمة أثبتت همجيتها. والدولة الوحيدة ذات التركيز السكاني المكثف في منطقة صغيرة، مما يجعلها عاجزة عن تلقي الضربة النووية الأولى».

ولكن الواقع يدحض تماماً كل هذه الاعتبارات. فإسرائيل، منذ إقامة المفاعل في ديمونة، تدير سياسة تسمى بـ«الضباب النووي»، والتي بموجبها لا تنفي ولا تؤكد، رسمياً، ما يُنشر في الخارج من معلومات عن قدراتها النووية أو معلومات عن تجارب نووية تجريها وحدها أو بالاشتراك مع طرف آخر كما حصل مع جنوب إفريقيا في زمن حكم الأبرتهايد (الأمر الذي أكده رئيس جنوب إفريقيا الجديدة، نلسون منديلا). هذه السياسة لم تمنع تطوير أو امتلاك أسلحة الدمار الشامل في دول أخرى في الشرق الأوسط، بل بالعكس.



* منظر من الطائرة لمفاعل ديمونه النووي*

فعلى خلفية النزاع الإسرائيلي - العربي، الذي لم يحل بعد بسبب الاحتلال، وعلى خلفية المعلومات الكثيرة المتراكمة من مصادر أجنبية حول امتلاك إسرائيل للرؤوس النووية وتطوير المواد الذرية لأهداف عسكرية وتطوير صاروخ «حيتس» وغيره من الصواريخ القادرة على حمل رؤوس نووية، بدأت دول أخرى في المنطقة تأخذ قسطاً في سباق التسلح النووي وإنتاج الأسلحة الكيماوية للدمار الشامل.

صحيح أن إسرائيل دولة صغيرة يعيش فيها السكان بازدحام وتركيز، ولذلك فإنها عرضة لضربة نووية أشد خطراً ودماراً. فما الاستنتاج الذي ينبغي الخروج به؟

إذا ذهبنا للاستنتاج الأعوج الذي طرحه النائب سنيه، فمن الأفضل أن تقوم إسرائيل بتوجيه الضربة النووية الأولى. ولكن، من الواضح للعيان، من ناحية إسرائيل، أن حرباً نووية - حتى لو بدأت بها إسرائيل بتوجيه الضربة الأولى - ستكون بمثابة انتحار قومي تام. من هنا، فما الفائدة في مثل هذه القوة؟!

إن دولة صغيرة وذات كثافة سكانية بالذات، مصلحتها تكمن في دفع الحوار وإنجاحه بغية التوصل إلى اتفاق لتحديد ووقف نشر الأسلحة النووية أو إنتاجها أو تخزينها.

وفي هذا السياق، لا بد من التذكير مرة أخرى، أن الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، هما الوحيدان بين القوى السياسية في إسرائيل اللذان يضعان في برنامجيهما السياسيين بنداً واضحاً يدعو لنزع السلاح النووي في إسرائيل والدول المجاورة ووقف إنتاج أي سلاح نووي أو كيماوي وتدمير المخزون الذري أو الكيماوي أو البيولوجي فيها جميعاً.

(تتمة من ص ٢٠)

تخرج حتى الآن آلاف الطلاب. وبالاضافة الى دورات التعليم عُنيت المدرسة بضم فعاليات تربوية متنوعة لمجمل الدورات التعليمية، كالرسم والدراما والأشغال اليدوية. ومنذ عام ١٩٨٣ هنالك اطار «تهيلا» الفعّال بشكل خاص للفتيات والنساء في شفاعمرو، وتتعلم ضمن هذا المشروع سنويا مئات السيدات والنساء من جيل ٢٠-٦٠ سنة. وفي اعقاب النجاح الذي حققه مركز تعليم النساء، حصل في سنة ١٩٨٩ على جائزة امتياز وتقدير من قبل وزارة المعارف والثقافة.

في مدينة شفاعمرو هناك ايضا، وضمن مركز تعليم الكبار، كاتدرائية شعبية تعمل بالتعاون مع قسم تشقيف الكبار في وزارة المعارف. وتقام في اطار هذه الكاتدرائية سنويا حلقات متنوعة تهدف الى اغناء وتوسيع المعرفة الشخصية والآفاق التربوية والتعليمية للمواطنين، كتعليم اللغات والصحة والاستهلاك والتداوي بالاعشاب والفولكلور، الى الندوات والمحاضرات السياسية والادبية والاجتماعية. ولعل من ابرز مشاريع الكاتدرائية الشعبية، المنتدى الاقتصادي لرجال الاعمال واصحاب المصالح في شفاعمرو، والذي يقام بالتعاون مع وزارة التجارة والصناعة وسلطة المصالح الصغيرة. ويسعى المنتدى الاقتصادي لمواكبة التطور والوعي الاقتصادي في المرافق الاقتصادية والصناعية وادارة الاعمال والندوات في المجالات الاقتصادية والصناعية المختلفة.

٩٤٥٣

اعتز وأخجل..!

□ بقلوب مفعمة بالفخر نتابع من على شاشات التلفزيون، عمليات الانقاذ التي يجريها الجنود الاسرائيليون في بحثهم عن ناجين بين حطام البناية في كينيا، ويبذلون اقصى جهد باخلاص غير متناه من اجل البحث عن ناجين وانقاذ حياة انسان، انسان لكونه انسانا خلق على صورة الخالق. بهذه الصورة اردت ان يشاهدنا العالم، وان نرى انفسنا بهذه الصورة ايضا.

الا انه للاسف الشديد، فقط قبل عدة ايام شاهدنا امورا مختلفة على شاشة التلفزيون، مشاهد لا تعطي سببا للفخر.

شاهدنا في التلفزيون كيف ان جنودنا، ابناءنا الذين يخدمون في الجيش، يهدمون بيوت المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية. لقد شاهدنا عبر التلفزيون فتاة عربية تبكي والجرافة تهدم منزل عائلتها.

في نيروبي لقب الناجون الجنود الاسرائيليين «ملائكة بالقبعات الصُفر» - غير انني اخشى ان الفلسطينيين الذين ذهب الجنود لهدم بيوتهم يلقبونهم باسماء اخرى.

فما الذي يحدث هنا؟ لماذا نحتفظ بعرض لمرة واحدة لمشهد اسرائيل الجميلة في اقاصي الدنيا؟ هل نسيت حكومة اسرائيل ان الجيران الذين يتوجب علينا العيش الى جوارهم الى الابد ليسوا مواطني كينيا، وانما الفلسطينيون - الفلسطينيون ذاتهم الذين نقوم بهدم بيوتهم ونزرع في قلوب ابنائهم الكراهية الرهيبة؟

● داني بن شوشان - القدس ●

عودة الى الجذور أم الأصول

□ لسنا في شفاعمرو ومركز شفاعمرو الجماهيري، اقل غيرة على الجذور، خاصة وان مخيم شفاعمرو الجماهيري اقيم على جذر من الجذور منطقة هوشة، مع استعراض تاريخي وموضوعي من قبل المرشدين في المخيم بهدف انعاش الذاكرة وربط الماضي بالحاضر للوقوف على ما حدث لابناء الشعب الواحد من تهجير وشتات اثر هدم المئات من القرى الفلسطينية.

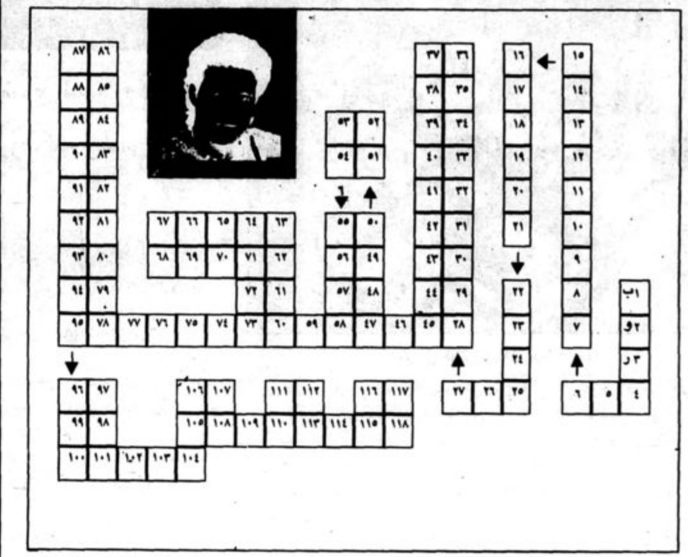
والآن «عودة الى الأصول»: إن ما نشر في جريدة «الاتحاد» يوم الاحد بتاريخ ٧/٢٦ تحت عنوان «برنامج عودة الى الجذور في اتحاد اولياء الامور العرب» لهو تَجَنٍ على الحقيقة اذ اقتصر دور اتحاد اولياء الامور العرب على فاكس يتيم بائس وصل مركز شفاعمرو الجماهيري الذي قام باستعدادات جدية تليق وتتناسب مع حجم وأبعاد لقاء شطري البرتقالة بدءاً باستمارة استضافة لكل متسجل للمخيم، مرورا باستقبال الضيوف من طلاب السلطة الوطنية الفلسطينية وانخراطهم في مخيم «هوشة» الصيفي أعضاء كاملين، قضوا احد عشر يوما من المتعة والابداع مع برامج أعدت ونظمت لهم «هل يستوي الذين يعملون والذين لا يعملون»؟ وهل تتساوى بضع ساعات لهذا المشروع (من قبل اتحاد اولياء الامور العرب) مع أحد عشر يوما من الفعاليات، النشاطات والبرامج (نظمها المركز للضيوف) اضافة الى اصرار المركز الجماهيري على مشاركة الضيوف مسيرة وحفل الختام كتتويج للمخيم واللذين كانا غاية في الروعة وآية في الجمال وقد تحولا الى عرس شفاعمري، من هنا تقتضينا النزاهة والصدق ان نقول ان دور اتحاد الاولياء كان عشوائيا يخلو من النظام والتنسيق ونصيبه الغياب كمن ازاح عن ظهره عبئاً.

«في الادب لا يؤكل تعب الآخرين» وكذلك الحال في العمل الجماهيري والوطني اذ ان دور اتحاد الاولياء لم يكن في الواقع كما يبدو للقارئ، حيث لم يتعد في الحقيقة بضع ساعات تلخصت في جولة، متجاهلا دور المركز الجماهيري، مهملا دور اسر شفاعمرية كريمة حلت الضيوف عليها سرعان ما تحول الضيوف الى افراد في هذه الأسر، أليس من حق هذه الأسر علينا شكرها، فلها منا تحيات الشكر والاكبار.

وعلى ذكر الاسماء هناك اشخاص يستحقون ان تذكر اسماؤهم وبحق، امثال مركّز المخيم الاستاذ امير خوري، مسؤول ومشرف استضافة الطلاب، الاستاذ عفيف حاج علي، الاخ صبري حمدي، الذي ساعد في عملية الاستضافة.

خير شاهد على صدق ما تقدم، تعبير مرشدي وطلاب السلطة الفلسطينية عن رغبتهم الشديدة في المشاركة في مخيم «هوشة» الصيفي القادم على أن يكون التحضير والتنسيق مباشرة مع مركز شفاعمرو الجماهيري دون وسيط لتجنب المعاناة والاحراج اللذين تسببا فيهما غياب الترتيب والتنسيق.

شبكة الأعداد والأحرف



□ اذا جمعت أحرف الارقام التالية وبالترتيب (٦١ . ٧ . ٣٤ . ٢٣ . ٦٩ . ١٠١ . ١٢ . ١٠٧) تحصل على إسم مطرب لبناني صاحب الصورة السلبية.

١-٤= ماركة سيارات
٤-٨= مطربة مصرية معتزلة
٨-١٠= ماركة مرطبات عالمية
٩-١٢= حمام بري
١٢-١٧= مطربة لبنانية
١٦-١٩= نندم على
١٨-٢٢= باخرة
٢١-٢٣= برز
٢٢-٢٥= تلجأ الى
٢٤-٢٧= اغنية شهيرة للمطرب والموسيقار الراحل فريد الاطرش
٢٧-٣١= ماركة افلام تصوير
٣٠-٣٣= تلة صغيرة
٣٢-٣٤= ظهر الباخرة ونحوها
٣٤-٤٠= مطرب سوري
٣٩-٤٣=رقدوا
٤٣-٤٦=وعاء
٤٦-٥٠=الضياء
٥٠-٥٧= مطرب لبناني
٥٧-٦١= مدينة ايرانية
٦٠-٦٤= أمارس المهنة
٦٤-٧١= ممثلة مصرية
٧١-٧٩= ممثل سوري شهير
٧٩-٨٣=قوانين
٨٣-٩٠= ممثل مصري شهير
٨٩-٩٦= ممثلة مصرية قديرة
٩٦-١٠٠=نهضوا
٩٨-١٠٣= أوقات او مواضع الوعد
١٠٢-١٠٦=يمازح
١٠٥-١٠٩= مرّوا
١٠٩-١١٨= ممثلة مصرية

كلمات متقاطعة

اعداد: سهى سعيد عتيلي – الطيرة

افقيا:

١- دولة اسلامية - أحصى.
٢- من الطيور - احرف متشابهة.
٣- كثير - في الفم - صومعة.
٤- دودة تسبب المرض - كسب.
٥- تحصلان على.
٦- محدث - احزان.
٧- اوجاع - نخاف - ثلثا هلع.
٨- لهو - عنفت.
٩- الامر من صام - فَصَلَ (من العمل) - متكلم.
١٠- طرق - قهوة - ذَمَهُ
١١- وحدة قياس - أسِفَ - خَبَزْ.
١٢- فانوس - أغلى.

عموديا:

١- من الخلفاء الراشدين.
٢- من البهارات - سوره من القرآن الكريم.
٣- هدف - ثلاثة ارباع صواب - زهور.
٤- من الانبياء - أظهِرْ.
٥- الامر من حصل على - قرعَ.
٦- ثوب نسائي - ولد.
٧- تثبيت - دولة اوروبية.
٨- احد الوالدين - احرف متشابهة - حرف جر.
٩- ندعم - عاصمة البرتغال.
١٠- نوع طيارات - اسم حيوان (معكوسة).
١١- صحابي مشهور.
١٢- يجري في العروق - نحررها.

حل قطعة الحلوى

	أ	ب	ج	د	هـ	و
الاسم	اليكس	كت	سام	مل	لي	پات
الحروف	٣	١	٢	٣	٢	١
اوراق اللبلاب	١	٢	٣	٢	١	٣
	و	هـ	د	ج	ب	أ

حل شغل تفكيرك

١- الجواب ٥

الاعمدة التي رأسها عدد مفرد تجمع ٣٠ والأعمدة التي رأسها عدد مزدوج تجمع ٤٠. مجموع العامود الأخير بدون × يساوي ٣٥ ولكي يصبح ٤٠ لأن رأسه عدد زوجي يجب اضافة ٥.

٢- أ ٧

ب – ج

النقلات	الكرة السوداء	الكرة البيضاء
أول نقلة	د	أ
ثاني نقلة	هـ	و
ثالث نقلة	و	د
رابع نقلة	ز	ب
خامس نقلة	أ	ز
سادس نقلة	ب	هـ
سابع نقلة	ج	ج

حل الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١- خان الخليلي - م.م.
٢- استراليا - ميسلون.
٣- لبيب - ينسى - نابلس.
٤- جادل - منى - عرين.
٥- تحب - تيار - د.ن.م.
٦- كد - يحين - مها - شك.
٧- يعسوب - مي - تركي.
٨- سلم - بالون - لجام.
٩- ت.ت - الكناري - عربي.
١٠- دمية - منى - يا.
١١- مل - بدير.
١٢- بتهوفن - هتلر.
١٣- قليل - لندن - غور.
١٤- رب - يحيا - رابين.
١٥- سكة - قاب - هر - لو.

عموديا:

١- خالد زكي - تل - بقرة.
٢- اسب - دعمت - متلبك.
٣- نتيجة - سل - دلهي.
٤- ارباح - وسام - ولي.
٥- لا - دبيب - لي - حق.
٦- خليل - بكت - نفيا.
٧- لين - ثيران - أب.
٨- ياسمين - لام - من.
٩- انا - نروم - دار.
١٠- يم - ارمينيا - هن.
١١- ين - بتلر.
١٢- مساعدات - عادل - أخ.
١٣- ملبرن - ر.ر.ر - يرغب.
١٤- وليم شكسبير - ويل.
١٥- نسند - كينيا - نرنو.

على الشاشة الصغيرة

التلفزيون الاسرائيلي

الاحد ١٦/٨/١٩٩٨

القناة الاولى:

٦.٣١- الاخبار بالعربية.
٦.٤٥- الاخبار بالعبرية.
٨.٠٠- برنامج الصغار مع حني نحمياس.
٩.٤٥- انيجما - الحلقة ١٤.
١٠.١٠- رياضة للشباب.
١٠.٣٥- العالم بحسب واين - الحلقة ١٣.
١١.٠٠- بيت صغير في افريقيا - الحلقة ١٣.
١١.٢٥- علم مثير.
١١.٥٠- بلتبوس - وقفة ترفيهية.
١٢.٠٠- العطلة الصيفية ببث مباشر.
١٢.٤٥- اعادة لبرنامج الصغار مع حني نحمياس.
١٤.٣٠- رحلة بين الكواكب.
١٥.١٥- رحلة في المجموعة الشمسية - الحلقة ٣٢.
١٥.٣٠- زاف حر.
١٥.٣٥- إكس مان.
١٥.٥٥- زاف عطلة في القرية.
١٦.٠٥- لاسي.
١٦.٣٠- زاف عطلة في البحر.
١٦.٥٩- مساء جديد - عنات تال - شير.
١٧.٣٥- زاف حفلة في الشوڤروليت.
١٧.٥٠- ثانوية امريكية.
١٨.٣٠- دنيس ونيشر.
١٩.٠٠- الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠- على جانبي المتراس.
٢٠.٠٠- الاخبار بالعبرية.
٢٠.١٠- حديث اليوم.
٢٠.٢٥- هل يعتني بك احد؟
٢١.٠٠- مباط.
٢١.٣٠- برنامج ترفيهي.
٢٣.٠٠- كما في الافلام.
٢٣.٣٠- من اليوم الى الغد.

القناة الثانية:

٦.٣٠- شوكو تلعاد.
٦.٤٣- قهوة تلعاد.
٩.٠٠- طرزان - الحلقة السادسة.
٩.٥٠- مراهنات في حقول الشمال - فيلم سينمائي للأولاد.
١١.٣٥- «بسعادة وغنى» - اساطير للأولاد.
١٢.٠٥- كوميدي ستور - (اعادة).
١٣.٠٠- في مصيدة العوالم - الحلقة الخامسة.
١٣.٣٠- قريب بعيد - الحلقة ٢١٨.
١٤.٠٠- مخاطرة محوسبة.
١٤.٣٠- شارع سمسم.
١٥.٠٠- الحسان والشجعان - الحلقة ١٢٤١.
١٦.٥٠- زاوية حوادث الطرق.
١٧.٠٠- الخامسة مع...
١٧.٣٠- الامير المثير من بيل إير - (اعادة).
١٨.٠٠- د. كيفين - طبيبة في الغرب - الحلقة ١٤٢.
١٩.٠٠- بطاقة ل ٢. مجلة ثقافية.
١٩.٢٥- الملك هيل - الحلقة الخامسة.
٢٠.٠٠- الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠- رحلة عالمية مع إيال بيلد.
٢١.٠٥- القلعة - الحلقة السابعة.
٢٢.١٥- فلورنتين - الحلقة السابعة - (اعادة).
٢٢.٥٥- المحامون - الحلقة ٢٤.
٢٣.٥٠- اغان.
٠٠.٠٠- موجز الاخبار بالعبرية.
٠٠.٠٥- عدالة مطلقة - فيلم سينمائي اسرائيلي - (اعادة).
١.٥٥- مراتون جاز.
٢.٥٠- اليوم غناء.



هذا المساء

على قناة ٦

الساعة ٢٢,٠٠

اليزابيث تيلور

فيلم عن حياة اليزابيث تيلور - ممثلة مثلت في ٢٥ فيلماً وحازت على خمس جوائز اوسكار وتزوجت ثماني مرات.

● الراصد الجوي ●

* تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاحد ٨/١٦، بين صاف وغائم جزئياً وتكون درجات الحرارة حسب معدلها السنوي.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها ٢٩ ● تل ابيب وضواحيها ٣٠ ● حيفا وضواحيها - ٣١ ● ايلات - ٣٩ ● جبال الجليل - ٢٨ ● المروج الشمالية - ٣٤ ● جبال المركز والجنوب - ٢٩ ● السهل الداخلي - ٣٣ ● السهل الساحلي - ٣١ ● النقب الشمالي - ٣٤ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٦ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٩.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين مائج ومائج جداً.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٠٠)سم و(١٤٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ١٤-١٦/٨/١٩٩٨

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,٦٨٣٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٥٩٣ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٩٧٢٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٤٥ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٧٠٢ ش.ج
● دينار اردني	٥,١٩٣٠ ش.ج
● للمسافرين*	٣,٨٨٩٠ ش.ج
● «اسود» ٣,٦٩ - ٣,٧٠ ش.ج	

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
راقب كل كلمة قبل ان تقولها حتى لا تندم فيما بعد.

** الثور (٢١/٤ - ٢١/٥):
لا تغير نمط حياتك ارضاء لاحد.

** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
زلة لسان واحدة مع الشريك قد تكلفك غالياً.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
دأبت على العطاء ولم تأخذ شيئاً، آن لك ان تقطف الثمار.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
لا تعكس مشاكلك الشخصية على زمالتك في العمل.

** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
راجع برنامجك المستقبلي حتى تتجنب الارهاق.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
ايام سعيدة تنتظرك فما عليك الا الصبر.

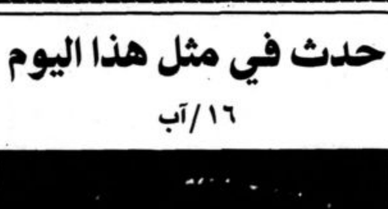
** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
حبك لنفسك قد يفسد عليك مشروعاً هاماً.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
لا تسبح عكس التيار لانك ستتعب وتغرق.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
ترفض نصيحة وتندم عليها لاحقاً.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
لا تدع الآخرين يسخرون منك وانت مختال بنفسك.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
القرارات الفردية التي تتطلب المشورة تضر بك.



حدث في مثل هذا اليوم

١٦/آب



١٩٤٩- وفاة الروائية الامريكية مرغريت ميتشل.
١٩٥٣- شاه ايران محمد رضا بهلوي يفر الى بغداد ثم الى روما، بعد انقلاب قاده رئيس الحكومة محمد مصدق ضده، وبعد ثلاثة ايام، ضباط مقربون من الشاه يقومون بانقلاب يعيد الشاه ويجبر مصدق على الاختباء.
١٩٦٢- الجزائر تصبح عضواً في جامعة الدول العربية.
١٩٧٧- وفاة نجم الروك الامريكي الفيس بريسلي.



الاحد ١٦ آب ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

«بشرى» جدول الغلاء الجديد

لن تدفع علاوة الغلاء!



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دلّ جدول غلاء المعيشة لشهر تموز الماضي، على انخفاض بنسبة ١,٠٪، وكان اول رد فعل عليه في وزارة المالية انها ضمنت ان لا تدفع للأجيرين علاوة غلاء.

وكان جدول الغلاء تأثر، بالاساس، من الهبوط الموسمي في اسعار الملابس والاحذية (بنسبة (٥٪) بالمعدل) وهبوط اسعار دور السكن (بسبب الركود الاقتصادي وانخفاض المبيعات). ومع ان اسعار الفواكه والخضراوات ارتفعت بنسبة (٥,١٪) واسعار المواصلات الشعبية والاتصالات بنسبة (٢–٣٪)، فان المعدل العام لجدول الغلاء انخفض بنسبة (١,٠٪).

وبهذا الانخفاض، يكون الجدول قد ارتفع خلال الاشهر السبعة الاولى من السنة بنسبة ١,٢٪ (في كانون الثاني ارتفع بنسبة (٣,٠٪) وفي شباط انخفض بنسبة (١,٠٪) وفي آذار انخفض بنسبة (٢,٠٪) وفي نيسان ارتفع بنسبة (٤,١٪) وفي ايار ارتفع بنسبة (٤,٠٪) وفي حزيران ارتفع بنسبة (٤,٠٪) وفي تموز انخفض بنسبة (١,٠٪)، ويكون معدل التضخم المالي السنوي (٣–٤٪).

لكن الارتفاع العام بنسبة (١,٢٪) خلال سبعة اشهر لا يلزم الحكومة واصحاب العمل بدفع علاوة غلاء للاجيرين تعوضهم من الغلاء في هذه الفترة.

وقد رأى المراقبون الاقتصاديون هذا الاتجاه في جدول الغلاء نجاحا للحكومة في سياستها الرسمية لتخفيض معدلات التضخم المالي، ولكن.. على حساب فروع اخرى في الاقتصاد. اذ انه يأتي على حساب زيادة البطالة وانخفاض معدلات النمو واستمرار الركود الاقتصادي. علما بأن التضخم المالي المنخفض، لا يعني بقاء الاسعار كما هي. بل بالعكس، فالغلاء يتواصل في عدة فروع حيوية. ويتركز كل مرة في مجال ما. مرة يرتفع سعر الخضراوات وينخفض سعر الملابس ومرة يرتفع سعر المواد الغذائية وينخفض سعر دور السكن ومرة يرتفع سعر المواصلات الشعبية وتنخفض اسعار الاجهزة الكهربائية، وهكذا، فبالنسبة للانسان الفقير، فهو يعاني كل يوم ارتفاع الاسعار، وبالتالي لا يحصل على اي تعويض.

مكاره صحية في عرابة

بسبب اضراب مقاول جمع النفايات

*** رئيس المجلس: امس سددنا قسماً من الديون للمقاول ونامل في بدء العمل، اليوم ***

●عرابة – مكتب «الاتحاد» – بسبب الاضراب الذي ينفذه مقاول جمع النفايات في عرابة، والذي مر عليه اكثر من اسبوع، تتراكم اكوام القمامة والنفايات في احياء عرابة وامام المحال التجارية.

واستمرار هذا الوضع، يؤدي الى مكاره صحية ومن الجدير بالذكر ان اهالي عرابة، عانوا بسبب الاضراب المفتوح، الذي اعلنه مقاول جمع النفايات في عرابة ومر عليه اكثر من اسبوع، تراكم اكوام القمامة والنفايات في جميع الاحياء في عرابة خاصة في الاحياء المكتظة بالسكان وامام المحال التجارية والمطاعم، وهذا بدوره يؤدي الى الروائح الكريهة ويشكل مكاره صحية وسيؤدي الى تكاثر الحشرات الضارة والفئران.

وهذا الاضراب ينفذه المقاول ويأتي بسبب الديون الطائلة المتراكمة على المجلس المحلي.

كم يخلق هذا الامر المرارة عند اهالي عرابة خاصة بعد ان عانوا فترة طويلة قطع المياه بسبب الديون المتراكمة على مجلس عرابة.

وبعد الاتصال مع رئيس المجلس، فضل نعامنة، قال لقد حولنا قسم من الديون للمقاول، امس السبت، وآمل ان يبدأ المقاول بجمع القمامة، اليوم الاحد.

تشكيل قائمة «التجمع الوطني» في الطيبة

● الطيبة – مكتب «الاتحاد» – لمراسلنا محمد ابو اصبع – تم امس السبت، في اجتماع حاشد لكادر فرع «التجمع الوطني» في الطيبة وبعد نقاش وحوار دمقراطي وحضاري رائع، بالاجماع ترشيح وانتخاب عبد العزيز ابو اصبع المرشح الاول «بالتزكية» لقائمة التجمع الوطني كقائمة مستقلة، اسم القائمة «قائمة الوحدة الوطنية».

ملف الجريمة في «أم الفرج»

فشل المفاوضات بين وفد لجنة المتابعة وموشاب بن عامي ومجلس ماتي اشر

*** النائب سعد :«نريد محو آثار الجريمة باعادة بناء «الجامع وتسييج المقبرة» * سكرتير الموشاب: «بصراحة لا نريد ابقاء اي أثر «لأم الفرج» * رئيس المجلس الاقليمي: نعم لتسييج المقبرة لا للجامع * واكيم واكيم: نرفض وضع الفواصل بين الجامع والمقبرة ***

● عكا – مكتب «الاتحاد» – عقد بعد ظهر، امس الاول الجمعة، في مدينة نهاريا، لقاء بين وفد لجنة متابعة قضايا المهجرين المنبثقة عن لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية بمشاركة ممثلين عن اللجنة القطرية للمهجرين برئاسة سكرتيرها واكيم واكيم ونايف حجو وسليمان فحماوي، وممثلين عن جمعية الاقصى برئاسة الشيخ نعمان برية وفواز سليمان والمحامي محمد عصام جبارين، وعن أهالي ام الفرج، شحادة اصلان. والسيد احمد خطيب من المزرعة والنائب د. احمد سعد، ووفد عن موشاب بن عامي برئاسة سكرتيره، يسرائيلي ووفد عن المجلس الاقليمي «مطيه آشر» برئاسة رئيسه، يهودا شفيت، والنائب شالوم سمحون، مسؤول حركة الموشابيم في حزب «العمل».

وعرض النائب د. احمد سعد هدف اللقاء مؤكدا «ان وفدنا يمثل لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية وجئنا لنقل رسالة جماهيرنا العربية، بأن نتوصل واياكم الى تفاهم يمحو آثار الجريمتين، هدم المسجد وتدمير مقبرة ام الفرج.

ونحن ننطلق من اهمية العيش بتفاهم وتعايش بين سكان الجليل اليهود والعرب، بتعايش قائم على قواعد المساواة والاحترام المتبادل لحقوق ومشاعر الشعبين. نريد ان نحل القضية بيننا وان لا نضطر الى اتخاذ اجراءات اخرى لاعادة بناء الجامع وصيانة المقبرة، فالوضع على حافة الانفجار، وجماهيرنا مصرة على حماية وصيانة حرمة اماكنها المقدسة في القرى المهجرة».

وتحدث باسم وفد «بن عامي» و«مطيه آشر» عضو الكنيست، شالوم سمحون فقال «بأنه حدث خطأ فردي بازالة شواهد المقبرة وانا متأكد بأنه يمكن تصحيح هذا الخطأ بتسييج وصيانة المقبرة»، اما رئيس مجلس مطيه آشر، شفيت، فأكد «بأننا على استعداد لتسييج المقبرة، وتقرر بأن مكان المقبرة غير معد للبناء ويمكن تحويل المكان الى حديقة عامة يكتب عليها يافطة تشير الى المقبرة». فتصدى له الشيخ نعمان برية «هل تريد تحويل مقبرتنا الى حديقة يدوس على قبورها من يشاء» فأجاب شفيت «اذا كان هذا يمس بالمشاعر، فلتسيج فلا يدخلها احد، تسييج المقبرة نعم اما اعادة بناء ما تسمونه جامعاً، فلا ولا بأي شكل».

اما سكرتير الموشاب«بن عامي» فقال بكل صراحة: «ما اكده عضو الكنيست شالوم سمحون ورئيس المجلس نحترمه ولكن هذا غير ملزم وسنعود الى لجنة البناء والتنظيم، وعليكم ان تفهموا أنه لا يمكن ان نسمح بتغيير الطابع اليهودي للموشاب ببناء جامع اسلامي، وبصراحة نريد ان نمحي كل اثر لقرية ام الفرج، والمسجد هو بناء وليس مكانا مقدسا، مستعدون لتسييج المقبرة وكتابة ما يشهد على ذلك».

واكد المحامي واكيم واكيم، «اردنا ان نتوصل معكم الى اتفاق، ولكن موقفكم مرفوض من قبلنا، فلن يوافق اي احد على الفصل بين الجامع والمقبرة، ونحن نقول لكم لدينا اجراءات اخرى ووسائل اخرى لاعادة بناء الجامع وصيانة المقبرة».

ولخص النائب سعد اللقاء «بأنه لم نتوصل الى اتفاق، فادارة الموشاب ومطيه آشر، يريدون صفقة مقايضة على حساب الحق المشروع، التنازل عن مطلب اعادة بناء الجامع مقابل «الحسنة» بتسييج وصيانة المقبرة.

وفي نهاية اللقاء، تداول اعضاء وفد لجنة المتابعة فيما بينهم وقرروا اصدار بيان بهذا الخصوص.